

اَلْهَيْفُ وَبِالْحَرْفِ وَنَلَمُ الْكَافِرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَكَانَ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُ

الْهَيْفُ

نار کا ہفتہ
”الہلال“ للکنتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۳۸

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
اشتمالی ۴ روپیہ ۹۲ آنہ

ایک ہفتہ وار مصور سالہ

میرسنوں کی خصوصیات
احمد علی خان لکھنؤی

جلد ۵

۱۴۰۲ھ: جمعہ ۶ شعبان ۱۳۲۲ ہجری

Calcutta: Wednesday, July, 1. 1914.



سازہ تین آنہ

میرسنوں کی خصوصیات جنگ کیلئے تہدید کر سکتے ہیں۔

Abul Kalam Azad

14 MCLeod Street,
CALCUTTA

Yearly Subscription Rs. 8

Half yearly „ 4-12

ج ۱۸ ۵

آزاد

مدیر سوانح قلم نگار
محمد الکریم آبادی الکلام الذہلوی
مقام اشاعت
۱۴ - مکلود اسٹریٹ
کلیکتہ
شلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ ۸ - روپیہ
شش ماہی ۴ - ۲ - آنہ

کلکتہ چار شنبہ ۶ شعبان ۱۳۳۲ ہجری

Calcutta : Wednesday, July, 1, 1914.

بر ۱



Abul Kalam Azad

پرنس سعید حلیم پاشا صدر اعظم دولۃ علیہ عثمانیہ
جنہی وزارت نے ائمہ و حکومت کی عالمگیر ہلاکت و بربادی کے بعد اپنے حسن تدبیر اور قوت نظم و ادارہ سے ترقی
و اصلاح کا ایک معجزانہ دور شروع کیا، اور جنگ طرابلس و بلقان کے بعد بھی باب عالی کی قوت
کو اس حالت میں قائم رکھا کہ وہ یونان کو ایک نئی بحری جنگ کیلئے تہدید کر سکے۔



نار کا پتہ - ادرشہ

نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی صنعتوں کی ترقی اور ملک کی ترقی میں ہرگز بھی کمی نہ ہو۔

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل ٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک ماہ میں ۱۲ روپیہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۵ روپیہ میں خود باف مرزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے روزانہ ۱۲ روپیہ حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں ۲۵ روپیہ روزانہ حاصل کیجیے۔

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں بعض تیارانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے۔ کم قیمت پر اور اسی دن روپے بھی مل گئے اور پھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

لیئے دو چار بے مانگے سرٹیفکے، حاضر خدمت ہیں۔

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) : میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں دیکھی ہیں۔

مس کرم کمار دیوی - (ننڈیا) میں خروشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہانہ کمیشن سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر اللہ، الگ مرزا شجاعت علی بیگ قونہ، مل آپ۔

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں اور کم کر رہی ہے اور مرزہ وغیرہ خود بنواتی ہے۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں۔

چند اہم خبریں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی دے

—*—

بنگالی — مرزہ جو کہ نمبر ۲۰ کا اسٹریٹ کے کمپنی نے بنائے ہیں اور جو سودیشی میلہ میں نمائش کے لیے نہایت عمدہ ہیں اور بھارت بھی اچھی ہے۔ محنت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزوں سے سو فیصد فرق نہیں۔

انڈین ڈیلی نیور — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا مرزہ نہایت عمدہ ہے۔

جبل المتین — اس کمپنی نے ثابت کر دیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کر سکتا ہے۔

اس کمپنی کی پوری حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقع چھوڑ دیں تو اس سے بڑھ کر کچھ اور کیا ہو سکتا ہے۔

ہیم سول ٹورٹ روڈ سنگاپور۔

نوٹ — پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا۔

ادرشہ نیٹنگ کمپنی نمبر ۲۶ ایچ۔ گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ۔

في آفة جهنم

في آفة جهنم

هي هي

ار هي

هي هي

هي هي

نادى المنادي بها في جوار السماء بين الخافقين : " اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان
صارخاً بالشهادتين !

هذا كان شأن الام و المسلمين و الامر على ذلك ، حتى عمل الشيطان مكائده عليهم .
وافشى فيهم فتنة الباطل و الشهوات ، و زينت لهم التقاليد و العادات و المبتدعات - فذهب الفساد
جسم الامم ، و عم الظلمة الطغيان و الفتنة - و فسد الاخلاق ، و ضعف النفوس ، و تقاعست الهمم ، و فترت العز
القلوب بالتعب و التذلل الخضوع و الخشوع - حتى لا امر بمعروف و لا نهي عن منكر ، و لا تعاون على بر ، و لا تناصر
رفع ضرر - متمزق شمل مسلمين ، و اضعوا السياسة و الدين ، و ردوا الامم اسفل سافلين ، فحسروا الدنيا و الآخرة :

ذلك هم الخسران المبين (١١ : ٢٢)

اما خسارتهم للدنيا ، فان معظم شعوبهم و بلادهم قد استولت عليها الكفرة الفجرة ، و ما بقي منها في ايديهم قد
ارغلت سلطة الكفر في مشقه ، و هي تهدده بسلب دوائه - و اما خسارتهم الآخرة ، فيما ابتدع جماهيرهم في الدين ،
و اتبعوا غير سبيل المسلمين الاولين ، فقد وعد الله بنصر الحق و ما هم منصورين ، و كتب الغلب لحزبه و ما هم

بغالبين ، و تراهم قد ذهب عليهم الدل ، و لله العزة و لرسوله و للمؤمنين (٨ : ٦٣)

ان دين الله العيم ، و شريعة رسوله الكريم ، شأنه يعلو عن ان يكون مهياً للاهواء ، او مثاراً للاختلاف الاصول
و الاراء ، و ان الله سلطان الرؤساء ، فهو حنيفية السمحة ليلها كنهارها ، و ظاهرها كباطنها - و قال سبحانه و تعالى
في كتابه الميمون : يا ايها الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعاً لست منهم في شيء ، انما امرهم الى الله ، ثم ينبئهم بما كانوا
يعملون (١٢٩ : ٦)

مضى زمن النبوة على الله عليه وسلم ، و الصحابة رضوان الله عليهم ، و اهل الاسلام على غاية من الاستقامة في
دينهم - و هم متفادون متناصرون ، متحابون متعاونون - و لم يكن للناس من الفراغ عما يخلو فيه مع عقولهم
ليبتلوا بها بالبحث في بيان عقائدهم ، و ما كان من اختلاف قليل رد الى السنة و الكتاب : اولئك الذين هدام الله
و اولئك هم الخاسرون (١٧ : ٢٥)

فان الامر على ذلك ، و كان خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلوات و اتبعوا الشهوات (١٩ : ٢٠) ففرقوا بين
المؤمنين ، و مزقوا لحم المسلمين ، و صاروا شيعاً كل شيعه تعادى الاخرى امخالفتها ايها في المذهب ، و مباينتها
فيما احدثت من المذهب - يتنازعون و يتنازعون ، و يزعمون في ذلك انهم بعيل الله مستمسكون - فقالوا سني
و شيعي ، و عبي و عبي ، و هندي و تركي ، و هذا خارجي يلعن اعداء المؤمنين ، و هذا شيعي يلعن الخلفاء الراشدين -
و السني يفتخر اشيعي و يقول انهم الفاسقون ، و الشيعي يقتل السني و يقول انهم الكافرون - و الامم الطامعة من
و زلهم يقول انه مسودون ، و مستعدون : الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعاً ، و كل حزب بما لديهم فرحون (٣٢ : ٣٠)
و يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الخاسرون (١٧٧ : ٧)

* * *

وقد عرف المسلمون بشعورهم في هذه الايام بانهم ما فقدوا مجد سلفهم الصالحين ، و تلك السعادت التي
كانت لابائهم و اجدادهم ، لم يهتدوا بالقرآن ، و لم يأخذوه بقوة و ايقان - و ان الامم في عرض ، و الدول في حرض ،
فاذا لم تبادر بالعلاج ، تم فساد المزاج -

اما ذلك الشعور لطيف الذي اح بارقه في آفاق العالم الاسلامي ، فان هو الا اعدادا بطئياً للانتقال الى طور اخر ،
صيره مجهول عامتهم ، و مرتاب فيه عند خاصتهم ، لا يدرون ا يكون ذلك درء ناجعاً تعقبه السعادة و الهناء ، ام داء عضال
يتدهى الى موت رزاق : منهم اليائس يزيد في الفساد ، و منهم الراجي يدعو الى سبيل الرشاد - يستوى في ذلك
جميع البلدان الاسلاميه ، حرة كانت او مستعمرة ، محتلة كانت او مستقلة -

و اما اهل الرجاء (و نحن منهم) فانهم يعرفون ما يحتاج به اهل الياس و لا يذكرونه و لهم نظر اخر ابعد ، و راي
اسد و ارشد ، يريده بآيات الكتاب المجيد - و يستدلون عليه بوعد الله العليم الشهيد : و هو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا و ينشر رحمته و هو الولي الحميد (٢٨ : ٢٢)

فهذه الدرة الاصلاحية القرآنية التي دعانا اليها المصلحون المرشدون ، و هي التي يدعو اليها " الهلال " من اول
سحبه و لو كرها ، لجامدون الجاهلون ، و المتفرنجون المفسدون -

وقد بلغ الهلال الثالثة من عمره في هذا الشهر و هو دائب على صادق خدمه ، التي يعتقد بها فلاح الملة
و نجاح الامم - متبعاً سفين الحق بعلمه و ايقانه بان الحق احق ان يتبع ، و ان ينصت له و يستمع - و الباطل اجدر
بالدثور ، و اقتلع الجذور : و الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور (٢٥٧ : ٢)

اللهم انقاني من عالم الشقاء ، و اجعلني من اخوان الصفاء ، و اصحاب الوفاء ، و سكان السماء ، مع الصديقين
و الشهداء ، انت الله الذي لا اله الا انت فاطر الاشياء ، و نور الارض و السماء ، امنحني فيضا من العلوم الالهيه ،
و هذب نفسي باثر الحكمة النبوية ! و اربي الحق حقا و الهمني اتباعه ، و اربي الباطل باطلا و احرمني اعتقاده !!

اللهم ايد دينك القويم بالعلماء العاملين ، و اكشف ببركتهم جهل الجاهلين ، و ارفع بجميل سعيهم غفلة الغافلين ،
و هب لمرشديهم رجداً صادقاً ، و علماً نافعا ، و قلباً صافياً ، و لساناً بالحق ناطقاً - يجاهدون في سبيل الله و لا يخافون
لومة لائم ! انت السميع مجيب - و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - و العاقبة للمتقين -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة السنة الثالثة

المجلد الخامس

الحمد لله الذي رضى لنا الاسلام ديناً و نصب لنا الدلالة على صحته برهانا مبيناً - و قد من قام بالحكامه و حفظ حدوده اجراً جسيماً - و دخر لمن و افاء به ثواباً جزياً و فوزاً عظيماً - و فرض علينا الاتقياء له بالحكامه - و المسك بدعائمه / و اركانه - و الاعتصام بعراه و اسبابه - فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه و لا نبينا بعده و رسوله و ملائكة قسده و لجميع مخلوقاته فيه اهتدى المهتدون - و اليه دعا الانبياء و المرسلون : انغير دين الله يبعثون ؟ و قد اسلم من فى السموات و الارض طوعاً و كرها و اليه ترجعون (٣ : ٨٣) فلا يقبل من احد دينه سواه عن الاولين و الآخرين : و من يدع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه و هو فى الآخرة من الخاسرين (٣ : ٨٥) و حتم سبحانه بان احسن الديان و احسن من حكمه و لا اصدق منه قيلاً : و من احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله و هو محسن و اع ملكه ابراهيم حنيفاً و اتخذ الله ابراهيم خليلاً (٢ : ١٢٢) -

فسبحان من جعل دين الاسلام عصمة لمن اتبعه اليه - و جنة لمن استمسك بدروسه بالفواجد عليه - فهو همومه الذى من دخله كان من المؤمنين - و حصته الذى من لا اله الا الله كان من القائمين - و من التقطع دونه كان من الكافرين : فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه و من ضل فقل انما انا انذرنى المدبر (٢٧ : ٩٥)

و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اشهد بها مع الشاهدين - و اعلمها من الجاحدين !

و اشهد ان محمدا عبده المصطفى و نبيه المرتضى و رسوله الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى (٥٣ : ٤) ارسلناك للناس بشيراً و نذيراً و داعياً الى الله باذنه و سراجاً مضيئاً (٣٣ : ٤٦) فهدى به من الضلالة و بصربه من العمى و ارشده به من الغي و فتح به اعما عميا و اذانا صماً و قلوباً غلفاً - فبلغ الرسالة و ادى الامانة و نصح الامة و جاهد فى الله حق جهاده و عبد الله حتى اياه اليقين - فولى الله عليه و على آل الطيبين الطاهرين - و اصحابه المهتدين - و اتباعه الصادقين - و علمه العاملين - و جميع الشرائع و الاولياء و الصالحين - صلوة و سلاماً دائماً بدوام السموات و الارضين !!

* * *

(و بعد) فان الله حل دماءه و تقديست اسماءه و بعث محمداً صلى الله عليه و سلم على فترة من الرسل و طموس من السبل - و استوجب اهل الارض ان يجعل بهم العقاب - و نظروا له سبحانه اليهم و دخلهم عريمهم و عجمهم الا بقايا من اهل الكتاب (١) و استند الى اعلى ظلم اراهم و حكموا على الله بباطيلهم و اهوانهم - و ظهر الفساد فى البر و البحر بما نسبت ايدي الناس (٣٠ : ٤١) - من جميع الشعوب و الاحاس - و ملأ الارض بشرك المشركين و ضلالة المضلين و ظلم الظالمين و هداية الضالين و قيادة الغارين و سياسة المستبدين و اصبحت الدماء مسفوكة و الاعراض مهتوكة و القوى منهوكة و الاعوال مملوكة و عذوبة و العدل مملوكة و العبدون مرموقا - حتى انت الارض من جور الظالمين - و استغاثت السماء من طغيان كافرين - و سمع رب العزة انين المظلومين و بكاء ابائين : و اوحى اليهم ربهم انهم الظالمين (١٤ : ١٣)

فخلق الله سبحانه بحمد (صلى الله عليه وسلم) صبح الايمان - و طلع شمس الهداية من مشرق عرفان - و ملاء الافاق نوراً و ابتهاجاً - و دخل الناس فى دين الله افواجا - انزل الله كتاباً احتج على صحة العقائد فى الانفس و الافاق - و بين فوائدها دعا اليه من العبادة و مكارم الاخلاق - و اشار الى مصالح الناس فيما شرعه من الحكم و السنن - و نبه على مفاسد ما حرعه عنهم من المنكرات و الفواحش ظهر منه و باطن - و جهن النظر و الفكر اساس الدين - قضى على الوثنية التي انت البشر و استعبدتهم الملوك المستبدين و رؤساء الازحاذيين و امراء الظالمين - و حرر حرية الرждан و الاجتهاد - فى جميع الاعمال و الاعتقاد - و جاء ببيانات و الهدى - ففى عن التقليد و اتباع الهوى - و عظم شأن الفكر و العقل - و جعله هو المخاطب بفهم النقل - فاعلم دينه على سائر الديان و بطلت دعوى الشيطان - و تلاشت عبادة الاوثان - و ذل المثلثة عبد الصلطان - و تقطعت لمة الظالمة فى الارض كقطع اسراب فى القيعان - حتى ارتفع دين الله غاية الارتفاع و اعتكف بعيت دار اصلها ثابت و فرعها فى السماء (١٤ : ٢٤)

(١) الحديث خرج مسند عن عائشة بن حمار -

ایک ہی ہے - اسکے سوا کوئی نہیں - وہ صرف اسی کے آگے جھکتا ہے، اور صرف اسی کو مانتا ہے - اسکی اطاعت کا حق ایک ہی کو ہے، اسکی پیشانی کے جھکنے کی چوکھٹ ایک ہی ہے، اور اسکے دل کی خریداری کیلئے بھی ایک ہی خریدار ہے - وہ اگر دنیا میں کسی دوسری ہستی کی اطاعت کرتا بھی ہے تو صرف اسی ایک کیلئے، اسلیئے اسکی بہت سی اطاعتیں بھی اُس ایک ہی اطاعت میں شامل ہو جاتی ہیں :

مقصود ما زدیور و حرم جز حبیب نیست

ہرجا کنیم - جدہ بدار آستان رسد !

حضرت یوسف (علیہ السلام) نے قید خانے میں اپنے ساتھیوں

سے کیا پوچھا تھا ؟

ارباب مغفوق خیرام اللہ بہت سے معبود بنالینا بہتر ہے یا الواحد لقہار ؟ (۱۲ : ۳۹) ایک ہی قہار و مقتدر خدا کو پوجنا ؟ یہی وہ خلاصہ ایمان و اسلام ہے، جسکی ہر مومن و مسلم کو قرآن کریم نے تعلیم دی ہے کہ :

ان الحکم الا للہ، امر الا "تمام جہان میں اللہ کے سوا کوئی نہیں تعبد الا ایہ ! جسکی حکومت ہو - اس نے ہمیں حکم دیا ہے کہ اسکے سوا اور کسی کو نہ پوجیں اور نہ کسی کو اپنا معبود بنائیں"

یہی "دین قیم" ہے جسکی پیروی کا حکم دیا گیا :

ذالک الدین القيم، ولكن اکثر الناس لا یعلمون (۲۲ : ۴۰)

* * *

حدیث صحیح ہے کہ فرمایا :

لا طاعة لمخلوق في حرج من الله في معصية الخالق ! نافرمانی ہو، اسمیں کسی بندے کی (بخاری و مسلم) فرماں برداری نہ کرو !

اسلام نے یہ کہہ کر فی الحقیقت اُن تمام ما سومی اللہ امانتوں اور فرماں برداریوں کی بندشوں سے مومنوں کو آزاد و حر کامل کر دیا، جنکی بیڑیوں سے تمام انسانوں کے پاؤں بوجھل ہو رہے تھے، اور اس ایک ہی جملہ میں انسانی اطاعت اور پیروی کی حقیقت اس وسعت اور احاطہ کے ساتھ سمجھا دی کہ اسکے بعد اور کچھ باقی نہ رہا۔ یہی ہے جو اسلامی زندگی کا دستور العمل ہے، اور یہی ہے جو مومن کے تمام اعمال و اعتقادات کی ایک مکمل تصویر ہے - اس تعلیم انہی نے بتلادیا ہے کہ جتنی اطاعتیں، جتنی فرماں برداریاں، جتنی وفاداریاں، اور جسقدر بھی تسلیم و اعتراف ہے، صرف اُسی وقت تک کیلئے ہے، جب تک کہ بندے کی بات ماننے سے خدا کی بات نہ جاتی ہو، اور دنیا والوں کے وفادار بندے سے خدا کی حکومت کے آگے بغاوت نہ ہوتی ہو - لیکن اگر کوئی ایسی صورت پیش آجائے کہ اللہ اور اسکے بندوں کے احکام میں مقابلہ آ پڑے، تو پھر تمام طاعتوں کا خاتمہ، تمام عہدوں اور شرطوں کی شکست، تمام رشتوں اور ناطوں کا انقطاع، اور تمام دوستیوں اور محبتوں کا اختتام ہے - اس وقت نہ تو حاکم حاکم ہے نہ پادشاہ پادشاہ، نہ باپ باپ ہے نہ بھائی بھائی - سب کے آگے تہذیب، سب کے ساتھ انکار - سب کے سامنے سرکشی، سب کے ساتھ بغاوت - پہلے جسقدر نرمی تھی، اتنی ہی اب سختی چاہیے ! پہلے جسقدر اعتراف تھا، اتنا ہی اب تہذیب چاہیے - پہلے جسقدر فرماں برداری تھی، اتنی ہی اب نافرمانی مطلوب ہے - پہلے جسقدر جھکاؤ تھا، اتنا ہی اب غرور ہو - کیونکہ رشتے کٹ گئے اور عہد توڑ ڈالے گئے - رشتہ دراصل ایک ہی تھا اور یہ سب رشتے اسی ایک رشتے کی خاطر تھے - حکم ایک ہی کا تھا، اور یہ سب اطاعتیں اُسی ایک کی اطاعت کیلئے تھیں - جب

الہلال

۶ - شعبان - ۱۳۳۲ ہجری

نہ ماہ انت و موانہ

(۱)

ان الحکم الا للہ

ان الحکم الا للہ (۴۰ : ۱۳) فالحکم للہ العلی الکبیر !

افحکم الجاہلیۃ یبغرن ؟ (۱۲ : ۴۰)

ومن احسن من اللہ ؟ و هو خیر العالمین

حکم اللہ - و یؤمنون (۱۳ : ۱۰۹)

الا للہ الحکم، و هو (۵۳ : ۵)

و للہ الحکم و الیہ ترجعون ! اسرع الحسابین !

(۶۲ : ۶) (۶۸ : ۶۸)

لوگ دنیا میں سیکڑوں موتوں کے محکوم ہیں - ماں باپ کے محکوم ہیں، دوست و احباب کے محکوم ہیں، استاد اور مرشد کے محکوم ہیں، امیروں، حاکموں اور پادشاہوں کے محکوم ہیں، اگرچہ وہ دنیا میں بغیر کسی زنجیر اور بیڑی کے آئے تھے مگر دنیا نے انکے پاؤں میں بہت سی بیڑیاں ڈال دی ہیں -

لیکن مومن و مسلم ہستی وہ ہے جو صرف ایک ہی کی محکوم ہے - اسکے گلے میں کوئی بیڑی نہ ہو، نہ کسی ایک بوجھل زنجیر ضرور ہے پر مختلف سمتوں میں پھیلی ہوئی، بہت سی ہلکی زنجیریں نہیں ہیں - وہ اپنی اطاعت اور فرماں برداری کرتا ہے، کیونکہ اسکے ایک ہی خدا ہے، اُسے ایسا کرنے کا حکم دیا ہے - وہ دوستوں سے محبت رکھتا ہے، اپنے رفیقوں اور ساتھیوں کے ساتھ سچے برتاؤ کی تلقین کی گئی ہے - وہ اپنے سے بڑے اور بڑے سے ادب ملحوظ رکھتا ہے، کیونکہ اسکے ادب آموز حقیقی نے اسے ایسا ہی بتلایا ہے - وہ پادشاہوں اور حاکموں کا حکم بھی مانتا ہے، کیونکہ حاکموں کے ایسے حکموں کے ماننے سے اُسے نہیں رزکا گیا ہے جو اسکے حاکم حقیقی کے حکموں کے خلاف نہ رہے - وہ دنیا کے ایسے پادشاہوں کی اطاعت بھی کرتا ہے جو اسکی آسمانی پادشاہت کی اطاعت سے بڑے ہیں کیونکہ اسے تعلیم دی گئی ہے کہ وہ ہمیشہ ایسا ہی کرے - کچھ جو وہ کرتا ہے، تو اسلیئے نہیں کرتا کہ ان سب کے اندر کوئی اتنا امر انکو جھکنے کی جگہ سمجھتا ہے، بلکہ صرف اسلیئے کہ طاعت ہے، کیلئے ہے، اور حکم صرف ایک ہی کا ہے - جب اُس ایک ہی حکم دینے والے نے ان سب باتوں کا حکم دیدیا، تو ضرور ہے کہ خدا کیلئے ان سب بندوں کو بھی مانا جائے، اور اللہ کی اطاعت کی خاطر وہ اسکے بندوں کا بھی مطیع

ہوجائے !

* * *

س فی الحقیقۃ، دنیا میں ہر انسان کیلئے بے شمار حاکم ہیں، جنکے ہر ایک نے والی قوتیں ہیں - لیکن مومن کیلئے صرف

ادبیات

شعر علمی خطیب

رزا غالب مرحوم کی ایک غزل (۱)

ممکن نہیں کہ بھول کے بھی آرمیدہ ہوں * میں دشتِ غم میں آہرے صیادِ دہہ ہوں
 ہوں درد مند، جبر ہو یا اختیار ہو * کہ نالہ کشیدہ گہ اشکِ چنیدہ ہوں
 جاں لب پہ آئی تو بھی نہ شیریں ہوا دھن * از بسکہ تلخیِ غم ہجران چشیدہ ہوں
 نے سب سے علاقہ نہ ساغر سے واسطہ * میں معروضِ مثال میں دستِ بربیدہ ہوں
 ہوں خاکسار پر نہ کسی سے ہے مجھ کو لاگ * نے دانہ فسادہ ہوں نے نام چیدہ ہوں
 جو چاہتے نہیں وہ میری قدر و منزلت * میں یوسفِ بقیمت اولِ خربہ ہوں
 ہرگز کسی کے دل میں نہیں ہے مری جگہ * ہوں میں کلامِ نغز و نثرِ ناسنیدہ ہوں
 اہلِ ورج کے حلقہ میں ہر چند ہوں ذلیل * پر عاصیوں کے زمرہ میں میں برگذہ ہوں
 پانی سے سگ گزیدہ ترے جس طرح (اسد)
 کرتا ہوں آئینہ سے نہ مردم گزیدہ ہوں

التجائے پروانہ

وہ زمانہ بھی ہے تجھ کو یاد، اے شمعِ حرقہ؟ * نور کے سایہ میں تیرے جہنمِ آسودہ تیرے
 اب مگر تجھ میں نہیں ہے وہ گدازِ سیلِ نم؟ * یا ہمیں میں دردِ آسا آگئی ہے خورہ
 دیدہ خوندِ باری وہ دجلہ باری کیا ہوئی؟
 کیا ہوئی راتوں کی میری آہ و زاری کیا ہوئی
 تر رہی ہے، اور ترے شعلہ کی رعنائی رہی * عارضِ روشن کی تیری محفہ
 تیرے جلوہ میں نہاں ہے سوزِ فرمائی رہی * ذرہ افرواٹی رہی حسنِ تینہ
 درِ خورِ آفتکِ سوزشِ بالِ پروانہ نہیں
 ورنہ یہ تیری ضیا تو اب بھی بیگانہ نہیں
 ہاں وہ دن، جب ترا شعلہ آدھر تھا برقِ کوش * اور ادھر تھا وقفِ سوزشِ خرمنِ صدِ صبر
 طور پرزرتھا آدھر گر جل رہا خورشیدِ جوش * رشکِ موسیٰ تھا ادھر ہر ذرہ آئینہ
 وہ ہجومِ ناز کی ہر لحظہ جگر تازیانہ!
 اور وہ انبوسہ نیازِ عشق کی جانبازیاں!
 سینہ جوش گاہِ سیلِ وسعتِ اعمال تھا * روناؤں کی مروج سے ہر قلبِ ملامت تھا
 بہ سکونِ نکبت و ذلت جو دوزخِ حال تھا * ہر گاہ صد تپشِ آسودہ زیرِ بال تھا
 سوزِ نغمہ سے غرض معمور تھا ہستی کا ساز
 دلِ مثال آئینہ تھا گریہ بدادِ گداز

* * *

تجھ کو کیا، اک ہم نہیں تو آدھر پروانے بہت * حسنِ تیرا چاہیے، مجھ سے ہیں دیوانے
 لطفِ ساقی ہو تو ساغر اور پیدھے بہت * پردہ داری ہو ترے شب کی تو افغانے
 ہر پتنگے میں کہاں لیکن وہ شعلہ باریاں؟
 خاک میں اب بھی لگن کے ہو گئی کچھ چنگاریاں!

(نیاز فتح پوری)

ہمارے اسلاف کرام کی یہ تعریف کی گئی تھی کہ :
اشداء علی الکفار ، کافروں کے لیے نہایت سخت ہیں بر آپس میں
رحماء بینہم ! نہایت رحم والے اور مہربان !

پر ہم نے اپنی تمام خوبیاں گنوا دیں ، اور دنیا کی مغضوب
قوموں کی تمام برائیاں سیکھ لیں - ہم اپنوں کے آگے سرکش ہو گئے
اور غیروں کے سامنے ذلت سے جھکے لگے - ہم نے اپنے پروردگار کے
آگے دست سوال نہیں بڑھایا لیکن بندوں کے دستِ خوان کے گرے
ہم سے تکرے چلتے لگے - ہم نے شہنشاہ ارض و سما کی خداوندی سے
عمرانی کی مگر زمین کے چند جزیروں کے مالکوں کو اپنا خداوند
مجسمہ لیا - ہم پورے دلی میں ایک بار بھی خدا کا نام
نہیں اور خوف کے ساتھ نہیں لیتے ، پر سیکڑوں مرتبہ اپنے غیر
سلم حاکموں کے تصور سے لرزے اور کانپتے رہتے ہیں !

ایہا الانسان ما غرک
ہاں ک الکریم ، الذی
خلقک فسواک فعداک
فی ای صورتہ ما شاء
ربک ، کلا ، بل تکذیب
بالدین ، وان تری
بحفظین ، کراماً کاتبین
یعلمون ما تفعلون - ان
لا یبارک فی نعیم ، وان
لنفسار لفی حرام
یصلونہا یوم الدین
ما ہم عندا بغائبین
ما ادراک ما یوم
لین ؟ ثم ما ادراک
ما یوم الدین ؟ یوم
یصلک نفس لنفس
شیئاً ، و الامر یومئذ لک
(۹۸ : ۶)

اور فتح و کامرانی کے دن و نشاط میں رہینگے ، اور بدکار و نافرمان
خدا کی پادشاہی کے دن ، نافرمانی و طغیان سے عذاب میں مبتلا
ہو گئے ، جس سے کہیں نکل نہ سکیں گے - یہ خدا کی پادشاہی کا
دن آیا ہے ؟ وہ دن جس میں کوئی کسی کے لیے جھکے نہ دوسرے کا
اور صرف خدا ہی کی اس دن حکومت ہوگی !

اس سے پہلے کہ خدا کو پادشاہی کا دن نزدیک آئے ، کیا بہتر
نہیں کہ اس کے لیے ہم اپنے تئیں طیار کر لیں ؟ تا کہ جب اس کا
مقدس دن آئے تو ہم یہ دھڑکنا نہ دیے جائیں کہ تم کے غیروں
کی حکومت نے آئے خدا کی حکومت کو ہٹا دیا تھا ، جو کہ آج
خدا کی پادشاہت میں بھی تم بالکل بھلا دیے گئے ہو ! لا بشری
یومئذ للمجرمین :

ز قیل الیوم لنساکم کما
نسیتم لقاء یومکم هذا
و ماراکم الذارر ما لکم
من ناصرین - ذالکم
بانکم اتخذتم آیات
اللہ ہزوا و غرکم الحیاة
الدنیا ، فالیوم لا یخرجون
منہا ولا ہم یستعینون !
(۳۵ : ۳۳)

عذاب سے تم نکالے جاو گے ، اور نہ ہی تمہیں اسکا موقع ملے گا کہ توبہ
راستگار کر کے خدا کو مذاکر - کیونکہ اسکا وقت تم نے کھو دیا !

* * *

آج خدا کی حکومت اور انسانی پادشاہتوں میں ایک سخت
جنگ پیدا ہے - شیطان کا تخت زمین کے سب سے بڑے حصے
پر بچھا دیا گیا ہے - اس کے گہرائے کی وراثت اس کے پوجنے والوں میں
تقسیم کر دی گئی ہے ، اور ” دجال “ کی فوج ہر طرف پھیل گئی
ہے - یہ شیطانی پادشاہتیں چاہتی ہیں کہ خدا کی حکومت کو
نیست و نابود کر دیں - انکی دھڑی جانب دنیوی لذتوں اور
عزتوں کی ایک ساحرانہ جنت ہے ، اور بائیں جانب جسمانی
تکلیفوں اور عقوبتوں کی ایک دکھائی دینے والی جہنم برپا رہی
ہے - جو فرزند آدم خدا کی پادشاہت سے انکار کرتا ہے ، یہ دجال نافر
و ظلمت اسپر اپنی جادو کی جنت کا دروازہ کھول دیتے ہیں کہ
حق پرستوں کی نظر میں فی الحقیقت خدا کی لعنت اور پھٹکار
نی جہنم ہے : لا یثین فیہا احقاباً لا یدورون فیہا برءاً ولا اشرباً
(۷۸ : ۲۳) اور جو خدا کی پادشاہت کا اقرار کرتے ہیں ، انکو
اپنی ابلیسی عقوبتوں اور جسمانی سزاؤں کی جہنم میں دھکیل
دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ : حرقوه و انصروا الہکم (۲۱ : ۶۸) مگر
فی الحقیقت سچائی کے عاشقوں اور راست بازی کے پرستاروں
کیلئے وہ جہنم جہنم نہیں ہے - لذتوں اور راحتوں کی ایک جنت العظیم
ہے ، کیونکہ انکے ایمان و یقین کی مدد سے وہ یہ کہ :

فاقص عما انت قاصر ! اے دنیوی سزاؤں کی طاقت پر مغرور
انما تقضي هذه الحیاة ہوتے وائے پادشاہ ! تو جو کچھ کرنے
الدنیا ! انا امنا بدینا ، والا ہے تو گذر ! تو صرف دنیا کی اس
بغیر خدا خطا پانا (۲۰ : ۷۵) زندگی اور گوشت اور خون کے جسم ہی پر
حکم چلا سکتا ہے پس جلا دیکھ ! ہم تو اپنے پروردگار پر ایمان لائے
ہیں تاکہ ہماری خطاؤں کو معاف کرے - تیری دنیوی سزاؤں
میں اس ہی راہ سے ہمارے نہیں رہد سکیں !

جبکہ یہ سب کچھ ہو رہا ہے ، اور زمین کے ایک خاص ٹکڑے
ہی میں نہیں بلکہ اس کے ہر گوشے میں آج بھی مقابلہ جاری ہے تو
بتلاؤ ، پرستاروں میں حنیفی ان دجالہ کفر و شیطنت اور اس
حکومت و امر الہی میں سے اس کا ساتھ دینگے ؟ کیا ان کو اس
آگ کے شعلوں کا ڈر ہے جو دجال کی حکومت اپنے ساتھ سلگاتی
آتی ہے ؟ لیکن کیا انکو معلوم نہیں کہ انکا مورث اعلیٰ کون تھا ؟
دین حنیف کے اولین داعی نے بابل کی ایک ایسی ہی سرکش
حکومت کے مقابلے میں خدا کی حکومت کو ترجیح دی ، اور آت
آگ میں ڈالنے کیلئے شعلے بھڑکے گئے ، پر اسکی نظر میں غلامت
کے وہ شعلے کلزار بہشت کے شگفتہ پھول تھے : قلنا یا نار کونی برءاً و سلاماً
علی ابراہیم ! (۲۱ - ۶۹)

کیا انکے دلمیں دنیوی لذتوں اور عزتوں کی اس جھوٹی جنت
کی طمع پیدا ہو گئی ہے جس کے فریب باطل سے یہ جنود شیطانی
انسانی روح کو فتنہ میں ڈالنا چاہتی ہے ؟ اگر ایسا ہے تو کیا انہیں
خبر نہیں کہ مصر کا پادشاہ حکومت الہی کا منکر ہو کر اپنی عظیم الشان
گازروں اور بڑی بڑی رتھوں سے اور اس ملک سے جس پر ات ” رب
اعلیٰ “ ہونے کا گھمندا تھا ، دنے دن مہتمم ہو سکا ؟

ان فرعون علا فی الارض فرعون ارض مصر میں بہت ہی بڑھ
و جعل اہلہا شیعیاً چڑھ نکلا تھا - اس نے ملک کے باشندوں
یستضعف طائفة منهم ، میں تفریق کر کے الگ الگ گروہ قرار دے
یذہم ابناؤ ہم و یستحی رکتے تھے - ان میں سے ایک گروہ بنی
نسائہم ، انہ کان من اسرائیل کو استعز و تمزور اور بے بس

پھر آس دن جبکہ رب الافواج اپنے ہزاراں ہزار قدسیوں کے ساتھ
نمودار ہوگا اور ملکوت السموات والارض کا نقیب پکاریگا :

نمن المملک الیوم ؟ آجکے دن کس کی پادشاہی ہے ؟
لله الواحد القہار ! کسی کی نہیں، صرف خداے
واحد و قہار کی !! (۱۶ : ۴۰)

تو اس رقت کیا عالم ہوگا ان انسانوں کا جنہوں نے پادشاہ
ارض و سماء کو چھوڑ کر مٹی کے تودوں کو اپنا پادشاہ بنا لیا ہے، اور
ان کے حکموں کی اطاعت کو خدا کے حکموں کی اطاعت پر ترجیح
دینے ہیں ؟ آہ آس دن وہ کہاں جائینگے جنہوں نے انسانوں کے
صلح کرنے کیلئے خدا سے جنگ کی، اور اپنے اُس ایک ہی آقا کر
ہمیشہ اپنے سے روٹھا ہوا رکھا ؟ وہ پکارینگے پر جواب نہ دیا جائیگا -
وہ فریاد کریں گے پرسنی نہ جائیگی - وہ توبہ کریں گے پر قبول نہ
ہوئی - وہ نادم ہونگے پر ندامت کام نہ دیگی !

اے انسان ! اُس دن تیلے تجھے پر افسوس ہے ! وہیل یومئذ
للمکذبین (۱۵۰ : ۸۶)

وقیل ادعوا شراکہم انہم کہہ جائیگا کہ اب اپنے اُن خداوندوں
ملم يستجیبوا لہم ! اور حاکموں کو پکارو جنکو تم خدا کی
طرح مانتے تھے اور خدا کی طرح اُن سے کرتے تھے، پکاریں گے، پر کچھ
جواب نہ پائیں گے !

پس وہ معلم الہی، وہ داعی ربانی، وہ مبشر و منذر، وہ
رحمة للعالمین، وہ محبوب رب العالمین، وہ سلطان کونین، آگے
بڑھیں گے اور حضور خداوندی عین عرض کریں گے :

وقال الرسول : یا رب اے پروردگار ! افسوس ہے کہ میری اُمم
ان قومی التخذوا نے قرآن کی ہدایتوں اور تعلیموں پر عمل
هذا القرآن مہجورا ! نہ کیا اور اس سے اپنا رشتہ ہٹ لیا - اسی
باید نتیجہ ہے جو وہ آج بگڑ رہے ہیں ! (۳۲ : ۴۵)

اللہم صل وسلم علیہ وعلی آلہ وصحبہ واتباعہ الی یوم الدین !

* * *

پس سفر سے پہلے زاد راہ کی فکر نہ کرنا، اور طوفان سے پہلے کشتی
بنا کر - کیونکہ سفر نزدیک ہے، اور طوفان کے آثار ظاہر ہونگے ہیں -
جنگے پاس زاد راہ نہ کرنا وہ بھوکے پیٹے پر - پس نشستی نہ ہوتی
وہ سیلاب عین غرق ہو جائیں گے - جنہوں نے کہنے ہوئے مطلع غبار
آلود ہوا اور دن کی روشنی بدلتیوں کی چھپ کٹی، تو تم
سمجھتے ہو کہ برق و باران کا وقت آگیا - پر تمہیں دیا ہو گیا ہے کہ
دنیا کی امن و سلامتی کا مطلع غبار آلود ہو رہا ہے، دین الہی
کی روشنی ظلمت کفر و طغیان میں چھپ رہی ہے، مگر تم یقین
نہیں کرتے کہ موسم بدلے والا ہے، اور طیار نہیں ہوتے کہ انسانی
پادشاہتوں سے کت کر خدا کی پادشاہت کے مطیع ہو جاؤ ؟ کیا
تم نہیں چاہتے کہ خدا کے تخت جلال کی مدد سے پھر بلند ہو،
اور اسکی زمین صرف اسی کیلئے ہو جائے، حتی لا تکن فتنة
ویكون الدین لله (۲ - ۱۸۹) ؟

* * *

آہ ! ہم بہت سوچکے اور غفلت و سرساری کی انتہا ہو چکی -
ہم نے اپنے خالق سے ہمیشہ غور کیا لیکن مخلوقوں کے سامنے کبھی
بھی فروتنی سے نہ سرمے - ہمارا وصف یہ بتلایا گیا تھا کہ :
اذلّة علی المؤمنین مومنوں کے ساتھ نہایت عاجز و نرم
اعزّة علی الکافرین ! مگر کافروں کے مقابلے میں نہاد
مغرور و سخت - (۵۷ : ۵)

(تصحیح) پہلے فارم کے دیکھنے سے معلوم ہوا کہ عربی فاتحہ جلد خامس میں کئی غلطیاں رہ گئی ہیں - دوسرے صفحہ دیدیا گیا -
میں ” یستوی فی ذلک جمیع البلاد “ ہے - حالانکہ ” جمیع “ کا لفظ اریپر کی سطر کیلئے پروف میں لکھا تھا گیا جو وہ
اصلی عبارت یوں ہے : تستوی فی ذلک البلاد الا سلامیہ -

انکے ماننے میں اُس سے انکار، اور انکی وفاداری میں اُس سے بغاوت ہونے لگی، تو جس کے حکم سے رشتہ جوڑا تھا، اُسی کی تلوار نے کات بھی دیا، اور جسکے ہاتھ نے ملایا تھا، اُسی نے ہاتھ نے الگ بھی کر دیا کہ لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق !

سرور کائنات اور سید المرسلین (صلعم) سے بڑھکر مسلمانوں کا کون آقا ہو سکتا ہے ؟ لیکن خود اُس نے بھی جب عقبہ میں انصارت بیعت لی، تو فرمایا کہ والطاعة فی معروف (۱) میری اطاعت تم پر اُسی رقت تک کیلئے واجب ہے، جب تک کہ میں تم کو نیکی کا حکم دوں - جب اس شہنشاہ کونین کی اطاعت مسلمانوں پر نیکی و معروف کے ساتھ مشروط ہے تو پھر دنیا میں کون پادشاہ، کونسی حکومت، کون سے پیشوا، کون سے رہنما، اور کونسی قوتیں ایسی ہو سکتی ہیں جنکی اطاعت ظلم و عدوان کے بعد بھی ہمارے لیے باقی رہے ؟

آدم کی اولاد دنیوی محکوم نہیں ہو سکتی - وہ ایک سے ملیگی، دوسرے کو چھوڑیگی - ایک سے جوڑیگی، دوسرے سے کٹیگی - پھر خدا کا مجھ بتلاؤ کہ ایک مومن کس کو چھوڑیگا اور کس سے ملیگا ؟ ایک ملک کے دو پادشاہ نہیں ہو سکتے - ایک باقی رہیگا - ایک کو چھوڑنا پڑیگا - پھر مجھ بتلاؤ کہ مومن کی اقلیم دل کس کی پادشاہت قبول کریگی ؟ کیا وہ اس سے ملیگا جسکی حالت یہ ہے کہ :

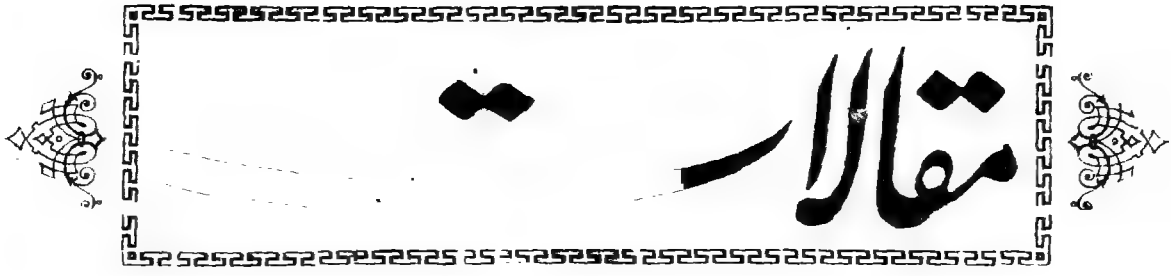
و یقطعون ما امر الله به خدا نے جسکو جوڑنے اور ملانے کا حکم ان یوصل ؟ (۲۵ : ۲) دیا ہے وہ اتے توڑتے اور جدا کرتے ہیں ! کیا اُسکی پادشاہت قبول کریگا جسکی حالت کی تصویر یہ ہے ؟ و یفسدون فی الارض وہ دنیا میں فتنہ و فساد پھیلاتے ہیں اولئک هم الخاسرون ! اور انجام کار وہی ناکام و نامراد رہیں گے ! (۲۵ : ۲)

اور کیا اُسکی پادشاہت سے گردن موڑ لینگے جو پکارتا ہے کہ : یا ایہا الانسان ! ما غرک ات غافل انسان ! کیا ہے جسکے ہمتد بزرگ الکریم ! (۶ : ۸۲) کے تجھے اپنے مہربان اور بیکار کوئے والے آقا سے سرکش بنا دیا ہے ؟

عمر آہ، یہ کیسے ہو سکتا ہے ؟

کیف تکفرون بالله وکفتم تم اُس شہنشاہ حقیقی کی جنوعت اموات، فاحیاکم، ثم تم سے دیوندار انکار کر دے جس نے تمہیں یمینکم، ثم یحییکم، ثم اُس رقت زندہ کیا جبکہ تم مردہ تھے - الیہ ترجعون ! (۲ : ۲) وہ تم پر برحمت طاری دینگا - اسکے بعد دوبارہ زندہ کی بخشے گا، پھر تم سب اُسی سے پاس بلا لیے جاؤ گے ! دنیا اور اُسی پادشاہیاں مانی ہیں - انکے جبروت و جلال کو ایک دن مٹا دے - خداے منتقم و قہار نے بغیرے ہوئے فوشہ ہائے عذاب انقلاب و تغیرات کے حیلے لیکر اُترنے والے ہیں - انکے قلعے عسماں ہرجائیں گے - انکی تلواریں مدد عود لینگیں، انکی فوجیں ہلاک ہونگی، انکی توپیں انکو پناہ نہ دیں گی - انکے خزانے انکے ہاں نہ آئیں گے - انکی طاقتیں نیست و نابود کردی جائیں گی - انکا تاج غرور انکے سر سے اُتر جائیگا - انکا تخت جلال و عظمت رائوں نظر آئیگا :

و یوم تشق السماء بانعام اور جس دن آسمان ایک بادل کے تیرے و یفزل الملائکة تنزیلا - پیرت پخت جائیگا، اور اس بادل کے الملک یومئذ للرحمن اندر سے بڑھتے جوق جوق آتارے جائیں گے - و کان یوما علی الکافرین اس دن کسی کی پادشاہت باقی عسیرا (۲۸ : ۴۵) نہ رہیگی - صرف خداے رحمن ہی کی حکومت ہوگی، اور یاد رکھو کہ وہ دن کافروں کیلئے بہت ہی سخت دن ہوگا !



باب التفسیر : قسم علمی

الف : لاف الہوان

صفحہ ۱۰۰ من علم الہوان : وان (۲)

جسکا پانی اور بعض خاص غازوں (گیس) کی طرح کوئی خاص رنگ نہ ہو - چونکہ تمام حیوانات اور نباتات کے جسم جمادات سے مرکب ہیں، اس لیے طبیعی طور پر ان کے جسموں میں ان جمادات کے رنگوں کا موجود ہونا ضروری ہے - البتہ ہماری آنکھوں کو صرف وہی رنگ نظر آتا ہے جو جسم کی بالائی سطح سے قریب ہوتا ہے۔ مگر جب کسی جسم کی تشریح کی جاتی ہے تو اسمیں ان تمام جمادات کے رنگ یا ان کے آثار نظر آجاتے ہیں جس سے انکا قوام مرکب ہوتا ہے -

علم الحیات کی اصطلاح میں حیوانات کی ایک قسم پرورثوزوا (Protozoa) (۱) یا حیوانات اولیٰ ہے - جس قسم کے حیوانات پر اس اصطلاح کا اطلاق ہوتا ہے انکی نسبت ایک اہم سوال یہ ہے کہ کیا درحقیقت وہ سلسلہ حیوانات کا اولین حلقہ ہیں یا ان سے پہلے بھی کوئی اور کڑی ہونی چاہیے؟ قطعی جواب تو اسکا کوئی نہیں دیا گیا اور غالباً دیا بھی نہیں جا سکتا - البتہ یہ معلومات موجودہ یہ مسلم ہے کہ اس وقت تک جسقدر حیوانات دریافت ہوئے ہیں، ان سب میں بسیط ترین اور اولین حیوان یہی ہیں -

ان حیوانات کے جسم سے ایک خاص قسم کا لیس دار مادہ نکلتا ہے - اس مادہ سے جب بالو کے ذرے ملتے ہیں تو فوراً چپک جاتے ہیں اور ان سے ایک خول (کیس) سا تیار ہوجاتا ہے - عموماً اس خول کا رنگ حیوان کے جسم کا رنگ سمجھا جاتا ہے - غور کرکہ اسمیں رنگ کس شے کا ہوا؟ ظاہر ہے کہ بالو کے علاوہ اور کسی شے کا نہیں ہوسکتا -

حیوانات کے ظاہری اعضاء کی طرح اندرونی اعضاء کے رنگ بھی مختلف ہوتے ہیں۔ مثلاً جگر کا رنگ آدر ہے آنتوں کا آدر، دل کا رنگ ایک ہے اور گردہ کا دوسرا - مگر ظاہری اعضاء کی طرح ان کے رنگوں کا اختلاف بھی فزیا لوجیکل اسباب ہی کا نتیجہ ہے - چنانچہ انکی کیمیائی تشریح کے نتائج اسکی تشفی بخش شہادت دیتے ہیں، انتہی

(تحقیق مزید)

یہاں تک علم وظائف الاعضا کی اُس جماعت کے بیان کا خلاصہ تھا جو کہتی ہے کہ اختلاف الوان بعض حیوانات کی جسمانی ترکیب کا ایک اتفاقی نتیجہ ہے - اسمیں فطرۃ کے کسی خاص ارادہ اور مقصد کو دخل نہیں -

لیکن اگر اس تحقیق کو تسلیم کر لیا جائے تو اس کے معنی یہ ہونگے کہ قرآن کریم کا اختلاف الوان کو قدرت الہی کی ایک نشانی قرار دینا اور بار بار ”ان فی ذالک لایات لقوم یتفکرون“، ”ان فی ذالک لایات للعالمین“ اور ”ان فی ذالک لدبری لاری الالباب“ کہنا (نعوذ باللہ) بالکل باطل ہے، کیونکہ نشانی وہی چیز

(۱) ”پرورثوزو“ کا مایہ ترکیب دو یونانی لفظ (Protos) اور (Zoa) ہیں جن کے معنی علی الترتیب ”ابتدائی“ اور ”حیوان“ ہیں - عربی میں پرورثوزو کا ترجمہ ”حیوانات اولیٰ“ ہوا ہے جو اس اصطلاح کے ٹھیک لفظی معنی ہیں -

ہم نے گذشتہ نمبر میں قرآن کریم کی وہ آیتیں جمع کر دی تھیں جن میں رنگوں کے اختلاف و ظہور کی طرف اشارہ کیا ہے - اور آخر میں حسب ذیل نتائج اخذ کیے تھے:

(۱) قرآن کریم کی آیات سے واضح ہوتا ہے کہ مثل آدر بے شمار مظاہر خلقت کے رنگوں کا اختلاف بھی خدا کی قدرت کی ایک بہت بڑی نشانی ہے -

(۲) اختلاف الوان کے اندر قدرت الہی کی حکمتیں اور مصلحتیں پوشیدہ ہیں جنکو صاحبان عقل و فکر ہی سمجھ سکتے ہیں -

(۳) اختلاف الوان ایک قانون ہے جو ہر نوع میں جاری و ساری ہے - پس یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ ایک ایسا عام ظہور مصالح و اسرار پر مبنی نہ ہو، جبکہ قدرت الہیہ کا کوئی فعل حکمت سے خالی نہیں؟

اس کے بعد ہم نے لکھا تھا کہ شارحین علم کی تحقیقات اس بارے میں معلوم کرنی چاہیے کہ وہ اختلاف الوان کو کس نظر سے دیکھتے ہیں؟

آج ہم صرف حیوانات کی رنگتوں کے اختلاف پر نظر ڈالینگے -

(اختلاف الوان اور علم الحیوان)

یہ مسئلہ علم الحیات (بایو لوجی) اور علم الحیوانات (زوا لوجی) کا مشترک موضوع ہے -

جسقدر تحقیقات اس وقت تک ہوئی ہیں، وہ گو ایک مرتب صورت میں مدون کر دی گئی ہیں، تاہم انہیں ابتدائی درجہ سے آگے بڑھنے کا موقع نہیں ملا ہے، کیونکہ مقاصد و علل کا بہت کم حصہ سامنے آیا ہے اور بہت بڑا میدان ابھی باقی ہے -

علمائے ”وظائف الاعضا“ (فزیو لوجی) کے ایک گروہ کی تحقیقات یہ ہے کہ حیوانات میں اختلاف الوان بعض فزیو لوجیکل اسباب سے پیدا ہوا ہے، اور اسمیں قدرت کے کسی ارادے اور قصد یا تقدیر و تخمین کو دخل نہیں ہے (فزیو لوجی کا صحیح ترجمہ ”علم وظائف الاعضا“ ہے - ”فزیو لوجیکل اسباب“ یعنی وہ اسباب و موثرات جنکا تعلق علم وظائف الاعضا سے ہے) پس ہم نے انکی تحقیقات کا خلاصہ درج کرتے ہیں:

(فزیو لوجیکل اسباب)

”مادی اشیاء خواہ وہ حیوانات ہوں یا نباتات و جمادات“ ان کے لیے اکثر حالتوں میں رنگ لازمی ہے - حیوانات اور نباتات ایک طرف رہے، جمادات میں بھی بمشکل کوئی ایسی مثال ملیگی

زمین دار کی اپیل

گذشتہ ہفتہ کی اشاعت میں قاریوں کرام یہ خبر پڑھ چکے ہیں کہ ”زمیندار پریس“ لاہور کی اپیل کا فیصلہ ہو گیا۔ ضمانت اور ضبطی، دونوں کی اپیلیں نامنظور ہوئیں۔

اس خبر کو سن کر نہ تو ہمیں افسوس ہوا اور نہ تعجب۔ ہم نے اسکو سنا اور بالکل اسی سنجیدگی اور اطمینان کے ساتھ سنا جس طرح ایک عامۃ الوردہ اور متوقع واقعہ کی خبر کو سننا چاہیے۔ تعجب ہمیشہ اس واقعہ پر ہوتا ہے جو توقع کے خلاف ہو، اور شکایت اسی وقت آتی ہے جب امید آگے جا چکی ہو۔ لیکن جبکہ توقع پیدا ہی نہ ہوئی تو تعجب کس بات پر کیا جائے؟ اور جہاں امید نے قدم نہیں رکھا وہاں اسکے جانے کا صدمہ کیوں ہو؟ نظائر و نتائج کا رافر ذخیرہ ہمارے سامنے موجود ہے، اور وہ اس درس حقیقت کیلئے کافی ہے کہ بحالت موجودہ ہمیں کیا توقعات رکھنی چاہئیں؟ ہندوستان اپنی سیر حیات اور دوران بقا و ضمانت کی جس منزل سے گذر رہا ہے، وہ دنیا میں ہمیشہ قوموں اور ملکوں کو پیش آچکی ہے، اور ہمارا معاملہ نیا نہیں ہے۔ اس منزل کے سوانح تاریخ میں بھی پڑھے جاسکتے ہیں جبکہ وہ گذشتہ بتیں سناتی ہے اور موجودہ عہد کے واقعات میں بھی دیکھا جاسکتا ہے جو دنیا کے مختلف حصوں میں پیش آرہے ہیں۔ یہ منزل پہلی ہے جہاں پہنچ کر آئندہ منزلوں کیلئے طیار ہونا چاہیے۔ پہلی منزل ہی کے مشاہدات سے بے ہمت ہو کر زہروان مقصود کو گزر رہے ہیں کرنا چاہیے۔ اس منزل میں پہنچ کر توقعات کا پیمانہ اولت دیا جاتا ہے اور آمیدیں یکسر منقلب ہوجاتی ہیں۔ یہاں جس قدر بھی ناکامی و مایوسی اور ضغط و فشار ہو، عین متوقع اور بالکل امیدوں کے مطابق ہے، اور جب کبھی حق و حقیقت کی صورت نظر آجائے، بالکل خلاف توقع اور محض غیر متوقعہ ہے۔ پہلی صورت کو پوری سنجیدگی کے ساتھ جھیلنا چاہیے، مگر دوسری حالت پر تعجب و حیرت ہونا چاہیے!

پس اگر تم دیکھو کہ کلکتہ ہائی کورٹ میں رسالہ مظالم عقودنیہ ہ مقدمہ نام رہا تو تم کو بالکل متعجب نہ ہونا چاہیے کیونکہ دراصل ایسا ہی ہونا چاہیے تھا۔ لیکن جب تم چیف جسٹس کی اس رائے کو پڑھو جو پریس ایکٹ کے متعلق دی گئی ہے، تو سخت تعجب کرو کیونکہ یہ بالکل توقع کے خلاف ہے! اسی طرح اگر نرمل کانت کلکتہ ہائی کورٹ سے رہائی پا گیا تو یہ بالکل خلاف توقع ہے۔ لیکن اگر زمیندار کی اپیل چیف کورٹ لاہور میں نامنظور کر دی گئی تو یہ بالکل ٹھیک ہے، اور کوئی وجہ نہیں کہ اس پر تعجب کیا جائے کیونکہ ایسا ہی ہونا بھی چاہیے تھا: و عا تخفی صدور عم اکبر، قد بینا لکم الایات ان کنتم مومنین! پس ہمیں زمیندار کی اپیل کے خارج ہونے پر ذرا بھی تعجب نہیں ہے اور نہ اس سے ہماری تاسف انگیز معلومات میں کوئی اضافہ ہوا ہے۔ جب پریس ایکٹ کے تسلط و احاطہ مستبدانہ کے آگے کلکتہ ہائی کورٹ کی شاندار عدالتی روایات بھی کچھ کام نہ دیسکیں، اور وہ جماعت جس نے گورنمنٹ ہند کے ایک کڑورریہ سے زیادہ قیمت کے مقدمات کو انصاف اور حقیقت کے آگے کوئی چیز نہ سمجھا تھا، بالکل مجبور ہو گئی کہ پریس ایکٹ کے ایک محض بے قیمت عمل کے آگے اپنی بے بسی کا اعتراف کرے، تو یہ ظاہر ہے کہ آؤر عدالتوں سے کیا امید ہو سکتی ہے؟ البتہ نہایت ضروری ہے کہ واقعات مقدمہ پر تفصیل و بسط سے نظر دالی جائے، کیونکہ وہ بہت ہی عجیب ہیں، اور کامیابی و ناکامی سے قطع نظر، جس طریقہ سے اثبات جرم کا کام لیا گیا ہے اسکا اثر نہایت وسیع اور مخدوش ہے۔ ہم انشاء اللہ تفصیلی نظر دالنے سے باز نہیں رہینگے۔

المفسحین - و نرید ان نمسن علی الذین استضعفوا فی الارض و نجعلہم ائمة و نجعلہم الوراثن - و یمکن لہم فی الارض و نری فرعون و هامان و جنودہما منہم ما کانوا یعدون - (۲۸: ۳)

رہانکی سلطنت کا وارث بنائیں، اور انہی کی حکومت کو تمام ملک میں قائم کرا دیں۔ اس سے ہمارا مقصد یہ تھا فرعون و هامان اور اسکے لشکر کو جس ضعیف قوم کی طرف سے بغاوت و خروج کا کھٹکا لگا رہتا تھا، اسی کے ہاتھوں انکے ظلم و استبداد کا نتیجہ انکے آگے آئے!

* * *

مسلمانو! نیا مناع آخرۃ بیچ کر دنیا کے چند خرف ریزوں پر قناعت کی خواہش ہے؟ کیا اللہ کی حکومت سے باغی رہ کر دنیا کی حکومتوں سے صلح کرنے کا ارادہ ہے؟ کیا نقد حیات ابدی بیچ کر معیشت چند روزہ کا سامان کر رہے ہو؟ کیا تمہیں یقین نہیں کہ: ما ہذہ الحیاۃ الدنیا یہ دنیا کی زندگی (جو تعلق الہی سے الہو و لعب، و ان الدار الاخرۃ لہی خواہشوں کے بہانے کا ایک اپیل ہے؟ الحیوان (۲۹:)

ہ جسکے لیے اس زندگی کو طیار کرنا چاہیے۔ اگر تم صرف دنیا ہی کے طالب ہو، جب بھی اپنے خدا کو نہ چھوڑو۔ کیونکہ وہ دنیا و آخرت دونوں بخشے کیلئے طیار ہے۔ تم کیوں صرف ایک ہی پر قناعت کرتے ہو؟ و من کان یرید ثواب الدنیا فعند اللہ ثواب الدنیا و الاخرۃ (۴: ۱۳۳) دیوں ہلاک ہوتا ہے؟ حالانکہ خدا تو دین اور آخرۃ دونوں کی بہتری دے سکتا ہے۔ وہ خدا کے پاس آئے اور آخرۃ کے ساتھ دنیا کو بھی لے!

مسلمانو! پکارنے والا پکار رہا ہے کہ اب بھی خداے قدوس کی سرکشی و نافرمانی سے باز آ جاؤ، اور پادشاہ ارض و سما کو اپنے سے روٹھا ہوا نہ چھوڑو، جسکے روتنے کے بعد زمین و آسمان کی کوئی ہستی بھی تم سے من نہیں سکتی! اس سے بغاوت نکرو، بلکہ دنیا کی تمام طاقتوں سے باغی ہو کر صرف اسی کے وفادار ہو جاؤ! پھر کوئی ہے جو اس آواز پر کان دھرے؟ فہل من مستمع؟ آسمانی پادشاہت کے ملائکہ مکررین اور قدوسیان عقربین اپنے نورانی پروں کو پھیلائے ہوئے اس راست باز روح کو ڈھونڈ رہے ہیں جو مخلوق کی پادشاہت چھوڑ کر خالق کی حکومت میں بسنا چاہتی ہے۔ آؤں ہے جو اس پاک مسکن کا طالب ہو، اور پاکباز رزحوں کی طرح پکار آئے کہ:

ربنا انذا سمعنا منادیا ینادی للایمان ان آمنوا برکم، فآمننا۔ ربنا فاعفر لنا ذنوبنا و کفر عنا سیاتنا و توفنا مع الابرار! ربنا و آتنا ما وعدتنا علی رسلک و لا تخزنا یوم القیامۃ، انک لا تخلف المیعاد!! (۱۹۰: ۳)

اے ہمارے حقیقی پادشاہ! ہم نے ایک پکارنے والے کی آواز سنی جو تیری پادشاہت کی آواز دے رہا تھا۔ اے ہمارے ایک ہی پادشاہ! ہم نے تیری پادشاہت قبول کی پس ہمارے گناہ معاف کر! ہمارے غیوب پر پردہ ڈال! اپنے نیک بندوں کی معیت میں ہمارا خاتمہ کر! تو نے اپنے منادی کرے والوں کی زبانی ہم سے جو وعدے کیے تھے، وہ پورے کر! اور اپنی آخری پادشاہت میں ہمیں ذلیل و خوار نہ کر کہ تو اپنے وعدوں سے کبھی ٹلنا نہیں!!

اور رنگیں پتہ سمجھ کر پکڑ لیا ہے، حالانکہ وہ اس رنگ والی جلد کا سانپ تھا، جس رنگت کے پتوں اور گھانسن سے جنگل کا وہ ٹکڑا بھرا ہوا ہے !

یہ دنیا تنازع للبقا (Struggle for Exeslence) کا میدان کارزار ہے، اور ہر حیوان اپنے دشمنوں کی بڑی بڑی صفیں اپنے سامنے دیکھتا ہے جو اس کے قرب و جوار ہی میں پھیلی ہوئی ہیں، یا اس فضا میں اڑتی پھرتی ہیں جو اس کے اوپر پھیلا ہوا ہے۔ پس غور کر کہ اگر ان حیوانات کی رنگت اس زمین اور رست کے مطابق نہ ہوتی جسمیں وہ رہتے ہیں، تو ان کے لیے اپنے گھروں سے نکل کر تلاش غذا میں پھرنا اور زندہ رہنا کس قدر مشکل ہو جاتا ؟ لیکن قدرت الہیہ اور حکمت ربانیہ نے ان کی رنگت کو ان کے رست کی رنگت کے مثل بنا کر انہیں دشمنوں کی نظروں سے آڑ میں کر دیا۔ وہ نکلتے ہیں، زمین پر پھرتے ہیں، ایک درخت سے اڑ کر دوسرے درخت پر جاتے ہیں، مگر ان کے دشمن اکثر اوقات پہچان نہیں سکتے۔ وہ کسی درخت کی شاخ یا مٹی کے ٹیلے کے ساتھ لپ کر چھپ جاتے ہیں، اور ان کا رنگ ان چیزوں کے ساتھ مل کر دشمنوں کی نظروں کو دھوکا دیدیتا ہے، ان فی ذالک لآیات لقوم یتفکرون ! یہ مماثلت کیونکر پیدا ہوتی ہے ؟

اگر ایک طبیعیانہ مذاق رکھنے والا قدرت کی نوازش و مہربانی کے علاوہ کسی دوسرے جواب کا بھی طالب ہو تو اس کا جواب یہ ہے کہ ان حیوانات میں پہلے وہ تمام رنگ پیدا ہوئے جنہیں علم وظائف الاعضاء کے قاعدہ سے پیدا ہونا چاہیے تھا، مگر بعد کو انتخاب طبیعی کا عمل شروع ہوا جس کے معنی یہ ہیں کہ فطرۃ صرف قوی، مرافق، مناسب، موزوں، اور صحیح و سالم چیزوں ہی کو باقی رہنے دیتی ہے اور نشو و نما کیلئے چھانت لیتی ہے۔ باقی معدوم و نابود ہو جاتے ہیں۔ پس یہ انتخاب جب نافذ ہوا تو صرف وہی رنگ رہ گئے جو ان کے رست و محیط کے مناسب تھے، اور بقیہ رنگ بہت سے اعضاء کی طرح ناپید ہو گئے۔

(انتخاب جنسی)

اس سے بھی بڑھ کر اختلاف الوان کے مصالح و اسرار کا سراغ اس نظریہ سے لگتا ہے جسے انتخاب جنسی (Sexual Selection) کہتے ہیں۔

خواہ اسباب بچہ ہوں، مگر واقعہ یہ ہے کہ ہر قسم کے حیوانات کی خاص خاص اور الگ الگ غذائیں ہیں۔ علم وظائف الاعضاء کی رر سے جسم پر جن چیزوں کا اثر پڑتا ہے، ان میں ایک بہت بڑی شے غذا بھی ہے۔ غذا کا اثر رنگ پر بھی پڑتا ہے جو بقدر استعداد طبیعی کم و بیش ہوتا رہتا ہے۔

چنانچہ دیکھا گیا ہے کہ حیوانات اپنی غذاؤں کے رنگ اور روشن ہیں تو خود ان کے جسم کے رنگ بھی روشن ہیں۔ اگر غذا کا رنگ تاریک ہے تو خود ان کا رنگ بھی تاریک ہے۔

مثلاً طوطا زیادہ تر پھل کھاتا ہے، اس لیے اس کا قیام پھل والے درختوں میں رہتا ہے۔ درختوں کے رنگ عموماً روشن ہوتے ہیں اس لیے اس کا رنگ بھی روشن ہے۔ یا بعض قسم کی مکھیاں ہیں جو اصطبلوں میں رہتی ہیں۔ چونکہ وہ نجاست پر زندگی بسر کرتی ہیں جس کا رنگ تاریک ہوتا ہے، اس لیے خود ان کا رنگ بھی تاریک ہو جاتا ہے۔

ایک عرصے کے استعمال سے جانوروں کو اپنی غذاؤں کے رنگ سے ایک خاص قسم کی موافقت و الفت پیدا ہو جاتی ہے، اس لیے جب ان کی تناسلی خواہش میں حرکت ہوتی ہے تو وہ دوسری جنس کے انہیں افراد کی طرف بالطبع زیادہ مائل ہوتے ہیں جنہیں

یہ صجب حیوانات ان حصوں میں رہنے لگے تو قانون مطابقت نے ہی اس طرح ان کی تمام جسمانی حالت اور قویوں کو ان کے رست (گرد و پیش) کے مطابق بنا دیا، اسی طرح ضرورتاً کہ ان کی رنگت بھی ان کے رست کے مطابق ہوتی۔ کیونکہ قانون مطابقت ہر جسمانی انفعال پر موثر ہے۔

چنانچہ تحقیقات سے نظر آتا ہے کہ ایسا ہی ہوا، حیوانات کی ایک بہت بڑی تعداد کے متعلق ثابت ہو چکا ہے کہ ان کے جسم کی رنگت بعینہ رسی ہے، جیسی رنگت ان کے گرد و پیش کے درختوں، پھولوں، پتوں، پتھر، اور زمین کی ہے۔ یا ان طبیعی موجودات کی ہے جن سے وہ خطہ گھرا ہوا ہے۔ علماء نشو و ارتقاء نے اس حالت کو ایک خاص موثر طبیعی تسلیم کیا ہے۔ وہ کہتے ہیں کہ یہ ”مماثلت رست“ ہے۔ یعنی گرد و پیش کے مطابق حیوانات کے جسم کے رنگ کا بھی ہونا۔

مثلاً شیر نیستان میں رہتا ہے۔ اس کا اصلی وطن بھی ہے تو وہ کسی غار کے اندر یا دریا کے کنارے بھی لیٹا ہوا نظر آجائے۔ پس اسی لیے اس کی کھال کے بالوں کا رنگ دھاری دار، خاکی، یا مٹیالا ہوتا ہے۔

بعض شیر ایسے ہیں جو ریگستان میں رہتے ہیں۔ ریت کی رنگت تمہیں معلوم ہے۔ پس ان کے جسم کی رنگت بھی گرد آلود، زردی مائل، اور بالکل ریت کی سی ہوتی ہے !

قطب شمالی کی دب کی رنگت دیکھی گئی ہے کہ بالکل سفید ہوتی ہے، کیونکہ اس کے وطن کی زمین ہمیشہ برف سے سفید رہتی ہے۔ اسی طرح بے شمار پرند ہیں جو درختوں میں اشیائے بنائے ہیں، اور ان کی رنگت بالکل ان پتوں کی سی ہوتی ہے جو ان درختوں کی شاخوں میں لگتے ہیں۔

یہ مماثلت خواہ حیوانات اولی (Protozoa) کے لیس دار جسم کے ساتھ خارجی اجزاء ارضیہ کے مل جانے کا نتیجہ ہو جیسا کہ علماء وظائف الاعضاء کا قول اوپر گذر چکا ہے، یا کسی مخفی قانون طبیعی کا نتیجہ ہو جیسا کہ بحمد اللہ ہمارا اعتقاد ہے، مگر بہر حال قانون نشو و ارتقاء کے علما تسلیم کرتے ہیں کہ اس کے اندر بعض بیش بہا منافع اور حکمتیں نظر آتی ہیں !

از انجملہ ایک حکمت جس تک فہم انسانی دسترس پاسکی یہ ہے کہ یہ مماثلت حیوانات کی زندگی کے بقا اور دشمنوں سے حفظ کا ایک بہت بڑا وسیلہ ہے۔ یہ اگر نہ ہوتی تو ہزار ہا حیوانات دنیا سے نابود ہو جاتے۔ اس مماثلت کی وجہ سے وہ اپنے دشمنوں اور اپنے سے قوی تر حیوانات کی نظروں سے پوشیدہ ہو جاتے ہیں۔ کیونکہ ان کی رنگت اور ان کے گرد و پیش کے اشیاء کی رنگت ایک ہی ہے، اس لیے ان کے دشمن کی نظروں سے ان کے وجود کو ارد گرد کی چیزوں سے الگ کر کے نہیں دیکھ سکتیں اور وہ ان کے حملے سے محفوظ رہ جاتے ہیں۔ گویا رنگت ان کے لیے ایک بہترین کمین گاہ کا کام دیتی ہے !

برفستان کے اندر ان جانوروں کو دیکھ لینا کس قدر مشکل ہے جن کی رنگت کی سفیدی اور برف کی سفیدی میں کچھ فرق نہیں ؟ ریگستان کے اندر ان جانوروں کو کیونکر دور سے پہنچانا جاسکتا ہے جو ریت کے کسی ٹیلے کے ساتھ لگ کر لیت گئے ہیں، اور ان کی کھال بالکل اسی رنگ کی ہے، جو رنگت کہ ریت کی ہوتی ہے ؟

اس کا صحیح اندازہ ان لوگوں کو ہو سکتا ہے جو شکار کے شائق ہیں، اور بسا اوقات جنگلوں میں سانپ کی نکلی ہوئی دم کو ایک خوشنما

تو معلوم ہو جائیگا کہ دراصل وہاں بھی یہ قانون محفوظ ہے مگر کسی غیر طبیعی سبب سے (مثلاً مختلف قسموں کے باہمی اختلاط سے) یا گرد و پیش کے بعض موثرات خارجیہ سے، یا بعض عوارض اور انکے توارث وغیرہ سے) یہ حالت پیدا ہوگئی ہے۔

(مماثلت و ربط)

پس ہم تلاش و جستجو میں آگے بڑھتے ہیں، اور علم الحیوانات کی بلند تر تحقیقات و معلومات کو دھونڈتے ہیں۔ ہمارے سامنے محققین فائزین کا ایک گروہ آتا ہے جس نے اسرار الوان کا غائر تر نظر سے مطالعہ کیا ہے، اور اسے محض فزیکیالوجیکل موثرات کا نتیجہ بے قصد سمجھ لینے پر ہماری طرح قانع نہیں ہے۔ اس بارے میں ہمیں سب سے زیادہ مشہور معلم، چارلس ڈارون کا مضمون ہونا چاہیے جس نے اپنے سفر امریکہ کے جمع کردہ جانوروں کے متعلق تحقیقات کرتے ہوئے اس موضوع کی طرف اشارہ کیا، اُسکے بعد بعض حکماء حال ہیں جو علم الحیوانات کی تحقیق طلب راہوں میں تلاش منزل مقصود کیلئے تگ و دو کر رہے ہیں۔

قانون بشور ارتقا یا ڈارون ازم کا ایک بنیادی مسئلہ (Fesleslogy) ہے جس کا ترجمہ ”قانون مطابقت“ کیا گیا ہے۔ ’ر‘ تاثرات رسط“ سے بھی اسے تعبیر کرتے ہیں۔ الہلال جلد ۳ نمبر ۲۴ میں ڈاکٹر رسل ویلس پر مضمون لکھتے ہوئے ہم اس قانون کی تشریح کرچکے ہیں۔

مختصر لفظوں میں اسکا خلاصہ یہ ہے کہ حیوانات پرانے گرد و پیش اور مولد و موطن کے تمام حالات کا اثر پڑتا ہے اور رفتہ رفتہ انکے اعضا اور جسم میں تغیرات پیدا کردیتا ہے۔ جس قسم کی آب و ہوا میں رہتے ہیں، جس طرح کا مکان انہیں ملتا ہے، جیسی غذا انکے اندر جاتی ہے، اسی کے مطابق انکے اندر جسمی تغیرات بھی ہوتے رہتے ہیں، اور اسی کے مناسب انکے جسم کی ہر شے ہو جاتی ہے۔ گرد و پیش کے حالات کو عربی میں ”وسط“ کہتے ہیں جو انگریزی کے لفظ (Middle) کا ترجمہ ہے۔ اسی اصطلاح کو ہم نے بھی اختیار کیا ہے۔

اسی قانون مطابقت سے اختلاف الان کے ہنگ بہت بڑے بھید کا سراغ لگتا ہے۔

علمائے حیوانات کی تحقیق ابھی ہم لکھ چکے ہیں کہ اشیا کا رنگ ان اجزاء کے رنگ کا نتیجہ ہوتا ہے جسے وہ ترکیب پاتے ہیں۔ مثلاً پتہ سبز ہوتا ہے اسلیئے کہ اسمیں کلوروفیل (Chlorophyll) ہوتا ہے جو سبز ہے۔ خون سرخ ہوتا ہے کیونکہ وہ بے شمار چھوٹے چھوٹے کرویات دمویہ سے مرکب ہے اور انکا رنگ سرخ ہے (۱) پس صرف نباتات و جمادات کو پیش نظر رکھو اور غور کرو کہ کرۂ ارض کے مختلف حصوں میں عالم نباتات و جمادات کی جس قدر پیداوار ہیں، انکی رنگت ان اجزاء کی وجہ سے ایک خاص قسم کی ہوگئی ہے جنکی ان حصوں میں قدرت نے کثرت و فراوانی رکھی ہے۔ اور اسلیئے ہر حصہ زمین میں کسی خاص رنگت کا غلبہ و احاطہ ہے۔

(۱) ”کرویات دمویہ“ سے مراد وہ بے شمار چھوٹے چھوٹے کری ہیں جو خون میں پائے جاتے ہیں اور خوردبین سے نظر آتے ہیں۔ ترکی کے بعض مترجمین ”جیبات خورد بینی“ کی اصطلاح سے بھی انہیں موسوم کرتے ہیں۔ علمائے تشریح نے دریافت کیا ہے کہ خون کے ایک ایک قطرہ میں کئی کئی کروڑ کرویات دمویہ ہوتے ہیں !!

ہوسکتی ہے جسکے اندر خلقت قدرت و فطرۃ کے اسرار و حکم اور معارف و مصالح پوشیدہ ہوں، لیکن اگر وہ محض حیوانات کے جسمانی حالات کا ایک ایسا نتیجہ ہے جسمیں فطرۃ کے کسی خاص مقصد اور غرض کو دخل نہیں، تو اسکے وجود و حکمت کی نشانی کیونکر ہوسکتی ہے؟

بہ حیثیت مسلمان ہونے کے ہم اس تحقیق پر قانع نہیں ہوسکتے، کیونکہ ہمارا اعتقاد یہ ہے کہ ”ربنا! ما خلقت هذا باطلا!“ خدایا! تو نے اس عالم کائنات کی کوئی چیز بھی بغیر کسی مقصد و مصلحت کے نہیں بنائی ہے۔ اور ہم کو بتلایا گیا ہے کہ: ”وما خلقت السماء و الارض و ما بین ہما الا عبیدن (۲۰: ۱۶)“

پس ہماری تشفی صرف وہی علم کرسکتا ہے، جو قدرت کے اسرار خلقت کو ہم پر منکشف کر دے۔ ہماری کتاب ہدایت نے ہم کو ایسی ہی تحقیقات کا عادی بنایا ہے، اور ہمارا معیار علم بہ حیثیت حامل قرآن ہونے کے اس بارے میں حاملین علم سے بہت ارفع و اعلیٰ ہے۔ فتعالیٰ اللہ عما یقولون: ”ما لہم بذلك من علم ان ہم الا یظنون!“ (۴۵: ۳۰) بل ہم فی شک یلعبون! (۲۴: ۶) (قانون مقایسہ)

خود علمائے حیوانات و علم الحیات ہی نے ہمیں یہ بتلایا ہے کہ جاندار چیزوں کی بالیدگی ایک عام قانون کے ماتحت ہوتی ہے جسکو ”موازنہ“ یا ”مقایسہ“ کہہ سکتے ہیں۔ یعنی مختلف اشیا کو باہم قیاس میں لانا اور انکا موازنہ کرنا۔ یہ قانون جس طرح حیوانات کے قد، حجم، اور اندرونی ساخت میں نافذ ہے، بالکل اسی طرح رنگ میں بھی جاری ہے۔ چنانچہ جب ہم مختلف اللہ حیوانات کو غور سے دیکھتے ہیں، تو انکی رنگا رنگی اسی قانون کے ماتحت نظر آتی ہے۔

اگر ایک جانور کے دھننے بازو پر کوئی خاص رنگین خط یا گل ہے تو ضرور ہے کہ دوسرے بازو پر بھی بعینہ اسی جگہ، ویسا ہی رنگ ہوگا، کیونکہ دونوں بازوؤں کا خمیر ایک ہی قسم اور ایک ہی مقدار کے مادے سے بنا ہے۔

شیر اور چیٹے کے جسم کو دیکھو۔ مور کے پرور کا مطالعہ کرو۔ کس نظام و ترتیب اور تناسب و تقابل کے ساتھ ایک بہتر سے بہتر نقاش کی طرح نقاشی کی گئی جس سے زیادہ متناسب اور باقاعدہ نقش و نگار ہو نہیں سکتے۔ مختلف قسم کے ہوائی پرندوں پر نظر ڈالو، اور ان چھوٹی چھوٹی تتلیوں کو دیکھو جو شام کو اُڑتی ہوئی دیواروں پر آکر بیٹھ جاتی ہیں! انکے پرور میں نقش و نگار رنگین کا نمود کیسا باقاعدہ، کیسا منظم، کیسا مرتب، کس درجہ با اصول ہے؟ ایک معمولی نقاش چند لکیریں بھی کھینچتا ہے تو کسی نہ کسی تصویر و نقش کے مقصد اپنے کو سامنے رکھتا ہے۔ پھر کیا قدرت کی اتنی بڑی نقاشی محض ایک بے قصد و مقصد اتفاق اور ترکیب جسمی ہی کا نتیجہ ہے اور کوئی غرض اور کوئی حکمت اسمیں پوشیدہ نہیں؟ هل عندکم من علم فتخرجوه لنا؟ (۱۴۸: ۶) فما لکم کیف تحکمون؟ (۴۵: ۱۰) ویجعلون اللہ ما یمکونون؟ (۶۲: ۱۶)

علمائے حیوانات قانون متناظر رنگوں میں ایک باقاعدہ موثر قانون تسلیم کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ اگر شیر کے خطوط میں ایک محسوس تسویر اور نظام محفوظ ہوتا ہے، تو اسکی وجہ صرف یہی قانون ہے جسکے سبب سے اسکے دونوں پہلوؤں میں مماثلت و مسارات نظر آتی ہے۔

بیشک، بعض مثالیں ایسی بھی ملیں گی جہاں یہ قانون بظاہر غیر موثر نظر آئیگا، لیکن جب زیادہ دقت نظر سے کام لیا جائیگا

کی آمد پر موقوف رہتی ہے۔ چنانچہ جب تک کیویڈ کے (یونانی علم الا صنم میں عشق کا دیوتا ہے۔ الہلال) یہ پردار پیامبر نہیں آتے اسوقت تک وہ اس قابل نہیں ہوتے کہ ان میں ایک بیج بھی پیدا ہو۔

نچلی پنکھڑی کے ایک نباتاتی پلیٹ فارم پر یہ کیڑے آکر اترتے ہیں، اور رس (Nectar) کے لیے پھول کا کونہ کونہ تلاش کرتے رقت اس پر کھڑے رہتے ہیں۔ چونکہ آرکڈ کو ان کیڑوں سے شدید تعلق ہے، اس لیے ہمیں تسلیم کر لینا چاہیے کہ ہر موقع پر نچلی پنکھڑی کی مخصوص قطع کا مقصد کم و بیش انہی مہمانوں کیلئے سہولت پیدا کرنا ہوگا جنکی ضیافت زیر بحث پھول خاص طور پر لیا کرتے ہیں۔

برے آرکڈ کے تمام خاندان کی شکلوں میں بے حد اختلاف ہے اس کے مطالعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ہر شکل ایک خاص قسم کے کیڑے کو اپنی طرف کھینچنے یا اسے سنبھالے رکھنے کے لیے بنائی گئی ہے۔

بہت سے لڑکے ڈل طائر کیڈری (Canary bird flower) یا زحاف کیڈری (Canary creeper) سے واقف ہونگے۔ اس کو اصطلاح میں (Tropolum canariense) (۱) کہتے ہیں۔ یہاں ہم دیکھتے ہیں کہ اسکی کلیونکی غیر معمولی شکل صرف کیڑے ہی کی آمد کے لیے ہے۔ معلوم ہوتا ہے کہ اس قسم کے پودوں کی کلیاں خاص طور پر ایک لذیذ زبان والے کیڑے کی حاجت درآئی کے لیے بنائی گئی ہیں جو پھول پر نہیں بیٹھتا۔ صرف اس کے سامنے اپنے جلد جلد حرکت کرنے والے پودوں پر معلق رہتا ہے۔ اسی حالت میں وہ اپنی زبان نکالتا ہے اور پھول کی ”مہمیز“ میں (یعنی پھول کا وہ حصہ جو مہمیز کے کائے کی طرح ابھرا ہوا ہوتا ہے) چبھو دیتا ہے، اسوقت اس کا سر پھول کے اندام نہانی (Pistil) یا عضرجولیت (Stamer) پر ہوتا ہے، اور پہلی صورت میں مادہ تولید جمع کرتا ہے اور دوسری صورت میں مادہ تولید نکالتا ہے۔

[بقیہ حاشیہ پہلے کالم کا]

تلقیم کا لفظ ابتداء نباتات میں سے صرف کھجور کے لیے استعمال جاتا تھا، مگر جب سے عربی نباتات کی تذکیر اور تائیت کا نظریہ رائج ہوا ہے، اسوقت سے یہ لفظ ترسعا (Pollination) کی جگہ بھی استعمال کیا جاتا ہے۔ منہ۔

(۱) (Topalolum) ایک قسم کی بیل ہے جو جنوب امریکہ میں ہوتی ہے۔ اسکی بہت سی قسمیں ہیں۔ ایک کا ذکر مضمون میں آیا ہے۔ جنوب امریکہ میں اس بیل کی کاشت بھی ہوتی ہے۔ اس کے پھولوں کے متعلق مشہور ہے کہ وہ بہت بے قاعدہ ہوتے ہیں۔ ”کیڈری بڑے فلاور“ اور ”کیڈری کریڈر“ اس کے انگریزی نام ہیں۔

(۲) گذشتہ حاشیہ میں ہم لکھ آئے ہیں کہ ایک ہی قسم کے پھولوں میں بلکہ بسا اوقات ایک ہی پھول میں در ایسے جزء ہوتے ہیں جنکی شکل اور فرائض طبیعی مختلف ہوتے ہیں اور اسی بنا پر علماء نباتات نے درختوں میں نر اور مادہ کی تقسیم کی ہے۔ جو جزء یا عضو نر کے فرائض ادا کرتا ہے اسے (Staman) اور جو مادہ کے فرائض ادا کرتا ہے اسے (Pistil) کہتے ہیں۔

مثلاً گلاب کا پھول لیجیے اور اس کے درمیانی حصہ کو بغور دیکھیے جہاں آپکو بہت سے زیرے مجتمع نظر آئیں گے۔ یہی مقام ہے جہاں اعضاء تذکیر و تائیت ہوتے ہیں۔ یہ زیرے نہایت ہی

یہ صحیح ہے کہ ان میں سے بعضوں کی مشابہت بہت ہی محی ہے مگر اس کے مقابلہ میں بعض کی مشابہت حیرت انگیز طور نہایت نمایاں بھی ہے اور یقیناً دقت نظر کے ساتھ تفتیش کی تحمل ہوسکتی ہے۔ مثلاً بی آرکڈ (Bee Orchid) جسکا اصطلاحی م افسر ایپفرا (Aphrys Apifera) ہے، کیا ہے؟ ایک چھوٹا سا اعلیٰ رجبہ کا رنگین بھونرا ہے۔ بازو، سر، مونچھیں (Antinna) (رئیں) ارجمسم، سبھی کچھ اسمیں موجود ہے۔ اسی طرح نام نہاد فلائی آرکڈ (Fly Orchid) کا، جسکا اصطلاحی نام (Aceras Anthrophphoria) ہے، عام اثر بہت ہی تعجب انگیز ہے۔ پھولوں کی قطاریں سبز پتلیوں کی صفیں معلوم ہوتی ہیں۔ البتہ وہ بہت ہی عجیب و غریب لائی آرکڈ جسکو آفسر میو سیفرا (Ophrys Muoifera) کہتے ہیں، سمیں اس قسم کی مشابہت چنداں قوی نہیں ہے۔ تاہم ایک نوبی تخیل اپنی ساحرانہ طاقت سے اگر چاہے تو اس کے پررں، مونچھوں، اور آگے کی طرف نکلے ہوئے سر کو بلا سکتا ہے۔ اس کے پررں کا زبریں حصہ ایک پتلی کے مانند ہے جو شب خوابی کے کیڑے پھنی ہوئی ہے، اور اس کے سینہ پر ایک پتکا بندھا ہے!

ان مثالوں میں مشابہت کا اصلی سبب انکی کلیوں کی نچلی پنکھڑوں (Labellum) کی خاص قطع ہے۔

مسلمہ طور پر آرکڈ کی کسی صنف کا شمار بہت مخصوص و ممتاز پھولوں میں نہیں کیا جاتا، حالانکہ انکے حیرت انگیز تغیرات اگر تماشہ نہیں تو زیادہ تر کیڑوں کی مداخلت کا نتیجہ ہیں۔ ان میں سے اکثر پھولوں کی تلقیم (۱) (Pollination) محض کیڑوں

(۱) قدرت نے حیوانات کو نر اور مادہ، دو صنفوں میں تقسیم کیا ہے۔ موجودہ علماء نباتات کا یہ خیال ہے کہ یہ تقسیم حیوانات کی طرح نباتات میں بھی جاری ہے۔ چنانچہ جب پھولوں کو خورد بینی آلات سے دیکھا جاتا ہے تو ایک ہی قسم کے پھولوں میں ایسے اجزا نظر آتے ہیں جو اپنی ساخت اور وظائف طبیعی میں ایک دوسرے سے مختلف ہوتے ہیں۔ ان مختلف اجزا کے اندر مختلف نوعیت کے مادے ہوتے ہیں۔ جب یہ مادے باہم ملتے ہیں تو پھل یا بیج پیدا ہوتا ہے۔ یہی پھول کی ولادت ہے۔

انگریزی میں اس اختلاط و اعتزاج کو Pollination کہتے ہیں۔ نباتات میں نر اور مادہ کی تقسیم کوئی نیا نظریہ نہیں ہے۔ عربوں کو آج سے بہت قبل یعنی عین عہد جہل و بدویت میں بھی اس کا علم تھا اگرچہ اسکا دائرہ صرف کھجور تک محدود تھا۔ اسکوہ اپنی اصطلاح میں ”تایبر“ کہتے تھے۔

یہی شے ہے جس سے جناب رسالت پناہ (صلعم) نے مدینہ والوں کو منع فرمایا تھا، مگر جب اس سال پھل نہیں آئے تو پھر اجازت دیدی اور فرمایا کہ انتم اعلم بامور دیناکم۔

تایبر کا دوسرا نام تلقیم ہے۔

تلقیم کا مادہ ”لقم“ ہے، لقم کا استعمال معاورات عرب میں مختلف طور پر ہوتا ہے۔ لقم اونت اور اوٹنی کے اجتماع تناسلی کو کہتے ہیں۔ یہی لقم کھجوروں کی تایبر کے لیے بھی استعمال کیا جاتا ہے۔ اسی کا ایک مشتق یعنی ”لاقم“ اس ہوا کے لیے بھی بولا جاتا ہے جس کے چلے بغیر بادل نہیں برستے۔ آخر الذکر معاورہ قرآن حکیم میں بھی استعمال کیا گیا ہے۔ سورہ حجر میں خدا تعالیٰ نے اپنے احسانات کے سلسلہ میں جہاں زمین کی وریدگی اور آسمان کی بارش کا ذکر کیا ہے، وہاں فرمایا: وارسلنا الریاح لواقم فارسلنا من السماء ماء

مگر
ہمی
نص



معینہ فطرت کا ایک دلچسپ صفحہ

عالم نباتات اور حیوانات

مختلف الجنس اشياء میں حیرت

از گیارہ مشاہیر

(مقتبس از سائنٹیفک امریکن)

دنیا کی جن اشیاء میں کوئی حقیقی تخلیق نہیں ہے، انکی شکل یا ساخت میں مشابہت کا سراغ لگانا ایک دلچسپ علمی مشغلہ ہے۔ چاہے ابتداء میں یہ کام ایک طفلانہ حرکت معلوم ہو، مگر اس حیثیت سے اسکے مفید ہونے میں تو کسی کو کلام نہیں ہو سکتا کہ اس سے تخیل کو تحریک ہوتی ہے اور نفس کو تحقیق کی ایک ایسی راہ اپنے سامنے نظر آجاتی ہے جو بہت سے اہم اکتشافات تک پہنچا دی سکتی ہے۔

اس مشغلہ کا تعلق خاص کر کم سن طلبہ کی تربیت سے ہے، کیونکہ ایک درجہ کے لڑکوں کے اندر ہم آمیز مطالعہ سے دلچسپی پیدا کرنے میں جو دقتیں پیش آتی ہیں، انہیں وہ لوگ فوراً تسلیم کر لیں گے جنہیں مدرس کی حیثیت سے کوئی تجربہ حاصل ہے۔ بالفاظ دیگر ان کے لیے ایک ایسی شے کی ضرورت ہے جو نفس کی کل کو چلائے، اور یہ خدمت اس مشغلہ سے بخوبی انجام پاسکتی ہے۔

مثلاً ممکن ہے کہ ایک پھول یا کیتڑے سے صرف دیکھنے سے یہ مقصد حاصل نہ ہو لیکن اگر ہم اس پھول یا کیتڑے اور کسی دوسری مانوس و مالوف شے میں کوئی ایسی مشابہت بتلا سکیں جس سے تعجب اور حیرت پیدا ہو یا بے اختیار ہنسی آجائے، تو صرف اسی ایک ابتدائی نقطہ سے چلکر اور مختلف درمیانی مراحل سے گذر کر، ہم بڑے بڑے سوالات ساخت طبیعی، رشتہ باہمی، گرد و پیش کے حالات کے ساتھ مطابقت، وغیرہ وغیرہ تک طالب علم کو لیجاسکتے ہیں۔ اور اسکے اندر ایک ایسی دلچسپی پیدا کر سکتے ہیں جو خشک علمی مباحث میں ہر دماغ کو نہیں ہو سکتی! مثال کے طور پر آرکڈ (Orchid) (۱) نامی پھول کو لیجیے۔ اسکی چند قسموں کے عام نام ایسے ہیں جن سے خیال پیدا ہوتا ہے کہ یہ حیوانات کے بعض اعضاء سے مشابہت رکھتے ہیں۔ آرکڈ کی قسمیں یہ ہیں:

مین آرکڈ (Man Orchid) -

اسپائڈر آرکڈ (Spider Orchid) -

لیزرڈ آرکڈ (Lizard orchid) -

مونکی آرکڈ (Monkey Orchid) -

(۱) Orchid ایک درخت ہے جس کا دوسرا نام Aphrys ہے۔

اسکی بہت سی قسمیں ہیں جن میں سے بعض مشہور اور دلچسپ اقسام کا ذکر اس مضمون میں کیا گیا ہے۔

یہ درخت زیادہ تر ان ممالک میں ہوتا ہے جو بحر میدیٹیرین کے کنارہ پر واقع ہیں۔ ان کی پیدائش کا موسم فصل بہار اور آغاز گرما کا زمانہ ہوتا ہے۔

انکی غذاؤں کے رنگ زیادہ نمایاں ہوتے ہیں۔ یہی شے ہے جسکو انتخاب جنسی کہتے ہیں۔ پس جس طرح قانون ارتقا کا انتخاب طبیعی ایک مدت مدید کے بعد پوری نوع کی نوع میں انقلاب پیدا کر دیتا ہے، اسی طرح انتخاب جنسی بھی انواع کے رنگ پر حیرت انگیز تغیرات طاری کر دیتا ہے۔

بہت سے جانور ایسے ہیں جن کے رنگ عام طور پر تو معمولی حالت میں رہتے ہیں، مگر جب ان کے توالد و تناسل کا موسم آتا ہے اور نر اور مادے کی یک جائی ضروری ہوتی ہے تو رنگوں میں ایک دلفریب چمک دمک اور ایک خاص رونق و حسن پیدا ہو جاتا ہے۔ حیوانات کی بعض انواع یعنی کبوتر، فالخہ، مور، ایسی ہیں، جو اتحاد تناسلی سے پہلے اپنی مادہ کو اپنے طرف مائل کرنے کے لیے مستانہ رقص و تراجم کرتے (یعنی ناچتے) اور اپنے پروں کے دلفریب رنگوں کی ایک خاص انداز سے نمایش کرتے ہیں۔ اسکی وجہ سے ان کے اندر دلفریبی و رعنائی کی کشش پیدا ہو جاتی ہے جو بے اختیار مادہ کو اپنی طرف کھینچتی ہے اور جذبہ طبیعی کیلئے اختلاف الوان ایک بہت بڑا معین خارجی ہو جاتا ہے! غرض کہ حیوانات کی جنسی خواہش پر رنگوں کا اثر ہوتا ہے، اور زیادہ تر وہی رنگ موثر ہوتے ہیں جو محبوب و دلفریب، نظر افروز اور دلپسند ہوتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ حیوانات کی نسل کی افزائش و حفاظت کیلئے قانون انتخاب جنسی اپنا کام کرتا رہتا ہے اور حیوانات کی رنگت ایک بہت بڑے مقصد حیات کو پورا کرتی ہے!

(خلاصہ مباحث)

ہم نے بہت اختصار و ایجاز سے کام لیا کیونکہ ابھی اختلاف الوان کا بہت بڑا میدان یعنی عالم نباتات کی بحث باقی ہے۔ امید ہے کہ مندرجہ ذیل امور قاریین کرام کے سامنے آگئے ہوں گے:

(۱) اختلاف الوان کے متعلق شارحین و حاملین علم نے جو کچھ تحقیق کیا ہے، اسمیں ابھی تحقیقات مزید کی بہت بڑی گنجائش باقی ہے۔ تاہم موجودہ تحقیقات سے بھی ثابت ہوتا ہے کہ اختلاف الوان کے اندر حکمت الہیہ نے بعض عجیب و غریب اسرار و مصالح راجع ہیں، اور آگے چلکر نہیں معلوم اور کس قدر اسرار منکشف ہوں؟ قرآن حکیم اسی لیے انہیں حکمت الہی کی نشانی کہتا ہے۔

(۲) قرآن حکیم نے اس زمانے میں جبکہ انسان کی معلومات محدود تھی، اسرار خلقت کے چہرے پر نقاب پڑا تھا، اور اسے مخاطب وہ لوگ تھے جو علم و حکمت سے بالکل نا آشنا تھے، اختلاف الوان کو اللہ کی قدرت و حکمت کی نشانی قرار دیا اور فرمایا کہ اسمیں صاحبان عقل و فکر کیلئے بڑے بڑے اسرار و بصائر ہیں۔ آج علم الحيوان اور علم الحیات کی تحقیقات اسکی تصدیق کرتی ہیں اور انسان نے صدیوں کی تحقیق و تفتیش کے بعد چند مصالح کا سراغ لگایا ہے۔ یہ خدا کے کاموں کی انسانی تحقیق ہے اور وہ خدا کے کلمات کا مجموعہ ہے۔ پھر کیا یہ اسی کا ”قول“ نہیں جس کے ”فعل“ کے اسرار و مقاصد کی تحقیقات کی جا رہی ہے؟

لا تبدیل - ”لکلمات اللہ“ ولا تبدیل ”لخلق اللہ“!

وہ دراصل شیخ عطار، خواجه حافظ، مولانا روم، شیخ عبد اللہ انصاری، اور انوری وغیرہ متوسطین شعراء ایران کی ہیں۔

اس مضمون کو پڑھ کر مستشرقین فرنگ نے الحاقی رباعیات کی تلاش شروع کر دی۔ پروفیسر براؤن نے ۱۲ رباعیوں کا اور ثبوت بہم پہنچا دیا۔ انکے بیان کے مطابق اس وقت تک کل ۱۰۱ رباعیاں الحاقی ثابت ہو چکی ہیں۔ (ان نئی الحاقی رباعیوں کی تفصیل کیلیے پروفیسر براؤن کی تاریخ ادبیات ایران: Literary History of Persia, باب ۱۲ - صفحہ ۲۴۶ سے ۲۵۹ تک دیکھیے)

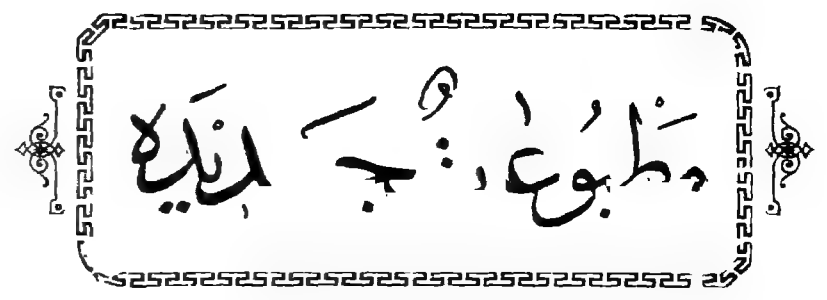
اسمیں شک نہیں کہ پروفیسر والانتین ژرکوفسکی کی تلاش و جستجو قابل تحسین ہے، لیکن افسوس کہ مستشرقین کے بعض دیگر مباحث خیامیہ کی طرح یہ بحث ہمارے لیے چنداں قیمتی نہیں ہو سکتی، اور نہ اس بارے میں پروفیسر مذکور کی تحقیقات کے ہم محتاج تھے۔

اگر وہ مشرق کے کسی ایسے شخص کی اعانت بہم پہنچا لیتے جو فارسی شاعری کا تھوڑا سا بھی ذوق رکھتا ہے اور عام تذکروں اور دیوانوں کا مطالعہ کر چکا ہے، تو اس مشکل کی قیمت چند سترہ سو لاکھوں کی نظر سے زیادہ نہ نکلتی اور بغیر کسی زحمت و تلاش کے اس سوال کا حل مل جاتا۔ بلکہ جس حد تک وہ حل کر سکے ہیں، اس سے کہیں زیادہ وسیع و تشفی بخش ہوتا۔

اصل یہ ہے کہ الحاقی کلام کا سوال صرف خیام ہی تک محدود نہیں ہے بلکہ ایک حد تک عام ہے۔ الحاقی منسوبات کی عام بلا سے شاید ہی کوئی مشہور شاعر بچا ہو۔ اس درجہ سے بھی نظر بلند کر کیجیے اور عام طبقہ مشاہیر و اعظم مصنفین، متقدمین و متوسطین کو دیکھیے تو ہر علم و فن کے ارباب کمال اسی مصیبت سے دوچار نظر آئیں گے۔ آج کتنی ہی تصنیفات ہیں جو امام ابو حنیفہ، جابر طرطوسی، ابن قتیبہ، امام غزالی، ابو معشر فلکی، فخر الدین رازی، بوعلی سینا، معلم ثانی، ابن عربی، محقق طوسی وغیرہ سے منسوب ہیں جنکی مصنفات ہر عہد اور ہر حصہ عالم میں معروف و مقبول رہیں، لیکن نظر دقت سے دیکھا جائے تو از سر تا پا الحاقی ہیں!

ناصر خسرو، فردوسی، خواجه حافظ، جلال الدین رومی، حکیم سنائی، سب کے دیوانوں کا یہی حال ہے۔ لیکن جن لوگوں کو ایک ادنیٰ ذوق بھی فارسی شاعری اور مختلف اہوار ادب و علوم کے متعلق حاصل ہے اور ہر شاعر کے انداز مخصوص اور افکار مختصہ کے متعلق نظر و بصیرت رکھتے ہیں، وہ بغیر کسی زحمت و کوشش کے بارل نظر اندازہ کر لیتے ہیں کہ کس قدر کلام اصلی ہے اور کس قدر بعد کو اغلاط و راء و کاتبین اور سپہ و التباس ناقلین یا بعض دسائس و اغراض شخصیت و دینیہ سے ملادیا گیا ہے؟

علی الخصوص عمر خیام کے متعلق تو یہ مسئلہ کچھ بھی دشوار نہ تھا۔ اسکا انداز بیان و نظم ایک خاص طرز کا ہے۔ وہ اپنے افکار شعریہ و حکمیہ میں بعض ایسی خصوصیات رکھتا ہے جو چند رباعیوں کے مطالعہ کے بعد ہی نمایاں ہو جاتی ہیں اور کسی دوسرے کا کلام سامنے آکر دھوکا نہیں دے سکتا۔



رباعیات، ات ۳، و الخیدام

ایک نیا امریکن ایڈیشن

(۲)

ان رباعیوں کے کی تعداد اختلاف نے یہ مسئلہ پیدا کر دیا کہ اصلی رباعیوں کی تعداد کتنی ہے؟ اور یہ جو زیادہ سے زیادہ تعداد تک رباعیاں موجود ہیں، یہ سب کی سب عمر خیام ہی کی ہیں یا نہیں؟

مستشرقین عمر یبین کا عرصہ تک یہی خیال رہا کہ جس قدر زیادہ

رباعیاں نکلتی آتی ہیں، وہ سب ہی سب عمر خیام ہی کی ہیں، اور جن نسخوں میں تعداد کم ہے، وہ یا تو ناقص ہیں یا کسی شخص نے اپنے مذاق کے مطابق اصل دیوان رباعیات کا انتخاب کر لیا ہے۔ چنانچہ جب کبھی کسی زیادہ تعداد والے نسخہ کی ان میں سے کسی کو اطلاع ملی تو وہ اس درجہ خوش ہوا، گویا علوم و حکمت قدما کا کوئی گم شدہ ذخیرہ ہاتھ آگیا ہے، یا برباد شدہ مدرسہ اسکندریہ کے کتب خانے کا سراغ مل گیا ہے!

غالباً سب سے پہلے مستشرق بزرگ و شہیر، پروفیسر والا نٹین ژرکوفسکی (Valentin Zhukovski) نے اس غلطی کو محسوس کیا، اور ایک محققانہ رسالہ عمر خیام پر لکھ کر ثابت کیا کہ بڑی تعداد رباعیات منسوبہ خیام کی الحاقی ہے، اور بعد کو کسی غلط

فہمی کی وجہ سے خیام کی جانب منسوب ہو گئی ہے۔

یہ رسالہ سنہ ۱۸۹۷ میں ”المظفریہ“ کے رسائل کے ساتھ سینٹ پیٹرز برگ سے چھپ کر شائع ہوا۔ اس وقت سے یورپ اور امریکہ کے عمر یبین و خیامیہ کے حلقہ میں الحاقی رباعیات کی تحقیق و تجسس کی ایک نئی کارش پیدا ہو گئی ہے۔

پروفیسر ژرکوفسکی نے اپنے دعوے کے ثبوت میں ۸۲ رباعیاں پیش کی ہیں جو مختلف معروف و متداول نسخوں میں خیام کی طرف منسوب ہیں۔ حالانکہ خیام سے انہیں کوئی تعلق نہیں۔

(۱) مصرورین یورپ نے اب تک عمر خیام کی جس قدر تصویریں کھینچی ہیں، ان سب میں مسٹر گلبرٹ جسمین کے قلم صنیع کا عموماً زیادہ اعتراف کیا گیا ہے جس نے کئی سال ایک ایرانی فیلسوف کے تصور میں بسر کر ڈالے۔ یہ تصویر اسی تصویر کو پیش نظر رکھ کر منشی رحمت اللہ صاحب رعد نے ”سوانح نظام الملک سلجوقی“ کیلیے بنائی تھی۔ جو فی الحقیقت ہندوستان میں سنگی طباعت و مصوری کے ایک کھنہ مشق ماہر ہیں۔



حکیم عمر الخیام (۱)

خیال کو متوجہ کرتی ہے جس سے انسان کو سخت نفرت پیدا ہو جاتی ہے -

اس پھول کی مختلف قسموں کی ساخت میں ایک گونہ اختلاف ہے، تاہم ان کی مشابہت کے اصلی مناظر یہ ہیں :
(۱) ایک ترغیب دینے والا رقبہ (۲) وہ چیز جو ایک حلق یا دیورہ کی طرف رہنمائی کرتی ہے (۳) وہ راہ جو ایک اندرونی کمرہ یا قید خانہ میں لیجاتی ہے -

راج ہنس سے "اے - بی گاس" نامی مکھیوں کی مشابہت ہمیں مذکورہ بالا تشریح کے سمجھنے کے قابل بنا دیتی ہے - راج ہنس (یعنی وہ کلی جو راج ہنس معلوم ہوتی ہے) کا جسم پھیلنے کے ترغیب دینے والا رقبہ بن جاتا ہے - یہ ایک وسیع کشادگی ہے جو ۲۶ انچ لمبی اور ۱۱ - ۱۲ انچ چوڑی ہوتی ہے - تمام سطح پر خون نما ارغوانی رنگ کی رگوں کا جال پھیلا ہوا ہے - اور اس پر اس قسم کے بالوں کی صفیں بچھی ہیں جنکی نوکیں اندر کی طرف مائل ہیں -

جو مکھی اس ترغیب دینے والے رقبہ پر بیٹھتی ہے، اسے پھول کی بدبو کلی کی گردن میں جانے کی ترغیب دیتی ہے - یہ گردن ایک عجیب طلسم ہے - وہ آتے وقت تو مڑتی تو بے تکف آئے دیتا ہے اور بال جانے میں سہولت پیدا کر دیتے ہیں، مگر جب باہر نکلنا چاہتی ہے تو وہی بال رک لیتے ہیں اور مجبوراً اندر کے کمرہ میں جو راج ہنس کی گردن کے نیچے ہوتا ہے، ٹھسٹی چلی جاتی ہے - یہاں اسے اصلی یا صنعتی اعضا سے ملنا پڑتا ہے -

اس کمرہ میں مکھیاں قید ہو جاتی ہیں - ان میں سے جو مکھیاں دوسرے پھولوں سے آتی ہیں وہ اپنے ہمراہ مادہ تولید بھی لاتی ہیں - اس طرح اندام نہانی (Pistil) کی تلقیح وجود میں آ جاتی ہے -

اعضاء تناسل جب بلوغ کو پہنچتے ہیں تو ان مفید مکھیوں کے جسم پر مادہ تولید سے آلودہ ہو جاتے ہیں، اور جب تک پھول پڑمردہ اور اس کے حلق کے بال خشک نہیں ہو جاتے، اس وقت تک انہیں اس قید سے رہائی نہیں ملتی - [البقیۃ تثنیٰ]

(مسئلہ قیام الہلال)

برائے خدا رسول الہلال کے بندہ لرنیکے خیال کو بالکل ترک کر دیں - خدا کے لیے قوم بی حالت پر رحم کریں - اگر یہ رسالہ بند ہو گیا، تو یقیناً جانے، کہ قوم پھر مردہ کی مردہ ہو جائیگی - میرا ایمان ہے کہ اس رسالہ جیسا مفید کوئی رسالہ یا اخبار هندوستان میں نہیں نکلا اور نہ ہے - اگر آپکے دل میں قومی درد ہے تو ضرور اسکی اشاعت بدستور جاری رکھینگا - اگر اسکی آمدنی سے ضروریات پوری نہیں ہوتیں تو کیوں نہیں اسکی قیمت بڑھادی جاتی؟ یا تو آپ چندہ قبول کریں یا اسکی قیمت بڑھائیں - آپکا دلی تابعدار - عبد الغنی - از لاہور

حضرة المعترم - آپکے اخبار الہلال کی مالی حالت کے ضعف کے میرے دل پر بہت گہرا اثر کیا - ارادہ تو یہی تھا کہ البلاغ بیررت یا العدل قسطنطنیہ کو اپنے نام جاری کرانا، مگر اب التماس کرنا ہوں کہ جون کا پہلا پرچہ مندرجہ ذیل پتہ پر ارسال فرمائیں -

نیاز مند

عبد العزیز - عربک پروفیسر مشن کالج - پشاور

مفصلہ ذیل تین اصحاب کے نام الہلال جاری فرمائیں -
خریدار نمبر ۲۱۰۲ از سری نگر کشمیر

ٹرایبولم نامی ایک پھول ہے جو سبز پتیوں کے ایک بیرونی لفافہ میں رہتا ہے - اس لفافے کو اصطلاح میں (Calyx) (۱) کہتے ہیں - اس کا رنگ چمکدار اور اسکی شکل اس طرح لمبی ہوتی ہے کہ مہمیز کا کاٹنا سا معلوم ہوتا ہے - اسی کا زیریں تنگ حصہ رس کا مخزن ہے - اسمیں کبھی کبھی اس قدر کثرت سے رس ہوتا ہے کہ از خود ابلکے کپڑے تک آجاتا ہے - اسی " مہمیز " سے طائر کینری کا سر اور گردن بنتا ہے - وہی دم تورہ پھیلی ہوئی پنکھڑیوں سے پیدا ہو جاتی ہے - اسکی شکل ہو بہو ایک جاندار مخلوق کی سی ہوتی ہے - جب وہ کلی کی حالت میں ہوتا ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ ایک چڑیا بیٹھی ہے !

(گرم ممالک کا Birth worth)

(Arlisolechia gigas) نامی ایک آر پھول ہے جس کی ناشگفتہ کلی راج ہنس سے مشابہت کا ایک دلچسپ نمونہ پیش کرتی ہے - یہ اور اسکے ساتھ کی اکثر اور قسمیں گرم مکانوں (Hot house) میں ملینگی یہ تمام عجیب و غریب پھول جو اعجبوگی میں آرکڈ کے حریف ہیں، ان دو پر والی مکھیوں کو اپنی طرف کھینچتے اور پھر انکو گرفتار کرنے کے لیے بنائے گئے ہیں جو نجاست اور مردار کھاتی ہیں، اور اسے دوسری بہتر سے بہتر غذا پر ترجیح دیتی ہیں - انکی بدبو اور زردی تعفن کی طرف

[بقیہ حاشیہ صفحہ ۱۳ کا]

باریک خطوط یا ریشوں میں قائم ہوتے ہیں - ان زیریں اور ریشوں کے اجتماع سے ایک نیزہ سا بن گیا ہے جسکے سرے پر ایک بھرا ہوا مشکیڑہ ہے - اسکا وسط نیزہ کے سرے پر ہے، اور دونوں گوشوں میں سے ایک گوشہ ایک طرف کو زیادہ مائل ہے - یہی وہ عضو ہے جو فرائض رجولیت ادا کرتا ہے - اس مشکیڑہ نما زیرے میں زرد رنگ کا ایک غبار سا ہوتا ہے جسکو انگریزی میں (Pollen) اور عربی میں " طلع " کہتے ہیں - خود اس مشکیڑہ نما زیرہ کا اصطلاحی نام (Anther) ہے - عربی میں کبھی تو بعیدہ یہی الفاظ استعمال کرتے ہیں اور کبھی اسے " مخزن الطلع " سے بھی تعبیر کرتے ہیں -

لیکن کبھی ریشے اور نیزے کی اجتماعی صورت یہ ہوتی ہے کہ ایک نیزہ ہے جسکے سرے پر ایک دھانہ سا پیدا ہو گیا ہے، اور وہ بالکل کھلا ہوا ہے - یہ عضو فرائض نسائیت ادا کرتا ہے - اسی واسطے ہم نے اس کا ترجمہ رحم کیا ہے - انگریزی میں اس عضو کو (Pistal) اور اس دھانہ کو اسٹیگما (Stigma) کہتے ہیں - یہی وہ حصہ ہے جو مادہ تولید کو لیکے اندر پہنچاتا ہے - اسٹیگما ایک ریشہ پر قائم ہوتا ہے اور اندر سے کھولا ہوتا ہے - اسلیے عربی میں اسے " قنات " کہتے ہیں - انگریزی میں اس کا نام (Style) ہے - اسکے بعد ایک تھیلی سی ہوتی ہے جسمیں بیج پیدا ہوتے ہیں اور ابتدائی پرورش پاتے ہیں اسے (ovary) کہتے ہیں - عربی میں اسکا ترجمہ " مبیض " دیا گیا ہے - اسٹیگما میں ہر وقت ایک لیسدار مادہ رہتا ہے - مادہ تولید جب اس میں داخل ہوتا ہے تو اس لیسدار مادہ کے ساتھ مل کے " قنات " کے راستہ سے " مبیض " تک پہنچ جاتا ہے -

(۱) یعنی وہ غلاف یا لفافہ جسمیں کلی کھلنے سے پہلے ملفوف ہوتی ہے اور جو کھلنے کے بعد بھی اکثر باقی رہتی ہے - اسکو انگریزی میں (Calyx) کہتے ہیں اور عربی میں " کمامہ " اکمام اسکی جمع ہے -

صاحب کا دل چاہے انہیں پڑھکر اپنا اطمینان فرمائیں اور دیکھ لیں کہ موافقت کا حصہ ان میں زیادہ ہے یا مخالفت کا ؟

(ج) جلسہ کی بد نظمی کا بوجھ بھی جلسہ کرنیوالوں کی گردن پر ڈالنا ایک تسلیم شدہ بات سمجھی گئی ہے - مگر واقعات کبھی چھپانے سے نہیں چھپ سکتے - اصل واقعہ یہ ہے کہ اس جلسہ کو برہم کرنے کا قدرتی طور پر بعض اصحاب کے دلوں میں خیال تھا اور انکی دلی خواہش تھی کہ اس جلسہ میں کوئی کارروائی نہ ہو سکے - اس کے ثبوت میں میں یہ عرض کرنا چاہتا ہوں کہ سب سے پہلے بولنے کے لیے جو صاحب کھڑے ہوئے تھے وہ ندوہ کے ایک معزز رکن تھے اور پیہم جو کوشش اس فریق کی طرف سے بولنے کی ہوئی وہ بھی کسی شخص پر پوشیدہ نہیں ہے - یہاں تک کہ اسٹرائیک کا ریزولوشن جو سراسر اس گروہ کے لیے مفید تھا اسپر کم سے کم دو گھنٹہ تک جھگڑا کیا گیا - بالاخر پیش کرنیوالے نے اسے واپس لے لیا - اس کے علاوہ ہر ایک شخص بولنے کے لیے کھڑا ہوتا تھا اور جب اسے رد کیا جاتا تھا تو وہ کہتا تھا کہ ہمیں بولنے سے روکا جاتا ہے - لیکن بولنے کی یہ حالت تھی کہ صرف اسٹرائیک کے ریزولوشن کے دو گھنٹے لیلیے تھے اور آخر میں وہ واپس لے لیا گیا تھا - خبر نہیں واپس نہ لینے کی صورتیں اور کتنی دیر لگتی - صاحبان ندوہ میں سے بعض اصحاب نے علی الاعلان یہ کہا کہ جلسہ کو جلد ختم کرنے کی کوشش کی جاتی ہے حالانکہ ہم ایک مہینہ تک بحث کیے جائینگے - پھر شاید اس مدت کو بڑھا کر انہوں نے ایک سال یا قیامت تک کی ایک چھوٹی سی قید بھی لگا دی تھی - (مجھے الفاظ و مضمون تھیک یاد نہیں) -

ایک طرف یہ حالت تھی - دوسری طرف لوگ ان بحثوں سے تنگ آ گئے تھے اور ان مقرروں کی تقریروں میں آخر کار دراندازی کرنے لگے تھے - ایک اور گروہ تھا جو اس وجہ سے کچھ خوش نہ تھا کہ ابھی تک ان میں سے بعض مقرروں کو صدر انجمن صاحب نے بولنے کی اجازت نہیں دی تھی - اس گروہ کے بعض اصحاب بھی جلسہ کی بدنظمی کے ایک حد تک ذمہ دار تھے - اب ان واقعات کو پیش نظر رکھ کر فیصلہ کر لیا جائے کہ کون کس حد تک جلسہ کی بدنظمی کا بوجھ اٹھا سکتا ہے -

ایک بزرگ رکن ندوہ نے جو درویش و عالم بھی ہیں، مجھ سے خود فرمایا کہ بس اب ہماری رائے تو یہ ہے کہ اس جلسہ کو ختم کر دیجیے، کیونکہ گڑبڑ ہو رہی ہے - میں نے ان سے عرض کیا کہ اگر آپ کو جلسہ میں بیٹھنے سے تکلیف ہو تو آپ مکان جاکر آرام فرمائیں، یہ جلسہ اپنا کام کرے ختم ہوگا - کیا یہ واقعات نہیں تھے ؟ اور کیا ان سے یہ نہیں سمجھ جاسکتا کہ دراصل جلسہ کو کون بدنظمی کا شکار بنا رہا تھا اور جلسہ بغیر نتیجہ کے ختم کرنے کا کون خواہش مند تھا ؟ اس کے بعد یہ بھی سنئے کہ جب پریسیڈنٹ صاحب نے کمیٹی کے انتخاب کے ریزولوشن پیش ہوئے وقت یہ فرمایا کہ میں مخالف اور موافق پانچ پانچ حضرات کو بولنے کی اجازت دوں گا، اس کے بعد روت لے لوں گا - تو اس کی بھی مخالفت کی گئی - مگر جب پانچ پانچ حضرات دونوں طرف کے اپنی اپنی تقریریں ختم کرچکے اور پریسیڈنٹ صاحب رائے لینے کے لیے آمادہ ہوئے، تو ارکان ندوہ میں سے اکثر حضرات اسی وقت جلسہ میں سے تشریف لیگئے -

(د) صدر انجمن صاحب پر یہ غلط الزام لگایا جاتا ہے کہ انہوں نے لکھنؤ کے کسی نواب زادہ کو جلسہ سے علیحدہ کرینیکا حکم دیا - حالانکہ اسکی کچھ بھی اصلیت نہیں ہے -

• (ہ) یہ کہا جاتا ہے کہ جلسہ میں بہت سے اصحاب سکھائے ہوئے تھے - اس کے متعلق گزارش ہے کہ جس ذریعہ سے آپ

درسِ سلامیہ

۱۰ مئی کا جلسہ دہلی

(از جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خانصاحب)

(۲)

(۲) اب جلسہ کے واقعات سنئے :

(الف) سب سے پہلے پریسیڈنٹ کے انتخاب کا مسئلہ ہے - جلسہ ہی میں جناب پریسیڈنٹ صاحب سے صدارت کیلئے استفسار کیا گیا اور انہوں نے مہربانی فرما کر اپنی رضامندی ظاہر فرمائی - پھر ان کے نام کی تحریک و تائید کی گئی - اس وقت کسی بزرگ نے کھڑے ہوکر اختلاف نہیں کیا - چونکہ یہ جلسہ ندوہ العلماء کے متعلق تھا اس لیے یہ بہتر سمجھا گیا کہ کسی عالم کا انتخاب کیا جائے - میں بالکل یقین دلاتا ہوں کہ پریسیڈنٹ صاحب کے خیالات کے متعلق کسی کو بوجھ معلوم نہ تھا کہ کیا ہیں، نہ اس لحاظ سے ان کا انتخاب کیا گیا تھا - خدا کے فضل سے جناب پریسیڈنٹ صاحب اس وقت ہم میں موجود ہیں - ان سے دریافت کر لیا جائے کہ کس کس نے ان سے جلسے سے پہلے کیا کیا کہا تھا اور انہیں کیا کیا ہدایت کی تھی ؟ بہر حال ان کا انتخاب کیا گیا - تو اور اچھے اچھے علماء بھی جلسہ میں تشریف رکھتے تھے، لیکن قومی جلسوں کے قواعد و ضوابط کے متعلق (تحریک صدارت کرنے والوں کی ناقص رائے میں) جناب پریسیڈنٹ صاحب کو گروہ علماء میں نسبت زیادہ واقفیت معلوم ہوتی تھی - فرض کر لیجیے کہ اگر ان کا انتخاب نہ ہوتا، تو میں دریافت کرنا چاہتا ہوں کہ جس بزرگ کو دوسرے اصحاب اس جلسہ کی صدارت کیلئے پیش کرتے تو کیا اس قسم کے اعتراضات سے ان کا اسم گرامی محفوظ رہسکتا تھا - مثلاً اگر کسی تعلیم یافتہ شخص کو اہل جلسہ پیش کرتے تو سب سے پہلے اسکی نسبت بھی یہ اعتراض نہیں کیا جاتا ؟ کم سے کم مجھے معلوم نہیں ہے کہ وہ صدر انجمن صاحب جلسہ سے بہتر ایسے جلسہ کو زیر انتظام رکھ سکتے، جیسا کہ ۱۰ مئی کا جلسہ تھا -

(ب) اس کے بعد میرے خطوط پیش کرنے کا واقعہ ہے - میں نے جلسہ میں وہ خطوط اور مضامین پیش کیے تھے جو اس کی موافقت و مخالفت میں میرے پاس آئے تھے - جہاں تک مجھے یاد ہے میں نے کسی ایک خط کو بھی نہیں چھوڑا تھا - مجھے معلوم تھا کہ جلسہ کی موافقت کے خطوط زیادہ ہیں اور اسی طرح مختلف شہروں کی انجمنوں نے جو کارروائیاں اپنے اپنے جلسوں کی بھیجی تھیں وہ بھی جلسہ کی موافقت میں زیادہ تھیں - اگر میں ان تمام کو پڑھتا تو کم از کم دیتے گھنٹہ جلسہ کا صرف ہوتا اور مجھے معلوم تھا کہ جلسہ کو تھکا دینے والی طوالت دی جائیگی - اس لیے میں نے یہ کہہ کر کہ ”یہ خطوط جلسہ کی موافقت میں میرے پاس آئے ہیں لیکن ان کے پڑھنے میں آپ صاحبوں کا وقت ضایع ہوگا - اس لیے ان موافق اور مخالف خطوط کو میں میز پر رکے دیتا ہوں“ جس صاحب کا دل چاہے انہیں دیکھ لے، کہہ کر میں نے کاغذات میز پر رکھ دیے - کسی صاحب نے اتنی تکلیف نہیں فرمائی کہ انہیں دیکھتے نہ کسی شخص نے مجھ سے خواہش کی کہ انہیں پڑھنا چاہیے - لیکن کیا تو یہ کیا کہ جلسہ کے بعد یہ اعتراض کرنے لگے کہ ان خطوط کو جو ندوہ کی موافقت میں زیادہ تھے نہیں پڑھا گیا - اب بھی وہ سب فائل میں موجود ہیں - جن

تحقیقات سے الگ ہو کر خود نظر ڈالنا چاہتے ہیں - خیام کی مسلمہ رباعیات میں سے جنکو تمام ناقدین و محققین و عربیین نے خیام کے مخصوص نوادر فکر و شعر میں سے شمار کیا ہے، ایک رباعی یہ ہے :

من بندہ عاصم، رضائے تو کجاست ؟
تاریک دلم، نور و صفائے تو کجاست ؟
ما را تو بہشت اگر بطاعت بخششی
آن بیع بود، لطف و عطاءے تو کجاست ؟

اکثر تذکرہ نویسوں نے بھی اس رباعی کو خیام کے ترجمہ میں لکھا ہے اور حقیقت یہ ہے کہ ایک نہایت ہی بلند ترین مقام عبودیت و تذلل و اعتراف ہے جو بہتر سے بہتر طریقے، اور موثر سے موثر انداز میں شاعر نے اس میں بیان کیا ہے - اسکا حقیقی لطف صرف انہی صاحبان حال و کیفیت کو حاصل ہو سکتا ہے جو اس مقام تک پہنچ چکے ہیں -

قرآن حکیم میں برادران یوسف (علی نبینا و علیہ السلام) کا عزیز مصر سے یہ کہنا اسی نکتہ کی طرف اشارہ ہے :

جئنا ببضاعة مزجاة فارف لنا ہم انک ناقص یونجی لیکر تیرے انکیل، و تصدق علینا، ان سامنے حاضر نہ پڑے ہیں، لیکن تو اللہ یجزی المتصدقین ! اُسکے نقص اور کمی کو نہ دیکھہ بلکہ اپنے لطف و کرم پر نظر رکھ کر ہمیں بھرپور غلہ دیدے - یہ خرید و فروخت اور برابر کا معاوضہ نہیں ہے، تجھسے بطور صدقہ و عطیہ کے طلبگار ہیں - خدا صدقہ دینے والوں کو اسکا بدلہ ضرور ہی دیتا ہے ! ” بدریوزہ کری آمده ایم نہ بہ تجارت “

و قال المتنبی :

رهبت علی مقدار کفی زماننا
و نفسي علی مقدار کفک یطلب !

لیکن خیام کے مطالعہ کرنے والے تعجب سے سنیں گے کہ یہ رباعی خیام کی نہیں ہے بلکہ عارف مشہور و جلیل سلطان ابو سعید ابو الخیر قدس اللہ سرہ کی ہے !

سلطان ابو سعید کا لام نظم غالباً ایک جگہ جمع نہیں دیا گیا - صرف تذکروں میں چند رباعیات مل جاتی ہیں - ان مشہور رباعیات میں یہ رباعی نہیں ہے - اسی لیے کسی شخص کو اسکی نسبت شبہ پیدا نہیں ہوا - لیکن شیخ کے حالات و مقامات میں ایک نہایت ضخیم کتاب انکے پوتے شیخ محمد بن المنور بن ابو سعید نے لکھی ہے جسکا نام ” اسرار التوحید فی مقامات الشیخ ابی سعید “ ہے - اسکا مطالعہ کرتے ہوئے یکایک اس رباعی پر عیبی نظر پڑتی - اسکے مصنف نے تصریح کر دی ہے کہ ایک خاص وجدانی حالت میں یہ دو بیت شیخ کی زبان پر جاری ہوئی تھی - اگر مزید تلاش کی جائے تو عجب نہیں کہ اسی طرح الحاقی رباعیات کے متعلق غیر متوقع معلومات جمع ہو جائے -

(نیا امریکن ایڈیشن)

اس تفصیل سے مقصود یہ تھا کہ نئے امریکن ایڈیشن کی منتخبہ رباعیات کی مقدار پر نظر ڈالی جائے - بیان کیا گیا ہے کہ اسمیں ۴۱۸ رباعیوں کا ترجمہ دیا گیا ہے -

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس ایڈیشن کے مولفین کے نزدیک اصلی مقدار اتنی ہی ہے - مگر ہم کو یقین ہے کہ اسمیں ایک بڑی تعداد الحاقی رباعیات لی ہوگی - کیونکہ اگر سرگوراسلی کے نسخے کی تمام رباعیات اصلی تسلیم کر لی جائیں، جب بھی اتنی تعداد اصلی رباعیات کی ثابت نہیں ہوتی -

بہر حال ہمیں تکمیل و اشاعت کا انتظار کرنا چاہیے - مطالعہ کے بعد صحیح رائے قائم کی جاسکے گی -

تصرف و اخلاق سنائی اور عطار، درون نہتے ہیں - رزم و جنگ فردوسی اور نظامی، درون نے لکھا ہے - خمریات اور جام و صراحی حافظ کی طرح سب کے ہاتھ میں ہے - تغزل اور راز و نیاز عشق سے سعدی کی طرح خسرو اور نظیری کی طرح عرفی کی کائنات شعر بھی معمور ہے، لیکن اس سے کیا ہوتا ہے ؟ گوان سب کا لباس اور شکل و صورت ایک ہو لیکن ادائیں تو خاص خاص ہیں جو کسی طرح صاحبان نظر سے چھپ نہیں سکتیں :

من انداز قدت را می شناسم !

میں تو کہتا ہوں کہ اُس شخص کیلئے فارسی شاعری کے ذوق و مطالعہ کا دعوا حرام ہے جسمیں اتنی ادا شناسی بھی نہر کہ صرف کلام سنکر ایک شاعر کو اُسکے دوسرے ہم رنگ و ہم فکر شاعر سے تمیز دلے :

ہر کہ خواہد میل دیدن، در سخن بیند مرا !

علاوہ بریں جو رباعیات عمر خیام کے نام سے منسوب کی گئی ہیں، انکا بڑا حصہ فارسی کے تذکروں اور دیوانوں میں دیگر شعرا کے نام سے موجود ہے جسکے لیے کسی بڑے علمی تجسس کی ضرورت نہیں - تذکرہ دولت شاہ، مرآۃ الخیال، آتشکدہ، مجمع الفصحا، والہ داغستانی، اس درجہ کی مشہور کتابیں ہیں کہ معمولی درجہ کے فارسی دانوں نے بھی انہیں ضرور دیکھا ہوگا - ان میں وہ رباعیات دوسروں کے کلام میں ہر شخص دیکھ سکتا ہے - شیخ بوعلی سینا کی یہ رباعی ہمارے یہاں بچہ بچہ کی زبان پر ہے :

در دھر چو یک منی رآن ہم کافر

پس در ہمہ دھر یک مسلمان نبود

لیکن بعض نسخوں میں اسے عمر خیام کے نام سے لکھ دیا ہے - ہمارے یورپین محققوں کو یہ ثابت کرنے کیلئے بڑی ہی جانکاه محنتیں گوارہ کرنی پڑیں کہ یہ رباعی خیام کی نہیں بلکہ شیخ کی ہے ! اسی طرح شیخ جامی کی نوائیم، لمعات، شرح ابن فرض وغیرہ رسائل میں جو رباعیات وحدۃ الوجود وغیرہ کے متعلق بکثرت درج کی گئی ہیں، انکو بھی بعض ناقلین نے خیام کی طرف منسوب کر دیا - پروفیسر ژر کفسکی نے انکی تحقیقات میں کئی سال بسر کر دیے اور سینت پینتزر برگ کے کتب خانے کی ایک ایک کتاب دیکھ ڈالی، حالانکہ شیخ جامی نے یہ رسائل نہایت عام اور کثیر الاشاعت ہیں، اور بمشکل کوئی فارسی دان شخص ایسا ہوگا جس نے انہیں نہ پڑھا ہو !

شیخ جامی کے بعد سب سے زیادہ التباس شیخ الاسلام انصاری کی بعض رباعیات میں ہوا ہے - شیخ کی مناجاتوں کا عام انداز یہ ہے کہ وہ بے نثر مسجع میں ایک دعا مانگتے ہیں یا رحمت و رامت الہیہ سے مخاطبہ کرتے ہیں - اسکے بعد ایک قطعہ یا رباعی مناسب مقام ایراد کر کے دوسرا مخاطبہ شروع کرتے ہیں - یہ رباعیات اکثر خود انہی کی ہوتی ہیں - نہیں کہیں دوسروں کی بھی لیتے ہیں - سوز و گداز، الزانہ طلب و سوال، ناشقانہ شکوہ و شکایت، اور عارفانہ و حنیمانہ حکم و مقابلہ، شیخ الاسلام کی نظم و نثر کی خصوصیات ہیں مگر یہی باتیں ایک دوسرے فلسفیانہ رنگ میں خیام کے ہاں بھی ہوتی ہیں - عوام کو اسمیں دھوکا ہوا اور شیخ کی بہت سی رباعیاں خیام کے نام سے نسخوں میں لکھ دیں - رباعیات خیام کا جو نسخہ آجکل ایران اور ہندوستان میں رائج ہے، اسمیں بھی شیخ کی متعدد رباعیات مل گئی ہیں -

(ایک نئی دریافت)

یہاں تک تو ہم نے اُن الحاقی رباعیات کے متعلق لکھا ہے جنکی تعداد ایک سو سے متجاوز ہے اور جنکا بڑا حصہ پروفیسر الانٹین ژر کفسکی نے تحقیق کیا ہے، مگر اب ہم مستشرقین یورپ کی

کنیڈا میں ہندوستانیوں کی حالت زار



سردار تیجا سنگھ جو کنیڈا کے نوآباد
ہندوستانیوں کے ایک با اثر
لیڈر ہیں -



کنیڈا میں ہندوستانیوں کے رہنے کے مکان -



اُن چار جانباز ہندوستانی عورتوں میں
سے ایک عورت جو جابرانہ قانون کا
مقابلہ کرنے کیلئے کنیڈا میں داخل
ہو گئی ہیں !

”تم لوگ ہمارے ملک میں حاکم بننے
کیلئے آئے ہو - ہم تمہارے یہاں قلی بننے
کیلئے جاتے ہیں - اسپر بھی تم ہمیں آنے
کی اجازت نہیں دیتے ؟“

[گردت سنگھ]

کوئی شخص ایسا ہوگا جسکو یہ دعوا نہ ہوگا کہ اس کے قریب اور محبوب
رشتہ داروں میں سے کوئی نہ کوئی سرفرش اس سلطنت کے لیے
اپنا خوں بہا چکا ہے، جس کے تاج سلطنت کا سب سے زیادہ قیمتی نگینہ
ہندوستان ہے - بہر حال اس بحث کو چھوڑ دو کہ سکھوں کے حقوق
ایک وفادار برطانی سپاہی ہونے کی حیثیت سے خاص نوعیت
رکھتے ہیں - عام قومی اور قانونی لحاظ سے دیکھو، جب بھی یہ ایک
نہایت ہی افسوسناک اور ناقابل تحمل منظر ہے - ہندوستان ہی کے
باشندے ہیں جنہوں نے محنت و مزدوری کر کے ان نوآبادیوں
کو یورپ کی دار الحکومتوں کا ہم سر بنا دیا ہے، لیکن آج نہایت
بے دردی کے ساتھ ان پر اسکا دروازہ بند کیا جا رہا ہے - بظاہر
ایسے پر فریب قواعد وضع کیے گئے ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ
دروازہ چند رکاوٹوں کے ساتھ ابٹک کھلا ہے، مگر فی الحقیقت وہ
پوری طرح بند کر دیا گیا ہے - مثلاً ایک طرف

یہ قاعدہ رکھا ہے کہ نوآباد ہندوستانی کلمبیا
میں ایک ہی ٹکٹ پر نہ آئے، دوسری
طرف حکم دیدیا گیا ہے کہ اگر وہ کسی
جگہ جہاز بدائے تو اسکو آگے بڑھنے کی
اجازت نہ دی جائے - اسکا صاف مطلب
یہی ہوا کہ کوئی ہندوستانی کولمبیا نہ
جائے - یہ قانون یہاں تک سخت کر دیا گیا
ہے کہ نوآباد ہندوستانیوں کی بی بیوں
بھی اپنے شوہر کے پاس جانے سے روک دی
گئی ہیں - یہ ایک ایسی کھلی وحشت
ہے جسے اسکی حالت پر چھوڑ دینا کوئی
انسان گوارا نہ کریگا !

جو ہندوستانی پیشتر سے وہاں موجود

ہیں، ان پر بھی نوکریوں کا دروازہ بند
کر دیا گیا ہے - ساتھ ہی ایک طرف تو
حکام نے ہندوستانیوں کی بیبیوں کو اندر

بہر زمین کہ رسیدیم آسمان پیدا ست !

کنیڈا میں جو جہاز نوآباد ہندوستانیوں کو لیکر سردار گردت سنگھ
کئے تھے اور جو بالا خر ظلم اور جنسیت، قومی کے تعصب سے شکست
کھا کر غالباً واپس آجائے والا ہے، اس کے ساحل کنیڈا تک پہنچنے سے
پیشتر مندرجہ ذیل مراسلت مشہور اہل قلم سیتہ نہال سنگھ نے
گریفک لڈن کو بھیجی تھی، جو تازہ رلایت کی ڈاک میں آیا ہے :
”کنیڈا میں ہندوستانیوں کی نوآبادی کا مسئلہ سخت خطرے
کی حالت میں نظر آتا ہے - ۳۷۵ ہندوستانی ایک جاپانی جہاز
میں کولمبیا روانہ ہو گئے ہیں - ہندوستان کے ایشیائیوں نے یہ جہاز
جاپان کے ایشیائیوں سے کرایہ پر لیا ہے، اور دنوں یکساں طور پر
کنیڈا سے اپنے حقوق کے داد خواہ ہیں !

ہندوستانی نہایت استقلال و جوش
اور جاں نثاری کے ولولوں کے ساتھ روانہ
ہوئے ہیں، اور اس بات پر تلے ہوئے ہیں
کہ برطانی رعایا ہونیکی حیثیت سے اپنے
حقوق حاصل کریں گے - انکا مقصد ایک
عملی آزمائش کے ذریعہ اس سوال کو حل
کرنہ ہے کہ آیا سلطنت برطانیہ کا ایک جز
ہونے کے لحاظ سے انہیں کنیڈا میں رہنے
کا حق حاصل ہے یا نہیں ؟

ان ہندوستانیوں میں زیادہ تعداد اُن
سپاہی پیشہ سکھوں کی ہے جو زمانہ حال
کی انگریزی لڑائیوں میں ایک تاریخی
افتخار حاصل کرچکے ہیں - وہ تاج انگلستان
کے لیے ہندوستان کے اندر اور ہندوستان
سے باہر (مثلاً سرحد افغانستان، تبت، چین
سمالی نیڈ) میں لڑچکے ہیں اور بارہا اپنا
خون بہاچکے ہیں - ان لوگوں میں شاید ہی



مظلوم ہندوستانیوں کی بے بسی کا ایک منظر! کنیڈا کے
حاکم صیغہ، اجرو نے نوآباد ہندوستانیوں کو یہاں
مقید کر دیا ہے !

(۲) جن مدرسین کی نسبت مہتمم صاحب دارالعلوم نے اپنی رپورٹ شائع شدہ میں لکھا ہے کہ انہوں نے طلبہ کی اسٹرائیک میں حصہ لیا ہے ، ان کا معاملہ بعرض تصفیہ پیش ہوگا۔

(۳) جن طلبہ نے اسٹرائیک کی تھی انکی وہ درخواستیں پیش ہوں گی جن میں انہوں نے اپنے قصور کی معافی چاہی ہے ، میں نے (ناظم صاحب نے) تا تصفیہ جلسہ انتظامیہ ان کو دارالعلوم اور دارالاقامۃ دونوں سے مستفیض ہونیکا عارضی حکم دیا ہے ۔

(۴) سالانہ ندۃ العلماء کے طلب کرنے کی جلد سے جلد ضرورت ہے ، لہذا اس کے لئے تاریخ اور مقام کا تعین کیا جائیگا ۔

(۵) مراسلہ ریاست بھرپال و رامپور مشعرا لواء امداد تعدادی ۵۰۰ روپیہ سالانہ بلا تعین مدت (پیش ہوگا)

(۶) یہ میر مفتی عبد اللہ صاحب اور قاضی تلمیذ حسین صاحب کی رخصت کے متعلق ہے (

(۷) ماسٹر دین محمد صاحب کے متعلق ہے)

(۸) (فقیہ اول کی جگہ کے انتظام کے متعلق ہے)

(۹) انتخاب ممبران مجلس ہائے دارالعلوم و مال و کونسل نظامت و فہرست انتخاب اراکین نامزد شدہ (جو منسلک ہے)

(۱۰) تجویز متعلق نگرانی بورڈنگ ہاؤس ۔

(۱۱) معاملہ جلسہ دہلی منعقدہ ۱۰ مئی سنہ ۱۹۱۴ و مراسلہ مولوی ثناء اللہ صاحب پریسیڈنٹ جلسہ دہلی بابت اطلاع تقرر کمیٹی برائے اصلاح ندوہ ۔

(۱۲) دیگر ضروری امور جو اس وقت تک ہنگامی طور پیش آجائیں یا ضروری تحریرات ۔

اس اجنڈا سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اراکین ندوہ اپنے فرائض کے ادا کرنیکے کا اہتمام کر رہے ہیں جو امید ہے کہ پورے ہوں گے ۔ اگر وہ پورے ہو گئے تو جسقدر انہیں خوشی ہوگی اسقدر ہندوستان کے ان تمام مسلمانوں کو بھی ہوگی جو ندوہ کے ساتھ دل چسپی رکھتے ہیں ۔

اس کے علاوہ ناظم صاحب ندوہ نے اعلان کر دیا ہے کہ ہم قواعد و ضوابط کو درست کرنا چاہتے ہیں اور اس غرض کے لیے وہ عام مسلمانوں کو دعوت دے رہے ہیں ۔ پس ۱۰ مئی کی منتخب شدہ کمیٹی بھی اپنے خیالات کو ان حضرات کی خدمت میں پیش کرے گی ، اور یہی اس کا فرض ہے ۔ ان تمام باتوں کا جو نتیجہ ہوگا ، امید ہے کہ بہتر ہوگا اور ۱۰ مئی کے جلسہ کی غرض کسی نہ کسی طرح پوری ہو جائیگی ۔ کیونکہ معزز اراکین ندوہ میں چند حضرات خاص طور پر معاملہ فہمی میں ممتاز ہیں ۔ وہ اچھی طرح جانتے ہیں کہ ہت اور ضد سے ندوہ کو نقصان پہنچنے کا اندیشہ ہے ، اور صحیح مطالبات کو قبول کرنا ندوہ کی فلاح اور بہبود کا باعث ہوگا ۔ دوسری صورت میں قوم کے ایک حصہ کی دل چسپی ندوہ کے ساتھ ساقط ہو جائیگا خوف ہے ۔ بس مجھے امید ہے کہ خدا نے چاہا تو تمام معاملات درست ہو جائیں گے ، اور آخر کار سب ملکر ندوہ نے ایسے ہی خادم بن جائیں گے ۔ جیسے کے پہلے تھے ، اور واقعات کو متفق ہو کر بالکل بہلا دیں گے ۔

بہت سے ایسے اعتراضات میں نے چھوڑ دیے ہیں جو گو صحیح نہیں مگر میں انہیں مہتمم بالشان نہیں سمجھتا ہوں ۔ نیز میں نے ایسے واقعات بھی ترک کر دیے جن کا اس وقت ذکر کرنا مصلحت کے خلاف ہے اور وہ فریقین میں پھر نا گوار بحث کے باعث ہو جائیں گے ۔ اگر ذمہ دار اشخاص ایسی بحثوں کو چھیڑیں گے تو میں واقعات کو دہرانے کے لئے حسب ضرورت مجبور ہوں گا ۔

محمد اجمل

حضرات چاہیں اس امر کو تحقیق فرمائیں کہ جو صاحب باہر سے بلائے ہوئے تشریف لائے تھے ، ان میں سے کسی صاحب سے بھی ہم لوگوں نے کچھ فرمائش کی تھی ؟ دہلی میں جو پانچسور کے قریب ٹکٹ تقسیم کیے گئے تھے ، کیا ان کے پاس ہم لوگوں نے کسی آدمی کو کچھ سمجھانے کے لئے بھیجا تھا ؟ کیا مدرسہ طبیبہ کے طلباء سے ہماری کمیٹی کے کسی شخص نے کچھ فرمائش کی تھی ؟ بیشک کمیٹی کے سب ممبر ایک خیال کے تھے اور ان کے اکثر احباب ان کے ہم خیال تھے اخبارات میں کافی مضامین نکل چکے تھے ۔ دہلی کے بہت سے پڑھ لکھے حضرات ان مضامین کو پڑھ کر اپنی اپنی رائیں قائم کر چکے تھے ۔ ایسی حالت میں اکثر اصحاب کا اصلاح ندوہ پر اتفاق تھا ۔ جس کی ضرورت کو ندوہ کے انصاف پسند حضرات نے خود بھی تسلیم کر لیا تھا اور ۱۰ مئی کے جلسہ میں اس کا باقاعدہ اعلان بھی ہو چکا تھا ۔ ان تمام باتوں کو پیش نظر رکھ کر دہلی کے جلسہ کی عام رائے کے متعلق صرف یہی صحیح قیاس ہو سکتا ہے کہ وہ اصلاح ندوہ کے موید تھے اور کسی سے سبق لینے کے محتاج نہ تھے ۔

(ر) یہ تو بار بار لکھا جاتا ہے کہ جلسہ میں مدرسہ طبیبہ کے طلبہ موجود تھے ، لیکن کسی منصف مزاج نے یہ نہیں لکھا کہ مدرسہ امینیہ کے اور بعض دیگر اسلامی مدارس کے طلبہ بھی جلسہ میں اچھی تعداد میں موجود تھے ، جو بغیر ٹکٹ کے آ گئے تھے ، اور جنہیں جلسہ میں شریک ہونے سے کسی نے بھی نہیں روکا تھا ۔ ایک طرف کسی طالب العلم کو داخل ہونے سے منتظمین نہیں روکتے تھے اور دوسری طرف وہ یہ دیکھ رہے تھے کہ حامیان ندوہ میں سے بعض اصحاب ایک ایک ٹکٹ کو بار بار استعمال کر رہے ہیں ، اور ان لوگوں کو داخل کر رہے ہیں جنہیں وہ کسی نہ کسی خاص غرض سے داخل کرنا چاہتے تھے ۔ کیا کوئی شخص یہ کہہ سکتا ہے کہ منتظمین نے رواداری کے برتاؤ کے سوا کچھ بھی ان امور پر نوٹس لیا ۔

(ز) یہ بھی اعتراض کیا جاتا ہے کہ ریزولوشن زیر دستی پاس کر لیے گئے حالانکہ اکثر حاضرین جلسہ ان کے خلاف تھے ۔ یہ اعتراض اور اسی قسم کے بعض دوسرے اعتراضات حقیقت میں اس قابل ہیں کہ ان کا کوئی جواب نہ دیا جائے تو زیادہ بہتر ہے ۔ اگر یہ بات سمجھ میں آسکتی ہے کہ جلسہ خلاف ہو اور کوئی ریزولوشن پاس کر لیا جائے ، تو اعتراض بھی سمجھ میں آسکتا ہے ۔ واقعہ یہ ہے کہ جب موافقت کے لیے ہاتھ اٹھانیکو کہا گیا تو تقریباً سب نے ہاتھ اٹھائے ، لیکن جب مخالفت کے لیے ہاتھ اٹھائے گئے تو میں نے خوب غور کر کے دیکھا ، صرف دو ہاتھوں کے سوا کوئی تیسرا ہاتھ ہوا میں بلند نہ تھا ! جلسہ میں سینکڑوں آدمی تھے اور وہ اس امر کی آسانی کے ساتھ شہادت دے سکتے ہیں ۔ ان سے دریافت کر لیا جائے تو اور بھی بہتر ہوگا ۔

(نتائج عاجلہ)

میں مختصر طور پر جلسہ کے حالات بیان کرنے کے بعد اس جلسہ کے نتائج پر بحث کرنا چاہتا ہوں جس کا وعدہ میں نے اپنے اس مضمون کے ابتدائی حصہ میں کیا تھا ۔

میں اس جلسہ کا نتیجہ سمجھتا ہوں کہ ان بزرگان ندوہ نے جو انصاف پسند ہیں ، اصلاح کی طرف قدم بڑھایا ہے ، اور وہ اب اچھی جد و جہد اصلاح کیلئے کر رہے ہیں ۔ ۱۴ جون کو انہوں نے اپنی انتظامی کمیٹی کے جلسہ کو بلایا ہے ، اور اجنڈے میں حسب ذیل امور درج کئے ہیں ۔ جن میں سے اکثر امور اصلاح سے تعلق رکھتے ہیں ۔

(۱) (الف) منظوری کارروائی جلسہ ہائے انتظامیہ گذشتہ ۔

(ب) حساب نہ ماہہ دارالعلوم و ندوۃ العلماء پیش ہوگا ۔

افسوس مسئلہ الہلال پر خریداران الہلال نے پوری توجہ نہ کی، اگر ایک ایک خریدار بناتے تب بھی مسئلہ الہلال کی بابت آپ کو نمبر ۱۹ و نمبر ۲۰ میں درج کرنا نہ پڑتا - خدا تعالیٰ اس چراغ کو قائم رکھیگا - میرے نام الہلال کی قیمت بجائے آٹھ روپیہ کے بارہ روپیہ درج کی جاوے - دوسرا پرچہ زیادتی چندہ کا رہی - پی - روانہ فرمائیں ایک خریدار پیلے دی چکا ہوں - دوسرے کا پتہ درج ذیل ہے -

فضل الہی از کلر - ایس - ایس - برما

الہلال کی نسبت میری رائے یہ ہے کہ یہ پرچہ ملک کیواسطے رحمت الہی ہے، اسکی کسب طرح کی کمزوری ملک کے واسطے سب سے بڑی مصیبت ہوگی، لہذا اگر آپ اسکی قیمت میں اضافہ کر دیں تو میں نہایت خوش ہونگا تاکہ مالی کمزوری باقی نہ رہے - در خریدار جدید پیش کرتا ہوں -

محمد یونس عفی عنہ - از ملیح آباد - لکھنؤ .

میرے خیال میں جو خریدار اس وقت ہیں انہی کو بذریعہ الہلال اطلاع دیکر قیمت دیکر رہی یا دوگنی کر دینے کی خبر دینی چاہیے - میں امید رکھتا ہوں کہ جتنے خریدار اس وقت الہلال کے موجود ہیں وہ انشاء اللہ تعالیٰ بڑی خوشی اور رضا و رغبت کے ساتھ اضافہ کو منظور کر کے قیمت ادا کرینگے -

میری عرض کرنے کی کچھ ضرورت نہ تھی، جن جن اشخاص نے الہلال دیکھا ہوگا وہ جانتے ہونگے، اور آپ بھی اچھی طرح واقف ہیں - بے شک دعوت دینی اپنی پہلی منزل سے گذر چکی ہے مگر اسکا قیام و استحکام صرف اسی صورت میں ممکن ہے کہ تعلیمات برابر جاری رہیں اور ترغیب و تعزیر کا سلسلہ نہ ٹوٹے - خداوند کریم اپنے فضل و کرم سے الہلال کو قائم و برقرار رکھے اور اسکے دلی ارادوں کو کامیاب فرماوے -

محمد زمان، معرفت محمد ابراہیم، تھیکہ دار

از کلر - ایس - ایس - برما

رخ گلگون کو بچاؤ!

قدتی حسن کیا ہے؟ ایک احسان ہے۔ جبکہ بہترین پیرائے شکر گداری۔ سبکی نگہداشت ہے۔ سر و مالک کی مرطوب آب ہوا مان نہ ہو۔ تو نہ ہو لیکن ہندوستان جیسے گرم ملک میں مرد جسم پوٹیا اسپرٹ میں جل کے ہوئے رنگوں کا استعمال گلون خاؤں کے لئے جقدر ضرر ہوگا اس کا اندازہ آپ خود ہی فرمائیں۔

تاج گلگونہ عنبر۔ ہر قسم کی اسپرٹ۔ جینی اور رنگ کی آمیزش سے پاک ہے۔ اور یہی وجہ ہے کہ تھوڑے ہی زمانہ استعمال میں یہ انسانی چہرہ میں ملاحت۔ بالوں میں ملائیت اور چمک۔ جلد میں ایک فطرتی مہک پیدا کر دیتا ہے۔ اور مرد و عورت پوٹیا کی شیشی سے ڈیوڑھی مقدار میں۔ خوبصورت سبیل لگی ہوئی شیشی میں محفوظ ہے۔ قیمت فی شیشی پانچ آنہ (۵)

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہو
دی تاج مینوفیکچری (پرائیویٹ) لیمیٹڈ
۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲،

تاریخ تیسرا

مسئلہ x قیام الہلال

الہلال نمبر ۱۲ کا مضمون بعنوان ”مسئلہ قیام الہلال کا آخری فیصلہ“ پڑھکر ایسا صدمہ ہوا کہ اسکا اظہار احاطہ تحریر سے باہر ہے۔ نہیں معلوم کونسا جادو اس مضمون میں تھا کہ پڑھتے ہی دل ہاتھ سے جاتا رہا اور آنکھوں کے سامنے اندھیرا چھا گیا۔ مولانا! سچ سچ عرض کر رہا ہوں کہ اول تا آخر ایک ایک لفظ مکرر سہ کر رہا اور غور کرتا رہا اور کرتا ہوں کہ نہ معلوم ہم عاجزوں کیلئے کونسا انقلاب اور کیا حشر ہونے والا ہے؟

جناب نے فرمایا ہے کہ ”الہلال نے خدا سے مہلت مانگی تھی کہ اپنے سامنے اپنے بعض مقاصد کو دیکھ لے“ اور ”اب دیکھتا ہوں کہ الہلال اپنا پہلا کام پورا کرچکا ہے اور اپنے بعض مقاصد اپنے سامنے دیکھ رہا ہے“ لیکن مولانا! خود اپنے ہی ضمیر سے فیصلہ طلب کیجیے کہ کیا ”بعض مقاصد“ ہی کے پورا کر دینے سے کام انجام پاسکتا ہے؟ اگر نہیں تو پھر کیا ہم گم گشتگان ضلالت کو نیم بسمل چھوڑنے ہی کے لیے الہلال جاری کیا گیا تھا؟ اگر ایسا تھا (خدا نہ کرے کہ ایسا ہو) تو بہتر تھا کہ اس کام کا بیڑا ہی نہ اٹھا یا جاتا۔ یہ کہاں کا انصاف اور قانون ہے کہ ادھورا چھوڑ کر اعراض کیا جائے۔

(بقیہ مضمون صفحہ ۱۹ کا)

آئیے ممانعت کردی، دوسری طرف یہ رپورٹ عام طرح سے پھیلادی گئی کہ ہندو (ہندوستانیوں کو کنیڈا میں ہندو کہا جاتا ہے خواہ وہ مسلمان ہی کیوں نہ ہوں۔ جس طرح عرب ہر باشندہ ہند کو ہندو کہتے ہیں۔ الہلال) بالطبع نہایت اوباش ہیں۔ اور انکی اخلاقی و معاشرتی حالت کی متمدن آبادی متحمل نہیں ہو سکتی!

وہ ہندوؤں کی جماعت جو کنیڈا میں کوماگا تومارو جہاز پر روانہ ہوئی ہے، صرف یہ دکھانا چاہتی ہے کہ کنیڈا ہی گورنمنٹ کیسے پیچیدہ طریقوں سے ہندوستانی نو آبادیوں کو رک رکھی ہے؟ یہ جہاز جو ہندوستان سے روانہ ہوا ہے اسمیں کوئی کاریگر نہیں، مستری نہیں۔ فقط کمیت کے قلی ہیں۔ یہ غیر معمولی ملازم نہیں ہیں، اسوجہ سے انہیں مجبور نہیں کیا جاسکتا کہ ہندوستان لوٹ جائیں۔

اس بات کو ذاتی طور پر تحقیق کرنے کے بعد ہمیں پتہ لگا ہے کہ سنہوں کے ساتھ نلمبیا، میں جو اسقدر سختی کی جاتی ہے، اسمیں ایک حد تک غلط فہمی کو بھی دخل ہے۔ وہ ایسے وقت میں آئے جبکہ وہاں کے لوگ چینیز اور جاپانیوں سے بگڑے ہوئے تھے۔ چونکہ یہ بھی مشرقی تھے اسلئے انکے ساتھ بھی چینیز اور جاپانیوں کی طرح سلوک کیا گیا اور اس بات کا خیال کیا نہیں کیا گیا کہ ہندوستانی برطانی رعایا ہیں۔

سلطنت کے نقطہ خیال سے ہر خیر خواہ برطانیہ اس واقعہ کو افسوس کی نظروں سے دیکھگا۔ اگر کنیڈا نے یہ اشتعال انگیز طریقہ قائم رکھا تو بہت ممکن ہے کہ ہندوستان میں سخت بے چینی اور اضطراب پھیل جائے۔“ (نہال سنگھ)

میں نہایت عاجزی سے گزارش کرتا ہوں کہ ”مسئلہ قیام الہلال کے آخری فیصلہ“ کا فیصلہ جلدی سنا دیجیے تاکہ انتشار و تردد رفع ہو جو اب نہایت شاق گذر رہا ہے۔ اگر فیصلہ موافق ہوا تو فیہا اور اگر نفی میں ہوا تو پھر بہ تعمیل آپکے اس بقول کے کہ ”ایک قطعی فیصلہ کرنے میں میرے ساتھ ہو جائیں“ یہ احقر بھی آپکا ساتھ دینے سے گریز نہیں کریگا۔ انشاء اللہ تعالیٰ۔ الحمد للہ میں بھی پہلی منزل پوری کرچکا ہوں اور میرے سامنے بھی دوسری منزلیں کھول دی گئی ہیں۔ میں بھی انکے طے کرنے کے لیے کمر بستہ ہوجاؤنگا۔ ناظرین الہلال بھی اپنی پہلی منزلیں ختم کرچکے ہونگے اور دوسری کے طے کرنے کیلئے تیار ہونگے، اگر وہ خدا نخواستہ اپنی آئندہ منزلیں طے کرنے کے لیے تیار نہیں ہیں تو انا للہ وانا الیہ راجعون۔ آخر میں ناظرین الہلال سے درخواست ہے کہ ۱۲ روپیہ سالانہ قیمت دینے پر تیار ہوجائیں۔ اگر وہ رضامند نہیں ہیں تو ایک پیسہ کا کارڈ ڈالکر خریداری سے سبکدوش ہوجائیں۔ اگر کوئی ایسا خط وصول نہ ہو تو ۱۲ روپیہ پر رضامند سمجھ لیا جائے اور آئندہ ۱۲ روپیہ سالانہ قیمت مقرر کردی جائے۔

تین خریداروں کی فہرست منسلک عریضہ ہذا ہے۔
احمد علی خریدار نمبر ۳۸۶۲۔ از بہتندہ۔

آپکے اخبار کے مضامین نے جو اثر میرے دل پر کیا ہے اسکا حال مجھے ہی معلوم ہے۔ آپکا اخبار بے علموں کیلئے ایک ایسا مقدس ذریعہ علم ہے جس سے بہت دین اسلام کی حقیقی اور روحانی معلومات حاصل ہوتی ہیں۔ خداوند کریم آپکو جزائے خیر دے۔ ایسے اخبار کیلئے قیام و عدم قیام کا سوال پیدا ہونا ہم مسلمانوں کیلئے حیف ہے۔ میرا تو یہ خیال ہے کہ ہر مسلم کے ہاتھ میں یہ پرچہ ہونا چاہیے۔ فی الحال تین اصحاب کے نام اخبار روانہ کیجیے آئندہ بھی انشاء اللہ کوشش کرنگا۔ رما توفیقی
الا باللہ۔

برائے خدا الہلال نے بند کرنیکا ہوگز ارادہ بلکہ وہم بھی نہ فرمائیں
اللہ مددگار ہے فقط والسلام۔

عزیز الدین۔ خریدار نمبر ۳۹۹۳ از لاہور

آج اتفاق سے ایک بزرگ سے الہلال کا پرچہ نمبر ۲۰ اور ۱۹ جو ایک ساتھ شائع ہوا ہے، چند منٹ کے لیے دیکھنے کو مل گیا۔ الہلال نے توسیع اشاعت کیلئے اہل دل حضرات جان و دل سے کوشاں ہیں۔ خاکسار ایک غریب طالب العلم ہے، عربی پڑھتا ہے، اتنی اوقات نہیں جو آٹھ روپیہ گھر سے دیکر الہلال کا خریدار بن جاؤں۔ کیا یہ ممکن ہے کہ آپ میرے اس عریضہ کو اپنے پرچہ کے کسی گوشہ میں جگہ دیدیں؟ بہت ممکن ہے کہ میری عرضی شرف قبولیت کو پہنچ جائے اور کوئی صاحب دل حضرت ایک سال کے لیے الہلال میرے نام آپکو قیمت بھیجکر جاری رادیں۔

خاکسار سید محمد منصور احمد

مقام اورین۔ ڈاکخانہ کجڑہ۔ ضلع مونگیر

۱۰ لال:

ادارہ الہلال کا آغاز اشاعت سے یہ طریقہ رہا ہے کہ توسیع اشاعت اور اعانت طلبا وغیرہ کی غرض سے بھی کسی پر بار ڈالنا پسند نہیں کیا گیا اور پہلے سال پانچ سو پرچے طلبا کو نصف قیمت پر اور سو کے قریب مفت، اور اسی طرح دوسرے سال چھ روپیہ قیمت پر کوئی سو پرچے جاری کر دیے۔

یہ پہلی درخواست ہے جسکا جواب ادارہ الہلال نے خود نہیں دیا بلکہ قارئین کرام کے آگے بغرض جواب پیش کیا ہے۔

۲ ہر فرمایش میں الہلال

کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹر یزاف دی کورت آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی رہ گئی ہے۔ اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں بیچا جاتا ہے۔ اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ۔ پھر روٹکی جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کلاہیت ہے اور ۴۱۶ صفحہ ٹون تصاویر ہیں تمام جلدیں دس روپیہ میں دی ہیں۔ اور ایک روپیہ ۱۲ آنہ محصول ڈاک۔

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین -

بہار بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal
Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن قاتین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا، یہ دوا دل دماغی شکایتوں کو دفع کرتی ہے۔ ہر مردہ دلونکو تازہ کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جو کہ ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اس کے استعمال سے اعضا رگیدہ کو قوت پہنچتی ہے۔ مستربہ وغیرہ کو بھی مفید ہے چالیس روٹکیوں کی بکس کی قیمت دس روپیہ۔

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال کرتے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

ہائی قارولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا۔

یہ دوا آپ نزل - فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے۔

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس دن کے دوا کی قیمت چار روپیہ۔

Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اس کے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ نوبتی جنون، مرگی، والہ جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں فتور، بے خوابی، مزمن جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور وہ ایسا صحیح و سالم ہو جاتا ہے کہ کبھی ایسا کماں تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا۔

قیمت فی شیشی پلیم روپیہ علاوہ محصول ڈاک۔

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street,
Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی مثل جادر کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔

ضعف معدہ، گراہی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا۔ ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل وغیرہ۔

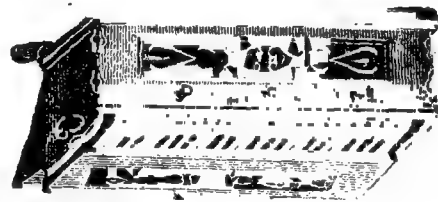
جڑی کو صرف کمر میں باندھ کر جاتی ہے۔ قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵

اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

پسند نہونے سے واپس



ہمارا من موہنی فلوت ہارمونیم سریلا فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جا رہی ہے ساگی کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی مدد اور بہت روز تک قائم رہنے والی ہے۔

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۳۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۰ - ۲۰ - ۲۵ - روپیہ قبل ریڈ قیمت ۶۰ - ۷۰ - ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ روپیہ ہے اور ۷ - ۵ روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے۔

کمر شیل ہارمونیم فیکٹری لمبر ۱۰/۳
لوئر چیت پور روڈ کلکتہ۔

Commercial Harmonium Factory
No 10/ 3 Lower Chitpor Road
Calcutta

مجید و غریب مالش

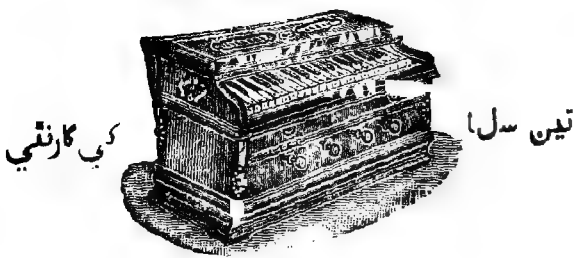
اس کے استعمال سے کھوئی ہوئی قوت پھر دوبارہ پیدا ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف نہیں ہوتی۔ مایوسی مبدل بھرہی کر دیتی ہے قیمت فی شیشی دوا روپیہ چار آنہ علاوہ محصول ڈاک۔

HAIR DEPILATORY SOAP

اس کے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم کی جلد ہر داغ آنے کے تمام روٹیں اتر جاتی ہیں۔ قیمت فی بکس آٹھ آنہ علاوہ محصول ڈاک۔

آر۔ پی۔ گوش
R. P. Ghose, 306, Upper Chitpor Road,
Calcutta.

سنکاری فلوت



بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ اس کے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے۔ ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے۔

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

پچاس برس کے تجربہ کار

ڈاکٹر رائے - صاحب نے - سی - داس کا ایجاد کردہ - آرٹا سہائے - جو مستورات کے کل امراض کے لیے تیر بہدف ہے اس کے استعمال سے کل امراض متعلقہ مستورات دفع ہو جاتی ہے اور نہایت ہی مفید ہے۔ مثلاً ماہوار نہ جاری ہونا۔ دفعتاً بند ہو جانا۔ کم ہونا۔ بے قعدہ آنا۔ تکلیف کے ساتھ جاری ہونا۔ متواتر یا زیادہ مدت تک نہایت زیادہ جاری ہونا۔ اس کے استعمال سے بانج عورتیں بھی بار بار ہوتی ہیں۔ ایک بکس ۲۸ گولیوں کی قیمت ایک روپیہ۔

سوا تسہائے گولیان

یہ دوا ضعف قوت کے واسطے تیر بہدف حکم رکھتی ہے۔ کیسا ہی ضعف کیوں نہ ہو اس کے استعمال سے اس قدر قوت معلوم ہوگی جو کہ بیان سے باہر ہے۔ شکستہ جسموں کو از سر نو طاقت دیکر مضبوط بناتی ہے اور طبیعت کو بشاش کرتی ہے۔

ایک بکس ۲۸ گولیوں کی قیمت ایک روپیہ
Swasthasahaya Pharmacy,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

۱ واٹ

اس دوا کے استعمال سے ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی یا اور کسی وجہ سے ہوا ہو دفع کر دیتی ہے اور کمزور قوتوں کو نہایت طاقتور بنا دیتی ہے۔ کل دماغی اور اعصابی اور کلی کمزور ہونکو دفع کر کے انسان میں ایک نہایت ہی حیرت انگیز تغیر پیدا کر دیتی ہے۔ یہ دوا ہر عمر والے کے واسطے نہایت ہی مفید ثابت ہوئی ہے۔ اس کے استعمال سے کسی قسم کا نقصان نہیں ہوتا ہے سوائے فائدہ کے

قیمت فی شیشی ایک روپیہ

S. C. Roy, M. A. 36 Dharamtallah Street,
Calcutta.

حکۃ، بالغة ! حکۃ، بالغة !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چڑیا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدرن کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمة بالغة تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصے میں تواتر قرآن ہی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسئلہ ہے۔ تیسرے حصے میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں، جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدید جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد - ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کی علامانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جانی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مسقند اقوال سے ثابت دیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ابسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہندی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۱۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

۳۔ ۴۔ ۵۔ ۶۔ ۷۔ ۸۔ ۹۔ ۱۰۔ ۱۱۔ ۱۲۔ ۱۳۔ ۱۴۔ ۱۵۔ ۱۶۔ ۱۷۔ ۱۸۔ ۱۹۔ ۲۰۔ ۲۱۔ ۲۲۔ ۲۳۔ ۲۴۔ ۲۵۔ ۲۶۔ ۲۷۔ ۲۸۔ ۲۹۔ ۳۰۔ ۳۱۔ ۳۲۔ ۳۳۔ ۳۴۔ ۳۵۔ ۳۶۔ ۳۷۔ ۳۸۔ ۳۹۔ ۴۰۔ ۴۱۔ ۴۲۔ ۴۳۔ ۴۴۔ ۴۵۔ ۴۶۔ ۴۷۔ ۴۸۔ ۴۹۔ ۵۰۔ ۵۱۔ ۵۲۔ ۵۳۔ ۵۴۔ ۵۵۔ ۵۶۔ ۵۷۔ ۵۸۔ ۵۹۔ ۶۰۔ ۶۱۔ ۶۲۔ ۶۳۔ ۶۴۔ ۶۵۔ ۶۶۔ ۶۷۔ ۶۸۔ ۶۹۔ ۷۰۔ ۷۱۔ ۷۲۔ ۷۳۔ ۷۴۔ ۷۵۔ ۷۶۔ ۷۷۔ ۷۸۔ ۷۹۔ ۸۰۔ ۸۱۔ ۸۲۔ ۸۳۔ ۸۴۔ ۸۵۔ ۸۶۔ ۸۷۔ ۸۸۔ ۸۹۔ ۹۰۔ ۹۱۔ ۹۲۔ ۹۳۔ ۹۴۔ ۹۵۔ ۹۶۔ ۹۷۔ ۹۸۔ ۹۹۔ ۱۰۰۔ ۱۰۱۔ ۱۰۲۔ ۱۰۳۔ ۱۰۴۔ ۱۰۵۔ ۱۰۶۔ ۱۰۷۔ ۱۰۸۔ ۱۰۹۔ ۱۱۰۔ ۱۱۱۔ ۱۱۲۔ ۱۱۳۔ ۱۱۴۔ ۱۱۵۔ ۱۱۶۔ ۱۱۷۔ ۱۱۸۔ ۱۱۹۔ ۱۲۰۔ ۱۲۱۔ ۱۲۲۔ ۱۲۳۔ ۱۲۴۔ ۱۲۵۔ ۱۲۶۔ ۱۲۷۔ ۱۲۸۔ ۱۲۹۔ ۱۳۰۔ ۱۳۱۔ ۱۳۲۔ ۱۳۳۔ ۱۳۴۔ ۱۳۵۔ ۱۳۶۔ ۱۳۷۔ ۱۳۸۔ ۱۳۹۔ ۱۴۰۔ ۱۴۱۔ ۱۴۲۔ ۱۴۳۔ ۱۴۴۔ ۱۴۵۔ ۱۴۶۔ ۱۴۷۔ ۱۴۸۔ ۱۴۹۔ ۱۵۰۔ ۱۵۱۔ ۱۵۲۔ ۱۵۳۔ ۱۵۴۔ ۱۵۵۔ ۱۵۶۔ ۱۵۷۔ ۱۵۸۔ ۱۵۹۔ ۱۶۰۔ ۱۶۱۔ ۱۶۲۔ ۱۶۳۔ ۱۶۴۔ ۱۶۵۔ ۱۶۶۔ ۱۶۷۔ ۱۶۸۔ ۱۶۹۔ ۱۷۰۔ ۱۷۱۔ ۱۷۲۔ ۱۷۳۔ ۱۷۴۔ ۱۷۵۔ ۱۷۶۔ ۱۷۷۔ ۱۷۸۔ ۱۷۹۔ ۱۸۰۔ ۱۸۱۔ ۱۸۲۔ ۱۸۳۔ ۱۸۴۔ ۱۸۵۔ ۱۸۶۔ ۱۸۷۔ ۱۸۸۔ ۱۸۹۔ ۱۹۰۔ ۱۹۱۔ ۱۹۲۔ ۱۹۳۔ ۱۹۴۔ ۱۹۵۔ ۱۹۶۔ ۱۹۷۔ ۱۹۸۔ ۱۹۹۔ ۲۰۰۔ ۲۰۱۔ ۲۰۲۔ ۲۰۳۔ ۲۰۴۔ ۲۰۵۔ ۲۰۶۔ ۲۰۷۔ ۲۰۸۔ ۲۰۹۔ ۲۱۰۔ ۲۱۱۔ ۲۱۲۔ ۲۱۳۔ ۲۱۴۔ ۲۱۵۔ ۲۱۶۔ ۲۱۷۔ ۲۱۸۔ ۲۱۹۔ ۲۲۰۔ ۲۲۱۔ ۲۲۲۔ ۲۲۳۔ ۲۲۴۔ ۲۲۵۔ ۲۲۶۔ ۲۲۷۔ ۲۲۸۔ ۲۲۹۔ ۲۳۰۔ ۲۳۱۔ ۲۳۲۔ ۲۳۳۔ ۲۳۴۔ ۲۳۵۔ ۲۳۶۔ ۲۳۷۔ ۲۳۸۔ ۲۳۹۔ ۲۴۰۔ ۲۴۱۔ ۲۴۲۔ ۲۴۳۔ ۲۴۴۔ ۲۴۵۔ ۲۴۶۔ ۲۴۷۔ ۲۴۸۔ ۲۴۹۔ ۲۵۰۔ ۲۵۱۔ ۲۵۲۔ ۲۵۳۔ ۲۵۴۔ ۲۵۵۔ ۲۵۶۔ ۲۵۷۔ ۲۵۸۔ ۲۵۹۔ ۲۶۰۔ ۲۶۱۔ ۲۶۲۔ ۲۶۳۔ ۲۶۴۔ ۲۶۵۔ ۲۶۶۔ ۲۶۷۔ ۲۶۸۔ ۲۶۹۔ ۲۷۰۔ ۲۷۱۔ ۲۷۲۔ ۲۷۳۔ ۲۷۴۔ ۲۷۵۔ ۲۷۶۔ ۲۷۷۔ ۲۷۸۔ ۲۷۹۔ ۲۸۰۔ ۲۸۱۔ ۲۸۲۔ ۲۸۳۔ ۲۸۴۔ ۲۸۵۔ ۲۸۶۔ ۲۸۷۔ ۲۸۸۔ ۲۸۹۔ ۲۹۰۔ ۲۹۱۔ ۲۹۲۔ ۲۹۳۔ ۲۹۴۔ ۲۹۵۔ ۲۹۶۔ ۲۹۷۔ ۲۹۸۔ ۲۹۹۔ ۳۰۰۔ ۳۰۱۔ ۳۰۲۔ ۳۰۳۔ ۳۰۴۔ ۳۰۵۔ ۳۰۶۔ ۳۰۷۔ ۳۰۸۔ ۳۰۹۔ ۳۱۰۔ ۳۱۱۔ ۳۱۲۔ ۳۱۳۔ ۳۱۴۔ ۳۱۵۔ ۳۱۶۔ ۳۱۷۔ ۳۱۸۔ ۳۱۹۔ ۳۲۰۔ ۳۲۱۔ ۳۲۲۔ ۳۲۳۔ ۳۲۴۔ ۳۲۵۔ ۳۲۶۔ ۳۲۷۔ ۳۲۸۔ ۳۲۹۔ ۳۳۰۔ ۳۳۱۔ ۳۳۲۔ ۳۳۳۔ ۳۳۴۔ ۳۳۵۔ ۳۳۶۔ ۳۳۷۔ ۳۳۸۔ ۳۳۹۔ ۳۴۰۔ ۳۴۱۔ ۳۴۲۔ ۳۴۳۔ ۳۴۴۔ ۳۴۵۔ ۳۴۶۔ ۳۴۷۔ ۳۴۸۔ ۳۴۹۔ ۳۵۰۔ ۳۵۱۔ ۳۵۲۔ ۳۵۳۔ ۳۵۴۔ ۳۵۵۔ ۳۵۶۔ ۳۵۷۔ ۳۵۸۔ ۳۵۹۔ ۳۶۰۔ ۳۶۱۔ ۳۶۲۔ ۳۶۳۔ ۳۶۴۔ ۳۶۵۔ ۳۶۶۔ ۳۶۷۔ ۳۶۸۔ ۳۶۹۔ ۳۷۰۔ ۳۷۱۔ ۳۷۲۔ ۳۷۳۔ ۳۷۴۔ ۳۷۵۔ ۳۷۶۔ ۳۷۷۔ ۳۷۸۔ ۳۷۹۔ ۳۸۰۔ ۳۸۱۔ ۳۸۲۔ ۳۸۳۔ ۳۸۴۔ ۳۸۵۔ ۳۸۶۔ ۳۸۷۔ ۳۸۸۔ ۳۸۹۔ ۳۹۰۔ ۳۹۱۔ ۳۹۲۔ ۳۹۳۔ ۳۹۴۔ ۳۹۵۔ ۳۹۶۔ ۳۹۷۔ ۳۹۸۔ ۳۹۹۔ ۴۰۰۔ ۴۰۱۔ ۴۰۲۔ ۴۰۳۔ ۴۰۴۔ ۴۰۵۔ ۴۰۶۔ ۴۰۷۔ ۴۰۸۔ ۴۰۹۔ ۴۱۰۔ ۴۱۱۔ ۴۱۲۔ ۴۱۳۔ ۴۱۴۔ ۴۱۵۔ ۴۱۶۔ ۴۱۷۔ ۴۱۸۔ ۴۱۹۔ ۴۲۰۔ ۴۲۱۔ ۴۲۲۔ ۴۲۳۔ ۴۲۴۔ ۴۲۵۔ ۴۲۶۔ ۴۲۷۔ ۴۲۸۔ ۴۲۹۔ ۴۳۰۔ ۴۳۱۔ ۴۳۲۔ ۴۳۳۔ ۴۳۴۔ ۴۳۵۔ ۴۳۶۔ ۴۳۷۔ ۴۳۸۔ ۴۳۹۔ ۴۴۰۔ ۴۴۱۔ ۴۴۲۔ ۴۴۳۔ ۴۴۴۔ ۴۴۵۔ ۴۴۶۔ ۴۴۷۔ ۴۴۸۔ ۴۴۹۔ ۴۵۰۔ ۴۵۱۔ ۴۵۲۔ ۴۵۳۔ ۴۵۴۔ ۴۵۵۔ ۴۵۶۔ ۴۵۷۔ ۴۵۸۔ ۴۵۹۔ ۴۶۰۔ ۴۶۱۔ ۴۶۲۔ ۴۶۳۔ ۴۶۴۔ ۴۶۵۔ ۴۶۶۔ ۴۶۷۔ ۴۶۸۔ ۴۶۹۔ ۴۷۰۔ ۴۷۱۔ ۴۷۲۔ ۴۷۳۔ ۴۷۴۔ ۴۷۵۔ ۴۷۶۔ ۴۷۷۔ ۴۷۸۔ ۴۷۹۔ ۴۸۰۔ ۴۸۱۔ ۴۸۲۔ ۴۸۳۔ ۴۸۴۔ ۴۸۵۔ ۴۸۶۔ ۴۸۷۔ ۴۸۸۔ ۴۸۹۔ ۴۹۰۔ ۴۹۱۔ ۴۹۲۔ ۴۹۳۔ ۴۹۴۔ ۴۹۵۔ ۴۹۶۔ ۴۹۷۔ ۴۹۸۔ ۴۹۹۔ ۵۰۰۔ ۵۰۱۔ ۵۰۲۔ ۵۰۳۔ ۵۰۴۔ ۵۰۵۔ ۵۰۶۔ ۵۰۷۔ ۵۰۸۔ ۵۰۹۔ ۵۱۰۔ ۵۱۱۔ ۵۱۲۔ ۵۱۳۔ ۵۱۴۔ ۵۱۵۔ ۵۱۶۔ ۵۱۷۔ ۵۱۸۔ ۵۱۹۔ ۵۲۰۔ ۵۲۱۔ ۵۲۲۔ ۵۲۳۔ ۵۲۴۔ ۵۲۵۔ ۵۲۶۔ ۵۲۷۔ ۵۲۸۔ ۵۲۹۔ ۵۳۰۔ ۵۳۱۔ ۵۳۲۔ ۵۳۳۔ ۵۳۴۔ ۵۳۵۔ ۵۳۶۔ ۵۳۷۔ ۵۳۸۔ ۵۳۹۔ ۵۴۰۔ ۵۴۱۔ ۵۴۲۔ ۵۴۳۔ ۵۴۴۔ ۵۴۵۔ ۵۴۶۔ ۵۴۷۔ ۵۴۸۔ ۵۴۹۔ ۵۵۰۔ ۵۵۱۔ ۵۵۲۔ ۵۵۳۔ ۵۵۴۔ ۵۵۵۔ ۵۵۶۔ ۵۵۷۔ ۵۵۸۔ ۵۵۹۔ ۵۶۰۔ ۵۶۱۔ ۵۶۲۔ ۵۶۳۔ ۵۶۴۔ ۵۶۵۔ ۵۶۶۔ ۵۶۷۔ ۵۶۸۔ ۵۶۹۔ ۵۷۰۔ ۵۷۱۔ ۵۷۲۔ ۵۷۳۔ ۵۷۴۔ ۵۷۵۔ ۵۷۶۔ ۵۷۷۔ ۵۷۸۔ ۵۷۹۔ ۵۸۰۔ ۵۸۱۔ ۵۸۲۔ ۵۸۳۔ ۵۸۴۔ ۵۸۵۔ ۵۸۶۔ ۵۸۷۔ ۵۸۸۔ ۵۸۹۔ ۵۹۰۔ ۵۹۱۔ ۵۹۲۔ ۵۹۳۔ ۵۹۴۔ ۵۹۵۔ ۵۹۶۔ ۵۹۷۔ ۵۹۸۔ ۵۹۹۔ ۶۰۰۔ ۶۰۱۔ ۶۰۲۔ ۶۰۳۔ ۶۰۴۔ ۶۰۵۔ ۶۰۶۔ ۶۰۷۔ ۶۰۸۔ ۶۰۹۔ ۶۱۰۔ ۶۱۱۔ ۶۱۲۔ ۶۱۳۔ ۶۱۴۔ ۶۱۵۔ ۶۱۶۔ ۶۱۷۔ ۶۱۸۔ ۶۱۹۔ ۶۲۰۔ ۶۲۱۔ ۶۲۲۔ ۶۲۳۔ ۶۲۴۔ ۶۲۵۔ ۶۲۶۔ ۶۲۷۔ ۶۲۸۔ ۶۲۹۔ ۶۳۰۔ ۶۳۱۔ ۶۳۲۔ ۶۳۳۔ ۶۳۴۔ ۶۳۵۔ ۶۳۶۔ ۶۳۷۔ ۶۳۸۔ ۶۳۹۔ ۶۴۰۔ ۶۴۱۔ ۶۴۲۔ ۶۴۳۔ ۶۴۴۔ ۶۴۵۔ ۶۴۶۔ ۶۴۷۔ ۶۴۸۔ ۶۴۹۔ ۶۵۰۔ ۶۵۱۔ ۶۵۲۔ ۶۵۳۔ ۶۵۴۔ ۶۵۵۔ ۶۵۶۔ ۶۵۷۔ ۶۵۸۔ ۶۵۹۔ ۶۶۰۔ ۶۶۱۔ ۶۶۲۔ ۶۶۳۔ ۶۶۴۔ ۶۶۵۔ ۶۶۶۔ ۶۶۷۔ ۶۶۸۔ ۶۶۹۔ ۶۷۰۔ ۶۷۱۔ ۶۷۲۔ ۶۷۳۔ ۶۷۴۔ ۶۷۵۔ ۶۷۶۔ ۶۷۷۔ ۶۷۸۔ ۶۷۹۔ ۶۸۰۔ ۶۸۱۔ ۶۸۲۔ ۶۸۳۔ ۶۸۴۔ ۶۸۵۔ ۶۸۶۔ ۶۸۷۔ ۶۸۸۔ ۶۸۹۔ ۶۹۰۔ ۶۹۱۔ ۶۹۲۔ ۶۹۳۔ ۶۹۴۔ ۶۹۵۔ ۶۹۶۔ ۶۹۷۔ ۶۹۸۔ ۶۹۹۔ ۷۰۰۔ ۷۰۱۔ ۷۰۲۔ ۷۰۳۔ ۷۰۴۔ ۷۰۵۔ ۷۰۶۔ ۷۰۷۔ ۷۰۸۔ ۷۰۹۔ ۷۱۰۔ ۷۱۱۔ ۷۱۲۔ ۷۱۳۔ ۷۱۴۔ ۷۱۵۔ ۷۱۶۔ ۷۱۷۔ ۷۱۸۔ ۷۱۹۔ ۷۲۰۔ ۷۲۱۔ ۷۲۲۔ ۷۲۳۔ ۷۲۴۔ ۷۲۵۔ ۷۲۶۔ ۷۲۷۔ ۷۲۸۔ ۷۲۹۔ ۷۳۰۔ ۷۳۱۔ ۷۳۲۔ ۷۳۳۔ ۷۳۴۔ ۷۳۵۔ ۷۳۶۔ ۷۳۷۔ ۷۳۸۔ ۷۳۹۔ ۷۴۰۔ ۷۴۱۔ ۷۴۲۔ ۷۴۳۔ ۷۴۴۔ ۷۴۵۔ ۷۴۶۔ ۷۴۷۔ ۷۴۸۔ ۷۴۹۔ ۷۵۰۔ ۷۵۱۔ ۷۵۲۔ ۷۵۳۔ ۷۵۴۔ ۷۵۵۔ ۷۵۶۔ ۷۵۷۔ ۷۵۸۔ ۷۵۹۔ ۷۶۰۔ ۷۶۱۔ ۷۶۲۔ ۷۶۳۔ ۷۶۴۔ ۷۶۵۔ ۷۶۶۔ ۷۶۷۔ ۷۶۸۔ ۷۶۹۔ ۷۷۰۔ ۷۷۱۔ ۷۷۲۔ ۷۷۳۔ ۷۷۴۔ ۷۷۵۔ ۷۷۶۔ ۷۷۷۔ ۷۷۸۔ ۷۷۹۔ ۷۸۰۔ ۷۸۱۔ ۷۸۲۔ ۷۸۳۔ ۷۸۴۔ ۷۸۵۔ ۷۸۶۔ ۷۸۷۔ ۷۸۸۔ ۷۸۹۔ ۷۹۰۔ ۷۹۱۔ ۷۹۲۔ ۷۹۳۔ ۷۹۴۔ ۷۹۵۔ ۷۹۶۔ ۷۹۷۔ ۷۹۸۔ ۷۹۹۔ ۸۰۰۔ ۸۰۱۔ ۸۰۲۔ ۸۰۳۔ ۸۰۴۔ ۸۰۵۔ ۸۰۶۔ ۸۰۷۔ ۸۰۸۔ ۸۰۹۔ ۸۱۰۔ ۸۱۱۔ ۸۱۲۔ ۸۱۳۔ ۸۱۴۔ ۸۱۵۔ ۸۱۶۔ ۸۱۷۔ ۸۱۸۔ ۸۱۹۔ ۸۲۰۔ ۸۲۱۔ ۸۲۲۔ ۸۲۳۔ ۸۲۴۔ ۸۲۵۔ ۸۲۶۔ ۸۲۷۔ ۸۲۸۔ ۸۲۹۔ ۸۳۰۔ ۸۳۱۔ ۸۳۲۔ ۸۳۳۔ ۸۳۴۔ ۸۳۵۔ ۸۳۶۔ ۸۳۷۔ ۸۳۸۔ ۸۳۹۔ ۸۴۰۔ ۸۴۱۔ ۸۴۲۔ ۸۴۳۔ ۸۴۴۔ ۸۴۵۔ ۸۴۶۔ ۸۴۷۔ ۸۴۸۔ ۸۴۹۔ ۸۵۰۔ ۸۵۱۔ ۸۵۲۔ ۸۵۳۔ ۸۵۴۔ ۸۵۵۔ ۸۵۶۔ ۸۵۷۔ ۸۵۸۔ ۸۵۹۔ ۸۶۰۔ ۸۶۱۔ ۸۶۲۔ ۸۶۳۔ ۸۶۴۔ ۸۶۵۔ ۸۶۶۔ ۸۶۷۔ ۸۶۸۔ ۸۶۹۔ ۸۷۰۔ ۸۷۱۔ ۸۷۲۔ ۸۷۳۔ ۸۷۴۔ ۸۷۵۔ ۸۷۶۔ ۸۷۷۔ ۸۷۸۔ ۸۷۹۔ ۸۸۰۔ ۸۸۱۔ ۸۸۲۔ ۸۸۳۔ ۸۸۴۔ ۸۸۵۔ ۸۸۶۔ ۸۸۷۔ ۸۸۸۔ ۸۸۹۔ ۸۹۰۔ ۸۹۱۔ ۸۹۲۔ ۸۹۳۔ ۸۹۴۔ ۸۹۵۔ ۸۹۶۔ ۸۹۷۔ ۸۹۸۔ ۸۹۹۔ ۹۰۰۔ ۹۰۱۔ ۹۰۲۔ ۹۰۳۔ ۹۰۴۔ ۹۰۵۔ ۹۰۶۔ ۹۰۷۔ ۹۰۸۔ ۹۰۹۔ ۹۱۰۔ ۹۱۱۔ ۹۱۲۔ ۹۱۳۔ ۹۱۴۔ ۹۱۵۔ ۹۱۶۔ ۹۱۷۔ ۹۱۸۔ ۹۱۹۔ ۹۲۰۔ ۹۲۱۔ ۹۲۲۔ ۹۲۳۔ ۹۲۴۔ ۹۲۵۔ ۹۲۶۔ ۹۲۷۔ ۹۲۸۔ ۹۲۹۔ ۹۳۰۔ ۹۳۱۔ ۹۳۲۔ ۹۳۳۔ ۹۳۴۔ ۹۳۵۔ ۹۳۶۔ ۹۳۷۔ ۹۳۸۔ ۹۳۹۔ ۹۴۰۔ ۹۴۱۔ ۹۴۲۔ ۹۴۳۔ ۹۴۴۔ ۹۴۵۔ ۹۴۶۔ ۹۴۷۔ ۹۴۸۔ ۹۴۹۔ ۹۵۰۔ ۹۵۱۔ ۹۵۲۔ ۹۵۳۔ ۹۵۴۔ ۹۵۵۔ ۹۵۶۔ ۹۵۷۔ ۹۵۸۔ ۹۵۹۔ ۹۶۰۔ ۹۶۱۔ ۹۶۲۔ ۹۶۳۔ ۹۶۴۔ ۹۶۵۔ ۹۶۶۔ ۹۶۷۔ ۹۶۸۔ ۹۶۹۔ ۹۷۰۔ ۹۷۱۔ ۹۷۲۔ ۹۷۳۔ ۹۷۴۔ ۹۷۵۔ ۹۷۶۔ ۹۷۷۔ ۹۷۸۔ ۹۷۹۔ ۹۸۰۔ ۹۸۱۔ ۹۸۲۔ ۹۸۳۔ ۹۸۴۔ ۹۸۵۔ ۹۸۶۔ ۹۸۷۔ ۹۸۸۔ ۹۸۹۔ ۹۹۰۔ ۹۹۱۔ ۹۹۲۔ ۹۹۳۔ ۹۹۴۔ ۹۹۵۔ ۹۹۶۔ ۹۹۷۔ ۹۹۸۔ ۹۹۹۔ ۱۰۰۰۔ ۱۰۰۱۔ ۱۰۰۲۔ ۱۰۰۳۔ ۱۰۰۴۔ ۱۰۰۵۔ ۱۰۰۶۔ ۱۰۰۷۔ ۱۰۰۸۔ ۱۰۰۹۔ ۱۰۱۰۔ ۱۰۱۱۔ ۱۰۱۲۔ ۱۰۱۳۔ ۱۰۱۴۔ ۱۰۱۵۔ ۱۰۱۶۔ ۱۰۱۷۔ ۱۰۱۸۔ ۱۰۱۹۔ ۱۰۲۰۔ ۱۰۲۱۔ ۱۰۲۲۔ ۱۰۲۳۔ ۱۰۲۴۔ ۱۰۲۵۔ ۱۰۲۶۔ ۱۰۲۷۔ ۱۰۲۸۔ ۱۰۲۹۔ ۱۰۳۰۔ ۱۰۳۱۔ ۱۰۳۲۔ ۱۰۳۳۔ ۱۰۳۴۔ ۱۰۳۵۔ ۱۰۳۶۔ ۱۰۳۷۔ ۱۰۳۸۔ ۱۰۳۹۔ ۱۰۴۰۔ ۱۰۴۱۔ ۱۰۴۲۔ ۱۰۴۳۔ ۱۰۴۴۔ ۱۰۴۵۔ ۱۰۴۶۔ ۱۰۴۷۔ ۱۰۴۸۔ ۱۰۴۹۔ ۱۰۵۰۔ ۱۰۵۱۔ ۱۰۵۲۔ ۱۰۵۳۔ ۱۰۵۴۔ ۱۰۵۵۔ ۱۰۵۶۔ ۱۰۵۷۔ ۱۰۵۸۔ ۱۰۵۹۔ ۱۰۶۰۔ ۱۰۶۱۔ ۱۰۶۲۔ ۱۰۶۳۔ ۱۰۶۴۔ ۱۰۶۵۔ ۱۰۶۶۔ ۱۰۶۷۔ ۱۰۶۸۔ ۱۰۶۹۔ ۱۰۷۰۔ ۱۰۷۱۔ ۱۰۷۲۔ ۱۰۷۳۔ ۱۰۷۴۔ ۱۰۷۵۔ ۱۰۷۶۔ ۱۰۷۷۔ ۱۰۷۸۔ ۱۰۷۹۔ ۱۰۸۰۔ ۱۰۸۱۔ ۱۰۸۲۔ ۱۰۸۳۔ ۱۰۸۴۔ ۱۰۸۵۔ ۱۰۸۶۔ ۱۰۸۷۔ ۱۰۸۸۔ ۱۰۸۹۔ ۱۰۹۰۔ ۱۰۹۱۔ ۱۰۹۲۔ ۱۰۹۳۔ ۱۰۹۴۔ ۱۰۹۵۔ ۱۰۹۶۔ ۱۰۹۷۔ ۱۰۹۸۔ ۱۰۹۹۔ ۱۱۰۰۔ ۱۱۰۱۔ ۱۱۰۲۔ ۱۱۰۳۔ ۱۱۰۴۔ ۱۱۰۵۔ ۱۱۰۶۔ ۱۱۰۷۔ ۱۱۰۸۔ ۱۱۰۹۔ ۱۱۱۰۔ ۱۱۱۱۔ ۱۱۱۲۔ ۱۱۱۳۔ ۱۱۱۴۔ ۱۱۱۵۔ ۱۱۱۶۔ ۱۱۱۷۔ ۱۱۱۸۔ ۱۱۱۹۔ ۱۱۲۰۔ ۱۱۲۱۔ ۱۱۲۲۔ ۱۱۲۳۔ ۱۱۲۴۔ ۱۱۲۵۔ ۱۱۲۶۔ ۱۱۲۷۔ ۱۱۲۸۔ ۱۱۲۹۔ ۱۱۳۰۔ ۱۱۳۱۔ ۱۱۳۲۔ ۱۱۳۳۔ ۱۱۳۴۔ ۱۱۳۵۔ ۱۱۳۶۔ ۱۱۳۷۔ ۱۱۳۸۔ ۱۱۳۹۔ ۱۱۴۰۔ ۱۱۴۱۔ ۱۱۴۲۔ ۱۱۴۳۔ ۱۱۴۴۔ ۱۱۴۵۔ ۱۱۴۶۔ ۱۱۴۷۔ ۱۱۴۸۔ ۱۱۴۹۔ ۱۱۵۰۔ ۱۱۵۱۔ ۱۱۵۲۔ ۱۱۵۳۔ ۱۱۵۴۔ ۱۱۵۵۔ ۱۱۵۶۔ ۱۱۵۷۔ ۱۱۵۸۔ ۱۱۵۹۔ ۱۱۶۰۔ ۱۱۶۱۔ ۱۱۶۲۔ ۱۱۶۳۔ ۱۱۶۴۔ ۱۱۶۵۔ ۱۱۶۶۔ ۱۱۶۷۔ ۱۱۶۸۔ ۱۱۶۹۔ ۱۱۷۰۔ ۱۱۷۱۔ ۱۱۷۲۔ ۱۱۷۳۔ ۱۱۷۴۔ ۱۱۷۵۔ ۱۱۷۶۔ ۱۱۷۷۔ ۱۱۷۸۔ ۱۱۷۹۔ ۱۱۸۰۔ ۱۱۸۱۔ ۱۱۸۲۔ ۱۱۸۳۔ ۱۱۸۴۔ ۱۱۸۵۔ ۱۱۸۶۔ ۱۱۸۷۔ ۱۱۸۸۔ ۱۱۸۹۔ ۱۱۹۰۔ ۱۱۹۱۔ ۱۱۹۲۔ ۱۱۹۳۔ ۱۱۹۴۔ ۱۱۹۵۔ ۱۱۹۶۔ ۱۱۹۷۔ ۱۱۹۸۔ ۱۱۹۹۔ ۱۲۰۰۔ ۱۲۰۱۔ ۱۲۰۲۔ ۱۲۰۳۔ ۱۲۰۴۔ ۱۲۰۵۔ ۱۲۰۶۔ ۱۲۰۷۔ ۱۲۰۸۔ ۱۲۰۹۔ ۱۲۱۰۔ ۱۲۱۱۔ ۱۲۱۲۔ ۱۲۱۳۔ ۱۲۱۴۔ ۱۲۱۵۔ ۱۲۱۶۔ ۱۲۱۷۔ ۱۲۱۸۔ ۱۲۱۹۔ ۱۲۲۰۔ ۱۲۲۱۔ ۱۲۲۲۔ ۱۲۲۳۔ ۱۲۲۴۔ ۱۲۲۵۔ ۱۲۲۶۔ ۱۲۲۷۔ ۱۲۲۸۔ ۱۲۲۹۔ ۱۲۳۰۔ ۱۲۳۱۔ ۱۲۳۲۔ ۱۲۳۳۔ ۱۲۳۴۔ ۱۲۳۵۔ ۱۲۳۶۔ ۱۲۳۷۔ ۱۲۳۸۔ ۱۲۳۹۔ ۱۲۴۰۔ ۱۲۴۱۔ ۱۲۴۲۔ ۱۲۴۳۔ ۱۲۴۴۔ ۱۲۴۵۔ ۱۲۴۶۔ ۱۲۴۷۔ ۱۲۴۸۔ ۱۲۴۹۔ ۱۲۵۰۔ ۱۲۵۱۔ ۱۲۵۲۔ ۱۲۵۳۔ ۱۲۵۴۔ ۱۲۵۵۔ ۱۲۵۶۔ ۱۲۵۷۔ ۱۲۵۸۔ ۱۲۵۹۔ ۱۲۶۰۔ ۱۲۶۱۔ ۱۲۶۲۔ ۱۲۶۳۔ ۱۲۶۴۔ ۱۲۶۵۔ ۱۲۶۶۔ ۱۲۶۷۔ ۱۲۶۸۔ ۱۲۶۹۔ ۱۲۷۰۔ ۱۲۷۱۔ ۱۲۷۲۔ ۱۲۷۳۔ ۱۲۷۴۔ ۱۲۷۵۔ ۱۲۷۶۔ ۱۲۷۷۔ ۱۲۷۸۔ ۱۲۷۹۔ ۱۲۸۰۔ ۱۲۸۱۔ ۱۲۸۲۔ ۱۲۸۳۔ ۱۲۸۴۔ ۱۲۸۵۔ ۱۲۸۶۔ ۱۲۸۷۔ ۱۲۸۸۔ ۱۲۸۹۔ ۱۲۹۰۔ ۱۲۹۱۔ ۱۲۹۲۔ ۱۲۹۳۔ ۱۲۹۴۔ ۱۲۹۵۔ ۱۲۹۶۔ ۱۲۹۷۔ ۱۲۹۸۔ ۱۲۹۹۔ ۱۳۰۰۔ ۱۳۰۱۔ ۱۳۰۲۔ ۱۳۰۳۔ ۱۳۰۴۔ ۱۳۰۵۔ ۱۳۰۶۔ ۱۳۰۷۔ ۱۳۰۸۔ ۱۳۰۹۔ ۱۳۱۰۔ ۱۳۱۱۔ ۱۳۱۲۔ ۱۳۱۳۔ ۱۳۱۴۔ ۱۳۱۵۔ ۱۳۱۶۔ ۱۳۱۷۔ ۱۳۱۸۔ ۱۳۱۹۔ ۱۳۲۰۔ ۱۳۲۱۔ ۱۳۲۲۔ ۱۳۲۳۔ ۱۳۲۴۔ ۱۳۲۵۔ ۱۳۲۶۔ ۱۳۲۷۔ ۱۳۲۸۔ ۱۳۲۹۔ ۱۳۳۰۔ ۱۳۳۱۔ ۱۳۳۲۔ ۱۳۳۳۔ ۱۳۳۴۔ ۱۳۳۵۔ ۱۳۳۶۔ ۱۳۳۷۔ ۱۳۳۸۔ ۱۳۳۹۔ ۱۳۴۰۔ ۱۳۴۱۔ ۱۳۴۲۔ ۱۳۴۳۔ ۱۳۴۴۔ ۱۳۴۵۔ ۱۳۴۶۔ ۱۳۴۷۔ ۱۳۴۸۔ ۱۳۴۹۔ ۱۳۵۰۔ ۱۳۵۱۔ ۱۳۵۲۔ ۱۳۵۳۔ ۱۳۵

یاد رکھیگا کہ دوا سازی میں یہ نکتہ دل میں جگہ دینے کے

تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضروری ہے

الام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے یہ ہے کہ وہ مذہب اسلام کے عقائد ضروریہ سے واقف ہوں، اور ان کو خدا اور رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں۔ کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ہیں۔ آج تک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی۔ مولانا فتم محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھ کر اس ضرورت کو پورا کر دیا ہے۔ خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے، بچوں کی سمجھ کے مطابق چھپا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے۔ یقیناً کسی کتاب میں نہیں۔ علمائے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا، اور نہایت مفید بیان کیا ہے۔ مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہو کر جابجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے۔ بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کر دیا ہے۔ پس اگر آپ اپنے اہل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھوا دیے۔ قیمت آٹھ آنے۔

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ہیں اردو میں لکھے گئے ہیں۔ اول تو قصے جو انسان کو با طبع مرغوب ہیں، پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ہوئے، ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو، اور اس کے دل میں قرآن مجید کی کچھ بھی عزت و عظمت ہو وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا۔ یہی سبب ہے کہ تھوڑے ہی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے۔ پڑھنے والا انکو پڑھ کر پا کیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے۔ مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمیٰ ہے۔ قیمت چھ آنے۔

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ہیں، انتخاب کر کے اردو میں جمع کی گئی ہیں۔ ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے، جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے۔ نہایت پر لطف اور بیش بہا چیز ہے۔ قیمت پانچ آنے۔ یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ہیں :

نذیر محمد خان کمپنی - لاہور

الہلال کی کھنی

ہندوستان کے تمام اردو، بنگلہ، گجراتی، اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے، جو ہرچند ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے تسلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے۔

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، رگلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہترے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معجب نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جاسکتی ہے صرف ایک شیشی ایکبار منگوا کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹر کبیراجی تیل نکالے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلوں کے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے کیسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار

اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض ابھی غلبہ بردت کی وجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اس کے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی ہر غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ معصول ڈال ۵ آنہ درجن - ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بٹیکا

بادشاہ و بیگم کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی بٹیکا — کے خواص بہت ہیں، جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ راما نوجن تیل اور ہرنمیر انجن تیل - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو ہنشاء مغلیہ کے حکیم نے یہ دوا فقط حکمرانوں کو نہیں درخواست ہر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔ ”ونڈر فل کانپور“ کو بھی ضرور آزمائش کریں۔ قیمت دو روپیہ بارہ آنہ۔

مسک ہنس اور الکڑیک دیگر درست ہائع روپیہ ہائ آدھ معصول ڈاک ۶ آنہ۔

یونانی گوت پاؤڈر کا سامیل یعنی سرے درو کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فرما لکھیے۔

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مہار بازار استریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machubazar Street
Calcutta.

دہلی میں علمی خزانہ

- (۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر پٹیں روپے والی تفسیر تاقی کا خلاصہ - سب وندی لغت و اعراب چھپے ہوئے ہیں۔ ہر ایک جلد آٹھ روپے غیر جلد سائے چھ روپے۔
- (۲) داستان پاکستان - نو نمبر کی سیریل چار جلد قیمت سائے چار روپے۔
- (۳) چمنستان عرب حج کے مکمل حالات قیمت سو روپے۔
- (۴) باب الاما ویت مسائل اسلام قیمت بارہ آنے۔
- (۵) اولیاؤں کی دہلی - بزرگان دہلی کے مکمل حالات قیمت آٹھ آنے۔
- (۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹارہ آنے۔
- (۷) یاسین - زمانہ تعلقات و تالیفات اساتذہ کے پرانی قیمت ۵۰ روپے۔
- (۸) راحت زمانی - مسرت کیلئے پیش ہوا کتاب ہے قیمت ۵۰ روپے۔
- (۹) مہر و نور - بنگالی زبان کی شیرازی کتب قیمت ۵۰ روپے۔
- (۱۰) تالیف نوان - جس حصے کا مال یہ دہلی قیمت ۵۰ روپے۔
- (۱۱) حاشی نوان - طرز تدریس سے سمجھ قیمت چھ آنے۔
- (۱۲) انقلاب ترکی - قیمت ڈیڑھ روپے۔
- (۱۳) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت چودھ آنے۔
- (۱۴) آثار دہلی و دہلی بارہ دہلی - قیمت چھ آنے۔
- (۱۵) ادب - اخلاق - ادب - ہنر و غیرہ کی جلد کتاب۔
- (۱۶) کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام کتب تیج اسلامی۔
- (۱۷) راز و نیاز کے کاروبار - ہر درجن ۱۲ روپے۔
- (۱۸) دہلی کے اخبار کا بل کیسی - دولت علیہ خاں اور ان کے
- (۱۹) کا یا قصور پر ہر روزہ اخبار چند سالہ دس روپے ششما
- (۲۰) لئے کا پتہ: جنرل نیوز ایجنسی اینڈ بک پوز - دہلی

مشا ھیدو اسلام رعایتی قیمت پر

ھو مجسٹی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر

نبی بخش خان کی محبوب ادویات

بیس روپیہ ماشہ والا خالص میوہ بھی
جواھر نور العین جواھر نور العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا -
 اور دیگر سرمہ جات تو اسکے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں رکھتے -
 اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر درگنی دھند اور
 شکرری دور، اور ککڑے چند روز میں، اور پھولہ، ناخونہ، پڑبال،
 موتیابند، ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہر قسم کا اندھا پن
 بشرطیکہ آنکھ پھوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہو کر نظر بحال
 ہو جاتی ہے - اور آنکھ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت
 نہیں رہتی، قیمت فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ
 اعلیٰ ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

دنیا بھر کی طاقتور دراؤں سے اعلیٰ
حبوب شباب اور اور افضل، مولد خون اور محرک اور
 مقربی اعصاب ہیں - نا طاقتی اور پیرو جوان کی ہر قسم کی
 کمزوری بہت جلد رفع کر کے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب دکھاتی
 ہیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

ہر قسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور
ما لہ شفا سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹنے
 سے زخم کا درد چند لمحہ میں دور، اور بد ہضمی، قے، اسہال، منہ
 آرز، زبان، حلق اور مسوڑوں کی زخم اور جلدی اور
 اسراض مثلاً چنبل، داد، خارش، پتی اچھلنا، خناق، سرکن،
 دانت کی درد، گنڈھیا اور نقرس وغیرہ کیلئے ازحد مفید ہے -
 قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

ایک منٹ میں سیاہ فام کو گلفام بنا کر
ن افروز اور چہرہ کی چھایاں اور سیاہ داغ دور
 کر کے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیہ
 نمونہ ایک روپیہ -

اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے
ترباق سگ دیوانہ ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھر
 کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج ہو کر زہر کا اثر زائل، اور مریض
 تندرست ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -
طلائے مہانسه چہرے کے کیلوں کی زخم، درد اور
 سرخی رفع، اور پکنڈا اور پھوٹنا مسدود
 کر کے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ -
 حبوب مہانسه ان کے استعمال سے چہرہ پر تیلوں کا نکلنا موقوف
 ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ -

ہیضہ ایک ایسی ادے مرض نہیں
اکھ یو ھو ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی
 کے ساتھ انکا علاج کرسکے - لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے
 کافی نہیں ہوا کرتی - اسکے ۳ درجہ ہوتے ہیں - ہر درجہ کی
 علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکھیر ہیضہ
 نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور
 مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں
 کرسکیگا - لہذا وبا کے دنوں میں ہر سہ قسم کی اکسیر ہیضہ تیار
 رکھنی چاہئے - قیمت ہر سہ شیشی ۳ روپیہ -

پتہ : — منیجر شفاخانہ نسیم صحت

دہلی دروازہ لاھور

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲)
 حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی
 حمة اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ
 رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ
 (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت
 امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ
 (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ
 بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ
 [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام
 ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ بہا الدین
 ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سفوی ۳ آنہ رعایتی
 ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت اما
 بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۴ آنہ
 رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰)
 نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی
 نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) انریل سرسید مرحوم ۹ رعایتی ۲ آنہ
 (۲۳) رائٹ انریل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز
 رحمة اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی
 ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمة اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷]
 کرشن معظ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ
 رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰]
 حضرت ابونجیب مہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن
 ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ
 [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیست المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ
 [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی
 ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام جزید ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ
 [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنہ - رعایتی ۲ - آنہ (۳۸) حضرت خواجہ
 قطب الدین بختیار کاکی ۳ - آنہ رعایتی ۱ - آنہ (۳۹) حضرت خواجہ
 معین الدین چشتی ۵ - آنہ - رعایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیریلیونا
 اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ
 کی قیمت یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ - آنہ - (۴۰)
 رفگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ (۴۱) آئینہ
 خود شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ - رعایتی
 ۳ - آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ - آنہ - [۴۳]
 حالات حضرت شمس تبریز ۶ - آنہ - رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں
 کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت محبوب
 بھائی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی
 مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قریباً ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب
 ۹ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہشت بہشت اردو خواجگان چشم اہل بہشت کے
 مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی معہ انکی سینہ بہ سینہ اور مددی
 معجزات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا
 ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی
 نام بھی لکھ دئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت
 چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] البحران اس نامہ مراد مرض کی
 تفصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ
 رعایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی
 سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ (۵۱) اصلی کیمیا گری یہ کتاب سوئے
 کی کان ہے اس میں سونا چاندی رانگ سیسہ - جستہ بنانے کے طریقے درج
 ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک
 مسلمان انجنیر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے - نہایت دلچسپ
 متبرک اور مرغنی معہ رول رکیڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ
 قیمت ایک روپیہ - علاوہ معصوم ڈاک -

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی ہندی بہاؤ الدین
 ضلع گجرات پنجاب



اپنا فاضل وقت روپیہ حاصل کرنے میں صرف کیجئے :



اپنے مکان پر فرصت کے وقت کام کر کے روپیہ زیادہ حاصل کیجیے - نا تجربہ کاری کا خیال نہ کیجئے - اگر آپ اپنی آمدنی میں ترقی کرنا چاہیں تو ہملوگ آپکو مدد دے سکتے ہیں - اتنا جتنا کہ تین روپیہ روزانہ چست و چالاک کاریگروں سے کیا جاسکتا ہے - ہر جگہ - ہر مذہب - ہر فرقہ اور ہر قوم کے ہزاروں آدمی اپنا فاضل وقت روپیہ حاصل کرنے میں صرف کر رہے ہیں - پھر آپ کیوں نہیں کرتے ؟

پوری حالت کی واسطی لکھیں - اسکو چھوڑ نہ دیں - آج ہی لکھیں - اطمینان شدہ کاریگران ہر جگہ کیا کہتے ہیں ؟ پڑھیے :

جہجہ روضہ

۲۰ دسمبر سنہ ۱۹۱۳ ع

میں نے کل خط آپکا پایا جسکا میں ممنون ہوں - دو درجن جوڑے مردانہ جرابیں حسب ہدایت آنجناب ٹھیک بفاکر روانہ کرتا ہوں - یقین ہے کہ یہ سب منظور ہوگی - میں آپکے اس حسن سلوک کا تہ دل سے شکریہ ادا کرتا ہوں - میں خوشی کیساتھ دریافت کنندہ کو سفارش کرونگا اور اگر آپ اپنے نئے خریداروں کو ہمارا حوالہ دیں تو انکو بھی سفارش کرونگا - ہم ان لوگوں کو جو اس کے خواستگار ہیں سکھلا سکتے ہیں - میں آپکا تہ دل سے شکریہ ادا کرتا ہوں -

دستخط بی - اس - امیر حسن (علیک)

ایڈیٹر و ہیڈ ایڈ کمپنی ڈپارٹمنٹ نمبر ۳ - ۲۱۱

۱۵ سی اسٹریٹ - ۱۵

ي

مر دوائیں

فصل پنجم

۱۲

پاس

رکھیں

جب کہی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا زباج کے
درد میں چمٹ پڑے ہوں تو اس کے ایک ٹیہہ لگنے ہی
سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد گروہانی کر دیگی -
قیمت بارہ تکیوں کی ایک شیشی ۶ آنہ محصل
دک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -
نوٹ — یہ درزیں درائیاں ایک ساتھ منگائے سے
خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

دعویٰ کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے
 ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - مرمی بخار - باری کا بخار -
 پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں ورم جگر اور طحال بھی
 لاحق ہو، یا وہ بخار جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی
 سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی
 ہو - کالا بخار - با آسانی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلتیاں
 بھی ہو گئی ہوں، اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو -
 ان سب کو بحکم خدا دور کرنا ہے، اگر شفا پانے کے بعد بھی
 استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے، اور تمام اعضا میں خورن
 صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی
 وچالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی،
 ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں، بدن میں سستی
 اور طبیعت میں کالہی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو -
 کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال
 کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام
 اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پہرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تھام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
ہرد پر پرائیمر

ایچ - ایس - عبد الغنی کیمست - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسے
لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں، اور جب
تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی -
مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا
جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کات
چھانت کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر
و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف
کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ
میں محض نمود اور نمائش کو نکما ثابت کر دیا ہے، اور عالم متمدن
نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جوہاں ہے - بذاتی ہم نے سالہا سال
کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و لائیتی تیلوں کو
جانچکر ”موہنی کسم تیل“ تیار کیا ہے - اس میں نہ صرف خوشبو
سازی ہی سے مدد ملی ہے، بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے
بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا -
یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے، اور اپنی نفاس اور
خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے - اسکے استعمال سے بال
خوب گھنے آگتے ہیں - جزیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت
بال سفید نہیں ہوتے - درد سر، چکر، اور دماغی کمزوریوں
کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز
ہوتی ہے نہ ٹرسردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے
سرتا ہے -

تمام دوا فروشیں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
تیمت فی شیشی : آنہ علامہ محصل داک -

میسو انٹی ملز ایمپیکسچر
ایئر و افغ بخار فہرم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں، اسکا برا سبب یہ بھی ہے کہ اُن مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پختہ دوا اڑاں قیمت پر گھر بیٹے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے۔ - ہم نے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے، اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تا کہ اس کے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچتی ہیں، اور ہم



جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھ روپے کو بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علم قبضے میں کر لگے اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیں۔ دنیا کے تمام سرستہ راز حاصل کر لیں صرف اس کتاب کی موجودگی میں دیا ایک بڑی بہاری لائبریری (کتابخانہ) کو مول لے لیا۔

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم فلکیات - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرور - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالی ذہن سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نو پیدا ہو بصارت کی آنکھیں راہوں دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی آنکے عہد بعد کے حالات سوانح عمری: و تاریخ دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے ہر موسم کھلیے تندرستی کے اصول عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دلایا بھر کے اخبارات کی فہرست ' آنکے قیمتیں ' مقام اشاعت وغیرہ - بھی کھاتہ کے قواعد طرز تحریر اشیاء پرے انظار دازی طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا طرہ کھینچ کر رکھ دیا ہے - حیوانات کا علاج ' ہاتھی ' شتر ' گاؤں بھیڑیں ' گدھا بھیڑ ' بکری ' کتا وغیرہ جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی مواہبات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام معکروں کے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی نوجداری ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

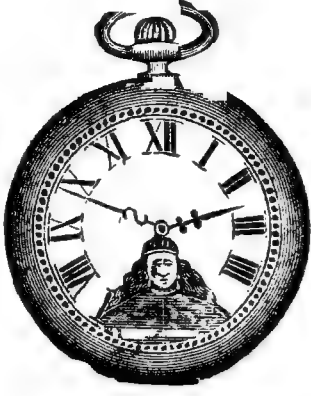
دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آج تک کہیں دیکھی نہ سنی ہوئی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات رہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے بکے بھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی راقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - استریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات رہاں کی درس گاہیں دھانی

کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں رول جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ (طرز تحریر ایسی دلایز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ باغ ہو جائے دماغ کے کراڑ کھل جائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگواؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ باوجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپہ - ۸ - آنہ معصودا کا تین آنے دو جلد کے خریدار کو معصودا کا معاف -

تصویر دار گھڑی

کارنتی ۵ سال قیمت صرف چھ روپے

ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے قائل ہر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت آنکھ منکائی رہتی ہے ' جسکو دیکھ کر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - قائل چینی کا ہرزہ نہایت مضبوط اور پاکدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کر کر قیمت صرف چھ روپہ -



آٹھ روزہ واچ

کارنتی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپہ

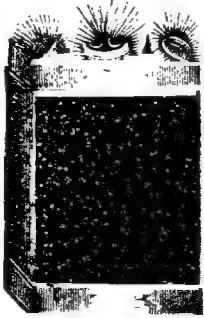


اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دینا پڑتی ہے - اسکے ہرزہ نہایت مضبوط اور پاکدار ہیں - اور ٹائم ایسا معین دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے قائل پر سبز اور سرمہ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - بڑوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمارا مفت -

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت ۹ - روپے چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ - جو لائی پر بند ہسکتی ہے مع تسمہ چھوٹے قیمت سات روپے

بجلی کے لیپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیپ ' ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئی ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بٹی کی - ایک لمپ راتو اپنی جیب میں یا سرھانے رکھو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موٹی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیپ روشن کر کے خطر سے ہم سیکے ہو - یا رات کو سوتے ہوئے ایکدم کسیوجہ سے اٹھنا پڑے سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیکھا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ مع معصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرم اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع - علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں کلاک اور گھڑوں کی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - ایذا پہ صاف اور خوشحط لکھیں انکے مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جارہی - جلد منگوا لیں -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام تھانہ - ایس - پی - دہلوی

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

لَا تُفْقِدُوا الْفُرْصَةَ وَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ

الْهَيْلَال

Telegraphic Address,
"Alhilal CALCUTTA"
Telephone, No. 648

نار کا ہفتہ
» الہلال کلکتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

ایک ہفتہ وار مصور سالہ

میرسنوں کی خصوصی
احمد علی خان کلامی

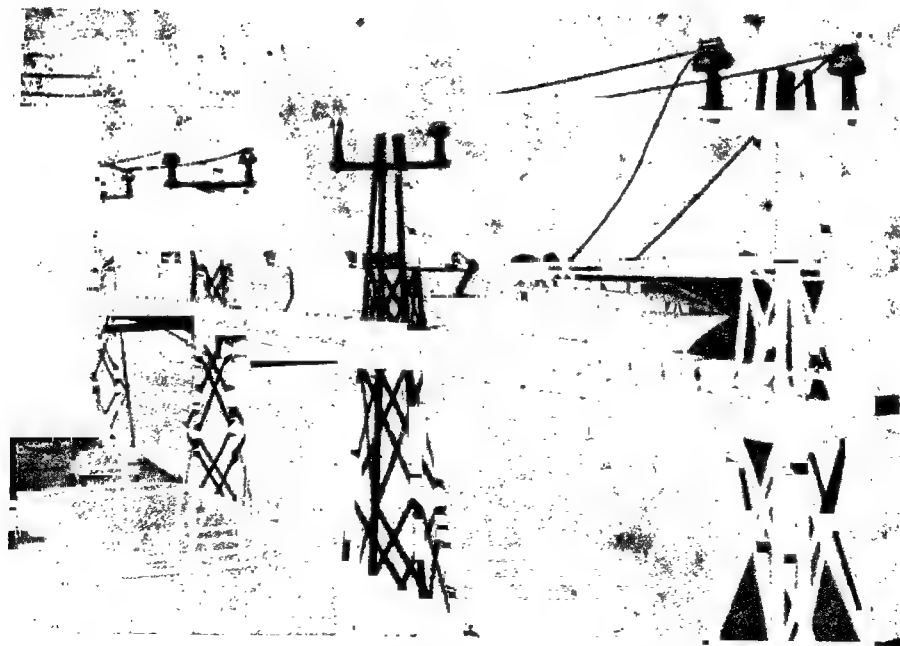
مقام اشاعت
۱۰۰ مکلارڈ اسٹریٹ
کلکتہ

قیمت
سالانہ ۸ روپے
ششماہی ۴ روپے ۶۷

۵۱۸

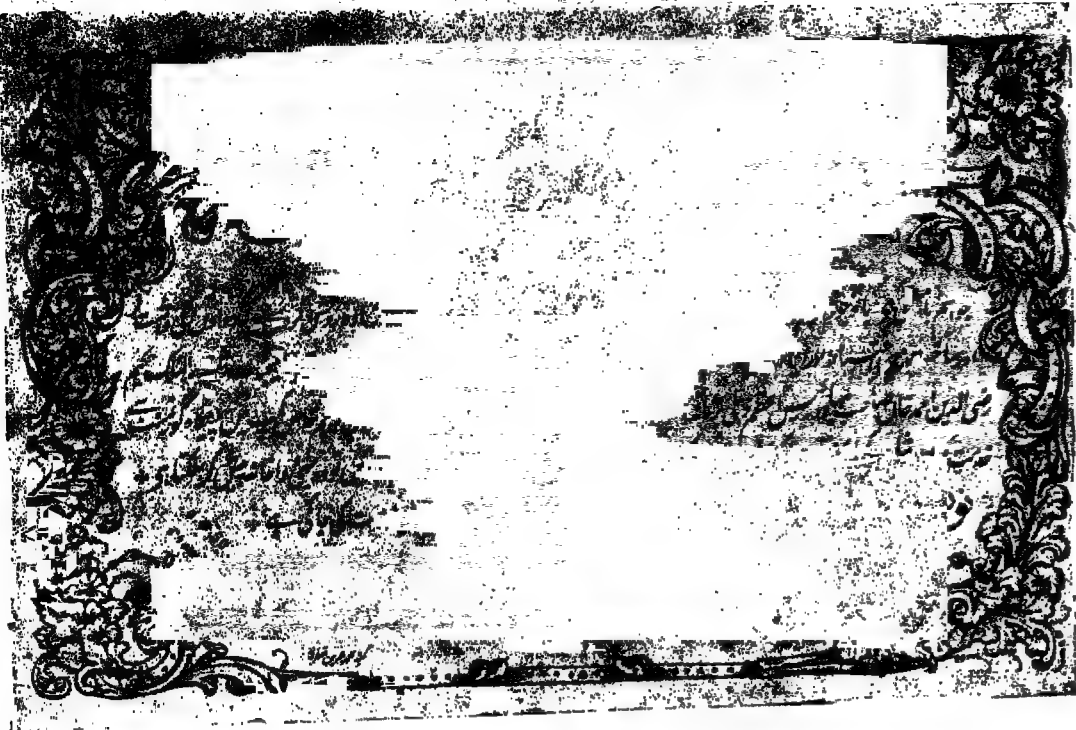
کلکتہ چار شنبہ ۱۳ شعبان ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta: Wednesday, July, -8. 1914.

نمبر ۲



سارے تین آنہ

قیمت فی پرچہ



جہان اسلام

۴۰ ان اسلام کے پرچم
دہ رال سے ۳ آنہ کا
تکت ہجہ ر منگوائیں -
منہجر

الہلال کی ششماہی مجلدات

قیمت ۱۰ روپیہ میں ۱۰ جلد

الہلال کی شش ماہی مجلدیں مرتب و مجلد ہونے کے بعد
آٹھ روپیہ میں فروخت ہوتی تھیں لیکن اب اس خیال سے کہ
نفع عام ہو اس کی قیمت صرف پانچ روپیہ کر دی گئی ہے -
الہلال کی دوسری اور تیسری جلد مکمل موجود ہے - جلد نہایت
خوبصورت و لایتنی کیڑے کی - پشتہ پر سنہری حرفوں میں
الہلال منقش - پانچ سو صفحوں سے زیادہ کی ایک ضخیم
کتاب جسمیں سو سے زیادہ ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں - کاغذ
اور چھپائی کی خوبی محتاج بیان نہیں اور مطالب کے متعلق
ملک کا غام فیصلہ پس کرتا ہے - ان سب خوبیوں پر پانچ روپیہ
کچھ ایسی زیادہ قیمت نہیں ہے - بہت کم جلدیں باقی
رہ گئی ہیں - (منہجر)

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں
استنبول سے شایع ہوتا ہے - مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات
پر بحث کرتا ہے - چند سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے
رشتہ اتحاد پیدا کرنے کے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت
ہے اور اگر اسے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے
کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۃ الجریده فی المطبعة العثمانیہ چنبرلی طاش
نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استامبول
Constantinople

آئینہ رال کی دے

(نقل از الہلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحہ ۱۵ [۳۶۱])

میں ہمیشہ کلکتہ کے یورپین فرم جیمس سرے کے یہاں سے عینک
لیتا ہوں - اس مرتبہ مجھے ضرورت ہوئی تو میسرز - ایم این - احمد - اینڈ
سنز [نمبر ۱۵/۱ رہن اسٹریٹ کلکتہ] سے فرمایش کی - چنانچہ دو مختلف
قسم کی عینکیں بنا کر انہوں نے دی ہیں اور میں اعتراف کرتا ہوں کہ وہ
ہر طرح بہتر اور عمدہ ہیں اور یورپین کارخانوں سے مستغنی کر دیتی ہے -
مزید برآں مقابلہ قیمت میں بھی ارزاں ہیں ، کم بھی جلد اور عمدہ کے
مطابق ہوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئی سنہ ۱۹۱۴]

صرف اپنی عمر اور دور و نزدیک کی بینائی کی کیفیت تحریر فرمانے پر ہمارے
لائق و تجربہ کار ڈاکٹر ونکی تجویز سے اصلی پتھر کی عینک بذریعہ ری - پی
ارسال خدمت کی جائیگی - اسپر بھی اگر ایکے موافق نہ آگے تو بلا اجرت
بدل دی جائیگی -

عینک نکل کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنہ سے ۵ روپیہ تک -
عینک رولڈ گولڈ کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۶ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک
عینک اسپیشل رولڈ گولڈ کمانی مع اصلی سونے کے ، نای چوڑی خوبصورت
حلقہ اور شاخیں نہایت عمدہ اور دبیز مع اصلی پتھر کے قیمت ۱۵ - روپیہ
محصول وغیرہ ۶ آنہ -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گھڑی - نمبر ۱۵/۱ رہن اسٹریٹ
قاہانہ ولسلی - کلکتہ

الہلال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی
زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک
مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین
چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین
ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکوں کے انقلاب کا زندہ تصویر دیکھنا منظور ہو تو
شہال ضرور منگالے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استامبول - Constantinople

ایک سیاسی مہماتما کے دو نادر مایرہ

حبوب مقربی - جن اشخاص کی قوم زائل ہو گئے ہوں وہ
اس درالی کا استعمال کریں - اس سے ضعف خراہ اعصابی
ہو یا دماغی یا کسی اور وجہ سے بالکل نیست نابود ہو جاتا
ہے - دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتی ہے - تمام دلی
دماغی اور اعصابی کمزوریوں کو زائل کر کے انسانی ڈھانچہ میں
معجز نما تغیر پیدا کرتی ہے - قیمت - ۵ گولی صرف پانچ روپیہ -

منجن دندان - دانتوں کو موتیوں کی طرح ابدار بناتا ہے -
امراض دندان کا قلع قمع کرتا ہے - ہلکے دانتوں کو مضبوط کرتا ہے -
دانت نکلنے وقت بچے کے مسوڑھوں پر ملا جاوے تو بچہ دانت
نہایت آسانی سے نکالتا ہے - منہ کو معطر کرتا ہے - قیمت ایک
دیکھ صرف ۸ آنہ -

ترباق طحال - تب تلی کیلئے اس سے بہتر شاید ہی کوئی
درالی ہوگی - تب تلی کو پیخ رہن سے نابود کر کے بتدریج جگر اور
قوم کی اصلاح کرتا ہے - قیمت فی شیشی ۱ روپیہ ۴ آنہ -

ملنے کا پتہ - جی - ایم - قادری اینڈ کو - شفاخانہ حمیدیہ
منڈیالہ ضلع گجرات پنجاب

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی
میں یروانی اور دینک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی
ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے -
صدھادوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے معیم اجزاء سے بنی ہوئی
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معربات (جو صرف اسی
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار ، مغالی ، ستھرا پن ،
ان تمام باتیں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :

ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے -
فہرست ادویہ مفت ، (خط کا پتہ)

منہجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

الہلال

میرسون ریس قلم تحریر
الحی المکرم لکھنؤ
مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
نئی فون نمبر ۶۸
سالانہ ۸ - روپیہ
شش ماہی ۴ - ۱۲ - آنہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۱۳ شعبان ۱۳۳۲ ہجری

نمبر ۲

Calcutta: Wednesday, July, 8, 1914.

شذات

حادثہ کرانچی

کرانچی کی ہائسکوپ کمپنی کے مقدمے کے متعلق پچھلے ہفتے ہم نے کچھ نہیں لکھا۔ باوجودیکہ ہمیں معلوم ہو چکا تھا کہ مجسٹریٹ نے مقدمہ خارج کر دیا ہے۔

اسکا سبب یہ تھا کہ تفصیل صحیح کے منتظر تھے اور ان رجوعہ کو معلوم کرنا چاہتے تھے جنکی بنا پر مقدمہ خارج کیا گیا ہے۔

جس تار میں مقدمے کے خارج کیے جانے کی خبر دی گئی تھی، اسی میں میر محمد ایوب صاحب پیرسٹرات لا کرانچی کا یہ بیان بھی نقل کیا تھا کہ ”اس فلم کو (حضرت) پیغمبر اسلام (صلی اللہ علیہ وسلم) سے کوئی تعلق نہیں“ بیظانہ کر دیا تھا کہ انہوں نے یہ رائے فلم کے دیکھنے کے بعد قائم کی ہے۔

مجسٹریٹ شہر نے خود جاکر اس فلم کو دیکھا اور اسکے بعد مدعی سے کہا کہ عقدہ اٹھا لے۔ اس نے انکار کیا اور مقدمہ خارج کر دیا گیا۔

اس تار کے پڑھنے سے بد خیال پیدا ہوتا تھا کہ بہت ممکن ہے اس معاملے میں عام مسلمانوں کو کچھ غلط فہمی ہو گئی ہو اور انہوں نے عربی لباس میں تصویریں دیکھ کر بجائے خود یہ نتیجہ نکال لیا ہو کہ پیغمبر اسلام (صلی اللہ علیہ وسلم) کو اس عالم میں دکھایا گیا ہے۔

یہ بھی بالکل سچ ہے کہ عراق، مصر، سوڈان اور بلاد عرب کے بعض امرا و رؤساء کے متعلق فرانس میں صدہا حکایتیں تصنیف کی گئی ہیں اور ان میں مسلمانوں کی بددیت، خونریزی، ظلم و سفاکی، نفس پرستی اور حرم کی فرضی زندگی کے مکرر واقعات دکھلائے گئے ہیں۔ بعض حکایتوں میں آخری نتائج کسی قدر نکسین نما ہوتے ہیں۔ مثلاً ایسی حکایتیں جن میں انکی شجاعت، درست نوازی، وفائے عہد اور مہمان پرستی کے مناظر بھی آتے ہیں، تاہم چونکہ مسلمانوں کے متعلق صدہا غلط بیانیوں کا اعتقاد عام طور پر راسخ ہو گیا ہے۔ اسلیے ان میں بھی کثرت ازدواج، شدت و افراط طلاق اور حرم کی مکرر و وحشیانہ عیش پرستی کا تذکرہ ضرور ہی آجاتا ہے۔

نئی سال ہرے، ایک باہر کی کمپنی بمبئی میں آئی تھی۔ میں نے اسکا چہپا ہوا پروگرام دیکھا تھا جسکی سرخی ”مولا علی حفیظ کا انصاف“ تھی۔ پڑھنے سے معلوم ہوا کہ ایک

مراکشی امیر اور ایک فرانسیسی جنرل کی بیوی کا قصہ ہے۔ مراکشی امیر مولا علی حفیظ سلطان مراکش کے ہاں اسے دیکھ کر عاشق ہو جاتا ہے اور صحرائی بدڑوں کی ایک جماعت بھیج کر گرفتار کر لیتا ہے۔ فرانسیسی جنرل اپنی حکومت سے طالب اعانت ہوتا ہے مگر وہ کچھ نہیں کر سکتی اور بری تلاش و جستجو کے بعد بھی مفقود الخبر عورت کا پتہ نہیں لگتا۔ آخر وہ سلطان کے پاس جاتا ہے اور اسکے تخت کا پایہ پکڑ کے روتا ہے۔ سلطان متاثر ہو کر وعدہ کرتا ہے اور بادیہ نشین قبائل کے ایک شیخ کو بلاتا ہے۔ شیخ جاتا ہے اور ایک پرانے کھنڈر کے غار نما تہ خانے سے عورت کو نکال کر رہا کر دیتا ہے۔

اسکے بعد مراکشی امیر گرفتار ہوتا ہے اور سلطان کے آگے مقدمہ پیش کیا جاتا ہے۔ وہ حکم دیتا ہے کہ ایک خونخوار شیر کے پنجرے میں زندہ ڈال دیا جائے۔

اس حکایت میں بظاہر تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ ایک مسلمان سلطان کے انصاف، مساوات اور عدالت میں عدم امتیاز مسلم و مسیحی کا نمونہ پیش دیا گیا ہے۔ لیکن درحقیقت اس سے ایک طرف تو مسلمان امرا کی رحمت و نفس پرستی دکھانا مقصود ہے، دوسری طرف انصاف کے پردے میں مولا علی حفیظ کی خونخواری اور درندگی، کہ مجرم کو زندہ شیر کے آگے ڈال دیا!

میں اس فلم کو دیکھنے کیلئے دیا۔ میرے ساتھ ایک پارسی شخص تھا۔ جب مراکشی امیر کے حرم کے وحشیانہ مناظر آتے تو وہ ہنسنے لگا۔ میں نے کہا کہ واقعات میں جو جزئیات دکھلائے گئے ہیں وہ عقلاً مستبعد ہیں اور اوٹھی مسلمان ایسا نہیں کر سکتا۔ اس نے کہا: ”اس حکایت کا مصنف مسلمانوں کا دوست ہے۔ ایک مسلمان پادشاہ کا انصاف دکھلا رہا ہے۔ وہ انپر تہمت نہیں تراش سکتا“ میں نے کہا کہ اگر تمہارا عقیدہ یہ ہے تو جس غرض سے حکایت لکھی گئی تھی وہ حاصل ہو گئی!

غرض اسمیں شک نہیں کہ اس بارے میں غلط فہمی بھی ہوسکتی تھی اور میر محمد ایوب صاحب کی شہادت اسکی توثیق میں بیان کی گئی تھی۔

مگر دوسری طرف مسلمانوں کی درخواست تھی جس میں نہایت رثق کے ساتھ دعا کیا گیا تھا اور پروگرام کی نقل شامل کر دی تھی۔ سینی میٹر گراف کا قاعدہ ہے کہ ہر منظر سے پہلے ایک صفحہ سادہ سامنے آتا ہے جسپر اسکے متعلق مختصر حالات لکھے ہوتے ہیں۔ صدہا آدمی جو تماشا گاہ میں ہر افر و خذہ ہو گئے تھے، ان میں کوئی نہ کوئی تو ضرور انگریزی جانتا ہوگا اور اس نے پڑھا ہوگا کہ کیا لکھا ہے؟

ایسی حالت میں یہ مان لینا بھی مشکل تھا کہ دعا سرے سے ایک جاہلانہ حماقت کا نتیجہ ہے اور اسکی کوئی اصلیت نہیں۔



نار کا پلسہ - ادرشہ

نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

—*—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی

بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۵ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا لہیل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور کنگھی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ

کا تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں کنگھی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ کا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں بعض نامورانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے۔ مٹ ختم ہوا۔ اچھے رونا نہ کہا

اور اسی میں روپے بھی مل گئے ۱ پھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

ایچے۔ دو چار بے مانگے سوئیچے، حاضر خدمت ہیں۔

—*—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان

چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے۔

میں کھم کاری دیوی - (ندیا) میں خروشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپکی نیٹنگ

مشین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر الممالک مرزا صاحب امت علی بیگ قونہ ل ایوان

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت

اچھی کم کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں

ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں۔

چند سو سو، اخبارات ہند کی دے

—*—

بنگالی - موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپنی نے بنائے ہیں اور جو سودیشی میلہ میں نمائش کے واسطے بھیجے گئے تھے

غیاوت عمدہ ہیں اور بناوٹ بھی اچھی ہے - معنت بھی بہت کم ہے اور رلائی چیزوں سے سرفراز نہیں۔

انڈین قبلی نیوز - ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے۔

جبل المتین - اس کمپنی نے ثابت کر دیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے۔

اس کمپنی کی پوری حالت آپکے سامنے موجود ہے لاکر آپ ایسا موقع چھوڑ دیں تو اس سے بڑھکر افسوس اور کیا ہوسکتا ہے۔

برنج سول کورٹ روڈ سنگالیل۔

نوٹ - پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا۔

ادرشہ نیٹنگ کمپنی نمبر ۲۶ ایچ - گوانت اسٹریٹ کلکتہ

مصلحتوں کو کم کرنے کے جدوجہد میں بڑے آدمیوں کی طرح حصہ لیا، اور اپنی قابلیت، دانشمندی، فہم و تدبیر، اصابت رائے، اعتدال فکر، عزم و ثبات، سچی خدمت اور بے لوث محنت کا ایسا ذخیرہ فراہم کر دیا، جو بجا طور پر ہندوستان کی جدید سیاسی و عملی زندگی کی ایک پر فخر سوانح عمری ہو سکتا ہے!

ملک کی ہر بہتر اور مفید تحریک کیلئے انہوں نے اپنی زندگی کو وقف کر دیا تھا۔ وہ ایک ایسی زندگی رکھتے تھے، جو کسی وقت بھی محنت سے خالی نہ تھی۔

پچیس تیس برس سے ہمارے ملک میں ملکی کاموں کی زندگی بسر کرنے کا شوق پیدا ہو گیا ہے اور اسمیں مقبولیت و مرجعیت اور جلب توجہ حکام و حکومت کی بعض ایسی کششیں ہیں، جنکی وجہ سے ہر شخص اس زندگی کے خواب دیکھنے لگتا ہے۔

مگر بابو گنگا پرشاد ہندوستان کے ان مخصوص لوگوں میں سے تھے، جنکا وجود اس خواب کی سچی تعبیر تھی، اور بہت کم ایسے خوش نصیب ہیں جنکے لیے ملکی خدمت کا خواب، خواب پریشان کی جگہ ایک رویہ صادقہ ثابت ہوا ہے!

اسمیں شک نہیں کہ انکا احسان و برجات متعدد ہیں اور علی الخصوص لکھنؤ پر سب سے زیادہ ہے، مگر فی الحقیقت وہ تمام ہندوستان کے خادم تھے، اور ہمیں چاہیے کہ انکی زندگی کی عزت کو صوبوں کی تقسیم سے بالا تر سمجھیں۔ بلاشبہ انہوں نے لکھنؤ کو اپنی بے نظیر دانشمندی اور محنت و جانفشانی سے بہت شاندار بنا دیا، لیکن وہ جو کچھ لکھتے پڑھتے رہے، اسمیں تمام ہندوستان کے شاندار بزرگ کا بھی بیج موجود ہے، اور وہ اس سے کم نمایاں نہیں ہے جسقدر لکھنؤ میونسپلٹی کے کاموں میں نظر آتا ہے۔ وہ تیس سال تک ایک ایسے عمدہ اخبار کو مرتب کرتے رہے جسکی نسبت ہمیشہ ہمارا خیال یہ رہا کہ وہ اردو کا بہترین اخبار ہے۔ جسقدر صحیح سیاسی تعلیم اور خالص معلومات وہ اپنے پڑھنے والوں کیلئے فراہم کرتا رہا، شاید ہی کوئی اور اخبار ایسا کرسکا ہو۔ انکی وفات اردو پریس کیلئے خاصہ ایک حادثہ شدیدہ ہے۔

ہندو مسلمانوں کے اتحاد کے متعلق انکے خیالات نہایت قیمتی تھے، اور جہاں تک ہمیں معلوم ہے، ہم وثوق کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ انہوں نے کبھی بھی حملہ آورانہ قومیت کا وہ افسوس ناک رویہ اختیار نہیں کیا، جو بعض ہندو اور مسلمان لیڈر اختیار کرتے ہیں۔ وہ ہمیشہ پنجاب کے اُن ہندو اخبارات کو ناپسند کیا کرتے تھے جنکی پالیسی کی موجودگی متعدد ہند کے تصور کے ساتھ کبھی بھی جمع نہیں ہو سکتی۔ خود مجھ سے انہوں نے بارہا کہا کہ ایسے لوگوں اور اخبارات سے بڑھکر ملک کا کوئی دشمن نہیں۔ خواہ وہ مسلمان ہوں خواہ ہندو۔

پچھلے دنوں جب میں راجپور سے دہلی جا رہا تھا تو امرتسر کے اسٹیشن پر ان سے سرسری ملاقات ہوئی۔ افسوس کہ یہی آخری ملاقات تھی۔ ہندو مسلمانوں کے اتحاد کے عملی کام کی نسبت عرصے سے میرے بعض خاص خیالات ہیں۔ اس ملاقات میں سرسری طور پر انکا تذکرہ کیا اور کہا کہ آپ اپنے صوبے میں سب سے پہلے اس کی آزمائش شروع کر دیں۔ انہوں نے پوری مستعدی کے ساتھ اس سے اتفاق کیا تھا اور کہا تھا کہ خاص اسی کام کیلئے ایک مرتبہ گھنٹہ آؤ اور صوبے کے بعض دیگر لیڈر بھی شریک صحبت کیے جائیں تو غور و مشورہ کے بعد کام شروع کیا جائے۔

اخبار ”ہندوستانی“ کو قائم رکھنا انکی اولین یادگار ہے۔ اس کے بعد صوبے کے ارباب رائے کو غور کرنا چاہیے کہ زیادہ مفید اور موزوں صورت میں آؤر کونسی یادگار ہو سکتی ہے؟ ہمیں امید ہے کہ اگر فذ کھولا گیا تو بلا استثنا ہندو مسلمان، سب شریک ہونگے۔

عام طور پر ایسا باور کرنے کے وجوہ پائے جاتے ہیں یا نہیں؟ تو اسکا فیصلہ کرنا سچی کے مسلمان ہی بہتر کر سکتے ہیں۔ باہر کے لوگوں کیلئے بہت مشکل ہے کہ وہ تمام وجوہ و دلائل کا اندازہ کرسکیں۔ لیکن اب جبکہ وہ خود انکار کرتا ہے اور بقول سندھ گزرتے ”تعلیم یافتہ“ مسلمانوں کی اعانت اس کے ساتھ ہے، تو کم از کم یہ بتلانا اسکا فرض ہے کہ ”دبی پرافت“ سے خود اس نے کیا سمجھا تھا؟ اور کس ”نبی“ کا قصہ دکھلا رہا تھا؟ اگر وہ صحیح جواب نہیں دے سکتا تو سمجھ میں نہیں آتا کہ مقدمہ کس بنا پر خارج کر دیا گیا؟

کامزید میں ایک اور تار چھپا ہے، اسمیں لکھا ہے کہ میر محمد ایوب صاحب اب مسلمانوں کے ساتھ اعتراض میں شریک ہو گئے ہیں اور آئندہ اعتراضی جلسہ میں حصہ لینگے۔ یہ اگر سچ ہے تو اس معاملے میں انکی رائے کا اضطراب و اختلاف بالکل نا قابل فہم ہے۔ سمجھ میں نہیں آتا کہ جبکہ انکی شہادت مستر گرین فیلڈ کیلئے اسقدر مفید ہوئی ہے، تو ہم کس قسم کا فائدہ حاصل کریں؟

مرجودہ حالت یہ بیان کی گئی ہے کہ کلکٹر کرانچی نے فلم کی ضبطی کا وعدہ کیا ہے، گو قانوناً اس کے دکھانے کیلئے پینچر پریس کو پوری آزادی ملگئی ہے۔

لیکن ہمارے خیال میں مسلمانان کرانچی کو صرف وعدوں ہی پر مطمئن نہ ہو جانا چاہیے، بلکہ کوشش کرنی چاہیے کہ ایک قطعی فیصلہ حاصل کریں۔ اگر انکی کوشش بے سود نکلی تو باہر کے مسلمان انکی اعانت کیلئے ہر وقت طیار ہیں۔

بابو گنگا پرشاد ورما

آئرلینڈ رائے بہادر بابو گنگا پرشاد ورما کی وفات ہندوستان کی ان ضائعات عظیمہ میں سے ہے، جنکے ماتم میں ملک کے ہر فرد کو حصہ لینا چاہیے۔

وہ ہندوستان کے اُن مخصوص افراد عالیہ میں سے تھے جنہوں نے اپنی زندگی کے ہر عمل کو سچی خدمت اور بے لوث ملک پرستی کا نمونہ بنایا تھا، اور جنکا وجود اس صداقت کی ایک زندہ شہادت تھی کہ سچائی کے ساتھ کام کرنے والے کیونکر اپنے لیے راہ عمل و رفعت پیدا کرتے ہیں، اور کس طرح اُن مدارج کو استحقاق و اہلیت کے ساتھ طے کرتے ہیں، جنہیں بغیر حق و فضیلت کے حاصل کرنے کیلئے نادان انسان مضطرب رہتا ہے؟

انکی زندگی کی ابتدا ایک ایسے بے شان و حیثیت طالب العلم کی زندگی سے ہوئی ہے، جو میٹرکولیشن کے امتحان میں ناکام رہ چکا تھا۔ اسکے بعد انہوں نے ”ہندوستانی“ نکالا، اور صوبجات متحدہ کے ایک اردو اخبار نویس کی زندگی سے پیلک میں آئے۔

اس واقعہ پر پورے تیس سال گزر چکے ہیں۔ ایک قرن تک یہ بے حقیقت ابتدا مختلف راستوں سے اپنے شاندار انتہائی مقصود کی طرف بڑھتی رہی۔

لیکن آج ہم ”ہندوستانی“ کے ایڈیٹر اور ایک میٹرک فیل ہندوستانی کی وفات پر ماتم نہیں کر رہے ہیں، بلکہ ہمارے سامنے تیس سال کی ایک شاندار عملی زندگی کے فقدان کا دلخراش ماتم ہے، جو اولو العزمیوں اور فضائل و محاسن سے معمور تھی۔ وہ اردو کے بہترین ملکی اخبار کے ایڈیٹر تھے۔ ملک کی سب سے بڑی سیاسی جماعت کے سرگرم رکن تھے۔ ہندوستان کے ایک اہم ترین صوبے کے پریلیٹل اور تعلیمی رہنما تھے۔ جس نے تیس سال تک ملک کی

دکھلانے کیلئے تیار کی گئی ہیں، اور جنہیں فرانس کے لوگ اپنے اخلاقی اور مذہبی معیار کے مطابق سمجھکر بنایا کرتے ہیں۔ لیکن ساتھ ہی وہ اپنے اُس تار میں جو کامرید کو بھیجا ہے، صاف صاف یہ بھی تسلیم کرتے ہیں کہ ”فلم کے مناظر میں ”دی پرافت“ (النبی) کا لفظ دکھلایا گیا تھا“

یقیناً جس وقت فلم کے مناظر کی نسبت انہیں ”مراکش“ کی زندگی کی تفسیر و توجیہ کا خیال ہوا تھا، اسی وقت ”دی پرافت“ کا لفظ بھی آنکی نظر سے گذرا ہوگا۔

پھر یہ کیسی عجیب بات ہے کہ فلم کے پورے مناظر میں کہیں بھی ”مراکش“ کا نام نہیں آیا ہے، تاہم میر صاحب نے اپنے ذہنی قیاس اور خیالی توجیہ کی بنا پر سمجھ لیا کہ یہ مراکش کی وہ تصویر ہے جو ”فرانسیسی معیار اخلاق و مذہب“ کے مطابق بنائی گئی ہے، لیکن ”دی پرافت“ کا لفظ بے شمار اشارات و قرائن کے ساتھ خود فلم کے اندر دکھلایا جا رہا تھا، اسکو دیکھ کر اور پڑھ کر بھی کیا مسٹر محمد ہاشم یہ رائے قائم نہیں کر سکتے تھے کہ یہ پیغمبر عرب کا قصہ ہے؟ ان ہذا لشی عجب!

میر محمد ایوب صاحب کا بغیر کسی نصیحت و تحریر کے ”مراکش“ کی توجیہ کر لینا تو قطعاً معقول ہے۔ کیونکہ وہ (بقول مقامی اینگلو انڈین معاصر کے) ایک ”تعلیم یافتہ“ اور ”انگلیڈ ریٹرن“ جنٹلمین ہیں، مگر دوسرے زیادہ عام مسلمانوں کا ”دی پرافت“ کے لفظ کی موجودگی، عربی زندگی، عربی لباس، اور نبوت کے اظہارات اور معجزات کے ادعا کے معاملہ کے بعد بھی ”پیغمبر عرب و اسلام“ سمجھنا اور یقین کرنا معقول نہیں ہو سکتا۔ کیونکہ بدقسمتی سے وہ ایسی قابلیتیں حاصل کرنے سے محروم رہے ہیں، جو ایک مسلمان کو باوجود مسلمان ہونے کے اسلام کے ”خطرناک مذہبی جوش و هیجان“ سے غیر متاثر بنا دیتے ہیں! ساء ما یحکمون!

اس سے ہمارا مقصود یہ نہیں ہے کہ ہم میر صاحب کے بیانات کو سرتا سر غلط سمجھتے ہیں، یا ہمارا خیال ہے کہ کرانچی پیکچر پیلس میں جو فلم ”عظیم“ کی دکھلائی گئی، وہ یقیناً پیغمبر اسلام (علیہ الصلوٰۃ والسلام) ہی کے متعلق تھی۔ بلکہ ہم صرف یہ ظاہر کرنا چاہتے ہیں کہ میر صاحب نے اپنی رائے ظاہر کرنے میں نہایت نادانشمندانہ بے احتیاطی کی، اور غیر مسلم معاصرین کو بغیر کسی قصور کے مسلمانوں پر ہنسنے کا موقعہ دیا۔ اگر انکی رائے میں فلم کا پیغمبر اسلام کے متعلق ہونا قطعی الثبوت نہ تھا، تو وہ پوری آزادی کے ساتھ رائے دیتے، لیکن ساتھ ہی ”دی پرافت“ کے لفظ کی تصریح اور دیگر قرائن و اشارات کے مجموعی اثر کو نظر انداز بھی نہ کرتے۔ انکے لیے معتدل راہ عمل یہ تھی کہ وہ ایک طرف تو مسلمانوں کو سمجھاتے کہ واقعہ کی اصلیت میں غلط فہمی اور اشتباہ کی گنجائش نظر آتی ہے، اسلیے صبر و تحقیق سے کام لیں، اور وہ خود ہی صبر سے کام لے رہے تھے۔ دوسری طرف حکام کو توجہ دلاتے کہ نبی کے لفظ کا ہونا ایک نہایت رزنی شہادت اس بات کیلئے ہے کہ دیکھنے والوں کا انتقال ذہنی پیغمبر اسلام کے طرف ہو۔ ایسی حالت میں یہ فلم یقیناً توہین آمیز ہے اور دفعہ (۲۹۸) تعزیرات ہند اور دفعہ ۱۲ پریس ایکٹ تک پہنچ جاتی ہے۔ گرین فیلڈ اس بات کیلئے ذمہ دار ہے کہ وہ بتلائے کہ ”نبی“ کے لفظ سے اسکا مقصود کیا ہے؟ گورہ اس فلم کا مخترع نہیں، لیکن قانوناً اسکی تمام ذمہ داری اسی کے سر ہے کیونکہ وہ اس فلم کو دکھلا رہا ہے۔

رہا اس امر کا قطعی فیصلہ کہ فی الحقیقت گرین فیلڈ نے اس فلم کو پیغمبر اسلام کا قصہ سمجھکر دانستہ دکھلایا یا نہیں، اور

ہم نے کرانچی کے بعض باخبر اور موثق اشخاص ’ر تار دیا۔ اس کے جواب میں جو تحریر آئی، وہ مراسلات کے صیغہ میں درج کر دی گئی ہے۔ اس کے مطالعہ سے اس مشکل کا اصلی حل منکشف ہو جاتا ہے۔

اس اثنا میں جو مراسلہ مسٹر محمد علی نے کی تھی، وہ بھی معزز معاصر ”کامرید“ کے شائع کر دی ہے، اور علی الخصوص اسکا وہ حصہ قابل غور ہے جس میں میر ایوب صاحب کا آخری تار درج ہے۔ ان تمام بیانات کے پڑھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ جو پروگرام شائع کیا گیا تھا، اسمیں حسب قاعدہ صرف فلم کا نام دیا تھا اور لکھا تھا کہ ”عظیم“ کا واقعہ دکھلایا جائیگا۔ کوئی تصریح نہ تھی کہ اس واقعہ کا تعلق کس شخص سے ہے، اور کس نے عظیم کی بیڑی کے ساتھ وحشیانہ سلوک کیا تھا؟ لیکن جب تماشہ دکھلایا گیا تو اسمیں ”دی پرافت“ (النبی) کا لفظ موجود تھا، اور صدھا آدمیوں نے اُسے اپنی آنکھوں سے دیکھا۔ خود میر محمد ایوب (جنکا اضطراب حال اور متضاد و متباہن طرز شہادت اس بارے میں نہایت افسوس ناک ہے) ”کامرید“ کو لکھتے ہیں کہ ”تماشے میں پرافت کا لفظ دکھلایا گیا تھا“

معزز مراسلہ نگار کرانچی رثوق کے ساتھ اپنی چشم دید شہادت پیش کرتے ہیں کہ تماشے کے پورے حال میں ”دی پرافت“ کے معنی ”عرب کے نبی“ ہی کے سمجھے گئے، تمام یورپین اور پارسی شرکاء نے ایسا ہی یقین کیا، اور مختلف مناظر کو دیکھ کر بار بار بلند ایسے جملے کہے جن میں ”پیغمبر عرب“ کی طرف اشارہ کیا گیا تھا۔ تماشے کا ”پرافت“ بالکل عربی لباس میں تھا، اونٹ پر سوار تھا، معجزات دکھلا رہا تھا، اور لوگوں کو مخاطب کر کے ملکوں کے فتح، قوموں کی تسخیر، مال غنیمت کے حصول، اور پادشاہت کے قیام کی بشارت دیتا تھا۔ سب سے زیادہ یہ کہ ”خونی جہاد“ کا حکم بھی اس کے احکام خاص میں سے دکھلایا گیا تھا، اور لوگوں کو لونڈی غلام بنا لینا اسکا دائمی مشغلہ تھا۔ یہ دونوں چیزیں اُس تصویر کے نمایاں خال و خط ہیں جو عموماً یورپ کے سوانح نویس اور علی الخصوص مشنری مصنف پیغمبر اسلام (صلی اللہ علیہ وسلم) کی اپنے ذہنوں میں بناتے ہیں۔ ان تمام حالات کی موجودگی میں قدرتی طور پر ہر شخص وہی نتیجہ نکالیگا جو عام مسلمانان کرانچی نے نکالا، اور کوئی وجہ نہیں کہ ایسا نتیجہ نہ نکالا جاتا۔ اگر ”دی پرافت“ سے مقصود کوئی اور شخص تھا، تو فلم میں اسکی تشریح کر دینی چاہیے تھی۔ تشریح کسی طرح کی نہیں کی گئی۔ ایک عرب کو مشہور عربی خصائص کے ساتھ پیش کیا گیا، اور وہ تمام باتیں اس کے ساتھ دکھلائی گئیں جو معاندین شیطانی اسلام کے بانی کی نسبت بیان کیا کرتے ہیں۔ پھر کہا گیا کہ یہ ایک ”نبی“ کا قصہ ہے۔ ایسی حالت میں سوائے اُن عجیب الخلق و عقول کے جو شاید کرانچی کے بعض تعلیم یافتہ مسلمانوں کو دی گئی ہو، دنیا بھر کی عقلیں تو یہی سمجھیں گی کہ بانی اسلام و پیغمبر عرب کا قصہ دکھلایا جا رہا ہے۔

رہا میر محمد ایوب بیرسٹرات لا کی شہادت کا بیان تو ہمیں افسوس کے ساتھ کہنا پڑتا ہے کہ میر صاحب نے کرانچی سے باہر کے مسلمانوں کو پہلی مرتبہ اپنی نسبت معلومات دیتے ہوئے کوئی مناسب حالت اختیار نہیں کی، اور بہتر تھا کہ وہ مسئلہ کی اہمیت اور نتائج کو پوری طرح محسوس کر کے ایک اصلی راہ اعتدال اختیار کرتے۔ انہوں نے پیکچر پیلس کے منیجر کی رکالت کا بار لا حاصل اپنے سر لے لیا، حالانکہ بغیر اس نا مناسب پوزیشن کے وہ اصلی حقیقت کو غلط فہمیں سے الگ کر سکتے تھے۔ وہ کہتے ہیں کہ ”جب انہوں نے یہ فلم دیکھی تو خیال کیا کہ ان بہت سے احمقانہ فلموں میں سے ہے جو فرانس میں مراکش کی زندگی

کسی سے نذر و نیاز لینے اور نہ کسی پر ایک پیسہ کا بار ڈالنے کے - ضرورت کے مطابق انکے کام ہونگے - وہ قرآن کریم کا درس دینگے ، حدیث نبوی کی تعلیمات بیان کرینگے ، عام دینی مسائل و معتقدات سے لوگوں کو باخبر کرینگے ، تعلیم یافتہ اصحاب کے مذہبی شکوک اور موجودہ عہد کے اعتقادات و اعمال العادیہ کی اصلاح کرینگے - عام مجلسوں میں ، انجمنوں میں ، مسجدوں میں ، ایک واعظ کی طرح جائینگے - ذکر میلاد کی مجلسوں میں مولود پڑھینگے ، اور ہر مرقعہ پر لوگوں کو اللہ اور اسکی مرضات کی طرف بلائینگے - مساجد کی جماعت و جمعہ کا صحیح و شرعی انتظام اور اس سے ہر طرح کے فوائد و نتائج کا حامل کرنا انکا ایک بہت بڑا کام ہوگا -

صرف انہی کاموں تک انکی ہمت ختم نہو جائیگی - بلکہ ضرورت پڑیگی تو وہ بیماروں کے شب باش تیمار دار ، ضعیفوں کیلئے بلا عذر خادم ، مسجدوں کیلئے بلا تنخواہ کے خطیب و مژدن ، بچوں کے لیے مفت کے معلم ، غرضکہ ہر حال میں مسلمانوں کے خادم اور مخدوم ، دنوں ہونگے ، اور ہر خدمت کو انجام دینے کیلئے مستعد رہینگے -

یہ تو انکے کاموں کی ایک مختصر سی تفصیل تھی - جامع لفظوں میں انکا مقصد یوں بیان کیا جاسکتا ہے کہ ” مسلمانوں کے دینی اعتقادات و اعمال کی اصلاح و درستگی ، اور انہیں اعتقاداً و عملاً ایک سچا مسلمان ، راسخ الاعتقاد مومن ، اور اولوالعزم و بلند ارادہ مجاہد فی سبیل اللہ بنادینے کی سعی کرنا ، اور مسلمانوں کے عام طبقات کے اندر وہ تمام معلومات ضروریہ اپنے وعظ و بیان سے پیدا کر دینا ، جو ایک عالم و صاحب فضل شخص کو از روئے علم و کتاب حاصل ہیں “

اسکے لیے ضروری ہے کہ ایسے لوگ مختلف مقامات میں رہجائیں ، اور عرصے تک کیلئے اس طرح مقیم ہو جائیں گویا وہی انکا گھر ہے اور وہیں انکو آخر تک بسنا اور زندگی گزارنا ہے - سلف صالحین کے داعیوں کا یہی اسوۂ حسنہ ہمارے سامنے ہے - محض ادعائی واعظوں کی چند روزہ گشتوں اور دوروں سے نہ تو کبھی کوئی اثر پیدا ہوا ہے - اور نہ کسی گروہ کے اندر اس سے کوئی تبدیلی پیدا ہوئی - تبدیلی تعلیم سے پیدا نہیں ہوتی بلکہ اون چیزوں سے حاصل ہوتی ہے جنکے لیے محض شریعت کے پیچیدہ کی جگہ انبیاء کرام علیہم السلام کے ظہور و قیام کو اللہ نے ضروری قرار دیا تھا -

پس وہ اپنے تمام تعلقات و محبوبات سے بے پروا ہوکر خدمت اسلام و مسلمین کے رشتے کو ترجیح دینگے ، اور ایک روز سے لیکر سالا سال تک کیلئے مقیم ہرجائینگے ، تا آنکہ انکی خدمات کے قابل اطمینان نتائج پیدا ہو جائیں اور مزید قیام کی ضرورت باقی نہ رہے -

انکا طریق درس قرآن و سنت و عموم تعلیم و تبلیغ انہی اصولوں کے ماتحت ہوگا جو دعوت الہلال کے اصل اصول ہیں - فقیر ابوالکلام - کان الہ لہ -

اطلاع

عرب کمپنی سے اطلاع ملی ہے کہ جدہ (پہلوان) آگبوت ۲۱ جولائی کو حجاج لیکر جدہ جانیرالا ہے - نرخ بتفصیل ذیل ہے :

تتق ۶۰ روپیہ - چہتری ۹۰ روپیہ - سکند سلون فلور ۱۰۰ روپیہ - فرست سلون فلور ۱۲۰ روپیہ - سکند کلاس ۱۴۰ روپیہ - فرست کلاس ۲۰۰ روپیہ - مگر تتق کا ٹکٹ ۴۰ روپیہ کو بک رہا ہے - معاف حجاج بمبئی

لیکن اگر اُس مقام کے مسلمانوں کی حالت ایسی نہیں ہے کہ روپیہ کا انتظام ہو سکے یا کوئی انجمن اور جماعت کارکن موجود نہیں ہے کہ پورا انتظام کر سکے ، تو اس صورت میں ہمیں اطلاع دینی چاہیے کہ کم از کم اسقدر انتظام رہاں کے مسلمانوں سے ممکن ہے - باقی کا انتظام جماعت خود کرلیگی -

اگر کسی وجہ سے ایسی حالت ہے کہ کچھ بھی انتظام ممکن نہیں مگر وہاں کام ہی ضرورت بھی شدید ہے ، تو یہ تیسری صورت ہے - اس صورت میں بھی متوکلاً علی اللہ ہم اعلان کرتے ہیں کہ ہم سے بلا توقف خط و کتابت کی جائے - انشاء اللہ تمام مصارف اپنے ذمے لیکر حسب ضرورت دعا و سیاحین کا انتظام کر دیا جائیگا -

(۸) ” حزب اللہ “ کیلئے کوئی فنڈ قائم نہیں کیا گیا ہے اور نہ اسکے شرکاء سے ایٹک کوئی رقم دائمی یا یکمشت طلب کی گئی ہے - دنیا بیل روپیہ مانگتی ہے - پھر کام کرتی ہے - لیکن ہمارے نزدیک ترتیب برعکس ہونی چاہیے - ہمارا اعتقاد یہ ہے کہ جس طرح روپیہ کاموں کیلئے سب سے زیادہ ضروری چیز ہے ، اسی طرح اسکا وجود بہتر سے بہتر کاموں کیلئے سخت و شدید مہلکت و موانع میں سے بھی ہے - ہم ابتدا سے اس کام کو آجکل کی انجمنوں اور مجلسوں کے عام قواعد و رسوم سے بالکل الگ ہو کر کر رہے ہیں ، اور ہمارے پیش نظر اپنے گذشتہ اور بھالے ہوئے نمونے ہیں :

لب تشنگی ز راہ دگر بردہ ایم ما !

(۹) ہم مختصراً یہ بھی بتلادینا چاہتے ہیں کہ ان دعا و سیاحین کا کام کیا ہوگا ؟ کیونکہ اب تک اسکا کوئی نمونہ قوم کے سامنے نہیں آیا ہے - بہت ممکن ہے کہ وہ ” وعظ “ و ” تعلیم “ اور ” تبلیغ و دعوت “ کے نام سے کسی غلطی میں پڑجائے -

یہ محض وعظ و فرشی کی بساط تجارت بچھانے والا کوئی گروہ نہ ہوگا جو چند دنوں کیلئے ایک دکاندارانہ دورہ کرکے آگے بڑھجائے ہیں ، بلکہ جماعت دعا و سیاحین سے مقصود ایسے ارباب صدق و خلوص ہیں ، جو انشاء اللہ تعالیٰ اپنے کاموں اور اپنی سچی اور راست بارانہ زندگی میں قوم کیلئے ایک نمونہ ثابت ہونگے - وہ مجاہدین فی سبیل اللہ کا گروہ ہے جس نے اپنی تمام بہتر سے بہتر اور اعلیٰ سے اعلیٰ دنیوی امیدوں اور توقعات و تعلقات سے کنارہ کش ہوکر اور لذائذ و نعائم حیات کی امنگوں اور خواہشوں سے دل کو صاف کرکے ، اپنی پوری زندگی خدمت دین و ملت کیلئے وقف کر دی ہے ، اور اللہ اور اسکے ملائکہ مقربین کو اپنی قربانی اور جاں فرشی کے عہد و میثاق کا گواہ قرار دیا ہے - وہ نہ نو دنیا کے طالب ہوسکتے ہیں اور نہ دنیوی عز و جاه کے خواستگار ، نہ آرام و راحت کے متلاشی ہوسکتے ہیں ، نہ عمدہ بستروں اور لذیذ و قیمتی غذاؤں کے آرزومند ، کیونکہ ان تمام چیزوں کو وہ اپنے پیچھے چھوڑ آئے ہیں - اگر ان چیزوں کے طالب ہوتے تو خود بخود انہیں کیوں چھوڑ دیتے ؟ وہ اللہ کی رضا اور اسکے لئے حق کی خدمت کی راہ میں سیر و سیاحت کرینگے ، اور تمام دقتیں اور مصیبتیں جو اس راہ میں پیش آئیں گی ، انہیں خوشی خوشی برداشت کرینگے - کیونکہ یہی وہ کانٹے ہیں جنکی تلاش میں انہوں نے پہلوں کو چھوڑا ہے ، اور یہی وہ درد و بیکاری ہے جسکی محبت میں انہوں نے آرام و راحت کی زندگی کو اسکے دشمنوں کی طرح ٹھکرا دیا ہے -

وہ فقیروں کی طرح نکلیں گے - دیوانوں کی طرح آوازہ گردی کرینگے - اور جہاں کہیں ٹھہریں گے ، خاکساروں کی طرح ٹھہریں گے - نہ تو وہ

مسئلہ قیام الہلال

”مسئلہ قیام الہلال“ کا اینک میں کوئی قطعی فیصلہ نہ کرسکا - میں نے لکھا تھا کہ پہلی جولائی تک فیصلے کو ملتوی رکھا جاتا ہے - آج ۶ جولائی ہے لیکن میرا تذبذب بدستور باقی ہے - ایک طرف ان کاموں کو دیکھتا ہوں جنکا وقت ہاتھ سے نکلا جا رہا ہے اور الہلال کی گرفتاری مہلت نہیں دیتی کہ انکے لیے کافی وقت صرف کروں - ”حزب اللہ“ کے متعلق تمام ابتدائی مراحل طے ہوچکے ہیں، ہم شروع ہوچکے، اور آئندہ کاموں کے اجراء کیلئے ضرورت ہے کہ کم از کم چھ سات ماہ کلکتہ سے باہر رہا کروں اور تمام کاموں سے الگ ہوکر صرف اسی کیلئے وقف ہو جاؤں، لیکن اگر ایسا کروں تو الہلال کو کس پر چھوڑوں؟ دوسری طرف الہلال ہی بقا و ضرورت کا سوال ہے - سچی بات یہ ہے کہ خود میری طبیعت بھی گوارا نہیں کرتی کہ اتے بند کردیا جائے -

اگر کسی نہ کسی طرح جاری رکھا جائے، تو سب سے پہلا سوال مالی مسئلہ کا سامنے آتا ہے - اس دو سال کے اندر جسقدر مجھے سے ہوسکا خاموشی کے ساتھ روپیہ لٹاتا رہا - خدائے علیم ہی بہتر جانتا ہے کہ کس طرح اب تک کام چلائے اور کس قدر مالی قربانیوں کے بعد اسکا ایک ایک نمبر نکالا گیا ہے؟ اب اقلًا اتنا تو ہو جانا چاہیے کہ جمع و خرچ برابر ہو جائے، یا آئندہ نقصان بھی ہو تو جڑی ہو -

میری طبیعت کسی طرح منظور نہیں کرتی کہ قیمت بڑھائی جائے یا احباب پر کوئی اور مالی بار ڈالا جائے - حتیٰ کہ کبھی اسکی بھی خواہش نہ ہے کہ قید مستطیع شائقین اور طلباء تک الہلال کو پہنچانے کیلئے کوئی اعانتی فنڈ قائم کیا جائے - ہمیشہ خود ہی صدمہ پرچے عفت، صدمہ نصف قیمت پر، اور اسکے بعد چھ روپیہ پر جاری کرتا رہا - اسکی وجہ سے مالی نقصان اور زیادہ وسیع ہوگیا ہے -

میں نے توسیع اشاعت کی خواہش کی کہ ہو طرح ضرور اور آسان تھی - میں سچے دل سے امداد دینا ہوں کہ احباب کرام نے اس بارے میں پوری طرح کوشش کی، اور جسقدر سعی وہ اپنے اپنے حلقے میں کرسکتے تھے، اس سے ذرا بھی دریغ نہیں کیا - لیکن مشکل یہ ہے کہ نقصانات اسقدر زیادہ ہیں کہ ایک معین و محدود زمانے کی سعی اسکی تلافی کر نہیں سکتی - دو ہزار نئے خریداروں کا جلد پیدا ہو جانا آسان نہیں ہے - نتیجہ یہ نکلا کہ اب تک مطلوبہ تعداد کے مقابلے میں رفتار اشاعت بہت ہی کم رہی - میں سمجھتا ہوں کہ زیادہ سے زیادہ چھ سات سو خریدار نئے قائم کیے گئے ہوں گے -

بہر حال اکثر مراسلات میں زور دیا گیا ہے کہ چار ہفتے تک آرڈر کچھ کا انتظار کیا جائے اور فیصلے میں جلدی نہ کی جائے - میں اسکی تعمیل کرتا ہوں اور مزید انتظار اور غور و فکر کیلئے آمادہ ہوں - لیکن یہ قطعی اور بالکل ناگزیر ہے کہ اگست کے پہلے ہفتے تک آخری فیصلہ ہو جائے - میرے دوستوں کو یہ نہیں بھولنا چاہیے کہ آج نہیں، تین ہفتے کے بعد سہی، لیکن ایک قطعی فیصلہ بہر حال ناگزیر ہے -

اعلان

جماعت حزب اللہ

الا، ان حزب اللہ ہم الغالبون!

۱۳۳۱ ہجری

(۱) ”حزب اللہ“ کے مختلف مدارج اور جماعتوں میں سے ایک جماعت ”السائقون العابدون“ ہے - جنکا کام یہ ہے کہ تبلیغ و ہدایت اور نشر اشاعت تعلیم قرآن و سنت کیلئے ہمیشہ سفر گردش میں رہیں، اور جس جگہ زیادہ ضرورت دیکھیں، وہاں ایک روز سے لیکر سالہا سال تک کیلئے اس طرح مقیم ہو جائیں کہ:

نہشتہ ایم کہ از ما غبار برخیزد!

(۲) جو چند طالبان حق اس جماعت میں منتخب ہوئے ہیں، انہوں نے اپنی سیاحت شروع کر دی ہے -

(۳) یہ سیاحت ہندوستان اور بیرون ہند، دونوں کیلئے ہے، لیکن ہندوستان کو مقدم رکھا گیا ہے، اور اسی سے کام شروع کیا گیا ہے -

(۴) کن مقامات میں تبلیغ و تعلیم اور احتساب و دعوت کی زیادہ ضرورت ہے؟ اور کن مقامات میں کس قسم کی ضرورتیں مقدم ہیں؟ اسکی نسبت صحیح معلومات حاصل کرنے کیلئے ”حزب اللہ“ کے مفتشین سال گذشتہ اور سال رواں میں تحقیقات کرچکے ہیں - صرف دو صوبوں کے متعلق رپورٹ کی تکمیل باقی ہے - تاہم اس اطلاع کے ذریعہ عام اعلان کیا جاتا ہے کہ مختلف مقامات کے باخبر مسلمان اپنی مقامی معلومات کی بنا پر بھی ہمیں اطلاع دیکر دعا و سیاحتیں طلب فرما سکتے ہیں -

(۵) جن شہروں، قصبوں، اور دیہاتوں میں مسلمانوں کی مذہبی حالت افسوس ناک ہو، اعمال دینیہ کی پابندی بالکل مفقود ہو، رسم و رواج، بدعت و زوائد، فتنہ و فساد کا نسبتاً زیادہ ظہور ہو، عام اخوت و ہمدردی، مصالح اسلامی کا احساس، جماعتی کاموں کا شوق ناپید ہو، تو ایسے مقامات میں سب سے پہلے دعا کو جانا اور قیام کرنا چاہیے - پس ہم چاہتے ہیں کہ اس طرح کے مقامات کے لوگ ہمیں فوراً اطلاع دیں، اور حسب ضرورت ایک یا دو ”داعی“ طلب کریں -

(۶) اسکے علاوہ جن مقامات کے مسلمان اپنے یہاں قرآن کریم کا باقاعدہ درس جاری کرنا چاہتے ہوں، مواظ و خطبات صحیحہ و صادقہ کے آرزو مند ہوں، مجالس میلاد اور عام تقریبات میں سچے اور حقیقی اسلامی مواظ کو سننا چاہتے ہوں، وہ بھی ہمیں فوراً اطلاع دیں - بحمدلہ سال بھر کی سعی کے بعد ہم طیار ہیں کہ اپنے پیش نظر معیار سے نسبتاً اقرب اشخاص بھیج سکیں -

(۷) دعا و سیاحتیں کے طلب کرنے کے دو طریقے ہیں: پہلی صورت یہ ہے کہ جن مقامات کے مسلمان انہیں طلب کریں، اقلًا انکے ضروری مصارف کا انتظام خود کر لیں، اور ایسا کرنا کچھ مشکل نہیں ہے - صرف ایک محلے کے مسلمان بھی جمع ہو کر چاہیں تو کر سکتے ہیں - اکثر مقامات پر اسلامی انجمنیں قائم ہیں اور وہ اتنا روپیہ فراہم کر سکتی ہیں جو ایک یا دو شخص کی ضروریات کیلئے کافی ہو -

چیز کو تمہارا جی چاہے تمہارے لیے مہیا ہے، اور جو چیز تم اللہ سے مانگو گے تمہیں مل جائیگی - یہ درجہ تمہیں خدا سے غفور الرحیم کے طرف سے مرحمت ہوا ہے - اور اس سے بڑھ کر اور کس شخص کی بات ہو سکتی ہے جو لوگوں کو خدا کے نام کی دعوت دے، نیز اعمال صالحہ انجام دے، اور اسکا دعوا صرف اتنا ہی ہو کہ میں مسلمانوں میں سے ایک مسلم ہوں ؟

پس انکا رجوع سر تا سر ایک تائید الہی اور نصرت غیبی ہوتا ہے جو عام حالات و خیالات سے بالکل متضاد و متخالف حقیقتوں کے ساتھ ظاہر ہوتا ہے، اور فتح صداقت و غلبہ حقاقت کے نئے نئے سامانوں اور بندو بستوں کے ساتھ کام کرتا ہے - تا انکہ مشیت الہی پوری ہوتی ہے، حق و صداقت کی روشنی کفر و ضلالت کی تاریکی پر غالب آتی ہے، ”یوم اللہ“ کی عظمت ”ایام ابلیسیہ“ کے کارخانوں کو دھم و بھم کر دیتی ہے، اور شیطان اور اس کے مظاہر خبیثہ کی جگہ خدا رحمان کی دعوت کی فتح مندی دہرے سورج کی طرح عالم آشکارا ہو جاتی ہے :

یومئذ یفرح المؤمنون وہ دن ہوگا کہ اللہ کی مدد و نصرت بنصر اللہ ی نصر من یشاء کے ظہور سے ایمان والوں کیلئے خوشی و ہوال عزیز الحکیم - اور راحت ہوگی - وہ جس کی چاہتا وعد اللہ لا یخلف - وہ مدد کرتا ہے - وہ عزیز رحیم ہے - وعدہ، و لکن اکثر الناس یقین رکھو کہ یہ اللہ کا وعدہ ہے - لا یعلمون - یعلمون ظاہراً اور اللہ اپنے وعدہ کے خلاف کبھی من الحیۃ الدنیا دھم عن بھی نہیں کرتا - البتہ بہت سے لوگ الاخرۃ ہم غافلون ! ہیں جو اس حقیقت کو نہیں سمجھتے - یہ وہ لوگ ہیں کہ انکا علم دنیا کی ظاہری زندگی تک محدود ہے - اور آخرت سے بالکل غافل ہو گئے ہیں !

* * *

آخری فاتحہ جلد جدید، گذشتہ جنوری کے مقالات افتتاحیہ تھے جو غالباً تین نمبروں میں مسلسل نکلے - اب وقت آ گیا تھا کہ اس دعا کو دہرایا جاتا جو الہلال نے اپنا سفر شروع کرتے وقت علانیہ مانگی تھی، اور اس لطف الہی اور توفیق ربانی کے عجائب و خوارق اشکارا کیے جانے کہ کیونکر اُس نے الہلال کے ”بعض مقاصد“ کو دیر سال کی اقل قلیل مدت کے اند تکمیل و بلوغ تک پہنچا دیا، اور کس طرح اسکی غیبی نصرت و تائید نے اُن تمام مہیب اور طاقتور قوتوں کے استیلا و تسلط سے ہر موقع پر اسکی حفاظت کی، جو اسکی ہستی کو بالکل نیست و نابود کر دینا چاہتی تھیں ؟ وہ کلمہ حق کا ایک بیج تھا جسے ایک نہایت درماندہ و مسکین ہاتھ نے محنتوں اور مشقتوں کی راتیں جاگ کر اور بے چینی و اضطراب کے دن کات کر اس امتحان زار صداقت میں تن تنہا بویا تھا، اور نہیں جانتا تھا کہ ہلاکتوں اور بربادیوں کے طوفان اسے منتظر ہیں، یا فتح و مراد کے فرشتے اس پر اترنے والے ہیں ؟ تاہم جبکہ اسکا ہاتھ زمین پر دانہ پھینک رہا تھا، تو اسکی نظریں آسمان پر لگی تھیں - اور جبکہ وہ زمین سے اپنا معاملہ شروع کر رہا تھا، تو اسکا اصلی رشتہ آسمان والے سے تھا - قبل اسکے کہ زمین بیج کو قبول کرے، اس نے دعا مانگی تاکہ وہ آسمانوں میں قبول کر لیا جائے :

و اذا سالک عبادي عني و اذا سالک عبادي عني فانسى قریب اجیب میں تم سے سوال کریں تو انہیں کہہ دو دعوت الداع اذا دعان کہ میں تو ان سے بالکل ہی قریب فلیستجب ! را لی ہوں - جب کوئی بندہ میرے سامنے آتا و لیومنوا بی، لعلمہم اور دعا مانگتا ہے تو میں ہر دعا مانگنے والے کی دعا کو سنتا اور قبول کرتا یرشدون (۲ : ۱۸۲)

ہوں - دیکھو ! تمہارے ساتھ میرا سلوک کیسا لطف و محبت کا

میں ظاہر ہوئی : فقال صلی اللہ علیہ وسلم : لا تزال طائفة من امتی ظاہرین علی الحق، لا یضرهم من خذلهم، حتی یاتی امر اللہ و ہم غالبون - (مسلم، ترمذی، ابن ماجہ، بروایت ثوبان)

و کم من فئة قليلة و کم من فئة قليلة ارکتني هي چهوتي جماعتیں ہیں جو غلبت فئة كثيرة باذن اللہ اللہ کی نصرت پا کر بڑی بڑی جماعتوں و اللہ مع الصابرين ! پر غالب آ گئیں اور اللہ ہمیشہ صبر کرنے والوں کے ساتھ ہے !

* * *

اسکے بعد تیسری جلد شروع ہوئی - اسکے فاتحہ آغاز میں بیان کیا گیا تھا کہ حق و صداقت کا ظہور ایک قانون روحانی اور سنت الہی کے ماتحت ہوتا ہے جو اپنی غیر متغیر حقیقت کے ساتھ اُس وقت سے کام کر رہا ہے، جس وقت سے کہ انسان کیلئے ہدایت و ضلالت کی راہیں کھولی گئی ہیں - علی الخصوص امة مرحومہ کی ہدایت و احیاء کیلئے اُس نصرت فرمائے حق و عدالت کے کاروبار عجیب و غریب رہے ہیں - وہ ہمیشہ قیام حق و خذلان باطل کیلئے اپنے چند بندوں کو چن لیا کرتا ہے اور انکے دلوں کو حق و ہدایت کیلئے کھول دیتا ہے - وہ گو بظاہر حقیر و ضعیف ہوتے ہیں لیکن بہ باطن اللہ کی روح قاہرہ انکے اندر کام کرتی ہے، اور نصرت غیبی کے ملائکہ مسومہ انکے ساتھ ساتھ چلتے ہیں - خدا انکے تمام کاموں کو اپنا کام بنا لیتا ہے اور انکی تمام انسانی قوتوں کی جگہ اپنی الہی قوتیں رکھ دیتا ہے - انکی ہر اواز حق و صداقت کی اواز ہوتی ہے، اور انکا ہر قدم جو اٹھتا ہے، دست الہی کی رہنمائی میں اٹھتا ہے - وہ چونکہ ان بندوں کے ذریعہ ہدایت امة و قیام حق و عدالت کا کام لینا چاہتا ہے، اسلئے انکے کاموں میں کچھ اس طرح کی قوت فاتحانہ و مسخرانہ رکھ دیتا ہے کہ وہ شہنشاہوں کی طرح حکم کرتے اور صاحبان تخت و تاج کی طرح بے خوف و ہراس کام کرتے ہیں، اور کوئی انسانی قوت نہیں ہوتی جو انہیں نقصان پہنچا سکے، یا انکے اُن کاموں میں ممانع ہو سکے جنکو مشیت الہی نے انکے ہاتھوں انجام دینا قرار دے لیا ہے - وہ جب بولتے ہیں تو انکی اواز میں صدائے حق کی روح بولتی ہے جو انسانی دلوں کو مسخر اور ارواح متمرده کو مفتوح کر لیتی ہے - اور جب نظر اٹھاتے ہیں تو انکی آنکھوں سے نور الہی کے شعلے چمکتے ہیں جسکی خیرہ کن روشنی کے مقابلے کی کوئی نظر تاب نہیں لاسکتی - انکی تعلیمات و بیانات کا ایک حرف بھی خدا رائگاں ہرنے نہیں دیتا، اور ہر لفظ جو صادق نیتوں اور الہی ارادوں کے ساتھ انکی زبان سے نکلتا ہے، ایک روحانی امانت ہوتی ہے جو مومنین مخلصین اور مسلمین قانتین کے دلوں میں محفوظ و مصئون کر دی جاتی ہے !

ان الذین قالوا ربنا اللہ تم استقاموا، تنزل علیہم الملائکۃ الا تخافوا ولا تعذبوا، و ابشروا بالجنة التي کنتم توعدون - نحن اولیائکم فی الحیۃ الدنیا و فی الاخرۃ، و لکم فیہا ما تشتهی انفسکم و لکم ما تدعون، نزلا من غفور رحیم - و من احسن قولاً ممن دعا الی اللہ و عمل صالحاً و قال اننی من المسلمین !

”جن لوگوں نے اقرار کیا کہ صرف اللہ ہی ہمارا پروردگار ہے اور پھر اپنے کاموں کے اندر اس اعتقاد کا ثبوت دیکر درجۂ استقامت حاصل کر لیا، سو اللہ کی طرف سے انپر طمانیۃ اور سکینۃ کے فرشتے نازل ہونگے اور انکو مطمئن کر دیں گے کہ نہ تو کسی طرح کا خوف اپنے دلوں میں لاؤ اور نہ غمگین ہو ! اور اس جنت کی زندگی کی نعمتوں میں رہو جسکا تم ایسے استقامت والے مومنون سے وعدہ کیا گیا تھا - دنیا کی زندگی میں بھی ہم تمہارے مددگار ہیں اور آخرت میں بھی - تم کو طاققت اور اختیار بخش دیا گیا - جس

(۴۱ : ۳۱)

الہلال

۱۳ - شعبان - ۱۳۳۲ ہجری

فاتحہ السنۃ الثانیۃ

ہذا بیان للناس

وہدی ورحمۃ لقوم یوقنون !

فیضی گماں مبرکہ غم دل نہفتہ ماند
اسرار عشق انچہ توان گفت گفتہ ایم !

الہلال، یا دعوت دینیۃ الہیہ ” امر بالمعروف و نہی عن المنکر“ کی زندگی کے تیسرے سال کا یہ عہد ابتدائی ہے - چار جلدیں مکمل ہو چکیں اور اس رسالے سے پانچویں جلد کا آغاز ہے :
فالحمد لله فی البدایۃ والانتہاء، والشکر له فی الضراء والسراء،
ونسأل الله ان یرزقنا کمال الحسنی، وسعادة العقبی،
و خیر الآخرة والاولی !

میں نے اس سفر کو جس دعاء مقدس سے شروع کیا تھا، اور اسکی ہر شش ماہی منزل کے وصول پر جس دعاء کو ہمیشہ دہراتا رہا، وہی دعا آج بھی رفیق کار و مونس راہ و ملجاء آمال ہے :

رب ادخلنی مدخل صدق اے پروردگار ! اس سفر میں جو و اخرجنی مخرج صدق میں نے شروع کیا ہے، ایک بہتر و جعلنی من لدنک سلطانا مقام تک پہنچائیو، اور دشمنوں کے سے نکالو ! (۱۷:۷) ہجوم سے نکالو تو فتح و مراد کے ساتھ نکالو ! گو میں ضعیف و ناتوان ہوں مگر تو اپنی توفیق و نصرت سے کارزار حق و باطل میں مجھے غلبہ و فتح عطا فرما !

(فواتح سنین و مجلدات جدیدہ)

آغاز اشاعت الہلال سے اس عاجز کا طریقہ یہ رہا ہے کہ ہر نئی جلد کا آغاز ایک مبسوط و مفصل فاتحہ کتاب سے ہوتا ہے جو نئی جلد کیلئے مثل دیباچہ یا مقدمہ کے ہوتا ہے، اور ادبیات عربیہ کے خطبات حکمیہ کے طرز پر لکھا جاتا ہے - اردو میں اس طرز کے فواتح سنین و مجلدات کی تحریر منجملہ الہلال کی مختصرات و اولیات کے ہے -

یہ فواتح سنین فی الحقیقت الہلال کے تمام مقالات و فصول میں اپنے مطالب و مقاصد کے لحاظ سے ایک خاص اہمیت رکھتے ہیں، اور اسکے تمام مقاصد کا لب لباب اور اسکے تمام جہاد لسانی و قلمی کا خلاصہ امور و حاصل معتقدات ہیں - اگر ایک طالب حق و بصیرۃ الہلال کی تمام جلدوں کو نظر انداز کر دے، اور صرف ان فواتح مجلدات ہی کو نظر و تفکر کے ساتھ ایک بار پڑھے، تو میں سمجھتا ہوں کہ اسکے لیے بس کرتا ہے - کیونکہ کار و بار دعوت و اصلاح کے قیام و ظہور، ہدایۃ الہیہ کے اعلان و نتاج،

قوانین ربانیہ کے اثرات و نفاذ، اور ناموس نصرۃ حق و خذلان باطل کے عجائب و خوارق متذکرہ قرآن حکیم کے متعلق جو معنویات و معارف ان میں بیان کیے گئے ہیں، اگر گوش حق نیوش باز اور دیدہ بصیرۃ را ہو تو ان میں سے ہر یک ان مرعظۃ و حکمت کا ایک دفتر درس اور تصفیۃ قلوب و تنویر افکار کیلئے ایک صحیفۃ ہدایت ہے :

فیضی گماں مبرکہ غم دل نہفتہ ماند
اسرار عشق انچہ توان گفت گفتہ ایم !

اور ایسا کہنا خود میسرے لیے کسی فضیلت و ادعا کا موجب نہیں ہو سکتا - کیونکہ ان میں جو کچھ لکھا گیا ہے، وہ یکسر قرآن حکیم سے ماخوذ ہے، اور اسی کے ارشادات کی حرف بحرف ترجمانی ہے - پس اگر دلوں کے ایقان و بصیرۃ کیلئے اسمیں ہدایت نہیں ہے تو پھر دنیا میں اور کونسی آراز ہے جو انسانوں کو پکاریگی؟ کونسا ہاتھ ہے جو گمراہوں کو تھامے گا؟ اور کون ہے جو تاریکی سے نکالکر روشنی میں پہنچائیگا؟ و من لم یجعل الله له نورا فماله من نور :

لقد جاء کم من الله نور و کتاب مبین - یهدی روشنی اور ہر بات کو بیان کرنے والی بہ الله من اتبع رضوانہ کتاب آئی - الله اسکے ذریعہ سلامتی کے سبل السلام و یدخر جہم راستے اس شخص پر کھول دیتا ہے جو من الظلمات الی النور اسکی رضا چاہتا ہے اور پھر اسے ہر رہنمائی الی صراط مستقیم (۵: ۱۸) میں لاتا اور صراط مستقیم پر چلاتا ہے !

ان فی ذالک لذکر لمن کان له قلب او القی السمع و هو شہید !
(۵۰: ۳۷)

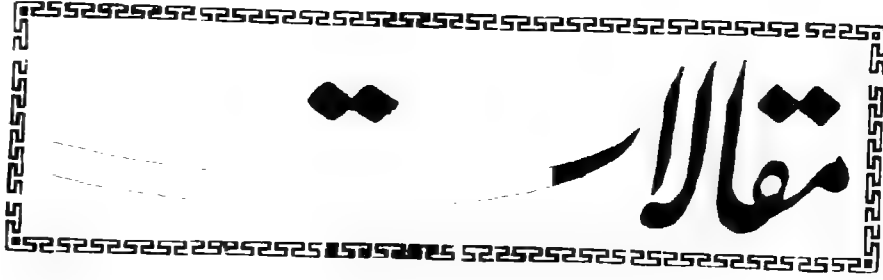
* * *

اس سلسلے میں سب سے پہلے الہلال کی اولین جلد پر نظر پڑتی ہے جسکا مقالہ افتتاحیہ چند ارادوں کے اظہار و اعلان کے بعد حضرۃ باری (عز اسمہ) میں ایک خاص دعا مانگتے ہوئے ختم کر دیا گیا تھا، اور فی الحقیقت اس مختصر سی دعاء کے دس بارہ جملوں کے اندر ہی الہلال کے کاموں کی پوری تاریخ پوشیدہ ہے -

* * *

اسکے بعد جنوری سنہ ۱۹۱۳ میں دوسری جلد شروع ہوئی - یہ وقت وہ تھا کہ ایک شش ماہی کے اندر ہی اندر الہلال کی دعوت ہندوستان کے مشرق و مغرب تک پہنچ چکی تھی، اور اعلاء کلمہ، و رفع ذکر، و رجوع قلوب، و اجتماع اناس، و سلطان تبلیغ، و نفوذ دعوت کا ایک ایسا مافوق العادہ ظہور ارباب حق کیلئے بشارت فرما اور معاندین و منکرین کیلئے حسرت افزا تھا، جو دعوت و انقلاب کی تاریخ میں ہمیشہ تعجب و تحیر کے ساتھ یاد کیا جائیگا : و ما جعله الله الا بشری لکم و لتطمئن قلوبکم به، و ما النصر الا من عند الله العزیز العکیم، لیقطع طرفا من الذین کفروا او یکبتم فیقلبوا خائبین ! (۳: ۱۲۲)

پس اس جلد کا آغاز دعوت امر بالمعروف و نہی عن المنکر کی تاریخ سے ہوا، اور اس سلسلۃ الہی کے بقا و قیام پر توجہ دلائی گئی جو حفظ کلمۃ حق، و دفع منکرات، و احیاء ائمۃ، و ہدایت عموم اناس کیلئے تاریخ اسلام میں ہمیشہ اپنی دائمی زندگی کا ثبوت دیتا رہا ہے، اور جسکی پیشیں گوئی زبان رحی نے روز اول ہی سے کر دی تھی - جب کہ فرمایا کہ ائمۃ مرحومہ کی حیات ایمانی و بقاے معنوی کیلئے ہمیشہ ایک طائفۃ مہتدین اور گروہ مومنین صالحین باقی رہیگا - اسکی بہت بڑی علامت یہ ہوگی کہ باوجود قلت تعداد و فقدان اسباب و ضعف ظاہری کے، وہ جیوش ضلالت اور سلطان کفر و فساد پر فتح پائیگا، اور اسکے مخالفین و منکرین کی تمام کوششیں رائگاں جائیگی جو اسکی مقارمت



۱۔ روم الق دان

یعنی مسلمانوں نے قرآن مجید کے متعلق کون کون علوم ایجاد کیے اور ان پر کتنی کتابیں لکھیں ؟

(۴)

مباحث باقیہ متعلق الفاظ القرآن

از مولانا السید سلیمان الزیدی پروفیسر عربی پونا کالج

علوم القرآن کے عنوان سے ایک سلسلہ مقالات اس جلد کے ابتدائی نمبروں میں شروع ہوا تھا جسکا آخری نمبر ۲۵ فروری کی اشاعت میں نکلا تھا۔ ان نمبروں میں قرآن حکیم کے متعلق ۲۰ علوم کا تذکرہ ہوچکا ہے۔ آخری عنوان الفاظ القرآن تھا۔ اسکا بقیہ حصہ آج سے پھر شروع کیا جاتا ہے۔

(۲۱۔ ہجاء القرآن)

عجائب قدرت الہی کا ایک نمونہ یہ ہے کہ دنیا میں تقریباً ۵۰۰۰ زبانیں بولی جاتی ہیں جو باوجود اختلاف شدید حروف ہجاء کی آواز میں (باستثناء چند حروف) بالکل متحد و مشترک ہیں۔ لیکن یہ اتحاد و اشتراک انکے الفاظ کے اتحاد و اشتراک پر ذرا بھی موثر نہیں ہے۔ زیادہ سے زیادہ ۳۲ یا ۳۳ حروف ہیں جو کم و بیش دنیا کی پانچ ہزار زبانوں کے لیے ہمیشہ جدید اور غیر مشترک الفاظ کا ذخیرہ فراہم رکھتے ہیں !

عربی زبان تمام السنہ سامیہ سے زیادہ حروف رکھتی ہے۔ عربی جو باعتبار ادبیات و علوم تمام سامی زبانوں میں سب سے زیادہ قدیم ہے، اسکی بنیاد صرف ان ۲۲ حروف پر ہے :

ا ب ج د - (گ) ہ ز - ح ط ی - ک ل م ن - س ع ف (پ) ص - ق ر ش ت -

انکا مجموعہ ابجد - ہوز - حطی - کلمن - سعفص - قرشت - ہے۔ عربی زبان میں ۶ حروف زیادہ ہیں : ث خ ذ - ض ظ غ - جنکا مجموعہ ثخذ اور ضغ ہے۔

اس تفصیل سے تم نے سمجھ لیا ہوگا کہ عربی زبان میں حروف ہجاء کی بہ تبعیت عربی ترتیب کیا تھی ؟ یعنی دراصل اسطرح تھی :

ا ب ج د - ہ ز - ح ط ی - ک ل م ن - س ع ف ص - ق ت ش - ت ر خ ذ - ض ظ غ -

بعد از اسلام سب سے اول جس چیز کو عربی زبان حیطۂ تحریر میں لائی، وہ قرآن مجید ہے۔ کسی چیز کو لکھنے کے لیے حروف ہجاء کی ترتیب و تعسین کوئی ضروری شے نہیں، لیکن اسکے پڑھنے کے لیے یقیناً سب سے اول حرف ہجاء کی، اور پھر اسکو بحسن و صحت پڑھنے کے لیے حروف ہجاء کی ترتیب صحیح و آسان کی ضرورت ہوتی ہے۔ چنانچہ سب سے پہلے

مسلمانوں نے حروف ہجاء کو آسان ترین و بہترین ترتیب میں مبدل کیا، اور تمام ہم شکل و متعدد الصوت حروف کو یکجا کر دیا۔ مثلاً :

ا ب ت ث - ج ح خ - د ذ - ز - س ش - ص ض - ط ظ - ع غ - ف - ق - ک - ل - م - ن - ہ - ر - ی -

حروف ہجاء کے تلفظ کی ایک اور مصیبت تھی - عبری میں کہ السنہ سامیہ کی مہذب ترین شاخ تھی، تلفظ کی صورت یہ تھی -

الف - ہتہ، گیمیل، دالہہ، ہ، زار، زین، حتہ، طتہ، برد، کاف، لامیر، مم، نن، سن، عین، فے، صمخ، قف، رش، شن، تار -

قرآن مجید کے لیے حروف ہجاء کی تہذیب و ترتیب میں اس اختلاف تلفظ کو بھی دفع کیا گیا اور حتی الامکان ایک متحد و متساوی الصوت تلفظ وضع کیا گیا مثلاً الف، بے، تے،

ع - الخ - یا الف، با، تا، ثا، الخ -

الغرض یہ مباحث ایسے تھے جو مسئلہ تدوین علوم قرانیہ میں سب سے اول بحث و ترتیب کے لائق تھے، چنانچہ دوسری اور تیسری صدی کے علمائے ان مباحث پر بھی منفرد و مخصوص کتابیں لکھیں جنکا نام عموماً "ہجاء المصحف" ہے۔ ابن ندیم جو چوتھی صدی کا مصنف ہے، اس نے اس موضوع پر متعدد تصنیفات کا ذکر کیا ہے، جیسے : ہجاء المصحف یعنی بن حارث، ہجاء المصحف، ابن شیبہ، ہجاء المصحف احمد بن ابراہیم الوراق - وغیر ذلک -

(۲۲ - النقط و الشكل فی القرآن)

عربی زبان میں ابتداءً حروف ہجاء میں نقطے نہیں ہوتے تھے، اسلیے اکثر اہل عجم کی نظر میں حروف باہم متشابه معلوم ہوتے تھے اور وہ صحیح نہیں پڑھ سکتے تھے - حجاج بن یوسف ثقفی کے تمام اوراق عمل میں سیاہی کے سوا اور کچھ نہیں، تاہم اگر ان میں کچھ آجلا ہے تو یہی ہے کہ اس نے قرآن کو اس مشکل سے نجات دی -

چنانچہ چند علما کی مدد سے اس نے نقطے ایجاد کرائے - اس پر بھی غلطی رفع نہ ہوئی تو قرآن کے الفاظ پر شکل یعنی زبر، زیر، اور پیش لگائے۔ الثر عربی کتابوں میں تم نے "اعجام" اور حروف "معجم" پڑھا ہوگا - اسکے اصلی معنی یہ ہیں کہ "لفظ عربی کو عجمی بنانا" چونکہ یہ نقطے عجمیوں کی خاطر ایجاد کیے گئے تھے، اسلیے حروف ہجاء پر نقطے لگانا گویا "اعجام" ہونا تھا - یعنی عربی لفظ کو عجمی بنانا تھا -

چونکہ یہ علامات بالکل نئی تھیں اسلیے ان کے قواعد و اصول کیلئے مستقل تصنیفات کی ضرورت تھی - علمائے اسلام نے یہ ضرورت بھی باحسن رجوہ پوری کی اور حسب ذیل کتابیں یادگار چھوڑیں :

کتاب النقط و الشكل خلیل بن احمد (راضع علم عروض) المتوفی سنہ ۱۷۰ھ - کتاب النقط و الشكل محمد بن عیسیٰ، کتاب النقط و الشكل یحییٰ بن مبارک یزیدی النعربی المتوفی سنہ ۲۰۲ھ - کتاب النقط و الشكل ابو حاتم سجستانی المتوفی سنہ ۲۴۸ھ (یہ کتاب جہدال و دوائر پر مشتمل ہے) کتاب النقط و الشكل ابن قتیبہ دینوری المتوفی سنہ ۲۷۶ھ

کو اپنا منتظر پایگا؟ پھر اگر ایسا ہی ہوا تو یہ کوئی ایسی نئی بات نہیں ہے جسپر تعجب کیا جائے اور اسے ایک مافوق العادہ دعا سمجھا جائے۔ اسمیں نہ تو سچ بولنے والے کیلئے کوئی فضیلت ہے، اور نہ یہ داعی حق کی غیر معمولی بزرگی و کمال کا کوئی ثبوت ہے۔ کیونکہ سچ خود ہی اپنا راستہ پیدا کرتا ہے اور دعا حق خود ہی اپنے خواص دکھلاتی ہے۔ عام اس سے کہ اسکا بولنے والا کون ہے اور کتنی فضیلت رکھتا ہے؟

ایک مومن روح کا اعتقاد تو یہ ہونا چاہیے کہ خدا اگر چاہے تو اپنی سچائی کیلئے پتھر کے ٹکڑوں اور جلانے کی لکڑیوں سے بھی وہ نام لیلئے جو بڑے بڑے انسان نہیں کرسکتے۔ پھر اگر ایک عاجز و قصورمند ہستی کے ہاتھوں اسکا کوئی کام انجام پاگیا تو یہ کونسی عجیب بات ہے؟ اگر ایمان مرنہ گیا ہو اور دلوں نے اعتقاد الہی کمر نہ دیا ہو تو نہ صرف ہر مسلمان کو اسے مان ہی لینا چاہیے، بلکہ خود کئے قزۃ حق و صداقت کے معجزوں کو آزمانا چاہیے۔ اور دیکھ لینا چاہیے کہ خداے ناصر و قیوم انکے ساتھ کیا کرتا ہے؟ ایمان و حقانیت تو وہ چیز ہے کہ اسکی پکار بلند کرنے والے کو حق پہنچتا ہے کہ تمام دنیا کو اپنے آگے مستخر اور تمام طاقتوں کو اپنے آگے سر بسجود بنالے۔ وہ اگر ایسا دعا کرے تو اسمیں رائی برابر بھی غرور نہ ہوگا۔ بلکہ ایک ایسی بات ہوگی جیسے کوئی دن کو دن اور رات کو رات نہ۔ یا یہ کہے کہ دو اور دو چار ہوتے ہیں اور جب پانی برستا ہے تو اناج پیدا ہوتا ہے۔ کیونکہ وہ مومن ہے اور صرف مومن ہی کو ساری عزتیں، ساری فتح مندیاں، اور ہر طرح کی عظمتیں اور رفعتیں پہنچتی ہیں:

و نلہ العزۃ و الرسولہ عزۃ صرف اللہ کیلئے ہے، اسکے رسول و المومنین - و اکسن کیلئے ہے، اور مومنوں کیلئے - مگر المنافقین لا یعلمون افسوس نہ جو لوگ منافق ہیں وہ اس حقیقت سے بے خبر ہیں!

(فاتحۃ السنۃ الثالثہ)

ان تمام فرائض سنین میں دعا الہلال کی کامیابیوں کا ذکر کرتے ہوئے مناسب نہ سمجھا گیا کہ کامیابی نے ان حالات و حوادث پر بھی تفصیل کے ساتھ نظر ڈالی جائے جن سے اس دعا الہیہ کی مدت دو سالہ معمور ہے، اور واضح کیا جائے کہ یہ کامیابی کس کن راہوں اور کن کن صورتوں میں نمودار ہوئی؟ کیونکہ اول تو یہ موضوع نہایت اظذاب طلب تھا۔ ثانیاً الہلال کے کاموں کے نتائج و سوانح اسقدر روشن اور آشکارا تھے کہ محض سرسری اشارہ اور اجمالی تذکرہ کر دینا ہی انکے لیے کافی تھا۔

لیکن آج پانچویں جلد کو شروع کرتے ہوئے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ اس موضوع پر بھی ایک اجمالی نظر ڈالی جائے اور کاروبار دعوت کے تمام دیگر پہلوؤں سے قطع نظر کر کے صرف اسکی کامیابی اور تکمیل مقاصد کے واقعات و بحث و نظر کیلئے مخصوص کر لیا جائے۔ تقریباً تین جلدوں سے برابر دعا الہلال کی کامیابی اور مخالفین منکرین اور معاندین مفسدین کے عدم تسلط و استیلا، و خذلان اعمال، و خسران آمال کا ذکر کیا جا رہا ہے۔ پس ضروری ہے کہ الہلال کی مخالفت و معاندت کی تاریخ و سوانح پر بھی ایک بار نظر ڈال لی جائے۔ عجب نہیں کہ ضمناً اسمیں بہت سے ایسے مراعات و بصائر حوالہ قلم ہوں جو شاید کسی مستقل عنوان کے ساتھ بمشکل تحریر میں آتے۔

لیکن قبل اسکے کہ اصل بیان شروع ہو، ایک مختصر تمہید ضروری ہے۔ اور اسلیئے یہ مضمون تین نمبروں میں ختم ہوگا۔ مگر اس کا ہر تکررہ بجائے خود مستقل ہوگا۔

والحمد لله رب العالمین -

ہے؟ پس چاہیے کہ تم بھی میری سنو اور مجھ پر سچا ایمان لاؤ۔ کچھ عجب نہیں کہ ہدایت و ارشاد کا دروازہ تم پر کھل جائے۔

اور پیشتر اسکے کہ اس سے باہر رد و قبول، فتح و شکست، اور موت و حیات کا فیصلہ ہو، اس نے خود اپنے اندر ہی اسکا فیصلہ کر لیا۔ اُس نے دعا مانگی کہ اگر اسکی امۃ مرحومہ اور اسکے کلمۃ الحق کی خدمت کی کوئی حقیقی طلب اسکے اندر موجود ہے، اور نیت کے خلوص اور ارادے کی سچائی کا ایک ادنیٰ حصہ بھی اسے ملا ہے تو اسکو مہلت دی جائے، اور غیبی نصرتوں کا دروازہ اسپر کھل جائے۔ لیکن اگر ایسا نہیں ہے تو پھر اسکے ساتھ رہی کیا جائے جسکا ہر تخم باطل اور اعلان فساد مستحق ہے: لا تستری الحسنۃ ولا السئیۃ (۴۱:۱)۔

ان اللہ سیبطلہ، ان اللہ تعالیٰ کا قانون ہے کہ وہ بہت اللہ لا یصلح عمل جلد جھوٹے کاموں کو باطل کر دیگا۔ المفسدین (۸۱:۱۰) اللہ کبھی مفسدوں کے کاموں کو کامیاب ہونے نہیں دیتا!

پس اسکی دعا قبول ہوئی: فستجاب لہ ربہ (۱۲:۳۴) اور اُسے مہلت بھی دی گئی اور نصرت بھی مرحمت ہوئی۔ اسکے ”بعض مقاصد“ تکمیل کو پہنچے، اور انکی تکمیل کی راہ میں کوئی طاقت مانع نہ ہو سکی: ویحق اللہ الحق بکلماتہ و لورثہ المجرمون - (۱۰:۸۲)

ضرور تھا کہ یہ دعا دھرائی جاتی اور اسکے نتائج نے جو فیصلہ حق و باطل کا کیا ہے وہ عالم آشکارا ہوتا۔ چنانچہ یہی اعادۃ صحیحہ اور تکرار حقیقت تھی جس سے گذشتہ فاتحۃ الکتاب شروع ہوا۔

اسکے ساتھ ہی ”قانون نصرة حق و خذلان باطل“ کے متعلق قرآن حکیم کی تصریحات اور انکے بعض مخصوص معارف بیان کیے گئے تھے، اور ان علائم و آثار کی توضیح کی تھی جو دعا الی الحق کیلئے خدا کی بتلائی ہوئی نشانیاں ہیں۔ پھر ”کلمۃ طیبہ“ اور ”کلمۃ خبیثہ“ کے دو درختوں کا حال لکھا تھا جو زمین میں یکساں اسباب و عزائم کے ساتھ بوئے گئے، پر ایک نے اپنی شاخوں میں فتح و مراد کا پھل پایا اور دوسرے نے اپنے اوپر ہلاکت اور خسران کی آندھیاں چلتی ہوئی دیکھیں! و مثل کلمۃ خبیثۃ شجرة خبیثۃ اجثت من فوق الارض، ما لها من قرار (۱۴:۲۶) کلمۃ طیبۃ شجرة طیبۃ اصلها ثابت و فرعها فی السماء (۱۴:۲۵)

* * *

پھر ان تمام بیانات سے بھی بڑھکر ایک امر اہم و عظیم تھا جس پر واضح و بین کر دینا بہت ضروری تھا۔ پس تیسرے نمبر میں اس سوال پر بحث کی گئی کہ یہ سب کچھ جو ہوا اور ہو رہا ہے، اور یہ تمام اظہارات و تصریحات جو بہتوں کی نظروں میں مافوق العادہ قوتوں کا ادعا اور غیر معمولی مدارج کا اعلان ہے، آغاز کار سے کیسے جا رہے ہیں، تو انکا مقصود حقیقی کیا ہے، اور ان تمام کامیابیوں کی فضیلت کس کو پہنچتی ہے؟

چنانچہ اچھی طرح واضح کر دیا تھا کہ نہ تو یہ کوئی غیر معمولی دعا ہے اور نہ مخفی طاقتوں اور روحانی خوارق کے ظہور کا کوئی اعلان ہے۔ بلکہ ایک نہایت ہی عام اور معمولی بات ہے۔ اتنی معمولی بات کہ ہمیشہ اسکی حقیقت کو تمام انسانوں نے تسلیم کیا ہے۔ اور اب بھی ہر زبان سے کہلوا دی جاسکتی ہے اور ہر شخص ایک عام بات کی طرح اسے کہتا اور مانتا ہے۔ تم میں سے کون ہے جسکا یہ اعتقاد نہیں ہے کہ سچی اور نیک بات ہمیشہ کامیاب ہوتی ہے اور حق جس زبان سے نکلے، فتح و مراد

منہ عَمَّیلا

جب کبھی کوئی بڑا اور طاقتور کیڑا پہنستا ہے تو یہ تدبیر پوری طرح انجام پاتی ہے، لیکن اگر چھوٹا اور کمزور کیڑا گرفتار ہوا تو پھر وہ نہیں نکل سکتا - رہیں مرے رھجاتا ہے، اور وہ مقصد (یعنی تلقیم) فوت ہو جاتا ہے جسکے لیے یہ تدبیریں کیے گئی تھیں - اسی لیے ان پھولوں کو ”ظالم“ یا ”میان“ (Pinching trop) پھول بھی کہتے ہیں جو اپنے عشق و محبت کی کامیابیوں میں اسقدر جلاں اور خونریزی ہیں!

جب کوئی طاقتور کیڑا مادہ تولید نکالے لیجانا ہے تو اس مادہ میں ایک ایسی حرکت پیدا ہوتی ہے جسکی وجہ سے انکے پیچھے ہرے اجزا سمٹنے مختصر ہو جاتے ہیں - اس سے یہ فائدہ ہوتا ہے کہ جب کیڑا دوسرے پھول پر جا کے بیٹھتا ہے تو اسکے رحم میں یہ مادہ بآسانی داخل ہو جاتا ہے - ان پھولوں کے قرب و جوار میں بکثرت بھڑیں اور دوسرے قسم کے کیڑے ملیں گے جنکے پیروں میں مادہ تولید کی دلیاں یا آن آنکھوں کے تکرے لگے ہونگے جن سے یہ مادہ تولید نکلا گیا ہے -

(Acarus calmus) (۱) کے کھلنے کا طریقہ بھی عجیب و غریب ہے - اسوقت اسکے پھولوں کا تختہ حیرت انگیز طور پر ایک گول صاف کے مشابہ ہو جاتا ہے!

اس پھول کا تعلق (Orantiaceal) کی قسم سے ہے - یہ دراصل مشرقی ایشیا کا پھول ہے مگر اب دوسرے ملکوں میں بھی ہونے لگا ہے، اور جنوبی روس میں تو اسکا مردہ بھی بنایا جاتا ہے - رہیں سے اسکی جڑیں آئی ہیں - ان جڑوں سے ایک قسم کا خوشبودار، معرک، مقوی، مگر تلخ عرق نکلتا ہے جو بعض شربتوں میں طبیبی طور پر ملا یا جاتا ہے -

تلقیم نفس (یعنی از خود تلقیم کا ہونا اور کسی دوسرے پھول کے مادہ تولید کا عدم شمول جسکو اصطلاح میں Self-pollination کہتے ہیں) یا ازدواج نفس (یعنی نر اور مادہ الگ الگ نہ ہوں - خود ہی نر بھی ہو اور مادہ بھی جسے اصطلاح میں Autogamy کہتے ہیں) ہمارے سوال کے دائرہ سے خارج ہے کیونکہ ہر پھول کا رحم مرکز مادہ تولید کے نکلنے سے پہلے ہی مرجھا جاتا ہے - ہاں یہ صحیح ہے کہ تختہ کے بالائی پھولوں کے رحم میں نیچے کے پھولوں کے عضو رجولیت سے مادہ تولید نکالا جاسکتا ہے، مگر یہ اسوقت تک بار آور ہو سکتا ہے جب تک کہ اسمیں کیڑوں کی اعانت شریک نہ ہو -

لڑکے نہایت شوق سے اس پھول کے بچھے ہوئے جبروں کو

(۱) Acarus یعنی ایک قسم کا درخت ہے جسکی مختلف قسمیں ہیں - ان اقسام میں سب سے زیادہ دلچسپ قسم Acarus Calmus ہے جسکا ذکر مضمون میں آیا ہے - ایکیرس انگلستان میں زیادہ تر ساحلی اور مرطوب مقامات میں ہوتا ہے - انگلستان کے علاوہ ہندوستان اور شمال امریکہ کے سرد حصوں میں بھی پایا جاتا ہے -

محیفہ فطرت کا ایک دلچسپ صفحہ

عالم نباتات اور حیوانات

انگیز

مختلف الجنس اشياء میں

انگیز

(۲)

پھولوں کی مشابہت کی جتنی صورتیں ہیں، ان میں سب سے زیادہ حیرت انگیز (Schuberti (1) grandiflora) نامی پھول کی مشابہت ہے - اسے دور سے دیکھتے تو معلوم ہوتا ہے کہ ایک مہربان شکل اور کہن سال آدمی آپکو دیکھ رہا ہے! ہر انسانی خط و خال کی شبیہ نہایت مکمل طور پر اسمیں موجود ہے اور ہو بہو ایک انسان کا چہرہ بن گیا ہے - اسکی ہر شاخ میں متعدد پھول ہوتے ہیں، اور شاخ خم کھا کر عرض میں دھنے سے بائیں طرف چلی جاتی ہے - اسلیے ہر شاخ میں بجائے ایک چہرے کے مسلسل کئی چہرے پیدا ہو گئے ہیں!

آرکڈ کی طرح یہاں بھی مادہ تولید کے ذرات ملکر چھوٹے چھوٹے دانے بن جاتے ہیں جنہیں مناسب قد کے کیڑے توڑ کے مادہ کو دوسرے پھولوں تک لیجاتے ہیں - اس درخت کے پھول میں جو رس ہوتا ہے اسی کی تلاش میں کیڑے آتے ہیں، اور عضو رجولیت کے کالم (ستون) پر بیٹھ جاتے ہیں - بیٹھتے ہی انکے پیر ان طویل اور عمیق شگافوں میں چلے جاتے ہیں جو اسکے تمسخر انگیز چہرے کے ہر طرف پیدا ہو گئے ہیں - جب کیڑا بھاگنا چاہتا ہے تو اسکے پیر اوپر کی طرف جا کے سیاہ قرصوں (یعنی چہرہ کی آنکھوں) کے ایک تنگ سوراخ میں پھنس جاتے ہیں، اور وہ اپنے پانوں نکالنے کیلئے سخت جد و جہد کرنے لگتا ہے - اس کشمکش میں آنکھوں کے قرص مع مادہ تولید کی دونوں دلیوں کے توت جاتے ہیں اور اس طرح عروس گل کے حاملہ ہو جانے کا سامان پیدا ہو جاتا ہے!

(۱) Schubertia ایک درخت ہے جو جنوبی امریکہ میں ہوتا ہے - اسکے پتے پیچ و خم دار ہوتے ہیں - پتیوں کی سطح پر بکثرت باریک بال ہوتے ہیں اور توڑا جائے تو اندر سے دودھ کی طرح سفید عرق نکلتا ہے - اسکی مختلف قسمیں ہیں جنہیں سے ایک مشہور قسم Schu. Grandiflora ہے -

ہوتی ہے - ”آیۃ“ عربی میں (اور آۃ عبری میں) لغۃ، نشان و علامت کے مرادف ہے، اور اصطلاحاً عبری میں تورات کے ایک حرف کو بھی آۃ کہتے ہیں کہ وہ اپنے مدلول علیہ کے لیے صرف ایک قسم کا نشان اور علامت ہے۔ لیکن عربی کی اصطلاح اس سے زیادہ وسیع قرار دی گئی ہے، اور وہ قرآن کے پورے ایک فقرہ پر جاری ہے۔

آیت یا فقرہ کسکو کہتے ہیں؟ کسی کلام مسلسل کے اس مختصر ٹکڑے کو جو ادائے مطلب اور تفہیم معنی میں مستقل ہو۔ اس تعریف کی رو سے ممکن ہے کہ کلام کا ایک ٹکڑا جسکو ہم ادائے مطلب کے لیے مستقل سمجھتے ہوں، تم نہ سمجھتے ہو، پس یہ بالکل ممکن ہے کہ اگر ایک فریق کے نزدیک سورہ فاتحہ کے سات ٹکڑے ہوں یعنی سات آیتیں، تو دوسروں کے ہاں چھ ہوں یا آٹھ، اسی پر پورے قرآن مجید کی تمام آیات کی تعداد کو قیاس کر لو۔

قرآن مجید کے تحفظ و صحت کی اخیر حد یہ ہے کہ مسلمانوں سے اس کے ایک ایک حرف، ایک ایک لفظ، اور ایک ایک آیت کا شمار کر لیا ہے۔ حرف اور الفاظ کی تعداد میں تو زیادت و نقص نہیں ہو سکتی، لیکن بر بنائے تفصیل ما فوق، آیات کی تعداد میں اختلاف رائے ممکن ہے، چنانچہ ”علم عدد آی القرآن“ کا موضوع یہی مسئلہ ہے۔

علم القراءۃ کی تفصیل میں اوپر گذر چکا ہے کہ فنون قرآن کے لیے قرن اولیٰ میں ۵ مشہور اسکول (درسگاہ) تھے: مکہ معظمہ، مدینہ مبارکہ، بصرہ، کوفہ، شام۔ ان میں سے ہر اسکول نے اپنی تحقیق و رائے کے مطابق آیات قرآنہ کی تعداد و شمار پر مستقل رسائل ترتیب دیے ہیں۔

مکہ معظمہ

کتاب العدد عطاء بن یسار الفقیہ، کتاب العدد فزائی، کتاب حروف القرآن خلف البزاز۔

مدینہ مبارکہ

کتاب العدد نافع قاری مدینہ المتوفی سنہ ۱۶۹، کتاب العدد عیسیٰ المدنی، کتاب العدد اسماعیل بن ابی کثیر القاری۔

کوفہ

کتاب العدد حمزۃ الزیات قاری کوفہ المتوفی سنہ ۱۵۶، کتاب العدد خلف النحوی الکوفی، کتاب العدد محمد بن عیسیٰ الکوفی، کتاب العدد علی بن حمزہ الکسائی النحوی قاری کوفہ المتوفی سنہ ۱۸۹ھ۔

بصرہ

کتاب العدد ابن معافا، کتاب العدد عاصم الجحدری، کتاب العدد حسن بن حسن بصری، عدد امی القرآن محمد بن مسننیر قطرب المتوفی سنہ ۲۰۶۔

شام

کتاب العدد یحییٰ بن حارث الذماری، کتاب العدد خالد بن معدان، کتاب اختلاف العدد و کعب الفقیہ۔

یہ قدما کی تصنیفات ہیں، متاخرین میں موصلی (نام نہیں معلوم) کی ذات الرشید، از ابو معشر عبد الکرم بن عبد الصمد الطبری المتوفی سنہ ۶۷۸ کی تعداد الا امی القرآن وغیرہ اسی فن کی کتابیں ہیں۔

[الباقی یاتی]

(۲۳ - اجزاء القرآن)

ہر کتاب تحصیل فوائد اور تسہیل مطالب کی غرض سے مختلف ابواب و فصول پر منقسم ہوتی ہے۔ صحف الہیہ بھی اس اصول سے مستثنیٰ نہیں۔ تورات مختلف پرق (فرق) یعنی منازل، اور مختلف اصحاح یعنی سور پر منقسم ہے۔ قرآن مجید کی اصلی تقسیم معربی تو سورتوں پر ہے، لیکن لوگوں نے تلاوت کی آسانی کے لیے مختلف اجزاء پر اسکو منقسم کر دیا ہے۔ ان تقسیمات کا مبنی صرف الفاظ و عبارات کی متساوی تقسیم ہے، تاکہ پڑھنے والوں اور حوالہ دینے والوں کو سہولت و آسانی ہو۔

قرن اولیٰ کے عباد و زہاد علی العموم قرآن کی کامل تلاوت ایک ہفتہ میں ختم کر دیتے تھے۔ اس مناسبت سے قرآن کی سب سے پہلی لفظی تقسیم یہ ہوئی کہ سات ٹکڑوں پر منقسم کیا گیا جن میں سے ہر ایک کو ”حزب“ (ٹکڑا) یا ”منزل“ کہتے ہیں کہ تلاوت قرآن کا مسافر ہر روز وہاں اپنے سفر الی اللہ کی ایک منزل ختم کرتا ہے۔

تلاوت کا اس سے زیادہ سہل طریقہ یہ ہے کہ ہر مہینے میں ایک بار ختم کیا جائے۔ اس بنا پر لوگوں نے قرآن کو تیس روز کے حساب سے برابر برابر تیس حصوں پر تقسیم کر دیا، جن کا نام ”پارہ“ یا ”جزء“ ہے۔

پھر ہر پارہ دو برابر حصوں میں منقسم ہوتا ہے۔ جنکو ”نصف“ کہتے ہیں۔ نصف کے بھی دو ٹکڑے ہیں جن میں سے ہر ایک کا ایک ایک ”ربع“ ہے۔ لیکن اصطلاحاً ایک ٹکڑے کو ربع، دو ٹکڑے کو نصف، تین ٹکڑے کو ثلث، اور چاروں ٹکڑوں کو ملا کر ایک ”پارہ“ کہتے ہیں۔

قرآن مجید کے ان مختلف اجزاء اقسام کی تعیین کہ کہاں سے شروع ہوتے ہیں؟ کہاں ختم ہوتے ہیں؟ کہاں تک نصف ہے؟ کہاں ربع ہے؟ کہاں ثلث ہے؟ محتاج تالیف و ترتیب تھی، اس لیے دوسری اور تیسری صدی کے علمائے نحو و ادب نے اس احتیاج سے بھی قرآن کریم کو مستغنی کر دیا۔ اجزاء القرآن ابو بکر بن عیاش الموجود سنہ ۱۲۷ھ (یہ کتاب ۳۰ پاروں کی تقسیم میں ہے) اجزاء القرآن حمید بن قیس الہلالی، اسباع القرآن (۷ منازل کی تفصیل) حمزہ زیات المتوفی سنہ ۱۵۶۔ اجزاء القرآن سلیمان بن عیسیٰ، اجزاء القرآن کسائی النحوی المتوفی سنہ ۱۸۸، اجزاء القرآن ابو عمر الدوری الموجود سنہ ۲۰۲۔

(۲۴ - مقطوع القرآن و موصولہ)

کسی ایسی کتاب کے لیے جو متنوع المعانی اور مختلف المطالب ہو، اس کو پڑھتے وقت نہایت ضروری ہے کہ عبارت کا تزجوز اور ختم و شروع ایسے فقرہ پر کیا جائے، جس سے عبارت بے ربط اور معنی مختلط نہوں، اسی کا نام قطع و وصل ہے۔ قرآن مجید کی تلاوت کے لیے بلکہ صحیح طور مطالب سمجھنے کے لیے نہایت ضروری ہے کہ قرآن مجید کی مقطوعات و موصولات سے واقفیت ہو۔ حسب ذیل کتابیں اسی واقفیت کا ذریعہ ہیں مقطوع القرآن و موصولہ عبد اللہ عامر یحییٰ قاری شام المتوفی سنہ ۱۱۸، مقطوع القرآن و موصولہ حمزہ بن حبیب الزیات قاری بصرہ المتوفی سنہ ۱۵۶، مقطوع القرآن و موصولہ علی بن حمزہ کسائی قاری کوفہ المتوفی سنہ ۱۸۸۔

(۲۵ - عدد آی القرآن)

جسطرح عام کتابوں کی ہر فصل و باب کی ترکیب فقروں سے ہوتی ہے۔ اسی طرح قرآن مجید کی ہر سورۃ آیتوں سے مرکب

بریفنگ



اقتراعیات

حقوق پرستان انگلستان کے قازہ ترین سوانح و حوادث

اقتراعیہ (یعنی عورتوں کے سیاسی حقوق کے تحریک) دراصل حق انتخاب کا مطالبہ ہے۔ یہ اس صنف کی طرف سے کیا گیا ہے۔ جسے تورات مقدس کی روایت کے بموجب معص مرد کے دل بہلانے کے لیے پیدا کیا گیا تھا۔ لیکن اس دل بہلانے والے کھلونے کے مطالبات نے اب ایسی خطرناک صورت اختیار کر لی ہے کہ سارا انگلستان درد و اضطراب سے چپخ آٹھا ہے، اور جیسا کہ مقامی اینگلو انڈین معاصر کے مراسلہ نگار لندن نے لکھا ہے ”انکا وجود انگلستان کے لیے ایک سخت ترین اجتماعی خطرہ ہوتا جاتا ہے جسکی برباد کن ترقی کی رفتار بہت ہی تیز ہے۔ اس اجتماعی خطرہ کا اگر جلد تدارک نہ کیا گیا تو مسٹر ڈراویل کا یہ اعلان عملاً سامنے آجائگا کہ ”لوگ قانون کو اپنے ہاتھوں میں لے لینگے، اور ان عورتوں کو خود سزا دینگے جو مردوں کو سزا دینے میں اب بالکل ناقابل برداشت ہو گئی ہیں۔“

اقتراعیہ کی دراز دستیوں کا دائرہ اسقدر وسیع ہو گیا ہے کہ ایک ادنیٰ پولیس میں سے لیکر شاہ عہد تک، اور گولف اور ٹینس کلبوں کے خیموں سے لیکر مصنوعات نفسیہ کی گیلریوں اور مقدس مذہبی مقامات و آثار تک انکی دست درازی سے محفوظ نہیں!

(پولیس میں)

وہ لال پتڑی والی طاقت جسکے نمر کے چہرے سے دندے کی ایک معمولی جنبش ہزارہا ہندوستانی مردوں کے بھرے مجمع نو منتشر کر دیتی ہے، انگلستان میں خوبصورت ہیٹ اور رعب انگیز قیمتی زرعی کے اندر بہت باقاعدہ ہے۔ تاہم گرفتاری کا قصد ایک طرف رہا، اگر محض بچانے کے خیال سے بھی کوئی پولیس میں ان عورتوں کو پکڑتا ہے تو بظور مراسلہ نگار انگلش میں ”اس حفاظت کا صلہ آئے ایک زنانہ ایڑی کے بوٹ کی ٹھوکر کی شکل میں ملتا ہے!“

یہ کسی نازک اندام کی لا ابالانہ ٹھوکر نہیں ہوتی کہ ”ضرب حبیب ضیب“ کا لطف آئے، بلکہ ایک ایسی عورت کی جس نے اچھی طرح اس عجیب اسلحہ کے استعمال کی مشق کر لی ہے، اور جو وزن میں ۹ اسٹون (۱) سے بھی کہیں زیادہ ہے! وہ اسقدر زور سے بے محابا اور اس طرح تاک کے با اصول ٹھوکر مارتی ہے کہ جنگ پیشہ سپاہی حیرت سے مہرور رہ جاتا ہے!

ہندوستان میں پولیس کے کسی غیر قانونی حکم کی بھی نافرمانی کم از کم ۲۴ گھنٹہ حوالا میں رکھنے کے لیے کافی ہوتی ہے۔ ممکن ہے کہ آپ انگلستان کو بھی اسی پر قیاس کر لیں، اور کہیں نہ چونکہ اس نے اداسے فرائض حکومت میں مداخلت کی ہے اسلیے دفعہ (۲۲۴) عاید کی جاتی ہے اور یقیناً در سال قید کی مستحق ہے۔ مگر یہ قیاس صحیح نہرگا۔ گوری رنگت کی پولیس گوری آبادی کیلیے ہم سیاہ رز وحشیوں کا سا قانون نہیں رکھ سکتی۔ انگلستان کا ضابطہ فوجداری ایسے موقع پر پولیس میں نو

(۱) ایک اسٹون ۱۴ - پونڈ کا ہوتا ہے۔

ہندوستان میں ایک بڑا کیڑا ہوتا ہے جسے ”سانپ“ (Attacus attas) کہتے ہیں۔ اسے یہ لقب اسلیے ملا ہے کہ اسکے اگلے پرے سرے ایسے نظر آتے ہیں جیسے ایک پرغضب کورہ (ایک قسم کے زہردار سانپ) کا سر ہے جو کسی تصویر کے خاکے میں دکھایا گیا ہے!

اس خاندان کے دوسرے کیڑوں کے اگلے پرے پر بھی بہت سے خوشنما اور تعجب انگیز صفیں ہوتی ہیں۔ چنانچہ اس ڈروپنگ برد (Drooping bird) مرجھانیوالی کلی (جو ”چاند“ نامی کیڑے کے اگلے پرے پر نظر آتی ہے۔ یہ اور اسی قسم کے اور نمونے جو تتلیوں اور کیڑوں کے پرے پر ہوتے ہیں، گونہ گونہ وضعوں اور طرح طرح کے نمونوں کا ایک ایسا ذخیرہ جمع کر دیتے ہیں جن سے مصور بہت فائدہ اٹھا سکتے ہیں۔ جب انہیں نئی نئی وضعوں کے الفا و الہام کی ضرورت ہوتی ہے تو فطرۃ کی یہ مصنوعات عجیبہ و غریبہ انکے سامنے نمونہ کیلیے آ جاتی ہیں۔ اگر یورپ کی بہت سی صنعتوں اور نقش و نگار کے کاموں کے اصل کا سراغ لگایا جائے تو یقیناً انہی کیڑوں کے پر نکلیں گے۔ کشمیر اور ہندوستان کی مشہور شالوں کے نمونوں میں (Cethocia) نامی جنس کے نقش و نگار تتلیوں ہی کے رنگ ہیں جنکی نقل اتاری گئی ہے۔

(موقع)

اس مضمون کے ساتھ ان پھولوں اور کیڑوں کا ایک موقع بھی دیا جاتا ہے جنکا ذکر گذشتہ اور آج کے نمبر میں آیا ہے۔ بائیں جانب سے بہ ترتیب دیکھتے آئیے۔ تصویریں دو کالم میں کر دی گئی ہیں۔ پہلے کالم کو ختم کر کے دوسرے کالم کو شروع کیجیے گا:

(۱) ”سانپ“ نامی ہندوستانی کیڑا جو کورے کا سر معلوم ہوتا ہے۔

(۲) یہ ”موت کے آراہ گرد کیڑے“ کی تصویر ہے جسکے جسم پر انسان کی کھوپڑیوں کی متقاطع ہڈیوں کی شکل ہوتی ہے۔

(۳) یہ ”مرجھانے والی کلی“ ہے، جو ”چاند“ نامی کیڑے کے اگلے پرے پر نظر آتی ہے۔

(۴) وہ تتلی جس کے پرے پر انگریزی کے (۸۰) ہندسہ ای شکل ہوتی ہے۔

(۵) یہ گل ٹر پپولم ہے۔ اسکی شکل ہو بہو ایک نہایت عمدہ لقا بوتر کی سی ہوتی ہے۔ اس پھول کی دو تصویریں دی گئی ہیں۔ ایک تصویر پوری طرح کھلے ہوئے پھول کی ہے۔ اسی لیے اسمیں مشابہت بہت واضح ہے۔ دوسری تصویر ایک نیم شگفتہ ملی کی ہے، اسلیے زیادہ نمایاں نہیں ہے۔

(۶) ازلین نظر میں یہ معلوم ہوتا ہے کہ بہت سی انسانی کھوپڑیاں ہیں، جو یکے بعد دیگرے راہدی گئی ہیں، مگر درحقیقت یہ وہ پھلیاں ہیں جنمیں اسنیپ دراگن Snap-dragon نامی درخت کے بیج ہوتے ہیں۔

(۷) یہ ایکس کیلمس نامی درخت کے پھول کی تصویر ہے جس کا ذکر گذشتہ نمبر میں کیا گیا ہے۔

(۸) یہ اس پھول کی تصویر ہے جو ایک پیر مرد کے مشابہ ہوتا ہے۔ اس کا ذکر اس نمبر کے گذشتہ حصہ میں آیا ہے۔

(۹) Aristolochia کا ذکر اس مضمون کے گذشتہ نمبر میں آیا ہے۔ یہ اسی کی کلی ہے۔ اس کلی کو اگر ایک رخ سے دیکھیے تو معلوم ہوتا ہے کہ راج ہنس کے چہر کا ایک غیر مکمل خاکہ ہے۔

اس مضمون کا یہ مقصد نہیں کہ اس میں تمام تعجب انگیز مشابہتوں کی ایک مکمل فہرست پیش کی جائے۔ اگر ایسا کیا جائے تو اس موضوع پر ایک مبسوط کتاب لکھنے والے مصنف کا بوجھ ہم اپنے سر لے لینگے حالانکہ اس کے لیے بالکل طیار نہیں ہیں۔ ہمارا مقصد صرف یہ ہے کہ چند دلچسپ صورتوں کا اجمالی تذکرہ کر دیں اور اس پر توجہ دلائیں کہ اس موضوع سے تعلیم میں کیونکر فائدہ اٹھایا جا سکتا ہے؟ پڑھنے والے اپنے تخیل اور مشاہدہ کی قوت سے کام لینگے تو انہیں اس موضوع کے متعلق قریباً بے پایاں سلسلوں کے دریافت کرنے میں کوئی دقت نہ ہوگی۔

(عالم حیوانات)

اب تک تو نباتات کا ذکر تھا۔ اب ہم حیوانات کر لیتے ہیں۔

کیڑوں کے پر جس قسم کے نقش و نگار کے نمونے پیش کرتے ہیں، اگر انکو جمع کیا جائے تو انمیں بہت سی مختلف صنعتوں اور تصویروں کا سراغ ملیگا۔ ہم نے اپنے مضمون کے ساتھ صرف ایک دو پرور کی تصویر دی ہے۔ غالباً ان تصویروں میں سب سے زیادہ تعجب انگیز نشان وہ ہے جو بالکل رومن اعداد کا عدد ۸۰۔ یعنی 80 لکھا ہوا دکھائی دیتا ہے۔ اور جو جنوبی امریکہ کی تنلی (Catagramma) نامی کے پچھلے پرور پر ہوتا ہے۔ بے شک یہ عدد اس جنس کی تمام انواع میں پوری طرح واضح نہیں ہے، مگر عموماً پچھلے پر کی اندرونی سطح پر 80 یا 88 کا نشان ضرور ہوتا ہے۔ اس واسطے جو لوگ برازیل میں ان تنلیوں کو پکڑتے ہیں، وہ انہیں ”ایتنی ایٹ“ (اٹھاسی) کہتے ہیں۔

وہ کیڑے جو موت کا سر

(Death's Head) کہلاتے ہیں،

انکے سینے کے نقش و نگار بھی

ایک نہایت دل نشیں منظر

ہے۔ کیونکہ وہ انسانی کھوپڑیوں

اور انکی منقطع ہڈیوں کی نہایت عمدہ نقل ہوتی ہیں، اور انہیں

دیکھ کے جرمن سواروں کے مشہور رسالے کا نشان یاد آ جاتا ہے !

جرمنی اور پولینڈ میں (جہاں یہ کیڑے کثرت سے ہوتے ہیں)

انکو (Death's head phantom ”موت کے سر کی تصویر“ یا

(Wandering death bird) یعنی ”موت کے آوارہ گرد کیڑے“ کہتے

ہیں۔ رہاں کے جاہل کسانوں کا عقیدہ ہے کہ وہ بہت ہی منحوس

اور بد اثر ہیں !

چٹکی سے نوچتے ہیں، جسکا نام (Antirrhinum) (۱) نہایت ہی مناسب اور موزوں ہے۔

لارڈ اربیری اس پھول کو ایک ایسے مضبوط صندوق سے تشبیہ دیتے ہیں جسکی کنجی صرف بھونرے ہی (Humble bee) کے پاس ہے، کیونکہ چھوٹے چھوٹے کیڑے تاج (Corolla) (۲) کی بند پنکھڑیوں میں سے اپنا راستہ نکالنے میں کامیاب نہیں ہو سکتے۔

اس پھول کی تلقیم کے لیے ایک بڑی زبان والی مکھی کی

ضرورت ہوتی ہے۔ اسکا عضونسانی ایک قسم کی زیر زمین راہ ہے جسمیں سے ہوئے کیڑا رس تک پہنچ سکتا ہے اور جو بالکل اُسکے کنارے میں ہوتا ہے۔ اس راہ کے سرے پر اسکی چھت کی طرف دبے ہوئے مادہ تولید میں ملفوف اینتھر ہوتے ہیں۔ پھول کے امتحان سے صاف نظر آتا ہے کہ اگر کیڑے اندر جا سکتے تو وہ ان مرکز ہائے مادہ تولید کو مس کیے بغیر اس تک پہنچ جاتے۔ بڑی مکھی سے یہ راہ بالکل بھر جاتی ہے، اسلئے جب وہ باہر نکلتی ہے تو خود بخود اسکی رزئیں دار پیٹھ کے ساتھ مادہ تولید کے ذرات بھی لگ کے چلے آتے ہیں۔

یہ واقعات ہیں جن سے اس

پھول کے ان بچے ہوئے جیزوں

کے حالات کی تشریح ہوتی ہے

جو اپنے کھلنے کے لیے شہ زور

کیڑوں کو ہمیشہ ملائے زور

آزمائی دیتا رہتا ہے۔

اس پھول کا سب سے زیادہ

دلچسپ حصہ کیپسیول ہے (۳)

(۱) یہ ایک قسم کا درخت

ہے جسکی ۱۴ قسمیں ہیں۔

اسکا اصلی وطن بحر میدیٹیرینین

ہے مگر بسا اوقات کالفرنیا میں

بھی نظر آ جاتا ہے۔

(۲) ”کارولا“ پھول کا وہ

حصہ ہے جو کلی کے اندر اور بار

آرر حصہ کے گرد ہوتا ہے۔ اسکا جود

عموماً معض درتین پتیریں ہی ہے

عبارت ہوتا ہے جو تکمیل نشو کے بعد بڑی ہو جاتی ہے۔ یہ پتیاں

بالائی غلاف (کمامہ) کی پتیروں سے زیادہ خوشنما اور پر رونق ہوتی

ہیں۔ انگریزی میں انکو (Corolla) کہتے ہیں جو ایک لاطینی نژاد

لفظ ہے۔ لغت میں اسکے معنی تاج کے ہیں۔ اسی لیے ہم نے بھی

تاج ہی ترجمہ کیا۔

(۳) وہ ایک تھیلی ہے جسمیں بیج رہتے ہیں۔ عربی میں

اسکو ”خریط“ کہتے ہیں۔



مشہور مصور مئی کڈہ کاری (انگریزنگ) کا نمونہ تھی اور بالآخر اسی حسن کے ہاتھوں مجروح ہوئی جو دنیا میں عشق کا حریف قدیم ہے !

دوسری گرینڈ کیسلی رینس کی تصویر تھی۔ اس پر آبی رنگ (واٹر کالر) تھا۔ یہ تصویر جان شیلینڈ کے زور قلم کا نتیجہ تھی اور سو پونڈ میں خریدی گئی تھی۔ گیلبرٹی کے نگران و مہتمم کو کسی طرح اسکا علم ہو گیا۔ اس نے اپنے حسین مجرم کو پکڑ لینا چاہا۔ لیکن یہاں حسن کا ظہور ویسا نرم و لطیف نہ تھا جیسا کہ اب تک رہا ہے۔ عورت کے پوری طرح گرفت میں آنے سے پہلے ایک نہایت سخت کشمکش ہوئی، حتیٰ کہ غریب گیلبرٹی کا مہتمم زخمی ہو گیا !

جسکا تو قاتل ہر اس کے واسطے

کونسی لذت ہے خنجر سے لذت !

یہ عورت مارلو اسٹریٹ کے مجسٹریٹ کی عدالت میں حاضر کی گئی۔ گواہی میں زخمی مہتمم نے تفصیل کے ساتھ بیان کیا کہ کیونکر اس نے گیلبرٹی کے جنوبی و مغربی حصے میں شیشہ توڑنے کی آواز سنی، اور جب وہ آیا تو اس نے دیکھا کہ ایک ہاتھ کلبازی لیے شیلینڈ کی تصویر کے پاس متحرک ہے۔ پھر اُسے آنے دیکھنے کس طرح عورت نے کلبازی اس پر بھی اٹھائی مگر اس نے نہایت ہشیاری سے کام لیا اور فوراً ٹوٹ پڑنے کے بدلے دریافت کیا کہ اُس نے یہ حرکت کیوں کی؟ جسکے جواب میں عورت نے کہا کہ بس یہی ایک راستہ ہے جو ہمارے واسطے اب باقی رہ گیا ہے۔

اس نے کہا کہ دوسری تصویر بھی خراب ہو گئی ہے۔

اسکے بعد ایک خط اسی گیلبرٹی میں پڑا ملا جسکا مضمون

یہ تھا :

”اگر تم ان حرکتوں کو روکنا چاہتے ہو تو ہمارا انصاف کر۔ ہم اپنے مطالبہ سے دست بردار ہونے سے پہلے اپنی جان دیدینے کے لیے تیار ہیں۔ ہم تمام دروازوں کو کھٹکھٹا چکے ہیں اور ہر جگہ سے مایوس ہوئے ادھر آئے ہیں۔ بیشک ہم گزشتہ زمانے میں بہت ہی زن نما تھے مگر ہمارا وہ دور ختم ہو گیا۔ اب ہم مردوں سے بھی بہتر جنگ کے لیے تیار ہیں۔ تم ہم کو قتل کرنے کا حکم دے سکتے ہو، لیکن ہمارے مرنے سے ہماری تحریک مردہ نہیں ہوسکتی۔ اگر ہم میں سے ایک مرجائیگی تو اُسکی جگہ دس بہنیں اور پیدا ہوجائیں گی۔ میں (یعنی کاتبہ خط) بھی جنگ میں شریک ہو گئی ہوں“

(خانقاہ ویسٹ منسٹر)

لیکن ان سب میں بربادی کی شدید ترین کوشش وہ تھی جو حال میں کی گئی ہے۔ خانقاہ ویسٹ منسٹر اپنی اہمیت و عظمت کے لحاظ سے انگلستان کی سب سے بڑی خانقاہ ہے۔ یہی جگہ ہے جہاں کے کلیسا میں شاہ انگلستان کی تاجپوشی ہوتی ہے۔

اس میں ایک بمب کا گولا رکھا گیا تاکہ اسکی عمارت کا خاتمہ کر دے۔ حسن اتفاق سے اسکی ساخت نامکمل رہ گئی تھی، اس لیے وہ ناقص طور پر پھٹا، اور خانقاہ کی بہترین اشیاء مثلاً سکرن کا پتھر، تاجپوشی کی کرسی، شاہ ایڈورڈ کنفیسیر کا چیل وغیرہ، بچ گئے۔ ورنہ یہ تمام عظیم الشان یادگاریں دھواں بن کر اڑ جاتیں، اور اس عظیم الشان عمارت کے بہترین حصے بھی گر کر ریزہ ریزہ ہو جاتے !

یہ اور کچھ زمین پر کھنچی چلی جاتی تھی۔ انہی کے ساتھ تھ لیڈی بلوم فیلڈ اور انکی ہم شیر بھی باہر نکل آئیں۔

بیان کیا جاتا ہے کہ اس واقعہ پر شاہ یا ملکہ نے چنداں جہ نہ کی۔ دربار اس طرح اپنی حالت پر رہا گویا کچھ اہی نہیں۔ چنانچہ جو لوگ پیچھے تھے جب انہوں نے مس بلوم فیلڈ کو مع اپنی والدہ اور ہم شیر کے اس طرح جاتے دیکھا تو وہ مجھے کہ یہ بے ہوش ہو گئی ہے۔

یہ بیانات ہیں جو شائع کیے گئے ہیں، لیکن اصلی واقعہ ب اسقدر مختلف اور مخفی ہو گیا ہے کہ کچھ نہیں کہلتا، صورت حال کیا پیش آئی تھی؟

(ایک تاریخی کلیسا)

یہ دن انگلستان کے لیے ایک منحوس و نامبارک دن تھا، کیونکہ ایک طرف تو دربار کی اس طرح ترہین ہوئی، دوسری طرف اپنے ایک نہایت تاریخی و دینی سرمایہ سے مجروح ہو گیا۔

اقتراعی عورتوں نے قریبی شائرے مشہور اور تاریخی گرجے میں آگ لگادی۔ ریورینڈ جان دھائیٹیکر اسکے ریکٹر (ایک مذہبی عہدہ ہے) لائے گئے۔ قریبی کا آگ بجھانے والا انجن بھی آیا، مگر کیا حاصل؟ پھٹ گرجہ کی تھی، شعلے ہوا میں بلند ہو ہوئے گاؤں بھر میں تشویش کا اعلان کر رہے تھے۔ آفتاب طلوع ہوا تو لوگوں نے اس عظیم الشان تاریخی کلیسا کی سوختہ اور بڑھنے دیواریں دیکھیں۔ مشہور لمبیعی چارلس ڈارون، اسکے چچا کی یاد گاریں، اور انکے علاوہ ورجسٹر آف عتیقہ اس کلیسا میں موجود تھے، سب کے سب جل کر خاک سیاہ ہو گئے۔ وہ پرانا خوشنما پردہ جو اس کلیسا کے آثار محفوظہ میں ایک نہایت ممتاز یادگار تھی، وہ قدیم کتابیں جنکو ہل شائر نہایت تقدیس و احترام کی نظر سے دیکھتے تھے اور جو پڑھنے کے دیسک میں رکھی رہتی تھیں، وہ اسکی عظیم الشان، محکم، خوبصورت عمارت جسکو دیکھنے کیلئے سیاح آتے تھے، آہ ! سب برباد ہو گئے ! عورت، نازک، حسین، دلربا، محبت طلب عورت نے سب برباد کر دیا ! کلیسا کی عمارت نارمن طرز تعمیر کی ایک خاص یادگار تھی۔ اگرچہ اس عہد کی بنی ہوئی چیزوں میں سے صرف ایک جنوبی دروازہ ہی باقی رہ گیا تھا، مگر وہ بھی کچھ کم با عظمت نہ تھا۔ اس دروازہ کے متعلق اٹریبین (آرکیالوجسٹس) کا اندازہ تھا کہ وہ سنہ ۱۱۵۰ ع کا بنا ہوا ہے۔

مگر اس تذکرہ سے کیا حاصل؟ ”عورت“ اب بربادی و ہلاکت کی دیدنی ہنگامی ہے۔ وہ سب کچھ جلا دیگی ! سب کچھ برباد کر دیگی !

(گیلبرٹی)

تصادف کے عجائب خانوں اور گیلبرٹیوں پر تو اتنے حملے ہو چکے ہیں کہ اب معمولی حملوں کا تذکرہ کوئی خاص دلچسپی نہیں رکھتا۔ لیکن ہم جس واقعہ کا ذکر کرنا چاہتے ہیں وہ اس عام حکم سے مستثنیٰ ہے۔ کیونکہ اسکے ساتھ ایک خط بھی ملا ہے جو اقتراعیات کے جذبات و حیات کا ایک عبرت انگیز آئینہ ہے۔

بونڈ اسٹریٹ میں مصدوعات نفیسہ کی ایک گیلبرٹی ہے جو ”در گیلبرٹی“ کہلاتی ہے۔ ہفتہ کی آدک میں ایک کم سن اور حسین عورت اپنے گرن میں ایک کلبازی چھپاے ہوئے آئی، اور نظر بچا کے دو تصویروں کو کلبازی سے کھرچ ڈالا۔ ان دونوں تصویروں میں سے ایک کا نام ”مجرع عشق“ تھا۔ یہ بارٹولوزی نامی

اسکے بعد اس عجیب الخلقیت مقدمے کی کارروائی شروع ہوئی - اثناء شہادت میں دونوں نے کئی بار کہا :
” ہم نہیں چاہتے کہ ہمارا مقدمہ چلایا جائے - ہمکویوں ہی سزا دیدر “

مگر مقدمہ کی کارروائی ہوتی رہی - ایک پولیس کا گراہ پیش ہوا - اسکے بعد مقدمہ آئندہ کے لیے ملتوی کر دیا گیا - جب ” ہال “ اور ” ر “ باہر لائی گئیں تو دونوں بہت زور سے چلائیں :
” خیر “ کچھ پروا نہیں - ہم لوگ برابر لڑتے رہینگے ! لڑتے رہینگے !! لڑتے رہینگے !!!

(شاہ اور ملکہ)

ان واقعات کا ذکر ہم نے اس خیال سے کیا کہ وفاکیش اور اطاعت بردار ہندوستان کی ہمت کے لیے یہی واقعات لرزہ انداز و دہشت انگیز ہیں ، ورنہ جس جماعت کا اسوقت ذکر ہو رہا ہے ، وہ تو خود وزیراعظم مسٹر ایسکوینتھ کو برسر مجلس بارہا ذلیل و سوا کر چکی ہے ، اور پھر اتنا ہی اسکے طائر جرات کا سدھرہ المنتہی نہیں ہے - وہ اس عرش عظمت و جلال تک بھی پرواز کر چکی ہے جو انگلستان کی دنیا میں احترام و اجلال کی آخرین منزل ہے !! پادشاہ کے ساتھ

گستاخانہ جرات کی ابتدا تو اس سرفروشانہ اقدام سے ہوتی ہے جو ایک اقتداعیہ نے گھوڑے کے میدان میں دکھلایا تھا ، اور شاہی گھوڑے کو پکڑنے کی لاحاصل کوشش میں اپنی جان تک گنوا دی تھی ، مگر اسکے بعد ایک دوسرا واقعہ پیش آیا جسکے متعلق انگریزوں کا خیال ہے کہ ” وہ مہذب دنیا کی نظروں میں انگریز عورت



مسز فیلی ہال پولیس کے قبضے میں - کشمکش ، مقابلہ ، اور بالآخر شکست !

کی گستاخی اور بد تہذیبی کا ایک شرمناک ترین منظر ہے - شاید ایسا ہی ہو !

ڈرائنگ روم کا شاہی دربار تھا - شاہ اور ملکہ رونق افروز تھے ، اور درباری باری باری سے گذر رہے تھے - کوئی گیارہ بجنے والے تھے کہ لیڈی تاون شینڈ اپنی ہمشیہ مسز والٹریڈ کی طرف سے مراسم دربار ادا کر کے تھیں ، اور انکے بعد لیڈی بلوم فیلڈ مع اپنی دونوں لڑکیوں کے آگے بڑھیں -

لیڈی بلوم فیلڈ شاہ کے حضور آداب بجا لاچکی تھیں اور ملکہ کے لیے جھکنے والی تھیں کہ یکایک ایک شیریں اور پر از نغمہ موسیقیت آواز بلند ہوئی ، اور تمام دربار حیرت زدہ ہو گیا :
” یور مگیسٹینر ! خدا کے واسطے !! “

لیڈی بلوم فیلڈ نے مڑ کے دیکھا تو انکی لڑکی گھٹنوں کے بل بیٹھی ہوئی ہے ، اور دونوں ہاتھ شاہ اور ملکہ کے آگے پھیلا ہوئے ہیں ! یہ منظر دیکھ کر گہراہت میں پیچھے مڑی - اتنے میں اسکی دوسری لڑکی نے بڑھکے اپنی بہن کا ہاتھ پکڑ لیا - جب تک سر دبی - داسن بھی آگئے جولارہ چمبیرلین کے ساتھ شاہ کے بائیں جانب کھڑے تھے - ان دونوں نے چند دیگر اشخاص کی مدد سے مس بلوم فیلڈ کو اسطرح باہر نکالا کہ کچھ تو لوگوں کے ہاتھ میں

حق نہیں دینا کہ اپنی حفاظت کے لیے اس حملہ آور عورت کو ترکی بہ ترکی جواب دے !

(مجسٹریٹ)

مجسٹریٹ جو ہندوستان میں اپنے زیر انتظام شہر کا پادشاہ ہوتا ہے ، اور بغیر کسی قائل کے مچھلی بازار کانپور کے ایک نہتے مجمع پر مسلسل ۱۰ مدت تک ۶۰۰ کارتوسوں کی بارش کراسکتا ہے ، اسکی وقعت یہ عورتیں اتنی بھی تو نہیں کرتیں جتنی ہندوستان کے کسی بڑے شہر میں پولیس کے جمعدار یا داروغہ کی ہوتی ہے !

” نیلی ہال “ اور ” گریس رو “ دو اقتداعیہ عورتیں ہیں جنکا چالان چند اقتداعی سازشوں کے سلسلے میں پولیس نے کر دیا تھا - جب پیشی کا دن آیا تو مسٹر پال ٹیلر نامی مجسٹریٹ کی عدالت میں حاضر کی گئیں - ابھی مسٹر باڈکن وکیل استغاثہ نے کھڑے ہوئے مجسٹریٹ کو مخاطب ہی کیا تھا کہ ” نیلی ہال “ نے پولیس کے جبریہ کھانا کھانے کا افسانہ چھیڑ دیا - مسٹر ٹیلر سر جھکاٹے سنا کیے - تھوڑی دیر کے بعد انہوں نے سر اٹھا یا ہی

تھا کہ ہال چیخ اُٹھی :

” تم کو اچھی معلوم ہے کہ ہم پر کیا کیا ظلم کیے گئے ہیں (یعنی کس طرح بجبر کھانا کھلا یا گیا ہے ؟) اسلیے اگر تم غیرت مند ہوگے تو ہم سے آنکھیں چار نہ کر سکو گے “

اسکے جواب میں مسٹر ٹیلر نے کہا :
” قصور معاف - یہ خود کردہ مصائب ہیں “
اس پر ہال برہم ہوئے بول اُٹھی : ” اس کا مزہ تم نہیں جانتے - کیونکہ تم پر کبھی پڑی ہی نہیں “

” ر “ نے بھی اپنی سہیلی کی تائید کی ، اور نہایت بے باکی سے ظاہر کیا کہ اسے مجسٹریٹ کا چہرہ دیکھ کر خوف آتا ہے - گویا مجسٹریٹ آدمی نہیں ہے - ایک موائسٹر (عجیب الخلقیت جانور) ہے - اس پر مسٹر ٹیلر نے ایک زہر خند ہنسی کے ساتھ کہا :

” تم نہیں چاہتیں کہ میں تمہیں برابر دیکھتا رہوں ؟ کیوں ؟ ایسا

ہی ہے نا ، یا چاہتی ہو ؟ بولو ! “

ہال اور برہم ہوگئی - جھلا کے بولی :

” اگر تمہیں دن بھر میں تین بار زبردستی کھانا کھلایا جاتا تو تم اسطرح نہ ہنستے “

اب مجسٹریٹ صاحب بھی ذرا ہلے اور کسی قدر غضب آلود سنجیدگی کے ساتھ کہا :

” میں بھی تم پر ہنسنا ہوں پھر کیا تم مجھے بھی الزام دیتی ہو ؟ بولو ! “

اتنا سنا تھا کہ ” ہال “ اور ” ر “ دونوں آگ بگولا ہوگئیں اور کئی دفعہ زور زور سے چلائیں ” مسٹر باڈکن اسے (یعنی غریب مجسٹریٹ کو) روکو “

ہوائی ریل

(ایک گھنٹہ میں ۳۰۰ میل کی رفتار)

ہرے جہاز گزر جاتے ہیں - لیکن اسکی قوت دافعہ عرصے تک مخفی رہی - بعضوں کو علم ہوا ہی تو بیشیل سے پہلے کسیکو اس سے فائدہ اٹھانے کی توفیق نہ ملی - بیشیل پہلا شخص ہے جس نے اس معطل قوت کی طرف توجہ کی، اور ۲۲ سالہ شب ۱۵۷۰ انتظار اور روز ۱۵۷۱ امید پر ماتم کرنے کے بعد وہ آج تمام عالم سے خراج تحسین لے رہا ہے ! - فہم اجر العالمین !

(ریل کا نظام)

بیشیل کی ریل میں نہ تو انجن ہوتا ہے اور نہ معمولی پہیے ہیں، نہ دندانہ دار پٹیوں کا کوئی مربوط باہم وابستہ سلسلہ ہے اور نہ وہ احتکاک (رگڑ) جو بیجان جسم میں حرکت پیدا کردیتی ہے -

پہرہ ریل کیونکر چلتی ہے ؟

گازی ایک پٹری پر رکھی رہتی ہے - اس پٹری میں خم ہوتے ہیں جنمیں مقناطیس کی قوت دافعہ بھری ہوتی ہے - جب چلانا مقصود ہوتا ہے تو ایک بٹن کو دبا دیتے ہیں، جسکے بعد قوت دافعہ کی رو گازی میں ساری ہوجاتی ہے اور گازی اسکے دھکے سے ہوا میں بلند ہوجاتی ہے - گازی کے ہوا میں بلند ہونے کے بعد قوت دافعہ کا کام ختم ہوجاتا ہے -

لیکن صرف گازی کے اچھل جانے سے نہ تو اصلی مقصد پورا ہو سکتا ہے، اور نہ اسکے لیے یہ ایجاد کسی قابل تحسین معجزگی یا قدرت کی مستحق ہے - اسلیے درحقیقت ایجاد کا اصلی کمال اسکے بعد سے شروع ہوتا ہے -

موجد نے یہ انتظام کیا ہے کہ گازی کے ہوا میں بلند ہونے کے بعد اسے معاً برقی رو ملجاتی ہے جسکے سہارے پر وہ تھمی رہتی ہے، لیکن دیکھنے والا کو یہ سہارا نظر نہیں آتا - لیکن برقی رو بھی صرف اسقدر کر سکتی ہے کہ اسے گرنے نہ دے - آگے بڑھنے کا سوال پھر بھی باقی رہتا ہے -

اسکے لیے موجد نے یہ انتظام کیا ہے کہ تھوڑے تھوڑے فاصلہ پرسولینائڈ رھتے ہیں - یہ سولینائڈ مقناطیس کے ہوتے ہیں - گازی کی رفتار جب مزید قوت کی طالب ہوتی ہے تو فوراً ان میں قوت پہنچائی جاتی ہے، اور اس قوت کی وجہ سے گازی برابر آگے بڑھتی رہتی ہے !

(ہوائی ریل کا نمونہ)

لندن کے عین وسطی حصہ میں ایک عالیشان عمارت کے اندر ہوائی ریل کا نمونہ رکھا گیا ہے - گریفک کا نامہ نگار خاص اپنے مشاہدہ کو نہایت دلچسپ طرز بیان کرتا ہے - یہ نمونہ ہلکا سا قریباً ۲۰ سیر پختہ وزن کے برابر ہوگا - اسکی گازی سگار کی طرح گاڑم شکل کی ہیں تاکہ حرکت کے وقت ہوا سے زیادہ رگڑ نہ پیدا ہو - گازی زمین سے صرف فاصلے پر برقی آلے کی بیچ دربیچ تاروں کے سہارے پر قائم رہتی ہیں - جب برقی بٹن کو

ایک عظیم الشان اختراع

قوت دفع کے نتائج معیروہ



فرانس کے ایک مشہور مخترع و موجد نے ایک ایسی ریل طیار کی ہے جو موجودہ صدی کا سب سے بڑا معجزہ العقول معجزہ علم سمجھی جائیگی - فاصلے کی تکالیف کو دور کرنے اور وقت کی طاقت کو مغلوب کرنے والے آلوں میں کوئی بھی اس ریل کا مقابلہ نہیں کر سکتا - یہ ایک معلق ہوا پر چلنے والی ریل ہے جو فی منٹ ۵ میل تک مسافت طے کریگی -

عام ریلوں کی طرح اسمیں سٹیم سے مدد نہیں لی گئی ہے - جس طرح یورپ میں سٹیم کی جگہ برقی طاقت سے اب بکثرت کام لینے لگے ہیں اور اس کو ہر جگہ قدرت کی سب سے بڑی طاقت تسلیم کرتے ہیں، اسی طرح ہوائی ریل میں بھی برق ہی کا دست اعجاز کام کرتا ہے -

اس ریلوے کا نام (Levitated Railway) ہے - اسکا موجد ایک فرانسیسی ہے جسکا پورا نام عمائل بیشیل (Emile Bachelet) ہے - بیشیل ۲۲ سال تک امریکا کے سرکاری محکمہ تعمیرات میں ملازم رہ چکا ہے -

(۲۲ - سالہ جہاد علمی)

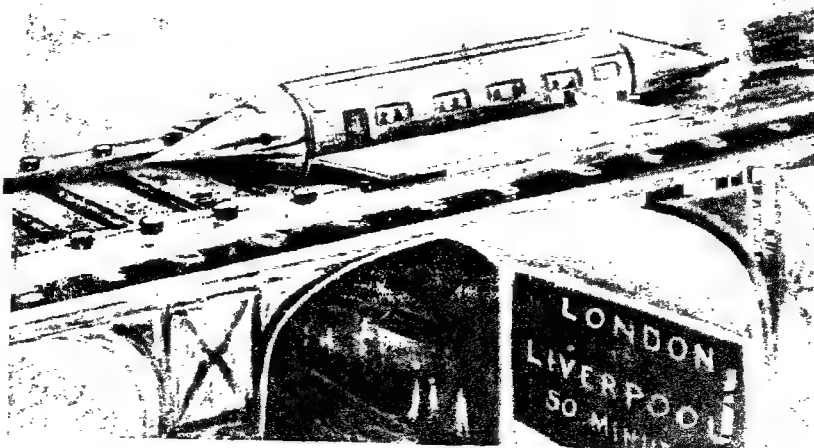
بیشیل کو ایک بار خیال ہوا کہ اگر ہم ثقل کو اس طرح اپنے اختیار میں کرنا چاہیں کہ وہ وسط ہوا میں بغیر کسی محسوس سہارے کے معلق رہے تو ایسا کیونکر کر سکتے ہیں ؟ اس خیال میں وہ ۲۲ سال تک غلطان و پیچھا رہا - گو اسکی جد و جہد سخت عرق ریز و جانفشان، اور اسکے مقابلے میں نتائج ہمیشہ مایوس کن اور ہمت شکن رہے، تاہم اس نے کبھی بھی سرشتہ صبر و استقلال ہاتھ سے نہ دیا اور اپنی کوششوں کو برابر جاری رکھا - یہاں تک کہ بالآخر وہی ہوا جو ہر مستقل اور مسلسل کوشش کے لیے وعدہ کیا گیا ہے، یعنی فرانسیسی اخبارات نے اسکی کامیابی کا اعلان ایک غلعلہ انداز مضمون کے ذریعہ درپیدا !

(ایجاد کی روح)

قدرت نے مقناطیس میں قوت دفع و جذب، دونوں رکھی ہیں جنکو اصطلاح میں علی الترتیب (Attraction) اور (Repulsion) کہتے ہیں -

یعنی جس طرح مقناطیس اپنی کشش کی طاقت سے کسی شے کو اپنی طرف کھینچ سکتا ہے، اسی طرح اسے پیچھے بھی ہٹا سکتا ہے -

انسان نے مقناطیس کی قوت جاذبہ کو دریافت کر لیا اور اس سے فائدہ بھی اٹھایا - چنانچہ قطب نما اسی کا صدقہ ہے جسکی برکت سے بڑے بڑے طرفاں خیز اور ناپید کنار سمندروں کے قلب کو چیرتے



ادبیات

اسوہ ~ ~ ~

ہجرت نبوی (صلی اللہ علیہ وسلم)

جب کہ آمادہ خوں ہو گئے کفار قریش * لاجرم سرور عالم نے کیا عزم سفر کوئی نوکر تھا، نہ خادم، نہ برادر، نہ عزیز * گھر سے نکلے بھی تو اس شان سے نکلے سرور! ایک فقط حضرت بوکر تھے ہمراہ رکاب * اُن کی اخلاص شعاعی تھی جو منظور نظر رات بھر چلتے تھے، دن کو کہیں چھپ رہتے تھے * کہ کہیں دیکھ نہ پائے کوئی آمادہ شر چونکہ سر اذیت کا انعام تھا قاتل کے لیے * آپ کے قتل کو نکلے تھے بہت طالب زر انہی لوگوں میں سراقہ خلف جعشم تھے * جن کو فاروق [۱] نے کرے کے پنہائے تھے گھر تین دن رات رہے ثور کی غاروں میں نہاں * تھا جہاں عقرب و افعی کی حکومت کا اثر بیم جان، خوف عدد، ترک غذا، سختی راہ * ان مصائب میں ہوئی اب شب ہجرت سی سحر

* * *

یاں مدینے میں ہوا غل کہ رسول آئے ہیں * راہ میں آنکھ بچھانے لگے ارباب نظر لڑکیاں گانے لگیں ذوق میں آکر اشعار * نغمہ ہائے ”طلع البدر“ سے گونج اُٹے گھر ماں کی آغوش میں بچے بھی مچل جانے لگے! * نازنیناں حرم بھی نکل آئیں باہر! آل نجار [۲] چلے شہر سے ہو کر تیار * زرہ و جوشن و چار آیینہ و تیغ و سپر! * * *

دفعاً کوکبہ شاہ رسل آپہنچا * غل ہوا: صل علی خیراناس و بشر جلوہ طلعت اقدس جو ہوا عکس فگن * دفعاً تار شعاعی تھا ہر اک تار بصر طور سے حضرت موسیٰ کی صدا آتی تھی: * آج ایک اور جہلک سی مجھے آتی ہے نظر! * * *

سب کو تھی فکر کہ دیکھیں یہ شرف کس کو ملے * میہماں ہوتے ہیں کس ارج نشیں کے سرور؟ سینے کہتے تھے کہ خلوت گہ دل حاضر ہے! * آنکھیں کہتی تھیں کہ دو آور بھی طیار ہیں گھر! * * *

ہاں مبارک تجھے اے خاک حرم نبوی * آج سے تو بھی ہوئی خاک حرم کی ہمسر!

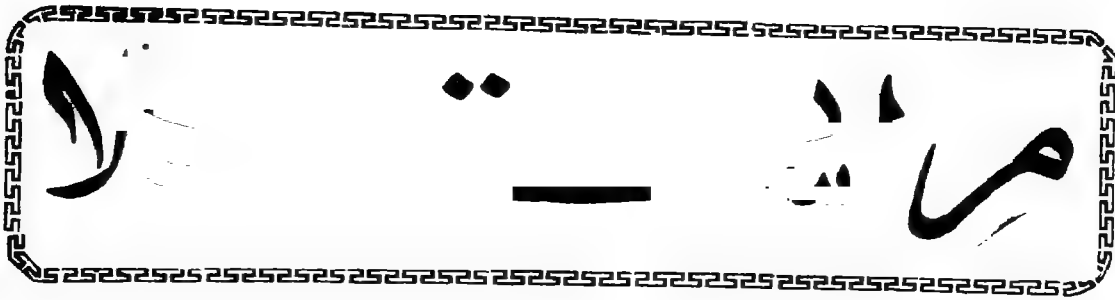
صل یا رب، علی خیر نبی و رسول!

صل یا رب، علی افضل جن و بشر!

[۱] جب ایران فتح ہوا اور کربے کے ملبوسات اور موتیوں کے ہار غنیمت میں ہات آئے

تر حضرت عمر نے حضرة سراقہ کو پہنا کر دیکھا تھا - کیونکہ یہ بہت جامہ زیب تھے -

[۲] نجار کا خاندان آنحضرت سے نہالی رشتہ رکھتا تھا -



اعلان از جانب خدام ك: ه

میں حسب العہم جناب خاتم الخدام صاحب بہ اجلاس ارکان
اصلیہ یہ درخواست کرتا ہوں کہ جو جو برادران ملت امسال حج
بیت اللہ شریف کو اپنے اپنے اخراجات سے تشریف لیجانیوالے ہیں۔
وہ براہ کرم انجمن کے دفتر کو جسقدر جلد ممکن ہو اطلاع دیں کہ وہ
کس وقت روانہ ہونیوالے ہیں؟ یہاں یہ تجویز زیر عمل ہے کہ اُن
حضرات کا جو انجمن میں داخل ہوچکے ہیں ایک منتخب وفد
بدین غرض ترتیب دیا جائے کہ وہ دوران سفر کے کل حالات و ضروریات
پر حسب منشاء انجمن خدام کعبہ ایک ایسی تحقیقات فرمائے جو
انجمن کو آئندہ خدمات کے لیے مشیر راہ کا کام دے۔ نیز جناب شریف
مکہ اور افسران دولت عثمانیہ سے تبادلۂ خیالات کر کے صاف صاف
بتلائے کہ حجاج و زوار کون کس کس قسم کی تکالیف و ضروریات سے سابقہ
پرتا ہے، اور انکے دفع کرنے اور آسانیاں بہم پہنچانے کے کیا ذریعے اور وسائل
ہوسکتے ہیں؟ اس وفد کی ترتیب کے متعلق بہتر صورت یہ ہوسکتی
ہے کہ جب جانیوالے حضرات کے نام معلوم ہوجائیں تو اُن میں سے
چند پرجوش، جفاکش، ہر معاملہ پر غائر نظر ڈالنے اور ہر معاملہ کی
حقیقت دریافت کرنیوالے حضرات کا انتخاب عمل میں لایا جائے، اور
اُنکو پہلے دہلی شریف لانے اور باہم مشورہ کرنے کی تکلیف دی جائے۔
یا اگر یہ ممکن نہ ہو تو ایک وقت و تاریخ مقرر کی جائے تاکہ بمبئی میں
اس وفد کی ترتیب اور انتخاب ممکن ہو سکے۔

میں حسب الحکم ارکانِ اصلیہ بہ تعمیل فقرہ نمبر ۵ روئداد مذکور
انصر ۲۶ جون سنہ ۱۹۱۴ ع کو بمبئی بدیں غرض حاضر ہو گیا ہوں
کہ حجاج و زرار کے واسطے دورانِ ایام قیام بمبئی میں خرید تکت
رجاے قیام و روانگی وغیرہ میں انجمن کی جانب سے مع دیگر شیدائیں
کے اپنی خدمت بجالاؤں۔ انجمن خدام کعبہ کی جانب سے گورنمنٹ
بمبئی حج کمیٹی کی خدمت میں ایک مراسلہ بدیں استدعا
بہجیدیا گیا ہے کہ انجمن کی خدمات سے فائدہ اٹھایا جائے۔ پس
امیدوار ہوں کہ جانے والے حضرات جس قدر جلد ممکن ہو سکے اپنے
اپنے ارادوں سے دفتر کو مطلع فرمائیں۔

شرکت علی بی - اے - معتمد انجمن خدام کعبہ

جے پی کوٹا اصلیه دہلی

(بمبئی کا پتہ :- نمبر ۱۳ اسپلینڈ روڈ - مکان انریبل

سر فاضل بھائی کریم بھائی - بمبئی)

اپیل برائے وراثت

ہماری قوم کو ابھی پورے طور سے معلوم نہیں ہے کہ علیگڑھ کالج میں صدہا طلبا نے جو اعلیٰ تعلیم حاصل کی ہے ان میں بہت بڑی تعداد ایسے طلبا کی ہے جنکو اگر کالج اور کانفرنس سے مالی مدد نہ دی جاتی تو وہ علم کی نعمت سے قطعاً محروم رہ جاتے۔ انجمن ”القرض“ اور آل انڈیا محمدن ایجوکیشنل کانفرنس کو جسقدر آمدنی قوم کے ررشنضمیر اصحاب کی فیاضی کی بدولت ہوتی رہی ہے اسکا بڑا حصہ قوم کے ہونہار غریب طلبا کی امداد میں صرف ہوتا رہا ہے، جسکا نتیجہ یہ ہے کہ ملک کے تمام صوبجات میں قومی کالج کی تعلیم اور تربیت یامتہ نہ صرف نظر آتے ہیں بلکہ با اثر اور با وقعت مدارج پر ممتاز ہیں۔

سر سید علیہ الرحمة اور نواب محسن الملک مرحوم کے زمانہ میں وظائف کیلئے خاص چندہ ہوتا تھا اور اس کا فنڈ علیحدہ

رہتا تھا - لیکن اسکے بعد جب کانفرنس کے کام میں وسعت ہوئی اور اسکی آمدنی میں اضافہ ہوا تو اسی میں سے وظائف کے لئے بڑا حصہ صرف ہوتا رہا - لیکن سنہ ۱۹۱۱ ع میں مسلم یونیورسٹی کیوجہ سے کانفرنس کیلئے چندہ قطعاً وصول نہیں کیا گیا ، اور سنہ ۱۲ و ۱۹۱۳ ع میں جنگ بلقان اور عام قومی انتشار کے سبب سے کانفرنس کی آمدنی بہت کم ہوئی - باوجود اسکے وظائف کی تعداد اور مقدار میں کمی نہیں کی گئی ، اور پچھلے سال تک تقریباً ایک ہزار روپیہ ماہوار وظائف پر صرف ہوتا رہا - لیکن گذشتہ تین سالوں میں چونکہ آمدنی نہیں ہوئی اسلیئے یہ خرچ اس رقم میں سے کیا گیا ، جو گذشتہ چھ سال میں پس انداز کی گئی تھی - مگر اب سب خرچ ہو چکی ہے ، اور اب نہ کانفرنس فنڈ میں گنجائش ہے ، اور نہ وظائف فنڈ میں ، اور حالت یہ ہے کہ کالج میں داخلہ کا رقت قریب آنے کی وجہ سے درخواستوں پر درخواستیں طلباء کی چلی آرہی ہیں ، اور ان میں بہت سے ایسے ہیں جن کی اگر مدد نہ کی جائے تو ان کو تعلیم ترک کرنا پڑیگی - میں عرصہ سے ممبران سنٹرل اسٹینڈنگ کمیٹی کی توجہ اسطرف مبذول کر رہا ہوں اور رڈ سا کی خدمت میں عرضداشتیں بھیج رہا ہوں لیکن اسوقت تک کچھ نتیجہ برآمد نہیں ہوا -

ممکن ہے کہ کسی کو یہ خیال ہو کہ یہ مدد صرف کالج کے لیے چاہی جاتی ہے، اور مسلمانوں کی تعلیمی ضرورتیں سب جگہ یکساں ہیں۔ اگر کسی کا ایسا خیال ہو تو وہ قابل اصلاح ہے، کیونکہ علیگڑہ کالج میں طلبہ علیگڑہ خاص کے تعلیم نہیں پاتے بلکہ جو مدد دی جاتی ہے وہ ہندوستان کے کل صوبجات کے مستحق طلبہ کو دی جاتی ہے۔ علاوہ اسکے یہ خوب سمجھ لینا چاہیے کہ تمام صوبجات کے ہونہار طلبہ کی خواہش ہوتی ہے کہ وہ علیگڑہ کالج میں تعلیم پائیں۔ لیکن اگر ان کی مدد نہ کی جائے تو ان میں سے بہت سے ناکام رہتے ہیں۔ اس لیے اس کالج کے غریب طلباء کی مدد کرنا فی الحقیقت کل ملک کے مسلمانوں کی تعلیم میں مدد کرنا ہے۔ آل انڈیا محمدن ایجوکیشنل کانفرنس اس کالج کے طلبہ کی مدد اسی وجہ سے کرتی ہے کہ یہ دارالعلوم مرکزی ہے، اور اسکے ذریعہ سے کل صوبجات کے ہونہار مسلمانوں کی مدد ہوسکتی ہے۔ علاوہ ازیں کانفرنس کے وظائف صرف کالج تک محدود نہیں ہیں بلکہ یہ وظائف تمامی صوبجات میں اور مختلف کالجوں میں دیے جاتے ہیں۔ اس وقت علاوہ علیگڑہ کے لاہور، بریلی، میرٹھ، لکھنؤ، الہ آباد، کلکتہ، پونا بمبئی، ناگپور، جے پور، وغیرہ میں یہ وظائف دیے جاتے ہیں، بلکہ بعض طالب علموں کو انگلستان کی تعلیم کے لیے بھی وظیفہ دیا جاتا ہے۔ ماسواء اسکے وظائف کسی خاص تعلیم کے لیے مخصوص نہیں ہیں، بلکہ آرٹ کی تعلیم انجینیری، ڈاکٹری، ٹریننگ وغیرہ کے لیے ہر قسم کی مدد دی جاتی ہے۔ ان وجوہ سے کانفرنس کے وظائف کو مقامی وظیفہ خیال کرنا بالکل غلط ہے۔ پس اب یہ اپیل قوم سے کی جاتی ہے، اور استدعا ہے کہ وظائف فنت کے لیے جو جس سے ہوسکے وہ جلد عطا کرے۔ اس مصرف سے بہتر ہماری قوم میں اور مقاصد بہت کم ہوسکتے ہیں۔ بیسیوں درخواستیں رکھی ہوئی ہیں اور انکی منظوری کا انحصار اسی پر ہے کہ وظائف فنت میں کچھ روپیہ وصول ہو۔

(آفتاب احمد آنری جانت سکریٹری آل انڈیا

محمد بن ایجو کیشنل کانفرنس)

(تین تصویریں)

اس مضمون کے ساتھ تین تصویریں دی گئی ہیں :

(۱) پہلی تصویر میں اس ریل کے داخلی آلات دکھائے گئے ہیں - ماسٹر کینٹھ الدرٹن نامی ایک بچہ بٹھا دیا گیا ہے - کیونکہ ابھی ریل اسقدر چھوٹی ہے کہ بڑے آدمی کی اسمیں گنجائش نہیں -

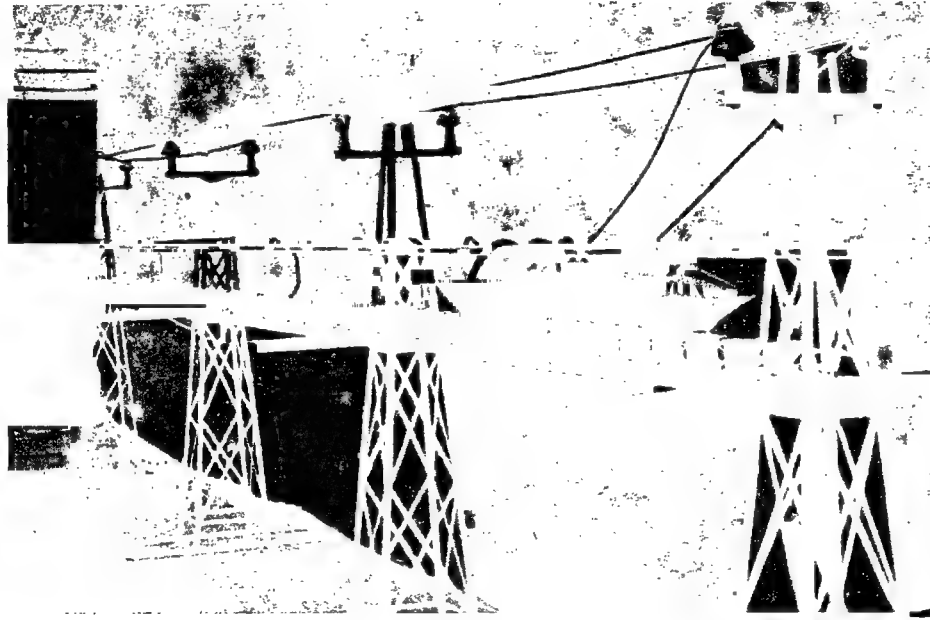
(۲) دوسری تصویر ”گریفک“ لندن کے نامہ نگار نے بنائی ہے اس سے ریل کی بیرونی شکل کا جو مثل سگار کے گاؤں دم ہے اندازہ کیا جاسکتا ہے - اگر ریل لندن میں جاری ہوئی تو اسکی صورت ایسی ہوگی -

(۳) تیسری پیرس کے رسالہ ”السٹیشن“ سے نقل کی گئی ہے جو اس ریل کے نمونے کی اصلی تصویر ہے اور خود موجد نے شائع کی ہے -

(مسئلہ قیام الہلال)

آج الہلال مورخہ ۱۳ و ۲۰ ماہ مئی سنہ ۱۹۱۴ ع کا قیام پیرچہ ملا - پہلے ہی صفحہ پر شذرات کے ضمن میں جو نوت مسئلہ قیام الہلال کی نسبت تھا اسے پڑھکر از حد بیقرار ہوں مگر کیا کروں مجبور ہوں - آپ کسی کو اس کار خیر میں حصہ لینے کا موقعہ دیتے ہی نہیں -

آپے جو دو ہزار نئے خریداروں کے واسطے لکھا ہے تو اول تو یہ تعداد اگر برابر کوشش کیجئے جب بھی کہیں عرصہ میں جا کر پوری ہوگی کیونکہ حق و صداقت کے جویاں صادق اور سچے دل والے لوگ بہت کم ہونگے - اور اگر خریدار ہو بھی جائیں تو یہ معلوم



نہیں کہ وہ دائمی خریدار ہیں یا عارضی ؟

میرے خیال میں جو خریدار اس وقت ہیں انہی کو بذریعہ الہلال اطلاع دیکر قیمت دیوڑھی یا دوگنی کر دینے کی خبر دیدینی چاہیے - میں اُمید رکھتا ہوں کہ جتنے خریدار اس وقت الہلال کے موجود ہیں وہ انشاء اللہ تعالیٰ بڑی خوشی اور رضا و رغبت کے ساتھ اضافہ قیمت کو منظور کر کے قیمت ادا کر دینگے -

میری عرض کرنے کی کچھ ضرورت نہ تھی جن جن اشخاص نے الہلال دیکھا ہوگا وہ جانتے ہونگے اور آپ بھی اچھی طرح واقف ہیں - بے شک دعوت دینی اپنی پہلی منزل سے گذر چکی ہے - لیکن اسکا قیام و استحکام صرف اسی صورت میں ممکن ہے کہ تعلیمات برابر جاری رہیں اور ترغیب و تحریص کا سلسلہ نہ ٹوٹے - خداوند کریم اپنے فضل و کرم سے الہلال کو قائم و برقرار رکھے اور اس کے دلی ارادوں کو کامیاب فرمائے -

محمد زمان، معرفت محمد ابراہیم، تھیکہ دار

ازکلو - ایس - ایس - برما



دبائے ہیں تو فوراً گاڑیاں الیومینیم کے تاروں سے علحدہ ہوکر ہوا میں معلق ہوجاتی ہیں - اس کے بعد آلہ دافع (پرریپلر) کے ذریعہ حرکت کھاتے ہی تیرکیطرح اس تیزی سے دوڑنے لگتی ہیں کہ انسانی نظر ان کا پیچھا نہیں کرسکتی -

(شرح رفتار)

اس قسم کی ریل گاڑیوں میں نہ تو خود گاڑیاں کوئی وزن رکھتی ہیں نہ سڑک کوئی مقاومت (Resistance) کرتی ہے اور نہ پہیوں اور انکی رگڑ کا جھگڑا ہے - اسلیئے یہ کہنا بالکل بجا ہوگا کہ رفتار کی سرعت کا دار و مدار صرف ہوا کی مقاومت پر ہے - جہاں ہوا کا فشار اور دباؤ Pressure یا تصادم کم ہوگا وہاں یقیناً اسکی رفتار بھی زیادہ ہوگی اور جہاں یہ دونوں یا ان میں سے کوئی ایک زیادہ ہوگی اسی کے تناسب سے رفتار میں بھی کمی ہوتی جائیگی -

خیر یہ تو اصولی بحث تھی - سوال یہ ہے کہ اسوقت تک اسکی رفتار کا اوسط کیا رہا ہے ؟ اسوقت تک جسقدر تجربے ہوچکے ہیں انکی بنا پر موجد کا اندازہ یہ ہے کہ اس ریل کی شرح رفتار ۳ سو میل فی گھنٹہ ہوگی !

(مراسلات اور مسافر)

موجد نے اسوقت تک جو نمونہ پیش کیا ہے وہ صرف نامہ بری کے لیے موزوں ہے - چنانچہ خود موجد کو بھی اس کا اعتراف ہے - وہ اس ریل کو صرف ڈاک کے لیجانے کے لیے پیش کرتا ہے البتہ اسکا دعویٰ ہے کہ یہ نظام اصلاً مسافروں کے لیے جانے سے بھی عاجز نہیں ہے - اسمیں کسیقدر اضافہ

و ترمیم کی ضرورت ہوگی - اس کے نزدیک جن گاڑیوں پر مسافروں کو لیجانا ہو ان میں ایک پٹری کے بدلے دو پٹریاں اور سولے ناڈ کے بدلے آلہ محرک Motor اور ہوائی دافع Aerial propellor لگانا چاہیے -

(پیرس سے سینٹ پیٹرز برگ دس گھنٹوں میں)

ہوائی ریل کے ذریعہ پیرس سے پیٹرز برگ میں (جن کا باہمی حاصلہ ۳۰۰۰ میل ہے) صرف ۱۰ گھنٹے کے اندر جاسکتے ہیں - اسی طرح ہوائی ریل لندن سے برگٹن تک ۵ گھنٹوں میں پہنچ جائیگی - پلائی مرتبہ سے ایک خط کا جواب تین گھنٹہ کے اندر آسکیگا !

(ہوائی ریل کا مستقبل)

اس کا موجد اس بات کا مدعی ہے کہ اگر پرریپلر مضبوط ہو اور برقی طاقت کافی پیمانہ پر طیارہوسکے تو ہوائی ریل کے ذریعہ فی گھنٹہ ۶۰۰ میل تک جاسکتے ہیں یعنی اسکی رفتار ایک منٹ میں ۱۰ میل ہوگی - اس کا خرچ بھی بہت کم ہوگا - یعنی ۳۰۰ میل تک آدہ سیوروزن لے جانے میں صرف ۲ پیسہ خرچ ہوتا ہے -



تایخ تیسرے

۱۳۰۰ ۱۳۰۱ ۱۳۰۲

مسئلہ ۱: قیام الہلال

اردو پریس اور کم از کم اسلامی پریس میں صرف الہلال ہی کو یہ خاص شرف حاصل تھا کہ اس کے مالک و اڈیٹر نے خدا کا نام لیکر بغیر اپیلیں شایع کرنے اور بغیر طویل و عریض اشتہاری مضامین چھپوانے کے چپ چاپ اور یک بیک ایک نہایت سخت کرے وقت میں :

مردے از غیب ہوں آید و کارے بکند

الہلال جاری کر دیا اور اس مسخرانہ قوت کے ساتھ جاری کر دیا کہ ہندوستان کی اخباری دنیا میں اس کی نظیر ملنی مشکل ہے۔ مگر ہماری بد بختی ہے کہ تھوڑے عرصہ سے الہلال میں بھی اس قسم کے مضامین نکلنا شروع ہو گئے ہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کی مالی حالت قابل اطمینان نہیں۔ حقیقت یہ ہے کہ الہلال کے مضامین ”صدا بصعرا“ کے ناظرین الہلال کے دل ہلا دیے ہیں اور اس سلسلہ میں اڈیٹر صاحب کے آخری نوٹ نے جو الہلال کی ۱۳ اور ۲۰ - مئی کی یکجائی اشاعتوں میں شایع ہوا ہے، دلوں پر اور بھی بجلی گرا دی ہے۔ معلوم نہیں مولانا ناظرین الہلال کی اس محبت و الفت کا امتحان کرنا چاہتے ہیں جو ان کو اپنے پیارے الہلال سے ہے، یا کوئی اور ایسی بات پیدا ہو گئی ہے کہ اب الہلال کی خدمت سے کنارہ کشی اختیار کرنا چاہتے ہیں۔ بہر حال کچھ بھی ہو مولانا کے اس خیال اور عذر سے تو کم از کم مجھے اتفاق نہیں کہ ”پہلی منزل آپ طے کر چکے ہیں، اچھے ملت اور دعوت دینی کے اعلان و اشاعت کا احساس اب اپنی ابتدائی منزلوں سے گزر چکا ہے۔۔۔۔۔ اور الہلال کی دعوت نے اپنا پہلا کام پورا کر دیا ہے“

میں نہیں جانتا الہلال سا اخبار ہو، اور پھر اس کی کمی اشاعت کی شکایت اور رونا ہو؟ اگر ایسا ہے تو پھر صاف ظاہر ہے کہ الہلال کا یہ دعوا (کہ اس نے پہلی منزل اپنے کام کی ختم کر لی ہے اور اب اسے دوسرے زیادہ ضروری کاموں کی طرف جانا ہے) بالکل غلط اور سراسر بے بنیاد ہے۔ اگر قوم میں ابھی تک الہلال جیسے اخبار کو زندہ رکھنے کی ضرورت کا احساس پیدا نہیں ہوا، تو میں کہوں گا کہ الہلال نے ابھی پہلی منزل کیا معنی پہلی منزل کا پہلا میل بھی طے نہیں کیا۔ ”صدا بصعرا“ جیسے زبردست مضامین شایع ہوں، اور پھر دس ہزار جدید خریدار مہیا نہ ہوں؟ مسلمانوں کی سیاسی، ادبی، اور مذہبی زندگی میں انقلاب پیدا کرنے والے الہلال کی زندگی کا فیصلہ آئندہ جولائی اور اخیر جون میں کیا جائیگا۔ دیکھیے اس دن ہماری قسمت کا کیا فیصلہ ہوتا ہے؟ لیکن میں قوم سے بالعموم اور ناظرین الہلال سے بالخصوص اپیل کرتا ہوں کہ اس فیصلہ کی اہمیت کا وہ خدا را بروقت اندازہ لگا لیں۔ اگرچہ اڈیٹر صاحب نے اس قدر وعدہ فرمایا ہے کہ وہ ایک بار اور عام مشورہ کرے اپنی راہ اختیار کرینگے۔ لیکن اس سے بڑھکر شرمناک بات اور کیا ہو سکتی ہے کہ آئندہ جولائی تک مطلوبہ تعداد جدید خریداران کی پوری نہ ہو؟ اس مشورہ کی ضرورت ہی پیش نہیں آئیگی اگر موجودہ ناظرین الہلال تھوڑی سی کوشش اور توجہ سے بھی ہم لیں گے۔ خاکسار اس سلسلے میں چار خریدار الہلال کی نذر کرتا ہے، اور اڈیٹر صاحب سے میری درخواست ہے کہ آئندہ جولائی سے وہ میرے نام ایک پرچے کی جگہ جو اس وقت جاری ہے، ۵ پرچے الہلال کے بھیجا کریں۔ امید ہے کہ دیگر اصحاب بھی اس طرف فوراً توجہ فرمائیں گے اور مسئلہ قیام الہلال جو اس وقت بے انتہا تشویش اور پریشانی کا موجب ہو رہا ہے خود بخود حل ہو جائیگا۔ ورنہ خدا نخواستہ اگر الہلال بند ہو گیا تو اس سے جو نقصان عظیم قوم کو برداشت کرنا پڑیگا، اس کی تلافی کسی طرح ممکن نہ ہوگی۔

الہلال اگر بوجہ کمی اشاعت اور زیادتی اخراجات کے مزید مالی قربانیوں کا متحمل نہیں رہا ہے تو قوم کا فرض ہے کہ وہ اس بارہ میں الہلال کو ہر طرح امداد دے اور ہر ممکن کوشش الہلال کو زندہ رکھنے کی جائے۔

مقبول از کشمیر

بہشتی قطر، بھائی!

ہندوستان کے باغ جنت کے چیدہ اور تادہ پھولوں کی فروغ مجلس کے لئے کشت زعفران ایک نئی وضع کے نازک اور خوشامیسیوں میں سنہری نیوپ کے اندر رکھی ہوئی ترین تفت خوشبوئیں ہیں۔ اور جو صرف خطر پستوں ہی کی محبوب ہیں۔ بلکہ ہر طبقہ کے با مذاق اور نازک و باغ اصحاب عمار، اطباء، ایڈیٹرز، مشاہیر و اکابر کو قدسیانِ اہم کا تحفہ سمجھتے ہیں۔

تاج قطرہ نسیم، تاج روح نسیم، فی شیشی ایک ڈرام عہد، فی شیشی ایک ڈرام عہد، تاج مویح نسیم، علاوہ خرچہ پکنگ و محصول ڈاک فی شیشی ایک ڈرام ۱۲ تمام بٹے بٹے دوکانداروں سے یا براہ راست کاغذ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

آرکھ

دی تاج مینوفیکچری (پبلی وولی) صدر دفتر وولی

خانہ زامین!

جس طرح نسیم جری کا پہلا جھوکا، موج بوسے گل سے ہم آغوش ہو کر ایک عالم کومت الست کردتا ہے بعینہ اسی طرح تاج مینوفیکچری کی توجہ حرکت شام و باغ کو سحر کر کے انسان کو از غور فتنہ کر دیتی ہے۔ اور اسے نہیں معلوم ہوتا کہ خود بھی جن جن میں ہے۔ یا جن جن کی سیاحتی قوت سے محن و باغ میں قتل ہو گیا اگر سنگھارینہ کی دستکداریاں قدسی حسن میں رعنائی اور ناز اور اضافہ کرتی ہیں تو بلا مبالغہ تاج مینوفیکچری کی شگفتہ کاری ایک ہی دیاسلانی سے سمند تا ویرانہ تازہ بن جاتی ہے۔ ایک اوش کے خوبصورت کس میں جو ہمیں کوکانی بے وقت ۴۴ قوم بٹے بٹے دوکانداروں سے یا براہ راست کاغذ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

آرکھ

دی تاج مینوفیکچری (پبلی وولی) صدر دفتر وولی

نخ گلگون کو بچا!

قدرتی حسن کیا ہے؟ ایک احسان ہے۔ جس کا بہترین یہاں پرشکر گذری۔ پہلی نگہداشت ہے۔ سر و مالک کی مرطوب آب ہوا ملے ہو۔ تو نہو لیکن ہندوستان جیسے گرم ملک میں مرد جہ پوسٹیل سپریش مل گئے ہوئے رنگو کا استعمال گلگون خدوں کے لئے جتنی ضروری ہوگا اس کا اندازہ آپ خود ہی فرمائیں۔

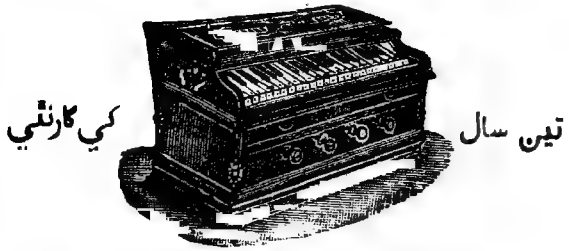
تاج گلگونہ عنبر۔ ہر قسم کی اسپرٹ۔ چربی اور رنگ کی آمیزش سے پاک ہے۔ اسی وجہ سے کہ تھوڑے ہی زمانہ استعمال میں یہ انسانی چہرہ میں ماحات۔ بالوں میں ملائیت اور جگ۔ جلد میں ایک فطرتی ہلک پید کر دیتا ہے۔ اور مرد و پوسٹیل کی شیشی سے ڈیوڑھی مقدار میں۔ خوبصورت پس لگی ہوئی شیشی میں محفوظ ہے۔ قیمت فی شیشی پانچ آنہ ۱۵، تمام بٹے بٹے سوداگروں سے یا براہ راست کاغذ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

آرکھ

دی تاج مینوفیکچری (پبلی وولی) صدر دفتر وولی

سنکاری فلوٹ



کی کارنتی

تین سال

بہترین اور سربلی آواز کی ہارمونیم
سنگل ریڈ C سے C یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ
قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ
اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم
ہمارے یہاں موجود ہے -
ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی
آنا چاہیے -

R. L. Day.

34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

پچاس برس کے تجربہ کار

ڈاکٹر رائے - صاحب کے - سی - داس کا ایجاد
کردہ - آزالا سہلے - جو مستورات کے کل امراض کے
لیے تیر بہدف ہے اس کے استعمال سے کل امراض
متعلقہ مستورات دافع ہو جاتی ہے اور نہایت
ہی مفید ہے - مثلاً مہوار نہ جاری ہونا -
دفعاً بند ہو جانا - کم ہونا - بے قاعدہ آنا -
تکلیف کے ساتھ جاری ہونا - متواتر یا زیادہ
مدت تک نہایت زیادہ جاری ہونا - اس کے
استعمال سے بانج عورتیں بھی باردار ہوتی
ہیں -
ایک بکس ۲۸ گولیوں کی قیمت ایک روپیہ -

وا تسہائے گولیان

یہ دوا ضعف قوت کے واسطے تیر بہدف کا
حکم رکھتی ہے - ایسا ہی ضعف کیوں نہ
ہو اس کے استعمال سے اس قدر قوت معلوم ہوگی
جو کہ بیان سے باہر ہے - شکستہ جسموں کو
از سرنو طاقت دینے مضبوط بناتی ہے اور
طبیعت کو بشاش کرتی ہے -

ایک بکس ۲۸ گولیوں کی قیمت ایک روپیہ
Swasthasahaya Pharmacy,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

وائٹ

اس دوا کے استعمال سے ہر قسم کا ضعف -
خواہ اعصابی ہو یا دماغی یا اور کسی وجہ سے
ہوا ہو دفع کر دیتی ہے اور کمزور قوتوں کو
نہایت طاقتور بنا دیتی ہے - کل دماغی اور
اعصابی اور دلی کمزوریوں کو دفع کر کے انسان
میں ایک نہایت ہی حیرت انگیز تغیر پیدا
کر دیتی ہے - یہ دوا ہر عمر والے کے واسطے نہایت
ہی مفید ثابت ہوئی ہے - اس کے استعمال سے
کسی قسم کا نقصان نہیں ہوتا ہے سوائے فائدہ کے
قیمت فی شیشی ایک روپیہ

A. C. Roy, M. A. 36 Dharamtallah Street,
Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجہ سے
مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال
کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی مثل
جادو کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ
جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں
طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ
تکلیف کے ساتھ مہوار جاری ہونا - ہر قسم کا
ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل
وغیرہ -

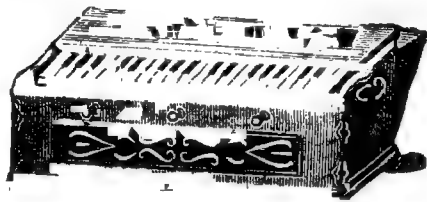
جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی
ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵

اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ

S. C. Har 295, Upper Chitpur Road
Calcutta

پسند نہونے سے واپس



ہمارا من موہنی فلوت ہارمونیم سربلا فائدہ عام کے
واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جا رہی ہے سائی
کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہ
روز تک قائم رہنے والی ہے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف
قیمت ۱۵ - ۲۰ - ۲۵ - روپیہ قبل ریڈ قیمت ۱۰
۷۰ - ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ روپیہ ہے
آؤر کے ہمارے ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیئے -

کمر شہل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳
لوئر چیٹ پور روڈ کلکتہ -

Commercial Harmonium Factory
No 10/ 3 Lower Chitpur Road
Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کھڑی ہوئی قوت بہرہ ور بارہ پیدا
ہو جاتی ہے - اس کے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف
نہیں ہوتی - مایوسی مبدل بخوشی کر دیتی ہے
قیمت فی شیشی دو روپیہ چار آنہ علاوہ معقول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اس کے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم
کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں از جاتی ہیں -
قیمت فی بکس آٹھ آنہ علاوہ معقول ڈاک -
آر - پی - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpur Road,
Calcutta.

ہر فرمایش میں الہلال

کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹر یز اف دی کورت اف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی
چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی رہ گئی ہے - اصلی
نسخہ کی چوتھائی قیمت میں دی جاتی ہے - اصلی
قیمت چالیس - ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ -
کھڑکی جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کتابت
ہے اور ۳۱۶ صفحہ تین تصاویر ہیں تمام جلدیں
دس روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۲ آنہ
معقول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سربگپال ملک لین -
بہر بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal
Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن قائبین

ایک محبوب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا، یہ دوا
دل دماغی شکایتوں کو دفع کرتی ہے - پڑمردہ دلونکو نازہ
کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جو کہ ایکساں مرد
اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اس کے استعمال سے
اعضاء رنگے کو قوت بہرہ دیتی ہے - ہستہ وغیرہ کو بھی
مفید ہے چالیس گولیوں کی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے پیررونی استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع
ہو جاتی ہے - اس کے استعمال کرتے ہی آپ فائدہ
معسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی قارولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آپ نزل اور فیل یا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید
ثابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا
حاصل ہوتی ہے -

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے
قیمت دس روپیہ اور دس دن کے دوا کی قیمت چار روپیہ -
Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اس کے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ
نوبتی جنون، مرگی والہ جنون، غمگین رہنے
کا جنون، عقل میں فتنہ، بے خوابی و
مزمن جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے - اور وہ
ایسا معجم رسالہ ہو جاتا ہے کہ کبھی ایسا
کسان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے
مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ
معقول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street,
Calcutta.

۱۰۰۰ بالغہ ! ۱۰۰۰ بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چڑیا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قلم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمت بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اقبال فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصے میں تواتر قرآن کی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نازل کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلہ ہے۔ تیسرے حصے میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکہ الا را بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکہ الا را پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پُر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

نعمت شاہ علی ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شہرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ لواقح الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانت کے جمع کئے گئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب زارٹی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے لیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خرشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام !!

یعنی اردو ترجمہ و فیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضائے شعراء متکلمین نعرائیں لغویں منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین و صنائع و مغنیں وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

میں پیمبر الہیہ تمام عبد الہیہ کے لئے مستری فی

جسے بقول (موسیوینی سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب مدد رح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیوینی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقیاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیوینی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی آرڈر ترجمہ میں ضم کر دے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیوینی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا آرڈر ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علما عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ۔

(۵) افسر اللغات - یعنی عربی و فارسی کے کئی ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۶) فغان ایران - یعنی اردو ترجمہ کتاب اسٹرینگلنگ آف پرشیا - مصنفہ مسٹر مارگن شوہتر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ تصاویر عکسی قسم اعلیٰ - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ۔

(۷) داستان ترک تازان ہند - کل سلاطین دہلی اور ہندوستان کی ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائی نہایت اعلیٰ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ (۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) الفروق - علامہ شبلی کی مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ۔ (۱۰) آثار الصنادید - سرسید کی مشہور تاریخ دہلی کانپور کا مشہور اڈیشن یا تصویر قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسی میں بھی کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف رڈیا رڈ کپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ۔ (۱۳) علم اصول قانون - مصنفہ سر ڈبلیو - ایچ - ریٹکن - ال - ال - اے - بی - ال - اے - بی - سابق جم ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے کی نظر ثانی کے بعد شائع ہوا ہے۔ مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ شش جم دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزی و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۴) میڈیکل جیورس پروفنس - حضرت مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے۔ تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوی علی حیدر طباطبائی - یہ شرح نہایت قیمتی معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۷) تیسیر الباری - یعنی اردو ترجمہ صحیح بخاری بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خرشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵۰ روپیہ۔

۱۰۰۰ بالغہ ! ۱۰۰۰ بالغہ !

” کتاب مرقوم یشہدہ المقربون (۸۳ : ۱۸)
 ” فی ذالک فلیتئنا فس المتنا فسون ! “ [۸۳ : ۲۳]

السحر الہی فی مجلّدات الہی

تو اے کہ معروضہ سخن گستران پیشینی
 مباشر منکر ” غالب “ کہ در زمانہ تست !

الاعتقاد مومن، صادق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ
 مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر
 ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے : و ذلک
 فضل اللہ یوتیہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو
 حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک
 فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگار
 ادب و انشاء، تہنگان معارف الاعیہ و علوم نبویہ غرضکہ، سب کیلئے
 اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ
 اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہو جاتی ہوں۔ وہ مقالات
 و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب
 بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور
 وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ نہرست مواد
 و تصاویر بہ ترتیب حروف نہجی ابتدا میں لگا دی جانی ہے۔ ولایتی
 کپڑے کی جلد، اعلیٰ ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں وحید
 و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے تیسری اور
 چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں تیسری جلد میں (۹۹)
 اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں،
 اس قسم کی دس چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی
 ہیں تو انکی قیمت دس روپیہ قرار دی جانی ہے۔

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد
 کی اجرت ہے۔

بہت ممکن ہے کہ الہلال کی قیمت بڑھا
 دی جائے۔ اگر ایسا ہوا تو پھر
 مکمل جلدوں کی قیمت بھی
 زیادہ ہو جائیگی۔

(۱) ” الہلال “ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
 ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیہ اسلامیہ کے احیاء،
 درس قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بحدیث اللہ المتین و وحدۃ
 کلمۃ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،
 و فصول ادبیہ، و مضامین و عنایں سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع
 مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر و بیان حقائق و معارف کتاب
 اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں۔ اس کے طرز انشاء
 و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
 کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات
 الہیہ کی محیط الدل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے،
 وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید و اعدیٰ عذر
 مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرنے کیلئے ساعی ہیں اور
 اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک
 ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ عام طریق
 تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو
 ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعتہ الہیہ کے احکام کو
 جامع دین و دنیا و حاربی سیاست و اجتماعیہ ثابت کرنے میں
 اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی
 قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
 مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
 اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
 تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دو سال
 کے اندر ہی اندر اسے ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلیم
 صحائف سے معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
 اعتقادی و عملی العاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام
 القرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا، اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے
 کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین،
 مذہبیین، متفرنجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام راسخ

تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضروری ہے

السلام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے یہ ہے کہ وہ مذہب اسلام کے عقائد ضروریہ سے واقف ہوں اور ان کو خدا اور رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں۔ کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ہیں۔ آج تک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی۔ مولانا فتنہ محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھ کر اس ضرورت کو پورا کر دیا ہے۔ خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے، بچوں کی سمجھ کے مطابق جیسا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے۔ یقیناً کسی کتاب میں نہیں۔ علمائے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا اور نہایت مفید بیان کیا ہے۔ مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہو کر جابجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے۔ بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کر دیا ہے۔ پس اگر آپ اپنے اہل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھو لیں۔ قیمت آٹھ اے۔

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ہیں اردو میں لکھے گئے ہیں۔ اول تو قصے انسان کو باطبع مرغوب ہیں، پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ہوئے، ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو اور اس کے دل میں قرآن مجید کی کچھ بھی عزت و عظمت ہو، وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا۔ یہی سبب ہے کہ تھوڑے ہی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے۔ پڑھنے والا انکو پڑھ کر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے۔ مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمیٰ ہے۔ قیمت چھ اے۔

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ہیں، انتخاب کر کے اردو میں جمع کی گئی ہیں۔ اور ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے، جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے۔ نہایت پر لطف اور بیش بہا چیز ہے۔ قیمت پانچ اے۔ یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ہیں :

نذیر محمد خان کہپنی - لاہور

السلام کی کبھی

ہندوستان کے تمام اردو، بنگلہ، گجراتی، اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں السلام پہلا رسالہ ہے، جو ہرچند ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے تلاش میں ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے۔

روغن بیگم بہادر

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، کلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان رپیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگوا کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلتے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہادر امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے کیسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار

اور خوبصورت کرے اور سنوارے میں نہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ انثر دماغی امراض کبھی غلبہ بردت کی وجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم بہادر میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو، مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اس کے دلغریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصور ڈاک ۵ آنہ درجن - ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بتیکا

بادشاہ و بیگم کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایف نمایاں کامیابی ہے۔ بتیکا — کے خواص بہت ہیں، جن میں خاص خاص باتیں مریضی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ راسا نزنون تیلہ اور ہرنیر انجن تیلہ - اس دوا کو میں نے اپنا راجداد سے پایا جو ہندوستان کے حکیم نے یہ دوا فقط ہنکر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست ہو ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔

”ونڈر فل کانچر“ کو بھی ضرور آزمائش کریں۔ قیمت دو روپیہ بارہ آنہ۔

ممسک پلاس اور الکڈریف دیگر ہرسٹ ہانچ روپیہ بارہ آنہ محصور ڈاک ۶ آنہ۔

یونانی ٹوٹ ہاؤز کا سامیل یعنی سرے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔

حکیم نسیم الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۳/۱۱۵ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی میں می خزانہ
(۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر پانچ سو روپے والی تفسیر تھانی کا خلاصہ سب وندی لغت و اعراب پڑھے ہوئے ہیں۔ ہدیہ مجلد آٹھ سو روپے غیر مجلد ساڑھے چھ سو روپے
(۲) داستان پاکستان - دو جلدی ہسپانیہ چار جلد قیمت ساڑھے پانچ سو روپے
(۳) چمنستان عرب ج کے کتب و کتابت قیمت ہوا روپہ
(۴) باب الاماویث مسائل اسلام قیمت بارہ آنہ
(۵) اولیا گوشتی - بزرگان دہلی کے مسلسل حالات قیمت آٹھ آنہ
(۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹھارہ آنے
(۷) یاسمین ہزناتہ تعلقات دنیا ایک افسانے کے پرائس قیمت
(۸) راحت زمالی ہسترات کیلئے پیش ہانکات قیمت
(۹) مہر فوز بگیا کی زبان کی شیرازی کو لیر قیمت آٹھ آنے
(۱۰) اقبالیت نوان - جس جیسے قابل یہ کل قیمت پانچ روپے
(۱۱) حاشی لہوان - طرز تمدن سے سمور قیمت چھ آنے
(۱۲) انقلاب ترکی - قیمت ڈیڑھ سو روپے
(۱۳) مسکن در نامہ فارسی کل - قیمت چودھ آنے
(۱۴) آثار دہلی و دہلی بارہ دہلی - قیمت چھ آنے
(۱۵) طب - اخلاق - ادب - ہنر و نمونہ کی جلد کتاب
کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام کتب تیج اسلامی
(۱۶) راز و نیاز کے کاروبار - ہر درجن ۱۲ روپہ
(۱۷) سرانجام الاخبار کابل فارسی - دولت علیہ شاہ و افغانستان
کا با تصویر پندرہ روزہ اخبار چند سالہ دس روپہ ششماہی
بے قیمت - جنرل میوزیمش پانڈیک پو پانی مان دہلی

ہز . جستی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر

نبی بخش خان کی محبوب ادویات

جواہر نور العین بیس روپیہ ماشہ والا خالص ممیہ بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا -

اور دیگر سرمہ جات تو اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں رکھتے - اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر درگنی دھند اور شبکوری دور اور کمرے چند روز میں ' اور پہولہ ' ناخونہ ' پڑبال ' مرتیابند ' ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہر قسم کا اندھا پن بشرطیکہ آنکھ پہوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہو کر نظر بحال ہو جاتی ہے - اور آنکھ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت نہیں رہتی ' قیمت: فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ اعلیٰ ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

حبوب شباب اور دنیا بھر کی طاقتور دراؤں سے اعلیٰ اور افضل مولد خون اور محرک اور

مقوی اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیور جوان کی ہر قسم کی کمزوری بہت جلد رفع کر کے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

ماہی م ہر قسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹنے

سے زخم کا درد چند لمحہ میں دور اور بدھمی ' کٹے ' اسہال ' منہ اور زبان ' حلق اور مسوڑوں کی ررم اور زخم اور جلدی اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتی آچھلنا ' خناق ' سرکن ' دانت کی درد ' گنڈھیا اور نقرس وغیرہ کیلیے ازحد مفید ہے - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

حبوب افروز ایک منٹ میں سیاہ فام کو گلفام بنا کر اور چہرہ کی چھایاں اور سیاہ داغ دور کر کے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

توباق سگ دیوانہ اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھر

کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج ہو کر زہر کا اثر زائل اور مریض تندرست ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -

طلائے مہانسه چہرہ کے کیلوں کی ررم ' درد اور سرخی رفع ' اور پکننا اور پھوٹنا مسدود

کر کے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ - حبوب مہانسه ان کے استعمال سے چہرہ پر تیلوں کا نکلنا موقوف ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ -

اکسیر ہیزہ ہیضہ ایک ایسی ادنیٰ مرض نہیں ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی

کے ساتھ انکا علاج کر سکے - لہذا ایک راجد دوا اس کے علاج کیلئے کافی نہیں ہوا کرتی - اس کے ۳ درجہ ہوتے ہیں - ہر درجہ کی علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر ہیضہ نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درست سے نہیں کر سکیگا - لہذا وبا کے دنوں میں ہر سہ قسم کی اکسیر ہیضہ تیار رکھنی چاہئے - قیمت ہر سہ شیشی ۳ روپیہ -

پتہ : — منیجر شفاخانہ نسیم صحت

دہلی دروازہ لاہور

سوانح احمدی یا تاریخ مجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مولیٰ محمد اسماعیل صاحب شہید کے حالات ہیں ہے - آپ آرمی تے باطنی تعلیم شغل پر رخ - اور بیعت کا ذکر دیدیچہ کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم صلعم کی زیارت جسمی - اور ترجمہ بزرگان ہر چار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان ہے - مدہا عجیب وغریب مضامین ہیں جسمیں سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا ہے - ایک کھڑکی چوری کی گھاس نہ کھانا - انگریزی جنرل کا عین مرقعہ جنگ پر اپنا لشکر میں لے آنا - حضوری قلب کی نماز کی تعلیم - صوفی کی خیال مغالفرنگا امت میں مبتلا ہونا - سکھوں سے جہاد اور کئی لڑائیاں - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے آنا اور بیعت ہو جانا - شیعوں کی شکست - ایک ہندو سیٹھ کا خواب ہولناک دیکھ کر اپنے بیعت ہونا - ایک انگریز کی دعوت - ایک شیعہ کا حضرت سرور کا ثنایت کے حکم سے ایک ہاتھ پر بیعت کرنا - حج کی تیاری - اور غیبی آئینہ کا عدس پہنچانا باوجود آرمی ہرنیکے ایک پادری کواقلیدس کی مسایل دقیقہ کا حل کر دینا سمندر کے کھڑی پانی کا شیریں ہو جانا سلوک اور تصرف کے نکات عجیبہ وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ محصول -

دیار حبیب (۱-۴) کے فوٹو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے بعض نہایت عمدہ اور دلغریب فوٹو لایا ہوں - جن میں بعض تیار ہو گئے ہیں اور بعض تیار ہو رہے ہیں - مکانوں کو سجاوے کے لئے بیہودہ اور مغرب اخلاق تصاویر کی بجائے یہ فوٹو چوہوں میں چڑھا کر دیواروں سے لگائیں تو علاوہ خوبصورتی اور زینت کے خیر و برکت کا باعث ہونگے - قیمت فی فوٹو صرف تین آنہ - سارے پچھلے دس عدد فوٹو جو تیار ہیں انکے منگائے ہی صورت میں ایک روپیہ آٹھ آنہ علاوہ خرچ قاک - یہ فوٹو نہایت اعلیٰ درجہ کے آرٹ پیپر پر لائیتی طرز پر بنوائے گئے ہیں - بمبئی وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے ہیں - وہ ہاتھ کے بنے ہوئے ہوتے ہیں - اب تک فوٹو کی تصاویر ان مقدس مقامات کی کوئی شخص تیار نہیں کر سکا - کیونکہ بدی قبائل اور خدام حرمین شریفین فوٹو لینے والوں کو فرنگی سمجھ کر انکا خانہ کر دیتے ہیں - ایک ترک فوٹو گرامر نے وہاں بہت رسوخ حاصل کر کے یہ فوٹو لے - (۱) . کعبۃ اللہ - بیت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ ریشمی غلاف اور اس پر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑے جاسکتے ہیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ کا دلچسپ نظارہ اور مجرم خلائق (۴) میدان مدامین حاجیوں کے گپ اور سجد حنیف کا سین (۵) شیطان نو کفر مارنے کا نظارہ (۶) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضی صاحب کا جہل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷) جنس المعانی واقعہ مکہ معظمہ جسمیں حضرت حدیجہ حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھی ہیں (۸) جنس البقیع جسمیں اہل بیت و اموات البرمیدین و بنات النبی صلعم حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ شہداء بقیع کے مزارات ہیں (۹) کعبۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) وہ صفا و مرورہ اور وہاں جو دلام زبانی کی آیت منقص ہے فوٹو میں حرف بڑھی جاتی ہے -

دیگر کتب ادبی

(۱) مذاق العارفین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالی قیمت ۹ روپیہ - تصرف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] ہشت بہشت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشت اہل بہشت اردو قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ - [۳] رموز الاطباء علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماء ہند کے باتصویر حالات و معجزات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ۴ روپیہ - [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیائے کرام مولفہ حضرت مولانا جامی رح قیمت ۳ روپیہ -

(۵) مشاہیر اسلام چالیس صوفیائے کرام کے حالات زندگی دو ہزار صفحہ کی کتابیں اصل قیمت معہ رعایتی ۲ روپیہ ۸ آنہ ہے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندرہ سو صفحہ قیمتی کاغذ بڑا سائز ترجمہ اردو قیمت ۶ روپیہ ۱۲ آنہ

منیجر رسالہ صوفی ہند بھاؤ الدین ضلع کجرات پنجاب

جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دل فریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھ روپے کو بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لگے اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیں۔ دنیا کے تمام سرستہ راز حاصل کر لیں صرف اس کتاب کی موجودگی میں دنیا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتابخانہ) کو مول لے لیا۔

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے عامیہ، معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم فلکیات - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر - الفانہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو۔ بھارت کی آنکھیں راہوں دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی آنکے عہد بعد کے حالات سوانح عمری: ر تاریخ عالمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے ہر موسم کھلیے تندرستی کے اصول عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست، آنکے قیمتیں، مقام اشاعت وغیرہ - بھی کھاتہ کے قواعد طرز تحریر اشیا برے انشا پر دازی طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا طر کھینچ کر رکھ دیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی، شتر، گائے بھینس، گھوڑا، گدھا بیڑ، بکری، کتا وغیرہ جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی ہوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکمہ کے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی نوجداری، قانون مسکرات، میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں جاگر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آج تک نہیں دیکھی نہ سنی ہوگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات رہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے بکے بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روپی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - اسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات رہاں کی درس گاہیں دہانی

کلیں اور صنعت و حرفت کی بانیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ (طرز تحریر ایسی دلایز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ باغ ہو جائے دماغ کے کواڑ کھل جائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگواؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان غریبوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ معصوداک تین آنے در جلد کے خریدار کو معصوداک معاف -

تصویر دار گھڑی

کارنتی ۵ سال قیمت صرف چھ روپے

ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے قائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت آنکھ منکاتی رہتی ہے، جسکو دیکھ کر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - قائل چینی کا، پرز - نہایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نہ نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک



منگواؤ تو درجنوں طلب کر قیمت صرف چھ روپیہ -

آٹھ روزہ واچ

کارنتی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپیہ

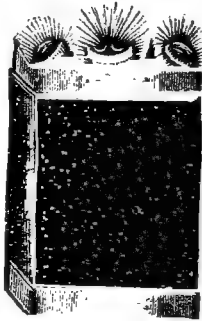


اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دجانی ہے - اسکے پرز نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا معین دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے قائل پر سبز اور سرمہ پقیان اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - بھون بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمارا مفت -

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ - جو کلائی پر بند ہسکتی ہے مع تسہ چھوٹی قیمت سات روپے

بجلی کے لیپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیپ، ابھی ولایت سے بکر ہمارا یہاں آئی ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بقی کی - ایک لیپ رات اپنی جیب میں یا سرہانے رکھو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موزی جانور سانپ وغیرہ کا قر ہو فوراً لیپ روشن کر کے خطر سے ہم سکتے ہو - یا رات کو سوئے ہوئے ایکدم کیوجہ سے آٹھا پڑے سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیکھا - بڑا نایاب تصف ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی قیمت ۱ مع معصول صرف دو روپے ۲ جس میں سفید سرم اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع - علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں، کلاک اور گھڑیوں کی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں انکے مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاوے گی - جلد منگوا لیں -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقم تھانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Panjab)

جلاب کی گولیاں

در دوائیں

ہمیشہ

اچے

پاس

رکھیں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی
گولیاں رات کو سوتے وقت لگل جائیے صبح کو دست
فلاصہ ہوگا اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور
قصان نہ ہوگا کھانے میں بد مزہ بھی نہیں ہے۔

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبہ ۵ آنہ محصول
ڈاک ایک ڈبہ سے چار ڈبہ تک ۵ آنہ

درد سر دیا کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا دیا کی
درد میں چھٹ پٹائے ہوں تو اسکی ایک ٹکیہ لگنے ہی
سے دل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کر دیگی۔
قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۲ آنہ محصول
ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ۔
نوٹ۔ یہ دونوں دوائیاں ادب ساتھ منگائے سے
خرچ ایک ہی کا پڑے گا۔

ڈاکٹر ایس کے برمن۔ نمبر ۱۰ راجندر دت اسٹریٹ کلکتہ

دعویٰ کے ساتھ یہ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے
ہر قسم کا بخاری یعنی پرانا بخار۔ موسمی بخار۔ باری کا بخار۔
پھر کر آنے والا بخار۔ اور وہ بخار جس میں روم جگر اور طحال بھی
لاحق ہو، یا وہ بخار جس میں مثلی اور قے بھی آتی ہو۔ سرسبی
سے ہو یا گرمی سے۔ جنگلی بخار ہو۔ یا بخار میں درد سر بھی
ہو۔ کالا بخار۔ یا آسامی ہو۔ زرد بخار ہو۔ بخار کے ساتھ گلٹیاں
بھی ہو گئی ہوں، اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو۔
ان سب کو بھکم خدا دور کرتا ہے، اگر شفا پانے کے بعد بھی
استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے، اور تمام اعضا میں خون
صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی
رچا لائی آجاتی ہے۔ نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی
ہے۔ اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں، بدن میں سستی
اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو۔ کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو۔
بھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو۔ تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال
کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں۔ اور چند روز کے استعمال سے تمام
اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل۔ ایک روپیہ۔ چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ۔ آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
لاہور پور پرائٹر

ایچ۔ ایس۔ عبد الغنی کیمسٹ۔ ۲۲ و ۷۳
بولڈرلہ اسٹریٹ۔ کلکتہ

[6]

S. C. MITRA & CO.
بہترین قیمت پر لوہے کی تیاری
کارخانہ
باف نون لائن پور بھون بلوچاں
ہندوستان میں سب سے پہلے اور سب سے زیادہ کامیاب اور سستا
دوا بنانے والی کارخانہ ہے۔ اس کی دواؤں کی تیاری میں
کڑا جانے والا خام مواد استعمال کیا جاتا ہے۔
(۱) وقت بھر ہر قسم کی دواؤں کی تیاری کرتا ہے۔
(۲) ہر قسم کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۳) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۴) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۵) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۶) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۷) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۸) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۹) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
(۱۰) اس کی دواؤں کی تیاری میں سب سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہے۔
CALCUTTA.

میسو انٹی ملر یا میکسچر اکسیر دافع بخار ہشتم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مر جا یا کرتے
ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے
ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنت۔ دوا ارزاں
قیمت پر کھر بیٹے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے۔ ہمنے
خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی
کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے، اور فروخت کرنے کے
قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی
ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ مقام مسرت ہے کہ خدا
کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچتی ہیں، اور ہم

۱۰۔ ان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذہبی حالت سنو انہیں بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایک ہزار صفحہ سے زیادہ کی کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ معصول ۷ آنہ - جسکو ہندوستان کے مشہور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامت حضرت مولانا محمد اشرف علی صاحب تھانوی نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرما کر عورتوں کی دینی و دنیاوی تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اہل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلئے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اس کے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے ہیں - اور ہر قسم کے مسائل شرعیہ اور دینی امور سے واقف ہو سکتے ہیں - اس نصاب کی تکمیل کیلئے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کی ضرورت نہیں - اردو پڑھی ہوئی عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑھ سکتے ہیں - اور جو لڑکیاں با بچے اردو خواں نہیں رہ تھوڑے عرصہ میں اس کے حصہ اول سے ابجد پڑھ کر اردو خواں بن سکتے ہیں - اور باقی حصوں کے پڑھنے پر قادر ہو سکتے ہیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھ اسکی بھی تعلیم جاری کر دی جاتی ہے، اور قرآن مجید کے ساتھ ساتھ یہ کتاب ختم ہو جاتی ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاری ہے) - اس کتاب کو اس قدر قبولیت حاصل ہوئی ہے کہ اس وقت تک بار بار چھپکر ساتھ ستر ہزار سے زیادہ شائع ہو چکی ہے - دہلی، لکھنؤ، کانپور، سہارنپور، مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - ان کے علاوہ ہندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدہا جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکی ہیں، اور بعض جگہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھی گئی ہے کہ نماز کے بعد اہل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے ہیں اور ہر حصے کے ۹۶ صفحات ہیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصہ اول الف باتا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ - مسائل وضو غسل وغیرہ -

حصہ دوم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصہ سوم روزہ، زکوٰۃ، قربانی، حج، منی، وغیرہ کے احکام -

حصہ چہارم طلاق، نکاح، مہر، زلی عدت وغیرہ -

حصہ پنجم معاملات، حقوق معاشرت زوجین، قواعد تجرید و قرات -

حصہ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجہ شادی غمی میلاد عرس چہلم دسراں وغیرہ -

حصہ ہفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت

و ناز -

حصہ ہشتم نیک بی بیوں کی حکایتیں و سیرت و اخلاق نبوی -

حصہ نہم ضروری اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصہ دہم دنیاوی ہدایتیں اور ضروری باتیں حساب وغیرہ و قواعد ذاک -

گیارہواں حصہ بہشتی گھر ہے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور ہیں - اسکی قیمت ساڑھے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ ہیں - پورے گیارہ حصوں کی قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور معصول ۷ آنہ ہے - لیکن پوری کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا دبلوررانہ ہوگا، اور تقریباً شرعی و بہترین جہیز مفت نذر ہوگا -

بہترین جہیز - اخصت کے وقت بیٹی کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا ہوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقریب شرعی - یعنی بطرز جدید اسلامی جنتی سذ ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علی صاحب کے مضامین نے عزت بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آج تک ایسی جنتی مرتب نہیں ہوئی قیمت دیرہ آنہ -

راق -
فقیر اصغر حسین ہاشمی - دارالعلوم مدرستہ
(سلاعیہ دیوبند ضلع سہارنپور)

پبلک کی دایچسپی و فائدہ رسانی

کا سامان بہم پہنچانا اور خالص ہمدردی کی سیرت میں ملک و قوم کی سچی خدمت بجالانا اخبار ”ہمدرد“ کا اس کے یوم اجراء سے مقصد رہا ہے، اور اس مقصد کو زیادہ وسعت و سہولت کے ساتھ انجام دینے اور ہر حیثیت و درجہ کے آدمیوں تک پہنچنے کی خاطر ہمدرد نے بجائے عربی ٹائپ کے یکم جولائی سنہ ۱۹۱۴ء سے مقبول عام خط نستعلیق اختیار کیا ہے، جسمیں وہ بجلی کی طاقت سے چلنے والی لیتھوگراف مشینوں پر اعلیٰ درجہ کے اہتمام سے چھاپا جائیگا - اس تبدیلی رسم الخط کے باعث مضمون میں دگنی گنجائش پیدا ہوگئی ہے، اور ہندوستان و ممالک غیر کی ضروری تاریکیاں - سبق آموز رائیں اور دلچسپ و مفید عام مضامین زیادہ مقدار میں جلد سے جلد شائع کریں گے مرقعہ بہم پہنچا ہے - اس کے ساتھ ہی قیمت بھی پہلے کی نسبت بقدر نصف گھٹا دی گئی ہے، اور اب زیادہ استطاعت نہ رکھنے والے اصحاب بھی مقامی ایجنسیوں سے روزانہ ”ہمدرد“ ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں، اور ۱۲ روپیہ سالانہ - ۶ روپیہ ۸ آنہ ششماہی اور ۳ روپیہ ۶ آنہ سہ ماہی - چندہ معہ معصول ذاک پر براہ راست دفتر سے منگا سکتے ہیں - آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے ایک پرچہ خرید کر، یا دفتر سے نمونہ منگا کر دیکھیں -

المشتہر -

منیجر اخبار ”ہمدرد“ کوچہ چیلان دہلی



لا اله الا الله

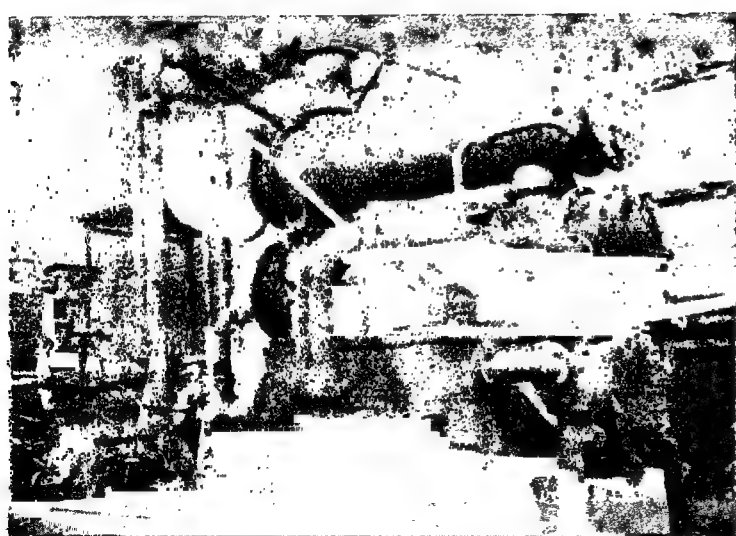
ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

مقام انجمن
۱-۲ ملازمتی
۱-۳ ملازمتی

کلکتہ: چار شنبہ ۲۰ شعبان ۱۳۳۲ ہجری

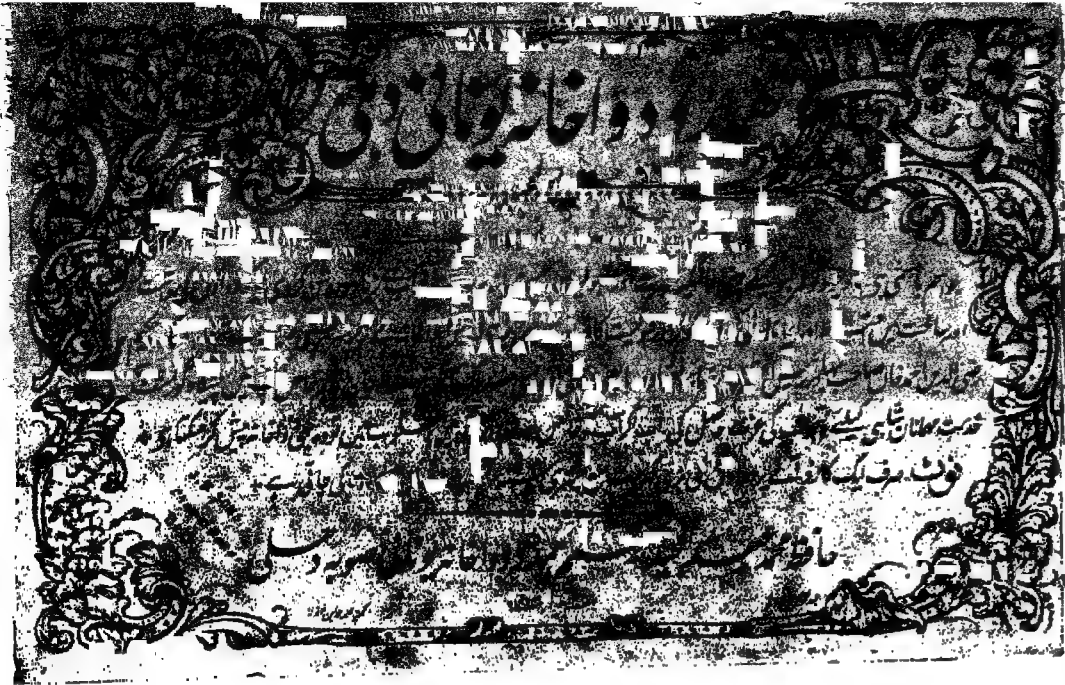
Calcott: Wednesday July, 15. 1914.

۳ فمبر



قیمت فی پرچہ

سازے تیں آنہ



جہان اسلام

؟ ان اسلام کے پرچم
دفعۃً رالہلال سے آنے کا
تکت بھیجکر منگوائیں۔
منیجر

الہلال کی شش ماہی رسالہ قیمت میں ۳۰ پیسے

الہلال کی شش ماہی مجلہ میں مرتب و مجلد ہونے کے بعد
آٹھ روپیہ میں فروخت ہوتی تھیں لیکن اب اس خیال سے کہ
نفع عام ہو، اسکی قیمت صرف پانچ روپیہ کر دی گئی ہے۔
الہلال کی دوسری اور تیسری جلد مکمل موجود ہے۔ جلد نہایت
خوبصورت و لائٹی کیڑے کی۔ پشتہ پر سنہری حروف میں
الہلال منقش۔ پانچ سو صفحات سے زیادہ کی ایک ضخیم
کتاب جسمیں سر سے زیادہ ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں۔ کاغذ
اور چھپائی کی خوبی محتاج بیان نہیں اور مطالب کے متعلق
ملک کا عام فیصلہ پس کرتا ہے۔ ان سب خوبیوں پر پانچ روپیہ
کچھ ایسی زیادہ قیمت نہیں ہے۔ بہت کم جلدیں باقی
رہ گئی ہیں۔ (منیجر)

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو۔ تین زبانوں میں
استنبول سے شایع ہوتا ہے۔ مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات
پر بحث کرتا ہے۔ چند سالانہ ۸ روپیہ۔ ہندوستانی اور ترکوں سے
رشتہ اتحاد پیدا کرنے کے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت
ہے اور اگر اسے ترویج اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے
کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے۔

ملنے کا پتہ: ادارة الجريدہ في المطبعة العثمانية جنبرلي طاش
نمبر صندوق البوسنة ۱۷۳ - استانبول
Constantinople

ادب: رالہلال کی دے

(نقل از الہلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحہ ۱۵ [۳۹۱])

میں ہمیشہ کلکتہ کے یورپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک
لیتا ہوں۔ اس مرتبہ مجھے ضرورت ہوئی تو میسرز۔ ایم۔ ان۔ احمد۔ اینڈ
سنز [نمبر ۱۵/۱ رین اسٹریٹ کلکتہ] سے فرمائی گئی۔ چنانچہ دو مختلف
قسم کی عینکیں بنا کر انہوں نے دی ہیں اور میں اعتراف کرتا ہوں کہ وہ
ہر طرح بہتر اور عمدہ ہیں اور یورپین کارخانوں سے مستثنیٰ کر دیتی ہیں۔
مزید برآں مقابلہ قیمت میں بھی ارزاں ہیں، کم بھی جلد اور عمدہ کے
مطابق ہوتا ہے۔

[ابو الکلام آزاد ۲ مئی سنہ ۱۹۱۴]

صرف اپنی عمر اور دور و نزدیک کی بینائی کی کیفیت تحریر فرماتے پر ہمارے
لائق و تجربہ کار ڈاکٹروں کی تجویز سے اصلی پتھر کی عینک بذریعہ ری۔ پی
ارسال خدمت کی جائیگی۔ اسپر بھی اگر ایک موافق نہ آئے تو بلا اجرت
بدل دی جائیگی۔

عینک نقل کمائی مع اصلی پتھر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنے سے ۵ روپیہ تک۔
مینک رولڈ گولڈ کمائی مع اصلی پتھر کے قیمت ۶ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک
عینک اسپتھل رولڈ گولڈ کمائی مع اصلی سولے کے، ناک چوڑی خوبصورت
حلقہ اور شاخیں نہایت عمدہ اور دبیز مع اصلی پتھر کے قیمت ۱۵ - روپیہ
محصول وغیرہ ۶ آنے۔

ایم۔ ان۔ احمد اینڈ سنز تاجرن عینک و گھڑی۔ نمبر ۱/۱۵ رین اسٹریٹ
۱۵ کھانہ ویلسلی۔ کلکتہ

شعبہ ال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ۔ جو خاص دار الخلافہ سے ترکی
زبان میں نکلتا ہے۔ ادبی۔ سیاسی۔ علمی اور سائنٹفک
مضامین سے پر ہے۔ گرافک کے مقابلہ کا ہے۔ ہر صفحہ میں تین
چار تصاویر ہوتے ہیں۔ عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین
ٹائپ کا نمونہ۔ اگر ترکی انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو
شعبہ ضرور منگالے۔ ملنے کا پتہ:

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استانبول - Constantinople

ایک سیاسی مہماتما کے دو نادر مایہ

حبوب مقربی — جن اشخاص کی قوس زائل ہو گئے ہوں وہ
اس دوائی کا استعمال کریں۔ اس سے ضعف خوار اعصابی
ہو یا دماغی یا کسی اور وجہ سے بالکل نیست نابود ہو جاتا
ہے۔ دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتی ہے۔ تمام دلی
دماغی اور اعصابی کمزوریوں کو زائل کر کے انسانی دھانچہ میں
معجز نما تغیر پیدا کرتی ہے۔ قیمت ۵۰ گری صرف پانچ روپیہ۔

منجن دندان — دانتوں کو موتیوں کی طرح ابدار بناتا ہے۔
امراض دندان کا قلع قمع کرتا ہے۔ ہلکے دانتوں کو مضبوط کرتا ہے۔
دانت نکلنے وقت بچے کے مسوڑھوں پر ملا جائے تو بچہ دانت
نہایت آسانی سے نکالتا ہے۔ منہ کو معطر کرتا ہے۔ قیمت ایک
دبہ صرف ۸ آنے۔

ترباق طحال — تب تلی کیلئے اس سے بہتر شاید ہی کوئی
دوائی ہوگی۔ تب تلی کو یلیم رین سے نابود کر کے بتدریج جگر اور
تھوڑی کی اصلاح کرتا ہے۔ قیمت فی شیشی ۱ روپیہ ۴ آنے۔

ملنے کا پتہ۔ جی۔ ایم۔ قادری انڈیا کو۔ شفاخانہ حمیدہ
منڈیالہ ضلع گجرات پنجاب

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی
میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتمم بالغان دوا خانہ ہے وہ عمدگی
ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔
مدھاموائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معجزات (جو صرف اسی
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، مغالی، ستھرا پن
ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ:
ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔

فہرست ادویہ صفحہ (خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

Telegraphic Address - "Alhila" Calcutta.
Telephone NR 648.

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad

14 Meleod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 8

Half yearly .. Rs. 4-12

الہلال

میر سونو ریس قلم قرین
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
مقام اشاعت
۱۴ - مکھوڈا سٹریٹ
کے پاس
نئی دہلی نمبر ۴۸
سالانہ ۸ - روپیہ
شش ماہی ۴ - روپیہ
۱۳ - روپیہ

جلد ۵

کلکتہ: چہار شنبہ ۲۰ شعبان ۱۳۳۲ ہجری

Calcutta: Wednesday July, 15, 1914.

نمبر ۳

اسلیے بعض مشیران کا یہ رائے دیرے ہیں کہ بین الملی فوج کے لیے کوشش کرنی چاہیے۔

الاسیر

حال میں سینٹ پیٹر برگ میں ایک موتمر اسلامی منعقد ہوئی تھی، جسمیں یورپین اور ایشیائی روس کے ۴۰ سے زائد مبعوث (وکلا) شریک ہوئے۔ اس موتمر کا اصل مقصد یہ تھا کہ وہ تمام کوششیں جو اسوقت منتشر و متفرق طور پر مسلمانان روس کی دینی و غیر دینی مصالح کی حفاظت میں مصروف کار ہیں، ان سب میں ایک مرکزیت اور تنظیم پیدا کر دی جائے۔ مسئلہ تعلیم کے متعلق اس موتمر کے یہ رائے قائم کی کہ جب تک عورتوں میں تعلیم کی اشاعت نہ ہوگی اسوقت تک نئی اسلامی نسل کوئی صحیح و مطلوب ترقی نہیں کر سکتی۔

بالآخر السٹر نے اپنے صوبے کی علیحدہ گورنمنٹ کا اعلان کر کے السٹر پارلیمنٹ قائم کر دی لی۔ اس گورنمنٹ نے اپنا مطمحہ نظریہ قرار دیا ہے کہ ملک میں قانون، امن، اور انتظام کی حفاظت کی جائے، ساتھ ہی آئرش پارلیمنٹ میں السٹر کے بجز شامل کرنے کے خلاف جنگ کی جائے، مگر اس طرح کہ شاہ برطانیہ کے ساتھ کوئی اعلان بغارت نہ ہو۔

جب سے یہ خبر شایع ہوئی ہے، اسوقت سے انگلستان میں ایک ہنگامہ قلم و زبان برپا ہے۔ مختلف جماعتوں کے اخبارات میں اس کے متعلق اہمیت و حقارت، اعتراض و جواب، الزام و حمایت، اور تحسین و تنقید سے لبریز مضامین شائع ہو رہے ہیں۔

سر ایڈورڈ کارسن نے فدا کاران السٹر کی فوجی قواعد دیکھتے ہوئے ایک پر جوش تقریر کی اور کہا:

”بظاہر صلح کی کوئی امید معلوم نہیں ہوتی، لیکن بہر حال اگر عزت کی صلح ناممکن ہوئی تو پھر عزت کی جنگ کی جائے گی“

بیلی مینا میں مسٹر والٹر لوانگ نے لوگوں سے کہا:

”حکومت اب تمہاری حکومت نہیں رہی۔ اس کے خلاف اپنے لیسڈر سر ایڈورڈ کارسن کی پیروی کرلو“

جہاز کوماگاٹا کے متعلق آخری فیصلہ ہو گیا۔ اسے واپس آنا پڑا۔ عدالت اتارا کے نزدیک ہندوستانیوں کے اخراج کے متعلق حکومت کے قواعد بالکل جائز اور عین عدل و انصاف ہیں!

کوماگاٹا کے مظلوم مسافروں نے درخواست کی کہ انہیں واپسی کیلئے مدد دی جائے۔ اس کے جواب میں گورنمنٹ نے لکھا کہ مدد نہیں دی جاسکتی، تاکہ تمہاری حیرانی اور نکلے لیے وسیلہ عبرت ہو!

سچ یہ ہے کہ جو ملک عزت سے محروم ہو گیا ہو اس کا وجود صرف عبرت ہی کیلئے کار آمد ہو سکتا ہے۔

البانیا کی حالت روز بروز ابتر ہوتی جاتی ہے اور ایسا ہونا طبیعی ہے۔ کیونکہ یورپ جس قسم کی حکومت پر البانیوں کو مجبور کر رہا ہے وہ ان کے ملکی اور ملی مصالح اور حیات و جذبات کے لیے قاتل ہے۔

درزر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ اس بد بخت شہر پر ایک رات بھی امن و سکون کی نہیں گذرتی۔ گویا اس کے لیے غروب آفتاب جنگ کا اعلان ہے، اور جب رات زیادہ آجاتی ہے تو آتشیں اسلحے اپنے تماشے دکھانے لگتے ہیں!

یورپ کے پاس سب سے زیادہ کامیاب ہتھیار جھوٹ ہے، اور اسلام کے مقابلہ میں جب کبھی اسے میدان جنگ میں شکست ہوتی ہے تو وہ اس شکست کا انتقام ٹیلی گراموں، سفارت خانوں، اور اخبارات کے دفتر میں لے لیتا ہے!

البانی مسلمان جو تعداد میں ۹۵ فیصدی ہیں، چاہتے ہیں کہ ان کا پادشاہ مسلمان ہو۔ یہ مطالبہ جزیرہ نما بلقان کی دوسری قوموں کی طرف سے تو ایک جائز مطالبہ تھا، چنانچہ اسی بناء پر انگلستان نے یونان اور روس نے بلغاریا کو ترکی کی غلامی کے بار سے سبکدوش کر دیا، مگر اب جبکہ یہی مطالبہ مسلمان البانیوں کی طرف سے کیا گیا ہے تو یہ بغارت اور سرکشی ہے جس کے لیے دھمکی دی گئی ہے کہ اس کا نتیجہ سلب خود مختاری اور بین القومی احتلال ہوگا! ریل للمطفین!

لیکن شاید ضمیر کی ملامت (اگر ضمیر یورپ میں اسلامی معاملات کے لیے زندہ سمجھا جاسکتا ہو) اور اس دھمکی کی نامعقولیت نے اس پر قائم رھنے نہ دیا۔ اسلیے اب ایک نو تصنیف نغمہ خبروں کے اس گراموفون میں بھرا گیا ہے جس کی کدچی انگلستان کے ہاتھ میں ہے۔

ریوٹر اطلاع دیتا ہے کہ ”درزر میں ایک اجتماع ہوا جسمیں امام اطراف و اکناف البانیا کے ۴۰ قائم مقام موجود تھے۔ موجودہ حالت ایک سرگرم مباحثہ کیا گیا۔ گو اس کارروائی کا کوئی نتیجہ ہی تک نہیں نکلا ہے، تاہم یہ امر خاص طور پر قابل لحاظ ہے کہ شہزادہ وید کی حکومت کے بقاء و استحکام کے لیے مسلمانوں و عیسائیوں میں پورا اتفاق تھا“ سبحانک ہذا بہتان عظیم!

شہزادہ وید کو رومانیہ سے کیا کیا امیدیں نہ تھیں؟ مگر شاید وہ نہ قریب آگیا ہے جبکہ امیدوں کا پردہ فریب چاک ہو جایا۔ درزر ی تازہ ترین خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ البانیا کے امن و نظام کے لیے رومانیہ سے فوجی اعانت ملنے کی کچھ امید نہیں۔

مشا ھیدر اسلام رعایتی قیہ پر

—*—

(۱) حضرت منصور بن حلیج اصلي قیہ ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت ابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ برعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہا الدین ذکریا ملکانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت اما بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریدل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنریدل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] کرمی معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلینی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونعیم مہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خادین ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۳] حضرت سلطان صالح الدین فاتح بیست القدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبلی ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام جلیل ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بغلیار کا کی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیر پلیرنا اصلي قیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ کی قیمت یک جا خرید کر بیس صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۰) رنگان پنجاب کے اولیاء کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا دھیر ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ - (۴۲) حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ - (۴۳) حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قریباً ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۱ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہفت ہفت اردو خواجگان چشت اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور مدد پر مہربان کے جو کئی سال کی مصنف کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا بتدوین طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلي قیہ چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس نامراد مرض کی تفصیل تبخیر اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش نیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۵۱] اصلي کیمیا گری یہ کتاب سورے کی کان ہے اس میں سونا چاندی رانگ سیسہ - جستہ ہفائے طریقہ درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

—*—

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجینیر نے موقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے - نہایت دلفریب متبرک اور مرغنی معہ رول رکیٹر پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ معقول ڈاک -

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی ہندی بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

ہزار ہائی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر

نبی بش خان کی مجرب ادویات

بیس روپیہ ماشہ والا خالص میوہ بھی **جواہر نور العین** جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا - اور دیگر سرمہ جات تو اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں رکھتے - اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر دگرگنی دھند اور شبکری دور، اور کمرے چند روز میں، اور پھول، ناخن، پڑبال، موتیابند، ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہرقسم کا اندھا پن بشرطیکہ آنکھ پھوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہو کر نظر بحال ہو جاتی ہے - اور آنکھ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت نہیں رہتی، قیمت فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ اعلیٰ ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

دنیا بھر کی طاقتور دواؤں سے اعلیٰ **حبوب شباب اور** اور افضل، مولد خون اور معرک اور

مقوی اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیرر جوان کی ہرقسم کی کمزوری بہت جلد رفع کر کے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

ہرقسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور سانپ اور بچہ اور دیوانہ کتے کے کاٹنے

سے زخم کا درد چند لمحہ میں دور، اور بد ہضمی، قے، اسہال، منہ اور زبان، حلق اور مسوڑوں کی زرم اور زخم اور جلدی اور امراض مثلاً چنبل، داد، خارش، پتی اچھلنا، خناق، سرکن، دانت کی درد، گنٹھیا اور نقرس وغیرہ کیلئے ازحد مفید ہے - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

ایک منٹ میں سیاہ فام کر گلام بنا کر **ن افروز** اور چہرہ کی چھایاں اور سیاہ داغ دور کر کے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے **ترباقی سگ دیوانہ** ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھر کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج ہو کر زہر کا اثر زائل، اور مریض تندرست ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -

چہرے کیلے **مہانسنہ** سرخی رفع، اور پگھلا اور پھوٹنا مسدود کر کے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ - **حبوب مہانسنہ** ان کے استعمال سے چہرے پر تیلوں کا نکلنا موقوف ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ -

ہیضہ ایک ایسی ادے مرض نہیں **اکویر** ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی کے ساتھ انکا علاج کر سکے - لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافی نہیں ہوا کرتی - اس کے ۳ درجہ ہوتے ہیں - ہر درجہ کی علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر ہیضہ نمبر ۱ نمبر ۲ نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں کر سکیگا - لہذا رہا کے دنوں میں ہر سہ قسم کی اکسیر ہیضہ تیار رکھنی چاہئے - قیمت ہر سہ شیشی ۳ روپیہ -

پتہ : — منیجر شفاخانہ نسیم

دہلی دروازہ لاہور

رہی دوسری صورت یعنی اپنے ارادوں اور طلب و اضطراب کے مطابق ”دوسری منزل“ کے جن کاموں کو شروع کرچکا ہوں، انہیں تکمیل تک پہنچانے میں لگ جاؤں اور اسکے سوا چارہ بھی نہیں، تو حقیقت یہ ہے کہ متضاد سمتوں کی کشمکش و کشاکش سے میں عاجز آگیا ہوں۔ ایک ہی وقت میں تنہا اعلان و دعوت کے کاموں اور خدمات علمیہ و ادبیہ کو بھی قائم رکھنا، نیز دوسری منزل کے کاموں کو بھی کرنا بہت دشوار ہے۔ جو کام اب درپیش ہیں انکے لیے پورے وقت کے صرف کردینے ہی ضرورت ہے، اور اکثر اوقات کلکتہ سے باہر رہنے کی اور ایسے کاموں سے گھر جانے کی جن میں شغل تحریر و کتابت و ترتیب و تدریس رسائل کی مہلت نہیں مل سکتی۔

میں دو سال تک اس فکر میں رہا کہ افلاً اتنا ہی انتظام ہو جائے کہ الہلال جاری رہے، اور اگر پورا وقت نہیں نکال سکتا تو آدھوں کیلئے نصف وقت تو نکال سکوں۔ لیکن تجربے سے ثابت ہوا کہ ایسا ہونا بحالت موجودہ آسان نہیں۔ پس اگر ان کاموں میں مصروف ہوتا ہوں تو الہلال کا مسئلہ سامنے آ جاتا ہے، اور حیران رہ جاتا ہوں کہ کیا کروں؟

* * *

الہلال کی ترتیب اور دائمی مشغولیت کیلئے جس طرح ایک پوری جانکاہ اور دماغ پاش زندگی چاہیے، اسکا اندازہ میرے دوستوں کو نہیں ہے:

بخرام سوسے کلبۂ احزان من شبے
تابنگری کہ عشق تو با ما چہ میکند؟

ایک پرچہ الہلال کا اٹھا کر دیکھیے اور اسکے تمام ابواب پر نظر ڈالیں۔ اگر استقدر مراد محض نقل ہی کیا جائے۔ جب بھی اسکے لیے ایک در آدمی کافی نہیں ہو سکتے۔ چہ جائیکہ دماغ کا بہ یک وقت ان سب کو مدور کرنا اور تمام شرائط و خصائص کے تحفظ کے ساتھ لکھنا۔ پھر انکی ترتیب و نگرانی اور نظر عمومی و نظم مجموعی۔

بلا شبہ مجمع بعض حضرات سے مدد بھی ملتی ہے جسکے لیے میں انکا ممنون ہوں، لیکن وہ مدد ایسی نہیں ہے جو الہلال کو بہ حیثیت الہلال میری عدم موجودگی میں قائم رکھے۔

* * *

یہ کشمکش ہے جسمیں گرفتار ہوں، اور اسی کے طرف میں ے اشارہ کیا تھا۔ افسوس ہے کہ بعض حضرات نے اسپر غور نہیں فرمایا اور متعجب ہو کر پوچھنے لگے کہ الہلال کو بند کر دینے کا خیال کیوں پیدا ہوا ہے، اور ”پہلی منزل“ سے مقصود کیا ہے؟ حالانکہ مقصود تو صاف تھا اور حالات بالکل غیر پیچیدہ۔

* * *

یہ دوسری منزل ”جماعۂ حزب اللہ“ کی تکمیل ہے۔

”حزب اللہ“ کے اعلان کو ایک سال ہو گیا۔ اس عرصے میں جو ابتدائی مراحل اسکے متعلق ضروری تھے، رفتہ رفتہ طے ہوئے رہے، اور متعدد اہم الامور مراتب کی انجام دہی کی حق سبحانہ نے توفیق دی۔ ایک بڑا کام کلکتہ میں کسی مرکزی درس گاہ اور ”دارالجماعہ“ کی تعمیر و تاسیس تھی، سر الحمد للہ کہ اسکے متعلق بھی تمام انتظامات تکمیل کو پہنچ گئے ہیں اور انشاء اللہ پہلی رمضان المبارک کو اسکا بنیادی پتھر نصب کر دیا جائیگا: الذی انزل فیہ القرآن۔

اب اسکے بعد جو کام ہیں، انکے لیے ضرورت ہے کہ کچھ عرصے تک کیلئے اپنا پورا وقت صرف کروں، اور یکسوئی کے ساتھ اسکی تکمیل کیلئے وقف ہو جاؤں۔

یہی ”دوسری منزل“ ہے جسمیں اب کسی طرح توقف نہ ہونا

در جہوں بیکار نتوان زیستن

آتشم تیزست و دامن می زسم!

یہ بالکل سچ ہے اور یہی میرے دل کا اصلی زخم ہے۔ لیکن افسوس کہ وہ یہ کہتے ہوئے اپنی اور اپنے گرد و پیش کی حالت بھول گئے۔ میں صرف اس حالت پر توجہ دلا دینا انکے جواب کیلئے کافی سمجھتا ہوں۔

اس قسم کے تمام کاموں کیلئے اولین شے تقسیم عمل ہے۔ یعنی متعدد اشخاص اور جماعتوں کا موجود رہنا جن میں سے ہر شخص یا جماعت کام کے ایک ایک حصے کو اپنے ذمے لے لے، اور ان سب کی مجموعی مساعی و اعمال سے تکمیل مقصد ظہور میں آئے۔

پس صورت یہ ہونی چاہیے کہ ایک جماعت تو ہمیشہ صرف تحریک و دعوت اور تنبیہ و ایقاز کے کاموں میں مشغول رہے، تانہ بیداری قائم اور غفلت کا استیلاء مقہور و مخدول رہے۔ دوسری جماعت اس تحریک کے نتائج سے کام لے، اور جو استعداد پیدا ہوتی جائے اسے ضائع نہوئے دے۔

ہماری اصلی بدبختی یہی ہے کہ اس قسم کے کام کرنے والے ناپید ہیں اور کوئی حقیقی تقسیم عمل ہو نہیں سکتی۔ میں دو سال تک اسی چیز کی تلاش میں رہا کہ کسی طرح دونوں کاموں کو ایک ہی وقت میں انجام دیا جاسکے مگر اپنی محرومی سے کامیاب نہوا۔

* * *

اب میرے سامنے صرف دو ہی راہیں ہیں۔ پہلی راہ یہ ہے کہ محض تحریک و قیام دعوت ہی کے کام میں مشغول رہوں، اور اسکے علاوہ جو دینی، علمی، ادبی، سیاسی، اور عام اصلاح و ترقی کی شاخوں میں الہلال کام کر رہا ہے یا کر سکتا ہے، اس پر قناعت کر لوں۔ یہ میدان بھی کام کرنے والے کیلئے کچھ کم قدر و قیمت نہیں رکھتا اور بجائے خود ایک بڑی سے بڑی خدمت ہے۔ مگر کیا کروں، دل ہمت طلب صرف اتنے پر قناعت نہیں کرتا۔ میں دیکھ رہا ہوں کہ وقت کم اور فرصت مفقود ہے۔ آمادگیل ضائع جا رہی ہیں، اور استعداد بغیر جمعیت افکار و عمل کے بھٹک رہی ہے۔ بیچ ڈالا جا چکا ہے مگر کوئی نہیں جو آبپاشی کا سامان کرے۔ کس دل سے گوارا کروں کہ ایسا دیکھوں اور آنکھیں بند کر لوں، اور اپنے تمام بہترین عزائم کو سپرد خاک کردوں؟

پہریدہ بھی ہے کہ ہماری حالت آروں کی سی نہیں ہے۔ اب وقت اسکا نہیں رہا کہ آہستہ آہستہ ایک ایک منزل کو طے دیا جائے۔ اب تو معرکہ جنگ درپیش ہے۔ ہر سپاہی جو کچھ نرسکتا ہے کرے، اور صرف اپنے ایک ہی فرض پر قناعت نہ کر لے۔

پس خواہ کچھ ہی کیوں نہ ہو، میں نے تو روز اول جو فیصلہ کر لیا ہے اور جسکے اندر اس قادر قیوم نے میرے دل کا اصلی سکھ اور میری روح کی حقیقی لذت رکھ دی ہے، اُسے ترک نہیں کر سکتا۔ ممکن ہے جگہ میں اپنی قوت اور اپنے بس سے تنہا زیادہ کام کرنے کی طلب میں پوری طرح کامیاب نہوں، لیکن وہ ناکامی جو تلاش کے بعد ہو، اس سے بہتر ہے کہ ناکامی کے خوف سے تلاش ہی نہ کی جائے۔ نامیابی محض اشخاص و تعینات سے وابستہ نہیں ہے۔ وہ کہ حقیقی یقین کی آواز صرف اسی کے منہ سے نکلتی ہے، کہہ رہا ہے کہ صادق نیتوں کے لیے نا کامی نہیں ہو سکتی۔ مجھے کامیابی نہ ہو، مگر یہ تو طے شدہ ہے کہ میرے مقصد کو طلب و جستجو کی ہر منزل میں فتح مندی اور کامیابی ہی ہوگی:

ربنا لا تجعلنا فتنة للذین کفروا، و اغفر لنا ربنا، انک انت العزیز العکیم!! (۵: ۶۰) ربنا افرغ علينا صبراً و ثبت اقدامنا و انصرنا علی القوم الکافرین! (۲: ۱۸۲)

* * *

شذرات

مسئلہ: قیام الہلال

”پہلی منزل“

مسئلہ قیام الہلال کو پیش کرتے ہوئے اس عاجز نے لکھا تھا کہ ”دعوت الہلال اپنی پہلی منزل سے گذر چکی ہے“ بعض احباب کرام کو اس کے سمجھنے میں غلطی ہوئی۔ حالانکہ ”صدا بہ صحرا“ کے عنوان سے جو مضمون شائع ہوا تھا، اسمیں ایک حد تک اسکی تصریح کر دی گئی تھی۔

میں تفصیل کے ساتھ نہیں لکھ سکتا۔ مختصر یہ ہے کہ الہلال متعدد حیثیتیں رکھتا ہے۔ از انجملہ ایک حیثیت دعوت و تحریک کی ہے۔ تحریک کے لیے پہلی منزل یہ ہے کہ دلوں کی غفلت دور کی جائے، عام احساس و بیداری پیدا ہو جائے، اور جن مقاصد کیلئے پکارا جا رہا ہے وہ ہزاروں دلوں میں اپنا گھر بنا لیں۔ جب ایسا ہو جائے تو دعوت اپنی ”پہلی منزل“ سے گذر گئی۔ اسکے بعد اس سے سخت تر اور مہم تر منزلوں کی طرف بڑھنا چاہیے۔ استعداد و قبول مثل تخم ریزی کے ہے۔ اسکے بعد آبپاشی کی فکر کیجیے۔ تا کہ کھیت پوری طرح نشور نما پائے اور فصل آئے تو کاٹنے کے لیے ہر شاخ اپنا ذخیرہ پیش کر سکے۔

* * *

اس آبپاشی کی مختلف صورتیں ہیں اور اسی کو میں ”دوسری منزل“ قرار دیتا ہوں۔

الہلال بہ حیثیت داعی الی الحق ہونے کے اسلیے آیا تھا تا کہ سقۃ مقدسۃ حریت اسلامیہ کا احیاء کرے، اور اسلام کی تعلیمات حقہ کو انکی اصلی وسعت اور محیط کل صورت میں پیش کر دے۔ نیز بتلائے کہ تعلیم الہی محض چند احکام و ضرورت طہارت ہی سے عبارت نہیں ہے جیسا کہ بد بختی سے سمجھا جا رہا ہے، بلکہ وہ ایک نظام اجتماعی و مدنیۃ صالحہ کا نام ہے، جو انسانوں کے فلاح و نجات کے لیے سنن الہیہ کے ماتحت ہر قسم کی اعلیٰ ترین ہدایات اپنے اندر رکھتی ہے، اور اس کے مقام انسانیت کو اسقدر ارفع و اعلیٰ کر دیا ہے کہ دنیا کی کوئی دوسری الہامی و حکمی تعلیم اسکی نظیر پیش نہیں کر سکتی۔ وہ اصلاح عالم اور نظام کائنات کا ایک قانون ہے جو تمام مخلوقات و موجودات پر جاری ہے، اور جب کبھی کسی گروہ یا ملک نے رفعت و عظمت حاصل کی ہے تو اسی نظام کے ماتحت آکر، گو اس نے اسلام کی حقیقت نہ پہچانی ہو اور طرح طرح کے مختلف ناموں سے آئے تعبیر کیا ہو: فاقم وجہک للدين حنیفا، فطرۃ اللہ الی الی فطر الناس علیہا۔ لا تبدیل نخلق اللہ، ذلک الدین الیم، و لکن اکثر الناس لا یعلمون (۲۹:۳۰)

* * *

چنانچہ اس نے اپنی آواز بلند کی اور تمام مخالف و مفسد قوتوں کے خلاف اعلان جہاد کر دیا۔ اس راہ میں سب سے بڑا بے رحم و ہیت اور مرعوبیت تھی، جو نفرو ارباب کفر اور انکے خلفاء مضلین کی مسلمانوں کے دلوں پر چھا گئی تھی، جسکو بعض منافقین مفسدین اور ملحدین مارقین نے اپنی ابلیسانہ ہمتی سے آڑ زیادہ محکم و جا گرفته کر دیا تھا، اور جسکی وجہ سے اس پوری نصف مدی کے اندر کسی مسلمان کی زبان ان کلمات الہیہ کی دعوت و احیاء کیلئے نہ کھل سکی جو مذهب اسلام کی اصل اساس و بنیاد نظام ہیں، اور جن سے کتاب و سنت کے تمام اوراق و صحائف بہرے ہوئے ہیں، اور سلف صالحین نے اپنی بڑی بڑی مقدس زندگیاں انہی کی دعوت اور پکار میں بسر کر دی ہیں۔

پس سب سے پہلے اس نے اسی طاغوت اعظم اور ابلیس شرک و کفر مجسم کو اپنی بے پردہ دعوت کا نشانہ بنایا، اور اتباع اسوۃ مقدسۃ ابراہیمی کی روح سے معمور ہو کر علانیہ پکارا تھا: تا للہ لا کیدن اصنا مکم بعد ان تولوا مدبرین (۵۸:۲۱)

افتعدون من دن کیا تم خدا کو چھوڑ کر ایسے (لوگوں) اللہ مالا ینفعکم شیئاً کی غلامی کرتے ہو جو نہ تو تم کو ولا یضرکم؟ اف لکم کچھ نفع پہنچا سکتے ہیں اور نہ ولما تعبدون من دن اللہ نقصان؟ تف ہے تم پر اور تمہارے افلا تعقلون؟ (۲۱:۶۷) ان خداوندوں پر جنہیں خدا کو چھوڑ کر تم پہنچنے لگے ہو! تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ ایسی سچی بات بھی تمہاری عقلوں میں نہیں سماتی؟

* * *

الحمد للہ وہ ضلالت و افساد کے بہت سے چھوٹے چھوٹے بست و نیم ہو کر گرچکے ہیں، ”طاغوت اعظم“ کی ہیبت و مرعوبیت کی جگہ ہزار ہا قلوب مومنین مخلصین میں خدائے ابراہیم و محمد (علیہما الصلوٰۃ و السلام) کی عظمت حقیقی اور عبودیت صادقہ جا گزیں ہو چکی ہے، اور احساس و افکار کے انقلاب عام کا ایک ایسا عظیم النظیر اور معیر العقول منظر سامنے ہے جو کسی کے دھم و گمان میں بھی نہ تھا!

پس اتباع اسوۃ ابراہیمی و محمدی (علیہما الصلوٰۃ و السلام) و اطاعت اوامر اسلامیہ، و جوش خدمت کلمۃ اسلام و مسلمین، و دفع بدعات و زوائد، اور تبلیغ دین الخالص کتاب اللہ و سنۃ رسولہ کی جو دعوت شروع کی گئی تھی، الحمد للہ کہ وہ عام طور پر ”قبول“ کر لی گئی ہے۔ اسی قبولیت کو میں ”پہلی منزل“ سے تعبیر کرتا ہوں۔

اب دوسری منزلیں اسکے بعد کی ہیں۔ از انجملہ یہ کہ اس استعداد کو فوراً ایک ایسی منظم و نافذ صورت میں منتقل کر دیا جائے کہ اعمال و افعال میں اسکا ظہور پوری قوت و تاثر کے ساتھ نمایاں ہو جائے، اور یہ جو تبدیلی مختلف گوشوں اور افراد میں پھیلی ہوئی اور متفرق ہے، اسے یکجا و مجتمع کر کے ایسی جماعتیں پیدا کی جائیں جو قولاً و عملاً دعوت اسلامیہ کی حامل ہوں، اور سلف صالح و مسلمین اولین کے فراموش کردہ طریقوں کے مطابق چلکر ایک عام تبدیلی مسلمانوں کے دینی معتقدات و اعمال میں نافذ و ساری کر دیں۔

* * *

ہر کام کیلئے دعوت ضروری ہے، اور اسلیے اعلان و اظہار بھی ضروری۔ لیکن اعلان و اظہار کا عہد ختم ہو گیا۔ اب خاموشی و گمنامی کا دور حقیقی شروع ہونا چاہیے۔ آگ جب تک نہیں ملی تھی، اسکی طلب میں شرور و ہنگامہ تھا۔ پر جب ملگئی تو اب جلنے اور سرور و تپش کی لذت حاصل کرنے کے سوا اور کوئی مشغلہ نہ ہونا چاہیے:

کاس سوختہ را جاں شد و آواز نیا مد!

الحمد للہ کہ یہ عاجز شرور و ہنگامہ کے عین عروج میں بھی سکوت و خاموشی کے اعمال کی لذت سے بے خبر نہ رہا، البتہ ضرورت جس استغراق و استہلاک کی ہے، اسکی مہلت بوجہ مشغولیت الہلال نہ مل سکی۔

* * *

اکثر حضرات اس امر پر زور دیتے ہیں کہ دعوت و تحریک کے قیام کیلئے ضروری ہے کہ اسکا سلسلہ ہمیشہ جاری رہے۔ میں تسلیم کرتا ہوں کہ یہ ایک واقعی صداقت ہے جسے اسکے صحیح و اصلی موقعہ پر وہ دہرا رہے ہیں۔ اگر الفاظ بدل دیے جائیں تو انکا مقصد زیادہ واضح ہو جائیگا۔ آگ کے شعلے مطلوب ہیں، نہ سلگا کر چھوڑ نہ دینا چاہیے۔ ہر وقت اسے ہوا پہنچانے اور پنکھ جھلتنے رہنے کا بھی بندر بست کرنا ضروری ہے:

من دین الناس قتلتمو میں سے صرف تم ہی اللہ کے ولی
الموت ان کنتم صادقین اور درست ہو، تو اُسکی آزمائش یہ ہے
(۶۲: ۶) کہ خدا کی راہ میں موت کی آرزو
کر۔ اگر تم سچے ہو گے تو ضرور ایسا ہی کرو گے۔

اس آیت سے ثابت ہوا کہ اللہ کے دوستوں کی سب سے بڑی
پہچان یہ ہے کہ جب انہیں جان دہنے اور زندگی اور اسکی
لذتوں سے دست بردار ہو جانے کی دعوت دی جاتی ہے تو وہ لبیک
کہتے ہوئے اس طرح دوڑتے ہیں، گویا بھوکوں کو غذا کی اور پیاسوں
کو پانی کی پکار سنائی دی۔ پر جو جھوٹے ہیں اور اللہ کی ولایت
سے محروم، وہ انکار کر دیتے ہیں اور یہ انکے جھوٹے ہونے کی
مہر ہے جو خود انہوں نے اپنے اوپر لگا دی:

ولا یتمنونه ابدا بما قدمت اور یہ اللہ اور اسکی صداقت کی
ایدہم واللہ علیم بالظالمین! دوستی کا جھوٹا دم بہونے والے
کبھی بھی موت کی تمنا کرنے والے نہیں۔ کیونکہ انہوں نے ایسے
کام کیے ہیں جو انہیں موت کے تصور سے ڈراتے ہیں اور زندگی کی
مہلت کو غنیمت سمجھ رہے ہیں۔

موت کی تمنا سے مقصود ہرگز یہ نہیں ہے کہ کوئی آدمی
موت کو پکارے اور اس کے لیے التجا کرے۔ اللہ کا مقصود اس
سے یہ تھا کہ سچے اور جھوٹے کی پہچان کیلئے ایک کسوٹی
دیدے۔ پس فرمایا کہ اگر خدا کے دوست ہو تو موت کی تمنا
کو۔ یعنی اس کے لیے اور اس کے کلمۂ حق کیلئے ایسے کاموں میں پور
جن میں جان دینے، اپنا خون بہانے، اپنے جسم کو طرح طرح
کی مہلک مشقتوں میں ڈالنے، اور زندگی کے عیش و نشاط سے
محروم ہونے کی ضرورت ہے۔ اس کے بعد پھر خود ہی فیصلہ کیا کہ
یہ کام اولیاء اللہ کا ہے۔ اولیاء الشیطان کبھی بھی ایسا نہیں
کریں گے۔ کیونکہ یہ موت کے نام سے ڈرتے اور کانپتے ہیں، اور زندگی
کے عشق میں پاگل ہو گئے ہیں:

قل ان الموت الذی تفرّون ان سے کہہ دو کہ اے نفس پرستو!
منہ، فانه ملائیکم، تم جس موت سے کہ تم اس قدر بھاگتے
تدرون الی عالم الغیب ہو، وہ کچھ تمہیں چھوڑ نہ دیگی۔
والشهادة، فینبئکم بما کنتم ایک دن ضرور ہی آئیگی۔ پھر تم
تعملون! (۶۲: ۸) اسی خدا کے طرف لوٹاے جاو گے
جو پرشیدہ اور ظاہر سب کچھ جانتا ہے۔
لاخوف علیہم ولا هم یحزنون۔

سورۃ یونس میں انکی ایک بہت بڑی علامت یہ بتلائی کہ
انکے لیے خوف اور غم نہ تو دنیا میں ہوتا ہے اور نہ آخرت میں:
الا، ان "اولیاء اللہ" یاد رکھو کہ "اولیاء اللہ" پر نہ تر
لا خوف علیہم ولا هم کسی طرح کا ڈر اور خوف طاری ہوگا
یحزنون۔ الذین آمنوا و اور نہ وہ غمگین ہونگے۔ یہ وہ لوگ
کانوا یقنن۔ لهم البشریٰ ہیں کہ اللہ پر سچی رحوں کی طرح
فی العیاء الدنیا و فی ایمان لائے اور اپنے اعمال میں اسکا
الآخر، لا تبدیل للکلمات خوف پیدا کیا۔ پس انکے لیے دنیا
اللہ، ذالک هو الغفور کی زندگی میں بھی خوشخبری ہے
العظیم! (۱۰: ۶۲) اور آخرت میں بھی۔ یہ اللہ کا قانون
ہے اور اللہ کے کلمات میں ذرا بھی تبدیلی نہیں ہوتی۔
انسان کیلئے یہی سب سے بڑی کامیابی ہے!

سورۃ انعام میں اُن ارباب حق کا ذکر کیا جنکے دلوں کو خدا نے
اسلام کیلئے کھول دیا ہے: فمن یرد اللہ ان یریدہ، یشرح صدرہ للإسلام۔ اور
جو اُن لوگوں کے مقابلے میں ہیں جنکے دل فشار کفر و ضلالت سے

الہلال

۲۰ - شعبان - ۱۳۳۲ ہجری

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللّٰهِ فَاتِحَةُ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ

اولیاء اللہ و اولیاء الشیطان

اصحاب النار و اصحاب الجنة

تفسیر القرآن کا ایک باب

قرآن حکیم کے تدبیر و مطالعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ حق و باطل، ایمان و کفر، نور و ظلمت، تعلق علوی و رشتہ سفلی، اور اعمال صالحہ و کاروبار مفسدہ و سیئہ کے اختلاف کے اعتبار سے دو بالکل متضاد اور باہمدگر مخالف گروہ دنیا میں ہمیشہ سے ہونے چلے آئے ہیں، اور جب کبھی حق و باطل کا معرکہ گرم ہوتا ہے تو انہیں دو جماعتوں کی قطاریں ایک دوسرے کے مقابلے میں صف آرا ہوتی ہیں۔ قرآن حکیم نے مختلف ناموں سے ان دونوں جماعتوں کا ذکر کیا ہے اور جابجا انکے اثار و علائم اور خواص و اعمال کی تشریح کی ہے۔

مثلاً ۳۲ سے زیادہ مقامات میں ایک ایسی جماعت کا ذکر کیا ہے جس نے اپنے دلوں کو حق کے قبول کیلئے مستعد کر لیا ہے اور جو اپنی تمام قوتوں اور تمام جذبوں سے اللہ اور اسکی صداقت کو چاہنے والی اور پیار کرنے والی ہے، اور اسلیئے اللہ نے بھی اسے اپنا دوست اور ساتھی بنا لیا ہے۔ اس جماعت کو "اولیاء اللہ" کے لقب سے پکارا گیا ہے۔ یعنی وہ خدا کے دوست ہیں اور اس کے چاہنے والوں کے گروہ میں داخل ہیں۔ چنانچہ سورہ بقرہ میں فرمایا:

اللہ ولی الذین امنوا اللہ تعالیٰ مومنوں کا ولی (دوست) ہے۔
یخرجہم من الظلمات وہ انہیں تاریکی سے نکال کر روشنی
الی النور (۲: ۲۵۷) میں لاتا ہے۔

آل عمران میں کہا:

واللہ ولی المؤمنین اور اللہ مومنوں کا "ولی" یعنی
(۳: ۶۸) دوست ہے۔

سورہ جاثیہ میں متقین کہا:

واللہ ولی المتقین۔ اللہ متقی انسانوں کا ولی ہے۔

سورہ اعراف میں صالحین کہا:

وہو یتولی الصالحین (۷: ۱۹۵) اللہ صالح انسانوں کا دوست ہے۔
اولیاء اللہ کی پہچان۔

سورہ جمعہ میں اس گروہ کیلئے ایک آزمائش بتلائی،
جسمیں پڑ کر معلوم ہو جائیگا کہ کون اولیاء اللہ میں سے ہے اور کون
اولیاء الشیطان میں سے؟

قل یا ایہا الذین ہادوا اے پیغمبر یہودیوں سے کہہ دو کہ اگر تم
ان زعمتم انکم اولیاء للہ کو اس بات کا دعوا ہے کہ تمام بندوں

آنکھوں کو اندھا اور بصارت کو بے فائدہ کر دیتی ہے، تو اس وقت خدا تعالیٰ اپنے دوستوں کیلئے ہدایت کا سورج چمکا دیتا ہے، اور انکے دلوں کا اسکی روشنی کے اخذ و انعکاس کیلئے انشراح کر دیتا ہے !

لیکن جو لوگ قوائے الہیہ کی جگہ قوائے شیطانیہ کو اپنا مولیٰ اور آقا بناتے ہیں، اور شیطان کے عاشقوں اور پیار کرنے والوں کے جرگے میں شامل ہو جاتے ہیں، سو انکی حالت ان لوگوں سے بالکل برعکس ہوتی ہے۔ پہلی جماعت تاریکی سے نکل کر روشنی میں آتی ہے۔ پر یہ جماعت روشنی سے نکال کر تاریکی میں ڈالی جاتی ہے۔ پہلی جماعت کی اصلی اور ابتدائی حالت تاریک ہوتی ہے مگر اللہ انہیں سعادت و ہدایت کی نورانیت میں نکال لاتا ہے۔ دوسری جماعت کے لیے ابتدا میں تو ہدایت و سعادت موجود ہوتی ہے لیکن بعد کو شیطان سعادت سے نکال کر شقاوت میں دھکیل دیتا ہے۔ چنانچہ سورہ بقرہ کی آیہ کریمہ اور گذر چکی ہے۔ اس کے لفظوں پر غور کرو :

اللہ ولی اللہ الذین امنوا یخرجہم من الظلمات الی النور والذین کفروا اولیاءہم الطاغوت، یشخرجونہم من النور الی الظلمات۔
 اللہ مومنوں کا دوست اور ولی ہے۔ وہ انہیں تاریکی سے نکال کر روشنی میں لاتا ہے۔ مگر جن لوگوں نے راہ کفر اختیار کی، انکے دوست طاغوت ہیں جو انہیں اللہ کی روشنی سے نکال کر شیطان کی اندھیاری میں ڈالتے ہیں !
 اولیاء اللہ کی نسبت کہا کہ یشخرجہم من الظلمات الی النور۔ اور اولیاء الشیطان کیلئے کہا : یشخرجونہم من النور الی الظلمات۔
 و یحسبون انہم مہتدون

ایک علامات انکی یہ بھی ہے کہ وہ ہمیشہ اپنے زعم باطل میں اپنے تئیں حق و ہدایت پر سمجھتے ہیں۔ اسکا انہیں بڑا دعوا ہوتا ہے اور بڑا ہی گہمند، حالانکہ وہ ہدایت سے اسقدر دور ہوتے ہیں جسقدر باوجود اتصال کے روشنی سے تاریکی :

انہم اتخذوا الشیاطین اولیاء من دون اللہ و یحسبون انہم مہتدون (۷ : ۲۹)
 انہوں نے اللہ کو چھوڑ کر شیطانی اولیاء من دون اللہ قوتوں کو اپنا دوست بنا لیا ہے۔ بائیں ہمہ اس زعم باطل میں گرفتار مہتدون (۷ : ۲۹) ہیں وہ بھی راہ ہدایت پر ہیں !
 رچی شیطانی

شیاطین ہمیشہ اپنے اولیاء پر رچی کرتے رہتے ہیں تاکہ خدا کے دوستوں سے شیطانی الہامات کے مطابق بحث و جدل کرسکیں اور انہیں اللہ کی پادشاہت سے نکال کر شیطانی حکومتوں میں داخل ہونے کی ترغیب دیں :

و ان الشیاطین لیوہون الی اولیاءہم لیجادلکم و ان اطعتم وہم انکم لمشکرون !
 اور شیاطین اپنے ولیوں کی طرف رچی کرتے رہتے ہیں، تاکہ وہ تمہارے ساتھ شیطانی القا کے بموجب بحث و جدل کریں۔ لیکن اگر تم نے انکی باتوں کی اطاعت کوئی تو جان رکھو کہ پھر تمہارا شمار بھی مشکروں میں ہوا !
 (۹ : ۱۲۱)

(حزب اللہ و حزب الشیطان)

قرآن کریم ان درجماعتوں کو ایک دوسری اصطلاح سے بھی موسوم کرتا ہے۔ سورہ مائدہ میں مسلمانوں کو اس سے منع کیا ہے کہ اللہ اور اسکی شریعت کے مقابلے میں یہود و نصاریٰ کو اپنا ولی بنائیں : لا تتخذوا الیہود و النصارى اولیاء۔ اس کے بعد فرمایا ہے کہ اگر لوگ اللہ کی دوستی کی راہ چھوڑ کر الگ ہو جائیں، تو اسلام کے کاموں کا کچھ بھی نقصان نہ ہوگا۔ خدا ایک دوسری جماعت سچے مومنوں اور اپنے دوستوں کی پیدا کر دیا، جنکی ولایت الہی اور محبت ربانی یہاں تک بڑھی ہوگی کہ وہ اللہ کے چاہنے والے ہونگے اور اللہ اُن سے پیار کرے گا : یحبہم و یحبونہ۔ پھر کہا کہ :

اکتفا کرونگا۔ امید ہے کہ عنقریب بسلسلہ ”باب التفسیر“ ایک مستقل مضمون اس موضوع پر لکھ سکوں۔
 ما وجدنا علیہ آبائنا

ازانجملہ اس جماعت کا ایک خاصہ یہ ہے کہ جب کبھی اولیاء اللہ سے برائیوں اور معصیتوں سے روکتے ہیں تو وہ کہتی ہے کہ :

وجدنا علیہ ابائنا و اللہ ہم نے اپنے باپ دادا کو اسی طریقہ پر امرنا بہا، قل : ان اللہ پایا اور اسی کا ہمیں حکم دیا گیا ہے۔ لا یامر بالفحشاء اتقولون اس کے جواب میں ان گمراہوں سے کہہ دو کہ علی اللہ ما لا تعلمون ؟ خدا نے کبھی بھی اپنے بندوں کو برائیوں اور فواحش کا حکم نہیں دیا۔ کیا تم اللہ (۷ : ۲۷)

کی نسبت وہ باتیں کہتے ہو جنہیں نہیں جانتے ؟
 خسران عاقبت

اولیاء الشیطان کی ایک بہت بڑی علامت یہ بھی ہے کہ کامیابی و فلاح انہیں نصیب نہوگی اور عاقبت کار گھٹائے ٹوٹے ہی میں رہینگے : و من یتخذ الشیطان ولیاً من دون اللہ فقد خسر خسراناً مبیناً۔ بعدہم و یمنیہم و ما یعدہم الشیطان الا غروراً (۴ : ۱۱۸)
 ”اور جس شخص نے اللہ کو چھوڑ کر شیطان کو اپنا دوست بنایا تو یقیناً بڑے ہی سخت گھٹائے ٹوٹے میں پڑا۔ شیطان اپنے دوستوں اور پیچاریوں سے طرح طرح کے وعدے کرتا اور بڑی بڑی امیدیں دلاتا ہے، لیکن جان رکھو کہ شیطان جو کچھ وعدے کرتا ہے اُن میں دھوکے اور فریب کے سوا کچھ نہیں ہے“
 تخویف شیطانی !

شیطان اپنے ولیوں اور پیچاریوں کے ذریعہ اللہ کے ولیوں اور پرستاروں کو ہمیشہ قراتا اور دھمکاتا رہتا ہے۔ مگر مومنوں کیلئے کوئی خوف نہیں :

انما ذالکم الشیطان یخوف اولیاءہ، فلا تخافوہم و خافوہم ان تمسکتم جماعت کا قراؤ دھمکاتا ہے۔ مگر اے مومنین ! (۳ : ۱۷۵) مسلمانو! تم اس سے ڈرا بھی نہ کرنا۔ اگر تم سچے مسلمان ہو تو بس ہماری ہی حکومت کا خوف کرو !“
 یشخرجونہم من النور الی الظلمات

ایک بہت بڑا فرق حالت یہ بھی ہے کہ ”اولیاء اللہ“ ایسے عہد میں ہوتے ہیں جبکہ حق اور سچائی معدود، مگر باطل اور فساد عام ہوتا ہے، اور گمراہی کی تاریکی اس طرح پھیل جاتی ہے کہ کوئی گوشہ بھی پوری طرح روشن و منور نہیں ہوتا۔ ایسی ہی سوسائٹی اور اسی طرح کے گرد و پیش میں وہ پرورش پاتے ہیں، اور انہی خیالات و اعتقادات کو آنکھیں کھول کر ہر طرف دیکھتے ہیں۔ انکے سامنے جو کچھ ہوتا ہے وہ بھی یکسر گمراہی ہوتی ہے، انکے کان جو کچھ سنتے ہیں اس میں بھی ضلالت ہی کی صدا اُٹھتی ہے، اور دماغ و فکر جو کچھ سوچتا ہے اسکا سامان بھی سرتا سر ٹمرا ہی و باطل ہی کے واسطے سے میسر آتا ہے !

لیکن جبکہ وہ اس طرح چاروں طرف کی پھیلی ہوئی اندھیاری میں گھرے ہوتے ہیں تو یکایک خدا کا ہاتھ چمکتا ہے، اور انہیں گمراہی سے نکال کر حق و ہدایت کے آجائے میں لے آتا ہے۔ انکی ہدایت کی مثال بالکل ایسی ہوتی ہے جیسے کوئی معذور آدمی اندھیری رات میں ٹھوکروں سے قریب اور غاروں کے کنارے کھڑا ہو اور اندھوں کی طرح دیکھنے اور چلنے سے معذور ہو گیا ہو۔ اتنے میں ایک راقف راہ اور باخبر ہاتھ ظاہر ہو کر اسکا ہاتھ تھام لے، اور ٹھوکروں سے بچائے ہوئے اور گڑھوں اور غاروں سے نگرانی کرتے ہوئے ایک سیدھے اور محفوظ شاہراہ سے منزل مقصود تک پہنچا دے۔
 یا یوں سمجھنا چاہیے کہ جبکہ گمراہی اور باطل پرستی کی رات

انہم مہتدوں! (۷: ۲۸) ہیں (یعنی دوسری جماعت کے گمراہ) کہ انہوں نے خدا کو چھوڑ کر شیطانوں کو اپنا دلی بنا لیا ہے اور با ایں ہمہ اس زعم باطل میں گرفتار ہیں کہ وہی راست پر چل رہے ہیں۔

اسی سورۃ میں اس سے کچھ پہلے ایمان و مومنین کے مقابلے میں ”اولیاء الشیطان“ کا ذکر کیا ہے ۔

ہم نے شیطانوں کو اُن لوگوں کا رلی
یعنے آشنا ۛ ہمدہم بنادیا ھے جو ایمان
سے محروم ھیں -

معركه قتال و جدال

پس اس ایتہ سے صاف صاف ہمارا استدلال واضح ہو گیا - یعنے دو فرقے ہیں جن میں سے ایک کو خدا نے اولیاء اللہ کے نام سے پکارا، اور دوسرے کی نسبت تصریح کی کہ اُس نے شیطان کو اپنا ولی بنا لیا ہے -

سورۃ کہف میں شیطان کا ذکر کر کے فرمایا :

افتخار و ذریتہ اولیاء
من دینی و ہم لکم عذر ؟
بئس للظالمین بدلا ؟
(۱۸ : ۵۱)

خدا کی جگہ نسل شیطانی کے ماتحت آگئے !

معركة قتال و جدال

پس ایک طرف تو ”ارلیاء اللہ“ ہیں اور دوسری طرف ”ارلیاء الشیطان“ - ”ارلیاء الشیطان“ کے بھی مثل ارلیاء اللہ کے مختلف مدارج و مراتب ہیں - آخری مرتبہ درجہ ”کفر“ ہے اور اسکا سب سے بڑا اصل و اشقی گروہ ”الکافریں“ کا ہوتا ہے - یہ دونوں جماعتیں ہمیشہ ایک دوسرے کے مقابلے میں صف آرا رہتی ہیں اور باہم معرکہ جنگ و قتال گرم رہتا ہے :

الذین آمنوا یقاتلون فی سبیل اللہ، والذین کفروا یقاتلون فی سبیل الطاغوت - (۴ : ۷۵)

پس جو لوگ مومن اور اللہ کے ولی ہیں، وہ تو اللہ کی راہ میں لڑتے ہیں مگر جن لوگوں نے ”کفر“ اختیار کیا وہ ”طاغوت“ کی راہ میں لڑنے کیلئے نکلتے ہیں !

طباغوت

”طاغوت“ سے مراد بھی قرۃ ابلیسی و شیطانی اور اسکے مختلف مظاہر ہیں۔ خواہ وہ پتھر کے بت ہوں یا بولنے والے انسان۔ اسی لیے سورۃ بقرہ کی آیت کریمہ میں اولیاء اللہ کا ذکر کر کے اولیاء الشیطان کی نسبت فرمایا کہ والذین کفروا، اولیائہم الطاغوت (۲: ۲۵۷) جن لوگوں نے حق سے انکار کیا، انکا دوست اور دلی خدا نہیں ہے۔ طاغوت ہیں۔

حكم قتال

غرضکہ پہلی جماعت اللہ کی راہ میں اپنے نئیں قربان کرنے کے لیے نکلتی ہے، اور دوسری جماعت شیطان کی راہ میں جنگ و قتال کرنے کے لیے:

” پس اربلاء الشيطان کو قتل کرو تاکہ دنیا ظلم و فساد سے نجات پائے اور صرف اللہ کیلئے ہو جائے۔ شيطان کے مکر و فریب خواہ کتنی ہی مہیب اور دہراوے نظر آئیں، تاہم یقین کرو کہ اربلاء اللہ کے مقابلے میں بالکل کمزور و ضعیف ہیں۔“

اگر اُن تمام آیتوں کو جمع کیا جائے جن میں ان متضاد و متخالف دو جماعتوں کے خواص و اعمال کا اور انکی پہچان کی نشانیں کا ذکر کیا گیا ہے تو مضمون اسقدر بڑھ جائے کہ اصل مطلب کی گزارش کی نہیں معلوم کتنی اشاعتوں کے بعد نوبت آئے۔ پس میں نہایت اختصار سے کام لے رہا ہوں اور صرف اشارات مرجعہ پر

اس قدر تنگ ہو گئے ہیں کہ اب انکا انشراح روحانی ہو نہیں سکتا :
 و من یرد ان یضله، یجعل مدرہ ضیقاً حرجاً - اسکے بعد اول الذکر
 جماعت کے لیے بشارت دی :

انکے پروردگار کے پاس انکے لیے امن اور سلامتی کا گھر ہے اور انکے نیک عملوں کے صلے میں وہی انکا ”ولی“ ہے !

قال انذى من المسلمين

سورۂ حم سجدہ میں ان مومنین کا ملین کا حال بیان کیا ہے جنہوں نے پہلے مقام عبودیت و اعتراف ربوبیت حاصل کیا - پھر مقام استقامت و ثبات عمل و ایمان تک مرتفع ہوئے : ان الذین قالوا ربنا اللہ ثم استقاموا - انکی نسبت فرمایا کہ : تتنزل علیہم الملائکۃ الاتخافوا ولا تحزنوا ، وابشروا بالجنة التي کنتم توعدون - یعنی ایسے صاحبان استقامت و ملین پر نزول ملائکہ ہوتا ہے ، جو طمانینہ و سکینۃ اور بے خوفی و بے غمی کا مقام انیڑطاری کر دیتے ہیں اور جس نعمۃ جنت کا وعدہ کیا گیا ہے اسکی انہیں بشارت دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ :

نحن ”اولیائکم“ فی العیاءۃ
الدنیا و فی الآخرۃ ، و لکم
فیہا ما تشتهی انفسکم و لکم
فیہا ما قدعون - نزلنا من
غفور رحیم - و من احسن
قولاً ممن دعا الی اللہ
و عمل صالحاً و قال انہی
من المسلمین !!
(۳۰ : ۴۱)

کئی طرف سے عطا ہوا ہے۔ اور ظاہر ہے کہ اُس شخص سے بڑھکر اور کس کی بات ہو سکتی ہے جو اللہ کی طرف لوگوں کو دعوت دے اور اعمال صالحہ اختیار کرے۔ نیز کہے کہ میں مسلم ہوں ؟

اولياء الشيطان

لیکن اس جماعت کے مقابلے میں ایک دوسری جماعت ہے جو اپنے خواص و اعمال میں بالکل اسکی ضد اور مخالف واقع ہوئی ہے۔ قرآن کریم اسے ”اولیاء الشیطان“ سے تعبیر کرتا ہے۔ قرآن کی اصطلاح میں وہ تمام قوتیں جو تعلق الہی اور رشتہ حق و صداقت کے مخالف ہیں، شیطانی قوت ہیں، اور ان میں ہر قوت اور ہر عمل شیطان لعین کا ایک مظہر خبیث ہے۔ پس جو لوگ حق و عدالت کی راہ رزمن سے ہٹ کر اعمال باطلہ کی تاریکی میں گم ہو گئے ہیں اور اللہ کا رشتہ انکے ہاتھوں میں نہیں ہے، وہ خواہ کسی حال اور کسی شکل میں ہوں، لیکن درحقیقت شیطان کے ولی، اسکے پرستار، اسکی نسل کے چاکر، اور اسکی پادشاہت کے غلام ہیں۔ یہی وہ شیطان کی ولایت اور پرستش ہے جسکے متعلق بنی اسم سے ربوبیۃ الہیہ نے عہد لیا تھا :

الم عهد اليكم يا بني ادم
ان لا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدوا مبين -
وان اعبدوني ' هذا
صراط مستقيم ؟
(۵۹ : ۳۶)

چنانچہ سورہ اعراف میں صاف صاف اسکی تصریح کی :

فریقاً ہدیٰ ، و فریقاً
حق علیہم الضلالہ ، انہم
اتخذوا الشیاطین اولیاء
من دون اللہ و یحسبون

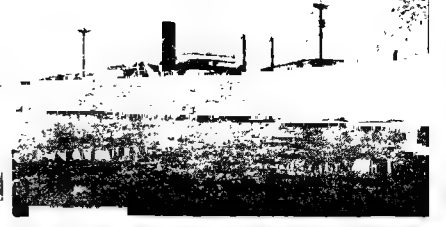
خدا نے دو فرقوں میں سعادت و شقاوت
کو تقسیم کر دیا - اُس نے ایک جماعت
کو ہدایت دی ہے اور ایک فریق ہے
کہ گمراہی اس پر چھا گئی ہے - یہ وہ لوگ

میں «یستوی» ی : تستوی فی



حادثہ الیمہ بحریہ

ایمپریس آف اٹر لینڈ کا ماتم !



جہاز ایمپریس آف اٹر لینڈ مقام کیوبک (اسٹریلیا) سے ۱۴۶۷ مسافر لیکر لیور پول کی طرف روانہ ہوا - ۱۸۰ - میل راستہ طے کیا تھا کہ شب کے وقت کھر کی زیادتی کی وجہ سے اسے رک جانا پڑا - یہ مقام جہاں رہے گا ' فادر پوائنٹ Father point (۱) سے زیادہ دور نہ تھا -

لیکن اسی اثناء میں نازرے کا ایک جہاز سامنے سے آرہا تھا جس کا نام " اسٹوارسٹید " ہے - ایمپریس کے کپتان کا بیان ہے کہ اس نے دو میل کے فاصلے سے اسے دیکھا ' اور لاسلکی (بے تار کی خبر رسائی) کے ذریعہ اپنے وجود سے مطلع کیا -

ایمپریس کا خیال تھا کہ اسٹوارسٹید دھنے ہو کر نکل جائیگا - اسٹوارسٹید کہتا ہے کہ میں نے اس اطلاع پر عمل کیا لیکن خود ایمپریس سامنے آگیا - بہر حال جب دونوں جہاز قریب ہوئے تو غالباً دونوں نے ایک دوسرے کو کترا کر نکل جانے کی کوشش کی - لیکن کھر بہت زیادہ تھا اور انہیں پوری قوت میں تھیں - ایمپریس نے اسٹوارسٹید کو اپنے دھنے چھوڑنے کی کوشش کی اور اسلیے (بقول خود) جہاز کا رخ آور زیادہ بائیں جانب کر دیا - اسٹوارسٹید بجائے اسکے کہ دھنی جانب ہو کر نکلے گا ' سیدھا بڑھا چلا آیا ' اور عین اُس وقت جبکہ ایمپریس دھنی طرف مڑنے کی وجہ سے اسٹوارسٹید کے سامنے عرض میں آگیا تھا ' بخط مستقیم بڑھ کر اسکے درمیانی حصے کے سامنے پہنچ گیا -

یہی موقع اس وقت تک حادثہ کا اصلی وقت سمجھا گیا ہے - دونوں جہاز ٹکرائے - مگر بالمقابل ہو کر نہیں ٹکرائے - کیونکہ اسٹوارسٹید سیدھا آرہا تھا اور ایمپریس اسکے عرض میں آگیا تھا - اگر دونوں کو انسان فرض کر لیں جو لپٹے ہوئے تھے تو صورت حادثہ یوں ہوئی کہ اسٹوارسٹید کے سر کی ایمپریس کے سینے سے ٹکر لگی ' اور پچھلی جانب کی دیوار کا تختہ اندے کے چھلکے کی طرح ٹوٹ کر الگ ہو گیا !

(لا سلکی)

جس وقت یہ حادثہ ہوا ایمپریس لاسلکی تار (بے تار کی خبر رسائی) کے مرکزی اسٹیشن سے بہت قریب تھا - حادثے کے ساتھ ہی اس نے اپنی مصیبت کی اطلاع دی ' اور فوراً دو دخانی کشتیاں اعانت کیلئے روانہ ہو گئیں - ان میں سے ایک کا نام لیڈی ایویلن اور دوسرے کا نام یوریکا تھا -

(۱) فادر پوائنٹ دریائے سینٹ لارنس کے ایک لاسلکی (بے تار کی خبر رسائی) کے اسٹیشن کا نام ہے - یہاں ہر وقت متعدد چھوٹے اسٹیمر موجود رہتے ہیں -



اس صفحہ کی چار تصویریں میں دھنی جانب کی پہلی تصویر جہاز اسٹوارسٹید کی اور دوسری ایمپریس کی ہے - بائیں جانب میں پہلی لیڈی ایویلن اور دوسری یوریکا کی ہے -



حفظ ما تقدم کی ایک نئی تجویز

آئندہ جہاز کا ہر تختہ بجائے خود ایک جہاز ہوگا !

جہاز ایمپریس کی مہیب تباہی کے حالات اخبارات میں شائع ہو چکے ہیں - لیکن ہم منتظر تھے کہ ولایت کی ڈاک میں جزئیات حادثہ کے متعلق پوری تفصیل اور مصور رسائل میں ضروری مناظر آجائیں تو المہلال کیلئے مضمون ترتیب دیں -

ولایت کی گذشتہ ڈاک میں اسکے متعلق نہایت مفصل اور دلچسپ مواد آگیا ہے -

موجودہ فن مصوری کی ایک شاخ واقعات و حوادث کی تعبیر مرسومہ و مصورہ ہے - یعنی کسی واقعہ کے تمام حالات و جزئیات سامنے رکھ کر اسکی تصویر بنانا ' اور اسکے ذریعہ آن دقیق و مشکل جزئیات واقعہ کو ذہن نشین کر دینا جو محض عبارت و بیان سے ذہن نشین نہیں ہو سکتیں -

قدیم زمانے کے مصور خیالی قصص و حکایات کیلئے تصویریں بناتے تھے - انکا مقصد بھی یہی تھا - لیکن اب یہ فن اسقدر ترقی کر گیا ہے کہ چھوٹے چھوٹے واقعات اور معمولی حوادث بھی بڑے بڑے مصور صفحات و مرقعات کے ذریعہ سمجھائے جاتے ہیں - اور ایک ایک واقعہ کے متعلق دس دس تصویریں بنائی جاتی ہیں تاہ اسکا ہر حصہ نظروں کے سامنے آجائے -

جہاز " ایمپریس " کے حادثے کے متعلق بھی یورپ کے مصور رسائل نے بے شمار تصویریں شائع کی ہیں اور ان میں ہر تصویر کسی نہ کسی اہم اور پر از معلومات پہلو کو واضح کرتی ہے - اگر ایک سو صفحے حادثہ کی تفصیل بیان کرنے میں سیاہ کر دیے جائیں ' جب بھی اسقدر صحیح اور تشفی بخش معلومات حاصل نہونگی جسقدر ان تصویروں میں سے ایک چھوٹی سی تصویر بنلا دیسکتی ہے - ہم چند تصویریں شائع کرتے ہیں -

(تفصل حادثہ)

مگر پہلے حادثہ کی اصلی صورت ذہن نشین کر لینی چاہیے - حادثہ دو جہازوں میں تصادم سے ہوا - دونوں کے کپتان زندہ بچ گئے جو موجود ہیں اور اپنی اپنی بریت کی کوشش کر رہے ہیں - اسلیے دونوں کے بیانات میں اختلاف ہے اور ایک دوسرے کو ملزم قرار دیتے ہیں - صحیح واقعہ کا معلوم کرنا مشکل ہو گیا ہے - ہم نے کوشش کی ہے کہ دونوں بیانات کے متفق علیہ حصے کو اختیار کریں -

اس سے پہلے ایک آیت گذر چکی ہے جسمیں ”اولیاء اللہ“ کی نسبت فرمایا کہ : تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ اِلَّا تَخَافُوهُمُ وَلَا تَحْزَنُوهُمُ رَابِعًا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

اس آیت کریمہ میں خاص طور پر اولیاء اللہ کو ”جنت“ کی بشارت دی گئی ہے۔ پس فی الحقیقت وہی ”اصحاب الجنت“ بھی ہیں۔ کیونکہ انکی حیات دنیوی و دینی، جسمی و روحی، ظاہری و معنوی، ہر حال اور عہد و دور میں کامیابیوں، فتح مندوبوں آرام و راحت، نعمت و لذت، اور عیش و نشاط کی زندگی ہوگی اعمال و خصائص

سورہ یونس میں ”اصحاب الجنت“ اور ”اصحاب النار“ کی تعریف پوری وضاحت کے ساتھ بتلا دی ہے، اور یہ بھی واضح کر دیا ہے کہ دونوں جماعتوں کے اعمال کیسے ہوتے ہیں؟ اور کہ نتائج کی بنا پر ایک کو جنت والوں کی اور ایک کو نار والوں کی زندگی ملتی ہے؟

الذین احسنوا الحسنیٰ اور جن لوگوں نے دنیا میں اچھے اور زیادہ والا یرہق بھلائی کے کام کیے، انہیں نیک کاموں و جوہم فتر لا ذلہ بدلے میں دیسی ہی بھلائی اور فلا اولئک ”اصحاب الجنت“ ملے گی، بلکہ انکے حق سے بھی زیادہ ہم فیہا خالدون۔ ملے گی۔ انکو کبھی بھی ناکامی کا غم (۱۰ :) شکست کی رسوائی، اور نامراد و تذلل کی ذلت پیش نہ آئیگی۔ یہی لوگ ”اصحاب الجنت“ ہیں جو ہمیشہ بہشتی زندگی میں رہیں گے

اسکے بعد دوسرے گروہ کی حالت بتلائی :

والذین کسبوا السيئات اور جن لوگوں نے دنیا کے کاموں میں جزاء سیئۃ مثلاً و ترہقہم برائی حاصل کی اور بدی کا راستہ ذلہ، ما لهم من اللہ اختیار کیا، تو یہ ظاہر ہے کہ فطرۃ الہی من عامم، کما اغشیت برائی کا بدلہ دیسی ہی برائی۔ رجوہم قطعاً من اللیل دیگی۔ ذلت اور نامرادی سے انکے چہرہ۔ مظلماً، اولئک ”اصحاب النار“ ہم فیہا خالدون ! ایسے کالے پڑ جائیں گے گویا رات کی چا ظلمت کا ایک تکرہ پہاڑ کر انکے چہرہ پر ڈال دیا گیا ہے۔ اللہ کے اس عذاب (۱۰ :) سے انہیں کوئی نہیں بچا سکتا۔ یہی لوگ ”اصحاب النار“ ہیں جنکے ایسے ہمیشہ دوزخی زندگی ہوگی

ان دو آیتوں ہی کے مطابق تفسیر کر کے تو ایک مستق کتاب ہو جائے۔ اسلامی تعلیم کی حقیقت اور قرآن حکیم کے امور درس حقائق و معارف کا ایک بحر ذخار ہے جو ان درچار جملوں کے اندر بند کر دیا گیا ہے : ختامہ مسلک، و فی ذلک فلیتنافس المؤمنون !

ثواب و عذاب کی حقیقت، نتائج افعال اور مکافات عمل، فطری اور طبعی اصول کی تشریح، مذہب و اخلاق کی اساس، اصلیت اور امتیازات عملیہ، قانون تعالیٰ و تسفل بشری کے مبادیہ حقائق، اصحاب جنت و نار کی قدرتی تقسیم، فطرۃ کا قانون عمل بالمثل، اور انسان کیلئے راہ سعادت و ہدایت کی کلی اصولی تعلیم، غرضکہ شریعت و اخلاق اور حکمت و تعلیم کی کوئی اصولی بحث ایسی نہیں ہے جو ان دو آیتوں پر متفرع نہ ہو، ہر اور انکی طرف ایک واضح و بین اشارہ ان میں نہ کر دیا گئے ہو۔ تا رقتیکہ تفسیر القرآن کی تحریر و توزیع کا مستقل انتظام نہر ضمنی طور پر یہ چیزیں بیان میں نہیں آسکتیں (۱)

(۱) یہاں کا حاشیہ ایک مستقل مضمون کی صورت میں زیر عنوان مقالات درج ہے۔

انما ولیکم اللہ و رسولہ ”مسلمانو ! تمہارا دوست اللہ اور الذین آمنوا، الذین یقیمون الصلوۃ و یؤتوا الزکوۃ و ہم راکعون۔“

و من یتول اللہ والذین امنوا فان ”حزب اللہ“ ہم الغالبون (۵ : ۶۱)

اسکے رسول، اور مومنوں کا دوست و ولی ہو کر رہیگا ”حزب اللہ“ وہ میں سے ہے، اور یقین کر رکھو ”حزب اللہ“ ہی کے لوگ غالب ہونے والے ہیں !

اس آیت کریمہ سے معلوم ہوا کہ جو لوگ اللہ کے ولی اور اسکے دوست ہیں، انکا ایک نام لسان اللہ الحکیم میں ”حزب اللہ“ بھی ہے۔ ”حزب“ کہتے ہیں گروہ اور جماعت کو۔ حزب اللہ سے مقصود وہ لوگ ہرے جو اللہ کی جماعت ہیں۔

چنانچہ سورہ حشر میں فرمایا کہ جو لوگ اللہ کی محبت کی راہ میں دنیا کے تمام رشتوں کی کچھ پروا نہ کریں، حتیٰ کہ ماں باپ اور عزیز و اقربا کی محبت اور دامنگیری کو بھی ہیچ سمجھیں، اور خدا کی پکار جب انکے کانوں میں پڑ جائے تو سب کو چھوڑ چھاڑ کر اسی کی طرف درڑ جائیں، تو ایسے لوگ ”حزب اللہ“ ہیں :

اولئک ”حزب اللہ“ الا ان یہی لوگ ”حزب اللہ“ ہیں۔ حزب اللہ ہم المفلحون۔ سن رکھو کہ یقیناً ”حزب اللہ“ (۵۸ : ۲۲)

جس طرح اولیاء اللہ کا ایک نام یا ایک درجہ ”حزب اللہ“ ہے۔ اسی طرح ”اولیاء الشیطان“ کا بھی دوسرا نام ”حزب الشیطان“ ہے :

استعزذ علیہم الشیطان فانساہم شیطان اور اسکی قوتیں ان پر ذکر اللہ، اولئک مسلط ہو گئی ہیں۔ پس انہوں نے خدا کے ذکر اور رشتے کو فراموش کر دیا ہے۔ یہی لوگ ”حزب اللہ“ ہیں۔ اور ان کے رشتے حزب الشیطان کیلئے آخر کار نقصان اور خسران ہی ہے !

(اصحاب النار و اصحاب الجنت)

اور یہی وہ درجماعتیں ہیں جنکو صدها مقامات میں ”اصحاب النار“ اور ”اصحاب الجنت“ کے لقب سے بھی یاد کیا گیا ہے، اور انکے اعمال و خواص کی جابجا ترمیم کی ہے۔ چنانچہ سورہ بقرہ والی آیت کو ایک بار اور پڑھو اور اسکے بقیہ تکرر کے الفاظ پر غور کرو :

والذین کفروا اولیاء ہم اور جن لوگوں نے راہ کفر اختیار کی، سو الطاغوت، یتخرجونہم انکے اولیاء طاغوت ہیں جو انہیں نور من النور الی الظلمات، ہدایت سے نکال کر ظلمات ضلالت اولئک ”اصحاب النار“ میں مبتلا کرتے ہیں۔ یہ لوگ ہم فیہا خالدون ! ”اصحاب النار“ ہیں اور ہمیشہ دوزخی عذابوں میں رہیں گے۔ (۲۵۸ : ۲)

اس آیت کریمہ سے معلوم ہوا کہ جن لوگوں کے اولیا و سردار ”طاغوت“ ہوں (اور ”طاغوت“ سے مراد بھی شیطان اور اسکے خلفاء مظاہر ہی ہیں) تو ایسے لوگ ”اصحاب النار“ ہیں، کیونکہ انکی زندگی ہمیشہ آگ میں جلتے رہنے کی اور سوختنی ہوگی۔ روح کی راحت اور دل کا سکھ انہیں نصیب نہ ہوگا۔

ایک نئی اسکیم

جہاز ایمپریس کی تباہی کے اسباب حسب ذیل تھے :

(۱) تقابل کی حالت میں متقابل جہازوں کی غلط فہمی رکھ کر کی شدت کی وجہ سے معائنہ کی مشکلات -

(۲) جہاز کے تختوں کے ٹوٹ جانے کی حالت میں جہاز کی نکل بے بسی -

(۳) اس قسم کے اسباب کا نہ ہونا جنکی وجہ سے تھوڑے عرصے اندر بڑی تعداد مسافروں اور اسباب و سامان کی بچائی جاسکے -

(۴) حوادث کے وقت محض اُن چھوٹی چھوٹی کشتیوں پر تمام جنہیں نہ تو بڑی تعداد میں جہاز رکھ سکتا ہے اور نہ بڑی تعداد مسافروں کی اُن میں آسکتی ہے -

(۵) انجن کے ٹوٹ جانے کے بعد کسی دوسرے وسیلہ کا

قی نہ رہنا جو جہاز کو غرق کرنے سے بچا سکے -

ان اسباب میں 'آخری اسباب' سب سے زیادہ دخل تھا۔ اگر غلط اور غلط فہمی کی وجہ سے صادم ہو گیا تھا، تو محض صادم ہی سے اتنی بڑی انسانی تعداد ہلاک نہیں ہو سکتی تھی۔ تصادم کے بعد مددگار انسان زندہ جہاز میں موجود تھے۔ اگر ایسے اسباب مہیا ہوئے جو جہاز کو انجن ٹوٹنے کے بعد بھی کھینچ کر لاسکتے یا مسافروں کو جہاز سے الگ کر لیتے، تو حادثہ کوئی بڑا نقصان نہ پہنچا سکتا۔

ان تمام اسباب پر غور کر کے بعض مختصر بین بحریہ کے ایک نئی اسکیم نکالی ہے جس کے مطابق آئندہ جہاز بنائے جائیں گے اور ان تمام خطرات کا نسدان ہو جائیگا جو اس طرح کے حوادث کے وقت مرجب ہلاکت و بربادی ہوتے ہیں۔

فن آلات بحریہ و جہاز رانی کے مشہور ماہر فن 'مسٹر فرانک بلی' - برلین Frank T. Bullen نے اس اسکیم کو پسند کیا ہے۔

اس اسکیم کا ماحصل یہ ہے کہ جہاز کی بالائی سطح کے تمام حصے آئندہ سے ایسے بنائے جائیں جو جہاز سے الگ ہونے کی صورت میں ایک بہت بڑے تیرنے والے تختے کا کام دیں اور جڑے ہونے کی صورت میں معمولی دیک ہوں۔ انکی وجہ سے نہ تو جہاز میں کوئی نئی چیز بڑھانی پڑیگی اور نہ کوئی نیا آلہ لگانا پڑیگا۔ جس طرح اب جہاز کی بالائی سطح پر تختے ہوتے ہیں، ویسے ہی تختے اس وقت بھی رہیں گے۔ البتہ انکی تعداد تو بڑھ کر زیادہ ہوگی اور جہاز کے ہر حصے کو (جو اس طرح کا تختہ بن سکتا ہے) تیرنے والا تختہ بنا دیا جائیگا۔

جہاز کی بالائی سطح کے تمام حصے، سب سے اوپر کی نشست کی جگہ، ڈائینگ ہال، ڈائینگ روم، بال روم، اور اسی طرح

تمام بڑے بڑے مکانوں کی چھتیں، سب ایسے تختوں سے بنائی جائیں گی جو ہر وقت اپنی جگہ سے الگ ہو سکیں، اور مستقل حالت میں ایک بہت بڑے تیرنے والے کشتی نما تختے کی صورت اختیار کر لیں۔

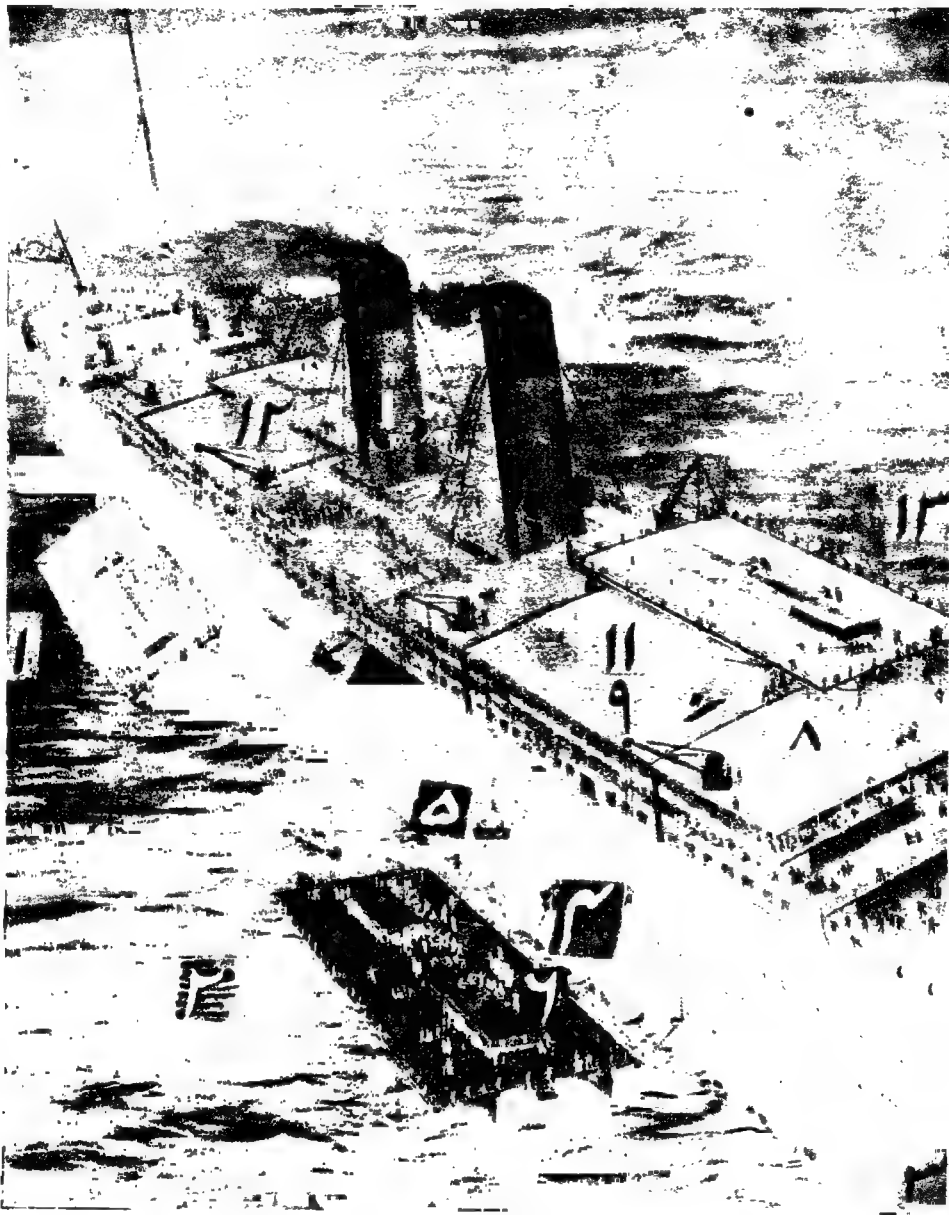
علی الخصوص جہاز کی چھت صرف انہی سے پائی جائیگی۔ تصویر نمبر ۲ کسی واقعی جہاز کی تصویر نہیں ہے بلکہ یہ فرض کر کے اسکیم کے مطابق ایک جہاز بن گیا ہے اور وہ حادثہ میں مبتلا ہو گیا ہے، دکھایا گیا ہے کہ کیونکر اس اسکیم کی بدولت اسے بچایا جاسکتا ہے اور کس طرح جہاز کے تیرنے والے تختے دریا میں ڈالے جارہے ہیں؟

(۱) یہ جہاز کا تیرنے والا تختہ نمبر [۱] ہے۔ جہاز کے ٹوٹنے کے بعد یہ پانی میں تیرنے لگتا ہے۔ اسکے اوپر آہنی جالیاں ہیں۔ (۲) یہ تیرنے والا تختہ نمبر [۲] ہے۔ یہ اس طرح بنایا گیا ہے کہ جس رخ ہوا چلتی ہے اس طرف کو نکلا ہوا ہے۔ چند دھیلی جالیوں کے ذریعہ اسے جہاز سے وابستہ کر دیا گیا ہے۔ جالیاں اسلیے

بنائی گئی ہیں تاکہ تیرنے میں سہولت ہو۔ عموماً ہر تیرنے والے تختے میں مستول، بادبان، متحرک ڈانڈے، اور پانی کے حوض تیار رہتے ہیں تاکہ جہاز سے الگ ہو کر معاً دریا میں تیرنا شروع کر دیں۔

(۳) یہ جہاز کی پوری دیوار ہے جو طول میں چلی گئی ہے مگر دراصل تیرنے والے تختوں کا مجموعہ ہے۔ ان تختوں کی مجموعی طاقت سے زخمی جہاز کھینچ کر لایا جاسکتا ہے۔ اگر یہ تختے ہوتے تو ایمپریس انجن کے بیکار ہونے سے قوت نہ جاتا۔ ان میں سے ہر تختے کا طول ۱۰ - فٹ اور عرض ۴۰ - فٹ ہے۔ اس حساب سے تمام تختوں کا مجموعی رقبہ ۲۴ - ہزار مربع فٹ ہوا۔ اتنی بڑی قوت یقیناً جہاز کھینچ کر لیجا سکتی ہے۔

(۴) جہاز سے ڈاک کے تھیلے



اور سامان خور و نوش وغیرہ اتارا جا رہا ہے۔

(۵) یہ وہ جہاز ہے جنہیں بیٹھکر مسافر ان تختوں پر چلے آئیں گے۔ دکھایا ہے کہ مسافر جہازوں میں بیٹھے ہوئے اتر رہے ہیں۔

(۶) مستول کا باد بان۔

(۷) ملاحوں سے بھری ہوئی کشتیاں جو تیرنے والے تختوں کو کھینچنے کیلئے اتر رہے ہیں۔

(۸) یہ ایک خاص قسم کا تختہ ہے جس کے اندر گاہ بھرا ہوا ہے تاکہ پانی میں کسی طرح قوت نہ سکے۔

(۹) اُتارنے سے پہلے تیرنے والے تختے کی حالت۔

(۱۰) یہ وہ پتھریاں ہیں جہاں سے تختے اُٹھائے جاتے ہیں۔

(۱۱) ایک تختہ اتارا جا چکا ہے۔ دوسرا اُتارنے کیلئے تیار کیا جا رہا ہے۔

(۱۲) اس تختے کو اُتارنے کیلئے بالکل تیار کرچکے ہیں۔

(۱۳) اگر کشتیوں کی سی صورت نہ بنائی جائے تو تختے

کی صورت ایسی ہوگی۔

(۵) اس خط کے ذریعہ وہ راستہ بتلایا ہے جس سے ایمپرس گذرا -

(۶) ایوریکا جو اعانت کے لیے روانہ ہوا -

[اب نمبر ۷ سے لیکر نمبر ۹ تک ایمپرس کا وہ حصہ دکھلایا ہے جو تصادم سے ٹوٹ گیا تھا -]

(۷) ان تمام کمروں میں جتنے مسافرتے یا تو اپنے بستروں

ہی پر مر گئے یا قوت گئے - سیکڑوں کو تو آٹھنے اور حادثے کو سمجھنے کا موقع ہی نہیں ملا -

(۸) اس حصے میں جو سوراخ ہوا ، زیادہ تر اسی راہ سے سمندر

کو اندر جانے کا موقع ملا -

(۹) یہاں سب سے پہلے ٹکر لگی اور انجن میں پانی بھر گیا -

(۱۰) اس خط کے ذریعہ وہ راہ دکھلائی ہے جس پر سے گذر کر

اسٹوارسٹید جہاز ایمپرس سے متصادم ہوا اور پھر پیچھے ہٹا -

(۱۱) اسٹوارسٹید پیچھے ہٹ رہا ہے (ایمپرس کا بیان ہے

کہ ٹکر لگنے کے ساتھ ہی اس نے اسٹوارسٹید کو لا سلکی کے ذریعہ کہا

لیکن ان دونوں کشتیوں کا پہنچنا کچھ مفید نہ ہوا - تصادم نے

ایمپرس کو بالکل برباد کر دیا تھا - جہاز کا ایک تہائی حصہ قوت

گیا تھا جسکی وجہ سے قوت میں بہت کم وقفہ لگا - صرف چار

کشتیاں اُتاری جاسکیں جن میں ۴۴ آدمی سوار ہو گئے اور

بچ گئے - باقی ۱۰۲۳ انسانوں کو چند لمحوں کے اندر ، خشکی سے

صرف ۱۸۰ میل کے فاصلے پر ، نئی دنیا کے تمام سامانوں اور

بندوبستوں کے ساتھ ، بالآخر قعر سمندر کا گوشہ نصیب ہوا !!

(حادثہ کا اثر)

ٹکرانے کے ساتھ ہی ایمپرس کے پیچھے حصے کی دیوار

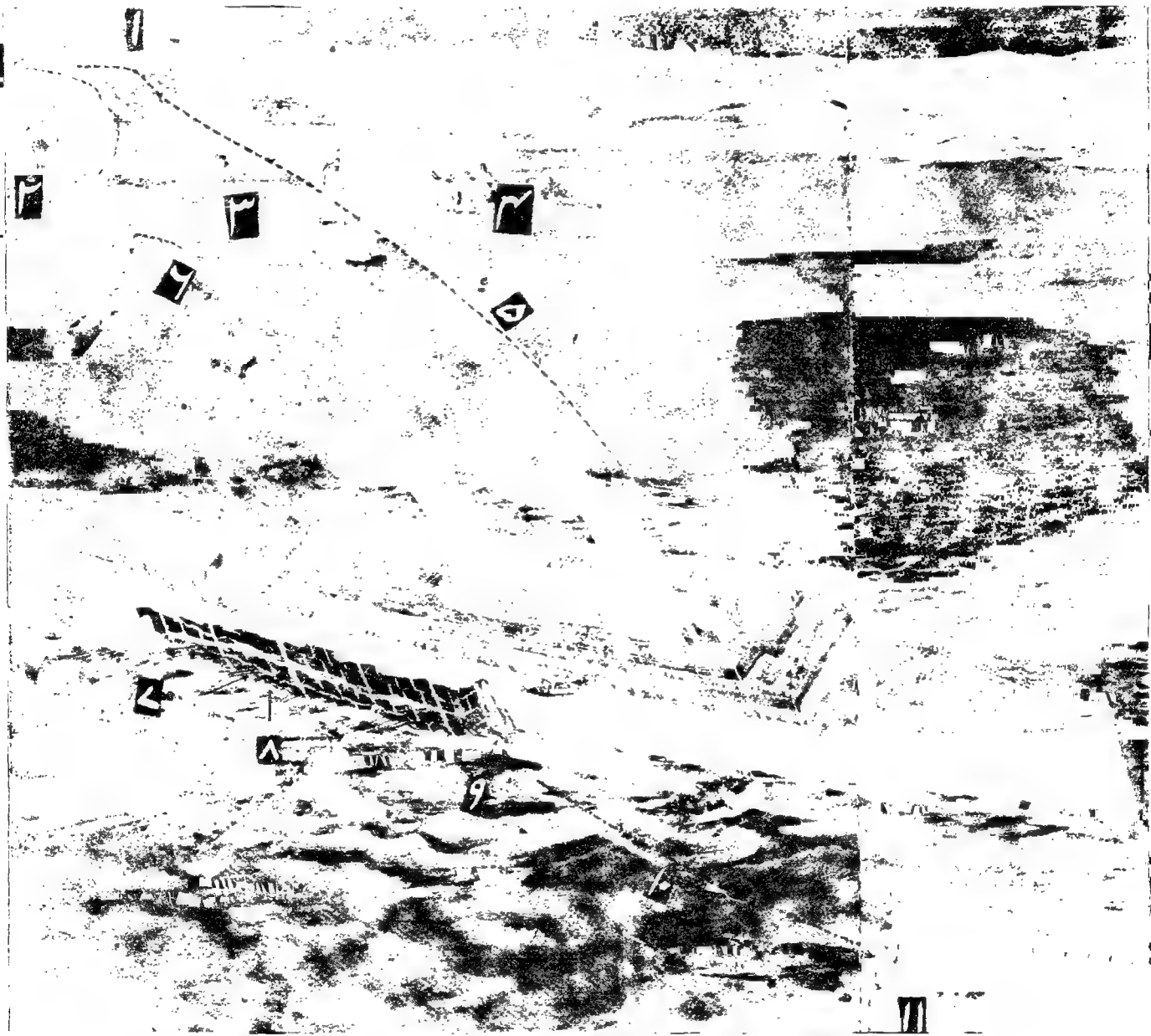
بالکل ٹوٹ گئی - یہ وہ حصہ تھا جسکے اندر انجن کا گھر تھا ، اور

اسکے بعد ہی مسافروں کے داخلی کمرے (کیبن) تھے - حادثہ رات کے وقت

ہوا - تمام لوگ بے خبر بستروں پر لیٹے تھے - ٹکر کا اثر سب سے

پہلے انجن پر ہوا ، اسکے سامنے کا تختہ ٹوٹ کر الگ ہو گیا ، اور پانی

کے سیلاب نے اندر پہنچ کر انجن کو بیکار کر دیا - بحری سفر میں



کہ پیچھے نہ ہٹے اور اسی طرح ایمپرس سے لگا ہوا آگے بڑھتا جائے -

اس سے مقصود یہ تھا کہ اگر معاً پیچھے ہٹ گیا تو ایمپرس کا

جس قدر حصہ ٹوٹ گیا ہے ، وہاں سے فوراً پانی بھرنا شروع ہوجائیگا

اور بچنے کے لیے مہلت نہ ملیگی - اگر تصادم کے بعد اسی طرح

دونوں جہاز ملے رہے تو شکستہ تختہ کچھ عرصے تک نہیں گرینگے

اور کچھ مہلت درستگی یا بچاؤ کی مل رہیگی -

اسٹوارسٹید کا بیان ہے کہ بیشک مجھے ایسا چاہا گیا تھا

مگر میں قوانین طبیعت کے آگے مجبور تھا - ٹکر کے بعد ہی جہاز خود

بخود پوری طاقت سے پیچھے ہٹا ، اور میں نے ہر چند روکنا چاہا مگر

کامیابی نہ ہوئی - یہ جواب بالکل صحیح ہے - اسٹوارسٹید کا کہنا

طبیعت کی قوت دفع کو کیونکر روک سکتا تھا ؟

بہر حال تحقیقات ہو رہی ہیں - لارڈ میرلنڈن کی زیر ریاست

کمیٹشن مصروف تفتیش ہے - ممکن ہے کہ کمیٹشن کا فیصلہ اس

اختلاف بیان کا تصفیہ کرے -)

مغرور انسان کا سب سے زیادہ اعتماد دھوئیں اور بھاپ کے اس بت ہی

پر ہوتا ہے - سب سے پہلے قدرت نے اسی دیوتے کو بیکار کر دیا !

اسکے ساتھ ہی وہ حصہ پھٹا جو جہاز کے داخلی کمروں کے

بالمقابل تھا - انکے اندر کے تمام مسافر یا تو اندر ہی مر گئے یا

پانی کے سیلاب میں غرق ہو کر بہ گئے !

تصویر نمبر [۱]

اس تصویر میں حادثہ کی صورت دکھلائی گئی ہے - تصویر میں

نمبر دیدیے ہیں - انکی تشریح حسب ذیل ہے :

(۱) مقام کیونک جہان سے ایمپرس روانہ ہوا -

(۲) ریمورسکی - یہ وہ جگہ ہے جہاں ایمپرس کی تباہی

کے بعد بقیہ ۴۴ مسافر اُتارے گئے -

(۳) لیڈی ایوریلن لا سلکی کے ذریعہ خبر پا کر اعانت

کینیے جا رہا ہے !

(۴) دریائے سینٹ لارنس -

منہ

معدیہ

مفید آثار:

ریڈیم اور اسکے اثرات

(۱) از جناب مولوی محمد عبد اللہ صاحب وکیل
سکریٹری انجمن اصلاح تمدن - ناندر - دکن)

(۱) زندگی کو قوت بخشتا ہے -
(۲) ایسے جراثیم کو ہلاک کرتا ہے جو زندگی کے لیے
خطرناک ہیں - کسی درد کا خصوصاً خوفناک (Lupus) کا نہایت
عمدہ علاج ہیں -
مضر آثار:

(۱) جسم میں ناقابل محسوس درد پیدا کرتا ہے -
(۲) زندگی کو فنا کر دیتا ہے -

دوسرے دن مسٹر موفت نے دیکھا کہ ایم - کوری ایک چھوٹے سے
چینی کے برتن پر جھکے ہوئے ہیں جسمیں سات سو پونڈ ریڈیم
آہستہ آہستہ گھولا جا رہا ہے - مسٹر موفت کے دریافت کرنے پر
انہوں نے کہا کہ ریڈیم کو غلیظ دھاتوں سے پاک کر کے خالص ریڈیم
اسی طرح حاصل کیا جاتا ہے - لیپورٹریوں دارالتجارب یا معامل
میں ماہرین کی آزمائش کیلیے ریڈیم کی انتہائی صفائی اور اسمیں
بلور کی سی چمک پیدا کرنے میں سخت احتیاط کی ضرورت ہے
کیونکہ اسکے ضائع ہوجانے کا خوف ہر وقت دامگیر رہتا ہے - چنانچہ
اسی بے احتیاطی کی وجہ سے چند ہفتہ پیشتر مجھ سے ۱۰ گریں
ریڈیم ضائع ہو چکا ہے - یہ ضائع شدہ ریڈیم ایک چھوٹی سی نلکی
میں رکھا ہوا تھا - یہ نلکی ایک دوسری نلکی میں ڈال کر اسمیں
سوزاں کر دیا گیا تھا - ان دونوں نلکیوں کو ایک برقی انگینہ
پر رکھ کر گرم کرنا شروع کیا - جب دو ہزار درجہ تک حرارت پہنچ
گئی تو یکایک دونوں نلکیاں ٹوٹ گئیں اور یہ گراں بہا شے ضائع
ہو گئی - بظاہر میری غفلت کے سوا اس حادثہ کا اور کوئی سبب
معلوم نہیں ہوتا -

مسٹر موفت نے پھر دریافت کیا کہ جب ریڈیم میں صلابت
آجاتی ہے تو کیا وہ اپنی شکل بدلیتا ہے؟ ایم - کوری نے جواب
دیا کہ نہیں، اسوقت بھی اسکی شکل بلور کے سفید ٹکڑے کے
مانند ہوتی ہے، اور سفید سفوف میں صاف کرنے کے بعد
معمولی نمک کی طرح معلوم ہوتا ہے - ریڈیم کے چند ٹکڑے یہاں
پڑے ہیں - انکے دیکھنے سے تم پر واضح ہو جائیگا -

اب پروفیسر کوری نے ریڈیم کی شعاعوں کے آثار دکھانے کے
لیے میز کے خانے سے شیشہ کی ایک چھوٹی نلکی نکالی جسکے
اندر سفید سفوف تھا، نلکی دیا سلائی سے زیادہ موٹی نہ تھی -
اس کے دونوں طرف مہریں لگی تھیں اور اسپر سیسے کی ایک تہ
چڑھی ہوئی تھی - سیسہ نلکی پر اس غرض سے چڑھایا گیا تھا
کہ جب کوئی شخص نلکی کو پکڑے تو اُن مضر شعاعوں سے
محفوظ رہے جو ہر وقت نلکی سے نکلتی رہتی ہیں - سیسہ
مضر شعاعوں کو روک دیتا ہے - پروفیسر نے کہا کہ نلکی کے اندر
ریڈیم ایک مضطرب حالت میں رہتا ہے اور اسکی حرارت ۵,۰۰,۰۰۰
درجہ ہوتی ہے - اگر میں اسکو تمہارے ہاتھ یا جسم کے کسی
دوسرے حصے پر رکھ دوں تو تم اس حرارت سے واقف ہو جاؤ گے -

مسٹر موفت - مجھے تو کچھ حرارت محسوس نہیں ہوتی -
پروفیسر - بے شک، ابھی محسوس نہیں ہوگی اور جب کہ
ریڈیم کو میں نے پہلے بار چھوا تھا تو مجھے بھی محسوس نہیں
ہوئی تھی -

عجائب زار کائنات جن معجزہ نما اشیا سے معمور ہے، انمیں ایک
بیب شے ریڈیم بھی ہے جو ایم - کوری آف پیرس (M. Curie of
Paris) نے اپنے مرنے سے آٹھ سال پیشتر سنہ ۱۸۹۸ء میں دریافت کیا
- ریڈیم خالص سورے سے تین ہزار مرتبہ زیادہ ورنی ہے، اسکا
- معمولی ٹیبل سالت (نمک) کے مانند ہے - اب تک صرف
۱۰ اونس ریڈیم زمین سے نکالا اور صاف کیا گیا ہے -

چند دن ہوئے امریکہ کے رسالہ میکلیورس میگزین (MacLuras
Magzi) نے وہ گفتگو شائع کی تھی، جو مسٹر کیلیو لینڈ
فٹ (Mr. Cleveland Moffet) اور ایم - کوری اور اسکے لیپورٹری
سائنٹ مسٹر ایم - دین (M. Danve) میں ہوئی تھی - رسالہ
، کورہ سے اسکا ترجمہ درج ذیل کیا جاتا ہے - یقین ہے کہ
تین کرام کی دلچسپی کا موجب ہوگا:

”مسٹر موفت“ جب ایم - کوری سے ملے تو انہوں نے اس
قع سے فائدہ اٹھا کر اسکے مددگار مسٹر دین سے چند ابتدائی
الات ریڈیم کے متعلق کیے - مسٹر موفت اگرچہ ریڈیم کے
ام حالات کا مطالعہ کرچکے تھے، با ایں ہمہ یہ سوالات اسلیے
سے کہ وہ ریڈیم کے حالات ایسی زبان سے سننا چاہتے تھے
و اسکے متعلق نہایت صحیح ترین معلومات بیان کرنیکا حق
ملتی ہے -

مسٹر موفت - کیا یہ سچ ہے کہ ریڈیم سے حرارت اور روشنی
میشہ اور مسلسل پیدا ہوتی رہتی ہے اور یہ کہ وہ ایک بے اندازہ
ت کا منبع ہے؟

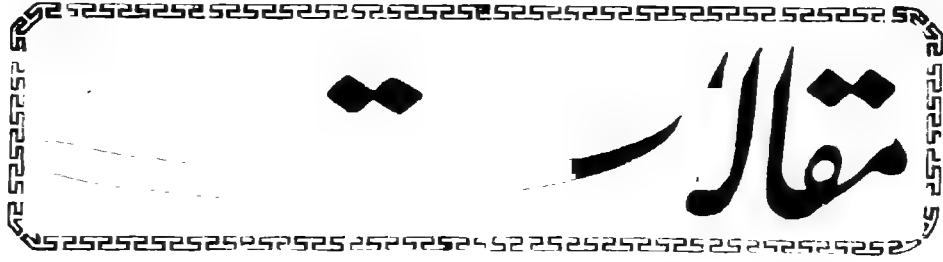
مسٹر دین - ہاں یہ بالکل سچ ہے کہ صاف شدہ ریڈیم بغیر
سی مضر اثر کے پیدا کیے، ہماری ایجاد کردہ خوشنما آلات کے
ریعہ روشنی اور حرارت دونوں پیدا کرتا ہے -

مسٹر موفت - کیا یہ روشنی چمکتی ہوئی ہوتی ہے؟
ایم دین - ہاں یہ روشنی بالکل چمکتی ہوئی ہوتی ہے -
م - کوری آپکو اسکی روشنی بتلائیگی -

مسٹر موفت - کیا دوسرا شخص اسکو نہیں بتلا سکتا؟
ایم - دین - اسکے متعلق اگرچہ بہت سے نظریے قائم کئے
ہے ہیں لیکن انکے ذریعہ بتلانا کسیقدر مشکل ہے -

ایم - دین نے مسٹر موفت سے ریڈیم کی چند اور تاثیرات کا ذکر
یا جو نہایت ہی عجیب ہیں - علاوہ روشنی اور حرارت کے اس
عجیب دھات سے تین قسم کی نا معلوم شعاعیں بھی نکلتی
ہوتی ہیں، اور جس سرعت کے ساتھ روشنی حرکت کرتی
ہے، اسی سرعت سے یہ بھی حرکت کرتی ہیں - اگر ان شعاعوں کو
خاص طریقے سے استعمال کیا جائے تو حسب ذیل آثار پیدا
ہے ہیں:

ان شعاعوں کے آثار مفید اور مضر دو قسم کے ہوتے ہیں -



باب الہ فسیہ :

بعض اہم احداث

(حاشیہ متعلق مقالہ افتتاحیہ)

اس ہفتہ کے مقالہ افتتاحیہ میں دو آیتیں ایسی آگئی ہیں جن پر مستقل عنوان سے نظر ڈالنی تھی - لیکن اسکی ابھی الهلال میں گنجائش نہیں - حاشیے میں کسی قدر تفصیل کی گئی مگر حاشیہ اسقدر بڑھ گیا کہ ایک مستقل مضمون کی طوالت پیدا ہوگئی - خیال ہوا کہ اسے ایک مستقل مضمون کی طرح باب التفسیر سے تحت میں دیدیا جائے - قارئین کرام پہلے ملاحظہ فرمائیں یہ مقالہ افتتاحیہ کے صفحہ ۴ کالم ۲ سطر آخری میں نمبر (۱) دیا گیا ہے - اسی کے متعلق یہ حاشیہ ہے -

.....

(۱) الذین احسنوا الحسنی و زیادة ولا یرھق وجوہہم قدر ولا ذلہ اولئک اصحاب الجنة ہم فیہا خالدون (۱۰ : ۶۳)

اس آیت میں ” ولا یرھق وجوہہم قدر “ کا لفظ آیا ہے ” قدر “ کے معنی تاریخ غبار کے ہیں - چہرے کی سیاہی اور دھوئیں کے معنوں میں بھی بولتے ہیں - ہم کرنے کے معنی میں بھی آتا ہے - ” ذلہ “ خضوع و انکسار اور انتہا درجہ کی عاجزی اور اپنے تئیں حقیر کرنے کو کہتے ہیں - پس آیت کا لفظی ترجمہ یہ ہوا کہ جو لوگ اصحاب الجنة ہیں ” انکے چہروں پر سیاہی اور ذلت نبی نہ چھائیگی “ حاصل مطلب یہ ہے کہ کبھی انکی حالت ایسی نہوگی جو رسوائی، حقارت، مایوسی، اور شکستگی کی ہو - ہر طرح کی انسانی اور قومی ذلتیں اسمیں داخل ہیں - سب سے بڑی ذلت محکوم و غلامی ہے جو کبھی اللہ اپنے دوستوں اور مومنوں کیلئے پسند نہیں کر سکتا بشرطیکہ اسکے سچے مومن ہوں -

دوسری آیت میں ” اصحاب النار “ کیلئے فرمایا کہ ” ترھقہم ذلہ “ اور کہا کہ ” کانما اغشیت وجوہہم قطعاً من اللیل مظلماً “ - ” قطع “ بفتح الطاء ” قطعہ “ کی جمع ہے - ایک قرات میں بسکون طاء بھی آیا ہے - ” قطع “ کے معنی ایک ٹکرے اور حصے کے ہیں - اسلئے اس آیت میں ” قطعاً من اللیل “ کا ترجمہ ” رات کا ایک ٹکرہ “ ہوا (قال ابن السکیت : القطع طائفة من اللیل) اسی لیے ہم نے ترجمہ میں ” رات کی چادر ظلمت کا ایک ٹکرہ “ لکھا ہے - (دیکھو ترجمہ آیت مقالہ افتتاحیہ میں) مقصود یہ ہے کہ انکے چہرے شدت ذلت و ناکامی اور شکست و مایوسی سے ایسے کالے کلوٹے ہو جائیں گے ” تو رات کی اندھیاری انکے منہ پر چھا گئی ہے !

اس تشبیہ کی اصل یہ ہے کہ قرآن حکیم نے ہر جگہ ایمان کو ” روشنی و نور “ اور ضلالت و کفر کو ” تاریکی و ظلمت “ قرار دیا ہے : لقد جائکم من اللہ نور و کتاب مبین (۵ : ۱۸) اللہ نور السماوات و الارض (۲۴ : ۳۵) و من لم یجعل اللہ لہ نوراً فمالہ من نور (۲۴ : ۴۰) ہر الذی ینزل علی عبدہ آیات بینات لیخرجکم من الظلمات الی النور (۵۷ : ۹) الحمد للہ الذی خلق السماوات و الارض و جعل الظلمات و النور (۶ : ۱)

اس آیت میں اصحاب النار کی نسبت کہا کہ انکے چہرے تاریک ہونگے - یہ تمہیک تمہیک اُس حالت ایمانی و اسلامی کی ضد ہے جو دوسری جگہ مومنوں کیلئے فرمائی ہے - یعنی انکے ایمان و اعمال حسنہ کی روشنی و نورانیت کی شمع انکے سامنے روشن رہیگی :

یوم لا یخزی اللہ النبی والذین آمنوا معہ ، و نورہم یرسعٰی بین یدیم - و بائما ہم - یقولون ربنا ! اتمم لنا نورنا !

وہ عاقبت کار اور ظہور نتائج کا وقت کہ خدا اس دن اپنے نبی کو اور اُن لوگوں کو جو اسکے ساتھ ایمان لائے ہیں ، کبھی شرمندہ و رسوا نہ کریگا - انکا نور انکے آگے اور انکے دھنی طرف ساتھ اتمم لنا نورنا !

اے پروردگار ! ہمارے اس نور کو کامل کر دے اور آخر تک قائم رہے !

(۶۶ : ۸)

اسی طرح سورہ حدید میں ایمان و کفر اور مومنین و منافقین کی تقسیم کر کے نور و ظلمت ہی ہی مثال دی ہے :

یوم تری المومنین والمومنات یسعٰی نورہم بایدہم و بایمانہم بشرا کم السیوم !

آس دن تم مسلمان مردوں اور عورتوں کو دیکھو گے کہ انکا نور انکے آگے آگے اور انکے ساتھ ساتھ چل رہا ہوگا ، اور انسے کہا جائیگا کہ آجکے دن تمہارے لیے فتح و مراد کی بشارت ہے !

(۵۷ : ۱۲)

لیکن منافقین و مضلین اس ” نور “ سے محروم ہونگے اور نہایت حسرت کے ساتھ مومنوں کی حالت دیکھیں گے - اسکی مثال یوں فرمائی :

یوم یقول المنافقون والمنافقات للذین آمنوا : انظرونا نقتبس من نورکم ! قیل ارجعوا ورائکم فالتسوا نوراً

اس دن منافق مرد اور منافق عورتیں مومنوں سے کہیں گی کہ ذرا ہمارا انتظار کرو کہ ہم بھی تمہارے اس نور سے کچھ روشنی حاصل کر لیں - مگر انسے کہا جائیگا کہ ایسا نہیں ہو سکتا - آگے مت بڑھو - پیچھے ہٹو اور کوئی اور روشنی تلاش کرلو -

(۵۷ : ۱۳)

اندلس کے ایک شاعر نے اپنے نقاب پوش خلیفہ کو مخاطب کر کے اس آیت کو نظم کر دیا تھا :

انظرونا نقتبس من نورکم

ان هذا نور رب العالمین !

بہر حال اس ” نور “ سے مراد وہ الہی روشنی ہے جو ” اولیاء اللہ “ اور ” اصحاب الجنة “ کو اپنے اعمال صالحہ کے نتائج سے حاصل ہوتی ہے اور انکے تمام اعمال و افعال و ضلالت کی تاریکی سے پاک کر دیتی ہے - اسکا ساتھ ساتھ چلنا اس طرف اشارہ ہے کہ جس آدمی کے ساتھ اندھیری رات میں روشنی ہو ، اور وہ اسکے ساتھ اس طرح نرہی جائے کہ جہاں جاکے ایک مشعل راہ دکھلاتی اسکے آگے آگے ہو ، تو وہ کبھی ٹھوکر نہیں کھائیگا اور نہ کبھی بھٹکے گا - اسی طرح سچے مومنوں اور اللہ کے پرستاروں کیلئے ہدایت و سعادت کی ایک مشعل روشن ہو جاتی ہے ، جو ہمیشہ انکے ساتھ رہتی ہے ، اور جہاں جائیں انکے ساتھ ساتھ حرکت کرتی ہے - نہ تو کبھی انپر تاریکی چھا سکتی ہے ، اور نہ انکے لیے ٹھوکر اور گمراہی ہے -

[بقیہ مضمون کے لیے صفحہ ۱۷ ملاحظہ ہو]

بیماری کے علاج سے پیشتر اس بیماری کے نہ ہرنیکی تدبیر ہی کیوں نہ کی جائے؟ سب سے بہتر طریقہ اس کا یہ ہے کہ صفائی کا بہت زیادہ لحاظ رکھا جائے۔ صفائی سے یہ فائدہ ہوگا کہ کیتے آپ ہی آپ دور ہو جائیں گے اور بیماریاں جو انکے ساتھ آتی ہیں بالکل غائب ہو جائیں گی۔ یہ طریقہ پناما اور نہر سویس کے کنارے مچھروں کے دفعیہ کے نیسے برتا گیا اور نہایت کامیاب ثابت ہوا۔

(موطن و مولد)

گہراؤ مکھیاں میلی اور گندی جگہوں میں اندے دیتی ہیں۔ موسم گرما میں ایک مادہ مکھی قریب دیتھہ سو اندے سڑے ہوئے پتوں یا مکان کے کورے کرکت یا غلیظ راستوں میں دیتی ہے۔ ان اندوں سے کچھ دنوں کے بعد بے شمار چھوٹے چھوٹے کرم پیدا ہو جاتے ہیں۔ پانچ دن گزرنے کے بعد انکی شکل چنے کے مانند گول ہو جاتی ہے۔ دسویں دن دو پاؤں اور چہہ پر مکمل طور پر نکل آتے ہیں۔

اسی کا نام مکھی ہے۔

نیلے پیت والے مکھی بھی اسی طرح اندے دیتی ہے۔ مگر فرق صرف اس قدر ہے کہ وہ زیادہ تر سڑے ہوئے گوشت میں انڈا دیتی ہے۔

(جراثیم)

گہراؤ مکھی اور چھوٹی مکھی اپنے پاؤں کو مریض مقامات میں آلودہ کر کے بیماری کے کیتے اپنے ساتھ لے لیتی ہے اور غذا ہی تلاش میں اڑتی ہے۔ بیماری کے کیتے بکثرت اسکے پاؤں میں لپٹے ہوئے ہیں اور اسکی دنگ بھی مہلک جراثیم کی ایک پوری آبادی ہوتی ہے۔ پھر وہ دودھ کے جگ میں، چائے کی پیالی میں، روٹی کے ٹکرے پر، اور ہر طرح کی غذاؤں اور انسانی جسم و اعضا پر آکر بیٹھتی ہے اور بغیر قصد کے صدها مہلک کیتوں کو پھیلا دیتی ہے جو فوراً اپنا کام شروع کر دیتے ہیں۔ بعض مکھیاں کیتے کو نکل لیتی ہیں۔ وہ اُس کے زرد راجاں اور بڑھتے ہیں اور اسکے بعد جب مکھی بیٹھتی ہے تو وہی کیتے نکل کر جمع ہو جاتے ہیں!

(ان اللہ یحب المتطہرین)

ہم لوگ تھوڑی سی توجہ بھی باقاعدگی کے ساتھ اس طرف کریں، تو بربادیوں کی اس بہت بڑی فوج سے نجات پاسکتے ہیں۔ ہم لوگوں کو چاہیے کہ اپنے رہنے کے تمام مقامات کو ہر طرح کی کثافت اور میلے پن سے پاک کر دیں۔ اگر ہم نے ایسا کر دیا تو اسکے یہ معنی ہونگے کہ اپنے دشمنوں کو بیخ و بنیاد سے نیست و نابود کر دیا۔ کیونکہ اصلی سوال پیدا یں کا ہے، اور مکھی صرف کثافت اور غلاظت ہی میں اندے دیتی ہے۔ ہر گرد آلود اور میلی جگہ کم سے کم ہفتہ میں ایک بار ضرور ہی صاف کر دینی چاہیے۔

حال میں اخبارات نے مکھیوں کے خلاف اعلان جنگ کیا ہے۔ نیز حفظان صحت کے معکموں کے ڈاکٹر اُن کے دور کرنے کی تدابیر محنت کے ساتھ دہرند رہے ہیں۔ لیکن جب تک لوگوں کو خود صفائی کی طرف توجہ نہ ہوگی، یہ کوششیں کچھ مفید نہیں ہو سکتیں۔

باب ۱۱ صحت و تدبیر المنزل

نما و ناک . کم ی !

ان اللہ لا یستعی ان یضرب مثلاً ما یعوضہ (۲ : ۲۴)

حال میں مکھیوں کے متعلق ڈاکٹر اڈورڈ راس کی تحقیقات نے علمی و طبی حلقوں کو اس موضوع پر خاص توجہ دلائی ہے۔ ڈاکٹر موصوف مشہور سر رونا لڈ راس کے بھائی ہیں اور علم الجراثیم (بکٹریالوجی) کے مسائل کی تکمیل و تحقیق سے خاص دلچسپی رکھتے ہیں۔

ایک مختصر سا مضمون انکا ”گریفک“ میں نکلا ہے جس میں عام پبلک کی واقفیت کیلئے سرسری طور پر اپنی تحقیقات کی طرف اشارہ کیا ہے۔ ہم اسکا خلاصہ مع ایک دلچسپ تصویر کے شائع کرتے ہیں۔ (الهلال)

(تندرستی کا جہاد)

سائنس کے تجارب سے یہ بات ثابت ہوئی ہے کہ گھر کی معمولی مکھیاں سخت خطرناک چیزیں ہیں۔ یہی ہوائی سیاح ہیں جو ایک شخص کی بیماری دوسرے تک لیجاتی ہیں اور اسلیے اسقدر حقیر نہیں ہیں جسقدر کہ عام طور پر سمجھا جاتا ہے۔ ہر گھر کیلئے جسمیں صحت اور تندرستی کی قیمت محسوس کی جاتی ہو، ضروری ہے کہ انکی تعداد کم کرنے کیلئے ایک سخت جہاد شروع کر دے، تاکہ وہ بیماریاں جو ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل ہوتی ہیں، کم ہو جائیں اور کچھ دنوں کے بعد بالکل معدوم۔

(ہلاک کرنے کی کوشش)

ایک طریقہ ان بیماری پھیلانے والی مکھیوں کے کم کرنے کا یہ ہے کہ انہیں ہلاک کر دیا جائے، اور اسی لیے ”مکھی مار“ کاغذ کا استعمال بہت سے مقامات میں، خاص کر امریکہ کے شہروں میں شروع ہو گیا ہے۔ لیکن تجربہ سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ چنداں مفید نہیں۔ اس طرح کے رسائل سے مکھیاں اتنی تعداد میں ہلاک نہیں ہو سکتیں، جس سے انکی مہیب تعداد میں کوئی بڑی کمی واقع ہو سکے۔ گہراؤ مکھیوں کے بچے گرمی کے موسم میں بہت زیادہ مقدار میں پیدا ہو جاتے ہیں، اور انکی ہلاکت اور پیدا یں کا مقابلہ کرنے سے پیدا یں کی تعداد ہر حال میں زیادہ ہی رہتی ہے۔

پس دراصل مارنے کی کوشش کی جگہ اس بات کی سعی کرنی چاہیے کہ کسی طرح انکی پیدا یں کو کم کیا جائے۔ کسی



بیرونی جانب نہیں بلکہ اندرونی حصہ میں ہے۔ پروفیسر نے مسٹر موفت کو ہدایت کی کہ ریڈیم کی نلکی کو زیادہ عرصہ تک پلکوں پر نہ رکھے کیونکہ اسکا نتیجہ یہ ہوگا کہ یہ تو بصارت کو سخت صدمہ پہنچے گا یا بصارت بالکل جاتی رہیگی۔ دوسرا تجربہ ریڈیم کو پیشانی پر رکھ کر کیا گیا۔ اس مقام پر بھی باوجود آنکھیں بند ہونیکی مدہم روشنی کا اثر نظر آنے لگا شعاعوں نے سر کی ہڈیوں میں سے نفوذ کر کے آنکھ کے ڈھیلے پر اپنا اثر ڈالا تھا۔

ریڈیم کی شعاعیں اب تک امراض چشم میں استعمال کی گئی ہیں، اور موتیا بن کی تشخیص کا نہایت عمدہ ذریعہ ثابت ہوئی ہیں، ان سے معلوم ہو جاتا ہے کہ رتینا (Retina) بے نقص ہے یا نہیں، اور عمل جراحی کہاں تک کامیاب ہو گا؟

موتیا بن کی وجہ سے اگر کسی شخص کی بصارت جاتی رہی ہے اور وہ ریڈیم کی روشنی میں دیکھ سکتا ہے، تو اُسکی بصارت واپس ہوسکتی ہے۔ اگر ریڈیم کی روشنی میں بھی نہیں دیکھ سکتا تو بصارت کی واپسی کی امید نہیں۔

اب تک زمین سے بہت کم ریڈیم نکلا ہے، اور ایم۔ کوری کے زمین کے اندر زیادہ مقدار میں ریڈیم موجود ہونیکے متعلق شک ہے۔ انکا بیان ہے کہ قرب رجوار کی کانوں میں ریڈیم اتنی کم مقدار میں پایا جاتا ہے کہ کئی سو مربع گز چٹانوں میں کہیں کہیں اُسکے آثار پائے جاتے ہیں۔

کان سے ریڈیم نکالنے کی اجرت بھی اُسکے نکالے جانے میں مانع ہے

۱۱ لال :

ریڈیم کے متعلق الهلال کی دوسری جلد میں ایک مفصل مضمون نکل چکا ہے، جس میں بتلایا ہے کہ کیونکر ڈاکٹر ایم کوری نے انکشافات میں کامیاب ہوا؟ قاریین کرام اس پر بھی ایک نظر ڈال لیں

دیوان و شاعر

(یعنی مجموعہ کلام اردو فارسی جناب مولوی رضا علی صاحب - رحمت)

یہ دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے، جس میں قدیم و جدید شاعری کی بہترین مثالیں موجود ہیں، جسکی زبان کی نسبت مشاہیر عصر متفق ہیں کہ دہلی اور لکھنؤ کی زبان کا عمدہ نمونہ ہے، اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر معنوی ہے۔ اسکا شائع ہونا شعر و شاعری بلکہ یوں کہنا چاہیے کہ اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اہم واقعہ خیال کیا گیا ہے۔ حسن معانی کے ساتھ ساتھ سلاست بیان، چستی بندش اور پسندیدگی الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ہے کہ جسکو دیکھ کر نکتہ سنجان سخن نے بے اختیار تعسین و آفرین کی صدا بلند کی ہے۔

مولانا حالی فرماتے ہیں..... ”آئندہ کیا اردو کیا فارسی دونوں زبانوں میں ایسے نئے دیوان کے شائع ہونے کی بہت ہی کم امید ہے..... آپ قدیم اہل کمال کی یادگار اور انکا نام زندہ کرنے والے ہیں۔“ قیمت ایک روپیہ۔

۱۱۔۰ عبد الرحمن، اثر - نمبر ۱۶ - کراہہ روڈ - ڈاکخانہ بالیگنم - ۱۶۱۵

۱۰ دہلی کی قینچی

میرٹھہ کی مشہور و معروف اصلی قینچی اس پتہ سے ملیگی جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کورٹ شہر میرٹھہ

یہ کہہ پروفیسر نے اپنی قمیص اتاری اور اپنا بازو میچ دکھلایا جسمیں زخم کی وجہ سے ابھی تک سرخی اور گہرا داغ موجود تھا۔

اسی سلسلہ میں انہوں نے اپنے دوست پروفیسر بیکرل (Pro. Becquerel) کا تجربہ بیان کیا کہ وہ لندن کے سفر میں اپنے تجارب دکھلانے کے لیے ریڈیم کی ایک نلکی اپنی راستہ کی جیب میں رکھے لیگئے۔ اثنائے سفر میں تو انہیں کچھ تکلیف نہیں ہوئی۔ لیکن دو ہفتہ کے بعد پروفیسر نے دیکھا کہ جیب کے نیچے کی جلد سرخ ہو گئی ہے اور جھڑ رہی ہے۔ آخر کار اس جگہ ایک گہرا اور تکلیف دہ زخم ہو گیا جو کئی ہفتہ تک اچھا نہ ہوا۔ ریڈیم کے ان زخموں میں یہ ایک عجیب خاصیت پائی جاتی ہے کہ شعاعوں کے اثر کرنے کے بعد وہ ایک عرصہ تک بالکل نظر نہیں آتے!

مسٹر موفت نے ایم۔ کوری سے دریافت کیا کہ کیا اسوقت بھی ریڈیم حرارت اور روشنی پیدا کرتا ہے؟

ایم۔ کوری — بے شک، روشنی اور حرارت دونوں پیدا کرتا ہے۔ روشنی کے تجربہ کے لیے میں تمہیں ایک تاریک کوٹھری میں لیجاؤنگا اور وہاں اُسکی روشنی دکھاؤنگا۔ حرارت کے متعلق جو دریافت کرنا چاہتے ہو تو تھرمامیٹر کے ذریعہ تم معلوم کر سکو گے کہ یہ نسبت اطراف کی ہوا کے ریڈیم کی نلکی دیکھ درجہ زیادہ گرم ہے!

مسٹر موفت — کیا یہ نلکی ہمیشہ اتنی ہی گرم رہیگی؟

ایم۔ کوری — جہانتک مجھے علم ہے یہ ہمیشہ گرم رہیگی۔ اب میں اس نلکی کو یونہی رکھ دیتا ہوں اور تم دیکھو گے کہ منجمد ریڈیم خود بخود رقیق ہوتا چلا جائیگا۔

مسٹر موفت — یہ ہمیشہ رقیق ہوتا رہتا ہے؟

ایم کوری — میں اپنی تجربہ کے بناء پر کہہ سکتا ہوں کہ یہ ہمیشہ ہوتا ہے۔

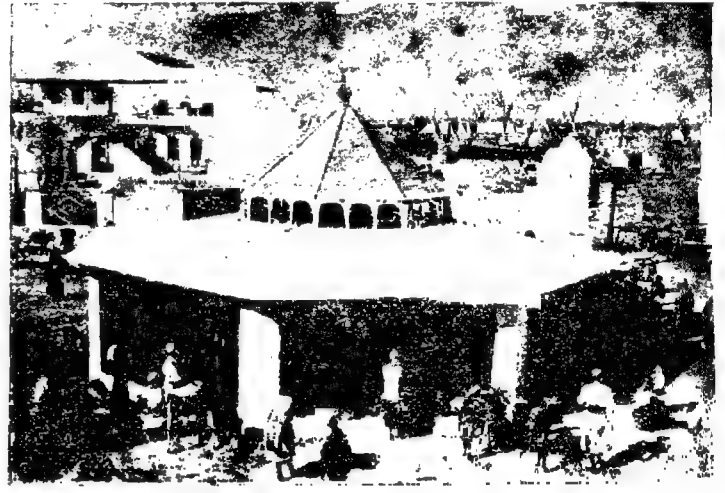
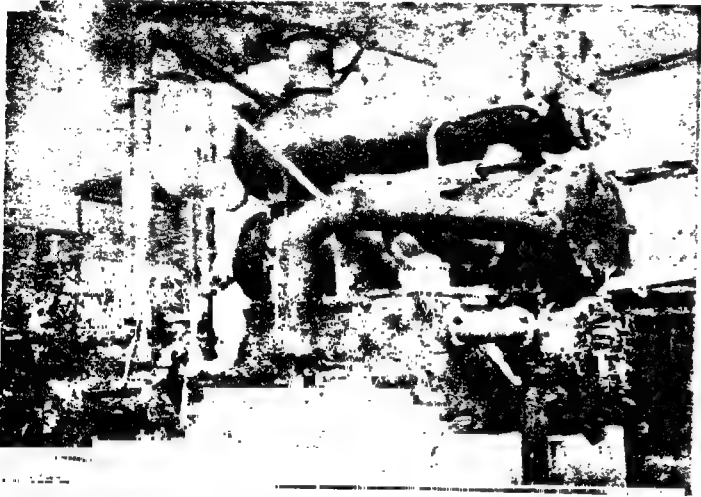
اسکے بعد پروفیسر ایم۔ کوری مجھے ایک تاریک حجرہ میں لے گئے، اور میں نے نلکی سے نہایت صفائی کے ساتھ روشنی نکلنے دیکھی۔ یہ روشنی اتنی چمکتی ہوئی تھی کہ ایک مطبوعہ کتاب باسانی پڑھی جاسکتی تھی۔ پروفیسر نے کہا کہ ۱/۱۰ گرام ریڈیم پندرہ مربع انچ سطح زمین کو روشن کر دیتا ہے جو پڑھنے کے لیے بالکل کافی ہے۔ اسی طرح ایک کیلوگرام (۲۰۲) پونڈ ریڈیم میں تیس مربع فٹ رقبہ کا حجرہ روشن ہو جاتا ہے۔ یہ روشنی اور زیادہ چمکنے لگے اگر سلفائڈ اف زنک کے پردے ریڈیم کے نزدیک رکھے جائیں۔ لیکن اس قسم کی روشنی کے پیدا کرنے کے لیے بہت صرف ہوتا ہے۔ کسی آبادی میں اگر ریڈیم کی روشنی کیجائے، تو وہ آبادی فالج اور دوسری اعصابی امراض میں مبتلا ہو جائیگی۔ اور اسی وجہ سے آئندہ ایک زمانے تک ریڈیم کی روشنی صرف تجربہ گاہوں کے عجائبات ہی میں رہیگی۔

کچھ دیر تاریک حجرہ میں ٹھہرنے کے بعد ایم۔ کوری نے ریڈیم کی نلکی دبیز کاغذ میں لپیٹ کر مسٹر موفت کے ہاتھ میں دیدی اور کہا کہ آنکھیں بند کر کے اس نلکی کو اپنی پلکوں پر رکھو اور زور سے دباؤ۔ مسٹر موفت نے انکے کہنے پر عمل کیا اور آنکو آنکھ کے بیرونی حصے میں وسیع روشنی کا اثر محسوس ہونے لگا۔ ایم۔ کوری نے آنکو یقین دلایا کہ یہ روشنی آنکھ کے



یہ تینوں تصویریں اسی کارخانے کی ہیں۔ پہلی تصویر کارخانے کے ایک خاص حصہ کو نمایاں کرتی ہے، جہاں پانی لینے والوں کا ہجوم ہے۔ دوسری تصویر کارخانے کے آلات اور مشینری کا نمونہ دکھاتی ہے، جہاں سمندر کے پانی سے نمک نکال لیا جاتا ہے اور چند لمحوں کے اندر پانی میٹھا ہو جاتا ہے۔

تیسری تصویر صناعی آب شیریں کا مرکزی حوض ہے جہاں ہر وقت پانی موجود رہتا ہے، اور اہل شہر میں تقسیم ہوتا ہے۔



[بقیہ مقالات صفحہ ۱۶]

پس اُس آیت میں ”اصحاب النار“ کی نسبت جو یہ کہا ہے کہ انکے چہروں پر تاریکی چھا جائیگی، تو یہ ٹھیک ٹھیک ”اصحاب الجنة“ کی اس حالت کے مقابلے میں ہے جو پچھلی آیتوں میں بیان کی گئی ہے: نور ہم یسعی بین یدیم ربایمانہم! آیت متذکرہ متن کے متعلق ایک آورنکتہ بھی قابل درس و فہم ہے جسپر ترجمہ دلائے بغیر نہیں رہ سکتا۔ فرمایا کہ ”لذین احسنوا الحسنی و زیادۃ“ جن لوگوں نے نیکی اور بھلائی کے کام کیے، انہیں ویسا ہی نیک اجر بھی ملیگا۔ نیز اس سے بھی کچھ زیادہ۔ یعنی جسقدر عمدہ کام کیے ہیں انکے مطابق تو نتائج حاصل ہی ہونگے، لیکن اسکے علاوہ بطور لطف و مرحمت کے بھی بہت کچھ عطا کیا جائیگا۔

اس آیت کریمہ میں نیکی کے بدلے نیکی کی مقدار سے کہیں زیادہ معارضہ ملنے کی بشارت دی ہے، لیکن دوسری آیت میں جب برائی اور بد عملی کا ذکر کیا ہے تو وہاں صرف اسقدر ہے: ”والذین کسبوا السئیئات جزاء سئیئہ مثلہا۔ جن لوگوں نے برائی حاصل کی تو جیسی برائی کی، ویسا ہی اسکا بدلہ بھی پائیگے۔

یہاں ”زیادۃ“ نہیں کہا بلکہ ”مثلہا“ کا لفظ کہا۔ جس سے ثابت ہوا کہ نیکی کا بدلہ نیکی کے مقدار سے زیادہ ملیگا، پر بدی کیلئے اتنی ہی سزا ہوگی جتنی کہ بدی کی گئی ہے۔ اسی قسم کی ہوگی جس قسم کی وہ بدی تھی۔

اللہ کی عدالت حقہ کا یہی اصول لطف و مرحمت ہے۔ وہ نیکی کے معارضہ میں فیاض و رحیم ہے، لیکن بدی کی

سزا دینے میں صرف عادل۔ اگر ثواب کی طرح عذاب میں بھی یہ ”زیادتی“ کا اصول عمل میں آتا، تو نہیں معلوم اس معصیت سراے عالم کا کیا حال ہوتا؟ شاید ایک ہستی بھی زمین پر باقی نہ رہتی۔ کمال قال سبحانہ:

ولو یواخذ اللہ الناس بظلمہم ما ترک علیہا من دابة و لکن یوخرہم الی اجل مسمی (۱۶: ۶۳)

وہ غفور درگذشتہ کام لیتا ہے اور انکے معاملے کو چھوڑ دیتا ہے۔ یہاں تک کہ انکے کاموں کے قدرتی نتائج کے ظہور کا وقت آجائے اور وہی سزا انکے لیے بس کرتی ہے!

قرآن حکیم میں دوسری جگہ اسے کھول کر بالکل واضح کر دیا ہے: من جاء بالحسنة فله عشر مثالیہا، ومن جاء ہمارے سامنے آئیگا تو اسکا بدلہ بالسئیة فلا یجزی الا دس گنا زیادہ ملیگا۔ اور جو بدی لیکر مثلہا۔ (۱۶: ۶) آئیگا تو اسکے لیے کچھ زیادتی نہوگی، بلکہ ٹھیک ٹھیک اتنی ہی سزا پائیگا جتنی کہ اس نے بدی کی ہے! اسی طرح سورہ نمل اور سورہ قصص میں کہا: من جاء بالحسنة فله خیر منہا (۲۷: ۲۸ و ۸۴)

کاش ”البصائر“ نکلتا اور مباحث کلام اللہ کیلئے کافی میدان بحث و نظر ہاتھ آتا۔ اس طرح ضمناً نہ توجی بھر کر لکھا جاسکتا ہے، اور نہ کوئی مرتب اور منظم سلسلہ شروع ہو سکتا ہے۔

بعض کتابوں میں ”تغیۃ الارانی“ کا مستقل باب رکھا گیا ہے اور اسکے تحت میں اس قسم کی تمام حدیثیں جمع کر دی ہیں۔ ان سب پر نظر ڈالنے کیلئے بہترین کتاب جمع الجوامع ہے۔ امام غزالی نے بھی احیاء میں ذکر کیا ہے۔ ہم صرف بخاری و مسلم کی ایک متفق علیہ حدیث یہاں نقل کر دیتے ہیں :

جاء رجل من الانصار باناء آنحضرت (صلعم) کی خدمت میں من لبن الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم - فقال آجے دیکھ کر فرمایا کہ تو نے اسے ڈھانکا الا خمرقہ و لہو ان نہیں - کسی تنکے ہی سے سہی - تعرض علیہ عوداً - لیکن ڈھانک دینا ضروری ہے ! اسکے علاوہ متعدد حدیثوں میں ”غطر الاناء“ (یعنی برتنوں کو ڈھانکا ہوا رکھو) بھی آیا ہے۔

اس سے ہمارا مقصد اُس مسلک کو اختیار کرنا نہیں ہے جو آجکل کے بعض مصنفین و اہل قلم حضرات کا ہر نئی تحقیق کو کسی قدیمی تعلیم سے تطبیق دینے کا ہے۔ اکثر صورتوں میں ایسی کوششیں محض بے معنی و لغو ہوتی ہیں۔ ہم صرف یہ دکھانا چاہتے ہیں کہ احادیث نبویہ میں مفید تعلیمات کا بہت بڑا حکیمانہ ذخیرہ موجود ہے۔

(مرقع)

اس مضمون کے ساتھ ایک تصویر بھی دی گئی ہے جس میں دکھایا ہے کہ مکہ کیونکر اندے دیتی ہے اور مہلک کیتے کس طرح اسکو اپنی قاتل سیاحت و نفوذ کا مرکب بناتے ہیں ؟ تصویر میں جابجا نمبر دیدیے ہیں۔ یہاں انکی تشریح کر دی جاتی ہے۔ تصویر سامنے رکھ لیجیے :

(۱) مکہ کے اندے اپنی اصلی مقدار میں۔

(۲) مکہ کے بچے اندوں سے نکل رہے ہیں۔

(۳) مکہ کے بچے۔

(۴) اندے اصلی حالت سے بہت بڑا کر کے دکھلائے ہیں۔

(۵) مکہ کے پانوں جن میں بیماری کے خورد بینی کیتے

(میکروب) لپٹ جاتے ہیں۔ دونوں جانب پرورنے کیلئے اُسکی

ٹانگیں دکھائی دیتی ہیں۔ ٹانگوں کے سرور پر x کا نشان بنا دیا ہے۔

اسی طرح سامنے کی چار ٹانگوں کے سرور پر بھی یہی نشان ہے۔

نیز منہ کے سامنے بھی نشان دیا ہے۔ یہ تمام مقامات خورد بینی

کیتوں کے جمع ہونے کے ہیں۔

(۶) یہ بیماری کے خورد بینی کیتوں کی صورت ہے۔ انکے

اصلی جسم کو کٹی سو مرتبہ بڑا کر کے دکھلایا ہے۔

(۷) مکہ کی زبان - اصل سے بدرجہا بڑی کر کے دکھلائی ہے۔

(۸) مکہ کی زبان کا وہ حصہ جو خورد بینی کیتوں کو جمع

کرتا ہے۔

(۹) خورد بینی کیتے لپٹے ہوئے ہیں۔

(۱۰) مکہ کا پانوں - اصل سے بدرجہا بڑا کر کے دکھلایا ہے۔

روزانہ الہلال

چونکہ ادبی شائع نہیں ہوا ہے اسلئے بذریعہ ہفتہ وار مشترک کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سرزنی کلم کے کل دار پلنگ پرش، میز پرش، خوان پرش، پردے، کامدار چوغے، کرتے، رنلی پارچات، شال، الوان، چادریں، لڑلیاں، نقاشی میٹا کاری کا سامان، مشک، زعفران، سلاجیت، ممیرہ، جدوار، زیرو، گل بفسہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں۔ فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے۔ (دی کشمیر کو اپریٹور سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

ہم لوگوں میں سے ہر شخص مکہ کے مقابلے میں حصہ لے سکتا ہے۔ کیونکہ ہم سے ہر شخص خواہ وہ کتنا ہی غریب ہو، اپنے گھروں کو مکہ میں سے پاک رکھ سکتا ہے۔ ہفتے میں ایک بار صبح کے وقت اپنے گھر کو اچھی طرح دیکھ لو کہ صفائی اور چیزوں کی ترتیب کا کیا حال ہے ؟ سب سے پہلے بارچی خانے سے معائنہ شروع کیا جائے۔ برتن رکھنے کی جگہوں کو دیکھیں، مودی خانہ کھلا لائیں، جنس اور اشیا کے ظروف کا تجسس کریں۔ تفتیش اس بات کی ہونی چاہیے کہ ہر گوشہ صاف ہے یا نہیں ؟ اسکے بعد خصوصیت کے ساتھ گھر کے ان تمام موقعوں کو بذات خاص دیکھنا چاہیے جو کڑا کرکٹ پھینکنے اور کثافت جمع ہونے کی جگہیں ہیں۔ ہماری زندگی کی سلامتی کا رشتہ گھر کے انہیں ادنے اور حقیر گوشوں کے ہاتھ میں ہے۔ اگر انکو جلد جلد صاف کرنے کا انتظام کر لیا گیا تو پھر اس معرکے میں فتح ہی فتح ہے۔ چاء کی پتیاں اور بیجا ہوا کھانا پھینک دینا مکہ میں کو اندہ دینے کیلئے بلانا ہے۔ اسکی بڑی احتیاط رکھنی چاہیے۔

(غطر الاناء !)

ایک بہت بڑا اصولی نکتہ یہ ہے کہ کھانے کی ہر چیز ہر حال میں ڈھانپ کے اور بند کر کے رکھنی چاہیے۔ انہیں کھلا چھوڑ دینا ہی اسکا سبب ہوتا ہے کہ مکہ آکر بیٹھے اور اپنے پانوں کے لپٹے ہوئے قاتل کیتوں کو ڈال دے !

(زندگی کا مسئلہ)

صفائی کا مسئلہ زندگی کا مسئلہ ہے، اور اس شخص سے بڑھ کر کوئی احمق نہیں جو اپنی زندگی نوکروں کے اعتماد پر چھوڑ دے۔

جنگی جہازوں کا قاعدہ ہے کہ ہر اتوار کی صبح کو کپتان اور دیگر افسر جہاز کے گوشے گوشے کو صفائی کیلئے دیکھتے ہیں۔ ہم لوگوں کو بھی چاہیے کہ اپنے گھر کے کپتان بن جائیں، اور اسی طرح ہفتہ میں چند گھنٹے زندگی اور صحت کیلئے صرف کریں۔

یہ بھی ضروری ہے کہ ہم اپنے ہمسایوں کو مکہ کی خطرناک حالت سے اچھی طرح مطلع کر دیں اور ان سے التجا کریں کہ وہ بھی ہمارے مقابلے میں شریک ہوں۔ اس طرح ایک مجموعی طاقت مکہ کی دفعیہ میں سرگرم جہاد ہونی چاہیے۔ بچوں کو بھی اسکے متعلق ابتدا سے تعلیم دینا نہایت ضروری ہے، اور ان صدها تعلیموں سے یقیناً مقدم جو اسکولوں کے اندر دی جاتی ہیں۔

اگر ہم لوگ اپنے گھر کو پاک و صاف رکھیں تو ہمارے بچوں کی صحت اچھی رہیگی، گرمی میں جو بیماریاں بکثرت ہوتی ہیں بالکل نہ ہونگی، تالیفرد کم ہو جائیگا، ڈاکٹر کا بل بھی کم آیا کریگا، گھر کا ہر فرد چین اور سکھ کی زندگی بسر کریگا۔ خدا اور اسکے بندے، دونوں کی خدمت صرف تندرست آدمی ہی کرسکتا ہے۔ پس آؤ، ہملوگ اسی کے مطابق عمل کریں !

(ملاحظات)

آج جبکہ علوم کی انتہائی ترقیات و کشفیات سے یہ نتیجہ اخذ لیا گیا ہے کہ مکہ میں سے غذا کو بچانا چاہیے، اور سخت تاکید کی جا رہی ہے کہ غذا کو ڈھانپ کر رکھا کرے، تو ان احادیث نبویہ کو بھی یاد کر لینا چاہیے جن میں نہایت اصرار سے تاکید کی گئی ہے کہ کوئی چیز کھانے کی کھلی نہ رکھو۔

اس قسم کی احادیث بکثرت وارد ہیں، اور عموماً کتب حدیث کے ابواب اطعمہ و آداب اکل و شرب میں درج کی گئی ہیں۔

تیسری خصوصیت اُسکی راہ حق و صداقت میں مجاہدہ و بے نظیر استقلال و ثبات ہے۔ میں بلا خوف تردید کہہ سکتا ہوں کہ اگر اس عصیاں آباد ہند میں ایک متنفس بھی اُسکے مطابق آواز بلند کرنیوالا باقی نہ رہے، اور تمام دنیا کی حاکم و قاهر قوتیں اُسکی دشمن ہو جائیں، پھر بھی اُسکے پاس ثبات و استقلال کو فضل الہی سے جنش نہوگی: و ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء!

ان تین عظیم و جلیل خصوصیتوں کے بعد بيشمار خصوصیات اور بھی ہیں جو ہر ہفتہ نئے نئے انداز و کوشموں کے ساتھ جلوہ آرا ہوتی ہیں۔

پھر اُنکا طرز نور جدید، اُسکی رزم و بزم، اُسکی متانت و ظرافت، اُسکی انشاپردازی و بلاغت، ہمدردی انام، خدمات اسلام، واقفیت عامہ، تبصر علمی، علوم و فنون، بصائر و حکم، باقاعدہ و منظم اشاعت، تقسیم ابواب و فصول، تسمیہ عنارین وغیرہ وغیرہ، بے شمار خصائص ہیں کہ ہر صفت کو تمام مطبوعات میں عظیم النظیر و بیمثال پاتا ہوں۔

اگر مفصل لکھا جائے تو الہلال کی ہر ہر خوبی بجائے خود ایک مباحث ہے۔ مختصر یہ کہ وہ امت مرحومہ کیلئے چودھویں صدی کی ایک قابل صد فخر و نازش نعمت ہے۔ اُسکی خوبیاں اور فضایل گنا نے سے یہ کہیں زیادہ بہتر ہے کہ جنہوں نے اب تک نہ دیکھا ہو دیکھیں، اور پڑھیں، سرچیں، اور سمجھیں۔

الہلال کے قیام کے مسئلہ کا اختیار آپکو نہیں، مشتاقان و شیفتگان ہلال کو ہے۔ اگر وہ مالی دقتوں سے بند کیا جاتا ہو تو جان نثاران ہلال کو ایثار مال سے نہ روکیے۔ ایک طرف تو آپ کی غیور طبیعت کی یہ سختی کہ قبول خدمات سے انکار شدید، اور دوسری طرف اُسکے بند کردینے کی تنبیہ و تہدید!

ہم بھی منہ میں زبان رکھتے ہیں

کاش پرچہ کہ مدعا کیا ہے؟

خریدار نمبر ۴۰۷۳

سمجھتا ہوں اور وہ کونسی بعض خوبیاں ہیں جو مجھے نظر ہیں؟ مختصراً عرض کرونگا۔ یہ ایک نہایت ضروری مباحث ضرورت تھی کہ اسپر تفصیلی نظر ڈالی جاتی اور مشرح جاتا۔ مگر باوجود اختصار ملحوظ رکھنے کے تحریر طویل پ جاتی ہے، اور یہ بھی چاہتا ہوں کہ جلد سے جلد وہ شائع آئے۔ پس مختصر اشارات عرض کرونگا۔

اسلام اور اسلامیت کو خدائے کریم و رحیم نے منجملہ بيشمار نعت و عطائے دینی و دنیوی کے ایک نعمت غیر مترقبہ قرآن عطا فرمائی ہے جو ہمارے تمام امراض روحانی و جسمانی کی ہی دوا و علاج ہے، اور ہماری روزانہ زندگی کا ایک ہی قابل یم دستور العمل ہے۔ ہماری ہر ضرورت خواہ وہ دینی ہو خواہ دنیوی، اُسے ہی زیر حکم ہونی چاہیے۔

مگر صد حسرت و افسوس ہماری غفلتوں اور گمراہیوں اس زریں و متبرک اصول کو جب سے ہم فراموش کر بیٹھے، کونسی تباہی ہے جو نازل نہیں ہوئی، اور گونسا حادثہ ہے ہمپر نہیں گذرا؟ فن طبابت میں تشخیص مرض دشوار ہے جب مرض کی تشخیص صحیح ہو جائے تو پھر ازالہ سبب مرض آسان نہیں رہتا۔ الہلال کی پہلی اور قابل تعظیم خصوصیت یہ ہے کہ اُس نے سب سے اول سبب اصلی کی تشخیص کی۔ بلاشبہ الہلال ہی وہ مصلح اعظم و اول ہے جس نے اخباری سام میں قرآن کریم کی روح پھونک دی اور گم گشتگان بادیہ لت کو صراط مستقیم بتا دی۔ یعنی مدتوں کی سوئی ی قوتوں کو چند ماہ کے اندر بیدار کر دیا، اور یہی اُسکا وہ مسلک بنوب ہے جسپر ہمیں ہزار جان سے نثار ہونا چاہیے۔

دوسری خصوصیت اُسکی امر بالمعروف و نہی عن المنکر کا ط ہے۔ یعنی وہ برائیوں سے بچنے اور بھلائیوں کے اختیار کرنے کی تعلیم و تلقین کرتا ہے۔ یہی وہ تعلیم ہے جو ہمارا اساس ہو تو تمام روگ دور ہو جائیں۔

دلہن بہار تیل

معزز حضرات اگر آپکو تیل استعمال کرنیکا شوق نہ بھی ہو تو ہمہ صفت تیل کو ضرور استعمال کیجئے یہ دلہن بہار تیل باریک کام کرنیوالوں کے باریک بند ضعف دماغوں کے لیے کمزور نظروں کے لیے نحیف دلروں کے لیے کتب بیذوق کے لیے اخبار بیذوق کے لیے تو نہایت ہی مفید ثابت ہو چکا ہے گویا سوکے دھانوں میں پانی پڑنیکا مصداق ہے تیل تو آپ نے سیکڑوں استعمال کیے ہوئے مگر ایسا ہمہ صفت مملو دلہن بہار تیل کم استعمال کیا ہوگا آپ ضرور اس تیل کا ایک مرتبہ استعمال کر کے تجربہ کیجیے۔ مشک آنسہ کہ خود بہ ہرید نہ کہ عطار بگوید کی یہ آپ نظیر ہوجائیگا ہمیں زیادہ تعریف کی ضرورت نہیں ہے آپکا تجربہ اور آپکی منصفی کافی ہے ہر ملک میں کارخانہ دلہن بہار تیل کو ایجنٹوں کی ضرورت ہے معاملہ خط و کتابت سے طے ہو سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱ روپیہ ۱ روپیہ معہ معصود اک ۱ روپیہ ۴ آنہ فی درجن دس روپیہ ۸ آنہ۔

ایس۔ اسمعیل اینڈ سنس سول ایجنٹ۔ دلہن بہار تیل

نمبر ۶۷۔ مور اسٹریٹ۔ مدراس

حاجی محمد عبد اللہ اینڈ کو

ملنے کا پتہ: کارخانہ دلہن بہار تیل نمبر ۲۰ حیات خاں لہن

پوسٹ آفس ہریسن روڈ کلکتہ

ملیم آباد کے اعلیٰ درجہ کے قلمہائے انبہ

اگر آپکو ضرورت ہے تو ذیل کے پتہ سے مفت فہرست طلب فرمائیے۔

حاجی نذیر احمد خان زمیندار خاص قصبہ ملیم آباد

محلہ دینی پرشاد مالک کارخانہ قلمہائے انبہ۔ ضلع لکھنؤ

آپ کو سچے مونس و بخوار کی تلاش ہے

تو دار السلطنت دہلی کے مشہور معروف روزانہ اخبار

ہے۔

یہ مستقل خریداری فرمائیں جو ایک اعلیٰ درجہ کے روزانہ پرچہ ہے تمام ضروری صفات سے آراستہ ہرنیکے علاوہ خالص ہمدردی ملک قوم کی سپرٹ سے معمور ہے ہمدرد زندگی کی ہر لائن میں آپ تجربہ کار مشیر ثابت ہوگا۔ ہر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپکو مدد دیگا، آپ کا خالی وقت گذرانیکے لیے بہترین سامان تفریح مہیا دیگا۔ نہایت دلچسپ طریقہ سے ضروری معاملات کے بارے میں آپکی معلومات بڑھائیگا، اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرے ہندوستانیوں کو ترقی یافتہ اقوام کی مجلس میں سر بلند ہونیکے نابل بنائیگا، ان خدمات کو زیادہ وسعت و سہولت سے انجام دینے کیلئے اب ہمدرد مقبول علم خط نستعلیق میں نکلنے لگا ہے۔ مضمون ہی کنجائش دگنی سے زیادہ بڑھنے کے ساتھ قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کردی گئی ہے آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے اب روزانہ ہمدرد ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں یا ۱۲ روپیہ سالانہ چندہ معہ معصود اک میں براہ راست دفتر سے منگا سکتے ہیں

الہ آباد

منیجر اخبار ”ہمدرد“ کوچہ چیلان دہلی

ہو گیا - آئندہ پرچہ پہنچے گا - اب خریداران الہال کی آستان بوسی
موقوف ہوئی اور دکانخانہ کی حاضری مقرر ہوگئی :
خود ہی چلکر نہ بلا لائیں گر آنے میں ۷ دیر !

پرچہ پہنچنے میں جب کبھی ایک روز کی دیر ہوجاتی ہے تو عرض نہیں کیا جا سکتا کہ وہ انتظار کس درجہ شدید ہوتا ہے ؟ اور اگر دو پرچے ایک ساتھ آنے کا حال معلوم ہو تو دوسرا ہفتہ بڑی ہی دقت سے ختم ہوتا ہے ۔

پس جس معذب و مطلوب کی تلاش میں کوچہ گردی
 کرنی پڑتی ہو، جس حسن مجسم کا یکرورہ فراق بھی بیتاب
 کر دیتا ہو، جس محب رنگیں ادا کی چند روزہ جدائی آنکھوں کو
 انتظار کا رنگ لگا دیتی ہو - یعنی جس شاہد مقصود کی چند
 لمحوں یا چند دنوں کی مفارقت بھی برہم زن متاع ہوش و خرم
 ہو، خدا را، انداز کیجیے کہ اُسے فراق دائمی کا خیال دل و دماغ پر
 کیا کیا بجلیاں نہ گراتا ہوگا؟ پھر یہ حالت میری ہی نہیں ہے بلکہ
 خریداران الہال کے بیشتر حصے کا بعینہ یہی حال ہے :

ہم ہوے تم ہوے کہ میسر ہوے

انہیں زلفونکے سب اسیر ہوئے

مشاہدات کی بنا پر کہنا پڑتا ہے کہ الہلال ایک ہی مقبول انام اور معجرب خواص و عوام پرچہ ہے اور لوگ اُسے حرز جاں بنا کر رکھتے ہیں۔ میں نے اُسکا کوئی ورق ناکارہ ہونے نہیں دیکھا۔ کوئی حصہ ناقابلِ حالت میں نہیں پایا۔ ہاں یہ اکثر دیکھا ہے کہ شوقین طبع اور نفاست پسند لوگ نہایت خوشنما و بیش قیمت جلد بندی کرائے اپنے کتب خانے میں ایک ممتاز اضافہ کر لیا کرتے ہیں۔ موجودہ عالمِ اسلامی کی ہر چھپنے والی شے میں جو شرف و قبولیت عامہ اسکو حاصل ہے، وہ عظیم النظیر و بدیع المثال کہا جا سکتا ہے۔ ہر بات کی کوئی وجہ ضرور ہوا کرتی ہے۔ محبت کسی شے کی بلحاظ اُسکی خوبیوں کے ہوتی ہے۔ ارباب بصیرت و اصحاب قابلیت کا فرض تھا کہ الہلال کو نقد نظر سے دیکھتے تاکہ بدفعۃً واحدۃً اُسکے خصائص و فضایل سامنے آجائے، اور اُسکی وہ خوبیاں جو اُسے وحید الوجود و عظیم المثال بنائے ہوئے ہیں، عام ہوجاتیں۔ میں الہلال کو اپنی ناچیز اور ناقص خیال میں

تایخ حیدر مسک

خصایص مقدسہ الی ال

طرز دگران و داع کردی ! * طرز دگر اختراع کردی !

آپ جیسے بلند نظر اور مستقل خیال بزرگ کی خدمت میں
دفعۃً کچھ عرض کرنیکی جرات کرنا شاید نتیجہ خیز نہیں ہو سکتا -
جب سے کہ صدا بصحرا کے عنوان سے الہلال میں مضمون شائع ہوا
ھے ، میں مضطرب رہا ہوں اور سخت متفکر - چاہتا رہا کہ کچھ
عرض کروں ، مگر مانع گذارش یہ فکر رہی کہ عرض کروں تو کیا عرض
کروں ؟ اب تک جسقدر مکاتیب اس بارے میں شیفتگان و دلدادگان
ہلال کے شائع ہو چکے ہیں ، انمیں صاحبانِ ہمت و حیثیت کیا کیا
کچھ نہ کر چکے ، اور اب کیا باقی رہ گیا ھے جسکے عرض کرنے کے
لیے میں اپنے قلب کو مضطرب پاتا ہوں ؟

ہلال کا ہر نمبر جب نظر افروز چشمِ نظارہ گلیاں ہوتا ہے تو اپنے ساتھ کچھ جملے، کچھ الفاظ ایسے بھی رکھتا ہے جسکے خیال سے قلب کا کچھ عجیب حال ہوجاتا ہے۔ خصوصاً نمبر ۲۱ دیکھنے کے بعد عرضِ حال کیلئے مجبور ہوگیا ہوں۔

میں ایک نہایت ناچیز حیثیت رکھتا ہوں - الحمد للہ کہ
خداے کریم نے جمع مال کی فکر سے مجھے آزاد رکھا ہے - الہلال عرصہ
سے بالالتزام دیکھتا ہوں، مگر کسی خریدار سے مانگ کر - الہلال کے
پہنچنے کا دن جب آتا ہے تو خریدار صاحب کے مکان پر
جاتا ہوں اور اکثر ایسا ہوتا ہے کہ یا تو وہ نہیں ملتے یا پرچہ نہیں
ملتا ہے - ادھر شوق و اشتیاق کا یہ تقاضا، ادھر بے بضاعتی کا یہ
حال کہ میں بقیعت اُسے خرید نہیں سکتا! بالآخر جنوری
سنہ ۱۴م سے ادارۃ الہلال نے مجھے اطلاع دی کہ تمہارا چندہ وصول

بہشتی قطرے!

ہندوستان کے باغ جنت کے چیدہ اہلکاروں کی منہج
پہلوں کے لئے کشت و زعفران ایک نئی وضع کے ٹانگ اور
حوض تماشیاں ہیں شہری ٹروپ کے اندر رکھی ہوئی تین مختلف
خوشبوئیں ہیں۔ اور جن صوفیوں پرستوں کی محبوب ہیں۔
بلکہ ہر طبقہ کے باذائق اور نازک باغ اصحاب حکماء۔ اطباء
ایڈیٹرز۔ مشاہیر و اکابر کو قدسیانِ ارض کا تحفہ بھیجتے ہیں ۛ

تاج قمرہ نسیم { علاوہ خرچہ پکینگ و محصول ڈاک
 فی شیخ ۱۲ روپے } تمام بٹے جسے دوکانداروں سے پیارہ راست کا خانہ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورتیں

خانہ زخمین!

جس طرح شیرِ بحری کا پہلا جھوکا صحنِ بسنگل سے ہم افروش
ہو کر ایک عالمِ کستِ استعدیٰ ہے بعینہ اسی طرح
تاجِ شجرِ خنبر کی توجہِ حرکتِ شعلہ و لعل کو مسو کر کے انسان
کو از خود رفتہ کر دیتی ہے اور اُسے نہیں معلوم ہوتا کہ خود صحنِ حرمین
میں ہے۔ یا حرمین کی کسی سیاسی قوت سے صحنِ دماغ میں کل بکیر ہے
اگر سنگھارِ مینہ کی دستکدایاں قدمِ حق صحنِ روحانی اور ناز
اندار اصنافِ کرتی ہیں تو بلا مبالغہ تاجِ بخورِ حرمین کی شکوہ کاری ایک
ہی واصلاتی سے سمندِ نازِ تارِ تارِ بجاتی ہے ❁

ایک اوش کے خوبصورت گجر میں جو مہینوں کو کافی بے وقت ۴۴
 تمام بڑے بڑے دوکانداروں سے یا براہ راست کارخانے سے طلب کیے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

دی تاج مینو فیکیری (ہیبی وہلی) صد و قسریلی

نُخِ گِلگوں کو چمکے!

قدرتی حشر کیا ہے؟ ایک احسان ہے۔ جبکہ بہترین پیر بیشکر
مذہبی اسکی نگہداشت ہے۔ سرورِ عالم کی مطلوب آپ بیا
ملنے نہو۔ تو نہو لیکن ہندوستان جیسے گرم ملک میں مروجہ
پومیٹیا اسپرٹ میں حل کئے ہوئے دھوکا استعمال لگوں خواص
کے لئے جقدر مضہ ہوگا اس کا اخذہ آپ خودی فرمائیں۔

تاج گلگوڑہ غنیمت - ہر قسم کی اسپرٹ - چربی اور سنگ کی آمیزش سے پاک ہے۔ اسی ہی وجہ سے کھٹوٹے ہی زمانہ استعمال میں یہ انسانی چہرہ میں ملاحظہ۔ بالوں میں ملائیت اور چمک۔ جلد میں ایک خفّی ہلک پید کر دیتا ہے۔ اور مروجہ پوٹھ کی کشیش سے ڈیوڑھی مقدار میں خوبصورتی مل گئی ہوئی بخشی میں محفوظ ہے۔ قیمت فی شیہ شیہ پنج آنہ (۵۰)

ایجنٹوں کی ضرورت ہو
دی تاج میونسپلٹی (پبلک) صدر دفتر محل

کلیں اور صنعت و حرفت کی بانیں ریل جہاز کے سفر کا ماحول احوال کرایہ وغیرہ سب کچھ بتلایا ہے۔ اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ (طرز تحریر ایسی دلایز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ باغ ہو جائے دماغ کے کراڑ کھل جائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگواؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ یا رجود ان خریدیں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولداک تین آنے در جلد کے خریدار کو محصولداک معاف -

نصیر دار گھڑی

کارنتی ۵ سال قیمت صرف چھ روپے

ولیس والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے قائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے۔ جو ہر وقت آنکھ منکاتی رہتی ہے! جسکو دیکھ کر طبیعت خوش ہو جاتی ہے۔ قائل چیدی کا پرزہ نہایت مضبوط اور پالدار۔ مدتوں بگونیکا نام نہیں لیتی۔ وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھ روپیہ۔



آٹھ روزہ واچ

کارنتی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپیہ

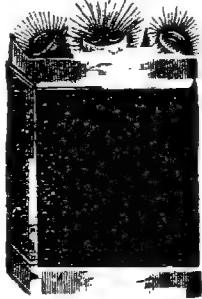


اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے۔ اسکے پرزہ نہایت مضبوط اور پالدار ہیں۔ اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے قائل پر سبز اور سرمہ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں۔ برصون بگونیکا نام نہیں لیتی۔ قیمت صرف چھ روپے۔ زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت۔

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت ۱۰ روپے چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ - جو کلائی پر بند ہسکتی ہے مع تسہ چرمی قید سات روپے۔

بجلی کے لیپ

یہ تو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیپ، ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئی ہیں۔ نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بقی کی۔ ایک اسپ راتر اپنی جیب میں یا سرھائے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے۔ رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موٹی جاوڑ ساڑی وغیرہ کا قر ہو فوراً لیپ روشن کر کے خطرے سے بچ سکتے ہو۔ یا رات کو سوئے ہوئے ایکدم کیسوجھ سے آٹھتا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیا۔ بڑا نایاب آٹھ ہے۔ منگوا کر دیکھیں آپ خوبی معلوم ہوگی۔ قیمت ۱ مع محصول صرف دو روپے ۲ جسیں سفید سرم اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ۔



ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں، کلاک اور گھوڑنکی زنجیریں وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں۔ اپنا پتہ صاف اور خرچہ لکھیں انکے مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جارہی ہے۔ جلد منگوا لیں۔

جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلچسپ ایسی فیض بخش کتاب لاکھ لے کر بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علم سے میں کر لے۔ اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیجیے۔ دنیا نام سر بستہ راز حاصل کر لیجئے صرف اس کتاب کی موجودگی اس گویا ایک بڑی بہاری لائبریری (کتابخانہ) کو مل لے لیا۔

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے علمی و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم فلکیات - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر نامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز اسے عجیب اور نرالی دھنگ لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو۔ بارت کی آنکھیں را ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور می آنکے عہد بعد کے حالات سوانح عمری و تاریخ - دائمی خوشی اصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کھلیے تندرستی کے اصول - عجائبات الم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے نیارات کی فہرست - آنکی قیمتیں، مقام اشاعت وغیرہ - یہی کہانہ قواعد - طرز تحریر اشیاء پرورے انظار دازی - طب انسانی جسمیں م طب کی بڑی بڑی کتابوں کا عطر کھینچ کر رکھ دیا ہے - حیوانات کا اچھا ہائی - شکر - کالے بھینس - گھڑا - گدھا بیڑ - بکری - کتا وغیرہ انورنگی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکمہ کے قوانین کا وہ (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی عداری، قانون مسکرات، میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ ہر تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی ان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں اگر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو ہر کے متعلق ایسی معلومات آج تک کبھی دیکھی نہ سنی رنگی ارل ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات مان کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ لہرے بکے بکھی جہاز وغیرہ بالتحریر ملازمت اور خرید و فروخت مقامات واضح نئے ہیں اسکے بعد ملک بھر کا سفر اور اس ملک معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روٹی واقع ملک بھر) تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں رزے ہی دنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیراہہ اس قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتحریر بیان سک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - ٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات رہاں کی درگاہیں دھانی

نیز سچر گپتا اینق کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقم توهانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA, S. P. Ry, (Panjab)

۲۰ ہر فرمایش من الملال

کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹر یزاف دی
کورت آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی
چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی دھنگی ہے۔ اصلی
قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے۔ اصلی
قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ۔
کھڑکی جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کتابت
ہے اور ۳۱۶ صفحہ ہیں تمام جلدیں
دس روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ
موصول قاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سرگوبال ملک لین -
بہار بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal
Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پتن قاتین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شہا، یہ دوا
کل دماغی حکمتوں کو دفع کرتی ہے۔ دوسرے دلوں کو تازہ
کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جو کہ ایکساں مرد
اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اس کے استعمال سے
اعضاء رگتہ کر قوت پھر جاتی ہے۔ ہسٹریہ وغیرہ کو بھی
منہ ہے چالیس کو لیونکی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو قون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بارگی دفع
ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال کرتے ہی آپ فائدہ
معموس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی قارولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آپ نزل اور نول یا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید
لاہت ہوا ہے۔ صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا
حاصل ہوتی ہے -

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے
قیمت دس روپیہ اور دس دن کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اس کے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ
نوبتی جنون، مرگی والہ جنون، غمگین رہنے
کا جنون، عقل میں فتنہ، بے خوابی و
مومن جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور وہ
ایسا صحیح رسالہ ہو جاتا ہے کہ کبھی ایسا
کمال تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے
مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علامہ
موصول قاک -

S. O. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street,
Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کی وجہ سے
مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال
کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی مثل
جانور کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ
جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں
طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ
تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا - ہر قسم کا
ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل
وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی
ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵
اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

مجموعہ و غریب مالش

اس کے استعمال سے کھڑکی ہوئی قوت پھر در بارہ پیدا
ہوجاتی ہے۔ اس کے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف
نہیں ہوتی - مایوسی مبدل بھرہ کر دیتی ہے
قیمت فی شیشی دو روپیہ چار آنہ علامہ موصول قاک -

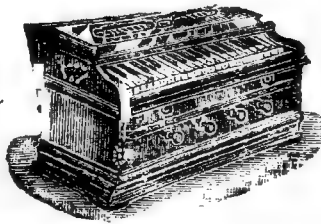
HAIR DEPILATORY SOAP

اس کے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم
کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں از جاتی ہیں -
قیمت تین بکس آٹھ آنہ علامہ موصول قاک -

آر - بی - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road,
Calcutta.

سنکاری فلوٹ



تین سال کی کارنتی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم
سنگل ریڈ O سے O یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ
قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ
اس کے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم
ہمارے یہاں موجود ہے -
ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی
آنا چاہیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

امراض و ودات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائیں
مستورات کے جملہ اقسام کے امراض
کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اس وقت درد کا پید
ہونا - اور ایک دیر یا ہونی سے تشنج کا پیدا ہونا
اولاد کا نہ ہونا غرض کل شکایات جو اندرون
مستورات کو ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگوں
خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مسئلہ
معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کر کے
اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام
صاحب کا اوبھرائیں استعمال کریں اور کل امراض
سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہر - ڈاکٹر ایم - سی
ننچنداراؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامینڈر مدراس
فرماتے ہیں - ”میں نے اوبھرائیں کو نہایت مفید
اور مناسب پایا امراض مستورات کیلئے“ -

مس ایف - جی - ویلس - ایبل - ایہ
ایبل - آر - سی - پی ایف ایس - سی - سی کو
اسپتال مدراس فرماتی ہیں : ”نمونے پر
شیشیاں اوبھرائیں کی اپنے مریض پر استعمال کو
زور بیکد نفع بخش پایا“ -

مس ایم - جی - ایم - بواڈی - ایم - ڈی
(برن) پی - ایس - سی - (لندن) سفید
جان کا اسپتال ارکار کادی ہمدنی فرماتی ہیں
”اوبھرائیں بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے۔ زرد
شکایتیں کیلئے جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے
قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - نوبت
کے خریدار کیلئے صرف ۶ روپیہ -
پرچہ ہدایت مفید درخواست آنے پر
ہوتا ہے -

Harris & Co
Chemists, Calcutta,

خوش قسمتی اگر انسان حاصل کرنا چاہے
تو ”راے صاحب“ ڈاکٹر سی والس کا سیکسویڈ
سائنس نامی زبردست بکار آمد و مفید رسالہ
کا ملاحظہ کرے - جسمیں صحت و تندرستی
تمدن کے بیکد نسخے درج ہیں - یہ رسالہ جو
پورے سب کیلئے مفید بلکہ ہادی ہے - اور
لطف یہ کہ بالکل مفت پہنچانک کے معص
قاک بھی نہیں - جلد درخواست ذیل
پتہ سے روانہ کر :-

Swasthasahaya Pharmacy,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

مرض قبض بھی ایک بلائے بے درمان ہے
اسکی وجہ سے جس جس بڑے امراض کا سہ
ہوتا ہے خدا کی پناہ - اندرونی و جلدی دونوں
قسم کے امراض کی جڑ ہے - اس کے لیے نہایت
جستجو کے بعد یہ دوا طیار ہوئی ہے - اس کے
سے کوئی مرض کتنا ہی پرانا کیوں نہ ہو -
دور ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۴ روپیہ
(سفید داغ کا الجواب علاج)
اس کے استعمال سے شفا حکمی طور پر حام
ہوتی ہے - اس مرض ناپاک کیلئے یہ انم
دوا بیکد محنت سے طیار ہوتی ہے - مایوس
جلد دور مرقع نادر ہے اسے حاصل کر اور
زندگانی اوتھاؤ - قیمت ۴ روپیہ -

White & Co. 50, Tallygunge,
CALCUTTA.

بالغة ! بالغة ! بالغة !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب مرسوم بہ حکمة بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ایسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلہ ہے۔ تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بکٹیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیتہ خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد۔ اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

ذیہ ! ذیہ ! ذیہ ! عظامی !

امام عبد الوہاب شہرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ذیہ ہیں۔ لواقع الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چہانت کے جمع کئے گئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سوءظن سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم درس مولوی سید عبدالغنی صاحب رارٹی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خورشط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہد ! مشاہد ! مشاہد ! الاسلام !

یعنے اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطہ ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاة شعراء متکلمین نعتیوں لغویں منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین صناعم و مغنیں وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

جسے بقول (موسیو سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطہ اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب مدد رح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیو سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقاء اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیو سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مائثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علمائے عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخو قیمت ۲ روپیہ۔

(۵) افسر اللغات - یعنی عربی و فارسی کے کئی ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۶) فغان ایران - یعنی اردو ترجمہ کتاب اسٹریٹنگلنگ آف پرشیا - مصنفہ مسٹر مارگن شوستر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۹۲ مع ۲۱ تصاویر عکسی قسم اعلیٰ - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ۔

(۷) داستان ترکنازان ہند - کل سلاطین دہلی اور ہندوستان کی ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائی نہایت اعلیٰ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ (۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) الفاروق - علامہ شبلی کی مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ (۱۰) آثار الصنادید - سرسید کی مشہور تاریخ دہلی کانپور مشہور ادیشن یا تصویر قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسی میں بھی کرکٹ ایسی جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف و دنیا رڈ کپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوی ظفر علی خان صاحب بی - ۱ - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ۔ (۱۳) علم اصول قانون - مصنفہ سر دہلیو - ایچ - ریٹکن۔

ال - ال - ذیہ کا اردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خان صاحب بی - ۱ - بی - ال - سابق جم ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوی ظفر علی خان صاحب بی - ۱ - کی نظر ثانی کے بعد شائع ہوا ہے۔ مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ شفی جم دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزی و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۴) میڈیکل جیورس پروٹنس - حضرت مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب رکیلوں - بیرستروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوی علی حیدر طباطبائی - یہ شرح نہایت قیمتی معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کا کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۷) تفسیر الباری - یعنی اردو ترجمہ صحیح بخاری بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخو کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

جلاب کی گولیاں

یہ

درد والیں

ہمیشہ

اپنے

پاس

رکھیں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی گولیاں رات کو سوتے وقت لٹل جالیے صبح کو دست ادا ہوگا، اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہوج اور صاف نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے۔

قیمت سولہ گولیاں کی ایک ڈیہ ۵ آنہ معصول ک ایک ڈیہ سے چار ڈیہ تک ۵ آنہ

درد سردی کی دوا

جب کبھی آنکھ درد سردی تکلیف ہو یا رواج کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اس کے ایک ٹیہ نکلنے ہی سے دل میں آہ پھاڑ اسے درد کو پانی کر دیگی۔ قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۶ آنہ معصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ۔

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے خرچ ایک ہی کا پونگا۔

ڈاکٹر ایس کے برمن - نبشتار چند دوا اسٹریٹ کلکتہ

دعویٰ کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخاری یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر آنے والا بخار - آرزو بخار - جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو، یا وہ بخار - جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر ہو، ہو - کالا بخار - با آسمانی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلتیاں بھی ہو گئی ہوں، اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب تو بعلم خدا دور کرتا ہے، اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے، اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی بچا لائی جاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر قوتتے ہوں، بدن میں سستی اور طبیعت میں کھلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - نہانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اس کے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے تمام درکارندوں کے ہاں سے مل سکتی ہے

ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳ نولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

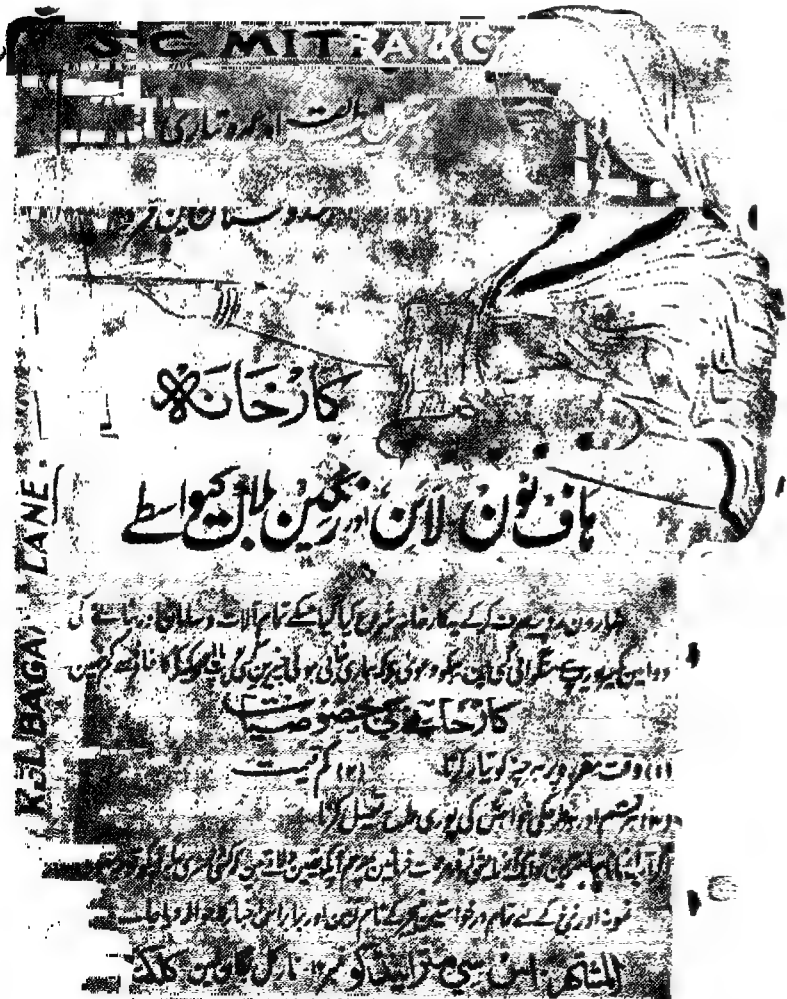


تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اس کے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں، اور جب ہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - سکھ - کھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کات بھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بھا کر معطر خوشبودار بنا دیا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں معض نمود اور نمایش کو نکما قابض کر دیا ہے، اور عالم متمدن ہونے کے ساتھ فائدے کا بھی جواب ہے - بظاہر ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو جانچ کر ”موہنی کسم تیل“ تیار کیا ہے - اس میں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد ملی ہے، بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جس کے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے، اور اپنی نفاس اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے - اس کے استعمال سے بال خوب گھنے آگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصول ڈاک -

میشکا انٹی ملریا میکسچر اکسیر دافع بخار شرم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں، اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پتنت، دوا اڑاں قیمت پر کھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آ سکتی ہے - ہمنے فلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی رخش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے، اور فروخت کرنے کے نبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اس کے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں، اور ہم



تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضروری ہے

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ہیں اردو میں لکھے گئے ہیں۔ اول تو قصے انسان کو باطنی طور پر خوش رکھنے کے لیے لکھے گئے ہیں۔ فاصمکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو اور اس کے دل میں قرآن مجید کی کچھ بھی عزت و عظمت ہو، وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا۔ یہی سبب ہے کہ تہذیبی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے۔ پڑھنے والا انکو پڑھ کر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے۔ مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمیٰ ہے قیمت چھ آنے۔

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ہیں، انتخاب کر کے اردو میں جمع کی گئی ہیں۔ ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے، جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے۔ نہایت پر لطف اور بیدار بنانے والا ہے۔ قیمت پانچ آنے۔ یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ہیں :

نذیر احمد، خان کمپنی - لاہور

الام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے یہ ہے کہ وہ مذہب اسلام کے عقائد ضروریہ سے واقف ہوں، اور ان کو خدا اور رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں۔ کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ہیں۔ آج تک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی۔ مولانا فتم محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے اسلام لکھ کر اس ضرورت کو پورا کر دیا ہے۔ خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے، بچوں کی سمجھ کے مطابق جیسا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے۔ یقیناً کسی کتاب میں نہیں۔ علمائے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا، اور نہایت مفید بیان کیا ہے۔ مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہو کر جا بجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے۔ بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کر دیا ہے۔ پس اگر آپ اپنے اہل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھو لیں۔ قیمت آٹھ آنے۔

الہلال کی کبھی

ہندوستان کے تمام اردو، بنگلہ، گجراتی، اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے، جو ہرچند ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے لاملاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے۔

دوغن بیگم : اد

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، کلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ دوغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جاسکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگوا کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلتے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شریف بیگمات کے پیسورونو نرم اور نازک بنانے اور دماغ خوشبو دار

اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اس کے دلغوب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی جو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

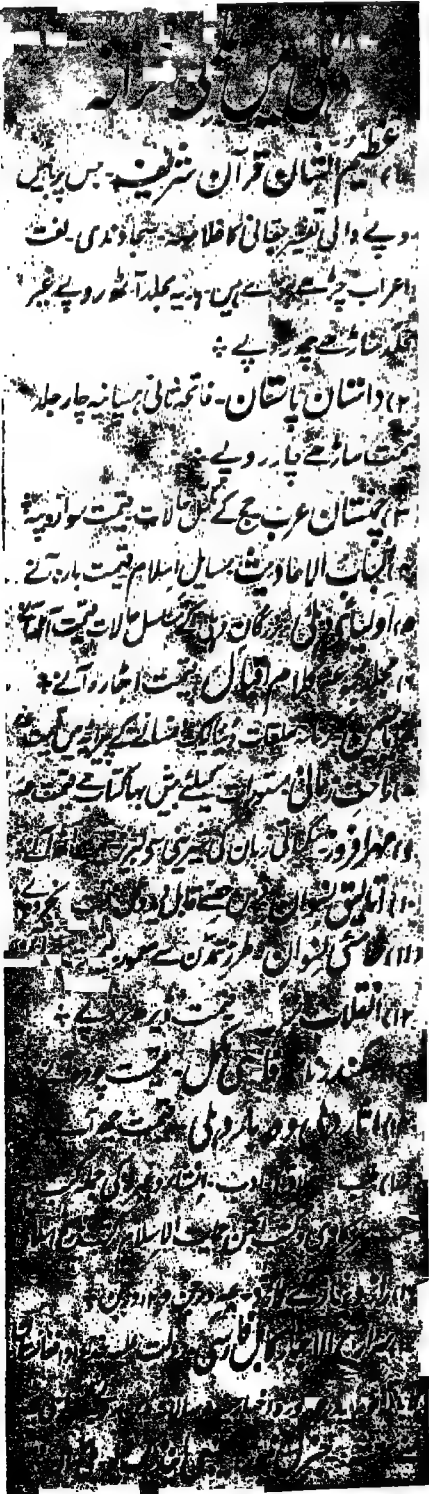
بٹیکا

بادشاہ و بیگم کے دائمی حباب کا اصلی باصف یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔ بٹیکا — کے خواص بہت ہیں، جن میں خاص خاص باتیں قدرتی زیادتی، چروانی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ معسوس کرینگے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ دوا نرینجن تیل اور ہرنہور انجن تیل — اس دوا میں لے آیا و اجداد سے پایا جو ہندو فلسفہ کے حکیم نے۔ یہ دوا فقط حکم معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔ ”ونڈو فل کاٹھور“ کو بھی ضرور آزمائش کریں۔ قیمت دو روپیہ بارہ آنہ۔

محکم ہمس اور الکٹریک دیگر ہوسٹ ہائی (روپیہ باہ) آنہ محصول ڈاک ۵ آنہ۔ یونانی گروت ہاؤس کا سامپل یعنی سرے درہ کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔

حکیم مسجم الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مہار بازار استریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machhabazar Street
Calcutta.



لَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِنَّا عِندَ الْمُرْسَلِينَ

الاحلال

Telegraphic Address,
" Alhilal CALCUTTA "
Telephone, No. 648

تار کا پتہ
" الہلال کلکتہ "
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

قیمت
سالانہ ۱۵ روپے
ششماہی ۸ روپے ۶۰

ایک ہفتہ وار مصور سالہ
میر سون پر خوجا
احمد علی

مقام اشاعت
۱۵ کلارڈ اسٹریٹ
کلکتہ

جلد ۱

۱۵۷۴: چار شنبہ ۲۷ - شعبان ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday, July, 22 1914.

نمبر ۳



مراٹھی مراکش کو فرانسیسی قنصل دنیا کا نقشہ دکھلا رہا ہے
کہ اب کس قدر حصہ اسلام کے زیر اثر باقی رہ گیا ہے ؟



جہان اسلام

جہان اسلام کے پرچم
دفعہ ۲۰۰ لال سے ۲۰۰ آنہ کا
تکتہ بیچنے پر منگوائیں -
منیجر

الہلال کی شش ماہی مجلہات

قیہ ۳۰ میں ۲۰۰۰

الہلال کی شش ماہی مجلہات مرتبہ و مجلہ ہونے کے بعد
آٹھ روپیہ میں فروخت ہوتی تھیں لیکن اب اس خیال سے کہ
نفع عام ہو، اسکی قیمت صرف پانچ روپیہ کر دی گئی ہے۔
الہلال کی دوسری اور تیسری جلد مکمل ہو چکی ہے۔ جلد نہایت
خوبصورت و لائق کیڑے کی۔ پشتہ پر سنہری حروف میں
الہلال منقش۔ پانچ سو صفحوں سے زیادہ کی ایک ضخیم
کتاب جسمیں سو سے زیادہ ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں۔ کاغذ
اور چھپائی کی خوبی محتاج بیان نہیں اور مطالب کے متعلق
ملک کا عام فیصلہ بس کرتا ہے۔ ان سب خوبیوں پر پانچ روپیہ
کچھ ایسی زیادہ قیمت نہیں ہے۔ بہت کم جلدیں باقی
رہ گئی ہیں۔ (منیجر)

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں
استنبول سے شائع ہوتا ہے۔ مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات
پر بحث کرتا ہے۔ چند سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے
رشتہ اتحاد پیدا کرنے کے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت
ہے اور اگر اسے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے
کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے۔

ملنے کا پتہ: اداره الجریده في المطبعة العثمانية چنبرلی طاش
نمبرہ صندوق البورسہ ۱۷۳ - استانبول
Constantinople

ادب و لال کی دے

(نقل از الہلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحہ ۱۵ [۳۶۱])

میں ہمیشہ کلکتہ کے یورپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک
لیتا ہوں۔ اس مرتبہ مجھے ضرورت ہوئی تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ
سنز [نمبر ۱۵/۱] رہیں (سٹریٹ کلکتہ) سے فرمایش کی۔ چنانچہ دو مختلف
قسم کی عینکیں بنا کر انہوں نے دی ہیں، اور میں اعتراف کرتا ہوں کہ وہ
ہر طرح بہتر اور عمدہ ہیں اور یورپین کارخانوں سے مستغنی کر دیتی ہیں۔
مزید برآں مقابلہ قیمت میں بھی ارزاں ہیں، کلم بھی جلد اور وعدہ کے
مطابق ہوتا ہے۔

[ابو الکلام آزاد ۲ مئی سنہ ۱۹۱۴]

صرف اپنی عمر اور دور و نزدیک کی بینائی کی کیفیت تحریر فرمائے پر ہمارے
لائق و تجربہ کار ڈاکٹروں کی تجویز سے اصلی پتھر کی عینک بدلی گئی ہے۔ یہ
ارسال خدمت کی جائیگی۔ اسپر بھی اگر ایکے موافق نہ آئے تو بلا اجرت
بدل دی جائیگی۔

عینک نکل کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنہ سے ۵ روپیہ تک -
عینک رولڈ گولڈ کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۶ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک
عینک اسپیشل رولڈ گولڈ کمانی مع اصلی سوئے کے، ناک چوڑی خوبصورت
حلقہ اور شاخیں نہایت عمدہ اور دبیز مع اصلی پتھر کے قیمت ۱۵ - روپیہ
محصول وغیرہ ۶ آنہ -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجرن عینک و گھڑی - نمبر ۱/۱۵ رہیں اسٹریٹ
قا کھانہ ویلسلی - کلکتہ

ال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافہ سے ترکی
زبان میں نکلتا ہے۔ ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک
مضامین سے پر ہے۔ گرافک کے مقابلہ کا ہے۔ ہر صفحہ میں تین
چار تصاویر ہوتے ہیں۔ عمدہ آرٹ - کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین
ٹائپ کا نمونہ۔ اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو
شہال ضرور منگائیے۔ ملنے کا پتہ:

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استانبول - Constantinople

ایک سنیسی مہاتما کے دو نادر مایہ

حبوب مقربی - جن اشخاص کی قوم زائل ہو گئے ہوں وہ
اس دوائی کا استعمال کریں۔ اس سے ضعف خوارہ اعصابی
ہو یا دماغی یا کسی اور وجہ سے بالکل نیست نابود ہو جاتا
ہے۔ دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتی ہے۔ تمام دلی
دماغی اور اعصابی کمزوریوں کو زائل کر کے انسانی ڈھانچہ میں
معجز نما تغیر پیدا کرتی ہے۔ قیمت ۵۰ گولی صرف پانچ روپیہ۔

منجن دندان - دانتوں کو مرتبوں کی طرح آبدار بناتا ہے۔
امراض دندان کا قلع قمع کرتا ہے۔ ہلکے دانتوں کو مضبوط کرتا ہے۔
دانت نکلنے وقت بچے کے مسوڑھوں پر ملا جارہے تو بچہ دانت
نہایت آسانی سے نکالتا ہے۔ منہ کو معطر کرتا ہے۔ قیمت ایک
دبہ صرف ۸ آنہ۔

ترباق طحال - تب تلی کیلئے اس سے بہتر شاید ہی کوئی
دوائی ہوگی۔ تب تلی کو پیچ رہے ہوں سے نابود کر کے بتدریج جگر اور
قوم کی اصلاح کرتا ہے۔ قیمت فی شیشی ۱ روپیہ ۴ آنہ۔

ملنے کا پتہ - جی - ایم - قادری انڈیا کو - شفاخانہ حمیدیہ
منڈیالہ ضلع گجرات پنجاب

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی
میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی
ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔
مدھامرائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معجزات (جو صرف اسی
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، مغالی، ستھرا پن،
ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ:

ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔
فہرست ادویہ مفت، (خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

Telegraphic Address - "Al-Hilal" Calcutta.
Telephone No 648.

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad

14 Meleod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 8
Half yearly - Rs. 4-12

الہلال

مقصد

الہلال المعروف بالجمع والنکر

مہر سون ریس قلم تحریر
لکھنؤ شہر دارالکرام الدین ہلال
مقام اشاعت
۱۔ مکھڑا سٹریٹ
کلیکتہ
پیشہ روزنامہ
بالاندہ ۸۔ ہدیہ
شمارہ ۴۔ ۱۲۔ ۱۳۔

جہاد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۲۷ شعبان ۱۳۳۲ ہجری

Calcutta: Wednesday July, 22, 1914.

بر ۲

خلاصہ خطبہ

اس مسئلہ کا اب ایک قطعی اور آخری فیصلہ کر ہی دینا ہے۔ تذبذب میرے لیے بھی تکلیف دہ ہے اور احباب کرام سے بھی۔

اس وقت تنگ جسقدر خطوط اور مضامین اس مسئلہ کے

ق آئے ہیں اور جن میں سے بہت سے خطوط شایع کیے جا سکے، ان کا خلاصہ مندرجہ ذیل تجاویز ہیں:

(۱) الہلال ہفتہ وار کو بند کر دیا، اور اسکی جگہ الہلال ماہوار یا

اثر ایک ضخیم ترین ماہوار رسالے کی جگہ میں شایع ہو۔

(۲) دو ہزار نئے خریداروں کے فراہم کیلیے مدت بڑھا دی جائے (اسکی

ل کی جا چکی)

(۳) لوگوں سے قیمت کے علاوہ بھی اعانت لی جائے (ج۔ واکم اللہ

ی)

(۴) الہلال پریس کو ایک مشترکہ کر دیا جائے اور دس دس بیس روپیہ کے اسہام قرار دیے جائیں۔

تو الہلال جس قسم کا کام کر رہا ہے، اپنی کی صورت میں ممکن نہیں۔ میں آؤ لوگوں کے روپیہ کا بوجھ

انے کیلیے اپنے تئیں طیار بھی نہیں کر سکتا۔ آدمی کے نہیں۔ پس بحالت موجودہ کمپنیوں کے خواب کو بھلا دینا بہتر ہے)

(۵) الہلال کی قیمت بڑھا دی جائے (یہ سب کی راے لیکن غیر مستطیع خریداروں کیلیے بعض بہ سبب ناواقفیت

رف ایک ارزاں ایڈیشن نکالنے کی راے دیتے ہیں حالانکہ اس کاغذ کے اختلاف سے مصارف میں کچھ کمی نہیں ہو سکتی، بعض ایک اعانتی فنڈ کھولنے کی)

(آخری فیصلہ)

(۱) زمانہ جانتا ہے کہ باوجود اشد شدید نقصانات کے قیمت بڑھانے کا میں ابتدا سے سخت مخالف رہا ہوں۔ اسی لیے دو ہزار نئے خریداروں کی تجویز کی گئی تھی۔ اس کے لیے احباب کرام نے جو مخلصانہ اور بلا شائبہ ریا و مزد خدمات انجام دیں، ان کے لیے نہایت شکر گزار ہوں۔ لیکن تجربہ سے ثابت ہوا کہ ایک محدود زمانہ اس کے لیے کافی نہیں ہے۔ اب تک کل سات یا آٹھ سو نئے خریدار ہو سکے ہیں۔ پس اب فی الحقیقت اضافہ قیمت کے سوا چارہ نہیں رہا۔

یہی آخری تدبیر ہے۔ میں اپنے عقیدے میں پہلی منزل طے کر چکا اور دعوت الہلال کا کام پورا ہو گیا ہے۔ پس مجبور نہیں ہوں کہ مزید مالی قربانیوں کا اسے مستحق سمجھوں۔ اگر ایسا نہ ہوتا میں پورے یقین کے ساتھ کہتا ہوں کہ اسی حالت میں کئی سال تک آؤر، کسی نہ کسی طرح الہلال کو جاری رکھتا۔

بہر حال اب ناگزیر ہے کہ آئندہ سے ۱۲۔ روپیہ سالانہ قیمت قرار دی جائے۔ اس قیمت میں بھی الہلال اسقدر ارزاں ہے کہ اس سے زیادہ ممکن نہیں۔ اسی کا ہم نام عربی رسالہ قاہرہ سے نکلتا ہے۔ باوجودیکہ ماہوار ہے لیکن سالانہ قیمت ۱۰ روپیہ علاوہ محصول رکھی گئی ہے۔

یہ اضافہ عارضی ہوگا۔ یعنی صرف اس وقت تک کیلیے جب تک کہ الہلال کی اشاعت کافی نہ ہو جائے۔ اگر اسکی اشاعت مطلوبہ حد تک پہنچ گئی تو پھر بدستور ۸۔ روپیہ بلکہ اس سے بھی کم قیمت کر دی جائیگی۔

(۲) یہ تو مالی مسئلہ کا حل تھا، لیکن اصلی مسئلہ باقی رہ گیا ہے۔ یعنی دوسرے کاموں کیلیے علی الخصوص "حزب اللہ" کیلیے فرصت کا طالب ہوں اور کسی طرح اب اپنی اس طلب سے باز نہیں آسکتا۔

سر دست اسکا صرف یہی علاج ہے کہ حتی الامکان ایڈیٹوریل اسٹاف کو وسیع کرنے کی ایک اور کوشش کروں۔ اور ساتھ ہی احباب کرام سے سال میں ایک ماہ کی فرصت بھی حاصل کروں۔ ایک ماہ کی فرصت سے مقصد یہ ہے کہ آئندہ الہلال کا سال اشاعت کیا رہ مہینے کا قرار پائے۔ نومبر میں اسکی جلد خذ



لیڈی ہارڈنگ
جنکی وفات پچھلے ہفتے ایک
انسوس ناک واقعہ ہے۔



نار کا پتہ - ادرش

نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں ۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۵ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے ۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بے تکلف حاصل کیجیے ۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بے تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوئے اور جو ضروری ہوں بعض تاجرانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے ۔ کم ختم ہوا ۔ آچہ روا نہ کھا اور آسی میں روپے بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں ۔

لیجاءے دو چار بے مانگے سرٹینگ : حاضر خدمت ہیں ۔

—:—

آئرہیل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادرش نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے ۔

میں کچھ کماری دیوی - (ندیا) میں خروشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں ۔

نواب نصیر اللہ، الک مرزا شجاع، علی بیگ قوند، ل ابرار

—(*)—

ادرش نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں ۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں ۔ یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خورد بفرواتی ہے ۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے ۔ میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں ۔

چند قیمتی اخبارات ہند کی دے

—*—

بنگالی — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپنی نے بنائے ہیں اور جو سودیعی میلہ میں نمائش کے واسطے بھیجے گئے تھے نہایت عمدہ ہیں اور بنارت بھی اچھی ہے ۔ محنت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزوں سے سرمو فرق نہیں ۔

انڈین قیلی نیوز — ادرش نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے ۔

جبل المکین — اس کمپنی نے ثابت کر دیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے ۔

اس کمپنی کی پوری حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقع چھوڑ دیں تو اس سے بڑھ کر افسوس اور کیا ہو سکتا ہے ۔

برنج سول کورٹ رور سنگالیل ۔

نوٹ — پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا ۔

ادرش نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ ۔ گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

میں علانیہ اعلان کرتا ہوں کہ تمام ہندوستان میں جس شخص کو ریاست بھوپال کے اس اشرف و اعلیٰ عمل شرعی و اسلامی پر اعتراض ہو، وہ بے معنی و ظاہر فریب بیانات کو چھوڑ کر دلیلوں اور احکام و حقائق کی روشنی میں آئے، اور ثابت کرے کہ کس دلیل شرعی، کس دلیل اخلاقی، کس دلیل قانونی کی بنا پر ریاست بھوپال کا یہ فعل مستحسن نہیں ہے؟ اور کیوں ایک ایسے کام کی اعانت روک نہ دی جائے جس کا درست و صحیح ہونا مختلف فیہ ہو گیا ہو، اور ایک بہت بڑی جماعت مسلمانوں کی (جن میں ہر طبقہ کے معتمدین ملت شریک ہوں) دلائل و واقعات کی بنا پر آئے مفسد بنلا رہی ہو، اور جسکو ایک خود مختار اور بے قاعدہ جماعت (جو سرے سے ندرہ کی رکن و عضو ہی نہ رہی ہو) چلا رہی ہو، اور پھر سب سے آخریہ کہ ایک عظیم الشان اجتماع اسلامی کمال صلح و صلاح اور عفو و تسامح کے ساتھ اس سے طالب اصلاح ہوتا ہو مگر وہ اسکی کچھ پروا نہ کرتی ہو؟ ایک منقہ، ایک دقیقہ، ایک عشر دقیقہ کیلئے بھی کیوں آئے وریدہ دیا جائے، اور کیوں تمام اعانتوں کو روک کر مجبور نہ کیا جائے کہ اصلاح کو اسکی صحیح اور حقیقی طریقوں سے وہ منظور کرے؟ یا للعجب! جس قوم کی اصلاح طلبی کی حکام ندرہ کو ذرا بھی پروا نہ ہو، وہی قوم اسکی لیے مجبور بھی کی جائے کہ ندرہ کو وریدہ دیتی رہے؟ ہاتوا برہانکم ان کنتم صادقین (۲: ۱۰۶)

بہت سی باتیں ہیں کہ لوگ ہاے وائے کرنے کیلئے کہہ دیتے ہیں، اور اس حد تک وہیں توسل میں اچھی بھی معلوم ہوتی ہیں لیکن حقیقت ان سے اتنی ہی دور ہوتی ہے جتنی کہ ندرہ کے صدر مقام سے مستر قدرائی کی موجودہ قیام گاہ لندن - میرے بے خبر اور مبتلائے سوء فہم دوست نے بھی اسی طرح کی چند باتیں لکھ دی ہیں اور انکو پڑھ کر تعجب ہوتا ہے کہ ایک صاحب فہم و رائے آدمی کیونکر ایسی باتیں لکھ سکتا ہے؟ مثلاً وہ لکھتے ہیں کہ سرائٹونی میکڈانل نے ندرہ کی اعانتیں رکوا دی تھیں۔ بیگم صاحبہ نے بھی رزک دیں - گویا انکے خیال میں گورنمنٹ کا ندرہ کو باغی سمجھ کر مخالف ہونا اور ریاست بھوپال کا بغرض اصلاح اعانت کو ملتوی کر دینا دونوں ایک ہے! ر یقدفون بالغیب من مکان بعید! (۳۴: ۵۳)

یا مثلاً بڑے ہی سوز و گداز کے متوکلاہ و عارفانہ لہجہ میں لکھتے ہیں کہ اگر ریاست بھوپال نے اعانت بند کر دی ہے تو خیر، اسلام کے کاموں کا اللہ مالک ہے!

میں تسلیم کرتا ہوں کہ میرے دوست جنگ بلقان کے موقع پر اور مصائب اسلامی کے گذشتہ قریبی عہد میں اظہار عظمت اسلامی و نصرت الہی کے بہت سے موثر جملے دل سے لکھتے رہے ہیں، اور میں نے انہیں بہت پسند کیا ہے، لیکن براہ کرم انکے مواقع استعمال کے متعلق ذرا سمجھ سے کام لیں، اور اس حقیقت کے ماننے سے انکار نہ کریں کہ ایک ہی جملہ ہر جگہ مزہ نہیں دیں سکتا - کجا اصلاح کی غرض سے اعانت کا ملتوی کرنا اور کجا شان توکل و استغناء اسلامی کا اظہار! کل کو اگر ایک شخص کسی مسجد کے امام کی تنخواہ اسلیے بند کر دے گا کہ وہ ٹھیک نماز نہیں پڑھتا اور مسجد کو اس نے برباد کر دیا ہے، تو غالباً میرے دوست اس پیش امام کو بھی یہی صلح دینگے کہ تم اخبارات میں چھپو اور: ”میری تنخواہ اگر بند کی گئی ہے تو بند ہو جائے، خیر، اسلام کا بھی خدا مالک ہے - وہ تنخواہ بند کر دینے سے ہلاک نہیں ہو جائیگا“

دلوالعلوم کے مکاں میں آگ لگا دیتے یا لکھنؤ سے اپنے وطن و مکان کو چھوڑ کر ہجرت کر جاتے، یا ندرہ کو ایک مردہ لاش بنا کر گومتی میں غرق کر دالتے؟ پھر یہ کیا عقل کی تضعیک اور سمجھ کا تمسخر ہے جو بے تامل کیا جا رہا ہے، اور کسی کو خیال نہیں آتا کہ دنیا کو بھی اتنا ہی عقلمند سمجھے جتنا اپنے تئیں سمجھنے کے حسن ظن میں مبتلا ہے؟

کسی کام کے مرجانے کے یہ معنی ہیں کہ اسکی ہستی کا اعتراف مفقود ہو جائے، اور زندگی کے معنی یہ ہیں کہ اسکی وجود کا احساس و اعتراف عام طور پر ہونے لگے - تمام باتیں اسی کا نتیجہ ہوتی ہیں - پس سرائٹونی کے الزام بغاوت کے بعد حالت اس درجہ انسوس ناک تھی کہ ندرہ کا وجود کا لعدم ہو گیا تھا اور لوگوں نے بھی اسے اسکی قسمت پر چھوڑ دیا تھا - اس کے بعد مالی حیثیت سے سب سے پہلی اعانت ریاست بھوپال نے کی، اس کے اعلان کے ساتھ ہی لوگوں کو معلوم ہوا کہ ندرہ پھر اٹھ سکتا ہے اور کام کر سکتا ہے - بند تو تھا تو سب طرح کے اسباب جمع ہو گئے اور مالی حالت رفتہ رفتہ درست ہو گئی۔

بہر حال یہ بحث فضول ہے - اس سے کوئی فائدہ نہیں - اصلی مسئلہ ندرہ کے حال و مستقبل کا ہے - اگر کچھ لوگ ایسے ہیں جنہوں نے ندرہ کی بڑی بڑی خدمتیں انجام دی ہیں تو چشم ما روشن دل ما شاد - لیکن اس کے صرف یہی معنی ہونے چاہئیں کہ وہ اب بھی اس کے خادم بنیں نہ کہ مالک، اور پرانی باتوں کو بھلا کر اصلاح کیلئے آمادہ ہو جائیں -

اصلی ضروری بات جو اس مضمون میں لکھی گئی ہے وہ ریاست بھوپال کے ماہوار عطیہ کے التوا کی شکایت ہے -

اول تو مجھے نہایت رنج کے ساتھ کہنا پڑتا ہے کہ میرے عزیز دوست نے غالباً ناواقفیت کی وجہ سے اس واقعہ کی تعبیر بالکل غلط اور خلاف واقعہ لفظوں میں کی ہے - یعنی ”التوا“ کو ”بندش“ اور ”روک دینے“ سے تعبیر کیا ہے -

حالانکہ یہ بالکل غلط اور صریح اتہام ہے - نہ تو ریاست بھوپال نے ”ندہ کا رزق“ بند کیا ہے اور نہ عطیہ کو بالکل روک دینا چاہا ہے - جو ریاست اس وقت بلا مبالغہ اپنے معاصل کا بڑا حصہ مسلمانوں کی عام خدمت دین و علم میں صرف کر رہی ہو، اس کے متعلق ایسا خیال کرنا معصیت سے کم نہیں -

البتہ ریاست نے دیکھا کہ ندوۃ العلماء کی حالت روز بروز خراب ہو رہی ہے - قوم کا ایک بڑا حصہ اصلاح کا طالب ہے - خود ارکان ندرہ کا ایک حصہ برسوں سے اصلاح اصلاح چیخ رہا ہے اور کوئی نہیں سنتا، حتیٰ کہ بقول خواجه غلام صادق خاں بہادر ”اصلاح کے طرف سے مایوس ہو کر لوگ بیٹھ رہے ہیں“ پس اس نے قانون، اخلاق، اور شریعت کی تعلیمات حقہ کے ٹھیک ٹھیک مطابق، ایک سچی اور راست باز اسلامی ریاست ہونے کی حیثیت سے اپنی اعانت کو ”تا اصلاح“ ملتوی کر دیا - اور یہ ایک ایسا اعلیٰ و اشرف عمل اسلامی و شرعی ہے، جسکو فی الحقیقت ریاست بھوپال کا سب سے بڑا کارنامہ سمجھنا چاہیے، اور انتہائی جد و جہد کرنی چاہیے کہ تمام دیگر ریاستیں اور تمام مسلمان امرا اس اسوۂ حسنہ کی پیروی کریں - نیز تمام قوم بھی اسکی پیروی و تقلید کیلئے اٹھ کھڑی ہو - تاکہ افساد شکست کھائے اور اصلاح کو فتح ہو - اور تاکہ اعانت افساد و تضعیف اصلاح کی معصیت سے ارباب دول نجات پائیں -

ندوة اصلاح و بقاء ندوة

اور زماست بھوپال، ادا مہالہ، بالغز و الاقبال !

اولئک ینادون من مکان بعید (۳۰ : ۳۵)

میرے عزیز و اعز دوست مسٹر مشیر حسین قدرائی کی ایک تحریر روزانہ معاصر زمیندار میں شائع ہوئی ہے جس میں انہوں نے ندوة العلماء کے مختلف عہدوں کی تاریخ بیان کی ہے، اس کے اصلی خدمت کرنے والوں کے نام گناے ہیں، اس کے مقاصد کی تشریح کی ہے، اور اسی طرح کی بہت سی باتیں لکھی ہیں۔ ان میں بعض باتیں مشتبہ ہیں، بعض اغلاط آمیز ہیں، بعض میں بیجا حسن ظن یا سوء ظن کام کر رہا ہے۔ بعض باتیں انکی دائرہ معلومات و رائے سے خارج ہیں۔ مثلاً مسئلہ اصلاح و تجدید و جمع علوم و حکمت و اعمال دینیہ، و تربیت علمی و دینی کہ بنیاد مقاصد ندوہ ہیں۔ اس لیے وہ صحیح رائے قائم کرنے سے معذور ہیں۔

کچھ حصہ اس پر مشتمل ہے کہ ندوہ سے گورنمنٹ کی بدظنی کے دور ہونے اور سرکاری اعانت ملنے کا اصلی سبب خود مسٹر موصوف تھے، چنانچہ تمام واقعات کو وہ بصیغہ جمع متکلم تعبیر کرتے ہیں۔ مثلاً ”ہم نے مولانا شبلی کو پیش پیش کیا“ ”ہم نے اس وقت یہی مناسب سمجھا“ ”ہم نے یہ حالت دیکھی“ ”مجھے اسے مان لینے میں کچھ عذر نہیں“ کیونکہ اس سے مسئلہ اصلاح و بقاء ندوہ پر کوئی اثر نہیں پڑتا اور جہاں تک مجھے یاد ہے میں نے کبھی بھی یہ نہیں لکھا ہے کہ گورنمنٹ کے تعلقات معض مولانا شبلی کی وجہ سے اچھے ہوئے۔ البتہ میرے دوست کو یہ مشکل ضرور پیش آئیگی کہ اس ”بصیغہ متکلم“ کے حصہ دار خود ندوہ کے اندر آ رہے ہیں بہت سے حضرات موجود ہیں، اور بعینہ اسی طرح، اسی بے پروائی کے ساتھ، ایسے ہی بیان واقعہ کے لب و لہجے میں، وہ بھی غریب ندوہ کی ہر بات کو بصیغہ متکلم بیان کرتے آئے ہیں۔ میرے دوست ان لوگوں سے اپنے ”جمع متکلم“ کے معاملے کو صاف کر لیں۔ میں انہیں مطلع کیے دیتا ہوں کہ اس مقدمے میں بڑی بڑی مشکلات پیش آئیں گی۔

رہی خود میری معلومات تو وہ یہ ہے کہ مسٹر مشیر حسین نے واقعی ابتدا سے ندوہ کے ساتھ خاص دلچسپی رکھی ہے اور جیسے انکا قاعدہ ہے برابر اس کے لیے لکھتے پڑھتے رہے ہیں۔ اس بات کو بلا تامل مان لینا چاہیے۔

انہوں نے یہ بھی لکھا ہے کہ ندوہ کا ابتدائی دور ایسا تھا اور رہا تھا، اور پھر جب سرانٹونی منکڈائل مخالف ہو گیا تو صرف فلاں فلاں اشخاص ہی اس کے ”ساتھ“ رہے۔

یہ پڑھ کر مجھے اپنے عزیز دوست کی غلط فہمی پر نہایت افسوس ہوا۔ اور بھی بعض لوگوں سے بارہا ایسا سن چکا ہوں۔ لیکن کوئی مجھے یہ نہیں بتلاتا کہ ندوہ کے ابتدائی دوروں میں سب کچھ ہر مگر ”کام“ کتنا ہوا اور کیا ہوا؟

رہا سرانٹونی منکڈائل کا دور، تو سمجھ میں نہیں آتا کہ ندوہ کے ”ساتھ“ دینے کا مطلب ان بزرگوں نے کیا سمجھا ہے۔ ندوہ تباہ ہو گیا تھا۔ دارالعلوم میں خاک اور رہی تھی۔ ایک پیسہ کہیں سے آتا نہ تھا۔ تحویل کا یہ حال تھا کہ کل کا خد حافظ۔ لوگ بھی چپ تھے اور بے حال خود غرق۔ ایک متنفس بھی نہ تھا کہ آتے اور ندر ہو کر قوم کو متوجہ کرے۔ جنکا تعلق ندوہ سے تھا وہ سب کے سب خاموشی کے ساتھ اپنی مجبوریاں میں پڑے تھے۔ اگر اسی کا نام ساتھ دینا ہے تو شاید ساتھ نہ دینا اور چھوڑ دینے کا مطلب میرے دوست کے ذہن میں یہ ہوا

ہرجائیگی اور دسمبر میں کوئی نمبر (بغیر اشہ ضرورت یا کئی اہم مسئلہ کے پیش آجائے) شائع نہوگا۔ پہلی جنوری سے نئی جلد شروع ہوگی۔

یہ ایک مہینہ میں کلکتہ سے باہر بسر کیا کرونگا اور الہلال کے طرف سے فارغ البال رہونگا۔ مصر کے بعض پرچے ایسا ہی کرتے ہیں۔ الہلال قاہرہ نے اپنا سال دس ماہ کا رکھا ہے۔

لیکن یہ ایک ماہ کی تعطیل بھی خریداران الہلال سے بالکل رائگان نہیں مانگی جاتی۔ اگر الہلال کے چار پرچے انہیں نہیں ملینگے تو اس کے معارضے میں ان سے کہیں بہتر و اعلیٰ چیزیں پیش کی جائیں گی۔ یعنی جنوری کے پہلے ہفتہ میں کوئی ضخیم اور مفید کتاب (جو غالباً تفسیر القرآن کے مستقل اور مبسوط سلسلے کی ایک ضخیم جلد ہوگی) بلا قیمت نذر کی جائیگی۔ یا جنوری کا نمبر غیر معمولی ضخامت و مضامین کے ساتھ نکلے گا، اور اس طرح ایک ماہ کی کمی پوری ہو جائیگی۔

اخوان کرام کو اس پر بھی نظر رکھنی چاہیے کہ اس عاجز کا اور انکا معاملہ کوئی تاجرانہ اور دکاندارانہ معاملہ نہیں ہے کہ قیمت اور جنس کا سوال سامنے آئے۔ ایک خدمت دینی ہے جس میں وہ میرے معارف ہیں، اور حتی المقدور میں اسے انجام دینا چاہتا ہوں۔ اگر ایک مہینے کی فرصت اسے چاہتا ہوں تو وہ بھی اپنے ذاتی آرام و آسائش کیلئے نہیں، بلکہ دینی کاموں کیلئے جیسا کہ الہلال ہے۔ پس اگر انہوں نے بخوشی فرصت عطا فرما دی تو یہ بالکل اسی طرح کی اعانت حق و عمل ہوگی، جس طرح کی اعانت الہلال کے کام میں وہ کر رہے ہیں۔

آرام و راحت کا سوال میرے لیے بالکل غیر موثر ہے۔ میرا حال تو اس قیدی کی طرح ہو گیا ہے جو بیس سال تک قید خانے میں رہا تھا اور جب رہا کیا گیا تو اس نے کہا کہ مجھے پھر قید خانے میں بھیج دو۔ قید کی محنت و مشقت کا اس طرح عادی ہو گیا ہوں کہ اب آزادی کی زندگی مجھے تکلیف دیتی ہے۔

اگر میں بیکار رہ کر آرام اٹھانا چاہوں بھی، جب بھی نہیں اٹھا سکتا۔ اس کی بارہا آزمائش کرچکا ہوں جبکہ ڈاکٹروں نے اپنی حاکمانہ نصائح کی کثرت و تواتر سے مجھے مجبور کر دیا ہے۔

میرا آرام اور چین کام کرنے میں ہے۔ کام سے الگ ہونے میں نہیں ہے۔ میں دن بھر مزدوروں کی طرح کاموں میں دربا رہنے کا لذت شناس ہوں، اور راتوں کو سونے کی جگہ چراغ کے آگے بیٹھ رہنے کا عاشق۔ خواہ الہلال کو مرتب کروں، خواہ اور کسی شکل میں مشغول کار رہوں۔ لیکن ہر حال میں مقصود کام ہی ہے۔ اطباء کی نصیحتوں کو بارہا سن چکا ہوں، مگر کبھی بھی ان کے احکام میں جی نہ لگا :

لو یسمعون کما سمعت کلامہا

خروا لغرة سجداً و رکوعاً !

(مشورہ)

پس احباب کرام سے ملتجی ہوں کہ میں نے آخری فیصلے سے پہلے مشورے کا وعدہ کیا تھا، چنانچہ اس کے مطابق اپنے آخری فیصلہ کو آج پیش کر دیا ہے۔ اگست کی پہلی تک چاہتا ہوں کہ انقطاعی فیصلہ ہو جائے۔ پس براہ کرم وہ ان سطور کو بغور ملاحظہ فرمائیں اور مجھے اطلاع دیں کہ اس پر انہیں کوئی اعتراض تو نہیں ہے؟ اطلاع دینے کی آسان صورت یہ ہے کہ جن بزرگوں کو اختلاف ہو، وہ اس نمبر کو ملاحظہ فرماتے ہی ایک کارڈ لکھ کر مطلع فرمادیں۔ جو متفق ہیں انکی خاموشی ان کے اتفاق کی ترجمان ہوگی۔ خط لکھنے کی ضرورت نہیں، رمانشاور

لا ان ایشاء اللہ ان اللہ کان علیماً حکیماً۔

[8]

مولانا عبد السلامیہ کانپور

مسجد مچھلی بازار

عبد الرحیم صاحب نے بھی رائے بدلدی (قطعی طور پر ہمیں نہیں بتلایا گیا ہے) اور اس طرح چار متولیوں نے ملکر ”حضور“ فیض گنجور، غریب پرور“ کی خدمت میں پیش کرنے کیلئے سادہ نقشہ منظور کر لیا۔ ڈپٹی محمد علی ”خان بہادر“ اور عنایت حسین ”خان صاحب“ رہنمائے طریقت ہوئے اور ۸ - کی صبح کو کلکٹر صاحب کے بنگلہ کی جہہ سائی چاروں متولیوں کو نصیب ہو گئی:

از بخت شکر دارم راز روزگار ہم !

افسوس کہ ان تمام نتائج کا الزام سب سے پہلے ان لوگوں پر عائد ہوتا ہے جنہوں نے ایک ایسے اہم معاملے کو صرف چار آدمیوں کے ہاتھوں میں چھوڑ دیا، اور ایسے آدمیوں کے ہاتھوں میں جنکا تجربہ اچھی طرح پہلے ہو چکا ہے۔

ہم نے شخصی طور پر ہمیشہ کانپور سے حالات دریافت کیے مگر کبھی بھی کوئی ایسی اطلاع نہیں دی گئی جس سے معلوم ہوتا کہ بہت جلد فیصلہ ہو جائے والا ہے۔

کانپور کے معززین سے کیا شکایت کی جائے کہ انہوں نے معاملہ کو کوئی با وقعت کمیٹی بنا کر اپنے ہاتھوں میں نہیں لیا، کیونکہ وہ بیچارے تو ایسے سہمے ہوئے اور اپنی اپنی فکر میں پڑے ہیں کہ کوئی ذمہ داری کا کام کر ہی نہیں سکتے۔ البتہ تمام مسلمانان ہند کا مطالبہ ان اصحاب سے ہے جنہوں نے اس مسئلہ میں خود پڑ کر اپنی ذمہ داری پر فیصلہ کرایا تھا اور مسلمانوں کو ہمیشہ سمجھایا تھا کہ کسی نہ کسی طرح اس فیصلہ پر خاموش ہو رہیں۔ یعنی سر راجہ صاحب محمود آباد، مولانا عبد الباقی فرنگی معالی، اور مسٹر مظہر الحق بیرسٹر اٹ لا۔

ہم ان بزرگوں کو ترجیح دلاتے ہیں کہ کم از کم آئندہ کیلئے تو اس معاملہ کو اپنے ہاتھوں میں لے لیں یا ایک معتمد کمیٹی بنا کر اسے سپرد کر دیں۔ شہداء کانپور کے پس ماندوں کی اعانت وغیرہ بھی اسی کمیٹی کے متعلق ہو جائیگی۔ نیز اُس رپیہ کی بھی وہی امین بنا دی جائیگی جسکا بوجھ اب تک تھا صرف مسٹر مظہر الحق ہی کے سر ہے۔ مجمع معلوم ہے کہ اگر وہ اس مسئلہ ان نہ چلے گئے ہوتے تو تمام رپیہ کو باسم ”ییت المال ملی“ ایک کمیٹی کے سپرد کر دیتے۔

یہاں تک لکھ چکے تھے کہ ایک اشتہار ملاجر الہلال کی گذشتہ تحریر کے رد میں شیخ مجید احمد نے شائع کیا ہے۔ اس میں لکھا ہے کہ جو کارروائی کی گئی وہ سر راجہ صاحب، مسٹر محمد علی ایڈیٹر کامریڈ، اور مولوی فضل الرحمن صاحب رکیل کے مشورہ سے کی گئی، اور نقشہ میڈوسپل بورڈ میں بھی پیش ہوگا۔ ہم اشتہار دینے والوں کو مطلع کرتے ہیں کہ ہم نے جو کچھ لکھا ہے، وہ ایسے موثق اور معتبر ذرائع سے معلومات حاصل کر کے لکھا ہے جس سے زیادہ قابل اعتماد ذریعہ بحالت موجودہ معاملات کانپور کیلئے نہیں ہو سکتا۔ جن بزرگوں کی نسبت اشتہار میں لکھا ہے کہ وہ شریک کار ہیں، جب تک اسے دریافت نہ کر لیں۔ کچھ نہیں کہہ سکتے۔ اب ہم اس معاملہ کو آخر تک پہنچائیں گے اور جو کچھ اصلیت ہوگی بہت جلد منکشف ہو جائیگی۔ متولیوں کو چاہیے کہ بہت جلد اپنی کارروائیوں کی رپورٹ شائع کر دیں۔ آئندہ نمبر میں زیادہ تفصیل سے بحث کی جائیگی۔

(مسٹر علی کا جواب)

مسٹر محمد علی کا جواب آگیا۔ لکھتے ہیں کہ ”مجید احمد نے اشتہار میں جو کچھ لکھا ہے بالکل غلط اور گمراہ کن ہے۔ کریم آیا تھا مگر ہر ایک امر میں میری رائے کے خلاف کیا گیا“ مفصل آگندہ۔

مسجد کے متنازع فیہ حصے کے نقشہ کی دو صورتیں ہیں۔ ایک وہ جسکے متعلق جناب مولانا عبد الباقی کا بیان ہے کہ پہلے وہی صورت فیصلہ کیلئے پیش کی تھی، اور جسپر پچھلے دنوں الہلال میں کافی بحث ہو چکی ہے۔ یعنی اوپر چھبہ نکالکر نیچے ایک سہ درہ سا بنا دیا جائے اور مسجد کا زینہ وہیں رکھا جائے۔ مولانا عبد الباقی صاحب کا اس سے مقصد یہ تھا کہ سچوہی کے ہونے کی وجہ سے عام مرور کی صورت قائم نہ رہیگی۔ اور مقدس حصے کا ایک گوشہ تحفظ ہو جائیگا۔

بار بار وعدہ کیا گیا تھا کہ سڑک کی تعمیر کے وقت اسکا لحاظ رکھا جائیگا، اور اگر ہماری یاد غلطی نہیں کرتی تو خود سر علی امام اور سریلی قائم مقام لفٹننٹ گورنر کا وعدہ اس بارے میں بہ تصریح نقل کیا جاتا تھا۔

دوسری صورت یہ ہے کہ نیچے کا تمام حصہ فٹ پاتھ میں شامل کر دیا جائے اور زمین کی مسجد کامل طور پر شامل راہ ہو جائے۔ اصولاً اس مسئلہ کا تعلق میونسپل بورڈ سے ہے، نہ کہ حکام سے۔

ہم کو نہایت صحیح اور موثق ذریعہ سے جو اطلاعات ملی ہیں انکا خلاصہ یہ ہے:

مسجد مچھلی بازار کی تزیینت پہلے صرف منشی کریم احمد یا کسی اور شخص سے متعلق تھی، لیکن جب قصہ بڑھا تو اور آدمی بڑھائے گئے اور کل بارہ متولی قرار پائے۔ شیخ احمد اللہ اور مولوی عبد القادر صاحب سبحانی کا اسی وقت تقرر ہوا تھا۔

لیکن ہز ایکسنسی کے فیصلہ کے بعد متولیوں نے دیکھا کہ سخت کشمکش میں جان پڑ گئی ہے۔ ایک طرف مسلمانوں کے آگے جوابدہی ہے۔ دوسری طرف ”حضور“ فیض گنجور، غریب پرور“ وغیرہ وغیرہ ہیں۔ کرن اس مصیبت میں پڑے؟ نتیجہ یہ نکلا کہ رفتہ رفتہ مستعفی ہونا شروع ہو گئے، اور بارہ متولیوں میں سے صرف پانچ آدمی باقی رہ گئے: مولوی عبد القادر سبحانی، شیخ عبد الرحیم، منشی مجید احمد، منشی کریم احمد (متولی قدیم و مشہور۔ ہدایہ اللہ تعالیٰ) اور ایک اور صاحب۔

سخت اصرار اور تعجیل اس بارے میں ہونے لگی۔ بالاخر مسجد اور سڑک کے تعلقات کے متعلق باقاعدہ اور بے قاعدہ جلسے شروع ہوئے۔ مولوی عبد القادر سبحانی اور شیخ عبد الرحیم نے یہ رائے دی کہ نقشہ ایسا بنا یا جائے جس میں زینہ مسجد کے مقدس حصے پر تعمیر ہو اور اسے حسب قاعدہ میونسپل بورڈ میں پیش کیا جائے۔ لیکن مجید احمد سکریٹری کو اصرار تھا کہ ایک سادہ نقشہ کلکٹر صاحب کے سپرد کر دینا اور انہیں کے لطف و کرم اور ”غریب پروری“ پر سب کچھ چھوڑ دینا چاہیے۔ یقیناً یہ اس شخص کے نفس کا خرد ساختہ خیال نہ ہوگا، بلکہ اُن کی طرف سے القا کیا گیا ہوگا جسے مسلمانوں نے ہمیشہ پناہ مانگی ہے:

الذی یورس فی صدور الناس، من الجنة والناس!

کریم احمد متولی بھی ابتدا میں اس خیال کا مخالف تھا

مگر بعد کر ساتھ ہو گیا: اولیاء بعضہم اولیاء بعض (۵: ۵۴)

۶۔ جولائی کو آخری جلسہ ہوا۔ اس میں غالباً شیخ

امنوا به و عزروه و نصروه تقلید اشخاص کے جو پھندے (۱)
 واتبعوا الذی انزل انکے گلوں میں پڑے تھے، انہیں نجات
 معه، فاللک ہم دیتا ہے۔ پس جو لوگ اس پر ایمان لائے،
 المفلحون (۷ : ۱۵۶) اسکی حمایت کی، اور اسکی نصرت
 کی راہ میں نکلے، اور جو نور صداقت اسکے ساتھ بھیجا گیا ہے (یعنی
 قرآن و اسلام) اسکی متابعت کی، تو یہی لوگ ہیں جو ہر طرح
 کی فلاح اور فتح و کامیابی پائیں گے۔“

یہ آیت کریمہ تمام تعلیمات اسلامیہ کا ایک جامع و مانع خلاصہ
 ہے جو خود قرآن حکیم نے پیش کر دیا ہے۔ اور دین الہی و شریعت
 فطریہ کا کوئی رکن ایسا نہیں ہے جو اس کے اندر بیان نہ کر دیا گیا
 ہو۔ اسمیں داعی اسلام کا اولین کام امر بالمعروف و نہی عن المنکر
 فرمایا۔ کیونکہ اسکی دعوت اللہ کی طرف ہے اور اللہ کا حکم
 یہی ہے۔

[امر بالمعروف]

لیکن شیطان ایک قوت خبیثہ ہے جو سعادت عالم کی دشمن
 اور ہدایت انسانی کو روکنے والی ہے۔ پس وہ اپنے گھرانے کو اور
 اپنی نسل کے چاکروں کو حکم دیتی ہے کہ اولیاء اللہ کی منادی
 کی مخالفت کریں اور عدل و احسان کی جگہ ظلم و عدوان کی
 طرف لوگوں کو بلائیں : فانہ یامر بالفحشاء والمنکر۔ اسلیے جو لوگ
 شیطانی حکموں کے سامنے گرجاتے ہیں اور اللہ کو چھوڑ کر اسکی
 سفارت و خلافت اختیار کر لیتے ہیں، انکا کام امر بالمعروف کی جگہ
 امر بالمنکر اور نہی عن المنکر کی جگہ امر بالمنکر ہوتا ہے۔ یعنی
 اولیاء اللہ تو نیکیوں کا حکم دیتے اور برائیوں سے روکتے ہیں، لیکن
 وہ برائیوں کا حکم دیتے اور نیکیوں سے روکتے ہیں۔ قرآن کریم نے
 صاف صاف لفظوں میں اسکی تصریح کر دی ہے :

المنافقون و المنافقات منافق مرد اور منافق عورتیں سب
 بعضهم من بعض : یامرون ایک ہی قسم کی ہیں۔ برائی کا حکم
 بالمنکر و ینہون عن دیں، نیکیوں سے روکیں، اور اللہ کی
 المعروف و یقضون راہ میں خرچ کرنے کا وقت آئے تو
 ایدیہم، نسر اللہ مٹھیاں بھیج لیں۔ حقیقت یہ ہے
 فنسیم، ان المنافقین کہ انہوں نے اللہ کو بھلایا۔ نتیجہ یہ نکلا
 ہم الفاسقون۔ (۹ : ۶۸) کہ اللہ نے بھی انہیں بھلا دیا۔ کچھ
 شک نہیں کہ یہ منافق ہی ہیں جو سخت فاسق ہیں !
 حالانکہ مومنوں کا حال یہ ہے :

والمؤمنون والمؤمنات برخلاف منافقوں کے مومن مرد اور
 بعضهم اولیاء بعض : مومن عورتوں کا حال یہ ہے کہ نیک
 یامرون بالمعروف و کاموں میں ایک کا ساتھی ایک ہے۔
 ینہون عن المنکر و یوتون نیکی کا حکم دیتے ہیں، برائی سے
 الزکوٰۃ و یطیعون اللہ روکتے ہیں، صلوة الہی کو قائم کرتے
 و رسولہ۔ اولئک سیرحہم ہیں، اللہ کی راہ میں مال خرچ
 اللہ۔ ان اللہ عزیز حکیم - کرتے ہیں، غرضکہ اللہ اور اسکے رسول
 کہ ان پر عنقریب اللہ رحم کریگا۔ کچھ شک نہیں کہ اللہ عزیز
 و حکیم ہے۔

پہلی آیت میں ”منافق“ کا لفظ فرمایا۔ نفاق ایمان کے مقابلے
 میں اور کفر اسلام کے مقابلے میں قرآن کی اصطلاح ہے۔ پس یہ
 اُن لوگوں کا حال ہے جو مومنوں کے ضد و مخالف ہیں، اور مومنوں
 کا دوسرا نام ”اولیاء اللہ“ ہے۔

فرمایا کہ ”نسر اللہ فنسیہم“ انہوں نے اللہ کو بھلا دیا ہے اسلیے
 وہ بھی بھلا دیے گئے۔

دعوت خدا کی پادشاہت اور اسکا کلمہ علیا ہوتا ہے، پس وہ خدا کے
 حکموں کو بیان کرتے اور اسکی پاک اور مقدس ارازم کے ترجمان
 ہوتے ہیں۔ اولیاء الشیطان کی چیخ پکار اور جد و جہد کا مقصد
 شیطانی حکومت ہوتا ہے، پس وہ شیطان کے احکام مفسدہ کی
 اشاعت کرتے اور اسکی ارازم خبیثہ کے سفیر ہوتے ہیں۔ اسی لیے
 اولیاء اللہ کی دعوت دنیا کی اصلاح و فلاح اور قیام انسانیت کاملہ و مدنیۃ
 صحیحہ کا سرچشمہ ہے، اور اولیاء الشیطان کی دعوت شر و فساد، عدوان
 و طغیان، معاصی و فسوق، اور تخریب انسانیت و مدنیۃ مفسدہ
 و ردیہ کا منبع !

اب دیکھو کہ اللہ کے احکام کیا ہیں اور شیطان کیا حکم دیتا ہے ؟

اللہ کا حکم یہ ہے :

ان اللہ یامر بالعدل اللہ حکم دیتا ہے کہ عدل کرو اور
 والاحسان و ایفاء ذی القربی تمام نیک باتوں اور ہر طرح
 و ینہی عن الفحشاء والمنکر۔ کی راست بازوں کو اختیار کرو،
 اور اسی طرح روکتا ہے کہ ہر
 (۱۶ : ۱۵۳)

طرح کے فواحش اور ظلم و معصیت سے بچو !
 لیکن شیطان کا حکم اس کے بالکل متضاد و مخالف ہے۔ چنانچہ

فرمایا :

لا تتبعوا خطوات الشیطان شیطانی رسوس کی پیروی مت
 فانہ یامر بالفحشاء والمنکر کرر کیونکہ وہ فواحش اور ظلم و
 عصیان کے کرنے کا حکم دیتا ہے۔
 (۲۴ : ۲۱)

پس اللہ کا دوست اور ولی بھی ہو سکتا ہے جو اسکی حکم کا
 پیرو اور داعی ہو، اور اسی طرح شیطان کا ولی وہ ہے جو اسکی
 حکموں کی منادی کرے۔ اللہ کا حکم یہ ہے کہ ”یا مرم بالعدل
 والاحسان“ اسلیے اولیاء اللہ کی پہچان یہی ہے کہ وہ ”امر
 بالمعروف و نہی عن المنکر“ ہوتے ہیں۔ کیونکہ وہ اللہ کے دوست،
 اسکی سفیر، اور اسکی حکومت کے خلیفہ ہیں، اور سفیر بھی ہے
 جو اپنے پادشاہ کے حکموں کا ترجمان ہو۔ یہی سبب ہے کہ امر
 بالمعروف اور نہی عن المنکر پر جا بجا زور دیا گیا، اور اسے مومنوں
 کے تمام اعمال حسنہ کی بنیاد اور اساس بتلایا :

الذین ان مکنا ہم فی الارض ”وہ مسلمان کہ اگر ہم انہیں دنیا
 اقامو الصلوٰۃ واتوا الزکوٰۃ میں قائم کر دیں تو انکا کام یہ ہوگا
 امروا بالمعروف و نہی عن کہ صلوة الہی کو قائم کریں گے،
 المنکر، و الی اللہ عاقبتہ اللہ کی راہ میں اپنا مال خرچ
 الامور (۲۲ : ۵۴) کریں گے، اور امر بالمعروف اور نہی
 عن المنکر انکی دعوت ہوگی، اور تمام کاموں کا انجام اللہ ہی کے
 ہاتھ میں ہے“

[ایک اہم آیت]

اور یہی سبب ہے کہ سورہ اعراف میں جہاں یہود و نصارا کو
 خاص طور پر اسلام کی دعوت دی ہے، وہاں حضرة ختم المرسلین کی
 دعوت کے اہم اور نمایاں کام یہ بتلائے ہیں :

الذین یتبعون النبی وہ لوگ کہ انہوں نے اللہ کے رسول
 الامی الذی یجدر نہ و نبی امی کی پیروی کی، جنکی
 مکتوباً عند ہم فی بشارت انکے پاس تورات و انجیل میں
 التورات و الانجیل : لکھی ہوئی موجود ہے۔ وہ
 بامرہم بالمعروف و نہی رسول اچھے کاموں کا حکم دیتا ہے
 ہم عن المنکر، و یحل لهم اور برائیوں سے روکتا ہے۔ پاک
 الطیبات و یحرم چیزوں کو انکے لیے حلال کرتا اور خبیثات
 الخبیثات، و یرفع عنہم کو انپر حرام کرتا ہے۔ اور سخت حکموں
 امرہم و الاغلال التي کے جو بوجہ انکے سرور پر تھے انہیں
 کانت علیہم، فالذین رھائی بخشا، اور غلامی و استبداد اور

و استقامت کی ضرورت ہے، مفہوم ”صبر“ میں داخل ہیں ”مرحمہ“ سے مقصود تمام اعمالِ حسنہ و فاضلہ ہیں۔ والقصة بطولها ”اصحاب المشئمة“ ان دنوں مقاموں سے محروم ہوتے ہیں یہی انکی علامت ہے۔

(اصحاب الیمین و اصحاب الشمال)

”اصحاب الیمینہ“ کو ”اصحاب الیمین“ بھی کہا ہے اور ”اصحاب المشئمة“ کو ”اصحاب الشمال“ کے نام سے بھی موسوم کیا ہے۔ دنوں کا مفہوم ایک ہی ہے۔ چنانچہ سورۃ واقعہ میر اصحاب الیمینہ اور اصحاب المشئمة کا ذکر آگے چلکر یوں کیا گیا و اصحاب الیمین، ما اصحاب الیمین! فی سدر مخضود، و ظل منضود، و ظل ممدود، و ماء مسکوب، و فاکهة کثیرة، لا مقطوعة و ممنوعة (۵۶:) کہ اصحاب الیمین کے لیے باغ و بہار کی دائمی خوشیاں اور نظارے ہیں۔ جو نہ تو کبھی روکے جاسکیں گے اور نہ کبھی انکا سلسلہ ٹوٹے گا۔

پھر کہا کہ: اصحاب الشمال، ما اصحاب الشمال! فی سمر و حمیم، و ظل من یحوم، لا بارد ولا کریم، انہم کا نوا قبل ذالک مترین۔ الخ۔ (۵۶:) یعنی اصحاب الشمال وہ ہیں کہ انکے لیے تیش و سوزش اور کھولتے ہوئے پانی کی سی گرمی ہے۔ یہ لوگ ہیں کہ پہلے برے آسودہ حال تھے، مگر پاداشِ عمل میں انکا حال ہو گیا۔

پہلی آیت میں لا مقطوعة و لا ممنوعة اور دوسرے میں انہم کانوا من قبل ذالک مترین قابل غور ہے۔

(دعوة الى الله و دعوة الى الشيطان)

ایک اہم موضوع بحث ان دنوں جماعتوں کے خصائص و اعمال آثر و نتائج اور عوائد و عواقب کا ہے۔ چونکہ یہ دنوں جماعتیں باہم ایک دوسرے کی ضد ہیں اسلیے انکے تمام کام بھی ایک دوسرے سے بالکل متضاد و مخالف واقع ہوئے ہیں۔

قرآن حکیم نے اس کثرت سے انکے متضاد و متبائن خصائص و اعمال کا جائزہ ذکر کیا ہے کہ اگر ان سب کو یکجا کیا جائے تو اقلاً سو آیتیں ضرور ہوجائیں اور انسان کے اعمال ہدایت و ضلالت کے متعلق عجیب عجیب اسرار و معارف منکشف ہوں۔ مگر چونکہ اس مضمون میں یہ تمام تذکرہ ضمناً و تبعاً ہے نہ کہ اصلاً، اسلیے صرف سرسری نظر سے کام لے رہا ہوں اور انہی امور کی طرف اشارہ کرتا ہوں جنسے آگے چلکر اصل موضوع کے فہم و درس میں مدد ملیگی۔ شاید ایک مستقل مضمون ”اولیاء الرحمن و اولیاء الشيطان“ کے عنوان سے بسلسلہ باب التفسیر لکھ کر اپنے تمام خیالات کو بہت جلد یکجا کرسکوں۔

از آنجملہ ایک سب سے بڑا نمایاں اور بنیادی اختلاف جو ان دنوں جماعتوں کے کاموں میں ہوتا ہے اور جسکو قرآن کریم نے انکا امتیازی نشان قرار دیا ہے، یہ ہے کہ یہ دنوں جماعتیں دنیا کو اپنے اپنے دوستوں اور محبوبوں کی طرف بلاتی اور دعوت دیتی ہیں۔ ”اولیاء اللہ“ اللہ کے دوست اور ساتھی ہیں، اسلیے وہ اپنی تمام قوتوں کو اللہ کی پکار بلند کرنے اور اسکی طرف انسانوں کو بلانے میں صرف کر دیتے ہیں۔ پر اولیاء الشيطان قرآن شیطانیہ کے پجاری اور والہ و شیفہ ہوتے ہیں، اسلیے انکا جہاد خدا کی جگہ شيطان کی راہ میں ہوتا ہے اور اسی کی طرف خدا کے بندوں کو دعوت دیتے اور پکارتے ہیں۔ اولیاء اللہ اور اصحاب الجنة کا مقصد

یہاں نہیں لکھونگا (۱) مقصود صرف پہلی دو جماعتیں ہیں۔ ان جماعتوں کے اعمال و خصائص کی تشریح یہاں تو نہیں کی کی گئی۔ لیکن سورۃ بلد میں صاف صاف بتلا دیا ہے:

وما ادراک ما العقبہ؟ تم سمجھ کہ ہم نے جو یہاں ”عقبہ“ فلک رقبة ار اطعام فی کا لفظ کہا ہے سو اس سے کیا مقصود ہے؟ یوم ذی مسغبة، یتیمًا ”عقبہ“ سے مراد یہ ہے کہ انسان کی ذا مقربہ، او مسکینا گردن کو غلامی کے پھندے سے چھڑا ذا متربہ، ثم ان دینا، بھوکوں کو کھانا کھلانا، اور من الذین آمنوا و تواصوا یتیم کی (علی الخصوص جبکہ اپنے بالصبر و تواصوا بالمرحمہ قریبی لوگوں میں سے ہو) اور محتاج اولئک ”اصحاب المیمنہ“ (۹۰: ۱۲) کہ اپنی بڑائی کا مدعی ہے، اے چاہیے تھا کہ اس آزمائشی گھاٹی کی منزل سے گذرتا اور اسکے علاوہ اس جماعۃ کے لوگوں میں سے ہوتا جو اللہ پر ایمان لائے ہیں اور ایک دوسرے کو صبر و برداشت کی اور باہم مرحمت کی وصیت کرتے ہیں۔ یہی لوگ ”اصحاب المیمنہ“ ہیں۔

اسکے بعد دوسرے گروہ کے کاموں اور نتائج کی تعریف بیان کی: والذین کفروا بایاتنا، مگر جن لوگوں نے ہماری نشانیں کو، ہم ”اصحاب المشئمة“ ہماری تعلیمات کو، ہمارے احکام کو، علیہم نار موصدہ! اور ہماری بھیجی ہوئی ہدایت کو، قول سے اور عمل سے جھٹلایا، تو وہ لوگ ”اصحاب المشئمة“ ہیں۔

ان آیات سے پہلے انسان کی خلقت کے ضعف اور پھر نفس و ہوی کی ابلیسانہ گمراہی کا ذکر کر کے غافل انسانوں کو ملامت کی ہے اور کہا ہے کہ خدا نے انسان کے آگے ہدایہ و ضلالت، دنوں راہیں کھول دی ہیں۔ آئے دیکھئے، سونچئے، امتیاز کرنے کیلئے عقل و تمیز بھی دیدی ہے۔ پس باوجود اسکے یہ کیسی شقاوت ہے کہ ہدایت کی راہ چھوڑ کر ضلالت کا راستہ اختیار کیا جائے، اور اللہ کی آیات و بصائر سے بالکل آنکھیں بند کر لی جائیں؟ اسکے بعد فرمایا ہے کہ اُس گمراہ انسان کو دیکھو جو برے برے دعوے اور گھمنڈ کی باتیں کرتا ہے، پر آزمائش کی اس گھاٹی تک کو طے نہ کرسکا ہے جو انسان کی ہدایت کی پہلی منزل ہے۔ یہاں اصلی لفظ ”عقبہ“ کا آیا ہے۔ اسکے معنی دشوار گزار کام یا گھاٹی کے ہیں۔ چونکہ ”اصحاب المیمنہ“ کے کاموں میں دشوار اور مشکل امتحانات ہیں اسلیے انہیں ”عقبہ“ (۲) کے لفظ سے تعبیر کیا ہے۔

اس آیت سے معلوم ہوا کہ ”اصحاب المیمنہ“ کے کاموں کے دو درجے ہیں۔ پہلا درجہ جو اس سفر میں بطور آزمائش کی ایک گھاٹی (عقبہ) کے ہے، وہ یہ ہے کہ بندگان الہی کو غلامی و محکومگی سے نکالنے کیلئے سعی کرنا، اور انکی گردنوں کو انسانوں کے تسلط و حکومت کے بوجھ سے آزاد کرانا۔ نیز اپنے مال کو مسکینوں، محتاجوں، اور یتیموں کیلئے خرچ کرنا، اور بھوکوں کو افلاس و فقر کے زمانے میں کھانا کھلانا ہے۔ جب اس منزل سے گذر جائیں تو

اسکے بعد دوسری منزل آتی ہے۔ جسے توا صوا بالصبر و توا صوا بالمرحمہ سے تعبیر کیا ہے۔ اور یہی مقام ہے جسے سورۃ عصر میں توا صوا بالعق و توا صوا بالصبر کہا ہے۔ تمام وہ فضائل و اعمال جنکے لیے صرف قوی، و تعمل مصائب، و نظارۃ آلام، و ثبات

(۱) سورۃ واقعہ کی مستقل تفسیر مرتب ہے اور متعدد اہم مطالب و مقاصد پر مشتمل۔ بسلسلہ باب التفسیر شائع ہوگی۔ نیز بصورت رسالہ۔

اور راءے زیادہ سے زیادہ ممکن الاجتماع افراد میں بت جائے۔ ان افراد میں پہلا گروہ رہ ہوتا ہے جو شریک کار ہوتا ہے۔ دوسرا وہ وسیع تر گروہ جو پہلے گروہ کو منتخب کرتا ہے۔ اس طرح معاملہ بہت سے آدمیوں کے ہاتھوں میں چلا جاتا ہے، شخصیت انہی میں کم ہوجاتی ہے، اور علی سبیل الاستبدال تمام افراد قوم و جماعت اسمیں شریک ہوجاتے ہیں یا ہوسکتے ہیں۔

یہی معنی اصول شوری اور اجتماع حل و عقد کے ہیں اور اسی اصول پر آج تمام دنیا کے مشترکہ اور مجلسی کام ہو رہے ہیں۔ کوئی چھوٹی سے چھوٹی مجلس بھی اسی بمشکل ملیگی جو اپنے تئیں ”شخص“ کی جگہ ”مجلس“ کہتی ہو، اور پھر ”مجلس خاص“ کی طرح ایک خود مختارانہ کمیٹی بھی اس نے بنا لی ہو۔

یا مثلاً سکرٹری کی معزولی کا حق عام مسلمانوں کی جگہ ایک خود ساز جماعت انتظامیہ کے ہاتھ میں دیدینا جو مسلمانوں کا حق دینی و شرعی ہے۔ اور جبکہ وہ خلیفہ وقت کو معزول کرسکتے ہیں تو کسی انجمن کے سکرٹری کو بھی معزول کرسکتے ہیں بشرطیکہ شرائط عزل بیان کردیں۔ ندوہ کا اصلی دستور العمل جسپر سالہا سال تک عمل ہوتا رہا، اسمیں بھی حق عزل جلسہ عام کو دیا گیا تھا۔ جلسہ عام میں ہر شخص شریک ہو سکتا ہے، اور اضافی کثرت و عمریت اسے حاصل ہوتی ہے، اسلیے اطلاق عام راءے کا اسی پر کیا جائیگا۔

یا مثلاً منیجنگ کمیٹی کے ممبروں کا انتخاب عام ممبروں کی راءے لیکر ہونا چاہیے۔ جو لوگ کسی مجلس کی تمام ہستی اپنے دست اقتدار میں لیتے ہیں، قانوناً و شرعاً و اخلاقاً، انہیں مسلمانوں کے وسیع گروہ کی جانب ہی سے منتخب ہونا چاہیے۔ اسمیں مصلحت یہ ہے کہ خاص خاص شخصوں اور محدود جماعتوں کو اپنا غلبہ پیدا کرنے کا موقع نہ ملے اور ہر شخص اپنے تئیں منتخب کرانے ندوہ کے کام میں حصہ لے سکے۔ قدیم دستور العمل میں ایسا ہی تھا لیکن نئے دستور العمل سے یہ دفعہ نکال دی گئی۔

اسکا نتیجہ یہ نکلا کہ جلسہ انتظامیہ کوئی شے نہ رہا۔ اسکو ”جلسہ“ کہنا مجلسی و مشترکہ کاموں کی ”مقصدیت“ کو مشتبہ کرنا ہے۔ وہ چند آدمیوں کی ایک بے قاعدہ بھیڑ ہوگئی جسے آپس کے مبادلہ انتخاب سے اکتھا کر لیا گیا ہے۔ جن مسلمانوں کی جانب سے نیابت کا اُسے دعوا ہوتا ہے، انہیں یہ تک نہیں معام کہ کون ہمارا مختار کل ہوا ہے؟ کب ہوا ہے؟ اور کب اسے پنچے سے چھٹکارا نصیب ہوا؟

یا مثلاً ندوہ کسی خاص صوبے یا شہر کی مخصوص انجمن نہ تھی۔ تمام مسلمانان ہند کیلئے کام کرنا چاہتی تھی، پس ضرورتاً کہ تمام صوبوں سے اسمیں ممبر لیے جائے اور اس طرح صحیح انتخابی اصول کی تعمیل کے ساتھ عام دلچسپی اور واقفیت بھی مسلمانوں کو ہوتی، مگر اسکا کچھ لحاظ نہیں رکھا گیا اور تمام کاموں کو صرف چند ہاتھوں کے ذریعہ انجام دینے کی باس مجلس ایک نئی مثال مشنوم قائم کی گئی۔

غرضکہ اسی طرح کے مفاسد سے موجودہ دستور العمل لبریز ہے، اور اسی کا نتیجہ ہے کہ جب تک یہ پتھر راہ سے نہ ہٹے، کوئی اصلاح نہیں ہوسکتی۔ یہی ندوہ کی ریزہ کا اصلی مرض ہے۔ اسی نے آج تمام مقاصد دینی و تعلیمی کے حصول سے یک لخت محروم کر دیا ہے اور کام ہونہیں سکتا۔ خواہ انسانوں کی جگہ آسمان سے فرشتے بھی اتر آئیں لیکن ایسے دستور العملوں کی موجودگی میں وہ کچھ نہ کرسکیں گے۔

طبیعت ہی اگر کسی شے کی مفسد ہو تو وہ اپنے تئیں کبھی بھی صالح نہیں بنا سکتی۔ انجمنوں کیلئے انکا کانستی ٹیوشن بمنزلہ طبیعت و فطرۃ کے ہے۔ جب یہ قائم ہوگئے تو پھر جبلت میں تبدیلی نہیں ہوسکتی۔ پس سب سے پہلا سوال بنیاد کا ہے نہ کہ صر و دیوار کا۔

اس سلامیہ

بازگو از نجب و از یاران فساد

دستور العمل ندوۃ العلما کی بے نتیجہ ترمیم

عام راءے کے اظہار اور اصلاح ندوہ کا اصلی وقت

حضرات ندوہ کی جانب سے ایک دستور العمل اخبارات میں حصول آرا شائع کیا گیا ہے۔ برسوں سے ندوۃ العلما کی ائمہ کمیٹی ترمیم ترمیم کہہ رہی تھی۔ خدا خدا کر کے اب کہیں نے مسودہ کی تصنیف سے فرغت پائی۔ اگر ندوہ کوئی ضروری ہے اور اگر اسے زندہ رہنا چاہیے تو فی الحقیقت اصلی نقطہ کار ہے جو ہمارے سامنے آیا ہے۔ یعنی مسئلہ اصلاح دستور العمل مسئلہ نظام و قواعد۔

لیکن قبل اسکے کہ دستور العمل پر نظر ڈالی جائے، ایک آہ آن مفاسد کو مجملہ دھرا لینا چاہیے جنکی اصلاح مطلوب ہے جنکے دمع کرنے کیلئے نیا دستور العمل بنایا جا رہا ہے۔ تاکہ لوگوں کے سامنے وہ امور صاف صاف طور پر نہ آجائیں گے، دستور العمل کے متعلق کوئی صحیح راءے قائم نہیں کرسکتے۔

(مفاسد کار)

ندوہ کے مفاسد اصولاً دو قسموں میں بیان کیے جاسکتے ہیں :
(۱) دستور العمل اور قانون اساسی (کانستی ٹیوشن) کا قوانین عامہ مجالس کے لحاظ سے انتہائی حد تک بے اثر ہے، بے اصول، غیر منظم، اور یکسر مستبدانہ ہونا، جو ایک کیلئے بھی کسی جماعتی اور اسلامی و شرعی کام کا نور العمل نہیں ہوسکتا۔ اسکی اکثر دفعات شریعت حقہ اسلامیہ صریح مخالف ہیں۔ کیونکہ اصول مقدس شوری ائمہ کو بغیر اسکے کوئی جماعتی کام اسلامی نہیں ہوسکتا (بالکل نظر زکریا گیا ہے۔

مثلاً دستور العمل میں ایک مجلس علاوہ مجلس انتظامیہ کے مجلس خاص “ کے نام سے بڑھائی گئی، اور کانستی ٹیوشن فیرو تبدل، منیجنگ ممبروں کا انتخاب، صیغہ مال کے بات کی جانچ، اور اسی طرح کے تمام اہم اور بنیادی امور اسکے میں دیدیے گئے۔ لیکن اسکے نظام کا یہ حال ہے کہ کوئی ن اور کوئی زمانہ معین اسکے لیے ضروری نہیں ” حسب تحریک ن یا ناظم یا نائب ناظم جب ضرورت پیش آے منعقد ہوسکتا “ (دفعہ ۲۸)

اس عجیب الخواص ” مجلس خاص “ کے قائم کر کے کا نتیجہ نکلا کہ ندوہ کی تمام ہستی بیکار ہو گئی۔ نہ تو ارکان انتظامیہ بے چیز رہے۔ نہ شوری و اکثریت کی کوئی حقیقت باقی رہے۔ جب ناظم یا نائب ناظم چاہے، چند آدمیوں کو اکتھا کر کے اپنے سب منشا نئے ممبر بنا لے، یا قواعد منسوخ کردالے، یا حسابات متعلق موافق و مخالف رزلوشن پاس کر لے۔ چنانچہ بارہا ماہی ہوا اور اسی کا نتیجہ ہے کہ ندوہ چند اشخاص کے زیر تسلط با ہے۔ جب چاہتے ہیں مجلس خاص منعقد کر کے بغیر اطلاع ممبران ظامیہ و حصول راءے، پندرہ پندرہ شخص ممبر بنا لیتے ہیں، کہ اپنے مذاق کی اکثریت پیدا کر کے مخالف کو شکست دیدیں۔ جمہوری اور جماعتی کاموں کا کبھی بھی یہ منشا نہیں ہوا ہے کہ ناد کے لحاظ سے کل افراد قوم کو کسی کام میں شریک کر لیا جائے۔ یہ ناممکن ہے۔ جمہوریت اور شوری سے مقصود صرف یہ ہوتا حتی الامکان ایسے قوانین وضع کیے جائیں جنکی وجہ سے ہر شخص یا چند آدمیوں کو تسلط و تغلب کا موقع نہ ملے،

[نسیان ذکر الہی]

پس مومن اور اللہ کا ولی رہی ہے جو شیطان کے ولیوں کو قتل کرے اور انکے فساد و طغیان سے ارض الہی کو پاک کر دے، کیونکہ اسکے ایک ہی آقا اور خداوند نے حکم دیا ہے :

فقاتلوا " اولیاء الشیطان " شیطان کے دوستوں اور پیچاریوں کو ان کی دشا یطمان کان قتل در - شیطان کے مکرر فساد ضعیفا ! (۷۵ : ۴) خواہ اتنی ہی قوی اور مہیب نظر آئیں لیکن اللہ کے ولیوں کے سامنے بالکل ہی ضعیف رہے طاقت میں !

اور ایسا کرنا قتل و خونریزی نہیں بلکہ عین صلح و اصلاح اور امن و نظام ہے - کیونکہ فساد و ظلم کے روکنے کیلئے جو شخص خون بہاتا ہے وہ دنیا کا حقیقی مصلح اور محسن ہے - کیونکہ اُس نے ایک جماعت کا خون بہا کر تمام عالم کو زندگی بخشدی - اور جو شخص ظلم و فساد کو زندگی بخشتا ہے وہی دنیا کا دشمن اور انسانیت کا عدو ہے، کیونکہ چند انسانوں کی خاطر تمام انسانوں سے دشمنی کر رہا ہے :

ولکم فی القصص حیاة اور قتل کے بدلے قتل کرنے میں
یہاں اولی الالباب ! اے صاحبان عقل تمہارے لیے زندگی
(۱۹۳ : ۲) ہے - کیونکہ ایک کو قتل کر کے اسکے
شر و ظلم سے تم نے تمام دنیا کو نجات دلادی !
نیز فرمایا کہ :

وقاتلوہم حتی لا تکون فتنة و یكون الدین اللہ
تک کہ دنیا میں فتنہ و فساد باقی
نہ رہے اور دین صرف اللہ ہی کا
(۳۹ : ۸) قائم ہو جائے -

اولیاء الشیطان کا بھی کام یہی ہوتا ہے کہ وہ ان لوگوں کو قتل کرتے
ہیں جو عدل و معروف کا وعظ کرتے اور اسکی منادی بلند کرتے ہیں :
و یقتلون الذین یأمرون بالقسط (۲۱ : ۳) یعنی وہ ان لوگوں کو قتل کرتے
ہیں جو عدل و انصاف کا حکم دیتے ہیں - پس ضرور ہے کہ داعیان
حق و عدل کے ہاتھوں وہ بھی قتل کیے جائیں :

فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیہ بمثل ما ظلم و عدوان اللہ کے بندوں کو نیست
اعتدی علیکم ! (۱۹۴ : ۲) و نابود نہ کر دے -

(اولیاء اللہ سے مقصود)

لیکن واضح رہے کہ " اولیاء اللہ " سے قرآن کریم کا مقصود کوئی
خاص مصطلح جماعت " اولیاء اللہ " ہی نہیں ہے بلکہ ہر مومن
صادق جس نے شیطانی قوی سے اپنے تئیں الگ کر لیا ہے اور اللہ
اور اسکے رسول کے احکام کی اطاعت کرتا ہے، وہ اللہ کے اولیاء اور
دوستوں میں شامل ہو جاتا ہے - ایسے ہی لوگوں کا ان آیتوں میں
ذکر کیا گیا ہے -

انبتہ اولیاء اللہ کے مقامات و مدارج نے خاص خاص حالات ضرور
ہیں، اور کتاب و سنت سے ایسے مقامات ہ پتہ چلتا ہے جو ایمان الہی
اور ذہاب الی اللہ کے انتہائی مراتب ہیں - احادیث صحیحہ علی
التخصوص صحیح بخاری کے کتاب التواضع ہی حدیث " ولی " میں
اسکی طرف اشارہ کیا گیا ہے - نیز حضرت فاروق رضی اللہ عنہ
کو " محدث " فرمانا اسی کے ایک مرتبہ اعلیٰ کی صراحت تھی -
لیکن اسکی تشریح کا یہاں موقعہ نہیں - اولیاء اللہ کے مدارج
اس مشہور آیت شریفہ میں بیان کر دیے گئے ہیں کہ : و من یطع
اللہ و الرسول فالأولئک مع الذین انعم اللہ علیہم من النبیین
و الصدیقین و الشهداء و الصالحین - و حسن اولئک رفیقاً -

اللہ اور اسکے ذکر کو بھلانا ایک حقیقی شیطانی عمل ہے - ہر
جگہ قرآن حکیم میں نسیان و زہول کو شیطان کی طرف نسبت
دی ہے - حضرت موسیٰ علیہ السلام اپنے بحری معلم کی تلاش میں
جب نکلے اور دریاؤں کے جمع ہونے کی جگہ پر مچھلی بھول
آئے تو انکے ساتھی نے کہا : وما انسانیہ الا الشیطان (۱۸ : ۶۴)
شیطان نے مجھے نسیان طاری کر دیا - حضرت یوسف علیہ السلام
نے اپنی قید خانے کے ساتھی سے کہا تھا کہ " اذکرني عند ربک " عزیز مصر سے میرا ذکر کر دینا - اگر وہ عزیز مصر سے ذکر کر دیتا تو
عجب نہیں کہ حضرت یوسف کو جلد رہائی مل جاتی - لیکن شیطان
نے بھلا دیا اور اُسے یاد نہ رہا : فانساه الشیطان ذکر ربہ فلبث
فی السجن بضع سنین (۱۲ : ۴۲) شیطان نے اسپر نسیان طاری
کر دیا اور وہ اپنے آقا سے حضرت یوسف کا تذکرہ کرنا بھول گیا -

اسی طرح سورہ انعام میں فرمایا : و اما ینسینک الشیطان فلا
تقع بعد الذکر مع القوم الظالمین (۶ : ۶۴)

اصل یہ ہے کہ نیکی کا سرچشمہ اللہ کی یاد اور اسکا ذکر ہے -
قوة شیطانی اس ذکر کو بھلا دیتی ہے اور ہر کام جو نیک اور صالح
ہوتا ہے اسکے لیے نسیان و زہول طاری ہو جاتا ہے - گذشتہ صحبت
میں " حزب الشیطان " کا ذکر آچکا ہے جو اولیاء الشیطان کی
جماعت کا نام ہے - اسکا ذکر کرتے ہوئے خدا نے فرمایا کہ " استعوذ
علیہم الشیطان فانساهم ذکر اللہ - اولئک حزب الشیطان - (شیطان
انپر مسلط ہو گیا ہے - پس انہوں نے خدا کے ذکر کو بھلا دیا ہے -
یہی لوگ حزب الشیطان ہیں) - آیت بالا میں بھی " نسیان شیطانی " کا ذکر دیا ہے اور اس آیت میں بھی حزب الشیطان کیلئے " نسیان
ذکر " ہی طرف اشارہ کیا ہے - اس سے واضح ہوتا ہے جن منافقین
و منافقات کا یہاں ذکر کیا گیا ہے، وہ بھی حزب الشیطان ہے : اولئک
هم الخاسرون !

[عود الی المفصود]

غرضکہ اولیاء الشیطان اور حزب ابلیسی کا کام دنیا میں یہ ہونا
ہے کہ امر بالمعروف و العادل کے مقابلے میں امر بالمعروف و الافساد
نہیں اور نہ ہی عن المنکر کی جگہ امر بالمعروف کیلئے پکاریں :
هل یستوی ہور من (پھر) دیا ایسا شخص اور وہ مومن
یا عمر بالعدل و هو علی مخلص اپنے کاموں میں برابر ہو سکتے ہیں
صراط مستقیم ؟ جو دنیا کو عدل کا حکم دیتا ہے اور خود
بھی صراط مستقیم پر چل رہا ہے ؟ (۷۶ : ۱۶)

اور چونکہ دونوں جماعتوں ہی تعلیم اور دعوت ایک دوسرے سے
ضد اور مخالفت میں ہوتی ہے، پس ہر اعلان صداقت و دعوت
الی اللہ کے موقع پر دونوں جماعتیں ایک دوسرے کے مقابلے میں
صف آرا ہو جاتی ہیں - ایک صف کے ساتھ میں امر بالعدل
و المعروف کا علم صنم و اصلاح ہوتا ہے - دوسری صف کے اوپر
مکرر فساد اور فواحش و منکرات کا جھنڈا لہراتا ہے - ایک سے امر
بالمعروف و دعوت الی اللہ کی صدا اچھتی ہے - دوسرے سے امر بالمعروف
و دعوت الی الشیطان ہی صنادید بلند ہوتی ہے - ایک اللہ کی راہ
میں اپنا خون بہاتا اور حق کیلئے جہاد کرتا ہے - دوسرا شیطان کی
راہ میں لڑتا اور ظلم کیلئے قتال کرتا ہے :

الذین آمنوا یقاتلون فی سبیل اللہ و الذین
کفروا یقاتلون فی سبیل
الطاغوت (۷۵ : ۴)

الی ضر مسہ ! (۱۰ :) ہلاکت اور بربادی کو دیکھ کر حیران کھڑا ہو، کسی حال میں ہو، مگر معاً اللہ کی طرف متوجہ ہو جا تا ہے اور بے اختیار اسے پکارنے لگتا ہے۔ لیکن جب ہم اُس کی مصیبت دور کر دیتے ہیں تو پھر ایسا بے پروا ہو کر چل دیتا ہے، گویا اس نے اپنی مصیبت کیلئے کبھی ہمیں پکارا ہی نہ تھا !

سورہ اعراف، انعام، بنی اسرائیل، روم، زمر، حم سجدہ وغیرہ میں بکثرت اس آیت نے ہم مطلب آیات موجزہ و مفصلہ موجود ہیں۔

* * *

پھر مصیبتوں کا بھی یک سا حال نہیں۔ جس مصیبت میں جسقدر مایوسی اور بے بسی زیادہ ہوتی ہے، اتنی ہی زیادہ اللہ کی طرف توجہ بھی پیدا ہوتی ہے۔ علی الخصرص ایسے مصائب جن میں دنیوی وسیلوں اور مادی تدبیروں کی طرف سے بالکل مایوسی ہو جائے اور کوئی رشتہ امید کا باقی نہ رہے۔ ایسے مواقع انسان کی ملکوتیت اور قدسیت کے اصلی اوقات ہوتے ہیں۔ وہ ہمہ تن فریاد و دعا بن جاتا ہے، اور انتہاء خلوص و صداقت اور حضور قلب و ابتہال و تضرع سے اللہ کو پکارنے لگتا ہے۔ لیکن جب وہ ساعت تل جاتی ہے تو پھر اسکی ابلتیت عود کر آتی ہے۔ اُس وقت کے مصائب کے ساتھ اُس ہستی کو بھی بھلا دینا ہے جسے ہر طرف سے مایوس ہو کر اس نے پکارا تھا:

و ان الانسان کفورا (۶۹:۱۷)

* * *

ایسے وقتوں میں سے ایک خاص سخت و شدید وقت وہ ہوتا ہے جب انسان زمین کے پیرامن کناروں سے دور ہو جاتا ہے، اور سمندر کی قہار بے امان اقلیم کے اندر طوفانوں اور موجوں میں ٹھہر جاتا ہے۔ جبکہ جہاز کے تختے ٹوٹنے لگتے ہیں، پانی کی چادریں ہر طرف سے اٹھ اٹھ کر بڑھنے لگتی ہیں، اور آسمان اور سطح سمندر کے اندر کوئی ہستی نہیں ہوتی جو اس قریب فنا ہستی کو بچاسکے اور ہلاکت کے منہ سے نکال لے۔ اُس وقت غفلت انسانی کی سرکشی اور بغاوت کا سرعاجزی سے گر جاتا ہے اور یہ دیکھ کر کہ اب دنیا میں کوئی نہیں جو اُسے بچاسکے، وہ دنیا کے اس مالک حقیقی کو پکارنے لگتا ہے جسکی نسبت اُسے یقین ہوتا ہے کہ وہ ہر حال میں اپنے پکارنے والوں کو بچا سکتا ہے !

چنانچہ اسی لیے قرآن حکیم کی موثر ترین مثالوں میں ایک بڑی تعداد اُن مثالوں کی ہے، جنہیں دریا کے مایوس مسافروں کی حالت کا نقشہ کھینچا ہے، اور دہلایا ہے کہ کس طرح بے بسی کے عالم میں انکی فطرۃ اصلیہ ایک مانوق ہستی کے تصور سے بھر جاتی ہے اور پھر جب وہ کنارے پر سلامتی کے ساتھ پہنچ جاتے ہیں تو کس طرح نسیان و ذہول عود کر آتا ہے ؟ فقال سبحانه :

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريم عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم فادعوا الله مخلصين له الدين: لئن انجيناهم من هذه لנקونن من الشاكرين ! فلما انجاهم اذا هم يبغون في

”وہ خدا ہی تو ہے جسے خشکی اور تری میں تمہاری سیر و سیاحت کے سامان پیدا کر دیے ہیں۔ یہاں تک کہ بعض اوقات تم جہاز میں ہوتے ہو اور وہ باد موافق کی مدد سے مسافروں کو لیکر چلتا ہے، اور لوگ اسکی پیرامن چال سے خوش ہوتے ہیں۔ ناگہاں ہوا کا ایک جھونکا آ لگتا ہے اور موجیں ہر طرف سے امند امند تر محاصرہ کر لیتی ہیں۔ اُس وقت لوگ سمجھتے ہیں کہ اب تباہی میں آ گھرے۔ پس مایوسی آنکے دلوں کو اسباب دنیوی کی طرف سے ہٹا کر

وَذَيْقُ وَفَرْقِ

جہاز ایمپرس کی تباہی

اور

مطالعۃ قرآن حکیم کا ایک لمحہ فکریہ

: * * *

دنیا کی نئی بحری ترقیات، سمندر رنکی قاہرانہ تسخیر، عظیم الشان اور آہنیں جہازوں کی طیاریاں، اور قوت دھانی کے احاطہ و تسلط کے مناظر دیکھ کر بارہا مجھے خیال ہوا کہ کیا دنیا کی ترقی نے قرآن حکیم کی بہت سی موثر مثالوں کا اثر کھو دیا ہے ؟

* * *

مصیبت کا انتہائی نزول اور اسباب و تدابیر کا بکلی انقطاع انسانی قلب کیلئے توجہ الی اللہ کا ایک ہی خالص اور بے ربا وقت ہوتا ہے۔ یہ وقت اگر دنیا میں نہ آئے تو شاید بہت کم ہستیاں ہوں جو عمر بھر میں ایک مرتبہ بھی خدا کا نام لیں۔ نیکی کا حقیقی سرچشمہ خدا کا تصور ہے۔ اگر انسان خدا کو بھول جائیگا تو قطعاً وہ نیکی کو بھی بھول جائیگا۔ مگر نیکی کا درخت مصیبت ہی کی آبیاری سے قائم رہتا ہے !

* * *

اگر بیماریاں معدوم ہو جائیں، اگر بے چینی کی کورت، اضطراب کی آہ، درد و بیقراری کی تڑپ، اور درد مند بیماروں کا بستر الم باقی نہ رہے۔ اگر سفر کے قافلے بے خوف ہو جائیں، اور قہار و نا پیدا کنار سمندروں میں مسافروں کیلئے کوئی کھٹکا باقی نہ رہے، تو کیا پھر بھی دنیا اتنا ہی خدا کو یاد رکھیکی جیسا کہ ہمیشہ سے رکھتی آئی ہے ؟

اسکی سچی یاد کا مقدس وقت صرف درد دکھ کی پر حسرت ٹھڑیوں ہی میں آتا ہے، اور جب وہ گہری تل جاتی ہے تو پھر تکلیفوں کے ساتھ تکلیفوں کا دور کرنے والا بھی بھلا دیا جاتا ہے۔ یہ حوادث الیمہ اور سوانح محزنہ جو انسانوں کو ہمیشہ پیش آتے رہتے ہیں، یہ ہولناک آتشزدگیاں، یہ لا علاج زلزلے، یہ ہلاکت بار و بائیں، یہ آتش فشان پہاڑوں کی آتش افشائیاں، یہ اجسام عظیمہ کا تصادم اور کائنات بحر و بر کا تلاطم و تضارب، غور کر کہ فی الحقیقت کیا ہے ؟ یہ ہدایت انسانی اور سعادت عالم کیلئے ملائکہ معذبین ہیں جو دنیا میں بھیجے جاتے ہیں تاکہ دنیا کو غفلتوں سے چونکائیں، گمراہیوں سے نکالیں، سرشاریوں سے بچائیں : باطنہ فیہ الرحمة و ظاہرہ من قبلہ العذاب (۵۷ : ۱۳)

* * *

چنانچہ قرآن حکیم نے انسان کی اس فطرۃ کی طرف جا بجا اشارہ کیا ہے :

و اذا مسه الشر فدعاء عریض ! (۵۱ : ۴۱)

اور جب انسان کسی مصیبت اور شر میں مبتلا ہو جاتا ہے تو اُس وقت اپنی سرکشی اور غفلت کو بھول جاتا ہے اور لہجہ چوڑی دعائیں مانگنے لگتا ہے !

سورۃ یونس میں فرمایا :

اور جب انسان کسی دکھ اور مصیبت میں گرفتار ہوتا ہے تو خواہ کمزوری سے لیتا ہوا ہو، یا بے چینی اور اضطراب سے بے حال و مضطرب بیٹھا ہو، یا ہر طرف

و اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبہ او قاعدا او قائما، فلما كشفنا عنه ضرہ مر کان لم يدعنا

صرف فروعات و جزئیات ہی میں بلکہ یکسر بنیادی اور اساسی امور میں ندرہ کا مسلمہ دستور العمل بالکل بے اثر اور قطعاً بیکار ہے کبھی بھی کسی کو پروا نہ ہوئی کہ اقلًا اسکی موتی موتی دفعات اور اصولی نظم و قواعد ہی کی پیروی کر لی جائے اور کم سے کم اس مجلس کی بنیاد اور اساس تو باقاعدہ ہو جائے۔

بلا شبہ مسلمانوں کے دوسرے مجلسی کاموں میں بھی بے قاعدگیوں اور خلاف ورزیاں کی جاتی ہیں۔ پونا کی مسلم لیڈ سے لیکر علی گڑھ کالج کے عظیم الشان ٹرسٹیوں تک کا یہی حال ہے شاید ہی کوئی انجمن ایسی نکلے جسمیں ٹھیک ٹھیک قواعد و ضوابط کی پیروی کی جا رہی ہے اور کوئی بات قابل اعتراض نہ ہوتی ہو لیکن بے قاعدگیوں کی بھی قسمیں ہیں اور قانونی خلاف ورزیاں بھی یکساں نہیں ہوتیں۔ ایک بے قاعدگی جزئی اور فروری میں ہوتی ہے۔ ایک اصولی اور اساسی امور میں۔

ایک بے قاعدگی یہ ہے کہ کام اصلاً تو باقاعدہ بنیادوں پر قائم ہو چکا ہے۔ اساسی دفعات عمل میں آچکی ہیں اور اسدرجہ معیار ہو چکی ہیں کہ ان میں کوئی ایک فرد واحد یا کوئی معدود جماعہ تغیر و تبدل نہیں کرسکتی۔ لیکن اسکے طریق کار و عمل میں بعض فرعی دفعات نظر انداز کر دی جاتی ہیں، یا چند اشخاص اپنی کسی خاص غرض کو حاصل کرنے کیلئے چند مخصوص قواعد۔ عمل میں مانع ہونے لگتے ہیں۔ یا عمل کراتے بھی ہیں تو انکی اصلی حقیقت پیدا نہیں ہونے دیتے وغیرہ وغیرہ۔

لیکن ایک بے قاعدگی یہ ہے کہ سرے سے کام کی بنیادیں دفعات ہی پر عمل نہیں کیا گیا ہے۔ جن قواعد کی بنا پر اس کی بنیاد رکھی گئی ہے، اور جنکے عمل میں لانے کے بعد وہ ایک انجمن اور ایک باقاعدہ مجلس بنتی ہے، سرے سے انہی ایک قلم چھوڑ دیا ہے۔ نہ صرف فروعات بلکہ اصول مفقود ہیں نہ محض طریق عمل ہی غلط ہے بلکہ عمل کیا ہی نہیں کیا ہے سالہا سال گذر گئے لیکن ایک نظیر بھی نہیں پائی جاتی جو اصولی دفعات کے عمل و نفاذ کا یقین دلائے!

ان دونوں قسم کی بے قاعدگیوں اور خلاف ورزیوں میں زمین و آسمان کا فرق ہے، گو بے قاعدگی دونوں ہیں۔ ایک شخص فرد نماز پڑھتا ہے، سنت چھوڑ دیتا ہے۔ ایک کو فرض رکعتیں ادا کرنے کی بھی توفیق نہیں:

یزید سلیم والاعزابن حاتم!

بلا شبہ پہلی قسم کی بے قاعدگی عام ہے اور بد قسمتی سے اکثر کاموں میں پائی جاتی ہے جسے دور کرنا چاہیے۔ لیکن ندرہ کی بے قاعدگی دوسری قسم کی بے قاعدگیوں میں سے ہے، اور اسکی حالت مجالس و انجمن کی عام بے قاعدگیوں سے بالکل مختلف ہے:

رشتان ما بین خل و خمر!

یہ کہنا کہ یہ بے قاعدگی فلاں نے کیوں در نہ کی اور فلاں اسکا الزام زیادہ ہے، بالکل بے معنی ہے۔ سوال مفسد کا ہے۔ اسکا وجود ہے تو جب اور جس وقت اور جن لوگوں کو مہلت ملے انکی اصلاح کرنی چاہیے۔ خواہ کسی عہد میں پیدا ہوئی ہوں اور خواہ زید انکا پرورش کنندہ ہو یا عمر؟

ہم ایذہ نمبر میں ایسی بے قاعدگیوں کی چند مثالیں بھی پیش کریں گے تاکہ لوگوں کو صحیح رائے قائم کرنے میں مدد ملے اور سمجھ سکیں کہ اصلاح ندرہ کے مسئلہ میں اصلی بلکہ پر کیا ہے؟

اسکے بعد اس دستور العمل پر نظر ڈالینگے جو شائع کیا گیا ہے، اور بتلینگے کہ وہ کس بنا پر محض بیکار ہے اور بعض اصولی امور میں تو پیلے سے بھی بدتر ہے۔ ندرہ کے اصل مفسد میں سے کسی ایک فساد کی بھی اس سے اصلاح نہیں ہوسکتی۔ اسکے بعد مسلمان رائے قائم کریں کہ ندرہ کی موت و حیات صرف انہی کے ہاتھ میں ہے۔

(۲) دوسرا سرچشمہ مفسد ایسی طبائع کا سوال ہے جو قواعد کی پابندی کو ضروری نہیں سمجھتیں، اور یہ مرض پیلے سے بھی زیادہ مہلک ہے۔ کیونکہ صحیح و صالح کاموں کیلئے جس درجہ صحیح و صالح قانون کی ضرورت ہے، اتنی ہی ایسے صالح و صحیح العمل لوگوں کی بھی ضرورت ہے جو قانون کی پابندی کریں اور انکا دماغ کسی باقاعدہ کام کے کرنے سے انکار نہ کرے۔ اگر ایسا نہ ہو تو پھر قانون بیکار ہے اور قواعد کی حقیقت محض بے سود۔ آپ بہتر سے بہتر قانون بنا کر کاغذ پر لکھ لیں، لیکن وہ صرف کاغذ ہی تک رہیگا اگر اسپر عمل نہ کیا گیا۔ یہی نکتہ ہے جسکی طرف قرآن حکیم نے اشارہ کیا جبکہ آغاز قرآن میں فرمایا: ذالک الکتاب لاریب قرآن کریم بلا شک و شبہ خدا کی کتاب فیہ ہدی للمتقین۔ اُن لوگوں کو ہدایت بخشنے والی ہے الخ (۲:۲) جو متقی ہیں اور احکام الہیہ پر عمل کرتے ہیں۔ مثلاً ایمان بالغیب و قیام صلوٰۃ و ایتاء زکوٰۃ۔

فرمایا کہ قرآن ”ہدی للمتقین“ ہے۔ متقی (روحوں کو) ہدایت دینے والا ہے۔ یہ نہیں فرمایا کہ ”ہدی للمضلین و الکافرین“ ہے۔ یعنی گمراہوں اور کافروں کو ہدایت دینے والا ہے۔ حالانکہ ہدایت کی ضرورت تو گمراہوں کو ہوتی ہے نہ کہ انکو جو متقی ہیں؟ نسخہ بیمار کو چاہیے نہ کہ تندرست کو؟

لیکن حقیقت اسکی یہی ہے کہ کتاب الہی ایک قانون ہے۔ قانون اسی کام کو درست کرسکتا ہے جو قانون کے مطابق کیا جائے اور اسکی تعلیمات عمل و نفاذ میں آئیں۔ لیکن اگر ایک شخص قانون کی پروا نہیں کرتا اور اسپر عمل کرنے کیلئے طیار نہیں تو ایسے شخص کیلئے وہ قانون اسی طرح بیکار ہے جیسا اُس بیمار کیلئے دوا جو طبیب سے نسخہ لیکر آئے استعمال نہیں کرتا، اور ہوئے طریقہ کے مطابق پڑھیز کرنے کیلئے مستعد نہیں۔

متقی وہ ہے جو اللہ سے ڈرتا ہے اور ڈرتا رہی ہے جو اللہ کے احکام کو ماننا اور اسپر عمل کرتا ہے۔ پس فرمایا کہ قرآن کے قانون الہی اور نسخہ شفا ہونے میں تو کوئی شک نہیں۔ البتہ یہ قانون اسی کیلئے قانون ہے جو اسپر عمل کرے، اور یہ نسخہ اسی کیلئے وسیلہ شفا ہے جو اسے استعمال کرے: یہدی بہ اللہ من اتبع رضوانہ سبیل السلام ویخرجہم من الظلمات الی النور و یدہم الی صراط مستقیم (۱۸:۵)

رنہ اکثر اوقات تو گمراہوں کیلئے قانون کی موجودگی اور زیادہ موجب گمراہی: ہو جاتی ہے۔ کیونکہ قانون سے انہیں عناد ہو جاتا ہے، اور آؤ زیادہ اسکی مخالفت کرنا چاہتے ہیں: یضل بہ کثیراً و یدہی بہ کثیراً وما یضل بہ الا الفاسقین! (۲۶:۲) پس ندرہ کے موجودہ مفسد میں اعتقاد اور عمل، قول و فعل، قلب و اعضاء، قانون و نفاذ، دونوں قسم کے مفسد موجود ہیں۔ اسکا دل اور جسم دونوں بیمار ہیں۔ اول تو اسکے پاس کوئی صحیح قانون ہی نہیں ہے جو بمنزلہ اعتقاد کے ہے اور جسپر اعضا و جوارح کے تمام اعمال مرتب ہوتے ہیں۔ پھر جیسا کچھ بھی ناخس رہے قاعدہ قانون موجود ہے، ستم پر ستم یہ کہ اسپر بھی عمل نہیں ہوتا۔ واللہ در ما قال:

لاگ ہو تو اسکو ہم سمجھیں لگاؤ

گر نہ ہو کچھ بھی تو دھوکا کھائیں کیا؟

پس اسکی بیماری نہ صرف قانون کی ہے، بلکہ قانون کے عمل و نفاذ کی بھی ہے۔ اگر ہم دیکھتے کہ جیسا کچھ بھی قانون موجود ہے، اسکے مطابق ندرہ میں کام ہو رہا ہے تو ہمارا ماتم صرف اسی قدر ہوتا کہ قانون کی تعمیم یا تجدید کردیں۔ ایک بہتر قانون بنا کر یا خود انہی لوگوں سے بنوا کر ندرہ کے سپرد کردیں اور پھر فارغ البال ہو کر بیٹھ رہیں۔ لیکن بلا شدید سے اشد ہے، اور مصیبت وسیع سے وسیع تر۔ دستور العمل کی درستگی کے بعد اسکے نفاذ و عمل کا مسئلہ سامنے آتا ہے اور ہم دیکھتے ہیں کہ نہ

۱۰۰ وب آستانہ ماہ ۵



(از دائرۃ مقدسہ مشیخت اسلامیہ کبریٰ زاد اللہ شرفہا)

(شیخ الاسلام فیلی پائن)

حضرة الشيخ محمد وجیه الجیلانی (جنکا تذکرہ ایک سے زیادہ مرتبہ الہلال میں ہو چکا ہے اور جو گذشتہ دسمبر میں براہ ہند فلی پائن گئے تھے) حال میں انکا ایک خط آیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ فیلی پائن کی آب و ہوا انکے سخت ناموافق ہوئی اور مجبوراً بغرض علاج قسطنطنیہ واپس آنا پڑا - چنانچہ تحریر فرماتے ہیں :

اے استاذ حکیم ! السلام علیک ورحمة اللہ وبرکاتہ !
و بعد ، در جزائر فیلی پائن دو ماہ و نیم قیام کردہ ہوں -
مرض مزمن — کہ در اواخر قیام آثار پر خطرہ اش ظہور یافتہ ہوں —
عاجز مسکین را بد از خلافت مجبور عودت کرد -

لاکن للہ مزید المنہ کہ الان ان خطر زائل ، وصحت بدورہ
ضعف و نقاہت داخل شد - ان وقت کہ از جزائر حرکت کردم ،
مشغول بالنفس ہوں ، و بجانب اشرف حضرتہ عالی عریضہ جوابیہ
نتوانستم تقدیم کنم - اما انچہ نوشتہ بودند بوضوح انجامید ، و اکثرے
از مطالب مہمہ را.....تحریر نمودم - و الان
بالمشافہ یک صحبتی مفصلی میسر آمد.....
در روز مفارقت از فیلی پائن جریدہ یومیہ محلہ ” دی منیلا
ٹائمز “ یک مقالہ مطولہ متعلق بایں عاجز نشر کردہ ہوں کہ
مقطوعہ اش را (یعنی اسکے کٹینگ کو) ہمراہ ایں عریضہ ارسال دارم -
اگر مناسب است ترجمہ اش را نشر نمایند -.....

از طرف ایں عاجز جمیع اخوان مسلمین ہند را تحیۃ و سلام
و بر سبب مفارقت از فیلی پائن مطلع فرمایند - امید وارم از لطف
و کرم حضرتہ عزاسمہ کہ در وقت قریب بایں عاشق خدمت صحت
و توانائی حاصل ، و بجزائر مذکورہ عودت میسر خواہد شد -
عضویت مجلس گزین مقدس تبشیر را با کمال فخر و مباهات
قبول کردم و انشاء اللہ العزیز دریں قیام دار الخلافت نقاط مہمہ این
مطلب با تمام و تکمیل خواہد انجامید - از غیرت و حمیت اسلام
پرورانہ و خدمات عظیمہ اسلامیہ حضرتہ عالی حضرتہ اجل و اعظم شیخ
الاسلام و المسلمین بسیار ممنون و متشکر اند ، و در مجالس حضرتہ
ایشان ذکر جمیل شما بکرات و مرات می آمد - متع اللہ الاسلام
و المسلمین بطول حیاتکم !

از دعوات صالحہ ایں مریض را فراموش نفرمایند - اللہ سبحانہ
حافظ و ناصر شما باشد - و السلام علیکم و علی جمیع اخواننا
المسلمین -

اخروم : محمد وجیه الجیلانی

شیخ الاسلام فیلی پائن - قسطنطنیہ

اس خط میں فیلی پائن کے روزانہ اخبار ” منیلا ٹائمز “ کے
جس مضمون کا حوالہ دیا ہے ، اسکا خلاصہ حسب ذیل ہے :

(شیخ الاسلام جزائرس)

(شیخ محمد وجیہ الجیلانی)

” انسوس ہے کہ شیخ الاسلام جزائر فیلیپائن اپنی ناز سازی مزاج
اور موسم جزائر کی عدم موافقت کی وجہ سے مجبوراً قسطنطنیہ واپس

چلے گئے - روانگی سے قبل ” زیمبرا “ میں ایک عظیم الشان رادعی
جلسہ منعقد ہوا تھا جس میں ۵ ہزار سے زائد مسلمانان جزائر
شریک تھے -

اس عظیم الشان مجلس میں لوگ جوش عقیدت سے زمین
پر جھک جھک کر ان کے قدموں اور انکے دامن کو نہایت ادب و
احترام اور ارادت و عقیدت سے بوسہ دیتے تھے اور ہمت و العاج التجا
کرتے تھے کہ خدا کے لیے یہاں سے نہ جائیے !

جو لوگ مسلمانان جزائر کی حالت کا مطالعہ کرتے رہتے ہیں
انکا خیال ہے کہ شیخ الاسلام کی آمد سے مسئلہ مور (مسلمانان
جزائر) کے حل کا آغاز ہو گیا ہے - انکی رائے ہے کہ اگر مسلمان
ان نیم وحشی لوگوں پر انہی کے مذہب کی راہ سے اثر ڈالنا چاہیں
تو ان پر بڑی حد تک اقتدار حاصل ہو سکتا ہے اور اس طرح یہ نیم
وحشی پر امن اور کارکن شہری بن جا سکتے ہیں -

شیخ الاسلام کی قسطنطنیہ سے روانگی بھی ایک ممتاز اور نمایاں
واقعہ تھا کیونکہ اکثر رخصت کرنے کے لیے مشاہیر مذہب اور اعیان
و اشراف ملت آئے تھے اور انہیں بعض گرانہا تعائف بطور یادگار کے
دیے گئے تھے - انہوں نے شکر یہ کے ساتھ تعائف واپس کر دیے
اور کہا :

” مجھے اپنی ذات کے لیے ان تعائف کی یا کسی اور شے
کی ضرورت نہیں - میں اگر آپ لوگوں سے کچھ چاہتا ہوں تو وہ یہ
ہے کہ ان لوگوں کی اصلاح میں میری مدد کیجیے جنکے لیے میں
جا رہا ہوں “

شیخ الاسلام جب آئے تو ” زیمبرا “ اور اسکے قرب و جوار کے
نواقف اور بے خبر فیلی پائینی امریکن عام طور پر دہشتہ تھے
کہ یہ کوئی نئے نبی یا ایک نئے مہدی ہیں جو اسلیے آئے ہیں تاکہ
مسلمانوں کے غلوں کو لیکے مقدس جنگ شروع کر دیں -

مگر جب انکا قیام ہوا تو یہ خوف محض بیجا نکلا اور ثابت
ہو گیا کہ وہ نہ صرف خلیفۃ المسلمین کے نائب اور شریعۃ اسلامیہ کے
ایک مفتی ہی ہیں ، بلکہ ان فضائل کے ساتھ ایک نہایت شریف
خصائل و بہترین تعلیم یافتہ شخص بھی ہیں جو اس عہد کا ایک
مسلمان ہو سکتا ہے -

ہمارے اخبار کے نامہ نگار نے مسلمانان جزائر فیلی پائن کے
سیاسی مستقبل کے متعلق شیخ موصوف سے دریافت کیا تھا -
انہوں نے جواب دیا :

” جب میں نے یہاں کے مسلمانوں کی حالت دیکھی تو میرا
دل فرط غم و تاسف سے چور چور ہو گیا - انکو مدد کی سخت ضرورت
ہے - انہیں ہر طرح کی عمدہ تعلیم دینی ، چاہیے - اسوقت عالم
اسلامی میں ان لوگوں کی اصلاح و ترقی سے زیادہ افضل و اشرف
کوئی کام نہیں “

مراسلہ نگار نے اس وحشیانہ قتل و خونریزی کے متعلق پوچھا
جسے یہاں ” جورا مینٹیڈر “ کہتے ہیں - شیخ الاسلام نے کہا کہ یہ
انکی ایک وحشیانہ عادت ہے جو بطور آثار عہد جاہلیت کے اب
تک ان میں باقی ہے - چنانچہ جو لوگ حج کر آئے ہیں وہ اس
حرکت کے سخت خلاف ہیں - اسلامی تعلیم کی اشاعت سے اس
مذموم عادت کی بیخ کنی ہو سکتی ہے - قرآن شریف میں یہ کہا گیا
ہے کہ جو آدمی ایک انسان کو قتل کرتا ہے ، گویا وہ سب کو قتل
کرتا ہے (من قتل نفساً بغير نفس او فساد فی الارض فکانما قتل
الناس جمیعاً) -

جگہ صرف لکڑی کے چند چترے ہوئے تختے اپنے ساتھ رکھتے تھے !

* * *

مصیبت کیلئے کچھ ضرور نہیں کہ وہ ایک ہی راستے سے آئے۔ حالات کے بدلنے سے رسائل و بواغ بھی بدلتے رہینگے۔ یہ سچ ہے کہ اب باد بانی جہاز نہیں ہیں جنکی سلامتی ہوا کی موافقت پر موقوف تھی۔ تاہم بحر اطلانتک میں بہتی ہوئی برف کی کوئی نہ کوئی چٹان تو اب بھی نکل آسکتی ہے جو ”ٹائٹک“ جیسی انسان کی مغرور اور عظیم الشان صنّاعی قوت کو فنا کر دیگی ؟

اگر یہ صورت بھی نہ تو خود بھی انجن جسکے اعتماد پر انسانی غرور نے تسخیر بحر کا اعلان کیا ہے، موت اور تباہی کا وسیلہ بن جاسکتا ہے اور پھر تمام جہاز میں آگ لگ دیسکتا ہے۔ جہاز ”ڈالٹن“ کی آتشزدگی سے بریادی چند ماہ پیشتر کی بات ہے !

* * *

حال میں ”ایمپرس آف آئرلینڈ“ کی درد انگیز تباہی نے اس حقیقت کو بالکل واضح کر دیا ہے۔ نہ ترقی دہانی کا عظیم الشان دیو کچھ کرسکا، نہ توجہ تار کی خبررسانی کچھ کام آئی، اور نہ بیسویں صدی کے سائنس اور تمدن نے کچھ فائدہ پہنچایا۔ وہ سب کچھ ہوا جو ان مثالوں میں قرآن حکیم نے بیان کیا ہے۔ دریا کی موجیں ہر طرف سے آتھیں، لہروں نے بڑھکے سطح جہاز پر قبضہ کر لیا، سمندر کی قہرمانیت ہر طرف سے محیط ہو گئی، اور چند گھنٹوں کے اندر ایک ہزار تئیس متمدن انسان انتہائی بے بسی اور درماندگی کے ساتھ دریا کے اندر فنا ہو گئے۔ انسانی علم و ایجادات کا غرور ایک متنفس کو بھی نہ بچا سکا : ما لہم من اللہ من عامہ !

* * *

یہ فی الحقیۃ ۳ اللہ تعالیٰ کے طرف سے انسانی غرور اور گہمندی کے پشت غفلت پر ایک تازیانہ عبرت ہے جو کبھی کبھی حرکت کرتا ہے تا کہ دنیا کو معلوم ہو جائے کہ بڑی بڑی ترقیوں کے بعد بھی انسان اسی طرح فطرۃ کے پنجے میں ہے جیسا کہ خلقت کائنات کے پہلے دن تھا، اور خدا کے پکارنے کیلئے اب تک اسی طرح مجبور ہے جیسا کہ ہزاروں برس پہلے تھا۔ خواہ وہ کتنا ہی اپنی تدبیروں میں غرق اور اپنی فتح مندوں پر نازاں ہو لیکن جس طرح خدا اسے اپنی حفاظت کیلئے یکے بعد دیگرے نئی نئی تدبیریں سوجھاتا رہتا ہے، اسی طرح وہ نئی نئی تدبیروں سے اس کے سر غرور کو کچل بھی سکتا ہے۔ ادھر کوئی نئی تدبیر بچاؤ کی نکلیگی، ادھر قدرت ہلاک کی کسی نئی صورت کو مسلط کر دیگی :

واذا مسکم الضرفی البحر ”اور جب سمندر کے اندر تم ضل من تدعون الا ایاہ“ مصیبت میں مبتلا ہو جاتے ہو تو فلما نجاکم الی البر اعرضتم ”جن قوتوں پر تمہیں اعتماد تھا، ان میں سے کوئی بھی تمہارے کام و کان الانسان کفورا۔“ افانتم ان یخسف بکم جانب البر ”اور یسرل علیکم حاصباً ثم لا یجدوا لکم وکیلاً؟“ (۱۷: ۶۸) آتا ہے۔ لیکن پھر جب خدا تمہیں خشکی تک پہنچا دیتا ہے، تو اس سے گردن موڑ لیتے ہو اور اپنی مصیبت ہی گھڑی بھول جاتے ہو !

لیکن اگر تم اپنی مصیبتوں کی طرف سے مطمئن ہو گئے ہو اور سمجھنے لگے ہو کہ اب آؤ کونسی مصیبت ہم پر آسکتی ہے تو یہ تمہاری بڑی ہی غفلت ہے۔ کیا یہ ممکن نہیں کہ خدا تمہیں دریا کی جگہ خشکی ہی میں ہلاک کر دالے اور زمین کو دھنسا دے ؟ یا خوفناک آندھیاں چلا دے اور اس وقت تم کسی کو اپنا مددگار نہ پاؤ ؟ اس کے عذاب کی تو ہزاروں صورتیں ہو سکتی ہیں۔ وہ کچھ تمہاری طرح اپنے کاموں میں عاجز و درماندہ نہیں ہے“

الارض بغیر العرق خدا کی طرف متوجہ کر دیتی ہے، اور نہایت خلوص اور عبودیت کے ساتھ (۷۲: ۱۰)

دعائیں مانگنے لگتے ہیں کہ خدایا ! اگر اس مصیبت سے تو ہمیں بچالے تو ہم پھر کبھی تجھے نہ بھلائینگے اور ہمیشہ تیرا شکر کرتے رہینگے ! لیکن جب خدا انہیں اس بلا سے نجات دیدیتا ہے تو وہ خشکی پر پہنچتے ہی سرکشی اور بغارت کرنے لگتے ہیں، اور اپنی مصیبت کی گھڑی اور وعدے کو بھول جاتے ہیں“

* * *

قرآن حکیم نے تقریباً دس بارہ موقعوں پر یہ مثال بیان کی ہے۔ یہ اس وقت کی مثالیں تھیں جبکہ جہازوں اور کشتیوں کی سلامتی کا دار و مدار محض ہوا پر تھا، جبکہ سمندر کی قہرمانیۃ کے آگے انسان کی بے بسی بہت ہی زیادہ تھی، اور جبکہ ہوا کی مخالفت، سمندر کی طغیانی، بحری راستوں کی نواقضیت، اور خوفناک دریائی حیوانات کی خونخواری کے مقابلے کیلئے چھوٹے چھوٹے کشتیوں کی کشتیاں کچھ کام نہیں دے سکتی تھیں۔ لیکن اب دنیا تیرہ سو برس آگے بڑھ گئی ہے، اور انسان نے اپنی مصیبتوں کو دور کرنے کیلئے محنت اور علم کے بڑے بڑے معجزات دہلائے ہیں۔ اسٹیم کی ایجاد نے ہوا کی موافقت و مخالفت سے بے نیاز کر دیا ہے جسکے آگے انسان کی کوئی کوشش کارگر نہیں ہوتی تھی۔ تمام دریائی راستے اس طرح معلوم کر لیے گئے ہیں کہ پچھلے زمانے کے لوگوں کو خشکی کی راہوں کا بھی اتنا علم نہ ہوگا۔ روشنی کے منارے، جہازوں کی دائمی آمد و رفت، حرکت و سکون کے عجیب الخواص آلات، بے تار کی خبررسانی، اور نئی نئی ایجادات و انکشافات نے دریائی سفر کو زمین کے سفر کی طرح بالکل پر امن کر دیا ہے، اور اتنے بڑے بڑے جہاز سمندروں میں ڈالے جاتے ہیں کہ مثل ایک یوری بستی اور آبادی کے ہوتے ہیں، اور تمام بحری حوادث و خطرات سے بے خوف و خطر ہر طرف پھرتے اور دنیا کے ایک گوشے کو دوسرے گوشے سے متصل کرتے رہتے ہیں :

پس اگر ایسا ہی ہوا ہے تو کیا یہ تمام مثالیں جو قرآن حکیم نے دریائی سفر کے متعلق دی ہیں بیکار ہو جائیں گی ؟ کیا اب انسان کی عبرت کیلئے لسان الہی کے بیانات کام نہ دینگے ؟ کیا انسان نے اپنی بے بسی کی مصیبتوں کو نابود کر دیا، اور خدا کے پکارنے کی اسے کچھ احتیاج نہ رہی ؟

* * *

بارہا میرے دل میں یہ سوالات آتے، مگر سچ یہ ہے کہ انسان نے اب تک کچھ بھی نہیں کیا ہے۔ اس کے غرور اور گہمندی کو کچلنے کیلئے اب تک حوادث ارضیہ و بحریہ کا ہاتھ متحرک ہے۔ زمین اسی طرح بے بس کر دینے والی مصیبتوں سے معمور ہے جس طرح کہ پہلی تھی، اور دریا ٹھیک ٹھیک اسی طرح مایوسی و ناامیدی کی ہلاکت کے بے شمار مواقع رکھتا ہے جس طرح کہ قرآن حکیم نے بتلایا ہے۔ مصیبت و عجز انسانی کی ایک مثال بھی اب تک بے اثر نہیں ہوئی۔ انسان نے بہت ترقی لی ہے، لیکن وہ خدا کے سامنے اب تک بے بس اور لاچار ہے۔ وہ خواہ کتنے ہی طاقتور اور ناقابل تسخیر جہاز بنالے، لیکن جیسا کہ اس کے خدا نے کہا ہے، ”اے سمندروں کی مصیبتوں سے دو چار ہونا ہی پڑیگا۔ وہ طرفانوں میں ضرور گھریگا، موجوں کے احاطے سے بے بس ہوگا، پانی کی چادر میں اس پر سے گذرینگی، لہروں کی طغیانی اس کا محاصرہ کریگی، بالآخر اس کو اپنے گہمند اور تہمد کا سر جھکانا پڑیگا، اور بے بس اور عاجز ہو کر خدا کو پکارنا ہی پڑیگا۔ ٹھیک اسی طرح جس طرح کہ اسے بہت پہلے انسانوں نے خدا کو پکارتا تھا جبکہ وہ چھوٹی چھوٹی کشتیوں میں باد بانوں کے تکرے جمع کر رہے تھے، اور سمندر کی قہرمان ہستی کے مقابلے کے لیے عظیم الشان جہازوں اور مہیب انجنوں کی

(مسٹر بوس کا کارنامہ)

یہ مضمون ہم نے صرف اسلیے آجکی اشاعت میں شائع کیا تاکہ پروفیسر بوس کا ایک سرسری تعارف الہلال کے حلقہ مطالعہ سے ہو جائے۔ روزہ اصلی موضوع بحث پروفیسر موصوف کی تحقیقات و انکشافات کی تشریح ہے اور اسکا با تصویر سلسلہ آئندہ اشاعت سے شروع ہوگا۔

۵. انوارات سماویہ

کوا پریٹو سوائٹی

شکر ہے کہ کوا پریٹو سوائٹی کی تحریک ہندوستان میں آگے بڑھ رہی ہے اگرچہ رفتار انوسناک طور پر سست ہے۔ اس تحریک کے آغاز کو دس سال ہو گئے۔ اس وقت کل ۱۲ ہزار سوائٹیاں ہیں، اور انکے ممبروں کی تعداد قریباً ۶ لاکھ۔ کاروبار میں لگے ہوئے سرمایہ کی مقدار ۵ کروڑ ہے۔ یہ نظام اعانت ہندوستان کے علاوہ مصر، جرمنی، اور اطالیا میں بھی رائج ہے۔ مصر میں ہندوستان کے بعد اور اسی کے نمونہ پر ورشاس کیا گیا، اسلیے اسکے نقایح قابل ذکر نہیں۔ البتہ اطالیا اور جرمنی کے موازنے سے معلوم ہوتا ہے کہ زراعتی آبادی میں سے میں ہر ۲۰ ہزار کے لیے اطالیا میں ۱۵ اور جرمنی میں ۵۲ ہیں مگر بدبخت ہندوستان میں صرف ”ایک“!

اسکی وجہ کچھ تو اس تحریک کی نوعمری اور زیادہ تر ملک کی رسمیت، جہل کا استیلاء، اور تعلیماتہ طبقہ کی اقتصادی اور اجتماعی تحریکوں سے غفلت و بے رغبتی ہے۔

دول یورپ اور فوج

آئندہ سال امن کی حالت میں جرمن فوج کی کل تعداد ۸ لاکھ ۷۰ ہزار ہوگی۔ لیکن جنگ کے زمانہ میں ۱۴ لاکھ تربیت یافتہ اشخاص کی خدمت حاصل کرسکیگی۔ باایں ہمہ فوجی حلقوں میں مزید اضافہ کی فرمائش ہو رہی ہے۔ جرمنی او دیکھکر فرانس نے بھی اپنی فوج میں معقول اضافہ کر لیا ہے۔ مگر وہ اضافہ کے بعد بھی جرمنی سے بہت کم ہے۔ اسکی وجہ یہ ہے کہ فرانس جرمنی کے برابر فوجی مصارف کا متحمل نہیں ہوسکتا۔ یہی سبب ہے کہ وہ اپنے حلیفوں کی طرف اعانت طلب نظروں سے دیکھ رہا ہے۔

روس بھی اپنے فوج میں اضافہ کا انتظام کر رہا ہے جسکی تعداد ۴ لاکھ ۵۰ ہزار ہوگی۔ سب ملاکر امن کی حالت میں روسی فوج کی تعداد ۱۷ لاکھ ہے۔ گویا جرمنی سے کوئی در چند۔

لیکن سچ یہ ہے کہ جرمنی کو اس غیر معمولی اضافہ سے کوئی فائدہ نہیں ہوا۔ کیونکہ اب بھی مفاہمت ثلاثہ کی فوجی طاقت اتحاد ثلاثہ کی فوجی طاقت سے بہت زیادہ ہے۔

ادبیات

شرعیہ

مرزا غالب مرحوم کا غیر

۱۸۰ و ۵ کلام

شب وصال میں مونس کیا ہے بن تکیہ
ہوا ہے موجب آرام جان رتن تکیہ
خراج بادشہ چین سے کیوں نہ مانگوں آج؟
کہ بنگیا ہے خم جعد پر شکن تکیہ
بنا ہے تختہ گہاے یاسمین بستر
ہوا ہے دستہ نسریں و نسترن تکیہ
فرخ حسن سے روشن ہے خوابگاہ تمام
جو رخت خواب ہے پرویں، تو ہے پر تکیہ

۵۰۰

مرزا ملے کہو کیا خاک ساتھ سونے کا؟

رکے جو بیچ میں رہ شوخ سیم تن تکیہ
اگرچہ تھا یہ ارادہ مگر خدا کا شکر
اتھا سکا نہ نزاکت سے گلبدن تکیہ
ہوا ہے کات کے چادر کو ناگہاں غائب
اگرچہ زانوے نل پر رکے دمن تکیہ
بضرب تیشہ وہ اس واسطے ہلاک ہوا
کہ ضرب تیشہ پہ رکھنا تھا کرھن تکیہ
یہ رات بھر کا ہے ہنگامہ صبح ہونے تک
رہو نہ شمع پر اے اہل انجمن تکیہ
اگرچہ پھینک دیا تم نے دور سے لیکن
اتھائے کیونکہ یہ رنجور خستہ تن تکیہ
غش آگیا جو پس از قتل میرے قاتل کو
ہوئی ہے اسکو میری نعش بے کفن تکیہ
شب فراق میں یہ حال ہے اذیت کا
کہ سانپ فرش ہے اور سانپ کا ہے من تکیہ
رہا رکھو نہ رکھو تھا جو لفظ ”تکیہ کلام“
اب اسکو کہتے ہیں اہل سخن ”سخن تکیہ“
ہم اور تم فلک پیر جسکو کہتے ہیں
فقیر غالب مسکین کا ہے کہن تکیہ

پروفیسر موصوف نے بہت سے ایسے عجیب و غریب آلات بنائے ہیں جو نہایت صحت و ثبات کے ساتھ ان تمام حرکات و تغیرات قلمبند کر لیتے ہیں جو پودوں میں خارجی اثر سے پیدا ہوتے ہیں یا خارجی اثر کے پرورد بخود اندر ہی اندر پیدا ہوتے رہتے ہیں۔ روایل سوسائٹی کے صدر جب پروفیسر موصوف کی پرائیورٹ تجربہ گاہ میں آگے تر ، ہر سب سے زیادہ اثر انہی آلات کا ہوا۔ نانچہ انہوں نے خود اس کا اظہار کیا اور کہا اس سلسلے میں علم وظائف الاعضاء (فزیالوجی) کے متعلق جو تحقیقات ہوئی ہیں بہت اہم ہیں۔ نیز انہیں امید ہے کہ یہ تحقیقات ک ایسے انداز میں جاری رہیگی جو اس مسئلہ کے شایان شان ہے۔

”اسٹینڈرڈ ورک ان فزیالوجی“ (علم وظائف الاعضاء میں ایک مستند کتاب) کے مصنف پروفیسر اسٹارلنگ (Professor Starling) اور علم وظائف الاعضاء نباتات (Plant Physiology) کے مشہور ماہر پروفیسر آل-ور (Olwer) بھی پروفیسر بوس کی لیبریٹری میں آئے تھے۔ انکے ساختہ آلات کی دقت و صنعت عملی سے بے حد متاثر ہوئے۔ انہوں نے اعتراف کیا کہ پروفیسر بوس کا عملی اور علمی طریق دونوں بہت اہم اور عظیم الشان ہیں!

(عام دلچسپی اور اعتراف)

یہ عجیب بات ہے کہ اس دلچسپی کا دائرہ بعض علم النباتات اور اسکے ہمرشتہ علوم کے حلقوں ہی تک محدود نہیں ہے، بلکہ طبیعیات کے دیگر حلقوں میں بھی نہایت گہری توجہ پیدا ہو گئی ہے۔

پروفیسر کاروبنٹھ ریڈ ایک ماوراء طبیعی (Metaphysician) ہیں۔ یعنی انکا موضوع بحث و فکر مسائل ماوراء الطبیعیات ہوا کرتے ہیں۔ فطرت (نیچر) کے ماوراء الطبیعی مسائل پر انہوں نے ایک کتاب بھی لکھی ہے جسکا نام ”میٹافزکس آف نیچر“ ہے۔

وہ کہتے ہیں کہ علمی دنیا میں سالہا سال سے کوئی کام اس قدر اہم نہیں ہوا ہے جیسا کہ اس ہندوستانی عالم نے کیا۔ انکی رائے میں یورپ کے موجود فلسفیانہ خیالات پر اس انکشاف کا نہایت گہرا اثر پڑیگا۔ اور اب تک ہم جس نظر سے نبی روح اشیاء کو دیکھتے آئے ہیں، اسمیں یقیناً بہت کچھ تغیر ہو جائیگا۔

مسٹر ارتھر بالفور بھی پروفیسر بوس کے نظریہ سے بہت متاثر ہیں۔ اور انکی پرائیورٹ تجربہ گاہ میں کئی بار آچکے ہیں پروفیسر نے انکو درختوں کی زرد رنجی اور چترے بن کے متعلق جو تعارب دکھائے، انمیں انہوں نے نہایت گہری دلچسپی لی۔ مسٹر بالفور کو حیرت ہے کہ یہ نظریہ علمائے وظائف الاعضاء کے لیے کس قدر اہم و عظیم اثر ہے!

من - عَمَلِیہ

(کیمبرج)

آکسفورڈ کے بعد انہوں نے کیمبرج میں تقریر کی - کیمبرج والوں نے اسقدر اہتمام کیا کہ انکے تجربہ کے پودوں کے لیے خاص ہندوستان کی مٹی مہیا کی !

کیمبرج کا بتانیکل تھیٹر (تماشہ گاہ نباتات) ایک وسیع اور کشادہ عمارت ہے - پروفیسر مورف اسی عمارت میں اپنی تقریر کے متعلق تجربے دکھا رہے تھے - ریوٹر کا بیان ہے کہ یہ عمارت بڑے بڑے طبیعیین اور خصوصیین (اکسپرس) سے اس طرح بھری ہوئی تھی کہ تل رہنے کی جگہ نہ تھی - اور یہ تمام مجمع اساتذہ علم ہمہ تن گوش ہو رہا تھا !

کیمبرج کا قاعدہ ہے کہ جب کوئی طالب علم کسی خاص شاخ میں فضیلت (آنرز) کا درجہ حاصل کرتا ہے تو ایک خاص امتحان لیا جاتا ہے - اسے ٹریپوس (Tripos) کہتے ہیں -

پروگرام کے قرار دادہ وقت کی رو سے تقریر کا وقت آگیا تھا مگر اسوقت بعض مستعد طلبہ ٹریپوس میں بیٹھے تھے - اسلیے پروفیسر بوس نے درخواست کی گئی کہ وہ صرف دس منٹ اور توقف کریں تاکہ طلبہ امتحان سے فارغ ہوئے آجائیں اور محروم نہ رہیں -

(سر ایف - ڈارون)

اثناء تقریر میں ہر تجربہ اور اسکے مظاہرہ (Demonstration) کا استقبال گرمجوشی اور پر زور چیروز سے کیا جاتا تھا - چیروز کے متعلق یہ امر قابل ذکر ہے کہ انکی ابتداء موجودہ انگلستان کے مشہور عالم نباتات (Botanist) سرفرانسس ڈارون کرتے تھے - عموماً پہلے انہی کے ہاتھوں کو تالیوں کیلیے بے اختیارانہ جنبش ہوتی تھی، اور پھر تمام ہال گونج اٹھتا تھا !

سرایف - ڈارون نے آخر میں یہ تجویز پیش کی کہ پروفیسر بوس کے لیے شکریہ کا روت پاس کیا جائے - روت تجویز کرتے ہوئے انہوں نے کہا کہ وہ قدر دانہی کے جذبات سے لبریز ہیں - نہ صرف اسلیے کہ یہ کام نہایت درخشان و یادگار ہے، بلکہ اس لیے کہ تجارب کی نوعیت ایسی ہے کہ انسان کو ناگزیر طور پر قائل ہو جانا پڑتا ہے - انہوں نے اعتراف کیا کہ مقرر ایک نادر الوجود ذہن و دماغ رہنے والا صاحب عملیات ہے - نیز حاضرین کو اس امر کی طرف توجہ دلائی کہ انہوں نے جو کچھ اب تک کیا ہے محض اپنی جیب خاص کے مصارف سے کیا ہے - حتیٰ کہ انکو اپنے تجارب کے لیے بہت سے خاص خاص آلات بنانا پڑے جو اسقدر قیمتی اور نازک ہیں کہ دیکھکے حیرت ہوتی ہے -

نفس موضوع کے متعلق انہوں نے کہا کہ اپنے اندر ایک وسیع دلچسپی رکھتا ہے اور اگر یہ کام آگے بڑھا تو اس سے بہت کچھ امید کی جاسکتی ہے -

(مسٹر بوس کی تجربہ گاہ)

پروفیسر بوس کے مسئلہ کے متعلق انگلستان کے علمی حلقوں میں اسقدر دلچسپی بڑھ گئی ہے کہ بہت سے اجلہ علماء و مشاہیر انکی پرائیورٹ تجربہ گاہ (لیبروری) میں آتے ہیں اور انکے مخصوص و مابہ الانتخاب مسئلہ کا درس و مطالعہ کرتے ہیں !

مشہور پروفیسر جے - سی - بوس
اور

علماء انگلستان ان کی قدردانی

آجکل مشہور بنگالی عالم پروفیسر بوس انگلستان میں مقیم ہیں اور اپنے نو دریافت نظریہ پر جا بجا تقریریں کر رہے ہیں - انکی پرائیویٹ برطانیہ تجربہ گاہ (لیبروری) علماء و محققین انگلستان کا مرکز شوق و شغف بن گئی ہے !

آج دنیا کے سب سے چھوٹے براعظم (یورپ) اور بقیہ کرہ ارض کی ہر شاخ حیات ملی میں جو عظیم الشان فرق نظر آتا ہے، وہ قدرت کی کسی غیر عادلانہ تقسیم کا نتیجہ نہیں ہے - قدرت نہ تو بخیل ہے اور نہ متعصب - اسکے نزدیک امتیاز مرزوبوم اور تفریق رنگ و نسل کوئی شے نہیں -

سیاہ افریقہ، گلفام ایران، زرد رو مشرق اقصی (چین و جاپان) برقلموں ہندوستان، اور سفید یورپ، سب اسکے نزدیک ایک ہیں : کلکم من آدم و آدم من قراب !

اس کا ابرکرم سب پر یکساں برستا ہے - البتہ جو لوگ اپنے باغ و چمن کو اس سے سیراب کر لیتے ہیں، انکا دامن ہمت گل و ثمر سے مالا مال رہتا ہے - ایکس جنکے یہاں برسات کا موسم غفلت میں کات دیا جاتا ہے، انکے وہاں ہمیشہ خاک اڑتی رہتی ہے : من عمل، فلنفسہ - و من عسی فعلیہا -

مواہب ذہنیہ قدرت نے یورپ اور غیر یورپ، دونوں کو یکساں دیے ہیں - یورپ میں انکی تربیت و پرداخت کی جاتی ہے - اسلیے جلیل القدر فلسفی، عظیم الشان طبیعی، عالی مرتبہ مخترع، بلند پایہ مصنف، جادو نگار انشاء پرداز، اور سحر آفریں خطیب پیدا ہوئے ہیں، لیکن مشرق نے اپنے تمام خصائص تعلیم و تربیت کھو دیے - نتیجہ یہ نکلا کہ وہ تمام فطری قوتیں جو قدرت کی بخشش سے اسے ملی ہیں، ضائع جاتی ہیں، اور ہم میں اہل ابطال (ہیروز) کا ہر طرف قحط ہے : و ما کان اللہ لیظلمہم و لکن کانوا انفسہم یظلمون !

* * *

اس حقیقت کی مثالوں کی کمی نہیں اور نہ ہمیں کسی غیر معمولی تفعض و تلاش کی ضرورت ہے - کیونکہ اسکی تازہ ترین مثال پروفیسر بوس ہمارے سامنے موجود ہیں - وہ ایک ایسی قوم کے ممبر ہیں جو صدیوں سے خوابیدہ و افتادہ پری تھی - مگر ایک صدی سے کم کی بیداری نے آج اسمیں ارتقاء دماغی کی بہترین مثالیں پیدا کر دی ہیں !

(آکسفورڈ)

پروفیسر مورف کی اولین تقریر غالباً آکسفورڈ میں ہوئی ہے - اس تقریر کی کامیابی کا غلغلہ جب سے بلند ہوا ہے، اسوقت سے تمام علمی حلقوں کی نظریں دفعۃً اٹھ گئی ہیں اور دوسرے علمی معاہدوں (انسٹیٹیوشنز) سے بھی دعوتیں آرہی ہیں کہ اپنی تحقیقات سے انہیں افادہ کا مرقعہ دیں !

لیکن یہ اتفاق دیکھو کہ جب وہ اپنے سے باہر اس طرح معشر بیا کر رہا تھا تو خود اپنے اندر عشق کا شکار ہو گیا۔ اسی کی داستان الم کا دفتر کیتھرائن ارشی نے اپنی کتاب میں کھولا ہے۔

پلے کیتھرائن کیپٹن ارشی آئرش ممبر پارلیمنٹ کی بیوی تھی۔ اس نے پارنل، بہت لمبے، دہلے، اور خوفناک زورور پارنل کو سب سے پلے ”پیلس یارڈ“ میں دیکھا۔ وہ لکھتی ہے: ”اس نے (پارنل نے) ایک تبسم کے ساتھ میری طرف سیدھی نظروں سے دیکھا۔ اسکی شعلہ فشاں آنکھوں نے کچھ ایسے حیرت انگیز شوق کے ساتھ دیکھا تھا کہ معاً میرے دماغ میں اسکی عجیب ہستی کا تصور پیدا ہو گیا۔ میں نے خیال کیا یہ شخص عجیب و غریب اور مختلف قسم کا ہے۔“

اسی وقت سے یہ معلوم ہونے لگا کہ ان دونوں میں بہت گہری ملاقات ہو گئی ہے۔ اس کے بعد ہی باقاعدہ مگر مخفی خط و کتابت بھی شروع ہو گئی۔

سنہ ۱۸۸۰ء میں جب پارنل کو خوف پیدا ہوا کہ اسے بغاوت کے جرم میں گرفتار کر لیا جائیگا، تو وہ ایک دن شب کو مسز ارشی کے مکان پر آیا اور اس سے اپنے تئیں چھپانے کی فرمائش کی۔

پارنل مسز ارشی کے ڈریسنگ روم میں دو ہفتہ تک چھپا رہا۔ مکان والوں میں سے کسی کو اسکی خبر نہ ہوئی۔ البتہ نوکروں نے صرف اسقدر کہا کہ ”بیوی (مسٹریس) پلے جسقدر گوشت کھاتی تھیں۔ اب ڈریسنگ روم میں اس سے زیادہ کھانے لگی ہیں!“

مسز ارشی کے یہاں سے جب پارنل جانے لگا تو اس نے تمام سیاسی مراسلات مسز ارشی کے حوالے کر دیں۔ مسز ارشی نے ایک معروف کلنگ بنوایا اور اسمیں ان مراسلات میں سے دو مراسلتوں کو جو خاص طور پر اہم اور خطرناک تھیں، رکھ کر اپنے بازار پر پہن لیا۔ یہ کلنگ اسطرح تین برس تک اس کے بازار پر بندھے رہے۔

مسز ارشی پارنل کے تمام رازوں کی معمر تھی۔ یہ اسی کا مکان تھا جہاں پارنل اپنی جماعت کے جلسوں کو چھوڑ کے آ جایا کرتا تھا، اور گھنٹوں اس عجیب عورت کے ساتھ بیٹھا رہتا تھا جسکو وہ اپنی زبان میں ”ملکہ“ کہتا تھا۔ وہ بھی اسے اپنا ”بادشاہ“ کہتی تھی!

بارہا ایسا ہوا کہ وہ نہایت اہم جلسوں میں صرف اسلیے نہ جا سکا کہ اسکی ”دلربا ملکہ“ نے اسے اجازت نہ دی۔ آہ! وہ کس قدر ظالم تھی جبکہ اس انسان کو روک رہی تھی جس کے جانے پر ایک پورے ملک کے مستقبل استقلال کا دار و مدار تھا!

مسز ارشی جب کبھی اسے لعنت و ملامت کرتی تو وہ ہمیشہ یہ جواب دیتا کہ ملکہ! تم آئین بادشاہت سے واقف نہیں۔ نہ کبھی وجہ بیان کرے اور نہ کبھی معذرت کرے!“

اس کے ساتھ ہی ہنس کے (جو اس کے لیے عام طور پر ایک نادر الوقوع امر تھا) ان الفاظ کا اضافہ کر دیتا: ”اگر میں معذرت کی انسانی کمزوری سے بالاتر نہ ہوتا تو اپنی جماعت کو قائم نہ رکھ سکتا“ اس قصہ کا وہ حصہ بہت دلچسپ ہے جہاں مسز ارشی نے یہ بتایا ہے کہ وہ کیونکر پارنل اور گلیڈسٹون میں ایک متوسط کی حیثیت سے کام کیا کرتی تھی اور کس طرح حسن و عشق سیاست اور قومی تحریک کا نامہ بر تھا؟

مسز ارشی کا دعوا ہے کہ اس محبت کے بارے میں وہ پارنل کو (جس نے اپنی تمام عمر ایک عورت کے لیے خطرہ میں ڈال دیا) اور اپنے آپ کو (جس نے اپنے جان نثار عاشق کے لیے شریف شوہر سے بیوفائی کی) ہرگز معمر نہیں سمجھتی۔ اور وہ ان لوگوں کے نفاق کو سخت نفرت کی نگاہ سے دیکھتی ہے جو اس قصہ کے طشت ازبام ہونے اور طلاق کے منظور ہونے کے بعد ان دونوں کی محبت کو برا کہتے ہیں۔ حالانکہ وہ اس سے پہلے بھی ان کے باہمی تعلقات سے واقف تھے مگر کبھی انہوں نے کوئی اعتراض نہیں کیا۔

کے آتھتے ہیں وہ اسے زیادہ بے خطر درختے ہیں جنہیں گھوگرور کی خبر نہیں۔

ہمیشہ کیلئے بندھ گیا۔ یہی حملہ کیپٹن کا ناقابل دفاع ہے، حالانکہ جنگل کی عورتوں نے اسے پہلی مرتبہ دیکھ کر ا: ”تو اپنی کمان کھینچ مگر زنجیر سے کام نہ لے“ (۱)

عشق چون بر سر کسی حملہ پیداد آرد
اولش قوت بگسریختن از پا برود

* * *

”کریٹک“ لندن کے مشہور انتقاد نگار مسٹر فلپ کپس نے اس پر نہایت دلچسپ رپورٹ لکھا ہے اور بعض قابل غور اقتباسات کیے ہیں۔ ہم اسکا خلاصہ درج کرتے ہیں:

”پارنل“ اپنے وقت میں آئرش تحریک کا سب سے بڑا لیڈر اس وقت کسی کو اسکا زہم بھی نہیں ہوسکتا تھا کہ وہ ایک عورت سے تمام دنیا کو کھو بیٹھے گا؟ یا یہ کہ ایک قوم جو انتہائی شکنجے کے لیے آتھی ہے، اپنی قومی قسمت کے ایک نہایت نازک وقت میں اپنے ایک ہی لیڈر کو صرف اسلیے چھوڑ دے کہ اس نے ضابطہ اخلاق کی خلاف ورزی کی تھی؟ مگر ایسا ہی ہوا۔ پارنل سے لغزش ہوئی۔ عشق کے حملے کو روک سکا۔ اس کے متبعین نے اسکا ساتھ چھوڑ دیا۔ نتیجہ یہ کہ آئرش تحریک کم از کم بیس سال پیچھے ہٹ گئی۔

مسز ”ارشی“ ہی وہ عورت ہے جس کے لیے پارنل نے اپنا مستقبل دیا، اسلیے اسے اس قول کو ضرور بار کیا جاسکتا ہے کہ وہ بلی مسیز ارشی (پارنل کی روح کے خلوتکدوں میں اسکی پیدہ تاریکیوں اور نظر خیرہ کن روشنیوں کے باوجود داخل ہوئی)۔ پارنل ایک دراز قامت، عمیق و سنجیدہ چشم، مسرور مگر نما چہرہ انسان تھا۔ تعجب یہ ہے کہ جب وہ ان لوگوں ملتا تھا جن کو اس سے ہمیشہ سابقہ پڑتا تھا، تو بسوقت بھی معمولی انسان نہیں معلوم ہوتا تھا!

اسمیں اپنے انگریزی آبا و اجداد کی نخوت اور مغرورانہ کم سخنی کی جتنی تائید اس کے حیا پرور اور ذکی الحس مزاج سے ہوتی ہے، لیکن ساتھ ہی اس کے کریکٹر میں چیلینج کا بھی انداز تھا۔ آئرش کی روح پوری طرح اسمیں موجود تھی۔ اسکی گہری اداسی، بے رحم پرستی، اسکا کسانوں کا سا اندر ہی اندر سلگنے والا جذبہ، عجیب تھا! وہ رومن کیتھولک نہ تھا، مگر انکی اسرار پرستی، ہوا اسے لگ گئی تھی۔ تاہم وہ ان کے عقائد سے اتفاق نہ کر سکا۔ مسز ارشی لکھتی ہیں: ”اسکا (پارنل کا) ارادہ سخت خود مختار تھا۔ وہ جب ایک دفعہ کسی کام کا ارادہ کر لیتا تو پھر نہ کسی اسمیں مداخلت کرنے دیتا تھا، اور نہ کسی شے کو اپنی راہ میں حائل ہونے دیتا“

مسز مذکور بتلاتی ہیں کہ ”جب اسکی جماعت میں سے کوئی شخص اسے روکتا تھا، تو وہ کس طرح خوفناک سفید ہوجاتا تھا؟ اور اس طرح اس شخص کو اپنی جماعت سے ایک ایسی خاموشی و سرد مہربی کے ساتھ نکال دیتا جو اس کے ارادہ کی اندیشیدہ مخالفت سے پیدا ہوتی“

اسکا قول تھا کہ ”جب تک میں لیڈر ہوں، لوگ میرے آلات رازدار ہیں۔ اگر انہیں یہ منظور نہیں تو چلے جائیں“ اس نے رحمی سے ان ”آلات“ کو اپنی خطرناک سرد طاقت سے ڈھال کے دہراہ ہونے اور ڈرانے کا وہ معرکہ شروع کیا جو انگریزی ارباب ریاست کے لیے ایک ”خواب پریشان“ ہو گیا۔

(۱) یونی علم الامنام میں کیپٹن عشق کا دیرتا ہے جس کے اتھ میں عشق کا تیرہ کمان ہے۔ ایک منظر میں دکھایا ہے گیا کہ بحر میں حسین عورتوں نے سب سے پہلے اسے دیکھا اور فریاد کی کہ کمان کھینچ مگر زنجیر سے کام نہ لے۔



مسز ارشی

مطبوعہ: جگندہ

تاریخ استقلال آئرلینڈ کی ایک عشق اور داستان



مسٹر ارشی

چارلس اسٹوارٹ پارنل

(ایک پولیٹیکل لیڈر اپنے عشق و محبت کی زندگی میں !)

آجکل آئرلینڈ کی آزادی و استقلال کی تحریک اپنی آخرین منزلوں سے گذر رہی ہے۔ اس موقع پر اگر اس تحریک کے ایک مشہور لیڈر کا تذکرہ کیا جائے تو غالباً وقت اور موسم کے خلاف محبت نہ ہوگی۔ علی الخصوص ایسی حالت میں کہ اس کے اندر انسانی حیات کے بہت سے دلچسپ اور مطالعہ طلب اسرار کا انکشاف ہو !

* * *

اس تحریک کے مشہور لیڈروں میں ایک جانباز شخص ”چارلس اسٹوارٹ پارنل“ تھا۔ اس نے مسٹر گلید اسٹون کے زمانے میں بے انتہا شہرت حاصل کی جبکہ وہ آئرلینڈ کا ”ہوم رول بل“ ترتیب دے رہے تھے۔ موجودہ تحریک کی زندگی اسی کی جانفرشیوں کا نتیجہ ہے۔

آئرش تحریک کے تمام خواہوں میں اس کی پرستش کی جاتی تھی اور تمام قوم اسی مطیع و منقاد تھی !

* * *

لیکن اس کے بعد کچھ ایسے واقعات پیش آ گئے جن کی وجہ سے پارنل یکایک نظروں سے گر گیا، اور خود اس نے بھی محسوس کیا کہ اس کی عملی قوت شکست کھائے اسے چھوڑنا چاہتی ہے۔ پبلک اس سے بدظن ہو گئی، عزت و اطاعت کی جگہ حقارت و تذلیل کے ساتھ اس کا ذکر ہونے لگا۔ خود انہی لوگوں نے ساتھ چھوڑ دیا جن کے استقلال کیلئے اس نے اپنی زندگی خطرات و مہالک میں ڈال دی تھی۔ نتیجہ یہ نکلا کہ آئرلینڈ کا مسئلہ کامیابی سے قریب تر ہو کر پھر گر گیا، اور آئرش تحریک بیس سال کیلئے پیچھے رہ گئی۔ یہ مسلم ہے کہ اگر مسٹر پارنل کو اس کی قوم نے چھوڑ نہ دیا ہوتا تو آئرلینڈ کی موجودہ حالت اسے ایک چوتھائی صدی پہلے ہورہتی۔

* * *

یہ انقلاب جو ایک محبوب القلوب اور پر عظمت و رفعت

زندگی میں ہوا اور جس سے آفتاب شہرت کو عین نصف النہار کے وقت گہن لگ گیا، اس کی علت صرف ایک عورت کی نگہ سحر کی افسوں طرازی تھی جس کے آگے آئرلینڈ کو استقلال دلانے والے دماغ نے اپنے تئیں بالکل بیدست و پا پایا، اور ہمت و عزائم کے جس تاج و تخت کو حکومت کی سطوت و ہیبت مرعوب نہیں کر سکتی تھی، وہ ایک متبسم چہرے، ایک شگفتہ چشم و ابرو، ایک پراز عشق نگہ ناز، اور ایک دلستاں و شکیب ربا مدد مہترن کے آگے اضطراب و تزلزل سے کانپنے لگا !

اس عورت کا نام ”مسز ارشی“ تھا۔ مسٹر ارشی ممبر پارلیمنٹ کی بیوی تھی مگر پارنل کے لیے اس نے اپنے شوہر کو چھوڑ دیا، اور جب عرصے تک خفیہ تعلقات رہ چکے تو طلاق لیکر صرف اسی کی ہو گئی۔ یہ حالات جب مشہور ہوئے تو لوگوں کو سخت افسوس ہوا اور افسوس نفرت و حقارت بن کر یکایک تمام ملک میں پھیل گئی !

حال میں خود ”مسز ارشی“ نے ایک نہایت دلچسپ کتاب مسٹر پارنل کے متعلق شائع کی ہے جس کا نام ”پارنل، اُس کے عشق کا افسانہ“ اور اس کی سیاسی زندگی“ ہے۔ یہ کتاب نہایت دلچسپ ہے۔ علی الخصوص اس لیے کہ گویا ایک مید و نخچیر کی سرگذشت ہے جو خود صیاد کی زبان سے نکلی ہے۔ اور اس خصوصیت کے اعتبار سے شاید اپنے رنگ میں ایک ہی کتاب ہے۔ فرہاد و شرین، لیلی و مجنوں، جمیل و سلمیٰ، اور قیس و لبنی کا عہد گیا :

دور مجنوں گذشت و نوبت ماست !

اب اس عہد کے مجنوں و فرہاد مسٹر پارنل جیسے عشاق ہیں، اور لیلی و شیریں کا جملہ حسن مسز ارشی جیسی نکتہ شناس اور کتاب طراز فتنہ گروں کو ملا ہے۔ پہلے عشق کی داستانیں صرف زبان عشق ہی سے سنی جاتی تھیں۔ اب زبان حسن ان کی ترجمانی کر گئی۔ یہ گویا فرہاد کی سوانح عمری ہے جو اس عہد کے شیریں کے قلم سے نکلی ہے !

یا رب کس آشنائے کسے نکتہ داں مباد !

* * *

سب سے بڑی خصوصیت جو اس سوانح عمری میں ہے، وہ ایک سیاسی زندگی کا حیات عشقیہ سے آمیز ہونا ہے۔ اس سے اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ حسن و عشق کی خود فراموشانہ صہبوں میں آ کر ایک پولیٹیکل لیڈر کا کیا حال ہوتا ہے ؟ بظاہر یہ دونوں چیزیں متضاد نظر آتی ہیں مگر حقیقت میں سرچشمہ دونوں کا ایک ہی ہے۔ ایک نہ ہوجب بھی عشق کی روح تو وہ جوہر حیات ہے جو ہر جسم کو زندہ کر دیتا ہے :

یکے دراست بدار الشفاء میکہد ہا

زہر مرض کہ بنالد کسے شراب دہند !

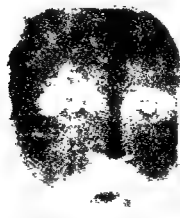
کرامویل نے بھی محبت کے نمود کی تقدیس کی، اور اٹلی کے پاک نژاد ”میزینی“ کی نسبت بھی کہا جاتا ہے کہ ایک زلف مد کمند تھی، جس کی لٹوں میں کبھی کبھی اس کی بے مہر انگلیاں محبت سے شانہ کیا کرتی تھیں۔ نیپولین جب ماسکو کو تباہ کر کے واپس آ رہا تھا تو اس نے کہا :

”میں عشق سے انکار نہیں کرتا !“

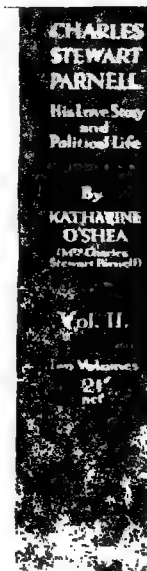
لیکن پارنل کی مصیبت دوسری قسم کی تھی۔ وہ گر کر آٹھ نہ سکا حالانکہ



CHARLES STEWART
PARNELL
His Love Story and Political Life



By KATHARINE O'SHEA



مسٹر اسٹوارٹ پارنل

[۱۹]



دولۂ عثمانیہ کا مستقبل

اور تعلیم و تربیت و نظام عمومی

حضرت مولانا - السلام علیکم ورحمۃ اللہ - جب خالد خلیل بے بمبئی میں تشریف فرما تھے تو میں نے انکی خدمت میں چند خیالات ظاہر کرنے چاہے تھے، مگر افسوس کہ وہ یہاں سے چلے گئے اور مجھ کو وقت نہ ملا کہ اپنا ارادہ پورا کر سکتا۔

اسمیں کچھ شبہ نہیں کہ نصرانی یورپ اس باقی ماندہ اسلامی سلطنت ترکی کی تباہی کے درپے ہے اور انسانی قوی کی رفتار پر غور کرنے سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ بفرض محال اگر ترکی کی اسلامی رعایا میں وہ جوش پیدا بھی ہو جائے، جو قرون اولیٰ کے مسلمانوں میں تھا یا اب جاپان میں ہے، تو بھی انکا ترقی کر کے کسی ایک نصرانی سلطنت کے ہم پلہ ہونا بھی ممکن نہیں۔

یہ سب کچھ تسلیم کرنے کے بعد بھی دل محض سکوت اور خاموشی پر مائل نہیں ہوتا۔ میرا یہ عقیدہ ہے کہ اسلام کا دار مدار صرف اب ترکی تلواری ہی پر ہے۔ اگر خدا نخواستہ ترکی نہیں تو مسلمانوں کا بھی خاتمہ ہے۔ یہودی سلطنت کو کو تاجر بن گئے، مگر بدبخت مسلمانوں میں تو یہ مادہ بھی نہیں اور نہ ہو سکتا ہے کہ وہ بنیے بقال بن جائیں۔ پس ہم کو اس پرچم اسلام کی حفاظت کے لیے جو کچھ ہو سکے کرنا چاہیے، اگرچہ موجودہ علائق کی بیڑیوں کی وجہ سے ہماری کوشش کا دائرہ کتنا ہی محدود اور تنگ کیوں نہ ہو۔ میں نے آپکی خدمت میں پہلے بھی لکھا تھا کہ خدام کعبہ کی تحریک ایک اصلی اور بہترین تجویز ہے، بشرطیکہ اسکو صحیح اصول اور غیر متزلزل دیانت کے ساتھ چلایا جائے۔ میں یہ مرکز نہیں کہتا کہ خدا نخواستہ بائیان خدام کعبہ کی دیانت مشتبہ ہے مگر جیتک کہ روپیہ کا انتظام اس سے بھی زیادہ باقاعدہ نہو جیسا کہ اب ہے، پبلک کو اطمینان نہیں ہو سکتا، اور اگر ایسا ہی ہو جائے تو پھر دیگر عوائق کے پیش آنے کا احتمال ہے جسکو یہ جماعت ابھی سے محسوس کر رہی ہے۔ خیر، یہ تو بیرونی مساعی ہیں مگر حقیقت یہ ہے کہ جیتک اندرونی کوششیں نہونگی اسوقت تک ترکی کی موجودہ حالت قائم رہنے نظر نہیں آتی۔ حکومت کا انتظام بالکل ناقص ہے جسکی وجہ کارکن اشخاص اور حکام کے نالائقیت ہے۔ سول سروس باقاعدہ نہیں۔ مشرقی اصول پر با اثر وزرا کے متوسلین اور رشتہ دار عہدوں پر مامور ہیں، اور چونکہ ایسے اشخاص عموماً ناقابل ہوا کرتے ہیں اسلیے اپنے فرائض منصبی کو وہ ادا نہیں کرتے، جسکا نتیجہ یہ ہے کہ اجنبی نصاریٰ کو دخل دینا کا موقع ملتا ہے۔ اس کے انسداد کے لیے میں ایک تجویز پیش کرتا ہوں:

۱۔ اہل دیار میں ایک کالج قائم کیا جائے، یا یوں کہیے کہ امتحان کا ایک بورڈ ہو، اور اسمیں کل عثمانی رعایا کے اشخاص مقابلہ کا امتحان دیسکیں، اور امتحان میں کامیاب ہو کر سول سروس کے ادنیٰ درجہ سے ترقی کریں۔ انکے سوا کسی کو سول کے عہدے نہ دیے جائیں۔ انکے واسطے ایک یورپین زبان مثلاً انگریزی یا جرمن وغیرہ لازمی ہو۔ اس کے علاوہ انکے نصاب میں یورپین قانون کا

بین الاقوام، قرآن شریف کل معہ ترجمہ ترکی، فقہ کا وہ حصہ جو معاملات سے متعلق ہے، اور عربی علم ادب ہو۔ گھوڑے کی سواری اور امتحان صحت ہی کیا جائے جسے یورپ کے تعلیم یافتہ تین مسلمان ڈاکٹر کیا کریں۔ اس امتحان میں کامیاب ہونے کے بعد ان امیدواروں کو تنخواہ ملنی شروع ہو جانی چاہیے جو مقدار میں بہت کم ہو مگر ضروری مصارف کے لیے کافی ہو۔ پھر ان سے کہا جائے کہ جس ملک کی زبان انہوں نے امتحان میں لی ہو، اسی ملک میں ایک سال تک رہ کر رہانکا قانون اور عدالتوں کی عملی کارروائی کا مطالعہ کریں۔ اسکے بعد ایک سال کیلئے وہ ہندوستان میں آکر کسی ضلع میں بطور آنریری مجسٹریٹ کام کا تجربہ حاصل کریں۔ اردو زبان چنداں مشکل نہیں۔ دو تین مہینے میں سیکھی جا سکتی ہے۔ البتہ لکھنا مشکل ہے، لیکن آنریری مجسٹریٹ کو اپنی ہی قلم سے لکھنا ضروری نہیں ہے۔ اسکے بعد وہ اپنے ملک میں جا کر کام کریں۔ اکیس برس سے کم عمر کا آدمی امتحان مقابلہ میں شریک نہوسکے، اور ۲۳ سال سے زیادہ عمر کا آدمی نہ لیا جائے۔ دو سال تجربہ کے لیے کافی ہونگے۔ ہاں ریاضی انٹرنس کے درجہ تک کے لازمی لیجائے۔ اگر ترک ایسا کوئی انتظام کر سکیں تو میں یقین حامل رکھتا ہوں کہ نہ تو یورپ سے انسپکٹر لینے کی ضرورت اونکو پیش آئیگی اور نہ وہ عہدہ داروں کے لیے بھیک مانگتی پھرے گی۔ اس امتحان میں ہندوستان اور کابل کے مسلمانوں کو بھی شامل ہونے کی اجازت دیجائے، بشرطیکہ وہ ترکی زبان میں مہارت حاصل کر لیں، اور پندرہ برس کی عمر سے اکیس سال کی عمر تک سلطنت عثمانیہ کے حدود میں سکونت رکھیں۔

دوسرا اہم مسئلہ ترقی تجارت کا ہے، اور شاید اس سے بھی زیادہ مشکل ہے، کیونکہ بلاد عثمانیہ کے نصاریٰ یورپ کی خاص ملک ہے۔ اور اسکو آپ سے زیادہ غالباً کوئی ہندوستان میں نہیں سمجھ سکتا، مگر پھر بھی ایشیائے کوچک میں ترقی تجارت کے وہ موقع ہیں جو شاید اور کسی یورپ کے ملک میں نہیں۔ کتنی بڑی شرم کی بات ہے کہ اب تک ترکی تریپیاں ترکی میں نہیں بن سکتی تھیں۔ اب کچھ کارخانے کھلے ہیں۔ لیکن سوتی اور اونی کپڑا اب بھی وہاں مطلق نہیں بنتا۔ اسکے لیے جائنت سٹاک کمپنی کے طریق پر جا بجا ایشیائے کوچک میں باقاعدہ طور پر کارخانے کھولنے چاہئیں، اور قبل اسکے کہ ایسے کارخانے جاری کیے جائیں، تین اشخاص کو جنمیں سے ایک مصری تاجر ضرور ہی ہو، ہندوستان میں آکر کانپور، بمبئی، دھریوال، اور کلکتہ میں اس قسم کے کارخانوں کا مطالعہ اور معاینہ کرنا چاہیے، اور انتظام کا طرز دیکھنا چاہیے۔ ان کارخانوں کے منیجر ابتداً جرمن اور انگریز بنائے جاسکتے ہیں، لیکن اگر روپیہ عثمانی ہو تو مالک کارخانہ صرف مسلمان ہو یا عثمانی رعایا ہو۔ اجنبی نصاریٰ کو حصے بھی نہ دیے جائیں۔ یہ کپڑا اگر معمولی قیمت پر ہندوستان میں آئیگا، تو لاکھوں مسلمان خوشی خوشی خرید لینگے، اور اسکو زیب تن کرنا موجب فخر سمجھینگے۔

میں نے ایک کتاب میں پڑھا ہے کہ جاپان کی ترقی کا بڑا محرک اسمائل کی کتاب سلف ہلپ، دیوٹی، اور کیرکٹر، ہے۔

آثار عتیقہ



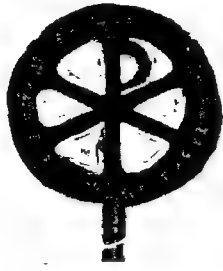
اس صفحہ میں پانچ تصویریں آپکے سامنے ہیں - سر صفحہ کی دو تصویریں عمر سربے بک اور نجم الدین بک در مشہور عثمانی ماہرین فن آثار کی ہیں، جنکی زیر ادرات آثار عتیقہ عثمانیہ کا صیغہ قائم ہوا ہے اور جس کا ذکر ہم ”آثار قونیہ“ کے عنوان سے کسی گذشتہ اشاعت میں کر چکے ہیں -

و شہادت کے متعلق دلچسپ تاریخی معلومات حاصل ہوتی ہیں -

(شاہ قسطنطین کا علم)

وسط صفحہ میں مشہور شاہ قسطنطین (جسکے نام سے قسطنطنیہ آباد ہوا) کے علم کی تصویر ہے - جرمنی کے مشہور اثری (آرکولوجسٹ) ولپرت (Wilpert) نے جب اس علم کے متعلق اپنی تحقیقات کی اطلاع قید جرمنی کو دی تو قیصر نے میریالاشر (Marialaach) کے پادریوں کو حکم دیا کہ اس کی جسقدر صحیح سے صحیح نقل ممکن ہو کر دیں - پادریوں نے تعمیل ارشاد میں علم - متعلق ان بیانات سے بھی مدد لی جو مشہور اسرائیلی مورخ یوسفوس نے لکھے ہیں - وہ کہا ہے کہ متقاطع سوراخ میں رزائل روف کا (ایک قسم کا کپڑا ہوتا ہے) ایک ٹکرا لگایا گیا ہے اور نہایت درخشاں جواہر سے مرصع اور طلائی تاروں سے زربار ہے - اس مرصع کاری و زربار سے نظروں کے لیے ایک عجیب و غریب خوشنما منظر پیدا ہو گیا ہے - اس کا طرز و عرض برابر ہے -

اس نقل میں تین میٹر کا ایک نیل بنایا گیا ہے - نیزہ پر طلائی پتر منڈھا ہوا ہے لال ایک قسم کا درخت ہوتا ہے - اسکا طلائی ہار بنا کر وسط میں شاہ قسطنطین کے نام کا طے X T I نقش کیا ہے - طغرا اور ہار دونوں پیش



آثار عتیقہ کے اجتماع کے لحاظ سے دنیا میں کوئی حکومت دولت عثمانیہ سے بڑھکر صاحب خزان و اموال نہیں - یونان، روم، مصر، کلدیا، بابل، یمن، جو قدیم تمدن کا منبع تھے، اسی کے زیر حکومت آئے، اور خود اپنا تخت خلافت بھی اس نے ایک ایسے شہر میں بچھا یا جو یونانی و رومانی تہذیب کا آخری سرچشمہ تھا - اسی طرح تاریخ اسلام کے تمام آثار و نوادر بھی اسی کے قبضے میں آئے - علی الخصوص قرون متوسطہ و اخیرہ اسلامیہ کا تمام عہد اسکی آنکھوں کے سامنے گذرا -

پس اگر وہ اپنی اس دولت کی قدر پہچانتی اور اسے محفوظ رکھتی تو آج یورپ کے بڑے بڑے عجائب خانوں کے تمام خزان علم یہ صرف اسی کے قبضہ میں ہوتے - حال میں دولت عثمانیہ نے آثار و نقائس کے حفظ و جمع پر توجہ کی ہے اور متعدد صیغے باقاعدہ کھل گئے ہیں - از انجملہ ایک صیغہ خالص ”آثار عثمانیہ“ کا ہے جس میں خاندان عثمانی کے آثار و اوائل عہد سے لیکر اس وقت تک کے یکجا کر دیے ہیں -

آخر صفحہ کی دونوں تصویریں اسی صیغے کا ایک قیمتی مرقع ہے جو سلطان محمد فاتح کے عہد میں مصورین عجم نے طیار کیا تھا - اس میں در مطربہ اور رقاصہ عورتوں کی تصویریں دکھائی ہیں جن سے اس زمانہ کے لباس اور طرز

بہا جواہرات سے آراستہ ہیں -

متقاطع نیزے سے قدیم قرمزی ریشم کا پرچم آویزاں کیا گیا ہے - اسپر زر خالص کی جالی ہے، اور اس کے ہر حلقہ میں نہایت قیمتی جواہر بٹھائے گئے ہیں -

پرچم کے نیچے ایک طلائی جھالر ہے - جھالر کے بعد تین تمغے ہیں - ایک خود قسطنطین اعظم کا ہے اور بقیہ اس کے تین جانشین لڑکوں کے جنکے نام یہ ہیں - قسطنطین، قسطنطیاس، قسطنطینس - یہ علم میریالاش کی خانقاہ (ایبے) کی طرف سے قیصر جرمنی کی خدمت میں ۲۶ جنوری کو ایک خاص دربار میں پیش کیا گیا تھا - اس کے دوسرے دن قیصر کی سالگرہ تھی - اسی سالگرہ کے روز اسے شاہی عبادتگاہ میں ممبر کے متصل نصب کر دیا گیا -

سلطان محمد فاتح آٹھویں صدی ہجری میں اس علم و صاحب علم کے تخت کا مالک ہوا اور الحمد للہ کہ اب تک صلیب کی یہ قدیمی متاع فرزندان توحید سے واپس نہیں لی جاسکی ہے -

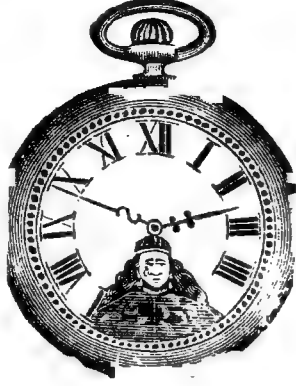


کلیں اور صنعت و حرفت کی بنائیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل
احوال کرایہ وغیرہ سب کچھ بتلایا ہے۔ اخیر میں دلچسپ مطالعہ
دنیا کا خاتمہ (طرز تحریر ایسی دلایز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ
باغ ہو جائے دماغ کے کراز کھل جائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں
ایک کتاب منگواؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب
فرماؤ با وجود ان خریدوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ
محصول ذاک تین آنے در جلد کے خریدار کو محصول ذاک معاف -

تصویر دار گھڑی

کارنتی ۵ سال قیمت صرف چھ روپے

ولیمس والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے۔
اس عجائب گھڑی کے قائل پر ایک خوبصورت
نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے۔ جو ہر وقت
آنکھ منکاتی رہتی ہے، جسکو دیکھ کر طبیعت
خوش ہو جاتی ہے۔ قائل چیدی کا پرزہ
نہایت مضبوط اور پائدار۔ مدتوں بگڑنیکا نام
نہیں لیتی۔ وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک
خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب
زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک



منگواؤ تو درجنوں طلب کر کر قیمت صرف چھ روپیہ -

آٹھ روزہ واچ

کارنتی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپیہ



اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک
مرتبہ چابی دینا پڑتی ہے۔ اس کے پرزہ نہایت
مضبوط اور پائدار ہیں۔ اور قائم ایسا صلیب
دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا
اس کے قائل پر سبز اور سرمہ پتیاں اور پھول
عجیب لطف دیتے ہیں۔ بچوں بگڑنیکا نام
نہیں لیتی۔ قیمت صرف چھ روپے - زنجیر
سہری نہایت خوبصورت اور بکس
ہمارا مفت -

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت ۶ - روپے چھوٹے سائز کی آٹھ
روزہ واچ - جو کلائی پر بند ہسکتی ہے مع تسہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیڈ -

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیڈ، ابھی ولیمس سے بنکر ہمارے
ہاں آئی ہیں۔ نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بٹی کی۔ ایک لپ راتکو
اپنی جیب میں یا سرھانے رکھو جسوقت ضرورت
ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے۔
رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موزی جانور
سانپ وغیرہ کا قر ہو فوراً لیڈ روشن کر کے خطرے سے بچ
سکتے ہو۔ یا رات کو سوئے ہوئے ایکدم کیوجہ سے اٹھنا
پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیتا۔ بونا ناہل
تحفہ ہے۔ منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی۔
قیمت ۱ مع محصول صرف دو روپے ۲ جس میں سفید
سرم اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع - علامہ انکے ہمارے ہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں، کلاں اور
گھڑیوں کی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں۔
اپنا پتہ صاف اور خریض لکھیں انکے مال منگوانے والوں کو خاص رعایت
کی جاوے گی۔ جلد منگوا لیں۔

جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور
مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلچسپ ایسی فیض بخش کتاب لکھ
روپے کو بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم
لغز میں کو لگے۔ اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیجیے۔ دنیا
تمام سرستہ راز حاصل کر لیجے صرف اس کتاب کی موجودگی
میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتابخانہ) کو مول لے لیا۔

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لئے عام - یہ - و معلومات کا
خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم ہائیک - علم بیان -
علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر
فالنماہ - خراب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال
و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ
سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو
نصارت کی آنکھیں را ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور
ادبی آنکے عہد بعد کے حالات سوانح عمری و تاریخ - عالمی خروشی
حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کھلیے تندرستی کے اصول - عجائبات
عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے
اخبارات کی فہرست - آنکی قیمتیں - مقام اشاعت وغیرہ - بھی کہاتہ
کے قواعد - طرز تحریر اشیا برے انھار دازی - طب انسانی جسمیں
علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا طرز کھینچ کر رکھ دیا ہے - حیوانات کا
علاج ہاتھی - شتر - گائے بھینس - گھوڑا - گدھا بھیڑ - بکری - کتا وغیرہ
جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرنسوں کی
عرا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکموں کے قوانین کا
جرور (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی
نوجداری - قانون مسکرات - میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ
وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی
زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں
جاگر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو
سفر کے متعلق ایسی معلومات آجنگ کہیں دیکھی نہ سنی
ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات
رہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ
ریلوے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت
کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اس ملک
کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی واقع ملک برہما)
کے تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں
نورے ہی دنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ
میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان
ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان -
اسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات رہانکی درس گاہیں سخانی

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقم ٹوہانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

تاریخِ حیاتِ اسلام

۱۹۴۳ء قیامِ الہلال

الہلال کی اشاعت نے مسلمانوں میں جو احساس مذہبی پیدا کر دیا ہے وہ بلا شبہ بے نظیر ہے اور اُس کے لیے آپ خاص طور پر مبارکباد کے مستحق ہیں۔ الہلال کا بند کرنا بلا شبہ مسلمانوں کے لیے سخت جانکاه صدمہ ہوا۔ خواہ اُسکی قیمت میں اضافہ کر کے اور خواہ اشاعت میں ترقی کر کے لیکن برائے خدا جاری رکھیں، اور اُس کے بند کرنے کا خیال بھی دل میں نہ لائیں۔ یہ سچ ہے کہ ایسے عظیم المثال رسالہ کا جاری رکھنا بدین کافہ سرمایہ یا ترقی تعداد اشاعت کے محال بلکہ ناممکن ہے۔ لیکن ہندوستان کے مسلمان تو دینوں باتوں پر راضی ہیں، پھر کیوں نہیں آپ اس کا ایک دفعہ فیصلہ کر دیتے؟ قیمت میں اگر اضافہ دس روپیہ سالانہ تک ہو جائے، تو بمقابلہ حیثیت الہلال کے کچھ زیادہ نہیں ہے۔ تعداد اشاعت میں ترقی کے لیے آپ جا بجا اسے ایجنٹ مقرر فرمائیں۔ کم سے کم اگر دس ہزار کی اشاعت مستقل طور پر ہو جائے تو پھر باطمینان یہ رسالہ اسی قیمت پر جاری رہ سکتا ہے۔

خاکسار عطا محمد خان گورنمنٹ پبلیشر امرتسر۔ کٹر اہلورالہ نیو مارکت

تاریخِ حیاتِ اسلامیہ کے عنوان سے جو خطوط شائع ہوئے ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ خریدار پیدا کر نیکی کوشش جاری ہے۔ لیکن وہ رفتار جو الہلال جیسے ملی و قومی مصلح کے لیے ہونی چاہیے تھی نہیں ہے۔ اگر آنحضرت اُن خریداروں کی تعداد بذریعہ الہلال ظاہر فرمادینے جو اب تک ہو چکے ہیں، تو بقیہ کے لیے زیادہ جوش سے کوشش کیجاتی۔ چار خریدار حاضر خدمت ہیں۔

نیاز مند رحیم حسین قدرانی۔ بارہ بنگی

جاپان میں اس وقت کوئی گھر شاید مشکل سے ملے گا جیسے یہ کتابیں بزرگانِ انگریزی یا جاپانی موجود نہ ہوں۔ میں نے بھی ان کتابوں کو پڑھا ہے۔ فی الحقیقت اگر ان کتابوں کا عام رولج ترکی میں ہو جائے تو ممکن ہی نہیں کہ انکا اثر نہ پڑے۔ گولڈن ڈیڈز (Golden Deeds) ایک اور کتاب ہے جسکا ترکی میں ترجمہ ہونا چاہیے۔ اگر ان کتابوں کا ترکی میں ترجمہ ہونے کا کوئی انتظام صورت پذیر ہو تو میں ایک مختصر رقم سو روپیہ کی اپنے پاس سے دینے کو آمادہ ہوں (اسمائیل کی تصنیفات کا ترجمہ ایسے پچیس برس پہلے ترکی میں ہو چکا ہے۔ اور اس کے علاوہ اور بھی صدہا مصنفات جدیدہ کا۔ تراجم کے اعتبار سے ترکی کا جو پایہ ہے اس پر جناب کی نظر نہیں۔ اصلی مرض صرف ذہنی اور سلفِ ہلپ کے مطالعہ ہی سے دور نہیں ہو سکتا۔ الہلال)

ہر سال مکہ معظمہ میں قربانی کی لاکھوں کھالیں ضائع ہوتی ہیں۔ اگر کوئی کھالونکے رنگنے کا کارخانہ خاص مکہ معظمہ میں یورپین طریق پر جاری کیا جائے، تو بلا مبالغہ لاکھوں ہی روپیہ کا نفع ہو سکتا ہے۔ اسکی طرف بھی سلطنت کو توجہ دلانی چاہیے۔ مگر اسکی بابت میں یہ عرض کرونگا کہ برائے مہربانی ملکیت کے کسی مسلمان سوداگر چرم کو مائل کریں کہ وہ مکہ معظمہ میں ایک چرم سازی و دباغی کا کارخانہ کھولے۔

آپکا خادم
محمد فضل متین

۱۔ لائن:

آپ کے خیالات نہایت قیمتی ہیں۔ کئی سال سے ان امور پر بذریعہ مراسلات طویلہ و مبسوطہ اولیاء حکومت کو توجہ دلا رہا ہوں۔ لیکن علم و تجارت سیکھنے کیلئے ترکونکر ہندوستان آنیکی دعوت دینے کی ضرورت نہیں۔ سول سروس کے امتحانات اور نظم تعلیم کے متعلق آپ حکومت عثمانیہ کو جس قدر مفلس سمجھ لیا ہے اس قدر نہیں ہے۔ ایک بہت بڑا سوال امن و فرصت اور صحیح العمل جماعت کا ہے۔

نخِ گلگون کو بچاؤ!

قدوسی حشر کیا ہے؟ ایک احسان ہے۔ جبکہ بہترین پیر و پرستگار گزشتہ ہفتے کی نگارداشت ہے۔ سرورِ عالم کی مروت آپ کے ہوا ملے نہ ہو۔ تو نہ ہو لیکن ہندوستان جیسے گرم ملک میں مروجہ پوسٹیاں سپرٹل مل کے ہوئے رنگوں استعمال گلگون خشاوں کے سے بہت قدر ہوگا اس کا اندازہ آپ خود ہی فرمائیں۔

تاجِ گلگونہ عنبر۔ ہر قسم کی اسپرٹ۔ چربی اور رنگ کی آمیزش سے پاک ہے۔ اور یہی وجہ ہے کہ تھوڑے ہی زمانہ

استعمال میں یہ انسانی چہرہ میں ملاحظہ۔ بالوں میں ملائیت اور جگہ۔ جلد میں ایک خرقہ ہلک پید کر دیتا ہے۔ اور مروجہ پوسٹیاں کی شیشی سے ڈیوڑھی مقدار میں خوبصورت میل لگی ہوئی شیشی میں محفوظ ہے۔ قیمت فی شیشی پانچ آنہ (۵/۱۰)

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانہ طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

دی تاجِ مینو فیکری (دہلی و بلی) صدر دفتر دہلی

خانہ زامین!

جس طرح نیم گرمی کا پہلا جھوکا۔ سورج بوسے گل سے ہم آغوش ہو کر ایک عالم کو مست کرتا ہے جیسے اسی طرح تاجِ مینو فیکری کی توجہ حرکت شام داغ کو سحر کر کے انسان کو از خود فرما کر دیتی ہے۔ ادا سے نہیں معلوم ہوتا کہ خود جن جن میں ہے۔ یا جن جن کی سیمائی وقت سے صحن داغ میں متزلزل ہو گیا اگر سنگھار میں کی دستکداریاں قدوسی حسن میں رعنائی اور انداز انداز اضافہ کرتی ہیں تو بلا مبالغہ تاجِ مینو فیکری شکوہ کاری ایک ہی ویاستانی سے سمندر تا پرتا زانہ بن جاتی ہے

ایک اوش کے خوبصورت کبس میں جو مینوں کو کافی بے وقت ہر تمام ہٹے جئے دوکانداروں سے براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

دی تاجِ مینو فیکری (دہلی و بلی) صدر دفتر دہلی

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

دی تاجِ مینو فیکری (دہلی و بلی) صدر دفتر دہلی

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

بہشتی قطر ہے!

ہندوستان کے باغِ جنت کے حیدرہ اوتار پھولوں کی نوعِ بختی کے لئے کشتِ معطران ایک نئی وضع کے نازک اور خوشنما شیشیوں میں نہری ٹوپ کے اندر رکھی ہوئی تین تان خوشبو میں ہیں۔ اور جو نہ صرف عطری پستوں ہی کی محبوب ہیں۔ بلکہ ہر طبقہ کے پادشاہ اور نازک داغ اہباب حکما۔ طلباء۔ ایڈیٹرز۔ مشاہیر و اکابر کو قدسیانِ ادم کا تحفہ سمجھتے ہیں

تاجِ قطرہ نسیم۔ تاجِ روح نسیم

فی شیشی ہر قسم کی شیشی میں ۱۰/۱۰

تاجِ مینو فیکری (دہلی و بلی) صدر دفتر دہلی

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

دی تاجِ مینو فیکری (دہلی و بلی) صدر دفتر دہلی

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

حسن قبول

ہندوستان بھر کے مشہور ترین حکیم - ذیادہ ڈاکٹر ایڈیٹر -
 اور شاہیر متقی ہیں کہ نہ صرف باعتبار خوشبو
 و لطافت کے بلکہ طبی اعتبار سے بھی -
 تاج روغن گیسو و راز عدیم المثال ایجاد ہے
 (ملاحظہ ہوں اسناد)

تاج روغن با دام و نقشہ تاج روغن قیتوں یمن
 فی شیشی (عدد) فی شیشی (۱۲)
 تاج روغن آملہ و بنولہ علاوہ محمول ڈاک
 فی شیشی (۱۰) (پیکلنگ ۵ فی شیشی)
 رشتہ نام مشہور سودا گروں یا برہ راست کا خانہ سے طلب کیجئے
 (یمنون کی ضرورت سے)
 تاج روغن مینو فیکچری بی بی دلی صد و قریبی

چند شاہیر ہند کی قبولیت کو ملاحظہ کیجئے

اب نواب وقار الملک بہادر فرماتے ہیں میں مبارکباد دیتا ہوں کہ آپ
 بت بڑے مقصد میں ایک حد تک کامیاب ہوئے اور خدا کرے کہ آئندہ بھی کامیاب بنیں
 اب آئیں سید شرف الدین صاحب باہر چیت جس بائی کوٹ کلکتہ - تاج
 روغن گیسو و راز عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو
 برقیہ میں خوشبو کا بلکہ دماغ کو سرد و سادہ بنی بالوں کو نرم رکھنے والا روغن پیا میں اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

دماغ کیلئے خوشبو کا کیل اچھا ہے - روغن بستی ہونے کیل اچھا ہے
 جناب سید اعلیٰ ابو محمد عبدالحق صاحب منصفہ جفائی دہلی - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

جناب پروفیسر ڈاکٹر محمد اقبال صاحب اقبال سیم طے سیر سرائے لاہور - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

جناب مولوی محمد عبدالغفار صاحب احتی لے سکریٹری سرائے لاہور - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

چند مشہور اطباء کے خیالات

جناب حاذق الملک سکیم رحیم احمد صاحب دہلی فرماتے ہیں - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

جناب فقار الملک سکیم رحیم الدین احمد صاحب دہلی فرماتے ہیں - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

تاج روغن گیسو و راز عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

جناب پندت مان سنگھ صاحب وید سکریٹری آل انڈیا ویدک ہندی کالجز دہلی
 فرماتے ہیں - تاج روغن با دام و نقشہ تاج روغن قیتوں یمن
 فی شیشی (عدد) فی شیشی (۱۲)

جناب سید اعلیٰ ابو محمد عبدالحق صاحب منصفہ جفائی دہلی - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

جناب پروفیسر ڈاکٹر محمد اقبال صاحب اقبال سیم طے سیر سرائے لاہور - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

روزار و وطن لاہور - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

روزار و وطن لاہور - تاج روغن گیسو و راز
 عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

تاج روغن گیسو و راز عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

تاج روغن گیسو و راز عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

تاج روغن گیسو و راز عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

تاج روغن گیسو و راز عدیم المثال سے شیشی کا گلاسٹال کیلئے میں نے اسکو ہتھ
 ہمارا شکر کر دیتا

۱۔ بالغة ! ۲۔ بالغة !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب مرسوم بہ حکمة بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی یورپی تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصہ میں تواتر قرآن الہی بعث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی مرمود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ دل فرہائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الاراء بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دربابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الاراء پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جانی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد۔ اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

۱۔ بالغة ! ۲۔ بالغة !

امام عبد الوہاب شعرائی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں۔ لواقح الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور معاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت جہانت کے جمع کئے گئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سو غن سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب راتھی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہدہ الاسلام ! مشاہدہ الاسلام !

یعنی اردو ترجمہ رFIات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رام پوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضاة شعراء متکلمین نقولین لغویین منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین صنّاع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

جس بقول (موسیو سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب مدرج نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیو سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیو سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی درجہ اول نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہے، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علما عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ۔

(۵) فسر اللغات - یعنی عربی و فارسی کے کئی ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۶) فغان ایران - یعنی اردو ترجمہ کتاب اسٹریٹنگلنگ آف پرشیا - مصنفہ مسٹر مارگن شوستر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ تصاویر عکسی قسم اعلیٰ - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ۔

(۷) داستان ترکنازان ہند - کل سلاطین دہلی اور ہندوستان کی ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائی نہایت اعلیٰ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ (۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) الفاروق - علامہ شبلی کی مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ۔ (۱۰) آثار الصداہد - سرسید کی مشہور تاریخ دہلی کانپور و مشہور آدیشن نا تصویر قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسی میں بھی کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۱۲) جنگل میں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف رڈیارد کپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ۔ (۱۳) علم اصول قانون - مصنفہ سر ڈبلیو - ایچ - ریٹگن - ال - ال - بی - اے - بی - ال - سابق جج ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے بی نظر ثانی کے بعد شائع ہوا ہے۔ مترجمہ مسٹر مانسک شاہ دین شاہ ششن جج دولت آصفیہ - آجر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزی و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۴) میڈیکل جیورس پروڈنس - حضرت مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔

(۱۵) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب - تصنیف مولوی علی حیدر طباطبائی - یہ شرح نہایت قیمتی معلومات کا ذخیرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۷) تیسیر الباری - یعنی اردو ترجمہ صحیح بخاری بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

المشتر عبد اللہ خان بک سیلر اینڈ پبلشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حاذق الملک حکیم معتمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ہندک ادویہ کا جو مہتمم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔
مدھادوالیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے معجم اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معجزات (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، صفائی، ستھرائیں، ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ:
ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔
فہرست ادویہ مفت، (خط کا پتہ)
منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

شہدال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہدال ضرور منگائیے - ملنے کا پتہ:

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استانبول - Constantinople

ادیتور الہلال کی دے

(نقل از الہلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحہ ۱۵ [۳۶۱])

میں ہمیشہ کلکتہ کے یورپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک بناموں - اس مرتبہ مجھے ضرورت ہوئی تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱۵/۱ رہن اسٹریٹ کلکتہ] سے فرمایش کی - چنانچہ دو مختلف قسم کی عینکیں بنا کر انہوں نے دی ہیں، اور میں اعتراف کرتا ہوں کہ وہ ہر طرح بہتر اور عمدہ ہیں اور یورپین کارخانوں سے مستغنی کر دیتی ہیں - مزید برآں مقابلہ قیمت میں بھی ارزاں ہیں، کم بھی جلد اور عمدہ کے مطابق ہوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئی سنہ ۱۹۱۴]

صرف اپنی عمر اور دور و نزدیک کی بینائی کی کیفیت تحریر فرمائے پر ہمارے لائق و تجربہ کار ڈاکٹروں کی تجویز سے اصلی پتھر کی عینک بفریہ ری - بی ارسال خدمت کی جائیگی - اس پر بھی اگر آپ کے موافق نہ آئے تو بلا اجرت بدل دی جائیگی -

عینک نکل کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنہ سے ۵ روپیہ تک - عینک رولڈ گولڈ کمانی مع اصلی پتھر کے قیمت ۶ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک - عینک اسپیشل رولڈ گولڈ کمانی مثل اصلی سونے کے، ناک چوڑی خوبصورت حلقہ اور شاخیں نہایت عمدہ اور دبیز مع اصلی پتھر کے قیمت ۱۵ - روپیہ معصوم وغیرہ ۶ آنہ -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجرن عینک و گھڑی - نمبر ۱۵ رہن اسٹریٹ
۱۵ کھانا نہ ویلسلی - کلکتہ

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں استنبول سے شایع ہوتا ہے - مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات پر بحث کرتا ہے - چند سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے رشتہ اتحاد پیدا کرنے کے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ: ادارة الجريدة في المطبعة العثمانية چندرلی طاش
نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استانبول

Constantinople

ادیتور الہلال کے کتب خانے کی بعض مکرم کتابیں بغرض فروخت

نوادیر و آثار مطبوعات قدیمہ ہند

نادر بن ہنہ ہندوستان

ترجمہ فارسی "ہسٹری آف انڈیا" مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعہ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ معنیتیں کی ہیں - ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر ہے۔ اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا، اور بحکم لارڈ مڈکور پرنس بہرام شاہ نبیرہ سلطان تیدور مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا۔ کچھ نسخے فروخت ہوئے اور کچھ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت نہ ہوئی -

اس کتاب کی ایک موری خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی ہے یعنی چھپائی ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے اور بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا اب تک کوئی ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلیٰ درجہ کا لگا یا گیا ہے - علامہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ ۸ - آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

ملیم آباد کے اعلیٰ درجہ کے قلمہائے انبہ

اگر آپ کو ضرورت ہے تو ذیل کے پتہ سے مفت فہرست طلب فرمائیے -

حاجی نذیر احمد خان زمیندار خاص قصبہ ملیم آباد
محله دیبی پرشاد مالک کارخانہ قلمہائے انبہ - ضلع لکھنؤ

روز انہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے، اس لیے بذریعہ ہفتہ وار مشہور کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوزنی کم کے گل دار پلنگ پوش، میز پوش، خوان پوش، پردے، کامدار چوغے، کرتے، رنلی پارچات، شال، الران، چادریں، لڑلیاں، نقاشی میٹا کاری کا سامان، مشک، زعفران، سلاجیت، میوہ، جدوار، زیرو، گل بلفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (دی کشمیر کراپریٹو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

بیوٹیز آف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر - نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کلکتہ

Noor Library 12/1 Serang Lane.

P. O. Entally Calcutta

اپ کو سچے مونس و نہ مینوار کی تلاش ہے

تو دار السلطنت دہلی کے مشہور معروف روزانہ اخبار

ہمدرد

کی مستقل خریداری فرمائیں جو ایک اعلیٰ درجہ کے روزانہ پرچہ کی تمام ضروری صفات سے آراستہ ہونیکے علاوہ خالص ہمدردی، ملک و قوم کی سیرت سے معمور ہے۔ ہمدرد زندگی کی ہر لائن میں آپ کا تجربہ کار مشیر ثابت ہوگا۔ ہر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپکو مدد دے گا۔ آپ کا خالی وقت گذرانیکے لیے بہترین سامان تفریح مہیا کریگا۔ نہایت دلچسپ طریقہ سے ضروری معاملات کے بارے میں آپکی معلومات بڑھائیگا، اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرے۔ ہندوستانیوں کو ترقی یافتہ اقوام کی مجلس میں سر بلند ہونیکے قابل بنائیگا، ان خدمات کو زیادہ وسعت و سہولت سے انجام دینے کیلئے اب ہمدرد مقبول عام خط فستعلیق میں نکلنے لگا ہے۔ مضمون کی گنجائش دگنی سے زیادہ ہونے کے ساتھ قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کردی گئی ہے آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے اب روزانہ ہمدرد ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں یا ۱۲ روپیہ سالانہ چندہ معہ معصولڈاک میں براہ راست دفتر سے منگاسکتے ہیں۔

المشتہر:-

منیجر اخبار ”ہمدرد“ کراچی چیلان دہلی

دیوان و شاعری

(یعنی مجموعہ کلام اردو و فارسی جناب مولوی رضا علی صاحب - رحمت)

یہ دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے، جسمیں قدیم و جدید شاعری کی بہترین مثالیں موجود ہیں، جسکی زبان کی نسبت مشاہیر عصر متفق ہیں کہ دہلی اور لکھنؤ کی زبان کا عمدہ نمونہ ہے، اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر معتمدی ہے۔ اسکا شائع ہونا شعر و شاعری بلکہ یوں کہنا چاہیے کہ اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اہم واقعہ خیال کیا گیا ہے۔ حسن معانی کے ساتھ ساتھ سلاست بیان، چستی بندش اور پسندیدگی الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ہے کہ جسکو دیکھکر نکتہ سنجان سخن نے بے اختیار تعسین و آفرین کی صدا بلند کی ہے۔

مولانا حالی فرماتے ہیں..... ”آئندہ کیا اردو کیا فارسی دونوں زبانوں میں ایسے نئے دیوان کے شائع ہونے کی بہت ہی کم امید ہے..... آپ قدیم اہل کمال کی یادگار اور انکا نام زندہ کرنے والے ہیں۔“ قیمت ایک روپیہ۔

عبد الرحمن، اثر - نمبر ۱۶ - کڑاہ روڈ - ڈاکخانہ بالیگنج - کلکتہ

میرٹھہ کی قینچی

میرٹھہ کی مشہور معروف اصلی قینچی اس پتہ سے ملیگی جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوت شہر میرٹھہ

الہلال کی کہنی

ہندوستان کے تمام آرڈر، بنگلہ، گجراتی، اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے، جو بارہو ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے تسلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے۔

روغن بیگم :-

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، کلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سرنج کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان ریش از تجربہ مبالغہ سمجھی جاسکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگوکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم ہمارے امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروجہ تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے پیسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار

اور خوبصورت کرنے اور سفارے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی اثرات مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم ہمارے زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلغریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ معصول ڈاک ۵ آنہ درجن - ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بٹیکا

بادشاہ و بیگم کے دائمی صباب کا اصلی ہامہ یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔ بٹیکا — کے خراس بہت ہیں، جن میں خاص خاص باتیں مری کی زیادتی، جواہی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ راما نرجن تیلہ اور ہرنجر انجن تیلہ - اس دوا کو میں نے اب و اجداد سے پایا جو ہندوستان کے حکیم نے یہ دوا فقط ہکر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست ہر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔

”وڈر فل کالہو“ کو بھی ضرور آزمائش کریں۔ قیمت در روپیہ بارہ آنہ۔

مسک پلس اور الکٹریک ریگر ہرسک پانچ روپیہ ہا، آٹھ معصول ڈاک ۶ آنہ۔

یونانی لڑکے باؤقرا کا سامبل یعنی سرے سے ہونے کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مہرا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman

Yunani Medical Hall

No. 114/115 Mashaabazar Street

Calcutta.

ہجواری امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر

نبی بخش خان کی محبوب ادویات

بیس روپیہ ماشہ والا خالص ممیہ بھی
جواہر نور العین جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا -
اور دیگر سرمہ جات تو اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں رکھتے -
اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ مفت میں نظر دوگنی ' دھند اور
شبکوری دور ' اور ککڑے چند روز میں ' اور پہولہ ' ناخونہ ' پڑبال '،
مرتیباند ' ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہر قسم کا اندھا پن
بشرطیکہ آنکھ پہوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہو کر نظر بحال
ہو جاتی ہے - اور آنکھ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت
نہیں رہتی ' قیمت: فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ
اعلیٰ ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

حبوب شباب اور دنیا بھر کی طاقتور دواؤں سے اعلیٰ اور افضل

مقرب اعصاب ہیں - نا طاقتی اور پیور جوان کی ہر قسم کی
نوزری بہت جلد رفع کر کے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب دکھاتی
ہیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

ما لہ م شہ ۱ ہر قسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور
سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹنے
سے زخم کا درد چند لمحہ میں دور ' اور بدھضمی ' فٹے ' اسہال ' منہ
آر ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کی زرم اور زخم اور جلدی اور
امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتی آچھلنا ' خناق ' سرکان '،
دانت کی درد ' گنڈھیا اور نقرس وغیرہ کیلیے ازحد مفید ہے -
قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

حبوب ن افروز ایک منٹ میں سیاہ فام کو گلفام بنا کر
اور چہرہ کی چھایاں اور سیاہ داغ دور
کر کے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ۲ روپیہ
نمونہ ایک روپیہ -

نریاق سگ دیوانہ اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے
ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھڑ
کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج ہو کر زہر کا اثر زائل ' اور مریض
تندرست ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -
طلائے مہانسه چہرے کے کیلوں کی زرم ' درد اور
سرخی رفع ' اور پکٹا اور پھوٹنا مسدود
کر کے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ -
حبوب مہانسه ان کے استعمال سے چہرہ پر تیلوں کا نکلنا موقوف
ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ -

اکسیر ہر ہر ایک ایسی ادے مرض نہیں
ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی
کے ساتھ انکا علاج کرسکے - لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے
کافی نہیں ہوا کرتی - اس کے ۳ درجہ ہوتے ہیں - ہر درجہ کی
علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر ہیضہ
نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور
مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں
کرسکیگا - لہذا رہا کے دنوں میں ہر سہ قسم کی اکسیر ہیضہ تیار
رکھنی چاہئے - قیمت ہر سہ شیشی ۳ روپیہ -

پتہ : — منیجر شفاخانہ نسیم

دہلی دروازہ لاہور

سوانح احمدی یا تاریخ مجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مولیٰ
مصدق اسماعیل صاحب شہید کے حالات ہیں ہے - اب اُمی نے باطنی تعلیم
شغل بروز - اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم
صلعم کی زیارت جسی - اور ترجمہ بزرگاں ہر چہار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان
ہے - مدھا عجیب و غریب مضامین ہیں جسی سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا
ہے - ایک گہری چوری کی گھاس نہ کھانا - انگریزی جنرل کا عین مرقعہ جنگ
پر ایک لشکر میں لے انا - حضوری قلب کی نماز کی تعلیم - صوفی کی خیال
مخالفت کا امت میں مبتلا ہونا - سکھوں کے جہاد اور کئی لڑائیاں - ایک رسالدار کا
قتل کے ارادے سے انا اور بیعت ہو جانا - شیعوں کی شکست - ایک ہندو سیٹھ کا
خواب ہولناک دیکھ کر ایسے بیعت ہونا - ایک انگریز کی دعوت - ایک شیعہ کا
حضرت سرور کائنات کے حکم سے ایک ہاتھ پر بیعت کرنا - حج کی تیاری -
اور غیبی اولیٰ کا عدل پہونچانا باوجود اُمی ہرنیکے ایک پادری کو اقلیدس کی
مسائل دقیقہ کا حل کر دینا سمندر کے کھاتی پانی کا شیریں ہو جانا سلوک اور تصرف
کے نکات عجیبہ وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ محمول -

دیار حبیب (مجلد ۱) کے فوٹو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے
بعض نہایت عمدہ اور دل فریب فوٹو لایا ہوں - جن میں بعض تیار ہو گئے
نہیں اور بعض تیار ہو رہے ہیں - مکانوں کو سچائے کے لئے بیہودہ اور مغرب
اخلاق تصاویر کی بجائے یہ فوٹو چہنوں میں چڑھا کر دیواروں سے لگائیں
تو علامہ خوبصورتی اور زینت کے حیر و برکت کا باعث ہوئے - قیمت فی
فوٹو صرف تین آنے - سارے پچیس دس عدد فوٹو جو تیار ہیں اکٹھے منگائے کی
صورت میں ایک روپیہ آٹھ آنے علاوہ ہر چ قاک - یہ فوٹو نہایت اعلیٰ درجہ
کے آرٹ پیپر پر لائے طرز پر بنوائے گئے ہیں - بیلنگی وغیرہ کے بازاروں میں
مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے ہیں - وہ ہاتھ کے بنے ہوئے
ہوتے ہیں - اب تک فوٹو کی تصاویر اُن مقدس مقامات کی کوئی شخص
تیار نہیں کرسکا - کیونکہ بدوی قبائل اور خدام حرمین شریفین فوٹو لینے والوں
کو فرنگی سمجھ کر انکا خانہ کر دیتے ہیں - ایک ترک فوٹو گراہر نے وہاں بہت
رسوخ حاصل کر کے یہ فوٹو لے - (۱) کعبۃ اللہ - بیست اللہ شریف کا فوٹو سیاہ
ریشمی غلاف اور اس پر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑے
جاسکتے ہیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ
کا دلچسپ نظارہ اور مسجد خلابی (۴) میدان منامین حاجیوں کے ٹپ اور
مسجد حنیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظارہ (۶) میدان عرفات
میں لوگوں کے خیمے اور قاضی صاحب کا جبل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷)
جنت البقیع واقعہ مکہ معظمہ جسیں حضرت حدیجہ حرم رسول کریم صلم
اور حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھی ہیں (۸)
جنت البقیع جسیں اہل بیت و اہل بیت و اہل بیت و اہل بیت و اہل بیت و اہل بیت
حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ شہداء بقیع کے مزارات ہیں (۹)
نعمۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مرورہ اور وہاں جو
کلام ربانی کی آیت منقص ہے فوٹو میں حرف بڑھی جاتی ہے -

دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالی
قیمت ۹ روپیہ - تصرف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] ہشت
بہشت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشم اہل بہشت اردو قیمت
۲ روپیہ ۸ آنے - [۳] رموز الطب علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماء
ہند کے باتصویر حالات و معجزات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ۴ روپیہ -
[۴] نفحات الانس اردو حالت اولیائے کرام مولفہ حضرت مولانا جامی رح
قیمت ۳ روپیہ -

(۵) مشاہیر اسلام چالیس صوفیائے کرام کے حالات زندگی دو ہزار صفحہ
نئی کتابیں اصل قیمت معہ روایتی ۲ روپیہ ۸ آنے ہے - (۷) مکتوبات و حالات
حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندرہ سو صفحہ قیمتی کاغذ بڑا سا بڑ
ترجمہ اردو قیمت ۶ روپیہ ۱۲ آنے

منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

مسلمان ... روات کی دینی، اخلاقی، مذہبی حالت سنوارنیکا بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایکہزار صفحہ سے زیادہ کی کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ محصول ۷ آنہ - جسکو ہندوستان کے مشہور معروف مقدس عالم دین حکیم الامتہ حضرت مولانا محمد اشرف علی صاحب تھانوی نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرما کر عورتوں کی دینی و دنیاوی تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اہل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلئے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اس کے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے ہیں - اور ہر قسم کے مسائل شرعیہ اور دینی امور سے واقف ہو سکتے ہیں - اس نصاب کی تکمیل کیلئے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کی ضرورت نہیں - اردو پڑھی ہوئی عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑھ سکتے ہیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خواں نہیں رہ تھوڑے عرصہ میں اس کے حصہ اول سے ابجد پڑھ کر اردو خواں بن سکتے ہیں - اور باقی حصوں کے پڑھنے پر قادر ہو سکتے ہیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھ اسکی بھی تعلیم جاری کر دی جاتی ہے، اور قرآن مجید کے ساتھ ساتھ یہ کتاب ختم ہو جاتی ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاری ہے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل ہوئی ہے کہ اسوقت تک بار بار چھپکر ساتھ ستر ہزار سے زیادہ شائع ہو چکی ہے - دہلی، لکھنؤ، کانپور، سہارنپور مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - ان کے علاوہ ہندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدہا جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکی ہیں، اور بعض جگہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھی گئی ہے کہ نماز کے بعد اہل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے ہیں اور ہر حصے کے ۹۹ صفحات ہیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصہ اول الف باتا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ - مسائل و ضرر غسل وغیرہ -

حصہ دوم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصہ سوم روزہ، زکوٰۃ، قربانی، حج، منی، وغیرہ کے احکام -

حصہ چہارم طلاق، نکاح، مہر، ولی عدت وغیرہ -

حصہ پنجم معاملات، حقوق معاشرت زوجین، قواعد تعزید و قرات -

حصہ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجہ شامی غمی میلاد عرس چہلم دسراں وغیرہ -

حصہ ہفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت

و نار -

حصہ ہشتم نیک بی بیوں کی حکایتیں و سیرت و اخلاق نبوی -

حصہ نہم ضروری اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصہ دہم دنیاوی ہدایتیں اور ضروری باتیں حساب و غیرہ قواعد ذاک -

گیارہواں حصہ بہشتی گوہر ہے جسمیں خاص مردوں - مسائل معالجات اور معجز نسخے مذکور ہیں - اسکی قیمت ساڑھے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ ہیں - پورے گیارہ حصوں کی قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور محصول ۷ آنہ ہے - لیکن پوری کتاب خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا دبلوررانہ ہوگا، اور تقویم شرعی و بہترین جہیز مفت نذر ہوگا -

بہترین جہیز - رخصت کے وقت بیٹی کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا ہوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقویم شرعی - یعنی بطرز جدید اسلامی جنتی سذہ ۱۳۳۲ جسکو حضرت مولانا اشرف علی صاحب کے مضامین نے عزد بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آج تک ایسی جنتی مرتب نہیں ہوئی قیمت دیرہ آنہ -

راق -

فقیر اصغر حسین ہاشمی - دارالعلوم مدرستہ اسلامیہ دیوبند ضلع سہارنپور

دلہن بہار تیل

معزز حضرات اگر آپکو تیل استعمال کرنے شوق نہ بھی ہو تو ہمہ صفت تیل کو ضرور استعمال کیجئے یہ دلہن بہار تیل باریک کرنیوالوں کے باریک بند ضعف دماغوں کے لیے کمزور نظروں کے لیے نحیف دلوں کے لیے کتب بینوں کے لیے اخبار بینوں کے لیے نہایت ہی مفید ثابت ہو چکا ہے گویا سوکے دھانوں میں پانی پڑنیکا مصداق ہے تیل تو آپ نے سیکڑو استعمال کیسے ہوئے مگر ایسا ہمہ صفت نہ



دلہن بہار تیل کم استعمال کیا ہوگا آپ ضرور اس تیل کا ایک مرہ استعمال کر کے تجربہ کیجیے - مشک آنس کہ خود بہ برید نہ عطار بگوید کی یہ آپ نظیر ہرجالیکا ہمیں زیادہ تعریف کی ضرورت نہیں ہے آپکا تجربہ اور آپکی منصفی کافی ہے ہر ملک میں کارخانہ دلہن بہار تیل کو ایجنٹوں کی ضرورت ہے معاملہ خط و کتابت سے طے ہو سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱ روپیہ معہ محصول ذاک ۱ روپیہ ۴ آنہ فی درجن بس روپیہ ۸ آنہ -

ایس - اسمعیل اینڈ سنس سرل ایجنٹ - دلہن بہار تیل

نمبر ۹۷ - مور اسٹریٹ - مدراس

حاجی محمد عیسیٰ اینڈ کر

ملنے کا پتہ :- کارخانہ دلہن بہار تیل نمبر ۲۰ حیات خاں لا

پوسٹ آفس ہریسن روڈ کلکتہ

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی ہر گولیاں رات کو سوتے وقت لٹل جالیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا، اور کام کاج کھانے پینے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے۔

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ معصول
ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ

مرد والیں

ہمیشہ

اچے

پاس

رکھیں

درد سر دیا کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا دیا کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکی ایک ٹکیہ نکلنے می سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کر دیگی۔
قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۶ آنہ معصول
ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ
نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے خرچ ایک می کا پریگا۔

ڈاکٹر ایس کے برمن - نبشتہ تراچند دت اسٹریٹ کلکتہ

دعویٰ کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخاری یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار، جسمیں رزم جگر اور طحال بھی لاحق ہو، یا وہ بخار، جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بہم ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں، اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب تو بعمک خدا دور کرتا ہے، اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے، اور تمام اعضا میں خورن صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر گوتے ہوں، بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ
پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام درکارندوں کے ہاں سے مل سکتی ہے
۱۰۵
برادر پرنسپل
ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ ر ۷۳
نولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

[6]



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکی لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں، اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی کے جب سب چیزوں کی کات بھانٹ کی تو قیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں معض نمود اور نمائش کو نکما ثابت کر دیا ہے، اور عالم متمسک نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بغا پر ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچ کر ”موہنی کسم تیل“ تیار کیا ہے - اس میں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے، بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے، اور اپنی نفاس اور خوب گھنے آگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار اور دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جھٹا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فرورشوں اور عطر فرورشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصول ڈاک -

میشکا انٹی بلڈ ایما سپر اکسیر دافع بخار ہریم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں، اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا لوزاں قیمت پر کھر بیٹے بلا طبی مشورہ کے میسر آ سکتی ہے - ہم نے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے، اور فرورخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تا کہ اسکی فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بھی ہیں، اور ہم

۲۰ ہر سرمایہ میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

ریئلٹی کی مسٹر یزاف دی
کورت آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی رقم کی ہے۔ اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے۔ اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ۔ کہوٹکی جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ۴۱۶ صفحہ ہیں تمام جلدیں دس روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۳ آنہ معقول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگپال ملک لین -

بہار بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal
Mulik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوتن تائین

ایک محبوب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز ہفا، یہ دوا دل دماغی شکایتوں کو دفع کرتی ہے۔ ہڑمردہ دلنکو تازہ کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جو کہ ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اس کے استعمال سے اعضاء دلہندہ کر قوت پہنچتی ہے۔ ہسٹریہ وغیرہ کو بھی مفید ہے چالیس گولڈن کی قیمت ہر روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال کرتے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی ڈارولین

اب نشتر کرانے کا خوف جا تا رہا -

یہ دوا آب نزل اور فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے ہفا حاصل ہوتی ہے۔

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس ہنگے دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا معجب دوا

اس کے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ لوبنی جنون، مرگی والہ جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں فترت، بے خوابی و مزمن جنون، وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے اور وہ ایسا صحیح رسالہ ہو جاتا ہے کہ کبھی ایسا کسان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ معقول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/8 Cornwallis Street,
Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی مثل جادر کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵

اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

محبوبہ و غریب مالش

اس کے استعمال سے کوئی ہرنی قوت بہرہ ور ہوا پیدا ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف نہیں ہوتی - مایوسی مبدل بخیر کر دیتی ہے قیمت فی شیشی دوا روپیہ چار آنہ علاوہ معقول ڈاک -

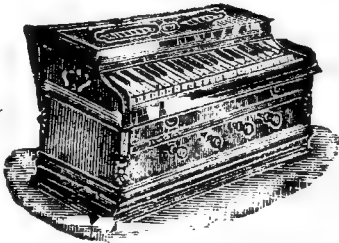
HAIR DEPILATORY SOAP

اس کے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں از جاتی ہیں - قیمت تین پکس آٹھ آنہ علاوہ معقول ڈاک -

آر - پی - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road,
Calcutta.

سنکاری فلوت



تین سال کی گارنٹی

بہترین اور سربلی آواز کی ہارمونیم سنکل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ اس کے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر سرمایہ کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے -

R. L. Day.

34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبوائیں - مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اس وقت درد کا پیدا ہونا - اور اس کے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا ہونا - اولاد کا نہ ہونا - غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجوں کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبوائیں استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم - سی - فجنڈاراؤ اول اسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرمائے ہیں - ”میں نے ادبوائیں کو نہایت مفید اور مناسب پایا امراض مستورات کیلئے“ -

مس ایف - جی - ویلس - ایل - ایم - ایل - آر - سی - پی اینڈ ایس - سی گوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں : - ”نمونے کی شیشیاں ادبوائیں کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بے حد نفع بخش پایا“ -

مس ایم - جی - ایم - برادلی - ایم - ڈی - (برن) - ایس - سی - (لندن) سیلنٹ جان کا اسپتال ارکارا ڈی بمبئی فرماتی ہیں : - ”ادبوائیں بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے زنانہ شکایتیں کیلئے جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے“ قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - نوبوتل کے خریدار کیلئے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -

Harris & Co
Chemists, Calcutta,

خوش قسمتی اگر انسان حاصل کرنا چاہے تو ”راے صاحب“ ڈاکٹر سی والس کا سیکسویٹل سائنس نامی زبردست بکار آمد و مفید رسالہ کا ملاحظہ کرے - جسمیں صحت و تندرستی اور تمدن کے بے حد نسخے درج ہیں - یہ رسالہ جوان بوزے سب کیلئے مفید بلکہ ہادی ہے - اوسپر لطف یہ کہ بالکل مفت پھانگ کے معقول ڈاک بھی نہیں - جلد درخواست ذیل کے پتہ سے روانہ کرو -

Swasthasahaya Pharmacy,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

مرض قبض بھی ایک بلا ہے درمان ہے - اسکی وجہ سے جس جس بڑے امراض کا سامنا ہوتا ہے خدا کی پناہ - اندرونی و جلدی دونوں قسم کے امراض کی جڑ ہے - اس کے لیے نہایت جستجو کے بعد یہ دوا طیار ہوئی ہے - اس کے وجہ سے کوئی مرض کتنا ہی پرانا کیوں نہ ہو - حکما دور ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۴ روپیہ - (سفید داغ کا لاجواب علاج)

اس کے استعمال سے شفا حکمی طور پر حاصل ہوتی ہے - اس مرض ناپاک کیلئے یہ انمول دوا بے حد معنت سے طیار ہوتی ہے - مایوس جلد دور و مرتع نادر ہے اسے حاصل کرو اور ثمرہ زندگانی اوٹھاؤ - قیمت ۴ روپیہ -

White & Co. 50, Tallygunge,
CALCUTTA.

لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَسْمَعُوهُ أَوْ لَا تَذَكَّرُوهُ وَلَكُمْ آثَابُ عَذَابٍ كَثِيرٌ مِمَّنْ هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ لَا يَشْعُرُونَ

Al-Hilal,

Proprietor & Chief Editor:

Mul Kalam Azad,

7-1, Macleod Street,

CALCUTTA.

الْحَيْلَالُ

میر رسول غرضوی
اسکاتلینڈ اسلام آباد

مقام اشاعت
۱۰ - ۱۱ مکلاوڈ اسٹریٹ
کولکٹا

قیمت
سالانہ ۸ روپے
ششماہی ۴ روپے ۱۲

Yearly Subscription, Rs. 8.

Half-yearly .. 4.12

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۵ - رمضان المبارک ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday, July, 29 1914.

نمبر ۵

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ فِتْنَةً لِّقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَخُذْ
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ! (۸۶ : ۱۰)
رَبِّدْ اَنْتَ تَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَكَّةَ زَيْنَةَ قُ
مُوَالَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبِّدْ لِيُخْلَوْ عَنْ
سَبِيلِكَ رَبِّدْ اَطِيسْ عَى اُمُورِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَدَايُونُوا حَتَّى يَرَوْا عَذَابَ
لَا يُخَيَّرُ ! (۸۸ : ۱۰)

”کتاب مرقوم يشهد المقربون“ (۸۳: ۱۸)
”في ذلك فليتنافس المتنافسون!“ [۸۳: ۲۳]

السلام والرحمة

في مباحثات الال

تو اے کہ معصوم سخن گستران پیشینی
مباحث منکر ”غالب“ کہ در زمانہ تست!

الاعتقاد مومن، صادق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ
مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر
ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے: وذلک
فضل اللہ یوتیہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم!

(۵) علی الغرض ہم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک
فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگاران
ادب و انشاء، تشنگان معارف الہیہ و علوم نبویہ، غرض کہ سب کیلئے
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ
اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہو جاتی ہوں۔ وہ مقالات
و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر
وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ فہرست مواد
و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ و لایتنی
کپڑے کی جلد، اعلیٰ ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں رحید
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات!

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور
چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹)
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں،
اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی
ہیں تو انکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد
کی اجرت ہے۔

بہت ممکن ہے کہ الہلال کی قیہ ۱۰ بڑھا

دی جائے۔ اگر ایسا ہوا تو پھر

مکمل ہندو کی قیہ ۱۰ بھی

زیادہ ہو جائیگا

(۱) ”الہلال“ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیہ اسلامیہ کے احیاء، درس
قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بعجل اللہ المتین کا راعظ، اور وحدۃ
کلمۃ امتہ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،
و فصول ادبیہ، و مضامین و غزائیں سیاسیہ و فنیہ کا مصرع و مرصع
مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن اور تفسیر و بیان حقائق و معارف کتاب
اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں۔ اس کے طرز انشاء
و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات
الہیہ کی محیط النکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے،
وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید و اعدی عذر
مضالغین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک
ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق
تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو
ذخیرہ میں مجد دانہ و مجتہدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو
جامع دین و دنیا اور حاربی سیاست و اجتماعیہ ثابت کرنے میں
اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی
قویٰ مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دو سال
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلام
و مصائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا!

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
اعتقادی و عملی العاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام
و القرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا، اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککیں،
مذہبیین، متفرنجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام، راسخ

Telegraphic Address - "Alhila" Calcutta.

Telephone No 648.

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad

14 Mcleod Street,

CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 8

Half yearly .. Rs. 4.12

الہلال

مدیر سوانح قلم تحریر
المکتبۃ النبیؐ دارالکرام الذہنی
مقام اشاعت
۱۸ - مکلود اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ ۸ - روپیہ
نیم سالہ ۴ - روپیہ

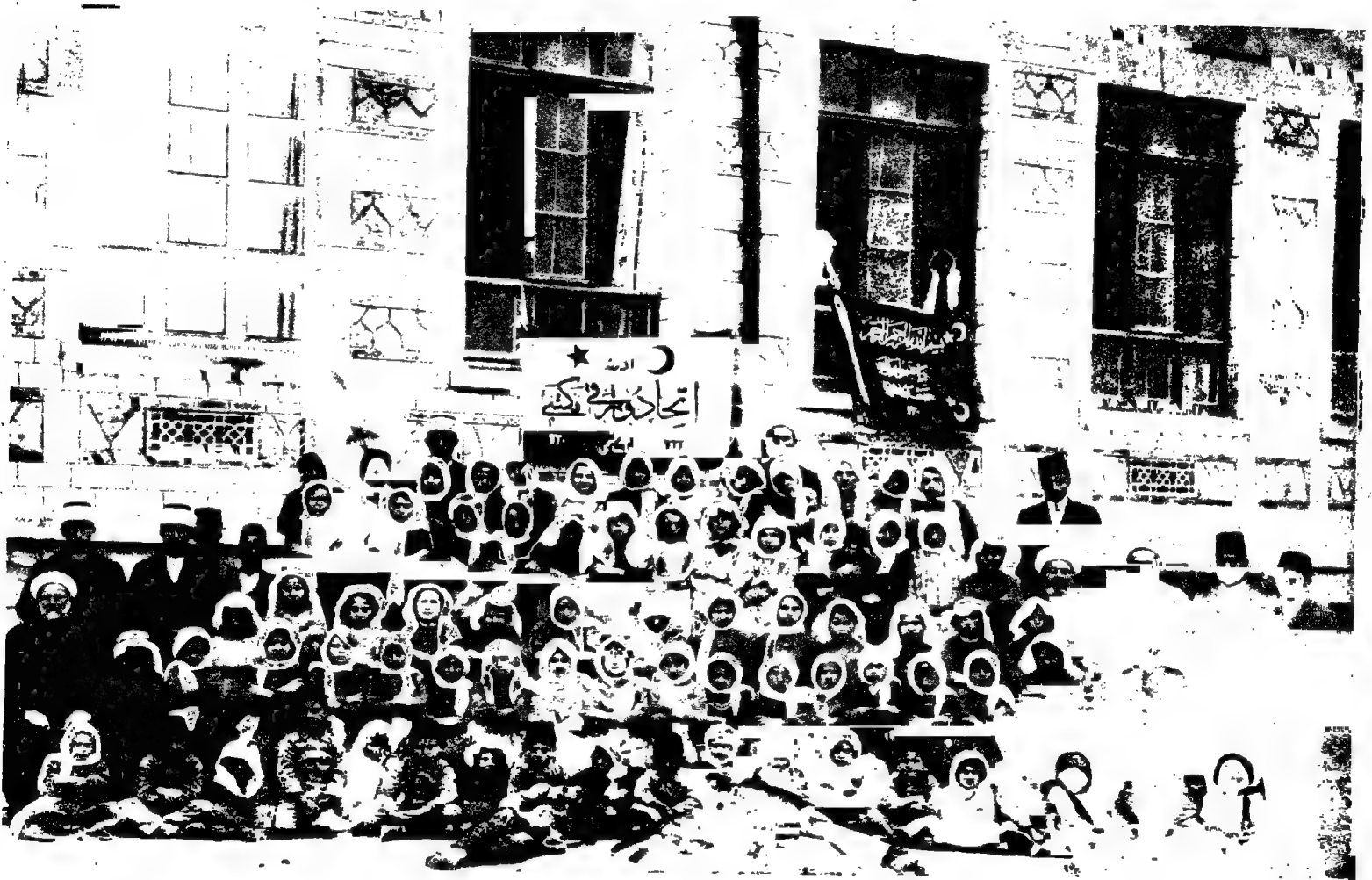
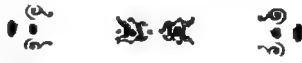
جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۵ شعبان ۱۳۳۲ ہجری

Calcutta: Wednesday July, 29, 1914

نمبر ۵

شہداء ادرنہ کی یادگار



یہ اُس جدید عثمانی درسگاہ کا مرقع ہے جسے شہداء ادرنہ کی یادگار میں غازی انور پاشا نے ادرنہ (ایڈریا نوپل) میں قائم کیا ہے۔ اور
ہسکے ساتھ ہی پس ماندگان جنگ کے لیے ایک دارالیتامی کی بھی بنیاد ڈالی ہے۔ اس مرقع کیلئے ہم مرزا محمود علی بیگ رکیل
ہائی کورٹ حیدرآباد کے ممنون ہیں جنہوں نے سفر قسطنطنیہ کے اثنا میں اس مدرسہ کی زیارت کی اور اس مرقع میں بھی دھنی
نائب ہندوستانی لباس میں موجود ہیں۔

مسدا ۸ قیام الہلال

گذشتہ نمبر میں ہم نے اضافہ قیمت اور فرصت یک ماہہ کے متعلق آخری تجویز بغرض شوری پیش کی تھی اور معائنہ
رام سے درخواست کی تھی کہ بصورت اختلاف بہت جلد اپنی رائے سے اطلاع بخشیں۔
اس وقت تک متعدد تحریریں اتفاق و منظوری کی آچکی ہیں جیسا کہ ہمیں احباب کرام کے لطف و کرم سے امید تھی۔ مخالفت
میں صرف ایک بزرگ نے رائے دی ہے۔

اب ہم چاہتے ہیں کہ جن حضرات کا سال خریداری جون یا جولائی کے کسی ہفتہ سے شروع ہوا ہے اور ۸ روپیہ کے حساب سے انہوں
نے قیمت روانہ کی ہے یا ری۔ پی۔ وصول کیے ہیں وہ ۱۲ - روپیہ قیمت تصور فرما کر بقیہ روپیہ خود ارسال فرمادیں یا ری۔ پی۔ بھیجنے
کی اجازت دیں۔ انہیں سے اکثر حضرات نے لکھا تھا کہ ۱۲ - روپیہ کا ری۔ پی۔ بھیجا جائے لیکن چونکہ اس وقت تک کوئی آخری رائے
اور نہیں پائی تھی اسلئے انکے نام حسب معمول ۸ - روپیہ کے حساب سے ری۔ پی۔ روانہ کیے گئے۔ اب جبکہ انکی تجویز اور
بھارت کریمانہ کے مطابق مجبوراً قیمت بڑھانے کا فیصلہ ہو گیا ہے، تو یہ خواہش بیجا نہیں اگر کی جائے کہ وہ اسی سال سے اس قیمت



تار کا پلہ - ادرشہ

نواب قہاکہ کی سو پستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں ۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۵ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے ۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بے تکلف حاصل کیجیے ۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بے تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں معض تانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے ۔ تم ختم ہوا ۔ آج روا نہ کہا اور اسی میں روپے بھی مل گئے ! یہ لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں ۔

لیجئے ! دو چار بے مانگے سرٹیفکے ، حاضر خدمت ہیں ۔

—:—

آئریل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعفی ہے ۔

مس کھم کمار دیوی - (ندیا) میں خروشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں ۔

نواب نصیر اللہ ، الک مرزا شجاع ، علی بیگ قوہ ، ل ایوان

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں ۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں ۔ یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے ۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید کرنے کا موقع دیتی ہے ۔ میں ضرورت سے مجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں ۔

چند ، ، ، ، ، اخبارات ہند کی دے

—*—

بنگالی — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپنی نے بنائے ہیں اور جو سودیعی میلہ میں نمائش کے واسطے بھیجے گئے تھے نہایت عمدہ ہیں اور بناوٹ بھی اچھی ہے ۔ محنت بھی بہت کم ہے اور روایتی چیزوں سے سرفراز نہیں ۔

انڈین ڈیلی نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے ۔

جبل المظہر — اس کمپنی نے ثابت کر دیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے ۔

اس کمپنی کی پوری حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں تو اس سے بڑھکر افسوس اور کیا ہوسکتا ہے ۔

برنج سول کورٹ رڈ سنگاپور ۔

نوٹ — پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا ۔

ادرشہ نیٹنگ ، کمپنی ۲۶ ایچ ۔ گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ ۲

درسِ اسلامیہ

باز گو از نجد و از یاران نجد

دستور العمل ندوة العلماء

ہم نے گذشتہ نمبر میں ندوہ کے مفاسد پر نظر ڈالتے ہوئے انہیں دو قسموں میں منقسم کر دیا تھا - ایک اصل قانون اور کانستٹی ٹیوشن کے مفاسد - دوسرا عدم نفاذ قانون کا افساد عظیم کہ جیسا کچھ دستور العمل موجود ہے، اس پر بھی عمل نہیں ہوتا - پہلی قسم کی چند مثالیں دی تھیں - دوسری قسم کی مثالیں پیش کرنا باقی ہیں -

دستور العمل کی خلاف ورزیوں کی مختلف صورتیں ہیں - ہم صرف چند نہایت اہم اور بنیادی باتوں کو لے لیتے - اگر جزئیات و عام طرز عمل کو پیش نظر رکھیں تو یہ داستان بہت طول پرل ہے -

مثلاً دستور العمل حال کی دفعہ ۵ ہے :

” رکن ندوة العلماء وہ شخص ہوگا جسکو جلسۂ انتظامیہ متذکرہ دفعہ ۱۵ منتخب کرے “

دفعہ ۱۵ جسکا اس دفعہ میں حوالہ دیا ہے یہ ہے :

” ندوة العلماء کی تین قسم کی مجلسیں ہونگی : مجلس انتظامی، مجلس خاص، مجلس عام “

اسکے بعد ” رکن “ کے متعلق حسب ذیل بیان آور ہے :

”(الف) رکن وہ شخص منتخب ہوسکے گا جو علامہ خیر خواہ ندوة العلماء ہونے کے طبقہ علماء یا مشائخ میں سے ہو - تقریر یا تحریر میں با کمال مشہور ہو، یا کسی قسم کی قابلیت خاص رکھتا ہو - (ب) ہر رکن پابند ادائے زرچندہ کم از کم دو روپیہ سال ہوگا بشرطیکہ مجلس انتظامی اسے مستثنیٰ نہ کر دے “

ان دفعات سے واضح ہوا کہ ندوة العلماء کی ترکیب تین قسم کے ممبروں سے ہے : ممبران انتظامی، ممبران خاص، ممبران عام -

ممبران عام وہ ہیں جو اقل دو روپیہ سالانہ دیں، اور علماء و مشائخ سے ہوں، مقررین و کاملین میں سے ہوں، یا کوئی اور نمایاں قابلیت رکھتے ہوں -

ایسے ممبروں کو مجلس انتظامیہ حسب دفعہ ۱۵ ” منتخب “ کریگی -

لیکن لوگ اس واقعہ کو سنکر حیرت و تعجب سے چیخ اٹھیں گے کہ ندوة العلماء میں آج تک دستور العمل کی اس بنیادی اور اساسی دفعہ تک پر کبھی عمل نہیں کیا گیا، اور آج تک مجلس انتظامی نے نہ تو ارکان کو کبھی باقاعدہ منتخب کیا ہے اور نہ انکی کوئی فہرست بنائی ہے، اور نہ ان میں سے کسی شخص کو اسکا احساس اور خیال ہے !

جس مجلس کے کارکنوں کا یہ حال ہو کہ آج تک ممبروں کا انتخاب تک نہوا ہو اور کسی رکن انتظامی کو اسکا حس بھی نہ ہو، ظاہر ہے کہ اس سے عام دفعات قانون کی پیروی اور دیانت دارانہ پابندی کی کیا امید کی جاسکتی ہے ؟

فیصلہ کرنا چاہیے کہ آئندہ مقامی دباؤ اور تلقینات و رسارس سے اس مسئلہ کو کیونکر محفوظ رکھا جائے ؟

اشتہار میں بڑے زور سے اپنا یہ بہادرانہ کارنامہ بھی لکھا ہے کہ ہم نے درخواست میں مولانا عبد الباقی صاحب کے کسی تار کا حوالہ دیا تھا کہ ” بوقت تعمیر اسلامی جذبات کا لحاظ رکھا جائے “ مگر معلوم نہیں کہ اسلامی جذبات سے مقصود کیا ہے ؟ اگر ” اسلامی جذبات “ سے مقصود چند مسلمانوں کے جذبات ہیں تو اس میں شک نہیں کہ گذشتہ فہرست خطابات میں ان جذبات کا کافی لحاظ رکھا گیا، اور اگر آئندہ بھی مسلمانوں کو استرضاء کفر و نفاق کی توفیق ملی تو انشاء اللہ بہت کچھ لحاظ رکھا جائیگا - لیکن اگر اسلامی جذبات سے وہ جذبات مراد ہوں جنکا لحاظ ۲ - جولائی اور ۱۱ - اگست کو رکھا گیا تھا، تو ہم سمجھتے ہیں کہ مسلمان اب اپنے جذبات کی رعایت کے معنی اچھی طرح سمجھ چکے ہیں، اور وہ مستر ٹائیلر کو اس بارے میں مزید احسانات کیلئے زحمت دینا نہیں چاہتے -

یہ بالکل ایک واضح بات ہے کہ مسجد کی زمین کا جو فیصلہ کیا گیا اس سے حقیقت بین مسلمانوں کو ذرا بھی اطمینان نہ ہوا، اور اگر بہت سے رزلوشن اظہار شادمانی کے پاس کیے گئے تو لاکھوں مسلمان غم و غصہ میں متالم و متاسف بھی رہے - تاہم بار بار اطمینان دلایا گیا کہ فٹ پاتھ کی تعمیر کے وقت کوئی نہ کوئی ایسی بات ضرور کی جائیگی جس سے ایک حد تک حکم شرعی کا تحفظ ہو جائیگا، اور صرف یہی سبب ہے کہ بڑی بڑی شدید مخالفوں کے طرفان جو اس فیصلہ کے متعلق آٹھنے والے تھے، بڑی دقتوں کے بعد سمجھا بچھا کے روئے گئے - پھر کیا اب فیصلہ کرائے والوں کا یہ فرض نہیں ہے کہ وہ اپنے تئیں مسلمانوں کے آگے تکمیل کار و ایفاء مواعید کا ذمہ دار سمجھیں، اور مسجد کے معاملے کو اپنے ہاتھوں میں لیکر آخر تک پہنچائیں ؟

اشتہار میں یہ بھی لکھا ہے کہ متولیوں نے صرف اس منظوری کیلئے نقشہ پیش کیا تھا کہ ویرانے کے فیصلہ کے خلاف تو نہیں ہے؟ اول تو یہ محض جھوٹ ہے اور اسقدر صریح جھوٹ جس سے زیادہ بیباکانہ جھوٹ نہیں ہو سکتا - نقشہ کا پیش کرنا محض اندرونی تلقینات و رسارس کا نتیجہ تھا جو متصل و پیہم جاری تھیں، اور اسی کیلئے شیخ کریم احمد لکھنؤ اور دہلی گیا تھا تاکہ کسی طرح آور لوگوں کو بھی اپنا ساتھی بنا لے - جب اس میں کامیابی نہ ہوئی تو پھر یہ کیا دی کی گئی کہ تین ممبروں کا کورم قرار دیکر ایک برائے نام جلسہ قرار دیدیا اور نقشہ منظور کر کے پیش کر دیا -

لیکن اگر بالفرض اسے تسلیم بھی کر لیا جائے، جب بھی سوال یہ ہے کہ متولیوں کو کس قانون اور عدالت نے مجبور کیا تھا کہ خواہ مخواہ نقشہ کلکٹر کے سامنے پیش کریں ؟ اسکی ضرورت ہی کیا تھی ؟ حسب قاعدہ مینوسپل بورڈ میں پیش ہوتا، اور پھر اسکے بعد حکام کو بھی مداخلت کا موقع حاصل تھا - جو کچھ ہوئے والا ہوتا ہو رہتا -

پھر اس حماقت پر انسان ررے یا ہنسے ؟ ابتدا میں تو یہ نادان شخص یہ لکھتا ہے کہ منظوری کیلئے کلکٹر صاحب بہادر کو نقشہ دکھلایا گیا، مگر آخر میں کہتا ہے کہ ” نقشے طیار کراے جارہے ہیں - اس وقت تک طیار نہیں ہوئے ہیں جو مینوسپلٹی میں داخل کیے جائے “

سوال یہ ہے کہ اگر نقشے اب تک طیار نہیں ہوئے ہیں تو وہ کببخت نقشہ کونسا تھا جو کلکٹر صاحب کی ” غریب پرور “ پیشگاہ میں بہ معیت ” خاں صاحب “ و ” خان بہادر “ حاضر کیا گیا ؟

کو منظور کریں، اور بقیہ قیمت روانہ فرمادیں۔ اگر انکی قیمت ششماہی تھی تو جدید اضافہ کے بعد ۶ - رپیہ - ۱۲ - آنہ قیمت شش ماہی ہوگی۔

یہ ممکن تھا کہ نیا اضافہ آئندہ ششماہی جلد سے قرار دیا جاتا لیکن اس صورت میں دفتر کی مشکلات کو اس سے کچھ بھی فائدہ نہ ہوتا۔ اصلی سوال تو موجودہ مالی مشکلات اور نقصانات کا ہے۔ اگر قیمت بڑھانے کے بعد اس وقت مدد نہ ملی تو یہ اضافہ بحالت موجودہ بالکل بے سود ہوگا۔

ہم ایک مرتبہ آور احباب کو یقین دلانا چاہتے ہیں کہ قیمت کی زیادتی بڑی ہی مجبوری کے عالم میں کی گئی ہے۔ اگر

مسئلہ اسلام : کا نڈ اور

غریب کذب و افساد افتراء

جبکہ بڑے بڑے عقلمند و دانا، مدبر و ہوشمند، دارائے علم و فضیلت، صاحبان تجربہ و خیرہ، نفس و شیطان کے استیلاؤ تسلط سے مجبور ہو کر بے وقوفوں کی سی باتیں، بچوں کی سی نادانیاں اور دیوانوں کی سی ہرزہ سرائیاں کر بیٹھتے ہیں، تو بساطی بازار کانپور کے دو شخصوں کی نادانی پر افسوس کرنا لا حاصل ہے، جنہوں نے گذشتہ ہفتے اپنی مجرمانہ بے بسی سے عاجز آ کر کذب و افتراء کے دامن میں پناہ لینی چاہی ہے، اور یہ دیکھ کر کہ عین موقع پر مسجد کا معاملہ انکے ہاتھ سے نکل گیا ہے، الہلال کے بیانات کی تغلیط کیلئے ایک اشتہار شائع کیا ہے۔ حالانکہ اگر ان میں قبول ہدایت کی ایک راہی برابر بھی صلاحیت باقی ہوتی، تو بریت دی کذب پرستی کی جگہ قربہ و اعتراف کا طریق صالح و مسلک مومنین اختیار کرتے: و طبع علی قلوبہم فہم لا یفقہون (۹: ۸۸)

جھوٹ انسان کی ایک عالمگیر کمزوری ہے اور کرورہا انسان اسمیں مبتلا ہیں، لیکن کذب و افتراء کی بے باکانہ جسارت فقدان ایمان کا وہ مرتبہ بلند ہے جو ہر کذب پرست کو نصیب نہیں ہو سکتا:

ایں شقاوت بزور بازار نیست!

مگر تعجب ہے کہ مسجد مچھلی بازار کے دو متولیوں کو صرف ایک سال کی حیات نفاق آمیز و پرستش ائمہ کفر سے یہ مرتبہ بلند کیونکر حاصل ہو گیا؟

شیخ مجید احمد نے اپنے دستخط سے جو اشتہار شائع کیا ہے اسمیں نہایت بے باکی اور دلیری کے ساتھ لکھا ہے کہ ”بعد مشورہ راجہ صاحب محمود آباد، مسٹر محمد علی، مولوی فضل الرحمن و چند مسلمانوں کے، جولائی کو ایک نقشہ فت پاتھ کا..... صاحب کلکٹر بہادر کی خدمت میں پیش کیا گیا“

اس عبارت کا صاف مطلب یہ ہے کہ انہوں نے جو کچھ کارروائی کی وہ مندرجہ صدر اشخاص کے مشورے سے کی۔ اگرچہ یہ بیان عقلاً بھی صحیح نہیں معلوم ہوتا تھا، اور شیخ مجید احمد اور اسکے رشتہ نفاق کے حقیقی بھائی کریم احمد کی تمام پچھلی کاروائیاں پیش نظر تھیں، تاہم خیال ہوتا تھا کہ ایک شخص خواہ کتنا ہی آبرو باختہ اور ایمان فروش ہو، لیکن اس طرح ایک چہرے سے اعلان میں یکسر جھوٹ بولنے سے ضرور شرمائیگا۔ کچھ نہ کچھ اسکی اصلیت ضرور ہوگی۔ اسی خیال سے ہم نے نامبرودہ اشخاص سے پہلے تحقیق کر لینا چاہا۔ اور بذریعہ تار دریافت کیا۔

مسٹر محمد علی لکھتے ہیں: ”مجید احمد کا بیان بالکل غلط اور گمراہ کن ہے۔ کریم احمد میرے پاس آیا تھا لیکن میں نے

ہماری پہلی تجویز تکمیل تک پہنچ جاتی تو ہم کبھی بھی اس نہ کرتے۔ اب بھی اس اضافے کو محض عارضی اور موقت سمجھتے ہیں اور جس وقت اسکی اشاعت مطلوبہ تعداد تک پہنچا کر جائیگی ہم معاً اسکی قیمت کم کر دیں گے، اور بہت ممکن ہے سابق سے بھی زیادہ تخفیف ہو جائے۔

ہمیں احباب کرام کی اس محبت و لطف سے جسکی ناقابل فراموش شہادتیں اپنے دل میں محفوظ پاتے ہیں، پوری امید ہے کہ انپر یہ اضافہ شاق نہ گذریگا کیونکہ انہیں کے اصرار کی تعمیل کی گئی ہے، اور جون اور جولائی کے تمام قدیم و جدید خریدار نئی قیمت کے حساب سے بقایا روانہ کر دیں گے۔

آئے موجودہ کارروائی کے بالکل خلاف مشورہ دیا، جسپر عمل نہ کیا گیا“

سراجہ صاحب محمود آباد لکھتے ہیں: ”اس کارروائی میرے مشورہ یا رائے کو ذرا بھی دخل نہیں“

مولانا عبد الباقی صاحب فرنگی محلّی کا بیان ہے: ”میں اس کارروائی کی کوئی اطلاع نہیں“

مولوی سید فضل الرحمن تار دیتے ہیں: ”میرے نسب مجید احمد کا بیان بالکل غلط ہے۔ ہرگز ہرگز میرا یہ مشورہ نہ تھا اب ذرا اس شخص کے جھوٹ بولنے کی ہمت دیکھو کہ لاکھ مسلمانوں کو علانیہ دھوکا دینے سے نہیں شرماتا، اور کیسی مہذب انگیز اخلاقی و ایمانی موت اسپر طاری ہو گئی ہے کہ چار مسلمانوں کی نسبت تہمت و افتراء کرنے کے خلاف کوئی ایمانی صدا اس دل سے نہیں اٹھتی؟ چند منافقین مفسدین کی رسوسہ اندازی بعض شیاطین الانس کے پیہم القاء ابلیسی نے آئے اس طرح انہیں قابو میں کر لیا ہے کہ نہ تو مسلمانوں کے دل سے کسی بات کو سہا سکتا ہے، نہ مسلمانوں کی آنکھوں سے کسی چیز کو دیکھ سکتا ہے اور نہ مسلمانوں کے کانوں سے کسی آواز کو سن سکتا ہے۔ بلکہ از دیہ تا بقدیم ایک خول بنگیا ہے، جسکے اندر سے صرف ”حضور“ فیض گنجور، غریب پرور سلامت“ ہی کی روح بول رہی ہے

انہم اتخذوا الشیاطین اولیاء من دون اللہ و یعسبون انہم مہتدین (۷: ۲۹) کاش ان دونوں کی آنکھیں اپنے اوپر روئیں اور ان کے دل اپنے ایمان و صداقت کی موت پر ماتم کرے!

بہر حال ہم اس اشتہار کے حصے پر زیادہ وقت ضائع کرنا نہیں چاہتے کہ یہ کوئی چیز نہیں ہے، اور اگر کچھ ہے تو صرف مسلمانوں کی بد بختی ہے کہ جس مسجد کیلئے موجودہ سنین میں انہوں نے سب سے زیادہ جان و مال کا انفاق و ایثار کیا ہو، صرف ان لوگوں کے ہاتھوں میں چھوڑ دی گئی ہے، تاکہ چھ بے حقہ، شرارتیں لاکھوں مسلمانوں کو احق بنائیں، اور بالاخر کام کرنے والوں کو ان کے پیچھے مارا مارا پھرنا پڑے، اور انکی مخاطبت میں وقت ضائع کرنا پڑے۔

یہ سچ ہے کہ ان لوگوں کیلئے ۱۱ - اگست کے مسٹر ٹائیملر کی نگہ مہربانی قیمتی ہے، مگر انہیں یاد رکھنا چاہیے کہ مسلمانوں کیلئے ۱۱ - اگست کا خون بھی محض بے قیمت نہیں ہے اگرچہ بد قسمتی سے اسے بے قیمت بنایا گیا۔ وہ کسی طرح بھی راضی نہیں ہو سکتے کہ اس مسئلہ کی آخریں منزل کو بغیر جد و جد انتہائی کے چھوڑ دیں!

پس فی الحقیقہ... اصلی سوال شیخ مجید احمد و کریم احمد کے اعلانات و مزخرفات و مکذوبات کا نہیں ہے، بلکہ مسجد مقدس حصہ متنازع فیہ کی تعمیر کا ہے۔ اور اب فوراً ہم کو اس

حزب اللہ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
(حزب)

۱۳ (۳۰)

”دار الجماعۃ“ کی تاسیس

شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن !

”وان یرفع ابراہیم القواعد من البیت و اسماعیل : ربنا
تقبل منا انک انت السميع العليم ! ربنا واجعلنا مسلمین
لک و من ذریتنا امة مسلمة لک“ و ارنا مناسکنا و تب
علینا“ انک انت التواب الرحیم !“ (۲ : ۱۲۲)

اس طرح نہیں کہ لوگوں سے چندے لکھوائے گئے ہوں اور فہرستوں پر
جبر آمیز الحاح و التجا سے دستخط کرائے گئے ہوں، بلکہ حالت یہ
تھی کہ خدا نے انکے دلوں کو خود بخود خدمت حق کیلئے کھول دیا
تھا۔ اور انکے سینوں کا اتفاق فی سبیل اللہ کیلئے کچھ اسطرح انشراح
ہو گیا تھا کہ خود آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بارہا انہیں روکتے تھے اور
حقوق اعزاء و اقارب کا خیال دلاتے تھے، مگر وہ اپنا تمام مال و منافع
لا کر آپکے قدموں پر نثار کر دینا چاہتے تھے ! حضرت صدیق رضی اللہ
عنه کا اتفاق سب کو معلوم ہے۔ جب آپ سے پوچھا گیا کہ گھر میں
نیا چھوڑ آئے ہیں ؟ تو فرمایا کہ اللہ اور اس کے رسول کو :

آنکس کہ ترا جوید، جانرا چہ کند ؟
فرزند و عیال و خاں و ماں را چہ کند ؟
دیوانہ کنی ہر در جہانش بخشی
دیوانہ تو ہر در جہاں را چہ کند ؟

یہی وہ درجۂ عظیم اور مقام رفیع تھا، جسکی بنا پر آنحضرت نے
فرمایا تھا : ”انی احب ابابکر لا بکثرة صلاتہ ولا بکثرة صیامہ“
”لکن بشی وقع فی قلبہ“ میں ابوبکر کو دوست رکھتا ہوں مگر نہ
تو اسلیئے کہ وہ بہت نماز پڑھتا ہے، نہ اسلیئے کہ بہت روزہ رکھتا
ہے بلکہ صرف اُس چیز کے لیے جو اس کے دل میں ہے۔ ان اللہ

لا ینظر الی صورام و اعمالکم و لکن ینظر الی قلبکم و نیاتکم !

معمورہ دے اگرت ہست باز گورے
کیں جا سخن بہ ملک فرید وں نمی رود !

غربة اولی و عود الی الغربة

اسلام کی ابتدا غربت سے ہوئی تھی، اور اُسے غربت میں دوبارہ
مبتلا ہونے کی خبر دی گئی ہے۔ بدء الاسلام غربیاً و سیدون الی الغریاء۔
آج پھر اسلام پر غربة اولی کا سا عالم چھا گیا ہے۔ پس وہی مومنین
مخلصین اس کے سچے خادم ہو سکتے ہیں جو اس کے عہد ابتدائی کے
خادموں اور جاں نثاروں کی طرح اپنے جان و مال کو اُس پر نثار کر دینگے۔
آج اگر ہر طرف ابو سفیان اور ابو جہل کی ذریعہ نے دیار اسلامیہ کا
احاطہ کر لیا ہے، تو ضرورت ہے کہ مہاجرین مکہ اور انصار مدینہ کے
متبعین صادقین بھی ہر طرف پیدا ہو جائیں، اور اگر دشمنوں نے دوبارہ
حملہ کیا ہے تو دوستوں کو بھی دوبارہ نکلنا چاہیے۔ آج ہمیں نہ محض
مامون الرشید کا بیتہ الحکمة فائدہ دے سکتا ہے، نہ صرف صلاح الدین

الحمد للہ کہ توفیق الہی مسبب الاسباب ہوئی، اور گزشتہ اترار
کے دن کہ رمضان المبارک کا آغاز تھا، عصر و مغرب کے درمیانی
وقفہ میں حزب اللہ کے ”دار الجماعۃ“ کا بنیادی پتھر نصب کر دیا
گیا : ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم !

(مسئلہ تعمیرات)

”حزب اللہ“ کے تمام کاموں کی تکمیل کیلئے سب سے
مقدم کام ایک مرکزی دارالجماعۃ کی تاسیس تھی۔ بغیر اسکے نہ
تو جماعۃ کے مختلف مدارج کی تعلیم و تربیت کا انتظام ہو سکتا
تھا، اور نہ اخوان جماعۃ کی مجتہدہ مجاہدات کا سلسلہ شروع
ہو سکتا تھا۔

اسکی تکمیل کی آسان اور قدرتی صورت تو یہ تھی کہ عام
طور پر چندہ کی فہرست بھولی جاتی، یا اقلاً جو مخلصین ملت
جماعۃ میں شریک ہو چکے ہیں، انکو اطلاع دی جاتی کہ وہ ایک
ابتدائی رقم کا اس کام کیلئے اتفاق کریں۔ اگر ایسا کیا جاتا تو
الحمد للہ اخوان جماعۃ کا اتنا وسیع حلقہ موجود ہے کہ دو ہفتہ کے
اندر ایک گرانقدر رقم جمع ہو جاسکتی تھی۔

آجکل کے تمام کاموں کا طریق عمل یہی ہے۔ لیکن یہ کام ابتدا
سے جس اسلوب پر اٹھایا گیا ہے اور اسلاف صالحین و مومنین اولین
(الذین سبقونا بالایمان۔ رضی اللہ عنہم و رضوا عنه) کے جو نمونے
پیش نظر ہیں، الحمد للہ وہ اس سے بہت ارفع و اعلیٰ ہیں کہ
اس کام کو رسمی طریقوں سے آلودہ کیا جائے۔ انجمنوں کے چندوں
اور ممبری کی فیس کے ریپیوں سے کالج بن سکتے ہیں، اور لوگوں
کو اسکولوں کے بورڈنگ ہاؤسوں میں کرایہ دیکر رکھوایا جاسکتا ہے
لیکن دین کی خدمت نہیں ہو سکتی۔ خدا کے کاموں کیلئے
صرف خدا کے بخشے ہوئے جوش اور دل کے خود بخود اٹھ ہوئے
دلوں ہی کی ضرورت ہے۔ چندوں کی فہرستوں کی رقمیں دل کا
دلوں اور قربانی کا عز کہیں سے لائینگے ؟ ہمارے لیے خدمت دین
و ملت کا اصلی اسوۂ حسنہ صحابہ کرام اور مومنین اولین رضوان
اللہ علیہم اجمعین کی زندگی ہے۔ بلاشبہ ان میں سے ایک ایک
مومن قانت نے اپنا تمام مال و منافع راہ حق میں لٹا دیا، اور
بلاشبہ جماعتوں اور گروہوں نے مل جل کر بڑے بڑے ملی جہادوں اور
اسلامی دفاعوں کے ساز و سامان کی فراہمی میں حصہ لیا، مگر

ممبر رہے ہی نہیں تو انکا روت کیا معنی رکھتا ہے ؟

۹ - مئی کے جلسہ شوری منعقدہ دہلی میں جب یہ مراتب پیش کیے گئے تو تمام جلسہ حتی کہ حضرات ندرہ کے اعوان انصار تک حیرت و تعجب سے دم بخود رہ گئے اور تمام ارکان ندرہ میں سے ایک شخص بھی کوئی معقول جواب نہ دے سکا اور بالاخ تسلیم کرنا پڑا -

اصل یہ ہے کہ ندوۃ العلما میں قانون اور عمل عرصے سے الفاہ مہمل ہیں - مولانا شبلی نعمانی ، شیخ عبد القادر - بی اے ، باد نظام الدین ، خواجہ غلام صادق وغیرہ ارکان نے اندر ہی اندر اسے درست کرنا چاہا - ایک جماعت انکی مخالف ہو گئی - وہ انکی مخالفت میں قانون کی جگہ خود مختاری اور بے قاعدہ جتن بندی سے کام لیتی رہی - مذہبی الزامات کو آلہ کار بنایا گیا ، اور ہ سعی اصلاح کی حواس جانب سے ظہور میں آئی مخالفت ہوئی نتیجہ یہ نکلا کہ آٹھ برس کی نئی جدوجہد میں بھی ندوۃ نظام درست نہوسکا - مولانا شبلی نے غلطی یہ کی کہ ان تمام باتوں کو گوارا کرتے رہے ، اور ہمیشہ یہ خیال کیا کہ کسی نہ کسی طرح کا کو چلائے رہنا چاہیے - وہ سمجھے کہ دارالعلوم کے اندر کام کرنے کی مہلت ملتی رہے تو کافی ہے - حالانکہ جس وقت تک ایک چیز کانستی تپوشن ہی درست نہو ، اس وقت تک وہ کیونکر مستحکم ہوسکتا ہے ؟

چند موٹی موٹی مثالیں قانونی خلاف ورزیوں کی اور بھی ہیں جنہیں اس سے پہلے بہ تفصیل بیان کیا جاچکا ہے ، اور انکی واقعیت کو جلسہ شوری دہلی میں حضرات ندرہ کو تسلیم کرنا پڑا - مثلاً ۱۸-۱۹-۲۰ - جولائی سنہ ۱۹۱۳ کے جلسہ خاص و انتظامی میں جو کارروائی کی گئی ، وہ نہ صرف دستور العمل ندوۃ کے خلاف تھی بلکہ مجالس و مجامع کے عام قوانین و نظام کے لحاظ سے بھی یکسر باطل ہے -

(حاصل مطالب)

ان چند مثالوں کے پیش کرنے سے مقصود یہ تھا کہ ندرہ کا فساد صرف قانون کے نقائص ہی کا نہیں ہے بلکہ اسکے عمل کا بھی ہے - موجودہ حالت میں نہ تو دستور العمل درست ہے اور نہ دستور العمل پر کوئی عمل کرتا ہے - اب اگر اسکی اصلاح اور درستگی ہوسکتی ہے تو صرف اس طرح کہ پہلے ایک صحیح اور صالح قانون بنایا جائے ، اور پھر ان رسائل کو بھی عمل میں لایا جائے جنکے بعد ندرہ کا قانون صرف روئدادوں کے ساتھ تقسیم کردینے یا دفتر کی کہنے الماریوں میں غذا کے کرم ہونے کیلئے نہ رہجائے بلکہ اسپر تھیک تھیک عمل بھی ہو - اور جس طرح ایک اسلامی مجلس کو نظام شرعی و دینی کے مطابق ہونا چاہیے ، تھیک تھیک اسی طرح وہ اپنے کاموں کو انجام دے -

اگر ایسا ہو گیا تو ندرہ کا نظام درست ہو جائیگا اور اغراض و مقاصد کو تخریب کار کی ویسی مہلت نہ مل سکے گی جیسی کہ اب تک بدبختانہ ملتی رہی ہے - اسکے بعد اسکے مقاصد کی حقیقی تکمیل اور اسکے کاموں کی معنوی روح عمل کا مسئلہ اہم و اعظم ہے جسپر مترجہ ہونا چاہیے ، لیکن جب تک نظام درست نہ ہوگا اور استدلال و خود مختاری اور شخصیت و حکومت مطلقہ کا شجرہ خبیثہ بالکل جڑ سے کاٹ نہ دیا جائیگا ، اس وقت تک ہر طرح کی تخم ریزی اور آبپاشی اس سرزمین میں بالکل بیکار ہوگی -

آئندہ نمبر میں ہم ترمیم شدہ دستور العمل پر نظر ڈالینگے -

دہلی میں ۹ مئی کی شاہ کو ایک جلسہ شوری حسب تحریک نواب محمد اسحاق خان صاحب منعقد ہوا تھا - اسمیں اکثر حضرات ندرہ و عہدہ داران حال موجود تھے اور انکے سامنے ایک ایک کر کے اصلاح طلب امور بیان کیے گئے تھے - مغرب کے بعد کی صبح میں جب اس مسئلہ کو پیش کیا گیا تو مسٹر ظہور احمد وکیل لکھنؤ و رکن انتظامی ندوۃ العلما نے جواب دیا کہ ” چونکہ آج تک کسی شخص نے ہم سے اسکا مطالبہ نہیں کیا ، اسلیئے جلسہ انتظامیہ نے ممبر منتخب نہیں کیے “ !! اسکا صاف مطلب یہ ہے کہ جب تک عام پبلک ندرہ سے اپنا حق بزور جبر طلب نہ کریں گے ، اس وقت تک اسکے حقوق یا مال ہونے رہینگے - اور مجلس کی اساسی و بنیادی دفعات تک پر عمل نہیں کیا جائیگا !

یہ جواب اس لحاظ سے تو صحیح ہے کہ اب پبلک اسی اصول پر عمل کرنا چاہتی ہے اور ندرہ کو اشخاص سے واپس لینے کیلئے آمادہ ہو گئی ہے ، لیکن اس سے ارکان ندرہ کے اخلاق و اصول کا جو ثبوت ملتا ہے ، وہ نہایت مکررہ و افسوس ناک ہے -

یہ تو ارکان عام کا حال تھا - ارکان انتظامیہ کا حال اس سے بھی زیادہ تمسخر انگیز ہے -

مجلس انتظامیہ سے مقصود منیجنگ کمیٹی ہے - یہی کمیٹی مجالس کا جزو کل انجام دیتی ہے ، اور اسی کے ممبر اسکی ہستی کے اصلی ارکان و جوارح ہوتے ہیں - ندوۃ کا کانستی تپوشن اس اصول پر قرار دیا گیا ہے کہ منیجنگ کمیٹی کے ممبروں کا انتخاب دو سال کیلئے ہوتا ہے - پس ایک مدت کے ختم ہونے کے بعد پھر از سر نو انتخاب ہونا چاہیے - ممبروں کی تعداد ندرہ کے سابق و حال ، دونوں دستور العملوں میں ۳۵ یا ۳۶ رکھی گئی ہے - لیکن دارالعلوم نے سنگ بڑیاں رکھنے کے مرقعہ پر ایک بے قاعدہ جلسہ کر کے ۱۵ ممبر اور بڑھا لیے گئے تھے - اس طرح ۳۶ کی جگہ اب ۵۱ سمجھی جاتی ہے -

تمام دنیا میں دو سالہ یا سہ سالہ ممبروں اور عہدہ داروں کے انتخاب کے یہی معنی سمجھے جاتے ہیں کہ کسی عام تر گروہ سے ایک خاص تعداد کے اعضاء منتخب کیے جائیں ، اور دو سال کے بعد یا تین سال کے بعد جب انکا زمانہ ختم ہو جائے تو پھر از سر نو انتخاب کیا جائے - اس انتخاب میں اگر سابق ہی کے ممبر اور عہدہ دار پھر دوبارہ منتخب ہو گئے تو وہی ممبر ہوجائینگے - ورنہ نئے اشخاص رائیں حاصل کر کے اپنے تئیں منتخب کرائینگے -

لیکن ندرہ میں انتخاب کے معنی یہ سمجھے گئے ہیں کہ ایک مرتبہ جو شخص انتظامی ممبر منتخب ہوجاتا ہے گو قانوناً وہ صرف دو سال کے لیے ہوتا ہے ، لیکن عملاً لائف ممبر ہوتا ہے - جب ۳۶ یا ۵۱ ممبروں کا زمانہ ختم ہوتا ہے تو وہی لوگ باہمدگر رائیں دیکر پھر اپنے تئیں منتخب کر لیتے ہیں ، اور جب چاہتے ہیں اور آدمیوں کیلئے بھی رائیں دیدیتے ہیں !

لیکن ایسا کرنا قانون کی ہنسی اور مجلس کا تمسخر ہے - اور اس درجہ کی خلاف ورزی ہے جس سے زیادہ قانون کی خلاف ورزی تصور میں نہیں آسکتی - جو لوگ دو سال کیلئے منتخب ہوتے ہیں ، بمجرد انقضاء مدت دو سالہ ، انکی ممبری ختم ہوجاتی ہے اور اسکے بعد وہ ممبر رہتے ہی نہیں - پس نہ تو انہیں روت دینے کا حق ہوتا ہے اور نہ وہ کسی طرح کی باقاعدہ کارروائی کرنے کے مجاز ہیں - اسکے بعد پھر از سر نو انتخاب ہونا چاہیے اور کسی دوسری جماعت کی آواز اسکے لیے حاصل کرنی چاہیے - اگر دوبارہ وہی لوگ منتخب ہوجائیں تو البتہ رکن انتظامی ہیں - لیکن جبکہ وہ

بھی نفع و ضرر نہیں پہنچا سکتے :

رجاء من اقصى المدينة
رجل یسعی، قال یا قوم
اتبعوا المرسلین اتبعوا
من لا یسئلكم اجرا وهم
مہتدون - رمالی لا اعد
الذی فطرني و الیہ
ترجعون ؟ اتخذوا من
دون الله آلهة ان یردن
الرحمن - بضر لا تخن
عني شفاعتہم شیئاً ولا
ینقدرون - (۳۶ : ۲۳)
تم سب اُسی کی طرف لوٹا کر لے جاؤ گے -

رمیوں کے عظیم الشان شہر کے کنارے سے یہ آواز اُٹھی جبکہ
خدا کے رسولوں کو جھٹلایا جا رہا تھا اور احکام الہیہ کی ہنسی اور زائی
جارہی تھی - اس نے ”امنت بربکم“ کا اقرار کیا اور سچے رسولوں
کی پیروی کی راہ میں اُن بڑی بڑی دنیوی
سزائیں اور جسمانی عقوبتوں کی پروا نہ کی جو
بت پرستوں کی آبادی میں خدا پرستوں کو
دی جا رہی تھیں - حتیٰ کہ اسی راہ میں
شہید ہو گیا - لکن یہ بھی آج ہندوستان کی
سب سے بڑی آبادی ہے اور دنیا خداے
واحد کو بھلا کر ضلالت و باطل پرستی کے
بہت سے بتوں کو اس کی جگہ دے رہی ہے -
پس آؤ کہ ہم سب بھی یک جا مجتمع
ہوں، تاکہ شہر کے ایک کنارے سے نمودار ہو کر
رسولوں کے اتباع کی دعوت دیں، اور مقدس
حکموں کے ایمان و عمل کی پکار بلند کرے
خدا کے بندوں کو خدا کی طرف بلا لیں -
عجب نہیں کہ ہماری عاجز و درماندہ
بندگی قبول کر لی جائے، اور انطاکیہ کی
اُس شہید روح کی طرح ہم بھی بشارت
پائیں :

قیل ادخلی الجنة! قال
یا لیت قومی یعلمون
بما غفر لی ربی وجعلنی
من الاولیین! رمین!
(۳۶ : ۲۵)
پس اسے بشارت ملی کہ جنت کی
حیاط طیبہ میں داخل ہو جا! اس
وقت اس نے کہا کہ کاش میری قوم
جانتی کہ میرے پروردگار نے مجھے
کس طرح بخش دیا اور اپنے نوازے
ہوں میں شامل کر لیا!

(مخلص قدیم حاجی مصلح الدین صاحب)

چنانچہ اللہ تعالیٰ نے اسکا یہ سامان کیا کہ مخلص و معجب
قدیم جناب حاجی مصلح الدین صاحب کو اس خدمت جلیل
و عظیم کیلئے بلا تحریک و تشویق خود بخود طیار کر دیا - انکی
ملکیت میں ایک وسیع قطعہ زمین شہر کے مشرقی کنارے میں
موجود تھا - یہ حصہ برخلاف شہر کے تمام اطراف کے اب تک
نسبتاً غیر آباد ہے، اور حدود مینوسپلٹی سے کچھ فاصلے پر واقع ہے -
حاجی صاحب نے اس خدمت کیلئے اس قطعہ کو وقف کر دیا -

حاجی صاحب موصوف کے تعلقات اس فقیر کے خاندان سے نہایت
قدیمی ہیں، اور اُس زمانے سے ہیں جبکہ اب سے چالیس سال پہلے
حضرت والد مرحوم پہلی مرتبہ مکہ معظمہ سے کلکتہ تشریف لے

پاہیے، اور پبلک کی طرف سے کوئی ایسی ذمہ داری نہیں لے
یہی چاہیے جو اصل مقصد میں خلل انداز ہو اور جسکے بعد کام
وقت، مصالح عمل، اور مقتضیات پر نظر نہیں رکھی جاسکے
بلکہ تاجروں اور دکانداروں کی طرح ہر وقت شراکت داروں کو
بتلاتے رہنا پڑے کہ کیا کام کیا جا رہا ہے؟ کیونکر کیا جا رہا ہے؟
اور اس وقت تک تحویل میں کتنا آیا ہے؟
اس طرح تمام قومی کام کیے جاسکتے ہیں مگر دعوت و تبلیغ کے
کام نہیں ہوسکتے جن میں بسا اوقات متجسس سوالوں کا جواب دینا
بھی جائز نہیں ہوتا :

کیں زمینیں را آسمانے دیگر ست!

ان تمام باتوں سے بھی بڑھ کر یہ کہ اس وقت تک تجویزوں کے
اعلان اور اعانتوں کے غلغلوں کے بہت سے تجربے ہو چکے - اب ایک
ایسا تجربہ بھی کرنا چاہیے کہ پہلے کام شروع ہو جائے اسکے بعد
لوگوں کو اعانت کی دعوت دی جائے -

(اذا اراد الله شیئاً هیئنا له اسبابہ)

سر الحمد للہ کہ اللہ تعالیٰ کی توفیق راہنمائے کار ہوئی -

اس نے اسکا سامان حسب التجار و آرزو خود
بخود کر دیا، اور وہ اپنے دروازوں کے سائلوں
کو کبھی دوسروں کے دروازوں پر نہیں بھیجتا:
و من ینسئل
علی اللہ فہو
کیا سو اللہ کی اعانت
ر نصرت اسکے لیے بس کرتی
(۶۵ : ۳)
ہے! اور کیا اسکے خزانوں
الیس اللہ
رحمت اسکے بندے کیلئے
بکاف عبدہ
کافی نہیں نہ وہ اسے دوسروں
(۳۹ : ۴۲)
کے دروازوں پر بھیجے؟

دارالجماعہ کیلئے سب سے پہلا سوال
زمین کا تھا - زمین کا مسئلہ لکنئہ اور بمبئی
میں جس درجہ مشکل مسئلہ ہے اسکا اندازہ
صرف وہی لوگ کرسکتے ہیں جنہیں ان شہروں
میں رہنے کا اتفاق ہو چکا ہے -

قیمت کے بعد پھر دوسرا اہم سوال زمین
کے محل و موقع کا تھا - اس کام کیلئے

سب سے پہلی شرط یہ تھی کہ زمین شہر سے باہر
اور آبادی سے دور ہو - ہلوں کی بستی ہمیشہ ویرانوں
ہی میں آباد ہوئی ہے، اور شہروں کی آبادی سکون خاطر
اور استغراق قلب کے کاموں کیلئے سب سے بڑا مہلکہ ہے -
آبادی کے پر شور میدانوں میں کام کرنے سے پہلے ضرور ہے کہ
باہر کی خاموشی اور سنائے میں اپنے تئیں طیار کر لیا جائے،
کیونکہ شہروں کے اندر صرف انہی لوگوں نے کام کیے ہیں
جنہوں نے شہروں سے باہر اپنی زندگی کا کچھ حصہ بسر کر لیا ہے -
بلاشبہ شہروں کی رونق بڑی ہی کار آمد اور قیمتی ہے مگر کاموں
کے اتمام کیلئے نہ کہ آغاز کیلئے -

بعض مصالح عظیمہ کی بنا پر دارالجماعہ کیلئے کلکتہ ہی کو
سر دست منتخب کرنا پڑا تھا، تاہم ضرور تھا کہ آبادی کے کسی غیر
آباد کنارے میں اسکے لیے جگہ نکلتی -

اب سے (اٹھارہ سو برس پہلے) رمیوں کے عظیم الشان شہر انطاکیہ کے
ایک کنارے سے دعوت حق کی صدا اُٹھی تھی - وہ ایک پاک
روح تھی جس نے لوگوں کو نبیوں اور رسولوں کے اتباع کی طرف
بلا لیا تھا، اور کہا تھا کہ اُن بتوں کی پوجا چھوڑ دو جو تمہیں کچھ

صداؤں کے سننے کیلئے تھر جائے :

کس زبان سرا نمی فہمد

بعزیزاں چہ التماس کنم ؟

زمانہ جن کاموں میں مبتلا ہے اور کام کرنے والی قوتیں جن راہوں میں بھٹک رہے ہیں ، وہ ہمیں کچھ بھی نفع نہیں پہنچا سکتیں ۔ لوگوں نے نہ تو منزل مقصود کو پایا ہے اور نہ اسکی راہ ہی پہچانی ہے ۔ مکان معلوم ہو تو راہ میں بھٹک جانے کا چنداں غم نہیں ، کیونکہ کبھی نہ کبھی تھیک راہ پر لگ ہی جائینگے ۔ لیکن مصیبت یہ ہے کہ اپنے گھر ہی کو بھول بیٹھے ہیں ۔ پھر راہ خواہ کتنی ہی پر فضا اور خوشنما ہو ، مگر جس قدر چلتے رہینگے منزل سے دور ہی ہوتے جائینگے ۔ کیونکہ راہ اچھی ہے مگر منزل فراموش کردی گئی ہے ۔ ممکن ہے کہ کسی عالیشان محل کے دروازے پر پہنچ جائیں مگر اس طرح چلکر ہمیں ہمارا گم شدہ جہنم پڑا تو نہیں مل سکتا !

عجب مصیبت ہے ۔ نہ تو کھول کر بیان کیا جاسکتا ہے اور نہ

بغیر کہے چیں پڑتا ہے :

مثال ما لب دریا و آب مستغنی سد

دھند شوق ولے رخصت نظر نہ دھند !!

اللہ کے ہاتھ میں ہے کہ وہ

تنہائی کو جماعت سے ، افراد کو

کثرت سے ، غربت کو عظمت

سے ، اور التجاؤں کو اجابت

اسے بدل دے : ولقد نصرکم

للہ ببدر و انتم اذلة !

(اتباع اسوہ ” محمد رسول

اللہ و الذین معہم “)

بہر حال آج جو کام مختلف

شاخوں میں ہو رہے ہیں ،

انہیں ہونے دو ۔ لیکن خدمت

دین و ملت کیلئے ضروری

ہے کہ اپنے عزائم کو بلند کر

اپنی نظروں کو سامنے سے ہٹا کر

اوپر کر ، اپنا قبلاً رخ سامنے

کے مناظر کو نہیں بلکہ عقب

کی چھوٹی ہوئی منزلوں کو

بناؤ ، اور اپنے تمام کاموں میں صحابہ کرام اور سلف صالح کی

پیروی و اتباع کی حقیقت ثابتہ پیدا کر ۔ خواہ وہ مسئلہ مال و متاع

ہو ، یا مسئلہ جان و دل ۔ خواہ وہ کاموں کا آغاز ہو یا ارادوں کا اتمام

اور خواہ وہ امن کی طیاری ہو یا جنگ کی پکار ۔

اس سلسلے میں رویہ کی فراہمی کا مسئلہ بڑا ہی نازک

مسئلہ ہے ۔ یہ ظاہر ہے کہ ہر طرح کے کاموں کیلئے اسکی ضرورت

ہوتی ہے اور دعوت و تبلیغ اور اعلاء کلمہ و تحریک ملت کے

کام بھی بغیر اسکے انجام نہیں پاسکتے ۔ لیکن ساتھ ہی اسکا وجود

اور اعانتہ کا عام پھیلاؤ طرح طرح کے مہلکات و موانع کا موجب بھی

ہو جاتا ہے ، اور ہمتوں کیلئے اسمیں بڑی ہی ٹھوکریں اور نیتوں

اور طمانیتوں کیلئے اسمیں بڑے ہی خدشات ہیں ۔

سب سے زیادہ یہ کہ کام کا دار و مدار دل کی جگہ جیب پر

ہو جاتا ہے ، اور نیتوں اور ارادوں میں وہ سکون و انشراح باقی نہیں

رہتا جو بغیر اسکا قدم درمیان آئے لوگوں کو حاصل ہے ۔ اسلیئے اقا

اس طرح کے کاموں کی ابتدا کو تو ضعفاء قلب کیلئے آزمائش نہ بناؤ

ایوبی کی تلوار اور نہ ابن سبکتگین کا خزانہ ۔ کیونکہ یہ درمیانی عہد کی کڑیاں تھیں اور اب ہم پھر اپنی ابتدائی غربت کی طرف ہٹ آئے ہیں ۔ ہم کو ان سب کی جگہ مہاجرت و ذہاب الی اللہ کا وہ رولہ چاہیے جو جعفر طیار نے ہجرت حبشہ میں دکھلایا ۔ ہم کو وہ خلوص و جاں نثاری چاہیے جو غار ثور میں صدیق اکبر اور اسد اللہ الغالب نے دکھلائی : اذ یقول لصاحبه لا تعزن ان اللہ معنا ۔ ہم کو وہ جوش اتفاق فی سبیل اللہ چاہیے جو ہجرت مدینہ کے دن انصار مدینہ نے دکھلائی ، اور اپنے مہاجر بھائیوں کو اپنا گھر بار تک سونپ دیا : فسوف یأتی اللہ بقرم یعجبهم و یعبدونه ۔ ہم کو وہ جذبہ جہاد اور عشق قتال فی سبیل اللہ درکار ہے جسکی لسان الہی نے مدحمت سرائی کی : اذلة علی المومنین اعزة علی الکافرین ۔ یجاہدون فی سبیل اللہ و لا یخافون لومة لائم () ہم کو وہ بھائیوں کی سی برادری اور سپاہیوں کی سی فوج چاہیے جسکی نسبت وحی الہی پکار اُٹھی تھی :

کافرون کیلئے نہایت سخت

اشداء علی الکفار رحماء بینہم !

مگر آپس میں نہایت رحم والے !

ہم کو ” بدر “ چاہیے اور ہم

” احد “ کے دامن کے متلاشی

ہیں ۔ ہمارے دکھ کی دوا

انصار مدینہ کی ان عورتوں

کے پاس ہے جو اپنے سات

سات عزیزوں کی موت کی

خبر سنٹی تھیں ، مگر محبوب

رب العالمین کی سلامتی کا

مژدہ انکی آنکھوں کو اشکبار

ہونے کی جگہ خوشی سے

چمکا دیتا تھا ۔ ہم مردوں

کو ان جاں فروش جملہ

نشینوں کے آگے کرنا چاہیے

جو اپنے سینوں کو تیروں کی

بارش سے چھلنی نہ دیتی

تھیں مگر رسول اللہ کے جسم

مبارک کے سامنے سے نہیں

ہٹتی تھیں کہ مبادا دشمنوں

کا نشانہ اُس وجود مقدس کو

صدمہ نہ پہنچا دے جسکے قیام سے تمام کرۂ ارضی کی سعادت کا قیام ہے !!

من ردل گر فنا شدیم چہ باک

غرض اندرمیاں سلامت اوست !

ہمارے اسلاف کرام میں بڑے بڑے فاتح ، بڑے بڑے سلاطین ، اور

بڑے بڑے مالک خزانوں و اموال گذرے ہیں مگر اب ہماری زندگی

بغداد کے دار الخلافۃ اور دہلی کے تخت عظمت و جلال کی یاد

میں نہیں ہے ، بلکہ مدینہ کی ایک خس پوش مسجد کے فقراؤ

صعا لیک کی یاد کے اندر ہے ۔ اللہ اکبر ! وہ فقراء مقدسین کہ انکا

واسطہ دیکر سید المرسلین حضرت الہی میں دعاء فتح مانگتے تھے !

و کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستفتح بصعالیک المہاجرین !

مگر آہ ، میں تنہا ہوں اور میرے دل کا ساتھی کوئی نہیں ۔ کس

کے پاس جاؤں اور جو سمجھتا ہوں وہ کسے سناؤں ؟ نہ ترقی نہ تہذیب

میں ان صداؤں کیلئے کان ہیں ، نہ رود نیل کا کنارہ انکے لیے طیار

ہے ، اور نہ اس کفر زار ہند کی گلیوں میں کوئی راہگیر ہے جو ان

عالمِ اسلامی

✽ " " ✽

دعوتِ اصلاح و تجدید علومِ اسلامیہ

✽ " " ✽

بخارا میں دعوتِ اصلاح کا آغاز

بخارا اسلام کے تمدن و تہذیب، علم و فضل، جاہ و جلال، عظمت و شوکت کا نہایت قدیم مرکز ہے۔ اب اگرچہ دنیا کے سامنے تمدن و تہذیب کے دوسرے مناظر آگئے ہیں، اسلیے وہ اسلام کی تمام تمدنی یادگاروں کی طرح بخارا کو بھی بھول گئی ہے، لیکن بخارا کی خاک سے جس درجہ کے اہل کمال پیدا ہوئے، جس پایہ کے فضلاء اڑے، اسلامی مصنفات و قرونِ علمیہ میں جیسا عظیم الشان حصہ انہوں نے لیا، تاریخ اب تک اسکا تذکرہ کتب کے ساتھ کرتی ہے، اور جب کبھی اسلام کے قدیم علوم و فنون کی مرثیہ خوانی کی جاتی ہے، تو بخارا کے اوراق اشک شونی نیلیے اپنے دامن کو پھیلا دیتے ہیں!

یہ سچ ہے کہ بخارا کی قدیم عظمت، دولت و ثروت، اور زرخیزی کے افسانے ب داستانِ پارینہ ہو گئے ہیں، لیکن اگر ہم اونکو یاد دلانا چاہیں تو کسی مطول تاریخ کی اوراق گردانی کی ضرورت نہوگی، بلکہ خواجہ حافظ کا ایک مصرعہ کافی ہوگا:

بخال ہندوش بخشم سمرقند و بخارا را
اگرچہ ایشیاء و یورپ کی زبانوں میں اختلاف ہے، اور فرانس و جرمنی کی طرح روس نے مشرقی علوم و فنون کے احیاء و ترویج میں بہت زیادہ شہرت حاصل نہیں کی ہے، تاہم اوسکو حافظ کا یہ مصرعہ ضرور یاد تھا، اور ایشیاء کی فیاضی کی داستان کا خلاصہ اوسکے پیش نظر تھا، جس سے اب کام لے رہا ہے۔ یورپ کا دامن

حسن و جمال، دولت و ثروت کے سمیٹنے کی غیر معمولی وسعت رکھتا ہے۔ بخارا میں روسی عزتیں بکثرت آتی ہیں، اور اپنے احوال و خط دکھا کر کہتی ہیں کہ تمہارے آباء و اجداد نے فیاضی کا جو معیار قائم کر دیا تھا، تم بھی اُسے قائم رکھو۔ انسان بے قابو ہو جاتا ہے، اور کہتا ہے کہ ہم اس سے بھی اعلیٰ معیار قائم کر سکتے ہیں:

ناخلف باشم اگر من بجوے نفروشم

چنانچہ بخارا میں فسق و فجور کا بازار گرم رہتا ہے، حدودِ شرعیہ بالکل معطل ہو گئے ہیں جس نے ہوا و ہوس کا میدان اور بھی وسیع کر دیا ہے اور وہ برابر پانوں پھیلاتی جاتی ہیں، من یتعد حدود اللہ کی وعید کسی زبان سے نہیں نکلتی!

عملی نتائج کے لحاظ سے بخارا کی قدیم علمی عظمت بھی اخلاقی حالت کی طرح پامال اور مذہبی حدود کی طرح بے اثر ہے۔ قدیم علمی ترقی کا افسانہ صرف تاریخ کے اوراق و بطون میں باقی رہ گیا ہے۔ یا دلوں میں ہے، یا زبانوں پر ہے۔ مگر افسوس کہ اعمال، اور اعمال کے نتائج میں اس کھوئی ہوئی دولت کا سراغ نہیں لگ سکتا!



بخارا کی موجودہ تعلیمی حالت نہایت افسوسناک ہے۔ مدارس قائم ہیں، تعلیم جاری ہے، طلباء پڑھتے ہیں، اساتذہ پڑھاتے ہیں۔ ایک نصابِ تعلیم بھی ہے۔ لیکن تعلیم کی وہی فوسودہ حالت ہے جسکا رونا اسقدر رویا گیا ہے کہ اب روتے ہوئے ہنسی آتی ہے۔ نصابِ تعلیم میں قدماء کی ایک کتاب بھی نہیں۔ علوم و فنون میں کمال پیدا کرنے کی جگہ محض فقہ و فروع کی کتابی تعلیم پر قناعت کر لی گئی ہے۔ قرآن و حدیث کے ساتھ بالکل اعتناء نہیں، علومِ شرعیہ حقیقیہ کا علم و فہم یکسر مفقود ہے۔ موجودہ علوم و فنون و موجودہ ضروریات کا مطلق لحاظ نہیں رکھا جاتا۔ غرض ہندوستان کی جو حالت ہے اور جس غرض سے ندوۃ العلماء قائم کیا گیا تھا، وہاں کا بھی یہی حال ہے، اور حالات کے لحاظ سے اسی قسم کے اصلاح کی ضرورت ہے۔

لیکن مسلمانوں کو خوش ہونا چاہیے کہ حال میں والی بخارا نے اس ضرورت کی طرف غیر معمولی توجہ مبذول کی ہے، اور اس طرزِ تعلیم کو بدلنا چاہا ہے جو علومِ اسلامیہ کے قالب کو دیمک کی طرح کھا رہا ہے۔

ہندوستان میں چند اصلاح طلب علماء نے اس ضرورت کو

محسوس کیا تھا اور قدیم طرزِ تعلیم کی اصلاح کرنا چاہی تھی، لیکن افسوس کہ ندوۃ العلماء انہی کے ہاتھوں برباد بھی ہو گیا۔ تاہم ندوہ نے گو خود کوئی عظیم الشان تبدیلی پیدا نہ کی ہو، مگر اسکے اس فخر کو کوئی چھین نہیں سکتا کہ جو فرض تمام عالمِ اسلامی حتیٰ کہ جہلِ اباد بخارا و خدیوا تک میں آج محسوس کیا جا رہا ہے، اسکی تشخیص کی توفیق سب سے پہلے اسی کی نباضِ نظر و فکر کو ملی!

لیکن بخارا کے علمی جمود کا یہ دتنا شرمناک منظر ہے کہ جب والی بخارا کو اصلاحِ تعلیم کا خیال پیدا ہوا تو بخارا کی تمام جغرافیائی وسعت اور قدیم مدارس و جوامع کی چار دیواریوں کے اندر سے ایک ہاتھ بھی نہ اڑتا کہ جو کچھ والی بخارا کے

دل میں تھا اوسکو عملی قالب میں لائے نمایاں کر دینا۔ بخارا کے تمام علما اس کام سے عاجز و درماندہ تھے۔ مجبوراً ترکستان و قفقاز کے روشن خیال علما طلب کیے گئے۔ اب انکی ایک خاص کمیٹی اس غرض سے قائم ہوئی ہے۔ ترکستان کے علماء عالمِ اسلامی میں نہایت روشن خیال اور معتدل الفکر ہیں۔ ان میں نہ تو جمود و تقلید کا وہ اشتداد ہے کہ اصلاح کو کفر و بدعت قرار دیں، اور نہ الحاد و تفرنج کی وہ روشن خیالی ہے کہ اصلاح کے نام سے تخریبِ دین و شریعت کا عمل شیطانی انجام دیں۔ اسلیے امید ہے کہ یہ کمیٹی اپنا مقصد صحت و اعتدال فکر کے ساتھ پورا کرے گی!

مسلمانوں کو اس علمی انقلاب کا خیر مقدم کرنا چاہیے۔ کیونکہ ایک کھوئی ہوئی دولت دھونڈھی جا رہی ہے، اور ایک گڑا ہوا خزانہ کھودا جا رہا ہے۔ اگر مل گیا تو ہر مسلمان اوسکا کلید بردار ہو سکتا ہے، بشرطیکہ سعی جاری رہے اور اربابِ اصلاح کا قدم جاہل حقیقت و عمل سے نہ ڈگمگائے۔

اس تحریک کے عملی نتائج سے اگر قطع نظر بھی کر لی جائے جب بھی یہ خیال بجائے خود اس قدر وقیع ہے کہ والی بخارا کے چہرے پر ہر مسلمان کو محبت آمیز نگاہ ڈالنی چاہیے۔

ساتھ جو ایک مومن و مسلم زندگی کی حقیقی التجائیں اور آرزوئیں ہیں، دارالارشاد کا سنگ بنیاد نصب کر دیا گیا۔

(دعائے موسوی)

سنگ بنیاد نصب کرنے کے بعد تمام حاضرین نے جناب الہی میں مکرر دست نیاز اٹھایا۔ افطار کے وقت میں صرف چند منٹ باقی رہ گئے تھے اور ایک عجیب و غریب وقت متبرکۃ الہیہ کے برکات و انصال اور خشوع و تضرع کا ہر شخص کو احساس روحانی ہو رہا تھا۔ اس موقع پر اللہ تعالیٰ نے وہ دعائے جلیل و عظیم بے اختیار ہماری زبانوں پر جاری کر دی جو حضرت موسیٰ اور انکے ساتھیوں نے مانگی تھی۔ جبکہ انہیں مصر سے نکلنے کی جگہ مصر ہی میں اپنا گھر بنالینے اور تبلیغ و تبشیر کے ذریعہ قوم کو طیار کرنے کا حکم دیا گیا تھا، اور جبکہ فرعون کے ظلم و طغیان سے اسرائیل کی نسل عاجز و درماندہ ہو گئی تھی :

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمین ! رنجنا
برحمتك من القوم
الکافرين ! و ارحنا الى
موسى و اخيه ان
تبولقونکما بمصر بیوتا
واجعلوا بیوتکم قبلۃ
واقیموا الصلوة و بشر
المومنین۔ رقل موسیٰ :
ربنا انک اتیت فرعون
وملأه زینة و اموالاً فی
الحیة الدنیا و ربنا
لیضلوا عن سبیلک
ربنا اطمس علی اموالهم
واشدد علی قلوبهم فلا
یومنوا حتی یرر العذاب
الالیس (۳۰ : ۸۸)

لرگ انکی دنیاوی حالت سے دھوکا کھائیں۔ اور سمجھیں کہ خدا نافر و ظلمت سے خوش ہوتا ہے جبھی تو کافروں کو ایسی عظمتیں دے رکھی ہیں، اور اس طرح وہ لوگوں کو راہ حق سے بہکائیں۔ تو اے پروردگار! حق کی مظلومی اور ضلالت کی طاقت اب تک رہیگی؟ اپنا وقت جلد بھیج، آنکے مال و دولت اور طاقت و جبروت کو فنا کر دے، اور انکے دلوں کو سخت کر دے کیونکہ یہ لرگ عذاب دردناک دیکھ بغیر کبھی حق کو قبول نہ کریں گے۔

یہ ایک عجیب و غریب دعا ہے جو بنی اسرائیل کی نجات و وسیلہ بنی، اور جسکے بعد ہی حکم الہی کے مطابق انہوں نے گھر بنا کر دعوت و تبشیر کا کام شروع کر دیا۔ حدیث نبوی میں آیا ہے کہ امة مرحومہ پر ایک ایک کر کے وہ تمام حالتیں طاری ہوئیں جو بنی اسرائیل پر گذر چکی ہیں، از فی الحقیقت آج امة اسلامیہ کی حالت ٹھیک ٹھیک بنی اسرائیل کے اس عہد کی سی ہو گئی ہے جبکہ وہ مصر میں گرفتار مصائب و الم تھے۔ پس چاہیے کہ ہم بھی آج انہی دعاؤں میں اپنی عالمگیر مصیبت کی نجات ڈھونڈیں، اور اسوۃ مقدسہ موسویہ کو اپنے سامنے رہ کر پورا پورا اسکا اتباع کریں۔ یہی سبب ہے کہ دارالجماعۃ کی تاسیس کے وقت یہ دعا زبانوں پر جاری ہوئی۔ اور کچھ عجیب طرح کا تضرع و خشوع تمام حاضرین کو میسر آیا جسکی کیفیت اب لفظوں میں بیان نہیں کی جاسکتی۔

جو بعض کاغذات بطور آثار اساس کے بنیاد میں رکھے گئے، انہیں ایک بوتل کے اندر سرورہ حم کی پانچ آیتیں اور یہ ادعیۃ مقدسہ بھی تھی، اور اسی لیے ان دونوں آیتوں کو اس مضمون کے رسالے میں درج کیا گیا ہے کہ حامل مقاصد دارالجماعۃ بھی ہیں!

تھے۔ والد مرحوم کو انکی محبت و خلوص پر بڑا ہی اعتماد دیا گیا تھا، اور وہ ہمیشہ انکے جوش ایمانی اور محبت دینی کو آور لوگوں کے سامنے بطور نمونے کے پیش کیا کرتے تھے۔ اس سلسلۂ ارشاد اور اخوان طریقت کی خدمت و اعانت میں بارہا انہوں نے بڑی بڑی گرانقدر رقموں سے انفاق کیا، مگر سچ یہ ہے کہ ”حزب اللہ“ کے دارالجماعہ کی تاسیس کا شرف ان تمام خدمات سے بدرجہا ارفع و اعلیٰ تھا، اور جزو کے مقابلے میں کل کا حکم رکھتا تھا۔ پس کچھ شک نہیں کہ یہ اللہ تعالیٰ کا فضل مخصوص ہے کہ اس خدمت کی توفیق بھی بالآخر انہی کے حصے میں آئی :

و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء، واللہ ذوالفضل العظیم!

پھر صرف اتنا ہی نہیں، بلکہ دارالجماعۃ کی عمارتوں میں سے دارالارشاد کی تعمیر کے تمام مصارف بھی انہوں نے اپنے ذمے لے لیے ہیں اور یہی سب سے زیادہ مقدم و اہم عمارت تھی : الذین ینفقون اموالهم فی سبیل اللہ ثم لا یتبعون ما انفقوا منا ولا اذی، لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف علیہم ولا هم یحزنون ! (۲۹۴ : ۲)

(دارالارشاد)

بالفعل ”دارالجماعہ“ کو صرف تین عمارتوں میں تقسیم کیا گیا ہے تاکہ جلد سے جلد کام شروع ہو سکے۔ بقیہ عمارات کیلئے کافی زمین مناسب و موزوں تقسیم کے ساتھ چھوڑ دی گئی ہے۔ اولین عمارت ”دارالارشاد“ ہے جسکو آجکل کی اصطلاح میں لکچرزم یا ایران درس سمجھنا چاہیے۔ یہ ایک بہت بڑا وسیع ہال ہوگا جس میں بہ یک وقت کئی سو آدمیوں کے درس کی گنجائش ہوگی۔ تعلیم و ارشاد کا صیغہ بغیر اس عمارت کے شروع نہیں ہو سکتا تھا، اسلئے اسے مقدم رکھا گیا۔ حاجی صاحب نے علاوہ زمین کے اس عمارت کے تمام مصارف بھی اپنے ذمے لے لیے ہیں۔ دارالارشاد کے بالکل سامنے ایک نہایت خوشنما اور شاندار مسجد ہے جسکی تعمیر گذشتہ سال ختم ہو گئی۔ مسجد کا ہال ۵۰ فٹ لمبا ہے اور ایک وسیع صحن اسے علاوہ ہے۔ مسجد مقدس کی تعمیر سب پر مقدم تھی، سر الحمد للہ وہ مکمل موجود ہے۔ دارالارشاد کے ساتھ ہی کتب خانہ ہوگا اور اس عاجز نے ارادہ کر لیا ہے کہ اپنا ذاتی کتب خانہ وہیں منتقل کر دے۔

دارالارشاد اور کتب خانے کے دونوں جانب مسلسل کمروں کی قطاریں ہونگی۔ جن میں سامنے برآمدہ، عقب میں غسل خانہ، اور وسط میں ایک کشادہ کمرہ ہوگا۔ اسکے لیے اتنی جگہ موجود ہے کہ انشاء اللہ بہ یک وقت کئی سو آدمیوں کے رہنے کی جگہ نکل آئیگی۔ سر دست کام کے جلد جاری کر دیئے کیلئے افلا ایک سلسلہ مکمل ہو جانا چاہیے، تاکہ ایک کافی تعداد دعا و مہاجرین کی رہاں مقیم ہو سکے۔ ایک بڑے کمرے کی لاگت ایک ایک ہزار روپیہ قرار پائی ہے، اور امید ہے کہ اللہ تعالیٰ بہت سے ایسے لوگوں کو بھیج دیگا جو کم از کم ایک ایک کمرہ کی تعمیر اپنے ذمے لے لیں گے۔

(تاسیس دارالارشاد)

جناب حاجی صاحب کا اصرار شدید تھا کہ جہاں تک جلد ممکن ہو بنیادی پتھر نصب کر دیا جائے، مگر بعض وجوہ سے میں تاخیر کر رہا تھا۔

لیکن اسی اثناء میں رمضان المبارک کا ورد ہوا۔ یہ وہ ماہ مبارک ہے جو برکات سمارہ کے نزول کا منبع اور سعادت عالم کے آغاز کا عہد اولیٰ ہے۔ : شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن !

پس اس ماہ مبارک سے بڑھکر دارالجماعہ کی تاسیس کیلئے اور کونسا وقت مبارک و میمون ہو سکتا تھا؟ چنانچہ اترار کا دن اس غرض سے قرار پایا اور عین اُس وقت جبکہ چودہ گھنٹے کی بھرک پیاس کے بعد افطار کے وقت کا انتظار تھا، اُن ادعیۃ مقدسہ کی تلاوت کے بعد جو دین حنیفی کے بانی اول نے خانۂ کعبہ کی بنیاد رکھتے ہوئے مانگی تھیں، اور اُن دعاؤں کی پکار کے

ہوں گے۔ ششوی

من - عَمَلِیَّہ

روح، اسکا مسکن اور حکماءِ مادیین

(مشاہیر علمائے احکام و آراء)

زبان کے ایک لفظ Phrensy (جنون) میں ابھی تک باقی ہے - کیونکہ وہ لفظ فرین Phren سے مشتق ہے جو یونانی زبان میں حجابِ حاجز کو کہتے ہیں - فرین سے بہت سے الفاظ مشتق ہوئے جن میں سے بعض متداول اور بعض قلیل الاستعمال ہیں - مثلاً Phreno-pathia جو اب عقل کے علاج کے لیے بہت کم استعمال لیا جاتا ہے - یا Phrenetse جو اسوقت تک عام طور پر ایسے شخص کو کہتے ہیں، جسکی عقل میں باسانی ہیجان اور برانگیختگی پیدا کی جاسکے - یا Phrenitis جو درحقیقت اشتعال دماغ (Inflammation of brain) کے بالکل مرادف ہے - اسی طرح Phrenology جو ایک فرضی علم کا نام ہے، اسی فرین سے مشتق ہوا ہے -

یہ خیال کہ روح کا مسکن حجابِ حاجز ہے، کیونکر پیدا ہوا؟ اسکا سمجھ میں آنا چندان مشکل نہیں ”یہ حجابِ حاجز سانس کے لیے اسدرجہ ضروری ہے کہ اس پر جذبات کے شدید ہیجان کا بہت سخت اثر پڑتا ہے - ہر جاندار محسوس کرتا ہے کہ جذبات کے ہیجان سے سینہ ابھر آتا ہے اور سانس پھولنے لگتی ہے، اسلیے جذبات کا ہیجان سینے اور اس کے خاص عضلہ حجابِ حاجز میں پیدا ہوتا ہے یا رہتا ہے ”یہ وہ دلیل جو قدماء اس خیال کی تائید میں بیان کرتے تھے!

(جذبات اور مختلف اعضاء شکم)

کیا اتنے قدیم زمانہ سے جسکا آغاز ہمارے حافظہ کی دسترس سے باہر ہے، تلی (طحال) کے متعلق یہ خیال نہیں کیا جاتا ہے کہ وہ غیظ و غضب اور رشک و حسد کا گھر ہے؟ ہم ابھی تک (Splenotice) اور (Fit of spleen) بولتے ہیں جس سے مراد غصہ و آدمی اور غصہ کا دورہ ہوتا ہے - حالانکہ انکی لفظی ترکیب میں اسی خیال کا اثر موجود ہے - انگلستان کا سب سے بڑا شاعر شیکسپیر بھی پیت کے مختلف حصوں میں تقسیم جذبات کے مذہب کو تسلیم کرتا تھا - مثلاً وہ محبت کی جگہ جگر کو قرار دیتا ہے - البتہ وہ دوسرے نظریہ سے بھی ناراض نہیں ہے - بلکہ یقیناً دماغ کے متعلق بھی سن چکا ہے کہ وہی روح کا گھر ہے - چنانچہ وہ ”شاہ جان“ کے ڈرامے میں پانچویں ایکٹ کے ساتویں سین میں کہتا ہے:

”بہت دیر ہوگئی - اسکی تمام خونین زندگی فساد پذیر طور پر متاثر ہوچلی ہے - اور اسکا دماغ (جسکے متعلق بعض لوگ کہتے ہیں کہ وہ روح کی ناپائیدار قیام گاہ ہے) اپنی ہرزہ سرائیوں سے فانی ہستی کے ختم ہونے کی پیشینگوئی کر رہا ہے“

(روح اور معدہ)

ییلجیم کا قدیم کیمیا دان وان ہیلمنت (van Helmont) (المتوفی ۱۵۷۷ - ۱۶۴۴) غالباً ارباب علم میں سب سے آخری شخص ہے جو روح کی جگہ سر کے باہر مانتا ہے - وان ہیلمنت کے نزدیک روح قعر معدہ (Pylorus) میں رہتی ہے، اور اس کے ثبوت میں جو دلائل پیش کرتا ہے وہ ایک عجیب و غریب قسم کا ذخیرہ دلائل ہے - اس کے نزدیک ”اگرچہ روح کے تمام حرکات اور احساسات دماغ اور اعصاب کے ذریعہ ظاہر ہوتے ہیں مگر اسکا اصلی تخت حکومت قعر معدہ

جو لوگ علم الحیات کی تاریخ سے واقف ہیں، انکے لیے یہ کہنا روزی نہیں کہ نباتات میں بھی روح فرض کی گئی ہے - اریزو (Arezzo) کا مشہور طبیعی اندریا سیل فینس Andrea Caesalpini (۱۵۱۹-۱۶۰۳) جو اس وقت تک اطالیا میں دورانِ رون کا مکتشف سمجھا جاتا ہے، اس نے اپنی کتاب دی پلیٹنس بری De Plantis Libri میں نباتاتی روح کی ماہیت اور کے مسکن کے متعلق ایک طویل بحث چھیڑی ہے -

روح کو کہاں رہنا چاہیے؟ اس کے متعلق ہمیں دقیقہ رس پسپنس کے تفصیلی دلائل کے تتبع کی چنداں ضرورت نہیں ہے - رف اسقدر جان لیفا کافی ہو گا کہ بالآخر روح نباتاتی کو وہ اس مقام پر رکھتا ہے جہاں تنا اور جزیں آ کے ملتی ہیں -

یہ مقام جو بعد کو کولیٹ (Collet) یا گردن کے نام سے مشہور ہوا، اس کے متعلق (Linnæus) کے بعد بھی ایک ہم پرستانہ عزت کے ساتھ یہ خیال کیا جاتا رہا کہ یہاں زندگی کوئی خاص مرکز قائم نہیں کیا گیا ہے -

لیکن فرانس کا ایک مشہور عالم (Burgundian Marriotte) متوفی سنہ ۱۸۴۴ ع اپنی کتاب (Snr Le Sujetdes Plantes) میں ناف صاف کہتا ہے:

”ہم نباتات کی روح کے متعلق کچھ نہیں جانتے - اسلیے نباتات کے علم وظائف الاعضاء میں اسکا فرض کرنا ذرا بھی مفید نہیں“

روح اور مادہ کے زیرین طبقہ (Material substratum) میں ہوا ہمیں تعلق ہے، اسکی تاریخ کے گذشتہ اوراق اگر کافی مقدار میں آئیں تو ہمیں نظر آئیگا کہ ابتداءً عقلی کاموں کے لیے نظامِ حسی میں کوئی جگہ تسلیم نہیں کی گئی تھی - قدیم مصری سمجھتے تھے کہ روح دل میں رہتی ہے - ارسطو کا بھی یہی خیال تھا -

یہ خیال عہد نیپولین کے مشہور فلسفی ویکو (Vico) کے وقت تک زندہ رہا - چنانچہ وہ دیکارٹ (Descartes) کے بلی الرغم ہمیشہ یہی کہتا رہا کہ نفس کا مسکن دماغ نہیں بلکہ دل ہے -

(حجابِ حاجز)

یونانیوں کا ایک دوسرا قدیم خیال یہ ہے کہ روح یا نفس، حجابِ حاجز کا مسکن Diaphragm (۱) ہے، جسکی یادگار ہماری

(۱) دائی ایفرم Diaphragm ایک یونانی نژاد لفظ ہے - یہ ایک حیوانی عضلہ کا نام ہے جو سینے اور شکم میں حائل ہے - علومِ لیہ کا جب عربی میں ترجمہ ہوا تو اسوقت اس کے لیے کوئی نیا لفظ نہیں وضع کیا گیا بلکہ اسکو معرب کرلیا - چنانچہ متقدمین ہی تصانیف میں دائی ایفرم بصورت ”دی ایفرغما“ اکثر ملتا ہے - متاخرین نے اس کے لیے ”حجابِ حاجز“ وضع کیا، جو دائی ایفرم کا قریباً لفظی ترجمہ ہے - (الہلال)

ادب و ادب : ادب



رائٹر لیس ٹائپ رائیٹر

(کھربا اور خزائن الارض)

گوتنجن یونیورسٹی کے دو پروفیسر ڈاکٹر لیمباچ Dr. Leimbach اور ڈاکٹر لوی (Dr. Lowy) نے ایک ایسا طریقہ دریافت کیا ہے جسکے ذریعہ زمین کی ساخت، اسکے اندر بہنے والے چشمے، مدفون خزانے وغیرہ وغیرہ، بغیر کھودے ہوئے محض لاسلکی تار کی برقی رو کے ذریعہ معلوم ہوسکتے ہیں۔

اس کا تجربہ مقام ہینور (Hanover) میں کیا گیا تھا، جسمیں خاطرخواہ کامیابی ہوئی۔ چنانچہ ایک مہم بسرپرستی صیغہ مستعمرات (کالونیز) مغرب و جنوبی افریقہ میں فلزات اور پانی کی جستجو میں گئی ہے، اور ایک دوسری عنقریب ممالک متحدہ امریکا میں بھی جانے والی ہے۔

اس اکتشاف کا سراغ کیونکر لگا؟ اسکو خود ڈاکٹر لیمباچ نے ایک شخص سے بیان کیا ہے۔ انہوں نے کہا کہ ”برقی رو کے ذریعہ اندرونی زمین کے آشکارا کرنے کیلئے میں اور ڈاکٹر لوی سنہ ۱۹۱۰ء سے ایک اسکیم پر عمل کر رہے تھے۔ ہمیں گوتنجن کی ایک سرسائی سے مدد ملتی رہتی تھی۔ اُس نے یہ وعدہ بھی کیا تھا کہ جو طریقہ تجویز کیا جائیگا اسکے تجربہ کو آپے ذمہ لے لیگی۔“

اس اسکیم پر عمل کرتے ہوئے ابھی صرف چند ماہ ہوئے تھے کہ نہایت غیر متوقع کامیابی ظاہر ہوئی۔ ہم نمک کی کانوں میں سیلاب کو یقینی طور پر روکنے لگے، اور ایجاد نے عملیات کا کام شروع کر دیا۔

اس سال ہم نے ان کانوں میں تجربہ شروع کیا، جہاں سیلاب کے انسداد کے لیے پانی کو منجمد کردینے یا سمیٹ لگالے کا طریقہ اختیار کیا گیا ہے۔ ہم نے دیکھا کہ منجمد یا سمیٹ لگی ہوئی معاف دیواروں میں اگر شکاف ہوجاتے ہیں تو وہ برقی رزت صاف صاف معلوم ہوجاتے ہیں۔ ہمارے اکتشاف کی یہی ابتدا ہے۔“

(خورد بینی دوربین)

”خورد بین“ اور ”دور بین“ دونوں کے فرائض علحدہ علحدہ ہیں۔ خورد بین کا کام یہ ہے کہ وہ چھوٹی شے کو بڑا کر کے دکھاتی ہے۔ دور بین سے دور کی شے بڑی ہوکر نظر آتی ہے۔ کچھ عرصے سے یہ کوشش ہورہی تھی کہ ایسا جامع آلہ طیار کیا جائے جس سے دونوں کام لیے جاسکیں۔

چنانچہ ایک ایسی دوربین تیار ہوگئی ہے جو خورد بین کا، بھی دیکھتی ہے۔ اسے (Davyon micro-telescope) کہتے ہیں۔ ہم نے اسکا نام ”خورد بینی دوربین“ تجویز کیا ہے۔

دارۃ ایند کمپنی نے جو دوربین اس وضع کی بنائی ہے اسمیں ایک خاص اضافہ آور بھی کیا ہے۔ یعنی بعض شیشے ایسے لگادیے ہیں کہ خواہ ستارہ کتنا ہی بے رخ ہو، مگر دوربین سے دیکھنے والا (راصد) اپنی نشست بدلے بغیر اسے دیکھ سکیگا۔

”رائٹر لیس“ اور ”ٹائپ رائیٹر“ علحدہ علحدہ کوئی نئی شے نہیں ہیں۔ آپ ان دونوں سے اچھی طرح واقف ہیں۔ رائٹر لیس بے تار کی خبررسانی کو کہتے ہیں جسکی ”لاسلی“ کے نام سے ہم بارہا معرفی کرچکے ہیں۔ البتہ ان دونوں کا مجموعہ یعنی ”رائٹر لیس ٹائپ رائیٹر“ ایک تازہ ترین اختراع ہے جسکو خود یورپ میں بھی لوگوں نے اس وقت تک صرف اخباروں ہی کے صفحات میں دیکھا ہے۔

رائٹر لیس ٹائپ رائیٹر ایک مشین ہے، جسکا کام یہ ہے کہ لاسلی کے ذریعہ جو پیغام آتا جائے وہ ساتھ ہی ساتھ قلمبند بھی ہوتا جائے، اور اسطرح چھپتا جائے جسطرح ٹائپ رائیٹر مشین میں چھپ جاتا ہے۔

اسکے موجد ناروی (نارویجین) بیڑے کا کپتان اے۔ این۔ ہولینڈ ہے۔ کپتان ہولینڈ کو جب اس مشین کی ایجاد میں کامیابی ہوگئی، تو اس کا تجربہ لاسلی تاروں پر کیا گیا۔ مگر پہلا نتیجہ مشکوک اور ناقابل اعتماد نکلا۔

ٹیلیگرافی میں ایک آلہ ہوتا ہے جسکو ریلے (Relay) کہتے ہیں۔ اس آلہ کے پاس برقی قوت کی ایک بیٹری ہوتی ہے اس کا کام یہ ہے کہ جب تار کے اشارات اس پر سے گذرتے ہیں تو وہ بیٹری کی مدد سے مزید قوت پیدا کردیتا ہے اور کمزور اشارے بھی دور دراز مقامات تک پہنچ جاتے ہیں۔

مسٹر ہولینڈ کو جو اپنے اولین تجربہ میں قابل اعتماد کامیابی نہیں ہوئی، تو اسکی وجہ یہ تھی کہ انہوں نے کوئی ایسا ”ریلے“ استعمال نہیں کیا تھا جسمیں استقدر احساس ہو تاکہ کمزور لاسلی اشاروں کو بھی محسوس کرلیتا، اور انہیں مزید قوت پیدا کردیتا تاکہ وہ آگے بڑھسکتے یا ٹائپ رائیٹر کو چلا سکتے۔

موجد کو جب اپنی ناکامی کی وجہ معلوم ہوگئی تو اس نے از سر نو کوشش شروع کردی۔ حال میں اُس نے اعلان کیا ہے کہ میں نے ایسے ”ریلے“ ہم پہنچا لیے ہیں جو کمزور لاسلی اشاروں کو تقویت دےسکتے ہیں، اور امید ہے کہ عنقریب ٹیلیگراف ٹائپ رائیٹر کی طرح رائٹر لیس ٹائپ رائیٹر بھی ہر لاسلی اسٹیشن میں نظر آنے لگے گا!

اس رائٹر لیس ٹائپ رائیٹر کی ایک بڑی خصوصیت یہ ہے کہ اس کا استعمال مختلف مخفی کردوں (مصلحات خصوصی) میں بھی ہوسکتا ہے۔ چنانچہ اس طرح کے کردز کے ۷۲۰ حروف ایجاد ترتیب دیے ہیں، اور انکے ساتھ ایک اور آلہ بھی درست کیا گیا ہے جو حسب خواہش حروف کو بدلدیتا ہے۔

کپتان ہولینڈ کے ٹائپ رائیٹر میں ایک بڑی خوبی یہ ہے کہ آپ خواہ کسی کرد کے حروف استعمال کریں مگر قلمبند کرنے والا حصہ ہمیشہ اسے معمولی کتابی و طباعی حروف میں لکھیگا، اور اسطرح جب تار مرسل الیہ کو ملیگا تو وہ بغیر کسی مزید تکلیف کے اسے پڑھیگا!

مقالہ

الحساب فی الامور

(یعنی احتساب اور اسلام)

وہ پل ہاے آہنیں کی طاقت رکھتا ہے جن پر سے سیلاب گذر جاتے ہیں مگر وہ کچ نہیں ہوتے -

خیر و شر، ہدایت و ضلالت، اور حق و باطل کا یہی اختلاط امر بالمعروف والنہی عن المنکر کی راہ کھولتا ہے، اور جو لوگ ان کے درمیان امتیازات قائم کرنے کی کوشش کرتے ہیں، انہی کا نام ”آمرین بالمعروف والذہین عن المنکر“ ہے۔ انبیاء کرام کا صرف یہ کام ہے کہ اشیاء کے مضار و منافع کو جو سیکڑوں پردوں کے اندر چھپے ہوئے ہیں، بے نقاب کر دیں - تاکہ دنیا کی تشنہ کامی آب شیریں کو پالے اور معصوم نہ رہے -

وہو الرسول النبوی الامی اور وہی نبی امی رسول خدا المکتوب فی التوراة ہے، جسکی نسبت تورات و الانجیل : یاسر بالمعروف انجیل میں بشارت دی گئی ہے۔ وینہی عن المنکر و یحل لہم وہ نیکی کا حکم دیتا ہے، برائی الطیبات و یحرم سے روکتا ہے، اچھی چیزوں کو علیہم الخبائث - (۷: ۱۵۶) حلال اور خبائث کو حرام کرتا ہے -

(تمدن اور احاطہ اب)

مذہب کے تمام اجزاء اگرچہ بالواسطہ یا بالذات تمدن سے تعلق رکھتے ہیں، لیکن ”احتساب“ تمام تمدنی دنیا پر حاوی ہے، بلکہ سیادت و حکومت کو بھی (جو تمدن کے محافظ ہیں) احتساب ہی نے پیدا کیا ہے - فطرت کا یہ قانون تم کو معلوم ہوگا کہ ہر چیز خیر و شر سے ملی جلی ہے، اسلیے انسان کو ہر وقت ہشیار کرے اور جگتے رہنے کی ضرورت ہوتی ہے، تاکہ وہ شہد کے بدلے زہر نہ پی لے، اور لعل کی جگہ انگارے کو نہ اٹھالے - اگر ایک شخص رچی کے ذریعہ اس فرق اور پہچان کو قائم کرتا ہے تو وہ پیغمبر ہے۔ اگر ایک شخص فلسفہ و اخلاق کے پیرایہ میں یہ راز بتانا چاہتا ہے تو وہ حکیم ہے، اگر ایک شخص حکومت کی قوت سے اس فرض کو ادا کرتا ہے تو وہ حاکم ہے، اگر ایک شخص راستے میں بیتھکر اندھوں کو راہ دکھاتا ہے تو وہ خدا کا نیک بندہ ہے، اگر ایک شخص لوگوں کو بازار کا نرخ ٹھیک بتا دیتا ہے تو وہ تاجر امین ہے، اور اگر ایک شخص صرف صداقت کی خاطر صداقت کا وعظ کرتا ہے اور نیکی کا دروازہ کھولتا ہے تو وہ مومن و مسلم ہے : ومن احسن قولاً ممن دعا الی اللہ و عمل صالحاً و قال اننی من المسلمین !

اسی تعارف و تناصر کا (یعنی باہم ایک دوسرے کی مدد کرنے کا اور اسے نقصان اور خرابی سے بچانے کا) نام تمدن ہے، پس احتساب کی ضرورت صرف تمدن حقیقی کی حفاظت کیلیے ہے، اگر وہ مفقود ہو جائے تو تمدن بھی قائم نہ رہے -

تعارف و تناصر چونکہ ہر مسلمان کا فرض ہے، اسلیے ہر مسلم بالطبع محتسب ہوتا ہے اور اسلیے ہر مومن محافظ تمدن عالم ہے۔ اگر ایمان و اسلام کی حقیقت دنیا سے ناپید ہو جائے تو تمام دنیا برباد ہو جائے - اسی بنا پر اللہ تعالیٰ نے ہر مسلمان کو ایک دوسرے کا ناصر و مددگار کہا :

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولیاء بعض یا مرون بالمعروف وینہون عن المنکر - مسلمان مرد اور مسلمان عورتیں ایک دوسرے کے مددگار ہیں - نیکی کا حکم دیتے ہیں اور برائی سے روکتے ہیں -

سان کی آنکھوں پر غفلت کے پردے پڑ جاتے ہیں، اوسکے دل پر ہل و ضلالت کی مہر لگ جاتی ہے، اوسکی قوت سامعہ بے حس ہو جاتی ہے، تاہم وہ اس قدر اندھا نہیں ہو جاتا کہ نور و نعمت کا بدیہی فرق محسوس نہ کر سکے، اسقدر جاہل نہیں بن جاتا کہ خیر و شر میں تمیز نہ کر سکے، اس قدر بہرا نہیں ہو جاتا کہ ہمہ ہاے شیریں اور دشنامہاے تلخ سے اوسکے کان کے پردوں میں دو مختلف تمرچ پیدا نہ ہو سکیں - وہ دیکھتا ہے، سنتا ہے، سمجھتا ہے - با اینہمہ کبھی نہیں دیکھتا، نہیں سنتا، اور نہیں سمجھتا، کیونکہ :

ہب اللہ بنورہم و ترکہم فی لمات لا یبصرون - صم بکم نور سلب کر لیا اور ان کو تاریکی می فہم لا یرجعون میں چھوڑ دیا - اب انکو کچھ نہیں نظر آتا - بہرے، گونگے،

دھے ہو گئے ہیں - پس وہ کسی طرح راہ راست پر نہیں آسکتے ! یہ اجتماع الضدین نہیں ہے، بلکہ پردہ کائنات کا ایک چھپا ہوا ز ہے جسکا فاش کرنا عیب نہیں بلکہ ہنر ہے - دنیا کی ہر چیز میں خیر و شر ملا ہوا ہے - دامن گل کانٹوں سے ارجھا ہوا ہے، شہد ذخیرہ نیش ہاے زہر آلود سے گھرا ہوا ہے، نور، ظلمت سے مخلوط ہے - آب شیریں اور آب شور ایک ساتھ بہتے ہیں :

رج البحرین یلتقیان اوس نے کھارے پانی اور میٹھے پانی کے دو سمندر نکالے کہ آپس میں ملتے ہیں - (۱۸ : ۵۵)

لیکن اس اختلاط و التباس کے باوجود دونوں کے درمیان ایک لٹکا سا پردہ بھی ڈال دیا گیا :

یدہما برزخ لا یبغیان دونوں کے درمیان ایک پردہ پڑا ہے کہ اوس کی وجہ سے ایک دوسرے کی طرف بڑھ نہیں سکتا ! یہ ایک جزئی تمثیل ہے، اور قرآن حکیم کا طرز خطاب یہی ہے کہ کلیات کو جزئیات کے ذریعہ سمجھاتا ہے اور کلیات کو حذف دیتا ہے -

یہ التباس و امتیاز عبادات، معاملات، سیاست، اخلاق، غرض عام چیزوں میں صاف نظر آتا ہے، اور نبوت کی ضرورت اور انبیاء کرام کے وجود کا صرف یہی مقصد ہے کہ خیر و شر کے درمیان جو پٹن بھڑکی کی گئی ہے، اوسکو صرصر ضلالت سے بچائیں اور قائم رکھیں، تاکہ قانون الہی کے تحفظ کے ساتھ دنیا میں عدل و اعتدال قائم رہے -

لیکن آندھی چلتی ہے، طوفان آتا ہے، مرجیں ساحل سے ٹکراتی ہیں - اسوقت ادا شناسان فطرت گھبراتے ہیں کہ کہیں خیر و شر، نور و ظلمت، یمین و شمال، آب شیریں و آب شور، باہم مل نہ جائیں، پس وہ ہاتھ بڑھاتے ہیں کہ ان پردوں کو روکیں - تب آندھی تھم جاتی ہے، سیلاب رک جاتا ہے، اور مرجیں ٹہر جاتی ہیں - کیونکہ جو ہاتھ حق کی حمایت کیلیے اٹھتا ہے،

(یا اور کسی طرح ' غرضکہ خواہ تم اس شخص کا مذہب اختیار نہ یا اس شخص کا ' اور چاہے تم اصلی روح کی چند قیام گاہوں کا لینے کو ترجیح دو یا کوئی ترتیب و درجہ بندی قائم کرلو) کید انجام کر دیتا ہے ؟ میں اس کے متعلق کوئی بھی رائے قائم نہیں کر سکتا ' اور نہ میرے خیال میں اس کے متعلق کوئی امر علم تشریح سے یا ان علماء الہیات کے انداز سے دریافت ہو سکتا ہے جو حیوانات قوت استدلالی بلکہ ان تمام قوی سے محروم سمجھتے ہیں جنکو وہ اصلی روح کہتے ہیں "

" اسلیے کہ دماغ کی ساخت کے لحاظ سے بندر ' کتا ' بلی گھوڑا ' اور تمام چوپائے جنکا امتحان میں نے اب تک کیا ہے بلکہ تم پرندے اور ہر قسم کی مچھلیاں تک انسان سے ہر ایک شے میں مشابہت رکھتی ہیں ' اور تشریح کے وقت ہمیں کوئی ایسا فرق نظر نہیں آتا جس سے یہ معلوم ہو سکے کہ حیوانات کے فرائض ہمیں اس طرح بحث کرنا نہیں چاہیے ' جس طرح کہ ہم انسان - فرائض سے بحث کر سکتے ہیں "

" اور اگر جسم و دماغ کے باہمی تناسب کے لحاظ سے دیکھیے : سب سے زیادہ ایپ اور اس کے بعد کتے کا دماغ بڑا نظر آتا ہے اس سے ثابت ہوتا ہے کہ جن جانوروں کے متعلق معلوم ہو گیا ہے کہ انہیں اصلی روح کے قوی ملے ہیں ' ان کے دماغ بھی نسبتاً (۱) بڑے ہیں "

" میں نے مدرسہ نشیں علماء الہیات اور دنیا دار فلاسفہ کو تحریروں میں تین جوفوں Ventricle کے متعلق جو کچھ پڑھا اس پر مجھے حیرت ہوتی ہے "

اس آخری فقرہ میں ویسیلی اس جس خاص رائے سے اتفاق نہ کر سکا ' وہ لوگوں کا یہی خیال تھا کہ دماغ کا ایک بہت ہی اندرونی جوف قدرت نے صرف احساسات کے لیے رکھا ہے - مگر اسکا درمیانی حصہ تخیل کے لیے ہے - آخری حصہ حافظہ کے لیے وغیرہ وغیرہ -

در اصل اس خیال کے موجد علماء عرب ہیں جسے بعد میں دنس اسکوتس Duns Scotus اور طامس آکینیونس Thomas Aquinas وغیرہ نے اختیار کیا -

(روح اور پی نی ال گلہند)

ان کوششوں کے بعد روح میں ایک مقامی حیثیت پیدا کرنا کیلیے جو کوشش کی گئی ' اسکابانی ایک فرانسیسی عالم ربی دیکارٹی Rene Descartes ہے - یہ کوشش جس قابلیت سے کی گئی تھی اسی قدر اسے شہرت بھی حاصل ہوئی - ٹورین Fouraine کے فلسفی اعظم نے روح کو Pineal gland (۲) میں رکھا ہے -

(۱) " نسبتاً ' فطرتاً ' دفعناً ' قدرتاً " وغیرہ الفاظ کا صحیح رسم الخط " نسبتاً ' فطرۃ ' دفعۃ ' قدرۃ " ہے کیونکہ ان کے آخر میں صرف تنوین ہے نہ کہ الف - لیکن چونکہ ہمارے ٹائپ میں تاہ مدور تنوین والی نہیں ہے ' اسلیے مجبوراً اظہار تنوین و تسہیل قرات کیلیے اس عام غلطی کو گوارا کر لیتے ہیں - ہم نے صحت رسم الخط و سہولت قرات کیلیے ہر طرح کے حروف و اشکال دھلوا لیے لیکن یہ حرف کارخانے کی غفلت و تساہل سے اب تک نہیں بنا الہلال -

(۲) دماغ کے بالکل اندرونی حصے میں ایک چھوٹا سا غدود مٹر کے دانے کے برابر ہوتا ہے ' جسکو موجودہ علم تشریح کی اصطلاح میں " پی نی ال گلینڈ " کہتے ہیں -

ہی میں ہے ' اور وہ خود بھی دھن معدہ میں رہتی ہے " اسکی تائید میں وہ کہتا ہے : " جذبات کا عظیم الشان ہیجان ہمیشہ بالائے معدہ پر محسوس ہوتا ہے " نیز یہ کہ " اگر ایک شخص کا سر توب کے گولے سے آڑ جائے تو اسکا دل تھوڑی دیر تک حرکت کرتا رہیگا لیکن اگر بالائے معدہ کوئی شدید صدمہ پہنچے تو فوراً دل کی حرکت بند ہو جائیگی ' اور اسی کے ساتھ اسکا شعور یا آگہی بھی رخصت ہو جائیگی " -

اپنے اس خیال کی تعبیر وہ اس نازک انداز میں کرتا ہے : " اگرچہ وہ ایک جگہ رہتی ہے ' مگر مقامی حیثیت سے نہیں رہتی - تم دیکھتے ہو کہ بتی میں روشنی رہتی ہے - ٹھیک یہی مثال معدہ اور روح کی ہے "

(روح اور مرکزی نظام عصبی)

روح کے سر سے باہر کسی دوسری جگہ رہنے کے متعلق ان خیالات کے ساتھ خیالات کے بعض دوسرے مدرے بھی موجود ہیں جن کے نزدیک نفس کا تعلق مرکزی نظام عصبی سے ہے - ولادت مسیم سے تین سو برس قبل اسکندریہ کے ہیروفلس کا خیال یہ تھا کہ مقدمۃ السراس کے سوراخوں میں (جو تمام جسم میں سب سے زیادہ اندرونی سوراخ ہیں) جو سیال مادہ ہوتا ہے ' اسی میں روح رہتی ہے - خاصکر چوتھے سوراخ کو وہ مسکن عقل سمجھتا تھا -

ہیروفلس کا یہ خیال ہمارے لیے بہت ہی دلچسپ ہے - کیونکہ یقیناً اس سوراخ کے نیچے نظام عصبی کے بعض نہایت اہم مراکز موجود ہیں - انصاف یہ ہے کہ سب سے پہلے کلاڈیس گیلن Claudius Galen (متوفی سنہ ۱۶۲۰ء) نے یہ تعلیم دی تھی کہ " دماغ ہی وہ جگہ ہے جہاں روح اور دھن دونوں رہتے ہیں "

ہم گیلن کی موت اور ویسیلی اس Vesalius کی عظیم الشان تصنیف De Corporis Humani Fabrica کی درمیانی صدیوں کو نظر انداز کر سکتے ہیں ' کیونکہ دماغی خواص کے لیے کسی مقام کے تعین کے متعلق وضاحت کے ساتھ غور کرنے میں ان سے کسی قسم کی مدد نہیں ملتی -

علم تشریح کا اب الیاء ویسیلی اس (۱۵۱۴-۱۵۶۴) جس کے لیے علم وظائف الاعضاء کے مسائل کسی طرح بھی داچسپی سے خالی نہ تھے ' نفس کے متعلق اس حیثیت کو ملحوظ رکھتے ہوئے کہ اس کا تعلق دماغ سے ہے ' حسب ذیل ملہمانہ ریمارک کرتا ہے : " لیکن دماغ اپنے وظائف تخیل (۱) استدلال ' غور ' اور حافظہ

(۱) اصلی عبارت میں لفظ Function ہے - انگریزی میں فنکشن اور دیوٹی در ایسے لفظ ہیں جن کے معنی اگرچہ متحد ہیں مگر محل استعمال مختلف ہے - عربی میں فنکشن کے لیے بعالت مفرد " وظیفہ " اور بعالت جمع " وظائف " آتا ہے - دیوٹی کے لیے بعالت مفرد " واجب " اور بعالت جمع " واجبات " استعمال کیا جاتا ہے - لیکن اردو میں فنکشن اور دیوٹی دونوں کے لیے لفظ " فرض " ہی بولا جاتا ہے جو اگرچہ امراً غلط نہیں ہے مگر توسع زبان اور تدقیق علمی کے لحاظ سے صحیح نہیں - اسی لیے ایک عرصے سے ہم وظیفہ اور وظائف دو فرائض کے معنوں میں استعمال کرتے ہیں تاہ اپنے صحیح معنوں میں یہ الفاظ رائج ہو جائیں - یہ نہایت افسوس کی بات ہے کہ اردو کے بڑے بڑے مترجموں نے بھی آج تک اس فرق کو محسوس نہیں کیا ' اور ہر جگہ فرض ہی کا لفظ لکھتے رہے - جب تک مالک میں عربی دان مترجم علوم جدیدہ پیدا نہ ہوں گے ' اردو کی بد بختی لا علاج رہیگی - اس حقیقت پر رویے تو بہت سے مدعیان علم و تراجم کو شاق گذرتا ہے - یہ دوسری مصیبت ہے -

دنیا کے معیار اخلاقی کو قائم رکھتی ہے - سلطنت کی اطاعت ' والدین کی فرمانبرداری ' قانون کی پابندی ' ہر مذہب کی اولین تعلیم ہے :

ومن یعص الله ورسوله جو شخص خدا اور اس کے رسول کی ریتعد حدودہ یدخلہ نافرمانی کرتا ہے ' اور اس کے قوانین کی نارا خالدين فیہا خلاف ورزی کرتا ہے تو خدا اسکو راسہ عذاب مہین - آتشیں عذاب میں ڈال دیا جس میں وہ ہمیشہ رہے گا اور اس کے لیے ذلیل کرنے والا دکھ ہے !

لیکن اس باب میں اسلام کو ایک فضیلت مخصوصہ حاصل ہے، یعنی اسلام احتساب کے تمام ابواب و شرائط کا جامع ہے :

ويعمل لهم الطيبات اور ان کے لیے تمام پاک چیزیں حلال ريعزم علیہم الخبائث کرتا ہے اور تمام خبائث کو حرام قرار دیتا ہے - (۱۵۶ : ۷)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی بعثت کی غرض ان جامع الفاظ میں بیان فرمائی :

انما بعثت لاتمم مکارم میں صرف اس لیے مبعوث ہوا کہ الاخلاق - (الحدیث) مکارم اخلاق کی تکمیل کروں -

اس سے ثابت ہوا کہ مکارم اخلاق کی تکمیل اب تک باقی تھی - قصر شریعت کی آخری اینٹ نے اس عمارت کو مکمل کر دیا - حقیقت یہ ہے کہ احتساب قدیم مذاہب کا بھی جز تھا لیکن جز ناقص - کسی شریعت نے دنیا کی تمام چیزوں کے فائدوں اور نقصانوں کو دنیا کے سامنے اس جامعیت کے ساتھ نہیں پیش کیا تھا جو اسلام کا طغراء امتیاز ہے - بعض مذاہب نے دوسرے سے کوئی پرہیز ہی نہ رکھا حالانکہ " الحمیۃ راس الدواء " پرہیز دوا کی اصل ہے :

کل الطعام کل حلالہ بنی تمام کھانے کی اشیا ہذی اسرائیل اسرائیل الا ما حرم نبیلے حلال تھیں مگر وہ جسکو اسرائیل اسرائیل علی نفسہ - نے خود اپنے اوپر حرام کر لیا تھا - (۹۳ : ۳)

یعنی دوسرے مذاہب و شرائع میں خاص خاص احکام دائرہ احتساب کے اندر آگئے تھے، مگر ہر شخص اس فرض کو ادا نہیں کرتا تھا، اور نہ وہ اسکا فرض قرار دیا گیا تھا - منطق کی زبان میں اسے یوں سمجھنا چاہیے کہ صرف جزئی قوت جزئی مادہ میں عمل کرتی تھی -

- مگر اسلام کی اصلی فضیلت کبریٰ اور مزیت عظمیٰ یہ ہے کہ تمام دنیا میں صرف وہی اخلاق اور نیکی ہی پہلی بادشاہت ہے جس نے ایک طرف تو انسان کے ہر عمل کو محکمہ احتساب کے ماتحت کر دیا - دوسری طرف ہر انسان پر احتساب فرض کر کے قوت محتسبہ کو بالکل عام کر دیا - جس طرح ایک مومن نماز پڑھتا ہے، روزہ رکھتا ہے، زکوٰۃ دیتا ہے، کیونکہ یہ تمام باتیں شخصاً اس پر فرض ہیں - ٹھیک اسی طرح اُسے امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کیلئے ایک دائمی محتسب بھی ہونا چاہیے، کیونکہ مومن وہی ہے جو نیکی اور عدالت کیلئے محتسب ہو -

رمضان المبارک کے متعلق

نہایت معتبر و مفید مسائل و فضائل وغیرہ بڑے کاغذ پر اشتہار کی صورت میں چھاپ کر شائع کیے گئے ہیں - جن حضرات کو عام مسلمانوں کیلئے تقسیم کرنی اور مساجد میں چسپاں کرنے کیلئے ضرورت ہو تو صرف معصوم ڈاک بھیج کر طلب فرما لیں - راقم فقیر اصغر حسین از دارالعلوم مدرسہ اسلامیہ دیوبند ضلع سہارن پور

لا تدرکہ الابصار و هو یدرک اوسکو آنکھیں نہیں دیکھ سکتیں مگر الابصار - (۱۰۳ : ۶) وہ آنکھوں کو دیکھتا ہے -

وہ آنکھوں کی نگرانی کرتا ہے کہ کہیں مغز کو چھوڑ کر چھلکے پر تو نہیں پڑیں، اس لیے جب نگاہوں کو بہتکتا دیکھتا ہے تو ٹوک دیتا ہے : ان اکرمکم عند الله تم میں سے زیادہ شریف وہی ہے جو اتقا کم - (۱۳ : ۴۹) سب سے زیادہ پرہیزگار ہے -

یا بالفاظ دیگر جو سب سے زیادہ "ناہی عن المنکر" یعنی محتسب ہے ! اب حر و عبد، مالک و مملوک، اور آقا و غلام کی اصلی صورت دیکھو - تم کو ضعف بصارت کی شکایت تھی، عینک تمہارے سامنے ہے، کیا تم عینک کو بھی نہیں دیکھتے ؟

امام ابو حنیفہ (رحمۃ اللہ علیہ) نے کہا کہ لا تجزع علی العز (آزاد ہو کوئی استعمال آزادی سے روک نہیں سکتا) اس لیے وہ سب کچھ کر سکتا ہے، اور فرض احتساب سے اُسے کوئی نہیں روک سکتا - لیکن غلام اس مقدس فرض کو پوری طرح ادا نہیں کر سکتا تھا - یہی ایک غلام اور ایک آزاد زندگی کا حقیقی فرق و امتیاز ہے - اس لیے اسلام نے غلامی کو تو متادیا، مگر اس پابندی اور ضروری انقیاد کو قائم رکھا جو تعارض کے لیے ضروری ہے - اب اگر ایک شخص سلطنت سے اس لیے آزادی کا طلبگار ہے کہ وہ بھی اسی گلاس میں شراب پیے جس میں فرانس کا ایک مٹولا پیتا ہے، تو وہ صالح آزادی کا طالب نہیں ہے بلکہ غلامی کا عارضی طوق اتار کر ابدی لعنت کا طوق پہننا چاہتا ہے :

انا جعلنا فی اعناقہم ہم نے انکی گردنوں میں طوق ڈال دیے اغلالا فیہی الی الاذقان ہیں، جو انکی تہذیبوں تک آگئے ہیں ہم مقمعون - (۷ : ۳۶) اور ان کے سر الل کے رکھئے ہیں -

ہاں، اگر وہ احتساب کا میدان وسیع چاہتا ہے کہ اپنی آزادی کا صحیح استعمال کرے، دنیا کو بری باتوں سے بچائے، اور نیک ناموں کی ہدایت کرے، تو وہ خدا کا سچا بندہ ہے اور اوسکو سچی آزادی کا سچا سکھ ملنا چاہیے -

اسلام حریت و مساوات کی تعلیم اسی اصول کی بنا پر دیتا ہے اور چونکہ ہر مسلمان طبعاً امر بالمعروف و نہی عن المنکر کرتا ہے، اس لیے مساوات اسکا مایہ خمیر ہے -

الہلال اسی مساوات اسلامی کی دعوت دیتا ہے، اور حریت افرنجیہ اور حریت اسلامیہ کا یہی فرق عظیم اوسکے طریق دعوت کو دنیا کے دوسرے احرار کے طریقوں سے مختلف کر دیتا ہے -

دنیا نے ابھی حریت کے مفہوم تک کو نہیں سمجھا ہے - وہ اس حریت کو کیونکر سمجھ سکتی ہے جو تعلیمات شرعیہ کے خلاف کے اندر مستور ہے - یہی سبب ہے کہ اس طریق دعوت میں نہ پر گرہ کھولنی پڑتی ہے پر نہیں کھلتی - اسی گرہ کے کھولنے کیلئے حضرت موسیٰ علیہ السلام نے دعا مانگی تھی : و احلل عقدۃ من لسانی ! خدایا میری زبان کی گرہ کھول دے ! (۲۷ : ۲۰)

پس مساوات کا دوسرا نام ہے احتساب، اور احتساب کا نام ہے اسلام، اس لیے اسلام مساوات کا پیکر حقیقی ہے -

(ایک فزیات مخصوصہ)

دنیا کے تمام مذاہب میں اختلافات موجود ہیں - اہل کتاب کے علاوہ بعض مذاہب ایسے بھی ہیں جو سزا و جزاء اخروی کے قائل نہیں لیکن دنیوی آرام و راحت کے مسائل میں کسی کو بھی اختلاف نہیں ہے - اس لیے احتساب ہر مذہب کا جزو ہے - اسکی سزا

فمن کان منکم مریضاً اوبہ تم میں سے جو شخص مریض ہو،
اذی من راسہ ففدیۃ یا اس کے سر میں کوئی دلدھ ہو تو
من صیام ارضدۃ ارنسک اسے چاہیے کہ فدیہ میں روزہ رکھے
(۱۹۶:۲) یا صدقہ دے، اور یا قربانی کرے۔

روزہ تقویٰ کی طرف دلالت کرتا ہے، اور تقویٰ کے لغوی
معنی بچنے کے ہیں۔ اصطلاح شریعت میں ہر برائی سے بچنے کا
نام تقویٰ ہے، اور بچنے بچانے ہی کا نام احتساب ہے :

یا ایہا الذین آمنوا کتب علیکم مسلمانو! تم پر روزہ فرض کیا
الصیام کما کتب علی الذین گیا جیسا کہ تم سے پیشتر کے
من قبلکم لعلکم تتقون۔ لوگوں پر فرض کیا گیا تھا۔ تاکہ تم
تقویٰ حاصل کرو۔ (۱۸۳:۲)

یہ مکتوب تمہارے پاس پانچ وقت آئے ہیں، ہر سال آتے ہیں،
تمام عمر میں ایک بار آتے ہیں، افسوس نہ! پھر بھی تمکو ہدایت
نہیں ملتی؟
فاین تذبھون؟ تم سرشاری ضلالت میں کہاں بہکے جا رہے
(۲۶:۸۱) ہر؟

(جزئیات تعلیمات اسلامیہ)

اسلام کی اخلاقی جزئیات اسی احتساب ہی شاخیں ہیں۔
میرے پاس چاہے کا چمچہ نہیں ہے، میں تم سے مانگتا ہوں۔ تم
نہیں دیتے۔ اور اس طرح احتساب یعنی تعارض کے ایک نہایت
ارزاں موقع کو بھرتے ہو۔ تمکو یہ موقع حقیر معلوم ہوتا ہے کیونکہ
تم بیش قیمت چیزوں کے قدر داں ہو، لیکن شریعت ہی چشم
عقاب کچھ اور اشارہ کرتی ہے :

الذین ہم یواژن پھٹکار ہے آن لوگوں پر جو ریاکاری
ویمنعون الماعون۔ دے رہے ہیں اور حقیر چیزوں کے دینے
میں انہیں دریغ و تامل ہے۔ (۶:۱۰۷)

تم ایک شخص کیلئے سودا تولتے ہو، اور اپنے ہاتھ کی
خداقت آمیز گردش سے جنس میں ایک تولہ کم کر دیتے ہو کیا ایک
تولہ کوئی بڑی چیز ہے؟ ہاں مادہ تو بڑا نہیں، لیکن روح بہر حال
بڑی ہے۔ تعارض میں اس سے خلل آگیا، احتساب کا اصول ثروت
کیا، اس کے توتنے کیلئے ایک رتی کا معاملہ بھی ریسا ہی ہے جیسا
ایک من کا :

ویل للمطففین الذین کم تولنہ والوں کیلئے پھٹکار ہے جو
اذا اتالوا علی الناس لوگوں سے لیتے ہوئے تو ناپ لے پورا
یستوفون، و اذا کالوہم لیتے ہیں، مگر جب دیتے ہیں
اور وزنہم، یخسرون! تو کم کر لے۔ (۳:۸۳)

راستے میں ایک تنکا پڑا ہے۔ تم اڑتھا لیتے ہو۔ یہ تمہیں ایک
دل بہلاؤ مشغلہ معلوم ہوتا ہے، لیکن کیا تم نے کسی زخم رسیدہ
پانوں کو بھی اس سے نہیں بچا دیا؟ اگر بچا دیا تو فرض احتساب
ادا کر دیا۔ اسلئے یہ صدقہ ہے جسکا تمہیں ثواب ملے گا۔

اگر تم کوئی صیغہ احتساب قائم کرو تو اس کے لیے یورپ کے قانون
کا اتباع ضروری نہیں، صراحۃً سنہ کافی ہیں۔

(مسارات اسلامی)

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا تھا :
لم استعبدتم الناس تم نے لوگوں کو کیوں غلام بنا لیا ہے، حالانکہ
و ولدتمہم امہم احراراً؟ انکی ماؤں نے تو انہیں آزاد جنا تھا۔
آزاد و غلام میں تمہیں کیا فرق معلوم ہوتا ہے؟ تم کرسی پر
بیٹھے ہو، وہ زمین پر۔ تم گوشت کھاتے ہو وہ سرکھی روٹی۔ تم
حریر پہنتے ہو وہ گاڑھا۔ ہاں مغرور انسان ایسا ہی دیکھتا ہے، لیکن
خدا کی آنکھ اُس سے زیادہ روشن ہے :

یہاں ”ولی“ کا لفظ فرمایا۔ ”ولی“ کا صرف یہی کام ہے کہ وہ
جس کا ولی ہے اسکو نیک راہ بتائے، برائی سے روکے، اس کے مصالح
کا لحاظ رکھے، اسکی ضروریات و مصالح کا محافظ ہو، اور تمام
خبائث و ردائل اور تسلط شیطانی و بہیمی سے اسکو بچانے کا
آرزومند رہے۔

حکومت کے مختلف صیغوں کی تقسیم اسی امر بالمعروف
اور نہی عن المنکر کا نتیجہ ہے۔ کانتے راہ میں بچے ہوئے ہیں،
ہر شخص کا قدرتی فرض ہے کہ چلنے والوں کو بتائے کہ قدم
سنبھال کے رکھیں۔ لیکن ایک ہی شخص ہر جگہ موجود نہیں
وہ سکتا اور ہر کام کو نہیں کر سکتا۔ اسلئے تقسیم عمل کی رو سے صیغے
فرائض، پیشے، تقسیم ہو جاتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ تمدن جس
قدر ترقی کرتا ہے، اسی قدر ان تقسیمات کو بھی ترقی ہوتی
جاتی ہے۔ چنانچہ اسلام نے احتساب کے اس بہترین اصول کو
ہر موقع پر قائم رکھا اور کہا کہ نظم و قوام امور کیلئے ہمیشہ ایک
شخص کو اپنا امیر بنا لیا کرو۔ یہاں تک کہ اگر صرف تین مسلمان
کسی مقام پر جا رہے ہوں تو انکے لیے بھی ضروری ہے کہ اپنے میں
سے ایک کو امیر بنالیں :

لا یحل لثلاثۃ یكونون بفلاة تین آدمیوں تک کیلئے یہ جائز
من الارض، الا امروا احدهم۔ نہیں کہ وہ کسی میدان میں ہوں
(الحدیث - ابوداؤد) اور ایک کو اپنا امیر نہ بنالیں
کیونکہ ہدایت و ارشاد کی ہر وقت ضرورت ہے، اور بادۂ
ضلالت کے رھڑوں کو تو اور بھی زیادہ ضرورت ہو جاتی ہے، پس
امیر یا حاکم کا یہ فرض نہیں ہے کہ وہ پھولوں کی سیج پر لیت
کے ہدایت و ارشاد کرے۔ اسکو آبلہ پا رھروں کے ساتھ اپنے تئیں
بھی کانٹوں پر قالدینا چاہیے تاکہ دوسروں کے تلواروں میں کانٹے
نہ چبھنے پائیں !

(عبادات اور احتساب)

اسلامی عبادات کی حکمتوں اور مصلحتوں کے متعلق بہت
کچھ کہا گیا ہے، لیکن اگر غور کیا جائے تو یہ تمام مصالح و اسرار
ایک محیط کل قانون کی جزئیات و فروع ہیں۔ احتساب تمدن کا
محافظ ہے اور اسلام ایک خالص حقیقی مدنیۃ فاضلہ ہے۔ اس
بنا پر احتساب کا قانون بھی اسلام کی تمام تعلیمات میں یکساں قوۃ
و نفوذ کے ساتھ کام کر رہا ہے۔ نماز بجائے خود ایک محتسب اعظم ہے :
ان الصلوۃ تنہی عن الفحشاء نماز بری باتوں اور تمام بد اخلاقیوں
و المنکر (۴۵:۳۹) سے روکتی ہے۔

اور محتسب کا بھی یہی کام ہے۔

احتساب تمدن کا محافظ ہے اور تمدن باہم ایک دوسرے
کی مدد و معارضة کا نام ہے۔ اسلئے زکوۃ میں احتساب یہ ہے کہ
اس سے فقراء کو مدد ملتی ہے، اور اسلئے وہ نماز کی شفیق ہے :
یقبمرون الصلوۃ نماز کو قائم کرتے ہیں اور ہم نے جو
و مما رزقنہم ینفقون۔ کچھ انہیں دے رکھا ہے اسمیں سے
لوگوں کو بھی دیتے ہیں۔ (۳:۲)

تمام قرآن حکیم کو پڑھجاؤ۔ ہر جگہ قیام صلوۃ کے ساتھ ایفاء
زکوۃ کا بھی ذکر پار گئے۔

حج تعارض و تضام کی بہترین نمائش گاہ ہے۔ کلی طور پر وہ
ایک رسیلۂ تجارت بھی ہے :

لیس علیکم جناح ان تمہارے لیے کوئی ہرج نہیں کہ خدا کے
تبتغوا فضلاً من ربکم۔ فضل (مال و تجارت) کی تلاش کرو !
(۱۹۸:۲)

اور تجارت اعانت باہمی کا نام ہے۔ دہی زکوۃ کی بھی راہ
کہہ لیتا ہے :

(ایڈیٹر)

ہندوستان میں ایک ایڈیٹر کی حیثیت خواہ کچھ ہی ہو، مگر انگلستان میں وہ خیال اور رائے پر حکومت کرنے والی طاقت ہے۔ اشخاص کی نیک نامی و بد نامی، تجاویز کی منظوری و نا منظوری، حکام کا عزل و نصب، وزارتوں کی شکست و فتنہ، اور ملکوں کی جنگ و صلح، ایک ایڈیٹر کی جنبش قلم کے عامۃ الوقوع کرشمے ہیں !

لیکن جبکہ تمام انتظامی طاقتیں اقتراعیات کی زد میں آچکی تھیں، تو یہ قلمی طاقت باوجود شدید مخالفت کے بھی اس وقت تک ان کے حملوں سے محفوظ تھی۔ اب اس کی سرزنش کی بھی ابتدا ہو گئی ہے۔ بیل فاسٹ سے ایک اخبار نکلتا ہے جس کا نام ”بیل فاسٹ نیوز لیٹر“ ہے۔ اس اخبار میں یہ خبر شائع ہوئی تھی کہ گولف کے بعض کلبوں کے ممبروں نے یہ طے کر لیا ہے کہ اگر اب اقتراعیات نے ان پر یورش کی تو وہ قانون کو اپنے ہاتھ میں لیکے خود انہیں سزا دینگے۔

ایک عورت جو تنومند، شہزادہ پوری ۶ فیت لنبی تھی، دفعۃً اس اخبار کے ایڈیٹر کے کمرہ میں داخل ہوئی۔ اور نہایت تہدید آمیز لہجہ میں پوچھنے لگی: ”کیوں جی! کیا تم کو اس خبر کے ساتھ ہمدردی ہے؟“

ایڈیٹر نے کہا ”ہاں“

ہاں کا منہ سے نکلتا تھا کہ اس مرد نما عورت نے آس کے منہ پر اس زور سے ایک گھونسا مارا کہ آس کے لمبے اور تیز ناخن (جو اسی غرض سے بڑھائے گئے تھے) ایڈیٹر کے گالوں میں بیٹھ گئے!! ایڈیٹر فوراً اس حملہ آور عورت کے لپٹ گیا اور دونوں میں کشاکش شروع ہو گئی۔ اس کشاکش میں عورت گر پڑی اور آس کا سر کھل گیا، تاہم اس کی ہمت یا جوش انتقام میں ذرا بھی فرق نہ آیا۔ وہ برابر حملے کیلئے کوشش کرتی رہی! شور و غل سنکے اور لوگ بھی باہر سے آگئے اور انہوں نے کشاکش اس عورت کو بھڑا مشکل باہر نکالا۔

* * *

بیل فاسٹ سے ایک اور اخبار نکلتا ہے جس کا نام ”بیل فاسٹ ایوننگ ٹیلیگراف“ ہے۔ اس کے ایڈیٹر نے بھی اقتراعیات کے خلاف کوئی حرکت کی تھی۔ اس کی سزا میں ایک عورت اس کے دفتر میں گھس گئی اور خوب ہی زد و کوب کر کے کرسی کے نیچے ڈال دیا!

مسئلہ مسجد گلبرگہ

عالیجناب نے گلبرگہ کی مسجد کے متعلق بذریعہ تار برقی گورنمنٹ نظام کو جو توجہ دلوائی تھی الحمد للہ کہ بالاخر اس کا نتیجہ ظاہر ہوا اور ارکان ریاست نے کمال عدل و انصاف سے توجہ فرمائی۔ جو حکم اب جاری ہوا ہے وہ حسب ذیل ہے:

”فہمائش نامہ مورخہ ۲ سہرپور سنہ ۲۳ ف

ذریعہ ہذا فہمائش دیجاتی ہے کہ پیشگاہ اقدس و اعلیٰ خلد اللہ ملکہ سے تصفیہ فرمایا گیا ہے کہ مسجد زیر تعمیر کی تکمیل کی اجازت دیجائے۔

حسبہ ضلع کو ذریعہ مراسلہ لسان ۱۵۶۱ مورخہ ۱۷ خور داد سنہ ۱۳۲۳ ف لکھ دیا گیا ہے۔ بہر حال آپ مسجد زیر تعمیر کی تکمیل کرسکتے ہیں۔ جس قدر حصہ تکمیل طلب رہجائیگا اس کو سرکاری خرچ سے بنوا دیا جائیگا ۱۲ شعبان سنہ ۳۲۔

مولوی فصیح الدین احمد خاں صوبہ دار صوبہ گلبرگہ۔

یہ اس طویل طویل بحث کا نہایت مختصر خلاصہ ہے جو برٹین استعمال قوت کی ضرورت پر کرتے ہیں، اور پھر اسی اصول کا مہلک استغراق اور خونیں غلو ہے جو قتل و خون تک پہنچتا ہے اور انسانوں کے امن اور آرام کو نابود کر دیتا ہے۔

* * *

قوت کا استعمال کیونکر کیا جائے؟

اس کے متعلق فوضوئین کا یہ خیال ہے کہ اگر طاقت اس قدر وسیع ماندہ پر موجود ہو کہ عام انقلاب پیدا کیا جاسکے تو فوراً سرکشی اور بیانی سے کام لینا چاہیے، ورنہ اس کو بتدریج و بدفعات استعمال کرنا ہی ہے کہ یا تو جان و مال کا نقصان ہو یا کم از کم خوف و دہشت نا ہوسکے، اور ملک قوت مستبدہ کی کمزوری اور درماندگی کو کھکے اس سے برداشتہ خاطر ہو جائے۔

ان کے اس اصول کے مطابق نقصان کا نشانہ صرف انہی لوگوں کو دینا چاہیے جن کو حکومت سے تعلق ہے، مگر فوضوئین کے نزدیک ما اوقات عام پبلک ہی کو نشانہ بنانا مقتضای مصلحت ہوتا ہے، چونکہ اس صورت میں وہ حکومت کی پالیسی کے خلاف متفقہ از بلند کوئیگی۔

یہ خیالات ہیں جو ان خطرناک لوگوں کو اخلاق کی تمام امن لبانہ تعلیمات سے بے پروا کر دیتے ہیں، اور وہ نہایت افسوس ناک و وحشیانہ طور پر قتل و غارت شروع کر دیتے ہیں۔

* * *

دلیسائے واکریو کی آتشزدگی کے سلسلے میں جو تین خطوط ملے ہیں، ان میں ایک کا پتہ یہ ہے:

”حکومت کے زرخیز غلاموں اور عورتوں پر ظلم کرنے لوں کے نام“

یہ ایک کارڈ ہے۔ اس کے دوسرے رخ پر یہ عبارت لکھی ہے:

”ہم خوف انگیزی کا تجربہ کر چکے مگر وہ بے اثر ثابت ہوئی، اس لیے اب ہم نے مال و دولت کو نقصان پہنچانا شروع دیا ہے۔ کارروائیاں حکومت کی زندگی اور ستمرازی کا ترکیبی بہ ترکیبی جواب دے۔ قبل اس کے کہ زیادہ دیر ہو کلیسا کو خود اپنے احکام کی پیروی کرنے دو۔ ہم اپنی حرکتیں آخر تک نہ چھوڑینگے۔ پبلک کو دیکھنا چاہیے کہ حکومت جو ہماری فوجی جماعت کو فخریہ اور بجبر روکنا پھنتی ہے، اس کا نمونہ یہ ہے“

دوسرے کارڈ کی سرخی یہ ہے:

”ظلم کا جواب“

”ہم نے اب تک جانوں پر حملہ کرنے سے احتراز کیا تھا۔ لیکن معلوم ہوتا ہے کہ اب رفت آگیا ہے کہ ہم جانوں پر بھی حملہ کریں، اور اس کی ابتداء ان سنگدل اور ضمیر فروشوں سے ہو جو قید خانوں میں ہم پر ظلم کرتے ہیں۔“

تیسرا خط نہایت مختصر ہے مگر با ایں ہمہ اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ جماعت اپنے مصائب کا کیا صلہ سمجھتی ہے؟

”تمہارے مظالم ہمارے لیے حوصلہ شکن نہیں ہوسکتے۔ ہمارا عقیدہ ہے کہ جو لوگ حق و صداقت کی راہ میں مصائب جھیلنے ہیں ان پر خدا کی رحمت نازل ہوتی ہے، اور انہیں بہشت کی حکومت ملتی ہے“

اقترا عیات

~ وادٹ و و وادٹ ~

(کلیسائے وار گریو اور تین خطوط)

اقترا عیہ عورتوں نے اب یہ طریقہ اختیار کیا ہے کہ وہ اپنے حملوں کے بعد بعض تحریریں چھوڑ جاتی ہیں تا کہ پبلک کو اس روح کا اندازہ ہو سکے جو انکے قانون شکن اعمال کے اندر کار فرما ہے۔ چنانچہ وار گریو کے گرجا کی آتشزدگی کے بعد تین کارڈ ملے ہیں۔ یہ کارڈ درحقیقت فرضیت (انارکی) کے تین اساسی و بنیادی اصولوں کا ایک اجمالی بیان ہے۔

* * *

وار گریو ایک ساحلی مقام ہے جو دریائے ٹیمس کے کنارے واقع ہے۔ یہاں نہایت قدیم اور تاریخی گرجا تھا۔ اسکی دیرینہ عہدی کا اندازہ اس سے کیا جا سکتا ہے کہ جو مختلف قسم کے رجسٹر یہاں محفوظ تھے انکا آغاز سنہ ۱۵۳۸ سے ہوتا تھا۔ گرجے میں ایک خوشنما اور پر فضاء چمن بھی تھا جسکی تاریخ قدیم کے متعلق علماء آثار برطانیہ میں اختلاف ہے۔ بعض اسکو ملکہ الیزبتہ کے عہد کا قرار دیتے ہیں۔ بعض شاہ چارلس سوم کی طرف منسوب کرتے ہیں۔ اتوار کا دن، صبح ۹ بجے کا وقت تھا کہ اس گرجے کے قریب تین عورتیں نظر آئیں۔ وہ بظاہر شریف و شایستہ معلوم ہوتی تھیں۔ انگلستان اب ان فرضیت کی دیہیوں سے اس قدر ترساں اور لرزان ہو گیا ہے کہ (بقول مراسلہ نگار انگلشمن) یہ تصور کرتے ہی کہ فلاں قومی معہد (نیشنل انسٹیٹیوشن) میں ایک عورت آگئی ہے، خوف پیدا ہو جاتا ہے کہ کہیں اسکے نکلنے کے بعد بمب کے پھٹنے یا کسی تاریخی اور گراں بہا یادگار کے برباد ہونے کی خبر نہ آے !

چنانچہ اکثر عمارتیں بند پڑتی رہتی ہیں۔ بعض کھلی ہیں مگر انکی مراقبت و نگرانی اسقدر شدید ہے کہ اگر ایک شریف مرد کسی شریف صورت لیدی کے ہمراہ اندر جانا چاہتا ہے تو اسے پہلے دروازہ پر پاسبانوں سے ایک اچھا خاصہ مناظرہ کرنا پڑتا ہے !

* * *

مگر جب بربادی آنے والی ہوتی ہے تو اسکا راستہ ہموار کرنے کے لیے غفلت پیل آجاتی ہے۔ ان عورتوں کو متعلقین، ملیسا نے دیکھا مگر کچھ خیال نہ کیا۔

۵ گھنٹے کے بعد یعنی ۲ بجے ایک خاندان نے جو گرجے کے سامنے رہتا تھا، یکایک دھماکے کی آواز سنی اور تمام لوگ گھبرا کے باہر نکل آئے۔ دیکھا تو آگ کے شعلوں سے تمام افق شفق آلود ہو رہا ہے، اور گرجے کی عمارت میں آگ لگ گئی ہے۔ فوراً آگ بجھا نے والے انجن کے اسٹیشن کو ٹیلی فون دیا گیا۔ مقامی اور اسکے بعد ہینلی وکنگھم کے انجن بھی پہنچ گئے۔ انجن والوں اور متعلقین کلیسا کی سخت عرقریز کوششوں کے باوجود آگ گرجے کے آدھ حصوں میں دوڑ گئی، اور جب بمشکل بجھی تو یہ گرجا، انگلستان کے معجرب و دلپسند دریائے ٹیمس کا تاریخی گرجا، اپنی برباد و سرخستہ حالت میں، کمزور صنف انسانی کے غضب و انتقام کی ایک سبق آموز یادگار تھا !

البتہ وہ نہایت قدیم رجسٹر جو حسن اتفاق سے ایک آہنی الماری میں بند تھا، اور خوشنما و پر فضا چمن جسکے عہد تعمیر میں اختلاف ہے، یہ دہ نرس چیزیں بچ گئیں۔

جب آگ فرو ہوئی تو گرجے کی بھڑکی کے نیچے ایک تیشہ اور تین خطوط ملے۔

(خطوط اور بعض اصول فرضیت)

فرضیت درحقیقت استبداد کا علاج بالمثل ہے، اور اگر استبداد کوئی درخت ہے تو اسکا ثمر تلخ فرضیت کو سمجھنا چاہیے۔ چنانچہ جسقدر استبداد زیادہ ہوتا ہے، اتنا ہی اس کے درخت میں یہ کڑوا پھل بھی زیادہ لگتا ہے !

مثلاً فرضیت سب سے زیادہ روس میں ہے جہاں اسکی شدت ظہور و استہلاک کی وجہ سے اسکا نام عدمیت (نہلزم) رکھ دیا گیا ہے۔ لیکن غور کرو کہ یورپ میں مستبد ترین سلطنت بھی وہی رہ گئی ہے۔

فرضوئیں کہتے ہیں کہ ” عدل و انصاف “ کے الفاظ خواہ کتنے ہی خوش آہنگ اور دلغریب معلوم ہوں، مگر انسوس ! کہ انکی حقیقت مکرو فریب سے زیادہ نہیں۔

وہ کہتے ہیں کہ دنیا کی بہت سی قومیں ہیں جنکو غلامی کے بعد آزادی ملی ہے، اور بہت سے حقوق ہیں جو غصب ہونے کے بعد انکے مالکوں کو واپس کیے گئے ہیں اور انکے حالات آج بھی ہماری عبرت و بصیرت اور سبق آموزی و رہنمائی کے لیے موجود ہیں، مگر کیا کوئی بتلا سکتا ہے کہ انمیں سے ایک قوم کی گردن سے بھی عدل کے ہاتھ نے غلامی کا طوق اتارا ہے، یا ایک حق بھی کسی غاصب کے پنجے سے نکالنے مظلوم مالک کو واپس دلایا ہے ؟ یقیناً اس کا جواب سوائے ” نہیں “ کے کچھ نہیں ہو سکتا۔ اگر تمام تاریخ میں کوئی مثال اس کلیہ کے جزئی استثنا کی ملتی ہے تو وہ صرف جاپان ہے۔

جب کبھی حقوق کے لیے ضمیر سے اپیل کی گئی ہے اور عدل و انصاف یا ترحم و تلافی کا استبداد کو واسطہ دیا گیا ہے تو ہمیشہ اسکے جواب میں تغافل و تجاہل ہی کیا گیا ہے، اور جب کبھی مدائے حق طلبی کا خروش زیادہ بڑھا ہے تو قانون کی لگام منہ میں ڈال دی گئی ہے۔ ” عدل و انصاف “ ایک تماشہ ہے جس سے کوتاہ اندیش اور بیخبر جماعتوں کی بڑی بڑی امیدیں وابستہ ہوتی ہیں، مگر حقیقت میں دھوکا نہیں کھاتے !

طاقت جب تک مجبور نہیں ہوتی، اپنے فوائد سے دست بردار ہونا نہیں چاہتی !

وہ کہتے ہیں کہ جب کبھی عدل و انصاف کے حق پڑوہ اور رحمدل فرشتہ کے بدلے، طاقت کے خوں آشام اور سنگدل دیو سے مدد طلب کی گئی ہے، تو ہمیشہ صدائیں رسا، خواہشیں کامیاب، امیدیں فتح مند، اور مطالبات منظور ہوئے ہیں۔ ماضی کا تمام تجربہ اور انسانی فطرت کا پورا مطالعہ بتلاتا ہے کہ اگر کوئی شے ہے جو نالہ و فغاں میں اثر اور مطالبات میں زور پیدا کرتی ہے، اگر کوئی شے ہے جو ذلیل کو معزز، سربسجود کو سر بلند، خاک نشین کو سریر آرا، غلام کو آزاد، اور محکوم کو حکمران بناتی ہے، تو طاقت اور صرف طاقت ہی ہے !

اسی لیے طاقت ہی ہماری امیدوں کا قبلہ ہے۔ ہم اپنی اعانہ و مدد کے لیے صرف اسی کی طرف رجوع کرتے ہیں۔ ہمارے تمام عزائم و مقاصد کی روح و رزاں یہی طاقت ہے، ہمارے تمام افعال و اعمال اسی معور کے گرد گردش کرتے ہیں۔

اپنے کرتے پر بیٹھے تھے کہ ایک شخص نے پہاڑ کی چوٹی سے آواز بلند پکارا: ”یا کعب بن مالک ابشر“ یعنی اے کعب تم کو خوشخبری ہو۔ وہ فوراً سجدے میں گر پڑے اور سمجھ گئے کہ مصیبت کا خاتمہ ہوا، چنانچہ آنحضرت نے بعد نماز فجر اوسکی توبہ کے قبول ہونے کا اعلان فرمایا۔ اور لوگ جوق جوق آکر اُنکو بشارت دینے لگے۔ ایک شخص گھوڑا اُڑاتا ہوا آیا اور یہ مژدہ جانفزا سنایا۔ ایک شخص نے پہاڑ کی چوٹی سے بشارت دی، چونکہ اوسکی آواز گھوڑے سے پہلے پہنچتی تھی اسلیے بطور انعام کے اوسکو کعب بن مالک نے اپنا کپڑا اوتار کر پہنا دیا۔ خود عاریتاً کپڑے مانگ کے پہن لیے، اور بے اختیار دوڑتے ہوئے آنحضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ لوگ اُنکو مبارکباد دیتے جاتے تھے۔ طلحہ بن عبید اللہ نے دوڑ کر مصافحہ کیا۔ آنحضرت کی خدمت میں پہنچے تو آپ کا چہرہ فرط مسرت سے چمک اُٹھا اور آپ نے بھی بشارت دی۔ اس مسرت میں کعب بن مالک نے اپنا تمام مال صدقہ میں دینا چاہا، لیکن آنحضرت کے فرمانے سے کچھ مال اپنے پاس بھی رکھ لیا (دیکھو بخاری جلد ثالث مطبوعہ مصر ص ۶۱ ذار غزہ تبوک)

ان تمام واقعات پر بہ ترتیب غور کرنے سے حسب ذیل نتائج مستنبط ہوتے ہیں:

(۱) ”زبردست گروہ کو کمزور فرقہ کے خلاف اسٹرائک کرنا سزاوار نہیں“ جیسا کہ قریش مکہ نے کیا تھا اسلیے زمانہ اسٹرائک میں طلباء کا کھانا بند کر دینا یا انکو بورڈنگ سے نکال دینا جائز نہیں۔

(۲) اسٹرائک صرف یورپ کی پیداوار نہیں بلکہ وہ ایک فطری چیز ہے۔ اور تاریخ عرب و عہد نبوت میں اسکی مثالیں پائی جاتی ہیں۔

(۳) اسٹرائک صرف جمہوری اصول کی تائید میں کرنی چاہیے۔ جیسا کہ آنحضرت صلی اللہ وسلم نے اُن لوگوں کے خلاف کیا جنہوں نے ایک قومی جہاد میں شرکت سے گریز کیا تھا۔

(۴) اگر اسٹرائک استقلال کے ساتھ قائم رکھی جائے، تو اسکا اثر نہایت شدید ہوتا ہے۔

(۵) اسٹرائک کیلئے حقوق طلبی بھی ضروری نہیں بلکہ وہ کسی جرم کی سزا بھی ہو سکتی ہے۔

(۶) اسٹرائک تجارت پیشہ گروہ کیلئے منحصر نہیں ہے بلکہ خالص مذہبی گروہ بھی کر سکتا ہے۔

(۷) اسٹرائک کے لیے مساوات لازمی نہیں ہے، کعب بن مالک آنحضرت اور دیگر صحابہ کے مساری نہ تھے۔ جب کثیر گروہ ضعیف کے مقابلے میں اسٹرائک کر سکتا ہے تو ضعیف کو قوی کے مقابلے میں اسکا حق مرجع حاصل ہے۔

(۸) جو شخص جننا مذہب میں سخت ہوگا اور اُس سے جسقدر خیر خواہی (۱) و حمایت کی توقع ہو سکیگی، اُسکے مقابل میں اسٹرائک بھی اتنے ہی سخت ہونی چاہیے۔ البتہ اگر بیگانہ لوگ مدد میں کمی کریں تو انکو معذور رکھنا چاہیے، جیسا کہ آنحضرت نے منافقین کو معذور رکھا۔ فتم الباری میں ہے ”و فیہا ان القوی فی الدین یواخذ ما یواخذ الضعیف“۔ کعب بن مالک کی حدیث سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ قوی المذہب اور مخلص شخص سے بہ نسبت ضعیف کے سخت مواخذہ کرنا چاہیے (ص ۹۴ جلد ۸)

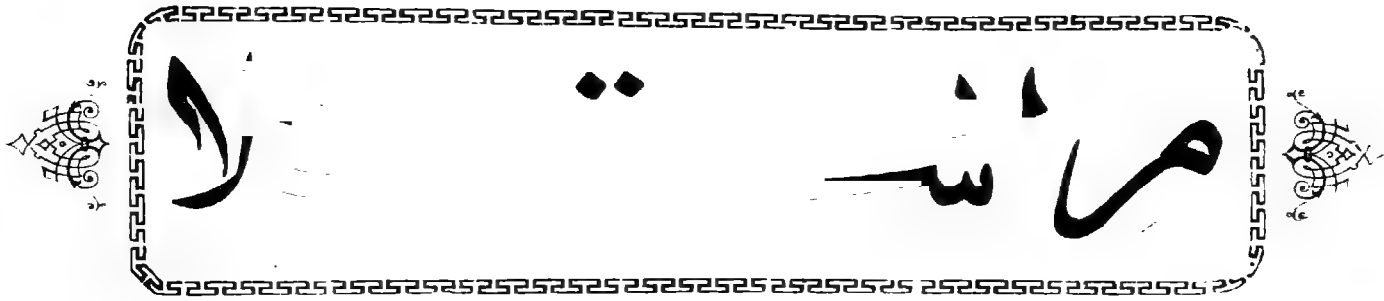
(۹) جمہوری فوائد کیلئے ان اخلاق و آداب کی پابندی

(۱۰) لیکن بعض لوگ اسی خیر خواہانہ تعلقات کی بنا پر تعلیمی اسٹرائک کے عدم جواز کا فتوے دیتے ہیں: و ما اوتینم من العلم الا قلیلاً - منہ

خرید و فروخت نہ کرے گا، اور نہ ہم کلام نہرگا، وغیرہ (۱)

اس عہد نامہ پر تمام قریش نے مہریں لگائیں، اور وہ اس میں بیعت کر خانہ کعبہ میں لٹکا یا گیا۔ اس معاہدہ کے حضرت ابوطالب اپنے تمام خاندان کو لیکر شعب ابوطالب چلے گئے، اور آنحضرت بھی مسلمانوں کے ساتھ رہیں اقامت رہے۔ قریش کا یہ معاہدہ تین برس تک قائم رہا، اور اس بع مدت میں آنحضرت نے شعب ابی طالب ہی میں قیام فرمایا، انچہ یہ درد انگیز واقعہ سیرت کی تمام کتابوں میں مذکور ہے۔ وہ لوگ بھی مسٹر امیر علی کی کتاب سے اس کی تحقیق سکتے ہیں، جو کتب حدیث و سیر سے روایات کے فراہم کرنے کی بیعت نہیں رکھتے۔

خود اسلام میں جب کسی شخص نے قومی منافع پر شخصی بُد کو ترجیح دی ہے، تو اُسکے خلاف صحابہ اور خود آنحضرت نے اس قسم کا طرز عمل اختیار فرمایا ہے۔ اسلام کی تاریخ میں غزوہ یک بعض خصوصیات کے لحاظ سے ایک خاص تاریخی اہمیت ہوتا ہے۔ چونکہ یہ لڑائی سخت گرمی کے موسم میں واقع ہوئی تھی اور مقابلہ بھی شدید تھا، اسلیے عموماً منافقین اوسکی شرکت سے علحدہ ہو گئے، بلکہ خود بعض مسلمانوں نے بھی شرکت سے ان چرائی۔ چنانچہ جب آنحضرت بتوک سے واپس آئے، تو خلفین کو (وہ لوگ جو لڑائی میں شریک نہیں ہوئے تھے) طلب مایا جنکی تعداد ۸۰ سے متجاوز تھی، اور ہر ایک سے عدم شرکت کی وجہ پوچھی۔ سب نے اپنا اپنا عذر پیش کیا، اور آپ نے اوسکو بول فرمایا۔ پھر ان سے بیعت لی اور اُنکے لیے استغفار کیا۔ (یہ سب منافق تھے) لیکن کعب بن مالک، مرارہ بن الریدع، ہلال بن امیہ الواقفی کا عذر مقبول نہ ہوا، حالانکہ یہ لوگ مخلصین برمنین میں سے تھے۔ چنانچہ آنحضرت نے ان تینوں بزرگوں پر سخت ناراضی ظاہر کی اور تمام صحابہ کو اُن کے ساتھ سلام، کلام، ورنشست و برخاست سے منع فرما دیا۔ پورے پچاس دن تک یہ حالت قائم رہی۔ اسکا دور بزرگوں پر یہ اثر ہوا کہ ٹنگ آکر ہر میں گوشہ نشین ہو گئے۔ صرف کعب بن مالک بازاروں میں سے امید میں پھرتے رہتے تھے کہ کوئی سلام کرے۔ خود مسجد میں آتے اور آنحضرت کو سلام کرتے، مگر جواب نہ ملنے پر بہ حسرت دیکھتے کہ لب مبارک پر حرکت کے آثار ظاہر ہوئے یا نہیں؟ پھر آنحضرت کے قریب جا کر نماز پڑھتے اور دزدیدہ نظروں سے اپنی طرف دیکھتے جاتے، جب وہ مصروف نماز ہوتے تو آنحضرت انکی طرف متوجہ ہوتے، اور جب وہ آپ کی طرف دیکھتے تو آپ منہ پھیر لیتے۔ اس واقعہ نے اس قدر شہرت حاصل کی کہ بادشاہ حسان کے قاصد نے بازار میں انکو ایک خط دیا جسکا مضمون یہ تھا کہ ”محمد صلعم تم کو ذلیل کر رہے ہیں، تم ہم سے مل جاؤ۔ ہم تمہارے ساتھ ہمدردی کریں گے“ لیکن اُنکے جوش اخلاص نے اس خط کو تنور میں ڈال دیا۔ ۴۰ دن کے بعد اس حالت میں اور اشتداد پیدا ہوا۔ یعنی آنحضرت نے حکم دیا کہ یہ لوگ اپنی بی بیوں سے بھی علحدگی اختیار کر لیں جو اس مصیبت میں اُنکی شریک و رفیق تھیں۔ چنانچہ کعب بن مالک نے اپنی بی بی کو کمال اطاعت سے اسکے میکے روانہ کر دیا۔ جب دس روز اس حالت میں بھی گذر گئے، تو ایک دن کعب بن مالک اسی حالت تنہائی میں (۱) اپنے غالباً اسٹرائل اور بائیکاٹ میں فرق نہیں کیا ہے۔ اپنی مثالیں نہایت موثر ہیں لیکن اُس انقطاع تعلقات و تعارف تمدنی کیلئے موزوں تر ہیں جسے آجکل بائی کات کہتے ہیں۔ اسٹرائک بھی گرواسمیں شامل ہے مگر اسکی صورت دوسری ہے۔ ہر حال آخر میں اپنا خیال ظاہر کرنا۔ الہلال



الامة في الاسلام

(از مولانا عبد السلام - ندوی)

طلباء دارالعلوم ندوۃ العلماء کی اسٹرائٹک نے جو مباحث پیدا کر دیے، ان میں ایک اہم بحث یہ ہے کہ اسٹرائٹک شرعاً مسلمانوں کیلئے جائز ہے یا نہیں؟ صاحبزادہ افتاب احمد خاں صاحب نے جو مضامین اخبارات میں لکھے تھے ان میں بہت افسوس کیا تھا کہ اسٹرائٹک کے عدم جواز کے خلاف کوئی دلیل پیش نہیں کی جاتی۔ ہم چاہتے ہیں کہ انکے ارشاد کی آج تعمیل کریں۔

ہندوستان میں بلکہ تمام بلاد اسلامیہ میں جب اس قسم کے مسائل پر بحث شروع ہوتی ہے، تو اکثر طبقہ قدیمہ و طبقہ جدیدہ میں اختلاف پیدا ہو جاتا ہے اور آزاد خیالی کی بنا پر آخر الذکر گروہ اکثر جواز کا فتویٰ دیدیتا ہے، لیکن حسن اتفاق سے اسٹرائٹک کو دونوں گروہ نے ناجائز قرار دیا ہے۔ دونوں فرقوں کے دلائل حسب ذیل ہیں:

(۱) اسٹرائٹک تمدن جدید کی پیداوار ہے۔ اشیاء کی قدیم تہذیب اسکو جائز نہیں رکھتی، بالخصوص طلباء مدارس عربیہ کیلئے تو بالکل ناجائز ہے: من تشبه بقوم فهو منهم۔

(۲) اسٹرائٹک ان اصول کے مخالف ہے جو اسلام نے استناد اور شاگرد کے تعلقات کے متعلق قائم کیے ہیں۔ جدید فرقہ اسکو دسپلن کی مخالفت سے بھی تعبیر کرتا ہے۔

پہلی دلیل اگرچہ طبقہ قدیمہ کے لیے کافی ہے، لیکن جدید گروہ کے نزدیک کسی چیز کے ناجائز ہونے کی صرف یہ وجہ نہیں ہو سکتی کہ ”وہ جدید تمدن کی پیداوار ہے“ اس بنا پر وہ اس دلیل کو ایک محدود شکل میں پیش کرتا ہے اور کہتا ہے کہ:

(۳) تمدن جدید صرف سیاسی و تجارتی پیشہ گروہ کو اسٹرائٹک کی اجازت دیتا ہے، اور استاد و شاگرد کے تعلقات یورپ میں بھی معض اخلاقی حیثیت رکھتے ہیں۔

ان دلائل پر نقد و بحث کرنے کیلئے امور ذیل تنقید طلب ہیں:

- (۱) کیا اسٹرائٹک تمدن جدید کی محدثات و بدعات میں سے ہے؟
- (۲) کیا اسٹرائٹک صرف تجارتی پیشہ گروہ ہی کیلئے مخصوص ہے؟
- (۳) اسلام نے استاد و شاگرد کے تعلقات کے متعلق کیا اصول قائم کیے ہیں جنکا اتباع طلبا پر واجب ہے؟

(تنقید اول)

(کیا اسٹرائٹک تمدن جدید کے محدثات میں سے ہے؟)

انسان فطرتاً مدنی الطبع پیدا ہوا ہے، اسلیئے وہ تمدنی، مالی، اخلاقی، غرض متعدد حیثیتوں سے دوسرے افراد کے تعاون کا محتاج ہے۔ اعانت باہمی کا یہی اصول تمدن کا سنگ بنیاد ہے، اور یہ اصول جس قدر منضبط و مستحکم ہوتا ہے، اسی قدر انسانی زندگی پر لطف، خوشگوار، دلچسپ، بلکہ دیر پا ہو جاتی ہے۔ اگر عشمکش حیات میں اس اصول کو نظر انداز کر دیا جائے تو دفعاً

حیات انسانی خطرے میں پڑ جائے۔

لیکن اس فطری اعانت سے انسان کو جو فوائد و منافع حاصل ہوتے ہیں، کبھی کبھی خود غرضی انکی مساریانہ تقسیم میں خلل انداز ہو جاتی ہے۔ یعنی ایک گروہ صرف لینا چاہتا ہے اور دینا نہیں چاہتا۔ اسلیئے دوسرا گروہ اپنی مالی یا جسمانی یا اخلاقی اعانت سے اسکو محروم کر دیتا ہے۔ اسکا نام اسٹرائٹک ہے۔ اس بنا پر صرف ایک ایک فرد بھی اپنی ذاتی اعانت سے دوسرے فرد کو محروم کر سکتا ہے۔ چنانچہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر جن لوگوں نے اثناء لگایا تھا ان میں حضرت ابوبکر کے غلام مسطح بھی تھے۔ انکی معاش کا دار مدار صرف حضرت ابوبکر کی ذات پر تھا۔ حضرت ابوبکر نے انکو نفقہ سے بالکل محروم کر دیا، اور اسپر قسم کھالی۔ چنانچہ صحیح بخاری میں ہے:

فحلف ابوبکر ان لا ینفع مسطحاً بدافعة ابداً کو کبھی کسی قسم کا فائدہ نہ پہنچائینگے۔ حضرت ابوبکر کا یہ فعل اگرچہ بالکل جائز تھا، تاہم چونکہ مسطح کا کوئی دوسرا سرپرست نہ تھا، اور اس جرم کی بنا پر کوئی شخص سرپرستی کیلئے آمادہ بھی نہیں ہو سکتا تھا، اسلیئے حضرت ابوبکر کے طرز عمل سے اسکی زندگی خطرے میں پڑ گئی تھی، پس خدا تعالیٰ نے اخلاقی حیثیت سے (نہ کہ نہیاً و وجوباً) انکو اس سے روک دیا:

ولا یاتل اولو الفضل منکم والسعة ان یوتوا اولی القربی والمساکین والمہاجرین فی سبیل اللہ ولیعفوا ویصفحوا الا تعبون ان یغفر اللہ لکم واللہ غفور رحیم۔ (بخاری مطبوعہ مصر جلد ۳ ص ۱۱۶)

نیکن اصطلاحاً اس قسم کے تمدنی قطع تعلق پر اسیوقت اسٹرائٹک کا اطلاق کیا جاتا ہے، جب ایک گروہ دوسرے گروہ یا فرد کو اپنی اعانت سے محروم کر دیتا ہے۔ اسی بنا پر جدید عربی زبان میں اسٹرائٹک کو ”اعتصاب“ کہتے ہیں جسکے معنی گروہ بندی سے ہیں۔ آجکل اگرچہ یورپ اکثر اس اصول پر عمل کرتا ہے، لیکن اعانت باہمی کسی نہ کسی صورت میں ہر تمدن کا جزو مشترک رہی ہے۔ پس ہر تمدن اسٹرائٹک کی گنجائش رکھتا ہے، اس میں یورپ و جاپان کی تخصیص نہیں۔

دنیا میں سب سے زیادہ سادہ تمدن دیہات کا ہوتا ہے جہاں تعلیم و تربیت کی ہلکی سی شعاع بھی نہیں پڑتی۔ لیکن عموماً تمام دیہاتوں میں کوذات کرنے کا طریقہ جاری ہے جسکے رر سے ایک شخص کا حقہ، پانی، کھانا، پینا بند کر دیا جاتا ہے، اور وہ اسکی زندگی کو تمام تمدنی منافع اور تعلقات صحبت سے محروم کر دیتا ہے۔ ابتداء بعثت میں قریش نے بھی آنحضرت کے ستانے کیلئے اسی قسم کا معاملہ کر لیا تھا۔ یعنی تمام قریش نے اس مضمون کا ایک عہد نامہ لکھا تھا کہ قریش میں کوئی شخص بنو ہاشم و بنو عبد المطلب کو اپنی لڑکی نہ دے گا۔ اور سے لین دین

کلیں اور صنعت و حرفت کی بانیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھ بتلایا ہے۔ اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ (طرز تحریر ایسی دلایز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ باغ ہو جائے دماغ کے کواڑ کھل جائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگواؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ باوجود ان خریدوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولداک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولداک معاف -

نصیر دار گھڑی

کارنتی ۵ سال قیمت صرف چھ روپے

وایسے والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے قائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے۔ جو ہر وقت آنکھ منکاتی رہتی ہے، جسکو دیکھ کر طبیعت خوش ہو جاتی ہے۔ قائل چینی کا، پر ہر نہایت مضبوط اور پائدار۔ مدتوں بگڑنے کا نہیں لیتی۔ وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کر کر قیمت صرف چھ روپیہ -



آٹھ روزہ واچ

کارنتی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپیہ

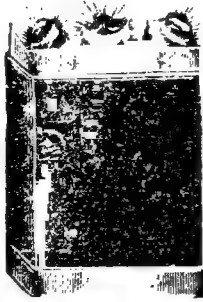


اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجانی ہے۔ اس کے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں۔ اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اس کے قائل پر سبز اور سرمہ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں۔ بھون بگڑنے کا نہیں لیتی۔ قیمت صرف چھ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفع -

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ - جو کلائی پر بند ہسکتی ہے مع تسہل چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیپ

یہ تو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیپ، ابھی وایسے سے بکر ہمارے یہاں آئی ہیں۔ نہ دیا سلائی، بیضرورت اور نہ تیل بٹی کی۔ ایک لپ راتک اپنی جیب میں یا سرھانے رکھو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے۔ رات کی وقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موزی جانور سانپ وغیرہ کا قر ہو فوراً لیپ روشن کر کے خطر سے بچ سکتے ہو۔ یا رات کو سوئے ہوئے اہدم کسیوجہ سے اٹھنا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیا - بونا نا پاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی۔ قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جس میں سفید سرم اور زرد تیلی رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع - علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں، کلاک اور گھڑیوں کی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں۔ اپنا پتہ صاف اور خرچہ لکھیں انکے مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاوے گی - جلد منگوا لیں -

جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلچسپ ایسی فیض بخش کتاب لاکھ روپے کر بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علم لفظ میں کو لے۔ اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیجیے۔ دنیا کے تمام سرستہ راز حاصل کر لیجئے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا۔

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لئے عامیہ - و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم کلیت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالی ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو، نصارت کی آنکھیں را ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی آنکے عہد بعد کے حالات - سوانح عمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلئے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست، آنکی قیمتیں، مقام اشاعت وغیرہ - بھی کھاتہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا پرورے انظار دازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا طر کھینچ کر رکھ دیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی، شتر، گائے، بھینس، گھوڑا، گدھا، بھیڑ، بکری، کتا وغیرہ جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی دوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام معجون کے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری، قانون مسکرات، میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں جا کر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آج تک کہیں دیکھی نہ سنی ہوگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات رہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے بکے بگھی جہاز وغیرہ بالتفصیل ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اُس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روپی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تہرزے ہی دنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتفصیل بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - آسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفصیل حالات رہاں کی درس گاہیں دفانی

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقم ٹوہانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

سرمسٹن اور متولیان مسجد کانپور

تصعیح و تشریح

مسجد مچھلی بازار کانپور کے نقشہ تعمیر کے متعلق آپکے اہل میں ایک مضمون شائع ہوا ہے، جس میں لکھا ہے کہ لفٹننٹ گورنر نے چالیس ہزار روپیہ اور جگہ دینے کا اعلان کیا تھا۔ یہ تصحیح نہیں ہے۔ اصلیت یہ ہے کہ جسوقت سر جیمس مسٹن بہادر کانپور آئیں تھے انہیں ایک روز قبل ماسٹر بشیر الدین اڈیٹر البشیر کانپور آئے، مجھے اور نیز دو ایک متولیوں سے بیان کیا کہ جناب لفٹننٹ گورنر صاحب آمادہ ہیں کہ تعمیر مسجد کیلئے جانب شمال کا کل مید بلا قیمت اور مبلغ پچیس ہزار روپیہ نقد بطور عطیہ عنایت کر تاکہ مسجد عالیشان تعمیر ہو جاوے، لیکن جزر مسجد منہدم نہ برآمدہ کے متعلق کوئی رعایت اس قسم کے نہیں کریں گے جو حسد منشائے مسلمانان زینہ وغیرہ اندرون برآمدہ ہونے سے خیال کیا ہے، بلکہ نیچے عام راستہ بھیگا۔

ہم لوگوں کا یہ خیال تھا کہ نیچے کے برآمدہ میں نصف مسجد میں جائیکے لیے زینہ ہو جائے، اور نصف حصہ رہگذر لیلیے رہے اور یہ خیال کسی طرح فیصلہ وایسراء کے خلاف نہیں تھا۔ دوسرے روز حضور لفٹننٹ گورنر بہادر رونق افروز کاہ ہوئے، اور جملہ متولیان بلائے گئے۔ نواب لفٹننٹ گورنر بہادر کے سامنے گفتگو کرنے کیلئے کمترین منتخب کیا گیا۔ وقت پیشی دیکھا ماسٹر بشیر الدین صاحب دست راست پر رونق افروز ہیں۔ لوگوں کے پہنچ جانے پر لارڈ صاحب بہادر نے دریافت فرمایا مولوی بشیر الدین صاحب نے بہت کوشش کی ہے، اور نیز مولوی صاحب ایک با اثر مسلمان ہیں (۱) لہذا مولوی صاحب نے لوگوں سے جو کہا ہے اس میں کیا راء ہے؟ میں نے عرض کیا مولوی صاحب نے تذکرہ مجھے ضرور حضور کے خیال کا کچھ کیا ہے۔ ممکن ہے اور بھی دو چار اصحاب سے کہا ہو۔ لیکن عام پر لوگ بے خبر ہیں۔ اسلیے تا وقتیکہ ہم لوگ استصواب کافی نہ کر کچھ راء ظاہر نہیں کر سکتے ہیں۔ اسپر حضور ممدوح نے فرمایا ”کیا تمام دنیا کے مسلمانوں سے راء حاصل کرنیکی ضرورت ہے میں نے جواباً عرض کیا کہ اگرچہ زیادہ وقت حصول جواب کیل نہیں ہے تب بھی کم سے کم مقامی اہل الرائ سے راء لینا بہت ضروری ہے۔ ہم لوگ تنہا راء سے ایک مذہبی کام داخل دینے سے قاصر ہیں۔ اسپر فرمایا کہ بہتر ہے۔

اسکے بعد بذریعہ راجہ صاحب محمود آباد (کہ وہ بھی اس ر تشریف لائے ہوئے تھے) حضور لفٹننٹ گورنر بہادر سے معلوم ہوا ماسٹر بشیر الدین صاحب کا بیان ٹھیک نہیں ہے۔ نقل سماعہ کے باعث انہوں نے وہ سمجھا جو کہا، ورنہ لارڈ صاحب نے ا پچیس ہزار کا وعدہ نہیں کیا تھا۔

نیازمند محمد نثار الدین تاجر لٹھ کانپور مستعفی
متولی مسجد مچھلی بازار کانپور

(۱) بعض راویوں نے ہزار کا یہ جملہ بھی نقل کیا ہے ”مولوی بشیر الدین صاحب مسلمانوں کے بہت بڑے عالم لیڈر ہیں! (الہلال)



ضروری نہیں جو حالت شخصیت میں باہمی تعلقات کیلئے ضروری تھی، چنانچہ حافظ ابن حجر فتح الباری میں لکھتے ہیں: ”فیہا ترک [۱] السلام علی من اذنب و جواز ہجرہ اکثر من ثلاث و اما النہی عن الہجر فوق الثلاث فمعمول علی من لم یکن ہجرا۔“ انہ شرعیاً (جلد ۸ ص ۹۴) کی ممانعت اس شخص کیلئے ہے، جسکی علحدگی مذہبی نہ ہو۔

تاہم غیر مذہبی اور ذاتی اغراض کیلئے بھی تین دن تک اسٹرائک جاری رکھی جاسکتی ہے۔ [لہا بقیہ صالحہ]

عرب اس قیہ و کمپنی

مخدوم بندہ جناب ایڈیٹر صاحب الہلال کلکتہ السلام علیکم۔ اخبار اتحاد مطبوعہ ۲۳ جون میں جو مضمون مذکورہ بالا کمپنی کے متعلق شائع ہوا ہے، اُس میں یہ بات ظاہر کی گئی ہے کہ عرب اسٹیمر کمپنی گورنر مورپسن کمپنی کے ہاتھوں (جو اس سے پیشتر پرشین اسٹیم نیویگیشن کمپنی کے خریدنے میں کامیاب ہو چکی ہے) فروخت کردالی گئی ہے۔ لیکن یہ خبر غلط اور واقعہ کے خلاف ہے۔ عرب اسٹیمر کمپنی اب تک اپنی اصلی حالات پر قائم ہے، اور وہ پبلک بالخصوص حجاج کی رہی ہے خدمت بجا لانے کی کوشش کر رہی ہے جیسا کہ پیشتر بجا لاتی رہی ہے۔ البتہ گورنر مورپسن کمپنی کے دائر کتروں سے ہماری کمپنی کے فروخت کیے جانے کی بابت کچھ گفتگو ہوئی تھی جو نا تمام رہی۔ بات یہ ہے کہ عرب کمپنی نے حال میں ہی انداز کمپنی کے دو نہایت عمدہ جہاز خرید کیے ہیں۔ امید تھی کہ مسلمان اس مفید کام میں ہماری مدد کریں گے اور سواریاں اور مال ہمارے ہی جہازوں کے ذریعہ حجاز کو بھیجا جاوے گا، مگر افسوس ہے کہ اس معاملہ میں ہم لوگوں کو بڑی ہی مایوسی ہوئی۔ مسلمانوں نے ہماری امداد اور کمپنی کے حصص خریدنے میں بڑی سرد مہری کا اظہار کیا۔ اگر خدا نخواستہ ایسی ہی عدم ہمدردی کا سلسلہ جاری رہا تو اندیشہ ہے کہ یہ اسلامی کمپنی اپنا کام کم کر دے اور حجاج کو صرف کثیر برداشت کرنے کے علاوہ دیگر آفتوں میں بھی مبتلا ہونا پڑے عرب اسٹیمر کمپنی تجارتی فوائد کو مد نظر رکھنے کے ساتھ ساتھ خدمت اسلام بالخصوص امداد حجاج کو اپنا فرض عین تصور کرتی ہے اور تکت میں قیمت حجاج کی آسائش و سہولت کیلئے ہمیشہ معقول رعایت کی ہے لیکن کمپنی کی ترقی اور حجاج کی راحت اسیوقت ممکن ہے جبکہ مسلمان اسلامی ہمدردی اور حمیت سے کام لیں اور کمپنی کی امداد میں پوری پوری سعی فرمائیں۔

راقم محمد مشاری - منیجنگ ڈائریکٹر عرب کمپنی بمبئی

(۱) یہ جو بعض مدعیان علم و حدیث شکایت کرتے ہیں کہ اسٹرائک کے دوران میں سلام و کلام بزرگوں کو ضرور کرنا چاہیے حالانکہ نہیں کیا گیا، تو اسکا مبني بخاری کا وہ نسخہ ہوگا جسکو مولانا احمد علی مرحوم والد بزرگوار مولوی خلیل الرحمن صاحب سہارنپوری نے چھپوایا تھا۔ اس میں شاید یہ حدیث نہوگی کیونکہ اسکا اثر حقوق اولاد پر پڑنے والا تھا۔ مگر ہم نے مصر کے نسخہ مطبوعہ سے اس روایت کو لیا ہے۔ (منہ)

ایڈیٹر الہلال کے کتب خانے کی بعض

مکرر کتابیں بغرض فروخت

نوادیر و آثار مطبوعات قدیمہ ہند

نادر شاہ ہندوستان

ترجمہ فارسی "ہسٹری آف انڈیا" مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعہ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں۔ ان میں مسٹر سی۔ جان مارشمن (C. Jahan Marshman) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر ہے۔ اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ ندیو سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا۔ کچھ نسخے فروخت ہوئے اور کچھ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت نہ ہوئی۔

اس کتاب کی ایک صوری خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی ہے یعنی چھپی ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے اور بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا اب تک کوئی ہے تو یہی ہے۔ کاغذ بھی نہایت اعلیٰ درجہ کا لگا یا گیا ہے۔ علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحات میں ختم ہوئی ہے۔

قیمت مجلد ۳ - روپیہ ۸ - آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں سنڈرل سے شایع ہوتا ہے۔ مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات پر بحث کرنا ہے۔ چند سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے شدت اتحاد پیدا کرنے کے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے۔

ملنے کا پتہ اداره الجریده في المطبعة العثمانية چنبرلی طاش
نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استامبول

Constantinople

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشترک کیا جاتا ہے کہ ایڈیٹری یعنی سوزنی کلم کے گل دار پلنگ پوش، میز پوش، خوان پوش، پردے، کامدار چوغے، کرتے، زلفی پارچات، شال، الوان، چادریں، لوٹیاں، نقاشی میٹھا کاری کا سامان، مشک، زعفران، سلاجیت، ممیو، جدوار، زیرہ، گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں۔ فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے۔ (ہی کشمیر کو اپرینڈو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

بیوٹیز آف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

آرڈر - نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - ۷۷۱۰۷

Noor Library 12/1 Serang Lane.

P. O. Entally Calcutta

تاریخ وقائع و سوانح نادری

مع نرمنگ

مطبوعہ قدیم قبل از غدر - سنہ ۱۸۴۵

نادر شاہ کی زندگی، فتوحات، قوانین و احکام، طریق حکومت و ملک رانی، عزائم و مقاصد، اور عام سوانح وقائع کا یہ ایک مستند مجموعہ ہے جو نادر شاہ کے حکم سے اسکے میر منشی نے فارسی میں مرتب کیا تھا۔ غدر سے پہلے علماء کی ایک جماعت نے اسکی تصحیح و تہذیب کی اور چونکہ کتاب میں جا بجا ایران کے غیر معروف مقامات و اسماء اور عام معادرات و ضرب الامثال بکثرت آگئے تھے اسلیے ایک عمدہ فہرنگ لکھ کر آخر میں بڑھائی اور نستعلیق ٹائپ میں چھاپ کر منتشر کیا۔ تاریخ ایران و ہند کا یہ ایک نہایت اہم نکتہ ہے۔ جس تفصیل سے اس عہد کے واقعات علی الخصوص سلاطین عثمانیہ اور ایران کے قتل و جدال کے حالات اسمیں ملتے ہیں اور کہیں نہیں ملتے۔

اسکی فہرنگ فارسی زبان کے شائقوں کیلئے بجائے خود ایک نہایت مفید کتاب ہے۔

قیمت - مجلد ۳ روپیہ - غیر مجلد ۲ روپیہ ۸ آنہ

اطلاع

یہ کتاب بالکل نادر و ناپید ہیں۔ کچھ نسخے مولانا کے قتب خانے میں نکل آئے۔ چونکہ مکرر اور زائد تھے۔ اسلیے دور دور نسخے رکھ کر باقی نسخے فروخت کے لیے دفتر الہلال میں بھیج دی گئیں۔ شائقین نوادر اس فرصت کو ضائع نہ کریں۔ تمام در خواستیں: "منیجر الہلال کلکتہ" کے نام آئیں۔

شہد ال

ایک ہفتہ وار مصرور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے۔ ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے۔ گرافک کے مقابلہ کا ہے۔ ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں۔ عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ۔ اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہدال ضرور منگالیے۔ ملنے کا پتہ:

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ -

استامبول - Constantinople

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانم اور دیک ادویہ کا جر مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔ مدد دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معجزات (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، صفائی، ستھرا پن، ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ: ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔

(خط کا پتہ)

فہرست ادویہ مفت،

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

ملیم آباد کے اعلیٰ درجہ کے قلمہائے انبہ

اگر آپکو ضرورت ہے تو ذیل کے پتہ سے مفت فہرست طلب فرمائیے۔

حاجی نذیر احمد خان زمیندار خاص قصبہ ملیح آباد

محلہ دیہی پرشاد مالک کا خانہ قلمہائے انبہ - ضلع لکھنؤ

اپ کو سچے مونس و نہ مخرور کی تلاش ہے

تو دار السلطنت دہلی کے مشہور و معروف روزانہ اخبار

ہے۔

کی مستقل خریداری فرمائیں، جو ایک اعلیٰ درجہ کے روزانہ پرچہ کی تمام ضروری صفات سے آراستہ ہرنیکے علاوہ خالص ہمدردی ملک و قوم کی سپرٹ سے معمور ہے۔ ہمدرد زندگی کی ہر لائن میں آپ کا تجربہ کار مشیر ثابت ہوگا۔ ہر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپ کو مدد دیگا، آپ کا خالی وقت گذرانیکے لیے بہترین سامان تفریح مہیا کریگا۔ نہایت دلچسپ طریقہ سے ضروری معاملات کے بارے میں آپ کی معلومات بڑھائیگا، اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرے ہندوستانیوں کو ترقی یافتہ اقوام کی مجلس میں سر بلند ہونیکے قابل بنائیگا، ان خدمات کو زیادہ وسعت و سہولت سے انجام دینے کیلئے اب ہمدرد مقبول عام خط نستعلیق میں نکلنے لگا ہے۔ مضمون کی گنجائش دکنی سے زیادہ بڑھنے کے ساتھ قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کر دی گئی ہے آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے اب دروازہ ہمدرد ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں یا ۱۲ روپیہ سالانہ چندہ معہ محصول اک میں براہ راست دفتر سے منگاسکتے ہیں

۱۱۱۱

منیجر اخبار ”ہمدرد“ کوچہ چیلان دہلی

دیوان و شاعری

(یعنی مجسمہ کلام اردو و فارسی جناب مولیٰ رضا علی صاحب - رحمت)

یہ دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے، جسمیں قدیم و جدید شاعری کی بہترین مثالیں موجود ہیں، جسکی زبان کی نسبت مخامیر عصر متفق ہیں کہ دہلی اور لکھنؤ کی زبان کا عمدہ نمونہ ہے، اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر معتمدی ہے۔ اسکا شائع ہونا شعر و شاعری بلکہ یوں کہنا چاہیے کہ اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اہم واقعہ خیال کیا گیا ہے۔ حسن معانی کے ساتھ سلاست بیان، چستی بندش اور پسندیدگی الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ہے کہ جسکو دیکھکر نکتہ سنجان سخن نے بے اختیار تعسین و آفرین کی صدا بلند کی ہے۔

مولانا حالی فرماتے ہیں..... ”آئندہ کیا اردو کیا فارسی دونوں زبانوں میں ایسے نئے دیوان کے شائع ہونے کی بہت ہی کم امید ہے..... آپ قدیم اہل کمال کی یادگار اور انکا نام زندہ کرنے والے ہیں۔“ قیمت ایک روپیہ۔

۱۱۱۱

عبد الرحمن، اثر - نمبر ۱۶ - کراہہ روڈ - ڈاکخانہ بالیگنج - کلکتہ

۱۱۱۱ کی قینچی

میرٹھہ کی مشہور و معروف اصلی قینچی اس پتہ سے ملیگی جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوٹ شہر میرٹھہ

الہلال کی کہنی

ہندوستان کے تمام آرڈر، بنگلہ، گجراتی، اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے، جو بارہوی ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے۔

دوغن بیگم :۱۱۱۱

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا رگرفتار، رکا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مرفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ دوغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیجی تیل نکلتے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی دوغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شرقین بیگمات کے پیسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار

اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہرنیکے علاوہ اس کے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۱۱۱۱ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی بٹیکا ہے۔ خراس بہت ہیں، جن میں خاص خاص بانیں عمر کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ راسا نرجن تیلہ اور ہندوہ انجن تیلہ - اس دوا کو میں نے اب و اجداد سے پایا جو ہنگامہ مغلیہ کے حکیم کو بہ دوا فقط حکم معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔

”قدر فل کانہو“ کو بھی ضرور آزمائش کریں۔ قیمت دو روپیہ بارہ آنہ۔

مسک ہلس اور الکٹریک دیگر ہرسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۱۱۱۱

یونانی ٹوٹ ہاؤز کا سامیل یعنی سرے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔

حکیم مسیم الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مہرا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall

No. 114/115 Mashaabazar Street
Calcutta.

مشاہد اسلام عایتی قیہ پر

ہز ۱۰۰۰ مٹی امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر

نبی بش خان کی محبوب ادویات

بیس روپیہ ماشہ والا خالص ممیہ بھی

جواہر نور العین جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔

اور دیگر سرمہ جات تو اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں رکھتے۔

اس کی ایک ہی سلائی سے ۵ منٹ میں نظر درکنی، دھند اور

شکروری دور، اور کمرے چند روز میں، اور پہولہ، ناخونہ، پڑبال،

مرتبانند، ضعف بصارت عینک کی عادت اور ہر قسم کا اندھا پن

بشرطیکہ آنکھ پھوٹی نہ ہو ایک ماہ میں رفع ہو کر نظر بحال

ہو جاتی ہے۔ اور آنکھ بنوانے اور عینک لگانے کی ضرورت

نہیں رہتی، قیمت: فی ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ۔ درجہ

اعلیٰ ۴ روپیہ۔ درجہ اول ۲ روپیہ۔

دنیا بھر کی طاقتور دراؤں سے اعلیٰ

حبوب شباب اور اور افضل، مولد خون اور محرک اور

مقوی اعصاب ہیں۔ نا طاقتی اور پیرو جوان کی ہر قسم کی

کمزوری بہت جلد رفع کر کے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب دکھاتی

ہیں۔ قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ۔

ما اے م ش ہر قسم کا اندرونی اور بیرونی درد اور

سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹے

سے زخم کا درد چند لمحہ میں دور، اور بد ہضمی، کٹے، اسہال، منہ

اور زبان، حلق اور مسوڑوں کی زخم اور زخم اور جلدی اور

امراض مثلاً چنبل، داد، خارش، پتی اچھلنا، خناق، سرکن،

دانست کی درد، گنٹھیا اور نقرس وغیرہ کیلئے ازحد مفید ہے۔

قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ۔

ن افروز ایک منٹ میں سیاہ فام کو گلفام بنا کر

درے چاند سا مکھڑا بناتا ہے۔ قیمت فی شیشی ۲ روپیہ

نمونہ ایک روپیہ۔

نریاق سگ دیوانہ اس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے

ہوئے مریض کے پیشاب کے راستہ میں

کے برابر دیوانہ کتے کے بیچ خارج ہو کر زہر کا اثر زائل، اور مریض

تندرست ہو جاتا ہے۔ قیمت فی شیشی ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ۔

طلائے مہانسه چہرے کے کیلوں کی زخم، درد اور

سرخی رفع، اور پکنا اور پھوٹنا مسدود

کر کے انہیں تحلیل کرتا ہے۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ۔

حبوب مہانسه ان کے استعمال سے چہرے پر تیلوں کا نکلنا موقوف

ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی ایک روپیہ۔

اکوہر ہر قسم کی ہیضہ ایک ایسی ادنیٰ مرض نہیں

ہے کہ ہر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابی

کے ساتھ انکا علاج کر سکے۔ لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے

کافی نہیں ہوا کرتی۔ اس کے ۳ درجہ ہوتے ہیں۔ ہر درجہ کی

علامات اور علاج مختلف ہے۔ پس جس کے پاس اکسیر ہیضہ

نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ ہوں وہ خواہ کیسا ہی قابل اور

مستند ڈاکٹر کیوں نہ ہو اس مرض کا علاج درستی سے نہیں

کر سکیگا۔ لہذا وبا کے دنوں میں ہر قسم کی اکسیر ہیضہ تیار

رکھنی چاہئے۔ قیمت ہر قسم شیشی ۳ روپیہ۔

پتہ : — نیچر شفاخانہ نسیم

دہلی دروازہ لاہور

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۲)

رت ابا فرید شکر گنج ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی

اللہ علیہ ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ

۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ

(۶) حضرت شیخ برعلی قلندر یانی پتی ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۷) حضرت

رخسرو ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ

(۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ

عمر ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ

حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ [۱۲] حضرت امام

یانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ [۱۳] حضرت شیخ بہا الدین

یا ملتانی ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ روایتی

(۱۵) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت اما

ابی ۵ آنہ روایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۳ آنہ

بلی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۲۰)

ب معسن الملک مرحوم ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی

بر احمد ۳ آنہ روایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ روایتی ۲ آنہ

(۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہار

مہ اللہ علیہ ۵ آنہ روایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی

انہ روایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ [۲۷]

ن معظم ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالغیر ۲ آنہ

ٹی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر دلیوی ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ [۳۰]

ضرت ابونجیب مہروردی ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن

۵ آنہ روایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ روایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ

[۳۳] حضرت سلطان صالح الدین فاتح بیست القدس ۵ آنہ روایتی ۲ آنہ

[۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ روایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی

۱ آنہ روایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام جعید ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ

[۳۷] حضرت مہربین عبد العزیز ۵ آنہ - روایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ

لب الدین بغلیار کا کی ۳ - آنہ روایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ

میں الدین چشتی ۵ آنہ - روایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیریلیونا

لی قیمت ۵ آنہ روایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار معصہ

۶ قیمت یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۰)

ان پنجاب کے اولیاء کرام کے حالات ۱۲ - آنہ روایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ

وہ ضاسی تصوف نبی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بیبی کا رہبر ۵ آنہ - روایتی

انہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ - روایتی ۶ آنہ - [۴۳]

الات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ - روایتی ۳ آنہ - کتب دہل کی قیمت میں

رہی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت محبوب

بہانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی

مجدد الف ثانی اور ترجمہ قیہ ہزار معصہ کی تصوف کی لاجواب کتاب

۷ آنہ [۴۶] ہفت بہشت اور ہزار معصہ چشت اہل بہشت کے

مہر حکیموں کے باتصویر حالات زندگی معہ انکی سینہ بہ سینہ اور صدیقی

مہریت کے جو کئی سال کی معصہ کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا

بہن طبع ہوا ہے اور جن خریداران کے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی

لم بھی لکھ دے ہیں - علم صب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت

بہ روپیہ ۵ اور روایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس نامراد مرض کی

عصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ روایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ

روایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش نیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی

ب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیمیا کریم یہ لکاب سورے

ی کان ہے اسمیں سرنا چاندی رانگ سیسہ - جستہ بنائے کے طریقے درج

میں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک

مسلمان انجنیر نے موقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے - نہایت دلغریب

متبرک اور مرغنی معہ رول رکیٹر پانچ رنگوں سے طبع شدہ

قیمت ایک روپیہ - علاوہ معصول ڈاک -

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی ہندی بہاؤ الدین

ضلع گجرات پنجاب

چند نادر اور کمیاب کتابیں

:::

آغا احمد علی — رسالہ ترانہ - در اوزان شعر - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ ہجری صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ -

راقدی - فتوح المصر عربی المکتہ سنہ ۱۸۹۱ع ایک روپیہ صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کی رہگئی ہے -

حمزہ بن الحسن الاصفہانی - تاریخ ملوک الارض - عربی کلکتہ سنہ ۱۸۹۶ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ

عبد الرحیم گورکھپوری المعروف بہ عبد الرحیم :

پند نامہ بہرامی فارسی چہاپہ نہایت نفیس کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۹۰ع صرف دو نسخہ رہگیا ہے صفحہ ۱۲۹۲ -

(عبد الرحیم) خزائنہ العلم - در ہندسہ ، اقلیدس ، مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے در چار ورق نہیں ہیں - صفحہ ۶۳۶ مطبوعہ کلکتہ ۵ روپیہ -

(عبد الرحیم) تاریخ ہندوستان - مارشمن صاحب کی کتاب کا ترجمہ فارسی - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ع صفحہ ۴۵۴ کاغذ اور چہاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رہگیا ہے ۳ روپیہ -

تاریخ نادری مع فرهنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ ہے ۵ روپیہ -

شرح مفصل تصنیف علامہ محمود زمخشری - شارح مولوی عبدالغنی صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

کلید دانش - برائے تعلیم اطفال فارسی خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چہارم ۳ آنہ - ہر دو حصہ ۴ آنہ -

رسالہ امثال سرادفہ - فارسی - عربی - اردو انگریزی - ہندی - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ ہے -

اخوان الصفا عربی - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ ۲ روپیہ عبد الکرم خان بہادر - رموز الاخلاق فارسی - ۴ آنہ

ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ

ایضاً موارد الکلم در علم البیان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

ابن حجر المکی - غبطۃ الناظر - حالات - شیخ عبد القادر جیلانی عربی ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ :- قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارسدن اسٹریٹ - کلکتہ

ترجمہ و تفسیر کبیر اردو

:0:

حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے ، اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کر سکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو صدہا مباحث و مطالب علیہ تے جو ہمارے معلومات سے بالکل مفقود ہو جاتے -

پلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ، ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی رائے ہے کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ہے لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی ہے - جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الہلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پلے قیمت در روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کر دی گئی ہے - درخواستیں : منیجر الہلال - کلکتہ کے نام ہوں -

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزیدہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پتہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ”کاذ لیور وائل کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے - ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے انثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے ، اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے *

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نورٹھ ملک کی ”کاذ“ مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو ”مالت ایکسٹراکٹ“ و ”ہالیپر پھسپھاٹس“ و ”گلیسرین“ و ”اورمٹکس“ (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے ”کریوسٹ“ اور ”گولیا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے - کیونکہ ”کاذ لیور وائل“ کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدبو مٹتی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہو گیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشمالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا ”کاذ لیور وائل“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رنگ و پتہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو - اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہو گیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہرجانے کا در ہے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب ”کاذ لیور وائل“ استعمال کرو - اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کر سکتے ہیں کہیں بہتر ہے - یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے - یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ گھل جاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لوگ اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں - نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے - قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ -

”واٹر بری“ کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکے ہوئے پتہ پر ملتی ہے :-

ایچ - اس - عبد الغنی کولرٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

گولیاں

ہر دوا میں

ہمیشہ

اپنے

پاس

رکھیں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی گولیاں رات کو سوتے وقت لٹل جالیے صبح کو دست لاصہ ہوگا اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نصاب نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے۔

قیمت سولہ گولیاں کی ایک ڈیبہ ۵ آنہ معصوم اک ایک ڈیبہ سے چار ڈیبہ تک ۵ آنہ

درد سر دیا کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا دماغ کے درد میں چھٹ پٹائے ہوں تو اسکی ایک ٹکیہ نکلنے ہی سے دل میں ایک پہاڑ ایسے درد کو ہانی کر دیگی۔
قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۵ آنہ معصوم ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ
نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے خرچ ایک ہی کا ہوگا۔

ڈاکٹر ایس کے برمن - نبشتار اچندروت اسٹریٹ کلکتہ

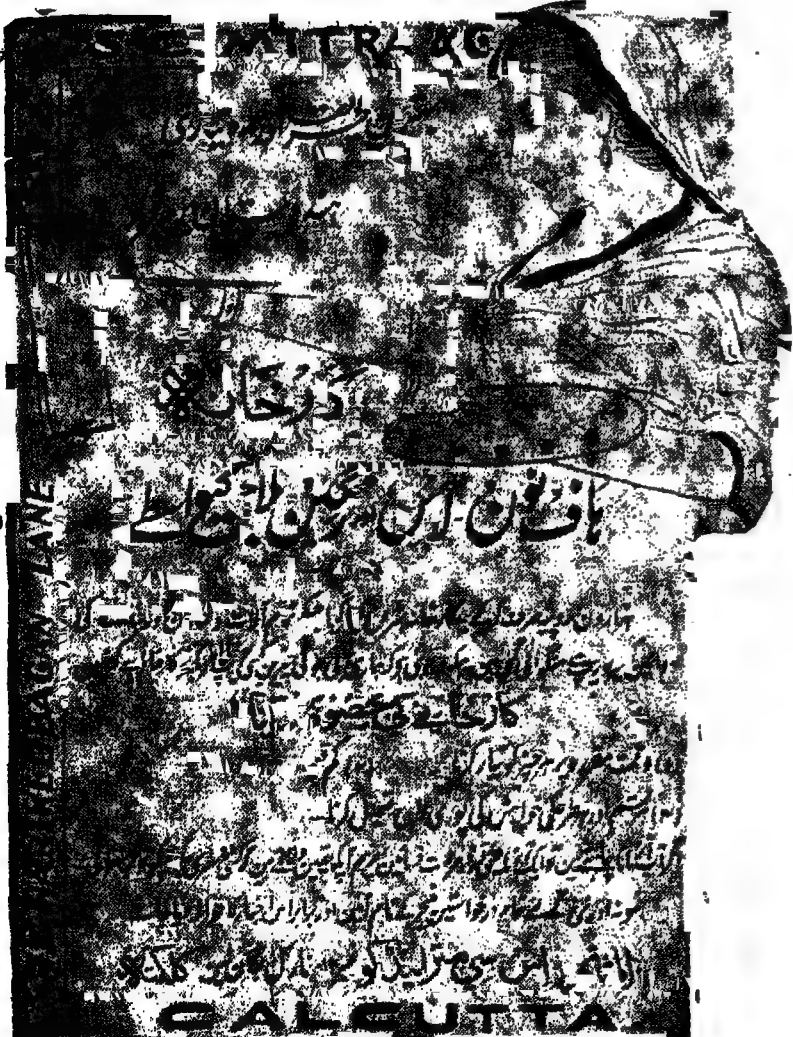
دعویٰ کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں روم جگر اور طحال بھی لاحق ہو، یا وہ بخار جسمیں مثلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر ہو - ہر - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بعکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر گرتے ہوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو - کلم کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تریہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ چھوٹی بوتل بارہ آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے تمام درکارندوں کے ہاں سے مل سکتی ہے

ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳ کولر ٹرولہ اسٹریٹ - کلکتہ

[6]



میسخانٹی بلدیامکسچر اکسیر دافع بخار ہشتم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پتنت دوا اور ان قیمت پر کھر بیٹے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہم نے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اسے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بھی ہیں اور ہم



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکی سے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب ذہیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - سکھ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کات ہانت کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر خوشبودار بنا دیا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف و دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں معض نمود اور نمایش کو نکما قابض کر دیا ہے اور عالم متقدموں کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنا بریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو انچکر "موہنی کسم تیل" تیار کیا ہے - اس میں نہ صرف خوشبو آزی ہی سے مدد لی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاس اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے - اسکی استعمال سے بال و ب کھلنے آگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت ل سفید نہیں ہوتے - درد سر - نزلہ - چکر - اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے تڑپتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصوم ڈاک -

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹر یزاف دی
کورت آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی
چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی رہ گئی ہے۔ اصلی
قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے۔ اصلی
قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ۔
کھڑکی جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کتابت
ہے اور ۴۱۶ صفحہ ٹون تصاویر میں تمام جلدوں
دس روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ
موصول ۱۴ -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سربگھال ملک لین -
بہار بازار - کلکتہ
Imperial Book Depot, 60 Srigopal
Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوتن تائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز ہذا، یہ دوا
دل و مافی ہکایت کو دفع کرتی ہے۔ ہر مردہ دل کو تازہ
کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت مہر لائق ہے جو کہ ایک سال مرد
اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اس کے استعمال سے
اعضاء رنگہ کو قوت پہنچتی ہے۔ ہستردہ وغیرہ کو بھی
مفید ہے چالیس روپیہ کی قیمت ہر روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف ہا ایک بار کی دفع
ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال کر کے ہی آپ غائد
محسوس کریں گے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی تارولن

اب نعت کرانے کا خوف جا رہا -

یہ دوا آپ نزل اور فیل ہا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید
قابہ ہوا ہے۔ صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے غفا
حاصل ہوتی ہے۔

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے
قیمت دس روپیہ اور دس روپیہ کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اس کے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ
نوبتی جنون، مرکی والہ جنون، غمگین رہنے
کا جنون، عقل میں فقر، بے خورانی و
مومن جنون، وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور وہ
ایسا معین رسالہ ہر جاتا ہے کہ کبھی ایسا
کساں تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے
مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ
موصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street,
Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کی وجہ سے
مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال
کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی مثل
جادو کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ
جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں
طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف ہا
تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا - ہر قسم کا
ضعف خواہ اعصابی ہو یا دمغی، آب نزل
وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی
ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵
اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ
S. C. Har 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

محبوب و غریب مالش

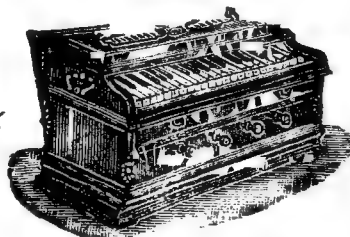
اس کے استعمال سے کھڑی ہوئی قوت ہر دوبارہ پیدا
ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف
نہیں ہوتی - مایوسی مبدل ہو جاتی ہے
قیمت فی شیشی دو روپیہ چار آنہ علاوہ موصول ۱۴ -

HAIR DEPILATORY SOAP

اس کے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم
کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑ جاتی ہیں -
قیمت فی بکس آٹھ آنہ علاوہ موصول ۱۴ -
آر - پی - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road,
Calcutta.

سنکاری فلوٹ



تین سال کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم
سنگل ریڈ C سے C یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ
اس کے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم
ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی
آنا چاہیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

امراض و زکات

۱۔ لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائیں
مستورات کے جملہ اقسام کے امراض
کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اس وقت درد کا پید
ہونا - اور اس کے دیر یا ہونی سے تشنج کا پیدا ہونا
اولاد کا نہ ہونا - غرض کل شکایات جو اندرونی
مستورات کو ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگوں
خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند
معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کر کے
اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام
صاحب کا ادبہرائیں استعمال کریں اور کل امراض
سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہر - ڈاکٹر ایم - سی -
ننچنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامینڈر مدراس
فرماتے ہیں - ”میں نے ادبہرائیں کو نہایت مفید
اور مناسب پایا امراض مستورات کیلئے“ -

مس ایف - جی - ویلس - ایمل - ایم
ایمل آر - سی - پی اینڈ ایس - سی - گوش
اسپینال مدراس فرماتے ہیں : - ”نمونے کی
شیشیاں ادبہرائیں کی اپنے مریض پر استعمال کر کے
اور بعد دفع بخش پا“ -

مس ایم - جی - ایم - برادلی - ایم - ڈی
(برن) بی - ایس - سی - (لندن) سیڈ
جان کا اسپتال ارکاراڈی بمبئی فرماتے ہیں :
”ادبہرائیں بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے زنا
شکایتوں کیلئے جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے“
قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ٹرپوٹر
کے خریدار کیلئے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ
ہوتا ہے

Harris & Co
Chemists, Calcutta,

خوش قسمتی اگر انسان حاصل کرنا چاہے
تو ”راے صاحب“ ڈاکٹر سی والس کا سیکسوفیل
سائنس نامی زبردست بکار آمد و مفید رسالہ
کا ملاحظہ کرے - جسمیں صحت و تندرستی اور
تمدن کے بعد نسخے درج ہیں - یہ رسالہ جوار
بورے سب کیلئے مفید بلکہ ہادی ہے - اور
لطف یہ کہ بالکل مفت یہاں تک کے محصور
ڈاک بھی نہیں - جلد درخواست ذیل -
پتہ سے روانہ کرو :-

Swasthasahaya Pharmacy,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

مرض قبض بھی ایک بلا ہے درمان ہے
اسکی وجہ سے جس جس بڑے امراض کا سام
ہوتا ہے خدا کی پناہ - اندرونی و جلدی دونوں
قسم کے امراض کی جڑ ہے - اس کے لیے نہایت
جستجو کے بعد یہ دوا طیار ہوئی ہے - اس کے دم
سے کوئی مرض کتنا ہی پرانا کیوں نہ ہو - حک
دور ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۴ روپیہ
(سفید داغ کا للجواب علاج)

اس کے استعمال سے شفا حکمی طور پر حاصل
ہوتی ہے - اس مرض ناپاک کیلئے یہ انما
دوا یبعد معنت سے طیار ہوتی ہے - مایوس
جلد دروز مرقع نادر ہے اسے حاصل کرو اور ثمرہ
زندگانی اوٹھاؤ - قیمت ۴ روپیہ -

White & Co. 50, Tallygunge,
CALCUTTA.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ عَالِمُ الْغُيُوبِ

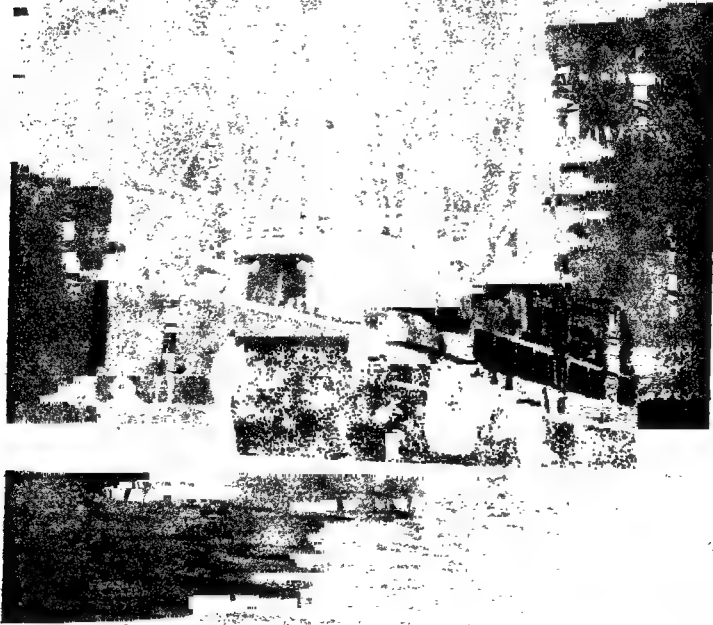
الانوار

ایک ہفتہ وار مصور سالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۱۲ رمضان ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday August, 5. 1914.

نمبر ۶



دولت علیہ کا جہاز:

”آلہ دین رئیس“

چار آنہ

قیمت فی پرچہ

” کتاب مرقوم یشہدہ المقربون “ (۱۸ : ۸۳)
” فی ذلک فلیتنافس المتنافسون ! “ [۲۳ : ۸۳]

التحریر فی سبیل مجلدات الہدای

تو اے کہ محروسین گستران پیشینی
مباش منکر ” غالب “ کہ در زمانہ تست !

۔۔۔

الاعتقاد مومن ” صادق الاعمال مسلم “ اور مجاہد فی سبیل اللہ
مخلص ہو گئے ہیں ۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر
ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے : و ذلک
فضل اللہ یرتہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حتم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے ، وہ ایک
فصل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے ۔

(۶) طالبان حق و ہدایت ، متلاشیان علم و حکمت ، خواستگار
ادب و اتشاء ، تہنگان معارف الہیہ و علوم نبویہ ، غرض کہ سب کیلئے
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں ۔ وہ
اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہو جاتی ہوں ۔ وہ مقالات
و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ، جن میں سے ہر فصل و باب
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ، اور ہر زمانے اور ہر
وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے ۔
(۷) چہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے ۔ نہرست مواء
و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے ۔ دلائلی
کپڑے کی جلد ، اعلیٰ ترین کاغذ ، اور تمام ہندوستان میں رچید
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے ۔ تیسری اور
چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں ۔ تیسری جلد میں (۹۹)
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصاویر بھی ہیں
اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی
ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی ۔

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے ۔ ایک روپیہ جلد
کی اجرت ہے ۔

بہت ممکن ہے کہ الہلال کی قیہ : : : بڑھا

دی جائے ۔ اگر ایسا ہوا تو پھر

مکمل جلدوں کی قیہ : : : بھی

زیادہ : : : و جائے

(۱) ” الہلال “ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیہ اسلامیہ کے احیاء ، درس
قرآن و سنت کی تجدید ، اعتصام بعہد اللہ المتین کا راعظ ، اور وحدۃ
کلمۃ امتہ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ، اور نیز مقالات علمیہ ،
و فصول ادبیہ ، و مضامین و عنایین سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع
مجموعہ ہے ۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کقاب
اللہ العظیم کا انداز مخصوص ، محتاج تشریح نہیں ۔ اس کے طرز انشاء
و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
کر دیا ہے ۔ اس کے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات
الہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے ،
وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید و اعدیٰ عذر
مضالغین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں ۔ اسکا ایک
ایک لفظ ، ایک ایک جملہ ، ایک ایک ترکیب ، بلکہ عام طریق
تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو
نغیرہ میں مجددانہ و معتقدانہ ہے ۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو
جامع دین و دنیا اور حاربی سیاست و اجتماعیہ ثابت کرنے میں
اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیت کے لحاظ سے کوئی
قویٰ مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا ۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
اتباع شریعت کی تلقین کی ، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا ۔ یہاں تک کہ دو سال
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ، ہزاروں زبانوں ، اور صدہا اقلیم
و معائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
اعتقادی و عملی العاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام
والقرآن کی دعوت کا از سرفر غلغلہ بپا کر دیا ، اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین
مذ مذہبین ، متفرنجین ، ملحدین ، اور تارکین اعمال و احکام ، راسخ

الہلال

میر سوانح قلم تحریر
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
مقام اشاعت
۱۴ - مکھوڈا سٹریٹ
کے ایک کمرے
شیل فون نمبر ۶۴۸
سالانہ ۸ روپیہ
شش ماہی ۴ روپیہ
۱۲ - آنہ

جلد ۵

کلکتہ : چہار شنبہ ۱۲ - رمضان ۱۳۳۲ ہجری

Calcutta : Wednesday, Augst, 5 1914.

نمبر ۶

نار اللہ الموقدۃ ، التي تطلع علی الافئدة !!

جسکا مفاد یہ تھا کہ وہ کانگریس میں ترکوں کے ساتھ کوئی پوشیدہ منصوبہ یا خفیہ انتظام کیے بغیر داخل ہوتے ہیں ، حالانکہ جو کچھ کرنا تھا وہ کرچکے تھے -

اتفاق سے گلوب نامی ایک اخبار کو معاہدہ قبرس ملگیا اور اس نے اسکا اقتباس شائع کر دیا -

اس عین وقت پر پردہ دربی کا اثر فرانس اور روس پر یہ پڑا کہ دونوں ملکوں میں نفرت و حقارت اور غیض و غضب کا ایک طوفان بپا ہو گیا ، اور فرانسیسی و روسی وکلاء نے کہا کہ وہ فوراً برلن چھوڑ دیتے ہیں -

اسوقت داہی زمانہ پرنس بسمارک "ایماندار دلال" کے بھیس میں آیا اور اس معاملہ کو معاہدہ برلن کی صورت میں طے کر دیا - اسی معاہدہ برلن میں ہرزئی گونیا اور بوسینیا آسٹریا کو دلویا گیا -

سلاوی روس کے لیے جرمن نسل کے ہاتھوں یہ دوسرا چرکا تھا جو آسٹریا کے اقتدار سے لگایا گیا ، مگر وہ بالکل مجبور تھا - کیونکہ دول یورپ میں کسی نے اسکا ساتھ نہیں دیا -

لیکن اسکا نتیجہ یہ ہوا کہ اس وقت سے روس اور جرمنی کے تعلقات میں کشیدگی پیدا ہو گئی -

سنہ ۱۸۷۰ ع کی جنگ کے بعد سے جرمنی اور فرانس کے تعلقات نہایت درجہ خراب ہو رہے تھے - فرانس نے اس فرصت کو مغنم سمجھا اور روس سے تعلقات پیدا کرنے کی کوشش شروع کی - ادھر بسمارک نے بھی اپنی غلطی محسوس کی اور تلافی مافات کرنا چاہی ، مگر اس منافست و مقابلہ میں فرانس کامیاب ہوا -

پس آسٹریا اور روس نے باہمی تعلقات میں برلن کانگریس کے بعد سے ایک غاصب و مغضوب یا فائز المرام و حرمان نصیب حریفوں کی نسبت پیدا ہو گئی -

جزیرہ نماے بلقان کی آزادی کا تخیل برلن کانگریس سے پیشتر نہ تھا مگر کانگریس کے بعد سے یہ خیال سلاوی نسل میں پیدا ہو گیا ، اور نہ صرف پیدا ہو گیا بلکہ انکے دلوں میں پوری طرح جاگزیں بھی ہو گیا - چنانچہ اس کے بعد ہی سے اسکی تیاریاں ہونے لگیں -

بغرض اختصار ہم سنہ ۱۸۷۸ سے سنہ ۱۹۱۲ ع تک کا درمیانی زمانہ نظر انداز کر دیتے ہیں -

سنہ ۱۲ ع میں ایک طرف تو تیاریاں پایہ تکمیل کو پہنچ چکی تھیں ، دوسری طرف ترک جنگ طرابلس میں الجے ہوئے تھے - سلاوی نسل کو خیال آیا کہ اس مقصد کے لیے ایک طلاطم فرصت

مرۃ دہت جنگ کا عالمگیر تسلط

مدینۃ حدیثہ کا خذلان و خسار !

بلقان کے کوہ آتش فشاں کا ایک شرارہ تمام یورپ میں آگ لگا دیگا (پرنس بسمارک)

بالآخر استعمار کے اس شجرہ ملعونہ میں پھل آگئے ، جسے آج ساہا سال سے یورپ مشرق کے خون سے سینچ رہا - اب ان پھلوں کی تلخی اس کے کام و دھن کے لیے ایک عذاب الیم ثابت ہو رہی ہے - فسبحان من بطشہ شدید ، و اخذہ و بیل -

* * *

یعنی یورپ میں موعود و منتظر عالمگیر جنگ چھڑ گئی -

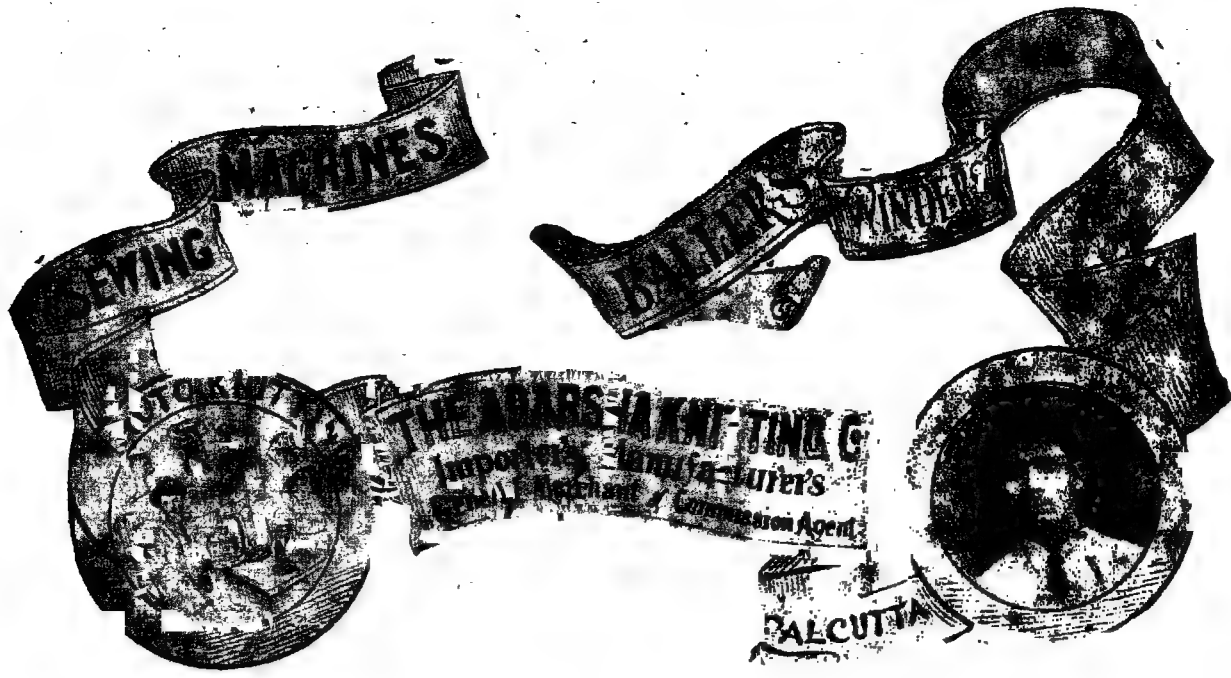
بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ یہ آگ اس چفگاری کی لگائی ہوئی ہے جو عشق "سرریہ عظمی" کی راہ میں ایک سرفروش سربو طالب العلم کی دیوالیہ سے نکلی تھی اور ولی عہد آسٹریا نے دل و جگر سے پار ہو گئی تھی ، مگر یورپ اب شاہ پرست نہیں ہے - وہ وابستگان شاہ بلکہ خود شاہ کے انتقام کو بھی اتنا ضروری نہیں سمجھتا کہ اس کے لیے قوموں اور ملکوں کو قربان کر دے - پس ہم تو اسباب جنگ کے سراغ میں اور آگے بڑھنا چاہیے -

(جنگ کا ابتدائی سرشتہ)

تاریخ عالم کے گذشتہ صفحات الٹیے اور سنہ ۱۸۷۸ ع یعنی جنگ روس و دولت علیہ ، معاہدہ سینٹ اسٹی فانو ، اور بالآخر برلن کانگریس تک آئیے - یہ وہ زمانہ تھا جبکہ فرانس اور انگلستان دونوں روس کے نہایت شدید رقیب تھے - دونوں انتہاے اضطراب و حسرت کے ساتھ دیکھ رہے تھے کہ روس کلید عالم (سطنطیہ) پر عملاً قابض ہوا چاہتا ہے -

انگلستان اور فرانس دولت عثمانیہ کے حامی بنکے آئے تھے ، مگر انگلستان بقول نیپولین ایک تجارت پیشہ اور بقال سرشت قوم ہے اس لیے خواہ وہ کتنا ہی شریف المقصد اور بلند پایہ کام کرے تاہم "نفع و ربح" کا نقطہ اس کے پیش نظر رہتا ہے ، اور جب کبھی وہ علم ، انسانیت ، مسیحیت ، یا امن کی خدمت انجام دیتا ہے تو اس کے خرم حرم میں کوئی نہ کوئی دانہ ضرور بڑھاتا ہے -

انگلستان نے دولت عثمانیہ سے اپنی حمایت کی فیس میں جزیرہ قبرس لے لیا -



نار کا پلسہ - ادرشہ

نواب قہاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۵ روپیہ میں خود بان موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بے تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بے تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں معض نامہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے۔ کم ختم ہوا۔ آچہ روا نہ کہا اور اسی میں روپہ بھی مل گئے ۱ پھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

ایجنڈے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں۔

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعفی ہے۔
مس کھم کاری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر اللہ، الک مرزا شجاع، علی بیگ قونہ، ل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں۔ یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے۔ میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں۔

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کالکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا۔ دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے۔ میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کریں گے جن سے انکے کام میں وسعت ہو۔

ہزارہا سی لارڈ کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکرٹری کے زبانی -

آپنے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہنچا۔ ہزارہا سیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھ کو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے۔

برنج - سول کورٹ روم ٹنگالیل -

نوٹ - پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا۔

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایم - گوانٹ اسٹریٹ کالکتہ

بلقان میں تمثیل کر چکا تھا - ایک امن سازانہ انداز میں پنسل کو جنبش ہوئی - اور روم ' پیرس ' اور برلن سے پوچھا گیا: " کیا تم اس کے لیے راضی ہو کہ دار السلام لندن میں تمہارے سفراء جمع ہوں ' اور موجودہ مشکلات کے حل کی تدبیر سونپیں ؟ " مگر یہ کاروان اسلام کے آخریں نقش پا (ترکی) کی قسمت کا فیصلہ نہ تھا بلکہ آسٹریا کی پالیسی تھی - فرانس نے اپنے حلیف کی خاطر اور اطالیا نے جنگ سے جان بچانے کے لیے ڈارنگ اسٹریٹ کے طرف کی ذلت گوار کر لی ' مگر موجودہ یورپ کے عفریت اجال و عظمت یعنی جرمنی نے یہ کہہ کر ٹال دیا کہ اُسے اصولاً تو اتفاق ہے ' مگر یہ تدبیر کارگر نہ ہوگی - کیونکہ آسٹریا اپنی پالیسی کو کسی ثالث کے ہاتھ میں دینے کے لیے تیار نہیں -

یوں بالا خوانی و خود فروشی کی اور بات ہے - ورنہ سچ یہ ہے کہ دیگر دول یورپ بھی امن یورپ کے انگلستان سے کم خواستگار نہیں ہیں - ۲۵ جولائی ہی کو فرانس اور روس کے سفراء کے وائٹا میں ملاقات کی اور آسٹریا کو اپنے ارادہ (اعلان جنگ) سے باز رکھنا چاہا - جب اس میں کامیابی نہ ہوئی تو روس نے آسٹریا سے براہ راست گفتگو شروع کی اور بعض تجاویز بھی پیش کیں ' اس کے علاوہ خود زار اور قیصر میں بھی مبادلہ آراء ہوا -

مگر ان تمام مساعی میں سے ایک بھی کارگر نہ ہوئی ' کیونکہ روس کا منشاء یہ تھا کہ آسٹریا سربیا کو اس کے سنگین جرم کی سزا نہ دی سکے ' اور جرمنی کا مقصد یہ تھا کہ جنگ کا رقبہ محدود رہے -

(اتحاد و مفاہمت کا اعلان جنگ)

غرض روس نے مداخلت پر اصرار کیا اور آسٹریا پر حملہ آور ہو گیا ' اس لیے جرمنی نے بھی اس کے حلیف فرانس کے مقابلہ میں اعلان جنگ کر دیا -

اب جنگ یورپ اپنے پورے معنی میں شروع ہو گئی ہے - سربیا آسٹریا ' روس اور فرانس پر پوری طرح میدان جنگ میں اُتر آئے ہیں - بلغراد جلے خاک سیاہ ہو چکا ہے -

جرمن فوج نے ۲ - اگست دوسری پر حملہ کیا اور ایک لاکھ کی تعداد میں لنزسبرگ [یہ ایک نا طرفدار مقام ہے] کی راہ سے فرانسیسی سرحد کے برابر کوچ کر دیا - لانگوت کے قریب فرانسیسی قلمرو میں جو جنگ ہوئی ' اسمیں جرمن افسر رام آئے ہیں - روسی فوج نے جنمیں کسک بھی ہیں ' ایک جرمن مقام بیلاٹانی کو تاراج کر دیا ہے - آج ۵ اگست کے نازوں سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمنی جزائر ہالینڈ پر قابض ہو گئی ہے اور لی برا نامی مقام پر گولہ باری کر رہی ہے - فرانس میں عام تیاری کا سلسلہ نہایت سرعت سے جاری ہے -

اطالیا نے ابتدا میں اپنے حلفاء کی اعانت کا اعلان کیا تھا مگر جنگ میں شرکت کے باب میں اس کے وزیر خارجہ اور وزیر اعظم میں سخت اختلاف و منافشہ ہوا - بالآخر یہ نتیجہ نکلا کہ وہ اسوقت تک نا طرفدار ہے -

۳ - اگست دوسرا یقورڈ گروے دارالعوام میں ایک مفصل و اہم تقریر کی - تقریر کے وقت خوف و فکر سے ان کے چہرہ پر یہ عالم تھا کہ وہ معمول سے زیادہ بوجھ معلوم ہوتے تھے - اس تقریر میں انہوں نے موجودہ اور گزشتہ حالات پر ایک نظر ڈالنے کے بعد یہ اعلان کیا کہ ہم نے فرانس سے وعدہ کر لیا ہے کہ اگر بحر شمالی (نارٹھ سی) میں جرمنی نے قدم رکھا ' تو ہم اس کی ہر ممکن مدد کریں گے - چنانچہ اس مضمون کا اعلان جرمنی کو بھی دیدیا گیا ہے - تمام انگریزی مستعمرات نے انگلستان کو اطلاع دی ہے کہ وہ ہر قسم کی اعانت کے لیے تیار ہیں - آسٹریلیا نے تو اپنا پورا بیڑہ امیر البحر کے ہاتھ میں دیدیا ہے -

آج کلکتہ ہائی کورٹ میں چیف جسٹس نے گورنر کی تحریر سنائی کہ انگلستان نے پوری طرح اعلان جنگ کر دیا ہے -

(آسٹریا اور جرمنی)

ریعہد کے قتل نے یہ ثابت کر دیا کہ پانی سر تک پہنچ چکا ہے اور اگر آج ہی انتظام نہ کر لیا گیا تو کل سر سے گزر جائیگا - بقول جان بل نامی اخبار ' آسٹریا کو یہ تحقیق معلوم تھا کہ اس سازش میں سربیا شریک ہے - اس نے شاہنشاہ آسٹریا کو ہر ممکن نقصان پہنچانے کے لیے ایک انجمن لندن لیگیشن ۴۰ پوانت اسٹریٹ میں اور پھر بلگراد میسن ہوٹل ' اور اس کے بعد کوننس گیت میں قائم کی تھی جس کا نام " سیکریٹ سروس بھریا " ہے اور یہ قتل اسی مجلس کی کوشش و انتظام سے ہوا -

سازش قتل میں سربیا کی شرکت کا ثبوت اس سے زیادہ اور کیا ہو سکتا ہے کہ جان بل کو خود اس تحریر کا ایک حصہ مل گیا جسمیں ریعہد کے قتل کی تجویز لکھی تھی - یہ تحریر کیونکر ملی ؟ اس کا ایک عجیب قصہ ہے - سیکریٹ سروس بیوریہ کا دفتر جب بلگراد میسن ہوٹل سے کوننس گیت کو منتقل ہوئے آئے لگا ہے تو بہت سے کاغذات جلائے گئے تھے جنمیں یہ تحریر بھی تھی - مگر سربیا کی بدقسمتی سے اس کا ایک حصہ نہیں جلا ' اور اتفاق سے جان بل کے دفتر تک پہنچ گیا - اسمیں مصارف قتل کے لیے ۴ ہزار پونڈ کے دینے کا وعدہ کیا گیا تھا -

پس اسوقت آسٹریا کے سامنے دو راہیں تھیں: فیصل کن جنگ ہی شمشیر ' یا دائمی سازش کا پھندا ' اور کون ہے جو میدان جنگ میں عزت کی موت کو سازش گاہوں میں ذات رہے بسی کے ساتھ مرنے پر ترجیح نہ دے گا ؟

یہ صحیح ہے کہ سربیا تحقیقات کے لیے مستعد نظر آتی تھی مگر خود مجرم اپنی تحقیقات کیا کریگا ؟ اگر سربیا ان چند انسروں یا عہدہ داران حکومت کو معزول بھی کر دیتی ' تو اس سے آسٹریا کے آئندہ مصائب کا خاتمہ نہیں ہو سکتا تھا ' کیونکہ چند اشخاص نے سزایاب ہونے سے وہ تحریک تو مردہ نہیں ہوجاتی جو خود حکومت کی آغوش میں پرورش پا رہی ہے ؟

ادھر جرمنی بھی جنگ کے لیے مجبور تھی - ایک طرف آسٹریا کی اعانت اس کے لیے ناگزیر تھی - کیونکہ وہی اس کا اصلی دست و بازو ہے اور بقول اُس کے میدان جنگ کے ڈوئل میں جرمنی کا " بے مثل دانی " - دوسری طرف خود اس کی آبادی روز افزوں ہو رہی ہے جس کے لیے نو آبادیاں نہایت ضروری ہیں ' اور اتفاق سے مفاہمت کچھ اس طرح دینا پر چھایا ہوا ہے کہ جرمنی کو قدم رکھنے کی نہیں جگہ نہیں ملتی -

یہ حالت تھی جس کی وجہ سے آسٹریا نے سربیا سے چند ذلت آمیز اور نا ممکن القبول مطالبات کیے ' جنمیں سربیا نے اعتراض کے ساتھ منظور کر لیا - تاہم آسٹریا نے لیے یہ منظوری تشفی بخش نہ ہوئی ' اور قبل اس کے کہ دیپلو میسی اپنی کارگزاریاں پہلائے ' اعلان جنگ کر دیا گیا -

(آغاز جنگ)

۲۵ جولائی نو سربیا اور آسٹریا کے تعلقات منقطع ہو گئے - سربیا جو جنگ باقن کے زخموں سے چور چور ہو رہی تھی ' یہ جنتی تھی کہ وہ ایک تازہ دم فوج کا کہاں تک مقابلہ کر سکتی ہے ؟ پس اعلان جنگ سے پہلے ہی وہ اپنا دارالسلطنت کراگیر جیوکس نامی شہر سے لینگٹی جو بلغراد سے ۶۰ میل کے فاصلہ پر واقع ہے -

آسٹریا نے اپنی تمام قلمرو میں فوجی قانون کا اعلان کر دیا - سربیا کے کمانڈر انچیف کو جو اسوقت ہنگری میں سفر کر رہا تھا آسٹریا نے گرفتار کر لیا ہے -

(ترانہ امن کی افسردہ لہ)

" دیپلومیسی میں سب سے آگے اور جنگ میں سب سے پیچھے " انگلستان کی قومی مزیت ہے - اس لیے انقطاع علائق ہی خبر سننے ہی وہ پر عظمت و افتخار دور آئے یاد آگیا جو جنگ

نام جہاز	مقاومت	اتحاد ثلاثہ
کرزر	۸۴	۲۱
ہلکے کرزر	۹۲	۶۰
تباہ کن کشتیاں	۴۲۷	۲۶۷
چھوٹی چھوٹی جنگی کشتیاں مقاومت کے پاس اتحاد ثلاثہ سے بہت زیادہ ہیں -		
یہ یاد رکھنا چاہیے کہ اگر برطانیہ کو علحدہ کر لیا جائے تو مقاومت کی قوت نصف سے بھی کم رہ جاتی ہے -		
(قراء بریہ)		

جرمنی	
فوج میدان (فیلڈ ارمی)	۱۵۰۰۰۰۰
مستحفظ	۲۵۰۰۰۰
لینڈر ہیر	۱۸۰۰۰۰۰
لینڈ سٹرم	۸۰۰۰۰۰
۴۳۵۰۰۰۰	
آسٹریا	
فوج میدان	۱۳۶۰۰۰۰
مستحفظ (غیر تربیت یافتہ)	۱۶۸۰۰۰۰
ہوائینڈ	۲۲۰۰۰۰
لینڈر ہیر	۲۴۰۰۰۰
۳۵۰۰۰۰۰	
اطالیا	
فوج میدان	۲۵۰۰۰۰
غیر معدود رخصت پر	۴۵۰۰۰۰
ملیٹیا	۳۲۰۰۰۰
وٹر ٹیوریال ملیشیا	۲۲۰۰۰۰
۳۲۲۰۰۰۰	
ان میں سے صرف ۱۰۲۰۰۰۰ دم و بیش تربیت یافتہ ہیں -	

روس	
فوج میدان	۲۹۰۰۰۰۰
مستحفظ	۱۰۶۴۰۰۰
سرحدی بتالین	۴۱۰۰۰۰
کاسک	۱۵۰۰۰۰
قدیم مستحفظ	۱۲۴۵۰۰۰
۵۴۰۰۰۰۰	
لیکن روس اپنی فوج کا بیشتر حصہ سامانہ کے کسی ایک حصہ میں بمشکل جمع کر سکتا ہے -	

فرانس	
فوج میدان	۱۴۰۰۰۰۰
مستحفظ	۱۱۰۰۰۰۰
قدیم مستحفظ	۲۰۰۰۰۰۰
۴۵۰۰۰۰۰	

انگلستان	
فوج مہم (ایکسپڈیشنری فورسز) تقریباً	۱۷۰۰۰۰۰
* * *	

یہ بری قوی کا ایک سرسری تخمینی نقشہ ہے - ان دونوں نقشوں سے اندازہ ہو گیا ہوگا کہ بحری قوت میں مقاومت زیادہ ہے اور بری قوت میں اتحاد کا پلہ بہاری ہے - مجموعی حیثیت سے دونوں میں ایک بھی اسقدر قوی تر نہیں کہ بغیر ضرورت شدید بلکہ انتہائی مجبوری کے دوسرے پر حملہ آور ہو، کیونکہ یہ حملہ ایک مایوسانہ جانبازی ہوگی -

جب حالت یہ ہے تو پھر آسٹریا اور جرمنی کو جنگ پر اصرار کیوں ہے؟ اور وہ ایک غیر متیقن اور مشتبہ کھیل میں کیوں اپنے تئیں ڈال رہی ہے؟

انگلستان نے جو ساحل باسفورس پر اپنے اثر کی کمی اور جرمن نفوذ کی روز افزوں ترقی دیکھ دیکھ کر خاں رہا تھا اور ترکوں کو رک دینے کیلئے چالاک بلی کی طرح اشتغال و مصروفیت کا منتظر تھا، اس تجویز کی نہایت شد و مد سے تائید کی اور بالآخر فرانس بھی راضی کر لیا گیا -

اتحاد ثلاثہ (ٹریپل الائنس) میں سے اطالیا کو تو یہ سمجھا کر راضی کر لیا گیا کہ اگر دولت عثمانیہ جنگ بلقان میں پھنسنے لے تو پھر طرابلس میں تمہارے لیے میدان صاف ہوگا - آسٹریا کو مخالفت کی گنجائش نہ تھی کیونکہ جب اس نے ہرزی گونیا اور بوسینیا کا الحاق کیا ہے، تو باوجودیکہ اسمیں بڑی آبادی سلاوی عنصر کی تھی مگر پھر بھی روس نے کوئی اعتراض نہیں کیا تھا - بظاہر جرمنی کے رام ہونے کی کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی - خصوصاً ایسی حالت میں کہ نوجوان ترکوں کے اور اس کے تعلقات نہایت درجہ بڑھے ہوئے تھے، مگر اغلباً اطالیا کے پاس حلف نے اسے مجبور کر دیا ہوگا -

اگر اتحاد ثلاثہ کو ان غیر متوقع نتائج کا روم بھی ہوتا تو یہ یقیناً اس جنگ کو منظور نہ کرتا، مگر بہر حال اعلان جنگ ہوا اور وہ سب کچھ ہوا جو ہونا تھا -

(موجودہ جنگ کی ابتدا)

یہ خلاف امید فیروز مندیاں موجودہ جنگ کی تمہید تھیں، کیونکہ ایک طرف آسٹریا کی جرمن نسل کو (جو تعداد میں زائد سے زائد ۸ - ملین ہے) اپنے سامنے حریف قاہرہ اور اپنے سے تعداد میں سہ چند زیادہ سلاوی نسل کا ایک امنڈتا ہوا عظیم الشان سیلاب نظر آیا - دوسری طرف اہل سروریا "ساحل ایڈریاٹک سے لب بحر روم تک پھیلی ہوئی سرریہ عظمیٰ" کا خواب پریشان دیکھنے لگے!

آسٹریا نے اتحاد ثلاثہ کی پالیسی کی غلطی اور اس کے آنے والے خطرہ کو اسی وقت محسوس کر لیا اور چاہا کہ بڑھتے ہوئے سیلاب کے لیے ایک بند باندھے - چنانچہ سروریا نے ان خوش آئند اور شاندار امیدوں کی پامالی کے لیے البانیا کو اپنا آلہ عمل بنایا - اس کارروائی میں مقتول رومی عہد سروریا نے غیر معمولی حصہ لیا تھا - اس سے اور زیادہ سروریاں میں آسٹریوں کی طرف سے بغض و عداوت کی آگ بھڑک اُٹھی - بالآخر اسے قتل کر کے چھوڑا -

(اتحاد و مقاومت)

یورپ کی چھوٹی چھوٹی سلطنتوں کو چھوڑ کے کل ۶ - بری سلطنتیں ہیں - انہیں سے جرمنی، آسٹریا، ہنگری، اور اطالیا ۵ باہمی اتفاق اتحاد ثلاثہ (ٹریپل الائنس) کہلاتا ہے - روس اور فرانس کے باہمی اتحاد کو اٹلین (ڈیوال الائنس) کہتے ہیں - اور روس، فرانس، اور انگلستان، تینوں کے باہمی اتحاد کا نام مقاومت ثلاثہ (ٹریپل این آے) ہے -

اتحاد ثلاثہ کے معاہدہ کی روز سے انوکھی ایک رن پر حملہ دیا جائے تو بقیہ ارکان کا فرض ہوگا کہ وہ اسکی مدد کریں - اتحاد انہیں کے عہد نامہ کی بموجب جب دونوں میں سے کسی ایک سے جنگ ہو تو دوسرے کو بھی حصہ لینا پڑیگا - لیکن مقاومت ثلاثہ کی روز سے ضروری نہیں کہ اگر ایک رکن عہد جنگ میں پڑجائے تو دوسرے ارکان بھی جنگ میں ضرور ہی حصہ لیں - * مقاومت ثلاثہ اور اتحاد ثلاثہ کے بحری اور بری قوت کا موازنہ ذیل کی جدول سے ہو سکتا ہے :

(قراء بحریہ)

نام جہاز	مقاومت	اتحاد ثلاثہ
دریڈ ناٹ	۳۵	۲۲
چھوٹے دریڈ ناٹ	۹۷	۵۷

و نشاط کے برے برے محل مدفن قبور و مقبرہ اموات و خرابہ سلب و نہب ہو کر نابود و مفقر ہو جاتے ہیں :

وكم اهلکنا من قریة اور کتنی ہی آبادیاں ہیں جنہیں ہم بطرت معیشتہا فتلتک نے ہلاک کر دیا حالانکہ اسباب حیات مسائنہم لم تسکن من و معشیت سے رہ مالا مال تھیں - یہ بعد ہم الاقلیلا وکنا نحن بربادی کے خرابے اور تباہی کے الوارثین (۲۸ : ۵۸) ہندڑ انہی لوگوں کے گھر ہیں جو پھر آباد نہوسکے اور آخر کار انکے مال و متاع کے ہم ہی وارث ہوئے !

سکندر اعظم نے ایران و جلالتباہ کر دیا، ایرانیوں نے بابل کی اینٹیں بچا دیں، بخت نصر نے بیت المقدس کو ویران کر کے بنی اسرائیل کو کئی قرون تک مقید رکھا، رومیوں نے ایشیا اور افریقہ کی آبادیاں بارہا غارت دیں، اور تیس نے شمالی افریقہ کے ریگ زاروں کے اندر عالیشان شہر آباد کیے - تاتاریوں کے اولین ظہور نے رومۃ الکبریٰ کی تاریخ ختم کر دی تھی، اور جرمنی کے وحشیوں نے تمدن قدیم کا نقشہ بدل دیا تھا : و تلک الایام نداولها بین الناس -

(انقلاب مادی و روحانی)

لیکن یہ تمام انقلابات عالم جسم و ظاہر کے تغیرات ہیں جو صرف دریاں اور خشکیوں کو، آبادیوں اور صحراؤں کو، پہاڑوں اور جنگلوں کو، انسانوں کے بساے ہوئے شہروں اور انکے مکانوں کی اینٹوں اور پتھروں کو بدل دیتے ہیں، اور انکے اندر سلطان تغیر و تقلب کی قوت اس سے زیادہ طاقتور نہیں ہوتی -

لیکن ان انقلابات سے بھی بالآخر ایک عالم تغیر و تبدل ہے، جسکے انقلابات کی حکومت صرف مادے کی نمود اور جسم ہی صورت ہی تک محدود نہیں ہے، بلکہ اس سے بھی آگے تک نکل گئی ہے - پہلے قسم کے انقلابات مٹی کے ذروں، اینٹ پتھر کے مکانوں، اور انسان کے جسموں اور صورتوں کو بدل دیتے ہیں، پر یہ انقلابات روحوں اور دلوں کی کائنات کو منقلب کر دالتے ہیں - اس عالم کے بحر ذخار کے طوفان دنیا کے طوفانوں کی طرح نہیں ہیں جو سمندروں میں اٹھتے ہیں اور کناروں سے ٹکرا کے رھجائے ہیں، بلکہ اسکی موجوں کا منبع آسمان کے اوپر ہے، جہاں سے وہ جوش کھاتی ہوئی اُبلتی ہیں، اور درء ارضی کی سطح پر گرتی ہیں !

اسکے اندر جب زلزلے اُٹھتے ہیں تو صرف زمین کے محدود رقبوں ہی کو جنبش نہیں دیتے، بلکہ اکثر ایسا ہوتا ہے کہ پورے درء ارضی کو ہلا دیتے ہیں - کیونکہ انکی پیدا کی ہوئی جنبش نظام اعتقاد و عمل کے اندر حرمت پیدا کر دیتی ہے - اسکے آتش فشاں پہاڑوں کی آتش افشانی صرف پتھروں کے اڑانے ہی میں صرف نہیں ہو جاتی، بلکہ جب اسکے پہاڑ پھٹتے ہیں تو انسانی اعتقادات و اعمال کی بڑی بڑی اقلیموں کو اڑا کر نابود کر دیتے ہیں - پہلے قسم کے انقلابات شہروں کو ویران کرتے ہیں، پر یہ انقلاب وہ ہیں جو دلوں کی آجڑی ہوئی بستیوں کو آباد کر دیتے ہیں - انکی فتم و تسخیر جسم و زمین کی ہوتی ہے، مگر انکا احاطہ قلب و معنی کا ہوتا ہے - وہ زمین کی تبدیلیاں ہیں جو زمین والے انجام دیتے ہیں، مگر یہ آسمانی تبدیلی ہے جسے ارواح سماویہ کا نزول و ورود پورا کرتا ہے - وہ ویرانی اور موت لاتے ہیں مگر یہ آبادی اور زندگی کی بشارت دیتے ہیں - وہ جسموں کو بدلتے ہیں جو فانی ہیں - مگر یہ روحوں کو بدل دیتے ہیں جو دائمی زندگی پاتی ہیں - انکا شہریار زمین کے رقبوں اور انسان کے جسموں کو مسخر کرتا ہے تا اپنی پادشاہت کا تخت بچھائے، پر اس اقلیم کا فاتح جب اُٹھتا ہے تو زمین کی جگہ آسمان کی برکتوں کو اور انسان کے جسموں کی جگہ انکی روحوں کو فتم کرتا ہے تا خدا کے تخت جلال و کبریائی کا اعلان کر دے !

الملال

۱۱۱

۱۲ - رمضان ۱۳۳۲ ہجری

انکار نزول قرآن

شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن !

اسوة النبی ملی اللہ علیہ وسلم

دنیا ایک تماشا گاہ حوادث ہے جسکے مناظر دمدم متغیر ہوتے رہتے ہیں - اسکا نقاب جسم و صورت ایک جلوہ نیرنگی و بقلمونی ہے، جو حوادث و انقلابات عالم کے ہاتھوں ہمیشہ بدلتا رہتا ہے - یہ تغیر عام ہے، اور تجدد و تبدل ے قانون سے کائنات کی کوئی شے خالی نہیں - جس طرح انسان کی عظیم الشان آبادیوں اور بحر و بر کے برے برے رقبوں میں انقلابات و تبدلات ہوتے رہتے ہیں، اسی طرح اُن غیر مرئی ذروں میں بھی ایک محشر تغیر اور رستخیز تجدد بپا ہے، جس سے جسم کائنات کے اجزاء طبیعیہ ترکیب پاتے ہیں، اور جو اسقدر چھوٹے ہیں کہ انہیں انسان کی چشم غیر مسلم (۱) نہیں دیکھ سکتی !

ان انقلابات کا ایک بڑا نمونہ مظاہر فطرۃ کا نمود اور کائنات ہستی کے تغیرات طبیعیہ ہیں جو آغاز تکوین سے جاری ہیں اور جنہوں نے نہیں معلوم کتنی مرتبہ درء ارضی کا نقشہ بدل دیا ہے ؟ مثلاً وہ حوادث طبیعیہ جنکی وجہ سے دریا خشک ہو گئے، زمین کے برے برے رقبے سمندر میں ملکر فنا ہو گئے، دریاؤں نے اپنا رخ بدلدیا، اور اپنی روانی کی جگہ خشکی کے برے برے ٹکڑے چھوڑ دیے - بحر اطلانتیک میں بھی بے شمار جزیرے تھے - آج سب سے بڑی دریائی موجیں اسی میں اُٹھتی ہیں - بحر عرب اور قلم نے درمیان بہت بڑا حصہ ارضی حائل تھا مگر چند قرون حوادث بحریہ کے بعد اتنا کم رھ گیا کہ باسانی ملادیا گیا - یا مثلاً وہ انقلابات جو آتش فشاں پہاڑوں کے پھٹنے سے آئے اور در در دور تک انہوں نے زمین کی سطح بدل دی - یا وہ ہولناک زلزلے جنہوں نے ایک پوری اقلیم دو تہہ و بالا کر دیا، اور خشکی کے نشیب میں بالائی سطح کے دریا اُمنڈ آئے - اسی طرح وہ انقلابات ارضیہ جو علم طبقات الارض کے روایات طبعیہ سے ہمیشہ آتے رہتے ہیں، اور جنکی وجہ سے دریاؤں نے رخ بدلتے، خشکیوں کے قطعات غرق ہوئے، اور آبادی کی حکہ ویرانی اور زندگی کی جگہ موت طاری ہو جاتی ہے !

(انقلاب اقوام و امم)

اسی طرح تماشا گاہ ہستی کا ایک بہت بڑا منظرہ تغیرات بھی ہیں جنکے طوفان قوموں اور ملکوں کے اندر اُٹھتے ہیں اور بڑی بڑی آبادیوں کو تہہ و بالا کر دیتے ہیں - حتیٰ کہ آبادیوں کی جگہ ویرانیوں سے مبدل ہو جاتی ہے، صحراؤں کی جگہ شہر بس جاتے ہیں، زندگی کی رونق پر موت کا سناٹا چھا جاتا ہے، اور انسانی عیش و عشرت کی جگہ غم و غصہ کی آواز سنائی دیتی ہے - (۱) چشم غیر مسلم یعنی بغیر کسی آلہ کے دیکھنے والی آنکھ -

مسجد کی موجودہ صورت یہ ہے کہ اسکا اصلی دروازہ شمالی رخ ہے اور شرقی جانب مجوزہ اے بی روڈ کیلیے عمارتیں گرائی گئی ہیں۔ اسی سلسلے میں مسجد کی زمین بھی لی گئی اور دیوار گرا دی گئی۔

تجویز یہ کی گئی کہ ایک نیا دروازہ جانب شرق زمین متنازع فیہ پر نکالا جائے تاکہ نئی شاہراہ کی جانب سے نمازی آسکیں۔ اس دروازے کی جگہ نقشے میں حرف (د) سے پہچانی جاسکتی ہے۔ دروازے کے سامنے زینہ بنایا جائے جو متنازع فیہ ۸ - فیت زمین میں سے ۴ - فیت پر تعمیر ہو۔ اسکی جگہ نقشے میں حرف (ت) ہے۔

یہی نقشہ ہے جسے اس مسئلہ کے ارباب حل و عقد نے ”مخلص“ کے لفظ سے تعمیر کیا تھا۔ اقلًا اس سے اتنا ہو گیا تھا کہ مسجد کی زمین اس کے زینے اور دروازے کے کام آگئی تھی، لیکن موجودہ متولیوں سے جو نقشہ پیش کرایا گیا ہے اس میں دروازہ اور زینہ بالکل نہیں ہے۔

پھر کیا مسلمان ۳ - اگست کو بھول کر اس آخری حق سے بھی دست بردار ہو جائیں گے؟ اسکا جواب مستقبل دے گا۔

مسئلہ قیام الی ال

(۱) گذشتہ اشاعت میں ہم نے لکھا تھا کہ جن حضرات کا سال خریداری جون اور جولائی سے شروع ہوا ہے اور اسے حسب معمول ۸ - روپیہ کے حساب سے قیمت وصول کی گئی ہے، وہ ۱۲ روپیہ قیمت قرار دیکر بقیہ روپیہ بھیج دیں۔

چنانچہ اس ہفتہ متعدد بزرگوں نے اسپر توجہ کی۔ ہم انکی محبت فرمائی کے شکر گزار ہیں اور امید کرتے ہیں کہ تمام احباب کرام اسی طرح بقیہ روپیہ روانہ فرما دیں گے۔ ان میں سے اکثر بزرگ اضافہ قیمت کیلیے دو سال سے مصرعے اور بعض حضرات نے تو یہاں تک لکھ دیا تھا کہ ۲۵ - روپیہ تک بھی اگر اضافہ کر دیا جائے تو بھی انہیں کوئی اعتراض نہوگا۔ پس ہماری یہ امید کیا بیجا ہے اگر ہم ۱۲ روپیہ قیمت قرار دیکر منتظر ہیں کہ وہ بقیہ روپیہ روانہ کر دیں؟

(۲) قیمت میں اضافہ اسلیے کرنا پڑا کہ موجودہ مصارف کیلیے ۸ - روپیہ سالانہ قیمت بہت کم تھی۔ پس اگر اضافہ قیمت کے بعد ضخامت وغیرہ میں بھی اضافہ کیا جائے تو پھر بھی سوال کثرت مصارف اور قلت قیمت کا پیش آجائیگا، اور نیا اضافہ ادارہ کیلیے کچھ مفید نہوگا۔

تاہم ہم نے قیمت کے اضافہ کے ساتھ ہی اسکا بھی فیصلہ کر لیا کہ اخبار کے مضامین و تصاویر میں بھی کچھ نہ کچھ اضافہ ضرور کیا جائے۔

یہ اضافہ مختلف صورتوں میں ہوگا۔ باب التفسیر مستقل طور پر بڑھا دیا جائیگا، ممالک اسلامیہ کے حالات و حوادث اور ترقی و تنزل کے متعلق زیادہ کوشش کی جائیگی۔ تصویروں میں بھی ندرت موضوع اور کثرت تعداد و حسن طباعت کے لحاظ سے معسوس اضافہ و تغیر ہوگا۔

لیکن یہ تغیرات انشاء اللہ رمضان المبارک کے بعد سے شروع ہونگے۔ کیونکہ انکے لیے مزید صرف وقت و توجہ کی ضرورت ہے اور رمضان المبارک کی وجہ سے زیادہ وقت نہیں نکالا جاسکتا۔

(۳) آئندہ پرچہ ماہ رمضان المبارک کے تذکار کی مخصوص اشاعت ہوگی اور اثر مضامین اسی موضوع پر ہونگے۔

(۴) جنگ یورپ کے متعلق مضامین و تصاویر کا بہت بڑا ذخیرہ فراہم کیا جا رہا ہے۔ جو بہت جلد شائع ہونا شروع ہو جائیگا۔

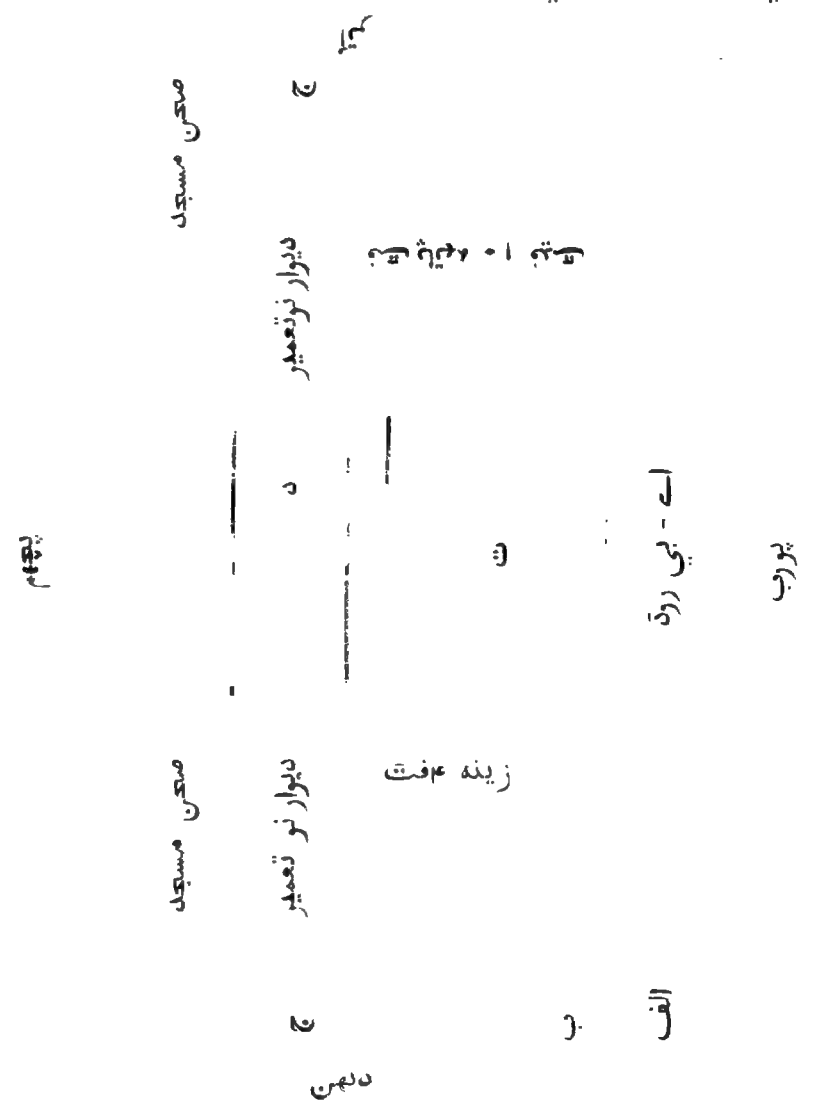
مسئلہ اسلامیہ کانپور

تہ دیم مزید

ہذا ایکسلسی لارڈ ہارڈنگ نے ۱۴ - اکتوبر کو مسئلہ مسجد کا فیصلہ کرتے ہوئے مندرجہ ذیل الفاظ میں دالان کی مستقبل حالس قرار دی تھی:

” ۸ فیت بلند ایک چہمت بنائی جائے جس پر دالان اسی طرح بنا دیا جائے جس طرح پیل تھا، اور نیچے کی زمین گذرگاہ کیلیے چھوڑ دی جائے، بغیر اس کے کہ مسجد کے دالان کی ہیئت میں کوئی دست اندازی کی جائے۔

اس زمین کو استعمال کرنے کی عام پبلک بھی مستحق ہوگی، اور وہ لوگ بھی جو نماز پڑھنے کیلیے آئیں گے“



اس فیصلہ کے خط نشیدہ الفاظ قابل غور ہیں۔ اسے صاف طور پر واضح ہوتا ہے کہ یہ تعمیر اس طرح عمل میں آئیگی کہ سڑک کا حصہ مسجد میں جائے والوں اور عام راہگیروں دونوں میں مشترک رہیگا۔

ہذا ایکسلسی کے یہ الفاظ اس تجویز کا نتیجہ تھے جو مولانا عبد الباقی نے بذریعہ راجہ صاحب محمود آباد پیش کی تھی یعنی متنازع فیہ حصے میں مسجد کا زینہ تعمیر کیا جائے اور بقیہ تکرہ راستہ کا عام راہگیروں اور اس زینہ کے ذریعہ مسجد میں جانے والوں کیلیے مشترک راستہ ہو۔ اکثر مکانات میں یہ صورت موجود ہے۔ اگر ہذا ایکسلسی کا یہ مقصود نہ ہوتا تو وہ صراحت کے ساتھ سڑک ہی مشترک حیثیت پر کیوں زور دیتے اور یہ کیوں کہتے کہ ”وہ نمازیوں اور عام راہروں میں مشترک رہیگا“؟

اگر اس جانب زینہ نہیں ہے تو نمازیوں سے اسے کیا تعلق؟ نمازی اسی راستہ سے فائدہ اٹھا سکتے ہیں جو مسجد میں جانے کا ذریعہ ہو۔

ہم ایک نقشہ درج کر کے اس صورت کو اچھی طرح واضح کر دینا چاہتے ہیں۔

سر بلندی دی، تا اسکی روح اسکے کلام کی حامل ہو، اور اسکے منہ سے خدا کی آواز نکلے: وما ینطق عن الہوی، ان ہو الا وحی یوحی (۵۳: ۴)

سعادت بشری کا یہ پاک پیغام جسکی تبلیغ نبی امی کے سپرد ہوئی، وحی الہی کا یہ فتح باب جو غار حراء کے عزلت گزیں پر ہوا، خدا کا یہ مقدس کلام جو بلسان عربی میں اسکے منہ میں ڈالا گیا، سب سے پہلے جس رات میں اسکا ظہور ہوا وہ لیلة "القدر" تھی، اور لیلة القدر جس مہینے میں آئی وہ رمضان المبارک تھا:

شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن ہدی للناس و بینات من الہدی والفرقان (بقرہ)

(انقلاب ۱۱ م)

قرآن حکیم، فرقان مجید، نور و کتاب مبین، بصائر لدناس، ہدی و موعظۃ للمتقین، شفاء لما فی الصدور نے نازل ہوتے ہی تاریخ عالم کا صفحہ اولت دیا، اور کشور انسانیہ کی ازسرنو تعمیر شروع کی۔ وہ تمام تاریکیاں جنہوں نے نور سعادت سے دنیا کو محروم کر دیا تھا اور عالم ارضی یکسر شب تاریک ہو رہا تھا، اس آفتاب ہدایت کے طلوع ہوتے ہی نابود ہو گئیں اور ظلمت و تاریکی ہی جگہ نور اور روشنی کا عہد رحمت شروع ہوا۔ اس نے کفر و کینیت کے طوق سے انسانوں کو نجات دلائی، انسانی غلامی و استبداد کی زنجیروں سے انہیں رہا کیا۔ نیکیوں کا ایک لشکر ترتیب دیا جس نے صدیوں کی پھیلی ہوئی بدیوں اور جمی ہوئی گمراہیوں کو شکست دی۔ اور خدا ہی بندگی اور پرستش کی ایک ایسی پادشاہت قائم کر دی جسکے آگے دنیا ہی تمام ما سوا اللہ طاقتیں سرنگوں ہو گئیں۔

قد جاء کم من اللہ نور و کتاب مبین۔ بہ اللہ من اتبع رضوانہ سبل السلام و یخرجہم من الظلمات الی النور۔ بآذنه و یدہم الی صراط مستقیم۔ (۱۸: ۵)

(ماہ مقدس)

پس رمضان المبارک کا مہینہ فی الحقیقت اُس سعادت انسانیہ اور ہدایت امم کے ظہور کی یاد گار ہے جس کا دروازہ قرآن حکیم کے نزول سے دنیا پر ہلا، اور خدا اور اسکے بندوں میں ہجر و حرماں کی جگہ وصل و محبت کے راز و نیاز شروع ہوئے۔ یہی مہینہ ہے جو اس آسمان کی سب سے بڑی برکت کے نزول کا ذریعہ بنا، اور یہی مہینہ ہے جو اپنے ساتھ زمین کی سب سے بڑی سعادت لایا۔ اسی موسم میں خدا ہی رحمتوں کی پے پے بارش ہوئی اور اسی عہد میں دنیا ہی وہ سب سے بڑی خشک سالی ختم ہوئی جو صدیوں سے کائنات روح و قلب پر چھاٹی ہوئی تھی۔ ہدایتوں کے فرشتے اسی میں اترے، سعادت کے قدسی اسی میں زمین پر پھیلے۔ خدا نے سب سے پہلے اسی مہینے میں بندوں کو پیار کیا اور بندوں نے بھی سب سے پہلے اسی ماہ میں اسکی محبت کا جام پیا۔ یہ پاکی اور بزرگی کا وقت تھا کہ پاک تعلیمات کا منبع بنا، اور عظمت و شرف کا عہد مقدس تھا کہ خدا کا کلام اسکے بندوں پر نازل ہوا۔

مخدول نہیں رہی۔ آسمانوں کے وہ دروازے جو صدیوں سے زمین پر بند کر دیے تھے، یکایک کھل گئے۔ خزاہین فیضان و برکت سماریہ جنگی بخشش کا سلسلہ رک گیا تھا، پھر مساکین ہدایت و سائلین رحمت کے منتظر ہو گئے۔ خداوند سینا اپنے دس ہزار قدسیوں کو ساتھ لیکر فاران پر نمودار ہوا تا آتشیں شریعت کو ہریدہ کرے، اور وہ سعیر کی روح القدس فارقلیط اعظم کی ہیکل میں متشکل ہوئی تا اسکو بھیجدے جو ناصرہ کے نبی کے آئے بغیر نہیں جاسکتا تھا:

اینا انزلناہ فی لیلة القدر و ما ادراک ما لیلة القدر؟ لیلة القدر خیر من الف شہر۔ تنزل الملائکۃ والروح فیہا بآذن ربہم من کل امر۔ سلام ہی حتی مطلع الفجر

وہ آتش نشان پہاڑوں کا پھٹنا نہ تھا جنگی چوٹیوں سے آگ ابلتی اور ہلاکت و موت بنکر اجسام حیوانیہ پر برستی تھی، بلکہ وہ فاران کی چوٹیوں پر نمودار ہونے والا ابر رحمت تھا جو انسانیہ کی سوکھی ٹھیکٹیوں کو سرسبز کرنے اور کائنات ارضی کی تشنگی سعادت کو سیراب کرنے کیلئے امتدات تھا، تا کہ جس طرح یروشلم کے مرغزاروں کو ہدایت کی بہشت بنایا گیا تھا، اسی طرح عرب ہی رینلی اور بنجر زمین کو بھی شگفتہ و شاداب کر دے:

وانظر الی اثر رحمت اللہ! کیف یحبی الارض بعد موتہا؟ ان ذالک لمحی الموتی و هو علی دل شی قدیر (۳۰: ۴۹)

(نزول قرانی)

یہ قرآن حکیم اور فرقان مبین کا نزول تھا جس نے قلب محمد ابن عبد اللہ علیہ الصلوٰۃ والسلام کو اپنا مہبط و مورد بنایا۔ جبکہ وہ غار حراء کے اندر بھوکا پیاسا، تمام مادیات عالم سے منارہ کش ہو کر، اپنے پروردگار کے حضور میں سر بسجود تھا:

انہ لنزول رب العالمین، نزل بہ الروح الامین، علی قلبک لنکون من السّٰدۃ، بلسان عربی مبین، و انہ لفی زبر الباقین! (۲۶: ۱۹۱)

عربی میں نازل ہوا، اور پچھلی کتابوں میں اسکی خبر دی جا چکی تھی۔ وہ غذائے آسمانی ہی طلب میں زمین کی پیداوار سے منارہ نش ہو کر بھوکا پیاسا تھا۔ پس خداوند نے اسکی بھوک کو دنیا کی سیرابی کیلئے قبول کر لیا (وہو یطعمنی و یسقینی)۔ وہ انسانیہ کی عقلیت و سرشاری کے دور کرنے کیلئے رتوں کو اٹھ اٹھ کر جاگتا تھا، پس اللہ نے اسکی بے خواب آنکھوں کو اپنے نظارہ جمال سے تھنڈک بخشی (قرۃ عینی فی الصلوٰۃ) اور تمام عالم کیلئے اُسے بصیرت عطا کی (قد جائکم بصائر من ربکم)۔ وہ انسانوں کو سرشاری اور تندرستی عطا کرنے کیلئے شہنشاہ ارض و سما نے آگے سر بسجود تھا، پس رب الافواج نے اُسکے سر کو الفت و یگانگت کے ہاتھوں سے اٹھایا، اور زمینوں اور آسمانوں میں

روما کے فاتح اعظم کو آج کون ہے جو عمر بھر میں ایک مرتبہ بھی یاد کر لیتا ہو؟ شہروں کے بسائے والے، ملکوں کو فتح کرنے والے، دریاؤں کو کاٹنے والے اور بہاڑوں میں سے راہ نکالنے والے اپنے اپنے وقتوں میں برے ہی طاقتور ہونگے جبکہ انہوں نے ایسے ایسے عظیم الشان انقلابی کام کیے تھے، با ایں ہمہ رقت کے گذرنے کے ساتھ ہی انکا وجود اور انکے انقلابات کا ذکر بھی فدا ہو گیا، اور دنیا نے انہیں یاد رکھنے کی ذرا بھی پروا نہ کی۔ حتیٰ کہ وہ آج مت جانے والی قبروں اور نابود ہو جانے والے نشانوں کی طرح گم نام ہیں اور کسی کو اتنا بھی یاد نہیں ہے کہ وہ کب تھے؟ کہاں تھے؟ اور انہوں نے دنیا میں کیا کیا انقلابات کیے؟ کانہ لم یکن شیئاً مذکوراً۔

(سنہ ۶۰۰ عیسوی)

ایسا ہی ایک انقلاب روحانی تھا، جواب سے تھیک ۱۳ - سو ۴۴ برس پہلے دنیا میں ہوا، جبکہ دنیا تغیر کیلئے بیقرار اور تبدیلی کیلئے تشنہ تھی۔ اور جبکہ کوئی نہ تھا جو اسکی پیاس کو بجھائے اور اُسکے لیے مضطرب ہو۔ وہ سمندر و نکی طغیانی نہ تھی جو زمین کی بستیوں پر چڑھ آتے ہیں، بلکہ سرچشمہ ہدایت و فیضان الہی کا ایک سر جوش آسمانی تھا جو برسات کے پانی کی طرح زمین پر برسا تا اُسے سیراب کر دے۔ وہ زمین کی سطح کو ہلانے والا بھونچال نہ تھا جس سے دُکڑا انسان روتا ہے اور پرند اپنے گھونسلوں سے نکل کر چیخنے لگتے ہیں، بلکہ عالم روح و معنی کا ایک آسمانی زلزلہ تھا جسکی جنبش نے دلوں کو غفلت سے بیدار کیا اور بیقرار روحوں کو امن اور راحت بخشی، تا وہ سونے کی جگہ بیدار ہوں اور رونے کی جگہ خوشیاں منائیں۔ وہ انسانوں کی زندگی نہ تھی جو اپنے ابنائے جنس کو سانپوں کی طرح دسٹی اور بھیڑیوں کی طرح چیرتی پہاڑتی ہے، بلکہ خدا کی محبت اور فرشتوں کی برکت کا ایک الہی ظہور تھا، جو نسل آدم کے پچھڑے ہوئے گھرانوں کو یک جا کرتا اور زمین کو اسکی چھٹی ہوئے امنیت اور سعادت واپس دلاتا تھا۔

لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزیز علیہ ما عنتم حریص
علیکم بالمومنین رؤف رحیم
(۹ : ۱۲)
تمہارے پاس تم ہی میں سے
ایک رسول الہی آیا جسپر تمہاری
تکلیف بہت ہی شاق گذرتی ہے
اور تمہاری اصلاح کی اُسے بڑی
ہی تمنا ہے۔ مسلمانوں پر نہایت شفیق اور بیحد مہربان !

(لیلۃ القدر)

یہ انقلاب جس نے دنیا کے لیائی و ایم ہدایت الہی تقویم بدل دی، فی الحقیقت ایک مقدس رات تھی جو رادی بطحا کے کنارے جبل بوقبیس کی ایک تنگ و تاریک غار کے اندر نمودار ہوئی۔ اور اس شبستان لاہوتی نے اندر مشرق ربوبیت اعلیٰ سے آفتاب کلام اللہ طلوع ہوا !

یا ایہا الناس قد جاءکم
برہان من ربکم و انزلنا
الیکم نوراً مبیناً (۱۷۴ : ۴)
اے لوگو! تمہارے پروردگار کے طرف
برہان من ربکم و انزلنا
الیکم نوراً مبیناً (۱۷۴ : ۴)
بھیجی گئی۔ اور ہم نے تمہاری
طرف ایک نہایت روشن اور کھلا نور نازل کیا !

دنیا پر چھ صدیاں ضلالت کے سنائے اور کفر کی خاموشی کو گذر چکی تھیں لیکن اب رقت آگیا تھا کہ سینا کے بیابان کا خداداد اور کوہ زیتون کی روح القدس پھر گویا ہو، اور ایم اللہ کا ایک موسم بہار پر آئے۔ پس ایسا ہوا کہ فضاء رحی الہی - افق مبین پر نور روشنی کی بدلیاں چھا گئیں، فیضان الہیہ - بھور و انہار جوش میں آ گئے، ملائے اعلیٰ اور قدوسیان عالم بالا میں ہل چل مچ گئی، مدبرات روحانیہ اور ملائکہ سماریہ کو حکم ہوا زمین کی طرف متوجہ ہو جائیں کیونکہ اب وہ آسمانوں میں مقیم

فی الحقیقۃ، یہی تغیرات دنیا کے اصلی انقلابات ہیں جن سے کائنات انسانیہ کا نقشہ حیات و ممات متنا اور بدلتا رہتا ہے، اور جنکی بدولت دنیا کی سعادت و ہدایت کا قیام اور عالم انسانیہ کی ابدیت روحانی و امنیت قلبی کو بقا ہے۔ ان روحانی انقلابات کے آگے مادی انقلابات بالکل ہیچ ہیں اور انکے سلطان تجدد و تبدل کی دائمی و عالمگیر طاقت کے آگے زمینوں اور مکانوں کے انقلابات کچھ حقیقت نہیں رکھتے۔ انکی ہستی اس سے زیادہ نہیں ہے کہ زمین کے چند رقبوں کو بدل دیں یا چند لاکھ انسانوں کو نابود کر دیں لیکن یہ انقلابات کزوروں انسانوں کے اُن اعتقادات و اعمال کو بدل دیتے ہیں جو صدیوں سے انکے دلوں میں جاگزیں ہوتے ہیں، اور اُن عالمگیر ہمراہیوں اور تاریکیوں کو نابود کر دیتے ہیں جو تمام سطح ارضی پر چھائی ہوئی ہوتی ہیں۔ دریاؤں کو خشک کر دینا آسان ہے اور زمین کو سمندر بنا دینا مشکل نہیں، پر کزوروں روحوں اور دلوں کو بدل دینا بہت مشکل ہے جسکی قوت مادہ کی طاقتوں کو نہیں دی گئی۔

سکندر اعظم نے نصف دنیا فتح کر لی، لیکن وہ ایک دل کو بھی فتح نہ کر سکا۔ رومیوں نے کیسے کیسے عظیم الشان شہر بسا دیے لیکن دلوں کی اجڑی ہوئی بستی نہ بسا سکے۔ بخت نصر اتنا طاقتور تھا کہ ایک پوری قوم کو اُسکے قید کر لیا اور ستر برس تک غلام بنائے رکھا، لیکن با ایں ہمہ وہ ان میں سے ایک دل کو بھی اپنا غلام نہ بن سکا۔ ایرانیوں نے بابل کے لاہوں انسانوں کو قتل کر دیا لیکن وہ ایک روح کی گمراہی کو بھی قتل نہ کر سکے۔ بلاشبہ دنیا میں بڑے بڑے مادی انقلابات گذر چکے ہیں، جنہوں نے عجب نہیں کہ درمیان الہی زمینیں رات کے سمندروں کو باہم ملا دیا ہو، لیکن کسی کی طاقت یہ نہ کر سکی کہ ایک انسان کو بھی اسکے خدا سے ملا دے، حالانکہ وہ اس سے دور نہیں : و نحن اقرب الیہ منکم و لکن لا تبصرون (۵۶ : ۸۳)

پس مادی طاقتوں کی تبدیلیاں کتنی ہی مہیب اور ہولناک ہوں مگر وہ عظمت و جلال نہیں پاسکتیں جو روحانی انقلابات کے ایک چھوٹے سے چھوٹے ظہور کو بھی حاصل ہے۔ سکندر اعظم کو تم دنیا کا سب سے بڑا فاتح کہتے ہو، لیکن بتلاؤ، اس نے اپنی تمام عمر میں بدیوں کے کتنے لشکروں کو شکست دی، اور ضلالتوں کے کتنے بت ترزے؟

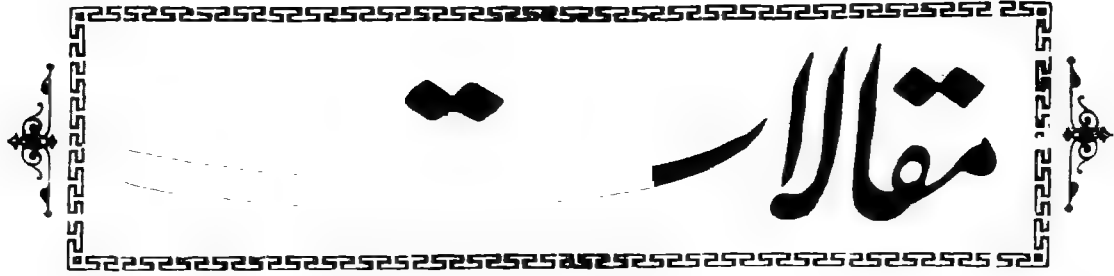
(بقائے ذکر و دوام نذکار)

اسی کا نتیجہ ہے کہ انقلابات و تغیرات کے "تنازع للبقا" میں اُن انقلابوں کے تذکرے کو رفعت ذل و زندگی دوام نہیں ملتی جو صرف کائنات کی صورت کو بدلنا چاہتے ہیں، پر وہ جو اسکی روح و معنی کو بدلتے ہیں، ایک ایسی حیات قائم و دائم اور ہستی عام و غیر محدود لیکر آتے ہیں نہ کہ نور و قوت کا امتداد و بعد انکی یاد کو فنا کر سکتا ہے اور نہ حوادث و تغیرات کا ہاتھ انکے ذکر کو مٹا سکتا ہے۔ صدیوں پر صدیاں گزر جاتی ہیں مگر انکا ذکر دنیا کو ایسا ہی یاد ہوتا ہے جیسا کہ انکے ظہور کے پہلے دن تھا۔

وہ اپنی یاد اور تدار کو ابدہ باقی رکھنے کیلئے جمعیت بشری کے سپرد کر دیتے ہیں جو نسل بعد نسل اس مقدس امانت کی حفاظت کرتی رہتی ہے اور کزوروں انسان اپنے تئیں اسکی یاد کا پیکر و تمثال بنا لیتے ہیں۔ پس جو قوت کہ ایک کی جگہ کزوروں میں ہو، اور جس امانت کے حامل و محافظ اوقات و ایام نہیں بلکہ ارجاع و قلوب ہوں، اسکو کون مٹا سکتا ہے اور وہ کب نابود ہو سکتی ہے؟ ان نحن نعیمی الموتی و نکتب ما قدموا و اثارہم

و کل شیاً احصیناہ فی امام مبین (۳۶ : ۱۲)

سکندر کا نام تاریخ کے کہنے صفحوں کے باہر کتنوں کو یاد ہے؟



الحکمۃ فی الاسلام

(یعنی احتساب اور اسلام)

(۲)

(عموم احتساب)

بعض مذاہب کو صرف بعض چیزوں سے پرہیز بنایا گیا تھا :
 نبظام من الذین ہادوا پس یہودیوں کے ظلم کے سبب ہم نے
 حرمتنا علیہم طایبات اور پران پاک چیزوں کو حرام کر دیا
 احلت لہم - (۱۵۸ : ۴) جو انکے لیے حلال تھیں -
 لیکن اسلام نے تمام چھوٹی چھوٹی چیزوں تک پر حلت
 و حرمت کا فتویٰ لگایا ، اور اس احاطہ کے ساتھ کہ نفع و ضرر کا
 کوئی پہلو باقی نہ رہا : یحل لہم الطیبات و یحرم علیہم الخبایث -
 حلت و حرمت کی تفریق و تمیز محتسب کیلئے لازمی ہے -
 لیکنکہ طبیب وہی ہے جو اشیا کے خواص سے واقف ہو - اس فرض
 اور اگرچہ تعلیمات اسلامیہ نے تمام چیزوں پر محیط کر دیا تھا ، لیکن
 ابتدا میں طریق دعوت عام نہ تھا - حجة الوداع نے احتساب کے تمام
 راستے کھول دیے اور دنیا نے احتساب کا کھلا ہوا میدان پالیا - پس
 حامل ریحی آسمانی کی زبان کھلی اور زمین والوں کو مزید تکمیل
 شریعت سنا دیا :
 الیوم اکملت لکم دینکم آج کے دن میں نے تمہارا دین کامل کر دیا ،
 و اتممت علیکم نعمتی اپنی نعمتیں تمکو بھرپور دیدیں اور
 رضیت لکم الاسلام دینا - تمہارے لیے اسلام کا مذہب پسند کیا !
 (۴ : ۵)

احتساب کا یہ تعلق صرف مادہ کے ساتھ تھا - قوت فاعلی اب
 نیک غیر متعین تھی - مادہ کی تعمیم کے متعلق جو آیت تھی وہ
 اذہر بارہا گذر چکی - اب قوت فاعلی کی تعمیم پر نگاہ ڈالو :
 و المؤمنون و المؤمنات بعضهم مسلمان مرد اور عورت ایک
 اولیاء بعض یامرون بالمعروف دوسرے کے نیکی میں مددگار
 و ینہون عن المنکر - ہیں - نیکی کا باہم حکم کرتے ہیں
 اور برائی سے روکتے ہیں -
 (۷۰ : ۹)
 دوسری جگہ فرمایا :

لقد خیر امة اخرجت تم بہترین امت ہو جو دنیا میں
 للناس تامرون بالمعروف ہدایت انسانی کیلئے بھیجی گئی ، نیکی
 و ینہون عن المنکر - کا حکم دیتے ہو اور برائی سے روکتے ہو -
 (۹۰ : ۱)

تم کہو گے : کیا اندھ ، لنگڑے ، لولے ، گونگے بھی محتسب ہیں ؟ کیا
 ابل دست شل مادہ عالم کو حرکت دے سکتا ہے ؟ لیکن تم نے
 انسانی قوتوں کی غیر محدود وسعت و طاقت کو بالکل محدود کر دیا -
 اتم عاتہ نہیں حرکت کرتے ، اگر پانوں نہیں اڑتے ، اگر زبان نہیں
 ہنسی ، تو کیا دل بھی حرکت نہیں کرتا ؟ کیا تم مردہ ہو ؟ کیا تم
 رہشمنی و تاریکی میں کچھ بھی فرق نہیں کرتے ؟ کیا شہد کی مٹھاس اور
 اندرائن کی کڑواہت تمہیں الگ الگ محسوس نہیں ہوتی ؟ یعنی
 یہ تمہارے برائی بری نہیں معلوم ہوتی ؟ اگر معلوم ہوتی ہے تو
 اسی احساس خیر و شر ، معروف و منکر ، صلاح و فساد ، اور نور

و ظلمت کا نام احتساب ہے اور تم محتسب ہو - اگر یہ احساس فنا
 ہو گیا ہے تو تم مومن ہی نہیں :

ولیس وراء ذلك من الايمان اس کے سوا ایمان رائی کے دانے کے
 حبة خردل (الحدیث) برابر بھی نہیں !

(طرق احتساب)

دعوت احتساب کے مختلف طریقوں کے لحاظ سے بھی اسلام کو
 دوسرے مذاہب پر فضیلت حاصل ہے - ام قدیمہ میں سب سے
 زیادہ مکمل مذہب حضرت موسیٰ کا ہے - دین و دنیا کی جھلک
 اس مذہب میں موجود ہے - اسلیے اسلام کا مقابلہ اوسے سے کرنا
 چاہیے -

امر بالمعروف کا آخری طریقہ قتال ہے جو جہاد دینی کی آخرین
 منزل ہے ، لیکن دنیا کی کسی قوم نے اسلیے کبھی جہاد نہیں کیا
 کہ نیکی کو پھیلے - حضرت موسیٰ نے اپنی امت کو جہاد پر
 اڑھارا تو پہلے انہوں نے یہ جواب دیا :

ان فیہا قوم جبارین و اس ملک میں تو ایک نہایت سخت
 انسان ند خلیا حتی و جابر قوم رہتی ہے - ہم اسی وقت
 یخرجوا منها - (۲۵ : ۵) وہاں جاسکتے ہیں جب وہ لوگ وہاں سے
 نکل جائیں - اس طرح ہم انکا مقابلہ نہیں کریں گے -

ایک مدت کے بعد آمادہ بھی ہوئے تو اس لیے نہیں کہ
 نیکی اور عدالت کا ٹھہر آباد کریں گے ، بلکہ اسلیے کہ ہمارا گھر اجاز
 دیا گیا ہے - اسے پھر بسائیں گے :

و ما لنا ان لا تقاتل فی ہم کیوں خدا کی راہ میں نہ لڑیں -
 سبیل اللہ و قد اخرجنا من حالانکہ ہم اپنے گھر سے نکال دیے
 دیارنا و ابنائنا - گئے ہیں اور ہماری اولاد بھی
 نشانہ ظلم ہوئی ہے -

اسپر بھی یہ حال تھا کہ :

فلما کتب علیہم القتال جب انپر قتال فرض کر دیا گیا تو انہوں
 تولوا الا قلیلا منهم نے اس سے اعراض کیا الا ایک تھوڑی
 سی تعداد جو اطاعت کیلئے طیار ہو گئی -
 (۱۴۷ : ۲)

لیکن اسلام صدائے جہاد بلند کرتا ہے اور تمام مدینہ امتد آتا
 ہے - کیا مدینہ کے لوگ بھی بنی اسرائیل کی طرح گھر سے نکالے
 ہوئے تھے ؟ کیا کوئی وسیع سلطنت انکے پیش نظر تھی ؟ اگر حضرت
 خالد کا نام لیتے ہو تو حضرت ابذر کو بھی نہ بھولو ، اگر مہاجرین کی
 فہرست پر نظر ڈالتے ہو تو انصار کو بھی یاد کرلو - بلا شبہ مکہ کے
 مہاجرین ظلم و ستم کا بدلہ لے سکتے تھے ، لیکن مدینہ کے انصار کو تو
 قریش نے انکے گھروں سے نہیں نکالا تھا ؟ پس نیکی کی حمایت ،
 مظلوموں کی نصرت ، حق کے اعلان ، معروف کے اظہار ، اور باطل
 و فساد کے خذلان کے سوا اور انکا مقصود کیا ہو سکتا تھا ؟ ہاں ، انکا
 جہاد صرف اسلیے تھا کہ :

و یكون الدین کلہ للہ تاکہ دین صرف اللہ ہی کیلئے ہو جائے -
 (۳۹ : ۸)

جو گھر کیلئے لڑے تھے ، خدا جانے انکو گھر ملا یا نہیں ؟ لیکن ہم
 کو یہ معلوم ہے کہ غنیمت نہیں ملی - انکو صرف اپنے بال بچوں
 کا رونا تھا ، وہ مل گئے ہونگے - لیکن ایک قوم جو اپنا گھر بار ، متاع

الفرقان علي عبده فرقان اپنے بندے پر نازل کیا
لیکون للعالمین نذیرا تا وہ دنیا جہان کیلئے ڈرا
(۲۵ : ۱) والا ہر !

پس جس طرح خدا تعالیٰ نے دین حنیفی کے اولین داعی -
اسوہ کو حیات دائمی بخشی تھی - اسی طرح اس آخری مند
و مکمل رجود کے اسوہ حسنہ کو بھی ہمیشہ کیلئے قائم کر دیا :
لقد کان لکم فی رسول یشک تمہارے لیے رسول اللہ کے اعم
اللہ اسوہ حسنۃ حیات میں ارتقاء انسانی کا اعلیٰ ترین
نمونہ رکھا گیا ہے -

وہ بھوکا پیاسا رہتا تھا، پس تمام مومنوں کو حکم دیا گیا کہ تم بھی
ان ایام میں بھوکے پیاسے رہو تا ان برکتوں اور رحمتوں میں سے حصہ
پاؤ جو نزول قرآنی کے ایام اللہ کیلئے مخصوص تھیں - وہ اپنا گھر،
چھوڑ کر ایک تنہا گوشے میں خلوت نشیں تھا، پس ایسا ہوا
ہزاروں مومن و فانت روحیں ماہ مقدس میں اعتکاف کیلئے مسجد
نشیں ہوئے لگیں اور اس طرح غار حرا کے اعتکاف کی یاد ہر سا
تازہ ہوئے لگی - وہ راتوں کو حضور الہی میں مشغول عبادت رہ
تھا، پس پیران اسوہ محمدیہ و متبعان سنت احمدیہ بھی رمضا
المبارک کی راتوں میں قیام لیل کرنے لگے، اور تلاوت و سماعت قرآن
کے وسیلہ سے وہ تمام برکتیں ڈھونڈنے لگے، جو اس ماہ مبارک کو اس
نزول و صعود سے حاصل ہیں !

فمن شہد منکم پس تم میں سے جو اس مہینے
الشہر فایضہ ماہ پایے، اُسے چاہیے کہ روزہ رکھے -

جس طرح اسوہ ابراہیمی نبی یادگار حج کو فرض کرنے قائم رکھے
گئی اور لاہوں انسانوں کو اسوہ ابراہیمی کا پیکر بنایا گیا، اسی طرح
اسوہ محمدی کی بھی یہ یادگار ہے جو ماہ رمضان کی صورت میں
قائم رکھی گئی اور جو تیرہ سو برس کے گذر جانے کے بعد بھی زندہ
ہے اور ہمیشہ زندہ رہیگی !

خدا ہی قائم کی ہوئی یادگاریں کاغذوں، اینٹ اور پتھر کو
دیواریں، اور فانی زبانوں کی روایتوں میں باقی نہیں رکھی جائے
کہ یہ انسانوں کے کام ہیں، وہ اپنے جس بندے کو بقائے دوام کیلئے
چن لیتا ہے اسکی یادگار کو مجمع انسانیہ نے سپرد کر دیتا ہے ا
نوع بشری اسکی حامل بن جاتی ہے، پس نہ تو وہ مت سکتی -
اور نہ کوئی آئے متا سکتا ہے - آج بھی کزوروں انسان نور ارض
موجود ہیں جو ماہ مقدس کے آئے ہی اپنی زندگی کو یکسر بدل دیتے
ہیں، اور اس یادگار عظیم و قدوس کو اس طرح اپنے جسم و دل
طاری کر لیتے ہیں کہ اسوہ محمدی کی روحانیت پوری کزور
روحوں کے اندر سے ”انالعی بالعی الذی لا یموت“ (میں زندہ
و باقی ذات میں فنا ہو کر خود بھی ہمیشہ کیلئے زندہ و باقی ہو
ہوں) کی صدائے حقیقت سے غلغلہ انداز عالم و عالمیاں ہوتی ہے
پھر ایسی مقدس و اقدس تھی وہ بھوک، جس ایک بھوک کہ
یاد میں خدا نے اپنے لا تعد و لا تحصی بندوں کو بھوک رکھا، اور ایسے
پات اور بزرگ تھی وہ ذات جسکی حیات طیبہ ہ کوئی فعل کمناہ
کیلئے نہیں چھوڑا گیا ! پس اے پیران دین حنیفی، راہ
وابستگان اسوہ محمدی، آؤ نہ نزول ہدایت و سعادت کے اس
انقلاب عظیم کی یادگار منائیں، اور جس طرح صاحب قرآن اس ذات
حی و قیوم میں فنا ہو گیا تھا، ہم بھی اسے اسوہ حسنہ نے ابد
میں اپنے تئیں فنا کر دیں - لیونکہ محض جسم ہی بھوک اور پیاس
سے رہ حقیقت ہم پر طاری نہیں ہو سکتی جب تک کہ روح اور د
پر بھی جسم ہی طرح روزہ نہ طاری ہو جائے : فسبحان دی الملک
والملکوت، سبحان دی العزۃ والعظمۃ والہیۃ والقدرة والکبریاء والجبروت
سبحان الملک العی الذی لا یموت، ابد ابد، سبوح قدوس
ربنا ورب الملائکۃ والروح !!

پس جبکہ دنیا طرح طرح کی مادی یادگاروں کو منا نا چاہتی
تھی، تو مسلمانوں کو حکم دیا گیا کہ وہ اس روحانی انقلاب کی
یادگار کے امانت دار بنیں، اور جس ماہ مبارک کو اپنی برکتوں اور
رحمتوں کے نزول کی وجہ سے خداوند نے قبول کر لیا ہے، اسکی
قبولیت سے انکار نہ کریں - دنیا خوبزیوں کی یادگار مناتی ہے لیکن
یہ سچے امن اور حقیقی رحمت کی یادگار ہے - دنیا لڑائیوں کو یاد
رکھنا چاہتی ہے، یہ صلح و امنیت کے ورود کی یادگار ہے - دنیا
نے تخت نشینوں کو سب سے بڑا سمجھ کر یاد رکھنا چاہا مگر یاد
نہ رکھ سکی - خدا نے بتلایا کہ سب سے بڑا انسان ایک غار
نشیں تھا جسکی یادگار زندہ رکھی گئی اور ہمیشہ زندہ رہی - دنیا
نے ملکہوں کی فتح اور زمینوں کی تسخیر کو بڑا واقعہ سمجھا اور
اسکی یاد میں خوشیاں منائیں، مگر ہمیں تعلیم دیا گیا کہ دلوں کی
فتح اور روحوں کی تسخیر ہی سب سے بڑی بات ہے اور اسی کی
یادگار منانی چاہیے :

رفعنا لک ذکرك اور ہم نے تیرے ذکر کو رفعت اور بقاء
(۹۴ : ۴) دوام عطا فرمایا !

(اسوہ ابراہیمی و اسوہ محمدی)

اللہ تعالیٰ کا قاعدہ ہے کہ وہ اپنے قدوسوں اور معبودوں کے کسی
فعل کو ضائع نہیں کرتا، اور اسے مثل ایک مظهر فطرۃ کے دنیا میں
ہمیشہ کیلئے محفوظ کر دیتا ہے - حضرت خلیل اللہ علیہ الصلوۃ
والسلام نے خانہ نعبہ کی دیواریں چنیں، اور حضرت اسماعیل علیہ
السلام نے اس قربانگاہ کا طواف کیا - خدا تو اپنے دوستوں کی یہ
ادائیں کچھ اس طرح بھاگتیں کہ اس موقعہ کی ہر حرکت کو
ہمیشہ کیلئے قائم کر دیا اور اسکی یادگار منانا تمام پیران دین حنیفی
پر فرض کر دیا - ہر سال جب حج کا موسم آتا ہے تو لاکھوں انسانوں کے
کے اندر سے اسوہ خلیل اللہ جلوہ نما ہوتا ہے، اور ان میں سے ہر
متفلس وہ سب کچھ کرتا ہے جو اسے کئی ہزار سال پہلے خدا کے
دو دوستوں نے وہاں کیا تھا - یہی معنی ہیں اس یٰٰن الہی کے کہ :
ورہبنا لہم من رحمتنا ہم نے حضرت ابراہیم اور انکی ذریۃ
وجعلنا لہم لسان صدق جسمانی و روحانی کو اپنی رحمت
علیا (۱۹ : ۱۴) میں سے بڑا حصہ دیا، اور وہ یہ تھا کہ
انکے لیے ایک اعلیٰ و اشرف ذکر خیر دنیا میں باقی رکھا -

یہ تو ”اسوہ ابراہیمی“ کی یادگار تھی - لیکن جب وہ آیا جسکے
لیے خود ابراہیم خلیل نے خداوند کے حضور التجا کی تھی :
ربنا و ابعت فیہم رسولا منہم اے پروردگار ! میری ذریۃ میں
یتلوا علیہم آیاتک و یعلمہم ایک ایسا رسول بھیج جو اللہ
الکتاب و الحکمۃ، و یزکیہم، آیتیں پڑھ کر سنائے، کتاب اور
انک انت العزیز الحکیم ! حکمت کی تعلیم دے، اور
دلوں اور روحوں کا تزکیہ کر دے، (۱۲۴ : ۲)

بیشک تو توہی عزیز و حکیم ہے !

تو دنیا کیلئے ”اسوہ محمدی“ ہی حقیقۃ الحقائق اعلیٰ رونما
ہوئی، اور ہدایت و سعادت کی اور تمام حقیقتیں بے اثر ہو گئیں -
اس اسوہ عظیمہ کا سب سے پہلا منظر وہ عالم ملکوتی کا استعراق
و استہلاک تھا، جبکہ صاحب فرقان نے انسانوں کو ترک کر کے خدا
کی صحبت اختیار کر لی تھی، اور انسان کے بنائے ہوئے گھروں
کو چھوڑ کر غار حراء کے غیر مصنوع حجرے میں عزلت گزیر ہو گیا
تھا - وہ اس عالم میں متصل بھوکا پیاسا رہتا تھا اور پوری پوری
راتیں جمال الہی کے نظارے میں بسر کر دیتا تھا - تا آنکہ اس
تنگ و تاریک غار ہی میں طلوع قرآنی کا نور بے کیف
طلوع ہوا، اور مشرقستان الہیت سے نکل کر اسکے قلب مقدس
میں غروب ہو گیا :

تبارک الذی نزل تمام حمد و ثنا اس خدا کیلئے جس نے

ہے - اسلیے تمکو ارسکے قواء و خواص کا بہترین مظہر بننا چاہیے - احتساب کیلیے علم سب سے مقدم شرط ہے - اگر ایک جاہل طبیب مریض کیلیے علاج تشخیص کرتا ہے اور بعض اشیاء سے پرہیز کرنے کی ہدایت کرتا ہے لیکن وہ اشیاء کے خواص و تاثیر کا عالم نہیں تو یقین کر رہے کہ وہ مریض کو ہلاک کر رہا ہے - اوسکو کیا خبر کہ مریض کو جس چیز سے روکتا ہے ' وہ شہد ہے ' اور جس شے کو استعمال کراتا ہے ' وہ زہر ہے ؟ یہی وجہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ازدیاد علم کی دعا فرمائی :

رب زدني علما ! خدایا میرے علم میں زیادتی کر !

ایک بار حضرت ابن عباس کو گود میں اڑھاکر دعا دی تھی : اللهم تفقه في الدين ! خدایا اوسکو دین میں فوہ فکر و نظر دے ! علم کے بعد وعظ و تلقین ' ارشاد و ہدایت ' دعوہ و عمل کی باری آتی ہے - مخاطبین کی حالت مختلف ہوتی ہے - کوئی سخت کوئی نرم ' کوئی معاند کوئی جنگجو ' کوئی ضدی ' کوئی ہت دھرم ' کوئی عالم ' کوئی جاہل - غرض تمکو دنیا کے تمام قولے متضادہ سے مقابلہ کرنا ہے - پھر کیا تم ہر شخص سے لڑتے پھرو گے ؟ نہیں تمکو نرمی اختیار کرنی چاہیے !

ادفع بالتي هي احسن بہترین طریقے سے مدافعت کر (۲۳ : ۹۷)

لو كنت ظفأ غليظ القلب اگر تم الہڑ اور سخت ہوئے تو لا انفضوا من حولك لوگ تمہارے پاس سے بھاگ جائے (۳ : ۱۵۹)

ما كان الفرق في شي الا زانه نرمی ہی ہر چیز کو زینت دیتی ولا كان العنف في شي الا شانه ہے اور سختی اسکو بد نما کر دیتی ہے ()

ان الله رفيق يعصب السرفق خدا نرم ہے اور ہر چیز میں نرمی فی الامر كله ويعطي ما پسند کرتا ہے - اور نرمی پر وہ لايعطي علي الا ف كچھ دیتا ہے جو سختی پر نہیں دیتا -

سمندر میں طوفان آتا ہے ' موجیں بلند ہوتی ہیں ' پہاڑوں سے ٹکراتی ہیں اور وہ چور چور ہوجاتا ہے ' لیکن تمکو اس مثال پر مغرور ہوکر سختی کا استعمال نہیں کرنا چاہیے - تمکو پہاڑ سے ٹکر لڑانا نہیں ہے ' بلکہ شیشہ دل میں عکس کی طرح نیکی کو مرسم کرنا ہے ' اسلیے تمکو بجلی کی رو کی طرح چلنا چاہیے کہ لسیکو خبر نہ ہو مگر دنیا کے تمام پرزے حرکت میں آجائیں ' یہاں تک کہ دل کا شیشہ لطیف اوس زر کو جذب کر لے !

دنیا میں برائی مخفی طریقوں سے پھیلی ہے ' تم نے گوسالہ سامری کو نہیں دیکھا کہ کس طرح نبی اسرائیل کے دل میں چپکے چپکے گھر کر لیا تھا ؟

اشربت في قلوبهم العجل انکے دلوں میں گوسالہ پلا دیا گیا (۲ : ۹۳)

پھر نیکی تو بدی سے زیادہ سریع النفوذ ہے :

انما المؤمنون الذين اور سچے مومن وہ ہیں کہ جب اللہ کا اذا ذكر الله وجلت ذکر کیا جاتا ہے تو انکے دل لرز اٹھتے قلوبهم اذا تليت ہیں - جب خدا کی آیتیں ان پر پڑھیں علیہم آیاتہ زانہم جاتی ہیں تو انکے ایمان کو اور بڑھا دیتی ایمانا (۲ : ۸) ہیں -

جو دل خود زخمی ہو رہے ہیں ' اونپر زخم کیوں لگاتے ہو ؟ روئی کا پھاہا بن جاؤ کہ زخم رسیدوں کو اسی کی ضرورت ہے -

لیکن دنیا بلکہ خود قانون فطرت اخلاق حسنہ کا قدر دان نہیں ہے - دنیا ایک بحر ظلمت خیز ہے جو خاموشی کے ساتھ نہیں بہتا - اگر موتی کی طرح عزلت گزینی مقصود ہوتی تو ہم تمہیں ایک

بھی ایسی زبان کو اپنا مہبط نہیں بنا سکتے جس نے سب سے پہلے برد اپنے نفس کو امر بالمعروف و نہی عن المنکر کا مخاطب نہ بنایا - ممکن ہے کہ ایسے معتسہ کا وعظ چند لمحوں کیلیے بچار دلوں کو گرم کر دے لیکن دلوں کے اندر سچی قبولیت اور عمل کے اندر حقیقی تبدیلی پیدا کرنے میں وہ کبھی کامیاب نہیں ہوگا - اس بارے میں اصل اساس صرف انبیاء کرام کا آسۂ حسنہ ہے - انکا حال یہ تھا کہ جو صدا زبان سے نکلتی تھی ' اعمال انعال اسکا یکسر پیکر و نمونہ ہوتے تھے !

(ایک ضروری نکتہ)

البتہ ایک سخت اور عالمگیر غلط فہمی کا ازالہ بھی ضروری ہے جسے بدبختی سے آج تمام مسلمانوں کے دلوں میں گھر کر لیا ہے اور جسکی وجہ سے امر بالمعروف اور احتساب عمومی و انفرادی مفقود ہے -

بلا شبہ معتسہ کیلیے ضروری ہے کہ وہ سب سے پہلے خود عمل صالح اختیار کرے اور اپنے نفس کے احتساب سے غافل نہ لیکن اسکے یہ معنی نہیں ہیں کہ جب تک کوئی شخص تمام بدیوں سے منزہ اور تمام لغزشوں سے پاک نہوجائے ' اس وقت تک امر بالمعروف کیلیے زبان نہ کھولے ؟ اسلام نے احتساب ہر مسلمان پر فرض کر دیا ہے اور یہ ظاہر ہے کہ ہر مسلمان ابوذر و سلیمان نہیں ہو سکتا اور نہ جنید و شبلی بن سکتا ہے - ٹھوکریں سب کو پیش آتی ہیں اور نفس کا فریب اور ارادہ کے زلات بڑے ہی سخت ہیں - پس اگر احتساب کے لیے معتسہ کا بہمہ رجوہ کامل و اصلع ہونا شرط سمجھا جائے تو یہ فرض نیونکر عام ہوگا اور ہر مسلمان کیونکر معتسہ بنے گا ؟

بد قسمتی سے ایسا ہی سمجھ لیا گیا ہے اور اسی کا نتیجہ ہے کہ لوگ امر بالمعروف کیلیے بڑے بڑے زہاد و عباد کے درجوں کے متلاشی رہتے ہیں اور کہتے ہیں کہ بھلا ہم گناہگاروں کی کیا ہستی ہے کہ لوگوں کو نیکی کی دعوت دیں ! یہی سبب ہے کہ دعوہ معروف کی صدائیں مفقود ہو گئی ہیں ' منکرات کے صلاء عام نیلیے کوئی مانع نہیں ' اور ایک شخص بارجود مسلمان ہونے کے اسے جائز رکھتا ہے نہ اپنے سامنے بدیوں کو دیکھے مگر منافقوں کی طرح اور گونگے شیطان کی مانند چپ ہو رہے !

حقیقت یہ ہے کہ انسان مکلف کو در چیزوں کا حکم دیا گیا : خود گناہوں کا چھوڑ دینا ' اور دوسروں کو گناہوں کے چھوڑنے کی ترغیب دینا - یہ ضروری نہیں کہ اگر انسان ایک فرض کو ابھی پوری طرح ادا نہیں کر سکا ہے ' تو دوسرا فرض بھی ادا نہ کرے -

(شرائط احتساب)

اگر تمہیں جنگ کرنا ہے تو جنگ سے پہلے مسلم ہوجانا چاہیے - جہل و ضلالت ' فتن و فساد ' طغیان نفس ' افساد ضمائر ' اعمال فاسدہ ' اخلاق غیر مرضیہ ' بدعات و محدثات ' غرضکہ تمام منکرات کی تاریکی نے دنیا کے چہرے پر تاریک پردے ڈال دیے ہیں - جنود ابلیس اسی ظلمت زار میں شبخون مار رہا ہے - تمہیں اوس سے جہاد و قتال کرنا ہے - اسلیے تم کو ہتیار سنبھال لینا چاہیے -

نرچہ یہ بالکل سچ ہے کہ :

آہن بآہن توان کرد نرم !

اسلیے جو مخلوق آگ سے پیدا کی گئی ہے اوس پر شہاب ناطب ہی کے گرے برسا نے چاہئیں ' لیکن اپنی فطرت کو ہر موقع پر محفوظ رکھنا بھی اخلاقی فتح مندی ہے ' اور وقتی فتعیابیوں پر فطوہ اصلہ کو مقدم رکھنا چاہیے - تم کو خدا نے طین لایب سے پیدا کیا

وہذا کتاب انزلناہ مبارک مصدق الذی بین یدیدہ و لتنذر ام القری و من حولہا - (۹۲ : ۹)
اور یہ قرآن کتاب الہی ہے جسے ہم نے نازل کیا ، وہ برکت دینے والی ہے اور ان کتابوں کی تصدیق کرتی ہے جو اس سے پہلے کی موجود ہیں - اور اے پیغمبر! ہم نے قرآن اسلیے اتارا تاکہ تم مکہ کے اور اس کے اطراف کے لوگوں کو اعمال بد کے نتیجوں سے قراؤ اور دین حق کی دعوت دو !

قوم کے بعد تمام دنیا :

وما ارسلناک الا کافۃ للناس (۲۸ : ۳۴) عالم انسانیت کی نجات کیلئے
وما ارسلناک الا رحمۃ للعالمین (۱۰۷ : ۲۲) جہاں کیلئے رحمت بڑا کر بھیجا
چنانچہ حضرة داعی اسلام علیہ الصلوٰۃ والسلام نے اسی ترتیب سے احتساب حق شروع کیا اسی اسوۂ حسنہ کے اندر سلسلہ احتساب کی قدرتی ترتیب مضمون ہے -

(معتبس کی شخصیت)

احتساب کا اصلی طریقہ جو معتضد بہ کتاب و سنت ہے یہی ہے ، لیکن ایک ایسا شخص بھی فرض کیا جاسکتا ہے ، خود معاصی میں منہمک ہے ، عزیز و اقارب کی اصلاح سے بے خبر ہے ، لیکن وہ پبلک اسٹیج پر آتا ہے ، اور تمام دنیا کو دعوت احتساب دیتا ہے - وہ پرکار کی طرح اپنے ایک نقطہ پر قدم نہیں رکھ لیتا ، بلکہ ہوا میں معلق ہو کر پورے دائرے کے گرد گردش کرتا رہتا ہے - پھر اسکا یہ دعویٰ صحیح ہے ؟ کیا اسکی دعوت قبول کر لینی چاہیے
علماء میں باہم اختلاف ہے - ایک گروہ نفی میں جواب دیتا ہے اور قرآن مجید اسکی تائید کرتا ہے :

اتما مرون الناس کیا تم لوگ دنیا کو نیکی کا حکم دیتے بالبر و تنسرون اور اپنے آپ کو بھول جاتے ہو ؟
انفسکم

دلائل عقلی بھی اسکا ساتھ دیتے ہیں :

(۱) احتساب کا مقصد یہ ہے کہ غیروں کو مصالح کی طرف ہدایت کی جائے اور مفاسد سے بچایا جائے - یہ ایک احسان عطا ہے جسکو معتضد ، دنیا پر کرنا چاہتا ہے ، لیکن اپنے اوپر احسان کرنا غیروں سے مقدم ہے -

(۲) اگر ایک شخص کسیکو ایک چیز سے منع کرتا ہے ، خود اسکا مرتکب ہوتا ہے ، تو اسکا اثر اولاً پڑے گا - وہ سمجھے گا باوجود اس علم کے جب وہ خود اس کام کو کر رہا ہے ، تو اسکا روک ٹوک اور منع کرنے کی کوئی اصل نہیں معلوم ہوتی یقیناً وہ کام بیان کردہ مضرتیں نہیں رکھتا ، یا رکھتا ہے تو انکا تم اسقدر ضروری نہیں کہ فوراً چھوڑ دیا جائے - اگر ایسا ہوتا تو وہ ناصح سب سے پہلے چھوڑ دیتا - غرضکہ بچنے کی جگہ وہ اور بھی عمل کے کرنے کا حریص ہو جائیگا : الا انسان حریص علی ما مذ (۳) جو شخص وعظ کہتا ہے اسکا مقصد یہ ہوتا ہے اثر پڑے ، لیکن جب وہ خود گناہوں میں ڈوبا ہے ، تو اثر جگہ اسکے وعظ سے اور نفرت پیدا ہوگی -

(۴) اگر ایک فاسق فرض احتساب ادا کر سکتا ہے ، تو ہم فکرتے ہیں کہ وہ ایک عورت سے زنا کرتا ہے ، لیکن اسی سے یہ کہتا ہے کہ نا معصوم کو منہ دکھانا حرام ہے - اس سے بڑھکر اور حماقت ہو سکتی ہے ؟

(۵) سب سے زیادہ یہ کہ فرض احتساب و دعوت الی ال ایک الہی مقصد اور ایک ربانی عمل ہے اور اس کے انوار :

و اراہل و عیال چھوڑ کر حق کیلئے جہاد کرتی ہے ، جسکے بچے یتیم ہو جاتے ہیں ، جسکی عورتیں بیوہ ہو جاتی ہیں ، جسکا اثاثہ البیہ برباد ہو جاتا ہے ، ضرور ہے کہ خدا تعالیٰ دل تعار توازن کو قائم رکھے ، اور اسکا معارضہ غنیمت اور ملک یمین کی صورت میں انہیں دیدے - تم اسکو غلامی کہتے ہو ، ہم اسکو ایک قسم کی جبری تعلیم کا ذریعہ سمجھتے ہیں - انسان اگر خود اپنی خوشی سے نیک نہیں بنتا تو ہم اسے جبراً نیک بنائینگے - تم غلاموں سے چاؤشی و دربانہ کا کلم لیتے تھے ، ہم نے انسے خدائے واحد کیلئے اذان دلوائی !

لیکن اسلام مادیات پر قانع نہیں ہو سکتا - اسکو غذائے روحانی کا معارضہ ملنا چاہیے - تم کہو گے کہ اس سے جنس مراد ہے ؟ بے شبہ ہے مگر تمکو اس فضل الہی کے دیکھنے کا موقع کیونکر مل سکیگا ؟ اسلیے انعام روحانیت کے ساتھ انعام محسوس بھی ہونا چاہیے اور وہ دنیا میں حق کی کامیابی کا ظہور ہے - جس قوم کا ہر فرد صداقت مجسم ہے ، جو دنیا میں صرف نیکی پھیلانے کیلئے آیا ہے ، اسکی مجموعی قوت کبھی بھٹک نہیں سکتی - جس قوم کا ہر فرد بالمعروف اور ناہی عن المنکر ہے ، جب وہ قوم باہم مل جل کر ایک چیز سے روکتی ہے اور ایک چیز کی طرف لے جاتی ہے ، تو اسمیں ایک ایسی الہی طاقت پیدا ہو جاتی ہے جسے کوئی قوت مستخر نہیں کر سکتی - : وید اللہ علی الجماعة (الحدیث) اجماع امت اسی کا نام ہے یہ شرف کسی امت کو حاصل نہ ہوا ، کیونکہ کسی امت نے فرض احتساب کو کامل طور پر ادا نہیں کیا -

(ترتیب احتساب)

لیکن کسی محتسب کو صرف اتنے ہی پر قناعت نہ کر لینی چاہیے کہ ہر برائی پر کسیکا ہاتھ پکڑ لے ، یا زبان سے اسکا انکار کر دے ، یا دل سے برا سمجھ لے - بلکہ احتساب ایک خاص ترتیب کا پابند ہے - اسی ترتیب سے اس مقدس فرض کو ادا کرنا چاہیے - سب سے مقدم اپنے نفس کی اصلاح ہے کہ :
ان النفس لامارۃ بالسوء نفس برائی کا بہت بڑا حکم دینے والا ہے !
(۱۳ : ۵۳)

اسلیے جب خود اپنے دامن میں گرد لگی ہوگی ہے تو سب سے پہلے اسی کو جھاڑ لینا چاہیے ، ورنہ اس سے دوسروں کا گرد آلود چہرہ کیونکر پاک ہو سکے گا ؟ اللہ تعالیٰ نے دوسرے موقع پر اس سے زیادہ وضاحت کے ساتھ فرمایا :

قد افلم من زکاه و قد خاب وہ کامیاب ہوا جس نے اپنے نفس کا من دساہا (۹۲ : ۹) تزکیہ کیا اور وہ نا مراد ہوا جس نے اپنی قوت خیر کو برباد کر دیا !

نیز عام طور پر فرمایا :

یا ایہا الذین آمنوا مسلمانوں اپنے آپکو اور اپنے اہل و عیال کو عذاب آتش سے بچاؤ !
(۲۲ : ۹)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو جب تبلیغ رسالت کا حکم دیا گیا تو اللہ تعالیٰ نے اسکی ترتیب یہ قرار دی :

یا ایہا المدثر ! قم فانذر اے چادر اڑھہ کر سونے والے ! اوٹھ و ربک فکبر ، رثیا بلک پھر لوگوں کو قرا ، اپنے خدا کی تکبیر فطہر و البجز فاهجر کہہ ، اپنے کپڑوں کو پاک کر ، اور بتوں سے دوری اختیار کر !
(۷۴ : ۳)

اصلاح نفس کے بعد آل ، اولاد ، اعزہ ، اور اقارب کا درجہ ہے :
وانذر عشیرتک اپنے اقرباء و قبیلہ کے لوگوں کو گمراہی الا قریب (۲۴ : ۲۴) رضالت کے نتائج سے قراؤ !
ان مراتب کے بعد اپنی قوم ہے :

قرار دینا چاہیے کہ درختوں میں بھی کوئی ایسی شے موجود ہے جو اپنی ساخت اور مایہ خمیر میں بعینہ حیوانی عصب کے مانند ہے، بلکہ یوں سمجھنا چاہیے کہ درختوں میں بھی بعض ایسے ریشے موجود ہیں جو بعینہ وہی نام لگتے ہیں جو جسم حیوانی میں اعصاب کا کام ہے۔

Mimosa (موسا) ایک

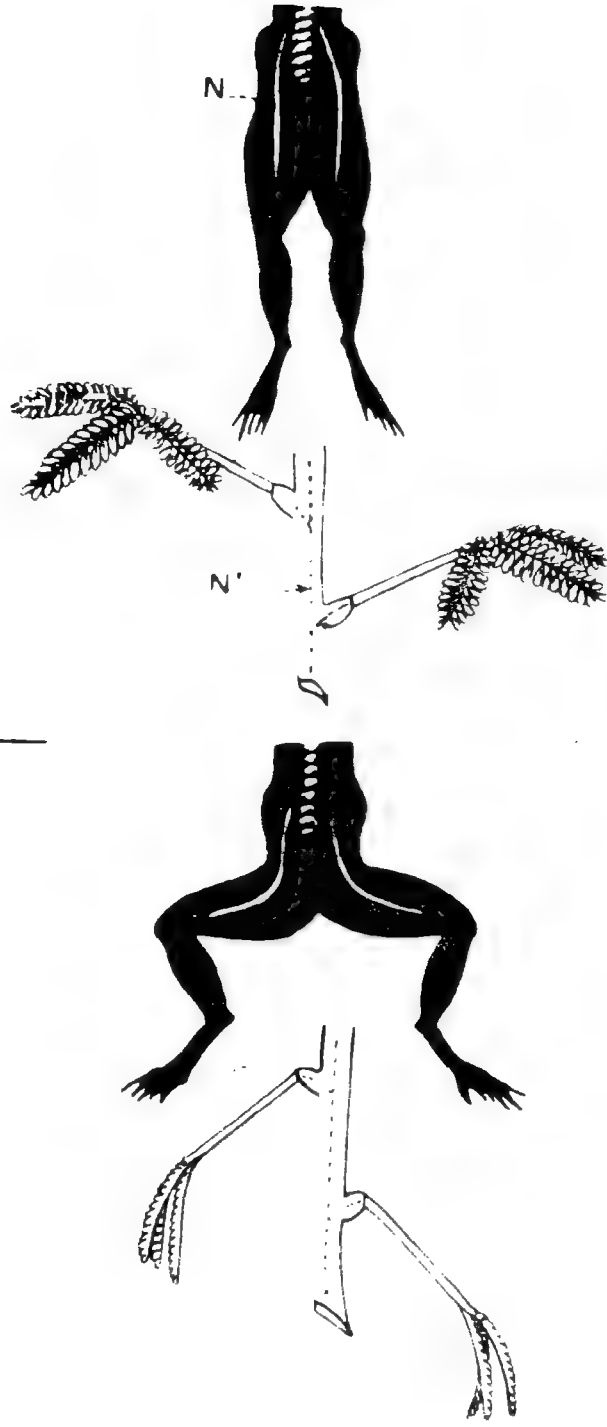
دبی الحس اور سریع التأثير درخت ہے جسے تھپت اردر میں چھوئی مڑی کہنا چاہیے۔ اسکی ذکارت حس کی یہ حالت ہے کہ ہاتھ لگتے ہی کسی شرمگیں رحیا سرشت درشیزہ لڑکی کی طرح اسکی پتیاں کھلا کے جھک جاتی ہیں۔

موسا میں مس کرنے سے جو ہیجان پیدا ہوتا ہے وہ بھی قریباً اسی طرح مس کردہ مقام سے مرکز تک منتقل ہوتا ہے جس طرح کہ حیوانات کے مس کردہ عضو سے دماغ تک پہنچتا ہے۔

مثلاً آپے ایک پتی کو چھوا۔ بمجرد لمس ایک قسم کا ہیجان پیدا ہوگا جو نہر با کی سرعت کے ساتھ اس عضو تک پہنچ جائیگا جسکو عضو حرکت پذیر (Motile organ) کہتے ہیں۔ موسا میں یہ عضو پتیروں کے جوڑے پاس ہوتا ہے۔ اسی کے پاس

پل دی نس (Pulvinus) نامی ایک عضو نباتاتی ہوتا ہے جسکی خاصیت یہ ہے کہ ہیجان کی حالت میں عضلات کی طرح اسمیں بھی تقلص و انقباض (کھینچنا اور سکڑنا) ہوتا ہے۔ جب ہیجان اس عضو حرکت پذیر تک پہنچتا ہے، تو اس سے منتقل ہوئے پل دی نس میں آتا ہے اور سمٹنے لگتا ہے۔ اسکے سمٹنے ہی مینڈک کے عضلہ مقطوع کی طرح اسمیں بھی ایک جھٹکا لگتا ہے۔ یہی جھٹکا ہے

جو دفعتاً پتیروں کے کھلائے گرجانے کی شکل میں تم کو نظر آتا ہے۔ ہم اوپر بیان کر آئے ہیں کہ حیوانات میں نقل ہیجان کا اصلی ذریعہ وہ ریشے یا خیرط ہیں جن سے اعصاب مرکب ہوتے ہیں۔ نباتات میں بھی ایک قسم کے ریشے ہوتے ہیں جنکو انگریزی میں (Tissue) اور عربی میں نسیم کہتے ہیں۔ یہی ریشے ہیں جو ہیجان کو منتقل کرتے ہیں۔ موسا میں یہ ریشے تیز یا شاخ میں ہوتے ہیں اور اس طرح چسپاں ہوتے ہیں کہ بمشکل علیحدہ ہوسکتے ہیں۔ البتہ فرن (Fern) میں نہایت آسانی سے علیحدہ ہوجاتے ہیں۔



(۱) مینڈک کا نڈا ہوا حصہ جسم جسکے تجربہ کا ذکر مضمون میں آیا ہے۔ اور موسا کے درخت کے عضلات۔ اوپر مینڈک کا زیریں حصہ مقطوع ہے۔ اسمیں جو خطوط نظر آتے ہیں یہی عضلات ہیں جو ہیجان اور تذبذب کو دماغ تک پہنچاتے ہیں۔ انکی شناخت کیلیے انگریزی کا حرف N بنا دیا گیا ہے۔ اسکے نیچے موسا کی شاخ ہے۔ شاخ کے اندر خطوط دکھلائے ہیں۔ یہی خطوط بمنزلہ عضلات کے ہیں جو ہر اثر و ہیجان کو پل دی نس تک پہنچا دیتے ہیں (دیکھو N)۔ اس تصویر میں یہ دونوں چیزیں سکون کی حالت میں دکھلائی ہیں۔ (۲) لیکن نیچے کی تصویر ہیجان اور تذبذب کی حالت کو پیش نظر کرتی ہے۔ مینڈک کا وہی مقطوع حصہ ہیجان اور ہتزاز کی حالت میں ہے۔ اسی طرح موسا کی پتیاں بھی سکڑے جھک گئی ہیں۔ دونوں کے اندر خطوط انکے نسج و عضلات ہیں۔

اس سلسلے میں ایک امر اور بھی قابل ذکر ہے۔ اگرچہ ہیجان کے دماغ تک پہنچا دینے کے بعد عصب کا کام ختم ہوجاتا ہے، مگر یہ ہیجان خود ختم نہیں ہوجاتا بلکہ عضلات کی طرف بھی منتقل ہوسکتا ہے۔ اس صورت میں منتقل (سکڑنے والے) عضلات میں ایک قسم کا جھٹکا پیدا ہوجاتا ہے۔

(ایک عجیب تجربہ)

یہ صرف قیاس اور نظریہ ہی نہیں ہے بلکہ علماء وظائف الاعضاء نے اس کا مشاہدہ کر دیا ہے۔

یہ لوگ مینڈک کی سرین سے ایک عضلہ اس طرح کاٹ لیتے ہیں

کہ جو اعصاب اسکے ساتھ کٹتے ہیں، وہ عضلہ کے ساتھ ملے رہتے ہیں۔ پھر ان میں سے کسی ایک عصب کے ایک سرے پر برقی زویا سی دوسرے میکانیکی طریقہ سے (یعنی آلات کے ذریعہ سے) تحریک پیدا کرتے ہیں۔ اس تحریک کا ہیجان فوراً ایک سرے سے دوز کے دوسرے سرے تک چلا جاتا ہے اور وہاں سے عضلہ میں منتقل ہونا ہے۔ عضلہ میں تحریک ہوتے ہی ایک جھٹکا سا لگتا ہے جو دیکھنے والے کو صاف نظر آجاتا ہے!

شاید کسی کو یہ خیال ہو کہ جب یہ عضلہ اور عصب جسم سے قطع کرے

نلحدہ کرلیے گئے تو وہ زندہ نہ رہے ہونگے، اسلیے جو تجارب مقطوع عضلات و اعصاب پر کیے جاتے ہیں ان پر ایک زندہ جسم کی حالت کو قیاس کرنا صحیح نہ ہوگا۔

مگر ایسا خیال کرنا اصول علمی سے بے خبری کا نتیجہ ہوگا۔ بعض دوائیں ایسی ہیں کہ اگر انکو کسی سیال شے میں حل کر دیا جائے اور اس محلول (Solution) میں کئے ہوئے اعضاء کو رکھا جائے تو وہ

کئی گھنٹے تک زندہ رہسکتے ہیں۔ اور ڈاکٹر کارل کا تو یہ بیان ہے کہ انکے پاس بعض بعض خلایا اس طرح کے صناعی محلول میں کئی دن تک زندہ رہے ہیں۔

(روح نباتاتی کا ابتدائی منظر)

عالباً اب یہ ذہن نشیں ہوگیا ہوگا کہ اعصاب کا وظیفہ اصلی کیا ہے؟

اس تفصیل سے ہمارا منشا اس نکتہ کو واضح کرنا تھا کہ نباتات میں اعصاب کے وجود کا جب دعوا کیا جائے تو اسکا یہ مطلب نہیں

منہ

علم النبات کا ایک جدید منہ

روح نباتات اور احساس

(مسٹر بوس کا اکتشاف جدید)

ہم نے گذشتہ سے پیوستہ اشاعت میں پروفیسر جے - سی - بوس کی تقریب کرتے ہوئے وعدہ کیا تھا کہ ہم انکی اکتشافات و تحقیقات کو اردو زبان کے حلقہ علمی تک پہنچانے کی کوشش کریں گے - آج اس سلسلہ مضمون کی طرف منوجہ ہوتے ہیں :

تم بارہا باغ گئے ہو گے، گھانسنے کے مضمحلین فرش پر آزادانہ بیٹھے ہو گے، چمن کی سرخ ریشوں پر گلگشت تفریح کی ہوگی، پھولوں سے دامن بھر بھر کے لطف گلباری اٹھا یا ہوگا، لیکن اس چمن طرازی و گلستان فرمائی میں یہ خیال شاید کبھی نہ آیا ہوگا کہ ہم جس وجود پر اپنی عشرت جریوں کی لاابالانہ مشقیں کر رہے ہیں، خود اس پر کیا گزر رہی ہے ؟

مگر آج علم کچھ اور کہتا ہے !

کیا نباتات میں بھی احساس ہے اور کیا اسکے پاس بھی وسائل حس یعنی اعصاب ہیں ؟

(وظائف عصبیہ)

اسکے جواب سے پہلے ہم یہ بتادینا چاہتے ہیں کہ اعصاب کا وظیفہ اصلی کیا ہے ؟

عصب کا اصلی کام یہ ہے کہ ہر هیجان excitement جو اسکے کسی حصے میں پیدا ہو، اسے وہ جسم کے دوسرے حصے تک پہنچا دے - اعصاب نہایت چھوٹے چھوٹے ریشوں سے مرکب ہیں جنکو انگریزی میں Fiber اور عربی میں خیط کہتے ہیں - خیط اسکی جمع ہے - جب جسم کے کسی حصے میں هیجان پیدا ہوتا ہے تو اسکے معنے یہ ہیں کہ اس مقام کے خیط میں ایک حرکت پیدا ہوگئی ہے - یہی حرکت برقی رزکی طرح آگے درزتی ہے، اور جس طرح کہ برقی تار کے ایک سرے کی حرکت بسرعت تمام دوسرے سرے تک آجاتی ہے، اسی طرح ہر ریشہ اپنے بعد کے ریشے کو حرکت دیتا ہوا چلا جاتا ہے - یہاں تک کہ یہ حرکت مرکز اعصاب یعنی دماغ تک پہنچ جاتی ہے - ان تمام سلسلوں کا منبع اور مخزن تاثرات دماغ ہے - اقلیم جسم پر اسکی سلطنت انہیں اعصاب کی بدولت قائم ہے !

مثلاً تم نے گلاب کا ایک پھول دیکھا - اب سوچو کہ کیونکر دیکھا اور اسمیں کون سے فزی - یوا لو جیکل (وظائف الاعضای) اعمال انجام پائے ؟

جب تم نے آنکھیں کھولیں تو شعاعیں شبکیہ (۱) پر پڑیں اور ان شعاعوں کی وجہ سے شبکیہ میں ایک هیجان سا پیدا ہوا - اسکے بعد اعصاب کا فعل شروع ہوا - اعصاب بصارت نے اس حرکت کو لے لیا، اور بطریق مذکورہ بالا دماغ تک پہنچا دیا -

(۱) یہ آنکھ کا ایک پردہ ہے جسمیں نہایت باریک باریک رنگوں کا جال ہوتا ہے - یہی وہ پردہ ہے جو شے مرئی کا عکس قبول کرتا ہے - انگریزی میں اسے Retina کہتے ہیں -

تنگ حجرہ بنائے، لیکن تم تو حباب کی طرح سطم دریا پر تیرنا چاہتے ہو، اسلیئے موج کے تہیدے ناگزیر ہیں - تم برق کی روکی طرح تمام کارخانہ دنیا میں حرکت پیدا کرنا چاہتے ہو، اسلیئے تصادم، مقارعت، کڑک، چمک سے دو چار ہونا ہی پڑیگا - تم نرمی کے ساتھ بولو گے - جواب سخت دیا جائیگا - تم جھکو گے - تمہارے سامنے سر اٹھایا جائیگا - ایسی حالت میں کیا تم کو بھی تن جانا چاہیے ؟ اسکا جواب حضرت لقمان نے اپنے بیٹے کو دیدیا ہے :

وامر بالمعروف و انہ عن نیکي کاحکم دے - بدی سے رک، المنکر و اصبر علی ما اصابک - اور جو دیکھ تجھکو پہنچیں اونپر ان ذلک من عزم الامور - صبر کر - یہ تو بڑے کٹھن کام ہیں - چنانچہ خود حضرت داعی اسلام علیہ السلام کو بھی فرائض رسالت کی تعلیم کے بعد حکم دیا گیا :

و لربک فاصبر (۷۴ : ۷) اپنے خدا کیلئے صبر کر -

دوسری جگہ فرمایا :

فاصبر کما صبر اولو العزم صبر کر، جس طرح کہ تجھ سے پہلے تمام من الرسل (۴۹ : ۳۵) اولو العزم رسول کرتے آئے ہیں ! پس احتساب کیلئے علم، رفق، صبر، حلم، رقا کی اشد ضرورت ہے -

(احتساب ہر حال میں چاہیے)

لیکن اگر تم علم نہیں رکھتے، اگر تم نرمی اختیار نہیں کر سکتے، اگر تم میں حلم و صبر نہیں ہے تو کیا فرض احتساب یتیم ہوکر دنیا میں کس مہر سے ہوجایگا ؟ یہ سچ ہے کہ علم ایک جوہر ہے، رفق ایک زہور ہے، صبر ایک کوہ الماس ہے، لیکن حسن کبھی کبھی بغیر زہور کے بھی دنیا کے سامنے نمایاں ہوتا ہے - اسلیئے تمکو خدع نفس میں مبتلا نہ ہونا چاہیے - بلاشبہ یہ اوصاف پیدا کرو، لیکن ان کے بغیر بھی خدا کا کام جاری رکھا جاسکتا ہے -

برائی ہر حال میں برائی ہے، نیکی ہر حال میں نیکی ہے - اسلیئے ایک کا مٹانا اور ایک کو قائم رکھنا ہر حال میں فرض ہے - کارخانہ احتساب کبھی معطل نہیں رہ سکتا -

غور کرو، تین صورتیں تمہارے سامنے ہیں :

(۱) عدم احتساب کا ضرر کبھی ان اوصاف کے فقدان کے ضرر سے زیادہ ہوگا، جو شرائط ضروریہ احتساب ہیں -

(۲) کبھی برابر -

(۳) کبھی کم -

پہلی دونوں صورتیں زیادہ عام و متداول ہیں، اسلیئے باوجود ان اوصاف کے ہونے کے احتساب کا کام جاری رکھنا چاہیے - البتہ تیسری صورت میں زبان حق گو اور دست عمل خواہ کو روک لینا چاہیے - پھر بھی دل کی حرکت لازمی ہے، اور ایمان کا یا بالفاظ دیگر حیات ریحی کا آخری درجہ یہی ہے -

اب تمکو معلوم ہوگیا ہوگا کہ کفر خاموش ہے مگر ایمان غلغلہ انداز - باطل ساکت ہے، مگر حق شور انگیز - ضلالت جمود میں ہے مگر ہدایت حرکت کا نام ہے - حرکت ہی میں برکت ہے اسلیئے ایک مسلمان کبھی خاموش اور ساکن نہیں رہ سکتا :

قال النبی (صلع) اصدق آپ نے فرمایا : سچا نام حارث (کمی الاسماء حارث و ہمام - کرنے والا) اور ہمام (قصد کرنے والا) ہے

درسِ سلامیہ

” ✽ ✽ ✽ “

باز گو از نجد و از یاران فوج !

۱۔ نوہ کا جدید دستور العمل

آندھیاں چل چکیں، گرد آڑچکی، فضا غبار آلود ہو کر صاف ہو گئی، دروغ بیانی، اتہامات، انتقامی جذبات کا زمانہ گزر چکا۔ اب وقت آگیا ہے کہ قوم اس اصلی راز تک پہنچ سکے کہ ندرہ کیا کر رہا ہے، اور قبول اصلاح کی آمادگی جو اس نے ظاہر کی ہے، وہ کہاں تک واقعی ہے؟ اصلاحی مطالبات میں سے کارکن اشخاص نے صرف دستور العمل کی ترمیم منظور کی ہے اور جدید دستور العمل طیارہ کے شائع کر دیا ہے۔ اسلیے ہم مختلف پہلوؤں سے اس پر نظر ڈالتے ہیں۔ ندرہ کے مفاسد ہم بیان کر چکے ہیں پس اصلاح کا وہی قدم صحیح ہوگا جو ان دونوں قسموں کے مفاسد کو دور کرے۔

سب سے پہلا امر یہ ہے کہ دستور العمل کے شروع میں کوئی نمید نہیں ہے جس سے یہ ظاہر ہو کہ ترمیم کی کیا ضرورت تھی اور نمایاں طور پر کن خاص امور کی شکایت تھی جن کو جدید دستور العمل میں رفع کر دیا گیا ہے؟ اس سے بڑھ کر یہ کہ دستور العمل میں لکھا ہے کہ قدیم دستور العمل جہاں تک کہ اس دستور العمل کے خلاف نہ ہو، قائم رہیگا۔ مگر اس دستور العمل کے ساتھ قدیم دستور العمل شائع نہیں کیا گیا ہے، اسلیے عام پبلک اور اخبارات وغیرہ کو معلوم نہیں ہو سکتا کہ موجودہ قواعد کے ساتھ اور کیا کیا قواعد ہیں، اور وہ کہاں تک صحیح یا غلط ہیں؟

اسی اہام اور عدم انکشاف حالت کا اثر یہ ہے کہ دستور العمل کو شائع ہوئے ہفتوں گزر گئے، لیکن کوئی اخبار اس پر کچھ نہ لکھ سکا۔ اتنی فرصت کسکو ہے کہ تمام دستور العمل پڑھے، قدیم اور جدید کا موازنہ کرے، اور پھر انتقاد اور جرح و تعدیل کرے؟

(۱)

لیدن پیشتر اس کے کہ ترمیم شدہ دستور العمل پر بحث کی جائے، اس سوال پر غور کرنا چاہیے کہ موجودہ کمیٹی ندرہ قاعدہ کی رز سے کوئی باضابطہ کمیٹی ہے یا نہیں؟ اگر نہیں ہے تو یہ خود قائم رکھ کر ترمیم و تغیر کی مجاز ہے یا نہیں؟

جدید دستور العمل میں قواعد کی دفعہ اول یہ ہے کہ ”قواعد و ضوابط ہذا کا نفاذ اس تاریخ سے ہوگا جب کہ جب اراکین انتظامیہ موجودہ ندرۃ العلماء اسکو مجلس انتظامی سے منظور کریں“

لیکن اصلاحی گروہ کا سب سے پہلا مطالبہ یہ ہے کہ دستور العمل ندرہ کی رز سے موجودہ اراکان انتظامیہ اراکان انتظامی ہی نہیں ہیں۔ اور ندرہ کی کوئی جائز مینیجنگ کمیٹی موجود نہیں ہے۔

اس بنا پر سب سے پہلے یہی مسئلہ طے ہونا چاہیے۔ کیونکہ دستور العمل کی دیگر دفعات تمام تر اسی ایک مسئلہ پر مبنی ہیں۔

ندرہ کا سب سے پہلا دستور العمل تقریباً ۶-۷ برس تک نافذ رہا پھر منسوخ کر کے نیا دستور العمل مرتب کیا گیا جو اس وقت تک جاری ہے۔ ان دستور العملوں میں ندرہ کی انتظامی کمیٹی کی

ترکیب یہ ہے کہ اس کے ممبر صرف دو برس کے لیے منتخب ہوتے ہیں۔ ان کی مدت کے انقضاء کے بعد جدید انتخاب ہوتا ہے۔ ممبروں کی تعداد دونوں دستور العملوں کی رز سے ۳۵ یا ۳۶ تھی۔ لیکن ندرہ کی جدید عمارت کا جب سنگ بنیاد رکھا گیا تو ایک جلسہ خاص کیا گیا، اور اس میں دفعۃً دستور العمل میں یہ ترمیم کر دی گئی کہ ممبروں کی تعداد ۳۶ سے بڑھا کر ۵۱ کر دی جائے، اور پھر اسی جلسہ میں فوراً ۱۵ ممبر انتخاب بھی کر لیے گئے۔ یہ کارروائی بغیر اس کے کی گئی کہ کوئی اجنڈا شائع کیا جاتا اور باہر کے ارکان سے رائے طلب کی جاتی۔ چونکہ یہ کارروائی تمام تر خلاف ضابطہ تھی اسلیے یہ جدید ممبر بالکل خلاف ضابطہ ہیں اور حقیقت میں ان کا کوئی قانونی وجود نہیں ہے۔ لیکن اس وقت سے اب تک یہ زائد شدہ تعداد موجود ہے، اور کثرت آرا کے بنا پر جس قدر فیصلے ہوئے ہیں، ان میں زیادہ تر، انہی کی تعداد کے کام دیا ہے۔ یہ بے ضابطگی کا پہلا اساس الامر ہے۔

لیکن خیر اسکو بھی جانے دیجیے۔ اس سے آگے بڑھ جانے کے بعد بھی ندرہ کی کوئی جائز مینیجنگ کمیٹی نہیں ملتی۔

* * *

دستور العمل کی رز سے اراکان انتظامی کا انتخاب جلسہ خاص کا کام ہے (دیکھو دفعہ ۳۲) جلسہ خاص میں اراکان کا نصاب ۱۵ رکھا گیا ہے۔ اراکان انتظامیہ کا پیچھلا انتخاب جو جولائی سنہ ۱۹۱۳ء میں ہوا، وہ بھی بالکل بے ضابطہ تھا، اور ندرہ کی کمیٹی بالکل شکست ہو چکی تھی۔

تفصیل اسکی یہ ہے کہ جولائی سنہ ۱۹۱۳ء سے درمیانے میں ۴۲ اراکان انتظامیہ کی مدت ممبری گزر چکی تھی اور وہ ممبری سے خارج ہو چکے تھے۔ پس ان کو رت دینے کا کوئی حق نہ تھا۔ صرف ۹ نمبر باقی رہ گئے تھے جو رت دینے کے مجاز تھے۔ لیکن چونکہ دستور العمل دفعہ ۳۳ کی رز سے جلسہ خاص میں ۱۵ اراکان کی موجودگی ضرور ہے۔ اسلیے یہ جلسہ خاص قانوناً بالکل بے ضابطہ اور بے اثر تھا۔

اگر یہ کہا جائے کہ جلسہ خاص میں جو اراکان مشروط ہیں اس سے اراکان عام مراد ہیں تو ان کے لیے بھی حسب دفعہ ۵ دستور العمل بہ ضرور ہے کہ جلسہ انتظامیہ نے ان کا انتخاب کیا ہو، لیکن اراکان عام کا انتخاب کسی جلسہ انتظامیہ میں نہیں ہوا۔

غرض جولائی سنہ ۱۹۱۳ء سے پہلے ندرہ کی کمیٹی کے صرف ۹ ممبر باقی رہ گئے تھے اور وہ جلسہ خاص کرنے کے مجاز نہ تھے (کیونکہ اس کے لیے ۱۵ کی تعداد درکار ہے) ایک سال کے گزرنے پر ان میں سے بھی کئی نئی مدت ممبری ختم ہو گئی، اور اب قاعدہ کی رز سے یہ تعداد ۷ سے بھی کم ہے۔

اسلیے ندرہ کا کوئی جلسہ منعقد نہیں ہو سکتا کیونکہ جلسہ خاص جو جدید ممبر انتخاب کر سکتا ہے، اس کے لیے ۱۵ اراکان کی تعداد ضروری ہے، اور مجلس انتظامیہ کیلئے بھی کم از کم ۷۔ لازمی ہیں، لیکن اس وقت باقاعدہ ممبروں کی تعداد ۸۔ بھی کم ہے۔ پس دنیا کو تعجب اور حیرت سے سننا چاہیے کہ قانوناً ندرہ کا اس وقت وجود ہی نہیں ہے، محض ایک بے قاعدہ اجتماع ہے جو ندرہ کو چلا رہا ہے۔ اسلیے سب سے پہلا کام یہ ہونا چاہیے کہ ندرہ کا ممبروں کا انتخاب بالکل نئے سرے سے عمل میں آئے اور از سر نو اسکا نظام درست ہو۔ جب تک یہ مرحلہ طے نہ ہوگا، اس وقت تک ندرہ کی تمام کارروائیاں حتیٰ کہ اصلاح دستور العمل بھی محض بے قاعدہ اور بے معنی ہونگی۔ اگر یہ بیان صحیح نہیں ہے تو اراکان ندرہ کو اس کی تصحیح کر دینی چاہیے۔

مکتوب امانت افہ را :

(ترجمہ)

گزارش ہے کہ آپکا خط مورخہ ۱۱ - جون پہنچا اور مطالب مندرجہ سے آگاہی ہوئی -

کچھ عرصے سے ہندوستان کے اخبارات میں چند ایسے بیانات و مضامین دیکھے جاتے ہیں جو تمام ترچندہ ہلال احمر کے جھگڑوں کے متعلق ہیں - لیکن اس تمام قیل و قال میں کسی طرح کی واقعیت و صحت نہیں ہے - اسلیے کہ ہلال احمر قسطنطنیہ کی رپورٹ جو ان مناقشات کا موجب ہوئی ہے ، اب سے دو سال قبل طبع ہوئی ، اور بہت سے رپیہ بھیجنے والوں کے نام اسمیں درج نہ ہو سکے - وہ ۱۳۲۹ اور ۱۳۳۰ کی رپورٹ میں درج ہونگے جو شائع ہونے والی ہے -

دوسری بات یہ ہے کہ رپورٹ میں جو رقمیں درج کی گئی ہیں ، وہ صرف وہی رقم ہیں جو براہ راست و بغیر توسط ، اور بلا کسی درمیانی شخص کے وسیلہ اور کسی دفتر کے دخل کے ، یکسر دفتر انجمن ہلال احمر قسطنطنیہ میں پہنچیں اور وصول کی گئیں - اسمیں شک نہیں کہ انکے علاوہ اور بھی بہت سا رپیہ دیگر اشخاص اور دفاتر کے واسطہ سے بھیجا گیا ہے کہ ہنوز رپورٹ میں درج نہیں کیا گیا ہے - ایسا بھی ہوا ہے کہ بعض رقوم انجمن ہلال احمر کی جگہ وزیر اعظم کے نام بھیجی گئیں اور انہوں نے جس طرح مناسب سمجھا مجروحین جنگ کی اعانت کیلیے براہ راست وزارت جنگ کے سپرد کر دیا اور حکم دیا کہ دفتر وزارت میں درج کیا جائے ، اور وہ بھی اپنے مقصد خاص میں یعنی مجروحین جنگ کی اعانت میں خرچ و صرف کیا گیا -

پس مناسب ہے کہ ہندوستان کے اخبارات اپنے جھگڑوں کو اور باہمدگر طعن و قدح کو اور انہام و بدگوئی کے سلسلے کو دوسری رپورٹ کی اشاعت تک بند کر دیں اور اسکی اشاعت کا انتظار کریں - اس وقت حقیقت ظاہر ہو جائیگی اور کھرے دھوٹے میں تمیز کی جاسکیگی -

خط کے خاتمہ میں چند جملے زر اعانت کے خرچ و تصرف کی نسبت کہہ دینا ضروری سمجھتا ہوں - ہمارے محترم بھائی یعنی مسلمانان ہند یقین کریں اور مطمئن رہیں کہ تمام رپیہ جو انہوں نے ہلال احمر فنڈ کیلیے بھیجا ہے ، وہ سب کا سب انجمن کو وصول ہو چکا ہے اور ایک پیسہ بھی اس میں سے ضائع یا نذر خیانت نہیں ہوا - اور تمام تر صرف غازیان مجروح کی تیمار و اعانت میں خرچ کیا گیا - ملۃ عثمانیہ اور نیز دولۃ علیہ تمام مدد کرنے والوں اور زر اعانت بھیجنے والوں کی کمال درجہ ممنون و شکر گزار ہے اور کبھی بھی ہندوستان کے نیک نام بھائیوں کی اس سچی نیکی اور حمیت کو فراموش نہیں کرسکتی -

اس تقریب مراسلہ کے موقعہ پر احترامات فائقہ کا تحفہ پیش کرتے ہوئے ، جناب عالی کے تمام امور و مقاصد کی کامیابی کی دعا مانگتا ہوں - والسلام -

جنرل سکریٹری انجمن ہلال احمر قسطنطنیہ :

داکٹر عدنان



سالنامہ جمعیت ہلال احمر قسطنطنیہ

اور

ارسیالیات مالیہ ۱۸

جنرل سکریٹری ہلال احمر قسطنطنیہ کا مراسلہ

بخدمت ادیب ارباب و فاضل لبیب مولانا ابو الکلام آزاد

متعنا اللہ ببقاہ -

پس از ستایش آن فاضل محترم عرض می شود کہ نامۂ نامی مورخہ ۱۱ - جون رسیدہ - مطالعہ شد - از مضمون مکتوب آگاہی حاصل گشت - چندی است کہ در مطبوعات ہندوستان پارۂ مقالات و بیاناتی دیدہ می شود کہ جملہ متعلق مناقشات اعانۂ - چندہ - ہلال احمر میباشد - می توان گفت کہ تمام این قیل و قالہا را وقع و صحتی درکار نیست - چہ کہ سالنامۂ ہلال احمر کہ موجب این ہمہ گفتگوہا گشتہ ، عبارت از رپورٹ ہائی است کہ دو سال قبل طبع و انتشار یافتہ ، و ہنوز اسماء خیلی از اعانہ دہندگان در آن کتاب درج و اشاعت نیافتہ است کہ در سالنامۂ آیندہ متعلقۂ سالہای ۱۳۲۹ و ۱۳۳۰ دیدہ و یافتہ خواهد شد -

دیگر آنکہ مبالغی کہ در سالنامہ محرر و مندرج است ، عبارت از مبالغی میباشد کہ از راہ راست بدون توسط و مداخلۂ کسی و منبعی ، یکسرہ بدارۂ مرکز عمومی جمعیت ہلال احمر قسطنطنیہ واصل و اخذ و قبض گردیدہ - دریں شکی نیست کہ بسیاری مبالغ دیگر نیز کہ بواسطۂ اشخاص و منابع متعددہ فرستادہ شدہ است ہنوز داخل سالنامۂ مذکورہ نگردیدہ است - یکی دیگر آنست کہ مبالغی بدون اینکہ نام ہلال احمر از طرف اعانت دہندہ و فرستندہ ذکر شود ، بنام صدارت عظمی رسیدہ ، و ایشاں آن مبلغ را طوروی کہ صلاح دیدہ اند برای صرف مجروحین و غزاة رأساً بوزارت جنگ تسلیم و سپرد فرمودہ اند کہ در دفتر خانۂ وزارت مذکورہ مضبوط و مقید میباشد ، و بجائے لازم خود خرچ و مصروف رسیدہ است -

پس چنان مناسب است کہ مطبوعات محلۃ ہند تا ہنگام انتشار سالنامۂ آیندہ دم از مناقشات و مطاعذات و بدگوئی و اتہام و مدیگر ہربستہ ، مترصد و منتظر استقبال باشند - آنگاہ سلیم از سقیم و غم از سمین معلوم و آشکار خواهد گشت -

در ختام این نامہ از گفتن چند جملہ ناگزیر ہستیم کہ آن این است : برادران محترم ما مسلمانان ہندوستان یقین کنند و مطمئن باشند کہ تمام مبالغ مرسولہ بہ بنام اعانۂ ہلال احمر فرستادہ اند - خود شان کاملاً باین جمعیت انسانیت پرور رسیدہ و یک فلس آن حیف و حجاب نشدہ ، و تماماً صرف غازیان و مجروحان در اثناء جنگ شدہ - و ازیں روز ملت نجیبۂ عثمانیہ و دولت علیہ از ہمہ مدد کنندگان کمال منت و شکر گذاری زاداشتہ و هیچ رقم نیکی و خویہائے آن برادران نیکنام را فراموش نخواہند نمود -

بدین وسیلۂ حسنہ تقدیم احترامات فائقہ نمودہ مرفقیست

جنابعالی را در کافۂ امور خواہانم - والسلام

کاتب عمومی ہلال احمر عثمانی در قسطنطنیہ :

در قنور عدنان

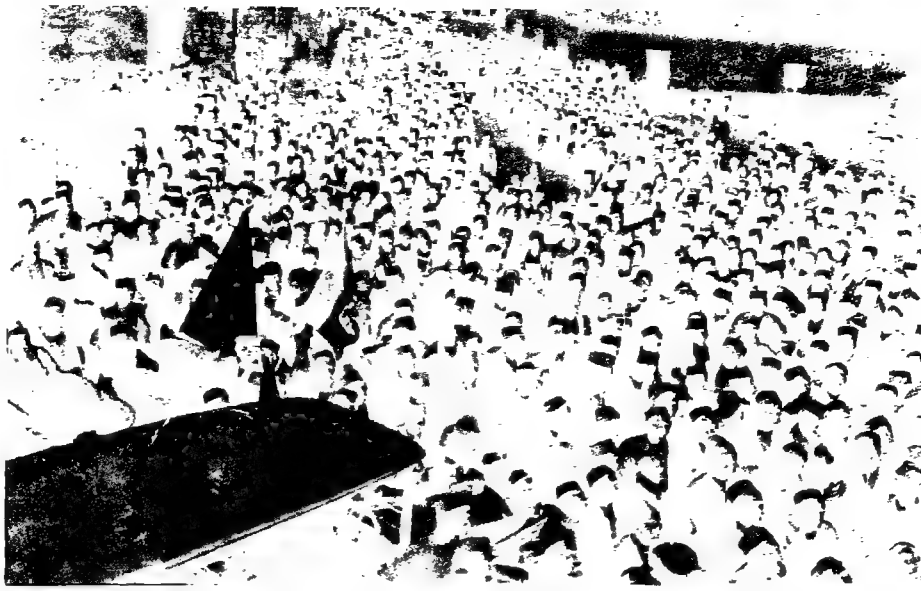
” یہ لوگ تیرے جنہیں بھرتی کر کے یونان کے مقابلہ کے لیے جنوب کی طرف بھیجنا تھا “ !

” اسکا یہ قدرتی نتیجہ نکلا کہ تمام وقت، روپیہ، اور محنت ان پر صرف ہو گئی، اور البانیا کے دوسرے حصوں میں پائے عمل لنگڑا لگا “

” مصیبت بالائے مصیبت، ویلونا پر بعض ترکی افسروں کا حملہ، ترانا اور البیسن میں اندیشہ ناک اجتماع افواج، اسد پاشا کی مشکلات، اور سب

سے آخر مگر سب سے بڑھکر موجودہ بغاوت ! “

اس اعتذاری تمہید کے بعد انہوں نے قچ مشن کی مشکلات اور نا ہنوز ناکامی کی داستان چھیڑی اور بتلایا کہ انکا سارا وقت دسائس کی برہمنی، اشخاص کے انتخاب، انکی تربیت، اور انہیں مرکزی وابستگی و اتحاد کے رنگ میں رنگ دینے میں صرف ہوتا رہا۔ ان کوششوں کے نتائج کا ذکر کرتے ہوئے انہوں نے



دروڑہ میں اہل البانیا کا اجتماع اور ” یا مسلمان حکمران یا دوبارہ ترکونکی حکومت “ کا نعرہ !!

جواب دینا میرا کام نہیں -

کہا کہ جب تک ہمارے تمام افسر، جو اسوقت اطراف و جوانب میں پراگندہ ہیں، کسی ایک مرکز پر مجتمع نہ ہو جائیں، اسوقت تک ہمیں یہ نہیں نظر آسکتا کہ کتنی ترقی ہو چکی ہے ؟

بین القومی قبضہ کیا ہوگا ؟

جنرل مصروف نے کہا کہ یہ

ایک بہت بڑا مشکل مسئلہ ہے۔ یقیناً بعض ماہرین سیاست کا خیال ہے کہ یہی آخرین حل ہے، مگر چونکہ یہ ایک خالص سیاسی سوال ہے اسلیئے

جب اسد پاشا کے متعلق پوچھا گیا، تو پیلے تو انہوں نے نہایت احتیاط اور احساس مسئولیت کے ساتھ کہا کہ ” صاف دلائل ملنا مشکل تھے “ لیکن اس کے بعد کچھ کچھ احتیاط کی بندشیں ڈھیلی کر دیں، اور ایک قیاس مرکب غیر مامور پر بیٹھکے وہاں پہنچ گئے جہاں آج تمام یورپ مصروف گلگشت ہے “

قطب جنوبی

در اصل ہم نے تمام فصلوں میں کام کیا، اور جہاں تک ممکن ہوا بحر انطراطیک کے سے سخت و خطرناک حالات میں کیا !

منجملہ شدید واقعات کے ایک یہ واقعہ قابل ذکر ہے کہ ایک بہت ہی ڈھالو اتار پر سے گزرتے وقت موٹر سیلج (موٹر کی طاقت سے برف پر چلنے والی گاڑی) الت گئی - مگر غنیمت ہے کہ کسی شخص کو نقصان نہیں پہنچا۔ سطح کی حالت نے جہاں جہاں اجازت دی ہماری جماعت نے گاڑیاں خوب کھینچیں، مگر عموماً یہاں کی سطح انطراطیک کی سطح سے زیادہ نرم ہے - جو سطحیں اسوقت تک تجربے میں آچکی ہیں، ان میں سب سے بہتر متوسط درجہ کی انطراطیکی سطح کو سمجھنا چاہیے۔

غذا تھیلوں کے بدلے تین کے بکسوں میں رکھی گئی تھی جو ان تھیلوں سے زیادہ ہلکے اور ہاتھ

میں رکھنے کے قابل تھے - لوگوں کو کھانا تین وقت یعنی صبح، درمیان اور شام کو ملتا تھا - پینے کے لیے صرف چائے یا دودھ تھا “ سرشیکلٹن کا یہ سفر محض ایک آزمائشی سفر تھا - وہ چاہتے تھے کہ نئے سامانوں کا تجربہ کر دیکھیں کہ ان سے کس قدر مدد ملتی ہے - اب تک اس سفر میں ہر فستائی کتوں کی گاڑیوں سے کام لیا جاتا تھا مگر اس آزمائش نے ثابت کر دیا ہے کہ موٹر کار سے اس مہم میں بہت مدد مل سکتی ہے -



سرشیکلٹن

غالباً یاد ہوگا کہ ہم نے الهلال (جلد چہارم) میں سرارنسٹ شینکلٹن کی سرگردگی میں ایک نئی مہم کے جانے کی اطلاع دی تھی، جو قطب جنوبی کے مسئلہ کو انتہا تک پہنچا دینے کی کوشش کریگی -

چنانچہ سرشیکلٹن تجربہ کے طور پر پانچ آدمیوں کے ہمراہ ناروے کی طرف گئے - اس مختصر اور آزمائشی سفر سے وہ حال ہی میں واپس آئے ہیں - خود شیکلٹن اور انکے رفقاء کے چہروں پر سفر کے جو آثار نظر آتے ہیں ان سے انداز ہوتا ہے کہ اتنے سفر میں انہیں کیسے لیے مصائب و شدائد کا مقابلہ کرنا پڑا ہے ؟

ایک اخبار کا نامہ نگار ان سے ملنے گیا تھا - اس نے جب سفر کے حالات و نتائج کے متعلق دریافت لیا تو انہوں نے کہا :

” میں اپنے تجربہ کے نتائج سے خوش ہوں - قطب جنوبی کے متعلق یہ پہلا کام ہے جو ان حالات میں کیا گیا ہے - ہمارے امتحان نے یہ واضح کر دیا ہے کہ ہماری تیاریوں کا رخ صحیح ہے - ہم اپنی کمزوریوں کو معلوم کرنے گئے تھے جو ہمیں معلوم ہو گئیں، اور اب ہم انکا انسداد کر دینگے۔ ہمارے ساز و سامان میں موٹر کار اور خیمے در سب سے زیادہ کامیاب چیزیں ثابت ہوئی ہیں - یہ دونوں چیزیں آئندہ تجارب میں آرزو زیادہ کامیاب ثابت ہونگی -

مسئلۃ البانیا

پراگندہ حالی بد سے بدتر ہو گئی ہے ، وہ یہ ہے کہ خارجی نفوذ رائے باہم برسر کشاکش ہیں - سچ یہ ہے کہ جس شخص نے البانیا بچشم خود نہیں دیکھا ہے اس کے لیے یہ انداز کرنا کہ یہ سازشیں کس قدر غیر متناہی ہیں اور ان ت حکمران جماعت کے فرائض میں کس درجہ اشکال و دقت پیدا ہوتی ہے ؟ محال نہیں تو محال سے دوسرے درجہ پر ضرور ہے ”

اس کے بعد جنرل موصوف نے بتلایا کہ جب وہ البانیا پہنچے ہیں تو وہاں کے مناسب حال جندرمہ (جنگی پولیس) کی ترتیب کے لیے کس طرح انہوں نے اس وسیع ملک کا ایک طویل دورہ کیا ؟ اور کیا کیا حالات پیش آئے ؟ اس کے بعد انہوں نے کہا :

” لیکن ہمارے دورہ سے واپس آتے ہی بین القومی کمیشن کے قبضے نے ہمیں مجبور دیا ، ہم فوراً ایک طاقت تیار کر دیں جو یونان سے ان مقامات کو خالی کرائے جن پر وہ اس وقت قابض تھا -

یہ ہمارے مشکلات کا آغاز تھا اب ذرا سونچیں کہ یہ لوگ کس قسم کے ہیں ؟ کامل فوضویت (انارکھی) کے علاوہ کسی دوسری حالت سے نا آشنائے معاصر ہیں - ” وطنیت “ ” ارض پدری “ ان الفاظ کا تصور بھی ان کے ذہن میں نہیں - ان میں نہ تقریبیت ہے اور نہ وابستگی نہ وفادری کا احساس ہے اور انجام اندیشی و فرق مراتب خیال - وہ افسر کو بھی بالک اسیطرح بے باکی سے گول مار دینگے جس طرح وہ ایک باغی کو مار دیتے ہیں -



(۱) پرنس ریڈ مع اپنی بیوی اور شیر خوار بچے کے جسکو یورپ کی حریت و مساوات کے عقیدت نے البانیا کی غالب اسلامی آبادی پر مسلط کرنا چاہا -

(۲) لیکن البانیا کے فریب خوردہ اور بد بخت قبائل بالآخر ہشیار ہوئے اور پکار اُٹے کہ ” ہمیں اس نصرانی حریت و عدالت کی جگہ پھر ترکوں کا ظلم واپس دلاؤ ! “ عام خروج اور بد امنی پھیل گئی - بالآخر پرنس ریڈ کو جسے پادشاہوں کا تاج پہنایا گیا تھا ، چوروں اور مجرموں کی طرح بھاگنا پڑا - دیکھو ! وہ پرشیدہ ایک کشتی پر سوار ہو رہا ہے جو اسے ایک جنگی جہاز میں پہنچا دیگی -

(۳) اب یورپ حیران ہے - اور مسئلۃ البانیا کیلئے ایک غیر رسمی کانفرنس منعقد کی گئی ہے -

جنرل دی ریبر کا بیان

یورپ کو دوسری قوموں کی ملی عصیت کی مذمت و ہجو کرتے کرتے اب خود اپنے تعصب و تنگ دلی سے بھی شرم آنے لگی ہے - اگرچہ تعصب اس کے رگ و پے میں جاری و ساری ہے ، مگر جب بھی اس کے منظر عام پر آنے کا موقع پیش آتا ہے تو وہ ہمیشہ اس کے چہرہ پر فریب و خدع کا نقاب ڈال کر آتا ہے -

البانیا کا اسلامی حکومت

سے محروم ہونا یورپ کے مسیحی تعصب اور دیوبند سازش کا نتیجہ ہے ” تاہم یورپ نے اس کی وجہ یہ بیان کی کہ اولاً تو اصولاً ہر قوم کو اپنے اوپر خود حکومت کرنی چاہیے - ثانیاً چونکہ ترک یہاں امن و نظام قائم نہیں کر سکتے - اس لیے یہ سرزمین ہمیشہ کشت و خون اور جنگ و جدل کے عذاب میں گرفتار رہتی ہے - پس ترکوں کو نکال دینا چاہیے -

وجہ اول کہاں تک صحیح ہے ؟ اس کا اندازہ شہزادہ ریڈ کے جبریت تقرر ، پھر فرار اہل البانیا نے خروج اور یورپ کے نامرادانہ تغافل و سکوت سے ہو گیا ہوگا - اور دوسرے سبب کا اندازہ جنرل دی ریبر کے بیان سے ہو سکتا ہے جو البانیا کی توجہ جندرمہ کے افسر اعلیٰ ہیں -

وہ آجکل اپنے وطن واپس آئے ہوئے ہیں - یہ حالات انہوں نے ہوائیڈ دی گزیت کے مراسلہ نگار سے بیان کیے ہیں -

انہوں نے کہا کہ ” البانیا کی سرزمین سازشوں اور چالاکوں کی سرزمین ہے - وہاں ہر قبیلہ اپنے ہمسایہ قبیلہ کے اور ہر معزز آدمی اپنے معزز ہمسایہ کے خلاف سازش میں شب و روز مشغول رہتا ہے - جس سے

مدان العلماء افضل من دماء الشهداء
علماء امتی کاتبیاء بنی اسرائیل
علماء امتی کاتبیاء بنی اسرائیل کے ہیں۔
من جالس عالما فکانما جالس نبیا (موضوعات ملا علی قاری - ص ۴۲ ' ۵۷ ' ۸۲)
ساتھ بیٹھا۔

نظام تعلیم کا یہی انقلاب اب تک قائم ہے، بلکہ امتداد زمانہ سے اور بھی ابتر ہو گیا ہے۔ اب ہمکو غور کرنا چاہیے کہ یہ نظام تعلیم اسٹرائک کا متحمل ہو سکتا ہے یا نہیں؟ خوب غور کرو۔ اساتذہ کا ذریعہ معاش صرف طلباء ہیں۔ مدارس کا چندہ صرف طلباء کی کثرت کی بنا پر وصول کیا جاتا ہے، علماء کا کوئی وقار نہیں، اونکا طلباء پر کوئی احسان نہیں، با اینہم ہر مدرس تعظیم و وقار کا متمنی ہے۔ ہر طالب العلم جانتا ہے کہ اساتذہ اجرة درس لیتے ہیں، اس بنا پر اگر تمام طلباء متفقہ طور پر مدرسہ سے علیحدگی اختیار کر لیں تو اساتذہ کا بہترین ذریعہ معاش ہاتھ سے جاتا رہے، چندہ کے مدارس دفعۃً برباد ہو جائیں، مدرسین کا فرضی وقار و عزت خاک میں مل جائے، اب ہم تسلیم کر لیتے ہیں کہ اسٹرائک صرف تجارت پیشہ اصحاب کا حق ہے۔ لیکن سوال یہ ہے کہ خود ہمارا نظام تعلیم تجارتی اصول پر قائم ہے یا نہیں؟ اگر ہے اور قطعاً ہے تو وہ اسٹرائک کی گنجائش کیوں نہیں رکھتا؟ یورپ کی تعلیم گاہوں میں اگر اسٹرائک نہیں ہوتی تو اسکی وجہ صرف یہ ہے کہ یورپ کا نظام تعلیم تجارتی اصول پر قائم نہیں ہے، مدرسین کو تنخواہیں ملتی ہیں، لیکن اونکی حیثیت ہندوستان سے مختلف ہے۔ اگر ہمارا نظام تعلیم ایک ہفتہ کے لیے بھی رھاں قائم کر دیا جائے تو تمام یورپ میں دفعۃً ہنگامہ برپا ہو جائے۔ ہندوستان کے انگریز-زبی مدارس پھر بھی غنیمت ہیں، لیکن - مدارس عربیہ کی حالت ناگفتہ بہ ہے۔

ہمارا قدیم نظام تعلیم بھی اخلاقی اصول پر قائم تھا اور اب اس اصول کو دسپلن کے پردے میں بے جبر قائم رکھا جاتا ہے، لیکن اس حقیقت کو فراموش نہیں کرنا چاہیے کہ قدیم نظام تعلیم کو خود اخلاق ہی نے قائم کیا تھا۔ اور جبر قانون کی حفاظت کرسکتا ہے، لیکن اخلاق کا محافظ خود اخلاق ہی ہو سکتا ہے۔ اس بنا پر اگر ہم اپنے نظام تعلیم کو اخلاقی اصول پر چلانا چاہتے ہیں، تو ہم کو سب سے پہلے اساتذہ کے اخلاق و عادات کی نگہداشت کرنی چاہیے، اور اگر ہم ایسا نہیں کرتے تو ہم کو اعلان کردینا چاہیے کہ ہمارا نظام تعلیم اخلاق کے بجائے ایک اور قانون کے زیر اثر ہے، اور وہ قانون اسٹرائک کی اجازت نہیں دیتا۔ اس اعلان کے بعد ہم بھی تعلیمی اسٹرائک کو ناجائز تسلیم کر لینگے۔ لیکن ہم اسکو بھی تسلیم کر لینگے ہیں کہ ہمارا نظام تعلیم خالص اخلاقی اصول پر قائم ہے، اساتذہ مفت تعلیم دیتے ہیں، طلباء کو اساتذہ کی طرف سے رضاف ملتے ہیں، طلباء و اساتذہ کے درمیان خالص علمی تعلقات قائم ہیں لیکن سوال یہ ہے کہ علمی تعلقات میں بھی اختلاف، نفرت، بلکہ عداوت غرض تمام اسباب اسٹرائک کا احتمال ہے یا نہیں؟ جو طلباء قاعدہ بغدادی اور پرائمر پڑھتے ہیں وہ بے شبہہ اساتذہ پر کوئی اعتراض نہیں کرسکتے، لیکن ایک بی - اے کا طالب العلم پروفیسروں سے کیوں نہیں اختلاف کرسکتا؟ چند طلباء ایک عالم سے شمس با زغہ کا درس حاصل کرتے ہیں، اونکو اُس سے تسکین نہیں ہوتی، اور اونکو اسکا صحیح احساس بھی ہے، پھر وہ اس عالم کے حلقہ درس سے علیحدہ ہوکر اپنی تعلیم کا دوسرا بہتر انتظام کیوں نہیں کرسکتے؟ اور اگر اونکے نزدیک اسٹرائک کے ذریعہ سے یہ انتظام ہو سکتا ہے تو اونکو کون سی چیز اسٹرائک سے رک سکتی ہے؟

تعلیم معاش کا ذریعہ ہے جو عصیت کی عزت سے بمراحل رہے، اور معلم ضعیف اور مسکین شخص سمجھا جاتا ہے جسکو کوئی ندانی عزت حاصل نہیں ہوتی۔ اس بنا پر بہت سے ذلیل اہل شہ اسکے ذریعہ سے وہ مناصب حاصل کرنا چاہتے ہیں، جسکے وہ اہل ہیں۔ اور انکو حرص و طمع کہاں سے کہاں پھینک دیتی ہے، اکثر سر رشتہ امید اونکے ہاتھ سے چھوٹ جاتا ہے وہ بکت کے گڑھے میں گر پڑتے ہیں اور وہ غریب یہ نہیں جانتے اونکے لیے یہ مناصب محالات سے ہیں اور وہ صرف پیشہ ور ہیں۔ لیکن تعلیم کا ابتدائے اسلام میں یہ حال نہ تھا۔ کوئی پیشہ نہ تھی، صرف شارع کی باتوں کا دوسروں تک ونچانا، اور ان باتوں کی جن سے لوگ نواقف ہیں تبلیغ یا، تعلیم کا حقیقی مفہوم تھا۔ اس لیے خاندانی معزز لوگ جو بن کی حفاظت کے ذمہ دار تھے، وہی قرآن و حدیث کی تعلیم ہی دیتے تھے۔ بحیثیت تبلیغ نہ بحیثیت پیشہ، کیونکہ وہی بنی منزل کتاب تھی، اسی سے اونکو ہدایت ملی تھی، اسی نام اسلام تھا، اسیکے لیے انہوں نے جنگ کی تھی، اور اسی نے اونکو دوسری قوموں سے ممتاز کر دیا تھا۔ اسلیے وہ اوسکی تبلیغ کے حریص تھے۔ اونکا غرور، اونکی حمیت اس راہ میں خلل انداز نہیں ہوتی تھی۔ چنانچہ انحضرت نے وفود عرب کے ساتھ کبار صحابہ کو خود حدود اسلام کی تعلیم کیلئے بھیجا تھا، اور عشرہ مبشرہ کو بھی یہ خدمت تفویض ہوئی تھی۔ ان مثالوں سے اسکی صدیق ہوتی ہے۔ لیکن جب اسلام کو استحکام حاصل ہو گیا، اور دوسری قومیں اوسکے حلقے میں داخل ہوئیں اور کثرت وقائع سے سنبھال احکام کی ضرورت ہوئی، تو اسکے لیے ایک قانون کا محتاج ہونا پڑا جو غلطی سے محفوظ رکھے۔ اب علم ایک ملکہ کا نام ہو گیا، جسکے لیے تعلیم ضروری تھی، اسلیے وہ ایک پیشہ بن گئی جیسا کہ اوسکا ذکر تعلیم و تعلم کی فصل میں آئے گا۔ چنانچہ معزز لوگ امور سلطنت کے انجام دینے میں مشغول ہو گئے، اور اونکے علاوہ دوسرے لوگ تعلیم دینے لگے۔ اب وہ ایک پیشہ بن گئی اور امراء کو اس سے شرم معلوم ہونے لگی، اور وہ غربا کیلئے مخصوص ہو گئی، اور معزز لوگوں نے اوسکو حقیر سمجھ لیا۔ حجاج بن یوسف کا باپ شرفاء نفی میں تھا، اور عرب کی عصیت اور قریش کے مقابلہ کا جو شرف قبیلہ ثقیف کو حاصل تھا وہ مخفی نہیں۔ وہ قرآن مجید کی تعلیم اس حیثیت سے نہیں دیتا تھا جو اس زمانے میں بطور ذریعہ معاش کے رائج ہے۔ بلکہ اوس طریقہ پر جو ابتدائے اسلام میں جاری تھا (مقدمہ تاریخ - ص ۲۹)۔

اس بنا پر علماء کی ذلت و نظام تعلیم کی بے اثری کی یہ نوبت پہنچی کہ معلمین کے معائب میں حدیثیں وضع کی گئیں:

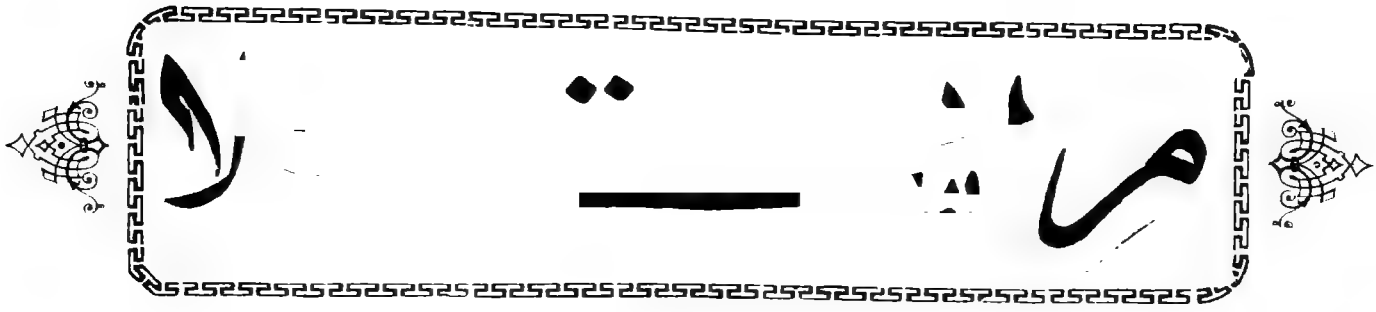
شرارکم معلومکم اقلہم سب سے برے تمہارے معلم ہیں، جو حمة علی الیتیم یتیموں پر بہت کم رحم کرتے ہیں، اور علیہم علی المسکین۔ غرباء کیلئے سب سے زیادہ سخت ہیں (کیونکہ وہ تنخواہ نہیں دیتے)۔

لا تستشیروا الحاکم و المعلمین جولاہوں اور مدرسوں سے مشورہ نہ مان اللہ سلیم عقولہم و نزع کیا کرر کیونکہ خدا نے اونکی عقل انبئة من اکسابہم (موضوعات سلب کر لی اور اونکی کمائی سے شرفائی ص: ۹۱) برکت کو اوتھا لیا۔

لیکن با اینہم طلباء پر اثر و اقتدار کا قائم رکھنا ضرور تھا، اسلیے خود علماء نے اپنے فضائل میں حدیثیں وضع کیں۔

لا حسد ولا ملق الا فی طلب العلم (تعقبات حسد اور چاپلوسی السیوطی علی موضوعات ابن جوزی صرف علم ہی میں ہے۔ ص ۴۸)

حضور مجلس عالم افضل من حضور مجلس میں حاضر ہونا ہزار رکعت نماز سے افضل ہے۔



الامر اب فی الامہ لام

از مولانا عبد السلام ندوی

(۲)

(تنقیح دوم)

(کیا اسٹرائک صرف تجارت پیشہ گروہ ہی کر سکتا ہے ؟)

تصریحات مندرجہ بالا سے اگرچہ ثابت ہو گیا ہے کہ اسٹرائک تجارتی تعلقات رکھنے والوں کے ساتھ مخصوص نہیں ہے، لیکن ایک معترض کہہ سکتا ہے کہ طلباء کی مخصوص حالت تمام دنیا سے مختلف ہے اور وہ انکو اسٹرائک کی اجازت نہیں دیتی۔ اس بنا پر سب سے مقدم سوال یہ ہے کہ استاد و شاگرد کے تعلقات اسٹرائک کے متحمل ہو سکتے ہیں یا نہیں ؟

اسلام کے نظام تعلیم میں ابتدا سے لیکر آج تک جو تغیرات و انقلابات ہوئے ہیں، انکی تاریخ اگرچہ نہایت دلچسپ ہے لیکن یہ مضمون ارسکی گنجائش نہیں رکھتا، اجمالاً صرف یہ بیان کر دینا کافی ہوگا کہ صحابہ کرام بلکہ تابعین کے زمانہ تک تعلیم پر اجرت لینا سخت ننگ و عار بلکہ گناہ خیال کیا جاتا تھا، اور محدثین نے مدت تک اس روش کو قائم رکھا۔ چنانچہ ایک محدث کی آنکھ میں آشوب تھا۔ ایک طالب العلم نے سرمہ پیش کرنا چاہا، انہوں نے صاف انکار کر دیا کہ علم حدیث اس ظاہری معاوضہ کا بھی متحمل نہیں ہو سکتا حالانکہ یہ معاوضہ نہ تھا۔ (۱)

ایک مرتبہ حضرة حسن بصری نے بازار میں کپڑا خریدنا چاہا۔ بزاز نے کہا کہ ”آپ کو اس قیمت پر دیتا ہوں ورنہ دوسرے کو ہرگز نہ دیتا“ چونکہ اس رعایت کا سبب صرف یہ تھا کہ وہ بہت بڑے محدث تھے، اسلیئے بظاہر یہ تخفیف، علم حدیث کا معاوضہ تھی، لیکن یہ غیر محسوس معاوضہ بھی انکو اس قدر شاق گذرا کہ پھر تمام عمر خرید و فروخت کیلئے بازار نہ گئے (۲)۔ محدثین میں اگر کوئی ماہوار وظیفہ لیتا بھی تھا تو اوسکو طلباء پر صرف کر دیتا تھا (۳) بعض محدثین خود طلباء کو مالی اعانت دیتے تھے (۴) اس استغناء و قناعت کا یہ اثر تھا کہ علماء کو سلاطین کا مطلق خوف نہ تھا (۵) بلکہ اسکے برعکس خود شاہزادے محدثین سے ڈرتے تھے (۶) بعض محدثین علانیہ سلاطین کو گالیاں دیدیتے تھے (۷) یہ استغناء صرف مال و دولت تک ہی محدود نہ تھا، بلکہ علماء کو عزت، شہرت، اور جاہ طلبی سے بھی سخت نفرت تھی۔ امام اعمش کا بیان ہے کہ ہم نے ابراہیم کو مجبور کیا کہ وہ مسجد میں ستون کے پاس بیٹھ کر درس دیں۔ چونکہ اس ذریعہ

سے گویا اپنے آپ کو نمایاں کرنا تھا۔ اسلیئے انہوں نے انکار کر دیا۔ حارث بن قیس جعفی کا یہ حال تھا کہ جب ایک یا دو آدمی ارن سے درس حدیث حاصل کرتے تھے تو وہ بیٹھے رہتے تھے، لیکن جب مجمع ہو جاتا تھا تو شہرت و جاہ طلبی کے خوف سے اوتھ جاتے تھے۔ ربیع کے پاس جب طلباء حاضر ہوتے تھے تو کہتے تھے کہ خدا تمہارے شر سے بچائے (۱)۔

تذکرۃ الحفاظ وغیرہ میں اس قسم کے واقعات بکثرت مذکور ہیں، لیکن اس موقع پر ہم محدثین کے فضائل و مناقب کا باب باندھنا نہیں چاہتے، بلکہ اس تفصیل کا مقصد یہ ہے کہ جب تک یہ نظام تعلیم قائم تھا، طلباء و اساتذہ کے تعلقات اسٹرائک کی گنجائش نہیں رکھتے تھے، کیونکہ اسٹرائک کا مقصد (جیسا کہ اوپر گذر چکا) یہ ہوتا ہے کہ تمدنی فوائد و منافع سے دوسرے گروہ کو محروم کر دیا جائے۔ لیکن اس نظام تعلیم میں اساتذہ کو طلباء کے ذریعہ سے کوئی ذاتی فائدہ حاصل نہ تھا۔ مال و دولت سے وہ بیزار تھے، جاہ و شہرت سے انکو نفرت تھی، خود بعض محدثین طلباء کو مالی مدد دیتے تھے، ایسی حالت میں اسٹرائک انکو کس فائدہ سے محروم کر سکتی تھی؟ بلکہ اسکا اثر خود طلباء پر نہایت مضر ہو سکتا تھا۔ اخلاقی حیثیت سے اس بے نیازی اور بے نفسی کا طلباء پر جو اثر پڑتا تھا وہ کسی قسم کی سرکشی کی اجازت نہیں دے سکتا تھا۔ لیکن تاریخ اسلام کے یہ ایام بیض جب گذر گئے تو دفعۃً نظام تعلیم میں انقلاب پیدا ہوا اور اس نے شاگرد و استاد کے علمی تعلقات کو مبدل بہ تجارت کر دیا۔ علماء کو ماہوار تنخواہیں ملنے لگیں، بیش قرار وظائف مقرر کیے گئے۔ اور اس انقلاب نے رفتہ رفتہ انہیں حرص و طمع کا خوگر بنا دیا، جس نے ارن کے وقار کو دفعۃً بالکل مٹا دیا۔

علامہ ابن خلدون نے مقدمہ تاریخ میں روایات کی تنقید، ایک خاص اصول یہ قائم کیا ہے کہ ”تاریخی روایات میں زمانے کے تغیرات کو نظر انداز کر دینا سخت غلطیوں کا باعث ہوا کرتا ہے، چنانچہ لکھتے ہیں :

ومن الغلط الخفي في التاريخ، الذهول عن تبدل الاحوال في الامم والاحیال بتبدل الاعصار ومرور الايام وهوداء دري شديد الخفاء اذ لا يقع الا بعد احقاب متطاوله فلا يكاد يتفطن له الا لاحاد من اهل الخليفة

علامہ موصوف نے اس کلیہ کے جزئیات کی جو تشریحی مثالیں

دی ہیں، ارن میں ایک مثال تعلیم کا مسئلہ بھی ہے۔ جس سے اس انقلاب کی حقیقت اور اسکا عملی اثر اچھی طرح رافہ ہو سکتا ہے، اسلیئے ہم اسکا خلاصہ درج کرتے ہیں :

”اسی قبیل سے یہ واقعہ بھی ہے جسکو حجاج کے متعند مورخین نے بیان کیا ہے کہ اسکا باپ معلم تھا، حالانکہ اس زمانہ

(۱) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۳۶۳

(۲) مسند دارمی صفحہ ۷۵

(۳) تذکرۃ الحفاظ جلد ۴ - ص ۱۶۱

(۴) تذکرۃ الحفاظ جلد ۴ - ص ۲۵۰

(۵) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۳۴۳

(۶) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۱۸۹

(۷) تذکرۃ الحفاظ جلد ۱ - ص ۲۹۵

کلیں اور صنعت و حرفت کی بانیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل
احوال کرایہ وغیرہ سب کچھ بتلایا ہے۔ اخیر میں دلچسپ مطالعہ
دنیا کا خاتمہ (طرز تحریر ایسی دلایز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت باغ
باغ ہو جائے دماغ نے کراڑ کھجالیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں
ایک کتاب منگواؤ اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب
فرماؤ باوجود ان خوبوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ
معصودا داک تین آنے در جلد کے خریدار کو معصودا داک معاف -

تصویر دار گھڑی

گارنٹی ۸ سال قیمت صرف چھ روپے

ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے
اس عجائب گھڑی کے قائل پر ایک خوبصورت
نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے۔ جو ہر وقت
نکھ مٹکتی رہتی ہے! جسکو دیکھ کر طبیعت
خوش ہو جاتی ہے۔ قائل چینی کا، ہرز
آہستہ مضبوط اور پائدار۔ مدتوں بگڑنیکا نام
نہیں لیتی۔ قیمت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک
خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب
زبردستی چھیں نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک



منگواؤ تو درجنوں طلب کرر قیمت صرف چھ روپیہ -

آٹھ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپیہ

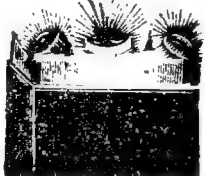


اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک
مرتہ چابی دیجاتی ہے۔ اسکے ہرز نہایت
مضبوط اور پائدار ہیں۔ اور ٹائم ایسا صحیح
دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا
اسکے قائل پر سبز اور سرمہ پتیاں اور پھول
مجیب لطف دیتے ہیں۔ بچوں بگڑنیکا نام
نہیں لیتی۔ قیمت صرف چھ روپے - زنجیر
سہری نہایت خوبصورت اور بکس
ہمارا مفت -

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت ۶ روپے چھ روپے سائز کی آٹھ
روزہ واچ - جو کلائی پر بند ہسکتی ہے مع تسہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نور ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ، ابھی ولایت سے بنکر ہمارے
یہاں آئی ہیں۔ نہ دبا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بلی کی۔ ایک لمپ راتکو
اپنی جیب میں یا سرخانے رکھو جسوقت ضرورت
ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے۔
رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موزی جانور
سانپ وغیرہ کا قر ہو فوراً لیمپ روشن کر کے خطر سے بچ
سکتے ہو۔ یا رات کو سوئے ہوئے ایدم کیسیرجہ سے آٹھنا
پوے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیکر - بڑا نایاب
تھفہ ہے۔ منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی۔
قیمت ۱ معہ معصول صرف دو روپے ۲ جس میں سفید
سرم اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -



ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں، کلاک اور
گھڑیوں کی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں
اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں انکے مال منگوانے والوں کو خاص رعایت
کی جاوے گی۔ جلد منگوا لیں۔

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام ٹوہانہ - ایس - پی - ریلوے
TOHANA. S. P. Ry. (Punjab)

جام جہاں نما

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور
مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلچسپ ایسی فیض بخش کتاب لاکھ
روپے کو بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علم
لغے میں کر لیں۔ اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیجیے۔ دنیا
کے تمام سرستہ راز حاصل کر لیجئے صرف اس کتاب کی موجودگی
میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتابخانہ) کو مل لے لیا۔

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لئے عامیہ معلومات کا
خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم کلیات - علم بیان -
لم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر
النامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال
حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ
سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو
نماز کی آنکھیں را ہوں - ہر سرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور
ادبی اُنکے عہد بعد کے حالات سوانح عمری و تاریخ - دالمی خروشی
حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کھلیے تندرستی کے اصول - عجائبات
عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دلایا بھر کے
اخبارات کی فہرست، اُنکی قیمتیں، مقام اشاعت وغیرہ - بھی کھاتہ
کے قواعد - طرز تحریر اشیا برے انظار دازی - طب انسانی جسمیں
علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا طر کھینچ کر رکھ دیا ہے - حیرانات کا
علاج ہاتھی، ہنر، گائے بھینس، گھوڑا، گدھا بھڑ، بکری، کتا وغیرہ
جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج ہر جگہ ہے پرندوں کی
ہوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام معکونے قوانین کا
جرور (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ ہیروانی
فرجدار، قانون مسکرات، میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ
وغیرہ تجارت کے فوائد -

ہر سرے باب میں تیس تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی
زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں
ہاں روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو
سفر کے متعلق ایسی معلومات آج تک نہیں دیکھی نہ سنی
ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات
رہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ
ریلوے تک بگھی جہاز وغیرہ بالتحریر ملازمت اور خرید و فروخت
کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اُس ملک
کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روپی راقع ملک برہما)
کے تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں
بہرے ہی دنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ
میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتحریر بیان
ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان -
اسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات رہانکی درس گاہیں سخانی

خود ارادان الہلال سے اللہ اس

نیاز مند ایک یتیم اور بالکل غریب لڑکا ہے والد کو فوت ہو۔ دس سال کامل گذر گئے - نہ کوئی ہماری جائداد ہے اور نہ کوئی بیرونی آمدنی، باوجود ان سب باتوں کے مجھے اخبار بینی اسقدر شوق ہے کہ تحریر نہیں کر سکتا - بالخصوص جناب کے اخبار الہلال کو جس شوق سے میں پڑھتا ہوں اور جناب کی تحریر پر جس طرح شیدا ہوں اسے کیا عرض کروں؟ میں تو جناب کا اخبار مجھے دیکھنے مل جاتا تھا، لیکن اب عرصہ تین چار ماہ سے محروم ہوں - میری تعلیم اسوقت عربی میں کافیہ اور اردو و انگریزی میں میٹرک تک ہے اگر کوئی صاحب دل بزرگ مجھے غریب یتیم کے حال پر نہ توجہ فرما کر فی سبیل اللہ اخبار جاری فرمادیں تو عند اللہ ماجر اور عند الناس مشکور ہونگے -

فقیر حافظ محمد شریف طالب علم معرفت مولوی محمد
عبد الطیف صاحب امام مسجد حضرت شاہ - متصل
ڈاک خانہ - از کھروریکا - ضلع ملتان

ان اللہ مع الصابرين

حضرت مولانا! نمبر ۴ کھولتے ہی مضمون ”مسئلہ قیام الہلال“ نظر پڑا -

آخر خدا خدا کر کے مہر سکوت ٹوٹی - جب تک تمام مضمون نہ پڑھا - بے حد بے چین رہی - کبھی یہ خیال ہوا کہ الہلال (خدا نخواستہ) بند ہو جائیگا - کبھی یہ تذبذب کہ ماہوار نکلیگا تبھی یہ کہ کاغذ کم درجہ کا لگا یا جائیگا - قصہ مختصر یہ کہ ایک خیال آتا تھا اور ایک جاتا تھا - آخر کار یہ پڑھ کر کہ الہلال ہفتہ وار قائم رہیگا - تمام امیدیں بر آئیں - فالعہد للہ علی ذالک -

اس کو جناب کا لکھا ہوا تصور کر رہی یا یہ کہوں کہ خاکسار کی ہی تجویز کو شرف قبولیت بخشا گیا - احقر کا جو مضمون نمبر ایک میں نکلا ہے - اُس میں ”ایک پیسہ کا کارڈ ڈال کر خریداری سے سبکدوش ہو جائیں“ کا مطلب بھی یہی تھا کہ دیکھوں کون آزمائش میں کامیاب ہوتا ہے؟ تاہم صاف صاف لکھنا مناسب نہ سمجھا - خیر یہ تو جملہ معترضہ تھا - اصل مطلب یہ ہے - کہ اسی میں قارئین کرام کے لیے آزمائش ہے - اگر وہ اس آزمائش میں پورے اترے - تو آئندہ مقاصد کے پورا ہوجانے کی امید ہے - اور اگر نہیں تو میری طرف سے الہلال چاہے جاری رہے یا بند ہو جائے - یکساں حال ہے -

احمد علی از مکلوہ گنج روڈ - بہاولپور

خدام کعبہ

جناب خان بہادر سید جعفر حسین صاحب ریٹائرڈ ایگزیکٹو انجینئر یونائیٹڈ پرنس جنکو آری گیشن ورکس (آپاشی) کے کامرو میں ۳۲ سال کا تجربہ ہے - آپ انجمن خدام کعبہ کو آئندہ جنوری سنہ ۱۹۱۵ء میں اپنی خدمات سپرد فرماتے ہیں کہ حجاز کا ملاحظہ فرمائیگیے اور زبیدہ کنال (نہر) کا ملاحظہ فرما کر اپنی رپورٹ پیش کریں گے جس سے مکہ معظمہ میں آب رسانی میں ترقی ہو -

کیا اسٹرائک کے عدم جواز پر کوئی شرعی دلیل قائم ہے؟ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے بغرض تحصیل علوم حضرت خضر علیہ السلام کے ساتھ بہ العام و منہ سفر کرنے کی اجازت چاہی، اعتراض و اختلاف نہ کرنے کا باہم معاہدہ بھی ہو گیا، لیکن حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ان سے ہرجگہ اختلاف کیا - یہاں تک کہ انکو ناگواری کے ساتھ حضرت خضر علیہ السلام کی رفاقت سے الگ ہونا پڑا - اس قصہ کی تفسیر میں امام رازی نے نہایت نکتہ سنجی کے ساتھ طلباء و اساتذہ کے اختلاف کا فطرتی اصول بتا دیا ہے، چونکہ اس سے ہمارے بیان کی تائید ہوتی ہے، اس لیے ہم اس موقع پر امام رازی کی تقریر کا خلاصہ درج کرتے ہیں -

”جاننا چاہیے کہ طالب علموں کی دو قسمیں ہیں، ایک وہ طالب العلم ہے جو بالکل علم نہیں رکھتا - وہ بحث و مباحثہ کا خوگر نہیں ہوتا، اعتراض کرنے کی اوسکو عادت نہیں ہوتی - دوسرا وہ طالب العلم ہے جس نے بہت سے علوم حاصل کر لیے ہیں، دلیل قائم کرنے اور اعتراضات کرنے کا عادی ہے - پھر وہ اپنے سے کامل تر انسان سے تعلق پیدا کرتا ہے تا کہ درجہ کمال کو پہنچ جائے، اس دوسری صورت میں تعلیم حاصل کرنا نہایت دشوار ہے، کیونکہ جب ایسا طالب علم کوئی ایسی چیز دیکھتا ہے یا کوئی ایسا کلام سنتا ہے، جو اوسکو بظاہر ناپسندیدہ معلوم ہوتا ہے - لیکن در حقیقت صحیح اور ٹھیک ہوتا ہے تو یہ طالب العلم چونکہ بحث مباحثہ، مجادلہ و مناظرہ کا خوگر ہوتا ہے اور اس سے کی ظاہری ناپسندیدگی اور اپنے عدم کمال کی بنا پر اوسکی حقیقت سے واقف نہیں ہوتا، اس لیے نزاع، بحث اور اعتراض کی جرات کر بیٹھتا ہے، اور اس اعتراض کا سننا ارستاد ماهر فن پر گراں گذرتا ہے، جب اس قسم کا واقعہ در تین مرتبہ پیش آ جاتا ہے، تو ارستاد و شاگرد میں سخت نفرت پیدا ہو جاتی ہے - خضر علیہ السلام نے حضرت موسیٰ سے یہ کہہ کر ”کہ تم میری طاقت نہ زہر گئے“ اس طرف اشارہ کیا تھا کہ تم بحث و مباحثہ کے خوگر ہو چکے ہو (اس لیے اعتراض کر گئے) اور اپنے اس قول سے ”کہ تم تو جس چیز کی حقیقت معلوم نہیں اوس پر کیونکر صبر کر سکتے ہو“ یہ اشارہ کیا تھا کہ آپ حقائق اشیاء کے عالم نہیں، اور ہم بیان کر چکے ہیں کہ جب یہ دونوں باتیں جمع ہو جاتی ہیں تو سکوت مشکل اور تعلیم دشوار ہو جاتی ہے اور آخر کار ارستاد و شاگرد میں نفرت و بغض پیدا ہو کر قطع تعلق ہو جاتا ہے -

(تفسیر کبیر جلد ۵ - ص ۷۴۱)

اگر حضرت موسیٰ علیہ السلام نے باوجود معاہدہ کے خضر علیہ السلام پر اعتراضات کیے اور ناگواری کی یہ نوبت پہنچی کہ انکا ساتھ چھوڑنا پڑا، تو ہمارے طلباء کو اسٹرائک کرنے پر کیوں لعن و طعن کیا جاتا ہے؟ کیا انہوں نے بھی اساتذہ کے ساتھ کوئی معاہدہ کیا ہے؟

یہ یاد رکھنا چاہیے کہ مقدمہ دائر کرنے کیلئے مدعی کا صرف یہ اعتقاد کافی ہے کہ وہ حق پر ہے وہ اسکا ذمہ دار نہیں ہے کہ قانون بھی اسکی تائید کریگا یا نہیں؟ ورنہ اگر یہ ذمہ داری بھی اُس پر عائد کر دی جائے، تو مدعی مدعی نہ رہے گا، بلکہ جج ہو جائیگا - (لہا بقیۃ صالحة)

۱۔ بالغہ ! ۲۔ بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمة بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصے میں تواتر قرآن کی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ایسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ تیسرے حصے میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد۔ اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

نعمت خدا ! نعمت خدا ! عظمیٰ !

امام عبد الہاب شعرائی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ لواقع الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں ارلیاء، فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سو ظن سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب وارثی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام !!

یعنی اردو ترجمہ و بیانات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطہ ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضائے شعراء متکلمین نغرائیں لغزل منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین صنائع و مغنیں وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

جسے بقول (موسیوینی سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطہ اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیوینی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیوینی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیوینی سیلن کے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام سے ساتھ ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علمائے عظام۔ صفحات ۳۴۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ۔

(۵) افسر اللغات۔ یعنی عربی و فارسی کے کئی ہزار متداول الفاظ کی لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۶) فغان ایران۔ یعنی اردو ترجمہ کتاب استرینہ گاہ، آف پرشیا۔ مصنفہ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانہ دولت ایران صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ تصاویر عکسی قسم اعلیٰ۔ جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ہے قیمت صرف ۵ روپیہ۔

(۷) داستان ترکازان ہند۔ کل سلاطین دہلی اور ہندوستان کی ایک جامع اور مفصل تاریخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائی نہایت اعلیٰ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۹ روپیہ (۸) تمدن عرب۔ قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) الفاروق۔ علامہ شبلی کی مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ۔ (۱۰) آثار الصنادید۔ سرسید کی مشہور تاریخ دہلی کانپور و مشہور اڈیشن نا تصویر قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۱) قواعد العروض۔ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسی میں بہت بڑی بڑی ایسی جامع کتاب موجود نہیں۔ نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ صفحات ۴۷۴۔ قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

(۱۲) جنگل میں منگل۔ انگلستان کے مشہور مصنف رچارڈ کیپلنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ از مولوی ظفر علی خان صاحب بی۔ اے۔ قیمت سابق ۴ روپیہ۔ قیمت حال ۲ روپیہ۔ (۱۳) علم اصول قانون۔ مصنفہ سر ڈبلیو۔ ایچ۔ ریٹکن۔ ال۔ ال۔ ڈی۔ کا اردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خان صاحب بی۔ اے۔ بی۔ ال۔ سابق جج ہائیکورٹ حیدر آباد اور مولوی ظفر علی خان صاحب بی۔ اے۔ کی نظر ثانی کے بعد شائع ہوا ہے۔ مترجمہ مسٹر مانک شاہ دین شاہ ششن جج دولت آصفیہ۔ آخر میں اصطلاحات کا فرہنگ انگریزی و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸۔ قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۴) میڈیکل جیورس پروفنس۔ حضرت مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں، بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ہے۔ تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔

(۱۵) تحقیق الجہاد۔ مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم بزبان اردو۔ مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۶) شرح دیوان اردو غالب۔ تصنیف مولوی علی حیدر طباطبائی۔ یہ شرح نہایت قیمتی معلومات کا ذخیرہ ہے۔ غالب کے کلام کو عمدہ طریقہ سے حل کیا گیا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۷) تیسیر الباری۔ یعنی اردو ترجمہ صحیح بخاری بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

۱۸۔ تہذیب و تمدن اللہ خان بک سیلر اینڈ بیورو کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد، دکن

تاریخ وقائع و سوانح نادری

مع فرہنگ

مطبوعہ قدیم قبل از غدر - سنہ ۱۸۴۵

نادر شاہ کی زندگی، فتوحات، قوانین و احکام، طریق حکومت و ملک رانی، عزائم و مقاصد، اور عام سوانح وقائع کا یہ ایک مستند مجموعہ ہے جو نادر شاہ کے حکم سے اسکے میر منشی نے فارسی میں مرتب کیا تھا۔ غدر سے پہلے علماء کی ایک جماعت نے اسکی تصحیح و تہذیب کی، اور چونکہ کتاب میں جا بجا ایران کے غیر معروف مقامات و اسماء اور عام معارف و ضرب الامثال بکثرت آگئے تھے، اسلیے ایک عمدہ فرہنگ لکھکر آخر میں بڑھائی، اور نستعلیق ثلث میں چھاپکر منتشر کیا۔ تاریخ ایران و ہند کا یہ ایک نہایت اہم گذرہ ہے۔ جس تفصیل سے اس عہد کے واقعات علی الخصوص سلاطین عثمانیہ اور ایران کے قتال و جدال کے حالات اسمیں ملتے ہیں اور کہیں نہیں ملتے۔ اسکی فرہنگ فارسی زبان کے شائقین کیلئے بجاے خود ایک نہایت مفید کتاب ہے۔

قیمت - مجلد ۳ روپیہ - غیر مجلد - ۲ روپیہ ۸ آنہ

الامع

یہ کتابیں بالکل نادر و نایید ہیں۔ کچھ نسخے مولانا کے قتب خانے میں نکل آئے۔ چونکہ مکرر اور زائد تھے۔ اسلیے دو دو نسخے رکھکر باقی نسخے فروخت کے لیے دفتر الہلال میں بھیج دیے گئے۔ شائقین نوادر اس فرصت کو ضائع نہ کریں۔ تمام درخواستیں: ”منیجر الہلال کلکتہ“ کے نام آئیں۔

شہدال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے۔ ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے۔ گرافک کے مقابلہ کا ہے۔ ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں۔ عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ثلث کا نمونہ۔ اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہدال ضرور منگالے۔ ملنے کا پتہ:

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استامبول - Constantinople

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالغان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہوچکا ہے۔ مدھادرائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معجزات (جو صرف اسی دارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، مغالی، ستھرا پن، ان تمام باتیں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ: ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی دارخانہ ہے۔

فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

ایڈیٹر الہلال کے کتب خانے کی بعض

مکرر کتابیں بغرض فروخت

نوادر و آثار مطبوعات قدیمہ ہند

تاریخ الہند

ترجمہ فارسی ”ہسٹری آف انڈیا“ مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعہ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکا محنتیں کی ہیں ان میں مسٹر سی۔ جان مارشمن (C. Jahan Marshman) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر ہے۔ اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا، اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نیدر سلطان ٹیڈور مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا۔ کچھ نسخے فروخت ہوئے اور کچھ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت نہ ہوئی۔

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی بھی ہے یعنی چھپی تو ہے ثلث میں لیکن ثلث برخلاف عام ثلث کے بالکل نستعلیق خط کا ہے۔ اور بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ثلث کا اب تک کوئی ہے تو یہی ہے۔ کاغذ بھی نہایت اعلیٰ درجہ کا لگا یا گیا ہے۔ علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے۔

قیمت مجلد ۳ - ۲ روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - ۲ روپیہ -

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں استنبول سے شائع ہوتا ہے۔ مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات پر بحث کرنا ہے۔ چند سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے رشتہ اتحاد پیدا کرنے کے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے۔

ملنے کا پتہ: ادارة الجريدة في المطبعة العثمانية چنبڑلی طاش
نمبر صندوق البوسنة ۱۷۳ - استامبول
Constantinople

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے، اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشترک کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیدری یعنی سرزنی کلم کے گل دار پلنگ پوش، میز پوش، خوان پوش، پرہے، کامدار چوغے، کرتے، زلفی پارچات، شال، الوان، چادریں، لولیاں، نقاشی میفا کاری کا سامان، مشک، زعفران، سلاجیت، ممیو، جدوار، زیرو، کل بفسہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں۔ فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے۔ (سی کشمیر کو ایڈیٹر سوسالٹی - سری نگر - کشمیر)

بیوتیز اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں کا مجموعہ۔

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے۔

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

۱۱-۵ - تہرہ - نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - ۱۶۱۱۱۱

—:0:

هـ، د

پہلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ، ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الهلال کی رائے تھی کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ہے۔ لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی ہے۔ جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الهلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پہلے قیمت درپردہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کر دی گئی ہے۔ درخواستیں : منیجر الهلال - کلکتہ کے نام ہوں۔

۱۰: رقیہ کی قینچہ

منیجر اخبار "ہمدرد" کوچہ چیلان دہلی

ہندوستان کے تمام اُردو، بنگلہ، گجراتی،
اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا
رسالہ ہے جو بارہون ہفتہ وار ہونے کے روزانہ
اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا
ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے
متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست
بھیجیے۔

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا
رگرتار، رکا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مرفلین،
مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ
روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی
دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصہ کی فکر اور سوچ
کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے
مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے،
جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب
نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل
از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی
جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگو کر
استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ
آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکال
ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے
ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی
کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلوں کے کہانتک
مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات
پیسورونکونرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو

اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کھانٹک قدرت اور تاثیرِ خلص رکھتا ہے ۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کی وجہ سے اور کبھی شدتِ حرارت کے باعث اور کبھی کثرتِ مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں ، اس لیے اس روغنِ بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلخرب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر رقصِ دماغ معطر رہیگا ، اس کی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی ۔ قیمت فی شیخی ایک روپیہ محصل داک • آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ ۔

بادشاہ و بیگمں کے دائمی شہاب کا اصلی باعث
یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی تھی۔
بلیکا — کے خواص بہت ہیں، جس میں خاص
خاص باتیں عمر کی زیادتی، چروانی دائمی، اور جسم
کی راحت کے ایک گنبد کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ
مسترس کرینگے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔
اما نرین تیلہ اور پرندیر انجین تیلہ - اس دوا اور
میں کے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے۔
یہ دوا فقط حکمرانوں کے لیے اور کسی کو نہیں دیا جاتا
تو کب استعمال بھیجی جائیگی۔
”وڈرفل کانپور“ کو بھی ضرور آزمائش کریں۔
قیمت در روپیہ بارہ آنہ۔
مسک بلس اور الکٹریک دیگر درست پانچ روپیہ باہ
آنہ معصوم ڈاک ۶ آنہ۔
یونانی گرت پاؤڈر کا سامپل یعنی سر کے درد کی دوا
لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیں۔
حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۳/۱۱۵
موجود بازار استریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

وہی میں نے خزانہ
عظیم الشان قرآن شریف - جس پر
کئی کئی تفسیر مرقانی کا خلاصہ - سجادہ فدی - لغت
متراب - پڑھے پھرے ہیں - وہ یہ جگہ آٹھ روپے غیر
جلد ہائے پچھروپے :-
(۲) داستان پاکستان - نامہ ثانی ہسپانیہ چار جلد
قیمت ہائے پانچ روپے :-
(۳) جہنستان عرب حج کے مکمل حالات قیمت سو روپہ :-
(۴) انبات الاما و دین مسائل اسلام قیمت چار روپے
نہ اولیاء کو دہلی - بزگان دہلی کے مسائل ثلاث قیمت آٹھ روپے
(۵) جلد چہرہ کلام اقبال - قیمت آٹھ روپے :-
(۶) ایمن نرناہ تعلقات دنیا کی انسان کے پرانی قیمت
(۷) راحت زمانی بہتوات کیلئے پیش ہوا کتاب قیمت ۷۰
(۸) مہر افروز - کیا کی زبان کی شیرینی کو لہر قیمت آٹھ روپے
(۹) آتاقی لبووان - دس حصے قابل دیکھ قیمت پانچ روپے
(۱۰) حاشی لبووان - طرز تمدن سے سمجھ قیمت چھ روپے
(۱۱) انقلاب ٹرکی - قیمت ڈیڑھ روپے :-
(۱۲) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت چودھ روپے :-
(۱۳) انار دہلی و دہ بار دہلی - قیمت چھ روپے :-
(۱۴) طب - اخلاق - ادب - انشاء وغیرہ کی جگہ کتب -
کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام کتب تیسرا جلد
(۱۵) راز و نیاز کے کاروبار - جلد ۱۲ و ۱۳
(۱۶) سران الاخبار کا بل لکھی - دولت علیہ خاں (۱۷) افغان
کا تصور - روبرو روز اخبار چند سالہ دس روپے کی قیمت
لے گا - جہن لبووان - ایڈیٹر - دہلی

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑوں کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ”کاد لیور رائل کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تمہارے مچھلی کے تیل سے بڑھ کر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جس کے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نورلے ملک کی ”کاد“ مچھلی سے تیل نکال کر خاص ترکیب سے اس کے مزہ اور بو کو ہر کر کے اسکو ”مالت ایکسٹریکٹ“ و ”ہالپپر پمپہائلٹس“ و ”گلیسرین“ و ”اورمٹکس“ (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے ”کریوسٹ“ اور ”گوٹیا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ ”کاد لیور رائل“ کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بد مزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشیمانی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا ”کاد لیور رائل“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں رکھتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضائے رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا قہر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب ”کاد لیور رائل“ استعمال کرو۔ اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کر سکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ کھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لوگ اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ۔

”واٹر بری“ کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکے ہوئے پتہ پر ملتی ہے۔

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولرٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

سوانح احمدی یا تاریخ مجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مولیٰ محمد لسمعیل صاحب شہید کے حالات ہیں۔ اپ آمی تے باطنی تعلیم شغل برزم - اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے۔ پھر حضرت رسول کریم معلم کی زیارت جسی - اور ترجمہ بزرگاں ہر چہار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان ہے۔ مدھا عجیب و غریب مضامین ہیں جسوں سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا ہے آپکے گھوڑی چڑی کی گھاس نہ کھانا - انگریزی جفل کا عین مرقہ جنگ پر اپکا لکھن میں لے انا - حضوری قلب کی نماز کی تعلیم - صوفی کی خیال مخالفوں کا افس میں مبتلا ہونا - سکھوں سے جہاد اور کئی لڑائیاں - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت ہو جانا - شیعوں کی شکست - ایک ہندو سینہ کا خواب ہولناک دیکھ کر اپنے بیعت ہونا - ایک انگریز کی دعوت - ایک شیعہ کا حضرت سرور کا ثنایہ کے حکم سے آپکے ہاتھ پر بیعت کرنا - حج کی تیاری اور عید کی اونٹن کا عدن پہنچانا باوجود آمی ہونیکے ایک پادری کو اقلیدس کی مسایل دقیقہ کا حل کر دینا - سندھ کے کھائی پانی کا شیریں ہو جانا سلوک اور تصرف کے نکات عجیبہ وغیرہ حجم ۲۲۳ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ معقول۔

دیار مجیبہ (معلم) کے فوٹو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے بعض نہایت عمدہ اور دلچسپ فوٹو لایا ہوں۔ جن میں بعض تیار ہوئے تین اور بعض تیار ہو رہے ہیں۔ مکانوں کو سجانے کے لئے بیہودہ اور مضرب اخلاق تصاویر کی بجائے یہ فوٹو چوکھٹوں میں جڑا کر دیواروں سے لگائیں تو علامہ خوبصورتی اور زینت کے خیر و برکت کا باعث ہونگے۔ قیمت فی فوٹو صرف تین آنہ - سارے یعنی دس عدد فوٹو جو تیار ہیں اکٹھے منگائے کی صورت میں ایک روپیہ آتھہ آنہ علاوہ خرچ قاک - یہ فوٹو نہایت اعلیٰ درجہ کے آرٹ پیپر پر لپٹی طرز پر بنوائے گئے ہیں۔ بستی وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکے ہیں۔ وہ ہاتھ کے بنے ہوئے ہوتے ہیں۔ اب تک فوٹو کی تصاویر ان مقدس مقامات کی کوئی شخص تیار نہیں کر سکا۔ کیونکہ بدوی قبائل اور خدام حرمیں شرفیں فوٹو لینے والوں کو فوٹنگی سمجھ کر انکا خاتمہ کر دیتے ہیں۔ ایک ترک فوٹو گرافر نے وہاں بہت رشوخ حاصل کر کے یہ فوٹو لے۔ (۱) کعبۃ اللہ - بیعت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ و سفید غلاف اور اسپر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑے پاسکتے ہیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ دلچسپ نظارہ اور عجم خلیق (۴) میدان منامین حاجیوں کے کسب اور سجد حنیف کا سین (۵) شیطان کو کھنکھارنے کا نظارہ (۶) میدان عرفات میں لوگوں کے غیمے اور قاضی صاحب کا جہل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷) سب المعانی واقعہ مکہ معظمہ جس میں حضرت خدیجہ حرم رسول کریم صلم در حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھی ہیں (۸) جامع البقیع جس میں اہل بیت و اموات المومنین و بنات النبی صلم حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ شہداء بقیع کے مزارات ہیں (۹) لبتہ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مرورہ اور وہاں جو علم ربانی کی آیت منقص ہے فوٹو میں حرف پڑھی جاتی ہے۔

دیگر کتب

(۱) مذاق العارفین ترجمہ اردو امیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالی قیمت ۹ روپیہ - تصرف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] ہفت ہفت مشتمل مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشم اہل ہشت اردو قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ - [۳] رموز الاطباء علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماء ہند کے باتصویر حالات و معجزات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ۴ روپیہ - [۴] نفعات الانس اردو حالات اولیاء کرام مولفہ حضرت مولانا جامی رح قیمت ۳ روپیہ۔

(۵) مشاہیر اسلام چالیس صوفیاء کرام کے حالات زندگی دو ہزار صفحہ کی کتابیں اصل قیمت معہ رعایتی ۲ روپیہ ۸ آنہ ہے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندرہ سو صفحہ قیمتی کافہ بڑا سا بڑا ترجمہ اردو قیمت ۶ روپیہ ۱۲ آنہ

منیجر رسالہ صوفی پنڈی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

چند نادر اور کمیاب کتابیں

:-

آغا احمد علی — رسالہ ترانہ - در اوزان شعر - مطبعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ ہجری صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ - (واقدي) فتوح المصر عربی کلکتہ سنہ ۱۸۹۱ع قیمت ایک روپیہ - صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کا رکھیا ہے - (حمزہ بن الحسن الامفہانی) تاریخ ملوک الارض - عربی کلکتہ سنہ ۱۸۹۹ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ - (عبد الرحیم گورکھپوری) ہند نامہ بہرامی فارسی چھاپہ نہایت نفیس - کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۹۰ع صرف دو نسخہ رکھیا ہے صفحہ ۹۲ قیمت ۱۲ آنہ (عبد الرحیم) خزائنہ العلم - در ہندسہ اقلیدس، مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے در چار ورق نہیں ہیں - صفحہ ۶۳۶ مطبعہ کلکتہ ۵ روپیہ - (عبد الرحیم) تاریخ ہندوستان - مارشمن صاحب کی کتاب کا ترجمہ فارسی - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ع صفحہ ۴۵۴ کاغذ اور چھاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رکھیا ہے ۳ روپیہ - (تاریخ نادری) مع فرہنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ ۲ - روپیہ ۸ آنہ (شرح مفصل) تصنیف علامہ محمود زمخشری - شارح مولوی عبدالغنی صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ (کلید دانش) - برائے تعلیم اطفال فارسی خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چہارم ۳ آنہ - ہر دو حصہ ۴ آنہ - (رسالہ امثال مرادفہ) فارسی - عربی - اردو انگریزی - ہندی - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ ہے - (اخوان الصفا عربی) - مطبعہ کلکتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ - ۲ روپیہ (عبد الکریم خان بہادر) رموز الاخلاق فارسی - ۴ آنہ

ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ

ایضاً موارد الکلم در علم البیان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

ابن حجر المکی - غبطۃ الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی

عربی ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ: قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارستون اسٹریٹ - کلکتہ

مسلمان وراثت کی دینی، اخلاقی،

مذہبی حالت سنوونیکا بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایکہزار صفحہ سے زیادہ کی کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ معصوم ۷ آنہ -

جسکو ہندوستان کے مشہور معروف مقدس عالم دین حکیم الامت حضرت مولانا محمد اشرف علی صاحب تھانوی نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرما کر عورتوں کی دینی و دنیاوی تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لمب لباب ہے - اور تمام اہل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلئے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اس کے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے ہیں - اور ہر قسم کے مسائل شرعیہ اور دینی امور سے واقف ہو سکتے ہیں - اس نصاب کی تکمیل کیلئے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کی ضرورت نہیں - اردو پڑھی ہوئی عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑھ سکتے ہیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خوں نہیں پڑھتے عرصہ میں اس کے حصہ اول سے

ابعد پڑھ کر اردو خوں بن سکتے ہیں - اور باقی حصوں کے پڑھنے پر قادر ہو سکتے ہیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھ اسکی بھی تعلیم جاری کر دی جاتی ہے اور قرآن مجید کے ساتھ ساتھ یہ کتاب ختم ہو جاتی ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاری ہے) - اس کتاب کو اس قدر قبولیت حاصل ہوئی ہے کہ اس وقت تک بار بار چھپکر ساتھ سنہ ہزار سے زیادہ شائع ہو چکی ہے - دہلی، لکھنؤ، کانپور، سہارنپور، مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - ان کے علاوہ ہندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدہا جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکی ہیں، اور بعض جگہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھی گئی ہے کہ نماز کے بعد اہل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے ہیں اور ہر حصے کے ۹۶ صفحات ہیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصہ اول الف باتا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ

مسائل و ضرغسل وغیرہ -

حصہ دوم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل

و ترکیب

حصہ سوم روزہ، زکوٰۃ، قربانی، حج، مذت، وغیرہ

کے احکام -

حصہ چہارم طلاق، نکاح، مہر، ولی عدت وغیرہ -

حصہ پنجم معاملات، حقوق معاشرت زوجین، قوا

تجہد و قرأت -

حصہ ششم اصلاح و تردید رسوم مسرورہ شادی غمی مید

عرس چہلم دسواں وغیرہ -

حصہ ہفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنہ

و ناز -

حصہ ہشتم نیک بی بیوں کی حکایتیں و سبت

نبوی -

حصہ نہم ضروری اور مفید علاج معالجہ تمام امراض

عورتوں اور بچوں کا -

حصہ دہم دنیاوی ہدایتیں اور ضروری باتیں حساب و غبا

و قواعد ذاک -

گیارہواں حصہ بہشتی گھر کے جسمیں خاص مردوں

مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور ہیں - اسکی قیمت ساڑھے

۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ ہیں - پورے گیارہ حصوں کی قیمت

۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور معصوم ۷ آنہ ہے - لیکن پوری کتاب

خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا ویلو روانہ ہوگا، اور تقویم شریعہ

و بہترین جہیز مفت نذر ہوگا -

بہترین جہیز - رغبت کے وقت بیٹی کو نصیحت حاضر

مولانا کا پسند فرمایا - ہوا رسالہ قیمت در پیسہ -

تقریم شرعی - یعنی بطرز جدید اسلامی جفتہ سنہ ۳۳۲

جسکو حضرت مولانا اشرف علی صاحب کے مضامین نے عز

بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آج تک ایسی جفتہ

مرتب نہیں ہوئی قیمت دیر ۷ آنہ -

راہ

فقیر اصغر حسین ہاشمی - دارالعلوم مدر

اسلامیہ دیوبند ضلع سہارنپور

درد سر دیا کی دوا

جب کہی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا زناح کے
درد میں چھٹ پڑے ہوں تو اس کے ایک ٹیہ نگلنے ہی
سے دل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو ہانی کر دیگی ۔
قیمت بارہ ٹکیونگی ایک شیشی ۶ آنہ معصول
دآک ایک ے پانچ شیشی تک ۵ آنہ ۔
نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے
خرچ ایک ہی کا پریگا ۔

۱۱۔ کی گولیاں

در فراموشی
همیشه
اپنے
پاس
رکھیں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی گولیاں رات کو سوتے وقت لکل جائیے صبح کو دست ہلکا ہوگا اور کام کاج کھانے پینے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بد مزہ بھی نہیں ہے ۔

قیمت سولہ گولیاں کی ایک قیبہ ۵ آنہ معقول
 اک ایک قیبہ سے چار قیبہ تک ۵ آنہ

ڈاکٹر ایس کے برمن - غنیشتر نار اچندوت اسٹریٹ کلکتہ

دعویٰ کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے
 ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار -
 پھر کھانے والا بخار - اور وہ بخار 'جسمیں ررم جگر اور طحال بھی
 لاحق ہو' یا وہ بخار 'جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سر میں
 سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر ہو ،
 ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں
 بھی ہو گئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو -
 ان سب کو بعکم خدا دور کرنا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی
 استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون
 صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی
 و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی
 ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہانہ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی
 اور طبیعت میں کالہی رہتی ہو - کم کرنے کو جی نہ چاہتا ہو -
 کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال
 کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام
 اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے

تمام دوکانداروں نے ہاں سے مل سکتی ہے

۱۱۰۵ اردو پرو پرائز

ایم - ایس - عبد الغنی کیمست - ۲۲ و ۷۳

کولر تولہ استقریت - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اس کے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں، اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کات چھانت کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے۔ لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں بعض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کر دیا ہے، اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے۔ بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و لایتی تیلوں کو جانچ کر ”موہنی کسم تیل“ تیار کیا ہے۔ اس میں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد ملی ہے، بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جس کے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا۔ یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے، اور اپنی نفاس و خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے۔ اس کے استعمال سے بال خوب کہنے آگتے ہیں۔ جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے۔ درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے۔ اس کی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سرتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطرفروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

میں نے انٹی بلڈیامیکسچر
اکسیر وافع بخار فہرتم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں، اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ اُن مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنت۔ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے۔ - ہم نے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیرے بعد ایجاہ کیا ہے، اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں بدولت بچتی ہیں، اور ہم

ہر فرمایش میں الهلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

ریفلڈ کی مسٹر یزاف دی
کورت آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی
چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی رقم بھی ہے۔ اصلی
قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے۔ اصلی
قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ۔
کڑی جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کتابت
ہے اور ۳۱۶ صفحہ ٹوں تصاویر میں تمام جلدیں
دس روپیہ میں دی۔ پی۔ اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ
معمول داک۔

امپیریل بک ڈپوٹ - نمبر ۶۰ سربگھال ملک لائن -
بور بازار - کلکتہ
Imperial Book Depot, 60 Srigopal
Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوتن تائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز ہذا، یہ دوا
کل دماغی شکایتوں کو دفع کرتی ہے۔ ہر مردہ دلونکو تازہ
کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر لائف ہے جو کہ ایک سال مرد
اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اس کے استعمال سے
اضواء رکھنے کو قوت پہنچتی ہے۔ ہر تیرہ روزہ کر بھی
مفید ہے چالیس کو لڑوئی بکس کی قیمت دس روپیہ۔

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع
ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال کرتے ہی آپ فائدہ
محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

ہائی ڈارولین

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا۔
یہ دوا آپ نزل اور فیل ہا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید
ثبت ہوا ہے۔ صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے ہفا
حاصل ہوتی ہے۔

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے
قیمت دس روپیہ اور دس دن کی قیمت چار روپیہ۔
Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اس کے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ
نوبلی جنون، مرگی رالہ جنون، غمگین رہنے
کا جنون، عقل میں فتنہ، بے خوابی و
موسم جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور وہ
ایسا صحیح و سالم ہو جاتا ہے کہ کبھی ایسا
کسان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے
مرض میں مبتلا تھا۔

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ
معمول داک۔

S. C. Roy M. A. 167/8 Cornwallis Street,
Calcutta.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کی وجہ سے
مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال
کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی مثل
جادو کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ
جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں
طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔

ضعف معدہ، گرائی شکم، ضعف باہ
تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا۔ ہر قسم کا
ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل
وغیرہ۔

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی
ہے۔ قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵
اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

محبوب و غریب مالش

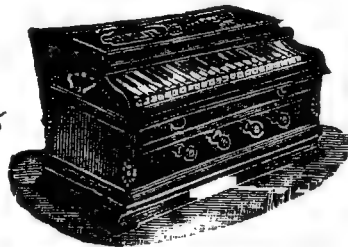
اس کے استعمال سے کوئی کوئی قوت ہر مردہ بارہ پیدا
ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف
نہیں ہوتی۔ مایوسی مبدل بخوشی کر دیتی ہے
قیمت فی شیشی دس روپیہ چار آنہ علاوہ معمول داک۔

HAIR DEPILATORY SOAP

اس کے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم
کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑ جاتی ہیں۔
قیمت تین بکس آٹھ آنہ علاوہ معمول داک۔
آر۔ پی۔ گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road,
Calcutta.

سنکاری فلوٹ



تین سال کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آراز کی ہارمونیم
سنگل ریڈ C سے O تک یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ
قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ
اس کے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم
ہمارے یہاں موجود ہے۔
ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیسگی
آنا چاہیے۔

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

امراض و رومات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائیں
مستورات کے جملہ اقسام کے امراض۔
کا خلاصہ نہ آنا۔ بلکہ اس وقت درد کا پیدا
ہونا۔ اور اس کے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا ہونا۔
اولاد کا نہ ہونا غرض کل شکایات جو اندرونی
مستورات کو ہرے ہیں۔ مایوس شدہ لوگوں کو
خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند
معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں
اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں۔ یعنی ڈاکٹر سیام
صاحب کا ادبہرائیں استعمال کریں اور کل امراض
سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں۔

مستند مدراس شاہو۔ ڈاکٹر ایم۔ سی۔
نچنڈا راؤ اول اسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس
فرماتے ہیں۔ ”میں نے ادبہرائیں کو امراض
مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا
مس ایف۔ جی۔ ویلس۔ ایس۔ ایم۔
ایس۔ آر۔ سی۔ پی ایف ایس۔ سی۔ گوش
اسپتال مدراس فرماتے ہیں: ”نمونے کی
شیشیاں ادبہرائیں کی اپنے مریض پر استعمال کرنا
اور بعد نفع بخش پا“۔

مس ایم۔ جی۔ ایم۔ برادری۔ ایم۔ دبی۔
(برن) بی۔ ایس۔ سی۔ (لندن) سہنت
جان اسپتال ارکارا دبی بمبئی فرماتے ہیں: ”
ادبہرائیں جس کو کہ میں نے استعمال کیا ہے“ زنانہ
شکایتوں کیلئے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے“
قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ نر بوتل
کے خریدار کیلئے صرف ۶ روپیہ۔

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے۔
Harris & Co
Chemists, Kalighat Calcutta,

ایک مفید کتاب

خوش قسمتی اگر انسان حاصل کرنا چاہے
تو ”راے صاحب“ ڈاکٹر سی والس کا سیکسویٹل
سائنس نامی زبردست بکار آمد و مفید رسالہ
کا ملاحظہ کرے۔ جسمیں صحت و تندرستی اور
تمدن کے بعد نسخے درج ہیں۔ یہ رسالہ جوان
بوزے سب کیلئے مفید بلکہ ہادی ہے۔ اوسپر
لطف یہ کہ بالکل مفت پھانٹک کے معمول
ڈاک بھی نہیں۔ جلد درخواست ذیل کے
پتہ سے روانہ کر۔

Swasthasabha Pharmacy,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

ایک مجرب دوا

مرض قبض بھی ایک بلا ہے درمان ہے۔
اسکی وجہ سے جس جس بڑے امراض کا سامنا
ہوتا ہے خدا کی پناہ۔ اندرونی و جلدی دونوں
قسم کے امراض کی جڑ ہے۔ اس کے لیے نہایت
جستجو کے بعد یہ دوا طیار ہوئی ہے۔ اس کے وجہ
سے کوئی مرض کتنا ہی پرانا کیوں نہ ہو۔ حکما
درج ہوتا ہے۔ قیمت فی شیشی ۴ روپیہ۔

(سفید داغ کا لاجواب علاج)

اس کے استعمال سے شفا حکمی طور پر حاصل
ہوتی ہے۔ اس مرض ناپاک کیلئے یہ انمول
دوا بعد معنت سے طیار ہوتی ہے۔ مایوس
جلد دروز مرقع نادر ہے اسے حاصل کرو اور قد
زندگانی اوتھاؤ۔ قیمت ۴ روپیہ۔

ite & Co. 50, Tallygunge, CALCUTTA.

لَا تَهْنُوتُمْ وَلَا تَحْزَنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّكُمْ أَنتُمْ مَعَهُ
بِأَعْيُنِنَا

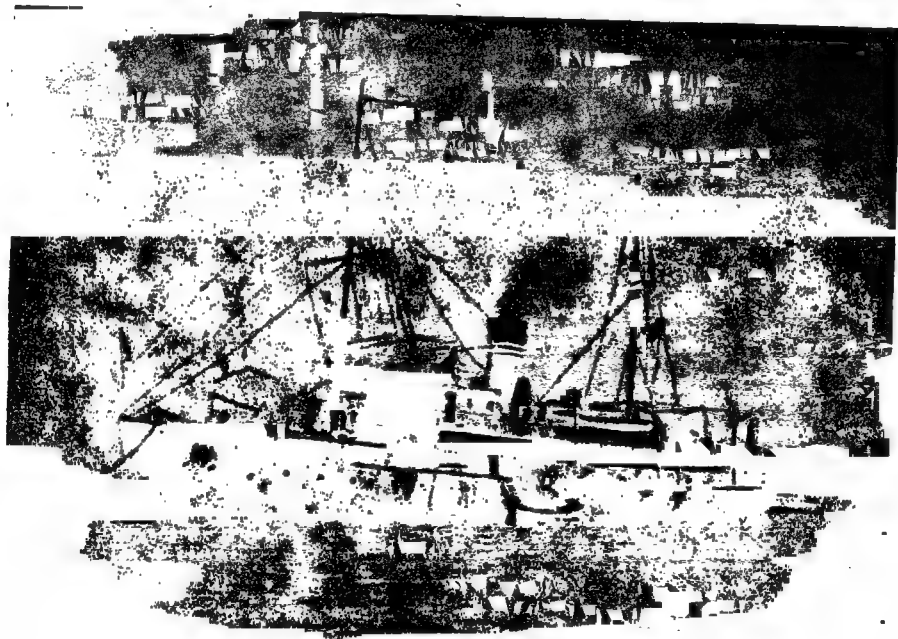
الرسالة

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۱۹ رمضان ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday August, 12. 1914.

نمبر ۷



دولۃ عثمانیہ کا جنگی جہاز:
"ملت"

” کتاب مرقوم یشہدہ المقربون “ (۸۳ : ۱۸)
 ” فی ذالک فلیتنافس الحقنا مسرین ! “ [۸۳ : ۲۳]

النحر الحسب مجلدات الہلال

تو اس کے معبر سب سے مستحسن پیدائشی
 میاں منکر ” غالب “ کہ در زمانہ نصرت !

۔۔۔

الاعتقاد مرمی، مادیق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ
 مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متحد ہو کر پوری اہلیاں اور شہر کے شہر
 ہیں جن میں ایک نئی مذہبی پیدائشی ہو گئی ہے : ذلک
 فضل اللہ یوتیہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم !
 (۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ
 حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک
 فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگاران
 ادب و انشاء، تشنگان معارف الہیہ و علوم نبویہ، غرض کہ سب کیلئے
 اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ
 اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہو جاتی ہیں۔ وہ مقالات
 و فصل عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب
 بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر
 وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔
 (۷) چہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ نہرست مواد
 و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ واپسی
 کپڑے کی جلد، اعلیٰ ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں وحید
 و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور
 چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹)
 اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں
 اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی
 ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد
 کی اجرت ہے۔

چونکہ الہلال کی قیمت، بڑھا دی گئی لہذا
 مکمل جلدوں کی قیمت، بجائے پانچ
 روپیہ کے، آٹھ روپیہ پہلی ستمبر
 سے تھوڑے روز کے بجائے

(۱) ” الہلال “ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
 ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیۃ اسلامیہ کے احیاء، درس
 قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بعبد اللہ المتین کا واعظ، اور وحدۃ
 کلمۃ امت مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،
 و فصل ادبیہ، و مضامین و غزلیں سیاسیہ و فنیہ کا مصرع و مرصع
 مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیانی حقائق و معارف کتب
 اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں۔ اس کے طرز انشاء
 و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
 کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات
 الہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے،
 وہ اس درجہ عجیب و مرتس ہے کہ الہلال کے اشد شدید
 مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور
 اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک
 ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ عام طریق
 تعبیر و ترتیب و اسلوب و رسم بیان اس وقت تک کے تمام اردو
 فغیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الہیہ کے احکام کو
 جامع دین و دنیا اور حادی سیاست و اجتماعیہ ثابت کرنے میں
 اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی
 قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
 مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
 اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
 تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دو سال
 کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقل
 و مخالف نے اس حقیقت کو معقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
 اعتقادی و عملی الحاد کے سر میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام
 و القرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا، اور بلا الہی مبالغہ کے
 کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین
 مذہبین، متفرنجین، ملحدین، اور تاریکی اعمال و احکام، راسخ

آیکو اگر عمدہ سے عمدہ عید کارہ کی ضرورت
 ہو تو آپ فوراً جنرل نیوز پیپر ایجنسی
 بلیماران دہلی - کو اطلاع دیں -



تار کا پتہ - ادیش

نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کرنا بہت نہیں ۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود بان موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا بہت ہے ۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنچی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ تکلف حاصل کیجیے ۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنچی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کتے اور جو ضروری ہوں بعض تاجرانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے ۔ کم ختم ہوا ۔ آج روزانہ کہ نور اسی میں رہے بھی مل گئے ۱ ہر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چھڑیں بھی بھیج دی گئیں ۔

ایجنڈے دو چار بے مانگے سوچنے کے حاضر خدمت ہیں ۔

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادیش نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے اچھوڑنے کی قیمت اور لوٹنے سے بہت تعفی ہے ۔

مس کھم کھم میو - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک معاوضہ آپکی نیٹنگ مشین سے پہنچا کرتی ہوں ۔

نواب نصیر اللہ ، الک مرزا شجاع ، علی بیگ قزو ، ل ایوان

—(*)—

ادیش نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں ۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں ۔ یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے ۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے ۔ یہ ضرورت سمجھتا ہوں کہ علم اسکی مدد کریں ۔

انریبل جس سید شرف الدین - جم ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادیش نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا ۔ دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے ۔ میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کریں گے جن سے انکے کم میں وسعت ہو ۔

ہزارہی لارڈ کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکرٹری کے زبانی ۔

آپ اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہنچا ۔ ہزارہی لارڈ اور حضور عالیہ آپکے کم سے بہت خوش ہیں اور مجھ کو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے ۔

برنم — سول کورٹ رڈ ٹنگل -

نورث — پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا ۔

ادیش نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ ۔ گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

طرح بحر ایض میں بھی جنگ شروع ہو جاتی، اور اس طرح برطانیہ بڑے کی طاقت کو دو ٹکڑوں میں بت جانا پڑتا۔

لیکن اب بحر ایض پر سکون دھیکا اور بحر شمالی میں فرانسیسی اور برطانیہ دونوں بیڑے جرمن بیڑے کے مقابلے میں صف آرا ہو گئے۔ آسٹریا اور جرمنی دونوں مشترکہ طور پر جنگ میں شرکت کے لیے اٹالیا پر دباؤ ڈال رہے ہیں لیکن ابھی تک اسکی طرف سے نافرنداری ہی پر اصرار ہے۔

(الوالعزم جرمنی)

جرمنی کی انجام اندیشی کی خواہ داد نہ دیجائے، مگر اسکی اسکندرانہ حوصلہ مندی اور اولو العزمانہ نیپولین فرمائی کا اعتراف کرنا پڑتا ہے۔ ایک طرف تو وہ بلجیم کو تاراج کر رہی ہے، دوسری طرف فرانس سے معرکہ آرا ہے، تیسری طرف مشرقی یورپ کے مغرب (روس) سے پنجہ آزما ہے، چوتھی طرف سب سے بڑی طاقت یعنی انگریزی بیڑے پر بے باکانہ حملہ آور ہے۔ پھر لطف یہ کہ ہر جگہ فاتحوں اور حاکموں کی طرح ہجوم و اقدام ہے، نہ کہ دفاع و جواب !

حقیقت یہ ہے کہ خواہ نتیجہ کچھ ہی نکلے، لیکن تاریخِ قرونِ جدیدہ میں اولوالعزم اور فرزندِ ہمتِ جرمنی کی بے جگری ہمیشہ عظمت و شرف اور تکریم و احترام کے ساتھ یاد کی جائیگی۔ اس نے اس تاریخی صداقت کو پھر زندہ کر دیا کہ اصلی طاقت دل و دماغ ہی طاقت ہے، اور اصلی قوت جذبات و حسیات کی ہے۔ آہن پوش جہازوں سے بڑھکر ہمت کو قوی ہونا چاہیے۔ اور قیمتی توپوں کی لٹرت کی جگہ عزم و ارادے کی فضاء میں وسعت دے رکھے !

(بحرِ شمالی کا معرکہ زار)

بحرِ شمالی میں جسقدر مناوشات ہو رہی ہیں، انہیں اب تک دونوں فریق برابر رہے۔ اگر جرمنی کا جہاز کوائنچن غرق ہو گیا ہے تو انگلستان کا ایمفن بھی ڈوبا ہے۔ کوائنچن کے علاوہ جرمنی کے دو کرورزر اور ایک زیر آب کے غرق ہوئے کی بھی اطلاع دی گئی ہے۔ لیکن جس زمانہ میں ”۱۹ جہازوں کی گرفتاری“ اور جرمن بیڑے کے فرار ہونے کی بے بنیاد خبریں شائع ہو رہی ہوں اس زمانے میں ان غیر سرکاری تاروں کا کون اعتبار کر سکتا ہے؟ لیکن اگر یہ تسلیم کر لیا جائے کہ جرمنی کے دو کرورزر اور زیر آب غرق ہو گئے۔ تب بھی جرمنی کی بلند ہمتی کی داد دینا پڑیگی۔ کیونکہ باایں ہمہ اس نے پھر ۹ ماہ حال کو برطانیہ اسکونڈرن پر حملہ کر دیا ہے۔ اگرچہ کہا گیا ہے کہ یہ حملہ ناکام رہا اور خود جرمنی کی ایک زیر آب لشتی غرق ہو گئی۔

(جرمنی اور فرانس)

اس ہفتہ جرمنی اور فرانس میں بحری اور بری دونوں قسم کی جنگیں ہوئیں۔ ریوٹر کے تمام تاروں کا خلاصہ یہ نظر آتا ہے کہ مجموعی حیثیت سے دونوں قسم کی جنگوں میں جرمنی ہی شکست ہوئی، مگر اصلیت یہ ہے کہ ہندوستان میں بیٹھکر فتنہ و شکست کی صحیح خبروں کا معلوم کرنا اب تقریباً محال ہو گیا ہے۔ کیونکہ کوئی خبر بغیر سرکاری نگرانی کے نہیں آ سکتی۔ حتیٰ کہ اسٹیسمین وغیرہ کی پچھلی خاص ڈاک بھی بمبئی میں رزک لی گئی کہ کہیں حکومت کے عظمت خلاف کوئی خبر اسمیں نہ دیدی گئی ہو۔

بحری جنگ کے متعلق ریوٹر الجزائر سے تار دیتا ہے کہ فرانسیسی بیڑے نے پینتھر نامی جرمن کرورزر کو غرق کر دیا۔ قبلی کرانکل نے جوش مسرت میں اپنے نامہ نگار پیرس کی راہ پر اپنا اضافہ آور کر دیا ہے کہ ”کوین“ اور ”پریسلا“ نامی جرمن جہازوں کو فرانس نے گرفتار کر لیا ہے۔ لیکن تھوڑے ہی دیر کے بعد اسکی تغلیط کرنی پڑی، کیونکہ یہ دونوں جہاز اسوقت تک اپنے اصلی مالک کے قبضہ میں بدستور مصروف جنگ و پیکار ہیں !

السیمس اور لورین فرانس کے دو صوبے ہیں جن پر جرمنی نے

سنہ ۷۰ کی جنگ میں قبضہ کر لیا تھا، لیکن اعلان کیا گیا ہے کہ فرانسیسی پیشقدمیاں اس طرف کامیاب ہوئیں، اور جرمنی کے استحکام سے پہلے فرانس کو بڑھنے کا موقعہ مل گیا۔ لورین میں فرانسیسی فوج نے ”رل“ اور ”موانیوک“ پر قبضہ کر لیا ہے۔ التکرچ میں بھی وہ داخل ہو گیا۔ فرانس نے التکرچ میں فرانسیسی فوج کی ”حیزت انگیز ہمت مردانہ“ کی خود ستایانہ داد دی ہے۔

(روس و جرمنی)

روس اور جرمن فوجیں بھی اس ہفتہ باہم معرکہ آرا رہیں۔ سینٹ پیٹرسبرگ کے ایک مبہم و مجہول تار سے معلوم ہوتا ہے کہ روس اور جرمنی کا کسی خاص مقام پر باہم مقابلہ ہوا، مگر جرمن فوج کو شکست ہوئی، اور وہ بہت سے گاؤں جلا کے پیچھے ہٹ گئی ہے۔ لیکن لندن سے ۷- اگست کا چلا ہوا ایک تار مظہر ہے کہ روس کے نقصانات بہت شدید ہیں، اور جرمنی کی سوار فوج نے ورپلن کے قریب مقام کبرٹی پر حملہ کر دیا ہے۔

(آسٹریا اور روس)

آسٹریا نے سرویا پر حملہ موقوف کر کے اپنی تمام قوت کا رخ روس کی طرف پھیر دیا تھا، مگر سرویا اور جبل اسود (مانٹی نیگور) کے اتحاد نے پھر اسطرف متوجہ کر دیا ہے۔ آخرین خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ سروی فوج اسوقت رسی گرد اور سنجک کوئی بازار پر قابض ہو گئی ہے۔

علیٰ ہذا جبل اسود کی فوج نے بحر ایڈریاٹک کے ایک ساحلی شہر اسپیزا نامی اور اسکے قرب و جوار کے آدھو شہروں پر بھی قبضہ کر لیا ہے۔ ادھر آسٹریا نے بھی کئی بار دریائے دینیوب کو عبور کرنے کی کوشش کی، اور گو اسمیں کامیابی نہ ہوئی مگر جبل اسود کے بندرگاہ اینٹی رڈی پر گولہ باری شروع کر دی ہے، جس کا آغاز جنگ میں اس نے محاصرہ کر لیا تھا۔

روس اور آسٹریا کے متعلق سب سے آخرین اور سب سے زیادہ قابل ذکر خبر یہ ہے کہ روسی فوج راسی اسٹائر کی راہ سے آسٹریا کی قلمرو میں داخل ہو گئی ہے۔

(تغییرات تازہ)

۱۱- اگست کے تاروں سے معلوم ہوتا ہے کہ جنگ کے موجودہ نقشہ میں عنقریب ایک خاص تغیر ہونے والا ہے۔ سرویا نے جرمنی کے مقابلہ میں بھی اعلان جنگ کر دیا ہے۔ آسٹریا فرانسیسی سرحد پر نہایت سرعت کے ساتھ فوجی تیاریاں کر رہا ہے۔ جاپانی بیڑا بھی امیر البحر دیدا کے زبر کمان دریا میں آ گیا ہے اور عجب نہیں کہ اتحاد کی طرف سے جرمنی اور آسٹریا کے جہازوں پر حملہ آور ہو یا اس وقت جنگ میں حصہ لے۔ جب بحر ہند یا بحر ایض پر حملہ دیا جائے۔

آسٹریا اور انگلستان کے تعلقات ہنوز منقطع نہیں ہوئے ہیں۔ لیکن اگر منقطع ہو گئے اور اٹالیا کو بھی جرمنی کے انداز و تہدید یا قوم کے اصرار و ضد سے میدانِ جنگ میں اترنا پڑا، تو جنگ کا نقشہ اس نقشہ سے بالکل مختلف ہو جائیگا جو تمام دنیا بلکہ خود جرمنی اور آسٹریا جنگ سے پہلے اور آغاز جنگ کے وقت سمجھتی تھی۔

(شعاع امید)

موجودہ دولت عثمانیہ کی حکومت جس حسن تدبیر اور سیاست و حکمت جنگی کا نمونہ ابتدا سے پیش کر رہی ہے، وہ تاریخ میں ہمیشہ یادگار رہیگا۔

دولِ عظمیٰ کے طرف سے باہمی اعلانِ جنگ ہونے ہی دولتِ علیہ کے آلاتِ عمل میں ایک نئی حرکت شروع ہو گئی تھی اور تمام یورپین سرحدوں پر جنگی طیاروں کا حکم دیدیا گیا تھا۔ اب ۱۱- اگست کے ایک تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ترک طیاروں سے گذر کر اقدامِ عمل کے میدان میں پہنچ گئے ہیں یعنی دیدی اغاچ کے قریب بلغاری قلمرو کے اندر عثمانی فوجیں جمع ہو رہی ہیں۔

ظہر الفساد فی البر و البحر و بما کذبہ الہدی الناس !

ہفتہ ۱۰۰

میں تو من حیث القوم نقض عہد سے زیادہ کوئی شے آسان نہیں۔
انکے عہد و میثاق تار عنکبوت ہیں جنہیں اپنے کمزور حریف کو تو
گرفتار کر لیا جاتا ہے، پر خود کبھی نہیں گرفتار ہوتے۔

اسلیے جو دنیا یہ دیکھ چکی ہے کہ علم و تمدن کی چہہ علم
بردار سلطنتوں نے دولت عثمانیہ کے بقائے رقبہ حکومت کا وعدہ کیا تھا
مگر بزرگ ترین مسیحی حواری سینٹ پیٹر کی طرح ”تین بار مرغ
کی بانگ دینے سے پہلے“ اس سے منہ موڑ لیا تھا۔ اسکے لیے یہ بات ذرا
بھی تعجب انگیز نہوگی کہ انہی چہہ سلطنتوں میں سے ایک سلطنت
نے پھر اسی فعل کا تنہا اعادہ کیا ہے جسکو وہ سب کی معیت
میں کرچکی تھی۔ اور باوجود باہمی مفاہمت میں شریک ہونے
کے اپنے ساتھیوں کی اعانت سے انکار کر دیا ہے !

تاہم یہ خلش ضرور پیدا ہوتی ہے کہ اطالیا نے ایسا کیوں کیا؟
بہت کم نظریں اسکی تہہ تک پہنچی ہونگی، مگر آؤ ہم اس
عقدہ کو حل کریں !

انگلستان کی پالیسی یہ ہے کہ اس نے اپنے تمام حریفوں
میں سے مقابلہ کے لیے صرف جرمنی کو انتخاب کیا ہے اور بقیہ کے
ساتھ مقابلہ کے بدلے مصالحت کرتا رہا ہے۔ اس نے اپنے حریفوں کے
منہ خوان یغما (عالم اسلامی) کے لقموں سے بند کر دیے۔ مراکش
فرانس کو دیدیا اور اسکے مقابلہ میں مصر کا میدان اپنے لیے صاف
لیا۔ ایران کو روس کے پیروں تلے ڈال دیا تاکہ وہ اسے روندے، اور
اسکے خون سے اپنے فتح و استعمار کی پیاس بجھائے۔

اطالیا اگرچہ اسکی حریف نہ تھی مگر اسکے حریف (جرمنی)
کی حلیف ضرور تھی۔ انگلستان نے چاہا کہ اسے بھی اپنے ساتھ
ملا لے اور اتحاد ثلاثہ کے مقابلے میں مفاہمت کی قوت کو اختلاف
و تفرقہ ڈال کر ضعیف کر ڈالے۔ اسلیے وہ الحاق طرابلس میں اسکا
دست و بازو بنگیا، اور اس قزاقانہ دستبرد میں معارف ہوا جو تاریخ
انسانیت میں ہمیشہ موجودہ عہد کی سب سے بڑی قومی بد اخلاقی
تسلیم کی جائیگی۔

مصر اگرچہ دولت عثمانیہ کا ایک جزء تھا مگر اسے ناطرندار
قرار دیکے عثمانی فوج کو طرابلس جانے سے روک دیا گیا۔ پھر جب یہ
تدبیر کارگر نہ ہوئی تو جنگ بلقان شروع کرائی گئی اور کامل پاشا
کے ذریعہ طرابلس کو اندرونی خود مختاری دلوادی۔ اسکے بعد
جب اطالیا نے الحاق طرابلس کا اعلان کیا تو سب سے پہلے انگلستان
ہی نے لیبیک کہا اور اسے باقاعدہ تسلیم کر لیا ! اگر انگلستان
ایسا نہ کرتا تو اٹلی کبھی بھی کامیاب نہ ہوتے۔

پس اطالیا کی موجودہ ناطرنداری ان گراں بہا احسانات کا
احسانمندانہ معارضہ ہے، اور ایسا ہونا ناگزیر تھا۔ جس انگلستان نے
اسکی خاطر تاریخ عالم کی ایک یادگار قزاقی کو جائز رہا، جس
انگلستان نے اٹلی کی خاطر دولت عثمانیہ کی نئی دستوری
قوت کو عین تولید و نشئت کے عہد میں پامال کر دیا، جس انگلستان
نے اسکے لیے مصر کا راستہ مسدود کرنے میں کچھ پروا نہ کی کہ وہ
اب تک قانوناً عثمانی ملک اور ایک ترکی مقبوضہ ہے، اور پھر جس
انگلستان نے جنگ بلقان کی فرصت دلا کر اسے سخت مایوسی
اور ہراس کے عالم میں طرابلس دلادیا، یہ کیسے ممکن تھا کہ اسکے
آگے خیرہ چشمی کے ساتھ وہ حریفانہ بڑھتی، اور اسقدر جلد
اپنے فرائد کے سب سے بڑے خدائندہ سے بغاوت کرتی؟

اطالیا کی علحدگی نے بحری جنگ کا نقشہ بدلدیا۔ اطالیا
بعیرہ ایدریا تک کی طرح بحر ابیض (میدیتیرینین) کی بھی
طاقت بنگئی ہے۔ پس وہ ناطرندار نہ ہو جاتی تو بحر شمالی کی

خون اور گوشت کا کھیل جو دنیا کی شریروں اور خباثت
و درندگی کی پیدا کی ہوئی قوتوں کے درمیان شروع ہوا، پوری
سرعت اور تیزی کے ساتھ جاری ہے۔ خون کی پیاس جو سرخ
سمندروں کی تلاش میں بھڑکی، اور ہلاکت کی بھوک جو انسانی
لاشوں کی ڈھونڈھ میں نمودار ہوئی، اپنی تلاش میں سرگرم اور
ایذی جستجو میں بدستور غرق ہے۔ آگ کے شعلے سمندروں کے
اوپر تیز کی چہت کی مانند دکھائی دے رہے ہیں، اور لہو کی
بدلیوں سے زمین کی فضا چھپ گئی ہے۔ یہ سب کچھ ہوا اور
ہو رہا ہے، اور بجلی کی چمک کی طرح اس آتشیں اور خونی تماشے
کے پردے بدلے جارہے ہیں۔ تاہم اب تک خونریزی کا حلق تشنہ
اور بربادی اور موت کا معدہ خالی ہے۔ یہ شعلے چولے کی ابتدائی
حرارت کی چنگاریاں ہیں، اور یہ طوفانوں اور موجوں کا نمود آنے والے
وقت کیلئے مثل چھوٹی چھوٹی لہروں کے ہے جو اپنے عقب کے
شور و شرکا پیغام لاتے ہیں۔ پس زمین پر افسوس اور اسکے رھنے
والوں پر ماتم، کیونکہ شیطان آگیا، اور خدا کی رحمت اور انسان کی
محبت کا دور ختم ہوا۔ اب تمدن کی تعمیر اور علم و تہذیب کی
آبادی کی جگہ ہلاکتوں کے احاطہ اور بربادیوں کے تسلط کا قصد ہم
سنائیں گے۔ آج اس داستان وحشت کا پہلا ہفتہ ہے۔

(جنگ کا پہلا ہفتہ)

آغاز جنگ پر ایک ہفتہ سے زیادہ وقت گذر گیا مگر هنوز وہ اپنی
پہلی منزل سے آگے نہیں بڑھی۔ اسوقت تک کوئی لڑائی ایسی
نہیں ہوئی ہے جسکو صحیح معنوں میں اس خونخواری کی سب
سے بڑی تکرار کا ”معرکہ“ کہا جاسکے۔

(بلجیم کا ثبات)

جنگ کی یہ سست رفتاری بظاہر اسلیے ہے کہ بعض امور
بالکل خلاف توقع و قیاس پیش آگئے۔ بلجیم نے ان سرحدوں کے
استحکام و تعصین کی طرف بہت کم توجہ کی تھی جو جرمنی
کی سرحدوں سے ملحق ہیں۔ اسلیے خیال کیا گیا تھا کہ اپنی
کمزوری سے مجبور ہو کر وہ جرمن فوج کو راستہ دیدیگا، اور اگر اس
نے رکا تو جرمنی کا محض ایک ابتدائی حملہ اسکی راہ صاف کر دیگا۔
مگر دونوں خیال غلط نکلے۔ نہ تو بلجیم نے جرمن فوج کو
گزرنے دیا، اور نہ وہ جرمن فوج کی سخت کوشش کے باوجود
اب تک مغلوب ہوا ہے۔ جرمنی کی پیشقدمی لیج تک آ کے رک
گئی ہے جو بلجیم کا سب سے بڑا مستحکم اور قلعہ بند دروازہ ہے۔
آخرین خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمنی کی فوج لیج کے
اندر داخل ہوگئی لیکن قلعے اسوقت تک غیر مستحضر ہیں۔ جرمنی
نے دھمکی دی ہے کہ اگر قلعہ بند فوج نے اپنے آپ کو حوالے نہ کیا
تو شہر جلا کر خاک سیاہ کر دیا جائیگا۔ لیکن اسکا جواب یہ ملا کہ
مزید بلجین فوج لیج کی طرف پیشقدمی کر رہی ہے۔

(اطالیا کا قتلخ عہد)

ادھر تو بلجیم نے خلاف امید استقامت دکھائی۔ ادھر اطالیا
نے باوجود ایک بار اعانت کا علانیہ وعدہ کر لینے کے کھلم کھلا
ناطرنداری کا اعلان کر دیا، اور استریا اور جرمنی کی شرکت پر آمادہ
نہ ہوئی۔ مسیحی مذہب میں ممکن ہے کہ حفظ میثاق اور
رفائے عہد کی اخلاقی عزت تسلیم کی گئی ہو، لیکن مسیحی اقوام

الهلال

رمضان ۱۳۳۲ ہجری

۱۹ - رمضان ۱۳۳۲ ہجری

ماہ ۱۰ ق ۸

اور جماعت ہمارے ثلاثہ

قرآن کریم نے اعتقاد و اعمال اور تعلق الہی کے لحاظ سے انسانوں کو تین جماعتوں میں تقسیم کر دیا ہے :

فمنہم ظالم لنفسہ ، پس ان میں سے ایک گروہ تو احکام و منہم مقتصد و منہم الہی سے سرتابی کرنے اپنے نفس پر ظلم سابق بالخیرات باذن کرتا ہے۔ ایک گروہ درمیانی حالت میں ہے ، اللہ - ذالک ہو الفضل اور ایک ایسا بھی ہے کہ خدا کے حکم سے انکبیر (۳۵ : ۳۲) نیکوں کے کرنے میں آگے بڑھا ہوا ہے ۔ سو یہ آخری حالت خدا کا بہت ہی بڑا فضل ہے جو وہ اپنے بندوں پر کرتا ہے !

فی الحقیقۃ ، انسان کے اعمال و اخلاق کی یہ ایک ایسی جامع اور قدرتی تقسیم ہے جسکی صداقت ہر حیثیت اور ہر پہلو سے دیکھی جاسکتی ہے ، اور نیکی کے کار و بار کا کوئی میدان ایسا نہیں ہے جہاں یہ تین گروہ نظر نہ آتے ہوں ۔ ماہ رمضان المبارک کے احترام و تعظیم اور حکم صیام کی تعمیل کے لحاظ سے بھی غور کرو تو آج ہم میں یہ تینوں گروہ موجود ہیں ۔ ایک گروہ تارکین صیام کا ہے جو روزہ رکھتا ہی نہیں ۔ دوسرا صائمین کا ہے جو روزہ تو رکھتا ہے پر افسوس کہ اسکی حقیقت اپنے اوپر طاری نہیں کرتا ۔ تیسرا گروہ ان مومنین صالحین کا ہے جنہوں نے روزہ کی اصلی حقیقت کو سمجھا ہے ، اور وہ احتساب اور تقویٰ کے ساتھ ماہ مقدس بسر کرتا ہے ۔ وہم قليل : فمنہم ظالم لنفسہ و منہم مقتصد ، و منہم سابق بالخیرات باذن اللہ ۔

میں آج ان جماعتوں کے متعلق چند کلمات کہنا چاہتا ہوں ۔

(تارکین احکام و طاعات)

ان میں سب سے پہلا گروہ ” ظالم لنفسہ “ کا ہے ۔ یہ اپنے نفس کیلئے اسلامیہ ظالم ہیں کہ انہوں نے خدا کو اور اس کے ذکر کو بھلانا چاہا ۔ نتیجہ یہ نکلا کہ خود اپنے نفس ہی کو بھول گئے :

الذین نسوا اللہ فانساہم وہ لوگ کہ انہوں نے اللہ کو بھلا دیا ۔ انفسہم - اولئک نتیجہ یہ نکلا کہ اپنے نفس ہی کی طرف ہم الغاسرون سے غافل ہو گئے ۔ یہی لوگ ہیں کہ (۵۹ : ۱۹) دونوں جہان کے گھاتے توڑے میں ہیں ۔ یہ ” ظالم لنفسہ “ اسلامیہ ہیں کہ انہوں نے عدالت حقہ کا راستہ چھوڑ کر اسراف و تبذیر کا راستہ اختیار کیا ۔ ظلم کہتے ہیں زیادتی کو ، اور عدالت حقہ صرف اسی راہ میں ہے جسے صراط مستقیم ، میزان

الموازن ، اور قسطاس مستقیم کہا گیا ہے ۔ یہی وجہ ہے کہ فرمایا : الذین اسرفوا علی وہ لوگ کہ جنہوں نے اپنے نفسوں پر انفسہم م (۳۹ : ۵۴) زیادتی کی ۔

ہوئے نفس کی لذتوں نے انہیں پاگل کر دیا ہے : کما ینتخبطہ الشیطان من المس - انکی زندگی کی غایت صرف غذا اور روٹی ہے ۔ خدا نے انہیں انسان بنایا تھا تاکہ وہ قوائے انسانیہ اعلیٰ سے کام لیں پر وہ مثل چارپایوں کے بنگئے جو صرف اپنا چارا دھونڈھتا ہے ، اور صرف اپنی غذا کیلئے دن بھر دوڑتا اور لڑتا رہتا ہے : اولئک کالانعام بل یہ لوگ مثل چارپایوں کے ہیں بلکہ ہم اضل اولئک ہم ان سے بھی بدتر اور یہی ہیں کہ غفلت الغافلون ! (۸ : ۱۷۸) میں پڑ گئے ہیں !

سو ان لوگوں کا حال یہ ہے کہ خدا کی حکومت سے باغی ہیں ، اس کے قوانین سے انہوں نے علانیہ سرکشی کی ، اس کے پاک حدود و مواعیت کو انہوں نے یکسر توڑ ڈالا ۔ وہ انسانوں کے آگے جھکتے ہیں مگر فاطر الارض و السموات کے آگے جھکنے سے انہیں شرم آتی ہے ۔ وہ دنیاوی حاکموں سے ڈرتے ہیں پر احکم العاکمین کا ان کے دلور میں خوف نہیں ۔ انسانی پادشاہت کا اگر ایک چھوٹا سے چھوٹا قانون بھی ہو تو اس سے سرتابی کرنے کی انہیں ہمت نہیں پڑتی ۔ کیونکہ انکو یقین ہے کہ اگر وہ ایسا کریں گے تو عدالت سزا دیگی اور حاکم رقت باز پرس کریگا ۔ پر شہنشاہ ارض و سما کے برے سے برے قانون کو بھی ٹھکرادینے اور ذلیل و حقیر کرنے سے وہ نہیں ڈرتے ۔ کیونکہ خدا پر انہیں یقین نہیں رہا اور اسکی سزاؤں کو وہ نہیں مانتے ۔ وہ اپنی نفسانی خواہشوں کے پورا کرنا کا اختیار اگر کسی انسان کے ہاتھ میں دیکھتے ہیں ، تو کتنے کی طرح اس کے پاؤں پر لڑکتے ہیں ، گدھے کی طرح اسکا مرکب بن جاتے ہیں ، اور غلاموں اور چاکروں کی طرح اس کے آگے ہاتھ باندھ کر کھڑے رہ جاتے ہیں ، تاکہ وہ انہیں کچھ عرصے کیلئے روٹی دے یا تانبے اور چاندی کے چند سکے حوالے کر دے ، پر وہ جس نے انہیں پیدا کیا جسکی ربوبیت ان کے جسم کے ایک ایک ذرے اور خون کے ایک ایک قطرہ کو پالتی اور ہلاکت سے بچاتی ہے ، جو انکی فریادوں درد اور دکھ کے وقت سنتا ، اور جب وہ ہر طرف سے مایوس ہو جاتے ہیں تو انہیں امید اور مراد بخشتا ہے ، سو اس رب الارباب کیلئے ا مغرور رنگے پاس عاجزی کا ایک سجدہ ، بندگی کی ایک پیشانی بیقراری محبت کی ایک پکار ، تقویٰ اور احتساب کا ایک روزا اور خلوص و صداقت کے ساتھ اتفاق فی سبیل اللہ کا ایک کہ پیسہ بھی نہیں ہے !

فویل للقاسیۃ قلوبہم پس صد افسوس اور صد حسرت عن ذکر اللہ اولئک دلوں پر جو ذکر الہی کے طرف فی ضلال بعید ! بالکل سخت ہو گئے ہیں ، اور یہی لوگ ہیں کہ جو برے ہی پلے سرے (۳۷ : ۶۲)

گمراہی میں مبتلا ہیں ! !

(ایمان باللہ)

انسان کے تمام کاموں کی جز یقین کا رسوخ اور اعتماد کا استعہ ہے ۔ اسی کو شریعت ” ایمان “ کے لفظ سے تعبیر کرتی ہے ۔ لیکن ان کے دل میں ایمان کا درخت مرجھا گیا ہے ، اسلامیہ اعمال صالحہ پھل نہیں لگتے ۔ خدا کا تصور یا تو محبت کی شکل میں انسان اپنی طرف کھینچتا ہے یا خوف کی عظمت و ہیبت دکھا اپنے آگے جھکتا ہے ۔ اس کے دیکھنے والوں نے ہمیشہ انہی دو نقا میں سے اسے دیکھا ہے ۔ پر نہ تو ان کے دلوں میں محبت ہے کہ محبوب کیلئے دکھ اٹھا لیں ، اور نہ خوف ہے کہ ڈر کر اور ہیا

بصارت

عاملین احکام و صائمین رمضان

مقالہ افتتاحیہ میں جو کچھ پڑھنے کے ہو، یہ حال تو تاریکین صیام کا تھا۔ اب آؤ انکو دیکھیں جو عاملین و صائمین میں داخل ہیں۔ یہ سرگذشت انکی تھی جنہوں نے شریعت کو چھوڑ دیا، لیکن آؤ اب انکی سراغ میں نکلیں جو اب تک دامن شریعت سے وابستہ ہیں۔ یہ وہ لوگ تھے جو پانی سے درر ہو گئے۔ اب آؤ انکو دیکھیں جو دریا کے کنارے خیمہ زن ہیں!

پھر کیا وہ سیراب ہیں؟ کیا وہ پہلوں کی طرح پیاسے نہیں؟

* * *

افسوس وہ حقیقت کی آنکھیں اب تک خونبار ہیں اور عشق مقصود کا قدم یہاں تک پہنچ کر بھی کامیاب نہیں۔ یہ سچ ہے کہ پہلوں نے دریا کی راہ چھوڑ دی اور دوسرے نے اسکے کنارے اپنا خیمہ لگایا اور اسمیں بھی کچھ شک نہیں کہ اسکا اجر انہیں ملنا چاہیے، لیکن اگر دریا کا قرب دریا کیلئے نہیں بلکہ دریا کے پانی کیلئے تھا تو پہلا گروہ پانی سے دور دھک پیاسا رہا، اور دوسرے اس تک پہنچ کر پیاسے ہیں!

انہیں کشتی نہیں ملتی، انہیں ساحل نہیں ملتا!

* * *

یہ وہ لوگ ہیں کہ انہوں نے شریعت کے حکموں کو تولے لیا ہے، مگر اسکی حقیقت چھوڑ دی ہے۔ یہ وہ ہیں کہ انہوں نے چھلکے پر قناعت کی اور اسکے مغز کو اُن لوگوں کی طرح چھوڑ دیا جنہوں نے چھلکا اور مغز دونوں چھوڑ دیا ہے۔ یہ جسم کو انسان سمجھتے ہیں حالانکہ جسم بغیر روح کے ایک سرجانے والی لاش ہے۔ یہ نقاب کو چہرہ محسوب سمجھتے ہیں، حالانکہ عیش و نظارہ اُسے پایا، جس نے نقاب کی جگہ صورت سے عشق کیا۔ کاشت کار پہل کیلئے بیج بوتا ہے، اور پہلوں کی ساری معبریت اسمیں ہے کہ اسکی خوشبو سے دماغ معطر ہو جاتا ہے۔ پس اگر بیج پہل نہ لایا اور پہلوں نے خوشبو نہ دی، تو کاشتکار کیلئے ہل جوتنے کی جگہ بہتر تھا کہ وہ گھر میں آرام سے سوتا، اور بے خوشبو کے پہلوں سے وہ خشک ٹہنی زیادہ قیمتی ہے جو چولہے میں جلائی جاسکے: فویل للمصلین الذین ہم عن صلاتہم ساهون! (۶: ۱۰۷)

* * *

نماز ہو یا روزہ، شریعت کے جتنے احکام اور جتنی طاعات ہیں، سب کا حال یہ ہے کہ ایک شے تو اُن میں مقصود بالذات ہوتی ہے اور ایک اُس مقصود کے حاصل کرنے کا وسیلہ۔

نماز میں اصلی شے عبودیت الہی، انکسار و تذلل، خضوع و خشوع، ابتہال و توجہ الی اللہ، و انقطاع و تبطل ہے، اور نتیجہ اسکا تمام فواحش و منکرات اور رذائل و خباثت سے اجتناب و تحفظ ہے۔ حج کا مقصود دعوت اسلامی کی نشئت اولیٰ کی یاد گار، اسوہ ابراہیمی کی تجدید، مرکز توحید پر تمام شعوب و قبائل موحدین کا اجتماع، اور وحدۃ اسلامی و اتحاد ممالک و امم کا ظہور و قیام ہے، اور نتیجہ اسکا تعلق الہی کی تقویت، احکام شریعت کا انقیاد اور رفع انشقاق و اختلاف، و انسداد تفریق و تشتت کلمۃ اسلام ہے۔

اسی طرح روزہ بھی صرف بھوک پیاس کا نام نہ تھا۔ اگر ایسا ہوتا تو ہر فقیر عابد ہوتا اور ہر فاقہ کش مومن کامل، حالانکہ بہت سے بے نصیب مسکین ہیں جنکی فاقہ کشی انہیں وہ شے نہیں دیسکتی جو ایک خدا پرست پادشاہ لداؤد و نعائم کے

(لمصلعون الدجالون)

پھر عجیب تر یہ کہ اس گروہ میں ایک جماعت مصلعین ملت و ائمہ امت کی بھی ہے جو اپنے تئیں تمام قوم کا پیشوا اور ہادی حقیقی سمجھتی ہے، اور چونکہ اسے یقین ہے کہ ابھی مسلمان احکام شریعت سے متنفر نہیں ہوئے ہیں گو غافل ہیں، اسلئے جب کبھی مجلسوں اور کانفرنسوں کے استیجوں پر انکے سامنے آتی ہے تو یکسر پیکر اسلام و ایمان و مجسمۂ شریعت و اسلامیۃ بن جاتی ہے، اور جس شریعت کے اولین ارکان و عبادات تک سے اسے عملاً انکار ہے، اسکے ماننے والوں کے ادبار و غفلت پر نیبیوں کی طرح روتی اور رسولوں کی طرح نغان سنج ہوتی ہے۔ پھر نماز کا فلسفہ اسکی زبان پر ہوتا ہے۔ روزہ کی فلاسفی پر اس سے بہتر کوئی لکچر نہیں دیسکتا۔ اسلامی عبادات کے مصالح و حکم کے اعلان کا اس سے بڑھ کر کوئی واعظ نہیں، حالانکہ خود اسکے نفس کا یہ حال ہے کہ احکام شریعت کی تذلیل و تعقیر اس سے بڑھ کر کوئی فتنہ نہیں ہے اور اسکا وجود العاد و زندقہ کے سوا اور کچھ نہیں۔

یخادعون اللہ والذین یہ وہ لوگ ہیں کہ اللہ کو اور مسلمانوں امنوا و ما یخادعون الا کو اپنے نفاق سے دھوکا دینا چاہتے ہیں، انفسہم و ما یشعرون۔ مگر نہیں جانتے کہ درحقیقت وہ اپنے نفس ہی کو دھوکا دے رہے ہیں۔ (۱۰: ۲)

(ایک بشارت عظمیٰ)

البتہ در تین سال سے تعلیم یافتہ طبقہ میں ایک مبارک تغیر و انقلاب کے آثار ضرور نظر آ رہے ہیں، اور میں بہت سے ایسے ارباب انابت و رجوع الی اللہ کو جانتا ہوں جنکے دلوں پر پچھلے مصائب اسلامی سے تنبہ و اعتبار کی ایک کاری چوت لگی ہے اور انکے اندر مذہبی اعمال کی طرف یکایک میلان و رجوع پیدا ہو چلا ہے۔ سوفی الحقیقۃ... ایسے مبارک نفوس اس گروہ کی عام حالت سے بالکل مستثنیٰ ہیں، اور اگر انکو استقامت و ثبات نصیب ہو تو کچھ شک نہیں کہ ہم سب کو چاہیے کہ انکے ہاتھوں کو جوش عقیدت سے بوسہ دیں اور مقدس عباؤں کے دامنوں کی جگہ انکے فرنگی کرتوں کے دامنوں کو آنکھوں سے لگائیں۔ کیونکہ موجودہ عہد میں اسلام و ملت کی خدمت کے لیے اس گروہ سے بڑھ کر اور کوئی جماعت مفید تر نہیں ہوسکتی اور اسکی اصلاح سے بڑھ کر عالم اسلامی کیلئے کوئی بشارت نہیں: و لعل اللہ یحدث بعد ذلک امرا۔

قبول اسلام

آہ! اسلام کی روح الہی اور صورت ربانی میں وہ کونسی دلفریبی ہے کہ مسلمانوں کے عالمگیر تنزل اور انتہائی تذلل و بیکسی کے باوجود، اسکے حلقے میں اب تک بڑے بڑے ارباب عز و جاہ بطیب خاطر و بلا ترغیب و طمع داخل ہوتے جاتے ہیں!

”الفریڈ رستم بے“ جو ایک معزز و ممتاز روسی ہیں، حال میں قسطنطنیہ میں مشرف باسلام ہوئے۔ انکی والدہ کا تعلق ایک مشہور انگریزی خاندان سے ہے جو عرصہ سے قسطنطنیہ میں متوطن ہے۔ رستم بے بہت سے اعلیٰ عثمانی مناصب پر فائز رہ چکے ہیں۔ پہلے وہ عثمانی سفارتخانہ واشنگٹن کے مشیر، عثمانی سفارتخانہ لندن کے عضو، اور ستنجی میں وزیر تھے۔ اب واشنگٹن کے سفیر مقرر ہوئے ہیں۔

اسکے ساتھ ہی وہ ایک اعلیٰ درجہ کے انشاء پرداز بھی ہیں اور بہت سے انگریزی رسائل میں انکے نہایت دلچسپ مضامین نکل چکے ہیں۔

انہوں نے اپنا اسلامی نام احمد رکھا ہے۔

انکے قبول اسلام پر عثمانی پریس عام طور پر گرمجوشی کے ساتھ اظہار مسرت کر رہا ہے۔

ایندھن جمع کرتے دیکھا ہے، میں نہیں سمجھتا کہ اسے کیونکر بیان کروں؟ وہ اس بے پروائی کے ساتھ ماہ مقدس میں کھاتے بیٹے ہیں، گویا انہیں اُس گروہ سے کوئی تعلق ہی نہیں جس کے لیے رمضان کا درود صبر و اتقا کا پیام تھا!

(جرم اور بغاوت)

ایک چیز غفلت و تساہل ہے اور ایک انکار و تمرد ہے۔ بلا شبہ پرانے لوگوں میں بھی ہزاروں اشخاص ایسے موجود ہیں جن میں تسلط نفس و شیطان سے معاصی و ذنوب کی نہایت کثرت ہوگئی ہے اور ان پر غفلت و تساہل کے ایک دینی موت طاری کردی ہے۔ علی الخصوص امرا و رؤسا مسلمین کہ اُن میں سے اکثر احکام و احکام شرعیہ سے بے پروا و غافل ہیں۔ تاہم ان میں ایک فرد بھی ایسا بمشکل ملیگا جو احکام الہیہ کا صریح استہزاء کرتا ہو، اور خدا کے شعائر کی بیباکانہ ہنسی اڑاتا ہو۔ مگر میں نے ”اس متمدن درویش خیال“ طبقہ میں بکثرت ایسے لوگوں کو دیکھا ہے جو علانیہ احکام اسلامیہ کی ہنسی اڑاتے ہیں اور تعجب کرتے ہیں کہ لوگ کیسے احمق اور نادان ہیں جو مفت میں بھوکے رہتے اور اپنے نفس کو تکلیف و مشقت میں ڈالتے ہیں؟ قالوا: ماہی الاحیاء لدینا، نمرت و نحیا وما یهلكنا الا الدھر (۴۵: ۲۴)

قل ابالله رایاتہ ورسولہ ان ملحدوں سے کہو کہ آیا تم اللہ کذمت تستہزؤن؟ (۹: ۶۵) اسکی آیات، اور اُسکے رسولوں کے ساتھ ہنسی کرتے ہو؟

آغاز اسلام میں یہود و نصاریٰ احکام شریعت کی ہنسی اڑاتے تھے جنکا حال سورہ مائدہ میں خدا نے فرمایا ہے:

یا ایہا الذین امنوا اے مسلمانو! ان لوگوں کا رشتہ نہ پکڑو لا تتخذوا الذین اتخذوا جنہوں نے تمہاری شریعت کو ہنسی دینکم ہزوا و لعبا (۵: ۶۲) تہمتا اور ایک طرح کا کھیل بنالیا ہے۔ انکا حال یہ تھا کہ:

و اذا نادیتہم الی الصلوٰۃ جب تم نماز کیلئے صدا بلند کرتے ہوذاتخذوها ہزوا و لعبا یہ ہنسی اور تہمتا کرتے ہیں۔ یہ ذالک بانہم قوم لا یعقلون اسلیے ہے کہ اُنکی عقلیں نہری گئی ہیں۔ (۵: ۶۳)

سورہ بقرہ میں انہیں کی نسبت فرمایا ہے:

زین للذین کفروا العیاء کافروں کی نظروں میں صرف دنیا کی الدنیا و یسخرورن من زندگی ہی سما گئی ہے۔ وہ ان لوگوں الذین امنوا (۲: ۱۰۸) کے ساتھ تمسخر کرتے ہیں جو اللہ پر ایمان لائے ہیں۔

سو آج یہ حالت خود مسلمانوں کا یہ نیا متمدن فرقہ ہمیں دکھلا رہا ہے، اور ضمناً خبر دیتا ہے کہ اسکا شجرہ نسب ضلالت کن لوگوں سے ملتا ہے؟ نماز سے بڑھکر اس گروہ کیلئے کوئی مبغوض و مکررہ حکم نہیں، کیونکہ علاوہ ایک وحشیانہ حرکت ہونے کے اسے اکثر اجزا ایسے ہیں جو متمدن زندگی کے ساتھ جمع نہیں ہوسکتے۔ رضو سے شرت کی آستینوں کا کلف خراب ہوجاتا ہے، اور سجدہ میں جانے سے پتلون پر گھٹنوں کے پاس شکنیں پڑجاتی ہیں: و اذا قیل لہم ارکعوا لا یرکعون (۷۷: ۴۸)

جب نماز کے ساتھ یہ سلوک ہے تو روزہ کی نسبت پوچھنا ہی عبث ہے۔ وہ کہتے ہیں کہ موجودہ متمدن زندگی نے دن میں پانچ مرتبہ اقل غذا کا حکم دیا ہے، کوئی وجہ نہیں کہ ایک مہینے تک کیلئے انسان بالکل غذا ترک کرے: قاتلہم اللہ انی یوفکون (۹: ۳۰)

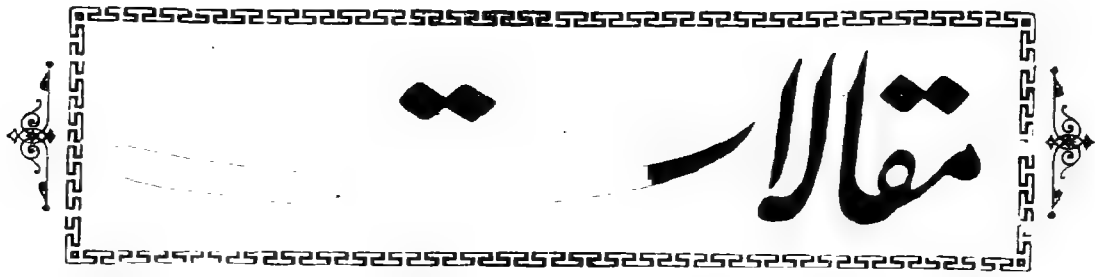
رہتے ہیں۔ انکے سامنے ماہ مقدس کے اندر حکم الہی کو تھکرایا جاتا ہے اور وہ خوش ہوتے ہیں۔ نہ تو کسی شیطان اُخرس کی زبان معروف کیلئے کھلتی ہے، نہ کسی خلیفۃ ابلیس کو شریعت کی علانیہ توہین پر غیرت آتی ہے۔ امر بالمعروف کو انہوں نے یکسر بھلا دیا ہے اور نہ ہی عن المنکر کو اپنے مقاصد نفسانیہ کے خلاف دیکھکر نسیاً منسیا کر دیا ہے۔ اگر وجود مقدس حضرة صادق مصدوق کا حکم باطل نہیں تو میں کہتا ہوں کہ قیامت کے دن سب سے زیادہ عذاب ایسے ہی علماء سرور ہوگا: و قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: ان اشد الناس عذاباً یوم القیامۃ، عالم لم ینفعہ اللہ بعلمہ۔ (رواہ ابن عساکر عن ابی ہریرہ والبیہقی فی شعب الایمان و طبرانی فی الصغیر والحاکم فی المستدرک)

(فتنۃ العاد و متفرنجین)

پھر تارکین صیام کے گروہ میں اس سے بھی بڑھکر ایک فتنہ نے سر اٹھایا ہے، جسکا اثر بہت شدید اور جسکی آفات سخت متعدی ہیں، اور جسکے اندر شریعت کا استخفاف و استہزاء سے کہیں زیادہ اور حدود اللہ کے خلاف نفسانی جسارت پہلوں سے کہیں بڑھکر ہے۔ نہایت درد اور رنج کے ساتھ کہنا پڑتا ہے کہ یہ ان لوگوں کا فتنۃ العاد و اباحتہ ہے جنہیں افسوس ہے کہ العاد سے بھی جہل کے سوا اور کچھ نہ ملا حالانکہ العاد نے اکثر غرور علم کے ساتھ ظہور کیا ہے۔ یہ لوگ نشئۃ مدنیۃ حدیثہ کی مہذب و متمدن مضائق ہیں جو نئی درسگاہوں کی کائنات جہل و غرور میں پیدا ہوئی ہیں، اور جو فی الحقیقہ غرور ادعا اور جہل افساد کے سوا اور کچھ نہیں ہیں۔ پہلی جماعت کی اگر غفلت شدید تھی اور معصیت جرات و جسارت تک پہنچ گئی تھی، تو افسوس کہ اس گروہ کے اندر غفلت کی جگہ جسارت، اور اعتراف کی جگہ انکار و سرکشی، اور کھلم کھلا استخفاف شریعت و استہزاء حدود اللہ پایا جاتا ہے۔ ان میں سے اکثروں کے نزدیک روزہ عرب جاہلیہ کے فقر و فاقہ کی ایک وحشیانہ یادگار ہے جو یا تو اسلیے قائم کی گئی تھی کہ غذا میسر نہیں آتی تھی، یا منجملہ اُن عالمگیر غلط فہمیوں کے ایک توہم پرستی تھی جو اہل مذاہب میں ابتدا سے پھیلی ہوئی ہیں اور انہوں نے ترک لذائد اور تعذیب جسم کو وسیلۃ نجات سمجھ لیا ہے۔ فاعاذ نا اللہ سبحانہ مما یعنقد الزنادقہ! ان میں بہت سے لوگ اپنے العاد کو شریعت کی نسبت سے انجام دینے کے شائق ہیں۔ وہ ”تطبیق بین العقول والنقل“ العلوم الجدیدۃ والاسلام، اور الاسلام هو الفطرۃ والفطرۃ ہی الاسلام“ کا راستہ اختیار کرتے ہیں، اور کہتے ہیں کہ اگر فرض ہوا بھی تھا تو والذین یطیقونہ طعام فدیہ نے ثابت کر دیا کہ ایک مسکین کو کھانا کھلاکر ہم روزے کے پنبۃ عذاب سے نجات پاسکتے ہیں۔ پس یہ ہمارے لیے بس کرتا ہے: فارلائک ہم المتفرنجون، الذین یفسدون فی الارض ولا یصلحون:

واذا قیل لہم لا تفسدوا اور عجب تو یہ کہ جب انسے کہا جاتا فی الارض قالوا انما ہے کہ زمین پر فساد نہ پھیلاؤ تو کہتے نحن مصلحون۔ الا انہم ہیں کہ ہم تو قوم کے مصلح ہیں! یقین ہم المفسدون ولکن کرر کہ یہی لوگ ہیں جو دنیا کیلئے لا یسرعون (۲: ۱۱)

پھر آہ میں ان لوگوں کی حالت تم سے کیا کہوں کہ میرے سامنے صداہا نمونے برے ہی درد انگیز موجود ہیں۔ جس ملحدانہ جسارت جس مارقانہ جرات، اور جس مرتدانہ شرخی کے ساتھ میں نے انہیں عین رمضان المبارک کے ایام میں (بوجود صحت و عافیت، و قوت و توانائی و بغیر سفر و عذرات شرعیہ) اپنے دروخ شکم کی



نار: فرضیت صوم

عبادات اسلامیہ کی ترتیب فرضیت اگر اسرار و مصالح پر مبنی ہوتی تو تمام عبادات میں سب سے پہلے رمضان کے روزے فرض ہوتے۔

تقدم زمانی کے لحاظ سے تمام فرائض میں سب سے پہلے نماز فرض ہوئی۔ ابتداء میں وہ اگرچہ نہایت سادہ و مختصر عبادت تھی تاہم تکبیر و تہلیل اور قرأت سے اسکا پیکر روحانی خالی نہ تھا۔ جب کفرزار مکہ کی فضاء میں قرآن مجید کی نامانوس مگر مقدس آیتیں گونجتی تھیں تو کفار اس مختصر عبادت میں بھی رکاوٹ پیدا کرتے تھے۔ چنانچہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کو کفار نے نماز میں قرأت سے صرف اس بنا پر روک دیا تھا کہ اسکا اثر اونکے بال بچوں پر شدت کے ساتھ پڑتا تھا اور انہیں خوف تھا کہ کہیں وہ مسلمان نہ ہو جائیں۔

لیکن روزہ ایک غیر محسوس فرضہ الہی ہے۔ رکوع، سجود، قیام، قعود، تکبیر و تہلیل سے اسکی ترکیب نہیں ہے جسکی صدائیں دوسروں تک پہنچتیں اور انہیں خبردار کر دیتی ہیں۔ وہ ایک عدمی چیز ہے۔ منہیات کے سلب و نفی سے اسکی ترکیب و تقویم ہوتی ہے۔ یعنی اسکا وجود محض بعض خواہشوں کے روک دینے اور بعض ضروریات جسمی کے حبس و ضبط سے متشکل ہوتا ہے۔ پس ظاہر ہے کہ ایسی غیر محسوس چیز میں کسیکو رکاوٹ پیدا کرنے کا اور مانع آنے کا کیا موقع مل سکتا ہے؟

اس سے ظاہر ہوا کہ جب اسلام ہر طرف سے تیروں اور برجھروں کے حصار میں گھرا ہوا تھا تو اس حالت میں صرف روزہ ہی ایک ایسی عبادت تھی جو خاموشی کے ساتھ بے روک ٹوک ادا کی جاسکتی تھی، پس عقلاً سب سے پہلے اسی کو فرض ہونا چاہیے تھا کہ آغاز عہد کی مظلومیت و مسکنت میں بآسانی ادا کیا جاسکتا تھا۔ لیکن تاریخ سے معلوم ہوتا ہے کہ نماز تو پہلے ہی دن فرض کر دی گئی، مگر روزہ سنہ ۲ھ میں فرض ہوا، جبکہ مال غنیمت سے مدینہ کا دامن بھر گیا تھا اور تکبیر و تہلیل کی صداؤں کو ایک فضاے غیر معدودہ مل گئی تھی۔

آخر اسکے اندر کون سی حکمت پوشیدہ ہے؟ دیا اسلام کا نظام عبادت ترکیب معکوس پر قائم ہے؟

(علة تقدم صلوة)

اسلام ایک دین قیم ہے۔ ترتیب و نظام اسکی حقیقت میں داخل ہے۔ پس ضرور ہے کہ عبادت کی فرضیت کی تقدیم و تاخیر میں بھی اسرار و علل پوشیدہ ہوں اور تدبیر و تفکر سے کام لیا جائے تو فی الحقیقت نماز کی تقدیم اور روزے کی تاخیر میں ایک دقیق و اہم نکتہ پوشیدہ ہے۔

اگر ہمارے پاس غذائے لطیف نہیں، آب خوشگوار نہیں، زرچہ جمیلہ نہیں، غرض وہ تمام چیزیں نہیں جنکے استعمال سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے تو ایسی حالت میں ان تمام چیزوں سے منہ موڑ لینا ارئی حقیقی تقویٰ نہ ہوگا، بلکہ ایک مجبوری کی شکل ہوگی۔ لیونکہ اگر روزہ نہ رکھیں، جب بھی دن بھر فاقہ ہی سے گذرتی ہے۔ پس اگر مکہ میں روزہ فرض کر دیا جاتا تو وہ اسی قسم کا ایک مجبورانہ تقویٰ ہوتا، لیکن مدینہ کی حالت اس

سے مختلف تھی۔ وہاں زمین اپنے خزانے ارکھ رہی تھی، خوبصورت کنیزیں ہر طرف سے آ آ کر جمع ہو رہی تھیں، فتوحات کے آغاز نے طرح طرح کی نعمتوں کے انبار لگادئے تھے اور آزادی کے احساس نے ان جذبات کو اور بھی مشتعل کر دیا تھا۔ ایسی حالت میں اگر کوئی شخص ان لذائذ طیبہ سے احتراز کرتا تو یہ بے شبہ اسکے قوت ایمان و ضبط نفس کی دلیل ہوتی۔ اسلام درحقیقت صبر و تحمل کی ایک آزمائش اور زہد و تقویٰ کا امتحان گاہ ہے، اسلیے صبر و قناعت نیلیے اس نے مسلمانوں کے زہد و تقویٰ کو روزے کے ساتھ آزمایا، اور اسے وقت میں آزمایا جبکہ لغزش اور ٹھوکر کے اسباب فراہم ہونا شروع ہو گئے۔

(آغاز صیام)

جمہور مفسرین کا بیان ہے کہ ابتداء اسلام میں مسلمانوں نے بھی روزہ بالکل انہیں خصوصیات کے ساتھ اختیار کیا تھا، جسکی مثال عیسائیوں کے سلسلہ عبادات میں قائم ہو چکی تھی۔ یعنی عیسائیوں کے یہاں روزہ نہایت سخت شرائط کا پابند تھا۔ مثلاً اگر کوئی شخص افطار کرے سو جاتا تھا، تو اگر کھانا پینا، عورت کے پاس جانا حرام ہو جاتا تھا، اور اسی نیند کی ابتداء سے اسکے روزہ کی ابتداء قرار پاتی تھی۔ شروع اسلام میں مسلمان بھی انہی شرائط کے پابند تھے، لیکن بعض صحابہ نے حالت روزہ میں دن بھر کام دیا، شام کے وقت پلٹے تو کھانا طیار نہ تھا۔ بی بی نے کھانا پکا نا چاہا مگر ارنکو کھانے سے پہلے ہی نیند آگئی اور بغیر افطار کئے ہوئے سر گئے۔ اسی فاقہ کی حالت میں دوسرے روز کا روزہ بھی رکھنا پڑا، نتیجہ یہ ہوا کہ پھر رش ہو گئے۔ یہ تو مجبوری کی صورت تھی، لیکن بعض لوگ ضبط نفس بھی نہ کر سکے۔ خود حضرت عمر رضی اللہ عنہ اپنی بی بی سے علحدہ نہ رہ سکے۔ اس بنا پر خداوند تعالیٰ نے تشریح مزید کر دی کہ شریعت اسلامیہ کا روزہ اقوام سابقہ کے سے شدائد پر مبنی نہیں ہے۔ بلکہ اسمیں ہر طرح کی آسانیاں اور سہولتیں رکھی گئی ہیں:

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - علم الله انكم انتم تخطئون انفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم فالان باشرهون وابتغوا ما تنقب الله لكم ونلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - (۲ : ۱۸۳)

کر لی، اور معاف کر دیا۔ رات بھر اطمینان سے کھاؤ پیو، یہاں تک کہ سفید خط کا پتہ کے سیاہ خط سے ممتاز ہو جائے۔ (یعنی بیک وقت صوم و صیام)

نماز ایک محتسب ہے، جو ہمکو ہر برائی سے بچاتی ہے۔ ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والنمکر - (۲۹ : ۴۰) ہے۔

لیکن محض احتساب سے تقویٰ حاصل نہیں ہو سکتا۔ طیب ہموں پرہیز بتاتا ہے اور ہم اسکی ہدایت پر عمل نہیں کرتے، اسے پرہیز کا اصل مقصد یعنی صحت حاصل نہیں ہوتی۔ نماز ہمکو تقویٰ کی راہ دکھاتی ہے۔ لیکن روزہ ایک ایسی عبادت ہے جو ہمکو

پھر کتنے ہی روزہ دار ہیں جنکا روزہ برکت و رحمت ہونے کی جگہ بندگان الہی کیلئے ایک آنت و مصیبت ہے، اور بہتر تھا کہ وہ روزہ نہ رکھتے۔ دن بھر بھوکا رہکر اور رات کو تراویح پڑھکر، ایسے مغرور و بد نفس ہو جاتے ہیں گویا انہوں نے خدا پر، اُسے تمام ملائکہ پر، اور اُسکے تمام بندوں پر ایک احسان عظیم کر دیا ہے۔ اور اُسکے معارضہ میں انہیں کبریائی اور خود پرستی کی دائمی سند ملگئی ہے۔ اب اگر وہ انسانوں کو قتل بھی کر ڈالیں جب بھی انہیں کوئی پرسش نہیں۔ وہ تمام دن درندوں اور بھیڑیوں کی طرح لوگوں کو چیرتے پھاڑتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم روزہ دار ہیں۔ سو ایسے لوگوں کو معلوم ہونا چاہیے کہ زمین اور آسمان کا خداوند انکے ناقہ کرنے کا محتاج نہیں ہے، اور انکے اس روزہ رکھنے سے اُس عاجز و درماندہ اور اپنی خطاوں کا اعتراف کرنے والے گناہگار کا روزہ نہ رکھنا ہزار درجہ افضل ہے جو گو خدا کا روزہ نہیں رکھتا مگر اُسکے بندوں کو بھی نقصان نہیں پہنچاتا۔

روزہ کا مقصد نفس کا انکسار اور دل کی شکستگی تھی۔ پھر اے شریر انسان! تو روٹی اور پانی کا روزہ رکھ کر خون اور گوشت کو کھا نا کیوں پسند کرتا ہے؟ ایجب احد کم ان یا دل لحم اخیه میتا فکرہتمو؟ ایا تم میں سے کوئی پسند کریگا کہ وہ اپنے بھائی کا مردہ گوشت کھائے؟

من لم يدع قول الزور جس شخص نے مکرر فریب نہ چھوڑا والعمل به فليس لله اور اتقائے صیام پر عمل نہ کیا سو خدا حاجۃ فی ان يدع طعامه اور کوئی حاجت نہیں کہ اسکے کھانے و شرابہ (رواہ البخاری) اور پیسنے کو چھوڑا دے اور اُسے بھوکا رکھے خدا فرماتا ہے کہ:

لن ينال الله لعمومها اللہ تک تمہاری قربانیوں کا گوشت نہیں ولادما لها ولكن پہنچتا اور نہ انکا خون، لیکن تمہارا تقویٰ يناله التقوى منكم اور تمہاری نیت پہنچتی ہے۔

اگر قربانی کا گوشت خدا تک نہیں پہنچتا، تو اے مغرور عبادت اور مردم آزار صائم! تیری بھوک اور پیاس بھی خدا تک نہیں پہنچتی، بلکہ وہ چیز پہنچتی ہے جو تیرے دل اور تیری نیت میں ہے۔ اگر تجھے وہ نعمت حاصل نہیں تو تجھے معلوم ہو کہ تیری ساری ریاضت اذیت اور تیری ساری مشقت بیکار ہے۔

پس وہ لوگ جنہوں نے روزہ نہ رکھا اور خدا کا حکم توڑا، اور وہ جنہوں نے رکھا پر اسکی حقیقت حاصل نہ کی، ان دونوں کی مثال اُن در لڑکوں کی سی ہے جن میں سے ایک تو مدرسہ جاتے کی جگہ گھر میں پڑا رہتا ہے، اور دوسرا مدرسہ میں تو حاضر ہوتا ہے لیکن پڑھنے کی جگہ دن بھر بھیلتا ہے۔ پہلا لڑکا مدرسہ نہ گیا اور علم سے محروم رہا۔ دوسرا گیا اور پھر بھی محروم رہا۔ البتہ جائے والے کو نہ جانے والے پر ایک درجہ فضیلت حاصل ہے، لیکن اگر وہ مدرسہ جائے لوگوں کو تکلیف پہنچاتا ہے۔ تو بہتر تھا کہ وہ نہ جاتا۔

* * *

پھر خدا را غور کرو کہ ہمارا ماتم کیسا شدید اور ہماری بربادی کیسی المناک ہے؟ بس طرح حقیقت نا پید اور عمل صحیح مفقود ہو گیا ہے؟ اس سے بڑھکر شریعت نبی غربت اور احکام الہیہ کی بیکسی کیا ہوگی کہ مسلمانوں نے یا تو اسے چھوڑ دیا ہے، یا لباس لے لیا ہے اور صورت چھوڑ دی ہے! آہ! یہ کیسی رلا دینے والی بد بختی اور دیوانہ بنا دینے والا ماتم ہے کہ یا تو تم اسکے حکموں پر عمل نہیں کرتے یا کرتے ہو تو اسطرح کرتے ہو گویا خدا سے تہمتا اور تمسخر کرتے ہو؟ فوا اسفا، وا حسرتا، را مصیبتا! جب حالت یہاں تک پہنچ چکی ہے تو تنزل کا شکوہ کیوں اور تباہی ملت کی شکایت کیا؟ فہل من مدکر؟

خوان ہائے پر تکلف کے سامنے بیٹھکر پالیتا ہے۔ اصل شے روح کا تقویٰ، نفس کی طہارت، خواہشوں کا حبس، قوتوں کا احتساب، اور جذبات کا ایثار ہے، اور چونکہ مخلوقات کیلئے غذا کی خواہش سب سے بڑی مجبور کن خواہش ہے، اسلئے درس صبر، تعلیم تحمل، تولید فضائل، اور نفوذ اتقاء، و ایثار نفس کیلئے اسی خواہش کے ترک کرنے کا حکم دیا گیا۔ اور اسکو تمام روحانی فضائل کے سبب اور تمام اخلاقی ردائل سے اجتناب کا وسیلہ قرار دیا۔ یہی وجہ ہے کہ روزہ کا حکم دینے کے بعد اسکی علت ایک نہایت ہی جامع و مانع اصطلاح شریعت میں واضح کر دی گئی کہ: لعلمک تقویٰ! یہ اسلئے ہے تا کہ تم تقویٰ حاصل کرو!

تقویٰ بچنے اور پرہیز کرنے کو کہتے ہیں۔ قرآن حکیم کی اصطلاح میں اس سے مقصود تمام برائیوں اور رذالتوں سے بچنا اور پرہیز کرنا ہے۔

* * *

پس روزہ وہ ہے جو ہمیں پرہیزگاری کا سبق دے، روزہ وہ ہے جو ہمارے اندر تقویٰ اور طہارت پیدا کرے۔ روزہ وہ ہے جو ہمیں صبر اور تحمل شداائد و تکالیف کا عادی بنائے۔ روزہ وہ ہے جو ہماری تمام بھیمی قوتوں اور غضبی خواہشوں کے اندر اعتدال پیدا کرے، روزہ وہ ہے جس سے ہمارے اندر نیکیوں کا جوش، صداقتوں کا عشق، راست بازی کی شیفتگی، اور برائیوں سے اجتناب کی قوت پیدا ہو۔ یہی چیز روزہ کا اصل مقصد ہے اور باقی سب کچھ بمنزلہ رسائل و ذرائع کے ہے۔ اگر یہ فضیلتیں ہمارے اندر پیدا نہ ہوئیں تو پھر روزہ روزہ نہیں ہے بلکہ محض بھوک کا عذاب اور پیاس کا دکھ ہے۔ کیا نہیں دیکھتے کہ احادیث نبویہ میں روزہ کی برکتوں کیلئے ”احتساب“ کی بھی شرط قرار دی گئی؟

من صام رمضان ایمانا جس شخص نے رمضان کے روزے و احتساباً غفر له ما تقدم احتساب نفس کے ساتھ رکھ سو خدا من ذنبه (رواہ البخاری) اسکے تمام پچھلے گناہ معاف کر دیگا۔

* * *

پھر کتنے ہیں جو روزہ رکھتے ہیں اور ساتھ ہی ایک سچے صائم کی پاک اور ستھری زندگی بھی انہیں نصیب ہے؟ آہ، میں اُن لوگوں کو جانتا ہوں جو ایک طرف تو نمازیں پڑھتے اور روزے رکھتے ہیں۔ دوسری طرف لوگوں کا مال کھاتے، بندوں کے حقوق غضب کرتے، اعزہ و اقارب کے فرائض پامال کرتے، بندگان الہی کی غیبتیں کرتے، انکو دکھ اور تکلیف پہنچاتے، طرح طرح کے مکرر فریب نو کام میں لاتے، اور جبکہ انکے جسم کا پیٹ بھوکا ہوتا ہے تو اپنے دل کے شکم کو گناہوں کی کثافت سے آسودہ اور سیر رہتے ہیں۔ دیا یہی وہ روزہ دار نہیں جنکی نسبت فرمایا: لا

ثم من صائم ليس له من نفدے ہی روزہ دار ہیں جنہیں صومہ الا الجوع والعطش انکے روزے سے سوا بھوک اور (رواہ النسائی و ابن ماجہ) پیاس نے کچھ نہیں ملتا۔

* * *

وہ راتوں کو تراویح میں قرآن سنتے ہیں اور صبح کو اسکی منزلیں ختم کرتے ہیں۔ لیکن اسکی نہ تو ہدایتیں اللہ سامع سے آگے جاتی ہیں اور نہ اسکی صدائیں خلق سے نیچے اترتی ہیں: رب قائم لیس لہ اور کتنے راتوں کو ذکر و تلاوت کا قیام من قیامہ الا لسهر کرنے والے ہیں کہ انہیں اس سے سوا شہ بیداری کے اور کچھ نائدہ نہیں۔ (رواہ ابن ماجہ)

نیز فرمایا کہ ”رب تال للقرآن والقرآن یلعنه“ بہت سے قرآن تلاوت کرنے والے ایسے ہیں کہ قرآن انپر لعنت بھیجتا ہے۔ کیونکہ انہوں نے اپنی بد کرداریوں اور بے عملیوں سے قرآن کی تلاوت و سماعت کو لہو و لعب بنا رکھا ہے!

ہیں لیکن ان مفسد کا پیش خیمہ اور وسیلہ ہیں۔ اس سلسلے میں مسلمانوں کی شادی و غمی کے رسم و رواج بہت بڑا مرقعہ احتساب ہیں۔ اکثر صورتوں میں انکی تفریحی مجالس کی نشاط فرمایاں فسق و فجور اور کباہت و منکرات کا وسیلہ بن گئی ہیں۔ اسراف و تبذیر جو سب سے بڑی معصیت ہے، نہایت مہلک اور برباد کن حد تک پہنچ گیا ہے۔ پس ارباب احتساب کی دعوت و تبلیغ اور سعی و مجاہدات کو اسپر متوجہ ہونا چاہیے۔

(۵) صیغہ دیوانی و ملکی کا میدان بھی احتساب کا بہترین معمل ہے۔ صیغہ مال، صیغہ دیوانی، خراج و مالگذاری کی تشخیص، جیل خانوں کی اصلاح، پولیس کے مظالم کا انسداد، کونسلوں کی وسعت، میونسپلٹی کی باقاعدگی، محکمہ زراعت و محکمہ حفظان صحت کی نگرانی، غرض تمام محکمہ ہاے حکومت جو انسان کی آرام و آسائش کے ذمہ دار ہیں، سب سے زیادہ قابل توجہ و التفات ہیں۔ بدقسمتی سے اسمیں ہندوستانی رعایا کو بہت کم دخل ہے۔ اسلیے سر دست ہندوستان میں اسکا موقعہ ناپید ہے۔

(۶) تعلیمی یعنی مدارس اسلامیہ کی اصلاح، مدارس سرکاری کا باقاعدہ مراقبہ، تعلیم عام کی اشاعت اور مضر تعلیم دور کرنا، صحیح و صالح تعلیم و تربیت کو رواج دینا، احتساب کے سلسلے میں داخل ہیں اور اس سفر کی نہایت اہم منزلیں ہیں۔ غرض ہر وہ قوت فاعلہ جو دنیا پر بہلا یا برا اثر ڈال سکتی ہے احتساب کی طالب ہے۔ اسلیے تمام دنیا ایک عام صیغہ احتساب ہے۔ اسلیے اسلام میں ہمیشہ صیغہ احتساب قائم رہا، اور حدود شرعیہ، ضمان و قصاص، عقوبات مالیہ و بدنیہ، اسی غرض سے قائم کیے گئے تاکہ دنیا کا معیار اخلاق اپنے توازن طبیعی کے ساتھ قائم رہے۔ دنیا میں حکومتوں اور سلطنتوں کو احتساب ہی نے قائم کیا ہے، اور سلطنت کے تمام اجزاء احتساب ہی کے زیر اثر کام کر رہے ہیں: کلم راع و کل راع مسئول عن رعیتہ۔

(احتساب اعظم)

دنیا میں جب تک اسلامی سلطنتیں قائم رہیں، عبادات اخلاق، تجارت، ملازمت، سیاست، تعلیم، غرض ہر چیز میں مذہب کا رنگ نمایاں طور پر نظر آتا تھا اور رشتہ احتساب دین کے ہاتھ میں تھا، لیکن اب جبکہ تمہارے دلوں میں نور ایمان نہیں رہا تو تمہیں ہر چیز تاریک نظر آتی ہے۔ عبادات میں مذہب کی جھلک البتہ نظر آجاتی ہے اور رمضان میں مسجدوں کی قندیلیں گاہ گاہ اسے نمایاں کردیتی ہیں، لیکن اگر یہی لیل و نہار ہیں تو ممکن ہے کہ یہ چراغ بھی زیادہ عرصہ تک روشن نہ رہیں۔ لا قدر اللہ! اسکے علاوہ تمام چیزوں پر سیاست کا رنگ چڑھ گیا ہے۔ تجارت، ملازمت، تعلیم، غرض ہر چیز سے تم اسلیے بھاگتے ہو کہ یہ سیاست کا میدان ہے اور ہم کو اس میں قدم نہیں رکھنا چاہیے، لیکن تم کو گھبرانہ نہیں چاہیے۔ سلطنت کے تمام اجزاء بھی احتساب ہی کا فرض ادا کر رہے ہیں۔ مجسٹریٹ سزا دیتا ہے کہ اخلاق کا معیار پست نہ ہوئے پائے، جم حق دلواتا ہے کہ انصاف قائم رہے، ڈاکٹر علاج تقسیم کرتا ہے کہ انسان کا مزاج اعتدال پر رہے، پس تم کو خوش ہونا چاہیے کہ غیر تمہارا کام کر رہے ہیں، البتہ چونکہ تم مومن ہو۔ اسلیے تم کو محنت و اعظم بکر خود انکا احتساب لینا چاہیے کہ وہ کیا کر رہے ہیں؟ سچا احتساب انکے اندر ہے یا نہیں؟

الحساب في الاسلام

(۳)

(مواقع احتساب)

افق عالم کو برائیوں نے گھیر لیا ہے، نیکی کا چراغ اس تاریکی میں تَمَٹا رہا ہے، اسلیے تم کو برائی ہر جگہ مل سکتی ہے اور تم ہر جگہ شیطان سے جہاد کر سکتے ہو، لیکن جزئیات کا استقصاء مشکل ہے۔ بہتر ہوگا کہ چند ابواب مقسومہ میں اصولی طور پر مواقع احتساب متعین کر دیے جائیں۔

سب سے اول درجہ احتساب کا ایمان باللہ اور توحید باری تعالیٰ ہے۔ اور وہ تمام معتقدات جسے ایمان باللہ ترکیب پاتا ہے۔ لیکن یہ حصہ بہت وسیع ہے اور اسکے لیے ایک مستقل مضمون درکار ہے۔ ہم یہاں صرف اعمال کو لینگے۔

(۱) عبادات و فرائض و سنن۔

عبادات تم کو معلوم ہے کہ چار ہیں: نماز، زکوٰۃ، روزہ، حج۔ سب سے پہلے ان کے قیام و استحکام نیلیے احتساب کرنا چاہیے۔ یہ اگرچہ نہایت ضروری ہے مگر پھر بھی آسان ہے۔ دشواری اسوقت پیش آتی ہے جب ان میں خشویات و زوائد کا اضافہ ہو جاتا ہے۔ اسکا نام بدعت ہے، اور انسان ان کے چھوڑنے پر بہ مشکل آمادہ ہوتا ہے۔ علمائے اسلام کو اکثر انہی کیلیے جہاد کرنا پڑا۔ اس زمانے میں تو یہ احتساب فرض عین ہو گیا ہے۔ کیونکہ بدعات و زوائد سے شاید ہی کوئی عمل دینی محفوظ رہا ہو۔

(۲) معاملات

تجارت میں بھی احتساب کی سخت ضرورت ہے۔ ایک شخص تم تو لٹا ہے، ایک شخص اچھے کے ساتھ ردي مال ملا دیتا ہے، ایک شخص غلہ روک لیتا ہے، ایک شخص نرخ بڑھا دیتا ہے، ایک شخص گھٹا دیتا ہے، منڈی میں غلہ کی گڑیاں آتی ہیں، ایک شخص آگے بڑھ کر کل غلہ خرید لیتا ہے۔ ایک دیہاتی سودا لیکر آتا ہے، ہوشیار شہری اسکو دھوکا دیکر سستے داموں پر خرید لیتا ہے۔ اسلام میں یہ تمام مواقع پیش آئے ہیں اور ان پر احتساب کیا گیا ہے، جیسا کہ کتب حدیث میں بہ تصریح مذکور ہے۔ تمدن جدید نے ان مخادعات و فریب کو آور باقاعدہ اور وسیع تر کر دیا ہے، اسلیے جہاں جہاں اسلامی آبادیاں جدید تمدن کے رذائل و معائب کا شکار ہوئی ہوں، وہاں اس احتساب کی بھی نہایت سحت ضرورت ہے۔ علی الخصوص ہندوستان اور مصر میں۔

ملازمت کی ہر قسم کی بددیانتی قابل مواخذہ و احتساب ہے۔ رشوت خورائی، عدم ادائے فرائض، اور قبول رشوت بصورت ہدایا جو نہایت کثرت کے ساتھ جاری ہے اور جسکی نسبت نہایت مزاحمت سے احادیث کثیرہ و مشہورہ میں ممانعت کی گئی ہے، وغیرہ وغیرہ۔

(۴) اخلاق و عادات کی نگرانی۔

انسداد شراب نوشی، قمار بازی، تربیم فحاشی، نا جائز کد اگری، مسافروں کو خدع و فریب دینا، اسکے علاوہ انکے مقدمات و دوائی کا استیصال بھی احتساب کا وسیع میدان ہے۔ یعنی ان تمام چیزوں کو بھی روکنا چاہیے جو کہ خود ان مفسد میں داخل نہیں

(شہر رمضان)

لیکن ہمکو سب سے زیادہ اس چیز پر غور کرنا چاہیے جسکی بنا پر قرآن مجید رمضان میں نازل کیا گیا - ہم نماز پڑھتے ہیں ، روزہ دیتے ہیں ، حج کرتے ہیں ، لیکن ہم پر کوئی آیت نازل نہیں ہوئی - صرف روزہ ہی ایک ایسی عبادت ہے جسکی برکت سے ہم پر پورا قرآن نازل ہوا : شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن :

اللہ تعالیٰ نے قرآن کریم کو صرف متقین کے لیے نازل فرمایا ہے : ذلک الكتاب لاریب فیہ اس کتاب میں کوئی شبہ نہیں۔ ہدی للمتقین الذین یومنون وہ ان پڑھیز گاروں کیلئے رہنما بالغیب ، و یقیمون الصلوۃ و ما ہے جو غیب پر ایمان لاتے ہیں۔ روزنہم ینفقرون - (۲ : ۲) نماز پڑھتے ہیں ، اور ہم نے جو کچھ انہیں دے رکھا ہے ، اسمیں سے انفاق و صدقات کرتے ہیں ۔ روزہ صرف تقویٰ کا نام ہے ، اس بنا پر قرآن مجید کا حقیقی ظرف رمضان ، اور اسکا حقیقی مخاطب صرف روزہ دار ہی ہوسکتا ہے :

شہر رمضان الذی انزل فیہ رمضان کا وہ مہینہ جسمیں قرآن القرآن ہدی للناس و ینزل نازل کیا گیا - جو ہدایت ہے لوگوں من الہدی و الفرقان - کیلئے ، اور اوس میں نہایت واضح اور روشن دلیلیں امتیاز و ہدایت کی موجود ہیں -

امام رازی نے لکھا ہے کہ خدا نے سورہ بقرہ کے ازل میں ہدی للمتقین کہا تھا اور یہاں ہدی للناس کہا ہے ، اسلیئے ان دونوں آیتوں کے ملانے سے معلوم ہوتا ہے کہ آدمی وہی ہے جو پڑھیز گار ہے - جو پڑھیز گار نہیں وہ آدمی نہیں - دوسرے الفاظ میں اس مفہوم کو یوں بھی ادا کرسکتے ہیں کہ کامل انسان وہی ہے جو روزہ دار ہے - یعنی ضبط و صبر اور ایثار کی قوت رکھتا ہے - جو روزہ دار نہیں وہ انسان ہی نہیں - کیونکہ انسان وہی ہے جسمیں چارپایوں سے کچھ زیادہ جوہر ہوں - وہ جوہر اسکی ملکوتیت ہے - روزے سے انسان کے قلب میں تقویٰ و طہارت کی جو کیفیت الہیہ پیدا ہوجاتی ہے ، اسکا مظہر اگرچہ اسکی زندگی کا ہر حصہ ہوسکتا ہے تاہم اسکی اظہار کا حقیقی موقع معاملات تمدنی ہیں جہاں انسان کا قدم ڈگمگا جاتا اور حلال و حرام کے درمیان جہاں مشتبہات ہیں ، اور انکی تمیز اڑتھ جاتی ہے - کسی نے امام محمد سے کہا کہ آپ نے زہد میں کوئی کتاب نہیں لکھی - انہوں نے فرمایا میں نے معاملات میں کتابیں لکھدی ہیں - زہد کا مظہر اوس سے بڑھکر کیا ہوسکتا ہے ؟

اس لحاظ سے تمہارے معاملات روزے کے نتائج کے اظہار کا بہترین ذریعہ ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے روزے کے احکام کے بعد فرمایا : ولا تاكلوا اموالکم ببینکم بالباطل اور اپنے مال کو باہم ناجائز طریقہ و تدلوا بها الی الحکام لتاكلوا سے نہ کھاؤ ، اور نہ حکام کو رشوت فریقا من اموال الناس بالاثم دو کہ وہ لوگوں کے مال کا ایک و انکم تعلمون - (۲ : ۱۸۴) حصہ ناجائز طریقہ سے کھائیں -

نظم کلام و ترتیب آیات کے لحاظ سے ان احکام کو بظاہر روزے سے کوئی مناسبت نہیں معلوم ہوتی ، لیکن حقیقت یہ ہے کہ روزے کی روح یہی اکل حلال ہے - روزہ نے انسان پر اکل حلال صرف اسلیئے حرام کر دیا کہ وہ اگر سد رمق پر قناعت نہیں کرسکتا تو اوسکو کم از کم زہد و قناعت کا خوگر ہوکر اکل حرام سے تو ضرور بچنا چاہیے - قرآن مجید کا طرز خطاب یہی ہے کہ وہ مقدمات قائم کردیتا ہے ، ان کے نتائج پیش کردیتا ہے ، لیکن یہ نہیں بتلاتا کہ اس میں کون سا مقدمہ ہے اور کون سا نتیجہ ؟ تاہم فطرت سلمہ خود بخود ان کی طرف ہدایت کرتی ہے - ان ہذا القرآن یہدی للتي هي اقرب -

نماز کے احتساب کا نتیجہ عملی صورت میں دکھا دیتی ہے - نماز ہمکو تقویٰ سکھاتی تھی ، اور ہم نے روزے میں تمام منہیات سے احتراز کرکے تقویٰ حاصل کرلیا - پس نماز کا اصلی نتیجہ روزہ ہے - یہی وجہ ہے کہ وہ نماز کے بعد فرض کیا گیا ، کیونکہ نتیجہ کبھی اصل علت سے منفک نہیں ہوسکتا -

(زکوٰۃ و صیام)

روزہ اگرچہ نماز کا عملی نتیجہ ہے ، لیکن وہ خود زکوٰۃ کی علت بن جاتا ہے - انسان جب روزہ رکھتا ہے تو خود بھوکا پیاسا رہکر غریبوں اور مسکینوں کی بھوک پیاس کا اچھی طرح اندازہ کرلیتا ہے - پس اسے وہ فقراء و مساکین یاد آجاتے ہیں جو بارہ مہینے اس تکلیف میں مجبوراً مبتلا رہتے ہیں ، جس تکلیف کو روزہ دار نے اپنی خوشی سے ایک ماہ کیلئے اختیار کیا - اسکا لازمی نتیجہ یہ ہے کہ اس کے دل میں انکی اعانت کا حقیقی جذبہ پیدا ہوجاتا ہے - اور جب کبھی کسی بھوکے پیاسے کو دیکھتا ہے تو تھیک تھیک سمجھ لیتا ہے کہ اسپر کیسی مصیبت طاری ہے ؟ یہی وجہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم رمضان المبارک میں معمول سے زیادہ انفاق کیا کرتے تھے ، اور یہی سبب ہے کہ رمضان کے بعد صدقہ فطر واجب کیا گیا -

اس لحاظ سے عبادات کے سلسلہ میں زکوٰۃ کا تیسرا درجہ اتفاقی نہیں بلکہ عقلی ہے ، کیونکہ وہ روزہ کا نتیجہ ہے - عبادات کے سلسلہ میں روزے کا چونکہ دوسرا درجہ تھا ، اسلیئے اس کے نتیجہ کا تیسرا اثر زکوٰۃ قرار پایا -

(حج و صیام)

حج ان تمام عبادات کا جامع ہے - اس کے علاوہ وہ اسلام کا آخری فرض ہے - نماز بھی اوسکا جزو ہے جو خطبہ و جماعت کے ساتھ ادا کی جاتی ہے - وہ روزہ و زکوٰۃ کا بھی ذریعہ بن سکتا ہے : فمن كان منكم مریضاً او به تو تم میں سے جو مریض ہو ، یا اذی من راسه ففدية من صیام اس کے سر میں کوئی مرض ہو تو ار صدقة ارسلک وہ روزے کا یا صدقہ کا یا قربانی کا فدیہ ادا کرے -

پس وہ اسلام کی عبادات سے گانہ کا ایک جامع موقع ہے جو دنیا کو علی الاعلان دکھایا جاتا ہے - لیکن درحقیقت حج بھی روزے کا آخری نتیجہ ہے ، روزے کا بہترین نتیجہ ، یا تقویٰ کا ایک بہترین مظہر اعتکاف ہے ، جس میں انسان پر وہ چیزیں حرام ہوجاتی ہیں جو خود روزے کے زمانہ میں حلال تھیں -

ولا تباشروهن و انتم عاکفون اور اپنی عورتوں کے پاس حالت في المساجد تلک حدود اللہ اعتکاف میں نہ جاؤ یہ خدا کے حدود فلا تقربوا کذلک ہیں ان سے بچو ! اسی طرح خدا یدین الہ آیاتہ اپنی آیتوں کو انسان کیلئے للناس لعلہم یتقون - بیان کرتا ہے کہ وہ تقویٰ اختیار کریں - اعتکاف تقویٰ کا بہترین مظہر ہے ، اسلیئے اس کے لیے وہ تمام شرائط لازمی ہیں جن کے آغوش میں تقویٰ نشو و نما پاتا ہے - اعتکاف کیلئے روزہ ضروری ہے جو مجسم تقویٰ ہے - مسجد کے حدود سے باہر کوئی شخص معتکف نہیں ہوسکتا ، اور مسجد ہی وہ گھر ہے جسکو خدا نے مرسس علی التقویٰ کہا ہے ، پس اعتکاف روزہ کا ایک جزو یا اسکی ایک اعلیٰ ترین شکل ہے ، اور حج کی غرض سے ہم جس مقدس گھر کی زیارت کو جاتے ہیں اسکی تعمیر کا بھی ایک مقصد اعتکاف تھا -

و عبدنا الی ابراہیم اور ہم نے ابراہیم و اسمعیل کو وصیت و اسمعیل ان طہرا بیتہ کی کہ تم ہمارے گھر کو طواف کرنے للطائفین و العکفین والوں کیلئے اور معجزوں کیلئے اور والکرم السجود رکوع سجود کرنے والوں کیلئے پاک کرو !

کو متاثر نہ کر سکا جو احساس کا اصلی سرچشمہ ہیں۔ یہ کوئی تعجب انگیز بات نہیں ہے کیونکہ یہ کام نہایت مشکل تھا۔ اسمیں کچھ درختوں ہی کی خصوصیت نہیں ہے۔ حیوانات میں بھی اسکی مثالیں بکثرت ملتی ہیں۔ مثلاً اگر حیوانات کی بالائی جلد پر کلور فارم کا استعمال کیا جائے تو اسکا اثر ان عصبی تھیلیوں (Nerve trunk) تک نہیں پہنچتا جو عضلات کے درمیان ہوتی ہیں۔

اسی خیال سے میں نے ازسرنو اس مسئلہ پر غور کرنا شروع کیا، اور اسکے لیے مختلف بارہ طریقہ استعمال کیے۔ اب ان تمام طریقوں سے یہ امر ثابت ہو گیا ہے کہ نباتات میں جس قسم کا تنبہ ہوتا ہے اسکی نوعیت بعینہ وہی ہے جو حیوانات کے تنبہ کی ہے۔“

(طرق دوازدہ گانہ)

مسٹر بوس کے ان بارہ طریقوں میں ہم تین طریقوں کو نہایت اختصار کے ساتھ بیان کریں گے۔

سرعت تاثر اور ذکارت جس کے لحاظ سے ہم نے مموسا کو شروع میں انتخاب کیا تھا اور اسوقت بھی اسی کے تجربہ و مثال کو قائم رکھتے ہیں۔ مموسا میں جو تنبہ ہوتا ہے، ظاہر ہے کہ یہ عصبی قرار پائیکا بشرطیکہ ثابت ہو جائے کہ:

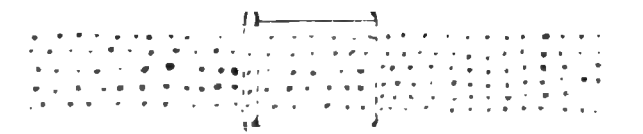
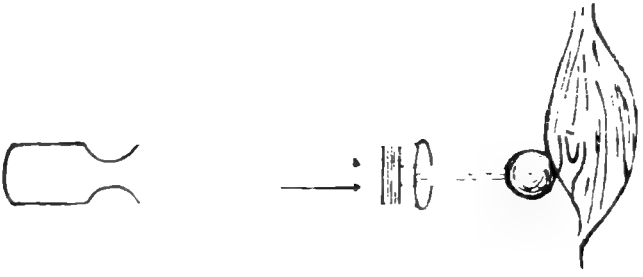
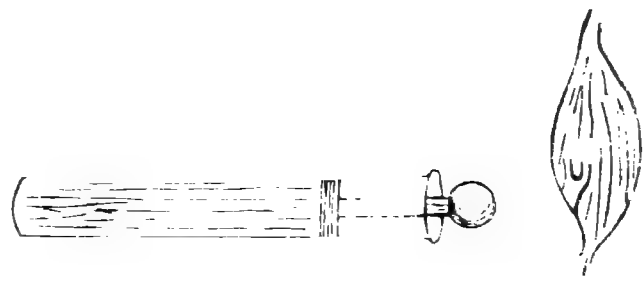
(۱) وظائف الاعضائی تغیرات کا اثر تنبہ کے انتقال کی رفتار پر پرتا ہے۔

(۲) جن وظائف الاعضائی موانع کی وجہ سے حیوانات میں تنبہ کو روکا جاسکتا ہے، بعینہ انہی موانع کے ذریعہ یہاں بھی تنبہ کو روکا جاسکتا ہے۔

(۳) طبیعی انتشار کے بغیر ہیجان کا آغاز اسکے دائرہ ہی توسیع ہو سکتی ہے۔

آخری تحقیقات نے ہمارے لیے ایسے آلات فراہم کر دیے ہیں جنکے ذریعہ ہم انتقال تنبہ کی رفتار اور مختلف حالات میں اسکے تغیرات معلوم کر سکتے ہیں۔

آئندہ نمبر میں ہم ان آلات کے متعلق تفصیل سے بحث کریں گے۔



(۱) یہ پتی اور پچکاری کی دو مختلف حالتوں کا مرقع ہے بالائی تصویر اس حالت کی ہے جب پتی اور پچکاری دونوں ایک دوسرے سے علحدہ ہیں۔ دوسری زیریں تصویر میں پچکاری کی گولی پتی کے کنارے سے ملی ہوئی دکھائی گئی ہے۔ یہی حالت تجربہ و عمل ہی ہے۔

اس دوسری تصویر میں نظریۂ انتقال میکانیکی کو مصور کر کے دکھایا گیا ہے۔

یعنی یوں فرض کیجیے کہ نباتات کے وہ نسیم جو معمولی مقدار سے زیادہ ضخیم نظر آتے ہیں مثل ایک پچکاری کے ہیں۔ جب ہم اس پچکاری کا ایک سرا دبائے ہیں تو پانی زور کے ساتھ نکلنا چاہتا ہے اور اسی کوشش میں وہ گولی نما سرے کو آگے دھکیلتا ہے۔ یہ دوسرا سرا آ کے پتی کے متقلص نسیم سے لگتا ہے اور وہ سکتے لگتا ہے۔

(۷) اس موقع میں انتقال عصبی اور انتقال میکا نیکی کی تصویر کھینچی گئی ہے۔

ہم نے مضمون میں یہ بتا دیا ہے کہ انتقال عصبی ان چھوٹے چھوٹے ذرات کے انتشار و آشفنگی کا نام ہے جن سے اعصاب مرکب ہوتے ہیں۔ انکو اصطلاح میں دقالت کیمیاریہ بھی کہتے ہیں۔ چنانچہ مندرجہ بالا تصویر میں آپ دیکھتے ہونگے کہ بہت سے نقطے نقطے سے پریشان و منتشر ہیں۔

انتقال میکا نیکی کی حقیقت یہ ہے کہ ایک سیال مادہ متحرک ہوتا ہے۔ دوسری زیریں تصویر اسی انتقال کو واضح کرتی ہے۔ اسمیں سیال مادہ کی موجیں خطوں کی شکل میں دکھائی گئی ہیں۔

دونوں تصویروں کے وسط میں آپ دو خط دیکھتے ہیں۔ یہی وہ مقامات ہیں جہاں پر مخدر ادویہ کا استعمال کیا گیا ہے۔

اس تمہیدی تفصیل کے بعد اب یہ سانی سے سمجھ میں آسکتا ہے کہ انتقال مکانیکی اور انتقال عصبی میں یا فرق ہے؟

مثلاً پانی جو میکانیکی طور پر پائپ سے نکلتا ہے، اس پر موثرات طبیعیہ یعنی گرمی سردی کا اثر نہیں پرتا۔ نہ پائپ کے احساس میں (اگر اسمیں حساس ہو) کچھ فرق آتا ہے، اور نہ پانی کی روانی میں کچھ کمی ہوتی ہے۔ اگر اسکے گرد سم آلود پتی باندھ دیجائے یا خود اسی میں زہر کے قطرے ڈال دیے جائیں۔ جب بھی اسکی توت ایصال میں کچھ فرق نہ آئیگا۔

لیکن اگر انہی چیزوں کا استعمال کسی حیوانی عصب پر کیا جائیگا تو وہ ضرور متاثر ہوگا۔

اب اگر تم کسی انتقال کے متعلق یہ معلوم کرنا چاہتے ہو کہ یہ میکانیکی ہے یا عصبی، تو اسکی صورت یہ ہے نہ پہلے دیکھو نہ وظائف الاعضائی تغیرات کا اثر اس پر پرتا ہے یا نہیں؟ اگر نہیں پرتا تو وہ مکانیکی ہے ورنہ عصبی۔

یورپ میں مشہور جرمن عالم وظائف الاعضاء کے تجارب ہی بناء پر یہ فیصلہ کر لیا گیا ہے کہ نباتات میں صرف انتقال مکانیکی ہے۔ حالانکہ مسکین پفیفر ہ تجربہ صرف ایک مخدر و منوم ذرا تک محدود ہے۔ اسنے کلورر فارم مموسا کے تنے کی بالائی سطح پر استعمال کیا اور اسکے بعد اسے مس دیا۔ پنیاں بدستور کمہلا کے جھک گئیں۔ اس سے وہ اس نتیجہ پر پہنچا کہ نباتات میں انتقال میکانیکی ہے نہ کہ عصبی۔

واقعی بظاہر یہ تجربہ قابل استناد معلوم ہوتا ہے اور جو شخص سنتا ہے وہ ابتدا میں باسانی پفیفر کی رائے سے اتفاق کر لیتا ہے۔ چنانچہ ڈاکٹر بوس ایک مرقع پر لکھتے ہیں:

”خود مجھے پر بھی اسکا اثر عرصے تک بہت قوی رہا لیکن تھوڑے غور و خوض کے بعد اصل حقیقت منکشف ہو گئی۔

معلوم ہوتا ہے کہ پفیفر اپنے تجارب میں ان داخلی نسیموں

منہ عجمیہ

علم النباتات کا ایک جدید منہ

• ✕ ✕ ✕ •

(مسٹر بوس کا اکتشاف جدید)

روح نباتات اور احساس

(۲)

(قدیم تحقیق)

گذشتہ صحبت میں تم نے اندازہ کر لیا ہوگا کہ حیوانات اور نباتات کے ہیجانوں میں کس درجہ مشابہت و مماثلت ہے ؟ اور اسلیے غالباً تم دونوں کو یکساں طور پر ”ہیجان“ اور ”عمل عصبی“ سمجھتے ہو گے۔

لیکن علماء وظائف الاعضاء نباتات کے سر خیل علامہ پیفر (Peffer) کے بعض تجارب کی بنا پر یورپ میں یہ امر قطعی طور پر طے پا گیا تھا کہ حیوانات میں جس شے کو دفع عصبی (Nervous in pulse) کہتے ہیں اس کے مقابلہ میں نباتات کے اندر کوئی شے نہیں ہے۔ چنانچہ تمام علماء نباتات برابر یہی کہتے آئے ہیں کہ جسکو ہم بظاہر دفع عصبی سمجھتے ہیں، وہ عمل عصبی نہیں بلکہ ایک طرح کا عمل میکا نیکی ہے۔

وہ کہتے ہیں کہ پودوں کے جو نسج طبیعی مقدار سے زیادہ بڑے نظر آتے ہیں، انکی نسبت سمجھنا چاہیے کہ وہ گویا ربڑ کی نلکیاں ہیں جنمیں پانی بھرا ہوا ہے۔ جب ہم کھربا کے ذریعہ یا کسی اور مکانیکی طریقہ سے تذبذبیہ و تحریک پیدا کرتے ہیں تو گویا ان پانی سے بھرے ہوئے نسجوں کو نیچوڑنے لگتے ہیں۔ اسلیے پانی اندر سے پورے زور کے ساتھ اچھلکر نکلتا ہے اور نکل کے پودے کے اس عضو متعلق (پل ری نس) سے ٹکراتا ہے۔ اس تصادم کی وجہ سے پل ری نس سکڑنے لگتا ہے، اور باہر کی پتیاں کھلا کے جھک جاتی ہیں۔

ڈاکٹر بوس کی تحقیقات سے پیشتر تمام علمی دنیا کا ان بیانات پر ایمان کامل تھا مگر اب علم کی ایک مشرقی رسالت نے اس ایمان کو متزلزل کر دیا ہے !

اب ہم تو اس طرف متوجہ ہونا چاہیے کہ کیا درحقیقت نباتات میں ہیجان یا حرکت کا انتقال عصبی نہیں ہے بلکہ مکانیکی ہے ؟ اس کے متعلق فیصلہ کرنے سے پہلے انتقال عصبی اور انتقال میکانیکی کا باہمی فرق سمجھ لینا چاہیے۔

(انتقال میکا نیکی اور انتقال عصبی)

ہی جسم کے ایک مقام سے دوسرے مقام پر صنائی اور آبی طریقہ سے (یعنی بذریعہ آلات کے) جانے اور منتقل ہونے کا نام ”انتقال میکا نیکی“ ہے۔

مثلاً تمہارے شہر میں زمین کے نیچے آہنی نلرں کا ایک جال پھیلا ہوا ہے جسے تم پایپ یا پم کہتے ہو۔ اسمیں ایک مخصوص مقام سے پانی ڈالا جاتا ہے اور بعض مشینوں کی رساطت سے تمہارے گھروں تک پہنچ جاتا ہے۔ یعنی ایک جسم سیال (پانی)

بعض آلات کے عمل سے اپنی جگہ سے چلتا ہے اور چلکومت تک آجاتا ہے۔ یہی انتقال میکانیکی ہے۔

انتقال عصبی میں بھی قریباً وہی ہوتا ہے جو انتقال مکانیکی میں ہوتا ہے۔ اعصاب نہایت چھوٹے چھوٹے ذرات سے مرکب ہیں۔ ان ذرات میں حرکت و انتقال کی قابلیت موجود ہے۔ جب اعصاب میں کسی قسم کی تذبذبیہ یا تحریک ہوتی ہے تو ان ذرات میں آشفنگی و برہمی پیدا ہوجاتی ہے۔ اسی برہمی و انقلاب کا نام ہیجان ہے۔

جب اعصاب اپنی پوری زندگی یا بہتر و موافق وظائف الاعضائی حالت میں ہوتے ہیں، تو اسوقت یہ قوت اپنے اوج و شدت پر ہوتی ہے۔ ضعیف سے ضعیف تذبذبیہ اور خفیف سی خفیف تحریک بھی ذرات میں ایک انقلاب عظیم اور برہمی عام پیدا کردیتی ہے۔ اور اسلیے سخت ہیجان معسوس ہوتا ہے۔

لیکن جب اعصاب کی وظائف الاعضائی حالت عمدہ نہیں ہوتی، تو ذرات کی برہمی اور ہیجان کی شدت میں بھی فرق آجاتا ہے۔

یہ حالت اعصاب موصلاً conducting nerves سے ہوئے گزرتی ہے، اور جہاں سے گزرتی ہے، اس مقام کے ذرات میں انقلاب و برہمی پیدا ہوجاتی ہے۔ یہی جا بجا اور منزل بمنزل بڑھنے والا انقلاب ذرات ہے جسے تذبذبیہ nervous epulsim کے انتقال سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

(وظائف الاعضائی اعتدال)

ہم ابھی لکھ آئے ہیں کہ ہیجان کی شدت اور اسکا ضعف اعصاب کی حیات تامہ اور موافق و سازگار وظائف الاعضائی حالت پر موقوف ہے، اسلیے ہم بتا دینا چاہتے ہیں کہ ”موافق وظائف الاعضائی حالت“ سے ہماری مراد کیا ہے ؟

اس سے ہمارا مقصد اعتدال حرارت و برودت ہے۔

اعصاب کے اداء وظائف پر حرارت و برودت کا بہت بڑا اثر پڑتا ہے۔ جسوقت اعصاب کے کسی حصہ میں تذبذبیہ یا تحریک پیدا ہوتی ہے، اگر اسوقت وہ معتدل حالت میں ہوتے ہیں تو انمیں ایک طبیعی و عادی ہیجان پیدا ہوتا ہے۔ لیکن اگر یہ اعتدال موجود نہ ہو بلکہ برودت غالب ہو، تو پھر جسقدر برودت کا غلبہ ہوتا ہے اسقدر ہیجان میں بھی کمی ہوتی جاتی ہے۔ یہاں تک کہ جب برودت بہت زیادہ بڑھجاتی ہے تو پھر ہیجان بالکل باطل ہو جاتا ہے۔ یہی بطلان ہیجان ہے جس کو مرض فالج کہتے ہیں۔ لیکن اگر برودت کے بدلہ حرارت کا غلبہ ہے تو اس سے ہیجان میں ایک غیر طبیعی حالت پیدا ہوتی ہے۔ اس حالت کے حد سے زیادہ ہونے کے بعد برودت کے نتائج ہی طرح اس کے نتائج بھی سخت خطرناک ہو جاتے ہیں۔

بعض ایسے وسائل بھی ہیں جنکے ذریعہ سے اعصاب میں ہنگامی طور پر فالج کی سی کیفیت پیدا کی جاسکتی ہے۔ انکو اصطلاح میں anaesthetics کہتے ہیں۔

انکے اثرات کا اصلی عمل یہ ہے کہ وہ اعصاب کی قوت تذبذبیہ قبضہ کر لیتے ہیں۔ اسی طرح بعض ایسی سمیات (زہریلی دوائیں) بھی ہیں جنکے ذریعہ اعصاب کی قوت ایصال کو فنا کر دیا جاسکتا ہے

منہم ان انذر الناس تاکہ وہ لوگوں کو ڈرے اور مومنوں کو
وبشر الذین آمنوا ان لہم اس بات کا مزہ سنائے کہ خدا نے
قدم صدق عند ربہم؟ تخت کے نیچے اونکا قدم جم گیا ہے؟
اسلیعہ یہ ”امر حکیم“ اور یہ ”امر سلام“ خود قرآن کریم ہے
جو لیلۃ القدر میں نازل کیا گیا۔

* * *

اللہ تعالیٰ نے سورۃ قدر میں قرآن حکیم کی چند خصوصیات کا
اجمالی ذکر فرمایا تھا، لیکن اس آیت میں وہ خصوصیتیں بہ تفصیل
بیان فرمائی ہیں۔

سورۃ قدر میں فرمایا تھا کہ ”وہ سورج کے طلوع ہونے کی جگہ
تک پھیل جائیگا“ یہ نہایت مجمل طرز خطاب تھا۔ سورہ دخان
میں اسکی تفسیر بھی کر دی: فیہا یفرق کل امر حکیم امرا من عندنا
یعنی قرآن حکیم ہی آیتیں ہمارے حکم سے ایک پیغمبر پر تقسیم
کی جاتی ہیں تاکہ وہ دنیا کے سامنے ان آیتوں کو لے کے جائے
اور ہر شخص کے آگے اس خوان کرم کو بچھادے، تاکہ ہر شخص
اپنا حصہ لے لے: انا کنا مرسلین رحمۃ من ربک۔ لیکن دنیا غفلت
کی نیند میں سو رہی تھی، اسلیعہ یہ ابررحمت پہلے گرجا تاکہ دنیا
جاگ اُتے۔ اس نے اپنی چادر غیب سے پہلے اس ہاتھ کو نکالا
جس میں بجلی کا تازیانہ تھا:

یا ایہا المدثر! قم فانذر! اور چادر اڑھنے والے! اُٹھ! اور ڈر!
پہلے اوسکو بچنے اور توبہ کی ضرورت تھی، اسلیعہ وہ گرجا، چمکا، تڑپا،
انا انزلناہ فی لیلۃ مبارکۃ انا کنا منذرین لیکن درحقیقت اوسکا
یہ وصف عارضی تھا، ورنہ رفیق و ملاطفت اوسکا مایہ خمیر اور عنصر
حقیقی ہے: عزیز علیہ ما عنتم حریص علیکم بالمومنین روف رحیم۔
اسلیعہ وہ روٹی کے گالے سے بھی زیادہ نرم و سفید با دل کا ایک ٹکڑا
تھا، جو آب شیریں کا خزانہ اپنے ساتھ رکھتا تھا اگرچہ ابتدا میں بجلی
ہی کڑک اسکا مظہر و زور ہوئی۔ یہ انذار و وعید، یہ قہر و غضب اس
قوم کی شامت اعمال کا نتیجہ تھی، ورنہ پیغمبر امی خدا کی
طرف سے صرف بشارت رحمت اور لطف و کرم کا مجسمہ بنا کر بھیجا
گیا تھا: انا کنا مرسلین، رحمۃ من ربک۔

لیکن خدا کی یہ رحمت صرف عرب کے ساتھ نہ تھی۔ بلکہ
اس ابرکرم نے تمام مشرق و مغرب کو جل تھل کر دیا۔ چنانچہ
دوسری جگہ رحمۃ من ربک ہی تفسیر کر دی گئی۔
ما ارسلناک ہم نے تجھ کو تمام دنیا کیلئے صرف رحمت
الارحمۃ للعالمین۔ ہی رحمت بنا کے بھیجا!

* * *

”لیلۃ القدر“ کو تمام راتوں پر صرف اسی لیے فضیلت نہیں
ہے کہ اوسدیں عبادت کا ثواب تمام راتوں سے زیادہ ملتا ہے بلکہ اس
بنا پر بھی کہ اس میں ہم کو ایک کتاب دی گئی اور ہم کو مشرق
و مغرب میں اسکی منادی کرنے کا حکم دیا گیا۔ بادشاہوں کی
منادی طبل و علم کے ساتھ ہی جاتی ہے، لیکن خدا کی منادی
تہلیل و تکبیر کے ساتھ ہونی چاہیے۔ رمضان کے بعد عید کا حکم
اسی لیے دیا گیا تاکہ تہلیل و تکبیر کی مقدس صداؤں میں اسلام
کے جہ جلال، نفور و قوت اور وسعت و اثر و سمان دنیا کو نظر
آجائے: ولتکبروا للہ علی ما ہداکم ولعلکم تَشکرون۔

پھر آہ تمہاری غفلت کیسی شدید اور تمہاری گمراہی کیسی ماتم
انگیز ہے کہ تم لیلۃ القدر کو تو دھونڈتے ہو پر اس کو نہیں دھونڈتے
جو لیلۃ القدر میں آیا اور جسکے زور سے اس رات کی قدر و منزلت
بڑھی۔ اگر تم آئے پالو تو تمہارے لیے ہر رات لیلۃ القدر ہے:
ہر شب شب قدر است اگر قدر بدانی!

تنزل الملائکۃ والروح اس رات میں فرشتے اور روح اپنے رب
کے حکم سے اترتے ہیں۔
فیہا باذن ربہم۔
فرشتے اور روح اس رات میں اترتے ہیں، مگر بتدریج پورے ایک
مہینے میں اترتے ہیں کیونکہ دنیا کا دامن دفعۃ ان برکات و فضائل
کے سمیٹنے کی وسعت نہیں رکھتا:

دامان نگہ تنگ گل حسن تو بسیار
کلچیں نگاہ تو زد اماں گلہ دارد

* * *

لیکن یہ ملائکہ کیا ہیں؟ اور اس روح کی حقیقت کیا ہے؟
اللہ تعالیٰ نے خود اسی آیت میں اس حقیقت کو واضح کر دیا
ہے: من کل امر سلام یعنی وہ ملائکہ اور روح امن اور سلامتی
ہیں۔ جو دنیا کو یکسر امنیۃ و سلامتی کی برکتوں سے معمور
کر دیتے ہیں!

* * *

یہ سکون، یہ اطمینان کامل، یہ سلامتی، یہ امن عام
جو ہم پر آسمان سے اُترا، صرف عرب کے لیے مخصوص نہ تھا
بلکہ وہ مشرق و مغرب دونوں کو محیط ہے۔ ہمارا آفتاب اگرچہ
مغرب سے طلوع ہوا تھا جو ہمارا قبلۃ ایمان ہے، لیکن اسکی
شعاعوں نے مشرق کے افق کو بھی روشن کر دیا جہاں سے دنیا کا
سورج نکلتا ہے، اور جہاں سے صبح کا ستارہ طلوع ہوتا ہے:

ہی حلی۔ وہ امن و امان کا پیغام صبح کے طلوع ہونے
مطلع الفجر۔ کی جگہ تک یعنی مشرق تک پہنچ جائیگا۔
دنیا نے اس وعدے کی صداقت کو دیکھ لیا، جب خدا
کے پاک فرشتے یعنی قرآن نے مشرق و مغرب دونوں کو اپنے پروں
کے نیچے چھپا لیا۔ ان اللہ علی کل شیء محیط۔

* * *

امن عام کا یہ پیغام کیا ہے؟ اور وہ کیونکر مشرق و مغرب
تک پہونچایا جائیگا؟
قرآن حکیم نے دوسری آیتوں کے ذریعہ اس نکتہ کو حل
کر دیا ہے:

انا انزلناہ فی لیلۃ ہم نے قرآن کو ایک مبارک رات میں
مبارکۃ انا کنا منذرین اتارا کیونکہ ہم دنیا کو اسکی ضلالت کے
فیہا یفرق کل امر حکیم نتائج سے ڈرانے والے تھے۔ تمام انتظامات
امرا من عندنا انا کنا الایہ جو حکمت و مصلحت عالم پر
مرسلین۔ رحمۃ من ربک مبنی ہیں، اسی رات میں طے پائے
انہ هو السميع العلیم ہیں۔ از انجملہ قرآن کا نزول جو اسی
(۴: ۴۴) رات میں شروع ہوا۔ نیز ہمیں اپنا
رسول بھیجنا مقصود تھا، جسکا ظہور اللہ کی رحمت کا نزول ہے۔

اب ان دونوں سورتوں کے تطابق و تشاکل پر غور کرنا چاہیے۔
اللہ تعالیٰ نے سورۃ قدر میں فرمایا: انا انزلناہ فی لیلۃ القدر
اور یہاں فرمایا: انا انزلناہ فی لیلۃ مبارکۃ اسلیعہ یہ دونوں راتیں
ایک ہی ہیں۔ وہاں فرمایا تھا تنزل الملائکۃ والروح فیہا باذن ربہم
من کل امر سلام اور فرمایا: فیہا یفرق کل امر حکیم امرا من
عندنا۔ اس بنا پر یہ ”امر سلام“ اور یہ ”امر حکیم“ جسکی
تنزیل و تقسیم لیلۃ القدر میں خدا کے حکم سے کی گئی ہے، دونوں
ایک ہی چیزیں ہیں۔

* * *

لیکن سوال یہ ہے کہ خود وہ ”امر سلام“ اور ”امر حکیم“ کیا
چیز ہے؟ دوسری آیتوں نے اسکی بھی تفسیر کر دی ہے:
الرا: تلک آیت اللکتب یہ قرآن حکیم کی آیات ہیں، پھر کیا
الحکیم۔ اکل للناس لوگوں کو تعجب ہے کہ ہم نے انہی
عجباً اور عفا الوجل میں یہ ایک آدمی پر رہی کی

قَائِلٌ وَجَعَلِ

ليلة القدر

عالم تقدیر خاموش نہیں ہے - وہ ایک امام ناطق ہے - اُس نے مجموعی طور پر تمام عالم کی قسمت کا فیصلہ ازل ہی میں کر دیا تھا ، لیکن اشخاص و اقوام کی تقدیر کا فیصلہ ہمیشہ ہوتا رہتا ہے -

کارکنان قضاء و قدر بہت سی قوموں کی قسمت کا فیصلہ کر چکے تھے ، مگر ایک بادیہ نشین قوم پہاڑوں کے دامن میں دیہی پڑی تھی - انہی پہاڑوں کے غار سے آتشیں شریعت کا ایک شرارہ اورتا ، اور دفعۂ خرمین جہل و ضلالت پر برق خاطف بنکر گرا - اس مردہ قوم کی سوئی ہوئی تقدیر نے مدت کے بعد ایک خاص رات میں کروت بدلی ، اس لیے اس رات کو ليلة القدر کہا گیا ، کیونکہ اسی رات میں اوسکے کارنامہ اعمال کو قرآن حکیم کے ذریعہ سے معین و مقدر کر دیا گیا تھا :

انا انزلناه فی ليلة القدر ہم نے اوسکو ليلة القدر میں نازل کیا (۱)
ليلة القدر : قیل ليلة الشرف و الفضل و قیل ليلة التدبیر و التقدير و هو اقرب (احکام القرآن لابن عربی)

* * *

عربی زبان میں متکلم کیلئے ” اِنِّی “ و ” اَنَا “ کی دو ضمیریں ہیں جو بہ ترتیب ” واحد متکلم “ و ” جمع متکلم “ کیلئے مستعمل

(۱) یہاں فرمایا کہ قرآن کریم ليلة القدر میں اترا - اور سورۃ بقرہ میں فرمایا کہ رمضان میں : شہر رمضان الذی انزل فیہا القرآن - پس اس سے ثابت ہوا کہ ليلة القدر سے رمضان ہی کی رات مراد ہے - نزول قرآنی سے مقصود یہ ہے کہ نزول کا آغاز ليلة القدر اور رمضان المبارک میں ہوا ورنہ یہ ظاہر ہے کہ پورا قرآن نجماً نجماً ۲۳ برس میں نازل ہوا ہے -

” قرآن “ اور ” الكتاب “ کا اطلاق جس طرح کل پر ہوتا ہے اسی طرح اس کے ایک جز پر بھی ہو سکتا ہے - قرآن کے ہر ٹکڑے کو اللہ نے قرآن اور الكتاب کہا ہے -

لیکن بعض مفسرین کو خیال ہوا کہ ” انا انزلناه فی ليلة القدر “ سے مقصود پورے قرآن کا نزول ہے ، اس لیے انہوں نے طرح طرح کی تاویلیں کیں - مثلاً کہا گیا کہ قرآن کریم رمضان کی بیس راتوں میں جبریل علیہ السلام کو دیا گیا اور انہوں نے ۲۰ سال کے اندر انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر نازل کیا - لیکن قاضی ابوبکر ابن عربی لکھتے ہیں :

و من جہالة المفسرین انہم قالوا ان السفارة القذہ الی جبریل فی عشرين ليلة و القاه جبریل الی محمد علیہما السلام فی عشرين سنة و هذا باطل لیس بین جبریل و بین اللہ واسطة ولا بین جبریل و محمد علیہما السلام واسطة (احکام القرآن جلد ۲ صفحہ ۳۱۷)

اور مفسرین کی یہ جہالت ہے جو وہ کہتے ہیں کہ قرآن کریم بیس راتوں کے اندر خدا نے جبریل علیہ السلام کو دیا اور انہوں نے بیس سالوں کے اندر محمد صلی اللہ علیہ وسلم پر نازل کیا - سو ایسا کہنا بالکل باطل ہے - نہ تو خدا اور جبریل میں کوئی واسطہ ہے اور نہ جبریل اور انحضرت علیہما السلام میں کوئی واسطہ -

ہوتی ہیں - اللہ تعالیٰ نے جب حضرت آدم علیہ السلام کو دنیا کی نشاء اولیٰ کا مومس بنانا چاہا تو فرمایا :

انہی جاعل فی الارض میں زمین میں ایک خلیفہ بنا - خلیفہ (۶ : ۹۲) والا ہوں -

اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے اپنے لیے معمولی صیغہ واحد متکلم کا استعمال کیا ہے ، کیونکہ اشیا و امثال کا پیدا کرنا اس کی قدرت کاملہ کے نزدیک کوئی غیر معمولی اہمیت نہیں رکھتا تھا - لیکن بطور و اراجح کی نشاء جدیدہ دنیا کیلئے مایہ صد رحمت و برکت تھی اس لیے اللہ تعالیٰ نے جب کسی پیغمبر کو اس نشاء حقیقہ کا ذریعہ بنایا ہے تو اس موقع پر اپنے لیے ضمیر جمع متکلم کا صیغہ استعمال کیا ہے جو واحد کیلئے تعظیم و شرف کا پہلو رکھتا ہے - یہ تعظیم در حقیقت اوس جدید روح سعادت و ہدایت کی اہمیت و عظمت کو نمایاں کرتی ہے جو دنیا میں ظہور پذیر ہونا چاہتی ہے -

حضرت آدم علیہ السلام نے دنیا کا قالب موزوں تیار کر دیا تھا لیکن وہ روح سے یعنی ترقی یافتہ دین الہی کی حقیقی روح سے خالی تھا - اللہ تعالیٰ نے سب سے پہلے حضرت نوح علیہ السلام کو یہ امانت دیکر دنیا کی طرف بھیجا جو ایک عظیم الشان روحانی انقلاب تھا ، پس ضمیر تعظیمی سے اسکا اظہار دیا :

انا ارسلنا نوحاً ہم نے نوح کو بھیجا -

* * *

لیکن یہ روح امتداد زمانہ سے فوسودہ ہو گئی تھی ، بلکہ سچ یہ ہے کہ بالکل مردہ ہو گئی تھی - اس لیے اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید کے ذریعہ اس روح مردہ کو ، اس گل پژ مردہ کو ، اس بخت خفتہ کو ، پھر زندہ کیا ، شگفتہ کیا - بیدار دیا ، یہ ایک عظیم الشان انقلاب تھا جس نے نقشہ عالم کو یکسر پلت دیا تھا پس ہمیشہ اس کی اہمیت بھی ضمیر تعظیمی کے پردے میں نمایاں کی گئی :

انا نحن نزلنا الذکر ہمیں ہیں کہ ہم نے اپنے ذکر کو نازل کیا - (۱۵ : ۹)

انا انزلناه فی ليلة القدر ہم نے اوسکو ليلة القدر میں نازل کیا -

* * *

اسی کتاب ذوالخطر والبال کو خدا نے ” نوثر “ بھی کہا ہے کہ وہ مایہ خیر نوثر ہے :

انا اعطیناک النوثر ہم نے تمکو نوثر یعنی قرآن عطا فرمایا - یہاں بھی قرآن کا ذکر متکلم جمع تعظیمی سے لیا -

اسی کے ذریعہ دین ابراہیمی زندہ ہوا ہے ، اس لیے اس تیغ خیر کے عطا کرنے کے بعد اللہ تعالیٰ نے اوس کی سب سے بڑی یادگار ” قربانی “ کے قائم کرنے کا حکم دیا :

فصل لربک وانحر تو اپنے خدا کی نماز پڑھ اور قربانی کر ! اللہ تعالیٰ نے اسی دین کے ذریعہ ابراہیم علیہ السلام کی یادگار اور ذکر عظیم کو قائم رکھا :

و جعلنا ہم لسان صدق علیا اور ہم نے ان کے ذکر خیر کو رفعت و بلند عطا کی -

آنحضرت کا ذکر جمیل بھی اوس کی برکت سے غلغلہ انداز عالم روح و ایمان ہے - رفعا لک ذکرک اس لیے ان دونوں مقامات میں بھی جمع متکلم کے ساتھ ذکر کیا گیا ہے -

* * *

مذہب نبی پاک روح مردہ ہو گئی تھی ، لیکن اس رات میں اعادہ معدوم اور حیات بعد الممات ہوا - وہ کتم عدم سے عالم شہود میں اورتی :

بھی تو صوم وصال رکھتے ہیں؟ آپ نے جواب دیا کہ :
 لست کلمہ منکم انی میں تملوگوں کی طرح نہیں ہوں ،
 اطعمہ و اسقی مجھکو تو خدا کی طرف سے کھلایا پلایا
 جاتا ہے ۔

لیکن جب لوگوں نے زیادہ اصرار اور غلو کیا تو آپ سخت
 ناراض ہوئے ، اور عملاً اپنی ناراضی کا اس طرح اظہار فرمایا کہ کئی
 کئی رات اور کئی کئی دن کے روزے رکھنے شروع کر دیے اور صحابہ
 نے بھی اسکی تقلید کی ۔ اتفاق سے عید کا چاند ہو گیا ، روزہ
 آپ کا ارادہ تھا کہ برابر روزے رکھتے ہی چلے جائیں تاکہ لوگ
 خود گھبرا کر باز آئیں ۔

آپ نے اگر کسی کو صوم وصال کی اجازت بھی دی ہے تو
 صرف ایک شب و روز کی ۔ اس سے زیادہ روزہ کسی کیلئے جائز
 نہیں رکھا ۔

لیکن بعض محدثین کے نزدیک سرے سے رات کو روزہ رکھا ہی
 نہیں جاسکتا اگر کوئی شخص رات کو بھی روزہ رکھیں تو وہ روزہ
 روزہ نہ ہوگا ۔ اللہ تعالیٰ نے خود کہا ہے :
 اتموا الصیام الی اللیل ۔ رات ہونے تک روزے کو ختم کر دو ۔

اس سے ثابت ہوتا ہے کہ رات روزے کی انتہا ہے ۔ اس سے
 آگے تجاوز نہیں کرسکتے ۔ (مسلم جلد ۱ - صفحہ ۴۰۸)

ان آسانوں کے علاوہ اور بھی متعدد آسانیاں رکھی گئیں ۔
 مثلاً یہود سحر میں کھانے سے پرہیز کرتے تھے ، لیکن آنحضرت نے سحر
 کو یہود اور مسلمانوں کے روزے کے درمیان مابہ امتیاز قرار دیا ۔
 (بخاری صفحہ ۲۹)

افطار میں عجلت اور سحر میں تاخیر کرنا بھی سنت ہے ۔
 احادیث سے ثابت ہے کہ آنحضرت کی سحری اور نماز فجر میں
 صرف اسقدر وقفہ ہوتا تھا کہ پچاس آیتوں کی تلاوت کرسکتے تھے ۔
 (بخاری - کتاب الصوم صفحہ ۴۰)

ظہر الفساد فی البر و البہ ر بما کسبت ایدی الناس !

اہل پریشیا سخت برہم ہوئے ۔ اور قریب تھا کہ جنگ ہو جائے ، مگر
 بعض دول کی مداخلت نے جنگ دور رکھ دیا اور اس نزاع کا فیصلہ
 ایک موتمر (کانفرنس) کے ہاتھ میں دیدیا گیا جو لندن میں
 منعقد ہوئی اور بالآخر سنہ ۱۸۶۷ میں ایک معاہدہ پر دستخط
 ہو گئے ، اس معاہدہ کا مفاد یہ تھا کہ پریشیا کی فوج فوراً قلعہ خالی
 کر دے اور تمام قلعے مسمار کر دیے جائیں ۔ اسیکے ساتھ ساتھ دول
 عظمیٰ نے اسکی ناطرنداری کی ذمہ داری بھی لیلی ۔

لکسمبرگ کے تخت پر بالفعل میری اید لیایا سریر آرا ہے ۔
 ریاست کا پایہ تخت خود لکسمبرگ ہے جو ایک مختصر مگر
 خوشنما شہر ہے اور ایک محذب (پلیٹو) حصہ پر آباد ہے ۔

سنہ ۱۸۷۰ کی جنگ جرمنی و فرانس میں بھی جرمنی نے
 اس پر حملہ کیا تھا ، مگر اسکی سرحد جسکا طول ۱۲۰ میل ہے ،
 اسوقت ۴ لاکھ ۵۰ ہزار آدمیوں کے لیے کافی تھی ، اور اس جنگ
 میں جرمن فوج کی مجموعی تعداد اتنی ہی تھی ۔ لیکن ادھر عرصہ
 سے انگلستان اور فرانس محسوس کر رہے تھے کہ اگر اس تعداد سے
 دو چند یا سہ چند فوج جمع کر دی گئی تو پھر ۱۲۰ میل کا کافی
 ہونا ناممکن ہوگا ۔

چنانچہ اسوقت ایسا ہی ہوا ہے ۔ جرمنی کی ازلین صف
 (فرسٹ لائن) نے جو ۱۵ لاکھ آدمیوں سے مرکب ہے لکسمبرگ
 کی ناطرنداری کو درہم برہم کر دیا ہے ۔
 فوج کی کثرت تعداد کے علاوہ طاقت کی معنوی روح بھی

ابتداء قیام مذہب میں اگرچہ اکثر لوگوں پر مذہبی احکام
 کی پابندی نہایت شاق گذرتی ہے ، لیکن اس سے کوئی کلیہ
 قائم نہیں کیا جاسکتا ۔ ہر مذہب کی ابتدائی تاریخ اپنے ساتھ
 پر جوش اور مخلص فدائیوں کی بھی ایک مختصر جماعت
 پیش کرسکتی ہے ، اور اسلام کے دامن کو تو ابتداء ہی سے اس
 زرخاں نے مالا مال کر دیا تھا ۔ پس جب روزہ پہلے پہل فرض
 دیا گیا تو اللہ تعالیٰ نے چند آسانوں کے ساتھ لوگوں کو اسکی
 طرف مائل کیا ۔ لیکن اکثر لوگ ایسے بھی تھے جو آسانی کے
 متمنی نہ تھے ۔ وہ سختی چاہتے تھے کہ خلوص و جوش الہی کا
 جوہر آئینہ سے زیادہ لوہے کی تلوار میں نظر آتا ہے ۔ انبیاء گذشتہ کا
 اسوہ حسنہ انکے سامنے تھا ، وہ جوش ایثار و فدیت میں انکی تقلید
 کرنا چاہتے تھے ۔ حضرت نوح علیہ السلام ہمیشہ روزہ رکھتے تھے ،
 چنانچہ حضرت عبد اللہ بن عمر نے بھی دن کو متصل روزہ رکھنا ، اور
 رات کو متصل قیام کرنا چاہا ۔ لیکن آنحضرت کو خبر ہوئی تو آپ نے
 فرمایا : تم میں اتنی طاقت نہیں ۔ روزہ بھی رکھو ، افطار بھی کرو !
 نماز بھی پڑھو ، اور خواب شیریں کا بھی لطف اٹھاؤ ! ہر
 مہینے میں صرف ۳ دن روزہ رکھو ۔ نیکی کا معاوضہ دس گنا
 ملتا ہے ۔ اسلیئے ۳ روزوں کا ثواب ۳۰ دن کے برابر ملے گا جو صوم
 دھرا مقصد اصلی ہے ، مگر انہوں نے کہا کہ میں اس سے زیادہ کی
 طاقت رکھتا ہوں ۔ اسپر آپ نے ایک دن روزہ رکھنے اور دو دن
 افطار کرنے کی اجازت دی ۔ انکو اسپر بھی تسکین نہ ہوئی تو
 آپ نے ایک روز کے افطار اور دوسرے دن کے روزے کا حکم دیا
 انہوں نے اسپر بھی ترقی کرنا چاہی تو آپ نے فرمایا کہ اب اسکے
 بعد فضیلت کا کوئی درجہ نہیں (بخاری کتاب الصوم صفحہ ۳۷)
 لیکن انبیاء گذشتہ سے زیادہ احق بالاتباع خود جناب رسول
 اللہ صلی علیہ وسلم کا اسوہ حسنہ تھا ۔ آپ متصل روزے رکھتے تھے
 جسکو صوم وصال کہتے تھے ۔ چنانچہ صحابہ نے بھی اسکی تقلید
 کرنی چاہی لیکن آپ نے منع فرمایا ۔ اور لوگوں نے کہا کہ خود آپ

جنگ یورپ کی پہلی منزل

فرانس کی شمالی سرحد

فرانس کی شمالی سرحد موجودہ جنگ کے تماشہ گاہ کا ایک
 اہم ترین مقام ہے ۔ خصوصاً گذشتہ ہفتہ میں جتنے مہتم بالشان
 معرکے ہوئے ہیں ، وہ زیادہ تر اسی حصے میں ہوئے ہیں ۔ اسلیئے
 شمالی سرحد کے بعض سیاسی ، جغرافی ، اور فوجی حالات کا
 اجمالی بیان دلچسپی و فوائد سے خالی نہ ہوگا ۔

(لکسمبرگ)

یورپ کا نقشہ نکالیں اور سامنے رکھ لیجیئے ! اسمیں ایک مقام
 آپکو نظر آتا ہے جہاں فرانس ، جرمنی ، اور بلجیم کی سرحدیں
 آکر ملگئی ہیں ۔ اس مجمع الثغور کا وہ حصہ جو جرمن
 شاہنشاہی میں دکھایا گیا ہے ، لکسمبرگ ہے ۔ لکسمبرگ کا رقبہ
 ایک ہزار مربع میل اور اسکی آبادی دھائی لاکھ ہے ۔

یہ ریاست سنہ ۱۸۱۵ء سے سنہ ۱۸۶۶ء تک اس مشہور
 جرمن اتحاد میں شامل تھی جسکو ” جرمانک کو انفیڈیریشن “
 کہتے ہیں ۔ اسکی محافظ فوج جر جیل الطارق کے بعد دنیا کی
 قوی ترین فوج تسلیم کی جاتی تھی ، اسوقت اہل پریشیا کے
 ہاتھ میں تھی ۔ ایک بار شاہ ہولینڈ نے (جو اسوقت
 لکسمبرگ کا ڈیوک تھا) اسکے فنانس ، کے ہاتھ فروخت کرنا چاہا ۔ اسپر

بالتفسیر



و علی الذین یطیقونہ طعام فدیۃ طعام مسکین (۱۸۱:۲)

اس آیت سے اجمالاً ثابت ہوتا ہے کہ اسلام میں ایک گروہ ایسا بھی قرار دیا گیا ہے جو روزہ کا فدیہ ادا کر کے اس فرض سے مستثنیٰ ہو جاتا ہے، لیکن گفتگو یہ ہے کہ وہ کونسا گروہ ہے؟ مفسرین کرام نے متعدد وجوہ نقل کیے ہیں :

(۱) ابتداء اسلام میں ہر شخص کو روزہ رکھنے یا فدیہ دینے کا عام اختیار تھا، جس کا جی چاہتا تھا روزہ رکھتا تھا اور جس کا جی چاہتا تھا فدیہ دیدیتا تھا۔ لیکن چند دنوں کے بعد فتنہ منکم الشهر فلیصمه (جو تم میں سے یہ مہینہ پائے تو وہ روزہ رکھے) نے اس عام حکم کو منسوخ کر دیا۔

(۲) یہ حکم ابتداء ہی سے بوڑھوں کے ساتھ مخصوص تھا، بعد کو ان کے لیے بھی منسوخ ہو گیا، اس بنا پر ”یطیقونہ“ سے پہلے ”لا“ کو معذوف ماننا پڑیگا، یا طاقت کو باب افعال کی خاصیت سلب ماخذ پر قیاس کرنا ہوگا۔ کیونکہ ”یطیقونہ“ کے معنی طاقت رکھنے کے ہیں۔ حالانکہ بوڑھوں کو یہ آسانی اس لیے دی گئی ہے کہ وہ طاقت نہیں رکھتے۔

(۳) لیکن بعض اصحاب تفسیر نے ”یطیقونہ“ کے بدلے ”یطوقونہ“ پڑھا ہے جس کے معنی یہ ہیں کہ جو لوگ بہ تکلف و بہ مشقت روزہ رکھ سکتے ہیں انکو فدیہ دینا چاہیے۔ اس بنا پر اس آیت کے تحت میں بوڑھے، ضعیف، اباہج، حاملہ عورت، اور دودھ پلانے والی عورتیں بھی داخل ہوسکتی ہیں۔ چنانچہ امام سفیان ثوری، امام مالک، امام شافعی، اور امام احمد بن حنبل رحمہم اللہ کے نزدیک حاملہ اور دودھ پلانے والی عورتوں پر قضاء واجب نہیں۔ وہ بھی فدیہ دیسکتی ہیں (۱)

(۴) یہ آسانی مسافروں اور مریضوں کے ساتھ مخصوص ہے۔ مسافروں اور مریضوں کی دو قسمیں ہیں : ایک مسافر اور مریض تو وہ ہیں جو روزہ رکھنے کی بالکل طاقت نہیں رکھتے۔ دوسرے وہ لوگ ہیں جو طاقت تو رکھتے ہیں، مگر روزہ رکھنا انپر نہایت شاق گذرتا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے پہلے قسم کے مریضوں اور مسافروں کا حکم بتا دیا :

فمن کان منکم مریضاً او علی سفر فعدۃ من ایام اخر قضا کرنے کی دوسری مدت ہے۔ لیکن وہ مریض اور مسافر وہ تھے جو بہ تکلف روزہ رکھ سکتے تھے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے روزہ رکھے یا فدیہ دینے کا اختیار دیا :

فمن کان منکم مریضاً او علی سفر فعدۃ من ایام اخر۔ علی الذین یطیقونہ فدیۃ طعام مسکین، فمن تطوع خیراً فهو خیر لہ وان تصوموا خیر لکم ان کنتم تعلمون (۱۱۸:۲)

(۱) ترمذی ص ۱۲۵ کتاب الصوم -

البتہ جو شخص اپنی خوشی سے زیادہ نیکی کرنا چاہے تو یہ اس کے لیے زیادہ بہتر ہے، اور اگر غور کرے تو روزہ رکھنا تمہارے لیے بہر حال بہتر ہے۔

(قول مرجح)

اب ہمکو ان تمام اقوال میں سے قول مرجح کا انتخاب کر لینا چاہیے۔ یہ ظاہر ہے کہ پہلے دونوں احتمالات کیلئے نسخ لازم ہے لیکن جو لوگ قائل نسخ ہیں، ان میں بھی محققین کا مذہب یہ ہے کہ قرآن مجید میں باشد ضرورت و باحتیاط تمام نسخ کا دعویٰ کرنا چاہیے۔ پس جب ہم واضح و بہتر تفسیر کر کے اس قسم کی احتیاط کرسکتے ہیں، تو ہمکو ان دونوں اقوال کے ماننے کی کون سی ضرورت داعیہ ہے ؟

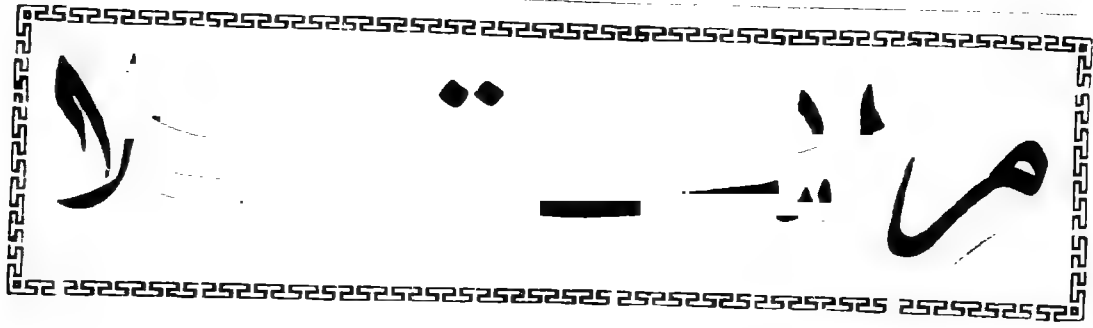
تیسری توجیہ اگرچہ نسخ سے خالی ہے، تاہم اس میں بھی قرأت شاذہ کا اتباع کرنا پڑتا ہے۔ صرف چوتھی توجیہ البتہ نسخ و قرأت شاذہ دونوں سے خالی ہے، اور آیت کے سیاق و سباق سے مناسبت بھی رکھتی ہے۔

پہلے خدا نے مریضوں کا حکم بتایا ہے۔ اس کے بعد یہ آیت آتی ہے۔ پس اگر یہ آیت بھی کسی خاص قسم کے مریضوں کے ساتھ متعلق کر دی جائے۔ نو آیت میں نظم و ترتیب پیدا ہو جائیگی، اسکے بعد اللہ تعالیٰ فرماتا ہے : وان تصوموا خیر لکم اگر تم روزہ رکھو تو یہ تمہارے لیے بہتر ہے۔ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ اس آیت سے بوڑھے مراد نہیں لیے جاسکتے کیونکہ وہ دوسرے سے روزہ رکھنے کی طاقت ہی نہیں رکھتے۔ انکی نسبت وان تصوموا بہنا بالکل بے معنی ہوگا۔

عام خیال یہ تھا کہ اس آیت سے پہلی صورت مقصود تھی۔ لیکن بعد دو یہ فیاضانہ حکم فتنہ منکم الشهر فلیصمه سے منسوخ کر دیا گیا، لیکن اسی آیت کے بعد اللہ تعالیٰ فرماتا ہے۔ یرید اللہ بکم العسر خدا تمہارے لیے آسانی چاہتا ہے ولا یرید بکم العسر سختی نہیں چاہتا۔

پس اگر آیت کے یہ معنی مراد لیے جائیں کہ پہلے ہر شخص بجائے روزہ رکھنے کے فدیہ دیسکتا تھا اور اب نہیں دیسکتا کیونکہ اسکو روزہ ہی رکھنا چاہیے، تو یہ اس آیت کے مفہوم سے بالکل مختلف ہوگا۔ کیونکہ یہ تو آسانی نہ ہوئی، بلکہ آسانی کو سختی کے ساتھ بدل دینا ہوا۔ شیخ فانی، مرضعہ، حاملہ، بھی اسی چوتھے قسم میں داخل ہوسکتی ہیں۔ وہ درحقیقت مریض ہیں، یا کم از کم روزہ ان میں امراض کی استعداد پیدا کردیسکتا ہے۔

اسلام کے روح اعتدال کے ساتھ بھی یہی تفسیر مناسبت رکھتی ہے۔ اسلام نہ تو اسقدر فیاض ہے کہ قوی، صحیح، تندرست، اور متیم آدمی کو افطار کی اجازت دے، اور نہ وہ اس قدر بخیل ہے کہ ہر شخص پر بلا استثنا مشقتوں کا بوجھ لادے۔ وہ ایک معتدل مذہب ہے، اسلیے وہ انہی لوگوں کے ساتھ نرمی کرتا ہے، جو اس کے مستحق ہیں۔ وان تصوموا خیر لکم کا تعلق بھی اسی قسم کے مسافروں اور مریضوں کے ساتھ موزوں معلوم ہوتا ہے، کیونکہ وہ لوگ روزہ رکھنے کی طاقت نہیں رکھتے۔



الاعتصاب فی الامام

از مولانا عبد السلام ندوی

(۳)

(اسلام نے استاد و شاگرد کے تعلقات کے متعلق کیا اصول قائم کیے ہیں؟)

(تنقیح سوم)

تعلیمی اسٹرائک پر سب سے بڑا اعتراض یہ ہے کہ اس سے استاد کا احترام شرعی قائم نہیں رہتا لیکن ہم کو جہاں تک معلوم ہے قرآن مجید اور احادیث صحیحہ میں یہ نص صریح استاد کا کوئی حق متعین ہی نہیں کیا گیا، بلکہ اسکے خلاف اساتذہ کو غریب الوطن طلباء کے ساتھ مدارات و مواسات کرنے کا حکم دیا گیا ہے۔

آپے فرمایا کہ تمہارے پاس کچھ لوگ بغرض طلب علم آئینگے، جب انکو دیکھو تو مرحبا مرحبا کہو، کیونکہ یہ رسول اللہ کی وصیت ہے اور انکو تعلیم دو۔

آپ نے صحابہ سے فرمایا لوگ تمہارے تابع ہیں، اس لیے تمہارے پاس اطراف ملک سے مذہبی علوم سیکھنے آئینگے۔ جب وہ آئیں تو ان کے ساتھ بھلائی کرو۔

(سنن ابن ماجہ ص ۲۲)
آنحضرت نے خود اپنے طرز عمل سے اسکی بہترین مثال قائم کر دی تھی اور صحابہ نے اسکو محفوظ رکھا تھا، اسمعیل کا بیان ہے کہ ”ہم لوگ حسن کی عیادت کو گئے۔ جب آدمیوں کی کثرت سے گھر بھر گیا، تو انہوں نے اپنے دونوں پانوں سمیت لیے اور کہا کہ ہم لوگ ابو ہریرہ کی عیادت کو گئے تھے جب آدمیوں سے گھر بھر گیا تھا تو انہوں نے دونوں پانوں سمیت لیے تھے، اور کہا کہ ہم رسول اللہ کی خدمت میں حاضر ہوئے، یہاں تک کہ گھر بھر گیا، آپ لیتے ہوئے تھے۔ جب ہملگوں کو دیکھا تو دونوں پانوں سمیت لیے اور فرمایا کہ تمہارے پاس کچھ لوگ طلب علم کیلئے آئینگے۔ انکو مرحبا کہنا، تعیت بجا لانا، اور تعلیم دینا، چنانچہ تاریخ اسلام میں جب کبھی اسکے خلاف کیا گیا ہے تو عموماً شکایت پیدا ہوئی ہے۔ اسی روایت میں اسمعیل کہتے ہیں کہ ”ہم نے ایسے علماء کا زمانہ پایا ہے، جو نہ تو مرحبا کہتے ہیں، نہ تعیت بجا لاتے ہیں، نہ تعلیم دیتے ہیں، بلکہ جب ہم انکے پاس جاتے ہیں، تو رکھائی کے ساتھ پیش آتے ہیں“ (۱) ان روایات صحیحہ کی بنا پر اگر اس زمانہ میں طلباء کو اساتذہ سے شکایت پیدا ہو تو وہ بالکل بجا اور صحیح ہے۔

طلباء و اساتذہ کے تعلقات کے متعلق سب سے اہم اور مقدم سوال جس پر تمام حقوق و اختیارات متفرع ہوتے ہیں یہ ہے کہ استاد کا حق انتخاب کسکو حاصل ہے؟ استاد کی علمی، مذہبی، اور اخلاقی زندگی کا اثر براہ راست صرف طلباء ہی پر پڑتا ہے، اور

(۱) سنن ابن ماجہ ص ۲۲ کتاب العلم -

وہی اسکا احساس بھی کرسکتے ہیں، اس بنا پر عقلاً طلباء ہی کو انکے انتخاب کا حق حاصل ہونا چاہیے۔

اسلام کے قدیم نظام تعلیم میں اسی اصول کی بنا پر استاد کا حق انتخاب، صرف طلباء کو حاصل تھا، اور اس پر تمام محدثین و فقہاء کا عمل تھا۔

عن ابراہیم قال کانوا اذا اتوا الرجل لياخذوا عنہ نظروا الی صلاته و الی سنته و الی هیاتہ یا خذون عنہ۔
عن ابی العالیہ: قال کنا ناتی الرجل لناخذ عنہ فننظر اذا صلی فان احسنها جلسنا الیہ و قلنا هو لغیرہا احسن و ان اساءھا قمنا عنہ و قلنا هو لغیرھا اسواء۔
ابراہیم سے روایت ہے کہ جب لوگ کسی عالم کے پاس بغرض تحصیل علم آتے تھے تو اوسکے نماز، اوسکے طریقے، اور اوسکی وضع کو دیکھتے تھے نہ اس سے علم حاصل کریں۔
ابو العالیہ سے روایت ہے کہ جب ہم کسی عالم کے پاس بغرض تحصیل علم آتے تھے، تو جب وہ نماز پڑھتا تھا تو دیکھتے تھے، اگر وہ اچھی نماز پڑھتا تھا تو اوسکے پاس بیٹھتے تھے نہ وہ دوسری باتوں کو بھی بہتر طریقہ سے کرتا ہوگا اور اگر نماز ٹھیک طور پر نہ پڑھتا تو اوتھہ کہتے ہوتے کہ وہ دوسری چیزوں کو اس سے بھی بری طور پر کریگا۔

عن محمد: قال انظروا عن تاخذون ہذا الحدیث فانہ دینکم۔ (مسند دارمی ص ۶۱)
محمد سے روایت ہے نہ جس شخص سے تم لوگ روایت حدیث کرتے ہو اوسکی جانچ کرلو، کیونکہ یہ تمہارا مذہب ہے۔

ان روایات سے یہ تصریح ثابت ہوتا ہے کہ اساتذہ کے اخلاق و عادات، مذہب، وضع، غرض ہر چیز کی جانچ پڑتال کا طلباء کو حق حاصل ہے، اور اگر استاد اس معیار پر ٹھیک نہیں اترتا تو وہ اس سے ہٹا کر کسی دوسرے سے لے لیں، موجودہ نظام تعلیم میں یہ حق صرف منظمہ جماعت کو حاصل ہے، اور اگر طلباء کبھی استاد کے متعلق زبان شکایت بھولتے ہیں، تو اسکو گستاخی اور بے ادبی خیال کیا جاتا ہے۔

ہم کو سرکاری اسکولوں میں مداخلت کا کوئی حق حاصل نہیں، لیکن ہم قومی اور مذہبی مدارس میں اسلام کی اس قدیم خصوصیت کو قائم رکھ سکتے ہیں، اور اسکو قائم رکھنا چاہیے۔
اگرچہ قرآن مجید، احادیث صحیحہ، اور صحابہ و تابعین کے طرز عمل سے ثابت ہو گیا کہ اسلام نے استاد کا کوئی حق متعین نہیں کیا، لیکن ہم تسلیم کر لیتے ہیں کہ اسلام نے استاد کے حقوق کی تعین کر دی ہے، انکے ادب و احترام کو واجب کر دیا ہے، لیکن سوال یہ ہے کہ کیا استاد کی شکایت کرنا یا ان سے علحدگی اختیار کر لینا اس ادب و احترام کے منافی ہے؟ اسلام نے امام مسجد کو مقتدیوں سے افضل تسلیم کیا ہے، اور انکے اقتداء کو واجب کر دیا ہے۔

قال رسول اللہ صلعم یوم القوم اقرأ ہم لکتاب اللہ و اقد مہم قراءۃ فان کانوا فی القراءۃ سواء
آنحضرت نے فرمایا کہ قوم کی امامت وہ شخص کرے، جو قرآن کا سب سے زیادہ قاری ہو اور قرات میں ممتاز ہو۔
پھر اگر سب کے سب قراءۃ میں برابر

اردتیس (جسکو بلجیوں لکسمبرگ بھی کہتے ہیں) نہایت دشوار گزار جگہ ہے اور فوجی نقل و حرکت تو اسمیں قریباً ناممکن ہے۔ اس صورت میں بلجیم کا خط مدافعت می اوز نامی مقام ہوگا جسکے پیچھے اسکی فوج ایک مناسب موقع پر جم جاسکتی ہے، یہاں تک کہ فرانس یا انگلستان سے (جیسا کہ اسوقت انگلستان دیر لاکھ فوج بھیج رہا ہے) اسکی مدد کیلئے کمک پہنچ جائے۔ مقام لی بھی قلعوں اور باتریوں کے حلقہ میں ہے مگر محفوظ نہیں، کیونکہ جرمنی کی فوج میسٹر چت کے راستہ سے اندر آجا سکتی ہے۔

یہ بلجیم کی فوجی اور جنگی حیثیت تھی۔ جغرافی حیثیت سے اسکا رقبہ ۲۹۵۰۰ کیلومیٹر ہے اور آبادی ۶۴۱۰۰۰۰ دارالسلام کا نام برازیل ہے اور عام ملکی زبان فرانسیسی۔

بلجیم سنہ ۱۸۱۵ء سے پہلے فرانس کے ماتحت تھا، مگر انگلستان نے اپنی حفاظت کے خیال سے اسکو اور ہالینڈ کو فرانس کی محکومی سے آزاد کرایا۔ اسوقت سے وہ اپنے آپ کو انکی آزادی کا محافظ سمجھتا ہے۔

(فرانسیسی سرحد)

بلجیم کے طرف جرمن پیشقدمیوں کا اصلی مقصد تو انگلستان ہے، لیکن دوسرا مقصد فرانس بھی ہو سکتا ہے۔ نقشے کے دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ برن سے پیرس تک کا سیدھا راستہ تھیک بلجیم میں سے ہوئے گیا ہے۔ موجودہ فن جنگ میں سب سے بڑا حملہ آورانہ کام یہ ہے کہ پوری مستعدی کے ساتھ ابتداء کی جائے، اور جلد سے جلد اور مختصر سے مختصر راستے سے ہوئے ہوئے ایک ایسی فوج کے قلب میں پہنچ جائے جو ہنوز طیار نہ ہوئی ہو۔ اسطرح ایک ہی حملے میں تمام فوج حریف پا مال ہو جائیگی۔

اس لحاظ سے جرمنی کیلئے براہ بلجیم فرانس جانے کا راستہ بوجہ قرب مسامت ایک نہایت قیمتی خط جنگ ہے۔ اسوقت یورپ کی جنگ ایک قسم کی گھوڑ دوڑ ہے۔ اور تھوڑے دنوں تک یہی حالت رہیگی۔ اس دوڑ میں جو حریف سب سے زیادہ تیزرو ہوگا، وہی کامیاب جنگ جاری رکھ سکے گا۔

اہل فرانس عموماً اس خیال میں تھے کہ انکی شمالی سرحد خطرہ سے محفوظ ہے۔ کیونکہ اولاً تو السیس اور لورین میں جرمنی کیلئے ہر قسم کی مشکلات موجود ہیں۔ پھر بلجیم نے می اوز، لے ہیو، اور نامور میں بھی جرمنی کے لیے سنگھارے گراں نصب کردیے ہیں۔

لیکن حالات نے بہت جلد اس اعتماد کو بے بنیاد ثابت کر دیا۔ جرمنی آج تین سال سے میلویڈی میں سفر و حرکت کیلئے طرح طرح کی آسانیوں کا سامان کر رہا تھا اور اس درجہ مکمل و مستعد ہو چکا تھا کہ فرانس کی سرحدی مشکلات اور استحکامات اس کے سامنے کچھ بھی مدافعت نہیں کر سکتیں۔

السیس اور لورین کی قلعہ بندیوں کے حالات حال میں فرانس کے ایوان مبعوثین (چیمبر آف ڈیپوٹیز) میں بیان کیے گئے تھے۔ اگر یہ صحیح ہے کہ ان قلعہ بندیوں کو تازہ ترین اصول پر رکھنے میں کامیابی نہیں ہوئی ہے تو سمجھنا چاہیے کہ انکی اہمیت زیادہ سے زیادہ دوسرے درجہ پر ہے۔ بہر حال دائمی قلعہ بندی کی اہمیت خصوصاً اس حالت میں جب کہ اسکو مدد اور کمک نہ پہنچ سکے، ہمیشہ سے مشکوک سمجھی گئی ہے۔

غرض جہاں تک قرائن صحیحہ سامنے آتے ہیں، شمالی سرحد پر فرانس کی قلعہ بندیوں کو محض بے اثر سمجھنا چاہیے۔ اور کچھ عجیب نہیں کہ اولوالعزم اور سرمست عروج و شباب جرمنی بہت جلد ان قلعہ بندیوں کی حقیقت کا تجربہ دکھادے۔

(السیس اور لورین در فرانسیسی صوبے ہیں جن پر سنہ ۱۸۷۰ء میں جرمنی نے قبضہ کر لیا تھا)

بالکل متغیر ہو گئی ہے۔ جو جرمن فیدریشن (اتحاد المانی) اسوقت کارزار میں اترا تھا، وہ، وہ جرمن شاہنشاہی نہ تھی جو آج میدان جنگ میں اتری ہے۔

غرض لکسمبرگ ایک ناظرہ دار قلمرو تھی، مگر جرمنی نے اسکی ناظرہ داری کو اسلیے زیر و زبر کر دیا کہ اسکا وجود انگلستان کے فاتح کیلئے ایک ناگزیر مرحلہ ہے، اور سینٹ پال کے کاس پر عقاب کا علم نصب کرنے کیلئے اسے فتح کرنا ضروری ہے۔

(بلجیم)

لکسمبرگ کی ناظرہ داری کی ہر ہمزی در حقیقت اس سفر کی اولین منزل ہے جو جرمنی کے پیش نظر ہے۔ اسلیے کہ سال اور انجام اندیش انگلستان کے متعلق یہ سرو ظن نہ کرنا چاہیے کہ وہ محض جرش حفظ عہد میں خانہ بر انداز ہو گیا ہے اور صرف اسلیے کہ ایک چھوٹی سی قوم پامال کی جا رہی ہے یا ایک عہد نامہ کی توہین ہو رہی ہے، وہ برطانیہ نے ان فرزندوں کو جنگ کی آگ میں جھونک رہا ہے جنہیں سے (بقول ٹائمز) ” ایک گورے کی ہڈیاں تمام سرزمین ایران کی آزادی سے زیادہ قیمتی ہیں“

انگلستان کا یہ اضطراب و ہیجان اور جرمنی سے دست و گریبان ہونے کے لیے مستعدی صرف اسلیے ہے کہ لکسمبرگ کے بعد ہی بلجیم کا نمبر آگے۔

مگر آپ یہ بھی سمجھ کہ انگلستان بلجیم پر حملے کے خیال سے کیڑوں کانپ اٹھا ہے؟ ذرا نقشہ یورپ پر ایک نگاہ پھر ڈالیے۔ دیکھیے! بلجیم کے ساحل سے آبنائے ڈور کسقدر قریب ہے؟ یہ وہی آبنائے ڈاور ہے جسکے متعلق نیپولین تاسف کیا کرتا تھا کہ ” اگر مجھے اس پر صرف چھ گھنٹے کے لیے حکومت ملجاتی تو میں تمام عالم کو فتح کر لیتا“ اس آبنائے سے متصل دریائے ٹیمس ہے۔ اور اس کے سامنے ہی عظیم الشان لندن۔

پس اگر جرمنی کی فوجیں بلجیم سے گذر سکیں اور آبنائے ڈور میں اس کے پیرے کا مقابلہ بلجیم کے پیرے سے نہ ہو تو وہ کسقدر آسانی کے ساتھ انگلستان کے پایہ تخت پر حملہ کر سکتا ہے؟ بلجیم کی طرفداری و ناظرہ داری کا مسئلہ آج سے نہیں بلکہ سالہا سال سے انگلستان کے لیے طمانیت سوز رہا ہے۔ اولاً تو اسلیے کہ اگر جرمنی ایک زبردست قوت کے ساتھ اس پر حملہ آور ہو جائے تو وہ اسکی مدافعت سے بالکل مجبور ہے۔ ثانیاً اگر مدافعت کی طاقت پیدا کر بھی لے جب بھی یہ کیا ضرور ہے کہ وہ جرمنی کا مخالف ہو اور انگلستان کے دروازے کی حفاظت سے انکار نہ کرے؟

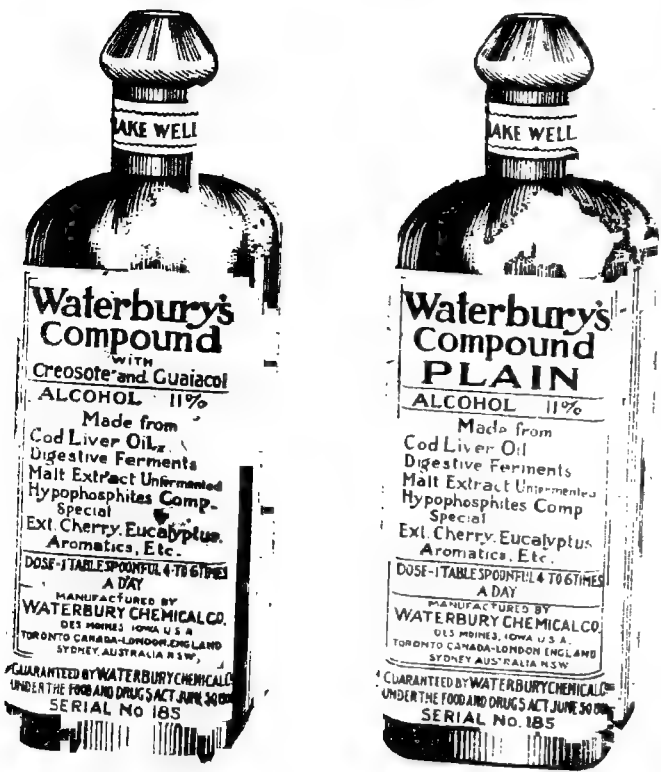
اس واقعہ سے انگلستان اور بھی خائف و مضطرب تھا کہ ساحل انیورپ بلجیم میں انگلستان کی جانب واقع ہے۔ بلجیم نے اسکی قلعہ بندی کی اسکیم تو بہت ہی مستعدی و سرگرمی سے شروع کر دی، مگر ” می اوز“ کی تحصین و استحکام میں نہ تو مستعدی دکھلائی گئی اور نہ دریا دلی کے مصارف لیے گئے جو جرمنی کے جانب کی بحری سرحد ہے۔

مگر کیا عجیب بات ہے کہ جب وقت آیا تو بلجیم نہ صرف ناظرہ دار، بلکہ انگلستان کا طرفدار نکلا! انگلستان کی سرگرمی اور خفیہ ریشہ دوانیوں کے تاثیر و نفوذ کا یہ ایک بہت بڑا ثبوت ہے۔

سچ یہ ہے کہ بلجیم جسطرح انگلستان کی طرف قلعہ بندی کر رہا تھا، اسطرح اسنے جرمنی کی طرف کے بھی مقامات لی، ” می اوز“ سے، نامور وغیرہ میں مشکلات و عقبات پیدا کر دیے تھے۔ البتہ بہت ممکن ہے کہ اُس وقت جرمنی کے ساتھ انگلستان کے علی الرغم کوئی اتحاد پیدا ہو گیا ہو۔

بلجیم کی مشرقی سرحد میں ایک حملہ آور کو جو مشکلات پیش آسکتی ہیں، ان میں سب سے زیادہ قابل توجہ یہ مراحل و مراتب ہیں:

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزیدہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پتہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ”کاذ لیور رائل کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے انٹر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور یہی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نرٹری ملک کی ”کاذ“ مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو ”مالت ایکسٹراکٹ“ و ”ہالیپر پھسپھاٹس“ و ”گلیسرین“ و ”اورمٹکس“ (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے ”کریوسٹ“ اور ”گوٹیا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ ”کاذ لیور رائل“ کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشٹائی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا ”کاذ لیور رائل“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں رکھتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رنگ و پتہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب ”کاذ لیور رائل“ استعمال کرو۔ اور یہہ اور تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ گھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دہرہ روپیہ۔

”واٹر بری“ کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے۔
ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولرٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

مشا ہیر اسلام رعایتی قیدہ پر

—*—

(۱) حضرت منصور بن حلیف امی قیست ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ خیراز ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بولہ قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۱) حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۲) حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۳) حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ بہا الدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۲ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ مہی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنرپبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنرپبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۲ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۷) کرنل معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۸) حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۹) حضرت مخدوم مابر کلیدی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۳۰) حضرت ابونجیب مہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۳۱) حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۲) حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۳) حضرت سلطان صلاح الدین فاتم بیست المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۴) حضرت امام حنبل ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۳۵) حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ (۳۶) حضرت امام جلیل ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۳۷) حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بخاری کا کی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) غازی عثمان پاشا شیر پلوی اصل قیست ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ۔ سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ کی قیست یک جا خرید کر بیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ (۴۰) روٹان پنجاب کے اولین کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ حرد شناسی تصوف کی مشہور اور لا جواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ رعایتی ۳ آنہ (۴۲) حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۳) حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ۔ کتب ذیل کی قیست میں کوئی رعایت نہیں۔ (۴۴) حیات جاردانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ (۴۵) مکتوبات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اور ترجمہ دہرہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لا جواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ (۴۶) ہفت ہفت اردو خواجگان چشت اہل ہفت۔ مشہور حکیموں کے باصویر حالات زندگی معہ انکی سینہ بہ سینہ اور مدد پر مہربان کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کیے گئے ہیں۔ اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں۔ علم طب کی لا جواب کتاب ہے اسکی اصلی قیست چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ (۴۸) الجریاں اس نامراد مرض کی تفصیل تخریم اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴۹) صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ۔ (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیست ایک روپیہ (۱۵) اصلی تیمیا گری یہ کتاب سورہ کی کان ہے اسمیں سرنا چاندی رنگ سیسہ۔ جستہ بنانے کے طریقہ درج ہیں قیست ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ منورہ کا پہلی خاکہ

—*—

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجینیر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلغریب مقبرک اور روغنی معہ رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ۔ علاوہ معمول ڈاک۔

ملنے کا پتہ — منہجر رسالہ صوفی ہندی بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب

طاف بآل محمد نساء کثیر شکایت لیکر آئے لگیں، تو آنحضرت
یشکون از راجہن لیس نے فرمایا کہ بکثرت عورتیں اپنے
اولئک لخصیارکم - شہروں کی شکایت لیکر آتی
ہیں، ایسے شہر صالح آدمی نہیں ہیں -

اس روایت میں عورتوں نے علانیہ مردوں کی شکایت کی ہے،
اور آنحضرت نے عورتوں ہی کے حق کا لحاظ رکھا ہے - اس کے پہلے
جزر پر طلباء مذہبی حیثیت سے عمل کر سکتے ہیں، دوسرے
جزر پر عمل کرنے کا منتظمین مدارس کو اختیار ہے -

لیکن ہم اسپر بھی قناعت نہیں کرتے، ہم ارستاد کا وہی حق
اور وہی درجہ تسلیم کرتے ہیں، جو باپ کو بچے پر حاصل ہے - ہم
بچوں میں طالب العلم کا وہی پست درجہ فرض کرتے ہیں جو
اولاد انات کو اولاد ذکور کے مقابلہ میں حاصل ہے -

لیکن گفتگو یہ ہے کہ اولاد باپ سے اپنے جائز حقوق کا مطالبہ
کر سکتی ہے یا نہیں؟ احادیث صحیحہ سے ثابت ہوتا ہے کہ
اولاد باپ سے اپنے حقوق کا مطالبہ کر سکتی ہے اور دلیرانہ کر سکتی ہے -
سنن نسائی میں ہے (جلد ۲ - ص ۲۲)

عن عائشة (رض) ان حضرت عائشہ (رض) سے روایت ہے کہ
فتاة دخلت علیہا ایک نوجوان عورت اُنکے پاس آئی، اور
فقالت ابی زوجنی ابن کہا کہ میرے باپ نے اپنے بھتیجے سے
اخیہ لیرفع بی خسیسة میرا نکاح کر دیا ہے کہ وہ میری وجہ
رانا کارهة، فقال سے معزز ہو جائے، مگر میں اوسکو پسند
اجلسی حتی یاتنی نہیں کرتی - حضرت عائشہ نے کہا :
النبي (صلعم) فجاء رسول اللہ کے آنے کا انتظار کرو - آپ آئے
رسول اللہ صلعم فآخبرته تو اُس نے واقعہ بیان کیا - آپ نے
فارسل الی ابیہا فدعا اُسکے باپ کو بلا بھیجا، اور اُس عورت
فجعل الامر لہا - فقالت کو نکاح کا اختیار دیدیا - اُس نے کہا کہ
یا رسول اللہ قد اجزت یا رسول اللہ میں اپنے باپ کے فعل کو
ما صنع ابی ولكن اردت جائز رکھتی ہوں، لیکن میں صرف یہ
ان اعلم ان للنساء من معلوم کرنا چاہتی تھی کہ عورت کو بھی
الامر شی - (۱) معاملات میں کچھ اختیار ہے یا نہیں؟

ان روایات کی مجموعی ترتیب سے حسب ذیل نتائج
مستنبط ہوتے ہیں :

(۱) اسلام نے ارستاد کا کوئی حق تسلیم نہیں کیا - اسلیے
اسٹرائک پر انکا کوئی اثر نہیں پڑتا -

(۲) ارستاد پر طلباء کے حقوق اسلام نے تسلیم کیے ہیں -

(۳) اگر ارستاد کے آداب و حقوق تسلیم بھی کرلیے جائیں،
تو اُن کی شکایت اور اُن سے علحدگی اُن آداب و حقوق کو
پامال نہیں کرتی -

(۴) ارستاد کی شکایت علانیہ مجمع عام میں کی جاسکتی ہے -

(۵) ان تمام نتائج کی منطقیانہ ترتیب سے وہی نتیجہ پیدا
ہوگا جسکو اسٹرائک کے لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہے - اس بنا پر
ارستاد کی فضیلت، ارستاد کا ادب، ارستاد کا حق اسٹرائک کے
منا فی نہیں ہے - (۲)

(۱) لیکن جو لوگ فن تعلیم کی مہارت کے ساتھ صاحب
اولاد کثیر بھی ہیں وہ ندرہ کی اسٹرائک سے زیادہ علی گدہ کی
اسٹرائک سے اور علی گدہ کی اسٹرائک سے زیادہ صاحبزادوں کی
اسٹرائک سے گھبراتے ہیں -

(۲) لیکن ہم تعلیمی اسٹرائک کو صرف قیاس سے ثابت
کرنا نہیں چاہتے بلکہ اس مضمون کے پانچویں نمبر میں تاریخ
اسلام سے اسکی متعدد مثالیں دینگے -

فلیرمہم اقدمہم ہجرة ہوں تو وہ شخص امامت کرے، جس
فان كانوا في الهجرة نے سب سے پہلے ہجرت کی ہو، اگر
سواء فلیرمہم اکبرہم سنا سب کے سب ہجرت میں بھی برابر
(سنن ابو داؤد صفحہ ہوں تو وہ شخص امامت کرے، جو
۷۵) سن میں سب سے بڑا ہو -

اگر ارستاد کے ادب و احترام کو قطعی الثبوت تسلیم کرلیا جائے،
تو اوسکو مختلف حیثیتوں سے امام کے ساتھ مشابہت ہو سکتی ہے،
اس بنا پر عہد نبوت میں صحابہ کا جو طرز عمل امام کے متعلق
رہا ہوگا، وہ امام کے ادب و احترام کے منافی نہ ہوگا، اسلیے طلباء
بھی ارستاد کے معاملات میں اسی طرز عمل کی تقلید کر سکتے
ہیں، اور اوسکو گستاخی یا بے ادبی پر محمول نہیں کیا جاسکتا -
عہد نبوت میں امام کے متعلق صحابہ کا جو طرز عمل تھا اوس پر
صحیح بخاری کی ایک روایت سے کافی روشنی پڑ سکتی ہے -

قال رجل يا رسول الله اني ایک شخص نے کہا یا رسول اللہ
لا تاخر عن الصلوة في الفجر میں نماز فجر میں اسلیے دیر
مما يطيل بنا فلان فيہا کرے شریک ہوتا ہوں کہ فلاں
فغضب رسول الله صلعم ما رایتہ امام نماز کو بہت طول دیتا ہے آپ
غضب في موضع كان اشد اسقدر غصہ ہوے کہ کبھی کسی
غضا منه يومئذ - ثم قال موقع پر اس قدر برہم نہ ہوے تے
يا ايها الناس ان منكم منفرین پھر آپ نے فرمایا: لوگو! بعض
فمن ام الناس فليتجزوا فان لوگ تم میں سے لوگوں کو بدگالتے
خلفه الضعيف والكبير ہیں، جو شخص امامت کرے،
و ذال حاجة (بخاری جلد اول وہ تخفیف کرے کیونکہ اوسکے
مطبوعہ - مصر ص ۹۰) پیچھے ضعیف، بدھے، اور اہل
حاجت بھی ہوتے ہیں -

یہ شکایت مجمع عام میں کیگئی، اور کسی نے اسکو ادب
و احترام کے منافی نہیں سمجھا، اور خود رسول اللہ نے امام ہی
کو تنبیہ کی -

لیکن ہم ارستاد و امام کی مشابہت کو بھی ناقص فرض
کر لیتے ہیں، اور ارستاد کو ایک ایسی ذات سے تشبیہ دیتے ہیں
جسکو شریعت نے اس قدر واجب التعظیم تسلیم کیا ہے کہ خدا کے
بعد اوسکی پرستش کی جاسکتی ہے -

لو كنت آمر احدا ان يسجد اگر میں کسیکو سجدہ کا حکم دیتا
لاحد لامرت النساء ان يسجدن تو عورتوں کو حکم دیتا نہ اپنے
لازر اجہن لما جعل الله لہم شہروں کو سجدہ کریں، کیونکہ
عليہن من العق (ابو داؤد خدا نے مردوں کو عورتوں پر حق
جلد ۱ - ص ۲۷۳) دیا ہے -

لیکن بحث یہ ہے کہ عورت ایسے واجب التعظیم شخص کی
شکایت کر سکتی ہے یا نہیں؟ اور اگر کر سکتی ہے تو شکایت کا
طریقہ کیا ہو سکتا ہے؟ روایات صحیحہ سے ثابت ہوتا ہے کہ عورت
مرد کی جائز شکایت کر سکتی ہے اور بالکل اسی طریقہ سے
کر سکتی ہے جو اسٹرائک سے مشابہت رکھتا ہے، سنن ابو داؤد
میں ہے (جلد اول - ص ۲۷۳)

قال رسول الله صلعم لا تضربوا آنحضرت نے فرمایا کہ خدا کی
اماء الله فجاء عمر الی رسول لونڈیوں کو نہ مارو، حضرت عمر
الله صلعم فقال ذئرن النساء آپ کے پاس آے اور کہا کہ اس
علي از راجہن فرخص في حکم سے عورتیں دلیر ہو گئیں تو
ضربن فاطاف بآل رسول الله آپ نے مارنے کی اجازت دی -
صلعم نساء کثیر یشکون اسکے بعد آنحضرت کے مکان پر
از راجہن - فقال النبي صلعم لقد بکثرت عورتیں اپنے شہروں کی

جلاب کی گولیاں

یہ

دردِ دالیں

ہمیشہ

اچھے

پاس

رکھیں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دردِ گولیاں رات کو سوتے وقت لگل جالیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بد مزہ بھی نہیں ہے۔

قیمت سولہ گولیاں کی ایک قبیہ ۵ آنہ محصل داک ایک قبیہ سے چار قبیہ تک ۵ آنہ

دردِ سر ویاہ کی دوا

جب لہمی آپکو دردِ سر کی تکلیف ہو یا ریاہ کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکی ایک ٹکڑی لگلنے ہی سے دل میں آپکی پہاڑ ایسے درد کو پانی کر دیتی۔ قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۶ آنہ محصل داک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ۔

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے خرچ ایک ہی کا پرکا۔

ڈاکٹر ایس۔ بزمین۔ نمبر ۵۰ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکی لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی کے جب سب چیزوں کی کات چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے۔ لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمائش کو نکما ثابت کر دیا ہے اور عالم متقدم نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے۔ بغیر اس ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو جانچ کر ”موہنی کسم تیل“ تیار کیا ہے۔ اس میں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد ملی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا۔ یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاس اور خوشبو کے دہریا ہونے میں لاجواب ہے۔ اسکی استعمال سے بال خوب کھنے آگتے ہیں۔ جزیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے۔ درد سر، نزلہ، چکر اور دماغی کمزوریوں کے لیے لڑ بس مفید ہے۔ اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سوتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصل داک۔

میسکانٹی ملریا میکسچر
اکسیر دافع بخار ہشتم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا لوزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آ سکتی ہے۔ ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فرورخت کرنے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیعیل مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اسکی فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بھی ہیں اور ہم

دعوت کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کو آنے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں روم جگر اور طحال بھی لعق ہو، یا وہ بخار جسمیں مثلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر ہو - ہر - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے۔ نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے۔ اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر پوتتے ہوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں۔ اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
۱۹۰۱ء رور پور پرائٹر

ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

[۵]



امراض اور روات

۱۔ لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائین
مستورات کے جملہ اقسام کے امراض -
کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اس وقت درد کا پیدا
ہونا - اور اسکے دیر پا ہرنیسے تشنج کا پیدا ہونا -
اولاد کا نہ ہونا - غرض کل شکایات جو اندرونی
مستورات کو مرتے ہیں - مایوس شدہ لوگوں کو
خوشخبری دیتی ہے، مندرجہ ذیل مستند
معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں
اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام
صاحب کا اوبھرائین استعمال کریں اور کل امراض
سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم - سی -
نچنڈا راؤ اول اسٹنٹ کیمیکل انکوارمنٹ مدراس
فرماتے ہیں - "میں نے اوبھرائین کو امراض
مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا
مس ایف - جی - ویلس - ایل - ایم -
ایل - آر - سی - پی ایف ایس - سی گوسا
اسپتال مدراس فرماتے ہیں : - "نمونے کی
شیشیاں اوبھرائین کی اپنے مریض پر استعمال کرنا
اور بیکہ نفع بخش پا" -

مس ایم - جی - ایم - براڈلی - ایم - قی -
(برن) بی - ایس - سی - (لندن) سہنت
جان اسپتال اور کادھی بمبئی فرماتے ہیں :-
"اوبھرائین جس کو میں نے استعمال کیا ہے" زمانہ
شکایتیں کیلئے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے"
قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - نو بوتل
کے خریدار کیلئے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -

Harris & Co

Chemists, Kalighat Calcutta,

ایک مفید کتاب

خوش قسمتی اگر انسان حاصل کرنا چاہے
تو "راے صاحب" ڈاکٹر سی والس کا سیکسولیل
سالنس نامی زبردست تیار آمد و مفید رسالہ
کا ملاحظہ کرے - جس میں صحت و تندرستی اور
تمدن کے بیکہ نسخے درج ہیں - یہ رسالہ جوان
بوزے سب کیلئے مفید بلکہ ہادی ہے - اوسپر
لطف یہ کہ بالکل مفت پہانگ کے معقول
ڈاک بھی نہیں - جلد درخواست ذیل کے
پتہ سے روانہ کر رہے -

Swasthasahaya Pharmacy,

30/2 Harrison Road, Calcutta.

ایک مجرب دوا

مرض قبض بھی ایک بلا ہے ہمارے -
اسکی وجہ سے جس جس بڑے امراض کا سامنا
ہوتا ہے خدا کی پناہ - اندرونی و جلدی دونوں
قسم کے امراض کی جڑ ہے - اسکے لیے نہایت
جستجو کے بعد یہ دوا طیار ہوئی ہے - اسکے وجہ
سے کوئی مرض کتنا ہی پرانا کیوں نہ ہو - حکما
سور ہو جاتا ہے - قیمت فی شیشی ۴ روپیہ -
(سفید داغ کا لاجواب علاج)

اسکے استعمال سے شفا حکمی طور پر حاصل
ہوتی ہے - اس مرض ناپاک کیلئے یہ انمول
دوا بیکہ معنت سے طیار ہوتی ہے - مایوس
جلد دور و موقع نادر ہے اسے حاصل کرو اور ثمرہ
زندگانی اٹھاؤ - قیمت ۴ روپیہ -

White & Co. 50, Tallygunge, CALCUTTA.

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے علاج مرضوں کی وجہ سے
مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال
کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی مقل
جانور کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ
جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں
طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ
تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا - ہر قسم کا
ضعف خواہ اعصابی ہو یا دمغی، آب نزل
وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی
ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵

اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

غریب مالش

اس کے استعمال سے کھڑی ہوئی قوت بہرہ دار ہوتی
ہو جاتی ہے - اسکے استعمال میں کسی قسم کی تکلیف
نہیں ہوتی - مایوسی مبدل بخوشی کر دیتی ہے
قیمت فی شیشی ۲ روپیہ چار آنہ ملکہ معقول ۱۵ -

HAIR DEPILATORY
SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسی تکلیف اور بغیر کسی قسم
کی جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑ جاتی ہیں -
قیمت تین بکس آٹھ آنہ ملکہ معقول ۱۵ -
آر - پی - گوس

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road,
Calcutta.

سنکاری فلوت

تین سال کی کارٹھی

بہترین اور سربلی آواز کی ہارمونیم
سنگل ریڈ سے O یا O سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ
قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ
اسکے ماسرا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم
ہمارے یہاں موجود ہے -
ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی
آنا چاہیے -

R. L. Day.

34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

ریبلڈ کی مسٹر یز اف دی
کورت اف لندن

یہ مہرور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی
چھپ کے نکلی ہے اور تھوڑی سی دھنگی ہے - اصلی
قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیا جاتی ہے - اصلی
قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ -
کھڑکی جلد ہے جس میں سنہری حروف کی کتابت
ہے اور ۴۱۶ صفحہ ٹون تصاویر ہیں تمام جلدیں
دس روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۳ آنہ
معقول ۱۵ -

امپیریل بک ڈپوٹ - نمبر ۶۰ سربگوال ملکہ لہجہ -

بہر بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal
Mulik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوتن تائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز ہفا، یہ دوا
کل دماغی شکایتوں کو دفع کرتی ہے - ہڑمردہ دلونکو تازہ
کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر ٹانگ ہے جو کہ ایکساں مرد
اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے
اضلاع رکھنے کو قوت پہنچتی ہے - مستربہ وغیرہ کو بھی
مفید ہے چاہے کس کس کو لیڈنگی بکس کی قیمت ۵ روپیہ ۵ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع
ہو جاتی ہے - اس کے استعمال کر کے ہی آپ ناگہ
معقول کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی تدرولن

اب نکل کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزل اور فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید
تھابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے ہفا
حاصل ہوتی ہے -

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے
قیمت دس روپیہ اور دس مائے دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ
لپٹی جنون، مرگی زالہ جنون، غمگین رہنے
کا جنون، عقل میں فتنہ، بے خوابی و
مزمن جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے - اور وہ
ایسا صحیح رسالہ ہو جاتا ہے کہ کبھی ایسا
کمال تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے
مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ ملکہ
معقول ۱۵ -

S. C. Roy M. A. 167/8 Cornwallis Street,
Calcutta.

لَا تَقْبَلُوا لَهُمْ دَعْوَتَهُمْ فَهُمْ يَلْعَنُونَ كَذِبَتُهُمْ مِنْهُمْ

الْأَلَا

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

جلد ۵

کلنتہ: چار شنبہ ۲۶ رمضان ۳ شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday August, 19 & 26. 1914.

نمبر ۸-۹

مقصود

الامر بالمعروف والنہی عن المنکر

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ
أَجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ
سَمَّكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا
لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَ
تَكُونُوا شَهِيدًا عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَ
نِعْمَ النَّصِيرُ (۲۲ : ۷۸)

چاران

دلیل — نمبر ہر نیکی وجہ ہے قیمت آٹھ آنہ

قیمت فی پرچہ

” کتاب مرقوم بشہدہ المقربون “ (۸۳ : ۱۸)
” فی ذالک فلیقتانس المتقنا نسون ! “ [۲۳ : ۸۳]

التحریر فی سبیل مجلدات الہلال

تو اے کہ محسوس سخن گستران پیشینی
مباحث منکر ” غالب “ کہ در زمانہ تست !

الاعتقاد مومن، صادق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ
مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر
ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے : و ذلک
فضل اللہ یوتیہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک
فضل مخصوص اور ترویج و مرحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگار
ادب و انشاء، تشنگان معارف الہیہ و علوم نبویہ، غرض کہ سب کیلئے
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ
اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں۔ وہ مقالات
و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر
رقعہ میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ فہرست مواد
و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ ولایتی
کپڑے کی جلد، اعلیٰ ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں رحید
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور
چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹)
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹرن تصاویر بھی ہیں،
اس قسم کی در چار تصاویر بھی اگر کسی اور کتاب میں ہوتی
ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

(۹) با این ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد
کی اجرت ہے۔

چونکہ الہلال کی قیمت بڑھا دی گئی لہذا

مکمل جلدوں کی قیمت : بجائے پانچ

روپیہ کے اتھ روپیہ پہلی ستمبر

سے دو روپیہ آجائے

(۱) ” الہلال “ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیہ اسلامیہ کے احیاء، درس
قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ، اور وحدۃ
کلمۃ امتہ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،
و فصول ادبیہ، و مضامین و عناوین سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع
مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب
اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تخریم نہیں۔ اس کے طرز انشاء
و تحریر نے اردو علم ادب میں در سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات
الہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے،
وہ اس درجہ عجیب و مرئوس ہے کہ الہلال کے اشد شدید
مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک
ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق
تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو
نسخہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو
جامع دین و دنیا اور حارمی سیاست و اجتماعی ثابت کرنے میں
اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی
قربانی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ در سال
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلام
و صحائف سے اس حق و سچ کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
اعتقادی و عملی العاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام
والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا، اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین،
مذہبیین، متفرنجین، ملحدین، اور قارکین اعمال و احکام، واسم

الملال



۱۹ و ۲۶ اگست ۱۲۳۲ ہجری

الطمانۃ الکبریٰ !!

وقت الواقعہ ، لیس اوقعہ ! کاذبہ !

والذات غرقاً ، والناشاطات نشاطاً ، والسابعات سبعاً ،
فالسابعات سبعاً ، فالمدبرات امراً : موت اور ہلاکت کے وہ اوقات الیمہ
جو خون کی رگوں اور گوشت کے ریشوں کے اندر سے انسان کی
جانوں کو کھینچ لیتے ہیں اور آبادیاں اجاز اور زندگیاں
ہلاک ہو جاتی ہیں - وہ ارواح حرب و قتال جو زندگی کیلئے موت
کا اور آبادی کیلئے ویرانی کا دروازہ ایسی عجلت اور ایسی آسانی
سے نمودار ہوتے ہیں ، گویا کسی لپٹے ہوئے بند کو کھول دیا گیا -
وہ ہلاکت اور موت ای عظیم الشان ہستیاں جن پر انسان پاش
توپیں لدی ہوئیں اور آگ اور خون کے خونخوار درندے سوار ہیں ،
اور جو سمندروں میں تیرتی پھرتی ہیں اور ایک دوسرے سے بازی
لیجانا چاہتی ہیں تا اپنے اپنے شئوں و امور کی تدبیر کریں ، ان
سب کی چھائی ہوئی ہیبت اور پھیلی ہوئی رحمت کی قسم ،
اور ان سب کی پھیلائی ہوئی موت اور برسائی ہوئی ہلاکت کی
گواہی ، کہ ارض الہی کا امن قرب کیا ، انسانیت کی بستی اجاز
ہوگئی ، نیکی کا گہر لوت لیا گیا ، اور دنیا مثل اُس بیوہ کے
ہوگئی جسکا شوہر زبردستی قتل کر دیا گیا ہو اور اسکے یتیم بچوں پر
رحم نہ کیا گیا ہو - اب وہ اپنے لئے ہوئے سنگھار پر ماتم کریگی ، اور اپنی
پہٹی ہوئی چادر دوسرے سے اتار دیگی - کیونکہ اسکا حسن زخمی
ہو گیا ، کیونکہ اسکا شباب پامال کر دیا گیا ، اور اسلئے کہ اسکے
فرزندوں نے اسپر تلوار اٹھائی ، اور اسلئے کہ اسکے دوستوں نے
اسے کچل دیا - پس زندگی کی جگہ موت ، عیش و سلامتی کی
جگہ اضطراب ، نعمۃ نشاط کی جگہ شور ماتم ، زمزمہ سنجی کی
جگہ نوحہ خوانی ، آب زندگی کی جگہ بحر خرنیں ، بستیاں کی
جگہ قبریں ، اور زندگی کے کاروبار اور بازار کی چہل پہل کی
جگہ موت کے وہ جنگل جنمیں لاشیں سڑینگی ، اور ہولناک سمندروں
کے وہ خونیں طوفان جنمیں انسان کی لاشیں مچھلیوں کی طرح
اچھلینگی - اور اے دنیا کے بڑے بڑے مغرور شہروں کے بسے والو !
کل تک تمہاری ماؤں نے تمہیں جنا تھا ، تا زندگی پر گھمنڈ اور
طاقت پر مغرور ہو - پر آج تم موت کے کھلوے ہو جنہیں بگاڑ دیا
جالیگا ، اور ہلاکت کی موتیں ہو جنہیں مٹا دیا جائیگا - اور پھر
اے وہ کہ تمدن کی بہشت ، علم کے مرغزار ، اور عیش و نشاط
زندگی کے حیرت آباد اور اعجوبہ زار تھے ! تم کل تک دوسروں کی
موت و ہلاکت کی خبریں سنتے تھے ، پر آج تمہاری ہلاکت کی
خبریں پڑھی جائیں گی - کل تک تمہارے پاس کہ ارضی کی
مصیبتوں کا قلم تھا ، پر آج تمہاری مصیبتوں کی تاریخیں مدون
ہو گئی - تم کل تک دوسروں پر ظلم و قہر کرتے تھے پر آج تم پر ظلم

کیا جائیگا - تم کل تک دوسروں کیلئے آگ سالگتے تھے ، پر آج
تمہارے لیے جہنم بھڑک رہی ہے - تم کل تک ضعیفوں اور ناتوانوں
کیلئے درندے تھے ، پر آج درندوں میں خود چلگئی اور
بھڑکیوں نے آپس میں ایک دوسرے پر پنجہ مارا - تم کل تک دنیا
کیلئے موت کی بجلی اور ہلاکت کی بدلی تھے ، پر آج کوئی نہیں
جو تمہیں ہلاکت کی بارش اور بربادی کے وعد و برق سے بچا سکے -
کل مشرق کی بربادیوں کا تم نے تماشہ دیکھا تھا ، آج وہ تمہاری
ہلاکت کو دیکھ رہا ہے :

فالیرم الذین آمنوا من الکفار یضحکون ، علی
الاراکل ینظرون ، هل
توب الکفار ما کانوا یفعلون
پس آج کا دن وہ دن ہے کہ مسلمان
ارباب کفر پر ہنستے ہیں اور امن و راحت
سے بیٹے ہوئے تماشہ دیکھ رہے ہیں -
ہاں ! اب تو وہ وقت آگیا کہ انہوں نے
اپنے اعمال کا بدلہ پا یا - (۸۳ : ۳۶)

(ماتم انسانیت !)

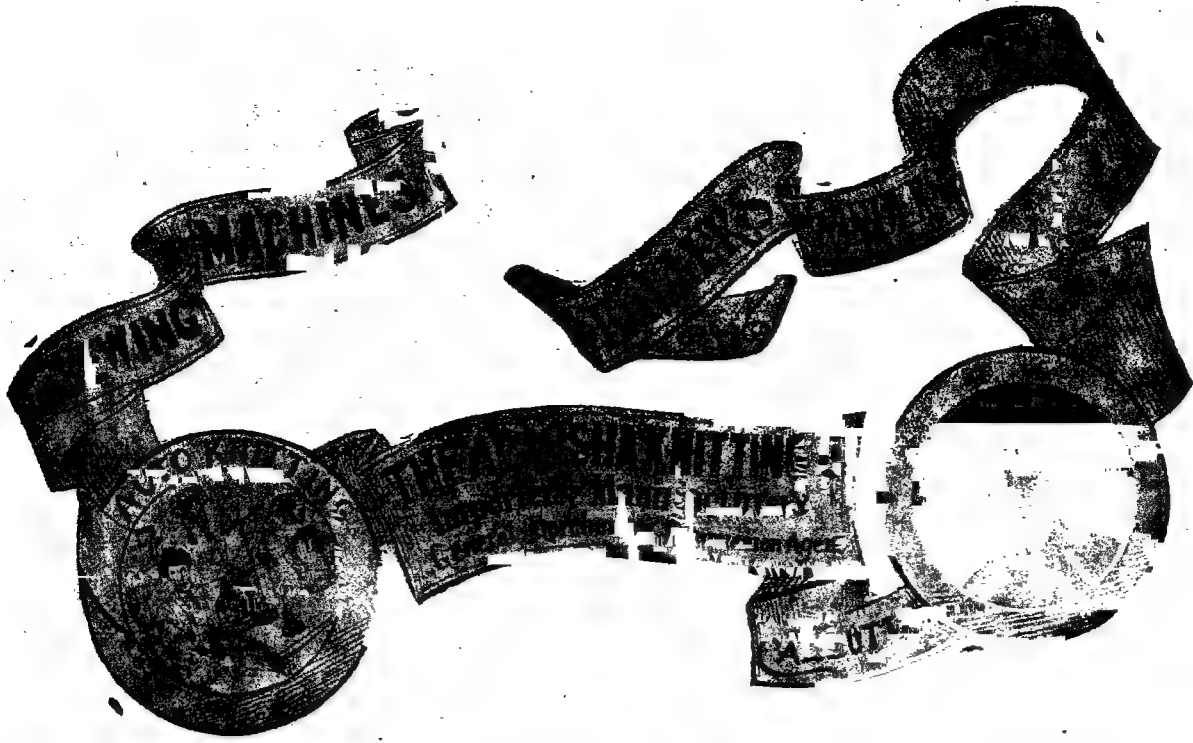
انسان کی سوئی ہوئی سببیت و بہیمیت پھر جاگ اٹھی ہے -
وہ اشرف المخلوقات کہ صورت سے آدمی مگر خواہشوں میں بھیڑیا ،
محل سراں میں متمدن انسان مگر میدانوں میں جنگلی درندہ ،
اور اپنے ہاتھ پاؤں سے اشرف المخلوقات ، مگر اپنی روح بہیمی
میں دنیا کا سب سے زیادہ خونخوار جانور ہے ، اب اپنی خونریزی
کی انتہائی شکل اور اپنی مردم خوار کے سب سے زیادہ برے
وقت میں آگیا ہے - وہ کل تک اپنے دناؤں کے گھروں اور علم
و تہذیب کے دارالعلوم میں انسان تھا ، پر آج چیتے کی بھال
اسکے چمڑے کی نرمی سے زیادہ حسین اور بھیڑیے کے پنجے اسکے
دندان تبسم سے زیادہ نیک ہیں - درندوں کے بہت اور سانپوں کے
جنگلوں میں امن و راحت ملیگی ، مگر اب انسانوں کی بستیاں
اور اولاد آدم کی آبادیاں راحت کی سانس اور امن کے تنفس
سے خالی ہوگئی ہیں - کیونکہ وہ جو خدا کی زمین پر سب سے
اچھا اور سب سے بڑھکر تھا ، اگر سب سے برا اور سب سے کمتر
ہوجائے تو جس طرح اس سے زیادہ کوئی اور نیک نہ تھا ، ویسا
ہی اس سے بڑھکر اور کوئی برا بھی نہیں ہو سکتا :

لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم ، ثم ردناہ
اسفل سافلیں - الالذین
آمنوا و عملوا الصالحات
فلہم اجرا غیر ممنون -
ہم نے انسان کو ایک طرف تو بہترین
قوتوں کی ترکیب اور اعلیٰ ترین
جذبات کی ساخت میں پیدا کیا
لیکن پھر دوسری طرف بہیمی
خواہشوں اور شریر قوتوں کے لحاظ سے
نہایت ہی ادنیٰ درجہ کی مخلوق
تک بھی لوٹا لائے - ہاں وہ لوگ جو اللہ پر ایمان لائے اور اعمال
صالحہ و عادلہ اختیار کیے ، سو انکے لیے بے انتہا اجر ہے - کیونکہ وہ ان
متضاد قوتوں کی کشاکش سے بچ نکلینگے -

شیر خونخوار ہے ، مگر غیروں کیلئے - سانپ زہریلا ہے ، مگر
دوسروں کیلئے - چیتا درندہ ہے ، مگر اپنے سے کمتر جانوروں کیلئے -
لیکن انسان ، دنیا کا اعلیٰ ترین مخلوق ، خود اپنے ہی ہم جنسوں کا
خون بہاتا اور اپنے ہی ابنائے نوع کیلئے درندہ و خونخوار ہے !
و علی ذالک قول بعض شعراء هذا العصر :

ولقد رايت الا سد احسن خلقہ
من جنس هذا الظالم المتمرد
الاناس تقتل کل یوم بعضہا
والا سد تقتل غیرہا ان تعتدي

انسان ہی ہے جو فرشتوں سے بہتر ہے اگر اپنی قوتوں کو امن
و سلامتی کا وسیلہ بنائے ، اور انسان ہی ہے جو سانپ کے زہر اور
بھیڑیے کے پنجے سے بھی زیادہ خونخوار ہے اگر راہ امن و سلامتی



قار کا پلہ - اعرشہ

نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بڈل ٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا آسانی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خرد بانف مروے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے مروہ اور گنچی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بے تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنچی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بے تکلف حاصل کیجیے۔

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوئے اور جو ضروری ہوں معض نامرانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے۔ کم ختم ہوا۔ آچہ روا نہ کہا اور اسی میں روپے بھی مل گئے یہ لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

ایچ۔ ڈو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں۔

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چوہدری (کلکتہ) :- میں نے حال میں اعرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے۔
مس کھم کمار سیوی - (اندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماحولہ ایسی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر اللہ مالک مرزا شجاع علی بیگ قونہ ل اسوان

—(*)—

اعرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ معنت و مشقت کریں۔ یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور مروہ وغیرہ خود بنواتی ہے۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے۔ میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اس کی مدد کریں۔

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے اعرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا۔ دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے۔ میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی اسے لوگ کرینگے جسے ان کے کم میں وسعت ہو۔

ہزاکیلانی لارڈ کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

ان کے پرائیوٹ سکرٹری کے زبانی۔

اچھے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پھرنا - ہزاکیلانی اور حضور عالیہ آپ کے کم سے بہت فروش میں اور معجز آہنا شکر ادا کرتے کہا ہے۔

بزم - سرل کورٹ ورد ٹنگل -

نورث - پراسیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جالیکا۔

اعرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اس روپہ کلکتہ

اس طرح عدالت الہی آن قوتوں کا حساب لے جو صدیوں سے تمام دنیا کے اعمال کا حساب لے رہی ہیں :

یخرید ان یمن علی ہم نے ارادہ کیا کہ جو لوگ کمزور
الذین استضعفوا فی وضعیف کیے گئے ان پر احسان کریں
الارض و نجعلہم ائمة انہی کو سرداری اور برتری بخشیں
و نجعلہم وارثین اور انہی ناتوانوں کو طاقتور انسانوں کا وارث بنائیں - (۲۶ : ۶۸)

یہ دنیا کا غرور طاقت ہے جو اب رنگ لایا ہے ' یہ قوت اور سیادت ارضی کی وہ غذا ہے جو اس نے بڑے ہی حرص و طمع سے کھائی پر ہضم نہو سکی ' اور اب اسی کا فساد اسکی تندرستی کیلئے مہلک ثابت ہوا ہے :

فذاقت ربال امرھا بالاخر انکے اعمال کا وبال انکے آگے آیا اور
وکان عاقبة امرھا وہ کو طاقت اور عظمت میں بہت
خسرا (۲۶ : ۶۵) بڑھچکے تھے لیکن انجام کار گھاتا ہی گھاتا ہوا -

(ذالک بما قدمتم ایدیہم !)

یورپ کا تمدن ' اسکی طاقت ' اسکا جنگی اقتدار ' اسکے عجیب عجیب اسلحہ ' اور برباد کن ہولناکیاں ' اسکے مہیب جہاز ' اور کئی کروڑ تک پہنچ جانے والی متعدد فوج ' ایسی قاهر و جابر تھی نہ انکی تنبیہ کیلئے خود انہی کے سوا اور کوئی نہیں ہو سکتا تھا - انہوں نے اپنے سوا ہر قوت کو پامال کیا ' اور اپنے سوا اور کچھ رہنے نہ دیا ' پس کون تھا جو انکے مقابلے میں نکلتا اور دنیا میں کس کا ہاتھ اتنا قوی تھا جو انکے آہنی پنجوں پر پڑتا ؟ وہ کہ سب سے بڑے ہو گئے تھے ' انکے لیے وہ لوگ کیا کام دیسکتے تھے ' جو آج سب سے چھوٹے ہو گئے ہیں ؟ انکے جہازوں کے مقابلے کیلئے انکے جہازوں سے بڑھکر جہاز چاہیے تھے ' مگر وہ کہاں بنتے ؟ انکی توپوں کیلئے انکی توپوں سے زیادہ ہلاکت بار توپیں درکار تھیں ' مگر وہ کہاں دھلتیں ؟

پس جب زمین پر آنسے بڑھکر آکر کوئی نہ تھا جسکے اندر سے خدا کا ہاتھ ظاہر ہوتا تو دیکھو کہ حکمت الہی نے کس طرح خود انہی کو آئیر مسلط کر دیا ' اور اسکی یہ تدبیر کی کہ باہمی جنگ و قتال میں مبتلا ہو گئے - اب انکا ہولناک تمدن جسکو ایک ہزار سال کے اندر انہوں نے طیار کیا تھا ' انہی کی تخریب میں کام آیا ' اور انکی ہر ترقی اور ہر بڑائی خود انہی کیلئے وسیلۂ تعذیب ہو گئی - اگر انکی توپوں سے بڑھکر دوسروں کے پاس توپیں نہ تھیں ' تو انہی کی توپوں کے گولے انکے لیے آواز لگے - اگر انسے بڑھکر جنگی جہاز دوسروں کے پاس نہ تھے ' تو وہی جہاز انکے مقابلے کیلئے سمندر میں تیرنے لگے - ہر پتھر جو انہوں نے اٹھایا ' خود انہی کے لیے آواز ' اور ہر آلہ جو انہوں نے طیار نہیں رہے انہی کے لیے متحرک ہوا - انہوں نے بڑا سامان کیا تھا ' مگر خدا کا سامان سب سے بڑا ہے :

انہم یکیدون کیداً یہ لوگ اپنا داؤ کر رہے تھے اور ہم اپنا
و اکید کیداً فمہل داؤ کھیل رہے ہیں ' پس منکروں کو
الکافین امہلہم رویدا مہلت لینے دو ' زیادہ نہیں - تمہوڑی سی - (۱۲ : ۵۶)

(یہ کون ہیں ؟)

یہ کون ہیں جو آپس میں خون اور ہلاکت کرنے کیلئے دوڑے ہیں ؟
یہ وہ ہیں جنہیں "امن کے شہزادہ" نے انکے اولین ظہور کے وقت

راجفہ ' ابصارھا خاشعہ ' بھونچال آئیگا جب انسان کے دل دھڑک
یقولون وانا لمردودون اٹھینگے ' اور جب اٹھی ہوئی نظریں جھک
فی العافہ ' اے ادا کنا جائینگے ' اور وہ کہیں گے کہ کیا ہم
عظاماً نخمرہ ؟ (دنیا میں اسقدر ترقی کر کے اور آگے
(۱۰ : ۷۹) بڑھکے) پھر (وحشت و خرابی کی
طرف) لوٹائے جائیں گے ؟ اور وہ بھی ایسی حالت میں جب
کل سرکر کھوکھلی ہڈیاں ہو جائیں گے ؟ (یقین کر دو کہ ایسا ہی ہونے والا ہے)

(آلیۃ الکبریٰ)

اور دیکھو کہ قدرت الہی ' یہ کیسی ہولناک نشانی ہے جو ایام الہیہ کی گذشتہ نشانیں کو یاد دلاتی ہوئی ' غفلت کی دنیا اور غرور انسانی کی بستی پر بجلی کی طرح چمکی ہے ' اور رب الانواج کہتا ہے کہ میں اپنے ہاتھ کے جلال صولت اور جبروت انتقام کو نمایاں کرونگا - یہ اُسکے آواز کی ایسی گرج اور اسکے دست جلال کا ایسا معذب وار ہے جو ہزاروں برسوں کے عصیان و تمرد کے بعد ظاہر ہوتا ہے ' اور اُس بجلی کے مانند جو سر سبز کھیتوں پر گرتی ' اور اُس طوفان کی طرح جو یکا یک زمین پر چڑھتا ' اپنا کام پورا کر دیتا ہے - یہ اسکا قانون ہے جو ہمیشہ سے ہے اور کبھی اسمیں تغیر نہیں ہو سکتا - اس قانون انتقام و تبدل نے آبادیاں بدلیں ' بستیاں اجڑیں ' عمارتیں منہدم کیں ' قوموں کو ہلاک ' مملکتوں کو ویران ' اور بسے بسائے شہروں کو نابود اور نئی آبادیوں سے اپنی زمین کو معمور کر دیا !

و اکین من قریۃ عنت اور کتنی ہی آبادیاں تھیں جنہوں نے
عن امرہا درسلہ اپنے پروردگار اور اسکے رسولوں کی صداقتوں
فما سبناھا حسابا سے سرتابی کی اور عصیان و طغیان
شدیدا و عذباھا پر اتر آئے - تب ہم نے بڑے ہی سختی
عذابا بنا کر انکے کاموں کا حساب لیا اور بڑے
ہی سخت عذاب میں گرفتار کیا - (۱۰ : ۶۵)

اور رہی قانون ہے جسکے اندر سے خدا کا دست قہار پھر چمکا ہے اور وہ اپنی زمین کے موجودہ مالکوں سے انکے کاموں کا حساب لینا چاہتا ہے جیسا کہ پچھلوں سے لیا گیا !

السم نهلک الاولین ؟ کیا ہم نے طغیان و عصیان کی پاداش
ثم ننبہم الاخرین ' میں اگلی قوموں کو ہلاک نہیں کیا ؟
کذا لک نفعل بس اسی طرح ہم پچھلی قوموں کو
بالمجرمین ' ویل یومئذ بھی انکی مانند عذاب میں مبتلا
للمکذبین ! کریں گے - یہ ہمارا قانون ہے کہ اپنے
مجرموں کے ساتھ ایسا ہی کیا کرتے (۸ : ۷۷)

ہیں - پس اس دن اللہ کی سچائی کے جھٹلا نے والوں پر افسوس !
متمدن قوموں کا غرور انتہائی حد تک پہنچ چکا ہے - طاقتوں اور عجیب عجیب ترقیوں نے انہیں متوالا کر دیا ہے - انکو حسب سنن الہیہ زمین کی حفاظت کا منصب دیا گیا - لیکن انہوں نے قوت پٹا کر جنگ و فساد کی راہ اختیار کی ' اور طغیان و عصیان سے ارض الہی کو بھر دیا ' حتیٰ انت الارض من جور المظالمین ' و استغاثت السماء من طغیان الکافرین ' و سمع رب العزۃ انین المظلومین و بکاء الباکین : و اوحی الیہم ربہم لنہلکسن الظالمین - پس ضرور تھا کہ غرور و طغیان کیلئے کوئی حد ہوتی -

عجب نہیں کہ مہلت ختم ہو گئی ہو ' اور کچھ اجنبیا نہیں اگر ارض الہی کے امن کیلئے ' بندگان خدا کی راحت کیلئے ' اور کمزوروں کو سکھ کی نیند سلانے کیلئے اُنکا خون اُنہی کے ہاتھوں بہایا جائے جنہوں نے دوسروں کا خون اپنے ہاتھوں بہایا ' اور

یامعشر الجن و الانس اے مجمع جن و انس! اگر تمہاری
ان استطعتم ان تنفذوا طاقت میں ہے کہ زمین و آسمان کے
من اقطار السموات مدبرات و ملکوت کے اندر سے اپنی راہ
والارض فانفذوا لا تنفذو پیدا کر کے آگے کو نکل جاؤ، تو ترقی
الا بسطان! (۲۷: ۵۵) کی اس انتہا کیلئے بھی کوشش
کر دیکھو، مگر بغیر سلطان الہی کے کچھ نہ کرسکوگے اور یاد رکھو کہ
وہ قوت تمہارے بس میں نہیں ہے :

(رستخیز تصادم)

اور دیکھو یہ کیسی آگ ہے جو بھڑک اُٹھی ہے اور کس طرح
تمدن کی حسین و جمیل آبادیاں آگ اور دھوئیں کی ہولناکی کے
اندر دیران ہو رہی ہیں :
یرسل علیکم شواظ من نار تم پر آگ کا دھواں اور اسکی لپٹ
و نوحاس نلا تنصرون! چھانچائیگی، اور تمہارے پاس کوئی
(۵۵: ۵۵) انسانی قوت ایسی نہیں کہ اسکے ذریعہ
اس ہلاکت کو دفع کرسکو!

یہ دنیا کی مغرور و فتم مند طاقتوں کی ٹکر ہے، اور اتنی بڑی
انسانی درندوں کی لڑائی، جتنے بڑے خونخوار اسباع و بہائم آجنگ
کرۃ ارضی پر پیدا نہیں ہوئے۔ دنیا نے تئیس کے قصے سنے ہیں
جس نے یروشلم کو تباہ کر دیا، دنیا نے بخت نصر کو دیکھا ہے جو
بنی اسرائیل کو گرفتار کر کے بابل لے گیا، دنیا میں ایرانیوں کے
قہر و استیلا کے افسانے سنے گئے ہیں جنہوں نے بابل کو مسمار
کر دیا تھا، اور رومیوں کے عہد تسلط و عروج کے ایسے بہت سے فاتح
خونریزوں کی رائتیں محفوظ رہی گئی ہیں، جنہوں نے خدا
کی پیدا کی ہوئی مخلوق کو بہت ستایا اور اسکی زمین پر
بہت فساد کیا :

و کذا لک جعلنا فی کل اور اسی طرح ہم نے ہر آبادی میں
قرۃ اکبر معرمیہا لیمکرر اسکے بڑے بڑے سرکش گنہگار پیدا کیے
فیہا - تاکہ وہ فتنہ و فساد پھیلان۔

لیکن خوں بہائے کی ایسی شیطانی قوتیں، آگ برسانے
کے ایسے جہنمی آلے، اور موت و ہلاکت پھیلانے کی ایسی
اشد شدید ابلیسیات تو کسی کو بھی نصیب نہ ہوئی۔
زمین کی پشت پر ہمیشہ درندوں نے بہت بنائے اور اڑدھوں نے
پھنکاریں ماریں، مگر نہ تو ایسی درندگی آجنگ کسی میں تھی
جیسی موجودہ متدن اقوام کی قوتوں کو حاصل ہے، اور نہ اب تک
ایسا سانپ اور اڑدھا پیدا ہوا، جیسے کہ ان لڑنے والوں میں سے ہر
فریق کے پاس دسنے، نگلنے، اور چیرنے، پھاڑنے کیلئے عجیب
عجیب ہتھیار جمع ہیں۔ پھر اُس اڑدھ کو دیکھو جو جنوب سے
مفہ کھولے ہوئے بڑھ رہا ہے، اُس ہاتھی کو دیکھو جسکی مستک غرور
طاقت سے جہوم رہی ہے : سنسہ علی الخرطوم - اور جسکے دانت
ہلاکت کے در نیزوں کی طرح نکلے ہوئے ہیں، اُس بھیڑیے کو
دیکھو جو مشرقی یورپ کی بہت سے چیختا ہوا اٹھا ہے، اور
اُس خوفناک چیتے کو دیکھو جو لامارک اور روس کی سرزمین
میں خوں اور گوشت کیلئے پلا ہے ! یہ کیسے مہیب ہیں؟ یہ کسے
خوفناک آلات سے مسلح ہیں؟ ان سب کا باہم ایک دوسرے
پر گرنا اور چیرنا پھاڑنا کرۃ ارضی کا ایسا ہولناک بھونچال
ہوگا؟ ایسا بھونچال جو کبھی نہیں آیا، ایسا طوفان جو کبھی بھی
نہیں آٹھا، ایسی آتش فشاں جو کبھی بھی نہ ہوئی، اور خداوند
کا ایسا غصہ جو اب تک کبھی بھی زمین پر نہ ہوا :

یوم ترجف الراجفہ، وہ ہولناک دن کہ جب زمین کانپ
تتبعها الرادفہ، قلب اٹھیکے، جب ایک بھونچال کے بعد دوسرا

کو چہر کر ہمدیت اور خونخواری پر اُتر آئے :

انا ہدیناہ السبیل ہم نے انسان کو راہ عمل و ترقی دکھا
اما شاکرا و اما کفورا دی ہے، پھر یا تو ہماری ہدایت پر
(۳: ۷۶) عمل کرنے والے ہیں یا انکار کرنے والے۔
الم نجعل لہ عینین، پھر کیا ہم نے انسان کو دیکھنے کیلئے
و لسانا و شفیتین، دو آنکھیں اور زبان اور ہونٹ نہیں
و ہدیناہ النجدین؟ دیے؟ بیشک دیے اور خیر و شر کی
(۹: ۹۰) دونوں راہیں اسے دکھلا دیں۔

یہی انسانیت اعلیٰ اور ملکوتیہ عظمیٰ ہے جسکی تقویم
و تکمیل کیلئے دین الہی اور شریعت فطری کا ظہور ہوا، اور یہی
پیغام امن، رہنمائے صلح و صلاح، اور وسیلۂ فوز و فلاح ہے جسکا دوسرا
نام ”اسلام“ ہے۔ یعنی جنگ کی جگہ صلح، خوں و ہلاکت کی جگہ
عمران و حیات، اور بربادی و خرابی کی جگہ سلامتی و امنیت ہے،
وہ بتلاتا ہے کہ اگر انسان اپنی قوت ملکوتی اور فطرۃ صالحہ سے
کام نہ لے، تو وہ بڑے ہی گھاتے ٹوٹے میں ہے :

والعصر ان الا نسان لفی زمانہ اور اسکے حوادث گراہی دیتے
خسر الا الذین آمنوا ہیں کہ انسان بڑے ہی گھاتے ٹوٹے
و عملو الصالحات و تواصوا میں ہے۔ مگر وہ لوگ کہ اللہ پر ایمان
بالحق و تواصوا بالصبر لے، اعمال صالحہ اختیار کیے، اور
حق اور صبر کی باہمدگر وصیت کی!

(۳: ۱۰۳)
پھر اس سے بڑھ کر خسران و نقصان کیا ہوگا جسمیں آج دنیا مبتلا
ہے؟ وہ دنیا جس نے قوتوں کی مقبیل کی، جس نے فطرۃ کے
قوانین مستورہ کو بے نقاب کیا، جس نے عقل و ادراک کے خزانے
کھلوا دیے، جس نے ارتقاء فکر و علو مددکے سے دنیا کو علم کا گھر اور
دریافتوں اور تحقیقوں کی مملکت بنادیا، جو علم و مدنیۃ کے
انتہائے عروج سے مثالی ہو گئی، جو قوتوں کے حصول کے نشے سے
بد مست ہو کر مغرورانہ جہومنے لگی، جس نے کہا کہ انسان کے سوا
کچھ نہیں، اور جس نے اعلان دیا کہ مادہ کے اوپر کوئی نہیں۔
کیا آج اسکا یہ علم اعلیٰ، یہ مدنیۃ عظمیٰ، یہ ایجادوں کا دھیر،
یہ مخترعات کا انبار، یہ بے شمار نقابوں کی جلدیں، اور یہ لا تعد و لا
تحصى دماغوں کے افکار عالیہ و مدنیہ، ایک لمحہ، ایک
دقیقہ کیلئے بھی اس ہولناک بربادی، اس خوفناک
تصادم، اس وحشت انگیز خونخواری، اس خوں کا سمندر
بہانے والی، اور لاشوں کے جنگلوں کو بھر دینے والی جنگ کو روک
سکتے ہیں، اور نوع انسانی کو عالمگیر نقصان و ہلاکت سے بچا سکتے
ہیں؟ کیا قانون کشش ثقل جس پر نئے علم کو ناز ہے، اس سے
بچالیکا؟ کیا قوت برقی کا کشف اسے روکدیکا؟ کیا بھاپ اور اسٹیم
کی ایجاد کچھ سفارش کرسکیگی اور انسان کو غمگینی سے
بچا لیگی؟ آہ! یہ ایجادات معبرہ، یہ مخترعات مدہشہ، یہ
معدقات منورہ، جس پر مدنیۃ کو ناز اور علم انسانی کو غرہ ہے،
امن و سلامتی کی جگہ خود ہی ہلاکت اور بربادی کا وسیلہ، اور
خوں اور آگ کی افزایش و تضاعف کا ذریعہ ہیں۔ اگر پہلے دنیا
کیلئے صرف کماں کا تیر از ر تلوار ہی دھار تھی، تو آج تمدن کی
بدولت ایک ایک سکینڈ میں کئی کئی مرتبہ چھوٹنے والے ہلاکت
بار گولے، اور لمعوں اور منٹوں کے اندر شہروں اور قلعوں کو مسمار
کردینے والے آہن پرش جہاز ہیں۔ پھر اسے علم و مدنیۃ کا شیطان!
کیا تر اسلیسے آیا تھا، خدا کی آبادی کی دیرانی کو درگنا اور اسکی
ہلاکت کے آلات کو زیادہ مہلک اور لاعلاج بنا دے؟ اور اسے انسان
کی غفلت اور اسے اولاد آدم کی نادانی! تو کب تک خدا سے
لڑیگی، اور کب تک اسکی زمین کے امن و راحت کو روکیگی؟
حالانکہ تمدن اور علم تجمع قری بنا سکتا ہے پر نیک نہیں بنا سکتا :

کرتے جاتے ہیں، اتنا ہی مدارج سیر الی اللہ میں بھی بڑھتے جاتے ہیں۔ اسی طرح اولیاء الشیطان یا اصحاب النار جسقدر شیطان سے عشق کرتے اور اسکے لیے اور اسکے کاموں کے لیے خدا کو چھوڑنے اور خدا کے کاموں سے دشمنی کرنے میں دلیر اور جری ہوتے جاتے ہیں، اتنا ہی ذہاب الی الشیطان میں انکے ابلیسی مراتب کی بھی ترقی ہوتی جاتی ہے: یعدہم ویمنیہم رما یعدہم الشیطان الا غرورا

اگر تم کہتے ہو کہ انسان کے جسم کی ترقی اور تکمیل کیلئے دنیا میں ”قانون ارتقاء“ جاری ہے، اور اس نے ایک رینگنے والے کیڑے کو ترقی دیکر بتدریج انسانی جسم و شکل کے حسن و جمال تک پہنچا دیا ہے، تو پھر انسانی روح کی ترقی تکمیل کیلئے کیوں کوئی قانون ارتقاء تسلیم نہیں کرتے، اور کیوں انسان کی معنوی زندگی کو ادنیٰ مرتبہ سے اٹھ کر اعلیٰ مراتب حیات الہیہ تک پہنچنے نہیں دیتے؟

فی الحقیقت وہ ”قانون ارتقاء“ جو لا مارک، ہلیئر، ابن مسکویہ، اور ڈارون نے دریافت کیا ہے، صرف مخلوقات کے جسم ہی تک محدود ہے۔ وہ کچھ نہیں بتلاتا کہ ارتقاء کی یہ زنجیر ہیکل انسانی کی کئی تک پہنچ کر پھر کہاں چلی جاتی ہے، اور اسکے بعد بھی ارتقاء کے مدارج باقی رہتے ہیں یا نہیں؟ لیکن وہ قانون ارتقاء جسے محمد الرسول اللہ نے دریافت کیا (صلی اللہ علیہ وسلم) وہ بتلاتا ہے کہ بلاشبہ انسانیت کے مرتبہ تک پہنچنے کے بعد ”ارتقاء جسمی“ تو ختم ہو جاتا ہے لیکن اسکے بعد ایک ”ارتقاء روحانی“ کا سلسلہ شروع ہو جاتا ہے، اور جسم حیوانی کو انسان کا ہیکل اختیار کرنے کے بعد بھی انسان بننے کیلئے بہت کچھ بننا اور ترقی کرنا باقی رہتا ہے:

یرفع اللہ الذین آمنوا جو لوگ تم میں سے ایمان لائے اور منکم والذین اوتوا العلم جن لوگوں نے علم حق حاصل کیا، درجات والہ بما عملون سوالہ تعالیٰ انکے مدارج کو ترقی دینا خبیر! (۵۸: ۱۲) ہے اور ارتقاء بخشنا ہے۔

یہی مدارج ہیں جو اولیاء اللہ اور اصحاب النار کے ذہاب الی اللہ کی مختلف منزلیں ہیں۔ ایمان باللہ اور محبت الہی اس ارتقاء روحانی کی اصل ہے، اور ارتقاء انسانی کے معنی یہ ہیں کہ اللہ پر ایمان و یقین ترقی کرے، اور اللہ کی ولایت اور دوستی اپنے اونچے مرتبوں اور مقاموں تک بلند ہو جائے:

الیہ یصعد الکلم الطیب کلمات طیبہ و صالحہ اللہ ہی کی ر العمل الصالح یرفعه - طرف بلند ہوتے ہیں اور وہ عمل صالح کرنے والوں کو ارتقاء بخشتا ہے۔ (۳۵: ۱۱)

اس آیت کریمہ میں دو چیزیں بیان کی ہیں: ”کلم الطیب“ اور ”عمل صالح“ پس انسانیت کی تکمیل و ارتقاء کی بنیاد بھی یہی دو چیزیں ہیں۔ ”کلم الطیب“ سے مقصود ایمان باللہ ہے، اور ”عمل صالح“ سے مقصود انسان کے وہ تمام کام جو صحت و اصلاح اور عدل و حقیقت کے مطابق ہوں۔ فرمایا کہ ایمان باللہ صعود کرتا ہے اور بلند ہوتا ہے، اور عمل صالح کو خدا اونچے درجوں تک لیجاتا ہے۔

یہی ارتقاء روحی ہے جسکو قرآن کریم نے ”نعمۃ“ اور ”انعام“ کے لفظ سے تعبیر کیا ہے، اور اپنے فاتحہ الكتاب میں (کہ تمام قرآن اسی متن کی شرح ہے) مومنوں کو یہ دعا سکھلائی ہے:

اهدنا الصراط المستقیم: صراط خدا! ہمیں صراط مستقیم پر چلا، الذین انعمت علیہم! وہ صراط مستقیم جو ان لوگوں کی راہ ہے جن پر تو نے انعام کیا!

۱۔ ’لمۃ واجوتھا‘

اولیاء اللہ و ارتقاء روحانی

(از جناب مولوی محمد عمر صاحب تھانوی)

معیقۃ الہلال میں سال جدید سے جو سلسلہ مقالات افتتاحیہ کا بہ عنوان ”اولیاء اللہ و اولیاء الشیطان“ شروع ہوا تھا، اس مضمون کے ایک خاص حصہ کے متعلق کسی قدر مزید شرح و تفصیل کا بھی طالب ہوں۔ مضمون کے دوسرے نمبر میں جناب نے تحریر فرمایا ہے کہ ”اولیاء اللہ سے مقصود اوئی خاص مصطلحہ جماعت نہیں ہے جیسا کہ سمجھا جاتا ہے۔ بلکہ قرآن کریم تمام مومنین صادقین کو اولیاء اللہ کے لقب سے پکارتا ہے۔ البتہ جو لوگ تزکیہ نفس اور اعمال صالحہ کے ذریعہ تقرب الی اللہ کی راہ اختیار کرتے ہیں، وہ ارتقاء روحانی کے ماتحت مختلف مدارج و مراتب میں سے گذرتے ہیں، اور ایۃ دمن یطع اللہ الخ میں انہی کا ذکر کیا گیا ہے“

لیکن گزارش ہے کہ ”ارتقاء روحانی“ سے مقصود کیا ہے اور اسکا ذکر قرآن کریم میں کیونکر کیا گیا ہے؟

الہلال:

رمضان المبارک اور جنگ یورپ کی وجہ سے مقتضیات وقت بدل گئے، اور مقالات افتتاحیہ کی جگہ دوسرے مضامین نے لے لی، اسلیئے سلسلہ ”اولیاء اللہ“ غیر مکمل رہ گیا۔ اب باب التفسیر کے سلسلے میں اسے بعنوان اکمل و احسن پورا کرنے کی کوشش کرونگا۔

جناب کے ”ارتقاء روحانی“ کے متعلق سوال کر کے ایک بہت ہی طوالتی بحث چھیڑ دی ہے۔ جو بغیر ایک مستقل و مبسوط مضمون کے ممکن نہیں۔ مختصراً چند اشارات پر اکتفا کرونگا:

(ارتقاء روحانی)

قرآن کریم کے مطالعہ و تدبر سے واضح ہوتا ہے کہ اولیاء الرحمن اور اولیاء الشیطان کے مختلف درجے اور مرتبے ہیں، اور بہ لحاظ اپنے اعمال و خصائص اور تعلق و نسبت کے یہ دونوں جماعتیں ایمان و نفاق، اسلام و کفر، اور تقویٰ و فسق میں گہنٹی بڑھتی رہتی ہیں۔

”اولیاء اللہ“ کا گروہ جس قدر محبت الہی اور انقطاع ماسوی اللہ میں ترقی کرتا ہے، اتنا ہی اسکے اعمال میں اخلاق الہی اور نور ربانی کا ظہور بھی ترقی کرتا ہے، اور اسکی روح فیضان الہی سے نزہیک تر ہوتی جاتی ہے۔ یہاں تک کہ تکمیل مرتبہ انسانیہ تک اسکا ارتقاء ہو جاتا ہے۔ اور یہی ”صراط مستقیم“ اور ”دین قیم“ کا آخری مرتبہ ہے۔

اسی طرح اولیاء الشیطان بھی جسقدر اپنے مرکز شقاوت و خباثت سے قریب تر ہوتے جاتے ہیں اور انکی روح کو مقام ایمان باللہ و ذہاب الی اللہ سے بعد ہوتا جاتا ہے، اتنا ہی کفر و نفاق اور فسق و عداوت میں بھی ترقی کرتے جاتے ہیں، اور اسی ترقی کی نسبت سے انکے مختلف درجے اور مرتبے ہیں۔ پہلا گروہ اللہ کی طرف بڑھتا ہے۔ اسلیئے اسکو الہی منزلیں پیش آتی ہیں اور ان راہوں میں سے ہوئے گذرتا ہے جو اللہ کے درستوں کی راہیں ہیں۔ لکن دوسرے گروہ کا رخ قراء شیطانہ کی طرف ہوتا ہے اسلیئے آئے ابلیسی منزلیں پیش آتی ہیں اور ان راہوں کو اختیار کرتا ہے جو شیطان کے عاشقوں اور پیار کرنے والوں کی راہیں ہیں۔ پس اولیاء اللہ جسقدر اللہ سے محبت کرتے اور غیر اللہ سے کٹنے میں ترقی

برما انیس کا بیڑہ

انگلستان کی جسقدر بحری طاقت آبنائے جزائر برطانیہ میں موجود ہے، وہ تین بیڑوں میں منقسم ہے:

پہلے بیڑے میں ایک نشان کا جہاز اور چار اسکوائرڈرن ہیں۔ اسکوائرڈرن ایک بحری اصطلاح ہے جسکا اطلاق جہازوں کے اس خاص مجموعہ پر ہوتا ہے جو ایک چھوٹے علم بردار کے ماتحت ہوتا ہے۔ دوسرے اور تیسرے بیڑے میں صرف دو اسکوائرڈرن ہیں۔ یہ اسکوائرڈرن بیٹلشپ (جنگی جہاز کی ایک قسم) سے مرکب ہیں۔

(پہلا بیڑہ)

پہلے بیڑے کے اسکوائرڈرن میں جتنے جہاز ہیں وہ سب کے سب قریب ذاتی وضع کے ہیں۔ ”آئرن ڈیوک“ ایک نشان بردار جہاز کا نام ہے۔ اسمیں ۱۳-۵، ”انچ“ اور ۱۳-۶، ”انچ“ کی توپیں ہیں۔ قریب ذاتی ”مارل برو“ نامی اور بعض پرانی وضع کے قریب ذاتیوں میں ۱۲ ”انچ“ کی توپیں ہیں۔

دوسرے بیٹل اسکوائرڈرن میں جو دنیا میں جہازوں کا سب سے زیادہ ایک رنگ اور قریبی مجموعہ ہے، ”جارج ہفتم“ اور ”ادری“ جہاز ہیں۔ ان میں سے ہر ایک میں ۱۳-۵، ”انچ“ کی توپیں ہیں۔ چوتھا بے تل کرورر اسکوائرڈرن میں اس وقت صرف چار جہاز ہیں، جنمیں سے تین تو پرانی وضع کے قریب ذاتی ہیں اور چوتھا ”آکا میڈن“ ہے۔

تیسرے بیٹل اسکوائرڈرن میں ”شاہ ایڈورڈ“ نامی ۸-جہاز ہیں۔ یہ آٹھوں جہاز آہن پوشی، اسلحہ برداری، اور سرعت رفتار میں برابر ہیں اور سب سے آخرین قسم کے پری قریب ذاتی کی قسم اور درجے میں انکا شمار ہے، اور معرکہ آرائی میں ابتدائی قریب ذاتیوں کے برابر سمجھے جاتے ہیں۔

ان چار اسکوائرڈرنوں کے ہمراہ اس بیڑے میں پہلا بیٹل کرورر اسکوائرڈرن جسمیں ”لوائن“ نامی جہاز بھی شامل ہے۔ دوسرے بیٹل کرورر اسکوائرڈرن، اور تین اور جہاز بھی ہیں۔ اسکے علاوہ چار تارپیڈر فلوٹیلا بھی ہیں اور تیسرے میں سب سے آخری وضع کے جہاز ہیں۔ یہ بیڑہ عموماً ہارچ اور نوارے میں رہتا ہے۔

(دوسرا بیڑہ)

اسمیں دو بیٹل اسکوائرڈرن ہیں۔ انکے علاوہ پانچویں اسکوائرڈرن میں ”فرار مڈاہیل“ نامی جہاز کے درجہ کے آٹھ جہاز ہیں، اسلیے اسکو بھی شاہ ایڈورڈ نامی جہازوں کے اسکوائرڈرن کے مثل سمجھنا چاہیے۔ گویہ طاقت میں ان سے کسیقدر کم ہے۔ دو کرورر اسکوائرڈرن اور پیٹرول فلوٹیلا بھی ہیں مگر پیٹرول فلوٹیلا آخر ترین وضع کی تارپیڈر کشتیاں ہیں۔

دوسرے بیڑے کو پوری طاقت پہنچانے کے لیے ۵ ہزار آدمیوں کی ضرورت ہے۔

(تیسرا بیڑہ)

تیسرے بیڑے میں بھی بیٹل شپ جہاز جو عموماً ساحل میں پڑے رہتے ہیں اور کچھ کرورر کے اسکوائرڈرن ہیں جو بحری تعلیم و تربیت میں کام آتے ہیں۔ ساتواں بیٹل اسکوائرڈرن جس پر در سال تک امیر البحر اپنا علم بلند رکھتا ہے، آٹھ پرانی وضع کے جہازوں سے مرکب ہے۔ یہ جہاز ”میجیسٹک“ نامی جہاز کی وضع پر بنے ہیں، اور رزن، آہنی چادر، اسلحہ وضع، اور شکل میں قریب ذاتی جہازوں سے بالکل مختلف ہیں۔

عظ سنایا تھا، جبکہ وہ گلیل اور یہودیہ اور یرون پہاڑ کی بہتر کر دیکھ کر کوہ زیتون پر چڑھ گیا، اور اس نے اپنے شاگردوں کیلئے تعلیم دی:

”مبارک ہیں وہ جو دل کے غریب ہیں، کیونکہ وہ آسودہ ہونگے۔ مبارک ہیں وہ جو دل کے حلیم ہیں کیونکہ وہ زمین کو روٹھ میں پائینگے، مبارک ہیں وہ جو رحم دل ہیں، کیونکہ انپر رحم کیا جائیگا، مبارک ہیں وہ جو صلح کراتے ہیں، کیونکہ وہ خدا کے بیٹے کہلائینگے (متی ۵: ۱۰)“

پس یہ غریب ہیں، حلیم ہیں، رحم دل ہیں، زمین پر صلح اور امن کراتے کیلئے خداوند کے بیٹے ہیں، کیونکہ انہیں کہا گیا تھا:

”تم سن چکے ہو کہ اٹلوں سے کہا گیا کہ خور نہ کرنا، پر میں تم سے کہتا ہوں کہ جو کوئی اپنے بھائی پر غصے ہوگا وہ سزا کے لائق ہوگا۔ (متی ۵: ۲۱) تم سن چکے ہو کہ اٹلوں سے کہا گیا کہ آنکھ کے بدلے آنکھ اور دانت کے بدلے دانت، پر میں تم سے کہتا ہوں کہ شریعہ کا مقابلہ نہ کرنا (متی ۵: ۲۳) تم سن چکے ہو کہ اٹلوں سے کہا گیا کہ اپنے پڑوسی کو پیار کر، اور اپنے دشمن سے عداوت رکھ، پر میں تم سے کہتا ہوں کہ اپنے دشمنوں سے پیار کر اور اپنے ستا کے والوں کیلئے دعا مانگو، تاکہ تم اپنے آسمانی باپ کے بیٹے ٹہرو“ (متی ۵: ۴۴)

پس یہ ہے اس مقدس تعلیم کا آخری طور جو دینا کے سامنے ہے، اور یہ ہے وہ پاک امانت جو شہزادہ امن نے اپنی نسل کو دی، تاکہ وہ آسمانی باپ کے بیٹے کہلائیں۔ انکو غربت کا، حلم کا، تحمل کا، صلح و امنیت کا پیغام دیا گیا تھا، اور کہا گیا تھا کہ یہودیوں کو حزن کرنے سے روکا گیا مگر ایک مسیحی اپنے بھائی پر غصہ بھی نہیں کریگا، وہ شریعہ کے مقابلہ سے بچے گا، اور دشمن تک کو پیار کریگا۔ مگر آج ”مسیح“ دنیا میں نہیں ہے جو دیکھے کہ خداوند کے بیٹے کہلائے والے اس طرح خداوند کی زمین کی سب سے بڑی خونریزی کیلئے آئے ہیں، اور خون بہائے کے ایسے ایسے ہتھیار انکے کاندھوں پر ہیں، جو زمین نے اجٹک نہ دیکھے تھے۔

آہ، آج انکا وہ حال ہو گیا ہے جس کی زبور میں خبر دی گئی، جسکے لیے یسعیاہ نبی نے نبوت کی، جسپر میریہ نبی نے نوحہ پڑھا، جسپر خرقی ایل نے ماتم دیا، اور جسکے لیے ملاکی نبی نے آخری آنسو بہاے۔ یہ سب کچھ یہودیوں کیلئے اس سے زیادہ نہ تھا، جتنا آج خود انکے لیے ہو سکتا ہے، جو یہودیوں کو اس حالت سے چھڑانے آئے تھے:

”کوئی راستباز نہیں، ایک بھی نہیں، کوئی خدا کا طالب نہیں، ایک بھی نہیں، سب گمراہ ہیں، سب بیکار ہو گئے، کوئی بھلائی کرنے والا نہیں، ایک بھی نہیں، انکا گلا کھلی ہوئی قبر ہے، انکے ہونٹوں میں سانپوں کا زہر ہے، انکا مذہب لعنت اور کڑواہٹ سے بھرا ہوا ہے۔ انکے قدم خون بہا نے کیلئے تیز ہیں، انکی راہوں میں تباہی اور بد حالی ہے۔ وہ سلامتی اور امن کی ادھون سے واقف نہ ہوئے، انکی آنکھوں میں خدا کا خوف نہیں“ (زبور ۱۴: ۱ - یسعیاہ ۵۹: ۷)



کھیتوں میں چلتے وقت پڑی ملتی ہیں، کھلے میدانوں میں اپنے ہاتھ سے اپنا کھانا پکانا، بغیر دیاسلائی کے آگ جلانا، اپنے رفیق کا سراغ اسکے نقش قدم یا گری پڑی سے لگانا، عمدہ گرہ لگانا، ایک اچھا نقشہ کھینچنا، غرض اسی طرح ان ایک ہزار ایک کاموں کو سیکھنے کا موقع ملتا ہے، جو بکری کی کھال کے دستانوں، اسفلت کی کچکاری، اور تمدن کے زچہ خانوں کے بنے ہوئے راستوں کی ایجاد سے پہلے ہر شریف آدمی کی تعلیم میں داخل تھے۔

” چونکہ اسے خود اپنا بچپن یاد تھا - اسلیے اسے یہ معلوم تھا کہ بچے مخفی اشارات اور علامات و نشانات [بیچ] جنگی آوازوں، اور اس قسم کی دوسری چیزوں کے عاشق ہوتے ہیں - اس نے یہ سب چیزیں اپنے نظام میں رکھیں اور انکی مختلف جماعتوں کو مختلف حیوانات مثلاً بھیڑیا، ریچھ، عقاب، وغیرہ میں تقسیم کر کے ہر ایک کے لیے ایک خاص علامت اور ایک مخصوص علم مقرر کیا تاکہ ہر بچہ اپنے چرکے کے لڑکوں کو پہچان سکے۔“

” آنکھ اور ہاتھ کی مہارت، نجاری کی تعلیم، کاشت کاروں کے کام، نہر، دریا، اور کمپ کے ہنر، یہ چیزیں ہیں جو ان بچوں کی بتالین میں جوہر شمار کی جاتی ہیں۔“

” نشان (بیچ) وہ لڑکا حاصل کر سکتا ہے جو سیمار فور (ایک قسم کا آلہ ہے) کے ذریعہ ایک پہاڑی سے دوسری پہاڑی پر اطلاع دے سکتا ہے، یا گھوڑی کی ٹوٹی ہوئی نعل جلد لگا سکتا اور پھر دوسری نئی باندھ سکتا ہے، یا ایک درخت کو جلد نات سکتا ہے یا ایک خیمہ کو بہتر اور جلد نصب کر دے سکتا ہے۔“

(اخلاقی آمیزش)

لیکن جس طرح جنگی تعلیم اپنے اندر گونہ گون فوائد رکھتی ہے اسی طرح اسمیں بعض نقصان و مضرات بھی ہیں۔ سب سے بڑا عیب یہ ہے کہ اس سے انسان میں سنگدلی، تند خوئی، ستمرائی، انتقام پسندی، اور اسی قسم کے دیگر اخلاق فاسدہ پیدا ہو جاتے ہیں۔

بیدین پاول کا مقصد درندہ نما انسان پیدا کرنا نہ تھا بلکہ وہ ایسے قوی، تندرست، اور شجاع شہری پیدا کرنا چاہتا تھا، جو اپنی اور اپنے وطن کی آزادی کے حامی و محافظ اور اپنی سوسائٹی کیلئے مفید و کار آمد رہیں۔

اسلیے اس نے اس بادۂ تند و تلخ میں اخلاق کے عرق گلاب کی اس انداز سے آمیزش کی کہ اسمیں اعتدال تو پیدا ہو گیا مگر اسکے کیف میں کچھ فرق نہ آیا :

آمیختہ بہ بادۂ صافی کلاب را !

چنانچہ اس نے قرار دیا کہ ہر بوائے اسکوت کا یہ فرص ہے کہ ہر روز وہ کوئی نیک کام کرے - اسکو چاہیے کہ اپنے آرام کو قربان کر کے دوسرے کو آرام پہنچائے - بلکہ اگر خطرہ کا موقع ہو تو اپنے کو خطرہ میں ڈال کر دوسرے کو بچائے - بڑوں، ناتوانوں، اور جانوروں کے ساتھ لطف و مہربانی اسکا اولین فرض ہے - اسکو ہمیشہ ہنستے اور سیٹی بجاتے رہنا چاہیے - خواہ کتنی ہی سختی آئے مگر اسے کبھی شکایت نہ کرنی چاہیے - اسے اپنے خیالات، افعال، اور الفاظ میں پاک و صاف رہنا چاہیے -

اس نظام کو روشناس ہوئے ابھی زیادہ عرصہ نہیں ہوا، مگر بائیں ہمہ یہ اسقدر مقبول عام ہوا ہے کہ اسوقت تک در لاکھ لڑکے اسمیں داخل ہو چکے ہیں -

اس نظام کو وسیع پیمانہ اور پایدار بنیاد پر لانے کے لیے حال میں قوم سے ڈھائی لاکھ پوند کے لیے اپیل کی گئی تھی، جسکے جواب میں ہر طرف سے چندہ کی بارش ہو رہی ہے - آمید ہے کہ بہت جلد یہ رقم پوری ہو جائیگی -

زندگی محنت کشی، سنگدلی، خورنخواری، اور نا عاقبت اندیشی کی طالب ہے، اور تمدن اپنے ساتھ جو چیزیں لاتا ہے وہ علم، راحت طلبی، تن آسانی، عشق پرستی، انجام اندیشی، اور حب نفس و مال ہے -

چنانچہ اس وقت یورپ کی مختلف قوموں میں جس نسبت سے تمدن ترقی کر رہا ہے، اسی نسبت سے انکے جنگی جوش اور فوجی زندگی میں بھی تنزل ہو رہا ہے، اور اگرچہ یورپ کے ایک متمدد سپاہی کا جسم پر شوکت پرشاک اور تازہ ایجاد اسلحہ سے آراستہ ہوتا ہے، مگر اسکا سینہ اس دل سے خالی ہوتا ہے جو افریقی سپاہی کا اصلی ہتھیار ہے - ہر حکومت اسکو محسوس کر رہی ہے اور اسکے تدارک کی فکر میں ہے، مگر عموماً جسقدر تدبیریں کی جا رہی ہیں، وہ اسلیے چنداں سودمند نہیں ہوتیں کہ انکا استعمال اسوقت ہوتا ہے جب طبیعت کے صفحہ سادہ پر تمدن کا نقش بیٹھ جاتا ہے -

یہی غلطی ہے جس کا انسداد بوائے اسکوت سسٹم کا اصلی مقصد ہے -

بچوں کی تعلیم و تربیت کا اصلی گریہ ہے کہ ان قدرتی قوی اور میلان سے کام لیا جائے جو بچے اپنے ساتھ لیئے پیدا ہوئے ہیں - اس اصول پر ان سے جو کام لیا جاتا ہے، اسے ہنسی خوشی بجالاتے ہیں، اور چونکہ بطیب خاطر کرتے ہیں، اسلیے جلد کامیابی اور ترقی ہوتی ہے - اسی نکتہ کو نظری نے اپنے شاعرانہ انداز میں بیان کیا ہے :

درس رنما اگر بود زمزمہ معبتے

جمعہ بمکنتب آورد طفل گریز پایے را

(مسٹر بیدن پاول)

بوائے اسکوت سسٹم کا سنگ بنیاد یہی اصول ہے سب سے پہلے مسٹر بیدن پاول نے اسکی ضرورت کو محسوس کیا اور اس نے قیام نیلیے ملک کو توجہ دلائی - مسٹر فلیپ گیس اس نظام کے آغاز پر بحث کرتے ہوئے ”گریفک“ میں لکھتے ہیں -

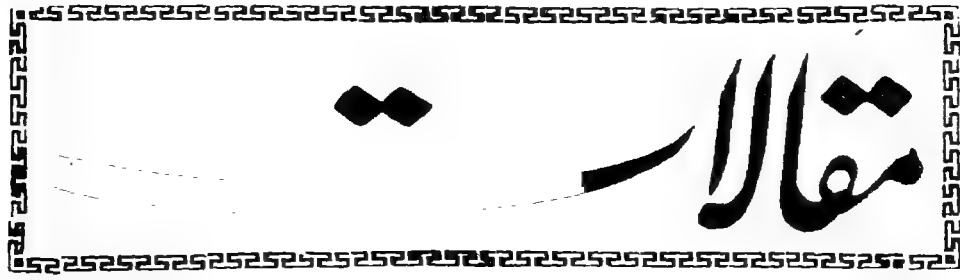
” اسکو (Baden-Powell) بانی نظام کو اپنا عہد طفلی یاد تھا - اور اب وہ بڑا ہو گیا تھا - جنگ اور موت کو انکی حقیقی خوفناک شکلوں میں دیکھ چکا تھا، اسے اپنے تندرست بچپن کے وہ شاندار خیالات یاد آ گئے، جبکہ وہ وید انڈین کے نقش قدم پر چلتا تھا، اور کینسنگٹن کے مرغزاروں میں شکار دھپلا کرتا تھا -

اس نے اپنے ذہن ثاقب کی ایک فوری تابش سے یہ محسوس کیا کہ بچوں کی زندگی کا آغاز منچلے پن ہی روح سے ہوتا ہے جو تخیل کے حدود کے اندر محدود ہوتی ہے - پس اگر کوئی ایسا نظام ترتیب دیا جائے جو بچوں کو ادب نفس، (سیلف ڈسپلن) عزت، ہمت، اور مطمئن نظر پر اعتقاد و اعتماد کی تعلیم دے، تو یہ میدان طبیعی قابو میں آ سکتا ہے اور پھر اس سے نہایت مفید کام لیے جاسکتے ہیں۔“

(نظام کار)

اس نظام کا مایہ خمیر کیا ہے؟ کیا مشاغل تجویز کیے گئے ہیں؟ انکی طرف کیونکر رہنمائی ہوتی؟ ان تمام سوالوں کے جواب میں مسٹر گیس لکھتے ہیں :

” اس نے اپنے کیمپ اور جہازی کی زندگی اور شکاروں اور معرہ آرائیوں کے تجارب سے کھیل تجویز کیے جو ایسی عملی معلومات سے لبریز تھے جنہیں بچے پسند کرتے ہیں اور جن سے انہیں شب کو ستارے پہچاننا، اوقات اور راستہ معلوم کرنا، اپنی آنکھوں کو ان حقیر چیزوں کیلئے کھلا رکھنا جو راستوں اور



تربیت اطفال کا ایک صفحہ



فوجی اور اخلاقی تعلیم کا ایک معتدل مجموعہ

ہوائے اسکوت سسٹم

جس طرح اس کارزار حیات میں زندہ رہنے کے لیے معلومات میں وسعت اور افکار و خیالات میں روشنی کی ضرورت ہے، اسی طرح بلکہ اس سے کئی چند زیادہ نظر میں ترقی، حوصلہ میں بلندی، ارادہ میں جزم، نیتوں میں اخلاص، عمل میں ایثار، دل میں شجاعت، اور جسم میں صحت و قوت کی بھی ضرورت ہے۔ پس جو نظام تربیت ان صفات کے اشخاص پیدا کرنے میں کامیاب نہیں رہا نہ صرف ناقص ہے بلکہ ایک داخلی خطرہ ہے جو قومی حیات کے لیے تمام خارجی خطرات و اعداء سے کہیں زیادہ مہلک و قاتل ہے۔ کیونکہ ناقص تعلیم و تربیت قومی زندگی کی بنیاد کو کھوکھلا کر دیتی ہے، اور جب کسی عمارت کی بنیادیں اندر سے خالی ہو جائیں تو پھر اسکا انجام معلوم!

(ہندوستان کی نئی نسل)

آج ہندوستان میں جس قسم کی تعلیم و تربیت دی جا رہی ہے اس کے نقائص بار بار مدبرین تعلیم تک کی زبانی بیان میں آچکے ہیں۔ اس تعلیم و تربیت سے ایک طرف تو دماغ کا مبلغ علم چند کتابوں کی سطح سے آگے نہیں بڑھتا، دوسری طرف جسمانی قوتوں اور اخلاقی محاسن کے نشو و نما کا اسمیں کوئی انتظام نہیں۔

ہم ایک تعلیم یافتہ ہندوستانی خصوصاً مسلمان تعلیم یافتہ کا جب تصور کرتے ہیں جس نے عہد تربیت میں نشو و نما پائی ہے تو ایک ضعیف البصر، نحیف الجثہ، کمزور دل، محروم الجنس، اور اپنے تمام قومی اور مذہبی شعائر و خصوصیات سے متنفذ انسان کی مکرر تصویر آنکھوں میں پھر جاتی ہے!

لیکن جس معلم کی تربیت کے نتائج ہندوستان میں یہ نظر آتے ہیں، وہی جب اپنے گھر میں فرائض تعلیم و تربیت انجام دیتا ہے تو اس کے نتائج عموماً تندرست طاقتور، شجاع، جان نثار ملک، اور سرفروش وطن اشخاص اور بسا اوقات اعظم ابطال و اکابر امجاد کی شکل میں ظاہر ہوتے ہیں!

اس اختلاف حالت کے اسباب کیا ہیں؟ اس سوال کے جواب کے لیے اس نظام تربیت و تعلیم کا مطالعہ کرنا چاہیے جو یورپ اور علی الخصوص انگلستان اپنے لیے اختیار کرتا ہے۔

(ہوائے اسکوت سسٹم)

ہوائے اسکوت سسٹم جو اس مضمون کا موضوع بحث ہے، انگریزی تربیت کا ایک نو پیداوار مگر مقبول عام اور سریع الانتشار نظام ہے۔ ہوائے اسکوت جسکو بچوں کی فوج کہنا چاہیے، درحقیقت اخلاقی اور فوجی تعلیم کا ایک بہترین مجموعہ ہے، جسمیں دونوں قسم کی زندگیوں کی خوبیوں کو ہر طرح کے نقصانوں اور خطروں سے پاک کر کے یکجا کر دیا ہے۔

فی الحقیقت، یہی فوجی زندگی ہے جس کے اشغال قومی تربیت کی اصلی روح ہیں، اور یہی روح ہے جس سے ہندوستان کا کالبد بالکل خالی ہے۔

فوجی زندگی پر تمدن کی ترقی کا اثر ہمیشہ برا پڑا ہے۔ جب کسی قوم میں تمدن آتا ہے تو جس قدر تمدن بڑھتا جاتا ہے اسی قدر جنگی جوش گھٹتا جاتا ہے، ایسا ہونا ایک قدرتی امر ہے۔ کیونکہ فوجی

قوموں کی ترقی کے لیے تعلیم سے زیادہ تربیت اہم ہے، بلکہ سچ یہ ہے کہ اس وقت تک تعلیم مفید نہیں ہو سکتی جب تک کہ اسکے ساتھ صحیح اور با اصول تربیت بھی نہ ہو۔

تربیت کا اصلی وقت بچپن ہے۔ اس لیے کہ اس وقت بچہ کا مزاج ایک غیر متشکل مادہ ہوتا ہے، جس کا اچھ یا برے قالب میں ڈھالنا مربی کے اختیار میں ہوتا ہے۔ اس لیے جو قومیں زندہ ہونا چاہتی ہیں یا اس وقت زندہ ہیں اور آئندہ بھی زندہ رہنا چاہتی ہیں، وہ ان معصوم ہستیوں کی تربیت غور و اہتمام اور اعتناء کامل کے ساتھ کرتی ہیں جنکا نام آئندہ چلے قوم ہوگا۔ صحیح تربیت کیا ہے؟ وہ نظام پرداخت جسمیں اخلاق، دماغ، اور جسم، تینوں کی پرورش و بالیدگی پیش نظر ہو۔ کیونکہ

(بعینہ مضمون صفحہ ۱۳ کا)

”تو نے انعام لیا“ یعنی جن اولیاء اللہ کو مقام الہیہ و منازل ربانیہ میں ارتقاء و صعود کی توفیق دی۔ دوسری جگہ ان لوگوں کی نسبت صاف صاف تصریح کر دی ہے، اور ارتقاء روحانی کے چار درجے بتلا دیے ہیں: و من یطع اللہ والرسول فاللائک مع الذین انعم اللہ علیہم من النبیین و الصدیقین و الشهداء و الصالحین و حسن اولائک رفیقاً

اس آیت کریمہ میں صاف صاف بتلا دیا ہے کہ اس ارتقاء روحانی کے چار درجے ہیں جو اوپر سے شروع ہوتے ہیں:

(۱) نبوت -

(۲) صداقت -

(۳) شہادت -

(۴) صالحیہ -

پس یہ ارتقاء عمل صالح کے درجے سے شروع ہوتا ہے، اور مقام نبوت کے فیضان پر ختم ہو جاتا ہے۔ ”اولیاء اللہ“ جس قدر اپنے اعمال حسنہ اور تزکیہ نفس و اتقاء میں ترقی کرتے ہیں، اتنا ہی مقام نبوت کے انوار و تجلیات سے بہرہ اندوز ہوتے جاتے ہیں۔

صحیح بخاری کی حدیث دلی میں اسی طرف اشارہ ہے، ”حضرت فاروق رضی اللہ عنہ کو اس ارتقاء کے مرتبہ ”محدث“ کی خبر دی گئی، تصریحات کتاب و سنت اس بارے میں بے شمار ہیں۔ منتظر رہیے تاکہ ایک مستقل مضمون لکھنے کی مہلت ملے۔ اس بارے میں اس عاجز کے سامنے بعض عجیب و غریب اور نادر و اہم بیانات قرآنیہ و تصریحات نبویہ ہیں، جنکا اظہار بغیر مبسوط بحث و نظر کے ممکن نہیں۔

۱۶۲۵ء سے ۱۶۲۹ء تک قائم رہا بالآخر کرسٹین نے بھی شکست کھا کر کرپک میں صلح کر لی۔

اسکے بعد جنگ کا نیا دور شروع ہوا جو سنہ ۱۶۳۰ء سے سنہ ۱۶۳۵ء تک کی وسیع مدت کو محیط ہے۔ اس جنگ میں کسٹاف اردلف شاہ اسرج نے شاہ جرمنی کی فوج پر سنہ ۱۶۳۱ء میں بمقام لیپزگ اور سنہ ۱۶۳۲ء میں بہ مقام رلتسن فتح پائی، لیکن وہ آخری معرکہ میں مقتول ہوا اور پورٹسٹنٹ گروہ نے سنہ ۱۶۳۴ء میں فتح و ظفر کے بعد پھر شکست کھائی۔ آخری زمانہ میں کارڈینل ریشلیو نے اس جنگ کی سپہ سالاری کی۔ وہ پورٹسٹنٹ مذہب کی حمایت کیلئے اڑتھا تھا اور اپنے ارادہ میں کامیاب ہوا۔ بالآخر ہرنرد، دیمار، ہرنیدی اور ٹیورن کے حملوں نے شاہ کو ایک عہد نامہ لکھنے پر مجبور کیا جو سنہ ۱۶۴۸ء میں لکھا گیا، اور اسی پر جنگ کا خاتمہ ہوا۔

(حرب الخلافہ)

اس کا اطلاق دہ لڑائیوں پر کیا جاتا ہے۔ پہلی لڑائی حرب خلافت اسپین کے نام کے ساتھ موسوم ہے جو سنہ ۱۷۰۱ء سے سنہ ۱۷۱۳ء تک جاری رہی۔

اس جنگ کو تخت اسپین کے دعویدار خاندان اسٹریا نے اس بنا پر قائم کیا تھا کہ چارلس ثانی نے (جو اسپین کا آخری تاجدار تھا) اپنے بعد لوئیس چارلہم کے پوتے فیلیپ کو ولی عہد سلطنت بنایا تھا۔ لیکن چارلس ثانی کے انتقال کے بعد چارلس سادس نے اسکے متعلق جنگ کی چھیڑ چھاڑ شروع کر دی۔ چنانچہ اسٹریا، انگلستان، ہالینڈ، پروشیا، اور پرتگال وغیرہ نے فرانس کے خلاف باہم اتحاد کر لیا۔ جنگ شروع ہوئی تو پہلے میدان فرانس کے ہاتھ رہا (سنہ ۱۷۰۲ء - سنہ ۱۷۱۳ء تک) لیکن بعد کو اس کی شکست و ادبار کا زمانہ شروع ہوا۔ یہاں تک کہ اس نے اٹلی اور جرمنی میں شکست کھائی۔ لیکن اسپین میں گر کے وہ پھر اڑتھا۔ آخری نتیجہ یہ ہوا کہ چارلس سادس نے تخت سلطنت پر جلوس لیا، اور سنہ ۱۷۱۳ء - سنہ ۱۷۱۴ء کے معاہدہ نے جنگ کا خاتمہ کر دیا۔

اس سلسلہ کی دوسری لڑائی کا نام جنگ ہفت سالہ بھی ہے۔ اسکا ذکر اسی عنوان کے تحت میں آگے آئیگا۔ تاریخ فرانس میں یہ ان آٹھ مذہبی لڑائیوں کے مجموعہ کا نام ہے جو سولہویں صدی میں کیتھولک اور پورٹسٹنٹ فرقے کے درمیان قائم ہوئیں۔

ان میں پہلی لڑائی سنہ ۱۵۶۲ء میں شروع ہوئی اور سنہ ۱۵۶۳ء تک جاری رہی۔ اسکی ابتدا ایک کیتھولک عیسائی کے ظالمانہ خنجر نے کی تھی، جو ایک پورٹسٹنٹ کی گردن پر چلایا گیا تھا۔ اس جنگ میں کیتھولک فرقہ نے شہر روان پر قبضہ کر لیا۔ شہر دور پر فتح پائی، ایذا فرانس اور گیزر کو قتل کر دیا۔

دوسری لڑائی سنہ ۱۵۶۷ء سے قائم ہوئی اور سنہ ۱۵۶۸ء تک جاری رہی۔ اس جنگ کا سبب یہ تھا کہ کیتھولک مذہب کے قائم مقاموں کے مشورہ سے کا تھرینا دیشی نے جو کانفرنس قائم کی تھی، اس سے پورٹسٹنٹ فرقے کو طرح طرح کے خطرے پیدا ہو گئے تھے۔ اس جنگ کا مشہور نام معرکہ سان دینس اور معاہدہ لونگو ہے۔

تیسری جنگ کی ابتدا سنہ ۱۵۶۹ء سے ہوئی اور سنہ ۱۵۷۰ء تک قائم رہی۔ اس کا سبب یہ ہوا کہ کانڈی اور کولینی نامی دو پادریوں کے گرفتار کرنے کا جو حکم دیا گیا تھا، اسپر کیتھولک اور پورٹسٹنٹ فرقوں میں جنگ ہو گئی۔

چوتھی لڑائی سنہ ۱۵۷۲ء میں قائم ہوئی اور سنہ ۱۵۷۳ء تک قائم رہی، وہ حصار لیورشل کے نام سے مشہور ہے۔

سنہ ۱۵۷۴ء میں پانچویں جنگ کا آغاز اور سنہ ۱۵۷۶ء میں اسکا خاتمہ ہوا۔ اس معرکہ میں ہنری گیزر نے پورٹسٹنٹ اور اونکی حامی جرمنی کو شکست فاش دی۔ اسکے بعد صلح برلیور کا انعقاد کیا گیا۔

چھٹی لڑائی کی آگ سنہ ۱۵۷۶ء سے لیکر سنہ ۱۵۷۷ء تک مشتعل رہی، اور ہوانیہ کی صلح کے چھیٹنوں نے اسکو بجھایا۔ ساتویں جنگ کا آغاز سنہ ۱۵۸۰ء سے ہوا۔ یہ بھی مذہبی جنگ تھی لیکن اسکا جلد خاتمہ ہو گیا۔

اس جنگ کو بعض عاشق مزاج لوگوں نے سازش کے قائم کیا تھا، اسلئے وہ حرب عشاق کے نام سے بھی مشہور ہے۔

آٹھویں لڑائی سنہ ۱۸۸۵ء میں شروع ہوئی اور بہت پھیلی۔ پیرس پر حملہ کیا گیا اور ہنری رابع شاہ انگلستان نے مدت تک اسکا محاصرہ قائم رکھا۔

سنہ ۱۵۹۴ء میں اس جنگ کا انسداد ہوا اور پیرس سے محاصرہ اڑتھا لیا گیا۔

اسکے چند سال کے بعد اور بھی مذہبی لڑائیاں پیدا ہوئیں جنکی ابتداء سنہ ۱۶۲۱ء سے سنہ ۱۶۲۵ء میں ہوئی، اور سنہ ۱۶۲۹ء میں ختم ہو گئیں۔

(حرب ہفت سالہ)

یورپ کی ان لڑائیوں کا آغاز سنہ ۱۷۵۶ء میں اور خاتمہ سنہ ۱۷۶۳ء میں ہوا۔ ان لڑائیوں کی سلسلہ جنوبی ایک نئی سلطنت نے کی جو شمال جرمنی میں اسٹریا کے بالمقابل قائم ہو گئی تھی۔

اسلئے اسٹریا نے رشک و حسد کے جذبات سے بے قابو ہو کر سیلیسیا کو واپس لینا چاہا، حالانکہ سنہ ۱۷۴۰ء میں پروشیا اس پر قابض ہو چکا تھا۔

یہ جنگ دو قسموں میں منقسم ہو گئی: ایک تو ان معرکوں پر مشتمل ہے جو فریڈریک ثانی نے بادشاہ پروشیا کے ساتھ اس بنا پر کیں کہ انگلستان نے اسٹریا، فرانس، اور روس کی حمایت کی تھی جیسا کہ اسوقت مفاہمت ثلاثہ کی صورت میں ہو رہا ہے۔ دوسری قسم میں وہ جنگ داخل ہے، جسکو انگلستان نے فرانس اور اسپین کے مقابل میں قائم کیا تھا۔

لیکن فریڈریک نے باوجود حسن تدبیر اور در اندیشی کے آخر میں شکست کھائی۔ یہاں تک کہ اسکی دشمن ملکہ الیزبتھ کی جگہ اگر پیٹرس ثالث روس کے تخت پر متمکن نہ ہو جاتا تو وہ سنہ ۱۷۶۲ء میں ہلاکت کے قریب پہنچ جاتا۔ اس جنگ کا خاتمہ سنہ ۱۷۶۳ء میں معاہدہ فرانس کے ذریعہ ہوا۔ اس معاہدہ کے رو سے سیلیسیا پروشیا کے قبضہ میں رہنے دیا گیا، اور اسپین نے انگلستان کیلئے فلوریڈا کا تخلیہ کر دیا۔

لیکن آخر میں یہ جنگ فرانس کیلئے وبال ہو گئی، کیونکہ اس نے فرانس کی تمام بحری قوت کو برباد کر دیا، اور اسکی وجہ سے مقبوضات ہندوستان کے ۲۰ حصوں میں سے اس کے ۱۹ حصے اپنے ہاتھ سے ہمیشہ کیلئے کھو دیے۔

(حرب صد سالہ)

اس لڑائی نے فرانس اور انگلستان کے درمیان تقریباً ایک صدی تک خون کا دریا جاری رکھا اور طول امتداد زمانہ کی وجہ سے وہ فرانس و انگلستان کے متعدد پادشاہوں کے دور سلطنت کی یادگار ہے۔

(بازگشت ماضی)

یورپ اپنی قدیم خونیں تاریخ کو اب پھر اسی آب و رنگ کے ساتھ دنیا کے سامنے پیش کر رہا ہے، اور دنیا اسکو اسی دلچسپی کے ساتھ دیکھ رہی ہے، جس انہماک و شغف کے ساتھ یورپ نے مقدونیا میں خون کا فوارا اڑھلتے ہوئے دیکھا تھا۔ گذشتہ بیانات کے پڑھنے سے واضح ہوا ہوگا کہ یورپ کا سب سے بڑا کشت و خون مسیحیت کی تحریک اصلاح (ریفارم) اور کیتھولک اور پورٹسٹنٹ مذہب کی کشمکش کا نتیجہ تھا۔ اب مذہب کا نام بدل دیا گیا ہے اور اسکی جگہ قومی اور جنسی حرص سیادت سے لیلی ہے۔

الـحـرـب

یورپ کی تاریخ حروب پر ایک نظر !

(تاریخ حرب اور اقوام قدیمہ)

جنگ ہی تاریخ نہایت قدیم ہے - نشاء انسانہ کے دور اول ہی سے اسکا وجود پایا جاتا ہے - چنانچہ فن حرب کا ذکر کتاب مقدس کے عہد قدیم میں موجود ہے ' اور اہل ایران کو بھی زمانہ قدیم سے انکے جنگی کارناموں کے شہرت سے رکھی ہے - ہندوستان کے کوہ پیکر ہاتھیوں نے بھی ہندو کی جنگی طاقت کو نمایاں کیا تھا - یورپ میں فن جنگ ایشیاء ہی سے منتقل ہو کر پہنچا اور اس کے یونان ' اسپارٹا ' ایتھنز ' اور مقدونیہ میں بڑی ترقی کی - پھر رومیوں نے اس میں کمال کا درجہ حاصل کیا اور فن اسلحہ سازی کو بہت بڑی جلا دی ' لیکن قرون وسطیٰ میں جب برابرہ کا سلسلہ جنگ قائم ہوا تو فن جنگ دفعۃً اپنے اوج کمال سے گر گیا اور فوجوں کے نظم و ترتیب میں شہسواروں کی قابلیت کا جو جوہر نظر آتا تھا ' وہ بالکل مفقود ہو گیا - لیکن پندرہویں صدی سے بارود کی ایجاد نے اس فن میں ایک نیا انقلاب پیدا کر دیا ہے - اب پرانے ہتھیاروں کے جوہر بالکل خاک میں مل گئے ہیں -

سترہویں صدی میں جنگی کارناموں کے پھر شہرت حاصل کی اور لڑائیوں کا ایک وسیع سلسلہ قائم ہوا ' جس میں فوج کی ترتیب و قلعہ بندی کا فن ترقی یافتہ شکل میں نمایاں طور پر نظر آتا ہے - آٹھارہویں صدی میں فریدرک اعظم (جرمنی) نے فن جنگ کو نہایت وسیع پیمانے پر مرتب کیا ' اور اپنی فوج کو اوسکی ایسی اچھی تعلیم دی کہ اس کے حریف بھی انکی نقل و حرکت اور ہجوم و اقدام کی داد دیتے تھے -

جمہوریت و قومیت کی تولید نے بھی فن جنگ میں ایک نمایاں انقلاب پیدا کیا - چنانچہ زمانہ قدیم سے فوجوں کے گڈمڈ ہو کر لڑنے کا جو طریقہ چلا آتا تھا ' جمہوری لڑائیوں نے انکو بالکل مٹا دیا اور نیپولین اعظم نے اپنی فوج کو عظیم الشان گٹروں میں تقسیم ہو کر لڑنے کی تعلیم دی ' لیونکہ یہ طریقہ فوج کی قوت کو مختلف مرکزوں میں تقسیم کر دیتا تھا ' اور حملہ و اقدام میں سرعت اور آسانی پیدا ہو جاتی تھی -

جنگ ہمیشہ جماعۃ انسان کیلیے ایک درد انگیز مصیبت خیال ایگنی ہے اسلیے ایک رحمدل جماعت نے قیام امن اور ائتلاف و اتحاد کے تحفظ کیلیے اپنے مساعی جمیلہ سے اسکا دائرہ تنگ کرنا چاہا ' جسکا نتیجہ قدیم یونان میں ایک اتحادی تحریک کی صورت میں ظاہر ہوا تھا - قرون وسطیٰ میں مسیحی چرچ نے بھی ایک اتحاد عام کی بنیاد ڈالی جسکا نام اتحاد سلمی تھا - اس کے ذریعہ صرف سال کے مخصوص اوقات مثلاً عید وغیرہ میں جنگ کا سد باب کیا گیا تھا -

عرب جاہلیت نے بھی اسی اصول پر رجب میں جنگ کا انسداد نلی کر دیا تھا ' اور اسی لیے اس مہینے کا نام اصم (بھرا) رہا تھا کہ اوس میں ہتھیاروں کے جھنکار کی آواز سننے میں نہیں آتی تھی - عیسائی جماعۃ کو یکروز (۱) کی بنیاد بھی ابتدا میں اسی مقصد کیلیے ڈالی گئی -

(۱) کوئیکر مسیحی صوفیوں کا ایک خاص فرقہ ہے جو کہتا ہے کہ روح القدس ہر شخص پر نازل ہو سکتی ہے اور وہ پادریوں کا بالکل محتاج نہیں -

یورپ درسان نے بھی ایک دیوان عام کے ذریعہ دنیا میں امن و امان کو قائم رکھنا چاہا تھا - اس سلسلہ میں سب سے اخیر وہ کانفرنس صلح ہے ' جو بسا عدل اور نشر امن و سلامتی کیلیے پچھلے دنوں قائم کی گئی ' اور اس کے بعد ہیگ میں بیت العدل کی بنیاد پڑی - لیکن حرص و ہوا شر و فساد ' اور بغی و عدوان کے جھونکوں نے امن و سلامتی کے اس شجر ممنوعہ کو دفعۃً جڑ سے اکھڑے پھینک دیا اور تمام کوششیں رایگان گئیں -

اصل یہ ہے کہ یہ عالمگیر صلح و امن کی کوشش بھی ایک جنگی فریب کا نتیجہ تھی جسے دنیا کی سب سے بڑی جنگجو شہنشاہی نے کھیلا تھا - روس نے جنگ جا پان کے بعد دیکھا کہ وہ سخت ضعیف ہو گیا ہے اور کسی بڑی جنگ کیلیے طیار نہیں ہے پس اس نے چاہا کہ اتنے عرصے تک یورپ کی جنگ کو ملتوی رکھے جب تک وہ اپنی خونین ہستی کو پھر تر تازہ کر لے اسی غرض سے اس نے یورپ کے ایک مشہور صحافی مسٹر ولیم اسٹینڈ (ایڈیٹر ریویو آف ریویوز) کو بلا یا ' اور ہیگ کانفرنس صلح کی بنیاد ڈلائی - آج ایک طرف تو ریویو آف ریویوز میں ہیگ کے " بیت الصلح " کی شاندار عمارت کا نقشہ شائع ہوتا ہے ' دوسری طرف دنیا کی سب سے بڑی خونریزی بھی شروع ہو گئی ہے !

(حروب مشہورہ و عظیمہ)

دنیا کی مشہور لڑائیوں میں چند لڑائیوں نے خاص طور پر شہرت عام حاصل کی ہے ' انکی مختصر تاریخ دلچسپی سے خالی نہ ہوگی -

(الحروب الاہلیہ)

اس نام سے ہمارا مقصود وہ لڑائیاں ہیں جنکو قرون وسطیٰ میں بعض و انتقام کے جذبات نے یورپ کے درخاندانوں کے درمیان قائم کیا - یہ لڑائی ٹکی پشت تک قائم رہی ' اسکی وجہ یہ تھی کہ یورپ میں اب تک کوئی جامع و مانع قانون نہ تھا جو ظلم و تعدی سے روکتا ' اور مجرمین سے قصاص لینا -

فیوڈل سسٹم (۲) بھی ضعف کی حالت میں تھا ' اسلیے وہ بھی اس کے زمانے کی طاقت نہیں رکھتا تھا - نتیجہ یہ ہوا کہ چودھویں صدی عیسوی تک فرانس اور جرمنی کی زمین خون کی رنگین چادر سے چھپی رہی -

شارلمین نے اپنے عہد سلطنت میں حرب اہلیہ کیلیے ایک قانون بنایا لیکن اوسکی کوشش ناکامیاب ہوئی - اسلیے چرچ کو ایک نظام اتحاد قائم کرنا پڑا جسکا ذکر اوپر گذر چکا ہے ' پھر لوئس نے ایک ضابطہ قانون مرتب کیا - جس کے رو سے ۴۰ دن تک کوئی شخص قاتل سے قصاص لینے کی جرأت نہیں کر سکتا تھا -

(حرب سی سالہ)

یہ جنگ کا وہ عظیم الشان سلسلہ ہے جو سنہ ۱۹۱۸ء میں جرمنی کے امراء اصلاح اور امراء کینٹھولک کے درمیان قائم ہوا ' اور سنہ ۱۹۴۸ تک جاری رہا - اس جنگ کا اصلی سبب یہ تھا کہ فرڈیننڈ ثانی نے ان تمام قوانین کو منسوخ کر دیا تھا جو بوہیمیا کی مذہبی آزادی کی تحدید و تقید کرتے تھے - فریدرک خامس جو پروٹسٹنٹ مذہب کا بہت بڑا حامی تھا ' سب سے پہلے اسکی مخالفت کیلیے کھڑا ہوا ' اور سنہ ۱۹۱۹ء سے سنہ ۱۹۲۳ء تک جنگ جاری رکھی - بالآخر پروٹسٹنٹ لوگوں نے شکست کھائی اور فریدرک کی قوت کا خاتمہ ہو گیا - پھر کرسٹیان رابع شاہ ڈنمارک نے جرمنی کے معاملات میں مداخلت کی اور دوسرا سلسلہ جنگ شروع ہوا جو سنہ

(۲) فیوڈل سسٹم یعنی بجائے ایک مرکزی حکومت کے ملک کا متعدد امراء متحدہ میں منقسم ہونا -

علم القیافہ کے عقائد یا اسکی ہرزہ سرائیاں اسقدر مشہور اور انکی تغلیط اتنے بارہوچکی ہے کہ اب ہم انکے دام تزیور میں تو نہیں آسکتے - البتہ یہ ممکن ہے کہ ہم میں سے بہت سے لوگ ایسے ہوں جنکو اس جوش و خروش کا علم نہ ہو جو علم القیافہ نے گذشتہ صدی کے ابتدائی سالوں میں پیدا کیا تھا -

ایڈنبرا میں علم القیافہ کی جو سوسائٹی قائم ہوئی تھی، اسمیں ۶۳- ممبر تھے - لندن کی سوسائٹی میں ۳۰۰ ممبر تھے - اور گلاسکو کے ”اندرسن کالج“ میں اسکی ایک کرسی (چیر) قائم کی گئی تھی -

اب یہ سوال نہیں ہے کہ روح کہاں رہتی ہے؟ سوال صرف یہ ہے کہ دماغی نسیم کا کون سا تغیر ایسا ہے جسکی وجہ سے عقلی عمل کے لیے جسمانی عمل کا رفیق پیدا ہوتا ہے - یعنی جب قراء عقل کام کرتے ہیں تو انکے ساتھ قراء جسمانی بھی کام کرنے لگتے ہیں - رہا یہ کہ ان دونوں عملوں میں نہایت شدید ارتباط و وابستگی ہے، تو یہ ایک ایسا امر ہے جس میں کسیکو شک نہیں - ابھی تھوڑے عرصہ قبل تک علماء قیافہ اس پر قائم تھے کہ وہ احساس کے حالات کو ان عصبی خلايا (Nerve-cell) کے حالات پر معمول کردیا کرتے تھے جو ایک گورے رنگ کے مادہ میں ہوتے ہیں - یہ مادہ ایک غلاف میں لپٹا ہوا ان نصف دائروں میں ہوتا ہے جو دماغ کے اندر ہوتے ہیں -

لیکن آکسفورڈ کے ڈاکٹر میک ڈوگل (McDougal) وظائف الاعضاء کی علم القیافہ کے ماہر ہیں - انہوں نے بعض ایسی شہادتیں پیش کی ہیں جن سے پتہ چلتا ہے کہ بعض ایسے نقطے ہیں جہاں عصبی خلايا کے اعمال آئے مل جاتے ہیں اس طرح جیسے احساس کا مرکز یہی خلايا ہیں - یہ مسئلہ تمام تر خصوصیتیں (اکسپرٹس) کی دلچسپی کا ہے اور وہی اسکو حل بھی کرسکتے ہیں -

لیکن اگر یہ مسئلہ حل ہو جائے جب بھی یہ واقعہ تو بدستور باقی رہیگا کہ علم طبیعی (نیچرل سائنس) کو کسی ایسے نفس کا علم نہیں جو مادہ سے علحدہ ہو، بلکہ جو کچھ اسکے علم و تجربہ میں آیا ہے وہ یہ ہے کہ ایک خاص قسم کا مادہ ہے جس کا تعلق اس شے کی بقاء و ترقی سے ہے، جسکو ہم نفس کہتے ہیں -

اُس نے کہا کہ روح در حقیقت ایک ”حساس ہوا“ Anima sensitiva ہے جو تمام جسم میں نافذ ہوئے ہر عضو اور ہر نسیم tissue پر قابض ہو جاتی ہے - اُسکے ان خیالات کو ہرائیٹ (Anemism) اور ان خیالات کے قائل کو (Animiot) ہوائی کہتے ہیں -

اس مسئلہ کے متعلق موجودہ ارباب فکر اب اس سوال پر پہنچے ہیں کہ ”کیا احساس کے لیے صرف دماغی عمل کی ہمراہی کی ضرورت ہے یا اسکے ساتھ زیریں مرکزوں اور پی نی ال گلیٹڈ کی معیت بھی ہونی چاہیے؟“ اس سوال کا جواب اس مسئلہ کا حقیقی حل ہے -

اسوقت علماء حیات میں ایک شخص بھی نہیں ملیگا جو یہ کہتا ہو کہ احساس میں بیداری پی نی ال کوارد کی کارگزاری سے پیدا ہوتی ہے، کیونکہ نظام عصبی کے متعلق جو تجارب ہوئے ہیں وہ اس نتیجہ کے منافی ہیں -

رہا ذہن اور ہیجان جذبات کیلئے کسی مقام کی تعیین کا مسئلہ، تو اسکی حالت یہ ہے کہ احساس کے مابین تعلقات کے متعلق علمی (سائنٹفک) طور پر جو کچھ تحقیق ہو چکا ہے، اس سے علماء قیافہ (Phan joseph gall) نہ آگے بڑھے ہیں اور نہ پیچھے ہٹے ہیں -

لیکن اس سے یہ نتیجہ نہ نکالنا چاہیے کہ جان جوزف گال (Jhon joseph gall) المتوفی سنہ ۱۸۲۸ ع (جسکے متعلق مشہور ہے کہ وہ علم القیافہ کا بانی ہے) وہ بھی اس کا قائل تھا - کیونکہ یہ تو اس پر ایک بہتان ہے - وہ بیچارہ نہ تو اس نام کا راضع ہے اور نہ ان خیالات و عقائد کا بانی جنکا نام علم القیافہ رکھا گیا - یہ صمیم ہے کہ گال پر اس خیال کا رنگ چڑھ گیا تھا کہ بعض عقلی اوصاف کا مسکن دماغ ہے مگر کب؟ جب اس کا سن آگیا تھا - اس نے بجا طور پر یہ فرض کیا ہے کہ عقلمندانہ گفتگو اور یادداشت کے لیے خاص خاص مرکز ہیں -

بیشک گال نے جرمنی کی مختلف یونیورسٹیوں میں مختلف دماغی وظائف پر تقریریں کیں لیکن جس حیثیت سے آج ہم علم القیافہ کو جانتے ہیں، یہ بات اسمیں گال کے ایک رفیق (Spurtzheim) نے پیدا کی جو کمتر ایک عالم اور زیادہ سے زیادہ ایک ہر دل عزیز خطیب تھا -

ظہور الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس !

اتنی بڑی بڑی رقمیں سنکے آپ کو حیرت ضرور ہوئی ہوگی، مگر جب آپ انگریزی جہازوں اور کشتیوں کی تفصیل پڑھیں گے تو آپ کو یہ خود معلوم ہو جائیگا کہ یہ رقمیں کچھ بھی زیادہ نہیں - حال میں ”بیزے کے جہازوں کی فہرست“ کے عنوان سے انگلستان کے شاہی بیڑے کے جہازوں کی ایک فہرست شائع ہوئی ہے - یہ یاد رکھنا چاہیے کہ تاریخی کشتیاں، زیر آب کشتیاں، توپ بردار کشتیاں (آگن بوٹ) چھوٹے جہاز جنکو انگریزی میں ”رلیل“ کہتے ہیں، اور بحری سفر کی وہ تمام سواریاں جنکو انگریزی میں ”شپ“ نہیں کہتے، اس فہرست میں شامل نہیں ہیں -

ان کشتیوں اور چھوٹے جہازوں کے علاوہ وہ جہاز بھی اس تفصیل میں شامل نہیں ہیں جو ہنوز غیر مکمل ہیں - اسقدر وسیع حذف و اخراج کے بعد بھی فہرست میں ۴۱۱ جنگی جہاز دکھائے گئے ہیں - ان جہازوں میں بیٹل شپ، کروزر، ڈیپوشپ اور کسٹروایر (تباہ کن) وغیرہ وغیرہ مختلف قسم کے جہاز شامل ہیں -

ملکہ بحر

کرنل آف سی

آپ نے بارہا سنا ہوگا کہ انگریزی سلطنت کو سمندر کی ملکہ (کرنل آف سی) کہتے ہیں - مگر شاید یہ نہ معلوم ہوگا کہ اس بحری بادشاہی کے لیے وہ کتنے عظیم الشان مصارف برداشت کر چکی ہے، اور اسوقت کر رہی ہے؟

انگلستان نے سنہ ۱۸۹۳ ع سے لیکر اسوقت تک یعنی ۲۱ سال میں ۷۰ کروڑ پونڈ جہازوں اور کشتیوں وغیرہ کی ساخت اور مرمت میں صرف کیے ہیں، اور اسوقت اسکے صیغہ بحریہ کے ملازمین کی تنخواہوں کا رزبانہ اوسط ۲۹ ہزار پونڈ ہے - یعنی انگلستان ہر روز اپنے بحری صیغہ کے ملازموں کو ۴- لاکھ - ۳۵ ہزار روپیہ صرف تنخواہ میں دیتا ہے !

من عَمَّيَلَا

روح اور اسکا مسکن

اور حکماء مادیین کے احکام و آرا

(سلسلے کیلئے ملاحظہ ہو المہل نمبر (۵) جلد (۵))

Touraine توریس کے اس جلیل القدر فلسفی نے روح کے قیام کے لیے پی نی ال گلیڈ کو تجویز کیا - مقامی مسکن کے اس انتخاب کی تائید میں دلائل تو کیا البتہ انکی ایک نمایش ضرور تھی - اس کے موجودہ خیال کے مطابق روح ایک ایسی شے تھی جو نہ تو تقسیم ہو سکتی تھی اور نہ جگہ میں پھیل سکتی تھی - اس لحاظ سے اسکے رہنے کے لیے جسم کا کوئی حصہ سادہ اور تنہا پی نی ال گلیڈ کے برابر موزوں نہ تھا - دیکارت کہتا تھا کہ یہاں روح ایک حاکم یا نگران کی طرح رہتی ہے ، تمام حواس سے اطلاع دیتے رہتے ہیں ، اور وہ ان اطلاعات کے مناسب ہر طرف احکام جاری کرتی ہے - مگر دیکارت کے خیالات کا ایک پہلو بالکل تاریک تھا - کیونکہ انکے متبعین کو ادنیٰ درجہ کے حیوانات میں نفس ناطقہ کے وجود سے انکار تھا ، اور اس بنا پر انکی یہ تعلیم تھی کہ وحشی مخلوقات کے اعضاء کی حرکت نادانستہ اور بلا ارادہ ہوتی ہے - اس فلسفیانہ حماقت کا عملی نتیجہ یہ نکلا کہ بعض دیکارٹیوں نے ادنیٰ درجہ کے حیوانات پر مریم ظلم کیے -

دیکارت کی بڑی بدقسمتی سے جب اس خورد بین کے ذریعہ اس عضو کا امتحان کیا گیا ، تو معلوم ہوا کہ اسمیں کچھ لاغر خیلے (Cells) ، کوہلا ، چونا ، اور بعض اور ارضی مادہ کے بلورات (Crystals) ہوتے ہیں - غرض روح کے لیے یہ ایک نہایت ہی ناموزوں قیامگاہ تھا کیونکہ انجیل میں ” تو خاک ہے اور خاک میں ملجائیکا “ روح کے متعلق کہا گیا ہے -

اسکے بعد اب ہمیں اس موضوع پر ایک جلیل القدر انگریز اور اپنے آغاز عمر میں ہاروے کے شاگرد طامس رلس ایم - ڈی کے خیالات پر توجہ کرنا چاہیے - رلس نے اگرچہ اعصاب پر بہت کچھ لکھا ہے مگر عام قاریوں کو دیکارت کی طرح اسکے خیالات بہت کم معلوم ہونگے - دیکارت کے خیال کے بموجب تو روح حتیٰ الامکان قریباً ایک ناقابل تقسیم نقطہ ہے جو ایک ایسے عضو میں رہتا ہے جو بالکل بسیط و وحید ہے - مگر رلس کے نزدیک ” دو روحیں ہیں جنمیں سے ایک خون میں وسیع پیمانے پر پھیلی ہوئی ہے اور دوسری نظام عصبی میں رہتی ہے - رلس کا دعویٰ تھا کہ روح خون میں اس طرح رہتی ہے جیسے آگ میں شعلہ ، اور نظام عصبی میں اس طرح جیسے آگ میں روشنی - دماغ سے روح کا جس طرح کا تعلق ہے اسکی تشریح رلس نے یہ کی ہے :

” خون کا سب سے زیادہ ہلکا اور روح آمیز حصہ شرایین کے ذریعہ دماغ کی طرف چڑھتا ہے ، یہاں پہنچکے اسکی تقطیر ہوتی ہے اور حیوانی روحیں نکلتی ہیں - یہ روحیں دماغ کے اگلے اور پچھلے حصوں پر چڑھتی ہیں اور وہاں سے تمام اعصاب میں اتر جاتی ہیں “

” اختیاری احساسات و حرکات کے لیے یہی روحیں ہیں جو

دماغ کے اگلے حصہ میں رہتی ہیں ، اور پچھلے حصہ میں جو روح رہتی ہیں وہ غیر اختیاری حرکات کے لیے ہیں “

موجودہ تجارب کی روشنی میں یہ آخری خیال دلچسپ ثابت ہوا ہے -

اگرچہ جس طرح بیان کیا گیا ہے ، ہم حرف بعرف اسطرح تسلیم نہیں کر سکتے ، تاہم یہ خیال اس حقیقت کو ظاہر کرتا ہے جو اد ایک امر واقعہ ہے ، یعنی یہ کہ دماغ کے پچھلے حصے کی تمام کارروائیاں شعور (Consciousness) کے دائرہ سے باہر ہوتی ہیں یقیناً رلس کو یہ خیال جھلملاتا ہوا نظر آیا تھا کہ احساسات اور انکی یادگاریں ، دماغ کے مایہ خمیر کے تغیرات ہیں - چنانچہ اس نے ان صورتوں کا تذکرہ اسی انداز میں کیا ہے -

رلس کی ایک کتاب جس کا نام ” حیوانات کی روح کے متعلق “ ہے اسم با مسموں ہے -

اس کتاب میں رلس نے روح کو دماغ کے نصف دائروں میں رہنے کی اجازت دی ہے -

لیکن بہر حال وہ یہاں بھی ان لوگوں کی بدولت چین سے رہنے نہ پائی ، جنکو یقین ہے کہ اسکے رہنے کے لیے کوئی محدود جگہ جسمانی ڈھانچے کے اندر چاہیے - چنانچہ وہ ہمیشہ اس خیال کی مخالفت کرتے رہے -

جب ہم علم (سائنس) کے درخشاں نوجوان ، ڈین نیکولس سٹینسن (المتوفی سنہ ۱۶۸۶ء) کے پاس آتے ہیں تو ہم اس اولین کوشش کے پاس آتے ہیں جو موجودہ راسے کے اظہار کے لیے کی گئی ہے - یعنی یہ کہ ” وظائف “ کی جگہ دماغ کے اندر ہے - یہ ایک حقیقت ہے جسے علم القیافہ والے نقل کرتے ہیں اور علم وظائف الاعضاء والے مانتے ہیں -

اسٹینسن نے جہاں عصبی مادہ کے سفید مغز میں ریشوں کے وجود پر بحث کی ہے ، وہاں اس خیال کو اس طرح ادا کیا ہے :

” اگر درحقیقت سفید مادہ بالکل ریشہ دار ہے تو ہمکو یقیناً یہ تسلیم کر لینا چاہیے کہ ان ریشوں کی ترتیب کسی خاص ایسی وضع پر رکھی گئی ہے جس کے ساتھ یقیناً حرکات کا اختلاف وابستہ ہے -

لیکن اس تجربہ کے ساتھ اتنے مشکلات ہیں کہ نہ معلوم کسی خاص طرح کی تیاری کے بغیر ہم اس طریق امتحان کو عمل میں آتے کبھی دیکھ بھی سکیں گے یا نہیں ؟ “

” ہم کو اس خاص طریقہ کی تیاری کے لیے دو سو برس تک انتظار کرنا پڑا “

یہ خیال علماء کے دل میں عرصہ سے جاگزیں تھا کہ ایک روح تو مرکزی ہے ، اور دوسری اعصاب ، حواس ، اور متحرک اعصاب میں کار فرما ہے - چنانچہ (Principia) نامی مشہور و مستند کتاب کی آخر میں سر اسحاق نیوٹن جیسے دماغی قوتوں کے دیوے بھی فرض کیا ہے -

لیکن مشہور جرمن منکر جارج ارنست (Georg Ernst) المتوفی سنہ ۱۶۶۰ء جو احتراق (Phlogiston) کے خیال کا بانی ہے ، اس نے پھر یہ خیال ظاہر کیا کہ روح تمام جسم میں ساری و نافذ ہے -

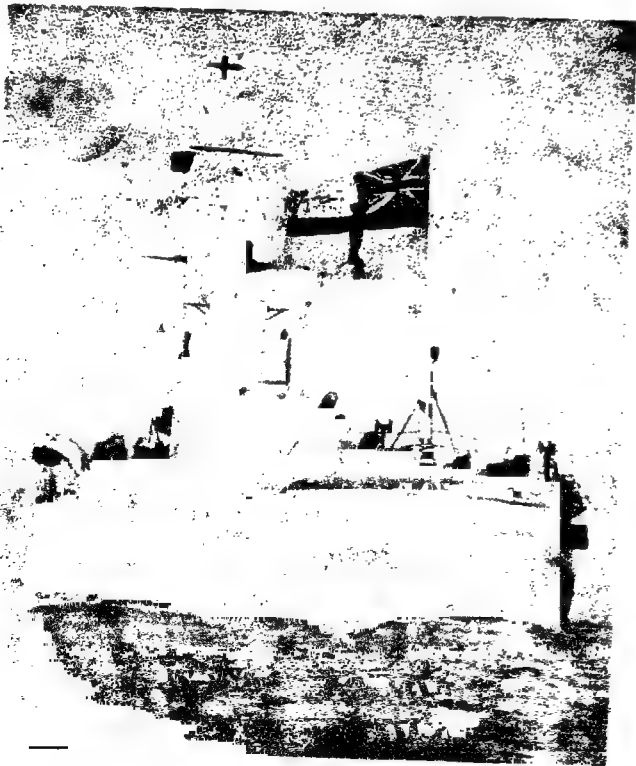
ہوگا - جہاز سازی کے مصارف اسقدر بڑھتے جاتے ہیں کہ اگر سب سے پرانے چھوٹے جہاز اور سب سے زیادہ نئے چھوٹے جہازوں کی قیمت کا موازنہ کیا جائے تو دو چند کا فرق نظر آئے گا - بالفاظ دیگر ایک قدیم توپ چھوٹے جہاز کی طیاری میں جو لاگت آتی تھی ' آج اسی قسم کے ایک چھوٹے جہاز کے بنانے میں اس سے دو گونہ زیادہ لگتا ہے - بلکہ اب تو ایک چھوٹے جہاز کی صرف توپوں اور ان توپوں کی بعض اور ضروری لوازم کے لیے نصف ملین اسٹرلنگ چاہیے !

پھر ہر چھوٹا جہاز ۴ ہزار سے لیکے ۸ ہزار تک کی آہنی ذرع میں ملبوس ہوتا ہے جو نہایت بیش بہا ہوتی ہے - اس کی قیمت کا اندازہ اس سے ہو سکتا ہے کہ اگر ایک شخص کی ہفتہ وار آمدنی دو گنی ہو جائے تو اس کی بارہ مہینہ کی آمدنی اس ذرع کے ایک ٹن کی قیمت ہوگی -

کچھ ویسل ہی کی قید نہیں ' بیڈل شپ کی بھی یہ حالت ہے کہ اس کی صرف مشینری کی قیمت ایک ربع ملین اسٹرلنگ ہوتی ہے ' اور اگر کہیں "لوائن" اور "کوئن میڈی" کی وضع کے جہاز ہوں تو پھر یہ رقم دو چند ہو جاتی ہے - جب ایک بڑی توپ سرہوتی ہے ' تو گویا ۳- سو پونڈ دھواں بنکے اڑ جاتا ہے - اس قسم کی توپیں صرف اس ایک بیڑے میں ۳۷۲ ہیں جو امیر البحر کیلنگ کے زیر قیادت ہے - تار پیڈر کشتیوں کے مصارف اس سے دس گونہ زیادہ ہیں ' مگر ان میں خوبی یہ ہے کہ ان کے سرہونے کے بعد انہیں پھر کام میں لایا جاسکتا ہے -

ہر جہاز میں تیل ضرور رہتا ہے - اگرچہ عام طور پر کوئلہ ہی جلتا ہے ' لیکن زیر آب کشتیوں کے علاوہ ۱۲۷ تار پیڈر کشتیاں ہیں ' جنہیں صرف تیل جلتا ہے -

ان سب کشتیوں میں ۱۵ ۳۰ ۲۰ ٹن تیل آتا ہے اور ایک ٹن تیل کی قیمت ۵ پونڈ دیجاتی ہے - اب غور کیجیے کہ



فیلنگ شپ : آئرن ڈیوک

انگلستان کا سب سے بڑا آہن پوش ' جو امیر البحر کا جہاز ہے -



سابق آرک ڈیوک : فرڈی نند ولی عہد آسٹریا جو سراجیو میں قتل کیا گیا اور موجودہ جنگ اپنی یادگار چھوڑی مع اس کی مقتول بیوی کے

سنہ ۱۹۰۹ء سے مابین بنوائے گئے ہیں - ان پر ۲۹۱۸۵۵۸۴ پونڈ لاگت آئی ہے -

(جہازوں کے اولین مصارف)

ذیل میں ہم جہازوں کے اولین مصارف درج کرتے ہیں - یہ اعداد ان اعداد سے ماخوذ ہیں جو سرکاری طور پر شائع کیے گئے ہیں -

نمبر	جہاز کی قسم	مصارف بحساب پونڈ
(۱)	دریڈ ناٹ بیڈل شپ	۳۹۳۳۹۰۲۴
(۲)	دریڈ ناٹ کرورزر	۱۳۰۸۱۴۰۵
(۳)	بڑے دریڈ ناٹ بیڈل شپ	۲۴۱۵۳۲۷
(۴)	ذرع پوش کرورزر	۲۹۱۸۵۵۸۴
میزان		۱۲۰۷۰۹۲۸۹

یہ مبلغ خطیر اس عظیم الشان رقم کا درحقیقت ایک حصہ ہے جو بیڑے کے کل ۶۱۵ جہازوں پر صرف کی گئی ہے -

اس وقت ۶۰ محفوظ (پروٹیکٹڈ) کرورزر کام میں لگے ہوئے ہیں جن کی لاگت ۱۸ ملین ہے - ان کے علاوہ ۲۱۱ ڈسٹرویر (تباہ کن) ہیں ' جن کے مصارف ساڑھے ۱۵ ملین ہیں - ۶۸ زیر آب کشتیاں جن پر ۴ ملین صرف ہوئے ہیں - ۱۰۳ تار پیڈر کشتیاں ہیں جن پر ۳ ملین سے زائد لاگت آئی ہے -

جیسا کہ ہم لکھ آئے ہیں ' اس فہرست میں چھوٹے جہاز (ویسل) شامل نہیں ہیں - ان جہازوں کی لاگت کا تخمینہ اگر نہایت اعتدال کے ساتھ کیا جائے ' جب بھی ۱۰ ملین سے کم نہ

جرمنی کے بحری قوی کا ایک منظر عمومی



نہر کیل کے قریب جرمن جہازوں کی نمائش

آج سے دو ہفتہ قبل ان ۴۱۱ جہازوں میں ۱۸ جہازوں کے علاوہ اور تمام جہاز بہمہ وجہ تیار تھے -

جہازوں کے علاوہ انگلستان کے پاس چھوٹے جہاز (زئیل) بھی ہیں، جنکی مدد سے وہ اپنے گھر اور باہر کے بحری مقامات میں اپنا قومی اقتدار قائم رکھتا ہے -

آغاز جنگ سے قبل اسکی ۱۰۳ تارپیڈو کشتیاں اور ۴۶۸ زیر آب کشتیاں، آہائے انگریزی، بحر ایض (میدبٹرینین) اور مشرق اقصیٰ میں موجود رھتی تھیں، اور ۱۴ سلوپ (ایک قسم کا چھوٹا جہاز) اور لمبی توپ بردار کشتیاں دنیا ان کے دریاؤں میں پھیلی ہوئی ہیں، جہاں بڑے جہاز نہیں جا سکتے - ۱۰ ہلکی توپ بردار کشتیاں ان دریاؤں کو پٹرول کرتی رھتی ہیں، جو اندرون چین میں بہتے ہیں -

انکے علاوہ اسقدر اور جہاز ہونگے جو دنیا کے دریاؤں اور سمندروں میں پیمائش، عام تحقیقات، اور نقشہ کشی کی غرض سے ہمیشہ سیر و سفر کرتے رھتے ہیں -

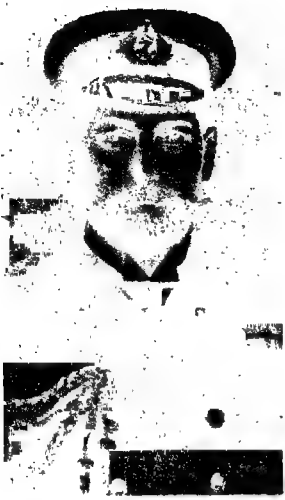
انکے ساتھ ان ۱۵ تارپیڈو والی توپ بردار کشتیوں کا بھی اضافہ کیجیے جو آہائے انگریزی میں چھوٹے چھوٹے فرائض انجام دیتی رھتی ہیں - اور نیز ان دو مرمت کرنے والے جہازوں کو بھی شامل کر لیجیے جو ہمیشہ انگریزی بیڑے کے ہمراہ رھتے ہیں -

بیڑے کی اصلی جنگ آرا صف میں دریدنات کی وضع کے بیس بتیل شپ ہیں - یہ تمام جہاز ۷ سال میں یعنی سنہ ۱۹۰۶ سے لیکر سنہ ۱۹۱۲ تک میں بنے ہیں - انکے ابتدائی مصارف ۲۴، ۳۹۰، ۶۳، ۳ پونڈ ہیں -

ان کے دریدناتوں کے ساتھ بیتل کروزر بھی بنوائے گئے تھے جنہیں سے ۷ تو اسوقت بہمہ وجہ تیار ہیں اور ایک جسکا نام ”انونسبل“ ہے ہنوز زیر تعمیر ہے - ان کروزرز پر ۵، ۴، ۸، ۱۳ پونڈ صرف ہوئے ہیں - انکے علاوہ کروزرز کی ایک اور تعداد بھی ہے جو بالکل تیار ہے - اور ۱۷ اور زیر تعمیر ہیں - جو کروزر اسوقت کام دیرے ہیں انکے مصارف کا اوسط ۱۹ لاکھ پونڈ ہے - جو بالفعل زیر تعمیر ہیں، انکی لاگت فی جہاز ۲ ملین سے سارے بائیس ملین تک ہوگی (ایک ملین دس لاکھ کا ہوتا ہے) -

جیسا کہ ہر شخص جانتا ہے ”بڑے دریدنات“ کی قسم کی جہاز اب مقرر الاستعمال ہو گئے ہیں، بالین ہمہ کوئی سلطنت بھی اس قسم کے جہازوں سے اپنے بیڑے کو خالی کرنے میں گروہ سبقت لیجانا نہیں چاہتی - انگلستان نے سنہ ۱۸۹۴ ع سے لیکر سنہ ۱۹۰۶ ع تک ۳۷ ”بڑے دریدنات“ بنوائے تھے، جو اسوقت بہمہ وجہ تیار ہیں -

ان پر ۳۲۷۶-۴۲۱ پونڈ صرف ہوئے ہیں - یہ بڑے دریدنات جتنے بڑے ہیں، اتنے ہی بڑے ذرہ پوش کروزر سنہ ۱۸۹۹ ع اور



انگلستان



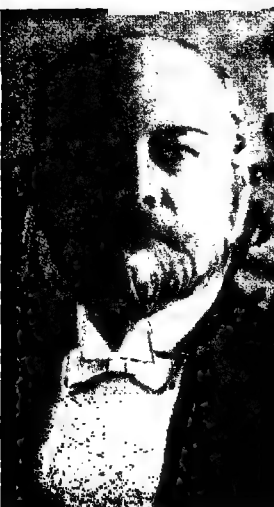
قیصر جرمنی



روس



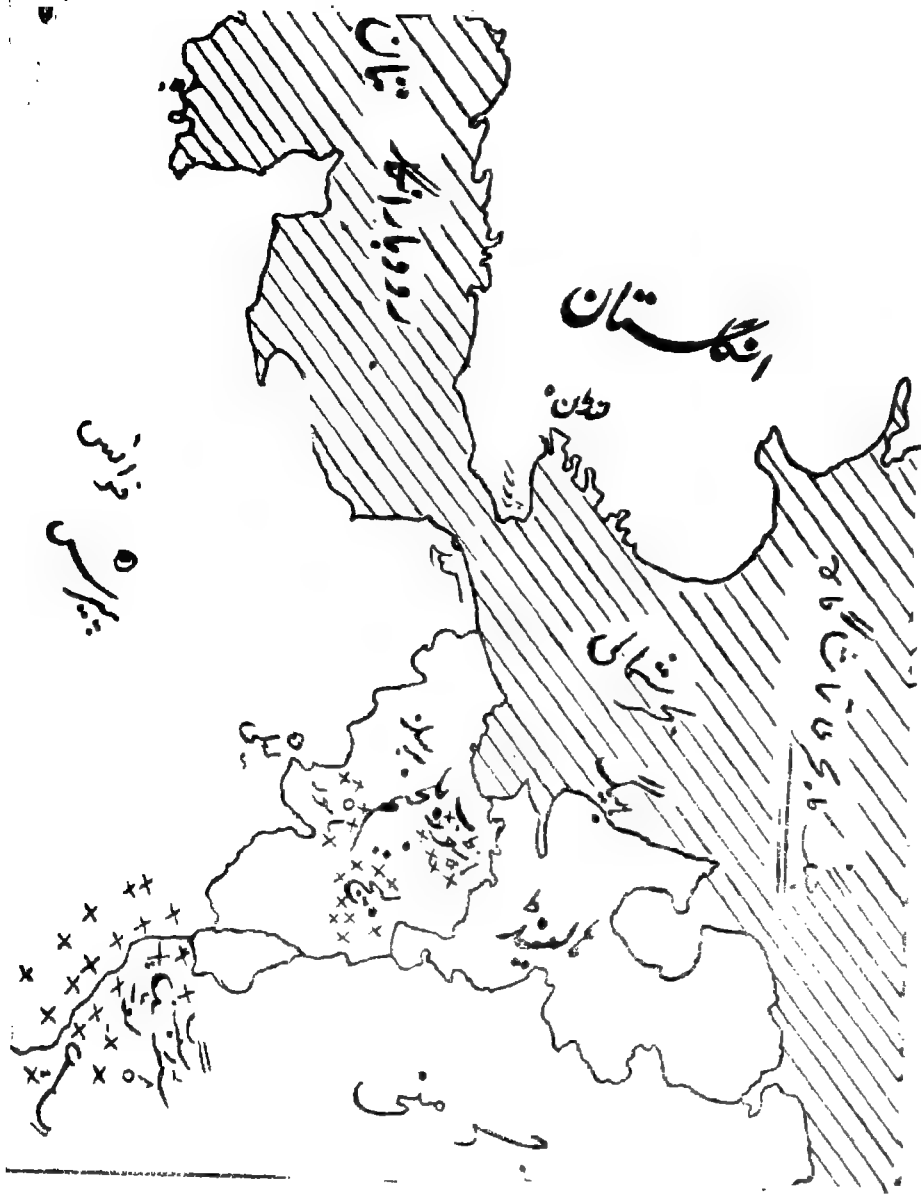
اسٹریا



فرانس



بلجیم



کیا گیا تھا - اس وقت انگریزی بیڑے کی بقاء و توسیع کے لیے ۷۰۰ ۱۸۰ ۲۹۹ پونڈ کی رقم منظور ہوئی تھی - ابتدائی گیارہ سالوں میں یعنی سنہ ۴ - ۱۸۹۳ سے لیکے ۴ - ۱۹۰۳ تک ۹۰۰ ۲۲۰ ۱۷۰ پونڈ بیڑے پر صرف کیے گئے، اور سالانہ تخمینہ جو پچھلے سال میں ۱۰۰ ۱۴۲۴۰ پونڈ تھا، بڑھکر آخری سال میں ۷۵۰ ۳۴۵ پونڈ ہو گیا -

سنہ ۴ - ۵ - ۱۹۱۳ ع اور سنہ ۱۵ - ۱۹۱۴ ع تک بیڑے کے لیے ۱۰۰ ۴۲۸ ۹۹۰ پونڈ وقف کیے گئے ہیں، سالانہ قسط جو سنہ ۵ - ۱۹۱۴ ع میں ۵۰۰ ۳۹۸ ۹۵۰ پونڈ تھی، اس سال ۵۱۵۵۰۰۰۰ پونڈ ہے -

غرض ۲۲ سال میں انگریزی بیڑے کے مصارف ۲۹۰ فیصدی بڑھ گئی ہیں، اور اگر یہ جنگ نہ ہوتی جب بھی آئندہ ان عظیم و مہیب مصارف میں ذرا بھی تخفیف کی امید نہ تھی -

اس زرد افزوں ترقی مصارف کی وجہ یہ نہیں کہ فرداً فرداً جہازوں کے مصارف بڑھ گئے ہیں، بلکہ اسکا راز اس واقعہ میں مضمر ہے کہ انگلستان اپنے بیڑے کو ہر وقت مستعد اور تیار دیکھنا چاہتا ہے - چنانچہ اعلان جنگ کے پہلے ہی طے ہو چکا تھا کہ ۱۸ مہینہ کے اندر بحر ایدیش کے چاروں دروازوں پر بلا لیسے جائیگے، اور انکی جگہ ۸ بیٹل شپوں کا ایک بیڑا وہاں متعین کیا جائیگا - ان میں سے ہر ایک کے ہمہ وجہ تیار رکھنے کے لیے سالانہ ۱۵۰۰۰۰ سالانہ پونڈ صرف ہوتے -

مختصراً یہ کہ دول، یورپ میں سے صرف ایک انگلستان نے اپنے بیڑے پر ۷ سو ملین پونڈ صرف کیے ہیں جو موجودہ یورپ کے جنوں سیاسی و حربی کی ایک درد انگیز مثال ہے -

عرفت ربی بفسخ العزائم !

عید کی وجہ سے ہم کبھی بھی تعطیل نہیں کرتے لیکن چونکہ عملہ در دن کی چھٹی لیے بغیر نہیں رہتا، اس لیے اثر ایسا ہوا کہ دو نمبر ایک ساتھ نکال دیے گئے -

(۲) اس مرتبہ ہم نے ارادہ کیا کہ ۲۶ - رمضان اور ۴ - شوال کا قبل نمبر عید سے پہلے ڈاک میں ڈال دیں اور عید کے متعلق اسمیں بکثرت مضامین و تصاویر ہوں - جنگ کی وجہ سے اگر کوئی اہم واقعہ پیش آگیا تو ۴ - شوال کا روزانہ ضمیمہ خریداروں کی خدمت میں بھیج دیں گے - عید نمبر کا مدت سے ارادہ کر رہے تھے -

(۳) لیکن بغیر کسی سبب اور شکایت کے، بعض ایک خاص شخص کی شرارت کیوجہ سے تمام کمپوزیٹروں نے اسٹرائک کر دی اور کام چھوڑ دیا - کئی بار ایسا ہو چکا ہے لیکن جو شکایتیں صحیح تھیں انکو در کر دیا گیا - افسوس کہ اس مرتبہ بعض داخلی و بیرونی رسوسہ اندازوں سے ایسا کیا گیا ہے -

(۴) تمام ضروری اور اہم مضامین لکے پڑے ہیں مگر کمپوز نہوسکے - علی الخصوص جنگ اور عید کے مضامین و تصاویر جنکی تعداد دس گیارہ سے کسی طرح کم نہوگی اور جو نہایت ہی اہم اور ضروری تھے - سب سے زیادہ یہ کہ ہفتہ جنگ بھی کمپوز نہوا جو جنگ کی وجہ سے اخبار کا بہت ہی ضروری حصہ ہو گیا ہے -

(۵) احباب یقین کریں کہ پرچہ کی بد نظمی کا انہیں جسقدر احساس ہوتا ہے، وہ اُس داغ اور زخم کے مقابلے میں کچھ بھی نہیں ہے جو اُنسے پہلے میرے دل پر لگتا ہے - انکو صرف اسی بات کا افسوس ہوگا کہ بعض معلومات حاصل نہ ہوئیں، لیکن میرا ماتم

(کل اور آج کی تازہ برقیوں کے متعلق)

جرمنی برسلسز تک آگیا ہے اور بلجیم انٹورپ میں چلا گیا ہے -

انسے کہیں زیادہ ہے کہ ایک ضروری وقت پر نہایت ضروری خیالات قوم تک نہ پہنچاسکا اور اس طرح اپنی افضل ترین عبادت سے محروم رہا - یوں سمجھنا چاہیے کہ میری صبح کی نماز اس ہفتے قضا ہوگئی ! انتہائی دوش جوئی جاسکتی تھی کی گئی - مجبوراً بغیر شذرات 'ہفتہ جنگ' مضامین عید، و مباحث و تصاویر متعلق جنگ کے، جتنے فارم چھپ گئے ہیں، صرف وہی شائع کر دیے جاتے ہیں -

(۶) لیکن انشاء اللہ دو چار دن کے اندر ہی اندر اس مشکل کا خاتمہ ہے - پورا انتظام ہوگیا ہے اور آئندہ ہفتہ ہی اشاعت دیکھکر امید ہے کہ اس نقصان کو بھلا دیا جائے -

(آخری خبر اس وقت کی ہے کہ حکومت بلجیم جرمنی کی فوج کی کثرت کا بالآخر مقابلہ نہ کرسکی اور ظاہر کیا گیا ہے کہ ہت گئی - برزیل دار الحکومت بلجیم پر جرمنی قابض ہوگئی ہے اور بلجیم انٹیورپ میں آگیا ہے جسے آپ نقشہ میں دیکھ لیں - بلجیم نے ایک اعلان شائع کیا ہے جس میں تسلیم کیا ہے کہ جرمنی فوج دریائے میور کے دونوں حصوں پر قابض ہوگئی ہے - تاہم لکھا ہے کہ یہ کوئی افسوس کی بات نہیں - اس کے اندر جنگی مصلحت پوشیدہ ہے -

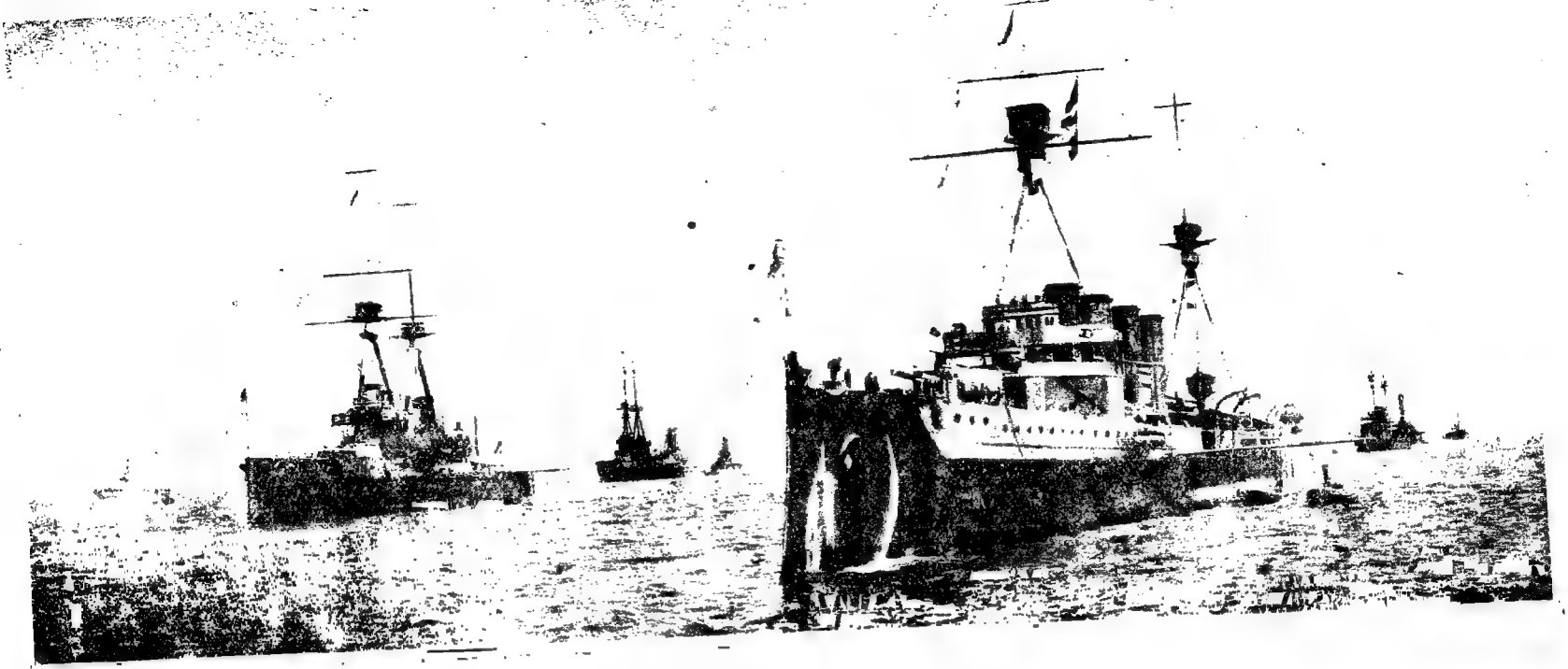
فرانس اور جرمنی کا میدان اینٹک ویلر، السیس، اور لورین میں ہے اور جرمن شکستوں کی اطلاعات دی جا رہی ہیں -

روس اعلان کرتا ہے کہ مشرقی پریشیا (جرمنی) میں در تک لڑائی ہو رہی ہے اور وہ بیس میل تک بڑھ آیا ہے -

خبروں کے احتساب نے یقین کے ذرائع مسدود کر دیے ہیں اور در اصل میدان جنگ بالکل تاریکی میں ہے - اب تک اصلی معرکوں کا انتظار ہے اور مدت کے بعد آج کے اعتراف سے بہت کچھ اصلیت منکشف ہو گئی ہے -

انگلستان کے قواء بحریہ

بندرگاہ اسپیت ہڈ کے قریب انگریزی جنگی جہازوں کا ایک عام منظر !



تتنا صرف ہوا ہوگا؟ اس کا صحیح اندازہ تو اسوقت بہت مشکل بلکہ قریباً ناممکن ہے۔ البتہ ایک نوجوان کو معمولی ملاحی کی تعلیم میں ۳ سال لگتے ہیں، یعنی اسے تو پہلی گری یا دسی اور کام میں کوئی خاص ملکہ نہیں پیدا ہوتا۔ اس ابتدائی تعلیم کی تنخواہ ۲ شلنگ اور ۳ پنس ہے۔ (ایک شلنگ بارہ آنہ کا اور ایک پنس ایک آنہ کا ہوتا ہے)

ایک شخص کو جہازوں جماعت کا حقیقی رکن بنانے کیلئے پانچ سال کی مدت چاہیے اور اگر جونیئر لفٹننٹ بنا نا ہے تو دس سال سے کم میں ممکن نہیں۔
”آئیرن ڈیوک“ نامی جہاز جو امیر البحر کا نشان بردار جہاز ہے اس کے صرف افسروں کی روزانہ تنخواہ ۳۷ پونڈ ۱۹- شلنگ دس پنس ہے۔ اس رقم کے ساتھ بھتے وغیرہ کی رقمیں ملنے پوری ۶۰ پونڈ روزانہ ہوجاتی ہے۔

صیغہ بحریہ کے موجودہ مالی سال میں تنخواہوں کے لیے ۸۸۰۰۰۰۰ پونڈ منظور ہوئے ہیں۔ جس کے معنی یہ ہیں کہ روزانہ تنخواہیں ۲۴۰۰۰۰ پونڈ کی ہیں لیکن موجودہ حالت میں ۱۸ ہزار محفوظ اشخاص کے اضافہ سے فی ۱۰- یوم ۵۰ ہزار پونڈ کی رقم اور بھی بڑھگئی ہے۔ اس لیے اب بیڑے کے اشخاص کی روزانہ تنخواہیں ۲۹ ہزار پونڈ شمار کرنی چاہیے۔

اسوقت بیڑے سے صدہا پرانے جہاز اور کشتیاں نکال دی گئی ہیں۔ ان کی جگہ نئے جہاز اور کشتیاں داخل کی گئی ہیں۔ ہزار ہا افسر اور آدمی پنشن پر اپنی خدمات سے کنارہ کش ہو گئے ہیں اور ان کی جگہ نئے افسروں اور اشخاص نے لی ہے۔ با ایس ہمہ یہ کہنا بیجا نہیں کہ اسوقت انگریزی بیڑا ۲۰- سال کے وسیع تجربہ اور بے دریغ مصارف کا ماحصل اور قیمتی سے قیمتی نتیجہ ہے۔

سنہ ۴- ۱۸۹۳ ع میں ”میگنی فیسہنٹ“ اور ”میجیسٹک“ نامی دو بیٹل شپوں کا انتظام

فلید مارشل : سر جان فرنچ - سپہ سالار افواج بریٹن بوطانیہ

صرف تارپیڈر کشتیوں کے ایندھن کے مصارف کتنے ہیں۔

اگرچہ کوئلا اسقدر قیمت کا نہیں۔ تاہم اسمیں بھی کوئی بڑی کفایت نہیں ہوتی۔ اسوقت ۲۷ جہاز ہمہ وجہ تیار ہیں۔ اگر یہ سب کے سب ۸ گھنٹہ کی پوری طاقت پر بھیجے جائیں تو ۴۳۰۰ ٹن کوئلا خرچ ہوگا، جس کا بل ۳ ہزار پونڈ کا ہوگا۔ ان حالات کو دیکھتے ہوئے یہ معلوم ہوتا ہے کہ اگر سنہ ۱۴- ۱۵ ع میں صیغہ بحریہ کا صرف کوئلے اور تیل کا بل ۳ ملین سے زائد ہوا تھا تو یہ کوئی تعجب انگیز امر نہیں۔

اگر ایک اسکوائرڈرن ۸ قریب ناٹ جہازوں سے ترتیب دیا جائے، ۲۴ گھنٹہ تک پوری سرعت کے ساتھ چلے اور ان کی تمام توپیں اور تارپیڈر کشتیاں سرہوں، تو اسمیں کوئی دو لاکھ پونڈ صرف ہونگے۔ اسوقت جو بیڑہ ہمہ وجہ تیار ہے، اسمیں صیغہ بحریہ کے تمام ملازم مع ۱۸ ہزار محفوظ اشخاص کے مشغول ہیں۔

سنہ ۴- ۱۸۹۳ ع میں جب ”میجیسٹک“ جہاز کے درجہ کے جہازوں میں اشخاص مامور کیے گئے تھے، تو اسوقت بیڑے کے اشخاص کی تعداد ۷۷۷۰۰ تھی۔ مگر اب اتنا فرق ہو گیا ہے کہ اس سال بیڑے میں ۱۵۱۰۰۰ آدمی ہیں۔ امیر البحر نے اگرچہ ان کی تعداد کو پوشیدہ رکھا ہے، تاہم اگر ان لوگوں کو علحدہ کر لیا جائے جو ڈیپو میں کسی کام پر ہیں یا کم عمر یا ناتواں ہیں، تو اس صورت میں بھی ان لوگوں کی تعداد ۱۳۰۰۰۰ ہے۔

سے کم نہ ہوگی جو اسوقت پانی میں کام کر رہے ہیں۔ صرف ذریعہ پوش جہازوں کے لیے ۷۳۰۰۰ آدمی ہیں۔ کررزوں میں ۲۱۰۰۰ اشخاص ہوتے ہیں۔ اور تارپیڈر کشتیوں اور تباہ کن جہازوں کے بکار آمد ہونے کے لیے ۱۷۵۰۰ ہاتھوں کی ضرورت ہے۔ زیر آب کشتیوں میں سے ہر ایک کے لیے درپورے عملوں کی ضرورت ہوتی ہے۔ اس حساب سے ان میں ۲۰ ہزار افسر اور آدمی لگے ہوئے ہیں۔

ان افسروں اور آدمیوں کی تعلیم و ترتیب میں

بنو ہاشم و بنو عبد المطلب کو اپنی لڑکی ندیگا اونسے لین دین و خرید و فروخت نہ کریگا، اونسے ہم کلام نہوگا، وغیرہ وغیرہ -

(د) اسلام میں جب کسی شخص نے قومی منافع پر شخصی فوائد کو ترجیح دی، تو اوسکے خلاف صحابہ اور خود آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس قسم کا طرز عمل اختیار فرمایا - غزوہ تبوک میں تن آسانی کیوجہ سے شریک نہونے پر آپ نے کعب ابن مالک، مرآۃ بن الربیع، اور ہلال بن امیر پر سخت ناراضی ظاہر کی اور تمام صحابہ کو ایک مدۃ تک انکے ساتھ سلام و کلام اور نشست و برخاست کی ممانعت رہی - آخر کار جب خدا کے یہاں سے ان تینوںکی معافی کا پرانہ آگیا - تب یہ استرآنک توتی - (صحیح بخاری)

* * *

ان دلائل میں سے پہلی دلیل (یعنی حضرت صدیق اکبر کا واقعہ) تو قطع نظر اس سے کہ قرآن مجید نے اوسکو جائز و پسندیدہ قرار دیا یا نہیں، استرآنک کے اصطلاحی مفہوم سے جو متنازع فیہ ہے کوئی تعلق نہیں رہتا، کیونکہ آپ خود اقرار کرتے ہیں کہ اس قسم کے تمدنی قطع تعلق پر ارسوقست استرآنک کا اطلاق دیا جاسکتا ہے جبکہ ایک گروہ کا گروہ دوسرے گروہ یا فرد کو اپنی اعانت سے محروم کر دیتا ہے، اور اسی بنا پر جدید عربی زبان میں استرآنک کو اعتصاب سے تعبیر کرتے ہیں جسکے معنی گروہ بندی کے ہیں -

باقی دوسری دلیل (یعنی دیہاتیوں کے کوذات نزدیکے طریق) سے بھی آپ خود اندازہ لگاسکتے ہیں کہ شرعی جواز عدم جواز پر نہاننگ روشنی پڑ سکتی ہے، اور ایک مذہبی مسئلہ کے احتجاج میں دیہاتیوں کے اس طرز عمل کو پیش کرنا (اگرچہ تمہیداً ہی لیوں نہو) کس حد تک درست ہے - البتہ تیسری اور چوتھی دلیلیں (یعنی قریش مکہ کا عمل آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مقابلہ میں اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کا عمل کعب ابن مالک وغیرہ کے مقابلہ میں) ایک خاص حد تک اس قسم کے مباحث کیوقت ذکر کیے جانے کا مسامح رکھتے ہیں - (لیکن میں معاف کیا جاؤں اگر آپ ہی کے الفاظ میں یہ کہوں کہ) صرف انہیں لوگوں کے نزدیک جو کتب حدیث و سیر سے (باموقعہ) روایات فراہم کرنیکی اہلیت نہیں رکھتے - میرا قصد اس مضمون میں اپنی طرف سے کچھ زیادہ بھٹے سننے کا نہیں ہے بلکہ بجائے اسکے یہی بہتر سمجھتا ہوں کہ فی الحال صرف آپ ہی کے استنباط ایسے ہوئے بعض نتائج کو دوبارہ ناظرین کے ملاحظہ میں لاکر فی الجملہ انکی راکت پر متنبہ کردوں -

آپ نے پہلا نتیجہ یہ نکالا ہے کہ :

” زبردست گروہ کو کمزور فرقہ کے خلاف استرآنک کرنا سزاوار نہیں، جیسا کہ قریش مکہ نے کیا تھا - اسلیے زمانہ استرآنک میں طلبا کا کھانا بند کر دینا یا انکو بورڈنگ سے نکال دینا جائز نہیں “

لیکن نتائج کے نمبر ۷ میں یوں فرماتے ہیں کہ :

” استرآنک کیلیے مسارات لازمی نہیں، کعب ابن مالک آنحضرت اور دیگر صحابہ کے مساری نہ تھے، جب قوی گروہ ضعیف کے مقابلہ میں استرآنک کرسکتا ہے تو ضعیف کو قوی کے مقابلہ میں ارسکا حق مرجع حاصل ہے “

پس اب آپ خود ہی انصاف فرمائیں کہ ان دونوں نتائج میں سے، جو آپ نے بیان کیے ہیں پبلک کس کو صحیح سمجھے یا کس کو کس قاعدہ سے ترجیح دے - اگر استرآنک کیواسطے مسارات کو ضروری سمجھا جائے، اور زبردست کی استرآنک ضعیف کے مقابلہ میں سزاوار نہو، تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور تمام صحابہ کے (معاذ اللہ) اس ناسزاوار فعل کی جو کعب

استرآنک



الاعتصاب فی الاسلام

(از جناب مولوی شبیر احمد صاحب عثمانی - از دیوبند)

الہلال مورخہ ۲۹ - جولائی سنہ ۱۹۱۴ع کے شعبہ مراسلات میں ایک مضمون مولانا عبد السلام ندوی کا عنوان بالا کے متعلق شائع ہوا ہے جو اگرچہ ابھی تک تمام نہیں ہوا، لیکن جتنا حصہ ارسکا چھپ چکا ہے، وہ بھی مذہبی جماعت کی نظر و نظر کو اپنی طرف متوجہ کرنے کیلیے کافی ہے -

یہ بتلانے کی مجھکو ضرورت نہیں کہ مولانا عبد السلام ندوی کون بزرگ ہیں؟ کیونکہ انہیں چند ایام میں یہ عام طور پر معلوم ہوچکا ہے کہ وہ دارالعلوم ندوۃ العلماء کے درجہ تکمیل بی سند حاصل کرچکے ہیں، اور آجکل اپنے استاد مولوی شبلی نعمانی کو سیرۃ کے لکھنے میں مدد دے رہے ہیں، اور وہی بزرگ ہیں جنکی طرف ارس خط ہی نسبت کیگئی تھی جسکی بنا پر ندرہ کی استرآنک کا محرک اول مولوی شبلی نعمانی کو بتلایا جاتا ہے، اور جسکے اعتذار میں انہوں نے یہ لکھا تھا کہ میں جسوقت یہ خط لکھ رہا تھا تو سچ یہ ہے کہ ارسوقت غلبۂ جوش کیوجہ سے میرے حواس اور میرا دماغ میرے قابو میں نہ تھا - (ارکما قال)

اگر غور کیا جائے تو بلاشبہ ارس خط کیطور یہ تحریر بھی جو فاضل مضمون نگار نے ارسوقت الہلال میں شائع کرائی ہے اس اعتذار سے بے نیاز نظر نہیں آتی، کیونکہ جن روایات حدیث و سیر سے اپنے استرآنک کا شرعی جواز بلکہ استحسان ثابت کرنا چاہا ہے وہ نہایت ہی مضحکہ انگیز ہے - وہ دلائل یا تو آپکے مدعا سے معض بے تعلق ہیں، جنکو مسئلہ استرآنک یا اوسکی شرعی حیثیت سے کوئی لگاؤ نہیں، اور یا اونسے جو نتیجہ نکالا گیا ہے وہ بالکل اولٹا نکالا گیا ہے، یعنی جس استرآنک سے آپ روٹتے ہیں اوسکا تو ارس سے جواز نکلتا ہے اور جس کی اباحت کے آپ درپے ہیں، اوسکی صاف حرمت منشرح ہو رہی ہے -

فاضل مضمون نگار کا اصلی منشاء یہ ثابت کرنا ہے کہ طلباء دارالعلوم ندرہ نے جو استرآنک ناظم وغیرہ کے مقابلہ میں ہی وہ شرعاً بالکل حق بجانب ہے، اور زمانہ استرآنک میں ان طلبا کا کھانا بند کر دینا یا انکو بورڈنگ سے نکال دینا جائز نہیں - اسکے اثبات یا تائید یا تمہید میں اپنے مجموعی طور پر چار واقعات اسطرح ذکر کیے ہیں کہ :

(الف) حضرت صدیق اکبر نے حضرت عائشہ پر اتہام لگانیکے جرم میں مسطم کا نفعہ بند کر دیا، اور قسم کھالی کہ انکو کبھی کسی قسم کا فائدہ نہ پہونچائینگے، لیکن خدا تعالیٰ نے انکو اخلاقی حیثیت سے روک دیا -

(ب) دنیا میں سب سے زیادہ سادہ تمدن دیہات کا ہوتا ہے، لیکن عموماً تمام دیہاتوں میں کوذات کرنیکا طریقہ جاری ہے، جسکے رر سے ایک شخص کا حق پانی کھانا پینا بند کر دیا جاتا ہے (گویا یہ بھی ایک سادہ شکل کی استرآنک ہے)

(ج) ابتدائے بعثت میں تمام قریش نے اس مضمون کا ایک عہدنامہ لکھ کر خانہ کعبہ میں لٹکایا تھا کہ قریش میں کوئی شخص

جنگ کے وعد و بوق میں حسن و عشق کا ایک نغمہ الم !



موسیو کالیو
وزیر مال فرانس

موسیو دانمیت
مقتول ایڈیٹر فگارو

موسیو البانیل

موسیو بری :
مسز کالیو کا پیرستار

میں سنہ ۱۹۱۱ء تک سپہ سالاری کا عہدہ نہ تھا - ایک جنگی مجلس تھی جو اس خدمت کو انجام دیتی تھی - لیکن اسی زمانے میں پبلک نے مجلس وزارت پر سخت اعتراضات کیے کہ اس نے سپہ سالاری جیسے اہم عہدے کی جگہ بالکل خالی چھوڑ دی ہے - اس اعتراض میں ایڈیٹر فگارو نے سب سے زیادہ حصہ لیا تھا -

چنانچہ مجلس جنگی ٹوٹ گئی، نئی مجلس وزارت ترتیب دی گئی، اور جنرل جو فر سپہ سالار عام مقرر ہوا -

یہ تمام مراتب اسی موسیو کالیو کے ہاتھوں انجام پائے - اور اعتراف کیا گیا ہے کہ اگر جنرل جو فر کا تقرر اس وقت نہ ہو گیا



خونریز حسن : مسز کالیو

موجودہ جنگ کی داستان کا ایک باب تھا -

اگر مسز کالیو چاہے تو موجودہ واقعات کو تمام دنیا سے بالکل الگ ہو کر دیکھ سکتی ہے - اسے حق ہے کہ اس دنیا کی سب سے بڑی جنگ کو محض ایک حسن پرستانہ شرش سمجھے، جو اسلیسے کی گئی تاکہ ایک حسین قاتل عدالت کی سزا سے بچالیا جائے -



مقتول ایڈیٹر فگارو اور اسکا بد نصیب خاندان

دنیا کے مختلف بے تعلق واقعات میں بعض اوقات عجیب عجیب سلسلے ربط و تعلیل کے پیدا ہو جاتے ہیں - فرانس کے ایک مشہور مقدمہ قتل کی سرگزشت الہلال میں شائع ہو چکی ہے، جسمیں موسیو کالیو کی بیوی نے ایڈیٹر فگارو کو قتل کر دیا تھا - اسکے بعد گذشتہ ہفتے یہ تاریخی تعجب کے ساتھ پڑھی گئی کہ عدالت نے مسز کالیو کو بری کر دیا - اب ایک اور واقعہ سنیں - موجودہ جنگ یورپ میں فرانس کی بری فوج کا سپہ سالار جنرل جو فر ہے، جسکے بری اقدامات پر تمام دنیا کی نظریں لگی ہوئی ہیں -

لیکن جنرل جو فر کے تقرر کا واقعہ بھی ایک دلچسپ سرگزشت ہے - فرانس

ہوتا، تو موجودہ جنگ کے متعدد جنگی اہتمامات ناقص رہ جاتے -

مسز کالیو کے رہا ہو جانے میں بھی موجودہ جنگ کو بہت دخل ہے - کہا جاتا ہے کہ ایسے نازک موقعہ پر اگر اس مقدمہ کو زیادہ سنگین بنایا جاتا تو ملک کے اندر مضر اور خلاف رقت داخلی انہماک کے پیدا ہو جانے کا خوف تھا - ان تمام الگ الگ واقعات کو جمع کیا جائے تو معلوم ہوتا ہے کہ مسز کالیو کا مقدمہ

الامۃ اب فی الام

از مولانا عبد السلام ندوی

(۲)

(آداب المعلمین والمتعلمین)

اگرچہ تصدیحات سابقہ سے ثابت ہو گیا ہے کہ قرآن مجید اور احادیث صحیحہ میں استاد کا بالتصریح کوئی حق متعین نہیں کیا گیا، یہاں تک کہ امام غزالی نے استاد و شاگرد کے آداب و حقوق کے متعلق جو بحث کی ہے، اس میں کسی موقع پر احادیث سے استدلال نہیں کیا ہے حالانکہ وہ ضعیف بلکہ موضوع حدیثوں سے بھی استدلال کرنے میں کامل نہیں کرتے۔ تاہم اس سے بھی انکار نہیں کیا جاسکتا کہ قرآن مجید کے اشارات و کنایات سے استاد کے ادب و احترام پر استدلال کیا جاسکتا ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے چونکہ حضرت خضر علیہ السلام کی شاگردی کی اور وہ قصہ قرآن مجید میں مذکور ہے، اس لیے علما نے اسی قصہ سے استاد کے ادب و احترام کے متعلق بھی چند احکام مستنبط کیے ہیں جنکی تفصیل یہ ہے :

(۱) موسیٰ علیہ السلام نے اپنے آپ کو اونکا تابع تسلیم کر لیا، کیونکہ اونہوں نے کہا هل اتبعک؟ کیا میں آپ کا اتباع کروں؟

(۲) اونکے اتباع کی بھی اجازت طلب کی هل تاذن لی ان اجعل نفسي تبعا لك۔ کیا آپ مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں اپنے آپ کو آپ کا تابع بناؤں؟ یہ انتہا درجہ کی خاکساری ہے۔

(۳) اونہوں نے کہا ”علی ان تعلمنی“ یعنی اس بنا پر اتباع کرتا ہوں کہ آپ مجھے تعلیم دیجیے، اور یہ اپنے جہل کا اقرار اور استاد کے علم کا اعتراف ہے۔

(۴) اونہوں نے کہا ”مما علمت“ یعنی ان کے علم کا بعض حصہ سیکھنا چاہا، اور اس سے بھی تواضع کا اظہار ہوتا ہے۔ یعنی اونہوں نے یہ نہیں کہا کہ مجھے علم میں اپنے برابر بنا دیجیے، بلکہ ان کے اجزاء علوم میں سے بعض اجزاء کی درخواست کی جس طرح فقیر دولت مندوں سے کہتا ہے کہ کچھ دیدیجیے۔

(۵) اونہوں نے کہا : رُشداً - یعنی ان سے صرف ارشاد و ہدایت کی درخواست کی، اس لیے استاد مرشد و رہنما ہوتا ہے۔

(۶) انہوں نے کہا ”هل اتبعک علی ان تعلمنی“ کیا میں آپ کا اتباع اس شرط پر کرسکتا ہوں کہ آپ مجھے تعلیم دیں؟ اس لیے اونہوں نے پہلے اپنے آپ کو تابع تسلیم کر لیا ہے پھر تعلیم کی خواہش کی ہے، یعنی پہلے اونکی خدمت کرنے کا اقرار کرایا ہے، پھر تعلیم کی درخواست کی ہے۔ (۱) (ہم نے بعض احکام کو حذف کر دیا ہے) لیکن اعتراض و اختلاف اس ادب و احترام کے منافی نہیں ہے، جیسا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے طرز عمل سے ثابت ہوتا ہے، ان ضمنی احکام کے علاوہ قرآن مجید کی بعض آیتوں سے بہ تصریح علماء کی فضیلت پر استدلال کیا جاسکتا ہے۔ بعض کم درجہ کی احادیث میں بھی علماء کی فضیلت بیان کی گئی ہے، اور علماء کے اخلاقی حیثیت سے بھی استاد و شاگرد کے حقوق پر بحث کی ہے، ہم ان تمام آیات و احادیث اور اقوال کو ایک ترتیب خاص کے ساتھ درج کر کے اس پر تفصیلی بحث کرتے ہیں :

يرفع الله الذين آمنوا منكم جو لوگ ایمان لائے اور جن لوگوں والذين اوتوا العلم درجات کو علم دیا گیا، خدا اونکا درجہ بلند کرتا ہے۔

(۱) لیکن انبیاء سابقین کے اقوال و افعال کا اتباع ہم پر

واجب نہیں۔

انما یغشی الله من

عباده العلماء

فضل العالم علی العابد

کفضلی علی ادناکم

(دارمی)

لیس من امتی من لم یجعل

کیبرنا و یرحم صغیرنا و یرحم

(۲) لعالمنا (ترغیب

و ترہیب)

ثلاث لا یتستخف بہم الا منافق

ذو الشیبة فی الاسلام و ذرد

العلم و امام مقسط

(ترغیب و ترہیب)

اذا كنت فی قوم ... (۳)

فتعلمہ ... و جرحہم فلم تر

فیہم رجلاً یہاب فی اللہ

فاعلم ان الامر قد رقد

کیلیے کیجائے تو جان لو کہ دین کا حال پتلا ہو گیا۔

خدا کے بندوں میں صرف

علماء ہی خدا سے ڈرتے ہیں۔

عالم کی فضیلت عابد پر اسی طرح

ہے، جس طرح میں تم میں معمولی

درجہ کے آدمیوں سے افضل ہوں۔

جو شخص بزر کی تعظیم نہیں

کرتا، چھوٹوں پر رحم نہیں کرتا،

علماء کی قدردانی نہیں کرتا،

وہ میری امت میں نہیں۔

تین آدمی کی ترہین بجز منافق

کے کوئی نہیں کرتا : مسلمان

بزرگ شخص کی، صاحب علم

کی، امام عادل کی۔

جب تم کسی قوم میں ہو اور

بغور ہر ایک کا منہ دیکھو، تو اگر

تم کو کوئی ایسا شخص نظر نہ آے

جسکی تقریر و ہیبت معض خدا

کیلیے کیجائے تو جان لو کہ دین کا حال پتلا ہو گیا۔

طلباء اگرچہ بالتخصیص ان روایتوں کے مخاطب نہیں ہیں، بلکہ وہ لوگ بھی اس میں شامل ہیں جنہوں نے علماء کی توہین کر ہمیشہ اپنا شعار بنایا ہے، تاہم مخاطب عام کے لحاظ سے تمام امت کے ساتھ طلباء بھی اس میں داخل ہیں۔

علماء میں امام غزالی کی کتاب احیاء العلوم فلسفہ اخلاق کی بہترین کتاب خیال کی جاتی ہے، امام صاحب نے اس کتاب میں طالب العلم کیلئے دس وظائف مقرر فرمائے ہیں، انہیں صرف ایک وظیفہ کا اثر استاد کے ادب و احترام اور اسٹرلنگ پر پرسکتا ہے۔ اس لیے ہم اسکا خلاصہ درج کرتے ہیں :

”طالب العلم کو چاہیے کہ علم پر غرور اور استاد سے سرکشی نہ کرے، بلکہ اپنی باگ ارسکے ہاتھ میں دیدے، ارسکی خیر خواہی کا یقین رکھے، اس سے تواضع کرے، اور ارسکی خدمت کو شرف و ثواب سمجھے، شعبی نے کہا ہے کہ زید بن ثابت نے نماز جنازہ پڑھی، پھر اونکا خچر اونکے قریب کر دیا گیا کہ سوار ہو جائیں تو ابن عباس آئے اور رکاب پکڑ لیا۔ زید نے کہا : آپ الگ رہیے۔ ابن عباس نے کہا ہم کو اسی طرح علماء کی توقیر کا حکم دیا گیا ہے۔ زید ابن ثابت نے اونکا ہاتھ چوم لیا اور کہا کہ ہم کو اہل بیت کی عزت کا بھی یہی طریقہ بتایا گیا ہے۔

علم کا غرور یہ بھی ہے کہ طالب العلم استاد سے استفادہ کرنے کو عار سمجھے، مگر ان لوگوں سے نہیں جو شہرت طلب و جاہ پرست ہیں، اور جب استاد طالب العلم کو کوئی مشورہ تعلیم میں دے تو ارسکی تقلید کرے، اور اپنی رائے کو چھوڑ دے۔ کیونکہ استاد کی غلطی طالب العلم کے صواب سے زیادہ مفید ہے، اس لیے کہ تجربہ سے عجیب و غریب باتیں ظاہر ہوتی ہیں حاصل کلام یہ کہ جو طالب العلم استاد کی رائے کے سوا کوئی رائے اور اختیار کرنا ہے تو ارسکی ناکامیابی کا فیصلہ کر لینا چاہیے۔ علی رضی اللہ عنہ نے کہا ہے کہ استاد سے سوال نہ کرو، اصرار نہ کرو۔ جب وہ سست ہو جائے

(۲) لیکن ترمذی میں ”يعرف لعالمنا“ کا فقرہ نہیں ہے،

(۳) لیکن احادیث کے تنقیح سے معلوم ہوتا ہے کہ ہر وہ شخص

جو طلب علم میں مصروف ہو ان احادیث کا مورد ہے اس لیے طلباء

بھی اساتذہ کے ساتھ اس فضیلت میں حصہ دار ہیں۔

ابن مالک وغیرہ کے مقابلہ میں اونسے ظہور پذیر ہوا، لیا توجیہ ہوسکتی ہے؟ اور اگر مساوات کا قاعدہ لازمی نہیں تھا، تو پھر قریش مکہ کی استرائٹ کو عدم مساوات کی وجہ سے ناروا کہنے میں آپ جیسے روشن خیال نے کیوں تعصب اور تنگدلی سے کام لیا۔

* * *

حقیقت یہ ہے کہ مسلمانوں کے اعتقاد کے موافق آنحضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم خدائے تعالیٰ کی طرف سے تمام مخلوقات جن و انس عرب و عجم کیلئے ہادی اور استاد اور معلم بنا کر بھیجے گئے تھے (چنانچہ اپنے خرد بھی اپنے منصب جلیل کو انما بعثت معلما کے الفاظ سے ہی ادا فرمایا ہے) اور اس اعتبار سے تمام بنی آدم کو طوعاً و کرہاً آپ کے ساتھ تلمذ کی نسبت اور شاگردی کا تعلق حاصل ہونا چاہیے۔ پس ہمارے نزدیک یہ کہنا غالباً فاضل مضمون نگار کی ترجیحات سے زیادہ چسپاں ہوگا کہ قریش مکہ نے اپنی جہالت اور سفاهت کیوجہ سے جو استرائٹ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مقابلہ میں کی، چونکہ وہ شاگرد کی استرائٹ استاد کے اور معلم کی استرائٹ اپنی حقیقی معلم کے مقابلہ میں تھی، اسلیے وہ بیشک قابل نفیس و ملامت تھی، اور برخلاف اس کے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی جانب سے جو استرائٹ (بشرطیکہ وہ استرائٹ ہو) چند شاگردوں کی غفلت اور خطا کاری کے مقابلہ پر عمل میں آئی، وہ استاد کی استرائٹ شاگرد کے مقابلہ میں ہونے کی وجہ سے قہیک قہیک حق بجانب رہی۔

اس آخری استرائٹ کے دباؤ کا نتیجہ کعب بن مالک رضی اللہ عنہ وغیرہ کے حق میں یہ برآمد ہوا کہ اونسے مسلمانوں کے تمام رشتے ناتے توڑ دیے گئے، اور اخوت و ارتباط باہمی کے سب سلاسل منقطع ہو گئے، تو وہ اپنے سادے دل سے خدا کی طرف متوجہ ہو کر گزرائے، اور انہوں نے نہایت ہمت و استقلال کے ساتھ ہر طرف کے عارضی سہارے چھوڑ کر فقط ایک رب العزت کی جناب کو جا پکڑا، انجام کار یا تو یہ حالت تذبذب تھی کہ:

وآخرن مرجون لامر اللہ اور کچھ لڑکھیں کہ حکم خدا کے اما یعذبہم واما یتوب انتظار میں انکا معاملہ ملتوی ہے کہ علیہم واللہ علیم حکیم یا تو انکو عذاب دے یا انکی توبہ قبول کرے اور اللہ جاننے والا اور حکمت والا ہے۔ اور یہ بشارت نازل ہو گئی کہ:

لقد تاب اللہ علی النبی البتہ خدا نے پیغمبر پر بڑھی فضل والمہاجرین والانصار الذین کیا اور (نہز) مہاجرین و انصار پر اتباعہ فی ساعۃ العسرۃ من جنہوں نے تنگدستی کیوقت پیغمبر بعد ما کان یزیغ قلوب فریق کا ساتھ دیا جبکہ ان میں سے بعض منہم، ثم تاب علیہم انہ بہم کے دل دکھا چکے تھے۔ پھر اس نے رؤف رحیم - و علی الثلاثة ان پر (بہی) اپنا فضل کیا (کہ الذین خلفوا حتی اذا انکروا سنبھال لیا) اسمیں شک نہیں ضاقت علیہم الارض بما رحبت وضاقت علیہم کہ خدا ان سب پر نہایت درجہ انفسہم وظنوا ان لا ملجاء مہربان (اور انکے حال پر اپنی) مہر رکھتا ہے۔ اور (علی ہذا القیاس) ان تیس شخصوں پر بھی جو من اللہ الا الیہ ثم تاب (با انتظار حکم خدا) ملتوی رکھے علیہم لیتوبوا - ان اللہ گئے تھے۔ یہاں تک کہ جب زمین ہو التواب الرحیم - یہاں تک کہ جب زمین باوجود فراخی ازبہر تنگی کرنے لگی اور وہ اپنی جان سے بھی تنگ آ گئے اور سمجھ لیں کہ خدا کی (گرفت) سے اسے سرا اور کوئی پناہ نہیں۔ پھر خدا نے انکی توبہ قبول کر لی تا کہ (قبول توبہ کے شکر میں) زندہ کیلیے بھی (توبہ کریں۔ بیشک اللہ بڑا ہی توبہ قبول کرنے والا مہربان ہے۔

جن لوگوں نے آجکل مسئلہ استرائٹ پر اخبارات میں بحثیں کیں ہیں (مثلاً صاحبزادہ آفتاب احمد خاں وغیرہ) انہوں نے بارہ استاد و شاگرد کے تعلقات کو باپ بیٹے کے تعلقات سے تشبیہ دی ہے، اور یہ تشبیہ اس اعتبار سے نہایت بلیغ ہے کہ باپ کی مادی تربیت سے استاد کی روحی تربیت کی طرح کم نہیں۔ پس جبکہ اولاد کی استرائٹ والدین کے مقابلہ میں یہ حال ہے کہ: وان جاهدک علی ان اور (اے مخاطب) اگر تیرے ماں تشرک لی مالیس لک باپ تجھکو اسپر مجبور کریں کہ تو بہ علم فلا تطعما ہمارے ساتھ کسیکو شریک خدائی و صاحبہما فی الدنیا بنائے، جسکی تیرے پاس کوئی دلیل معروف۔ ہی نہیں (تو اسمیں) انکا کہا نہ ماننا (مگر) ہاں دنیا میں سعادت مندانہ انکی رفاقت کر۔

تو شاگردوں کو بھی استاد کے مقابلہ میں (بالخصوص جبکہ استاد اپنے شاگردوں کی اخلاقی اصلاح کا کفیل ہوتا ہے) استرائٹ کا اس سے کچھ زیادہ استحقاق نہیں ہوسکتا۔

* * *

بناء علیہ قریش مکہ اور غزہ تبوک کے جن دو واقعات سے فاضل مضمون نگار نے اپنا مدعا ثابت کرنا چاہا تھا ان سے برخلاف اس کے یہ ثابت ہوا کہ کسی قومی یا مذہبی درسگاہ کے طلباء کی استرائٹ جو اپنے اساتذہ اور مصلحین و مربین کے مقابلہ میں ہر سراسر ناجائز ہے اور اگر بالفرض اساتذہ اپنے بعض تلامذہ کے مقابلہ میں تعزیراً استرائٹ کر دیں تو یہ نہ فقط جائز بلکہ مستحسن ہے۔

اولجہا ہے پانوں یار کا زلف دراز میں

لو آپ اپنے دام میں صیاد آگیا

میں ان سطور کو اب ختم کرتا ہوں کیونکہ فی الواقع مجھکو اسوقت نہ تو ”ندوہ“ کے استرائٹ کے خطا و صواب ہوئے سے چنداں سرور کار ہے اور نہ یہ تحقیق مطمع نظر ہے کہ استرائٹ کا اصلی مفہوم اور اسکی جامع مانع تعریف کیا ہے، اور یہ کہ اسکو شرعاً جائز کہنا چاہیے یا ناجائز۔ بلکہ اک ایسی تحریر کے بعض استدلالی کمزوریوں کی طرف اشارہ کرنا منظور ہے، جو آجکل بعض بخاری کے درس دے نیوالوں کا علمی نمونہ ہے، اور ابتداء زمان کی حدیث دانی اور سیرت فہمی کا اک بہترین نمونہ ہے، تاکہ عام مسلمان بعض اس قسم کے سطحی مضامین کے خوشنما ٹائپ کو دیکھ کر جلسی سے متاثر نہ ہو جایا کریں۔

آخر میں میں ناظرین کی اور خصوصاً محترم مدیر الہلال کی توجہ مضمون نگار کے اس منہیہ کی طرف منعطف کرانا چاہتا ہوں، جو صاحب مضمون کے بغض و نفسانیت کا آئینہ اور بدتہذیبی یا آجکل کی تہذیب کا پورا مجسمہ ہے، اور جس سے اس مضمون کے لکھنے اور شایع کرنا ایک اصلی مقصد پوری طرح واشگاف ہوجاتا ہے۔ لکھتے ہیں کہ:-

”یہ جو بعض مدعیان علم حدیث شکایت کرتے ہیں کہ استرائٹ کے دور ان میں سلام و کلام بزرگوں کو ضرور کرنا چاہیے، حالانکہ ایسا نہیں کیا گیا تو اسکا مبنی بخاری کا وہ نسخہ ہر گاجسکو مولانا احمد علی مرحوم والد بزرگوار مولوی خلیل الرحمن سہارنپوری نے چھپوایا تھا، اسمیں شاید یہ حدیث نہ ہوگی کیونکہ اسکا اثر حقوق اولاد پر پڑنوالا تھا، مگر ہم نے مصر کے نسخہ مطبوعہ سے اس روایت کو لیا ہے“

میں نہیں سمجھتا کہ اس منہیہ کے لکھنے والے نے مولانا احمد علی صاحب مرحوم کی چھاپی ہوئی صحیح بخاری کو مولوی شبلی کی سیرۃ النعمان سمجھا ہے، جسمیں حضرت سعد بن ابی وقاص کے واقعہ کو غلطی سے عمار بن یاسر کی طرف منسوب کر دیا،

شہبہ سال

ایک ہفتہ وار معرور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر مفعہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہبہ سال ضرور منگالیے - ملنے کا پتہ:

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
Constantinople - استانبول

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں استنبول سے شایع ہوتا ہے - مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات پر بحث کرتا ہے - چند سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے رشتہ اتحاد پیدا کرنے کے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ: اداره الحریۃ فی المطبعة العثمانیہ چنبدرلی طاش
نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استانبول

Constantinople

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے اس لیے بذریعہ ہفتہ وار مشہور کیا جاتا ہے کہ امپریائیڈری یعنی سوزنی کلم کے گل دار پلنگ پوش، میز پوش، خوان پوش، پردے، کامدار چوغے، کرتے، زلفی پارچات، شال، الوان، چادرین، لولیاں، نقاشی میڈا کاری کا سامان، مشک، زعفران، سلاجیت، میوہ، جدوار، زیرہ، گل بلفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (سی کشمیر کو اپریل سوسالٹی - سری نگر - کشمیر)

بیوتیز اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں کا مجموعہ -

مرشید الی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر: نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - ۱۷۱۷

اخبار "اللہ اکبر دہلی" کا عید نمبر

اخبار ہذا کے عید نمبر کی واسطے تمام برادران اسلام سے عموماً اہل قلم حضرات - جماعت علما - طلبہ - شعرا سے خصوصاً گزارش ہے کہ اپنے بیش بہا مضامین مفید و دلچسپ اشعار و قلبی جذبات سے مطلع فرما کر اپنے پیارے اخبار اللہ اکبر کو زینت بخشیں - عید نمبر انشاء اللہ عین عید کے روز آپ کے پاس پہنچ جائیگا - جو صاحب اس سے پہلے منگوانا چاہیں پہلے بھی بھیجا جاسکتا ہے لیکن ۱۲ رمضان المبارک تک مضامین پہنچ جانا چاہیے - رائل سائز ۲۰ - انچہ طول ۱۲ - انچ عرض پر ہرگا - ڈائٹیل نہایت خوبصورت - سنہرے حرف - رلایتی چکنا کاغذ - مقدس خانہ کعبہ کے فروغ سے مرزبان ہرگا، مضمون کیلئے آتھ صفحات چھوڑے جائینگے - قیمت صرف ۱- آنہ (عید نمبر) ہر قسم کی درخواستیں -

بذام مولوی سید ممتاز علی ہاشمی محلہ بوجہ پھاری دہلی

دہلی میں علمی خزانہ

۱۔ عظیم الشان قرآن شریف - جس پر تین

روپے والی تیرہ جلدیں ہیں - سجاد ندوی - لغت

۲۔ اعراب پرستے - جس پر تین روپے

۳۔ داستان پاکستان - قاتر شانی ہسپانیہ چار جلد

قیمت ہر جلد چار روپے

۴۔ چنستان عرب جے کے کئی جلدیں قیمت سو روپے

۵۔ کتاب الاماویہ و عباسیہ اسلامیت لکھنؤ

۶۔ اولیاء و اولیاء کے کئی جلدیں قیمت آٹھ روپے

۷۔ مجلہ مجلہ کلام اقبال - قیمت آٹھ روپے

۸۔ دہلی کی تیرہ جلدیں و کتابیں لکھنؤ کے پرائیویٹ

۹۔ راحت زمینی و استوائ کیلئے تیرہ جلدیں قیمت

۱۰۔ ہر روز و ہر گزبان کی تیرہ جلدیں قیمت

۱۱۔ آملیق لکھنؤ دس جلدیں قابل دیدن قیمت

۱۲۔ حاشی لکھنؤ - طرز تمدن سے معمور قیمت

۱۳۔ انقلاب ترکی - قیمت ڈیڑھ روپے

۱۴۔ سکندر نامہ فارسی - قیمت چودھ روپے

۱۵۔ آثار دہلی و دہلی و دہلی - قیمت چھ روپے

۱۶۔ ادب - خدق - ادب - ہنر و ہنر کی جلدیں

۱۷۔ کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام کتب خانہ

۱۸۔ راز و نیاز کے کاروبار و دین و دنیا

۱۹۔ سرائے الانجمن کمال لکھنؤ

۲۰۔ کاغذ و تصویر و دہلی و دہلی و دہلی

الہلال کی کجینی

ہندوستان کے تمام اردو، بنگلہ، گجراتی، اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

روزانہ ضمیمہ

روزانہ ضمیمہ کیلئے بھی ایجنٹوں کی ضرورت ہے -

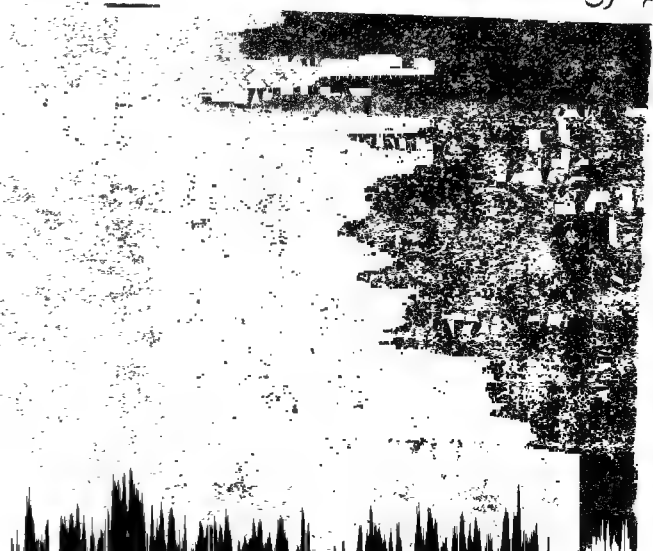
ترجمہ تفسیر کبیر اردو

حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے اسکا اندازہ ازباف فن ہی خوب تر سکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو صدہا مباحث و مطالب علیہ تہ جو ہمارے معلومات سے بالکل مفقود ہو جاتے -

پہلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف اٹھ کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ترجمہ کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی رائے ہے کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ہے

لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی ہے - جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الہلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پہلے قیمت در روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کر دی گئی ہے -

درخواستیں: منیجر الہلال - کلکتہ کے نام ہوں -



جو وظائف کیلئے سلاطین کی خدمت میں طرح طرح کی ذلتیں برداشت کرتے ہیں، اور اگر بادشاہ لوگ وظائف دینا ترک کر دیں، تو وہ لوگ تعلیم دینا بھی چھوڑ دیں۔ پھر ایسے معلم طلباء سے آمید رکھتے ہیں کہ مصائب میں انکی حمایت کریں، انکی دوستوں کی مدد کریں، اور گدھے کی طرح انکے سامنے فرمانبردارانہ کھڑے رہیں؟ اگر اس میں کچھ کمی کی جائے، تو وہ طلباء کے جانی دشمن ہو جاتے ہیں۔ پس کتنا کمینہ ہے وہ عالم جو اس کو اپنے لیے پسند کرتا ہے، اور اسپر خوش ہوتا ہے۔ اور اسے یہ کہتے ہوئے شرم نہیں آتی کہ میں بغرض اشاعت علم تعلیم دیتا ہوں۔

(۳) یہ فن تعلیم کا دقیق مسئلہ ہے کہ طالب العلم کو حتی الامکان صراحتاً زجر و تریخ نہ کی جائے، بلکہ مہربانی سے تنبیہ کی جائے نہ بطور ملامت کے۔ کیونکہ تصریح سے استاد کا رِقار جاتا رہتا ہے، اور طالب العلم کو مخالفت کی جرأت ہوتی ہے، اور یہ طریقہ جرم کرنے پر اور ہمت دھرم بنا دیتا ہے۔ تعرضاً تنبیہ کرنا ذہین طلباء کو اوسکے معافی کے استنباط کرنے پر مائل کرتا ہے، جب وہ مطالب تعرض سمجھ جاتے ہیں تو استنباط نتیجہ پر انکو علمی مسرت ہوتی ہے۔

استاد و شاگرد کے حقوق و اداب کے متعلق قرآن مجید، احادیث صحیحہ، اور فلسفہ اخلاق کے تتبع و استقراء سے جو مواد فراہم کیا جاسکتا تھا وہ سامنے آگیا، اب ہم ان پر تفصیل سے بحث کرتے ہیں۔

قرآن مجید و احادیث صحیحہ اور فلسفہ اخلاق نے اساتذہ و طلباء دونوں کیلئے خاص خاص پابندیاں لازمی کر دی ہیں۔ لیکن شریعت کے تمام احکام یکساں حیثیت نہیں رکھتے۔ بعض کی تعمیل وجوباً و فرضاً ضروری ہوتی ہے بعض احکام اخلاقی حیثیت سے قابل عمل ہوتے ہیں، اور خود اخلاقی احکام میں بھی فرق مدارج ہوتا ہے اسلیے استعجاب و وجوب میں باعتبار جزاء و سزا کے بڑا فرق ہے، ایک تارک صلاۃ کو وہی سزا نہیں دیجا سکتی جو اس شخص کو دیجا سکتی ہے، جس نے مہمان کا حق ضیافت ادا نہیں کیا، بلکہ اول الذکر شخص کو شریعت نے عذاب شدید کی وعید سنائی ہے۔ اگر اس اصول کو فیصلہ کا معیار قرار دیا جائے تو صاف نظر آئیگا کہ طالب العلم پر اُستاد کی مراعاة ادب اخلاقی حیثیت سے فرض ہے جسکو شارع نے پرزور الفاظ میں بیان کر کے یہ ظاہر کر دیا ہے کہ مدارج اخلاق میں سے یہ ایک اہم ترین درجہ ہے۔ لیکن اُستاد کی حالت اس سے مختلف ہے۔ اس پر جن احکام کی پابندی لازم ہے، وہ واجب ہیں۔ مثلاً وہ مبلغ شریعت اور امین و دائع مذہب ہے اور خیانت بہ نص صریح قرآنی حرام ہے۔ وہ حامل حدیث ہے اور ادب فی الحدیث کی نسبت خود حدیث میں وعید شدید موجود ہے۔ تمدنی حیثیت سے وہ اس زمانہ میں ایک اجبر کی حیثیت رکھتا ہے، اسلیے اگر وہ اپنے فرائض کو صحیح طور پر ادا نہیں کرتا تو نا جائز طریقہ سے کسب معاش کرتا ہے۔ اس بنا پر معاملات استراکب کی تحقیقات میں صرف یہی نہیں دیکھنا چاہیے کہ طلباء نے اساتذہ کے ادب و احترام کا لحاظ نہیں کیا، بلکہ یہ بھی دیکھنا چاہیے کہ اساتذہ نے اپنے فرائض صحیح طور پر ادا کیے یا نہیں؟ اگر یہ ثابت ہو جائے کہ وہ بھی طلباء کی طرح مجرم ہیں، تو جس حیثیت سے ان پر پابندیاں لازم ہیں، اُسی حیثیت سے سزا بھی مختلف اور شدید ہونی چاہیے۔

تو اسکا دامن پکڑے نہ کہینچو، اسکا راز فاش نہ کرو۔ اوسکی غلطیوں کے پیچھے نہ پڑو، اور اگر وہ لغزش کرے، تو اسکا عذر قبول کرو، اوسکی توقیر کرو (جب تک وہ مذہب کی حفاظت کرے) اوسکے آگے نہ بیٹھو، اور اگر اوسکو کوئی ضرورت ہو تو سب سے پہلے تم اوسکی خدمت کے لیے بڑھو (احیاء العلوم جلد ۱ - ص ۳۰)۔

استاد کے حقوق اور ادب و احترام کے متعلق اب اس سے زیادہ کچھ نہیں کہا جاسکتا، لیکن اسکے ساتھ ہم کو یہ بھی دیکھنا چاہیے کہ قرآن مجید اور احادیث نے طلباء کے بھی کچھ حقوق متعین کیے ہیں یا نہیں؟ آیا علماء اخلاق نے اساتذہ کو بالکل مطلق العنان چھوڑ دیا ہے، یا ان کو بھی کسی چیز کا پابند کیا ہے؟ ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ اس مسئلہ میں اساتذہ کے مقابل میں طلباء کا پلہ بھاری ہے۔ قرآن مجید نے ایک بڑی امانت اساتذہ کے سپرد کی ہے:

ابلقسم رسالت ربی میں تمکو خدا کا پیغام پہنچاتا ہوں، اور انا لکم ناصح امین۔ میں تمہارا خیر خواہ اور امین ہوں۔ اس امانت میں جس طرح خیانت کی جاسکتی ہے، احادیث نے اوسکی تصریح کر دی ہے:

قال تناصرعوا فی العلم فان علم میں خیر خواہی کرو، کیونکہ خیانت احکم فی علمہ اشد علم میں کسی کی خیانت اس من خیانتہ فی مالہ سے زیادہ شدید ہے کہ وہ اپنے مال میں خیانت کرے۔ (ترغیب)

اساتذہ کے لیے امین ہونا اسلیے ضروری ہے کہ اساتذہ کسی پیغمبر کے، کسی سلطنت کے، کسی قوم کے، یا کم از کم کسی معصوم بچے کے باپ کے خلیفہ ہوتے ہیں، اور خلیفہ کے لیے امین ہونا لازمی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ آنحضرت حضرت ابوبکر (ض) و حضرت عمر (ض) کے بعد حضرت ابو عبیدہ جراح (ض) سے نہایت محبت رکھتے تھے۔ (۱) کیونکہ ان میں خلافت کا یہ جوہر نمایاں طور پر نظر آتا تھا۔ یہی وجہ ہے کہ اہل یمن نے جب آنحضرت سے ایک معلم کتاب و سنت کی درخواست کی، تو آپ نے ابو عبیدہ جراح (ض) کا ہاتھ پکڑ کر کہا کہ یہ اس اُمت کے امین ہیں (۲)۔

امام غزالی نے صرف ایک ایسا وظیفہ بتایا ہے جسکی خلاف ورزی کا اثر اساتذہ کے حقوق و ادب و احترام پر پڑتا ہے۔ لیکن اسکے مقابلے میں خود انہوں نے اساتذہ کیلئے متعدد وظائف بتائے ہیں، جن سے اگر بے پروائی کی جائے، تو طلباء کے تمام حقوق پامال ہو جائیں چنانچہ انکی تفصیل یہ ہے:

(۱) استاد طلباء پر شفقت کرے، اور انکو بیٹھے کے برابر سمجھے..... اسلیے استاد کا حق باپ سے زیادہ ہے۔ کیونکہ باپ دنیوی زندگی کا سبب ہے، اور استاد اخروی زندگی کا۔ لیکن صرف دنیا کمانے کیلئے تعلیم دینا تو خود ہلاک ہونا ہے، دوسرے کو ہلاک کرنا ہے۔

(۲) استاد متبع شریعت ہو، تعلم پر اجرت نہ لے، اپنا احسان نہ جتائے، اگرچہ احسان لازمی طور پر ہو جاتا ہے، شکر گذاری اور معارضہ کا خواستگار نہ ہو، بلکہ خود طلباء کا احسان مانے کہ انہوں نے اشاعت علم کا موقع دیکر اوسکے دل کو صاف کیا ہے۔ کیونکہ معلم کو تعلیم میں طالب العلم سے زیادہ ثواب ملتا ہے۔ ان لوگوں کو دیکھو

(۱) ترمذی ص ۲۲۲ کتاب المناقب

(۲) مسلم مطبوعہ مصر ۳۳۰ کتاب المناقب

جسے بقول (موسیٰ مدنی سیلمن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے مرسینو سیلن نے سنہ ۱۸۶۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ برین فاضل مترجم نے انگریزی مترجم مرسینو سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی آرڈر ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ مرسینو سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا آرڈر ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علمائے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام اگرہ خوشنظر قیمت ۲ روپیہ -

تمدن از ۱۸ ! تمدن هند !!

یعنے شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علامہ معذری خوریوں نے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جلد مثل تمدن عرب کے قیمتی.....

(۵۰) ردیہ -

(۵) صنمخانہ عشق - یعنی حضرت امیر میناؑ کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔
(۶) قرآن السعدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں ٹکڑے ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث آئے ہیں۔ قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کلمہ ہے۔ - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

روپیہ (۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران - مارکن شوستر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بی اس فن کی ایسی جامع کڑی کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

حال ۲ روپيه -
(۱۱) - ميڊيڪل چيورس پروڊنس - مولانا سيد علي بلگرامي
مرحوم کي مشهور ڪتاب قيمت سابق ۶ روپيه قيمت حال ۲ روپيه -
(۱۲) علم اصول قانون - يعني سرڊبليو - ايڇ رينگن کي ڪتاب
کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قيمت ۸ روپيه -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چوہا
الدین حصہ دوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر
نہیں رکھتا۔ - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر
صفحہ ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -
صاحب طباطبائی

(۱۵) داستان قزلبازان هند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع
و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ
قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۴) معرکہ مذہب و سائنس - ڈیپٹر کی مشہور عالم کتاب

(۱۷) مؤثر الکرم - مشتمل بر حالت صوفیائے کرام تصنیف میر
مترجمہ مرلوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ -

غلام علي آزاد بلکواسی - قیمت ۲ روپہ -
(۱۸) تیسر القاري ترجمہ صحیح بخاري اردو - حامل المثنی
صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپہ -

۱۔ کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

هـ- بالغه ! هـ- بالغه !

مرلوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مزلوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمة بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اثنان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصے میں تواتر قرآن کی بعض جگہاں پر اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ایسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزل کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ تیسرے حصے میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہر چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

پر تعلیمی، تعلیمی، تعلیمی کے لیے ہے۔
 دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔
 مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی
 گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت
 خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی
 صلعم کی ان معرکے الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب
 احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہو گئی ہیں، اور اب تک
 پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں
 کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس
 باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔
 تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل
 اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت
 صلعم امی تھے اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید
 کے کلام الہی ہونے کی نوعی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم
 الشان کتاب ایسے پر آشرب زمانہ میں جب تک ہر طرف سے
 مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر
 کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے اور زبان
 ارض میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔
 تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی کاغذ
 عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

نعمت - خدا، دل ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شہرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں معہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ لواقیم الانوار صوفیاء کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں ارباباء، فقراء اور مجاہذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چہانت کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاء کرام کے بارے میں انسان سرور ظن سے معفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے معترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب رازئی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاهي والاسلام ! مشاهي والاسلام !!

یعنے اردو ترجمہ رفیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاة شعراء متکلمین نعتیوں لغویں منجمین مہندسیں مؤرخین محدثین زہاد علماء امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین صنائع و مغنیں وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے

استروہ کی ضرورت نہیں

موتنر صاحب کا ہر قیاسی ٹری لگا لیجے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کر لیجیے فی شیشی چھ آنہ تین شیشی ایک روپیہ -

۴۰ ول دانی

نہایت خوشبودار روغن پھل ہے اسکے استعمال سے دل و دماغ تازہ رہتا ہے اس طرح کا روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ -

Muithra & Co 1-1 Tarah Chatterjee Lane, Calcutta.

اصلی مکر دھاج

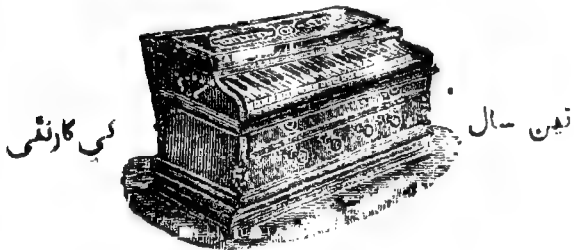
جو کہ خاص طلاء سے بنایا گیا ہے یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے ' نائوانوں کو توانا کر دیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لائق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بتیس ۲۳ روپیہ

پا سے دم در خواست نہیں آتا ہے -

Imperial Depot.
60 Sujopal Mulluk Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوت



بہترین اور سربلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے O تک یا F سے F تک

قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے -

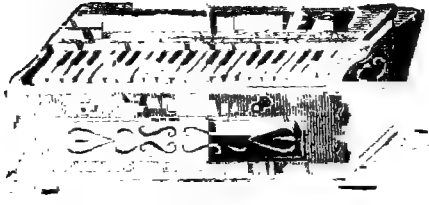
B. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما وصحت جسمانی و زندگی کا قیمہ کتاب قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy as at harmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس



ہمارا من مومنی ملوٹ ہارمونیم سربہ فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جا رہی ہے ساکھ کی لکھی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی مدد اور بہت قزاق قائم رہنے والی ہے -

سنگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۳۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۰ - ۲۰ - ۲۵ اور ۲۵ - روپیہ قبل ریڈ قیمت ۱۰ - ۷۰ - ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ روپیہ آواز کے ہمارے ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے -

کمربند ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لوکر چیت پور روڈ کلکتہ -

Commercial Harmonium Factory
N. 10 3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انڈیا فلوت ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہارمونیم بیکار ہیں اسنے انڈین ایکٹریویشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مدال حاصل کی ہے - اسکے آگے زیادہ تعریف کی کوئی ضرورت ہے -

گارنٹی تین ۳ سال -

اکٹرو سنگل ست ریڈی ٹری قیمت ۱۵ -

۱۷ - ۲۰ روپیہ " قبل " - قیمت ۲۷ -

۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ

پیشگی آنا چاہیے -

A. P. Day and Co.
Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

ج بوا سیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیساہی ہو اسکے استعمال سے کلی آرام ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ -

سفید داغ کالا جواب علاج

بدن میں کیساہی سفید داغ کیوں نہ ہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے -

قیمت فی شیشی چار روپیہ -

WhiteandCo. Tollygunge
Calcutta

روغن بیگم

حضرات اہلکار ' امراض دماغی کے مبتلا رگرفتار ' کلا ' طلبہ ' مدرسین ' معلمین ' مولفین ' مصنفین ' کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے ' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید اندازہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے ' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان ریش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے - صرف ایک شیشی ایکبار منگو کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلتے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم ہمارا امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مرچ تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے پیسورنگورم اور نازک بنانے اور دراز خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ بردت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں ' اسلیے اس روغن بیگم ہمارے زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مریض و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دماغ تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا ' اسکی ہر غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ معمرل ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ دیکھوں کے دائمی شباب کا اصلی ہامہ یونانی مڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے -

بٹیکا — کے خواص بہت ہیں ' جن میں خاص خاص باتیں سر ای زیادتی ' جوانی دائمی ' اور جسم کی راحت ہے ' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے - یہ مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے - ہمارا نرنہن تیل اور ہرنہن انجن تیل - اس دوا کو میں نے اب راجداد سے پایا جو ہنگامہ مغلیہ کے حکم نے یہ دوا فقط مکر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جا سکتی -

" رنڈر فل کانچر " کو بھی ضرور آزمائش کریں - قیمت ہر روپیہ بارہ آنہ -

مسک پلس اور الکٹریک ریگر ہرسٹ دانی روپیہ بارہ آنہ معمرل ڈاک ۶ آنہ -

یونانی لٹ ہارٹ کا سامیل یعنی سرے درہ کی دوا لکھنے پر معہ بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے - حکیم مسیح الرحمن - یونانی مڈیکل مال - نمبر ۱۱۳/۱۱۵ مہرا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman

Yunani Medical Hall

No. 114/115 Machubazar Street
Calcutta.

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ”کاد لیور وائل کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تھار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھ کر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو مقلی پیدا ہوتی ہے، اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نرلے ملک کی ”کاد“ مچھلی سے تیل نکال کر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو ”مالت ایکسٹراکٹ“ و ”ہالپیور پھسپھاٹس“ و ”گلیسرین“ و ”اورمٹکس“ (خوشبودار چیزیں) اور پھیکے ”کربوسٹ“ اور ”گولیا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ ”کاد لیور وائل“ کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بد مزگی دور ہو گئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہو گیا ہے اور اس سے پھرتی اور پھٹالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا ”کاد لیور وائل“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں رکتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنے والے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہو گئی ہو اور سخت زکام ہو گیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضائے رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب ”کاد لیور وائل“ استعمال کرو۔ اور یہہ اور تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کر سکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ گھل جاتی ہے، اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دیرھ روپیہ۔

”واٹر بری“ کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پر ملتی ہے۔

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولرٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

سوانح احمدی یا تاریخ مجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوی اور حضرت مولانا مونی محمد لسعیل صاحب شہید کے حالات ہیں۔ اب آئی ہے باطنی تعلیم شغل برزخ۔ اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے۔ پھر حضرت رسول کریم صلعم کی زیارت جسی۔ اور توجہ بزرگان ہر چار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان ہے۔ صدا عجب و غریب مضامین ہیں جسیں سے چند کا ذکر ذیل میں کیا جاتا ہے آپکے گہر زبانی چری کی گھاس نہ کھانا۔ انگریزی جنرل کا میں مرقعہ جنگ پر اپکا لکھ رہی ہے انا۔ حضوری قاب کی نماز کی تعلیم۔ صرفی کی خیال مخالفینکے افس میں مبتلا ہوا۔ سکھوں کے جہاد اور انکی لڑائیاں۔ ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت ہو جانا۔ شیعوں کی شکست۔ ایک ہندو سینہ کا خواب ہولناک دیکھنا۔ بیعت ہونا۔ ایک انگریز کی دعوت۔ ایک شیعہ کا حضرت سرور کا ٹھکانے کے حکم سے ایک ہاتھ پر بیعت کرنا۔ حج کی تیاری اور غیبی آؤٹرنکا عدس پہونچانا باوجود آسمی ہرنیکے ایک پادری کو اقلیدس کی مسائل دقیقہ کا حل کر دینا سمندر کے کھاتی پانی کا شیریں ہو جانا سلوک اور تصرف کے نکات مجیبہ وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحہ قیمت دو روپیہ ملارہ محمول۔

دیوارِ حجاب (صلعم) کے فوٹو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور منہ معظمہ کے بعض نہایت عمدہ اور دلغریب فوٹو لیا ہوں۔ جن میں بعض تیار ہوئے تین اور بعض تیار ہو رہے ہیں۔ مکانوں کو سجانے کے لئے بیروہ اور مغرب خلاق تصاویر کی بجائے یہ فوٹو چوہانوں میں جوڑا کر دیواروں سے لگائیں تو ملارہ خوبصورتی اور زینت کے خیر و برکت کا باعث ہونگے۔ قیمت فی فوٹو صرف تین آنہ۔ سارے یعنی دس عدد فوٹو جو تیار ہیں اکٹھے منگائے کی صورت میں ایک روپیہ آٹھ آنہ ملارہ۔ ہر چ قاک۔ یہ فوٹو نہایت اعلیٰ درجہ کے آرٹ پیپر پر لاپتی طرز پر بنوائے گئے ہیں۔ بھٹی وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے ہیں۔ وہ ہاتھ کے بنے ہوئے ہوتے ہیں۔ اب تک فوٹو کی تصاویر آن مقدس مقامات کی کوئی شخص نہ بنا رہا ہے۔ کیونکہ بدی قبال اور خدام حرمی شرفیں فوٹو لینے والوں و فرنگی سمجھکر انکا خاتمہ کر دیتے ہیں۔ ایک ترک فوٹو گرافر نے وہاں بہت رسوخ حاصل کر کے یہ فوٹو لے۔ (۱) کعبۃ اللہ۔ بیعت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ و سفید غلاف اور اسپر سنہری حروف جو فوٹو میں بڑی اچھی طرح پڑے جاسکتے ہیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ دلچسپ نظارہ اور عجم خلیق (۴) میدان منامین حاجیوں کے کپ اور مسجد حلیف کا سینی (۵) شیطان کو کفر مارتے کا نظارہ (۶) میدان عرفات میں لوگوں کے غیبے اور قاضی صاحب کا جبل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷) جنت البقیع واقعہ مکہ معظمہ جسیں حضرت خدیجہ حرم رسول کریم صلعم جنت البقیع میں واقعہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھی ہیں (۸) جنت البقیع جسیں اہل بیعت و اموات المومنین و بنات النبی صلعم حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ شہداء بقیع کے مزارات ہیں (۹) کعبۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مرورہ اور وہاں جو مقام رہائی کی آیت منقش ہے فوٹو میں حرف پڑھی جاتی ہے۔

دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالی قیمت ۹ روپیہ۔ تصوف کی نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] ہفت ہفت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشم اہل بہشت اردو قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ [۳] رموز الاطباء علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماء ہند کے باتصویر حالات و معجزات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ۴ روپیہ۔ [۴] نفعات الانس اردو حالات اولیائے کرام مولفہ حضرت مولانا جامی رح قیمت ۳ روپیہ۔

(۵) مشاہیر اسلام چالیس صرفیائے کرام کے حالات زندگی دو ہزار صفحہ کی کتابیں اصل قیمت معہ روایتی ۲ روپیہ ۸ آنہ ہے۔ (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی پندرہ سو صفحہ قیمتی کاغذ بڑا سبز ترجمہ اردو قیمت ۶ روپیہ ۱۲ آنہ

منیچر رسالہ صرفی پند کی بہار الدین
ضلع گجرات پنجاب

چند نادر اور کمیاب کتابیں

*:

آغا احمد علی — رسالہ ترانہ - در اوزان شعر - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ ہجری صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ - (راقدی) فترح المصر عربی کلکتہ سنہ ۱۸۹۱ع قیمت ایک روپیہ - صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کا رکھیا ہے - (حمزہ بن الحسن الامفہانی) تاریخ ملوک الارض - عربی کلکتہ سنہ ۱۸۹۹ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ - (عبد الرحیم گورکھپوری) پنہ نامہ بہرامی فارسی چہاپہ نہایت نفیس - کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۹۰ع صرف دو نسخہ رکھیا ہے صفحہ ۹۲ قیمت ۱۲ آنہ (عبد الرحیم) خزائنہ العلم - در ہندسہ اقلیدس - مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے در چار ورق نہیں ہیں - صفحہ ۶۳۶ مطبوعہ کلکتہ ۵ روپیہ - (عبد الرحیم) تاریخ ہندوستان - مارشمن صاحب کی کتاب کا ترجمہ فارسی - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ع صفحہ ۴۵۴ کاغذ اور چہاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رکھیا ہے ۳ روپیہ - (تاریخ نادری) مع فرہنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ ۲ - روپیہ ۸ آنہ (شرح مفصل) تصنیف علامہ محمود زمخشری - شارح مولوی عبدالغنی صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ (کلید دانش) - برائے تعلیم اطفال فارسی خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چہارم ۳ آنہ - ہر دو حصہ ۴ آنہ - (رسالہ امثال مرادفہ) فارسی - عربی - اردو انگریزی - ہندی - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ ہے - (اخوان الصفا عربی) - مطبوعہ ملکوتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ - ۲ روپیہ (عبد الکریم خان بہادر) رموز الاخلاق فارسی - ۴ آنہ

ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ

ایضاً موارد الکلم در علم البیان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

ابن حجر المکی - غبطۃ الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی عربی ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ :— قطاب الدین احمد - نمبر ۳ مارسٹن اسٹریٹ - کلکتہ

ان کی دینی و اخلاقی

مذہبی حالت سنوارنے کا بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایک ہزار صفحہ سے زیادہ کی کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ معصوم ۷ آنہ - جسکو ہندوستان کے مشہور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامتہ حضرت مولانا محمد اشرف علی صاحب تھانوی نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرما کر عورتوں کی دینی و دنیوی تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفی کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اہل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلئے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اس کے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے ہیں - اور ہر قسم کے مسائل شرعیہ اور دینی امور سے واقف ہو سکتے ہیں - اس نصاب کی تکمیل کیلئے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کی ضرورت نہیں - اردو پڑھی ہوئی عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑھ سکتے ہیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خواں نہیں رہے تہوڑے عرصہ میں اس کے حصہ اول سے

ابجد پڑھ کر اردو خواں بن سکتے ہیں - اور باقی حصوں کے پڑھنے پر قادر ہو سکتے ہیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھ اسکی بھی تعلیم جاری کر دی جاتی ہے اور قرآن مجید کے ساتھ ساتھ یہ کتاب ختم ہو جاتی ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں بھی طرز جاری ہے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل ہوئی ہے کہ اسوقت تک بار بار چھپکر ساتھ ستر ہزار سے زیادہ شائع ہو چکی ہے - دہلی، لکھنؤ، کانپور، سہارنپور مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - ان کے علاوہ ہندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدھا جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکی ہیں اور بعض جگہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھی گئی ہے کہ نماز کے بعد اہل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے ہیں اور ہر حصے کے ۹۹ صفحات ہیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصہ اول الف باتا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ - مسائل وضو غسل وغیرہ -

حصہ دوم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصہ سوم روزہ، زکوٰۃ، قربانی، حج، منی، وغیرہ کے احکام -

حصہ چہارم طلاق، نکاح، مہر، ولی عدت وغیرہ -

حصہ پنجم معاملات، حقوق معاشرت زوجین، قواعد تہجد و قرات -

حصہ ششم اصلاح و تربیت رسوم سرورجہ شامی غمی میلاد عرس چہلم دسواں وغیرہ -

حصہ ہفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار -

حصہ ہشتم بنک بی بیونکی حکایتیں و سیرت نبوی -

حصہ نہم ضروری اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصہ دہم دنیوی ہدایتیں اور ضروری باتیں حساب وغیرہ و قواعد ذاک -

گیارہواں حصہ بہشتی گھر کے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور ہیں - اسکی قیمت ساڑھے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ ہیں - پورے گیارہ حصوں کی قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور معصوم ۷ آنہ ہے - لیکن پوری کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا ویلورڈانہ ہوگا، اور تقویم شرعی و بہترین جہیز مفت نذر ہوگا -

بہترین جہیز - رخصت کے وقت بیٹی کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا ہوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقویم شرعی - یعنی بطرز جدید اسلامی جنوری سنہ ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علی صاحب کے مضامین نے عزت بخشی ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آج تک ایسی جنوری مرتب نہیں ہوئی قیمت دیرہ آنہ -

راہ

فقیر اصغر حسین ہاشمی - دارالعلوم مدرستہ

اسلامیہ دیپند ضلع سہارنپور

جلاب کی گولیاں

یہ

درد وراثی

ہمیشہ

اپنے

پاس

رکھیں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی
دو گولیاں رات کو سوتے وقت لگال جائیے صبح کو دست
خلاصہ ہوگا اور کام کاج کھانے پینے میں ہرج اور
نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے

قیمت سولہ گولیاں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ معصوم
ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

درد سو ریا کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریا کے
درد میں چھٹ پٹائے ہوں تو اسے ایک ڈبیہ نکلنے ہی
سے پل میں آپکے ہمارے درد کو دانی کر دیگی -
قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۶ آنہ معصوم
ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -
نوٹ - یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے
خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس۔ برمن۔ نمبر ۱۰ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ

دعویٰ کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے
ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - مرمسی بخار - باری کا بخار -
پھر کرانے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں نرم جگر اور طحال بھی
لاحق ہو، یا وہ بخار جسمیں مثلی اور قے بھی آتی ہو - سرمی
سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر ہم
ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں
بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو -
ان سب کو بھکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی
استعمال کیجئے تو بھرک بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خون
مالم پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی
رچا لائی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق نند رستی از سرنو آجاتی
ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں بدن میں سستی
اور طبیعت میں کھلی رہتی ہو - کام کرے کو جی نہ چاہتا ہو -
کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال
کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام
اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
۱۰۵۰۱۱
رور پور پرائٹر

ایچ - ایس - عبد الغنی کیسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

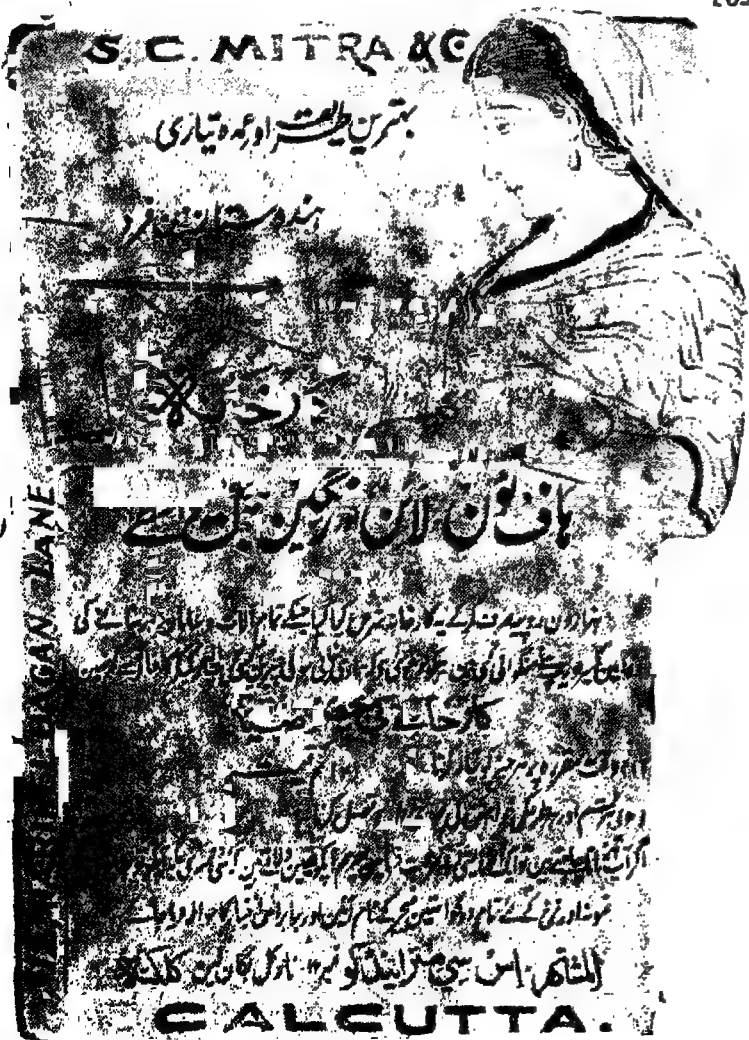


تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسے
لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب
تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی -
مسکہ - کھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا
جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ
چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بھا کر معطر
و خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف
کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ
میں بعض نمود اور نمائش کو نکما قابض کر دیا ہے اور عالم متمدد
نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنا بریں ہم نے سالہا سال
کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو
جانچ کر ”موہنی کسم تیل“ تیار کیا ہے - اس میں نہ صرف خوشبو
سازی ہی سے مدد لی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے
بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا -
یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاس اور
خوشبو کے دیر پا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال
خوب گھنے آگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت
بال سفید نہیں ہوتے - درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں
کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز
ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے
سوتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصوم ڈاک -

میشکانٹی لارڈ ایما کیسچر اکسیر دافع بخار ہشتم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرے
ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے
ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا لڑاں
قیمت پر کھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آ سکتی ہے - ہم نے
خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی
کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے
قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی
ہیں تاکہ اسے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے - مقام مسرت ہے کہ خدا
کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بھی ہیں اور ہم



ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

ریئلٹی کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی وہ پ کے نکلی ہے اور نہ تو سی رہ گئی ہے۔ اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دی جاتی ہے۔ اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ - پھر یہی جلد ۲ میں سہری حروف کی کتاب ہے اور ۲۱۶ صفحہ پر ہیں تمام جلدیں ۵ روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۲ آنہ - حصول قی -

امپریئل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سرگوبھال ملک لہی - ہر بازار - کلکتہ
Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta.

قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت
تین دن کے اندر زر واپس
اگر ناپسند ہوے -



سائز فاکشن فلورٹ ہارمونیم
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی
سے خاص مناسبت ہے - شیشم
کی لکڑی سے بنی ہوئی، اور
نہایت عمدہ ریت - تین برس کی

گارنٹی - قیمت سنگل ریت ۳۸ ' ۴۴ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیہ - ڈبل ریت ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ روپیہ - حال - ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

Nashnal Harmonum Co.

P.O. Simla A.

Calcutta

ایک بولنے والی دوی

اگر آپ اپنے علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی
مثل جادر کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ
ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار
جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل
وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک
روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵ اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ بولنے جنوں، مرکی والہ
جنوں، غمگین رہنے کا جنوں، عقل میں فتنہ، بے خوابی، مومن
جنوں، وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے - اور وہ ایسا صحیح رسالہ ہر جاتا
ہے کہ کبھی ایسا کمال تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض
میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ حصول قی -

S. C. Roy M. A. 167/3 Oornwallis Street, Calcutta

حسبنا اللہ و نعم الوکیل

نوکش سلطانہ ہیٹروڈائی کمپنی

خضاب استمبولی

جسے تمام عالم نے ٹراش امپیریل ہیٹروڈائی کا لقب عطا فرمایا
ہے - یہ بد ضرر بلا داغ جلد بلے بوٹی نا گوار بلکہ فرحت افزا دل
و جان عطربار خوشبو دار خضاب کامیاب ہے - سہولت کے ساتھ
۲ - ۴ قطرہ برش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں
بالونکو سیاہ نما بنالیبجیے ایک شیشی برسوں کے لیے کافی ہے -
قیمت فی شیشی کلاس تین روپیہ - شیشی خرد دو روپیہ -
سارٹیفیکٹ - ڈاکٹر ان - ڈی - صاحب ال - ارس - پی -
ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں
واقعہ یہ ایک تحفہ پیش ہوا کامیاب بلکہ نایاب استمبولی خضاب
دنیاوی خضابوں میں اعلیٰ ریکتا ہے، بیشک یہ روسا امرا راجاں
از نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے - اسکی جسقدر تعریف کی
جائے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن

نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 15 Mominpure Road Khidderpure Calcutta.

ہوتن قاتین

ایک معجب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز ہفا، یہ دوا دل و دماغی شکایتوں کو دفع
کرتی ہے - بڑے مردہ دلونکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر لائف ہے جو کہ ایک
مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے اعضاء رگسہ کو قوت دہر نہتی
ہے - ہسٹریہ وغیرہ کو بھی - عہد ہے چالیس کو لپونکی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو تون

اس دوا کے پھر دنی استعمال سے نفع باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے - اس
کے استعمال کر کے می آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی قارولین

اب نشتر کوانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزل اور فیل یا وغیرہ واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف
اندرونی و بیرونی استعمال سے ہفا حاصل ہوتی ہے -

ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے - قیمت دس روپیہ اور دس
دن کے دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امراض و مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبہرائین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا -
بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیور یا ہونیسے تشنج کا پیدا
ہونا - اولاد کا نہ ہونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو
ہوتے ہیں - مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دہجاتی ہے کہ مندرجہ
ذیل مستند معالجوں کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ
زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبہرائین استعمال
کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہر - ڈاکٹر ایم - سی - نچنڈا راؤ اول
اسٹنٹ کمپیکل اکوامنر مدراس فرماتے ہیں - "میں نے اوبہرائین
کو امراض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جی - ویلس - ایل - ایم - ایل - آر - سی - پی
ایڈ ایس - سی گوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں :- "نمونے کی
شیشیاں اوبہرائین کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بعد نفع
بخش پایا -"

مس ایم - جی - ایم - برادری - ایم - ڈی - (برن) بی - ایس -
سی - (لندن) سینٹ جان اسپتال ارکاڈی بمبئی فرماتی ہیں :-
"اوبہرائین جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے "زنانہ شکایتوں کیلئے بہت
عمدہ اور کامیاب دوا ہے"

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - نوبوتل کے خریدار کیلئے
صرف ۹ روپیہ -

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّهُ يَرْحَمُ الْمُؤْمِنِينَ

الْإِسْلَامُ

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۱۰ شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday September 2, 1914.

نمبر ۱۰

مقصود

لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ
اجْتَنِبَكُمْ وَأَجْعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرْبٍ مَلَأَ أَيْنَكُمْ ابْرَاهِيمَ هُوَ
سَمُّكُمْ الْمُسْلِمِينَ مَنْ قَبْلُ فِي هَذَا
لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ، وَ
تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِمْوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَ
نِعْمَ النَّصِيرُ (۲۳ : ۷۸)

جام جہاں نما

بالکل نئی تصنیف کہیں دیکھی نہ ہوگی

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کارآمد ایسی دلچسپ ایسی فیض بخش کتاب لاکھ روپے کر بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علم فیض میں کو لے۔ اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیجیے۔ دنیا کے تمام سرستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بیماری لائبریری (کتابخانہ) کو مول لے لیا۔

ہر - ذہ - و ملت کے انسان کے لیے عام - و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم فلکیات - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر - فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرور - قیامہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نوالے دھمک سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو بصرہ کی آنکھیں راہیں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور اہم اُنکے عہد بعد کے حالات سوانح عمری و تاریخ - عالمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کے لیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست - آنکی قیمتیں - مقام اشاعت وغیرہ - بھی کہاتے کے قواعد - طرز تحریر اشیا پر سے انظار دازی - طب انسانی جسموں علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا طرہ کیونکر رکھ دیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی - شتر - گائے - بھینس - گھوڑا - گدھا - بکری - کتا وغیرہ جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی مرا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام معجزانہ قوانین کا جوہر (جس سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری - قانون مسکرات - میعاد سماع رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آج تک کہیں دیکھی نہ سنی ہوگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات رہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ واپس بکے بکھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اُس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (رہی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں نہروڑے ہی ہنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - استریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات رہاں کی درس گاہیں صفائی

نیچر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۳ - مقام ٹوہانہ - ایس - پی - دہلوی

TOHANA S. P. Ry. (Punjab)

کلیں اور صنعت و حرفت کی بانیں ریل جہاز کے سفر کا معجل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھ بتلایا ہے - اخیر میں باب - مطالعہ دنیا کا خاتمہ (طرز تحریر ایسی دلایز کہ پڑھتے ہوئے طبیعت بان باغ ہو جائے دماغ کے کواڑ کھل جائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگو اسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ باوجود ان غریبوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ معصودا داک تین آنے در جلد کے خریدار کو معصودا داک معاف -

تصویر دار گھڑی

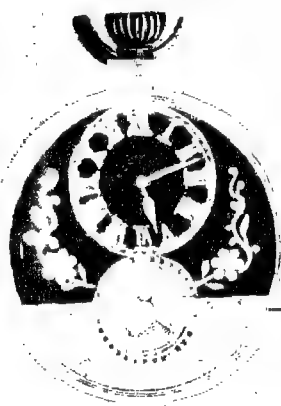
کارٹینی ۸ سال قیمت صرف چھ روپے

دلچسپ والوں کے بھی کمال کر دیا گیا اس عجائب گھڑی کے قائل پر ایک خریدار نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت نگہ منگاتی رہتی ہے - جسکو دیکھ کر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - قائل چینی کا پرزہ آپاٹت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنے کا نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دکھاتی ہے ایک خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب زیرستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کر قیمت صرف چھ روپیہ -



آٹھ روزہ واچ

کارٹینی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپیہ



اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دینی ہوتی ہے - اسکے پرزہ نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور تمام ایسا معجم دکھاتی ہے کہ کہیں ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے قائل پر سبز اور سرمہ پٹیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - بھون بگڑنے کا ذمہ نہیں لیتی - قیمت صرف چھ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہیرا مفت -

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ - جو کلائی پر بند ہوتی ہے مع تسہ چھوٹی قیمت سات روپے

بجلی کے لکڑے

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کے لئے کارآمد لکڑے ایسی دلچسپ و بکری ہمارے یہاں آئی ہیں - نہ دبا سلائی ضرورت اور نہ تیل بٹی کی - ایک لکڑے ہمارے اپنی جیب میں یا سرھانے رکھ کر جس وقت ضرورت ہو فوراً آگ بجھ جائے اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کی وقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موفی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لکڑے روشن کر کے خطر سے ہم سکتے ہو - یا رات کو سوئے ہوئے اندھیرے سے اٹھنا پڑے تو سینکڑوں ضرورتوں میں کام دے گا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ روپہ مع معصود صرف دو روپے ۲ جس میں سفید سرم اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -

ضروری اطلاع - علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں - کلائی اور گھوڑوں کی زنجیریں وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ مال اور خوشخط لکھیں انکے مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاوے گی - جلد منگوا لے -

Tel. Address : - "Alhila," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor :
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly " Rs. 6-12

الہلال

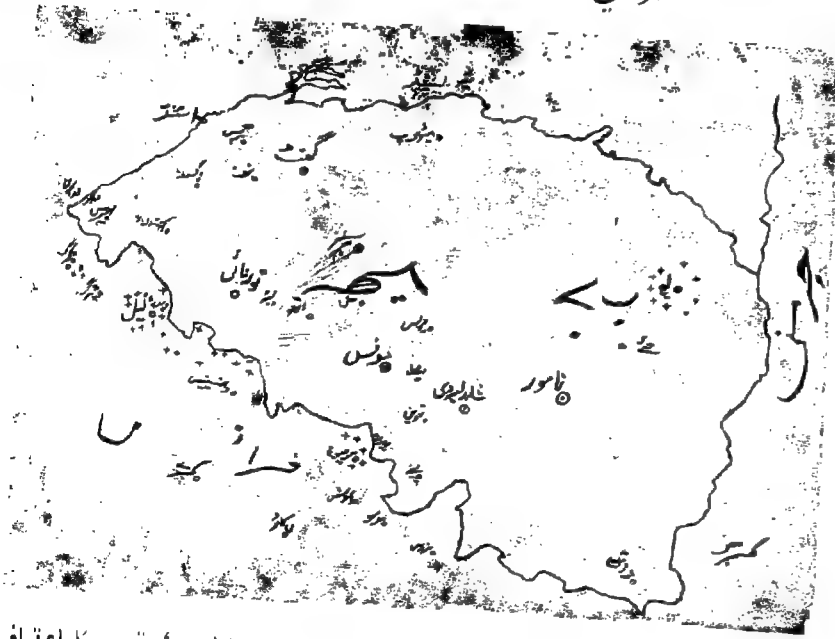
میر سون ریس قلم تحریر
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
مقام اشاعت
۱۳ - مکلود اسٹریٹ
کالکٹہ
نیل فون نمبر ۶۴۸
سالانہ - ۱۲ - روپیہ
شش ماہی - ۶ - روپیہ

جلد ۵

کلکتہ چار شنبہ ۱۰ - شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday, September, 2. 1914.

نمبر ۱۰

سقوط بلجیم : سوائے انٹورپ کے اور تمام مقامات پر
جرمنی قابض ہو چکی ہے - (نقشہ نمبر - ۳)



النبي اء العظيم :

الذي هم فيه مختلفون !

سقوط باجرام و فتح خط پیروس

جنگ کے پہلے باب کا اختتام

اور

دوسرے کا آغاز !!

(۱)

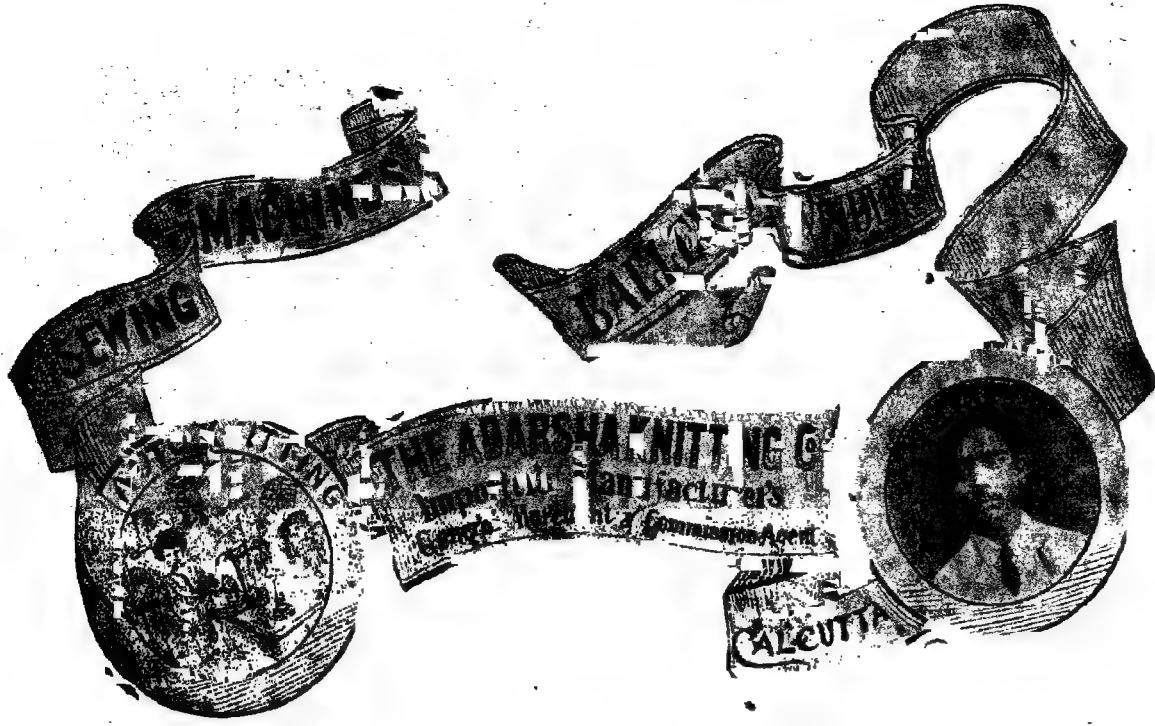
رشدرا شدہ آخری ' فجررا

بارجل مثلہم ررموا جوینا !

با ایس ہمہ معلوم سے تجاہل ہے ' اصلیت سے ابا ہے ' یقین کا اعتراف
نہیں ' اور حقیقت کیلئے باہم اختلاف کیا جا رہا ہے ؟ عن النبء
العظیم الذی ہم فیہ مختلفون ؟ (۱ : ۷۸) خیر ' اگر تجاہل ہے
تو علم الیقین بھی درر نہیں ' اگر انکار مشکوک ہے تو اعتراف یقین کا
بھی وقت آنے والا ہے ' اگر یقین نہیں ہے تو ظن و شک بھی زیادہ
دیرہ مہمان نہیں ' اگر اختلاف ہے تو حقیقت ثابتہ و مشہورہ کے
ظہور میں بھی اب شاید اتنی ہی دیر ہوگئی ہے جتنی دیر آفتاب نے
ایک طلوع و غروب میں ہوتی ہے - عجب نہیں نہ ان سطروں کی
اشاعت سے پہلے لوگ اس حقیقت کو معلوم کر لیں ' جسکی نسبت
وہ سوال کرتے اور باہم مختلف ہیں : کلا سیعلمون ' تم فلا سیعلمون
(۲ : ۷۸) (انکم لفی قول مختلف !)

کرہ ارضی کے کورروں انسان ایک امر واقع و محسوس کے
متعلق آجکل جس طرح جہل و بے خبری ' شک و شبہ ' ظن
و تخمین ' اور افکار مختلفہ و متضادہ کے عالم میں زندگی بسر کر رہے
ہیں ' وہ دنیا کی نئی تاریخ میں ہمیشہ ایک عجیب واقعہ سمجھا
جائیگا - نئے تمدن نے جسقدر عظیم الشان خدمتیں رسل و رسائل اور اخبار
و روایت کی پچھلی ایک صدی میں انجام دی تھیں ' وہ سب
کی سب اس طرح منہ پر ہوگئی ہیں ' گویا مفتوح ممالک کے آتش
زدہ مکانوں اور زیر جنگ علاقوں کی برباد شدہ رونق کی طرح انہیں
بھی جنگ کے شعلوں کے نذر ہو جانا تھا - ریل اور تار کا وجود بالکل
بیکار ہے - پریس ' اخبارات ' خبروں کی ایجنسیوں ' اور ذمہ نگاران
جنگ کی صفیں کچھ بھی مفید نہیں ہو سکتیں - یہ سب کے

عم یتساءلون ؟ عن النبء العظیم الذی ہم فیہ مختلفون ؟
کیا ہے جسکو لوگ پوچھ رہے ہیں اور جسکی حقیقت کیلئے
مضطرب و بیقرار ہیں ؟ یہ سائلین حقیقت کا تعیر ' یہ طالبین کشف
و انکشاف کا تفحص ' اور یہ متلاشیان اصلیت کی سرگردانی ' کس
حقیقت مستور ' کس چہرہ معجوب ' کس مقصود مجہول ' اور
کس علم غیر معلوم کیلئے ہے ؟ کیا اس حادثہ عظیم کیلئے جو
ہوچکا اور جسکی واقعیت سعی ستر و حجاب سے بے پروا اور
دست خدع و انکار کی رسائی سے بلند تر ہے ؟ کیا اس یوم عظیم
کیلئے جسکے قرب کی علامتیں ظاہر ہوچکیں ' اور جسکی برہنہ
حقیقتہ حائلہ عالم آشکارا ہونے کیلئے سر پر آگئی ہے ؟ کیا اس
یوم الفصل کیلئے جس نے ثبات و قرار کا فیصلہ کر دیا ' اور جو اپنے
عواقب قریبہ کی ترجمانی میں صریح البیان ہے ؟ کیا اس
یوم التغابن کیلئے جس نے بالآخر ضعف و قوت ' انضباط و انہزام
اجتماع و افتراق ' اقدام و ادبار ' اور امید و بیم کی تقسیم کر دی ' اور ہر
گورہ کو جو کچھ ملنے والا تھا مل گیا ؟ و ذالک یوم التغابن (۲۱ : ۶۴)
یعنی کیا اس " نباء عظیم " کیلئے جسکی روشنی کی شعاعوں و
تاریکیوں کی بڑی بڑی دیواریں کھڑی کر کے روکنا چاہا مگر وہ
نہ رکیں ؟ جسکی زبان حقیقت کی رمز فروش صداؤں کو ہنگامہ
ادعا و تضلیل میں گم کر دینا چاہا مگر گم نہ ہوئیں ؟ جسکے روئے
اصلیت کو نقاب ہائے ترجیہ و تعلیل اور پردہ ہائے تفسیر و تشریح
سے دست تصرف و تعارف نے مستور کرنا چاہا مگر مستور نہ ہوا ؟



نواب دہاکہ کی سرپرستی میں

نواب دہاکہ کی سرپرستی میں

— :: —

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے : —

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں ۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود بان مرزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے ۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے روزانہ ۱۲ روپیہ حاصل کیجیے ۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں ۲۵ روپیہ بل تکلف حاصل کیجیے ۔

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں بعض نامورانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے ۔ کم ختم ہوا ۔ اچے روا نہ کہا اور اسی نام روپے بھی مل گئے یہ لطف ہے کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں ۔

لیجٹیم دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں ۔

— :: —

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) : — میں نے حال میں ادارہ نیتنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں اور ان کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے ۔

مس کیم کاماری دیوبند : (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار اپنی لہندی مشین سے پیدا کرتی ہوں ۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع علی بیگ قونہ ل ایران

— (*) —

ادارہ نیتنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں ۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں ۔ یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور روزانہ وغیرہ خود بنواتی ہے ۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے ۔ میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اس کی مدد کریں ۔

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادارہ نیتنگ کمپنی کی بنالی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا ۔ دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے ۔ میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی اسے لوگ کرینگے جس سے ان کے کم میں وسعت ہو ۔

ہزارہ سید لاری کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

ان کے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی ۔

اچھے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور ان کی بیگم کے لیے بھیجا ہے رہ پہنچا ۔ ہزارہ سید لاری اور حضور عالیہ آپ کے کم سے بہت خوش ہیں اور مجھ کو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے ۔

برنج — سول کورٹ رڈ کنگالیل ۔

نرت — پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جالیکا ۔

ادارہ نیتنگ ۱۲ کمپنی ۲۶ ایچ ۔ گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

ضرب المثل ہیں - بلکہ بعض ماہرین جنگ کی نظریں (فتح نامور سے پہلے) اسے لی یڑ سے بھی زیادہ دشوار گزار جگہ سمجھتی تھیں - ان اسباب سے فرانس نے اپنی سب سے بڑی اولین کامیابی یہ سمجھی کہ بلجیم کو جرمنی کے مقابلہ کیلئے طیار کر دیا جائے اور اسکے ناممکن التسخیر قلعے فرانس اور جرمنی کے درمیان سد سکندری کا کام دینے لگیں -

پس الائنز (یعنی حلفاء متحدہ فرانس و انگلستان و روس) نے ترتیب جنگ یہ قرار دی (جیسا کہ ۳ - اگست سے لیکے اس وقت تک کی تاریخوں اور علی الخصوص پریس بیورا کے بہ تصریح اظہارات رسمہ سے واضح ہوتا ہے) کہ جرمن بلجیم کے استحکامات کے ثبات سے اس وقت تک روکی جائے جب تک کہ فرانس اور انگلستان کی فوجیں بلجیم میں لڑنے کیلئے نہ پہنچ جائیں اور وہ متحد ہو کر اگر جرمنی کو بڑھنے سے روک نہ سکیں تو اقلاً سرحد فرانس تک تو نہ پہنچنے دیں -

اسکے بعد انکی نظریں روس کی طرف اُٹھیں اور امید کا آفتاب مشرقی پریشیا کے آفاق پر طلوع ہوا - اسکی کرنیں جسقدر پھیلتی جاتی تھیں اتنی ہی اس ”جنگی حقیقت“ کا زیادہ بلند آہنگی سے صور پھونکا جاتا تھا کہ ”سیٹم رولر (روس) کو بہت دیر میں متحرک ہوتا ہے“ مگر جب متحرک ہوتا ہے تو حریف کو آتے کی طرح پیس ڈالنا ہے“

الائنز نے کامل وثوق کے ساتھ اس امید کو قبول دیا کہ وہ جرمنی کو بلجیم میں روک لینگے اور اگر روک نہ سکے تو اقللاً سرحد فرانس و بلجیم سے تو گذرنے نہ دینگے - اتنے عرصے میں ”سیٹم رولر“ اچھی طرح متحرک ہو کر زور سے گردش کھائیگا اور کونڈز برگ سے برلن تک کے خط کو پیس کر رکھدیگا !

اگر آپ روزانہ اخبارات پڑھتے رہے ہیں تو ۲۰ سے ۲۸ - اگست تک کی تاریخوں اور ان استخراجات پر ایک نظر ڈال لیں جو انگریزی پریس اس عرصے میں کر رہا ہے -

(انقلاب)

لیکن یہی فرانس اور جرمنی کا میدان جنگ ہے جب سنہ ۷۱ میں ایک فتح مند وزارت خانے کے اندر کہا گیا تھا : ”قلم کا بنایا ہوا نقشہ پہاڑ دو کیونکہ صفحہ زمین پر تلوار کی نوک نے دوسرا نقشہ کھینچ دیا ہے“

اور قریب قریب یہی جملہ ہے جسے نومبر سنہ ۱۹۱۲ کی شام کو گلڈ ہال لندن میں مسٹر ایسکو یٹھ نے دھرایا تھا جبکہ انہوں نے جنگ بلقان کے بعد پہلی تقریر کی تھی اور فتح سلانیک کی خبر سنائی تھی : و تلک الایام نداولہا بین الناس !

یورپ کے وہ نقشے جو معرکہ وائرلو کے بعد سے اس وقت تک کاغذ پر بنائے گئے ابھی بالکل پارہ پارہ نہیں ہوئے ہیں گو بیکار ضرور ہو گئے ہیں لیکن اسمیں کچھ شک نہیں کہ اراؤں اور امیدوں کے جو نقشے ادعا کے قلم سے یقین کے صفحوں پر کھینچے گئے تھے بالآخر ایک ہفتے کے حوادث سریعہ اور انقلابات معیرہ نے انہیں بالکل ٹکرے ٹکرے کر دیا اور حریف قاہرے کی یڑ سے نکل کر برسلسز سے بڑھ کر نامور کو کچل کر اور سرحد فرانس کو عبور کر کے کہا : ”سچا نقشہ وہی ہے جو فتح مند سواروں کی اڑائی ہوئی گرد کی چادر کے نیچے کامیاب تلوار کی نوک سے کھینچا جائے“ ! اللهم مالک المملک ! توتی المملک من تشاء و تنزع المملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بیدک الخیر ! انک علی کل شی قدیر !

اس مقصد کے حصول کیلئے جرمنی کے آگے متعدد راستے تھے - ایک راستہ یہ تھا کہ فرانس میں براہ راست اُس متصلہ سرحد سے داخل ہو جائے جو سوئٹزرلینڈ کے مجمع الثغور (کئی سرحدوں کے ملنے کی جگہ) سے لیکے لانگوے اور لکسم برگ تک چلی گئی ہے - (دیکھو نقشہ نمبر ۲) دوسرا یہ کہ سوئٹزرلینڈ ہو کر گذرے - تیسرا راستہ براہ بلجیم تھا - جرمنی نے اپنے تمام مصالح جغرافیائی و فوجی کو ملحوظ رکھے (جنکی تفصیل پہلے ہو چکی ہے) آخری راستہ تجویز کیا جیسا کہ دس سال پہلے سے تجویز کر چکی تھی اور ۵ - اگست کو پانچ جرمن دستے بلجیم میں داخل ہو گئے -

فرانس نے بظاہر اپنے لیے ہجوم اور دفاع کے در خط قرار دیے - ایک طرف تو حدود جرمنی میں میٹز کی جانب بڑھا اور دوسری طرف بلجیم کے ساتھ مل کر جرمنی کے ہجوم کو روکنا چاہا جو بلجیم کو مسخر کر کے پریس کی طرف بڑھنا چاہتی تھی - فرانس کا مقصد ہجوم اور حملے سے اسکے سوا اور کچھ نہیں ہو سکتا تھا کہ جہاننگ ممکن ہو جرمنی کے اندر بڑھتا جائے اور اس طرح اسکے شمالی حملہ کی مشغولیت میں (جو براہ بلجیم ہے) خلل ڈال دے -

لیکن اسکی انتہائی طاقت کا اصلی میدان بلجیم تھا اور یہاں پہنچ کر اسکی منزل دفاع یہ تھی کہ جرمنی کو اول تو بلجیم ہی تسخیر سے روکے اور اگر روک نہ سکے تو کم از کم اپنی سرحد میں داخل نہ ہونے دے -

انگلستان نے فرانس کی حمایت کی اور جنگ کے میدان میں اُترا - اسکا مقصد جنگ خشکی میں فرانس اور بلجیم کی حمایت تھا تاکہ جرمنی انپر قابض نہ ہو اور فرانس میں داخل نہ ہو سکے اور دریا میں بحر شمالی کے اندر یا تو جرمنی پر حملہ کرنا یا اسکے حملہ کا دفاع -

روس ایک طرف آسٹریا سے متصل ہے دوسری طرف جرمنی سے - وہ دونوں طرف حملہ آور ہوا - جرمنی کی سرحد پر مشرقی پریشیا کی طرف سے اور آسٹریا میں اسکے صوبہ گلیشیا کی جانب سے - روس نے اپنا خط جنگ یہ ظاہر کیا تھا کہ وہ مشرقی پریشیا میں بڑھتے ہوئے اسکے صدر مقام ”کونڈز برگ“ پر قابض ہو جائیگا اور پھر براہ راست برلن (دار الحکومت جرمنی) تک بڑھتا ہوا چلا جائیگا - جس طرح جرمنی کی منزل مقصود پریس ہے، ٹھیک اسی طرح روس کی منزل جنگ برلن قرار دینی چاہیے -

(سد سکندری)

اب جبکہ بلجیم کی قسمت کا درد انگیز فیصلہ ہو چکا ہے اور باسٹنٹائے انتورپ تمام خاک بلجیم جرمن سواروں کا جولانگہ بن چکی ہے، ہم اسکے لیے بالکل طیار نہیں ہیں کہ بلجیم کی بے حقیقتی اور حقارت کے افسانے سنیں - ابھی ایک ہفتہ کی بات ہے کہ لی یڑ اور نامور کے قلعوں کے متعلق نہایت ادعاء اور وثوق کے ساتھ بیان کیا جاتا تھا کہ ”تمام دنیا میں اول درجہ کے جنگی اور دفاعی استحکامات ہیں“ اور علی الخصوص لی یڑ کے بارہ قلعے جو علاوہ اپنے عظیم النظیر استحکام و تعصین کے دریا، جنگل اور پہاڑوں کی طبیعی مشکلات سے بھی گھرے ہوئے ہیں اور ایک ایسے آہنوں اور ناممکن التسخیر دائرے میں پھیلے ہوئے ہیں جسے بڑھ کر محکم دائرہ دفاع نہ صرف یورپ بلکہ تمام دنیا کی جنگی تعمیرات میں شاید ہی کوئی اور ہوگا -

لی یڑ کے بعد دوسرے درجہ پر بلجیم کا مستحکم ترین مقام نامور ہے جسکے نو قلعے تمام یورپ میں اپنی خصوصیات تعصین میں

کہا جا رہا ہے کہ ”اب تک جو کچھ ہوا ہے وہ کچھ بھی نہیں ہے“ اور جو کچھ ہونے والا ہے وہ اب ہوگا“ لیکن یہ کیسی عجیب غلط فہمی ہے اور کیسی عظیم الشان بے خبری؟ وہ یقیناً تاریکی میں ہیں اور انہیں روشنی کیلئے نکلنا چاہیے۔ وہ یقین کریں کہ جنگ اپنے نصف اہم سے گذر گئی، اور نصف آخر درپیش ہے۔ اب اُس چیز کے بے فائدہ انتظار کی جگہ جو ہو چکی ہے، انہیں چاہیے کہ اُس معرکہ کا انتظار کریں جو ہونے والا ہے: ماینظرون الا میحۃ واحدۃ ناخذ ہم رہم یخصمون! (۳۶: ۳۴)

(تماشہ گاہ جنگ)

ہم چاہتے ہیں کہ داستان کو کسی قدر ابتداء سے شروع کریں تاکہ وہ تمام ترتیبات اچھی طرح راضع ہو جائیں جن سے ہم نے یہ نتیجہ اخذ کیا ہے۔

سب سے پہلے ایک نظریہ پر ذال لیجیے، اور دیکھیے کہ فریقین جنگ کا جغرافیائی رشتہ کیا ہے، اور جنگ کے خطوط کن کن مقامات سے شروع ہوتے ہیں؟

آئیے مشرقی جانب روس کا عظیم الشان رقبہ پھیلا ہوا ہے، اسکے بعد ہی جرمنی ہے، اور مغربی روس کی سرحدیں جرمنی کے حصہ پر رشتہ سے اور نیچے آکر جنوبی روس کی سرحدیں آسٹریا ہنگری سے مل گئی ہیں۔ روس و جرمنی شمال کی جانب بحر بالٹک سے متصل ہیں، اور روس اپنے جنوبی نشیب میں بحر اسود پر آکر مقام اودیسیہ میں مل گیا ہے۔

جرمنی سے مغرب جانب فرانس ہے۔ جرمنی اور فرانس کی سرحد درمیان میں دو سو میل تک تو بالکل متصل ہے، لیکن شمالی جانب ایک مثلث ٹکڑے کی شکل میں بلجیم حائل ہو گیا ہے، اور جنوبی نشیب میں سوئٹزرلینڈ ہے۔

بلجیم کا مثلث اس طرح حائل ہوا ہے کہ اسکا جنوبی کونا لکسمبرگ نامی ایک چھوٹی سی خود مختار ریاست سے متشکل ہوا ہے۔

(خطوط و منازل جنگ)

اعلان جنگ دو فریقوں میں ہوا۔ یعنی فرانس، روس، انگلستان، اور دوسری طرف جرمنی اور آسٹریا۔ پس یہ پانچوں سلطنتیں اپنی اپنی سرحدوں سے هجوم و دفاع کے خطوط پر بڑھیں۔

جنگ کے متعلق رائے قائم کرنے کیلئے مقدم امر یہ ہے کہ ہر فریق جنگ کا خط جنگ اور منزل مقصود متعین کر لیا جائے۔ کیونکہ فتح اور کامیابی کے معنی صرف یہ ہیں کہ اپنے خطوط پر قائم رہکر پیش نظر منزل مقصود تک رسائی حاصل کی جائے۔ موجودہ جنگ رقبہ اور ممالک کی جنگ نہیں ہے، کوئی وسیع زمین فریقین کے سامنے نہیں اور نہ محض کثرت مقتولین و شدت قتل و غارت کامیابی کا معیار ہو سکتا ہے۔ دونوں فریقوں کی سرحدیں ملی ہوئی ہیں، اور زیادہ سے زیادہ تین چار سو میل کے اندر رہکر انہیں اپنی قسمتوں کا فیصلہ کرنا ہے۔ پس فتح و کامیابی کا اندازہ صرف اسی سے کیا جاسکتا ہے کہ ہر فریق کا مقصد سفر متعین کر کے دیکھا جائے کہ وہ کہاں تک اس سے قریب ہوا ہے، اور کس قدر راستہ طے کرنے کیلئے باقی رہ گیا ہے؟

جرمنی کا خط جنگ اور منزل مقصود بالکل راضع ہو گیا ہے۔ وہ اس سنہ ۱۹۱۴ میں بھی رہی ہے جو سنہ ۷۰ اور ۱۸۷۱ میں تھا۔ یعنی بخط مستقیم سرحد جرمنی سے نکلتا اور پیرس پر قابض ہو جاتا۔

سب اس کے لیے بیکار محض ہو گئے ہیں کہ دنیا کے سب سے بڑے حادثہ کے متعلق دنیا کو صحیح و یقینی خبریں پہنچائیں!

خبروں کے سرکاری احتساب نے تمام رسائل پر قبضہ کر لیا ہے اور کوئی خبر بغیر حذف و اضافہ، تعریف و تحشیہ، اور تصرف و تبدل کے دنیا تک نہیں پہنچ سکتی۔ ہم اُن خبروں کے متعلق کچھ نہیں جانتے۔ جو جرمنی اور آسٹریا کے ذریعہ ملتی ہوئی، مگر ہمارے سامنے وہ ذخیرہ موجود ہے جو ہم تک پہنچتا ہے، اور افسوس کہ وہ فن روایت کی ناکام سعی تعریف و اخفا کے مختلف متضاد مناظر کا ایک ایسا مجموعہ ہے جس کے کسی ایک چہرے سے چھوٹے ٹکڑے کو بھی بمشکل ”خبر“ کے لفظ سے تعبیر کیا جاسکتا ہے۔ اسکی خاموشی عجیب ہے مگر اسکی آواز عجیب تر ہے۔ وہ جب لاعلمی کا اظہار کرتا ہے تو ساتھ ہی ایک شبہ انگیز علم کے دیدنیے سے بھی نہیں بچ سکتا، لیکن جب خبر دیتا ہے تو اسکی تصرف کردہ صورت میں اطمینان اور تشفی کے پیدا کرنے سے عموماً عاجز ثابت ہوتا ہے اور اس سے راضع ہو جاتا ہے، حقیقت کی قوت ناقابل تضعیف ہے اور اس سے بہت بلند تر ہے کہ تصرف کا ہاتھ اسے نیچا کر سکے۔ سب سے زیادہ عجیب نمائش اس خبر رسانی کی رہ ہوتی ہے جب صریح متضاد خبریں یکے بعد دیگرے آنے لگتی ہیں، اور معلوم ہوتا ہے کہ کسی بڑی زنجیر کی درمیانی کڑیاں بے ترتیبی کے ساتھ نکال دی گئی ہیں، اور بقیہ ٹکڑوں کو بغیر باہم ملائے اور جوڑنے کے جلدی میں بھیج دیا ہے۔ اب وہ کسی طرح بھی باہم نہیں جڑ سکتیں!!

(حقیقۃ قاہرہ !)

تاہم حقیقت کا اظہار جلد یا بدیر ناگزیر ہے، اور واقعات اپنی قوت میں اُٹل اور اپنے اظہار میں ناقابل تسخیر ہیں۔ حوادث نے جلد جلد ورق الٹے اور دو ہفتہ کے اندر ہی اندر نقشہ جنگ بالکل منقلب ہو گیا۔ درمیان کی کڑیاں چھوڑ دی گئی ہوں لیکن آخری سرا زیادہ عرصہ تک مخفی نہیں رہ سکتا اور وہ سامنے آ ہی جاتا ہے۔ اب بہت سے پردے اٹھ چکے ہیں، بہت سے اٹھنے والے ہیں، اور عجب نہیں کہ علم صحیح کا افق اسقدر تاریک نہ رہے جیسا کہ اب تک رہ چکا ہے۔ اگر تمام خبروں کو ترتیب و تدقیق کے ساتھ سامنے رکھا جائے تو حقیقت بالکل منکشف ہو جاتی ہے، اور اُن لوگوں پر تعجب ہوتا ہے جنہوں نے اپنی رائے کو خبروں کے نتائج کی جگہ محض انکی تفسیر و توجیہ کرنے والوں یا اعلان و ادعاء دی ناکام بالا خانیوں پر چھوڑ دیا ہے۔

(جنگ بست روزہ)

ممکن ہے کہ بہت سے لوگوں کا یہ خیال نہ ہو، مگر ہمارا یقین ہے کہ ہم نے پچھلے تین ہفتے ایک عظیم الشان جنگ ”بست روزہ“ کے عہد میں بسر دیے ہیں جسپر جنگ یورپ کا پہلا دور ختم ہو گیا، اور اگر اس جنگ دو دو منزلوں میں تقسیم کر دیا جائے تو اسکی پہلی اہم ترین منزل بھی تھی جو معاصرہ لی یژ (یا لیج) سے شروع ہوئی، اور جرمنی کے سرحد فرانس عبور کر کے پر ختم ہو گئی۔ اب صرف دوسری منزل باقی ہے جسکا معرکہ گاہ پیرس اور اسکے حوالی اطراف کے استحکامات خمسہ ہونگے، اور اسوقت (یکم ستمبر) کی آخری خبروں نے اسکے قریب ترین علائم کی اطلاع دیدی ہے!

اس عہد کی جنگ کی طرح اسکی ہر بات عجیب ہے۔ کروڑوں انسان ہیں جو اب تک کسی بڑے سرحدی معرکہ کے انتظار میں بے چینی کی کورتیں بدل رہے ہیں، وہ اس تعلیم پر قانع ہو گئے ہیں جو انہیں دی جا رہی ہے، اور جسمیں ایک ہفتہ سے روزانہ

(معاصرہ پیرس)

اسی تاریخ کو اس امر کا بھی صاف یقین دلا دیا گیا کہ فرانس نے پیرس میں محصور ہونے کی طیاری شروع کر دی ہے۔ کیونکہ ”پیرس کے اطراف کے ہزارہا مکانات اسلیے گرا دیے گئے ہیں تاکہ پیرس کی توہین دشمن پر گولہ باری کر سکیں“ آج اسی رقت جبکہ ہم یہ سطوریں لکھ رہے ہیں، دوسری خبر آئی ہے :

”پیرس کے اس کیمپ میں جو خندقوں سے گھرا ہے، مدافعت کے سامان مکمل ہو گئے“ یعنی پیرس کا معاصرہ بالکل متوقع اور قریب تر ہے۔ اور اب دریائے سوانے سے پیرس تک جرمنی کیلئے آؤ کوئی مانع قوی باقی نہ رہا ہے !

(روس اور جرمنی)

اب آؤ دیکھیں، امیدوں کا وہ آفتاب جو ٹھیک مشرق سے نکلا اور مشرقی پریشیا ہی پر طلوع ہوا، اسی پھیلائی ہوئی روشنی کا کیا حال ہے ؟ اور وہ حکومت جسکی سلطنت میں کبھی آفتاب نہیں ڈوبتا، اس کے متعلق ہمیں کیا معلومات بخشتی ہے ؟ ہمارا مقصد روس سے ہے۔ جبکہ جرمنی پیرس کے سامنے آگیا ہے تو اس حملے کا کیا حال ہے جس کا ”اسٹیم رولر“ اتنی وسیع مدت کی مہلت پاؤ اچھی طرح متحرک ہو گیا تھا، اور جسکی نسبت ہمارے سنجیدہ بحث معاصر (اسٹیٹسمین) کی رائے تھی کہ ”وہ فرانس کے ساتھ ملکر جرمنی پر دھچکی کی پاتوں کی طرح پیس ڈالے گا“ جنگ کی صورت متحدہ افواج کی یہ سمجھی جاتی تھی کہ وہ بلجیم میں جرمنی کو روکیں گے۔ تاآنکہ روس جرمنی میں بڑھتا ہوا دور نکل جائیگا اور برلن کو دبا کر جرمنی کی قوت منتشر کر دیگا۔

اس امید کی بنیاد وہ مسلسل خبریں تھیں جن میں بیان کیا گیا تھا کہ روس مشرقی پریشیا میں کوئٹز برگ تک آگیا ہے اور اسکا معاصرہ کر لیا ہے۔

اگر روس کوئٹز برگ کو فتح بھی کر لیتا۔ جب بھی وہاں سے برلن دوسروں کی مسافت پر تھا، حالانکہ جرمنی پیرس سے ایک سو میل کے اندر آگیا ہے۔ لیکن افسوس کہ اتنا بھی نہ ہوا۔ روسی فتحمندیوں کے اعلانات مہیب کے عین ہجوم و عروج میں ہمیں نظر آیا، وہ مشرقی پریشیا کی طرف چمکنے والا آفتاب اب زیادہ دیر تک نہیں چمک سکتا !

چنانچہ پہلی ستمبر کا تاریخ : ”روس نے اپنا نقشہ بدل دیا اور کوئٹز برگ کو چھوڑ دیا۔ اب وہ مشرقی پریشیا کی جگہ براہ اسپون حملہ کریگا“ انا للہ وانا الیہ راجعون۔ اس سے واضح ہوا کہ روس نے جو خط جنگ اپنا مقرر کیا تھا، اس پر اس وقت تک کا تمام سفر بیکار کیا۔ اور وہ اب ازسرنو جرمنی میں ایک بالکل دوسرے خط سے بڑھنا شروع کریگا جسکا نہیں معلوم کیا حشر ہو !

(جنگ کا پہلا باب اور حوادث کا فیصلہ)

اس تمام ترتیب بحث سے جو نتائج صریحہ نکلتے ہیں، قانون کرام انپیر غور کریں :

(۱) سب سے پہلی چیز یہ ہے کہ ہر فریق نے اپنے لیے جو خط جنگ اور منزل مقصود قرار دیا تھا، اسکی طرف بڑھنے کا اس قدر موقع ملا ؟

(۲) جرمنی کا خط جنگ یہ تھا کہ بلجیم سے گذرے، سرحد فرانس کو عبور کرے، اور پیرس پر قبضہ کر کے اپنا سفر ختم کر دے۔ فرانس اور انگلستان و بلجیم کی متحدہ فوج اسے بلجیم میں روکنا چاہتی تھی تاکہ وہ پیرس کی طرف نہ بڑھ سکے۔ روس مشرقی پریشیا سے برلن کی طرف بڑھنا چاہتا تھا۔ تاکہ قبل اسکے کہ جرمنی کامیاب ہو آئے بدحواس کر دے۔

”دیا جو ارادوں اور امیدوں نے بڑے رثوق کے ساتھ بنائے تھے : نقد سبق السیف العزل !

یہ معرکہ عظیمہ منتظرہ سرحد کا آخری میدان تھا اسکے بعد کسی دوسرے سرحدی معرکے کا انتظار باقی نہ رہا جسکی ہمیشہ امید دلائی جا رہی تھی۔

لیکن قبل اسکے کہ متحدہ فوج کے مزید تقہقرکی خبر آئے، نامور کے تسخیر کی خبر آگئی (جسکا لینا بلجیم کی زبان میں ”ابھی باقی تھا“ اور جو ”لے پٹر سے زیادہ مستحکم ہے“) اور اسکے ساتھ ہی شارلی رواے کا وہ معرکہ عظیم پیش آیا جو ہمارے عقیدے میں متحدہ فوج اور جرمنی کے اس منتظر اور قریب الوقوع سرحدی معرکہ عظیم کا پہلا ٹکڑہ تھا جسکا دنیا انتظار کر رہی تھی اور جو بالآخر در دن کے بعد اس درجہ وسیع ہوا کہ اس نے فرانس کی سرحدی جنگ کا فیصلہ کر کے جنگ یورپ کا پہلا بست روزہ باب ختم کر دیا !

اسی معرکہ میں پہلی مرتبہ ہمارے سامنے انگریزی فوج کے نقصانات اور شمار اعداد کی صورت میں پیش کیا گیا ہے اور اعتراف کیا گیا ہے کہ دو ہزار سے زائد کا نقصان ہوا۔

اب آپ نقشہ نمبر ۲ کو دیکھیے۔ پونٹا مارق، مارشی نر، ارچیز یا ارشیز تقریباً پچاس سالہ میل سرحد فرانس کے اندر ہیں۔ پس اس تار نے فیصلہ جنگ کو بے نقاب کر دیا، اور وہ دنیا جسے روس کے برلن پر قابض ہونے کی امید دلائی گئی تھی، یہ سنکر مہرہوت رہ گئی کہ جرمنی سرحد فرانس کو عبور کر کے پچاس میل آگے بڑھ آئی ہے اور پیرس سے صرف سو سو میل کے فاصلے پر ہے !

اسی کے ساتھ ”کیمبرے“ کے دوسرے معرکہ عظیم کی خبر آئی جو ارچیز کے بعد واقع ہے، اور جس سے پیرس کا فاصلہ صرف ایک سو میل رہ جاتا ہے۔ حسب اعلان ازل کچنر، یہ معرکہ تین چار دن تک متصل جاری رہا، اور ”انگریزی فوج کا ۵ - ۶ سے ۶ - ۷ ہزار تک نقصان ہوا“

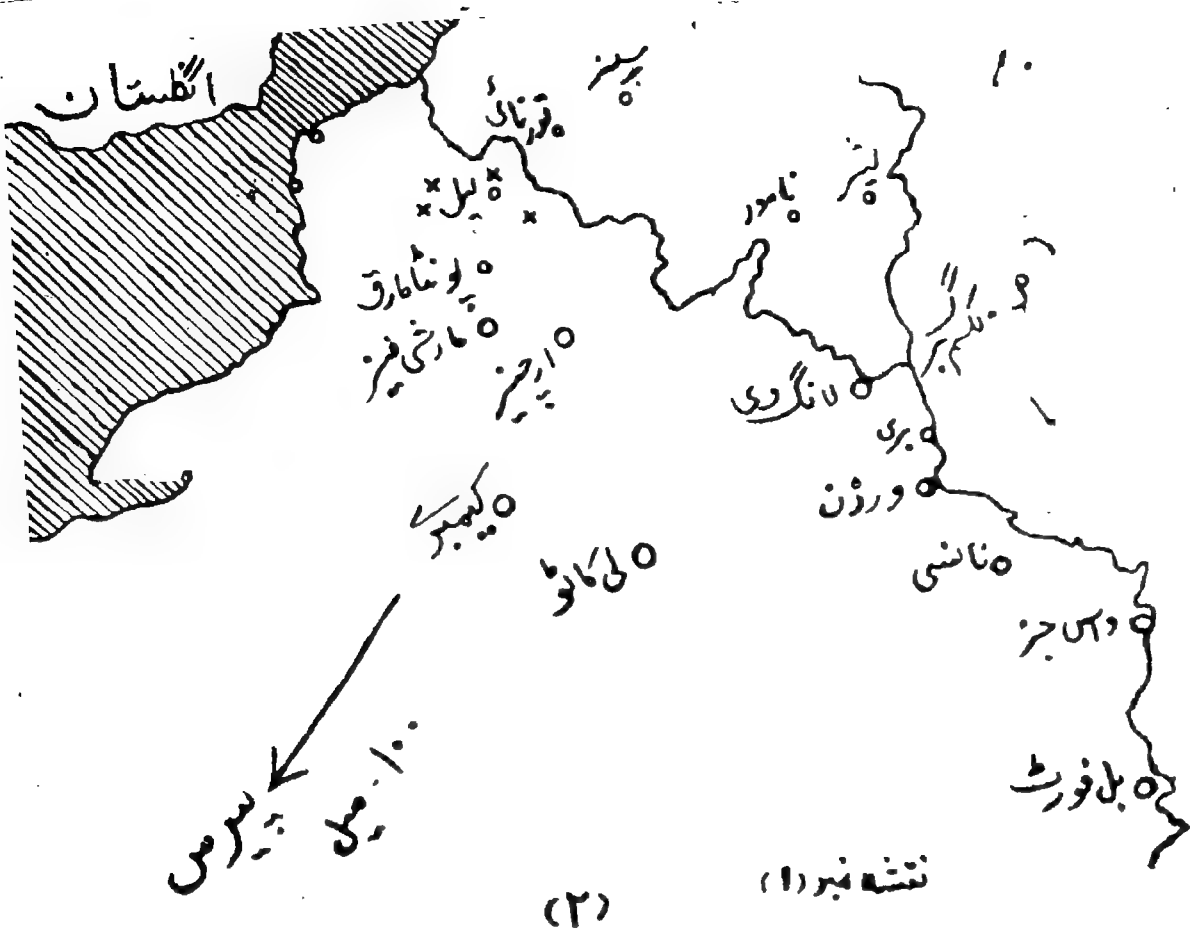
(مزید پیش قدمی)

نا کامی کا رشتہ پھیلتا جاتا، اور امیدوں اور قیاسوں کا چراغ گل ہو گیا ہے۔ ”کیمبرے“ فرانسیسی سرحد میں ایک مستحکم مقام ہے، لیکن جرمنی کی پیش قدمی ہر نئے طلوع آفتاب کے ساتھ ایک نئے اقدام کی خبر دے رہی ہے اور یہ بھی ہمارا حال ہے کہ اپنی آنکھیں اور کان نہیں رکھتے۔ نہیں کہا جاسکتا کہ اصلیت اس سے کس قدر زیادہ سریع السیر اور انقلاب انگیز ہوگی ؟ کیمبرے سے ماٹل بہ مغرب تقریباً ۲۵ میل آگے پایامے ایک مقام ہے، جو امینس نامی فرانسیسی استحکام سے ۴۰ میل اودھر ہے۔

۳۱ - کی تار برقی ہے کہ پایامے میں جرمن اور متحدہ کے درمیان ایک جنگ کی اطلاع ملی ہے۔ اس سے صاف واضح ہوتا ہے کہ جرمنی کیمبرے سے ۲۵ - میل اور آگے بڑھ آئی ہے ! افسوس کہ پہلی ستمبر کو اس سے بھی آگے جرمنی کے بڑھ آئے کا اعتراف کرنا پڑا، یعنی ”جرمن فوج دریائے سوانے پر کسی قدر اور بڑھ آئی ہے“

دریائے سوانے فرانس کے اندر سے گذرا ہے۔ اسکا ابتدائی دھانہ مشرق سے شروع ہو کر اور ”امینس“ سے گذر کر بعد شمال میں گر جاتا ہے۔

اس خبر نے واضح کر دیا کہ جرمنی پایامے سے بھی آگے بڑھ آئی، اور اب پیرس سے صرف ۸۰ یا ۹۰ میل دور ہے۔



نقشہ نمبر (۲) میں جرمنی کا داخلہ واضح کیا ہے جو مقام لیل شروع ہو کر کیمبرس سے آگے تک فتح کر چکی ہے اور اس نقشہ کے بعد تارے واضح ہوا ہے کہ ایمینس سے ۴۰ میل اودھر جنگ ہو چکی ہے ایمینس کیمبرس سے نہیں آگے ہے۔ پس پیرس اب ۹۰ میل سے زیادہ دور نہیں نقشہ نمبر (۱) میں صرف جرمنی اور فرانس کی سرحد دکھائی ہے جو بل فورٹ سے لاگتوں تک ۲۰۰ میل میں ختم ہوئی ہے۔ یہ تمام حصہ فرانس کے استعمالات سے معمور ہے۔

محاصرہ پیرس کے قریبی آثار !

اور اعادہ سنہ ۱۸۷۱ !!

جرمن فوج لی یژ کے قلعوں کو اپنی دھنی جانب چھوڑتی ہوئی بڑھی، لیکن اس نے اپنے عقب کو مخدوش چھوڑ دینا پسند نہ کیا اور لی یژ کا محاصرہ کر لیا۔ اس اثنا میں بار بار یقین دلایا گیا کہ یہ بہت ہی دشوار گزار منزل ہے، اور اس سے پہلے کہا گیا کہ دریاے می یوز جرمنی کیلئے مزید مشکلات پیدا کریگا، لیکن جرمن فوج نے می یوز کو بمقام ایسٹن عبور کر لیا اور دو ٹکروں میں منقسم ہو کر ایک جنوب مغرب کو سیدھا فرانسیسی سرحد تانگرے کی طرف بڑھا۔ دوسرا کسی قدر شمال کی طرف ہو کر نکلا تاکہ باہمدگر ایک دوسرے کو تقریباً پہنچاتے رہیں۔

آفیشل پیرس بیورا (سرکاری محکمہ خبر رسانی) کے اس اصول کو معلوم کر کے ہم نے تاریکیوں کی تفسیر کا اپنے لیے عمدہ طریقہ قرار دے لیا ہے کہ وہ ایک انشا پرداز مگر بے حد اختصار پسند واقعہ نویس کی طرح واقعہ کی مختلف اہم منزلوں کو تو بتلا دیتا ہے مگر درمیان کی ظاہر اور قرائن سے معلوم ہو جانے والی جزئیات کو یک قلم ترک کر دیتا ہے تاکہ پڑھنے والوں کے دماغ کو بھی کسی قدر کاش کا مرقعہ ملے، اور اس طرح سب کچھ خود ہی بتلا کر مخاطب کو غور و فکر کی لذت سے محروم نہ کر دیا جائے !

یہ اصول بلجیم کی تسخیر سے لیکر سرحد فرانس کے عبور تک ہر جگہ پیش آیا ہے۔ چنانچہ پہلے تو عرصہ تک برابر معلوم ہوتا رہا کہ بلجین کا دفاع ”تاریخ میں یادگار رہنے والا واقعہ“ ہے۔ لیکن اس کے بعد ہی ۱۸ اگست کی صبح کو یکایک ایک تار آیا :

”لی ایژ کی حالت کیا ہے ؟ اس کی نسبت کچھ نہیں کہا جا سکتا۔ البتہ نامور جو لے ایژ سے زیادہ مستحکم ہے، اس کا لینا ابھی جرمنی کے لیے باقی ہے“ !!

اس تار میں گو لے ایژ کی تسخیر کی خبر نہیں دی گئی لیکن کمال انشا پردازانہ بلاغت کے ساتھ نامور کے نہ لینے پر زور دیکر دنیا کو بتلا دیا گیا کہ اب اُسے لے ایژ کی نسبت کیا سمجھنا چاہئے ؟

چنانچہ ہم نے اس خبر کی بلاغت شناسی میں ایک لمحہ کی بھی دیر نہ کی اور یہی سمجھا کہ لے ایژ مفتوح ہو چکا ہے اور اب مرکز امید صرف نامور ہے !

یہ صبح کا تڑپا تھا۔ لیکن شام کو بغیر کسی تمہید کے یکایک دوسرا تار پہنچا :

”شاہ بلجیم نے مع افواج و خاندان اپنا دارالحکومت (بروسلز) چھوڑ دیا“

دونوں تاروں کے درمیان میں اتنا حصہ اصول بلاغت کی بنا پر چھوڑ دیا گیا تھا کہ ”جرمن لے ایژ سے فارغ ہو کر آگے بڑھے اور بروسلز پر قابض ہو گئے“ لیکن ہم زنجیر کی درمیانی کڑیوں کو خود جوڑتے رہتے تھے۔

اس اثنا میں فرانس اور انگلستان کی فوج بھی بلجیم میں پہنچ گئی اور جنرل فرنج اور جنرل ژرفے کی متعہ قوت نے ایک وسیع خط مقابلہ قائم کیا جو ہتھتے ہتھتے سرحد فرانس و بلجیم کے پیچھے آگیا اور بالآخر خبر دی گئی کہ اب متعہ فوج مقام لیل سے شروع ہو کر اور ویلنسی نے اور موبیگ سے گذر کر میزیرس تک ایک خطبنا کر جم گئی ہے (دیکھو نقشہ نمبر ۳ لیل کے نیچے خط سرحد کے مقامات ہیں)

یہاں ہم یہ دلچسپ فلسفہ جنگ بیان کئے بغیر آگے نہیں بڑھ سکتے کہ آجکل ہی خبروں کے لٹریچر میں ”پیچھے ہٹنے“ ”دشمن کے قابض ہوجانے“ اور بعض اوقات ”شہروں کے نکل جانے“ کی تعبیر دائمی اور غیر مستثنیٰ طور پر ہمیشہ ”جنگی مصلحت“ کے شاندار لفظ سے کی جاتی ہے۔ گو دنیا بدقسمتی سے کچھ اور سمجھتی ہو !!

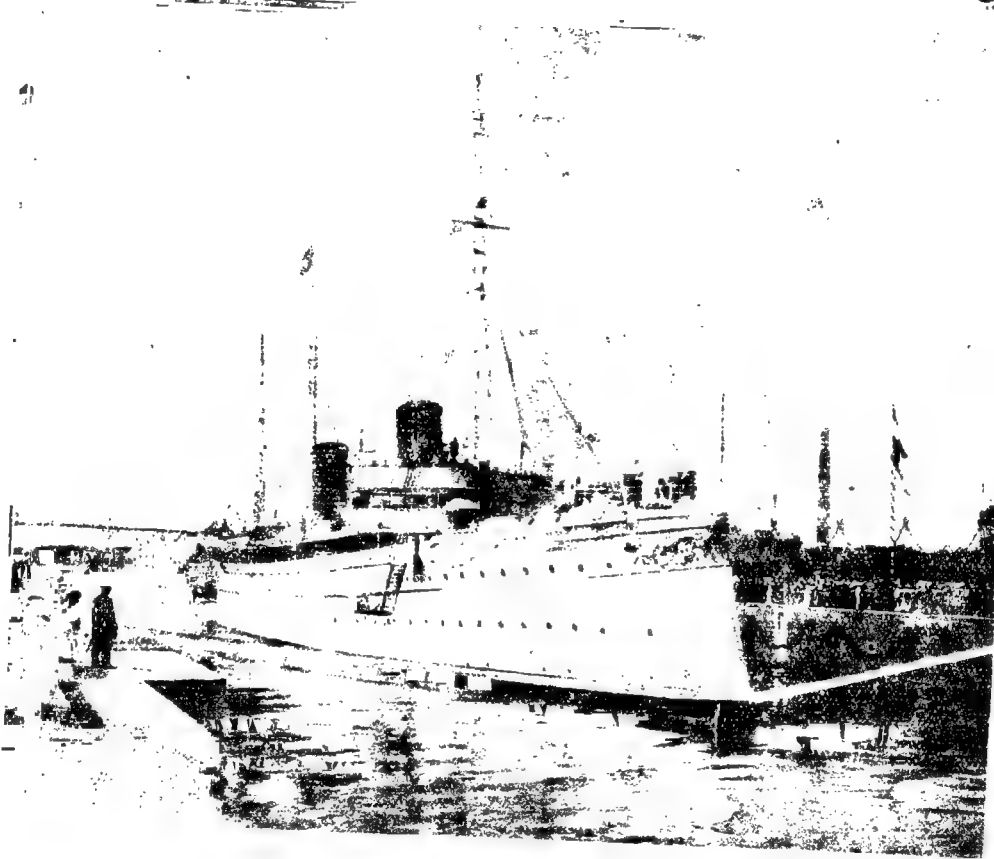
اس کے بعد حسب عادت ہمیں یہ نہیں بتایا جاتا کہ جرمن فوج نے فرانس کی سرحد عبور کر لی لیکن یکایک ۲۹ - اگست کو ایک صاعقہ تعبیر بن کر یہ خبر ہوش افکن اُمال و قیاسات ہوتی ہے :

”اس وقت تک جرمن سپاہیوں کے سیلاب کورونے کا کوئی سامان نہیں معلوم ہوتا۔ انکا محافظ ہارل پوٹنٹا مسارق اور مارشینیز میں ہے۔ یہ سیلاب فرنج سپاہ کے خطوط کو توڑ کر جاری ہوا اور ارشیز تک پہنچ گیا“ !!

اور افسوس ہے کہ اس تار نے اُس دماغی نقشہ کو بالکل پارہ پارہ

نہریل کی توسیع اور لوک لی تعمیر سے پہلے ہی بالائی سمندر کے جرمن بیڑے کا صدر مقام نہریل کی جگہ ول ہیلیم شیورین قرار پا گیا۔ یعنی آسکے خونخشاں نیزہ جنگ کا سراروس کی طرف سے انگلستان کی طرف پھیر دیا گیا۔ حیرت انگیز بحری طاقت بہت سے بیڈل شپ جہازوں کو بہہ وجوہ تیار رکھنے لگی اور تعداد بڑھادی گئی۔ ول ہیلیم شیورین کی حفاظت اس طرح کی گئی کہ ایلبی سے حید تک کے راستے کی مزید حفاظت کے لیے مقام بورک کو قلعہ بند کر کے ایک تارپیڈر اسٹیشن بنادیا گیا۔ اریہلی گولینڈ جو ایک بحری سنٹری اور تارپیڈر کا ڈیپو ہے اس کی اہمیت کو اور ترقی دی گئی۔ اس انتظام میں صرف ایک شے کی کمی تھی یعنی یہ کہ ایلبی ایک نہر کے ذریعہ حید سے ملادیا جاتا۔ چنانچہ اس کی تجویز لی گئی تھی مگر بعض اور اہم کاموں کی وجہ سے ملتوی رہی۔ بورک کی ترقی کے اس کی ضرورت کو بھی کم کر دیا تھا۔

اس تشریح کو جب آپ نقشہ کے ساتھ ملائے پڑھیں تو جرمن بیڑے کا جنگی پوزیشن بالکل واضح ہو جائیگا۔ اس کی بنیاد ”ول ہیلیم شیورین“ پر ہے جو حملہ کے خوف سے بالکل آزاد ہے۔ ہیلی گولینڈ تارپیڈر کشتیوں کا ایک جال ہے جہاں سے صرف جرمنی ہی گذر سکتا ہے۔ ”ہیلی گولینڈ“ اور ”ول ہیلیم شیورین“ دونوں میں حفاظت کی قلعہ بندی کی گئی اور ہر وہ چھوٹی بڑی تدبیر کی گئی جو ایک جنگی ذہن سوچ سکتا ہے۔ جس قدر تارپیڈر اور زیر آب کشتیاں یہاں ہیں ان کے بعد ذہن میں نہیں آتا کہ کڑی بیڈل شپ جہاز ان دفاعی انتظامات کے علی الرغم یہاں آئے کی کوشش کریگا۔



نہر سوئز کے بعد دنیا کی دوسری عظیم الشان صناعی نہر: کیل کا ایک منظر! نہر سوئز کے بعد دنیا کی دوسری عظیم الشان صناعی نہر: کیل کا ایک منظر! نہر سوئز کے بعد دنیا کی دوسری عظیم الشان صناعی نہر: کیل کا ایک منظر!

جرمنی چاہے تو اپنے بیڑے کو داخلی خطوط کے برابر برابر بحر بالٹک تک بھی بھیج سکتا ہے۔ یہ مسافت صرف ۸۰ میل کی ہے۔ نہریل اس طرح بنائی گئی ہے کہ جنگ کے زمانہ میں جہاز اس میں نہایت سرعت کے ساتھ گذر سکتے ہیں۔ پورا جرمن بیڑا ڈیڑھ دن میں بحر شمال سے بحیرہ بالٹک میں آ جا سکتا ہے۔

جرمنی اور انگلستان میں بحری جنگ اسلحہ کا ایک نیا اور نا آزمودہ میدان ہے۔ لیکن تاہم بوٹوق کہا جاسکتا ہے کہ اگر جرمن بیڑا عام مقابلہ کے خطرہ میں نہیں پڑتا چاہتا تو اس سے کوئی کام نہیں لیا جاسکتا۔ اس صورت کہا جائیگا کہ جس طرح جنگ نیپولین میں فرنچ بیڑے کی ناکہ بندی کر دی گئی تھی اسی طرح جرمن بیڑے کی بھی ناکہ بندی کر لی جائیگی۔ اگرچہ ایسا کرنا ممکن ضرور ہے مگر موجودہ زمانہ میں آلات دفاع کی ترقی سے خود ناکہ بند بیڑے کے خطرات بھی بڑھ گئے ہیں۔

جنگ نیپولین میں انگریزی امیر الیجر نلسن اپنے جہازوں کو فرنچ بیٹریوں سے تین میل کے اندر لیجاسکا لیکن آج یہ ممکن نہیں

داخل ہونے کی جرات کوئی بیڑا نہیں کر سکتا۔ اسے تعمیر اور مرمت دونوں قسم کی سہولتیں بکثرت حاصل ہیں کیونکہ اس کے پاس ”روائل ڈاک یارڈ“ اور کمپنی کا ”جرمانیا یارڈ“ ہے جو اپنے پیچھے ”ایسین“ کے تمام سرچشمے رکھتا ہے۔

قدیم سے لیتے ہی جرمن گورنمنٹ نے نہریل کی تیاری شروع کر دی۔ نہریل ”ہوالٹینا“ سے شروع ہوتی ہے اور خلیج ہیلیم میں سے ”برنس بیڈل“ تک چلی جاتی ہے جو ”ایلب“ پر واقع ہے۔ یہ مسافت کوئی ۶۰ میل کی ہے۔ اس نہر کے بحیرہ بالٹک اور بحر شمالی کا تعلق نہایت قریب کر دیا ہے اور اب جرمن بیڑا ۶۰ گھنٹے سے لیکے ۲۴ گھنٹے کے اندر اندر ایک سمندر سے دوسرے سمندر میں پوری آسانی کے ساتھ چلا جاسکتا ہے! جس زمانے میں روس کے بحیرہ بالٹک کے بیڑے نے وجہ سے جرمنی کی بحری حالت میں تغیرات ہو رہے تھے اس وقت جرمن بحری قوی کا صدر مقام نہریل ہی تھا۔

اس کا بیڑا بڑی بڑی توپوں کو پیچھے رکھے (جن کے پہلو بہ پہلو حفاظت کیلئے خشکی پر آرمی فور موجود رہتے تھے) چاہے بحیرہ

بالٹک پر توت پڑتا اور خواہ بحر شمالی میں گھس آتا۔ جرمن بیڑے کی دلپسند جولانگہ تو بحیرہ بالٹک تھا مگر اس نے ہیلیم سے گزرنے کی مسلسل مشق کی۔ بہترین واقف کار دیکھنے والوں کا تخمینہ تھا کہ اگر جرمن بیڑہ زمانہ جنگ کی سرعت اور نقصان کا خیال کیے بغیر گزرے تو ۲۴ گھنٹے میں ایک سمندر سے دوسرے سمندر میں جا سکتا ہے!

لیکن ادھر جنگ روس اور جاپان میں روسی بیڑے کی برہاندی اور ادھر جرمنی کے بحری حوصلوں

کی ترقی نے جرمنی کی بحری ترقیوں کا رخ بدلدیا اور ”رہی ہیلیم شیورین“ میں عظیم الشان تعمیرات کا سلسلہ شروع ہو گیا۔ یہاں تک کہ وہ اس قابل ہو گیا کہ بالائی سمندر کے پورے جرمن بیڑے کو اپنے یہاں جگہ دی سکے۔

نہریل اور زیادہ گہری کی گئی تاکہ موجودہ عہد کا برے سے بڑا جہاز اس سے گذر سکے۔ مزید لوک (پانی جمع کرنے کی احاطے) خلیج کیل میں بمقام ”ہوالٹینا“ اور ”برنس بیڈل“ بنائے گئے تاکہ ان جہازوں کے کاموں میں سہولت ہو۔

ان آبی احاطوں کے متعلق ایک امر قابل ذکر ہے۔ ہوالٹینا میں جوار بھاتا بہت زیادہ نہیں ہوتا اس لیے یہاں ان احاطوں کا کام صرف یہ ہے کہ نہر کو طوفان سے محفوظ رکھیں۔ لیکن اگر یہ تباہ بھی ہو جائیں جب بھی چنداں نقصان نہیں ہوگا۔ البتہ برنس بیڈل میں تھرج و تلاطم برپا رہتا ہے اور وہاں نہر کے تمام کاموں کے لیے ان احاطوں کا وجود نہایت ضروری ہے۔

بہرہ شمالی

نہر کیل

نقاط حربیہ فنیہ

بلجیم میں اس وقت فیصلہ کن واقعات جنگ کی شکل میں ظاہر ہو رہے ہیں۔ بلکہ ہو چکے۔

ہمیشہ یہ خیال کیا گیا ہے کہ جب کبھی جرمنی معرکہ شروع کریگا تو اس کے لیے وقت کا سوال سب سے زیادہ اہم ہوگا۔ لیونکہ اسے فرانس کو صرف شکست ہی نہیں، بلکہ جلد شکست دینا ہے، تاکہ اپنی مشرقی سرحد پر روسی فوج کے دباؤ کے سنگین ہونے سے پہلے وہ بلجیم اور فرانس کی فوجوں سے فارغ ہو جائے۔

فرانس کو جلد شکست دینے ہی کے لیے اس وقت جرمنی نے بلجیم کی نا طرفداری کو توڑ ڈالا ہے، اور لیج اور نامور کے قلعے جن سے دریائے می یوز کی وادی مستور ہو رہی ہے، سرفروشانہ کوششیں کر کے مسخر کر لیے ہیں۔

لیکن جب کہ جنگ کے رفتار کی حالت اس قدر نازک ہو رہی ہے، تو قدرتا ہر شخص کی نگاہیں بحر شمالی کی طرف اٹھتی ہیں، جہاں اس وقت انگریزی اور جرمن بیڑے باہم برسرِ مقابلہ ہیں۔

جرمنی کی نمایاں طبیعی بہت یہ ہے کہ وہ ساحل سمندر پر پھیلی تو درگزر تک ہے مگر اس کے پاس عمدہ بندرگاہ ایک بھی نہیں۔ بحر شمالی میں صرف دو قدرتی بندرگاہ ہیں، اور دوسرے بندرگاہ مثلاً ہیلمبرگ، ایلہ، بریمن، دریائے ریزر پر واقع ہیں۔ یہ بندرگاہ تجارتی ہیں اور انگلستان کے اصل بندرگاہوں یعنی لندن اور لورڈول کی طرح سطح دریا میں اچھی بلندی پر واقع ہیں۔

اگرچہ یہ بندرگاہ تجارتی نہلاتے ہیں، مگر ان میں ہیلمبرگ کا بندرگاہ فن جنگ کی حیثیت سے بہت زیادہ اہم ہے۔ یہاں بلوم، واس، اور ولکن کمپنیوں کے جہاز سازی کے کارخانے اور تیرے ہرے رنگ ہیں، جو مرمیت کے لیے جنگ کے زمانے میں نہایت قیمتی اہمیت رکھتے ہیں۔ نہر کیل کے باہر بحر شمالی تنگ ہوئے "نہر ایلہ" بنجاتی ہے جو دھانہ ککس ہیوین سے ۱۸ میل کے فاصلہ پر ہے۔ ایلہ اس دھانہ تک اس قدر سرعت کے ساتھ تنگ ہوتی ہوئی چلی آتی ہے، جہاز رانی کے قابل ایسا اس قدر تنگ ہے کہ مخالف بیڑے کے لیے یہاں آنا ممکن ہی نہیں۔ بظاہر تو یہاں مدافعت کے لیے صرف تریپس نظر آتی ہیں جو کھلی گاڑیوں پر رکھی ہوئی ہیں، مگر یقیناً اس کے اندر بہت سی سرنگیں ہونگی۔ بحر شمال میں جرمن بیڑے کی پالیگاہ صرف ایک ہی جگہ "دلی ہیلیم شیوین" نامی ہے۔ جب یہ مقام اولڈنبرگ کی ریاست سے سنہ ۱۸۵۲ء میں لیا گیا تھا، تو اس وقت پرورشیں گورنمنٹ نے اپنی بحری طاقت کا سنگ بنیاد رکھنا شروع کر دیا تھا۔ مگر یہ کام نہایت مشکل اور بے انتہا صرف کا تھا، کیونکہ خلیج کی کھڑکی پر قدرتی مواقع حاصل نہ تھے۔

سنہ ۱۸۶۴ء میں جب اولڈنبرگ سے جنگ ہوئی اور نہر حاصل کی گئی، تو اس کی وجہ سے "دلی ہیلیم شیوین" پیچھے پڑ گئی۔ کیل زمین سے گہرا ہو ایک ایسا بندرگاہ ہے، جس سے خوبصورتی اور طاقت میں بڑھکے اور کڑی بندرگاہ نہ ہوگا۔ یہ ایک بہت ہی گہری کھڑکی ہے۔ اس کے ساتھ ہی ایک تنگ آبنا ہے جس میں جنگ کے وقت



اب دیکھیے کہ نتائج کا فیصلہ کیا ہے؟ جرمنی نے بلجیم کو فتح کر لیا اور سرحد عبور کر کے پیرس کی طرف پوری سرعت سے بڑھ رہی ہے۔ متحدہ افواج افسوس ہے کہ اسے نہ روک سکیں۔

وہ اس وقت ہمارے اطلاع میں پیرس سے ۸۰ یا زیادہ سے زیادہ ۹۰ میل کے فاصلے پر ہے۔

روس نے جو خط جنگ مقرر کیا تھا اس میں بالکل نا کام رہا اور آتے چھوڑ دیا۔ برلن تک پہنچنا ایک طرف، وہ اب تک کچھ بھی نہیں کر سکا ہے۔

یہی فیصلہ ہے جو جنگ کی پہلی منزل کو ختم کر دیتا ہے۔ جرمنی کیلے زیادہ سے زیادہ تین منزلیں تھیں: تسخیر بلجیم، عبور سرحد، اور فتح پیرس، چنانچہ دو منزلیں اس نے طے کر لی ہیں۔ ایک باقی ہے۔ پس جنگ کا پہلا باب ختم ہو گیا۔

یہ کہنا کہ "جرمنی کا پروگرام یہ تھا کہ ۴ اگست کو سرحد فرانس عبور کر لیگی، اور یہ پروگرام ایک قیدی کے جیب سے نکلا" ایک ایسا استدلال ہے، جسے کوئی عقلمند تسلیم نہیں کر سکتا۔ کون کہتا ہے کہ جرمنی نے کتنا زمانہ اپنے خط جنگ کے اختتام کیلئے قرار دیا تھا؟ سچ یہ ہے کہ بحالت موجودہ یہ فیصلہ بالکل نہیں کیا جاسکتا کہ جو وقت اسے اپنی دو منزلوں کے طے کرنے میں لگا ہے یہ اس کے اندازہ سے زیادہ تھا یا کم؟ و اعلیٰ اللہ یحدث بعد ذلک امرا!

روس اور جرمنی بالٹک میں



اس نقشے سے یہ واضح ہوگا کہ جرمنی نے روس کی تمام بحری طاقت کو کسی طرح بیکار کر دیا؟

۳ - اگست کو جرمنی جہازوں نے بالٹک میں بڑھکر روسی قریں کو خلیج فنلینڈ کے طرف دھکیل دیا اور جزائر ایلینڈ پر قبضہ کر لیا جو ٹھیک خلیج فنلینڈ کے دھانے پر واقع ہیں۔ اور اس سے یہ نتیجہ نکلا کہ سینٹ پیٹرز برگ سے کوئی جہاز بالٹک میں نہیں نکل سکتا کیونکہ اس کا دھانہ جرمن جہازوں کی زد میں آ گیا ہے۔

نقشہ میں دہنی جانب سینٹ پیٹرز برگ ہے اور دھانہ

میں پانوں پکڑ کر گھسیٹا " اس جملہ کا مرادف تھا کہ " میں نے اوسکو قتل کیا " گو قتال اور یہ تذلیل دونوں لازم و ملزوم تھے :

و شدوا شدة اخرى فجـررا

بارجل مثلهم و رموا جوبنا

ترجمہ - اور دشمنوں نے دوسرا حملہ کر کے اپنے حریف مقابل کے

پانوں پکڑے اور گھسیٹا " اور جوبین کو تیر مارا -

(۳) دشمن کے ناک کان کات ڈالنا اور اونکی صورت کو مسخ کر دینا " نہ صرف مردوں ہی تک محدود تھا بلکہ عورتیں اس میں مردوں سے بھی آگے تھیں - چنانچہ تاریخ اسلام میں حضرت حمزہ کی لاش ہندہ کے اس وحشیانہ طرز عمل کا درد انگیز منظر پیش کرسکتی ہے -

(۴) دشمن کو زندہ آگ میں جلا دینا ایک بڑا تاریخی کارنامہ خیال کیا جاتا تھا - چنانچہ ایک شخص نے کسی قوم کو آگ میں جھونک دیا تھا جسکی یادگار میں عرب نے اوسکو " معرق " کا خطاب دیا " اور اس نے عرب کی تاریخ جنگ میں ایک نئی تلمیح پیدا کردی - چنانچہ ایک شاعر چند بہادران عرب کی مدح میں کہتا ہے :

كانوا على الاعداء نار معرق ولقروهم حرما من الاحرام

ترجمہ — وہ لوگ دشمنوں کے لیے تو معرق ہی آگ تھے جس نے ایک قوم کو زندہ جلا دیا تھا - مگر اپنی قوم کیلئے منجملہ اور پناہ گاہوں کے ایک جگہ پناہ تھے -

(استدلال لغوی)

جنگ اگرچہ ہمیشہ دنیا کیلئے ایک مصیبت خیال کی گئی ہے " لیکن عرب کے وحشیانہ طریقہ جنگ نے مثل روم و بابل کے اوسکو اور بھی زیادہ مہیب اور خطرناک بنادیا تھا - چنانچہ عربی زبان میں جنگ کیلئے جو الفاظ جو ترمیمیں اور جو استعارے وضع کیے گئے تھے اور سب سے اسکا اظہار ہوتا ہے -

اہل عرب لڑائی کو آگ سے تشبیہ دیکر اوسکے لیے آگ کے تمام لوازم ثابت کرتے تھے :

واقدا نارا بینہم بضرامہا لہا رھم للمصطلي غیر طائل

ترجمہ — اور خدا دونوں قبیلوں میں لڑائی کی آگ کا شعلہ بھڑکے جو تاپنے والے کیلئے سخت مضر ہوا

قرآن مجید نے بھی اس استعارہ کا استعمال کیا ہے :

كلما او قدرا نارا للحرب جب جب انہوں نے لڑائی کی آگ اطفاء للہ - (۵ : ۶۹) بھڑکائی " خدا نے اوسکو بجھا دیا -

لڑائی کو اونت سے تشبیہ دیتے تھے جو سب سے زیادہ انتقام کیش جانور ہے " اور جب زمین پر دنفۃ بیٹھتا ہے تو اوسکے عظیم الشان سینہ و گردن کا ثقل ہر اوس چیز کو چور چور کر دیتا ہے جو اوسکے اندر آ جاتی ہے :

انختم علينا کلکلال العرب مرة فنحن منيخوها عليكم بكلکل

ترجمہ - جس طرح تم نے ہمارے اوپر لڑائی کے اونت کو بٹھا کر ہمیں چور چور کر دیا " اسی طرح ہم بھی تم کو پاش پاش کر دینگے - مفرد استعارے بھی اسی قسم کے مفہوم پر دلالت کرتے تھے - نطاح میندھوں کے ٹکرانے کو کہتے ہیں - لڑائیوں میں بھی چونکہ اسی قسم کی بہیمیت و سبعیت کا اظہار کیا جاتا تھا " اسلیئے حملے کیلئے اس لفظ سے استعارہ کرتے تھے :

والكر بعد الفراذ كره التقدم و النطاح

ترجمہ — اور پہلو بچانے کے بعد حملہ " جب کہ آگے بڑھنا اور ٹکر لڑنا نا گوار معلوم ہونے لگتا ہے -

[•]

سے مل جاتا ہے " اوسکے سامنے بے پردہ اور برہنہ لوندیوں کی قطاریں ہڑی ہو جاتی ہیں " اوسکے سامنے گنجینہ و دھاتوں کا ایک دھیر گ جاتا ہے جنکو ہر مجاہد کا دامن حرص و آرزویت لیتا ہے !

یورپ کی قدیم و جدید تاریخ سے اگرچہ اسکا معارضہ جواب نہایت آسانی کے ساتھ دیاجا سکتا ہے " یورپ کے جنون مذہبی کی یادگار صلیبی جنگ کی تاریخ کا ہر صفحہ خون کی ایک چادر ہے جس نے ایک مدت تک دنیا کے امن و آشتی کو اپنے اندر چھپا لیا تھا - اس سے بھی بڑھکر یہ کہ یورپ کا موجودہ میدان کارزار ایک عرصۂ رستخیز ہے جسکی ترویوں کے دھانے سے یہ زلزلہ انگیز صدائیں بلند ہو رہی ہیں :

يا ايها الناس اتقوا ربكم لوگو ! اپنے خدا سے ڈرو نہ وقت موعودہ
ان زلزلة الساعة شىء کا بھونچال ایک بڑی ہی مصیبت ہے -
عظيم - يوم ترونها تذهل اس دن ہر درودہ پلانے والی عورت اپنے
كل مرضة عما ارضعت شیر خوار بچے کو بہلا دیگی " اور ہر
رتضع كل ذات حمل حاملہ عورت کا حمل ساقط ہو جائیگا -
حملها وترى الناس اور تم لوگوں کو دیکھو گے کہ مقتولے اور
سكارى - و ما هم بسكارى بدحواس ہیں " حالانکہ وہ مقتولے نہیں
ولكن عذاب الله شديد ہیں - لیکن خدا کا عذاب بہت سخت
(۲۲ : ۱ - ۲) ہے جس نے انہیں بدحواس کر دیا ہے !

لیکن اس سوال کے تحقیقی جواب کے لیے ہم کو سب سے پہلے عرب ہی کی قدیم تاریخ کی طرف رجوع کرنا چاہیے جہاں سے اسلام کا ظہور ہوا تھا " جس میں اسلام نے نشر و نما پائی تھی " اور جس میں بزم یورپ اسلام نے خون کا طوفان برپا کیا !

(العرب و العرب)

عرب نے ابتداء ہی سے مثل دیگر اقوام کے جذبہ گ کا نہایت بد نما نمونہ قائم کیا تھا - اونکی اکثر لڑائیاں صرف لوت مار کے لیے ہوتی تھیں جو لڑائیاں غیرت " خود داری " حمیت " اور عزت نفس کے تحفظ کیلئے برپا ہوتی تھیں " اور میں بھی غارتگری کا وحشیانہ منظر نمایاں طور پر نظر آتا تھا - بلکہ اس قسم کی لڑائیوں میں بغض و عداوت کا شعلہ ان کے وحشیانہ افعال کو اور بھی زیادہ روشن کر دیتا تھا -

عرب کی لڑائیوں کی خصوصیات حسب ذیل ہیں :

(۱) عورتیں عموماً بے پردہ کردی جاتی تھیں " اور اس پر علانیہ فخر کیا جاتا تھا :

وعقيلة يسعى عليها قيم

متغطرس ايديت عن خلخالها

ترجمہ - بہت سی پردہ نشین عورتیں ہیں جنکا خود دار شوہر باوجودیکہ اونکی حفاظت کی کوشش کرتا ہے " لیکن میں نے ان کے پازیب کھول دیے -

اس لیے اہل عرب عورتوں کی حفاظت و ستر پوشی کو اپنا سب سے بڑا کارنامہ خیال کرتے تھے - چنانچہ اوپر کے شعر سے اوسکی تصدیق ہوتی ہے - ایک دوسرا شاعر بھی کہتا ہے :

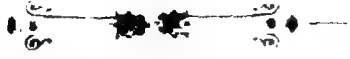
ر خمرا غانية عقدت براسها

املا ركان منشرا بشمالها

ترجمہ - اور ایک نوجوان عورت کو میں نے شام کے وقت دوپٹا اوڑھا دیا " حالانکہ وہ دن بھر بے پردہ اور بدحواس رہ چکی تھی -

(۲) بغض و عداوت کے نشے میں قذلیل و تعقیر کے لیے میدان جنگ میں دشمنوں کی لاشوں کو گھسیٹنا لڑائیوں میں اکثر ہوتا تھا - چنانچہ یہ کہنا کہ " میں نے حریف کو میدان جنگ

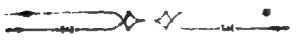
الهلال



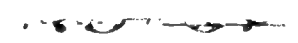
۱۰ شوال ۱۳۳۲ ہجری

— — — — —

السلام والام لام



انقلاب مہاربت جنگ



يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار (۶ : ۴۴)

”حرب“ اور ”اسلام“ میں کسی قسم کا اتحاد و ائتلاف نہیں۔ ترکیب ہجائی کے لحاظ سے ان دونوں لفظوں میں ایک حرف کا بھی اشتراک نہیں پایا جاتا۔ مفہوم لغوی میں اس سے بھی زیادہ اختلاف ہے۔ حرب کے لغوی معنی سے ایک ایک بچہ واقف ہے، لیکن اگر کوئی بد قسمت انسان ایسا بھی ہے جسکو اسکی تحقیق ہی ضرورت ہے، تو قاموس اور لسان العرب ہی ورق گردانی ہی جگہ اسکو دنیا ہی بردیوں ہی تاریخ کا بغور مطالعہ کرنا چاہیے، جسکا ایک ایک صفحہ اس لفظ کی عبرت انگیز تفسیر کرتا ہے۔ اگر اسکو اس سے بھی تسکین نہ ہو تو اسوقت یورپ کا میدان ہزار ہا ایک مہسوط لغت کی طرح دنیا کے سامنے بھلا ہوا ہے۔ خون کی دھاریں اسکی ایک ایک سطر کو نمایاں کر رہی ہیں۔ ان سطروں میں اس لفظ کی سرخی آسانی کے ساتھ نظر آجاسکتی ہے !

لیکن ایسی حالت میں جبکہ ارض الہی ہ امن سمندر کی خونیں لہروں میں قرب کیا ہے، صلح و آشتی کی دیوی نے خون کی چادروں میں اپنا منہ چھپا لیا ہے، اور اطمینان و سکون کو خونخوار توہوں کا دھن آڑ نگل چکا ہے، لفظ اسلام کی لغوی تحقیق مشکل اور از بس مشکل ہے۔ ایسی حالت میں دنیا کو یونکر یقین دلایا جاسکتا ہے کہ ”اس لفظ کا مادہ سلم ہے جسکے معنی صلح کے ہیں“ صلح کا آخری نتیجہ اطاعت و فرمانبرداری ہے، اسلیے اگر یہ صحیح ہے کہ اسلام کے معنی ”گردن انداختن“ کے ہیں، تو دنیا کے تمام مذاہب میں صرف وہی ایک ایسا مذہب ہے جو صلح و آشتی کا آخری نتیجہ ہے :

واذکروا نعمت اللہ علیکم اور خدا کے اس احسان کو یاد کرو کہ جب ان المقم اعداء فالف تم ایک دوسرے کے دشمن تھے تو خدا نے بین قلوبکم فاصبحتم تم میں باہم میل اور الفت پیدا کر دی بنوعمتہ اخوانا اور تم اسکے فضل سے دشمنوں کی جگہ آپس میں بھائی بھائی ہو گئے۔ (۹۸ : ۳)

لیکن با اینہم تنافی و تبدائن، با اینہم تضاد و تقابل، با اینہم تخالف و تناقص، اب تک یورپ ان دونوں لفظوں کو مرادف سمجھ رہا ہے۔ ایک یورپین کے سامنے جب اسلام کا نام لیا جاتا ہے تو جنگ کا ایک وسیع سلسلہ اسکے پیش نظر آجاتا ہے۔ رحشت، خونریزی، غارتگری، اور بد امنی کا ایک خونیں منظر اسکی نگاہ کے سامنے پھر جاتا ہے۔ وہ اسکو دیکھتا ہے تو اسکا رشتہ نگاہ خون کی دھاریں

آج سرنگوں اور تاریقدو اور زیر آب ہشتیوں کے طویل سلسلوں کی وجہ سے ناکہ بند بیترا خود ہی سخت خطرہ میں مبتلا ہو جاتا ہے۔

جاپانیوں کے بتیل شیپوں کا ایک ٹلٹ حصہ بعض ان سرنگوں کی وجہ سے ضائع ہو گیا تھا، جو پورٹ آرتھر کے باہر لگی ہوئی تھیں۔ غرض بہ نسبت نیلسن کے زمانے کے آج ناکہ بندی بہت مشکل ہو گئی ہے اور اسلیے یہ شے چنداں قابل اعتماد نہیں۔

ہمکو صحیح طور پر نہیں معلوم کہ دونوں حریفوں کے بیڑوں کی طاقت کتنی ہے؟ تاہم جسقدر واقعات و حالات شایع ہوئے ہیں، انکی بنا پر یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ انگلستان کی بحری قوی جرمنی کی بحری قوت سے زیادہ ہیں۔ پس اگر جرمن بیڑے نے معرکہ پیش کیا تو اغلب یہ ہے کہ انگریزی بیڑا انکے قبول کرنے میں پس و پیش نہ کریگا، لیکن اگر جرمن بیڑے نے اپنے مصالح جنگ کی وجہ سے معرکہ پیش کرنا مناسب نہ خیال کیا اور صرف یونہی چھیڑ چھاڑ کرتا رہا، تو پھر یہ مشکل ترین سوال سامنے آتا ہے کہ انگریزی بیڑا کیا کریگا؟ کیا یہ کہ انتظار ہی سختی اور تیاری کا بارگراں برداشت کرتا رہے؟ لیکن یہ تو اسکے لیے نہایت ہی سخت آزمائش ہوگی۔ ایسا کرنا نا قابل اندازہ نقصانات اور مشتبہ نتائج کے خدشات سے پر ہے !

آجکل کی بحری جنگ بعض طاقت جسمانی اور دھانس کا کام نہیں ہے، بلکہ بڑی حد تک انمیں موجودہ تمدن و علم کے پیدا کیے ہوئے جہنمی اسلحہ کو بھی دخل ہے۔ ایک خوش قسمت تاریقدو کشتی یا چھوٹی سی سرنگ ایک بڑے سے بڑے اور بہتر بتیل شپ جہاز کو قعر دریا میں پہنچا دے سکتی ہے۔ جرمنی کا ایک درجیل جہاز بم کا ایک گولا پھینک کے تمام برطانیہ میں تھلکہ مچا دیسکتا ہے اور اس یقین کا خاتمہ کر دیسکتا ہے کہ برطانیہ اور جرمنی کی تماشہ گاہ جنگ بعض بحر شمالی میں تک محدود ہے !

اگر ایک نملے شہر پر درجیل ہوائی جہاز سے بم کے گولے پھینکے جائیں یا کسی سرور سے شیل گولا اتار آجائے تو بیشک اس شہرے باشندوں میں خوف اور ہراس پیدا کیا جاسکتا ہے۔

البتہ ان چیزوں سے سمندر کی امان حاصل نہیں ہوسکتی اسلیے جرمنی اگر سمندر کی کمان اپنے ہاتھ میں لینا چاہتی ہے تو ضرور ہے کہ اسکا بالائی سمندر کا بیڑا انگریزی بیڑے کو چیلنج دے۔

شہد ال



ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے تعلق زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہال ضرور منگالہے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

استامبول - Constantinople

اس آیت میں جس جہاد نفس و روح کا ذکر کیا ہے اسے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ام الاحادیث یعنی حدیث جبریل میں بذیل تشریح ”احسان“ واضح کر دیا ہے :

ان تعبد اللہ کانک تراه
فان لم تکن تراه فانه
یراک (مشکوٰۃ - ص - ۳)

خدا کی عبادت اس طرح کر گویا تم
اوسکو دیکھ رہے ہو، اور اگر اس طرح
نہیں ہو سکتا تو کم از کم اس قدر استغراق
تو ہو کہ گویا وہ تمہیں دیکھ رہا ہے !

ثم ان ربك للذین
هاجرنا من بعد ما فتننا
ثم جاهدنا و صبرنا ان
ربك من بعدھا
لغفور رحیم - (۱۱۱ : ۱۶)

اور لوگوں کیلئے جنہوں نے سخت
آزمائش کے بعد ہجرت کی، پھر جہاد
اور صبر کیا، اللہ کا فضل طیار ہے -
خدا ایسی صداقتوں کے بعد بڑا معاف
کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے -

وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر -

وہ مسلمان کامیاب ہیں، جنہوں نے حق
اور صبر کی وصیت کی -

ان الله يحب الذین یقاتلون
فی سبیلہ صفا کانهم بنیان
مرصوص (۹۱ : ۴)

خدا اور لوگوں کو دوست رکھتا ہے
جو اوسکی راہ میں اس طرح
استقلال کے ساتھ صف بستہ
لڑتے ہیں، گویا وہ جڑی ہوئی دیوار ہیں !

(قتال اسلامی اور سلب و نہب)

ان آیتوں سے ثابت ہوتا ہے کہ جہاد اسلامی کی حقیقت
صرف صبر و استقلال اور ضبط و ایثار سے متقوم ہوتی ہے - مال غنیمت
اور اظہار غیظ و غضب وغیرہ اوسکی حقیقت میں نہ تو داخل ہیں - اور نہ
اوسکا خاصہ لازمی ہیں - وہ محض بالکل عارضی چیزیں ہیں - جہاد کا
اصلی مقصد ان سے بہت اعلیٰ و اشرف ہے - یہی وجہ ہے کہ
ابتداءً اسلام میں طلب مال غنیمت پر عذاب الہی نازل ہوا تھا :

فلما کان یوم بدر وقعوا
فی الغنائم قبل ان
تحل لہم فانزل اللہ لولا
کتاب من اللہ سبق
لمسکم فیما اخذتم
عذاب عظیم (ترمذی
کتاب التفسیر - ص - ۵۰۳)

جب واقعہ بدر پیش آیا تو صحابہ
مال غنیمت کے جمع کرنے میں
مصرف ہو گئے، حالانکہ وہ اسوقت تک
حلال نہیں ہوا تھا، اسپر خدا نے
بہ آیت نازل کی کہ لمسکم ”اگر خدا کی
مشیت نے اسکا فیصلہ نہ کر دیا ہوتا
تو جو مال تم کے بطور غنیمت کے
لوٹا ہے، اسپر بہت بڑا عذاب نازل ہوتا“

اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ اسلام کے سب سے پہلے اور
سب سے بڑے معرکہ جہاد میں غنیمت حرام تھی، حالانکہ اگر
اسلامی جہاد کا مقصد لوٹ مار ہونا، تو قریش کا کاروان تجارت، اسلام
کے دامن مقصود کو اچھی طرح بھر سکتا تھا - اسلیے وہی اسکا
بہترین موقع تھا -

اسکے بعد اگرچہ غنیمت حلال ہو گئی تاہم اس سے جہاد کے
ثواب اور نیتوں کے خلوص میں کمی آجاتی تھی :

ما من غازیۃ تغزرو فی
سبیل اللہ فیصیبون
الغنیمۃ الا تعجلوا ثلثی
اجرہم من الآخرة و بقی
لہم الثلث وان لم
یصیبوا غنیمۃ تم لہم
اجرہم (مسلم جلد ۲
ص ۱۴۰)

جو فوج خدا کی راہ میں لڑے غنیمت
حاصل کر لیتی ہے، اوسکے اخیر میں ثواب
کا دو ثلث اوسکو فوراً مل جاتا ہے
لیکن ایک ثلث باقی رہ جاتا ہے - پھر
جب وہ لوٹ مار نہیں کرتی تو اوسکو یہ
ثلث بھی مل جاتا ہے -

جذبۃ انتقام کے ایک ضطرا رائہ اور بدرجۃ اخر اظہار پر خود
آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو خدا کی طرف سے متنبہ کیا گیا :

اکثر لوگ مذاخاً یا تحقیراً اشخاص کے نام بگاڑ دیتے ہیں، اور
رفتہ رفتہ یہی مسخ شدہ نام اونا کا اصلی نام بن جاتا ہے - مدینہ
میں اسکا عام رواج ہو گیا تھا - بظاہر یہ ایک معمولی بات تھی،
لیکن قرآن مجید میں اسکے متعلق ایک خاص آیت نازل
ہوئی :

یا ایہا الذین آمنوا
لا یسخر قوم من قوم عسی
ان یکونوا خیرا منهم
ولا نساء من نساء عسی
ان یکن خیرا منہن
ولا تلمزوا انفسکم ولا تذاہبوا
باللقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الایمان ومن
لم یتب فالولئک
ہم الظالمون - (۸ : ۴۹)

مسلمانو! کوئی قوم کسی قوم کی
ہنسی نہ اڑائے، شاید وہ ان سے بہتر
ہو، اور نہ کوئی عورت کسی عورت کی
ہنسی اڑائے، شاید وہ عورتیں ان سے
بہتر ہوں - آپس میں ایک دوسری کی
تحقیر نہی غرض سے اشارہ بازیوں نہ کرو،
لوگوں کے نام نہ بگاڑو، ایمان لانے کے
بعد ایسے ناموں کا ہونا کیسی بری بات
ہے ! اور جو لوگ اس سے رجوع نہیں
کرتے وہ یقیناً ظالم ہیں -

یہ اصلاحیں ان خیالات کے طریق اظہار کے متعلق نہیں تھے
جن کی حقیقت کو اسلام نے نہیں بدلا تھا، لیکن اسلام نے
جنگ کی حقیقت، انکے اسباب، اور انکے مقاصد میں ایک
عظیم الشان انقلاب پیدا کر دیا تھا جیسا کہ اوپر گذر چکا ہے - اس لحاظ
سے جنگ کے متعلق عرب کا لٹریچر اسکی اصلاح کا سب سے
زیادہ مستحق تھا - عرب میں جنگ کیلئے سیکڑوں الفاظ، سیکڑوں
معاورے، سیکڑوں ترکیبیں، اور سیکڑوں استعارے پیدا ہو گئے تھے، لیکن وہ
سب کے سب صرف ایک وحشیانہ جنگ کیلئے موزوں تھے - ایک متمدن
قوم، ایک ترقی یافتہ نظام، ایک صلح پسند مذہب، ایک پدم
رسن امن جماعت، ان الفاظ کی متحمل نہیں ہو سکتی تھی -
(الجہاد)

اسلیے حقیقت جنگ کے انقلاب کے ساتھ اسلام نے ان تمام
الفاظ و معاورات کو بھی یک لخت مترک کر دیا، اور غزوات
اسلامیہ کیلئے صرف ایک سادہ لفظ ”جہاد“ کا استعمال کیا، جس سے
”حرب“ کی طرح نہ تو غیظ و غضب کے جذبات ظاہر ہوئے تھے، نہ لوٹ
مار، سلب و نہب، اور وحشت کی بو آتی تھی - بلکہ وہ صرف اس
انتہائی کوشش پر دلالت کرتا ہے جو ایک اعلیٰ مقصد کے حصول
کیلئے کیجا سکتی ہے - خواہ بذریعہ قوی ہو، خواہ بذریعہ زبان،
خواہ بذریعہ افعال جوارح، یا براسطۃ قبضۃ شمشیر :

لیس للانسان الا ماسعی
انسان کو صرف اپنی کوششوں ہی کا
صلہ مل سکتا ہے -

قرآن حکیم نے جنگ کے ہر موقع پر اسی لفظ کا استعمال
کیا ہے، اور قرآن مجید کی اصطلاح میں اس کا اطلاق صرف جنگ
و خونریزی ہی تک محدود نہیں ہے، بلکہ عموماً اسکے ذریعہ سے عام
ایثار، ضبط، خاموشی، تزکیہ نفس، اور اخلاق کا اظہار کیا گیا ہے :

لکن الرسول و الذین
آمنوا معہ جاهدوا باسراہم
وانفسہم و اولئک
ہم الخیرات و اولئک
ہم المفلحون (۹ : ۸۹)
و الذین جاهدوا فینا
لنہدینہم سبلنا و ان اللہ
لمع المحسنین (۲۲ : ۲۲)

لیکن رسول اور وہ لوگ جو رسول کے
ساتھ ایمان لائے، یہ وہ لوگ ہیں کہ
انہوں نے اپنی جان و مال دونوں سے
جہاد کیا - تمام بھلائیاں صرف انہی
کے لیے ہیں - اور وہی کامیاب ہیں -
اور جن لوگوں نے ہمارے لیے جہاد
(ریاضت و سعی) کی سو ہم انکو
اپنے پائے کے راستے بتائیں گے، اور خدا
صرف ارباب احسان ہی کے ساتھ ہے -

نہیں، بلکہ معانی کا غلاف ہیں جو انکے اوپر چڑھا دیا گیا ہے۔ لیکن چونکہ اسلام کی اصلاحیں مغزو پوسٹ دونوں کو شامل ہیں، اسلیے اس نے تمام چیزوں کے ساتھ عربی لٹریچر اور عربی زبان کی بھی اصلاح کی ہے۔

زبان درحقیقت ہماری کیفیات نفسانیہ کی سفیر ہے جو نہایت دیانت داری کے ساتھ ہمارے دل کا پیغام دنیا کو پہنچا دیتی ہے۔ اس بنا پر وہ تمہارے خیالات، ہمارے عقائد، اور ہمارے اخلاق و عادات کی تابع ہے۔ رحشت کے زمانے میں چونکہ انسان کے خیالات نہایت پست و ذلیل ہوتے ہیں، اسلیے الفاظ و عبارات پر بھی انکا اثر پڑتا ہے۔ کمینہ قوموں میں سیکڑوں فحش الفاظ اسی پستی اخلاق کی بنا پر رواج پا جاتے ہیں جنکو ایک متمدن انسان سن بھی نہیں سکتا۔ عرب کی وحشت اور بدویت نے اس قسم کے جو الفاظ پیدا کر دیے تھے، اوسکو وہ اعلیٰ درجہ کا تمدن نہیں گوارا کر سکتا تھا جسکو قرآن مجید پیدا کرنا چاہتا تھا۔ اس بنا پر قرآن مجید نے ان تمام الفاظ کی اصلاح کی اور انکو بدل دیا۔

اظہار خیالات کا سب سے زیادہ نازک موقع وہ ہوتا ہے جہاں انسان کے وظائف زر جیت اور اجتماع تذاصلی کے بیان کرنے کی ضرورت ہوتی ہے۔ عرب کے مشہور شاعر امرء القیس نے جس فحاشانہ طریقہ سے اس خیال کو ظاہر کیا تھا، تمام ادباء اسلام کی تہذیب اوس سے نالان ہے۔

و مثلك حبلى قد طرقت و مريض فاليمنى عن ذي تمام معول
لیکن قرآن حکیم میں خاص عورتوں کے متعلق سورۃ نساء نازل ہوئی۔ چونکہ اسمیں عورتوں کے نکاح و طلاق کے تمام احکام مذکور ہیں، اسلیے قدرتی طور پر نازک مواقع بیان بھی بار بار آئے ہیں۔ لیکن قرآن مجید نے جن مہذب الفاظ اور لطیف اشارات میں انکا ذکر کیا ہے، انکو شرم و حیا اپنے چہرے کا نقاب سمجھتی ہے! مثالیہ مفہوم ادا کرنا تھا کہ خلوت صحیحہ کے بعد عورتوں سے پھر مہر واپس نہیں لیا جاسکتا، اسکو قرآن مجید نے ان الفاظ میں ادا دیا ہے:

و کیف نأخذنه
و قد افضى بعضكم الى
بعض واخذن منكم ميثاقا
غليظا (۴: ۲۴)
اور مہر لیونکر واپس لے سکتے ہو، حالانکہ تم میں ایک دوسرے تک پہنچ چکا، اور عورتوں نے تم سے پختہ وعدہ لے لیا۔

قرآن حکیم نے دوسرے موقع پر اس کے لیے ”لمس“ کا لفظ استعمال کیا ہے جس کے معنی صرف ”چھونے“ کے ہیں مرد اور عورت نے اجتماع خاص کو وہ صرف ”عورت کے چھونے“ سے ادا کرتا ہے:

او لمستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا - (۴: ۲۶)
تم نے اگر عورتوں کو چھو دیا ہو اور پھر تجعدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - (۴: ۲۶) زمین پر تیمم کر لیا ہو۔

انسان کی بعض حوائج فطریہ کا ذکر بھی اکثر حالتوں میں تہذیب کے خلاف سمجھا جاتا ہے، اسلیے قرآن مجید نے جائے ضرور کا ذکر ”غائط“ کے لفظ سے کیا ہے۔ جس کے معنی ہموار زمین کے ہیں، کیونکہ انسان قضائے حاجت کیلئے اکثر ہموار زمین ہی کا انتخاب کرتا ہے:

اذ جاء احد منكم من
الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا (۴: ۴۶)
اور اگر تم میں سے کوئی شخص جائے ضرور سے آئے یا تم عورتوں کو چھو دو اور پانی نہ مل سکے، تو پاک زمین پر تیمم کر لیا کرو۔

مفرد الفاظ بھی اسی قسم کے معانی پر مشتمل ہوتے تھے۔ عربی زبان میں لڑائی کیلئے ایک متداول لفظ ”روع“ ہے جس کے معنی خوف کے ہیں:

اذا حملتني والسلاح مشيعة

الى الروح لم اصدم على سلم رائل

ترجمہ — جب وہ گھوڑا مجھ کو مع ہتھیاروں کے سوار کر کے میدان کی طرف دوڑیگا، تو میں بکر بن رائل کی صلح کو تسلیم نہ کرونگا بلکہ لڑونگا۔

لڑائی کو ”یوم کرہہ“ یعنی مصیبت کا دن بھی کہتے تھے، اور جو لوگ مرد میدان ہوتے تھے انکو ”ابن کرہہ“ کا خطاب دیا جاتا تھا۔ یعنی ”فرزند مصیبت“۔

اما في بني حصن من ابن کرہہ

من القوم طلاب الترات غششم ؟

ترجمہ — کیا قبیلہ بنی حصن میں کوئی مصیبت (جنگ) کا انتقام کیش اور اولوالعزم فرزند نہیں ہے؟

(حرب)

عربی زبان کی وسعت اس قسم کے سیکڑوں ہزاروں الفاظ پیش کر سکتی ہے، لیکن سب سے زیادہ متداول لفظ حرب تھا جو لغوی معنی کے لحاظ سے مقاصد جنگ کی ایک جامع تفسیر ہے دنیا میں صرف لوٹ مار یا بغض و انتقام کے لیے شعلہ جنگ بھڑکایا جاتا تھا۔ پہلی قسم کی لڑائیوں کو الف و عادت نے عرب کے لیے ایک معمولی چیز بنا دیا تھا، اسلیے انہوں نے کوئی تاریخی حیثیت نہیں پیدا کی۔ لیکن دوسری قسم کی لڑائیوں کی عبرت انگیز داستانوں کو تاریخ نے محفوظ رکھا ہے، جنکے لیے اہل ادب نے اصطلاح میں ”ایام العرب“ کا لفظ وضع کیا گیا ہے۔

”حرب“ کا لفظ ان دونوں قسموں کی لڑائیوں کے اسباب و مقاصد پر محیط ہے، جیسا کہ تصریحات لغت سے ثابت ہوتا ہے۔ وہ حرب

حرب خشمگیں شدن تعریب
براغلا نیدن و خشم گرفتن -
و بخشم آوردن و تیز کردن
سنان را، حربیۃ الرجل مالہ
الذی یعیش بہ حرب
گوفتن مال کسی و بے چیز
ماندن - و قد حرب مالہ امی
سنہ فہو معروب و حریب
و احربکہ امی دللتہ علی
ما یغنمہ من عدر -

کہ ”احربتہ“ یعنی میں نے کسی شخص کو دشمن کے مال کی طرف رھنمائی کی تھانہ اوسکو لوٹ لے۔

یہی قوم تھی، یہی لٹریچر تھا، یہی زبان تھی، جس میں قرآن مجید نازل ہوا۔ اب ہم کو دیکھنا چاہیے کہ اس نے عرب کے عقائد، عرب کے اعمال، عرب کے تمدن، عرب کی تہذیب میں جو اصلاحیں لیں، عرب کی تاریخ جنگ پر اور پھر تمام دنیا کی تہذیب جنگ پر بھی ان تغیرات و اصلاحات کا اثر پڑا ہے یا نہیں؟

(الحرب و القرآن)

قرآن حکیم نے عقائد، اعمال، اخلاق اور تہذیب و تمدن کے متعلق جو اصلاحیں لیں، وہ صرف انکی سطح باطنی تک محدود نہیں ہیں، بلکہ انکے خال و خط ان چیزوں کی سطح ظاہری پر بھی نمایاں نظر آتے ہیں۔ الفاظ و اصطلاح اگرچہ کوئی حقیقی چیز

مقالہ

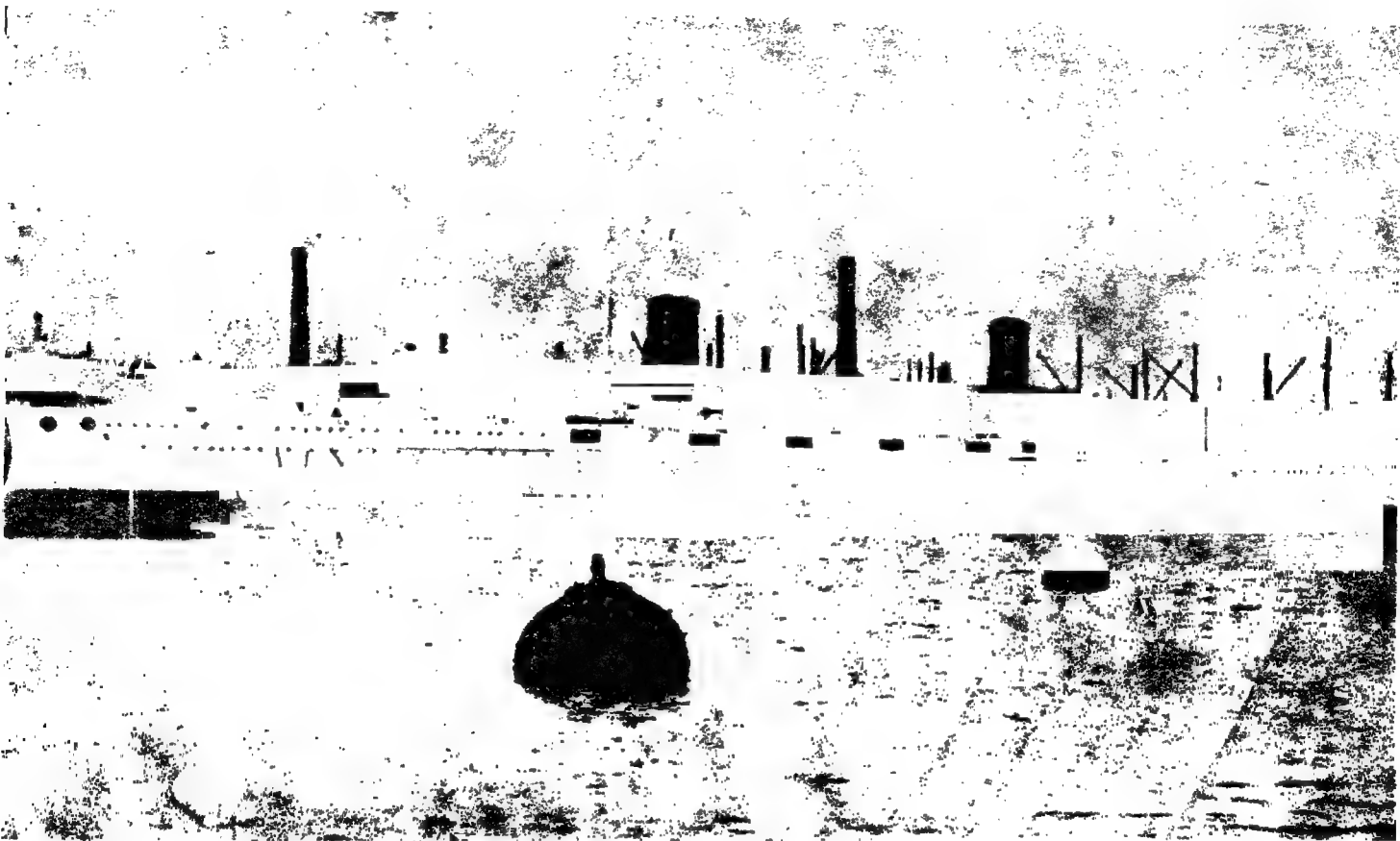
• وازنه قواء : ریہ

سطح دریا پر جنگی جہازوں کی نمائش

یورپ نے غرور طاقت کے جو مجسمے (اسٹیچوز) قائم کیے ہیں،
اور میں جدید جنگی جہازوں کے مستقل سب سے زیادہ نمایاں
نظر آئے ہیں، اور یہی ہیں جنہوں نے آجکل گرجنے والی تہوں، اور
اڑنے والے گولوں سے سطح دریا پر برق و باد کا ایک تلاطم خیز طوفان
بپا کر دیا ہے۔

(برطانیہ)

یورپ کی سلطنتوں نے چند دنوں سے مسابقت کیلئے میدان



دولۃ علیہ کا دوسرا آہن پوش جہاز ”سلطان عثمان“ جو موجودہ عہد کا بہترین آہن پوش ہے مگر افسوس کہ جنگ یورپ کے چھڑ جانے کی وجہ سے دولۃ برطانیہ اس پر متصرف ہو گئی ہے

سے زیادہ کا ہوتا ہے۔ ان میں تین چاروں کی رفتار ۲۷ میل (بحری) تک پہنچ گئی ہے جو بہت زیادہ شرح رفتار ہے۔
(جرمنی)

سلطانہ جرمنی سنہ ۱۹۰۷ء سے سنہ ۱۹۱۱ء تک اپنی بحری طاقت کے بڑھانے میں مصروف رہی - اس مدت میں اوس نے اسی قسم کے ۲۱ جہاز تیار کرائے جنکی بڑی توپوں کا دھانہ ۲۷ سے لیکر ۳۰ سینٹی میٹر تک کا تھا۔ اونکی شرح رفتار ۲۱ میل بحری سے ۲۸ میل بحری تک پہنچ چکی تھی -

(فرانس)

سلطنت فرانس نے سنہ ۱۹۱۰ء سے سنہ ۱۹۱۱ء تک کے زمانے میں چار جہاز تیار کرائے، جن میں ہر ایک بارہ برقی توپوں کا خطرناک ذخیرہ اپنے ساتھ رکھتا تھا، اور ان توپوں کے دھانے کا قطر ۳ سینٹی میٹر تھا۔ ان توپوں کے علاوہ ہر ایک جہاز میں چھوٹی چھوٹی توپیں بھی لگائی گئیں تھیں، جنکے دھانوں کا قطر ساڑھے بارہ

کی جگہ سطح دریا کو انتخاب کیا تھا اور ہر سال ۱۱ جنگی جہازوں کی تیاری میں ایک دوسرے سے آگے نکل جانا چاہتی تھی، لیکن آگے بڑھ نکلنے کا فخر صرف انگلستان کو حاصل ہوا۔ چنانچہ سنہ ۱۹۰۵ء میں سب سے پہلے انگلستان ہی نے ایک نہایت عظیم الشان آہن پوش جنگی جہاز تیار کرایا جسکا نام ڈریڈنات (کسی سے نہ ڈرنے والا) رکھا گیا۔ یہ جہاز عظیم الشان توپوں سے مسلح کیا گیا تھا، اور لوہے کی وہ چادریں جن سے اوسکی سطح کو منڈھا گیا تھا، ۳۰- سینٹی میٹر ڈیڑھ اور بلند تھیں اور اسکے اندر ۱۷۰۰ ٹن وزن سما سکتا تھا۔ ارس میں دس توپیں تھیں جنکے دھانوں کا قطر ۳۰- سینٹی میٹر سے بھی زیادہ تھا۔ اور اوسکا انجن ۲۳۰۰۰ گھوڑے کی طاقت رکھتا تھا، اور اسکی انتہائی رفتار فی گھنٹہ ۲۱ میل بحری تھی۔

اس سے پہلے جو جنگی جہاز موجود تھے، انکی رفتار فی گھنٹہ ۲۰ میل بحری سے بھی کم تھی، اور صرف ایک جہاز پر ۴ بڑی

لیس لك من الامر شي
او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون -
تمكر اسكا كوئي حق نهیں، یا تو خدا
اونكى توبه قبول كوليگا یا اونكو عذاب
ديگا كيونكه وه لوگ ظالم هيں -
(ايفاء عهد)

عند ربيوفالي جنگ كا خاصه لازمي تهي - عورتوں، بچوں،
قاصدوں، اور نوكروں كے قتل ميں كسي قسم كي تفريق نهیں كي
جاتي تهي بلكه سب كے سب نذرتيغ هوجاتے تھے - دشمنوں كو
زندہ آگ ميں جلا ديا جاتا تھا، دشمن كے ناك كان كات در بطور هار
كے پھنكے جاتے تھے، دشمنوں كو باندھكر قتل كيا جاتا تھا، كھانے پيئنے
كيليسے راستے ميں كسيكو لوٹ ليذا معمولي بات تهي، ليكن اسلام كے
جنگ كي اس حقيقت كو بدلكر دفعئاً ان تمام وحشيانه افعال كو
مٹا ديا :

لكل غدار لواء يرم
القيامة يعرف به يقال
هذا غدرة فلان (مسلم)
جلد ۲ - ص ۴۴)
قيامت ميں هر بد عهد لينيسے ايک
جهنذا بهزا كيا جائیگا جس كے ذريعه
سے وه پہچانا جائیگا اور كها جائیگا كه
يه فلان كي عهد شكني كا جهنذا هے -
ايك اور حديث ميں هے :

ان امراء وجدت في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله قتل
الذمار والصبيان (مسلم جلد
۲ - ص ۴۵)
آنحضرت نے لسي غزوه
ميں ايک مقتول عورت
ديكهي، اسپر آپ نے بچوں
اور عورتوں كے قتل سے منع
فرمايا -

مسيلم كذاب كا قاصد جب اسكا خط ليكر آيا تو آپ نے فرمايا :
لولا ان الرسل لا تقتل لغريبت اعذاقكم
(ابو داؤد جلد ۲ - ص ۲۴)
اگر قاصدوں كا قتل جائز
هوتا تو ميں تمھاري گردن
اورا ديتا -

ابو داؤد ميں ايک اور تصريح هے :
لا تقتلن امرأة ولا عتيقاً (ابو داؤد
جلد ۲ - ص ۶)
عورتیں اور نوكر نہ قتل
ديے جاویں -

آگ ميں جلانے سے قطعاً روک ديا :
لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار
(ابو داؤد جلد ۲ - ص ۷)
آگ كا عذاب صرف خدا
هي ديسكتا هے -
مسلمانوں كيليسے ميدان جنگ ميں اعلیٰ ترين اخلاق قائم كيے :
قال : اعف الناس قتله اهل الايمان
(ابو داؤد جلد ۲ - ص ۶)
سب سے زياده محفوظ
اور باپردہ مسلمانوں كے
مقتول هيں -

قطع اعضا كي وحشيانه رسم كي ممانعت كے متعلق بے شمار
تصريعات هيں :

كان يحثا على الصدقة رينها
عن المثلة (ابو داؤد - جلد ۲)
ص ۶)
آنحضرت صحابه كو صدقه كي
ترغيب ديتے تھے، اور مثله سے
يعنے انسان كے اعضاء كے كاٹنے
سے منع فرماتے تھے -

دشمن كو باندھكر اور اذيت ديكر قتل كرنا آج ال كي متمدن
قوموں كے ليے بهي مفاخر ميں داخل هے نيكن اسے تيره سو برس
پلے ريگستان حجاز كا تمدن اسلامي يه تھا :

غزونا مع عبد الرحمن بن خالد
بن زليد فأتى بربعة اعلاج من
العدو فامرهم تقفوا صبرا... فبلغ
ذلك ابا ايوب الانصاري فقال
سمعت رسول الله (صلم) نهى
عن قتل الصبر فالذي نفسي
هم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
كے ساتهه ايک غزوه ميں
كئے تو چار كافر دشمنوں ميں سے
پكر لائے گئے - اونھوں نے اونكو باندھ
كے قتل كرا ديا - ابو ايوب انصاري
كو خبر لگي تو اونھوں نے كها :

بيده لو كانت دجاجة ما
صبرتها - فبلغ ذلك عبد الرحمن
بن خالد بن الوليد فاعتسق
اربعة رقاب (ابو داؤد جلد ۲
ص - ۱۰)
آنحضرت نے اس قسم كے قتل سے
منع فرمايا هے، خدا كي قسم اگر
مري بهي هوتي تو ميں كبهي
باندھ كر اسكا دھير نہ لگاتا - خالد
كو يه معلوم هوا تو چار غلام اسكے
كفاره ميں آزاد كيے !!

الله ابر! چھٹی صدی عيسوی كے صحرا نشين عربوں كا يه
اخلاق اور نوع پروري تهي جسكي مثالیں آج بلجيم كے متمدن
ميدانوں ميں بهي نهیں ملسكتیں! اس سے بهي بڑھكر يه كه لوٹ
مار اور غارت مال و متاع سے خاص طور پر مسلمانوں كو روكديا گيا :
قال ان الفبهة ليست
باحل من الميتة (ابو
داؤد جلد ۲ - ص ۱۳)
آپ نے فرمايا كه لوٹ مار كا مال بالكل
ايسا هے جيसे مردار لاش - وه مردار
گوشت سے زياده حلال نهیں -

اسكے علاوہ اور بهي بہت سي جزئي باتیں تھیں جو بظاہر
معمولي معلوم هوتي هيں، ليكن در حقيقت اسي قسم كي چیزیں
رحمت اور مدنيہ صالحہ كے درميان ايک دقيق حد فاصل قائم
كرديتي هيں - مثلاً عرب رزميوں اور قرحاجينوں كي طرح لڑايلوں
ميں بہت غل مچاتے تھے، اسي بنا پر لڑائي، وعربي زبان ميں
رغي كھتے هيں جسكے معنے شور و غل كے هيں - ايک جاہلي
شاعر كھتا هے :

قدضعت معن بجمع ذي لجب
ترجمہ - قبيلہ معن نے بني قيس
منہب ميں ايک شور كرنے والے مجمع كے ساتهه لوٹا -
قيساً وعبدا انهم با لمنتهب

ليكن اسلام نے شور و ہنگامہ كي جگہ غزوات ميں سكون
و رقرار پيدا كيا :

كان اصحاب النبي (صلم) بكرهون
الصوت عند القتال (ابو داؤد جلد ۲ ص ۴)
ايك مرتبه صحابه نے لسي غزوه ميں زور سے تكبير و تهليل
كے نعرے بلند لگائے تو آنحضرت نے فرمايا :

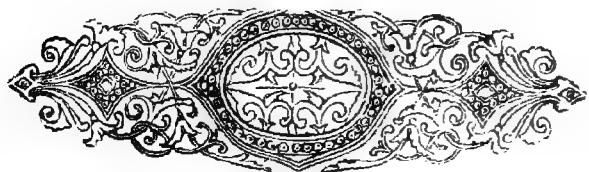
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم (بخاري جز ۸ - ص ۵۲)
يعنے آهستہ آهستہ! خدا بھرا
نہیں هے جسكو تم چلا كر
كتاب الدعوات)
مخاطب كر رہے هو -

عرب كي جنگجو فطرت هميشہ جنگ و فساد كي منتظر رھتي
تھي اور اسكو حصول مال كا ذريعه سمجھتي تھي - ايک جاہلي
شاعر كھتا هے :

فلئن بقيت لار حلق بغزوة
اب اگر زندہ رھا تو ايک ايسي جنگ بي تياري كرونگا جو مال
غنيمت كے جمع كرنے كا بہترين ذريعه هوگي، يا نهیں تو
شريفانہ موت مرجارنگا -

ليكن آپنے صحابه كو اس قسم كے ناگوار ترقع سے منع فرمايا :
قال لا تمنوا لقاء العدو
فاذا ليقينتموهم فاصبروا
(مسلم جلد ۳ - ص ۴۴۰)
آپ نے فرمايا كه دشمنوں كے مقابلہ
كي آرزو نہ كرو، ليكن جب سامنا
هوجائے تو صبر كرو -

(لها بقية صالحه)



(فتح بلند)

سنہ ۱۸۹۹ء میں سمندر میں اتارا گیا - وزن ۲۷۲ ٹن - رفتار ۱۳ میل بحری ہے - چار توپیں رکھتا ہے ، جنگا قطر ۲۸ - سنٹی میٹر ہے - اس کے آلات جنگ میں بعض آخری سرعت کے ساتھ چلنے والی توپیں بھی ہیں -

(۱) حمیدیہ - یہ دونوں چھوٹے کرزر ہیں جو سنہ ۱۹۰۶ء میں دریا میں ڈالے گئے - ہر ایک کا وزن ۷۴۰ ٹن اور رفتار ۲۲ میل بحری ہے - آلات جنگ میں دو توپیں اور ۱۶ تارپیدر کشتیاں ہیں -

(۱) ملت (۲) معاوۃ ملت (۳) محبت وطن (۴) قومی حمیت

یہ چار تبا کرنے والی کشتیاں (ڈیسٹرویر) ہیں ، جو سنہ ۱۹۰۹ء میں دریا میں ڈالی گئیں - ہر ایک کا وزن ۶۱۰ ٹن - اور مقدار رفتار ۳۵ میل بحری ہے - ہر ایک اپنے ساتھ صرف چار چار توپیں بھی رکھتی ہے -

(۱) سون (۲) بصرہ (۳) تاسوس (۴) یار حصار

یہ چاروں بھی تباہ کرنے والی کشتیاں ہیں ، جو سنہ ۱۹۰۷ء اور سنہ ۱۹۰۸ء میں دریا میں ڈالی گئیں - ہر ایک کا وزن ۳۸۰ ٹن اور سرعت رفتار ۲۸ میل بحری ہے - ان کے ذخیرہ آلات میں مختلف پیمانوں کی تارپیدر کشتیاں شامل ہیں - ان کے علاوہ اس بیڑے کے اجزاء ترکیبی میں چھوٹی بڑی ۸ چھوٹی کشتیاں بھی شامل ہیں ، جن میں چار کا وزن ۱۶۸ ٹن اور سرعت رفتار ۲۷ میل بحری ہے - چار اور جنگی کشتیاں جو ان چاروں سے بھی چھوٹی ہیں ، ان کا وزن ۹۷ ٹن اور مقدار رفتار ۲۶ میل ہے - یہ کشتیاں سنہ ۱۹۰۶ء میں دریا میں ڈالی گئیں -

(یونان)

حکومت یونان کی بحری طاقت فی الحقیقت ناقابل تذکرہ ہے اور ترکی سے بھی کئی گزاری ہے - البتہ اب مندرجہ ذیل تین چھوٹے کرزرز کی جرمن کے کارخانے کو فرمائش دی ہے لیکن جنگ کی وجہ سے انکی تعمیل غیر ممکن ہوگئی ہے تین

سنہ ۱۸۸۹ء میں سطح سمندر پر نمودار ہوا ، وزن ۴۶۱۳ ٹن اور مقدار رفتار ۱۳ میل بحری ہے - ذخیرہ آلات میں ۸ توپیں ہیں ، جن میں دو کا قطر ۲۸ - سنٹی میٹر سے کچھ زیادہ اور ۶ کا قطر ۱۵ - سنٹی میٹر کا ہے -

بنانے کا بھی حکم دیا تھا ، جو نہررائین میں تیار ہو رہے ہیں ، اور پیررو میں ان کے لیے آلات و ادوات بنائے جا رہے ہیں -

کارخانہ نارمن کو بھی دولت عثمانیہ کی طرف سے ۱۲ ڈیسٹرویر کے بنانے کی فرمائش کی گئی ہے ، جن میں ۱۰۴۰ ٹن کی گنجائش ہوگی ، اور فی گھنٹہ ۳۲ میل بحری کی مسافت طے کر سکیں گی - ان کا ذخیرہ آلات جنگ ۵ توپوں اور ۱۶ عدد تارپیدر کشتیوں سے مرکب ہوگا -

دولت عثمانیہ کے یہ وہ جہاز ہیں جنکی بنانے کی جنگ بلقان کے بعد کوشش کی گئی ، لیکن اس کا موجودہ جنگی بیڑا ذیل کے جہازوں سے مرکب ہے :

(۱) خیرالدین بربروس (۲) طورغود رئیس

یہ وہ دو جہاز ہیں جنکو دستوری حکومت کے بعد

دولت عثمانیہ نے جرمنی سے خریدا - دونوں ایک ساتھ تیار ہوئے تھے اور سنہ ۱۸۹۱ء میں ایک ساتھ دریا میں ڈالے گئے - ان میں ہر ایک اپنے اندر ۹۹۰۱ ٹن وزن کی وسعت رکھتا ہے ، اور ہر ایک کی مقدار رفتار فی گھنٹہ ۱۷ میل بحری ہے - ان کا ذخیرہ آلات جنگ مختلف قسم کی توپوں پر مشتمل ہے ، جن میں ۶ توپوں کا قطر ۳۳ سنٹی میٹر ، ۸ توپوں کا قطر ۱۰ سنٹی میٹر ، اور آٹھ کا ۱۱ ہے -

(مسعودیہ)

یہ جہاز سنہ ۱۸۷۴ء میں سمندر میں ڈالا گیا ، اور سنہ ۱۹۰۲ء میں اسکی مرمت کی گئی ، اس کا وزن ۹۱۲۰ ٹن اور مقدار رفتار فی گھنٹہ ساڑھے ۱۲ میل بحری ہے - اس کا ذخیرہ آلات ۱۴ توپوں سے مرکب ہے ، جن میں دو کا دھانہ تقریباً ۲۸ - سنٹی میٹر کا ، اور بارہ کا ۱۵ - سنٹی میٹر کا ہے -

(عصر توفیق)

سنہ ۱۸۸۹ء میں سطح سمندر پر نمودار ہوا ، وزن ۴۶۱۳ ٹن اور مقدار رفتار ۱۳ میل بحری ہے - ذخیرہ آلات میں ۸ توپیں ہیں ، جن میں دو کا قطر ۲۸ - سنٹی میٹر سے کچھ زیادہ اور ۶ کا قطر ۱۵ - سنٹی میٹر کا ہے -

دولت عثمانیہ کے کرزرز "باربروس" کی بالائی سطح اور ۲۷ سنٹی میٹر قطر کے توپوں کے دھانے ، جنہوں نے برصانیہ جنگ بلقان شتالہ کے خطوط کی حفاظت کی تھی - یہ جہاز پرانا اور جرمنی کا مستعمل ہے -



سلطنت برطانیہ نے اپنی بحری طاقت کی نمائشگاہ میر اس قسم کے ۲۱ - جہاز نمایاں کیے ہیں جو سنہ ۱۹۰۹ء سے سنہ ۱۹۱۳ء تک میں تیار ہوئے اور اس سال اس وضع کے ۵ جہاز اور بھی تیار ہونے والے ہیں ان میں سے ۱۶ جہازوں کے اندر جو بڑی بڑی توپیں ہیں، اونکا قطر ۳۳ سنٹی میٹر کا ہے، اور پانچ جہازوں کی توپوں کا قطر تو ۳۸ تک پہنچ گیا ہے۔ انکی شرح رفتار مختلف ہے، جو فی گھنٹہ ۲۱ میل بحری سے شروع ہو کر ۲۸ میل بلکہ ۳۰ میل بحری تک پہنچ جاتی ہے۔ جن توپوں کے دھانے کا قطر ۳۸ سنٹی میٹر کا ہے، وہ ۱۹۵۰ رطل کا وزنی گولہ پھینک سکتی ہیں، لیکن جن توپوں کا دھانہ ۳۳ ہے، وہ ۱۴۰۰ رطل کا وزنی گولہ پھینکتی ہیں۔

اس قسم کے جنگی جہاز نہایت عظیم الشان ہوتے ہیں، چنانچہ مشہور انگریزی جہاز ”الیزبتھ“ کا طول ۶۵۰ انچ، عرض ۹۴ - انچ، اور بلندی ۳۳ سنٹی میٹر ہے۔

(دولت عثمانیہ)

دولت عثمانیہ کی جدید بحری طاقت جن تازہ ترین عظیم الشان جنگی جہازوں کے مجموعہ سے عبارت ہے، اونکا نام رشادیہ، عثمان اول، اور فاتح ہے۔ رشادیہ گذشتہ ستمبر میں دریا میں ڈالا گیا۔ اوسکے اندر ۲۳ ہزار تن کی گنجائش ہے، اور شرح رفتار فی گھنٹہ ۲۱ میل بحری۔

عثمان اول بھی جہاز ہے جسکا پہلا نام ریوجانیہ تھا، اور جسکو دولت عثمانیہ نے برازیل سے خریدا تھا۔ وہ گذشتہ سال ۲۲ جنوری کو سمندر میں ڈالا گیا۔ اوسکے اندر ۲۷۵ تن کے وزن کی وسعت ہے اور مقدار رفتار فی گھنٹہ ۲۲ میل ہے۔ اس میں ۱۴ توپیں ہیں جنکا قطر ۳۰ سنٹی میٹر کا ہے۔

”فاتح“ ابھی دریا میں نہیں ڈالا گیا، بلکہ دولت عثمانیہ نے کارخانہ کو اوسکے تیار کرانے کا حکم دیا ہے۔

پلے اور دوسرے جہاز لندن میں مکمل و مسلح کیے جارہے تھے اور مملکت عثمانیہ کا ہر فرد انکے ورود کا مجنون وار مشتاق تھا۔ لیکن افسوس کہ جنگ یورپ کے چھڑ جانے کی وجہ سے حسب قانون یورپ، انگلستان نے ان دونوں پر قبضہ کر لیا، اور اس طرح دولت عثمانیہ کی نئی بحری قوت کے تمام مواقع مسدود ہو گئے!

دولت عثمانیہ نے ارمسٹرانگ اور ہکرز کے کارخانوں کو تباہ کن کشتیوں (ڈیسٹرویر) اور دلاٹ کروزرز کے



دولت علیہ کا نیا دریڈنات ”رشادیہ“ جو بالکل طیار ہو چکا تھا اور ساحل بوسفورس پر جانے کیلئے مستعد تھا کہ جنگ یورپ چھڑ گئی اور انگلستان نے اُسے اپنے لیے روک لیا

(دولت عثمانیہ کا کروزر: حمیدیہ)

جس نے بارجوہ کھنگی و شکستگی کے گذشتہ جنگ بلقان میں حیرت انگیز کارنامے یادگار چھوڑے



سینٹی میٹر تھا۔ وہ فی گھنٹہ ۲۱ میل بحری یا اس سے بھی زیادہ مسافت طے کر سکتے ہیں۔

(امریکہ)

امریکہ نے سنہ ۱۹۰۶ء سے سنہ ۱۹۱۲ء تک کی مدت میں ۱۲ نئے جہاز تیار کرائے، ان میں سے آٹھ جہازوں میں جو بڑی بڑی توپیں لگائی گئی تھیں، ان کے دھانوں کا قطر ۳۰ - سینٹی میٹر تھا۔ لیکن چار جہازوں کی توپوں کا نکل جانے والا دھانہ ۳۵ - سنٹی میٹر کی وسعت رکھتا تھا۔ شرح رفتار فی گھنٹہ ۲۰ میل بحری سے لیکر ۲۱ میل بحری تک ہے۔

(جاپان)

جاپان بھی اس میدان میں اپنے حریفوں سے پیچھے نہ رہا۔ اوسکے جدید جنگی جہازوں میں دو جہازوں پر جو توپیں قائم کی گئی تھیں، اونکا قطر ۳۰ سنٹی میٹر، اور طاقت رفتار فی گھنٹہ ۲۰ میل بحری تھی، لیکن پانچ جہازوں کی توپوں کا قطر ۳۶ سنٹی میٹر تھا، اور شرح رفتار فی گھنٹہ ۲۷ میل تھی۔ ان کا انجن ۸۶۰۰۰ گھوڑوں کی طاقت کا ہے۔ لیکن پانچویں جہاز کی رفتار ابھی تک متعین نہیں ہو سکی ہے۔

(اٹلی)

اٹلی نے بھی سنہ ۱۹۰۹ء سے لیکر سنہ ۱۹۱۲ء تک جنگی جہازوں کی تیاری میں سرگرم زندگی بسر کی۔ چنانچہ اس نے اس مدت میں ۶ دریڈنات بنائے، جنکی مقدار رفتار فی گھنٹہ ۲۳ میل سے لیکر ۲۵ میل بحری تک ہے۔

(اسٹریا)

اسٹریا نے بھی سنہ ۱۹۱۰ء میں دریڈنات کے نمونہ پر چار جہاز بنوائے، جن میں سے ہر ایک پر ۱۲ عظیم الشان توپیں ۳۰ سنٹی میٹر قطر کی لگائی گئی تھیں، اور شرح رفتار فی گھنٹہ ۲۰ میل بحری تھی۔

(سپر دریڈنات)

لیکن دریڈنات کے علاوہ جنگی جہازوں کی ایک خاص قسم اور بھی ہے، جسکو ”سپر دریڈنات“ کہا جاتا ہے۔ اس قسم کے جہاز دریڈنات سے بھی بڑے ہوتے ہیں اور ان پر جو توپیں لگائی جاتی ہیں وہ پلے سے بھی زیادہ عظیم الشان ہوتی ہیں۔ انکی مقدار رفتار بھی دریڈنات سے کہیں زیادہ ہے۔

السبب ق في الف

موجودة فن ص افه

نامہ نگاران جنگ کی مسابقت

دنیا کے ایک بد قسمت حصے میں آتش جنگ بھڑکتی ہے،
خون کے چھینٹے اڑتے ہیں، تلواریں بجلیوں کی طرح چمکتی ہیں،
توپیں رعد آسا گرجتی ہیں، لیکن تمام دنیا میں اس برق و باد کے
طوفان کی لہریں نہیں پھیل سکتیں۔ اس لیے اگر نامہ نگاران جنگ
بی سرخ پنسل دنیا کو یہ خونیں منظر نہ دکھاتی، تو مقتولین
جنگ کے ساتھ یہ واقعات بھی زمین کے نشیب و فراز میں دفن
ہوجاتے۔

مشرق میں فن صحافت ابھی ترقی کی ابتدائی منزل میں ہے،
ہمارے جرائد و مجلات کو ابھی تک ان خبروں کے توزیع و تقسیم کا
بھی سلیقہ نہیں آیا جو یورپ کے اخبارات ہمارے لیے فراہم کرتے
ہیں، لیکن یورپ کی حالت مشرق سے بالکل مختلف ہے۔ یورپ
نے دنیا کے سامنے جد و جہد کا جو وسیع میدان عمل کھل دیا ہے،
یورپ کے ہر کام میں جو حسن ترتیب اور سنجیدگی پائی جاتی
ہے، فن صحافت میں بھی اسکا اثر نمایاں طور پر نظر آتا ہے۔

یورپ کے نامہ نگار اور ایڈیٹر خبروں کے حاصل کرنے، انکو پائے
تحقیق تک پہنچانے، اور انکے شائع کرنے میں جو کدو و کارش اور
دور دوپ کرتے ہیں، اس نے اس فن کی تاریخ میں متعدد
دلچسپ واقعات کا اضافہ کر دیا ہے۔ آج کل جب کہ جنگ یورپ کی
وجہ سے ہمارے کان ہمیشہ نامہ نگاروں اور ایڈیٹروں کی آواز کی
طرف لگے رہتے ہیں، ان واقعات کا ذکر دلچسپی سے خالی نہ ہوگا۔

(۱) ٹائمز کے ایڈیٹر جان والٹر اپنے دفتر میں بیٹھے
تھے کہ فرانس کی داک سے متعدد فرانسیسی اخبار آئے۔ ان
تمام اخبارات میں وہ تقریر شائع ہوئی تھی جو شاہ لوئس فیلیپ نے
افتتاح پارلیمنٹ کے وقت کی تھی۔ ٹائمز نکل چکا تھا اور اس
تقریر کی اشاعت ضروری تھی۔ مسٹر جان والٹر نے دیکھا تو ایک
ایڈیٹر اور ایک کمپوزیٹر بھی دفتر میں موجود نہیں تھے۔ وہ خود اڑتے
خود ہی اس تقریر کا انگریزی میں ترجمہ کیا، اور خود ہی کمپوز
کیا، یہاں تک کہ دو پہر تک ٹائمز کا ایک نمبر چھپکر بازار میں آ گیا۔

(۲) طرابلس شام میں جہاز رکنوریا ایک دوسرے جہاز سے
تکرا کر دوب گیا۔ لندن اور نیو یارک کے تمام اخباروں نے اجمالاً اس کے
دوبنے کی خبر شائع کی اور قیاساً یہ نتیجہ نکالا کہ بہت
سے لوگ دوب گئے، لیکن لندن میں ایک امریکن اخبار کا نامہ نگار
موجود تھا، اس کے پاس مالک اخبار کا تار آیا کہ ”فوراً واقعہ کی
تفصیل بھیجے“ نامہ نگار اور اس کے اعوان و انصار واقعہ کی تفصیل کے لیے
اڑتے اور لندن کی ایک ایک گلی چھان ڈالی لیکن کچھ پتہ نہ چلا۔
بلکہ اور اخباروں کے ایڈیٹروں نے انکی آوارہ گردی کی ہنسی
اڑائی، تاہم نامہ نگار مایوس نہیں ہوا۔ آسنے راتوں ہی رات
تلغراف بحری کے افسر کے پاس پہنچکر واقعہ کی تفصیل حاصل
کرنے کی کوشش کی، اور اسکو بہت بڑے معاوضہ کی طمع
دلائی۔ انسر مذکور نے اپنی دشواریوں کا اظہار کیا، لیکن
نامہ نگار کا اصرار اور بھی بڑھتا گیا۔ بالآخر وہ راضی ہوا اور
طرابلس کے محکمہ خبر رسائی کے نام اس مضمون کا ایک تار
بھیجا کہ ”جہاز رکنوریا کے حادثہ کی تفصیل بھیج دیجیے۔ معاوضہ

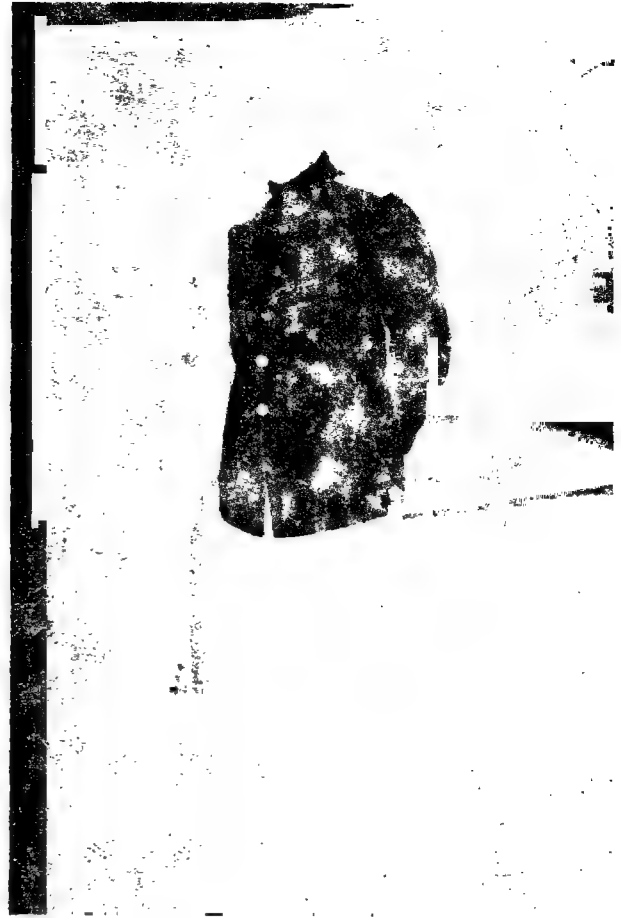
جو کچھ ہوگا میں دینے کیلئے تیار ہوں“ صبح کو اس کا جواب
آیا: ”ہمارے پاس تفصیل نہیں ہے۔“ اس نے دوسرا تار دیا:
”ایک کشتی کرایہ پر کرلیجیے اور اس کے ذریعہ تفصیلی واقعہ
بھیج دیجیے۔ میں سو گئی معاوضہ دوں گا“ وہاں سے جواب آیا کہ ”پلے
معاوضہ بھیجے“ اس نے دو گھنٹے تک مختلف بنکوں کے مالکوں سے
بذریعہ تار گفتگو کی، اور آخر کار ایک بنک کو اس رقم کے ادا کرنے پر
آمادہ کر لیا۔ غرض اس جد و جہد اور ان بے دریغ مصارف کے بعد
چوتھے دن اسکو واقعہ کی تفصیل معلوم ہو سکی، اور اس نے اپنے
اخبار کو نہایت شرح و بسط سے روانہ کر دی حالانکہ اب تک
امریکہ اور یورپ کے کسی اخبار نے یہ تفصیل شائع نہیں کی تھی۔

(۳) جنرل بوتھ اور جنرل دے لاری جب لندن
آئے، تو تمام اخباروں کے قائم مقاموں نے ان سے ملنا
چاہا لیکن کسیکو ملاقات کا موقعہ نہیں ملا۔ ایک اخبار کے ایڈیٹر
نے نہایت غور و فکر اور جد و جہد کے ساتھ انکی ہر نقل و حرکت
کا مطالعہ کر کے یہ پتہ لگایا کہ ان میں ایک شخص سوت سلانے
کیلئے کسی خاص دن ایک درزی کی دکان پر آئیگا۔ چنانچہ اس
نے اپنے نامہ نگار کو درزی کے پاس بھیجا کہ وہ درزی کی رسالت
سے جنرل موصوف کے خیالات دریافت کر کے لائے۔

نامہ نگار تھیک وقت پر درزی کے پاس پہنچ گیا، اور اسکو اپنے
مقصد سے اطلاع دی، درزی نے کہا کہ تم قلم اور کاغذ لیکر دکان کے
ایک ملازم کی طرح بیٹھ جاؤ جب جنرل مذکور آئیگا تو میں
اسکا کپڑا ناپوں گا، اور اسی حالت میں ان مسائل کے متعلق
بھی سوال کرتا جاؤگا جنکے متعلق تمکو جنرل موصوف کی رائے معلوم
کرنی ہے۔ چنانچہ تھوڑی دیر کے بعد وہ آیا، اور درزی سے ایک سوت
کے سلنے کی فرمائش کی۔ درزی نے کپڑا ناپنا شروع کیا، اور نامہ
نگار قلم کاغذ لیکر پہلو میں کھڑا ہو گیا۔ درزی نے پلے اسکا ہاتھ
ناپ کر کہا ”۲۵“ نامہ نگار نے بھی اس عدد کا دوبارہ اعادہ کیا۔
درزی نے اس کے ہاتھ سے کاغذ لے لیا اور جنرل مذکور سے کہا:
”دوبارہ ان کاغذات کو اسلیے دیکھ لیتا ہوں کہ غلطی نہ ہونے پائے“
یہ کہہ کر کاغذ کو دیکھا تو اس میں لکھا ہوا تھا ”مسٹر جمبرلین
کے متعلق جنرل موصوف کی رائے دریافت فرمائیے؟“ یہ پڑھکر
اس نے کاغذ نامہ نگار کو دیدیا اور پھر ناپنے میں مصروف ہو گیا،
اسی حالت میں اس نے جنرل موصوف کی رائے دریافت
کر لی جسکو نامہ نگار نے لکھ لیا۔ پھر درزی نے ”۴۰“ کہا، نامہ
نگار نے بھی حسب دستور اسکا اعادہ کر کے کاغذ کو درزی کے حوالے
کیا۔ اب اس میں لکھا ہوا تھا کہ ”لندن کے متعلق جنرل موصوف
کا کیا خیال ہے؟“ درزی نے کاغذ واپس کر دیا، اور اسی طرح
بلطائف العیل ہر مسئلہ کے متعلق جنرل موصوف کا خیال دریافت
کرتا رہا۔ نامہ نگار نے دوسرے دن کے اخبار میں جنرل موصوف کی
یہ گفتگو شائع کر دی، جسکو پڑھکر تمام دنیا متعجب ہو گئی۔

(۴) عربی پاشا کے زمانہ شورش میں جب انگریزی فوج
نے مصری لشکر پر فتنم پائی، تو اسوقت مسٹر بول نے قبلی
ٹیلیگراف کے نامہ نگار ہونے کی حیثیت سے اخبار مذکور کے دفتر
میں ایک تار بھیجا۔ اس میں اجمالاً اس فتنم کی خبر دی تھی۔
اس مضمون کا یہ پہلا تار تھا جو لندن میں پہنچا۔ اس کے بعد نامہ
نگار موصوف نے واقعہ کی تفصیل لکھنی شروع کی کہ اجمالی خبر
کی طرح تفصیل کے بھیجنے کا فخر بھی سب سے پہلے اسی کو
حاصل ہو۔ اس خیال سے وہ میدان جنگ میں آیا، وہاں
آکر معلوم ہوا کہ انگریزی فوج نہایت تیزی کے ساتھ قاہرہ کی
طرف روانہ ہو گئی۔ وہ فوراً گھوڑے پر سوار ہو کر قاہرہ پہنچا۔ وہاں
لڑائی کا خاتمہ ہو چکا تھا، اس لیے فوراً تار کے دفتر میں پہنچا

کرنیل روف بے کمانڈر "حمیدیه"



جہازوں یا تین لائٹ کروزرز میں منقسم ہے جو یورپ میں تیار ہو رہے ہیں۔

سلامیس

ان میں پہلے جہاز کا نام سلامیس ہے جسکے بننے کا جرمنی کے کارخانہ فلکان بستنت کو گذشتہ سال حکم دیا گیا ہے۔ اسکا وزن ۱۹۵۰۰ ٹن اور مقدار رفتار ۲۳ میل بحری ہوگا۔ اس میں ۸ توپیں لگائی جائیں گی جنکا قطر ۱۵ سنٹی میٹر کا بیان کیا گیا ہے۔

دوسرا جہاز فرانس کے ایک کارخانہ میں تیار ہو رہا ہے جو فرانسیسی جہاز لوریس کی طرز پر بنایا جائیگا۔ اسکا وزن ۲۳۰۰۰ ٹن اور مقدار رفتار ۲۱ میل بحری ہوگی۔ اس میں دس توپیں بھی ہونگی جنکا قطر ۳۷ سنٹی میٹر کا ہوگا۔

یونان کو تیسرے جہاز کی تیاری میں غالباً انگلستان کے کارخانوں کا ممبر ہونا پڑتا لیکن جنگ کے یکایک حالت بدل دی۔ ان کے علاوہ حکومت یونان نے ولایات متحدہ امریکہ سے دو جہاز اور خریدے ہیں جو سنہ ۱۹۰۴ میں ایک ساتھ تیار ہوئے ہیں اور ہر حیثیت سے باہم ایک دوسرے کے مشابہ و مماثل ہیں۔ ان میں سے ہر ایک کا وزن ۱۳۰۰۰ ٹن اور مقدار رفتار فی گھنٹہ ۱۷ میل بحری ہے۔

ان جہازوں کے علاوہ یونان کے محکمہ بحری نے پارلیمنٹ سے چار لائٹ کروزرز کے اضافہ کی اور منظوری بھی حاصل کی تھی پہلا لائٹ کروزر وہ ہوگا جو ولایات متحدہ کے کارخانے میں سلطنت چین کے لیے بن رہا تھا لیکن یونان نے اسکو خرید لیا اور اسکا نام ہلی رکھا۔ غالباً چند دن ہوئے کہ حکومت یونان کی طرف سے انگلستان کو بھی ایک لائٹ کروزر کی فرمائش بھیجی گئی تھی لیکن ابھی تک کسی کارخانے کو بقیہ لائٹ کروزرز کے بننے کا حکم نہیں دیا گیا ہے۔

یونان کے محکمہ بحری نے ۱۲ تباہ کن کشتیوں (ڈیسٹرویر) کے اضافہ کی بھی اجازت حاصل کر لی ہے جن میں سے چار کے بننے کا حکم بھی انگلینڈ کے کارخانوں کو دیدیا گیا ہے۔

ان کے علاوہ ۶ ڈوب کر چلنے والی کشتیاں اور دس دریائی ہوائی جہاز بھی فرانس اور انگلستان میں تیار ہو رہے ہیں۔ تین جو یقیناً اب ضبط کر لیے گئے ہونگے۔

یونان کا موجودہ بیڑا حسب ذیل جہازوں سے مرکب ہے :

افیروف

آہن پوش جہاز ہے جو سنہ ۱۹۱۰ ع میں دریا میں ڈالا گیا، اسکا وزن ۹۹۵۶ ٹن اور مقدار رفتار فی گھنٹہ ۲۷ میل بحری ہے۔ ذخیرہ آلات جنگ میں ۱۲ توپیں ہیں

(۱) ہیدرا یہ تین جہاز ہیں جو حسب ترتیب سنہ (۲) بسارا ۱۸۸۹ ع، سنہ ۱۸۹۰، سنہ ۱۸۹۱ ع میں دریا (۳) سینٹے میں ڈالے گئے اور فرانس کے کارخانہ لا سائن میں سنہ ۱۸۹۷ اور سنہ ۱۹۰۰ کے درمیان اونکی مرمت ہوئی۔ ہر ایک کا وزن ۴۸۰۸ ٹن اور مقدار رفتار ۱۶ میل بحری ہے۔

(۱) ایٹوس چار تباہ کن کشتیاں (ڈیسٹرویر) ہیں جو (۲) لیون سنہ ۱۹۱۱ ع میں دریا میں ڈالی گئیں، (۳) ہرالوس ہر ایک کا وزن ۹۸۰ ٹن اور مقدار رفتار فی (۴) چارکس گھنٹہ ۳۲ میل بحری ہے اور چار تارپیڈر کشتیوں اور چار توپوں سے مسلح ہیں۔

(۱) توالتورا یہ آٹھ تباہ کن کشتیاں ہیں جو سنہ (۲) ٹیالا ۱۹۰۶ میں دریا میں ڈالی گئیں۔ (۳) سندونی ہر ایک کا وزن ۳۵۰ ٹن اور مقدار رفتار (۴) لونکی ۳۰ میل بحری ہے۔ انکے آلات جنگ (۵) نیکی میں متعدد اور مختلف ضخامت کی (۶) اسپسیا تارپیڈر کشتیاں بھی ہیں۔ (۷) دوسا (۸) فالوس

(۱) کورفانوس یہ دونوں تباہ کن کشتیاں سنہ ۱۹۱۲ ع (۲) نیا جنیا میں دریا میں ڈالی گئیں ہر ایک کا وزن ۷۵۰ ٹن اور مقدار رفتار ساڑھے ۳۲ میل بحری فی گھنٹہ ہے چار توپ اور دو تارپیڈر کشتیوں سے مسلح ہیں۔

(۱) دلفن دونوں ڈوب کر چلنے والی کشتیاں ہیں جو (۲) ریکیس سنہ ۱۹۱۱ سنہ ۱۹۱۲ ع میں دریا میں ڈالی گئیں۔ ہر ایک کا وزن ۴۰ ٹن اور ۱۴ میل بحری فی گھنٹہ مقدار رفتار ہے اور پانچ تارپیڈر کشتیوں سے مسلح ہیں۔

ان کے علاوہ چھ کشتیاں اور بھی ہیں جنکا اب تک کوئی نام نہیں رکھا گیا۔ وہ گذشتہ سال دریا میں ڈالی گئیں ان میں ہر ایک کا وزن ۱۲۵ ٹن اور مسافت رفتار ۲۵ میل بحری فی گھنٹہ ہے۔ وہ متعدد تارپیڈر کشتیوں سے بھی مسلح ہیں۔

اس تفصیل سے ظاہر ہوا ہوگا کہ موجودہ عثمانی بیڑا ۲۵ جہازوں سے مرکب ہے جنکا مجموعی وزن ۴۹۵۷۵ ٹن ہے اس کے مقابل میں یونان کا بیڑا (۱) ان دو جہازوں کے علاوہ جو اس نے امریکہ سے خریدے ہیں (۲) ۲۶ جہازوں پر مشتمل نظر آتا ہے جنکا وزن ۳۴۱۵ ٹن ہے لیکن فی الحقیقہ یہ مقابلہ محض ظواہر اور تعداد کا مقابلہ ہے رونہ یونان کی بحری معدومیت بالکل مسلم ہے کیونکہ ترکی کی طرح اسکے پاس بحری فوج نہیں ہے جو بہتر سے بہتر جہاز میں بھی کام کر سکے۔

مذہب - عَمَّیَّة

شرب کا اثر حیوانات پر

(اختبارات حدیثہ و تجارب جدیدہ کے عملی نتائج)

(ائمہ اکبر من نفعہما !)

شراب کی مذمت مختلف طریقوں سے کی گئی ہے - لیکن اسکی مذمت میں سب سے زیادہ عام اور مندرجہ ذیل فقرہ یہ ہے کہ ”انسان شراب کے نشے میں انسان نہیں رہتا بلکہ جانور بن جاتا ہے“ لیکن سوال یہ ہے کہ خود جانور بھی شراب کی بد مستی میں جانور باقی رہتا ہے یا نہیں ؟

جدید طبی اختبارات سے ثابت ہو گیا ہے کہ شراب حیوانات کی قوت شعور اور حس و ادراک میں بہت بڑا انحطاط پیدا کر دیتی ہے - اسلیے وہ باغیان احکام شریعت، جو شراب کے نشے میں چور رہتے ہیں، فی الحقیقت اسی درجہ کے جانور ہیں، جن کے پست درجہ کو شراب اور بھی پست تر کر دیتی ہے : ”ان ہم“ الا لانعام بل ہم اضل سبیلا - وہ لوگ بالکل جانور ہیں بلکہ ان سے بھی گمراہ تر !

(بلیوں پر تجربہ)

حال میں جدید طبی طریق سے ڈاکٹر کلینٹن ہورج نے (جو کلارک کی یونیورسٹی میں علم الحیات کے پروفیسر ہیں) چند بلیوں پر اسکا تجربہ کیا ہے - یہ بلیاں شراب کی عادت ڈالنے سے پہلے نہایت چست و چالاک اور تیزمذہب تھیں - پہلی بار کے تجربہ سے ثابت ہوا کہ بلیاں فطرتاً شراب کی طرف مائل نہیں ہوتیں - اس لیے پروفیسر مورف نے شراب میں دودھ ملا یا جو بلیوں کی مخصوص غذا ہے، لیکن بلیوں نے اس مخلوط دودھ کی طرف بھی رغبت ظاہر نہ کی - ڈاکٹر مورف نے جبراً انکو نلکی کے ذریعہ پلایا، لیکن دس ہی روز شراب کے نشے میں گذرے تھے کہ بلیوں کی حالت اس آدمی سے بھی بدتر ہو گئی جو شراب کے آخری نتائج کا عبرت ناک منظر دنیا کے سامنے پیش کرتا ہے - پہلے وہ فطرتاً رقیق القلب و نرم خوتھیں - اب ان میں وحشت و قسارت آ گئی - پہلے وہ ذکی العس تھیں، اب بالکل بلید الطبع ہو گئیں - اگر انکے سامنے ایک گیند پینک دیا جاتا تھا تو حسب دستور قدیم اسکے طرف جھپٹنے کیلئے ان میں کسی قسم کی حرمت پیدا نہیں ہوتی تھی - چوہے انکے سامنے سے گذر جاتے تھے، مگر انہیں خبر تک نہیں ہوتی تھیں - کتے اپنا منہ انکے منہ میں ڈال دیتے تھے، مگر انکو اتنا بھی محسوس نہیں ہوتا تھا کہ یہ انکا قدیم دشمن ہے - نہ تو اچھی طرح بولتی تھیں، نہ دوسری بلیوں سے چہل کرتی تھیں - انکی عقل، انکا شعور، انکا نشاط اس طرح مفقود ہو گیا تھا گویا انکے سر میں دماغ ہی نہیں تھا - دس دن کے بعد پروفیسر مورف نے اعادہ صحت کیلئے انکی شراب چھڑا دی، لیکن انکی برباد شدہ صحت پھر عود نہ کر سکی !

(دوسرا تجربہ)

ڈاکٹر مورف نے کتوں پر بھی شراب کا تجربہ کیا، اور نتائج اس سے بھی زیادہ افسوس ناک صورت میں ظاہر ہوئے - چنانچہ انہوں

نے چار اسپینی کتوں کو (جن میں دو نر اور دو مادہ تھیں) اسکے لیے انتخاب کیا جو ایک ہی دن پیدا ہوئے تھے - انہوں نے در کتوں کو جو نسبتاً زیادہ قوی اور چاق و چست تھے، اپنا تختہ مشق بنایا، اور در کو انکی اصلی حالت پر چھوڑ دیا تا کہ نتائج کے مقابلہ کا موقع مل سکے - تجربہ سے معلوم ہوا کہ کتے کی فطرت بھی شراب نوشی سے انکار کرتی ہے - آخر کار انکو بھی جبراً شراب پلائی گئی، تاہم اسکی مقدار اس سے کم تھی جو عموماً شراب نوشوں کا روزانہ معمول ہے - چند ہی دنوں میں وہ نتائج ظاہر ہونے لگے، جنکو قرآن حکیم نے آج سے تیرہ سو برس پہلے ظاہر کر دیا تھا :

انما یرید الشیطان ان یوقع بینکم العداۃ و البغضاء درمیان شراب نوشی اور قمار بازی فی الخمر و المیسر - کے ذریعہ باہم عداوت قائم کر دے -

چنانچہ ان کتوں کے پنجرے میدان کارزار بن گئے، جن میں شب و روز معرکہ جدال و قتال گرم رہتا تھا - ابتدائے برہمی و تند خوئی کا اظہار دونوں شراب نوش کتوں ہی کی طرف سے ہوتا تھا، لیکن مقابلہ میں ان کتوں سے شکست کھا جاتے تھے جنکو اس مرض میں مبتلا نہیں کیا گیا تھا - ڈاکٹر مورف نے جسمانی ورزشوں کے ذریعے سے بھی ان کی قوتوں کا موازنہ کیا - سو قدم کے فاصلے پر گیند پھینک دیے جاتے تھے، اور یہ کتے جھپٹنے کے انکو اڑھٹا لاتے تھے، لیکن متوالے کتے ایک بار بھی گویا سبقت نہ لیجا سکے - اور انکے پانوں شل سے ہو گئے !

کتے عموماً دلیر ہوتے ہیں، لیکن شراب نے ان دونوں کو اس قدر بزدل بنا دیا تھا کہ ہوا کی کھڑکھڑاہٹ اور گھنٹی کی آواز سے بھی گھبرا کر بھونکنے لگتے تھے !

شراب کے اثر سے ان میں روز بروز دم و خوف کا مادہ پیدا ہوتا جاتا تھا، یہاں تک کہ اکثر اوقات بغیر کسی سبب کے بھی بھونکا کرتے تھے -

(شراب کا اثر توالد و تناسل پر)

ڈاکٹر مورف نے توالد و تناسل کے لحاظ سے بھی انکا مقابلہ کیا، چنانچہ انہوں نے شراب نوش جوڑے کو ایک پنجرے میں علیحدہ رکھا، اور غیر شراب نوش جوڑے کو ان سے الگ کر کے دوسرے پنجرے میں بند کر دیا - شراب نوش مادہ نے پہلی بار سات بجے جنمے، جن میں دو مردہ تھے - دوسری مرتبہ صرف تین بجے پیدا ہوئے، جن میں دراپنی روح کو ماں ہی کے پیٹ میں دفن کر آئے تھے - تیسری بار گیارہ بجے ہوئے جن میں دو مردہ تھے، اور چھ جنمے کے ساتھ ہی مر گئے - تین زندہ رہے، مگر وہ بھی نہایت کویہ المنظر تھے - چوتھی دفعہ تین مردہ بجے پیدا ہوئے، مگر اس مرتبہ ماں کی زندگی کا بھی خاتمہ ہو گیا - غرض اس مادہ کے کل ۲۶ بچوں میں صرف چار صغیم و توانا تھے - باقی یا تو ماں کے پیٹ ہی سے مردہ پیدا ہوئے، یا پیدا ہونے کے ساتھ ہی مر گئے - جو زندہ رہے، ان میں بھی کوئی نہ کوئی جسمانی عیب ضرور تھا -

لیکن غیر شراب نوش مادہ کے بچوں کی مجموعی تعداد ۴۰ تھی جن میں ۴۱ بالکل صغیم و سالم تھے !

ہیں - مجھکو پورا یقین ہے کہ بیچنے والے بیچنے پر آمادہ ہیں -

لندن میں یہ منسلحہ تار پہنچا تو اسکا اصلی مطلب سمجھ لیا گیا اور ڈیلی میل نے اسکو ذیل کے الفاظ میں شائع کیا :

” گفتگوئے صلح کی بنا پر میں آپ لوگوں کو اطلاع دیتا ہوں کہ ڈیلیگیٹ پرتوریا کی طرف روانہ ہو گئے ہیں - لارڈ الفرڈ ملز بھی اس غرض سے گئے ہیں کہ بہترین شرائط پر انعقاد صلح کرائیں - مجھکو کامل اعتماد ہے کہ پورے مائل بہ صلح ہیں “

ٹرانسوال کی زمینوں کی کانوں کی زمین ہے - پس نامہ نگار نے انگلستان کی فوج کو ” سرنے کی زمین کے خریداروں “ سے تعبیر کیا - لارڈ الفرڈ کیلئے ” الف “ لکھ دیا جو صلح کیلئے گئے تھے اور گویا اپنے مقاصد کا بھاؤ چکا رہے تھے - پورے صلح پر آمادہ تھے اسلیئے انہیں اپنی زمینوں فروخت کر دینے کیلئے آمادہ ظاہر کرنا نہایت صحیح استعارہ تھا - خبروں کے محسبوں نے اس تار کو محض ایک تجارتی تار سمجھکر نہیں رکا اور اس طرح رقت سے پہلے ڈیلی میل کو صلح کی خبر شائع کرنے کا فخر مل گیا !

نامہ نگار مذکور اس کے بعد کہتا ہے :

” اسی طرح میں برابر مراسلات بھیجتا رہا - لیکن صرف لندن تک خبروں کے پہنچانے کیلئے یہ طریقہ مفید ہو سکتا تھا - اصلی اور صحیح ماخذوں سے خبروں کے حاصل کرنے میں اس سے کچھ مدد نہیں مل سکتی تھی ، حالانکہ یہ کام خبروں کے بھیجنے سے بھی زیادہ اہم تھا - اسی غرض سے بعض نامہ نگاروں نے فوجی لباس پہنکر کانفرنس میں گھسنا چاہا ، لیکن انکو داس کے ساتھ نکال دیا گیا -

بالآخر میں نے ایک سپاہی سے جو میرا دوست تھا مدد لینا چاہی ، اور وہ مجھ تک ولایے صلح کے نتائج گفتگو پہنچانے کیلئے آمادہ ہو گیا - اسے یہ قرار پائی کہ میں روزانہ جوهانس برگ سے ٹرین پر سوار ہو کر اس مقام سے گذرا کرونگا جہاں رکلاہ اجلاس کر رہے ہیں ، لیکن چونکہ شبہ کے خوف سے وہاں اتر نہ سکوگا - اسلیئے صرف اشارات کے ذریعہ مجھے نتائج بعثت کی اطلاع دی جائے گی -

چنانچہ انہی اشاروں میں سلسلہ نلام شروع ہوا - ہم نے باہم علامات مقرر کر لی تھیں - جب وہ نیلے رنگ کے رومال کو ہلاتا تھا تو میں سمجھتا تھا کہ گفتگوئے صلح موقوف ہو گئی - سرخ رومال کی حرکت سے معلوم ہوتا تھا کہ صلح قریب ہے - سفید رومال کی جنبش انعقاد صلح کی خبر دیتی تھی - چنانچہ اسی غرض کیلئے ہزاروں بار جوهانسبرگ سے اس مقام تک کا سفر کرنا پڑا - بالآخر ایک دن میں نے ریل کی کھڑکی سے جھانکا تو اپنے دوست کے ہاتھ میں سفید رومال ہلنے ہوئے دیکھا - ارسوقت میں نے ڈیلی میل کو تار دیدیا :

” میں نے ٹرانسوال کی کانوں کے حصوں میں سے تمہارے لیے ہزار حصے خریدے “ یعنی ٹرانسوال کی سرزمین ہاتھ آگئی اور صلح کا انعقاد ہو گیا !

لیکن یورپ کے نامہ نگار اور ایڈیٹرز جس طرح نہایت تحقیق و جانفرشی کے ساتھ واقعات کا مواد فراہم کر سکتے ہیں ، اسی طرح انکو واقعات کے مسخ کرنے کی بھی قدرت حاصل ہے - چنانچہ ترکی اور چین کی لڑائیوں میں اسکا بارہا تجربہ ہو چکا ہے ، اور ایک عظیم الشان نیا تجربہ ہمارے سامنے ہے - اس مرتبہ جنگ یورپ میں خبروں کی بندش کا ایسا شدید انتظام کیا گیا ہے کہ آجنگ کسی لڑائی میں ایسا نہیں کیا گیا - نامہ نگاروں کا وجود بالکل بیکار ہو گیا ہے - اور خبروں کے معلوم کرنے کا صرف ایک ہی ذریعہ سرکاری محکمہ احتساب اخبار ہے ، جو اگر خبر دینے کی جگہ نہ دے تو یہ دنیا کی حقیقت طلبی کیلئے زیادہ بہتر ہوگا !

تار روانہ کرنا چاہا ، لیکن بدقسمتی سے ملازمین دفتر انگریزی زبان سے ناواقف تھے اور اسلیئے تار بھیجنے سے معذور تھے - مجبوراً نامہ نگار نے ارسوقت ایک گھوڑا مستعار لیا اور اندھیری راتوں میں باغیوں کے درمیان سے گذرتا ہوا مقام تصامین کی طرف روانہ ہو گیا - جب منزل مقصود تک پہنچنے میں صرف دس میل کا فاصلہ رہ گیا تو گھوڑے نے زمین پر گر کر جان دیدی - اب وہ پیدل چلا اور متصل دردن کی سواری اور ۱۴۰ میل کی قطع مسافت کے بعد ارسکر واقعہ ہی تفصیل کے روانہ کرنے کا موقع ملا !

(۵) لندن میں ایک اخبار نویس اور ایک ڈاکٹر کو ایک ہی میز پر کھانا کھانے کا اتفاق ہوا - ڈاکٹر نے مختلف ملکوں کی آب و ہوا کے طبی اثرات پر گفتگو کرنا شروع کی - اثناء کلام میں کہا : ” اکثر لوگ ہندوستان کی آب و ہوا سے درتے ہیں ، چنانچہ آج میرے پاس ایک لارڈ آئے اور ہندوستان کی آب و ہوا کے متعلق مجھ سے طبی مشورہ لیتے رہے - “

اخبار نویس نے نہایت بے پروائی کے ساتھ پوچھا :

” تو پھر آپ نے کیا جواب دیا ؟ “

ڈاکٹر نے کہا :

” میں نے انکو ہندوستان جانے کا مشورہ دیا “

اخبار نویس نے اب اس سے زیادہ پوچھ کچھ نہیں کی - اپنے دفتر میں آیا اور فوراً یہ خبر شائع کر دی : ” ہندوستان کی واپس لٹنی کا عہدہ فلان لارڈ کی خدمت میں پیش کیا گیا اور انہوں نے اسے قبول کر لیا -

یہ اس ذہین نامہ نگار کا محض قیاس تھا مگر اس نے جرأت سے کام لیکر اعلان کر دیا اور بالکل صحیح نکلا - وہ اس زمانے میں سن چکا تھا کہ ہندوستان کی گورنر جنرلی کے لیے کسی نئے شخص کا تقرر درپیش ہے - جب ڈاکٹر نے کہا کہ ایک لارڈ نے ہندوستان جانے کی نسبت مشورہ کیا ہے تو اس نے قیاس کیا کہ وہ ہندوستان گورنر جنرل ہو کر جانے والا ہوگا - پھر جب ڈاکٹر نے کہا کہ میں نے اسے جانے کا مشورہ دیا تو اسے یقین ہو گیا کہ وہ اب ضرور جایگا - ان تمام حالات سے وہ اس نتیجہ پر پہنچا کہ ” ہندوستان کی گورنر جنرلی کا عہدہ اسی لارڈ کو ملا ہے اور اس نے منظور کر لیا ہے !

(۶) جنوبی افریقہ میں جب انگریزوں نے بوئروں سے صلح کی تو ارسوقت مسٹر آڈرورس ڈیلی میل کے نامہ نگار ہو کر وہاں گئے تھے - اسی زمانے میں مقام جوهانس برگ سے ۵۰ میل کے فاصلے پر رکلاہ فریقین کا ایک جلسہ ہوا ، لیکن کسی اخبار کے نامہ نگار کو شرکت کا موقع نہیں دیا گیا تھا -

خبروں کے احتساب کا طریقہ بھی وہاں نہایت سخت تھا ، اور صیغہ احتساب کو مراسلات میں ہر قسم کے تصرف کرنے کا پورا اختیار حاصل تھا - اس لیے کوئی واقعہ اپنی اصلی صورت میں لندن تک نہیں پہنچ سکتا تھا - مسٹر راس کا بیان ہے :

” ہم نے باہم چند اصطلاحی الفاظ وضع کر لیے تھے جنکا حقیقی مفہوم انکے ظاہری مفہوم سے بالکل مختلف تھا - حسن اتفاق سے صیغہ احتساب نے لعل اور سونے کی کانوں کے متعلق ہر قسم کے تجارتی مراسلات بھیجنے کی اجازت دے رکھی تھی ، اسلیئے تجارتی اصطلاح کے پردے میں پولیٹیکل خبروں کے بھیجنے کا پورا موقع مل سکتا تھا - چنانچہ ہم نے تجارتی اصطلاح ہی میں سلسلہ مراسلات شروع کیا ، اور ۱۲ اپریل سنہ ۱۹۰۲ء کو ذیل کے الفاظ میں ایک مراسلہ ڈیلی میل لندن کو بھیج دیا :

” اس زمین کے خریداروں کی جانب سے جس میں سونے کی کان ہے ، میں تمکو اطلاع دیتا ہوں کہ دنوں فریق ہری ٹوریا کی طرف روانہ ہو گئے ، جہاں الف بھی بھاؤ چکانے کے لیے پہنچ گئے

ہوسکیں، اسلیے تمام نظام جسمانی دماغاً کھوکھلے درخت کی طرح گر پڑتا ہے اور اعصاب کے ریشے بیخ و بن سے ارکھڑ جاتے ہیں! احادیث کے اشارات و کفایات سے بھی شراب کی عدم غذائیت پر استدلال کیا جاسکتا ہے۔ یہ مسلم ہے کہ انسان کی فطری غذا دودھ ہے جو نہایت مفید اجزاء غذائیہ سے مرکب ہے۔ شب معراج میں حضرت جبریل نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی فطرت سلیمہ کو مثل کرنے کیلئے دو پیالے پیش کیے تھے: ایک شراب کا، دوسرا دودھ کا۔ آپ دودھ کا پیالہ لے لیا، اس پر حضرت جبریل نے فرمایا کہ آپ دین فطرت پر ہیں۔ یعنی اسی چیز کو آپ نے انتخاب کیا ہے جو فطرتاً اجزاء غذائیہ کا بہترین مجموعہ ہے۔

جب بلی اور کتے کی فطرت شراب سے اباہ لڑتی ہے، تو اس کے غذائے غیر فطری ہونے میں کس کو شک ہو سکتا ہے؟ فطرت صرف اصلح کا انتخاب لڑتی ہے، اسلیے یہ فطری انکار اس بات کی دلیل ہے کہ شراب نوع انسان کیلئے غذائے صالح نہیں ہے!

لیکن شراب کی مضرت صرف یہی نہیں ہے کہ وہ خود جزو بدن ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتی۔ اسکا اصلی نقصان یہ ہے کہ دوسری غذاؤں کو بھی جزو بدن نہیں ہونے دیتی۔ چنانچہ تجربہ سے ثابت ہوا ہے کہ اگر کھانا کھانے کے بعد ایک شخص سے کوئی بوجھ اڑھوایا جائے تو وہ اسکو متعدد بار اڑھا سکیگا، لیکن اگر کھانے کے ساتھ اسکو شراب بھی پلا دی جائے تو اس کے جسم کی قوت کم ہو جائیگی، اور وہ اس بوجھ کو متصل کئی بار نہ اڑھا سکیگا۔ اسکا اصلی سبب یہ ہے کہ طبیعت ہمیشہ مغرب چیزوں کی طرف توجہ کرتی ہے، اسلیے جب غذا کے ساتھ شراب پی لی جاتی ہے، تو تمام قوائے طبیعیہ شراب ہی کے کیف و سرور میں رقص مستانہ کر کے لگتے ہیں، اور اپنے وظائف ضروریہ کی طرف ملتفت نہیں ہوتے۔ نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ غذا غیر منہضم رہ جاتی ہے اور جزو بدن نہیں ہونے پاتی۔ شراب میں بجائے خود ایسے اجزاء غذائیہ موجود نہیں ہیں جو اس کمی کا بدل ما یتعطل

حادثہ ادبی و عربیہ

مسن لاج کی تاریخ، مصر اور انگلستان کی مختصر تاریخیں، سید مہدی سودانی کے متعلق ایک ناول (اسیر المتمدنی) غالباً اسی عہد کی تصنیفات ہیں۔

اس زمانے میں مصر سے متعدد اخبارات نکلتے تھے، لیکن ”الوقائع“ کے سوا کوئی علمی رسالہ شائع نہیں ہوتا تھا۔ جارج زیدان نے ”البصیر“ نامی ایک ہفتہ وار اخبار میں بعض علمی مضامین لکھے، اور وہ اس قدر مقبول ہوئے کہ ادارۃ البصیر نے ایک خاص ماہوار رقم معارضہ میں دینے کیلئے منظور کر لی۔ اس واقعہ سے اس کی ہمت بڑھی اور سنہ ۱۸۸۲ع میں الہلال جاری کر دیا۔ الہلال ”المقتطف“ کی طرح اعلیٰ درجہ کا علمی رسالہ نہ تھا۔ اسمیں ابتدائی قسم کے ادبی مضامین (لائٹ لٹریچر) اور عام تاریخی و سیاسی معلومات اور تراجم و فوائد کا حصہ زیادہ ہوتا تھا۔ اسلیے عام طور پر پسند کیا گیا اور روز بروز اس کی اشاعت بڑھنے لگی۔ سنہ ۱۸۸۵ع میں اسکا خاص پریس بھی قائم ہو گیا، اور رفتہ رفتہ کتابوں کی اشاعت و تراجم کے بھی متعدد سلسلے شروع کیے گئے۔ عربی زبان کی انسائیکلو پیڈیا (دائرة المعارف) کی دسویں جلد سلیمان بستانی مرتب کر رہے تھے۔ انہوں نے اس کی اشاعت بھی الہلال پریس کے متعلق کر دی، اور ۱۰ - ۱۳ جلدوں تک کی اشاعت کا اسے موقع ملا۔ اس طرح الہلال پریس کو بہت جلد شہرت ہو گئی۔ گذشتہ سال صبح ایک خط میں لکھا تھا کہ ”آجکل الہلال کی اشاعت انیس ہزار کے قریب پہنچ گئی ہے!“ الہلال کی ۲۲ جلدیں اس نے مرتب کیں۔ تاریخ اسلام کے ناولوں کے ۱۵ نمبر شائع کیے، تاریخ و تمدن و علوم عربیہ کے متعلق ۸ کتابیں لکھیں، عام تراجم و علوم پر بھی تقریباً آٹھ دس چھوٹے بڑے رسالے موجود ہیں، یہ تمام ذخیرہ اس کے لیے کافی ہے کہ اس کی علمی و ادبی خدمات کا اعتراف کیا جائے، اور اس کے وجود کو موجودہ عربی زبان کے ممتاز اہل قلم میں جگہ دی جائے۔ اس کی علمی خدمات اگرچہ ابتدائی قسم کی تھیں اور شرف تحقیق و علوفکر و حسن اخذ و ترتیب سے اس کی تمام تصنیفات خالی ہیں، تاہم اس نے کامل ایک چوتھائی صدی تصنیف و تالیف میں بسر کی، اور عربی زبان میں ترجمہ و اقتباس سے ایک بہت بڑا ذخیرہ ادبیات علمیہ کا فراہم کر دیا۔ پس وہ یقیناً موجودہ عہد کا ایک ممتاز مشرقی اہل قلم تھا، اور اس کی وفات سے عربی زبان اپنے ایک بہت بڑے مستعد مسیحی خاتم سے محروم ہو گئی ہے!

ہم آئندہ نمبر میں کسی قدر تفصیل کے ساتھ مطبوعات الہلال پر اپنی رائے ظاہر کریں گے، کیونکہ اس نمبر میں زیادہ گنجائش نہیں ہے۔

جارج زیدان

[سابق] ایڈیٹر الہلال - مصر



جارج زیدان

مصر کی پچھلی ڈاک 'ای' ایک اطلاع معزن، جارج زیدان ایڈیٹر الہلال مصر کا انتقال ہے۔

جارج زیدان کا اصلی وطن شام ہے۔ سنہ ۱۸۶۱ع میں پیدا ہوا اور ابتدائی تعلیم کی تکمیل کے بعد کلیۃ سوربہ (سوریا کالج) میں داخل ہو گیا یہ موجودہ عہد کی ایک بہت بڑی مشرقی درسگاہ ہے، اور تمام ممالک اسلامیہ میں حتیٰ کہ خود دار الخلافۃ و اسلامیہ میں اس سے بہتر تعلیم جدید کا انتظام نہیں۔ اسی درسگاہ میں اس نے عربی اور ترکی کے علاوہ انگریزی اور فرنگ زبان کے علوم و ادبیات کو بھی حاصل کیا۔

وہ غالباً سنہ ۱۸۷۹ع میں پہلی بار مصر آیا اور عربی زبان میں ایک دن ناول اور معمولی درجہ کی چند تاریخیں لکھیں۔ فری

(نتائج تجارب)

ڈاکٹر مرمروف نے ان کتوں کے تجارب سے یہ نتیجہ نکالا ہے کہ جو شخص جسقدر قوی اور چست و چالاک ہوگا، اسی قدر شراب کی مضرت کا اثر اس پر زیادہ پڑے گا۔ اس بنا پر اونلوگوں کو شراب سے قطعاً احتراز کرنا چاہیے جو لوگ اس قسم کے مشاغل میں مصروف رہتے ہیں جن میں قوت و نشاط کی زیادہ ضرورت ہوتی ہے۔ حالانکہ اکثر لوگ قوت و نشاط کے بڑھانے کی حیل سے شراب نوشی کی ابتداء کیا کرتے ہیں !

اسلام ایک دین الہی و فطری ہے۔ فطرت کے قوانین کے انکشاف کے ساتھ اس کے اسرار و مصالح بھی رز بروز نمایاں ہوتے جاتے ہیں۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ایک شخص نے پوچھا کہ ہملوگ سرد ملک کے رہنے والے ہیں اور اعمال شاقہ میں مصروف رہتے ہیں، ہموگ حرارت اور قوت و نشاط کی زیادہ ضرورت ہے، اس لیے ہملوگ گیہوں کی شراب پیئے ہیں۔ آپ نے فرمایا کیا وہ نشہ آور ہے؟ انہوں نے کہا ”ہاں“ آپ نے سختی کے ساتھ انکو ممانعت کر دی۔ جدید طبی تحقیقات آج حرف بعرف اس کی تائید کرتی ہیں انسان کے نظام عصبی پر شراب کا جو اثر پڑتا ہے، اس کا بھی مختلف طریقوں اور مختلف آلات سے تجربہ کیا گیا ہے۔

(جہاز عصبی اور الکحل)

انسان اپنے اعضاء میں سب سے زیادہ دھنہ ہاتھ کی انگشت شہادت سے کام لیتا ہے۔ ایک اطالی عالم نے ایک عجیب و غریب آلہ ایجاد کیا ہے۔ جب وہ ہاتھ میں لگادیا جاتا ہے تو ہاتھ کی حرکت کو بالکل رک دیتا ہے۔ صرف انگشت شہادت کھلی رہتی ہے، اور آلہ کی قوت مانعہ کا اوسپر کوئی اثر نہیں پڑتا۔ اس لیے اوس کی حرکت سے بآسانی اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ شراب کا اثر اس انگلی کے عضلات پر کسقدر پڑتا ہے؟

چنانچہ مختلف تحقیقات نے ثابت کر دیا ہے کہ شراب اس کی قوت میں نمایاں کمی پیدا کر دیتا ہے۔ ایک شخص کو پیلے ٹرورین کھلا کر (۱) ایک کیلو گرام (۲) کا بوجھ اڑھوایا گیا۔ اس کے بعد اسی شخص کو شراب پلا کر یہی تجربہ دیا گیا۔ نتیجہ میں سخت اختلاف نظر آیا۔ ٹرورین کھانے کے بعد وہ متعدد بار اس بوجھ کو اڑھا سکتا تھا، لیکن شراب پینے کے بعد اس میں دفعۃً کمی آگئی۔ اس سے صاف ثابت ہوتا ہے کہ اگر شراب میں ٹرورین جتنی بھی قوت ہوتی تو نتائج میں اس قدر اختلاف نہ ہوتا۔

(قواء عقلیہ پر اس کا اثر)

عام اعصاب دماغی پر شراب کا جو اثر پڑتا ہے، اس کے شواہد بھی بکثرت ہیں۔ عام خیال یہ ہے کہ شراب قواء دماغی میں اشتعال، روانی، اور تیزی پیدا کر دیتی ہے۔ لیکن علمی تجارب اس کی تائید نہیں کرتے۔ ایک شخص کو ایک سادہ حساب دیدو (مثلاً جمع کرنا) وہ ان اعداد کو جتنی دیر میں جمع کرے، اسکو محفوظ رکھو۔ پھر اسی شخص سے شراب پلا کر انہی اعداد کو جمع کراؤ۔ تم کو اوقات کی نسبت میں نمایاں اختلاف نظر آئیگا۔ یعنی دوسری صورت میں بہ نسبت پہلی صورت کے زیادہ دیر لگیگی اور یہہ انحطاط قواء عقلیہ کی کھلی دلیل ہے۔

(۱) ایک غذا ہے جو عموماً مریضوں اور ضعیفوں کو دیجاتی ہے۔

(۲) کیلو گرام فرانس کا سیر ہے جو ۸۵ تولے سے کچھ زیادہ کا ہوتا ہے۔ ہندوستان میں پکا سیر ۸۰ تولے کا سمجھا جاتا ہے۔

اس سے بھی واضح تر مثال یہ ہے کہ حالت صحت عقل میں ایک شخص سے اس کے گھر کا تصور کراؤ (مثلاً)۔ اس کا گھر مختلف چیزوں کا مجموعہ ہوگا: خاندان، بی بی، بچے، گھرے، میز، کرسی، وغیرہ، اس لیے اسکو گھر کے ساتھ ان تمام چیزوں کا تصور بھی لازمی طور پر کرنا پڑیگا، کیونکہ گھر انہی اجزاء کے مجموعہ سے عبارت ہے۔ اب ان تمام خانگی اسباب کی (جو گھر کے تصور کے ساتھ اس کے ذہن میں آئے ہیں) ایک فہرست مرتب کرلو، پھر اسی شخص کو شراب پلا کر ۱۲ گھنٹے کے بعد اسی قسم کا تجربہ کرو۔ تمکو متواتر تجربوں کے بعد دونوں حالتوں میں محسوس فرق نظر آئیگا۔ پہلی حالت میں گھر کی تمام چیزیں نہایت تیزی اور خاص ترتیب و نظام کے ساتھ اس کے ذہن میں آئیں گی، لیکن دوسری صورت میں نہ تو یہ حسن نظام قائم رہیگا، نہ اس دفعی انتقال ذہنی کی شان نظر آئیگی !

(شراب اور علم الجراثیم)

انسان مختلف خطرات میں گھرا ہوا ہے، لیکن قدرت نے اس کے اندر مختلف قواء دافعہ پیدا کر دیے ہیں جو ان خطروں مقابلہ کرتے رہتے ہیں۔ انسانی زندگی اسی شمشک کا نتیجہ ہے، لیکن انسان میں امراض متعدیہ (ایک سے دوسرے کو لگنے والے امراض) کے مقابلہ کرنے کی جو قوت ہے۔ شراب اسکو بالکل فنا کر دیتی ہے، پروفیسر منٹی کوف نے اپنے تجربہ سے ثابت کیا ہے کہ انسان کے خون میں بہت سے سفید رنگ کے جراثیم ہوتے ہیں۔ وہ امراض متعدیہ کی مدافعت کرتے ہیں، اور شراب دفعۃً ان جراثیم کو ہلاک کر دیتی ہے۔ اس لیے امراض ساریہ و متعدیہ کی مقاومت کے لیے اور مہلک کیڑوں کے دفع کرنے کے لیے فطرت نے جو فوج ہمارے جسم کے اندر مرتب کر دی ہے، شراب کا پہلا تباہ کن حملہ اسی پر ہوتا ہے اور اسے برباد کر دیتا ہے۔

(شراب اور قواء جسمانی)

لیکن یہ تمام نتائج ایک دوسرے اصول کے ہیں۔ اصل سوال یہ ہے کہ شراب میں اجزاء غذائیہ ہیں یا نہیں؟ اگر وہ اجزاء غذائیہ کی کافی مقدار رکھتی ہے، تو یقیناً وہ تمام غذاؤں کی طرح جسم کی قوت کے بڑھانے کا سبب ہو سکتی ہے۔ لیکن یقینی اختبارات نے اسکا بھی مایوسانہ جواب دیا ہے۔ پروفیسر ولیم آٹار نے (جو موجودہ زمانے کا بہت بڑا کیمیادان ہے) ایک صندوق تیار کیا ہے جس سے غذا کے افعال طبیہ کا تجربہ کیا جا سکتا ہے۔ چنانچہ آدمی کو اگر اس صندوق میں بند کر دیا جائے، تو یہ معلوم ہو جاتا ہے کہ غذا کا کسقدر حصہ جزر بدن ہوا، اور کس قدر فضلہ بنکر نکل گیا؟ شراب کی غذائیت کا اس آلہ کے ذریعہ سے تجربہ کیا گیا تو معلوم ہوا کہ وہ اپنے اندر غذائیت کی کافی مقدار رکھتی ہے، اور اس کے سو حصوں میں سے ۹۸ حصہ جزر بدن ہوتا ہے۔

جو لوگ انسداد شراب نوشی کے حامی تھے، وہ اس تجربہ سے سخت گھبرا گئے، لیکن بعد کو خود پروفیسر مذکور کی تشریح سے معلوم ہوا کہ وہ روٹی، گوشت، اور عام غلوں کی سی غذائیت نہیں رکھتی۔ یعنی وہ تحلیل کیماری کی رز سے مختلف اجزاء نباتیہ و معدنیہ پر مشتمل نہیں ہے جو جسم کو لگتے ہیں اور اس کی قوت کو بڑھاتے ہیں جیسا کہ تمام غذاؤں میں ان اجزاء کا کافی ذخیرہ ہوا کرتا ہے۔ بلکہ وہ ایک غذائے ناقص یا صرف ایک ہی قسم کی غذا ہے۔ بالخصوص اس سے اعصاب کے ریشوں کی تولید تو بالکل ہی ناممکن ہے، کیونکہ یہ ریشے نیٹروجن اور دوسرے معدنی اجزاء سے بنتے ہیں، مگر شراب میں ان اجزاء کا وجود نہیں پایا جاتا۔

سرجان فرنچ - سپہ سالار افواج بریہ برطانیہ

مشاہیر افواج بریہ فرانس و المان

جنرل ژوفرے

سپہ سالار افواج بریہ فرانس



”امن کا دماغ ایک ایسے حفاظت کرنے والے کتے کے لیے نہایت عمدہ ہے جو اگرچہ ہمیشہ خاموش رہتا ہے، لیکن ساتھ ہی وقت پر کات کھانے کے لیے بھی مستعد رہتا ہے۔“
یہ وہ مختصر فقرہ ہے جس میں ایک بہت بڑے نقاد نے جنرل ژوفرے کے تمام کریکٹر کا لب لباب بیان کر دیا ہے۔

فرانس کو امن کے زمانہ میں ایک وسیع فوج کی کمان لینے کے لیے اس سے زیادہ

سرجان جیلکرو امیر البحر برطانیہ



اس تجویز کی منظوری کا نتیجہ یہ ہوا کہ مونس کی مجلس وزارت ٹرنگٹی کیونکہ اخبارات نے اس جواب کا مضحکہ اڑایا اور نہایت سختی سے نکتہ چیپی کی - بالآخر موسیور کایو نے نئی مجلس وزارت ترتیب دی اور موسیور میسمی وزیر جنگ قرار پائے۔
یہی وہ زمانہ ہے جبکہ جنرل ژوفرے کا انتخاب عمل میں آیا اور اب وہ نیولین کے وطن کی عزت کا قنا محافظ ہے!!

جنرل وان مولٹک

یہ مشہور شخص آج ۸ سال سے جرمن فوج کے بڑے جنرل اسٹاف کا چیف ہے۔ اور اس مشہور شخص کا بھتیجا ہے جس کا لقب ”ارگنائزر آف وکٹری“ (فتح کی تنظیم قائم کرنے والا) تھا اور جس نے موجودہ ”فوجی جرمن“ کی بنیاد مستحکم کی۔
یہ جنگ جو جرمنی نے شروع کی ہے اس کا فیصلہ کر دیگی کہ ”ارگنائزر آف وکٹری“ کا یہ بھتیجا اپنے اس مشہور و معروف چچا کے دوسرے لقب وئر آف وار (فاتح جنگ) کا مستحق ہے یا نہیں؟

یکم جولائی سنہ ۱۹۰۶ء میں وان مولٹک ایک درخشاں سپاہی یعنی کونت وان شلی مین کی جگہ جنرل اسٹاف مقرر ہوا۔ پہلے وہ فوج میں ایک معمولی درجہ پر تھا۔ لیکن جنگ جرمنی و فرانس میں حسن خدمات کے صلہ میں اسے لفٹننٹ کا عہدہ اور ”اٹرن کراس“ کا تمغہ ملا۔ اس کے بعد وہ مختلف عہدوں سے گذرتا ہوا سنہ ۱۹۰۲ء میں جنرل لفٹننٹ کے عہدہ پر فائز ہوا۔ مگر یہ تقرری بنظر استعسان نہیں دیکھی گئی، کیونکہ خود فوج میں اور اس کے باہر عام طور پر یہ سوال زبانوں پر تھا کہ جس منصب پر ”شیلی مین“ تھا، اس پر مولٹک کیسے فائز ہو گیا؟

لوگ علانیہ کہتے تھے کہ مولٹک کو یہ کامیابی معض قیصر کی نظر توجہ سے ہوئی۔ قیصر کی دلی آرزو تھی کہ جرمن فوج کے اس صیغہ میں جو بمنزلہ دماغ کے ہے، ایک بار پھر ”مولٹک“ کا نام نظر آ جائے جو اس مولٹک کا چچا تھا۔ قیصر نے پرنس بلو کی عہدگی کے بعد اسے امپیریل چانسلر بنانا چاہا تھا مگر اس نے اس بناء پر انکار کر دیا کہ وہ ایک سپاہی ہے۔ اس لیے اسے ہمیشہ فوجی اور جنگی کاموں کے ساتھ ہی وابستہ رہنا چاہیے۔

یہ وان مولٹک ہی کی کوششوں کا نتیجہ ہے کہ جرمنی کی فوج امن کے مصارف میں ۵ کروڑ پونڈ کا اضافہ ہو گیا۔

اج جرمنی کی قسمت کا فیصلہ جن ہاتھوں کی کامیابی و ناکامی پر موقوف ہے، ان میں سب سے پہلا شخص یہی ہے۔ تمام کرۂ ارضی کی نگاہیں اس کی طرف اٹھی ہوئی ہیں!!

اہم فرض یعنی خارجی یا داخلی حملہ کے وقت فوج اور ملک کی حفاظت اور ایک فوج گراں سے کام لینے کے لیے ایک خاص قسم کے آدمی کی ضرورت تھی۔ اس میں کوئی شک نہیں کہ جنرل ژوفرے اسی طرح کا آدمی ہے۔

جنرل ژوفرے اپنے باطنی اخلاق کی طرح اپنے چہرے کے ظاہری شمائل میں بھی رعب و قاتر کی قوت رکھتا ہے۔ اس کا بالائی لب، گہنی، لمبی، سفید، اور سپاہی کے شایان شان موچھوں سے مستور ہے، جنکے نیچے اس کے سفید براق دانت تبسم کے وقت برق کی طرح چمکتے ہیں۔ اس کی ناک اگرچہ مختصر ہے مگر اس کے ساتھ ہی موٹی اور بھاری ہے، اور اس طرح اس کے اختصار کی تلاقی ہو گئی ہے۔ اس کی یہ عادت ہے کہ وہ اپنی صاف آنکھوں سے اس طرح بغور اور خوفناک طور پر دیکھتا رہتا ہے، گویا وہ نظروں کو اس شے کے پار کر دینا چاہتا ہے جس کو وہ دیکھ رہا ہے!

جنرل ژوفرے سنہ ۱۸۵۲ء میں پیدا ہوا۔ وہ ابھی ۱۸ سال ہی کا تھا اور اس کی فوجی تعلیم ہو رہی تھی کہ جنگ فرانس اور جرمنی کی آگ شعلہ زن ہو گئی۔ اس نے تعلیم موقوف کر دی اور سنڈ لفٹننٹ بنا دیا گیا۔ نو عمر ژوفرے اس وقت توپخانہ میں تھا جس نے محاصرہ پیرس کے زمانے میں پیرس کی مدافعت کی تھی۔

جنرل ژوفرے نے مشرق اقصیٰ کے معرکہ ٹونکن میں اس حالت کے ساتھ قلعہ بنائے ہیں، جبکہ چینی فوجوں کے آتشیں گولے براہ راست اس پر آگ برس رہے تھے!

اس جانبازانہ کارنامہ کے بعد وہ فرنچ انڈر چائٹا میں بھیج دیا گیا۔ یہاں بھی اس نے تین جنگیں کیں۔ آخر میں پیرس واپس آنے سے قبل اسے مقام گنٹیکو میں اپنے وطن کی سرگرم خدمت انجام دینی پڑی۔

جنرل ژوفرے اس داخلی پیچیدگی کے بعد فرنچ سپاہ کا سپہ سالار عام بنا دیا گیا جس کی وجہ سے فرانس کی جنگی مجلس کی زندگی کا خاتمہ ہو گیا۔ سنہ ۱۹۱۱ء میں (جب تک کہ وہ کمانڈر انچیف نہیں بنایا گیا تھا) فرنچ سپاہ کا کوئی کمانڈر انچیف نہیں تھا۔ صرف ایک جنگی مجلس اس غرض کیلئے قائم تھی۔

مونس کی مجلس وزارت پر یہ حملہ کیا گیا کہ اس نے قومی مدافعت کے اہم ترین کام کو نظر انداز کر دیا ہے۔ وزیر جنگ جنرل کوئرین نے کہا کہ جب تک جنگ نہ چھڑ جائے، اس وقت تک کسی خاص شخص کے متعلق سپہ سالار عام ہونے کا فیصلہ کرنا دانشمندی کے خلاف ہے۔

امیر البحران ٹرپنز
جرمن وزیر بحریہ

سرجن المشاہیر

رؤساء جنرل یورپ

انگلستان ' جرمنی ' اور فرانس کے رجال
بحر و بر جو کر ارضی کی ہلاکت و تباہی
کیلئے منتخب ہوئے ہیں !

نائب امیر البحر
برطانیہ

سرجان جیلیکو

جنرل ران مولٹک
سیہ سالار افواج جرمنی



ہوتا تھا - چنانچہ اسی زمانہ میں اس نے "رائل نیوی کالج" میں ۸۰ پونڈ کا ایک گرانقدار انعام حاصل کیا - اس نے اپنی بحری زندگی کے آغاز ہی میں چند ایسے پرخطر اور قابل ستائش کام کیے جن کی وجہ سے اعلیٰ افسروں کی نظریں اس پر پڑنے لگیں -

مثلاً ایک دفعہ ایک اسٹیم ریت میں پھنس گیا اور کسی طرح نکالے نہیں نکلتا تھا - سرجان جیلیکو بے تحاشا اسے نکالنے چلا، حالانکہ اس وقت پانی میں سخت تلاطم برپا تھا اور موجیں خلاف توقع و عادت بڑھ رہی تھیں - یہاں تک کہ سرجان جیلیکو کی کشتی الٹ گئی مگر خوش قسمتی سے وہ زندہ بچکر نکل آیا تھا -

اس سے زیادہ حیرت انگیز جرأت اس نے اس وقت کی تھی جب "کیمبرڈون" نامی جہاز ٹوٹا تھا - اس کا واقعہ یہ ہے کہ انگریزی بیڑے کا موجودہ کمانیر اس وقت نائب امیر البحر "ٹرٹی ارن" کے نشان بردار جہاز کا کمانیر تھا - یہ نشان بردار جہاز "کیمبرڈون" جہاز سے ٹکرایا اور وہ ٹوٹنے پانی میں غرق ہونے لگا - جس وقت یہ حادثہ پیش آیا ہے، اس وقت جیلیکو اپنے کپتن میں بیمار پڑا تھا - لیکن جب جہاز الٹا تو اس نے نہایت حیرت انگیز طور پر مسٹر ولیم نامی ایک شخص کی اعانت سے اپنے آپ کو پانے پر سنبھال رہا، اور بالآخر صبح و سالم نکال آیا !

اس واقعہ کے چار سال کے بعد وہ اس مہم میں زخمی ہوا جو پیکن کے انگریزی سفارتخانوں کو چھڑانے کے لیے بھیجی گئی تھی - اس مہم میں جو خدمات اس نے انجام دی تھیں، اسکے صلہ میں چیف اسٹاف آفیسر بنادیا گیا -

سرجان جیلیکو اگرچہ آدمرئی (میغہ امیر البحر) میں رہا ہے، مگر اسکو وسیع عملی تجربہ حاصل ہے - اور بیڑے کی تیاری میں خاص دلچسپی ہے مختلف مواقع پر نمایشی جنگوں میں خود کمان کر چکا ہے -

منجملہ ان کثیر التعداد اعزازات کے جو سرجان جیلیکو کو حاصل ہیں، ایک اعزاز یہ ہے کہ اسے قیصر جرمنی نے عقاب سرخ کے دوسرے درجے کا تمغہ دیا تھا، اور ابھی چند ماہ قبل ہی وہ سرکاری طور پر جرمنی بھی گیا تھا اور خود قیصر کا مہمان رہا تھا - مگر حالات کا انقلاب دیکھو ! جو شخص کل تک مہمان تھا، آج وہ بیڑا لیکے حملہ کرنے چلا ہے سرجان جیلیکو حال میں دوسرے کروزر اسکواڈرون کا کمانیر مقرر ہوا ہے -

سرجان جیلیکو نے متعلق عرصہ سے یہ تسلیم کیا جاتا ہے کہ وہ انگریزی بیڑوں میں ایک بہترین دماغ ہے - اسکا اصلی کمال یہ ہے کہ ماہرانہ معلومات کو سلیقہ شعاری کے ساتھ اس طرح ملا دیتا ہے کہ اس مجموعہ کو بلا مبالغہ نادرہ روزگار کہا جاسکتا ہے - اسکی یہ مزیت اس سال کی تمام نمایشی جنگوں میں ظاہر ہو چکی ہے -

سرجان جیلیکو آج سے نہیں بلکہ عرصہ سے اپنے حسن خدمات کی وجہ سے مشہور ہے جو اس نے اس جگہ پر انجام دی تھیں، جس پر اسکا تقرر سنہ ۱۸۷۲ء میں ہوا تھا -

آج سے ۱۸ ماہ قبل یہ خبر عام طور پر مسرت و تشفی کے ساتھ پڑھی گئی تھی کہ وہ (یعنی سرجان جیلیکو) پرنس لوئس آف بیٹمبرگ کی جگہ سکند سی لارڈ (ایک بحری عہدہ) بنایا گیا، اور پرنس لوئس آف بیٹمبرگ سرفرانسیس برجمین کے کنارہ کش ہونے کی وجہ سے فزست سی لارڈ قرار پائے -

(اُس نے تو پخانے کی مدد کیونکر کی؟)

بیڑے میں گولہ باری و نشانہ بازی کی ترقی کے متعلق بہت کچھ کہا جاتا ہے - سچ یہ ہے کہ اس تعریف و تومیف کے ایک معقول حصہ کا مستحق سرجان جیلیکو ہے - اگر سرجان جیلیکو کی شرکت نہ ہوتی تو نائب امیر البحر سریرسی اسکوات اس کار عظیم کو ترقی نہ دے سکتے - سرجان جیلیکو اس وقت ڈائریکٹر آف "نیول اور ڈیننس" تھا - قدرت نے اسکو ایسی طبیعت دی تھی جو نئے نئے خیالات پیدا کرتی رہتی تھی - اسکے ساتھ ہی اس میں نشاط و سرگرمی بھی تھی - جس کام کو کرتا تھا، فوراً اور پوری مستعدی کے ساتھ کرتا تھا - ان سب پر مستزاد یہ کہ وہ خود بہت بڑا قادر انداز تھا -

یہ اسباب تھے جنکی وجہ سے انگریزی بیڑے میں تو پخانہ نے اسقدر ترقی کی -

جس زمانہ میں "ڈریک" نامی جہاز کی کمان اسکے ہاتھ میں تھی، اس وقت اسنے مستعدی و جانفشانی سے ڈریک کو بیڑے بھر میں سب سے زیادہ قادر انداز جہاز بنا دیا تھا - جب وہ ڈائریکٹر آف "نیول اور ڈیننس" ہوا تو اس نے بیڑے کی اولین جنگ آزما صف کی توپوں کو قابل اعتماد بنانے کیلئے ہر ممکن کوشش کی - (حیرت انگیز تجارب)

سرجان جیلیکو طالب علمی ہی کے زمانے سے ہونہار معلوم

جسے بقول (موسیو سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب مدد رح نے ترجمہ کرتے وقت اس نے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیو سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ برین فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیو سیلن کے اچے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی درجہ دین نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہے، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل برحالات صوفیائے کرام و علما عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ۔

تمذن ۱۱ ! تمدن ۱۱ !!

یعنی شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علاوہ معنوی خوبیوں کے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جلد مثل تمدن عرب کے قیمتی..... (۵۰) روپیہ۔

(۵) صمدخانہ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بارسوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ (۶) قرآن السعیدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے، قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے۔ جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کلمہ کی۔ صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ۔

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران - مارگن فوسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ - قیمت ۵ روپیہ۔

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ۔

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔ (۱۲) علم اصول قانون - یعنی سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کی کتاب

کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ۔ (۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ الدین حصہ دوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر

نہیں رکھتی - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ۔ (۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۳۸ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۵) داستان ترکستان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ۔

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈیپٹر کی مشہور عالم کتاب مترجم مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ۔ (۱۷) مآثر الکرام - مشتمل برحالات صوفیائے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۸) تیسرے القاری ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المثنیٰ (۱۹) انت خبشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

حکام ۱۱ بالغہ ! حکام ۱۱ بالغہ !

مولوی احمد مکرّم صاحب عباسی چریا کرتی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قالم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قالم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکم بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تعریف یا کمی بیہی کے ایسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکہ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کی عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکہ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم القرآن کتاب ایسے پر آشرب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر تکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کلمہ دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

نہاد ۱۱ سہادہ ۱۱ ! نہاد ۱۱ سہادہ ۱۱ !

امام عبد الوہاب شہرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ لواقع الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانت کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سوچنے سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب رازنی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے لیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہد ۱۱ الاسلام ! مشاہد ۱۱ الاسلام !

یعنی اردو ترجمہ رنیاں الامیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطے ایم سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیائے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاة شعراء متکلمین نحویں لغویں منجمین

۲۔ دریائے می یوز

— . . —

جرمنی اور فرانس کی سرحد مقام لوانگو سے لیکے بیلفورت تک طول میں ۱۵۰ میل ہے۔ اس سرحد کے پورے طول میں فرانس نے مدافعت کے لیے بعض ایسے سامان کیے ہیں جنکی نسبت اسے دعوا تھا کہ اگر جرمنی اس جانب سے حملہ کریگی تو خواہ وہ کسی جگہ سے بھی چلے مگر بالکل الجھکے رہجائیگی اور آگے نہ بڑھ سکے گی۔ اس اثناء میں فرانس مہلت سے فائدہ اٹھایا اور کسیقدر ہتکے اس کے پیچھے اپنی فوجیں جمع کرلیگا۔

لیکن گذشتہ ہفتہ کے آخری اعترافات نے ظاہر کردیا کہ یہ دعوا صحیح نہ تھا۔

اہل جرمنی کا یہ خیال تھا کہ وہ فرانس کے خط مدافعت کے ہر موقع پر غالب آ سکتے ہیں۔ اگرچہ یہ خود انکو بھی تسلیم تھا کہ اس قسم کی پیشقدمیاں کوئی فیصلہ کن نتیجہ نہیں پیدا کرسکتیں۔ چنانچہ آخری واقعات نے ثابت کردیا ہے کہ جرمنی کا خیال بالکل صحیح تھا۔ وہ سرحد فرانس کو عبور کرکے پیرس کی طرف بڑھ رہی ہے !

ان سرحدوں کی حالت کو پیش نظر رکھتے ہوئے یہ بھی ضروری معلوم ہوتا ہے کہ جرمنی کے جنگی پروگرام کے مطابق فرانس پر روس سے پہلے حملہ ہونا چاہیے۔

گذشتہ چند سالوں میں جرمنی کے طرز عمل نے یہ خیال یقین کی حد تک پہنچا دیا تھا کہ وہ بلجیم (اور اگر ضرورت و مصلحت مقتضی ہو تو سوئٹزرلینڈ) کی راہ سے فرانس پر حملہ کرنا چاہتی ہے۔ چنانچہ جب جنگ شروع ہوگئی تو اس نے بلجیم کی راہ سے فرانس پر فوج کشی کرنا چاہی، مگر بلجیم خلاف امید دست و گریباں ہوگیا اور غیر متوقع درجہ تک مدافعت کی۔

جرمنی کے سامنے دو راہیں تھیں : ایک بلجیم، دوسری سوئٹزرلینڈ۔ مگر اسکو معلوم تھا کہ سوئٹزرلینڈ دشوار گزار اور دیر مغلوب راہ ہے۔ اسلیئے اس نے اپنی سرگرمی کا استعمال زیادہ تر بلجیم ہی کی سرحد پر کیا، اور اسکی اس دانشمندی سے کوئی انکار نہیں کرسکتا جبکہ وہ باوجود سخت مزاحمتوں کے بلجیم کو فتح کرکے فرانس میں داخل ہوگئی ہے۔

اگرچہ اس نے ایسی ریلوے لائنیں بنائی ہیں جو بالکل سوئٹزرلینڈ کی سرحد تک پہنچا دیتی ہیں، مگر بلجیم کی سرحد پر بھی اتنے عجیب طرح کی مہلت حاصل تھی۔ بغیر اخفا اور اہتمام کے اور بلا کسی غیر معمولی کوشش کے اس نے اقدام و هجوم کی تیاریاں شروع کر دی تھیں۔

اس نے علانیہ مقام ایکس لاجپیل اور بیوک کے مابین دو عظیم الشان کیمپ بنائے تھے۔ ایک مال میدے نامی مقام کے قریب ایلسین بارن میں، اور دوسرا ترویس سے متصل اسکون فیلڈر ہاف میں۔

موجودہ جنگ میں انہی دونوں کیمپوں سے کام لیا گیا ہے۔ ایلسین بارن کی فوج کے خط می یوز کے خلاف لیشر پر حملہ کیا اور اسکون فیلڈر ہاف کی فوج لکسمبرگ کی طرف سے لوانگو کی طرف بڑھی جو سرحد فرانس کے استحكامات کا ابتدائی سرا ہے۔

سرحدی ریلوے لائن کی طرح ایکس لاجپیل سے سینٹ و تھرنک نامی مقام تک بھی ایک لائن بن گئی ہے۔ ”بسمیس“ ایلسین بارن کے کیمپ کا جنگشن ہے۔ ابھی چند سال کی بات ہے کہ یہاں سے ایک لائن تعمیر کی گئی ہے جو سرحد کو عبور کرتی ہوئی استیویلات تک چلی گئی ہے۔

اس لائن کے متعلق یہ امر قابل غور ہے کہ یہ لائن اپنے ساتھ کسی طرح کے اقتصادی فوائد نہیں رکھتی۔ معمولی زمانہ میں ٹرینوں کی ٹرینیں خالی جاتی ہیں، کیونکہ ارلا تو آبادی کم ہے۔ اور جتنی کچھ ہے بھی، وہ محض کاشتکار ہیں۔ انہیں سپرد حرکت کی بالکل ضرورت نہیں۔

جرمنی نے یہ راستہ محض اسلیئے اختیار کیا تھا کہ وہ اسکو زیادہ کامیاب سمجھتا تھا۔ اس کے خیال میں بلجیم اس قابل نہیں تھا کہ وہ کسی عظیم الشان فوج کے حملہ کی تاب لاسکے۔

مدافعت کا اصلی خط دریائے می یوز کا خط ہے، جسمیں لیشر، ہیو، اور نامور کے قلعے اور گڑھیاں بھی شامل ہیں۔ اس خط کے استحکام اور قلعہ بندی میں اسقدر کوشش کی جاچکی ہے کہ اس کے بعد دریا کے داہنے طرف جرمنی کی پیشقدمی رککنے کے متعلق سوال کرنا بیکار سمجھا جاتا تھا۔

بلجیم نے اپنی قوت سے زیادہ جوانمردی ہی لیکن بالآخر دریائے می یوز کا یادگار خط دفاع اس کے کیلیئے زیادہ عرصہ تک بند نہ رہسکا۔ اور لیشر کے مستخدم ترین استحكامات کو مسخر کرکے وہ نامور پر قابض ہوگیا اور وہاں سے آگے بڑھ کر فرانس کے دروازے ہلا دیے۔ اب آئندہ ہفتہ خط دریائے می یوز کی آخری تعبر بننا دیگا جسمیں چند دن پہلے جرمنی کو می یوز کے کنارے ناکام دیکھا گیا تھا !

بھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے
کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دوامتی ٹامفت می جاتی پروجات کیلئے پروکارمانو نہ

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کرنیوالا ایک لمحہ میں درد و دور گزرتے والا
جواہر نورا العین بیس روپے ماش

بھی جواہر نورا العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا۔ سانپ کے کانے کا درد چند سیکنڈس دور تھیں
دیگر سرمہ جات کی اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں۔ اسکی ایک سلائی سے دھند

شگوری دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں دئے اور ہوشیار کرتا ہے حقیقت فی شیشی۔ عمر
یعنی گڑے، پھولہ، ناخن۔ پڑبال صنعت

بصارت اور ہر قسم کا اندھا پن دور ہو کر نظر بجال ہو جاتی ہے۔ عینک لگانے اور آنکھ بڑوانے کی ضرورت نہیں رہتی حقیقت فی ماش

درجہ خاص غلہ درجہ اعلا لودر درجہ اول عا، سندرات جواہر نورا العین (۱۱) مشرقیہ حبیب
جوش بابا اور زمانہ بھر کی طاقت و دواؤں چیت امنرو انورا۔ جواہر نورا العین سے پروانا

مقوی در محک اعصاب ہیں۔ ناطاتی اور پرو جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاغری جلد رونق کر کے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب و کمائی، ہر عمر

حسن افروز ایک منٹ میں چہرہ کی چھائی نہیں لگتے۔ (۳) خواجہ احمد دین صاحب لکھنؤ
سکھڑا بناتا ہے۔ حقیقت فی شیشی اگر دیر عا، سول ہرجن صاحبان سے علان کر لیا کر فائدہ ہوا

اکسیر بہرین کیلئے لاجواہر حقیقت فی ماش جواہر نورا العین سے دور وز میں فائدہ ہوا
اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہو گئی۔ ۴

ڈاکٹر بنی بجن خان سابق میرین سرجن اور آرمی میڈیکل انسپکشنان
مال پرو پرائیٹر شفاخانہ شیم صحت لاہور۔ دہلی دروازہ۔

مشا ہدیر اسلام رعایتی قیہ۔ ۳۔ پر

—*—

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار
میچلی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا ہوا مزیدہ دار میچلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپھڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ”کات لیور وائل کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے میچلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی میچلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو ملتی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب ہوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نوزائے ملک کی ”کات“ میچلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو ”مالٹ ایکسٹراکٹ“ ”رو“ ”ہالپھو“ ”پہسپہائلس“ ”ر“ ”کلیسر“ ”و“ ”اور مٹکس“ (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے ”کریوسٹ“ اور ”گوٹا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ ”کات لیور وائل“ کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور پھٹالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا ”کات لیور وائل“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنے والے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضائے رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب ”کات لیور وائل“ استعمال کرو۔ اور یہ اور تمام دواؤں سے جتنوہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دردہ وغیرہ کے ساتھ گھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دیرہ روپیہ۔

”واٹر بری“ کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے۔

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولرٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

(۱) حضرت منصور بن حلیف اصلي قیست ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت میر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہا الدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سہروردی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی بدر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) راجہ آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہار رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان عازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] بزمی معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابراہیم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیدی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونعیم مہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیست المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حبل ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام فہید ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ نعلب الدین بخاریار کا کی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) ازی عثمان پاشا شیریلیونا اصلي قیست ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ۔ سب مشایر اسلام قریباً در ہزار صفحہ کی قیست یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ (۴۰) زندگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ رعایتی ۳ آنہ۔ [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۶ آنہ رعایتی ۶ آنہ۔ [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ۔ کتب ذیل کی قیست میں کوئی رعایت نہیں۔ [۴۴] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی و مجدد الف ثانی اور ترجمہ قریباً ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہفت بہشت اردو و خجگان چشم اہل بہشت ۷ مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدیقی مہربان کے جو کئی سال کی مصنف کے بعد جمع کئے گئے ہیں۔ اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں۔ علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلي قیست چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس نامراد مرض کی تفصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ۔ (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد اسناد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیست ایک روپیہ [۵۱] اصلي کیمیا گری یہ نقاب سونے کی کان ہے اس میں سونا چاندی رنگ سیسہ۔ جستہ بڈانے کے طریقہ درج میں قیست ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ و حرمہ کا سماجی خاکہ

—*—

حرم مدینہ مذکورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجنیر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلغریب متبرک اور مرغنی معہ رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ۔ علاوہ معقول ڈاک۔

ملنے کا پتہ — منہجر رسالہ صوفی ہند کی بہار الدین

ضلع گجرات پنجاب

استوہ کی ضرورت نہیں

موتنر صاحب کا ہیرا دلی قری لگا لیجے
اور ایک منقہ میں بالوں کو صاف کر لیجیے
فی شیشی چہ آنہ تین شیشی ایک روپیہ -

پھول دانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اسکے
استعمال سے دل رومناغ تازہ رہتا ہے اس طرح
روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن
سات روپیہ آٹھ آنہ -

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی مکر دھج

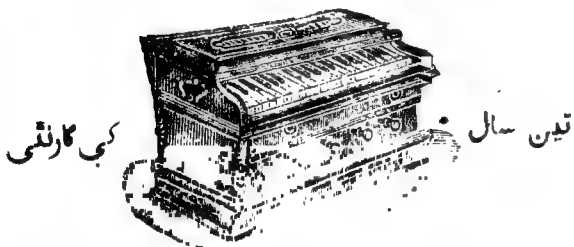
جو کہ خاص طلا سے بنایا گیا ہے
یہ درا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت
بخشتا ہے ' نائوانوں کو توانا کر دیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے
لائق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ
نمبر ۲ " " " بقتیس ۲۳ روپیہ

پا سے لم در خواست نہیں آنا چاہیے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوت



بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم
سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

دبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ
اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم
ہمارے یہاں موجود ہے -
ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی
آنا چاہیے -

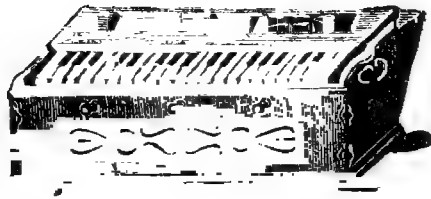
R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس
صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما
وصعت جسمانی و زندگانی کا بیمہ کتاب
قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس



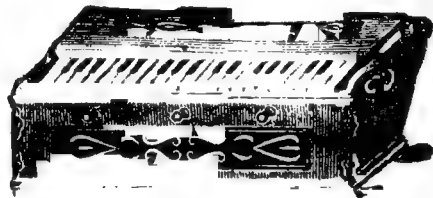
ہمارا من مومنی فلوت ہارمونیم سریلا فائدہ عام کے
واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جا رہی ہے سالوں
کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی مدد اور بہت
تکرار تک قائم رہنے والی ہے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف
قیمت ۱۹ - ۲۰ - ۲۵ - روپیہ قبل ریڈ قیمت ۶۰
۷۰ - ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ روپیہ ہے
آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیئے -

در شیل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳
لولر چیت پور روڈ کلکتہ -

Commercial Harmonium Factory
No 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انندا فلوت ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہارمونیم بیکار ہیں
اسنے انڈین ایکزی بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں
گولڈ منڈل حاصل کی ہے - اسکے آگے زیادہ
تعریف کی کونسی ضرورت ہے -

گارنٹی تین ۳ سال -
اکٹوسنگل ست رڈسی توسی قیمت ۱۵ -
۱۷ - ۲۰ روپیہ " " " دبل " " - قیمت ۲۷ -
۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ
پیشگی آنا چاہیے -

A. P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

علاج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسا ہی
ہو، اسکے استعمال سے کلی آرام ہو جاتا ہے
قیمت فی شیشی چار روپیہ -

سفید داغ کالا جواب علاج
بدن میں کیسا ہی سفید داغ کیوں نہ ہو
اسکے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے -
قیمت فی شیشی چار روپیہ -

White & 50 Tollygunge
Calcutta

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار ' امراض دماغی کے مبتلا
رگفتار ' رگلا ' طلبہ ' مدرسین ' معلمین ' مولفین '
مصنفین ' کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ
روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی
دیکھا اور پڑھا ہے ' ایک عرصے کی فکر اور سوچ
کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے
مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے '
جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب
نسخہ ہے ' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل
از امتحان رپیش از تجربہ مبالغہ سمجھی
جا سکتی ہے - صرف ایک شیشی ایکبار منگوائے
استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ
آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلے
ہیں اور جنکو بالعوم لوگ استعمال بھی کرتے
ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی
کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلوں کے کہانتک
مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے
میسور کو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبودار
اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک
قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی
امراض کبھی غلبہ برودت کیوجہ سے اور کبھی
شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل
اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں '
اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال
کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج
کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے
علاوہ اسکے دلربا تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر
وقت دماغ معطر رہیگا ' اسکی ہر غسل کے بعد
بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی
ایک روپیہ معصوم ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ
۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ دیگمور کے دائمی ہباب کا اصلی باعث
یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے -

بٹیکا — کے خواص بہت ہیں ' جن میں خاص
خاص باتیں مری کی زیادتی ' جراثیم دائمی ' اور جسم
کی راحت ہے ' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ
معسوس کریگے - ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے -
روما نرجن تیلہ اور ہرنمیر انجن تیلہ - اس دوا کو
میں نے اب و اجداد سے پایا جو ہنشاہ مغلیہ کے حکیم نے -
یہ دوا فقط ہنکر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست ہو
تو کتب استعمال بھیجی جائیگی -

" رنڈر فل کاتھیر " کو بھی ضرور آزمائش کریں -
قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

مسک ہلس اور الکٹریک دیگر ہرسٹ پانچ روپیہ بارہ
آنہ معصوم ڈاک ۶ آنہ -

یونانی گوت ہاؤس کا سامیل یعنی سر کے درد کی دوا
لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -
حکیم مسیم الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴
مہرا بازار استریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall

No. 114/115 Mashaabazar Street
Calcutta.

درد سو ریا کی دوا

جب بھی آپ درد سر کی تکلیف ہو یا ریا کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اس کے ایک گدیہ لگنے ہی سے دل میں آپ کے بہار اسے درد کو ہٹاتی کر دیتی -
قیمت بارہ ٹکیرنگی ایک شیشی ۶ آنہ معصوم
ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -
نوٹ - یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے
خرچ ایک ہی کا پڑے گا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - منبہ و تار اچنہ و ت اسٹریٹ کلکتہ

دعوت کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - مرمسی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں درم جگر اور طحال بھی لاحق ہو، یا وہ بخار جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر ہم - ہر - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں، اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بھگم خدا دور کرتا ہے، اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے، اور تمام اعضا میں خون سالم پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی رجلا کی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر توتے ہوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کھلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تریہ تمام شکایتیں بھی اس کے استعمال کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

۱۵۰/۱ ہر پیر پوٹر

ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولر گولہ اسٹریٹ - کلکتہ

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

— * —

جناب حافظ الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ہندک ادویہ کا جو مہتمم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کارر بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے -
مددہ دارائیں (جو مقل خانہ ساز ادویہ کے معیم اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حافظ الملک کے خاندانی معربات (جو صرف اسی فارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کارر بار، صفائی، ستھرا پن، ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے -

(خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

روزانہ الہ لال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے اس لیے بذریعہ ہفتہ وار مشہور کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوڑی کم کے کل دار پلنگ پوش، میز پوش، خزان پوش، پردے، کامدار چوغے، کرتے، رنلی پارچا، شال، الزان، چاندریں، لڑیاں، نقاشی میٹا کاری کا سامان، مشک، زعفران، سلاجیت، میوہ، جدوار، زبرہ، گل بلفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (سی کشمیر کو اپر ہٹیو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

جلاب کی گولیاں

یہ
درد والیں
ہمیشہ
اچے
پاس
رکھیں
اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دوا گولیاں رات کو سوئے وقت لگال جائیں صبح کو دست خلاصہ ہوگا، اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -
قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ معصوم
ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اس کے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں، اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بھا کر معطر و خوشبودار بنا دیا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں بعض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کر دیا ہے، اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بغیر اس کے دیسی روایتی تیلوں کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کی جانچکر مرہنی کم تیل تیار کیا ہے - اس میں نہ صرف خوشبو سازی میں مدد ملی ہے، بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جس کے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے، اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے - اس کے استعمال سے بال خوب گھنے آگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سرتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصوم ڈاک -

سیتا انٹی لڈر یا میکسچر ایسیروافع بخار شرم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر، اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پتہ نہ دوا اوزان قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آ سکتی ہے - ہم نے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے، اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اس کے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی دولت بھی ہیں، اور ہم

ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ

دین ضروری ہے

ریئلٹی لی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی چھپنے لگی ہے اور تھوڑی سی رہنمائی ہے۔ اصلی قیمت ۳۰ روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ - کھڑکی جلد ہے جس میں سنوئی حروف کی کتاب ہے اور ۲۱۶ ہائی ٹون تصاویر ہیں تلم جلدی دس روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۳ آنہ - حصول قادی - امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سربگوال ملک لہی - ہر بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Brigopai Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.



نمبر ۱ قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت
تین دن کے اندر زر واپس
اگر ناپسند ہوے -

سائز فاکشن فلوٹ ہارمونیم
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی
سے خاص مناسبت ہے - شیفم
کی لکڑی سے بنی ہوئی اور
نہایت عمدہ ریت - تین برس کی

گارنٹی - قیمت سنگل ریت ۳۸ ' ۳۳ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیہ - قبل ریت ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ ' روپیہ - حال - ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ - کلکتہ

National Harmonum Co. P.O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والی ڈی

اگر آپ اپنے علاج مرض کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی
مثلاً جادو کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ
ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ - کرائی شکم - ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار
جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی - آب نزل
وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک
روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ نوبتی جنون ' مرکی والہ
جنون ' غمگین رہنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابی و مومن
جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے - اور وہ ایسا معین و سالم ہو جاتا
ہے کہ کبھی ایسا کماں تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض
میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیفی پانچ روپیہ علاوہ حصول قادی -

S. C. Roy M. A. 167/8 Oorwallis Street, Calcutta

حسبنا اللہ و نعم الوکیل

نوکش سلطانہ ہیئتورائی کمپنی

خضاب استمبولی

جسے تمام عالم نے نوکش امپیریل ہیئتورائی کا لقب عطا فرمایا
ہے - یہ بد ضرر بلا داغ جلد ہلکے بوڑھی ناگوار بلکہ فرحت افزا دل
ر جان عطر بار خوشبو دار خضاب کمیاب ہے - سہولت کے ساتھ
۲ - ۴ قطرہ برش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں
بالونکو سیاہ نما بنالیدجیے ایک شیشی برسوں کے لیے کافی ہے -
قیمت فی شیشی کلاس تین روپیہ - شیشی خرہ دو روپیہ -

سارڈیفیکٹ - ڈاکٹر ان - ڈی - صاحب ال - ارس - پی -
ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں
واقعی یہ ایک تحفہ بیش بہا کمیاب بلکہ نایاب استمبولی خضاب
دنیاوی خضابوں میں اعلیٰ ریکتا ہے ' بیشک یہ روسا امرا راجگان
اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے - اسکی جسقدر تعریف کی
جائے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن

نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1 Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

ہوٹن تائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز ہفا ' یہ ہوا دل دماغی ہکاتونکو دفع
کرتی ہے - ہڑمردہ دلونکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر قادی ہے جو کہ ایکساں
مردہ اور مورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے اعضا و کسے کو قوت پہنچتی
ہے - مسٹر وہرہ کو بھی معید ہے چالیس کو لہو کی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو تون

اس دوا کے پورے استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے - اس
کے استعمال کر کے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ہائی قدرولن

اب نہتر کرانے کا خوف جا قا رہا -

یہ دوا آپ نزل اور فہل ہا وغیرہ واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف
اندرونی و بیرونی استعمال سے ہفا حاصل ہوتی ہے -
ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے بہت دس روپیہ اور دس
دن کے دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist Post Box 141 Calcutta.

امراض و زرات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا -

بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا
ہونا - اولاد کا نہونسا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو
ہرتے ہیں - مایوس شدہ لوگوںکو خوشخبری دے جاتی ہے کہ مندرجہ
ذیل مستند معالجوںکی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ
زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائین استعمال
کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم - سی - نجنندا راؤ اول
اسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے ہیں - "میں نے ادبہرائین
کو امراض مستورات کیلئے" نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جی - ویلس - ایل - ایم - ایل - آر - سی - پی
ایڈ ایس - سی کوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں :- "نمرے کی
شیعیال ادبہرائین کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بعد نفع
بخش پایا -"

مس ایم - جی - ایم - برادلی - ایم - ڈی - (برن) بی - ایس -
سی - (لندن) سینٹ جان اسپتال ارکار قادی بمبئی فرماتی ہیں :-
"ادبہرائین جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے" زنانہ شکایتوں کیلئے بہت
عمدہ اور کامیاب دوا ہے -

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ ۳ بوتل کے خریدار کیلئے
صرف ۶ روپیہ -

پروچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

لَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَعْيَادِ كَيْفَ تَتَّبِعُونَ فِي الْأَعْيَادِ

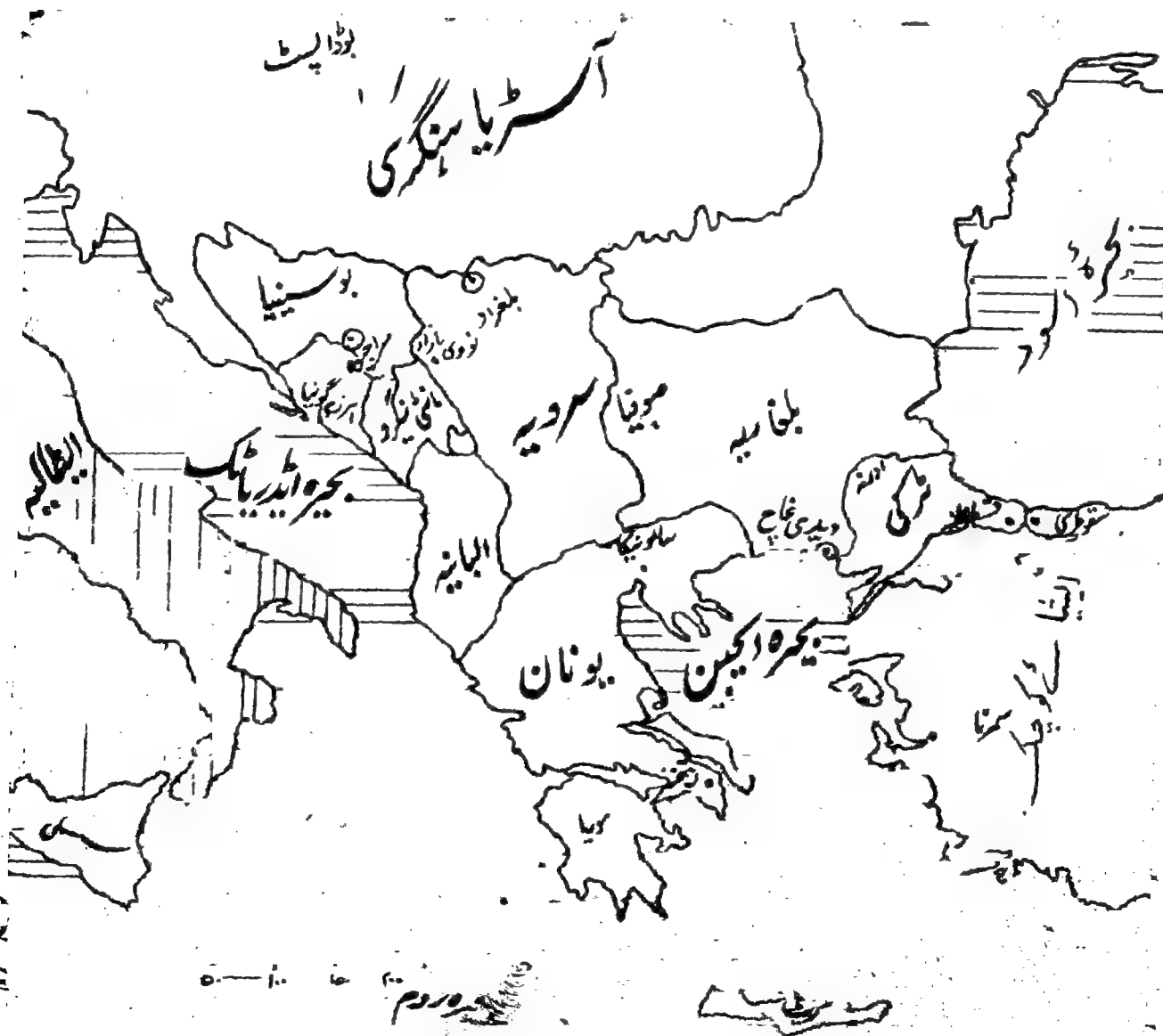
الاعلان

ایک ہفتہ وار مصور سالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۱۷ شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday September 9. 1914.

نمبر ۱۱



جام جہاں نما

یہ کتاب بھی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبان میں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلچسپ ایسی فیض بخش کتاب لکھ روپے کر بھی سستی ہے۔ یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لے۔ اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھ لیجیے۔ دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بہاری لائبریری (کتابخانہ) کو مول لے لیا۔

ہر فرد و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعیات - علم فلکیات - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیامہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جائز و غیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی فلسفیں سرور آنکھوں میں نور پیدا ہو بشارت کی آنکھیں راہیں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور اہمی آنکے عہد بعد کے حالات سوانح عمری و تاریخ - عالمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کھلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست - آنکی قیمتیں - مقام اشاعت وغیرہ - یہی کہاتہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا برے انشا پر دازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابوں کا طر کھینچ کر رکھ دیا ہے - حیوانات کا طبع ہاتھی - شتر - گائے بھینس - گھوڑا - گدھا بھیڑ - بکری - کتا وغیرہ جانوروں کی تمام بیماریوں کا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندوں کی ہوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام معکونے قوانین کا جوہر (جو سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری - قانونی مسکرات - میعاد ساعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے قواعد -

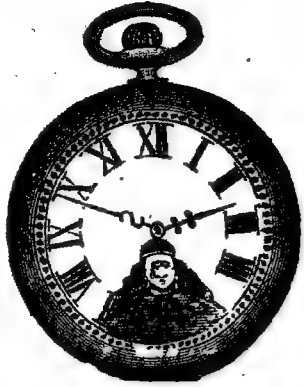
دوسرے باب میں تینس ممالک کی برلی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اوروں کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی رہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آج تک کہیں دیکھی نہ سنی ہوئی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہروں کے مکمل حالات رہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے بکنے بکھی جہاز وغیرہ بالتحریر ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اس کے بعد ملک بھر کا سفر اور اس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (وہی واقع ملک بھر) کے تحقیق شدہ حالات رہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتحریر بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - استرالیہ - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات رہاں کی سرگاہیں سخاوتی

منجہر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام ٹوہانہ - ایس - پی - دہلوے

تصویر دار گھڑی

کارنتی ۸ سال قیمت صرف چھ روپے

رقیبہ والوں کے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے قائل ہر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت نکھہ منکھ رہتی ہے - جسکو دیکھ کر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - قائل چینی کا پرزہ آپاہٹ مضبوط اور پائدار - مدنیوں بگڑیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمائش کیجئے اگر درست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منکواؤ تو درجنوں طلب کر کر قیمت صرف چھ روپے



آٹھ روزہ واچ

کارنتی ۸ سال قیمت ۶ چھ روپے

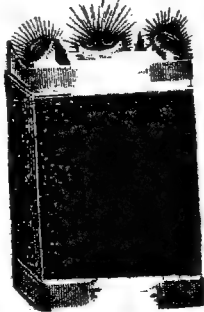


اس گھڑی کو آٹھ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دینا پڑتی ہے - اس کے پرزہ نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور قائم ایسا معیار دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اس کے قائل ہر سبز اور سرمہ پقیان اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - بھون بگڑیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہوا مفت

چاندی کی آٹھ روزہ واچ - قیمت ۶ روپے چھوٹے سائز کی آٹھ روزہ واچ - جو کلائی پر بند ہو سکتی ہے مع تسہل چھوٹی قیمت سات روپے

بجلی کے ادھر

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد ہے، ابھی ریاست سے بنکر ہمارے یہاں آئی ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بلی کی - ایک لپ وانکر اپنی جیب میں یا سرہانے رکھ کر جس وقت ضرورت ہو فوراً بلی دباؤ اور چاند سی سفید روشنی پیدا ہے - رات کی وقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موٹی چادر سائپ وغیرہ کا قر ہو فوراً لیمپ روشن کر کے خطر سے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوئے ہوئے انکدام کیسوجہ سے آٹھ پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیتا - بڑا نایاب تصفہ ہے - منکوا کر دیکھیں تب خوب معلوم ہوگی - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جس میں سفید سرمہ اور تیل تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپے ۸ آنہ



ضروری اطلاع - علامہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں، کلائی اور گھڑیوں کی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ ملک اور خوشخط لکھیں انکے مال منکوائے والوں کو خاص رعایت کی جاوے گی - جلد منکوا لیتے -

مقام ٹوہانہ - ایس - پی - دہلوے

TOHANA. S. P. By, (Panjab)

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الہلال

مدیر مسئول رئیس قلم تحریر
ایچوالمکتبہ نوری الکریم الرحمن

مقام اشاعت
۱۴ - مکتبہ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
شش ماہی - ۶ - روپیہ

جلد ۵

کلکتہ : چہار شنبہ ۱۷ - شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday, September, 9, 1914.

نمبر ۱۱

الاسبوع

ہے کہ ہم میں سے کوئی تنہا طاقت جرمنی سے صلح کر لینے کی معاذ نہوگی۔ شاید اسکی ضرورت اسلیے پیش آئی ہے کہ جرمنی کے پیرس پر پہنچ جانے نے فرانس کے مضطر بہ صلح ہونے کا خدشہ پیدا کر دیا ہے۔

مسٹر ایسکویٹھ نے ۴ ستمبر کو گلد ہال میں موجودہ حالات پر ایک مبسوط تقریر کی اور کہا کہ انگلستان بلجیم کی حمایت کے لیے آٹھ کھڑا نہوگا تو یہ ذلت کی انتہا تھی۔ انہوں نے جرمنی کے مفتوحہ ممالک پر جزیہ لگانے اور لوہوں کی آتشزدگی کے طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا: ”قانون پر قوت اور آزادی پر بہیمیت کی حکومت دیکھنے سے بچے میں اپنے ملک کو صفحہ تاریخ سے محو ہونا دیکھنا زیادہ پسند کرتا ہوں“

یہ بھی موثر اور عمدہ بات ہے جو انہوں نے کہی مگر واقعہ یہی ہے کہ جرمنی سے باہر بھی ہر جگہ حکومت قوت ہی کی ہے نہ کہ قانون کی۔ انگلستان کو قوت ہے اور وہ جرمنی کے ”وحشیانہ“ عمال پر معترض ہے۔ ترکی اور قوت نہ تھی۔ وہ طرابلس میں اٹلی کے لیے لچھہ نہ کرسکی۔

پچھلے جرمن اور متعدد افواج کے معرکوں کے متعلق اب زیادہ طولانی تار آ رہے ہیں، لیکن سب کا خلاصہ یہی ہے کہ جرمنی باوجود فوجی ناقابلیت و نالائق کے ہر معرکے میں کامیاب ہوئی اور متعدد افواج باوجود انتہا درجہ فوجی فضائل اور عسکری مناقب میں کامیاب ہونے کے بالاخر ناکام رہی!

خیر، عالم جسم و مادہ کے علاوہ ایک اقلیم روح و معنی بھی ہے۔ کیا ہوا اگر دشمن زمین کے تگروں اور اینٹ چوٹے کے بنائے ہوئے قلعوں کے لینے میں کامیاب ہو گیا؟ اخلاق و جذبات کی سرزمین مقدس میں تو اسے ایک انچ جگہ بھی نہ مل سکی حالانکہ متعدد افواج نے بلجیم کی محدود سرزمین کی جگہ ایک پوری اقلیم معاصر و مناقب فتح کر لی ہے!

جرمنی اگر بڑھتی بھی ہے تو بالکل بیہودہ طور پر، لیکن متعدد افواج ہتھی بھی ہیں تو شاندار طریقہ سے، یادگار سرد طبعی کے ساتھ، بغیر کسی معقول نقصان کے۔ پھر جو لوگ بعض زمین ناچے کا فیکہ لیے ہوئے افسوس کر رہے ہیں، کیا انکے پاس جنگی مصالح، فوجی فضائل اور اخلاقی فتحمندیوں کی پیمائش کے لیے کوئی آلہ نہیں؟

انتظار کی رات کب کی ختم ہو چکی ہے مگر صبح نتائج کا انتظار کرنے والے اب تک کروڑیں بڈل رہے ہیں۔ حوادث و سوانح کا آفتاب کب کا طلوع ہو چکا ہے مگر منتظرین طلوع اب تک ٹکنکی لگے ہوئے ہیں۔ پھر یہ لب اتھینگے؟ کیا اس وقت جب اس صبح کی درپہر پھیل جائیگی اور سورج سر پر پہنچ کر نظروں کو خیرہ کر دے گا؟ فسینغسون الیک رؤسہم، ر یقوانون منی ہو؟ قل ”عسی ان یكون قریبا“

فرانس نے میدان جنگ کی سب سے قیمتی امید یعنی روس کو بالاخر مشرقی یوریشیا میں شکستیں ملنی شروع ہو گئیں اور ایسی شکستیں جنکو خود روس ”شکست“ کے لفظ سے تعبیر کرتا ہے! چنانچہ جو خبریں ۲ ستمبر کو لندن سے آئی ہیں وہ روسی استناف کا یہ اعلان نقل کرتی ہیں کہ ”یوریشیا میں جرمن کمک پہنچ گئی اور اس نے روسی فوج کو تہ و بالا کر دیا“

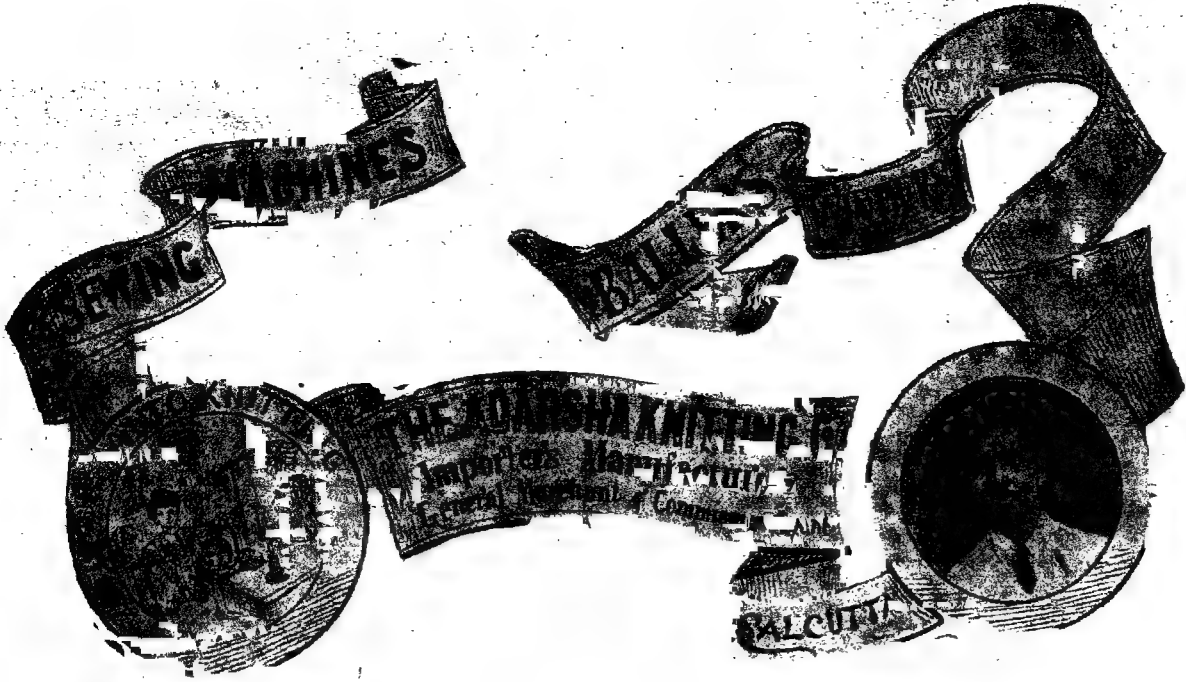
کیا اب روس برلن نہیں پہنچے گا حالانکہ کمبخت جرمنی پیرس سے ۲۵ میل کے فاصلے پر محاصرہ کی طیاریاں کر رہا ہے؟

اسٹریا کی شکستیں اگر ویسی ہی ہیں جیسی بیان کی گئی ہیں تو فی الحقیقت اس کے طرف سے بالکل ناامید ہونا چاہیے۔ روسی پیش قدمی کلیشیا میں برابر بڑھتی جاتی ہے۔ بغض نصر کے بعد (جس نے بنی اسرائیل کو یروشلم میں گرفتار کیا تھا) آج تاریخ نے دوسرا نام زار روس کا درج کیا ہے، جس نے لیمبرگ میں ۷۰۰۰۰ ہزار زندہ اسٹریا گرفتار کر لیے ہیں!

بحر شمال میں گر اب تک منتظرہ معرکہ نہیں ہوا لیکن ہیلی گولینڈ میں ایک معرکے کے گرم ہونے اور انگریزی فتح کی خبروں نے بحری قرحہ پیدا کرادی ہے۔ یہ مقابلہ محض تیسرے درجہ کے کرورروں کا مقابلہ تھا۔ اس کے بعد بھی کبھی کسی جرمن جہاز کے ڈوبنے اور کبھی کسی انگریزی جہاز کے ڈوبنے کی خبریں آتی رہی ہیں۔

جاپان کے متعلق بالکل سناٹا ہے بجز اس اعلان کے کہ کیا چو کے سات جزیروں پر قبضہ کر لیا گیا۔

..... فرانس، اور انگلستان نے آپس میں معاہدہ کر لیا



نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

قار کا ہلہ - امرتہ

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مسکرات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور فہل کر آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی سیاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵ روپیہ میں خود باف مروڑ کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے مروڑ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بل تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بل تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے - کم ختم ہوا - آچہ روا نہ کہا اور کسی میں روپے بھی مل گئے ۱ پھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

ایجنٹ کے دو چار بے مانگے سرٹیفکیٹ حاضر خدمت ہیں

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں امرتہ نیشنل کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے -

مس کیم کاماری ممبئی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک معاوضہ اپنی لپٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع علی بیگ قونہ ل ایسوان

—(*)—

امرتہ لپٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ معنت و محبت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور مروڑ وغیرہ خود بنواتی ہے - اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اس کی مدد کریں -

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کولکٹہ

میں نے امرتہ نیشنل کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پالیڈار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں اس پر بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کریں گے جن کے لئے کم میں وسعت ہو -

ہزارہانہ لٹریچر کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

آنکے پرائیوٹ سکرٹری کے زبانی -

اچھے لپٹی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہزارہانہ لٹریچر اور حضور عالیہ کے لئے کم سے بہت خوش ہیں اور معجزانہ شکر یہ ادا کرنے کہا ہے -

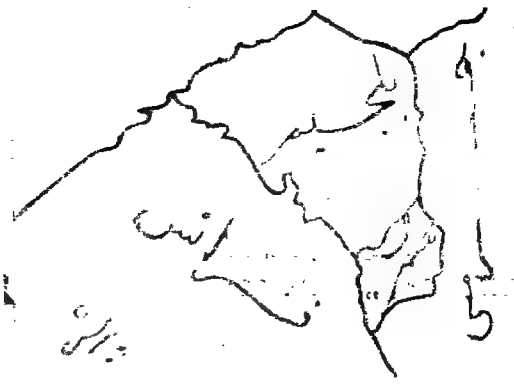
برنج - سول کورٹ رڈ ٹنگالیل -

نوٹ - پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

امرتہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کولکٹہ

[۴]

نقشہ یورپ جنگ سے پہلے



(طلوع نتائج)

سورج جب اچھی طرح بلند ہو جاتا ہے تو اسکی روشنی تنگ اور نشیبی گوشوں تک پہنچ جاتی ہے، مگر صبح کو روشنی کے نظارے کے لیے میدان چاہیے۔

جنگ یورپ کے نتائج کی صبح شروع ہوئی مگر میدان سے باہر نظر نہ آئی۔ بہت کم آنکھیں جاگتی تھیں جو سفیدی کے دروں کو دیکھ سکیں، لیکن اب اچھی طرح روشنی پھیل گئی ہے اور آفتاب اسقدر بلند ہو چکا ہے کہ اس سے انکار ممکن نہیں۔ مگر: و غرتکم الامانی حتی افسوس کہ بیجا امیدوں نے تمہیں جاء امر الله (۵۷: ۳۲) دھوکے میں رکھا، یہاں تک کہ امر الہی آپہنچا!

بہر حال اب موسم اچھی طرح بدل چکا ہے اور خود ہندوستان کا انگریزی پریس میدان جنگ کے متعلق علانیہ آن رایوں کے اظہار پر مجبور ہو گیا ہے جو سرکاری محکمہ خبر رسانی کی تفسیلات و تاویلات سے بالکل مختلف ہیں۔

مقامی مشاق تاویل و ترجیہ معاصر (اسٹیٹسمین) ۷ - کے لیدنگ آرٹیکل میں اعتراف کرتا ہے: ”جہاں تک واقعات ظاہر ہوئے ہیں، انکا موازنہ ناگزیر طور پر یہی ظاہر کرتا ہے کہ انگریزی اور فرانسیسی کمانڈر اپنا کام نہیں جانتے“ فاقبل بعضہم علی بعض یقتالہم! قالوا یا دیننا انا کنا طاعین!

یکم ستمبر کے ٹایمس آف انڈیا میں ایک طویل بحث کے بعد تسلیم کیا ہے کہ جرمنی اپنا کام پورا کر رہا ہے۔ اس نے اپنا تمام راستہ بالکل صاف کر دیا، اور اب امید کا سہارا صرف روسی پیش قدمی پر ہے۔ اگر ایک دن بھی جرمنی فرانس میں نہ بڑھے تو خوش ہونا چاہیے کہ روس کو چوبیس گھنٹہ برلن جانیکی اور مہلت مل گئی!

لیکن افسوس ہے کہ نہ تو جرمنی رک سکا، اور نہ روس کو جرمنی کے اندر بڑھنے کی مہلت ملی۔ ساری امیدیں کوئٹز برگ کی طرف روس کے بڑھنے پر تھیں: کمثل العنکبوت اتخذت بیتاً (۳۰: ۲۹) لیکن جرمنی نے اسے رہائے بالکل ہٹا دیا، اور جبکہ جرمنی پیرس سے ۲۵ میل پر ہے تو روس کی پیش قدمی کا سرے سے کوئی وجود ہی نہیں! ران اومن البیوت لبیت العنکبوت لو کانوا یعلمون! (۳۱: ۲۹)

(مزید پیش قدمی)

بالآخر ہمارا خیال بالکل صحیح نکلا جو ہم نے گذشتہ اشاعت کے افتتاحیہ جنگ میں ظاہر کیا تھا، اور قبل اسکے کہ پرچہ ڈاک میں پڑے، اطلاع آگئی کہ ”حکومت فرانس نے پیرس چھوڑ دیا اور برترچہ چلی گئی“ برترچہ پیرس سے ۳ سو میل جنوب میں ہے۔ اخبار طان وغیرہ کے دفاتر بھی وہیں چلے گئے ہیں، اور

جنگ بست روزہ کے بعد



نتائج جنگ

یہ انتقال اس امر کا صریح ثبوت ہے کہ فرانس پیرس کے محفوظ رہنے کی پوری امید نہیں رکھتا۔

حسب معمول اس تار کے بعد ہی اسکی تشریحات و ترجیحات کا سلسلہ شروع ہو گیا، اور یکے بعد دیگرے اطلاعات شایع ہونے لگیں۔ چند تاروں میں تو ان ”ماہرین جنگ“ کی تشفی بخش رائیں ہیں جو اچکل ہر موقعہ پر فنون جنگ اور مصالح حربیہ کی بے تعاشا بخشش کے لیے ہمہ تن مستعد رہتے ہیں اور اچھی طرح جانتے ہیں کہ فن جنگ کے دقائق کو ایسے موقعوں پر کیونکر خرچ کرنا چاہیے، مگر بعض تاروں میں وہی ”مصلحت جنگی“ کا اعلان ہے جو اس سے پہلے بھی ہر ایسے موقعہ پر ہو چکا ہے۔

ان سب تاروں کا خلاصہ یہ ہے کہ پیرس سے حکومت کا منتقل ہونا کوئی پریشانی کی بات نہیں۔ یہ نہایت عمدہ تدبیر ہے اور ایک اعلیٰ قسم کی ”جنگی مصلحت“

”جنگی مصلحت“ اسمیں شک نہیں کہ ایک قیمتی چیز ہے لیکن شاید ان لوگوں کیلئے اسکے دائمی اسراف میں چنداں تشفی نہ ہو جو فن جنگ کے مصالح سے نواقف ہیں۔ وہ کہتے ہیں کہ نامور مسخر ہو گیا۔ یہ جنگی مصلحت تھی۔ برسلسز سے مثل پیرس کے حکومت اٹھ آئی۔ یہ جنگی مصلحت تھی۔

متحدہ افواج نے شارلی راے کے معرکہ میں اپنا خط چھوڑ دیا یہ جنگی مصلحت تھی۔ پھر لیل اور امینس کے خط سے بھی پیچھے ہٹ آئی۔ یہ جنگی مصلحت تھی۔ رقس علی ذالک۔ پھر آخر اسکا سلسلہ کمپ تک رہیگا؟ اور کیوں کمبخت جرمنی ”جنگی مصلحت“ سے ایک جگہ بھی نہیں چھوڑتی؟

(موجودہ خط حصار جرمنی)

ہم نے گذشتہ اشاعت میں ظاہر کیا تھا کہ جرمنی کیمبرے تک آگئی ہے اور اب ۸۰ میل سے بھی کم فاصلہ پیرس سے رہ گیا ہے۔ لیکن ہفتہ رواں میں اسکی پیش قدمی اسقدر تیزی سے جاری رہی جس نے ہر چوبیس گھنٹے میں ایک نئے تغیر کی خبر سنائی۔

کیمبرے کے بعد جرمن فوج آگے بڑھی۔ خبروں سے معلوم ہوا کہ با پام پر لڑائی ہو رہی ہے جو کیمبرے کے عقب میں ہے، اور دریائے سوامی کے آس پار ایمینس، لافیرے، لیون، ہوئے ہوئے میزرس تک متحدہ افواج نے اپنا خط دفاع بنایا ہے اور جرمنی کو روکنے کی جانبازانہ کوشش کر رہے ہیں۔

اب متحدہ افواج کیلئے سب سے بڑی امید گاہ ”ریم“ تھا جو پیرس سے مشرق جانب نہایت مستحکم قلعہ بند مقام ہے، اور آبادی کے چاروں طرف آٹھ قلعے مدور بنے ہوئے ہیں۔ بار بار تاروں میں اطمینان دلایا گیا تھا کہ یہاں دشمن کچھ نہ کر سکیگا۔ لیکن اسکے بعد ہی جرمنی کے ریم سے بھی آگے بڑھنے کی اطلاع ملی اور ہمارے مستعد انگریزی معاصر (اسٹیٹسمین) نے یہ ترجیہ کر لی کہ ”جنگی مصلحت“ سے غالباً ریم چھوڑ دیا گیا“

(عالمگیر غلطی)

غلطی جب عام ہو جائے تو صحت کے لیے اثبات رجوع مشکل ہو جاتا ہے، اور دنیا پر بعض ایسی گہریاں بھی آیا کرتی ہیں جب در اور در کو چار ثابت کرنا بھی دشواری سے خالی نہیں ہوتا۔ اگر نیند کی غافل رات سب کو یک قلم سلا دے تو بیداری کی چند آنکھیں کس کس کی غفلت کے ماتم میں روئینگی؟ موجودہ جنگ نے دنیا کے ان تمام حصوں کے لیے جنگی معلومات کا ذریعہ صرف فریقین جنگ کی اطلاعات ہیں، ایسی ہی غفلت عام اور نظر محدود کی صورت اختیار کر لی ہے، اور کشف حقیقت واستخراج صحیح کے ارادوں کے لیے بڑی ہی سخت ابتلائیں درپیش ہیں۔

تاہم کوشش کرنی چاہیے کہ اگر حقیقت کو بے نقاب نہیں کر سکتے، تو اقل در چار قدم آگے بڑھ کر تو دیکھ سکیں، اور بہ حیثیت واقعہ نگاری کے سخت خائن ہونگے اگر اس سعی سے ہم اعراض کریں۔

اسی کی ایک ابتدائی کوشش تھی جو گذشتہ ہفتہ کا افتتاحیہ جنگ لکھتے ہوئے کی گئی تھی۔ ہم نے رتق کے ساتھ یہ خیال ظاہر کیا تھا کہ آغاز جنگ سے جس عظیم الشان اور جنگ کی ابتدائی منزلوں کیلئے فیصلہ کن معرکہ کا انتظار کیا جا رہا ہے، وہ ہو چکا، اور یہ سمجھنا کہ اس وقت تک جو کچھ ہو چکا ہے بعض غیر اہم اور بے اثر ابتدائی مقابلے تھے، واقعات صحیحہ کی روشنی سے انکار ہی ایک ایسی تعجب انگیز کوشش ہے، جسکی مثال صرف اسی جنگ میں مل سکتی ہے، ورنہ دنیا اسقدر غافل کبھی بھی نہ تھی۔ ہمنے ظن و تخمین اور قیاس افروزیوں کی جگہ ان اطلاعات پر اعتماد کیا تھا جو سوکری محکمہ خبر رسانی کے ذریعہ اس وقت تک پہنچائی گئی ہیں۔ انہی کی ترتیب و انطباق سے یہ نتیجہ نکلا تھا کہ جنگ ابتدائی منزلوں میں اوجھی ہوئی نہیں ہے بلکہ اپنے نصف اہم سے گذر چکی۔ اور اگر جنوبی یورپ کے معرکے کی تین منزلیں تھیں تو در منزلیں بیس دن کے اندر ختم ہو گئیں۔ اب صرف آخری منزل یعنی معاصرہ پیرس باقی رہ گئی ہے۔ پس گذرے ہوئے واقعات کا مستقبل میں انتظار کرنا بالکل بے فائدہ ہوگا۔

(طلوع و غروب)

امیدورنگ آفتاب ایک ہی وقت میں طلوع کی روشنی اور غروب کی تاریکی، دونوں رکھتا تھا۔

یہی خبریں ہیں جنہوں نے ہمیں ابتداء جنگ سے جرمنی کی بے دریغ شکستوں کی خبریں سنائی ہیں جنکا سلسلہ ۲۱ - اگست تک بالکل غیر منقطع رہا، اور توجیہ و تزیل کے ساتھ اب تک باقی ہے۔ ہم نے ہمیشہ ان خبروں کو شرق و مسرت اور اطمینان کے ساتھ سنا، اور اس انتظار کو قبول کیا کہ عنقریب ایک سرحدی فیصلہ کن معرکہ ہوگا، اور جرمنی کی پیش قدمی جو بلجیم کی تنہائی اور ضعف سے فائدہ اٹھا کر جاری ہے، رک دی جائیگی۔ ہم اب بھی ایسا ہی کرنا چاہتے ہیں لیکن افسوس ہے کہ وہی ذریعہ خبر رسانی جو ایک طرف متحدہ افواج کے جذبات و عواطف کی اخلاقی اور عسکری فتح مندوں کے کارنامہ ہائے عظیم سے پر ہے، بد قسمتی سے دوسری طرف جرمنی کی جغرافیائی اور پیمائشی پیش قدمیوں کے واقعات کی بھی مضطربانہ خبر دے رہا ہے، اور ہم حیران ہیں کہ زمین اور پیمائش کے نقصان کی تلافی اس فوجی قابلیت، بے جگرانہ شجاعت، عسکری روح نشاط، اور اخلاقی اور العزمی سے کیونکر کریں جو ”فوجوں کے بالترتیب

پیچھے ہٹنے، ”بارجوں پسپا ہوجانے کے کامیاب جوابی حملوں کے دینے، ”باطمینان و جمعیت خاطر اپنے مقبوضہ خطوط خالی کر کے چل دینے، ”نہایت تہذیبی ہو کر دشمن کی سرگرمیوں کا جواب دیتے ہوئے رجعت کرنے، اور نہایت ”کامیابی“ کے ساتھ دشمن کا شاندار مقابلہ کر کے بالآخر ”پیچھے ہٹ جانے“ میں اب تک ظاہر ہوتی رہی ہیں۔ ہم اس دلیرانہ اور ”تاریخی“ مقابلہ کے مداح ہیں جو جنرل لیمان نے لیژ کے ”ناقابل تسخیر“ اور ”دنیا کے اول درجہ کے استحکامات“ میں دلا دیا۔ لیکن افسوس کہ وہ مسخر ہو گیا اور جنرل لیمان دیواروں اور لاشوں کے نیچے سے بمشکل زندہ نکالا گیا۔ ہم اس کامیابی کی برے ہی اطمینان سے دان دے چکے ہیں جو بلجیم نے متحدہ افواج کے انتظار میں ثابت قدم رہ کر دکھائی، لیکن اسکو کیا کیجیے کہ برسلز ”خالی“ کر دیا گیا جسکا مطلب حدود جنگ سے باہر کی زبان میں ”لیا“ ہے، اور جرمنی فتح مندانہ آگے بڑھ آئی۔ پھر وہ کور و قارانہ عظمت اور مافوق العادۃ جبروت و اجلال عسکری کیسی پر اثر تھی جو انگلستان اور فرانس کی متحدہ افواج کے داخلے سے میدان بلجیم میں رونما ہوئی؟ اور کیسی عظیم الظہیر شجاعت، فقیہ الامثال صبر و ثبات، یادگار رہ جانے والی سر فرشی و بے جگری، اور فن جنگ، نشانہ بازی کو یکسر پلت دینے والی جنگی قابلیت سے قدم قدم پر ناعاقبت اندیش اور مغرور طاقت حریف کا مقابلہ کیا گیا اور ایسی مصلحت اندیشانہ مدافعت کی شاندار نمائش کی گئی؟ اسکا ہر واقعہ جنگی روایات کا پر فخر حاصل اور تاریخ دفاع اہم کا ایک ناقابل فراموش نظارہ تھا اور ہر آن اور ہر لمحہ ہم توقع دلانا تھا کہ عنقریب جرمنی کو اپنے غرور باطل کا خمیازہ بھگتنا پڑیگا، اور آئے والا معرکہ عظیمہ تمام خط بلجیم کو دشمنوں سے خالی کر دیگا۔ با این ہمہ افسوس ہے کہ کسی غیر معلوم اور مافوق العادۃ انقلاب کی وجہ سے نامور کے قلعے فتح ہو گئے اور جرمنی بوجہ شکستوں پر شکستیں کھانے کے اور بے شمار نقصانات اٹھانے کے برابر پیش قدمی ہی کرتی رہی۔ حتیٰ کہ میدان جنگ یکایک وسط بلجیم سے مانتھائے سرحد فرانس میں منتقل ہو گیا، اور پلے مونس اور شہر اری راے، پھر کیہ برے کے آخری معرکے شروع ہو گئے۔ ان معرکوں میں بھی سرد تحمل (coolness) سرگرم شجاعت، عقلمندانہ دفاع، اور پر اسرار جنگی مصالح کے تحفظ نے حسب دستور کچھ کمی نہ کی، اور جیسا کہ ہر موقع پر ہوا ہے، ایک کثیر ذخیرہ فوجی معائن و مناقب کا فراہم کر دیا گیا تاہم افسوس کہ زمین کی پیمائش اور جغرافیہ کے حقائق متعارفہ کے لحاظ سے جو آخری نتیجہ نکلنے والا تھا وہ نہ رک سکا، اور بارجوں جنگی قابلیت و معائن میں نا کام رہنے کے، ناعاقبت اندیش دشمن بیس بیس میل اور آگے بڑھ آیا، ران زلفت الابصار و بلغت القلوب الحناجر! (۳۳: ۴۸)

(نا عاقبت اندیش فائز)

یہ مانا کہ جرمنی کی تمام پیش قدمیاں نا عاقبت اندیشی تھیں، اور متحدہ افواج نے جب کسی جگہ کو چھوڑا ہے اور دشمن کو ”سپردہ ہوئے دیا“ ہے تو اس میں کوئی نہ کوئی ”جنگی مصلحت“ اور ”عسکری راز“ ضرور پوشیدہ رکھا ہے اور ابتداء جنگ سے لیکر اس وقت تک ہر قدم پر اس غیر مختم توجیہ سے ہمنے اطمینان حاصل کرنا چاہا ہے، لیکن افسوس کہ اب اس پر اسرار اور مجہول الحقیقہ ”جنگی مصلحت“ پر غور و کونیکہ مہلت بھی باقی نہ رہی، کیونکہ اطراف کیہ برے کے معرکوں نے دشمن کی ”شکستوں سے معمور فتح مندی“ کو اس حد سے بھی گزار دیا ہے، اور اب خط دریائے سوانے سے آگے بڑھ کر اور ریم جیسے مستحکم

الهلال

۱۷ شوال ۱۳۳۲ ہجری

یوم التغابن !

محاربه عظیمہ منظرہ موعودہ

اور

لیالی جنگ کی صبح نتائج !

(۲۶ - اگست سنہ ۱۹۱۴)

ہذا الذی کنتم بہ تذبذبون ! ۸۳ : ۱۷

وہ ”یوم عسیر“ نہ تھا جو مصیبتوں کی انتہا اور سختیوں اور معربتوں کے نزول کا آخرین دن ہوگا، اور جبکہ اُن ایام ہائے عیش و نشاط کا حساب لیا جائیگا، جو کمال عصیان و طغیان اور فساد فی الارض میں بسر کیے گئے ہیں :

فذلک یومئذ یوم عسیر
پس وہی دن ہے کہ بڑے ہی سختی
علی الکافرین غیر یسیر ! اور مشکل کا دن ہوگا، جسمیں کسی راہ
(۷۴ : ۱۰)
اور کسی شکل بھی آسانی کی صورت
نظ، نہ آئیگی !

وہ ”اجل مسمی“ نہ تھی جو آخری فتح و شکست اور نصرت و خسران کا فیصلہ کر دیتی اور جو لکھی جا چکی ہے :
رجعل لہم اجلا لاریب اور انکے لیے ایک وقت مقرر کر دیا ہے
فیہ (۱۷ : ۹۹) جسکے آنے میں کچھ شک نہ

البتہ وہ ”یوم التغابن“ تھا۔ لیونکہ اسمیں ہر جیت کا پہلا میدان گرم ہوا، اور اسلیے جنگ یورپ کے ایام عظیمہ کی پہلی منزل جسکے لیے تمام سطح ارضی یکسر چشم انتظار تھی، اُسی میں نمودار ہوئی، اور حوادث و سرانج کا قافلہ منزل نتائج پر پہنچا اور گزر گیا :

ذلک یوم التغابن ! (یقیناً) یہی ہر جیت کا دن تھا !
(۹۴ : ۹)

(انتظار غیر مختتم !)

لیکن جبکہ یہ سب کچھ جو رونے والا تھا، ہوچکا۔ جبکہ اس دن کے نتائج بعلی کی طرح چمک چکے اور بادل کی سی آوازت گرج چکے۔ جبکہ وہ آنے والا جس کا انتظار تھا آگیا، اور جس تماشے کا منظور بنایا گیا تھا وہ شروع بھی ہوا اور ختم بھی ہوگیا، تو ضلالت فکر، غفلت رائے، اور دسائس کار کا یہہ کیسا عجیب و غریب منظر ہے کہ انتظار کرنے والے اب تک بدستور مشغول انتظار ہیں اور انسے کہا جا رہا ہے کہ انتظار کیسے جاؤ ؟ عشق نتائج کی وہ شب تاریک جو تمام دنیا بڑی بے چینوں اور بیقراروں میں کات رہی تھی اور روشنی کے ایسے یکسر چشم ہوگئی تھی، بالا ختم ہوئی اور اگر فیصلہ کا روز روشن نہیں تو اُس کی صبح کی روشنی توضح و رہیل گئی، لیکن انسان کی جسارت غفلت کی اس سے بڑھکر اور کیا مثال ہوگی کہ آسمان کے طرف تگنے والے اب تک تک رہے ہیں، اور انسے کہا جا رہا ہے کہ صبح کے ستارے کے لیے تکتے ہی رہو اور جو روشنی پہیلی ہے اسے نہ دیکھو ؟

پھر اگر یہ سچ ہے کہ اب تک کچھ بھی نہیں ہوا اور جس منزل کا انتظار تھا وہ اب تک نہیں آئی، تو آخر وہ کب آئیگی ؟ مغزلوں پر مغزلیں گذرتی گئیں لیکن ہر مرتبہ کہا گیا کہ وہ نہیں آئی، انقلاب پر انقلاب ہوتے گئے لیکن ہر تغیر پر یقین لیا گیا کہ وہ نہیں آیا بلکہ اب آئیگا۔ آخر یہہ انتظار کب تک ؟ اور یہہ تجاہل تا بکے ؟ ہل عند کم من علم فتخرجوه لنا ؟ پھر کیا تمہارے پاس کوئی ان تتبعون الا لظن وان انتم الا تخربون ! (اور) علم صحیح و تشفی بخش ہے جو ہمارے (اطمینان و رفع شک کے لیے) تم پیش کر سکو ؟ افسوس کہ تمہارے پاس کچھ بھی نہیں ہے۔ سوا اسکے کہ اپنے ظن و دھم سے لا یعنی باتیں اڑاؤ !

اگر امید کا حکم اور قیاس کا فیصلہ ایسا ہی ہے تو یقین کر دو کہ یہہ انتظار ابھی بھی ختم نہ ہوگا۔ یہاں تک کہ انتظار کرنے والے انتظار ہی میں رہیں گے اور انقلاب اور حوادث کا آخری ورق الٹ دیا جائیگا، اور اس سے پہلے کا ورق تو کب کا الٹا جا چکا :

هل ينظرون الا الساعة ان
کیا یہ لوگ اُس آخری وقت کے
تاتیم بغتہ و ہم لا یشرعون
منتظر ہیں کہ ناکہاں انہر آجائے
(۱۴ : ۲۱) اور انکو خبر بھی نہر ؟

وہ آزمائش ثبات اور امتحان قیام کا ایک یوم عظیم تھا جو آیا اور چلا گیا، وہ آمید و بیم، استقرار و اضطراب، از اقدام و تقہر ہی ایک تقسیم و تدبیر تھی جو آئی اور چلی گئی، وہ فوز و خسران اور قبال و ادبار کا ایک پیغام تھا جو پہنچا اور سنا دیا گیا، وہ قتل و مقتول، حکم و محکوم، امر و مامور، اور مہر و مقہور کا ایک تماشاکہ تھا جو شروع ہوا اور ختم بھی ہوگیا، وہ آنے والے وقتوں اور رونے والے واقعات کے لیے ایک امر لائق، ایک حاتم فاصل، اور ایک ترجمان مستقید تھا جس نے اپنا حکم سنایا اور پورا ہوا، وہ تسابق احزاب، تصادم قری، اور تذاؤس سیوف و مدافع کا اولین فیصلہ دیا جو رونے والا تھا اور ہوگیا۔ غرضکہ وہ شب ہائے انتظار اور لیالی خوف و طمع کی ایک صبح نتائج تھی، جسکی ہولناک اور معشر خیز روشنی دریائے ”نہ یوز“ کی پو امن اور ساکن سطح کے افق پر نمودار ہوئی، اور قلعة ”میزبیس“ اور ”مونت میدی“ کی برجیوں تک پھیلکر آنے والے یوم عظیم میں مدغم ہوگئی :

والیل اذا ادبر ! والعصم (پس) قسم ہے (انتظار کے) رات ادا اسفرا ! انہا لا حدی کی جب وہ ختم ہونے لگے، اور صبح البدر، اندیرا لبشر، (نتائج) کی جب وہ روشن ہو جائے، لمن شاء مذم ان یقدم وہ دنیا کے عظیم الشان واقعات میں سے اور یتاخرا (۷۴ : ۴۰) یہ ایک عظیم الشان واقعہ ہے، اور (اپنے آنے والے نتائج و حوادث) سے انسان کو ڈرانے والا ہے۔ البتہ یہ انداز و تحریف انہی کیلیے ہے جو تم میں نظر عبرت رکھتے ہیں، اور جنکا دماغ فہم و فکر کیلیے متحرک رہتا ہے۔ یعنی جو تم میں سے آگے بڑھنا چاہتے ہیں یا پیچھے ہٹنا چاہتے ہیں، پر ایک ہی خیال پر (پتھر کی طرح) منجمد ہیں۔

ہاں، یہ سچ ہے کہ وہ ”یوم الفصل“ نہ تھا جو آخری فیصلہ کرنے والا دن ہے اور جو آنے والا ہے :

ان ”یوم الفصل“ کان بيشک فیصلے کا ایک دن مقرر ہے۔ میقاتا : یوم یفزع فی وہ دن جبکہ آخری نتائج کے ظہور کا الصور فتاتون افواجا ! سرور پھونکا جائیگا اور تم فرج و فرج ہر طرف سے آ جمع ہو گے !
(۷۸ : ۱۹)

ایسی حالت میں ظاہر ہے کہ متحدہ افواج کا یہ ہولناک سیلاب جس دشمن کو بہانے کیلئے بڑھا تھا، اسے گویا پہلے ہی سے بلجیم نے بدحواس کر دیا تھا اور اب متحدہ فوج دشمن کو زخمی کرنے کے لیے نہیں بلکہ اس کے زخم کو اور زیادہ گہرا کرنے کے لیے بڑھی تھی!

(معرکہ مونس، سقوط نامور و شارلی راے)

متحدہ افواج کے درود کا جرمن پر کیا اثر پڑا؟ اسکا جواب تو مشکل ہے، البتہ واقعات سے یہ ضرور معلوم ہوتا ہے کہ اس کے قدم اور زیادہ تیز ہو گئے۔ سب سے پہلے اس نے لیژ کے قلعوں کو مسخر کر لیا۔ پھر فوج کا ایک ٹکڑا مشرق میں بڑھ کر برسلسز (دارالحکومت بلجیم) پر قابض ہوا۔ لیژ کی تسخیر کا تو اب تک اقرار نہیں کیا گیا، مگر برسلسز کے سقوط

کی اطلاع دی گئی اور ساتھ ہی انگلستان کے ماہرین جنگ نے دنیا کو پیام تشفی بھیجا کہ ”یہ محض جنگی مسئلہ ہے نہ کہ شکست“ یقیناً بافراہم ما لیس فی قلوبہم

بالآخر خدا خدا کر کے پردہ انتظار چاک ہوا اور اُس معرکہ عظیمہ کا میدان ہولناک نظر آیا، جسمیں دنیا کی اعلیٰ ترین تیس لاکھ فوج بیسویں صدی کی آخرین مہلک ایجادات سے مسلح ہو کر نبرد آزما تھی اور جو آئندہ کے لیے متحدہ افواج کی بیس لاکھ سے زائد جمیعت کے مشن کا قطعی فیصلہ کرنے والا تھا۔

متحدہ افواج نے اپنا پہلا پڑاؤ نامور کے قلعوں کے سائے میں ڈالا تھا کیونکہ لیژ کے بعد سب سے بڑا مستحکم مقام یہی تھا بلکہ تاروں میں ظاہر کیا گیا تھا کہ وہ لیژ سے بھی زیادہ مستحکم ہے۔ ۱۸ - اگست کی ایک تاریخی (جس نے زبان پنہاں میں سب سے پہلے لیژ کی تسخیر کی مغربی کی ہے) یہ تھی:

”اب یہ دلچسپ سوال پیدا ہو گیا ہے کہ کیا جرمنی نامور پر حملہ کرنے کی جرأت کریگی یا خوف کھا کر اسے چھوڑ دیگی؟ نامور کے قلعے لیژ کے قلعوں سے کہیں زیادہ مستحکم ہیں“

لیکن ظالم جرمنی نے ”خوف کھائے بالآخر“ نہ چھوڑا اور جرأتوں سے معمور ہو کے پوری تیز قدمی سے بڑھی۔ ۲۳ کر مونس میں جرمن اور متحدہ فوج کا مقابلہ ہوا اور اُس ”عظیم الشان معرکہ“ کا سلسلہ شروع ہو گیا جسکا اسقدر اضطراب، اسقدر امیدیں اور اسدرجہ آزادی کے ساتھ انتظار کیا جا رہا تھا۔ ۲۵ کر اس معرکے کے جو حالات ہم کو سنائے گئے انکا دلچسپ اور تاریخ فن روایت میں یادگار رہنے والا خلاصہ یہ تھا کہ ”دن بھر لڑائی رہی اور (حسب قاعدہ) انگریزی فوج آخر تک اپنی جگہ پر قائم رہی“ اور گو اس کامیابی کے ساتھ قائم رہنے



بلجیم کی وہ حالت جب متحدہ افواج داخل ہوئی۔ جرمنی جس ترتیب اور راہ سے بلجیم میں بڑھتی آئی، اسکو بذریعہ نقطوں کے خطوط کے دکھایا ہے۔ متحدہ افواج نے نامور کے قریب اپنا پہلا خط بنایا تھا۔ سرحد بلجیم کے اندر دھری جدرل دریائے میوز کا مشہور خط استحکامات ہے۔ سیدان کا ذکر تاروں میں آیا ہے جہاں ۱۸۷۰ء کے حملے میں جرمنی نے یادگار فتح حاصل کی تھی۔

کے قلعہ لانگرے تک پھیل گیا۔ جو ٹکرہ ایسٹن عبور کر کے نامور کی طرف بڑھا تھا، غالباً ۱۵ - اگست کو نامور سے دس میل اردھر اس سے بلجیم فوج کا ایک مقابلہ ہو رہا تھا کہ اتنے میں متحدہ فوج بلجیم پہنچ گئی اور نامور کے پاس ایک مثلث شکل میں اپنا خط دفاع مقرر کیا۔

نامور دریائے میوز کے مغربی جانب عین ساحل پر ہے۔ اس کے دوسری جانب کسی قدر نیچے ہٹے دیہات ہیں۔ جرمنی فوج وہاں تک پہنچ چکی تھی اور اسکا ایک حصہ میوز کے پار سے بھی مثل مغرب کے نامور کی طرف بڑھ رہا تھا۔

(فوج کی تعداد)

خبروں میں افواج کی تعداد کے متعلق بھی جابجا تضاد ہے۔ تاہم ۲۶ اگست کو ٹائمز لندن کے فوجی

نامہ نگار نے جو آخری تعداد بتلائی ہے، وہ اس بارے میں صحیح روشنی بخشتی ہے:

”۴ - لاکھ ۳۰ - ہزار جرمن میوز کو عبور کرچکے ہیں۔ انکے علاوہ وہ تعداد ہے جو بلجیم فوج کی نگرانی کرتی ہے یا زخمیوں وغیرہ کے پاس ہے۔ یا لورین اور السیس وغیرہ میں کام کرنے کیلئے چھوڑ دی گئی ہے۔ پس نقصانات اور فوج ردیف کے علاوہ اس امر کی کوئی شہادت نہیں کہ کسی وقت بھی جرمنی کے ۱۳ لاکھ سے زیادہ آدمی جمع ہوئے ہوں۔ مگر فرانسیسیوں کی فوج کے پہلے ہی خط میں ۲۰ - لاکھ فوج ہے اور انگریزی اور بلجیم فوج اس کے علاوہ، پس کوئی وجہ نہیں کہ ہم فتح مند نہوں“

اس سے معلوم ہوا کہ متحدہ فوج کی تعداد پہلے ہی خط میں ۲۳ لاکھ سے زائد تھی اور جرمنی کی تعداد ۴ لاکھ ۳۰ ہزار سامنے اور اتنی ہی میوز کے مشرق میں اور مختلف نقاط پر پھیلی ہوئی ہوگی۔ پس اس سے اندازہ کر لیا جائے کہ تعداد کے لحاظ سے دونوں فریقوں کا باہمی تنازعہ کیا تھا؟

(متحدہ ہجوم سے پہلے)

۱۵ اگست سے ۱۵ تک صرف بلجیم کے دفاع کا پہلا دور ہے۔ سرکاری اطلاعات کے بموجب یہ تمام زمانہ اس عالم میں گذرا کہ جرمنی برابر شکستوں پر شکستیں کھاتی رہی۔ رسد کا ذریعہ مسدود ہو گیا، ہر معرکہ میں اسے بے تعاشا بھاگنا پڑا، اس کے توپ خانے کی بست سالہ عظمت غلط نکلی، بڑی بڑی تعدادوں میں وہ قید کی گئی، بے شمار جرمن قتل ہوئے، اور انکے زخمیوں سے میدان بھر بھر گیا۔ غرض کہ اسے ایک فتح بھی نصیب نہ ہوئی اور انتہائے ناکامی سے درچار رہی۔

یہ معرکہ اگرچہ ۲۴ سے شروع ہو کر برابر ایک ہفتہ تک جاری رہا یعنی پہلی ستمبر تک جبکہ جرمنی کے ”امینیس“ سے قریب ہوئے اور پھر معرکہ جنگ کے خط دریائے سوائے پر منتقل ہوجانے کا بہ تصریح اعلان دیا گیا :

سخرہا علیہم سبع لیل
برابرسات رات اور آٹھ دن تک یہ
ثمانیۃ ایام (۷ : ۶۹) حادثہ انہر طاری رہا -

لیکن موجودہ ذخیرہ اطلاعات سے معلوم ہوتا ہے کہ ان تمام ایام میں ”یوم التغابن“ ۲۶ - اگست ہی کو سمجھنا چاہیے جس نے خط پیرس کا دروازہ کھول دیا اور جرمنی کو ۶۰ میل ادھر سے اپنے تیسرے سفر کو شروع کرنے کا موقع ملا - اسکی نئی پیش قدمی (جو اب پیرس سے چالیس پچاس میل ادھر تک پہنچ چکی ہوگی اور آجکل میں اسکی خبر ملنے والی ہوگی) اسی تاریخ سے قرار دینی چاہیے -

(معرکہ عظیمہ کی ابتدا)

فرانس کی معرکے کو در حصوں میں منقسم کردینا چاہیے - پہلا حصہ ۴ - اگست سے شروع ہوتا ہے جب جرمنی نے اولین قدم خاک بلجیم پر رکھا اور لیژ کے قلعوں کا محاصرہ کر لیا -

بلجیم کی مقاومت سے فرانس اور انگلستان کا مقصد یہ تھا کہ وہ دشمن کو آگے بڑھنے سے روک دے - اتنے عرصہ کی فرصت میں انگلستان اور فرانس کی متحدہ فوجیں بلجیم میں پہنچ کر مدافعت کیلیے موجود ہرجائیلنگی - چنانچہ ۱۵ - اگست کو اعلان کیا گیا کہ انگلستان اور فرانس کی فوجیں حدود فرانس میں داخل ہوگئی ہیں -

اس متحدہ فوج کے پہنچنے سے جنگ کی بلجیمی مدافعت کا دوسرا حصہ شروع ہوتا ہے کیونکہ اب فرانس، بلجیم، انگلستان، تینوں فوجیں عمدہ فرصت پا کر دشمن کی روک کے لیے مستعد ہوگئی تھیں - پس پہلا حصہ ۴ - اگست سے شروع ہو کر ۱۵ پر ختم ہوجاتا ہے جبکہ پیرس میں سرکاری اعلان کیا گیا کہ اب متحدہ فوج نے اپنا خط قائم کر لیا ہے اور ۲۵۰ میل کے رقبہ کی جنگ شروع ہونے والی ہے - اور دوسرا ۱۶ سے شروع ہو کر یوم ”التغابن“ پر ختم ہوتا ہے جو غالباً ۲۶ - اگست تھی جبکہ خط پیرس کی فتح و شکست کا فیصلہ ہو گیا -

واقعات کے تفصیل سے معلوم ہوتا ہے کہ غالباً نامور ہی کے حوالی میں متحدہ فوج نے اپنا پہلا خط دفاع بنایا اور ۱۶ - اگست سے نئے معرکے شروع ہو گئے -

(درود کے وقت)

جب متحدہ فوج بلجیم میں وارد ہوئی ہے تو اسوقت نقشہ جنگ کی حالت یہ تھی : جرمنی نے غالباً لیژ کے قلعوں کو تمام تر مسخر نہیں کیا تھا لیکن اسکا میمنہ سرحد جرمنی و بلجیم سے نکل کر اور دریائے می یوز کے کنارے دینان میں پہنچ کر نیوشاٹو تک پھیل گیا تھا اور میسرہ بمقام ایسڈن می یوز کو عبور کر کے می یوز کے مغربی ساحل سے آگے بڑھ رہا تھا - لیژ کے علاوہ نامور کے نزدیک بھی صحیح وسلامت موجود تھی اور می یوز کے مغربی کنارے سے شمال میں انٹروپ تک اور مغرب میں ساحل درو تک تمام خطہ بلجیم دشمن سے بالکل پاک تھا (دیکھو نقشہ صفحہ ۷)

جرمنی نے اپنا خط سفر یہ مقرر کیا تھا کہ وہ کولوں سے نکل کر سرحد بلجیم میں ایلا شاپیل سے بڑھی اور میمنہ قلعہ لیژ کے دھنی جانب، میسرہ بائیس جانب اور قلب سامنے کی طرف بڑھا - میمنہ نے دریائے می یوز کو ایسڈن پر عبور کیا اور جنوب کی طرف روانہ ہو گیا - میسرہ دنیاں پر قابض ہوا اور وہاں سے شمال میں اتر کے اور نیوشاٹو سے ہو کر فرانسیسی سرحد

فرانسیسی مقام پر قابض ہو کر وہ پیرس کے سامنے ہے : الہام
التکثر حتی زرقم المقابر !

و ان ادربی اقرب
ما توعدون ام یجعل لہ
ربی امدا - (۱۸ : ۹۲) گئی بالکل قریب ہے یا پروردگار عالم
اسمیں کچھ تاخیر ڈال دیا !

ہم اس فوج کی اخلاقی عظمت کے کارناموں پر نازاں ہیں جس نے ایسے آتش افشاں اور ناعاقبت اندیش دشمن کے مقابلے میں (جو آگے بڑھنے کے مقابلے میں شدید نقصانوں کی بھی کچھ پروا نہیں کرتا) کبھی بھی اپنی ”تہندی“ طبیعت اور پورے تحمل عسکریت کی پرفخر روایتوں کو ضائع نہ دیا - وہ جب ابھی پیچھے ہٹتی تو فرار و انہزام کے اضطراب کی جگہ حملہ کے اجتماع کی طرح عمدہ ترتیب اور پر شان قاعدہ کے ساتھ ہٹتی اور جب کبھی اس نے کسی مقام کو چھوڑ دیا اور پیچھے کے طرف تھپتھپا تو اس میں بھی اسرار جنگ کا یہ سر مخفی ملحوظ رکھا کہ ”دشمن کو بند اور محدود مقامات کی جگہ کھلے میدانوں میں لڑے تباہ کرنا“ چاہا اس سر مخفی کے تباہ کن نتائج کسی وجہ سے ہمیں نہ بتلائے گئے ہوں یا انکو ظاہر ہونے کا موقع نہ ملا ہو تاہم تخم ریزی کی معذرت کو پھل کے نہ آنے سے بالکل نظر انداز نہیں کر دیا جاسکتا -

بلاشبہ یہ ایک عظیم الشان یادگار ہے جو امید ہے کہ تاریخ جنگ میں فوجی معائن اور فنی قابلیت کے ایک قیمتی باب کا اضافہ کردیگی - لیکن چونکہ اس وقت ہمارے سامنے جنگی فضائل کی تاریخ کی تدوین کا کام نہیں ہے بلکہ ایک جنگی پیش قدمی اور اسکی مدافعت کا میدان ہے اور ہمیں بد قسمتی سے ایک رقبہ زمین کے قبض و سقوط کی پیمائش کرنی ہے اسلیے سخت زنج کے ساتھ کہنا پڑتا ہے کہ عالم فضائل جذبات و مناقب اخلاق کی خواہ کتنی ہی اقلیمیں مسخر ہوگئی ہوں مگر بلجیم اور سرحد فرانس کا وہ چھوٹا سا رقبہ جسکو طے کر کے حریف مغرور فتح و شکست کا آخری فیصلہ کرنا چاہتا ہے اور جسکی ایک ایک انچ زمین کیلیے خون کے سمندر اور لاشوں کے جنگل بھرے جارہے ہیں افسوس نہ کسی وجہ سے قبضہ میں نہ رکھا جاسکا اور ہم میدان جنگ سے اسقدر دور رہ کر جو کچھ سمجھ سکتے ہیں وہ قدرتی طور پر صرف یہی افسوس و قالم ہے - قبل اسکے کہ روس کا حملہ جرمنی کو کچھ نقصان پہنچاتا رہ بلجیم کے پورے طول سے گذر گئی ہے سرحد فرانس میں میلوں آگے بڑھ آئی ہے پیرس کو محاصرہ کی دھمکی دے رہی ہے اور جنگ کی موجودہ منزلوں کیلیے اسقدر بس کرتا ہے - و ان فی ذالک لایات لقوم یعقلون

یہ آخری انقلاب جس نے جنگ کا نقشہ منقلب کر دیا ہے قیاس صحیح و غالب کہتا ہے نہ اسکا فیصلہ کن میدان دہی تھا جو ۲۴ - اگست کو سون، شارلی روائے اور دینان کے سرحدی خط پر گرم ہوا اور پھر کیمبرے تک پہنچ کر دریائے سوائے تک پہنچ گیا - ابتدائے اطلاع سے ہماری رائے ہے کہ جنگ کی دوسری منزل یا نصف اول کا فیصلہ کن معرکہ یہی تھا اور گو اسکے تفصیلی حالات حسب عادت ہمیں کچھ نہیں بتلائے گئے ہیں لیکن فرانس اور انگلستان کی سرکاری تصریحات اسکی اہمیت کے اعتراف پر مجبور ہوگئی ہیں - پس فی الحقیقہ یہی وہ شب انتظار جنگ کی پہلی صبح تھی جس کی روشنی سے نتائج اخیرہ کے نصف النہار کو متصل ہونا چاہیے : و ذلک یوم التغابن

رجال حرب و زعماء جنگ یورپ ! اولین حادثہ مفسدہ و محروکہ سرا جیو



ایک جدید قسم کا فرانسیسی بیڈل شپ جہاز



(۱) جرمنی
(۲) آسٹریا
(۳) بلجیم

سابق ڈیرک : پرنس فرڈی نند ولیمہد آسٹریا مع اسکی مقتول ہموئی کے -

(۱) انگلستان
(۲) فرانس
(۳) روس



فیلڈ مارشل سر جان فرنچ - سپہ سالار افواج
بریتہ انگلستان

ران مولٹک - سپہ سالار افواج بریتہ جرمنی

کا فیصلہ ہو گیا۔

اب اعلان کیا گیا کہ متحدہ افواج سرحد کے ادھر آگئی ہے اور اس کے لیل سے لیکر مریوڑ تک سرحد کے پیچھے اپنا خط بنایا ہے۔ یہ متحدہ افواج کا دوسرا خط تھا۔ کاش اسی خط پر جمنے کا موقع مل جاتا! لیکن افسوس کہ ۲۵ کو عظیم الشان معرکے کی دوسری قسط پیش آئی اور متحدہ افواج نے گو اپنی ہیبت و سطوت کے علم گار دیے اور اپنی شجاعت و بسالت کے سکے بٹھادیے، تاہم اسے پیچھے ہٹنا ہی پڑا اور دشمن کیمبرے تک پہنچ گیا! اسکے بعد متحدہ افواج اور پیچھے ہٹتی اور کیمبرے کے عقب میں آئی، لیکن ۲۶ کے قبامت خیز معرکہ کیمبرے کے بعد یہاں سے بھی ”شانداز مقابلہ کر کے“ پیچھے ہٹنا پڑا اور سابق اطلاع کے مطابق دریائے سواہی کے پاس ایمری نس سے لافیرے اور لیون ہوتے ہوئے ایک ٹلٹ دائرے کی شکل میں میزبیرس تک پھیل گئی۔ وذلک یوم التغابن!

(یوم التغابن کے بعد)

جرمن فوج کہیں بھی ردی نہ جاسکی اور یکے بعد دیگرے متحدہ افواج کو پیچھے ہی ہٹنا پڑا: کانہم الی نصب یوفضون (۷۱): لافیرے اور لیون کے بعد قلعہ ہاے ”ریم“ کے استحکام نے بری بڑی امیدیں دلائی تھیں کیونکہ وہ ایک محفوظ و مستحکم مقام ہے۔ الا فی قری محصنۃ اومن گہری ہوی اور محفوظ بستیاں میں وراء جدر (۱۷: ۵۹) یا دیواروں کی آڑ سے!

لیکن: ان ینفعکم العرار ان فرتم (۲۰: ۳۳) متحدہ افواج نے اگرچہ جان توڑ کے داد شجاعت دی اور کوئی کسرا تھا نہ رکھی لیکن یہاں سے بھی پیچھے ہٹنا پڑا اور ریم فتح ہو گیا! (متحدہ افواج بی ناکامی)

یہ کہنا بقنا ہی افسوس ناک ہو مگر واقعات مجبوراً کہلاتے ہیں کہ متحدہ افواج کو اور علی الخصور فرانس کی ۲۰ لاکھ سے زیادہ جمعیت تو جرمنی کے مقابلہ میں کامیابی حاصل نہ ہوئی، اور جس غرض سے وہ نکلی تھی یعنی جرمنی کو روکنے کیلئے، اسکے لیے کچھ بھی نہ رہی۔ اب جرمنی پیرس کا محاصرہ کر رہی ہے اور کچھ نہیں کہا جا سکتا کہ دل کیا ہو؟ ممکن ہے کہ مشیت الہی کوئی غیر متوقع تبدیلی پیدا کر دے:

انہ علی رجعه لقادر! (۸۹: ۶) بیشک خدا تو اس پر بھی قادر ہے کہ آئے لوٹا دے۔

لیکن حالات کا قدرتی نتیجہ اسکے خلاف ہے والعلیم عند اللہ۔

”جو ہونا چاہیے تھا اور جو کچھ قبل از وقوع سونچا گیا تھا“ اور جو کچھ اس وقت ہو رہا ہے، ان دونوں کا موازنہ کرنے پر ہم سب مائل ہیں۔ جہاں تک واقعات ظاہر ہوئے ہیں ان سے ناگزیر طور پر یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ انگریز اور فرنچ کمانیر اپنا کام نہیں جانتے“ (اسٹیٹسمین ۷ ستمبر)

کے بعد جرمن کی فوج کو پیچھے ہٹنا چاہیے تھا نہ کہ کامیاب انگریزی فوج کو، تاہم چونکہ باوجود شکست کھانے کے جرمن فوج نے بد قسمتی سے ”نامور کا خط مدافعت لے لیا ہے اسلئے ضرورتاً متحدہ فوج کا ایک حصہ ہٹکے خط دریا سیمبرے (سرحد فرانس) تک آگیا ہے“!!

فما استطاعوا من قیام رما کانومنتصرین! پس رہ جم نہ سکے اور نہ اپنا بدلہ ہی لے سکے (۲۲: ۵۱)

”نامور“ کی تسخیر فی الحقیقت جرمنی کے مشن کو بلجیم میں آخری حد تک کامل کر دیا، کیونکہ امیدوں کا آخری سہارا یہی مقام تھا اور اب لیوڑے لیکر سرحد تک اسکے لیے میدان صاف ہو گیا! نیز اس واقعہ سے متحدہ مشن بی ناکامی بھی آشکارا ہو گئی۔

جنگ کے افق پر صبح امید کی یہ پہلی شام مایوسی تھی جو افسوس ہے کہ پھر ختم نہ ہوئی اور برابر تاریکی نے بعد تاریکی بڑھتی ہی گئی۔ ان عظیم الشان امیدوں کا جو متحدہ افواج کے ورور سے تمام دنیا میں پھیل گئی تھیں، اسقدر جلد خاتمہ کس درجہ درد انگیز ہے؟ علی الخصور ایسی حالت میں جبکہ میدان جنگ بی خبروں کے دشمن کو پہلے ہی سے سخت شکست خوردہ اور گویا آمادہ فرار ثابت کر دیا تھا، اور ہر شخص منتظر تھا کہ اب متحدہ فوج ایک آہنی دیوار بنکر دشمن کے سیلاب کو روک دیگی، اور ایک انچ بھی آگے بڑھے نہ دیگی۔ جرمنی کے وہ کمبخت قیدی جو فرانس اور انگلستان میں اپنی فوج کی پریشانیوں، فاقہ مستیوں، قلت رسد اور فقدان نشاط و شجاعت کی روایات امید پرور اور بشارتہاے جشن انگیز پھیلاتے تھے، یقیناً ہم سب کی اس مصیبت کیلئے ذمہ دار ہیں جو ان عظیم الشان امیدوں کی بلندی سے یکایک گر جائے تھیں ہمیں برداشت کرنی پڑی۔

(آخری نتیجہ)

۲۳ سے ۲۶ تک اس عظیم الشان جنگ کا سلسلہ برابر جاری رہا اور یہ اندازہ کرنا مشکل ہے کہ خون کے کتنے سیلاب بہے اور لاشوں کی کتنی پہاڑیاں بلند ہوئیں؟ سائنس کے اس وقت تک حلاوت اور برپادی کے اعلیٰ سے اعلیٰ اور کامل سے کامل طریقے جسقدر ایجاد کیے ہیں، ان سب کی کامل ترن آزمائش کا یہ اصلی میدان تھا۔

تاہم افسوس ہے کہ متحدہ افواج ایک انچ بھی دشمن کو پیچھے ہٹانے کا موقع نہ پاسکی، اور باوجود ان اعلانات کے جو افواج کی فوجی قابلیت اور عسکری مناقب کے متعلق جنرل ژورفرے اور جنرل فرنچ نے یکے بعد دیگرے بھیجے، جرمنی نے شارلی راے کے معرکے ہی میں سرحد فرانس عبور کر لی جو اسکے خط جنگ کی دوسری منزل تھی، اور ”معرکہ عظیمہ“



متحدہ افواج اپنے قیام کے خط بنا بنا کر ہر بار پیچھے ہی ہٹتی آئی۔ اس نقشہ سے بہ یک نظر معلوم ہوتا ہے کہ نامور سے لیکر یکے بعد دیگرے پانچ خط قیام بنائے گئے مگر جرمنی ان پر قابض ہوتی گئی۔ انکے بعد موجودہ خط دفاع ہے۔

مراکب مخفیہ بحریہ ! اسطول متحدہ و مشترکہ بحر و فضاء آسمانی !!



سمندر کے نیچے مراکب مہلکہ بحریہ کا استقرار!

اس مرقع میں دکھایا ہے کہ جدید ایجادات بحریہ میں سے تحت البحر کشتیاں (سب میرین) کس طرح سمندر کے نیچے پھیل جاتی ہیں اور دشمن کے جہازوں کی آمد و رفت روک دیتی ہیں؟ سمندر کی سطح پر تحت البحر کشتیوں کے مستول نکلے ہوئے صاف دکھائی دیتے ہیں - سامنے پہاڑی کے کنارے دو جنگی جہاز حیران کھڑے ہیں اور گذر نہیں سکتے - اگر وہ گذریں تو چند لمحوں کے اندر ہی تباہ کر دیے جائیں -



ہوائی جنگی جہازوں کا بالے سمندر ایک منظر!

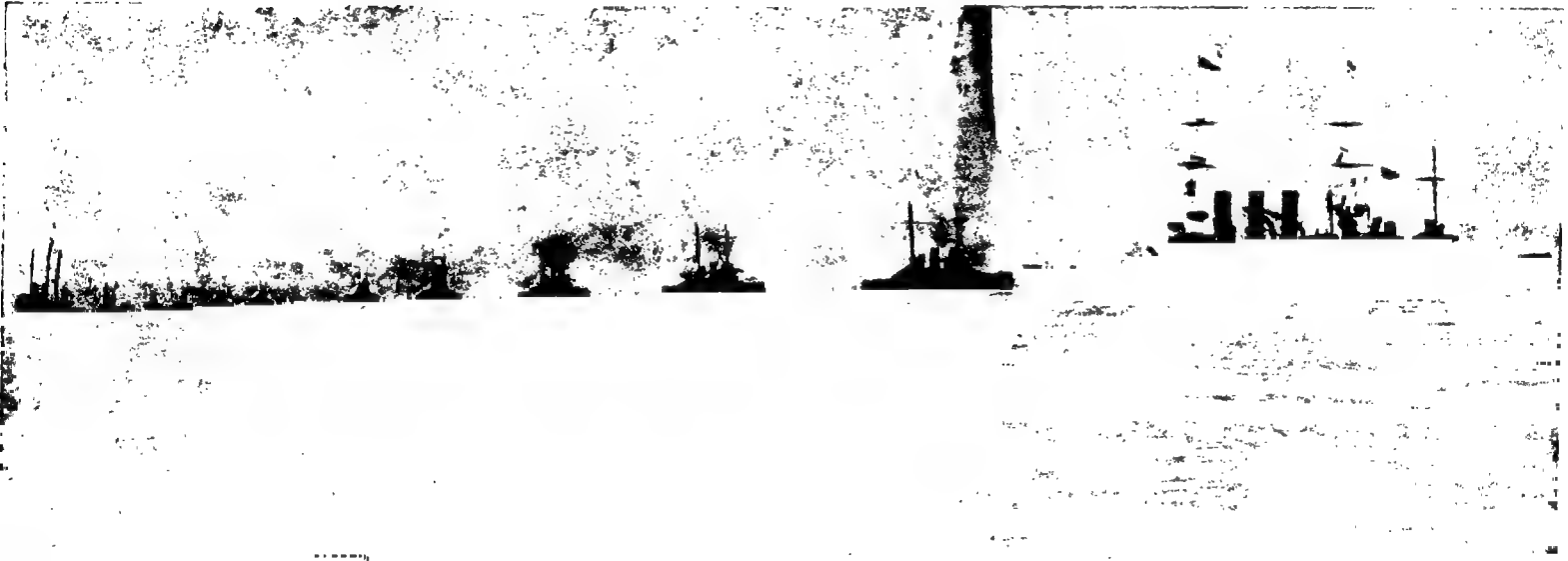
عالم آب و باد کا متحدہ حملہ !!

نیچے جرمنی کا ایک بیڑہ ہے اور اوپر ایک زہلن ہوائی جہاز جہازوں کے ساتھ ساتھ سفر کر رہا ہے - بحری اور فضائی متحدہ حملے کو اسمیں واضح کیا گیا ہے -

منظر بحریہ ! مشاہیر افواج بریتہ برطانیہ و آلمان ! مراکب نہاد درہ منہ !



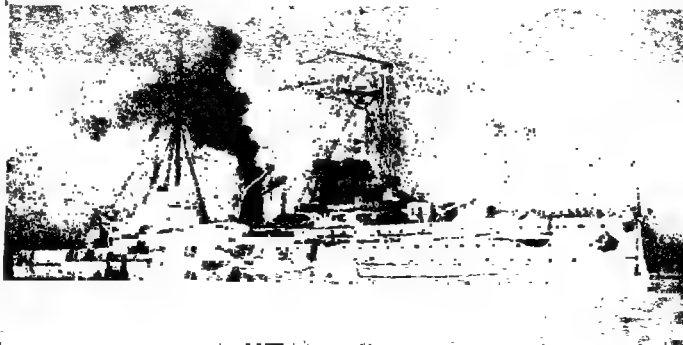
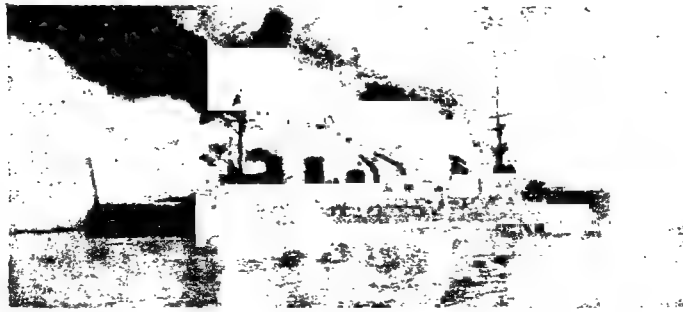
بندر گاہ اسپت ہیت میں برطانیہ قواد بحریہ کا ایک منظر عمومی



نہرکیل میں جرمنی کے قواد بحریہ کی ایک عام نمائش !



امیر البعراں ٹرینز جرمن وزیر بعیر



سرجان جلیکیو نائب امیر البعیر برطانیہ (۱) ایک فرانسیسی کروزر : ژولیس می شیلے نامی جو برطانی جہازوں کے ساتھ مصروف کارزار ہے -
(۲) جرمنی کا سب سے بڑا اور سب سے آخری قسم کا بیٹل شپ جہاز -





(جنگ بلقان کے مختلف فریق) :

(نام جنگ)	(سنہ)	(نقصان جان)	(نقصان مال)
بلغیریا		۱۴۰۰۰۰	۰۰۹۰ ملین گنی
سربیا		۰۷۰۰۰۰	۰۰۵۰
یونان		۰۳۰۰۰۰	۰۰۲۵
مانٹی نیگرو		۰۰۸۰۰۰	۰۰۰۱
میزان			۳۸۵۲

جنگ بلقان کے زمانے میں دولت عثمانیہ کے نقصانات کی اگرچہ صحیح تفصیل معلوم نہیں ہے ، تاہم اس میں شبہ نہیں کہ لاکھوں سپاہیوں کی جانیں ضائع گئیں ، تمام سامان جنگ برباد ہو گیا ، اور مصارف جنگ کی تعداد کم از کم ۸۰ ملین گنی تک پہنچ گئی - (ایک ملین ۱۰ - لاکھ کا ہوتا ہے)

(موجودہ جنگ کا قبل از جنگ تخمینہ)

جرمنی ، انگلستان و فرانس کے ساتھ ایک مدت سے آمادہ پیکار تھی ، اس لیے وہاں کے علماء اقتصاد و رجال حرب نے پہلے ہی سے اس کے مصارف جنگ کا ایک تخمینہ لگایا ہے - علم الاقتصاد کے ایک مشہور جرمن عالم کا خیال تھا کہ جب حکومت جرمنی دوسری سلطنتوں کے ساتھ دست و گریباں ہوگی تو اس کو جنگ کے پہلے ۶ ہفتوں میں فوج اور جنگی جہازوں کے مصارف کیلئے ۶۰ ملین گنی کی ضرورت پڑے گی - اس کے علاوہ رسد وغیرہ کے مصارف ۵۰ ملین گنی سے کم نہ ہونگے - خوف و بے اطمینانی کی وجہ سے عام تجارت اور ملکی بازاروں کا جو نقصان ہوگا ، اس کی تعداد بھی ساڑھے بارہ ملین گنی ہوگی ، اس طور پر جنگ کے پہلے چھ ہفتوں میں جرمن کو ۱۲۲ ملین اور نصف ملین گنی کا نقصان برداشت کرنا پڑے گا !

چنانچہ آج وہ منظورہ جنگ شروع ہو گئی ہے اور جرمنی کے حملے پر چار ہفتے گزر چکے ہیں - اب مندرجہ بالا تخمینہ سے اس ہولناک نقصان کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے جو اس جنگ میں اب تک صرف جرمنی کو پہنچا ہوگا - دوسری حکومتیں ابھی باقی ہیں - اگر جنگ نے طول پکڑا تو عالم انسانیت کے اس نقصان کا آخری میزان کیسا ماتم انگیز ہوگا جو بعض چند مفرور انسانوں کے فتنہ افسانہ اور جوع سیادت سے کرۂ ارضی پر عالمگیر ہو رہا ہے ؟

(ضروریات زندگی کا اثر)

آج ۴۰ سال سے تمدنی ضروریات بہت بڑھ گئی ہیں اور بڑھتی جاتی ہیں - موجودہ دور تمدن میں انسانی زندگی نہایت گران قیمت ہو گئی ہے جس کا اثر مصارف جنگ پر بھی شدت کے ساتھ پڑا ہے - سنہ ۱۸۷۰ میں جرمنی اور فرانس کے درمیان جو جنگ ہوئی تھی ، اس میں جرمنی کو فی سپاہی ۵ - روپیہ اور فرانس کو ساڑھے پانچ روپیہ روزانہ صرف کرنا پڑا تھا ، لیکن آج ایک سپاہی کا روزانہ خرچ ساڑھے سات روپیہ سے کسی طرح کم نہ ہوگا ، جنگ ترانسوال میں تو انگریزوں کو فی سپاہی ایک گنی تک صرف کرنا پڑا تھا -

اسٹریا کے وزیر جنگ نے سنہ ۱۹۱۰ میں بیان کیا تھا کہ زمانہ جنگ میں ایک اسٹریٹ سپاہی کا خرچ روزانہ ساڑھے سات روپیہ

تاریخ حروب اخیرہ کا ایک مہم

نقصات جنگ

اسلامی غزوات اور جدید دور تمدن کی لڑائیوں میں روحانی اور مادی مقاصد نے جو حد فاصل قائم کر دی ہے ، اس کو دور جدید ، مصارف جنگ اور بھی زیادہ نمایاں کر دیتے ہیں - ہم نے کتب دیمت و سیر میں بارہا پڑھا ہے کہ ایک مقدس وجود اعلیٰ سلمۃ اللہ ، کیلئے اڑتا ہے ، اور اس مقصد جلیل کی تکمیل میں اس کی ایثار نفسی نے صرف ایک لقمہ خشک پر قناعت کی ہے - ہم کو اس مقدس گروہ کا حال بھی معلوم ہے جس کو اس پاک مقصد کی اشاعت کیلئے راستے میں درخت کی پتیاں چبانی پڑیں ، اور اس نے خوانہائے نعمت سے سیر شکم اور زرہ و جوشن سے آہنی جسم بیکر لڑنے والوں کو مددے تکبیر کی ایک گرج میں بے دم کر دیا ، کانہم بنیان مرموز ایسے ہی ناقہ مسطور کا وصف حال تھا - لیکن موجودہ لڑائیاں دنیا کیلئے ایک ایسی لعنت ہیں جو جان و مال ، دونوں کا خاتمہ کر دیتی ہیں - اعلان جنگ ہونے کے ساتھ ہی یورپ کا اعلیٰ ترین علم اقتصاد صاف جواب دیدیتا ہے کہ وہ امن و صلح کے زمانے کا ایک خواب تھا ، جس کو اب بالکل بھلا دینا چاہیے !

خوش قسمتی سے یہ دولت جو زمانہ جنگ میں نہایت بیدردی کے ساتھ صرف کی جاتی ہے ، وہ خون کی طرح بالکل بہ نہیں جاتی بلکہ صفحہ قرطاس پر نقش و نگار کی صورت میں اپنی یادگار بھی چھوڑ جاتی ہے ، اور اس نقش خونی سے ہم اس زمانے کے مصارف جنگ کا ایک ہولناک نقشہ مرتب کرسکتے ہیں - دوران جنگ میں ملک کی اقتصادی حالت کو مختلف غیر منضبط طریقوں سے جو نقصان عظیم پہنچتا ہے ، اس کے اندازہ کرنے کا ہمارے پاس کوئی ذریعہ نہیں ہے لیکن لڑائیوں کے مصارف عظیمہ اور نتائج محزنہ و الیمہ کا مکمل نقشہ پیش کیا جاسکتا ہے -

(قرون اخیرہ کے حروب عظیمہ)

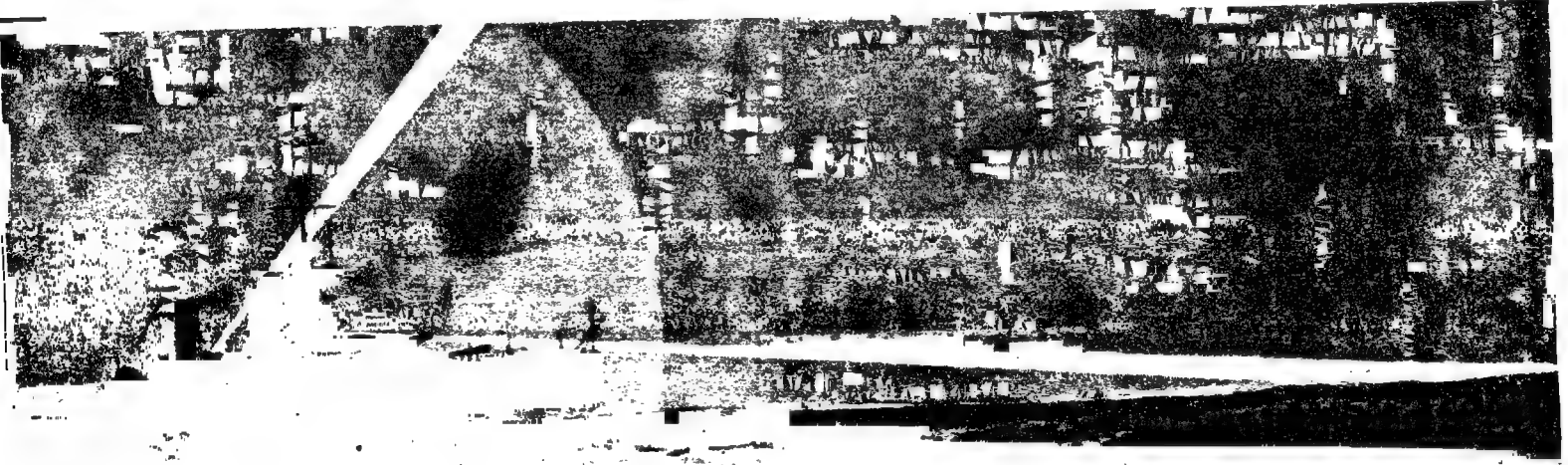
یورپ میں جنگ کریمیا کے زمانے سے آج تک جو لڑائیاں ہوئیں اور اس میں جان و مال کا جو نقصان ہوا ، اس کی تفصیل یہ ہے :

(نام جنگ)	(سنہ)	(نقصان جان)	(نقصان مال)
جنگ کریمیا	۱۸۵۴	۷۸۰۰۰۰	۳۴۰ ملین گنی
جنگ ازادی		۸۰۰۰۰۰	۱۴۰۰
غلامان امریکہ	۱۸۶۱ - ۱۹۷۱		»
جنگ فرانس		۸۵۳۰۰۰	۵۶۰
جرمنی	۱۹۷۰ - ۱۹۷۱		»
جنگ روس			
ترکی (بلغارنا)	۱۸۷۷		
جنگ امریکہ			
اسپین	۱۸۹۸	۰۰۰۰	۰۲۵۹
جنگ ترانسوال	۱۸۹۹ - ۱۹۰۲	۰۶۸۷۰۰	۲۷۰۰
جنگ روس			»
جاپان	۱۹۰۴ - ۱۹۰۵	۴۸۵۰۰۰	۵۰۳

• • • زک زار بحر شمال ! خوارق و عجائب ترقیات حربیہ بحریہ !

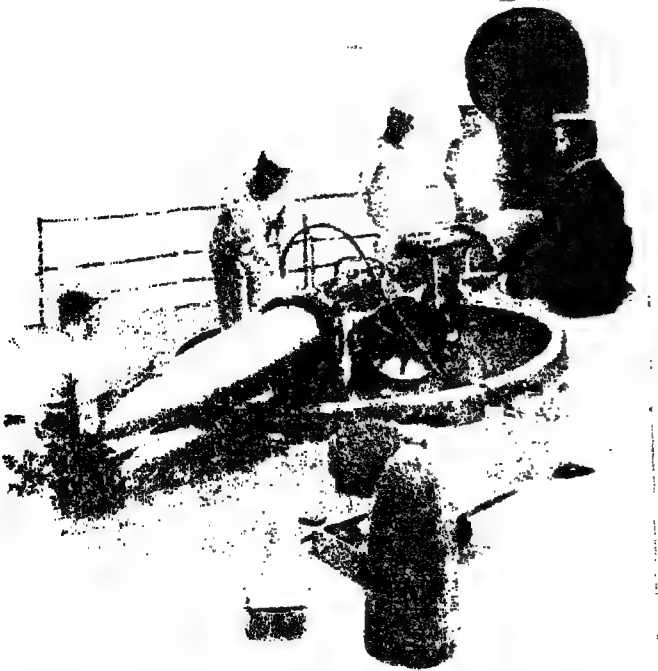


بحر شمالی آج دنیا کے قراء حربیہ بحریہ کا سب سے بڑا بحری تماشہ گاہ ہے ۔ کیونکہ دنیا کے دونوں زعماء بحر (برطانیہ و جرمنی) کی بحری طاقتوں کو اسی سے تعلق ہے ۔ موجودہ جنگ میں سیادت بحری کا شاید آخری فیصلہ یہیں ہو ۔ اس نقشہ میں برطانیہ اور جرمنی کے جنگی جہازوں کے مواقع ، حدود ، ترتیب ، اور تقابل کا ایک تخمینی منظر دکھلایا گیا ہے ۔ دھنی جانب جرمنی کے جہاز ہیں اور بائیں جانب برطانیہ کے ۔ درمیان میں نقطوں کی جدول سے انکے حدود بحری کو الگ کر دیا ہے ۔ بالکل سیاہ نقش بیٹل شپ جہاز ہیں اور جنکے اندر سفیدی چھوڑ دی ہے ، وہ کروڑ ہیں ۔



بہ یک تدبیر دو تفتیش !

اس موقع میں موجودہ جنگی جہازوں کی روشنی کے برقی آلات کی قوت دکھلائی ہے ۔ جہاز نے ایک ہی رقت میں آسمان اور زمین ، دونوں کو روشن کر دیا ہے ۔ سمندر کو روشن کر کے دیکھتا جاتا ہے کہ تارید و کشتیوں کی زد میں نہ آجائے ۔ ساتھ ہی آسمان کی فضا کو روشن کر کے دیکھ رہا ہے کہ کہیں اوپر سے دشمن کا ہوائی جہاز گولہ باری نہ کر دے !



انگریزی بڑے کی ہولناک توپ !

جسکا دھانہ ۱۳ × ۵ - انچ کا ہے ۔ یہ توپ بڑے دریدہ نات جہاز ” اریس “

نامی میں نصب ہے ۔

بائیں جانب تارید و کشتی کا وہ آلہ دکھلایا ہے جس میں ہوا بھری جاتی ہے اور جسکی قوت سے وہ حملے کے وقت نہایت آسانی سے اوپر نیچے ہوتی

قرض دینے سے اپنا ہاتھ کھینچ لینے“
لیکن افسوس ہے کہ اس قوت سے آلتا کام لیا جاتا ہے۔ دنیا
میں جتنی لڑائیاں قائم ہوتی ہیں، اونکی تہ میں انہی مہاجنوں
کا ہاتھ کام کرتا ہے۔ اس سے انکا مقصد یہ ہوتا ہے کہ جب دوران
جنگ میں لڑنے والی سلطنتوں کو قرض کی ضرورت پیش آئیگی تو
قرض دیکر ان لوگوں کو سالانہ سود کے سمیٹنے کا موقع ملجائیگا، یا اور
متعدد اقتصادی اور مالی اغراض ہوتے ہیں جنکے لیے وہ کسی انقلابی
حالت کی ضرورت دیکھتے ہیں۔ لارڈ سیسل اور جنگ ٹرانسوال کے
تعلقات کی داستان قارئین الہلال میں سے بہت سے باخبر اور مطالعہ
دوست اصحاب کو یاد ہوگی۔

بد تفہیم

برائی ہے، حالانکہ برائی خود برائی ہے لیکن اسکا بدلہ برائی نہیں ہے
بلکہ وہ قانون عدل کا ایک احسن نتیجہ ہے : جزاء سنیۃ سنیۃ مثلاً
(برائی کا بدلہ ویسی ہی برائی ہے) اسی طریقہ پر اس لفظ کا
بھی استعمال کیا گیا ہے ورنہ اسکی حقیقت سنیۃ مقصود نہیں ہے
جس طرح خدا کے مکر کرنے سے حقیقی مکر مراد نہیں لیا جا سکتا۔
اسی طرح یہاں قتال سے بھی دنیا کا عام قتال مراد نہیں ہے :
فان قتلوا فاقتلوہم اگر وہ تم سے مقاتلہ کریں تو تم بھی ان
سے مقاتلہ کرو۔ (۱۷۲ : ۲)

اور اگر اسکو تسلیم نہ کیا جائے، تب بھی یہ خود نفاذ ہی کی
شامت اعمال کا نتیجہ ہے۔ جہاد کا اصل مقصد نہیں ہے۔ چنانچہ
دوسری آیت میں اس کی تشریح کردی گئی ہے :

فمن اعتدی علیکم فاعتدوا
علیہ بمثل ما اعتدی
علیکم واتقوا اللہ واعلموا
ان اللہ مع المتقین
اور اگر کسی نے تم پر زیادتی کرے، تم بھی
اوسے کے مثل زیادتی کر سکتے ہو لیکن
اس سے زیادہ تجاوز کرنے میں خدا سے
دور، اور یقین کر رہو کہ خدا پرہیزگاروں
ہی کے ساتھ ہے۔ (۱۹۱ : ۲)

(آیات ستہ)

لیکن تمام قرآن کریم میں جہاد پر ”حرب“ کا اطلاق کہیں بھی
نہیں کیا گیا ہے۔ صرف چھ جگہ ”حرب“ کا لفظ آیا ہے، حالانکہ
تمام قرآن کریم جہاد کی ترغیب و تعریض سے بھرا ہوا ہے :

والذین اتخذوا مسجداً
ضراء و کفراً و تفریقاً
بین المومنین و اوصاد
لمن حارب اللہ و رسولہ
من قبل (۱۰۸ : ۹)
جن لوگوں نے مسلمانوں کو نقصان
پہونچانے کیلئے، ان میں پھوٹ ڈالنے
کیلئے، اور اوس شخص کی گہات لگانے
کیلئے جس نے خدا اور اس کے رسول سے
پلے لڑائی کی ہے، نیز اپنے نفر کے اظہار
کیلئے ایک مسجد بنائی ہے۔

انما جزاء الذین یحاربون اللہ
و رسولہ ویلےعون فی الارض
فساداً ان یقتلوا او یصلبوا
او تقطع ایدیہم و ارجلہم من
خلاف او ینفسوا من الارض
ذلک لهم خزی فی الدنیا و لهم
فی الآخرة عذاب عظیم
(۳۷۵ : ۵)
جولوگ خدا اور اس کے رسول سے
لڑتے ہیں اور زمین میں فساد
پھیلانے ہیں، اونکی سزا یہ ہے کہ
وہ قتل کر دیے جائیں، یا اونکو
پھانسی دی جائے، یا انکے ایک
ایک دائیں بائیں ہاتھ پاؤں کاٹ
ڈالے جائیں، یا جلا وطن کر دیے
جائیں۔ دنیا میں بھی اونکے لیے یہ
ذلت اور رسوائی ہے، اور آخرت میں دوسرا بڑا عذاب ہونے والا ہے۔

مصارف جنگ کی وسعت، کانوں کی پیدار، بینکوں کی
ہر آمد بر آمد، اور مہاجنوں کے لین دین سے ثابت ہو گیا ہوگا کہ اس
زمانے میں لڑائی کی باگ تمام تر مہاجنوں ہی کے ہاتھ میں ہے
وہ مالی مدد دیکر جس سامان کو چاہیں دوسری سامان سے
لا سکتے ہیں، یا جنگ روک دے سکتے ہیں۔ ابھی دو برس کا زمانہ
گذرا ہے کہ جرمنی و فرانس میں جب جنگ کا اندیشہ پیدا ہو گیا
تھا تو فرانس کے مہاجنوں نے اپنا تمام سرمایہ جرمن بنکوں سے نکال
لیا تھا۔ مجبوراً جرمنی کو اس ارادہ سے باز آجانا پڑا۔ دولت عثمانیہ
اور یونان میں بھی جنگ کے جب نئے خطرے پیدا ہوئے، تو مہاجنوں
نے باب عالی کو دھمکی دی کہ ”اگر جنگ جاری کیگئی تو

الحرب فی القرآن

(۲)

اس مضمون کا پہلا تذکرہ گذشتہ اشاعت کے مقالہ افتتاحیہ کے
صفحات میں ”العرب و الاسلام“ کے عنوان سے درج کیا
گیا تھا لیکن چونکہ اسکا اصلی موضوع درحقیقہ، تفہیم
القرآن سے تعلق رکھتا ہے اسلئے آج باب التفسیر کے
تحت میں شائع کیا جاتا ہے۔

گذشتہ اشاعت میں ہم قدیم وحشیانہ اعمال حرب کی ایک
جمالی فہرست پیش کر کے اسلامی تعلیمات کو راضع کرچکے ہیں۔
مضمون کا خاتمہ اس مبعثت پر ہوا تھا کہ عرب جاہلیہ میں جنگ
و فساد اور لوث مار کا مخرور انبساط کے ساتھ انتظار کیا جاتا تھا، اور
یہ انتظار قومی زندگی کے خصائص میں داخل ہو گیا تھا۔

(القتال والحرب)

جنگ کے یہی وحشیانہ انعال تھے جن پر ”حرب“ کا مفہوم
لغوی مشتمل تھا، اور اہل عرب نے عملی طور پر حرب کا یہی
نمونہ قائم کیا تھا جیسا کہ دنیا کی اور تمام قوموں نے دیا۔ لیکن
اسلام نے جنگ کے ان تمام آثار و علائم کو متاثر ایک نیا مدنی نظام
قائم کیا۔ اس بنا پر لغۃ و حقیقۃ، کسی حیثیت سے بھی ”جہاد
اسلامی“ پر حرب کا اطلاق نہیں ہو سکتا تھا۔ پس یہی وجہ ہے
کہ قرآن مجید میں جہاد پر ایک جگہ بھی اس لفظ کا استعمال
نہیں کیا گیا۔ البتہ جہاد کی ایک خاص صورت کی تعبیر ”قتال“
سے کیگئی ہے، جو ظاہری مفہوم کے لحاظ سے کوتہ بینوں کے نزدیک
نہایت خطرناک لفظ ہے۔ حالانکہ جہاد اور قتال میں ایک طرح
کے عموم و خصوص کا فرق ہے :

فاقتلوا المشرکین حیث
وجدتموہم (۵ : ۶)
مشرکین کو جہاں پاؤ
قتل کرو۔

و اقتلواہم حیث تفتمواہم
و اخرجوہم من حیث
اخرجوہم (۱۸۷-۵ : ۲)
اور کفار کو جہاں پاؤ قتل کرو اور
جہاں سے اونہوں نے تمکو نکال دیا ہے
وہاں سے تم بھی انہیں نکال دو۔

لیکن دوسری آیتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ مشاکلۃ اللفظہ
باللفظ ہے جو کلام میں زور پیدا کرے کا ایک طریقہ ہے۔ خدا
اپنے متعلق کہتا ہے : مکرراً و مکرراً للہ و اللہ خیر الما کرین۔ حالانکہ
خدا مکار نہیں ہے، بلکہ پرزور طریقہ سے یہ کفار کے اعمال شنیعہ کا
جواب دیا گیا ہے۔ ہم اپنی زبان میں کہتے ہیں کہ برائی کا بدلہ

خزانے میں محفوظ رہا اور وہ اس سے نکل کر تاجروں کے خزانہ کا جزو نہ بن سکا۔

(جنگ بلقان)

مالی بازار پر جنگ کا اثر بلقان کی آخری لڑائی سے ظہور پذیر ہوا ہے۔

جب ریاستہائے متعددہ بلقان نے اواخر ستمبر سنہ ۱۹۱۲ء میں فوجی تیاریاں شروع کیں، تو برلن اور وائٹا کے بینکوں پر ارباب اکثر ہی میں اسکا اثر پڑ گیا، اور رفتہ رفتہ پیرس کے بینکوں تک متعدی ہوا، لیکن جب مانٹنی نگر نے بھی جنگ کے کیلیے ہتھیار اڑھائے، تو پیرس، برلن، اور لندن کے بینکوں کا سنگ استقامت بھی دفعتاً ہل گیا، اور ۶ ماہ تک یورپ کے تمام بینک اسی حال میں تزلزل میں رہے۔

اسی اثناء میں جرمنی اور فرانس نے فوج کی تعداد میں اضافہ کرنا چاہا۔ مالی حالت پر اسکا بھی نہایت گہرا پڑا۔ چنانچہ ستمبر ۱۹۱۲ء سے اخیر جولائی ۱۹۱۳ء تک کسی میں کمپنی کے حصوں اور ہندویں کا نرخ ۵۰۰ ملین گنی گھٹ اور تمام مہاجنوں نے بینک سے اپنے اپنے روپیے نکال لیے۔ نتیجہ یہ ہوا کہ جن بینکوں میں اوائل ستمبر سنہ ۱۹۱۳ء تک ۵۴۵۴۳۱۰۰۰ گنی کے نوٹ برآمد ہوئے تھے، ان میں اخیر دسمبر سنہ ۱۹۱۲ء تک صرف ۱۵۰۹۰۰۰ گنی رہ گئی، یعنی راس المال میں ۳۳۹۰۰۰ گنی کی کمی آگئی۔ جنگ بلقان سے یورپ کے بینکوں کو جو نقصان عظیم اڑھانا، اور اسکی تعداد کم از کم ۷۰ ملین گنی ہے، کیونکہ لوگوں نے خوف اور امنی کی وجہ سے اپنا تمام سرمایہ بینکوں سے نکال کر اپنے گھر، میں بھر لیا۔ اسوقت سے تمام بڑی بڑی سلطنتیں آلے والے خطرات کے انسداد کے لیے اپنے اپنے خزانوں اور اپنے بینکوں کے سرمایہ میں اضافہ کر رہے لگیں۔ چنانچہ ذیل کے نقشے سے اسکا اندازہ ہو سکتا ہے (آخر سنہ ۱۹۰۹ء سے سنہ ۱۹۱۰ء)

نام بینک	سرمایہ اصلی	اضافہ	مجموعی تعداد
بینک آف انگلینڈ	۲۸۲۲۵۰۰۰	۳۰۲۶۲۰۰۰	۹۵۵۸۰۰۰
امپریل بینک آف جرمنی	۲۲۳۲۵۰۰۰	۳۱۸۸۳۰۰۰	۳۰۳۷۰۰۰
بنک آف اسٹریٹھنگری	۴۲۸۰۴۰۰۰	۵۳۴۹۹۰۰۰	۱۰۶۹۵۰۰
بنک آف فرانس	۷۲۲۳۱۰۰۰	۱۲۶۵۷۰۰۰۰	۵۴۳۳۹۰۰۰
بنک آف اٹلی	۱۵۳۸۱۰۰۰	۳۷۷۱۰۰۰۰	۳۲۴۱۹۰۰۰
بنک آف روس	۰۸۷۸۵۹۰۰۰	۱۲۶۸۰۱۰۰۰	۳۸۹۴۲۰۹۰
بنک آف یونا ٹائیڈ			
اسٹیٹ (امریکہ)	۱۳۶۷۷۷۰۰۰	۲۸۲۱۴۴۰۰۰	۱۴۵۳۹۷۰۰۰
سنہ ۱۹۰۹ء سے سنہ ۱۹۱۰ء میں دنیا کی کانوں سے بقدر ۱۰۷۴۰۰۰۰۰۰ گنی کے سونا نکالا گیا۔ بینک و تجارت وغیرہ پر اسکی تقسیم جس مقدار سے کی گئی، اسکا اندازہ ذیل کے نقشے سے ہوگا:			
تجارت وغیرہ			۱۹۱۷۰۰۰۰۰
ہندوستان کو دیا گیا			۰۸۶۶۰۰۰۰۰
مصر کو			۰۰۲۹۰۰۰۰۰
بنک آف جاپان میں داخل دیا گیا۔			۰۱۳۸۰۰۰۰۰
بنک آف ساوتھ جنوبی امریکا			۰۰۶۸۰۰۰۰۰
بنک آف میکسکو۔ (امریکہ)			۰۰۵۷۰۰۰۰۰
بنک آف یونائیٹڈ اسٹیٹ (امریکہ)			۱۴۵۳۰۰۰۰۰
بنک آف کنیڈا۔ (برطانی نو آبادی)			۰۱۷۱۰۰۰۰۰
بنک آف اسٹریلیا و جنوبی افریقہ			۰۱۹۱۰۰۰۰۰
بنک آف یورپ			۱۷۲۷۰۰۰۰۰
عام اور بقیہ بینک۔			۰۵۷۶۰۰۰۰۰
میزان کل			۸۰۷۳۰۰۰۰۰

تک پہنچ جاتا ہے۔ بیوہ عورتیں، یتیم بچے، ہتھیار اور رسد کی فراہمی کا صرف اسکے علاوہ ہے۔ اس بنا پر اگر ۲۰ - لاکھ فوج ۶ ماہ تک متصل گرم پیکار رہے تو اوسپر ۱۸۰ ملین گنی صرف کرنا ہوگی!! (گذشتہ جنگ فرانس و جرمنی)

یورپ میں سب سے تازہ ترین اور عظیم الشان جنگ، فرانس اور جرمنی کی لڑائی خیال کی جاتی ہے۔ یہ جنگ مہاجنوں کی توقعات کے خلاف قائم ہو گئی تھی۔ اس بنا پر اونکو تاران اڑھانا پڑا۔ ابتدائی جنگ میں فرانسیسی بینکوں کی شرح قرض ۷۳ فی صدی تھی، لیکن اعلان جنگ ہونے کے ساتھ ہی دفعۃً بازار نرخ گر گیا، اور شرح قرض ۶۶ فی صدی تک آ کر گئی۔ جنگ کے ساتھ ساتھ شرح قرض کا یہ تزلزل بھی برابر جاری رہا۔ یہاں تک کہ واقعہ سیدان کے بعد ۵۳ تک پہنچ گیا، اور اسکے بعد نوٹوں کی خرید و فروخت کا سلسلہ قریب قریب بالکل رک گیا۔ اگر کسیکو اسکی ضرورت پیش آتی تھی تو نقد قیمت ادا کرنا اور سخت نقصان اڑھانا پڑتا تھا۔

فرانس کے بینکوں سے ۹ - جون سنہ ۱۸۷۰ء سے ۸ ستمبر سنہ ۱۸۷۰ء تک کی مختصر مدت میں جو رقم نکال لی گئی، اور اسکی تعداد ۳۳ ملین گنی تھی۔ اعلان جنگ کے وقت پرورشیا کے خزانے میں ۴۵۰۰۰۰۰ گنی موجود تھی، اور اوسنے قرض بھی لینا چاہا تھا جسکی قیمت ۱۸ ملین تک تھی، لیکن اس مدت میں دو ملین سے زیادہ جمع نہوسکا، اور پرورشیا کی ہندویں کا نرخ ۹۳ سے گر کر ۷۷ تک پہنچ گیا۔ قومی کمپنیوں کے حصے بھی فی صدی ۴۰ تک میں کم ہو گئے تھے۔ چنانچہ اسکے بعد پرنس بسمارک نے خود کہا تھا کہ "اگر ساڑھے چار ملین گنی خزانۃ سلطنت میں نہ ہوتی تو جرمن دو دن بھی فرانس سے نہیں لڑ سکتے۔"

فتح کے بعد بسمارک نے فرانس سے ۵ لاکھ ملین گنی کا تاران جنگ طلب لیا تھا لیکن آخر میں دو لاکھ ملین گنی پر راضی ہو گیا۔ فرانس نے یہ رقم خطیر دو سال کی مدت میں ادا کی اور اسکی وجہ سے یورپ کے مالی بازار میں دفعتاً جھارت پھوٹ گئی۔

(روس و جاپان)

زمانہ جنگ روس و جاپان میں مالی تحفظ دیکھتے جاپان نے جو اہتمام اور تیاریاں اپنے سے لی تھیں، وہ اسکے لیے نہایت مفید ثابت ہوئیں۔ چنانچہ جاپان نے اعلان جنگ سے پہلے ہی ۱۱۶۹۶۰۰۰ گنی کی رقم خطیر بینک میں جمع کر لی تھی۔ روس کے بینک اور سلطنت کے خزانہ کا کل سرمایہ ۱۰۵۰۰۰۰۰۰ گنی تھا، لیکن اختتام جنگ پر جاپان کے خزانے میں ۱۰۴۴۴۰۰۰ گنی باقی رہ گئی۔ حالانکہ وہ جنگ پر دو لاکھ ملین گنی صرف کرچکا تھا۔ اس مالی فائدہ کی وجہ سے یہ تھی کہ دوران جنگ میں جاپانی قوم اور جاپانی سلطنت اپنی تمام ضروریات کو ملکی ساختہ کی چیزوں سے پورا کرتی تھی، اسکا نتیجہ یہ ہوتا تھا کہ روپیہ بینک سے نکل کر ملک کی جیب میں آ جاتا تھا، اور ملک کی جیب سے نکل کر خزانہ سامان کو پر کر دیتا تھا۔ خزانہ سلطنت اوسکو بینکوں میں منتقل کر دیتا اور اسطرح جو کچھ بینکوں سے برآمد کیا جاتا تھا، وہ ہر پھر پھر دوبارہ اوسہی میں داخل ہو جاتا تھا۔ یہی وجہ ہے کہ جنگ کے اس طویل زمانہ میں جاپانی بینک کو صرف ایک ملین گنی کا خسارہ اڑھانا پڑا جو تاریخ جنگ میں ہمیشہ اسکے لیے کارنامۂ فخر رہیگا!

جاپان کی حکومت نے اضافہ نرخ اشیاء بھی کو نہایت سختی کے ساتھ روک دیا تھا، اسلیے حکومت کا سرمایہ حکومت ہی کے

کے استحکام کی غرض سے قائم کی جاتی ہیں۔ اگر رحشت و رھمچیت اپنے انتہائی درجہ تک پہنچ گئی ہے، تو اس قسم کی لڑائیاں دنیا کی سعادت مدنیہ کے لیے مبارک نال ہیں۔

اسکے علاوہ جہالت اور جذبات کا جوش بھی کلیتاً نہیں رکھا جاسکتا، پس اگرچہ جنگ کا انسداد دلی محال ہے، تاہم ہر انگریز، ہر فرنچ، ہر امریکن، ہر جرمن، اب لڑائی کو حقارت کی نگاہ سے دیکھتا ہے، اور اس کی طرف اپنا میلان نہیں ظاہر کرتا، مسٹر ائزک امریکہ کے ایک سیاسی فیلسوف ہیں ان کی تہنار کا خوش نما سبزہ زار یہ ہے:

”میری بڑی خواہش یہ ہے کہ جنگ سے علیحدگی اختیار کیجئے، لیکن یہ منزل ابھی بہت دور ہے، بہت سے مسائل ثالثی کے ذریعہ حل ہو سکتے ہیں، لیکن آگے بڑھنے والے اقتدار و نفوذ کو کون روک سکتا ہے؟“

صلح و آشتی کی یہ آخری خدمت تھی جسکو یورپ کی ترقی یافتہ مدنیہ کے انجام دینا لیکن امن کا یہ فرشتہ یورپ سے نکل کر بلقان، طرابلس، اور ایران کا دورہ کرچکا ہے، اور اب خود اپنے مستقر یورپ کے تخت جلال کا پایہ پتھر کر دنیا کو اپنا زخمی چہرہ دکھا رہا ہے:

رحمت الارض والجبال
فد کتا دكة واحدة فیومئذ
رقعت الواقعة وانشقت
السماء فہی یومئذ راہیة
(الحاقہ ۱۴)

آسمان اور زمین اٹھا کر ایک ساتھ
پتھر دیے گئے اور وہ دفعۃً
چور چور ہو گئے پس آج ہی کے دن
قیامت کا سب سے بڑا دن آگیا۔
آسمان پھٹ پڑے، اور انکی چولیں
دھیلی ہو گئیں!

جنگ کی تپش میں تپتے ہوئے چہروں پر پھر دائمی صلح کا ظل الغمام اپنا سایہ ڈال سکتا ہے؟

یورپ کے بڑے بڑے ارباب سیاست اور ارباب حل و عقد نے اس سوال کا جواب مختلف طریقوں سے دیا ہے، لیکن ایک صلح پسند شخص کیلئے ان میں ایک جواب بھی تسکین بخش نہیں:

امریکہ کا سابق پریسیدنٹ رز ویلٹ کہتا ہے:

”ہاں دنیا کو صلح و آشتی کے مسائل فراہم کرنے کی کوشش کرنی چاہیے، لیکن ہر صلح بھی پسندیدہ نہیں ہو سکتی۔ دنیا میں بہت سے ظالم ایسے پیدا ہو گئے ہیں جنکا سینہ تنگ فتح کا ایک ہولناک میدان ہے، لیکن وہ اس میدان کو صلح کا خوشنما سبزہ زار کہتے ہیں۔“

بہت سے لوگ بزدلی، ضعف، عزیمت، اور مکر و فریب کو بھی صلح کے پردے میں چھپا رہے ہیں۔ اسلیے ہمارا فرض ہے کہ اپنے آپ کو اس صلح سے الگ نہیں جسکی ترکیب ظلم اور بزدلی سے ہوتی ہے۔ تاہم ظالمانہ لڑائیاں بہت اور ظالمانہ صلح کم ہیں۔ لیکن دونوں ہی دونوں قابل نفرت ہیں۔

لارڈ اوبیری (سرحان لیک) کی رائے ہے:

”مجھے صلح ہی توقع بہت کم ہے۔ خود ہم انگریز، اپنے بحری و بری مصارف جنگ کو بڑھا کر دنیا کے سامنے جنگ کی تیاری کا بدترین نمونہ پیش کر رہے ہیں۔“

سرفردریک پولیک نے اپنے وسیع قانونی تجارب کی بنیاد پر جو اہم زمانہ ججی میں حاصل ہوئے ہیں، یہ رائے قائم کی ہے:

”عام خیال ہے کہ سلطنتوں کے جھگڑے بھی شخصی نزاعوں کے مثل ہیں، اس لیے حکم کے ذریعہ اسکا فیصلہ ہو سکتا ہے، لیکن سلطنتوں کی اکثر حالتیں اشخاص سے مختلف ہوتی ہیں مثلاً بمبئی معاہدوں کے دفعات ہی تشریح، یا انکی خلاف ورزی کا فیصلہ عدالتوں اور ثالثوں کے ذریعہ سے نہیں ہو سکتا۔ سب سے بڑا مسئلہ سیادت و اقتدار کا ہے جسکو ایک سلطنت کسی ملک پر قائم کرنا چاہتی ہے۔ ان تمام باتوں کا فیصلہ صرف تمام سلطنتوں کے اتفاق و اتحاد ہی سے ہو سکتا ہے، اور اس اتحاد کو اس قوت سے زیادہ مضبوط و مستحکم ہونا چاہیے جو اسکی حریف بنکر اسکا مقابلہ کرنا چاہتی ہے۔ پھر یہ اتفاق بھی صرف چھوٹی چھوٹی لڑائیوں ہی کو روک سکتا ہے۔ وہ عظیم الشان سلطنت جو دوسری سلطنت کو حقارت سے دیکھتی ہے، یا اسکو اپنے ساتھ ملا لینے کی قدرت ہوتی ہے، اس اتفاق کی بھی پروا نہیں کر سکتی۔“

سرپرست پارلر نہایت دلیری سے صلح کانفرنس کے خلاف اپنا یہ خیال ظاہر کرتے ہیں:

”میں صلح کی خوشنما امیدوں سے اپنا دل بہلا نہیں سکتا، واقعات ہمکو ایک عظیم الشان جنگ کی دھمکی دے رہے ہیں، جب تک رحشت موجود ہے، جب تک غیر مکمل طور پر تہذیب یافتہ قومیں سم زمین پر آباد ہیں، اتفاق و اتحاد ناممکن ہے۔ ہمکو خدا پر بھروسہ کر کے اپنے ہار و کو خشک رکھنا چاہیے۔“

مشہور سرٹامس برکلی کا خیال ہے:

”دائم صلح آسان نہیں، بعض لڑائیاں قانون ارتقاء کے ثابت شدہ اصول ”تنازع للبقاء“ کے لیے کی جاتی ہیں، نو آبادیوں کے لیے صرف ایسی غرض سے لڑائیاں قائم ہوتی ہیں کہ انسان پر اپنے ملک کا اثر تنگ ہو جاتا ہے، اور وہ دوسری قوموں کو دھکیل کر آگے بڑھنا چاہتا ہے۔ کیونکہ اسکے بغیر اسکی زندگی ممکن ہی نہیں۔ بعض لڑائیاں استبداد و استقلال کے لیے ہوتی ہیں، جنگی تحریک صرف ظلم کرتا ہے، بعض لڑائیاں تہذیب و تمدن

بھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھاتے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دوامتی ٹامفت می جاشی پروجات کیلئے پروا کا ٹونہ

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کرنی والا
جواہر نور العین ہیں روپے ماش
طلسم شفا ہر قسم کا اندرونی و بیرونی درد
اور زہر و بھجوں کے ڈھنگ اور
سانپ کے کاٹے کا درد چنہ سینہ میں دوریت
عجائب میسج تن بے جان میں زندگی کی
اور ہوشیار کرتا ہے حقیقت فی شیشی۔ عمر
ایک شیشی کا شہابی نصاب
قدرتی سیاہ کرنا اور رنگ ایک مادہ تک تباہ
رکھنا ہے۔ حقیقت فی شیشی، بیکرو پیہ عمر
سندرات جواہر نور العین ۱۱ مٹر کے صبا
چیت افسر و نیرا۔ جواہر نور العین سے پرانا
موتیا بند بالکل رفع ہو گیا۔ (۳۰ مٹر سنہ جی
فرام جی و جیٹ مقام دارنگل میں نہایت خوش
سے گلستا ہوں کر لڑکی کی آنکھ کا پھول بالکل دور
ہو گیا ایک عجیب کا کھنڈہ، اوکرت کے لئے بچھلنا
بنیں لیتے۔ (۳۰ مٹر خواجہ احمد دین صاحب لکھنؤ
مجھے بچپن سے رتو ندھی رتو ندھی کا مرض تھا
مکھڑا بناتا ہے۔ حقیقت فی شیشی اگر وہ پیر عمر
جواہر نور العین سے دور و ز میں فائدہ ہوا
اکسیر بہرین کیلئے لاجواب حقیقت ہوتی۔
اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہو گئی۔ +

ڈاکٹر بنی بجن خان سابق میرین سرجن اور آرمی میڈیکل انسپکشن
مال پرو پرائیٹر شفا خانہ نیم صحت لاہور۔ دہلی دروازہ۔

پہلے صفحہ پر لکھا ہے

اس جگہ اپنی حقیقت لغویہ پر منطبق ہو سکتا ہے، سود خوار، درحقیقت ایک راہ زنی ہے اور ہر سود خوار ایک ڈاکو ہے جو بندگا خدا کے مال کو بلا معاوضہ لوٹ لیتا ہے، اسلیے خدا نے فرمایا : ” جس طرح تم غریبوں کا مال لوٹ رہے ہو، ہم بھی اسی طرح تمہا مال لوٹ کر انکو واپس دلا دینگے ” یہی ” حرب “ کے معنے ہیں۔ (۴) چوتھی آیت کسی تاریخ کی محتاج نہیں، وہ یہود نصاریٰ کے متعلق ہے۔ انہوں نے باہم جو لڑائیاں قائم کی تھیں انکا سبب صرف بغض و انتقام اور شر و فساد تھا جسپر لغوی حیثیت سے یہ لفظ دلالت کرتا ہے۔ با اینہم خدا نے اسکو پسند نہیں کیا اور اس مشعل آگ کو بجھا دیا۔ کلمہ اور قدرا نارالعرب اطفأھا اللہ -

اب یہ آگ پھر مسیحی دنیا میں اس اعلان الہی کی تصدیق دائمی کو محکم تر کرتی ہوئی مشعل ہو گئی ہے۔

(۵) پانچویں آیت قبیلۃ بنو قریظہ کے متعلق ہے، جنہوں نے اسلام کے ساتھ متعدد بار معاہدہ کر کے عہد شکنی کی تھی اور تمام قبائل عرب کو آنحضرت کے ساتھ جنگ پر آمادہ کر دیا تھا۔ آیت میں ” حرب “ سے وہی حرب مراد ہے جو بنو قریظہ کی ریشہ درانیوں کا نتیجہ تھی اور یہ ظاہر ہے کہ انہوں نے جو لڑائیاں قائم کرائی تھیں، انکا سبب صرف بغض و فساد تھا، اسلیے یہاں بھی ” حرب “ سے جہاد اسلامی مراد نہیں ہو سکتا، بلکہ حرب کی وہی حقیقت لغویہ سبیحہ و ملعونہ مراد ہے۔

(۶) چھٹی آیت میں بے شبہ بظاہر ” جہاد اسلامی “ پر حرب کا اطلاق کیا گیا ہے، لیکن تشریح و توضیح کے بعد معلوم ہوا کہ یہی آیت جہاد اسلامی کا مقصد رحید ہے، اور جہاد کی حقیقت مقدس اسی لفظ میں مضمر ہے، چنانچہ اسکی تشریح آگے آتی ہے۔

(جنگ میں صلح)

یورپ کے اگرچہ فطرت کے تمام راز ہائے سر بستہ فاش کر دیے، مگر وہ اب تک ” التوحید فی التثلیث والتثلیث فی التوحید “ کی گرہ کو نہ کھول سکا۔ لیکن اسلام ” السلم فی العرب والعرب فی السلم “ کے عقدہ لا ینحل کو حل کر سکتا ہے، یعنی ” امن و صلح میں جنگ اور جنگ میں صلح و امن “، مگر اس مسئلہ میں ہمکو پہلے یورپ ہی کے کارنامہ اعمال پر نظر ڈالنی چاہیے۔

اسلام نے ” امن و سلام “ کا جو دور جدید قائم کر دیا تھا، دنیا کی سببیت اور بہمیت نے اگرچہ اسکو ” جنگ و خونریزی “ سے بدل دیا ہے، لیکن با اینہم کبھی کبھی سیاسی مصالح سے اس فراموش شدہ حقیقت کا نام زبانوں پر آ بھی جاتا ہے، اور اس بھولے ہوئے خواب کی یاد تازہ کر لی جاتی ہے۔ انہی مصالح سے پچھلے دنوں بہ مقام ہیگ ایک عجیب و غریب مجلس صلح کا انعقاد ہوا تھا جسکا نام ارباب سیاست نے ” ہتھیار بند صلح “ رکھا تھا !

عرب کے ایک شاعر نے کسی قبیلہ کی ہجو میں کہا تھا ” نہ وہ مرد ہیں نہ عورت “ جس طرح شتر مرغ کہ نہ چڑیا ہے نہ اونٹ، اسی طرح اس صلح کی حقیقت، بھی اگرچہ مشتبہ ہے، لیکن ہم ” فرشتہ امن “ کے بجائے شتر مرغ کے پر کے سائے میں بھی زندگی بسر کر سکتے تھے۔ تاہم اسکے بعد کے خونین واقعات نے ثابت کر دیا کہ یہ شتر مرغ بھی صرف بعض خاص موسموں ہی میں اپنا سایہ ڈال سکتا ہے !

تاہم جنگ و صلح کی اس آمیزش نے دنیا کے لیے یہ نہایت دلچسپ سوال پیدا کر دیا کہ ” کیا جنگ کا خاتمہ ہو سکتا ہے ؟ کیا

مسلمانوں! خدا سے ڈرو اور جو رقم سود کی تمہاری آوروں پر باقی ہے، اسکو چھوڑ دو اگر تم مسلمان ہو، اور اگر تم نے ایسا نہیں کیا تو یقین کر کہ خدا اور اسکے رسول کا تمہارے ساتھ جنگ ہے۔

ہم نے یہود و نصاریٰ میں قیامت تک کیلئے باہم دشمنی ڈال دی ہے۔ جب جب وہ آتش جنگ بھڑکا ہے، میں خدا اسکو بجھا دیتا ہوں، مگر وہ دنیا میں فساد پھیلاتے ہیں، اور خدا مفسدوں کو دوست نہیں رکھتا۔

وہ لوگ جن سے تم نے عہد دیا، مگر وہ ہر مرتبہ اپنے عہد کو توڑ دیتے ہیں اور خدا سے بالکل نہیں ڈرتے، سو اگر تم انکو جنگ میں پاؤ، تو چاہیے کہ انپر دباؤ ڈالو تاکہ جو لوگ انکے پیچھے ہیں انکو بھی بھاگنا پڑے۔

جب تمہارا اور انکا جنگ میں مقابلہ ہو تو انکی گردن اڑا دو، یہاں تک کہ جب خوب خونریزی ہو چکے تو انکو غلام بناؤ، اسکے بعد یا تو احسان انکو چھوڑ دو یا فدیہ لیکر رہا کر دو، یہاں تک کہ لڑائی موقوف ہو جائے۔

پہلی آیت میں ” حرب “ کا جو استعمال کیا گیا ہے، اسکو قتال اسلامی سے کوئی تعلق نہیں ایک عرب تھا ابو عامر راہب، جسکی ریاست مذہبی کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت سے صدمہ پہونچا تھا۔ اسنے اپنے عز و جاہ اور قائم رکھنے کیلئے متعدد لڑائیاں کی تھیں۔ چنانچہ آیت میں ” من قبل “ کا لفظ خود اسپر دلالت کرتا ہے، لیکن جب قبیلہ ہوازن نے شکست کھائی تو وہ شام کی طرف بھاگ نکلا اور وہاں سے منافقین کو پیغام دیا کہ ” تم آلات جنگ فراہم کرو، اور ایک مسجد بنادو، میں قیصر کے پاس جا کر فوج گراں لیکے آتا ہوں اور محمد کو مدینہ سے نکال دیتا ہوں “۔ ظاہر ہے کہ اس جنگ کا مقصد محض بغض و انتقام، خدع و فریب، ظلم و عدوان، اور طلب ریاست تھا جس پر جنگ کی حقیقت لغویہ بالکل منطبق ہو سکتی ہے۔ اسلئے قرآن مجید نے اس لفظ کو اسکے صحیح مفہوم لغوی کے مطابق استعمال کیا ہے۔ نہ کہ جہاد کیلئے۔

(۲) دوسری آیت قاذلیں نوع، مفسدین فی الارض، غارتگران امن و اخلاق، اور راہزنوں اور ڈاکوؤں کے متعلق ہے، اور لوٹ مار حرب کے مفہوم ہی میں داخل ہے، اسلیے یہ آیت پہلے سے بھی زیادہ واضح ہے۔ جہاد سے اسکو ذرا بھی مس نہیں۔

(۳) تیسری آیت میں بے شبہ خدا نے اپنے اور اپنے رسول کی طرف ” حرب کا “ انقصاب کیا ہے، لیکن جہاد یہاں بھی مراد نہیں ہے۔ خود مفسرین کو یہ شبہ ہے کہ مسلمانوں سے یہ طرز خطاب بظاہر صرف کلام میں زور پیدا کرنے کا ایک طریقہ ہے، لیکن یہ کیوں ضروری سمجھا لیا گیا ہے کہ اسلام کی ہر جنگ مقاصد جہاد ہی پر مشتمل ہو بلکہ سیاسی حیثیت سے فوائد دنیویہ بھی اسکا مقصد ہو سکتے ہیں اور اس لحاظ سے یہ لفظ بھی

اختیارات کی بنا پر تسلیم کرانا چاہیے جسکے
معنی یہ تھے کہ سلطنت پروشیا اپنے اس حق سے
دست بردار ہوگئی، مگر شاہ پروشیا نے نیپولین
کے اس مطالبہ کو منظور نہ کیا اور دریائے
رین کی طرف بالمقابل اپنی فوجیں روانہ کر دیں۔

پرنس بسمارک موقع کا منتظر تھا۔ اب وہ
موقع آگیا۔ اوپر گزر چکا ہے کہ نیپولین ثالث نے
سنہ ۱۸۹۷ء میں الحاق بلجیم کے متعلق جو
یادداشت پیش کی تھی، اسکو پرنس
بسمارک نے دبا رکھا تھا۔ اب اس نے اسکو
عام طور پر شائع کر دیا جس نے تمام یورپ
میں ایک تہلکہ مچا دیا۔ انگلستان نے چونکہ
بلجیم کی معافیت کی ذمہ داری لی تھی
اسلئے اوسپر ذہناً اسکا اثر زیادہ پڑا اور اس
نے فرانس سے زمانہ جنگ میں بلجیم کے حفاظت کی ذمہ داری
لینے کا مطالبہ کیا۔

پرنس بسمارک جرمنی کے داخلی اتحاد و اتفاق کا جو خواب
پریشان ایک مدت سے دیکھ رہا تھا، یہ جنگ اسکی معیم
تعبیر تھی۔ چنانچہ اعلان جنگ کے ساتھ ہی جرمنی
کی یورپی طاقت پروشیا کی حمایت دلیلیے امداد آئی
اور جرمنی فوج کی سپہ سالاری خود فریڈرک ولیم رلیعہد
سلطنت اور اسکے چچا زاد بھائی پرنس فریڈرک چارلس نے کی۔
کمانڈر انچیف (قائد عام) خود شاہ پروشیا تھا، لیکن اسنے
اس عہدہ جلیلہ کو جنرل کونٹ وان مولٹک کے سپرد کر دیا، جو
دنیا کے سپہ سالاروں میں سب سے بڑا سپہ سالار خیال دیا جاتا ہے۔

اور جو موجودہ جنگ کے وان مولٹک کا چچا تھا۔
جرمن فوج کا یہ سیلاب فرانس اور کولینس کے درمیان جمع
ہوا، اور وہاں سے حدود فرانس کی طرف موجیں مارتا ہوا بڑھا۔
فرانسیسی لشکر نے بھی نانسی اور میٹز میں اپنی قوت جمع کی
جنگ نام موجودہ جنگ میں بھی سب سے پہلے آیا ہے، اور وہاں سے
حدود جرمنی کی طرف روانہ ہوگیا۔ خود نیپولین نے اس کی
سپہ سالاری کی تھی۔
ابھی جولائی کا مہینہ ختم نہیں ہوا تھا کہ ۷۰۰۰۰۰
جرمن سپاہی حدود فرانس میں موسیل سے رین تک پھیل
گئے۔ دوسری طرف ۳۵۰۰۰۰ فرنچ سپاہیوں کے ہڈیوں کے درمیان
جرمنی کو گھیر لیا۔

(معرکہ اولیٰ)

پہلا معرکہ مقام ساربروکن میں ۳ جولائی کو شروع ہوا، اور
یکم اگست تک جاری رہا۔ اس معرکہ میں میدان فرانسیسیوں کے
ہاتھ رہا اور انہوں نے اس مقام کو فتح کر لیا۔ لیکن دو ہی تین
روز کے بعد زمانہ نے پلٹا کھایا، اور اب پرشین فوج نے ایک
نمایاں کامیابی کے ساتھ انہزام و شکست کے اس بدنما داغ کو اپنے
دامن شجاعت سے مٹا دیا۔ چنانچہ ۴ اگست کو وہ ولی عہد کی
سپہ سالاری میں رینس برگ پر قابض ہوگئی۔ اور فرانس کا سپہ سالار
جنرل دواں اس معرکہ میں کام آیا۔ نیز تقریباً ۸۰۰ فرانسیسی قیدی
بھی گرفتار ہوئے۔
اسوقت تک پرشین فوج صرف مدافعت کر رہی تھی، لیکن
اس تاریخ سے اس کی فاتحانہ جنگ کا زمانہ شروع ہوا۔



داعیہ سیاست "بسمارک"

اب اگرچہ گھنے شاخ و برگ پیدا کرلیے،
اب تک تلوار کا پھل اونکے اندر چھپا ہوا
اسلئے جنگ قائم نہ ہوئی، بلکہ اس
بہ کا فیصلہ لندن میں ایک کانفرنس کے
مہ کیا گیا۔

اس کانفرنس نے تمام سلطنتوں کی ذمہ داری
میں لکسمبرگ کو ایک آزاد اور خود مختار
صوبہ قرار دیا۔ اس فیصلہ نے فرانس کے نفوذ
اقتدار کو بالکل مٹا دیا، اور پروشیا کی طاقت
و نفوذ اور پرنس بسمارک کی شہرت میں غیر
معمولی اضافہ کر دیا۔

اس بنا پر اس فیصلہ کے بعد ہی دونوں
سلطنتوں میں سخت ناچاقی پیدا ہوگئی۔
فرانس کو یقین ہوگیا کہ سلطنتوں کی قسمت
کا فیصلہ اب صرف تلوار ہی کرسکتی ہے۔ اسی دن سے فرانسیسیوں
نے درپردہ جنگی تیاریاں شروع کر دیں۔

اسی تھوڑے قے کے زمانے میں اسپین کا تخت ایک سربراہ
نے وجود کا محتاج ہوا، فر جنرل پیریم وزیر اسپین نے ایک
جرمن امپیر لیوپولڈ وان زولن کو اس منصب ایلئے منتخب کیا،
لیکن فرانس نے اسکو اپنے حقوق کے منافی سمجھا، اسپر سخت
بجھ میں اعتراضات کیے، اور ان اعتراضات کو سفیر پروشیا مقیم
برس کے پاس ایک یادداشت کی صورت میں مرتب کر کے
بجھ دیا۔ سفیر پروشیا نے ایمس میں جا کر شاہ پروشیا سے
ملاقات کی، شاہ نے جواب دیا کہ لیوپولڈ وان زولن کی
تخت نشینی کا فیصلہ ابھی تک نہیں ہوا ہے۔ وہ اسپین کی
عام رائے پر اکتفا رکھا گیا ہے، پروشیا اس معاملہ میں کوئی مداخلت
نہیں کرسکتی، اگر اسپین کی پبلک نے لیوپولڈ کو بادشاہ منتخب
کر تو اسکے سوا چارہ نہیں کہ وہ اسکی تائید کرے۔

سو اتفاق سے اسپین کے عام اجتماع نے لیوپولڈ کے سرپر تاج
شاہی رکھ دیا، اور چونکہ پرنس بسمارک جنگ جرمنی و فرانس کا
شد کے ساتھ انتظار کر رہا تھا اور یہ واقعہ اسکا سب سے بڑا
معد ہوسکتا تھا، اسلئے عام خیال یہ ہے کہ یہ بسمارک
کی ہشہ درانیوں ہی کا نتیجہ تھا۔

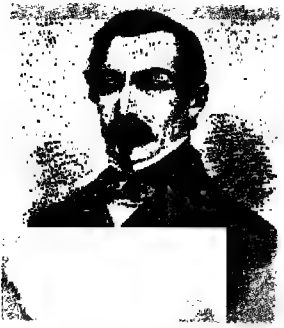
(ابتدائی جنگ)

انس بھی پہلے ہی سے جنگ کی تیاری میں مصروف تھا۔
اس نفع کے بعد اسکی مخفی طاقت علانیہ ابھر آئی، اور اپنی
تمام رحدوں پر فوج جمع کرنا شروع کر دی۔ بالخصوص دریائے
رین کی طرف تو فرانسیسی لشکر کا ایک سیلاب عظیم روانہ ہوگیا
اور جن مکمہیں اس کا سپہ سالار بنایا گیا۔ شاہی فوج کی سپہ
سالار کا منصب جنرل بے زین کو عطا ہوا تھا۔

اب جنگ کا اصلی سبب امپیر لیوپولڈ تھا جو اسپین کا تاجدار
بنایا گتھا۔ لیکن یہ قابل صد ہزار آفریں ایثار نفسی دنیا
میں کی نہ بھلائی جالیگی کہ اس نے اپنی تخت نشینی کی
یادگار بن اس بدترین جنگ کو چھوڑنا پسند نہ کیا اور اس
منصب سے کنارہ کش ہوگیا!

بادشاہ پروشیا نے اسکی عہدگی کو صرف اس خاص اقتدار کی
بنا پر تسلیم کر لیا جو تمام ملک کیساتھ اسکو لیوپولڈ کے خاندان پر
حاصل ہے۔ مگر اپنے عام ملکی اختیارات سے اسکی تصدیق نہ کی۔
لیکن نہیں ثالث کو اسپر اصرار تھا کہ اس عہدگی کو عام شاہی

نیپولین ثالث



تاریخ و عبرت

اولین جنگ جرمنی و فرانس

سنہ ۱۸۷۰ء، ۱۹۱۳ء میں

ولیم اول شاہ پروشیا



اسلیے فتوحات ملکی کے ذریعہ دوسری سلطنتوں کے حدود میں داخل ہو کر ترقی اور ترقی کا موقع حاصل کرنا چاہیے۔

اوس کے بڑھاپے کے بعد اس کا بیٹا اگرچہ استبداد کا پتہ آہنیے فرانس کا مالک الرقاب کے طور پر اس میں لوہے کے تیارے اور ڈرول فارر نے اوسکی سیاست مخالفت کی۔ ٹکس کی کثرت نے ملک میں نیپولین کے طریقے سے جو ناراضی پیدا کر دی تھی، اس سے ان لوگوں نے پورا فائدہ اٹھایا، اور اپنی ایک مستقل پارٹی پیدا کر لی۔ نیپولین نے رفق و ملاحظت کے ذریعہ اس فتنہ کو دبانا چاہا اور دیپلماتی اصول پر ہاؤس آف لارڈز (مجلس الشیوخ) کے درمیان ایک قانون مرتب کر کے ۱۵ - اگست سنہ ۱۸۶۹ء کو نافذ کیا۔ اس قانون نے پارلیمنٹ کی بنیاد ڈالی اور ایک نئی ریاست بنائی، جس کے اکثر ممبر جمہوریت پسند تھے۔

(پروشیا اور جرمنی)

اس وقت جرمنی کے تمام اجزاء (جیسا کہ اوپر گذر چکا ہے) متحد ہوئے تھے۔ ملک میں چھوٹی چھوٹی ریاستیں قائم تھیں جن میں سب سے زیادہ طاقتور پروشیا تھی، اور ولیم اول فیکٹرک سرور آراء تخت سلطنت تھا۔ پروشیا جنگ فرانس سے پہلے آسٹریا کو صرف سات ہفتوں میں شکست دیکھی تھی اسلیے ایک طرف تو نیپولین ثالث اوسکو بد گمانی کی نگاہ سے دیکھ رہا تھا، دوسرے طرف بسمارک جنگ فرانس کو جرمنی کے سلسلہ اتحاد کی ایک نمایاں کڑی خیال دتا تھا، پس جرمنی فرانس دونوں کے دل میں بغض و عناد اور رشک و حسد کا بیج پڑ گیا، جو آگے چل کر دیگر اسباب، ساتھ مل کر جنگ کا سبب بن گیا۔

جنگ آسٹریا اور پروشیا کے یہی سات ہفتے اپنی بگڑ میں ایک طویل و ممتد سلسلہ جنگ چھوڑ گئے۔ چنانچہ اس فاتحانہ جنگ کے بعد پروشیا نے جن طبیعی حدود کا الحاق کر لیا تھا ان کے معارضہ میں نیپولین ثالث نے جرمنی کے ان حدود کا مطالبہ کر دیا جو دریائے رین کے مغربی سواحل پر واقع تھے۔

لیکن بسمارک نے قطعی انکار کر دیا۔ اب مجبوراً نیپولین نے اپنے اس مطالبہ سے دست بردار ہو کر سفیر برلن کے ذریعہ ایک یادداشت پیش کی۔ اسمیں بلجیم اور جنوبی جرمنی کو فرانس کے ساتھ ملحق کرنے کا مطالبہ کیا گیا تھا۔ یہ یادداشت جب پرنس بسمارک کے سامنے پیش کی گئی تو اس نے اس موقع کو مغتنم سمجھ کر یادداشت اپنے پاس رکھ لی، اور کچھ جواب نہ دیا۔

(مسئلہ لکسمبرگ و بلجیم)

اسی زمانے میں شاہ ہولینڈ ریاست (ڈچ) لکسمبرگ کو فروخت کرنا چاہتا تھا جسکو نیپولین نے سنہ ۱۸۶۷ء میں خریدنا چاہا، لیکن پرنس بسمارک نے اس پر اعتراض کیا کہ ”وہ جرمنی کا ایک تکرار ہے اور پروشیا کی فوج اوسکی حفاظت کی ذمہ دار ہے“ اس پر دونوں سلطنتوں میں سخت نزاع قائم ہو گئی۔ بغض و عناد کے

کہا جاتا ہے کہ زمانہ آگے بڑھتا ہوا چلا جاتا ہے اور ماضی مستقبل کی طرف مڑنے نہیں دیکھتا، لیکن حوادث کی قوت اوسکو پیچھے ہٹا سکتی ہے۔

کہا جاتا ہے کہ شباب کا زمانہ گذر جاتا ہے اور پھر پلٹ کے نہیں آتا، لیکن دل کے اوپر نڈوالے ولولے اوسکو بلا سکتے ہیں۔

کہا جاتا ہے کہ مروج گل نکل جاتی ہے، اور پھر لوت کر نہیں آتی، لیکن ہوا کا جھونکا اس قافلہ کو لوٹا لاتا ہے۔

یہ صرف دعوا ہی دعویٰ نہیں ہے، بلکہ بیسویں صدی کے ایک ہولناک حادثے، ایک اوپرنیوالی فوج، اور ایک متحرک دائرہ خون و آتش نے ان محالات کو ممکن کر دکھایا ہے۔ سنہ ۱۸۷۰ء میں جرمنی اور فرانس کے درمیان جو یادگار جنگ قائم ہوئی تھی، اوسکا نہ بھولنے والا زمانہ گذر گیا تھا، اور دنیا سمجھی تھی کہ شاید اب وہ دوبارہ پلٹ کے نہ آئے، لیکن آج ۱۵ - اگست سنہ ۱۸۷۰ء کا دن پھر پلٹ کے آ گیا ہے، اور عنقریب اوسکا آفتاب اپنی پوری حرارت قاہرہ کے ساتھ پیرس کے سر پر چمکنا چاہتا ہے۔

(اسباب جنگ)

یہ جنگ جس زمانے میں قائم ہوئی، جرمنی اور فرانس کی حالت موجودہ دور سے بالکل مختلف تھی، اور سچ تو یہ ہے کہ جرمنی اور فرانس کو موجودہ حالت پر اسی جنگ کے پہنچایا۔ جرمنی کے نظام اجتماعی میں آج جو اتحاد اور قومیت نظر آتی ہے، وہ اس زمانے میں بالکل مفقود تھی۔ تمام سلطنت چھوٹی چھوٹی ریاستوں میں تقسیم ہو گئی تھی، اور جرمنی کا دماغ اعظم یعنی پرنس ”بسمارک“ دیکھ رہا تھا کہ ان بکھرے ہوئے مورتیوں کو صرف کوئی بڑی خارجی جنگ ہی ایک رشتہ اجتماع میں منسلک کر سکتی ہے۔

اب اگرچہ فرانس کو جمہوریت کا موسس اول تسلیم کیا جاتا ہے، لیکن وہ اس وقت نیپولین ثالث کے دست استبداد کے پتہ آہنیے میں گرفتار تھا۔ نیپولین کا دور حکومت مادی ترقیوں کے لحاظ سے اگرچہ فرانس کی تاریخ میں ایک یادگار زمانہ خیال کیا جاتا ہے، اوسکے عہد میں فرانس نے تجارت میں خاص طور پر ترقی کی، ریلوے لائنوں کا جال ملک میں پھیل گیا، زمین کی تمام کانوں نے اپنا خزانہ فرانس کیلئے ارگل دیا، ملک میں کثرت سے کارخانے قائم ہو گئے، اور تمام یورپ میں پیرس نے ایک عظیم الشان دارالامان کی حیثیت پیدا کر لی، تاہم ان ترقیوں کی وسعت اور ان کے رسائل نے ملک کو ٹکس کے بوجھ سے گرانبار بھی کر دیا تھا اور اسلیے ملک میں بے چینی بڑھتی جاتی تھی۔

سوء اتفاق سے اسی زمانے میں اوس نے ایک کتاب ”میں“ جس میں شخصی حکومت کو جمہوری حکومت ترجیح دی تھی اور تمام ملک کو یقین دلایا تھا کہ فرانس صرف اسی قسم کے طرز حکومت سے ترقی کر سکتا ہے۔ چونکہ اس قوت کی نشر و نما کیلئے فرانس کی زمین تنگ ہو گئی ہے،

محاصرہ پیرس !

استحكامات پیرس

جرمنی اسوقت پیرس سے ۳۰ میل پر موجود ہے اور محاصرہ پیرس کا سوال غیر متوقع سرعت سے دنیا کے سامنے آگیا ہے۔ جیسا کہ ایک جرمن مقالہ نگار نے لکھا ہے، پیرس فی الواقع دنیا کا سب سے بڑا قلعہ ہے۔ پیرس کے پاس مدافعت کے تین حلقے ہیں جو ایک دوسرے سے بالکل علیحدہ ہیں، اور حملہ آور فوج کے لیے ایک حلقہ مدافعت کے قلعہ کرنے کے بعد دوسرے حلقہ کی ایک مستقل منزل باقی رہ جاتی ہے۔ اگر آپ پیرس کے اندر سے چلیں تو سب سے پہلے آپکو ایک شہر پناہ ملیگی۔ اس کے بعد ان قدیم قلعوں کا حلقہ ہے جنکا محاصرہ سنہ ۱۸۷۰ میں پرورشیا ہی فوجوں نے کیا تھا۔ اس حلقہ کے بعد وہ استحكامات ہیں جو بالکل جدید ترین اصول پر تعمیر ہوئے ہیں اور اپنی وسعت میں اگر کسی کو حریف تسلیم کر سکتے ہیں، تو وہ صرف استحكامات ایڈنبرگ ہیں۔ یہ استحكامات لورے سے ۱۱ میل پر اور شہر پناہ سے ۸ میل پر واقع ہیں۔ انکی شکل ایک دائرہ کی ہے جس کا دور ۷۵ میل مدر ہے۔

اتنے وسیع دائرہ استحكام کے محاصرہ کے لیے اسقدر فوج کی ضرورت ہوگی؟ ماہرین جنگ نصف ملین یعنی ۵ لاکھ فوج تجویز کرتے ہیں، لیکن جہاں اس پر فوجکشی کے لیے اسقدر لشکر چاہیے، وہاں انکی مدافعت کے لیے پیرس کے اندر اس تعداد کے نصف حصہ کی بھی ضرورت نہیں۔ ان استحكامات کی حفاظت و مدافعت کے لیے ایک لاکھ ۷۰ ہزار فوج کافی ہے۔ ان قلعوں میں سے ہر ایک قلعہ میں ۲۴ سے لیکے ۶۰ تک وزنی توپیں اور ۶ سو سے لیکے ۱۲ سو تک آدمی ہوتے ہیں۔ ان قلعوں کے متعلق جو مورچے اور باتریاں ہیں، ان میں سے ہر ایک میں ۲ سو آدمی اور ۶ توپیں ہوتی ہیں۔

(آتشگیر گولوں کا اثر)

ان قلعوں کی تاریخ تعمیر سنہ ۱۸۸۵ ع سے شروع ہوتی ہے۔ یہی وہ سال ہے جب قلعوں کی موجودہ طرز تعمیر کو قبول عام حاصل ہوا ہے۔

(بقیہ مضمون پہلے کالم کا)

» ملک اور سلطنت کے فائدے کے لحاظ سے امن قائم رہنا بہت ضروری ہے۔ السٹر کے قومی والدینوں کو چاہیے کہ ملک اور سلطنت کی اعانت کریں اور السٹر اور آئرلینڈ کے لیے عزت حاصل کریں۔ مجھے یومی امید ہے کہ السٹر کے والدین انگلستان کے محکمہ جنگ کے ماتحت اپنے افسروں کے ساتھ علیحدہ ڈویژن بنا کر جنگ پر جائینگے اور انگلستان کے دشمن کے سامنے ایک ہور لڑینگے۔

انگلستان نے صرف ایک جرمنی کیلئے اپنی خانہ جنگی موقوف کر دی۔ لیکن آج عالم اسلامی جرمنی جیسے صدہا دشمنوں میں ہر طرف سے گھرا ہے، لیکن افسوس کہ مسلمان تعلیم اسلامی پر عمل کرنا ضروری نہیں سمجھتے، اور اپنے جنسی، وطنی، قومی، مذہبی اور جماعتی اختلافات و نزاعات کے نزاع شیطانیہ بدستور انپر محیط ہیں ! فما لها ولا القوم، لا یکادرن یفقہون حدیثا ؟

ربکم واصبروا ان الله ایسا کرے تو تمہاری قوت ضائع مع الصبرین - (۴۷: ۸) جائیگی اور دشمنوں پر جو تمہارا بہر قائم ہے وہ جاتا رہیگا۔ پس اپنے اندر ثبات و استقامت پیدا کرو۔ خدا کی مدد صبر کرنے والوں کے ساتھ ظاہر ہوتی ہے !

حضرت موسیٰ علیہ السلام کا جب فرعون سے مقابلہ ہوا، تو اسکی جماعت پر قہر الہی نے باہمی تنازع اور خانہ جنگی کی صورت ہی میں ظہور کیا تھا جیسا کہ سورہ طہ میں ہے : فتنازعوا امرهم بینہم و پس فرعون کے لوگ اپنے معاملہ کے اسرار النجوى (۲۰: ۶۲) بارے میں باہم نزاع کرنے لگے اور پرشیدہ اور سازشانہ سرگوشیاں ان میں شروع ہو گئیں۔

یہ تعلیم تھی جو اسلام نے اپنے پیروں کو دی اور وہ اسپر کچھ عرصے تک کاربند رہے، لیکن افسوس کہ بہت جلد نزاع باہمی کے شیطان نے ظہور کیا، اور اب تو ہر طرف عالم اسلامی پر جامع المتفرقین کی جگہ اسی رسوئے مفرقہ و مشتتہ کی حکومت ہے ! وکل حزب بما لدیہم فرحون !

لیکن آج دنیا کی زندہ قومیں اسپر عامل ہیں اور موجودہ جنگ کے اندر بھی اسکا ایک یادگار منظر نظر آیا ہے۔

جنگ سے چند گھنٹے پیشتر انگلستان کیسی عظیم الشان خانہ جنگی میں مبتلا تھا ؟ آئرلینڈ کے استقلال کی تحریک نے السٹر میں آگ لگادی، اور تمام آئرش پروٹسٹنٹ حکومت کی مخالفت پر آمادہ ہو گئے۔ حتیٰ کہ معاملہ انتہائی حد تک پہنچ گیا، اور تمام السٹر نے بغاوت اور جنگ کا اعلان کر دیا۔ بہتر سے بہتر فوجی طیاریاں جو ایک زندہ قوم کر سکتی ہے وہ السٹر میں نظر آ رہی تھیں اور صلح کی تمام کوششیں بیکار گئی تھیں۔ آخر میں خود شاہ کی طرف سے کانفرنس کا انعقاد ہوا مگر پھر بھی کوئی نتیجہ نہ نکلا۔ آسٹریا اور سروریا میں جنگ کا اعلان ۲۸ جولائی کو ہوا ہے۔ پہلی اگست کو یورپ کا عہد امن بالکل ختم ہو گیا تھا۔ لیکن ۲۸ کی شام تک مشہور السٹرسٹ سر ایڈورڈ کارسن انگلستان سے جنگی مقابلہ کرنے کیلئے السٹر کے والدینوں کو جوش دلا رہا تھا ! اسی طرح اقتراعیہ (سفیریت) عورتوں کی جنگی جماعت نے تمام برطانیہ کے امن کو غارت کر دیا تھا۔

لیکن جونہی انگلستان کا خارجی مطلع غبار اُرد ہوا اور جرمنی کی حرکت جنگی کی پہلی گرج سنائی دی، معاً تمام آئرلینڈ اور جزائر برطانیہ کی فضا پر انقلاب و تغیر کا ایک نیا موسم چھا گیا اور باہمی نزاع اور خانہ جنگی کی تمام صدائیں آنا آنا اسطرح نابود و معدوم ہو گئیں، گویا دریائے ٹیمس کے کنارے داخلی جنگ کی کوئی آواز صدیوں سے اُٹھی ہی نہ تھی۔ اب تمام ملک ایک عضو واحد بنکر باہر کے دشمن کیلئے شمشیر بکف طیار ہے !

السٹر کی تمام فوجی طیاریاں جو پہلے حکومت انگلستان کیلئے تھیں، اب دشمنوں کے مقابل ہو گئیں، اور سر ایڈورڈ کارسن نے اعلان کر دیا کہ جب تک باہر کا خطرہ باقی ہے، اس وقت تک ہمیں اپنا قصہ بالکل بھلا دینا چاہیے !

رہی سر ایڈورڈ کارسن جو پہلی اگست سے چند گھنٹے پیشتر کہہ رہا تھا کہ ”یا جنگ یا موت“ وہی اب بلفاسٹ میں اپنے پورے سابق جوش کے ساتھ اعلان کر رہا ہے جبکہ السٹر کی جنگ آزمائے برطانیہ کونسل اس کے سامنے ہے کہ :

ہیں، اور گو اس کے درد کے افسانے بہت طول طویل تھے، مگر سب کو ملتوی کر کے سکون اور اعتماد کا نام اعلان کر دیا ہے۔

بصارت

ہنا و ہناک !

دنیا پر خون اور آگ کے عذاب کے دو ہفتے اور گذر گئے، مگر معلوم ہوتا ہے کہ اس کی جوع خونیں اور عطش آتشیں کے لیے نہ تو انسان کے گوشت کا ڈھیر اب تک کافی جمع ہوا ہے، اور نہ خون کی نہریں اچھی طرح بہی ہیں۔ اس کی مثال اس مدت کے بھوکے پیاسے انسان کی سی ہے جو چند ابتدائی لقمے کھا کر اور دو چار گھونٹ آٹا کر اپنی بھوک پیاس کو اور زیادہ مستعد اور طیار کر لیتا ہے۔ پس اب تک جو کچھ ہوا ہے، یہ خوان جنگ کے ابتدائی لقمے تھے۔ اس عہد الیم و معذب کی بھوک اس سے سیر نہیں ہوئی ہے، بلکہ اور زیادہ کھل گئی ہے: **فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ**، **يَوْمَ لَا يَغْنَى عَنْهُمْ يَدُورُهُمْ شُكْرًا وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ**۔ **وَالَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَآءًا ذَٰلِكَ**، **وَلَا كُنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** (۵۲: ۳۹)

لیکن اس عرصہ میں ہلاکت و بربادی کی دنیا سے کچھ دیر الگ ہو کر بہتر ہے کہ زندگی اور امن کی آبادیوں پر نظر ڈالیں۔ پچھلے تین ہفتوں کا ایک سب سے زیادہ عظیم الشان منظر یہ ہے کہ جبکہ تمام انگلستان کی سرزمین صف بستہ جنگ آوروں کی حرکت سے پر شور رہی ہے، تو ہندوستان کے ہر گوشے اور ہر حصے میں عہد وفاداری کی تجدید کے لیے بھی ہر باشندے نے متحدہ حرکت میں حصہ لیا ہے۔

انگلستان میں جو کچھ ہوا آئے یہی کرنا تھا، اور ہندوستان کے جو کچھ کیا، وہ صرف اتنا ہی کرسکتا تھا۔

اگر انگلستان کی موجودہ فوجی زندگی کی حرکت اور حفظ وطن کا جوش اس قدر عظیم و وسیع ہے، جس کی نظیر پوری ایک صدی کے اندر نہیں مل سکتی، تو ہندوستان کا موجودہ اظہار وفاداری بھی جس عام اتحاد اور وسعت کے ساتھ تمام ملک میں ہوا ہے، تو بڑی پچھلی نظیر نہیں رکھتا۔ ملک کی ہر جماعت اور ہر حصہ نے اس میں حصہ لیا ہے، اور بے شمار جلسوں میں لوگوں نے دہا ہے کہ ہم اپنا سب کچھ انگلستان کو دیدینے کیلئے طیار ہیں۔

موجودہ جنگ کا سب سے بڑا موثر منظر انگلستان کی داخلی حالت ہے۔ جنگ سے چند گھڑی پیشتر تک البسٹری بغارت اور جنگ کا معاملہ اپنی انتہائی منزلوں سے گذر رہا تھا اور شاہی دعوت پر جو کانفرنس صلح منعقد ہوئی تھی، وہ بھی ناکام رہی تھی۔ لیکن اعلان جنگ کے ساتھ ہی انگلستان کی اس سب سے بڑی مہلک خانہ جنگی کا خاتمہ ہو گیا، اور اس طرح تمام آئرلینڈ اور برطانیہ متحد ہو گیا، گویا اختلاف و نزاع کا صدیوں سے وجود ہی نہیں۔

یہ شاندار منظر ہے اور الستر کی بغارت نے

قدر شناسی کا یادگار ثبوت دیا ہے، لیکن اسے

نظر انداز نہیں کر دینا چاہیے۔ اگر الستر

ت کو وقت کی مصیبت دیکھ کر بھلا دیا

بہت سی ابتدائی شکایتیں بھلا دی

وہ صرف
س قوت کی نشو و

البتہ اس اعلان میں نہ تو سر ایڈورڈ کارسن کی تلوار ہے، جو اب خانہ جنگی کی جگہ خارجی دشمن کے دفاع میں چلی گئی، اور نہ حب الوطنی اور حفظ ملک کا وہ زندہ جوش ہے جو برطانیہ کے جزیروں سے لیکر نو آبادیوں کے دور افتادہ اور منقطع میدانوں تک میں پھیل گیا ہے۔ ایک ہمیشہ کا اقرار ہے جس کو زیادہ مستعدی کے ساتھ دہرایا جا رہا ہے، اور ایک صبر اور ماضی فراموشی کا اعلان ہے جس کے اندر ارادہ کے استحکام اور مستعدی کے ثبات کے تاثیر پیدا کر دی ہے۔

لیکن افسوس کہ اس کے برعکس ہندوستان مجبور ہے۔ وہ اس سے بھی زیادہ کرنا چاہتا ہے، مگر اس کی جنگی زندگی قائم نہ رہی۔ اور اس نے بد قسمتی سے حالات میں پرورش پائی، جنگی رجحان سے اس کے اندر "پیشہ سہمی" کا قریبی احساس پیدا نہ ہوا۔ اس کا دل شہریت کے جوش سے بے خبر ہے، اور اس کا ہاتھ روح شمشیر کے بغیر مردہ ہو چلا ہے۔

اگر الجیریا کے ترک فرانس کیلئے سب سے پہلے ہندوچھی ثابت ہوئے اور ٹیونس کے رومی عہد نے اپنی "پیشہ سہمی" نکالی تو ہندوستان کے ہندو مسلمان بھی اپنی گذشتہ جدوجہد سے زیادہ یاد رکھ سکتے تھے اور آج اپنے ملک اور اس کے امن کی حفاظت کے لیے اپنی تلواروں کے جوہر دکھلا سکتے تھے۔ مگر افسوس کہ ان کو اس موقع نہیں دیا گیا اور گذشتہ زندگی ایسی سرگذشتوں میں بسر ہوئی ہے کہ بعد اس کی وفاداری کا امتحان گاہ اب زبان اور ارادے کے سوا اور کچھ نہیں ہے۔ جبکہ میدانوں میں جنگ آوروں کے کام اور حفاظت ملک کیلئے سرفروشن کے کام کا وقت آیا ہے، تو ہندوستان اتنا ہی کرسکتا ہے کہ اپنی وفاداری کا مکرر اعلان کر دے، اور اپنے ہاتھ ہاتھوں اور بے رولہ دلوں کو پیش کر دے کہ اگر ان سے کچھ کام لیا جا سکتا ہے تو وہ حاضر ہیں!

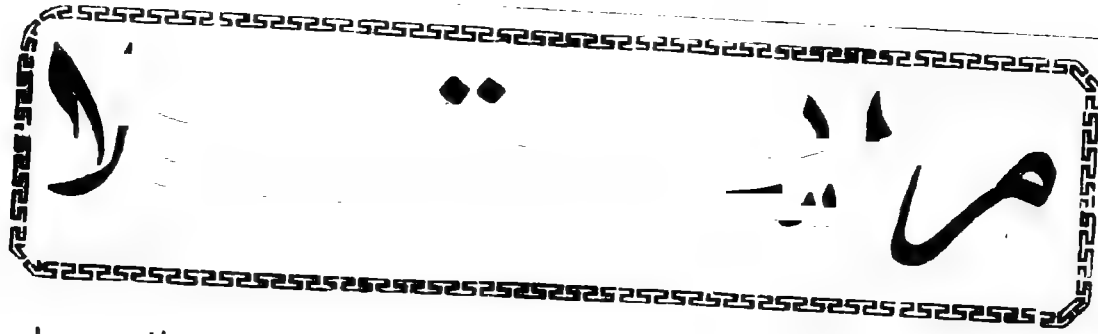
تاہم ہندوستان جو کچھ کرسکتا تھا، اس سے دریغ نہیں کیا۔ اس کے ماضی کے بھولنے اور حال کیلئے ایثار کرنیکی ایک ایسی مثال پیش کر دی ہے، جسے اگر روایتوں میں یاد رکھا جائے تو نوزوں نہوگا۔ وہ اپنی بے دست و پائی اور افسردہ زندگی کے لحاظ سے صرف اتنا کرسکتا ہے کہ انگلستان کو اس نازک وقت میں اپنی جانب سے مطمئن کر دے، اور یقین دلادے کہ اس کی بے تیرا ذرا بھی مشورہ خاطر نہ ہونا چاہیے۔ وہ اگر زندوں کی طرح شمشیر بدوش دروازے نہیں سکتا تو پر امن غافل کی طرح فراموشی اور امن و سکون کے ساتھ سونے اپنی جانب سے کام کرے، لوگوں کو بے کھٹکے کام کرنے کا موقع دے سکتا ہے، رز وہ ایسا ہی کرے۔

اسلام نوع بشری کے حفظ و فلاح کیلئے ایک دین فہمی اور صراط مستقیم ہے۔ اس نے فلاح معاد کے ساتھ اصلاح عاقل کے بھی اصول بنائے ہیں۔ جو جماعت ان اصولوں پر کار بند ہوگی، ان کے نتائج حسنہ اس کا قدرتی ورثہ ہوگا۔ ایک زمانے میں ان کے کامل ترین معاف و عامل مسلمان تھے۔ لیکن اب ان کی حقیقت دنیا کی بہت سے قوموں میں بت گئی ہے۔

اسلام نے قومی زندگی کے بقا و ثبات کے لیے اب تعلیم اولین یہ دی تھی:

لا تَنَازَعُوا فَبَفْشَلُوا وَتَذٰهَبُ اور آپس میں خانہ جنگی نہ کرو۔

(حکیم درویش محمدی کے ص ۲۱۳)



یہ پشتہ کرلی ۵۶۰ فیت بلند ہے - اس پشتہ پر استحکامات کا ایک مجموعہ ہے جو کارمیلس نامی گارن کے نام سے موسوم ہے - سینٹ ڈینس سے ۵ میل کے فاصلہ پر مونٹسکلن ڈیومونت کے استحکامات واقع ہیں - مونٹسکلن ۶ - سو سے لیکے ۶ سو ۷۰ فیت تک بلند ہے - مقام ایکویں میں ایک علیحدہ پہاڑی پر ایک قلعہ اور ایک برج ہے ' اور انکے دھنے جانب قلعہ سیٹن اور دو باٹریاں ہیں -

مشرقی حصے میں مقام (پوزیشن) دین جو ہے جو تمام قلعوں سے نمایاں تر قلعہ ہے - اور شہر کے شمالی پہلو بندھو سے ۳ میل پر دھنے جنوب شیلس میں واقع ہے ' جو وائی لورن کے راستوں اور ریلوے لائنوں کو رکتا ہے مالر نے کے دوسری جانب ویلر اور شینگنی کے قلعے ہیں - انکے دھنے جانب بوسی سینٹ لیجر کے قریب ایک اور قلعہ ہے اور اس تمام حصہ کے دھنے جانب ویلینوسینٹ جوارج کے استحکامات ہیں - جنوبی و مغربی حصہ میں ایک طاقتور قلعہ بنایا گیا ہے جسکا نام پیلی سن ہے اور اسکے ساتھ باٹریاں بھی ہیں - اسکا اقتدار سیٹی ویلی پر ہے -

قلعہ پیلی سین کے پیچھے اس قلعہ کی اور قلعہ شیلن کی درمیانی مسافت کے نصف حصہ پر قلعہ ریریس کا مجموعہ ہے - پیلی سین کے دھنے جانب ریرشلیس کی بلندی پر چند استحکامات ہیں اور ریرشلیس کے گرد قلعہ سینٹ سائر کے دھنے بائیں باٹریوں کا ایک نصف دائرہ پھیلا ہوا ہے - مارلے کے گرد مختلف مقامات پر کوئی سات یا آٹھ باٹریاں اور بھی ہیں -

امام ذہلی کو اسکی خبر کی گئی اور کہا گیا کہ حجاز و عراق میں بھی ان کو اس عقیدہ سے روکا گیا تھا مگر وہ اس پر قائم رہے اس بنا پر امام ذہلی نے اپنے حلقہ درس میں عام منادی کر دی کہ "جو شخص الفاظ قرآن کو مخلوق کہتا ہے وہ ہمارے مجلس درس میں آنے نہ پائے" (۱) امام مسلم سرپر چادر تان کر علانیہ حلقہ درس سے اڑتھ کھڑے ہوئے ' اور جو حدیثیں امام ذہلی کے حلقہ درس میں لکھی تھیں ان سب کو جمع کر کے ایک مزدور کے ذریعہ سے امام ذہلی کے پاس بھیج دیں - (۲) واصل بن عطاء اور امام حسن بصری میں (وہ واصل کے استاد تھے) ایک مسئلہ کے متعلق اختلاف پیدا ہو گیا ' اور بات اسقدر بڑھی کہ واصل نے اسی (۱) اندرہ میں بخاری کے درس اور مولود کی راکت پر طلباء کے طرز عمل کو بھی اسی پر قیاس کرنا چاہیے -

حقیقت یہ ہے کہ اسلام نے دو اصول قائم کر دیے ہیں ' ایک تو یہ کہ معصیت پر اطاعت نہیں کرنا چاہیے ' دوسرے یہ کہ ایک شخص کسی کا حق بخوشی نہیں دیتا ' تو اسکو وہ جبراً لے سکتا ہے ' (دیکھو ابودارد جلد ۲ صفحہ ۳۱۱ کتاب الجہاد ' ص ۱۴۶ کتاب الاطعمہ) پس جو لوگ استرایک کو ناجائز قرار دیتے ہیں ' اونکو پچھلے یہ ثابت کرنا چاہیے کہ یہ دونوں اصول غلط ہیں ' انہیں دونوں اصولوں کی بنا پر بیٹا باپ پر مقدمہ دائر کر سکتا ہے ' اور شریعت و اخلاق کی عدالت میں مجرم نہیں قرار پا سکتا -

(۲) ابن خلکان مطبوعہ مصر جلد ۲ ص ۹۱

اسکے بعد دھنے یا بالفاظ دیگر مشرق کی طرف قلعہ امبرور واقع ہے جسکی کمان میں پونڈی کا مشہور جنگل ہے -

یہ چاروں قلعے نسبتاً پست زمین پر واقع ہیں - شرقی استحکامات ۳ سو فٹ سے لیکے ۵۰ سو فیت تک بلند زمین پر قائم ہیں - ان استحکامات میں ۴ قلعے اور مختلف چھوٹے برج ہیں ' سینٹ مارلیس ' فواسیس کے قریب دو برج ہیں جو باہم ایک فصیل کے ذریعہ سے وابستہ ہیں - اور دریائے سین اور مارلے کے مابین قلعہ شاریلنٹن واقع ہے -

شہر کے جنوب میں شہر پناہ سے ایک میل پر بھی قلعوں کا ایک سلسلہ موجود ہے - یہ قلعے اگرچہ بجائے خود نہایت مستحکم طور پر بنے ہیں ' مگر جیسا کہ سنہ ۱۸۷۰ ع میں تجربہ ہو چکا ہے ' یہ رالفرد توپوں کے مقابلہ میں محض بیکار ہیں -

شہر کے مغرب میں قلعہ مونٹ ویلیوں ہے ' اسکا ارتفاع سطح سمندر سے ۵۳۶ فیت اور سطح دریا سے ۴۵۰ فیت ہے - یہاں پہنچکر قلعوں کے داخلی خط کی فہرست مکمل ہو جاتی ہے - اس آخر الذکر قلعہ کی تعمیر و استحکام ان استحکامات کے ذریعہ کی گئی ہے جو اثناء محاصرہ ۱۸۷۰ میں عارضی طور پر بنائے گئے تھے مگر بعد کر مستقل کر دیے گئے -

خندقوں سے گھرا ہوا کیمپ تین حصوں میں منقسم ہے : شمالی ' مشرقی ' اور جنوبی و مغربی - شمالی حصہ میں مقام سین کے شمالی کناروں پر ایک بہت وسیع اور طویل پشتہ ہے جسکی شکل قناتیس کے زور بچانے والے لوہے کی سی ہے -

الاعتدال اب فی الاسلام

از مولانا عبد السلام ندوی

(۵)

(مدارس قدیمہ میں تعلیمی استرائک)

قدیم نظام تعلیم اگرچہ تجارتی اصول پر قائم نہ تھا ' تاہم مناظرہ اسکا ایک ضروری جزو ہو گیا تھا جسنے طلباء کو نہایت آزاد اور دلیر بنا دیا تھا - اس لیے وہ اساتذہ پر علانیہ نکتہ چینی کر سکتے تھے ' اور کبھی کبھی ناگوار کی نوبت یہاں تک پہنچ جاتی تھی کہ اساتذہ سے علانیہ غلعدگی اختیار کر لیتے تھے - امام محمد ' امام شافعی کے استاد تھے ' لیکن انہوں نے ایک مجمع میں اہل مدینہ کی ہجو کسی اور کہا کہ "میں نے اہل مدینہ کے وہ میں ایک کتاب لکھی ہے ' جسکے ایک نقطے کو بھی کوئی اپنی جگہ سے نہیں ہٹا سکتا " امام شافعی اہل مدینہ کی بڑی عزت کرتے تھے ' اس لیے غصہ سے بیٹاب ہو گئے اور کہا : "بسم اللہ" اور "صلی اللہ" کے سوا آپ کی کتاب کا ایک ایک حرف غلط ہے " (۱)

امام بخاری اور امام ذہلی میں مسئلہ خلق قرآن کے متعلق ایک لفظی نزاع پیدا ہو گئی - ذہلی نے حکم دیدیا کہ ہمارے حلقہ درس کا کوئی طالب العلم امام بخاری کے پاس درس حاصل کرنے کیلئے نہ جائے - تمام طلباء رک گئے - لیکن امام مسلم باز نہ آئے -

(۱) مناقب الشافعی للرازی ص ۳۲ نسخہ قلمی -

بالشان حصہ لینگی، مگر سچ یہ ہے کہ دراصل اعتماد تمام تر پیادہ فوج ہی کی مدافعت پر ہوگا، یعنی قلعوں کے درمیان میں ان کے موانع ہونگے اور لڑنے والی پیادہ فوج کی صفوں کے مقامات کا سلسلہ ہوگا۔

ان آتشبار خندقوں کو برجوں سے مدد ملتی رہیگی۔ جو مختصر ہیں، ہر طرف سے سادہ وضع ہیں، بلکہ یوں کہیں کہ درحقیقت پیادہ فوج کے چھوٹے چھوٹے قلعے ہیں۔ ان برجوں میں بھی سپاہیوں اور ساز سامان کے لیے بانس کی چھت کی پناہ گاہیں یا برجیاں ہوتی ہیں۔

(ذرائع نقل و حرکت)

قلعوں کی مدافعت میں اول درجہ کا اہم سوال ذرائع آمد و رفت کا سوال ہے۔ کیونکہ اس سے صرف یہی نہیں ہوتا کہ ضروریات جنگ کے لیجانے میں سہولت ہوتی ہے، بلکہ مدافع فوج کو اس واقعہ سے پورا فائدہ اٹھانے کا موقع مل جاتا ہے کہ وہ داخلی خطوط پر لڑ رہی ہے۔ یعنی جب کہ دشمن کی فوج ایک وسیع حلقہ میں پھیلی ہوئی ہوتی ہے، تو اس وقت یہ مدافع فوج قدرتاً ایک مقام پر

مجموع ہوجاتی ہے۔ پس اگر داخلی خطوط میں باہم آمد و رفت ہو سکتی ہو تو فوج بے تکلف حسب ضرورت ایک نقطہ مدافعت سے دوسرے نقطہ مدافعت تک جاسکتی ہے، یا دشمن کے کسی کمزور نقطہ پر حملہ کرنے کیلئے یکجا جمع ہو سکتی ہے۔

یہ یاد رکھنا چاہئے کہ جب تک شہر پناہ اور قلعوں کے درمیان صاف آرائی کی کافی گنجائش نہ ہو۔ اس وقت تک کسی ایک مقام پر حملہ کے لیے جمع ہونا مفید نہیں ہو سکتا۔ یہی قلت وسعت تھی جسکی وجہ سے سنہ ۱۸۷۰ء میں جنرل گررشو کے قلعوں سے نکل نکل کے حملے ناکام رہے۔

اس لیے جب جنگ سنہ ۱۸۷۰ء کے بعد مدافعت کی دوبارہ اسکیم ترتیب دی گئی، تو اسمیں یہ امر خاص طور پر ملحوظ رکھا گیا۔

دریائے مارن کے دوسرے جانب ولس اور شیمپگنی کے قلعہ میں۔ یہ قلعہ اس طرح بنائے گئے ہیں کہ یہاں فوج دریائے مارن کے آگے جوابی حملہ کے لیے جمع ہو سکتی ہے۔

شہر پناہ کے حدود ستہ پیمائش میں ۲۲ میل ہیں۔ اسمیں ۹۳ برجیں، ۹۷ پھاٹک، اور ۹ ریل کے راستے ہیں۔

اس کے بعد ان قلعوں کا حلقہ ہے جو سنہ ۷۰ء میں مشہور ہوئے تھے۔ ان کے حدود ستہ ۳۴ میل میں ہیں۔ ان میں سے ہر ایک کی قطع چھوٹی گھیرنکی سی ہے۔ البتہ انمیں بکثرت برجیں ہیں اور سوار بھی رہتے ہیں۔

شمال کی طرف تین قلعے ہیں جو باہم ایک تفصیل کے ذریعہ وابستہ ہیں۔ یہ قلعہ سینٹ دینس کے گرد واقع ہیں۔ ان میں ایک قلعہ اس طرح بنایا گیا ہے کہ سیلاب و طغیانی پر وہ پوری طرح اقتدار رکھتا ہے۔

سنہ ۱۸۸۵ء تاریخ جنگ میں ہمیشہ ممتاز رہیگا، کیونکہ اسی سال وہ انقلاب انگیز ایجاد (یعنی آتشگیر گولے) وجود میں آئے جنہوں نے قدیم طرز تعمیر میں ایک تغیر عظیم پیدا کر دیا، اور موجودہ طرز تعمیر کو دنیا سے قبول عام کی سند دلوائی۔

ان گولوں کا تجربہ سب سے پہلے فرانس میں قلعہ ماملیسن پر کیا گیا اور مختلف تجارب کے بعد قلعوں کے طرز تعمیر میں حسب ذیل تغیرات ہوئے:

(۱) گچکار چھتیں ۶-۱۰ انچ سے لیکے ۱۰-۱۵ انچ تک موٹی بنائی جانے لگیں۔ ان چھتوں کی اہمیت کا اندازہ کرنے کے لیے یہ سمجھ لینا چاہیے کہ انہی چھتوں پر وہ تمام آگ برستی ہے جو قلعہ شکن توپوں کے دھانوں سے نکلتی ہے۔ انمیں وہ برج بھی شامل ہیں جو فصیلوں میں ہوتے ہیں اور جنہیں شدید گولہ باری کے وقت معاف فوج آگے پناہ لیتی ہے۔

(۲) توپوں کے لیے وہ برجیاں روشناس کی گڈیں جو بوقت ضرورت گردش کر سکتی ہیں، اور بسا اوقات نظر سے بالکل ہی غائب ہوجاتی ہیں۔

توپیں خود قلعوں میں بہت تھوڑی تعداد میں رکھی جانے لگیں اور بقیہ کے متعلق یہ انتظام کیا گیا کہ یا تو وہ قلعوں کے باہر کسی مخصوص مقام پر رہیں، یا پھر ایک مقام سے دوسرے اور دوسرے سے تیسرے مقام پر نقل و حرکت کرتی رہیں۔

اس حرکت و انتقال کا فائدہ یہ ہے کہ اگر دشمن کو توپوں کا صحیح مقام معلوم ہوجائے اور وہ سنگین گولہ باری کرے تو صرف چند توپوں ہی کو نقصان پہونچا سکتا ہے، ورنہ دوسری صورت میں اکثر توپوں کے ضائع ہوجانے کا خوف تھا۔

(۴) یہ طے کیا گیا کہ قلعے

باہم وابستہ ہوں، یعنی ان کے درمیان میں پیادہ فوج کے خندقوں سے گہرے ہوئے مقامات، موانع، اور پیادہ فوج کے ٹھہرنے کیلئے بانس کی چھت کی پناہ گاہیں ہوں۔

ان قلعوں میں یہ خیال بھی عملاً تسلیم کیا گیا ہے کہ قلعوں کے حلقہ کو شہر کے باہر فاصلہ پر ہونا چاہیے تاکہ دشمن کی قلعوں پر گولہ باری سے شہر کو کسی قسم کا نقصان نہ پہونچے۔ چنانچہ قلعہ سنٹ سائر شہر پناہ سے ۱۰ میل پر واقع ہے۔

(پیادہ فوج کے فرائض)

اگرچہ یہ امر تعجب انگیز معلوم ہوتا ہے کہ قلعوں کی مدافعت اسمیں بھی مدافعت کا سارا بار پیادہ فوج ہی پر پڑتا ہے، مگر کیا کیجیے کہ واقعہ یہی ہے۔

اگرچہ پیرس کی مدافعت میں قلعوں کے اندر سے توپوں کی آتشباری اور مختلف قلعوں کی آتشباری میں جو وقفے ہونگے، ان کے اثناء میں بائریوں کی آگ سے گولہ باری ہوگی اور یہ دونوں آتشباریاں مہتم

جسے بقول (موسیو سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم و محیطہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے جسے موسیو سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو سیلن کے یہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیو سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی درجہ بندی نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہے، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات و صفات کرام و علما عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ۔

تمدان ۱۸ ! تمدن ۱۹ !!

یعنی شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علاوہ معذوبی خبریں کے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ۵۰ روپیہ۔

(۵) صنم خانہ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔

(۶) قرآن السعیدین یعنی تذکر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذاویر و تانیث بتائی گئی ہے، قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے۔ جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کلمہ کی - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ۔

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران - مارکن ہوسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ - قیمت ۵ روپیہ۔

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ۔

(۱۱) میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔

(۱۲) علم اصول قانون - یعنی سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی خیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۵) داستان قراقران ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ۔

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈبلیو کی مشہور عالم کتاب مترجم مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ۔

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات و صفات کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۸) تہسار الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المترہ صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا۔

نوت - ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے۔ کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

بالغہ ! بالغہ ! بالغہ !

مولوی احمد مکرّم صاحب عباسی چڑیا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب مرسوم بہ حکمہ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بعض جگہں اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ایسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضما بہت سے علمی مضامین پر معرکہ الارا بھڑیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دہر بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت معقوفانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کی علمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکہ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا گیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہو چکی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مسند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف تہ مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کلمہ دیگی۔ عبادت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

بالغہ ! بالغہ ! بالغہ !

امام عبد الوہاب شہرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ لواقم الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں اہلیاء - فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانت کے جمع کئے گئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عبادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سرعظ من معظوظ سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم مدرس مولوی سید عبدالغنی صاحب رازنی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام !

یعنی اردو ترجمہ رفاہ الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خاں صاحب رازدوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطے ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیائے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضاة شعراء متکلمین نحویین لغویں منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین و صائم و مغنی و غیرہ ہر قسم کے اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

نوت - ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے۔ کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

”خدا کی قسم میں اونکو بالکل آنحضرت کے طریقہ پر نماز پڑھاتا ہوں“ اس میں ذرہ برابر کمی نہیں کرتا، عشاء کی نماز پڑھاتا ہوں تو اول دو رکعتوں میں طول دیتا ہوں، اور آخر کی رکعتوں میں تخفیف کرتا ہوں، حضرت عمر (رض) نے فرمایا ”تمہاری نسبت یہی حسن ظن تھا“ پھر ان لوگوں کے ساتھ تحقیقات کرنے کے لیے چند آدمی اردیے۔ وہ لوگ کوفہ گئے اور ایک ایک مسجد میں جاکر تحقیقات کی۔ تمام لوگوں نے سعد کی تعریف کی، لیکن جب بنوعبس کی مسجد میں پہنچے، تو ایک شخص نے جسکا نام اسامہ بن قتادہ تھا کہا: ”اگر تم ہم سے قسم لیکر پوچھتے ہو تو واقعہ یہ ہے کہ سعد (رض) فوج کے ساتھ نہیں جاتے۔ انصاف کے ساتھ مال نہیں تقسیم کرتے۔ مقدمات کے فیصلہ میں عدل نہیں کرتے۔“ سعد (رض) نے اوسکو بدعا دی اور وہ اوسپر پڑ گئی۔ (۱) اس واقعہ سے حسب ذیل نتائج مستنبط ہوتے ہیں:

(۱) تحقیقات سے پہلے اس مدرس یا منظم کو معزول کر دینا چاہیے جسکے خلاف شکایت ای گئی ہے، جیسا کہ حضرت عمر (رض) نے کیا۔

(۲) تحقیقات خارجی اشخاص کے ذریعہ سے ہونی چاہیے، جیسا کہ حضرت عمر (رض) نے خود مدینہ سے تحقیقات کے لیے چند آدمیوں کو روانہ فرمایا۔

(۳) تحقیقات پبلک طور پر ہونی چاہیے، جیسا کہ ان لوگوں نے ایک ایک مسجد میں جاکر تحقیقات کی۔

(۴) تحقیقات دوران استراحت ہی میں ہونی چاہیے، چنانچہ حضرت عمر (رض) نے کوفہ والوں سے یہ نہیں کہا ”کہ پبلک لوگ سعد (رض) کے ساتھ نماز پڑھو پھر معاملہ پر غور کیا جائیگا۔“ (۵) جو لوگ استراحت کے ذریعہ سے اظہار شکایت کرتے ہیں اونکو کسی قسم کی سزا نہیں دینی چاہیے، چنانچہ کوفہ والوں نے جو شکایت کی تھی، باوجودیکہ وہ تحقیقات سے غلط ثابت ہوئی، تاہم حضرت عمر (رض) نے اونکو کوئی سزا نہیں دی۔ (۶) یہ ضروری نہیں کہ جو شکایت ہو اسی کا مطالبہ بھی کیا جائے، بلکہ خاص شکایت اور عام مطالبات کا ذریعہ بنایا جاسکتا ہے، چنانچہ ان لوگوں نے نماز کی شکایت کی تھی، لیکن مطالبہ یہ تھا کہ سعد فوج میں نہیں جاتے، انصاف نہیں کرتے۔

شریعت کے ساتھ عقل بھی اسی طریقہ تحقیقات کی تائید دیتی ہے۔ مقدمہ کے ختم ہونے کے بعد عدالت کا قائم کرنا ایک فعل مہمل ہے۔ جماعت منظمہ بالذات یا بالواسطہ فریق ہوتی ہے، اور کوئی فریق جج نہیں ہو سکتا۔ جب شکایت کا طریقہ پبلک ہے تو تحقیقات بھی پبلک طور پر ہونی چاہیے۔ مقدمہ دائر کرنا یا افسروں کی شکایت کرنا کوئی جرم نہیں ہے جسکی سزا دی جاتی ہے۔ زیادہ سے زیادہ مقدمہ خارج کر دیا جاسکتا ہے۔ طلباء کا وجود مدرسہ میں عارضی ہوتا ہے، لیکن مدرسین و منتظمین مستقل ہوتے ہیں، اس لیے انکے موقوف نہ کرنے کے یہ معنی ہیں کہ شر محکم کو اور مستقل کر دیا گیا۔ سزا ہمیشہ عبرت کے لیے دی جاتی ہے، اور خفیہ موقوفی سے یہ مدعا حاصل نہیں ہوتا۔ کہا جاتا ہے کہ اس سے مدرسین کی توجہیں ہوگی جو اصول تعلیم کے مخالف ہے۔ لیکن سزا تو توجہیں ہی کے لیے دی جاتی ہے، اور انتظامی معاملات میں قانون کا احترام اخلاق سے زیادہ کیا جاتا ہے۔ لیکن ہمارے موجودہ نظام تعلیم کا طرز عمل بالکل ان مذہبی و عقلی اصول کے مخالف ہے، اور وہ لوگ بھی اسکی پیروی کرتے ہیں، جو ایک ایسے مدرسہ کو چلانا چاہتے ہیں، جو عقل و نقل میں تطبیق دینے کا مدعی ہے! ان ہذا لشی عجب۔

(۱) بخاری جلد ۱ ص ۹۵ مطبوعہ مصر۔

مسجد کے ایک گوشے میں اپنا حلقہ درس علیحدہ قائم کر لیا (۴)۔ لیکن جب اسلام کا نظام تعلیم تجارتی و سیاسی اصول پر قائم ہوا تو تجارت و سیاست کے تمام لوازم پیدا ہو گئے، جن میں ایک موجودہ دور کی استراحت بھی تھی۔ چنانچہ مدرسہ نظامیہ بغداد میں در طلباء کو ایک انتظامی معاملہ پر سزا دی گئی، اس پر طلباء نے برہم ہو کر جن افعال شنیعہ کا (باصطلاح مستر محمد علی) ارتکاب کیا، اسکو ابن اثیر نے ان الفاظ میں لکھا ہے:

ما غلب الفقاء المدرسة، و القوا کرسی الوعظ فی الطريق، و معدوا سطح المدرسة لیلاً و استغاثوا قریب الادب و هن حینئذ مدرسم الشیخ ابا النجیب السهروردی (سید الطائفة السهروردیة) (۱)

لیکن اسوقت نہ تو اس جرم پر طلباء کو سزا دی گئی، نہ انکو فتنہ پرداز کہا گیا، نہ انکو مجنون و سفیہ بنایا گیا، نہ ان پر لعنت و ملامت کے روت پاس دیے گئے، بلکہ خود مدرس اعظم اور سلطنت سے معافی مانگنی پڑی (۲)

(کمیشن تحقیقات)

جب کوئی گروہ استراحت کرتا ہے تو اسکے شکایات و مطالبات پر غور کرنے کیلئے ایک کمیشن مقرر کیا جاتا ہے جو ضروری شہادتیں لیکر مناسب فیصلہ در دیتا ہے۔ تعلیمی استراحتوں میں کمیشن کا تقرر عملاً اصول ذیل کا یا بند ہوتا ہے:

(۱) تقرر کمیشن یا کم از کم تحقیقات سے پہلے استراحت بند کرادی جاتی ہے۔

(۲) ارکان کمیشن بھی لوگ ہوتے ہیں، جو انتظام اندر رہتی سے تعلق رکھتے ہیں۔

(۳) کمیشن خفیہ طور پر تحقیقات کرتا ہے، پبلک اور اسکی خبر نہیں ہوتی۔

(۴) ہر کمیشن کا فیصلہ چند طلباء کے نام ضرور خارج کرتا ہے۔

(۵) اساتذہ و منتظمین پر بہت کم آج آتی ہے، اور اگر باسد ضرورت اسکو موقوف بھی کیا جاتا ہے، تو بلطائف التحیل۔ لیکن ہمکو غور کرنا چاہیے کہ تحقیقات کا یہ طریقہ اصول شریعت کے مطابق ہے یا نہیں؟ خورش قسمتی سے اسکی متعلق صحیح بخاری میں ایک مصرع واقعہ موجود ہے، جو اس بحث کا فیصلہ ناطق ہو سکتا ہے، (۲) ”اھل کوفہ نے حضرت عمر (رض) سے حضرت سعد (رض) کی شکایت کی کہ وہ نماز اچھی نہیں پڑھاتے، حضرت عمر (رض) نے سعد (رض) کو فوراً معزول کر کے اونکی جگہ پر عمار (رض) کو بھیجا، پھر سعد کو بلا کر فرمایا کہ ”یہ لوگ (اھل کوفہ) بہتے ہیں، کہ تم نماز اچھی نہیں پڑھاتے۔“ سعد نے کہا

(۱) ملل والنحل زیدی ص ۵۳ - ابن اثیر جلد ۱۱ ص ۷۹

ارفعات سنہ ۵۴۷ھ

(۲) یہ تحقیقات اگرچہ استراحت سے تعلق نہیں رکھتی، تاہم رفع قصہ و اظہار شکایت میں یہ واقعہ استراحت سے مشابہت رکھتا ہے۔ یہ شکایت پبلک کام کے متعلق علانیہ کی گئی تھی جو استراحت کے مقاصد سے بالکل مشابہ ہے، اسلیے دونوں کے طریقہ تحقیقات کو بھی یکساں ہونا چاہیے۔

مشا ہیر اسلام رعایتی قیمت پر

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار
مچھلی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑوں کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاف لیور رائل کمپاؤنڈ" یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھ کر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اثر لوگوں کو ملتی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نرولے ملک کی "کاف" مچھلی سے تیل نکال کر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو "مالت ایکسٹراکٹ" و "ہائیپر پھسپھٹس" و "گلیسرین" و "اورمٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے "کریوسٹ" اور "گوٹیا کول" کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ "کاف لیور رائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدبو مٹتی دور ہو جاتی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہو گیا ہے اور اس سے پھر تری اور پشیمانی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا "کاف لیور رائل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں رکتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنے والے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہو گئی ہو اور سخت زکام ہو گیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جائے گا تو یہ۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب "کاف لیور رائل" استعمال کرو۔ اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کر سکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و درودھ وغیرہ کے ساتھ گھلجانی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دیرہ روپیہ۔

"واٹر بری" کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے۔

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولٹورلہ اسٹریٹ کلکتہ

(۱) حضرت ۱۰۰ روپے رین حلاج اصلی قیمت ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شہنشاہ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت میر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۱) حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۲) حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۳) حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ بہا الدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلماء ازاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) راب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلماء مولوی خیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان عازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۷) لکھنؤ معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۸) حضرت ابوسعید ابوالخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۹) حضرت مخدوم صابر دہلوی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۳۰) حضرت ابونعیم مہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۳۱) حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۲) حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۳) حضرت سلطان صلاح الدین فائق بیست المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۴) حضرت امام حنبل ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۳۵) حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ (۳۶) حضرت امام - مید ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۳۷) حضرت عمر بن عبدالعزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ نطب الدین بغدیار کاکی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) ازب عثمان پاشا شیر پلونا اصلی قیمت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ۔ سب مشا ہیر اسلام قریباً دو ہزار صفحہ کی قیمت یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ (۴۱) آئینہ رنگین پنجاب کے اولیاء کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۲) آئینہ فرد شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خاں بیگ کا رہبر ۵ آنہ رعایتی ۳ آنہ (۴۳) حالات حضرت مولانا روم ۱۶ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۴) حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ۔ کتب ذیل کی قیمت میں اونٹنی رعایت نہیں۔ (۴۵) حیات جاردانی مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ (۴۶) مکتوبات حضرت امام ربانی محمد الف ثانی اردو ترجمہ قیرہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ (۴۷) شمس بہشت اردو خجگان چشم اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدیقی مکتوبات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں۔ اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دیے ہیں۔ علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ (۴۸) الجریان اس نامراد مریض کی تفصیل تحریر اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴۹) صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ (۱۵) اصلی نیمیا گوی یہ نقاب سونے کی کان ہے اسمیں سونا چاندی رانگ سیسہ۔ جسٹہ بنانے کے طریقہ درج میں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ : ویرہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجینئر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلغریب متبرک اور روغنی معہ رول و کیڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ۔ علاوہ معصول ڈاک۔

ملنے کا پتہ — منیجر رسالہ صوفی ہندی بہاؤ الدین

ضلع گجرات پنجاب

استوہ کی ضرورت نہیں

مولٹر صاحب کا ہیرڈیلی ٹری لگا لیجئے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کر لیجیے فی شیشی چھ آنہ تین شیشی ایک روپیہ۔

بھول دانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اس کے استعمال سے دل و دماغ تازہ رہتا ہے اس طرح کا روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا۔

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ۔

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane, Calcutta.

اصلی مکر داہج

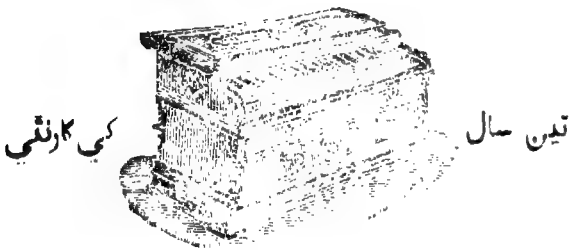
جو کہ خاص طلاسے بنایا گیا ہے یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے، نانونوں کو توانا کر دیتا ہے۔

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لائق ہے۔ قیمت نمبر ۱ ایک تروہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " " " بنائیس ۲۳ روپیہ

اس سے تم درخواست نہیں آنا چاہیے۔

Imperial Dep. t.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکازی فلوٹ



بہترین اور سربلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اس کے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے۔

ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے۔

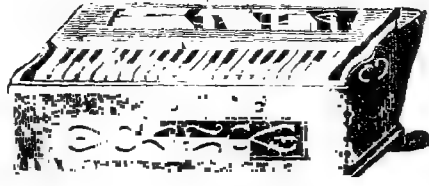
R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما وصحت جسمانی و زندگی کا قیمہ کتاب قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا۔

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

پسند نہوے سے واپس



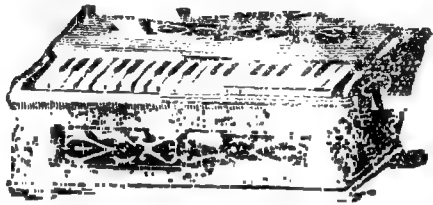
ہمارا من موندی فلوت ہارمونیم سربل مائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جارہی ہے تاکہ فی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت فرکار تک قائم رہنے والی ہے۔

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - ۲۵ - روپیہ ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ - ۷۰ - ۸۰ - روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ - روپیہ ۵ - روپیہ ہمارا ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے۔

ڈر شیل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لولر چیت پور رول ملکتہ۔

Commercial Harmonium Factory
No 10 /3 Lower Chitpur Road
Calcutta

انڈا فلوت ہارمونیم



اس کے مقابلہ میں تمام ہارمونیم بیکار ہیں اس نے انڈین ایکڑی بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مدل حاصل کی ہے۔ اس کے آگے زیادہ تعریف کی کوئی ضرورت ہے۔

گارنٹی تین ۳ سال۔

اکٹوسنگل ست رڈسی ٹوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ - روپیہ " " " " ڈبل " " " " قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے۔

A. P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

علاج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیساہی ہو، اس کے استعمال سے کلی آرام ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

سفید داغ کا لا جواب علاج

بدن میں کیساہی سفید داغ کیوں نہ ہو اس کے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے۔ قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

White & 50 Tollygunge
Calcutta

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، کلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں اطمینان ہے کہ یہ روغن جس کا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جس کا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جاسکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگو کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلتے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام - رزچ - تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے پیسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبودار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی عصب بردت و بوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی اثر مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اس لیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اس کے دماغ تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اس کی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ محمول ذات ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بٹیکا

بادشاہ ریگم کے دائمی طبیب کا اصلی باءف یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی۔

بٹیکا - کے خواص بہت ہیں، جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرنے کے لیے مزید کی آزمائش کی ضرورت ہے۔

اما نرسن تیل اور ہرنہر انجن تیل - اس دوا میں نے ابا واجد سے پایا جو ہنشاہ مغلیہ کے حکیم نے۔ یہ دوا فقط ہنر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔

”ڈنڈر فل کانچر“ کہ بھی ضرور آزمائش کریں۔ قیمت در روپیہ بارہ آنہ۔

مسک ہلس اور الکٹریک دیگر ہرسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محمول ذات ۹ آنہ۔

یونانی ٹوٹ ہاؤز کا سامبل یعنی سرے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے۔ حکیم - سیم الرحمن - یونانی میڈیکل مال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مہاراج بازار اسٹریٹ - کلکتہ
Hakim Masibur Rahman
Ynnani Medical Hall
No. 114/115 Machubazar Street
Calcutta.

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی گولیاں رات کو سوتے وقت لگال جائیے صبح کو دست صاف ہوگا اور کام کاج کھانے پینے کھانے میں مزہ اور مان نہ ہوگا کھانے میں بد مزہ بھی نہیں ہے۔
قیمت سولہ گولیاں کی ایک ڈیبہ ۵ آنہ معصوم
ک ایک ڈیبہ سے چار ڈیبہ تک ۵ آنہ

دون سر دیاج کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا دیاج کے درد میں چھت پٹاتے ہوں تو اسکی ایک ڈیبہ نگلنے ہی سے دل میں آگے پہاڑ ایسے درد کو پانی کر دیگی۔
قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۶ آنہ معصوم
ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ۔
نوٹ۔ یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے
خرچ ایک ہی کا پریگا۔

ڈاکٹر ایس کے برمن۔ نمبر ۵۵۷ تارا چن دت اسٹریٹ کلکتہ

میٹھا انٹی ملر یا میٹھا پتھر اکیسیر وافع بخار فہرم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کبھی حکیمی اور مفید پتھر دوا لوزاں قیمت پر کھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے۔ ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اسے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بھی ہیں اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخاری یعنی پرانا بخار۔ مرمی بخار۔ باری کا بخار۔ پھر کر آنے والا بخار۔ اور وہ بخار جسمیں روم جگر اور طحال بھی لاحق ہو یا وہ بخار جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو۔ مرمی سے ہو یا گرمی سے۔ جنگلی بخار ہو۔ یا بخار میں درد سر ہو۔ ہر۔ کالا بخار۔ یا آسامی ہو۔ زرد بخار ہو۔ بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو ہم خدا در کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بہرک برہ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و جلا کی آجاتی ہے۔ نیز آسکو سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے۔ اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹے ہوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو۔ کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو۔ کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو۔ تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال کرنے سے رفع ہو جائے ہیں۔ اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل۔ ایک روپیہ۔ چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ۔ آنہ

ہرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام درکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
۲۰۰۱ رورپور پوالتھر

ایم۔ ایس۔ عبد الغنی کیمسٹ۔ ۲۲۰ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ۔ کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکی لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل۔ چربی۔ مسکہ۔ گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بھا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے۔ لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمرد اور نمایش کو نکما ثابت کر دیا ہے اور عالم متقدم نمرد کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے۔ بذریعہ ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و روایتی تیلوں کو جانچ کر موهنی کسم تیل تیار کیا ہے۔ اسیں نہ صرف خوشبو سازی میں مدد ملی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا۔ یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاس اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے۔ اسکی استعمال سے بال خوب کھلنے آگتے ہیں۔ جویں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے۔ درد سر۔ نزلہ۔ چکر۔ اور دماغی کمزوریوں کے لیے لڑ بس مفید ہے۔ اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سوتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے

قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصوم ڈاک۔



نوکش سلطانہ ہیئرٹائی کمپنی
غضاب استمبرلی

رہنڈہ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta.

سول ایجنٹ - رجنی ایفد کر منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن
 نمبر ۱۵ مومین پور روڈ خضر پور کلکتہ
 No. 1 Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

زینو قون

ہائی قادیان

یہ دوا آپ نزل اور فیل یا دیگر کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف
اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے۔
ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے۔ قیمت مس روپیہ اور دس
دنک دوا کی قیمت چار روپیہ۔
Dablin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امراض : زکات

۷ لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائیں

مس الیم - جی - الیم - برآئی - الیم - دمی (ہرن) بی - ایس - سی - (لندن) سفینت جان اسپنل ارکار کائی بمبئی فرمائی ہیں :-
 ”اڑبھرائن جسکو کہ میدے استعمال دینا ہے“ زنانہ شکایتوں کیلئے بہت
 عمدہ اور کامیاب دوا ہے“
 قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ ۳ بوتل ۷ خریدار کیلئے
 صرف ۶ روپیہ -

پرچہ هدایات مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے۔
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

سائز فاکشن فلورٹ ہارمونیم
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی
سے خاص مناسبت ہے - شیشم
کی لکڑی سے بنی ہوئی ' اور
نہایت عمدہ رینڈ - تین برسکی

گازنتی - قیمت سنگدل ریڈ ۳۸، ۳۴، اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹،
۲۲، ۲۵ روپیہ - ڈبل ریٹ ۶۰، ۷۰، ۸۰، ۹۰ روپیہ - حال - ۳۰،
۳۵، ۴۰، ۴۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کالمکہ

National Harmonum Co. P. O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں تو اس جزمی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جزمی مثل جادو کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جزمی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔

جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل وغیرہ -

جڑی کرمرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵ ابر چیتپور روڈ - کلکتہ
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ نوبتی جنون، مرگی والہ جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں فتنہ، بے خوابی و مومن جنون، وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور وہ ایسا معجزہ و سالم ہر جاتا ہے کہ کبھی ایسا کام تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا۔

قیمت فی شیخی پانچ روپیہ علاوہ محصول قاک۔

S. C. Roy M. A. 167/8 Cornwallis Street, Calcutta.

إلى

۵۰

نمبر ۱۲



یہی : : مارونگ والا ، جنکے زیر مصلحت : : انہوں نے مصیبت زدگان جنگ کے لیے ایسے ریلیف فنڈ قائم کئے

” کتاب مرقوم یسجدہ المقربین “ (۸۳ : ۱۸)

” فی ذالک فلیتقنفس الملائکة نفساً “ [۸۳ : ۲۳]

تحریر پائل مجلدات مدرس

ترائے کہ معروض سخن گستران پیشدینی
مباش منکر ” غالب “ کہ در زمانہ تست !

مخلص ہو گئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر
ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے : ذلک
فضل اللہ یوتیہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے وہ ایک
فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت متلاشیان علم و حکمت خروستکاران
ادب و انشاء تہذیب معارف الہیہ و علوم نبویہ غرضکہ سب کیلئے
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ
اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہو جاتی ہوں - وہ مقالات
و فصل عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے جن میں سے ہر فصل و باب
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے اور ہر زمانے اور ہر
وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد
و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - لایتنی
کپڑے کی جلد اعلیٰ ترین کاغذ اور تمام ہندوستان میں رحید
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور
چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹)
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹرن تصویریں بھی ہیں
اس قسم کی در چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی
ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی -

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد
کی اجرت ہے -

(۱) ” الہلال “ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیہ اسلامیہ کے احیاء و درس
قرآن و سنت کی تجدید اعتصام بعبل اللہ الملتین کا راعظ اور وحدۃ
کلمۃ امتہ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال اور نیز مقالات علمیہ
و فصل جوبیہ و مضامین و غزائیں سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع
مجموعہ ہے - اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب
اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اس کے طرز انشاء
و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
کر دیا ہے - اس کے طریق استدلال و استنباط قرآنی نے تعلیمات
الہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے
وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید
مضالغین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک
ایک لفظ ایک ایک جملہ ایک ایک ترکیب بلکہ عام طریق
تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو
نشیروں میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو
جامع دین و دنیا اور حادی سیاست و اجتماعیت ثابت کرنے میں
اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی
قربیبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
اتباع شریعت کی تلقین کی اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ ہر سال
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ہزاروں زبانوں اور صدہا اقلیم
و محال سے اس عقیدہ کو معتقدانہ نکلا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
اعتقادی و عملی العاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام
والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد بے شمار مفکین
مذہبیین متفرجین ملحدین اور تارکین اعمال و احکام راسخ
الاعتقاد مومن صادق الاعمال مسلم اور مجاہد فی سبیل اللہ

چونکہ الہلال کی قیمت بڑھ رہی ہے بڑھا دی گئی لہذا
مکمل جلدوں کی قیمت بڑھائی جائے گی
روپیہ کے آٹھ روپیہ پہلی قیمت
سے تھوڑی قدر کی جائے

Tel. Address : - "Alhila." Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor :
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly .. Rs. 6-12

الہلال

مدیر مسئول ریس قلم تحریر
الحیۃ النکھتۃ الذی الحلال الذی ہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکوڈا سٹریٹ
کولکٹہ

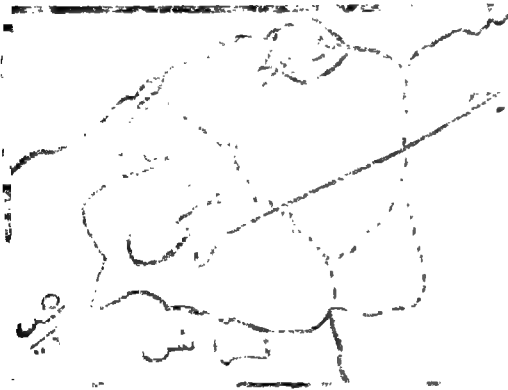
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
شش ماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

جلد ۵

کلکتہ : چہار شنبہ ۲۴ - شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday, September, 16, 1914.

نمبر ۱۲



نقشہ جنگ



فی الحقیقت یہ ایک غیر متوقع انقلاب ہے جو میدان جنگ میں یکایک رونما ہوا۔ جبکہ جرمن فوج پیہم اقدام کے بعد پیرس سے ۳۵ میل کے فاصلے پر پہنچ چکی تھی اور محاصرہ پیرس اسقدر متوقع تھا کہ فرانس نے دار الحکومت چھوڑ دیا تھا، تو یکایک جرمنی کے مقبوضہ مقامات چھوڑ دینے اور متحدہ افواج کے آگے بڑھنے کی خبریں آنا شروع ہو گئیں۔ حتیٰ کہ جرمنی اپنے تمام آخری خط ہجروں کو چھوڑ چکی ہے اور فوج کے ایک بڑے حصہ کے کسی دوسرے مقام پر روانہ ہونے کی اطلاع آ رہی ہے۔
”کمپنگن“ کے معرکہ کے بعد جرمن فوجوں نے اپنی پیش قدمی کا رخ بدل دیا تھا اور اوسوقت سے وہ براہ راست پیرس کی طرف جانے

نقشہ جنگ میں یکایک انقلاب

(جرمنی کی رجعت)

بارے غنیمت ہے کہ اتنے عرصہ کی مایوس کن مصلحت فرمائشوں کے بعد اب رافعات میں ایک نئی تبدیلی نمایاں ہوئی اور متحدہ افواج کے پیچھے ہٹنے کی جگہ آگے بڑھنے کی خبریں آنا شروع ہوئیں۔



موجودہ جرمن سرحد کا مشہور جنگی مقام ”مینز“ جو سنہ ۷۱ میں جرمنی نے حاصل کیا اور جہاں قیصر کے ہید کوارٹر قائم کرنے کی خبر آئی تھی۔



(قیصر جرمنی فوجی لباس میں)

جو اس وقت لکسمبرگ میں مقیم ہے۔



نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

نارکا پلہ - ادرشہ

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی - پارہ تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود بانف موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور کنگھی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں کنگھی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے۔

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں بعض نامورانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے۔ کم ختم ہوا۔ اچھے روا نہ کیا اور اسی میں روپے بھی مل گئے ابھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

لیجٹیم دو چار بے مانگے سرٹیفکیٹ حاضر خدمت ہیں

انجیل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے۔

مس کھم کامی دہری - (نڈیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوارہ اپنی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع - علی بیگ قونہ ل ایوان

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ مصنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت چھٹی کلم کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید مرنے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اس کی مدد کریں۔

انجیل سید شرف الدین - جم ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی اسے لوگ کرینگے جسے ان کے کام میں وسعت ہو۔

ہزار اکیسویں لارڈ کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

ان کے پرائیوٹ سکرٹری کے زبانی -

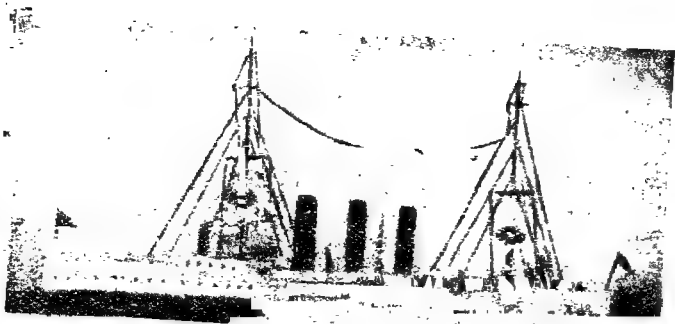
اچھے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور ان کی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہزار اکیسویں اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھ کو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے۔

برنج - سول کورٹ رورہ ٹنگلیل -

نوٹ - پراسپیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا۔

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گوانت اسٹریٹ کلکتہ

جہاز انگریزی
جہاز انگریزی



اس جدید انقلاب کے متعلق ہم بغیر مزید رفتار حال دیکھ
ہوے کچھ نہیں کہہ سکتے۔

(حادثہ خلیج بنگال)

لیکن اس ہفتہ میں سب سے زیادہ عجیب اور سب سے
زیادہ غیر متوقع واقعہ ایک جرمن کروزر کا خلیج بنگال میں
پہنچنا اور پانچ انگریزی تجارتی جہازوں کو غرق کر دینا ہے۔
یہ واقعہ اس قدر غیر متوقع ہے کہ اگر اسکی اطلاع ہمیں خود
پریس سروس کے دفتر سے نہ ملتی ہوتی تو بمشکل ہم اسے
تسلیم کرتے۔

یہ حادثہ ۱۰ سے ۱۴ - ستمبر کے درمیان واقع ہوا، لیکن اسکا اعلان
اس وقت (۱۵ - کو) کیا گیا ہے غالباً۔ چین کے طرف سے یہ جہاز آیا تھا
اور اپنا وار کر کے پھر مفقود الخبر ہو گیا ہے۔ اس واقعہ کی اطلاع کے
ساتھ جہاں ہم پبلک کو اطمینان دلاتے ہیں کہ وہ ایک لائن
کروزر کے ہندوستان آجانے کی خبر سے مشوش خاطر نہ ہو اور مطمئن
رہے کہ اس سے زیادہ وہ اور کچھ نہیں کر سکتا تھا جو کر گیا۔ رہاں
گورنمنٹ کی بھی غفلت پر متعجب ہو۔ بغیر نہیں رہ سکتے
جس کی افسوس ناک بے خبری سے اتنے بڑے نقصان کے پہنچانے
اور پریشان کرنے کا دشمن کو موقع مل گیا۔ افسوس کہ اخبار کا
آخری فارم چڑھ چکا ہے اور مزید گنجائش نہیں۔ اس لیے تفصیلی
حالات آئندہ درج کریں گے۔

(میدان جنگ سے پہلی رسمی مراسلہ)

۹ ستمبر کو سرجان فرینچ سپہ سالار افواج برطانیہ نے میدان
جنگ سے پہلی تفصیلی مراسلت بھیجی ہے، جس میں برطانی
فوج کے اولین درجہ سے اوائل ستمبر تک کے حالات درج ہیں۔
یہ پہلی مفصل سرگذشت ہے جو فوج نے اعلیٰ ترین افسر کی
زبانی ہمارے سامنے آئی ہے :

تار برقیوں میں صرف اسکا خلاصہ بھیجا گیا ہے۔ ہم اسکا خلاصہ
درج کر دیتے ہیں :

”انگریزی فوج رقبہ معینہ کے اندر فرانس میں وارد ہوئی۔ فوجی
اجتماع عملاً ۲۱ - اگست کی شام تک تکمیل کو پہنچ گیا۔
۲۱ - کو میں ان مورچوں کی طرف جنکو میں مستحکم سمجھنا تھا اور
جہاں سے لڑائی کی طرح ڈالی جانے والی تھی، فوج کو حرکت
میں لانے کے قابل ہو سکا۔ دوسری آرمی کورز ”کونڈی“ سے ”مونس“
تک لائن پر متصرف ہوئی، اور اول کورز دوسرے کورز کے دھننے جانب
متعین کی گئی۔ پنجم بریگیڈ رسالہ بنسی پر مسلط ہوا۔ میرے
گرد آوری کے دستوں اور آلات پر راز کی دیکھ بھال دشمن کے
پہیلار کا پتہ لگانے میں قاصر رہی۔ ۲۳ - اگست کی خبروں سے
منکشف ہوا کہ دشمن نے کسی قدر طاقت سے حملے شروع کر دیے
ہیں۔ بالخصوص مونس اور بنسی میں ہمارے مورچہ کے دھننے باز پر
دشمن کا بہت بڑا زور ہے۔ اس پر رسالہ نے بنسی کو خالی کر دیا،
اور دشمن اس پر مسلط ہو گیا۔ جنرل ژوفی نے پیغام بھیجا کہ فرنچ لشکر
پیچھے ہٹ رہا ہے، کیونکہ دشمن نے ۲۲ - اگست کو شکاری اور
نامور کے مابین دریائے سیمر کے راستوں پر قبضہ کر لیا تھا۔

۲۳ - اگست کی شب کو تمام لائن پر جنگ جاری رہی۔
”موریوز“ کی طرف ہتھے ہوئے دوسرے دستے کے تیسرے ڈویژن
کو دشمن نے سخت نقصان پہنچایا، اور مونس پر مکرر حملہ کیا۔
لیکن دوسرا دستہ کسی قدر مورچہ بنسی کے ساتھ ٹہرا رہا اور
پلے دستے کو بتدریج مزاحمت کرینکا موقع مل گیا۔ شام کے

سات بجے وہ موریوز پہنچا۔ میں پلے سے میجر جنرل الڈائی کو اپنے
بائیں جانب کام کرینکا حکم دیکھا تھا جہاں دشمن بڑی مستعدی
ظاہر کر رہا تھا۔ صبح کو جنرل الڈائی اور سر چارلس فرگیوس کا
پیغام پہنچا کہ پانچویں ڈویژن پر بہت زور پڑا ہے۔ وہ اپنا رسالہ لیکر
آگ کو پہنچے۔ اس لڑائی کے اثنا میں بریگیڈ جنرل ڈی لسلے
نے جرمنی کے آگے کی پیدل فوج پر حملہ کر کے اسے منتشر کرینکا
موزوں موقع تصور کیا۔ لیکن مقصود منزل سے پانچ سو گز ادھر تاروں
کے جال نے اسے رک لیا۔ اور اس طرح پیچھے ہٹنے میں سخت نقصان
پہنچا۔ اس کے بعد میں نے دریائے سوام یا اونس پہنچنے کا ارادہ کیا،
جسکی وجہ یہ تھی کہ میرے دھنی جانب فرنچ سپاہ مسلسل
طرز پر پیچھے ہٹتی جاتی تھی اور ہماری فوج بالکل بے پناہ
رہ گئی تھی۔ دشمن کے مغربی دستوں کا منشا مجھے گھیر لینے کا
تھا اور ان سب سے بڑھ کر یہ کہ میری سپاہ بہت خستہ ہو گئی تھی۔

۲۵ کو پہلا دستہ دن بھر سفر کرتا رہا اور دس بجے شب
کے لائن ریسز میں پہنچا۔ میں چاہتا تھا کہ کسی قدر
اور مغرب کی طرح بڑھ کر لی کاٹر اور لائن ریسز کے درمیانی
حصے کو معذور کر دیتا۔ مگر سپاہی تھکے ہوئے تھے۔ اس لیے
وہ سستانے کے بغیر آگے بڑھنے کے قابل نہ تھے۔

مگر دشمن نے انہیں آرام لینے کی اجازت نہ دی۔
۲۴ کو سارے ۹ بجے شب کے لائن ریسز میں محافظ بریگیڈ
پرنہم جرمن دستہ کے سخت حملہ کیا، مگر بریگیڈ نے نہایت بہادری
سے مقابلہ کیا۔ دشمن شمالی جنگل سے نکل کر شہر کے بازاروں میں
در آیا تھا۔ سات سو لیکر ایک ہزار تک دشمن کے نقصان جان کا
اندازہ کیا جاتا ہے۔

اس کے بعد مراسلہ میں چار روزہ جنگ کے سخت نقصانات پر اظہار
افسوس کیا گیا ہے۔ مگر ”یہ نقصان نا گزیر تھا“ کیونکہ مجتمع
ہونے کے دو روز بعد ہی جرمن کے پانچ دستوں کے سخت حملوں
کا برٹش سپاہ کو متحمل ہونا پڑا۔

ممکن ہے کہ اس مراسلت میں متعدد افواج کے بار بار پیچھے
ہٹتے رہنے کے اسباب سے کوئی تفصیلی بحث کی گئی ہو لیکن
جو حصہ تاروں میں آیا ہے، اس سے اس سوال پر کچھ زیادہ روشنی
نہیں پڑتی، اور صرف اسی قدر معلوم ہوتا ہے کہ انگریزی
فرانسیسی افواج کے پہنچنے کے بعد جرمن فوج کے طاقتور حملے
کیے، اور رفتہ رفتہ متحدہ افواج کو مونس سے ہٹ کر سرحد فرانس
کے اندر کونڈی پر اور پھر دریائے سوام تک چلا آنا پڑا۔

ہم نے گذشتہ اشاعت کے افتتاحیہ میں متحدہ افواج کے
معروں پر بحث کی تھی، اور ان پانچ خطوط دفاع کے نتائج پر نظر
ڈالی تھی جو یکے بعد دیگرے متحدہ افواج نے بنائے اور چھوڑے۔
ساتھ ہی انکا ایک نقشہ بھی دیا تھا۔ لیکن اس وقت تک کوئی
یکجا مفصل بیان ہمارے سامنے نہ تھا۔ زیادہ ترقی اس اور متفرق
خبروں کے منفرد واقعات سامنے تھے۔ اب سر جان فرنچ کی مراسلت

ایم سارا نوف وزیر خارجہ روس

ڈاکٹر ران بیتھمن - جرمن چانسلر



کے بدلے پیرس کے مشرق کی طرف بڑھ رہی تھیں - چنانچہ دریائے مارنے کو عبور کر کے "کولومبیرس" نامی ایک مقام تک پہنچ گئی تھیں - کولومبیرس پیرس کے ٹھیک مشرق میں دریائے مارنے کے اس پار واقع ہے - اور آجکی اشاعت میں جو نقشہ دیا گیا ہے اس میں دیکھا جا سکتا ہے - لیکن نئی خبروں کا مفاد یہ ہے کہ کولومبیرس جرمن پیشقدمی کی آخری منزل ثابت ہوا - کیونکہ اسکے بعد ہی پیرس سے فوجیں آگے بڑھیں اور "میرے اور مونٹمیریل نامی دو مقاموں کے درمیان سے حملہ آور ہوئیں" ایک معرکہ بپا ہوا جو دو دن تک جاری رہا - جرمنی کا جو سرکاری رکارڈ نقل کیا گیا ہے اسکا بیان ہے کہ "جرمن فوج نے سختی کے ساتھ اپنے حریفوں کو روکا اور آگے بھی بڑھیں" مگر جب یہ اعلان کیا گیا کہ



دشمن کے نئے کالم آ رہے ہیں تو اسوقت جرمن بازو پیچھے ہٹ گیا" اس واپسی نے طول کھینچا اور جیسا کہ آج کے (۱۶ - ۱۷) تاریخوں سے معلوم ہوتا ہے، ۱۰ تک برابر جاری رہی - اس آئندہ میں جرمن فوج اور اسکے پیچھے پیچھے متعدد فوجیں بہت سے مقامات سے گزریں جنہیں سے اکثر چھوٹے چھوٹے غیر اہم اور معمولی مقامات ہیں -

غالباً ۵ - ستمبر تک جرمن فوج کا دھنا بازو پیرس کے شمال و مشرق میں "سینلس" سے لیکے "پرووینس" کے قرب تک پہنچ گیا تھا - "پرووینس" پیرس کے مشرق و جنوب میں کولومبیرس کے نیچے اور دریائے "سین" کے ساحل سے کسیقدر فاصلہ پر واقع ہے -

یہاں سے انکی فوجیں مشرق و جنوب میں "ٹروائس" سے گزرتی ہوئی پھیلی ہوئی - آگے چلکر "اور سن" ایک مقام ہے - "سین" اور "اور سن" میں ایک خط پیدا ہوتا ہے غالباً جرمن فوجیں اسی خط کے برابر پھیل گئیں -

نئی خبروں سے یہ نتیجہ نکلتا ہے کہ آج سے تین دن قبل اس خط سے جرمن فوجیں تقریباً ۵۰ میل ہٹ چکی تھیں، اسلیے اسوقت جرمن فوج کا خط "سوانسن" سے شروع ہوکر جنوب و مشرق میں ریمس کی طرف جاتا ہوگا -

خلاصہ یہ کہ اسوقت جرمن فوج کا دھنا بازو جو پہلے مقام "بیلانس" میں تھا، اب ہٹکے "سوانسن سنس" میں آگیا ہے جو

پیرس سے ۵۰ میل کے فاصلہ پر ہے - اسمیں غالباً چار آرمی کورز یعنی تھمپنا ڈھائی لاکھ آدمی ہیں - ابھی جرمن فوج کا قلب اور بایاں بازو باقی ہے، اور اگرچہ اسکے بھی ریمس اور رڈن کی طرف جانے کی خبر دی گئی ہے، مگر ابھی تک اسکو شکستہ نہیں کہا جا سکتا -

جرمنی کے دھنے بازو میں وہ فوج تھی جو معرکہ لکسمبرگ کے رقت سے لڑ رہی ہے، لیکن قلب اور دھنے بازو کی فوج نے صرف معرکہ "مونسن" کے رقت سے لڑنا شروع کیا ہے -

متحدہ افواج نے اعلان کر دیا ہے کہ اب انہوں نے مدافعت کی جگہ حملے کا پہلو اختیار کر لیا ہے - "مونسن" کے بعد متحدہ کا یہ پہلا جارحانہ اقدام ہے -

بجالت موجودہ راقعات کی صاف رفتار یکایک اسدرجہ اولچہ گئی ہے کہ کسی معصوم راے کا قائم کرنا بہت مشکل ہو گیا ہے - سول اینڈ ملیٹری لاہور کے ایک قاری سے معلوم ہوا تھا کہ جرمنی کے یکایک پیچھے ہٹنے سے انگلستان میں یہ سمجھا گیا ہے کہ وہ فرانس کے دھنے بازو پر حملہ کرنا چاہتی ہے، مگر بعد کے تاریخوں سے اسکی مزید تصدیق نہ ہوئی -

یہ امر تو بالکل ظاہر ہے کہ جرمنی نے اب تک اپنی تمام قوت پیرس کی طرف کردی تھی لکیں، اس آئندہ میں روس نے آسٹریا کے اندر غیر معمولی فترحات حاصل کر لیں - پس فوج کے ایک حصہ کی نقل و حرکت کے توصاف معنی بھی ہیں کہ وہ آسٹریا کی مدد اور روس کے روکنے کیلئے روانہ کی گئی ہیں -

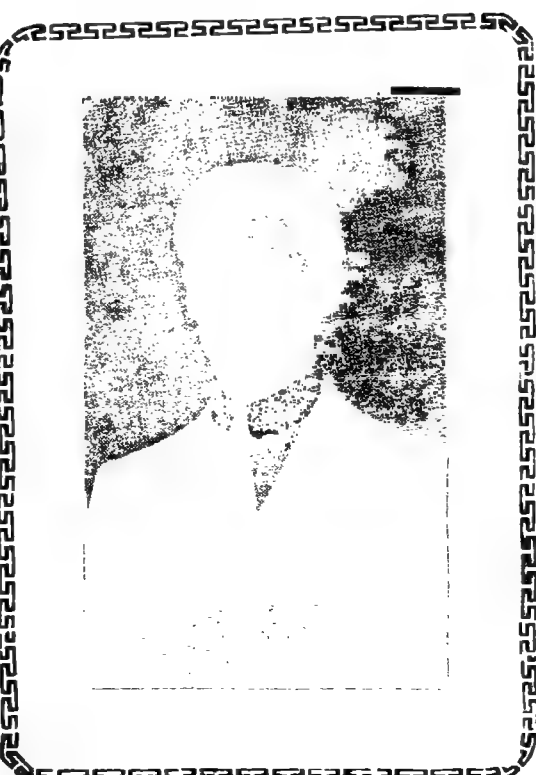
اسی طرح ایک عظیم الشان جرمن بیڑہ جسمیں ۴۸ جنگی جہاز ہیں، بالٹک کی طرف بھی روانہ ہو گیا ہے، اور غالباً دار الحکومت روس پر بحری حملہ کرے گا -

لیکن ان اسباب کا معصوم تعین مشکل ہے جنگی وجہ سے بظاہر جرمنی نے اپنے قدیم خط جنگ کو بدلا کر پیرس سے علحدہ ہونا شروع کر دیا - جب تک کہ زیادہ مزید راقعات ظاہر نہوں - البتہ آخری دنوں کے تمام راقعات کو جمع کرنے کے بعد ایک نیا خیال سامنے آتا ہے -

جرمنی نے اپنا خط سفر یہ مقرر کیا تھا کہ سب سے پہلے پیرس کا محاصرہ کرے یا تو اسپر قبضہ کرے یا فرانس کو صلح پر مجبور کرے، لیکن فرانس نے دشمن کو سر پر دیکھ کر

پیرس خالی کر دیا، اور ساتھ ہی انگلستان نے ایک نئی تدبیر یہ کی کہ باہم ایک نیا معاہدہ کر کے فوراً اس کا اعلان کر دیا جسکا منشا یہ ہے کہ فریق متحدہ میں سے کوئی حکومت جرمنی سے تنہا صلح کر لینے کی مجاز نہوگی - ممکن ہے کہ ان دونوں کارروائیوں نے جرمنی کی پیش قدمی کو بے حاصل کر دیا ہو - اس نے سونچا ہو کہ اگر انتہائی فوجی قربانی کے بعد پیرس پر قبضہ کر بھی لیا گیا تو محض ایک خالی شہر کی گلیاں ہاتھ آئیں گی، جو جدید دار الحکومت سے ۳۰۰ میل کے فاصلہ پر سنسان ہو رہی ہیں، اور

بوجہ نئے معاہدے کے فرانس صلح بھی نہیں کرسکے گا - اس سے بہتر ہے کہ اب قوت کسی دوسرے جنگ پر صرف کی جائے - اسی خیال سے اب وہ پیرس کو چھوڑ رہا ہے - بہر حال



ہزایکسیلنسی لارڈ ہارڈنگ کے صاحبزادہ لفٹننٹ (آئی - سی) ہارڈنگ جنگی زخمی ہونے کی خبر آئی تھی اور جو اب العمد للہ روبصحت ہیں

مسئلہ "وفاداری" اور "پایونیر"

عین اسوقت جبکہ امن و سکون کی ایک نازک آزمائش میں ملک کا ہر گروہ صرف رقت کی ضرورت اور مصائب کے سوال ہی سے دلچسپی لینا چاہتا ہے، ہم میں سے یقیناً کسی شخص کو اسکی آرزو نہوگی کہ وہ خطرناک "فرانسس جوزف" کی طرح اعتماد اور باہمی مفاہی کے حصار پر پہلی گولی چلانے کی ذمہ داری اپنے اوپر لے۔ کیونکہ کتاب پیدائش کے مقدس تقریر میں بدی کا جو ہاتھ قائل (قابیل) نے ہابل (ہابیل) پر اٹھایا تھا، دنیا کی تمام آنے والی بدیوں کی ذمہ داری اسی پر ہے!

لیکن افسوس کہ گولی چل چکی ہے، اور اسلیئے "فرانسس جوزف" کی طرح نہیں جس نے پہلا قدم اٹھایا، بلکہ "سرایڈورڈ گروے" کی طرح جنہیں مجبوراً سفارتی تعلقات قطع کرنے پڑے، ہم اس ناگوار اور خلاف رقت بحث میں حصہ لینے کیلئے مجبور ہوئے ہیں۔

روس کی لیمبرگ کی طرف فتعہندانہ پیش قدمیوں کے بعد اسکا فیصلہ مشکل ہو گیا ہے کہ دنیا کا یہ سب سے زیادہ تجربہ کار بادشاہ اپنی ذمہ داریوں کو سمجھنے کی کہاں تک قابلیت رکھتا ہے جبکہ وہ دنیا کی صلح جویانہ درخواستوں کو مغرورانہ ٹھکراتا ہے؟ تاہم اس سے پہلے ایسا نہ تھا۔ اسی طرح کو بحالت موجودہ اسکا فیصلہ مشکل ہو کہ ہندوستان کا ایک سب سے زیادہ تجربہ کار اینڈگار انڈین پریس (پایونیر) اپنی ذمہ داریوں کے سمجھنے کے لیے کہاں تک مستعد ہے جبکہ اس نے ۱۰ - ستمبر کی اشاعت میں تیس کرور باشندگان ہند کی وفاداری کو ٹھکرایا ہے؟ تاہم اگر اس نے موجودہ "ٹیوٹینگ اخلاق" کی تقلید اسی طرح جاری رکھی تو کچھ عجب نہیں کہ گلیشیا کے میدانوں کی طرح الہ آباد کے ایک وسیع پرنٹنگ ہاؤس کے مہن میں بھی "ذمہ داری" کا مفہوم سمجھا جاسکے!

چنانچہ حاکمانہ رد و قبول کی ایک ایسی بلندی پر سے جو بظاہر لارڈ ہارڈنگ کو بھی نصیب نہیں، وہ ہندوستان کے موجودہ اظہار وفاداری کو طے شدہ مسئلہ کی جگہ ایک بحث طلب سوال کی شکل میں دیکھتا ہے، اور کونسل کے پچھلے اجلاس کی تقریروں کی نیابتی حیثیت پر حملہ کرنے کے بعد لکھتا ہے:

"ہندوستان کی عام رائے مصنوعی چیزوں کی طرح ہر سال ترقی کر رہی ہے۔ یہ مشہور ہے کہ صوبوں کے خاص شہروں کے علاوہ بڑے شہروں میں بھی درجنوں ایسے اشخاص موجود ہیں جو ہر قسم کی نیابتی مجلسیں منعقد کرتے ہیں۔ ایک جلسہ کی روئداد کی اشاعت کے ساتھ ہی ہر مرکزی مقام اور ضلع میں اسی قسم کے جلسوں کے انعقاد کا سلسلہ جاری کر دیا جاتا ہے اور انہی مضامین کی تجویزیں پاس ہونا شروع ہو جاتی ہیں"

ہندوستان کے اس سب سے بڑے حکم فرما کے عقیدے میں (جو اتنا بڑا ہے کہ ہندوستان کی وفاداری کی بحث میں اسے لارڈ ہارڈنگ اور مسٹر ایسکوویٹھ کی صف میں بیٹھنے سے بھی عار آتی ہے) وفاداری کے موجودہ اعلانات "مصنوعی" چیزوں سے مثال پانیکے مستحق ہیں۔ کونسل کے ممبروں کے اظہارات عام پبلک کے پوشیدہ جذبات سے مختلف ہیں، اور وہ مدھا جلسے اور رزلیوشن جو پچھلے پانچ ہفتوں کے اندر ہندوستان کے تمام طول و عرض میں ترتیب دیئے گئے، اس سے زیادہ قیمت پانے کے مستحق نہیں کہ

کولمیرس تک پہنچ گئی (جسکا معین فاصلہ پیرس سے اب ۳۵ میل کا متحقق ہو گیا ہے) تو قدرتی طور پر معاصرہ کا رقت الیم سامنے آ گیا، اور اسکے سوا کوئی صورت نجات نظر نہ آئی کہ پیرس کو خالی کر دیا جائے، اور دشمن سے ۳۰۰ میل دور جا کر حکومت قیام کرے۔

اگر "جنگی مصلحت" کا سرعظیم و مخفی یہی تھا تو یہ بالکل ٹھیک ہے، اور اس خبر کے سننے ہی ہر متنفس نے یہی سمجھا تھا، مگر اسکے ساتھ ہی رسمی اطلاعات میں یہ ظاہر کرنا کہ "اسکو فرانس کا ضعف اور اضطراب نہ سمجھا جائے" واقعات کی قدرتی زنجیر میں ایک ایسی کڑی کو رکھنا ہے جو باقی کڑیوں سے بالکل مختلف ہے۔

پیرس آدمیوں سے خالی ہو گیا ہے۔ دنیا کا وہ حسین و جمیل شہر جو اب سے چند ہفتے پیشتر تمام سطح ارضی کے لیے اپنی رونق اور عیش و نشاط میں کشش رکھتا تھا، اب ایک ایسی مصیبت بن گیا ہے جس سے انسان دور رہنا چاہتا ہے۔ چوبیس گھنٹہ میں ایک لمحہ بھی ایسا نہیں آتا جب دریا اور خشکی کی راہیں جانے والوں کی پیہم قطاروں سے خالی ہوں۔ حتیٰ کہ ریلوے وغیرہ کے تمام کاموں میں مردوں کی جگہ عورتیں کام پر لگائی گئی ہیں۔ پیرس کی کل آبادی بیس لاکھ آدمیوں کی بقلائی جاتی تھی۔ سارے سترہ لاکھ انسان چند دنوں کے اندر اس سے نکل گئے ہیں۔ اس سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ موجودہ تاریخ عالم کا یہ سب سے بڑا ہولناک تخلیہ ہے، جسکی نظیر صدیوں سے دنیا میں نہیں ملتی۔ اس مہیب منظر کو اپنے سامنے لا کر کہ دنیا کے ایک عظیم الشان شہر کے یہاں تک ہر طرف سے کھلے ہوئے ہیں، اور سارے سترہ لاکھ انسان جن میں عورتوں اور بچوں کی حیرانی بھی شامل ہے، دو چار دن کے اندر ہی اندر اس سے نکل جانا چاہتے ہیں! پھر جنگ کے ہولناک نتائج کی یہ کیسی انقلابی قسط ہے جو اسقدر جلد دنیا کے سامنے آگئی ہے، اور اگر اس اضطراب و دہشت کے اندر سے الوالعزمانہ اطمینان اور فیروزمندانہ سکون و ثبات کی صدائیں آتھ رہی ہیں، تو افسوس کہ ایسی عجیب و غریب صداؤں کے سننے کیلئے ماہرین تدابیر مخفیہ جنگ کی طرح ہمیں قوت سامعہ نہیں ملی ہے!

اس ہفتہ کے آغاز سے نقشہ جنگ میں جو یکایک انقلاب ہو گیا ہے، اسکی اطلاعات کے ضمن میں تخلیہ پیرس کی حقیقت زیادہ نمایاں ہوگئی ہے۔ ہم اس قسم کے مواقع کے ابتدا سے شکر گزار رہے ہیں، جنکے ضمن میں بہت سے غیر معلوم واقعات خود بخود روشنی میں آ جاتے ہیں۔

۸ - کا تار ہے کہ متعدد افواج کی جدید کامیابی اور جرمن فوج کی واپسی نے معاصرہ پیرس کے خوف کو بہت کچھ دور کر دیا ہے اور اب پیرس میں اطمینان پھیل رہا ہے۔ یہاں تک کہ خیال کیا گیا ہے کہ اب بورڈر سے حکومت کو واپس آ جانا چاہیے!

اگر پہلے پریشانی نہ تھی تو اب اطمینان کس بات پر ہے؟ اگر پیرس کا چہرنا محض معاصرے کے خوف سے نہ تھا، تو اب دشمن کے دور ہونے پر کیوں دوبارہ پیرس میں چلے آنے کا خیال پیدا ہوا ہے؟

اس بحث سے ہمارا مقصد صرف یہ ہے کہ واقعات کو بغیر انکی غیر منطبق ترجیحات کے چہرزدینا ہی بہتر ہے، اور اس قسم کی تو جیہیں جو آگے چلکر واقعات کا ساتھ نہ دیسکیں، اطمینان کی جگہ دلوں میں اور زیادہ خلجان پیدا کر دیتی ہیں۔ حالانکہ ہم سب کو کوشش کرنی چاہیے کہ پبلک میں شک و شبہ پیدا نہ ہونے دیں۔

”یوم التغابن“ کے نام سے تعبیر کیا تھا، اور ایک ہولناک چار روزہ معرکے کے بعد یہ خط بھی چھوڑ دیا گیا۔

۲۶- کو انگریزی فوج دن بھر متصل کوچ کرنے کے بعد دریائے سوام کے پاس پہنچی۔ لیکن دشمن کے حملے نے اس جگہ کے ترک پر بھی مجبور کر دیا۔

اسکے بعد ”امینس“ سے متعہ خط مدافعت شروع ہوا، جسمیں بمقام ”لافیرے“ دریائے ارٹس کے کنارے انگریزی فوج مقیم تھی، لیکن یہاں سے بھی پیچھے ہٹنے پر مجبور ہوئی اور یکم ستمبر کو ”کمپینگن“ کے دروں کناروں پر چلی آئی۔ ۳- ستمبر کو ”سیلی“ میں اسکی موجودگی کی اطلاع دی گئی تھی۔ یہاں سے بھی پیچھے ہٹنے کے بعد آخری متعہ خط ”مارنے“ سے لیکر رڈن تک پھیلا دیا گیا۔ اسمیں پیرس سے قریب تر مقام کولومیرس تھا جو صرف ۳۵ میل کے فاصلے پر ہے۔ اور خط ”ڈیٹری“ ہوتے ہوئے رڈن تک پہنچ گیا تھا۔ لیکن آخر کو جرمن فوج کے ”لافرتے“ آنے، ریم پر قبضہ کر کے مارنے کو عبور کرنے، اور نان ٹیول اور کولومیرس تک پہنچ جانے کے اس خط سے بھی پیچھے ہٹا دیا، اور اسی خط کے تمام سلسلے پر جرمن نے اپنا خط ہجوم مقرر کر کے رڈن کو ”میتز“ سے ملا دیا۔ گذشتہ ہفتہ میں ہم اسکا نقشہ دے چکے ہیں۔ اس نقشہ میں تاریخ وار صرف انگریزی خطوط دکھلائے ہیں اور گذشتہ اشاعت کے نقشے میں فرانسیسی فوج اور انگریزی فوج دروں کا متعہ خط دکھلایا تھا۔ مثلاً اس نقشہ میں ۱- ستمبر کا خط صرف ”کمپینگن“ کے پاس نظر آتا ہے لیکن فرانسیسی فوج کے ساتھ ملکر ”ریم“ تک چلا گیا تھا۔

اس مراسلہ نے ہمارے گذشتہ افتتاحیہ کے تمام بیانات ہی تصدیق کر دی۔

تخلیہ پیرس

ہفتہ زیر تحریر کا آغاز تخلیہ پیرس کے واقعہ کو بھی روشنی میں لاتا ہے۔

اس واقعہ کا قدرتی طور پر جو مقصد واضح ہوتا تھا، انگلستان کے ”ماہرین جنگ“ ہی رائے میں فوجی اسرار و غواض بالکل اسکے بعکس تھے۔ چنانچہ حکومت فرانس کے بورڈر منڈل ہونے کے ساتھ ہی اطلاع دی گئی تھی کہ ”امینس“ میں عام طور پر اس اقبال کو ایک قابل مد تعریف فوجی تدبیر قرار دیا گیا ہے، اور فرانس ہی تحسین کی جا رہی ہے کہ اس نے بہت بہتر دیا۔

یقیناً یہ ایک فوجی تدبیر تھی، لیکن ویسی ہی تدبیر جیسی اوری جماعت دشمن کو سو پر پہنچا دینے اور اپنے ارد گرد کے سامان حفاظت کو ناقابل اطمینان بنانے کی طرح پر قدرتا عمل میں لاتی ہے۔ اسلئے اس واقعہ ہی اصابت سمجھنے کیلئے غالباً کسی مزید ترجیح کی ضرورت نہ تھی۔

اصل یہ ہے کہ سڈ ۱۸۷۱ کے محاصرہ پیرس کے مصائب فرانس کے سامنے تھے، اور گو پیرس کے نئے استحکامات نے محاصرہ کی کامیابی کو اسقدر آسان نہ رہنے دیا ہو جیسا کہ اس وقت تھا، تاہم استحکامات مکان کو مضبوط کر سکتے ہیں، مگر محصور کی مصیبتوں کو کم نہیں کر سکتے۔ اسلئے جب جرمن فوج

نے انگریزی اور فرانسیسی خطوط مدافعت کے مقامات واضح اور قطعی طور پر بتادیے ہیں۔

اب ہم اس مراسلت کو سامنے رکھ کر ایک دوسرا نقشہ بناتے ہیں۔ اسکے دیکھنے سے واضح ہو جائیگا کہ ہم نے جو صورت حال اس مراسلت کی اشاعت سے پہلے قرار دی تھی وہ بالکل صحیح نکلی البتہ بعض جزئیات اس میں زیادہ واضح ہو گئے ہیں جنکا تذکرہ تاہر قیوں میں نہ تھا۔

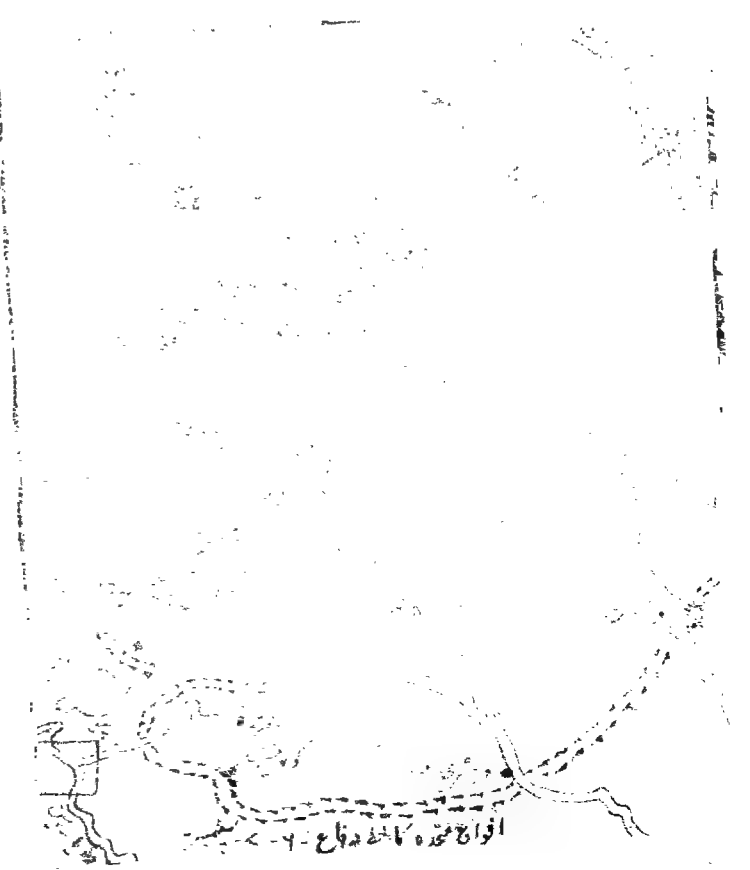
دوہری جدولیں دریاں کی ہیں۔ سب سے پہلے دریائے می یوز کا سلسلہ شروع ہوتا ہے جسکے کنارے پر لیڈز اور نامور کے قلعے واقع ہیں۔ نامور کے قریب آکر اسکا رخ مڑ گیا ہے اور مغرب کی جگہ جنوب مشرق ہو کر فرانس میں چلا گیا ہے۔ فرانس کا مستحکم قلعہ رڈن بھی اسی پر واقع ہے۔

لیکن نامور سے ایک دوسرے دریا کا خط بھی آپ دیکھ رہے ہیں، جسکے کنارے پر ”شارلی رائے“ اور سرحد فرانس کے اندر ”موبیوز“ واقع ہے۔ اسکا نام ”سامبرے“ ہے۔ اسکا تذکرہ آغاز درود افواج متعہ کے رقم بار بار ہوا تھا۔

نیچے سرحد فرانس کے اندر دریائے سوام، ایزن، اور مارنے بھی واضح طور پر دکھلائے ہیں جنکا نام موجودہ جنگ کے صدیوں تک کیلیے مشہور کر دیا ہے۔ ایزن اور مارنے کے درمیان فرانس کا مشہور قلعہ ”ریم“ ہے۔

سرجان فرنچ کی مراسلت سے معلوم ہوتا ہے کہ انگریزی فوج نے سب سے پہلے مونس میں اپنا کام شروع کیا۔ ۲۲ اور جرمنی فوج نے ”طاقت در“ حملہ کیا اور وہ مجبوراً سرحد فرانس سے ہٹ کر موبیوز کے پاس چلی آئی۔ فرانسیسی فوج انکے دھنے جانب ”لیل“ میں موجود تھی نقشہ میں لیل کا سیاہ مربع نشان آپ کے بائیں جانب خط سرحد بلجیم و فرانس کے نیچے موجود ہے، لیکن غلطی سے وہاں نام لکھنا رہ گیا۔

اسکے بعد ہی جرمن فوج نے بھی سرحد فرانس کو عبور کر لیا، اور انگریزی فوج کو مع فرانسیسی افواج کے دو بارہ جگہ خالی کرنی پڑی۔ ۲۵ کو وہ ایمبرے پہنچی اور اس تمام عرصے میں عظیم الشان معرکہ جاری رہا۔ بالآخر ۲۶- کی صبح طلوع ہوئی جسے ہم نے



با ایں ہمہ ہمیں یقین دلایا گیا ہے کہ اس نے یورپ کے ایک بہت بڑے علمی پایگاہ (لورین) کو جلا دیا۔ اسکا دارالعلوم، اسکا دارالکتب، اسکے علمی تجربہ گاہ، سب آگ اور دھوئیں کے اندر فنا کر دیے گئے۔ غیر محارب انسانوں کے قتل اور بے قصور علمی عمارتوں کی آتشزدگی پر آج علم و تمدن کا ہر فرزند اپنے آپکو خونبار و ماتم سنج دکھلاتا ہے !

(یخرج الحی من المیت)

لیکن کبھی کبھی وہی پانی جو طوفان بن کے موجیں مارتا تھا ایسا بھی ہوتا ہے کہ ابرکرم کا چھینٹنا بن جاتا ہے۔ کبھی کبھی زمین کی وہی حرکت جو زلزلہ بن جاتی ہے، ایسا بھی انقلاب ہوتا ہے کہ سبزہ کی لہک اور بوے گل کی موج ہو جاتی ہے۔ کبھی کبھی ہوا کا وہی تند جھونکا جو آندھی بن کے چلتا تھا، ایسا بھی ہوا ہے کہ نسیم خوشگوار بنکر چلنے لگا ہے : یخرج الحی من المیت و یخرج المیت من الحی !

اسلام اسی ابر کرم کا چھینٹنا، اسی بوے گل کا قافلہ، اسی نسیم سحر کی موج حیات تھا۔ بخت نصر نے بیت المقدس کو برباد کر دیا تھا، ایرانیوں کے حملے سے بابل کا تمدن منہدم ہو گیا تھا، ایران کے در و دیوار سکندر کے حملوں سے چور چور ہو گئے تھے، تاتاری بغداد میں اینٹ پتھر کا ڈھیر چھوڑ کر چلے آئے تھے، لیکن فرزندان اسلام نے خدا کی راہ میں جان و مال کو برباد کیا تاکہ دنیا کو آباد کریں۔ انہوں نے اپنے آپکو مٹایا تاکہ دنیا کی مٹی ہوئی یادگاریں پھر زندہ ہو جائیں، انہوں نے اپنے خون کو بہایا تاکہ دنیا کے چہرے کا رہ آب و رنگ پھر عود کر آئے جسکو وحشیانہ حملوں کے سیلاب بہا لیگئے تھے !

انہوں نے اس پاک مقصد کے لیے تلوار ہاتھ میں لی، اور دنیا نے دیکھ لیا کہ جو چیز سرشت حیات کو پہلے کات دیتی تھی، وہ اب تمدن کے بکھرے ہوئے اجزاء کو کیونکر جوڑ رہی ہے؟ دنیا نے دیکھ لیا کہ عرب کے جن میدانوں میں خاک اڑ رہی تھی، اس میں نسیم خوشگوار کے جھونکے چلنے لگے۔ ایران کے مٹے ہوئے نقش و نگار پھر ادھر آئے، یونان کی برہم شدہ مجلس علم پھر گرم ہو گئی، مصر و شام کا کاروان رفتہ پھر لوٹ آیا۔ بیت المقدس پھر تمدن کا قبلاً مقصود بن گیا۔ پہلوں نے جو کچھ لوٹا تھا، انہوں نے وہ سب کچھ واپس دلادیا۔ پہلوں نے برباد کیا تھا، انہوں نے زندگی بخشی۔ ٹیٹس رومی یرشلم آیا تاکہ برباد کرے۔ لیکن اعراب حجاز یرشلم گئے تاکہ اسکے لئے ہوئے باغوں کو سرسبز شاداب کر دیں ! رومیونکی فوجیں افریقہ اور ایران سے گذریں، لیکن انکی راہوں میں ہلاکت اور بد حالی تھی۔ ٹھیک انہی زمینوں پر سے مسلمان بھی گذرے، مگر انکے ساتھ ساتھ تمدن و آزادی اور امن و نظام کے فرشتے سایہ افکن تھے !

فانظر الی آثار رحمت پس اللہ کی رحمت کی ان نشانیوں
اللہ ! کیف یحی الارض کو دیکھو کہ اس نے کس طرح زمیں
بعد موتہا۔ ان ذالک کو از سر نو زندگی بخشی جبکہ وہ
لمحی الموتہ وهو علی مرچکی تھی ؟ بیشک وہ موت کو
کل شی قسیدیر ! حیات سے بدلنے والا ہے اور سب کچھ
(۳۰ : ۴۹) کرسکتا ہے !

(مقصد ظہور امم)

لیکن جس قوم نے اعلا کلمۃ اللہ کا جھنڈا بلند کیا تھا، جو ایک دین قیم کی صداقت کو دنیا کے تمام ظلم و فساد اور عصیان و طغیان پر غالب کرنا چاہتی تھی، اسکے سینے کے اندر امن و اصلاح عالم کی جس روح القدس نے اپنا نشیمن بنایا تھا، وہ صرف تمدن

الهلال

۲۴ شوال ۱۳۳۲ ہجری

غزوات اسلامیہ

اور اسکی یادگاریں

(۱)

سیلاب آتا ہے تو اسکی سطح پر سر بفلک عمارتیں حباب کی طرح تیرتی پھرتی ہیں۔ زلزلہ آتا ہے تو فقیروں کی جھونپڑی کے ساتھ قصر شاہی کے ستون بھی متزلزل ہو جاتے ہیں۔ آندھی چلتی ہے تو سب سے پہلے عظیم الشان محلوں کے کنگرے ہی اڑنے سامنے سر تسلیم خم کرتے ہیں !

جنگ بھی ایک سیلاب ہے، جو تمدن کے آثار کو بہا لے جاتا ہے۔ لڑائی بھی ایک زلزلہ ہے، جو نظام امنیہ کی بنیادوں کو دفعتاً ہلا دیتا ہے۔ معرکہ کار زار بھی ایک آندھی ہے، جو علم و تہذیب کے ایک ایک ریشے کو بیخ و بن سے اڑکھاڑ کر پھینک دیتی ہے !

دنیا کی تاریخ نے ہر زمانے میں اسکی دردناک مثالیں بکثرت پیش کی ہیں۔ بخت نصر اڑٹھا اور بیت المقدس کو برباد کر دیا۔ ایرانی آئے اور بابل کے قدیم تمدن کو تاراج کر کے چلے گئے۔ رومی نکلے اور کارتھاج کی سرزمین کو آگ اور خون سے بھر دیا۔ سکندر یونان سے نکلا اور ایران کی در و دیوار کے ایک ایک نقش کو مٹا آیا۔ تاتاری اوبھرے اور بغداد کے قدیم آثار تہذیب کو دجلہ میں ڈبو دیا۔

اس قسم کے حملوں نے مادی یادگاروں کے ساتھ ہمیشہ روحانی یادگاروں کو بھی فنا کر دیا ہے۔ تاتاریوں نے بغداد کے کتب خانے کا ایک ایک حرف دجلہ کے بہتے ہوئے پانی سے دھو دیا، اسکندریہ کا عظیم الشان کتب خانہ آگ کے شعلوں کی نذر ہو گیا، ایران نے تاج شاہی نے مورتیوں کے ساتھ اپنے علمی جواہر بھی غارتگروں کے پالوں پر نثار کر دیے، سیکڑوں بست خانے منہدم ہو گئے، سیکڑوں مسجدیں ویران ہو گئیں، ہزاروں گرجے گرا دیے گئے، لاکھوں مومے اور مدارس برباد ہو گئے !

(دارالعلم لورین کی بربادی)

آج خود یورپ ہی کی روایت سے خود یورپ کی ایک وحشیانہ مثال کا ہماری معلومات میں اضافہ ہوا ہے۔ ہمارے سامنے موجودہ علم و تمدن کی اس سب سے بڑی معاف قوم کو بضرورت پیش کیا گیا ہے جو آج فلسفہ اور صناعت کی نئی عمارتوں کا اصلی ستون ہے۔ جسکی سرزمین نے علم کی سب سے بڑی خدمت کی، جسکے حکماء نے فلسفہ کی نئی زندگی کیلیے سب سے پہلے نفخ روح کیا، جس نے مشرقی علوم و آثار کو سب سے پہلے بچایا، جسکے فلاسفہ نے ارسطو کی عظمت خاک میں ملا دی اور یونان کے علمی تسلط کی جگہ اپنے عرش فکر و ادراک کے آگے تمام دنیا کو مسجود کرا یا، جسکا ملک سب سے بڑا دارالصنائع، جسکے دارالعلوم سب سے زیادہ پایگاہ علم، اور جسکی قوم سب سے زیادہ پرستار معارف اور عشاق علوم ہے !

یہ پایونیر ہے جو ان حقیقتوں سے کھلے طور پر انکار کرتا ہے، جسے نہ تو لارڈ ہارڈنگ کو انکار ہے اور نہ مسٹر ایسکوئٹھ کو، اور پھر اُس وقت انکار کرتا ہے جبکہ وقت کے تغیرات کے لحاظ سے بھی ہندوستان کی وفاداری کو استقدر حقیر نہ ہونا چاہیے جیسا کہ اس سے پہلے انگلو انڈین نقطہ خیال سے رہی ہے۔ پھر کیا ہمیں بتلایا جا سکتا ہے کہ اگر شک اور خوف کا یہ بیج خدا نخواستہ پھل لے، تو اسکی کڑواہٹ کا ذمہ دار کون ہوگا؟

اعتماد اور سکون کی دیواریں یورپی طرح بلند ہوچکی تھیں اور اسے ایک مستحکم قلعہ کا کام لیا جا سکتا تھا، لیکن پایونیر اور اسکے ہم آواز (اگر کچھ ہوں تو) اس امر کے ذمہ دار ہیں کہ انہوں نے ان دیواروں پر حملے کا سب سے پہلا قدم اٹھایا ہے۔ انکے لیے بہتر تھا کہ وہ سر ایڈورڈ گرے کی پالیسی کی پیروی کرتے جنکی امن جولی کی سرگذشت ۴ ستمبر کو برطانیہ وزیر اعظم کے خرفناک ”بیسٹر رائٹنیروں“ کے تذکرہ سے کچھ پہلے سنائی تھی۔ نہ کہ کونٹ برجنولڈ کے دیوان جنگ کی جس نے ”پہلا قدم“ اٹھانے کی ذمہ داریوں میں اپنی تمام عاقبت اندیشی کم کر دی ہے۔

بدقسمتی سے اس نئے علم الجراثیم (Bacteriology) کے متعلق ہمیں کچھ معلوم نہیں ہے، جنکے جرمن ہندوستان کے فوجی اعضاء میں متعدی ہوچکے ہیں، اور جنکو ایک پر آشوب جنگی عہد میں دریائے کرینکی پایونیر کی اینگلو انڈین اکاڈمی نے عزت حاصل کی ہے۔ البتہ بغیر کسی مائکروسکوپ (Microscope) کے ہم ان خطرناک جراثیم کو دیکھ رہے ہیں، جو اس قسم کی زہریلی تحریروں کے ہر لفظ کے اندر موجود ہیں، اور جنکے دیکھنے کے لیے پایونیر کی طرح کسی جدید ساختہ ”بغارت نما“ (Sedionoscope) آلے کی ضرورت نہیں ہے۔ کیونکہ ہر عقل آسے محسوس کر سکتی ہے، اور ہر عاقبت اندیشی اسکے لیے دیدہ ور ہے۔

اگرچہ ہندوستانیوں کی وفاداری کیلئے یہ ایک سخت دلشکن اور درد انگیز حملہ ہے جو کیا گیا ہے، تاہم ہم انہیں سمجھائینگے کہ یہ پہلا ہی واقعہ نہیں ہے جس سے وہ متاثر ہوں۔ بد قسمتی سے اینگلو انڈین پریس کی تاریخ ایسے نظائر سے پر ہے۔ پس انکو چاہیے کہ وہ پایونیر اور اسکے ہم مشربوں کے پاس اپنی قسمت کی قیمت نہ دھونڈھیں، بلکہ انکی طرف دیکھیں جنہوں نے بالاتفاق انکے لیے کامل اعتماد اور یقین کے بے درپے اعترافات کیے ہیں، اور وہی انکی قسمت کے مالک ہیں۔ وہ ہندوستان کے چاروں بڑے صوبوں کے حکمرانوں کی طرف متوجہ ہوں جنہوں نے انکی وفاداری کا بہتر سے بہتر لفظوں میں اعتراف کیا ہے۔ وہ ہندوستان کے اس سب سے بڑے حاکم کی آواز سنیں جس نے پچھلے کونسل ہال میں انکی جاں نثاریوں کی داد دی ہے، اور یہ بالکل بھلا دیں کہ الہ آباد کے ”پرنٹنگ ہاؤس“ میں شملہ کے ”رائسرائگل فوج“ سے زیادہ خطرناک عقلمندی کا دعوا پرورش پارھا ہے۔ سب سے آخر مگر سب سے زیادہ انہیں تاج کے اس یادگار اعلان پر اپنی نظریں جمادیتی چاہئیں جو اسی ہفتہ کے آغاز کا پہلا یادگار واقعہ ہے۔

لیکن ساتھ ہی ہم گورنمنٹ سے بھی یہ سوال کیے بغیر اس مضمون کو ختم کرنا نہیں چاہتے کہ کیا وہ ایسی زہریلی رائیوں کے نتائج پر غور و تہیکہ جانب کوئی مستعدی دہلائیگی؟ کیا وہ اپنے ایسے مشیروں کو یہ مشورہ دیسکتی ہے کہ اگر انکے پاس ہمارے ایسے اسکے سوا اور کچھ نہیں ہے، تو کم از کم اس موقع پر تو ایسے خیالات کا اظہار ملتوی رکھ سکتے ہیں؟

انسوس کہ ہندوستان کا پریس ایکٹ (بقول حکیم سولن کے) مکڑی کا جالا ہے، جو ہندوستانی پریس کی مکھی کو تو اپنے اندر قید کرلیتا ہے، لیکن اینگلو انڈین پریس کی لائٹی کے سامنے نہیں ٹھہر سکتا!

محض چند لوگوں کی ایک سازشی اور مصنوعی سلسلہ جنبنائی ہے، جنہوں نے اپنے ایجنٹ ہر جگہ رکھ چھوڑے ہیں!

اسکے بعد وہ انسوس کرتا ہے کہ گورنمنٹ اب انڈیا اس موقع پر اپنے مرکز کو جو مدد دیسکتی تھی، اس سے کافی طور پر عہدہ برا نہوی، اور پھر اس ہندوستانی فوج کے متعلق (جسکا تذکرہ ۳ ستمبر کو گلد ہال میں کیا گیا) اور (غالباً) کلکتہ بار کے ان ہندوستانی ممبروں کے متعلق جنہوں نے جنگ میں ”قائموں“ اور ”کھاروں“ تک کام کرنے کیلئے اپنے تئیں بلا شرط ڈال دیا اگر وہ سپاہی کی ڈیوٹی بجالانے کے قابل نہ ہوں، یہ نا قابل فراموش رائے دینا ہے:

”ہم لوگ اطمینان کے ساتھ ہر ہندوستانی فوجی دستے کو جرمنی کے مقابلہ پر نہیں بھیج سکتے اور اندرونی امن کو بیوسٹر رائٹنیروں پر نہیں چھوڑ سکتے۔ ہمکو معلوم ہے کہ ہندوستان کے ایچی ٹیڈروں نے فوج کو بھانے کی کوشش کی تھی، اور شاید ان میں وہ لوگ بھی شامل تھے جو آج وفاداری کے رزلیوشن پاس کر رہے ہیں“

اسکے ساتھ ہی وہ خوف ظاہر کرتا ہے کہ ہندوستانی فوج کے اندر ان ”ایچی ٹیڈروں“ کے پھیلاے ہوئے ”جراثیم“ موجود ہو سکتے ہیں اور اسلیے فرانس کے فیصلہ کن میدان میں انکا تجربہ کوئی دانشمندانہ عمل نہوگا۔

یہ ہے ایک سرسری اندازہ اُس قیمت کا جو ”پایونیر“ ہندوستانیوں کو انکی موجودہ وفاداری کی جانچ کر لینے کے بعد دینا چاہتا ہے:

فماربخت تجارت ہم و ما کاٹرا مہتدیں!

جنگ کا اعلان ہوتے ہی تمام ہندوستان میں ایک سرے سے دوسرے سرے تک جس تاریخی اتحاد اور سرعت کے ساتھ ملک کے ہر گوشہ نے عہد وفاداری کی تجدید کی، پایونیر کی نگاہ میں وہ ایک ”مصنوعی“ قسم کی پبلک ادیبین ہے اور ذرا بھی قابل لحاظ نہیں۔ ملک کے ہر گوشے سے ”جان و مال“ کی غیر مشروط اور انتہائی درجہ تک پہنچی ہوئی صدائیں اُٹھیں، مگر وہ اسے ایک سونچی سمجھی ہوئی سازشی وفاداری قرار دینے میں بالکل بیباک ہے۔

تمام ملک نے اپنی بڑی سے بڑی شکایتیں بھلا دیں، اور ماضی کا پورا دفتر جو اکثر حالتوں میں خوش آئند نہ تھا، یک قلم تہہ کردیا گیا۔ گورنمنٹ نے افسردہ کن بے توجہی کے ساتھ پبلک کو فوجی خدمات میں لینے سے اغماض کیا، مگر اسکے جوش میں فرق نہ آیا۔ وہ اسکے لیے بھی طیار ہوگئی کہ زخمیوں کے بستر اٹھانے اور انکی گازوں کو کھینچنے ہی کیلئے اسے قبول کرلیا جائے۔ اس سے بھی انکار کیا گیا اور دو ہزار آدمیوں کو لینے کی منظوری دیکر ملتوی کر دی گئی۔ با ایں ہمہ اسکی آمادگی میں ذرا بھی فرق نہ آیا۔ پھر جان کے بعد مال کی منزل آئی، اور گو یورپ کی جنگ نے بے قصور ہندوستان کو ناگہانی افلاس اور خرفناک بیکاری سے درچار کر دیا ہے، تاہم اسکے لیے بھی ہر جماعت آگے بڑھی اور مہاراجہ میسرور کی یادگار رقم سے لیکر امپیریل ریلیف فنڈ کی چھوٹی رقموں تک، ہندوستانیوں نے عام طور پر اسمیں حصہ لیا۔ اسکی فوج سب سے زیادہ کم تنخواہ پر سب سے زیادہ جاں نثاری ظاہر کرنے میں کبھی بھی پیچھے نہ رہی، اور اب بھی اپنی جانوں کو ہتھیلیوں پر لیکر اندرونی فرانس کے اندر پھیل گئی ہے۔ یہ سب کچھ ہو چکا ہے اور ہو رہا ہے۔ فضا ساکن ہے اور موسم پر امن۔ سمندر کی سطح جیسی اب خاموش ہے کبھی نہ ہوئی، اور ”وقت“ کے حکم کا جیسا اعتراف اب کیا گیا ہے ریس کبھی بھی نہیں کیا گیا۔ تاہم اعتماد اور یقین کے اس عام سکون میں یکایک شک اور فتنہ کی ایک بے ہنگام صدا اُٹھتی ہے، اور کزوروں دلوں کو شک اور ناقابل برداشت بے اعتمادی کے حملے سے مجروح کرنا چاہتی ہے۔

مقالہ

جنگ کے اسباب

ہاتھی کے دانت !

(مصر کے دو فاتح !)

جب تک دنیا میں عرب کی سادہ سلطنت قائم رہی، اسکا دامن خدع و فریب، کذب و اختلاق، تدلیس و دسائس کے داغ سے پاک رہا۔ حضرت عمر ابن العاص نے زمانہ جاہلیت میں مصر کی ثروت اور شادابی کے مناظر اپنی آنکھوں سے دیکھے تھے۔ جب اسلام لائے اور اونکو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سپہ سالاری کا منصب عطا فرمایا تو اونکو وہ خواب یاد آگیا جسکو انہوں نے مصر کے سبزہ زاروں میں دیکھا تھا۔ چنانچہ انہوں نے حضرت عمر کی خدمت میں مصر پر چڑھائی کرنے کی درخواست کی، لیکن اسکی سبب کا اظہار اس ذوالرحمہین پالیسی کی زبان سے نہیں کیا جو یورپ کے دھن حرص و آز میں رہ کر تیغ و دم کا کام کرتی ہے، بلکہ انہوں نے صاف صاف کہدیا :

”اگر آپ نے مصر کو فتح کرلیا، تو وہ مسلمانوں کی عظیم الشان قوت کا مرکز ہو سکتا ہے۔ مسلمانوں کو اس سے بہت بڑی مدد مل سکتی ہے۔ وہ دولت و ثروت کا خزانہ ہے اور خوش قسمتی سے اسوقت وہاں کے باشندے جنگ کی طاقت بھی نہیں رکھتے“ (۱)

چنانچہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بہت لیس و لعل کے بعد اجازت دیدی۔

لیکن جب اسی مصر پر نیپولین بونا پارت نے حملہ کرنا چاہا تو اس پر ہنہ حقیقت پر جسکو عمرو بن عاص نے صاف نمایاں کر دیا تھا تو برتر پردے پڑ گئے، اور فرضی و مصنوعی اسباب نے اصلی غرض کو چھپا دیا۔ جب فرانسیسی کونسل کے ممبروں نے اوسکی رائے سے اختلاف کیا تھا اور حملہ کی اصلی وجہ دریافت کی تھی تو اس نے منجملہ اور اسباب کے سب سے بڑا سبب بھی بتایا تھا جو حضرت عمرو بن عاص نے حضرت عمر کو بتایا تھا، لیکن جب وہ اسکندریہ میں داخل ہوا تو معاً زبان حقیقت طراز کا لہجہ بالکل بدل گیا، اور وہاں پہونچکر اس نے جو اعلان جنگ دیا اس میں حقیقی سبب پر یہ غلاف چڑھا یا گیا تھا :

”ستاجق جو اسوقت مصر کے بادشاہ ہیں ایک مدت سے فرانسیسیوں کے ساتھ نہایت ظالمانہ اور اہانت آمیز سلوک کر رہے ہیں، اور اب ہم زیادہ ظلم گوارا نہیں کر سکتے۔ ہمارا مقصد صرف یہ ہے کہ ظلم کا بدلہ لیں اور عدل و امن قائم کریں خود مصری بھی انکے ظلم رستم سے عاجز آ گئے ہیں اور اب ہمارے ذریعہ نجات حاصل کر سکتے ہیں“

اٹلی نے طرابلس غرب پر جو ظالمانہ حملہ کیا تھا اس وقت اگرچہ اسکی پہلو میں بونا پارت کا بہادر دل نہ تھا، تاہم اسکی مونہہ میں زبان اوس کی تھی۔ اسی لیے اس نے بھی اسباب جنگ کے اعلان میں اسی قسم کے خداعانہ فقروں کا اعادہ کیا تھا۔

لیکن بونا پارت کے حملہ مصر کا ایک سبب اور بھی تھا جو اسکی دل میں مخفی تھا، اور اس نے پارلیمنٹ کے ممبروں کو بھی اوسکی خبر نہیں کی تھی۔ وہ اوسکی شہرت طلبی اور ابقاعے ذکر جمیل کا وہ جذبہ تھا جو ہر سپہ سالار کے دل میں مدۃ العمر نشوونما پا تا رہتا ہے !

ہاتھی کے دانت دکھانے کے آور ہوئے ہیں کھانے کے اور۔ بعینہ اسی طرح جنگ بھی ظاہری و باطنی، دو قسم کے اسباب کا نتیجہ ہوتی ہے، لیکن سیاست کی زبان ظاہری اسباب دکھا کر تمام دنیا سے اپنے ہجوم و اقدام کے جواز کا فتویٰ لے لیتی ہے، اور جنگ کے حقیقی اسباب کو اونکے پردے کی تاریک آڑ میں چھپا دیتی ہے۔

جنگ کا حقیقی سبب حرص و طمع کی وہ فوج ہے، جو ہمیشہ اپنا کمینگاہ بادشاہوں کے دلوں کو بناتی رہتی ہے۔ یہی فوج دوسری ہمسایہ سلطنتوں پر دھارا مارتی ہے، اور دنیا کی دوسری ضعیف قوموں کے دبانے کے گھات میں لگی رہتی ہے۔

لیکن جب تک حملہ کا کوئی ظاہری سبب پیدا نہیں ہوتا وہ خاموشی کے ساتھ انتظار کرتی ہے۔ جب خوش قسمتی سے اس قسم کا موقع ہاتھ آجاتا ہے تو پھر علانیہ میدان جنگ میں آجاتی ہے اور اپنے مظالم و رخصت پر ظاہری اسباب کا پردہ ڈال کر دنیا کو خدع و فریب میں مبتلا رکھتی ہے۔ حتیٰ کہ قتل کرتی ہے مگر کہتی ہے کہ امن و تہذیب کے قیام کی ایک مقدس خدمت انجام دی جا رہی ہے !!

شخصی سلطنت کے زمانے میں جنگ کا اعلان صرف پادشاہ یا سپہ سالار کے ارادہ کی بنا پر کیا جاتا تھا۔ کسیکو اسکی اسباب کے دریافت کرنے کی جرأت نہیں۔ ہوتی تھی لیکن اکثر اس حملہ کا تعلق پادشاہ کی ذات اور شخصیت سے ہوتا تھا، ملک اور قوم پر اسکا کوئی اثر نہیں پڑتا تھا۔ کبھی کبھی سلاطین قدیم میں صرف عاشقانہ رقابت کی بنا پر عظیم الشان جنگیں ہو گئی ہیں، اور کبھی ایسا بھی ہوا ہے کہ چند ناگوار لفظوں نے بغض و انتقام کی آگ دفعتاً دنیا میں بھڑکا دی ہے۔

سلاطین جب تک انتقام لینے کی قدرت رکھتے ہیں، شخصی سلطنتوں میں اونکو اظہار سبب اور ترجیح و تعلیل کی ضرورت پیش نہیں آتی۔ تمام فوج اور تمام ملک انکے اشارۂ چشم و ابرو کے ساتھ دفعتاً حرکت میں آجاتا ہے۔ لیکن جب وہ ضعیف ہو جائے ہیں اور اونکا قدم میدان جنگ کی طرف نہیں بڑھ سکتا تو اس وقت حیلہ آفرینی کی ضرورت ہوتی ہے، اور بعض اختراعی اسباب کی بنا پر ملک کے جذبات کو بھڑکا کر آمادہ جنگ کیا جاتا ہے۔ تمام قوم دھوکے سے یقین کرتی ہے کہ وہ اپنی عزت، اپنے وطن، اور اپنے مصالح پر اپنی جان قربان کر رہی ہے، حالانکہ درحقیقت میدان جنگ سلاطین کی اغراض شخصیہ کا شکار گاہ ہے، جنکو ہمیشہ مصالح مصنوعی برقع پوش رکھتے ہیں۔

اگرچہ تمام دنیا کی لڑائیوں کے اسباب کی تفصیل نہیں کی کی جاسکتی، تاہم ہر جنگ انہی ظاہری و باطنی اسباب کا نتیجہ ہوتی ہے، اور میدان جنگ کا غبار ہمیشہ باطنی اسباب کو اپنے پردے میں چھپا ہوا رکھتا ہے۔

پھر وہ قوم جو ان سب کی جا نشیں ہوئی - شام سے آئی
 روم پہنچی ' پھر یونان و مصر اور شمالی افریقہ تک پھیل گئی
 اسکی نسبت بھی ہمیں نہیں معلوم کہ اسکے آنے کا مقصد کیا تھا
 اور گورہ کوہ "زیتون" کی ایک چٹان پر بتلایا گیا ہو ' لیکن نہ
 روم کی تاریخ میں وہ قابل فہم ہے ' اور نہ پانچویں صدی مسیحی
 سے لیکر (جبکہ اس نے تخت حکومت اور تلوار بے نیام کے ساتھ
 اپنی نمائش کی) پندرہویں صدی مسیحی تک (جبکہ اسپین
 میں مجلس تعذیب روحانیوں (انکویزیشن) کام کر رہی تھی)
 وہ سمجھا جا سکتا ہے - البتہ قریب کی رہنمائی میں ہمنے قرطبہ اور
 غرناطہ کی وہ عمارتیں دیکھی ہیں جہاں پہلے تمدن کی رونق ' علم
 کی مجلسیں ' اور عمران و تہذیب کی آبادیاں تھیں ' مگر اسکے بعد
 رحشت و عجز - کا ایسا سفاقتا چھایا ' جسے بیسویں صدی کی
 عالمگیر چہل پہل بھی اب تک دورہ کر سکی !
 (امۃ وسط)

لیکن دنیا کی ان تمام بڑی سے بڑی قوموں کے بعد ' ہمارے
 سامنے صرف ایک قوم ایسی آتی ہے جس نے اپنے ظہور کے پہلے
 ہی دن اپنا مقصد بتلا دیا تھا ' اور جو بعض قوتوں کا ایک ہجوم
 طاقتوں کا ایک اجتماع ' اور قہر و اقبلاے بہیمی کا ایک انقلابی
 سیلاب نہ تھا جو آیا اور بہا کر چلا گیا ' بلکہ طے شدہ کاموں کا ایک کھلا
 اور اعلان کردہ پروگرام تھا - جسے اپنے ہاتھوں میں لیکر وہ دنیا کی
 اجڑی ہوئی آبادیوں اور برداد کردہ علم و تمدن کی یادگاروں کے سامنے
 نمودار ہوئی :

الذین ان مکناہم فی "یہ وہ قوم ہے کہ اگر ہم نے انہیں دنیا
 الارض اقامو الصلوۃ واترو میں قائم کردیا تو انکا کام آبادیوں کو
 الزکوۃ وامروا بالمعروف اجازنا انسانوں کو قتل کرنا ' عمارتوں میں
 ونہوا عن المنکر ' واللہ آگ لگانا ' اور قہر و استیلا کی لعنت
 عاقبۃ الامور ! (۳۵: ۲۲) میں عالم انسانیت کو مبتلا کرنا نہوگا ' بلکہ
 وہ کارگاہ عالم میں اسلیے قدم رکھیں گی کہ صلوۃ الہی کو قائم کرے
 معتاج اور کس میسر انسانوں کو اپنے مال کا شریک بنائے ' سچائی
 اور راست بازی کا حکم دے ' اور ہر طرح کی برائیوں اور ظلم و فساد
 کو دنیا میں روکے ' اور سب کا انجام کار اللہ ہی کے ہاتھ میں ہے !"
 تاریخ موجود ہے اور کئی ہزار سال تک کا سراغ ہم نے لگا لیا
 ہے ' لیکن دنیا میں آج تک کوئی قوم ایسی نہیں آئی جس نے
 اپنے ظہور کا مقصد یہ قرار دیا ہو ' اور اپنے ظہور کے اول دن ایسے صاف
 لہجے اور ایسی پہلی روشنی میں اسکا عام اعلان کر دیا ہو !

(عزوات اسلامیہ کی یادگاریں)

پس جس قوم کے ظہور کا مقصد قیام صلوۃ ' امر بالمعروف ' اور
 نہی عن المنکر تھا ' ضرور تھا کہ وہ جو کچھ کرتی ' صرف اسی مقصد
 کیلئے کرتی ' اور اپنے سفر سعی کے ہر قدم پر اسی کو ڈھونڈھتی -
 چنانچہ ہم دیکھتے ہیں کہ جبکہ دنیا کی تمام قوموں کی لڑائیوں
 کی یادگاریں بربادی و ہلاکت اور شر و طغیان کی صورت میں صفحہ
 زمین پر باقی ہیں ' تو اسلام کی عزوات و جہاد کی یادگاریں ایک
 آرزو رنگ اور ایک دوسری ہی حالت میں نظر آتی ہیں -
 اگرچہ اسکا نقش قدم جس سرزمین پر پڑتا تھا ' ایک یادگار علم
 و تمدن بن جاتا تھا ' لیکن وہ ہر سفر جہاد سے اپنے ساتھ صرف
 روحانی یادگاریں ہی لیکر واپس ہوئی -

اسکی مادی و علمی یادگاروں پر بہت کچھ لکھا گیا ہے مگر
 اس موضوع پر اب تک کسی نے ترجہ نہ کی ہے آئندہ نمبر میں
 اسکی روحانی یادگاروں کے چند منظر دکھلاینگے -

و تہذیب کی گلکاریوں ہی پر فریفتہ نہیں ہو سکتی تھی - اسکا مقصد
 ظہور اس بلندی سے جسکے بعد چشم مادہ کچھ نہیں دیکھ سکتی
 اور اس وسعت سے جسکے بعد ہماری بڑی سے بڑی رصد گاہیں
 جواب دیدیتی ہیں ' بہت بلند تر تھا :

کنتم خیرامۃ اخرجت تم کو خدا نے دنیا کی بہترین قوم بنا کر
 للناس تامررون نمایاں کیا ہے - تم سچائی کا حکم دیتے
 بالمعروف و تنہرون ہو اور دنیا کو برائیوں سے روکتے ہو -
 عن المنکر (۳: ۱۰۶)

(تشریح مزید)

ہم کو نہیں معلوم کہ عظیم الشان مصری دنیا میں کیوں آئے تھے ؟
 لیکن ہمنے ہیرو غلیفی نقوش کے اندر پڑھا ہے کہ انہوں نے بڑی بڑی
 قوموں کو غلام بنا کر ذلیل و خوار کیا ' انکو عجیب عجیب طرح کے
 آلہ ہارے تعذیب کے شکنجوں میں کسا ' جنکی تصویریں "مٹی
 فس" کے مندر میں دیکھ کر ہم اشک الود ہوئے ہیں ' اور اسکے بعد
 بڑے بڑے میدان بنا کر اور حیرت انگیز عمارتیں کھڑی کر کے دنیا سے
 چلے گئے - مگر ان تعمیر و مناعی کارناموں کا وجود بھی مظلومی
 کی ان آہوں اور بے بسی کے ان آنسوؤں کی یاد دلاتا ہے جو بلا
 نوبہ اور کنعان کی مفتوح قوموں نے انکے لیے چار پائیوں سے بھی
 زیادہ معنت کرتے ہوئے بہائے تھے !

ہم نہیں جانتے کہ روم کے ہولناک فاتحوں کا جنکے سر پر تمدن
 قدیم کا سب سے زیادہ درخشاں تاج نظر آتا ہے ' دیا مقصد تھا ؟ مگر
 ہم نے شمالی افریقہ میں کئی میلوں تک پھیلا ہوا ایک تودہ
 دیکھا ہے ' جسکے اندر سے کارتھج کی دیواروں کی ٹوٹی ہوئی اینٹیں
 نکلتی رہتی ہیں ' اور ایران و شام کی خاک کے ذرے کہتے ہیں کہ
 ہمیں سب سے زیادہ خون انہی رومی تلواروں کی لعنت سے
 نصیب ہوا ہے !

تاریخ کے عہد قدیم کی تاریکی ہمیں کچھ نہیں بتلاتی نہ وہ
 عظیم الشان ایرانی جنہوں نے امپطخر کی عظیم اثر محرابیں بنائیں
 اور اپنی روایتوں کے اندر دیروں سے لڑے اور تمام بھرور بر کو تخت
 ایران کے آگے سر بسجود دیکھا ' دنیا میں کیوں نمایاں ہوئے تھے
 اور دنیا نے انسے کیا پایا ؟ البتہ دریائے فرات کے کنارے کے رحشت
 ناک تودے اور کہیں کہیں سے ابھر کر نظر آجائے والی شکستہ
 دیواریں اپنے اندر ایک تاریخ عمل ضرور رکھتی ہیں ' اور ایران کا
 سب سے بڑا کارنامہ یہ بتلاتی ہیں کہ عہد قدیم کے عظیم الشان
 کشور تمدن یعنی بابل پر خوفناک درندوں کی طرح وہ چڑھ آئے
 اور اسکی عجیب الصناعت دیواروں کے نیچے بربادی اور تباہی نے
 انکے مقصد ظہور پر نوحہ پڑھا !

پھر خود وہ بابل (جو ایرانیوں کی خونخواری پر نوحہ خواں ہے)
 دنیا میں کس غرض سے آیا تھا اور کیا کر گیا ؟ یہ سمجھ کر اس نے
 معلق باغ بنائے جو بڑے ہی عجیب تھے اور آج بھی عجیب سمجھے
 جاتے ہیں ' لیکن اس نے تمدن و انسانیت کے ان باغوں کے
 ساتھ کیا کیا جو کو عجیب نہ تھے ' لیکن باغبان دنیا کے ہزار ہا برسوں
 کی معنت کی کمالی تھے ؟ ہولناک بغت نصر کا تاراج کن سیلاب
 جب شام میں پھیلا ہے تو یرشلم (بیٹ المقدس) کی زمین کا
 چپہ چپہ شادابی و سرسبزی کی بہشت تھا ' لیکن بابل کے متمدن
 فرزند رہاں اسلیے آئے تھے کہ زندگی کی شادابی کی جگہ آگ کے
 حرفوں کے نقشوں میں اپنے ظہور کا مقصد لکھ جائیں ! فجا سوا
 خلال الدیار ' رکان رعداً مفعولاً (۹: ۱۵)

بالتفسیر

الحرب فی الان

(۳)

(اسباب جنگ کی تشریح)

سیاست کی زبان اگرچہ بعض حالتوں میں جنگ کے اسباب و مقاصد کو نہایت پیچیدار الفاظ میں بیان کرتی ہے۔ لیکن استقراء تام و استقصاء جزئیات سے انکی تعین نہایت آسانی کے ساتھ ہوسکتی ہے۔

(ابن آدم کی پہلی جنگ)

قرآن مجید سے ثابت ہوتا ہے کہ دنیا کی سب سے پہلی جنگ کو صرف بغض و حسد کے جذبات نے قائم کیا تھا :

واتل علیہم نباہ ابني
آدم بالعق اذ قربا قربانا
فتقبل من احد هما ولم
يتقبل من الآخر قال انما
لا تقتلک قال انما
يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت الی يدک
لتقتلنی ما انا بباسط
يديک لاقتلک انی
اخاف الله رب العالمین
انہ اريد ان تبوءا
باطمی واثمک فتکون
من اصحاب النار وذلک
جزاء الظالمین - فطوعت
له نفسه قتل اخیه فقتله
فاصبیح من الخاسرین
فبعث الله غرابا یبصع
فی الارض لیریدہ کیف
یواری سراً اخیه قال
یویلتي اعجزت ان اکون
مثل هذا الغراب فاراری
سراً اخي فاصبح من
النادمین -
من اجل ذلک
کتبنا علی بني اسرائیل
انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد فی الارض
فکانما قتل الناس جمیعاً
ومن احیاهما فکانما احیا
الناس جمیعاً (۴ : ۳۷)
یہ فرض کردیا کہ جس شخص نے کسی کو بغیر قصاص کے یا بغیر کسی فساد کے قتل کردیا تو گویا اس نے اپنی گردن پر تمام

گھٹا دیں جنہوں نے اس کے مفہوم اس کے اثر اور اس کے لہجے کو بالکل بدل دیا۔ اس کے بعد مارشل مولٹک کی طرف متوجہ ہوا اور فوجی طاقت اور نتائج جنگ کے متعلق تفصیلی گفتگو کی۔ مارشل موصوف نے کہا : ” اگر جنگ لادبی چیز ہے تو اب اس میں جلدی ہی کرنی چاہیے “ کیونکہ لیت و لعل سے روز بروز ہمارے خطرات میں اضافہ ہوتا جاتا ہے “

بسمارک نے جب اس گفتگو کے ذریعہ اپنے دل کو تسکین دلایا تو پھر تلوار سے پہلے اپنی دست سیاست کے جوہر دکھائے اور اس تار کو نہایت وضاحت کے ساتھ پڑھ کر سنایا جسکو سفکر اونکے چہرے فرط مسرت سے چمک - اور انہوں نے کہا : ” اب اس کا لہجہ بالکل بدل گیا ہے “ بسمارک نے دانا انکی داد نے اور بڑھاوا دیا اور اس نے کہا کہ ” یہ تار ل جنگ کے قبل ہی پیرس میں پہنچ جائیگا اور فرانسیسی ، دلال پر اسکا وہی اثر ہوگا جو ایک سرخ جھنڈے کا ہو رہی ہے - ہماری کامیابی تمامتر اس پر موقوف ہے کہ فرانس کی طرف سے جنگ کی ابتدا کی جائے تاکہ ہم یورپ کو یقین دلا سکیں کہ ہم صرف مدافعت کے لیے اڑتے ہیں “ مولٹک نے مسکرا کر آسمان کی طرف آنکھ اٹھائی اور خوشی کے لہجے میں چیخ اڑتھا ” اگر میں زندہ رہا تو اپنی فوج کی سپہ سالاری کرونگا “ یہ کہہ کر فرط مسرت سے اپنے سینے پر زور سے ایک گھونسہ مار کر اٹھ کھڑا ہوا !

اس تصریح سے صاف ثابت ہوتا ہے کہ جنگ کا اصل سبب بسمارک تھا اور اوسیکے پر فریب ہاتھوں نے پس پردہ اس آگ کو بڑھایا تھا۔ لیکن دیکھو کہ ظاہری اسباب نے اصلی حقیقت کو کیونکر چھپا دیا ؟ اگر پرنس بسمارک خود تصریح نہ کرتا تو دنیا اب تک اس جنگ کی اصلی تاریخ سے واقف نہ ہوتی اور ظاہری حالات ہی کو حقیقی یقین کرتی !

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے کارخانہ میں آئے والوں کو ہر ایک دوامتی نامتھی ہتھیار بوجھت کیلئے ہڑا کاٹوٹہ

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کرنی والا
جواہر نور العین میں روپے مارے
بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔
دیگر مردجات کی اس کے سامنے کچھ بھی
حقیقت نہیں۔ اسکی ایک سلائی سے دھند
شکوہی دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں دے
یعنی کڑے۔ پھول۔ ناخن۔ پڑ بال بضع
بصارت اور ہر قسم کا اندھان دور ہو کر نظر
بجائ ہو جاتی ہے۔ کھینک رگائے اور آنکھ
بنوائے کی ضرورت نہیں رہتی حقیقت فی ہشہ
درجہ خاص علہ درجہ اعلا لعل ورجہ اول عا
جوش آب سے اعلیٰ اور فضل موزون
مقوی اور محک عصاب ہیں۔ ناطاتی اور پیر
جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاغری جلد رنج
کر کے اعلیٰ درجہ کا لطیف شباب دکھائی دیتا ہے۔
حسن افزا۔ ایک منٹ میں چہرہ کی چاشنی
سکھڑا بناتا ہے۔ حقیقت فی شیشی ایک روپے عا
اکسیر بہرین کیلئے لاجواب ہر حقیقت
ڈاکٹر بنی بجن خان سابق میرین مرجن اور آرمی ٹیکل انفرافانستان
حال پردہ پرانی شفاخانہ نیم صحت لاہور دہلی دروازہ -

امیر جزائر فرانس قنصل کے پنکھا مار رہا ہے



اخبار کے نامہ نگار کے سامنے جس حقیقت کا اظہار کیا، اس سے اس جنگ کی تاریخ بالکل بدل جاتی ہے۔ بسمارک نے اس کے سامنے اعتراف کیا کہ "ولیم اول شاہ پروشیا نے اس برقی پیغام کو جو اس نے فرانس کے متعلق بھیجا تھا، میں نے قصداً تعریف و تبدیل کر کے شائع کیا، جس کا مقصد صرف فرانس کے فوجی جذبات کو بھڑکانا تھا۔" چنانچہ بسمارک نے ایک یادداشت میں جو اس کی وفات کے بعد شائع کی گئی، اس واقعہ کی عجیب تفصیل درج کی ہے۔ اس یادداشت کا خلاصہ یہ ہے :

جب پروشیا اور فرانس کے درمیان اسپین کے تخت پر حملہ کے متعلق نزاع قائم ہوئی، تو نیپولین نے اپنے سفیر مقیم برلن کو پیغام بھیجا کہ وہ شاہ پروشیا سے بالمواجہ گفتگو کر کے معاملہ کو فرانس کی خواہش کے مطابق طے کرے۔ ۹ جولائی سنہ ۱۸۷۰ء کو سفیر نے شاہ پروشیا سے ملاقات کی، لیکن اس نے نہایت نرم لہجے میں اس کے مطالبات سے انکار کر دیا، جو سفیر فرانس کی تعظیم و توہین کے اثر سے بالکل خالی تھا۔ بسمارک کو اس انکار کا حال پہلے سے معلوم تھا۔ لیکن وہ ایسے سخت لہجے میں اس انکار کا اظہار کرنا چاہتا تھا جو فرانس کے آتش غضب کو بھڑکا کر تمام فرنج قوم میں آگ لگائے، اور اس جنگ کا سبب بن جائے جس کا وہ مدت سے انتظار کر رہا تھا۔

اس جنگ کا انتظار پرنس بسمارک کو اس لیے تھا کہ اس وقت جرمنی کوئی متحدہ قوت نہ تھی اور ملک چھوٹی چھوٹی ریاستوں میں منقسم تھا۔ ان میں باہم لڑائیاں ہو چکی تھیں اور مرکزی اتحاد کی کوئی صورت نظر نہ آتی تھی۔ بسمارک نے سوچا کہ اگر اس وقت ایک بڑی خارجی جنگ شروع ہو جائے اور جرمنی پر باہر کا کوئی غنیمت چڑھے آئے تو ملک میں حب الوطنی کے جذبات بھڑک اٹھیں گے، اور تمام قوتیں یک جا مجتمع ہو کر ایک مرکزی قومی طاقت حاصل کر لیں گے۔ چنانچہ اسی لیے وہ فرانس کو چھیڑنا چاہتا تھا۔ لیکن شاہ پروشیا کے نرم جواب نے اس کو بالکل مایوس کر دیا، اور اب اس نے دوسرے حیلے ڈھونڈنے شروع کیے۔

۱۳ جولائی سنہ ۱۸۷۰ء کو اس نے مارشل وان مولٹک اور بعض دیگر ارکان حکومت کو کھانے پر مدعو کیا۔ وہ ان کے ساتھ کھانا کھا رہا تھا کہ میز ہی پر آکر نوکر نے شاہ پروشیا کا ایک تار دیا جو فرانس کے ام روانہ کیا گیا تھا۔ بسمارک نے اس کو تمام مہمانوں کے سامنے پڑھا۔ بادشاہ نے سفیر فرانس کو جس نرم لہجے میں جواب دیا تھا، اس نے لوگوں کو اس درجہ افسردہ اور مایوس کر دیا کہ سب نے کھانے سے ہاتھ کھینچ لیا۔ بسمارک تار کو بار بار پڑھتا رہا اور چونکہ بادشاہ نے اس کی اشاعت کی اجازت دیدی تھی اس لیے اسی وقت ہاتھ میں قلم لیا، اور اسی چند ایسی باتیں بڑھا



فرانسیسی قنصل شاہ پروشیا کے سامنے

لیکن جمہوریت کے زمانے میں سلاطین کا اقتدار بالکل اڑتھ جاتا ہے، اور ان کے شخصی ارادہ کی قوت کلیتاً ضعیف ہو جاتی ہے، اس لیے جنگ پر ان کے انتقامانہ اور شخصی جذبات کا کوئی اثر نہیں پڑتا۔ تاہم اسباب ظاہری و باطنی کا پردہ بھی قائم رہتا ہے، اور کو تمام متقدم دنیا کو جنگ کے ظاہری اسباب کا یقین دلا کر حملہ کے جواز کا فتویٰ لے لیا جاتا ہے۔ لیکن وہ میں رہی فاتحانہ و غاصبانہ جذبات کام کرتے ہیں جو سلاطین قدیم کے دلوں میں موج زن رہتے تھے۔ (جنگ جزائر اور ایک پنکھا)

فرانس نے گزشتہ صدی کے اوائل میں الجزائر پر جو حملہ کیا تھا، وہ اس حقیقت کو بالکل بے نقاب کر دیتا ہے۔ جزائر کی سرسبزی و شادابی کا خوشنما منظر ایک مدت سے فرانس کے پیش نظر تھا۔ اس لیے وہ ان کو اپنے مقبوضات میں شامل کرنا چاہتا تھا، دسائیس سیاسیہ ایک سہارا تھوڑا رہے تھے۔ حسن اتفاق سے اس متقدم سلطنت کو وہی حیلہ ہاتھ آگیا جو عرب کے رحمیانہ جذبات کو مشتعل کر دیتا تھا۔ ایک خاص معاملہ کے متعلق گفتگو کرتے ہوئے فرانس کے قنصل نے امیر جزائر کو کوئی سخت بات کہی۔ امیر نے غصہ میں اس کے مونہ پر پنکھا مار دیا۔ قنصل نے سلطنت فرانس سے اس توہین آمیز برتاؤ کی شکایت کر دی۔ اب فرانس کو حملے کا پورا موقع مل گیا، اور اس پنکھے کی ہوائے نین برس تک جزائر میں آتش جنگ مشتعل رکھی۔ فرانس نے امتداد جنگ سے گھبرا کر آخری فیصلہ دیکھتے دیکھتے ۱۸۳۰ء میں امیر البحر درپردہ کی سپہ سالاری میں ۳۷۱۰۰۰ پیادہ اور ۴۰۰۰۰ سوار فوج کے دستے روانہ کر دیے۔ جزائر اس فوج گراں کا مقابلہ نہ کر سکا۔ مجبوراً صلح کر لی، اور عظیم الشان افریقی ملک رفتہ رفتہ فرانس کی نو آبادیوں میں شامل ہو گیا !

آخر میں امیر عبد القادر جزائری کے اندر سے حب الوطنی کی ایک طاقتور صدا اٹھی اور اس نے فرانس سے جزائر کا تخلیہ کرانا چاہا۔ اس واقعہ سے جنگ کا ایک نیا سلسلہ جاری ہو گیا جو سات سال تک قائم رہا۔ لیکن بالآخر فرانس نے فتح پائی، اور امیر عبد القادر کو شام کے اطراف میں جلا وطن کر دیا گیا۔

(گزشتہ جنگ فرانس و جرمنی)

ان اسباب ظاہری و باطنی کا ایک بین نمونہ گزشتہ جنگ فرانس و جرمنی بھی ہے۔ پرنس بسمارک نے اس جنگ کو جن سیاسی مخادعات سے بھڑکا یا تھا، ان کے نتائج نے اس جنگ کی تاریخ کو بالکل منقلب کر دیا۔

بظاہر سب سے پہلے جرمنی پر فرانس نے حملہ کیا تھا، اس لیے مورخین نے فرانس ہی کو اس جنگ کا محرک اول قرار دیا ہے۔ لیکن سنہ ۱۸۹۲ء میں خود پرنس بسمارک نے ایک

یجسبرون انہم یجسبرون میں بھی بیکار گئیں اگرچہ وہ سمجھ
صنعا (۱۰۴:۱۷) رہے ہیں کہ ایک بہت بڑا کام
کر رہے ہیں۔

اس بنا پر درحقیقت اسلام سے پہلے جنگ کا پیکر خونیں
روح حقیقت یعنی مقصد سے بالکل خالی تھا اور دنیا کے ہاتھ میں
کشت و خون کے بعد ندامت کے سوا کچھ نہیں آتا تھا۔ چنانچہ
ایک جاہلی شاعر جنگ کے آخری نتائج کا ذکر ان حسرت آمیز
الفاظ میں کرتا ہے :

فأبوا بالرماح مكسرات و ابنا بالسيوف قد انحنينا
وہ لوگ ٹوٹے ہوئے نیزے اور ہم کچھ شدہ تلواریں لیکر میدان
جنگ سے واپس آئے۔

یہی وجہ ہے کہ دنیا کی زبانوں میں جنگ کیلئے کوئی
ایسا لفظ وضع نہیں کیا گیا جو اس کے مقصد پر دلالت کرتا ہو۔ بلکہ
جنگ کے تمام نام محض اس کے اوصاف و نتائج ہی کا بیان تھے۔ لیکن اسلام
نے جنگ کو ”جہاد“ کی وسیع اصطلاح کے ماتحت لا کر اس کے مقصد
اور حقیقت کو اس کے نام ہی سے واضح کر دیا۔

یہی اعلیٰ مقصد ہے جس کے لیے اسلام نے ہر موقع پر جد
و جہد، کوشش و سعی، اور درجہ درجہ کی ترقیب دی ہے :
لا یستوی القاعدون مسلمانون میں جو لوگ مغرور نہ تھے
من المومنین غیر بالیں ہمہ گھر میں بیٹھے رہے، وہ ان
اولی الضرر و المجاہدون لوگوں کا مرتبہ نہیں پاسکتے جنہوں نے اپنے
فی سبیل اللہ باموالہم اموال اور اپنی جانوں سے اللہ ہی راہ
وانفسہم فضل اللہ میں جہاد لیا۔ ایسے مجاہدین کو گھر
المجاہدین باموالہم میں بیٹھے رہنے والے مسلمانوں پر ایک
انفسہم علی القاعدین خاص درجہ تک بزرگی دی اگرچہ
درجۃ و کلا وعد اللہ دونوں کیلئے خدا نے بہتری کا وعدہ
العسی و فضل اللہ کیا مگر مجاہدین کیلئے بمقابلہ غیر
المجاہدین علی القاعدین مجاہدین کے اجر عظیم ہے۔
اجر اعظیما - (ن م ۹۷)

(وہ اعلیٰ مقصد کیا تھا ؟)

قرآن مجید نے اس کا جواب نہایت مختصر اور سادہ الفاظ میں
دیا ہے :

حتیٰ لایکون فتنۃ ریکون دنیا میں فتنہ ظلم و فساد باقی
الدین کلہ للہ نہ رہے اور دین اللہ کیلئے ہو جائے
هو الذی ارسل رسولہ وہ خدا جس نے اپنے رسول کو نوع بشر کی
با لہدی و دین الحق ہدایت اور دین حق کی دعوت
لیظہرہ علی الدین کلہ کیلئے بھیجا، تاکہ اس کی سچائی
(توبہ) کو دنیا کے تمام ادیان پر غالب کر دے۔

لیکن انہی سادہ اور مختصر الفاظ نے عرب کی تاریخ جنگ کا
دھانچہ بدل دیا۔

اقوام قدیمہ کی لڑائیوں کا اصل مقصد اکثر محض قتل
و غارت، سیادت، ارضی وسعت ممالک، عزت و نمود اور اظہار شجاعت
ہوتا تھا۔ عرب کا بھی یہی حال تھا جس کے اندر اسلام کی دعوت
شرع ہوئی :

وایمانا مشہورۃ فی عدونا

لہا غرر معلومۃ و حیرول

”ہمارے معرکے ہمارے دشمنوں میں نہایت مشہور ہیں۔ ان کے

بیل بوٹے اور نقش و نگار اب تک اچھی طرح چمک رہے ہیں“

و الا اکن کل الشجاع فانی

بضرب الطلۃ و الہام حق علیم

”اگرچہ میں بہت بڑا بہادر نہیں ہوں تاہم سر اور گردن اوزا

دینے کا خوب ماہر ہوں“ (یہ گویا کسر نفسی ہے !)

مشینا مشیۃ اللیث

غدا واللیث غضبان

”ہم میدان جنگ میں شیر کی چال چلے“ ایسا شیر جو صبح

کے وقت شدت گرسنگی میں نہایت غضبناک ہو کر شکار کی

جستجو میں اٹھ کھڑا ہوتا ہے۔

اس مقصد کا اظہار صرف میدان جنگ ہی میں نہیں کیا جاتا

تھا، بلکہ وہاں سے پلٹ کر عورتوں کو اپنی اپنی بہادری کے

افسانے سنا کر انہیں اپنے کارنامہ اعمال سے مرعوب کرتے تھے :

فانک لورایت رلن تریہ

اکف القوم تخرق با لعدینا

”اے معشوقہ ! اگر تو دیکھتی (حالانکہ تیرا دل گردہ یہ نہ تھا

کہ دیکھ سکتی) کہ دشمنوں کی ہتھیلیاں کیونکر نیڑوں سے چھب دی

جا رہی ہیں، تو تجھ کو میدان قیامت کا منظر نظر آجاتا“

کفاک التامی ممن لم تریہ و رحبت العواقب للبدینا

”اگر تو نے مجھ اس معرکہ میں نہیں دیکھا تو یہ بہتر ہے، ورنہ

اپنے اور اپنی قوم کے فرزندوں کیلئے تو دعائے خیر کرتی“

لیکن جس طرح عرب کا اصل مقصد ”غارتگری“ اس مقصد کے

مضامی نہیں تھا، بلکہ دونوں ساتھ ساتھ پورے کیے جاسکتے تھے، اسی

طرح اشاعت و اعلان حق اور دعوت صداقت و عدالت کے ساتھ بھی

اس مقصد کو پورا کیا جاسکتا تھا۔ عرب کی لڑائیوں کی تمام خصوصیات

صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم کے سامنے موجود تھیں، اور ان کا جوش

اور ان کو اور زیادہ نمایاں کرنا چاہتا تھا۔ ایک صحابی نے آپ سے

دریافت کیا :

الرجل یقاتل للمغذم آدمی کبھی لوت مار کیلئے لڑتا ہے

والرجل یقاتل للذکر کبھی شہرت کیلئے اور کبھی میدان

والرجل یقاتل لیری مکانہ میں اپنی شجاعت کے اظہار کیلئے

فمن فی سبیل اللہ ؟ لیکن حضور فرمائیں کہ ان میں سے کون

(بخاری جز ۴ - ص ۴) شخص مجاہد فی سبیل اللہ ہے ؟

چونکہ اسلام نے ہر عمل کا اصول اولین یہ قرار دیا ہے :

انما الاعمال بالنیات ہر عمل کا ثواب تمہاری نیتوں کی

(الحدیث) بنا پر ہے۔

اسلئے اگرچہ یہ مقاصد اشاعت کلمۃ حق کے مضامی نہ تھے،

تاہم اسلام جس خاص اور جس عدالت حقہ کا راعظ تھا، اس کے

لحاظ سے ضرور تھا کہ اس بارے میں سب سے پہلے نیتوں ہی کو

درست کرے۔ کیونکہ انہی کا اثر خارج کے تمام اعمال پر پڑتا ہے۔

چنانچہ آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) نے اُس سائل کو

جواب دیا :

من قاتل لتکون کلمۃ جس شخص نے اس نیت سے لڑائی

اللہ ہی العلیاء فہو کی کہ خدا کا بول بالا ہو اور اس کی

فی سبیل اللہ ! سچائی قائم کی جائے، تو صرف اس کا

(بخاری جز ۲ - ص ۴) قتال خدا کی راہ میں ہے !

حقیقت اگر حقیقت ہے تو پردے میں نہیں رہ سکتی۔ حضرة

داعی اسلام علیہ الصلوٰۃ والسلام نے جہاد اسلامی کی اس حقیقت کا

اظہار کیا تو خدا نے عملی نمونہ قائم کر کے ان کے اشتباہ کو زائل بھی

کر دیا۔ ایک غزوہ میں ایک شخص نہایت بے جگری کے ساتھ لڑا

حقیقت اسکی آخری کڑی بھی اسی فطرت اولیہ سے جا کر ملتی ہے جسکا ظہور قابیل کی شیطنت کے اندر سے ہو تھا اور جسکی تمثیل تورات اور قرآن دونوں نے دی۔

اسلام دنیا میں آیا تو ان دونوں قسم کی لڑائیوں نے سطح ارض کو ایک معرکہ جنگ بنا رکھا تھا، لیکن اُس نے دفعتاً لڑائی کے حلق کی شہرگ کاٹ دی:

لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحْسَدُوا وَلَا تَدَابُرُوا ” ایک دوسرے سے دل میں عداوت اور کینہ نہ رکھو! باہمدگر حسد نہ کرو! اور نہ آپس میں باہم ایک دوسرے کی جگہ پر آئے پیچھے ہٹنا کو قبضہ نہ کرو!“

وکنتم علی شفا حفرة من النار فانقذکم منها، اور تم لوگ باہم جنگ و جدل اور قتل و خونریزی کی وجہ سے گویا آگ کذالک بنی خواہندہ کے گڑھے پر کھڑے تھے اور وہ بہرک لکم زبانہ لعلکشاہ پرورش رہی تھی، لیکن خدا نے اسلام کی تعلیم دیکر تمہیں اس آگ سے نکال لیا۔

روم و فارس کی مہذب سلطنتیں ملک گیر کیلیے باہم دست و گریباں تھیں۔ اسلام نے ان کے مقابلے میں پکارا کہ دنیا اور دنیا کی پرفضا زمینیں اسلیے نہیں بنائی گئی ہیں کہ اس پر بنی نوع انسان کے خورن کا سیلاب بہایا جائے، ایک فریق دوسرے فریق کو نکال کر تمام روئے زمین پر خود قابض ہو جائے، اور آدم کی بہت سی بے خان و مان اولاد کو نو آبادیاں ڈھونڈھنی پڑیں، بلکہ دنیا کی سطح صرف اسلیے ہے کہ اس میں آدم کا ہر بچہ اپنے اپنے مرکز پر قائم رکھ کر خدا کی عبادت میں مصروف رہے۔ اور جو خلقت عبادت الہی کے لیے پیدا کی گئی ہے، وہ جنگ و خونریزی کے کاموں کے لیے نہیں ہو سکتی:

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ہم نے جن و انس کو صرف اپنی عبادت کیلیے پیدا کیا ہے، نہ کہ بغض اور لوت مار کیلیے و عداوت، قتل و غارت اور شرفساد۔

اسوقت جب وہ دنیا نے نظام امن کو بالکل بدل دیا تھا، جب کہ ایک فریق دوسرے فریق کو پائمال ستم کر رہا تھا، جب کہ ایک سلطنت دوسری سلطنت کے ممالک مقبوضہ کو چھین رہی تھی، اسلام آیا اور اس ظالمانہ نظام کو بدل کر ایک نیا عادلانہ نظام قائم کیا جسکا مقصد دنیا کی تمام لڑائیوں سے بالکل مختلف تھا۔

(مقصد جنگ)

دنیا کی خونریزی لڑائیوں کا مقصد جیسا کہ اوپر گذر چکا ہے، صرف بغض و انتقام کے تشنہ کام جذبات خبیثہ کی پیاس بجھانا تھا۔ انسان فرما غیظ و غضب میں اگرچہ جنگ کو ایک عظیم الشان مقصد خیال کرتا ہے، لیکن حقیقت یہ ہے کہ جس چیز کو غضب انسانی مقصد عظیم خیال کرتی ہے، مدنیۃ فاضلہ اوسکو کڑی مقصد ہی نہیں قرار دیتی۔ تاکہ اور راہزنی کسی متمدن انسان کا مقصد نہیں ہو سکتا، ظلم و تعدی انسانیت کی غرض نہیں ہو سکتی، بغض و انتقام کے بعد انسان کے ہاتھ میں انسانیت کیلیے کیا رہ جاتا ہے؟ اگر تمدن سچا اور شائستگی واقعی شائستگی ہے تو وہ قومی و جنسی بغض و انتقام کے ساتھ کبھی جمع نہیں ہو سکتی۔

عرب سے زیادہ اس قسم کی جنگ و خونریزی کیلیے کس نے درجہ دھوپ کی ہوگی؟ لیکن دیکھو خدا خود کہتا ہے:

هل ننبئکم بالآخرین کیا ہم تمہیں سب سے زیادہ نقصان میں اعمال الذین ضل سعیمم رہنے والوں کا پتہ دیں؟ یہ وہ لوگ ہیں فی الحیوة الدنیا و ہم جنکی کوششیں اس دنیوی زندگانی

دنیا کا خورن لے لیا، اور جس نے کسی ایک آدمی کو قتل سے بچایا تو گویا اس نے تمام دنیا کو زندہ کر دیا۔“

اس بیان کو تورات سے ملانے کے بعد واضح ہوتا ہے کہ وہ اہم کے بیٹے قابیل و ہابیل تھے۔ ہابیل کی قربانی قبول ہوئی کہ نہ کی کہ قربانی کبھی رد نہیں ہوتی، اور قابیل کی قربانی قبول نہ کی گئی کہ وہ دل کا نیک نہ تھا اور بدی کا عمل کبھی قبول نہیں کیا جاتا۔ یہ دنیا کی پہلی لڑائی تھی جس میں اولاد ادم نے شیطان سے اپنی ہیمنیت سیکھی۔

لیکن وہ دونوں درحقیقت آدم کے بیٹے نہ تھے بلکہ ”جنگ و صلح“ کی مجسم تصویر تھے، اور ان میں سے ہر ایک تصویر دنیا کو ”جنگ و صلح“ کا متضاد منظر ایک ہی وقت میں دکھا رہی تھی۔ ایک نے جذبہ حسد سے اپنے بھائی کو قتل کر کے اوسکے گناہوں بلکہ تمام دنیا کے گناہوں کا بوجھ اپنے سر پر لے لیا، جذبہ ہیمنی و شیطانی کا بدترین نمونہ قائم کیا، اور نوع انسانی کیلیے سب سے بڑی مصیبت کی بنیاد رکھی۔ کما ورد فی الحدیث: قال صلی اللہ علیہ وسلم: لا تقتل نفس الا کان ہر وہ شخص جو قتل کیا جاتا ہے، علی آدم کفل منہا اوسکے خورن کا ایک حصہ آدم کے اوس بخاری جزو ۹ بیٹے ہی کی گردن پر ہوتا ہے جس نے قتل و خونریزی کی سب سے پہلے بنیاد ڈالی تھی۔

لیکن بعد کو اس نا پاک اور بوجھ کے ثقل فرما ندامت سے اسکی گردن جھک جاتی ہے: فاصبح من الذامین۔

لیکن دوسرے نے صلح کا ہاتھ بڑھایا اور خورن بہانے کیلیے امادہ نہ ہوا۔ اوسنے کہا کہ تم میرے قتل پر ہاتھ اٹھاتے ہو تو اوتھار مگر میں تمہارے قتل کیلیے ہاتھ نہیں اٹھا سکتا۔ آخر کار صلح و امن کی ملکوتیت پر جنگ کی ہیمنیت غالب آئی اور وہ قتل کر دیا گیا۔ پھر عالم ہوا کا ایک مکروہ، بد شکل، مردار خوار، اور ذلیل پرند جو مقتولین جنگ کی لاشوں کو نوچ نوچ کے کھایا کرتا ہے، آتا ہے اور اپنے ہم جنس کی لاش دفن کر کے قبر کھودنے کا طریقہ بتاتا ہے، اسپر قاتل کی ہیمنیۃ کو کوئے کی حیوانیت سے بھی شرم آنے لگتی ہے کہ: یویلنی اعجزت ان اکون مثل هذا الخراب فارابی سواۃ اخیه! فاصبح من الذامین۔ آخر کار خدا اس اولین تمثیل جنگ و صلح کے بعد ہمیشہ کیلیے ایک نظام عدل قائم کر دینا ہے کہ: من اجل ذالک ننبئنا علی بنی اسرائیل۔ الخ (اسلام اور صلح)

اسلام اسی صلح ہابیلی کا آخری نتیجہ اور اسی نظام عدل کی آخری کڑی ہے۔ وہ اس ابتدائی عہد بشری سے برابر بڑھتی رہی اور مختلف صورتوں اور متعدد تعلیموں میں ظاہر ہوتی رہی۔ لیکن دنیا میں ہمیشہ نیکی برائی کے بعد پھیلتی ہے اور نور ہمیشہ ظلمت کے بعد جلوہ افگن ہوتا ہے۔ اسلام سے پہلے دینا ابن آدم کی اسی فطرت اولیٰ پر عمل کر رہی تھی۔ عرب کی تمام لڑائیاں بغض و انتقام، رشک و حسد، منافست و مباغضت کا نتیجہ ہوتی تھیں۔ حرب داحس اور خبراء نے صرف ایک گھوڑے کے بھڑکا دینے پر تمام عرب میں آگ لگا دی۔ حرب بسوس نے صرف ایک اونٹنی کیلیے تمام عرب میں قیامت برپا کر دی!

مہذب سلطنتوں میں ملک گیر کیلیے جو سلسلہ جنگ قائم ہو جاتا ہے، وہ اگرچہ اپنی نمائشی خصوصیات میں غیر متمدن اقوام اور وحشیانہ لڑائیوں سے کسی قدر مختلف نظر آتا ہے، لیکن در

مارشل وان مولٹک



اختیار کی - پرورشین فوج نے تعاقب کیا اور کامیاب واپس آئے -
اس معرکہ میں ۳۰۰۰۰ پرورشین سپاہی مجروح و مقتول ہوئے -
اور فرانسیسی فوج کے ۲۰۰۰۰ جانوں کا نقصان ہوا -
(اعتراف شکست)

اسی معرکہ میں مارشل مدمہون بھی زخمی ہوا اور اسکی
پوری لشکر پر مایوسی چھا گئی - بالآخر اوس نے شاہ پرورشیا کے
سامنے اپنی شکست تسلیم کر لی - نیپولین ثالث بھی مکماہون کے
ساتھ شریک جنگ تھا ، اسکو بھی مجبوراً سپردالدینی پڑی جن
درد انگیز اور مایوسانہ الفاظ کے ساتھ اُس نے شکست کا اعتراف
کیا تھا ، وہ تذکرہ عبرت و بصیرت کیلئے ہمیشہ تاریخ میں یادگار
رہینگے :

” چونکہ میں اپنی فوج کے آگے شریفانہ موت مرنے کی
قدرت نہیں رکھتا ، اسلئے حضور کے پانوں پر اپنی سپردالدینا
ہوں فاعتبروا یا اولی الابصار ! “

شاہ پرورشیا نے اوسکے ساتھ نہایت شریفانہ برتاؤ کیا - اور خاص
اوسکے خاندان کے قیام کے لیے کاسل کے قریب ایک محل خالی کر دیا -

(انقلاب حکومت فرانس)

پیرس میں جب شکست کی خبر پہونچی تو ایک تلاطم برپا
ہو گیا - تمام لوگ بازاروں میں دیوانہ وار پھرنے ، اور قیام جمہوریت
کے لیے شور و غل مچانے لگے - بادشاہ اور تمام شاہی خاندان سے
عمداً نفرت ، بیزاری اور علحدگی کا اظہار کیا گیا - اسلئے کہ نیپولین
نے تلوار دالدینی اور پرورشیا کے آگے سر عاجز خم کر دیا -

۴ ستمبر کو تمام باشندوں کے ساتھ وطنی والنتیروں نے
بھی جمہوریت کا مطالبہ کیا - ہاؤس آف لارڈ اور مجلس قانون
ساز ٹوٹ گئی ، اور تمام لوگوں نے یہ متفقہ صدا بلند کی کہ ہونا پارت
کے خاندان نے ملک کے ساتھ خیانت کی ہے - بالآخر جمہوریت
کے تمام ارکان نے دارالحکومت میں جاکر نوابان فرانس میں
سے گیارہ اشخاص کی ترکیب سے ایک وقتی حکومت قائم کی -
ملک میں اس انقلاب حکومت کا نہایت خوشی اور مسرت کے
ساتھ استقبال کیا گیا ، اور جبراً بادشاہ کے تمام اعزازات چھین لیے گئے -
ان گیارہ شخصوں میں سے مشہور نامور یہ چھ اشخاص تھے :
عمانویل اراکو ، عمانویل کریمو ، ژول ریمی ، ژول سیمون ژول کا
متبنا - ان میں ژول سیمون مشہور مصنف ہے -



مارشل مکماہون

اس قدر سپاہی ضائع ہوئے کہ میدان کا تمام نشیبی حصہ لاشوں سے
پت گیا - فرانس کے مجروحین و مقتولین راسیران جنگ کی
تعداد ۵۰۰۰۰ تک پہونچ گئی تھی ، لیکن پرورشین فوج کا بھی
بہت زیادہ نقصان ہوا تھا - آخر میں پرورشین فوج نے میٹز
کے قریب بازیں کا محاصرہ کیا ، اور اوسکے تمام تعلقات پیرس کو
منقطع کر دیا -

اب وہ سخت مصیبت میں گرفتار ہو گیا - دوسری طرف
سے ولی عہد جرمنی دو لاکھ فوج لیکر شالون کے جنوب کی
طرف پیرس کے محاصرہ کے لیے (میٹز سے آگے) بڑھتا چلا جاتا تھا ،
اور اسکی مدافعت میں جنرل مکماہون کا ہر قدم پیچھے تھا -
شاہ ولیم بھی اپنی فوج کے ساتھ آگے بڑھ کر میٹز کے قریب ولیعہد
سے مل گیا ، اور اب اس اجتماعی قوت نے پیرس کے محاصرہ کو بالکل
آسان کر دیا -

جنرل مکماہون کو شالون سے ہٹنے کے بعد کمک پہونچی ،
اور اس نے میٹز کے قریب بازیں کو مدد پہونچانا چاہی ، لیکن
ولی عہد نے اپنا راستہ بدل دیا - اب مکماہون نے شمال کی
جانب حدود بلجیم تک اسکا تعاقب کیا اور ۲۸ سے لیکر ۲۹ - اگست
تک دونوں فوجوں میں معمولی لڑائیاں ہوتی رہیں - ۳۰ - اگست کو
مکماہون مون میدی کی طرف بڑھا - پرورشین فوج نے اس مقام پر
اوسکو شکست دیکر ۱۲ توپیں چھین لیں اور ہزاروں قیدی گرفتار کیے ،
لیکن اسی مقام پر جدید کمک نے دونوں فوجوں کی طاقت
میں ایک نمایاں اضافہ کر دیا - جس سے اسی رات کی صبح کو ایک
عظیم الشان معرکہ جنگ گرم ہوا - لیکن فرانسیسیوں نے بالآخر
شکست ہی کھائی ، اور مقام سیدان تک پیچھے ہٹ آئے -

(یوم سیدان)

یکم ستمبر کی صبح کو مکماہون کو پھر کمک پہونچی ، اور وہ مقام
سیدان کے قریب قلعہ بند ہو گیا - پرورشین فوج نے صبح تڑکے پانچ
ہی بجے سے حملہ شروع کیا ، اور ابتدا میں فرانسیسی فوج نے
بہادرانہ مدافعت کی - گو در پھر تک لڑائی جاری رہی ، مگر
پرورشین کے حملہ کو فرانسیسی فوج نے پسپا کر دیا - پرورشین فوج
نے دوسری بار پھر حملہ کیا ، لیکن اس مرتبہ بھی ناکامیاب واپس
ہوئی -

فتح و ظفر کے حوصلہ مندانہ جذبات پر یہ ناکامی سخت
شاق گذری - اسی دن ۳ - بجے کے بعد پھر پرورشین فوج نے جانبازانہ
حملہ کیا ، اور اسی حملہ نے اس جنگ کا آخری فیصلہ کر دیا -
تمام فرانسیسی فوج کے پانوں اڑھت گئے اور انہوں نے راہ گریز

تاریخ و عبر

اولین جنگ جرمنی و فرانس

سنہ ۱۸۷۰ء ، ۱۹۱۳ء میں !

(۲)

(پہلا معرکہ)

پہلا معرکہ مقام ساربروک میں ۳۰ جولائی کو شروع ہوا ، اور یکم اگست تک جاری رہا ۔ اس معرکہ میں میدان فرانسیسیوں کے ہاتھ رہا اور انہوں نے اس مقام کو فتح کر لیا ۔ لیکن دو ہی تین روز کے بعد زمانہ نے پلٹا کھایا ، اور اب پرورشین فوج نے ایک نمایاں کامیابی کے ساتھ انہزام و شکست کے اس بدنما داغ کو اپنے دامن شجاعت سے مٹا دیا ۔ چنانچہ ۴ - اگست کو وہ رلی عہد کی سپہ سالاری میں رینس برگ پر قابض ہو گئی ۔ اور فرانس کا سپہ سالار جنرل دواۓ اس معرکہ میں کام آیا ۔ نیز تقریباً ۸۰۰ فرانسیسی گرفتار بھی ہوئے ۔

اس وقت تک پرورشین فوج صرف مدافعت کر رہی تھی ، لیکن اس تاریخ سے اس کی فاتحانہ جنگ کا زمانہ شروع ہوا ۔ ۶ - جولائی کے معرکہ میں پرورشین فوج نے فرانسیسی لشکر کو شکست فاش دی ، اور ۴۰۰۰ فرانسیسی قیدی گرفتار کر لیے ۔ اس معرکہ میں فرانس کے ۱۱۰۰۰ سپاہی کم آئے ، اور پروشیا کے صرف ۳۵۰۰ سپاہی ضائع ہوئے ۔ اب ساربروک پھر پروشیا کے زیر علم آ گیا ۔

فاتحانہ جوش میں پرورشین فوج نے اس قوت کے ساتھ حملے کرنے شروع کیے کہ فرانسیسی فوج کو کور باگ ، و سان افوالد اور ٹیونویل سے نکلنا پڑا ، اور انکے ۸۰۰۰ قیدی گرفتار ہو گئے ۔ بالآخر فرانسیسی لشکر پیچھے ہٹا ، اور پرورشین فوج نے میٹز تک فرانسیسی فوج کا تعاقب کیا جہاں سے اس نے سب سے پہلے اپنے علم ہجوم کو بلند کیا تھا !

(پیرس میں اضطراب)

پیرس میں اس شکست کی خبر نے ایک طوفان بپا کر دیا ، تمام رعایا بدحواس ہو گئی ، عام باشندوں میں اس قدر اضطراب پیدا ہوا

[بقیہ صفحہ ۱۲ کا]

و ان لرجل لیعمل عمل اہل النار وہ درخی ہوتا ہے ، اور فیما یدور للناس وھو من اہل الجنة ایک آدمی بظاہر درخیزیں (بخاری جزر - ۴ - ص - ۳۷) کا طریق عمل اختیار کرتا ہے ، لیکن وہ جنتی ہوتا ہے !

اسلام کی دعوت اولیٰ کا مقصد مخلصین و قانتین ہی ایک پاکباز جماعت کا پیدا کرنا تھا جسکو ہر گروہ ، ہر جماعت ، ہر زندگی ، ہر حال ، اور ہر ایک میں ہونا چاہیے ۔ فوج کی تنظیم و ترتیب میں بھی ہمیشہ یہی مقصد پیش نظر رہتا تھا اس لیے اگر آپ زمزم میں شراب کا ایک قطرہ بھی مل جاتا تھا ، تو اسلام کے دامن خلوص پر اس سے دھبہ آ جاتا تھا ۔

چنانچہ ایک بار غنیمت کی لالچ سے ایک مشرک نے آپ کے ساتھ شریک جہاد ہونا چاہا ۔ اس نے تین بار درخواست کی لیکن آپ نے ہر مرتبہ انکار کر دیا ۔ یہ واقعہ تفصیل کے ساتھ صحاح میں منقول ہے ۔

یہاں تک کہ میدان جنگ سے پلٹ کر تمام صحابہ کے اسکی شجاعت ہی داد دی ۔ لیکن آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) نے فرمایا ” وہ جہنمی ہے “ ۔ ایک صحابی کو اسپر سخت تعجب ہوا ۔ انہوں نے اس کے تمام زمانہ جنگ کی دیکھ بھال شروع کر دی ۔ حسن اتفاق سے وہ ایک موقع پر سخت زخمی ہوا ، اور زخم ہی تکلیف سے بیتاب ہو کر خود کشی کر لی (جو حرام ہے کیونکہ اسلام کی نظر میں اپنے آپ کو نہیں زندہ رہنا انسان کا اولین فرض دینی ہے) وہ صحابی درزے ہوئے آنحضرت کی خدمت میں آئے اور عرض کی : ” بیشک آپ خدا کے رسول ہیں “ آپ نے فرمایا کہ تم صرف ظاہری حال دیکھ کر متاثر ہو گئے مگر خدا تو نیتوں کو دیکھتا ہے ۔ اس شخص نے بڑی شجاعت سے لڑائی میں حصہ لیا ، لیکن چونکہ خلوص و صداقت کے ثبات سے محروم تھا ۔ اس لیے حرام موت مرکز اپنی تمام معنیت ضائع کر دی اور اسی لیے میں نے اسے جہنمی کہا : ان لرجل لیعمل العمل اہل الجنة ایک آدمی بظاہر اہل فیما یدور للناس وھو من اہل النار جنت کا کام کرتا ہے حالانکہ

بریتزرنگ

.....

(ضرورت قانون سے نا آشنا ہے)

م۔ اگست کو جرمن چانسلر نے برلن میں جو تقریر کی تھی، اس کے اقتباسات لندن ٹائمز نے شائع کیے ہیں۔ ایک موقع پر وہ کہتا ہے :

”حضرات ! ہم ضرورت کے عالم میں ہیں اور ضرورت قانون سے نا آشنا ہے۔ ہماری فوجوں نے لکسمبرگ پر قبضہ کر لیا ہے اور شاید وہ اسوقت خاک بلجیم پر قدم زن ہو چکی ہوگی۔ حضرات ! یہ اقدام بین المللی قانون کے خلاف ہے۔ یہ بھی صحیح ہے کہ فرانس نے برسیلز میں یہ اعلان کیا ہے کہ جب تک ان کے حریف بلجیم کی ناطرنداری کا پاس کرینگے، اسوقت تک وہ بھی لحاظ کریگا۔ تاہم ہم کو یہ بھی معلوم ہے کہ فرانس تاراج کرنے کے لیے تیار کھڑا ہے۔ فرانس انتظار کر سکتا ہے مگر ہم انتظار نہیں کر سکتے۔ ہمارے سرحدی بازار پر فرانسیسی فوج کی نقل و حرکت ہمارے لیے ایک آفت ثابت ہو سکتی ہے۔ اس لیے ہمیں لکسمبرگ اور بلجیم کے جائز اعتراض کو مجبوراً پامال کرنا پڑا ہے۔“

ہم علانیہ کہتے ہیں کہ ہم ایک حق تلفی کے مرتکب ہو رہے ہیں، مگر جو بھی ہمارا فوجی مقصد حاصل ہو جائیگا، ہم فوراً اس کی تلافی کی کوشش کریں گے۔ جو کوئی بھی ہماری طرح خطہ میں ہوگا اور اپنے بلند ترین مقبوضات کے لیے لڑیگا، اس کا صرف یہی ایک خیال ہوگا کہ کسی طرح قطع و برید کر کے اپنا راستہ نکالا جائے۔“

نیر ایسٹ اپنی تازہ ترین اشاعت کے ایڈیٹوریل نوٹس میں

لکھتا ہے :

”انگریزی امپیر البھر کے ”سلطان عثمان اول“ اور ”رشادیہ“ نے لینے کی خبر سے اینتھنس میں جو مسرت و شادمانی پیدا ہوئی تھی اس کو اس خبر سے کسی قدر صدمہ پہنچا ہوگا کہ جرمنی کے ”گیوربن“ اور ”بریسلا“ جہاز اب عثمانی بیڑے کی فہرست میں نظر آتے ہیں۔ اب بحر ایجین میں بحری قوی کے توازن کا میلان یونان کے خلاف ہے۔“

جو شخص یہ جانتا ہے کہ ایک طرف تو بعض اعضاء انجمن اتحاد و ترقی کو سالونیکا کی روایات کے ساتھ کس قدر شدید وابستگی ہے، اور دوسری طرف جزائر ایجین کے متعلق ترکوں کی حسیات کیا ہیں؟ وہ اس امر کے معلوم کرنے میں ناکام نہیں رہیگا کہ ”گیوربن“ کی آمد ایجین کے نا طے شدہ سوال کے لیے ایک سنگین پیچیدگی ہے۔ غرض حالت سنگین ہے گو اتنی سنگین نہ ہو کہ ان افواہوں کو تسلیم کر لیا جائے، جو ان فقرات کے لکھنے کے وقت مشہور ہو رہی ہیں۔

شاید حالات کا سب سے زیادہ تشفی بخش پہلو یہ ہے کہ موسیرو وینزیوس ”اتحاد بلقان“ کے دوبارہ قائم کرنے کی کوشش کر رہے ہیں اور یونان کی تمام دوسری سیاسی جماعتوں کے لیڈر اس نازک وقت میں ان کی مساعدت کے لیے بظاہر مستعد معلوم ہوتے ہیں۔

اگر ترکی کو غلط مشورہ دیا گیا کہ وہ موجودہ حالت میں اپنے آپ کو بالکل خطرہ کے اندر ڈال دے (جو ایک حماقت ہے جس کے متعلق ہمیں امید ہے کہ ترک اس کے ارتکاب کے قابل نہ ہونگے) تو ایک طرف کے پلہ میں اس کے وزن کا توازن دوسرے طرف کے پلے میں اس کے ہمسایوں کے وزن سے ہوجائیگا۔“

نیر ایسٹ اسی اشاعت کے مقالہ افتتاحیہ میں لکھتا ہے :

”گیوربن“ اور اس کے رفیق (بریسلا) کا ایک حریف طاقت کے پاس سے نکلنے ایک نا طرفدار طاقت کے پاس عین جنگ کے زمانہ میں چلا جاتا قسطنطنیہ پر دہاو میٹک اعتراض کی ایک بنیاد پیدا کرتا ہے۔ لیکن یہ ایک اہم واقعہ ہے کہ اگر جنگ کا ایک خوفناک انجن معرکہ کی آس صاف سے نکل گیا ہے جو ہمارے مقابلہ میں آراستہ کی گئی ہے، تو وہ باب عالی کے ہاتھ میں چلا گیا ہے، اور ہم کو یہ اعتراف کرنا چاہیے کہ جو لوگ استنبول کی پالیسی پر قابض ہیں، وہ مغرب کے دل پر اس احساس کے نقش کرنے میں ناکام رہے ہیں کہ صلح پسند ارادوں کے متعلق ان کے عہد و پیمان میں صداقت و واقعیت ہے۔“

غالباً نیر ایسٹ کے دفتر میں یہ پیغمبرانہ اخلاق اس وقت ظاہر کیا جا رہا تھا، جب کہ خود یورپ کے باہمی پیمانہ صلح و امن کا جنازہ دفن ہو چکا تھا ! سب سے زیادہ دلچسپ حصہ مضمون کے خاتمہ کا ہے :

”انجمن (اتحاد و ترقی) کے ایک حصہ پر افسوس اور دوسرے حصہ کے حوصلوں کی قدر دانی کی جا سکتی ہے، اور بہت سے لوگوں سے انہیں عملی ہمدردی بھی حاصل ہوگی، لیکن ہم اس واقعہ کو ایک بد قسمتی خیال کرتے ہیں کہ ان حوصلوں کے خوش کرنے اور ان افسوسوں کے بدادہ لینے کے ذرائع ایسے وقت میں حاصل ہوئے ہیں جب کہ قسطنطنیہ کی پالیسی پر متحدہ طور سے دباؤ ڈالنے کے لیے یورپ موجود نہیں ہے۔“ انہ لحدیۃ علی الکافورین و انہ ہوالحق الیقین فسبح بحمد ربک العظیم۔

اسی ہفتہ کا نیر ایسٹ اپنے ایک دوسرے ایڈیٹوریل نوٹ میں لکھتا ہے :

”یہ اعلان کر دیا گیا ہے کہ مصر جنگ کی حالت میں ہے اور انگریزی جماعت کے زیر سایہ ہے۔ اس کی تفسیر صرف یہ کی جا سکتی ہے کہ سرکاری طور پر خدیو کا سلطان کے ساتھ تعلق برطانیہ کے تعلق کے مقابلہ میں کم تسلیم کیا گیا ہے۔ جسوقت کہ مصر کا برائے نام بادشاہ (سلطان المعظم) سنہ ۱۹۱۱ع سے سنہ ۱۹۱۳ع تک جنگ میں مصروف تھا، تو اسوقت وہ جنگ کی حالت میں نہ تھا، مگر اب کہ انگریزی فوج نے ٹیوٹینک شاہنشاہوں (یعنی قیصر جرمنی اور شاہنشاہ آسٹریا ہنگری) کے مقابلہ میں اپنی تیغ علم کی ہے، تو اس کی حالت بالکل برعکس ہے !

ہم کسی روایت کو اتنا نہیں چاہتے جب تک کہ وہ معض بے ضرر اور خوشنما رہے۔ مثلاً یہ کہ عباس حلمی (خدیو حال مصر) ایک عثمانی پاشا اور وراثتاً مصر کے وائسرائے ہیں۔ مگر ہم خیال کرتے ہیں کہ وقت آگیا ہے کہ اس کی پیچیدگی (مشروط اطاعت) کا دور ختم ہو جانا چاہیے جس کی وجہ سے خدیو کی بادشاہی کا استعمال نہایت سنگین طور پر پابزنجیر ہے۔“ یعنی نیر ایسٹ کے خیال میں وقت آگیا ہے کہ ترکی کا تعلق مصر سے بالکل منقطع کر دیا جائے اور اس کا آخری فیصلہ ہوجائے ! وما تخی فی صدر ہم الاکبر !

میں بھی مجبور ہو کر شکست تسلیم کر لی تھی - باشندگان پیرس پر میٹز کا سقوط نہایت شاق گذرا اور انہوں نے جنرل بازیں پر بھی خیانت کا الزام لگادیا کیونکہ اس نے اب تک جمہوریت کا اعتراف نہیں کیا تھا - چنانچہ اس کے گرفتار کر لینے کا سرکاری اعلان ہوا -

(اتحاد جرمنی)

اسی محاصرہ کے زمانے میں جرمنی کے تمام مستقل صوبے پروشیا کے ساتھ ملحق ہو گئے اور جرمنی ایک متحدہ سلطنت بن گئی - ولیم اول شاہ پروشیا کو اس کا بادشاہ بنایا گیا ، اور جنوری سنہ ۱۸۷۱ میں اس کا اعلان عام کر دیا گیا - اس طرح اتحاد جرمنی اور ”جرمن امپائر“ کے اس خواب کی تعبیر مل گئی جو پرنس بسمارک نے دیکھا تھا اور اس کی تعبیر جنگ فرانس و جرمنی کے خون و ہلاکت کے اندر دھونڈی تھی -

(انعقاد صلح)

اب پرشین فوج کے محاصرہ نے فرانسیسیوں پر دنیا تنگ کر دی اور صلح پر بالکل مجبور و مضطر ہو گئے - بالآخر تین ہفتے کی ہنگامی صلح پر دونوں سلطنتوں کا اتفاق ہوا ، اور اس اثناء میں فرانسیسیوں کو مقام برتر میں انعقاد مجلس صلح کیلئے وکلاء کے انتخاب کرنے کا موقع دیا گیا - ۲۸ جنوری سنہ ۱۸۷۱ء کو فرانس نے طرف سے ژول ریئر اور پروشیا کی جانب سے بسمارک کا نام پیش کیا گیا - فرانسیسیوں میں وکلاء کے انتخاب کے بارے میں سخت اختلاف ہوا ، لیکن ۸ فروری کو جمہوری رائے غالب آئی اور ۱۵ وکلاء صلح کا اور انتخاب ہو گیا -

۱۵ فروری کو برتر میں تمام وکلاء کا جلسہ ہوا ، اور مونسو تیارے کو مجلس صلح و حکومت جمہوریہ ، دونوں کا پریسیڈنٹ مقرر کیا گیا - ۲۸ فروری کو بہت سے بحث و مباحثہ کے بعد ایک معاہدہ لکھا گیا جس کے ذریعہ اسٹرا مبرگ اور الزاس کے پورے صوبے اور لورین کے پانچویں حصے کا الحاق جرمنی کے ساتھ کر دیا گیا - میٹز بھی اس میں شامل تھا - اس کے علاوہ فرانس سے پانچ برس کی مدت میں ۲۰۰۰۰۰۰ گنی کا تاراج جنگ بھی دلایا گیا ، اور اسی پر جنگ کا خاتمہ ہو گیا -

اس جنگ پر تقریباً نصف صدی گزر گئی ، لیکن فرانسیسیوں کے دل پر اس کا داغ ہمیشہ تازہ رہا -

۵ ستمبر کو اس وقتی حکومت نے جمہوریت کا عام اعلان کیا اور وہ بالاتفاق تسلیم کر لیا گیا - نیپولین کی بیگم بہاگ کرائگلسٹان چلی آئی ، اور تمام سلطنتوں میں سب سے پہلے ولایات متحدہ نے فرانس کی جمہوریت کا اعتراف کر لیا -

(محاصرہ پیرس)

لیکن اوبلتے ہوئے چشموں ، اوبھرنے والی مرجوں ، اور بہنے والی طاقتوں کو کون روک سکتا ہے ؟ مکماہوں اور نیپولین کے اعتراف شکست کے بعد شاہ پروشیا نے ۴ لاکھ سپاہیوں کو لیکر پیرس کا محاصرہ کر لیا - اب باشندگان پیرس کے سامنے صلح کے سوا نجات کی اور کوئی راہ نہ تھی - چنانچہ مشہور فرانسیسی سیاسی مورخ تیارے کے ، جس کا ذکر اوپر گذر چکا ہے ، اس غرض سے لندن ، رائٹا پیٹرسبرگ کا سفر کیا ، لیکن ان سلطنتوں نے بیچ میں پڑنے سے انکار کر دیا -

ژول ریئر وزیر خارجہ فرانس نے خود کونت بسمارک سے صلح کے متعلق گفتگو کی لیکن اس نے جواب دیا :

” صلح ناممکن ہے ، کیونکہ اس وقت پیرس میں کوئی مستقل حکومت نہیں ہے - ساتھ ہی پروشیا صوبہ الزاس اور لوین کے الحاق سے دست بردار بھی نہیں ہو سکتی “

اگرچہ فرانسیسیوں نے اپنے مقبوضہ ممالک کے ایک چپہ دینے سے بھی انکار دیا ، لیکن پرشین حکومت نے فتح کے پہلے ہی دن سے اسٹرا مبرگ میں اپنی ایک فوج بھیج دی - اور اس نے اسپر فوجی قبضہ کر لیا -

۱۶ ستمبر کو تقریباً نصف ملین پرشین فوج پیرس کے گرد جمع ہوئی اور اس کے محاصرے کا اعلان کیا - اس وقت پیرس میں ۲۳۰۰۰۰ فوج تھی - اب فرانسیسی صلح سے مایوس ہو گئے تھے ، اس لیے انہوں نے جان پر کھیل کر مدافعتی حملے کا عزم کر لیا - حکومت وقتیہ کے بعض ارکان محاصرہ سے پہلے ہی تولوں چلے گئے تھے ، اور وہاں سے بیرونی دنیا کی خبریں غبارہ کے ذریعہ پیرس کے اندر پہنچاتے رہتے تھے -

جنرل گربال دبی نے اپنے دونوں لڑکوں کے ساتھ جمہوریت کا اعتراف کر لیا ، اور ایک لاکھ مزید فرانسیسی فوج آکر جمع ہو گئی ، لیکن محاصرہ پیرس ہی تک محدود نہ تھا ، جنرل بازیں نے میٹز

برقی آلہ کان

یہ جرمن سے آئے ہیں ان کو کان میں رہنے سے بالکل بہرہ آدمی بخوبی دور و نزدیک کی ہر ایک آواز بات چیت سن سمجھ سکتا ہے اور کسی کو نظر نہیں آتے نہ کچھ تکلیف والگن معلوم ہوتی ہے - ہم ان کو اس شرط پر فروخت کرتے ہیں کہ اگر فائدہ مند نہ تو قیمت واپس کر دیں گے - بہرہ یں کسی قسم اور بھی سبب سے ہو سب کو یکساں نفع دیتا ہے - روپیہ پیشگی آنے پر محصول پارلر وغیرہ معاف ، ورنہ ہر خریدار کو بذریعہ دی پی روانہ ہوتے ہیں قیمت فی جوتہ ۵ روپیہ -

المشہر یو - ایم بنگالہ - اینڈ کو - متہرا

خالص اسلامی ترکی ٹوپی - ساخت

قسطاطنیہ و مصر

ترکی ٹوپی - ہر قسم کی ملائم و چٹائی اسٹریٹس دار ، ہر رنگ و ہر سائز کی مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کی قیمت کا موجود ہے ، کلپاک - انور پاشا ٹوپی - خاک کی سبز کالی و سیاہ رنگ کی قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آتے آتے -

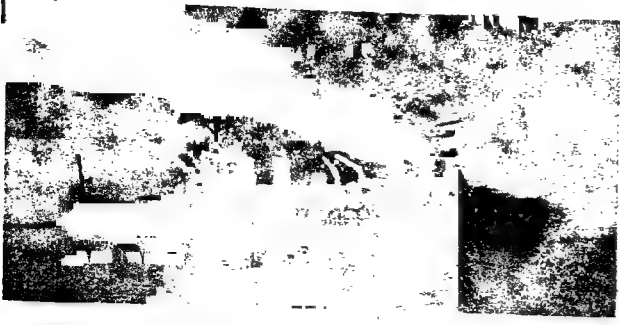
خادم قوم - ایس - ایف - چشتی اینڈ کمپنی - دہلی

سول ایجینٹ برائے ہندوستان

مہرقہ ہرکہ - ہمایونی - معمرانی قسطاطنیہ مہرقہ نیشنل

ایجینٹین - دی تاروش - قاہرہ مصر

فرانس کا ایک جدید ترین جنگی جہاز
(سنہ ۱۹۱۳ء)



اب ذرا جہاز کے مختلف اجزاء و حصص کی ترتیب سمجھ لیں۔ سب سے پہلے جہاز کا پیندا ہوتا ہے جسکو انگریزی میں ”بیل“ کہتے ہیں۔ اس کے بعد دو باہری طرف اور اوپر کی جانب نکلی ہوئی کمانیاں ہوتی ہیں، جنکو انگریزی میں ”رب“ کہتے ہیں۔ یہ کمانیاں پیندے کے دونوں طرف ہوتی ہیں اور انکی شکل بالکل اس طرح کی ہوتی ہے جیسی پت لیٹنے کے وقت ہماری پسلیوں سے پیدا ہوجاتی ہے۔ ہماری پسلیوں پر گوشت اور نہال کا غلاف ہے۔ اسی طرح جہاز کی ان ”پسلیوں“ پر بھی آہنی چادر کا غلاف ہوتا ہے۔

اتنا تر آپ خود قیاساً اندازہ کر لے سکتے ہو گے کہ ایک جہاز میں کئی ملیں چھوٹی بڑی کیلیں ہوتی ہوں گی جسے جہاز کی زمین تیار ہوتی ہے۔

(کمپریسر)

پورٹسموتھ کی تعمیر گاہ میں ایک کمپریسر (یعنی ہوا کو دبائے والی مشین) ہوتی ہے۔ یہ مشین ہر منٹ میں ۴ ہزار فٹ مربع ہوا کو فی انچ سو پونڈ وزن کے واسطے دباتی ہے۔ یعنی اسکی ایک انچ ہوا میں اتنی طاقت ہوتی ہے جتنی ایک سو پونڈ وزن کی کسی چیز میں ہوسکتی ہے!

اس سے آپ اندازہ کر لیں کہ جب ہوا دبائی جاتی ہے تو اس میں کتنی طاقت پیدا ہوجاتی ہے؟

اس مشین کے چرنے اور چلنے میں بڑی رقم صرف ہوتی ہے۔ اسکا ہر ہینڈل ٹول جب چلتا ہے تو ۳۵ پونڈ خرچ کراتا ہے اور پھر ایسے ہینڈل ٹول ایک دو نہیں بلکہ بہت سے درکار ہوتے ہیں۔

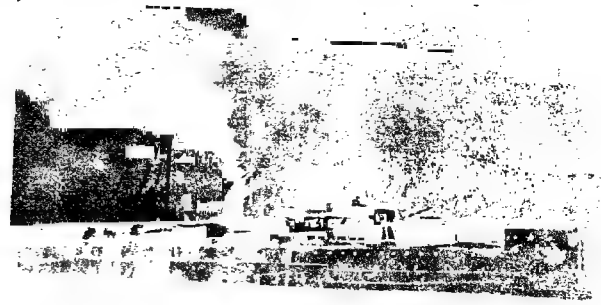
(ہوائی ہٹورے)

یہاں آپکو ہوائی ہٹورے بھی نظر آئیں گے۔ ان میں سے ہر ہٹورے کی ایک ضرب کا وزن ۳۴ پونڈ ہوتا ہے۔ ان ہٹوروں تک ہوا ربر کے پائپوں میں سے آتی رہتی ہے جو دیگ کے گرد سانپ کی طرح پیچ کھائے پڑے رہتے ہیں۔ ان ہوائی ہٹوروں کے چلانے کے لیے ہاتھ کی سخت گرفت کی ضرورت ہوتی ہے۔ ابتدا میں مزدوروں کے انکے چلانے سے انکار کر دیا تھا۔ کیوں کہ انکے چلانے کے بعد انکے ہاتھ اور بازو مجسم ریشہ ہوجاتے تھے۔ واقعی انکی یہ شکایت بجا تھی۔ ان عفریت طاقت والی ہٹوروں کے پکڑنے سے انکے عضلات اور اعصاب کانپنے لگتے ہیں۔ مگر عادت کا دیو بھی کچھ کم مضبوط نہیں ہے۔ مزدور جب چند دن تک کام کرتے رہتے ہیں تو بخوبی عادی ہوجاتے ہیں اور اسکے بعد انہیں ذرا بھی تکلیف نہیں ہوتی۔

(کرین اور کینٹری)

جب جہاز ڈھالوراستہ میں ہوتا ہے اور اسکا اساسی و اصلی حصہ بنایا جاتا ہے، نیز جب وہ پانی میں اتار دیا جاتا ہے اور اسکے باقی حصہ کی تکمیل ہوتی ہے، تو ان دونوں حالتوں میں رزنی پرزوں کے اٹھانے کیلئے کرین اور کینٹری نامی آلات باریباری کی ضرورت ہوتی ہے۔ ایک کینٹری کی قیمت ۴۰ ہزار پونڈ ہے۔

موجودہ عہد کا بیٹل شب



ایک وسیع گٹر ہے۔ اس مقام سے فاصلہ پر ایک کارخانہ ہے جہاں فولاد کی چادریں اور سلاخیں ڈھلتی ہیں۔ چند کشتیاں ان چادروں اور سلاخوں کو لائے اس زمین کے گٹر پر ڈال دیتی ہیں۔ اس مقام پر ریک یا الماریاں ہیں جن میں یہ بڑی بڑی چادریں رکھی جاتی ہیں۔

ان کا طول ۴۰ فٹ اور وزن ۷ ٹن کا ہوتا ہے۔ غور کیجیے کہ ایک چھوٹی سی تعمیر گاہ کیونکر اسقدر طویل اور رزنی سلاخوں اور چادروں سے کام لینے کیلئے کافی ہوسکتی ہے؟

اب ذرا ہموار کرنے والے آلے (پلیز) کو دیکھیے۔ آپ کو معلوم ہوگا کہ جیسے ایک تولیے والی مشین ہے اور اس کے پلیٹ فارم پر ایک آدمی کھڑا ہے۔ یہاں پر جو چادریں رہتی ہیں، انکا سرا نیچے کی طرف ہوتا ہے۔ اور وہ آدمی انکے سرے کے برابر برابر دوڑتا چلا جاتا ہے اور کنارے ہموار کرتا جاتا ہے۔ اسکی دوڑ ۳۰ میل کی ہوتی ہے۔ بظاہر یہ مسافت کافی معلوم ہوتی ہے اور ایک یا دو سال پہلے کافی سمجھی بھی جاتی تھی، مگر اب اسکو تذکرہ ماضی ہے۔ کیونکہ یہ مسافت بالکل نا کافی ہوگئی ہے اور اب فولادی چادروں کا طول ۳۰ فٹ اور زیادہ بڑھا دیا گیا ہے۔

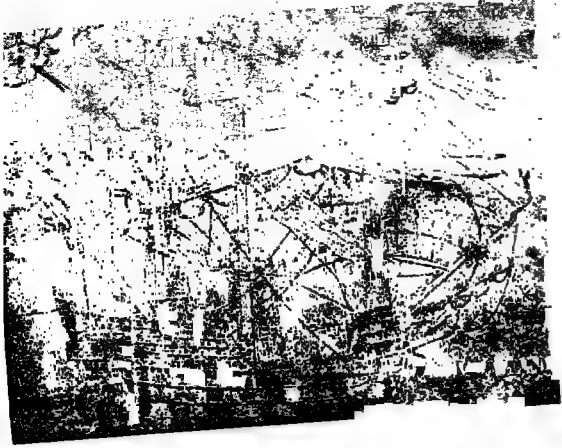
تعمیر گاہ میں ہر شے پر نشان لگا ہوتا ہے اور انکی روانگی کی ایک منزل مقصود متعین ہے۔ سلاخوں اور چادروں کے ہزارہا ٹکرے ہوتے ہیں۔ مگر یہ عجیب بات ہے کہ جو ٹکڑا جہاں جانا چاہیے ٹھیک اسی مقام پر جاتا ہے اور ذرا بھی بے ترتیبی نہیں ہوتی۔ اور دیکھیے یہ چوڑی سلاخیں ہیں۔ انکے کناروں کو اس طرح مڑنا چاہیے جس طرح گاڑوں کے کنارے مڑے ہوتے ہیں۔ یہ سلاخیں بسرعت تمام ایک دبائے والی مشین میں چلے جاتے ہیں اور جب چند سکندے بعد نکلتے ہیں تو انکی ٹوڑھی شکل ہوجاتی ہے جو مطلوب و مقصود ہے۔ اسکے بعد ایک اور مشین ہے جو معاً مختلف شکل کے کونوں میں انہیں کاڈیتی ہے۔

اب دوسری طرف نظر اٹھا لیے! دیکھیے۔ یہاں سوراخ کرنے والی مشینیں ہیں۔ یہاں جو سوراخ ہوتے ہیں انکی خصوصیت یہ ہے کہ وہ کیل کو نہایت مضبوطی سے پکڑ لیتے ہیں۔ اس مقام پر آپ کو کچھ آدمی سیاہ عینکیں لگائے ہوئے نظر آئے ہوں گے۔ انکے ہاتھوں میں لچکدار پالپ ہیں۔ ان پالپوں سے نیلگور گیس نکلتا ہوا نظر آتا ہوگا۔ یہ گیس اڑکس اسٹیلین کے شعلے ہیں۔ پھر سخت سے سخت لوہے کو بھی لمحوں کے اندر نرم کر دیتے ہیں۔

اب آپ جہاز کی کمانیوں کے نیچے کھڑے ہوں۔ یہ کمانیاں نصف حصہ تک فولاد کی چادروں سے منڈھی ہوئی ہیں۔ ٹھن۔ ٹھن۔ ٹھن۔ یہ ہٹورے کی آواز ہے جو مسلسل فولاد کی چادروں پر پڑ رہے ہیں۔ اور گویا اپنی اہنیں ہنسی میں قہقہہ لگا رہے ہیں کہ بارجوڈ ایسی ایسی عظیم الشان مشینوں کی ایجاد کے ابتک انسان کی دستی محنت سے صناعت بے نیاز نہیں ہوسکی ہے!!

یہ ہٹورے چادروں کے ٹکروں کو جا بجا جوڑ رہے ہیں۔

ایک دوسرا قدیم برطانی جنگی جہاز جنگ اسپد
میں (سذہ : ۱۵۸۷ ع)



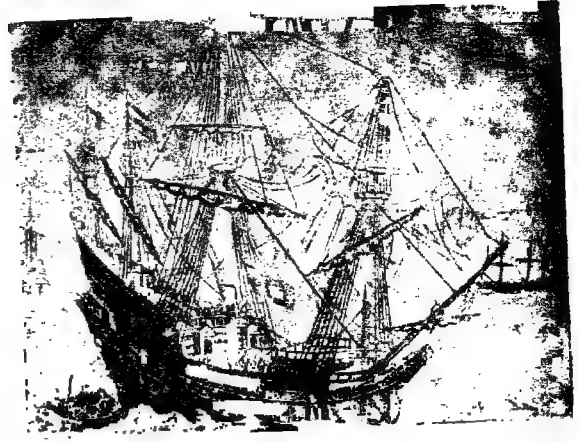
بحریات حدیثہ

مراکب بحریہ عظیمہ !

و السابحات سبعا !

بیٹل شپ

ملکہ الیزبتھ کے عہد کا ایک جنگی جہاز
(سذہ : ۱۵۵۸ ع)



اسکی مختلف مشینیں جنگی مدد سے رہ چلتا ہے، ۳۵۰۰ ٹن
کی ہوتی ہیں، اور اسقدر وزن اس کے اسلحہ کا بھی ہوتا ہے۔
اتنے وزنی جہاز کے لیے یہ ضروری ہے کہ اس کی تعمیر گاہ
جدید ترین آلات سے آراستہ ہو۔ مثلاً کسی زمانے میں تعمیر گاہ کے
ایک حصہ سے دوسرے حصہ تک پرزوں وغیرہ کے لیجانے کے لیے
۳۰ یا ۴۰ ٹن وزن تک لیجانے والے آلات بار برداری کافی ہوتے تھے،
مگر اب چونکہ جہازوں کا مجموعی وزن بہت بڑھ گیا ہے، اس لیے یہ
آلات ناکافی ثابت ہوئے ہیں۔ اس وقت جس تعمیر گاہ میں
بیٹل شپ بنتے ہیں، اس کے لیے کم از کم ایک سو ٹن وزن اٹھانے
والے آلات چاہئیں !

اس قسم کے ایک آلے کی قیمت ۴ ہزار پونڈ ہوتی ہے۔ یعنی
۶۰ - ہزار روپیہ !!

بیٹل شپ میں ایک خاص قسم کا پہیا ہوتا ہے جسکو اصطلاح
بحریات میں ”ٹر بالن“ کہتے ہیں۔ اس پہیے کے بنانے کے لیے
جتنی مختلف قسم کی مشینوں کی ضرورت ہوتی ہے، انکی
قیمت ۲۰ ہزار پونڈ ہے !

جہاز کی ضروریات تعمیر کی یہ بالکل معمولی مثالیں ہیں،
ورنہ یوں تو ایک ایک پرزے اور ایک ایک حصہ کے لیے صدہا
بیش قیمت آلات کی ضرورت ہوتی ہے۔

علم میکانک کا اصل مقصد یہ ہے کہ جو کام انسان دیر میں
اور زیادہ محنت سے کرتا ہے، وہ آلات کے ذریعہ تھوڑے وقت اور
کم محنت میں انجام پذیر ہو جاتا ہے۔

مسٹر فائف (جنہوں نے خود ایک تعمیر گاہ میں جاکر تفصیل
کے ساتھ جہازوں کو بناتے دیکھا ہے) ”لندن میگزین“ میں لکھتے ہیں:

”میں نے بیٹل شپ کی تعمیر گاہ میں انسانی محنت بچانے
والے آلات کی ایجاد کے عجائب و غرائب دیکھے۔ بعض مشینوں کو
دیکھا کہ وہ فولاد کی چادروں میں برق کی سرعت کے ساتھ
سوراخ کر رہی ہیں۔ بعض ایک ایک انچ موٹی چادروں کے کنارے
اس طرح برابر کر رہی ہیں جیسے ایک نہایت چابکدست بڑھئی
کسی معمولی لکڑی کے تختے کے کنارے ہموار کرتا ہے۔ ایک طرف
دیکھا کہ بعض حیوانی چیزوں کی شکلیں اور رولر ہیں جو موٹی
موٹی فولادی چادروں کو دبا کے اس طرح حسب مرضی موڑ دیتے ہیں،
جس طرح ہم تم معمولی کارڈ کو اپنی چنگی میں دبا کے موڑ
دیں !۔ ان موڑنے والی مشینوں میں سے صرف ایک مشین کے
نصب کرنے میں ۶ ہزار پونڈ صرف ہوتے ہیں !

یہ مشین جس طرح فولادی سلاخوں اور چادروں پر اپنے تصرفات کرتی
ہیں، اسکا منظر بھی نہایت عجیب و غریب اور سحر آفریں ہوتا ہے۔
تھوڑی دیر کے لیے اپنی قوت متخیلہ سے کام لیجیے اور یہ
تصور کھیجیے کہ ایک طویل ڈھالو راستہ ہے۔ اس کے ایک طرف زمین کا

عظیم الشان جنگی جہازوں کا وجود اور ان کے ہولناک اور مہیب
آلات دنیا کے نئے علمی دور کا سب سے زیادہ خونریز منظر۔ ہیں
سائنس نے آج اپنی قوت کی سب سے بڑی نمایش جس میدان
میں کی ہے، وہ بحری آلات و اساطیل ہی کا خونناک میدان ہے !

موجودہ جنگ یورپ نے کرہ ارضی کے خشکی اور تری، درون
میں آتش ہلاکت مشتعل کر دی ہے : ظہر الفساد فی البر و البحر
بماکسبت ایدي الناس ! خشکی کا معرکہ زار فرانس، آسٹریا، ہنگری،
اور روس کا مشرقی حصہ تھا جو اچھی طرح گرم ہو چکا ہے، لیکن
آلے والا بحری معرکہ ابھی باقی ہے جو بحر شمالی اور بالٹک
کی سطح آبی کو رنگین کریگا، اور ملکہ بحر (انگلستان) اپنے تخت
خونیں پر آگ اور دھوئیں کا نقاب ڈال کر جلوہ افگن ہوگی۔ یہ حصہ
پلے حصے سے بھی زیادہ ہولناک ہوگا اور انگلستان اور جرمنی کا
بحری تصادم قوتوں کی سب سے بڑی ٹکر ہوگی جو اب تک
دنیا میں ہوئی ہے !

بحری میدان کے تمام معرکوں کا دار و مدار جنگی جہازوں کے
اقسام و تعداد اور ان کے ضعف و قوت پر ہے، اور جب تک ان کے متعلق
کافی معلومات حاصل نہیں، بحری واقعات سے صحیح دلچسپی
پیدا نہیں ہو سکتی۔ لیکن ہندوستان میں عام طور پر بہت کم
لوگوں کو انکا حال معلوم ہے۔ حتیٰ کہ ہزارہا اخبار بین اشخاص یہ
تک نہیں جانتے کہ آجکل روزانہ تار برقیوں میں جنگی جہازوں
کی جن قسموں کا تذکرہ ہوتا ہے، ان سے کس قسم کے جہاز مراد ہیں،
اور کرورز، لائٹ کرورز، سپ میرین، ڈسٹرائر، ڈریڈ ناٹ، بیٹل شپ،
تار پیڈر، وغیرہ اقسام میں باہم کیا فرق ہے ؟

اس لیے ہم چاہتے ہیں کہ آجکل کی بحری ترقیات کے متعلق
ایک سلسلہ مضامین شریع کریں۔ سب سے پہلے بیٹل شپ جہازوں
کی صنعت اور مالی مصارف کے متعلق چند دلچسپ معلومات
فراہم کریں گے۔

(ہولناک صناعی نمائش)

ایک بیٹل شپ کی ساخت میں در سال اور درمیں پونڈ
سے زائد روپیہ خرچ ہو جاتا ہے۔ اتنی مدت اور یہ رقم بجائے خود
بہت زیادہ معلوم ہوتی ہے، لیکن اگر آپ بیٹل شپ کی ساخت کے
طریق پر ایک نیم تفصیلی نظر بھی ڈال لیں اور ساتھ ہی کام کی
اہمیت اور وسعت کو بھی پیش نظر رکھیں تو یہ دونوں چیزیں
درا بھی آپ کے لیے تعجب انگیز نہ ہونگی۔

ایک بیٹل شپ میں ۹ ہزار ٹن (ایک ٹن ۲۰ من کا ہوتا
ہے) تو صرف فولاد کی چادریں اور آہنی کونے ہوتے ہیں، اور
اسکی ذرم ۵ ہزار ٹن کی ہوتی ہے۔

۱۰۰۰۰ بالغہ ! ۱۰۰۰۰ بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدرج کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمت بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتفاقاً فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کی بعض جگہں اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم سے پہلے میں ثابت کیا گیا ہے۔ اس میں قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تعریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلمہ ہے۔ تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضلالت بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پینچین کوٹیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پینچین کوٹیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں اہل نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیۃ خاتم النبیین کی علامتہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پینچین کوٹیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جانی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پینچین کوٹیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد۔ اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم العان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی کا غرض عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظام ! نعمت عظام !

امام عبد الوہاب شہرانی کا نام نامی ہمہ اہل اسلام دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ لواقع الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں ارباباء، فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانت کے جمع کئے گئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہر اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سوظان سے معفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے معترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب رازنی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصرف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظامی کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خورشط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہدہ الاسلام ! مشاہدہ الاسلام !

یعنے اردو ترجمہ رفات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب راجپوری جس میں پہلی صدی ہجری کے اواسط ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قصائد شعراء متکلمین نھوئیں لغوئیں منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین و صنایع و مغنیں وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہو سکتی ہے۔ جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا۔

جسے بقول (موسیوینی سیلن)

* اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب مدرج نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیوینی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ برین فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیوینی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیوینی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھ مطابع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل برحالات صوفیائے کرام و علمائے عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطابع مفید عام آگرہ خورشط قیمت ۲ روپیہ۔

تمدن ہند ! تمدن ہند !!

یعنے شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علاوہ معذوب خرابوں کے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جاد مثل تمدن عرب کے قیمت ۵۰۰ روپیہ۔

(۵) صنمخانہ عشق۔ یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان ہار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ (۶) قرآن السعیدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں آئی ہزار الفاظ کی تذاویر و تانیث بقالی گئی ہے، قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ۔ جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے۔ جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی۔ صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ۔

(۸) تمدن عرب۔ قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران۔ مارگن شوستر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ۔ قیمت ۵ روپیہ۔

(۱۰) قواعد العروض۔ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب۔ عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ۔ حال ۲ روپیہ۔

(۱۱) میڈیکل جیورس پورٹنس۔ مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔ (۱۲) علم اصول قانون۔ یعنے سر دہلیو۔ ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۳) تحقیق الجہان۔ مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چوہا علی مرحوم۔ مسئلہ جہان کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی۔ صفحات ۴۱۲۔ قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو۔ تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۵) داستان قزاقان ہند۔ کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ۔

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس۔ ڈیپٹر کی مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی۔ اے۔ قیمت ۴ روپیہ۔

(۱۷) مآثر الکرام۔ مشتمل برحالات صوفیائے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی۔ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۸) تیسرے الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو۔ حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خورشط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا۔

المشتمر عبد اللہ خان بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

جرمن نو آبادیاں

شہزادہ بسمارک اپنے زمانہ میں دنیا کا ایک سب سے بڑا سیاسی انسان تھا۔ وہ جب تک جرمنی کا وزیر اعظم رہا اس نے ہمیشہ اپنی تمام تر توجہ اور کوشش ملک کی اندرونی اصلاح اور استحکام تک محدود رکھی، اور جرمن مدبروں کے ضرور غوغا کے باوجود اس نے کبھی بھی نو آبادیوں کے قائم کرنے کی طرف توجہ نہ کی۔ اس کا نتیجہ یہ نکلا کہ اس میدان میں انگلستان، فرانس، اور روس سبقت لی گئے۔ لیکن جب تجارت کی ترقی اور اطمینان و فراخ البالی کی وجہ سے جرمن قوم میں رز افزوں ترقی ہونے لگی اور جرمن حوصلوں اور ہمتوں کے لیے جرمن قلمرو ناکافی ثابت ہوئی تو نو آبادیوں کی فکر دامنگیر ہوئی، اور افریقہ اور چین میں چند نو آبادیاں قائم کی گئیں۔

اگرچہ یہ نو آبادیاں سیاسی اور تجارتی حیثیت سے چنداں اہم نہیں ہیں، خصوصاً دماغ، معنیت، اور رویہ کی ان قربانیوں کی تو مرکز مستحق نہیں ہیں، جو جرمنی نے ان نو آبادیوں کے حاصل کرنے کے لیے کی ہیں، تاہم اشک شوقی کا سہارا ضرور تھیں۔ لیکن موجودہ جنگ سے جرمنی کو سب سے پہلا نقصان یہ پہنچا ہے کہ اس کی نو آبادیاں ایک ایک کر کے اس کے ہاتھ سے نکلی چلی جا رہی ہیں، اور اگر یہی رفتار رہی تو خوف ہے کہ جرمنی شاہنشاہی جو نہایت سخت عرقریز اور جانفشانی کوششوں کے بعد یورپ کے دائرہ سے نکل کر افریقہ اور ایشیا تک پہنچی تھی، کہیں سمتکے پھر اسی یورپین مقبوضات کے دائرہ میں نہ آجائے، جسمیں وہ بسمارک کے رقت میں محدود تھی۔

چین میں ”کیا چوا“ کو جاپانی بیڑے نے محصور کر لیا ہے۔ اب وہ مرکزی حکومت سے بالکل منقطع ہو گیا ہے۔

ادھر افریقہ میں آوا کلنڈ اسکے ہاتھ سے نکل چکا ہے۔ یہاں دنیا کا ایک سب سے بڑا لا سلکی (بے تاریکی تاریکی کا) اسٹیشن تھا۔ ۳۰ ریلوے لائنیں تھیں جو اچھی طرح چل رہی تھیں اور ان سے معقول نفع ہوتا تھا۔ مقام بنجلی میں کچھ لوہے کی کانیں بھی ہیں جن سے ۷۰ فیصدی کار آمد لوہا نکلتا ہے۔ جرمنی یہاں ایک لوہے کا کارخانہ بھی قائم کر چکی تھی۔

مقام ہربرٹ شرو بھی جرمنی کے ہاتھ سے نکل گیا ہے۔ ”ہربرٹ شرو“ نیو یورک میں واقع ہے جو بحری پیسفیک کے جنوب میں ہے۔ یہ مقام جرمن نیو گائنا کا پایہ تخت تھا اور وہاں جرمن گورنر رہا کرتا تھا۔

یہ سمجھنا تو بالکل حماقت ہوگا کہ جرمنی کو پیشتر سے ان نقصانات کی اطلاع نہ تھی۔ کیونکہ کم از کم مشرقی افریقہ کی نو آبادیوں کے متعلق جو برٹش طاقت سے بالکل ملحق ہیں، یہ بالکل ظاہر بات تھی کہ چند گھنٹوں کے اندر ہی انگلستان ان پر قبضہ کرلیگا۔ پس معلوم ہوتا ہے کہ اس نے اپنی قسمت کا اصلی فیصلہ یورپ کے میدان جنگ ہی کو قرار دیا ہے اور سمجھتی ہے کہ یہاں کا فیصلہ تمام کرۂ ارضی کیلئے نافذ ہوگا!

۲۵۰ ٹن کا ایک کریں جس کا قطر ۱۰۰ فٹ کا ہو اور وہ برجہ کر سطح زمین سے ۱۶۵ فٹ کی بلندی پر اٹھا لیجاتا ہو ۴۰ ہزار سے بھی زیادہ قیمت پر ملتا ہے!

یہ تو صرف اس کی قیمت تھی۔ اب اس کے نصب کرنے کے مصارف کو بھی سامنے لائیے تو فی کریں ۵۰ ہزار پونڈ صرف ہوتے ہیں!!

(بحری معمار)

جہاز کی تعمیر گاہ میں تربیت یافتہ بحری معماروں کا ایک معقول اسٹاف ہونا چاہیے۔ کیونکہ جب امیر البحر کے صیغہ تعمیر سے کسی نئے جہاز کا خاکہ آتا ہے تو وہ اسی اسٹاف کو دیا جاتا ہے۔ اس خاکے میں جہاز کے معض اصلی خطوط دکھادیے جاتے ہیں۔ خاکے کے بقیہ حصہ کی تکمیل نقشہ کشی (ڈرائنگ) کے دفتر کے اسٹاف کا کام ہے۔

تکمیل کے بعد خاکہ ایک اور صیغہ میں چلا جاتا ہے۔ یہاں اس خاکے کے مطابق پتلی لکڑی کا ایک جہاز نمونہ کے طور پر بنایا جاتا ہے، مگر وہ جوڑا نہیں جاتا۔ یعنی اس کے تمام حصے علیحدہ علیحدہ رہتے ہیں۔ یہ لکڑی کا جہاز اسٹیل ورکس (معمل فولاد) میں بھیج دیا جاتا ہے۔ اسٹیل ورکس میں ان لکڑی کے پرزوں کے نمونے پر فولاد (اسٹیل) کے پرزے ڈھلتے ہیں۔

جب پرزے ڈھل کر آنے لگتے ہیں تو اس وقت سے تعمیر کا اصلی کام شروع ہو جاتا ہے، لیکن ڈھلائی کے آغاز سے پہلے صرف خاکہ بنانے اور لکڑی کے نمونہ وغیرہ کے کام میں ۶ مہینہ لگ جاتا ہے!

(آہنی جلد)

جب چادر پر چادریں رکھ دیتے ہیں۔ جب کہیں جاکر جہاز کی عظیم الشان آہنی جلد تیار ہوتی ہے۔ ۲۔ مہینہ میں جہاز اس قابل ہو جاتا ہے کہ اس کی جلد پر محافظ ذرع رکھی جائے۔ تاہم اس وقت تک یہ ذرع

چڑھائی نہیں جاتی جب تک کہ جہاز پانی میں اتار نہیں جاتا۔ آغاز ساخت سے ۹ مہینہ کے بعد جہاز کو اس قابل ہو جانا چاہیے کہ اس میں آگے بڑھانے والی (پراپلر) مشین لگائی جاسکے۔

جب پانی کے اندر رہنے والا حصہ اپنی جگہ پر جڑ جاتا ہے تو جہاز پانی میں اتارا جاتا ہے۔ اس کے بعد اندرونی حصے کے جڑنے کے وقت طلب کام کا نمبر آتا ہے۔ جہاز جس وقت پانی میں اتارا جاتا ہے، اس وقت وہ آہنی جلد، بالائی سطح، اور داخلی انتظامات کا ایک سرسری خاکہ ہوتا ہے، مگر آغاز ساخت سے دو سال کی مدت میں عموماً بالکل مکمل ہو جاتا ہے۔

(البقیہ تتلی)

مخبون کیسے کمیشن

نہایت معقول ہے ہفتہ وار اور روزانہ، درنوں کیلئے

مشا ہدیر اسلام رعایتی قیام پر

12

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار
مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزیدہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پتہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑوں کی
بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے
کے لئے ”کاذ لیور رائل کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے
مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اثر
لوگوں کو مثالی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک
بہی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے
کہ نورلے ملک کی ”کاذ“ مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے
اسکے مزہ اور بو کو درست کر کے اسکو ”مالٹ ایکسٹراکٹ“ و ”ہالپیر
پوسپہائٹس“ و ”گلیسرین“ و ”اورٹھکس“ (خوشبو دار چیزیں)
اور پھیکے ”کریوسٹ“ اور ”گولیا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہ
مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ ”کاذ لیور رائل“ کو اس ترکیب
سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے
بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشیمانی ہوتی ہے مگر
یہ مرکب دوا ”کاذ لیور رائل“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے۔

اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال
کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ
و پتے کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر
تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی
ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت
اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں
اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب
”کاذ لیور رائل“ استعمال کرو۔ اور یہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم
اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا
ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ
کھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت
پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل
تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دیرہ روپیہ۔

”واٹر بری“ کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے :-

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولوٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

(۱) حضرت منصور بن حلاج املي قیامت ۳ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲)
حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت معرب الہی
رحمۃ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ
رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ
(۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت
امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ
(۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ

بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ
[۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام
ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہا الدین
ذکریا ملقانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سفوسی ۳ آنہ رعایتی
۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام
بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۴ آنہ
رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما آزاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰)
نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی
نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ
(۲۳) رائٹ آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہدار
رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان مبدالعزیز خان غازی
۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷]
کرمی معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابراہیم ۲ آنہ
رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر ندوی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰]
حضرت ابن نجیب مہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن
ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ
[۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتم بیست المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ
[۳۴] حضرت امام حنبلی ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی
۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ
[۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ
قطب الدین بغدیار کاکی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ
معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) ازہی عثمان پاشا شیر پلوی نا
املي قیامت ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ۔ سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ
کی قیمت یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۰)
رفگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ
خود شناسی معروف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ رعایتی
۳ آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ رعایتی ۶ آنہ - [۴۳]
حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں
کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت معرب
سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی
بمسجد الف ثانی اور ترجمہ قیامہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب
۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہفت ہفت اردو خجگان چشم اہل بیت کے
مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور مدد
مہربان کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا
ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جو نسخے کی تصدیق کی ہے انکی
نام بھی لکھ گئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی املي قیامت
چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس نامراد مرض کی
تفصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ
رعایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی
سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۵۱] املي کیمیا گری یہ کتاب سولہ
کی کان ہے اس میں سونا چاندی رنگ سیسہ - جستہ بنانے کے طریقے درج
ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک
مسلمان انجینئر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلغریب
مقبور اور زرغنی معزز رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ
قیمت ایک روپیہ - علاوہ معقول ڈاک -

ملنے کا پتہ — منہجر رسالہ صوفی ہندی بہار الدین
ضلع گجرات پنجاب

استرہ کی ضرورت نہیں

مؤثر و صاحب کا ہیر ذیلی ٹری لگا لیجے اور ایک منہ میں بااوں کو صاف کر لیجیے فی شیشی چھ آنہ تین شیشی ایک روپیہ

پہ—ول دانی

نہایت خرسبودار روغن پہل ہے اسے استعمال سے دل ردمائع تازہ رہتا ہے اسطرحہ روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا۔

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ۔

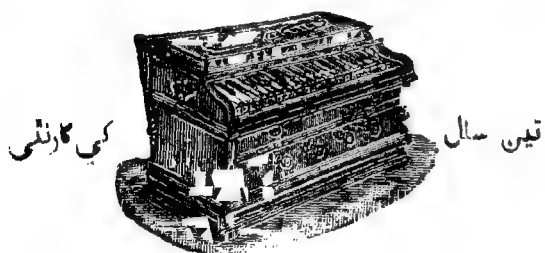
Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی، کر و ہج

جو کہ خاص طے سے بنایا گیا ہے
یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت
بخشتا ہے، نائوانوں کو توانا کر دیتا ہے۔
مرد و عورت دونوں کے استعمال کے
لائق ہے۔ قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ
نمبر ۲ “ “ بتتیس ۲۳ روپیہ
۱۔ اسے کم درخواست نہیں آنا چاہیے۔

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنگاری فلوٹ



بہترین اور سربلی آزاد کی ہارمونیم
سنکل ریڈ سے C یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ذیل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ .
اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہر موئیم
ہمارے یہاں موجود ہے ۔
ہر فرمایش کے ساتھ ۱ روپیہ بطور پیشگی
آنا چاہیے ۔

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکٹر ے - سی - داس
صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما
و صحت جسمانی و زندگی کا قیمہ کتاب
قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

پسند نہوئے سے واپس



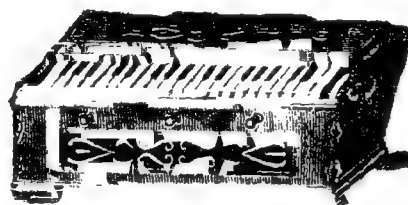
عمارا من موعنی نلوت ہار موعنم سربلا فائدہ عام کے
 واسطے نہیں ۔ انک نصف قیدہ میں ہی جارنگی یہ سالی
 کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت
 تکرار تک قائم رہنے والی ہے ۔

سنگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف
قیمت ۱۰ - ۲۰ - ۳۵ - روپیہ قبل ریڈ قیمت ۶۰
۷۰ - ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ روپیہ ۵
آکر ۷ ہزار ۵ - روپیہ پڑھکی روانہ کرنا چاہیے۔

کمر شہل ہارمونیم فیکٹری لمبر ۱۰/۳
 لاہور چیت پور روڈ کلمتہ -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 / 3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انندا فلوٹ ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں
اسنے انڈین ایکڑی بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں
گولڈ مدل حاصل کی ہے۔ اسکے آگے زیادہ
تعریف کی کونسی ضرورت ہے۔
گارنٹی تین ۳ سال۔

۱۰ - اکتوسنگل ست ردسي نوسي قيمت ۱۵ -
۱۷ - ۲۰ زر پيد ۲۲ - " قبل " - قيمت ۲۷ -
۳۰ ۳۵ زر پيد

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے۔

A. P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

لا ج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسای
 ہو، اسکے استعمال سے کلی آرام ہوجاتا ہے
 قیمت فی شیشی چار روپیہ -

سفید داغ کالا جواب علاج
بدن میں کیسا ہی سفید داغ کیوں نہر
اسکے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے -
قیمت فی شیشی چار روپیہ -

White & 50 Tollygunge
Galcutta

دوغن بیگم :۴۰۰

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا
رگزنار، دلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین،
مصنفین، کیمڈسٹ میں القماس ہے کہ یہ
روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی
دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ
کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے
مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے،
جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب
نسخہ ہے، اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل
از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی
جاسکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکڑار منگوا کر
استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ
اچکل جو بہت طرح کے ذاکٹری کیوراجی تیل نکلتے
ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے
ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی
کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک
مفید ہے اور نازک اور شرقین بیگمات کے
ویسروںکو نرم اور نازک بنانے اور دازار خوشبو دار
اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک
قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی
امراض کبھی غلبہ بردت کیوجہ سے اور کبھی
شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مغاغل
اور مصنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں،
اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال
کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج
کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے
علاوہ اسکے دافعہرب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر
رقص دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد
بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی
ایک روپیہ معصوم ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ

بشکا

بادشاہ، ریگیوں ۽ دائمی شہنشاہ کا اصلی باپ
 پروانہ مہدی - ایس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔

بٹیکا — کے خواص بہت ہیں ، جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی ، جوانی دائمی ، اور جسم کی راحت ، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے ۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے ۔

اما نرسن ٹیلہ اور ہرنہیر انجی ٹیلہ - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو ہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے ۔ یہ دوا فقط ہیکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست ہر ترکیب استعمال بھیجی جاگیگی ۔

”دندار فل کاٹھیہ“ کو بھی ضرور آزمائش کر رہا۔
 دیر زوہیدہ بارہ آنہ۔

میسیک ہلس اور الکٹریک دیگر ہر قسم کے پانی و روپیہ بارہ
مجموعہ قریب ۶ آئے ۔

ہونانی ٹوٹ ہار کا سامیل یعنی سرے درد کی دوا
نصف مفعول بھیجی جانی ہے - فوراً لکھیے۔

م. سیم الرحمن - ہونائی مہدی بک مال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴
مچھرا بازار استریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman

Yunani Medical Hall

No. 114/115 Machhabazar Street
Calcutta.

جانب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتیں سے پریشان ہیں تو اسکی مر گولیاں رات کو سوتے وقت لکل جائیے صبح نو دست خلاصہ ہوگا اور کام کج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے قیمت سولہ گولیاں کی ایک قیبہ ۵ آنہ معصوم قاک ایک قیبہ سے چار قیبہ تک ۵ آنہ

مر دوا لیں
مہیہ
اچے
پاس
رکھیں

درد سر ویا کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا دلچ ے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسے ایک ٹکدہ لگائے می سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کر دیکھی - قیمت بارہ ٹکیوٹی ایک شیشی ۹ آنہ معصوم قاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ - نوٹ - یہ دونوں دوا لیاں ایک ساتھ منگائے سے خرچ ایک ہی کا پرگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - منبش و تارا چن دت اسٹریٹ کلکتہ

میچا انٹی باکٹیریل اکسیر وافع بخار شرم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنت دوا لوزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہم نے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اسے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بددلت بھی ہیں اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - مرمی بخار - باری کا بخار - پھر کرانے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو یا وہ بخار جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر ہو - ہر - کلا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیل بھی ہو گلی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بعکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بیک بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خوں صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال کرنے سے رفع ہو جائے ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں -

قیمت - بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

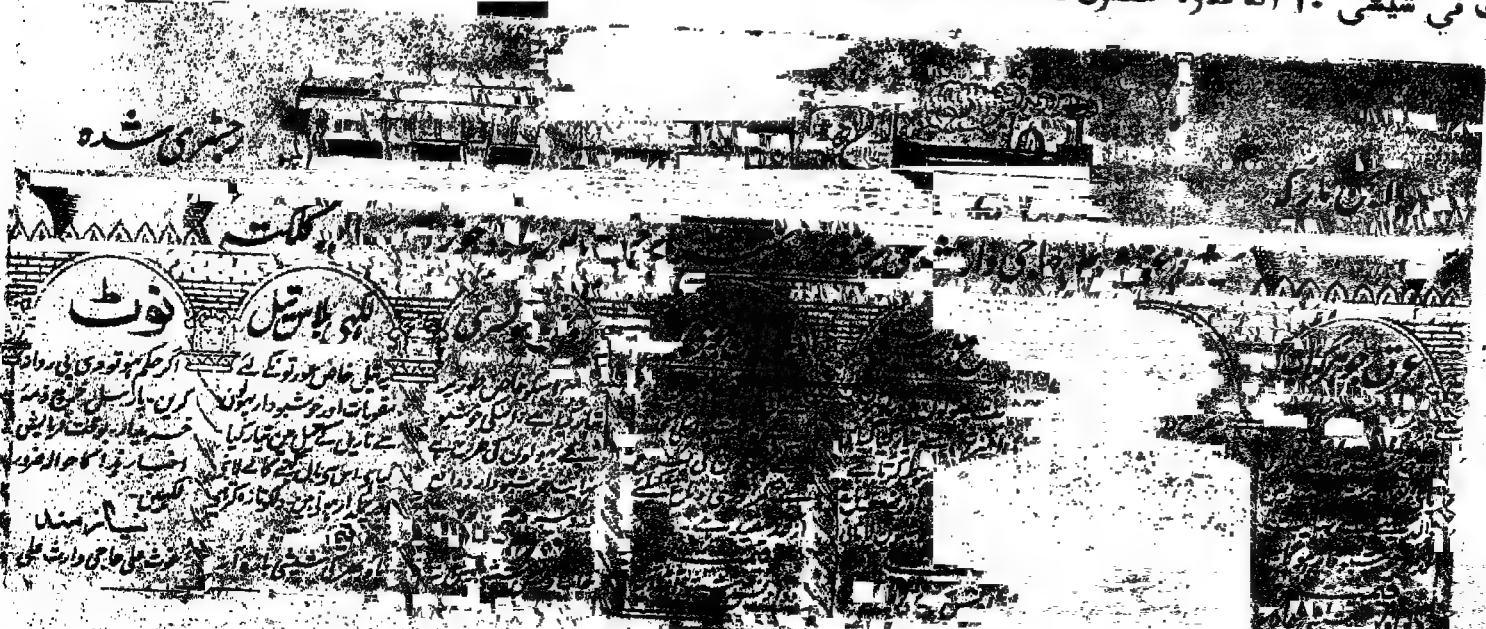
پرجہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے تمام درکارداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

ایم - ایس - عبد الغنی کیسٹ - ۲۲ ر ۷۳ کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا می کرنا ہے تو اسے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے ہسا کر معطر و خوشبودار بنا دیا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدانہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں معض نمود اور نمائش کو نکما ثابت کر دیا ہے اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فالنس کا بھی جویاں ہے - ہفتابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو جانچکر موہنی کم تیل تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد ملی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاس اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت خوب کھنے آگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر - نزلہ - چکر - اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جھکا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سوتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطرفروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصوم قاک -



ہر فرمایش میں الال کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی پہلے کے نکلی ہے اور نہ تو یہی سی رہ گئی ہے۔ اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے۔ اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ۔ ہر ایک جلد ۵ جلدیں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ۴۱۶ صفحہ اور ۱۲ آنے۔ حصول قادی جلدیں ۵ روپیہ میں دی۔ پی۔ اور ایک روپیہ ۱۲ آنے۔ حصول قادی

Imperial Book Depot, 60 Srigopa, Mullik Lane, Bowbazar Calcutta



ذمہ داری قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت تین دنے اندر زر رہا اس اگر ناپسند ہو۔

سائز فاکشن فلورٹ ہارمونیم جسکی دھیمی اور میٹھی آواز بنگالی اور ہندوستانی موسیقی سے خاص مناسبت ہے۔ شیشم کی لکڑی سے بنی ہوئی، اور نہایت عمدہ ریت۔ تین برس کی

گارنٹی۔ قیمت سنگل ریت ۳۸، ۴۴، اور ۵۰ روپیہ۔ حال - ۱۹، ۲۲، ۲۵ روپیہ۔ ڈبل ریت ۶۰، ۷۰، ۸۰، ۹۰ روپیہ۔ حال - ۳۰، ۳۵، ۴۰، ۴۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ۔

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

National Harmonum Co. P.O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی مثل جادو کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار جاری ہونا۔ ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل وغیرہ۔

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے۔ قیمت ایک روپیہ ۸ آنے

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵ اپر چیٹپور روڈ۔ کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road Calcutta

ہر قسم کے جنون کا معجزہ دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ نوبتی جنون، مرکی والہ جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں فتور، بے خوابی، مومن جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور وہ ایسا معجزہ رسالہ ہرجاتا ہے کہ کبھی ایسا کمان تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض میں مبتلا تھا۔

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ حصول ڈاک۔

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta

نوکش سلطانہ ہیئر ڈائی کمپنی

حسبنا اللہ و نعم الرکیل

خضاب استمبولی

جسے تمام عام نے ٹراش امپیریل ہیئر ڈائی کا لقب عطا فرمایا ہے۔ یہ بد ضرر بلا داغ جلد ہلکے بوٹی نا گوار بلکہ فرحت افزا دل و جان عطر بار خوشبو دار خضاب کمیاب ہے۔ سہولت کے ساتھ ۲-۴ قطرہ ہرش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں بالوں کو سیاہ نما بنالہجیے ایک شیشی برسوں کے لیے کافی ہے۔ قیمت فی شیشی کلش تین روپیہ۔ شیشی خرد دو روپیہ۔ سارڈیفیکٹ۔ ڈاکٹر ان۔ ڈی۔ صاحب ال۔ ارس۔ پی۔ ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں واقعی یہ ایک تحفہ بیش بہا کمیاب بلکہ نایاب استمبولی خضاب دنیاوی خضابوں میں اعلیٰ و یکتا ہے، بیشک یہ روسا امرا راجگان اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے۔ اسکی جسد قدر تعریف کی جائے بجا ہے۔

سول ایجنٹ۔ رجبی ایفڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1 Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

بوٹن تائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا، یہ دوا دل دماغی شکایتوں کو دفع کرتی ہے۔ ہر مردہ دل کو تازہ کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جو کہ ایکسان مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اسکے استعمال سے اعضا رگبے کو قوت پہنچتی ہے۔ ہسٹریہ وغیرہ کو بھی معید ہے چالیس کو لیونگی بکس کی قیمت دو روپیہ۔

زینو ٹون

اس دوا کے پورنی استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے۔ اس کے استعمال کر کے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنے۔

ہائی قدرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جا قا رہا۔

یہ دوا آب نزل اور فیل ہا وغیرہ واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے۔ ہر صاب کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس دنے دوا کی قیمت چار روپیہ۔

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض کا خلاصہ نہ آنا۔ بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا۔ اور اسکے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا ہونا۔ اولاد کا نہ ہونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو ہوتے ہیں۔ مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجوں کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں۔ یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں۔

مستند مدراس شاہو۔ ڈاکٹر ایم۔ سی۔ فزچند راؤ اول اسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے ہیں۔ ”میں نے اوبھرائین کو امراض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا۔

مس ایف۔ جی۔ ویلس۔ ایل۔ ایم۔ ایل۔ آر۔ سی۔ پی۔ اینڈ ایس۔ سی۔ کوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں۔ ”نمونے کی شیشیاں اوبھرائین کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بعد نفع بخش پا۔“

مس ایم۔ جی۔ ایم۔ برادلی۔ ایم۔ ڈی۔ (برن) بی۔ ایس۔ سی۔ (لندن) سٹنٹ جان اسپتال ارکارا کاتی بمبئی فرماتی ہیں۔ ”اوبھرائین جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے“ زنانہ شکایتوں کیلئے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے۔“

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنے۔ ۳ بوتل کے خریدار کیلئے صرف ۶ روپیہ۔

پرچہ ہدایت مفت درخواست آئے پر روانہ ہوتا ہے۔ Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

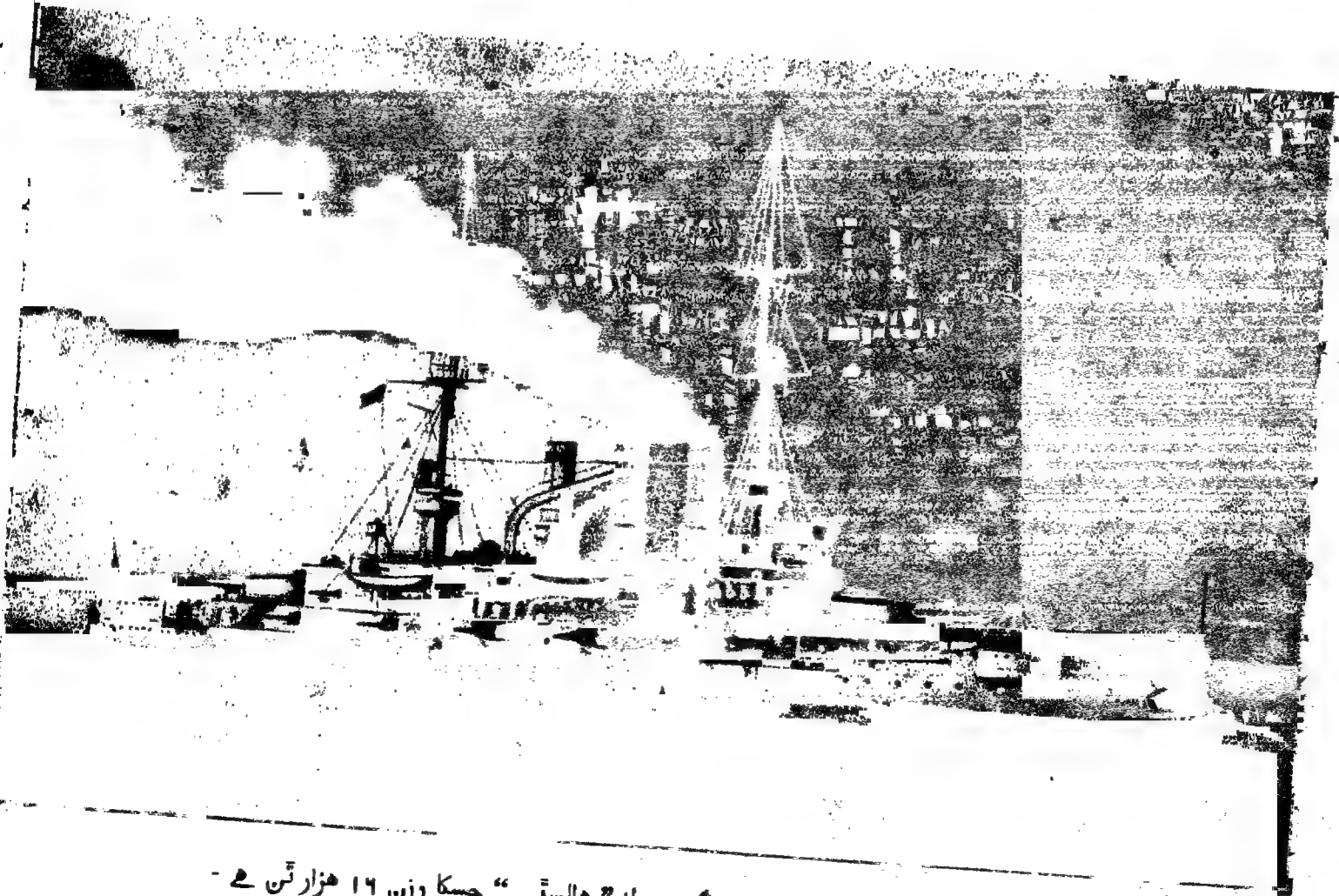
الانوار

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۲ ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday September 23, 1914.

نمبر ۱۳



جرمنی کا اول درجہ کا قریب فٹ جنگی جہاز "ہالسن" جس کا وزن ۱۶ ہزار ٹن ہے۔

چار آف

پوسٹ فی پ

”نظام من اوم جہتہ الشریعہ“ (۱۹۷۷ء)
”فی ذلک فلیتفحص المتقاسمین“ [۲۳:۴۳]

التحریر فی سبیل مجلدات السلال

تو اسے کہ معسر سنی گنہگار پیدائنی
میلانی مکر ”غالب“ کہ در زمانہ تصنیف

اعتقاد ”موس صلیق“ العمل مسلم ” اور مجاہد فی سبیل اللہ
مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد ہوی ہوی آبادیاں اور شہرے شہر
ہوں جن میں ایک قلمی منہی بیداری پیدا ہو گئی ہے : و ذلک
فضل اللہ یوتہ من یراہ و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے وہ ایک
فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و عدالت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگاران
ادب و انشاء، تھنگان محارف الہیہ و علم نوریہ، غرض کہ سب کیلئے
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ
اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور دعائیں پرانی ہو جاتی ہیں۔ وہ مقالات
و فصل عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے جن میں سے ہر فصل و باب
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے اور ہر زمانے اور ہر
وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) جوہر مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے نہ فہرست مزاح
و تعارف پرورد ترقیب حررت تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ واپسی
کی جلد ”اعلیٰ ترین کاغذ“ اور تمام ہندوستان میں رجحان
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور
چوتھی جلد کے چاند سے بانی ہو گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۱۹۹)
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) کے زائد حلقہ تین تصویروں بھی ہیں
اس قسم کی ہر چار تصویروں بھی اگر کسی اور کتاب میں ہوتیں
تو اسکی قیمت اس زوید سے کم نہیں ہوتی !

(۹) یا اس سے قیاس صرف پانچ روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد
نی اجرت ہے۔

(۱) ”السلال“ تمام عالم اسلامی میں بہت ہفتہ وار رسالہ
ہے جو ایک ہی وقت میں دھڑ دھڑ اسلامیت کے احیاء، درس
قرآن و سنت کی تجدید، اعتقاد بعبیل اللہ المکین کا راسخ اور وحدۃ
علمۃ ائمہ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،

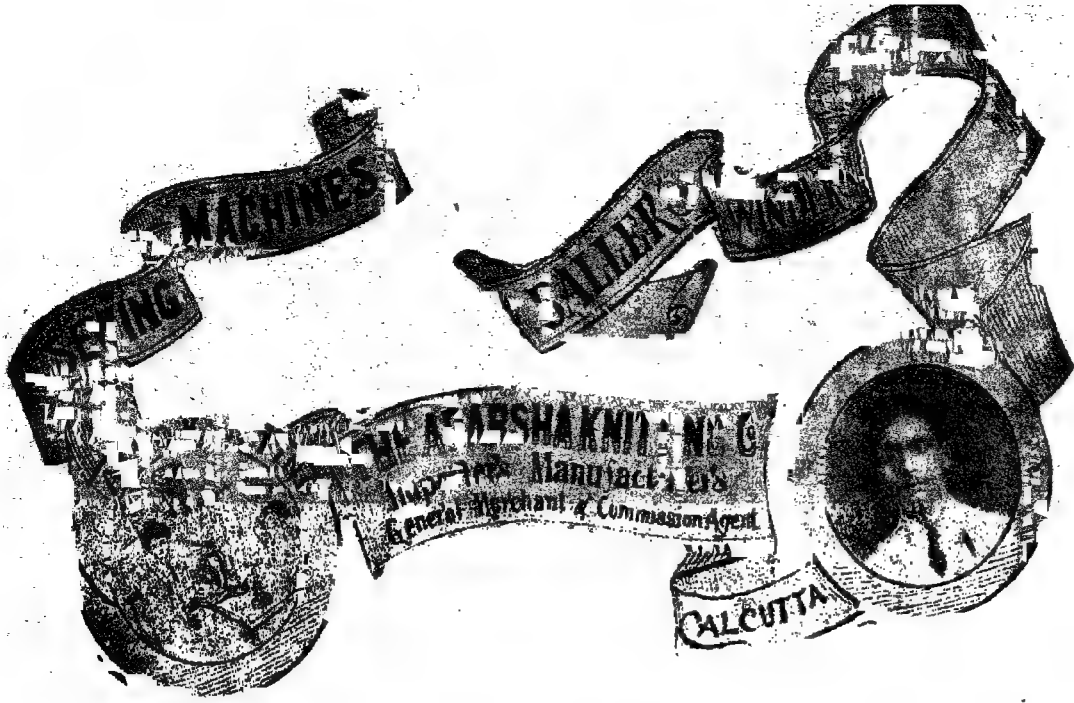
و فصل ادبیہ، و مضامین و عللین سیاسی و فنیہ کا محور و مرجع
مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور دیگر حقائق و معارف کتب
اللہ العظیم کا انداز مخصوص، محتاج تفریح نہیں۔ اس کے طرز انشاء
و تحریر کے آدھو علم ادب میں دوسال کے انگریز ایک انقلاب عام پیدا
کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استنباط قرآنی کے تعلیمات
الہیہ کی محیط اکل عظیم و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے
وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ السلال کے اشعار و دیوان
مضامین و منسکریں تک اسکی تقادد کرتے ہیں اور
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک
ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق
تعمیر و ترتیب و اسلوب و نسخ زبان اس وقت تک کے تمام اردو
نہجیہ میں مجددانہ و مجددانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکم کو
جامع میں دنیا اور جانی جان و اجتماعی ثابت کرنے میں
اسکا طریق استدلال و بیان ایسی خد و ید ہے کہ اسکا سے کوئی
فریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ”ادب“ کے میں پہلی آواز ہے جس نے
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
اتباع شریعت کی تلقین کی اور سیاسی آزادی و حریت کو میں
تعلیمات میں و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دوسال
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلیں، ہزاروں زبانیں اور صدہا اقل
و مخالف سے اس حقیقت کو ”مردانہ نکلوا دنیا !“

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے مرحومہ عہد کے
اقتصادی و عملی اعلاء کے دور میں ترقیقی الہی سے عمل بالاسلام
والقرآن کی دعوت کا از سر غر غلغلہ پیدا کر دیا اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین
مذہبیین، متفرجین، مصلحین اور تارکین اعمال و احکم راسخ

جو خیال اس تار میں ظاہر کیا گیا ہے، اگر ایسا ہی ہو تو یہ بہت عمدہ بات ہے، لیکن دنیا کو جرمنی کے متعلق جو کچھ معلوم ہے اسے اس قدر جلد بہادینے کیلئے طیار نہیں کہ چھ ہفتے کی جنگ سے اس کی قوت کا بالکل خاتمہ تسلیم کر لے۔ بلکہ یہ ایک ایسا نمسخر انگیز خیال ہے جو جنگ کے فریقانہ ادعاؤں کے سوا کبھی زبان تک لایا بھی نہیں جا سکتا۔



قرا کا پتہ - ادرشہ

نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنی چارپن تراش) مشین دیگی جس سے ایک روزانہ ۲۵ روپیہ حاصل کرنا ممکن ہوگا۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا ممکن ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزے اور گنچی دونوں تیار کی جاسکے۔ یہی ۲۵ روپیہ روزانہ بے تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنچی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بے تکلف حاصل کیجیے۔

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہیں معض تمام اناج پر مہیا کر دیتی ہے۔ کم ختم ہوا۔ آپ کو روٹ نہ کہہ سکیں۔ یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

ایجوٹ - دو چار بے مانگے سرٹیفیکٹ حاضر خدمت ہیں

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مگر ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے۔

مس کیم کاری مہربانی :- (ندیا) میں غرضی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک مہربانی لکھی لٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع علی بگ قونہ ل ایوان

—:—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ معنت و محبت کریں۔ یہ کمپنی نہایت کم کر رہی ہے اور موزے وغیرہ خود بنواتی ہے۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے۔ میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اس کی مدد کریں۔

انریبل جج سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پالیدار پایا۔ دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے۔ میں اس پر حیرت میں ہوں۔ اس جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کریں گے جن کے ان کے کم میں وسعت ہو۔

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

ان کے پرائیوٹ سکرپٹری کے زبانی

آپ نے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور ان کی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ بہتر ہے۔ ہز اکسیلنسی اور حضور عالیہ آپ کے کم سے بہت خوش ہیں اور آپکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے۔

ہرنج - سول کورٹ رور ٹنگالیل

نوٹ - پراسیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا۔

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

افکار و حوادث

حیات بعد از موت !

موجودہ جنگ یورپ دنیا کیلئے ایک عہد انقلاب و تجدید ہے۔ وہ دنیا کے نقشے کو بدلدیگی، درساہوں کے جغرافیے از سر نو بنانے پرینگے، اور حکومتوں اور قوموں کو نمایاں کرنے والے رنگوں میں جو بڑے بڑے نقشوں کے اندر بھرے جاتے ہیں، نہیں معلوم کیا کیا تبدیلیاں ہوجالگی؟

مگر اب معلوم ہوتا ہے کہ اسکی قوت انقلاب کی سطوت، سطح زمین کی تقسیم و تعدید ہی تک محدود نہیں ہے، بلکہ وہ دنیا کے علمی و مادی عقائد میں بھی ایک انقلاب عظیم پیدا کردیگی۔ دنیا آج تک موت و حیات کے عقدہ کو حل نہ کرسکی۔ اس غیر معلوم آغاز عالم سے لیکر جسوقت سے کہ انسانی دماغ و مددکہ نے زمین پر نشور نما پائی، اسوقت تک دنیا کا غیر متزلزل اعتقاد یہ رہا ہے کہ فنا کے بعد بقا نہیں، موت کے بعد زندگی نہیں، اور جو وجود ایک مرتبہ موت کے پنجے میں چلا گیا، وہ پھر دوبارہ واپس نہیں آسکتا۔

لیکن جو عقدہ آج تک امن اور زندگی کی مہلتوں میں حل نہیں کیا جا سکا تھا، معلوم ہوتا ہے کہ موجودہ جنگ نے خون اور موت کی قوت سے آئے حل کردیا ہے۔ اور زندگی کو موت سے بدلدینے والے وقت نے دعوا کیا ہے کہ وہ موت کو زندگی سے بھی بدلدے سکتا ہے !

ظاہر یہ بات کتنی ہی عجیب سمجھی جائے لیکن واقعہ یہی ہے کہ مردے زندہ ہوگئے ہیں۔ عجیب و غریب جرمنی فرانس کے قلعوں کے سامنے خواہ کتنی ہی نامعقول اور بے معنی طور پر آگے بڑھی ہو، لیکن اسمیں شک نہیں کہ موت و حیات کے اس لاینحل عقدہ کے حل کرنے میں تو اس نے بہت ہی معقول اور معنی خیز پیش قدمی کی ہے !

۶ - اگست کا واقعہ ہے کہ روس اور جرمنی کے جنگی جہازوں میں ایک مقابلہ ہوا اور دونوں نے اپنی قوت سے زیادہ کام لینا چاہا۔ جرمن کرورزر کا نام "ایمڈن" تھا، اور روسی کرورزر کا "اسکولڈ"۔ کچھ عرصے تک کشمکش جاری رہی۔ بالآخر "ایمڈن" نے "اسکولڈ" کو تباہ کیا۔

لیکن چونکہ موجودہ جنگ میں کمبخت جرمنی کیلئے کامیابیوں کے اندر بھی ناکامی ہوتی ہے اور فتح میں بھی شکست، اسلیئے قدرتی طور پر اس واقعہ فتح کے ساتھ ایک حادثہ شکست کا پیوند بھی ضروری تھا۔ چنانچہ "ڈمیلی میل" نے معزز نامہ نگار نے اطلاع دی کہ "گوروسی جہاز کو اسے تباہ کیا لیکن ساتھ ہی خود بھی قرب کیا" :

گر مشیت خاک ما ہم برباد رفتہ باشد !

یہ حادثہ مقام "وائی ہے وائی" کے سامنے گذرا تھا۔ ہمیں معلوم نہیں کہ موجودہ فن اسپر یچو لیزم (روحانیت و استحضار اروج) نے عمق سمندر میں بسنے والی روحوں کے متعلق بھی کوئی مشاہدہ کیا ہے یا نہیں جیسا کہ پروفیسر رابر ہارنے اروج ارضیہ کے برزخ روحانی کے متعلق کیا تھا۔ تاہم یہ تو

سگنل کے ذریعہ پوچھتا ہے کہ "تمہیں ظالم ایمڈن کی بھی کچھ خبر ہے ؟"

اسی سخن را چہ جوابست، توہم می دانئی !

پھر جب اسکے سر پر پہنچ جاتا ہے تو کہتا ہے کہ "کمبخت ایمڈن میں ہی ہوں" !!

خیر، یہ تو اس ایمڈن کی کرشمہ سازیاں تھیں۔ لیکن یکایک ساحل زنجبار کے قریب ایک بحری معرکے کی خبر بھی آئی ہے جس میں جرمن کرورزر کو لنگز برگ نے انگریزی کرورزر "پیگا کس" کو غرق کردیا۔ اس قار میں پہلی مرتبہ یہ نئی قیہ منکشف ہوئی ہے کہ زنجبار کے پاس ایک جرمن کرورزر موجود ہے جسکی توپیں ۱۴۔۰ انچ کی ہیں۔

زنجبار مشرقی افریقہ میں ہے۔ اسکے ساتھی جرمن نوآبادی پھیلی ہوئی ہے اور اسپر انگریزی قبضہ کی خبر دیگئی ہے۔ نقشہ کے دیکھنے سے واضح ہوتا ہے کہ مشرقی افریقہ عین بحر ہند کا ساحل ہے، اور وہاں کے ایک تیز رفتار کرورزر کیلئے ہندوستان کے تمام ساحلی مقامات کا راستہ بالکل کھلا ہوا ہے۔ وہاں جرمن کرورزر کی موجودگی افریقی جرمن نوآبادیوں کے مسئلہ کو بھی پیچیدہ کردیتی ہے۔

اسی سلسلے میں ان سب سے اہم تر آخری واقعہ وہ ہے جو مدراس میں واقع ہوا ہے۔ اب تک تو صرف سمندر کے اندر جہاز غرق کیے جا رہے تھے۔ لیکن اب ایک بہت بڑے ساحلی شہر پر گولہ باری تک نوبت آگئی ہے !

یقینی طور پر معلوم نہیں ہوسکا ہے کہ یہ کس جہاز کی کارستانی تھی ؟ ممکن ہے کہ کوئی دوسرا جہاز ہو اور ممکن ہے کہ ایمڈن ہی ہو۔ بہر حال اس وقت تک حادثہ کی تفصیل حسب ذیل معلوم ہوئی ہے :

"۲۲ - کی رات کو نو بجے یکایک ایک گولہ برما اراٹل کمپنی کے قیل کے خزانے پر گرا جس سے قیل میں آگ لگ گئی۔ پھر دوسرا گولہ آیا جس سے دوسرا خزانہ مشتعل ہوا۔ اسکے بعد متصل کئے گولے آتے رہے۔ آخر میں مدراس کے قلعہ پر گولہ باری ہوئی مگر قلعہ سے بھی جواب دیا گیا اور اسکے بعد جہاز چلا گیا۔

قیل کے خزانے جل گئے۔ نیشنل بینک کی عمارت کا بڑا حصہ گرگیا۔ نئے پورٹ ٹرسٹ پر بھی گولے پڑے اور کثیر نقصان ہوا۔ اراٹل کمپنی کے دو پہرہ دار زخمی ہوئے۔ ایک مرچکا ہے۔ ایک ہندوستانی پولیس میں کو بھی بندرگاہ میں گولہ لگا اور مر کر رہ گیا۔ مدراس سیلنگ کلب بالکل برباد ہوگیا ہے۔ ریل کی مال گاڑیاں بھی مضروب پائی گئیں"

ہم یقیناً اب بھی پبلک کو اطمینان دلائیگے کہ صرف ان حوادث کی بنا پر وہ اپنا اطمینان نہ کہوے اور ہر صاحب اثر شخص کوشش کرے کہ غلط اور خود تراشید افواہیں (جو اکثر حالتوں میں گورنمنٹ سے زیادہ خود ملک کیلئے مضر ہوتی ہیں) پھیلنے نہ پائیں، لیکن ساتھ ہی ہم ۱۹۰۰ء سے ہیں کہ واقعات کے رفتار کی ایسی عجیب و شدید تیزی کا اثر کھونے کیلئے جواب ۷۵۶۶۰۰ - پونڈ کے جہازی نقصان سے گذر کر عمارتوں، مال و متاع کے ذخیروں، اور انسانوں کی جانوں تک پہنچ چکا ہے، محض زبانی تسلیاں کافی نہیں ہیں۔

جا سکتا کہ وہی جرمن قوم جو برلن میں رہتی، بلجیم پر قابض ہوتی، اور فرانس میں لڑ رہی ہے، کلکتہ سے ۲۰ میل کے فاصلے تک پہنچ گئی اور خلیج بنگال میں پانچ جہاز غرق کر کے بلا ادنیٰ ضرر اٹھائے صاف نکل گئی رلیاتینم بغلہ رہم لا یصعرون -

ہندوستان کی خشکی اور تری پر ایک سو برس سے برٹش گورنمنٹ کا بلا شرکت غیرے قبضہ ہے - خلیج بنگال کا کرنہ کرنہ انگریزی جہاز رانوں کا جولا نگاہ ہے - اس کے ساحلی مقامات بڑے بڑے شہروں سے معمور ہیں، اور ہمیشہ سنا گیا ہے کہ ایک انگریزی مشرقی بیڑہ ہندوستان میں بھی رہتا ہے - پھر اس ہوشیاری اور حفظ ما تقدم کا ذکر ہی فضل ہے جو جنگ کی وجہ سے قدرتی طور پر گورنمنٹ آف انڈیا کرچکی ہے - تاہم یہ کیسی عجیب بات ہے کہ "ایمکن" جہاز اس بے پروائی اور بے فکری کے ساتھ گویا نہر کیل اندر چل قدمی کر رہا ہے، ہندوستان کے سمندر میں بے باکانہ چلا آیا اور ہماری آنکھوں کے سامنے اپنا عظیم الشان وار کر کے صاف نکل گیا؟ پھر اتنا عرصہ گذر چکا ہے لیکن ایک چھوٹے سے کرورزر کو ہماری مجموعی طاقت بھی ایٹک گرفتار نہیں کر سکتی ہے؟

ہم مقامی معاصر اسٹیسیمین کے لفظوں میں پوچھ سکتے ہیں کہ اسے زیادہ طول نہ دیں، کہ کیا ہندوستان کی گورنمنٹ نے ہمارے اطمینان کیلئے یہی انتظام کیا ہے جو تازہ واقعات ہمیں بتلا رہے ہیں؟ ہم ناخواندہ پبلک کو الزام دیتے رہے کہ وہ لحاصل گھبرا اٹھتی ہے - یقیناً اسے اب بھی گھبرانا نہیں چاہیے، لیکن ساتھ ہی گورنمنٹ بھی تو اس کے لیے جوابدہ ہے کہ وہ ایک معمولی کرورزر کی لائی ہوئی آفتوں سے بچنے کیلئے پیشتر سے کیوں طیارہ نہ تھی؟

کاش یہ سلسلہ یہیں تک ختم ہوجاتا - لیکن عجیب و غریب ایمکن کی یادگار جراتوں کی (خواہ وہ کونسی بھی ہو) بے اختیار داد دینی پڑتی ہے کہ خلیج بنگال سے غالب ہو کر پھر دوبارہ نمایاں ہوا، اور ۱۹ - کو رنگوں سے تار آیا کہ اس نے ایک اور جہاز غرق کر دیا ہے! یہ انکشاف کلین لائز اور کلین تھیسس کے ملاحوں اور افسروں کے ذریعہ ہوا جو ۱۹ - کو رنگوں پہنچے - ان کے بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمکن نے ان کے جہاز کو عین دریائے ہوگلی کے سامنے غرق کر دیا اور جہاز کے تمام آدمیوں کو کولہ کے ایک جہاز پر سوار کرادیا جو اس کے ساتھ تھا - پھر دونوں رنگوں کی طرف روانہ ہوئے - راہ میں ایک اور جہاز "ڈورے" کو گرفتار کیا، اور قیدیوں کو اسپر منتقل کر کے حکم دیا کہ جہاز پر کولہ بھر دیں - نصف ڈالر (یعنی تقریباً سوا روپیہ) یومیہ اجرت ملیگی - اس کے بعد سب لوگ ڈورے پر سرار کرائے گئے اور انکا کرایہ دیگر رنگوں بھجوا دیا -

کیا عجیب واقعات ہیں! خلیج بنگالہ، دریائے ہوگلی، یورپی کا ساحل، کلکتہ کا قرب، اور ایک چھوٹے سے جرمن کرورزر کی یہ فرماں رواںیاں کہ جس کو چاہا گرفتار کیا، جس کو چاہا غرق کر دیا، جسکو حکم دیا اس نے قیدیوں کو منزل مقصود تک پہنچا دیا! کل تک یہ باتیں ناممکن تھیں - آج واقعات ہیں!

پھر ایمکن کا شرفانہ سلوک اور بہتر سے بہتر انسانیت و اخلاق ایک ایسا موضوع بحث ہے، جسکی جزئیات کو بغیر ایک مستقل مضمون کے سمیٹنا ممکن نہیں - معلوم ہوتا ہے کہ وہ ہم سے ایک طرح کی جنگی دل لگی کر رہا ہے - سمندر کے اندر دھکرا پٹے کارناموں کے پیامبروں کو بحفاظت رنگوں اور کلکتہ بھیج دیتا ہے تاکہ اسکی جراتوں اور شرافتوں کا افسانہ اچھی طرح ہمیں سنادیں!

اس سے بھی بڑھ کر اسکی کیتان کی ستم ظریفی یہ ہے جو انڈین دیلی نیوز نے عام روایات کو نقل کرتے ہوئے لکھی ہے - وہ جب کبھی کسی جہاز کو اپنے قریب پاتا ہے تو خود ہی اس سے

اب معلوم ہوتا ہے کہ وہ ہتے اور سوانسنس میں مورچہ بند ہو کر شمالی رخ قینچی کے دوشاخے کی صورت میں "نایوں" اور "لیرون" تک پھیل گئے، اور "نایوں" سے مشرقی جانب "ریم" کے نا ہموار حصے سے ہوتے ہوئے روتن کے شمال تک اپنا خط قائم کر دیا -

بحالت موجودہ بھی وہ پیرس سے تقریباً ۴۰ یا ۴۵ میل کے فاصلے پر، اور سرحد فرانس کے اندر بظط مستقیم ۸۰ - میل سے زیادہ بڑے ہوئے ہیں -

۱۷ - ستمبر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فرج کی واپسی کی سب سے بڑی جنگ اسی مقام پر ہوئی اور چار دن تک جاری رہی - شہر میں داخلہ ناممکن تھا کیونکہ مسلسل آتشباری ہو رہی تھی - تاہم "انگریزی توپخانے نے دریا کو عبور کر لیا اور نہایت مستعدی سے سفری پل نصب کر دیے - جب دشمن بھاگ گئے تو درتوب خانوں پر بھی قبضہ کر لیا"

لیکن افسوس کہ اس تار سے یہ مقدمہ حل نہیں ہوتا کہ "سوانسنس" پر بالآخر قابض بھی ہوئے یا نہیں؟

لیکن اس کے بعد کی خبروں سے بظاہر یہی معلوم ہوتا ہے کہ جرمن افواج "سوانسنس" پر قابض ہیں - کیونکہ ۲۲ - کا تار ہے کہ سوانسنس اور ریم کے درمیان معرکہ جاری ہے - بعض انگریزی دستوں نے سخت نقصان اٹھایا تاہم "انہوں نے استقلال کے ساتھ اپنے کام کو انجام دیا" (آخر الانباء)

آخری تار جو رزبر ہند نے ہز ایکسلنسی ویسراے کے نام بھیجا ہے، اس میں اس وقت تک کی پوری تفصیل دی گئی ہے - اسکا خلاصہ یہ ہے کہ ۱۰ - کو انگریزی فوج نے دریائے مارنے کو عبور کیا - اسی اثنا میں فرانسیسی بھی فاتحانہ "سول" کو عبور کر گئے - "اسنی" کے شمال میں دشمن کی حالت اچھی ہے - وہ سوانسنس کے دونوں جانب مقیم ہیں اور شمال کے جانب پہاڑوں پر مورچہ بند ہیں - انگریزی افواج نے شہر کے نصف جنوبی حصہ پر قبضہ کر لیا - ۱۲ - کو "اسنی" پر پھر جنگ شروع ہوئی اور ایٹک جاری ہے - ۱۳ - کو فرانسیسیوں نے "ریم" واپس لے لیا -

ریم پر گولہ باری، گرجے کی تباہی، جرمن وحشت کاریوں کا قصہ طویل، اور ممالک امریکہ وغیرہ کے اجتماع کے واقعات بھی اس ہفتہ کے اہم نقاط بحث ہیں مگر چونکہ ہمیں ایک مستقل مضمون میں موجودہ جنگ کے "روحانیہ اعمال" پر بحث کرنی ہے اسلئے انکا تذکرہ یہاں نہیں کریں گے -

حادثہ بنگال و مدراس

جنگ کی شعلہ افشانیوں کی چنگاریاں ہندوستان تک!

با وجود اس پورے اطمینان کے جو ہمیں ہندوستان کے تحفظ کے متعلق ہے، اور با وجود ان قطعی و طبعی جغرافیائی حقائق کے جو بحالت موجودہ حفظ ہند کا یقین دلاتے ہیں، ہم یہ کہنے سے باز نہیں رہ سکتے کہ موجودہ جنگ میں ہندوستان کے بالکل بچے رہنے کی نسبت جو کچھ "بہتے رہے" وہ صحیح نہ تھا، اور ہم نے جرمنی کو جس قدر دور دیکھا تھا، اس قدر دور نہیں ہے! یہ سچ ہے کہ ہندوستان محفوظ ہے - یہ بھی سچ ہے کہ ہندوستان کا اصلی بحری دروازہ سرگڑ ہے، اور اس میں بھی ایٹک کوئی تبدیلی نہیں ہوئی کہ مشرقی افریقہ میں جرمن نوآبادیوں غیر اہم، اور اس کے مشرقی بیڑے کو بے اثر کرنے کیلئے جاپان کی حرکت سے کام لیا جا چکا ہے - تاہم اس سے بھی تو انکار نہیں کیا

الہال کا آئندہ نمبر جنگ کے مناظر و تصاویر کا خاص نمبر ہوگا

اس سے ظاہر ہوا کہ نماز کے ارکان لڑائی ہی کی بدولت وجود میں آئے۔ اس لیے نماز مسلمانوں کی لڑائیوں کی ایک پہلی یادگار ہے۔ تمام نمازوں میں ”صلوۃ الخوف“ جہاد کے ساتھ مخصوص ہے جس کے احکام اور نمازوں سے مختلف ہیں :

وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكسروا من وراءك ولتات طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم رد الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وامتنعتكم فيميلون عليكم ميلاً واحدة (۴ : ۱۰۳)

اور جب تم مجاہدین کی صف میں نماز پڑھنا چاہو تو پہلے ایک گروہ تمہارے ساتھ اپنے ہتھیار لیکر شریک نماز ہو جائے۔ جب وہ سجدہ کر چکیں تو پیچھے ہو جائیں تاکہ حفاظت کرتے رہیں اور دوسرا گروہ آئے جس نے ابھی نماز نہیں پڑھی ہے۔ اور چاہیے کہ نہایت ہوشیاری کے ساتھ مسلح ہو کر تمہارے ساتھ نماز ادا کریں۔ کیونکہ کفار موقع دہندہ رہے ہیں کہ تم اپنے ہتھیار اور اپنے مال و متاع سے غافل ہو جاؤ تو دفعاً تم پر قوت پڑیں۔

مجاہدین اسلام نے اپنی اس یادگار کے ذریعہ دنیا کو دکھادیا کہ خدا کی صداقت کی محافظ قوم دشمن کے مقابلے میں اپنی روحانی یادگاروں کو ہرگز قائم رہے سکتی ہے ؟ جبکہ میدان جنگ میں تمام قومیں فرصت کے لمحوں کو سسٹانے اور کھانے پینے میں خرچ کرتی ہیں تو مسلمان تلواروں کے سایے کے نیچے اپنی مہلت کی گھڑیاں صرف اللہ کی عبادت میں صرف کیا کرتے تھے !

فرضہ صلوۃ الخوف بھی اسلامی غزوات کی ایک یادگار ہے۔

(واقعہ حضرت حبیب انصاری)

اسلام میں ہر رکعت کی ایک اور نماز بھی بطور یادگار کے قائم رہی گئی ہے جو ایک مظلوم مجاہد کے جوش مذہبی کی یادگار ہے۔ سلام صبر و استقلال، تقویٰ و طہارت، اور خشوع و خضوع کا ایک قلعہ تھا جسکو میدان جنگ میں بھڑا کیا گیا تھا :

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ديوار ہیں جس کے اندر سیسہ پگھلا کر بھر دیا ہے !

اس لیے اسلام نے سخت مصیبت کی حالت میں بھی عزم و استقلال کی زندہ امثال یادگار چھوڑی ہیں۔ اس نے فساد کی لڑائیوں کو روکنے کیلئے عدالت کی جتنی لڑائیاں لڑیں، ان کی یادگاروں میں اس کے سوا اور کچھ نہیں ہے۔

ایک بار آنحضرت (صلعم) نے فوج کے دس دستے روانہ کیے اور عاصم بن ثابت انصاری کو ان کا امیر مقرر فرمایا۔ جب یہ لوگ مقام ہراۃ میں پہنچے تو قبیلہ بنو لحيان کو ان کا پتہ لگ گیا، اور انہوں نے دوسرے قدر انداز ان کے پیچھے روانہ کر دیے۔ جب عاصم نے دشمن کے مسلح گروہ کو دیکھا تو پہاڑ پر چڑھ گئے۔ دشمنوں نے ہر طرف سے گھیر لیا اور امان دیکر پہاڑ سے اترنے کی خواہش کی، لیکن عاصم نے کہا : میں کسی کافر کی امان سے فائدہ اٹھانا نہیں چاہتا۔ اس پر ان لوگوں نے تیروں کی بارش شروع کر دی، اور وہ سات آدمیوں کے ساتھ شہید ہو گئے۔

مگر فوج کے تین دستے عہد و میثاق لیکر اتر آئے۔ ان میں حبیب انصاری اور ابن دثتہ بھی تھے۔ کفار نے کمانوں کی زہ اتار لی، اور اس سے ان لوگوں کو باندھ لیا۔ ان کے ساتھ ایک

سورہ

بجاء

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُتُوءٌ خَيْرٌ

غزوات اسلامیہ

اور اس کی یادگاریں

(۲)

(گذشتہ اشاعت کے مقالہ افتتاحیہ کے بعد)

دنیا کی موجودہ اور گذشتہ جنگوں کے نتائج تمہارے سامنے ہیں۔ قتل، آتشزدگی، سلب و نہب، بربادی، علم، ہلاکت، عمران و تمدن کے سوا تمہیں اور کچھ نہیں نظر آتا۔ اب آس قوم کی جنگوں کی یادگاروں کی جستجو میں نکلیں جس کے اپنا مقصد ظہور ”قیام صلوۃ الہی“ امر بالمعروف، نہی عن المنکر، اور ایمان باللہ، بنالیا، اور اس کے دشمنوں نے اول روز ہی سے اسے مسلح ہو جانے پر مجبور کر دیا۔ ہم دہندہ ہیں گے کہ جنگ کے میدانوں میں وہ اپنے مقصد کی حفاظت کر سکی یا نہیں، اور جب خون اور مٹی کے ٹیچے پر سے گزری تو جنگ کی کیا یادگاریں اپنے پیچھے چھوڑ گئی ؟

اس سفر جستجو میں متعدد منزلیں پیش آئیں گی۔ سب سے پہلے ہم روحانی یادگاروں کو جمع کرتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوگا کہ مسلمانوں کی غزوات کی سب سے پہلی یادگار ”عبادت الہی“ ہے۔ عبادت اسلامی کے ارکان عظیمہ پانچ ہیں : نماز، روزہ، صیام، حج، زکوٰۃ۔ ان میں سے کوئی عبادت ایسی نہیں ہے جس کے لیے غزوات، مہمہ کی یادگاریں سامنے نہ آجاتی ہوں۔ سب سے پہلے نماز سے شروع کیجیے۔

(ارکان صلوۃ)

عبادت الہی روحانیت کا سرچشمہ، ہدایت قلبی کا منبع، نیکی کا مرکز، برکت الہیہ کا مہبط، اور انسان کو تمام بہیمی قوتوں اور نفسانی جوشوں سے بچانے والی ہے :

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ! (کیونکہ اس کی وجہ سے ہمیشہ خدا کے تعلق کا تصور قائم رہتا ہے !)

پس وہ ایک قلعہ ہے جو ہر ان کے لشکر کو اپنے اندر گھسنے نہیں دیتا، لیکن اس قلعہ کے ستروں کو اس قوم کے سفر جہاد و غزوات ہی نے قائم کیا تھا :

كان النبي صلعم وجيشه اذا علوا الثنايا كبروا اذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك (ابو داؤد جلد ۱ - ص ۳۴۹ کتاب الجہاد)

آنحضرت اور مجاہدین کی فوجیں جب پہاڑوں کے اوپر چڑھتی تھیں تو تکبیر کا غلغلہ بلند کرتی تھیں، اور جب اوپر سے نیچے کی طرف اترتی تھیں تو سبحان اللہ کا ذمہ مارتی تھیں۔ پس نماز میں قیام و قعود، رکوع و سجود، اور تکبیر و تسبیح کو اسی قالب میں ڈھالا گیا۔

طرح طرح کے نئے رسوس کی طرف رہنمائی کر دی ہے، اور ہمیں دے ہے کہ کہیں اُس کی فوجی اور علمی طاقتوں کی گذشتہ روایتوں کی طرح اس کی خوفناک اور مافوق العادۃ قوت کی بھی ایک نئی روایت پیدا نہ ہو جائے۔ کیونکہ ۶ - ستمبر والے ایمڈن کا نیا ”بھوت“ دنیائے قدیم کے زراعتی جنوں کی طرح بہت ہی عجیب ہے !

لیکن اگر فرشتہ موت کی گرفت ہمارے حریف کیلئے ایسی ہی ڈھیلی ہوگئی جس سے صرف تیس دن کی جدوجہد کے بعد چڑیا نکل کر آرزو جا سکتی ہے، تو ہم سمجھتے ہیں کہ ہماری مشکلات کا اصلی میدان دنیا سے باہر ہے۔ اگر صرف کمبخت ”ایمڈن“ دوبارہ آگیا یا بقاعدہ تنازعہ اسے نیا چولا مل گیا تو چنداں ہرج نہیں، لیکن اصلی سوال آئندہ کا ہے۔ ذیلی میل کے صادق الروایۃ نامہ نگار کی موت بخشی کی طرح موت و حیات کی اور بہت سی تقسیمات بھی ہمارے سامنے ہیں، اور ہماری معلومات کی فہرست اموات بڑی ہی وسیع ہے۔ اگر خدا نخواستہ موجود عہد کے مرنے والوں کی موت اسی طرح صرف تیس دن کی موت ثابت ہوئی، تو نہیں معلوم اور کتنے کررزروں، کتنے ہوائی جہازوں، اور کتنی ہی مقتول لاشوں کو ہمارے فہرست کے خانہ اموات میں سرخ پنسل کی لکیر نصیب ہوگی !

اس سے بھی ایک زیادہ دلچسپ لطیفہ ہے جو جنگ کی اس خشک اور عاجز کن مشغولیت کے عہد میں امید ہے کہ تبدیل ذائقہ کیلئے بہت ہی کارآمد ہوگا۔ بعض عوام کے خیال میں جو اپنے ہر قول کے سند میں ”داستان امیر حمزہ“ کی کسی جلد سے بحوالہ صفحہ و سطر استشہاد کرنے کی اعلیٰ قابلیت سے کبھی نہیں چوکتے، یہ جہاز واقعی ایمڈن نہیں ہے جو جنگ کی خبروں کے عالم میں مرجکا ہے، بلکہ اس کی ایک خبیث روح ہے جو ایمڈن کا بھوت بن کر نمودار ہوئی ہے۔ بڑا ثبوت اس فلسفہ کی صداقت کا یہ بیان کیا جاتا ہے کہ اگر ۱۰ - سے ۱۴ - تک نمایاں ہونے والا ایمڈن واقعی ایمڈن ہی ہوتا تو اسے ہندوستان آنے کی کیسے جرأت ہوتی؟ اور آگیا تھا تو اب تک کیسے بچا رہتا؟ کچھ نہیں۔ یہ ایمڈن کا بھوت ہے۔ اور بلجیم میں جرمنیوں کی جو وحشیانہ حرکتیں بیان کی گئی ہیں، ان کے لحاظ سے یقیناً مرنے کے بعد وہ خبیث ررحوں ہی کی شکلوں میں مسخ کر دیے جاتے ہونگے۔ پاک ررحوں کے برونج میں تو صرف نیک اعمال انسانوں کو جگہ مل سکتی ہے۔ قتل و غارت کرنے والے بدکردار اگر مرکز بھوت نہیں بنینگے تو کیا فرشتوں کے آشیانوں میں بھیج دے جائیں گے؟

بہر حال خواہ کچھ ہی ہو مگر ہمیں امید ہے کہ جنگ کی خبریں دینے والے آئندہ زندگی و موت کی ایسی بخشش سے ہمیں معاف رکھینگے، اور جب کسی کو مارینگے تو دنیا کے اسی قدیم طریقے کے مطابق مارینگے جس کے بعد نہ تو قہر ہوئے اچھل سکتے ہیں، اور نہ مرے ہوؤں کی ررحیں بھوت بن کر بے خبر زندوں کو ستانے کیلئے نکل سکتی ہیں۔ اس نئی موت اور غرقابی کے علمی تجربے کیلئے سردست ہم لوگ طیار نہیں ہیں۔ اگر موت کا پھندا واقعی اتنا کشادہ ہو گیا ہے کہ اب مردوں کی گردنیں پھنسر باسانی نکل پڑتی ہیں تو براہ عنایت اس کا تجربہ بالٹک اور نورتھ سی ہی تک محدود رکھا جائے تو بہتر ہے۔ اگر ہر روز ایک سر قہرے مرے جہاز بھی اچھل پڑینگے، جب بھی ہمیں کوئی شکایت نہ ہوگی لیکن غریب اور بے قصور ہندوستان کے سمندروں کو تو اس کا تختہ معق نہ بنایا جائے۔

یقینی ہے کہ سمندر میں مرنے والے اجسام کی ارواح کیلئے بھی وہ تمام انتظامات ضرور ہی ہونگے جو خشکی پر آزاد ہونے والی ررحوں کے متعلق تسلیم کیے جاتے ہیں۔

بہر حال مقتول و متوفی ایمڈن مع اپنے ۲۵ ذات رفتار والے انجن اور ۴×۴ - انچ والی دس توپوں کے (جنہیں بمنزلہ روح کے سمجھنا چاہیے) اور مع اپنے آہنی چاندروں اور چوبیس در در دیوار کے (جو یقیناً اس کا جسم و استخوان ہے) بحر چین کے نیچے پہنچا اور ملائکہ اموات کے سپرد کر دیا گیا۔ اس کے بعد انسان کی موجودہ مابعد الطبیعیۃ معلومات اپنے قصور کا اعتراف کرتی ہے اور کچھ نہیں بتلاتی کہ کیا ہوا؟

”قبر کا مذہب جب ایک بار لے لیتا ہے تو پھر واپس نہیں کرتا۔ فضا و ممات کے قانون میں کسی کیلئے رعایت نہیں۔ قہرے ہوں کو کسی نے زندہ اچھلتے نہیں دیکھا ہے، اور جو مردے پھر اس کی نسبت کسی خبر کے سننے کا انتظار لا حاصل ہے“

ہاں یہ سب سچ ہے، لیکن قہرے ہوئے ”ایمڈن“ نے اپنی ایک جنبش معود میں قوانین طبیعیۃ کی ان تمام حقیقتوں کو یکسر غلط کر دیا !

کیونکہ قبر شق ہوگئی، قانون ممات نے استثناء قبول کر لیا، سمندر کی موجوں نے راہ دیدی، اور ”ایمڈن“ مرکز پھر زندہ ہو گیا! وہ بحر چین کے سمندر کے عمق سے آڑا، اور خلیج بنگال کی سطح پر نمودار ہوا۔ دنیا اس کو موت کے حوالے کر کے بہلا چکی تھی، مگر افسوس کہ اس نے دنیا کو نہ بہلایا، اور اس کے جہازوں کو غرق کرنے کیلئے دوبارہ آ موجود ہوا !

۶ - اگست کو اسپر موت طاری ہوئی تھی۔ اور ۶ ستمبر کے بعد سے اس کی نشۃ ثانیہ کا ثبوت ملنا شروع ہو گیا۔ گویا پورا ایک ماہ اس نے عمق سمندر کے دارالارواح میں بسر کیا۔ بلاشبہ قدیم روایات میں ”تین دن کے بعد“ مرکز جی اٹھنے کی بعض مذہبی مستثنیات طبیعۃ ملتی ہیں، لیکن تیس دن کے بعد قہر زندہ ہوجانے کی بظاہر کوئی نظیر تاریخ قدیم اور ”مقدس“ روایتوں میں بھی نہیں ملے گی۔ یہ فی الحقیقت مسئلہ حیات و ممات کے حل کی طرف ہمارے علمی عہد کا اولین کامیاب قدم ہے !

اب تک یورپ کے راویوں نے ہمیں ”جرمنی“ کی عظیم الشان جنگی طیاروں کی روایتیں سنائی تھیں، اس کی فوجی قوت اور نظام کے دبدبے و سطوت کی ترجمانی کی تھی، ہم نے علم و تمدن اور ایجاد و اختراع کے میدان میں بھی اس کا قدم سب سے آگے دیکھا تھا، اور اس کی یونیورسٹیوں اور علمی جماعتوں کے خالص علمی کارناموں کی جو داد عملاً تمام عالم تمدن دے رہا تھا، اسیں شریک ہو گئے تھے۔

پھر موجودہ جنگ شروع ہوئی۔ روایتوں اور جنگی و قومی اعتقادات کا موسم یکایک بدلا۔ سفیدی سیاہی سے، بلندی پستی سے، عروج تنزل سے، نیکی بدی سے، اور ملکوتیۃ ابائیہ سے، ناگہاں بدل دی گئی، اور ہم سے کہا گیا کہ اب سے چلے جو کچھ تم سے کہا گیا ہے اور جو کچھ تم نے دیکھا اور سنا ہے، سب یکسر بہلا دے، ہم نے ایسا ہی کیا، اور ایسا ہی کرینگے۔ تا قلیکہ ہر شے کو بدل دینے والی یہ جنگ ختم نہ ہو جائے۔

لیکن ”ایمڈن“ کے دوبارہ زندہ ہوجانے اور اپنی نئی زندگی کا ایسا تلخ اور غم انگیز ثبوت دینے نے جرمنی کے متعلق

یورپ کی طرح ہم نے بچا کر نہیں رکھے۔ کیونکہ بدر کے کفارے نیزوں کے سامنے جو ہانہ اللہ کی عبادت کیلئے آتے تھے، وہ اب تک چالیس کروڑ انسانوں کے اندر سے ہر روز دن میں پانچ بار اٹھ کر بدر کی یاد کو متلے نہیں دیتے، اور اس محسوس اور حی قائم یادگار کے ہمیں معدنی اور سنگی یادگاروں سے مستغنی کر دیا ہے!

(حاشیہ)

(۱) مسلمانوں نے (بزعم یورپ) غزوہ بدر میں کفار کا جو قافلہ لوت لیا تھا، اس میں بچوں کا ایک کھلونا بھی تھا جو خوش قسمتی سے ابن زبیر کے ہاتھ آگیا تھا۔ یہ کھلونا کیا تھا؟ راہ حق میں ایک گھرا زخم جس کے سوراخ سے بچوں نے کھیلا! ابن زبیر اپنے والد کی نسبت کہتے ہیں:

ضربۃ فرہما یرم بدر
قال عروہ کذبت ادخل
اصابعی فی تلک
الفریات العب -

ارن کے موندھے پر بہت سے زخموں کے
ساتھ ایک وہ زخم بھی تھا جو اونکو
معرکہ بدر میں لگا تھا۔ عروہ کہتے
ہیں کہ میں ارن زخموں کے اندر اونگلی
دال کر کھیلا کرتا تھا!

انہی کھلونوں نے فرزند ان اسلام کیلئے جان پر کھیل جانے کو ایک کھیل بنا دیا تھا!!

(۲) غزوات اسلامیہ میں واقعہ بدر نہایت اہم ہے جس نے دنیا کی تاریخ بدل دی۔ صحابہ اس کے ہر واقعہ کو یاد رکھتے تھے اور اس عہد کی ہر چیز کو یادگار سمجھتے تھے۔ انہی یادگاروں میں حضرت ابن زبیر کی تلوار بھی تھی جس کے جوہر انہوں نے معرکہ جنگ میں دکھائے کی تلوار بھی تھی جب عبد اللہ ابن زبیر (رض) کو عبد الملک ابن مروان نے قتل کر دیا، تو ان کے صاحب زادے عروہ بن زبیر کو بلا کر یہ تلوار قتل کر دیا اور کہا: ”تم اس کو پہچانتے ہو؟“ انہوں نے کہا ”ہاں“ عبد الملک نے اس کی نشانی پوچھی۔ انہوں نے جواب دیا کہ وہ غزوہ بدر میں ایک جگہ سے کند ہو گئی ہے۔ مروان نے کہا سچ ہے: بہن فلول من قراع الکتاب!

”وہ تلواریں دشمنوں کے جسم پر لگتے لگتے کند ہو گئی ہیں“ چنانچہ اس مصرع کو پڑھ کر یہ خاندانی یادگار عروہ بن زبیر کو دیدی۔ لوگوں نے ۳۰ ہزار تک قیمت لگائی اور ایک شخص نے اپنے لیے سرمایۂ افتخار سمجھ کر خریدا لیا۔ کسی زمانے میں مسلمانوں کی تلواریں دشمنوں کے جسم پر لگتے لگتے کند ہو جاتی تھیں۔ اب نیام میں پڑے پڑے کند ہو جاتی ہیں: ابتدا رہ تھی، انتہا ہے یہ!

و بلونا ہم بالحسنات والسمیات، لعلم یرجعون!

خبروں کیلئے کمیشن

نہایت معقول ہے ہفتہ وار الہلال، کیلئے

درخواست میں

جلدی کیجیے۔ دعوت حق کے اعلان اور

ہدایت اسلامی

کی تبلیغ سے بڑھ کر آج کوئی مجاہدہ دینی نہیں ہے۔
اس پر نفع مالی مستزاد!

کیونکہ بظاہر یہ ایک وقتی حکم تھا، لیکن پھر رک گئے کیونکہ انکی نظر دقیقہ سنج نے محسوس کیا کہ یہ یادگار مسلمانوں کیلئے ہمیشہ درس شجاعت و تحریک عزائم کا وسیلہ ہے، اور ہر سال یاد دلاتی ہے کہ ان کے اسلاف کرام نے ضعف جسمانی کی حالت میں بھی کس طرح اپنی صولت اسلامی کو قائم رکھا تھا؟

(نذائے واقعہ افک)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا واقعہ افک بھی جو ایک سفر جہاد میں پیش آیا تھا، اسی سلسلے کی روحانی یادگار ہے۔ یہ یادگار اگرچہ ابتداء میں نہایت درد انگیز معلوم ہوئی، لیکن در حقیقت خدا کی رحمت کا بہت بڑا خزانہ اس کے اندر مستور تھا۔ قرآن مجید میں عورتوں کے تمدنی حقوق کی حفاظت کیلئے ایک خاص سورۃ سورۃ نساء نازل ہوئی جسکو عورتوں کی مخصوص یادگار کہا جاسکتا ہے۔ لیکن اونکی وضع، لباس، طرز معاشرت، حقوق منزلی وغیرہ کی عام اصلاح کے متعلق اب تک کوئی آیت نازل نہیں ہوئی تھی۔ مگر اس واقعہ کے بعد ہی

سورہ ”نور“ اترتی جو زیادہ تر انہی احکام سے مملو ہے۔ چھٹی صدی عیسوی میں انسان کا یہ شریف تر نصف حصہ انتہا درجہ کی بیکسی و ذلت میں ڈال دیا گیا تھا۔ تمدن اور مذہب، دونوں نے اس کے ساتھ بے رحمی کی تھی۔ اسلام نے سب سے پہلی مرتبہ عورتوں کے حقوق کا اعلان کیا اور ان کے معاشرتی درجہ کو خاندان میں سب سے زیادہ نمایاں جگہ دی۔ لیکن اس انقلاب کا بڑا حصہ سورہ نور کے نازل سے وجود میں آیا ہے اور سورہ نور ایک سفر جنگ کو یاد دلاتی ہے۔ پس عورتوں کے حقوق کی سب سے بڑی اور سب سے پہلی اصلاح بھی غزوات اسلامیہ ہی کی یادگار ہے۔ حد کذب اور حد زنا کے متعلق بھی اب تک کوئی آیت نازل نہیں ہوئی تھی، لیکن اس واقعہ کے بعد ہی ان حدود کی تعیین کے لیے آیتیں نازل ہوئیں۔

حضرت عائشہ کی فضیلت اگرچہ عام طور پر مسلم تھی، لیکن قرآن مجید کی برأت نے اسکو اور بھی قطعی کر دیا، پس یہ واقعہ ان احکام کی روحانی یادگاروں کا ایک مجموعہ ہے جنکو حدود اللہ کے جامع و مختصر لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہے۔ وہ ازواج مطہرہ کے فضائل مخصوصہ کا ایک باب ہے جسکو کفار نے کھول دیا تھا۔ یہی وجہ ہے کہ قرآن مجید نے اسکو مسلمانوں کے لیے خیر و برکت کہا: لا تحسبرہ شراً کم بل هو اس واقعہ کو برا نہ سمجھو، وہ تو ہمارے خیر لکم (۲۲: ۱۱) لیے موجب خیرات و برکات ہوا۔

(اسلامی یادگاروں کا عجائب خانہ)

دنیا کی دوسری قوموں نے اپنے نمایاں کارناموں کی مادی یادگاروں قائم کی ہیں۔ خاص خاص لڑائیوں کو مختلف محسوس طریقوں سے نمایاں کیا ہے۔ عجائب خانوں میں سلاطین قدیم اور جانباز بہادروں کے آلات جنگ محفوظ رکھے ہیں۔ انکی یادگار میں مجلسیں مقرر ہوتی ہیں، اور شادی و غم کی قومی و ملکی تقریبیں قائم کی جاتی ہیں۔ اسلام نے اگرچہ اس قسم کا کوئی عجائب خانہ نہیں بنا یا، تاہم اسکی یادگاریں محفوظ ہیں۔ اسکی لڑائیوں کی یادگار لڑے کی تلوار نہ تھی جو عجائب خانہ میں رکھ دی جاتی، بلکہ وہ روح و دل کے تغیرات و انقلابات تھے، جنکے لیے تمام عالم انسانیہ یکسر عجائب خانہ ہے!

مکہ اور مدینہ میں عجائب خانے کیلئے ایک چھوٹی سے عمارت بنادی جاتی تو اس سے کیا فائدہ ہوتا جبکہ تمام دنیا کی سطح ارضی اس کے لیے دارالاثار بن گئی ہے؟ بدر اور حنین کی دھالیں اور نیزے

قرآن کریم کی آیات قصر میں صاف طور پر جہاد کے مواقع کا ذکر اوپر گزر چکا ہے - حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ حکم قصر دراصل جہاد کیلئے ہوا تھا - (بخاری)

(حج)

عبادات اسلامیہ میں حج مختلف یادگاروں کا مجموعہ ہے - وہ جس گھر میں ادا کیا جاتا ہے ، خدا کے سب سے برگزیدہ بندے کے ہاتھ کی قائم کی ہوئی یادگار ہے :

و اذ یرفع ابراہیم القواعد جب حضرت ابراہیم اور اسمعیل خانہ
من البیت و اسمعیل : کعبہ کی دیواریں چن رہے تھے تو اسوقت
ربنا تقبل منا انک یہ دعا انکی زبانوں پر تھی کہ خدایا !
انت السميع العليم ہمارے اس عمل کو قبول کرے ! توہی
سنے والا اور جاننے والا ہے ! (۲ : ۱۲۱)

بلکہ دنیا کی مذہبی یادگاروں میں سب سے قدیم یادگار وہی ہے :
ان اول بیت وضع للناس پہلا گھر جو انسان کی پرستش گاہ
للذی بکۃ مبارک بنایا گیا ، وہی گھر ہے جو مکہ میں تمام
رہدی المعالمین دنیا کی برکت و ہدایت کیلئے تعمیر
کیا گیا - (۳ : ۹۰)

ان بندوں نے خدا کے وحدانیت کی ایک زندہ رہنے والی یادگار قائم کی تھی - خدا نے بھی اسی میں انکی یادگار قائم کر دی :
فیہ آیات بینات مقام اس گھر میں مقام ابراہیم ایک نمایاں
ابراہیم (۳ : ۱۹) یادگار مقدس ہے !

صفا اور مرورہ کے درمیان دوڑنا حضرت ہاجرہ کی اس سراسیمگی کا منظر تازہ کرتی ہے جب وہ پانی کی جستجو اور بچے کی محبت میں پریشان حال تھیں - چاہ زمزم قدرت الہی کی اس کرشمہ سازی کو یاد دلاتا ہے ، جس نے راندی غیر زرع (بنجر اور خشک سرزمین) میں خدا کی رحمت کے دبے ہوئے چشمے کا منہ کھول دیا تھا - قربانی حقیقت اسلامیہ کی اس جاں فروشی اور فدویت کے سررحانی کو محسوس و ممثل کر دکھاتی ہے ، جس نے حضرت خلیل و ذبیح علیہما السلام کے اندر سے ظہور کیا تھا - ”رمی جمار“ اس بہیمی و ابلیسی قوتوں سے دنیا کو روکنا ہے جو اس پاک مقاصد کی تکمیل میں سنگ راہ ہو رہے تھے -

لیکن غزوات اسلامیہ نے ان یادگاروں میں ایک یادگار کا آور اضافہ کر بھی دیا - فتح مکہ سے ایک سال پہلے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے قریش مکہ سے صلح کر لی تھی جو صلح ”حدیبیہ“ کے نام سے مشہور ہے - اس صلح کے بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کے ساتھ عمرہ کے لیے تشریف لائے تو صحابہ کو مدینہ کی آب و ہوا نے چور چور کر دیا تھا ، اور بخار کے عام ابتلاء نے انکی طاقت رفتار سلب کر دی تھی - اس ضعف کا اثر طواف کی حالت میں بھی صاف نمایاں ہوتا تھا اور مکہ والے دیکھتے تھے - اس پر کفار نے جو اسلام کی فوجی طاقت کا ہر موقع پر امتحان لیتے رہتے تھے ، طائر آمیز لہجہ میں کہا :

او ہنتہم حمی یثرب ! مدینہ کے بخار نے تو انکو چور چور کر دیا ہے -
(مسلم)

اگرچہ ابھی تک عملاً انکو یہ یقین نہیں دلایا جاسکتا تھا کہ یہی ناتوان ہستیاں ، یہی ضعیف بندے ، ایک دن انکی قوت کے سر پر غرور کو کچل دیں گے ، تاہم علامات و آثار دکھلائے جاسکتے تھے - اسلئے آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) نے صحابہ کو تندرستوں کی طرح اکثر چلنے کا حکم دیا کہ روح کی ایمانی قوت کو جسم ضعیف کے پردے میں بھی نمایاں کریں - یہ یادگار اب تک قائم ہے ، اور اسکو فقہاء کی اصطلاح میں ”رمل“ کہا جاتا ہے جسکے معنی اترنے کے ہیں - حضرت عمر (رضی اللہ عنہ) نے اسکو موقوف کر دینا چاہا تھا

تیسرا شخص بھی تھا - اس نے کہا : ”یہ پہلی عہد شکنی ہے جس سے مجھے قتل و خون کی بو آتی ہے - میں انکے ساتھ نہیں جا سکتا“ ان لوگوں نے جبراً ساتھ لیجانا چاہا مگر اسنے انکار کر دیا ، یہاں تک کہ شہید کر دیا گیا - وہ حبیب اور ابن دثنہ کو ساتھ لیگئے اور مکہ میں غلام بنا کر بیچ دیا - قبیلہ بنو حارث ابن عامر نے حبیب کو خرید لیا ، اور چونکہ یہ وہی حبیب تھے جنہوں نے غزوہ بدر میں حارث ابن عامر کو قتل کر دیا تھا - اس لیے ان لوگوں نے اس خون کا انتقام لینا چاہا ، اور انکو حرم سے باہر قتل کرنے کیلئے لیگئے کہ دار الامن میں قتل ناجائز تھا -

لیکن حضرت حبیب کے عزم و استقلال نے شہادت کے وقت ایک روحانی یادگار قائم کر دی - انہوں نے دشمنوں سے دو رکعت نماز کی اجازت چاہی - کفار نے اجازت دیدی - انہوں نے نہایت سکون و اطمینان کیساتھ نماز ادا کی ، اور کہا کہ اگر تملرگ اسکو جزع و فزع کے لیت و لعل پر معمول نہ کرتے اور یہ بدگمانی نہرتی کہ میں موت کیوقوف میں تاخیر ڈالنے کیلئے بہانہ کرتا ہوں تو میں نماز کو اور زیادہ طول دیتا اور بہت دیر تک اپنے خداوند کے حضور رہتا ! اسکے بعد یہ اشعار پڑھے :

ما ابا لی حیون اقتل مسلماً علی ا ی شق کان للہ مصرعی
”جبکہ میں مسلمان ہونے کی حالت میں قتل کیا جاتا ہوں تو مجھے کچھ پروا نہیں کہ خدا کی راہ میں کس پہلو پر جان دوں گا ؟“

و ذلک فی ذات اللہ و ان یشاء یبارک علی او مال شلوم مزع
”میرا قتل صرف خدا کی راہ میں ہے ، اور اگر وہ چاہے تو کاٹے ہوئے جوڑوں میں برکت دے سکتا ہے“
کفار نے انکو نہایت بیدردی کے ساتھ باندھ کر قتل کر دیا ، اور انہوں نے ان دو رکعتوں کو ہر اس شخص کیلئے بطور ایک زندہ سنت صبر و ثبات کے یادگار چھوڑا جو ایسے ظالمانہ طریقہ سے قتل کیا جائے !

اسلامی غزوات کی ایک یادگار یہ تھی !

(تیسراتی طہارت)

عبادت اسلامیہ کی آسانیوں میں تیمم خدا کی دی ہوئی ایک یادگار آسانی ہے - اسکے برکت کا ظہور زیادہ تر سفر ہی میں ہوتا ہے - آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) اور صحابہ کرام (رضوان اللہ علیہم) کا سفر اکثر جہاد ہی کیلئے ہوا کرتا تھا ، اسلئے سفر ہی میں مسلمانوں کو یہ عطیہ الہی بھی دیا گیا - چنانچہ ایک سفر میں حضرت عائشہ آپ کے ساتھ تھیں - سوہ اتفاق سے راستے میں انکا ہار کم ہو گیا - آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تمام صحابہ کے ساتھ اوسکے دھونڈھنے کیلئے تھوڑے لیکن منزل پر درونگ پانی کا نام و نشان نہ تھا - صحابہ نے حضرت صدیق (رضی اللہ تعالیٰ عنہ) سے اسکی شکایت کی - انہوں نے حضرت عائشہ پر ناراضی ظاہر کی کہ تمہاری ہی غفلت نے تمام قوم کو اس مصیبت میں مبتلا کر رکھا ہے - چنانچہ اسی موقع پر آیت تیمم نازل ہوئی ، اور تمام صحابہ مسرت کے لہجے میں پکار اٹھے :

ما ہی بآل ہرکتکم یا آل ابی اے آل ابی بکر ! یہ کچھ تمہاری
بکر ! (بخاری) پہلی ہی برکت نہیں ہے !

اس بنا پر تیمم بھی غزوات اسلامیہ ہی کی یادگار ہے -

(تیسراتی صلوٰۃ و صیام)

حالت سفر میں قصر اور رمضان میں افطار صوم کی اجازت بھی جہاد ہی کی راہ میں آسانیاں پیدا کرنے کیلئے دی گئی -

تبلیغ اسلام اور ایڈیٹر الہلال

لڑائی کے متعلقات میں تاریخی، جغرافی، سیاسی، علمی وغیرہ معلومات جو جناب اپنے اخبار کے نظریں کیواسطے نہایت وضاحت و فصاحت اور کمال حسن بیان کے ساتھ مہیا کرتے ہیں، اردو خوراں پبلک کیواسطے بیحد مفید ہے۔ اور ہم سب لوگوں کو آپکا بہت بہت شکریہ ادا کرنا چاہیے۔ اللہ تعالیٰ آپکی عمر اور صحت میں بڑی ترقی عطا فرمائے۔ لیکن (حاشا اور واللہ باللہ طغزاً نہیں بلکہ صرف بہرہ نوری اسلام و مسلمانان کے واسطے) اسکا افسوس ضرور ہے کہ یہ بے نظیر قابلیت صرف اشاعت اسلام کے لیے منحصر نہ ہوئی جسکی بہت ضرورت ہے۔ غالباً آپ نے اگست کا ”افادہ“ مطالعہ فرمایا ہوگا جس میں میں نے یہ خیال ظاہر کیا ہے کہ جزائر فلی پائن میں لسی ہندی عالم کو جانا چاہیے۔ کیا جناب گروہ علما میں سے کسی خاص مرزوں شخص کو ترغیب نہیں دے سکتے کہ وہاں چلا جائے؟ گو بہت سے لوگ عملاً میری اس رائے کے مخالف ہیں مگر میں تو پھر بھی اپنا نہ بہ نسبت دوسروں پر اعتراض کرنے کے خواہ وہ اعتراض سچا ہی کیوں نہ ہو، ہمکو خود اپنی اصلاح زیادہ مفید ہے۔ بلکہ سچ یہ ہے کہ اگر مجھکو کوئی شے فائدہ پہنچا سکتی ہے تو وہ اپنی اصلاح۔ اور اگر اس کا عملی پہلو تو بہت ہی اچھا ہے۔

میں نہایت ادب اور پورے اخلاص سے معافی چاہتا ہوں کہ ہونگا کہ خدا را اب جناب مولوی عبد السلام صاحب ندوی کے مضامین اسٹریک بدد کردیں۔ جنکو پڑھکر میرا تو دم گھٹنے لگتا ہے۔ اگر ہم ایسی دلیلوں سے کام لیں تو جدال و قتال باہمی کے جواز اور استحسان کی ہمکو روایتیں صحابہ کرام اور تابعین عظام کے عمل سے مل سکتی ہیں۔ اگر اسٹریک تو ایسا ہی مقبول عمل سمجھا جائے جیسا کہ جناب مولوی صاحب ممدوح ثابت کرنا چاہتے ہیں تو مسلمان طلباء تو تو کوئی مکتب۔ مدرسہ۔ اسکول۔ کالج اپنے دروازے کے اندر نہ آئے دیگا۔

آپکا نہایت ادبی خدام

(نواب حاجی) محمد اسمعیل (خان صاحب رئیس دتارلی)

مسئلہ قیام الہلال

از جناب مولانا سید مرتضی صاحب (نولہرہ - غازیپور)

الہلال کے بند کردینے کی خبر نے مسلمانوں کی حنین زانین کو فوق فلک الافلاک تک پہنچایا۔ کوئی دل ایسا نہ تھا جو سینہ میں مضطرب نہ ہو۔ کوئی اضطراب ایسا نہ تھا جسکی شیروں و زاری کی صدا عجیب دعوت المضطر کی جناب تک رسائی کی کشمکش نہ کرتی ہو۔ الہلال کا بند ہونا گویا آفتاب تعلیمات اسلامیہ و مہر ادب و علوم و تحقیق و تدقیق و درس حریت و دعوت صدق و صفا کا ہندوستان سے غروب ہونا تھا۔ اس پرچہ کی قدر اہل علم کے قلوب سے پوچھیے۔ اردو زبان کو علمی زبان و ادب کا یہ خلعت آپ ہی کے خامۂ بدائع نگار نے پہنایا ہے۔ الانثر غالب و سید احمد خاں۔ لیکن وہ ابتدا تھی، ان کو یہ جامہ زیبا ہرگز نصیب نہ تھا۔ ہر موقع پر نواور اشعار کا وہ مجموعہ آپ کے حافظہ میں ہے کہ معلوم ہوتا ہے، مددِ درویش اساتذہ کے آپ حافظ ہیں۔ قرآن کریم کی آیات آپ کے نوک زبان ہیں۔ ملکی مضامین پر ازادی رائے کا جوالامع و ساطع حصہ ہے وہ اپنی آپ ہی نظیر ہے۔ فن تفسیر و حدیث کی تنقید و تحقیق کس مرتبہ کی ہے؟ زنفق قاعد مش ہر کجا کہ می نگرم اس کار کو الہلال کے کسی ناحیہ میں ممکن ہو تو جگہ دیجیے۔

بہی کبھی کتوں کی زہروں میں مشعل بھی لٹکا دیتے تھے دشمن کے خیموں میں بڑھکر آگ لگا آتے تھے۔

کتوں کے فوجی نظام تعلیم نے آگے چل کر اس سے بھی زیادہ زہر نما حاصل کی۔ سنہ ۱۴۷۶ میں جب سوئڈر لینڈ اور برگندی میں یہ کارزار گرم ہوا تو فوج کے ساتھ دونوں طرف کے کتے بھی باہم گرم پیکارتے اور سوئڈر لینڈ کے کتوں نے برگندی کے کتوں پر پائی تھی۔

(عہد جدید کے ابتدائی فوجی کارنامے)

جدید دور تمدن کی ابتدائی تاریخ بھی کتوں کے کارنامہ اے شجاعت و جلاوت سے لبریز ہیں۔ چنانچہ کوالمیس نے بنگ امریکا میں جن اجزاء سے اپنی فوج کو مرتب کیا تھا، وہ میں ۲۰۰ کتے بھی تھے۔ ان کتوں نے ایسے ایسے نمایاں کام کیے کہ پادشاہ اسپین کو حکم دینا پڑا کہ انکے لیے بھی تمام فوج لی طرح تنخواہیں مقرر کر دی جائیں!

اسٹریٹس کے ارس مشہور واقعہ میں جو سنہ ۱۸۰۵ ع میں فرانس اور روس و اسٹریا کی افواج متحدہ کے درمیان ہوا تھا، علم شاہی کو ایک نئے ہی کے اسٹریٹس فوج کی غارتگری سے بچایا تھا۔ اس خدمت نمایاں کے صلے میں مارشل لیل کے ایک اعزازی تمغہ اسے پہنایا!

فرانسیسیوں نے جزائر غرب کی لڑائیوں میں کتوں سے پہرے کا کام لیا تھا۔

ترک بھی سترھویں صدی میں کتوں کی جنگی قابلیت سے واقف ہو گئے تھے۔ جنگ یونان سنہ ۱۸۲۲ ع میں انہوں نے کتوں سے پیش بھا جنگی خدمات لیں۔ جب یونانی سپاہی کرلیولیس کی فسیلوں پر چڑھ گئے تھے تو ان کتوں نے انکو تندی دل کی طرح گھیر لیا تھا!

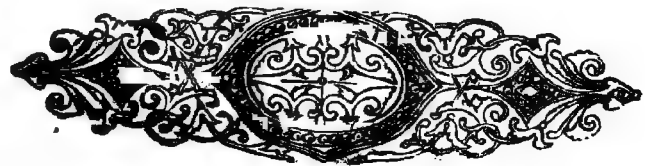
سنہ ۱۸۷۷ میں روس نے ترکوں کی جنگ میں کتوں کا استعمال کیا۔ سنہ ۱۸۸۲ ع میں روس اور اسٹریا کے درمیان جو جنگ ہوئی تھی، اس میں فوج کے ساتھ کتے بھی بھر آئے۔

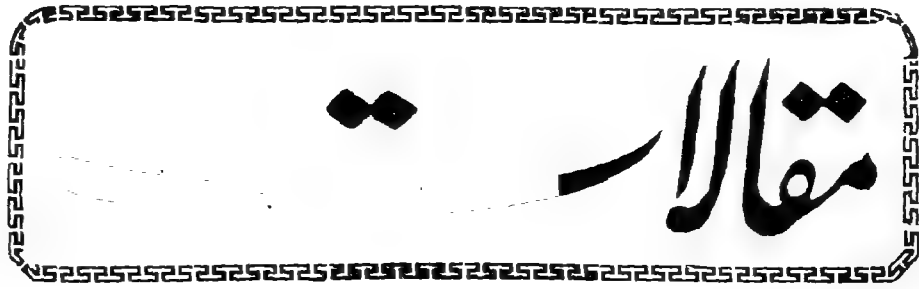
نپولین نے بھی پہرے کیلئے اسکندریہ کے کتوں کے جمع کرنے کا حکم دیا تھا جب اس کے مصر پر قبضہ کیا تھا۔ اور جنگ اٹلی میں ان سے جاسوسی اور خبر رسائی کی خدمت بھی لی تھی۔

سنہ ۱۵۲۲ ع میں فرانس اور اسپین کے درمیان جنگ ہوئی۔ ہنری ہشتم شاہ انگلستان نے اپنے بھانجے چارلس خامس شاہ اسپین کو فوجی مدد بھیجی۔ اس فوج میں ۴۰,۰۰۰ سپاہیوں کے ساتھ ۳,۰۰۰ کتے بھی تھے۔ چنانچہ ان کتوں نے فرنگ کتوں پر نہایت جانبازانہ حملہ کیا۔

اسٹریا کے لوگوں نے سنہ ۱۸۸۲ میں ایک خاص نسل کے کتوں کی تربیت و پرداخت کی تھی۔ یہ کتے دشمنوں کی کمین گاہوں کا سراغ لگاتے پھرتے تھے۔ جنرل کریف (روسی) نے جب جیورک کے قلعے پر حملہ کیا تھا تو ترکمان لٹیروں کی کمینگاہ کا پتہ کتوں ہی نے لگایا تھا۔

(لہا بقیۃ صالحہ)





کلاب الحروب!

انسان کی جنگ

اور کتوں کی عجیب و غریب خدمات!

و تحسبهم ایقظا و ہم رقود و نقلبهم ذات الیمین و ذات الشمال و کلبهم باسط ذراعیہ بالوصید (۱۸ : ۱۷)

پچھلی ذاک میں یورپ کے جو اخبارات و رسائل آئے ہیں، ان سے معلوم ہوتا ہے کہ موجودہ جنگ یورپ میں جرمن فوج ”فرجی کتوں“ سے بھی کام لے رہی ہے۔ بلجیم کے حملہ میں کتوں کے کئی دستے اس کے ساتھ تھے۔ ریل کی گاڑیوں میں انکی نقل و حرکت کیلیے مخصوص گاڑیاں بنائی گئی ہیں جن میں انکی نشست و برخاست اور خراب و خورش کے الگ الگ کمرے ہیں!

اس سے پہلے ہندوستان کے اخبار میں حضرات اُن مضامین کا مطالعہ کر چکے ہیں جن میں فرانسیسی پولیس کے کتوں سے کام لینے کے دلچسپ حالات بیان کیے گئے تھے اور جو غالباً اسے تین چار سال پہلے اخبار میں شائع ہوئے تھے۔ چونکہ کتوں کی جنگی خدمات کے متعلق اب تک اردو میں کچھ نہیں لکھا گیا ہے اسلیے یہ خبر پڑھکر خیال ہوا کہ ایک مستقل مضمون اس موضوع پر شائع کیا جائے۔

(انسان کا وفاسرشت خادم)

کتا انسان کا قدیم وفا دار خادم ہے۔ انسان جب زمانہ وحشت میں خرد جانوروں کی طرح جنگلوں کے اندر زندگی بسر کرتا تھا، اسوقت بھی یہ وفا سرشت جانور اسکی اطاعت اسی وفا داری کے ساتھ کرتا تھا، جس طرح آج بیسویں صدی کے کسی متمدن انسان کی کرتا ہے!

اس زمانے میں اگرچہ وسائل تعلیم کی کثرت اور ذرائع تربیت کی وسعت نے کتوں کو بھی تعلیم یافتہ بنا دیا ہے، لیکن اب تک اونکو عہد وفا کا وہ سبق اچھی طرح یاد ہے، جسکو انسان نے زمانہ وحشت میں پڑھا دیا تھا۔

انسان جب جنگلوں میں وحشیانہ زندگی بسر کرتا تھا تو اسوقت وہ صرف شکار کی غذا پر زندہ تھا۔ اس وجہ معاش کی فراہمی میں تیر و کمان کے علاوہ اگر کوئی اور رفیق اسکی اعانت کرسکتا تھا تو وہ یہی کتا تھا۔ وہی شکار کو تلاش کرتا تھا، وہی جنگلوں کے گھنے اور گنجان درختوں کے اندر گھس کر اونکو ڈھونڈھتا تھا، وہی پہاڑوں پر سے اونکو نیچے اوتار کر لاتا تھا، اور وہی اونکو پکڑ کے اپنے آقا کے پانوں پر ڈال دیتا تھا۔

آج بھی جب کبھی اس عہد وحشت کی یاد تازہ ہی جاتی ہے اور متمدن انسان جانوروں کے شکار گاہ سے اکتا کر خود اپنے ابنائے جنس کو شکار کرنا چاہتا ہے، تو کتا اسکا حق رفاقت ادا کرتا ہے، اور اس کے ساتھ ساتھ اسی وفادارانہ طریقہ سے میدان جنگ کا چکر لگاتا ہے، جس طرح عہد وحشت میں اس کے شکار کے پیچھے پیچھے دوڑتا پھرتا تھا!

(امم قدیمہ اور کتوں کی جنگی خدمات)

اب اگرچہ جنگی کتوں کی تعلیم و تربیت کا ایک خاص نظام قائم ہو گیا ہے، لیکن کتوں سے فوجی خدمت تقریباً تمام قدیم متمدن سلطنتوں نے بھی لی تھی۔ زمانہ قدیم کی تاریخ جنگ میں کتوں کے جنگی کارنامے نمایاں طور پر نظر آتے ہیں۔

سنہ ۳۶۳ قبل مسیح میں جب اجیلارش شاہ اسپارتانے ملٹھی نیا کا محاصرہ کیا تھا تو اسوقت اسکی فوج میں کتوں کی صف بھی نظر آتی تھی۔

کمبیس تاجدار ایران نے جب مصر پر حملہ کیا تو یہ وفادار خادم بھی اس کے ساتھ تھا۔ یونانیوں نے بھی ٹرائڈا کے محاصرے میں کتوں کی شجاعت سے کام لیا تھا۔ مقدونیا کی فوج کی تاریخی جرات کا ذمہ دارانہ کام بھی کتوں کے سپرد کیا گیا تھا۔ تیوٹن کے تمام قبائل عموماً جنگ میں کتوں سے کام لیتے تھے اور اونکو زرہیں پہنا کر اور گلے میں خاردار طوق ڈال کر میدان جنگ میں ساتھ لے جاتے تھے۔ فرقہ گالین نے کتوں کا ایک دستہ بنا لیا تھا، اور وہ قدم قدم پر فوجی حیثیت سے اونکے ساتھ ساتھ رہتا تھا۔

گالین کے بادشاہ ٹیوبس نے جب اپنے سفیر کو رومیوں کے پاس بھیجا تو وہ نہایت تزک و احتشام کے ساتھ روانہ ہوا۔ سفیر ذاتی رجاہت کے لحاظ سے نہایت بلند بالا شخص تھا۔ اس نے گلے میں ایک طوق پہن لیا تھا، اور کلائیوں میں سونیکے کنگن نظر آتے تھے۔ ساتھ ساتھ کھن قومی ترانہ گاتا ہوا چلتے تھے، با اس ہمہ خرد سفیر کتوں کے جھرمٹ میں محصور تھا، اور وہ با قاعدہ فوج کی طرح نہایت منظم طور پر اس کے ساتھ ساتھ چلتے تھے!

جب سفیر رومیوں کی فوج میں پہنچا تو رومن کو کتوں کی اس فرجی ترتیب و باقاعدگی کا نظارہ نہایت عجیب معلوم ہوا، اور انہوں نے بھی کتوں کی فوجی تعلیم کا مستقل نظام قائم کر لیا۔ اس نظام نے اس قدر ترقی کی کہ قلعوں کی حراست کا تمام کام کتوں کے متعلق ہو گیا۔ عموماً قلعوں کی فصیلوں اور برجیوں پر کتوں کا پہرا رہتا تھا۔ جب دشمن قلعے کے قریب آجائے تھے تو یہ کتے بھونک بھونک کر فوج کو ہوشیار کر دیتے تھے!

ہر کلائیوم کے کھنڈروں میں جو آثار عتیقہ ظاہر ہوئے ہیں، ان میں ایک زرہ پوش کتے کی صورت بھی ہے جو ایک رومن فوج پر پہرہ دے رہا ہے۔

قرون وسطیٰ میں رومیوں نے کتوں کی تعلیم و تربیت میں اس سے بھی زیادہ ترقی کی۔ کتوں سے پہلے صرف حراست کا کام لیا جاتا تھا۔ اب وہ میدان جنگ میں ایک مسلم بہادر سپاہی کا کام دینے لگے۔ یہ عام طور پر مسلم ہے کہ جنگ میں سپاہیوں سے زیادہ گھوڑے کام کرتے ہیں، لیکن کتوں کا حملہ خاص طور پر گھوڑوں کی قطاروں پر ہوتا تھا۔ کتوں کے گلے میں خاردار طوق ڈال دیے جاتے تھے، اور اس میں بڑی بڑی نوکدار چھڑیاں باندھ دی جاتی تھیں۔ یہ مسلم کتے میدان جنگ میں دوڑتے پھرتے، اور سپاہیوں کو اس مخفی حملہ کی اسوقت خبر ہوتی، جب اونکے گھوڑوں کے پانوں زخموں سے بیکار ہو کر آگے بڑھنے کی طاقت سے محروم ہو جاتے تھے!

ہوے تھے۔ اس نے خود ان مریضوں کی تیمارداری کی تھی، اونکی مصیبتوں کو اپنی آنکھوں سے دیکھا تھا، انکے کراہنے کی آواز اپنے کانوں سے سنی تھی، اور اس درد انگیز منظر کے مجموعی اثر نے اس کے دل کو رحم و ہمدردی کے جذبات سے بھر دیا تھا۔ چنانچہ وہاں سے پلٹ کر اس نے ایک کتاب لکھی جس کا نام ”یادگار سلفرینو“ تھا۔ اس کتاب میں اس نے جنگ کے ماتم خیز نظارے کا منظر اس مرثر طریقہ سے دکھایا کہ ہر شخص کے ہمدردانہ جذبات میں جنبش پیدا ہو گئی، اور اس حرکت کی مجموعی رفتار نے دفعتاً جذبات رقیقہ کا ایک طوفان جدوجہد برپا کر دیا!

اول اول خود سوئٹزر لینڈ کی جمعیت خیریت نے رحم دلی سے اس ہمدردانہ جنگ میں اس کے ساتھ شرکت کی۔ اس کے بعد یورپ کے تمام شہروں میں مجروحین جنگ کی اعانت کیلیے انجمنیں قائم ہو گئیں اور انہوں نے اس قدر ترقی کی کہ تمام سلطنتوں نے اونکی حفاظت اور نشور نما کو اپنی آغوش میں لے لیا۔

(جنیوا کانفرنس)

چنانچہ ۶ جون سنہ ۱۸۶۴ء میں تمام دول یورپ کی ایک کانفرنس جنیوا میں منعقد ہوئی، اور ان انجمنوں کے تعہد و بقاء کا قانون پیش کیا گیا۔ سلطنت فرانس نے نہایت سرگرمی سے اس کی تائید کی، اور ۱۸ اگست کو کانفرنس کے اجلاس ختم ہوئے۔

اس کانفرنس نے مریضوں کی اعانت اور طریق علاج کے تمام مراتب طے کیے، اور تمام دولاہ دول نے اس کی تصدیق کی۔ آخر میں ترکی، ایران، جاپان، سیام وغیرہ کی سلطنتوں نے بھی اس کانفرنس کے رزلوشنوں کے ساتھ اتفاق کیا۔

بحری جنگ کے متعلق بھی کانفرنس میں چند دفعات قانونی پیش کی گئی تھیں لیکن اب تک تمام سلطنتوں نے اونکی تصدیق نہیں کی ہے، اور بہت ممکن ہے کہ موجودہ جنگ یورپ کے بحری میدانوں میں ان کے مسائل تازہ ہوجائیں۔

کانفرنس میں اس انجمن کے متعلق جو قانون پاس کیا گیا اس کی اہم دفعات حسب ذیل تھیں:

(۱) کوئی سلطنت اپنے فاتحانہ یا مدافعانہ جنگ میں ان شفاخانوں سے کسی طرح کا تعرض نہ کرے گی، بشرطیکہ ان میں مریض اور زخمی ہوں۔ فوج نہ ہو۔

(۲) ڈاکٹروں، تیمار داروں اور شفا خانوں کے تمام متعلقین کی حفاظت ہر سلطنت کا لازمی فرض ہوگا۔ مثلاً اگر وہ دشمن کے ہاتھ میں گرفتار ہوجائیں تو ان کا شمار اسیران جنگ میں نہ ہوگا دشمن خود اپنے یہاں ان سے طبی کام لے سکتا ہے۔ لیکن اگر اوسکو اونکی ضرورت نہیں ہے تو بحفاظت تمام اونکی فوج میں پہونچا دیا جائیگا۔

باشندوں میں سے جن لوگوں نے زخمیوں کی تیمارداری کی ہے، ان پر جنگی ٹیکس اور تاراج کا بار نہ ڈالا جائیگا۔

(۳) صلیب احمر کو بلا تخصیص ملک و مذہب ہر قوم، ہر شخص، اور ہر مذہب کے افراد کے زخمیوں کا علاج کرنا ہوگا۔ اگر کسی زخمی کی تیمارداری ناممکن ہو جائے تو سپہ سالار کا فرض ہوگا کہ اوسکی فوج میں آئے واپس بھیج دے۔

(۴) جو زخمی صحت یاب ہونے کے بعد بھی جنگ میں شریک ہونے کے قابل نہو سکیں انکو واپس کر دیا جائیگا۔

(۵) کوئی شخص زخمیوں کی گازیوں سے کسی قسم کا تعرض نہ کر سکے گا، البتہ اگر ان گازیوں سے فوج کی تنظیم و ترتیب میں کوئی خلل آئیگا، یا اس کے راستے میں رکاوٹ پیدا ہوگی، تو سپہ سالار ان گازیوں کو دوسرا راستہ اختیار کرنے پر مجبور کر سکے گا۔ (لہا بقیہ صالحہ)

کس درجہ ہولناک، اور کیسی زہرہ گداز ہوجاتی ہے؟ پھلوں کی سیج پر لیٹنے والوں اور اپنے بستر راحت کے ہر طرف ہمدردوں اور غمگساروں کا جمگھٹا دیکھنے والوں کیلئے میدان جنگ کے زخمیوں کی مصیبت سمجھنا بہت مشکل ہے:

نو اگر ان نغوردہ گزند را چہ خبر؟

(یورپ میں اسکی ابتدا)

اسلامی ممالک میں جنگ کے سفری شفاخانے اگرچہ آغاز تمدن اسلامی ہی میں قائم ہوئے تھے لیکن یورپ میں اس طرح کے شفاخانوں کی اولین بنیاد دسویں صدی مسیحی میں ڈالی گئی اس زمانے میں اٹلی مشرقی تجارت کا سب سے بڑا مغربی مرکز تھا، اور اطالی تجارت بکثرت ہر سال مصر اور فلسطین کے شہروں سے گذرتے تھے۔ بیت المقدس میں جب انکا گزر ہوتا تو عیسائی زائرین کی ہزارہا جماعتیں انکی نظر سے گذرتیں جو ممالک اطالیہ سے وہاں ہر سال جمع ہوا کرتی تھیں وہ سفر کی مشقتوں سے چور ہوتیں، طرح طرح کی بیماریوں میں مبتلا ہو جاتیں، اور ان میں سے اکثر زائر فقر و مرض کے شدائد سے مجبور ہو کر رہیں بھجائے اور نذر اجل ہوتے۔

اس نظارے نے اطالی تاجروں کے دلوں میں ہمدردانہ احساس پیدا کیا اور سنہ ۱۰۳۲ء میں ان کی ایک جماعت نے ظاہر باللہ خاطمی خلیفہ مصر سے ان مریض حاجیوں کے علاج کے لیے بیت المقدس میں خیراتی شفا خانہ قائم کرنیکی درخواست کی۔ ظاہر باللہ نے نہایت فیاضی کے ساتھ اجازت دیدی، اور اونلوگوں نے قدیس (سینٹ) یوحنا کی یادگار میں ایک خیراتی شفا خانہ وہاں قائم کر دیا اور یورپ کے دولت مندوں کی فیاضی نے اُسے بے حد ترقی دی۔

عرب جاہلیہ کے زمانے میں جس طرح حجاج اور خانہ کعبہ کی انتظامی خدمات انجام دینے کے لیے مختلف جماعتوں کو شطابہ، سدانہ، مہانہ وغیرہ کے مختلف مناصب عطا کیے گئے تھے، اسی طرح بیت المقدس میں بھی خدام حجاج کا ایک مستقل عملہ قائم تھا، جنکو ”شہسواروں کی برادری“ کہا جاتا تھا۔ جب خدمت زار کا یہ جدید طبی صیغہ قائم ہوا تو اسکا انتظام بھی ایک جدید اخوت (برہد) کے سپرد کیا گیا جو تمام اخویات کی طرح اپنا مستقل شعار رکھتی تھی۔ باہمی امتیاز کیلئے کوئی جماعت سیاہ چادر پر سفید صلیب لگاتی تھی، کوئی سفید چادر پر سیاہ صلیب لگا کر نمایاں ہوتی تھی۔ لیکن اس جماعت نے اپنا شعار سفید چادر اور سرخ صلیب کے نقش کو قرار دیا۔ رفتہ رفتہ یہ علامت اس جماعت کا عام شعار ہو گیا، اور جو لوگ فوج کے ساتھ طبی خدمات انجام دینے کے لیے جاتے تھے، اونکی شہرہ، کو بھی علامت ممتاز کرنے لگی۔ بالآخر سرخ صلیب (ریڈ کراس) کی علامت خیراتی شفاخانوں کے لیے مخصوص ہو گئی۔

(صلیب احمر)

یہی جماعت ہے جو اب ”جمعیت صلیب احمر“ کے نام سے پکاری جاتی ہے۔

اگرچہ مذہبی گروہ کی خدمات کیلئے ڈالین تاجروں نے سفری شفاخانہ قائم کیا تھا۔ لیکن اسی سے پہلے ہی جنگ میں بھی صلیب احمر کی بنیاد پڑ گئی۔

ہنری ویراں ایک رحم دل پادری تھا جو سوئٹزر لینڈ کا باشندہ تھا سنہ ۱۸۵۹ء میں فرانس اور آسٹریا کے درمیان معرکہ سلفرینو کی جرمشہور خونریز لڑائی ہوئی، اس میں وہ بھی شریک تھا۔ اس قیامت خیز جنگ میں مریضوں کے علاوہ ۴۰ ہزار آدمی زخمی

جنگ یورپ: صلیب احمر کا شفاخانہ اور "ہینٹ آگسٹائن" کی راہ
(ننر) - بمقام ماسٹرٹ (بلجیم)



اسلامی تمدن و تہذیب کے زمانے میں اس ہمدردانہ طرز عمل نے نہایت ترقی حاصل کی، اور اطباء کی ایک خاص جماعت مرتب کی گئی جو فوج کے ساتھ ساتھ میدان جنگ میں جا کر طبی خدمات انجام دیتی تھی۔ یہ سفری شفاخانے ہمیشہ فوج کے ساتھ نقل و حرکت کرتے رہتے تھے، ساتھ ہی متعدد ارنٹ اور خچر ہونے تھے جن پر زخمیوں کی مرہم پٹی اور مریضوں کے علاج کا تمام سامان لدا ہوتا تھا اور انکو "مارستانات نقالہ" کہتے تھے۔ یعنی سفری شفاخانے۔ (مارستان فارسی کے بیمارستان کا معرب ہے)

سلطان محمود سلجوقی کی فوج کے ساتھ جو سفری شفاخانہ تھا، اسکا تمام طبی ساز و سامان ۴۰ اونٹوں پر آتا تھا! مورخین اسلام نے عموماً جنگوں کی تفصیل میں شفا خانوں کا بھی خاص طور پر حال لکھا ہے۔

تاریخ ال سلجوق میں اسکے مظاہر بکثرت ملتے ہیں۔ ابن اثیر، ابوالفداء، اور عفریزی کی تصویحات اور جمع ہی جالیں تو ایک مفصل رسالہ مرتب ہو جائے۔

(مصائب جنگ)

لیکن دنیا کا کام تمدن و تہذیب کی برکات سے زیادہ ہمدردی سے چلتا ہے۔ اس قسم کے سفری شفا خانوں کا سنگ بنیاد عورت نے خالص ہمدردی کی سطح پر رکھا تھا، اسلیے ارسکی دیواروں کو بھی ہمدردی ہی کے ہاتھوں نے چنا، اور آج ہم ارسکو ایک عظیم الشان عمارت کی شکل میں دیکھ رہے ہیں!

انسانی مصیبتوں میں مرض سب سے بڑی مصیبت ہے۔ فقر و افلاس کو اگرچہ انسان کیلئے ایک عظیم الشان مصیبت خیال کیا جاتا ہے، لیکن انسان اس حالت میں اوتھ بیٹھ سکتا ہے، چل پھر سکتا ہے، اور اپنی قوت کے استعمال سے اپنا پیٹ بھر سکتا ہے۔ لیکن مرض کی حالت میں وہ بالکل بیدست رہا ہو جاتا ہے۔ علی الخصوص سفری حالت میں جب ایک مریض صاحب فراش ہوتا ہے، تو بعض حالتوں میں تو وہ اپنے جیب سے ریپہ پیسہ نکالنے ہی بھی قدرت بھی نہیں رکھتا کہ اپنے علاج کا سامان خرید کر لائے۔ لیکن ایک فقیر گلیوں میں گھوم پھر کے اپنے فقر و فاقہ کا علاج کر لیتا ہے۔

یہ عام سفر کے مصائب ہیں۔ لیکن جنگ کی غربت و بیکسی کا اندازہ دے لیں انکا تصور کافی نہیں۔ جبکہ غضبناک دشمن سر پر اور از خود رمنہ ساتھی اپنی اپنی جانوں کی فکر میں ہوتے ہیں، جب لاشیں گھوڑوں کی تاپڑنے روندی جاتی ہیں اور سوار کو یہ سونچنے کی مہلت بھی نہیں ہوتی کہ کنکر پتھر پس رہے ہیں یا انسان کا جسم کچلا جا رہا ہے؟ جب زخمیوں کی آہیں اور دم توڑنے والوں کی فریادیں آلات جنگ کے شور اور خونریز قوتوں کے ٹکرے ہنگامے میں بالکل کم ہو جاتی ہیں، تو کون اندازہ کر سکتا ہے کہ اس عالم میں زخم اور دکھ کی مصیبت کس درجہ درد انگیز

شئون حویہ

صلیب احمر

میدان جنگ کے شفاخانے

آجکل لوائیوں کے میدانوں میں ڈاکٹروں اور تیمار داروں کی جو باقاعدہ جماعتیں زخمیوں کے علاج کیلئے جاتی ہیں، انکو ریڈ کراس یعنی صلیب احمر کہتے ہیں۔ ترکوں نے صلیب احمر کی جگہ ہلال احمر کا لقب انکے لیے اختیار کیا ہے اور گذشتہ جنگ طرابلس و بلقان کے موقع پر یہ نام بچے بچے کی زبان سے نکل چکا ہے۔

موجودہ جنگ یورپ میں بھی ہر فوج کے ساتھ صلیب احمر کی جماعتیں مصروف خدمت ہیں۔

لیکن بہت کم لوگوں کو اس جماعت کے قیام کی تاریخ اور ابتدائی حالات معلوم ہونگے۔ ہم چاہتے ہیں کہ ایک مختصر مضمون میں اسکی تاریخ بیان کر دیں۔

اس مضمون سے قارئین کرام کو اسکا بھی اندازہ ہو جائیگا کہ جنگ کے سفری شفاخانوں کی ایجاد مسلمانوں کے عہد تمدن کی یادگار ہے اور یورپ کی "صلیب احمر" اس سے تقریباً دو سو برس بعد عالم وجود میں آئی تھی۔

(عہد قدیم)

فطرت مرض کے ساتھ ساتھ دوا بھی پیدا کر دیتی ہے۔ اس اصول کی بنا پر اگرچہ جنگ کی عالمگیر مصیبت کو خود انسان کی فطرت ہی نے پیدا کیا تھا، لیکن مجروحین جنگ کی مرہم پٹی کا سامان بھی ارسیکے اندر چھپا ہوا تھا:

بیک دسہ گھر بیک دست تیغ!

بدر خلقت ہی سے انسان کے سر پر مصیبت کا یہ بادل چھا گیا، لیکن سب سے پہلے اس ابر غلیظ کے سیاہ پردوں کے چاک کر کے لہجے جو ہاتھ اڑھا، وہ عورت کا نرم و نازک ہاتھ تھا۔ اسکے رقیق و لطیف جذبات کے ہمدردانہ احساس کے پیش قدمی کی عورت اگرچہ اپنے ضعف فطری کیوجہ سے اس پردے کو چاک نہ کر سکی، تاہم اس میں اتنی قوت ضرور تھی کہ اپنی چادر نو پہاڑ کے اپنے اعزہ و اقارب کے زخموں پر پٹی باندھ دیتی۔ خوش قسمتی سے زمانہ رحمت نبی آزادی کے ارسکو میدان عمل میں مردوں کے دوش بدرش کھڑا کر دیا تھا، اسلیے وہ انکے ساتھ میدان جنگ میں بھی جاتی تھی، اور جبکہ سنگدل مرد خون کا سیلاب بہاتے تھے، تو وہ انکو مشک میں بھر بھر کے پانی پلاتی، انکے زخموں کو دھوتی، اور انکی کی مرہم پٹی کرتی۔

(غزوات اسلامیہ)

زمانہ جاہلیت میں عرب کی عورتوں نے عموماً یہ ہمدردانہ شعار قائم کر لیا تھا۔ عہد اسلام میں اس نے آدر ترقی کی، اور میدان جنگ میں عورتوں کی خدمات لازمی ہوئیں۔ غزوات عہد نبوت و خلفاء راشدین میں عورتوں کی جنگی خدمات نہایت نمایاں ہیں۔

چنانچہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے روع مبارک کے زخم کا خون حضرت فاطمہ نے دھویا تھا، اور حضرت عائشہ نے بھی تشنہ کا مان جہاد کو پانی پلا کر شرکت جہاد کا شرف حاصل کیا تھا۔

”عام لوگ اپنے بچوں سے کہتے ہیں کہ اگر تم تعلیم حاصل کر کے تو ملازمت کے ذریعہ اپنی ذات کو فائدہ پہنچا سکو گے۔ لیکن اگر تم نے علوم و فنون میں مہارت حاصل نہ کی، تو اس سے ملک کو کوئی نقصان نہ پہنچے گا بلکہ خود تمہیں کو بڑا سے بڑا ضرر پہنچے گا۔“

لیکن یہ فقرے شاہزادوں کی تعلیم و تربیت پر منطبق نہیں ہو سکتے۔ کیونکہ وہ علم و جہالت دونوں حالتوں میں ملک کے فرمانروا ہونگے، اس لیے اسکا نفع و نقصان ملک اور لازمی طور پر پہنچے گا، پس ان کے لیے علوم و فنون میں کامل مہارت حاصل کرنا نہایت ضروری ہے۔“

اہل ہنگری اپنی زبان کو زندہ رکھنے اور سرکاری زبان بنانے کی کوشش میں ہمیشہ سے مصروف تھے۔ مگر سلطنت آسٹریا ہمیشہ ہنگری زبان کو حقارت کی نگاہ سے دیکھتی تھی، اور کوئی آسٹریائی بھولے تھے بھی اوسکی تعلیم کی طرف توجہ نہیں دیتا تھا۔ لیکن شاہنشاہ جوزف نے بچپن ہی میں ان کی زبان اوسیکھا اور اس میں اس قدر مہارت حاصل کی کہ اچھی طرح بات چیت کرنے لگا۔ حسن اتفاق سے سنہ ۱۸۴۷ء میں جب وہ صرف آچ دیوک تھا، گورنر نے تقریر کی رسم ادا کرنے کیلئے ہنگری آیا۔ یہ ہنگری شورش و بغاوت کا ابتدائی زمانہ تھا۔ ان کی شورش کا مقصد صرف اپنی قومیت، وطنیت اور زبان کو محفوظ رکھنا تھا جو آسٹریا کے ساتھ مدغم ہوتی جاتی تھی۔ آچ دیوک فرانسیس جوزف نے نہایت دیر اندیشی سے اس فتنہ کو فرو بردنا چاہا اور ان کے سامنے ہنگری زبان میں ایک اسپیج دی۔ اسپر تمام ہنگری قوم نے اس زور سے خوشی کے نعرے بلند کیے کہ ان کے گلے پڑ گئے، اور اپنے قدیم طرز پر اظہار مسرت کیلئے دنوں میں نغمے سے بھیج لیں!

چند دنوں کے بعد ہنگری نے آسٹریا کے دائرہ اقتدار سے نکلنے کے لیے پھر شورش کی۔ لیکن وہاں کے گورنر نے ان کو یقین دلایا کہ جس آچ دیوک نے تمہارے سامنے تمہاری زبان میں تقریر کی تھی، وہ حقیقت آسٹریا کا شہنشاہ مقرر کیا جائیگا۔ اس خوشگوار وعدہ کا نہایت اچھا اثر ہوا، اور دفعتاً بغاوت کی آگ بجھ گئی۔ چند دنوں کے بعد جب شہنشاہ جوزف کے سر پر تاج سناھی رکھا گیا تو تمام ہنگری نے اوسکی رسم تخت نشینی کا نہایت مسرت سے خیر مقدم کیا۔ حالانکہ وہ دوسرے بادشاہوں سے عموماً اظہار نفرت کرتے تھے۔

اسکی روزانہ زندگی کا حسب ذیل پور گرام ایک اخبار میں شائع ہوا تھا:

پانچ بجے صبح کو اڑھتا ہے۔ اور چائے وغیرہ پیکر کام میں مصروف ہو جاتا ہے۔ دس بجے سے ۱۲ بجے تک لوگوں کو دربار میں باریابی کا موقع دیتا ہے۔ پھر اپنے پرائیوت سکریٹریوں سے ملکی معاملات میں مشورہ کرتا ہے۔ تین بجے کھانا کھا کر سپور تفریح کی تیاری کرتا ہے، اور اکثر تھیٹروں میں جاتا ہے۔ ان تفریحی مشاغل سے فارغ ہو کر دس بجے بھائے سو رہتا ہے۔ با اینہم مصروفیت اور نسل و تکان کی کبھی شکایت نہیں کرتا۔ اگر امور ملکی کے انجام دینے سے طبیعت گھبرا جاتی ہے تو چند دنوں سپور شکار کے لیے باہر نکل جایا کرتا ہے۔

وہ یورپ کی تمام زبانوں کا ماہر ہے اور ان تمام زبانوں میں گفتگو کر سکتا ہے۔ اس نے ایک مرتبہ فرج کا جائزہ لیا تو اس کے سامنے مختلف قوموں کے پانچ دستے پیش کیے گئے۔ اس نے ہر ایک کے سامنے اوسکی زبان میں تقریر کی!

سیاست رحم دلی کی دشمن ہے، لیکن اسے پہلے اسکی نسبت دیا جاتا تھا کہ اوسکی رحم دلی سیاست پر غالب ہے۔ چنانچہ اوسنے چند سال سے پھانسی کے کسی فیصلہ پر دستخط نہیں کیا۔ جب آسٹریا میں ہیضہ پھیلا تو اس کے انسداد کیلئے اپنی پوری کوشش صرف کی۔ لوگوں کے یہاں خود تعزیت کر جاتا تھا، شفاخانوں میں جا کر مریضوں کو دیکھتا اور ان کو تسکین دیتا تھا۔ جب ہنگری میں طوفان آیا، تو خود وہاں جا کر لوگوں کو بچانے کیلئے آمادہ کیا۔ بلکہ بہت سے قریبی رالوں کو اپنے ہاتھ سے بچالیا!

لیکن یہ عجیب انقلاب وقت ہے کہ جس بادشاہ کی رحمدلی اسکو گوارا نہیں کرتی تھی کہ ایک مجرم کو پھانسی دینے کیلئے دستخط کرے، وہی آج لاکھوں بے قصور انسانوں کے قتل و غارت کا محرک اول ہو گیا!

کہتے ہیں کہ وہ نہایت فیاض اور کریم النفس بھی ہے۔ زمانہ جنگ میں مجروحین کو خود اپنا وظیفہ دیتا ہے، اور خود نہایت سادہ سیاہیانہ غذا پر بسر کرتا ہے۔ اسی ہمدردانہ برتاؤ کی بنا پر اوسکو اپنی رعایا پر کامل اعتماد حاصل ہے۔ وہ تنہا باہر نکلا کرتا ہے، بجز سرکاری تقریروں کے کبھی محافظ فوج اس کے ساتھ نہیں رہتی یورپ کے اخبارات میں اسکی رحم دلی اور فیاضی کی حکایتیں ہمیشہ چھپتی رہی ہیں۔

ایک مرتبہ وہ اپنے بچپن کے زمانے میں ایمبرگ کے باغ میں اپنے دادا کے سامنے کھیل رہا تھا۔ اسی حالت میں ایک پہرہ دار سپاہی پر اوسکی نظر پڑ گئی۔ اس نے اپنے دادا سے گہرا پوچھا: ”کیا یہ فقیر ہے؟“ اس نے دادا نے پوچھا کہ تمہیں اوسکی فقیری کا حال کیونکر معلوم ہوا؟ جوزف نے جواب دیا ”اس لیے کہ وہ اپنے فرائض کو مجبورانہ انجام دے رہا ہے“ فرانسیس نے مسکرائے:

”عزیز من! ہر امیر فقیر کو اپنے اپنے فرائض مجبورانہ ہی انجام دینے پڑتے ہیں یہاں تک کہ شاہنشاہوں کی اولاد کو بھی۔ لیکن واقعی یہ پہرہ دار محتاج ہے۔ اس نوٹ دو لو اور اسے دے آؤ“ جوزف نہایت تیزی سے نوٹ لیکر اوسکی طرف بڑھا اور کہا ”یہ نوٹ لو۔ میرے دادا نے تم کو دیا ہے“ اس زمانے کے فوجی قانون کی رز سے کوئی سپاہی کسی قسم کا عطیہ قبول نہیں کر سکتا تھا۔ اس لیے اس نے سر کے اشارے سے انکار کیا، جوزف نہایت ناراض ہوا اور اپنے دادا کے پاس جا کر شکایت دی۔ اس نے کہا کہ جاؤ اوس کے کارٹوس کی تھیلی میں چیکے سے ڈال دو۔ لیکن جوزف نے کہا ”سپاہی کی کمرنگ نہیں پہنچتا تھا، اس لیے فرانسیس نے اسے گود میں اٹھالیا، اور اس نے نوٹ اوسکی تھیلی میں ڈال دیا، اس نے غایت مسرت کے لہجے میں شور مچانا شروع کیا: ”سپاہی نے مفلسی سے نجات پائی“

جوزف نے اپنی عمر کے پانچ مرحلے طے کیے تھے کہ اوس کے دادا نے انتقال کیا۔ چھٹے سال اوسکی تعلیم و تربیت شروع ہوئی۔ اوسکی ماں صرفیا خاندانی حیثیت سے عالی مرتبہ اور نہایت دور اندیش اور عاقلہ عورت تھی۔ اس نے اپنے بچوں کی تعلیم کی نگرانی کا اہم فرض خود اپنے ذمہ لیا۔ آسٹریائی شاہزادوں کی تعلیم و تربیت کا ایک خاص قانون تھا جسکو شاہنشاہ جوزف ثانی نے مرتب کیا تھا۔ اس نے شاہزادوں کی تعلیم کا پروگرام جن اصولوں پر مرتب کیا تھا، اوسکی تصریح خود اسی نے اپنے نہایت جامع الفاظ میں ایک بار کی تھی:

تاریخ و عبرت

کرہ ارضی کی اشتدادگی کا اولین شعلہ

فرانسس جوزف شہنشاہ آسٹریا

(حیاتِ خصوصی)



عمر ترین حکمران عالم

وہ آرچ ڈیوک فرانسس کارل کا بیٹا ہے۔ ۱۸ اگست سنہ ۱۸۴۰ء میں پیدا ہوا، اور سنہ ۱۸۴۸ء میں جبکہ اسکی عمر صرف آٹھ برس کی تھی اسکی تخت نشینی ہوئی۔ سنہ ۱۸۶۷ء میں اسکی تاج شاہی میں ایک نیا طرہ لگایا گیا۔ یعنی وہ ہنگری کا بادشاہ بھی بنایا گیا۔ اسوقت اسکی عمر تقریباً ۹۴ برس ہی ہے۔

سنہ ۱۸۵۴ء میں آسنے مکسمیلیان ڈیوک آف یافار کی لڑائی سے

شادی کی جو یورپ کی شاہزادوں میں عام طور پر ممتاز خیال کی جاتی تھی، اور اسکا حسن و جمال مسلم تھا۔ اس کے بطن سے چار اولاد پیدا ہوئیں جن میں سے صرف دو لڑکیاں آرچ ڈیوکس جیولالا اور ماریہ زلدہ ہیں۔ سنہ ۱۸۹۸ء میں ملکہ پر جب کہ وہ جیولالا میں شاہی نشانی میں جا رہی تھی، ایک انگلیں اور شہنشاہ جوزف نے تین بھائی تھے، جن میں سے ایک

مکسیک پر حکومت کر رہا تھا، اس نے ۱۸۶۷ء میں وفات پائی۔ دوسرے بھائی کا نام آرچ ڈیوک کارل تھا جس نے سنہ ۱۸۹۶ء میں انتقال کیا۔ اس نے متعدد اولاد چھوڑی۔ فرانسس فرڈیننڈ جو حال میں سراجیو میں قتل کیا گیا، اسی کا لڑکا تھا۔ شہنشاہ جوزف نے پرنس اردلف کے انتقال بعد اسکی وراثی عہد مقرر کیا تھا، لیکن وہ قطراً نہایت نحیف الجھٹھا تھا۔ ڈاکٹروں نے اسکو واپس لے کر قیام سے منع کر دیا تھا۔ ماہرین سیاست کی رائے تھی کہ وہ عزم و تدبیر کے ساتھ آسٹریا جیسے مختلف العنصر ملک پر حکومت نہیں کر سکتا۔ اپنی اس کمزوری کو وہ خود بھی محسوس کرتا تھا۔ اسلیئے ایک خاموش لطف و مسرت کی زندگی بسر کر رہا تھا۔

عام خیال تھا کہ اگر یہی حالت قائم رہی تو اسکی جگہ شہنشاہ جوزف کے بھائی آرچ ڈیوک اوتو کو وراثی عہد بنایا جائیگا، لیکن سراجیو کے ہمیشہ کے لیے اس سے یہ منصب چھین لیا۔

شہنشاہ جوزف کا خاندان تمام یورپ میں سب سے قدیم ترین حکمران خاندان ہے۔ وہ ۶۳۲ برس سے حکمرانی کر رہا ہے، اور یہ ایسا نضر ہے جو دوسرے خاندانوں کو بہت کم نصیب ہوا ہے۔ اس سلسلہ حکومت کا پہلا تاجدار اردلف ران ہیسبورگ تھا۔ وہ پہلے جرمنی کا ایک کونٹ تھا لیکن سنہ ۱۲۷۳ء میں جرمانیا کا بادشاہ مقرر کیا گیا۔

اس خاندان نے ایک مدت تک آسٹریا، ہنگری، بوہیمیا وسط جرمنی، ہالینڈ، اٹلی، اسپین وغیرہ پر حکومت کی ہے اور اس پر سے ہر قسم کے ملکی انقلابات کا سیلاب گذر چکا ہے۔ اس وسیع مدت نے مردوں کے ساتھ عورتوں کو بھی حکومت کرنے، موقع دیا۔ چنانچہ سنہ ۱۷۴۰ء جب شاہنشاہ کارل سادس کا انتقال ہوا، اور اس نے اولاد ذکر میں سے کسیکو وارث تاج و تخت نہ چھوڑا تو اسکی لڑکی ماریا تریزرا کے سر پر تاج شاہی رکھا گیا۔ حکمران ہونے سے پہلے سنہ ۱۷۳۶ء میں اسکی شادی ڈیوک فرانسس لوہن سے ہوئی تھی۔ اب جب اس نے تخت سلطنت پر قدم رکھا تو اسکا شوہر ڈیوک فرانسس اول شاہنشاہ بنایا گیا، یہی فرانسس ہے جسکی اولاد آج تک ہر سر حکومت ہے۔ اسلیئے آسٹریا کے موجودہ خاندان شاہی کو ہیسبورگ لوہن کہا جاتا ہے۔

شاہنشاہ جوزف کا سالانہ وظیفہ ۹۳۰,۰۰۰ ٹکلی ہے، اس رقم میں سے اسکو نصف آسٹریا اور نصف ہنگری کے خزانہ سے ملتا ہے۔ وائفا اور بودا پست میں اسکی لیے متعدد محل تعمیر کئے گئے ہیں، اور پیرانہ سالی، تجربہ کاری اور زمانہ شناسی کے لحاظ سے وہ یورپ کے تمام بادشاہوں میں نہایت موقر اور قابل احترام خیال کیا جاتا تھا لیکن افسوس کہ مردہ جنگ یورپ میں خونریزی کا پہلا قدم اٹھا کر آسنے اپنی ہشتاد سالہ عزت یورپ کے برے حصے میں برباد کر دی ہے۔

فنون لطیفہ کے ساتھ نہایت دلچسپی رکھتا ہے۔ بالخصوص مذاظر طبیعیہ کا شیفٹ ہے۔ ساتھ ہی فنون سیدھری میں بھی اسے خاص شہرت حاصل ہے۔ اس نے اکثر میدان جنگ سے پیچھے ہٹ جانے پر موت کو ترجیح دی، چنانچہ معرکہ سلفر دیو میں جب آسٹریا فوج نے جنرل ہیس کی سپہ سالاری میں فراچ اور سارڈینین فوج کی متعدد فوج سے مقابلہ کیا اور جنرل ہیس نے بعض جنگی مصالح کی بنا پر فوج کو ہٹانے کا حکم دیدیا، تو شاہنشاہ جوزف کی بہادری نے اس ہنگ کو گوارا نہ کیا اور خود فوج توپوں کی باتری کے آگے سینہ سپر ہو کر کھڑا ہو گیا، جو نہایت تیزی کے ساتھ پیچھے ہٹنے والی آسٹریا فوج پر گولے برسارہی تھیں!

ایک مرتبہ وہ سرسبز زمینوں کے درمیان گذر رہا تھا۔ اسکو دو شخص نظر آئے جو پالو جاوڑوں کو شکار کیلئے چرانا چاہتے تھے۔ جب ان دونوں نے شاہنشاہ جوزف کو دیکھا تو آہ پانوں پر گر پڑے اور رو کر کہا:

” ہمارا خاندان بہت بڑا ہے۔ صرف زراعت سے گذر اوقات نہیں ہر سکتی۔ پہلے ہم فوج میں ملازم تھے، اب موقوف کردے گئے ہیں۔ اسلیئے اس جرم کے ارتکاب پر مجبور ہو گئے،“

شاہنشاہ جوزف نے اونکا نام و نشان پوچھ کر ان کو واپس چلے جانیکی اجازت دی۔ وہ چلے گئے، مگر مواخذہ کا خوف دامنگیر تھا۔ اسکے بعد شاہنشاہ نے اونکے پاس فرمان بھیجا جسکے ذریعہ اونکو شکار گاہوں کا نگران مقرر کیا گیا۔ فرمان کو پہلے تو وہ وارنٹ گرفتاری سمجھے لیکن بعد کو معلوم ہوا کہ بادشاہ نے اونکی صداقت اور فوجی خدمات کے صلے میں ایک عہدوں تر منصب عطا دیا ہے!

ایک روز وہ شرنسبرن کو جا رہا تھا، راستے میں فائر بریگیڈ ملا جو کہیں آگ بجھانے کیلئے جا رہا تھا۔ اسکے گھوڑے کیچڑ میں پھنس گئے تھے۔

وہ دفعاً رک گیا، بادشاہ نے خود اپنی گاڑی کے گھوڑے کھلوائے اور اس میں جتوانیے۔ ان گھوڑوں نے فائر بریگیڈ کو کیچڑ سے نکالا، اور مقام آتشزدگی تک پہنچا آئے۔ شہنشاہ خود کرایہ کی گاڑی پر سوار ہو کر چلا گیا!

عمليه مصوره:

نعمه حسن و طبل جنگ



سر دوستار سلامت که تو خنجر آزمائی

الهلال - (۱۳) جلد (۵)

|| : سراج ادبی و شعری ||

نغمہ حسن و طبل جن ۱۱

دعوت تسابق افکار و تفانس اقلام

و فی ذالک فلیتفانس المتنافسون ! (۸۳ : ۲۳)

انعامی مضمون - درگنی کا پہلا سلسلہ : ”مواضع ادیبہ“ ۳۱ - اکتوبر تک -

۱ ۱ ۱

دشمن کے هجوم کی تصویر کھینچنے میں ہم صفحے کے صفحے صرف کر دیتے ہیں اور پھر بھی اپنے چشم و دماغ کو مخاطب کے سر میں نہیں رکھ دیتے۔ لیکن وہ ایک شمشیر بکف سپاہی کو مکان کے دروازے پر کھڑا دکھلا کر ہم سے زیادہ بہتر درس مطالب پر قادر تھے۔ جذبات و واردات، حوادث و سوانح، اور مظاہر طبیعیہ و تغیرات فطریہ کے بیان میں ہزارہا صفحے ایک طرف، اور ایک انچ کی چھوٹی سی تصویر ایک طرف! ہومر نے کس قدر صرف فکر و تصور کے بعد محاصرہ ٹرائے کے چند معرکے دکھلائے اور ہومر اعظم ہو گیا؟ لیکن ایک مصور پینسل کی چند لکیریں کھینچ کر در چار منٹ کے اندر اس سے زیادہ جنگ کے میدان دکھلا دیتا ہے، مگر دنیا کا معیار فضیلت دوسرا ہے۔

علی الخصوص انسانی جذبات و خواطر اور عالم عواطف و حسیات کے اظہار کے لیے تو زندہ انسانوں کے بعد صرف تصویر ہی ایک ایسی شے ہے جو دل کے چہرے ہوئے راز دوسرے دلوں تک منتقل کر دیتا ہے۔

واقعہ نویس اور شاعر کے کاموں کو مصور سے بھی نسبت ہے جو ایک فلسفی کے فلسفہ حسن کے مقابلے میں خود ایک درجہ جمیل و حسین کو حاصل ہو سکتی ہے۔ اسی لیے شعری ساری فضیلت اس میں ہے کہ وہ تصویر ہو۔

* * *

یہ مرقع جو آپ دیکھ رہے ہیں، اس بیان کی تصدیق کر سکتا ہے۔ تاریخ و وقائع، سوانح و حوادث، عجائبات و تصانیف، نیرنگی انقلابات، حسن و نق کی کرشمہ سازی، جذبات متضادہ و متباہینہ کشاکش، اور قلمرو حسن و عالم سیف و سناں کی باہمی کشمکش، یہ سب کچھ اسمیں موجود ہے، اور ان سب سے زیادہ شعر و موسیقی کی وہ معنویت اعلیٰ جس کے اظہار سے مورخ کا مہر، ادیب کی زبان، مطرب کی ترانہ سنجی، اور شاعر کی فکر، سب عاجز رہ جاتے ہیں، اگرچہ وہ سب اس کی طرف اشارہ کرتے ہیں اور اس کے ضروری اجزاء مہیا کر دیتے ہیں!

انعامی مضمون و مضامین

ادبی زبان میں ”انعام“ کی ایک نہایت سخیف و عامیانہ ترکیب رائج ہو گئی ہے۔ البتہ رسالہ ”حسن“ حیدرآباد کی بہت سی عمدہ یادگاروں کے ساتھ ساتھ ایک ناگوار لغوی صناعت بھی باقی رہ گئی ہے۔ اس کی ترکیبیں میرے مذاق سے بالکل ہرگز نہیں لگتی، لیکن وہ قلمند تھے، لکھنا پڑتا ہے۔ اسی صدمہ کی بنا پر بدلدینا چاہیے۔

آج کی : عت کے ساتھ ایک دلچسپ مرقع شائع کیا جاتا ہے جو کلکتہ کے ایک دقیقہ سنچ اور مشاق مصور کے قلم سحر کار کا نتیجہ ہے۔ اور ایک عمیق و وسیع حسن تخیل، تفحص تاریخی، اور فکر شعری نے اس کا خاکہ کھینچا ہے۔

بظاہر اس مرقع کو دیکھتے تو صرف در تصویریں ہیں جنہوں نے زیادہ سے زیادہ ایک صفحہ کی دس بارہ انچ جگہ روک لی ہوگی۔ لیکن ارباب نظر اگر چاہیں تو ان کے صرف ایک گوشہ نگاہ ہی کے اندر صدہا صفحوں کے مصائب معانی اور دفاتر سوانح و حوادث پڑھ لے سکتے ہیں :

احوال ما ز حوصلہ نامہ پیش بود
لختے ز حال خویش بسیما نوشتہ ایم !

عالم جذبات و حسیات کے صدہا مطالب ہیں جنہیں ہزارہا صفحوں پر پھیلا کر لکھ دیے۔ جب بھی سمٹ نہیں سکتے۔ لیکن اگر ایک سیما گویا، ایک چشم سخنور، ایک نگہ ناطق، ایک غمزہ معنی طراز، ایک جمال فکر اندیش، سامنے آجائے تو ان کے درس و فہم کیلئے صرف ایک لمحہ نظارہ ہی کافی ہوتا ہے۔ بلکہ اس سے بھی کم۔ یہ ایک ایسی حقیقت ہے جس کی ہر صاحب حال فوراً تصدیق کریگا۔

ارسطو اگر شرم و حیا کے واردات و اثرات کا فلسفہ مرتب کرنا اور دس ضخیم جلدیں لکھ جاتا، جب بھی آپ کچھ نہ سمجھتے۔ لیکن کسی کے چہرہ معجوب اور نگہ شرمگین کا ایک نظارہ آپ کو خود بخود حل ہو جاتے ہیں جو دنیا بھر کے حکیموں اور فلسفیوں کی زبانیں مل کر بھی حل نہیں کر سکتی تھیں!

آپ کے نزدیک علم البرق کا سب سے بڑا ماہر وہ ہے جس نے کسی وسیع علمی عمارت کے اندر بڑی بڑی کتابیں اور بڑے بڑے آلات دیکھے ہوں۔ لیکن میری نظر میں اس کی حقیقت اس خوش نصیب سے بڑھ کر کوئی نہیں جانتا جسے کسی جمال آتشیں کی ناکہانی جلوہ تاباں کے نظارہ کا بار بار مرقع ملا ہے، اور ہمیشہ اس کے خرمن مبر و شکیب پر بجلیاں گرتی رہی ہیں۔ وکل حزب بما لدیم فرحون :

نہ دانم تا چه برق فتنہ خواهد ریخت بر ہر شرم
تصور کردہ ام بگستسن بند نقابش را

* * *

یہی نکتہ ہے جو فن تصویر و رسم کو تحریر و کتابت پر ترجیح دیتا ہے۔ قدیم مصری ہیرو گلیفی (نقوش مصورہ و مثلہ) کے ذریعہ خط و کتابت کرتے تھے اور یقیناً ہم سے زیادہ عقلمند تھے۔

لیکن آج اس خیال سے کہ اگر خشک علمی مضامین اور تحقیق طلب مذہبی مقالات کیلئے ارباب قلم طیار نہیں ہیں تو اقلًا ادب و انشاء کے میدان میں تو آسکتے ہیں، اس تصویر کو شائع کرتے ہیں، اور اردو ادب و شعر کے با مذاق حضرات کے آگے صرف فکر و خیال کا ایک نیا میدان کھولتے ہیں۔ اس اولین تجربے پر آئندہ کے ارادے موقوف ہیں۔

ہم سے پہلے ایک اہل قلم کو ہم سے بھی زیادہ مصیبت پیش آئی تھی :

روستوگر کی پیشہ کن و مطربی آموز
تا داد خود از کہتر و مہتر بستسانی !

الحمد للہ کہ گو بعض اہل علم نے اپنے تئیں یہاں تک بھی پہنچا دیا ہو مگر ہمیں اسکی ضرورت نہیں ہوئی ہے، اور اگرچہ علمی و مذہبی مضامین کی جگہ بعض ادب و شعر کی دعوت دینا ہمارے لیے ایک طرح کا تنزل ہو۔ تاہم فی نفسہ اسکی ضرورت سے بھی انکار نہیں کیا جا سکتا۔

کچھ عرصہ پہلے عالم ادب و شعر کے ہم خود بھی وہ نورد تھے اور الہلال کی اشاعت کے وقت ارادہ تھا کہ خالص ادبی و شعری افکار و مقالات کا بھی اسمیں غالب حصہ ہوگا۔ لیکن آگے چلکر معلوم ہوا کہ یہاں ایک کے ہو رہنے کے سوا چارہ نہیں، اور بالآخر عالم جذبات و حسن و عشق سے الگ ہوکر صرف اصلاح و مذہب ہی پر قناعت کر لینی پڑی۔ شاید ہم اب بھی اس کام کو کر سکتے ہیں مگر نہیں کرتے۔ رللہ در ما قال :

رند ہزار شیوہ را طاعت حق گراں نبود
لیک صنم بہ سجودہ در ناصیہ مشترک نخواست

اگر ارباب ذوق نے اس تجربے میں ساتھ دیا تو انعامی مضامین کا سلسلہ ہمیشہ جاری رہیگا اور پھر علمی و مذہبی تحقیقات کے عنوان بھی پیش کرینگے۔

(نغمہ حسن و طبل جنگ)

اس مرقع کا موضوع تخیل ”نغمہ حسن و طبل جنگ“ ہے۔ حسن و عشق کی دنیا بھی ایک معرکہ زار ہے مگر وہاں کے اسلحہ و آلات آہستہ ہیں۔ وہ جنگ جسمیں لوہے کی تلوار اور چمڑے کی دھال سے کام لیا جاتا ہے، بظاہر اس سے کوئی ربط نہیں رکھتی، لیکن اس تصویر میں دونوں چیزیں جمع کر دی گئی ہیں۔ حسن کی معرکہ و بیخود نگاہیں تلوار پر چھکی ہوئی ہیں :

سر دوستی سلامت کہ تو خنجر آزمائی !

انعامی موضوع بحث یہ ہے کہ صرف یہ مرقع اور اسکا عنوان شائع کر دیتے ہیں اور اسکی تاریخی ماحذ اور تمام جزئیات مرقع کے متعلق کچھ نہیں بتلاتے۔ ارباب ذوق و فکر اس مرقع کو سامنے رکھکر اظہار خیال کریں اور جس پہلو کو زیادہ نمایاں پائیں بحث میں لائیں۔ آخر اکتوبر تک تمام مضامین آجائے چاہئیں۔ جو مضمون سب سے زیادہ بہتر و ارفق اور موضوع مرقع پر جاری کا، اسکے لیے ایک گنی نقد اور ایک گنی قیمت کی مجلدات الہلال پیش کی جائیگی۔

مضامین صاف اور خوشخط لکے ہوں۔ رزق کے صرف ایک صفحہ پر لکے جائیں۔ انعام صرف خریداران الہلال کے حلقہ میں محدود رہیگا۔

انعامی مضامین سے مقصود یہ ہے کہ کسی موضوع یا عنوان و متعین کر کے اہل قلم کی خدمت میں پیش کیا جائے تا کہ وہ سپر فکر آزمائی کریں، اور پھر بہتر و امثل مضمون کیلئے ایک اعلان کردہ رقم پیش کی جائے۔ اسلیئے نہیں کہ وہ اسکا معارضہ ہے بلکہ محض بغرض امتیاز و تشویق و تعریف۔

یہ ایک نہایت عمدہ طریقہ ہے جس سے ارباب قلم میں تحریر و تصنیف کا شوق پیدا ہوتا ہے۔ یورپ کے اخبار و رسائل اور مجالس و مجامع کو پبلک کی طرف سے بڑی بڑی رقمیں دی جاتی ہیں تاکہ وہ انعامی مضامین کا اعلان کر سکیں۔ وہاں کے اخبارات خود بھی اس قابل ہوتے ہیں کہ علمی ارباب و ارباب علم و ادب لیں اور اپنے ادارہ کے طرف سے گرانقدر رقوم ارباب علم و ادب میں تقسیم کریں۔

علی الخصوص جب کبھی کوئی نئی اختراع یا علمی تحقیق شائع ہوتی ہے اور اسکی تکمیل و ترقی کیلئے ارباب علم اور عام پبلک کی توجہ مطلوب ہوتی ہے تو عموماً اس کام میں سب سے زیادہ مدد انعامی مضامین کے مقابلوں ہی سے ملتی ہے اور انعاموں کی تعداد اور مقدار میں خود اخبارات و رسائل کا باہمی مقابلہ شروع ہو جاتا ہے۔ مثلاً کئی سال سے تمام یورپ کے اخبارات و رسائل پر ہوائی جہازوں کے تجارت کا ایک بحران علمی طاری ہے۔ جنگ سے پہلے کوئی ہفتہ ایسا نہیں جاتا تھا کہ کوئی نہ کوئی انعام انکے متعلق شائع نہ کیا جاتا ہو۔ صرف ایک اخبار ”ڈیلی ٹیلی گراف“ لندن نے تین سال کے اندر ۱۲ ہزار پونڈ سے انعام تقسیم کیے جنکی رقوم کی مجموعی تعداد ۳۰ ہزار پونڈ سے زائد تھی۔ پھر وہ عظیم الشان انعام اسکے علاوہ جو ڈیلی ٹیلی گراف نے پہلے سال ہوائی مسابقت کیلئے انگلستان میں تقسیم کیا تھا !

افسوس کہ ہندوستان میں یہ باتیں اب تک خواب و خیال ہیں۔ یہاں کے اخبارات کو دست سوال کی وسعت اور طبع درپوزہ گری فلاکت سے اتنی مہلت کہاں ملتی ہے کہ انکے بڑے بڑے ہاتھوں میں دوسروں کیلئے بھی کوئی بخشش ہو؟ ان میں سے اکثر اپنی فلاکت و درماندگی سے مجبور ہیں اور بعض اپنی طبیعت سے۔ پبلک نے اب تک علم و ادب اور مطبوعات و مصنفات کی حقیقت نہیں سمجھی ہے۔ وہ ہمیشہ اس فکر میں رہتی ہے کہ دیکھو رپیہ میں سال بھر تک سب سے زیادہ سیاہی اور کاغذ کون دیکھتا ہے ؟

لیکن ان تمام باتوں سے بھی زیادہ افسوس ناک امر یہ ہے کہ اگر بہتر سے بہتر اسباب جمع بھی ہو جائیں تو ملک میں بدبختی سے صمیم دلچسپی لینے والی کوئی جماعت نہیں ہے۔ یہاں اخبار کے معنی یہ ہیں کہ ایک مشین بصورت انسان جو پرنٹنگ مشین کی آخرین ایجاد کی طرح خود ہی کاغذ کاٹتی ہے، خود ہی چھاپتی ہے، خود ہی مرتب کرتی ہے، خود ہی موزتی ہے، غرضکہ سب کچھ خود ہی کرتی ہے۔ پھر انعام کے معنی بھی یہاں یہی ہو سکتے ہیں کہ خود ہی عنوان تجویز کیا جائے، خود ہی رقم معین کی جائے، اور پھر خود ہی لکھکر بعد انقضائے مدت مقررہ رقم وصول بھی کر لی جائے :

خود کوزہ، خود کوزہ گر، خود گل کوزہ !

آغاز اشاعت الہلال سے ہمیں کسی ایسے سلسلے کے اجرا کا بارہا خیال ہوا مگر اہل قلم کی بے توجہی اور اثر حالات میں بد مذاقی نے مایوس کر دیا۔

حرمین شریفین کی زیارت

— * —

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسٹرا
اسسٹنٹ سپرٹنڈنٹ سرورے آف انڈیا -

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلیٰ درجہ کے سفرناموں کے مطابق
نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائی کے ساتھ خوشخط طبع
ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب، شام، فلسطین، مصر، عراق،
وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروری حالات نہایت
خوش اسلوبی سے سلیس و بامعاوضہ اردو میں قلمبند کردیے ہیں۔
فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلیٰ سے اعلیٰ ترکی افسروں سے
ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت
دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کی دلی تائید کی،
کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھ سو ہیں اور پھر بیس ہاف ٹون
عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں۔ قیمت صرف
تین روپیہ -

المشتہر

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شرکت اسلام پریس کنٹونمنٹ بنگلور

[اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا]

ہائی کلاس فافسی - لیڈیز رجٹنس
رست راج - اصلی قیمت دس روپیہ رعایتی
تین روپیہ چودہ آنہ



سلور کیس - ۴ روپیہ چودہ آنہ -
اسے اچھی چیز - چہ روپیہ -
نیکل سلور کیس - انامسل ڈائل -
ایک چمڑے کی اسکرپ مفت دیجاتی

ہے -

بی - اس - نڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۱-۳۶ - دھرمٹلہ اسٹریٹ

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

— * —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی
میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی
ادویہ اور خوبی کار و بار نے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔
صدا دہرائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے معجم اجزاء سے بنی ہوئی
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معجزات (جو صرف اسی
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، صفائی، ستھرائیں،
اس تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ:
ام - ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔
مہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

مدیر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

بی-وٹیز اف اسلام

اسلام کی خوبییوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں
کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر: نور لائبریری - ۱۲/۱ سیدراگ لین - کلکتہ

خالص اسلامی ترکی ٹوپی - ساخت

قسططینیہ و مصر

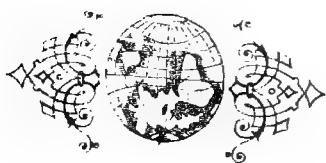
ترکی ٹوپی - ہر قسم ای ملائم و چڈٹی اسٹردار، ہر رنگ و ہر سائز
کی مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کی قیمت کا موجود ہے،
کلیاک - انور پاشا ٹوپی - خاکی، سبز، کھڑی و سیاہ رنگ کی
قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آٹھ آنہ -

خادم قوم - ایس - ایف - چشتی اینڈ کمپنی - دہلی

سرل ایجیفٹ برائے ہندوستان

فیریقہ ہرکہ - ہمایونی - معمورانی قسططینیہ فیریقہ نیشنل

ایجیشن - قبی تاروش - قہرہ مصر



ترجمہ تفسیر کبیر اردو

—:0:—

حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ
علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے،
اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کر سکتے ہیں
اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو صدہا مباحث
و مطالب علیہ تے جو ہمارے معلومات سے
بالکل مفقود ہو جاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان
نے صرف کثیر کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا،
ترجمہ کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی رائے ہے
کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب
و مربوط ترجمہ ہے۔

لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی
ہے - جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الہلال میں
بغرض فروخت موجود ہیں بیلے قیمت در روپیہ
تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ
کردی گئی ہے -

درخواستیں: مدیر الہلال - کلکتہ کے
نام ہوں -

سامنے پیش کیا جا رہا ہے اسمیں ایک محترم متمدن انسان بد لے ایک سفاک ، عیاش ، پسر کش ، اور بد عہد ، انسان خال و خط زیادہ نمایاں ہیں !

اخبار ” نیشن “ شہنشاہ آسٹریا کے متعلق لکھتا ہے :

”اسکی تاریخ کیا ہے ؟ یہ ایک دلچسپ سوال ہے - فرانسیس جوزف (شہنشاہ آسٹریا) نے اپنی بے اصولی کی آغوش میں پرورش پائی تھی ، اور اسکے اقلیق کونت بمبیل نے برائی میں ہمیشہ اسکی حوصلہ افزائی کی تھی - ۱۸ - سال کی عمر میں اسکے سرور شاہنشاہی کا تاج رکھا گیا - اس نے سب سے پہلے روس کی مدد سے سرکردگی کرتے اہل ہنگری کے دبانے کی کوشش کی - تمام ملک ہنگری قتل و خونریزی کا وحشت خاک منظر بن گیا - ۲۵ جنرل قتل ہوئے ، ہزارہا انسان بندوق کا نشانہ بنے اور پھانسی کے تختے پر لٹکائے گئے - اس طرح فرانسیس جوزف انسانی خون کے سیلاب سے گذرنا ہوا تخت شہنشاہی پر آئے بیٹھا -

لیکن ہزارہا نادرہ گناہ انسانوں کا خون رائگل نہیں کیا - بالآخر انتقام ہی دیوی ” نیمسیس “ نے اسکا تعاقب کیا - سب سے پہلے اسی ملک پر آفت نازل ہوئی جسکے لیے خون کا ہولناک دریا بہایا گیا تھا - ”المباردی“ اور ”سالفرنیو“ در مقام اسکے ہاتھ سے نکل گئے - اسکے بعد گو ٹرٹیز کا چرکہ لگا - اور آخر میں ایک مشہور تاریخی شہر وینس بھی چھن گیا -

انتقام کا دائرہ اسکی قلمرو تک ہی محدود نہ رہا ، بلکہ اسکی خانگی زندگی بھی قلخی اور ماتم گساری میں لگی - لیکن اسکا بھی دمہ دار رہ خود ہی ہے -

قدرت نے یورپ ہی ایک حسین و جمیل ترین عورت کا ہاتھ اسکے ہاتھ میں دیا - فرانسیس جوزف اپنی عم زاد بہن الیزبتہ آف بیریٹ سے شادی کے میں عیاد ہو گیا - مگر اس نے اس عسرت و شادمانی کو اس طرح خاب میں ملایا کہ ایک مشہور آسٹریائی ایکٹرس ” فرار دل “ نامی نو ” اشل “ میں بطور داشتہ عورت نے رہنیا - اس صدمہ سے اسکی حسین و جمیل ملکہ ٹریست بھاگ گئی -

اسچہ حسین الیزبتہ شاہی نشینی پر ایک دن نے اپنے ہائیڈرگ واپس آئی - مگر دراصل ٹریست ہی روانگی کے بعد سے اپنے ہوائوس اور بے وفا شوہر کے ساتھ ایک دن بھی نہ رہی - اور بالآخر لواسین میں قتل ہو گئی -

قدرت نے اولاد کے بارے میں اس سے بخل نہیں کیا ، ردلف اسکا بیٹا تھا اسچہ اموت - نہ ٹوٹی دوسرا بھائی اور نہ ٹوٹی بہن - مگر اسکا بیٹا انجام ہوا ؟ میرلنک میں خود کشی اور ایک غم انگیز افسانہ جو آج تک کسی کی سمجھ میں نہ آیا ! (ردلف نے قتل پر یہ مشہور کیا تھا کہ اس نے خود کشی کر لی ہے مگر ایک شہزادی کے عائلی پاست یعنی میری سر گذشت کے نام سے جو نقاب شائع کی ہے اس سے ثابت ہوتا ہے کہ خود باپ ہی نے اپنے بیٹے کو قتل کر دیا - یہ اسلیس کہ ہنگری کا بادشاہ نہ ہونے پائے جسکے لیے وہ خفیہ طور پر پوری طرح تیاریاں کرچکا تھا -) اسکے بعد اسکا بھتیجا ولی عہد ہوا -

مگر ابھی انتقام کی دیوی کا غصہ فرو نہیں ہوا تھا - جس چراغ کے گرد برسوں سے امیدیں پروانہ دار طواف کر رہی تھیں اسے سراجیوا میں ایک سروری طالب علم کے ہاتھ نے گل کر دیا !

پس اگر فرانسیس جوزف دنیا میں شاہی ہستی کا ایک غمزہ اور اپنے ہاتھ سے اپنی خوشی کو خاک میں ملانے والا نمونہ بن کر رہا تو کوئی تعجب انگیز امر نہیں ہے - اسوقت انسانیت جس عالمگیر مصیبت میں مبتلا ہے - یہ بھی اسیکے دل کی پیرانہ کمزوری کا صدقہ ہے “

بریفنگ

” ٹائمز “ کاغذ کی کمیابی پر بحث کرتے ہوئے لکھتا ہے ، ” یہ ظاہر ہے کہ اسوقت کاغذ کی جتنی مانگ ہے اس سے کاغذ کی مجموعی فراہمی بہت کم ہے - کاغذ کی قیمت میں ۷۵ فیصدی کا اضافہ مطابع کی تجارت کے لیے عموماً اور اخبارات کے مالکوں کے لیے خصوصاً ایک سنگین معاملہ ہے لیکن اس گرانہی کے مسئلہ سے بھی زیادہ اہم یہ سوال ہے کہ اسوقت جبکہ یورپ میں کاغذ سازی کے لیے لکڑی کے مغز (اور پلپ) کی آمد و رفت بند ہے ، تو کیا یہ امید کی جاسکتی ہے کہ آئندہ گراں تر قیمت ہی پر سہی مگر بہر حال کاغذ ملنا دھیکہ ؟ بہترین ذرائع اطلاع کے بموجب لکڑی کے مغز کے اسٹاک کا خرچ ۱۵ ہزار ٹن سے بڑھکے ۱۹ ہزار روزانہ تک پہنچ گیا ہے - روزانہ (محفوظ خزانے) میں معمولی شرح صرف کے لحاظ سے ۱۰ - ہفتہ کا سامان رہتا ہے - لیکن آجکل خرچ ۵ جو اوسط ہے ، اسکے حساب سے تو روزانہ بھی ۶ ہفتہ سے زیادہ نہیں چلیں گے -

قرن وسطی کے اپنے ہر قسم کے وحشیانہ اور خود غرضانہ جذبات کے لیے مذہب کو آڑ بنایا تھا - موجودہ زمانے نے مذہب کے بدلے تہذیب و تمدن کو انتخاب کیا ہے - چنانچہ اسوقت بھی جبکہ تہذیب و تمدن کی بستیاں تاراج اور انسانیت کا قتل عام ہو رہا ہے ، ہر طرف سے جو صدائیں آرہی ہیں ، وہ حفظ تہذیب ! حمایت تمدن ! اور انتقام انسانیت ہی کی ہیں ! اللہ ! اللہ ! یقیناً بافواہم مالیس فی قلوبہم

اس حقیقت کو ایک انگریز آزاد مقالہ نگار ، فلمس اس طرح بے نقاب کرتا ہے :-

” جنگ کا جو سبب عام طور پر بیان دیا جاتا ہے ، وہ اسقدر کم لڑائی کی اصلی اور حقیقی وجہ ہوتی ہے کہ ہم بے تکلف یہ اصل قرار دیسکتے ہیں کہ جنگ ، جو سبب بھی تلافید بیان کیا جائے وہ محض حیلہ ہے -

صلیبی لڑائیاں بلکہ خود تعمیر ” اصلاح “ کے متعلق جو جہنم سے شروع ہوئی اور پھر انگلستان اور فرانس تک پھیلی ، جب شہادتیں لی گئیں تو ثابت ہوا کہ محض ایک نمائش و نمود تھی ، اور دراصل اس پردہ میں ٹوٹی اور مقصد مخفی تھا -

مثلاً جیمس دوم کے ٹریست ایکٹ (قانون امتحان) کی تفسیر کے وقت ” تسامح “ اور ” حریت ضمیر “ کی وکالت کی مگر یہ محض ایک حیلہ ہی حیلہ تھا - اب ہم کو معلوم ہوا ہے کہ اسکا مقصد صرف یہ تھا کہ اس بھانہ پارلیمنٹ میں ہیٹورلک عنصر کو روک دیا جائے - ہر قوم جب کارزار میں اترتی ہے تو اپنے اس فعل کے جواز کے لیے قابل قدر اسباب کی جستجو کرتی ہے مگر یہ کوشش بالکل عبث ہے - جو جنگ ضروری ہے وہ جائز اور بجا ہے ، گو اسکے لیے خود ساختہ شاندار اسباب نہ ہوں “

موجودہ جنگ چاہے مالی حیثیت سے دنیا کے لیے مضر بلکہ مہلک ثابت ہو مگر اخلاقی حیثیت سے تو وہ اپنے اندر عبرت بصیرت کا ایک بہترین ذریعہ ہے -

شاہنشاہ آسٹریا کل تک یورپ کا ” سب سے زیادہ محترم معمر سان “ تھا مگر آج اعلان جنگ کے بعد وہ جس شکل میں ہمارے

مفت

مفت

مفت

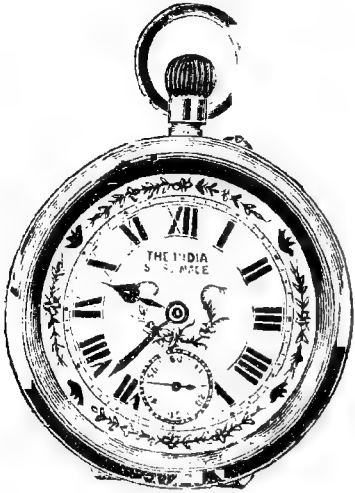
ایک عجیب غریب مرقعہ
اصلی چھڑیں - کم قیمت - نایاب - امیاب

۲۱ اکتوبر تک

موٹر ریگولیتڈ لیور راج -

سی انڈیا راج

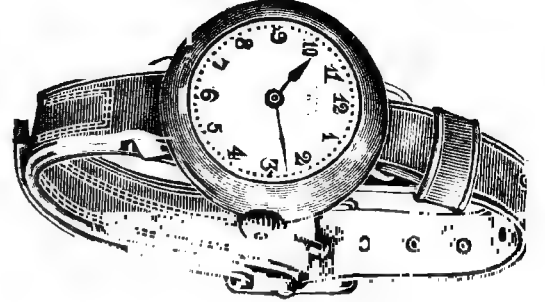
نئے قسم کا رست راج -



گارنٹی پانچ سال



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۶ سال)

بلکل نئے فیشن کا سلنڈر راج کہلا ڈھکنا
کی دس فائسی سکندھنڈ سوئی کے شامل -
نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل
دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چونہ آنہ -
فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

ہر شخص کے لائق لیور کہلا ڈھکنا - مضبوط
کیلز چال ڈائل منقش درمیانہ سائز -
نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا -
اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس -
مضبوط کیلز چال وقت ٹھیک دینے
والی - چمڑہ رلائی نہایت ملائم - قیمت
اصلی ۱۲ روپیہ -
رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ آرکائیڈ ایڈز
اسٹیل کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -
سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶
روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سنڈرش ہیڈنگ راج -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ راج



۱۴ کیرٹ گولڈ راج

گارنٹی چھ سال



(گارنٹی ۶ سال)



۱۴ کیرٹ نیڈنگ راج

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور راج
استعمال کے قابل یہ گہری پانچ سو روپیہ کے
ساتھ اچھے عرصہ مقابلہ کر سکتی ہے - کلس -
دیکھنے میں نہایت خوبصورت -
قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت
۹ روپیہ آٹھ آنہ -

نکل ہنڈنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈائل -
کفایت اور اچھا وقت دینے والا - موٹی
سوئیاں - ہزاروں گہریاں سال میں فروخت
ہوتی ہیں -
اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵
روپیہ ۴ آنہ -

جولڈ انجن ڈرنڈ کیس - دیکھنے میں
بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہونا
ہے -
اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷
روپیہ -

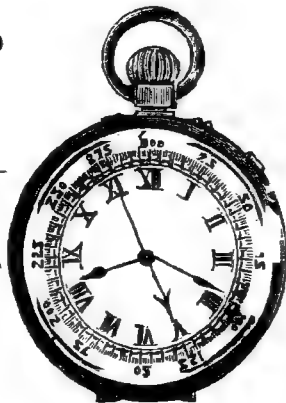
لیڈی گولڈ راج



گارنٹی پانچ سال

سنڈرش سکاٹ راج سٹریپ راج

کیلز عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ



گارنٹی پانچ سال

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈزرینا لیور راج -



(گارنٹی ۵ سال)

لیڈی اور جٹلمین کے قابل - چھوٹے
شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے
والی بالکل نئے فیشن کا کیس -
قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت
۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹس سائز -
۲۸ روپیہ

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلئے یہ گہری ایک
سکندھنڈ کر بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے -
کہلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں
خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت
۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

دیکھنے میں قیمتی گہریوں کے مشابہ ہے -
نہایت اچھی قابل تعریف -
قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷
روپیہ ۳ آنہ نکل روپن فیس ۶ روپیہ -

بی - اس - ننگی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلا دلتکتہ

مفت

مفت

مفت

ایک عجیب موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب
اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

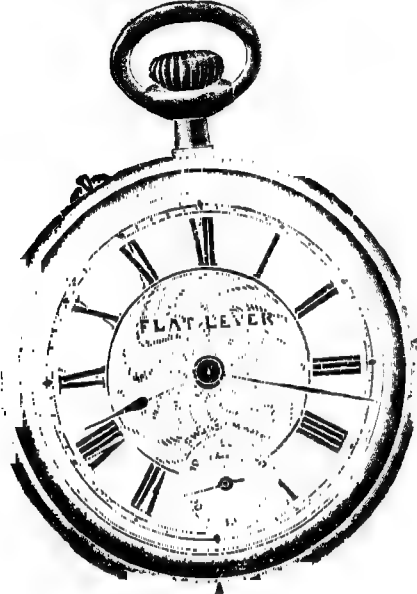
۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجئے کہ ہر گھڑی کے ساتھ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اس طرح کہ ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الیکٹرک گولڈ بلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسٹ مفت !! اگر آپ کو گھڑی پسند نہ آئے تو قیمت واپس دیجائیگی

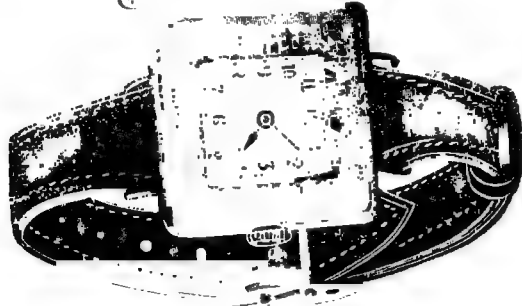
اسپرنگ برسٹ راج -

نئی وضع کا اسکوئر رست راج

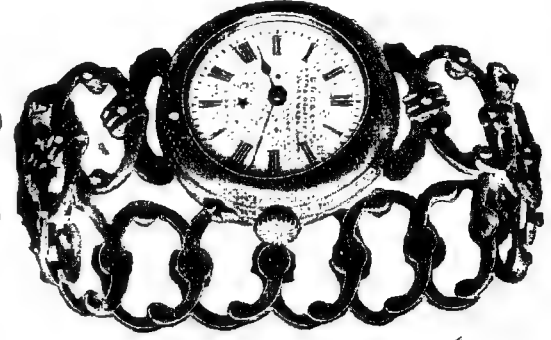
فلیمت لیور راج



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۴ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی ہندوستان میں آئی ہیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنتلمین کثرت سے استعمال کرتے ہیں مضبوط کیس نکل کیس فیڈسی ڈائل - عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصور کے مطابق -

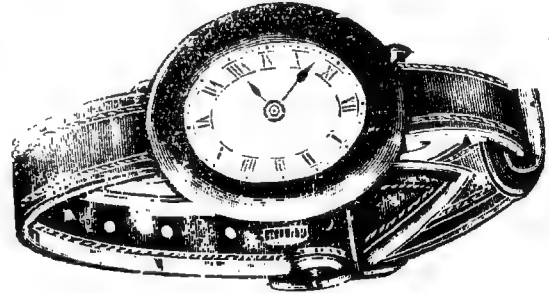
رولڈ گولڈ - گولڈ شکل - بہت دیدار - آپ لوگ ۲۵ سیکڑے زیادہ فائدہ اٹھائیے اگر آپ ایک فرمائش بھی بھیجیں - ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت ۵ روپیہ -

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکند کی سوئی کے شامل کیس چابی پتھر ۳ عدد ڈائل میٹل کے - اسپات کے سوئی سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۴ روپیہ ۴ آنہ

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۶ روپیہ - آٹھ آنہ اور کسٹڈائز ڈالسٹیل کیس ۶ روپیہ آٹھ آنہ - سلور کیس ۹ روپیہ ۴ آنہ مائڈل آف پزل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ یہ گھڑی مع چمڑے اور بکس ۷ ملینگی

۳۲ پتھر والا
اسکوئر شکل
ہارٹ شکل
ہشت پہل
۶ روپیہ
۶ روپیہ
۶ روپیہ
۶ روپیہ

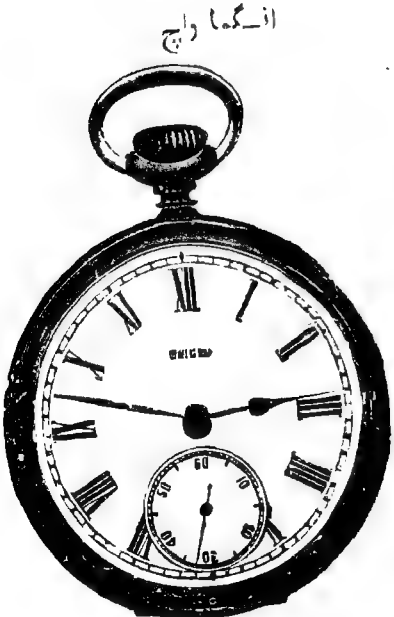
نیو ٹینڈین بیل رست لت راج -



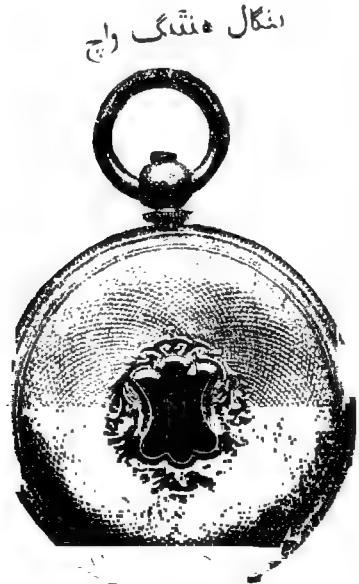
(گارنٹی ۵ سال)

یہ رست لت راج بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فیڈسی سوئیوں سچا وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۶ سال)

پتلی چپٹی شکل کی گھڑی جنتلمین سائز - پتھر ۲ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی - اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ

رایٹ میڈل ہٹنگ ۱۶ سائز - کی رینڈنگ ہاف پلیٹ - گولڈ کلت مرزمنت سیلنڈر اسکیچنٹ - ایک نہایت خوبصورت گھڑی - اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ۸ آنہ - ہف ہٹنگ - چھ روپیہ آٹھ آنہ -

نکل کیس
سنہری کیس
سیڈہ اوکٹائیڈ کیس
فائن مل کیس
۷ روپیہ ۴ آنہ
۶ روپیہ ۱۴ آنہ
۶ روپیہ ۸ آنہ
۹ روپیہ ۸ آنہ

بی - اس - نند - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتہ کلکتہ

۱۔ بالغة ! ۲۔ بالغة !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چریا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدور کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب مرسوم بہ حکمت بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اثنان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصہ میں تواتر قرآن اہی بصرہ ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزل کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سر پیمائش گولیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیمائش گولیاں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آئمہ خاتم النبیین کی علمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد۔ اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشرب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر تکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اور میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

۳۔ عطاء علی ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الرہاب شحرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور ولی ہیں۔ لواقع الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں ارباباء، فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سو ظن سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم مدرس مولوی سید عبدالغنی صاحب رازئی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصرف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۹) خورشط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام !

یعنی اردو ترجمہ و نیات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رامپوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطہ ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیائے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضاة شعراء متکلمین نحویں لغویں منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلامین مجتہدین و صنایع و مغنیں وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

جسے بقول (موسیوی سیلن) "اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطہ اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب مدد رح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیوی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکہ و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیوی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیوی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علمائے عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خورشط قیمت ۲ روپیہ۔

تمدن ہند ! تمدن ہند !!

یعنی شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علاوہ معنوی خوبیوں کے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ۵۰ روپیہ۔

(۵) منخانۂ عشق۔ یعنی حضرت امیر مینالی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔

(۶) قرآن السعیدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے، قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ۔ جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے۔ جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی۔ صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ۔

(۸) تمدن عرب۔ قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۴۰ روپیہ (۹) فغان ایران۔ مارکن فرسٹر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ۔ قیمت ۵ روپیہ۔

(۱۰) قواعد العروض۔ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب۔ عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ۔ حال ۲ روپیہ۔

(۱۱)۔ میڈیکل جیورس پورڈنس۔ مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۹ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔ (۱۲) علم اصول قانون۔ یعنی سر ڈبلیو۔ ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۳) تحقیق الجہاد۔ ۵۰ صفحہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم۔ مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی۔ صفحات ۴۱۲۔ قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو۔ تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۵) داستان قزاقان ہند۔ کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ۔

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس۔ ڈریپر کی مشہور عالم کتاب

مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی۔ اے۔ قیمت ۴ روپیہ۔

(۱۷) مآثر الکرام۔ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی۔ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۸) تہسار الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو۔ حامل المثنی

صفحات (۳۷۵۰) نہایت خورشط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

نوت — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہو سکتی ہے۔ جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا۔

بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

نوادرات آثار مطبوعات قدیمہ ہند

ترجمہ فارسی "ہسٹری آف انڈیا" مصنفہ مسٹر جان مارش
مطبوعہ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں ان میں مسٹر سی ۔ جان مارش (C. Jahan Marshman) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر۔ اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیڈنگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا، اور بعد ازاں لارڈ مڈکوری نے بہرام شاہ نبیرہ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا۔ کچھ نسخے فروخت ہوئے اور کچھ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اُسکی نہ ہوئی۔

اس کتاب کی ایک بری خوبی اسکی خاص طرح کی چھاپو بھی ہے۔ یعنی چھپی تو ہے ٹائپ میسر لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائم کے بالکل نستعلیق خط کا ہے۔ بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا اب تک کوئی ہے تو یہی ہے۔ کاغذ بھی نہایت اعلیٰ درجہ لگا یا گیا ہے۔ علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے۔

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -
تمام درخواستیں: ”منیجر الهلال کلکتہ“ کے نام آئیں -

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے
کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دو امتحان مفت دے دی جائیگی بیرونیات کیلئے ہر دو کا نمونہ
وضع قیمت پر

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کر نیو الا
جواہر نورا العین میں روپے ماشہ
بھی جواہر نورا العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔
دیگر سرمدجات کی اس کے ساسے کچھ بھی
حقیقت نہیں۔ اسکی ایک سلائی سے دھند
شبکوری دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں روئے
یعنی لگ کرے۔ پھولہ۔ ناخن۔ پڑ بال یضعف
بصارت اور ہر قسم کا اندھائی دور ہو کر نظر
بکال ہو جاتی ہے۔ کینک لگانے اور آنکھ
بناوے کی ضرورت نہیں رہتی حیت فی ماشہ
درج خاص عنہ درجہ اعلا للدرج اول عام
جوبش باور زمانہ بھر کی طاقت و دواؤں
مقوی اور محرک اعصاب ہیں۔ ناخاتی اور سرد
جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاغری جلد رفع
کر کے اعلیٰ درجہ کا لطیف شباب و کمائی میں عمر
حسن افزا اور ایک منٹ میں چہرہ کی چھائی
مکھڑا بناتا ہے۔ حیت فی نشی ایک روپیہ عمر
کے برسوں کا ہر دین دور کرنے
کے سبب بہرین کیلئے لاجا بہر حقیقت ہرگز

ڈاکٹر نبی بخش خان سابق میرین سرجن اور آرمی ڈیپلومٹ افغانستان
حال پرورد پرائیٹ شفا خانہ نیشہ صحت لاہور۔ دہلی دروازہ۔

شہید ال



ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے تسلی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹالپ کا نمونہ - اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہال ضرور منگا لھے - ملے کا پتہ :

پوسٽ آفس ورج بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استانبول



ایہلاں کی کھنی

ہندوستان کے تمام اردو بنگلہ تجارتی اور صنعتی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفق فروخت ہوتا ہے۔ انر آپ ایل مدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست

روزانه ضمیمه

روزانہ ضمیمہ ایللیس بھی ایجنٹوں کی ضرورت ہے۔

منیجر

مشا ھیر اسلام رعایتی قیہ ۱۰ پر

12

واٹر بری کا تیار کیا ہوا وشکوار
مچھلی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پتھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاک لیور وال" کمپاؤنڈ" یعنی ہمارے یہاں کے تھار کیسے ہونے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے انٹر لوکوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نورٹھ ملک کی "کاک" مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسے مزہ دار ہو کر در کر کے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ہالپھ پمپھٹنس" و "گلیسرین" و "اورمٹنس" (خوشبودار چیزیں) اور پھیکے "کریوسٹ" اور "گولیا کول" کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ "کاک لیور وال" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف ارسکی بد مزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشمالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا "کاک لیور وال" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنے والے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رنگ و پتھہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب "کاک لیور وال" استعمال کرو۔ اور یہ اور تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و درودہ وغیرہ کے ساتھ کھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دیرہ روپیہ۔

"واٹر بری" کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہر پتہ پر ملتی ہے۔

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

(۱) حضرت منصور بن حلیج اصلی قیہ ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت مصعب الہی حنہ اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجه حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجه شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجه حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہا الدین ذکریا ملکانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سخری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دھلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب مصطفی الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مرلوی نھرا احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنر بیل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنر بیل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] کوشی معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابو الخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلپری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونجیب صہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتم بیہد المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام غزالی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجه قطب الدینی بغلیار کا کی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجه معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) ازہی عثمان یاغا شیر پلورنا اصلی قیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ۔ سب مضامیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ کی قیہ یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ (۴۰) رفنگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصرف کی مشہور اور لا جواب کتاب دا بیہی کا رہبر ۵ آنہ رعایتی ۳ آنہ [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ۔ کتب ذیل کی قیہ میں کوئی رعایت نہیں۔ [۴۴] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت مصعب سہانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکمل حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قیرہ ہزار صفحہ کی تصرف کی لا جواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہفت ہفت اردو خوجگان چشتی اہل ہشت کے مشہور حکیموں کے بتصریر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدیقی مشہور کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں۔ اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں۔ علم طب کی لا جواب کتاب ہے اسکی اصلی قیہ چھ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] البحران اس نامراد مرض کی تفصیل تفریم اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیہ ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیسیا گری یہ کتاب سونے کی کان ہے اسیں سونا چاندی رانگ سیسہ۔ جسٹہ بنانے کے طریقے درج ہیں قیہ ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ کے دروازے کا سماجی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک ملمان انجینیر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلغریب متبر اور زرغنی معہ رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ۔ علاوہ معصوم داک۔

ملنے کا پتہ — منہجر رسالہ صرف پختی بہار الدین ضلع گجرات پنجاب

جلب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی ہر گولیاں رات کو سوتے وقت ٹکڑا کر جالیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا اور کام کاج کھانے پینے تھانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بلغم نہ رہے۔

قیمت سولہ گولیاں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ معصوم ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

در دوائیں
مہیضہ
اچے
پاس
رہیں

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا دماغ درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکی ایک گلیہ لگائے ہی سے دل میں آگے پھار ایسے درد کو پانی کر دیگی۔

قیمت بارہ ٹکیوں کی ایک شیشی ۹ آنہ معصوم ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ

نوٹ - یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگائے سے خرچ ایک ہی کا پریکا۔

ڈاکٹر ایس۔ عبد الغنی کیمسٹ

میٹھا انٹی باکٹیریل اکیسیر وافع بخار فہرم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنت دوا اور قیمت پر کھر بیٹے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے۔

خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اسکی فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں زرم جگر اور طحال بھی لعق ہو، یا وہ بخار جسمیں مثلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کلا بخار - یا آسانی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹھیاں بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بھکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بہرہ بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خوں مالم پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی بھلائی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹے ہوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال کرنے سے رفع ہو جائے ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

ہرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے
ہر دھڑ پر الٹر

ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولہ اسٹریٹ - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکی لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بھرا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے۔ لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں معطر نمود اور نمائش کو نکما ثابت کر دیا ہے اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے۔ بغیر یس ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو جانچ کر موہنی قسم تیل تیار کیا ہے۔ اس میں نہ صرف خوشبو سازی میں مدد ملی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا۔ یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں لاجواب ہے۔ اسکی استعمال سے بال خوب کھلے آگتے ہیں۔ جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے۔ درد سر، نزلہ، چکر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے۔ اسکی خوشبو نہایت خوشگوار دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سوتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطرفروں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ معصوم ڈاک



ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے ہینلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی چھپنے لگی ہے اور
تھوڑی سی دھڑکی ہے۔ اصلی قیمت ۳۰ روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ کی قیمت پر
اصلی قیمت چالیس روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ کی قیمت پر
جسٹس سنو، حروف کی کلاسیک ہے اور ۳۱۶ صفحہ پر مشتمل ہے
جلد بندی اس روپیہ میں ہے۔ یہ اور اب روپیہ ۱۴ آنہ۔ حصول قادی
اسٹریٹ ۶۰ نمبر۔ سربوہال ملک لین۔ ہر بازار۔ کلکتہ
Imperial Book Depot, 60 Briggate, Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta.

نصف قیمت

ایک مہینہ کے لئے رعایت
تین دنے اندر زر واپس
اگر ناپسند ہو۔

سائز فاکشن فلوٹ ہارمونیم
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی
سے خاص مناسبت ہے۔ شیشم
کی لکڑی سے بنی ہوئی اور
نہایت عمدہ ریت۔ تین برس کی

گارنٹی۔ قیمت سنگل ریت ۳۸ روپیہ اور ۵۰ روپیہ۔ حال ۱۹
۲۲ روپیہ۔ قبل ریت ۶۰ روپیہ۔ حال ۳۰
۳۰ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ۔

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ - کلکتہ

National Harmonium Co. P.O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی
مٹل جانے کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ
ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔
ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار
جاری ہونا۔ ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل
وغیرہ۔
جڑی کو صرف کمزور میں باندھی جاتی ہے۔ قیمت ایک
روپیہ ۸ آنہ

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵ اپر چیٹپور روڈ۔ کلکتہ
B. C. HAB 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ہر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ لڑکی جنون، مرکی دا
جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں فتنہ، بے خوابی، دماغ
جنون، وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے اور یہ ایسا معجزہ و عالم دہاتا
ہے کہ کبھی ایسا کام تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض
میں مبتلا تھا۔

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ حصول ڈاک۔

B. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

حسبنا اللہ و نعم الرکیل

نوکش سلطانہ ہیٹروائی کمپنی خضاب استمبرلی

جسے تمام عالم نے نوکش امپیریل ہیٹروائی کا لقب عطا فرمایا
ہے۔ یہ بد ضرر بلا داغ جلد ہلکے ہوئی ناگوار بلکہ فرحہ افزا دل
و جان عطربار خوشبو دار خضاب کمپاب ہے۔ سہولت کے ساتھ
۲-۴ قطرہ برش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں
بالونکو سیاہ نما بنالینچیس ایک شیشی برسوزنی لپے کافی ہے۔
قیمت فی شیشی کالی تین روپیہ۔ شیشی خرہ ہر روپیہ۔
سارٹیفیکٹ۔ ڈاکٹر ان۔ ان۔ قبی۔ صاحب ال۔ ارسبی۔ پی۔
ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں
راقعی یہ ایک تحفہ بیش بہا کمپاب بلکہ نایاب استمبرلی خضاب
ہیٹروائی خضاب میں اعلیٰ ریکتا ہے، بیسک یہ روسا امرا واجگان
اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے۔ اسکی جسد قدر تعریف کی
جائے ہوا ہے۔

سول ایجنٹ۔ رجلی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن
نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1 Mominpore Road Khidderpur Calcutta.

پوپن تائین

ایک محبوب و فریب اجاہ اور حیرت انگیز دوا، یہ دوا دل و دماغی شکایتوں کو دفع
کرتی ہے۔ ہر مردہ دلونکو تازہ کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر لاک ہے جو کہ ایسا
مردہ اور موت استعمال کر سکتے ہیں۔ اسکے استعمال سے اعضا و کسے کو قوت و تازگی
ہے۔ ہرگز یہ دوا کو بھی سہو ہے چالیس کو لپونکی ہس کی قیمت ہر روپیہ۔

زینو تون

اس دوا کے ہر دنی استعمال سے صحت باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے۔ اس
کے استعمال کر کے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

ہائی تروولن

اب نظر کرانے کا خوف جاتا رہا۔
یہ دوا آب نزل اور فیل یا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف
انسانی و پورنی استعمال سے دوا حاصل ہوتی ہے۔
ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت مس ۵ روپیہ اور مس
دیکھ دوا کی قیمت چار روپیہ۔
Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امراض مزمنہ زردات

لے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبہرائین
مستورات کے جملہ اقسام کے امراض۔ کا خلاصہ نہ آنا۔
بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا۔ اور اسکے دیر یا ہونیسے تشنج کا پیدا
ہونا۔ ارادہ کا فہرنا غرض کل شکایات جو اندر دنی مستورات کو
ہوتے ہیں۔ مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دہجاتی ہے کہ مندرجہ
ذیل مستند معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور قمرہ
زندگانی حاصل کریں۔ یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبہرائین استعمال
کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب ارادہ ہوں۔
مستند مدراس شامو۔ ڈاکٹر ایم۔ سی۔ فنجندا راؤ اول
اسٹنٹ کیمیکل انڈماندر مدراس فرماتے ہیں۔ "میں نے اوبہرائین
کو امراض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا۔
مس ایف۔ جی۔ ویلس۔ ایل۔ ایم۔ ایل۔ آر۔ سی۔ پی۔
ایڈن ایس۔ سی۔ گرشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں۔ "نمونے کی
شیشیاں اوبہرائین کی اپنے مرض پر استعمال کرایا اور بعد نفع
بخش پایا۔"

مس ایم۔ جی۔ ایم۔ برادلی۔ ایم۔ قبی۔ (برن) پی۔ ایس۔
سی۔ (لندن) سٹنٹ جان اسپتال ارکاڈائی بمبئی فرماتی ہیں۔
"اوبہرائین جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے "زنانہ شکایتیں کیلئے بہت
عمدہ اور کامیاب دوا ہے"

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ ۳ بوتل کے خریدار کیلئے
صرف ۶ روپیہ۔

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے۔
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

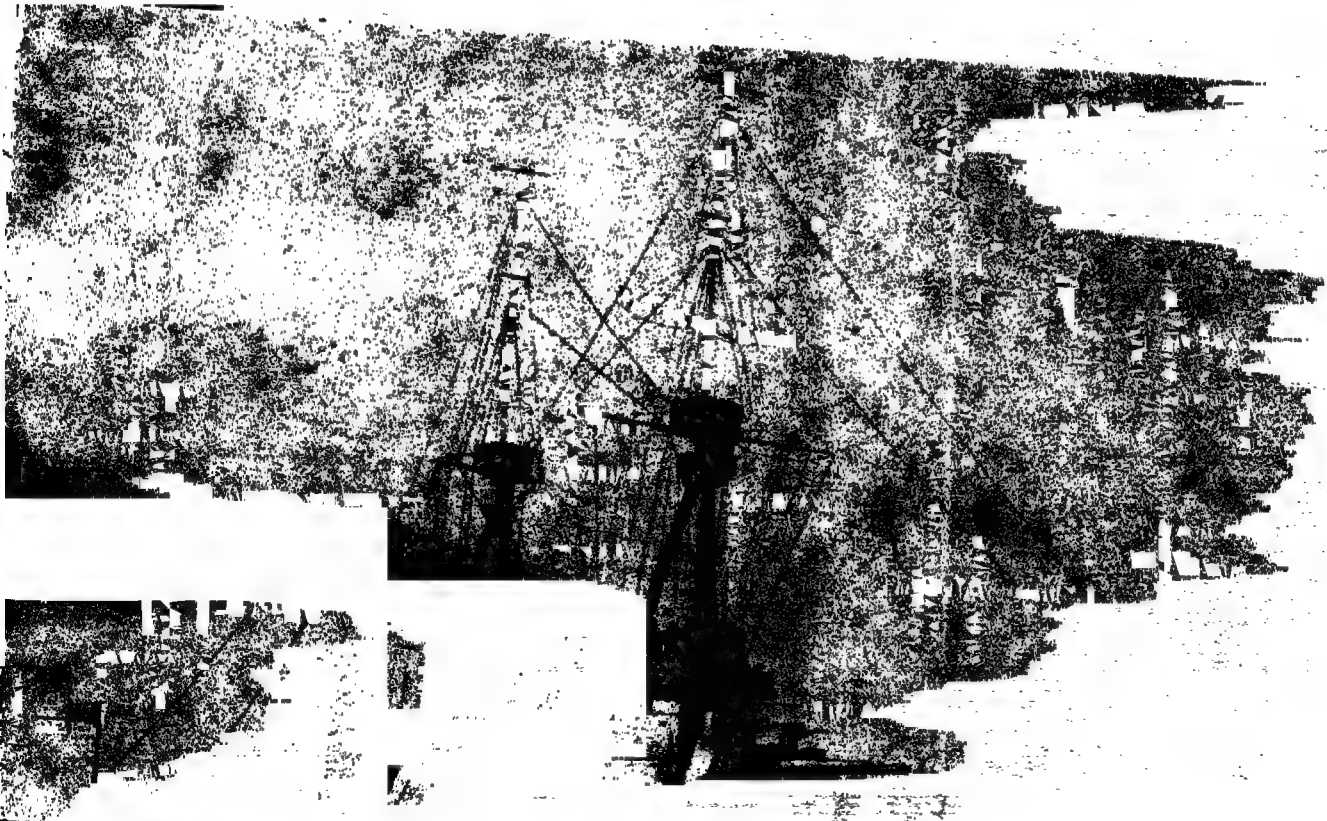
الْإِسْلَامُ

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ و ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta: Wednesday September 30. 1914.

نمبر ۱۳



انگلستان کا سب سے زیادہ قوی و اعلیٰ بیٹل شپ: ایچ - ایم - اس بلیر و فرس - جسکا وزن ۱۸۵۰۰۰ ٹن اور جسکی
نویں ۱۲ x ۱۶ - اور ۴ x ۱۶ انچ کی ہیں -

چراغ

لہستہ فی ہفتہ

سحر پال

مجلد تاملان

گاہ گاہے بازخوان این دفتر پاریں را
 تازہ خوابی داشتن گردانمائے سینم را

اعتقاد 'مومن صادق الاعمال مسلم' اور مجاہد فی سبیل اللہ
 مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہرے شہر
 ہیں جن میں ایک نئی منطقی بیداری پیدا ہو گئی ہے: ذلک
 فضل اللہ یوتیہ من یشاء واللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حلم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے
 حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ کے اس کے صفات پر ظاہر کیے۔ وہ ایک
 فضل مخصوص اور نوبیق و مرحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خراستکاران
 ادب و انشاء، تشنگان معارف الہیہ و علوم نبویہ، عرضہ سب کیلیے
 اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر اجمل مجموعہ اور نوبیق نہیں۔ وہ
 اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بھٹکیں پرانی ہو جاتی ہیں۔ وہ مقالات
 و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب
 بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر
 وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ ہر سہ ماہی
 و تصاریف بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ ریڈی
 کپور کی جلد 'اعلیٰ ترین کاغذ' اور تمام ہندوستان میں رحید
 و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور
 چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رکھ گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹)
 اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹن تصویریں بھی ہیں
 اس قسم کی ہر چار تصویریں بھی اگر کسی اور کتاب میں ہوتی
 ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

(۹) با این ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد
 کی اجرت ہے۔

(۱) "الہلال" نام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
 ہے جو ایک ہی وقت میں دعوتِ دینیہ اسلامیہ کے احیاء، درس
 قرآن و سنت کی تجدید، اعتقاد بحسب اللہ المتین کا واعظ اور وحدۃ
 الہیہ مرحومہ کی تشریف کالسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،
 فصول ادبیہ، مضامین و عنایین سیاسیہ و فنیہ کا مقرر و مرمع
 مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب
 اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں۔ اس کے طرز انشاء
 و تحریر کے اردو علم ادب میں دس سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
 کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استنباط قرآنی کے تعلیمات
 الہیہ کی محیط الدل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے،
 وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید
 مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور
 اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک
 بک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترتیب، بلکہ عام طریق
 بہر و ترتیب و اسلوب و نسخ بیان اس وقت تک کے تمام اردو
 غیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو
 جامع دین و دنیا اور حاربی سیاست و اجتماعی ثابت کرے میں
 اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی
 قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رہتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
 مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
 اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
 تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ ہر سال
 کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلیم
 و محائف سے اس "قیۃ" کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
 اعتقادی و عملی احکام کے نور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلم
 والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا، اور بے ادنیٰ مبالغہ کے
 کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشکلیں،
 مذہبی، مقفر، ملحدین، اور تاریکین اعمال و احکام، راسخ

Tel. Address: "Al-Hilal," Calcutta.
Telephone No. 646.

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor

Abul Kalam Azad,

14, McLeod Street,

CALCUTTA

Yearly Subscription, Rs. 12

Half-yearly " Rs. 6-12

الہلال

میرسنوں کیس قلم

مقام اشاعت

۱۲ - کلکتہ

۱۲ - کلکتہ

۱۲ - کلکتہ

۱۲ - کلکتہ

تاریخ: چار شنبہ ۹ - ذی قعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta: Wednesday, September 30, 1914

نمبر ۱۲

جلد ۵

اس ہفتے یہ حالت اور زیادہ واضح رہی ہوگئی ہے
سرکاری اطلاعات میں صاف صاف دشمن کے حملہ آورانہ اقدامات کا
اظہار کیا گیا ہے۔ عجب نہیں کہ فضاے جنگ پر انقلاب موسم
کی یہ پہلی بدلی ہو۔

۲۵ - کی شام تک خبروں سے
کہلوتا جنہیں دشمن کے اقدام پر کسی پر مجبور کیا گیا۔ یا اطلاع
دی گئی تھی کہ حال ہی میں

لیکن ۲۶ - کے رجحان میں ایک محسوس تغیر شروع
ہوا اور دشمن کے ہمت ناک حملے نمایاں ہوئے۔ چنانچہ ایک
بڑے شائع ہوا کہ "مشرق میں دشمن کا نہایت ہمت ناک
حملہ مقامات پر کیا گیا ہے۔

بھی چند خبریں شائع ہوئیں لیکن انہیں ان کے اظہار میں اس قدر
غیر معمولی اور شک آویز احتیاط سے کام لیا گیا تھا کہ
کسی قطعی نتیجہ تک پہنچنا محال تھا۔ مثلاً "دشمن کے جوابی
حملوں کے پسپا کرنے سے ہمیں ایسا محسوس ہوتا ہے کہ ہم
فتح مند ہوئے"

اس کے بعد متعدد افواج کے "پروٹی" پر قابض ہوئے اور شمال
مغرب کی طرف "کسی قدر" بڑھنے کی خبر آئی۔
لیکن ۲۷ - کو تغیر حالت کا ایک قدم اور آگے بڑھا اور
سرکاری طور پر مشہور ہوا کہ "جرمن میمنہ کو لورین اور قلب سے
مزید کمک پہنچ گئی ہے"

ایک دوسرا پریس کمیونٹک ہم تک پہنچا جس نے دریائے
میوز کے بلند مقامات پر جنگ کی خبر دی۔ نیز یہ کہ "شمال
مغرب میں دشمن کی تعداد ہم سے بہت زیادہ تھی۔ ایک
خبرنا کہ اور خیرات جنگ ہوئی۔ کمک پہنچ جانے سے دشمن نے
نہایت طاقتور حملہ آورانہ اقدام کیا" اور ہم اپنی جگہ سے کسی قدر
پیچھے ہٹا دیے گئے"

۲۸ - کو اس تدریجی تغیر حالت کا تیسرا قدم ہمارے سامنے
آیا "اور فرانسیسی کمیونٹک میں نقل کیا گیا کہ "دشمن نے دریائے
میوز کو عبور کر لیا ہے تاہم ہمارے حملوں نے بھی بہتوں کو مراجعت پر
مجبور کیا" نیز چودھویں جرمن دستہ کو شکست ہوئی ہے۔
غرضکہ تمام خبروں کے مطالعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوج
برابر حملے کر رہی ہے۔ نہ کہ مراجعتہ مدافعت۔ نئی کمک اسے
پہنچ گئی ہے اور غالباً وہ اب کوئی اس طرح کا قوی اقدام کرے جس
سے اسکا موجودہ مقصد جنگ بالکل واضح ہو جائے۔ فانی آرا قریباً
ان تجددو بعینہ۔

دماغ و دمل جدا لگے اندے دارہ
ہزار بار ہر روز صد ہزار بار بیکار

فرانس کے میدان جنگ کے نئے تغیرات کی اولین اطلاع ہمیں
سپتمبر کو دی گئی تھی۔ تمام دنیا نے حیرت و تعجب
ساتھ سنا کہ جرمنی پیرس کی طرف مزید پیش قدمی
کرنے کی جگہ پیچھے ہٹ رہی ہے۔

فی الحقیقت یہ ایک عجیب منظر تھا۔ فوجوں کا ایک پر جوش
سہلاب عین نشیب کے کفارے تک پہنچ کر پھر پلٹ پڑا۔ پیچھے
کے لفظوں میں "اگر یہ مصلحت جنگی تھی تو فوراً جنگی رو
عسکری کی ایک ایسی واقعی اور حقیقی مصلحت
نظیر تاریخ جنگ میں نہیں ملیگی"

یہ امر اب روز بروز واضح تر ہوتا جاتا ہے کہ جو
مراجعت محض کسی قریبی استحکام اور ایمنی کے
تھی، نہ کہ کسی خارجی نقل و حرکت کیلئے۔ یہ سچ ہے تو
اس فوج کے ضبط و تحمل اور حقیقی مصلحت پر مبنی
کرتا چاہیے جو اپنے دل پر اس قدر قابو رکھتا ہے کہ منزل مقصود
کو بالکل سامنے دیکھ کر بھی پیچھے ہٹ جائے۔

ہم نے گذشتہ اشاعت میں ۲۳ - تک تاریخوں پر نظر ڈالی
تھی اور اس کا خلاصہ پیش کیا تھا۔ یعنی کی مراجعت جس قدر
ثابت ہوئی تھی، وہ صرف اس قدر تھی کہ اسے پیرس سے قریبی
مقامات کا آخری خط چھوڑ دیا جو "بڈول اور کراؤمیرس ہونے
ہوئے رقص کے جلوہ تک پہنچا تھا" اور نوائے اسنی کے
کنارہ مراجعت سے نالیوں اور لیروں کے ہر زورہ شکل منسلک
میں مقیم ہوگئی۔

اس امر کا قطعی ثبوت کہ جرمن افواج واپس نہیں ہو رہی
ہیں بلکہ محض اپنے مصالح میں بنا پر ایک خط پیچھے ہٹ
اٹی ہیں، یہ تھا کہ پہلے ہفتے کے بعد دیکھے۔ جرمن فوج کی
مورچہ بندی، استقرار جنگی، سلاہ آورانہ رویہ کی برابر خبریں
آتی رہیں۔ اور اتنے بغیر کسی دشمن کے یہ امر واضح ہوتا تھا کہ
خاملہ کوچ نہیں کر رہا ہے بلکہ ایک منزل متکثر پھر آگے بڑھنا
چاہتا ہے۔

یعنی آگے بڑھنے کی لیکر



تلو کا پتہ ادرش۔

نواب قہاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستوراہات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :-

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بڈل کٹنگ (یعنی - ہارپ تراش) معین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۵ روپیہ میں خود باف موزے کی معین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی معین دیگی جس سے موزے اور گنجی دولوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بے تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی معین دیگی جس میں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بے تکلف حاصل کیجیے۔

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کٹے ہوئے اور جو ضروری ہوں معین تیارانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے۔ کم ختم ہوا۔ اچھے روا نہ کیا۔ اور اسی میں روپے بھی مل گئے ابھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

ایچ جے ڈو چار بے مانگے سو قیہ کے حاضر خدمت ہیں

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :- میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے اس چیز کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے۔
میں کھم کمار دیوی - (نڈیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپ کی لہنگے معین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع علی بیگ قونہ ل ایران

—(۵)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں۔ یہ کمپنی لہنگے اچھی کم کر رہی ہے اور موزے وغیرہ خود بنواتی ہے۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی معین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے۔ ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اس کی مدد کریں۔

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کاکہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنالی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پالیدار پایا۔ دیکھنے میں بھی خواہ مخواہ ہے۔ میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کریں جن سے ان کے کم میں وسعت ہو۔

ہزارہاکیسی لارڈ کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

ان کے پرائیوٹ سکرپٹری کے زبانی۔

اچھے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہنچا۔ ہزارہاکیسی اور حضور عالیہ آپ کے کم سے بہت خوش ہیں اور مجھ کو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے۔

برنج - سول کورٹ روڈ ٹنگالیل۔

نوٹ - پراسیکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا۔

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ۔ گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

فضائل و معاسن پر ہٹنے والے قابض نہ ہو چکے ہوں۔ پس جرمنی کی پیش قدمیوں سے ہیبت زدہ ہو جانے والوں کو سونچنا چاہیے کہ فتح چلے کس نے پالی اور قبضہ چلے کس کا ہوا ؟

مانا کہ اب اتنے دنوں کے بعد جرمنی نے بھی اس بھید کو سمجھا کہ فتح عقلمندوں کی طرح پیچھے ہٹنے میں ہے نہ کہ بے وقوفوں کی طرح آگے بڑھنے میں اور اس نے بھی پیرس کے سامنے پہنچ کر اسکی تقلید کرنی چاہی مگر:

نہ ہر کہ سر بفرشد قلند بی داند !

دیکھا دیکھی تقلید کرنا بھی ہر شخص کا کام نہیں ہے۔ بھلا اس بیہودہ رجعت میں متعدد افواج کے تقہر کا وہ جاہ و جلال کہاں؟ کہاں وہ عظیم النظیر سرد طبعی (coolness) اور کہاں ان شعلہ مزاجوں کی آتش مزاجی ؟

بہ ہیں تفاوت رہ از اجاست تا بکھا ؟

وہ شاندار طریقہ سے ہڈیاں، وہ بارجوں ارضی تقہر کے اخلاقی فتح مندی کی نمائش کرنا، وہ ”بغیر کسی معقول نقصان“ کے اپنے خطوط دفاع دشمن کے حوالے کرنا، وہ بارجوں جنگی رولوں اور غصہ و انتقام کے استیلا کے عفو و درگزر کے سرشتہ ملکوتیت کو ہاتھوں سے ندینا، اور بالآخر خونریزی سے دست کش ہو کر نکل چلنا !! پھر جرمنی کس کس بات کی تقلید کرے گی اور کس کس رسم و رواج کو سامنے لائیگی ؟ محض چند میل پیچھے ہٹ جانیکی مصروفی عقلمندی سے جرمنی فرانس نہیں بن جا سکتی۔

یہ تقلید نہیں ہے۔ مذہب چڑانا ہے۔ متعدد افواج نے نامور کے عقب سے لیکر پیرس تک پانچ چھ مرتبہ اپنے ان کمالات معصومہ کی نمائش کی۔ پھر اگر جرمنی کو بھی انکے مقابلے کا دعوا ہے تو زیادہ نہیں، استقامت کے ساتھ ایک ہی مرتبہ یہ ادائے کمال دنیا کو دکھلاوے ؟ سر دوسرے میل تو بہت ہوتے ہیں، اسکے لیے بڑی ہمت اور بڑا دل کردہ چاہیے۔ اقلًا بیس پچیس میل تک تو اسی طرح ہٹے اور مصلحت و اخلاق کا ثبوت دے ؟

لیکن بالآخر دنیا نے دیکھ لیا کہ چلے ہی قدم پر ٹھوکر کھالی :

طفل نادانم و اول سبق ست !

جرمنی کس فخر و غرور کے ساتھ متعدد افواج کی ریس کرنے چلی تھی، اور پیرس کے سامنے پہنچ کر دکھلانا چاہا تھا کہ مجھے بھی ”پیچھے ہٹنا“ آتا ہے۔ لیکن اس فخر و ادعا کا نتیجہ کیا نکلا ؟ اس نے اپنے کتنے مقامات چھوڑے ؟ کتنے میل پیچھے ہٹے ؟ کتنے قلعوں، کتنی آبادیوں، کتنے شہروں کو خالی کیا ؟ واقعات کو کوئی جھٹلا نہیں سکتا اور کل کو تاریخ لکھی جائیگی۔ دنیا دیکھ رہی ہے کہ وہ کچھ بھی نہ کر سکی۔ اس سے ایک بڑا مستحکم مقام بھی عقلمندانہ چھوڑا نہ گیا۔ صرف اپنے آخری خط ہجوم کو چھوڑ کر نان ٹیول اور کروا میس سے سوانس چلی آئی، اور دریائے اسنی کے کنارے اسی نا عاقبت اندیشی کے ساتھ جم گئی جس نے اسے پیرس تک پہنچادیا تھا۔ پھر کیا صرف اتنی ہی قابلیت تقہر و مراجعت پر وہ متعدد افواج کا مقابلہ کرنے چلی تھی ؟

اسے یاد رکھنا چاہیے تھا کہ یہ میدان جنگ ہے۔ ان کھلنوں کا بازار نہیں ہے جو جرمنی سے بنکر ہندوستان آتے ہیں اور جراب گورنمنٹ ہند کی صنعت پروری سے خود یہیں بنا کرینگے۔ وہ ایک ایسی جماعت کی ”مصلحت فرمائی“ کی نقالی کرنے چلی تھی، جس نے دنوں جنگ اور اسرار مصلحت کے سامنے پورے خطہ بلجیم کی کڑی حقیقت نہ سمجھی۔ اسے بھولنا نہ تھا کہ میرے سامنے ان لوگوں کی تقلید

افکار و حوادث

سر دلبران !!

ایک شخص نے اپنے غم سے کہا کہ نہ دیکھ ! اس نے آنکھیں بند کر لیں۔ پھر کہا نہ سن ! اس نے کانوں میں انگلیاں ڈال لیں۔ پھر کہا نہ سونگہ ! اس نے ناک کے دونوں نچے بند کر دیے۔ آخر میں کہا نہ سمجھ ! غم لے کہا یہ ممکن نہیں۔ آنکھوں کو بند کر سکتا ہوں۔ کانوں میں انگلیاں ڈال سکتا ہوں۔ لیکن دماغ کو کیسے بند کروں ؟

سچ یہ ہے کہ جرمنی کچھ بھی نہیں کر سکتی۔ یہ دوسری بات ہے کہ اس کا ایک چھوٹا سا جنگی جہاز اتفاقاً ہندوستان تک آ گیا اور چند جہاز غرق کر کے ہندوستان کی تجارت کو ۲۵ لاکھ روپے تک پریشان کر پیلک کے اطمینان اور مسئلہ تحفظ ہند کو کچھ عرصے کے لیے متزلزل کر دیا۔ اگر آپ کہیں کہ یہی کیا کم نقصان ہے تو ہم بلا تامل کہہ سکتے ہیں کہ جنگ تو نقصان ہی کا نام ہے۔ اس سے کیا ہوتا ہے !

جنگ پر پورے آٹھ ہفتے گزر گئے۔ اس دو ماہ کی مدت میں جرمنی نے لیا بھی اور دیا بھی۔ اس نے زمین لی یا مٹی اور ایفٹ کی دیواریں جو بہر حال فانی ہیں، لیکن اس کے حریفوں نے اخلاق و معاسن، مہر و تحمل، اور مصالح و دانشمندی کی سر زمینوں پر قبضہ کیا جنکے لیے کبھی فنا نہیں۔

جرمنی اپنی سرحد سے نکل کر برابر بڑھتی رہی اور متعدد افواج نامور کے عقب سے لیکر پیرس تک برابر ہٹتے ہی آئے۔ تا آنکہ ۷ - ستمبر کو نیا تغیر شروع ہوا۔ اس بڑھنے اور ہٹنے کی ہر منزل پر مقابلے ہوئے، اور بڑے بڑے ہولناک معرکوں کے بعد بڑھنے والوں نے سامنے کا اور ہٹنے والوں نے مصلحتاً عقب کا راستہ لیا۔ یہ سب سچ ہے، اور اس سے بھی ہمیں انکار نہیں کہ ظاہر بین نظریں ہمیشہ بڑھنے کو طاقت اور ہٹنے کو ذلت سمجھتی ہیں۔ لیکن ساتھ ہی، اسکو بھی، تو دیکھنا چاہیے کہ یہ تمام حوادث کس عالم میں گذرتے رہے ؟

حالت یہ تھی کہ متعدد افواج کمال حزم و احتیاط، و دقائق جنگ، و رمز و فن و تعارب کو ملحوظ رکھ کے اپنا خط دفاع بناتیں اور دلیرانہ دشمن کے بڑھنے کا انتظار کرتیں۔ کچھ عرصے کے بعد جرمن افواج پہنچتیں اور معرکہ ہجوم و دفاع گرم ہوتا۔ پھر ناعاقبت اندیش جرمن تو صرف بڑھنے اور اپنی راہ نکالنے کی حماقت ہی میں رہتے، مگر متعدد افواج پیچھے ہٹنے کے پر اسرار مصالح کو عقلمندانہ پالیٹیں، اور دشمنوں کو انکی بیہودہ حماقت میں مشغول چھوڑ کے دانشمندی کی طرح عقب کا رخ کرتیں۔ اسکے بعد سرحد سے پیچھے دشمن اس جگہ پر قابض ہو جاتا اور بے وقوفوں کی طرح خروش ہوتا، مگر یہ بھول جاتا کہ اس نے اس دس بیس میل زمین پر قبضہ اس وقت پایا ہے جب متعدد افواج شاندار طریقے سے پیچھے ہٹ کر، اور سرد طبعی، عاقبت بینی، مصلحت فرمائی، اور حفظ جان و مال کے عظیم الشان اخلاقی کارنامے انجام دیکر فوجی مناتب کی کتنی ہی اقلیموں پر قبضہ کر چکی ہیں؟ اس تمام عرصے میں جرمنی نے ایک میل زمین بھی ایسی حاصل نہیں کی ہے جس پر اس کے قابض ہونے سے پہلے کسی سرزمین

خطرناک شریف کی اخلاقی نمائش سے عاجز آ گئے ہیں اور امید کرتے ہیں کہ گورنمنٹ آف انڈیا نے جن تین جہازوں کی حرکت کا اعلان کیا ہے وہ عنقریب اپنے وجود کو نمایاں کرینگے :

ہم از نالہ : موافی حالہ حسن ست
کہ یک عالم حریف کو دے نیست !

برطانی افواج کے متعلق ایک عجیب و غریب خبر !

(اسکی تغلیط ' اور لندن ٹائمز اور گورنمنٹ کا سرگرم مباحثہ)

روایت کی نئی ڈاک میں ایک عجیب مباحثہ کی تفصیلی سرگزشت آئی ہے جو آج صبح کو کلکتہ پہنچی ۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ۳۱ - اگست کو لندن ٹائمز نے اپنے نامہ نگار جنگ کا ایک مراسلہ پایا جس کا خلاصہ یہ تھا کہ " فرانس میں انگریزی فوج عملاً نابود ہوگئی ہے " اسکی ابتدا میں لکھا تھا کہ " یہ ایک غمناک داستان ہے جو میں لکھ رہا ہوں ۔ کاش خدا ایسا کرتا کہ مجھے نہ لکھنا پڑتا " لیکن افسوس کہ اب چھپانے کا وقت نہیں رہا "

اسکے بعد اس نے انگریزی فوج کی ' آوارہ گرد ' شکستہ اور ٹوٹی پھوٹی حالت کا ذکر کیا تھا ' اور لکھا تھا کہ " ان ٹکروں میں سے بعض نے افسر تو تقریباً سب کے سب کام آگئے "

نیز لکھا تھا کہ " جرمنی کی پہلی کوشش کامیاب ہوئی ۔ انگریزی مہم کا خوفناک نقصان ہوا " وغیرہ وغیرہ ۔

ٹائمز نے یہ مراسلہ مسٹر ولیم اسمتھ افسر احتساب اخبارات پارس بھیج دیا ۔ انہوں نے اسمیں جا بجا تبدیلی اور اضافہ کرکے واپس کیا اور اپنے خط میں لکھا : " افسوس ہے کہ ہم نے آپکو بھجنسہ چھاپنے کی اجازت نہ دی ' مگر ہمارے لیے یہ امر قابل ملاحظہ تھا کہ موجودہ حالت پبلک میں لے جانے کے قابل نہیں ہے ۔ اپنے اختیار سے بہت کم اسمیں تبدیلی کی ہے ' کیونکہ ہمارے خیال سے سچائی سے بالکل منہ موڑ لینا بھی مناسب نہیں "

ٹائمز نے ترمیم شدہ مراسلہ چھاپ دیا ' لیکن اسکی اشاعت سے تمام لندن کے اسکے مضافات میں ایک اضطراب عام پھیل گیا اور مدعا آدمی پریشانی کو کہ حالات تفتیش کرنے لگے ۔

لیکن لارڈ کچنر نے معاً اس مراسلہ کی باقاعدہ تردید کی اور اسکے تمام بیانات کو بالکل فرضی بتلایا ' اور کہا کہ یہ ایک افسوس ناک غلط بیانی کا جرم ہے ۔

اسکے بعد ہارس آف کامننس میں یہ مسئلہ چھڑا اور مسٹر ایسکویتھ نے افسوس کیا کہ " انگریزوں پر اس کی بلند پایہ حب الوطنی کے سلسلے میں ٹائمز کی یہ حرکت ایک افسوس ناک استثنا ہے " پھر دوبارہ ایک نہایت طویل و طویل اور سرگرم مباحثہ شروع ہوا ۔ مسٹر اسمتھ کو الزام دیا گیا کہ انہوں نے کیوں اس مراسلے کی اشاعت کی اجازت دیدی ' مسٹر اسمتھ نے جواب میں کہا کہ اسکی اشاعت کی میں پوری ذمہ داری لیتا ہوں ۔ بہتر ہے کہ گورنمنٹ ذمہ دار نامہ نگاروں کو اس معاملہ میں جانے دے ۔

لیکن ساتھ ہی لندن ٹائمز کو اس مراسلہ نگار کی صداقت پر اصرار رہا ۔ اسنے لکھا کہ " یہ ایک قابل اور تجربہ کار نامہ نگار کا مراسلہ ہے ' اور اسکی نسبت ذرا بھی اخرب نہیں کیا جاسکتا کہ وہ غلط اقوالوں کے قریب میں آجائے "۔

بہر حال نظارت جنگ نے اس مراسلہ کی تکذیب ہے ' اور خود لارڈ کچنر کی رپورٹ بھی اس کے ساتھ آگئی ہے ۔

افسوس کہ اس ہفتہ کے آخر تک کچنر کی رپورٹ نہیں ہے اور یہ داستان بہت ہی طویل ہے ۔ لیکن اس بارے میں ہم بغیر کسی حذف و اضافہ کے لا ۔

(بحری نقصان عظیم)

اس ہفتہ ایک ہی حادثہ نے اندر یکسر تین انگریزی کوروزوں کے تباہ ہونے کی بھی خبر سی گئی ہے جو برطانوی بیڑہ کیلئے فی الحقیقت ایک نقصان عظیم ہے ۔

یہ تباہ شدہ جہاز کرسی ' ابوکر ' اور ہوگ تھے جن میں سے ہر ایک ۱۲ ہزار ٹن وزنی تھا ۔ بعیرہ شمالی میں پانچ جرمن قشت البحر کشتیوں نے تاریک لگا کر انہیں تباہ کیا ۔ بیان کیا جاتا ہے کہ ایک ہفتہ قبل اس مقام کی دیکھ بھال کی جاچکی تھی ۔ پلے ابوکر پر حملہ ہوا تھا ۔ اسکے آدمیوں کو بچانے کیلئے کرسی اور ہوگ نے کوشش کی ۔ اس کوشش میں دشمن کو مزید مہلت ملی اور وہ بھی تباہ ہو گئے ۔

اس حادثہ کا سب سے زیادہ ہولناک پہلو یہ ہے کہ جہازوں کے ساتھ ہی ایک دفعہ دو ہزار انسانوں کا بھی نقصان ہوا جو برطانی بیڑہ کیلئے بہت ہی افسوسناک ہے ۔

جو لوگ بچکر آئے ہیں وہ امید کرتے ہیں کہ سرجان جلیکو اب جرمنوں کو تادیب کر دینگے اور پھر ایسی بحری فوجیں راقع ہوگی !

جنگی حوادث کے سلسلے میں ہندو ساحلوں کا بھی زیر غور آجنا ایک ایسا تعجب انگیز واقعہ ہے جسکی امید نہ تھی ۔

یہ بالٹک اور بحر شمال نہیں ہے جہاں بحری بیڑہ خلیج بنگال اور بحر ہند ہے ' جسکے کنارے صرف ہندوستان کا کامیابیوں کے سلسلے ہی کیلئے تھے ' نہ کہ انکو دیکھنے کیلئے ! لیکن اس کے باوجود " ممکن " کے حوادث نے ایک نئے باب کا اضافہ کر دیا ہے اور یکے بعد دیگرے اسکا بیباکانہ تاخت و تاراج جاری ہے ۔

وہ پہلے دفعہ مدراس پر گولہ باری کرکے پانڈی چری گیا ' مگر بغیر کسی حادثے کے آگے بڑھ گیا ۔ اب کولمبو سے خبر آئی ہے کہ ایمکن نے بحر ہند کے مغربی ساحل کی طرف چار انگریزی جہاز اور قریب دسے ہیں جن میں سیغہ بحریہ کا زخاں بردار جہاز (کولے کا جہاز) بھی شامل ہے !

عشق ازیں بسیار کردست رکند !

ایمکن نے خلیج بنگال میں پلے پانچ جہاز غرق کیے ۔ پھر ایک جہاز کے قربانے کی رنگوں سے خبر ملی ۔ اب چار جہاز اور غرق ہو رہے ہیں ۔ کل دس جہاز اب تک وہ غرق کر چکا ہے ۔ مدراس کی گولہ باری اور خلیج بنگال کی تجارتی نقل و حرکت کے نقصانات جان و مال اسکے علاوہ ہیں ۔ بنگال چمبر آف کامرس نے صرف خلیج بنگال کے جہازی نقصانات کا انداز ۷۵۶۶۰۰ پونڈ کیا ہے ' اور ظاہر کرتی ہے کہ ایک مہرہ کیلئے تجارتی نقل و حرکت مسدود ہوگئی ہے ۔ سب سے زیادہ موثر اور قابل غور ایمکن کا وہ طرز عمل ہے جس سے زیادہ شریف تر سلوک کوئی دشمن جہاز اپنے حریف ممالک کے ساتھ نہیں کر سکتا ۔ خلیج بنگال میں اسنے کابنگا جہاز کو صرف اسلیے چھوڑ دیا کہ اسپر عورت اور بچے تھے ۔ پھر اسمیں غرق شدہ جہازوں کے تمام آدمیوں کو سوار کرائے بحفاظت کلکتہ بھیج دیا ۔ اسی طرح رنگوں میں " ڈورے " کے ذریعہ تباہ شدہ جہازوں کے آدمی پہنچا دیے گئے ۔ اس نئے حادثہ میں بھی اسکا طرز عمل ایسا ہی رہا اور اسنے کسی انسان کو نقصان نہیں پہنچایا ۔ ایک اسٹیمر گریفریل نامی کو گرفتار کرکے اسپر چاروں جہازوں کے آدمی سوار کرائے اور اسکو کولمبو بھیج دیا ۔

ہر حادثہ کی عینی روکداد سنائے کیلئے وہ ایک گزرہ کو خود ہی اندرون بحر سے روانہ کر دیا کرتا ہے !

بہر حال ایمکن خواہ کتنا ہی شریف دشمن ہو ' لیکن ہم اس

(اولین بحری حملہ)

سب سے پہلے تو ہمارا اخلاقی فرض ہے کہ نہایت کشادہ دلی کے ساتھ اس شخص کی جانفروشی اور شجاعت کا اعتراف کریں جس نے اس مہلک دلیبری کے ساتھ اپنے تئیں ہندوستان کے سمندروں میں ڈال دیا ہے، حالانکہ انکا کوئی گوشہ اسکا درست نہیں ہے۔ وہ ایک وسیع مملکت ہے جسکے تمام ساحلی شہر باقاعدہ آبادی رکھتے ہیں، اور اسکی حکومت کا رعب و داب کوئی چھپا ہوا راز نہیں ہے۔ ایک ایسے ملک میں تنہا اپنی چند توپوں اور گولوں کو لیکر داخل ہوجانا اور چھپنے کی جگہ ہر موقعہ پر قاہرانہ نمائش کرنا، انسانی دلیری اور اولوالعزمی کا ایک ایسا یادگار واقعہ ہے، جو گو ہمارے دشمن ہی سے ہوا ہو مگر ہم ایسے انصاف کش نہیں ہو سکتے کہ اسکی عظمت سے انکار کر دیں!

اساتذہٗ دین لکھتا ہے کہ انسانوں نے بچانے اور انکے ساتھ بہتر سلوک کرنے میں ایمڈن نے جو شرافت برتی ہے، وہ ایسی ہے کہ اگر جنگ کا زمانہ نہ ہوتا تو ہم اسکے لیے دعا کر سکتے تھے۔ لیکن ہم کہتے ہیں کہ ہندوستان پر دریا کی جانب سے اولین حریفانہ اقدام کیلیے تنہا بڑھکر جو یادگار اثر ایمڈن نے دنیا پر ڈالا، وہ ایک ایسا واقعہ ہے کہ اگر جنگ کا عہد نہ ہوتا تو ہم سب اسکی اولوالعزمی کی تعریف میں ترانہ سنہجی کرتے!

ہندوستان کی جغرافیائی شکل اس طرح کی واقع ہوئی ہے کہ اسکے تینوں جانب سمندر ہے اور صرف ایک جانب یعنی جانب شمال پہاڑوں کے درے اور چند کوهستانی راستے ہیں جنہوں نے ہندوستان کو ایران، وسط ایشیا، تبت، اور چین و کاشغر تک سے ملادیا ہے۔ دنیا کا پچھلا دور بحری نہ تھا۔ فوجی قوتیں صرف زمین کی سطح تک محدود تھیں۔ اسلیے ہندوستان کے بحری ساحل حملہ آوروں کی طرف سے ہمیشہ محفوظ رہے، اور سکندر اعظم کے بعد سے احمد شاہ ابدالی تک جسقدر حملے ہوئے، سب کے سب اسی شمالی دروازے سے ہوئے۔ تیج اور فرانسیسی، اور آخر میں انگریزی جہاز اگرچہ دریا کے راستے آئے، لیکن وہ فوجی حملہ نہ تھا بلکہ تاجروں اور سیاحوں کا ورود تھا۔ اگرچہ بالآخر فوجی اسٹیلا پر اسکا خاتمہ ہوا۔

پس تاریخ ہند میں وہ چند کولے جو خلیج بنگال اور ساحل مدراس پر پھینکے گئے، اس لحاظ سے نہایت ہی عجیب و غریب ہیں کہ انہیں بحری حملے کا ایک ایسا اقدام پایا جاتا ہے جو براعظم ہند میں لمبی بھی نہیں ہوا۔ مدراس کے ۲۵ گولوں نے ”اولین بحری حملے“ کی جگہ اپنے لیے تاریخ کے اوراق میں نکال لی ہے!

گذشتہ خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمڈن جرمنی کے مشرقی بیڑے کا سرورز ہے اور چین میں تھا۔ گذشتہ ۶ - ستمبر کو اسکے قریبے کی بھی خبر دی گئی تھی۔ ایسی حالت میں ہمارے لیے کچھ مشکل نہیں کہ اس عجیب و غریب بحری اقدام کا خط سفر متعین کر سکیں۔

مرض کیجیے کہ وہ بحر پاسفک کے لق و دق صحرائے آبی میں کم ہو گیا تھا، اور اب وہ ہندوستان کی طرف قدم زن ہوا ہے۔ اس صورت میں وہ غالباً جزائر ”فیلی پائن“ سے ہوتے ہوئے جنوبی بحر چین میں آیا ہوگا، اور جو چین وغیرہ قریبی چینی سواحل کے معاذ سے گذر کر خلیج سیام کے دھانے پر پہنچا ہوگا۔ اب اسکے سامنے مشرقی ہند کے جزائر ہونگے جن میں بڑا شہر سینگا پور ہے۔ اور دھنی جانب تیج مقبوضات جاوا وغیرہ ہونگے۔ وہ حسب ضرورت ان مقامات پر تہرا ہوگا اور اگر کوئلہ وغیرہ کی ضرورت ہوگی تو کسی بندرگاہ سے لیا ہوگا۔ پھر وہ آگے بڑھا، اور سینگا پور سے اس بحری شاخ میں داخل ہوا جسکی ایک جانب پینانگ اور دوسری جانب سوماترا ہے۔ اور اس سے نکلتے ہی بحر ہند میں نمودا رہو گیا۔

سخت دشمنوں کے ساتھ جیسا انصاف کیا ہے، اگر صرف ایک عہد ہی کے واقعات جمع کیے جائیں تو مستقل مقالات مرتب ہو جائیں۔ ہندوستان میں راجپوتوں کی تاریخی شجاعت و مردانگی کے ساتھ انکا یہ اخلاقی وصف بھی ہر عہد میں اسدرجہ نمایاں رہا ہے کہ آج سرزمین ہند کے ایک ایک ذرے کو انپر ناز ہے۔ قرون وسطیٰ میں فرانس اور جرمنی وغیرہ کے نائٹس اپنے حریفوں کی شجاعت کی داد اس جوش و اعتراف کے ساتھ دیتے تھے کہ انکا عزیز سے عزیز تر رفیق بھی اس سے زیادہ نہیں کر سکتا تھا! یہ دنیا کے اس عہد کے واقعات ہیں جسکا شمار تاریخ نے گذری ہوئے وحشت و تاریکی میں کیا ہے اور جبکہ علم و تمدن کی اس روشنی سے انسان معرور تھا جسکا پورا آفتاب آج ہر متمدن انسان کے دماغ میں درخشاں ہے۔ لیکن اب کہ دنیا آگے بڑھ گئی ہے، اور جبکہ علم و تمدن نے انسان کو اسکے انتہائی مراتب کمال تک پہنچا دیا ہے تو اسکا کیا حال ہے؟

ہم سردست اسکا جواب نہیں دینگے۔ کیونکہ عالمگیر جنگ نے اس امتحانگاہ کا میدان ہر حصہ عالم میں گرم کر دیا ہے، اور دنیا کی تمام بڑی سے بڑی اور متمدن سے متمدن قومیں جنگ کے ہتھکڑے ہوئے شعلوں کی روشنی میں اپنے اپنے چہرہ اخلاق و خصائل کو نمایاں کر رہی ہیں، پس کلیات کے استخراج کیلیے ہمیں انتظار کرنا چاہیے تاکہ جزئیات کا کافی ذخیرہ جمع ہو جائے۔ تاہم ہم خود کوشش کریں گے کہ اس اخلاقی حقیقت کو نہ بھولیں، اور اسے سامنے رکھکر اپنے سب سے زیادہ قریبی دشمن کے ساتھ انصاف کریں۔

جرمنی فرانس میں لڑ رہا ہے۔ اسٹریا ایڈریا تک کے کنارے دشمن سے سرگرم پیکار ہے۔ روس گلیشیا کے اندر ایک ایک لاکھ انسانوں کو مچھلیوں کی طرح ایک ہی مرتبہ جال میں مقید کر رہا ہے، مگر یہ سب ہم سے اسقدر دور ہیں کہ ہم انہیں اپنی آنکھوں سے نہیں دیکھ سکتے، اور جو آنکھیں ہمیں دیکھنے کیلیے دی گئی ہیں افسوس کہ وہ روشن نہیں ہیں۔ البتہ حسن اتفاق سے دشمن کا ایک چہرہ خود بخود ہمارے سامنے آ گیا ہے اور ہم سے اسقدر قریب ہے کہ ہم اپنے گھر کی چھت پر سے اسکے ایک ایک خال و خط کو دیکھ سکتے ہیں۔ یہ عجیب و غریب ”ایمڈن“ ہے جو ناگہاں ہندوستان کے سمندروں میں پہنچا اور ساحل کے بڑے بڑے شہروں کے سامنے نمودار ہوا۔ اب ہمکو تیس ہزار میل کے فاصلے سے دیکھنے کی چنداں احتیاج نہ رہی، کیونکہ جسکو دیکھنا چاہتے تھے، وہ تمام درمیانی مسافت طے کر کے خود ہی ہمارے پاس آ گیا ہے۔ پس اب ہم دیکھینگے، اور خواہ وہ کوئی ہو اور کچھ ہی کر رہا ہو، لیکن اسکے ساتھ انصاف کریں گے۔

تاریخ ہمیں یاد رکھیگی اور اس سے بڑھکر اور کوئی ناکامی ہمارے لیے نہیں ہوسکتی کہ ہمیں شریف منصف کی جگہ متعصب، تنگ دل، اور سفید انصاف کش کے لقب سے یاد کیا جائے۔

ہاں، یہ سچ ہے کہ ایمڈن ہماری جانب دوستوں کی طرح نہیں بلکہ دشمنی کیلیے آیا۔ اس نے جہاز ڈبو دیے، گولہ باری کی، جان اور مال دونوں کا نقصان پہنچایا۔ تاہم اخلاقی حقائق دوستی و دشمنی کی سطح سے بلند تر ہیں، اور سچائی اور انصاف صرف دوستوں ہی کا حق نہیں ہے۔ اس نے دشمنی کرتے ہوئے بھی اپنی شرافت کی بہت سی یادگاریں ہمارے لیے چھوڑی ہیں اور جنگ کے عفریت کے استیلا سے ہمیں بالکل پاکل نہ ہو جانا چاہیے۔ اس نے سمندر کی موجوں کے اندر ہماری جانوں کو بارجود قدرت کے ہلاک نہیں کیا۔ ہم کم سے کم اتنا تو کریں کہ کاغذ کے صفحوں پر اسکے حق اخلاقی کو ہلاک نہ کریں اور جس طرح اس نے اپنے تئیں یاد رکھ جانے کیلیے چھوڑ دیا ہے، ہم بھی اپنے انصاف کو یادگار چھوڑیں!

الہامی

۹ ذی قعدہ ۱۳۵۲ ہجری
۳۰ ستمبر ۱۹۳۲ء

تاریخ ہند میں اولین بحری حملہ کا اقدام

عجیب و غریب ایدمان !!

ہے ایک خلق کا خرس اشک خرنفشل پہ میرے

سکھائی طرز آئے دامن اٹھائے آنے کی

— * —

فرانس کا مشہور انقلابی فیلسوف "روسو" کہتا ہے :

"انسانی اخلاق کی پیمائش کا اصلی پیمانہ جنگ کے ہاتھ میں ہے اور اسی کی پیمائش ٹھیک بھی ہوتی ہے"

یہ بالکل سچ ہے۔ کیونکہ جنگ کے زمانے میں ہمارے سامنے درست نہیں ہوتے جنکے لیے ہمارے ملوکوتی اخلاقی اصول حرکت ہوتی ہے اور ہم فرشتوں اور قدوسوں کی طرح نیک اور مہربان بن جاتے ہیں۔ بلکہ دشمن ہوتے ہیں جنکے تصور میں غیظ و غضب اور ہرجاں و انتقام کے سوا کچھ نہیں ہوتا، اور غصہ کا شیطانی ہمارے تمام ملوکوتی امیال و عواطف کو یکسر قتل کر دیتا ہے۔ اس وقت دنیا کے سامنے ہم بے پردہ آ جاتے ہیں اور وہ ٹھیک ٹھیک جانچ سکتی ہے کہ ہمارے چہرہ اخلاق کے اصلی خال و خط کیا ہیں ؟

انسانیت کا اصلی مقام یہی ہے۔ درستوں کے ساتھ جنگل کے درندے بھی انصاف کرسکتے ہیں، لیکن دشمنوں کے ساتھ صرف انسانیت ہی عدل کرتی ہے۔ اگر ہمارا انصاف صرف اپنے دوستوں کے لیے ہے تو ہم اُس کتے سے کچھ بھی افضل نہیں ہیں، جو روٹی کا ٹکڑا پھینکنے والے انسان کے قدموں پر لوٹتا مگر بلی پر ہمیشہ حملہ کرتا ہے۔ اسی لیے مسیح نے کہا : "اگر تم اپنے پیار کرنے والوں سے پیار کرتے ہو تو تمہارے لیے کیا اجر"

اگرچہ بد قسمتی سے دنیا کا حال ہمیشہ اس تعلیم سے مختلف رہا ہے اور تاریخ اور مشاہدہ بتلاتا ہے کہ انسان نے اخلاق کی تمام حقیقتوں کو ہمیشہ دوستوں ہی کے لیے تسلیم کیا ہے نہ کہ سب کے لیے۔ تاہم دنیا میں ہمیشہ ایسے راست باز انسان بھی رہے ہیں جنہوں نے تلواروں کے نیچے اپنے اخلاق و عدالت کا ثبوت دیا ہے، اور اپنے قاتلوں اور جریفوں کی غریبوں کا دوستوں سے بڑھکر خیر مقدم کیا ہے۔

کتنے واقعات تاریخ نے محفوظ رکھے ہیں جن میں ایک شجاع انسان نے اپنے دشمن کی شجاعت کی داد دی اور اسکی گرمی ہوئی تلوار خود اٹھا کر اسکے کمر میں باندھ دی۔ عرب جاہلیہ میں اُس شخص سے بڑھکر اور کوئی کمینہ اور سفید نہیں سمجھا جاتا تھا، جو اپنے دشمن کی شجاعت اور مردانگی کے داد دینے میں بخیل ہو۔ جعفر بن ابی اسلم نے اس بارے میں اپنے سخت سے

کوتے کی عظیم الشان آزمائش ہے جنہوں نے لڑنے کے لیے قلعوں کی پورا نہ کی، برسبز چھوڑ دیا، نامور کے ۹۔ قلعوں کو رقت نہ دی، مونس سے پیچھے ہٹا، آئے کیمبرے بھی انکے لیے دامگیر مصلحت نہ رہا، دریائے سوام کی لہروں کی فضا بھی انہیں نہ ٹھہرا سکی، لافیرے کا ساحل بھی ایک ظالِم و غروب سے زیادہ انہیں نہ رک سکا، کیمبرگن اور ویم زورقن کا استحکام بھی انکے استحکام مصلحت پر غالب نہ آیا، بالآخر پیرس سے بھی فروتر اور کولو میونس اور رینوئی سے بھی آگے انہوں نے قیام کیا، اور اس طرح اپنی جنگی قابلیت اور مہمت، بینی کی ایک بے نظیر یادگار اوراق تاریخ پر ثبت کر دی، مصلحت مراجعت کے ایک ایسے عظیم الشان، متواتر، غیر منقطع، عالم و ثابت، اور مستمر العرکۃ سلسلہ کمال کا مقابلہ (جسکی نظیر فوجوں کی تاریخ مراجعت میں شاید ہی ملے) صرف انہی لوگوں کو زیب دے سکتا ہے جو اقل اس زنجیر تقہیر کی بے شمار کڑیوں میں سے ایک نہ کریں تو خود بھی ڈھال سکیں ؟ یہ کیا کہ ایک ہی منزل پہنچنے ہٹ کر قدم ہمت کے جواب دیدیا، اور پھر وہی آگے بڑھنے کا سرداء آتشیں مسلط ہو گیا !

اصل یہ ہے کہ بڑی بڑی تہذیبوں سے کام لینا اور فوجوں کے جنگل کو پھیل دینا دوسری چیز ہے، اور عقل و مصلحت سے کام لینا اور پھیلے ہوئے سرشتہ ہائے امید کو یکایک سیٹ لینا دوسرا مقام ہے۔ جرمنی قلعوں کو مسخر کرنا جانتی ہے، لیکن جوش و ہيجان کی تسخیر کا راز اسے معلوم نہیں۔ صبر و تحمل کے یہ معنی ہیں کہ جب مصلحت دیکھی تو بڑے سے بڑے اور مستحکم سے مستحکم مقام کو منتوں اور لمعوں میں چھوڑ دیا۔ ایسے لوگوں کی تقلید وہ قوم کیا کر سکے گی جسکی بے صبری کا یہ حال تھا کہ ابھی ایک مقام پر اچھی طرح دم بھی نہیں لیا کہ دوسرے کا رخ کیا ؟

مرد این رہ را نشانے دیگر ست !

حادثہ کلکتہ

(جہاز کوما گاٹو - اسلحہ ناریہ کا شدید مہلک استعمال)

کلکتہ سے بیس میل کے فاصلہ پر ایک ساحلی مقام "بج بیج" ہے جہاں بعض اسٹیمر لگائے جاتے ہیں۔ مشہور جہاز کوما گاٹو کے سکھ مسافر (جو کنیدا گئے تھے) ایک اسٹیمر میں سوار کراے ۲۹ کو یہاں لائے گئے۔ لیکن جب ان سے کہا گیا کہ وہ اسپیشل ٹرین میں سوار ہوئے سیدھے پنجاب روانہ ہو جائیں تو انہوں نے انکار کیا، اور کلکتہ کی طرف پیدل روانہ ہو گئے۔

چند میل بڑھے تھے کہ مسلح پولیس نے انہیں روکا اور وہ بج بیج واپس آ گئے۔ لیکن اسٹیشن کے اندر یکایک ہر افر و خنگی پیدا ہوئی، اور پستول اور دو تلواروں سے انہوں نے پولیس پر حملہ کر دیا۔ فوج ریلوے سڑک کے جنگل کے حائل ہونیکی وجہ سے بیخبر تھی۔

سرجن میجر ایست وڈ کی پیٹھ میں گولی لگی۔ سرفیڈرک ہالیدیے کمشنر پولیس کلکتہ کا پانوں زخمی ہوا۔ مسٹر بیڈریا کے بازو اور پانوں دونوں زخمی ہو گئے۔ مسٹر ہمفریز کا زخم شدید بیان کیا جاتا ہے۔ اسٹنٹ ٹریفک سپرنٹنڈنٹ ریلوے کے بھی نہایت مہلک زخم لگے۔ کئی پولیس سرجنوں کے سر بری طرح زخمی ہو چکے ہیں۔

مجبوراً فوج نے فائر کیا، مگر اسپر بھی وہ باز نہ آئے اور کئی بار پوزش کی۔ بالآخر ۱۹ آدمی انکے ہلاک ہو گئے اور درتاشالی مقتول۔ گرفتاری جاری ہے۔ اس وقت تک ۳۲ گرفتار ہو چکے ہیں۔ باقی اطراف میں پھیلے ہوئے ہیں۔ گورنمنٹ بنگال سخت متاسف ہے کہ یہ حادثہ کیوں ہوا، حالانکہ وہ انکی بہتری چاہتی تھی۔

انکو بہا لیکھا ' تو ہمکو اسکے ساتھ اپنے بطور و دماغ کو بھی ٹٹولنا چاہیے کہ میدان جنگ میں چمکنے والی تلوار کہیں مردنکے سر کے ساتھ زندہ انسانوں کے سرمایہ ہوش و حواس کو توڑا نہیں لیکٹی؟ اگر بیدرد فوج نے ہماری سرسبز کھیتوں کے ساتھ ہمارے خرم عقل میں بھی آگ لگادی ہے ' تو ہمکو اپنے مال و دولت کے ماتم سے فارغ ہوکر اپنے قوائے عقلیہ کی اس بیدردانہ غارتگری پر بھی چند آنسو بہا لینے چاہئیں -

لیکن یہ عقلی غارتگری نہایت مخفی طور پر وقوع پذیر ہوتی ہے - خود تلواروں ' نیزوں ' کمانوں ' اور توپوں کے گولوں سے زیادہ تلواروں کی چمک ' نیزوں کی لچک ' کمانوں کی چڑچڑاہٹ ' بندوقوں کی بارہ ' توپوں کی گرج ' اس عقلی میدان کو فتح کرتی ہے -

اس عقلی جنگ میں جوہر بہت زیادہ کام نہیں کرتا ' میدان صرف عرض کے ہاتھ میں رہتا ہے -

زمانہ جنگ میں مال و دولت کی بربادی کا منظر صرف دنیا کے ایک بد قسمت حصے میں نظر آتا ہے لیکن یہ عقلی لوٹ مار عام ہو جاتی ہے - ہر جگہ سرہی سرہوتے ہیں مگر سر میں کچھ نہیں ہوتا - مادی غارتگری کا صرف ایک ہی اثر ہوتا ہے جو فقر و فاقہ کی صورت میں نظر آتا ہے ' لیکن اس عقلی غارتگری کے سیکڑوں نتائج ہوتے ہیں جو مختلف صورتوں میں نظر آتے ہیں - ان میں سے بعض کی تفصیل حسب ذیل ہے :

(۱) زمانہ جنگ میں ہزاروں غلط افواہیں (آرائی) جاتی ہیں لیکن تمام دنیا اونپر یقین کرتی ہے - واقعات کے نقد کا سب سے بدیہی اصول تناقض ہے ' لیکن زمانہ جنگ میں سیکڑوں متناقض خبریں ایک ہی ساتھ شائع ہوتی ہیں جن پر اکثر لوگ یکساں وثوق کے ساتھ یقین کر لیتے ہیں ' اور کم از کم ذوق و شوق کے ساتھ تر ہر انسان انہیں سنتا ہے - ایمان کے دہانے اور اچھلنے کا واقعہ ایک ہی دلچسپی کے ساتھ سنا گیا تھا - لیٹر کے عدم تسخیر و تسخیر کی حقیقت یکساں کشش کے ساتھ سامنے آئی - جرمنی کا اقدام رادبار ' دونوں ایک ہی رقت نمایاں ہوئے - زمانہ جنگ میں رہم کی اختراعی قوت نہایت ترقی کر جاتی ہے اور انسان کا دماغ ہمیشہ احتمال آفرینیوں میں مصروف رہتا ہے - اسی رہم پرستی کی بنا پر فوجیں اکثر جنگی غلطیاں کر بیٹھتی ہیں - حال میں یہ خبر شائع ہوئی ہے کہ بحیرہ بالٹک میں ایک فریق نے خود اپنے ہی جہازوں پر حملہ کر دیا ' کیونکہ وہم نے اوسکو غنیم کے جہازوں کی صورت میں دکھایا تھا - بعض اخبارات میں ہوائی جہازوں کے متعلق چشم دید شہادتیں شائع ہوئی ہیں جو زمانہ جنگ کی رہم پرستیوں کو ممتثل کرتی ہیں - کئی شخص شرعی قسم تک کھانے کیلئے طیارہیں کہ انہوں نے جرمنی کے ہوائی جہاز دیکھے !

ایک معمولی شورش بھی یہی نتائج پیدا کر دیتی ہے - لوگ حادثہ مسجد کانپور کے زمانے میں دریا کے اندر سے کلمہ شہادت کی آواز سننے لگے ' اور اسپر متعدد لوگوں کی شہادتوں کی بنا پر یقین کیا جاتا تھا !

(۳) واقعات جنگ کا نمایاں اثر ہمارے روزانہ طرز معاشرت پر بھی پڑتا ہے -

جب انسان دن بھر کام کرتے کرتے تھک جاتا ہے تو رات کو حلقہ احباب میں آتا ہے اور اونکی صحبت میں دل بہلاتا ہے - انسانوں کے مختلف طبقے ہیں ' اور ہر طبقہ اپنے لیے موزوں صحبت احباب ڈھونڈ لیتا ہے - زاهدان عبادت گدار معتکفین مساجد کے پاس بیٹھتے ہیں اور دوزخ و جنت کا تذکرہ کرتے ہیں ' رند میخوار شراب خانے میں جاتا ہے اور کیف و سرور کے

ہوئے خوں کا ایک سیلاب ' تڑپتی ہوئی لاشوں کا ایک ڈھیر ' کتے ہرے سرورں کا ایک تودہ ' دکھا دیا جاتا ہے جنکو حوادث زمانہ نے اسلیے ایک جگہ جمع کر دیا ہے کہ ٹھوکر لگانے کیلئے اسی قسم کا ناہموار نشیب و فراز موزوں ہے !

لیکن چشم حقیقت اس پر حسرت نظارہ پر اشکبار نہیں ہوسکتی - وہ جذبات سے بالکل خالی ہے ' اسلیے بڑی سنگدل اور بڑی ہی بے رحم ہے - وہ صرف جلد کے بیرونی چروں ہی پر آنسو نہیں بہاتی بلکہ اندر کا ناسور دیکھنا چاہتی ہے - یہ سچ ہے کہ خون کا یہ سیلاب ' لاشوں کا یہ ڈھیر ' سرورں کا یہ تودہ ' نہایت بیدردی کے ساتھ ٹھکرا دیا گیا ہے ' لیکن اصلی سوال یہ ہے کہ انسان نے اس گراں قیمت خون ' اس سدرل جسم ' اور اس مغرور سر کو کیوں ہر شخص کے روندنے کیلئے ہلاکت کی راہ میں ڈال دیا ؟

یہ ایک قیمتی سوال ہے ' جسکا جواب دماغ میں نہیں ' بلکہ انسان کی جیب میں ہے -

زمین اپنے اندر سے سونا ارکلتی ہے ' پہاڑ لعل و الماس کا ذخیرہ باہر نکالتا ہے ' سمندر سطح آب پر موتیوں کی دکان لگا دیتا ہے ' انسان اس قیمتی سرمایہ کو دیکھتا ہے اور آگے بڑھکر اوسکو جیب میں بھرنا چاہتا ہے ' لیکن خارجی قوتیں مزاحمت کرتی ہیں اور ان میں باہم کشش پیدا ہو جاتی ہے - اب انسان کا پیش قیمت خون خود - جوش کھائے بہنا چاہتا ہے - جنگ چھڑ جاتی ہے ' اور سرے کی ایک خاک آلود سل پر لاکھوں لاشیں تڑپتی ہوئی نظر آتی ہیں - لعل کے ایک دانے پر خوں کے ہزاروں قطرے بہا دیے جاتے ہیں - ایک موتی کی آب پر ہزاروں جسم کی رطوبت غریبی فنا کر دی جاتی ہے - پس انسان کا سرمایہ وہ قیمت خون نہیں ہے جسپر وہ ماتم کرتا ہے - انسان کا سرمایہ وہ سدرل جسم نہیں ہے جس کے زخموں پر وہ مرثیہ خوانی کرتا ہے ' انسان کا سرمایہ وہ مغرور سر نہیں ہے ' جسکے کتنے پر وہ نوحہ سنج ہے ' بلکہ اوسکا حقیقی سرمایہ وہ تودہ خاک ہے جس میں سورے کے ذرے چمک رہے ہیں - وہ لعل شب چراغ ہے جو شمع طوز کی طرح پہاڑوں کی بلند چوٹیوں پر روشن ہوتا ہے - موتیوں کی وہ آب ہے جسکی نمایش سطح دریا پر کی جاتی ہے !

جنگ کے بعد گراں قیمت خون کا ماتم ' موزوں اندام جسم کا مرثیہ ' اور مغرور سر کا نوحہ صرف ایک افسانہ بزم و انجمن کی حیثیت اختیار کر لیتا ہے جس سے کبھی کبھی اگلوں کی یاد تازہ کر لی جاتی ہے - لیکن دولت کا جو سرمایہ جنگ کی نذر کر دیا گیا ہے ' اوسکا داغ ایک مدت تک دلوں میں تازہ رہتا ہے - خوں زمین پر گرتا ہے اور بہہ جاتا ہے ' لاش کا ڈھیر لگتا ہے اور زمین کے اندر دفن کر دیا جاتا ہے ' سرکت کے کرتا ہے اور فرش خاک کے برابر ہو جاتا ہے - لیکن عظیم الشان عمارتوں کے کھنڈر گرے بھی قائم رہتے ہیں - سرسبز کھیتیاں پامال ہوکر بھی خرم آتش زدہ کی شکل اختیار کر لیتی ہیں ' ینیموں کے آنسو رک جاتے ہیں لیکن بھوک نہیں رکتی - بیرو عورتوں کی آہیں تھر جاتی ہیں ' لیکن قوت ہاضمہ اپنے عمل مستمر سے باز نہیں آتی - پس جنگ کے بعد دنیا در حقیقت مال و دولت کے ماتم میں مصروف رہتی ہے اور جن بیدردوں نے اسقدر لاشوں کو نہایت بے پروائی کے ساتھ زمین کے غاروں میں دفن کر دیا تھا ' وہ مصارف جنگ کا نقشہ نہایت دیدہ ریزی سے مرتب کر کے دنیا کے سامنے پیش کرتے ہیں کہ ہر شخص اونکے ماتم دلگداز میں حصہ لے !

لیکن انسان کا سرمایہ صرف اوسکی جیب ہی تک محدود نہیں ہے - اوسکا ایک بہترین حصہ دماغ میں بھی ہے - اگر ہم چند قوتے ہرے کھنڈروں پر ' اگر ہم چند پامال شدہ باغوں پر ' اگر ہم چند کھوے ہوئے سکوں پر ' ماتم عام کر رہے ہیں کہ جنگ کا سیلاب عظیم

فلسفہ

باب

(اسباب و مرثرات ، نتائج و عواقب ، علل و علائق)

(۱)

الهلال میں آج ایک نئے باب کا بعنوان ” فلسفہ “ افتتاح کیا جاتا ہے ۔

اس باب کی خصوصیت یہ ہوگی کہ اس کے تحت میں جسقدر مضامین شائع ہونگے ، انہیں ہر طرح کے مذہبی معتقدات و آراء سے الگ رکھا جائیگا اور کوشش کی جائیگی کہ معرور فکر و نظر صرف فلسفہ و اجتماع ہو ۔

ضمناً یہ امر بھی پیش نظر رکھیں گے کہ اجتماعی و فلسفی مباحث کیلئے ایک نئے طرز بیان و انشاء کا نمونہ پیش کیا جائے ۔ بہت سے لوگوں کا خیال ہے کہ فلسفیانہ مضامین بھی ہو سکتے ہیں ، جنکی عبارت نہایت روکھی پھیکھی اور بے مزہ ہو ۔ اگر ایسا نہیں ہے تو اسے فلسفیانہ استدلال و نظر سے بالکل خالی سمجھنا چاہیے ۔ مگر ہمارے خیال میں یہ قلمی پست ہمتی کم از کم ان لوگوں کے لیے تو جائز نہیں رکھی جاسکتی جنہیں خدا تعالیٰ نے اپنے ہر طرح کے افکار کو بہتر لفظوں اور موثر فصاحت کیساتھ بیان کرنے کی قدرت دیدی ہے : و ذلک فضل اللہ یؤنیہ من یشاء ۔ اور انپر بلاغت قرآنی کے درس و افادہ سے فیضان بیان کا ایک ایسا دروازہ کھول دیا ہے کہ دقیق سے دقیق خشک مطالب کو بھی وہ حسن و عشق کی دلچسپ داستان بنادیسکتے ہیں :

اُن نیست کہ معرے سخن جادہ ندارد

واژن روش کم نظری را چہ کند کس ؟

آج جنگ اور اسکے اطراف و نتائج پر ایک محبت فلسفی و اجتماعی کا سلسلہ شروع ہوتے ہیں ۔ اس ہفتہ تمہید نظر سے گذر لے ۔ آئندہ اصل مطالب شروع ہونگے ۔

انسان فطرۃً مادہ پرست ہے ، اسلیے مادی چیزوں کو اپنا حقیقی سرمایہ سمجھتا ہے ۔

لیکن مادیات کا آب و رنگ اوسکو اور بھی مسحور بنا دیتا ہے ۔ زمین کے اندر سونا ، پہاڑ کے اندر لعل ، سمندر کے اندر موتی ، انسان کا قیمتی خزانہ ہیں ، لیکن سونا جب ڈھل برسکے کی صورت اختیار کر لیتا ہے ، لعل جب پہاڑ سے نکل کر تاج شاہی میں اپنی چمک دمک دکھاتا ہے ، موتی جب کسی حسین گردن کے ہار میں جگہ پا کر اپنے اوج قسمت پر ناز کرتا ہے ، تو وہ چہرہ کائنات کا آب و رنگ اور عالم مادیات کا چشم و چراغ بن جاتا ہے !

زمانہ جنگ میں دنیا سرگرم فغاں نظر آتی ہے ، انسانیت ماتم کبریٰ میں مبتلا ہو جاتی ہے ، ہمدردی مرثیہ خوانی کرتی پھرتی ہے ، رحمہدلی کا نوحہ دلگداز دلوں کو پانی پانی کر دیتا ہے ۔

لیکن جب سوال کیا جاتا ہے کہ یہ نالہ و فغاں ، یہ نوحہ و ماتم ، یہ مرثیہ و سوز و گداز کس مقام عزیز کی کم شدگی پر ہے ؟ تو بہتر

اب اس کے دھنی جانب رنگوں و برما ، اور نقشہ ہند کا وہ مشرقی حصہ تھا جو قینچی کی در شاخوں کی طرح دونوں جانب چلا گیا ہے اور درمیان کا خلا خلیج بنگال ہے ۔ اگر وہ بائیں جانب جاتا تو مدراس اور اس سے شمال تر کولمبو تھا ، مگر وہ کلکتہ کی طرف بڑھا اور معاً اپنی توبہنکا دھانہ کھولکر ہر سامنے آ جانے والے جہاز کو گرفتار کرنا شروع کر دیا ۔ حتیٰ کہ دھانہ دریائے ہوگلی کے سامنے پہنچ گیا ، جسکے معنی ٹھیک کلکتہ میں آ جانے کے تھے ۔ کیونکہ بحری پولیس ، خبر سانی ، رہنمائی ، اور فوجی جہازوں کی قطاریں ہمیشہ وہاں موجود رہتی ہیں ۔

اسکے بعد وہ رنگوں کی طرف روانہ ہوا مگر راہ میں ارادہ بدلدیا اور بائیں جانب مدراس چلا گیا ۔ وہاں گولہ باری کی اور پھر کولمبو کو بائیں چھوڑتے ہوئے پانڈی چری کے سامنے نمودار ہوا ۔ یہ معلوم نہیں کہ اگر وہ پاسفک میں تھا تو اس کے کس حصے میں اس کا حیات بعد الممات ہوا ؟ اسلیے مقدار مسافت کا یقین مشکل ہے ۔ تاہم فلی پائن سے شمار کیا جاسکتا ہے ۔ منیلا سے پینانگ تک ۱۷۰۰ میل ہے ۔ پینانگ سے پوری (جس کے جگناتھ مندر کے منارے گرفتاران ایمڈن نے دیکھے تھے) ٹھیک ۱۰۰۰ میل ہے ۔ پس فیلی پائن سے وسط خلیج بنگال تک دو ہزار سات سو میل کی بحری مسافت اس بحری حملے میں طے کی گئی ۔ جزائر شرقیہ سے اندرون بحر چین تک کی مسافت اس کے علاوہ ہے ۔

اب غور کیجیے کہ ان ترتیبات سے کیا نتائج سامنے آتے ہیں ؟

(۱) چین میں جاپانی قوت بحری دنیا کی ایک بہت بڑی مسلمہ قوت ہے ۔ کیا چوہا کے بعد ہی برٹش چائنا کے مقبوضات اور بندر ہینگ کانگ ہے ۔ تاہم ایمڈن محفوظ رہا ۔

(۲) تاریخ ہند میں بحری حملے کے نظائر ناپید ہیں ۔ مگر ایمڈن نے سب سے پہلے اسکے بحری خطوط کی طرف حملہ آورانہ ترجمہ کی حالانکہ (حسب تصریحات رسمہ) وہ تن تنہا ہے ۔ تیسرے درجہ کا کررز ہے ۔ محض ۱ + ۴ - کی توپیں رکھتا ہے ، اور ہندوستان کے استحکامات صد سالہ کا غلغلہ و طنطنہ تمام عالم میں بلند ہوچکا ہے ۔ تاہم اس کی دلیری کا ہیجان مصالح پر غالب آیا !

(۳) جزائر فیلی پائن پر امریکن حکومت ہے ۔ کیا وہ اس کے ساحلوں پر نمودار ہوا تھا ؟

(۴) سینگا پور انگریزی حکومت میں ہے ۔ ظن غالب ہے کہ وہاں ایمڈن کی خبر ملگئی ہوگی ، لیکن مسلم کرورز خواہ کتنا ہی چھوٹا ہو ، ہندوستانی ساحلوں میں ہر جگہ لا علاج ہے ۔ اگرچہ بحر شمال میں نہو ۔

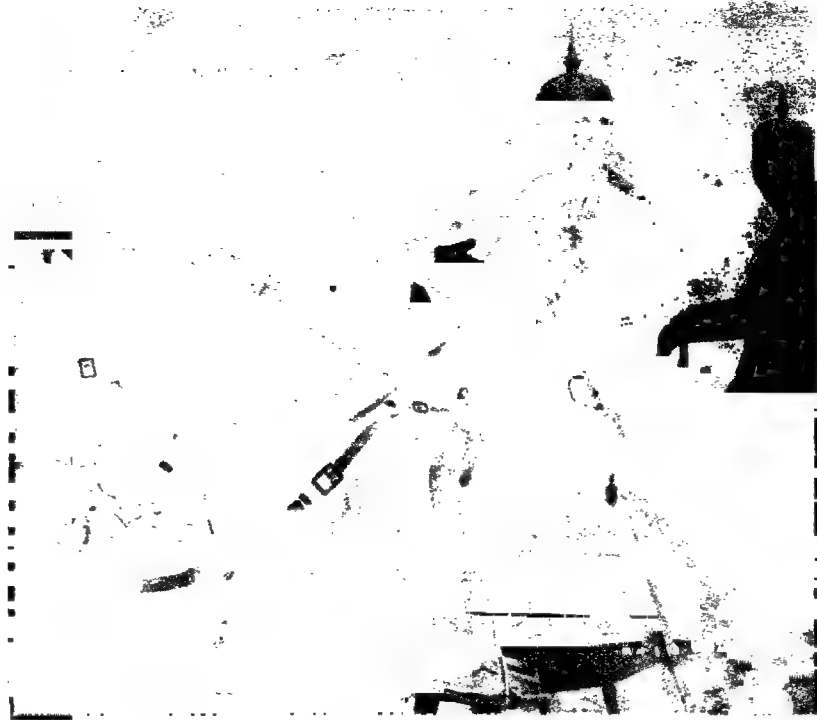
(۵) جارا وغیرہ قہج حکومت کے ماتحت ہیں ۔ دیا یہ ممکن نہیں کہ وہ جرمن جہازوں کے ساتھ تسامح اور در گذر کرتے ہوں ؟ وہاں کے ساحلوں سے اسے ضروری مطلوبات بھی ملے ہونگی ۔ (۶) بحر چین سے داخلی ہند صرف ڈھائی ہزار میل کے فاصلہ پر ہے جسے جنگی جہاز باسانی ایک ہفتہ کے اندر طے کر لے سکتا ہے ۔ اور جاپان اب تک کیاچرا پر قابض نہوسکا ۔

(۷) ایمڈن کا کپتان حیرت انگیز جرأت و شجاعت ، دلیری و جانفروشی ، بے باکی و بے جگری کے علاوہ ہندوستان کے بحر و بر کے متعلق کیسی صحیح ، کیسی باریک ، کیسی جچی تلی ، اور کیسی بے خطا معلومات رکھتا ہے ؟ بے تار کی خبر سانی کے اسٹیشنوں پر اسنے نظر رکھی ۔ بحری خطوط کے ساحلوں سے ہشیار رہا ۔ رنگوں نہیں گیا ، کیونکہ وہاں خطرات تھے ۔ مدراس کیا جہاں کوئی خطرہ نہیں ۔ وہ اپنے تمام فہم ایسے لوگوں کی طرح انجام دیتا ہے جنہیں گویا ہندوستان کا تمام حال معلوم ہے !

رجال سیاست و جنگ ، دفتر امور و وزراء ممالک و نظارت ہائے خارجہ !



ایم - سارازنوف ناظر خارجہ :
روس



قیصر جرمن میدان جنگ میں



ڈاکٹر وان بیتھ مین :
جرمن چانسلر



لارڈ کیچر نظارت حربہ کا عہدہ قبول
کر کے دفتر جنگ جا رہے ہیں



فیلڈ مارشل سر جان فرنج سپہ سالار
افواج بریتہ برطانیہ



جرمن سفیر اعظم متعینہ لندن -
نظارت جنگ سے جا رہا ہے !



جنرل مرھر ملینوف ناظر حربہ روس



جنرل یٹنیک سپہ سالار سروریا



لوچ ڈیوک فریدریک کمانڈر اسٹریا

ہے اور دوسری کو پست کر دیتی ہے۔ سنہ ۱۸۷۰ء کی جنگ فرانس و جرمنی نے فرانسیسیوں کی شجاعت اور عزم و استقلال کا خاتمہ کر دیا جس کا اثر آج میدان جنگ میں علانیہ نظر آتا ہے۔ آج جرمن سپاہیوں کی رگونمیں جو گرم خون درڑ رہا ہے، وہ صرف آجکل کی تیز رفتند شراب ہی سے مخلوط نہیں ہے، بلکہ اوسمیں سنہ ۱۸۷۰ء کے سیلاب خون کے کھولتے ہوئے آتشیں قطرے بھی شامل ہیں!

یہودیوں کی بد اخلاقیات متصل جنگ اور متصل شکستوں کا نتیجہ ہیں۔ بیت المقدس میں اس قوم نے تین بار شکست کھائی، فرعون کے دربار میں غلام بن کر رہی، عرب کے میدانوں میں بھی ایک اوبھرنے والی روحانی طاقت نے انکے لیے جگہ نہ چھوڑی، آج ان متصل ذلت آمیز شکستوں کا داغ ہر یہودی کے دامن اخلاق پر نظر آتا ہے!

مسلمانوں کا معیار اخلاق جس قدر جہاد نے بلند کر دیا تھا، حضرت عیسیٰ کی اخلاقی تعلیم اوسکے مقابلہ میں بالکل بے اثر رہی۔ غرض ہر قسم کا انقلاب صرف جنگ ہی کے ذریعہ ہوسکتا ہے۔ فلسفہ نے آج تک نظام عالم میں کوئی تبدیلی پیدا نہیں کی، لیکن جنگ نے ذرہ کو آفتاب اور رائی کو پہاڑ بنا دیا ہے۔ پہاڑوں کو زلزلہ ہی متزلزل کوسکتا ہے۔ کسی قوم نے قدیم عقاید، قدیم تہذیب، قدیم طرز معاشرت ایک مدت کے بعد مستحکم پہاڑ بن جاتے ہیں۔ اونکو لڑائی کا بھونچال ہی اکھاڑ سکتا ہے۔ اور کوئی نہیں۔

مسارات کی حقیقی روح صرف زمانہ جنگ ہی میں پیدا ہوسکتی ہے۔ فرانس کی شورش کا سب سے بڑا نتیجہ مسارات ہے۔ مسارات عدل و انصاف کی ایک شکل ہے، اور عدل و انصاف کے ستون کو صرف قوت ہی قائم رکھ سکتی ہے۔

(۱۰) زمانہ جنگ میں ہر انسان کی مخفی طاقت دفعتاً اوبھر آتی ہے، فوج جس دلسوزی و بے جگری سے میدان جنگ میں لڑتی ہے، حالت صلح میں اوسکے تصور کی بھی متحمل نہیں ہوسکتی۔ نامہ نگاران اخبار، جنگ کی خبروں کی فراہمی میں جس قدر عرقریزی کرتے ہیں، صلح کی خبروں میں اوس قدر معذرت نہیں کرسکتے۔ جنگ کے مضامین میں ادیبوں کی قابلیت کا غیر معمولی اظہار ہوتا ہے، قوت حافظہ کو غیر معمولی ترقی ہوجاتی ہے، عرب کے دواہین اشعار کو اسی غیر معمولی قوت حافظہ نے محفوظ رکھا، عرب کی حیرت انگیز قوت روایت کو اسی فوجی اثر نے ترقی دی، شاہنامہ کا وہ سرمایہ جو فردوسی کو نہایت آسانی سے مل گیا تھا، تلوار کے اوس جوہر سے محفوظ رہا جو اس کے دماغ میں سرایت کر گیا تھا!

(۱۱) جنگ کے زمانے میں لوگ رحشت اور بد اخلاقی کی طرف زیادہ قریب مائل ہوتے ہیں۔ فوج تو اسی نشے میں مست رہتی ہے، لیکن خود رعایا بھی رعایا کے جان و مال اور عزت و آبرو کو نہایت بیدردی سے پامال کر دیتی ہے۔ غدر سنہ ۵۷ء میں فوج سے زیادہ بد معاشوں نے لوٹ مار اور قتل و خونریزی کی تھی، لیکن ایک اعلیٰ طاقت ان وحشیانہ افعال سے رک بھی سکتی ہے، بلکہ اخلاق کا ایک بلند معیار قائم کرسکتی ہے۔

عہد نبوت اور عہد صحابہ میں اسکی شاندار مثالیں مل سکتی ہیں۔ زمانہ موجودہ بھی اس قسم کی مثالوں سے خالی نہیں۔ فوج فاقہ سے مرتی ہے، لیکن مال غنیمت کا بہترین سرمایہ اپنے سپہ سالار کے پانوں پر لا کر دال دیتی ہے اور اس میں کسی قسم کی خیانت نہیں کرتی۔ سنہ ۱۸۴۸ء کی شورش میں جس گروہ نے قصر سولبری پر حملہ کیا، اوس نے وہانکی بہترین یادگاروں کو ہاتھ بھی نہیں لگایا۔ جنگ روس و جاپان میں جب جاپانی سپاہی کسی روسی مقتول کی جیب سے گینبی نکالتے تھے، تو اوسکو نہایت حیانت سے واپس کر دیتے تھے!

ترانے سنتا ہے۔ جو لوگ علمی ذوق رکھتے ہیں وہ کسی درسگاہ یا اکادمی میں جا کر چند خشک دماغ انسانوں کے نقائص فکریہ سے مسرور ہوتے ہیں۔ لیکن زمانہ جنگ میں عبادت خانوں کی صدائیں دفعتاً رک جاتی ہیں، میخانوں کے ترانے خاموش ہو جاتے ہیں، علمی مجالس کا درس حلقہ و علوم موقوف ہو جاتا ہے، تمام دنیا ایک انجمن اور ایک حلقہ احباب بن جاتی ہے، جس میں صرف فتح و شکست کی داستان ہی سنائی جاتی ہے۔ واقعات جنگ کے علاوہ دوسری باتوں کا تذکرہ کیا بھی جاتا ہے تو عموماً ناگوار ہوتا ہے۔

(۴) غلط افواہوں کا اثر زیادہ تر غیر تعلیم یافتہ اور ضعیف الدماغ لوگوں پر پڑتا ہے۔ موجودہ جنگ کا سب سے زیادہ اثر تاجروں اور تاجروں میں ماز وازدوں پر پڑا ہے۔ جنگ نے تجارت کو جو نقصان پہونچایا ہے اوس سے کہیں زیادہ ان غیر تعلیم یافتہ تاجروں نے اپنی بدحواسی اور پریشان خیالی سے نقصان اڑھایا ہے۔

(۵) زمانہ جنگ میں لوگ اگرچہ فتح و شکست دونوں کی خبروں کو نہایت دلچسپی سے سنتے ہیں، لیکن فتح و ظفر کا غلغلہ نہایت بلند آہنگی سے بلند کیا جاتا ہے، اور بغیر کسی قسم کے تعلق کے فاتح کے فضائل و مناقب کا غیر معلوم طور پر اعتراف کیا جاتا ہے۔ ہندوستان کی قسمت آج سلطنت برطانیہ کے ساتھ وابستہ ہے، اور رعایا کو رفاہی کا پورا ادعا ہے۔ تاہم آغاز جنگ سے پیش قدمی کی متصل خبروں کے وصول نے جرمنی کی وقعت عوام میں قائم کر دی ہے۔

(۶) زمانہ جنگ میں کسی شخص کو نہایت آسانی کے ساتھ نیک نام یا بدنام کیا جاسکتا ہے۔ رستم کی نیکنامی صرف شاہنامہ کی داستان سرائیوں کا نتیجہ ہے۔ عیسائیوں میں زمانہ حروب صلیبیہ کے مخترعہ واقعات نے مسلمانوں کو بدنام کر دیا ہے۔ منافقین نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر جو الزام لگایا تھا اوسکے لیے اسی غرض سے ایک سفر جہاد کو منتخب کیا تھا۔ جرمنی کیطرف سےکرتوں وحشیانہ افعال کا انتساب اسی مقصد سے کیا جاتا ہے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر کتب خانہ اسکندریہ کے جلالیکا الزام زمانہ جنگ ہی میں لگایا گیا۔

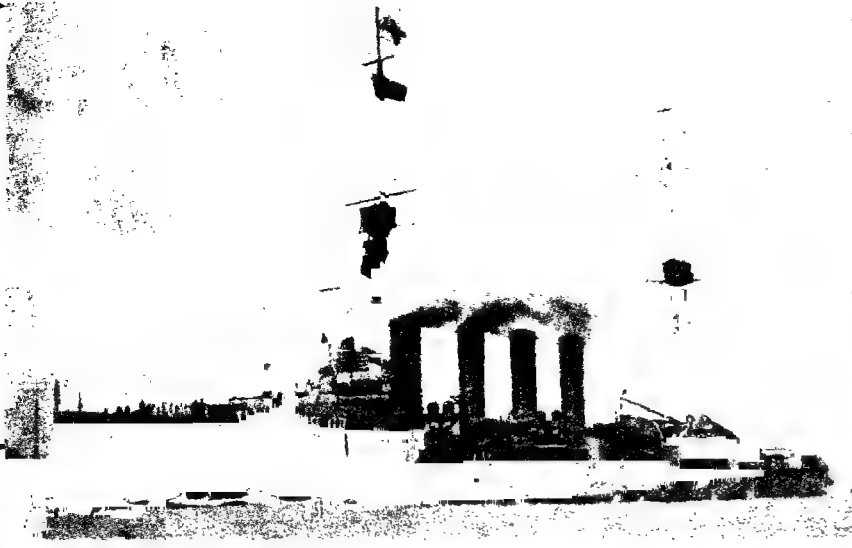
(۷) جنگ کے ذریعہ سے اتحاد و اتفاق اور بغض و عداوت کے جذبات کو نہایت ترقی دیجاسکتی ہے۔ پرنس بسمارک نے اتحاد جرمنی کا خواب جنگ کے ہولناک میدانوں ہی میں دیکھا تھا۔ موجودہ جنگ میں اٹلی نے جرمنی سے جو علحدگی اختیار کر لی، اوسنے قدیم عہد مروت کو مبدل بہ عداوت کر دیا۔

روس، فرانس، برطانیہ، جرمنی، آسٹریا و سروریا وغیرہ کا باہمی عہد مروت پہلے سے بھی زیادہ مستحکم اور پائدار ہو گیا ہے۔ عہد ابتدائی میں مسلمانوں کو اتحاد و اتفاق کے جس سلسلہ زریں نے باہم مربوط کر دیا تھا، وہ اوسے کارخانے میں تیار ہوا تھا جہاں تلواریں ڈھالی جاتی ہیں!

(۸) جنگ کے ذریعہ ہر قسم کے مذہبی، ملکی، ادبی اور اخلاقی انقلابات نہایت سرعت کیساتھ ہوسکتے ہیں۔ فرانس کی جمہوریت جنگ ہی کا نتیجہ ہے، قرآن مجید کی اشاعت تعلیم کا سب سے بڑا ذریعہ جہاد فی سبیل اللہ تھا جس نے عرب کے ادبی اور اخلاقی نظام میں دفعتاً انقلاب پیدا کر دیا۔ عمرو بن کلثوم کے مشہور اور پرجوش معلقہ کو قبیلہ بنو تغلب کا ایک ایک بچہ انہی جنگی کارناموں کے اثر سے ازبر یاد رکھتا تھا، شاہنامہ کی مقبولیت صرف اس بنا پر ہوئی کہ اوس نے گذشتہ جنگی واقعات کو دوبارہ زندہ کر دیا۔ ہومر کے الیڈ کی شہرت نے اسی بنا پر یونان کی حکیمات کی شہرت ماند کر دی کہ وہ میدان جنگ کا ایک رنگین خاکہ تھا۔

(۹) جنگ اخلاقی حیثیت سے ایک قوم کو دفعتاً اوبھار دیتی

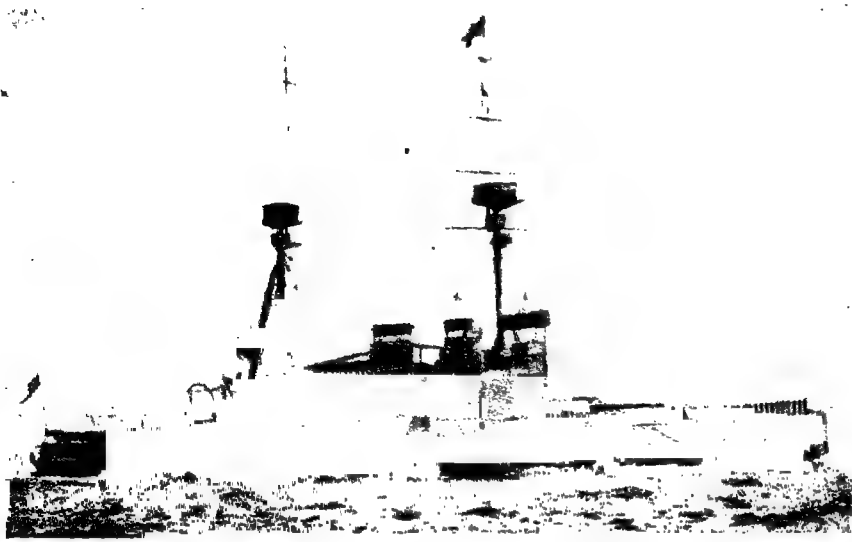
مناظر عمومیہ اساطیل بحر شمال ! فہر مضایع الصنعة "کیل" !



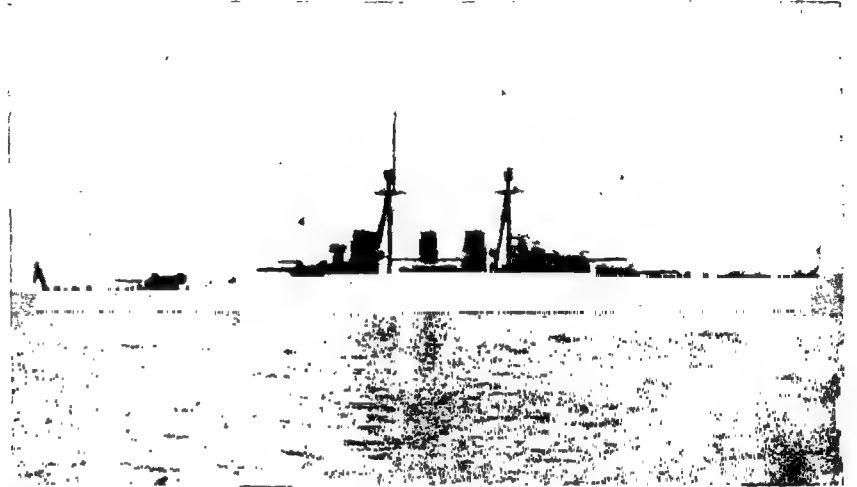
بحر شمال کا مشہور برطانی کرورز : میڈیٹور -
وزن ۶۰۰ ٹن ۱۴



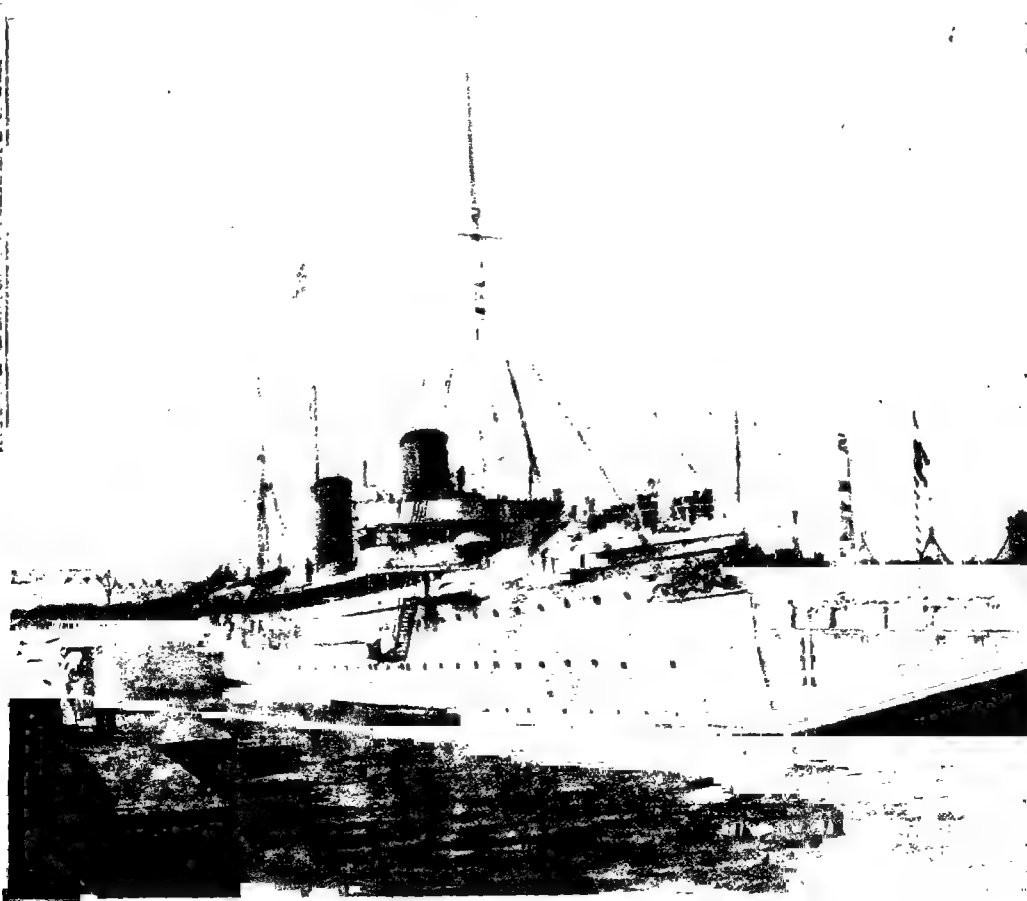
برطانی تباہ کن (ڈسٹرکٹر) : سربفت - وزن ۱۸۰۵ - ٹن - ۴ - انچ
کی توپوں سے مسلح



مشہور و عظیم برطانی بیتل شپ : لارڈ نیلسن - وزن ۱۶۵۰۰ - ٹن



جاپان کا قری ترین قریب نات : ترکیب



نہرکیل (جرمنی) کا ایک نظارہ ! قیصر جرمنی مع اپنے اسٹاف کے بائیں جانب
کھڑا ہے اور انگریزی : جہاز کی سلامی لے رہا ہے جو
تہنیت کیلئے جنگ سے کچھ عرصہ پہلے کیا تھا !

ز عماء حرب هفت لشکر! و ملوک مقاتلین و محاربین هفت کشور!



شهنشاه : قیصر جرمنی



هز امپیریل مچسٹی شاه برطانیہ و قیصر ہند :
امیرالبحر ارل مراکب بحرینہ برطانیہ



پریسیدنت جمہوریۃ فرانس



زار روس



پرنس آف ویلز (وای عهد برطانیہ)



شاه سرویا



شهنشاه استریا



شاه اٹلی



شاه بلجیم



یورپ کا نیا نقشہ جو طیار ہورہا ہے

جنگ یورپ کے نتائج و عواقب کا ایک سرسری مطالعہ

یہ مسئلہ اس لیے پیچیدہ ہے کہ ممکن ہے نتیجہ ذر جہتیں ہو۔ یعنی دونوں پہلو رکھتا ہو۔ فتح و شکست ایک ساتھ ظہور کرے اور ہر فریق فتحیاب بھی ہو، اور شکست خوردہ بھی۔ اس کا ایک ہاتھ جوش مسرت سے اور دوسرا تاسف سے لرزائے !

حلیفوں (دول متحدہ فرانس و روس و انگلستان وغیرہ) کے مقابلہ میں جرمنی کو خشکی میں فتح ہر سکتی ہے، مگر قریب میں شکست قریب قیاس ہے۔

فرض کرو کہ ایسا ہی ہوا تو اس کا سیاسی نتیجہ کیا ہوگا ؟ جہاں تک فرانس کا تعلق ہے یہ نتیجہ اس کے لیے سخت مہلک ہوگا۔ پرنس بسمارک کا قول تھا کہ ”میں فرانس کے پیڑے سے پیرس میں لڑونگا“۔ اس سے اس کا مقصد یہ تھا کہ اگر وہ ایک دفعہ خشکی میں فرانس کا مالک ہو جائے تو پھر فرانسیسی بیڑہ کس شمار میں رہیگا ؟ فرانس کے متعلق یہ قول اب تک بالکل صحیح ہے لیکن انگلستان کے متعلق نہیں۔ جب تک ہمارا سمندر پر قبضہ ہے، اس وقت تک اس براعظم (یورپ) میں کوئی آفت ہمیں گھنٹوں کے بل نہیں جھکا سکتی۔ لیکن اگر ہم کو خشکی پر شکست ملی تو اس کا خمیازہ ہمیں تنہا نہیں بھگتنا پڑیگا۔ اس لپیٹ میں بلجیم اور فرانس بھی آجائینگے (میں اس باب میں روس کو ابھی نظر انداز کر دیتا ہوں)۔

کیا سمندر میں ہماری فتح سے جرمنی کی ساحلی کامیابی میں توازن پیدا ہو جائیگا ؟ کیا ہمارے بیڑے کا خطرہ جرمنی کے لیے اتنا ہی کھل ڈالنے والا ہوگا جس طرح کہ جرمن فوجوں کا خطرہ فرانس کے لیے ؟ بالفرض ایسا نہ ہوا تو ہمارا پوزیشن اس وقت غیر معمولی طور پر مشکل ہو جائیگا۔ ممکن ہے کہ ہماری فوجیں صحیح رسالہ اور غیر مجروح ہوں، مگر ہمارا حلیف (فرانس) تو اتنا پسینا کہ اس کا کام ہی تمام ہو جائیگا۔ ہم جرمنی کو جس قدر سمندر میں پالینگے، اسی قدر وہ سواحل کی طرف فرانس پر اپنے شکنجے کا بیج کسکیں گے۔ اس صورت میں اگر ہم اپنے حلیف کو یکسر تباہی سے بچا سکیں گے تو صرف اس طرح کہ سمندر میں اپنی فوقیت اور برتری سے دست بردار ہو جائیں۔

کیا یہ قریب قیاس ہے ؟ کیا یہ ہر سکتا ہے کہ ہم فرانس کو بچانے کے لیے اپنے تئیں ایسے شرائط کے حوالہ کر دیں جو ہمیشہ کے لیے ہمیں جرمنی کا معکوم بنادیں ؟

صورت حال کی یہ ایک خطرناک شق ہے۔

اس انتخاب کی جانکزی سے بچنے کے لیے خشکی پر فتح ضروری ہے۔ اگر ایسا نہ ہوا تو آئندہ نقشہ یورپ برلن میں بنیگا، جرمنی ”انٹیورپ“ (بلجیم) سے لیکے قسطنطنیہ تک کو اپنا مرکب بنالیکے، اور جو اسکینڈینیویا، بریں، اور آٹالین جزیرہ نما کہ سرحد پر واقع ہیں، وہ اس خداوند جنگ (وار لارڈ) کے جاگیر دار

اخبار قبلی میل لندن میں جنگ کے نتائج و عواقب پر ایک نہایت اہم اور دقیق النظر مضمون شائع ہوا ہے جس کے نیچے صرف T - T - W کا دستخط ہے۔

لیکن مضمون اس قدر دلچسپ ہے کہ اس کا پورا ترجمہ شائع کر دینا چاہیے :

مشہور جان رائٹ کا قول ہے :

”جنگ میں بجز اس کے اور کوئی فائدہ نہیں کہ وہ لوگوں کو فن جغرافیہ کی تعلیم دیتی ہے“

اس خیال میں اور ہرن ہارڈی اور پریشیا کے جنگی مذہب کے اس اصول میں کہ ”جنگ ایک روحانی مسہل ہے“ جس کے بعد قوم صاف اور قوی تر ہوجاتی ہے، ہمارے لیے انتخاب کی وسیع گنجائش ہے۔

جنگ فن جغرافیہ کی تعلیم دیتی ہے۔ اس کے متعلق تو کچھ پوچھنا ہی عبث ہے۔ اسکول کے ایک بد شرق لڑکے کو بھی آج نقشوں اور جغرافیائی حالات سے پوری دلچسپی ہے۔ اس وقت ان کے لیے براعظم یورپ کوئی وسیع خیالی شے نہیں ہے، بلکہ اسی طرح ایک حقیقی شے جس طرح کہ اس کے پڑوس کا فٹ بال میدان۔ نقشے اب مردہ چیزیں نہیں ہیں، بلکہ زندہ حقائق ہیں۔ لوگوں کی طرح میں نے انکی نہ ختم ہونے والی خواہش کو محسوس کیا ہے۔

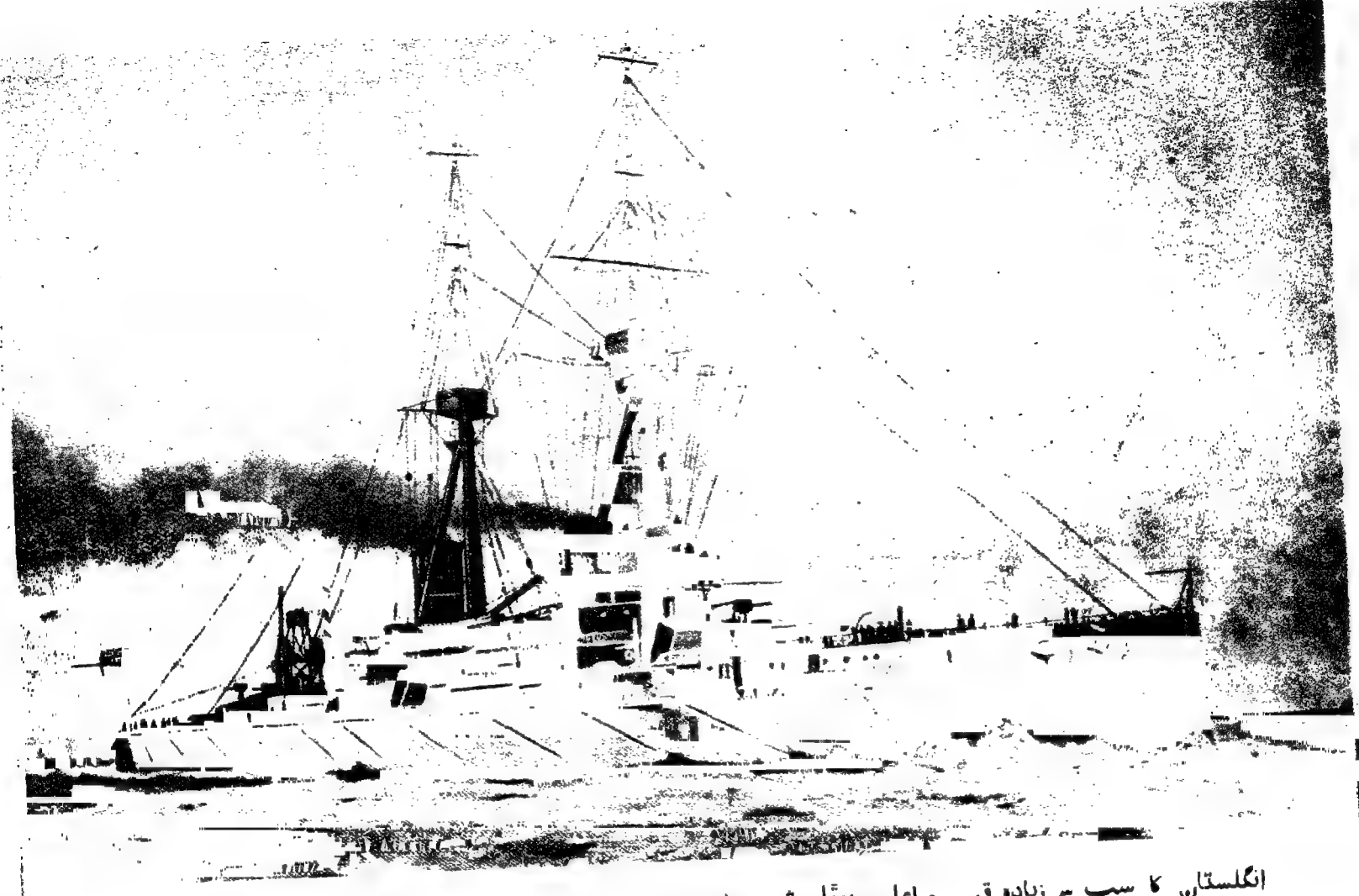
نقشے اب نقشے نہیں رہے۔ وہ جنگل، دریا، میدان، شہر، اور گاؤں، ہو گئے ہیں۔ جہاں سے فوجوں کے کوچ، توپوں کی گرج، تلواروں کی جھنگار، اور سواروں کے ہنگامے کی آواز آتی ہے۔ اب میں لندن میں نہیں رہتا ہوں، بلکہ ”والجیس“ اور ”ارڈینس“ میں ہوں۔ میں دریائے ”می یوز“ کے پیچ و خم کو جس قدر جانتا ہوں اس قدر دریائے ٹیمس کو بھی نہیں جانتا۔ حالانکہ میں نے طفلی کی پہلی آنکھ اسی پر ڈالی تھی !

مجھے معلوم ہوتا ہے کہ میں آنکھیں بند کیے معرکے کے وسیع خط کے برابر برابر چلا جاسکتا ہوں۔ میرے یمن و یسار آبادی کی جگہ موت اور زندگی کے کاروبار کی جگہ وحشت و ہلاکت کا سناتا ہے، اور سامنے چند ہفتوں کے ہنگامے سے پیدا ہونے والے وہ نتائج جنکو صدیوں تک دنیا پر حکومت بخشی گئی ہے !

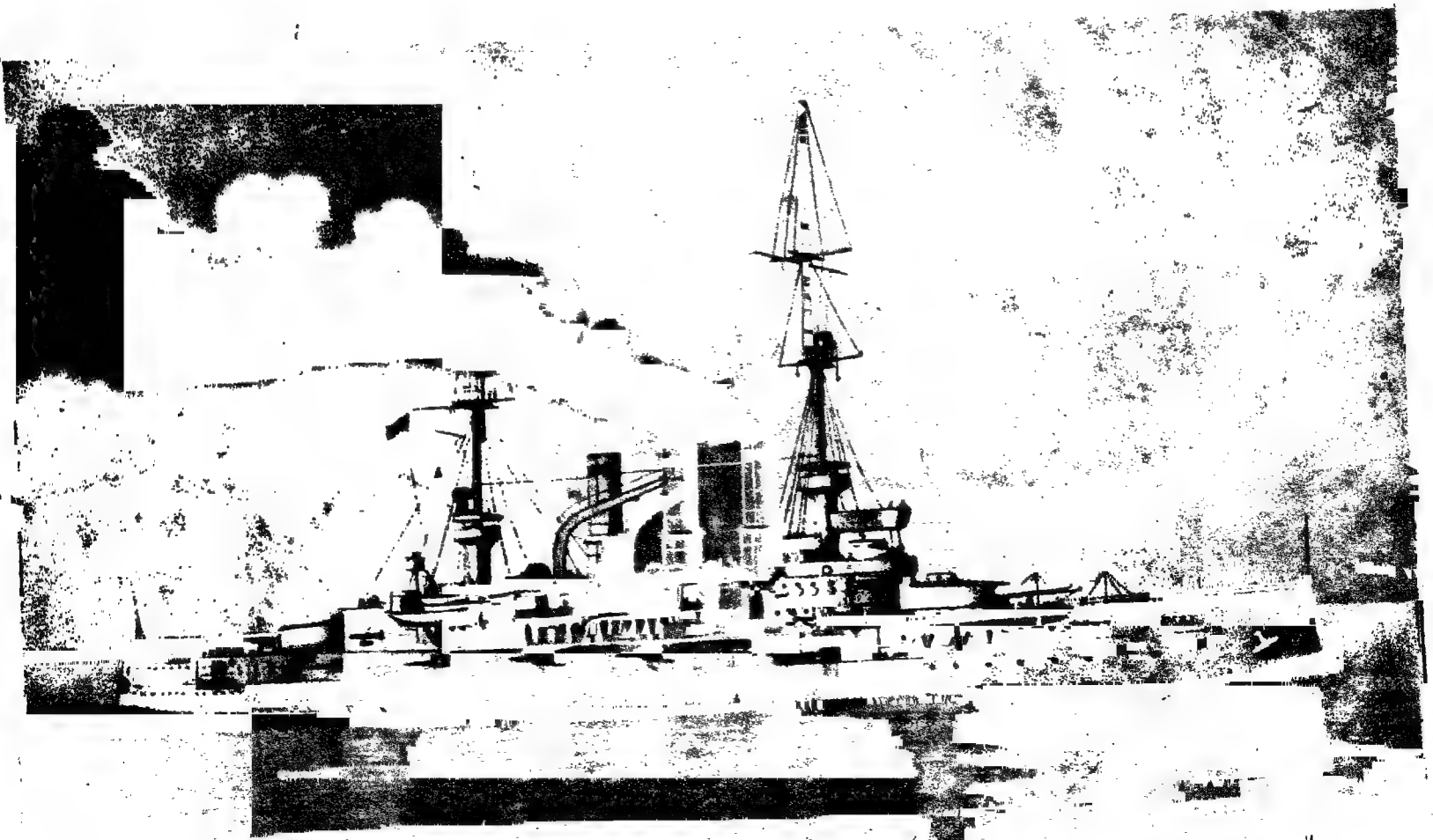
(اگر جرمنی فتح مند ہو)

ہمارے دامن خیال کو صرف وہی رقبے نہیں پکڑے ہوئے ہیں جہاں جنگ برپا ہے۔ اب تو تمام یورپ کے نقشے میں ایک مستغرق دلچسپی پیدا ہوتی جاتی ہے۔ اس وقت یہ براعظم (یورپ) ایک معدنی ٹکڑے کی طرح آگ پر پگھل رہا ہے، جو آئندہ نقشہ اس جنگ کے نتائج کو اپنے اندر قلمبند کریگا، اس کے متعلق ہم اس وقت صرف قیاس ہی کر سکتے ہیں۔

مواکب عظیم : بحریہ المان و برطانیہ ! منہا قوائے بحریہ فریقین !



انگلستان کا سب سے زیادہ قوی و اعلیٰ بیٹل شپ : ایچ - ایم - اس بلیر فون - جسکا وزن ۱۸۵۰۰۰ ٹن اور جسکی تریس ۱۰ × ۱۲ - اور ۱۶ × ۴ انچ کی ہیں -



جرمنی کا سب سے زیادہ قوی اور آخری بیٹل شپ : ہالسیٹن - جسکا وزن ۱۳۲۰۰ ٹن ہے -
(توپوں کی مقدار اور قوت و قطر معلوم نہیں)

یہ زار کیلیے بہت بڑا موقع ہے - جب وہ بچہ تھا تو انگریزی خیالات کے اثر سے ایک بار چیخ اٹھا تھا: ”آھا! عوام کا بادشاہ ہونا!“
(O to be common's King!)

وہ افسوس ناک طور پر ناکام ہوا، مگر اسکی ناکامی استبداد کی وجہ سے نہیں بلکہ قوت ارادی کے فقدان کی وجہ سے ہوئی - ورنہ اسکے لیے مواقع بہت تھے، اور اسوقت بھی ایک زریں موقع آئے حاصل ہے -

اگر ہم یہ فرض کر لیں کہ جرمنی کو شکست ہوگی تو روس دنیا کے ان تین شہنشاہوں میں سے ایک ہوگا جو اس عالمگیر کشاکش کے بعد رہینگے - ان میں وہ آخرین مطلق العنان و مستبد بادشاہ ہوگا -

یہ پالیسی کی سب سے بڑی ضرب اور سب سے بڑا انصاف ہوگا جو آج تک کبھی نہیں ہوا - اس نازک حالت میں یہ ساطتہ کے لیے ضعف کا نہیں بلکہ قوت کا سرچشمہ ثابت ہوگا - اور روس کو معلوم ہو جائیگا کہ آزاد شاہنشاہی سلطنت کا سب سے بڑا طلسم ہے !

مگر یہ (یعنی فنلینڈ کی خود مختاری) اس سے بھی بڑھے کام کریگی - اسکا اثر ناروے اور سویڈن پر گہرا پڑیگا - جسقدر ہم جرمنی سے خوف کھاتے ہیں، اس سے کہیں زیادہ یہ سلطنتیں روس سے ڈرتی ہیں - سویڈن ناظرہ دار ہے اور رہیگا - اس نے ان روسیوں کے ساتھ تعجب انگیز فیاضی کا سلوک کیا ہے، جو اسٹواک ہولم (سویڈن) کی راہ سے بھاگ کے روس گئے ہیں، اور اس حسن سلوک کے معارضہ میں زار نے اسکا احسانمندانہ شکریہ ادا کیا ہے - اگر روس نے فنلینڈ کو آزاد کر دیا تو سویڈن کے تمام خوف غالب ہو جائینگے، اور روس یورپ کی خیر اندیشی کے ساتھ اپنے کام کی طرف بڑھ سکے گا -

اگر وہ دانشمند ہے تو قیصر کی ناکامی سے عبرت حاصل کریگا اور فرصت کے آخری لمحوں کو ضائع کر دینے کی جگہ تمدن سے اپنا معاملہ صاف کر لینے میں صرف کریگا !

(ایشیا میں رد عمل)

آخر میں جزیرہ نماے بلقان ہے - روسی اثر وہاں غالب ہوگا - لیکن جنگ کے نتیجہ ثانی کی حیثیت سے ہم بجا طور پر یہ خیال کر سکتے ہیں کہ وہاں بہ نسبت سابق کے عمدہ روح پھیلے گی - سربیا آسٹریا ہنگری کی شاہنشاہی کی غنیمت اور دریا کی طرف راستہ حاصل کر کے مقدونیہ میں بلغیریا کیلیے منصف مزاج بن جائیگی، اور قدیم بلقانی اتحاد مع رومانیہ کی شرکت کے ابکی مرتبہ سابق سے زیادہ مبارک سرپرستی میں قائم ہوگا -

اصلی خوف دولت عثمانیہ اور یونان کے باہمی مخفی مشکلات کا ہے - اگر جرمنی فتوحات ہوگئی تو یہ مشکلات ترقی کرینگے، کیونکہ دولت عثمانیہ کی نظریں برلن کی طرف لگی ہوئی ہیں - اسکے یہ معنی ہونگے کہ دولت عثمانیہ کا خاتمہ ہو جائے، اور بدقسمتی سے ہندوستان کے مسلمانوں میں عظیم الشان رد عمل پیدا ہو جو کیتھولک عیسائیوں کی طرح ایک غیر ملکی وفاداری رکھتے ہیں، جسکا شخصی مرکز سلطان عثمانی ہے -

(پرانے نقشہ کو لپیٹ دو)

کہتے ہیں کہ جب ”آسٹریچ“ کی خبر مشہور سیاسی کبیر ”پت“ کو ملی تو اسنے یورپ کے نقشے کی طرف اشارہ کر کے کہا: ”اس کاغذ کو تہہ کر دو - اب ان دس سالوں میں اسکی ضرورت نہیں پڑیگی“

رجہ سے ہمیں واقعات کے حق میں اندھا نہ بن جانا چاہیے روس کی اسوقت جو حالت ہے، اس حالت میں وہ قدیم بربریت و وحشت کا ایک نہایت ہی قوی پنبہ ہے، اور اسکی رجہ سے تمدن ایک قاتل و سفاک گرفت کے عالم میں ہے - جسقدر جرمنی کو ہم گھنائینگے، اسقدر روس کو بڑھانا پڑیگا، اور روس کو بڑھانا استبداد و ظلم کو تقویت دینا ہے، جو اپنی اپنی کے نیچے تمام مظلومان روس، پولینڈ، فنلینڈ، بخارا و ترکستان، ایران، اور یہودیوں کو دبا لے رہے ہیں !

روس کے خوف سے نکلے ہوئے ہمیں ابھی صرف نصف صدی ہی ہوئی ہے - اس امر کے یقین کرنے کی کیا وجہ ہے کہ جب جرمنی نہ ہوگی تو پھر یہ خوف عظیم دوبارہ زندہ نہ ہو جائیگا؟ ہندوستان جہاں پہلے تھا، ابھی تک اسی جگہ پر ہے اور روس اس سے بہ نسبت پہلے کے اب اور قریب تر ہے - جرمنی کی طرح روس کے لیے بھی یہی بات کہی جاسکتی ہے کہ ہم روسی قوت سے نہیں ڈرتے بلکہ روسی نظام سے ڈرتے ہیں :

من از عقرب نمی ترسم رے از نیش می ترسم

کیا ہم کو امید ہے کہ یہ خطرہ دور ہو جائیگا؟ ایک ہفتہ قبل تک تو ذرا بھی امید نہ تھی، مگر اس اثنا میں زار روس نے روسی پولینڈ سے اندرونی خود مختاری دینے کا وعدہ کر لیا ہے - بلاشبہ یہ ایک نہایت ہی اہم واقعہ ہے - لیکن درحقیقت کسی فیاضی سے نہیں بلکہ محض ضرورت کے مجبوراً استیلاء سے وقوع میں آیا ہے - پولینڈ میں انقلاب کے برپا ہو جانے کے خطرہ کے ساتھ روس میدان جنگ میں کیسے جا سکتا تھا؟

خیر، ہم کو اسکے مقصد میں مذاقشہ کی ضرورت نہیں - اگر اس وعدہ کا ایفاء ایمانداری سے کیا جائے تو اسکے یہ معنی ہونگے کہ پولینڈ جسکو فریڈرک نے پروشیا، روس، اور آسٹریا میں تقسیم کیا تھا، اب پھر متحد ہو جائیگا، اور تاریخ کا ایک عظیم الشان گناہ دیوہ صدی کی ظالمانہ غلط کاری کے بعد مٹا دیا جائیگا - آسٹریا ہنگری کی مصنوعی شاہنشاہی یورپ کے نقشے سے ناپید ہو جائیگی، اور پولینڈ کی سلطنت، نسل، تہذیب، اور اعتقاد کے اتحاد کے ساتھ وسط یورپ میں پھر ظاہر ہو جائیگی !

(زار کے لیے ایک فرصت)

ہم نے کہا ہے کہ ”اگر یہ روسی شاہی وعدہ ایمانداری کے ساتھ پورا کیا گیا“ حالانکہ ہمیں یہ یاد رکھنا چاہیے کہ اسوقت سے پہلے بھی یہی وعدہ ایسے ہی حالات میں کیا جاچکا ہے جو موجودہ حالات سے بالکل غیر مشابہہ نہ تھے -

اسکے ساتھ ساتھ ہمکو زار روس کے کمزور کیونکر کو بھی یاد رکھنا چاہیے، جو عمدہ جذبات سے استقامت کے ساتھ اثر قبول کرنے میں بالکل عاجز ہے - جب تک استبداد باقی ہے اسوقت تک ہم اس وعدہ کو محفوظ نہیں سمجھ سکتے - البتہ یہ ممکن ہے کہ اسکے حلیفوں کا نفوذ و اثر کچھ کام آئے -

اگر پولینڈ زار روس کی سیادت میں آزاد ہو گیا تو کیا ہم یہ امید رکھ سکتے ہیں کہ زار ایک قدم اور آگے بڑھینگا؟ فنلینڈ، حیرت انگیز فنلینڈ، اپنے شاندار باشندوں اور تعجب انگیز تہذیب کے ساتھ زار کے دارالسلطنت کے پھاٹک پر خونچکاں پڑا ہے ! اسکی آزادی رخصت ہوچکی ہے، اسکے جج قید خانے میں ہیں، اسکی امیدیں جاں گئی ہیں توپ رہی ہیں - ہاں، اس بد بخت فنلینڈ کو بھی داخلی خود مختاری ملنی چاہیے اور اسی وقت ملنی چاہیے - (اس دروازے کے کھلنے کے منظر اور بھی ہیں)

(چند نظاموں کی جنگ)

اس جنگ کی عجیب و غریب پیچیدگیوں میں ایک پیچیدگی کو یہ واقعہ ظاہر کرتا ہے کہ یہ جنگ قوموں کی جنگ نہیں ہے بلکہ ان کے نظاموں اور اصولوں کی لڑائی ہے۔ پرورشیا کی طرح ہمارے یہاں فوج اور بحری بیڑے کے حامی موجود ہیں۔ اسلیے ہمیں یہ خیال رکھنا چاہیے کہ جب ہم اس بیڑے کی حمایت کو جرمنی میں مٹاتے ہوں تو کہیں ہم خود انگلستان میں اس پر زبن کسے سوار نہ ہو بیٹھیں۔ کیونکہ ہم کو یاد رکھنا چاہیے کہ اس کشاکش کے پیچھے اصلی تنظیم محض نقشہ نہیں ہے بلکہ اس کے علاوہ کوئی آزر گہری ہے۔

اصلی تنظیم آزاد ملکی سرحدیں اور قومی حوصلے ہیں۔ یہ اصلی تنظیم دراصل ایک سوال ہے:

”آیا استبداد جسکی بنیاد عسکریت اور مغربی سیاست پر ہے اور جسکی پشت پناہی اسلحہ کی مغربی سازش کرتی ہو، اسکو یورپ کا مالک ہونا چاہیے، یا اس جمہوریت کو جو ہر طرح آزاد ہو؟“

ہم جانتے ہیں کہ اب یورپ میں مدنیت اور بربریت، اعتماد اور بارود کے دل، عسکریت اور حریت، ایک ساتھ نہیں رہ سکتیں۔ پہلی چیز کو دوسری کو غرض دونوں میں سے کسی ایک کو رخصت ہو جانا چاہیے۔ یہ فیصلہ کرنا جنگ اور اس کے بعد کے فیصلے کا کام ہے کہ کون سی چیز نابود ہو؟ اگر ڈپلومیست گروہ نے فیصلہ کیا تو قدیم طریقہ پھر زندہ ہو جائیگا اور حریت ہلاک ہو جائیگی۔ فیصلہ قوم کی رائے سے ہونا چاہیے ورنہ پھر اس سے کوئی امید نہیں رکھی جا سکتی!

(آسٹریا خارج)

آئیے پھر نقشہ یورپ پر ایک نظر ڈالیں! اب مٹنی شاہنشاہی (آسٹریا ہنگری) کا خیال فضول ہے۔ اب یہ خیالی صورت رخصت ہو جائیگی۔ ایک بڑے ڈپلومیٹسٹ کا قول ہے کہ ”آسٹریا فی الواقع موجود ہی نہیں ہے“ وہ ایک مصنوعی شے ہے جو ایجاد کی گئی ہے اسکا جواب ایک دوسرے ڈپلومیٹسٹ کے الفاظ میں دیا جاسکتا ہے: ”میں ضرورت کا قائل نہیں“

یورپ کے نقشے میں آسٹریا ہنگری سب سے زیادہ مصنوعی مخلوق ہے۔ نہ اسمیں زبان کا اتحاد ہے نہ قومیت کا، نہ تہذیب کا، نہ اعتقاد کا، اور نہ ہی مطمح نظر ایک ہے۔ یہ ایک ایسی عمارت ہے جو اسلیے بیٹھ جائیگی کہ اُسکی کوئی مستقل بنیاد نہیں ہے۔ آسٹریا جرمن اتحاد کا ایک رکن بن سکتی ہے۔ ہنگری خود مختار ہو سکتی ہے۔ جنوب کے سلاوی ”سربوئے عظمیٰ“ میں شامل ہو جاسکتے ہیں۔ سربوئے مانٹی نگر کے ساتھ ملکر اپنی اس نسلی اور ملکی ہمجنسی کو پھر حاصل کر لے سکتی ہے جو اسنے چھ برس ہوئے ترکوں کے ہاتھوں میدان کسرو (قصر) میں کھوئی تھی۔ اطالیا واقعی جنوبی ”ٹرائل“ سے لیکے ”ٹریسٹ“ تک لینا چاہتی ہے۔ اس طرح ایک نسل کے اوراق پریشاں کی پھر شیرازہ بندی ہو جائیگی!

(پولینڈ کی آمد)

مگر ابھی ”پولش آسٹریا“ (پولینڈ کا وہ حصہ جو آسٹریا میں شامل ہے) باقی رہ گئی ہے جو اس حساب میں سب سے زیادہ ناقابل عمل عدد ہے۔ ہم روس کے ساتھ ملکر لڑ رہے ہیں اور روسی اسلحہ کی فتعیابی کیلیے اسی جوش و خروش سے دعا کرتے ہیں، جس طرح کہ خود اپنے لیے۔ مگر اس ہنگامی رفاقت کی

ہونے تب - قیصر تمام یورپ کا مالک ہوگا۔ مگر ہاے اٹلی! اسوقت تیرا کیا حشر ہوگا؟

(اگر جرمنی کو ۱۸۷۱ء سے لے کر)

لیکن اگر جرمنی کو شکست ہوئی تو اسوقت یورپ کا نقشہ کیا ہوگا؟

ایک بات یقینی ہے۔ ”السیس“ اور ”لورین“ فرانس کو واپس مل جائیں گے اور ”اسٹراسبرگ“ کی شکل ”پیلس مدتی کونکورڈ“ میں ایک مردہ کی طرح ماتمی لباس میں نہ ہوگی بلکہ دلہن کی طرح پہلوں سے لدی ہوئی!

بہتے ہیں کہ سنہ ۱۸۱۷ء میں جرمنی نے جو مہلک غلطی کی تھی، وہ السیس لورین کا الحاق تھا۔ یہ بسمارک کی غلطی نہ تھی بلکہ جرمنی کے حامیان جنگ کی۔ اسلیے آئندہ جب فیصلے کا وقت آئے تو کمرے کے اندر ان حامیان جنگ کو گھسنے نہ دینا چاہیے۔ ہمیں وہ وقت دیکھنے دو جب جرمن کے پاس ”السیس لورین“ نہ رہے جس سے انتقام کے شعلے بھڑکتے رہتے ہیں! ہماری جنگ قیصر اور قیصریت (یعنی قیصر کے افکار و عزائم) کے مقابلہ میں ہے۔ ہمیں جرمنی کو تباہ کرنے کا ارادہ نہ کرنا چاہیے۔ ہمیں چاہیے کہ بہر حال جرمنی کو اپنے داخلی امور کے تصفیہ کے لیے اکیلا چھوڑ دیں۔ (بشرطیکہ وہ چھوڑ دے الهلال)

(جرمنی کا مستقبل)

جرمنی کی شکست کی صورت میں ہم قیاس کر سکتے ہیں کہ آئندہ کیا ہوگا؟ جرمن عمارت کے بسمارک کے خون اور لورے کے زور سے تیار کی تھی وہ منہدم ہو جائیگی، جیسا کہ ہمیشہ خون اور لورے کی بنائی ہوئی چیزوں کا حشر ہوا ہے۔

”ہوہینزولرنس“ ”یور ہونس“ کے ردی کے انبار میں ملجائیگا۔ ”نپولینس“ اور ”بوبریا“ وغیرہ جرمن ریاستیں پرورشیا کی مغرض حکومت کو پھینک دینگی۔ وہ جرمن شاہنشاہی میں بے جبر داخل کی گئی تھیں اور جو لوگ اس ملک کے رہاں کے زندہ دل اور مہربان باشندوں کو جانتے ہیں، انہیں اس میں ذرا بھی شک نہ ہوگا کہ یہ ریاستیں بغیر کسی افسوس کے اس شاہنشاہی سے علیحدہ ہو جائیں گی۔ قربن قیاس یہ ہے کہ یہ ملک جنوبی جرمن اتحاد کا سرخیل ہو جائیگا۔ کیونکہ ریاست ہائے بیڈین و ٹمسبرگ وغیرہ کے باشندوں میں ویسی ہی آزادانہ اور فیاض روح ہے جیسی کہ خود اسمیں ہے۔ خود پرورشیا بھی حامیان جنگ کے مظالم سے نجات پا جائیگی۔ گو پرورشیا کے متعلق یاد رکھنا چاہیے کہ ہم پرورشیا کے لوگوں سے نہیں لڑ رہے ہیں بلکہ اُسکے نظام سے لڑ رہے ہیں۔

اسکا نظام ارسکی جمہوریت کے لیے بھی اسی قدر نفرت انگیز ہے جسقدر ہمارے لیے۔ اگر ان میں فرانسیسیوں کی سی خوفناک انقلابی روح ہوتی تو کب کے وہ اس ”ملعون“ شے (نظام جنگ جو) کو صاف کرچکے ہوتے۔ عمدہ دماغی اوصاف کے باوجود انہیں آزادی کے لیے عظیم الشان جذبہ کی کمی ہے۔ انکے اشتراکیٹین (سوشیالسٹ) فوج در فوج انتخاب کے وقت پول میں (پول ایک مقام ہے جہاں چٹھی ڈالی جاتی ہے) پہنچے، مگر کچھ نہ کر سکے۔ اسکا نظام ان اشتراکیوں کا گلا دباے ہوئے ہے اور آج خوفناک سختی کے ساتھ اسکی مدافعت میں وہ کام آ رہے ہیں جس سے وہ بھاگتے تھے۔ حالانکہ انکو جاننا چاہیے کہ فتح اس ظلم کو اور زیادہ کردیگی، اور شکست ہی اس سے نجات پانیکا تھا راستہ ہے!

شئون حربیہ

جرمنی کا زرعی استغنا

(کیا جرمنی زیادہ عرصے تک جنگ جاری نہیں رکھ سکتی؟)

اگر جنگ نے طول کھینچا تو جرمنی کا حشر کیا ہوگا؟
یہ ایک سوال ہے جو آج بار بار مختلف پیرایوں میں دہرایا جا رہا ہے۔ عام طور پر جو اسکا جواب دیا جاتا ہے وہ یہ ہے کہ اسکا نتیجہ جرمنی میں قحط و فاقہ کشی ہوگا۔ کیونکہ ملک میں ہر قسم کی درآمد بند ہے، اور وہ صدہا ٹن غلہ جو مختلف اطراف عالم خصوصاً ہندوستان سے ہر ہفتے جرمنی جاتا تھا، اب نہیں جاسکتا۔

لیکن کیا یہ صحیح ہے؟ کیا چند ہی ماہ کے بعد وہ وقت آجائیگا کہ جرمنی کے پاس جان دینے کے لیے لاکھوں انسان، اور جان لینے کے لیے ۴۰ پونڈ اور ۵۰ پونڈ کے انسان پاش گولے اور ہارٹرز کی بھاری بھاری باٹریاں تو ہونگی مگر ”کیوں“ اور ”چنا“ بلکہ خود ارسی دیسی پیداوار ”آلو“ بھی نہ ہوگا؟ یعنی اس کے کیمپ سپاہیوں سے بھرے ہونگے، اس کے اسلحہ خانے ہتھیاروں سے معمور ہونگے، مگر اس کے سفر مینا کی دکانیں قوت لایموت سے خالی ہونگی، اور اس طرح جرمنی، جنگجوئی اور ساز و سامان سے محروم جرمنی، عالمگیر طاقت بننے کے حوصلے میں بدمست جرمنی، فاقوں سے نزار، اپنے دونوں گھٹنوں کے بل، انگلستان و فرانس کے سامنے جھکی ہوگی، اور بعد عجز و نیاز صلح کی درخواست کرے گی؟ کیا یہ ایک زخمی دل کی تنہا امیدیں ہیں یا واقعات بھی ان کے ساتھ ہیں؟

اس کے جواب کے لیے کم از کم تھوڑی دیر کے واسطے ہمیں اپنے مطالعہ کا موضوع مغربی اور مشرقی کارزاروں کے بدلے جرمنی کے داخلی کشت زاروں کو بنانا چاہیے، اور جنگی نقشوں کی جگہ زراعتی رپورٹوں کی جدولوں اور خطوط ہجوم و دفاع کی جگہ ان خطوں کو دیکھنا چاہیے جو دھقانی کچی مٹی کی سطح زرعی پر گہروں کو چنے سے الگ کرنے کیلئے کھینچ دیتے ہیں، نہ کہ فتح کو شکست سے بدل دینے کیلئے۔

(جرمنی کا زرعی خزانہ)

زراعتیات کا ایک ماهر مراسلہ نگار اخبار ڈیلی میل لندن میں لکھتا ہے:

”اہل جرمنی کی عادت ہے کہ وہ میدان جنگ میں اس وقت اترتے ہیں جب ان کے کھیتوں میں فصل تیار کھڑی ہوتی ہے۔ اگر ایسا نہ ہو تو وہ جنگ کو کسی نہ کسی طرح ٹال دینگے۔ سنہ ۷۰ء کی جنگ میں شہزادہ ہسٹنگس کے ”ایمس“ کے تار میں جو ترمیم کی تھی وہ جولائی کے آخر کا واقعہ ہے۔ (ایمس کی تار سے وہ تاریخی ٹیلی گرام مقصود ہے جو ولیم اول شاہ پریشیا نے فرانس کے مطالبات کے جواب میں بھیجا تھا، لیکن اس قدر شایستہ اور نرم الفاظ میں تھا کہ اسے پڑھ کر فرانس کے جنگی ارادوں کا اشتعال سرد پڑ جاتا، اور جرمنی پر حملہ کرنے کے خیال سے باز آ جاتا۔ پرنس ہسٹنگس نے جب اس تار کو دیکھا تو جنگ کی امیدوں میں

چنانچہ جرمن فوج کے ہر دستے میں دو دو کتوں کو زخمیوں کی تلاش و جستجو کے لیے مخصوص تعلیم دی گئی اور سنہ ۱۸۹۹ء میں انجمن نے بلنٹر میں کتوں کی تعلیم کا سرکاری طور پر امتحان لیا۔

امتحان کی صورت یہ تھی کہ ایک اندھیری رات میں اسی قسم کے چار تعلیم یافتہ کتے میدان میں چھوڑ دیے گئے، اور دو سو سپاہیوں کو حکم دیا گیا کہ میدان کے نشیب و فراز اور متفرق گھاٹیوں میں زخمیوں کی طرح لپٹ جائیں۔ کتوں کے آگے آگے پانچ سو سپاہیوں کو زخمیوں کی قزلیاں لیکر بھیج دیا گیا۔ وہ لوگ مشعل لیکر زخمیوں کو ڈھونڈنے لگے۔ کتے بھی جستجو میں مصروف ہو گئے۔ انہوں نے ادھر ادھر چکر لگایا، اور تھوڑی دیر میں ان تمام مصنوعی زخمیوں کا جو ٹیلوں اور دختوں کی آڑ میں چھپے ہوئے تھے، بغیر شمع و چراغ کے پتہ لگا لیا! یورپ میں اس کامیاب تجربہ کی اس قدر شہرت ہوئی تھی کہ جب روس و جاپان کے درمیان جنگ چھڑ گئی تو فریقین نے بڑی جد و جہد سے اس انجمن کے تمام کتے خرید لیے!

(اٹلی)

اٹلی میں اگرچہ کتوں کی فوجی تعلیم و تربیت کے لیے کوئی مستقل انجمن قائم نہیں ہوئی، لیکن خود فوج نے اس طریقہ کو جرمنی سے زیادہ ترقی دی اور کتوں کی تعلیم کے بعض جدید کامیاب تجربے کیے۔

مثلاً کتوں کے گلے میں طوق ڈال کر اوسمیں بائیسکل کی لائٹیں باندھ دی جسکی روشنی کا رخ صرف سامنے کی طرف ہوتا ہے۔ اوس طوق میں چھوٹی چھوٹی دیباں لٹکا دی جاتیں۔ اور ان میں بعض مقوی شیریں، اور نشیلی ذوائیاں تھیں جو زخمیوں کو رفتی فائدہ پہنچانے میں کامیاب ثابت ہوتی ہیں۔ ان تمام سامانوں کے ساتھ کتوں کو ۶۰ میٹر مربع میدان میں چھوڑ دیا گیا اور اس کے ٹیلوں، غاروں، جھاڑیوں، اور پتھانوں کی آڑ میں مصنوعی زخمی چھپا دیے گئے۔ کتوں نے میدان کے ایک ایک گوشے کو چھان ڈالا اور تمام زخمیوں کا پتہ لگا لیا۔ جب کسی زخمی کا سراغ لگ جاتا تھا۔ تو دو کتے فوراً فوج میں خبر دیتے تھے، اور دو کتے بھونک بھونک کے قزلی والوں کو اونکی طرف بلا لیتے تھے۔ دن کے لیے پہلی قسم کے دونوں کتے زیادہ مفید تھے، اور رات کو دونوں بھونکنے والے کتوں کی آواز سے فائدہ اٹھایا جا سکتا تھا۔

اس وقت تک کتوں کی تعلیم کا یہ طریقہ بھی نامکمل تھا۔ کیونکہ یہ دونوں کام ایک ہی کتے سے کیے جاسکتے تھے۔ اس لیے ایک اٹالین کپتان نے چند کتوں کو ایسی جامع تعلیم دی کہ جب کوئی زخمی اونکی نظر سے گذرتا تھا، تو فوراً وہاں سے ہٹ آتے تھے اور ایک ایسے فاصلہ سے بھونکتے تھے کہ اونکی آواز فوج اور قزلی والے سپاہی، دونوں تک یکساں طور پر پہنچ جاتی تھی۔

لیکن ابھی تک اس سے زخمیوں کی تعداد کا اندازہ نہیں ہو سکتا تھا۔ ایک تعلیم یافتہ کتے نے اس مشکل کو بھی خود ہی حل کر دیا۔ اوسکو پاس پاس در زخمی نظر آئے اور اس نے ایک ہی وقت کے اندر فوج اور قزلی والے، دونوں کو خبر دینی چاہی۔ اس غرض سے وہ ایک مرتبہ زخمی کے پاس آتا تھا، پھر دوسرے دوسرے زخمی کے پاس جاتا تھا، اور دونوں جگہ بھونک بھونک کے اونکی تعداد کی اطلاع دیدیتا تھا!!

(انگلستان)

انگریزوں نے فوجی حیثیت سے اب تک اس طرف چنداں توجہ نہیں کی ہے

آج ایک سو دس برس کے بعد ہم یورپ کے نقشہ کو تہہ کر رہے ہیں !

چاہیے کہ اب کبھی ایسے خوف کا وقت ہم پر نہیں آئیگا - اور کوئی قوم بھی دنیا کے امن کو خطرہ میں ڈالنے کیلئے اپنے تئیں مسلم نہ کرسکیگی - یورپ کی نگرانی ایک طاقت کے ہاتھ میں ہونی چاہیے - اور طاقت تمام دول کے قائم مقاموں کی ایک مظہر جماعت کے ہاتھ میں - ایک قوم کا حملہ دوسری قوم پر تمام قوم کا جرم سمجھا جائے اور سب ملکر اسے سزا دیں -

اس وقت ہمارے فرزند اس خوفناک وقت کو احسانمندی کے ساتھ یاد رکھیں گے اور انکو ہمارے اس عالم قتل و غارت میں اپنے بہتر دن کی صبح نظر آئیگی !

ہم اس کے خطوط کو خون کے دریا میں متارہ ہیں - ہم کو خیال رکھنا چاہیے کہ جب ہم آئندہ نسلوں کے لیے نیا نقشہ بنائے بیٹھیں تو فریڈرک ولیم کی طرح (اپنی تلوار سے) نقشہ نہ بنالیں - اگر ہم نے ایسا کیا تو ہم اس عالمگیر جنگ سے ایک دوسری عالمگیر جنگ کی تیاریوں کے لیے نکلیں گے -

ان سرخ سمندروں سے جو یورپ دھلے نکلے اے انسانوں کا یورپ ہونا ! چاہیے نہ کہ شطرنج بازوں کے لیے ایک نئی بساط - ہم کو یہ کہنا

غرائب و غرائب حریہ حاضرہ !

۱ اب اب اب

انسان کی جنگ

اور کتوں کی عجیب و غریب خدمات !

وتعسبهم ایقظا رهم رقدہ و نقلبهم ذات الیمین و ذات الشمال و کلبهم باسط ذراعیہ بالوصید (۱۸ : ۱۷)

(۲)

(کتوں سے کیا کیا کام لیے جا-کتے ہیں ۹)

گذشتہ صحت سے معلوم ہو گیا ہوگا کہ کتا جنگ میں ہر قسم کی خدمات انجام دے سکتا ہے - وہ حملہ بھی کر سکتا ہے ، پھر بھی دے سکتا ہے ، فوج کی ڈاک بھی لاسکتا ہے ، دشمن کے خیموں میں آگ بھی لگا دے سکتا ہے - بلکہ کبھی کبھی سپاہیوں تک بارود اور گولی بھی پہنچا دیتا ہے - بالخصوص سنگلاخ پہاڑیوں میں ، گہنے جنگلوں میں ، رات کی گھٹائوں قاریکی میں ، موسلا دھار بارش میں ، ان خدمات کو صرف کتا ہی بہتر انجام دے سکتا ہے -

(جاسوسی)

لیکن ان تمام خدمات میں تجسس و تفحص کیلئے یعنی جاسوسی کے کام کیلئے وہ سب سے زیادہ موزوں ہے - اگر کسی شہر یا گائوں کا حال دریافت کرنا ہے تو فقیروں کے جھونپڑے اور امیروں کے محل ، دونوں میں یکساں آزادی سے داخل ہو جاسکتا ہے - اگر کسی جنگل میں دشمن کا پتہ لگانا ہے تو گنجائ درختوں کے اندر بے تکلف گھس سکتا ہے ، اگر اندھیری راتوں میں کسی چیز کا سراغ لگانا ہے تو اسکی نگاہیں تاریکی کا پردہ نہایت آسانی سے چاک کر دے سکتی ہیں ، اگر عجلت کے ساتھ کسی واقعہ کو معلوم کرنا مقصود ہے ، تو وہ دوڑنے میں سواروں کے گھوڑے سے تیز اور انجن کی رفتار کا مقابلہ کرنے والا ہے - پس وہ اگرچہ ہر کام کیلئے موزوں ہے ، لیکن جاسوسی کیلئے اسکی خدمات نہایت قیمتی اور بے بدل ہیں - اسی لیے یورپ میں اس طرف خاص طور پر مزید توجہ کی گئی -

(عہد جدید اور کتوں کا فوجی نظام تعلیم)

تمدن جدید نے کتوں کی فوجی تعلیم و تربیت کا جو نظام قائم کیا ہے ، اس میں کتے کی اس آخر الذکر خصوصیت کو اور زیادہ منظم اور باقاعدہ کر دیا ہے -

میدان جنگ کا وہ مظہر درحقیقت نہایت درد انگیز ہوتا ہے ، جب تپوں اور بندوقوں کی زلزلہ انگیز صدائیں موقوف ہوجاتی ہیں ، اور میدان جنگ پر دفعتاً ایک سناٹا چھا جاتا ہے - دنیا سمجھتی ہے کہ مصیبت کا زمانہ اب چند گھنٹوں کیلئے سرے قتل کیا لیکن درحقیقت ایسا نہیں ہوتا ، بلکہ یہی وہ وقت ہوتا ہے جب جنگ کے تمام نتائج معززہ بیک نظر سامنے آجائے ہیں !

اس وقت میدان جنگ کا دامن خون کے دھبوں کو ہمارے سامنے علانیہ نمایاں کرتا ہے ، مقتولین کی لاشیں ہمارے آگے رنج و غم کا انبار لگادیتی ہیں ، سب سے زیادہ ہم کو درد ناک صدائیں بیچھین کرتی ہیں جو مجروحین کی لڑکھڑاتی ہوئی زبانوں سے نکل کر اعانت کی بیکسانہ طلبگار ہوتی ہیں !

اکثر شام کے وقت یہ درد ناک نظارہ دیکھنے میں آتا ہے - اس وقت ایک مخصوص جماعت جو خاص مجروحین کی تلاش و اعانت کیلئے مقرر کردی گئی ہے ، ہاتھ میں چراغ لیکر اوٹھتی ہے ، اور زخمیوں کو ادھر ادھر ڈھونڈھتی پھرتی ہے - جب ان زخم رسیدہ لوگوں کا پتہ لگ جاتا ہے تو انکو دلیوں میں لا کر فوجی شفا خانوں میں بھیج دیتی ہے -

لیکن بہت سے بدقسمت زخمی ایسے بھی ہوتے ہیں جنکے منہ سے آوازیں نہیں نکل سکتیں ، بہت سے غاروں میں گر پڑتے ہیں ، اکثر پتھروں کی چٹانوں کے آڑ میں چھپ کر ہمیشہ کیلئے دنیا سے رزوش ہو جاتے ہیں ، بہتوں کو تو رات کی تاریکی چھپا لیتی ہے - اسلیئے یہ لوگ اس جماعت کی ہمدردی سے فائدہ نہیں اٹھا سکتے - اس حالت میں صرف ایک آنکا قدیم وفادار خادم کتا ہی آنکی اعانت کرسکتا ہے - وہ میدان جنگ کے ایک ایک گوشے کو گھولتا ہے ، اور زخمیوں کی ڈھونڈھنے والی جماعت کو اونکی طرف رہنمائی کرتا ہے !

خوش قسمتی سے زمانہ قدیم کی تاریخ نے کتوں کے اس مخصوص وصف کو نمایاں کر دیا - مشہور مسیحی بزرگ برنارڈ نے خاص کتوں کی ایک جماعت ترتیب دی تھی جو ان لوگوں کو ہلاکت سے بچاتے تھے جو الپ کی پہاڑیوں میں برف اور سردی کی شدت سے ٹھہر ٹھہرے مر جاتے تھے -

(جرمنی اور کتوں کی فوجی تربیت)

سب سے پہلے جرمنی نے برنارڈ کی اس ہمدردانہ رسم قدیم کو تازہ کیا - سنہ ۱۸۹۳۰ ع میں جرمنی کے اندر ایک انجمن کی بنیاد ڈالی گئی جسکا مقصد کتوں کو فوجی تعلیم و تربیت دینا تھا -

مذہب و تاریخ

(فاتح اعظم کا انتظار)

بہر حال یہ ٹیلیگرام تاریخ عالم کی اعتقادی سرزمین کے لیے ایک الٹی میٹم تھا، جس نے ایک ہولناک ”فاتح اعظم“ کے مسلح ہو کر نکلنے کی ہمیں ہیبت بخشی تھی۔ مقدونیا کے سکندر نے جب ایران اور ہندوستان کی طرف رخ کیا تھا تو یقیناً اس کا اتنا عظیم و مہیب نہ تھا جیسا کہ کیمبرج کے اس اثری فاتح کا۔ اس نے مشرق و مغرب کو اپنی تلواریں فتح سے ناپا، لیکن وہ انسانی معتقدات کی ایک انچ سرزمین میں بھی تغیر پیدا نہ کر سکا۔ مگر بیسویں صدی کا یہ اثری فاتح کرہ ارضی کے سب سے بڑے محکم اعتقاد کو فتح کرنا چاہتا تھا۔ اس کا اسلحہ بالکل نیا تھا۔ اس نے اعلان کیا تھا کہ وہ اپنے مدعا پیشروں کی طرح نہ تو مذہبی تعصب کے انکار محض کے ساتھ آگیا اور نہ قیاسات و ظنون کے پیدا کردہ شکوک و شبہات سے مدد لیا۔ کیونکہ اس کی فاتحانہ اولوالعزمی اس سے بہت بلند تر ہے کہ اپنے کم ہمت پیشروں کے نقش قدم کو دلیل راہ بنائے۔ بلکہ ایک ہزار سو تین سو برس کی سب سے زیادہ روشن تاریخی مدت میں وہ پہلا شخص ہوگا جو ذہن و قیاس کے فریقانہ دعوؤں کی جگہ لکیر ہوئے کاغذوں اور مادی آثار و شواہد کے ناممکن التسخیر آلات کی گرج میں ظہور کریگا، اور تیس کروڑ انسانوں کے اعتقادات کو اپنے سامنے سونگوں اور عاجز و درماندہ دیکھیگا۔ پھر آہ، اُس وقت وہ مسکین قوم کیا کریگی جسکی تمام ملی و اجتماعی ہستی کا دار و مدار صرف اسی اعتقاد کی چٹان پر تھا جو اس قاهرانہ قوت کے ساتھ گرا دی جائیگی؟

لقد استکبرا فی انفسہم و عتوا عتوا کبیرا۔
(فاتح اعظم کا ظہور)

بالآخر تاریخ عالم کے سب سے بڑے اعتقادی انقلاب کی ہولناک ساعت آگئی۔ اور ڈاکٹر منگنا کی کتاب کیمبرج یونیورسٹی پریس سے چھپ کر شائع ہوگئی! اس عظیم الشان ظہور کا نتیجہ کیا نکلا؟ کیا تاریخ مخالف نے اپنا سب سے بڑا انقلاب قبول کر لیا؟ کیا وہ فتح عظیم ظہور میں آگئی جو ہزارہا اسکندروں کی مجبورعی قوت سے بھی نہیں ہوسکتی تھی؟ کیا اعتقاد کی دنیا بدل گئی اور منگنا تاریخ و اثریات کا فاتح اعظم ہے؟

ان سوالوں کا جواب یہ کتاب بتلائیگی۔ ”قیصر“ کے فتح و شکست کا ہم ابھی فیصلہ نہیں کر سکتے، لیکن ”منگنا“ کے معرکے کا نتیجہ بتلا سکتے ہیں۔

(اوراق ثلاثہ عتیقہ)

یہ کتاب اواخر اگست کی کسی ڈاک میں ہمیں ملگئی تھی لیکن جنگ کے متعلق مضامین کی اس قدر کثرت تھی کہ اس کے متعلق گنجائش نہ نکل سکی۔ تاہم بلجیم اور سربوہ فرانس کی جنگ کی مشغولیت میں اس جنگ عظیم کو نہیں بھول جانا چاہیے جس کا برلن سے کہیں زیادہ طاقت و ادعا کیساتھ کیمبرج میں اعلان کیا گیا تھا۔ ہم جذبات مرواوی نجم الدین احمد صاحب ریڈائر ڈپٹی کلکٹر (کلکتہ) کے ممنون ہیں کہ انہوں نے اس کتاب کو ایک ہفتہ تک اپنے پاس رکھا اور اس کے تمام مطالب کا ترجمہ ہمارے لیے مہیا کر دیا۔

آئندہ نمبروں میں ہم اس اثری حملے کی فتح و شکست پر نظر ڈالینگے۔

اوراق ثلاثہ عتیقہ ۵ قرآن

۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

Leaves From Three Ancient Qurans

قارئین کرام کو یاد ہوگا کہ پچھلے دنوں ریوٹر ایجنسی نے قرآن کریم کے ایک قدیمی نسخہ کے انکشاف کی خبر مشہور کی تھی جس کے اوراق ایک انگریز لیبی کے ہاتھ آ گئے ہیں، اور جن کے متعلق ڈاکٹر منگنا کی تحقیق ہے کہ وہ حضرت زید بن ثابت کی ترتیب (مزمومہ) سے پیشتر کی حالت کی خبر دیتے ہیں۔ اور ان کے مقابلے سے واضح ہوتا ہے کہ قرآن کریم کا موجودہ نسخہ ”قدیم“ نسخوں سے بالکل مختلف ہے: کبریت کلمۃ تخرج من افراہم ان یقولوا الا کذبا۔

اس واقعہ دو انگلستان کے علمی و اثری حلقہ میں جو اہمیت دی گئی، وہ اس سے واضح ہے کہ ریوٹر ایجنسی نے اس کی اطلاع ایک خاص ٹیلی گرام کے ذریعہ مشہور کی، اور گویا تمام عالم کو اس انقلاب عظیم کے انتظار کی دعوت دی جو ڈاکٹر منگنا کی تحقیقات کی تادمیل و اشاعت سے دنیا کے سب سے بڑے تاریخی اعتقاد پر طاری ہو جایگا!

اس میں شک نہیں کہ یہ خبر بہت ہی عجیب تھی۔ تاریخی و اثری مباحث میں مذہبی اعتقادات سے قطع نظر کرلینی چاہیے۔ لیکن تاریخی حیثیت سے بھی محفوظات قدیمہ و خطیہ میں دنیا کی تمام عمر کا راس المال صرف وہی ایک کتاب ہے، جسکی ”عجیب و غریب حفاظت“ کی کوئی نظیر سر ولیم میور کو نہیں ملی، اور جو سیل کے اعتقاد میں بھی ”بہر حال نا قابل اعتراض تحفظ“ ہے، اور اسیرنگر کی زبان میں ”کسی قوم کیلئے یہ شرف بس کرتا ہے کہ وہ ایک ایسی اعجاز اثر حفاظت کی حامل ہو۔“

پس فی الحقیقت اُس شخص سے بڑھ کر عالم انسانیت کے اعتقاد کا فاتح اعظم اور کون ہو سکتا ہے، جو دنیا کی اس ایک ہی محفوظ کتاب کی تاریخ کوتاخت و تاراج کرے، اور دنیا اپنی تمام عمر میں جس ایک ہی چیز کو اب تک محفوظ رکھ سکی ہے، وہ بھی اس سے چھین لے؟

لیکن کیا وہ ”فاتح اعظم“ آگیا؟ اور اس اثری انقلاب کا علم فتح ڈاکٹر منگنا کے کاندھے پر رکھا جا سکتا ہے؟

اولوالعزم ”قیصر“ کا تمام یورپ کے مقابلے میں اسکندر اعظم سے بڑھ کر فاتح ارضی ثابت ہو جانا اس ہولناک فتح اثری کے مقابلے میں کچھ حقیقت نہیں رکھتا، جس کا مستحق ڈاکٹر منگنا کو (بشرط) مقدم اگیڈس اسمتھ (ہونا چاہیے بشرطیکہ وہ مستحق ہو سکے۔ کیونکہ عجیب و غریب ”قیصر“ اس زمین کو بدلنا چاہتا ہے جو ہمیشہ بدلتی رہی ہے۔ لیکن عجیب تو منگنا اس حقیقت کو منقلب کرنا چاہتا ہے جو خرد تو کبھی نہ بدلی لیکن اس نے اپنے استقرار ابدی و الہی سے تمام دنیا کو بدل دیا! اصلہا ثابت و فرعہا فی السماء۔

کیلے بالکل کافی ہوگی۔ اگر ان سے پوچھیے کہ تمہاری غذا کا سامان کب تک چلیگا؟ تو وہ کہیں گے کہ ”ہمیشہ تک“ کے لیے جسے معنی یہ ہیں کہ ایک سال کے لیے کیونکہ دوسرے سال پھر فصل تیار ہو جائیگی !

جرمنی جس کے افراد کی بھوک اور خود اسکی بھوک، دونوں طرح کی گرسنگیاں سرعت کے ساتھ ترقی کر رہی ہیں، اگرچہ باہر سے اپنی غذا کا بہت سا سامان خصوصاً اپنی مرغیوں کی غذا منگوا کر لیتی ہے، مگر درحقیقت جس قدر ضروری چیزیں انسانی غذا کے لیے ہیں، ان سب کو وہ بغیر باہر سے مدد لیے ہوئے بلا تکلف اپنے لیے مہیا کر سکتی ہے۔ اور دوسرے ملکوں سے زرعی تجارت کیلئے مجبور نہیں ہے۔

اگرچہ اس سال جرمنی، تہذیب اور انسانیت کا ایک گرس زدن مجرم ہے، مگر یہ عجیب بات ہے کہ فصل اور پیداوار کی دیوی (.....) اس پر پہلے سے کہیں زیادہ مہربان ہے۔ اس سال اس کے یہاں آلو بی پیداوار معمول سے بہت زیادہ ہوئی ہے۔

عام طور پر جرمنی میں آلو کی صرف ا-قدر کاشت ہوتی ہے کہ اگر فصل اچھی ہو تو بہت سا آلو بچ رہے۔ لیکن امسال اس حد سے بھی زیادہ فصل طیار ہو چکی ہے۔

آلو کے علاوہ ہر طرح کی ترکاریاں اور گیہوں وغیرہ کی فصل بھی بہت عمدہ ہوئی ہے اور معمولی طور پر تمام امراض زرعی سے محفوظ ہے۔

.....
ہاں یہ سچ ہے اس نازک وقت میں انگلستان کی مدد کیلئے اس کے فرزندوں کی طرح اسکی سرزمین بھی اٹھ کھڑی ہوئی ہے۔

لیکن ہمیں یہ نہ بھولنا چاہیے کہ اس قدر عمدہ فصل کے باوجود ہماری وہ حالت نہیں جو جرمنی کی ہے۔

جس بیج کے تاجر انگریز سیاح کا اوپر ذکر آ چکا ہے، اسکا بیان ہے کہ ہنگری میں اس نے چنے کی اتنی بڑی فصل کبھی نہیں دیکھی تھی جیسی اس سال ہوئی ہے۔ وہ کہتا ہے کہ انکے کھیت میں سے دو ایک تو ۶۰ ۶۰ ہزار کے ہیں، اور ان میں ریلوے لائن اور کارخانے بھی ہیں۔

یہ کھیت اس طرح باقاعدہ غلہ پیدا کرتے ہیں جس طرح کہ ہمارے کارخانے باقاعدہ مصنوعات بناتے ہیں !

میں اس امر کی طرف توجہ دلا چکا ہوں کہ فرانس، ہنگری، اور لسیقدر ام درجہ پر جرمنی، یہ تینوں ایسے ملک ہیں کہ انکی پیداوار انکے ایسے کافی ہے۔ وہ جنگ کی حالت میں باہر سے غلہ لینے پر مجبور نہیں ہیں۔ لیکن اس میدان میں روس کا بھی ذکر کرنا چاہیے۔ اس کے پاس سائبیریا ہے۔ گذشتہ سال ہمیشہ سے زیادہ نو آباد کار رہاں گئے ہیں۔ سائبیریا کی سرزمین اپنی پیداوار کے لحاظ سے تمام دنیا کا پیت بھر سکتی ہے۔ اور پچھلے دنوں اسمیں استقدر ترقی ہوئی ہے کہ اکیلی سائبیریا چاہے تو تمام روسی فوج کوراشن دیتی رہی جسکی تعداد ۵۰ لاکھ ہے۔

ہاں ہمارے پاس بھی کنیدا ہے جو نہایت جلد فصل ہمارے لیے بھیج سکتا ہے۔

* * *

اس بیان سے اندازہ ہو گیا ہوگا کہ جرمنی کی زراعتی مجبوری کے متعلق جو بیانات عام طور پر مشہور ہو گئے ہیں انکی اصلیت تصدیق طلب ہے۔ آئندہ ہم جرمنی کی مالی حالت پر نظر ڈالینگے۔

مائیوسی پیدا ہو گئی۔ وہ چاہتا تھا کہ کسی طرح فرانس حملہ کرے اور پروشیا کو مجبورانہ جنگ میں پڑ کر ایک نئے فتح باب اور متحدہ شہنشاہی کی تاسیس کا موقع ملے۔ بالآخر اس نے اصلی تارکھ لیا اور اسمیں جا بجا ایسی ترمیمیں کر دیں جسے جواب کا لہجہ بالکل بدل گیا، اور لفظ لفظ میں اشتعال انگیزی پیدا ہو گئی۔ اسی ترمیم کا نتیجہ سنہ ۷۰ کی جنگ فرانس و جرمنی ہے۔ تفصیلی حالات الہلال کے گذشتہ نمبروں میں زیر عنوان ”اسباب جنگ“ نکل چکے ہیں۔ الہلال)

اسکے بعد ۰۲۔ اگست کو اعلان جنگ ہوا۔ یہ تاریخ اپنے اندر ایک حملہ آور فوج کے لیے بہت سے فوائد رکھتی تھی۔ کیونکہ یہ مہینہ فصل کی طیاری اور پیداوار کی سرسبزی کا اصلی زمانہ تھا۔

وہ جب شمشیر بکف ہوئے نکلی تو اسوقت اس کے پیچھے ملکی فصل بالکل محفوظ تھی۔ کیونکہ اب نہ تو کاشتکاروں کی پرورش کی ضرورت تھی اور نہ کسی قوم کی تباہی لانے کا خوف تھا۔ کاشتکار اپنا کام کرچکے تھے اور ملک سرسبز تھا۔ البتہ جس قوم کو تاراج کرنے کیلئے وہ نکلی تھی، اسکی سرسبز اور لہلہاتی ہوئی کھیتیاں صرف اسکے رحم پر تھیں۔ کیونکہ دریائے ”میوز“ کے برابر ”اردینس“ کے جفاکش کسانوں کی کھیتیاں اگست تک طیار نہیں ہوئی تھیں، اور فصل کے لٹنے میں ابھی معتدبہ زمانہ باقی تھا۔

یہ صحیح ہے کہ جرمن ایک دستکار قوم ہے، مگر اسکے ساتھ ہی وہ اس حقیقت ثابتہ سے بے خبر بھی نہیں ہے کہ کسی قوم کی خود اعتمادانہ اور بے نیازانہ زندگی کے لیے کاشنکابی ناگزیر ہے اور اسلیے جہاں لاکھوں انسان اس کے لوہے اور اسٹیم کے طلسم زاروں میں مشغول رہتے ہیں۔ وہاں اتنی ہی تعداد میں اسکے افراد وطن اس قمارخانہ طبعیہ میں بیج اور محنت کی بازی بھی لگاتے رہتے ہیں، جسکو کھیت اور زراعت کہتے ہیں !

اسلیے اگر جرمن قوم جنگجو ہے، تو اس رزم سے بالکل مطمئن نہ ہو جانا چاہیے کہ وہ دست کاری کاشنکار نہیں ہے۔ اسکے ہاتھ توپوں کو سرورنا، مشینوں کو چلانا، اور ہل جوتنا، تینوں کام جانتے ہیں اور ایک ہی وقت میں کرتے ہیں۔ عین اس وقت جبکہ اسکے ہاتھ میں دنیا کی سب سے بڑی اور آخری جنگی ایجاد کا آلہ ہوتا ہے، اسکی نظریں ہل جوتنے کے چکر پر لگی ہوتی ہیں جسے بہت جلد وہ اٹھانے والی ہے۔

اس وقت جرمنی میں کاشت کاری ہمیشہ سے زیادہ اور وسیع تر اہم شے ہے، اور بالکل اسی طرح باقاعدہ اور منظم ہے، جس طرح اسکی ہولناک اور لاتعد و لا تعصى فوج۔ ایک مشہور انگریز تاجر نغم نے حال میں جرمنی اور اسٹریا ہنگری کی سیاحت ختم کی ہے۔ اسکا بیان ہے کہ گیہوں جرمنی میں بکثرت ہے، اور جب سے کہ جرمنی میں بسمارک کا ”ٹیرف بل“ پاس ہوا ہے، اسوقت سے جرمنی خاص طور پر ایک عمدہ غلہ پیدا کرنے والا ملک ہو گیا ہے۔ جرمن پولینڈ میں (یعنی پولینڈ کے اس حصے میں جو جرمنی کے ماتحت ہے) ہزاروں ایکڑ زمین میں کاشت ہوتی ہے۔ یہاں خود سلطنت کے کسانوں کے لیے ۲۵ لاکھ کی لاگت سے ۱۲ گھنٹہ بڑا دیے گئے۔

کوئی ۲۰ ہزار پول (اہل پولینڈ) جو عموماً فصل کے زمانے میں اپنے گھروں کے اندر رہتے تھے، جنوبی اور مغربی جرمنی سے مشرقی جرمنی میں آ گئے ہیں جہاں انکے خوب اچھی طرح جتے ہوئے پیداوار کے کھیت ہیں !

جن جرمنوں نے اس سرزمین کی کاشت کو باقاعدہ اور با ترتیب بنایا ہے، انکا دعویٰ ہے کہ یہاں کی فصل اہل جرمنی

بریتانک

کام کر رہی تھی ؟ یہ کہ انگلستان کی شاہنشاہی ایک متحدہ شاہنشاہی ہے، اور مصر جو اگرچہ عملاً ملحق ہوچکا ہے مگر زبانی طور پر ملحق نہیں ہوا ہے، وہ بھی انگلستان کے ساتھ اسی طرح شریک ہے جس طرح کہ شاہنشاہی کے تمام افریقی اور ایشیائی علاقے جنکا الحاق عرصہ ہوا مکمل ہوچکا ہے !

لیکن اخبار ”کیپٹل“ کے نامہ نگار قاہرہ نے جو مراسلت بھیجی ہے، اس نے اس کوشش کا پردہ چاک کر دیا ہے - وہ لکھتا ہے :

”جب جنگ شروع ہوئی ہے تو اس وقت مصر کے دیسی زیادہ تر بے تعلق سے تھے، لیکن جب انہوں نے دلچسپی ظاہر کرنا شروع کی تو اس وقت انگریزوں کے طرفدار ہو گئے - مگر دس یا پندرہ دن کے اندر ہی حالت یکسر مختلف ہو گئی - یہ معلوم ہونے لگا کہ ملک کے اس گوشے سے اُس گوشے تک جرمنی کی طرفداری کی ایک عام ہوا چل گئی ہے !

قاہرہ وغیرہ کے قہر خانے آسٹریں اور جرمنی کی عظیم الشان فتوحات پر سرگرم مباحثوں کا مرکز بن گئے، اب انکے متعلق طرح طرح کے قصے ہر طرف پھیلے ہوئے ہیں -

ان افسانوں کے اصلی سرچشمے کا سراغ لگانا چنداں مشکل نہیں۔ قسطنطنیہ سے مصر میں جرمنی کے ایجنٹوں کا ایک سیلاب آ گیا ہے، جنہیں زیادہ تر ترک افسر ہیں - یہ گارن پھرتے ہیں، جرمن اور آسٹریں کامیابیوں کی داستانیں بیان کرتے ہیں، اور یہ ظاہر کرتے ہیں کہ جب انگلستان اور فرانس کو شکست ہوگی تو اس وقت ہم مصر کی طرف ترجہ کریں گے، اور یہاں جس قدر انگریز ہیں سب کو قتل کر کے مصر کی آزادی کا اعلان کر دیں گے !“

توڑوں کو مطعون و بدنام کرنا اور انکی طرف سے انگلستان کے خلاف سنگین ارادوں کو منسوب کرنا عام انگریزی مراسلہ نگاروں کی ایک دیرینہ عادت ہے - یہ ابھی حال ہی کا واقعہ ہے کہ اسی مراسلہ نگار ”کیپٹل“ کے خواجہ تاش ریوٹر ایجنسی نے اطلاع دی تھی کہ جب ”گیوبن“ اور ”بیسلا“ جہاز درانیال میں پہنچے اور ترک افسران پر گئے تو انہوں نے جرمن افسروں کے ساتھ برادرانہ برتاؤ کیا - پس ”کیپٹل“ کے نامہ نگار نے ترکوں پر انگریزوں کے قتل کے تہیہ کا اگر الزام لگایا ہے تو اسنے کچھ بہت زیادہ ترقی نہیں کی ہے - اس در ارتقاء میں الزام آفرینی و بہتان بافی کے فن میں اپنے ایک ہم مشرب سے صرف ایک دو قدم ہی آگے بڑھا ہے !

اب یہ ہمارا فرض ہے کہ اس بیان کی نقادانہ تحلیل کریں اور واقعہ کو اس حصہ سے علیحدہ کر لیں جو راویوں کے مسموم قلم کی دسیسہ کار خلاق کا نتیجہ ہے -

اس بیان کی کائنات صرف چار امور ہیں : قسطنطنیہ سے عثمانی افسروں کی آمد - جرمن اور آسٹریں کے متعلق بعض مختلف خبروں کی اشاعت، مصر کی عام رائے میں تغیر اور ترکوں کا انگریزوں کو قتل کرنے کا ارادہ -

یہ بظاہر بعید ہے کہ تمام واقعہ بے اصل ہو، اور سچ یہ ہے کہ اسکو غلط کہنے کی ضرورت بھی نہیں - یہ بالکل ممکن ہے کہ چند یا چند سے زائد عثمانی افسر مصر آئے ہوں جنکو نامہ نگار کا زہر بار قلم ”ترک افسروں کے سیلاب“ سے تعبیر کرتا ہے -

یہ بھی ممکن ہے کہ ان افسروں کے ذریعہ یا انکے علاوہ کسی اور واسطہ سے مصری پبلک تک فرانس میں جرمن اور روسی پولینڈ میں آسٹریں پیشقدمی کے متعلق زیادہ تفصیلی اور زیادہ صحیح حالات پہنچے ہوں - اور اسلیے قدرتی طور پر مصر کی عام رائے میں تغیر پیدا ہو گیا ہو جو پہلے صرف یک طرفہ خبروں میں مقید تھی -

آسٹریں قلمرو میں روس کی عظیم الشان اور ہولناک فتوحات کی جو خبریں کہ گذشتہ ہفتوں میں آرہی تھیں، انکے متعلق شروع سے ہمارا خیال ہے کہ اگر ان خبروں میں مبالغہ کے ساتھ نصف حصہ بھی سچ کا ہے تو یقیناً اس کا اصلی سبب آسٹریں فوج کا سلافی عنصر ہے - آسٹریا میں سلافی نسل کی ایک وسیع تعداد موجود ہے، اور یہ ظاہر ہے کہ وہ روس کے مقابلے میں کسی طرح بھی فوجی جوش کے ساتھ نہیں لڑسکتی جسنے بظاہر صرف سلافی نسل کی حمایت میں ٹیوٹن اقوام کے خلاف اعلان جہاد کیا ہے -

اگرچہ اس حقیقت کا اعتراف صاف لفظوں میں نہیں کیا گیا ہے، اور شاید اگر اقرار کیا بھی جائے تو اس وقت جب تیغ جنگ اپنے دور تمثیل کر کے نیام میں آ چکی ہوگی، اور قلم تاریخ اپنا دور تمثیل کرنے کے لیے مستعد ہوگا -

تاہم گذشتہ میل کی لندن سے آئی ہوئی بعض معلومات اس پر روشنی ڈالتی ہیں -

ٹائمز آف انڈیا کا نامہ نگار لندن اپنی ۲۱ - اگست کی مراسلت میں لکھتا ہے :

”آسٹریں سپاہ سے سلافی رجیمینٹوں کی بغارت کی خبریں آرہی ہیں - یہ بھی خبر آئی ہے کہ ہرگزونیا اور بوسینیا میں علم بغارت بلند کیا گیا ہے -

اس وقت جبکہ یورپ زیر زبر ہو رہا ہے، آسٹریا کا اپنی قدیم حالت پر رہنا ایک معجزہ ہے - اسلیے اس وقت جو کچھ ہو رہا ہے اسیکی توقع تھی - اسکے ساتھ یہ بھی یاد رکھنا چاہیے کہ آسٹریں سپاہ ایک بے ترتیب مجموعہ ہے جس میں نصف حصہ سلافی عنصر کا ہے - اس سلافی عنصر کو روس کے ساتھ عظیم الشان ہمدردی ہے، اور خاندان ہیڈسبرگ (یعنے شاہنشاہ آسٹریا کیونکہ وہ اسی خاندان سے ہے) کے ساتھ ذرا بھی ہمدردی نہیں“

غالباً اب یہ سمجھ میں آ گیا ہوگا کہ ایک لاکھ آسٹریں فوج مجبوراً تعداد روسی فوج کے آگے کیونکر ہتیار ڈال دیتی ہے ؟

مسئلہ مصر

یورپین اخبارات کے ایشیاء یا افریقہ میں جو تنخواہ دار ایجنٹ ہوتے ہیں اور جنکو وہ ”خاص مراسلہ نگار“ کہتے ہیں، انکی عام حالت یہ ہے کہ اولاً تو اختلاف قومیت اور دیسی زبان سے ناواقفیت کی وجہ سے ملک کے عام اور حقیقی جذبات و خیالات سے بے خبر رہتے ہیں - پھر ان موانع کے باوجود انکو جس قدر بھی حالت کا علم حاصل ہوتا ہے، انکو جب ترتیب دینے بیٹھتے ہیں تو اپنی اس حیثیت کو ملحوظ رکھتے ہیں کہ وہ وقائع نگار نہیں بلکہ ”مراسلہ نویس“ ہیں، اور وہ بھی مراسلہ نویس ”خاص“ یعنی ماجور و تنخواہ دار ایجنٹ !

پچھلے ہفتوں میں ”نیرایست“ کے مراسلہ نگار نے قاہرہ مصر کے متعلق جو مراسلتیں بھیجی تھیں، ان میں یہ دکھایا تھا کہ مصر میں عمائد و اعیان، لیڈر، دیسی پریس، جمہور، غرض ہر طبقہ اس جنگ میں انگلستان کے ساتھ ہے - اس کوشش میں کونسی روح

جوش کے ساتھ گاتے تھے اور سب خوش اور بشاش معلوم ہوتے تھے فراہم شدہ فوجیں خاص طور سے سرری ہنگری سرحد پر یکجا جا رہی ہیں۔ میں نے دیکھا کہ ۱۴ - گرینڈ اسٹیشن سے ر ہوئیں۔ ان میں سے ۱۳ تو بلغراد کی طرف گئیں اور ایک ازادہ کی طرف جو سرحد بوسینیا سے قریب ترین اسٹیشن ہے۔

(نقشہ جنگ)

معلوم ہوتا ہے کہ یقیناً یہ فیصلہ کر لیا گیا ہے کہ شمالی سرحد پر حملہ کر کے اس کام کی کوشش کی جائے جسمیں آسٹریا ناکام رہے ہیں۔ یعنی سرری فوج دریائے ڈینیوب کو عبور کر کے روسی فوج سے جا ملے۔

اسٹاف افسروں نے مجھے بیان کیا کہ اجتماع جمعہ (۷ اگست) تک مکمل ہو گیا۔ اس کے بعد سے حملہ شروع ہوا ہے اب فوجیں آگے بڑھنا شروع کر رہی ہیں۔

بلغراد میں کل کا دن خاموشی اور سکون کا دن تھا، مگر آج صبح سے آسٹریا فوج نے مقام سلم سے پھر گولہ باری شروع کی ہے۔ مجھے وزارت خانے میں بیان کیا گیا کہ ابتدائی گولہ باریاں تو بیقاعدہ اور تھوڑی دیر تک ہوئی تھیں، مگر اس دفعہ گولہ باری مسلسل اور دیر پا ہے۔

یہ معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوج کے آجانے اور شہر پر قبضہ کر لینے کے متعلق جو سمن شائع ہوا تھا اور جسکو بلغراد کے سول گورنر نے در بارہ نا منظور کر دیا ہے، اس سے سخت ناراضی پیدا ہو گئی ہے، اور انکا یہ ارادہ ہے کہ بلغراد کو جلا کر خاک کر دیں۔

اس ارادہ کی اہمیت کی طور پر مجھے بیان کیا گیا کہ جرمن وزیر کی بیوی بلغراد میں رہ گئی تھی۔ اس سے درخواست کی گئی ہے کہ وہ بلغراد سے ”نش“ میں آئے اپنے شوہر سے مل جائے جو اسوقت تک ”نش“ میں موجود ہے۔ تاہم میرا خیال ہے کہ کل تک پرانہ راہداری اسے مل جائیگا۔

(بلغراد پر گولہ باری)

توپخانہ کا ایک فرم کپتان دنچاد نامی ہے جو کل صبح تک بلغراد میں تھا اور اب فرانس میں اپنی فوج سے ملنے جا رہا ہے۔ اس کے روز نامچہ سے میں ذیل کا اقتباس دیتا ہوں۔ اس اقتباس سے نہایت صفائی کے ساتھ معلوم ہوتا ہے کہ گولہ باری کے زمانہ میں بلغراد کی حالت کیا تھی ؟

۲۸ - اور ۲۹ - جولائی کی تاریک اور بے چاندنی کی شب میں کوئی ایک بجے ریلوے کے پل کے قریب توپوں نے گولہ باری شروع کی۔ میں اپنے کمرے سے جو ہوٹل مراسکو کی تیسری منزل میں تھا، دریائے سیو میں جو کچھ ہورہا تھا، اسے پوری طرح دیکھ رہا تھا۔ پل کے قریب سرری ساحل کی طرف ایک بہت بڑی تاریکی بڑھتی ہوئی نظر آئی۔ اس آگے بڑھنے والی تاریکی اور دریائے دونوں ساحلوں سے آگ کے شعلے نظر آتے تھے اور توپخانوں کی گرج غیر منقطع تھی۔

دفعۃً ایک بجے ۲۵ منٹ پر سرریا کی طرف پل کی چوٹی پر شعلے پھڑکتے ہوئے نظر آئے جس سے شہر اور اس کے مضافات روشن ہو گئے۔ ایک سخت دھماکا ہوا اور پل کی بنیادیں ہل گئیں، جب صبح کو میں نے دیکھا تو پل بالکل مسمار ہو گیا تھا۔ اسوقت سے پل ہی شہر پر، پھر گڑھی پر، پھر اسکے میدان پارک پر، گولوں کی بارش شروع ہو گئی تھی مگر سرری اسکا جواب نہ دی سکے۔ کیونکہ انہوں نے اپنے توپخانے ہٹا لیے تھے۔

غالباً یہ پہلا واقعہ ہے کہ ایک کھلے ہوئے شہر پر گولہ باری ہوئی ہے۔ پرنس مھیل اسٹریٹ کے گھروں پر بھی گولے آئے پھٹتے تھے۔ جب آگ شہر کی طرف پھیلنے لگی، میں اپنی کمرے سے یہ تحقیق کرنے کیلئے نکلا کہ برادری کیونکر شروع ہوئی ہے ؟

مکاتبات حربیہ

شعلہ زار جنگ کا پہلا آتش

سرریا اور آسٹریا

ڈیلی ٹیلیگراف لندن کا مراسلہ نگار جنگ وسط اگست میں ”نش“ سے لکھتا ہے :

”میں کل سالونیکا سے اسی ترین پر روانہ ہوا جس پر شہزادہ ارنس آ رہے تھے۔ اس اسٹیشن پر سے ایک گشتی قار تمام اسٹیشنوں کے نام شائع کیا گیا تھا جسمیں یہ اعلان تھا کہ ”سرری فوج نے ایک قلعہ بند مقام رسکارڈ اور اسکے علاوہ چند شہروں پر قبضہ کر لیا ہے اور بوسینیا کو تاراج کر رہی ہے“ مگر یہیں مجھے معلوم ہو گیا کہ یہ خبر قبل از وقت ہے۔ سرکاری طور پر جس خبر کی تصدیق کی گئی ہے وہ صرف اسقدر ہے کہ بوسینیا کی سرحد پر جو ایک چھوٹا سا مقام ”اور تچا“ ہے اسکے آگے آسٹریا فوج نے اپنے عارضی قلعوں (بلاک ہاؤسیز) کو مسمار کر دیا، اور اس گاؤں کو خالی کر کے پاس کی ایک پہاڑی پر چلے گئے۔ پھر گولہ باری شروع کی جو کئی گھنٹہ تک جاری رہی۔ مذکورہ بالا مبالغہ آمیز خبر قصداً اپنے ملک میں شائع کی گئی تھی۔ اسکا مقصد یہ تھا کہ قوم کا جوش جو قدرتاً آغاز جنگ کے وقت بہت کم تھا، اس میں تحریک و برانگیختگی پیدا ہو جائے۔ اسبطرح ان سرری فتوحات کا جشن منانے کے لیے کل بڑے گرجا میں ترائے حمد (ٹی - ڈی - ایم) گایا جانے والا تھا جو محض ایک منفی شکل میں ہے۔ یعنی وہ صرف اس حد تک ہی فتوحات کی خوشی ہے کہ آسٹریا اپنے تاراج کے ارادے میں کامیاب نہ ہوا۔ تاہم یہ پالیسی بار آور ہوئی ہے۔ لوگوں میں اور خصوصاً فوجی افسروں میں بہت ہی جوش و خروش پیدا ہوا ہے۔ ان فوجی افسروں کے پیش نظر اب ایک مایوسانہ جنگ نہیں بلکہ فتح ہے جس سے ہرز گونیا، بوسینیا، اور بحر ایدریا تک کے ساحل پر ایک بندرگاہ کے متعلق انکی قومی آرزوئیں پوری ہونگی۔

(سرریا میں فوجی اجتماع)

فوجی اجتماع قریباً مکمل ہو گیا ہے۔ ۱۸ - سے ۵۵ - سال تک کے تمام مرد فوجی خدمت پر مجبور کیے گئے ہیں۔ میں سمجھتا ہوں کہ جسقدر آدمی اسوقت تک جمع ہو چکے ہیں، انکی تعداد ۴ - لاکھ ۵۰ - ہزار تک ہوگی۔ مگر ان میں بڑا حصہ خام کار رنگرٹوں کا ہے۔ رنگرٹوں میں سے میں نے ۶ - ہزار کو اسکو ب کے باہر فوجی مشق کرتے دیکھا۔ رنگرٹوں میں جو لوگ بہت بڑے ہیں، ان سے جدید سرریا میں اجنبی آبادی کی نگرانی کرائی جائیگی۔ افسروں اور دردی وغیرہ کی فلسفہ کی وجہ سے ایک معقول تعداد کی بے قاعدہ جماعتیں بھی بنائی جا رہی ہیں۔ یہ جماعتیں بوسینیا میں جائیگی اور وہاں کی سرری آبادی میں انقلاب برپا کر دیں گی۔

سرری سپاہ میں در حقیقت لڑنے کے قابل آدمیوں کی تعداد صرف ۴ - لاکھ ۵۰ - ہزار ہی ہے۔ روسی سپاہ کے مقابلہ میں یہ تعداد کتنی ہی کم سہی مگر اسکو نظر انداز نہیں کیا جا سکتا۔ کیونکہ یہ میدان کی فوج ہر طرح آراستہ ہے، اسکے علاوہ اسمیں وہ تجربہ کار لوگ بھی ہیں جو در جنگوں کی آتشباریوں میں رہ چکے ہیں۔

آج میں کئی گھنٹے تک اسٹیشن سے فوج کی روانگی کا منظر دیکھتا رہا۔ تمام آدمی پوشاک اور دوسرے ساز و سامان سے بغربی آراستہ تھے۔ میں نے بہت سے لوگوں سے پوچھا اور ہر ایک نے یہ جواب دیا کہ ہم جنگ بلقان کے فلاں فلاں معرکے میں شریک رہ چکے ہیں۔ ہر ترین جب اسٹیشن سے روانہ ہوتی تھی تو وہ

موجودہ کا ملک اور قوم پر ظاہر کیا گیا ہے، وہ دراصل نتیجہ اس نا جائز کارروائی کا تھا جو اغراض ذاتی کی بنا پر طلبہ پر اثر ڈال کر اس غرض سے کی گئی کہ قوم میں ایک شورش پھیلا کر یہ دکھایا جائے کہ علامہ شبلی کا رہاں سے علحدہ ہونا اغراض و مقاصد ندرہ کے بالکل خلاف ہے، اور انکو بحال ہونا چاہیے۔

(۴) کمیٹی اصلاح منعقدہ لکھنؤ منعقدہ دہلی کا اصل مقصد بھی یہی اغراض تھے، جو حاذق الملک کے خط سے صاف ظاہر ہوئے۔

(۵) جو کام اصلاح کا کہ کمیٹی دہلی نے جنمیں کمیٹی اصلاح لکھنؤ بالاخر ضم ہوگئی اسوقت کیا اور وہ اس سے زیادہ کچھ نہیں کرسکتی تھی وہ یہ ہے کہ کمیٹی مذکور نے ایک نیا دستور العمل واسطے غور و بحث اراکین ندرہ کے بدایا حالانکہ خود اراکین اس کام کو کر رہے تھے۔

حضور عالیہ نے امداد شاہانہ اس خیال پر کہ ندرہ میں نقائص ہیں اور جب تک کہ وہ بذریعہ کمیٹی اصلاح رفع نہ ہو جائے ملتوی فرمائی تھی۔

اب چونکہ کیفیت و نتیجہ کمیٹی اصلاح کا معلوم ہوگیا اسلیے اسکے اجرا کی جانب بندگان حضور کی توجہ مبذول فرمائے گی درخواست کیجاتی ہے۔ دوسرے یہ امر بھی قابل غور حضور ہے کہ جب قوم میں شورش پیدا کر دی گئی ہے اور اسکی وجہ سے اراکین اسقدر چنبدہ بھی بمشکل جمع کرسکتے ہیں جو ہر سال معمولاً جمع ہوا کرتا تھا، تو ایسے نازک وقت میں امداد شاہانہ کے ملتوی ہوجانے کا یہی نتیجہ ہوگا کہ جو اصلاحیں ہمارے ارادہ میں ہیں اور ہم کر رہے ہیں وہ نہ کرسکیں اور خدا نخواستہ یہ مذہبی دارالعلوم بند ہو جائے، اور اگر کسیوجہ سے تھوڑے دنوں کے لیے دارالعلوم بند ہوگیا تو پھر اس کا از سر نو زندہ ہونا بلحاظ ہمارے قومی اور مذہبی حالات کے بہت دشوار ہوگا لہذا ہم اراکین ندرہ عرض پرداز ہیں کہ حضور عالیہ بلحاظ شکستہ حالی و بلحاظ اس امر کے کہ ایسے درسگاہ کا بوجہ قلت سرمایہ بند ہو جائے اس کے قومی اور مذہبی اغراض کے بالکل خلاف ہوگا، امداد شاہانہ کو جو معرض الدواء میں ہے حکم نفاذ جاری فرمائیں۔

آفتاب دولت و اقبال تاباں و درخشاں باد

مخبرون کیسے کمیشن

ہفتہ وار الهلال کی ایجنسی میں نہایت معقول ہے

درخواست میں

جلدی کیجیے - دعوت حق کے اعلان اور

ہدایت اسلامی

کی تبلیغ سے بڑھ کر آج کوئی مجاہدہ دینی نہیں ہے۔

اسپر نفع مالی مستزاد !



سخت ہیجان پیدا کر دیا۔ اسٹرائک کے متعلق جو کچھ کارروائی کہ ہم ارکان نے کی، وہ حضور عالیہ کو واقعات اسٹرائک و کارروائی جلسہ انتظامیہ منعقدہ ۲۶ مارچ سنہ ۱۴ سے واضح ہوگی۔ ہم ارکان ندوۃ العلماء کو اس بات کا یقین ہے کہ گر اسٹرائک طلباء دارالعلوم کا کوئی اور سبب بھی ہو، لیکن واقعی اور اصلی سبب اسکا وہ تحریک تھی جس کا ذکر مولوی عبدالسلام صاحب نے اپنے خط مورخہ ۲۵ جولائی میں کیا ہے۔

اصل مقصد بانیان اسٹرائک کا یہ تھا کہ ملک اور قوم کو یہ دکھایا جائے کہ یہ نتیجہ بدنظمی انتظام جدید کا ہے، اور ان کوششوں کے پورا کرنے کے لیے بعض حضرات نے ایک کمیٹی بنام انجمن اصلاح ندوۃ العلماء ۱۵ مارچ سنہ ۱۴ ع کو قائم کی، اسمیں سے غالب تعداد انہیں لوگوں کی تھی جو خود انتظام جدید کے خلاف شورش پیدا کرنیوالے تھے۔ مگر اسکے نام اور مقصد نے بعض لوگوں کو مغالطہ دیا، اور بعض ایسے اصحاب جو اس جماعت سے علحدہ تھے وہ بعض اپنی نیک نیتی سے انہیں شریک ہو گئے۔ ہنوز انجمن اصلاح ندرہ لکھنؤ نے کوئی عملی کام متعلقہ اصلاح ندرہ نہ کیا تھا کہ ۱۰ مئی کے جلسہ دہلی کا اعلان کیا گیا، اور مقصد اس جلسہ دہلی کا بعینہ یا قریب قریب رہی تھا جو کمیٹی اصلاح ندوۃ العلماء منعقدہ لکھنؤ کا تھا، ہم ارکان ندرہ بندگان حضور میں اس امر کا اظہار کر دینا بھی اپنا فرض سمجھتے ہیں کہ واقعی اور اصلی غرض کمیٹی اصلاح لکھنؤ و نیز جلسہ منعقدہ دہلی کی یہ تھی جسکا وہ اعلان نہیں کرسکے کہ علامہ شبلی جو اپنی غلطی سے مستغفی ہو گئے ہیں پھر اپنے عہدہ پر بحال ہو جائیں۔ جیسا کہ ان تجاویز سے جو بانی جلسہ دہلی جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کے خط مورخہ ۱۶ - اپریل و ۵ مئی - سے ظاہر ہوتا ہے۔ جو نقائص اب تک دارالعلوم میں عام طور سے ظاہر کیے گئے ہیں، جہانتک انکی اصلیت ہے وہ سب زمانہ استعفا علامہ شبلی کے قبل کے ہیں، کیونکہ یہ اعتراضات استعفا کے معاً تین دن کے بعد شروع ہوتے ہیں، اور ظاہر ہے کہ تین دن میں کوئی تبدیلی نصاب درس اور طریقہ تعلیم اور مدرسین میں نہیں ہوئی۔ چنانچہ اسوجہ سے مجبوراً کمیٹی منعقدہ دہلی نے اپنی دل قوت موجودہ دستور العمل ندوۃ العلماء پر اعتراضات کرنے پر صرف کر دی، اور ایک نیا دستور العمل بنا کر واسطے غور و بحث کے دفتر ندرہ میں بھیج دیا۔

دستور العمل کے متعلق ارکان ندوۃ العلماء یہ عرض کر دینا مناسب سمجھتے ہیں کہ ہم کو در تین سال پہلے اس بات کا خود احساس ہوا کہ ندوۃ العلماء اور دارالعلوم کی ترقی پذیر مالیت کے لحاظ سے دستور العمل میں ترمیم کرنیکی حاجت ہے، جیسا کہ عموماً ایسے بڑے کاموں میں عمل کے بعد دستور العمل میں ترمیم کرنیکی ضرورت پیش آیا کرتی ہے۔ چنانچہ اسکی ترمیم کیلیے چند قانون داں ارکان کی ایک سب کمیٹی قائم کر دی تھی جو اسپر غور کر رہی تھی، اور اب اسکو مکمل کر کے دفتر ندرہ میں بھیج دیا ہے جسکی اشاعت عام کر دی گئی ہے، اور اخبارات میں اظہار رائے کیواسطے بھیج دیا گیا ہے۔ واقعات مندرجہ بالا سے حضور پر بخوبی واضح ہوگا کہ :

(۱) انتظام موجودہ آخر جولائی سنہ ۱۳ سے قائم ہے۔

(۲) ارکان موجودہ کو کافی موقع اس بات کا نہیں دیا گیا کہ

وہ دارالعلوم کی اصلاح و ترقی کرتے۔

(۳) اسٹرائک طلبہ دارالعلوم سے جو نتیجہ نقائص انتظام

درس سلامیہ

باز گو از نجد و از یاران نجد

۔۔۔۔۔

حال میں ہمیں یہ عرضداشت ملگئی ہے جو ارباب
ندہ نے ہر ہالینس سرکار عالیہ بھوپال کی خدمت میں
اجراء وظیفہ کے لیے روانہ کی ہے اور جس کے تمام مراتب
نہایت پوشیدگی کے ساتھ طے کیے گئے تھے۔ آئندہ نمبر
میں ہم اس تحریر کی متعدد کذب بیانیوں اور خدع
و حیل کو آشکارا کریں گے :

بعض سرکار عالیہ ریاست بھوپال — ہم ارکان ندوۃ العلماء اس
رجہ سے کہ بندگان حضور کے دامن دولت سے اکثر مدارس اسلامیہ
وابستہ ہیں اور بندگان حضور کو دارالعلوم ندوۃ العلماء سے خاص
دلچسپی و ہمدردی ہے، نہایت ادب سے معروضات مندرجہ ذیل
کے پیش کردہ اجازت چاہتے ہیں :

من ابتداء سنہ ۹۷۱ھ حضور سے مبلغ ۳ ہزار روپیہ سالانہ کی
امداد دارالعلوم ندوۃ العلماء کو مرحمت ہوتی تھی، مگر امسال
چند واقعات ایسے پیش آئے جن سے ندوۃ العلماء کی نسبت ملک
میں بد ظنی پھیلی اور ایک بڑا اثر ارسکا یہ ہوا کہ امداد شاہانہ
بھی عارضی طور پر ملتوی کر دی گئی۔ اس کے بابت جو اصلی
حالات ہیں لوگوں کو مختصراً سرکار عالیہ کے خدمت میں عرض کرنا ہم
اپنا فرض سمجھتے ہیں۔ عرصہ ۹ سال سے دارالعلوم ندوۃ کا انتظام
اس طور سے تھا کہ شمس العلماء علامہ شبلی نعمانی معتمد
دارالعلوم تھے، اور جملہ اندرونی انتظام متعلقہ درس وغیرہ ان کے زیر
اثر اور نگرانی میں تھے۔ جولائی سنہ ۱۳۰۷ع میں علامہ موصوف نے
بلعاط ارن معاملات کے ہم جنکا اعادہ خالی از تکلیف دہی حضور
نہیں ہے، اپنے عہدہ سے استعفا دینا تجویز کر کے ایک استعفا نامہ
باضابطہ مجلس انتظامیہ میں پیش ہونیکو بھیجا، اور اس استعفا
کی اشاعت اخبارات میں کرائی۔ جلسہ انتظامیہ منعقدہ ۱۸ - ۱۹ -
۲۰ جولائی سنہ ۱۳۰۷ع نے ارن وجوہ پر جو باعث استعفا دینے
علامہ موصوف ہوئے تھے، کامل غور کے بعد استعفا کو منظور کر لیا اور
اس انتظام کو جو قبل از تقرر معتمدی علامہ موصوف مطابق
دستور العمل قائم تھا پھر جاری کیا۔ اس موقع پر یہ عرض کرنا
خلاف ادب نہوگا کہ علامہ موصوف کے طریقہ عمل مابعد سے ہم ارکان
ندوۃ العلماء نیز کل قوم پر صاف طرز سے واضح ہو گیا کہ علامہ
موصوف کا استعفا دینا بعض ایک قسم کی دھمکی تھی اور
در اصل استعفا دینا نہیں چاہتے تھے، کیونکہ فوراً بعد اطلاع منظوری
استعفا کے اخبارات میں مضامین خلاف فیصلہ جلسہ انتظامیہ و منظوری
استعفاء علامہ شبلی نکلنا شروع ہوئے، اور اس بات کی کوشش
شروع ہوئی کہ طلباء دارالعلوم میں خلاف انتظامات جدیدہ کے
شورش پیدا کیجائے، اور ہر طرح سے ملک و قوم کو دہایا جائے کہ
جدید انتظام مضر و مخالف مقاصد ندوۃ ہے۔ بندگان حضور کو
کارروائی جلسہ انتظامیہ ۲۶ - مارچ سے واضح ہوگا کہ جو نا مناسب
کارروائیاں اس بارے میں ہوئیں انکا اثر یہ ہوا کہ ایک گروہ
مخالف انتظام جدید کا اسی وقت سے پیدا ہو گیا، اور ہم ارکان
ندوۃ کو آئندہ کافی موقع نہیں ملنے پایا تھا کہ نقائص کی اصلاح
کرتے کہ اس مخالفت نے بصورت اسٹراٹک طلباء دارالعلوم ایک

ترکوں کے خلاف ایک متعصب انگریزی مراسلہ نگار کے خوابیدہ
بغض و عداوت کے بیدار کرنے کے لیے اس قدر کافی تھا۔ اس نے
موقع سے فائدہ اٹھا کر انگریزی عام رسے کو ترکوں کے خلاف براہ کشتہ
کرنے کے لیے اس قدر اپنی طرف سے تصنیف کر دیا کہ ترک
معرکہ آرائی اور انگریزوں کے قتل کا ارادہ ظاہر کر رہے ہیں !

روزہ یہ ظاہر ہے کہ ترک مصر کے حالات سے اتنے ناواقف نہیں
کہ انہیں یہ ننگ معلوم نہ ہو کہ مصر پر انگلستان کے آہنی پنجہ کی
پوری گرفت ہے، اور نہ اتنے سادہ لوح ہیں کہ وہ یہ سمجھتے ہوں
کہ چند افسر یا بقول مراسلہ نگار کیپیٹل ” افسروں کا سیلاب “ بغیر
فوج کے مصر کو انگریزوں کے پنجے سے نکال سکتا ہے۔ رہی مصری
فوج، تو اسکی حالت ہمیں اچھی طرح معلوم ہے۔

عزیز بک مصری

خیر، یہ تو اس افسانہ کی درمیانی داستان تھی۔ یہ مراسلہ
نگار حفاظت مصر کے انتظامات و تدابیر کے متعلق لکھتا ہے :

” بہت کوشش کی گئی کہ مصری ہر طرف علم بغاوت بلند
کر دیں۔ تاہم انکی کوشش ناکام رہی، اور اسوقت ملک کی حالت
اچھی طرح حکومت کے ہاتھ میں ہے۔ ساتھ ہی ان ترکی افسروں
میں سے اکثر یا بے بنیاد بھی کر لیے گئے ہیں۔ “

قارئین اوم کو یاد ہوگا کہ جب عزیز بک مصری بعض
معاملات طرابلس کے سلسلے میں قسطنطنیہ میں گرفتار کیا گیا
تو تمام انگریزی پریس بیک آواز اسکی حمایت میں چیخ اٹھا
تھا، اور جس طرح اسوقت انگلستان نے بلجیم کی حمایت میں تیغ
علم کیا ہے، اسی طرح اسکی زبان حال قائم نے شمشیر قلم بلند
کی تھی، اور ترکوں اور خصوصاً انور پاشا فوج ادرنہ کے خلاف ایک
قلمی معرکہ بپا کر دیا تھا۔

غالباً آج بھی ” معصوم و مظلوم “ عزیز بک مصری قسطنطنیہ
کے بدلے خرد اپنے گھر میں پابجول ہے !
چنانچہ یہ مراسلہ نگار لکھتا ہے :

” اگر افواہ صحیح ہے تو ان اسیروں میں عزیز بک مصری بھی
شامل ہے جسکو انور پاشا نے پنجہ ظلم سے چھڑانے کے لیے انگلستان
نے چند ماہ عرصہ وقت پر مداخلت کی تھی۔ “

دارالسلطنت کے اندر بغاوت کے جرم میں دہسی فوج کے چند
افسر بھی گرفتار ہوئے ہیں۔ افواہ ہے کہ انکی تعداد ۴۰ ہے۔
..... کل ہندوستانی فوج کی پہلی قسط نہر سویز کے ساحل
پر اترتی ہے اور مزید فوج آج اتر رہی ہے۔ اب ۴۸ گھنٹے کے اندر
اندر مصر کی محافظ فوج اتنی قوی ہو جائیگی کہ
کسی داخلی یا خارجی خطرہ کے مقابلہ کے لیے کافی ہے
بھی زیادہ ہوگی : ” انہم یکیدون کیدا راکید کیدا !

تجویزات مرکزی کمیٹی شیعہ کانفرنس

(منعقدہ ۲۴ ستمبر ۱۹۱۴ع)

- (۱) تجویز ہوا کہ اجلاس ہشتم کانفرنس بتواریک ۱۸ - ۱۹ - ۲۰
اکتوبر سنہ ۱۹۱۴ع لکھنؤ میں منعقد کیا جائے :-
- (۲) جو تگت فرخت ہوچکے ہیں وہ انہیں تواریک و مقام کیلیے
لام میں آئیں اور سفرا سرخی سے تاریک حال بنادیں -
- (۳) درکانات طعام کا مناسب نرخ کے ساتھ انتظام کر دیا جائے -

آنریری جنرل سکریٹری

سید علی غضنفر عفی عنہ

[اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا]

ہائی کلاس فافسی - لیدیز جینٹس
سٹ راج - اصلی قیمت دس روپیہ رعایتی
تین روپیہ چودہ آنہ



سلور کیس - ۴ روپیہ چودہ آنہ -

اسے اچھی چیز - چہ روپیہ -

نیکل سلور کیس - انامسل ڈائل -

ایک چمڑے کی اسکرپ مفت دیجاتی

ہے -

بی - اس - لنڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۱-۳۶ - دھرمتلا اسٹریٹ

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

— * —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی
میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتمم بالغان دوا خانہ ہے وہ عمدگی
ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بھی مشہور ہو چکا ہے۔
صدھارالیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے معین اجزاء سے بنی ہوئی
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معربات (جو صرف اسی
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، صفائی، ستھرا پن،
ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ:
ام-عبدالستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔
فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

حرمین شریفین کی زیارت

— * —

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب انکسٹرا
اسسٹنٹ سوپرٹنڈنٹ سررے آف انڈیا -

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلیٰ درجہ کے سفرناموں کے مطابق
نہایت عمدہ لکھن پر صحت اور صفائی کے ساتھ خوشخط طبع
ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب، شام، فلسطین، مصر، عراق،
وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروری حالات نہایت
خوش اسلوبی سے سلیس و بامعاورہ اردو میں قلمبند کر دیے ہیں۔
فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلیٰ سے اعلیٰ ترکی افسروں سے
ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت
دلچسپ حالات فراہم کرتے ہوئے مصنف کی دلی تائید کی،
کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھ سو ہیں اور پھر بیس ہاف ٹون
عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں۔ قیمت صرف
تین روپیہ -

الاشیاء ر

عبد الرحمن بکسیلر پبلشر شرکت اسلام پریس کڈنومنٹ بنگلور

بیروتیز اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں
کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر - نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - ۶۱۲۱۲

خالص اسلامی ترکی ٹوپی - ساخت

قسطنطنیہ و مصر

ترکی ٹوپی - ہر قسم کی ملائم رچائی استر دار، ہر رنگ و ہر سائز
کی مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کی قیمت کا موجود ہے،
کلپاک - انور پاشا ٹوپی - خاکی سبز کھلی و سیاہ رنگ کی
قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آٹھ آنہ -

خاتم قوم - ایس - ایف - چشتی اینڈ کمپنی - دہلی

سول ایجینٹ برائے ہندوستان

نبرقہ ہرکہ - ہمایونی - معمولاتی - قسطنطنیہ - نبرقہ نیشنل

ایچپشین - قی تاریش - قاہرہ مصر



ترجمہ و تفسیر کبیر اردو

—:0:—

حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ
علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے،
اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کر سکتے ہیں
اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو صدھا مباحث
و مطالب علیہ تھے جو ہمارے معلومات سے
بالکل مفقود ہو جاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان
نے صرف کثیر کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا،
ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی رائے ہے
کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب
و مربوط ترجمہ ہے۔

لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی
ہے - جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الہلال میں
بغرض فروخت موجود ہیں بے قیمت ۴ روپیہ
تھی اب بغرض نفع عام - ایک ر
اردنی گئی ہے -

فروختاؤں: منیجر الہلال -

نام ہوں -

مسئلہ نمبر ۵۰

الاعتصاب فی الاموال

(دفع مطاعن و ازالہ شکوک)

مولانا شبیر احمد صاحب عثمانی کے اعتراضات کا خلاصہ یہ ہے کہ نتیجہ نمبر (۱) و نتیجہ نمبر (۷) میں تناقض ہے، لیکن میں نے ضعیف گروہ کے مقابلے میں قوی گروہ کی اسٹرائیک کو کلیتاً ناجائز نہیں کہا بلکہ صرف عدم اولویت کا مدعی ہوں جیسا کہ نتیجہ اول میں ”سزوار“ کا لفظ دلالت کرتا ہے، اور اسی قرینہ صحیحہ کی بنا پر ”جائز نہیں“ کا فقرہ اپنے حقیقی مفہوم میں مستعمل نہیں ہوا ہے بلکہ مجھے یاد آتا ہے کہ میں نے ”مناسب نہیں“ کا فقرہ لکھا تھا جو دفتر میں شاید بدل دیا گیا۔ اس بنا پر آنحضرت کا طرز عمل نتیجہ اول کا منافی نہیں کیونکہ تناقض صرف امتناع و امکان و وقوع میں ہو سکتا ہے نہ کہ عدم اولویت و وقوع میں، کیونکہ ہر خلاف اولیٰ فعل جائز ہو سکتا ہے۔

میں نے پہلا نتیجہ قریش اور حضرت ابوبکر کے طرز عمل سے نکالا تھا۔

قریش کی اسٹرائیک تو بالکل اغراض فاسدہ پر مبنی تھی، لیکن حضرت ابوبکر کا طرز عمل بھی ذاتی انتقام کے اثر سے خالی نہ تھا۔ اسلئے خدا نے انکو رک دیا، مدرسین و منتظمین مدرسہ بھی ذاتی اقتدار ہی کے قائم رکھنے کے لیے طلباء کا کھانا وغیرہ بند کر دیتے ہیں، اسلئے حضرت ابوبکر کے طرز عمل پر اسکو قیاس کر کے خلاف اولیٰ قرار دیا جاسکتا ہے کیونکہ یہی کیلیے کم از کم عدم اولویت ضروری ہے، لیکن آنحضرت کا طرز عمل بالکل جمہوری اصول پر مبنی تھا اسلئے وہ خلاف اولیٰ بھی نہیں ہے ”لم ينتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله“ کی شان یہاں بھی قائم ہے۔

اخلاق کے ابواب میں عدل کے ساتھ ایک باب احسان اور عفو و درگزر کا بھی ہے، اور اسکی توقع صرف بزرگوں سے ہو سکتی ہے، یہی وجہ ہے کہ جب کسی بڑے شخص نے چھوٹے سے قطع تعلق کیا ہے تو اخیر میں اسکو ندامت ہوئی ہے۔ حضرت عائشہ نے ایک مرتبہ حضرت ابن زبیر سے قطع کلام کر دیا اور مدتوں ان سے نہ بولیں، لیکن بعد میں جب کبھی انکو یہ افسوسناک واقعہ یاد آتا تھا تو اس قدر روتی تھیں کہ دریغ نہ ہو جاتا تھا (۱) لیکن چھوٹوں نے جب اس قسم کا قطع تعلق کیا ہے تو، سپر انکو کوئی ندامت نہیں ہوئی۔ حضرت فاطمہ نے ترکہ نہ دینے پر حضرت ابوبکر سے قطع کلام کر لیا اور ان سے تا دم مرگ نہ بولیں لیکن انکو اس پر کچھ افسوس نہیں ہوا (۲) باقی رہی یہ بات کہ آنحضرت نے کعب ابن مالک سے بعیثیت ارستادہ کے قطع تعلق کیا تھا تو یہ تاویل بارہ ہے۔ آنحضرت کی جامع حیثیت صرف نبوت ہے، خلافت، تعلیم، قضاء، افتاء وغیرہ اسکی شاخیں ہیں، جہاں کا تعلق صرف نبوت یا خلافت ہی سے ہو سکتا ہے، آپ کی استادانہ حیثیت کو اس میں کچھ دخل نہیں ہے، کیونکہ میدان جہاد دیر بند کا مدرسہ نہیں تھا جہاں آپ تعلیمی

اسٹرائیک کرتے، اور قریش نے تو آپ کو سرے سے ارستادہ ہی تسلیم نہیں کیا تھا۔ یہ تو اعتراف نبوت کے بعد کی منزل تھی لیکن صلح حدیبیہ میں تو ایک صاف گرو شخص نے کھدیا تھا کہ اگر ہم آپکو ”رسول اللہ“ ماننے تو آپ کی راہ میں رکاوٹ ہی کیوں پیدا کرتے۔ آنحضرت کی کچھ دنیوی حیثیتیں بھی تھیں جیسا کہ آپ نے تلقیم نخل کے معاملے میں علانیہ اعتراف کیا تھا ”انما انا بشر مثلكم“ جب حضرت عائشہ آپ سے ناراض ہو کر آپ کا نام لینا چھوڑ دیتی تھیں (۳) تو ارسوقت آپ انکے ارستادہ نہیں ہوئے تھے، واقعہ انگ میں جب اب ایک مہینہ تک حضرت عائشہ کے پاس بیٹھے تک نہیں، تو آپ کا یہ قطع تعلق ارستادانہ نہ تھا بلکہ ذاتی تھا (۴) ”انما بعثت معلما“ کا فقرہ بھی آپ نے خاص اس حالت میں کہا تھا جب صحابہ کے دو گروہوں میں سے ایک گروہ مصروف تلاوت قرآن تھا (۵) اسلئے آنحضرت کے تمام افعال کو صرف آپ کی معلمانہ حیثیت میں محدود کر دینا، صحیح نہیں۔

لیکن مولاناے مصروف کی سب سے بڑی غلطی یہ ہے کہ وہ مجھکو مدعی سمجھتے ہیں حالانکہ میں مدعا علیہ ہوں، میں نے مضمون کے اول ہی میں ظاہر کر دیا ہے کہ میں مدعیان عدم حواز اسٹرائیک کے دلائل پر نقد و بحث کر رہا ہوں، ان لوگوں نے ایک دلیل یہ قائم کی تھی کہ ”اسٹرائیک یورپ کی پیداوار ہے“ اب نقص دلیل کیلئے میرا فرض صرف یہ تھا کہ ایشیائی طرز عمل سے اسٹرائیک کی مثالیں فراہم کرتا اسلئے میں نے بے دیہاتوں کی مثال دی۔ پھر قریش کے طرز عمل کو پیش کیا۔ حضرت ابوبکر کے واقعہ کا ذکر بھی اسی حیثیت سے کیا کہ گروہ اصطلاحی اسٹرائیک نہیں ہے، لیکن جب ارستادہ کو باپ، فہم کر کے انکے حقوق کو حقوق والدین پر قیاس کیا جاتا ہے حالانکہ آنحضرت، صحابہ، بلکہ تابعین و تبع تابعین نے بھی ارستادہ کو باپ نہیں کہا ہے، تو ہم اشتراک علت کی بنا پر اسٹرائیک کو بھی حضرت ابو بکر کے طرز عمل پر قیاس کر سکتے ہیں، اسکے بعد آنحضرت کے جمہوری طرز عمل سے اسکی تائید کی، لیکن اس واقعہ کو صرف اس حیثیت سے پیش کیا تھا کہ وہ ایشاء میں واقع ہوا تھا۔ اسکی شرعی حیثیت مقصود بالذات نہ تھی، گو اس سے شرعی استدلال بھی کیا جاسکتا تھا نتائج کا استنباط بھی تبعاً واستطراداً تھا۔ اسلئے اگر کل نتائج غلط ثابت ہو جائیں تو نفس واقعہ کو کوئی صدمہ نہیں پہنچ سکتا، اسکی تردید کا صحیح طریقہ یہ ہے کہ یا تو اس واقعہ کو سرے سے غلط ثابت کیا جائے یا عرب کو یورپ کے نقشہ میں دکھایا جائے، اسٹرائیک کو میں نے فطرتی کہا ہے، کیونکہ فطرۃ اصل اشیاء میں اباحت ہے اور میرے نزدیک اسٹرائیک کی یہی دلیل ہے، کیونکہ کسی شرعی دلیل سے اسکا عدم جواز ثابت نہیں ہوتا۔ اخیر میں ہم تسلیم کر لیتے ہیں کہ آنحضرت نے بعیثیت ارستادہ کے کعب ابن مالک سے قطع تعلق کیا تھا لیکن یہ کس دلیل شرعی سے ثابت ہے کہ ان حضرت کے افعال کی تقلید صرف ارستادہ ہی کر سکتے ہیں۔ طلباء نہیں کر سکتے؟ اگر آنحضرت کے افعال ارستادہ کیساتھ مخصوص ہیں، تو طلباء کو نماز، روزہ، حج، اور زکوٰۃ سے بھی آزاد کر دینا چاہیے، حالانکہ اندرہ کی اسٹرائیک کے دوران میں انہی فرائض کی عدم پابندی کی بنا پر طلباء کو بدنام کیا گیا تھا۔ (عبد السلام ندوی)

(۳) بخاری جزو ۸ ص ۲۱ کتاب الادب

(۴) بخاری جزو ۵ ص ۱۱۹ کتاب المغازی

(۵) سنن ابن ماجہ ص ۳۴ کتاب العلم

(۱) بخاری مطبوعہ بولاق جزو ۸ ص ۲۰ کتاب الادب

(۲) بخاری جزو ۸ ص ۱۴۹ کتاب الفرائض

مفت

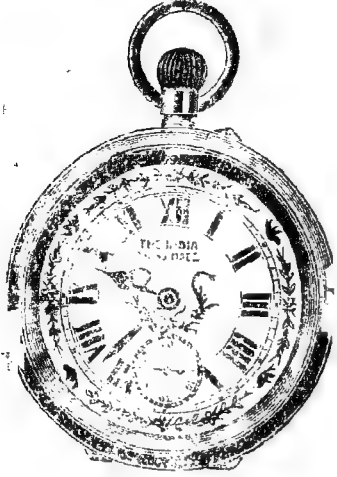
مفت

ایک عجیب غریب مرقعہ
اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

۲۱ اکتوبر تک

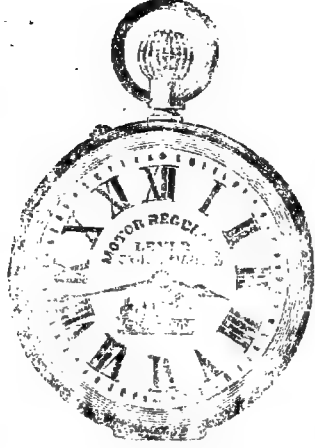
مورٹر ریگولید لیور راج -

سی انڈیا راج



کارنتی پانچ سال

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر راج کھلا ڈھکنا
کی دس فنانسی سکندھنڈ سرنی کے شامل -
نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل
دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ -
فینسی ڈال ۴ روپیہ آٹھ آنہ -



(کارنتی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط
کھلس چال ڈال منقش درمیانہ سائز -
نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا -
اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سنٹرش ہیٹنگ راج -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ راج



۱۴ کیرٹ گولڈ راج

کارنتی چھ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور راج
استعمال کے قابل یہ کہڑی پانچ سو روپیہ کے
ساتھ اچھی طرح مقابلہ کر سکتی ہے - کے لس -
دیکھنے میں نہایت خوبصورت -
قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت
۹ روپیہ آٹھ آنہ -



(کارنتی ۶ سال)

نکل ہٹنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈال -
کفایت اور اچھا وقت دینے والا - موٹی
سرنیاں - ہزاروں کہڑیاں سال میں فروخت
ہوتی ہیں -
اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵
روپیہ ۴ آنہ -

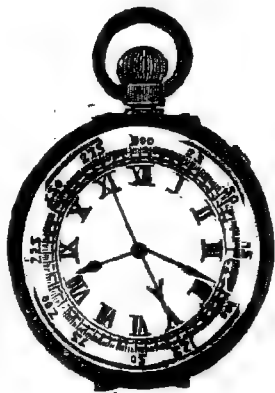
لیڈی گولڈ راج



کارنتی پانچ سال

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹے
شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے
والی بالکل نئے فیشن کا کیس -
قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت
۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹلس سائز -
۲۸ روپیہ

سنٹر سکندھ راج اسٹریپ راج

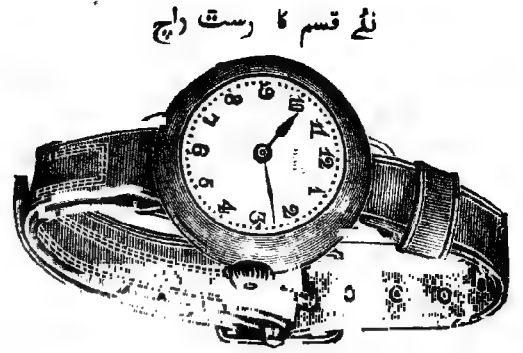


کارنتی پانچ سال

کیس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلئے یہ کہڑی ایک
سکندھ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے -
کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں
خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت
۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

بی - اس - ننڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرم تلہ کلکتہ



نئے قسم کا رست راج

(کارنتی ۶ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس -
مضبوط کیس چال وقت ٹھیک دینے والی -
چمڑہ ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی
۱۲ روپیہ -
رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ آرکسید ایزن
اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ آنہ -
سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶
روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

۱۴ کیرٹ لیٹنگ راج



(کارنتی ۵ سال)

گولڈ انجن ٹرنڈ بیس - دیکھنے میں
بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا
ہے -
اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷
روپیہ

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈ زینا لیور راج -



(کارنتی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی کہڑیوں کے مشابہ ہے
نہایت اچھی قابل تعریف -
قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷
روپیہ چار آنہ نکل اڑیں فیس ۶ روپیہ -

مفت

مفت

مفت

ایک ۲ ۳ ۴ - مرقعہ
اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب
اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

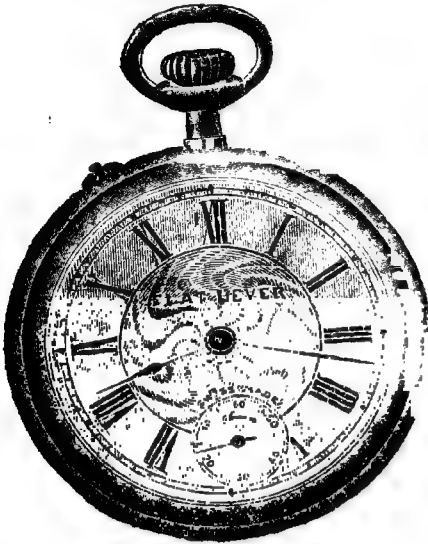
۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کھیجئے کہ ہر گھڑی کے ساتھ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اس طرح کہ ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت تین گھڑی کے خریدار کو ایک جورا الیکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کمرنگ اسپرنگ برسٹ مفت !! اگر آپ کو گھڑی پسند نہ آئے تو قیمت واپس دیجائیگی

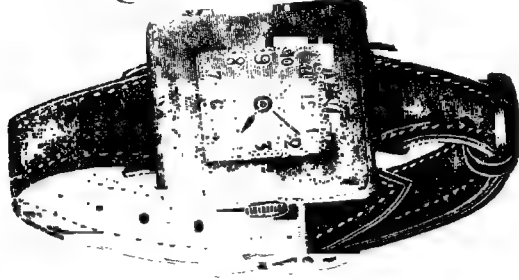
نئی وضع کا اسکولر رسٹ راج

اسپرنگ برسٹ راج -

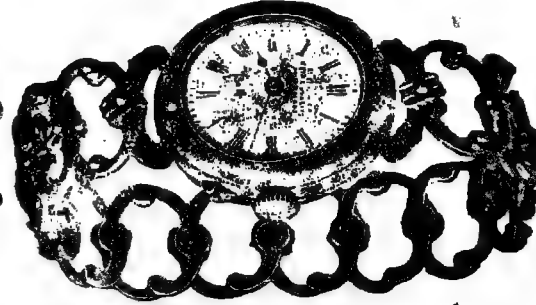
فلٹ لیور راج



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۵ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی ہندوستان میں آئی ہیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے ہیں مضبوط کیس نکل کیس فینسی ڈائل - عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصویر کے مطابق -

رولڈ گولڈ - کول شکل - بہت دیر پا - آپ لوگ ۲۵ سیکنڈ زیادہ فائدہ اٹھائیے اگر آپ ایک فرمائش بھی بھیجیں - ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت ۵ روپیہ -

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکند کی سولی کے شامل کیس چابی پتر ۳ عدد ڈائل میٹل کے - اسپات کے سولی سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۴ روپیہ ۴ آنہ

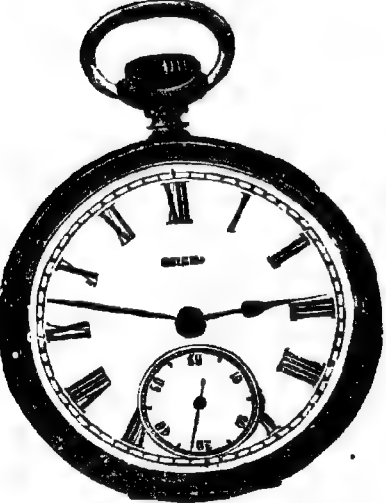
اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۶ روپیہ - آٹھ آنہ ارکسیدائز ڈالسٹیل کیس ۶ روپیہ آٹھ آنہ - سلور کیس ۹ روپیہ ۴ آنہ مادر آف پزل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ یہ گھڑی مع چمڑے اور بکس کے ملیگی

۳۲ پتھر والا اسکولر شکل ہارٹ شکل ہشت پہل ۶ روپیہ ۶ روپیہ ۶ روپیہ ۶ روپیہ

نیر ٹینین بیل رسٹ لت راج -

بنگل ہٹنگ راج

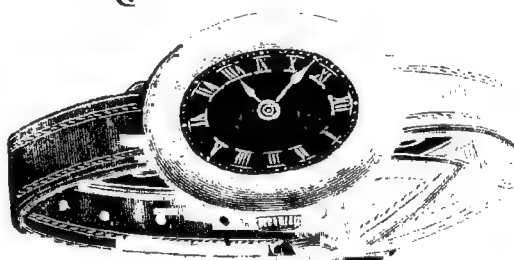
انگما راج



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۵ سال)



(گارنٹی ۵ سال)

یہ رسٹ لت راج بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسی سرٹیاں سچا وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ

پتلی چٹنی شکل کی گھڑی جنٹلمین سائز - پتھر ۲ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی - اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ ۸ آنہ

رایٹ میٹل ہٹنگ ۱۶ سائز - کی رینگنگ ہاف پلیٹ - گولڈ کلت موز منٹ سیلنڈر اسپیڈ - ایک نہایت خوبصورت گھڑی - اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ۸ آنہ - ہاف ہٹنگ - چھ روپیہ آٹھ آنہ - بی - اس - ننڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتہ کلکتہ

نکل کیس ۷ روپیہ ۴ آنہ سنہری کیس ۶ روپیہ ۱۴ آنہ سیاہ اریڈائزڈ کیس ۶ روپیہ ۸ آنہ فالن سل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ

جسے بقول (موسیو سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اہل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے، جسے موسیو سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حراشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار احادیث و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ یونان فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیو سیلن کے رہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیو سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی درجہ دین نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات و سوانح کرام و علما و عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ۔

تمدان ہند !!

یعنی شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علاوہ معجزی خربڑوں کے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جلد مثل تمدن عرب کے قیمت (۵۰) روپیہ۔

(۵) منہخانہ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ (۶) قرآن السعدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے، قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے۔ جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی۔ صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ۔

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران - مارگن شریتر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ - قیمت ۵ روپیہ۔

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں بھی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ۔ حال ۲ روپیہ۔

(۱۱) - میڈیکل جیورس پورٹنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔ (۱۲) علم اصول قانون - یعنی سوبیلو - ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چولہ علی مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں ایسا نظیر نہیں رکھتی۔ صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۵) داستان ترک تازان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ۔

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈیویر کی مشہور عالم کتاب مترجم مولوی ظفر علی خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ۔ (۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات و سوانح کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۸) تفسیر الباری ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا۔

بالغہ ! بالغہ ! بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چڑیا کوٹی نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب مرسوم بہ حکمة بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتفاق فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصے میں قواعد قرآن کی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تعریف یا کمی بیٹھی کے ایسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ تیسرے حصے میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضما بہت سے علمی مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پچھن گویاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پچھن گویوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کے عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا گیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر تکت چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیتی ہے۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *۔

نعمت مہار ! نعمت مہار !

امام عبد الرہاب شعرائی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ لراقم الانوار مرفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصنیف ہے۔ اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاہدین کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانت کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور مرفیائے کرام کے بارے میں انسان سوظن سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم دوست مولوی سید عبدالغنی صاحب رازئی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *۔

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام !!

یعنی اردو ترجمہ رنیاں الاعیان مترجم مولوی عبد الغفور خاں صاحب رامپوری، جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطے ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیائے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضائے شعراء متکلمین نحوئیں لغویں منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد افراد فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین صنائع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ۔

نٹ - ایک روپیہ ۴۰ جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہو سکتی ہے۔

۱۰۰



ایک ہفتہ وار ضرور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے تعلق
زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنسی
مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین
چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین
ٹائپ کا نمونہ - اگر تو کوئی انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو
شہال ضرور منگاہے - ملنے کا پتہ :

پوست الحسن فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استانبول

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں ان میں مسٹر سی۔ جہان مارشمن (C. Jahan Marshman) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر ہے۔ اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیفنگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا، اور بحکم لارڈ مڈکر پرنس بہرام شاہ نبیرا سلطان ٹیڈر مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و کلفة سے طبع کرایا تھا۔ کچھ نسخے فروخت ہوئے اور کچھ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اُسکی نہ ہوئی۔

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھاپائی بھی ہے۔ یعنی چھپی تو ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے۔ بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا اب تک کوئی ہے تو یہی ہے۔ کاغذ بھی نہایت اعلیٰ درجہ کا لگا یا گیا ہے۔ علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحات میں ختم ہوئی ہے۔

قیمت مجلد ۳ - روپیہ ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ ۳ -
تمام درخواستیں: "منیجر الهلال کلکتہ" کے نام آئیں۔

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے
 کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دو اختتامی مفت دمی جاکٹیں ہدیہ کیے ہوئے ہوا کرتی ہیں۔
 نصف قیمت پر
 ایک سالہ سے اندھی آنکھ روشن کر نیوالا
 جواہر نور العین میں روپے ماٹھے
 بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔
 دیگر سرمجات کی اس کے سلسلے کچھ بھی
 حقیقت نہیں۔ اسکی ایک سالہ سے دھند
 شگوری دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں روٹے
 یعنی لکڑے۔ پھول۔ ناخن۔ پڑ بال نصف
 بصارت اور ہر قسم کا نہ جانیں دور ہو کر نظر
 بحال ہو جاتی ہے۔ کینک لگانے اور آنکھ
 بنوانے کی ضرورت نہیں رہتی قیمت فی اشہ
 درجہ خاص عٹہ درجہ اعلیٰ للہ درجہ اول حال
 جوش باب اور زمانہ بھر کی طاقت و دواؤں
 مقوی اور محرک اعصاب ہیں۔ نا طاقتی اور پیر
 جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاعرضی جلد رفع
 کر کے اعلیٰ درجہ کا لطف شباب دیکھائی ہیں۔
 حسن افراد ایک منٹ میں چہرہ کی چھائی
 نکھڑا بناتا ہے۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ عٹہ
 اکیس ہر منٹ میں برسر لگا ہر دین دور کرنے
 کیلئے لاجواب ہر حقیقت ہر منٹ

ڈاکٹر نبی بخش خان سابق میرمن سرحد اور آرمی ڈیپارٹمنٹ افغانستان
مال پرور پرائیوٹ شفا خانہ قسیم صحت لاہور - جہلی دروازہ -

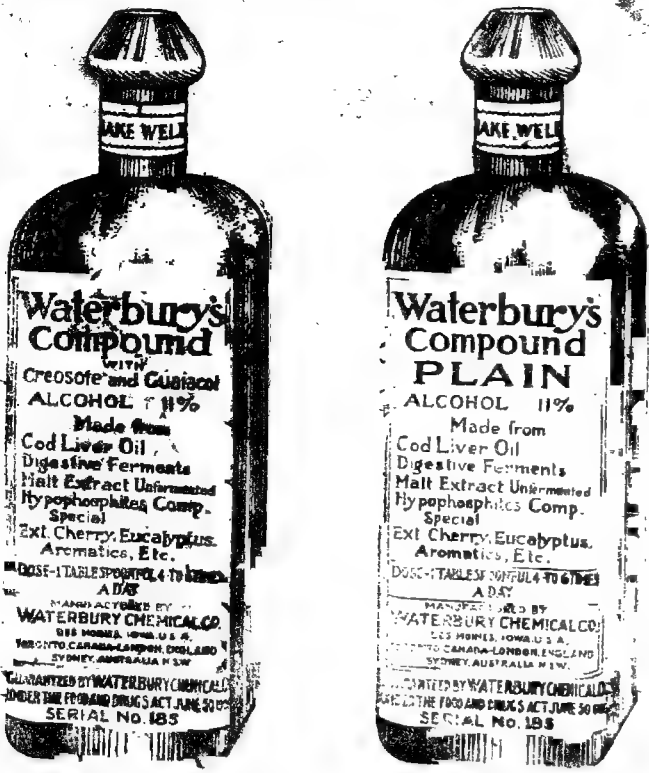


الہلال کی بھنی

ہندوستان کے تمام اردو بنگلہ گجراتی اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے ، جو بارہویں ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے ۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواستیں بھیجیے ۔

مذبح

واتر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزیدہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پتھہ کو طاقتور بنانے اور پیپٹری کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ”کد لیور وائل کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تھار کیسے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھ کر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واقعہ بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ بڑے ملک کی ”کد“ مچھلی سے تیل نکال کر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو ”مالٹ ایکسٹراکٹ“ و ”ہالپپر جیسپہنٹس“ و ”گلیسرین“ و ”اور مٹکس“ (خوشبو دار چیزیں) اور پیکے ”کریوسوٹ“ اور ”گوٹیا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ ”کد لیور وائل“ کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بد مزگی دور ہو گئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہو گیا ہے اور اس سے بھرتی اور پشٹائی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا ”کد لیور وائل“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنے والے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگت و پتھہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہو گئی ہو اور سخت زکام ہو گیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا در ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور وائر بری کا مرکب ”کد لیور وائل“ استعمال کرو۔ اور یہہ اور تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کر سکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ کھل جاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب بچے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دہرہ روپیہ۔

”وائر بری“ کا نیم یاہ رکھئے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہرے پتے پر ملتی ہے۔

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولٹوولہ ۱۰۱۔ ریلوے کالنگہ

مشاہیر اہل لام رعایتی قیہ پر

(۱) حضرت منصور بن حلیج اصلی، قیہ ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی حمة اللہ علیہ ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان ترنسوی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ برعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث اعظم جیلانی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہا الدین ذکریا ملتانی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سفوسی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۳ آنہ وایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲۲) آنر بیل سرسید مرحوم ۵ وایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنر بیل سید امیر علی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہار رحمة اللہ علیہ ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمة اللہ ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۲۷] کرشن معظ ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونجیب مہروردی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ وایتی ۲ آنہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتم بیگہ المقدس ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبلی ۴ آنہ وایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ وایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام حنفی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۳۷] حضرت میر بن عبد العزیز ۵ آنہ - وایتی ۲ آنہ - (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بغلیار کا کی ۳ آنہ - وایتی ۱ آنہ - (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ - وایتی ۲ آنہ (۴۰) ازی عثمان پاشا شیر پلیر نا اصلی قیہ ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ کی قیہ یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۱) آئینہ رنگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ آنہ - وایتی ۶ آنہ - (۴۲) خود شناسی معروف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ - وایتی ۳ آنہ - [۴۳] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ - وایتی ۶ آنہ - (۴۴) حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ - وایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیہ میں کوئی رعایت نہیں - [۴۵] حیات جاودانی مکمل حالات حضرت محبوب سنعانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۶] مکمل حالات حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی اور ترجمہ قبوہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۷] شمس بہشت اور خراجگان چشم اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور رمذری مہربان کے جو کلی سال کی معنی کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جو نسخے کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیہ چہ روپیہ ۵ آنہ وایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس نامراد مرض کی تفصیل تفریح اور علاج ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلیش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیہ ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیمیا گری یہ کتاب سورے کی گان ہے اسیں سورنا چاندنی رنگ سیسہ - جسکے بنانے کے طریقے درج ہیں قیہ ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ کے دروازے کا خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجینیر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلغریب متبرک اور روغنی اور دل رکنی و کسرا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ معقول ڈاک -

ملنے کا پتہ - منہجر رسالہ صوفی ہفتی ہاڑ الدین

ضلع گجرات پنجاب

استروہ کی ضرورت نہیں

مولترو صاحب کا ہیر ڈیلی ٹری لگا لیجے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کر لیجیے۔ فی شیشی چھ آنہ تین شیشی ایک روپیہ

دل دانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اس کے استعمال سے دل رومناغ تازہ رہتا ہے اس طرح کا روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا۔

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ۔

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane, Calcutta.

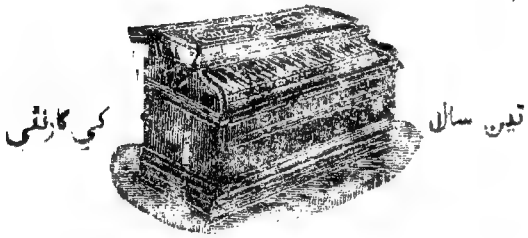
اصلی مکو دھب

جو کہ خاص طلا سے بنایا گیا ہے یہ درخون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے، ناخوانوں کو توانا کر دیتا ہے۔

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لائق ہے۔ قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بتتیس ۲۳ روپیہ

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوت



بہترین اور سربلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے۔ ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے۔

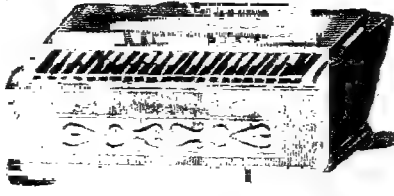
R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت! مفت!

دای صاحب ڈاکٹر کے سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رھنما و صحت جسمانی و زلف گانی کا قیمہ کتاب قانون عیاں مفت روانہ ہوگا۔

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

پسند نہوے سے واپس



ہمارا من مرمی فلوت ہارمونیم سربلی غائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جا رہی ہے سال کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی مدد اور بہت نکر تک قائم رہنے والی ہے۔

سنگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ روپیہ اور نصف قیمت ۱۰ - ۲۰ - ۲۵ اور ۲۵ روپیہ قبل ریڈ قیمت ۱۰ - ۷۰ - ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ روپیہ اور ۵ - ۱۰ روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے۔

کمر شیل ہارمونیم فیکٹری لمبر ۱۰/۳ لولر چیت پور روڈ کلکتہ۔

Commercial Harmonium Factory
No 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta.

انندا فلوت ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہارمونیم بیکار ہیں اسنے انڈین ایکٹریویشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مدل حاصل کی ہے۔ اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ہے۔ گارنٹی تین ۳ سال۔

اکٹوسنگل ست رقصی ٹوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ - ۲۲ روپیہ " قبل " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے۔

A. P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

اچ بو اسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسائی ہو اس کے استعمال سے کلی آرام ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

سفید داغ کالا جواب علاج بدن میں کیسائی سفید داغ کیوں نہ ہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے۔ قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

White & 50 Tollygunge
Calcutta.

روغن بیگم

حضرات املکار، امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، رگلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جس کا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سرنج کے بعد بہت بڑے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جس کا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے، اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگوا کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ لچل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلتے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلوں کے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے پسرور کو نرم اور نازک بنانے اور ہارور خوشبودار و خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کی وجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اس لیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دماغ تازہ پھولوں کی خوشبو سے و وقت دماغ معطر رہیگا، اس کی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بٹیکا

بادشاہ و بیگم کے دائمی صباب کا اصلی باعث یہی مقدس سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔

بٹیکا — کے خواص یہ ہیں، جس میں خاص خاص باتیں مری کی زیادتی، جراثیم دانی، اور جسم کی راحت و ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ و ما فرجی قبلہ اور ہر نہر انجی تیل۔ اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو ہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے۔ یہ دوا فقط ہنر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست ہو کر استعمال بھیجی جا سکتی۔

"نذر فل کابھو" کو بھی ضرور آزمائش کریں۔

نہد ہر روپیہ بارہ آنہ۔

مسک پلس اور الکٹریک دیگر پرسد پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۵ آنہ۔

یونانی لوگ ہالکا سامیل یعنی سرے درد کی دوا ہنر ہر صفت بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔

حکیم مسیم الرحمن - یونانی ہال - نمبر ۱۱۳/۱۱۵ - مہرا بازار استروہ - کلکتہ

Hakim. Manjhar Rahman

Ynnani Medical Hall

No. 114/115 Machubazar Street
Calcutta.

جذب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتیں سے پریشان ہیں تو اسکی در گولیاں رات کو سوتے وقت نکل جانے سے صبح کو دست خلاصہ ہوگا اور کم کچ کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے۔
قیمت سولہ گولیاں کی ایک قبیہ ۵ آنہ محصول
ڈاک ایک قبیہ سے چار قبیہ تک ۵ آنہ

ہر دوا میں
مہینہ
اچھے
پاس
رکھیں

درد سر دیا کی دوا

جب کبھی ایک درد سر کی تکلیف ہو یا دماغ کے درد میں چھٹ پٹانے ہوں تو اسکی ایک ٹکڑہ نکلنے ہی سے دل میں آہل پہل سے درد کو پانی کر دیتی۔
قیمت بارہ ٹکڑوں کی ایک شیشی ۹ آنہ محصول
ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ
نوٹ — یہ دواں دواں ایک ساتھ منگائے سے
خرچ ایک ہی کا پڑے گا۔

ڈاکٹر ایس کے برمن - نیشنل ہسپتال راجستھان دت اسٹریٹ کلکتہ

میسخانٹی بلدیہ ایکسچجر اکسیر دافع بخار شہر

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا اوزار قیمت پر گھر بیٹے بلا طبی مشورہ سے میسر آسکتی ہے۔
خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اسکی فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچیں ہوں اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - مرمی بخار - باری کا بخار - پھر کر آنے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو یا وہ بخار جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کلا بخار - یا آسانی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بھکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خوں صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی بھلائی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹے ہوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کھلی رہتی ہو - کم کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکی استعمال کرنے سے رفع ہو جائے ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام عصاب مضبوط اور قوی ہو جائے ہیں۔

قیمت ہر بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

ہرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے

تمام دواں داروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

۱۰۰ رور پور پرائٹر

ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ ر ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکم لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنا دیا اور ایک عرصہ تک اسکی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے۔ لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں معطر نمود اور نمائش کو نکما ثابت کر دیا ہے اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائسے کا بھی جویں ہے۔ بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو جانچ کر مرہنی کم تیل تیار کیا ہے - اس میں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد ملی ہے بلکہ مروجہ سائنسی تفقہ و تقوید سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا۔ یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاس اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں لاجواب ہے۔ اسکی استعمال سے بال خراب کھلے اگتے ہیں - جویں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے۔ درد سر - نزلہ - جگر - اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے۔ اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سوتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطرفروشیوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک۔



ہر قسم مایوس میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

ریٹلہ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ معرور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی چھپ کے نکلی ہے اور
نورنگی سی رنگی ہے۔ اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دی جاتی ہے۔
اصلی قیمت چالیس روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ۔ پہلی جلد ہے
جس میں سنہری حروف کی کتابت ہے اور ۳۱۶ صفحہ ہیں۔ تمام
جلدیں اس روپیہ میں ہی ہیں۔ اور ایک روپیہ ۱۴ آئینہ۔ محصول کلکتہ۔
امپیریل بک ڈپوٹ - نمبر ۶۰ - برکھوال ملک لائن - جو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Bowbazar Calcutta.



نصف قیمت

ایک مہینہ کے لئے رعایت
تین دنے اندر زر دایس
اگر ناپسند ہو۔

سائز فاکشن فلورٹ ہارمونیم
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی
سے خاص مناسبت ہے۔ - شیشم
کی لکڑی سے بنی ہوئی اور
نہایت عمدہ ریت۔ - تین برس کی

گارنٹی - قیمت سیکل ریت ۳۸ روپیہ اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹
۲۲ روپیہ - ڈبل ریت ۶۰ روپیہ اور ۷۰ روپیہ - حال - ۳۰
۳۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سیکل - کلکتہ

National Harmonium Co. P.O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی
مقل جانور کے اثر دکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ
ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔
ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماحوار
جاری ہونا۔ ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دمقی، آب نرول
وغیرہ۔

جڑی کو صرف گھر میں باندھی جاتی ہے۔ قیمت ایک
روپیہ ۸ آنہ

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵ اپر چیٹپر روڈ۔ کلکتہ
S. C. HAR 295, Upper Chitper Road
Calcutta

ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اسے استعمال سے ہر قسم کے جنون، خواہ بولنے، جنون، سرگی وغیرہ
جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں غور و فکر سے خالی رہنے
جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور اس کا صحیح و سالم ہر جگہ
ہے کہ یہی ایسا گمان نیک ہی نہیں ہوتا کہ وہ کسی قسم کے جنون
میں مبتلا تھا۔

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۵۰ محصول کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitper Road, Calcutta

حسبنا اللہ و نعم الوکیل

نورکش سلطانہ ہیئر ڈائی کمپنی

خضاب استنبولی

جسے تمام عالم نے نورکش امپیریل ہیئر ڈائی کا لقب عطا فرمایا
ہے۔ یہ بد ضرر بلا داغ جلد ہلاک ہو گئی نا گوار بلکہ فرحت افزا دل
رہانی عطر بار خوشبو دار خضاب کامیاب ہے۔ سہولت کے ساتھ
۲-۳ قطرہ پیش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں
بالوں کو سیاہ نما یا بالیجیے ایک شیشی برسوں کے لئے کافی ہے۔
قیمت فی شیشی کل تین روپیہ - شیشی خرہ دو روپیہ -
سارٹیفیکٹ - ڈاکٹر ان - ڈی - صاحب ال - ارسنی - پی -
ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں
واقعی یہ ایک نصف بیش بہا کامیاب بلکہ نایاب استنبولی خضاب
دنیاوی خضابوں میں اعلیٰ ریکتا ہے، بیشک یہ روسا امرا راجاں
اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے۔ اسکی جسدہ تعریف کی
جائے بجا ہے۔

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن

نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 15 Mominpore Road Khidderpur Calcutta.

پوپن تائین

ایک عجیب و غریب ایچاء اور حیرت انگیز غذا، یہ ہوائی دماغی شکایتوں کو دفع
کرتی ہے۔ - دوسرے لوگوں کا دہائی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر لائف ہے جو کہ ایکساں
مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اسے استعمال سے اعضا راکھ کر قوت پور نہیں
ہے۔ - ہائپر وٹیرا کو بھی صحت دے چاہے اس کو کوئی بکس کی قیمت دو روپیہ۔

زینو تون

اس دوا کے پورے استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے۔ اس
کے استعمال کر کے ہی آپ ناکہ محسوس کریں گے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

ہائی تروولن

اب فحش کوئے کا خوف جاتا رہا۔

یہ دوا آپ نرول اور فیل یا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف
پندرہ روپیہ استعمال سے غذا حاصل ہوتی ہے۔
یہ دوا کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دو روپیہ اور اس
دوا کی قیمت چار روپیہ۔

Dattin & Co. Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امراض و روات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائیں

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا -
بلکہ اس وقت درد کا پیدا ہونا - اور اس کے دیر پا ہونے سے تشنج کا پیدا
ہونا - اولاد کا نہ ہونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو
ہرتے ہیں - مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دیتی ہے کہ مندرجہ
ذیل مستند معالجوں کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ
زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائیں استعمال
کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہر - ڈاکٹر ایم جی - نچنڈا راؤ اول
ایس۔ ڈی۔ کیمیکل انڈسٹریز مدراس فرماتے ہیں - "میں نے ادبہرائیں
کو امراض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا۔

مس ایف - جی - ویلس - ایمل - ایم - ایل - آر - سی - پی
ایڈ ایس - سی گرشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں - "نمونے کی
شیشیاں ادبہرائیں کی اپنے مریض پر استعمال کوا اور بیکہ دفع
بکشی پا۔"

مس ایم - جی - ایم - برادلی - ایم - ڈی - (برن) پی - ایس
سی - (لندن) سہنڈ جان اسپتال ارکارا کٹی جملگی فرماتی ہیں -
"ادبہرائیں جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے" زنانہ شکایات کیلئے بہت
عمدہ اور کامیاب ہوا ہے۔"

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ ۳۰ بوتل کے خریدار کیلئے
صرف ۹ روپیہ۔

پروچہ ہدایت مفت درخواست کے پر روانہ ہوتا ہے۔
Dattin & Co. Chemists, Fort Street Calcutta.

لَا تَتَّبِعُوا فِي الْقُلُوبِ الْمَثَلَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَعْذَرَةٍ لِّكثيرٍ مِّنَ النَّاسِ

الانذار

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ

جلد ۵

کلکتہ: چار شنبہ ۱۶ ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday October 7. 1914.

نمبر ۱۵

مقصود

الامر بالمعروف والنہی عن المنکر

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ
اجْتَنِبَكُمْ وَأَمَّا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ
مَعَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فِي هَذَا
لِيَكُونَ الرَّسُولُ مُعْتَدًا عَلَيْكُمْ، وَ
تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَ
نِعْمَ النَّصِيرُ (۲۳ : ۲۸)

”کتاب مرقوم یحیٰی المقربون“ (۸۳ : ۱۸)

”فی ذلک فلیقتانس الملقا نسو“ [۲۳ : ۸۳]

السخرة في حال مجلدات الاملا

گاه گاه به بازخوان این دفتر پارینه را

آزاد خوابی داشتن گردانهای مینما

اعتقاد مومن سابق الأعمال مسلم، اور مجاهد فی سبیل اللہ
مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہرے شہر
ہیں جن میں ایک نئی مذہبی تبدیلی پیدا ہو گئی ہے۔ وہ فلک
فضل اللہ یوتیہ میں یقیناً اللہ عزوجل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک
فضل مخصوص اور ترویج و رحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، ملائمتیوں، علم و حکمت، فراڈکاروں
اسب و انشاء، تعذبات معارف الہیہ و علم فہرہ، غرض کہ سب کیلئے
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ
اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بھٹکیں پرانی ہوجاتی ہیں۔ وہ مقالات
و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر
وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مآخذ و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ فہرست مواد
و تصاریفہ ترتیب حرف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ ریونی
کپور کی جلد، اعلیٰ ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں رحید
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور
چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں۔ چوتھی جلد میں (۹۹)
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویروں بھی ہیں
اسی قسم کی ہر چار تصویریں بھی اگر کسی اور کتاب میں ہوتی
ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

(۹) با ایں حد قیمت صرف سات روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد
کی اجرت ہے۔

(۱) ”الاملا“ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ
ہے جو ایک ہی وقت میں دھڑ دھڑ اسلامیت کے احیاء، درس
قرآن و سنت کی تجدید، اعتناء بحبل اللہ المتین کا واعظ اور وحدۃ
اللہ سے ترجمانہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،
و مسائل ادبیہ، و مضامین و مناویں سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع
ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب
اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں۔ اس کے طرز انشاء
و تصنیف آرا و علم میں ہر سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
کرتا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استشہاد قرآنی کے تعلیمات
الہیہ کی محیط اکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے،
وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ الاملا کے اشد و
مضائقین و منکرین تک اسکی تقویٰ کرتے ہیں اور
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک
ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق
تفسیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو
تفسیر میں مجددانہ و معجزانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو
جامع دین و دنیا اور حاضری سیاست و اجتماعیت ثابت کرنے میں
اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی
قربانی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں
اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین
تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ ہر سال
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلیں، ہزاروں زبانیں، اور صدہا اقل
و مخالف سے اس وقت کو معقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے
اقتصادی و عملی احکام کے سر میں توفیق الہی سے عمل بالقرآن
والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلافہ بپا کر دیا، اور بے انتہی
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشکلیں
مذہبی، متفرجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام راسخ

Tel. Address: "Albilal,"-Çelemta."

Telephone No. 5411.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12

Half-yearly „ Rs. 6-12

میر حسن میر قاسم
عجیب الیخانی صاحب المکارم الذی ھلوی

۱۴ - مکوڑا سٹریٹ
مقام اشاعت

یونی فون نمبر

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
شیش ماہی - ۶ - ۱۳ - آنہ

لا لا

جلد ۵

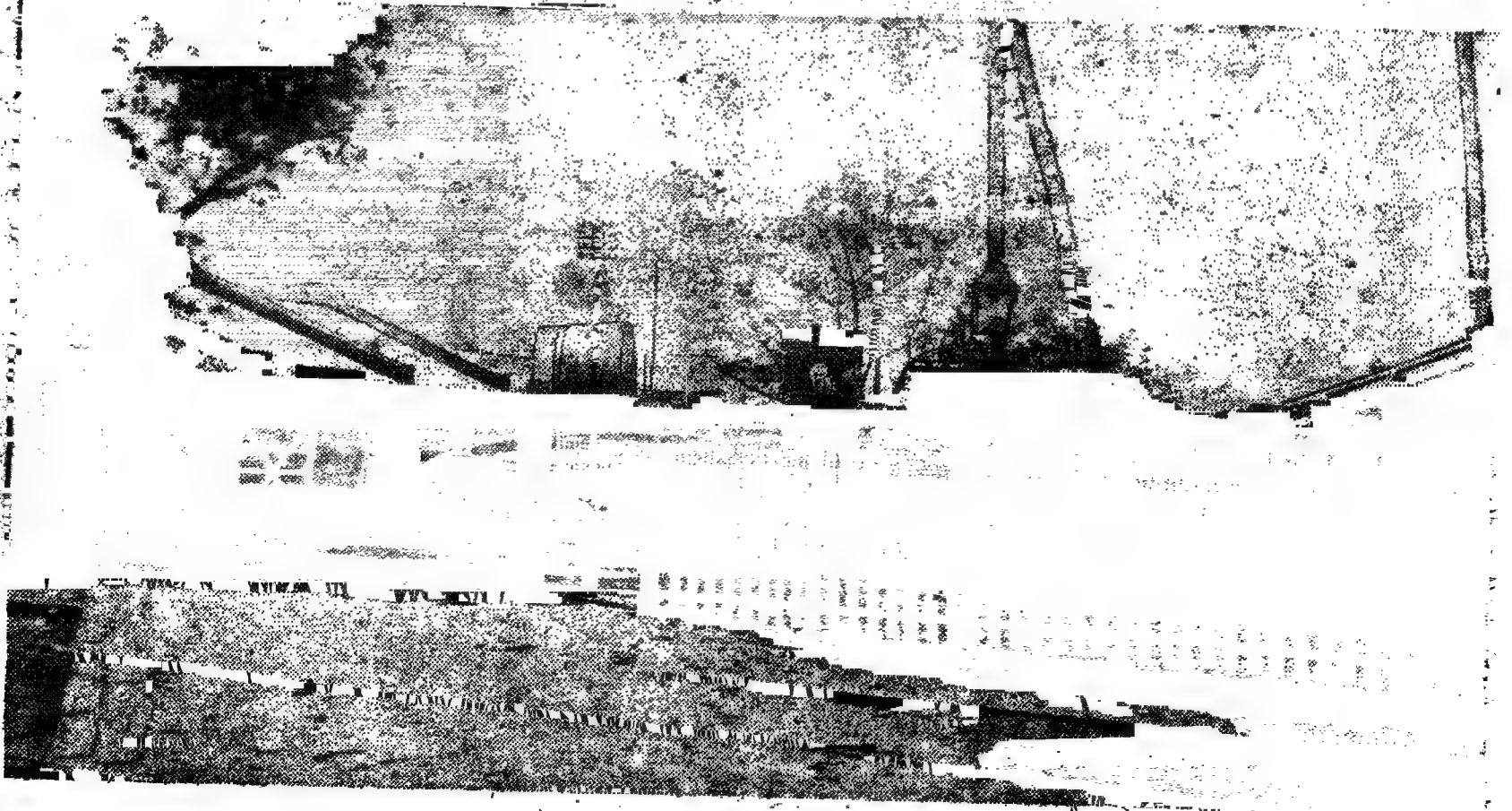
کلکتہ چار شنبہ ۱۶ - ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری

Calcutta : Wednesday, October, 7, 1914.

خميس ۱۵



بلعین فوج کی آخری پناہ گاہ اینٹربورپ جو جرمن فوجوں میں محصور
ہے اور خوفناک گولہ باری کا ہدف بنا ہوا ہے



بیم استیشن کے صحن کا ایک منظر عمر می جس کے پیچھے سے آبشاری کا آغاز ہوا تھا



تار کا پتہ — ادرش —

نواب دھاکہ کی سرپرستی میں

— :: —

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے : —

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل ٹنگ (یعنی سیارہ تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں ۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھل ہے ۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور کنگھی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے ۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں کنگھی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کڑے اور جو ضروری ہوں معض نامورانہ نرخ پر مہیا کر دیتی ہے ۔ کم ختم ہوا ۔ آچہ روا نہ کہہ اور اسی میں روپے بھی مل گئے ابھر لعاف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں ۔

ایجنڈے دو چار بے مانگے سرٹیفیکٹ حاضر خدمت ہیں

— :: —

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) : — میں نے حال میں ادرش نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے اس چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے ۔

مس کھم کاماری دہری - (ندیا) میں خروشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک معاوضہ آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں ۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بیگ قونہ ل ایوان

— (*) —

ادرش نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں ۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ معنت و مشقت کریں ۔ یہ کمپنی آپ کو کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے ۔ اس کے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے ۔ ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اس کی مدد کریں ۔

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کاکہ ۲

میں نے ادرش نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پالیڈار پایا ۔ دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے ۔ میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کریں گے جن سے ان کے کم میں وسعت ہو ۔

ہذا اکسیڈنسی لارڈ کارمائیگل گورنر بنگال کا حسن قبول

آپ کے پرائیوٹ سکرٹری کے ذریعے

آپ اپنی سلطنت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہنچا ۔ ہر ۹ یا ۱۱ اور حضور علیہ السلام کے نام سے یہ خوش میں اور معجزہ آپکا شکریہ ادا کرنے کا ہے ۔

برنج — سول کورٹ روم تشکیل

نوٹ — ہر ایک شخص ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا ۔

ادرش فیدر ۴ کمپنی ۲۶ ایچ۔ گرافٹ اس ٹریٹ کلکتہ

۷۔ شہر نکلا میں شکست ہوئی ہے۔ ایک اور آسٹریں کالم اپنی توپیں اور ۴ سو گاڑیاں چھوڑ کے بھاگ گیا ہے۔

یکم اکتوبر کے پیٹرز گارڈ کے سرکاری بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو روسی فوج نے سخت جنگ کے بعد آکسٹور اور کوپنزبرو کے پوزیشنوں پر قبضہ کر لیا۔ اس کے دوسرے دن روسی فوج نے سمیریجر اور لیپینگ کے خلیج کے راستوں پر قبضہ کر لیا۔ روسی فوج نے سوال کی اور میریمبیلوی میں دشمن کو پسپا کر دیا۔ اسی تاریخ کا پیٹرز گارڈ کا ایک اور تار مظهر ہے کہ والنا میں استحکامات سرعت کے ساتھ تیار ہو رہے ہیں اور اگرچہ گورنمنٹ اطمینان دلا رہی ہے مگر لوگ بیچیں ہیں۔ ایک دوسرے تار میں یہ بھی بیان کیا گیا ہے کہ ہنگری کے چند ضلعوں اور والنا میں ہیضہ پھرت پڑا ہے۔

۲۔ اکتوبر کے پیٹرز گارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ روسی کارروائیاں درخشاں طور پر ترقی کر رہی ہیں۔ ایک سرکاری اطلاعنامہ اعلان کرتا ہے کہ دشمن "سوالکی" اور "لومزا" کے حدود سے برابر نکالا جا رہا ہے۔ جرمن فوج نے "آسورڈوا" پر حملہ کیا، مگر اب وہ سرعت کے ساتھ شمال کے طرف ہٹ رہی ہے۔ دشمن پیٹروکوف اور کیلس میں فوج جمع کر رہا ہے مگر روسی فوج نے اپنے سخت حملوں سے اس کا نقشہ نقل و حرکت درہم برہم کر دیا ہے۔

اس تاریخ کے پیٹرز گارڈ کے ایک اور تار سے معلوم ہوا ہے کہ گرینڈ نکولس کے پاس جو مراسلات آئے ہیں ان سے معلوم ہیں کہ مشرقی پریشیا میں ابھی جنگ جاری ہے۔ روسی فوج شب خوں مار کے سمون کے مغرب میں کریسنا نامی ایک مقام پر قبضہ کر لیا ہے۔ چونکہ روسی سوار توپخانہ کی اعانت و مدد کے لیے آگے بڑھ رہے ہیں اس لیے دشمن لیپونی اور لیننی سے ہٹ رہا ہے اور اس اثناء میں کبھی کبھی اسکی فوج میں سخت بے ترتیبی پھیل جاتی ہے۔

جرمن فوج نے ریل کے ذریعہ سے سوالکی میں فوراً کمک پہنچائی اور ایک خونریز معرکہ شروع ہوا۔ دشمن نے سنگینوں سے حملہ کیا لیکن سخت نقصان کے ساتھ پسپا کیا گیا۔ روسی فوج نے بہاری توپخانہ سے آکسٹوف پر گولہ باری کی۔ اس کے بعد ہمارے پیادوں نے حملہ شروع کیا اور دشمن کو پیچھے ہٹا دیا۔ روسیوں کو "بیچسٹر" "چائن" اور "گریجویو" میں کامیابی ہوئی ہے۔ روسی فوج نے جرمن قلعہ کو تاراج کر کے موٹروں کی ایک تعداد گرفتار کی ہے جو اوسورڈوا اور مالو کے مابین چل رہی ہیں۔

اسی تاریخ کے ایک لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ "گراکو" میں جرمن فوج کی تعداد ۸ لاکھ ہے۔ اسمیں ۴ دستے بیویروں اور سیکسن فوجوں کے بھی ہیں۔

اسی تاریخ کا لندن کا ایک اور تار مظهر ہے کہ جرمن روسیوں کے مقابلہ کے لیے ایک عظیم الشان معرکہ کی تیاریاں کر رہے ہیں۔ جرمن عقب کی معاف فوج پر روسی فوج نے حملہ کیا اور انکو خندقوں سے نکال لیا۔ روسی پیشقدمی ہر مقام پر کامیاب ہو رہی ہے۔

اس ہفتہ میں مشرق اقصیٰ سے بھی خبریں آئی ہیں۔ ۲۸ ستمبر کے تار میں بیان کیا گیا ہے کہ ٹسنگ ٹو سے ۵ میل کے اندر جاپانی فوج نے جرمنیوں کو گھیر لیا ہے۔ ۲۷ ستمبر کو جو معرکہ ہوا تھا اسمیں جرمنی کے تین جنگی جہازوں نے جاپانی فوج کے داہنے بازو پر گولہ باری کی تھی۔

۸۔ اور قلعوں کے اسکا سختی سے جواب دیا۔ دوسرے دن صبح کو تمام معاذ پر بلجیوں اور جرمن توپخانوں میں مقابلہ رہا۔ جرمن فوجوں نے میلینس پر قبضہ کر لیا اور بلجیوں فوج نے اسپر گولہ باری کی۔ جنوب "رمیسٹ" میں ڈھالی گھنٹہ تک جنگ ہوتی رہی۔ جرمن فوج بکثرت زخمی چھوڑ کے پیچھے ہٹی۔

اسی تاریخ کے ایک سرکاری اطلاع نامہ میں بیان کیا گیا ہے کہ ایک طویل گولہ باری کے بعد جرمن کل شام کو قلعہ "ریور" کی طرف بڑھے مگر اندھیرے کی وجہ سے حملہ نامکمل رہا۔ چند جرمن ہاتھیوں نے قلعوں سے بہت قریب آنیکی کوشش کی مگر وہ برباد ہو گئیں۔

مشرقی رزمگاہ کے متعلق پیٹرز گارڈ کے ۲۸ ستمبر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوج کی پیشقدمی مشرقی پریشیا کی سرحد کے اسطرف ۱۸ میل سے زیادہ نہیں بڑھی ہے۔ مقام "سرابوزکن" اور "ڈرنسکونکی" جہاں روسی فوج نے معرکہ قبول کیا ہے دریائے نیمن کے بالیں ساحل پر واقع ہے۔ دریائے بوابر کے قریب جرمن فوج کے داہنے بازو کی پیشقدمی میں بہت سی دلدلیں حائل ہیں۔ صرف ایک مقام سے جرمن فوجیں وار سوابٹزر گارڈ ریلوے سے ۱۸ میل پر ہیں مگر روسی فوجیں اور دریائے نیمن جرمن فوجوں کے درمیان میں حائل ہے۔

۲۹ کے سرکاری بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ آکسٹوف کے جنگلوں کی طرف روسی فوج سرعت کے ساتھ حملے کو ہٹا رہی ہے۔ مقام اوسٹیز پر معاصرہ کی بہاری توپیں گولہ باری کر رہی ہیں۔ لیکن قلعوں کے قریب آنے کے لیے ایک جرمن پیادہ فوج کی کوشش پسپا کر دی گئی۔ دشمن کو کمک پہنچائی ہے اور سالیسیس قلعہ میں بہت سرگرم کارے "پریمیسیلی" کی معاف فوج نے قلعہ سے نکلنے فضل حملے کیے اور اپنے بہت سے آدمی اور توپیں گرفتار کرائیں۔

اسی تاریخ کے تار سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ روسی ہید کوارٹر کا بیان ہے کہ پریمیل اب پوری طرح گھیر لیا گیا ہے۔ ۳۰ ستمبر کے لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ اوسورڈوا ڈرسکینیکی اور سمون میں روسی اور جرمن فوجوں میں سخت جنگ ہوئی۔ دریائے نیمن کے عبور کرنے کی کوشش میں جرمن ناکم رہے۔ روسی فوج نے ایک بڑے معرکہ کے بعد آکسٹوف پر پھر قبضہ کر لیا۔

اسی تاریخ کے پیٹرز گارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۴ ستمبر کو ۲۸ جرمن جنگی جہاز جسمیں ۹ بیٹل شپ اور ۷ باربردار بھی شامل ہیں "ونڈر" سے فاصلہ پر نظر آئے۔ ونڈر کے ساحل کے قریب ۱۸ تباہ کن کشتیاں نمودار ہوئیں جب ان پر آتشباری ہوئی تو وہ بھاگ گئیں۔

اسی تاریخ کے ہدایسٹ کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو میلومسزنگ (ہنگری) میں ایک معرکہ ہوا یہ دعویٰ کیا جاتا ہے کہ روسی فوج پسپا ہوئی۔ یہ تاریخ تسلیم کرتا ہے کہ چونکہ "میریوروس" اور "اوکر میوز" میں باہم مغابرت و مراسلت موقوف ہو گئی ہے اس لیے اہل شہر میں بیچینی پائی جاتی ہے۔ ایک اور تار جو اسی تاریخ کو لندن سے چلا ہے یہ مظهر ہے کہ پیٹرز گارڈ میں یہ خبر ہے کہ بد ایسیٹ سے اب روسی فوج نصف راستہ پر ہے۔

لندن کے ایک اسی تاریخ کے ایک اور تار سے معلوم ہوتا ہے کہ پیٹرز گارڈ کا ایک تار مظهر ہے کہ آسٹریں فوج کو مغربی گیلیچیا

مید“ کے ڈھالو حصے ہیں۔ فرانس کی ہارس کمپنی نے جو شائع کیا تھا وہ بھی قریباً یہی بیان کرتا ہے۔ گو کسیقدر ناقد اعتناء و فرق ہے۔

یکم اکتوبر کو پیرس سے جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اس سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ اسوقت تک حالت غیر متغیر تھی مگر متعہ فوجیں اپنے دھانے بازو میں جنوب کی طرف اور بالائی بازو میں شمال سوام کی طرف بڑھی ہیں۔

اسی تاریخ کے ایک دوسرے سرکاری اطلاعنامہ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ روائے میں ایک سخت معرکہ ہوا، مگر اسکا نتیجہ متعہ فوج کے موافق ہوا۔ ارگوں میں چند تازہ ترقیلی ہولیں عام حالت تشفی بخش تھی۔

اسی تاریخ کے ایک تاریخ نویس نے بتانیکہ کوشش کی گئی تھی کہ خود جرمنی کے ذہن میں اس معرکہ کا حشر کیا ہے۔ یہ قار میغا ضعف یعنی ”بیان کیا جاتا ہے“ سے شروع ہوتا ہے۔ اسکا ماحصل یہ ہے کہ فرانس سے واپسی کیلئے جرمنی نے ”گوٹ“ اور ”نامور“ کے مابین پل بنالیے ہیں اور ”برسیلز“ سے جرمن زخمی دوسری جگہ منتقل کیے جارہے ہیں۔ اس تاریخ نویس نے بھی کہا کہ مقام ”لیسگنی“ میں جو ۴ ہزار جرمن فوج تھے اسپریسی گولہ باری ہو رہی تھے نہ انکے لیے اپنے آپکو حوالہ کر دینا ناگزیر ہو گیا ہے۔

۲۔ اکتوبر کو جو سرکاری بیان شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجیں ”روائے“ میں جمع ہو گئی ہیں اور سخت جنگ برپا ہے۔ فوجی کارروائیاں شمال کی طرف ترقی کر رہی ہیں۔ جرمن فوج نے سینٹ میہیل کے قریب ایک پل کو دریائے می یوز کے اوپر پھینک دینا چاہا، مگر یہ پل پلے ہی اڑا دیا گیا تھا۔ ”رور“ میں حملہ جاری ہے۔ متعہ فوجیں بلندریج خصوصاً سینٹ میہیل اور ایپر بمونت کے مابین ترقی کر رہی ہیں۔

بلجیم میں اینٹورپ کا محاصرہ جاری ہے۔

۲۹ ستمبر کو خود انٹورپ سے جو قار آیا ہے اسکا ماحصل یہ ہے کہ جرمن فوجوں نے گولہ باری کی، مگر اس گولہ باری میں جسقدر روپیہ صرف ہوا ہے اسقدر انہیں کامیابی نہیں ہوئی۔ اینٹورپ کے قلعوں نے گولہ باری کا جواب دیا، اسکے بعد گولہ باری بند ہو گئی۔

۳۰ ستمبر کے تاریخ نویس بیان کیا گیا ہے کہ کل جرمن فوجوں نے گولہ باری جاری رکھی۔ یہ یقین کیا جاتا ہے کہ وہ بھاری آسٹریں توپیں استعمال کر رہی ہیں۔

اسی تاریخ کے دوسرے تاریخ نویس نے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے مقام ”لیر“ پر گولہ باری کی، یہ مقام اینٹورپ سے قریب ہے۔ لیر کے باشندے بھاگ رہے ہیں۔ خوف ہے کہ لیر تباہ ہو گیا ہے۔ جرمن فوجیں مقام ”ٹرال“ پر قابض ہو گئیں، وہ کہتی ہیں کہ اگر باشندے شہر میں واپس نہ آئے تو وہ شہر کو تباہ کر دینگے۔

۳۰ اکتوبر میں جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن توپیں بلجیم کی توپوں کو خاموش کرنے میں کامیاب نہیں ہوئیں۔ جرمن فوجوں نے لیژ بل اور برینڈر تک کے قلعوں پر حملہ کی کوشش کی۔ بلجیم فوج نے انکو آنے دیا، اسکے بعد توپخانہ اور پیادہ فوج نے اولیہ گولیوں اور گولوں کی بارش کی اور انکو سخت نقصان کیساتھ پسپا کر دیا۔ اس فوجی کارروائی کا جو نتیجہ نکلا ہے اسکی بناء پر یقین ہے کہ بلجیم فوج اینٹورپ پر قابض رہیگی۔

۲۔ اکتوبر کو اینٹورپ سے جو قار موصول ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے چار شنبہ کو اس بھرگوئی پر گولہ باری

۱۳ اکتوبر - ۱۳

فرانس کی قلمرو کے اندر جو معرکہ ہو رہا تھا اسکا فیصلہ ابھی تک نہیں ہوا ہے۔

۲۹ کے رپورٹ کے تاریخ نویس نے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ کو پیرس میں ایک سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے جس میں اسوقت کی موجودہ حالت کا یہ نقشہ کھینچا گیا ہے۔

”بالیں بازو کے متعلق جو خبریں موصول ہوئی ہیں وہ اپنے مفید و موافق ہیں۔ قلب میں ہماری فوج نے کامیابی کے ساتھ مزید سخت جوابی حملوں کو روکا ہے۔ دریائے می یوز کی بلندیوں پر ہم نے کسیقدر ترقی کی ہے، رور میں سخت کھربے کی وجہ سے پیشقدمی روک لی گئی۔ لورین اور واسجیس میں حالت غیر متغیر ہے“

اسی تاریخ کو رپورٹ نے ”ایپل ٹار“ سے آیا ہوا جو فوج سرکاری تاریخ نویس نے کیا تھا اس میں یہ تھا کہ ”جرمن فوج نے اپنے پوزیشن کی کمزوری اور پیچیدگی کو محسوس کر کے جوابی حملے شروع کیے مگر ہر مقام پر انکو ناکامی ہوئی۔ جرمن ہزارہا زخمی اور مقتول چھوڑے بھاگے۔ اس تاریخ نویس نے قابل فخر یہ تھا کہ ”بہت سے جرمن اگرچہ ہمارے ہاتھ سے بچے نکل سکتے ہیں، مگر وہ عمداً ہتیار ڈال دیتے ہیں، کیونکہ وہ جانتے ہیں کہ لطف و مہربانی ہماری اسیری کی ان کا انتظار کر رہی ہے۔“

۲۹ ستمبر کو جو تاریخ نویس نے ان سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جنگ ہوئی مگر کوئی قابل اعتنا نتیجہ نہیں نکلا۔ چنانچہ قلم اطلاعات رسمیہ نے یہ اطلاع دی تھی کہ ”حالت میں درحقیقت کوئی تغیر نہیں ہوا ہے۔ متعہ فوج کے بالیں بازو پر سخت جنگ ہوئی مگر وہ اپنی جگہ پر قائم ہے۔“

پیرس سے اسی تاریخ کو جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اس میں قلم اطلاعات رسمیہ کے تاریخ نویس نے کسیقدر زیادہ تفصیل تھی۔ اس میں یہ بتایا گیا تھا کہ سوام اور ایلز کے شمال میں دشمن نے دن اور رات کو چند حملے کیے مگر وہ سب پسپا کر دیے گئے۔ شمال آئیں میں کوئی تغیر نہیں ہوا۔ قلب میں دشمن نے اپنی کارروائی کو گولہ باری تک محدود رکھا۔ ارگوں اور می یوز کے درمیان میں متعہ فوج نے کسیقدر ترقی کی۔ واسجیس، لورین اور ”رور“ میں کوئی قابل ذکر امر نہیں ہوا۔ اسی تاریخ کے تاریخ نویس نے تسلیم کیا گیا ہے کہ جرمنی نے خط آئیں کو عجلت و پریہانی کے عالم میں انتخاب نہیں کیا ہے۔ بلکہ پورے غور و فکر اور استعداد و تیاری کے بعد وہ اس خط پر آئے تھیں۔

۳۰ ستمبر کو پیرس سے جو اطلاع نامہ شائع ہوا تھا اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ فوجی کارروائی کا رخ شمال کی طرف بڑھتا جاتا ہے۔ دشمن نے مقام ”ٹریسی لی موانٹ“ پر سخت حملہ کیا جو آئیں اور ایلز کے مابین واقع ہے۔ لیکن سخت نقصان کے ساتھ پسپا ہوا۔ ریمس سے می یوز تک جہاں قلب پھیلا ہوا ہے سکون ہے۔ رور میں سخت جنگ ہوئی ہے اور متعہ فوج نے چند مقامات خصوصاً سینٹ میہیل کی طرف ترقی کی ہے۔ لورین اور واسجیس کی حالت بدستور ہے۔ ان مقامات کا ذکر اس دوسرے تاریخ نویس نے جو لندن سے آیا ہے۔ اس قار کا مآخذ فرانس کا ایک سرکاری بیان ہے۔ یہ مقام ”سی شیری“ اور ”اپ قی

المہلک

۱۹ ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری

پابندی ۴ اور قوان حکیم

جرمنی کی رحمت و خونخواری، دہنگی و سببیت اور انسانیت کشی و اخلاق دشمنی کا نوحہ جانگداز اور ماتم کبریٰ درپیش ہے۔ جسمیں وہ تمام آنکھیں خون کے آنسوؤں کا وافر ذخیرہ لیکر شریک ہو گئی ہیں جنہیں کل تک صرف مشرقی ممالک ہی کی رحمتوں پر جلد جلد خونذابہ افشانی کرنی پڑتی تھی۔
 فانظر کیف کان عاقبة الظالمین ؟

اب دنیا نے گذشتہ دو صدیوں کے تمام مشہور سنہن و ایام موئقیق بہلا دیے ہیں اور صرف سنہ ۱۸۳۰ کی مظلومی سامنے آگئی ہے۔ یہ وہ سنہ ہے جب جرمنی نے بلجیم کی غیر طرفداری کے معاہدہ پر دستخط کیے تھے، لیکن اسکی فوجوں نے آج تلوار کی نوک سے اس معاہدے کے پرزے پرزے کر دیے ہیں اور ڈاکٹر بیتھ من (جرمن چانسلر) کہتا ہے کہ معاہدے کے کھلنے کی ضرورت کی سنجیدگی کے بعد پروا نہیں کی جاسکتی۔

یہ سنہ ۱۸۱۵ء کا ماتم ہے۔ لیکن ہمیں سنہ ۱۸۴۵ء بھی یاد ہے جب پیرس کانفرنس میں مشرقی مسئلہ پہلی مرتبہ نمایاں ہوا اور جون سنہ ۱۸۷۸ء بھی یاد ہے جب برلن کانگریس کا انعقاد ہوا اور پھر سب سے آخر مگر سب سے زیادہ دلگداز سنہ ۱۹۱۲ء بھی یاد ہے جب جنگ کے نتائج کو جغرافیہ ممالک پر بالکل بے اثر ظاہر کیا گیا تھا۔ ان بد بخت گران سنہن موئقیق کو اپنے ماتم میں کوئی صف نہیں ملی، تاہم تاریخ انکو جگہ دینے سے انکار نہیں کرسکتی !

لیکن جیسا کہ ہم نے کہا ”ہم عہد و موئقیق کی عظمت کا اعتراف کر کے کیلیے آتے ہیں نہ کہ عہد شکنوں کی فہرست مرتب کرنے کیلیے“ پس ہم بغیر سنہ ۱۸۷۸ء کا ذکر کیے ہوئے سنہ ۱۸۱۵ء کا ذکر کریں گے اور گویا ہمارے لیے کتنا ہی مشکل ہو مگر غیر ممکن نہیں ہے کہ ہم بغیر مشہد مقدس پر روسی گولہ باری کا تذکرہ کیے ہوئے رہیں گے گرجے کی مصیبتوں پر افسوس کریں۔

(اتحاد ملٹ)

موجودہ عہد کی ایک بڑی عہد شکنی تو یہ ہے جو جرمنی نے بلجیم پر قبضہ کر کے کی۔ لیکن اسکی علاوہ یورپ کے موئقیق کے صندوق سے ایک اور کاغذ بھی کم ہو گیا ہے، جسمیں اٹلی، جرمنی اور آسٹریا کے ساتھ شریک ہوئی تھی۔ یہ اتحاد اسقدر اہم تھا کہ انگلستان و فرانس و روس نے اسکی زد سے بچنے کیلیے باہم سمجھوتہ کیا۔ لیکن انگلستان اور اٹلی نے اس دوسرے سمجھوتہ کے (جسکا ذکر مسٹر میکالا نے اپنی کتاب ”انٹلیزوار“ کے پہلے باب میں کیا ہے) چند لمحوں کے اندر اُسے بے اثر کر دیا اور دنیا نے تعجب سے سنا کہ اٹلی اپنے حلفاء کا ساتھ دینے پر مجبور نہیں ہے !

(موضوع مقالہ)

موجودہ عہد تمدن و انسانیت کے یہ موئقیق و مراعید ہمارے سامنے ہیں۔ ہم انکی اسباب و نتائج پر بحث نہیں کریں گے۔ لیکن دیکھیں گے کہ ”اسلام“ اور اسلام کی قرون اساسیہ و اصلہ میں اخلاق و انسانیت کے اس ماتم کیلیے کوئی صدا ہے یا نہیں ؟

جبکہ بڑے سے بڑے معاہدے توڑے جارہے ہیں جبکہ حوادث نے ثابت کر دیا ہے کہ موجودہ تمدن کے سب سے بڑے مرکز کو بھی عہد شکنی کا علانیہ اعتراف ہے اور جبکہ صاف کہا جا رہا ہے (جیسا کہ ہمیشہ کیا جا چکا ہے) کہ ”ضرورت اور قوت سب سے بڑی چیز ہے“ تو اخلاق کا زخمی چہرہ، انسانیت کا دونیم دل، صداقت اور راست بازی کے روح فرسا عالم احتضار و سكرات کیلیے ہمیں صرف اُس صدائے الہی کی ضرورت ہے جو رحمت

ہم اس وقت عہد و موئقیق کی غیر متزلزل حقیقت اخلاقی کے اعتراف کیلیے مستعد ہوئے ہیں۔ عہد شکنوں کی تاریخ لکھنے نہیں بیٹھے ہیں۔ اگر ایسا نہ ہوتا تو ہم اُن بی شمار معاہدوں، زبانی و تحریری وعدوں، جنگ و امن کے حلقوں، اور صدہا قومی و شخصی قول و قراروں کی ایک طویل فہرست پیش کرتے جو گذشتہ ایک صدی کے اندر سر زمین تمدن نے کیے، اور عین وقت پر انہیں اس طرح محروم فراموش کر دیا گیا کہ اخلاق کی گرسن ذبح ہو گئی، انسانیت کا سینہ شق ہو گیا، شائستگی کا قلب بہت گیا، اور خدا کے پاک حکموں اور مقدس شریعتوں کی متفقہ و مشترکہ حقیقت ثابتہ کو قومی و نسلی تعصب و خود غرضی کی لعنت نے پارہ پارہ کر دیا ! تاہم نہ تو یورپ کے ادعائی اخلاق کی زکوں میں جنبش ہوئی، نہ تمدن و تہذیب کی پیشانی پر شرم و خجالت کا ایک قطرہ عرق آیا، اور نہ اس قوم کے فطر و غرور انسانیت کی حیا فروش آنکھیں نیچے ہوئیں جو تمام دنیا کو مسیحی اخلاق و روحانیت کی بشارت دیتی پھرتی ہے :
 تکان السامرات یفتطرون منہ و تنشق الارض و تخر الجبال هدا !

آج یورپ کے ایک بہت بڑے حصے میں تہذیب و انسانیت اور اخلاق و شائستگی کا ماتم برپا کیا گیا ہے اور فرزند ان تمدن اس کرشم میں ہیں کہ جہاں تک ممکن ہو چیخ چیخ کر روئیں اور جسقدر دست دسائس کی قوت ساتھ دے، اخلاق و تمدن کے پیش کردہ مقتل پر سینہ کوبی کریں۔ یہ ماتم انسانیت نیا نہیں ہے۔ موجودہ تمدن ممالک کا ایک دائمی مشغلہ تمدن ہے جو تقریباً ایک صدی سے برابر جاری ہے جس وقت سے کہ کر ارضی کی نگرانی نئی قوموں کو ملی ہے۔ البتہ قوت الہیہ قاہرہ نے اسکی موضوع میں ایک عجیب و غریب انقلاب پیدا کر دیا ہے اور وہ انکی ہنسنے کیلیے ایک دلچسپ تماشا ہے جو اس وقت تک دنیا میں صرف رونے دھونے ہی کیلیے تھے۔ کل تک یورپ کا ماتم تہذیب صرف مشرق اور ایشیاء کیلیے تھا۔ لیکن آج پہلی مرتبہ خود یورپ ہی کیلیے ہے۔ وہ ہمیشہ آوروں کیلیے روتا تھا، پر آج خود اپنے اوپر روتا رہا ہے ! فالیرم الذین امنوا علی الکفار یضعکون۔ علی الاراکل ینظرون۔ ہل ثوب الکفار ما کانوا یفعلون ؟ (۸۳ : ۳۶)
 اب افریقہ کے رحمت کدوں کا ماتم نہیں ہے۔ اب نالجزیرا کے وحشیوں کا رونا نہیں ہے۔ اب ترکی کے مظالم کی داستان الم نہیں بیان کی جاتی۔ اب طنطہ کے متعصب کاشتکاروں کی تادیب کی مہم درپیش نہیں ہے۔ اب مراش اور الجزائر کی رحمت کاربان سامنے نہیں آتیں۔ کیونکہ اب علم و فن کے سرچشمہ اعظم، تمدن و شائستگی کی پالیگاہ اول، تہذیب یورپ کے مرکز اعلیٰ اور دنیا کی نئی ترقیات کے اولین و اعلیٰ ترین ماحول و ملجأ، یعنی

ادۃ الیمہ : ج : ج

گذشتہ اشاعت میں حادثہ المیہ بج بج کا تذکرہ مختصراً ہو چکا ہے۔ اس ہفتہ میں بھی بوجہ قلت گنجائش صرف ان رسمی و غیر رسمی اطلاعات کی تلخیص پر اکتفاء کیا جاتا ہے، جو اس ہفتہ میر شائع ہوئی ہیں۔ انشاء اللہ العزیز آئندہ کسی قریبی اشاعت میں آپ اس سانحہ معزنہ پر ایک مفصل و مصور بحث پڑھیں گے۔

مشہور کوماگاٹو جہاز جس پر سکھ مسافر کنیڈا سے واپس آرہے تھے ۲۹ ستمبر کو ہوگلی پہنچا۔ مسافر جب اترے لگے تو ان سے بعض سرکاری عمال نے یہ کہا کہ ”اپارگ براہ راست پنجاب جائیں“ مگر انہوں نے بعض غیر معلوم وجوہ کی بناء پر اسے منظور نہ کیا، اور کلکتہ یا پیانہ روانہ ہو گئے۔ فوج کا ایک دستہ ان کو واپس لانے کے لیے روانہ کیا گیا۔ جو اس کاروان عازم کلکتہ کو بج بج واپس لایا۔ اسٹیشن پر ایک انسپر مسٹر ڈونلڈ نامی نے ایک سکھ افسر کو بلایا۔ بیان کیا جاتا ہے کہ طلبی کا مقصد یہ تھا کہ اسکو ان مسافروں کی موجودہ حالت سے مطلع کیا جائے اور اس سے کہا جائے کہ وہ اپنے اخوان طریقت و ملت کو تعمیل حکم کے لیے نہایت کرے، مگر یہ سکھ مسافر اس طلبی پر براہ رخ ہو گئے۔

انکے کوٹوں کی جیبوں میں ریوالوریں چھپی ہوئی تھیں۔

بزرگ دلق مرقع کمندھا دارند

انہوں نے فوراً نکالیں اور سر کرنا شروع کر دیں۔

کسنور مغلوب یصول علی الکلب

ان ”باغیوں“ کا مقابلہ کیا گیا، جسمیں سر فرید کی ہائی کس پولیس کمشنر کلکتہ اور دیگر یورپین انسپروں نے بنفس نفیس حصہ لیا، مگر شاید یہ کافی نہ ہوا۔ فوجی دستہ جو انکو واپس لایا تھا وہ باہر کھڑا ہوا تھا، اسلیے اسے اطلاع نہ ہوئی کہ اسٹیشن کے اندر معرکہ ہو رہا ہے۔ مگر جب اسے خبر ہوئی تو اسے بھی اپنا فرض ادا کیا لیکن یہ ”باغی“ اپنے قمر و بغاوت میں اسقدر سخت تھے کہ اس پر بھی باز نہ آئے، اور فوراً قرب و جوار کی درکانوں میں پناہ گزین ہوئے مستقل طور پر آتشباری شروع کر دی، مگر بالآخر یہ باغی منتشر ہو گئے۔ فوج اور پولیس ہانگے والوں کی تلاش و جستجو میں مصروف و سرگرم ہے۔

کوماگاٹو میں کل مسافر ۳۲۰ یا ۳۳۰ تھے۔ یہ ان ۶۰ مسافروں کے علاوہ ہیں جو بطیب خاطر وطن واپس چلے گئے۔

اس ہنگامہ جدال و قتال میں جسقدر سکھ مسافر کالم آئے ہیں انکی تعداد ۱۶ بیان کی جاتی ہے۔ شدید معجزہ کی تعداد ۷ ظاہر کی گئی ہے۔ معجزہ و غیر معجزہ مآخوذین کی تعداد ۷۸ ہے۔

یہ یکم اکتوبر کی خبر تھی ۲۔ اکتوبر کو یہ اطلاع دی گئی ہے کہ کوماگاٹو کے مسافر علاوہ ان ۶۰ مسافروں کے جو پنجاب روانہ ہو گئے ہیں کل ۱۶۰ ہیں۔ جسمیں ۱۶ مقتول اور بقیہ زیر حراست اسپتال میں ہیں۔

گورنمنٹ نے کل پانچ آدمی کالم آئے ہیں۔

اطلاع

ہمارے جن ایجنٹ اور معاونین کرام کے پاس نمبر ۱۰-۱۱ ۱۲-۱۳ موجود ہیں اگر وہ یہ نمبر دفتر کو قیمناً دیسکیں تو براہ مہربانی بذریعہ ری۔ پی بھیج دیں۔

جاپانی نقصانات کی جو تفصیل پہلے بیان کی گئی تھی، اسکی تصحیح اسی تاریخ کے دوسرے تاریخ میں کی گئی ہے۔ بیان کیا جاتا ہے کہ اسوقت تک جاپانی نقصانات کی مقدار تین مقتول اور ۱۲ معجزہ تھی۔

۳۰ ستمبر کے سرکاری تاریخ میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ ۲۸ ستمبر کو جاپانی فوج نے ٹسنگ ٹو کے دو قلعوں پر گولہ باری کی، ایک انگریزی جنگی جہاز نے بھی اس گولہ باری میں حصہ لیا۔ ایک قلعہ نے غیر موثر طور پر گولہ باری کا جواب دیا۔

۳۰ ستمبر تاریخ سے معلوم ہوتا ہے کہ جاپانی بیڑے کے ایک حصے نے بندر گاہ لوشی میں اپنی فوجیں اتارنے اس پر قبضہ کر لیا۔ لوشی ٹسنگ ٹو کے جوار میں واقع ہے۔ جرمن کچھ اپنی ٹرینیں چھوڑ گئے تھے جاپانیوں نے ان پر قبضہ کر لیا۔

یکم اکتوبر کے ٹرینوں کے تاریخ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ٹسنگ ٹو میں معرکہ جاری ہے ۳۰ ستمبر کو ایک جاپانی معاصرہ کی توپ نے ایک جرمن تباہ کن کشتی کو غرق کر دیا۔ خود اسکی دو سرنگ صاف کرنے والی کشتیوں کو صدمہ پہنچایا، جن میں سے ایک تو بالکل تباہ ہو گئی اور ایک صرف خراب ہوئی۔ جاپانی مقتولین اور معجزہ کی تعداد ۲۳ ہے۔ جرمن جنگی جہازوں نے جاپانی پوزیشنوں پر سخت گولہ باری کی۔ دو افسر کالم آئے۔

اسی تاریخ کا دوسرا تاریخ مظهر ہے کہ جاپان نے اپنا پروگرام سیفدر بدلدیا ہے، یعنی اب وہ سخت حملوں سے جرمن کو پیچھے ہٹانے کے بدلے اسکا آہستہ آہستہ معاصرہ جاری رکھیں گے!

بھر ہند

گذشتہ اشاعت میں یہ اطلاع دی جا چکی ہے کہ ایمڈن نے بحر ہند کے مغربی سواحل کی طرف چار انگریزی جہاز اور غرق کر دیے ہیں، جن میں صیغہ بھرہ کا زغال بردار جہاز (کوئلہ کا جہاز) بھی ہے۔ نومبر کا تاریخ ہے کہ مندرجہ ذیل جہازوں کو ایمڈن نے غرق کر دیا:

- (۱) ”کنگ لڈ“ وزن ۳۶۵۰ ٹن۔ انگلینڈ سے کلکتہ جا رہا تھا
 - (۲) ”ڈاکر“ وزن ۳۳۱۴ ٹن۔ جمعہ کی شب کو کولمبو سے روانہ ہوا تھا
 - (۳) رانی بیلا وزن ۳۵۰۰ ٹن۔ ”انگلیڈیا“ سے ”بنارسیا“ جا رہا تھا
 - (۴) فوئل وزن ۴۱۴۷ ٹن۔ مالٹا سے رنگون جا رہا تھا۔
- ان غرق شدہ جہازات کے جملہ مسافروں کو ”کرا فیل“ پر سوار کر کے کولمبو بھیج دیا گیا۔

صیغہ بھرہ کا زغال بردار جہاز ”برسک“ جو کولمبو جا رہا تھا گرفتار کیا گیا۔ اس کے عملے کے اشخاص بھی کرا فیل پر سوار کر دیے گئے، اس کے چیف انسپر چیف انجینیر، بارچی اور خزانچی قید کر لیے گئے۔ غرق شدہ جہاز فوئل کے اسرے بیان ہے کہ ایمڈن ”بیاجر“ سے شہر ”لومبوک“ ہونا ہوا بحر ہند میں پہنچا۔ چونکہ ایمڈن یہاں ۵۰ دن سے ہے اسلیے وہ نہایت کثیف حالت میں ہے۔

ایک انگریزی کپتان کا خیال ہے کہ ان دیار میں درجہ جرمن جہازات عامل ہیں۔ کپتان کے خیال میں صرف ایک ایمڈن سے ان حادثات کا وقوع میں آنا طبیعی طور پر ناممکنات میں سے ہے۔ غالباً ایک جہاز کے بچہ دنوں کے لیے اپنا نام تبدیل کر دیا ہے، اور وہ شاید کورنگسبرگ ہے۔

مسٹر ربرٹسن (رائی بیئر جہاز کا چیف انجینیر) کا بیان ہے کہ ایمڈن کے جملہ لاسکی خبروں کو معلوم کر لیا ہے، اور انشاء راز کے خیال سے اس کے خرد کہیں ایک نارہمی روانہ نہیں کیا۔

(اسلامی اخلاقی قربانی)

اسلام کے ابتدائے زمانہ غربت میں ضعیف مسلمین کا ایک گروہ تھا جو اتنی طاقت، اتنا سامان، اتنا زادراہ نہیں رکھتا تھا کہ ہجرت کیلئے آمادہ ہو جائے اور کفار کے پنجہ سے اپنے آپ کو آزاد کرے۔ اسلام نے اگرچہ بعض موقعوں پر اسکو ضعف عزیمت کی بنا پر ترغیب آمیز ملامت کی ہے، لیکن کہیں کہیں اوسکی بیگسی پر آنسو بھی بہا لے ہیں۔ پس یہ گروہ اسلام کی اعانت و امداد کا ہر طرح مستحق تھا، لیکن قرآن مجید نے اوسکی اعانت کو بھی وفائے عہد پر قربان کر دیا ہے۔

و الذین آمنوا ولم یہاجررا جولوگ ایمان لانے کے بعد ہجرت مالکم من ولایتہم من نہ کر سکے، تو جب تک وہ ہجرت شی حقی یہاجررا و ان نہ کر لیں اور انکی حفاظت و اعانت کی استنصر و کم فی الدین ذمہ داری تم پر قانوناً تو فرض فعلیکم النصرا الیٰ علی نہیں ہے البتہ اگر وہ مذہبی قوم بینکم و بینہم میثاق معاملات میں تم سے مدد مانگیں تو تم واللہ بما تعملون بصیر ہر انکی اخلاقی مدد فرض ہے۔ لیکن تم انکو کفار کی اوس جماعت کے خلاف ہرگز مدد نہیں دے سکتے، جنکے ساتھ تم نے معاہدہ کر لیا ہے۔

(۷۳ : ۸)

خدا تمہارے اعمال کو اچھی طرح دیکھتا ہے۔

(انتہاء مساحت)

قرآن حکیم نے پابندی عہد کی ایک عملی صورت اور بھی بتائی ہے، جو ایک طرف تو اسلام کے اصل مقصد کی تکمیل و تائید کرتی ہے، دوسرے طرف کفار و مشرکین کے جان و مال کی حفاظت کرتی ہے :

و ان احد من المشرکین اور اگر کوئی مشرک تمہارے پاس پناہ استجار رک فاجرہ حتیٰ لے تو اسکو فیاضی کے ساتھ پناہ دے۔ یسمع کلام اللہ ثم ابلغہ یہاں تک کہ خدا کی بھیجی ہوئی ما منہ ذلک بانہم قوم آیات کو وہ خوب سن لے۔ پھر اسکو لا یعلمون (۹ : ۶) باحتیاط اسکے گھر تک یا اوسکی دوسرے پناہ گاہوں تک پہنچا دے۔ وہ لوگ جنگ و جدال اور غدر و بیوفائی اسلیے کرتے ہیں کہ قرآن کی طرف کان نہیں لگاتے۔ اگر اوس سے واقف ہوئے تو تمہاری ہی طرح پابند عہد ہو جائے !

(حقیقی مشکلات اخلاقی)

قرآن حکیم کی حقیقی تعلیم یہی ہے، لیکن کبھی کبھی عہد کی پابندی نا ممکن ہو جاتی ہے، اسلیے قرآن حکیم نے اوسکے مواقع بھی بتا دیے ہیں۔ ان موقعوں پر بھی قرآن حکیم کی تعلیم یہ ہے کہ نقض عہد میں مسلمانوں کو کبھی پیش قدمی نہیں کرنی چاہیے۔ البتہ اگر کوئی قوم نقض عہد کرنا چاہے، تو مسلمان بھی اوسکے عہد وفا کو بھلا سکتے ہیں :

و اما تغاضن من قوم اگر تم کو کسی قوم سے یہ خوف ہو کہ خیائتہ فانبذ الیہم وہ عہد کرے خیانت کریگی اور اوس علیٰ سراء ان اللہ عہد کو توڑ دیگی، تو تم بھی اوس لا یعجب الخالین عہد کی پابندی سے اوسکی طرح بری ہو جا سکتے ہو۔ کیونکہ خدا خائن لوگوں کو درست نہیں رکھتا۔

(۸ : ۶۰)

(اسلامی اخلاقی مصالح)

قرآن حکیم کی یہی اخلاقی تعلیم ہے، جسکی روشن مثالیں آگے آئیں گی، لیکن ہمکو اسلام کے کار نامہ اعمال میں جس روح کی تلاش کرنی چاہیے، وہ تمام دنیا کے نظام اخلاق سے مختلف ہے۔ دنیوی سلطنتیں مصالح کے لحاظ سے معاہدہ کرتی ہیں، اور

یہی تمام چیزیں اسلام کی روح ہیں، اور قرآن حکیم بار بار انکی تجدید کرتا ہے۔ روزہ، نماز، زکوٰۃ جہاد کی ترغیبات و فضائل سے قرآن مجید بھرا ہوا ہے، لیکن جس طرح قرآن کریم نے ان تمام چیزوں کو تر و تازہ رکھا ہے، اوسی طرح اوس نے عہد و میثاق کی پابندی پر بھی مسلمانوں کو بار بار توجہ دلائی ہے، بلکہ اوسکو مسلمانوں کے مخصوصات میں شمار کیا ہے، اور اپنا مخاطب معہم انہی لوگوں کو بنایا ہے، جو پابندی عہد کرتے ہیں :

امن یعلم انما انزل الیک کیا وہ شخص جو یہ یقین رکھتا ہے من ربک العتق کمین ہوا کہ رسول پر خدا کی طرف سے جو کچھ نازل ہوا ہے وہ حق ہے، مثل اوس شخص کے ہو سکتا ہے جسکے دل کی آنکھیں اندھی ہو گئی ہیں؟ قرآن حکیم سے صرف وہی لوگ انہیں حاصل کرتے ہیں جو اہل دانش ہیں، اور نیز وہ لوگ جو خدا کے عہد کو پورا کرتے ہیں،

(۱۹ : ۱۳)

عہد شکنی نہیں کرتے، اور خدا نے اعزہ و اقارب کو جس رشتے میں منسلک کر دیا ہے، اوسکو جوڑتے رہتے ہیں۔ مشرکین کی طرح کاٹتے نہیں۔ وہ خدا سے ڈرتے ہیں، اسلیے اوسکی زمین میں عہد شکنی کر کے فساد نہیں پھیلاتے۔

کیونکہ تمام اعمال کی طرح قیامت میں معاہدوں کا دفتر بھی پھیلایا جائیگا، اور اوسکی عدم پابندی پر سخت مواخذہ کیا جائیگا : و اوفوا بالعہد ان العہد وفاء عہد کرو کیونکہ عہد کے متعلق کان مسئلہ (۳۶ : ۱۷) خداوند کے حضور تم پرجے جاوے !

(دعوت قرآنی)

انہی فضائل اخلاق سے مسلح ہو کر اسلام میدان جہاد میں بھی آیا، اسلیے اوس نے جس طرح اقامت صلوة الغوف سے صف لشکر کو نمازیوں کی منتظم جماعت، اور میدان جہاد کو وسیع مسجد کی صورت میں بدل دیا، تھیک اوسی طرح اوس نے ساعت قتال کو ایک موثر السلام (صلح کانفرنس) بھی بنا دیا، جس میں معاہدہ کی پابندی کا حلف اٹھایا جاتا ہے !

اس بنا پر قرآن مجید میں معاہدوں کے متعلق خاص احکام مقرر کر دیے گئے ہیں، اور جنگ و صلح دونوں زمانے میں انکی پابندی یکساں طور پر فرض کر دی گئی ہے :

• الا الذین عاہدتہم من المشرکین ثم لم ینقضوکم شیا ولم یظاہروا علیکم احدا فاتموا الیہم عہدہم الی مدتہم ان اللہ یحب المتقین (۹ : ۴) مگر وہ مشرکین جن سے تم نے عہد کر لیا ہے اور ان لوگوں نے کسی قسم کی عہد شکنی نہیں کی ہے، اور تمہارے خلاف تمہارے کسی دشمن کو مدد بھی نہیں دی ہے، سو جس مدت تک کیلئے تم نے معاہدہ کیا ہے اوسکو پورا کرو، گورہ کافر ہیں۔ کیونکہ عہد کی پابندی بڑی ہی پرہیزگاری ہے، اور خدا صرف پرہیزگاروں ہی کو درست رکھتا ہے۔

سورہ توبہ میں فرمایا :

الذین عاہدتہم عند المسجد الحرام فما استقاموا الیکم فاستقیموا لہم ان اللہ یحب المتقین (۹ : ۷) جن لوگوں سے تم نے مسجد حرام کے پاس عہد کیا ہے، جب تک وہ لوگ اپنے عہد پر قائم رہیں، تم بھی قائم رہو۔ یہ استقامت وفا بڑی ہی پرہیزگاری کا کام ہے، اور یقین کر کر کہ خدا صرف پرہیزگاروں ہی کو درست رکھتا ہے۔

رخونخواری کی اس فضاء ابلیسی نے سامنے اعلان کر کے کہ ”سچائی اور اخلاق سے بڑھکر اور کسیکو حق طاقت فرمائی نہیں“ کو دنیا ارے جانتی ہے، مگر ارے پھر یاد دلانا چاہیے کہ وہ صرف ”اسلام“ ہے !

(۱)

اسلام سے پہلے دنیا کی اخلاقی زندگی پر ایک عام مورت طاری ہو چکی تھی، حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی معجزانہ طاقت چند مردہ اجسام اور چند افسردہ ارواح میں حرکت پیدا کر کے اپنے اصلی آشیانہ میں جا کر چھپ گئی تھی، اور چھ سو برس کی اس وسیع مدت نے روح حیات کی اس خفیف اور نا مکمل جنبش کو بھی تبدیل بہ سکون کر دیا تھا، اس لیے تمام دنیا کا شیرازہ اخلاق درہم برہم ہو گیا تھا۔ اسلام ایک زندگی تھا، جو دنیا کی روح یعنی فضائل اخلاق کو زندہ کرنے آیا تھا، چنانچہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی بعثت کا صرف یہ مقصد بیان فرمایا تھا :

انما بعثت لاتمم مکارم الاخلاق ! میں صرف فضائل اخلاق کی تکمیل اور احیاء کے لیے خدا کی طرف سے بھیجا گیا ہوں ! اس مقصد اہم کے لیے وہ دنیا میں آیا اور مادہ عالم کے ایک ایک جز کو تگولا - اگرچہ اس روحانی نبض شناسی نے اس کے ایک ایک ریشہ کو روح سے خالی پایا تاہم اس کے تمام قواء زندگی میں جس چیز پر سب سے زیادہ موت کی افسردگی طاری تھی، وہ پابندی عہد کی اخلاقی قوت تھی -

(امم قدیمہ)

امم قدیمہ میں سب سے زیادہ قدیم مذہب یہودیوں کا تھا جو تمام عرب پر روحانی حکومت کر رہا تھا، لیکن یہ مذہبی حکومت بھی ہر قسم کے قیود سے، ہر قسم کے پابندیوں سے، ہر قسم کے قول و قرار سے، بالکل آزاد تھی - چنانچہ قرآن مجید نے بار بار اس کی بد عہدیوں پر تنبیہ کی ہے !

ارکلمہ عہدوا عہداً نبذہ وہ لوگ جب کبھی کوئی عہد کرینگے، تو فریق منہم بل اکثرہم کیا ایک گروہ اس کی پابندی کی رسی لا یومنون (۲ : ۹۴) اپنے گلے سے نکال پھینکیگا؟ یہ حال صرف ایک گروہ ہی کا نہیں ہے، بلکہ انہیں اکثر ایمان نہیں لاتے، اور ایمان ہی ایک ایسی قوت ہے جو پابندی عہد پر مجبور کر سکتی ہے !

الذین عاہدت منہم ثم وہ یہودی جن سے تم معاہدہ کرتے ہو ینقضون عہدہم فی کل پھر وہ بار بار اس کو توڑ دیتے ہیں، اور مرۃ وہم لایتقون (۸ : ۵۸) خدا سے بالکل نہیں ڈرتے -

یہودیوں ہی کی خصوصیت نہیں ان سے پہلے بھی مذہب کا اخلاقی قالب ایفاء عہد کی روح سے خالی رہ چکا ہے - چنانچہ قرآن مجید نے امم قدیمہ کی بد اخلاقیوں کے سلسلے میں ان کی بد عہدی کا بھی خاص طور پر ذکر کیا ہے :

وما وجدنا لاکثرہم من ہم نے اکثر قدیم قوموں کو بد عہد پایا عہد وان وجدنا اکثرہم جس کی وجہ یہ ہے کہ ان میں اکثر لفاسقین (۷ : ۱۰۰) فاسق اور بد اخلاق تھے -

اسلام سے پہلے دنیا میں بد اخلاقی کے دائرے نے جو وسعت حاصل کر لی تھی، اس کے محیط نے مجموعی طور پر ہر طرف سے عرب کو گھیر لیا تھا - اس لیے وہ نقض عہد میں بھی تمام دنیا سے گروہ سبقت لیگیا تھا، اور سچ تو یہ ہے کہ عرب کے شر و فساد، جنگ و جدال اور لوت مار کا سنگ بنیاد بھی وہی تھا -

الذین ینقضون عہد جو لوگ قول و قرار کے استحکام کے بعد اللہ من بعد میثاقہ خدا کے عہد کو توڑ دیتے ہیں، خدا نے

ریقطعون ما امر اللہ اعزہ و اقارب سے جس طرح مل جل رہے ان یوصل ریفسدون رہنے کا حکم دیا ہے، اس کی خلاف ورزی فی الارض اولئک ہم کرتے ہیں، اور ان کے رشتہ اخوت و مودت، الغسرون (۲ : ۲۵) کات دیتے ہیں - قانون بین المللی - فطرتی معاہدے توڑ کر خدا کی زمین میں فتنہ و فساد کر رہے ہیں، اور سمجھتے ہیں کہ ہم لوت مار اور جنگ و جدال کے ذریعہ ایک کامیاب زندگی بسر کرینگے، تو ایسے شرپور کو یقین کرنا چاہیے کہ اس کا نتیجہ صرف نا کامیابی ہی کی صورت میں ظاہر ہوگا - وہ کبھی فلاح نہ پائینگے ! دوسری جگہ فرما :

کیف وان یظہروا علیکم کیونکر تم لوگ کفار کے ساتھ اخلاقی لا یرقبوا فیکم الا ولا زندگی بسر کر سکتے ہو، حالانکہ اون کی ذمہ یرضونکم بافواہم حالت یہ ہے کہ جب کبھی تم پر معمولی و تابی قلوبہم و اکثرہم غلبہ بھی حاصل کر لیتے ہیں، تو قول فاسقون (۹ : ۸) و قرار اور عہد و میثاق کی بالکل نگہداشت نہیں کرتے - تمہیں بچوں کی طرح بھلائی کے لیے منہ سے تو عہد کر لیتے ہیں، لیکن اونکا دل اوسیقوت سے اوسکا انکار کرنے لگتا ہے - ان میں اکثر فاسق ہیں، اس لیے ان کے قول و قرار کا کوئی اعتبار نہیں !

(اخلاق کی نشاۃ جدیدہ)

اگر دنیا کا اخلاقی قالب صرف مردہ ہوتا تو اسلام اوس میں جدید روح پھونک سکتا تھا، لیکن صحراء عرب کی گرم ہوا نے اوس کو بالکل متعفن کر دیا تھا - لاش جب سڑ جاتی ہے تو اوس کے تمام اعضاء و جوارح گسستہ ہو جاتے ہیں - اس لیے روح پھونکنے سے بچنے کے لیے تمام اجزاء کو جوڑنے کی ضرورت ہوتی ہے، لیکن عرب کا اخلاقی قالب اس حد سے بھی گذر چکا تھا - پس اسلام نے ایک جدید قالب تیار کیا، اور بالکل نئے اجزاء سے اوس کو مرکب کیا - پھر اس نے اسی قالب میں ایمان کی جدید روح پھونکی، اور اس روح نے اوس کے اجزاء کی جن خفہ قوتوں کو بیدار کیا، ان میں ایک رفاہ عہد کی اخلاقی طاقت بھی تھی :

لیس البران تولوا رجوہم نیکی صرف یہی نہیں ہے کہ قبیل المشرق و المغرب مشرق و مغرب کی طرف رخ کر لیا ولکن البسر من آمن باللہ جائے - اصلی نیکی دوسری ہی و الیوم الآخر و الملئکۃ و چیز ہے - خدا کا نیک بندہ وہ ہے الکتب و الذبین و آتی المال جو خدا پر، قیامت پر، فرشتوں پر، آسمانی کتابوں پر، انبیاء سابقین پر ایمان لاتا ہے - پھر السبیل و السائلین و فی باوجود اس کے کہ اوس کو مال کی الرقاب و اقام الصلوۃ و آتی معبت اور ضرورت ہوتی ہے، اوس کو الزکوۃ و الموفون بعدہم اذا اعزہ و اقارب کو، یتیم بچوں کو، عاہدوا و الصبرین فی البساء غریبوں کو، مسافروں کو ساللوں کو الضراء و حین البساس بطور احسان کے دیتا ہے، اور اوس کے اولئک الذین صدقوا ذریعہ غلاموں کو آزاد کراتا ہے - نیز و اولئک ہم المتقون وہ لوگ جو عہد کرے اوس کو پورا کرتے ہیں، مصیبت کے وقت

(۲ : ۱۷۲)

صبر کرتے ہیں، اور لڑائی کے میدان میں ثابت قدم رہتے ہیں ! یہی لوگ وہ پاک بندے ہیں، جنہوں نے جو کچھ کہا اوس کو سچ کر دکھایا - کیونکہ خدا، اس کے رسول، اور اس کی مخلوق کے عہد کی زبان سے، دل سے، عمل سے، خوشی میں، غم میں، صلح میں، جنگ میں، ہر حالت میں انہوں نے پابندی کی - یہی لوگ حقیقی پریزکار ہیں -

خاتم الفساد في الابل و الابل حمر بما يكسبها ابدى الناس !!



جنگ میں ایک فوجی کا تھکا ہوا جسم



تصادف افواج کا ایک منظر۔ انگریزوں اور افغانوں کے درمیان ایک دوسرے پر حملہ کرنے کے لیے دو فوجیں ایک دوسرے کے ساتھ جا رہی ہیں



اینگلیز فوج میں انگریزی بیڑے کا ایک منظر عمومی

رائی : ۱۵

(ضمیمہ مصورہ کے ایک مرقع کی تشریح)

لڑائی کے ہوائی بیڑے کے لیے جس قسم کے طیارات کی ضرورت ہوتی ہے، اسپر آجکل ماہرین فن پرواز و جنگ بحث کر رہے ہیں، ایک جنگی ہوائی بیڑے کے لیے مختلف قسم کے طیارات کی ضرورت ہوتی ہے۔ طیارہ کی یہی مختلف اقسام ہیں جو ہوائی بیڑے کے اس دلچسپ مرقع میں دکھائے گئے ہیں۔

سب سے زیادہ بلندی پر زپلن کے طرز کا ایک جرمن طیارہ ہے۔ یہ نہایت مضبوط بنا ہوا ہے اور اسکا انجن بہت عمدہ ہے۔ اس کے ساتھ دو گاڑیاں ہیں۔ ایک خشکی پر اترنے کیلئے ہے اور دوسری دریا میں۔

اس قسم کے طیارے کی پہلی مفت یہ ہے کہ یہ تفتیش و تحقیق کا فرض نہایت خوبی سے انجام دے سکتا ہے، کیونکہ اگر یہ اپنے مرکز سے دور بھی ہوجائے یا خشکی سے تری میں اور تری سے خشکی میں چلا آئے، جب بھی اسے کوئی خطرہ نہیں۔ اس لیے کہ اس کے علاوہ یہ طیارہ آشکیر مادہ بھی اپنے ساتھ لے جاتا ہے اور اگر وقت پڑے تو اسے دشمن سے جنگ آزما ہونے میں بھی پس و پیش نہرگا۔ اسکا نام ”اجڈر جیل“ ہے۔

اس کے نیچے اس سے چھوٹا طیارہ ہے۔ یہ صرف تفتیش حال کیلئے دریا میں کام آتا ہے۔ اس میں کوئی فریم یا ڈھانچہ نہیں ہوتا، صرف بڑے بڑے تھیلے ہوتے ہیں، جن میں گیس بھر دیا جاتا ہے۔ جب چاہیں گیس کو نکال کے تھیلوں کو لپیٹ لے سکتے ہیں۔ اس قسم کے طیارات کو ”سیمی ڈرجیل“ کہتے ہیں۔

تیسرا جہاز بڑے قد کا بالی پلین ہے۔ یہ خشکی اور پانی دونوں میں اتر سکتا ہے۔ خشکی پر اترنے کیلئے اس میں پھیس اور پانی میں اترنے کیلئے فلوت بنائے جاتے ہیں۔ انگریزی میں ”فلوت“ طیارے کے اس حصہ کو کہتے ہیں، جس کی وجہ سے وہ پانی پر تیرتا رہتا ہے۔

اس میں زرد کار تریس بھی ہوتی ہیں، جو اوپر نیچے اور دھنے بائیں کولہ باری کرتی ہیں۔ اسکا نام ”ہیڈر پلین“ ہے۔

اس طیارے کے نیچے جو ایک بڑا ایرو پلین نظر آ رہا ہے۔ یہ اغلباً آئندہ چلنے اڑنے والی کشتی کی شکل اختیار کرلیگا۔ اس پر ایئر چالینگے۔ پر ایئر انگریزی میں اس آلے کو کہتے ہیں جو کسی چیز کو آگے دھکیل کے چلاتا ہے۔

یہ مشین پانی میں اڑیگی اس سے ”ڈرجیل“ طیارے پر حملہ آور ساحل کی ناکہ بندی ہوا کرے گی۔

سب سے نیچے آپ ایک جہاز دیکھتے ہوئے اور اس کے آگے ایک چھوٹا سا طیارہ نظر آتا ہوا۔ یہ جہاز بیٹل شپ ہے اور طیار ”موانر پلین“۔ موانر پلین طیارہ کی ایک خاص قسم ہے۔ جس کا امریکہ میں تجربہ کیا گیا ہے جو کامیاب ثابت ہوا۔

اس موانر پلین کا قد مختصر، مگر اس کے انجن کی طاقت زیادہ ہوگی۔ اس کے پوزیشن کے واسطے اس کے ہونگے۔ اور پھر اس طرح لگے جالینگے کہ وہ آسانی سے علحدہ ہو سکیں۔ یا اگر سرد اتفاق سے طیارہ دفعتاً پانی سے بہت ہی قریب آجائے تو یہ پھر فوراً اس سے نکال لینے جاسکیں۔

تمام طیارات میں تین و اعلیٰ قسم ”زپلن“ جہاز ہیں۔ اور انہیں جرمنی

مصالح ہی کے لحاظ سے اسکو توڑ بھی دیتی ہیں، لیکن اسلام مصالح کا پابند نہیں ہو سکتا۔ وہ ایک عظیم الشان روحانی طاقت کا سفیر ہے، اور وہ معاہدے کی پابندی اسی روحانی طاقت کے تحفظ کیلئے کرتا ہے:

و افسوا بعہد اللہ اذا عاہدتہم ولا تنقضوا الیمان بعد توکیدہا وقد جعلتم اللہ علیکم کفیلہ ان اللہ یعلم ما تفعلون ولا تکونوا کالتی نقضت غزلہا من بعد قرة انکاثا تخذون ایما نکم دخلا بینکم ان تکون امۃ ہی ازلی من امۃ انما یبلوکم اللہ بہ (۱۶:۹۳)

پھر اسکو اوردھیر ڈالا ہو۔ تم لوگ اپنی قسم اور اپنے قول و قرار کو شر و فساد کا ذریعہ بنانا چاہتے ہو کہ ایک قوم دوسرے قوم سے قوی تر ہو جائے۔ لیکن عہد میں ضعیف و قوی کی تخصیص نہیں۔ اس کے ذریعہ سے خدا صرف تمہاری طاقت ایمان کی آزمائش کرتا ہے! پس اسلام نے پابندی عہد کا جو اخلاقی نظام قائم کیا ہے، وہ حصوں بلجیم و استعمکات پیرس سے زیادہ مضبوط ہے۔ اگر تمام سلطنتیں مصالح کی پابند ہیں، تو اسلام کا سرشتہ وفا ایک ازلی طاقت کے ہاتھ میں ہے، جس میں صرف اسی اصول فطری کی بنا پر تغیر و تبدل ہو سکتا ہے، جو تمام دنیا کو بدلتے رہتے ہیں: ان اللہ لا یغیر بقوم خدا کسی قوم کی حالت کو نہیں حتیٰ یغیرہا ما بدلنا جب تک وہ کہ خود اپنی حالت بانفسہم (۱۲:۱۳) کو نہ بدل دے۔

اس بنا پر اسلام نے کسی قوم کی عہد وفا کو اس وقت بھلایا ہے، جب پہلے اسی قوم نے پیش قدمی کی ہے، فانبد الیہم علی سواد۔ اسلام کا سرشتہ عہد و وفا نہ مکزی کے جالے کی طرح ضعیف کو اوجھاتا ہے اور نہ قوی سے ٹوٹتا ہے، اس پر نہ تو عظیم الشان کانفرنسیں اثر ڈال سکتی ہیں، نہ ہیگ کا عظیم الشان قصر السلام اس کے ضعف و قوت پر کوئی اثر ڈال سکتا ہے۔ وہ ایک روحانی طاقت کے ہاتھ میں ہے، جو تمام دنیا کے سر پر سایہ افکن رہتا ہے۔ یداللہ علی الجماعۃ۔ اس لیے اس نے تمام دنیا سے اخلاقی معاہدہ کر لیا ہے، اور وہ ہر وقت اس کی پابندی پر مجبور ہے۔ جب ایک مسلمان دکاندار اپنی دکان پر بیٹھتا ہے، تو اسکا نور ایمان اس سے صدق و دیانت کا عام معاہدہ لے لیتا ہے:

و اوفوا بالعہد ان العہد عہد کو پورا کرو، کیونکہ عہد کی کان مسئلہ اور اوفوا لکیل پابندی و عدم پابندی پر سوال و اذا کلتم رزوا بالقطاس مواخذہ ہوگا۔ جب کوئی چیز ناپ کر المستقیم ذلک خیر و فروخت کرو تو پیمانے کو پورا پورے احسن تابیلا (۱۷:۳۶) دیا کرو، یہ حسن معاملہ کا بہترین طریقہ ہے، اور اسکا انجام دین و دنیا دونوں میں اچھا ہے۔

اگر کوئی دکاندار اس کی پابندی نہیں کرتا تو وہ خدا کا اسی طرح گناہ گار ہے، جس طرح ایک مہم اندیش بادشاہ جس نے بعض مصالح کی بنا پر عہد شکنی کی ہے۔

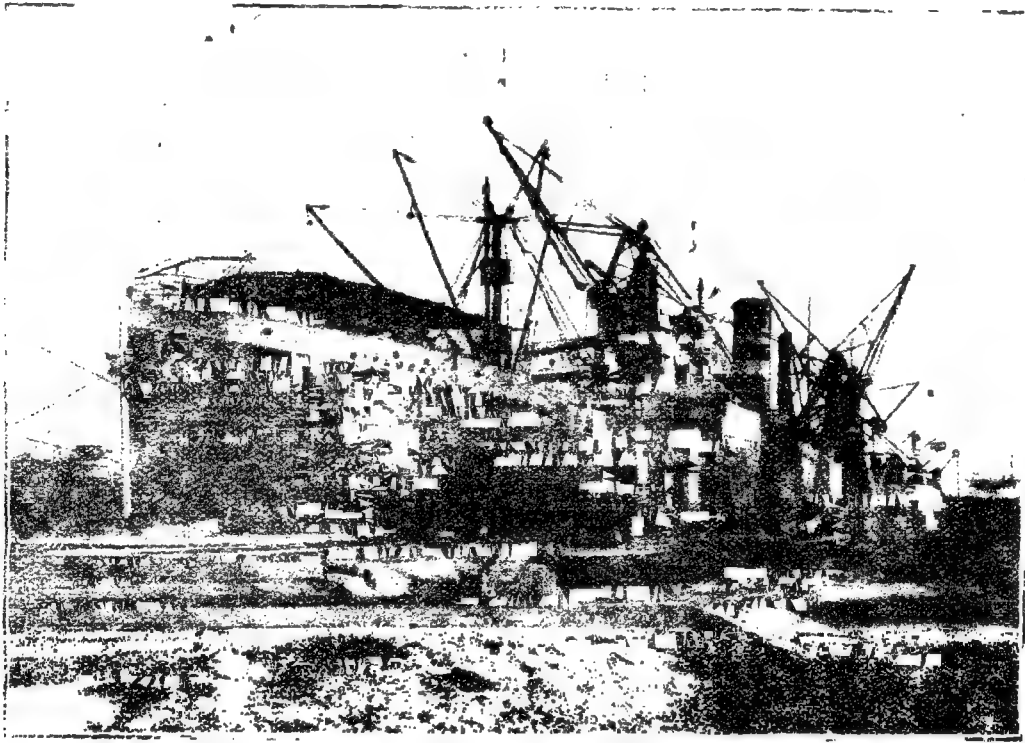
ویل للمطففین الذین ان کم دینے والوں پر لعنت ہے، اذا اکتالو علی الناس جو لوگوں سے پورا ناپ کر لیتے ہیں، لیستوفون و اذا کالوہم ار پر جب دیتے ہیں تو کم کر کے! رزقہم یخسر (۸۳:۲)

حادثہ مدہ "ایمکن" ! نایب بنگال و مدواس

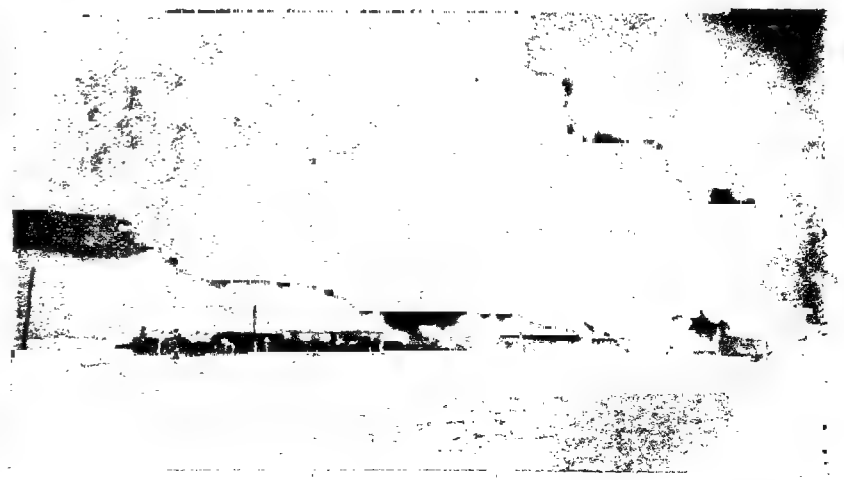


برہما اوئل کمپنی کا ایک ڈالاب جس پر دو گولے آئے گرے ہیں اور اس
فد اس کے دائیں جانب ایک ڈالاب سے سربفک شعلے بلند ہو رہے ہیں

کراسن تیل کے ڈالابوں کا ایک منظر عمومی جنکو ایمکن کے گولوں
نے مشتعل کر دیا ہے



ایس - ایس ڈی او - مٹ کے ۱۳ ستمبر کو ایمکن کے خلیج بنگال میں غرق کر دیا ہے



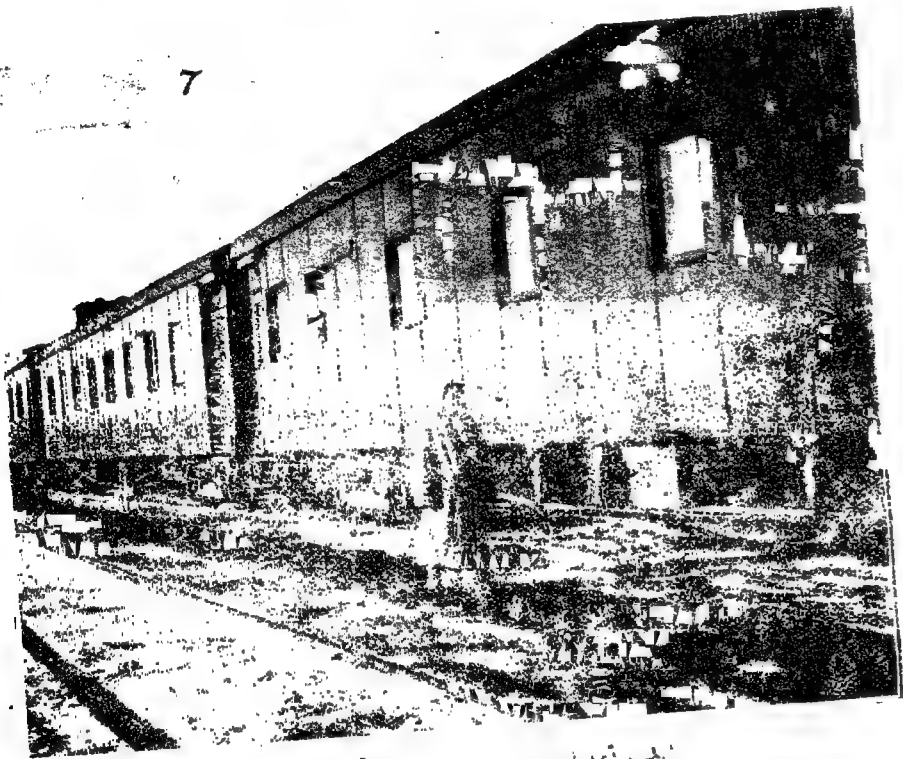
ساحل مہیا کا ایک منظر آتھیں جسمیں کراسن تیل کے ایک
جلتے ہوئے ڈالاب کے شعلے نظر آ رہے ہیں

کراسن تیل کا آگریں ڈالاب جس سے قیامت خیز شعلے بلند ہو رہے ہیں

ظلم و الفساد فی الہدایہ و الہدایہ زبما کسبت ایہی الناس !!



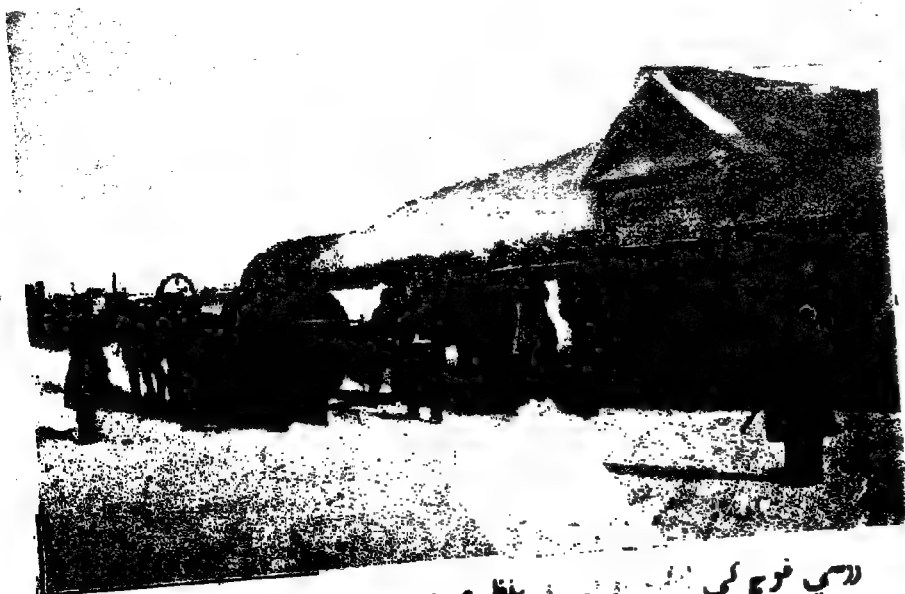
ہاجیم کے دارالاساطفتہ میں ہندوؤں کی ایک مظاہرہ جس میں وہ توبہ کے ساتھ ایک راستے سے گزر رہے ہیں



ایک تھوٹ لڑکی وضع کی قدین



رجنہ کا ستون جس پر راستہ کا نام لکھا ہوا ہے ایک ایسی شخصیت ہے جس کا نام کو مٹا رہا ہے تاکہ جرمن فوجوں کو صحیح راستہ نہ معلوم ہو سکے



لاسی فوج کی ایک تصویر، منظر عمومی جسمیں وہ گاڑیاں بھی نظر آ رہی ہیں



شمال فرانس میں قتال و جدل کا ایک منظر خونین جسمیں فرانسیسی اور جرمن سوار سرگرم ہو رہے ہیں

لیکن عقلی نقصانات کی فہرست مرتب ہو چکی ہے اور ہمارے سامنے ہے، اس لیے ہم کو ان اسباب کا بھی پتہ لگانا چاہیے جو اس سرمایہ محفوظ کو دفعاً سمیٹ لیتے ہیں۔ اس کے لیے چند مقدمات مرتب کر لینے چاہئیں۔ جنکی تفصیل حسب ذیل

(جماعت کی تعریف اور اس کے خصائص امتیازی)

(۱) عام طور پر چند اشخاص کے اجتماع پر جماعت کا اطلاق کیا جاتا ہے اگر ایک وسیع میدان - یا ایک وسیع سرک پر سو دو سو آدمی جمع ہو جائیں تو عام لوگ اس بھڑ پر جماعت یا فرقے کا اطلاق کرتے لگتے ہیں، لیکن فلسفہ نے جماعت کی ایک نئی ترتیب قائم کی ہے۔ جماعت کی ترکیب کے لیے اشخاص کا اجتماع ضروری نہیں ہے، صرف دماغ اور خیال کا رابطہ اتنا کافی ہے۔ اگر ایک لاکھ آدمی شانے سے شانہ ملا کر کسی پر فضا میدان میں کھڑے کر دیے جائیں لیکن ان میں کسی قسم کا دماغی اشتراک نہ ہو تو ان پر جماعت کا اطلاق نہیں کیا جاسکتا۔ برخلاف اس کے اگر چار آدمی، مشرق و مغرب اور جنوب و شمال کے ایک ایک گوشے پر الگ الگ کھڑے ہو جائیں، لیکن ان میں توافق خیال و عقائد کے رابطہ اتنا پیدا کر دیا ہو، تو وہ ایک حقیقی جماعت ہیں!

پس جماعت کو صرف دماغ ہی مرتب کر سکتا ہے۔ یہ کام ہاتھ پانوں کے بس کا نہیں ہے۔ البتہ یہ اشتراک دماغی کبھی کبھی اجسام میں بھی اتحاد و التلاف پیدا کر دیتا ہے، اس لیے متعدد الخیال لوگ ایک جگہ جمع بھی ہو جاتے ہیں۔ دنیا کی رنگین صحبتیں، دنیا کے دلچسپ جلسے، دنیا کی مفید کانفرنسیں، انہیں متعدد الخیال لوگوں کے اجتماع کا نتیجہ ہوتی ہیں۔ لیکن یہ اجتماع جماعت کی حقیقت میں داخل نہیں ہے بلکہ بالکل عارضی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ جاپان کا ایک سوشیالست اپنے آپ کو روس کے سوشیالستوں کی جماعت میں داخل سمجھتا ہے، حالانکہ اس نے اولوگوں کی صورت بھی نہیں دیکھی ہے۔ تاہم اشتراک دماغ و اجتماع اجسام میں ایک قسم کا مغفی رابطہ ضرور ہے۔ چند آدمی ایک جگہ رہتے رہتے متعدد مذاق ہو جاتے ہیں۔ متعدد مذاق لوگ خود بخود ایک جگہ جمع ہو جاتے ہیں لیکن ان کو دماغ ہی نے ایک کیا ہے۔

(۲) پس جماعت چند دماغوں، چند خیالات، اور چند عقائد کے عقلی مجموعہ کا نام ہے۔ لیکن جس طرح چند مادی اجزاء کے انضمام و ترکیب سے ایک جدید حقیقت عالم وجود میں آتی ہے، اور ان اجزاء کے تمام خواص و کیفیات سابقہ کا استحالہ ایک جدید کیفیت میں ہو جاتا ہے۔ آکسیجن اور ہائیڈروجن مل کر پانی کی صورت اختیار کر لیتے ہیں۔ اور حالت افراد میں اون کے جو خواص و اعراض تھے، وہ ایک نئی کیفیت میں متبدل ہو جاتے ہیں۔ بعینہ اسی طرح چند دماغوں کی ترکیب و انضمام سے ایک مستقل دماغ پیدا ہو جاتا ہے جس کے قوائے عقلیہ فرد کے دماغ سے بالکل مختلف ہوتے ہیں۔ ترکیب و انضمام سے پہلے ان دماغوں میں ایک ارسطو کا دماغ تھا۔ دوسرا افلاطون کا۔ تیسرا ایک مجنون شخص کا۔ اور چوتھا ایک نہایت بائید الطبع آدمی کا، لیکن اب اشتراک و اتحاد نے ان تمام مختلف العقل دماغوں کو ایک کر دیا ہے، اور اس مجموعہ میں شامل ہو کر ارسطو اور افلاطون کے مخصوص قوائے دماغی بالکل فنا ہو گئے ہیں۔ اب ہم کو اس مجموعہ دماغ میں ارسطو و افلاطون کی اس مخصوص قوت فکریہ کی تلاش نہیں کرنی چاہیے جس نے فلسفہ مشائخہ و فلسفہ اشراقیہ کی مستقل شاخوں کو قائم کیا تھا۔ ہم کو اس مجموعہ میں اس مجنون اور بلید الطبع شخص کے تمسخر انگیز خیالات کا پتہ بھی نہیں مل سکتا

فلسفہ

الہ رب

(اسباب و موثرات، نتائج و عواقب، علل و علل)

(۲)

(عقلی غارتگری)

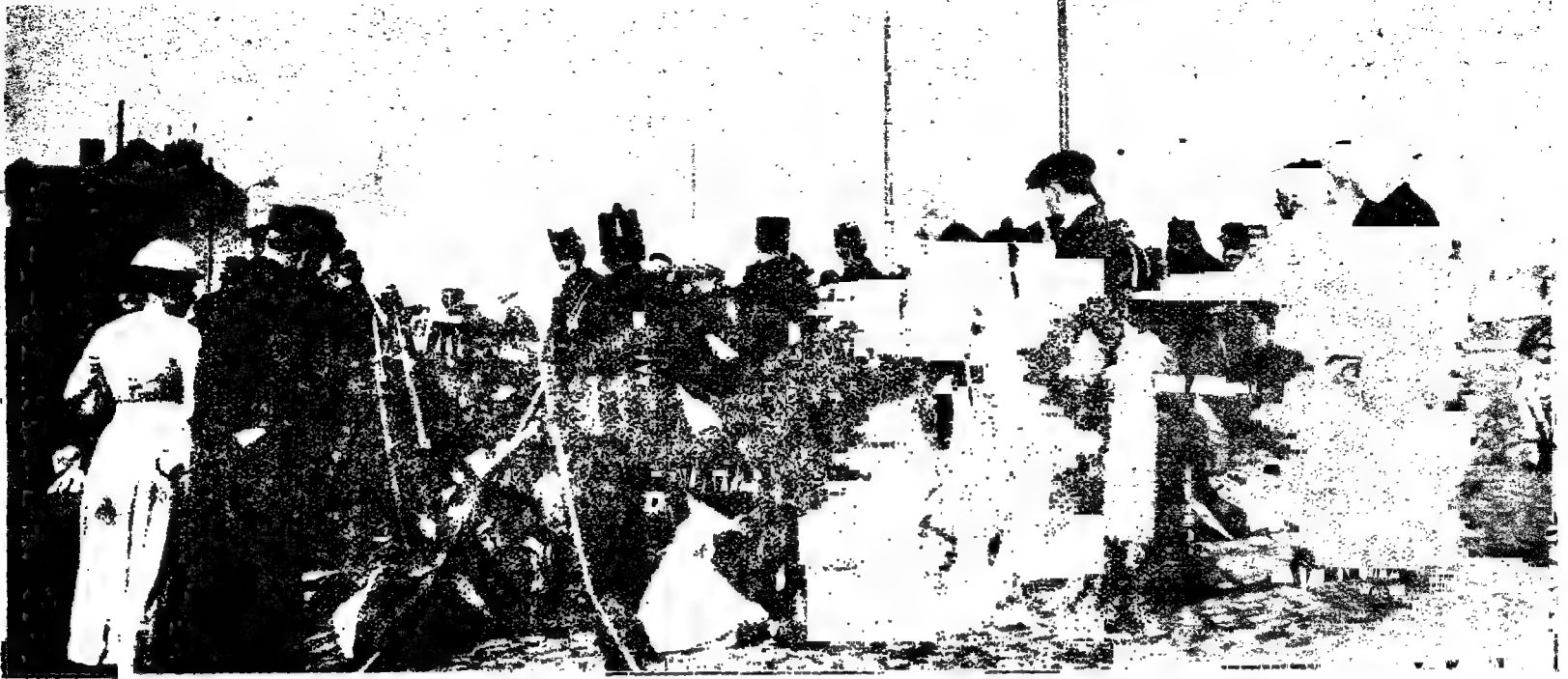
اگرچہ ہر جنگ بلکہ معمولی شورش بھی ان تمام نتائج کو لازمی طور پر پیدا کر دیتی ہے جنکی طرف گذشتہ صحبت میں ہم ایک سرسری اشارہ کر چکے ہیں۔ لیکن جنگ کے اشتداد و ضعف کے ساتھ ان نتائج میں بھی مد و جزر ہوتا رہتا ہے۔ یعنی جنگ کا حملہ جس قوت کے ساتھ جسم و مادہ پر ہوگا، اسی شدت کے ساتھ عقل و روح بھی اس سے متاثر ہوگی۔ اگر جنگ نے سر میں ایک معمولی سی ٹھوکر لگادی تو دماغ میں بھی خفیف سی جنبش پیدا ہوگی۔ تاہم جس طرح ہر جنگ چہرہ کائنات کو کچھ نہ کچھ ضرور زخمی کر دیتی ہے، اسی طرح ہمارا دماغ بھی اس کے حملہ سے کلیتاً محفوظ نہیں رہ سکتا۔

اس لیے جبکہ ہم بیش قیمت خون، اور خون سے زیادہ عزیز "دینار سرخ" کی بربادی پر ماتم خونیں کرنے کیلئے صف ماتم بچھاتے ہیں، تو ہم کو اپنے سرمایہ عقل و ہوش کی تباہی پر بھی ایک حلقہ ماتم قائم کرنا چاہیے۔ نتائج مجموعی طور پر ہمارے پیش نظر ہیں، اور وہ ہمارے سامنے عالم عقل و روح کی بربادی کا ایک عبرت خیز منظر پیش کرتے ہیں۔ معرکہ کارزار کے گرم ہونے کے ساتھ ہی ہماری عقل اس قدر اندھی ہو جاتی ہے کہ تناقض و تباہی کے بدیہی امتناع کو بھی ممکن سمجھنے لگتی ہے!

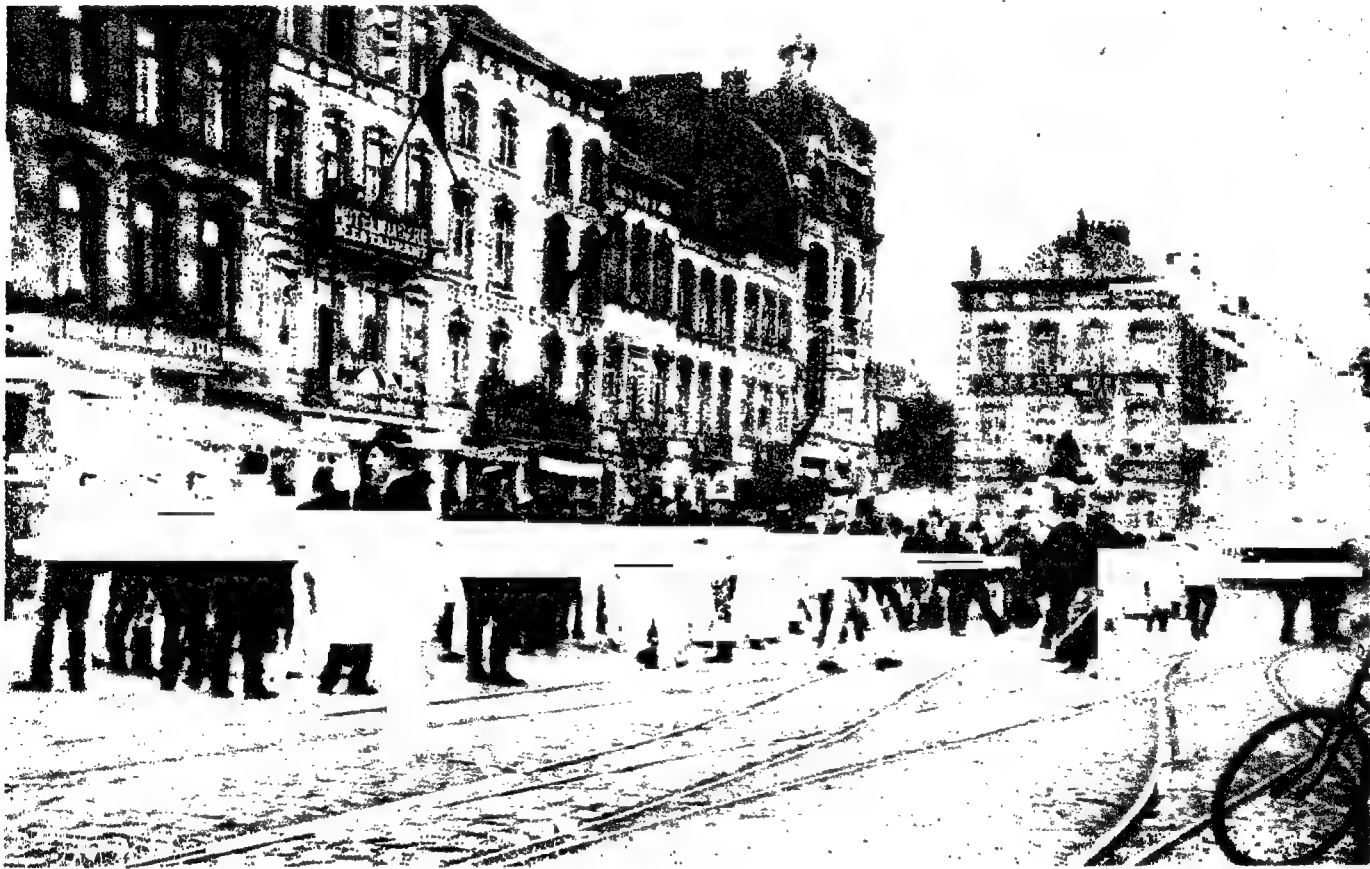
کبھی روایت و درایت کے تمام اصول اس کے لیے بیکار ہو جاتے ہیں۔ ایک شخص کو کسی جزئی فرور گذشت کی بذا پر بدنام کرتی ہے تو اس کے تمام فضائل و مناقب سے آنکھ بند کر لیتی ہے۔ ایک شخص کو اس مبالغہ آمیز طریقہ سے شہرت دیتی ہے کہ اس کو کبھی فرشتہ اور کبھی دیو بنا دیتی ہے۔ وہ میدان جنگ میں تمام نظام اخلاق کو درہم برہم کر کے رحمت و بہیمیت کی تجدید کرتی ہے۔ کہیں کہیں مفید نتائج بھی پیدا کرتی ہے، تاریخ کو محفوظ رکھتی ہے، ادبی لٹریچر کو از بر یاد کر دیتی ہے، مردہ قالبوں میں شجاعت اور بہادری کی روح پھونکتی ہے، لیکن یہ فضائل بھی اختیاری نہیں ہوتے۔ محض اضطراری ہوتے ہیں، اور ان میں بھی جادہ اعتدال سے آگے بڑھ جاتی ہے۔

بہر حال جنگ ہمارے دماغ میں ایک تلاطم، ایک طوفان، ایک مد و جزر کا عالم پیدا کر دیتی ہے۔ اس لیے جو چیز ہم کو ٹھوکر سے بچا سکتی تھی وہ خود متصل ٹھوکر سے کھانے لگتی ہے۔ پس ہم کو زمانہ جنگ میں صرف اپنی جیب ہی کو نہیں تھولنا چاہیے۔ بلکہ دماغ کو بھی کہ اس میں کیا آیا اور اس سے کیا گیا؟ زمانہ جنگ میں جان و مال کا جو نقصان ہوتا ہے، وہ اس قدر بدیہی ہے کہ ہم کو اس کے علل و اسباب کی تحقیق و تفتیش کیلئے غور و فکر کی ضرورت نہیں، لیکن دماغ کی حالت اس سے بالکل متاثر ہے۔ وہ اپنے تمام سرمایہ کو دھو دیتا ہے مگر خود اس کو خبر نہیں ہوتی۔ ہمارے سامنے ہمارا خزانہ عقل لٹتا ہے لیکن ہم اس تباہی کو اپنی آنکھوں سے نہیں دیکھتے۔

خام و الفساد فی البر و البحر - ایدہ الناس !!



خام و مفسد ایدہ نے جمع ہوا



خام و مفسد ایدہ نے جمع ہوا ایک دوسرا منظر مفسد موح جمع ہو چکا ہے



روسی (سائل سفر و رہا) و مفسد مفسد روسی (سائل سفر و رہا) روسی یوں ہندو نے داراللطافت و رسوا ایک جائے الی لائن جس پر جوڑن ہو جس کے قاص ہوئی کی کوشش کی رہی



روسی لشکر کی ایک عظیم و غریب موح جس کا کلم یہ ہے کہ اناہ ایک ہیں جب سا ان غذائی ملت ہو تو نکار ہوئے گوشت و غدو بہم پہنچائے

THE
TIMES OF INDIA ILLUSTRATED WEEKLY.
October 14th, 1914.



Germans driving people away from a town before

(تعریف و تمسیح سرور و انکار)

کبھی کبھی اسکی یہ مبالغہ آفرینی ایک نیا قلب بدلتی ہے۔ یعنی جب واقعات میں اغراق کا کوئی جدید پہلو نہیں پیدا کر سکتی تو انکو مسخ کر دیتی ہے۔ زمانہ قدیم کی جنگجو قوموں کے خوفناک چہرے، انکے عظیم الشان ہتھیار، انکے فن جنگ کے عجیب و غریب کرتبوں کی داستانیں، ہم آج تمسخر انگیز سمجھتے ہیں۔ لیکن درحقیقت وہ بالکل اصلیت سے خالی نہیں ہیں البتہ جماعت کے دماغ نے ان کو ہمارے سامنے مسخ شدہ صورت میں پیش کیا ہے، اسلیے انکے اصلی خط و خال ہمارے نظروں سے چھپ گئے ہیں۔

(۴) یہ ممکن تھا کہ اسی زمانے میں یہ مصنوعی پردے ہٹا دیے جاتے اور دنیا ان واقعات کی اصلی صورت دیکھ لیتی۔ لیکن جماعت جس عالمگیر مرض میں مبتلا ہوتی ہے، وہ متعدی ہوجاتا ہے، وہ ایک ہی کان سے سنتی ہے، ایک ہی آنکھ سے دیکھتی ہے، ایک ہی دل سے یقین کرتی ہے، اسلیے ایک شخص جو کچھ کہتا ہے، پوری جماعت کی زبان سے کہتا ہے، اور ہر شخص اسکا اسی طرح یقین کرتا ہے جس طرح کہنے والا اس پر ایمان لایا تھا۔

(چند مثالیں)

واقعات سے اسکی متعدد مثالیں فراہم کی جاسکتی ہیں۔ فرانس میں سو اتفاق سے در لڑکیاں قرب گئیں۔ لاش نکالی گئی تو چند اشخاص نے انکی شناخت کی۔ مزید توثیق کے لیے بہت سے لوگوں کی شہادت لی گئی اور ہر شخص نے انکی تائید کی۔ انسپکٹر پولیس نے انہی لوگوں کی شہادت پر انکی تجویز و تکفین کا حکم دیدیا۔ لیکن چند ہی دنوں کے بعد معلوم ہوا کہ وہ لڑکیاں زندہ ہیں، ان میں اور قربانے والی لڑکیوں میں صرف معمولی مشابہت تھی جس نے ایک جماعت کو دھوکے میں ڈال دیا۔ اسی طرح ایک لڑکے نے ایک دوسرے لڑکے کی لاش کی شناخت کی تھی، اور بہت سے لوگوں نے اسکی شناخت پر یقین کر لیا تھا اس واقعہ کی عام طور پر شہرت ہوئی تو ایک عورت روتی پینتی آئی کہ ”وہ میرا ہی لڑکا تھا“ لاش کے اوپر سے کپڑا اتار کر دیکھا گیا تو اسکے پیشانی میں ایک زخم تھا، اسکو دیکھ کر عورت اور چلائی: ”بے شک“ یہی میرا لڑکا ہے۔ وہ تو میٹھوں سے گم تھا، چند لوگ اسکو پکڑ لے گئے اور قتل کر ڈالا۔ اس عورت کے اور عزیز واقارب بھی آئے۔ انہوں نے بھی کہا کہ ”بیشک یہ وہی لڑکا ہے“ جس مدرسہ میں تعلیم پاتا تھا اسکے مدرسے سے بھی شناخت کرائی گئی۔ اس نے بھی اسکے گلے کے تعویذ کو دیکھ کر کہا کہ ”یہ وہی ہے۔ اسکے تعویذ کو میں خوب پہچانتا ہوں“

لیکن بعد کو معلوم ہوا کہ یہ تمام شہادتیں غلط تھیں۔ وہ شہر بورڈو کے کسی شخص کا لڑکا تھا۔ وہیں مقتول بھی ہوا تھا، اُس عورت کے لڑکے سے اُسے بھی تعلق نہیں !!

(سربان خیال)

جماعت کے اس دماغی مرض کا نام سربان خیال ہے۔ پہلے ایک دماغ در چیزوں کی خفیف مشابہت سے ایک غلط خیال پیدا کرتا ہے۔ پھر تمام جماعت اندھا دھند اسکا یقین کر لیتی ہے۔ دریا میں کنکری پہنکنے سے ایک چھوٹا سا دائرہ پیدا ہوجاتا ہے جو رفتہ رفتہ بڑھ کر تمام سطح آب کو محیط ہو جاتا ہے۔ بعینہ اسی طرح جماعت میں ایک شخص ایک خیال قائم کرتا ہے، جسکو جماعت کے دماغ کی کارروائی عام کر دیتی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ جماعت کی تمام رائےیں غلط ہوتی ہیں، یا کم از کم قابل اخذ و قبول نہیں ہوتیں۔ سربان خیال کا اثر ضعیف العقل لوگوں پر شدت کے ساتھ پڑتا ہے۔ عورتیں اور غیر تعلد وافتہ

جو کبھی کبھی ہمارے لیے ظرافت کا سامان مہیا کرتے تھے۔ اب ایک مستقل دماغ اور جدید خیالات کا سلسلہ پیدا ہو گیا ہے۔ یہی دماغ ہے جسکو جماعت کا دماغ، اور یہی خیالات ہیں جنکو جماعت کا علم و عقیدہ کہا جاتا ہے۔ اگر اس دماغ نے اپنے اندر معجزانہ کیفیات پیدا کر لی ہیں، تو سمجھنا چاہیے کہ ارسطو اور افلاطون بھی معجزوں ہو گئے ہیں، اور اگر یہ دماغ ارسطو و افلاطون کے قوائے عقلیہ کا مرکز ہے، تو یقین کر لینا چاہیے کہ کبھی کبھی بعض معجزوں اور بلید الطبع اشخاص بھی ارسطو و افلاطون ہوجاتے ہیں۔

(ہیئتہ اجتماعیہ کا دماغی اضطراب)

(۳) لیکن چند دماغوں کی ترکیب سے جو مستقل دماغ پیدا ہوتا ہے، وہ اگرچہ کبھی کبھی ارسطو و افلاطون کے نتائج فکریہ سے بھی لبریز ہوجاتا ہے، لیکن اکثر خواب پریشاں ہی دیکھا کرتا ہے۔ اسکے پرزے اپنے قابو میں نہیں رہتے بلکہ اضطراری طور پر خود بخود کسی اندرونی برقی طاقت سے چلتے رہتے ہیں اور کبھی نہیں تھکتے۔ بلکہ ہمیشہ جدید موثرات کے لیے منتظر و آمادہ رہتے ہیں۔

مادہ جسقدر صورت کے قبول کر لینے کیلئے آمادہ ہوگا، اسیقدر صورت کا شکل آسانی کے ساتھ عمل میں آئیگا۔ جماعت کا دماغ بھی موثرات کیلئے منتظر و مستعد رہتا ہے۔ اسلیے وہ ہر قسم کی غلط افواہوں اور متناقض خبروں کو قبول کر لیتا ہے۔ وہ جدت چاہتا ہے۔ حقیقت سے اسکو غرض نہیں ہوتی۔ بھوک اچھی اور بری غذا میں تفریق و امتیاز نہیں کیا کرتی۔ جماعت کا دماغ بھی جو عالبقر مرض میں مبتلا رہتا ہے، اسلیے ہر قسم کی غذا کو باسانی ہضم کے کر لیتا ہے۔ یہی وجہ ہے کہ قدیم لٹریچر میں جو عجیب و غریب قصے مذکور ہیں، انکو جماعت ہی کے دماغ نے حسن قبول کا خلعت عطا کیا ہے !

(سفر بے مقصود)

انسان کو صرف نتائج ہی جادہ اعتدال پر لے جاتے ہیں۔ اگر آپ کو بازار میں سودا خریدنا ہے تو آپ اس سڑک کو دھونڈھینگے جو بازار کی طرف بھٹ مسقیم جاتی ہے، لیکن اگر آپ آوارہ گردی کیلئے نکلے ہیں تو آپ کیلئے ہر سڑک مساویانہ حیثیت رکھتی ہے۔ لیکن جماعت نہایت مختلف الاجزاء لوگوں سے مرکب ہوتی ہے، وہ متعدد الخیال ہوتی ہے، لیکن اس اتحاد و اتفاق کا اکثر کوئی حقیقی مقصد نہیں ہوتا۔ اسلیے انکا دماغ ہمیشہ آوارہ گردی کرتا پھرتا ہے، فی کل راد یہی مومن۔ آوارہ گرد لوگ ہمیشہ سرعت کے ساتھ قدم اڑھاتے ہیں، اسلیے جماعت کا دماغ بھی عموماً مبالغہ اور غلو اغراق کی طرف مائل رہتا ہے اور مختلف دماغوں کی ترکیب سے اسکی اغراق پسندی کی قوت میں اور اضافہ ہوجاتا ہے۔ وہ ہر چیز میں مبالغہ پیدا کرتی ہے۔ خبروں کی اشاعت نہایت مبالغہ انگیز طریقہ سے کرتی ہے۔ ایک شخص کی تعریف کرتی ہے تو اطراء اسکا لازمی جز ہوتا ہے۔ ہجو پر آمادہ ہوتی ہے تو انسان کو چارپایا بنا دیتی ہے۔ کسیکی دوستی کرتی ہے تو اس شدت کے ساتھ کہ تمام جذبات بغض و جسد کو بھول جاتی ہے دشمن ہوتی ہے تو پھر قدیم عہد مردت اسکو یاد نہیں رہتا۔ ایسی حالت میں وہ بد اخلاق بھی ہو جاتی ہے، خون اسکے نزدیک پانی کے برابر ہو جاتا ہے۔ مسجد اور بے خانے میں وہ بالکل تفریق نہیں کرتی۔ کبھی لڑکتی ہے، کبھی آگ لگاتی ہے، کبھی خون بہاتی ہے، کبھی عظیم الشان عمارتوں کو منہدم کر دیتی ہے۔ ایسی حالت میں اسکی قوت جسمانی میں بھی اضافہ ہوجاتا ہے۔ پلور کو توڑ دیتی ہے، پہاڑوں کو مسمار کر دیتی ہے، عظیم الشان دریاں کو دم بھر میں عبور کر جاتی ہے !

THE TIMES "SNAPSHOTS" COMPETITION.



Prize Photo

Well Over.

T. G. Strinevasalyengar, S. I.



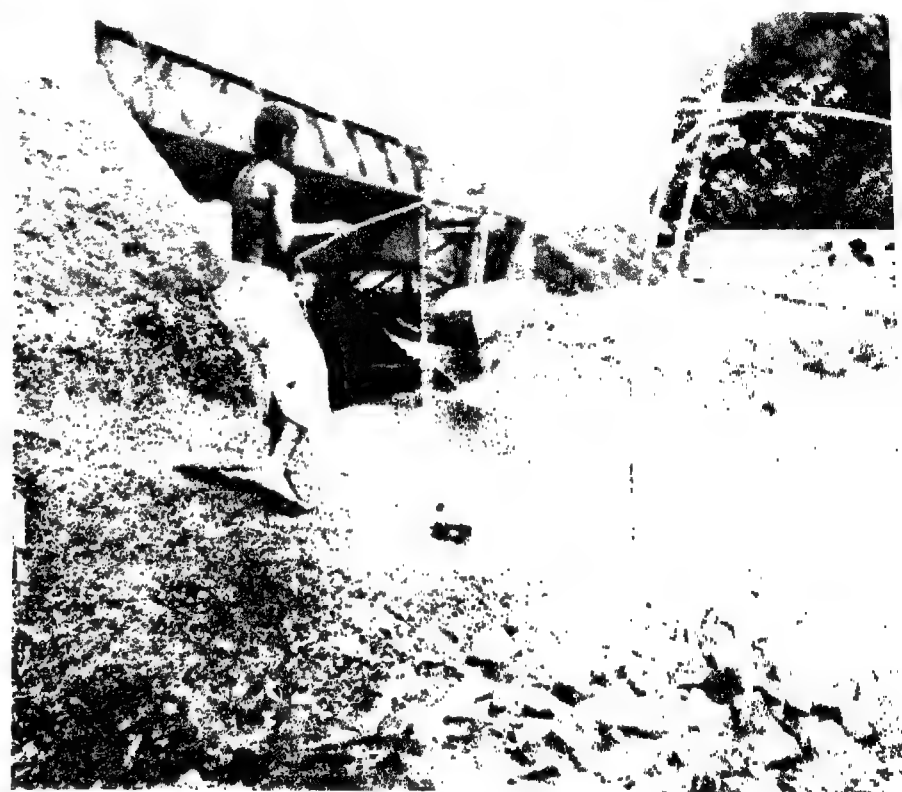
Chas. A. Stone, Bomb

The Fireman's Lift.



T. G. Strinevasalyengar, S. I.

The Acrobats.



Chas. A. Stone, Bombay.

Fishing in East Bengal.



IN THE WAKE OF THE WRECKERS.



Record Press.

The Town of Termonde (Belgium) after it was wrecked and burned by the Germans.



افراد رک سکتے تھے، لیکن وہ بھی اسی مرض میں مبتلا ہیں، اسی حالت میں اندھوں کو کون راستہ دکھا سکتا ہے؟ بعض ڈاکٹروں نے تجربہ سے ثابت کیا ہے کہ زمانہ جنگ میں تمام قوم بالخصوص فوج ایک طرح کے جنون میں مبتلا ہوجاتی ہے۔ ممکن ہے کہ یہ سربان خیال کی غلط تعبیر ہو، یا اس ہیجان دماغی نے حقیقی جنون پیدا کر دیا ہو۔

شاید کسیکو خیال ہو کہ جماعت بہت سے مفید کام بھی کرتی ہے، وہ جدید مذاہب کی بنیاد ڈالتی ہے، قدیم عقاید کو محفوظ رکھتی ہے، آزادی کا سنگ بنیاد رکھتی ہے، عزت کا جھنڈا بلند کرتی ہے، مظلوموں کی حمایت کیلیے جان تک دینے سے دریغ نہیں کرتی یہ تمام کام کسی قوت شاعرہ سے انجام نہیں پاسکتے۔ ان میں تو ایک لازوال روح حیات پائی جاتی ہے۔ لیکن درحقیقت یہ خیال صحیح نہیں ہے۔ کسی عمل کا مفید ہونا اس بات کی دلیل نہیں ہو سکتا کہ وہ کسی بیدار دماغ کی قوت فکر یہ کا نتیجہ ہے۔

دنیا کا نظام تمام تر قوائے غیر شاعرہ کی اشاروں پر چل رہا ہے۔ آفتاب کی حرارت، ماہیاب کی روشنی، دریا کی روانی، ہوا کے جھونکے، دنیا کیلیے کس قدر مفید ہیں؟ لیکن کیا یہ ذی شعور ہستیاں ہیں؟ خون مادہ حیات ہے، لیکن وہ ہماری رگوں میں اندھا دھند درڑتا پھرتا ہے۔ عمل ہضم پر مدار زندگی ہے، لیکن قوت ہاضمہ میں خود حس و ادراک نہیں ہے۔

سب سے بڑھکر یہ کہ قوی دماغوں پر مسمریزم کے عمل کا بہت اثر ہوتا ہے۔ جماعت خود تو ضعیف دماغ ہوتی ہے، اور اسلیئے سربان خیال کی زر کی لپیٹ میں آجاتی ہے، لیکن اسکا لیڈر ایک بیدار دماغ آدمی ہوتا ہے، اسلیئے وہ اپنی حس و ادراک کو محفوظ رکھتا ہے۔ جماعت سے یہ تمام مفید کام بھی لیتا ہے۔

جماعت صرف کام کرنا جانتی ہے۔ اسکو نفع و نقصان سے بحث نہیں ہوتی۔ عظیم الشان عمارتوں کو مزدور بناتے ہیں لیکن عمارت کا نقشہ دوسرے دماغ کا نتیجہ ہوتا ہے۔ مزدور اس کے حسن و قبح سے ناواقف ہوتے ہیں۔

بہر حال جماعت دماغ رکھتی ہے، مگر وہ عقل و شعور سے خالی ہوتا ہے۔ لیکن سوال یہ ہے کہ جماعت میں داخل ہو کر افراد کی حالت میں ایسا عجیب و غریب انقلاب کیوں پیدا ہو جاتا ہے؟ بظاہر یہ ایک نہایت تعجب انگیز بات ہے کہ اسطور کبھی کبھی مجنوں بھی ہو جاتا ہے، اور ایک بلید الطبع شخص افلاطون کی خصوصیات ذہنی سے متصف ہو سکتا ہے۔ حضرت ابراہیم رضی اللہ عنہ کی مثال، سنجدیگی اور حلم و وقار ضرب المثل ہے۔ لیکن صلح حدیبیہ میں اونکی زبان سے بھی بعض سخت کلمات نکل جاتے ہیں۔

کیا یہ دنیا کا کوئی مستثنیٰ واقعہ ہے؟ کیا یہ کسی مادی اصول کے تحت میں داخل نہیں ہو سکتا؟ دنیا جن مرئیات خارجیہ سے لبریز ہے، اور وہ دنیا پر جس طرح جابرانہ حکومت کر رہے ہیں، اُنکے پیش نظر رکھ لینے کے بعد یہ انقلاب بھی نظام مادی کے تحت میں آسکتا ہے۔ وہ کتنا ہی عجیب و غریب ہو لیکن کوئی معجزہ نہیں ہے جسکی تعلیل و توجیہ نہ کی جاسکے، اور ہماری آئندہ صحبت بہت سے اہم سوالوں کا جواب دیگی۔

ا پر تو ہم میں عموماً مبتلا نظر آتے ہیں۔ لیکن جماعت عموماً عیب دماغ ہوتی ہے۔ جماعت میں شامل ہو کر اسطور اپنے بہترین مانگ کی خصوصیات کھو دیتا ہے۔

جماعت کی دماغی حالت بالکل عورتوں سے مشابہ ہوتی ہے۔ یہ وجہ ہے کہ وہ اس قسم کے توہمات میں مبتلا ہوجاتی ہے۔ یہ آج جو لوگ کلکتہ سے بھاگ رہے ہیں، وہ اسی سربان خیال کی ایک بھٹی ہوئی مروج ہیں!

جماعت میں جو مخصوص اوصاف پیدا ہو جاتے ہیں، اُنکا بال ز پر بھی سربان خیال ہی ہے۔ ایک فرد جماعت میں شامل ہو کر دوسرے افراد کی شرکت سے ایک جدید طاقت حاصل کر لیتا ہے۔ جس طرح مسمریزم کا عمل انسان کی اصلی قوت شاعرہ کو فنا کر کے ایک جدید قوت شاعرہ پیدا کر دیتا ہے جس سے عجیب و غریب افعال سرزد ہوتے ہیں، اسی طرح افراد کے باہمی تاثیر و تاثر سے ایک برقی رو پیدا ہوجاتی ہے جسکو سربان خیال یا عدوی کہتے ہیں۔ یہی سربان خیال جماعت کے عقائد و خیالات اور مقاصد و اغراض کو متحدہ کر دیتا ہے، اور اس سے ایسے عجیب و غریب افعال صادر ہونے لگتے ہیں جو شخصی حالتوں میں بالکل محال تھے۔ اس کے تمام عقائد بدل جاتے ہیں، اسکا قدیم نظام اخلاق درہم برہم ہوجاتا ہے، اس کے عوارض شخصیت سلب ہو جاتے ہیں۔ جماعت میں شامل ہو کر بزدل بہادر ہو جاتا ہے، بخیل فیاض، بنجاتا ہے، ضعیف غیر معمولی قوت حاصل کر لیتا ہے۔ مادی اصول کی بنا پر جو چیز جس قوت سے ابرہرتی ہے، اسی قوت سے دبتی بھی ہے۔ زمانہ جنگ میں مذہبی عقائد، وطنی جوش، اخلاقی معاسن، ادبی لٹریچر، غرضکہ ہر چیز میں ابھار پیدا ہو جاتا ہے۔ اگر کسی قوم نے ان کو دبا دیا تو وہ ہمیشہ کیلیے دب جاتے ہیں۔ اگر ابھار دیا تو ہمیشہ کیلیے ابرہر جاتے ہیں۔ جنگ میں جو انقلاب عام پیدا ہو جاتا ہے، وہ اسی سربان خیال کا نتیجہ ہے۔

اگرچہ برقی رو اور عمل مسمریزم کی طرح سربان خیال کی کوئی توجیہ و تعلیل نہیں کی جاسکتی۔ تاہم وہ ایک فطرتی چیز ہے، اور انسانوں سے لیکر حیوانات تک میں موجود ہے۔ بکریوں کے ریورز میں ایک بھیڑیا گھستا ہے، ایک بکری اسکو دیکھ کر بھاگتی ہے۔ دوسری بکریوں کو اسکی خبر نہیں ہوتی، مگر بھاگنے میں سب کی سب اسکی شریک ہوجاتی ہیں۔ اردر میں بھیڑیا چال ایک عام معاورہ ہے۔ کسی خطرے کی حالت میں ایک گھوڑا ہنھانٹا ہے، تمام گھوڑوں کے کان کھڑے ہو جاتے ہیں۔ انسانوں میں تقلید کا مادہ بھی اسی سربان خیال نے پیدا کیا ہے۔ سربان خیال جسم پر بھی اثر ڈالتا ہے۔ طبی تجارب سے ثابت ہو گیا ہے کہ جو ڈاکٹر پاگلوں کا علاج کرتے ہیں، وہ کبھی کبھی خود بھی پاگل ہو جاتے ہیں۔ سربان خیال کیلیئے جماعت کا ایک جگہ مجتمع ہونا بھی ضروری نہیں۔ وہ ایک سیلاب ہے جو خود بخود ہم تک پہنچتا ہے سنہ ۱۸۴۸ء میں پیرس میں جو شورش انقلاب ہوئی، اس نے چند ہی دنوں کے اندر تمام یورپ کو گھیر لیا۔

جماعت کے تمام وحشیانہ افعال کا وہی مصدر ہے۔ انسان کو کسی فعل سے صرف لعنت و ملامت اور رک ٹوک کا خیال باز رکھتا ہے، لیکن سربان خیال جماعت کو متعدد افکار بنا دیتا ہے، اسلیئے معض ایک فرد کسی دوسرے فرد کو رک ٹوک نہیں سکتا۔ اسی کا نتیجہ ہے کہ جماعت جو کچھ چاہتی ہے کر ڈالتی ہے، اور اسکو کسی قسم کی ندامت نہیں ہوتی۔ خود ہر فرد کی اخلاقی قوت حاسہ فنا ہوجاتی ہے۔ دوسرے

THE RUSSIANS AT WAR.



The Scene of the Russian Advance through Galicia.



Record Press.

Russian Priest blessing Troops before going to Batt'le.



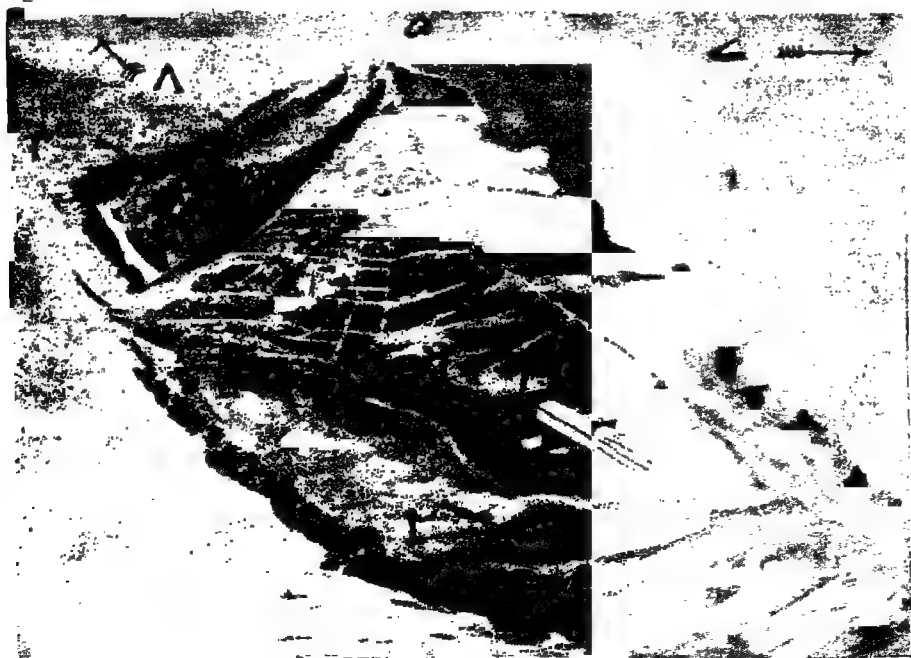
مراکب بہ ریتہ و شہزادہ ! آلات و اسلحہ ناریہ و مہمہ ابدیہ البحر و !



تحت البحر سب میریں کشتیاں بحری ایجادات میں سب سے آخری اور سب سے زیادہ خوفناک و بے خطا ایجاد ہے۔ حال میں ان کشتیوں کی بحری سرگرو اور تباہ کن گولوں کے متعدد ہولناک نقصان پہنچاے ہیں۔ برطانیہ کے تین جنگی جہازوں کو ہانچ جرمن تحت البحر کشتیوں کے پہلے ہفتے بالکل تباہ کر دیا۔ یہ تصویر دو انگریزی تحت البحر "کلاس" نامی کی ہیں جو بحر شمال میں تباہ کن سلسلے پھیلا رہی ہیں۔



اس تصویر میں واضح کیا ہے کہ تحت البحر کیونکر اپنا ہولناک کام انجام دیتی ہے ؟ یہ ایک بندرگاہ ہے جہاں دشمن کے ساحلی دفاع کے انتظامات کیے ہیں۔ اچانک ایک تحت البحر کشتی پہنچی اور سطح سمندر کے نیچے چلی گئی۔ اوپر کا سیاہ حصہ سمندر کی سطح ہے اور کشتی سمندر کے نیچے بندرگاہ کی طرف جا رہی ہے۔ سامنے ایک گولہ لٹک رہا ہے جسے قریب تر ہو کر آسنے بندرگاہ کی جالی کے پاس رکھ دیا اور پیچھے ہٹ کر آپکے دھننے جانب چلی آئی اور چپ چاپ مقیم ہو گئی۔ اب یکایک وہ پھٹ کر تمام ساحلی دفاع کے استعکامات کو فنا کر دیگا !



جزیرہ ہلیگولینڈ

آغاز جنگ سے جرمنی کے اس عجیب و غریب چھوٹے سے جزیرہ کا بارہا ذکر آچکا ہے جسے بے حقیقت سمجھ کر انگلستان نے اپنے موجودہ حریف کے حوالے کر دیا تھا۔ پہلے فروری اس کے قریب ایک بحری معرکہ بھی ہو چکا ہے جس میں انگریزی جہازوں کو کامیابی ہوئی۔ اس موقع میں پورا جزیرہ مع اپنے استعکامات کے دکھایا گیا ہے : ۱ ہوائی جہاز کا اسٹیشن ہے ۲ قلعہ ہے ۳ اور ۸ اور ۴ بحری سرنگوں کے مراکز ہیں۔ ۵ وہ مقام ہے جہاں معرکہ ہوا تھا۔ ۶ ہوائی رسدگاہ اور توپ خانہ ہے۔ ۷ بحر شمال کی برطانی سمیت کی جانب ہے۔

تاریخ و عبرت

ریوٹر ایجنسی

تاریخ تاسیس و اشاعت

” افسوس ہے کہ میرے تعلقات آپ کی حکومت سے جیسے پہلے تھے (جیسے اب نہیں) مگر آپ سے درخواست کرتا ہوں کہ اپنے آقا کو یہ اطلاع دیدیں کہ میرے خیالات میں کوئی تغیر ہوا ہے “

یہ الفاظ ۹ - فروری سنہ ۱۸۵۹ء کو ایک بجے کہے گئے تھے اسی دن ۲ بجے ٹائمز کے دوسرے ایڈیشن میں شائع ہو گیا اس سے ایک طرف تو اسٹاک ایکسچینج میں تھلکہ پڑ ہو سکتی طرف ریوٹر کا نام گھر گھر پھیل گیا ۔

اسکے بعد سے ریوٹر ایجنسی کی طرف اخبارات کی توجہ بڑھ گئی اور وہی ایجنسی جو پہلے صرف یونانی تادموں کو ڈینوب سے آئے والے گیاروں کی خبریں دیا کرتی تھی، آج تمام دنیا کی خبریں عام معائنات کے ایک بڑے حصہ کو دے رہی ہے اور اپنے نامہ نگاروں کے جال سے تمام دنیا پر چھائی ہوئی ہے !

(طریق حصول انباء و اخبار)

ریوٹر ایجنسی جس قدر خبریں دیتی ہے، اسکے متعلق یہ خیال کرنا صحیح نہوگا کہ وہ سب اسے اپنے خاص نامہ نگاروں سے ملتی ہیں ۔

جسطرح اسوقت ریوٹر ایجنسی انگلستان کی فوجی خبریں ایجنسی ہے، اسی طرح یورپ کی اکثر قری سلطنتوں میں انکی قومی ایجنسیاں موجود ہیں ۔ فرانس کی قومی خبریں ایجنسی کا نام ” ہاراس “ ہے ۔ جرمنی میں ” زلف “ ہے ۔ الی الی ایجنسی کا نام ” سٹیفان “ ہے ۔ جاپان بھی ایک قومی ایجنسی بنانے والا ہے ۔ اور ترکوں نے بھی ایک ایجنسی قائم کر لی ہے ۔

ہم نے اوپر بیان کیا ہے کہ ریوٹر کے نامہ نگار دنیا کے تمام بڑے بڑے شہروں میں ہیں ۔ لیکن ظاہر ہے کہ واقعات و حوادث صرف بڑے شہروں ہی میں نہیں ہوتے اسلیے ریوٹر ایجنسی نے یہ انتظام کیا ہے کہ دوسری ایجنسیوں سے انکے ملک کے چھوٹے چھوٹے شہروں کی خبریں لیتی ہے، اور اپنے نامہ نگاروں کو دیدیتی ہے ۔ اسکے معارضہ میں ریوٹر ایجنسی انکو خبریں دیتی ہے ۔

اس ایجنسی نے اب اپنے عمل کا دائرہ اور وسیع کر لیا ہے ۔ خبررسانی کے علاوہ اب لوگوں کے پرائیوٹ ٹیلیگرام بھی بھیجتی ہے ۔ چونکہ اسکے یہاں کا کورڈ سسٹم نہایت عمدہ ہے اسلیے ایجنسی اور کمپنی دونوں کو کفایت رہتی ہے ۔ اسوقت وہ جس قدر پرائیوٹ ٹیلیگرام بھیجتی ہے انکا روزانہ اوسط ایک ہزار ہے ۔

اس نے روپیہ کا کاروبار بھی شروع کر دیا ہے ۔ ہر سال کروڑوں روپیہ اسکی معرفت لوگوں کے پاس آتا جاتا رہتا ہے ۔ کمپنی کا پبلک ڈائریکٹر ہیں قومی ریوٹر تھا ۔ اس نے سنہ ۱۸۹۹ء میں انتقال کیا ۔ اب ایجنسی کا موجودہ منیجنگ ڈائریکٹر اسکا لڑکا ہے ۔

اس ایجنسی کی اصلی خصوصیت یعنی جلد سے جلد اطلاع دینا اسوقت پوری طرح قائم ہے ۔ اس نے ولیمہ آسٹریا کے قتل سراجیو کی خبر تمام ایجنسیوں سے ایک گھنٹہ قبل اور جہاز ایمپرس آف ایر لینڈ کے غرق ہونے کی اطلاع دو گھنٹہ قبل دی تھی ۔

ریوٹر، جسکا نام آج ہر اخبار میں کی زبان پر ہے، خبررسانی کی ایک عظیم الشان کمپنی ہے ۔ اگرچہ ریوٹر ایک جرمن لفظ ہے مگر اس کمپنی کو جرمنی سے کوئی تعلق نہیں ۔ یہ خالص انگریزی کمپنی ہے، اور کرۂ ارضی کے تمام بھرپور میں اسکے خاص ایجنٹ موجود ہیں جو ہر قسم کے واقعات کی مرکز کو اطلاع دیتے رہتے ہیں ۔

اسکا بانی ” جولی ایس ریوٹر “ پریشیا کا ایک نوجوان یہودی تھا ۔ جب ٹیلیگراف کی ایجاد کا اعلان ہوا تو اسے خیال آیا کہ اس ایجاد سے اخباروں کو بہت مدد مل سکتی ہے ۔

یہی خیال تھا جو سنہ ۱۸۴۹ء میں ایک کمپنی کی شکل میں ظاہر ہوا ۔ اس نے بہ مقام لاشاپل (جرمنی) ایک کمپنی قائم کی، جسکا مقصد یہ قرار دیا کہ مختلف مقامات سے تجارتی اور مالی خبریں فراہم کر کے لوگوں کے پاس بھیجی جائیں ۔ اس وقت ٹیلیگراف کا سلسلہ بہت کم مقامات پر تھا ۔ اسلیے خبریں بسا اوقات ریل کے ذریعہ اور کبھی کبھی نامہ بر کمپنوں کے ذریعہ فراہم کرنا پڑتی تھیں ۔

چند روز کے بعد وہ لندن چلا آیا اور یہاں آئے اس نے سنہ ۱۸۵۱ء میں اپنی مشہور عالم کمپنی ازسرنو قائم کی ۔ لندن میں جو کمپنی اس نے قائم کی تھی، اس نے اپنا دائرہ عمل صرف تجارتی اور مالی خبریں تک محدود رکھا تھا ۔ اس کی کمپنی سے خبریں خریدنے والے زیادہ تر یونانی تاجر تھے، جنکو دریائے ڈینوب سے گیاروں کی روانگی کے متعلق خبروں کی خاص طور پر ضرورت رہا کرتی تھی ۔

مگر تھوڑے عرصہ کے بعد ریوٹر نے محسوس کیا کہ اگر تمام انگریزی اخبارات کو ہر قسم کی خبریں پہنچانے کا انتظام کیا جائے تو اس میں کامیابی کے بہت مواقع ہیں، کیونکہ اسوقت تک تمام مقتدر انگریزی اخبارات کو خارجی خبروں کے لیے اپنے اپنے خاص نامہ نگار رکھنا پڑتے تھے ۔

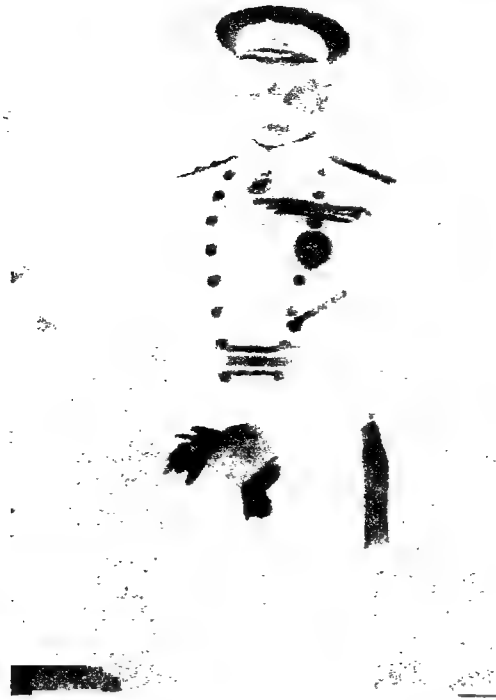
• اس زمانہ میں ایک اخبار ” مارنگ ایڈور ٹائزر “ کے نام سے نکلا کرتا تھا ۔ ریوٹر نے اس اخبار کو کمپنی سے خبر لینے پر راضی کیا ۔ ” مارنگ ایڈور ٹائزر “ خارجی خبروں کے لیے ۴۰ - پونڈ ماہوار دیا کرتا تھا ۔ ریوٹر نے کہا کہ وہ خارجی خبریں صرف ۳۰ پونڈ ماہوار پر دیدیا کریگا ۔ ” مارنگ ایڈور ٹائزر “ اور اسکے علاوہ چند اور اخباروں نے یہ نرخ منظور کر لیا ۔

وہ عظیم الشان کمپنی، جو آج دنیا کی سب سے بڑی خبررساں کمپنی ہے اسکا آغاز یہ تھا !

دوسرے سال ایجنسی کی خوش قسمتی سے اسکی اہمیت محسوس ہونے کا ایک عمدہ موقع پیدا ہو گیا ۔

جب مقام ٹیلریس میں آسٹریا سفیر کو نیپولین سوم نے ہارباپ کہا تو نیپولین نے اس سے کہا :

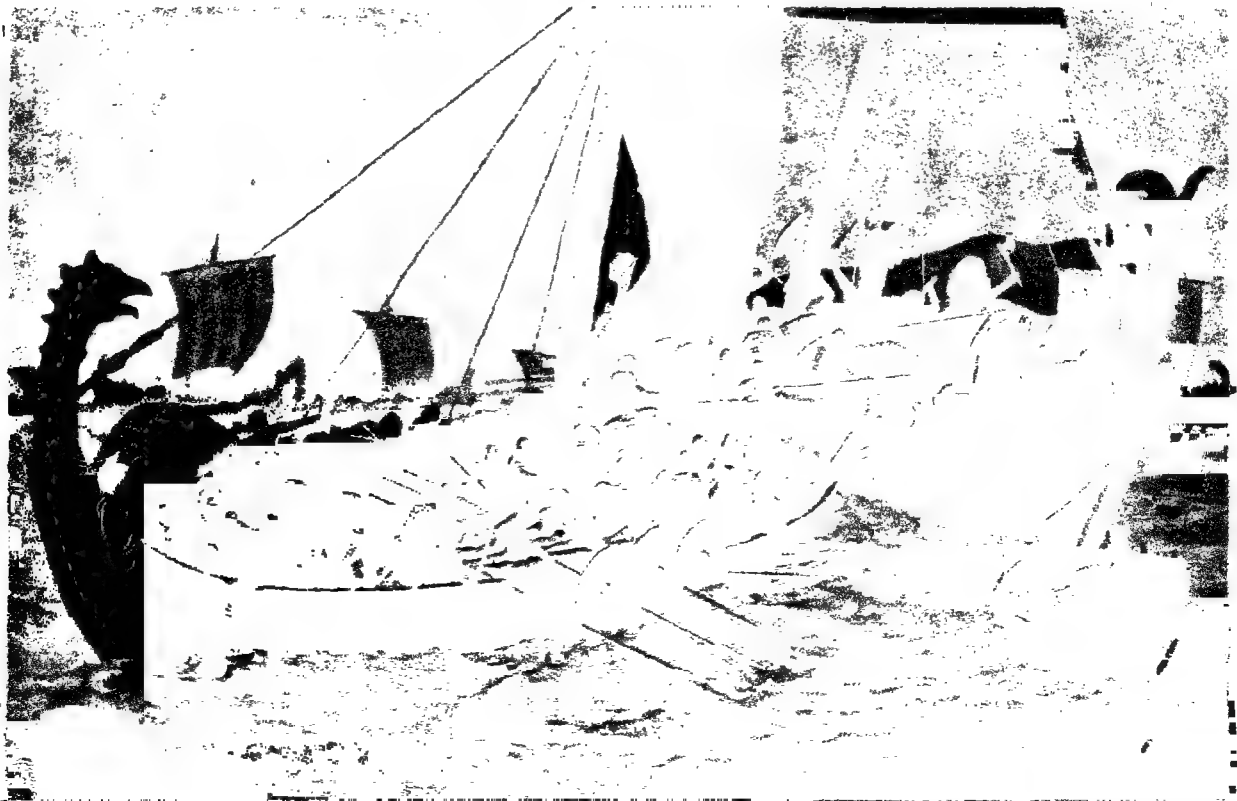
تاریخ و ریاست برطانیہ قدیمہ !



لارڈ کچنر ناظر حریفہ حالیہ برطانیہ جنہوں نے کہا: ”انگلستان اپنی تمام گذشتہ بحری و بری جنگوں کو آخری مرتبہ بدجا گردینے کیلئے تیار ہو گیا ہے“



معرکہ ہیستنگز،: تاریخ میں سب سے بڑا بری معرکہ جو سرزمین انگلستان میں ہوا ہے!



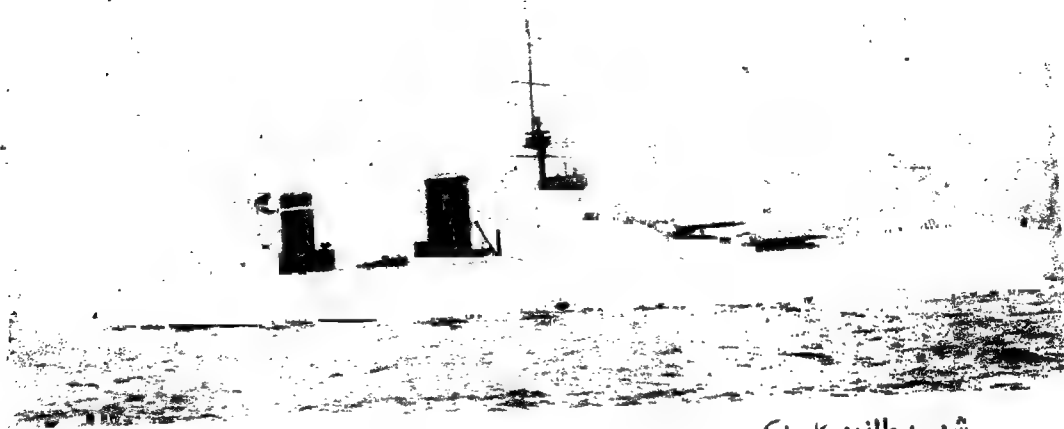
معرکہ بحریہ برطانیہ جو الفریڈ اعظم کے زمانے میں دنمارک کے ڈاکوں کے ساتھ وقوع میں آیا (سنہ ۸۹۷ مسیحی)

کایت و گروبہ !

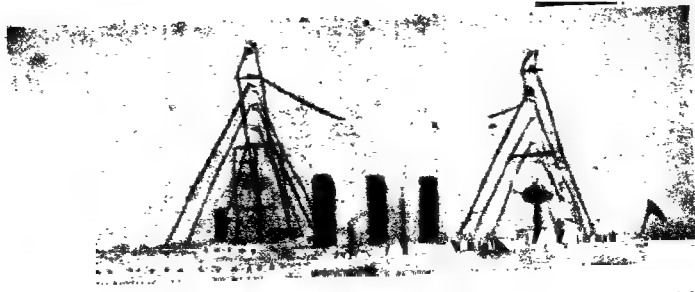


مسٹر چرچیل اربین خداوند بحریات برطانیہ
[فست لارڈ آف امپیریلٹی]

جنہوں نے ۲۱ - ستمبر کو والٹیروں کے ایک مجمع میں تقریر کرتے ہوئے کہا :
” اگر جرمن بیڑہ جنگ کیلئے نہ نکلے تو وہ اس طرح اپنی
پوشیدہ پوشیدہ جگہوں سے نکالا جائیگا جیسے چرے
سوار خواں سے نکالے جائے ہیں ! “



شیر برطانیہ کا ایک سب سے بڑا بحری نیستان : ” کوئین میری “
جو نہر کیل کے چوہوں کو انکے پوشیدہ بلوں سے نکال کر
پوزے پوزے کر دیگا !!



ایک شرح چوہا ” ایمڈن “ جو ہندوستان تک چا
مگر عنقریب اپنی شرخی کی سزا پائیگا !

ہیں۔ یعنی قتل و خون کی اس غارتگری سے صرف پریشیا کی مردم شماری میں تقریباً درگنی تعداد کا اضافہ ہو گیا !!

سنہ ۱۸۷۰ ع میں جرمنی کی فوجی طاقت فرانس کے برابر بلکہ اس سے بھی کم تھی۔ صرف ضرورت کے وقت اس میں اضافہ ہو سکتا تھا۔ اسکی فوجی طاقت اب بھی اسی قدر ہے، لیکن زمانہ جنگ میں اسکی تعداد ترقی کر کے المضاعف ہو جاتی ہے۔

سنہ ۱۸۷۰ ع میں اسکی بحری طاقت جن اجزاء سے مرکب تھی، انکی مجموعی تعداد ۹۳ سے زیادہ نہ تھی۔ ان میں بڑے جہاز صرف ۱۰ تھے۔ جن میں ۲۵۰ توپیں تھیں، باقی چھوٹی بڑی مختلف قدیم عہد کی کشتیاں تھیں۔

لیکن اسکے بعد جرمنی نے اپنی تمام قوت کو جنگ کے بڑی و بحری ساز و سامان میں صرف کرنا شروع کر دیا، اور اس سرعت کے ساتھ ترقی کی، جسکی نظیر تمام تاریخ عالم میں نہیں مل سکتی۔ اسکی ترقی معض تعداد نفوس و مراکب جنگ کی نہ تھی بلکہ فن و صنائع جنگ و آلات جنگ کی، اور اسی وجہ سے جسقدر رقت گذرتا گیا، اتنا ہی اسکا رعب جنگی اور استیلاے حرمی تمام یورپ پر چھانے لگا۔ یہاں تک کہ چالیس برس کے بعد وہ جدید یورپ میں جنگ و طاقت کے ایک ہولناک عفریت کی شکل میں نمودار ہوئی، اور قزاق دہل کے توازن کی میزان اسکے ہاتھ میں آ گیا۔

ساز و سامان جنگ میں اسکی بحری قوت ہمیشہ ایک راز سرستہ رہی ہے، اور کوئی صحیح اندازہ اسکے متعلق نہیں کیا جاسکا ہے۔ وہ معمولی شمار و اعداد جو خود بران میں شایع ہوتے رہے ہیں اور جنکو عموماً اصلیت سے بہت کم سمجھا گیا ہے، اسے معلوم ہوتا ہے کہ اس تمام عرصے میں اسکی بحری قوت ہر طرح ۲۵۰ جہازوں تک پہنچ گئی جن میں قریباً ڈاٹ جہاز تقریباً ۶۰ - ۷۰ ہیں۔

(دونوں سلطنتوں کا مقابلہ)

ان اعداد و شمار کے مقابلے سے معلوم ہوتا ہے کہ رقبہ اور آبادی دونوں کے لحاظ سے جرمنی نے جو ترقی کی اسکے مقابلے میں فرانس کی ترقی بہت حقیر ہے۔ سنہ ۱۸۷۰ ع میں جنگ سے پہلے فرانس کا رقبہ ۲۱۲۷۰۰ مربع تھا، ملم کے بعد ۲۰۷۰۰۰ میل ہو گیا۔ آبادی ۳۸۰۰۰۰۰ تھی۔ صام کے بعد رقبہ میں جو کمی واقع ہوئی، اسکے ساتھ اس تعداد میں سے بھی تقریباً ۲ ملین آبادی اب لازمی طور پر گھٹ گئی، اور صرف ۳۶ ملین آدمی فرانس میں رہ گئے۔ جنگ پر نصف صدی گذر چکی ہے لیکن اب تک اسکی آبادی میں ۳ ملین سے کچھ ہی زیادہ اضافہ ہوا ہے۔

لیکن جرمنی کی حالت فرانس سے بالکل مختلف ہے۔ پہلے اسکے تمام صوبے ایک ایک تھے، اب ایک ہو گئے۔ فرانس کے رقبہ مملکت کا ایک معتد بہ حصہ بھی اس میں شامل ہو گیا، اسکے ساتھ ہی اسکی مردم شماری بھی قدرتی طور پر زیادہ ہوئی، اور ان تمام اسباب سے اسکی آبادی مجموعی طور پر ترقی کر کے تقریباً سہ گونہ ہو گئی ہے۔ جنگ سے پہلے پریشیا کی آبادی کی تعداد صرف ۲۳۰۰۰۰۰ تھی، اب اسکی آبادی ۴۰ ملین سے بھی زیادہ ہے۔ فرانس کی مردم شماری میں اضافہ نہ ہونے کا بڑا سبب اسکی عیش پرستی اور بے اعتدالانہ تمدنی زندگی کے مضر نتائج ہیں۔ فرانس کا ہر عیش پرست انسان آزادانہ زندگی بسر کرنا چاہتا ہے، اور قدیم ازدواجی رسوم کی پابندی سے اُنکا گیا ہے اسلیے اکثر لوگ سرے سے شادی کرتے ہی نہیں۔ بہت سے کرتے بھی ہیں تو اس شرط کے ساتھ کہ محدود اولاد پیدا کی جائیگی۔ اسکے متعلق میاں بی بی میں ایک محکم معاہدہ ہو جاتا ہے اور اسکے خلاف عدالت میں چارہ چرائی کی جاتی ہے۔

اولین جنگ فرانس و جرمنی

نتائج سیاسیہ و اقتصادیہ و عمرانیہ

اولین جنگ فرانس و جرمنی نے دونوں سلطنتوں میں ایک عظیم الشان، ملکی، تمدنی، اور اقتصادی انقلاب پیدا کر دیا، جسکا بہتر ان دونوں ملکوں کے ذریعے ذریعے میں نظر آتا ہے۔

(فرانس)

(مردم شماری، رقبہ، مداخل و مصارف)

سنہ ۱۸۷۰ ع میں فرانس کا رقبہ ۲۲۲۷۰۰ میل مربع تھا، اور ۳۸۰۰۰۰۰ آدمی اس میں آباد تھے، لیکن اس جنگ کے بعد اسکا رقبہ ۲۰۷۰۵۴ میل ہو گیا، اور مردم شماری ۳۶۰۰۰۰۰۰ تک گھٹ گئی، کیونکہ سرحد فرانس کا ایک بڑا حصہ جرمنی میں منتقل ہو گیا، اور السیس اور لورین کے دو بڑے صوبے نکل گئے۔ سنہ ۱۹۰۶ ع تک اس تعداد میں صرف ۳۹۲۵۲۰۰۰ کا اضافہ ہوا تھا۔

لیکن جرمنی کی مردم شماری میں جو روز افزوں ترقی ہو رہی ہے، اسکے لحاظ سے یہ اضافہ بمنزلہ صفر کے ہے۔

سنہ ۱۸۶۵ میں فرانس کی مالی آمدنی ۷۵۰۰۰۰۰۰ گنی تھی، اور اسقدر خرچ بھی تھا۔ لیکن گذشتہ سال اسکی مقدار ۱۷۰۰۰۰۰۰ گنی تک پہنچ گئی۔

سنہ ۱۸۷۰ میں فرانس پر ۵۰۰۰۰۰۰۰ گنی کا قرض تھا۔ لیکن گذشتہ سال میں اسکی مقدار ۱۲۵۷۲۸۷۰۰۰ تھی۔ پہلے اسکا نظام مالیاتی، شخصی تھا، اس جنگ کے بعد اسنے جمہوریت کا قالب اختیار کر لیا۔

سنہ ۱۸۷۰ میں اسکی بری فوج ۲۵۰۰۰۰ پیدل اور ۶۲۰۰۰ سواروں سے مرکب تھی، لیکن جنگ کے زمانے میں پیدل سپاہیں میں تقریباً درگنی کا اضافہ کیا جا سکتا تھا، اور سواروں کی تعداد ۱۰۰۰۰۰ تک پہنچائی جاسکتی تھی۔ ترویچی ۱۶۰۰۰ تھے جنکی تعداد حالت جنگ میں ۴۰۰۰۰ تک ہر سکتی تھی۔

سنہ ۱۸۷۰ میں فرانس کی بحری طاقت ۳۳ جہازوں کا مجموعہ تھی، جو مجموعی طور پر ۱۸۵۷۵ گھوڑوں کی طاقت رکھتے تھے، اور ۷۷۷ توپیں ان جہازوں پر نصب تھیں۔

لیکن چالیس برس کے بعد اسکی کل بری فوج کی تعداد ۶۳۸۰۰۰ کر دی گئی، اور بحری طاقت کو بھی زمانہ حال کے رجحان بحری کے مطابق بڑی کوشش سے ترقی دی گئی ہے۔

قرینڈناٹ ۲۸، کروردر درجہ اول ۱۲، درجہ ثانیہ ۱۵، درجہ ثالثہ ۲۴۔ ڈیسٹرائبر (تبدہ کن) ۸۰، تار پیڈر ۱۵ سب میرین (تحت البحر) ۷۰۔

(جرمنی)

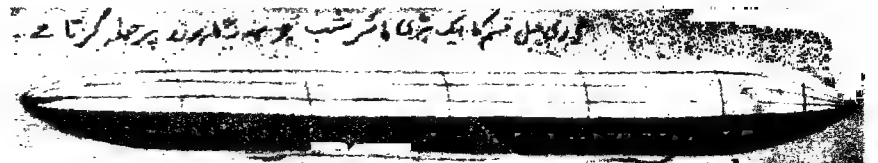
سنہ ۱۸۷۰ ع میں پریشیا صرف ایک ریاست کی حیثیت رکھتا تھا۔ جنگ کے بعد وہ ایک مستقل مملکت بن گیا، اور جرمن کے تمام صوبے پریشیا کے ماتحت آ گئے، اور داہیہ سیاست فرنگ یعنی پرنس بسمارک کا اس جنگ سے بھی مقصد بھی تھا۔ اسکا رقبہ صرف ۱۳۷۰۰۰ میل مربع تھا، اب ۲۰۸۷۸۰ میل ہو گیا۔ پریشیا کی آبادی جنگ سے پہلے ۱۳،۰۰۰،۰۰۰ آدمیوں سے بھی کم تھی، لیکن اب کل جرمنی کی آبادی ۶۵،۰۰۰،۰۰۰ - اشخاص کی ہو گئی ہے۔ جن میں سے ۴۰،۲۰۰،۰۰۰ آدمی صرف پریشیا میں آباد

مراکب ہوائیہ : وہ ! منتہاء ترقیات فضائیہ حالیہ ! !



شیرہ نما ہوائی جہاز

یہ ایک تازہ ترین ایجاد ہے - چمگدر کی شکل کا ہوائی جہاز
بنایا گیا ہے - ماہرین فن کا بیان ہے کہ ہوا کی ہر حالت
پر اسے سب سے زیادہ قدرت حاصل ہوگی !



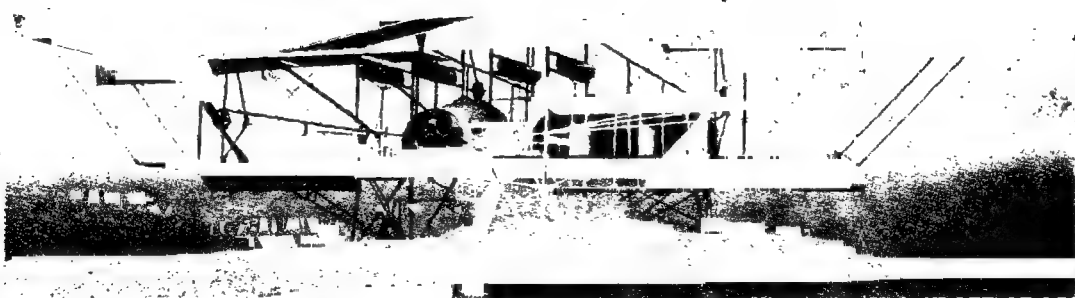
ہوائی مراکب کا ایک
مجموعہ منظر

اس موقع میں ہوائی جہازوں
کی تمام اقسام اپرٹلے دکھائی
ہیں اور انکی قوت پرواز کی بلندی
پرستی کو نمایاں کیا ہے - اسکی
تفصیل کیلیے مضمون ہوائی بیڑہ
صفحہ ۸ ملاحظہ ہو -

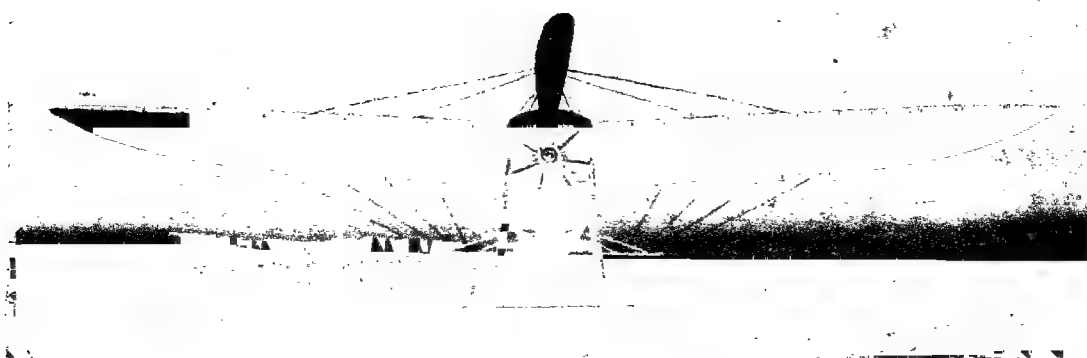
چھوٹے قسم کا ہوائی جہاز جو دریا میں بہنے والے گائے قوت

سائبر ہوائی جہاز

فلٹنگ بوٹ : یہ ہوائی جہاز ہے



انگریزی مفتش مونرو پلین (یعنی معض تفتیش کرنیوالا ہوائی جہاز)



انگریزی عسکری ہائی پلین
یعنی فوج کے استعمال کا ہوائی جہاز جسمیں دو انجن ہیں نہایت قابل اطمینان ہے

اور اس طرح پل کو عبور کرنے سرری ساحل تک پہنچنے کے لیے
آسٹریں فوجوں کی کوششیں درہم برہم ہو گئیں۔

کیا اسی نا کامی کی جہالت میں شہر پر گولہ باری کی گئی؟
کوئی نہیں کہہ سکتا، مگر دوسرے ہی دن ۲۹ کو درگولے پھٹے
انگریزی سفارتخانوں پر گولے اور انگریزی قونصل مرتے مرتے بچ گیا۔

بلغراد اور سلم کے مابین ٹیلفرن اب تک صحیح و سالم تھا
اسکے ذریعہ سے سرریں کمانڈر نے آسٹریں کمانڈر کو اس واقعہ کی
اطلاع دی کہ اسکی گولہ باری سے انگریزی قونصل اور انگریزی جالدار
پر دست درازی ہوئی ہے، جو اسوقت ناظریندار ہے۔ اسکا بہ جواب
ملا کہ تمہاری کومینڈس نے ہمارے مرانیڈوں پر آتشباری کی تھی
اسلیس ہم نے بھی آتشباری کی، اور اگر آئندہ پھر کبھی وہ ایسا
کرے تو ہم بھی پھر یہی کریں گے۔

اسی اثناء میں آسٹریں ریورگن بوٹ (دریا کی توپ بردار
کشتیاں) دریا سے ڈیپرپ میں پیرینڈ کرتی ہوئی خاموش قلعوں
کے سامنے سے گذریں۔ وہ گاہے گاہے بھی پھینکنی جاتی تھیں
جو کبھی خالی فضاء میں بلند ہوتے تھے اور کبھی بلغراد کے مکان
پر آئے گرتے تھے۔

(مسٹر کون پر گولے)

۳۰ جولائی، صبح کے وقت میں فریڈکو سرریں بنگ میں تھا
کہ ایک شارنپل گولا سڑک پر ٹھیک اس کمرہ کی بھڑائی کے آگے
آئے پھٹا جس میں بیٹھا تھا۔ اس گولے نے بھڑائی کو چور چور
کر دیا۔ میں بنگ سے روانہ ہوئے گرینڈ ہوٹل کے قریب آ رہا تھا
کہ میرے بائیں جانب چند گز کے فاصلہ پر ایک گولہ آئے گرا
ایک عمارت منہدم ہو گئی اور ہم لوگ بالکل گرد و پش ہو گئے۔

تمام باشندوں نے سارا دن اور رات بھر شراب کے تہ خانوں میں بسر
دی بہ گن بوٹ قد میں ہمارے قاریپینڈ کشتیوں کے برابر ہوتی ہیں،
لیکن انکے مصارف بہت ہیں۔ یہ ایک ہزار میٹر کے فاصلہ سے خاموش
قلعوں پر آتشباری کرتی ہیں۔ سرری اپنے توپخانے لائے تو مگر
انہیں استعمال نہیں کیا۔ یہ مسلسل خاموشی سرریوں کے طرف سے
غیر معمولی تھی، اور آبادی میں سخت خوف و پریشانی پیدا
کر رہی تھی۔ کیا اسلیس کہ توپچیوں کی کمی تھی یا سامان جنگ
کی؟ کوئی نہیں کہہ سکتا۔ مگر میرے نزدیک دوسری صورت تھی۔

ساتھ دن پورے گذر گئے۔ روس کے آسٹریا نو درہم، درہم لڑیا،
سرریا نے اسکی بوٹیاں فوج لیں۔ مانٹی نگر بھی رز سراجو کے
پاس بیان کیا جاتا ہے۔ ایک لاکھ آسٹریں قیدیوں کو روز در لاکھ
مرتبہ فیض رس راشن دے رہا ہے۔ تعجب ہے کہ اب تک لڑتی
فیصلہ کن نتیجہ نہ نکلا۔

روس اب تک بھی ٹلیشیا کے گوشوں میں بیان کیا جاتا ہے،
سرریا اپنے ملک کے ۱۲۰ میل اندر لڑ رہی ہے، مانٹی نگر سراجو
تک پہنچتا ہی نہیں۔ جرمنی کے روسی پولینڈ میں بڑھنے کی
خبریں آنے لگی ہیں مگر روسی راج کے جرمنی کے اندر کاموں کا
کچھ پتہ نہیں چلتا کہ کب برلن کی طرف پیش قدمی ہوگی؟
لطف یہ ہے کہ ہندوستان کے انگریزوں پر روسیوں نے دفتربھی
ان خبروں کو سننے سننے پریشان ہو جاتے ہیں اور اکتا در پہ اٹھتے ہیں
کہ روسی بیانات قابل تسلیم نہیں۔ پاریز اور ڈنمارک انڈیا کے
نورس آجکل نہایت دلچسپ ہوتے ہیں۔

ہم سمجھتے ہیں کہ اگر انگلستان کا پریس بدوا روس کی
ایسی خبروں کو بھی قلم احتساب کے حوالے کر دے تو بہتر
ہے، کیونکہ فوجی رازوں کے افشا سے کہیں زیادہ روسی خبروں کے
اعلان سے دول متحدہ کے مقاصد کو نقصان پہنچتا ہے۔

فرانسیسی قلعوں کے توپخانے زیادہ تر قدیم وضع کے ہیں۔
دشمنوں سلطنتوں کے توپخانوں کے متعلق ایک سوال یہ بھی
کہ ضرورت کے وقت دونوں سلطنتیں جسقدر توپیں فراہم کر سکتی
ہیں، انکی صحیح تعداد کیا ہے؟ یہ یاد رکھنا چاہیے کہ فرانس ابھی
بک باٹری میں چار توپوں کے طریقہ پر آ رہا ہے۔ حالانکہ جرمنی
کی ایک میدان باٹری میں ۶ توپیں ہوتی ہیں۔ یہ ظاہر ہے
کہ ایک ۴ توپوں والی باٹری ۶ توپوں والی باٹری کا مقابلہ نہیں
کر سکتی۔

فرانچ صیغہ جنگ نے جو اعداد و شمار شایع کیے ہیں، وہ یہ ہیں:
” کہ فرانس کے پاس ۲۵۰۴ توپیں اور جرمنی کے پاس ۳۳۷۰
توپیں ہیں۔ اگر ہم یہ فرض کر لیں کہ جرمنی سنہ ۱۹۱۷ تک بالکل
خاموش رہے، اور اپنے سامان جنگ میں کوئی اضافہ نہ کرے تو اس
صورت میں فرانس و جرمنی میں فرانس بہتر ہوگا۔ مگر اس فرض
کی کوئی وجہ نہیں کہ جرمنی تین سال تک بلا وجہ خاموش
رہیگی۔ اسکے علاوہ اسکے پیش نظر توپوں کی ایک اور وضع ہے، اور
جب روپیہ کا سامان ہو گیا اسوقت اس پیش نظر وضع کی توپیں
جرمن سپاہ میں روشناس ہو جائیں گی۔“

شعبہ جنگ کا پہلا آتشکدہ

(سرریا اور آسٹریا)

(۲)

(پل)

پل کے قریب نگرانی کے لیے جو سڈی کھڑے تھے جب انہوں
کے سلم سے آتی ہوئی توپوں کو دیکھا تو انہوں نے فوراً الارم بلند
کیا۔ اسوقت ایک اسٹیمر چند کشتیوں کو لیکے پل کے اس حصہ
تک گیا، جہاں شگاف پڑ گیا تھا۔ جب ان کشتیوں سے رکنے کو کہا
گیا تو انہوں نے اسکے جواب میں رائفلیں سرکیں۔ انکے جواب میں
ادھر سرریوں نے رائفلیں اور مشین گنیں چلانا شروع کیں فوراً
آسٹریں ساحل پر چلے گئے۔

جو سرری فوجیں پل کی حفاظت کر رہی تھیں وہ ان
فوجوں سے معرکہ آرا ہوئے لگیں، جو ٹرینوں پر آ رہی تھیں۔ یہ واقعہ
اسوقت پیش آیا کہ سرنگوں میں آگ لگادی گئی اور پھٹیں،

اسٹیم رولر کا جھوٹ

روس کو اپنی فتوحات کے اعلان میں جو مخصوص قابلیت
حاصل ہے، وہ جنگ کریمیا کے زمانے سے دنیا کو معلوم ہے جبکہ
انگلستان، روس، اور ترکی کی متحدہ فوجیں کچی مٹی کے تودوں
کی طرح روسی قلعوں کو اڑا رہی تھیں، مگر عین اسی وقت سینٹ
پیتروز برگ سے تار دیے جاتے تھے کہ ہماری فوج کے ایک ایک کاسک
نے دشمن کے ایک ایک دستے کا خاتمہ کر دیا۔

پس اگر آج ہمارے سڈیا جانا ہے کہ ایک لاکھ آسٹریں سپاہی
کی طرح جل جل میں گرفتار ہوئیں تو یہ چنداں تعجب انگیز نہیں، اور
ہمیں معلوم ہے کہ عظیم الشان روس کی فتوحات ہمیشہ ایونکر
ہوا کرتی ہیں، لیکن تعجب ہے کہ پچھلے دنوں فرانس کے میدانوں
میں بھی بعض نامہ نگاروں نے سلافی اصول روایت کی تقلید کرنی
چاہی، اور ” ۸۰ ہزار جرمن لاشوں “ کو ایک ایک کر کے شمار کر لیا
مارا از بس گیارہ ضعف اس گماں نورد!

” پاریز “ کو بھی اس انتہائی دوزخ بانی پر غصہ آ گیا ہے
اور وہ جھنجھلا کر پوچھا ہے کہ ۸۰ ہزار لاشیں کیونکر شمار کی گئیں،
اور ایسی صریح انگریزی کیوں کہہ سکتے ہیں؟

(اخلاق و عادات)

دنوں قوموں کے اخلاق و عادات اور طور و طابع میں بہ سخت اختلاف ہے۔ فرانسیسی عموماً رومی اقوام کی طرح ذمہ العس، تند مزاج، سریع الاشتعال اور شدید الانفعال ہوتے ہیں اور اسمیں شک نہیں کہ اعلیٰ ترین شہری و تمدنی زندگی اور جذبات رقیقہ و لطیفہ کے لحاظ سے وہ تمام اقوام یورپ میں فہ ہیں، لیکن عقل و جذبہ در مختلف چیزیں ہیں اور دنوں - نتائج مختلف ہیں۔ فرانس بے شبہ جذبات مشتملہ کا ایک آشکدہ اور بھڑکتے ہوئے عواطف کا ایک کوہ آتش فشاں ہے، لیکن سیاست کا دیو صرف عقل کے کوہ ہمالیہ ہی پر رہتا ہے، جسکی سطح ہمیشہ برف کے پرودت سے سرد رہتی ہے۔

فرانسیسی عموماً سیاست سے نا آشنا ہے۔ جب اس کے خصہ کی آگ بھڑکتی ہے، تو خرمن عقل کو دفعہ جلا کر خاک سیاہ کر دیتی ہے، لیکن سیاست ہمیشہ حزم، استقلال، تدبیر اور دور اندیشی کے برف زار میں نہایت سکون و اطمینان اور سرد تحمل کیساتھ زندگی بسر کرنا چاہتی ہے، اسی لیے اس نے اپنا نشیمن یورپ کے دوسری سلطنتوں کو بڈایا ہے۔ انہی سلطنتوں میں ایک جرمنی بھی ہے جرمن نہایت مستقل، ثابت قدم، اور غور و فکر کے عادی ہوتے ہیں۔ عقل و دور اندیشی ان کے جذبات کو قابو میں رکھتی ہے، وہ ہر معاملہ پر نہایت غور و فکر کیساتھ نظر ڈالتے ہیں، اور اس پر عمل کرینکا صمیم راستہ اختیار کرتے ہیں۔ وہ صرف مظاہرہ اور لمایش کو اپنی زندگی کا مقصد نہیں قرار دیتے، بلکہ مادی نتائج و عقلی حقائق ان کے پیش نظر ہوتی ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ وہ خاموشی کے ساتھ ہر حیثیت سے روز افزوں ترقی کرتے چائے گئے، اور کسیک اسکی خبر نہ ہوئی۔ اگر قیصر جرمنی کی شہرت طلبی انکو نمایاں کرنا چاہتی، تو وہ ایسی خمرش عملی زندگی بسر کر رہے تھے کہ دنیا کو کبھی بھی انکا علم نہ ہوتا!

مکاتبات جدیدہ

قوی لگادی جائے، جس سے انکی گولہ باری کی سرعت کم ہو جائیگی۔

یہ معلوم ہوا ہے کہ اس تدبیر سے نشانہ کی صحت کے متعلق بعض عمدہ نتائج مرتب ہوئے تھے۔

مگر اس تجربہ پر جو اعتراض ہوتا ہے وہ بالکل واضح اور کھلا ہوا ہے۔ ہارٹزر کا ایک مقصد یہ بھی ہے کہ اس کے ذریعہ سے بڑے گولے مثلاً ۴۰ یا ۵۰ پونڈ کے پھینکے جا سکیں۔ یہ بات فرانس کی ان توپوں کو حاصل نہیں، کیونکہ وہ صرف معمولی میدان کی توپوں کے گولے پھینک سکتی ہیں۔

جس طرح کہ ہمارے (انگلستان) پاس میدان کے لیے باقاعدہ بھاری ہتھیار ہیں اس طرح فرانس کے پاس نہیں، حالانکہ جرمنی کے پاس اسکا سامان یعنی توپیں وغیرہ ہیں۔

بھاری ہارٹزر کی ہتھیاروں دنوں سلطنتوں کے پاس ہیں، لیکن اگر مجموعی حیثیت سے دیکھا جائے تو یہ کہنا ہوتا ہے کہ دنوں سلطنتوں میں انتخاب کی ضرورت نہیں۔ یہ ظاہر ہے کہ میدان کی توپوں کے ساز و سامان کی وجہ سے فرانس کو جو فروقت حاصل تھی وہ اسی لیے مذسوخ ہو گئی ہے کہ اس کے پاس بھاری ہتھیار اور میدان کی ہارٹزر نہیں ہیں۔

اسے اسباب موجود ہیں جنکی بناء پر یہ یقین کیا جا سکتا ہے

یہی وجہ ہے کہ تمام یورپین قوموں میں فرانس کی آبادی روز بروز گھٹتی جاتی ہے، اور اس نقصان عظیم کا صرف اس وقت احساس ہوتا ہے، جب وطنیت کی راہ میں فرزندوں وطن کی قربانی چڑھانیکی ضرورت ہوتی ہے!

سنہ ۱۷۷۰ء میں فرانس کی آبادی پرورشیا سے ۱۵۰۰۰۰۰۰ زیادہ تھی، لیکن اب جرمنی کی آبادی فرانس کی آبادی سے ۲۵۰۰۰۰۰۰ زیادہ ہو گئی ہے۔ یہ سچ ہے کہ جرمنی کے رقبہ ملک کی وسعت بے آبادی کے تناسب پر بھی اثر ڈالا ہے، لیکن اسمیں نسل کی عمدہ افزائش اور ازدواجی زندگی کے قیام کو بھی بہت کچھ دخل ہے۔ جو لوگ جرمنی سے نکل کر نو آبادیوں میں یا دوسرے ملکوں میں آباد ہو گئے ہیں، انکی تعداد اس کے علاوہ ہے۔

دنوں سلطنتوں کے دار الحکومتوں میں بھی آبادی کا یہی تناسب نظر آتا ہے۔ سنہ ۱۸۷۰ء میں پیرس کی آبادی ۱۷۵۰۰۰۰ تھی۔ اب ۲۸۴۹۹۸۶ ہے۔ یعنی ایک ملین سے کچھ ہی زیادہ اضافہ ہوا ہے۔ لیکن برخلاف اس کے اس وقت برلن کی آبادی صرف ڈھائی لاکھ تھی، مگر اب دو ملین یعنی ۲۰ لاکھ تک پہنچ گئی ہے!!

مالی حالت بھی اسی کے قریب قریب ہے۔ سنہ ۱۸۷۰ء میں فرانس کی آمدنی ۷۵۰۰۰۰۰۰ گنی تھی اب ترقی کے بعد ۱۷۰۰۰۰۰۰ گنی ہے۔ با ایضہ اسمیں درگت سے کچھ ہی زیادہ اضافہ ہوا ہے۔ لیکن جرمنی کی آمدنی ۲۰۰۰۰۰۰۰ گنی تھی، اور اب ۱۴۲۰۰۰۰۰۰ سے بھی بہت زیادہ ہے۔ یعنی بہ نسبت پہلے کے سات گنا بڑھ گئی ہے!

اسی طرح ملک و حکومت اور قومی اور وطنی زندگی ہی ہر شاخ میں دنوں کی حالت بالکل مختلف ہے۔

فرنیچ اور جرمن توپخانے

آغاز جنگ سے کسقدر قبل ”مارنگ پوسٹ“ کے جنگی نامہ نگار نے جرمن اور فرنیچ توپخانوں کا باہم موازنہ کیا تھا۔ وہ لکھتا ہے کہ ”توپخانہ میں سب سے اہم شے میدانی توپخانے ہیں۔ اس بارہ میں انگریزی توپچیوں کا یہ خیال ہے کہ فرانس کو اپنے حریف پر قومی اور یقینی فروقت حاصل ہے۔ اگرچہ جرمنی نے اپنی پرانی توپخانے لیے نئی گاڑیوں کا سامان کیا ہے، مگر تاہم فرنیچ توپخانوں کی توپوں کی منجلیتیں، گاڑیاں اور دیگر ساز و سامان جرمنی کے میدانی توپخانوں کی توپوں سے بہتر ہے۔“

یہاں تک تو حالت عمدہ ہے، لیکن جب پرانی میدان کی ہارٹزرز کا نمبر آتا ہے، تو اسمیں فرانس جرمنی سے پیچھے نظر آتا ہے، جو ”ہارٹزر“ ایک آتشیں آلہ ہے جو افق کے متوازی گولہ باری کرتا ہے۔

جرمن سپاہ میں ہر دستہ فوج کے ساتھ میدان کی ہارٹزرز کی تین ہتھیار ہوتی ہیں۔ اس کے مقابلہ میں فرنیچ سپاہ کے پاس محاصرہ کے ہارٹزر نہیں ہیں۔ فرانس اسکی کمی کی تلافی کرنا چاہتا تھا۔ اور یہ تجربہ کیا گیا تھا کہ میدانی توپوں کے دھماکے پر ایک قسم کی

یوم التغابن !

جہ : احتساب و روایت !

فاقبل بعضهم على بعض يتلائمون - قالوا يا ويلنا انا كنا طاعين !

ہم بغیر کسی ذاتی نظر و نقد کے صرف اس طویل طویل سرگذشت کا ترجمہ درج کر دینا کافی سمجھتے ہیں، جو لندن ٹائمز کے ہولناک "مراسلہ امینس" کے متعلق ولایت کی پچھلی ڈاک میں آئی ہے :

بہ آب رنگ و خال و خط پہ حاجت روے زیبا را
اس سرگذشت میں اہل نظر کیلئے بہت سی ضمنی بصیرتیں
بھی ہیں اگر چشم تفکر سے کام لیں :

میں اپنی چشم شرق کو الزام خاک میں
قیری نگاہ شرم سے کیا کچھ عیاں نہیں ؟
ضمناً اس واقعہ سے انگلستان
کے پریس کی جو قہرانہ
و فرمانروایانہ طاقت ظاہر ہوتی
ہے وہ سب سے زیادہ قابل غور
ہے - ہمیں اس سے کوئی بھلا
نہیں کہ ٹائمز کے مراسلہ نگار کا
بیان صحیح تھا یا غلط ؟ جب
ارلیاء حکومت نے باقاعدہ اسکی
تعلیظ کر دی ہے تو اسے غلط ہی
تسلیم کرنا چاہیے - لیکن قابل
غور امر یہ ہے کہ لندن ٹائمز کو
تعلیظ کے بعد بھی اپنے مراسلے
کی صحت پر اصرار رہا اور تمام
پارلیمنٹ اسکی مقاومت کیلئے
آٹھ کھڑا ہوا، تاہم ہنگامہ زبان
رقلم کے سوا اور کوئی کارروائی
نہ کی جاسکی !

اصل یہ ہے کہ جن متضمن
ممالک میں حریت صحافت اپنی
ابتدائی ابتلاؤں سے گذر چکی

ہے، وہاں پریس بجائے خود ایک فرماں رواانہ قوت ہے،
حکومت اس سے مساویانہ جنگ کرتی ہے مگر اسکی مالک
و حکمران نہیں ہوسکتی -

اسی طرح مسٹر ایف - ای - اسمتھ کا پوزیشن بھی اس
سرگذشت میں خصوصیت کے ساتھ قابل توجہ ہے - وہ صرف
اسی کام کے لیے منتخب کیے گئے ہیں کہ اخبار و مراسلات
جنگ کا احتساب کریں - تاہم اس معاملے میں وہ خود مدعی اور
ذمہ دار بن گئے ہیں - انہوں نے ترمیم و اضافے کے بعد مراسلے کی
اشاعت کو ناقابل اعتراض سمجھا - کیونکہ بقول انکے "سچائی سے
بالکل منہ مروڑ لینا بھی مناسب نہیں" !!

پبلک کے نااہلین نے اس مرقعہ پر پارلیمنٹ میں (بارجورہ
زمانہ جنگ) جو اظہارات کیے، انسے اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ
"آزاد ممالک" کے افکار و طبائع کا کیا حال ہوتا ہے، اور انکے
محسوسات اُن لوگوں سے کس قدر مختلف ہوتے ہیں جو اس
عالم سے دور ہیں ؟

رزہ (جسکو انگریزی میں "فائرنگ جی آر" کہتے ہیں) لیور کی
رفت سے آزاد ہو جاتا ہے -

لیور ایک کمائی پر تھے ہوئے تکلے کی وجہ سے مقفل رہتا ہے -
اس تکلے کو انگریزی میں اسپرنگ سپور ٹیڈ اسپنڈل کہتے ہیں)
سکا مفاد یہ ہے کہ جب لیور اپنی جگہ سے ہٹے، تو اس تکلے اور
مائی کی وجہ سے پورے زور کے ساتھ ہٹے کیونکہ یہ قاعدہ ہے کہ
جب ایک شے دبی ہوئی ہوتی ہے، اور وہ اپنی جگہ سے حرکت
رتی ہے تو زور کے ساتھ چلتی ہے - کمائی اس قوت و سرعت
میں مزید اضافہ کرتی ہے -

لیور اور اس کے اور پرزے سرنگ کے پینڈے میں جڑے ہوئے
ہیں - یہاں ایک پرزہ ہوتا ہے جس پر تصویر میں حرف "B" بنا ہوا
ہے، اسکو انگریزی میں اسٹاپ یعنی رکنے والا پرزہ کہتے ہیں - جہاز
جب سرنگ سے ٹکراتا ہے تو ایک قوس نما پرزہ کی وساطت سے
اس تصادم کا اثر اس اسٹاپ پر پڑتا ہے - یہ پیچھے ہٹتا ہے اور اسوقت

سرنگ آتشبار ہوتی ہے - جب
نک یہ پیچھے نہیں ہٹتا سرنگ
سے ایک سرازہ نہیں نکلسکتا -

آتشبار پرزہ یعنی فائرنگ
جی آر مقفل نہیں رہتا - تصویر
میں آپ اس حصہ کو دیکھیں
جہاں حرف "A" بنا ہے -
یہ بھی ایک تکلہ ہے اسکو
انگریزی میں اسٹرائکر اسپنڈل
یعنی مارنے والا تکلہ کہتے ہیں -
اسکا سرا اندر سے مجوف ہے -
اسکے قریب ہی "C" ہے -
"C" کا سرا صلیب نما، خار دار
اور باہر کے جانب نکلا ہوا ہے -
اسکے ہر کنارے کی شکل ایسی
ہے کہ اس "A" کے مجوف
سرے آئے بالکل ٹھیک بیٹھ جاتا
ہے - جب یہ صلیب نما خار دار
سرا آگے کے جانب نکلتا ہے،
تو اسکے کنارے اس وسیع حصہ
میں چلے جاتے ہیں، جس پر
تصویر میں "D" بنی ہوئی

ہے - ان گذاروں کے ہٹنے سے تکلہ "A" آزاد ہوجاتا ہے - ایک
کمائی اس تکلے کو دباتی ہے اور یہ "ڈیٹرونر" کے آگے زور سے
آچھلتا ہے - "ڈیٹرونر" وہ حصہ ہے جہاں آتشگیر مادہ رہتا ہے
"E" کے قریب ایک لچکدار جوڑ ہے - یہ اہلیے ہے کہ پانی کے
تدرج کا اثر آتشبار مشن پر نہ پڑے -

اطلاع

(۱) ۲۳ ستمبر کے الهلال میں مقالہ افتتاحیہ شائع نہیں ہوسکا
لہذا صفحہ ۵ کے بعد صفحہ ۹ پڑھنا چاہیے - امید کہ احباب کرام
مزید تفتیش کی تکلیف نہ فرمائیں گے -

(۲) جلد پنجم کے تین نمبر یعنی ۱۰، ۱۱، اور ۱۲ موجود
نہیں ہیں اسلئے دفتر سردست ارسال سے معذرت ہے - جن
اصحاب کو ان نمبروں کے موصول نہوئیکے شکایت ہے وہ تا اشاعت
ثانی عدم تعمیل فرمایش کو معاف فرمائیں گے -

منبجہر

من عاصیہ

بحری سرنگیں

۱۔ جنگ کے تمام عظیم الشان معرکے خشکی پر ہوئے ہیں، اس لیے اگر اس جنگ کو مجموعی حیثیت سے بری جنگ کہا جائے تو بیجا نہ ہوگا۔

لیکن اگر روس زمین پر ہنگامہ کارزار برپا رہا ہے تو سطح آب کا سکون و قرار بھی قائم نہیں رہا یعنی اگر بلجیم، فرانص، گلیشیا اور مشرقی یروشیا کی سرزمینیں انسان پاش اور قلعہ شکن توپوں کی مولناک آتشباری، پانی کی طرح بہنے والے انسانی خون کے سیلاب، مقتولین کی لاشوں کے بلند انبار، اور دم توڑنے والے مجروحین کی کراہت اور قلملاہت سے یکسر اقلیم موت و ہلاکت بنی ہیں، تو بحر شمال، بحر بالٹک، اور چینے سمندروں میں بھی جنگی جہازوں کے حملہ و مدافعت، فرار و تعاقب کبھی زیر آب در پوشی اور کبھی سطح آب پر رونمائی سے ایک طوفان و تلاطم لوٹتا رہا ہے۔

ان بحری معرکوں میں زیر آب سرنگوں نے نمایاں حصہ لیا ہے۔ زیر آب یا بحری سرنگیں کوئی نو ایجاد شے نہیں، مگر ان کے مبلغ اتلاف و ہلاکت آفرینی کا حقیقی اعتراف گذشتہ چند سالوں ہی میں ہوا ہے۔

اگر آپ اس اعتراف کا سراغ لگانا چاہتے ہیں تو آپ کو تاریخ حروب میں جنگ روس و جاپان کا باب نکالنا چاہیے۔ اس جنگ میں جاپانیوں نے جس آلہ سے سب سے زیادہ روسی جہازوں کو غرق کیا تھا وہ بھی بحری سرنگیں تھیں۔

ایشیا جسکو یورپ اپنے غرور طاقوت کے نشہ میں کمزور اور حقیر سمجھتا تھا جب اسکی نوخیز قوم نے یورپ کی ایک بڑی باجبروت و فراحت سلطنت کو اسقدر ذلت آفریں اور شرمناک شکست دی، اور یورپ کو یہ معلوم ہوا کہ اس جنگ کے بحری معرکوں میں زیر آب سرنگوں نے نمایاں دور تمثیل کیا ہے، تو ان کے جنگی حلقوں میں بحری سرنگوں کے متعلق دلچسپی کی ایک عام لہر درز گئی، اور ہر اہل علم و ادب میں سرگرمی و مستعدی کے ساتھ تجربے ہونے لگے۔

جنگ جاپان و روس سے پہلے بحری سرنگوں کے متعلق کئی امر محتاج ترقی و اصلاح تھے۔ ان میں اولین نقص تو یہ تھا کہ وہ محفوظ نہ تھیں یعنی جس طرح کہ وہ دشمن کے جہازوں کے لیے سرچشمہ ہلاکت و بربادی تھیں اس طرح وہ اپنے جہازوں کے لیے بھی خطرناک اور غیر مامون تھیں، اور سرنگوں کے بچھانے کے بعد راستہ دشمن کے جہازوں کے لیے بند ہو جاتا تھا۔ تو اپنے جہازوں کے لیے بھی کھلا نہیں رہتا تھا۔ کیونکہ اگر مخالف جہازوں کے لیے سرنگوں پر سے گذرنا موت و ہلاکت کے منہ میں جانا تھا تو خود اپنے جہازوں کا اس طرف سے نکلنا بھی اپنے ہاتھ سے اپنے آپ کو گرداب ہلاکت میں ڈالنے سے کم نہ تھا۔ غرض اسوقت تک وہ

مفید تھیں، مگر جب قدر مفید تھیں اسقدر مضر بھی تھیں۔ اور گو حصار مدافعت تھیں، مگر اس کے ساتھ ہی سنگ راہ بھی تھیں۔

دوسرا نقص یہ تھا اور یہ پہلے نقص سے کم سنگین نہ تھا، ان کے نشانہ کی صحت قابل اعتماد نہ تھی۔ وہ جہازوں کو غرق کرتے تھیں، مگر جب کہ سرنگوں کو چلانے والا انہیں چلاتا تھا تو وہ اسوقت اپنے شکار میں کامیابی کے ایسے سرنگوں کی صحت اور اپنی مشاقتی سے زیادہ بغض و اتفاق کی مساعدت سے توقع رکھتا تھا ان دنوں نقائص سے شدید تر نقص، جس وجہ سے اسوقت تک ان سرنگوں کی قدر و قیمت بہت کم سمجھی جاتی تھی یہ تھا کہ انکی تاثیر و کار فرمائی ناتمام تھی۔ اسوقت تک یہ بالکل ممکن تھا کہ جہاز سرنگوں پر سے گزرے سرنگیں چلائی جائیں، نشانہ ہدف ہو، جہاز زخمی ہو، مگر غرق نہ ہو، کیونکہ یہ نقصان اتنا شدید نہیں ہوتا تھا کہ اس کے بعد غرقابی ناگزیر ہو!

جنگ روس و جاپان کے بعد جو تجربے ہوئے انکا مہرور بھی تینوں نقص تھے۔

* * *

مشرق اقصیٰ میں جب ان سرنگوں کو اسقدر نمایاں کامیابی ہوئی تو مسرس و کاس نے جنگا مقصد وحید بحری جنگ کے تمام ضروریات کی فراہمی ہے، اس خوفناک و ہلاکت آفریں آلہ پر توجہ مبذول کی، جس کے نہایت دلچسپ اور مفید نتائج نکلے۔

بحری سرنگوں کی ساخت میں تین امور سب سے زیادہ اہم تھے:

(۱) سرنگ کا آتشبار حصہ اس طرح بنایا جائے کہ ایک طرف تو گزرنے والے جہاز کی حرکت کا خفیف ترین مددہ اسکو مشتعل کر دے، اور دوسری طرف سرنگوں میں قبل از وقت یا پانی میں اتارتے وقت آگ نہ لگنے پائے۔

(۲) جس قدر پانی میں کہ سرنگیں غرق رہیں، اسکا عمق اور متعین اور دالمی ہو یعنی جسقدر عمق پر کہ ہم سرنگ کو رکھنا چاہیں اسقدر عمق پر وہ برابر قائم رہے۔

(۳) اگر ایک سرنگ چلائی جائے تو یہ نہ ہو کہ اسکی وجہ سے اور سرنگیں بھی بلا ضرورت معض اس سرنگ کی وجہ سے مشتعل ہو جائیں کیونکہ اس صورت میں انکا تعدد بیکار ہو جائیگا۔

یہ تینوں امور اگرچہ اہم تھے، مگر جسقدر اہم تھے اسقدر دشوار بھی تھے، لیکن بالآخر تجربات نے اس مشکل کو آسان کر دیا، اور مسرس و کاس کی سرنگوں میں یہ تینوں امور ملحوظ رکھے گئے ہیں۔

* * *

مسیس و کاس کی سرنگ (دیکھئے تصویر سرنگ) ایک نو نما مستطیل سرنگ ہوتی ہے، اس میں ایک لیور ہوتا ہے جو سرنگ کے حلقہ کے باہر نکلا رہتا ہے۔ جب جہاز سرنگوں سے آگے ٹکراتا ہے تو یہ لیور اپنی جگہ سے ایک طرف جھکے جہاز کے آگے (جسکو انگریزی میں فل کہتے ہیں) کے برابر درزنا ہوا آگے بڑھاتا ہے۔ لیور کے اس انتقال مکانی سے سرنگ کا آتشبار

(اصل مواصلہ)

افسوس کہ اس مراسلہ کی نقل ہندوستان میں نہیں آئی ہے جو ٹائمز نے دفتر اخبارات کی کات چھانت کے بعد شائع کیا تھا۔ ہمنے اس خلاصہ میں زیادہ تر اسٹیٹسمین کو پیش نظر رکھا ہے لیکن انگلشمن نے اس مراسلہ کا اقتباس نسبتاً زیادہ دیا ہے۔ ہم وہ مقتبسہ جملے نقل کر دیتے ہیں:

"منتشر اور شکستہ ٹکڑے! دشمن برابر انکے سرور پر رہا! چوتھے ڈویژن یعنی ۲۰ ہزار آدمیوں میں سے جسقدر لوگ بچے تھے اس عالم میں وہ جنوب کی طرف چل دیے۔ ہمارے نقصانات بہت عظیم الشان ہیں۔ میں نے بہت سی رجمنٹوں کے ٹوٹے پھوٹے ٹکڑے دیکھے ہیں۔ مجھے اس امر کا اعادہ کرنا چاہیے کہ وہ ڈسپلن کی ناکامی ہے اور نہ خوف و ہراس ہے۔ ہر ایک کا مزاج شیریں ہے اور گہراہٹ ظاہر نہیں ہوتی۔"

ایک ٹولی ممکن ہے کہ اسمیں ایک درجن آدمی ہوں یا اس سے کم ریش، اس شخص کی کمان میں آئی جسکو انپر کمان کرنیکا حق تھا۔ آدمی کوچ کرتے کرتے چور ہو گئے ہیں اور ہوک کیوجہ سے انکو کمزور ہرجانا چاہیے۔ کیونکہ کوئی کمسریٹ ایسی حالت میں ساتھ نہیں دیکتا۔ تاہم وہ سرگرم اور ہشاش بشاش ہیں اور جب پہنچتے ہیں تو سیدھے اصلی افسر کے پاس آتے ہیں۔ اپنے آپکو پیش کرتے ہیں اور اپنے رجمنٹ کی خبریں دریافت کرتے ہیں۔

میں دو آدمیوں سے ملا جنہوں نے ایسی ہی سرگذشتیں بیان کیں۔ ایک شخص نے جلدی سے سلام کر کے کہا: "جناب! بری طرح سب ٹکڑے ٹکڑے کر دیے گئے" دوسرے نے کہا جناب! مجھے خوف ہے کہ شدید نقصان ہوا۔"

بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ ہر ڈویژن شریک کار رہا۔ بعض بعض رجمنٹوں کے تمام افسر کام آ گئے۔ رجمنٹ ٹکڑے ٹکڑے ہو گئے مگر اچھی ڈسپلن اور عمدہ اسپرٹ نے ان ٹکڑوں کو یڈجا رہا۔

مراسلہ نگار اپنے مضمون کو اسپر ختم کرتا ہے:

"خلاصہ یہ کہ جرمنی کی پہلی کوشش کامیاب ہو گئی! ہمکو اس واقعہ کا سامنا کرنا چاہیے کہ انگریزی فوجی مہم کا خوفناک نقصان ہوا ہے جسے بدقسمتی سے جرمنی کی ضرب کا زیادہ بوجھ برداشت کرنا پڑا ہے۔ اسے فوراً بہت زیادہ کمک کی ضرورت ہے۔ درحقیقت انگریزی فوجی مہم کے لازوال عظمت حاصل کی ہے لیکن اسے ضرورت ہے آدمیوں کی! آدمیوں! ہاں اور مزید آدمیوں کی! پیرس کا محاصرہ امکان کے میدان سے خارج نہیں کہا جاسکتا۔ ہمیں کمک کی ضرورت ہے اور اسوقت ضرورت ہے۔ آیا جرمن جنرل اسٹاف کے چیف کے پاس نقصانات کے شمار کے بعد بھی اتنے آدمی بھیجنے جو کامیابی کی امید کیساتھ مزید حملے کیلئے کافی ہوں؟ اسمیں شک ہے! فوج کے ایک نظم الشان ٹریش اور غیر معمولی سرعت کیساتھ نقل و حرکت ہی ہے۔"

(قیاس کہتا ہے کہ اس مضمون کے خط کشیدہ سطور دفتر اخبارات کے رہ اٹھے ہیں، جنکا ذکر ٹائمز نے اپنے جواب میں کیا ہے۔ کیونکہ ربط بیان کے لحاظ سے وہ بالکل ناموزن اور بے موقع ہیں)

(مسٹر اسمتھ کا پراپرٹ خط)

مسٹر اسمتھ کی تقریر کے دوسرے دن ٹائمز نے انکی تقریر پر تنقید کی، کیونکہ مسٹر اسمتھ نے اس مراسلے کا پورا مضمون نہیں بیان کیا تھا۔ ٹائمز کو انہوں نے پروف واپس کیا تھا تو اسکے ساتھ ایک خط بھی بھیجا تھا جسکے سرے پر "پرائیویٹ" لکھا تھا۔ لیکن اسکا انہوں نے کچھ ذکر نہیں کیا۔

میں جوش، طاقت، اور دانائی کے ساتھ معرکہ آرائی کر رہے ہیں" مسٹر ٹی۔ پی اوکونر نے چشم دید گواہی دی کہ ایک مشکل رخ کو مسٹر اسمتھ نے نہایت خوبی سے ادا کیا ہے۔

مسٹر پیٹو نے اس امر کی طرف توجہ دلائی کہ جو اخبارات بلط یا دہشت انگیز خبریں شائع کریں انکے بند کرنے کے لیے ہوم سیکریٹری کو اختیارات ملنا چاہئیں۔

مسٹر رلیم نے خبروں کے دبانے کے موجودہ نظام کی مذمت لی اور اسپر زور دیا کہ گورنمنٹ ذمہ دار نامہ نگاران جنگ کو معاذ میں جانے دے۔ اس مشورے کے متعلق ہوم سیکریٹری نے اعلان کیا ہے کہ موجودہ حالات میں جبکہ ہر شے دشمن کے بے خبر رہنے پر موقوف ہے اس پر عمل کرنا ناممکن ہے۔

(مسٹر اسمتھ کا بیان)

آخر میں مسٹر اسمتھ دفتر اخبارات کی مدافعت اور یہ تسلیم کرنے کے لیے کھڑے ہوئے کہ موجودہ نظام مکمل نہیں ہے اور یہ کہ اسمیں فوراً اہم ترمیمات ہونا چاہئیں۔ انہوں نے بیان کیا کہ دفتر اخبارات کی رہنمائی کا عہدہ انہوں نے طلب نہیں کیا تھا۔ اس عہدہ کی وجہ سے انہیں اتنے گھنٹے کام کرنا پڑتا ہے کہ اس سے پہلے انہیں کبھی اسکا اتفاق نہیں ہوا۔

انہوں نے کہا کہ اب تک عہدہ احتساب مٹنی رہا ہے۔ (یعنی دو مقام پر خبروں کا احتساب ہوتا ہے) یہی واقعہ ہے جو تاروں کے ساتھ یسیناً غیر مساوی طرز عمل کا ذمہ دار ہے۔ متعدد دفتروں میں ۸۰ یا ۹۰ تربیت یافتہ فوجی محتسب ہیں۔ یہ توقع کرنا ناممکن ہے کہ وہ سب کے سب ایک ہی نتیجہ پر پہنچیں گے۔ اسکے بعد تار دفتر اخبارات کے پاس آتا ہے۔ اب یہ کوشش کی جا رہی ہے کہ عہدہ احتساب کو شامل کر لیا جائے۔ پریس کے تار جو تمام دوسرے تاروں سے الگ رکھے جائیں گے، ان کے متعلق جو کچھ ہوگا وہ لندن کے مرکزی دفتر اخبارات ہی میں ہوگا۔ اس مرکزی دفتر میں ۲۰ محتسب ہونگے جو دفتر جنگ اور دفتر اخبارات سے نامہ و پیام رکھیں گے۔ امید ہے کہ اسطرح ایک تار کو دو دفعہ احتساب کرنے کی ضرورت باقی نہیں رہیگی۔"

اسکے بعد انہوں نے کہا:

"دفتر اخبارات میں امیر البحر اور دفتر جنگ کے افسر رہتے ہیں، جو ہمہ وقت دفتر جنگ کے سرالات کے جواب دینے کے لیے مستعد رہتے ہیں، اور جب کسی بلند پایہ جنگی پالیسی کے متعلق بحث ہوتی ہے تو براہ راست لارڈ کچنر کی ذاتی رائے اور اس کے اسباب دریافت کر لیتے ہیں۔

مجھے پبلک کے فوائد کے متعلق امیر البحر یا دفتر جنگ سے کوئی ایسی اہم شے موصول نہیں ہوئی جو فوراً میں نے شائع نہ کر دی ہو۔

باقی رہا ٹائمز کا مضمون، تو وہ اس حیثیت سے دفتر اخبارات میں بھیجا گیا تھا کہ یہ ایک ذمہ دار مراسلہ نگار کا لکھا ہوا ہے۔ میں نے خیال کیا کہ اگر اسکی ظاہری شکل سے قطع نظر کر لیا جائے تو ہر شخص کے لیے یہ بحث کرنا مشکل ہوگا کہ واقعات کو صحیح سمجھنے کے بعد بھی میں اگر اس مراسلت کو روک لیتا تو بیجا نہ کرتا۔ اس مراسلت کو خود میں نے جانچا تھا اور بحری یا بری نقل و حرکت کے متعلق جسقدر حوالے ارمیں تھے، وہ نکال دالے تھے۔

اس مضمون کی اجازت کے متعلق میں پوری ذمہ داری اپنے اوپر لیتا ہوں۔ البتہ میں اسوقت خیال کرتا ہوں کہ بہتر ہوتا اگر ٹائمز نے ایڈیٹر سے دریافت کر لیا گیا ہوتا کہ گویہ مراسلت قواعد کے موافق ہے، پھر بھی کیا اسکی اشاعت کو دانشمندانہ

اسکے بعد سے حکومت نے حتی الامکان تفصیل وار مکمل شکل میں اطلاعات بہم پہنچانے کی تدبیر کی ہے - یعنی آئندہ روزانہ حوادث جنگ کے حالات بیان کیے جائیں گے ، جو میدان جنگ سے براہ راست آئی ہوئی اطلاعات پر مبنی ہونگے ، اور جن سے پبلک کی جائز خواہش اطلاع کی تشفی اچھی طرح ہوسکیگی -

(الان حصص الحق !)

اسی اثناء میں ڈائمنڈ نے اپنے ہمراہیہ اخبار "ایوننگ نیوز" میں یہ کیفیت شائع کرائی !

"جو مراسلہ ڈائمنڈ نے دفتر میں ہفتہ کی

شام کو موصول ہوا تھا ، وہ ایک قابل اعتماد اور

سٹریٹف - ای - اسٹہ

تجربہ کار مراسلہ نگار کے قلم کا لکھا ہوا ہے ، جو دنیا کے بہت سے حصوں میں معرکہ آرا رہ چکا ہے ، اور اسلئے اسکے متعلق ذرا بھی امید نہیں کہ افواہوں کے فریب میں آجائیکا - چونکہ ڈائمنڈ کے قلم تحریر (ایڈیٹوریل اسٹاف) نے لازمی طور پر سنجیدگی کے ساتھ اسے قابل غور سمجھا ، اسلئے دفتر اخبارات کی ہدایت کے بموجب اسے دفتر اخبارات کے پاس بھیج دیا - اس نے اس مراسلہ کو واپس کرنے سے قبل تین گھنٹے تک اپنے پاس رکھا - جب وہ ڈائمنڈ کے دفتر میں واپس آیا ہے تو اسکی حالت متغیر ہو چکی تھی - اسمیں سے وہ چند فقرے نکال دیے گئے تھے ، جن میں ہمارے مراسلہ نگار نے اپنے راستوں کا ذکر کیا تھا - تاہم افسر اعلیٰ نے چند فقروں کا رونق کلام کیلئے اضافہ بھی کر دیا تھا - نیز اسکے ساتھ یہ اطلاع بھی دی تھی کہ اس نئی شکل میں مراسلہ کی اشاعت دفتر کو منظور ہے - ان حالات میں ڈائمنڈ کے قلم تحریر نے (جو دفتر اخبارات کے فیصلہ پر حیرت زدہ اور اشاعت کے لیے انتظامی حیثیت سے غیر مستعد تھا) یہ نتیجہ نکالا کہ حکومت خود ہی چاہتی ہے کہ یہ مراسلہ شائع ہو جائے - اسلئے اس نے بے دریغ شائع کر دیا "

(دارالعوام میں دوسرا مباحثہ)

اس تصریح کا یہ اثر ہوا کہ دارالعوام میں یہ موضوع پھر تازہ ہو گیا - سرائے - ایچ مارکیم نے اس موقع کو دفتر اخبارات اور مسٹر اسمتھ پر اعتراض کرنے کا ایک فرصت بنا لیا - انہوں نے کہا : "دفتر اخبارات پر بہت بڑی جواب دہی عائد ہوتی ہے ، جو صحیح اطلاعات کو دبا کے اور سچی خبروں کو چھپا کے نئے رنگروٹوں کے داخلے کو نقصان پہنچا رہا ہے - کیونکہ پبلک کو اس حالت کی سنگینی کا کوئی تخیل نہیں ہے جو اب میدان جنگ میں پیدا ہو گئی ہے - ملک کو ایک بڑے سپاہی کی حیثیت سے ارل کچنر پر کامل اعتماد ہے - مگر انکو پارلیمنٹری نظام جمہوریت سے تعلق نہیں رہا ہے ، اسلئے وہ چاہتے ہیں کہ تمام خبریں پبلک سے پوشیدہ رکھی جائیں - انکا یہ خیال قوم کی اس رائے کے موافق نہیں ہے کہ جو کچھ ہو رہا ہے اسکی اطلاع قوم کو ملنی چاہیے " آخر میں سر مارکیم نے پھر اسپر زور دیا کہ مجلس وزارت کے کسی عضو کے انتظام میں دفتر اخبارات و اطلاعات جنگ دیدیا جائے - اقل تین تربیت یافتہ صحافی (جرنلسٹ) اس کمیٹی میں شامل ہوں ، اور لارڈ رابرٹس اور لارڈ چارلس بیسٹس فوراً سے درخواست کی جائے کہ وہ اس کمیٹی میں کام کریں -

مسٹر ایچ لاسن نے دفتر اخبارات کے افسر اعلیٰ پر اس حملہ کو بہت غیر مناسب اور نہایت غلط معلومات پر مبنی خیال کیا - انہوں نے کہا کہ "مسٹر ایف - ای اسمتھ مشکلات اور عراق کے مقابلے



ایں زمیں را آسمانے دیگرست !

اب ہم اصل سرگذشت کی طرف متوجہ ہوتے ہیں جو فی الحقیقہ - قوت احتساب حکومت اور فنِ روایت و معائنہ کی ایک تازہ ترین جگہ ہے :

(ہولناک مراسلہ امینس)

۳۰ - اگست کو لندن ڈائمنڈ نے اپنے اترار کے

خاص نمبر میں ایک دہشت انگیز مراسلہ شائع کیا تھا جس پر پارلیمنٹ میں ایک سرگرم

مباحثہ ہوا ، اور اس روش کی تقبیح کی گئی -

نہز سرکاری دفتر اخبارات کے افسر اعلیٰ مسٹر ایف -

ای - اسمتھ - نے - سی ممبر پارلیمنٹ نے ایک

اہم بیان شائع کیا -

ڈائمنڈ نے اس ایڈیشن میں اپنے نامہ نگار متعینہ امینس

(فرانس) کے دو طویل تار شائع کیے تھے ، جن میں اس نقطہ کی

طرف توجہ دلائی گئی تھی کہ "فرانس میں انگریزی فوج عملاً

نیست و نابود ہو گئی ہے "

اس نامہ نگار نے لکھا تھا کہ "یہ ایک غمناک داستان ہے -

جو خدا کرتا کہ مجھے نہ لکھنی پڑتی - لیکن کیا کیجیے کہ اب اخفاء

کا وقت کا نہیں رہا " آگے چلے اس نے شکستہ فوج کی آوارہ گرد ،

مفقور شدہ ، اور شکستہ دستوں کے ٹکروں کا تذکرہ کیا تھا ، جن

میں سے بعض کے افسر تو "قریباً بالکل ہی کام آگئے تھے" اس مضمون

کا اثر پڑھنے والوں پر یہ پڑا کہ فرانس میں انگریزی فوج پر نہایت

ہی سخت مصیبت نازل ہوئی ہے - جسکی خبروں کو سرکاری

محکمہ احتساب نے دبا دیا ہے -

بعد کی کارروائیوں سے معلوم ہوا کہ یہ بیان صحیح نہ تھا ،

چنانچہ لارڈ کچنر نے دوسرے دن ایک سرکاری بیان شائع کیا

جسمیں نامہ نگار کے بیانات کی سلسلہ وار تردید کی تھی -

(پارلیمنٹ میں بحث)

تاہم ڈائمنڈ کی یہ رد شدہ داستان لندن اور اسکی مضافات میں

وسیع پیمانہ پر پھیل گئی - ایک سخت ہیجان و اضطراب عام

پیدا ہو گیا - زن و مرد کے جذبات کو انگریزی فوج کی مصیبت کے

منظر سے سخت تکلیف ہوئی - اخبارات کے دفاتر میں اس

ہولناک خبر کی تصدیق و ترمیم کے متعلق ٹیلیفون کے ذریعہ

مضطربانہ استفسارات ہونے لگے - بالآخر پارلیمنٹ میں یہ مسئلہ

ایک اہم موضوع ہو گیا اور "اسپیئر" کے کرسی پر بیٹھنے سے پہلے

ہی یہ موضوع پیش کیا گیا - سب سے پہلے وزیر اعظم کھڑے ہوئے

اور انہوں نے کہا کہ اس بیان کی ذرا بھی تصدیق نہیں ہوئی ہے -

انہوں نے متاسفانہ کہا کہ "اس بلند پایہ وطن پرستانہ خاموشی

کی تعریف نہیں ہوسکتی جو انگریزی پریس نے دوران جنگ

میں اختیار کی ہے" مگر افسوس کہ ڈائمنڈ کا یہ مضمون ایک تاسف

انگیز اسناد ہے " انہوں نے اس امر کی طرف بھی اشارہ کیا کہ

"اگر ایسی حرکت پھر ہوئی تو عجب نہیں کہ دارالعوام (ہارس

آف کامنز) سے درخواست کرنی پڑے کہ وہ اسکے انسداد کیلئے

اولیٰ سخت قانون وضع کرے "

دارالامراء (ہاؤس آف لارڈز) میں لارڈ چانسلر نے بھی اسی

قسم کے ملاحظات کیے - انہوں نے کہا کہ "میں اس خیال

ہے اتفاق کرتا ہوں کہ اگر اس قسم کے واقعات زیادہ پیش آئے تو

تک انسداد کیلئے پارلیمنٹ سے مستثنیٰ اختیارات کے حصول کیلئے

کہنا پڑے گا "

[اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا]

ہائی کلاس فنانسی - لیڈیز جنٹس
رسک راچ - اصلی قیمت دس روپیہ رعایتی
تین روپیہ چودہ آنہ



بھارت
کے
لوگو

ورکس - ۴ روپیہ چودہ آنہ -
اسے اچھی چیز - چہ روپیہ -
نیکل سلور کس - انا مسل ڈائل -
ایک چمڑے کی اسکرپ مفت دیجاتی

۵۔

بی - اس - ننڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۱-۳۶ - دھرمتلا اسٹریٹ

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

— * —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی
میں پونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی
ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔
مدھادرائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معجزات (جو صرف اسی
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، صفائی، ستھرائیں
ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :-
ام - ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔
فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

حرمین شریفین کی زیارت

— * —

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اسٹرا
سٹریٹ، سوپرٹنڈنٹ سرورے آب انڈیا -

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلیٰ درجہ کے سفرناموں کے مطابق
نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائی کے ساتھ خوشخط طبع
ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب، شام، فلسطین، مصر، عراق،
وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروری حالات نہایت
خوش اسلوبی سے سلیس و بامعاوضہ اردو میں قلمبند کردیے ہیں۔
فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلیٰ سے اعلیٰ ترکی افسروں سے
ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت
دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کی دلی تائید کی،
کتاب کی کل صفحات تھمنا آٹھ سو ہیں اور پھر بیس ہاف ٹون
عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں۔ قیمت صرف
تین روپیہ -

المشتہر

عبد الرحمن بکسیلر پبلشر شوکت اسلام پریس کڈنومنٹ بنگلور

بیروتیہ اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیوں
کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر - نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - ۱۰۱۰۱۰

خالص اسلامی ترکی وپی - ساخت

قسطانطینیہ و مصر

ترکی ٹرپی - ہر قسم کی ملائم و چڈائی اسٹردار، ہر رنگ و ہر سائز
کی مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کی قیمت کا موجود ہے،
کلیپاک - انور پاشا ٹرپی - خاکہ سبز کالی و سیاہ رنگ کی
قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آٹھ آنہ -

خاتم قوم - ایس - ایف - چشتی اینڈ کمپنی - دہلی

سرل ایجینٹ برائے ہندوستان

فبریکہ حرکہ - ہمارنی - معمرانی قسطانطینیہ فبریکہ نیشنل

ایجینٹین - ذبی تاریش - قہرہ مصر



ترجمہ تفسیر کبیر اردو

—:0:—

حضرت امام نضر الدین رازی رحمۃ اللہ
علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے،
اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کر سکتے ہیں
اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو مدھا مباحث
و مطالب علیہ تے جو ہمارے معلومات سے
بالکل مفقود ہو جاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان
نے صرف اٹھ کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا،
ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی رائے ہے
کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب
و مربوط ترجمہ ہے۔

لکھ لی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی
ہے۔ جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الہلال میں
بغرض فروخت موجود ہیں بے قیمت در روپیہ
تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ
کر دی گئی ہے۔

درخواستیں: منیجر الہلال - ۱۰۱۰۱۰
نام ہوں -

آخر کار ہماری فوج خوش ترتیبی کے ساتھ دشمن
بج نکلی۔ گر کثیر نقصانات کا متحمل ہونا پڑا۔ توپ کے نہا
سخت حملے کا سامنا ہوا۔ دشمن بجز ان توپوں کے جنکے گھر
مر گئے تھے کسی اور توپ پر قابض نہوسکے۔ سرجان فرنچ کا تضح
۲۳ - اگست سے ۲۶ - اگست تک ہمارے نقصانات ۰۰
اور ۶۰۰۰ کے درمیان ہیں اور دشمن کے نقصانات ہمارے نقصانات
سے کہیں زیادہ ہیں۔

”مثلاً سرجان فرنچ کہتے ہیں کہ ۲۶ کو ”لینڈ ریسس“ میں
جرمنی پیدل فوج اس قدر باہم ملی ہوئی کوچ کر رہی
تھی کہ جب شہر میں داخل ہوئے تو سڑک پر مطلق جگہ باقی
نہیں رہی۔ شہر کے دوسرے جانب سے ہماری توپ خانوں نے ان پر
گولہ باری شروع کر دی۔ جس کی وجہ سے اس فوج کا اگلا حصہ
بالکل تباہ ہو گیا۔ صرف سڑک ہی پر ۸۰۰ یا ۹۰۰ جرمن مقتول
و معزوم پڑے تھے۔ دوسری جگہ جرمن مستحفظ سواروں کا دستہ
ہماری بارہویں پیادہ فوج پر حملہ آور ہوا۔ لیکن بے ترتیبی کے
ساتھ پسپا کر دیا گیا۔ یہ چند مثالیں تھیں ورنہ اسی طرح تمام
خطرات پر ہماری فوج نے نام پیدا کیا ہے اور جرمن نے اپنے اقدام
کو بہت گراں قیمت پر خریدا ہے۔“

۲۶ کے بعد سے انگریزی فوج کو پھر ستایا نہیں گیا۔ صرف
سواروں سے ایک خفیف مقابلہ ہوا۔ انگریزی فوج نے اس اثنا میں
اپنے کو پھر جنگ کے لیے طیار کر لیا ہے اور کم بھی نقصانات سے
در چند پہنچ گئی ہے۔ توپیں بدل دی گئی ہیں اور اب فوج
اسی ہمت اور استقلال سے نبرد آزما ہوئے کے لیے طیار ہے۔“

”آج کی خبر پھر حسب دلخواہ ہے۔ انگریزی سپاہ کو آج لڑنیکا
موقع نہیں ملا۔ مگر فرانسیسی فوج نے دشمن کے اقدام کو میمنہ اور
میسرہ پر رک دیا۔ سرجان فرنچ کی رپورٹ ہے کہ ۲۸ کو ہماری
پانچویں سوار فوج نے جرمن سرار کا مقابلہ کیا۔ اور بارہویں لینڈرسس
(نیزہ باز) اور ”رائل اسکوتس“ نے دشمن کو ہٹا دیا۔ مگر
یہ یاد رکھنا چاہیے کہ فرانس کی لڑائیاں کتنی ہی بڑی کیوں
نہیں مگر فوج کے صرف ایک ہی بازو کی لڑائیاں ہیں۔ ہمارے
جنگی مقامات ایسے ہیں کہ ایک فیصلہ کن جنگ میں جرمنی کا
خاتمہ ہو جائیگا۔ اگر انگریزی اور فرانسیسی افواج جو جرمن کی
بہترین فوج سے مقابل ہیں صرف دفاع ہی کرتی رہیں تو بھی اسکا
نتیجہ صرف ایک ہی ہوگا۔“ (یعنی جرمنی کی بالآخر ناکامی)

(ملاحظیات)

(۱) اصل مراسلے میں جن لڑائیوں کے متعلق مسٹر اسمتھ
کے الفاظ میں ”مبالغہ آمیز“ اور سرکاری اعلان کی زبان میں ”سرتاپا
غلط“ حالات بیان کیے گئے تھے اور پھر جنگی نسبت لارڈ کچنر کے مندرجہ
صدر اعلان شائع کیا، وہ بھی عظیم الشان معرکے ہیں جو متعدد افواج
اور جرمن افواج میں ”مونس“ سے شروع ہو کر ”کیمبرے“ تک
ہوئے اور جنکے بعد جرمن سیلاب بلجیم سے فرانسیسی حدود میں
آگیا۔ ۲۳ سے ۲۶ تک یہ معرکہ جاری رہا تھا۔

(۳) لارڈ کچنر کی یہ رپورٹ روزانہ تاروں میں ہم تک نہیں
پہنچی گئی۔ اور اب میل میں آئی ہے۔ جو بیانات اسوقت یہاں
شائع ہوئے تھے اسے یہ پھر بھی کسیقدر زیادہ راضی اور معترف ہے :

(۴) ٹائمز کے بیان سے ظاہر ہوتا ہے کہ اسنے خود بھی اس
مراسلے کی اشاعت خلاف مصلحت سمجھی تھی، مگر مسٹر
اسمتھ کو یہ غلط فہمی ہو گئی کہ اصلی ضرورت کمک کی ہے۔
اس مراسلے کی اشاعت سے پبلک کو فوج میں داخل ہونے کی
تھریک ہوگی۔ اگر یہ ضرورت نہرگنی ہوتی تو وہ اجازت نہ دیتے
اور یہ تحریر بھی شائع نہوتی۔

ٹائمز نے مسٹر اسمتھ کے پرائیوٹ خط کا چھاپنا خلاف متانت
و سنجیدگی سمجھا، لیکن ”ڈیلی میل“ نے اسکا کچھ خیال نہ
کیا اور خط کو بجسہ چھاپ دیا، جو یہ ہے :

”ہمیں انسوس ہے کہ ہمنے آپ کے مراسلہ نگار کے مضمون کو
بجسہ شائع کرنیکی اجازت نہ دی۔“ مگر ہمارے لیے یہ امر قابل
لحاظ تھا کہ فوج کی موجودہ حالت کو پبلک کے سامنے لانا
بالکل غیر مناسب ہے۔ اس مراسلے میں آپ جسقدر ترمیم و تنسیخ
پاتے ہیں، وہ اس سے بہت ہی کم ہے جسکی دفتر جنگ نے
ہمیں اجازت دی ہے۔ لیکن ہمارے خیال میں سچائی سے بالکل
منہ موڑ لینا بھی مناسب نہیں۔“

مسٹر اسمتھ نے یہ بھی لکھا تھا :

”اگلدنڈ کو چاہیے کہ وہ موجودہ حالت کو محسوس کرے
اور فوراً محسوس کرے۔ اسکو کمک پر کمک بھیجنا چاہیے۔ کیا
یہ بہتر ہے کہ دایر فوج صرف دشمن کی زیادتی تعداد سے شکست
کھا جائے ؟ اور یہاں کے باشندے گھروں میں بیٹھے ہوئے ”گراف“
اور ”کریکٹ“ کھیلا کریں ؟ ہمیں سپاہیوں کی ضرورت ہے اور
فوراً ضرورت ہے۔“

(دفتر اخبارات کا اعلان)

ٹائمز کے مضمون کے شائع ہونے پر دفتر اخبارات نے حسب
ذیل اعلان شائع کیا :

دفتر اخبارات سرکاری طور پر فوج کی لڑائیوں کی حالت بیان
کرتا ہے۔ یہ اعلان جو نہایت ہی ہرشیاری اور صحت کے ساتھ
لکھا گیا ہے موجودہ حالت کی پوری تصویر کھینچتا ہے۔ دیکھنے
مناسب نہیں سمجھا کہ جنگی مراسلہ نگاروں کے بیان کو چھپنے
ندے، تا وقتیکہ ان مراسلات سے فوج کے قیام اور دوسری جنگی
کارروائیوں پر روشنی نہ پڑتی ہو۔ خبریں نہایت ہرشیاری کے
ساتھ چھاپی جائیں کیونکہ مراسلہ نگار مقام جنگ پر موجود نہیں
رہتے اور انکو خبریں دوسروں سے ملتی ہیں جنکو خود بھی پوری
واقفیت نہیں ہوتی۔“

(لارڈ کچنر کی رپورٹ)

لارڈ کچنر نے فوج کے حالات حسب ذیل الفاظ میں بیان کیے :
”اگرچہ سرجان فرنچ کا کوئی رسمی مراسلہ چند دنوں سے
نہیں آیا ہے، تاہم انگریزی فوج کی کارروائیوں کا پتہ لگتا ہے۔“

لڑائی ۴ دن تک (۲۳ سے ۲۶ تک) جاری رہی۔ اس اثنا
میں انگریزی فوج فرانسیسی فوج کے ساتھ مل کر جرمن کو پیش قدمی
سے روکتی رہی۔ گو اس اثنا میں متحدہ افواج کو عقب کے
دفاعی خط پر چلا آنا پڑا۔ یکشنبہ کو ”مونس“ میں جنگ شروع
ہوئی۔ جرمنوں نے پر زور حملے کیے، لیکن ہمیشہ پسپا کر دیے گئے۔
دشنبہ (۲۴ - اگست) کو ایک اندر فوج نے یہ ارادہ کیا کہ
انگریزی فوج کو پیچھے ہٹنے نہ دے اور ”موریوڑ“ کے قلعہ میں
داخل ہونے پر مجبور کر دے۔ لیکن انگریزی فوج کے استقلال نے
جرمن کو اس ارادہ میں کمزور کرنے دیا۔ انگریزی فوج ۲۵
کو بھی پیچھے ہٹتی رہی۔ اگرچہ جنگ جاری تھی اور اس روز
کیمبرے اور لیکیٹور کے خط پر آ پہنچی۔ ارادہ تھا کہ ۲۶ کی
صبح کو پھر واپسی کا حکم دیا جائے۔ مگر جرمن کے دستوں نے
اسپر حملہ کیا۔ یہ ۵ دستے اسقدر نزدیک تھے اور حملہ اس قدر
خونریز تھا کہ شام تک واپس جانے کا موقع نہ مل سکا۔ اس دن
(۲۶ - اگست) کی جنگ نہایت ہی سخت اور ہولناک تھی۔
ہماری فوج دلیرانہ مدافعت کرتی رہی۔ اگرچہ فوج تعداد میں
بہت کم تھی۔

مفت

مفت

مفت

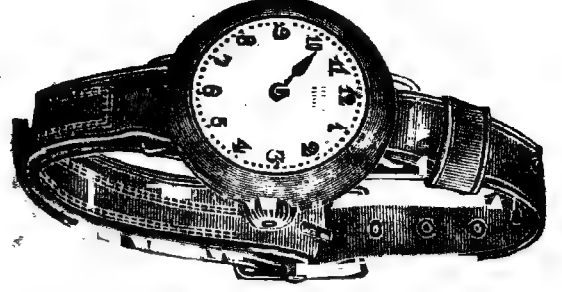
ایک عجیب غریب مرقعہ
اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

۳۱ اکتوبر تک

موٹر ریگولایڈ لیور راج -

... پی انڈیا راج

نئے قسم کا رست راج

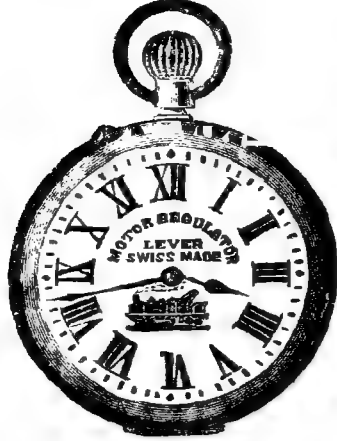


(کارنتی ۶ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس -
مضبوط کیلس چل رقت ٹھیک دینے والی -
چمڑہ ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی
۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آہ آرکسیڈ ایڈن
اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ - آنہ -

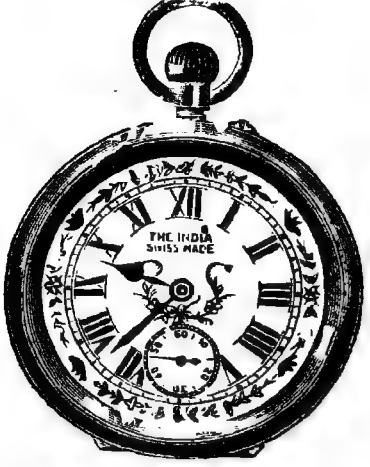
سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶
روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -



(کارنتی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط
کیلس چال ڈائل منقش درمیانہ سائز -
نہایت عمدہ اور ٹھیک رقت دینے والا -
اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سنٹرش ہینڈنگ راج -



(کارنتی ۵ سال)

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر راج کھلا ڈھکنا
کی دس فانیسی سکند ہند سڑکی کے شامل -
نہایت سچا رقت دینے والی - قیمت اصل
دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ -
فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

امریکی لیور اسٹنڈرڈ راج



(کارنتی ۴ سال)

(کارنتی ۴ سال)

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور راج
استعمال کے قابل یہ گہری پانچ سو روپیہ کے
ساتھ اچھی طرح مقابلہ کرسکتی ہے - کیلس -
دیکھنے میں نہایت خوبصورت -
قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت
۹ روپیہ آٹھ آنہ -

لیڈی گولڈ راج



(کارنتی ۵ سال)

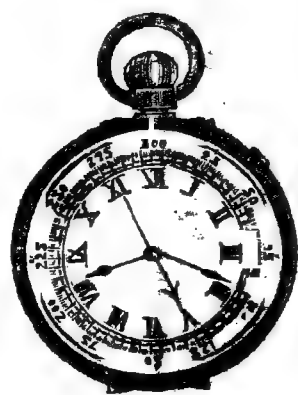
لیڈی اور جینٹلمین کے قابل - چھوٹے
شکل کا دیکھنے میں خوبصورت - سچا رقت دینے
والی بالکل نئے فیشن کا کیس -
قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت
۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جینٹلس سائز -
۲۸ روپیہ



(کارنتی ۶ سال)

نکل ہینڈنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈائل -
کفایت اور اچھا رقت دینے والا - موٹی
سڑکیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت
ہوتی ہیں -
اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵
روپیہ ۴ آنہ -

سنٹر سکند راج اسٹروپ راج



(کارنتی ۵ سال)

کیلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلئے یہ گہری ایک
سکند کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے -
کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں
خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت
۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

بی - اس - نفتی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرملاہ کلکتہ

۱۴ کیرٹ لیٹنگ راج



(کارنتی ۵ سال)

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں
بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا
ہے -
اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷
روپیہ

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈ زینا لیور راج -



(کارنتی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گہریوں کے ساتھ ہے
نہایت اچھی قابل تعریف -
قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷
روپیہ چار آنہ نکل آرپن فیس ۶ روپیہ -

ایک عجیب مرقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب
اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجیے کہ ہر گھڑی کے ساتھ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اس طرح کہ ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الٹرا گولڈ پلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسلیٹ مفت ! اگر آپ کو گھڑی پسند نہ آئے تو قیمت واپس دیجالہ گی

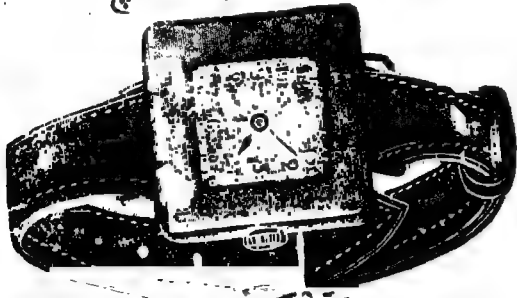
اسپرنگ برسلیٹ راج -

نگلی وضع کا اسکولر رست راج

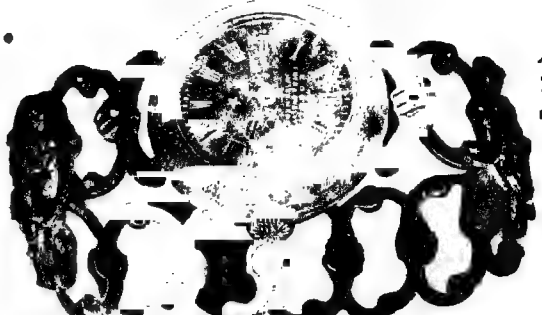
فلٹ لیور راج



(کارنتی ۵ سال)



(کارنتی ۵ سال)



(کارنتی ۵ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی ہندوستان میں آئی ہیں - نہایت فیشن ایبل لیڈرز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے ہیں مضبوط کیس نکل کیس فینسی ڈائل - عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصویر کے مطابق -

رولڈ گولڈ - گولڈ شکل - بہت دیر پا - آپ لوگ ۲۵ سیکنڈ زیادہ فائدہ اٹھائیے اگر آپ ایک فرمائش بھی بھیجیں - ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت ۵ روپیہ -

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکند کی سرلی کے شامل کیس چابی پتھر ۳ عدد ڈائل میڈل کے - اسپات کے سرلی ساتھ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۴ روپیہ ۴ آنہ

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۶ روپیہ - آٹھ آنہ اور کسیڈالز ڈالسٹیل کیس ۶ روپیہ آٹھ آنہ - سلور کیس ۹ روپیہ ۴ آنہ - مادر آف پزل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ - یہ گھڑی مع چمڑے اور بکس کے ملے گی

۳۲ پتھر والا اسکولر شکل ہارٹ شکل مفت پہل ۶ روپیہ ۶ روپیہ ۶ روپیہ ۶ روپیہ

نیر ٹینین بیل رست لت راج -

بنگل ہٹنگ راج

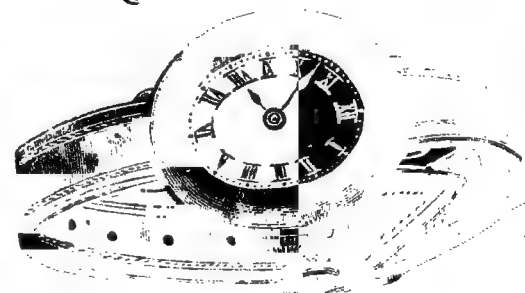
انگما راج



(کارنتی ۵ سال)



(کارنتی ۶ سال)



(کارنتی ۵ سال)

یہ رست لت راج بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسی سرلیاں سچا وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -

پتلی چٹنی شکل کی گھڑی جنٹلمین سائز - پتھر ۴ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی - اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ

رائٹ میڈل ہٹنگ ۱۶ سائز - کی وینڈنگ ہاف پلٹ - گولڈ کلت مرر منٹ سیلنڈر اسٹیل - ایک نہایت خوبصورت گھڑی - اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ۸ آنہ - ہاف ہٹنگ ۱۶ - چھ روپیہ آٹھ آنہ -

نکل کیس ۷ روپیہ ۴ آنہ سنہری کیس ۶ روپیہ ۱۴ آنہ سیاہ اوکیڈائزڈ کیس ۶ روپیہ ۸ آنہ خالص سل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ

بی - اس - ننڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلا کلکتہ

جسے بقول (موسیوی سیلن)

” اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے لیکن مترجم صاحب مددِ رح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے جسے موسیوی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر التعداد حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امکن و بقاء اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیوی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی آرڈر ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیوی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا آرڈر ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ۔

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل برحالات و صفات کرام و علما عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خورشط قیمت ۲ روپیہ۔

تمدن ہندی ! تمدن ہندی !!

یعنی شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علاوہ معذری خریدیں کے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جلد مثل تمدن عرب کے قیمت (۵۰) روپیہ۔

(۵) صمدانہ عشق۔ یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔

(۶) قرآن السعیدین یعنی تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تذکیر و تانیث بتائی گئی ہے، قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ۔ جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے۔ جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی۔ صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ۔

(۸) تمدن عرب۔ قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) نغان ایران۔ مارکن شوستر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ۔ قیمت ۵ روپیہ۔

(۱۰) قواعد العروض۔ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب۔ عربی فارسی میں ہی اس فن کی ایسی جامع کوئی کتاب نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ۔

حال ۲ روپیہ۔

(۱۱) میڈیکل جیورس پورٹنس۔ مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ۔

(۱۲) علم اصول قانون۔ یعنی سر ڈبلیو۔ ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ۔

(۱۳) تحقیق الجہاد۔ مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم۔ مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں ایسا نظیر نہیں رکھتی۔ صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ۔

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو۔ تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۵) داستان قزاقان ہند۔ کل سلاطین دہلی کی ایک جامعہ و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ۔

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس۔ ڈیویری کی مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی۔ اے۔ قیمت ۴ روپیہ۔

(۱۷) مآثر الکرام۔ مشتمل برحالات و صفات کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی۔ قیمت ۲ روپیہ۔

(۱۸) تیسرا ایادی ترجمہ محمد بخاری اردو۔ حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خورشط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ۔

مآثر الکرام۔ جس پر کتاب کا اور مال کا نام مدقش ہوگا

حکمت بالغہ ! کہہ دو بالغہ !

مولوی احمد مکرم صاحب عباسی چرپا کوئی نے ایک نہایت مفید۔ سلسلہ جدید تصانیف و تالیفات کا قلم کیا ہے۔ مولوی صاحب کا مقصد یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو ایک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمت بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اتقان فی علوم القرآن علامہ سیوطی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصے میں تواتر قرآن کی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بیشی کے ویسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ کل فرقہائے اسلامی کا مسلحہ ہے۔ دوسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضما نہایت سے علمی مضامین پر معرکہ الارا بحثیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں، اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کے عالمانہ تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکہ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدریس کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے، جو تدریس کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد۔ اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے، روئے لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر تہمت چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہادی اور رہبر کا کام دیگی۔ عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعدد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ *

ذہبی عظمیٰ ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شمرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور زلی ہیں۔ گزاقم الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصانیف ہے۔ اس تذکرہ میں ارباب فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانت کے جمع کئے گئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سر و ظن سے معذور رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم مدرس مولوی سید عبدالغنی صاحب دارالتی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصرف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خورشط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ *

مشاہدہ الاسلام ! مشاہدہ الاسلام !

یغنی اردو ترجمہ رنات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب راہ پوری جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطے ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضائے شعراء متکلمین نصرانی لغویں منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صفا و مغنی و غیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہو سکتی ہے۔ جس پر کتاب کا اور مال کا نام مدقش ہوگا

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہو سکتی ہے۔ جس پر کتاب کا اور مال کا نام مدقش ہوگا

—

ڈاکٹر بنی بکشن خان سابق میرمن سرحد اور آرمی ڈیپارٹمنٹ افغان تان
مال پرو پرائیٹر شفا خانہ قیسم صحت لاہور۔ دہلی دروازہ -

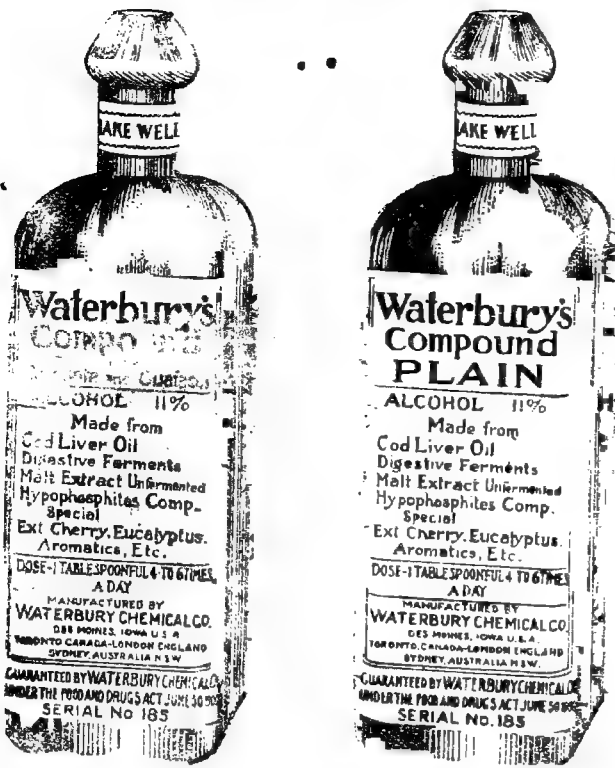
Constantinople - استانبول



ایلا کی بھنی

ہندوستان کے تمام اردو بنگلہ گجراتی اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے جو بارہوی ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بٹثر متفرق فروخت ہوتا ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ”کاذ لیور والٹ کمپاؤنڈ“ یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نروئے ملک کی ”کاذ“ مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو ”مالٹ ایکسٹراکٹ“ و ”ہالپیپر پھسپھاٹس“ و ”گلیسرین“ و ”اورمٹکس“ (خوشبو دار چیزیں) اور پیکے ”کریسٹل“ اور ”گوٹیا کول“ کے ساتھ ملانے سے یہہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ ”کاذ لیور والٹ“ کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بد مزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشٹالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا ”کاذ لیور والٹ“ کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنے والے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رنگ و پٹھہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب ”کاذ لیور والٹ“ استعمال کرو۔ اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و درودھ وغیرہ کے ساتھ کھجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لوگ اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ۔

”واٹر بری“ کا نام یاد رکھیے۔

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے:-

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولتولہ اسٹریٹ کلکتہ

شاہیو اسلام رعایتی قیہ پر

(۱) حضرت منصور بن جلعج اصلي قیہ ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی حمة اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ برعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت امام ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ بہا الدین ذکریا ملکانی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام بخاری ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۳ آنہ رعایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۲۲) آنر بیل سرسید مرحوم ۵ رعایتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنر بیل سید امیر علی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہاز رحمة اللہ علیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شبلی رحمة اللہ علیہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۷] کریم معظم ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابو الخیر ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلیری ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابونجیب مہروردی ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتم بیگ المقدس ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ رعایتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ رعایتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام غزالی ۲ آنہ رعایتی ۲ آنہ ۲ پیسہ [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی ۳ آنہ رعایتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ (۴۰) ازہ عثمان پاشا شیریلیو نا اصلي قیہ ۵ آنہ رعایتی ۲ آنہ۔ سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ کی قیمت یک جا کر کے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ۔ (۴۰) رونگ پندجپ کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصرف کی مشہور اور لاجواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ رعایتی ۳ آنہ۔ [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ رعایتی ۶ آنہ۔ [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ رعایتی ۳ آنہ۔ کتب ذیل کی قیمت میں کوئی رعایت نہیں۔ [۴۴] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت محبوب سہانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی و مجدد الف ثانی اردو ترجمہ ڈیڑھ ہزار صفحہ کی تصرف کی لاجواب کتاب ۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] ہفت ہفت اردو خواجگان چشت اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدیقی مصربات کے جو کئی سال کی محنت کے بعد جمع کئے گئے ہیں۔ اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں۔ علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلي قیہ ۳ چہ روپیہ ہے اور رعایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۷] الجریان اس نامراد مرض کی تفصیل تحریر اور علاج ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ [۴۸] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ رعایتی ۳ پیسہ۔ (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد اسکا کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۵۱] اصلي کیمیا گری یہ کتاب سورہ کی کل ہے اس میں سونا چاندی رانگ سیسہ۔ جسکے بنانے کے طریقے درج ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

حرم مدینہ و درہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجینیر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلفریب متبرک اور مرغنی معہ رول رکیٹر پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ۔ علاوہ معقول ڈاک۔

ملنے کا پتہ — منہجر رسالہ صوفی ہندی بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

استروہ کی ضرورت نہیں

مولترو صاحب کا ہیر ڈیلی ٹری لگا لیا اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کر لیا۔ فی شیشی چہ آنہ تین شیشی ایک روپیہ

پھول دانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے۔ استعمال سے دل دماغ تازہ رہتا ہے۔ اس طرح روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا۔ قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجہ سات روپیہ آٹھ آنہ۔

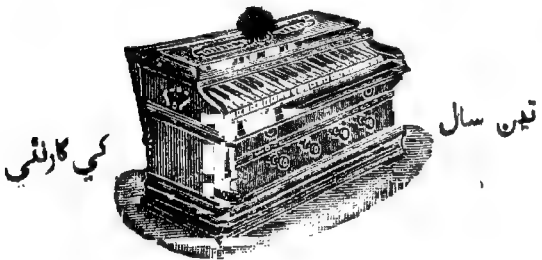
Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane, Calcutta.

اصلی مکر دھب

جو کہ خاص طلا سے بنایا گیا ہے۔ یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے۔ بدن کو قوت بخشتا ہے، ناتوانوں کو توانا کر دیتا ہے۔ مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لائق ہے۔ قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بتیس ۲۳ روپیہ ۱/۲ سے کم درخواست نہیں آتا ہے۔

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنگاری فلوت



بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے۔ ہر فرمیش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی انا چاہیے۔

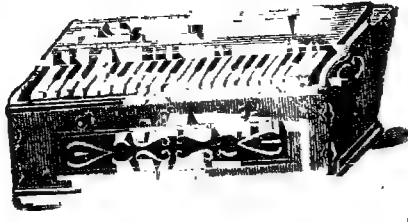
R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت! مفت!

دای صاحب ڈاکٹر - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسمانی و زندگانی کا بیمہ کتاب قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا۔

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس

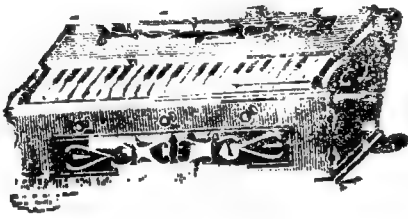


ہمارا من موہنی فلوت ہارمونیم سریلا فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جا رہی ہے۔ اس کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت فرار نکلتی رہتی ہے۔

سنگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - ۵۵ روپیہ اور نصف قیمت ۱۵ - ۲۰ - ۲۵ - ۳۰ روپیہ قبل ریڈ قیمت ۲۰ - ۲۵ - ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ روپیہ اور ۵ - ۱۰ روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے۔ کمز شیل ہارمونیم فیکٹری لمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکتہ۔

Commercial Harmonium Factory
No 10 /3 Lower Chitpur Road
Calcutta

انڈیا فلوت ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہارمونیم بیکار ہیں اسلئے انڈین ایکڑی بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مدل حاصل کی ہے۔ اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ہے۔ گارنٹی تین ۳ سال۔

انڈوسنگل ست رسی ٹوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ - ۲۲ روپیہ " قبل " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی انا چاہیے۔

A. P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

علاج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیساہی ہو اسکے استعمال سے کلی آرام ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

سفید داغ کالا جواب علاج

بدن میں کیساہی سفید داغ کیوں نہ ہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے۔

قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

White & 50 Tollygunge
Calcutta

روغن بیگم بہار

حصرات املکار، امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، رنلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں انعام ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے، اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جاسکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگوا کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری ٹیڈر اچی تیل نکلتے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے ویسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دواز خوشبودار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کی وجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلئے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رہی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مریض پر مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دماغ تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ معصوم ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

بٹیکا

بادشاہ و بیگم کے دائمی شباب کا اصلی باور یونانی مذہب سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔

بٹیکا — کے خواص بہت ہیں، جن میں خاص خاص باتیں مری کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مریض کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ دوا فرجن تیل اور ہرنیور انجن تیل - اس دوا کو میں نے اپنا و اجداد سے پایا جو ہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے۔ یہ دوا فقط ہنکر معلوم ہے اور کسی کو نہیں فرماوا۔ ہر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی۔

"بٹیکا" کو بھی ضرور آزمائش کریں۔

مسک ہلس اور الکڑیک دیگر ہرسٹ پانچ روپیہ بارہ روپیہ معصوم ڈاک ۶ آنہ۔

یونانی ٹوٹ ہاؤز کا سامیل یعنی سرے درہ کی دوا ہنسنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فرار لکھیے۔

حکیم مسیم الرحمن - یونانی میڈیکل مال - نمبر ۱۱۳/۱۱۵ مہار بازار استریٹ - کلکتہ

Hakim Masimur B-hman

Yunani Medical Hall

No. 114/115 Mashaabazar Street
Calcutta.

ڈاکٹر ایس۔ کے۔ برمن کا

بنایا ہوا

لال شربت ! لال شربت !!

بچوں کیلئے ایک ہی دوا ہے۔ مان دینا میٹھا میٹھا لال شربت۔

شیر خوار بچے کو اکثر بدھضمی رہتی ہے۔ دردہہ پیتے ہی قے کر دیتے ہیں۔ پالنگلہ، کبھی سخت اور کبھی پتلا ہوتا ہے پیتے اونچا ہو جاتا ہے ہاتھ پاؤں لاغر ہو جاتے ہیں۔ دانت رقت پر نہیں نکلتے ہیں غذا جزو بدن نہیں ہوتا۔ ان سب رجوعات سے لڑے ہمیشہ کیواسطے کمزور ہو جاتے ہیں۔ ایسے حالت میں لال شربت کے استعمال سے کوئی شکایت نہیں ہونے پاتی اور ہمیشہ کے واسطے لڑے چست و چالاک رہتے ہیں۔ بچے کو دردہہ کم ہوتا ہو طبیعت سست رہتی ہو بخار آتا ہو غذا ہضم نہ ہوتی ہو تو لال شربت استعمال کر نیسے لاغری جاتی رہیگی دردہہ زیادہ ہوگا اور بچے خورشحال رہینگے۔ پوری حالت فہرست جسمیں جنٹری اور سارڈیفکٹ درج ہیں منگوا کر دیکھئے قیمت فی شیشی ۱۲ آنہ معصوم ۴ آنہ تین شیشی کے لیے ۲ روپیہ۔ معصوم ۱۰۔ آنہ ادویات ہر جگہ درکار داروں یا دوا فروشوں سے ملستے ہیں رزہ کارخانہ سے طلب کیجیے۔

ہندوستان میں مشہور ہے
اور درویش ہر جگہ درکار داروں اور
دوا فروشوں سے مل سکتی ہیں

نئی دوا
اور درویش ہر جگہ درکار داروں اور
دوا فروشوں سے مل سکتی ہیں

ڈاکٹر ایس۔ کے۔ برمن - نیشنل ریسرچ لیبوریٹریز کلکتہ

میسر ایٹو لارڈ ایما کیسچر اکسیر دافع بخار فہرتم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا اڑاں قیمت پر کھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے۔ ہمارے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار۔ مرمی بخار۔ باری کا بخار۔ پھر کر آنے والا بخار۔ اور وہ بخار جسمیں ررم جگر اور طحال بھی لاحق ہو یا وہ بخار جسمیں مثلی اور قے بھی آتی ہو۔ سردی سے ہو یا گرمی سے۔ جنگلی بخار ہو۔ یا بخار میں درد سر بھی ہو۔ کالا بخار۔ یا آسامی ہو۔ زرد بخار ہو۔ بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو۔ ان سب کو بھکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خون سالم پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و حال آتی ہے۔ نیز اسکی سابق نندوستی از سر نو آجاتی ہے۔ اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹے ہوں۔ بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رہتی ہو۔ کم کرنے کو جی نہ چاہتا ہو۔ کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو۔ تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہو جائے ہیں۔ اور چند روز کے استعمال سے تمام عصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

ہر جہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دواخانوں کے ہاں سے مل سکتی ہے

۲۰۱۱ اور ۲۰۱۲ پر پراثر

ایچ۔ ایس۔ عبد الغنی کیسٹ - ۲۲ و ۷۳
کرکر ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکم لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھلوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنا دیا اور ایک عرصہ تک اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے۔ لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں بعض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کر دیا ہے اور عالم متقدم نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے۔ بنابرین ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو چھانچ کر "موہنی کسم تیل" تیار کیا ہے۔ اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد ملی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا۔ یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے۔ اسکے استعمال سے بال خوب کھلے اُگلے ہیں۔ جڑیں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے۔ درد سر، فزلہ، جگر، اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے۔ اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جھلکا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سوتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطریات فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علامہ - معصوم ڈاک -

ہو فرمائش میں الہ مال کا حوالہ دینے کی ضروری ہے

وینڈ کی مسٹریو اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور فارل جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی وہ پ کے نکلی ہے اور
توڑتی سی رہتی ہے۔ اس کی قیمت کی چوتھائی قیمت میں بیچائی ہے۔
اصلی قیمت چالیس روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ۔ کہرتی جلد ہے
اس کی قیمت ۲۱ روپیہ اور ۳۱ روپیہ تین تصاویر میں تمام
۲۱ روپیہ اور ۳۱ روپیہ ۱۳ آنہ۔ محصول قای
۲۱ روپیہ اور ۳۱ روپیہ ۱۳ آنہ۔ محصول قای

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta.



ایک مہینہ کے لیے رعایت
تین دنے اندر زر واپس
اگر ناپسند ہو۔

سائرفاکشن فلرٹ ہارمونیم
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی
سے خاص مناسبت ہے۔ شیشم
کی لکڑی سے بنی ہوئی اور
نہایت عمدہ رنگ۔ تین برسکی

گارنٹی - قیمت سنگل ریڈ ۳۸ ' ۳۴ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیہ - ڈبل ریڈ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ روپیہ - حال - ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

National Harmonum Co. P.O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے علاج مریض کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی
مثلاً جادو کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ
ذیل مریضوں کو دفع کرتے ہیں طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔
ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار
جاری ہونا۔ ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل
وغیرہ۔

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے۔ قیمت ایک
روپیہ ۸ آنہ

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ بوجھ جنون، مرگی والہ
جنون، فمکیں رہنے والے جنون، عقل میں فتنوں کے خرابی و مومن
جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور ایسا معین و سالم ہو جاتا
ہے کہ کبھی ایسا کمائی تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مریض
میں مبتلا تھا۔

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/2 Cornwallis Street Calcutta

نوکش سلطانہ ہیئر ٹائی کمپنی

خضاب استمبرولی

جسے تمام عام نے ٹریش امپیریل ہیئر ڈالی کا لقب عطا فرمایا
ہے۔ یہ بد ضرر بلا داغ جلد ہلکے ہوئی ناگوار بلکہ قیمت افزائے دل
رجان عطر ہار خورشید دار خضاب خضاب ہے۔ سہولت کے ساتھ
۲-۳ نقطہ سرش پر لگائی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں
بالوں کو سیاہ نما بنالینجیے ایک شیشی برسوں کے لیے کافی ہے۔
قیمت فی شیشی تین روپیہ - شیشی خرید دیں روپیہ -

۱۰۳ روپیہ اسٹریٹ لکھنؤ ٹریش فرمائے ہیں
راقی یہ ایک تحفہ بدش بہا کامیاب بلکہ نایاب استمبرولی خضاب
دنیاوی خصلوں میں اعلیٰ دیکھا ہے، بیشک یہ زورسا امرا راجگان
اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے۔ اسکی جسقدر تعریف کی
جائے بجا ہے۔

سول ایجنٹ - رجی ایفڈ کو منیجر ڈائری عزاز الرحمن

نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1 Mominpore Road Khidderpur Calcutta.

پوپن ٹائین

ایک محبوب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز دوا، یہ دوا دل دماغی شکایتوں کو دفع
کرتی ہے۔ بڑا درد ہلکے آواز دیتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر لاک ہے جو کہ ایکساں
مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں۔ اس کے استعمال سے اعصاب رکھ کر قوت ہو رہتی
ہے۔ مشورہ وغیرہ کو بھی سمجھ جائیں کہ لیونکی بکس کی قیمت ۵ روپیہ

زینو ٹون

اس دوا کے پورے استعمال سے معد باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے۔ اس
کے استعمال کر کے می آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

ہائی ڈروولن

اب نشتر کرائے کا خوف جاتا رہا۔

یہ دوا آب نزل اور فید یا وغیرہ واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف
الدروائی و بیرونی استعمال سے دوا حاصل ہوتی ہے۔
یہ دوا کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے۔ قیمت ۵ روپیہ اور ۵ روپیہ
دیکھ دوا کی قیمت چار روپیہ۔

Dattin & Co, Manufacturing Chemist Post Box 141 Calcutta.

امراض و زرات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبہرائین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آتا۔
بلکہ اس وقت درد کا پیدا ہونا۔ اور اسکے دیر پا ہونے سے تشنگ کا پیدا
ہوا۔ اولاد کا نہ ہونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو
ہوتے ہیں۔ مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دیکھاتی ہے کہ مندرجہ
ذیل مسند معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور قمرہ
زندگانی حاصل کریں۔ یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبہرائین استعمال
کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کریں صاحب اولاد ہوں۔

مسند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم۔ سی۔ - فچندرا راؤ اول
اسٹنٹ کمینڈر انچیف مدراس فرمائے ہیں۔ "میں نے اوبہرائین
کو امراض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا۔

مس ایم۔ جی۔ ایم۔ براقی - ایم۔ قی۔ (بن) بی۔ ایس۔
سی۔ (لندن) سہنڈ جان اسپڈل ارکارا قی ہمکنی فرماتی ہیں۔
"اوبہرائین جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے" زنانہ شکایتوں کیلئے بہت
عمدہ اور معیاب دوا ہے۔

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ۳ بوتل کے خریدار کیلئے
صرف ۶ روپیہ۔

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے۔
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta.

لَا تُفِرُّوهُ وَلَا تُخَيِّرُوهُ وَلَا تَكْفُرُوا بِهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ مِنْ مُؤْمِنِينَ

الْأَلَا

أَيُّ نَفَقَةٍ وَارِصُورِ سَالِ

جلد ۵

كلية: چهارشنبه ۲۳ ذيقعدة ۱۳۳۲ هجري
Calcutta : Wednesday October 14. 1914.

نمبر

مقصود

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ
أَجْبَأُكُمْ وَأَجْعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ يَمْْلَأُ أَيْبَكُمْ بِرُءُوسِهِمْ هُوَ
سَمْعُكَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ قِيلَ فِي هَذَا
لَيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ، وَ
تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَلْفَمُوا
الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ، وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَ
نِعْمَ النَّصِيرُ (۷۸ : ۱۲)

”کتاب مرقوم بشہدہ المقربین“ (۸۳: ۱۸)
”فی ذالک فلیقتانس المقتنا فسون!“ [۸۳: ۲۳]

النحر الحسلاں مجلدات الملائ

گاہ گاہے بازخوان این دفتر پارینہ را
تازہ خوابی داشت گردانمائی منیم را

والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ پیدا کر دیا، اور بلا ادنیٰ مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین، مذہب دین، متفرنجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام، راسخ اعتقاد، مومن صادق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر میں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے: و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء، واللہ ذو الفضل العظیم!

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جلد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے ”ظہر“ پر ظاہر کیے، وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، متلاشیان علم و حکمت، خواستگار ادب و انشاء، تفتگان معارف الہیہ و علوم نبویہ، غرض کہ سب کیلئے اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اچھل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بھٹکیں پرانی ہوجاتی ہیں۔ وہ مقالات و فصل عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگادی جاتی ہے۔ زبانی کیوں کہ ”جلد“ اعلیٰ ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں زحید و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات! (۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصاویریں بھی ہیں۔ اس قسم کی در چار تصاویریں بھی اگر کسی اور کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

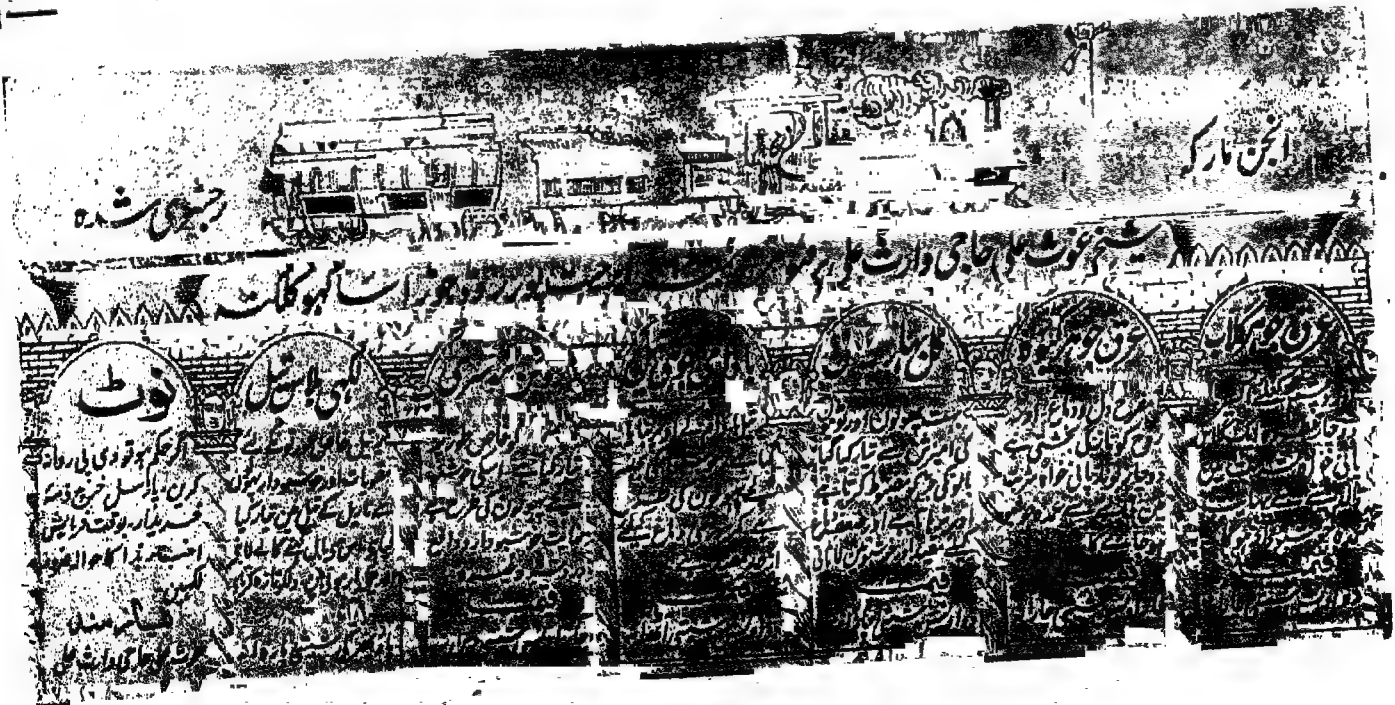
(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف سات روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے۔

(۱) ”الہلال“ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیۃ اسلامیہ کے احیاء، درس قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بعہد اللہ المتین کا واعظ، اور وحدۃ کلمۃ امتہ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ، و فصل ادبیہ، و مضامین و عنایین سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں۔ اس کے طرز انشاء و تحریر نے آدھ علم ادب میں در سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استنباط قرآنی کے تعلیمات الہیہ کی محیط الكل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے، وہ اس درجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و اسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو فقیرو میں مجددانہ و مہتدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حارمی سیاست و اجتماعیت ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثل تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقلیم و معارف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا!

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی اعاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام



Tel. Address: "Al-Hilal," Calcutta.
Telephone No. 602.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly .. Rs. 6-12

الہلال

پیشوا کا اخبار
پیشوا کا اخبار

مقام شامت
۱۴ - مکھڑا سٹریٹ
کلکتہ

پیشوا کا اخبار

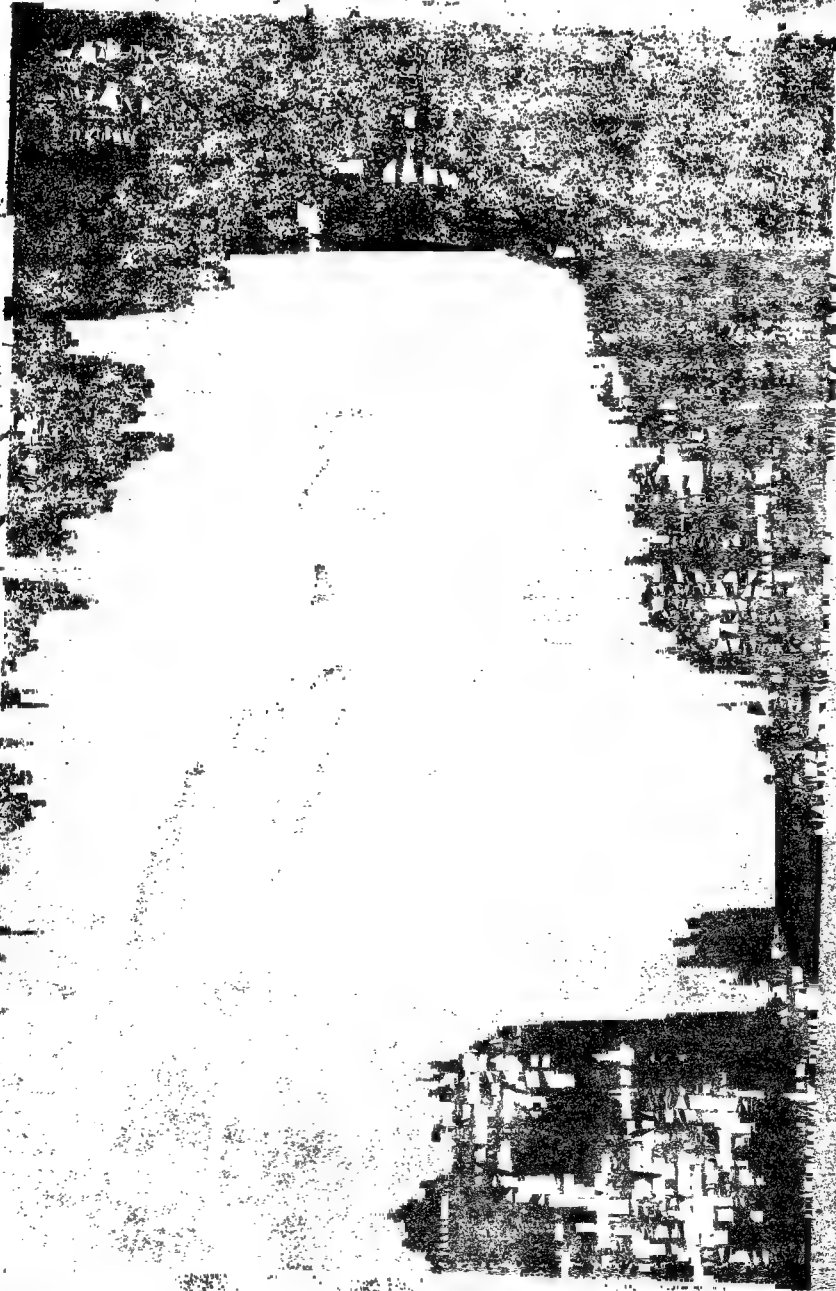
سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - روپیہ

جلد ۵

تاریخ: چار گندہ ۲۳ - دسمبر ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta: Wednesday, October, 16-21, 1914.

نمبر ۱۶ - ۱۷

بائیں درجہ ست ویاہری فضا و
ساقیا خدا ما مفاع ماکس



موجودہ سیاسی غازی اور باغی حق اللہ لایم ولسلین طارہ ۱۹۱۴ء کے متعلق ایک حوالہ ہے۔ یہ سروسا افرات حال میں
مشہور ہوئی تھی مگر جسکی کوئی املیت نہیں

اطلاع

۱۷ اور ۱۶

مضامین ۱۹۱۴ء کے بعد کی روایتیں سے اسٹرائک ہے جو بد نظمی پر مبنی شروع ہوئی اسکا سلسلہ برابر جاری تھا۔ مجبوراً ہر ہفتے
کی تلخیص کو ایک بار ختم کر دینے کی وجہ سے ہفتے کی اشاعت ملاوٹ ہو گئی اور آج نمبر ۱۶ اور ۱۷ - ایک ساتھ شائع کیے جاتے ہیں۔

آئندہ سروسا اخبار کی تقویم کے تحت ہر سروسا موزن ہوا اور مستقل خریداروں کے علاوہ عام خریداروں کے لیے ۸ - آئندہ قیمت

ہر سروسا اخبار
۸ - آئندہ قیمت کی قیمت ۸ - آئندہ ہے۔



نواب کا پتہ ادیشہ

نواب قہاکہ کی سرپرستی میں

—:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مسکرات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کنگ (یعنی سپاری تراش) معین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باق موزے کی معین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی معین دیگی جس سے موزے اور کنگھی موزوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بہ تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی معین دیگی جس میں کنگھی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بہ تکلف حاصل کیجیے۔

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کڑے اور جو ضروری ہوں معین تمام اناج پر مہیا کر دیتی ہے۔ تم ختم ہوا۔ اچھے روا نہ کیے۔ اور اسی میں روپے بھی مل گئے ابھر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چٹائیں بھی بھیج دی گئیں۔

لیجسٹری دو چار بے مانگے سرٹیفکیٹ حاضر خدمت تھیں

—:—

انریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں اموشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چٹائیں خریدیں مجھے ان چٹائیوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تعجب ہے۔

مس کیم کمار ہیری - (لڈیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماحولوں لکھی لہاں ہے۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع علی بیگ قزوہ بل ایوان

—(۵)—

اموشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں۔ یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ معلوم کر لیں۔ یہ کمپنی نہایت اچھی کم کر رہی ہے اور موزے وغیرہ خود بنواتی ہے۔ اس کے ماسلوں کم قیمتی معین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع ملتی ہے جس سے ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں۔

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے اموشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا۔ دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے۔ میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کریں گے جن کے کم میں وسعت ہو۔

ہذا اکسیڈنسی لارڈ کارمائیگل گورنر ہند ال کا حسن قبول

ان کے پرائیوٹ سکرٹری کے ذریعے

اچھے لاپی سلفٹ کی چٹائیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہنچا۔ ہر اسولسی اور حضور علیہ اُنکے کم سے بہت خوش ہیں اور مہکرو لہاں شکریہ ادا کرتے کیا ہے۔

ہرنج - سول کورٹ روم کلکتہ

نوٹ - اس سائنس ایک آٹھ کا گتہ آنے پر ہرنج مہیا کیا۔

اموشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ۔ گوانٹ اور نریٹ کلکتہ

(۶) سب سے زیادہ یہ سمجھا دیا کہ دروازہ بند ہوا ہے اور جب تک انگلستان بحر شمال اور بحر قزقرس پر مسلط ہے، انٹورپ اور نیز بلجیم کے تمام ساحلی مقامات کو جرمنی کسی طرح بھی مسخر نہیں کر سکتی۔ اگر وہ محاصرہ کر لے، جب بھی رسد اور سامان جنگ دریا کی جانب سے پہنچتا رہیگا۔

یہ اسباب ستہ جس درجہ موثر، قدرتی، ناقابل انکار اور شاندار و قریبی تھے، انکی نسبت کچھ کہنا فضول ہے۔ لیڈ اور نامور کے استحصانات کے غلے اور انکے عاجلانہ نتائج اگرچہ دنیا کے پیش نظر تھے، تاہم یہ ساتھ میل کا مستحکم حلقہ، یہ تمام ماحرین جنگ کا جماع عظیم، یہ لاعلاج پانی کے مژدہ، یہ ساحلی دروازے کی ہیبت اور اس سب سے بڑھکر بحر شمال کی حکمرانی اور برطانی اعانت کا فتح باب، ایسی دلیلیں نہ تھیں جو بالکل بے اثر رھتیں۔ تاہم جب حوادث نے ورق الٹا اور حقیقت، بے نقاب ہوئی تو دنیا نے امید باطل اور فریب آرزو کا ایک نیا تجربہ اپنے سامنے پایا، اور طاقت کے دیوتا نے بڑھکر کہا کہ اسکی جادو کی چھڑی کے آگے استحکام کا لفظ بے معنی، قلعہ کی وقیعہ، دم اور تمام دنیا کے ماحرین جنگ کا ایمان و اعتقاد نقش غلط رسوا ہے۔

اذا جاء موسى والقي العما
فقد بطل السحر والساحر

اس بات کی حقیقت آفتاب کے در طلوع و غروب کے اندر نہیں بدل جاسکتی۔ ساتھ میل ٹک پھیلے ہوئے قلعہ اور آہنی گنبدوں کے توپخانے تیلیوں کے ڈھانچے اور رزلی کے گالے نہیں پنہا سکتے، بحر شمال کا وہ پر پہچ لپی خط خشک نہیں ہو گیا جس سے نکلکر دریائی لہریں انٹورپ کی دیواروں سے ٹکراتی رھتی ہیں، اور جسکا پانی بہر اس کے تمام طول و عرض کو ایک خطہ آب بنا دیسکتا ہے۔ پھر انگلستان کی حکومت اس تمام عرض پر پھیلی ہوئی ہے جو ساحل بلجیم اور ساحل قزقرس کے درمیان واقع ہے، اور ہر طرح کی اعانتوں کے حاصل کرنے کیلئے انٹورپ کے دروازے بدستور کھلے ہوئے ہیں۔

تاہم دنیا کی جنگی طاقتوں کی تاریخ کے کیسے عجیب و غریب عہد سے ہم گذر رہے ہیں جبکہ باایں ہمہ جاہ و جلال طاقت و جبروت، رہا ایں ہمہ اسباب و وسائل دفاع و استحکام، بالاخر انٹورپ اسی طرح مسخر ہو گیا جس طرح جرمنی کے خطہ جنگ کی ہر رک مسخر ہوئی۔ اور بلجیم کا یہ آخری نقشہ امید بھی اسطرح چاک چاک کر دیا گیا جس طرح بے شمار نقشے اس سے پہلے پرزے پرزے ہو چکے ہیں۔ انسوس کہ یقین و اذعان کے اس بستریاس کو زیادہ سے زیادہ آرزو و حسرت کی پانچ تاریخ راتیں ہی نصیب ہوئیں!

(فن جنگ کا نیا دور)

ہم نے تسخیر انٹورپ کے تذکرہ میں اس نقطہ کو زیادہ نمایاں کیا کہ اس کے استحکامات کی تمام حقیقتیں بدستور قائم ہیں لیکن امید کا نقشہ منقلب ہو چکا ہے۔ یہ پہلو اسلیئے زیادہ وضاحت کا محتاج تھا کہ انٹورپ کی تسخیر کے بعد سے اعتداف و تسلیم کا ایک نیا دور شروع ہوتا ہے، ازریہ خصوصیت ہر طرح اسکی مستحق ہے کہ تاریخ جنگ میں اسے نمایاں جگہ دی جائے۔ اب تک جرمنی کی راہ کی ہر روک اپنی مضبوطی اور استحکام کے یقین میں ایک ناقابل فہم سرعت کے ساتھ منقلب ہوتی رھتی ہے، اور بد قسمتی سے سرزمین و قلاع کی طرح "ماہرین جنگ" کا مذہب بھی مغرور حریف کی تلوار کا اسطرح تابع رہا ہے کہ اسکی ہر حرکت پر اس کے اصول و قواعد بدلنے لگے ہیں۔ لیڈ جب تک فتح نہیں ہوا تھا، اس وقت تک وہ دنیا کا سب سے زیادہ مستحکم مقام تھا۔ اوقیانوس کی موجیں اور ہمالہ کی پہاڑیاں بھی اس کے استحکام کے آگے ہرج نہیں۔ اسکا عجیب المنعہ

والی استحکام، اس کے گہرے دروازے عجیب و غریب قلعہ، اسکی سرزمین کے قدرتی موانع، اسکی عالم اعتداف و القابل تسخیر عظمت، ایک ایسی مسلم وقیعہ تھی، جسکو دور اور دور چار کی طلوع ہر "ماہرین جنگ" تسلیم کرتا تھا۔ لیکن جونہی حملہ آوروں کی فوجیں اسکی منہم دیواروں پر سے گذریں، یکایک فن جنگ کے تحقیقات میں ایک انقلاب عام واقع ہوا، اور جو قلعہ چند دن پیشتر تک تمام دنیا کو اپنی آزمائش کا چیلنج دے رہے تھے، اور جسے بڑھکر اصول و قواعد حرب و دفاع کا آرزو کرلی نمونہ پیش نہیں کیا جا سکتا تھا، اب اصول و قواعد ہی کی بنا پر بالکل فرسودہ، ناقابل اعتماد، بے قاعدہ و بے اصول، اور ایک بدتر سے بدتر فرج کے ہاتھوں ہی باسانی، تسخیر ہو جائے والی دیواریں بن گئے:

بسرخت عقل ز حیرت کہ ایں چہ برآلہ...؟
اب یہ انکشاف ہوا کہ لیڈ کے قلعے قدیم طرز پر تعمیر ہوئے تھے اور اسلیئے انکا مسخر ہو جانا کرلی ایسی بات نہیں جو چنداں القات لغات ہو۔ سب سے زیادہ یہ کہ اس کے قلعوں کا باہمی فاصلہ بہت کم تھا، اور ایسی حالت میں وہ ساقط نہر جاتا تو اور کیا ہوتا؟ تقریباً ایسے ہی انقلابات و انکشافات سرعہ نامور کے آٹھ قلعوں کے متعلق بھی ہوئے۔ اسراز جنگ اور مصالح حرب کی بخشش اس عہد میں جرمنی کی توہین سے بھی زیادہ عجیب و غریب رھتی ہے!

لیکن غنیمت ہے کہ اب انکشافات "فن جنگ" کے یہ تلاطم و تمرج تسقدر مہدل بہ سکون ہو گئے ہیں، اور معلوم ہوتا ہے کہ جرمنی کی جنگی بیقراروں کے پانوں نہ تھمیں لیکن انگلستان و فرانس کے "ماہرین جنگ" کے اعتقادات کو تو کسی قدر ثبات و استقرار نصیب ہو جایگا۔ چنانچہ موجودہ جنگ کی تاریخ میں سب سے پہلے "انٹورپ" کے قلعوں کو یہ تاریخی فخر نصیب ہوا ہے کہ اسکی برگشتہ قسمت کی طرح فن جنگ نے انکا ساتھ نہ چھوڑا۔ اور انکے استحکامات میں بظاہر اب تک لیڈ و نامور کے استحکامات کی طرح کوئی نئی خرابی اور خامی بعد از تسخیر ثابت نہیں ہوئی ہے۔ وہ مسخر ہو چکے ہیں لیکن اب تک انکی مضبوطی اور حفاظت کی حقیقتیں بدستور قائم ہیں، اور انکی خامیوں اور نقصوں کی مرتبہ خوانی کی جگہ حملہ آورونکی طاقت کا اعتداف کرے وقیعہ، واقعیت پر پہلی مرتبہ لطیف و احسان کیا گیا ہے!

پہلے جو قلعہ تحقیق و تدقیق بدبخت مسخر شدہ قلعوں کے نقصوں کی دریافت میں صرف ہوتی تھی، الحمد للہ کہ اب اسکا کچھ حصہ جرمنی کی عجیب و غریب توہین کے متعلق ایک انکشاف میں صرف کیا گیا ہے، اور معلوم ہوا ہے کہ یہ جاری کرشمہ سازی جرمنی کی نہیں بلکہ اسکی قلعہ پاش توہین کی ہے، جنگا قطر ۴۷ سنٹی میٹر کا ہے، اور جنگے کو لے تیس تیس من کے زلے ہوئے ہیں!

مارا ازیں کیا، ضعیف ایں گماں نبود!

(بحری مہم)

انگریزی اعانت کے بھیجے جانیکی بھی خبر سی گئی ہے جو انٹورپ پہنچی اور تمام مائیس باشندوں نے اسکی بدولت و راتیں امید و مسرت میں بسر کیں۔ جب فوج راستوں سے گذری تو لوگوں نے نہایت جوش سے استقبال کیا اور گرجوں میں حمد و شکر کے ترانے گائے گئے۔ گو اس قیمتی اعانت نے بد نصیب بلجیم کو کرلی فائدہ نہیں ہوا اور بعض مخالف اتفاقات کی وجہ سے برطانی شجاعت کو اپنے ان فوجی مناقب و عسکری فضائل کی نمائش کی کافی مہلت نہ ملی جو فرانس کے میعادوں میں بارہا ظاہر ہو چکے ہیں، تاہم اس نے نہایت عقلمندی کے ساتھ



حدیث الجنود

(دومعری)

بہت ہرتی ہے۔ بد نصیب بلجیم کیلئے انٹورپ کا بقیدہ اسیف گوشہ ایک یورپی اقلیم کامرائی سے بھی بڑھکر قیمتی تھا۔ لیکن افسوس کہ واقعات کی قوت اٹل ہے اور اس آخری بیمار امید کی عمر پچھلوں سے بھی کم نکلی۔ جس مدفن آمل میں لیڑ اور نامور کی برجیاں دفن کی جا چکی ہیں، رہاں انٹورپ کو بھی سپرد خاک کردینا پڑا :

ایں ماتم سخت ست کہ گویند جواں مرد !
نہن قدرنا بینکم الموت و ما نہن بمسوقین !
(فریب امجد)

کسی دوسری جگہ ہم نے سقوط انٹورپ کے تمام حالات یکجا کردیے ہیں۔ اسے معلوم ہوگا کہ لیڑ اور نامور سے کہیں زیادہ اعلیٰ امیدوں کا انٹورپ کے گرد ہجوم تھا۔ بلجیم نے جب برسز سے اپنا دار الحکومت منتقل کیا تو ماہرین جنگ کی نہایت طول طویل رائیں ہم تک پہنچائی گئیں اور یقین دلایا گیا کہ یہ سب سے بڑی بلجیمی ... تھی جو عمل میں لائی گئی ہے اور جرمنی کی تمام قوتیں انٹورپ کے سامنے بیکار ثابت ہونگی۔ ڈیلی میل 'مورنگ پوسٹ' ڈیلی کرائیکل 'لنکن ٹائمز' اور نیوز پیپرس کے مشہور اخبارات فیکار و غیرہ سب اس پر متفق تھے کہ پیرس کے استحكامات کے بعد دنیا میں سب سے بڑا مستحکم مقام انٹورپ ہے اور ہمیشہ یقین کیا گیا ہے کہ بلجیم کا حملہ اور خزاہ کتنا ہی طاقتور کیوں نہ ہو لیکن یہاں پہنچکر اپنی نامرادیوں سے سر ٹکرائیگا۔ ماہرین جنگ نے اسے جو رجوہ بیان کیے تھے ان میں اہم امور حسب ذیل تھے :

(۱) سنہ ۱۹۰۸ میں جو نئے استحكامات یہاں بنائے گئے ہیں انکی نسبت عام اتفاق ہے کہ ناقابل تسخیر ہیں۔
(۲) انٹورپ اور اس کے اطراف میں بیس سے زیادہ قلعے ہیں اور انکے مٹامٹ درائر اور قلعے اس ترتیب سے قائم کیے گئے ہیں کہ کسی طرف سے بھی حملہ آور کو اندر کی باتریوں سے بچکر آگے بڑھنے کا موقع نہیں مل سکتا۔ اسلیے تسخیر بجائے خرد رہی دشمن اس کے قریب بھی نہیں پہنچ سکے گا۔

(۳) قلعہ بند علاقہ ۶۰ میل سے زیادہ کا ہے۔ فولادی گنبدوں میں بہترین قسم کی زودکار توپیں نصب ہیں ' اندرون شہر کی تمام سڑکیں انکی زد پر ہیں ' خندقیں وسیع اور گہری ہیں میدانوں توپیں بکثرت ہر جانب نصب کی گئی ہیں۔

(۴) نواح انٹورپ کی قدرتی حالت بھی ایسی ہے جس پر غالب آنا ممکن نہیں۔ ایک جانب دریا ہے جو شہر کے اندر چلا گیا ہے اور تینوں جانب پانی کے ایسے عریض حلقے بنے ہوئے ہیں جو چند لمحوں کے اندر بوردیے جاسکتے ہیں۔

(۵) اگر محاصرہ کیا جائے تو یہ بالکل بے سود ہوگا۔ اس کے شمال و مغرب ڈچ سرحد ہے جو غیر جانبدار ہے۔ ساحلی مقام ہونے کی وجہ سے وہ سمندر کی جانب سے بیرونی آمد و رفت جاری رکھ سکتا ہے۔ اور انگلستان سے اس کو ہمیشہ مدد ملتی رہیگی جو بالکل اسے سامنے ہے۔

جو جنگ دنیا کے نصف حصے میں قتل و غارت کا سب سے بڑا ہور ارضی تمثیل کر رہی ہے اس کے میدانوں سے باہر بھی قوتوں کے تصادم اور طاقتوں کے کشاکش کا ایک معرکہ تقابل و تسابق بپا ہے۔ یہ حقہ ... اور تصنع کا ایک عظیم الشان مقابلہ ہے جو شاید سلطان حقائق اور انسانی دسائس و خدع کی سب سے بڑی اور سب سے وسیع جنگ کا فیصلہ کرے گا۔ پہلی جنگ اگر اپنے رقبہ کی وسعت، اپنے سامانوں کی ہیبت، اور اپنے نتائج و اطراف کی دہشت میں دنیا کا سب سے بڑا حادثہ ہے تو یہ جنگ بھی حقہ ... کے قہر و استیلا، انسانی خدع و حیل کے انتہائی جدوجہد، اور آلات و اسلحہ تصنع و دسائس کی نئی نئی نمایشوں کا تاریخ عالم میں سب سے بڑا واقعہ ہوگی !

پہلی جنگ کے اعلان کے ساتھ ہی اس جنگ کا بھی اعلان ہو گیا اور جس طرح بلجیم اور پولینڈ کے میدانوں میں اس کے میدان گرم ہوئے، ٹھیک اسی طرح اس جنگ کے معرکوں نے بھی جلد جلد اپنے نقشے بدلے۔ لیڑ اور نامور کی دیواروں پر جس وقت تیس تیس من کے قلعہ پاش گولے پھینکے جارہے تھے اس وقت ان گولوں سے بھی زیادہ دہشت و زنی مصنوعات نے حقیقت کی ناممکن التسخیر دیواروں کو اپنا نشانہ بنالیا تھا۔ "قیصر" اور "زار" کے دہروں کی اس ادعاؤ غرور کے آگے کچھ حقیقت نہیں ہے جس نے اس دوسرے میدان جنگ میں قوت حقائق و واقعیت کے خلاف اعلیٰ جنگ کیا ہے !

لیکن اس میدان جنگ کے حریف کی قوتیں دوسری قسم کی ہیں اور یہ وہ تجربہ ہے جو یکساں نتائج کے ساتھ دنیا میں ہمیشہ کیا چاچکا ہے۔ ممکن ہے کہ یہ سب سے بڑا تجربہ ہو اور اسکی وسعت عظیم النظیر ثابت ہو۔ تاہم نتیجہ وہی نکلیگا جو ہمیشہ نکل چکا ہے : رلر کان بعضہم لبعض ظہیرا۔

حقہ ... کی طاقت قیصر اور دول متحدہ کی طاقت سے زیادہ معکم ہے۔ اسکی دیواروں کے دھانے کیلئے کرلی توپ نہیں ڈھالی جاسکتی !

بالآخر دونوں جنگوں کے حریف افکن نتائج ایک ہی وقت میں ظاہر ہوئے اور ایک طرف انٹورپ کے مشہور عالم استحكامات کی تسخیر کا اعلان ہوا۔ دوسری طرف سے سلطان حقہ ... نے بھی اپنے منظرہ اور نا ممکن التبدیل قہر و تسلط کا آخری فیصلہ کر دیا :

ولتعلن نباہ بعد حین (۸۸:۳۸)

(بیمار امجد)

انٹورپ کی تسخیر موجودہ جنگ کی تاریخ میں سب سے زیادہ اہم واقعہ ہے۔ جنگ کے شمالی میدان کی یہ آخری امید تھی اور چونکہ آخری تھی اسلیے بہت عزیز قیمتی تھی۔ مفلس کے جیب کیلئے ایک کھڑا سکہ بھی بہت قیمتی ہوتا ہے اور دیوار جب گرجانی ہے تو اسکی ایک قلم و ثابت ایست بھی

۸ انڈیہ بیج !

ن. ن. " " " " " "

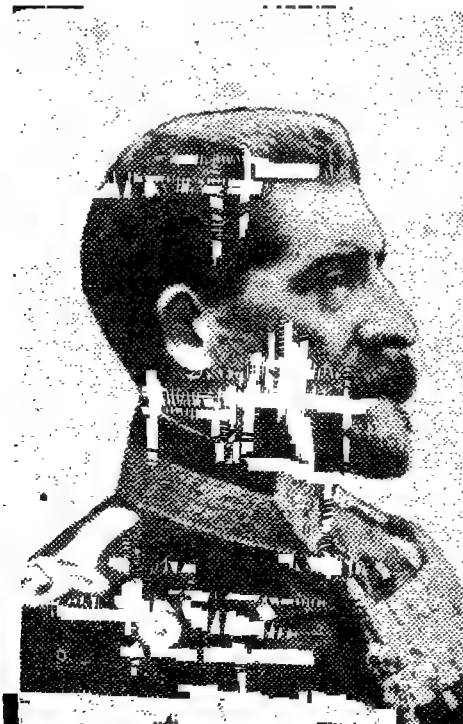


بیج کا وہ مقام جہاں جہاز کو مارا گئے مسافر اترے گئے



شاہ رومانیہ کی وفات

— — — — —



جدید شاہ رومانیہ

چونکہ متوفی شاہ رومانیہ کا کوئی فرزند نہیں ہے اس لیے اس کا بھتیجا پرنس فرقی نیفد تخت نشین ہوگا۔

(بعض حقائق جنگ)

اس واقعہ سے مندرجہ ذیل حقیقتیں بالکل صاف اور معتبرہ صورت میں سامنے آگئی ہیں :

(۱) جنگ کے حقائق کا مطلع اب صاف ہے اور حقیقتہً اسدرجہ آشکارا ہوگئی ہے کہ اس سے انکار کرنے یا اسے مشکوک کرنا بالکل گنجائش نہیں رہی ۔

(۲) جرمنی تمام خاک بلجیم پر قابض ہے ۔ فرانس میں پیرس کے اطراف تک اسنے اپنے دھن دھن دستے کو پھیلا کر بلجیم کی پورے مملکت اور فرانس کے تمام سرحدی خط کو حریفوں سے خالی کرالیا اور نہایت اطمینان کے ساتھ اپنے پیش نظر استحكامات اور فوجی مرکز قائم کرائے ۔ اس نے بڑی بڑی خندقیں مشینوں کے ذریعہ اطمینان سے ایسی حالت میں کھودیں کہ دشمن کی ایک گولی بھی اس میں خارج نہ تھی ۔ اپنے ان تمام کاموں سے جب وہ فارغ ہوگیا تو اگلے بڑی ہوئی فوج ایک قرار دادہ ترتیب کے ساتھ واپس چلی آئی اور اب اپنے مرکزوں میں مضبوطی کے ساتھ جم گئی ہے ۔

(۳) افواج متعدد کے اول روز ہی یہ غلطی کی کہ سرحد فرانس کو عبور کر کے جرمنی کو روکنا چاہا ۔ اسکا نتیجہ یہ نکلا کہ پلے ہی مقابلے میں انکے پانوں اکھڑے اور پھر خط پیرس کے اندر تک نہ رک سکے ۔ تا اندہ جرمنی نے خود جگہ خالی کر دی ۔

(۴) جرمنی کی فوجی طاقت ، آلات و اسلحہ جنگ ، طریق ہجوم و مقاومت اور عام انتظامات اور ہر طرح کے ساز و سامان کے متعلق جو خیالات و اراہام پھیلائے گئے تھے ، انکا اگر دسواں حصہ بھی صحیح تسلیم کر لیا جائے تو اسے یہ معنی ہونے کے میدان جنگ کے تمام رافعات سے یک قلم انکار کر دیا جائے ۔ اب یہ حقیقتہً روز روشن کی طرح عالم آشکار ہو چکی ہے کہ جرمنی کی تعجب خیز فزوں اور سامانوں کے متعلق جو معلومات دنیا بھر سے رکھتی آئی ہے ، وہ اسی طرح اب تک صحیح ہیں جس طرح جنگ سے پہلے تھے ۔

(۵) جرمنی نے تمام بلجیم پر قبضہ کر لیا ۔ فرانس میں پیرس تک چلی گئی ، روس کے اندر روسی فوج کے ساتھ لڑ رہی ہے اور میلوں اسے حدود کے اندر ہے ۔ اسکی تمام افریقی نوآبادیاں اب تک بالکلیہ مستعمرہ نہیں ہوئیں اور لیاچوکو جاپان جیسی عظیم الشان بحری طاقت درمیانے میں بھی نہ لے سکی ۔

اسکے مقابلے میں جرمن حدود کا ایک چپہ بھی اب تک اسکے حریفوں کے تصرف میں نہیں آیا ہے اور بقول اسٹینڈین کے ”بہر حال اس سے کوئی انکار نہیں کر سکتا کہ جسقدر بھی لڑائیاں ہو رہی ہیں وہ سب کی سب جرمنی کے دشمنوں کے ملک ہی میں ہو رہی ہیں ۔ جرمنی کے کسی حصے میں نہیں ہیں ۔“

اسکا نتیجہ یہ ہے کہ جرمنی کے حریفوں کے ملک جنگ کی وجہ سے تہہ و بالا ہو رہے ہیں جیسا کہ بلجیم ، فرانس ، اور روس کے ایک حصے کا حال ہے ۔ لیکن خود جرمنی کے اندر کہیں بھی لڑائی نہیں ہے اور اسلیے اسکا اندرونی امن و سکون اور داخلی تجارت و اقتصادیات بالکل اعلیٰ حالت میں برقرار ہیں ۔ وہ سامان جنگ کے کارخانوں سے کم لے رہا ہے ۔ توپیں ڈھل رہی ہیں اور ایک ایک سروسب مرین طیار کی جارہی ہیں ۔ صرف اس اختلاف منظر ہی سے جنگ کے موجودہ نتائج واضح ہو جاسکتے ہیں ۔

(۶) انٹورپ اور اسٹندہ کے لیے لینے کی وجہ سے میدان جنگ میں اسکا پوزیشن بہت شدید روزنی ہوگیا ہے اور میدان جنگ کو دریا کی جانب سے اسکے خلاف جو تقویت تھی ، اسکی راہ مسدود ہوگئی ہے ۔ بظاہر اسکا نصف کام بالکل مکمل ہوگیا ۔ وہ بلجیم اور ساحل کی طرف سے مطمئن ہوکر اب از سر نو اپنی پیش قدمی شروع کریگا ۔ دریائے شیلڈت میں اس نے بحری سرنگیں ڈال دی ہیں ، اب خاص انگلش چینل پر اپنا دباؤ نمایاں کرنا چاہتا ہے ۔

اپنے ایک بڑے حصے کو ہلاکت سے بچایا اور مغربی انٹورپ کے ٹھیک مقدم ہوالینڈ اور اسٹینڈ پھنج گئی !

موزنگ پوسٹ کے نامہ نگار نے خاص طور پر اس عمدہ اثر کا نقشہ کھینچا ہے جو انگریزی فوج کے انٹورپ پہنچنے سے اہل بلجیم پر پڑا ۔ مسٹر چرچیل (خداوند بحریات برطانیہ) انگریزی فوج کے کارناموں پر اسے ”مبارکباد“ دیتے ہیں اور فرماتے ہیں کہ ”ہماری بحری فوج نے دشمن کے قریب خانوں کی شعلہ باری میں قابل تعریف درأت کے ساتھ اپنے ٹکڑے ڈال دیا“ اور یہ صرف انہی کے قدم و سیمت لزوم کے نزل کا نتیجہ ہے کہ انٹورپ ساتھ ہزار دشمنوں کے مقابلے میں ۵ دن تک مدامت کرتا رہا ۔

”باقی رہا اسکا واپس چلا آنا تو یہ کچھ اسکا نتیجہ نہیں ہے کہ دشمن کے حملوں کی رو تاب نہ لاسکی“ بلکہ عام جنگی مصلحت اسکی مقتضی تھی “ ۱۱

یہ بالکل ظاہر بات ہے کہ انگریزی فوج کے عمدہ اثر ، اہالیان انٹورپ کی ناپائدار مسرت اور قابل تعریف غسل آتشیں کو یہ حقیقتہً کچھ بھی صدمہ نہیں پہنچا سکتی کہ انٹورپ کی بدنصیبیوں میں اس نہ پیش جاوے جلال سے کچھ بھی تغیر نہ ہوا ۔ اول تو ایک مائوس جماعت کو نو چار دن تک امید و نغاط سے آشنا کر دینا ہی کیا کم بات ہے ؟ پھر ایک ایسے بے پندہ حریف کے مقابلے میں جاگر بقمۃ السیف حصے کا بعظامت واپس چلا آنا بجائے خرہ مستحق ہزار تبرک و تہیت ہے !

(حول سقوط انٹورپ)

انٹورپ کی تسخیر کے بعد جرمنی کا کام بلجیم میں ختم ہوگیا ۔ اب جنگ کا ایک نیا صفحہ اورتنا ہے ۔

انٹورپ کی سب سے بڑی اہمیت اسکے ساحل کا موقعہ ہے ۔ نقشہ کے دیکھنے سے واضح ہوگا کہ بحر شمالی کی جو شاخ بلجیم و برطانیہ کے درمیان ہوکر گذرتی ہے اس میں ہوالینڈ کے کنارے ایک عجیب طرح کے چھوٹے چھوٹے بالمقابل و متواری جزیرے پیدا ہوگئے ہیں اور انکا ایک وسیع گوشہ بحر شمال کے دھن ساحل میں خود بخود طیار ہوگیا ہے ۔ ہوالینڈ کی سرحد میں یہ حصہ داخل ہے اور یہاں سے ایک دریائی خط نکلے انٹورپ کے اندر چلا گیا ہے ۔ اس بحری گوشے کی وجہ سے ہر وہ مقام نہایت فہمی ہوگیا ہے جو اس سے قریب واقع ہو ۔ یہ ایک ایسا محفوظ مقام ہے کہ جو حکومت یہاں قابض ہوگی ، وہ تمام بحر شمالی کی جنگی طاقتوں کو ایک کونے میں بیٹھ کر بے اثر کر دے گی ۔ یہ چھوٹے چھوٹے دریائی خطوط جو نظر آ رہے ہیں ، انکے اندر اگر ایک توپ بھی نصب کر دی جائے تو وہ باہر کی طرف بحر شمال کا راستہ روک دیتی ۔ پس انٹورپ جرمنی کے خط جنگ کا سب سے ذرا اہم مقام تھا اور اب وہ اس پر قابض ہوگیا ہے ۔ آئے ایک طرف تو بلجیم میں ایک ایسی مستحکم جگہ ملگئی ہے جسے اپنی بڑی بڑی جرمن قوتیں چڑھا کر وہ ناممکن التسخیر بنا دیا ، دور دربی طرف ساحل برطانیہ کا رخ بھی اسکے قبضے میں آگیا ہے اور اب اس جانب سے میدان جنگ میں کسی مدد کے پہنچنے کا بالکل خدشہ نہیں رہا ۔ انٹورپ سے ۳۰ میل کے فاصلہ پر گھنٹ اور گھنٹ سے ۳۰ میل کے فاصلے پر اسٹندہ تھا جو بلجیم میں جزیرہ برطانیہ کے بالکل مقابل اور سب سے زیادہ قریبی مقام ہے ۔ اسکی ساری اہمیت انگلستان کی بحری اعانتا کے بندرگاہ ہونے کی وجہ سے تھی ۔ آج صبح کی خبروں میں اسٹندہ کے بھی تقریباً لے لینے کی خبر آچکی ہے اور شاہ بلجیم جو انٹورپ سے بھاگ کر اسٹندہ آیا تھا ، اب فرانس چلا گیا ہے ۔

اسٹندہ کے نیچے سرحد فرانس میں کیلے ہے اور برطانیہ کے سامنے کا سب سے زیادہ قریب تر ساحلی مقام رہی ہے ۔ عنقریب جرمنی اس پر بھی قبضہ کریگا اور اس طرح جنگ کا وہ بنب جسکا تعاقب تسخیر بلجیم اور ساحل انگلش چینل سے تھا ، بالکل ختم ہو جائیگا ۔

اولیاء الشیطان و اصحاب النار کی لعنت سے پاک ہے اور صرف خدا کے دوستوں اور اس کی محبت میں دکھ اٹھانے والوں کیلئے مخصوص کر دیا گیا ہے۔

سمندروں کو عبور کرنے، پہاڑوں کو طے کرنے، کئی کئی مہینوں کی مسافت چلکر دنیا کی مختلف نسلوں، مختلف رنگتوں، مختلف بریلیوں کے بولنے والے اور مختلف گوشوں کے باشندے یہاں جمع ہوئے ہیں۔ اسلئے نہیں کہ سلائی یا کورٹانیک نسل کی باہمی عداوتوں سے دنیا کیلئے لعنت بنیں، اسلئے نہیں کہ ایک انسانی نسل دوسری نسل کو بھیڑیوں کی طرح پہاڑے اور اڑدھوں کی طرح قے، اسلئے نہیں کہ خدا کی زمین کو اچھے ابلیسی غرور اور شیطانی سیادت کی نمائش کا ہوائیں، اسلئے نہیں کہ تیس تیس من کے گولے بھیجنکیں اور سمندر کے اندر ایسے جہمی آلات رکھیں جو منٹوں اور لمحوں میں ہزاروں انسانوں کو نابود کر دیں، بلکہ تمام انسانی غرضوں اور مادی خواہشوں سے خالی ہو کر اور ہر طرح کے نفسانی دلولوں اور بھمی شراوتوں کی زندگی سے مارا اور الوری جانر، صرف اس خدا کے قدوس کو پیار کرے کیلئے، اس کی راہ میں دکھ اٹھانے اور مصیبت سہنے کیلئے، اور اس کی محبت و رافت کو پکارنے اور بلانے کیلئے جس نے اپنے ایک قدوس درست کی دعاؤں کو سنا اور قبول کیا، جبکہ نیکی کا گہرانا اباد کرنے کیلئے اور امن و سلامتی اور حق و عدالت کی بستی بسانے کیلئے اس نے اپنے خدا کو پکارا تھا:

ربنا انی اسکت من اے پروردگار! میں نے تیرے معترم غریبی بواہ غیر ذی گھر کے پاس ایک آنے بیابان میں جو ذرع غند دیتک المعرم بالکل بے برگ و گیاه ہے، اپنی نسل ربنا یقیدموا لصلوة لاکر بسالی ہے تاکہ یہ لوگ تیری فاجعل افکدة من الناس عبادت کو قائم کریں۔ پس تو ایسا تہوی الیہم و ارزقہم من کرکہ انسانوں کے دلوں کو ان کی طرف الثمرات لعلم یسکرون پھیر دے اور ان کی رزق کا بہتر سامان کر دے! (۱۴: ۳)

آہ تم ذرا ان کی ان عجیب و غریب حالتوں کا تصور کر! یہ کون لوگ ہیں اور کس پاک بستی کے بسنے والے ہیں؟ کیا یہ اوس زمین کے فرزند ہیں جو خون اور آگ کی لعنتوں سے بھر گئی، اور صرف بربادیوں اور ہلاکتوں ہی کے لیے زندہ رہی؟ کیا یہ اسی آبادی سے نکلے آئے ہیں جو سبعیت و خونخواری میں درندوں کے بھٹ اور سانپوں کے غاروں سے بھی بدتر ہے، اور جہاں ایک انسان دوسرے انسان کو اس طرح چیرتا پہاڑتا ہے کہ اجسک نہ تر سانپوں نے کبھی اس طرح دسا اور نہ جنگلی سرورں نے کبھی اس طرح دانت مارے؟ کیا یہ اسی نسل اور گہرانے کے لوگ ہیں جس نے خدا کے رشتوں کو یکسر کاٹ ڈالا، اور اس طرح اس کی طرب سے منہ موڑ لیا کہ اس کی بستیوں اور آبادیوں میں خدا کے نام کیلئے ایک آواز اور ایک سانس بھی باقی نہ رہی؟ آہ اگر ایسا نہیں ہے تو پھر یہ کون ہیں اور کہاں سے آئے ہیں؟ یہ قدسیوں کی سی معصومیت، فرشتوں کی سی نورانیت، اور سچے انسانوں کی سی محبت انہیں کہاں سے آگئی ہے؟ تمام دنیا نسلی تعصبات کے شعلوں میں جل رہی ہے، مگر دیکھو یہ دنیا کی تمام نسلیں کس طرح جہالیوں اور عزیزوں کی طرح ایک مقام پر جمع ہیں، اور سب ایک ہی حالت، ایک ہی وضع، ایک ہی لباس، ایک ہی قطع، ایک ہی مقصد اور ایک ہی صدا کے ساتھ ایک دوسرے سے جڑے ہوئے ہیں؟ سب خدا کو پکار رہے ہیں، سب خدا ہی کیلئے حیران و سرگشتہ ہیں، سب کی عاجزیاں اور درماندگیاں خدا ہی کیلئے ابھر آئی ہیں، سب کے اندر ایک ہی لگن اور ایک ہی ولولہ ہے، سب کے سامنے محبتوں اور چاہتوں کیلئے اور

پرستشوں اور بندگیوں کے لیے ایک ہی محبوب و مطلوب ہے، اور جبکہ تمام دنیا کا معرور عمل نفس و ابلیس ہے، تو یہ سب صرف خدا کے عشق و محبت میں خانہ ریاں ہو کر اور جنگلوں اور دریاؤں کو قطع کر کے دیوانوں اور بیخودوں کی طرح یہاں اکٹھے ہوئے ہیں! انہوں نے نہ صرف دنیا کے مختلف گوشوں کو چھوڑا بلکہ دنیا کی خواہشوں اور دلولوں سے بھی کنارہ کش ہو گئے۔ اب یہ ایک بالکل نئی دنیا ہے جس میں صرف عشق الہی کے زخمیوں اور سوختہ دلون کی بستی آباد ہوئی ہے۔ یہاں نہ نفس کا گذر ہے جو غرور بھمی کا مبداء ہے، اور نہ انسانی شراوتوں کو یار مل سکتا ہے جو خونریزی اور ظلم و سفاکی میں کرۂ ارضی کی سب سے بڑی درندگی ہیں۔ یہاں صرف آنسو ہیں جو عشق کے آنکھوں سے بہتے ہیں، صرف آہیں ہیں جو محبت کے شعلوں سے دھوئیں کی طرح اٹھتی ہیں، صرف دل سے نکلی ہوئی صدائیں ہیں جو پاک دعاؤں اور مقدس نداؤں کی صورت میں زبانوں سے بلند ہو رہی ہیں، اور ہزاروں سال پیشتر کے عہد الہی اور راز و نیاز عہد و معبودی کو تازہ کر رہی ہیں: لبیک لبیک - اللہم لبیک - لا شریک لک لبیک!

سرروحانیاں داری رے خود را ندیدستی
بغواب خود در آ تا قبلہ روحانیاں بینی!

یہ وہ مجمع ہے جس کی بنیاد دعاؤں نے ڈالی - جس نے دعاؤں سے نشوونما پائی، جو صرف دعاؤں ہی کیلئے قائم کیا گیا، جس کی ترکیب بھی اول سے لیکر آخر تک دعاؤں ہی کے مذاک سے ہوئی، اور جو دعاؤں ہی کی لازوال طاقت سے قائم ہے - سب سے پہلی دعا وہ تھی جو اس گھر کی بنیاد رکھتے ہوئے خدا کے در قدوس درستوں کی زبانوں پر جاری ہوئی:

ربنا و اجعلنا مسلمین اے پروردگار! ہمیں اپنا اطاعت شعار لک و من ذریقتنا امة بنا اور ہماری نسل سے ایک امة مسلمہ لک و اونا پیدا کر جو تیری مومن و مسلم ہو۔ مناسبنا و تب علینا اور ہمیں اپنی عبادت کے طریقے انک انت الثواب بتلاہ اور ہماری توبہ قبول کرے۔ الرحیم! ربنا و ابعث فیہم رسولا منهم یقولوا میں ایک اپنا رسول مبعوث کر جو علیم ایسانک و یعلمہم اسکے آگے تیری آیتیں پڑھ کر سناے انک انت العزیز اور انہیں کتاب و حکمت کی تعلیم دے اور انکے اخلاق کا ترکیب کر دے۔

سو بیابان حجاز کے قدوس لم یزل نے یہ دعا قبول کر لی اور اپنی اس "امة مسلمہ" کو پیدا کیا جو فی الحقیقہ "رجون ابراہیمی" کے اندر پنہاں تھی:

ان ابراہیم کان امة بيشک حضرت ابراہیم خلیل اپنے وجود واحد کے اندر ایک پوری قوم اور خدا قائمہ۔ پرست امت تے!

یہ گہرانا درحقیقہ "دنیا کی امامت اور ارض الہی کی وارثت کیلئے آباد کیا گیا تھا" اور اس کا عہد و میثاق روز اول ہی بندھ گیا تھا۔ پس اس مقدس دعا کی قبولیت نے "امة مسلمہ" کو بھی قائم کیا، اور دنیا کے ترکیب اور تعلیم کتاب و حکمت کیلئے سلسلہ ابراہیمی کے آخری رسول کو بھی مبعوث کیا، نیز جو امامت و پیشوائی اور خلافت فی الارض حضرت ابراہیم خلیل (علی نبینا و علیہ الصلوٰۃ والسلام) کو ہی گئی تھی، اس کی وارث ان کی ذریعہ و نسل ٹہرائی گئی، البتہ بموجب اپنے عہد کے "ظالموں" کو اس سے معروم کر دیا گیا - اس نسل کے جو لوگ اپنے نفس و ررح کیلئے ظالم ہوئے اور خدا کے مقدس نورشتوں کی

وردن مقدس یوم اللہ !

(اتی امر اللہ فلا تستعجلوه)

سیریکم ایاتہ فتعزفونہا ، وما ربک بغافل عما تعملون !

گویند مگو سعدی چندین سخن عشقش
می گویم و بعد از من گویند بدستا نہا !

میں نے بہت چاہا کہ اپنے زخموں کو چھپاؤں لیکن نہ چھپا سکا۔ ایک مدت کے سکون اند مال کے بعد آج پھر ایک لمبے اضطراب و کوشش میں آ گیا ہے۔ میرے دل کی بے چینوں نے میرے بستر انتظار پر تہہ و بالا کر دیا، اور میرے زخم ہاے کہنہ کے تانے بے اختیار کھل گئے۔ اب انکی خونناہ فشانہ نہیں رک سکتی۔ بل نکتب والیرام یقطر دما، والقلب یکاد یتمزق اسی واسف، مما اصاب الاسلام والمسلمین، من الذل المہین، والعار المشین، والا زراء الہالل، والاحتقار الفاضح، والظغط الفظیع، والقتل المریع، فعاشا للمسلمین، ان یکنوا من القوم الکافرین !!

آبادہ گشتہ ام دگر امشب نظارہ را

پیوند کردہ ام جگر پارہ پارہ را

آج میں پھر اپنی وہی متاع کہنہ لیکر بازار مقصود میں نکلا ہوں جو ہمیشہ سے میرے کاروبار آہ و نالہ کا راس المال رہی ہے، اور جسکے سوا میرے جیب و آستین حسرت میں آ رہے ہیں اور کچھ نہیں ہے۔ میرے پاس ایک زخمی دل کے چند ٹکڑے ہیں جسے خورن تمنا کے قطرے ٹپک رہے ہیں۔ میں خریداروں کا متلاشی ہوں۔ کوئی ہے جو ان پارہ ہاے خونیں کا طلبگار ہو؟

روے بازار مراد امروز عرفی بامنست

دامن تر میفرشدم دیدہ تر می خرم !

میں اپنے جیب زیاں کی یہ کل پونجی دیکر ایک سودا چکانا چاہتا ہوں۔ مجھے چند آنکھیں چاہئیں جو ماتم یوسف میں یعقوب وار رونا جانتی ہوں۔ کیونکہ سچے انسور سے بڑھکر عالم انسانیت میں کوئی شے طاقتور نہیں ہے۔ را اسفی علی یوسف !

خشک سالیست دریں عہد وفا را اشک !

زبان دیاریکہ تو می آئی، باران چونسٹ؟

یہی قیمت زخم، یہی راس المال جراحت، یہی دست ماتم کار، یہی چشم خونبار، اور یہی زبان فغان سنج ہے، جسے اپنے ساتھ لیکر میں نے ہمیشہ خریداروں کو پکارا، اور یہی متاع دل اور جنس اشک و خونفشانہ ہے جسکو ہمیشہ میں نے دھونڈھا۔ میں ہمیشہ روتا رہا اور مینے لوگوں کو رو لایا ہے۔ میں ہمیشہ ماتم کرتا رہا اور ہزار ہا ہاتھوں نے میری سینہ کوبی میں شرکت کی ہے۔ آج پھر اشک و فغان کیلئے پیغام درد لیکر آتا ہوں۔ پس ان سب پر سلام جنکی آنکھیں خونبار، دل دونیم، جگر سرخستہ، اور زبانیں دعا سنج ہیں۔ کیونکہ اشک افشانوں کا آخری وقت، اضطراب قلوب و اراواح کی انتہائی فرصت، اور دعا ہاے اشک الرد و فریاد ہاے مہجروح و مضطرب کی ہر طرف پکار ہے !

دے ز صدق بر آرد کہ آرزو بخشاش

ہزار گنج اجابت بہ یک دعا بخشند !

امن یجیب المضطر اذا دعاه و یخرجہ من الیسوء و یجعلہم خلفاء و الہ مع اللہ ! قلیلا ما تذکرین۔ اور خدا کے سرا کرے کے ایک مضطر روح کی پکار کو سنے، اسکے دکھ کو دور کرے، اور اپنے آگے جھکنے والوں کو اپنی خلافت بخشے؟ انسوس کہ بہت کم ہیں جو عبرت و بصیرت رکھتے ہیں !

وہ جو خشک سالی میں پانی کیلئے روے، کیا اب بادلوں کی گرج اور بجلیوں کی چمک میں امید کے آخری آنسو نہ بہائیں گے؟ وہ جنہوں نے نا امیدوں میں اپنے مقصود کو پکارا، کیا اب امید و بیم کی آخری دیوار حائل تک پہنچکر خاموش ہوجائیں گے؟ کیا موسم خزاں کے ماتم زندگان حسرت کیلئے یہ جائز ہے کہ بہار کی عین آمد پر اپنے رلوئے جنوں کو خیر باد کہیں؟

دھقان کا کام موسم کے ظہور کے بعد آرزو زیادہ بڑھاتا ہے، اور منزل جسقدر نزدیک آتی جائے، رہروان مقصود کے آتش شوق کو آرزو زیادہ تیز ہوجانا چاہیے۔ پہلے اگر حسرت و آرزو میں روے ہو تو اب امید میں آرزو زیادہ چیخ چیخ کر رہو !

بایں کہ کعبہ نمایاں شود زیبا منشیں

کہ نیم کام جدائی ہزار فرسنگ سے

آسمان کے دروازے بند تھے اور تم انکی طرف دیکھ دیکھ کر پکارتے تھے لیکن آج کھل گئے ہیں اور تمہاری دعاؤں کے انتظار میں ملائکہ مدبرہ اور ملکوت السموات نے اپنے اجنبی نورانیہ کو کھول دیا ہے۔ جبکہ جواب نہیں ملتا تھا تو تم پکارتے تھے، آج خود دست اجابت آمادہ استقبال ہے۔ پھر زبان سائل کو کیا ہو گیا ہے کہ خاموش ہے؟ ان رحمۃ اللہ قریب لمن المحسنین !

بطاعت کوش گر عشق بلا انگیز می خواہی

متاع جمع کن، شاید کہ غارت گر شود پیدا !

موسم بدل رہا ہے، اور اضطراب و شورش کی جن خونیں بدلیوں سے فضا چھپ گئی ہے، وہ بالکل رسی ہی ہیں جیسے ہر عصر انقلاب ارضی و تجدید مواسم اقوام و ملل میں ظاہر ہوتی ہیں۔ کچھ عجب نہیں کہ ایام الہیہ کا ایک یوم عظیم ختم ہو اور دوسرے دن کا آفتاب طلوع ہو۔ یہ رات کی آخری گھڑیاں ہیں جو برق کی سی تیزی اور بادل کی سی ہیبت میں گذر جائیں گی، اور لہو اور دھوئیں کی بدلیوں کے اندر سے دنیا کی حیاۃ جدیدہ کا ظہور ہوگا۔ پس صبح کی بخشش میں حصہ لینے والوں کو چاہیے کہ اپنے دماغوں کا نہیں بلکہ آنکھوں کا احتساب کریں اور شیطان غفلت سے ہشیار ہوجائیں، کیونکہ رات بھر جاگنا آسان ہے، مگر صبح صادق کی گھڑیوں میں اونگھنے سے بچنا مشکل ہے۔ نہ کہ رات بھر اختر شماری کرنے کے بعد عین صبح کے وقت سو جاؤ، اور جس روشنی کو دیکھنا چاہتے تھے، اسکی کرنیں تمہارے خوابیدہ سروں پر ماتم کریں۔ سچ یہ ہے کہ نہ تم آئے، اور نہ تم نے بیداری کیلئے کوئی کڑت لی، لیکن جبکہ دھقان آبپاشی سے غافل تھا تو آسمان نے خود ہی مینہ بوسا دیا، اور جبکہ انسانی ہمتیں تھک گئی تھیں تو کارخانۃ الہی خود ہی متحرک ہو گیا۔ پس وقت کو اسکا حق دینے میں تساہل نہ کرو کیونکہ وہ صرف اتنے ہی کا طالب ہے، اور جسقدر بھی جلد ہو سکے اپنی اصلاح و درستگی کا سامان کر لو، افلا یترہون الی اللہ و یستغفرونہ و اللہ غفور الرحیم ؟

(یوم الحج کا ورد مقدس)

آج ذوالحجہ کی پہلی تاریخ ہے اور ایک ہفتہ کے بعد تاریخ عالم کا وہ عظیم الشان روز طلوع ہونے والا ہے جسکے آفتاب کے نیچے کرۃ ارضی کے ہر گوشے کے لاکھوں انسان اپنے خدائندہ کو پکارنے کیلئے جمع ہونگے، اور ریگستان عرب کی ایک بے برگ و گیاہ وادی کے اندر خدا پرستی و عشق الہی کا سب سے بڑا گہرانا آباد ہوگا :

الذین ان مکنا ہم وہ لوگ کہ اگر اللہ انہیں زمین میں قائم فی الارض اقاموا الصلوۃ کردے تو انکا کام صرف یہ ہوگا کہ صلوۃ و اتوا الزکوۃ و امروا بالمعروف الہی کو قائم کریں، زکوۃ ادا کرائیں، و نہوا عن المنکر۔ نیکی کا حکم دیں اور برائیوں سے روکیں یہ پہلا گھر تھا جو خدا کی پرستش کیلئے بنایا گیا، اور آج بھی دنیا کے تمام بھروسہ پر میں

ہے جو اپنے پہلو میں دل اور دل میں ایک ناممکن التسخیر اخلاقی طاقت رکھتی ہے - اس پر عوارض خارجیہ کا کوئی اثر نہیں پڑتا - ظاہر و باطن، شخصیت و جمہوریت، افتراق و اجتماع، جنگ و صلح، اس کے لیے تمام حالتیں یکساں ہیں - اس کا معیار اخلاق جس طرح امن و صلح کی حالت میں قائم رہا، اسی استحکام و استواری کے ساتھ جنگ کے سیلاب اور آگ اور خون کے طوفان میں بھی قائم و ثابت نظر آیا -

پیغمبر اسلام (علیہ الصلوٰۃ والسلام) کی زندگی اعمال انسانیہ کی ہر شاخ پر جاری تھی - اسمیں حق و صداقت کے آغاز کی غربت و مظلومی بھی تھی، اور اتمام کی فتح مندی و کامرانی کا چاہ و جلال اور سطر و جبروت بھی تھا - انہوں نے امن و صلح کے ایام بھی گائے، اور امن و صلح کیلئے جنگ کی تلوار باندھنے کا حکم بھی دیا - اسلئے عہد و میثاق اور ان کے نتائج و واقعات عہد نبوت کی تاریخ میں بے شمار نظر آتے ہیں، اور ان کے اندر اخلاق قرآنی کی عملی صورت دیکھی جاسکتی ہے -

(۲)

سب سے پہلی چیز اس سلسلے میں وہ اخلاقی سلوک ہے جو آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) نے غیر قوموں اور حربیان جنگ کے ساتھ کیا - ان قوموں نے معاہدوں کو اکثر توڑا ہے اور نہایت شرمناک طریقہ سے غداریاں کی ہیں -

زعل، ذکوان، عصبہ، اور بنولعیان کے قبائل نے آنحضرت سے کسی دشمن کے مقابلے کیلئے فوجی مدد کی درخواست کی؛ آنحضرت نے قراء صحابہ میں سے ستر صحابی ساتھ کر دیے - لیکن بھر معونہ پر لے جا کر اون لوگوں نے بیوفائی کی، اور مسلمانوں کو بے دریغ قتل کر دیا (۱)

جب حضرت عاصم کی فوج کو قبیلہ بنولعیان کے در سر قدر اندازوں نے گھیر لیا، تو اسے وعدہ کیا کہ اگر وہ نیچے اتر آئیں تو کچھ تعرض نہیں کیا جائیگا - اس پر ایک جماعت اتر آئی، لیکن بعض صحابہ کو اسی جگہ قتل کر دیا گیا، اور بعض کو غلام بنا کر بیچ ڈالا !

با اینہم غدور و بیوفائی، آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا جو معیار اخلاق شخصی حالتوں میں تھا، وہی میدان جنگ میں بھی قائم رہا - شخصی حالت میں آپ کے وفائے عہد کا یہ حال تھا :
عن عبد اللہ بن ابی العساء قال با یعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ببيع قبل ان یبعث، و بقیۃ لہ بقیۃ فوعدته ان آتیہ بها فی مکانہ فنسیت فذکرت بعد ثلاث فجئت، فاذا ہونی مکانہ، فقال یا فتی لقد شفقت علی انا ہمنا منذ ثلاث انتظرک (ابوداؤد جلد ۲ ص - ۳۲۶ کتاب الادب)

جہاد اسلامی کی رسمیت نے آپ کی اخلاقی طاقت کو اور بھی مستحکم و استوار کر دیا - آنحضرت کا معمول تھا کہ جب مجاہدین جہاد کیلئے روانہ ہوتے، تو آپ ان کو مخاطب کر کے ایک عام وصیت

[۲] بخاری جز ۵ - ص ۱۰۳

[۱] بخاری جز ۵ ص ۱۰۵

سورہ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

پابندی عہد اور امن

(۲)

گذشتہ صحبت میں ہم نے تصریحات قرآنیہ کی بنا پر بحث کی تھی، اور دکھایا تھا کہ پابندی عہد و موثیق کی اخلاقی حقیقتوں کو قرآن کریم نے اپنی تعلیمات اولیہ میں کس درجہ اساسی و مرتفع درجہ دیا ہے ؟

لیکن سچ یہ ہے کہ اخلاقی احکام کا تعلق جہاں تک تعلیم معص سے ہے، وہ کوئی ایسی متاع غریب نہیں ہے جس کے پیش کرنے پر اسلام فخر کرے - اخلاقی احکام ہمیں ہر جگہ مل سکتے ہیں اور تقریباً ہر مذہب نے اپنا مقصد یہی بتلایا ہے کہ انسان کو اخلاق کا رِعظ سنائے - اگر قرآن حکیم تعلیم دیتا ہے کہ عہد و موثیق کی پابندی کر، تو قانون موسوی اور راعظ ناصری بھی یہ نہیں کہتا کہ عہد باندھ کر توڑ ڈالو - حتیٰ کہ آریں نسل کی وہ فلسفیانہ روحانیت بھی جس نے ہندوستان اور ایران میں ظہور کیا، اپنی ہر ادنیٰ سے ادنیٰ شاخ کے اندر اخلاقی تعلیمات و احکام سے لبریز ہے - پس اصلی چیز تعلیم نہیں ہے بلکہ تعلیم کے نتائج اور اس کا عمل ہے - دیکھنا یہ ہے کہ قرآن کریم نے جو کچھ کہا، اس نے عملی شکل میں کیسی صورت اختیار کی؟ انسان کی روح اسلئے بیمار نہیں ہے کہ زبانوں نے تعلیم کم دی اور کاغذوں پر زیادہ نہیں لکھا گیا، بلکہ اس کا اصلی دکھ زندگی کی عملی مشکلات میں ہے اور صرف وہی تعلیم فتح مند ہو سکتی ہے جو ایک مستحکم عملی نمونہ اپنے ساتھ رکھتی ہو -

عملی حقیقت کے لحاظ سے اولین نمونہ حامل قرآن و اولین داعی اسلام (علیہ الصلوٰۃ والسلام) کا ہے : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - آج ہم صرف اسی حیثیت سے اسلامی موثیق و عہد پر نظر ڈالینگے -

(۲)

جنگ و صلح کی متضاد حالتوں میں انسان کا نظام اخلاق دفعتاً بدل جاتا ہے - ایک شخص بذات خود نہایت رحمدل ہے لیکن میدان جنگ میں جا کر نہایت بے رحم ہو جاتا ہے - ایک شخص اپنے شخصی معاملات میں نہایت حلیم الطبع ہے لیکن کسی فوج میں شامل ہو کر سخت مشغول اور مغلوب الغضب ہوتا ہے ایک شخص امن و صلح کے زمانے میں نہایت صادق القول اور پابند عہد ہوتا ہے لیکن زمانہ جنگ میں اتنا ہی خدام اور عہد شکن بن جاتا ہے - ایک جماعت، ایک قوم، ایک ملک، امن و سکون کے دور میں انسانیت کا بہتر سے بہتر نمونہ ہوتا ہے لیکن جنگی اغراض، طامعانہ اقدامات، اور حربی مصالح کے عہد فساد میں آکر چار پایوں سے زیادہ وحشی اور درندوں سے زیادہ خونخوار ہو جاتا ہے : لَقَدْ خَلَقْنَا لَانْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ! اسی بنا پر بعض حکماء کا قول ہے کہ ” سیاست اپنے پہلو میں دل نہیں رکھتی !“

لیکن دنیا میں صرف ”اسلام“ ہی ایک ایسی زندہ ہستی

گئی ہے۔ پس توبہ کر اور اس کے سامنے اپنی سرکشیوں سر مجرموں کی طرح ڈال دو اور توبہ توبہ کے وہ سب کچھ مانگ جسکو تمہارا دل چاہتا ہے، مگر تمہارے اعمال اس کے سزاوار نہیں ہیں۔ تم اس کے حضور حج کے دن اور عید کی صبح کو جبکہ خلیل اللہ نے اپنے بیٹے کی گردن پر چھری رکھی تھی، مسکینوں اور لاچاروں کی طرح گرجاؤ، اپنی سرکشیوں اور نفس پرستیوں کے گوسالہ کو ذبح کر دو (فاقتلو انفسکم بانخاذکم العجل) اور گڑا گڑا کر دعا مانگو کہ خداوند! زمین کی سب سے بڑی مصیبت، انسانی معصیت کے سب سے بڑے عذاب، اور انقلاب اقوام و ملل کے سب سے زیادہ مہیب موسم کے رقت ابراہیم و اسماعیل کی ذریعہ کو نہ بھلائیے اور ان کے گناہوں کو معاف کر دیجیو!

علی الخصوص عید کے دن جب اس کے حضور گہڑے ہوتے اپنے گناہوں کو یاد کر۔ تم میں ایک روح بھی ایسی نہ ہو جو توبہ نہ کر اور ایک آنکھ بھی ایسی نہ ہو جس سے آنسوؤں کے چشمے نہ بہہ رہے ہوں۔ یاد رکھو کہ دل کی آہوں اور آنکھوں کے آنسوؤں سے بڑھ کر اس کی درگاہ میں کوئی شفیع نہیں ہو سکتا۔ پس جس طرح بھی ہو سکے اپنے خدا کو راضی کرو اور اسے مٹاؤ، کیونکہ تم نے اپنی بد اعمالیوں سے اسے غصہ دلایا اور اس کے پاک حکموں کی پروا نہ کی اور تم یوں پکار رہے اے ابراہیم اور اسماعیل کے خداوند، اور اے رسول امی کے پروردگار! ہم نے تیرے عہد کی پروا نہ کی اور اپنی بد اعمالیوں سے تیری مقدس زمین کو ملوٹ اور گھونٹا کر دیا۔ لیکن اب ہم اپنی سزاؤں کو پہنچ چکے اور ہم نے بڑا بڑا دکھ اٹھا لیا۔ ہم مثل یقین لوگوں کے ہو گئے ہیں جن کے والدین کو اسے جدا کر دیا گیا ہو، کیونکہ ہمارا خدا ہم سے راضی نہ رہا اور ہم غمگینی اور رسوائی کیلئے چھوڑ دیے گئے۔ پھر اے حی و قیوم! اب ہم پر رحم کر، ہمارے قصوروں کو معاف کر، اور ہم سے منہ نہ موڑ، گو ہماری خطائیں بیشمار ہیں لیکن ہم سب تیرے ہی نام سے کہلاتے ہیں، اور تیری راہ میں میں دکھ اٹھانے کیلئے طیار ہیں!

اگر نہ بہر من، از بہر خود عزیزم دار
کہ بندہ خوئی از خوئی خداوندست!

اے ستار تو اب الرحیم! کیا ہمارا غم دائمی ہے، کیا ہمارے خزان کیلئے کبھی بہار نہیں، اور کیا ہمارے زخم کیلئے کوئی مرہم نہ ہوگا؟ اے نسل ابراہیمی کے امیدگاہ! تو ہمیشہ کیلئے ہمیں نہ بھول اور ہمیں اپنی طرف لوٹالے۔ ہم تجھے ہمیشہ بھاگے ہیں مگر اب ہم تیری طرف لوٹ آئیں گے۔ کیونکہ ہمیں کہیں پڑنے نہ ملے گی! تو ہمیں نیکی اور صداقت کیلئے چن لے، اور اپنی ہدایت و عدالت کی تبلیغ کا بوجھ پھر ہماری گردنوں پر ڈال! دنیا! آج انتہاء ترقی کے بعد بھی امن و عدالت کیلئے ویسی ہی تشنہ ہے جیسی ظہور صداقت کبریٰ کے اولین عہد جہالت میں تھی! ”ربنا ظلمنا انفسنا و ان لم تغفر لنا و رحمنا لنكونن من الخاسرين!“ (۱۳۹: ۷) اللہم مالک الملک، توتی الملک من تشاء و تذرع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بیدک الخیر، انک علی کل شیء قدير (۲۶: ۳) ربنا علیک توکلنا و الیک ابئنا و الیک المصیر! ربنا لا تجعلنا فتنه للذین کفروا! و اغفر لنا ربنا، انک انت العزيز الحکیم (۶: ۶۰) ربنا افزع علینا مبیرا و ثبت اقدامنا و انصرنا علی القوم الکافرين (۲۵۲: ۲) ربنا لا تجعلنا فتنه للقوم الظالمین و نبعنا برحمتک من القوم الکافرين (۸۷: ۱۰) ربنا انک ایت ”فرعون“ و ملائکة و امرا لا فی الحیاة الدنیا، ربنا لیضلوا عن سبیلک، ربنا اطمس علی اموالہم، و اشد علی قلوبہم فلا یومنوا، حتی یزر العذاب الالیم! (۸۹: ۱۰) رب لا تذر علی الارض من الکافرين دیارا! (۴۱: ۲۷) ربنا لا تفرغ قلبنا بعد اذ هدیتنا و هب لنا، من لدنک رحمہ، انک انت الوهاب (۳:)

اطاعت سے سرکشی کی، اسے وہ امامت موعودہ بھی چھین لی گئی، اور خلافت موعودہ سے بھی محروم کر دیے گئے کہ ”لا ینال عہدی الظالمین“!

فخاف من بعدہم پھر ان کے بعد وہ لوگ ان کے جانشین ہوئے خلف اضاءوا الصلوة جنہوں نے صلوات الہی کو ترک کر دیا اور ر اتبعوا الشہوات۔ اپنی نفسانی خواہشوں کے بندے ہو گئے

یہ دعائیں کا وعدہ تھا جس کا ظہور ہماری اقبال و کامرانی کی تاریخ ہے، اور اسی طرح یہ دعائیں ہی کی ایک رعید بھی تھی جس کی سزائیں اور محرومیاں ہماری برگشتگی اور درماندگیوں کا ماتم ہے! وہ ہم ہی تھے جو ”انی جامعک للناس اماما“ کے وارث ٹہرائے گئے تھے، اور ہم ہی ہیں جو آج ”لا ینال عہدی الظالمین“ کی تصویر نامرادی ہیں! ذالک بما قدمت یہ سب کچھ ان اعمال کا نتیجہ ہے ایدہم و ان اللہ لیس جو خود انہوں نے اختیار کیے ورنہ بظلم للعبید! خدائے کریم تو اپنے بندوں کیلئے کبھی بھی ظالم نہیں ہو سکتا۔

پس دعائیں کا یہ اجتماع لاهوتی، ائمہ مسامہ کا یہ مجمع مبارک، اور روحانیہ مقدسہ ابراہیمیہ کا یہ مظهر عظیم و جلیل، قریب ہے کہ اسی بیابان حجاز میں ظہور کرے جہاں خدائے ابراہیم و محمد (علیہما السلام) نے امامت و خلافت الہی کیلئے اولین دعا کو سنا، اور پھر ہمیشہ دعائیں کے سننے اور اپنی پکاروں اور نداءوں کے بلند ہونے کیلئے آئے برگزیدہ کر دیا۔ جس رقت یہ پرچہ تمہارے ہاتھوں تک پہنچا، اس رقت ذوالعجہ کی تیسری تاریخ ہوگی، اور بادیدہ نوردان عشق آباد حجاز کے قافلے کوچ کیلئے طیار ہوئے۔ اس رقت کا تصور کر کہ وہ کیسا رقت عظیم ہوگا، جبکہ لاکھوں انسانوں کے اندر سے اسوہ ابراہیمی کی روحانیہ عظمیٰ اپنے خداوند کو بیقرارانہ پکاریں گی، اور اس کے مقدس عہد و میثاق کا رشتہ تازہ ہوگا؟ لاکھوں سر ہو گئے جو بیقرارانہ خداوند کے حضور جھکے جائیں گے۔ لاکھوں پیشانیوں ہو گئی جو اس کی چوکھٹ پر گرانی جائیں گی، لاکھوں دل ہو گئے جو اس کی نظارہ جمال کے عشق میں قوب جائیں گے، اور لاکھوں زبانیں ہو گئی جن سے اس کے حضور میں دعائیں نکلیں گی۔ پھر اس رقت ایسا ہوگا کہ دریائے معیت الہی جوش میں آگیا، ملائکہ مقربین اس کے خلوت وصال کو اس کے درستیوں کیلئے خالی کر دیں گے، اور وہ اپنے جمال عالم آرا کے جلوے سے اس تمام معشر عشق و طلب کو دھانپ لیا!

سو چاہیے کہ اس رقت عظیم و جلیل اور ایام الہیہ مضمومہ کے حصول کو غنیمت سمجھو، اور تم خواہ کہیں ہو اور کسی حال میں ہو، لیکن اپنی تمام قوتوں اور تمام جذبوں سے کوشش کر کہ تمہاری دعائیں بھی ان دعائیں کے ساتھ شامل ہوجائیں اور تمہاری بے تابیاں اور بیقراریاں بھی ٹھیک اسی رقت خدا کے حضور رحمت طلب ہوں کہ یہ رقت پھر میری سر نہ آگیا۔ دنیا انقلاب و تجدید کے ایک مہیب عہد سے گذر رہی ہے اور نئے موسم کی علامتوں نے ہر طرف طوفانوں اور بجلیوں کی ایک قیامت کبریٰ پیدا کر دی ہے۔ ممکن ہے کہ روز ہجر ختم ہونے والا اور عہد وصال کی ایک نئی رات شروع ہونے والی ہو، پس ضرور ہے کہ من بہر جن لوگوں نے غفلت کی ہے وہ اب عین شام کے رقت غفلت نہ کریں کیونکہ میں دیکھتا ہوں کہ شام آگئی ہے، اور چراغوں کا انتظام کرنا چاہیے۔

ہاں، ہر مومن کو چاہیے کہ وہ یکسر دعائیں میں قوب جائے، اور ان مقدس ایام کے اندر صدق دل سے توبہ کرے، اور اپنے خداوند سے اپنا معاملہ درست کر لے۔ یہ بڑا ہی سخت رقت ہے جس کی نوشتہ الہی میں خبر دی گئی تھی۔ وہ رقت موعودہ اپنی تمام ہولناکیوں کے ساتھ آگیا ہے، اور زمین اپنے گناہوں کی پاداش میں الت ہاں

ان سے گفتگو کی - انہوں نے کہا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے :

من کان بینہ و بین قوم
عہد فلا یشد عقدہ ولا
یحلہا حتی ینقضی
احداہما یرینذ الیہم علی
سواء -

اگر کوئی شخص کسی قوم سے معاہدہ کرے تو اس معاہدے کی گروہ نہ تو کھولے اور نہ باندھے - (یعنی اس سے کسی قسم کا تعرض نہ کرے اور اسکو اپنے حال پر قائم رہنے دے) یہاں تک کہ معاہدہ صلح کی پوری مدت گذر جائے یا باہمی معاہدہ کے توڑنے کا عام اعلان کر دیا جائے -

چنانچہ امیر معاہدہ راستے ہی سے لوٹ آئے (ابردارن)

سلطنتوں میں باہم معاہدے ہوتے ہیں اور وہ قائم بھی رکھے جاتے ہیں، لیکن کوئی معاہدہ اپنے معمولی مقاصد کی کامیابی کو بھی عہد وفا کی اخلاقی پابندی پر قربان نہیں کر سکتا۔ یورپ کا موجودہ اخلاق اس کے لیے کافی شہادت ہے۔ اٹلی نے اپنے عالم آشکار عہد کو چند لمحوں کے اندر فراموش کر دیا، اور جرمنی پیرس کی طرف بڑھنے کو اسقدر ضروری سمجھتی ہے کہ اس کے سامنے بلجیم کی ناظرنداری کوئی شے نہیں ہے۔ اسلام کا مقصد پیرس کے فلعوں کی برجیوں سے زیادہ بلند تھا، لیکن اس نے پابندی عہد پر اپنے عظیم الشان مقصد کو بارہا قربان کر دیا ہے۔ اسلام کا مقصد حقیقی اشاعت حق تھا، اس کے لیے وہ لڑتا تھا، اس کے لیے صلح کرتا تھا، اس کے لیے معاہدہ کرتا تھا۔ یہ مقصد کبھی کبھی بغیر کسی قسم کے جدوجہد کے بھی حاصل ہو جاتا تھا، اور تلوار کی جگہ صرف داعی اسلام کی روحانی طاقت اس میدان کو فتح کر لیتی تھی۔ لیکن آنحضرت نے اپنے اعلیٰ مقصد کو بھی جو نہایت آسانی سے حاصل ہو سکتا تھا، معاہدہ کی اخلاقی پابندی پر ترجیح نہ دی۔ قریش نے ایک شخص کو آنحضرت کی خدمت میں قاصد بنا کر بھیجا۔ وہ آپ کی صورت مبارک دیکھتے ہی اسلام کی طرف مائل ہو گیا اور بے اختیار پکار اٹھا کہ ”اب اس چوہمت کو چھوڑ کر قیامت تک نہ جارنگا“ لیکن چونکہ قاصدوں کے ساتھ کسی قسم کا تعرض نہیں کیا جاتا، اور ان کے ساتھ ایک خاص معاہدے کی پابندی لازمی ہے، اس لیے آپ نے فرمایا: ”میں عہد شکنی نہیں کر سکتا“ تم سر دست تو واپس جاؤ۔ اگر تمہارے دل میں اسلام کی محبت ہے تو پھر واپس آ سکتے ہو“ وہ پیغام لیکر گیا اور پھر پلٹ کر آیا اور اسلام لایا (ابردارن)

(۷)

مشرکین نے صلح حدیبیہ میں جو شرائط پیش کی تھیں، ان میں ایک شرط یہ بھی تھی کہ ”کفار مکہ میں سے جو شخص مسلمان ہو کر مدینہ بھاگ جائیگا، اسکو مسلمان واپس کر دینگے“ اس شرط پر باہم سخت اختلاف ہوا۔ صحابہ نے کہا کہ ایک مسلمان کو کیونکر کفر کے حوالے کیا جاسکتا ہے؟ ابھی اس شرط کا کوئی فیصلہ نہیں ہوا تھا کہ ابو جندل ابن سہیل بیتاباں گھسیٹتے ہوئے مکہ سے پہنچے اور اپنے آپ کو مسلمانوں کے پانوں پر ڈال دیا۔ ابو جندل کا باپ سہیل تھا، اور وہی اُس وقت قریش کی طرف سے معاہدے کیلئے آیا تھا۔ سہیل نے کہا کہ میں اپنے بیٹے جندل کی واپسی ہی پر صلح کرؤنگا۔ آنحضرت نے فرمایا کہ ابھی تک معاہدہ صلح مکمل نہیں ہوا ہے، اس لیے اسکی پابندی ہمارے لیے ضروری نہیں ہے۔ مگر اس نے کہا کہ اس کے سوا کسی دوسری بات پر صلح ناممکن ہے۔ آپ نے مکرر اصرار کیا کہ کم از کم جندل کو تو اس شرط سے مستثنیٰ کر دو، مگر سہیل نے صاف انکار کر دیا۔ ابو جندل نے تمام مسلمانوں سے نہایت درد انگیز لہجہ میں کہا کہ ”مسلمانو!

(۱) ابردارن جلد ۲ ص ۲۴ - (۲) ابردارن جلد ۲ ص ۲۴ -

میں مسلمان ہو کر آیا ہوں۔ کیا اب پھر مشرکین کی طرف واپس کیا جاؤنگا؟“ ان الفاظ نے صحابہ کے مذہبی جذبات میں آگ لگادی۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ بے اختیارانہ اڑتے ہوئے آنحضرت کی خدمت میں آئے اور عرض کیا کہ کیا آپ پیغمبر خدا اور آپ کے ساتھی برسر حق نہیں ہیں؟ آپ نے فرمایا کہ بیشک حق پر ہیں۔ حضرت عمر نے کہا کہ پھر ہم کیوں اسقدر دب رہے ہیں اور ذلت گوارا کر رہے ہیں؟ آپ نے جواب دیا کہ اللہ کا حکم ایسا ہی ہے۔

لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس سوال و جواب سے تسکین نہ ہوئی اور انہوں نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے بھی اسی قسم کی گفتگو کی۔ تاہم کچھ نتیجہ نہ نکلا، اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے قریش کے تمام شرائط منظور کر کے صلح نامہ مرتب کر دیا اور دستخط ہو گئے۔

اس کے بعد جب آنحضرت مدینہ کو روانہ ہوئے تو ساتھ ساتھ ابو بصیر بھی مسلمان ہو کر مکہ سے نکل آئے۔ قریش نے انکی جستجو میں در آمدی بھیجے اور شرائط صلح یاد دلائیں۔ آنحضرت نے فوراً ابو بصیر کو واپس کر دیا۔ وہ انکو لیکر چلے تو مقام ذوالحلیفہ میں پہنچ کر کھجوریں نکالیں اور کھانے پینے میں مشغول ہوئے۔ ابو بصیر نے اس موقع پر بلطائف العیل ان کے پھندے سے نکلنا چاہا۔ وہ کھجور کھانے میں مصروف تھے۔ ابو بصیر نے ایک شخص کی تلوار کی طرف دیکھ کر کہا: ”کتنی اچھی تلوار ہے“ اس نے داد پا کر تلوار کھینچ لی اور کہا بے شبہ میں اسکا بارہا تجربہ کر چکا ہوں۔ ابو بصیر نے ہاتھ بڑھا کر دیکھنے کے بہانے ایلی ادرسب سے پہلے اسی شخص کی گردن قلم کر دی۔ دوسرا شخص یہ حالت دیکھ کر بھاگا اور دوڑتا ہوا مدینہ پہنچا۔ آنحضرت (صلح) نے اسکی پریشانی دیکھی تو فرمایا ”ارسیہ کوئی مصیبت آگئی ہے“ اس نے کہا ”میرا ساتھی تو قتل کر دیا گیا ہے“ اور میں بھی قتل کے قریب پہنچ گیا تھا۔“

اسی حالت میں ابو بصیر بھی پہنچے اور آنحضرت سے کہا کہ ”آپ نے اپنا عہد پورا کر کے مجھے واپس کر دیا، اب خدا نے مجھے نجات دی ہے“ آپ اس کے ذمہ دار نہیں ہیں، ”آنحضرت (صلح) نے فرمایا ”یہ شخص تو لڑائی کا شعلہ معلوم ہوتا ہے“ انہوں نے ان الفاظ سے یہ نتیجہ نکالا کہ آپ دوبارہ مجھے واپس کر دینگے۔ چنانچہ وہ مدینہ سے بھاگ کر ساحل دریا کے کنارے مقیم ہو گئے۔ ابو جندل کو خبر ہوئی تو وہ بھی ان سے حاملے، یہاں تک کہ قریش کا جو شخص مسلمان ہوتا تھا وہ بھاگ کر ابو بصیر کے دامن میں پناہ لیتا تھا۔ رفتہ رفتہ ابو بصیر نے ایک اچھی خاصی جمعیت قائم کر لی، اور قریش کے کاروان تجارت کو جو شام کی طرف جاتا تھا، عام طور پر روٹنا شروع کر دیا۔ بالآخر قریش نے آنحضرت سے شکایت کی، اور آنحضرت نے ابو بصیر وغیرہ کو بلا لیا (بخاری)

(۸)

عمر اُزمانہ جنگ میں معاہدوں کی پابندی نہیں کی جاتی۔ اور اشخاص کے باہمی معاہدے تو صلح کی حالت میں بھی کوئی جمہوری وقعت نہیں رکھتے، لیکن اسلام کی جمہوریت اور شخصیت دونوں ایک ہی روحانی طاقت کی تابع تھیں، اس لیے زمانہ جنگ میں اشخاص کے مجبورانہ معاہدوں کو بھی نہایت مضبوطی کے ساتھ قائم رکھا جاتا تھا۔ خدیقہ بن یمان کا بیان ہے کہ ”میں غزوہ بدر میں صرف اس لیے نہیں شریک ہوسکا کہ میں اور ابو جحیل ساتھ چلے تو کفار قریش نے ہم کو گرفتار کر لیا، اور کہا کہ تم محمد کے پاس جاتے ہو۔ ہم دونوں نے کہا کہ نہیں ہم صرف مدینہ کا ارادہ رکھتے ہیں۔ چنانچہ انہوں نے عدم

کے ساتھ میں چلا گیا۔ وہ سب درخت کی شاخ میں ہتھیار لٹکا کر لیت گئے، اسی حالت میں دفعاً غل ہوا کہ ابن زبیم قتل کر دیا گیا۔ میں نے تلوار میان سے کھینچ لی، اور انہی چاروں پر حالت خواب میں حملہ کیا۔ پہلے انکے ہتھیاروں پر اچھی طرح قبضہ کر لیا، پھر ان سے کہا کہ اس ذات کی قسم جس نے معہد کو برکزدہ کیا ہے۔ تم میں سے جو شخص سر اٹھائے گا، اس کی گردن اڑا دوں گا۔ پھر ایک طرف سے میں ان چاروں کو، اور دوسری طرف سے میرے چچا عامر ایک دوسرے کانکر جسکا نام مکرز تھا، گھسیٹتے ہوئے آنحضرت کے پاس لائے۔ لیکن آنحضرت نے انکو بالکل معاف کر دیا اور فرمایا: ”ان کو چھوڑ دو“ برائی کی ابتدا انہی کے طرف سے ہوئی چاہیے“ (مسلم جلد ۲)

اگر آنحضرت انکو قتل کر دیتے تو درحقیقت اس بدعہدی کے ذمہ دار خود وہی لوگ ہوتے۔ لیکن آپے نقض عہد کی اس ظاہری شکل کو بھی گوارا نہ کیا جو انکے قتل سے پیدا ہوتی تھی!!

(۵)

اسلام نے احکام شریعت کے تین درجے قرار دیے ہیں: الحلال بین و الحرام بین حلال بھی کھلا ہوا ہے اور حرام بھی، وما بینہما مشتبہات۔ البتہ انکے درمیان چند مراتب ایسے ہیں جو حلت و حرمت دونوں کا احتمال رکھتے ہیں۔

یہی مشتبہات درحقیقت زہد و تقویٰ کا امتحان گاہ ہیں۔ ایک خداع شخص ایک کھلی ہوئی نیکی پر عمل کر سکتا ہے، ایک فریبی دکھلاوے کیلئے کسی صریح براڈی سے اجتناب کر سکتا ہے، لیکن نیتوں کا کھوٹ وہاں نہیں چھپ سکتا جہاں حلال و حرام کے نہایت نازک درمیانی مقامات ہیں۔ تمام حیل شرعی انہی کے معور پر گردش کرتے ہیں۔

آنحضرت (صلعم) زہر دینے والے اور سحر کرنے والے یہودیوں کو قتل کر سکتے تھے، آپ ازن کفار سے بھی انتقام لے سکتے تھے جنہوں نے صلح حدیبیہ کے بعد ہجو و غیبت بلکہ کشت و خون کی طرف قدم بڑھایا۔ با اینہم آپے انکو معاف کر دیا، کیونکہ ان بدعہدیوں پر اشتباہ کے متعدد پردے پڑے ہوئے تھے۔ انہی ذاتی انتقام کی بر آتی تھی، اور خلق عظیم کے تمام ابواب اخلاق میں سب سے زیادہ نمایاں باب یہ ہے کہ:

لسم ینتقم لنفسہ آپے کبھی اپنی ذات کیلئے کسی سے بدلہ نہ لیا!! (صحیحین)

ایسا کرنے سے اگرچہ حقیقی طور پر نقض عہد نہیں ہو سکتا تھا، قادم بظاہر نقض عہد کا شبہ پیدا ہو سکتا تھا۔ اسلام آپے دامن پر اس قسم کا ظاہری دھبہ بھی نہیں دیکھ سکتا!

(۶)

آپکے طرز عمل نے صحابہ کیلئے پابندی عہد کا وہی ایک بلند قریعہ قائم کر دیا تھا۔ انہوں نے اپنے زمانہ میں ہمیشہ اسکو قائم رکھا۔

عہد صحابہ میں جب کبھی نقض عہد کا ظاہری احتمال بھی پیدا ہوا تو لوگوں نے علانیہ اسکا انکار کیا۔ امیر معاویہ نے رومیوں سے ایک مدت کیلئے معاہدہ صلح کر لیا تھا۔ وہ اگرچہ نقض عہد کرنا نہیں چاہتے تھے، تاہم انہوں نے زمانۂ صلح ہی میں رومیوں سے لڑنے کیلئے تیاریاں شروع کر دیں۔ اور فوج لیونز کی طرف بڑھے کہ مدت صلح گذر جانیکے ساتھ ہی جنگ شروع کر دینگے۔ اسی حالت سفر میں ایک شخص گھوڑا اڑاتا ہوا پہنچا اور کہا ”اللہ اکبر! اللہ اکبر! یہ بد عہدی تمہارے شان شان ہے؟ تمکو رفاے عہد کرنا چاہیے“ لوگوں نے تعجب سے دیکھا تو معلوم ہوا کہ عمر بن عیسہ ہیں۔ امیر معاویہ کو خبر ہوئی تو انکو بلا بھیجا اور

فرماتے جو متعدد اخلاقی ہدایات کا مجموعہ ہوتی تھی۔ انہی ہدایات میں ایک حکم پابندی عہد کا بھی تھا:

کن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا امر امیرا علی جیش ارسوۃ ارماء فی خاصۃ بتقری اللہ عز و جل۔ ومن معہ من المسلمین خیرا، ثم قال اغزوا باسم اللہ فی سبیل اللہ۔ قاتلوا من کفر باللہ اغزرا ولا تغلوا ولا تعددوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدوا (صحیح مسلم - جلد ۲ ص - ۲۲ کتاب الجہاد)

آنحضرت جب کسی شخص کو کسی فوج کا سپہ سالار مقرر فرماتے تو اسکو سب سے پہلے پرہیز گاری اور مسلمانوں کے ساتھ بھلائی کرنے کی وصیت کرتے۔ پھر فرماتے کہ خدا کی راہ میں خدا کا نام لیکر لڑو! جن لوگوں نے خدا کا انکار کیا ہے ان سے جہاد کرو! لیکن مال غنیمت میں کسی قسم کی خیانت نہ کرنا، عہد کی پابندی کرنا، بیوفائی نہ کرنا، کسی کے ہاتھ، پانوں، کان، ناک نہ کاٹنا! بچوں کو قتل نہ کرنا! مجاہدین عموماً ان احکام پر عمل کرتے تھے، اور یہی اخلاقی ہدایت تھی جو ان کو ہر قسم کے بے اعتدالانہ جنگی افعال سے روکتی تھی۔

لیکن ان ہدایات میں پابندی عہد پر مسلمانوں نے جس شدت کے ساتھ عمل کیا، اسکی نظیر دنیا کی اخلاقی تاریخ میں نہیں مل سکتی۔ حضرت حبیب اور ابن دثغہ کو قبیلہ بنو لعیان نے امان دیکر پہاڑ سے اُتروایا، پھر بد عہدی کی اور انکو غلام بنا کر بیچ ڈالا۔ عام طور پر جب نقض عہد میں ایک فریق کی طرف سے پیش قدمی کی جاتی ہے، تو دوسرا فریق ہر قسم کی پابندیوں سے آزاد ہوجاتا ہے اور تمام معاہدوں کو توڑ سکتا ہے، اسلئے حبیب اگر اسوقت ان ہدایات کی پابندی نہ کرتے تو وہ معذور سمجھے جاسکتے تھے۔ لیکن آنحضرت کے احکام جبری احکام نہیں ہوتے تھے بلکہ آپ کا روحانی اثر انکو مجاہدین کے رگ و پے میں ساری کر دیتا تھا۔ جب حبیب کو حارث بن عامر نے خرید لیا اور حرم کے باہر قتل کرنا چاہا تو انہوں نے حارث کی لڑکی سے استرہ طلب کیا۔ لڑکی نے استرہ انکے ہاتھ میں دینا چاہا تو حارث کا لڑکا بھی ساتھ ساتھ چلا آیا۔ حضرة حبیب نے اسکو گود میں بٹھا لیا۔ وہ قری کہ جو شخص جان سے ہاتھ دھو چکا ہے اسکو کسیکی جان پر حملہ کرنے میں کیا تامل ہو سکتا ہے؟ حضرت حبیب کو جان سے ہاتھ دھو چکے تھے اور ہاتھ میں ایک ہتھیار استرہ بھی تھا، لیکن آنحضرت (صلعم) نے بچوں کے قتل نہ کرنیکا جو عہد انہوں نے لیا تھا وہ انکو جان سے بھی زیادہ عزیز تھا۔ انہوں نے اسکی سراسیمگی دیکھکر کہا: ”کیا تمکو قہر ہے کہ میں اس بچے کو قتل کر دوں گا؟ نہیں، تم ایسا نہ سمجھو۔ میں ایک بچے کا خون اپنی گردن پر نہیں لے سکتا“ (بخاری - جز ۵)

ان اخلاقی احکام سے زیادہ خود آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے طرز عمل نے صحابہ کو پابندی عہد کی تعلیم دی تھی۔ یہود خیبر نے آنحضرت (صلعم) کو زہر دیدیا لیکن آپے کسی قسم کا انتقام نہیں لیا۔ آنحضرت پر یہودیوں نے اپنی دانست میں جادو لیا، لیکن آپے معاہدے کی بنا پر انکو معاف کر دیا!

(۳)

آنحضرت نے جب کفار مکہ سے بمقام حدیبیہ صلح کر لی تو صلح کے بعد مسلمانوں اور کافروں میں باہم میل جول ہو گیا۔ حضرت سلمہ کا بیان ہے:

”میں اس حالت اطمینان میں ایک درخت کے نیچے جا کر لیٹ گیا۔ اتفاق سے میرے پاس چار مشرک آگئے اور آنحضرت کی مذمت کرنے لگے۔ میں آپکی ہجرت نہ سن سکا اور اوتھکر دوسرے درخت



موجودہ جنگ کا علم الکفہ

جنگ کی قوت محسوسہ

جدید تربیت عسکری

ماخوذ از نیشن

ہوتا ہے اسلیے غالباً وہ زندگی کا لطف زیادہ اٹھاتا ہے اور بجا طور پر یہ اعتماد کر سکتا ہے کہ وہ طویل مدت تک لطف اندوز رہ سکیگا۔ مگر کیا عجیب بات ہے کہ وہ معرکہ کارزار میں اسلیے آتا ہے کہ اپنی یہ جان عزیز ہزاروں انسانوں کے پہلو بہ پہلو دے اور جیسا کہ شارلوے کی سڑکوں میں ہوا ہے اتنے بڑے اندرہ کثیر میں دے کہ لاشوں کو گرنے کی جگہ بھی نہ ملے، بلکہ ایک لاش دوسری لاش کے سہارے پر کھڑی کی کھڑی رہ جائے۔ یہ کون سی طاقت ہے جو اسقدر حیرت انگیز طور پر اس سب پر غالب آ جائے والے میلان طبیعی حفظ نفس (سیلف پریزرویشن) پر غالب آ جاتی ہے، جو عالمگیر زندگی کا عمیق ترین میلان اور ہر ممکن بقا کا روح و رواں ہے؟

قدیم زمانہ میں غصہ اور بھمی سنگدلی انسانوں کو موت اور خطرہ کے منہ میں لیجاتی تھی اور سچ یہ ہے کہ اسوقت بھی یہ دونوں چیزیں جنگ و قتال کی ایک قوی معرک ہیں۔ چنانچہ ہم دیکھ چکے ہیں کہ دو سال ہوئے کس طرح اپنے ظالموں (توڑوں) کی طرف سے دیرینہ بغض نے بلغاریوں کو اپنی زندگی کی طرف سے بے پروا کر دیا تھا، اور پھر دوسری جنگ بلقان میں کس طرح یہ بغض باہم ان لوگوں میں پیدا ہوا جو پہلے ایک دوسرے کے حلیف تھے۔ قریباً ہر جنگ میں بغض و نفرت کی ترقی کے لیے دشمن کے نام پر شدید اور غیر معقول کالیوں اور اس کے ساتھ ساتھ اس کے فظائع و مظالم خصوصاً پانی میں زہر ڈالنے کی کوششوں کے بیانات کا علانیہ اظہار کیا جاتا ہے۔ چنانچہ جنوبی افریقہ کی جنگ میں افواہوں کا اس امر پر اصرار رہا کہ دشمن دریاء میں سائنڈ آف پوٹیسیم ڈال رہے ہیں۔ موجودہ جنگ میں بھی یہی ہوا اور لڑائی کے پہلے ہفتہ میں برلن کو یہ یقین دلایا گیا کہ برلن میں جو روسی قیام پذیر ہیں وہ اپنی ہاتھ کی معجون چھڑیوں سے برلن کے پانی کے محفوظ خزانوں (رزروائرز) میں ہیضہ کے جراثیم چھڑکنا چاہتے ہیں۔

غرض بغض اور سنگدلی ان قدیم زمانہ کی معرکہ آرائیوں میں زیادہ کام کرتی تھی جبکہ انسانوں میں تیغ و سحر سے دست بدست جنگ ہوا کرتی تھی، مگر جسقدر زمانہ گذرتا جاتا ہے اسقدر ان جذبات کی شدت اپنی قوت کھوتی جاتی ہے، اور اسوقت ایک شخص ”قومی بغض“ تو محسوس کرتا ہے لیکن اس کے مقابلہ میں شاید ہی وہ کورانہ شعوی غیظ و غضب محسوس کرتا ہو، جو قدیم زمانہ میں اسکی عسکریت و سپہگری کی قوت معرکہ تھی۔ اسلیے جب ہم یہ کہتے ہیں کہ ”پانچ میل کی زد پر ”غصہ“ کے عالم میں توڑیں سر ہوئیں“ تو یہ ”غصہ“ اس ”غیظ و غضب“ سے بالکل مختلف ہوتا ہے۔ جو عہد قدیم میں تیغ و دم سے دشمن کے جسم کو ٹکڑے ٹکڑے کیا کرتا تھا۔

(تربیت عسکری)

ہمارے زمانہ میں جو شے قوت معرکہ کا کام دیرہمی ہے وہ تربیت عسکری یا تسمیلن ہے۔ تربیت عسکری کوئی نئی شے نہیں۔ ایک قدیم شے ہے، اور جب کبھی تربیت یافتہ اور غیر تربیت یافتہ کا مقابلہ ہوا ہے تو ہمیشہ تربیت یافتہ فوج غیر تربیت یافتہ دشمن میں اس طرح کھستی چلی گئی ہے جس طرح چھری پنیر کے ٹکڑے میں دوڑتی چلی جاتی ہے۔

اس طاقت کا تصور، درحقیقت، نہایت مشکل ہے جو ایک فوج کو میدان جنگ کے زہرہ گداز امتحان گاہ میں لا کھڑا کرتی ہے۔ جسے ہم فوج کہتے ہیں وہ دراصل ہمارے ہی طرح کے معمولی انسانوں کا مجموعہ ہوتی ہے، اور سپاہی جو اس مجموعہ کا مایہ خمیر ہوتے ہیں ان میں علی الاوسط صبر و ثبات کی کوئی خاص قوت نہیں ہوتی۔ یورپ کی فوجوں میں وہ ایک معمولی شہری یا کاشتکار ہوتا ہے، جو زرعی اور اسلحہ پہنکے ہمیں ایک جانباز اور سرنروش سپاہی نظر آتا ہے۔ خود ہماری (انگریزی) باقاعدہ فوج میں وہ ایک معمولی بے روزگار شخص ہوتا ہے، جو قریباً ہمیشہ غیر تعلیم یافتہ اور تہیدست ہوتا ہے، اور محض ناقہ کشی سے بچنے کے لیے اپنا نام سپاہیوں کے رجسٹر میں لکھواتا ہے۔ لیکن تاہم اس واقعہ سے انکار نہیں کیا جا سکتا کہ ان طالب معاش انسانوں کے اندرہ میں کچھ لوگ ایسے بھی ہوتے ہیں جو پیدائشی سپاہی ہوتے ہیں اور انکا یہی میلان طبیعی انہیں فوج میں لیجاتا ہے۔

مگر موجودہ فوجوں میں انکی تعداد کم ہے اور نہ صرف کم بلکہ روز بروز مزید کمی کی طرف مائل ہے۔ ورنہ اکثر تو ہمارے ہی طرح کے لوگ ہیں یعنی انکی طبیعی خواہش نہ مرنا چاہتی ہے اور نہ مارنا، کیونکہ اسوقت ہماری عام حالت یہ ہے کہ ہم موت خصوصاً غیر طبیعی موت کو نفرت کی نگاہ سے دیکھتے ہیں۔ غور کیجیے کہ ایک قتل کے واقعہ پر کیسا ہیجان پایا ہو جاتا ہے۔ کس طرح جمہور کی ترجہ سیاسی پیچیدگیوں بلکہ کھیلوں تک سے اس واقعہ کی طرف پھر جاتی ہے۔ سوچیے کہ اسوقت ایک سیاسی قتل کس قدر خوف اور ہول کی نگاہوں سے دیکھا جاتا ہے۔ خیال کیجیے کہ ایک ناگہانی مصیبت سے، جسمیں ہزار ہا جانیں کام آتی ہیں، کس طرح پورے ملک پر حزن و ملال کے بادل چھا جاتے ہیں۔

لیکن قتل کی گونہ گونہ شکلوں میں معرکہ جمع ہے۔ جو اپنے اندر بہت سے قتل اور خونریزیاں رکھتا ہے یا یوں کہیے کہ ایک معرکہ مختلف سیاسی قتلوں کی ضرب ہے۔ البتہ اگر ایک ہزار جانیں، کام آتی ہیں تو نقصان کا ذکر ”نسبتاً کم“ کی حیثیت سے کیا جاتا ہے۔

(جانبازی کا معرکہ)

نرم انسانی میں جو طبیعی میلان کہ تمام دوسرے میلانات کو مغلوب کر لیتا ہے وہ یہ ہے کہ زندگی کی حفاظت کرنا چاہیے۔ خصوصاً اپنی زندگی کی، بظاہر یہ امر بالکل قرین عقل ہے کہ ایک سپاہی میں یہ میلان خاص طور پر قوی ہونا چاہیے، اور چونکہ وہ جوان

اسلام کی رسعت ایک مستقل اور جامع ہدایت کی محتاج تھی جو اس اخلاقی طرز عمل کے ساتھ اپنے اندر ایک قانونی طاقت بھی رکھتی، اور جبکہ پچھلوں کی اخلاقی طاقت آنحضرت کے اسوہ حسنہ کو بہلا دیتی، تو وہ اپنی جزئی طاقت سے اسکو یاد دلاتی۔ آنحضرت نے غیر قوموں کے ساتھ جو تحریری معاہدے کیے ہیں وہ بالکل قانونی اور سیاسی حیثیت رکھتے ہیں، لیکن ان سے ثابت ہوتا ہے کہ اس باب میں اسلام کا قانون کس قدر فیاضانہ تھا؟ آنحضرت نے نجران کے عیسائیوں کے ساتھ جو معاہدہ کیا، اس کے الفاظ یہ ہیں:

علی اہل نجران القی حلة
النصف فی مفر والنصف
فی رجب یودونہا الی
المسلمین وعاریة ثلاثین
درعاً وثلاثین فرساً وثلاثین
بعیراً وثلاثین من کل صنف
من اصناف السلاح یغزون
بہا والمسلمون ضامنون لہا
حتی یردہا علیہم ان
کان بالیمن کید ذات عذر
علی ان لا یقدم لہم بیعة
ولا یخرج لہم قس ولا
یفتقروا عن دینہم (ابر
دارد جلد ۲ صفحہ ۷۵)

اہل نجران کو در ہزار حلے با قساط
دینا پونگے، ایک ہزار مفر میں، اور
ایک ہزار رجب میں، اور اونکو ۳۰ زرہ
۳۰ گھوڑے، ۳۰ اونٹ، اور ہر قسم
کے ہتھیاروں میں سے تیس تیس
ہتھیار بطور عاریت کے بھی دینا ہونگے۔
مسلمان اس عاریت کے ذمہ دار ہونگے
اگر یمن میں کوئی جنگ ہوگی تو وہ
لوگ ان چیزوں کو واپس کر دینگے۔ اور
اس معاہدہ کی بنا پر نہ تو انکے گرجے
گراے جائینگے، نہ انکے کسی پادری کو
جلا وطن کیا جائیگا، اور نہ انکے مذہب
سے کوئی تعرض ہوگا۔

لیکن اسلام کا ہر قانون اپنے اندر اخلاقی روح بھی رکھتا ہے۔
آنحضرت نے اخلاقی نصاب سے اسکو اور بھی موثر بنا دیا:

الا من ظلم معاہدا ار
انتقصہ او کلفہ فرق طاقتہ
ار اخذ منہ شیاً بغیر طیب
نفس فانا حجیجہ یوم
القیامۃ (ابر دارد جلد
۲ - ص ۷۷)

خبردار، اگر کسی نے کسی غیر مذہب
رعیت پر ظلم کیا، یا اس کی
تنقیص کی، یا اسکی کوئی چیز بغير
لیلی، اگر ایسا ہوا تو میں اس کی
طرف سے قیامت کے دن خدا کے سامنے
جھگڑوں گا۔

صحابہ نے آنحضرت کے بعد اس فیاضانہ طرز عمل کو نہایت
بے تعصبی کے ساتھ قائم رکھا۔ چنانچہ ہشام ابن حکیم نے حمص
کے عامل کو دیکھا کہ قبیلوں کو دھوپ میں بٹھا کر جزیرہ وصول
کر رہا ہے، انہوں نے اسی وقت آنحضرت کی یہ اخلاقی نصیحت
یاد دلائی:

ان اللہ یعذب الذین
بعذبوں الناس فی
الدنیا -

خدا قیامت میں ان لوگوں کو عذاب
دیگا جو دنیا میں انسانوں کو دکھ
پہونچاتے ہیں۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے وفات کے وقت اسی اخلاقی
قانون کی تجدید کی تھی:

وارصیہ بذمة اللہ وذمة
رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان یوفی لہم لعہدہم
وان یقاتل من درائہم
ولا یكلفوا الا طاقتہم
(بخاری جز ۴ ص ۶۹)

میرے بعد جو خلیفہ ہوگا میں اسکو
خدا اور خدا کے رسول کے معاہدے
کی حفاظت کے لیے وصیت کرتا ہوں۔
وہ وصیت یہ ہے کہ غیر مذہب رعایا سے
جو معاہدہ کیا جائے، وہ پورا کیا جائے۔
اور انکی جان و مال کی حفاظت کے لیے
لڑائی کی جائے، اور انپر اتنا ہی بوجہ ڈالا جائے جس کے
وہ متحمل ہوں۔

عہد خلافت راشدہ میں کسی موقع پر بھی ان الفاظ سے سر مر
تجاوز نہیں کیا گیا، لیکن ہم عہد صحابہ کے پابندی عہد کی
مثالیں ایک مستقل صحبت میں جمع کرینگے۔

شرکت جہاد کا معاہدہ لیکر ہمکر چھوڑ دیا۔ ہم آنحضرت کی
خدمت میں حاضر ہوئے اور شریک جہاد ہونا چاہا۔ لیکن آپ
نے فرمایا: ”تم لوگ مدینہ کو واپس جاؤ۔ ہم کفار کے معاہدوں کو
پورا کرتے ہیں، اور انکے مقابلے میں صرف خدا سے مدد چاہتے ہیں“ (۱)

(۹)

ایفائے عہد کے متعلق سب سے بڑی بحث یہ ہے کہ کس کے
ساتھ معاہدہ کرنا چاہیے اور کس کے ساتھ قائم رکھنا چاہیے؟
روما کے مقنن اعظم سولن نے اسکا نہایت مختصر جواب دیا ہے
اور وہی تمام دنیا کے سیاست کی روح ہے: ”معاہدہ
مکزی کا جالا ہے جو اپنے سے کمزور کو تو ارجحاً لیتا ہے لیکن اپنے
سے قوی کے مقابلے میں ٹوٹ جاتا ہے“ لیکن اسلام ہی ایک ایسا
مذہب ہے، جسکے اخلاقی معاہدوں نے سولن کے اس تار
عنکبوت کو توڑ دیا ہے۔ اسلام ضعیفوں کے ساتھ فیاضانہ معاہدہ کرتا
ہے، اور اسکو نہایت مضبوطی کے ساتھ قائم رکھتا ہے۔
آنحضرت نے انفار قریش سے بہ مقام حدیبیہ جو صلح کی تھی، وہ
بظاہر نہایت عاجزانہ و مجبورانہ صلح معلوم ہوتی ہے۔ خود
صحابہ نے اسکا احساس کیا تھا اور آپ نے بھی نہایت صراحت
کے ساتھ فرما دیا تھا:

لا یسألونی خطۃ
یعظموں فیہا حرمت
اللہ الا اعطیتہم -

میرے سامنے وہ جو شرط بھی پیش کرینگے
میں اسکو قبول کر لوں گا، بشرطیکہ اس
سے شعائر الہی کی توہین نہ ہو۔

چنانچہ آپ نے اپنے گروہ مقصود یعنی ان مسلمانوں کو جو نور
ایمان سے لبریز ہو کر آئے تھے، واپس کر کے کا عہد کر لیا۔ آنحضرت نے
صلح نامہ پر ”بسم اللہ“ لکھنا چاہا۔ کفار نے اس سے انکار کیا،
لیکن آپ نے باوجود صحابہ کے اصرار کے کفار کی خواہش پوری
کر دی اور ”بسم اللہ الرحمن الرحیم“ کی جگہ ”باسمک اللہم“
لکھا۔ آپ نے اپنے نام کے ساتھ ”رسول اللہ“ لکھنا چاہا، کفار نے
کہا ”اگر ہم آپ کو رسول اللہ مانتے تو یہ جھگڑا ہی کیوں ہوتا؟
صرف محمد بن عبد اللہ لکھیے“ معاہدہ پر رسول اللہ کا لفظ
لکھا جا چکا تھا، لیکن آنحضرت نے حضرت علی علیہ السلام کو حکم دیا
کہ ”اس فقرے کو متاد“ انکے جوش ایمان نے اسکو گوارا نہ
کیا تو آپ نے خود متادیا!

اس سے زیادہ کمزوری اور کیا ہو سکتی ہے؟ لیکن کیا
در حقیقت آپ مجبور تھے؟ کیا قریش کی عظیم الشان طاقت نے
آپ کو بالکل بیدست و پا کر دیا تھا؟

تمام سلطنتیں نقض عہد کیلئے ضعف کا بہانہ ڈھونڈھتی ہیں،
اور صلح تو ہمیشہ قوی ہی کے ساتھ کی جاتی ہے، لیکن اسلام
کی امن پسندی نے ایک نہایت ضعیف گروہ کے مقابلے میں یہ
فیاضانہ صلح کی، اور اسکو نہایت مضبوطی کے ساتھ قائم رکھا
چنانچہ آپ کے خود فرما دیا:

انا لم نجئ لیقتال
احد ر لکننا جئنا
معتمرین - و ان قریشاً
تد نہکتہم الحرب
واخرت ہم فان شاورا
ما ردتہم مدۃ -

ہم کسی سے لڑنے بہرنے کیلئے نہیں
آئے ہیں، صرف عمرہ کیلئے آئے ہیں۔
قریش کو متواتر لڑائیوں نے چور چور کر دیا
ہے اور انکی طاقت کو سخت صدمہ
پہونچا ہے۔ با اینہم وہ چاہیں تو ہم ایک
مدت کیلئے ان سے صلح کر لے سکتے ہیں۔

دنیری سلطنتوں کے متعلق تمہارا کیا خیال ہے؟ وہ اس بہترین
موقع سے کیا کام لیتیں؟ انعقاد صلح کا یا اشتعال جنگ کا؟ دنیا
کی قدیم و جدید تاریخ اسکا نہایت آسانی کے ساتھ جواب
دے سکتی ہے۔ اگر اس حالت میں کوئی سلطنت صلح بھی کرتی
تو اسکا نتیجہ جنگ سے زیادہ درد انگیز ہوتا۔

لیکن یہ جزئی طرز عمل صرف اخلاقی حیثیت رکھتا تھا۔

شہرت کے آگے ہماری گردنیں اب بھی جھک جاتی ہیں۔ ان کے نام سنکر ہم کانپ جاتے ہیں، جھجک جاتے ہیں، اور ایک عجیب و غریب مخفی اثر عظمت کا احساس کرتے ہیں!

لیکن اکثر حالتوں میں یہ نفوذ خارجی اسباب کا بھی نتیجہ ہوتا ہے۔ دولت، ثروت، ترک و احتشام، وضع و لباس، اور خطاب و القاب کے ذریعہ بعض لوگ قوم میں نمایاں ہو جاتے ہیں، اور اسکو اپنا غلام بنا لیتے ہیں۔ پارلیمنٹ کو ردی اسی لیے پھالی جاتی ہے کہ اسکا رعب و داب اس کے اندر چھپا ہوا ہے۔ علماء کا جبہ و عمامہ اس خارجی و مصنوعی نفوذ کا ایک خطرناک آشیانہ ہے۔ پادشاہوں کی سواری جب دھوم دھام سے نکلتی ہے تو ہنگامہ رعب و سطوت پیدا ہو جاتا ہے۔ سلطنتیں انہی لوگوں کو خطاب دیتی ہیں، جنکے اثر سے وہ کام لینا چاہتی ہیں۔

اس نفوذ عارضی اور نفوذ فطری میں تضاد نہیں ہے بلکہ دونوں ایک ذات میں جمع بھی ہو سکتے ہیں۔ نیپولین اپنے نفوذ ذاتی کو فوجی لباس میں اور بھی نمایاں کر دیتا تھا۔ لیکن اکثر دنوں علحدہ علحدہ جلوہ افکن ہوتے ہیں، اور زیادہ تر ایسا ہی ہوتا ہے کہ مصنوعی نفوذ کو بغیر ذاتی نفوذ کے پیدا کیا جاتا ہے۔ جنرل ژرفرے اور سرجان فرنچ کی صورت ایسی مہیب اور شاندار ہے؟ مگر غالباً دل کے آشکدے میں نفوذ کی ایک چنگاری بھی نہیں ہے ورنہ اب تک جنگ یورپ کا صفحہ اٹک چکا ہوتا۔

اسی عارضی نفوذ کی نمائش کیلیے لیڈروں کا شاہانہ استقبال کیا جاتا ہے۔ یہی مصنوعی نفوذ فوجوں کو لڑاتا ہے، اور ان کو آگ اور خون کے دریا میں ڈھکیل دیتا ہے۔ جماعت اس مخفی اثر سے مدھوش ہوتی ہے، اور اسکو اپنے اعمال کے نتائج کی مطلق خبر نہیں ہوتی۔

لیکن ہر نفوذ جماعت پر اثر نہیں ڈال سکتا۔ جماعت اور لیڈر کے معتقدات و خیالات میں مناسبت ہونی چاہیے۔ ایک جنرل زاہدان عبادت گزار پر کوئی اثر نہیں ڈال سکتا۔ اونکو صرف واعظ کے پند و نصائح ہی متاثر کر سکتے ہیں۔ انبیا کرام علیہم الصلوٰۃ والسلام اسلیئے امت کے قدیم عقاید و خیالات کا لحاظ رکھتے ہیں۔ جب آگ کے یہ دونوں شعلے باہم مل جاتے ہیں، تو جماعت ایسے عجیب و غریب کام کر گذرتی ہے، جنکو خوارق و عجائب میں شمار کیا جاتا ہے!

(۲) جماعت پر کسی بات کے بار بار کہنے کا بھی بڑا اثر پڑتا ہے۔ نیپولین کا قول ہے کہ ”دنیا میں وہی شخص کامیاب ہو سکتا ہے جو ایک بات کو بار بار کہتا ہے“ قرآن حکیم کی مکرر آیتوں کا اصلی فلسفہ یہی ہے۔ لیکن اس نکتہ دقیق و غریب کو بہت کم سمجھتے ہیں اور اسے بھی کم اسکی تقلید کر سکتے ہیں۔ بعض لیڈر عمر بھر ایک ہی موضوع پر تقریر کیا کرتے ہیں، اخباروں میں اشتہارات بار بار اسی غرض سے چھاپے جاتے ہیں۔ لیکن ہر تاکید موثر نہیں ہو سکتی اور نہ ہر اعادہ و تکرار مفید ہو سکتا ہے۔ وہ ایک خاص اصول کا پابند ہے۔ تاکیدی فقرے کو سادہ، مختصر، اور دلیل سے خالی ہونا چاہیے۔ قرآن حکیم کے شراب کے متعلق صرف اسقدر کہا: **فہل انتم متقون؟** کیا تم باز نہیں آؤ گے؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ چیخ اُٹے: **انقہینا انتھینا!** ہم باز آئے، ہم باز آئے۔

لیکن اگر ایک ہی بات کو پہلو بدل بدل کے کہا جائے تو تاکید کا یہ اثر بھی موثر تر طریقہ ہے۔ ایک سادہ اشتہار جب رنگین کاغذ پر چھاپا جاتا ہے تو اسکا اثر بہت ہی بڑھ جاتا ہے!

فلسفۂ

الہ رب

[اسباب و موثرات، نتائج و علل، عواقب و علائق]

(۳)

(جماعت کے موثرات خارجیہ)

دنیا میں افراد پر مختلف چیزیں اثر ڈالتی ہیں: مذہب، قومیت، سیاست، رسم و رواج، زمانہ، غرض اس قسم کے سیکڑوں موثرات سے شخصی حالتوں میں انسان متاثر ہوتا رہتا ہے۔ وہ مجلس وعظ میں جاتا ہے، خطباء کی تقریریں سنتا ہے، تہیّفروں میں شریک ہوتا ہے، تصاویر متحرکہ کا تماشا دیکھتا ہے، اور ان تمام چیزوں کا اوسپر مختلف اثر پڑتا ہے۔ وہ زرق برق پوشاکوں، پولیس کی خاکی وردیوں، اور سلطنت کے جھنڈوں کے لہرانے سے بھی مرعوب ہو جاتا ہے۔ وہ اخبار پڑھتا ہے، اور ہولناک خبروں سے اس کے اعصاب میں جذبش پیدا ہو جاتی ہے۔ وہ خاک نشین فقیروں کی روحانیت معنویہ کے آگے گرنے جھکا دیتا ہے۔ غرض دنیا کی ہر چیز اس پر اثر ڈالتی ہے، اور وجود انسانی موثرات کے جلب و انفعال کا ایک پیکر و مثال ہے!

جماعت پر بھی یہی چیزیں اثر ڈالتی ہیں۔ لیکن جماعت کا معنوی قوام عموماً رقیق، نرم، اور لچکدار ہوتا ہے، اسلیئے اوسپر بہ نسبت افراد کے ان موثرات کا اثر زیادہ شدت کے ساتھ پڑتا ہے، اور عمل مسموم کی طرح وہ اوسکی قوت شاعرہ کو فنا کر دیتا ہے۔ بعض شخصی حالتوں میں بھی ضعیف الدماغ افراد کو دیکھا گیا ہے کہ وہ موثرات خارجیہ کے شدت تائثر سے بدحواس ہو گئے ہیں۔ ایک سڑی لاش کو دیکھ کر یا کسی خون چکاں گردن پر نظر ڈال کر بہت سی عورتیں بے ہوش ہو جاتی ہیں۔

لیکن ”جماعت“ عموماً ضعیف الدماغ ہوتی ہے، اور بہت شان و نادر صورتوں میں اسکا دماغ قوت کی نمائش کر سکتا ہے۔ اسلیئے یہ موثرات خارجیہ اس پر یکسر چھا جاتے ہیں اور اس کے ہر فرد کو ایک طرح کے جنون میں مبتلا کر دیتے ہیں۔ یہی جنون جماعت کے عجیب و غریب افعال و افکار کا مصدر و مبداء بن جاتا ہے!

جماعت اگرچہ دنیا کے موثرات میں کم ریش ہر چیز سے متاثر ہوتی ہے۔ لیکن چند چیزوں کا اثر خاص طور پر شدید و بے خطا ہوتا ہے۔ ان موثرات کو جماعت کے ”مختصر موثرات“ میں شمار کرنا چاہیے۔ ہم یہاں کسی قدر تفصیل کے ساتھ انہیں دفعہ وار بیان کریں گے:

(موثرات شدیدہ و مخصوصہ)

(۱) ہر جماعت ایک لیڈر کے زیر اثر ہوتی ہے۔ لیکن لیڈر جس چیز سے جماعت پر حکومت کرتا ہے وہ ایک مخفی طاقت ہوتی ہے، جسکو نفوذ یا روحانیت کہتے ہیں۔ کوئی لیڈر اس طاقت کے بغیر لیڈر نہیں بن سکتا۔ البتہ یہ نفوذ بعض اشخاص میں فطرتاً قوی ہوتا ہے۔ جیسے نیپولین کہ وہ اپنے خصائص ترفع و ریاست کو اپنے ساتھ لایا تھا۔ یا تاریخ اسلام میں امیر معاریہ، تیمور، اور نادر، وغیرہ کہ ان میں قدرتاً قوتِ داہیہ موجود تھی۔ اس قسم کا فطرتی نفوذ دنیا پر ایک لازوال طاقت کے ساتھ فرمانروائی کرتا ہے۔ سکندر مت گیا، نیپولین نے اپنے آخری دن نہایت بد حالی میں بسر کیے، مگر اب تک انکی

نہیں معلوم ہوتا تو وہ شکستہ دل ہو جاتے ہیں اور انکو اپنے افسروں پر اعتماد نہیں رہتا اور اگر مسلسل شکستیں ہوئیں تو انکا اعتماد نفس بھی متزلزل ہو جاتا ہے۔ لیکن جب تک تربیت عسکری قائم رہتی ہے اسوقت تک نتائج بالکل مختلف ہوتے ہیں۔ اس حالت میں یہ لوگ اپنی نقل و حرکت کا مقصد جانتے ہیں۔ انہیں اپنے افسروں پر کامل اعتماد ہوتا ہے اور واپسی کی سخت خطرناک اور دشوار کارروائیوں میں بھی انکا اعتماد نفس قائم رہتا ہے۔

یہ کسقدر عجیب بات ہے کہ تربیت عسکری کی بہترین مختصر تعریف دارون نے کی ہے۔ وہ کہتا ہے کہ ”اپنے ہمراہی اور رفیق پر کامل اعتماد کی حالت کا نام تربیت عسکری ہے“ ہم یہ جانتے ہیں کہ ”لفظ کامل اعتماد“ طویل معاشرت، مشق، تجربہ اور دستہ کی اس روح پر دلالت کرتا ہے جو سپاہیوں کو دستہ کی صورت میں قائم رکھتا ہے۔

جب ہم اس نقطہ تک پہنچ جاتے ہیں تو یہ نقطہ ہمکو ان محرکات سے قریب کر دیتا ہے جنکی وجہ سے ایک سپاہی اپنی اس ہستی کو خطرہ میں ڈال دیتا ہے جسکی دنیا اسقدر قدر کرتی ہے۔ اس نئے زمانے کے سپاہیوں کے لیے غالباً سب سے بڑا محرک شرمساری کا خوف ہے۔ خواہ وہ اپنی ہو یا اپنی کمپنی کی یا اپنے ریجمنٹ کی یا پھر اپنی قوم کی افسر کے ساتھ ایک قسم کی محبت بھری وفاداری بھی ایک طاقتور شے ہے۔ خصوصاً ہماری فوج میں جہاں افسروں اور سپاہیوں میں عجیب و غریب دوستانہ ہوتا ہے۔

(نیپولین کے اصول موضوعہ)

جس مقصد کے لیے جنگ ہو رہی ہے اس کے ساتھ فدویت و جانثاری بھی ایک بہت عمدہ مگر کمیاب شے ہے لیکن معلوم ہوتا ہے کہ نیپولین اپنے جنگ کے ۶۵ - اصول موضوعہ میں اسکو اہمیت نہیں دیتا بلکہ کسقدر اسکی تحقیر کرتا ہے۔

وہ کہتا ہے کہ ”ایک عمدہ جنرل ایک خوش ترتیب نظام، اچھی تعلیم، اور سخت ترتیب عسکری، جسکو اچھے انتظام سے مدد ملتی ہو، ان چیزوں سے ہمیشہ عمدہ فوجیں تیار ہونگی خواہ جنگ کا سبب کچھ ہو۔“

اس کے ساتھ ہی یہ بھی ہے کہ وطن کی محبت، جوش و غیرت کی روح، اور قومی عزت کا احساس نوجوان سپاہیوں پر عمدہ اثر کرے گا۔

یہ اس شخص کے افسردہ کرنے والے الفاظ ہیں جو پیررو جوان دونوں میں غیرت و نشاط کی آگ مشتعل کرنیکی قوت اپنے اندر رکھتا تھا، اور جسکی عادت یہ تھی کہ آغاز سے انجام تک وہ جنگ کے مقصد یا اپنے ساتھ فدویت کے جذبات پیدا کیا کرتا تھا!

تاہم اس کے پندروہیں اصول سے کسقدر بہتر اور صحیح تر نغمہ کی صدا آتی ہے۔

”جو جنرل کہ معرکہ پیش کرتا ہے اسکو اولیٰ فکر اپنی فوج کی فتحمندی اور عزت کی ہونی چاہیے۔ آدمیوں کا حفظ و بقاء دوسرے درجہ پر ہے۔ یہ مقدم الذکر (یعنی فکر عزت و فتح) سے پیدا ہوئے والی ہمت اور اقدام ہیں، جنکے ذریعہ سے آدمیوں کی حفاظت حاصل ہو سکتی ہے۔“

دسپلن یعنی افسروں پر اور باہم ایک دوسرے پر کامل اعتماد شرمساری کا احساس، جو اپنے رفیق، اپنی جماعت، اور اپنے وطن کے لیے ذلت گوارہ نہ کر سکے، اور شاندار اور حق بجانب مقصد کا احساس، یہ طاقتیں ہیں جو ہمارے سپاہیوں کو سرحد پر جانے اور اس طبیعی خوف کا مقابلہ کرنے کی ترغیب دیتی ہیں، جو نوع انسانی کے لیے تقریباً ایک مغلوب کن شے ہے۔

قدیم زمانہ میں تربیت عسکری کے معنی یہ تھے کہ کسی شخص کو تہدید یا تعذیب کے ذریعہ سے اسطرح اطاعت کی تعلیم دینا کہ اطاعت اسکی عادت اور یہ عادت اسکی طبیعت و فطرت ہو جائے اس طبیعت ثانیہ کے یقینی طور پر حاصل کرنے کے لیے ہولناک تدابیر اختیار کی جاتی تھیں۔ ابھی اس واقعہ کو صرف ایک صدی گزری ہے کہ ولنگٹن اور کرافورڈ اپنے سپاہیوں کو تازیانے اور دار و رسن سے سزا دیا کرتے تھے۔ اس زمانہ میں تربیت عسکری کے جو معنی سمجھے جاتے تھے وہ اس قابل نہیں ہیں کہ اب پڑھ بھی جائیں۔

غالباً یہ بخوبی معلوم ہوگا کہ یہ سرجان مور تھے جنہوں نے مقام ”شوار نکلف“ میں ایک ہلکے ڈیویژن کو تربیت دیکے ہماری فوج کو یہ دکھلا دیا کہ مروجہ تربیت کے علاوہ دوسری قسم کی تربیت بھی رہی اثر پیدا کر سکتی ہے جو مطلوب ہے۔

سرجان مور کے نظام تربیت کے متعلق لکھتے ہوئے سرولیم نیپیر کہتے ہیں ”داخلی اور اخلاقی نظام“ افسروں کی دائمی نگہداشت، کپتانوں کی حقیقی حکمرانی و مسئولیت، یہ چیزیں تھیں جنہوں نے تربیت عسکری کو اس تک پہنچا دیا۔ اس کے نتائج کے متعلق ”جنرل ہوائکن“ جو ہلکے ڈیویژن سے واقف ہیں لکھتے ہیں:

”تربیت کے متعلق میری رائے اسقدر قوی ہے کہ مجھے اس کے متعلق لکھنا چاہیے۔ فوج کی بہبودی کے لیے میں تربیت عسکری کو تمام دوسری چیزوں سے بلکہ تجربہ کاری اور بہت سی جنگوں میں شرکت سے بھی بہت بلند تر مرتبہ دیتا ہوں۔ جب ”ٹیلار میرا“ میں ہلکا ڈیویژن انگریزی لشکر میں شامل ہوا ہے تو اگرچہ جنگ اس کے لیے ایک نئی شے تھی، مگر تاہم وہ اس لشکر میں تجربہ کار سپاہیوں کی طرح خیال کیے جاتے تھے۔ انہوں نے یہ کریکٹر اپنی تربیت عسکری کی بدولت تمام مدت جنگ میں قائم رکھا۔ انہوں نے کوئی غلطی نہیں کی اور صف کے ترتیب کے بعد بھی وہ ویسے ہی باقاعدہ سپاہی معلوم ہوتے تھے جس طرح وہ صف میں نظر آتے تھے۔

(سرجان مور کا مطمح نظر)

اگرچہ اسوقت بھی ہلکے ڈیویژن ترتیب دیے جا رہے ہیں مگر اب اسکا نظام تربیت اسی تک محدود نہیں، درحقیقت تربیت عسکری کے متعلق سرجان مور کا مطمح نظر ہماری ساری سپاہ میں سرایت کر گیا ہے، اور جب ہم یہ سوچتے ہیں کہ ہماری سپاہ میں رنگرٹ کیسے اتفاقی طور پر داخل ہوتے ہیں، اور انکی نیا اصل ہوتی ہے اسوقت ہمیں پیدا ہونے والے نتائج کسی ساحر کے سحر کا ایک نمونہ معلوم ہوتے ہیں۔

اگرچہ اب تربیت کے قدیم معنی اور طریقے بدل گئے ہیں، مگر قدیم تربیت جوہر اصلی باقی ہے۔ وہ غیر تربیت یافتہ مسلم مرد یا عورتیں صرف بیکار ہی نہیں، جو رائفل چلانے کی مشق جنگ کے لیے فرضی تیاری کے خیال میں کرتی رہتی ہیں، بلکہ اپنے وطن کے لیے ایک انتہائی خطرہ ہیں۔ ”مراٹسک“ ایک مشہور جرمن ماہر فن جنگ کہتا ہے ”غیر تربیت یافتہ اشخاص اسقدر تمسخر انگیز ہیں جسقدر کہ گراں مصارف ہیں گیمبٹ کے والتیئر اگرچہ بہت تھے مگر تاہم بیکار تھے“

(کامل اعتماد)

اس لفظ سے زیادہ کوئی لفظ آگاہی بخش نہیں۔ اطاعت و فرمانبرداری کی عادت جو قدیم زمانہ میں آہنی عسکری تربیت پیدا کرتی تھی اگرچہ قابل قدر شے ہے، مگر اب تعلیم یافتہ اشخاص میں اسکا پیدا ہونا قریباً ممکن نہیں جنکی یہ حالت ہے کہ اگر انکو اپنی نقل و حرکت کا کوئی صحیح مقصد محسوس طور پر

اعظم رجال و امراء ہند جنہوں نے اموال و افواج سے دولت برطانیہ کی اعانت کی



مرعائیس بیگم صاحبہ بہ دیں



پیرزادہ سید محمد حامد خان شہزادہ دہلی ریاست راجپوت

تھیٹر اور بالسرکپ کا اثر جماعت پر اسلیے بھی زیادہ پڑتا ہے کہ جماعت واقعات کے نتائج کی تلاش نہیں کرتی - وہ صرف واقعات کی اصلی صورت دیکھنا چاہتی ہے - ہم سنتے ہیں کہ لڑائی میں پانچ ہزار آدمی مر گئے - لیکن بالسرکپ ہم کو اُن کے جسم کے زخم اور ان کی گردنوں سے بہتا ہوا خون دکھلا دیتا ہے - نتائج کے لحاظ سے اخبار اور کی خبر اور بالسرکپ کے قماشے میں کوئی فرق نہیں - لیکن جماعت پر نتیجہ کوئی اثر نہیں ڈالتا - موت سے زیادہ خون کا سیلاب اور زخم کی سرخی اُس کے جذبات کو مشتعل کر دیتی ہے - ایک مردہ فلسفی کی لاش جماعت کیلئے کوئی موثر چیز نہیں ہے ' لیکن ایک زندہ سپاہی کا ایک قطرہ خون اُس کو اپنے قابو سے باہر کر سکتا ہے ۱۱

(۴) جماعت پر ارہام کا بھی نہایت شدید اثر پڑتا ہے - وہ حقیقت کو نہیں پہچانتی حقیقت کے مظاہر و رمیہ کی پرستش کرتی ہے - بت پرستی کا رواج اسی بنا پر ہوا کہ انسان خدا کو انسان ہی کی شکل میں دیکھنا چاہتا تھا - اگر بت خانے نہ ہوتے تو بتوں کی طاقت کا خاتمہ ہو چکا ہوتا - عظیم الشان عمارتوں پر ہم نوحہ خوانی کرتے ہیں ' لیکن اس اینٹ پتھر کے ڈھیر میں کیا دھرا ہے ؟ اُس میں ہمارے آباؤ اجداد کی عظمت گزشتہ کی وہمی حقیقت چھپی ہوئی ہے - تمام دنیا اسی رہم پرستی کیلئے اپنے قدیم شعار ' اپنے قدیم عوائد کو قائم رکھتی ہے - عجائب خانے اسلیے قائم کیے جاتے ہیں کہ وہ قدماء کی یادگاروں کو دکھا کر ہمارے دل کے اندر وہی تصویر مرتسم کرتے رہیں - تمدن و تہذیب کے ستروں کو بھی اسی وہمی حقیقت نے قائم رکھا ہے - اگر آج یہ یادگاریں مٹا دی جائیں تو دنیا کی قدیم رحمت پھر زندہ ہو جائے - ہزاروں لاشیں میدان میں کٹ کٹ کے گرتی ہیں ' مگر انسانیت کی آنکھ صرف اشک آلود ہو کر رہ جاتی ہے ' لیکن جب ایک کتب خانہ ' ایک عجائب خانہ یا ایک قلعہ منہدم کر دیا جاتا ہے ' تو تہذیب و تمدن کی آنکھ خون کا سیلاب بہانے لگتی ہے - کیا انسان کے خون سے یہ چیزیں زیادہ عزیز ہیں ؟ کیا انسان سے سب کچھ ہے یا انسان اینٹ اور پتھر کے ماتم کیلئے ہے ؟

لیکن جماعت اُن کی حفاظت کیلئے اپنا خون بہا دیتی ہے - کیونکہ وہ صرف وہمی امید پر زندگی بسر کرتی ہے ' اور اُس کی امیدوں کا مرکز اُس کا دماغ نہیں ہوتا - اُس نے اپنی قوت شعور کو ہمر دیا ہے ' اُس کی امیدوں کا آشیانہ اُس کے قلعے کی برجیاں ہوتی ہیں - جب تک وہ قائم ہیں ' جماعت بھی زندہ ہے - اگر وہ منہدم ہو گئیں تو سمجھ لینا چاہیے کہ جماعت کا شیرازہ بھی بکھر گیا !

میدان جنگ میں بادشاہ کا تاج دُغتاً زمین پر گر پڑتا ہے - ایک فلسفی کی نظر میں یہ نہایت معمولی واقعہ ہے - لیکن تمام فرج کے پار معاً اوکھڑ جاتے ہیں ' کیونکہ وہی اُن کا قبلۂ امید تھا -

(۵) جماعت تجربہ سے بھی شدت کے ساتھ متاثر ہوتی ہے -

اگر بار بار کے تجربے سے یہ ثابت ہو جائے کہ ایک قوم یا ایک مملکت ظالم ہے ' تو جماعت کو اُس کے مقابلے میں بہ آسانی بھڑکایا جاسکتا ہے - اگر متواتر واقعات کسی قوم کے معاصرین کو علانیہ نمایاں کرچکے ہوں تو جماعت اُس کی حمایت کیلئے نہایت مستعدی سے تیار ہو جاتی ہے - اسلام کی مدنیۃ فاضلہ نے جنگ کے موقع پر اکثر اس حقیقت کو نمایاں کیا ہے - مسلمانوں کے مستقل ہمدردانہ و عادلانہ طرز عمل اور فیاضانہ برتاؤ نے مختلف قوموں کو خود بخود اُن کا حلقہ بگوش بنا دیا تھا - چنانچہ تاریخ اسلام اس کی بکثرت مثالیں پیش کر سکتی ہے -

تکرار کا ہر شخص پر اثر پڑتا ہے لیکن جماعت کا معنوی قوام چونکہ نہایت دقیق ہے اسلیے اس میں جو نقش تکرار کے ذریعہ قائم ہو جاتا ہے ' وہ کبھی نہیں مٹتا -

انسان جب ایک بات کو مختلف لوگوں سے سنتا ہے ' تو اُس پر مجبوراً یقین کر لیتا ہے - اسی طرح جماعت جب ایک ہی بات کو بار بار اور مختلف طریقوں سے سنتی ہے ' تو اُس پر اُس کا بھی اثر پڑتا ہے جو ایک شخص پر کسی روایت کے مختلف الارصاف اور متعدد راویوں کا پڑتا ہے - اسی تکرار کے اثر سے جماعت میں یقین کی جو کیفیت راسخہ پیدا ہو جاتی ہے ' وہ اُس قوت سائلہ کی تولید کا باعث ہوتی ہے ' جس کا نام " سربان خیال " ہے ' اور جو جماعت کو ایک رشتہ وحدۃ فکر و عمل میں منسک کر دیتی ہے !

(۳) جماعت صورت سے زیادہ متاثر ہوتی ہے - حقیقت کا اثر اُس پر کم پڑتا ہے - اگر کسی جماعت سے کہا جائے کہ " فلاں محلہ میں دس آدمی مرض دق میں مبتلا ہو کر مر گئے ' تو اُس پر کچھ اثر نہ ہوگا ' لیکن اگر اسی واقعہ کو یوں بدل دیا جائے کہ ایک مکان گر پڑا اور پانچ آدمی دب کر مر گئے تو اس کا چرچا گھر گھر پھیل جائیگا !

طاہروں سے لاکھوں جانیں ہر سال ضائع جاتی ہیں - ہم اخباروں میں اُن کی رپورٹیں پڑھتے ہیں ' لیکن اس کو ایک معمولی واقعہ سمجھتے ہیں ' لیکن کسی اخبار میں ہماری نظر سے ایک سطر کی خبر گذر جاتی ہے کہ فلاں جہاز ڈوب گیا ' اور اس کا ایک مسافر بھی نہیں بچا تو دُغتاً ہمارے تمام اہصاب متزلزل ہو جاتے ہیں اور ہمارے اندر ہیجان و اضطراب پیدا ہو جاتا ہے !

تقریر و خطابت کا اثر جماعت پر صرف اسلیے پڑتا ہے کہ وہ اُس کی ذہنی صورتوں کو سامنے کھڑا کر دیتی ہے - بلکہ خطیب کی حرکات ' اُس کا انداز کلام ' اُس کے مختلف اشارے ' خود اُس کی اُس چیز کی تصویر بنا دیتے ہیں ' جس کا وہ دُغتاً کہتا ہے - جماعت ان سے اُس کی تقریر سنتی ہے اور اُن کے سے اُس کو دیکھتی ہے - اسلیے اندر اور باہر دونوں جگہ اُس کا مطمح نظر ایک متحرک صورت میں نظر آتا ہے ' اور اُسی صورت کا اُس پر اثر پڑتا ہے - یہی وجہ ہے کہ دنیا کے تمام لیڈروں نے ہاتھ سے زیادہ زبان سے دنیا کو فہم دیا ہے ! الفاظ کے معانی ہر زمانے میں بدلتے رہتے ہیں ' حریت کا جو مفہوم آج ہے ' گزشتہ زمانے میں نہ تھا - اسلیے مقرر و الفاظ کے وقتی اثر اور وقتی مفہوم کا بھی لحاظ رکھنا چاہیے - جب کوئی تقریر ان تمام شرائط کی جامع ہوتی ہے ' تو وہ جماعت کو دیوانہ بنا دیتی ہے -

الفاظ جو مجسمۂ معانی جماعت کے سامنے کھڑا کر دیتے ہیں ' وہ پھر بھی برقع پوش ہوتا ہے - لیکن تھیٹر اور تصاویر متحرکہ اُس کو بالکل بے نقاب کر دیتے ہیں - یہی وجہ ہے کہ جماعت پر ان کا شدت سے اثر پڑتا ہے -

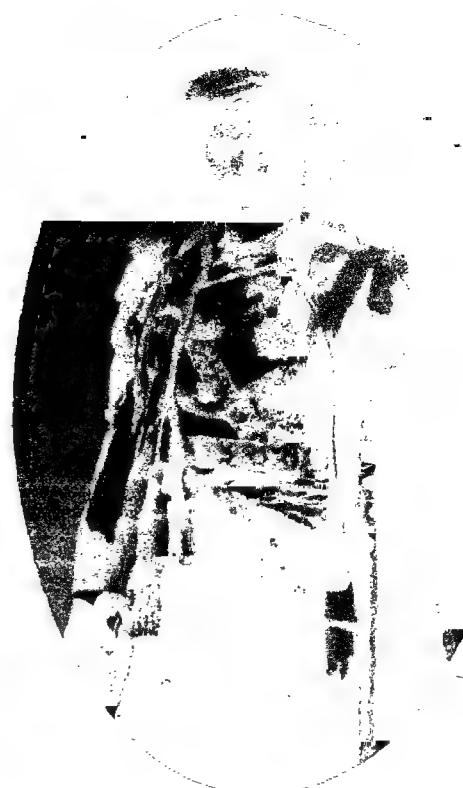
رومن قوم جو دنیا کی ایک متحرک اور زندہ قوم تھی ' ہمیشہ تھیٹروں کو اپنی کامیابی کی منزل مقصود سمجھتی تھی - اب بھی بہت سے شورش انگیز خیالات انہی کے ذریعہ پھیلانے جاتے ہیں - شخصی حکومتیں شورش انگیز مضامین کی طرح تصویروں کو بھی ضبط کر لیتی ہیں - پیرس میں ایک ایکٹرنے ایک مجرم کا ایکٹ کیا ' اور اُس کے جرم کے مختلف مناظر دکھائے - تماشاخیوں میں اس قدر شورش پیدا ہوئی کہ ہر شخص اُس فرضی مجرم کی طرف حملہ کرنے کیلئے بڑھا - اگر پولیس نے ایکٹروں کو اپنے دائرے کے اندر نہ لے لیا ہوتا تو وہ اپنے متمثل جرم کی حقیقی سزا پا جاتا -



هز هالينس مهاراؤ كوتنا



هز هالينس مهاراچہ جیپور



هز هالينس تهاكر صاحب گندال



هز هالينس مهراچہ جمور کشمير



هز هالينس مهاراچہ چرکھاري



هز هالينس مهاراچہ دتيا



هز هالينس نواب صاحب تورک



هز هائینس کانیکوارر بوردا



هز هائینس مهاراجه میسور



هز هائینس نظام حیدر آباد



هز هائینس مهاراجه گوالیار



هز هائینس مهاراجه بیکانیر

تاریخ کا ایک راز سر بستہ ہے، لیکن اسکی کنجی بھی جرمنی ہی کے حدود طبعیہ میں ہے، اور ہنر خزانہ سے بے کنجی ہی کی جستجو کرنی چاہیے۔

جرمنی کی فضا چمکتے ہوئے مڑکیوں، جگمگاتے ہوئے ہیروں، لہکتے ہوئے سبزون، مہکتے ہوئے پھولوں کی مرغزار نہیں ہے، بلکہ وہ پیچدار سواحل کا ایک مجموعہ، ٹھونس کاٹوں کا ایک مغزن، لہجوں کا ایک طویل سلسلہ، اور نہروں کا ایک بحر بے کنار ہے، اسلیے ان مناظر طبعیہ کا قدرتی اثر بھی ایران اور کشمیر سے بالکل مختلف ہے۔ مرغزار، زرخیز گل، قہقہہ تندر و نالہ بلبل، اگرچہ انسان میں حسن پرستی اور سرور گداز سے لطف اڑھانے کا ایک طبعی ذوق پیدا کردیتے ہیں جو ترقی کر کے فنون لطیفہ کی شکل اختیار کرلیتا ہے، لیکن عزم و استقلال، رزانت و متانت، سنجیدگی و پختگی کی نشوونما صرف ناہموار میدانوں، ٹھوس پہاڑوں اور سنگلاخ زمینوں ہی میں ہوسکتی ہے۔ اہل جرمنی کو فطرت نے جو غیر مستطیع فضا عطا فرمائی تھی وہ قدرتاً ایران و کشمیر کی سر زمین کی طرح جذبات میں کوئی رقیق یا اشتعال انگیز احساس نہیں پیدا کرسکتی تھی۔ اسلیے وہ لیٹن قوموں کی طرح مصری اور مرسیقی کے استاد تو نہ ہوسکے، لیکن اس نے ہر جرمن کو کوہ شکن عزم و استقلال کا ایک پیکر مجسم بنا دیا۔

جرمنی کے مناظر طبعیہ کا یہ اثر ہر جرمن کے سیمائے سخن کو سے علانیہ نمایاں ہوتا ہے۔ اگرچہ اسکی ظاہری شکل و شہادت اور وضع و لباس میں کوئی ایسی مصنوعی کشش نہیں ہوتی جو نازیڈان پیرس کی لچکدار کمر کی طرح ذوق طلب آنکھوں کے تار نظر میں سیکڑوں پیچ و خم ڈال دے، لیکن جب وہ کسی نقطے کی طرف حرکت کرتا ہے تو ہر شخص کو محسوس ہوتا ہے کہ وہ ایک ٹوپ کا ٹھوس گولہ ہے جو ہر چیز کو چیرتا پہاڑا اپنے نشانے ہی پر جا کر دم لیتا ہے۔

ہر جرمن اپنے اس فطرتی نفوذ و قوت کی نمائش کرنا چاہتا ہے، لیکن وہ اسکی ذریعہ سے نہ اپنے تفوق و شہرت طلبی کا اظہار کرنا اور نہ کوئی مادی فائدہ اسکی پیش نظر ہوتا ہے، بلکہ وہ اس اخلاقی نمائش کو انسانیت، قومیت اور مدنیت کا حقیقی معیار سمجھتا ہے، اسلیے دنیا کے سامنے ہر موقع پر ایک اخلاقی نمونہ قائم کر دیتا ہے۔

ہر جرمن اگرچہ فطرتاً اعتماد علی النفس کا مجسم نمونہ ہوتا ہے، لیکن اسکی قومی نشوونما اس اعتماد کو اور بھی بڑھا دیتی ہے، جرمن عموماً انڈیرالواد ہوتے ہیں، اور اب تو انکی مردم شماری روز بروز بڑھتی جاتی ہے۔ چنانچہ سنہ ۱۸۱۶ میں اسکی تعداد ۲۵ ملین تھی، لیکن سنہ ۱۸۸۰ میں یہ تعداد ترقی کر کے ۳۶ ملین ہو گئی، اور سنہ ۱۹۰۵ میں ۶۰ ملین تک پہنچ گئی، اور اب تو اس سے کہیں زیادہ ہے۔ لیکن اسکی برعکس فرانس توالد و تناسل کے میدان میں رجعت قہری کر رہا ہے۔ نسل انسانی کی اس افزائش و نشوونما نے جرمنی میں مزدور اور پیشہ ور طبقہ کی ایک فوج گراں تیار کر دی ہے، جو تجارتی اور اقتصادی میدانوں میں ایک کامیاب تمدنی جنگ کر رہی ہے۔ کوئی جرمن لیٹن قوموں کی طرح اپنی اولاد کے گذارے کیلئے رویہ کا توڑا چھوڑ کر نہیں مڑتا، بلکہ اسکو صرف ایک زندہ اور متحرک طاقت بنا کر مرجاتا ہے، اور طاقت خون کو رگوں سے خود ہی جذب کر لیتی ہے۔

قوت ہمیشہ اپنی نمائش کرنا چاہتی ہے، اسلیے ہر جرمن اپنے نفوذ و اثر کے دائرہ کو وسیع کرنا چاہتا ہے، اور یہ طبعی میلان

تاریخ و عبر

جرمنی کی ترقی کا راز

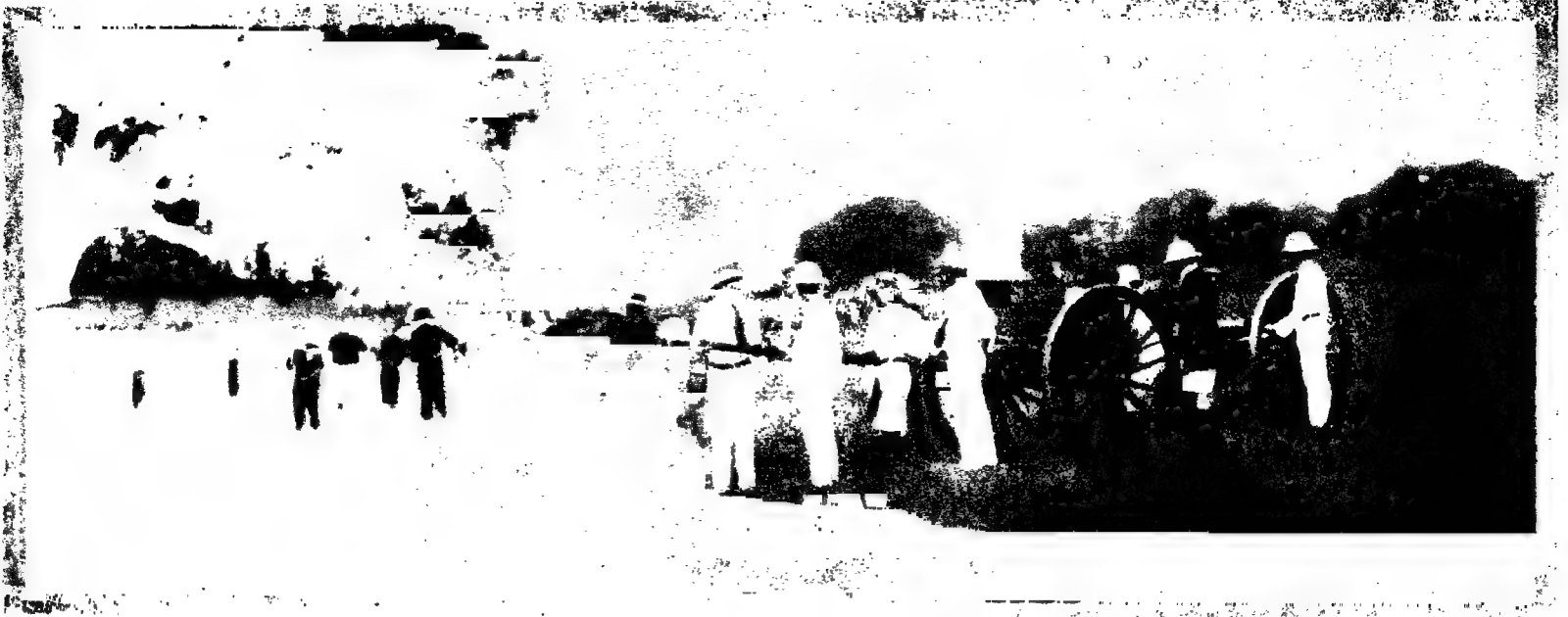
جرمنی کی ترقی ہمیشہ دنیا کی تمدنی تاریخ کا دیباچہ زریں سمجھی گئی ہے، اور آج تو اسکو ایک معجزہ سمجھا جاتا ہے، لیکن درحقیقت یہ کسی مافوق الفطرت طاقت کا ظہور نہیں ہے، بلکہ دنیا میں جب کسی قوم کے ترقی کے تمام مبادی و اصول کا احاطہ کرلیا ہے تو اسکا ظہور و استیلاء اسی معجزانہ طریقہ سے ہوا ہے۔

جرمنی اگرچہ آج تمدن کے تاج کا گوہر درخشاں ہے، لیکن انیسویں صدی کے ابتداء میں اوسپر ایک سخت تاریک تاریخی زمانہ بھی گذر چکا ہے۔ آج اگرچہ وہ تمام یورپ کا نقشہ بدل دینا چاہتی ہے، لیکن اوسوقت وہ دنیا کے نقشے کا ایک اڑا ہوا سا رنگ تھی، جو جذب نگاہ کی قوت سے بالکل خالی تھا۔ یہاں تک کہ جب شارلمان کا تخت و تاج بالکل اولت دیا گیا تو اس سیاسی انقلاب نے دنیا میں کسی قسم کی حرکت نہیں پیدا کی، حالانکہ آج جرمنی کی ایک خفیف سی جنبش سے بھی مرکز عالم لرز جاتا ہے۔

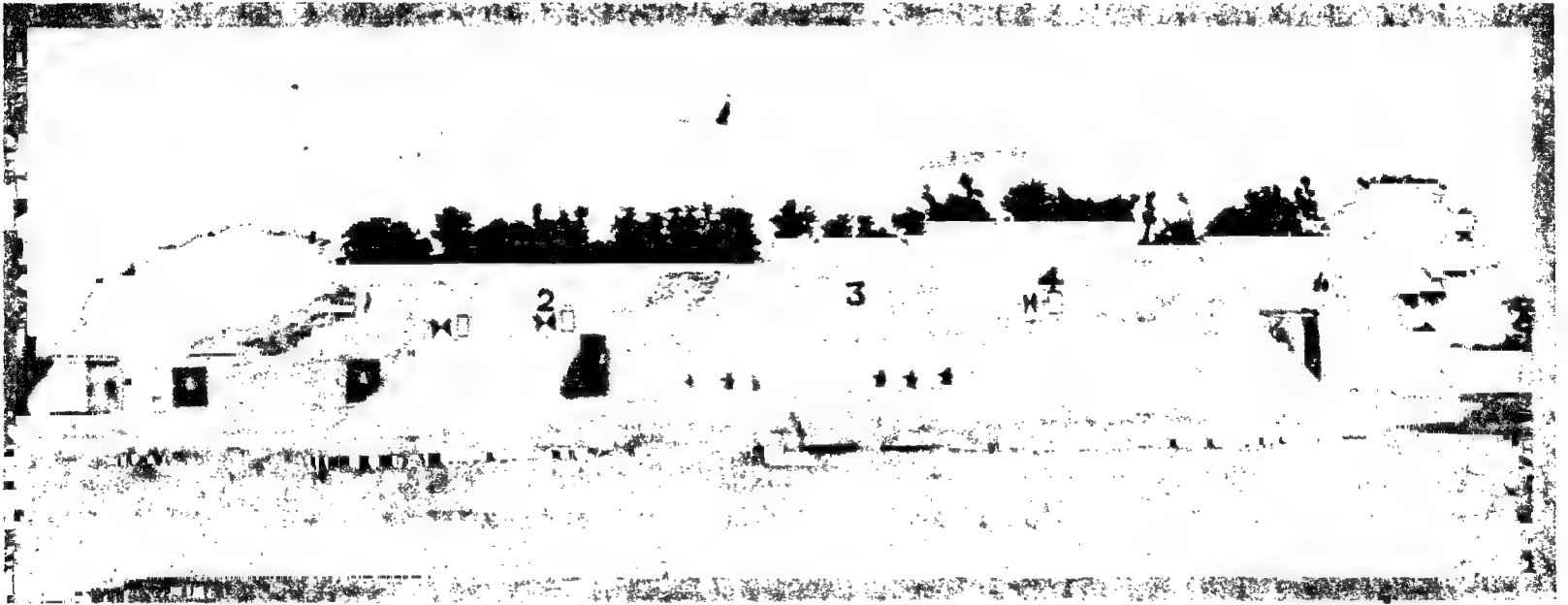
اس عہد ظلمت میں جرمنی دسائیس پیدہ امراء کی حرص و طمع کا شکار گاہ بنی ہوئی تھی، جو اپنی اغراض شخصیہ کے تحفظ کیلئے اجانب و اغیار کی صف جنگ میں شامل ہو کر خود اپنے اہل وطن بھائیوں سے لڑتے تھے۔ سیاسی روح سے جرمنی کا قالب بالکل خالی تھا۔ ان امراء کی متفرق جماعتیں تمام ملک پر استبدادی حکومت کر رہی تھیں، اور انکے پنچہ آہنیوں میں جرمنی کا رویاں روپاں گرفتار تھا۔ اقتصادی حالت نہایت ابتر تھی، رعایا میں باہم کسی قسم کا ربط و اتحاد نہ تھا، زمین بنجر پڑی ہوئی تھی، صنعت و حرفت کا بازار بالکل سرد تھا، اپنے وجود و مفاخر میں اوسوقت جرمنی صرف شاعرانہ اور فلسفیانہ خیالات پر ناز کرسکتی تھی، اور جبکہ انگلستان یہ فخر کرسکتا تھا کہ وہ عظیم الشان سمندروں کی لہروں پر حکومت کر رہا ہے، اور جبکہ فرانس کو یہ ناز تھا کہ اسکا علم سلطنت سرسبز مرغزاروں پر لہرا رہا ہے، تو انکے مقابل میں جرمنی بہت زیادہ اونچا اڑ کر صرف یہ کہہ سکتی تھی کہ ”میری حکومت کا پرچم شاعرانہ خیالات کے ہوائی قلعوں پر اڑ رہا ہے“ لیکن اسی ہوائی قلعہ میں اسکی تمام ترقیوں کا راز سر بستہ محفوظ تھا۔

ایشیاء کو یورپ کی قسمت پر رشک کرنا چاہیے کہ جس چیز نے ایران کو برباد کر دیا، اسی نے جرمنی کی ترقیوں کا سنگ بنیاد نصب کیا۔ شاعرانہ و فلسفیانہ خیالات پھیل کر بالکل ہوا میں نہیں اڑ جاتے، بلکہ اگر دماغ پا جائے ہیں تو وہ کرہ ہوا کی جگہ اوسیکو اپنا مستقر بناتے ہیں، اسلیے جرمنی کی فضائے بسیط میں اس تیار فکری کی جو لہریں پھیلتی تھیں، وہ سمت سمت کے دماغ کے ایک گوشے میں مرتکز ہوتی جاتی تھیں۔ لیکن جب کسے دماغ ان سے بھر گیا تو دفعتاً چھلک پڑا، اور جرمنی کی فضائے غیر متحرک میں یکایک ترقی کا ایک سیلاب آ گیا، اور یہ وہی سیلاب ہے، جو آج میدان جنگ میں صرف آگے بڑھتا جاتا ہے، اور پیچھے ہٹتا نہیں جانتا۔ خیالات کا پیدا کیا ہوا یہ انقلاب بجائے خود فلسفہ

جنگ یورپ کے اہتہامات کے مناظر و میدان ۱۵ کتہ میں !



میدان قلعه کلکتہ میں یورپین والٹیروں کی جہتی مشق : توپخانے کی مدافعت



بندوق کی نشانہ بازی ٹیلیفون مٹی کے مصنوعی ٹودے جو والٹیروں کی مشق ٹیلیفون بنائے گئے ہیں -



والٹیروں کی نشانہ بازی



توپخانے کی مدافعت کا ایک اور منظر !

تو اسقدر بڑھالی کہ بالآخر اسکا بہت بڑا اثر اطالیا کی خارجی پالیسی پر پڑا۔

میموالرس (۱) کی آخری جلد بھی شائع ہوگئی ہے۔ اس جلد سے ان آخری دوستیوں کے حالات معلوم ہوتے ہیں، مگر ہمکو اس وقت دلچسپی صرف اس مفاہمت سے ہے جو ہسمارک کے ساتھ ہوئی تھی کیونکہ یہ واقعہ معاملات یورپ کی موجودہ پیچیدگیوں کے سلسلہ کی ایک درمیانی کڑی ہے۔

(تاریخ اتحاد ثلاثہ)

ہماری توجہ پر کرسپی کے دعوے کا دائرہ مدار صرف اس واقعہ کی بناء پر ہے کہ اس نے اتحاد ثلاثہ کی نالید کی۔ کرسپی کے عہد میں تمام بڑے معاملات کے لیے ہم اس زمانے کے بڑے اشخاص - گیری بالڈی، میزینی، اور کیور کے حالات بہت زیادہ جوش کے ساتھ پڑھینگے، مگر اطالیا کی موجودہ حالت کے لیے نہیں یعنی اطالیا جس طرح اس وقت متحد اور ایک بڑا ملک ہے یہ بات ان اشخاص کی وجہ سے نہ پیدا ہوتی۔ اس لیے اسکی تاریخ کے لیے ہم کو کرسپی کے حالات پڑھنا چاہیے۔

یہ صحیح ہے کہ کرسپی نے پہلے ان لوگوں کے مقاصد کی خدمت کی، مگر اسی طرح یہ بھی صحیح ہے کہ آخر عمر میں اس نے ان مقاصد کو اسی طرح رکا اور اپنا قری اثر انکے خلاف استعمال کیا۔

کرسپی فدیہ کی تحریک کا ایک چالاک دشمن تھا۔

اطالیا وطن پرستوں کی نظر میں غیر مفیدی اطالیا (یعنی اطالیا) وہ حصہ جو کسی دوسری قوم کے پاس ہے اور اب تک فدیہ دینے آزاد نہیں کرایا گیا ہے (میں آسٹریا قلمرو کا اطالیا اور اے حصہ شمالی اطالیا، نالس، مالطہ، اور کرسکا بھی شامل تھے۔

معضل زبان کی وجہ سے مالطہ پر اطالیا حقوق کا قائم کرنا واقعی مشکل ہے، اور اس سے زیادہ اس امر کا سمجھ میں آتا مشکل ہے کہ کیسے کرسکا کی پیچیدہ اور مصیبت زدہ تاریخ مفید طور پر چھیڑی جاسکتی ہے۔ اس لیے ہم اسے قلم انداز کرتے ہیں۔ لیکن جنوب ٹرولل اور اس کے متصل کے منک کی حالت بالکل مختلف ہے، اور آسٹریا کے پاس اس خوف کی وجہ تھی کہ یہ ملک بالآخر اس کے ہاتھ سے نکلے اطالیا کے پاس چلا جایا۔

سالہا سال سے اطالیا کی خارجی پالیسی ان خواہشوں میں منقسم رہی ہے کہ جنوب ٹرولل کو آزاد کرایا جائے۔ فرانس کے مقابلہ میں اپنی حفاظت کی جائے جس سے وہ (بلاوجہ) خائف رہتی تھی، اور اپنے متعلق انگلستان کی عمدہ رائے کو قلم و ہنر رکھا جائے۔

اطالیا جمہوریت پسندوں کا ایک بڑا حصہ فدیہ دینے کا حامی تھا جو اسکی رائے کو حکومت نے دبایا اور ویٹکن مانع ہوا۔

اس کھلی ہوئی قومی تحریک کے ان دونوں مخالفوں کی وجہ بخوبی ظاہر ہے۔ ایک طرف تو گزشتہ صدی کی آخری ربع میں ویٹکن پاپائی ریاستوں کی تفسیح کی پریشانی میں مبتلا تھا، اور اسے پادریوں کے مخالف اطالیا سے صرف منفی دلچسپی تھی یعنی اسکا نقطہ دلچسپی یہ تھا کہ اطالیا کو ملی مستقل و مستحکم طاقت نہ بننے پائے، دوسری طرف آسٹریا جو ہمیشہ کی طرح اس

(۱) یہ ایک کتاب ہے جو کرسپی کے حالات میں نئی ضخیم جلدوں میں شائع ہوئی ہے اسکا ماخذ زیادہ تر خود کرسپی کی تقریریں اور تحریریں ہیں۔

کرسپی نام کو تو رکھ لیا تھا، مگر سیاسیات اسکی زندگی تھے۔ اور قسمت نے اسے پیدا بھی تاریخ کے ایسے دور میں کیا تھا جبکہ اس قسم کی زندگی یورپی طرح بسر کی جا سکتی تھی۔

کرسپی اس وقت جوان ہوا ہے اس وقت یورپ فیڈریشن کی لہری ماری ڈلت و نکبت سے نکل رہا تھا، اور آئندہ انقلاب کے لیے برباد ہو رہا تھا۔ ہر ملک میں بیچینی و اضطراب کی ایک نئی اور عجیب و غریب روح پیدا ہو رہی تھی، یعنی جرمنی میں نرڈینڈ لیپل اور کیڈل مارکس، ہنگری میں لولس کوتہ، فرانس میں لولس بلینک، انگلستان میں چارلس جونس، اور اطالیا میں کیور، گیری بیلڈی، اور میزینی موجود تھے۔

اس زمانے کی روح حریت کے یہ واضح مظاہر اگرچہ مطالبات میں باہم مختلف تھے، تاہم شان انقلاب انگیزی میں سب مشترک تھے۔ کرسپی اطالیوں کے وطن پرستوں میں شامل ہوگیا، اور سنہ ۱۸۴۸ء کی بغاوت مقلی میں عملی حصہ لیا۔ انقلاب کی ناکامی اور بوربونس کی واپسی سے مجبوراً اسے بھاگنا پڑا۔ اس نے "پیڈمونٹ" میں جا کے پناہ لی، جہاں اسکی انقلاب انگیزانہ روح میزینی کے ساتھ شریک کار ہوگئی، اور بغاوت "عدن" میں اس نے پھر حصہ لیا۔ مگر یہاں سے بھی کرسپی کو بھاگنا پڑا وہ مالطہ سے بچتا ہوا پیرس پہنچا۔ یہاں سے ایک بار پھر حکام وقت نے اسے نکالا اور بالآخر خارجی باغیوں کے دیرینہ ملجا و ماری لندن نے اسے معہ میزینی کے اپنے حرم حریت یہاں پناہ دی۔

لندن میں ان دونوں آدمیوں نے آزادی اطالیا کے لیے متحدہ طور پر کام کیا، جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ گیری کی سرگرمی میں ہزاروں نے علم بغاوت بلند کیا اور بالآخر کثرت و عمارتوں کی ماتحتی سیر اطالیا دوبارہ متحد ہوا۔

ان تمام جلیل القدر کاموں میں کرسپی نے معقول حصہ لیا۔

اس وقت تک کرسپی کے متعلق یہ مشہور تھا کہ وہ ایک ایسا جمہوریت پسند ہے کہ ادنی رعایت کے ساتھ بھی وہ کسی قسم کا نصیب کرنے والا نہیں۔ کرسپی سنہ ۱۸۶۱ء میں اکسٹرم لیفت (بالیں جانب کی انتہائی جماعت) کے ممبر کی حیثیت سے پارلیمنٹ میں داخل ہوا، لیکن سنہ ۱۸۶۲ء میں وہ شاہ پسند ہوگیا، اور اپنے اس انقلاب کی وجہ میزینی سے یہ بیان کی کہ "شاہی متحدہ کرتی ہے، مگر جمہوریت تقسیم کرتی ہے"۔

اسی وقت سے اس نے وطن پرستانہ خیالاتوں کی قدیم روح کو بحیثیت کہا، اور کرسپی جو پہلے "جنگجو مشہور تھا وہ اب "پارلمنٹریں"، "وزیر" اور "ڈپلومیٹ" کہلانے لگا۔

آخر عمر میں اس پر رشوت ستانی کے الزامات بھی قائم کیے گئے، جنہیں اس نے حفاظت تمام برداشت کیا، مگر اس کے رفقاء قدیم نے ترک اصول اور غداری کے جو الزام لگائے تھے انکے حق میں وہ اسقدر خوش قسمت نہ نکلا اور بالآخر "لیگا" کے چند فوضوین (انارکسٹوں) نے اسکی جان پر بعض غیر کامیاب حملے کیے۔

تاہم کرسپی میں ہمت کی کمی نہ تھی۔ کولی تہدید، لہری تلفیق اور کولی توہین اسے اپنی حریت کے دبانے کی پالیسی سے نہ رک سکی اور وہ برابر اس پر قائم رہا اس پالیسی کی وجہ سے گر وہ اپنے ابتدائی رفقاء کو کھر بیٹھا، مگر اسے نئے سیاسی درست ملگئے جن سے اس کی خود بینی اور نورانی طاقت کی تفسی ہوگئی۔ اس نے گلیڈسٹون سے کمرورشانہ تعلقات پیدا کیے، اور ہسمارک کے ساتھ اسکی دوستی

کا ہر سوشیالست اپنے حصول مقصد میں سرگرم رہتا ہے، لیکن اوسکی طبعی، مقنات و سنجیدگی نے اوسکو یہ سبق پوہا دیا ہے کہ جس طرح فرج کی تربیت باہم لڑا کر نہیں کی جاتی، اسی طرح یہ مقصد صرف جبر و قوت سے حاصل نہیں ہو سکتا۔ جرمنی میں عموماً صنعت، حرفت کے میدان میں رقیبانہ حوصلہ مندیاں ایک دوسرے سے گوسے سبقت لیجانا چاہتی ہیں۔ اس لیے ہمیشہ، مزدوروں، کارخانہ داروں، اور باہم تاجروں میں سیاسی کشمکش کا اندیشہ رہتا ہے، لیکن اس قسم کی متعدد انجمنیں قائم کر دی گئی ہیں، جو تراحم و تصادم کے اسباب کا انسداد کرتی رہتی ہیں، اس لیے کسی قسم کی شورش نہیں ہونے پاتی، اور تجارت کا کام ایک منظم اصول پر چلا جاتا ہے۔

ہر جرمن اگرچہ مغرور ہوتا ہے، لیکن وہ جماعت کے مقابل میں اپنے آپ کو بالکل حقیر سمجھتا ہے، اس لیے وہ اس میں نہایت خوشی سے داخل ہو جاتا ہے۔ جرمنی میں ایک خاص قسم کی بے شمار کمپنیاں قائم ہیں جنکو ”قوائن“ کہتے ہیں، ہر جرمن ان کمپنیوں میں سے کسی نہ کسی کمپنی میں ضرور شامل ہوتا ہے، اور اس طرح جرمنی کی عملی قوت کا کوئی جزو بیکار نہیں رہتا، اور یہ اوسکی ترقی کا ایک عظیم الشان ذریعہ ہے۔

اجتماع قوا کی اس طبعی سہولت نے جرمنی کے لیے وطنی فرج کی تعلیم و تربیت، بڑے بڑے کارخانوں کے انتظام، بینکوں، صنعت گاہوں، اور کالجوں کے قیام کو نہایت آسان کر دیا ہے، اس لیے وہ علم و ہنر، صنعت و حرفت، دولت و ثروت کا مرکز بن گئی ہے۔ جرمنی تمام دول یورپ میں ایک معتدل زندگی بسر کر رہی ہے۔ مذہبی حیثیت سے نہ وہ ملحد ہے، نہ ٹھنڈے متعصب، بلکہ وہ ٹھائیت سنجیدگی کے ساتھ، عقل و نقل میں تطبیق دینا چاہتی ہے۔

اسی اعتدال نے اوسکو ایک عجیب و غریب نظام حکومت کا معکوم بنا دیا ہے۔ جرمنی نے شاہ و سلاطین، جمہوریت میں عجیب و غریب رابطہ اتحاد پیدا کر دیا ہے۔ جرمن قوم عفاں و عافیت، اپنے ہاتھ میں لینا نہیں چاہتی، بلکہ اس نے ایک صاحب اختیار، اور فی نفوذ بادشاہ کے ہاتھ میں اپنے سرشتہ امید کو دیدیا ہے۔ تاہم وہ اس شاہ و سلاطین کے ساتھ جمہوریت سے بھی مستمع ہو رہی ہے، یعنی عفاں و عافیت، تو بادشاہ کے ہاتھ میں دیدی ہے، لیکن خود بادشاہ کو اپنے ہاتھ میں رکھا ہے۔

صرف افراد کے ساتھ مخصوص نہیں، بلکہ جرمنی کی سیاست، جرمنی کا تمدن، جرمنی کی تجارت، جرمنی کی صنعت، جرمنی کے علوم و فنون، غرضکہ اس سرزمین کا ہر ذرہ دنیا میں اونچا ہی ہو کر رہنا چاہتا ہے۔ چنانچہ اس بلند حوصلگی کی نمائش نے میدان جنگ میں جرمنی کے علم کو، دریا کی سطح پر اوسکے جنگی جہازوں کے مستول کو، زمین پر اوسکی کالجوں کے کنگروں کو تمام دنیا سے بلند کر دیا ہے، لیکن جرمنی کا یہ تفوق و امتیاز سیاسی قوت اور فوجی استحکام کے نظم و ترتیب کا نتیجہ نہیں، بلکہ اس پختہ و پیچدار سلسلہ خیالات کا نتیجہ ہے، جنہوں نے جرمنی کی مدد طبعیہ کے نشیب و فراز میں نشو و نما پائی ہے۔

جرمنی کے علمی میدان میں بھی ان پختہ خیالات کی جھلک صاف نظر آتی ہے۔ جب تک فنون لطیفہ بعض تفریح طبع کا ذریعہ خیال کیے جاتے تھے، جرمنی نے مٹی کے بنے ہوئے کھلونوں سے کبھی دل نہیں بھلایا۔ لیکن جب علمی و تمدنی ترقیوں نے ثابت کر دیا کہ اس دل لگی کے ذریعہ سے مادی فوائد بھی حاصل ہو سکتے ہیں۔ تو اس نے کانچ اور پتھر کے کھلونوں میں بھی جدید روح پھونک دی۔

جرمنی کی سپاہیانہ زندگی کوئی معجزہ نہیں ہے، البتہ اوسکی ایک خصوصیت خرق عادت خیال کی جاتی ہے۔ جرمنی ایک مدت تک اندرونی سیاسی کشمکش کی جولانگاہ بنی ہوئی تھی، لیکن جب پروشیا میں سیاسی توازن قائم ہو گیا تو دفعاً اوسکا گرم خون رگوں میں منجمد ہو گیا۔ اب تمام نزاعیں، تمام جھگڑے، تمام مخاصمتیں، مبدل بہ اتفاق و اتحاد ہو گئیں، اور جرمنی کی پوری قوت ایک عظیم الشان طاقت کے آگے سرسجود ہو گئی، اور اسکا مرکز ثقل تمام یورپ بلکہ تمام دنیا کی طرف منتقل ہو گیا۔

تقریباً ہر سال ایک مدت تک رعایا کے ساتھ سرگرم جنگ رہ چکی ہے۔ لیکن یہ ایک عجیب بات ہے کہ باوجود اس کشمکش کے جرمنی کی قوتوں میں باہم کوئی شدید تصادم نہیں ہوا، اس لیے جرمنی کی قومیت کو کسی قسم کا صدمہ نہیں پہنچا، اور دنیاوی ترقی میں قومیت ہی اصل چیز ہے، خانہ جنگی کا سب سے بڑا سبب افلاس و دولت کی جنگ اور دولت مند اور سوشیالست فرقوں کا تصادم ہے۔ جرمنی اگرچہ سوشیالزم کا مرکز ہے، لیکن اس نے بھی وہاں مفید نتائج پیدا کیے ہیں۔ جرمنی

شہادتوں کے

زبان سے نکلا ہے، جو شہزادہ ہسارک کا گہرا درست اور اہل اطالیا میں سے اس ”اتحاد ثلاثہ“ کا قطعی حامی تھا، جسکو آج اطالیا نے بے تکلف توڑ دیا ہے۔

اطالیا کیا کرے گی؟ اسکا جواب اسوقت تک نہیں دیا گیا ہے۔ مگر صحیح اس میں ذرا شک نہیں کہ اگر اسوقت کرسپی ہوتا تو وہ کیا کرتا۔ یعنی گو اس نے یہ ذمہ لیا تھا کہ ضرورت کے وقت اسکا ملک اپنا فرض ادا کرے، لیکن ایک ڈپلومیٹ کی حیثیت سے وہ بلا ادنیٰ تکلیف ”فرض“ کی تفسیر ”سیاسی مصلحت“ کرتا۔ بہر حال میرا یہ خیال نہیں کہ اطالیا اپنے اس مشہور مدبر کی تالیف کرتی۔

(کرسپی کے مختصر سوانح حیات)

فرانسکو کرسپی سنہ ۱۸۱۹ ع میں بمقام مقلی پیدا ہوا، اور سنہ ۱۹۱۰ ع میں بمقام نیپلس مرا ہے۔ اس نے اپنی اس طویل عمر میں تاریخ یورپ کے بہت سے انقلابات و تغیرات دیکھے ہیں۔

اطالیا کا لائٹ کا عمل کیا ہے؟

”...“
المرسٹر مالبروک جیکس

امن یورپ کی بنیاد عہد ناموں پر قائم ہے۔ ہم ان عہد ناموں کا احترام دیانت داروں کی طرح کرتے ہیں۔ لیکن اگر کوئی شخص انکو توڑے گا تو ہم کو بھی معلوم ہو جائیگا کہ ہمیں کیا کرنا چاہیے؟

[فرانسکو کرسپی]

جو سوال میں نے سرمقالہ میں لکھا ہے یہ تاریخ یورپ کی اس عظیم الشان اور معجزانہ ساعت میں ایک سب سے زیادہ اہم سوال ہے، اور اس سوال کے نیچے جو قول نقل کیا ہے اس سے طنز و تعریف کی مدد آتی ہے، کیونکہ یہ قول کرسپی کے ڈپلومیٹک

جاء الحق و ذهب الباطل، ان الباطل كان زهوقا !

..... ثم الباطل : ا



پرنس برہان الدین خلف اکبر سلطان عبدالحمید خاں ثانی جنکے شاہ البانیا ہونے کا حریت خواہان البانیا نے اعلان کیا ۔



پرنس ویکٹور دول یورپ نے جبراً شاہ البانیا قرار دینا چاہا لیکن بالآخر نا کام و نا مراد ہو کر آئے بھاگنا پورا
فما استطاعوا من قیام و ما كانوا منتصرین ! یہ اُس موقعہ کی تصویر ہے جب رات کے وقت پرنس
ویکٹ کشتی میں سوار ہو کر بھاگ رہا ہے ۔ قاتلہ اللہ !



مہمور البانی ملت فروش اسد پاشا جو آخری واقعہ کے بعد اٹلی میں نظر بند تھا لیکن آخری تار برقی سے
معلوم ہوتا ہے کہ اب البانیا میں پھر پہنچ گیا ہے اور اپنے تئیں مفروضہ جمہوریت
البانیا کا رئیس ظاہر کیا ہے ۔ دلعلم اللہ یحدث بعد ذالک امرا !

وقت بھی رومہ کی وفادار معتقد تھی، ممکن تھا کہ کسی وقت اسے ایک حامی فدیہ کا دور تمثیل کرنا پڑتا۔

اسی طرح حکومت کی مخالفت بھی اچھی طرح ”مملکت“ کی بنیاد پر قائم تھی۔ غرض فرانس پر اعتماد کی کمی نے جو فیولن کے وقت سے وراثتاً چلی آ رہی تھی اور شمالی افریقہ میں فرانس اور اطالیا کے منصوبوں کی وجہ سے پیچیدہ ہو گئی تھی، اطالیا کے لیے ایک مرکزی طاقت کے ساتھ اتحاد کی ضرورت پیدا کر دی۔

روس اور انگلستان دونوں کے ساتھ یہ اتحاد نا ممکن تھا، کیونکہ دونوں ملکوں میں فرانس کے متعلق دوستانہ جذبات ترقی کر رہے تھے۔ آسٹریا سے یہ کام لیا جاسکتا تھا مگر جمہور پسند اس قسم کے اتحاد کو غیر طبعی قرار دیتے۔ جرمنی جو فرانس اور روس کی دوستی کے مقابلہ میں اپنے استحکام کیلئے مضطرب تھی، یہ چاہتی تھی کہ ایک ایسا اتحاد ہو جس میں آسٹریا کی دوستی بھی شامل ہو۔ بسمارک نے اس قسم کے اتحاد کا ارادہ کر لیا تھا اور اسکی تکمیل کیلئے وہ ہر دہلیو میٹک اور سیاسی چالیں چلتا رہا۔

اس نے آسٹریا کے دل میں پاپا کے ساتھ اطالیا طرز عمل کے خلاف ایجیٹیشن کا خیال پیدا کیا، اور اسے لیے ایک اخباری معرکہ دیا کیا، جس میں اس نے اس امر کی طرف اشارہ کیا کہ اطالیا کی حالت متزلزل اور بر سر انقلاب ہے۔ شاہ ہیملبرٹ نے پرورشین دہلیو میسی کے خلاف جنگ کی، مگر آخر میں اسے ارباب سیاست بسمارک کی آہنی ترغیبات سے مغلوب ہو گئے اور سنہ ۱۸۸۲ء میں عہدنامہ پر دستخط ہو گئے۔

اس عہدنامہ کے ابتدائی سال خوشگوار نہ تھے۔ کیونکہ ”اتحاد“ کلاہ ”ہر دہلیو نہ تھا۔ اس نے یہ فرض کر لیا تھا کہ فدیہ کی تحریک کو دبایا جائے۔ اس نے فرانس کے ساتھ مفاہمت کی راہ میں لا یفعل مشکلات پیدا کیے اور انگلستان کے ساتھ مطلوب و مرغوب دوستی کو دشوار کر دیا۔

پانچ سال کے بعد یہ اتحاد ٹوٹ گیا مگر اس کے بعد اطالیا کے لیے چند مراعات کے ساتھ پھر اس عہد نامہ پر دستخط ہوئے۔

اس عہدنامہ پر دوبارہ دستخط کے ۴ ماہ بعد کرسپی وزیر اعظم ہو گیا۔ کرسپی اہل اطالیا میں سے اس عہدنامہ کا شدید ترین موید تھا۔ وزیر اعظم کی حیثیت سے اس نے اولین کام یہ کیا کہ وہ اس عہدنامہ کے متعلق گفتگو کر نیکے لیے بسمارک سے ملے گیا، اور اس کے بعد سے اس نے ہمیشہ اس موضوع پر اور اس کے ہمیشہ مسئلہ یعنی تحریک فدیہ کے متعلق جب کبھی کچھ کہا تو وہ پرورشین کی زبان سے نہا۔ ذیل میں کرسپی اور بسمارک کی باہمی گفتگو کا ایک حصہ درج ہے:

کرسپی لکھتا ہے کہ ایک دن شام نوہم لوگوں کی باتوں میں سنہ ۱۸۶۶ء کی جنگ کا ذکر آ گیا۔ میں نے ان سے (بسمارک) یہ پوچھا کہ ”ٹریٹ پر قبضہ حاصل کر نیکے لیے اطالیا کی کرشش کی تائید میں آپ نے اپنی آواز کیں نہ بلند کی؟“ انہوں نے جواب دیا کہ وہ اس سرزمین کی حوالگی کے مسئلہ پر نیپولین اور فرانسس جوزف نے بحث کی تھی اور انہی دونوں شاہنشاہوں نے صلح سے پہلے اور ہماری مداخلت کے بغیر اسے طے کر لیا تھا۔ کرسپی کہتا ہے کہ یہ بالکل ظاہر ہے کہ سنہ ۱۸۶۶ء میں نیپولین کی ہمارے معاملات میں مداخلت ایک بار اتحاد اطالیا کے لیے پھر آنت انگیز ہوئی۔ اس معاملہ میں نہ پرورشین آزادی سے کچھ کر سکتی تھی اور نہ ہم خود ہی کچھ کر سکتے تھے۔ وینیشیا صرف

اس بناء پر دینا گیا کہ وہ انتظامی سرحد میں داخل ہے اور اس طرح ہم جنوبی الپس پر قبضہ کرنے سے محروم کر دیے گئے۔

کرسپی سرحد آسٹریا و اطالیا کی پیش نظر تجدید ثانی کا موید رہا، اور تحریک فدیہ کی ہمیشہ ہمت شکنی کی۔ آخر عمر میں وہ دہلیو میسی کو ایجیٹیشن پر ترجیح دیتا تھا، بلکہ وہ تو یہاں تک بڑھ گیا تھا کہ اس نے اپنے دل میں یہ امید قائم کر رکھی تھی کہ جب سنہ ۱۸۹۲ء میں عہدنامہ کی تجدید ہوگی تو وہ اس میں سرحد کے تصفیہ کے متعلق ایک دفعہ روشناس کریگا، اور غالباً اگر اس کے ہاتھ سے حکومت نکل نہ گئی ہوتی تو وہ یہ کر لیتا۔ کرسپی ایسا شخص نہ تھا کہ اپنی پشت پر قوم کو محسوس کیے بغیر ایسی روش اختیار کرتا۔ یہ واقعہ ہے کہ اطالیا قوم بڑی حد تک تحریک فدیہ کی حامی ہے، اور وہ کبھی بھی اتحاد کلاہ کی پرجوش موید نہ تھی۔

(کرسپی کی اپنے اہل وطن کو نصیحت)

”میموئرس“ کے مولف نے کرسپی کو وطن پرست ثابت کرنے کی تکلیف اٹھائی ہے۔ مگر ہمیں یہ کبھی نہ بھولنا چاہیے کہ کرسپی کی زندگی کا آغاز ایک وطن پرست کی حیثیت سے ہوا اور انجام ایک سیاسی کی حیثیت سے۔ اس لیے خواہ اس کے خیالات کچھ ہوں مگر اسے ایک ”مخلص“ کے بدلے ”فرصت جو“ اور عمدہ موقع کا متلاشی سمجھنا چاہیے۔ اس کے یہ فرصت جو یا نہ میلانات ایک فدیہ کے مخالف تقریر میں ظاہر ہوتے ہیں جو اس نے سنہ ۱۸۸۹ء میں دی ہے۔ اس تقریر میں اس نے عہد ناموں کے صلح سازانہ انجام پر زور دیا ہے، مگر تاہم وہ سیاسی چالاک سے یہ کہتا ہے:

”قومیت کے لحاظ سے یہ امر نہایت ضروری ہے کہ بہترین مناسب موقع کا انتخاب کیا جائے۔ لیکن یہ بات یاد رکھنا چاہیے کہ جب کبھی جنگ کے وجہ سے یورپ کے نقشہ میں تغیرات ہوں تو اس وقت اس سوال کو دوبارہ زندہ ہونا چاہیے۔“

اطالیا کو کسی بات کا خوف نہیں ہے۔ اسے دینا کچھ نہیں، البتہ لینا اور ملنا بہت ہے۔ لیکن جبکہ ان اصول کی حیات بخشی ہو معجب وطن میں ہونی چاہیے۔ (ممبروں کی نشستوں کی طرف اشارہ کر کے) خواہ وہ ان بنچوں پر ہوں (وزراء کی بنچوں کی طرف اشارہ کر کے) یا خواہ ان بنچوں پر تو اس کے ساتھ ہی یہ بھی ہے کہ وہ چوٹی کی صفت، جسکی حکومت سلطنت اور ارباب سلطنت دونوں پر ہونی چاہیے ”احتیاط“ ہے۔“

آج ۲۵ سال گزر چکے ہیں اور ان کے ساتھ بہت سے اختلافات بھی ختم ہو گئے ہیں۔ اطالیا فرانس کو اب ایک خطرناک ہمسایہ نہیں سمجھتی۔

دوستی کے جتنے اسباب کبھی ہوئے ہیں انگلستان اور اطالیا کی باہمی دوستی کے لیے اس سے زیادہ اسباب موجود ہیں۔ ایک طرف تو جنگ بلقان روس سے کسی نزاع کے بغیر ختم ہو گئی ہے، اور دوسری طرف آسٹریا کے قبضہ میں جنوب ”ٹروائل“ ”ٹریٹو“ ہے اور الحاق ”ہرزگوینا“ ”بوسینا“ کی وجہ سے ”ادریاتک“ اسکی طاقت اور مستحکم ہو گئی ہے۔ اس کے علاوہ امن یورپ کو اس عہد نامہ کے اصلی دستخط کرنے والے نے توڑا ہے جو اطالیا سے بعض حفظ امن کے لیے کیا گیا تھا۔ غرض اگر اطالیا محتاط ہے تو وہ اپنے مشیر کرسپی کی طرح آسٹریا میں ”غیر مفیدی اطالیا“ پر نظریں جمائے ہوئے اختتام جنگ کا انتظار کرتی رہیگی رزہ احتیاط کے بدلے جوأت رہمت سے کام لیا تو پھر وہ یورپ کی مہذب فوجوں کے ساتھ ہوگی اور عزت کے میدان میں اپنا کھویا ہوا ملک واپس لے لیگی۔

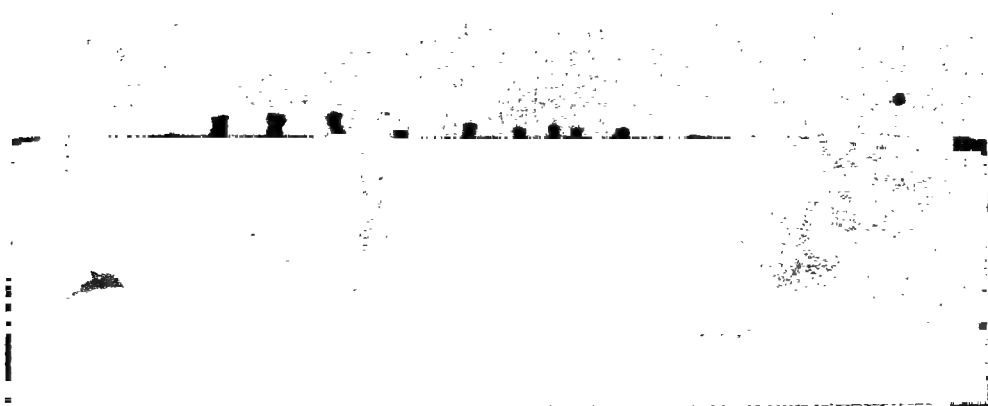
منظرو حریفہ بلجیہ ! ! - سواکڑ سے ریہ و عساکو منہزمہ !



مقام ہائرسن میں مغرور بلجیہ سپاہیوں کا پزار، جرمن فوج کی واپسی کے بعد !

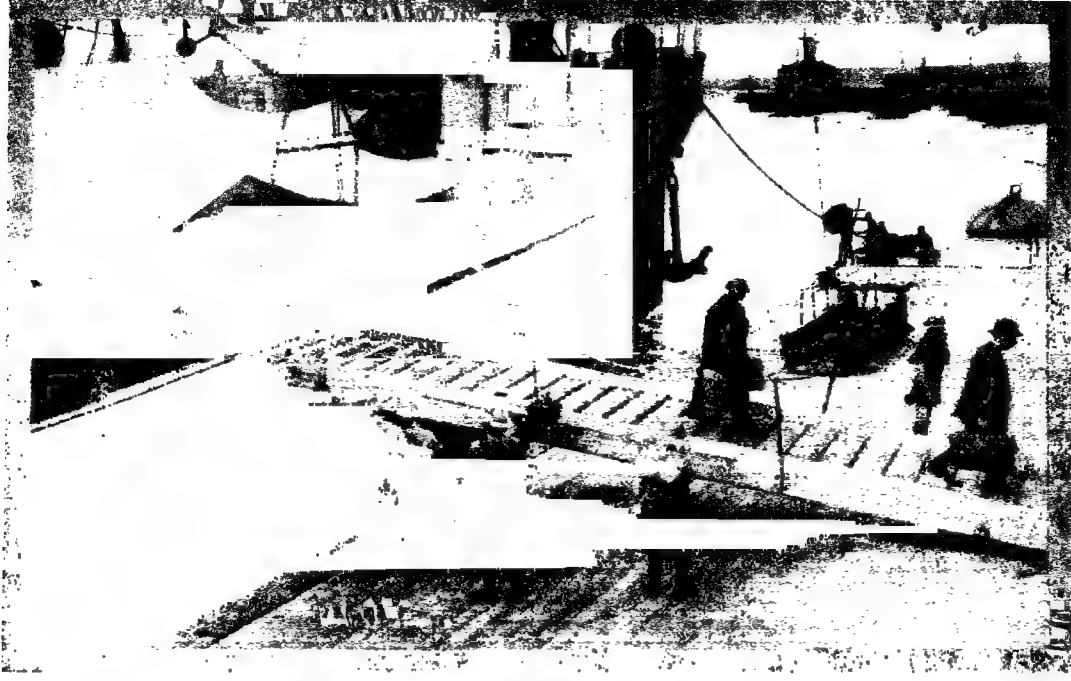


بلجیہ سپاہ کا ایک گروہ جنگ سے پہلے آرام کر رہا ہے - یہ راحت کی آخری گھڑیاں تھیں جو اس بدبخت قوم کو نصیب ہوئیں !
وما ظاہمہم اللہ ولکن کانوا انفسہم یظلمون !



فرانسیسی قریب خانے کا ایک منظر جو دشمن پر گولہ باری کر رہا ہے !

اسسواء جہنگ اے یورپ ! زندانیان رنگون و کاکتہ !!



ہندوستان کے جرمن قیدی باشندگان رنگون جو ۶ ستمبر کو کلکتہ لائے گئے



رنگون کے جہاز ران جرمن جو جنگ کے بعد قید ہو کر کلکتہ لائے گئے



جرمن قیدیوں کو کلکتہ جیل میں شمار کیا جا رہا ہے

”الان“

بہت سے لوگ یہ سمجھتے ہیں کہ ہر جرمن سوار کو ”الان“ کہتے ہیں حالانکہ یہ بالکل غلط ہے۔ جس وقت علم عقاب کے زیر سایہ سواروں کا انسانی سمندر موجزن ہوتا ہے تو اس میں ”الان“ سے کہیں زیادہ ”کریسیر“ ”ہسار“ ”ڈراگون“ ہوتے ہیں۔ (کریسیر، ہسار، اور ڈراگون مختلف قسم کے سواروں کے نام ہیں۔)

الان ایک ترکیبی نژاد لفظ ہے۔ اس کے معنی ”سوار“ کے ہیں۔ یورپین قوموں میں یہ نام سب سے پہلے پول قوم نے اختیار کیا۔ ایک زمانہ میں فرانسیسی سپاہ میں بھی الان کے چند ریجیمینٹ تھے جو فرانس کے قومی علم ”مائلٹ اللون“ کے خدمتگذار تھے مگر یہ ریجیمینٹ زیادہ عرصہ تک قائم نہ رہ سکے اور بہت جلد انہیں سواروں میں شامل کر دیا گیا۔

جرمن سپاہ میں ”الان“ کم و بیش سنہ ۱۷۴۸ میں روشناس ہوئے۔ جس وقت شروع شروع میں الان جرمن سپاہ میں داخل کیے گئے ہیں، اس وقت انہوں نے جرمن سپاہ میں کوئی امتیاز خاص حاصل نہیں کیا۔ بلکہ فریڈرک اعظم موسس جرمن شاہنشاہی تو انکی غیر عسکری زندگی سے اس قدر تنگ آگیا تھا کہ بالاخر اس نے ان ریجیمینٹوں کو توڑ دیا۔ لیکن فریڈرک اعظم کے بعد الان کے ریجیمینٹ دوبارہ ترتیب دیے گئے اور اس مرتبہ انہوں نے ایسے جوہر دکھائے کہ وہ آج تک جرمن سپاہ کے سرخیل سمجھے جاتے ہیں۔

جرمن سپاہ میں الان نے یہ شہرت سنہ ۱۸۷۰ کی جنگ فرانس و جرمن میں حاصل کی۔ اس جنگ میں وہ جرمن سپاہ میں سب سے زیادہ پیش پیش رہے اور اپنی یکساں بہادری، جانبازانہ حملہ، اور فوجی قابلیت و سرگرمی سے سب کی نظروں میں اپنے آپ کو نمایاں اور ممتاز بنا لیا۔ اس جنگ میں انکی یہ حالت تھی کہ بغیر کسی تذبذب و اطلاع کے وہ ایک غیر معلوم مقام سے نکلنے لگے اور دشمن پر گرت پڑے تھے۔ اس وقت انکے جوش و خروش کا یہ عالم ہوتا تھا کہ ہر متنفس لڑنے اور مرنے کے لیے ہمہ تن مستعد نظر آتا تھا!

جرمن سپاہ میں ”الان“ کا نام ”بھاری سوار“ ہے۔ کیونکہ دراصل وہ بھی کام کرتے ہیں جو سوار کیا کرتے ہیں۔ چنانچہ الان کے ریجیمینٹ اصل فوج کے آگے آگے چلتے ہیں اور دید بانی، عام نگرانی، تفتیش حالات، اور انکی اطلاع وغیرہ کا کام کرتے رہتے ہیں جو عموماً سواروں کے کام ہیں۔

لیکن انکی کارگزاری اسی پر ختم نہیں ہو جاتی۔ جب پیادہ فوج راپس ہوتی ہے تو اس وقت بھی اسکو دشمن کی تعاقب کرنے والی فوج کے حملوں سے محفوظ رکھتے ہیں۔

امن و صلح کے زمانہ میں ایک الان ریجیمینٹ میں پانچ اسکواڈرن، اور ایک اسکواڈرن میں ۱۳۵ آدمی ہوتے ہیں، لیکن جنگ کے زمانہ میں ایک اسکواڈرن میں بچائے ۱۳۰ کے ۱۵۰ آدمی کر دیے جاتے ہیں۔ جب جنگ ہوتی ہے تو ایک ریجیمینٹ کے صرف ۴ اسکواڈرن محاذ میں جاتے ہیں۔ کیونکہ پانچوں ریجیمینٹ میں صرف رنگرٹ اور غیر ترتیب یافتہ گھوڑے ہوتے ہیں۔ یہ پانچوں ریجیمینٹ ڈیپو بھیج دیا جاتا ہے۔ ڈیپو میں نہایت سرگرمی اور مستعدی کے ساتھ فوجی تعلیم دی جاتی ہے۔ یہاں تک کہ وہ معرکہ آرا صفوں میں شرکت کے قابل ہو جاتی ہیں۔

ایک جرمن الان کا جواب انگریزی فوج میں زیادہ تر انگریزی نیزہ باز (لانسر) کو سمجھیے۔ دونوں کی وردیاں بہت ہی مماثل و مشابہ ہوتی ہیں، بلکہ درحقیقہ ”نیزہ باز“ کا خود جسکو معین طور پر ٹوپی پہنا چاہیے، الان ہی کے سر کی پوشاک کی نقل ہے۔ دونوں فوجیں قبل بریسٹ ٹیونک (دھڑے پر دے کی صدیاں) اور گہرے گہرے رنگ کے پالجامے پہنتی ہیں۔

اسلحہ میں الان کے پاس تیغ، نیزہ، قرابین، یا ماپنچہ ہوتا ہے۔ تاہم اسکا اصلی ہتھیار نیزہ ہی ہے۔ الان بالارسط شہسوار ہوتے ہیں۔ انکی نشست اور گرفت دونوں عمدہ ہوتی ہے۔ البتہ انکی زینیں کس قدر تکلیف دہ وضع کی ہوتی ہیں جنکی وجہ سے اکثر گھوڑوں کی پشتیں زخمی رہتی ہیں۔

(کام اور ڈسپلن)

ہر جگہ سواروں کو پیادوں سے زیادہ کام کرنا پڑتا ہے۔ اس کلیہ سے الان بھی مستثنیٰ نہیں۔ جازا ہوا گرمی، ہر موسم میں اسے صبح ۶ بجے سے چند منٹ بعد پرید میں حاضر ہونا پڑتا ہے، اور پھر شام تک وہ اصطبل اور ڈریل میں لگا رہتا ہے۔ اسکے بعد بھی اسکا کام ختم نہیں ہو جاتا۔ کیونکہ رات کو اسے لیکچرسنگے کیلئے جانا پڑتا ہے جو افسران فوج فن جنگ پر دیتے ہیں۔

ان لیکچروں کا موضوع اگرچہ فن جنگ ہوتا ہے، مگر وہ درحقیقت مسائل جنگ تک محدود نہیں ہوتے۔ انمیں تاریخ جنگ اور فن جغرافیہ وغیرہ کا حصہ بھی ہوتا ہے۔

ایک الان رنگرٹ کو سب سے پہلے جوشے سیکھنا پڑتی ہے، وہ اپنے ریجیمینٹ کا ماتو ہے۔ اسکے بعد اسے یہ سکھایا جاتا ہے کہ تمہیں قیصر اور ملک کی راہ میں جان دینے کیلئے ہر وقت تیار رہنا چاہیے!

تمام جرمن سپاہیوں کی طرح الان کو بھی قسم کھانا پڑتی ہے کہ وہ ہر وقت قیصر کی اطاعت و فرمانبرداری کے لیے مستعد رہیگا۔ البتہ امن و صلح کے زمانہ میں اس الان کو حلف اٹھانے کی ضرورت نہیں پڑتی جو مقام ”یورپیا“ میں پیدا ہوتا ہے۔

یہ خیال کہ بالارسط الان نیم وحشی اور نیم ”یاہو“ ہیں، نہایت درجہ تمسخر انگیز اور بے بنیاد ہے۔ یقیناً جب خونریزی اور دشمن کے مقابلہ میں اپنے وطن کے لیے معرکہ آرائی انہیں مشتعل کر دیتی ہے، تو اسوقت وہ استعارہ کے طور پر نازک اندام خاتونوں کی طرح بکری کی کھال کے دستانے نہیں پہنتے۔ مگر یہ کچھ انہی کی خصوصیت نہیں ہے۔ ہر سپاہی خواہ وہ کسی قوم کا ہو، ایسے وقت میں یہی کرتا ہے۔ اگر جنگ نہ ہو تو پھر الان خوش اطوار، نرم طبیعت، اور فرمان بردار انسان ہے۔

جرمنی کے ہر ریجیمینٹ میں ڈسپلن نہایت سخت ہے۔ اس موقع پر بھی الان کے دستے اس سختی سے مستثنیٰ نہیں۔ نر کمیشنڈ افسروں حتیٰ کہ کارپورل اور سارجنٹ تک کو سزا و جزا دینے کا اختیار ہے۔ اگر ایک عام سپاہی کسی افسر سے شکایت کی جرأت کرتا ہے تو اس شکایت کا یہ نتیجہ ہوتا ہے کہ اسکے ساتھ بد سے بد تر سلوک کیا جاتا ہے۔

الان ریجیمینٹ کو صفائی کی نہایت شدید تاکید ہے۔ اگر پرید کے وقت کسی الان سپاہی کے پرتلے یا بٹن پر گرد و غبار کا ایک دھبا بھی ہو یا کوئی بٹن ڈھیلا ہو تو یہ ایک سنگین جرم قرار پائیگا اور اسکی قرار واقعی سزا دیجائیگی۔ الان سپاہیوں کے کئی کئی گھنٹے روز اپنے بکس، پرتلے، اور جوتے وغیرہ کے صاف کرنے میں صرف ہو جاتے ہیں۔ وہ اپنے بوت پر اقدر پالش کرتا ہے کہ آئینہ کی طرح چمکنے لگتا ہے۔

اجتماعات حویہ : رمانیہ و سرویا !

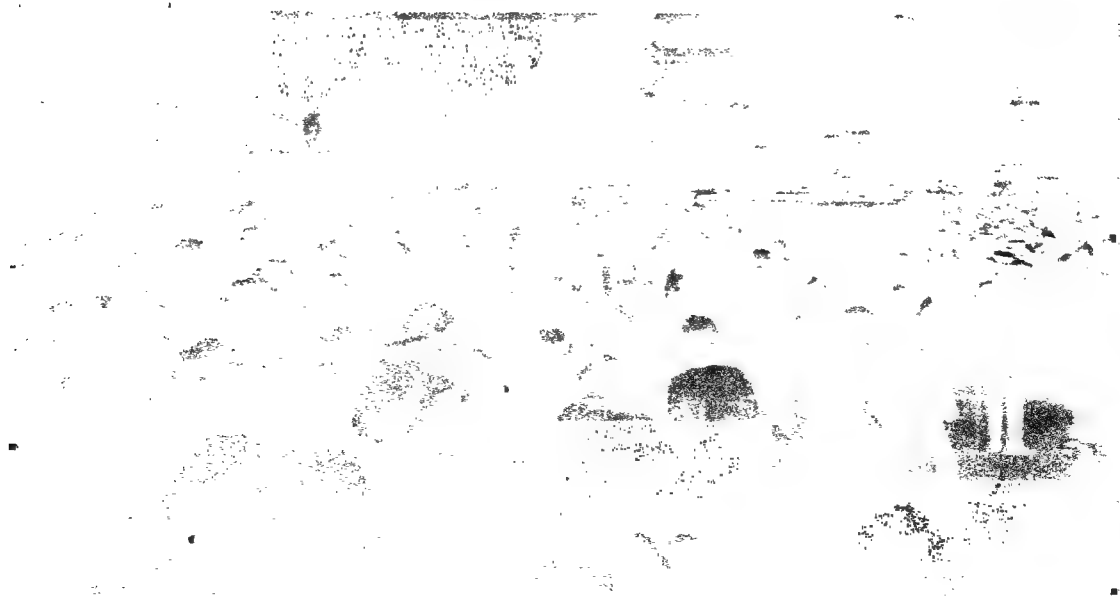


پورٹ سموتہ (ساحل برمانیہ) میں جنگی اجتماع

نیراسکٹ لینڈ میں رائیڈروں کا ہجوم



بلغراد (پایہ تخت سرویا) میں قومی جوش و خروش اور عام جنگی اجتماعات کا ایک منظر !



لندن کا ایک تاریخی اجتماع احزاب و اتحاد عموم ملت !

پارلیمنٹ کے دروازے پر ہزاروں لوگ جمع ہو گئے ہیں - کچھ دیر کے بعد مسٹر ایسکریتھ اپنی مشہور پہلی تقریر جنگ کرنے والے ہیں - اسی مجمع میں تمام پارٹیز نے اپنے اختلافات کے القوا کا اعلان کیا اور مشہور السٹرسٹ ایڈرڈ کا رس نے کہا کہ بیرونی دشمن کے مقابلے کیلئے ہم سب ایک ہیں -

اپنے مصالح میں تطبیق دیجاسکتی ہے۔ اس کار خیر میں انگلستان ایک کار فرما اور براہ راست دور تمثیل کرسکتا ہے۔ بلقان لیگ کی شکست تمام دنیا میں آزاد خیال راہروں کیلئے ایک گہری مایوسی تھی۔ مگر یہ ایسی مصیبت نہیں کہ دور نہ ہو سکے۔ اتفاقاً تعجب انگیز تھا۔ افتراق تعجب انگیز نہ تھا۔ اور اس افتراق کی وجہ سروریا کی مخالفت تھی جو اس کے دوستوں کے طرف سے نہیں بلکہ اس کے دشمن آسٹریا کی طرف سے ہوئی تھی۔

اب آسٹریا کا خیال نہیں رہا۔ اس وقت رومانیہ اور بقیہ تینوں سلطنتوں کیلئے ہمارے ساتھ عام اتفاق اور یکجائی عمل کے ساتھ کام کرنے میں راضی اور معقول فائدہ ہے۔

یونان کے لیے اپڈرس، جزائر ایجیئن، اور قبرص (ہم اسکو چھوڑ سکتے ہیں) میں کافی معارفے موجود ہیں۔ بلغاریہ میں مقدونیہ کی فہاضانہ اصلاح کا کام موجود ہے اور شمال کی در سلطنتوں کی طبیعتی توسیع ابھی ظاہر ہو چکی ہے۔ ان ریاستوں کو ہماری طرف سے ہوئے متعدد طور پر کسی کارروائی سے جو شے مانع ہوتی ہے، وہ درحقیقت صرف بے اعتمادی اور عداوت ہے جو پہلی بلقان لیگ کی شکست کی وجہ سے هنوز باقی ہے۔ وہ جلد باہم ایک دوسرے پر اعتماد نہیں کریں گے۔ لیکن وہ انگلستان پر بخوشی اعتماد کریں گے (۶) وہ اب ایک ایسی کانفرنس میں بخوشی بیٹھیں گے جس میں انگلستان، روس، اور اطالیہ کے قائم مقام ہوں، اور انکو یہ یقین دلایا جائے کہ یہ فیصلہ دالمی ہوگا اور پھر ایک ہی دن میں انکی پیش اندیشیدہ حدود کے ہر امر کو طے کر دیا جائیگا۔ وہ ایسی صلح بخوشی کریں گے جو ایک صدی تک قائم رہے۔

انگلستان مصالحت کرانیکے علاوہ کچھ اور بھی کرسکتا ہے۔ وہ انہیں مالی مدد دیسکتا ہے اور اس طرح آسٹریا اور جرمنی پر عقب سے حملے کیلئے ۶ یا ۷ لاکھ جنگ کے خوگر سپاہیوں کی کمک مل سکتی ہے۔

(اطالیہ اور موجودہ جنگ)

اسکے علاوہ اگر بلقان لیگ پھر قائم ہوگئی تو یہ بمشکل ممکن ہوگا کہ اطالیہ اس جنگ میں شرکت سے انکار کرے۔ کیونکہ جب سرربی "ڈیلیمیشیا" میں ہونگے تو اس وقت اطالیوں کو تربست اور فیوم میں داخلہ سے باز رکھنا بمشکل ممکن ہوگا اور روسی سیلاب کو برلن تک راستہ ملنے سے بہت پہلے (جسکا انتظار سرگرمی کیساتھ ہو رہا ہے) اسکی جذباتی حملہ اور فوجیں رائنا میں ہونگی۔ اس جنگ کے معدودہ رهنے کا زمانہ کیا۔ اب تو وہ وقت آگیا ہے کہ ہر وہ سپاہی جو میدان جنگ میں لڑنے جاتا ہے، یورپ کی جانکنی کی مدت کا ایک حصہ کم کردیتا ہے۔

یہ بلقان لیگ کے صرف جنگی فوائد نہیں ہیں جنکا معجزہ اسقدر خیال ہے۔ دوبارہ زندہ ہونوالے یورپ کیلئے صلح کی ایک بلقان لیگ کی شدید ضرورت ہے۔ بلکہ یہ لیگ تمام عالم کے اطمینان کیلئے بھی ضروری ہے۔ (باستثناء عالم اسلامی - الہلال) میں پھر کہتا ہوں کہ قطعاً اس بلقان لیگ کی ضرورت ہے۔ اگر ولشائر کے کسان کو امن و امان کے ساتھ اپنی بھیزوں کے گلے چرانا ہیں۔ اگر لوگوں کو چکاگو اور یوکوہیما میں خوشحال اور کامیاب ہونا ہے، تو شاید "بلقان لیگ" کافی طور پر وسیع نہیں۔ کیونکہ جزیرہ نما بلقان میں رومانیہ نہیں ہے۔ اگر یہ فیصلہ دیرپا ہونے والا ہے تو اسمیں اطالیہ کو بھی ضرور شریک ہونا چاہیے۔

اگر یورپ کا فیصلہ آزادانہ اصول پر کیا گیا تو اسکی وجہ سے ۲۰ ملین آبادی کی یہ مختلف سلطنتیں پیدا ہوجائیں گی جنہیں سے کوئی بھی تنہا اپنی حفاظت کے قابل نہ ہوگی البتہ مجموعی حیثیت سے وہ دنیا کی قوی ترین طاقت ہونگی۔ اسکے ساتھ یہ بھی ظاہر ہے کہ باہم ایک عام رابطہ اور مفاہمت کے ذریعہ وابستہ ہوجائیں گی۔

اور غیر مانوس زبان بولنے والے حکم وائوں کی معکومی کی قید سے آزاد نہ ہونگے، اسوقت تک ان ۶۰ یا ۷۰ ملین انسانوں میں سے کوئی شخص بھی سیاسی یا اجتماعی حیثیت سے خوش نہیں رہسکتا۔

اسی طرح یہ بھی ظاہر ہے کہ جب تک ان لوگوں کی معقول طریقہ سے تسلی نہ ہوجائے گی، اسوقت تک یورپ کا امن مشکوک اور غیر یقینی رہیگا۔ غرض دراصل یہی خطہ ہے جس پر فرانس، جرمنی، انگلستان، اور اطالیہ کے امن کا انحصار ہے۔

اسلیئے یورپ کے نئے نقشے کی ترتیب اور جنوب و مشرق یورپ میں قیام امن و آشتی کا اثر کروروں انسانوں کی زندگی پر پڑیگا۔ خواہ یہ اثر اچھا ہو یا خراب۔

(قوم کی ایک خونخوار شکل)

اس نئے نقشے کی ترتیب اور قیام امن و آشتی میں جن امور سے بحث کرنی ہے، وہ ایسے عظیم الشان ہیں کہ انکے مقابلہ میں زید یا عمر کے قتل کے واقعات ایک نظر میں غایب ہوجانے والے نقطے کے برابر ہیں۔

ایک بادشاہ کا قتل جو اپنے انسانوں کے معاملات عشق و معصبت کے تابع تمام قوم کی قسمت کو کرنا چاہتا ہو، اور وہ بھی قوم کے ہاتھوں سے نہیں، عام جماعت کے ہاتھوں نہیں، بلکہ چند افسروں کا فعل جو اسقدر معصبت وطن سے جسقدر ظالم ہے۔ یا سارن کا ایک جال جس نے فردینڈ کو قتل کیا۔ ان میں سے کسی شے کو بھی ان کئی ملین سروریں کی آزادی کی راہ میں حائل نہ ہونا چاہیے جو اس طرح بے گناہ ہیں جس طرح کہ ولشائر کا ایک کسان !

ایک زمانہ میں ہر قوم کی شکل خونخوار و مجرمانہ ہوتی ہے۔ اہل برطانیہ و امریکہ جو سروریا کے قتل اور بلغاریہ کے قتل عام پر اسقدر رحمت و خوف کا اظہار کر رہے ہیں، اگر یہ تصنع نہیں تو انہیں اسکاٹ لینڈ، آئر لینڈ، اور ریڈ انڈین کی تاریخ سے ناواقف محض ہونا چاہیے۔ اگر سروریا میں سازش قتل کی پرورش کی جارہی تھی، تو کیا آئر لینڈ اور امریکہ میں فینی این (مغنی آئرش سوسائٹیوں کے ممبر) نہ تھے؟

پھر فونیکس پارک کے اعلیٰ پیمانہ پر تنظیم یافتہ قتل کی وجہ سے ہم انگریزوں نے نہ تو آئر لینڈ کو ہمیشہ کے لیے آزادی سے محروم کیا اور نہ امریکہ سے جنگ کی۔

ہم اہل انگلستان و امریکہ جسقدر جلد اپنے اپنے دل تمام سرربی قوم کے خلاف اس منافقانہ سخن سازی سے خالی کرلیں گے جسکی وجہ چند ہولناک واقعات ہیں اور جو بربری ہنگاموں میں ناگزیر ہوتے ہیں، اسقدر جلد ہم ان لوگوں کو ترقی اور آزادی میں مدد دیسکیں گے، اور یہی ایک ضمانت ہے جو آئندہ بربری حرکات کے عدم امکان کے لیے ہوسکتی ہے۔

اگر تم لیڈز میں خانماں سوزی و خونریزی کی وجہ سے تمام جرمن زبان بولنے والی قوم کے خلاف (جسکی تعداد ۷۰ - ملین ہے) بغض و عداوت اور بے رحم انتقام کی قسم کھاؤ، تو یہ تمہارا فعل عین انصاف اور بالکل بجا ہے۔ لیکن اسیطرح دوسری قوموں کو بھی سمجھنا چاہیے۔ مظلوم قومیں اور ستم کشیدہ نسلیں غضبناک ظلم کے قلعے ہوتی ہیں۔ یہ جنگ متحرک تصاویر کا تماشہ نہیں ہے۔ اس مرقع میں ملکہ ڈراگا اور ارچ دیوک فردینڈ کی تصویریں نہیں ہیں۔ ایک مدبر کا کام یہ نہیں ہے کہ وہ گذشتہ باتوں کا انتقام لیا کرے، بلکہ اسے حال کے امکانات اور مستقبل کی امیدوں پر بحث کرنی چاہیے !

(اولہن بلقان لیگ)

اسوقت ایک راضی امکان یہ ہے کہ بلقان لیگ دوبارہ زندہ کی جاسکتی ہے، اور ان دوبارہ اٹھنے والی قوموں کی امیدوں میں اور

بلقان لیگ کی دوبارہ احیاء کی سعی

انگلستان کے مصالح و ضروریات اور اقوام بلقانیہ کے حوصلے

بلقان لیگ کی دوبارہ احیاء کی سعی

اثر: کاتب شہزادہ - جی - دبلس

بلقان کی ریاستیں کبھی بھی کوئی مستقل مسئلہ نہ تھیں۔ بلکہ ہمیشہ سے انکی حیثیت ضمنی و تبعی رہی ہے۔ یعنی ایک اور مسئلہ ہے جسکی وہ ایک جزو رہی ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ آج تک کوئی شخص اس مسئلہ کا ایسا کاغذی حل بھی پیش نہ کر سکا جسے دوسرا شخص بھی قبول کر سکتا۔

اصل یہ ہے کہ معاملات بلقان کو طے کرنے کی کوشش کرنا اور طے کرتے وقت آسٹریا ہنگری کی شاہنشاہی کو نظر انداز کر دینا بالکل ایسا ہے جیسے کسی اسپتال کے چند مریضوں پر بحث کرنا مگر کسی کے سر کسی کے شانے کسی کے پیر اور کسی کے پیٹ کو نظر انداز کر دینا۔ کیا ایسی بحث لائق قبول ہو سکتی ہے؟

بلقان اور آسٹریا ہنگری کے باہم ارتباط و وابستگی کی یہ حالت ہے کہ اہل سرویا کا بڑا حصہ اور اہل رومانیہ کی ایک کثیر تعداد آسٹریا ہنگری میں رہتی ہے۔ آسٹریا ہنگری اقدریا ٹک کی طرف سرویا کی ترقی کی راہ میں ایک پتھر ہے۔ یہی پتھر ہے جسکی وجہ سے سرویا کو بلغاریا سے ناگوار جنگ کرنا پڑی۔

مگر اب شاید ہر شے بدل گئی ہے۔ اب انگریزوں کو آسٹریا ہنگری کے احساسات کے متعلق کسی قسم کی تکلیف گوارا کرنے کی ضرورت نہیں۔ اب ہماری مصلحتیں بلکہ شدید ضرورتیں بلقانی قوموں کے حوصلوں کے ساتھ بچ کر رہی ہیں۔

(سرویا اور بلغاریا)

ہمیں یہ ان چند لغو اور بے معنی خیالات کو صاف کر لینا چاہیے۔ جنگو بہت سے اچھے آدمی بھی ان ریاستوں میں سے دوریاستوں کے متعلق یقین کرتے ہیں۔ آجکل کچھ نیشن سا ہو گیا ہے کہ جب کبھی بلغاریا اور سرویا کے متعلق کچھ لکھا یا کہا جائے تو اس طرح کہ گویا یہ دونوں قومیں مایوس کن طوع پر بربریت جراثیم پیشگی اور حب وطنی میں یورپین قوموں کی رفاقت کے نا قابل ہیں۔ سرویا کے متوفی بادشاہ اور ملکہ کے قتل سراجیوا کی خونریزیوں، بلغاریا کی سرویا پر سفاکیاں، مقدونیہ میں عہد جنگ کی بے پایاں بربریت و ستم کاری، ان امور کو دوبارہ متعدد ہونے والی ”سروبالے عظمیٰ“ دوبارہ پیدا ہونے والی بلغاریا اور حسب سابق پھر قائم ہونے والی بلقان لیگ کے خلاف بہت زیادہ وزن پیدا کر دیا جاتا ہے۔ اب ان جرائم و مظالم سے گذر جانے کی کوئی صورت نہیں۔ تاہم اسوقت دنیا کے سامنے جو عظیم الشان تنقیدیں پیش ہیں، ان میں ان واقعات کو انکی راجبی حد تک رہنا چاہیے اور اس سے آگے نہ بڑھنا چاہیے۔

* * *

آسٹریا میں اہل سرویا کی کل تعداد ۱۰ ملین ہے۔ اہل رومانیہ کی تعداد بھی اسقدر ہے۔ اہل بلغاریا غالباً ۷ ملین ہیں۔ زیش اور سلافی ۶ یا ۷ ملین ہیں۔ مگر ۱۰ ملین سے زائد نہیں ہیں۔ اس طرح اہل رومانیہ بھی اسوقت ۴ ملین ہونگے۔ یہ امر ہر انگریز کے لیے ظاہر ہے کہ جب تک یہ لوگ اجنبی

(غذا اور تنخواہ)

مجموعی حیثیت سے جرمن سرکاروں کو بھی غذا نہیں ملتی۔ جب وہ ایکٹو سرورس پر ہوتا ہے (یعنی جیب بڑھ کام کرتا ہے مثلاً جنگ میں لڑ رہا ہے یا نمائشی جنگ میں شریک ہے) تو اسے راشن مفت ملتا ہے۔ ایسے زمانہ میں دیرہ پوند روتی یا بسکت سارے تیرہ اونس گائے کا گوشت سارے تین پوند آلو اور کافی ملتی ہے۔ یہ ظاہر ہے کہ اس قسم کا راشن ہر وقت اور ہر حالت میں مہیا نہیں ہو سکتا۔ خصوصاً شدید جنگ میں کہ بسا اوقات کمسرت کی گزیاں کہیں کی کہیں نکلتی ہیں اور کبھی تو دشمن کے ہاتھ لگ جاتی ہیں۔

ایسے وقتوں میں اسے اپنے ”آہنی راشن“ سے کام لینا پڑتا ہے۔ یہ آہنی راشن چھوٹا سا تین کا ایک ڈبا ہوتا ہے جس میں گوشت ترکی خشک کی ہوئی بند ہوتی ہے۔ یہ ڈبا ہر سپاہی کے ہمراہ رہتا ہے۔ گرم پانی، ایک چٹکی آٹا، اور تھوڑا سا نمک، اچھا خاصا مزیدار سالن تیار ہو گیا!

ایک الان سپاہی کو روزیہ پس انداز کرنے کے مواقع بہت کم ملتے ہیں، کیونکہ غذا، روٹی، اور دوسری مددوں کے جبریہ رضع کرنے کے بعد اسکے پاس صرف دو پنس (ایک پنس ایک آنے کا ہوتا ہے) کے پیسے بچتے ہیں۔ تاہم بییر اور تمباکو سستی ملتی ہے۔ البتہ جو والدین اپنے لڑکوں کو بہت چاہتے ہیں، وہ اس عزت کے صلے میں جو انہیں لڑکے کے الان ہونی سے حاصل ہوتی ہے، اسکی جیب میں کبھی کبھی چند ”پفین اگ“ ڈال دیتے ہیں۔ پفین تانبے کا ایک جرمن سکے ہے جو پیپنی کے برابر ہوتا ہے۔

(مدت خدمت)

۱۷ سے ۴۵ سال تک ہر کام کرنے کے قابل جرمن کیلیے فوجی خدمت لازمی ہے۔ عام حالات میں ۲۰ برس سے پہلے فوجی تعلیم شروع نہیں ہوتی۔ اگر کوئی شخص الان فوج میں داخل ہوتا ہے تو اسے ۳ سال تو رینکس (عام سپاہیوں) میں اور دو سال سرورس (خدمت) میں رہنا پڑتا ہے۔

اسکے بعد وہ ”لینڈ و ہیر“ میں آتا ہے۔ یہاں وہ ۵ سال تک رہتا ہے۔ اسکے بعد وہ ۸ سال تک ”سکند ڈویژن“ میں رہتا ہے اور وہاں سے ”لینڈ اسٹرم“ میں آتا ہے۔ جب ۴۵ سال کی عمر ہو جاتی ہے تو پھر اسکی مدت خدمت ختم ہو جاتی ہے اور اپنی دنیائی زندگی بسر کرنے کیلیے آزاد ہو جاتا ہے۔

خبروں کی سہ کدیں

ہفتہ وار الهلال کی ایجنسی میں نہایت معقول ہے

درخواست میں

جلدی کیجیے۔ دعوت حق کے اعلان اور

ہدایت اسلامی

کی تبلیغ سے بڑھ کر آج کوئی مجاہدہ دینی نہیں ہے۔

اسپر نفع مالی مستزاد!

~~~~~



اس پمپ کے لیے برقی طاقت ضروری نہیں ہے - چار آدمی اگر ہاتھ سے چالیں تو اتنا دباؤ پیدا ہو سکتا ہے جو اس مشین کے تمام کاموں کو کافی سرعت کے ساتھ انجام دینا ( دیکھو تصویر نمبر ۳ - اس میں تین آدمی ہوا بھر رہے ہیں )

پہلی تصویر میں مشین کے پہلو کی طرف ایک دروازہ سا نظر آ رہا ہے - یہ دروازہ بھی پانی کی طاقت سے بند ہوتا ہے - یہاں ایک چونکا ہے جو پانی کی طاقت سے تار کی رسی پر حرکت کرتا ہے - رسی کے سرے چند چرخیں ہر سے گزرتے ہوئے دروازے کے کنارے آئے مل جاتے ہیں -

ایک شکنجہ اس دروازہ کو روکے رکھتا ہے ، اور وہ بھی پانی کی طاقت سے حرکت کرنے والے چونکوں پر متحرک ہوتا ہے - اس کا مقصد یہ ہے کہ جب تک دروازہ اچھی طرح بند نہ ہو جائے اس وقت تک یہ شکنجہ نیچے نہ گرے - چند سوراخ اس طرح بنائے گئے ہیں کہ شکنجہ گرنے نہیں پاتا -

( یہ مشین کیونکر گواہ باری کرتی ہے ؟ )

اس مشین میں پانی کی طاقت سے چلنے والا چونکا ہوتا ہے - چرنے کے ساتھ ایک ریک ہوتا ہے ( ریک میکنکس کی اصطلاح

میں ایک سیدھی یا خفیف سی ٹیڑھی سلاخ ہے جس کے ایک جانب دانت بنے ہوتے ہیں تاکہ دندانہ دوار پھیر کے اندر کام کر سکے ) ریک ایک دندانہ دار پہیے کو گھماتا ہے اور وہ ایک دوسرے دندانے دار پہیے کے ذریعہ ایک زنجیر سے وابستہ ہے - زنجیر ایک شیفت کو کھینچتی ہے - شیفت سلاخ کا ایک ٹکڑا ہے جس کے ایک سرے پر دندانہ دار پہیا جڑا ہوتا ہے - یہ آخری پہیا ایک دوسرے ریک سے ملا دیا گیا ہے - یہی ریک اندر کی نلکی کی چوٹی پر بھی نصب ہے -

جب ریک گھومتا ہے تو اس کی گردش سے یہ نلکی اندر یا باہر آ جا سکتی ہے -

جس شیفت کا ابھی ذکر کیا گیا ہے وہ ایک دوسری زنجیر سے وابستہ ہوتا ہے - اس زنجیر کو در پینچے کھینچتے ہیں - ایک پینچہ اندر کی طرف ، دوسرا باہر کی جانب -

یہاں ایک کمائی ہوتی ہے جو اس پینچہ کو مشغول رکھتی ہے جو نلکی کے اندر کسی شے کے درزے کے لیے ضروری ہے -

تاریپڈر نلکی میں ایک ”زرور راٹر“ یعنی حوض ہوتا ہے جس میں ہوا بھری رہتی ہے - اس ہوائی حوض میں جب دباؤ فی مربع ۱ انچ ۳۰ پونڈ تک پہنچ جاتا ہے ، تو ایک سائڈر مس ( جس کو اردو میں چونکا یا نل کہا جاتا ہے ) ایک آلہ متحرک ہو جاتا ہے جسے پستون کہتے ہیں - پستون ایک چھوٹے سے پرزے کا نام ہے جس کی شکل چونکے کی سی ہوتی ہے - وہ نلکی کے سرے میں آئے اس طرح ٹھہر جاتا ہے کہ اگر چاہیں تو باری باری سے آگے اور پیچھے اسے حرکت دیں - اردو میں کسی قدر توسع و تجوز کے ساتھ اس کا ترجمہ ذات یا کاک بھی ہو سکتا ہے -

یہاں ایک اور آلے کی صورت بھی ذہن نشین کر لینی چاہیے جسے ”ریلو“ کہتے ہیں - ریلو سے مقصود ایک قابل حرکت پردہ ہے جو

پانی اور شے ( اس میں اور توپ کے گولوں میں یہ فرق ہے کہ پانی جب گولہ پھینکتی ہے تو وہ اوپر کی جانب جاتا ہے - اگر اس کی طرف سے ہوا تو ۲۵ سو فیٹ تک بلند ہو سکتا ہے اور پھر نشانہ مارنے کے لیے لیچے کی جانب اترتا ہے -

لیکن تاریپڈر کی حالت اس سے مختلف ہے - وہ تاریپڈر کی نلکی کے ذریعہ یا کسی اور طریقے سے پھینکا جاتا ہے - مگر توپ کے گولے کی طرح اوپر کی جانب نہیں جاتا بلکہ نکل کے تھوڑی دیر ٹھہر جاتا ہے اور اس کے بعد پانی کے اندر ہی اندر چلا جاتا ہے - پانی کے عمق کی مقدار پھینکنے والے کی رائے و تجربہ پر موقوف ہے - وہ جس قدر عمیق پانی میں چاہے تاریپڈر کو ایجا سکتا ہے اور اپنا کام انجام دے سکتا ہے - لیکن یہ یاد رکھنا چاہیے کہ صرف پھینکنے والے کا ارادہ ہی اس بارے میں کافی نہیں ہے بلکہ اس کے ساتھ خود تاریپڈر کی ساخت میں بھی اس کی رفتار و عمق کی پوری استعداد ہونی چاہیے - اگر اس کی مشین اس طرح نہیں بنائی گئی ہے کہ وہ مختلف درجہ کے عمق میں تاریپڈر پھینک سکے تو تاریپڈر پھینکنے والے کا محض ارادہ کچھ نہیں کر سکتا -

تاریپڈر اور گولے کا ایک اصولی فرق تو یہ تھا - دوسرا اساسی

فرق یہ ہے کہ گولے کی سرعت رفتار کا دار و مدار ان انشگیر ، مادوں کی قوت وضعف پر ہے جو اسے توپ کے دھانے سے نکالتے ہیں - لیکن تاریپڈر اپنی سرعت رفتار کے لیے اس قسم کے مبادوں کا محتاج نہیں ہے - خود اس کے جسم کے اندر بھی پورے پلنگ مشین ہوتی ہے - یہی مشین تاریپڈر کو باہر نکالتی ہے اور اس کی قوت وضعف پر تاریپڈر کی سرعت و درست رفتار موقوف ہے - تاریپڈر کی ابتدائی حرکت خراہ دہی ہوائی ہوا کے ذریعہ سے ہو جیسا کہ تاریپڈر ٹوپ میں ہوتا

( یا بارود کے ذریعہ ہوا ) درنوں حالتوں میں جب تاریپڈر نکلتا ہے تو پانی سے ٹکراتا ہے - اس تصادم سے ایک پرزہ ہٹ جاتا ہے جو پہلے ایک قسم کی رک کا کام کرتا تھا - اس رک کے ہٹ جانے سے انجن چلنے لگتا ہے اور بعض مغفی انتظامات کے ذریعہ ( جو ایک بحری افسر کی ایجاد ہیں ) ایک شدید حرارت پیدا ہو جاتی ہے - اسی حرارت کی وجہ سے دبی ہوائی ہوا کی مقررہ مقدار تاریپڈر کو بہت دور تک لیجاتی ہے -

( تاریپڈر ٹیوب )

اس مضمون میں آپ تین تصویریں دیکھتے ہیں - یہ ایلسرک تاریپڈر ٹیوب ہیں - ”تاریپڈر ٹیوب“ سے مراد وہ نلکی ہے جو تاریپڈر کے گولے کو دشمن کے جہاز پر اتارتی ہے -

تاریپڈر ٹیوب پیلے کھربائی طاقت سے چلتی تھی مگر اب پانی کے زور سے چلتی ہے - یہ آبی طاقت اس کے لیے یا تو جہاز مہیا کرتا ہے یا برقی اور دستی پمپ کے ذریعہ حاصل کی جاتی ہے - اس پمپ کے ذریعہ فی مربع انچ ۱۵۰۰ پونڈ تک دباؤ پیدا کیا جا سکتا ہے - بالفاظ واضح تر پمپ کے ایک مربع انچ پانی کا دباؤ اس شے کے دباؤ کے برابر ہوتا ہے جس کا وزن ۱۵۰۰ پونڈ ہے ۱

# مذہب علم کی

نار پید

نار پید

مشکلات مغلوب ہوئے اور ایجاد اس حد تک مکمل ہوگئی کہ اسکا اعلان کیا جاسکے۔

انگلستان نے رھاٹ کو "شیرینس" میں مدعو کیا تاکہ اسکی ترقی یافتہ تارپیدر کا تجربہ کیا جائے اور اگر اس امتحان میں وہ کامیاب ہو تو انگریزی بیڑے میں بھی یہ اختراع روشناس کی جائے۔

رھاٹ ہیڈ نے اس دعوت کو منظور کیا اور دو تارپیدر کشتیاں

ساتھ لیکر انگلستان پہنچا۔ ان میں سے ایک کا قطر ۱۶ - انچ اور دوسرے کا ۱۴ - انچ تھا۔ ۱۶ - انچ قطر والی تارپیدر کی زد ۳ ہزار فیت اور ۱۴ - انچ والی کی ۲ ہزار فیت تھی اور دونوں کی شرح رفتار زاید سے زاید ۷ بحری میل - ( بحری میل کو انگریزی میں "نات" کہتے ہیں جو ۸۰ ۶۰ فیت کا ہوتا ہے )

اس امتحان میں ترقی یافتہ تارپیدر کشتیاں پوری طرح کامیاب ثابت ہوئیں۔ اسلیے امیر البحر نے ۱۵ ہزار پونڈ میں اس اختراع کے تمام حقوق خرید لیے اور یہ شرط لگائی کہ ایک خاص جماعت کو اسکی بنائیکی تعلیم بھی دینا پڑیگی اور آئندہ جسقدر اضافے یا اصلاحیں ہونگی انسے فائدہ اٹھانیکا حق بھی صرف انگریزی بیڑے ہی کو حاصل ہوگا۔

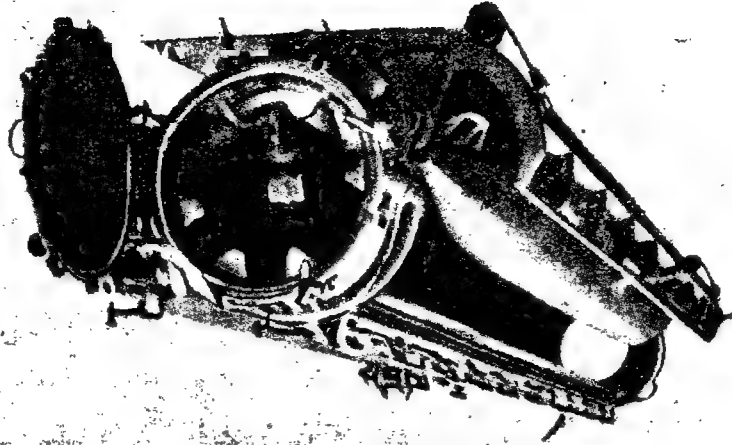
( تارپیدر کیا ہے ؟ )

تارپیدر کے متعلق عام طور پر لوگوں کو غلط فہمیاں ہیں اور نہ صرف ہندوستان وغیرہ میں بلکہ خود انگلستان میں بھی عام لوگ بہت کم صحیح رائے رکھتے ہیں۔

مشہور اخبار "گلوب" کا ایک مضمون نگار لکھتا ہے :

"تارپیدر کیا ہے ؟ اسکے متعلق اسوقت تک اچھے خاصے پڑے لکھے اور ذہین لوگوں میں بھی غلط فہمی پھیلی ہوئی ہے۔ لوگ عموماً یہ سمجھتے ہیں کہ تارپیدر میں جہاز کا عملہ بھی ہوتا ہے اور

وہ کوئی خاص طرح کی آبدوز کشتی ہے۔ حالانکہ اسکی کچھ بھی اصلیت نہیں۔ تارپیدر دراصل ایک پرو جیک ٹائل ہے۔ (پرو جیک ٹائل کا اطلاق ہر اس شے پر ہوتا ہے جو آگے کی طرف پھینکی جائے۔ خواہ وہ پتھر کا ٹکڑا ہو یا لوہے کی گولی یا



تصویر ( ۱ )

غالباً جدید بحریات میں سب سے زیادہ خطرناک اختراع "تارپیدر" ہے۔ اسکے بے پناہ خطرے کا اندازہ اس اعلان سے ہو سکتا ہے جو انگلستان کے امیر البحر سر ہرسی اسکٹ نے اعلان ملک سے کسیقدر قبل کیا تھا :

"ان زیر آب کشتیوں نے جنگی جہازوں کو ایک مقرر استعمال شے بنا دیا ہے۔ ان پانی کے اندر چلنے والی کشتیوں نے جو حملہ کے ایک تنہا ہتھیار کی حیثیت سے تار

پیدر کو اپنے ہمراہ رکھتی ہیں، ہماری توپوں سے مسلح جہازوں کو چشم زدن میں مغلوب کر لیا ہے"

( تارپیدر کی اختراع )

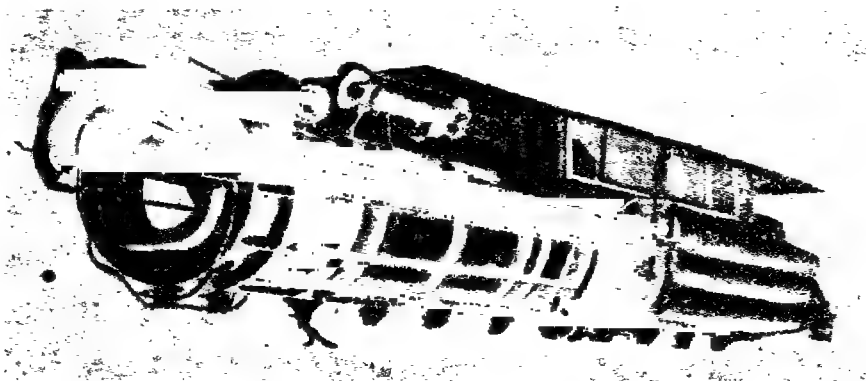
تارپیدر کی ایجاد سنہ ۱۸۶۶ء میں ہوئی ہے۔ اسکا مخترع "لیز" نامی ایک آسٹریں صناع ہے۔ لیز آسٹریں بیڑے میں کپتان تھا۔ اسوقت اس ایجاد کی کائنات صرف ایک کشتی تھی جسمیں آتشگیر مادے بھرے ہوتے تھے۔ اس کشتی میں ایک اسٹیم انجن یا کلاک ورک مشینری ہوتی تھی جو اسے چلاتی تھی۔ اسکی رہنمائی چند تاروں کے ذریعہ ہوتی تھی جو ساحل کے اسٹیشن یا کسی بڑے جہاز تک آتے تھے اور اسی ساحل یا جہاز کی چھت پر سے اسکی رہنمائی کی جاتی تھی۔

یہ تارپیدر اپنی ہیڈٹ و شکل اور طریق عمل میں بالکل مسٹر برینیوں کے تارپیدر کے مشابہ تھا۔ ان دونوں تارپیدروں میں بجز اسکے اور کچھ فرق نہ تھا کہ اول الذکر سطح آب کے اوپر کام کرتا تھا اور دوسرا پانی کے اندر۔

انسان کی تمام ایجادوں کی طرح تارپیدر بھی اپنے ابتدائی عہد اختراع میں غیر مکمل اور محتاج اصلاح تھا۔ مگر خوش قسمتی سے اسکو ایک خریدار ملگیا جس نے اسکی تکمیل اپنے ذمہ لے لی۔ یہ خریدار مسٹر رابرٹ رھاٹ ہیڈ تھا۔

رھاٹ فیڈریم کے ایک کارخانہ کا ڈائریکٹر تھا۔ اوسنے اس فامکمل ایجاد کو لپز سے خرید لیا اور اسکی اصلاح و تکمیل پر خاص طور سے توجہ کی۔

رھاٹ اس موضوع پر دو سال تک غور و خوض کرتا رہا۔ بالآخر سنہ ۱۸۶۸ء میں ابتدائی



تصویر ( ۲ )

# بصائر

## فاتحین کا دنیا

مفتوحہ ممالک میں

تاریخ اسلام کا ایک صفحہ

بہ تقریب فتح بلعیم و درود فاتحین لڑیں و بر و ساز

اس الملوك اذا دخلوا قرية، جعلوا امرة اهلها اذلة و كذاک يفعلون

فوجوں کا سیلاب جب میدان جنگ کی طرف بڑھتا ہے تو اس کے اندر سے غیظ و غضب، جوش و غرور اور بغض و انتقام کی لہریں اڑھتی ہیں۔ قدیم جنگی داستانوں بلکہ ملکی تاریخوں میں جنگ کے جن نمایاں واقعات کے گم شدگی کی عام شکایت کی جاتی ہے، اونکو زیادہ تر انہی طوفان خیز موجوں نے اپنی آغوش میں چھپا لیا ہے۔ سمندر میں جب طوفان خیز نہروں کا تلاطم برپا ہوتا ہے تو اس کے درد انگیز نتائج کا حال اور لوگوں کو معلوم نہیں ہو سکتا جو شام کے وقت ساحل کے کنارے اس لیے جمع ہو جاتے ہیں کہ سطح سمندر کے ہر جدید تغیر سے ایک نیا لطف اڑھائیں۔ اونکی حقیقت سے صرف وہی خانہ ویران واقف ہو سکتے ہیں جنکے گہر کی دیواروں سے یہ سیلاب ٹکرا کر گذر گیا ہے۔ یونانی فوجوں کے جنوں خیز جوش اقدام، رحشت انگیز ہجوم اور سودا زدہ تک و دو کی داستان سکندر نامہ کے اوراق کی سطح پر اگرچہ ذوق نظر کے لیے ایک مقناطیس کشش رکھتی ہے، لیکن اسکا انسانہ عبرت صرف ایران کے کھنڈر ہی سنا سکتے ہیں۔ نظامی نے صرف یہ افسانہ سنا تھا، اور انہوں نے اسکو دیکھا بھی ہے!

دنیا میں اب بھی معرکہ کارزار گرم ہوتے ہیں، فوجیں جوش و غرور میں بادل کی طرح امداد آتی ہیں۔ بجلی کی طرح کوکبی ہیں، سیلاب کی طرح آگے بڑھتی ہیں۔ بیسویں صدی کے مناظر جنگ میں اگرچہ قدیم زمانے کے خوفناک چہرے، رئیس تن انسانوں کے ہاتھ پائوں اور ہفت خزان سیاحت کے عجیب و غریب مراحل نظر نہیں آتے، تاہم ”مہذب“ انسانوں کا یہ سیلاب بھی جب کسی شہر پناہ سے ٹکراتا ہے، تو ایران و بابل کے بوسیدہ کھنڈر دوبارہ ہمارے سامنے آ جاتے ہیں، اور خانہ بدوش انسانوں سے کہیں زیادہ تمدن مظلوم چیخ اٹھتا ہے۔

(۲)

لیکن دنیا کی ہر ابتداء اور انتہا کے درمیان ایک کڑی اور بھی ہوتی ہے جسکا تناسب صرف ان دونوں سلسلوں کے بیچ میں رکھنے ہی سے نمایاں ہو سکتا ہے۔ گذشتہ قوموں کے جنگی کارناموں کی داستانیں بیت المقدس، بابل اور ایران کی چار دیواریاں سنا چکیں، جدید دور کے فنون حربیہ و مناقب عسکرہ کا نظارہ لیژ و نامور کے قلعوں کی برجیوں پر سے کیا جاسکتا ہے، لیکن تاریخ کی زبان کسی زمانے میں بند نہیں رہی ہے۔ دور قدیم و دور جدید کے وسط میں ایک زمانہ اور بھی گذرا ہے جس میں ایک گمنام قوم صحرائے عرب سے اٹھی، سیلاب کی طرح بڑھی، اور موج کی طرح تمام کرۂ ارضی پر پھیل گئی۔ دنیا نے اس سیلاب کی رو میں بھی ظلم و درندگی کی ازہی لہروں کو دیکھنا چاہا جو ہمیشہ فوجوں کے طوفانوں میں اڑھتی رہی ہیں،

لیکن ذوق نظارہ نا کامیاب ہو کر گوشہ چشم میں چھپ گیا۔ دنیا نے دیکھا کہ وہ مختلف مادی طاقتوں سے ٹکرائی، بڑے بڑے قلعوں سے ٹکرائی، عظیم الشان پہاڑوں کو ٹھوکر لگایا، اور بالآخر تمام کرۂ ارضی کو اچھا لکڑ رکھ دیا، تاہم نہ تو کسی جہونپڑی کو اجازت، نہ کسی گھر میں آگ لگائی، نہ کسی عظیم الشان محل کو برباد کیا، نہ تمدن کی یادگاریں مثالیں، اور نہ تہذیب کے آثار قدیمہ منہدم کیے۔ وہ فاتحانہ جوش میں سیلاب کی طرح بڑھی لیکن جب ممالک مفتوحہ میں داخل ہوئی تو گرداب کی طرح سمت گئی!!

(۳)

دنیا نے اس عجیب و غریب متضاد منظر کو دیکھا اور دم بخود ہو کر رہ گئی۔ صرف ایک ابن خلدون کی زبان میں حرکت نطق باقی رہ گئی ہے۔ وہ اس کے فلسفیانہ عقل و اسباب پوچھنا چاہتی ہے لیکن روحانیت کے دریا میں عقل و فلسفہ دونوں غوطہ کھا جاتے ہیں۔ یہاں یہ سوال بالکل بیکار ہے۔ تاہم اگر ہم بانی فلسفہ تاریخ کی خواہش پوری کر سکتے ہیں تو ہمکو اس کے پورا کرنے میں دریغ نہ کرنا چاہیے۔

دنیا میں جب کوئی فوج فاتحانہ جوش میں میدان جنگ کا رخ کرتی ہے، تو اس کے دل کو مختلف طریقوں سے گرمایا جاتا ہے۔ طبل و قرنا کی ہنگامہ خیز صدائیں اسکا خیر مقدم کرتی ہیں۔ سپہ سالاروں کی فصاحت اور رجز خوانوں کی آتش بیانی اسے گرمجوشی کے ساتھ رخصت کرتی ہے، علم و پرچم لہرا لہرا کر انسانی آتش غضب کو بھڑکاتے ہیں، وطن پرستی کی مقدس قسمیں دیجاتی ہیں، قوم پرستی کا حلف اوتھوایا جاتا ہے، اور قدیم کارنامہ ہائے شجاعت ایک ایک کر کے یاد دلانے جاتے ہیں۔ انہی چیزوں کا پیدا کیا ہوا جوش میدان جنگ میں سنگدلی، بیرحمی، قسارت اور رحشت و درنگی کی شکل اختیار کر لیتا ہے۔ اور جب کسی شہر ٹکراتا ہے تو اسکو چور چور کر دیتا ہے۔ لیکن اسلامی فوجوں کی حالت تمام دنیا کے فوجی نظام سے بالکل مختلف تھی۔ نہ تو دھل و طبل نے اسکا دل بڑھایا، نہ اس کے سامنے آتش بیانیوں کی آگ بھڑکائی گئی، نہ سرخ و سبز جھنڈیوں کے سائے کے نیچے اسکی نمائش کی گئی، نہ اس کے سامنے وطن پرستی کے ترانے گائے گئے، نہ اس کے دلوں میں قومیت کی یاد تازہ کرائی گئی، اور نہ عرب کی قدیم شجاعت کے داستانوں سے اس کے خون گرمایا گیا۔ وہ خدا کی راہ میں، حق و صداقت کے عشق میں، خدا کا نام لیکر اڑھتی، اور قوموں اور فوجوں کے بے شمار نسلی و ملکی مقصدوں کی جگہ صرف ایک مقصد روحانی اپنے سامنے رکھا: لیکن کلمۃ اللہ علیا۔ تاکہ اللہ کا کلمہ حق سر بلند ہو۔

وہ صرف ایک اخلاقی دستور العمل لیکر میدان جنگ کی طرف بڑھی:

خدا کی راہ میں خدا ہی کا نام لیکر لڑنا  
خیانت نہ کرنا، بد عہدی نہ کرنا  
دشمن کے ہاتھ پائوں نا ک کل  
نہ کاٹنا، بچوں کو قتل نہ کرنا۔

اغزرا باسم اللہ فی  
سبیل اللہ - اغزرا ولا  
تغلسوا ولا تغدروا ولا  
تمثلوا ولا تقتلوا ولیدوا۔

(صحیح مسلم)

یسررا ولا تعسروا وکنوا  
ولا تفکروا (صحیح مسلم)

آسانی پیدا کرنا، دشواری نہ پیدا کرنا  
لوگوں کو اطمینان دلانا، مفترحوں کو  
رحشت زدہ اور غیر مطمئن نہ کر دینا۔

میں تمہارے دین کو، تمہاری امانت  
کو، تمہارے نتائج اعمال کو خدا کے  
سپردہ کر کے تمہیں میدان جنگ میں  
جانے کیلئے رخصت کرتا ہوں۔

استودع اللہ دینکم  
واما فتکم وخرائکم  
اعمالکم (ابو داؤد  
کتاب الجہاد)

تاریپڈر کے دوسرے حصہ میں دبی ہولی ہوا ہوتی ہے، لیکن جدید ترین تاریپڈر میں ایک اور کمرہ بھی ہوتا ہے جس میں حرارت انگیز آلات ترتیب دیے گئے ہیں۔ ان آلات کی وجہ سے حرارت پیدا ہوتی ہے اس سے دبی ہولی ہوا کی قدر قیمت اور تاثیر بہت زیادہ ہوگئی ہے۔ ہوا سے بھرے ہوئے حصے کے بعد وہ حصہ ہوتا ہے جس میں انجن لگایا جاتا ہے۔ اس کے بعد وہ حصہ آتا ہے جسکو ”بوائے اینسی چیمبر“ کہتے ہیں۔ یہ حصہ کم بیش خالی ہوتا ہے اور صرف اسلیے رکھا گیا ہے کہ تاریپڈر بقدر ضرورت تیزتی رہے۔ کیونکہ ایک مجوف جسم جب کسی دوسرے جسم سے ملیگا تو اس دوسرے جسم کو دہنے نہیں دے گا اور سنبھالے رکھیگا۔

تاریپڈر کے آخری حصہ میں جسکو ٹریل (دم) کہتے ہیں، ”پرائلر“ یعنی آگے بڑھانے والا آلہ اور ”رڈر“ ہوتا ہے۔ (رڈر وہ آلہ ہے جس سے کشتی کا رخ بدلا جاتا ہے اسکو اردو میں پٹوا اور عربی میں سکان کہتے ہیں)

ہر تاریپڈر میں ایک ”گالی روس کرپ“ بھی ہوتا ہے۔ گالی روس کرپ ایک آلہ ہے جس سے گردش کی مختلف خصوصیات معلوم ہوتی رہتی ہیں۔ تاریپڈر کیلئے یہ بہت ضروری ہے۔ اسی سے معلوم ہوتا ہے کہ کشتی ٹھیک راستے پر جا رہی ہے یا نہیں؟

زن کا طول ۱۰-۱۲ ہزار گز سے بڑھا ۱۲ ہزار گز کر دیا گیا ہے۔ یہ تمام مسافت تقریباً ۳۰ میل بحری کی شرح رفتار کے حساب سے طے کرنا چاہیے۔ ظاہر ہے کہ جب ۱۲ ہزار گز کا طول ۳۰ بحری میل شرح رفتار کے حساب سے قطع کرنا ہو تو اسوقت قادر اندازہ کا سوال کسقدر اہم اور کس درجہ نازک اور مشکل ہے؟

(تاریپڈر کے مقابلہ میں حفاظت)

انسان کی جنگی ایجادات کا عجیب عالم ہے! جب کبھی وہ کوئی تباہ کن شے ایجاد کرتا ہے تو ایک ایسی ایجاد کی فکر میں سرگرداں رہتا ہے جو اس برباد کن آلہ کے مقابلہ میں سپر کا کام دے۔ علیٰ هذا جب کبھی وہ کوئی معاف شے ایجاد کرتا ہے تو اسکو یہ خیال دامگیر ہوتا ہے کہ کوئی ایسی شے ایجاد کیجیے جو اس معاف آلہ کو بیکار کر دے۔

انسان کے دشمن کے حملے سے محفوظ رہنے کیلئے آہن پوش جہاز تیار کیے، مگر کیا ان آہن پوش جہازوں میں بھی وہ محفوظ رہسکا؟ جہاں تک توڑوں کی آتشباری کا تعلق ہے عام طور پر انگریزی ماہرین بحریات کی رائے ہے کہ درع یا وہ غلاف آہنی جسمیں جہاز ملفوف ہوتا ہے، توڑوں کی آتشباری کے مقابلہ میں بالکل بیکار ہے۔

لیکن جب توڑوں کے بدلے تاریپڈر کا نام آتا ہے تو یہ مسئلہ اور بھی نازک ہو جاتا ہے۔

اسی بناء پر بعض مستقبل اندیش اشخاص کی رائے ہے کہ بحری مدافعت کی اسکیم میں سے جنگی جہاز کو نکال دینا چاہیے۔

بہر نوع تاریپڈر کے حملے سے بچنے کیلئے ایک قسم کا جال بھی ایجاد کیا گیا ہے جو ”تاریپڈر نیٹ“ کہلاتا ہے۔ یہ جال جہاز سے کسیقدر فاصلے پر رہتے ہیں اور اسے تاریپڈر کے حملے سے بچاتے رہتے ہیں۔

نلکی کے اوپر ہوتا ہے اور اس طرح جڑا ہوتا ہے کہ ایک طرف کھلتا ہے اور دوسری جانب بند ہو جاتا ہے۔ پستوں کے متحرک ہونے سے نلکی کا ریلو کھل جاتا ہے۔ اس کے کھلنے کے بعد ہوا کا دباؤ سلنڈر پر پڑتا ہے جو اندر اور باہر آتا جاتا رہتا ہے، ساتھ ہی پنچہ کھل جاتا ہے۔ اور ان تمام ترتیبات کے بعد ہوا کا دباؤ پستوں کے آگے کی طرف نکلے اس طرح ٹھہر جاتا ہے کہ نلکی اندر آ جا سکتی ہے۔ تاریپڈر ٹیوب کے سر ہونے کے بعد ہوائی حوض میں ہوا کا دباؤ کم ہونا شروع ہوتا ہے، اور جب ۲۵ پونڈ فی مربع انچ سے بھی کم رہ جاتا ہے تو اس وقت ایک کمائی کے ذریعہ پستوں اپنے سلنڈر میں پھر واپس چلا آتا ہے۔ پستوں کے اندر واپس آجانے سے اندر کی طرف کا پنچہ پھر مشغول ہو جاتا ہے اور ہوائی دباؤ سلنڈر پر پڑنے لگتا ہے۔ اسکی وجہ سے نلکی خود بخود اندر چلی آتی ہے۔

اس مشین میں دو دستی بیلن بھی ہوتے ہیں۔ انکا کام یہ ہے کہ وہ برجہ کو سنبھالے رہتے ہیں۔ بیلن ایک پن کے ذریعہ باہم وابستہ ہوتے ہیں۔ جب پن ہٹا دی جاتی ہے تو پستوں اور دونوں پنچے حسب دستور کام کرنے لگتے ہیں اور نلکی اندر اور باہر آے جانے لگتی ہے، بشرطیکہ آتشبار حوض خالی نہ ہو گیا ہو۔

ایک اگر کسی وجہ سے اپنی جگہ سے ہٹ جائے تو یہ بیلن اسکو ٹھیک بھی کر دیتے ہیں۔

تاریپڈر ٹیوب کے متعلق حال میں ”گوانگو“ نامی جہاز کے تجارب نہایت کامیاب ثابت ہوئے ہیں۔ اس میں ۱۲ انچ کی ایلسوک تاریپڈر ٹیوب نصب کی گئی تھیں۔ اس جہاز کی رفتار اثناء تجربہ میں زائد سے زائد ساڑھے ۲۵ ناٹ تھی۔

جاپانی جہاز ”ہیبی“ زیر تعمیر ہے۔ اس میں اسطرح کی ۸ مشینیں ہونگی۔ ترکی کے جوہر جہاز انگلستان میں بنے تھے، ان میں بھی یہ مشینیں نصب کی گئی تھیں، مگر انسوس کہ اب انکا تجربہ انگلستان کریگا۔ کیونکہ اس نے جہازوں پر قبضہ کر لیا ہے اور جنگ چھڑ جانے کی وجہ سے ترکی اسے معرور رکھ گئی ہے۔

(جدید تاریپڈر)

جدید تاریپڈر کی شکل ایسی ہوتی ہے جیسے دونوں جانب سے گار دم سگار کی ہوتی ہے۔ (دیکھو تصویر ۳) البتہ اس کے سرے پر ایک ابھرا ہوا حصہ ہوتا ہے جسکو انگریزی میں نوز (ناک) کہتے ہیں۔ اس نوز میں چند پرزوں کا سلسلہ ہوتا ہے جنکا نام دھسکر (کل میچ) ہے۔

ان دھسکروں کی یہ خاصیت ہے کہ انکی ایک ہلکی سی ٹگر بھی تاریپڈر کے مشتعل ہونے کیلئے کافی ہوتی ہے۔

تاریپڈر کی نلکی میں اس مقام پر ایک پنکھا بھی ہوتا ہے۔ جب تاریپڈر نلکی سے روانہ ہونے لگتا ہے تو یہ پنکھا از خود کھل کے متحرک ہو جاتا ہے۔ پنکھے کا مقصد یہ ہے کہ جب تک تاریپڈر اس جہاز یا کشتی سے کسی قدر فاصلے پر نہ پہنچ جائے جس سے وہ پھینکا جاتا ہے، اسوقت تک زیادہ حرارت نہ پیدا ہونے پائے۔ کیونکہ اگر جلد گرمی پیدا ہو جائے تو یہ خطرہ ہے کہ شدت حرارت سے راستے ہی میں بہت جائیگا اور بوجہ قرب کے خود اپنے ہی جہاز کو زخمی کر دیگا۔

تاریپڈر کے ابتدائی حصے میں ۳ سو پونڈ ”گن کرائٹ“ (ایک بہت ہی سخت آتشگیر مادہ) ہوتا ہے۔ ”گن کرائٹ“ میں ایک پرزہ کے ذریعہ آگ پیدا ہوتی ہے جسکو ”ڈیٹرونیٹر“ کہتے ہیں۔ یہ ڈیٹرونیٹر دھسکروں کے ذریعہ چلتا ہے۔

ایک آدمی کو کہہ لیا - وہ کلمہ توحید پڑھنے لگا لیکن مجاہدین کی تلواریں اس کا فیصلہ کر دیا - آپ کو خبر ہوئی تو فرمایا: " قیامت میں اس خون کا دمہ دار کون ہوگا؟ " اسامہ ابن زید نے کہا: " وہ حقیقتاً مسلمان نہیں ہوا تھا " جان بچانے کے لیے کلمہ پڑھ دیا تھا " آپے برہم ہو کر فرمایا: " کیا تم نے اس کا دل پھاڑ کر دیکھ لیا تھا؟ " (۱)

## (۷)

امراء فوج بھی بالکل انہی اصول اخلاق کے پابند تھے " اس لیے وہ فوج کے معمولی وحشیانہ افعال کو بھی گوارا نہیں کر سکتے تھے - فوج کا ایک دستہ عبدالرحمن بن سمرہ کی "امارت میں مصروف جہاد تھا - مال غنیمت میں ایک ہاتھی آیا تو ہر شخص نے اپنے قبضہ میں کرنا چاہا - انہوں نے یہ حال دیکھا تو ایک عام تقریر کی اور فرمایا: " آنحضرت نے اس قسم کی غارت گری سے منع فرمادیا ہے " چنانچہ سب نے مال غنیمت کو جمع کر کے مشترکہ طور پر تقسیم کیا - (۲)

صحابہ میں بعض بزرگ ایسے موجود تھے جو خود امراء کی اخلاقی غلطیوں پر نکتہ چینی کرتے تھے " اور اسلام کے ہیئتہ اجتماعیہ کا اصل اصول یہی امر بالمعروف ہے - عبد الرحمن بن خالد بن الولید نے چار کافروں کو ہاتھ پائوں باندھ کر قتل کر دیا " حضرت ابو ایوب انصاری کرخبر ہوئی تو انہوں نے کہا: " آنحضرت نے اس قسم کے وحشیانہ قتل سے منع فرمایا ہے " چنانچہ عبد الرحمن بن خالد نے اسے بدلے چار غلام آزاد کیے (۳)

## (۸)

اس اخلاقی احتساب و مراقبہ کے مسلمانوں کو جس قدر خوش اخلاق " متدین " اور فیاض طبع بنا دیا " اس کی تصدیق متعدد واقعات سے ہوتی ہے -

حضرت مقداد ایک بار قضائے حاجت کیلئے گئے تو دیکھا کہ ایک چوہا اپنے بل سے اشرفیاں نکال نکال کے باہر رکھتا ہے - اس طرح رفتہ رفتہ اس نے ۱۸ دینار نکالے - حضرت مقداد انہیں اڑھا لے اور آنحضرت کے قدموں پر ڈال دیا - آنحضرت نے یہ کہہ کر "خدا تمہارے اس مال میں برکت دے " وہ اشرفیاں اڑکے حوالے کر دیں - (۴) ایک مرتبہ حضرت سید بن عقیلہ حضرت زید بن صوحان اور حضرت سلیمان بن ربیعہ ایک ساتھ جہاد کی غرض سے روانہ ہوئے - راستہ میں ایک کوزا پڑا ہوا پایا - سید نے اڑھا لیا - دونوں ساتھیوں نے تڑپ کر دیکھا کہ "میں اس کے مالک تک پہنچانے کی کوشش کر رہا " ناکامیابی ہوئی تو اس سے خود فائدہ اڑھاؤنگا " جہاد سے ہٹ کر انہوں نے حج کا سفر کیا - حج سے فارغ ہو کر مدینہ آئے اور حضرت ابی ابن کعب سے کوزے کا واقعہ بیان کیا - انہوں نے کہا:

" میں نے آنحضرت کے زمانے میں ایک بار سو دینار پائے تھے - آنحضرت کی خدمت میں آیا تو آپ نے فرمایا کہ اس کے مالک کو تلاش کرو " میں نے تین چار سال تک ڈھونڈھا مگر اس کا پتہ نہ چلا " پھر میں نے آپ سے اس کے متعلق دریافت کیا تو آپ نے کہا کہ تھیلی سمیت گن کر رکھ دو " وہ آئے تو دیدینا روزہ تمہارے کام آئیگا " (۵)

۱۔ ابو داؤد جلد ۱ ص ۳۵۴ کتاب الجہاد -

۲۔ ابو داؤد جلد ۳ ص ۱۳ کتاب الجہاد -

۳۔ ابو داؤد جلد ۳ ص ۱۰ کتاب الجہاد -

۴۔ ابو داؤد جلد ۲ ص ۳ -

۵۔ صحیح مسلم جلد ۲ ص ۵۹ کتاب اللقبہ -

## (۵)

لیکن جس زجر و تربیح کے ساتھ ایک دوسری طاقت بھی تھی مجاہدین اسلام کو جادہ اعتدال و صراط مستقیم سے آگے بڑھنے میں دیتی تھی - اسلام جابرانہ قوانین اور اقتدارانہ احکام کا مجموعہ نہیں ہے - اس کا نظام تعلیم تمام تر اخلاقی روح سے لبریز ہے - بن احکام کو ہم اسلام کا سادہ قانون کہتے ہیں " وہ بھی اخلاقی رنگ کی آمیزش سے خالی نہیں - اس لیے آنحضرت مجاہدین اسلام کو صرف اخلاقی طاقت ہی سے بن احکام کا پابند کرنا چاہتے تھے " چنانچہ سفر جہاد میں جب کبھی اخلاقی نصاب کا جزئی سے جزئی موقع بھی پیش آجاتا تھا " تو آپ اس کے ذریعہ مجاہدین کو رفق و ملاطفت اور نرمی و رحم دلی کی تعلیم دیتے تھے - ایک سفر جہاد میں صحابہ کسی چڑیا کے در پیچھے پکڑے - چڑیا نے دیکھا تو فرط محبت میں بے اختیارانہ بچوں کے سر پر منڈالنے لگی - آنحضرت کی نگاہ پڑ گئی تو فرمایا: " اس چڑیا کا دل کس نے دکھایا ہے؟ " اس کے بچوں کو چھوڑ دو " پھر دوسری طرف نظر اڑھائی تو دیکھا کہ میدان میں چیرنٹوں کے گھر میں کسی نے آگ لگادی ہے " آپ نے پوچھا کہ ان چیرنٹوں کے گھر کو کس نے جلایا ہے؟ صحابہ نے کہا: کسی خاص آدمی نے ایسا نہیں کیا " ہم سب نے اس کو برباد کر دیا ہے - فرمایا کہ " آگ کا عذاب صرف خدا ہی دے سکتا ہے " (۱)

آنحضرت (صلعم) کا ذاتی طرز عمل اس سے بھی زیادہ موثر تھا - یہودیوں کے آپکو زہر دیا لیکن آپے انتقام نہیں لیا - ایک کافر نے حالت خراب میں آپ پر حملہ کرنا چاہا - آپ بیدار ہو گئے اور اس کا حملہ ناکام رہا " تاہم اس کو کوئی سزا نہیں دی - (۲) یہاں تک کہ اگر حالت اضطرار میں بھی آپکی زبان سے کوئی انتقامانہ فقرہ نکل گیا تو خدا نے آپکو اوسپر تنبیہ کی - غزوہ احد میں جب آپ کے چہرہ مبارک پر پتھر لگا اور دندان مبارک شہید ہوئے تو آپ نے فرمایا: کیف یفلح قوم شجرہ " وہ قوم کیونکر نجات پاسکتی ہے جس نے اپنے پیغمبر ہی کو زخمی کر دیا؟ " نبیہم؟

اس پر یہ آیت نازل ہوئی:

لیس لك من الامر تمہیں اس قسم کی بددعا کرنا اختیار  
شی اریقوب علیہم او نہیں ہے " یہ کام صرف خدا کا ہے " وہ  
یعدبہم فانہم ظالمون (۳) چاہیگا تو ان کی توبہ قبول کریگا ورنہ  
ان کو عذاب دیگا - کیونکہ وہ ظالم ہیں -

## (۶)

اس احتساب و مراقبہ کی بنا پر جن غزوات میں آنحضرت (صلعم) شریک ہوئے تھے " اور میں مجاہدین اسلام جادہ اخلاق و انسانیت سے سرمو بھی تجارز نہیں کر سکتے تھے " لیکن جن غزوات میں فوج کا سررشتہ نظام صرف امیر العسکر کے ہاتھ میں ہوتا تھا " وہ بھی آپکی اخلاقی نگرانی سے خالی نہیں ہوتے تھے - آپ نے قبیلہ خثعم کی طرف فوج کا ایک دستہ روانہ کیا - معرکہ کارزار گرم ہوا تو چند آدمی جان بچانیکے لیے یا اس لیے کہ وہ حقیقتاً مسلمان تھے " سجدے میں گر پڑے - تمام فرجیں انہی لوگوں کی طرف جھک پڑیں " اور ان جھکے ہوئے سروں کو نہایت آسانی کے ساتھ تھ تھین کر دیا - آنحضرت کو معلوم ہوا تو آپ نے نصف دیت دلائی (۴) ایک بار آپ نے قبائل حرقات کی طرف ایک سربہ بھیجا - فوج نے حملہ کر کے

۱۔ ابو داؤد جلد ۲ ص ۷ کتاب الجہاد -

۲۔ بخاری جز ۵ ص ۱۱۵ کتاب الجہاد -

۳۔ بخاری خبر ۵ ص ۹۹ -

۴۔ ابو داؤد جلد ۱ ص ۳۵۴ کتاب الجہاد -



ان النہیۃ لیست باحل لوت کا مال مردار چیزوں سے کم  
من المیلتۃ ( ابردار ) بہتر نہیں ہے ۔

فوج کیلئے خاص طور پر یہ حکم تھا کہ اگر راستے میں دود  
دینے والے مویشی مل جائیں تو انکے درودھہ دھننے کی کسی  
اجازت نہیں ۔ سخت مجبوری کی حالت میں اگر مالک موج  
ہو تو اس سے اجازت لے لینی چاہیے ، ورنہ تین بار بار آواز بلند  
پکار لینا چاہیے ( ابردار - کتاب الجہاد )

( ۵ )

ان احکام اور اس روک ٹوک کے علاوہ مجاہدین اسلام کی  
خوش اخلاقی کا ایک اور بھی سبب تھا ۔ فتح ممالک کیلئے  
فوجیں روانہ کی جاتی ہیں ، عموماً انکی تعداد بہت زیاد  
ہوتی ہے ۔ وہ انکی دل کی طرح چاروں طرف اس وسعت کے  
ساتھ پھیل جاتی ہیں کہ انکی جزئی نگرانی رکھنا بالکل ناممکن  
ہو جاتا ہے ۔ لیکن اسلامی فوجوں کی حالت اس سے بالکل  
مختلف تھی ۔ امر بالمعروف و نہی عن المنکر اور اقامت صلوات  
و ایذاء زکوٰۃ کیلئے انکا ظہور ہوا تھا ، اسلئے انکا روحانی پلہ جسقدر  
بھاری تھا ، اسی قدر انکی مادیت کا وزن ہلکا بھی تھا ۔ آنحضرت  
صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ احد میں مجاہدین کی اسی قلت  
تعداد کو دیکھ کر خدا کی غیرت و رحمت کو ان پر حسرت الفاظ میں  
جوش دلایا تھا :

اللہم انک ان تشاء خداوند ! کیا تیری یہی مرضی ہے کہ  
لا تعبد فی الارض زمین پر اب تیری عبادت کرنے والے  
( مسلم جلد ۲ ص ۶۵ ) چند اشخاص بھی باقی نہ رہیں ؟  
غزوہ بدر میں مجاہدین کی تعداد صرف ۳۱۴ تھی ! اسلامی  
فوج کا سب سے بڑا اجتماع فتح مکہ میں ہوا تھا ، لیکن وہ بھی  
دس ہزار سے متجاوز نہ تھا ( مسلم ) پس قلت تعداد کی وجہ سے ایک  
معدود فوج کی اخلاقی نگرانی نہایت آسانی کے ساتھ ہوسکتی تھی ۔  
تاہم فوج کی ایک عام خصوصیت یہ ہے کہ وہ میدان جنگ  
میں جسقدر منظم اور مرتب طور پر درش بدش کرتی ہو کر لڑتی  
ہے ، اسیقدر منزل پر پہنچ کر غیر منظم طریقے سے منتشر ہو جاتی ہے ۔  
یہ وقت عموماً کھانے پینے اور کھومنے پھرنے کا ہوتا ہے ۔ فوجیں  
اکثر اسی حالت میں ظلم و تعدی ، لہب و سلب ، اور لوت مار کرتی  
ہیں ۔ ایک غزوہ میں مجاہدین کا گروہ ہر طرف پھیل گیا اور لوٹنا  
چاہا ۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم ہوا تو مذہبی کراہی :  
من ضیق منزلا ار قطع جس شخص نے منزل کو گھیر لیا ، یا  
طریقاً فلاجہاد ( بخاری ) دوسروں کیلئے جگہ نہ چھوڑی اور رہڑی  
جزر ۵ صفحہ ۱۴۶ ) کی تو اسکا جہاد جہاد نہیں ۔

پھر بالکل اسکی ممانعت فرمادی :

ان تفرقہ فی ہذہ الشعاب ان گناہوں اور ٹیلوں میں جو تم  
و الاریدۃ انما ذالک الشیطان پھیل جاتے ہو تو یہ شیطان کا کام ہے ۔  
اسکے بعد فوج کے نظام و ترتیب نے جو ترقی کی ، اسکو  
اسی روایت میں نہایت جامع الفاظ میں اس طرح بیان کیا ہے :

فلم یسزل بعد ذلک اسکے بعد جب آپے پزار دلا تو مسلمان  
منزلاً الانضم بعضهم الی باہم اسقدر ملے جلے یکجا نظر آتے تھے  
بعض حتی یقال تربط کہ اگر انکے اوپر ایک چادر تان دی  
علیم ترب لعمم ( ابردار ) جاتی تو سب اسکے نیچے آجاتے !

دنیا نے آج نظام و ترتیب و قواعد میں اسقدر ترقی کی ہے کہ  
پچھلے انتظامات اسکے آگے وحشیانہ تفرقہ و انتشار معلوم ہوتے ہیں ۔  
لیکن کیا آج بھی کوئی منظم سے منظم اور مہذب سے مہذب فرج ایسی  
پیش کی جاسکتی ہے جو نظم و مراد کی حالت میں اسقدر باقاعدہ  
طور پر یکجا رفتی ہو ؟ اور پھر اسدرجہ اپنے افسر کی مطیع ہو کہ  
ایک سپاہی بھی قیام گاہ سے حرکت نہ کرے ؟

انطلقوا باسم اللہ و علی ملۃ رسول اللہ ! لا تقتلوا  
شیخاً فانیاً ولا طفلاً ولا  
صغیراً ولا امراً ولا تغلوا  
رضوا غنائکم ، واصلحوا  
واحسنوا ! ان اللہ یحب  
المحسنین ( ابردار )  
کتاب الجہاد )

( ۴ )

یہ احکام اگرچہ خود اپنے اندر روحانی طاقت رکھتے تھے ، لیکن  
امیرالعسکر کے احکام کی پابندی اس طاقت میں اور بھی اضافہ  
کردیتی تھی ۔ اسلئے اس کی اطاعت کے متعلق آنحضرت صلی اللہ  
علیہ وسلم نے خاص طور پر حکم دیا ۔ اس اطاعت کا مقصد جاہ و  
اقتدار کا قیام رکھنا نہ تھا ، بلکہ محض اس شر و فساد کا مٹانا جو  
فوجوں کے ذریعہ عموماً خدا کی زمین میں پھیلتا رہا ہے :

ر من غزا فخرنا و ربنا جو شخص فخر پرستی اور نام و نمود  
وسمۃ رعی الامام کیلئے لڑا اور امام کی نا فرمانی کی ،  
وانفسد فی الارض فانه اور خدا کی زمین میں فساد پھیلایا ،  
لم یرجع بالنفاق ( ابر تو اسکو سمجھنا چاہیے کہ وہ جہاد  
دارد کتب الجہاد ) کے ثواب سے خالی ہاتھ واپس آیا ۔

چنانچہ جب کسی امیرالعسکر نے صرف اظہار اقتدار کیلئے  
مجاہدین کو کوئی حکم دیا تو فوج کے اکثر حصے نے اسکی  
مخالفت کی ، اور جب آنحضرت کو اسکی خبر ہوئی تو آپ  
اسکو حق بجانب فرمایا ۔

ایک مرتبہ ایک امیر فوج نے آگ روشن کی اور فوج کو  
اس میں جانے کا حکم دیا ۔ فوج کے ایک حصے نے اس میں  
جانا چاہا لیکن دوسرے فرقے نے انکار کیا ، اور کہا کہ ” ہم تو  
آگ ہی ( دوزخ ) سے بھاگ کر یہاں آئے ہیں “ آنحضرت کو خبر  
ہوئی تو فرمایا :

” اگر وہ لوگ ان بھڑکتے ہوئے شعلوں کے اندر قدم رکھتے  
تو ہمیشہ آگ ( جہنم ) ہی کے اندر رہتے ۔ اطاعت گدہ  
کے کاموں میں نہیں کی جاتی ، اطاعت کا تعلق صرف نیک کاموں  
سے ہے “ ( ابردار - کتاب الجہاد ) لا طاعة لمخلوق فی معصیۃ الخالق ۔  
یہ اخلاقی احکام اور اخلاقی اطاعت اگرچہ قدم قدم پر  
مجاہدین کیلئے زنجیر پا بن گئی تھی ، لیکن جس قوم نے  
وحشت کدہ عرب میں نشور نما پائی ہو ، جس نے صحرائے  
عرب ، ہی میں اپنی شجاعت کے جوش دکھائے ہوں ، جو  
بادیہ نشیں بدوؤں سے سرگرم کارزار رہی ہو ، جو بے سرو سامان اور  
فاقہ مست ہو کر گہرے نکلی ہو ، جو ہر طرف سے بغض و انتقام  
کے جذبات مشتعل تے گہری ہوئی ہو ، وہ دفعاً اس قدر مہذب ،  
سیر چشم ، اور صلح خو نہیں ہو جاسکتی کہ اسکے اخلاقی دامن پر  
ایک دھبہ بھی نظر نہ آئے ، اسلئے اس سے قدرتی طور پر بعض  
جزوی فرور گذاشتیں ہوئیں ۔ لیکن کبھی بھی ان فرور گذاشتوں کی  
مصلحہ افزائی نہیں کی گئی ، بلکہ ان سے روکا گیا ۔ ان غلطیوں کی  
داد نہیں دی گئی ، بلکہ ان پر ملامت کی گئی ۔ اور عہد نبوت و خلافت  
راشدہ ان سے بالکل پاک ہے ۔

چنانچہ ایک غزوہ میں کسی عورت کی لاش ملی تو آپ عموماً  
عورتوں اور بچوں کے قتل کی ممانعت کردی ( ابردار ) ایک سفر  
جہاد میں جب صحابہ بھوک کی شدت سے بیتاب ہو گئے تو ادھر  
ادھر سے کچھ بکریاں لرت لے اور ذبح کر کے انکا گوشت دیکچیر  
میں چڑھا دیا ۔ آنحضرت کو خبر ہوئی تو کمان کے ذریعہ  
دیکچیاں اڑا دیں ، اور فرمایا :

فقراء شہر سوکوں پر نکلنے لگے اور ایک غم انگیز خاموشی کے ساتھ سرحد کی طرف گام زن ہوئے۔ تیل کے خزانوں کے شعلوں نے جنہیں خود بلجیم والوں نے جلادیا تھا، شہر کو ہر چار طرف سے گھیر رکھا ہے۔ جلتے ہوئے مکانات کے دھوئیں سے بالکل تاریکی چھا گئی ہے اور بڑے بڑے گولوں کے مڑبے سے مکانات گر رہے ہیں۔ گولوں کی ضرب سے کچے کے جو ٹکڑے اڑتے ہیں، ان سے دروازوں اور کھڑکیوں کے شیشے چور چور ہو جاتے ہیں۔

(۱۱۔) (خسدة)

اسی نامہ نگار کا بیان ہے :

” ۵۔ کی شب کو بلجیم فوجی دستوں نے قلعہ ڈیونل میں اپنی خندقوں کے سامنے دیکھا کہ سپاہیوں کی ایک جماعت چلی آ رہی ہے۔ جب یہ جماعت نزدیک پہونچی تو بلجیم سنتری نے پکارا۔ انہوں نے جواب دیا کہ ” ہم دوست ہیں “۔ اس جواب سے انہیں یقین ہو گیا کہ یہ انگریزی فوج کا ایک دستہ ہے۔ لیکن جب اس جماعت کی نظر بلجیم کرل پر پڑی جو ان دنوں کی گفتگو سن رہا تھا تو اس میں سے ایک شخص آگے بڑھا اور اسکا منہ بند کر دیا۔“

نامہ نگار کا بیان ہے کہ ہم نے دو بلجیم سنتریوں کی نعشیں دیکھیں جنکے گلے کھرنٹے ہوئے تھے۔

” اسکے بعد ہی جرمن بلجیم سپاہیوں پر حملہ آور ہوئے اور دو ہزار سپاہیوں میں سے بارہ سو کو مار ڈالا۔“

۱۰۔ اکتوبر کے تار سے واضح ہوتا ہے کہ جب جرمن انٹورپ کے ” رہن “ نامی قلعہ پر قابض ہوئے تو آب رسانی کے آن کارخانوں کو برباد کر دیا، جنکے ذریعہ بلجیم گورنمنٹ جرمن فوجوں کو تسخیر انٹورپ میں ناکام رکھنے کی مدعی تھی !

ایک نامہ نگار کا بیان ہے کہ پنج شنبہ کے دن تیل کے ۵۰ خزانوں میں آگ لگی ہوئی تھی۔ وسط شب کو معلوم ہوتا تھا کہ سارا شہر آتشکدہ بن گیا ہے !

( امید باطل )

مورنگ پوسٹ کے نام ایک مراسلت میں ظاہر کیا گیا ہے کہ ۲۔ اکتوبر کو بلجیموں نے مجبور ہو کر شہر حوالہ کر دینے کا فیصلہ کیا۔ مگر ۳۔ اکتوبر کو برٹش کمک کے پہنچنے کے مؤذہ سے انکی شکستہ ہمتیں پھر بندہ گئیں۔ برٹش بحری دستہ انگلستان سے تمام شب سفر کر کے ۲۔ اکتوبر کو انٹورپ وارد ہوا اور فوراً اس مقام پر جہاں سخت ترین جنگ ہو رہی تھی متعین ہو گیا۔ اسپر کمکی سپاہ کے جنگ کا بہت زیادہ زور پڑا اور دشمن کی سخت ترین آتش فشانی کا ہدف بن گیا۔ بالآخر آئے مراجعت کرنی پڑی۔“

(جرمن نشانہ بازونکا کمال)

برٹش صفوف میں جرمن توپوں کے گولے ایسی صحت سے آ کر پڑے تھے جس سے صاف منکشف ہوتا تھا کہ جاسوسوں نے بتا دیا تھا کہ برٹش بحری بریگیڈ کدھر ہیں ؟ ۵۔ اکتوبر کو جب جرمن پیدل لشکر نے حملہ کیا تو وہ ہولناک آتش فشانی سے پسپا کیا گیا۔ جرمنوں نے وحشیانہ طور پر انگریزوں کو گولوں کا ہدف بنایا جنکے پاس مقابلہ کے لیے نا کافی توپ خانہ تھا۔ جب برٹش کمکی سپاہ کے انٹورپ پہنچ جانے کی خبر مشہر ہوئی تو انٹورپ میں مسرت و اعتماد کی عام لہر دوڑ گئی۔ لوگ بازاروں میں مجتمع ہو کر چیروز دینے لگے۔ گورنمنٹ نے تبادلہ دار الحکومت کا عمل در آمد ملتوی کر دیا۔ ۴۔ اکتوبر تک خوشی و مسرت کا ایسا ہی عالم رہا۔ آٹھ روز جرمنوں کے حملے تم جانے سے کچھوں میں لڑکوں کا بہت بڑا هجوم مجتمع ہو گیا تھا۔

انگلستان کا بلجیم مدافعیوں کے پچھے کھڑا ہونا ایک ” تازیانہ بدسما “ شخص کی مثال ہے۔ ہاں انگلستان ہی ہے جس کی وجہ سے انٹورپ کو جس میں لاکھوں جانیں اور ہزاروں صنعت گاہیں تھیں، نقصانات عظیمہ کا متحمل ہونا پڑا۔ بلاشبہ ایک دن آلیگا جبکہ نہر کے پار دوڑنے والوں پر ہزاروں بددعاؤں اور لعنتوں کا درود ہوگا ( یعنی انگلستان پر جو نہر قدر کے اُس پار واقع ہے )

لیکن بجنسہ اسی طرح انگلستان اسکی تمام ذمہ داری جرمنی کے سر ڈالتا ہے جو بلجیم پر بے پروا قوت قبضہ کر رہا ہے۔ بہر حال قصور خواہ کسی کا ہو، لیکن اسمیں شک نہیں کہ بلجیم غریب کی جان نو گئی :

کچھ آنکھ کا کیا نہ کیا کچھ خیال کا

مارا کیا دل اور یہی بے قصور تھا !

( جرمن تہاریاں )

۹۔ کی تاریخوں سے ظاہر ہوتا ہے کہ انٹورپ کے سامنے ۲۰۰ جرمن توپیں ۲۸، ۳۰، اور ۴۲ سنٹی میٹر کی لگی ہوئی ہیں جنکے زہ کی مسافت ۱۴ کیلومیٹر ہے۔ ان قلعہ پاش توپوں کی ایجاد اس وقت تک دنیا کی نظروں سے بالکل پوشیدہ تھی۔ ان توپوں کے تجربے اور انکے تیس تیس من کے گولوں کے نتائج نے قطعی طور پر فیصلہ کر دیا ہے کہ جرمن فوج کیلئے قلعوں اور انکی ضرر دیوار کے استحکامات بالکل بے اثر ہیں اور انپر بھروسہ کرنا بھی نامرہ نالاج پیدا کریگا جو لیڈر نامور اور انٹورپ میں ظاہر ہو چکے ہیں۔

( قلعہ پاش توپیں )

ایک مراسلہ نگار کا بیان ہے کہ جرمنی کے محاصرہ کی توپیں اتنی وزنی ہیں کہ وہ ایڑ کے خطوط معاربہ پر بڑی سُرک کے راستے سے لائی گئیں، کیونکہ چھوٹی سوکوں میں انکا مہیب عوض نہیں سما سکتا تھا۔ یہ توپیں گاڑیوں پر تھیں جنکے ۶ پہیروں کے قطر ۷، ۷ فٹ کے تھے !

نامہ نگار اقبال کرتا ہے کہ ” میں ہر جگہ کیا ہوں، مگر اتنے ذیل آہول کی اور اسقدر وزنی چیز آج تک میری نظر سے نہیں گزری “

” مجھے سے ایک جرمن افسر نے کہا کہ ہم میں کوئی سپاہی ایسا نہیں ہے جو ان توپوں سے کام لے سکے۔ اس سے کام لینے کے لیے صرف کرپس کے تعلیم یافتہ سپاہی ہیں “

ٹالمس کا نامہ نگار جرمن توپوں کے گولوں کی تشریح کرتا ہوا لکھتا ہے :

” ۳۰ اور ۵۰ فٹ تک کی بلندی تک جتنی چیزیں انکی زد میں آتی ہیں، وہ سالم نہیں بچتیں۔ ایک اسٹبل کے اندر جس میں ۴۰ گھوڑے تھے، ان عجائب الصنعہ گولوں کا ایک گولہ گرا اور تمام گھوڑے ٹکڑے ٹکڑے ہو گئے۔ انکے ایک ایک گولے کا وزن ۳۰، ۳۰ من کا ہوتا ہے !

( جرمنی کی انسانیت و اخلاق )

اسٹریٹم کا تار ہے کہ جرمن سپہ سالار نے صبح کے وقت اپنے ایک افسر کو سفید علم دیکر انٹورپ میں بھیجا، اور اس نے اعلان کیا کہ ساڑھے ۹ بجے گولہ باری شروع کر دیجالیگی۔ اس سے پہلے لوگ اپنی حفاظت کا انتظام کریں۔ اس حکم کے سنتے ہی لوگوں نے تپ سرحد کی طرف بھاگنا شروع کر دیا۔ دو پہر کے وقت بلجیم گورنمنٹ بھی اسٹینڈ چلی گئی۔

( گولہ باری کا آغاز )

مورنگ پوسٹ لندن کا نامہ نگار رقمطراز ہے :

” نہایت شفاف چاندنی میں گولہ باری کا آغاز ہوا۔ ۸۔ اکتوبر کو ایک بجے گولوں کی پہلی بارش ہی نے اہل شہر کو لرزایا دیا۔

## ذمیل قہ : ج : ا

### سقوط انٹورپ

( اجمال تاریخی )

ہے کہ انٹورپ کے قتل واقعہ معاصرہ کے غرض سے ۲۰۹۰۰۰ سپاہ کی ضرورت ہے۔

انٹورپ اور اس کا نواح بیس سے زیادہ قلعوں سے محفوظ ہے۔ یہ قلعے مشہور فوجی انجینیر جنرل برٹھلموت کے نقشہ کے مطابق تعمیر کیے گئے ہیں۔ اسی نے لیڈ اور نامور کے حفاظتی قلعوں کا بھی نقشہ تجویز کیا تھا۔ قلعہ ہائے مذکورہ ان تمام سڑکوں کی جو انٹورپ کو جاتی ہیں محافظت کرتے ہیں۔ قلعہ بند علاقے کا رقبہ ساٹھ میل سے زیادہ ہے۔

قلعے کنکریٹ کے بنے ہوئے ہیں اور ہوائی قز توپوں سے جو فولادی گندوں میں ہیں، نیز جلد چلنے اور غائب ہونے والی توپوں سے مسلح ہیں۔ مستقل حفاظتی سامان، وسیع میدانی تریخانوں، پیدل سپاہ کی خندقوں، اور خاردار تاروں کے دائروں سے مرکب ہے۔

انٹورپ کے گرد و نواح کی سرزمین کی قدرتی نوعیت بھی دفاع کی مود ہے۔ اس کے بہت بڑے رقبہ کو پانی بھر کر دشمن کیلئے ناقابل گذر بنا دیا جاسکتا ہے۔ بقول سنڈرڈ اینٹورپ کو صحیح معنوں میں کبھی بھی محصور نہیں کیا جاسکتا۔ کیونکہ شمال و شمال مشرق میں ارسکی حد درجہ سرحد سے ملتی ہے۔ اسلئے انٹورپ کا یہ پہلو درجہ (ہالینڈ) کی رضا مندی کے بغیر بند و مسدود نہیں کیا جاسکتا اور ہولینڈ اپنے علاقہ سے محاصرہ کی اجازت نہ دیا۔ نیز شلتے ساحل بحری سے بھی محافظین انٹورپ کو فائدہ اٹھانے سے رکا نہیں جاسکتا۔ جب تک برٹش میغہ بحر سمندروں پر حکمران ہے اہل انٹورپ بحری جانب سے بحری متمتع ہو سکتے ہیں۔ پس انٹورپ کے لوگوں کو فاقہ کشی سے اطاعت پر مجبور نہیں کیا جاسکتا اور انہیں اپنے کھلے ہوئے راستوں بالخصوص ساحل بحری جانب سے کافی آذوقہ اور سامان جنگ پہنچتے رہنے کا یقین ہے۔

( انٹورپ کیلئے انگریزی بحری مہم )

لندن کی امارت بحریہ اطلاع دیتی ہے کہ بلجیئ گورنمنٹ کی درخواست پر ایک بحری فوج اور دو بحری بریگیڈ مع چند بہاری توپوں کے انٹورپ کی مدافعت کیلئے بھیجے گئے۔ ۵ - اکتوبر کی رات تک بلجیئ فوج اور انگریزی بریگیڈ نے نہر "نیتھی" کی پوری طرح مدافعت کی، مگر منگل کی صبح کو بلجیئ فوجیں جو بحری فوج کے دھنی جانب تھیں، مراجعت پر مجبور کی گئیں، اور حملہ مدافعتی قلعوں کے اندر واپس چلے آئے۔ بلجیئ افواج کے اس مراجعت نے دشمن کو شہر کی گولہ باری پر اور دلیہ کر دیا۔ سرکاری بیان یہ ہے کہ خندقوں کی حفاظت میں انگریزی نقصانات ۳۰۰ سے کسی قدر کم ہوئے، حالانکہ سپاہیوں کا مجموعی میزان آٹھ ہزار ہے۔

( جرمنی کا بیان )

مشہور جرمن اخبار "برلینر ٹیچی لیت" لکھتا ہے :  
"جب بلجیئ کے دلوں میں چند شرائط کے ساتھ انٹورپ کی حوالگی کا خیال پیدا ہو رہا تھا تا کہ تباہی و بربادی کا سامنا نہ ہو، تو یہ انگلستان ہی ہے جس نے حاکمانہ امتناع کی آواز بلند کی اور سب لوگوں کو اس کے منظور کر لینے پر مجبور کیا۔ حتیٰ کہ بلجیئ کا غریب بادشاہ بھی اس کو نا منظور نہ کر سکا !

۱۶ - ویس مدی کے آغاز میں انٹورپ دنیا کا عظیم الشان تجارتی صدر مقام تھا۔ سنہ ۱۵۷۹ء میں جب اسپینی سپاہیوں نے اس پر قبضہ کیا تو ۸۰۰۰ آدمی مار ڈالے گئے، اور ایوان شہر (city hall) اور تقریباً ایک ہزار مکانات جلا دیے گئے۔ اس واقعہ کے ساتھ ہی برما ڈیوک کے یورش نے جو سنہ ۱۵۸۵ء میں ہوئی، انٹورپ کو قعر مذلت میں گرا دیا۔

سنہ ۱۷۹۴ء سے سنہ ۱۸۱۴ء تک جبکہ یہ فرانس کے زیر حکومت تھا، نیپولین نے اس سے ایک تجارتی منڈی اور فوجی مرکز کا کام لینا چاہا۔ سنہ ۱۸۱۵ء میں ہولینڈ اور بلجیئ کا باہمی اتحاد انٹورپ کے لیے نہایت مفید ہوا۔ سنہ ۱۸۳۰ء میں جب انقلاب پسندوں نے اسے فتح کیا تو درجہ کمانڈر جنرل چسپی نے قلعہ کی طرف مراجعت کی اور گولہ باری شروع کر دی۔ اس حادثہ سے اس کا اسلحہ خانہ برباد ہو گیا۔ سنہ ۱۸۳۲ء میں ۵۰۰۰۰ فرانسیسی زیر کمان مارشل گیزارد انٹورپ پر حملہ آور ہوئے۔ فرانسیسی اریٹلری نے اس کے رے سے اندرونی مقامات کو بھی تباہ کر ڈالا۔ اس کے بعد یہ شہر بلجیئ گورنمنٹ کے حوالے کیا گیا اور سنہ ۱۸۳۹ء کے صلحنامہ کے مطابق موجودہ زمانہ جنگ تک بلجیئ ہی کے قبضہ میں رہا۔

( استحکامات انٹورپ )

اینٹورپ کے قلعوں کے استحکامات کے متعلق مقامی معاصر (۱-۱۰۰۰۰۰) نے مندرجہ ذیل لفظوں میں ماہرین جنگ کی رائے نقل کی تھی :

"ماہرین جنگ کا بیان ہے کہ انٹورپ کے قلعے اس درجہ مضبوط و مستحکم ہیں کہ دشمن کا یہاں تک پہنچنا بالکل ناممکن ہے۔ ان استحکامات کے اعتبار سے جو سنہ ۱۹۰۸ء میں بسرعت تمام پورے کیے گئے، اسکو یورپ کے بہترین قلعہ بند مقامات میں شمار کیا جاسکتا ہے، اور دریا سے جو تعلق اسے حاصل ہے اور جس آسانی سے اس کے اندر رسد وغیرہ پہنچ سکتی ہے، اس کے لحاظ سے تو اسے بالکل ہی ناقابل تسخیر ہونا چاہیے۔

جرمنی نے اگر اس پر قبضہ کر لیا تو اپنے رزنی توپوں اور ترقی یافتہ قلعہ بندیوں سے انٹورپ کو مدافعت کا ایک قوی ترین مقام بنا لیگی۔

اسی طرح لندن ٹائمز نے اس کے متعلق حسب ذیل لفظوں میں ماہرین جنگ کا بیان شائع کیا تھا :

"بلجیئ سپاہ کا بر سلاز سے انٹورپ کو مراجعت کرنا عین فوجی مصالح و تجویز کے مطابق ہے، کیونکہ انٹورپ قلعہ بندیوں سے عملاً نا ممکن التسخیر بن گیا ہے۔ ہمیشہ سے یہ خیال تھا کہ اگر کبھی کوئی طاقت بلجیئ کی بے تعلقی میں مغل ہوگی، تو اس وقت بہ صورت مراجعت انٹورپ جالے پناہ کا کام دے سکیگا۔ اندازہ کیا گیا

## حرمین شریفین کی زیارت

— \* —

مرزا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسٹرا  
اسٹنڈنٹ سپرنٹنڈنٹ سرورے آف انڈیا -  
یہ سفرنامہ یورپ کے اعلیٰ درجہ کے سفرناموں کے مطابق  
نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائی کے ساتھ خوشخط طبع  
ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب، شام، فلسطین، مصر، عراق  
وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروری حالات نہایت  
خوش اسلوبی سے سلیس و بامعاورہ اردو میں قلمبند کردیے ہیں۔  
فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلیٰ سے اعلیٰ ترکی افسروں سے  
ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت  
دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کی دلی تائید کی،  
کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھ سو ہیں اور پھر بیس ہاف ٹون  
عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں۔ قیمت صرف  
تین روپیہ -

۱۹۶۰ء

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شرکت اسلام پریس کثونمنٹ بنگلور

[ اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا ]

ہائی کلاس فانسی - لیدیز / جینٹس  
پوسٹ راج - اصلی قیمت دس روپیہ روایتی  
تین روپیہ چودہ آنہ



سلور کیس - ۴ روپیہ چودہ آنہ -  
اسے اچھی چیز - چھ روپیہ -  
نیکل سلور کیس - انامسل ڈائل -  
ایک چمڑے کی اسکرپ مفت دیجاتی

۵۔

ی۔ اس۔ ننگی - اینڈ کمپنی نمبر ۱-۳۶ - دھرمٹلا اسٹریٹ

## ہندوستانی دوا خانہ دہلی

— \* —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی  
میں یونانی اور ہندک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی  
ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔  
مددہ دارالین (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے معین اجزاء سے بنی ہوئی  
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی معربات (جو صرف اسی  
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار، صفائی، ستھرا پن،  
ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ:  
ام۔ ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔  
فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

## بیوٹیز اف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں  
کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر: نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - ۱۱۰۰۱۲

## خالص اسلامی ترکی ٹوبی - ساخت

قہرہ، مانیہ و مصر

ترکی ٹوبی - ہر قسم کی ملائم و چٹائی اسٹردار، ہر رنگ و ہر سائز  
کی مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کی قیمت کا مروجہ ہے،  
کلپاک - انور پاشا ٹوبی - خاکی سبز گاہی و سیاہ رنگ کی،  
قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آٹھ آنہ -

خاسم قوم - ایس - ایف - چشتی اینڈ کمپنی - دہلی

سرل ایجینٹ برائے ہندوستان

نبرقہ ہرکہ - ہمایونی - معمولاتی - قہرہ، مانیہ، فبرقہ نیشنل

ایچپشین - قہرہ، مانیہ، قہرہ مصر



## ترجمہ و تفسیر کبیر اردو

— ۵ —

حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ  
علیہ کی تفسیر جس ترجمہ کی کتاب ہے،  
اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کر سکتے ہیں  
اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو مددہ مباحث  
و مطالب علیہ تہ جو ہمارے معلومات سے  
بالکل مفقود ہو جاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان  
نے صرف کثیر کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا،  
ترجمہ کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی رائے ہے  
کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب  
و مربوط ترجمہ ہے۔

لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی  
ہے - جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الہلال میں  
بغرض فروخت موجود ہیں یہ قیمت در روپیہ  
تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ آنہ  
کردی گئی ہے -

درخواستیں: منیجر الہلال - کلکتہ کے  
نام ہوں -

## ( انگریزی بحری مہم کی ناکامی )

انگریزی امارت بحریہ کا بیان ہے کہ ”پنچ سہ ہزار کو دشمن ہمارے خط مراسلات پر جو ”لوکیر“ کے نزدیک ہے، حملہ آور ہوا۔ اس جگہ بلجیمن نہایت استقلال سے دشمن کا مقابلہ کرتے رہے، لیکن دشمن کی کثرت تعداد نے انکو مراجعت پر مجبور کر دیا۔ مراجعت ایک بلیغ لفظ ہے۔ عام بول چال میں اسکی جگہ ”فرار“ کا لفظ بولا جاتا ہے۔ اور یہی زیادہ عام فہم ہے۔

شب کے وقت تین انگریزی بحری بریگیڈ ”سینٹ گیلی“ کی طرف روانہ ہوئے۔ انہیں بریگیڈوں میں سے دو صحیح رسالہ رسنڈ پہنچ گئے، مگر پہلی بریگیڈ کے اکثر حصے کو جرمن حملہ نے ارسنڈ نہیں پہنچنے دیا اور اسکو دو حصوں میں منتشر کر دیا۔ غالباً اسکے یہ معنی ہونگے کہ وہ دو حصوں میں منتشر ہو کر مجبور بہ فرار ہوئے۔ اس بریگیڈ کا بڑا حصہ جس میں ۲ ہزار افسر اور سپاہ تھے، ہوالینڈ میں ”ہسلٹ“ کے نزدیک داخل ہوا۔ ہوالینڈ کے غیر طرفدار ہونیکے وجہ سے انلوگر کو اپنے تمام اسلحہ رکھ دینا پڑے۔

لندن کا تار ہے کہ انگریزی فوج اور بلجیمن فوج کینگ البرٹ (شاہ بلجیم) کے ہمراہ ارسنڈ پہنچ گئی ہے۔ فوج کے ایک حصے پر بھی ”نوج“ کا اطلاق ہو سکتا ہے۔ اسلیے انگریزی فوج کے پہنچنے سے مقصد محض اسکے ایک بقیۃ السیف حصے کا پہنچ جانا ہوا۔

جرمن کمیونک کا بیان ہے کہ قبل اسکے کہ جرمن انٹورپ میں داخل ہوں، انگریزی اور بلجیمن فوجوں نے شہر کو خالی کر دیا تھا۔ انگریزی فوج ابتدا سے جو عقلمندی حفظ جان و نفس کیلئے ظاہر کر رہی ہے، اسکا اقتضا بھی یہی ہے کہ اس نے مقابلے کے ناعاقبت اندیشانہ خیال پر طریق فرار کے حفظ و صیانت کو ترجیح دی ہوگی۔

مفرورین جنگ کا بیان ہے کہ شاہ بلجیم اپنے ہاتھ کوسلنگ (پٹی جو زخمی عضو کے سہارے کیلئے گلے میں ڈالی جاتی ہے) میں رکے رہتا ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ خود اسے بھی کولی زخم پہنچا ہے۔ علاوہ ان زخموں کے جنہے اسکا دل چور چور ہے، لندن کا تار ہے کہ ملکہ بلجیم لندن پہنچ گئی ہیں۔

## ( مفرورین انٹورپ )

تج سچد کی طرف مفرورین جنگ بکثرت بھاگ رہے ہیں۔ لندن کا تار ہے کہ انٹورپ میں دو اسٹیمر ارسنڈ جانے کیلئے تیار تھے۔ ان اسٹیمروں میں ۱۶ سو مسافروں کی جگہ تھی لیکن مفرورین جنگ کی تعداد دس ہزار تک پہنچ گئی۔ چھوٹی کشتیوں کے کنارے کی طرف بھی بھاگنے والوں کا کافی ہجوم تھا۔ کل شام کو (۹ - اکتوبر) بھی ایک گاڑی لندن پہنچی ہے جو مصیبت زدگان جنگ سے بھری ہوئی تھی۔

## ( جرمن اعلان )

امسٹرڈم کا تار ہے کہ جرمن اسٹاف نے اعلان کیا ہے کہ ”انٹورپ کے تمام چھوٹے قلعوں پر جرمن قابض ہو گئے ہیں۔ لندن کا تار ہے کہ مورنگ پوسٹ کو قابل وثوق ذرائع سے خبر ملی ہے کہ انٹورپ ساقط ہو گیا اگرچہ بلجیمن وزیر اسکی تصدیق نہیں کرتا۔ لیکن کسی مقام کے سقوط کے لیے اسکا ساقط ہو جانا کافی ہے۔ تصدیق کی ہمیں چنداں احتیاج نہیں۔

امسٹرڈم کا تار ہے کہ انٹورپ کی حوالگی کے جلسے شریف شہر کی رہنمائی میں ہوئے۔ قیدیوں کے شمار کا تخمینہ نہیں کیا جاسکتا۔ جرمنوں نے ہتھیار رسد اور سامان جنگ پر قبضہ کر لیا ہے۔

JALOUFF & Co. 13 Meleod Street, and Publg. House, at the HILAL Electrical Eng. and Publg. House, 13 Meleod Street.

## ( اہل شہر کے لیے اعلان )

کمانڈر جنرل ہسیلر نے انٹورپ میں داخل ہو کر اہل شہر نام یہ اعلان شائع کیا :

”اگر تم مخالفت سے باز رہے تو تمہارا مال راسبہ چھوڑ دیا جائیگا۔ ورنہ تمام مخالفین کو قانون جنگ کے متعلق سزا دی جائیگی اور خود تم ہی اپنے خوبصورت شہر کے برباد کیے جانے کا باعث ہو گے۔“

## ( جرمن سلوک و حسن معاملہ )

لندن کا تار ہے : ”امسٹرڈم کی خبروں سے واضح ہوتا ہے کہ انٹورپ میں تھ سرحد کی طرف ایک اشتہار شائع کیا گیا ہے۔ اس میں مفرورین جنگ کو شہر میں واپس آنے کی دعوت دی ہے، اور یقین دلایا ہے کہ انکے مال و اسباب کو اس وقت تک کسی قسم کا کوئی نقصان نہیں پہنچایا جائیگا، جب تک کہ وہ دشمنی سے باز رہیں گے۔ دکاندار خصوصیت کے ساتھ بلائے جا رہے ہیں اور انکو یہ دھمکی بھی دی گئی ہے کہ عدم تعمیل کی حالت میں سخت سزا دی جائیگی۔ اس اشتہار پر شرفاء شہر اور جرمن کمانڈر کے دستخط ہیں۔“

جرمن حکام کا بیان ہے کہ ”۳۶۵۰۰ بلجیمن جو تسخیر انٹورپ سے پہلے بھاگ گئے تھے، اب واپس آ گئے ہیں“ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بہت جلد شہر مکرر آباد ہو جائیگا۔ اور فاتحوں کا سلوک نہایت شریفانہ ہے۔

ٹائلس کا نامہ نگار لکھتا ہے :

”جرمن افسر نہایت خلیق ہیں۔ انکا اخلاق اس قدر وسیع ہے کہ رامگیروں کے ساتھ بھی شریفانہ سلام و کلام سے پیش آتے ہیں۔“

لیکن کیا یہ دھمکی جرمن ہیں جو کل تک وحشی، درندے، خوفناک، شیطان سیرت، اور بے ننگ و ناموس تھے؟ انہم لقی قول مختلف !

غالباً لندن کے اس تار کے مطابق کہ ”کچھ دنوں تک انٹورپ کی بربادیوں کی داستانوں پر پردہ پڑا رہیگا“ اب تک نام نہاد جرمن وحشت کاریوں کی کوئی خبر نہیں آئی ہے !

## ( انگریزی نقصانات )

سول اینڈ ملیٹری گزٹ کا ایک تار جو ۱۴ کو لندن سے موصول ہوا ہے مظهر ہے :

”امارت بحریہ کا بیان ہے کہ انٹورپ کی مدافعت میں انگریزی بحری فوج کا ایک میجر مارا گیا اور چار افسر زخمی ہوئے۔ کل ۱۳ زخمی انٹورپ سے ”دور“ (انگلستان) پہنچ گئے ہیں۔“

مورنگ پوسٹ زخمیوں کی تعداد ۲۰۰ لکھتا ہے اور رقمطراز ہے کہ ان لوگوں کو بڑی توپوں کے نہ پہنچنے کا افسوس ہے۔ بحری توپیں بھی بہت دیر میں پہنچیں اور چڑھائی نہ جاسکیں۔ بہر حال انگریزی فوج کا جسقدر بھی نقصان بیان کیا جاتا ہے، یہ بعض توپوں وغیرہ کی اتفاقی بد نظمی کا نتیجہ ہوا۔ ورنہ ایک ایسی ہشیار اور عقلمند فوج جو مقابلہ کی جگہ ہت آئے کو ہمیشہ ترجیح دیا کرتی ہے، لازمی طور پر ہمیشہ محفوظ رہیگی !

بلجیمن کی کل آبادی کا تخمینہ ۷ ملین یعنی ۷۰ لاکھ کیا گیا ہے۔ مفرورین جنگ جو انگلستان یا ہوالینڈ پہنچے ہیں، انکی تعداد کا تخمینہ دیرہ ملین یعنی ۱۵ لاکھ ہے۔

بلجیمن اور انگریزی مفرورین جنگ جو ہوالینڈ گئے ہیں انکی تعداد ۲۲۰۰۰ بیان کی جاتی ہے۔



مفت

مفت

مفت

ایک عجیب غریب موقعہ  
اصلی چیزیں - کم قیمت - فایاب - کمیاب

۲۱ اکتوبر تک

مرٹر ریگولڈ لیور راج

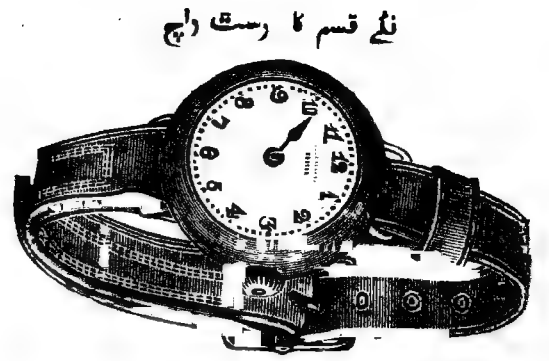
می انڈیا



کارنتی پانچ سال



(کارنتی ۵ سال)



نئے قسم کا رست راج

(کارنتی ۶ سال)

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر راج کھلا ڈھکنا  
کی دس فانیسی سکڈ ہنڈ سولی کے شامل -  
نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل  
دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ -  
فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط  
کھلس چال ڈائل منقش درمیانہ سالز -  
نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا -  
اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس -  
مضبوط کھلس چال وقت ٹھیک دینے والی -  
چمڑہ رابٹی نہایت ملائم - قیمت اصلی  
۱۲ روپیہ -  
رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ اڑکسید ایزن  
اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ آنہ -  
سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶  
روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سفارش دینا، راج

امریکن لیور اسٹنڈرڈ راج



۱۴ کیرٹ کوراج

کارنتی چھ سال



(کارنتی ۶ سال)

۱۴ کیرٹ لیننگ راج



(کارنتی ۵ سال)

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور راج  
استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے  
- آٹھ اچھی طرح مقابلہ کر سکتی ہے - کے لس -  
دیکھنے میں نہایت خوبصورت -  
قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت  
۹ روپیہ آٹھ آنہ -

نکل ہنڈنگ سالز ۱۶ - سادہ ڈائل -  
کفایت اور اچھا وقت دینے والا - موٹی  
سولیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت  
ہوتی ہیں -  
اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵  
روپیہ ۴ آنہ -

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں  
بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا  
ہے -  
اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷  
روپیہ

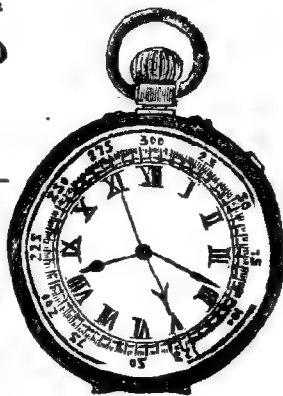
لیڈی گولڈ راج

سنٹر سکند راج اسٹریپ راج



کارنتی پانچ سال

نیلے عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ



کارنتی پانچ سال

۱۴ کیرٹ رولڈ گرلڈ زرینا لیور راج



(کارنتی ۵ سال)

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چہرے  
شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے  
والی بالکل نئے فیشن کا کیس -  
قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت  
۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹلس سالز -  
۲۸ روپیہ

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلئے یہ گھڑی ایک  
سکڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے -  
کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں  
خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت  
۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے  
نہایت اچھی قابل تعریف -  
قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷  
روپیہ چار آنہ نکل اڑپن فیس ۶ روپیہ -

بی - اس - ننکی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلا کلکتہ

مفت

مفت

مفت

ایک ۴ : ۱ - مرقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب  
اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

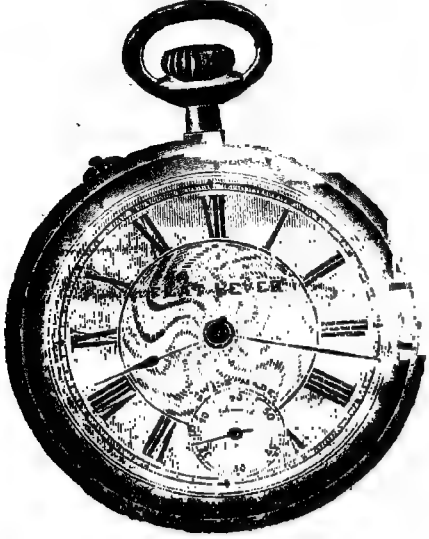
۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجئے کہ ہر گھڑی کے ساتھ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اس طرح کہ  
ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت  
دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت  
تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الٹرا گولڈ پلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسٹ مفت ۱۱  
اگر آپ کو گھڑی پسند نہ آئے تو قیمت واپس دیجائیگی

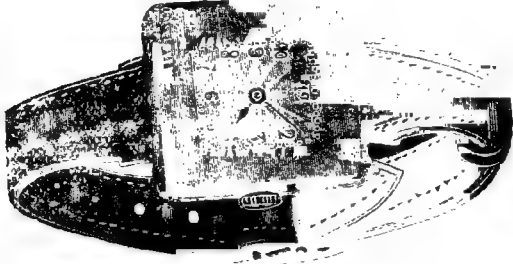
اسپرنگ برسٹ راج -

نئی وضع کا اسکرولرسٹ راج

فلٹ لیور راج



(کارنتی ۵ سال)



(کارنتی ۵ سال)



(کارنتی ۵ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی ہندوستان  
میں آئی ہیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیو  
اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے ہیں  
مضبوط کیس ٹکل کیس فینسی ڈائل -  
عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصویر کے  
مطابق -

رولڈ گولڈ - گولڈ شکل - بہت دیر پا -  
آپ لوگ ۲۵ سیکنڈ زیادہ فائدہ اٹھائیے اگر  
آپ ایک فرمائش بھی بھیجیں -  
ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے  
والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت  
۵ روپیہ -

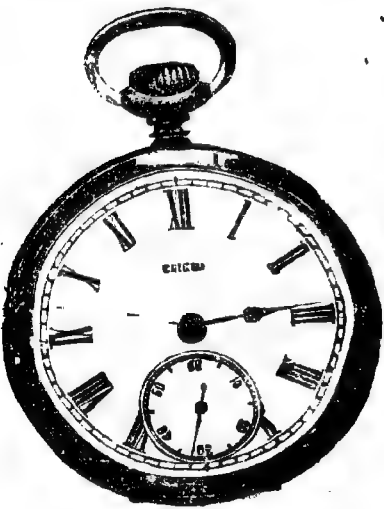
ٹکل کیس - کھلا ڈھکنا - سالز ۱۸ -  
سکینڈ کی سوئی کے شامل کیلس چابی  
پتھر ۳ عدد ڈائل میڈل کے - اسپات کے سوئی  
سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی  
۴ روپیہ ۴ آنہ

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت  
۶ روپیہ - آٹھ آنہ اور کسیڈائز ڈالسٹیل کیس  
۶ روپیہ آٹھ آنہ -  
سلور کیس ۹ روپیہ ۴ آنہ  
مادر آف پیرل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ  
یہ گھڑی مع چمڑے اور بکس کے ملیگی

۳۲ پتھر والا  
اسکرولر شکل  
ہارٹ شکل  
مشت پہل  
۶ روپیہ  
۶ روپیہ  
۶ روپیہ  
۶ روپیہ

نیر ٹینین پیرل رست لٹ راج -

انگما راج

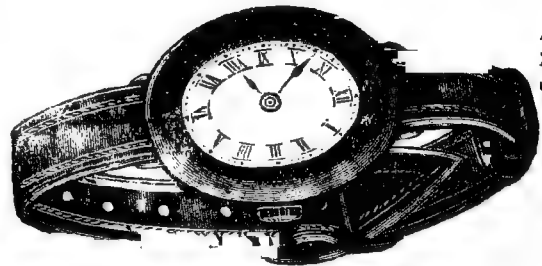


(کارنتی ۵ سال)

بنگال ہنگ راج



(کارنتی ۶ سال)



(کارنتی ۵ سال)

یہ رست لٹ راج بہت عمدہ ہے دیکھنے  
میں نہایت خوبصورت فینسی سرٹیاں سجا  
وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ  
کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -

پتلی چٹنی شکل کی گھڑی جنٹلمین  
سالز - پتھر ۲ عدد دیکھنے میں نہایت  
خوبصورت اور سچ وقت دینے والی -  
اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ

رایٹ میڈل ہنگ ۱۶ سالز - کی  
وینڈنگ ہاف پلیٹ - گولڈ کلٹ مرز مفت  
سیلنڈر اسکیچڈ - ایک نہایت خوبصورت  
گھڑی -  
اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ۸ آنہ -  
ہاف ہنگ - چھ روپیہ آٹھ آنہ -

ٹکل کیس ۷ روپیہ ۴ آنہ  
سنہری کیس ۶ روپیہ ۱۴ آنہ  
سیاہ اوکیڈائزڈ کیس ۶ روپیہ ۸ آنہ  
ٹائل سل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ

بی - اس - نفتی - اینڈ کمپنی  
نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلا کلکتہ

## حکمت بالغہ !

مولوی احمد مکرّم صاحب عباسی چرپا کوٹی نے ایک نہایت فیدہ منسلکہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے۔ مولوی صاحب مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کے متعلق آج تک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں ان سب کو یک جگہ مرتب و مدون کر دیا جائے۔ اس سلسلہ کی ایک کتاب موسوم بہ حکمت بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکی ہے۔ پہلی جلد کے چار حصے ہیں۔ پہلے حصے میں قرآن مجید کی پوری تاریخ ہے جو اقبال فی علوم القرآن علامہ سید طریقی کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے۔ دوسرے حصے میں تواتر قرآن کی بحث ہے، اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا، وہ بغیر کسی تحریف یا کمی بدشی کے ایسا ہی موجود ہے، جیسا کہ نزول کے وقت تھا، اور یہ مسئلہ دل فرمایا اسلامی کا مسلک ہے۔ تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں۔ جن میں ضمنا بہت سے علمی مضامین پر معرفتہ الارا بھڑیں ہیں۔ چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتی ہے۔ اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کی ایک سو پینچین گزیاں ہیں جو پوری ہو چکی ہیں۔ پینچین گزیاں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں اور فلسفہ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلی بحث کی گئی ہے۔

دوسری جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے۔ مقدمہ میں نبوت کی مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کی گئی ہے۔ آنحضرت صلعم کی نبوت سے بحث کرتے ہوئے آیت خاتم النبیین کے علمائے تفسیر کی ہے۔ پہلے باب میں رسول عربی صلعم کی ان معرکۃ الارا پینچین گزیاں اور مرتب کیا ہے، جو کتب احادیث کی تدوین کے بعد پوری ہوئی ہیں، اور اب تک پوری ہوتی جاتی ہیں۔ دوسرے باب میں ان پینچین گزیاں پوری کر لکھا ہے، جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکی ہیں۔ اس باب سے آنحضرت صلعم کی صداقت پوری طور سے ثابت ہوتی ہے۔ تیسری جلد۔ اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علمائے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امی تھے اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھ نہیں آتا تھا۔ قرآن مجید کے کلام الہی ہونے کی نوعقلی دلیلیں لکھی ہیں۔ یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشرب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چینی ہو رہی ہے، ایک عمدہ ہدی اور رہبر کا کام دیتی ہے۔ عبارت نہایت سلیس اور دلی چسپ ہے، اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائی چھپائی و کاغذ عمدہ ہے۔ قیمت ۵ روپیہ \*

## نعمت عظمیٰ ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شہرانی کا نام نامی ہمیشہ اسلامی دنیا میں مشہور رہا ہے۔ آپ دسویں صدی ہجری کے مشہور رہی ہیں۔ تراجم الانوار صوفیائے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کی تصانیف ہے۔ اس تذکرہ میں ارباباء، فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چھانٹ کے جمع کیے گئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیائے کرام کے بارے میں انسان سوچنے سے محفوظ رہے۔ یہ لا جواب کتاب عربی زبان میں تھی۔ ہمارے محترم مدرس مولوی سید عبدالغنی صاحب رازنی نے جو اعلیٰ درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصرف سے خاص طور سے دل چسپی رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے۔ اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتی اضافہ ہوا ہے۔ تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۵ روپیہ \*

## مشاہدہ الاسلام ! مشاہدہ الاسلام !

یعنی اردو ترجمہ رنیاات الاعیان مترجمہ مولوی عبد الغفور خان صاحب رازہ پوری جس میں پہلی صدی ہجری کے واسطہ ایام سے ساتویں صدی ہجری کے خاتمہ تک دنیا کے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہاء قضائے شعراء مکالمین نعتیوں لغویں منجملہ مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطباء سلاطین مجتہدین و صنّاع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ

نوٹ - ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہو سکتی ہے۔ جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا

جسے بقول (موسیوینی سیلن)

\* اہل اسلام کی تاریخ معاشرتی و علمی کی واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہی قدر کی نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربی سے ترجمہ کی گئی ہے، لیکن مترجم صاحب مددِ رح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزی ترجمہ کو بھی پیش نظر رکھا ہے جسے موسیوینی سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ء میں شائع کیا تھا۔ سوائے اس کے اصل کتاب پر تاریخ، تراجم، جغرافیہ، لغت، انساب اور دیگر مسائل دینی کے متعلق کثیر الزعدادہ حواشی اضافہ کئے ہیں۔ اس تقریب سے اس میں کئی ہزار امانت و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھی شامل ہو گیا ہے۔ علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزی مترجم موسیوینی سیلن کے وہ قیمتی نوٹ بھی اردو ترجمہ میں ضم کر دیے ہیں جن کی وجہ سے کتاب اصل عربی سے بھی زیادہ مفید ہو گئی ہے۔ موسیوینی سیلن نے اپنے انگریزی ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کی پہلی جلد کی ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھی شریک کر دیا گیا ہے۔ اس کتاب کی دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عالم آگرہ میں چھپوائی گئی ہیں، باقی زیر طبع ہیں۔ قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ \*

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علی آزاد بلگرامی کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیائے کرام و علما عظام۔ صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عالم آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

## تمدن ہندی ! تمدن ہندی !!

یعنی شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے اہل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخر کار چھپ کر تیار ہو گئی ہے۔ علاوہ معجزی خریدوں کے لکھائی چھپائی خط، کاغذ، تصاویر، جلد مقل تمدن عرب کے قبمست..... (۵۰) روپیہ -

(۵) صنمندانہ عشق - یعنی حضرت امیر مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) دکان السعدین یعنی تذکیر و تائید کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئی ہزار الفاظ کی تداویروں و نانیٹ بتائی گئی ہے، قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئی ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے۔ جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں ان کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گی۔ صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران - مارگن شوستر کی مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسی عمدہ جلد اعلیٰ - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامی کی مشہور کتاب - عربی فارسی میں ہی اس کی ایسی جامع کر لی کتاب نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ -

حال ۲ روپیہ -

(۱۱) میڈیکل جیورس پرورنس - مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ ۵

(۱۲) علم اصول قانون - یعنی سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتی۔ صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان قزاقان ہند - کل سلاطین دہلی کی ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈیپیر کی مشہور عالم نقاب مترجمہ مولوی ظفر علی خان صاحب بی - ۱ - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام تصنیف میر غلام علی آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ -

(۱۸) تہسار الباری ترجمہ معجم بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ -

مفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیہ -

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص ہمارے اخلاقت سے تعلق  
 زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک  
 مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر مفعہ میں تین  
 چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین  
 قلاب کا نمونہ - اگر ترکوں کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو  
 شہباز ضرور منگالیے - ملنے کا پتہ :

(۱) ہندوستان کے تاریخی کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ معنئیں کی ہیں ان میں مسٹر سی ۔ جان مارشمن (C. Jahan Marshman) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر ہے۔ اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا، اور بعد کم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرہ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا۔ کچھ نسخے فروخت ہوئے اور کچھ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اُسکی نہ ہوئی۔

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھاپی بھی ہے۔ یعنی چھپی تو ہے ٹائپ میں لیکن ڈلپ برخلاف علم ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے۔ بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا اب تک کوئی ہے تو یہی ہے۔ کاغذ بھی نہایت اعلیٰ درجہ کا لگا یا گیا ہے۔ علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے۔

قیمت مجلد ۳ - روپیہ ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -  
تمام درخواستیں: ”منیجر الهلال کلتہ“ کے نام آئیں۔

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استانبول



# اہلال کی مہینہ

ہندوستان کے تمام اردو بنگلہ گجراتی اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے۔ جو بارہون ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت منفرق فرزخت ہوتا ہے۔ اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست

بھیجیے۔

## منیجر

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لئے  
کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دوا اپنی نامت دمی جیسی بیرونیات کیلئے ہزار کاموں نہ  
نصف قیمت پر  
ایک سلائی سے اندھ سی آنکھ روشن کر نیوالا  
جواہر نور العین بیس روپے نامت  
بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔  
دیگر سرمہ جات کی اس کے سامنے کچھ بھی  
حقیقت نہیں۔ اسکی ایک سلائی سے دھند  
شکبوری دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں روئے  
یعنی لکڑے۔ پھول۔ ناخن۔ پڑ بال نصف  
بصارت اور ہر قسم کا اندھابین دور ہو کر نظر  
بکال ہو جاتی ہے۔ عینک لگانے اور آنکھ  
بنوانے کی ضرورت نہیں رہتی قیمت فی ماشہ  
درجہ خاص غلہ درجہ اعلیٰ للہ درجہ اول عا  
جوشب اب زمانہ بھر کی طاقت و دواؤں  
سے اعلیٰ اور افضل مولدین  
مقوی اور محرک اعصاب ہیں۔ نا طاقتی اور بیرو  
جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاغری جلد رفع  
کر کے اعلیٰ درجہ کا لطیف شباب و کمائی میں ع  
حسن افزا ایک منٹ میں چہرہ کی چھائی  
مکھڑا بناتا ہے۔ اور سیارہ درخ دور کر کے چاندنی  
ہول سحر بنانا ہے۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ ع  
جواہر نور العین سے دور دوز میں فائدہ ہوا  
اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہو گئی۔

ڈاکٹر بنی بخت خان سابق میرین سرسطن اور آدمی ٹیکل انفر افغانستان  
مال پرو پرائیٹر شفا خانہ قیسم صحت لاہور - دہلی دروازہ -



## شاہد اسلام رعایتی قید پر

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار  
پیمانی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا ہوا مزیدہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رک و پٹہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاد لیور وال" کمپاؤنڈ" یعنی ہمارے یہاں کے تھار کیسے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھ کر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نروئے ملک کی "کاد" مچھلی سے تیل نکال کر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ہالپور پھسپھاٹس" و "گلیسرین" و "اور مٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پیکیس "کریسورٹ" اور "گولیا کول" کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ "کاد لیور وال" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدبو دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہو گیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشٹالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا "کاد لیور وال" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے۔

اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اس استعمال کرنا ہوا لے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹے کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہو گیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب "کاد لیور وال" استعمال کرو۔ اور یہ اور تمام دواؤں سے جنکو ہم اچھے خریداروں کے سامنے پیش کر سکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ کھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لوگ اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیامت بڑی بوتل تھیں روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ۔

"واٹر بری" کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے:-

ایم۔ ایس۔ عبد الغنی کولتورہ اسٹریٹ کلکتہ

(۱) حضرت منصور بن حلیف اموی قیس ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲) حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی حمة اللہ علیہ ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۶) حضرت شیخ بوعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ بن عمر ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ [۱۱] حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۱۲] حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ [۱۳] حضرت شیخ بہا الدین ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۱۴] حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ واپتی ۲ آنہ [۱۵] حضرت میر خیل ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ [۱۶] حضرت میر خیل ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ [۱۷] حضرت امیر بخاری ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ [۱۸] حضرت شیخ محی الدین ابن عربی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ [۱۹] شمس العلما آزاد دہلوی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲۰) شمس العلما مولوی نواب محسن الملک مرحوم ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی نذیر احمد ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲۲) آنرہیل سرسید مرحوم ۵ واپتی ۲ آنہ (۲۳) رائٹ آنرہیل سید امیر علی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازی ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۲۷] کوشی معظم ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۲۹] حضرت مخدوم صابر کلینی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۳۰] حضرت ابن حبیب مہر دہی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۳۱] حضرت خالد بن ولید ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ [۳۲] حضرت امام غزالی ۶ آنہ واپتی ۲ آنہ [۳۳] حضرت سلطان صالح الدین فاتم بیست المقدس ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ واپتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی ۶ آنہ واپتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام ۲ آنہ واپتی ۱ آنہ [۳۷] حضرت میر بن عبد العزیز ۵ آنہ - واپتی ۲ - آنہ (۳۸) حضرت خواجہ قطب الدین بغلیار کا کی ۳ - آنہ واپتی ۴ آنہ (۳۹) ازلی عثمان پاخا شیر پلیر نا معین الدین چشتی ۵ - آنہ - واپتی ۴ آنہ - سب مفامیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ اصلی قیس ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ - سب مفامیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ کی قیس یک جا خرید کر پیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۰) رفگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ - آنہ واپتی ۶ - آنہ (۴۱) آئینہ خود شناسی تصوف کی مشہور اور اجواب کتب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ - واپتی ۳ آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ واپتی ۶ - آنہ [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - آنہ - واپتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیس میں کوئی واپس نہیں - [۴۴] حیات جاردانی - مکمل حالات حضرت محبوب سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکتوبات حضرت امام ربانی و مجدد الف ثانی اردو ترجمہ قریباً ہزار صفحہ کی تصوف کی اجواب کتب ۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] صفحہ بہشت اردو خراجاں چھٹا اہل بہشت کے مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور مصدقہ مہربان کے جو کئی سال کی معصنہ کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخ کی تصدیق کی ہے انکی نام بھی لکھ دئے ہیں - علم طب کی اجواب کتب ہے اسکی اصلی قیس نام بھی روپیہ ۳ آنہ واپتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] البیڑاں اس فامزہ مرض کی تفصیل تفریح اور علاج ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلی ٹیچر بغیر مدد اسکاد کے انگریزی سکھانے والی سب سے بہتر کتب قیس ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیبیا کی یہ کتب سوکے کی کل ہے اس میں سونا چاندی رانگ سیسہ - جسکے بنانے کے طریقے درج ہیں قیس ۲ روپیہ ۸ آنہ

## حرم مدینہ و روضہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک مسلمان انجینئر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلچسپ متبرک اور مرغی معہ رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ قیمت ایک روپیہ - علاوہ معقول ڈاک -

• ملنے کا پتہ - منہجر رسالہ صوفی پنتی بہاؤ الدین ضلع گجرات پنجاب



## استرہ کی ضرورت نہیں

مولٹر صاحب کا ہیر ڈیلی ٹری لگا لیم اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کر لیجیہ فی شیشی چہ آنہ تین شیشی ایک روپیہ

## ول دانی

نہایت خوشبودار روغن پھل ہے اس کے استعمال سے دل رومناغ تازہ رہتا ہے اس طرح کا روغن ابتک کسی نے ایجاد نہیں کیا۔

قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ۔

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane, Calcutta.

## اصلی مکر دھج

جو کہ خاص طے سے بنایا گیا ہے

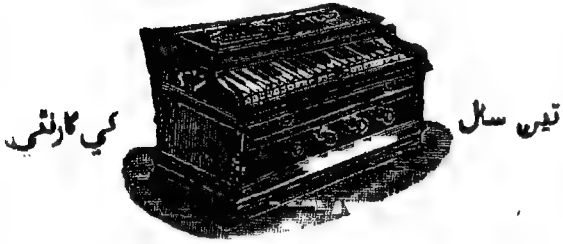
یہ در خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے ناتوانوں کو توانا کر دیتا ہے۔

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لائق ہے۔ قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بتیس ۲۳ روپیہ

اے کم درخواست نہیں آنا چاہیے۔

Imperial Depot,  
60 Srigopal Mullik Lane  
Bow Bazar Calcutta

## سنگاری فلوت



بہترین اور سربلی آواز کی ہارمونیم

سنگل ریڈ سے O تک یا F سے F تک

قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اس کے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے۔

ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے۔

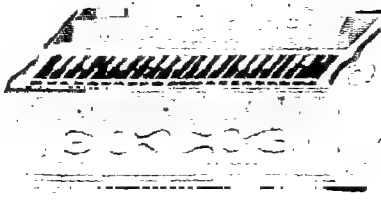
R. L. Day,  
34/1 Harkata Lane,  
Calcutta.

## مفت! مفت!

دای صاحب ڈاکٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسمانی و زندگی کا قیمہ کتابہ قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا۔

Swasthy Sahaya Pharonacy  
30/2 Harrison Road  
Calcutta.

## ہند نہونے سے دھاس



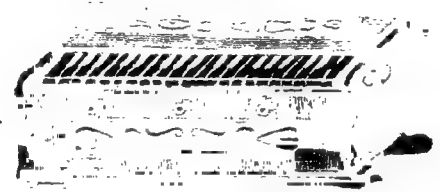
ہمارا من مرمونی فلوت ہارمونیم سربلی فائدہ عام کے واسطے قیمت ۱۰ تک نصف قیمت میں منی جارہی یہ سال کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت منی مدد اور بہت قزاق تک قائم رہنے والی ہے۔

سنگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - ۵۵ روپیہ اور نصف قیمت ۱۰ - ۲۰ - ۲۵ - ۳۵ روپیہ قبل ریڈ قیمت ۱۰ - ۲۰ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ آواز کے ہر ۵ - ۱۰ روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے۔

کم شہل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت ہورڈو کلکتہ۔

Commercial Harmonium Factory  
No. 10/3 Lower Chitpur Road  
Calcutta

## انڈیا فلوت ہارمونیم



اس کے مقابلہ میں تمام ہارمونیم بیکار ہیں اسلئے ان کے انگریزی بیسن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مدل حاصل کی ہے۔ اس کے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ہے۔

گارٹی تین ۳ سال۔

اکٹوسنگل سٹریٹس ٹریس قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ - ۲۵ روپیہ " قبل " " قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے۔

A. P. Day and co.  
22/1 Budhoo Ostagar Lane,  
Calcutta.

## لاج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیساہی ہو اس کے استعمال سے کلی آرام ہو جاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

سفید داغ کا لا جواب علاج

بدن میں کیساہی سفید داغ کیوں نہر اس کے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے۔

قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

White & 50 Tollygunge  
Calcutta

## روغن بیگم : از

انحصرات املاکار، امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار، رگلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جس کا نام آپ نے عنوان عبادت ہے ابھی مہکا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے جس کا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایک بار منگو کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ لچکل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل تلمے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلوں کے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شرقیہ بیگمات کے پھسور کو نرم اور نازک بنانے اور ہاراز و خوشبودار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کی وجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مغاغل اور مصنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلئے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہرنیکے طور اس کے داغوب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اس کی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ معصوم ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

## بتیکا

بادشاہ و بیکوں کے دائمی صباب کا اصلی ہامہ یونانی مقبول سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔

بتیکا — یہ خواص بہت ہیں، جس میں خاص احساسِ امن و صحت کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ وہ نرنجی تیل اور ہرنجی تیل - اس دوا کو میں نے اپنا راجدہ سے پایا جو ہندوستان کے حکم نے - وہ دوا فقط ہیکر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست ہو کر کبھی استعمال ہوگی جاہلیگی۔

"مقررہ کل پتھر" کو بھی ضرور آزمائش کریں۔ قیمت ہر روپیہ بارہ آنہ۔

مسک پلس اور الکتریک دیگر برست داتج روپیہ بارہ آنہ معصوم ڈاک ۶ آنہ۔

یونانی لوگ باوقار کا سامیل یعنی سرے درد کی دوا ہند پر مفت بھی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔

حکم مسیح الرحمہ - یونانی ٹیڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مہرا بازار استریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman  
Yunani Medical Hall  
No. 114/115 Mochuabazar Street  
Calcutta.

## ڈاکٹر ایس۔ کے۔ برمن کا

### لال شربت ! لال شربت !!

بچوں کیلئے ایک ہی دوا ہے۔ مان دینا میتھا میتھا لال شربت۔  
شیر خوار بچے کو اکثر بدھضمی رہتی ہے۔ دودھ پیتے ہی قے کر دیتے ہیں۔ پالخانہ کبھی  
سخت اور کبھی ہلکا ہوتا ہے۔ یہاں پر لال شربت سے لڑے ہمیشہ کیواسطے کمزور  
پر نہیں نکلتے ہیں غذا جزو بدن نہیں ہوتا۔ ان سب وجوہات سے لڑے ہمیشہ کیواسطے کمزور  
ہوجاتے ہیں۔ اپنے حالت میں لال شربت کے استعمال سے کوئی شکایت نہیں ہونے پاتی اور  
ہمیشہ کے واسطے لڑے چست رہتے ہیں۔ بچے کو دودھ کم ہوتا ہو طبیعت سست رہتی  
ہو بخار آتا ہو غذا ہضم نہ ہوتی ہو تو لال شربت استعمال کرنیئے لاغری جاتی رہیگی دودھ زیادہ  
ہوگا اور بچے خوشحال رہینگے۔ بڑی حالت فہرست جسمیں جنتری اور سارٹیفکٹ درج ہیں  
منگوا کر دیکھئے قیمت فی شیشی ۱۲ آنہ معصوم ۴ آنہ تین شیشی کے لیے ۲۰ روپیہ۔ معصوم  
۱۰۔ آنہ ادویات ہر جگہ درکانداروں یا دوا فروشوں سے ملتی ہے ورنہ کارخانہ سے طلب کیجیے۔

بچوں کے لئے سارے ہندوستان میں مشہور ہے  
اور درگاہوں پر لال شربت کی بوتلیں مل سکتی ہیں

بچوں کے لئے سارے ہندوستان میں مشہور ہے  
اور درگاہوں پر لال شربت کی بوتلیں مل سکتی ہیں

ڈاکٹر ایس کے برمن - نیشنل ریسرچ لیبز انڈیا

## میسری انٹی ملریا میکسچر اکسیر دافع بخار ہشتم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے  
ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے  
ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا اور ان  
قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے۔ ہمارے  
خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو سالہا سال کی  
کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے اور فروخت کرنے کے  
قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیشیاں مفت تقسیم کر دی  
ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے۔ مقام مسرت ہے کہ خدا  
کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں اور ہم  
دعوت کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے  
ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار۔ مرمی بخار۔ باری کا بخار۔  
پھر کر آنے والا بخار۔ اور وہ بخار جسمیں نرم جگر اور طحال بھی  
لحق ہو یا وہ بخار جسمیں ملتی اور قے بھی آتی ہو۔ مرمی  
سے ہو یا مرمی سے۔ جنگلی بخار ہو۔ یا بخار میں درد سر بھی  
ہو۔ یا بخار۔ یا آسامی ہو۔ زرد بخار ہو۔ بخار کے ساتھ گلٹیاں  
بھی ہو گئی ہوں اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو۔  
ان سب کو بعکم خدا دور کرتا ہے اگر شفا پانے کے بعد بھی  
استعمال کیجئے تو پھر بڑھ جاتی ہے اور تمام اعضا میں خون  
مالم پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی  
رہا کی آجاتی ہے۔ نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی  
ہے۔ اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں۔ بدن میں سستی  
اور طبیعت میں کھلی رہتی ہو۔ کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو۔  
کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو۔ تو یہ تمام شکایات بھی اسکے استعمال  
کرنے سے رفع ہوجاے ہیں۔ اور چند روز کے استعمال سے تمام  
عصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں۔

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ  
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

ہرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے  
تمام دواخانوں کے ہاں سے مل سکتی ہے

۲۰ روپیہ پر پورالڈر

ایچ۔ ایس۔ عبد الغنی کیمسٹری - ۲۲ و ۲۳  
کرگڑ قریہ اسٹریٹ - کولکتہ



تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چمکا ہی کرنا ہے تو اسکا  
تیل بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں اور جب  
تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی -  
مسکہ - گہی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا  
جاتا تھا۔ مگر تہذیب کی ترقی نے جہاں سب چیزوں کی کاٹ  
چھانٹ کی تو تیلوں کو پھلوں یا مصالحوں سے بھرا کر معطر  
ہو کر خوبصورت بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف  
کے دلدادہ رہے۔ لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ  
میں بعض نمونہ اور نمائش کو نکما کر دیا ہے اور عام متفہم  
نمونہ کے ساتھ فالسے کا بھی جوڑا ہے۔ بنابریں ہم نے سالہا سال  
کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی روایتی تیلوں کو  
جانچ کر مہلکی قسم تیل تیار کیا ہے۔ اسیں نہ صرف خوشبو  
ساز ہی سے مدد ملی ہے بلکہ موجودہ سائنٹیفک قیادت سے  
جہاں جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا۔  
یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے اور اپنی نفاست اور  
خوشبو کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے۔ اسکے استعمال سے بال  
خوب گھنے آتے ہیں۔ جوں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت  
بال سفید نہیں ہوتے۔ درہ سر - نزلہ - چکر - اور دماغی کمزوریوں  
کے لیے ایس مفید ہے۔ اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز  
ہوتی ہے نہ تو سرہ پی سے جلتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے  
سوتا ہے۔

تمام دوا فروشوں اور عطریات فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے  
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاقہ - معصوم ڈاک -

## ہو فرمائش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

ریئلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی وہاں کے نکلی ہے اور  
تھوڑی سی دھڑکنے لگی ہے۔ اصلی نسخہ کی چوتھائی قیمت میں دیکھائی ہے۔  
اصلی نسخہ چالیس روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ - پہلی جلد ہے  
چوبیس سو روپیہ صرف یہ کتاب ہے اور ۲۱۹ مال نوں تصاویر ہیں تمام  
جلدوں میں ۲۰ روپیہ میں ہی - یہ - اور ایک روپیہ ۱۲ آنہ - حصول قافی  
امپریئل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سربکھال ملک لین - ہر بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,  
Bowbazar Calcutta.



### قیمت

ایک مہینہ کے لئے رعایت  
تین دن کے اندر زریعہ  
اگر ناپسند ہو -

سائز فاکشن وارٹ ہارمونیم  
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز  
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی  
سے خاص مناسبت ہے - شیشم  
کی لکڑی سے بنی ہوئی اور  
نہایت عمدہ رنگ - تین برس کی

کارنگی - قیمت سنگل ریڈ ۳۸ ' ۳۴ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ -  
۲۲ ' ۲۵ ' روپیہ - ڈبل ریڈ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ ' روپیہ - حال - ۳۰ -  
۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ ' روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سیمہ A - کلکتہ

National Harmonum Co. P.O. Simla A. Calcutta

## ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں  
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی  
مٹل جادر کے اثر دیکھاتی ہے - ایس برس سے یہ جڑی مندرجہ  
ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ، گرانی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار  
جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خوار اعصابی ہو یا دماغی، آب نزل  
وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک  
روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ  
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road  
Calcutta

## ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خوار ہو جاتا ہے جنوں، مرکی والہ  
جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں فتنہ، بے خوابی، سوس  
جنون، وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے اور وہ ایسا معصوم و سالم ہو جاتا  
ہے کہ کبھی ایسا کلمہ تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض  
میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ معقول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/8 Cornwallis Street, Calcutta.

## نوکش سلطانہ ہیٹروٹائی کمپنی

خضاب استمبرولی

جسے تمام عام نے ٹرش امپیریل ہیڈوآلی کا لقب عطا فرمایا  
ہے - یہ بدھضر بلا داغ جلد ہلکے بڑی ناگوار بلکہ فرحت افزاے دل  
و جان عطر بار خوشبو دار خضاب کامیاب ہے - سہولت کے ساتھ  
۲ - ۴ قطرہ دوش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں  
بالوں کو سیاہ نما بنالینجیے ایک شیشی برسوزنہ لیسے کافی ہے -  
قیمت فی شیشی پانچ روپیہ - شیشی خرد در روپیہ -  
سارٹیفکیٹ - ڈاکٹر ان - ڈی - صاحب ال - ارس - پی -  
ایس ایڈاڈا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں  
واقعہ یہ ایک تحفہ بخش بہا کامیاب بلکہ نایاب استمبرولی خضاب  
دنیاوی خضابوں میں اعلیٰ دیکھا ہے، بیشک یہ روسا امرا راجگان  
اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے - اسکی جسدہ تعریف کی  
جائے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجینی ایڈڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن  
نمبر ۱۵ مومین پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1 Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

## ہوپن ٹائین

ایک محبوب و فریب ایجاد اور محبت انگیز دوا - یہ دوا دل دماغی شکایتوں کو دفع  
کرتی ہے - ہر مردہ دل کو تازہ دیتی ہے - یہ ایک نہایت موثر لائف ہے جو کہ ایکساں  
مردہ اور مورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے اعضا رہنے کو قوت پہنچتی  
ہے - ہلکے و غیرہ جو بھی معہد ہے چالیس کو لہو کی بکس کی قیمت ۵ روپیہ -

## زینو ٹون

اس دوا کے ہر دلی استعمال سے معہد بہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے - اس  
کے استعمال کر کے مومین پور روڈ خضر پور کلکتہ ایک روپیہ آٹھ آنہ -

## ہائی ڈروولین

اب نظر کرانے کا خوف جا تا رہا -

یہ دوا آپ نزل اور میر یا دھیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوئی ہے - صرف  
اندرونی و بیرونی استعمال سے ہوا حاصل ہوتی ہے -  
ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت ۵ روپیہ اور اس  
دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist Post Box 141 Calcutta.

## امراض و درات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آتا -  
بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا  
ہونا - اولاد کا نہرنا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو  
ہرتے ہیں - مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دیکھاتی ہے کہ مندرجہ  
ذیل مستند معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ  
زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبہرائین استعمال  
کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاعر - ڈاکٹر ایم - سی - فزجنڈا راؤ اول  
ایڈڈ - کیمیکل انڈسٹری مدراس فرماتے ہیں - "میں نے ادبہرائین  
کو امراض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا -

"مس ایف - جی - ویلس - ایمل - ایم - ایل - آر - سی - پی  
ایڈڈ ایس - سی گرتا اسپتال مدراس فرماتی ہیں - "نمونے کی  
شیشیاں ادبہرائین کی آپے مریض پر استعمال کرایا اور بعد نفع  
بخش پایا -"

مس ایم - جی - ایم - برادلی - ایم - قبی - (برن) بی - ایس -  
سی - (لندن) سینٹ جان اسپتال ارکاڈی بمبئی فرماتی ہیں -  
"ادبہرائین جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے "زنانہ شکایتیں کیلئے بہت  
عمدہ اور کامیاب دوا ہے"

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ۳ بوتل کے خریدار کیلئے  
صرف ۶ روپیہ -

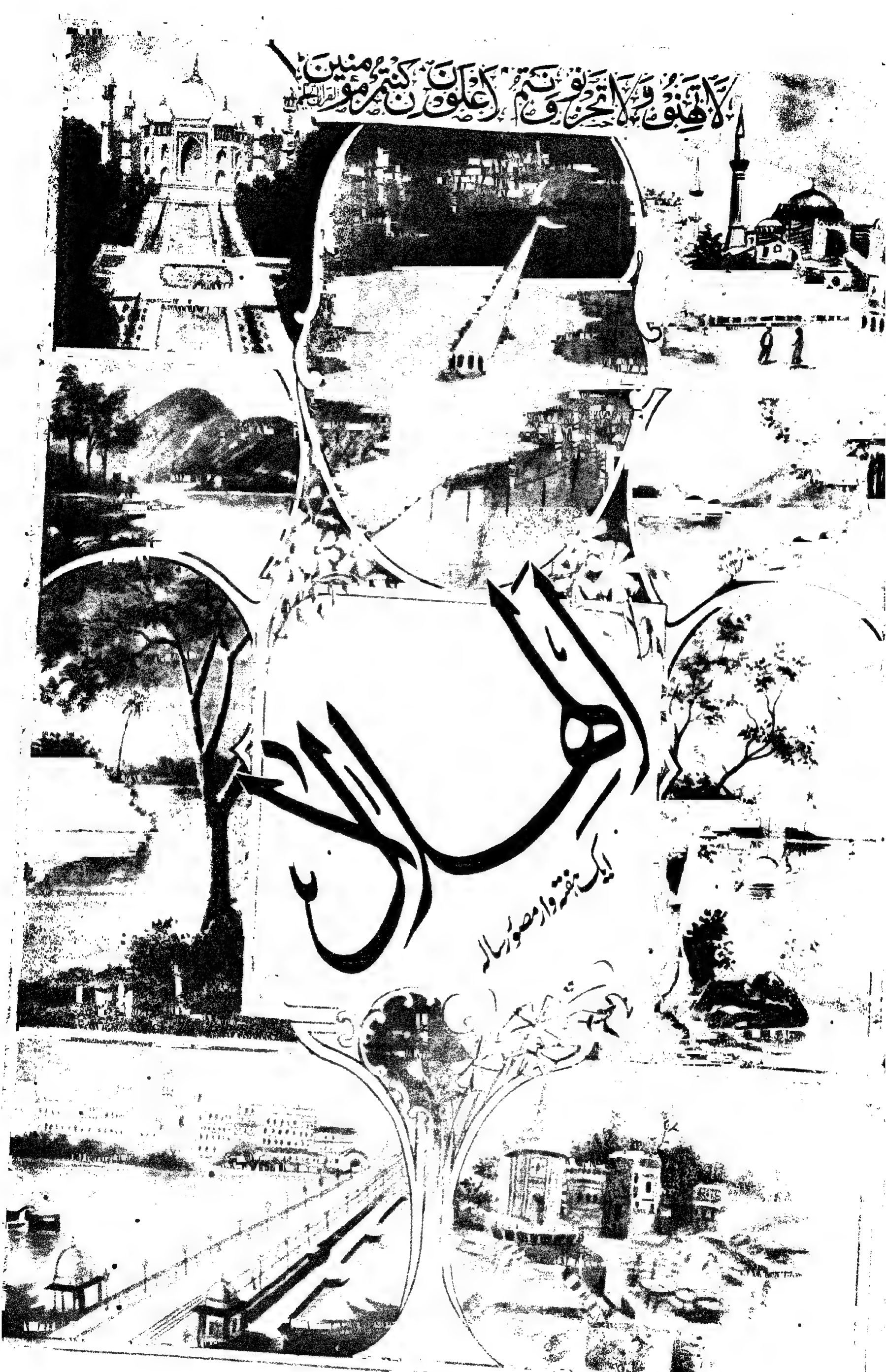
پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -  
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta.



لَا تَقْنُفُوا وَلَا تَخْشَعُوا عَلَيْهِمُ كَقَوْمٍ كَذِبُونَ كَذِبُونَ

# فلاح

ایک ہفتہ وار مضمون رسالہ



”کتاب مرقوم بشہدہ المقربین“ (۸۳: ۱۸)  
”فی ذالک فلیقتانس المقتنافسون!“ [۸۳: ۲۳]

## النحر الحلال مجلدات الہلال

گاہ گاہے بازخوان این دفتر پارینہ را  
بازہ خواہی داشتی گردانہائے سینہ را

والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کر دیا اور بے ادنیٰ مبالغہ کے  
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد رہے شمار ”۶۰“ میں  
مذہبیں ”متفرجین“ ”ملحدین“ اور قارئین اعمال و احکام ”راسم  
اعتقاد“ ”مومن صادق الاعمال مسلم“ اور مجاہد فی سبیل اللہ  
مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر  
ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے: ”ذلک  
فضل اللہ یوتیہ من یشاء“ واللہ ذو الفضل العظیم!

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو  
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک  
فضل مخصوص اور توفیق ”مزمع“ خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، ملاشیان علم و حکمت، غرا، کارکن  
ادب و انشاء، تھنکن معارف الہیہ و علم ندویہ، غرضکہ سب کیلئے  
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں۔ وہ  
اخبار نہیں ہے جسکی خوبی اور بھائی بھائی ہوجاتی ہیں۔ وہ مقالات  
و فصل عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے جن میں سے ہر فصل و باب  
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر  
وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل ”ذولت و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ فہرست مواد  
و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے۔ واپسی  
کپڑے کے ”جلد“ اعلیٰ ترین ”غند“ اور تمام ہندوستان میں رچیدہ  
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات!

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور  
چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹)  
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصاویریں بھی ہیں  
اس قسم کی نو چار تصاویریں بھی اگر کسی اور کتاب میں ہوتی  
ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

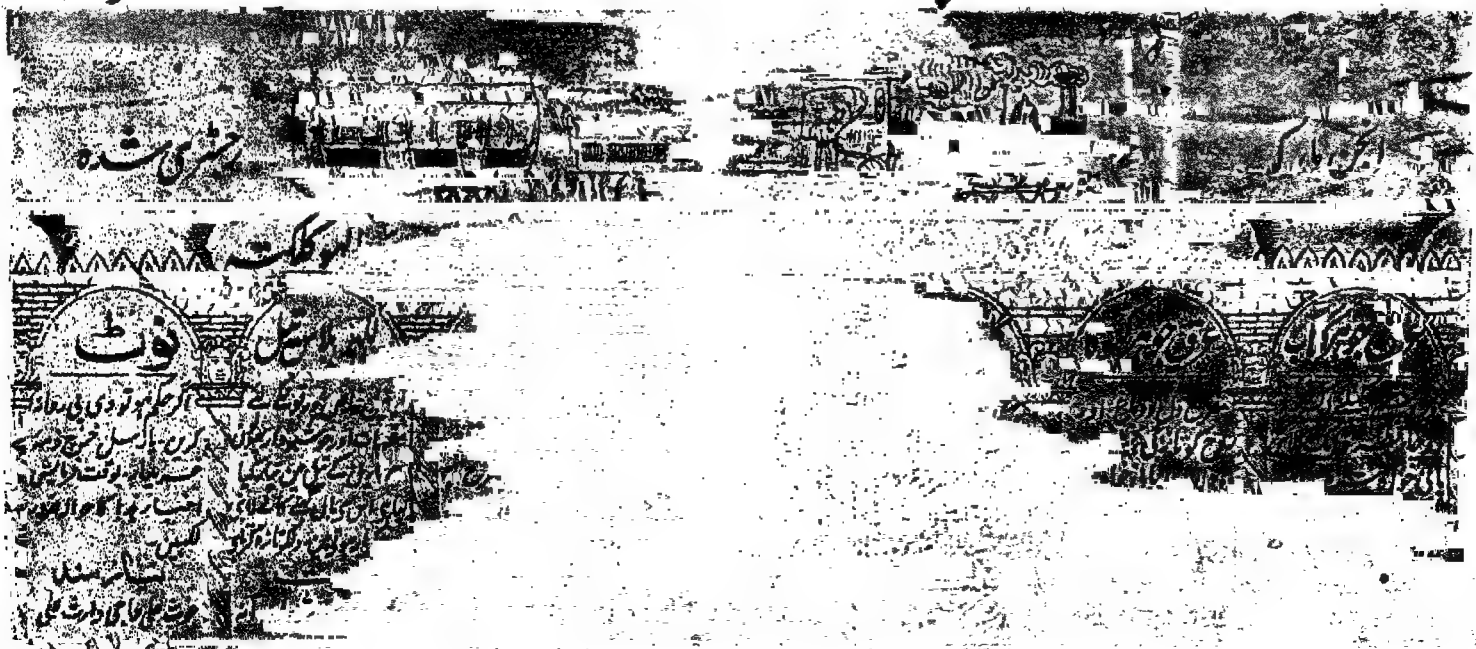
(۹) با ایں ہمد قیمت صرف سات روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد  
کی اجرت ہے۔

(۱) ”الہلال“ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ  
ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیہ اسلامیہ کے احیاء، درس  
قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بعبیل اللہ المتین کا راعظ اور وحدۃ  
کلمۃ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ  
و فصل ادبیہ، و مضامین و عنایین سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع  
مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب  
اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تخریم نہیں۔ اس کے طرز انشاء  
و تحریر نے اردو علم ادب میں دس سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا  
کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استنباط قرآنی نے علماء  
الہیہ کی محیط النمل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے  
وہ اس درجہ عجیب و مرئوس ہے کہ الہلال کے اشد دشمن  
مضالغین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور  
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک  
ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ علم طریق  
تعبیر و ترتیب و اسلوب و اسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو  
فنیہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعت الہیہ کے احکام کو  
جامع دین و دنیا اور حاضری سیاست و اجتماعیت ثابت کرنے میں  
اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے احاطہ سے کوئی  
قویٰ مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہا آواز ہے جس نے  
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں  
اقبلہ شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین  
تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دس سال  
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدھا اقل  
و معالیٰ سے اس حقیقہ کو معتقدانہ نکلوا دیا!

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے  
اقتصادی و عملی اعاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام





Tel. Address: "Alhila," Calcutta  
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad,  
14, McLeod Street,  
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12  
Half-yearly „ Rs. 6-12

# الہلال

میرسنوں میں قلم تحریر  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقام اشاعت  
۱۴۳ - مکتبہ اسٹریٹ  
کے لاکھ

نئی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ  
شش ماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

جلد ۵

کلکتہ : چار شنبہ - ۸ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری  
Calcutta : Wednesday, October, 28, 1914.

نمبر ۱۸ - ۶

## قہر و آتش

درکار ماست نالہ و ما در ہواے او  
پروانہ چراغ مزار خودیم ما

(عذر گناہ)

(۱) گناہ کی جس معذرت کو "بد تر از گناہ" کہا گیا ہے وہ غالباً وہی معذرت ہے جسکی سرور اتفاق سے آجکل ہمیشہ الہلال کو ضرورت پیش آتی رہتی ہے۔ و عرفت ربی بفسخ العزائم۔ امسال ارادہ تھا کہ یوم الحج کے تذکار کی ایک خاص اشاعت مرتب کی جائیگی اور صوری و معنوی دونوں حیثیتوں سے اس کے لیے خاص اہتمامات ملحوظ رہینگے۔ چنانچہ باوجود ضیق وقت کے اسکا انتظام کیا گیا، اور حسب معمول رسالہ کے آخری ابواب کے مقالات کہ پوز ہو کر طیار ہو گئے۔ اب صرف باب التفسیر، بصائر و حکم، مقالہ افتتاحیہ، اور مباحث جذگ و شذرات باقی تھے۔ ان میں سے ہر چیز اگرچہ بظاہر "حج و عید" سے تعلق رکھتی تھی، لیکن جیسا کہ اس عاجز کا طریق قدیم ہے "فی الحقیقت سب کچھ وقت و موسم ہی کا افسانہ تھا و لہ در ما قال :

مقصد ہے ناز و غمزہ، رے گفتگو میں کم  
چلتا نہیں ہے دشنہ و خنجر کہے بغیر!

علی الخصوص مقالہ افتتاحیہ جو "اسراء ابراہیمی" کے عنوان سے لکھنا تھا اور جو نہایت ہی اہم و ضروری مقاصد پر مبنی تھا۔ نیز باب التفسیر جسمیں آیت کریمہ "و ان ابنلی ابراہیم ربہ بکلمات فاتمہن" قال انی جاعلت للناس اماما، قال ومن ذریعتی؟ قال لا ینال عہدی الظالمین کے متعلق بے شمار معارف و حکم قرآنیہ فیضان الہی سے پیش نظر تھے۔

لیکن عین اترار کے دن (کہ اسی دن سے ابتدا کے فارم مرتب ہونا شروع ہوئے ہیں) یکایک بخار اور عارضہ ررم گلو کا ایک ساتھ حملہ ہوا، اور اسقدر شدید و اشد حملہ کہ اتوار کی شام سے دماغ بالکل معطل اور از کار رفتہ ہو گیا۔ ہر چند کوشش کی کہ کسی طرح کام جاری رکھ سکوں مگر دماغ نے ہر بار صاف جواب دیا۔ بمشکل طیار شدہ فارم کی آخری تصحیح و ترتیب میں کچھ مدد کرسکا جو کسی نہ کسی طرح چھپ گئے، اور اس وقت تک (کہ بدہ کا آفتاب غروب ہو چکا ہے) اپنے تئیں بالکل مجبور و عضو شل پاتا ہوں:

ما اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سلیة فمن نفسك۔

آئندہ ضخیم و مصور نمبر ۱۱ - نومبر کو شائع ہوگا۔ بوجہ عہد درمیان کی اشاعت ملتوی رہیگی۔

(۲) جو قلبی تکلیف اور روحی صدمہ اسوقت میں محسوس کر رہا ہوں، اسکا صحیح اندازہ شاید ہی آپ کر سکیں۔ میرے گلے میں اسقدر شدید درد ہے کہ بغیر بہانے کے آسے کی مدد کے بات نہیں کر سکتا، تاہم یقین کیجیے کہ یہ درد اس تیس کے مقابلے میں کچھ بھی نہیں ہے جو ہیجان و تموج انکار و ضیق صدر و حبس دماغ، و عدم طاقت تحریر، و اعلان انکار و جذبات سے میرے دل میں اٹھ رہی ہے، اور جس کے دور کرنے کیلئے کوئی آلہ میرے پاس

نہیں ہے: یضیق صدري ولا یطلق لسانی (۲۶: ۱۲) سال بھر میں عالم اسلامی کیلئے یہ ایک ہی موقعہ تذبذبتہ انکار، و ایقاظ ہم و تحریک قلوب، و استقبال رجوہ، و احیاء اراج، و ذهاب الی اللہ کا آتا ہے، جو فی الحقیقت دین الہی کے تمام اعمال و اعمال کا مرکز و محور، اور حلقہ بگوشان ملت حنیفی کیلئے مبدعہ تجدید و انقلاب ہے۔ جبکہ خدا اور اس کے بندوں کے درمیان کوئی حجاب باقی نہیں رہتا، جبکہ اس کے حرم وصال کے دروازے کھل جاتے ہیں، جبکہ اسکی رحمت و نصرت کے ملائکہ مسرین ایک ایک مومن قانت اور مسلم مخلص کے دل کو دھونڈھتے ہیں، اور اسے خدا کے طرف لرت آنے کی دعوت دیتے ہیں کہ:

یا عبادي الذی اسرفوا اے میرے غافل بند کہ تم نے عہد علی انفسہم لا تقنطوا عبودیت و نیاز کو توڑ کر خود اپنے اوپر من رحمۃ اللہ، ان اللہ ظلم کیا ہے، اللہ کی رحمت سے مایوس یغفر الذنوب جمیعاً نہر! خواہ تمہاری بد اعمالیاں کیسی انہ ہو الغفور الرحیم! ہی سخت رہی ہوں، با ایں ہمہ اگر اب بھی توبہ و انابت کا سر جھکا دو تو میں تمہارے تمام جرموں بخشدونگا کیونکہ میں بہت ہی بخشنے والا اور رحم فرما ہوں!

باز آ باز آ، ہر آنچہ کردی باز آ!

گر کافر و کبر و بت پرستی باز آ!

ایں درگہ ما درگہ نرمیدی نیست

صد بار اگر توبہ شکستی باز آ!

(اللہ اللہ! اے وقت عظیم، اے آراں سعید، اے یوم اللہ الجلیل، اے عہد الہی، اور اے دور قبولیت و اجابت میں اپنی زبان کو بے قابو، اپنے دماغ کو معطل، اپنے نظام حواس کو درہم و برہم، اور اپنے قلم خونفشاں کو اپنے دست نارسا کی رسائی سے دور پاتا ہوں اور مجبور ہوں!

ارید وصالہ، و یرید قتلی!

حالانکہ یہ وقت تروہ تھا کہ سال بھر کے ضبط و حبس کا معارضہ اس کے ایک ایک لمحہ اور ایک ایک سکند سے لیتا، اور



فرمائی - پہلے اسکا ظہور بنی اسرائیل کی خلافت و امامت کی عزت میں ہوا، اور پھر جب یروشلیم کا ہیکل اور شام کے مرغزار اسکی معیت و اطاعت کے سزاوار نہ رہے تو اس نے بنی اسماعیل کی قربانگاہ عرب اور وادی بٹھا و یثرب کے ریگستانوں کو اپنے جلال و قدریت کا نشیمن بنایا :

ثم جعلناکم خلائف فی الارض لنظرم من بعدکم کیف تعملون ؟ تمہارے اعمال کیسے ہوتے ہیں ؟

سو اے پیروان دین ابراہیمی ! اے وابستگان نسل اسماعیلی ! ” انی جاعلک للناس اماما “ کا وعدہ بھی پورا ہو چکا، اور ” لا ینال عہدی الظالمین “ کی وعید کی غمگینی و رسوائی بھی تم دیکھ چکے :

و صرفنا فیہ من الوعد لعلم یقرون او یحدث لہم ذکری ! اور ہم نے قرآن حکیم میں اپنی وعید اور اس کے نتائج بیان کر دیے تاکہ لوگ قرآن یا اسکی وجہ سے انکے دلوں میں عبرت و بصیرت پیدا ہو !

یہ یوم الحج کا آفتاب ہر سال اسلیے فاران کی چوٹیوں اور جبل رحمتہ کی وادیوں پر طلوع ہوتا ہے تاکہ اس وعدہ و وعید کی یاد تازہ کرے، اور اس ” امة مسلمہ “ کو میثاق الہی یاد دلے جسکا ظہور اسی بیابان حجاز کی دعاؤں سے ہوا تھا -

(۸) پس رہ دن آ گیا اور خدا کی رحمتوں اور برکتوں کی سب سے بڑی گہڑی تمہارے سامنے ہے -

یہی وہ وقت ہے کہ ” امة مسلمہ “ آخری مرتبہ اپنے عہد و میثاق کو یاد کرے، اور جبکہ خدا کے قہر نے زمین کے فساد کو دھانپ لیا ہے تو وہ اسکی گم کردہ رحمتوں اور برکتوں کی تلاش میں نکلے - تم دنیا کے تغیرات اور نقشہ امن و جنگ کی تبدیلیوں میں معرور گئے ہو - مگر تم خود اپنے اندر تبدیلی پیدا نہیں کرتے جس سے تمام عالم کی تبدیلی وابستہ ہے ؟

اس تبدیلی کیلئے پہلی شرط یہ ہے کہ حقیقت اسلامی کی اس قربانی کو اپنے روح و قلب پر طاری کرو جسکی یادگار میں ہر سال تمہارا ہاتھ ظاہری قربانی کی چھری پکڑتا ہے اور تم خداوند کے حضور خرم بہاتے ہو - پھر اس کے ساتھ ہی تم اللہ کے حضور گرجاؤ، اپنے تمام اعمال زندگی کے اندر اس کے مقدس حکموں کے عشق و اطاعت کی روح پیدا کرو، توبہ و انابت کے آنسو بہا کر اور عجز و بیکراری کی تڑپ پیدا کر کے اس کے سامنے مجرموں کی طرح خاک عجز و نیاز پر لوٹو، اور اپنی جانوں کو، اپنے مال و متاع کو، اپنے اہل و عیال کو، اپنی تمام معیشت و مطروحات کو، اس کے لیے، اس کے کلمہ مقدس کے لیے، اسکی ملت مرحومہ کیلئے، اور اسکی صداقت اور عدالت کے لیے اس کے سپرد کر دو - وہ خدا جس نے ابراہیم کی دعا سنی، جس نے اسماعیل کی قربانی کو قبول کیا، جس نے وادی غیر زرع کو ظہور رسالت کبریٰ سے مرکز مشارق و مغارب و مجمع اربعین و آخرین بنایا، اگر تمہاری بد اعمالیوں اور سرکشیوں کی وجہ سے تمہیں ٹھکرا سکتا تھا، تو آج وہ تمہیں پیار بھی کر سکتا ہے، اور تمہاری دعاؤں کو سن بھی سکتا ہے -

پس توبہ کرو، اپنے عزائم و امال مقدسہ کو زندہ کرو، دعائیں مانگو، اور خداوند حجاز کو پکارو، تا تمہاری کھوئی ہوئی میراث پھر تمہیں واپس ملجائے - تمہارے غمگینی کے دن ختم ہوں، اور ” لا ینال عہدی الظالمین “ کے زمرے سے نکل کر ” انی جاعلک للناس اماما “ کے حزب اللہ میں داخل ہو جاؤ : ذالک یوعظ بہ من کان منکم یومئذ باللہ و الیوم الآخر !

شدیم خاک و لیکن پیسے تربت ما  
توان شناخت کزین خاک مردمی خیزد

و رہبنا لہم من رحمتنا و جعلنا لہم لسان صدق علیا (۵۰:۱۹)  
یہ دراصل حقیقت اسلامی کی اس عظیم الشان قربانی کی یادگار ہے جو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے جذبات و معیت ماسوی اللہ کی اور حضرت اسماعیل نے اپنے جان و نفس کی ٹھیک اسی ریگستان میں کی تھی، اور جو تمام نسل ابراہیمی و اسماعیلی کی روحانی قربانی کے فدیہ کے بعد قبول کر لی گئی کہ فی الحقیۃ :  
یہی فدیہ ” ذبح عظیم “ تھا :

فلما اسلموا وتلہ للجبین اور جبکہ حضرت ابراہیم و اسماعیل و نادیناہ ان یا ابراہیم ! درنوں پر اطاعت و ندریت اسلامی قد صدقت الرؤیا، انا طاری ہو گئی، اور حضرت ابراہیم نے جوش کذالک نجزی میں اپنے محبوب فرزند کو ماتھے المعسین، ان هذا لہو کے بل کر دیا تاکہ راہ حق میں ذبح کر دالیں البلاء المبین، و فدیناہ تر اس وقت ہم نے پکارا کہ اے ابراہیم بذبح عظیم ! (۱۰۴:۳۷) بس کرو ! بلاشبہ تم نے اپنے رویہ صادقہ کو پورا کر دکھایا - ہم اسی طرح ارباب حق و احسان کو انکی جاں فروشیوں اور قربانیوں کا صلہ دیا کرتے ہیں، چنانچہ ہم نے یہ قربانی اس طرح قبول کر لی کہ اس کے فدیے میں ایک بہت ہی عظیم الشان اور دائمی قربانی قرار دیدی !

یہ قربانی جسکا خرم ہر سال میدان منا میں جوش زن ہوتا ہے، اور یہ ذبح عظیم جسکی ہر مسلمان شوق و ذوق سے طیاری کرتا ہے، فی الحقیۃ : اسلام کی حقیقت اعلیٰ کی ایک تمثیل ہے، جس کے پردے میں بتلایا گیا ہے کہ ایمان باللہ کا دار و مدار قربانی اور خرم شہادت پر ہے، اور جب تک یہ مقام ذہاب الی اللہ اور جہاد فی سبیل اللہ حاصل نہ ہو، اس وقت تک کوئی ہستی مومن و مسلم نہیں ہو سکتی : قل ان کان اباکم و ابنکم و اخواکم و ازواجکم و عشیرتکم و اموال اقتصر فتعومھا و تجارة تخشون کسادھا و مساکن تضرعنا احب الیکم من اللہ و رسولہ و جہاد فی سبیلہ فتربصوا حتی یاتی اللہ بامرہ، واللہ لا یہدی القوم الفاسقین (۲۴: ۹)

( میثاق ابراہیمی )

اور پھر یہ یوم الحج کا طلوع درۃ حقیۃ : اس وعدہ الہی اور عہد و میثاق ربانی کی یادگار ہے، جو حضرت ابراہیم سے ” امة مسلمہ “ کی امامت و خلافت فی الارض کے لیے خدا نے باندھا تھا :  
وان ابتلی ابراہیم ربہ اور جبکہ ابراہیم کو اس کے پروردگار نے بکلمات فاتمھن قال حقیۃ : اسلام کی قربانی اور معرفۃ انی جاعلک للناس دین فطری کی چند آزمائشوں میں اماما - قال ومن دالا اور اس نے انہیں پورا کیا - یعنی ذریعتی ؟ قل لا ینال اپنے جگر گوشے کے گلے پر چھری عہدی الظالمین ! رکھ دی اور چاند اور سورج اور تمام مظاہر خلقت و مادیت سے منہ موڑ کر صرف دین فطری و الہی کی طرف مترجہ ہو گیا، تو اس وقت ہم نے اسے بشارت دی کہ آج سے تمہیں انسانوں کی امامت و خلافت عطا کی جاتی ہے - اسیر حضرت ابراہیم کے سوال کیا کہ ” اور میری نسل کو بھی ؟ “ فرمایا کہ ” ہاں مگر انکو نہیں جو ہمارے عہد و میثاق کی پورا نہ کریں اور آئے ظالمانہ توڑ ڈالیں ! “

چنانچہ اللہ تعالیٰ نے اپنا وعدہ پورا کیا اور حضرت ابراہیم و اسماعیل کی نسل روحانی و جسمانی کو دنیا کی امامت عطا

روے اور زمین ماتم کرے ' اگر مرغان ہوائی نغاں سنج ہوں اور  
سمندروں سے مچھلیاں غم کرنے کیلئے اچھل پڑیں ' جب بھی اسکا ماتم  
ختم نہوگا۔ کیونکہ تمہارا ماتم تمام دنیا کا ماتم ہے ' اور چراغ کے بجھنے کا رونا  
چراغ پر رونا نہیں ہے بلکہ گھر کی تاریکی پر رونا ہے۔ تم میدان  
جنگ کی خبروں کے مشتاق ہو جو تم سے تیس ہزار میل دور ہے۔  
مگر میں تمہارے دل کی خبروں کا آرزومند ہوں جو تم سے باہر نہیں  
بلکہ خود تمہارے اندر ہی موجود ہے۔ رُفِی انفسکم اِلا نبصرون ؟ تم  
دوسروں کی بیداریوں کے افسانے سنکر ترانہ سنج مدح و ثنا ہوتے  
ہو ' مگر اپنے بھٹ خفہ و طالع کم گشتہ کو نہیں دھرنڈھتے کہ وہ کہاں  
کم ہو گیا ہے ؟ فہ ' آہ ' تم آہ ' علی ما فرطتم فی جنب اللہ !

درازی شب و بیداری من ایں ہمہ نیست  
ز بخت من خبر آرید تا کجا خفتست ؟

( صلح و شکست )

× (۵) جرمن و فرانس کی صلح و جنگ کی خبروں کے عشق میں  
اپنے تئیں کم نہ کرنا (بلکہ) جو جنگ تم میں اور تمہارے پروردگار  
قدوس کے درمیان جاری ہے ' اسکی صلح کی کوئی تدبیر نکالو۔  
اگر تم نے اُس سے صلح کر لی تو پھر اُسکی تمام دنیا میں کوئی  
بھی نہیں ہے جو تم سے برسر پیکار ہوگا۔ من لہ المولیٰ فلہ الکل :  
ان یفصر کم اللہ فلا اگر اللہ تمہیں غلبہ و نصرت عطا فرمائے  
غالب لکم وان یغذکم تو پھر تم پر کوئی دنیوی طاقت  
فمن ذالذی ینصرکم غالب نہیں آسکتی۔ لیکن اگر وہی  
من بعدہ ؟ و علی اللہ تمہیں ٹھکرا دے تو پھر دنیا میں کون  
فلیتسول المومنون ! ہے جو خدا کے بعد تمہاری مدد  
کرسکتا ہے ؟ پس صرف اللہ ہی کی ذات ہے جسپر اہل ایمان  
یروسہ کرتے ہیں !

آج کرۂ ارضی کا سب سے بڑا حصہ شیطانی فساد و طغیان کے  
بھڑکے ہوئے شعلوں سے جل رہا ہے۔ انسانوں کی ایک نسل  
دوسری نسل کو بھیڑیوں کی طرح چیر رہی اور اڑدھوں کی طرح  
قس رہی ہے ' خدائے قدوس و قہار نے اپنے دست منقہ و معذب  
کی ایک ہولناک چمک دکھلائی ہے جیسی کہ ہمیشہ دکھلاتا  
آیا ہے ' اور دنیا کی سب سے زیادہ مغرور و طاقتور آبادیاں اسکے  
قہر و غضب کے نار جعیم و الیم کے اندر سوکھی لکڑیوں اور خشک پتروں  
کی طرح ڈال دی گئی ہیں فی سمر و حمیم ' وظل من یصوم ' لا بارہ  
ولا کریم انہم کانوا قبل ذالک متردین (۴۵ : ۵۶) جبکہ یہ سب کچھ  
ہو رہا ہے تو تم ایک نظر میدان عرفات و منا کے اس سرورہا  
برہنہ گرہ پر ڈالو جو سلافی یا تئیرٹانیک نسل کی مسابقت  
کیلئے نہیں بلکہ کلمۂ حق کی عظمت اور خدائے واحد کی  
پرستش و معبت کیلئے جمع ہوا ہے ' اور جنکے کاندھوں پر خونریز  
آلات و اسلحہ نہیں ہیں جسے آگ اور دھواں نکلتا ہو ' بلکہ اللہ کے  
خوف اور اُسکی جستجو نے خود انکے اندر ایک آتشکدہ معبت  
مشعل کر دیا ہے اور اسکا دھواں والہانہ صداؤں اور بیقرارانہ  
فریادوں کی صورت میں انکی زبانوں سے اُٹھ رہا ہے :

جمال کعبہ مگر عذر رھراں خواہد  
کہ جان خستہ دلاں سوخت در بیابانش

( اسوۂ ابراہیمی )

(۶) اور دیکھو ' یہ مجمع مقدس و الہی کس واقعہ کبریٰ کی  
یادگار ہے ' اور کس عہد و میثاق خداوندی کے تذکار عظیم کو ہمیشہ  
کیلئے زندہ رکھتا اور عالم ایمان و اسلام کو اسکی طرف دعوت دیتا ہے ؟  
گر چشم حقیقہ ... باز اور سامعہ بصیرۃ را ہو تو اس ابراہیم کدہ حجاز  
کا ایک ایک ذرہ آج اُس واقعہ کبریٰ اور آیۃ عظمیٰ کا افسانہ حقیقت  
بیان کر رہا ہے ' اور ملائعہ اعلیٰ اور عالم قدس کا ایک ایک گوشہ عشق  
ابراہیمی و ایثار اسماعیلی کے غلغلہ روحانیت سے گونم رہا ہے :

مذہبوں کے بعد ہمراہ بے خبر و رفیقان غفلت پیشہ کو دکھلاتا  
کہ اگر دنیا اپنے موسم خونیں سے گذر رہی ہے تو میرے پہلو میں  
بھی ایک دجلہ خون موجود ہے جس سے ایک بہت بڑا رقبہ حسرت  
و آرزو سینچا جاسکتا ہے :

پہلو بشکافید رُبہ بینید دلم را

تا چند بگویم کہ چساں ست و چساں نیست ؟

(۳) میرے درد نے میرا علاج کیا ' اور شدت ہجوم انکار و فشار  
جذبات و مخفیات نے بستر ناتوانی سے اٹھا کر بٹھادیا۔ بلاشبہ میں  
اسوقت مستعد کار ہوں ' لیکن چونکہ عید مبارک سے پہلے رسالے کی اشاعت  
ناگزیر ہے اور آخری دن بھی گذر چکا ہے۔ اسلئے اس وقت کی  
مستعدی اسکے لیے کچھ مفید نہیں ہو سکتی۔ مجبوراً مقالہ  
انتخابیہ وغیرہ کی جگہ " شئون اسلامیہ " وغیرہ کے چند کمپوز شدہ  
تراجم و مضامین درج کر دیے گئے ہیں تاکہ کسی طرح پرچہ عید  
سے پہلے شائع ہو جائے۔ صرف " واقعہ لاہور " کے متعلق چند  
سطریں لازمی طور پر لکھنی ہیں ' اور انکے لیے اس آخری فارم کو  
کسی طرح لکھنے کی کوشش کر رہا ہوں۔ اب یرم العج کی  
تقریب کے بقیہ مضامین کیلئے اسکے سوا چارہ نہیں کہ آئندہ  
نمبر میں انکے لیے سب سے پہلے جگہ نکالی جائے۔ گو کسی قدر دیر  
ضرور ہو جائیگی لیکن اول تر ماہ مقدس ابھی باقی ہے اور پھر :

فریاد کی کوئی لے نہیں ہے

نالہ پابند نے نہیں ہے !

( پیام حج مقدس )

(۴) تاہم دل نہیں مانتا کہ اسقدر جلد خاموش ہو جاؤں :

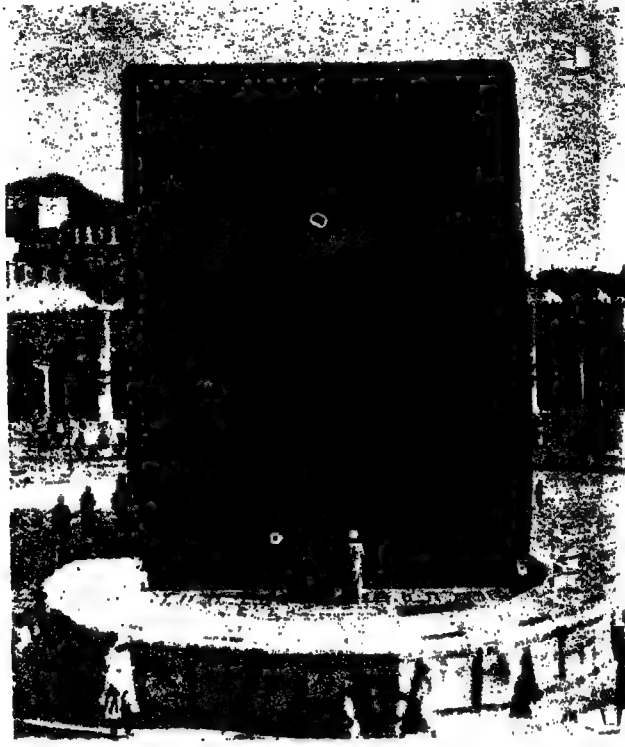
کہ حرف نازک و اصعب پندہ در کوش اند !

اے عزیزان غفلت شعار ' و اے بقیۂ ماتم گذاران فانلہ ملت !  
تمہاری غفلتوں پر حسرت ' تمہاری سرشاریوں پر صد افسوس ' اور  
تمہاری عزائم فراموشیوں پر صد ہزار آہ و ماتم ' اگر تم اس وقت  
عظیم و عجیب کی برکتوں سے معرور رہو ' اور جبکہ تمام دنیا کی  
مٹی خون کی بارش سے سینچی جا رہی ہے ' تو تم اپنے  
دلہائے مجروح و ارجح مضطر کو خونباری و دجلہ ریزی کیلئے  
طیار نہ کرو ! تم کو اُس جنگ کی خبروں کی تلاش ہے جو دنیا کی  
چند فانی طاقتوں کے درمیان تین مہینے سے شروع ہو گئی ہے ' مگر  
آہ ' تمہیں اُس جنگ کی بھی کچھ خبر ہے جو دنیا کی سب سے  
بڑی ضعیف ہستی اور سب سے بڑی لازوال طاقت کے درمیان  
مدیوں سے جاری ہے ' اور جسکی بربادی اور ہولناکی کے آگے میدان  
فرانس و پولینڈ کی بربادیاں کچھ حقیقت نہیں رکھتیں ؟ تم فتح  
و شکست کی خبریں کیلئے شب و روز بیقرار رہتے ہو اور اخباروں کا  
اسلئے انتظار کرتے ہو کہ جرمنی اور فرانس کی فتح و شکست کو  
زیادہ صحت اور زیادہ یقینی طور پر معلوم کرسکو ' لیکن تمہیں اُس  
جنگ کی صلح و شکست کا بھی کبھی انتظار ہوتا ہے جو تم میں  
اور تمہارے خدائے قاهر و قیوم میں برپا ہے ' جسمیں آج تک کسی  
بڑی سے بڑی قوت نے بھی فتح نہ پائی ' اور جسکی آخری  
شکست بڑی ہی الیم و معذب ہے ؟

تم جرمنی کی طاقتوں سے مرعوب ہو ' اور اُن توپوں کی ہولناک  
قوت کا خیال کرتے لرز اُٹھتے ہو جو تیس تیس من کا گولہ پھینکتی  
ہیں۔ لیکن تم اس فاطر السموات و الارض کی لایزال و لم یزل  
طاقت پر ایمان نہیں لاتے جسکی فوج کے گولے صرف انٹروپ اور  
نامور کی برچیوں ہی کو نہیں ' بلکہ تمام کرۂ ارضی کو خاک و خون  
میں ملا رہے ہیں ؟ تم اُن انسانی طاقتوں کی ہیبت کا شب و  
روز وظیفہ پڑھتے ہو جو تن تنہا بڑی بڑی فوجوں کو شکست دے  
رہی ہیں ' لیکن تمہیں یاد نہیں آتا کہ تم اس شہنشاہ ارض و سما  
سے سرکش ہو گئے ہو جو اپنی ایک نگہ مشیت سے تمام نظام ارضین  
سمارات کو اولت دے سکتا ہے ؟ آہ تمہاری غفلتوں پر اگر آسمان

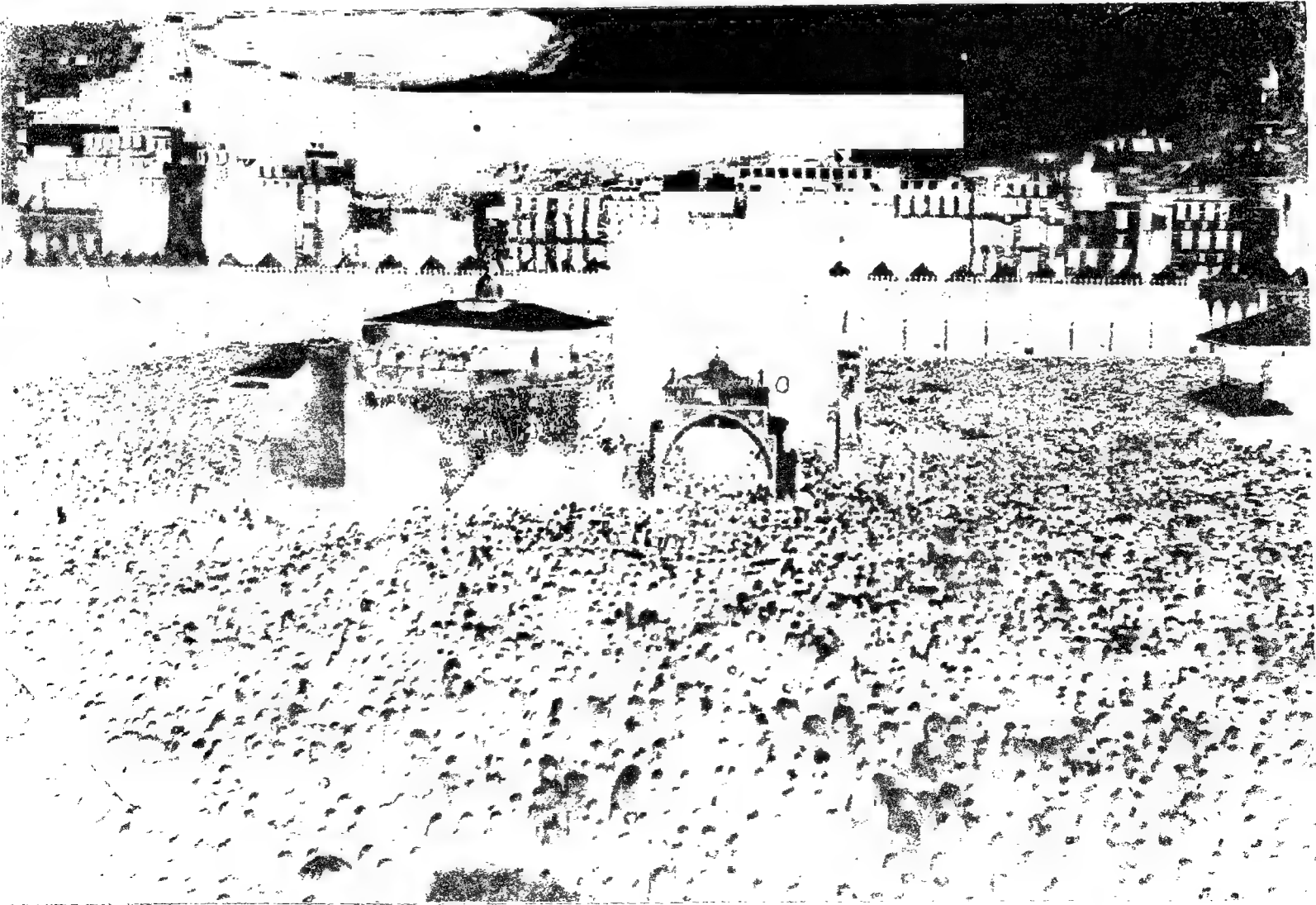
اللہ اکبر! اللہ اکبر! لا الہ الا اللہ واللہ اکبر! اللہ اکبر! واللہ الحمد!

و اذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنًا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلیٰ وعهدنا الى ابراهيم و اسماعیل ان طهرا بیعتی للطائفین والعا کفین والرکع السجود ( ۲ : ۱۹ )



صرف خانہ کعبہ ( زاد اللہ شرفہا و اجلالہا ) کی چار دیواری کا ایک خاص منظر ' جسپر نیا مصری غلاف چڑھا دیا گیا ہے ۔

” فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم !! “



نماز عید حرم محترم کے اندر!

اللهم يا رب هذا البيت العتيق ! اعتق رقابنا و رقاب اباائنا و اخواننا و اولادنا من النار في الدنيا و الآخرة !  
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها و اجزنا من خزي الدنيا و عذاب الآخرة !



پس نہ تو اس حادثہ پر تعجب ہے اور نہ شکایت نہ تو طلب ہے اور نہ سوال - اس بارے میں میرا طریق سخن ابتداء عصر سے بالکل مختلف ہے، اور میرا دل گوارا نہیں کرتا کہ رسمی طرز تاسف و اعتراض پر اصل حقیقت کو قربان کردوں - جیسا کہ میں نے ہمیشہ اس طرح کے مواقع پر ظاہر کیا ہے، اب بھی بے پردہ کہتا ہوں کہ تعجب اس چیز پر ہوتا ہے جو ناگہانی ہو، اور شکایت وہاں کی جاتی ہے جہاں توقع ہو - رہا طلب و سوال، تو اس کے لیے پہلی شرط امید ہے اور اب امید ہی کسورہی ہے :

نہیں ہے طاقت گفتار اور اگر ہو بھی  
تو کس امید پہ کہیے کہ مدعا کیا ہے ؟

\* \* \*

اس امر پر مزید بحث کرنا کہ گورنمنٹ پنجاب نے جن دفعات کی بنا پر یہ کارروائی کی اور جس حالت میں کی، وہ کہاں تک رسمی اور نمائشی اعتراضات سے بچ سکتی ہے ؟ فی الحقیقت معض بے سود ہے - گورنمنٹ پنجاب ایسا کرنا چاہتی تھی اور اس نے کیا - نہ تو اس نے جرم کی تشریح کی ہے اور نہ اسکی چنداں ضرورت ہے :

فقلت وما اذنبتم ؟ قالت مجيبة :

وجودك ذنب لا يقاس به ذنب !

یہ ظاہر ہے کہ مولوی ظفر علی خاں نے اس مرتبہ ہندوستان آکر کوئی بات گورنمنٹ کی معذرت و مطالبات کے خلاف نہ کی تھی بلکہ حتی الامکان ان میں معین ہوئے تھے - حتی کہ آخر میں یہ باتیں اس قدر حد سے گذر گئی تھیں کہ بعض ارباب استقامت اپنے تاسف و تنغص کو چھپا نہ سکے تھے - بایں ہمہ گورنمنٹ پنجاب نے بہت سے خطرات اپنے سامنے دیکھے اور اسکا علاج صرف انکی معسوسیت ہی میں نظر آیا : ان تحمل علیہ یلہمت اور نترکہ یلہمت ( ۷ : ۱۷۵ )

ہر عقلمند شخص جو موجودہ وقت کی نزاکت اور ضرورت پر نظر رکھتا ہے، یہی رائے دیکھا کہ جو کچھ کیا گیا، گورنمنٹ کیلئے اسکا نہ کرنا کرنے سے زیادہ پر امن تھا - جبر و تشدد کے نتائج کبھی بھی خوشگوار نہیں ہوتے ہیں، اور اگر موجودہ وقت کو گورنمنٹ نازک سمجھتی ہے تو اسے آرزو زیادہ دانشمند اور بہت زیادہ عاقبت اندیش ہونا چاہیے - تاہم یہ تمام باتیں گورنمنٹ کے سونچنے کی ہیں نہ کہ ہمارے - ہمارے سامنے اس وقت درگزر موجود ہیں - ایک عام بیلک جو یقیناً اس حادثے سے کمال درجہ متاثر ہوئی ہے - دوسرے وہ نفوس خواص جنہوں نے اپنے ادعاؤ حق پرستی سے نزل امتحان و ابتلاء کو ہمیشہ دعوت دی ہے - پہلے گروہ سے صرف یہ کہنا ہے کہ عسی ان تکرہوا شیئاً ویجعل اللہ فیہ خیراً کثیراً ( ۴ : ۲۳ ) اور دوسرے کو یاد دلانا چاہیے کہ اب سے ہزارہا سال پیشتر ایک جماعۃ مومنین قانتین نے حکمران مصر سے کیا کہا تھا ؟

فاقض ما انت قاض جو کچھ تجھے ہمارے لیے کرنا ہے کر  
انما تقضی هذا العیوۃ گذر ! تو زیادہ سے زیادہ ہماری  
الدنیا ! اس زندگی ہی کا فیصلہ کر سکتا ہے  
جو اس دنیا میں ختم ہو جائیگی، حالانکہ ہماری اصلی زندگی دوسری ہے -

یارب لا تسلبنی حبہا ابدآ

ویرحم اللہ عبدآ قال آمینا !

ان الذین قالوا ربنا اللہ ثم استقاموا تنزل علیہم الملائکۃ الا تخافوا ولا تعزبنوا و ابشروا بالجنة الی کنتم توعدون - نحن اولیاءکم فی العیوۃ الدنیا و فی الآخرة - ( ۴۲ : ۲۳ )

## واقعہ لاہور

فاقض ما انت قاض، انما تقضی هذه العیوۃ الدنیا ! ( ۲۰ : ۷۵ )

ای سکرٹان، وللندمان واحدة  
شی خصصت به من بینہم وحیدی

جس وقت یہ نمبر قارئین کرام کے ہاتھوں میں پہنچے گا، اس وقت مولوی ظفر علی خاں کے واقعہ پر پورا ایک ہفتہ گذر چکا ہوگا، اور خود ظفر علی خاں بھی معسوسیت کی سات راتیں اپنی منزل تنہائی میں بسر کر چکے ہونگے - ایسے کتنی ہی ہفتے، کتنے ہی مہینے، کتنے ہی سال، اور پھر کتنی ہی عمریں زندانیاں صبر و امتحان نے بسر کر دی ہیں، اور زندگی ہر طرح بسر ہو رہی جاتی ہے مگر تو ہم شب را بسر کے می بری اے شمع کم فرصت ؟

گرفتہم سوختی پررانی آتش بجائے را !  
یہ صرف ایک ہفتہ کا واقعہ ہے، مگر میرے سامنے صدیوں اور ہزارہا سالوں کے واقعات موجود ہیں - یہ صرف واقعہ ہے، مگر میری یاد میں وہ کچھ معفوظ ہے جس میں واقعات کے ساتھ انکے عواقب و نتائج بھی موجود ہیں - یہ ابتداء کا ہے، اور مجھے اگر پرچھا جائے تو میں انتہاء راہ بھی بتلا سکتا ہوں - یہ صرف نشان راہ ہے، مگر میری نظریں نشان منزل بھی دیکھ رہی ہیں - یہ صداء جرس ہے، لیکن میں محمل امتحان کا متلاشی ہوں - یہ قدم اولین ہے، لیکن ارباب ذوق کا ولولہ آبلہ پائی جادہ مصائب و معن کا منظر ہے - یہ جام ابتلا و شکیب کی پہلی گردش ہے، مگر میں گردش آخری کے تصور سے نشاط و سرور حاصل کر رہا ہوں - ولہ در ما قال :

ای سکرٹان، وللندمان واحدة  
شی خصصت به من بینہم وحیدی !

من کان یرجو لقاء اللہ فان اجل اللہ لات !

طفلان شہر بے خبرند از جنوں ما  
یا ایں جنوں ہنوز سزار سنگ نیست !

\* \* \*

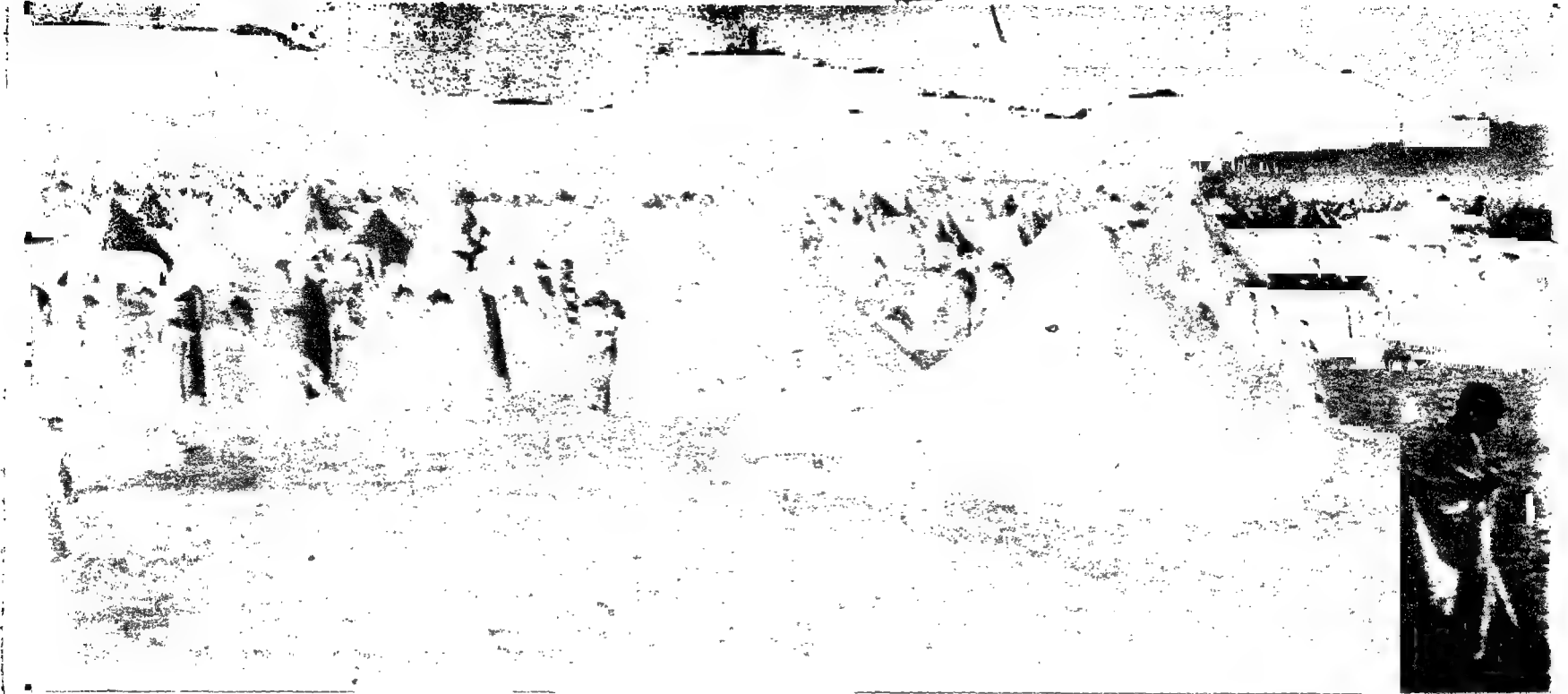
یہ نہ تو نئی خبر ہے اور نہ کوئی نیا واقعہ - تم ایک ہفتہ کے تازہ واقعہ سے غمگین ہو، لیکن اگر اس قسم کے حوادث پر غمگین ہونے کیلئے ہمیں بنایا گیا ہوتا تو ہم تاریخ حقوق و حریم سے کہتے کہ اپنے تئیں اگل دے، اور ان تمام حوادث و نتائج کا ہمارے سامنے انبار لگادے جنکے خزان عبرت و دفائن بصیرۃ اس کے اندر مدفون ہیں - اگر ایسا ہوتا تو تم دیکھتے کہ جس حادثہ پر تمہیں آج اچنبھا ہو رہا ہے، وہ اس امتحان آباد ہستی کی کس درجہ پرانی، کس قدر عامۃ الزرود، اور کس درجہ کثیر الامثال و النظائر کہانی ہے ؟ تم غمگین ہو - کہ ظفر علی خاں کی آزادی سلب کر لی گئی، مگر اس وقت تم دیکھتے کہ اسی دنیا میں کیا کیا کچھ سلب کیا جا چکا ہے، اور بازار عمل میں جو متاع ہائے حقیقت رکھی جا چکی ہیں، انکے سامنے تمہارے دست بے مایہ کی جنس ناقص کیسی کچھ حقیر ہے ؟ فی الحقیقۃ اگر غور کرو تو جتنا بیضاۃ مزجاة فارف لنا الکیل ! کے سوا اور کیا ہے جو کہہ سکتے ہو ؟

ایک عمر چاہیے کہ گوارا ہونیش عشق

رکھی ہے آج لذت زخم جگر کہاں ؟

ولنبزلکم بشی من الخوف و انزعاج و نقص من الاموال  
و النفس و الثمرات و بشر الصابرين الذین اذا امابتم مصیبة قالوا  
انا لله و انا الیہ راجعون -

لبيك ! لبيك ! اللهم لبيك ! لا شريك لك لبيك ! ابن العبد والنعمة لك والملك لا شريك لك !



میدان عرفات اور جبل رحمة جہاں امیر الحج خطبہ حج پڑھتا ہے ' اور جہاں حجۃ الوداع میں تکمیل شریعت الہیہ کا اخری خطبہ مجمع عرب و عجم کو سنایا گیا تھا !

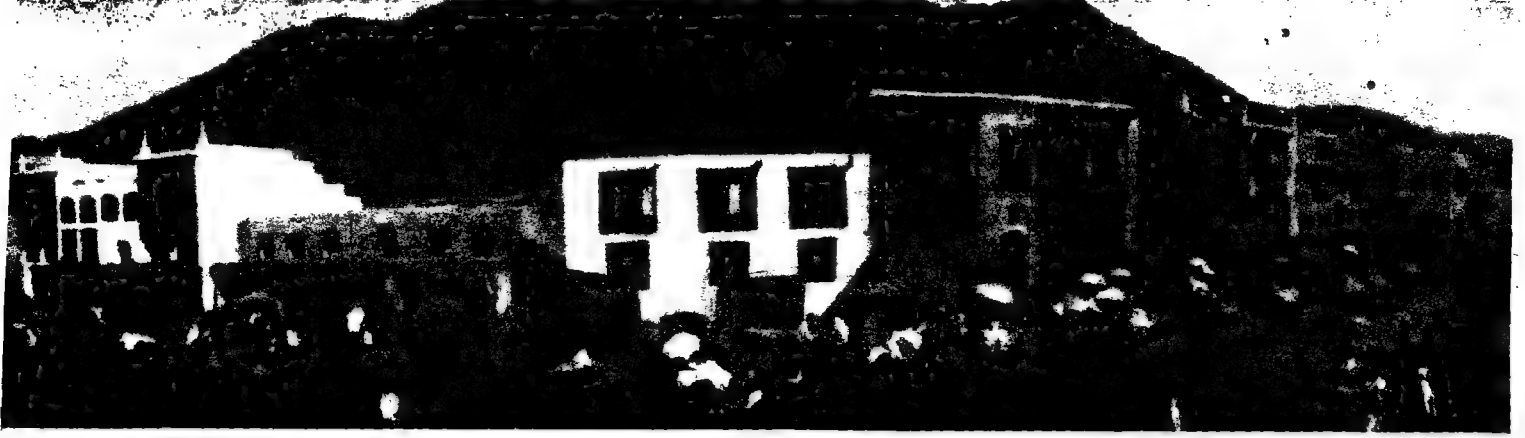


منا میں دسویں تاریخ کو حجّاج کا ورد اور قربانی -

اعز الاسلام والاسلام ! واخذل الكفرة والمبتدعة والمشوكين ! بدرام ... عبدك وابن عبدك ' الخازع لجلال  
كبرياؤك ومجديك - سلطان العبرين وخاقان البعريين ' خاسم العرمين الشريفيين - المغازي والمجاهد في سبيل  
الله - السلطان ابن السلطان : السلطان محمد خان - خلد الله تعالى ملكه و سلطنته - اللهم انصره  
وانصر عساكره ! وكن اللهم حافظه وموينه وناصره ! وامحق بسيفه رقاب الطائفة الكفرة الفجرة !  
يا من يده اسر الدينا والاخرة !

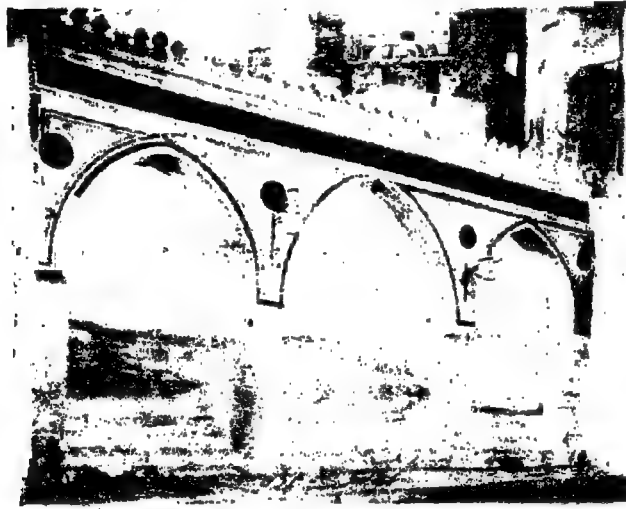
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا عَلَى كُلِّ مَسْجِدٍ يَأْتُونَكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

ربنا اني اسكن من ذريتي براد غير ذي ذرع عند بيتك المعرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة  
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ( ١٤ : ٢ )



• میدان عرفات کی طرف حجاج کا کوچ !

” ان الصفا والمررة من شعائر الله ! “



مفا اور مرورہ کی پہاڑیاں جہاں حجاج سعی کرتے ہیں !



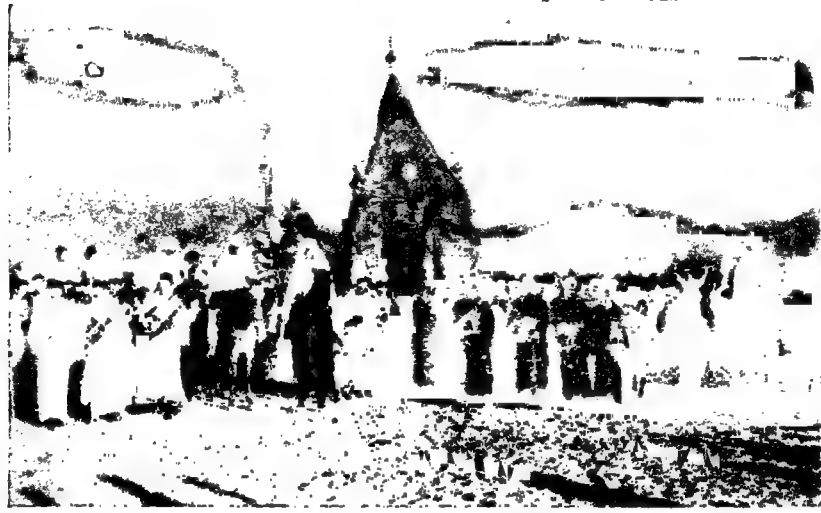
حجاج کا پڑاؤ عرفات میں !

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - ومن كفر فان الله غني عن العالمين ( ٣ : ٩١ )

جمال کعبہ مگر عذر رھرواں خراہد  
کہ جان خستہ دلاں سوخت درییا بانس !



خانہ کعبہ کے غلاف کا مصری کا معمل جو ہر سال مصر سے ایک جشن عام کے ساتھ روانہ ہوتا ہے !

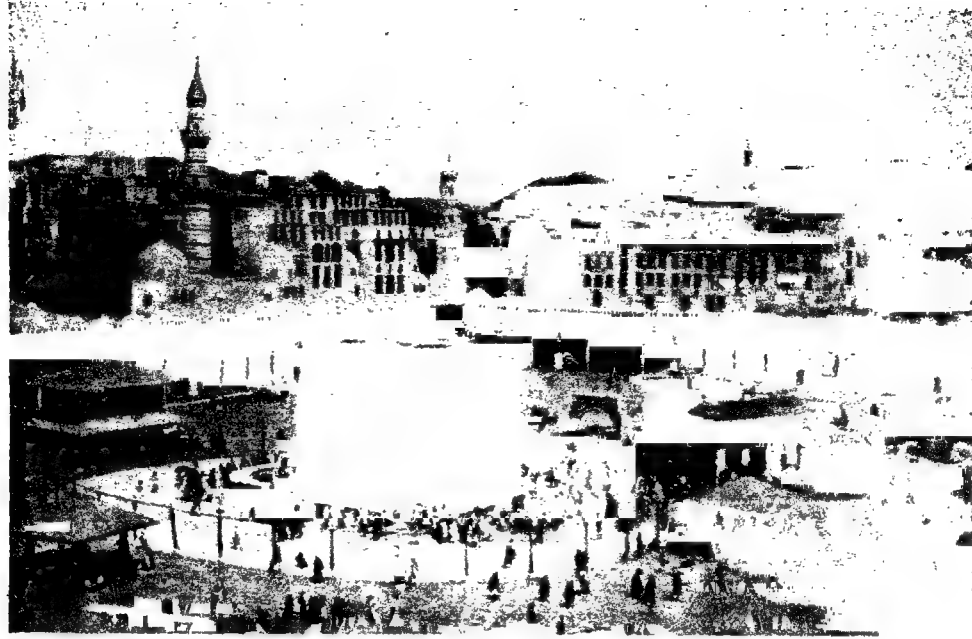


مصری معمل کا مکہ معظمہ میں ورود !



مسجد حضرت سیدنا حمزہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

ان اول بیت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - فيه ايات بينات مقام ابراهيم ؑ ومن دخله كان آمنا ( ۳ : ۹۰ )



حرم شریف کا ایک داخلی منظر عام !



”رادی غیر ذی ذوع“ ( مکہ معظمہ ) کی آبائی کا ایک منظر عمومی !



مسجد قبا اور نخلستان حجاز کا ایک عام منظر !



# اعظم و امراء ہند پنجوں نے افواج و اموال سے انگلستان کی اعانت کی



- (۱) ہڑھانڈس راجہ نرسنگھ گڑھ
- (۲) مہاراجہ اندور
- (۳) نواب صاحب سچین
- (۴) مہاراجہ جودھپور
- (۵) مہاراجہ پیپلا
- (۶) راجہ صاحب سرمور
- (۷) مہاراجہ رینوا

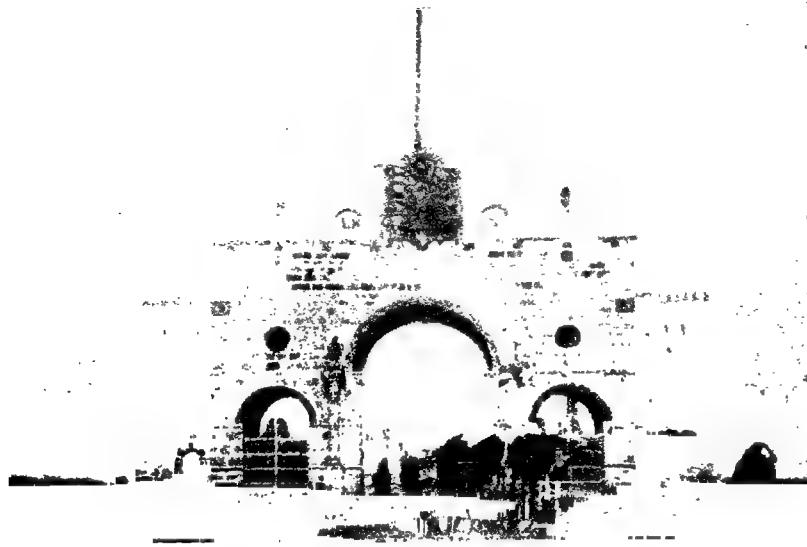
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ، جازك و استغفروا لله و استغفر لهم الرسول ، لوجدوا الله تواباً رحيماً ( ٦٧ : ٣ )

راسی بثرپ کجاست ؟ آہ ز حرمان ارا دامن دل میکشد ، خار مگیلان ارا



مدینه منوره زاد الله شرفها کی آبادی کا ایک منظر عمومی !

ان الرسائل للملوك ببائهم ورسيلتي العظمى بهذا الباب !



مدینه منوره کا دروازہ باب النبریہ ( جسکر باب الرشادیہ بھی کہتے ہیں )



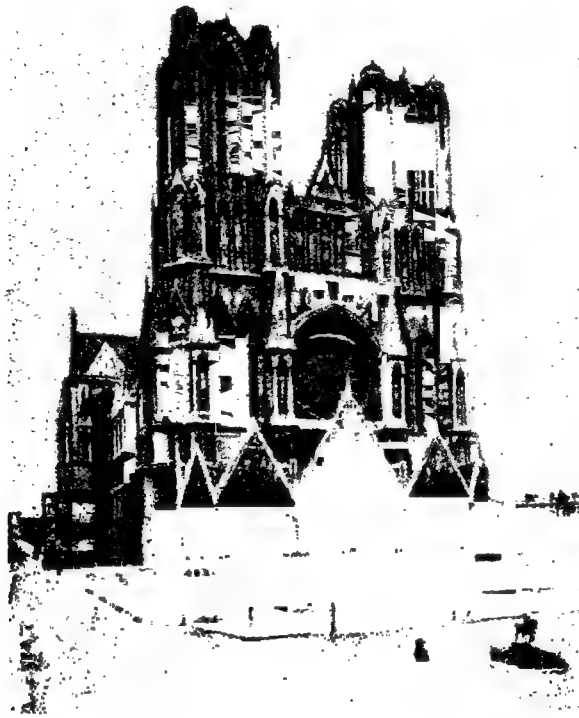
مسجد نبوی کا ایک منظر داخل صحن سے - علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام -

اللهم اعز الاسلام و المسلمين ! و اخذل الكفرة و المبتدعة و المشركين ! اللهم شئت شعلهم ! اللهم مزق جمعهم ! اللهم دمر ديارهم !  
اللهم انصر من نصر الدين ! و اخذل من خذل المسلمين ! اللهم انصر من نصر دين محمد صل الله عليه وسلم و جعلنا منهم !  
و اخذل من خذل دين محمد ولا تجعلنا منهم ! ” رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا “ انك انت العزيز الحكيم -

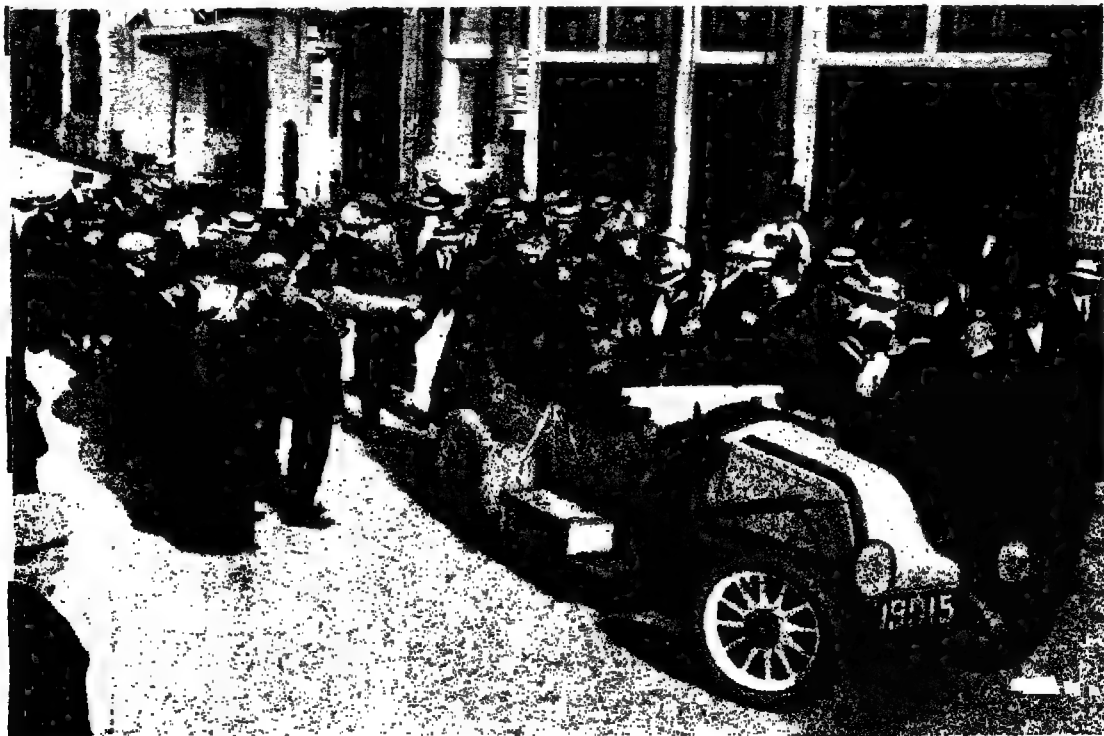
ان یہ سب قوم فقد مس القوم قرح مثله، و تلك الايام نداولها بين الناس ( ۱۳۴ : ۳ )



رہم (واقع فرانس) کی حسین و جمیل آبادی کا ایک منظر عام جسے جرمن گواہ باری نے برباد کر دیا : فما بکت علیہم  
السماء والارض وما كانوا منظرین ( ۲۹ : ۴۴ )

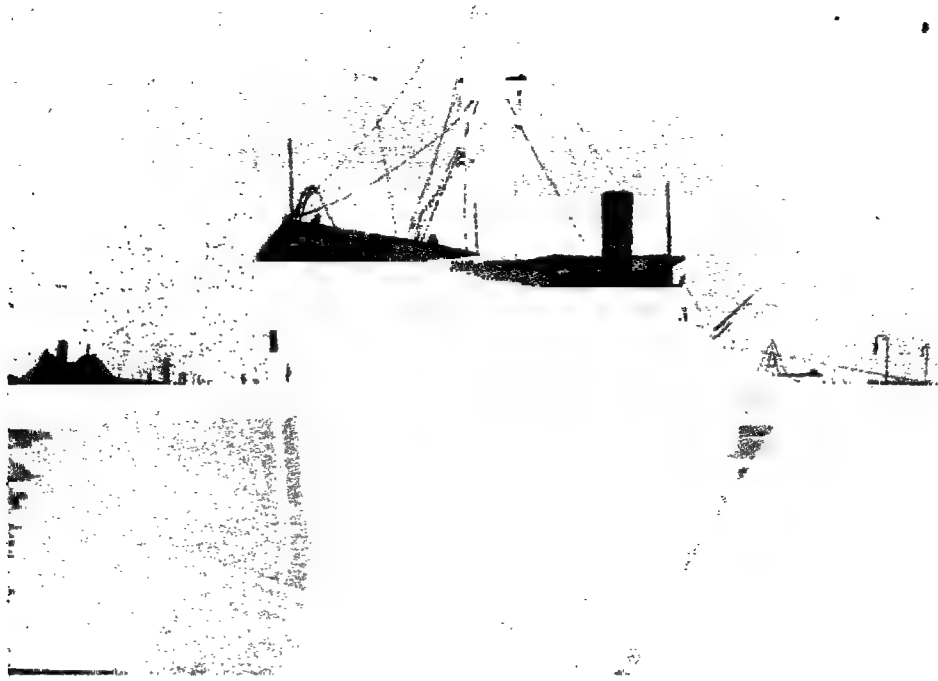


رہم کا مشہور عالم گرجا جسکی دیواریں گر چکی ہیں، جسکے برج ٹوٹی ہوئی اینٹوں اور گرد و خاک کا ڈھیر ہیں، اور زمین مغرہ  
وہ سب کچھ دیکھ رہی ہے جو کل تک مشرق کیلئے مخصوص تھا - و تلك الايام نداولها بين الناس -



بد بھت بلجیم کے حیات آخری کی رونق : انٹورپ میں توپخانے کے ساتھ سپاہیوں کی موٹر کار پر نقل و حرکت

اسواء جنگ ۱۹۱۴ء یورپ! مہارکب متی ۱۹۱۴ء و دعایاء فزوق ۱۹۱۴ء عرب!



آسٹریا کا ایک اسٹیمر ”پولیا“ جو کلکتہ میں اعلان جنگ کے بعد روک لیا گیا۔



”رون فلس“ جرمن بوٹ جو اعلان جنگ کے وقت کلکتہ میں تھا اور روک لیا گیا



خدر پور ہاؤس کلکتہ میں جرمن قیدی جو اعلان جنگ کے بعد نظر بند کر دیے گئے

## بعض منامد و مرقعہ ۱۲ !



انٹورپ : فضائي گولہ باري سے عمارتوں کا نقصان



میلینیس کی ایک شاہراہ !



پیرس سے فوج کا کوچ اور بتان فرانس کی مشالعت !



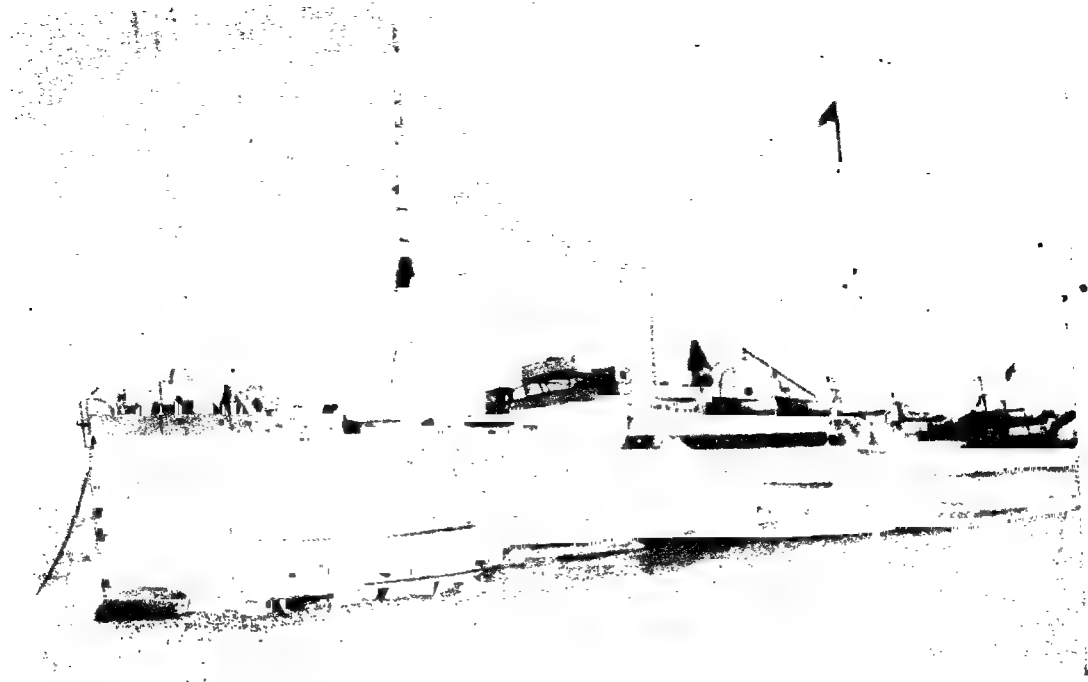
ہیور میں زخمی سپاہی



بلجین اجتماع ارستند میں



## حادثہ الیئمہ مصیبت زدگان ”کوما گائو“



مشہور جہاز ”کوما گائو مارر“



بج بیج (کلکتہ) کا رہ مقام جہاں حادثہ ہوا



گرفتاران کوما گائو کو حادثہ کے بعد کلکتہ پولیس لے جا رہی ہے

## معركه عظيمه مونس و محاربه خط سرحد فرانس !

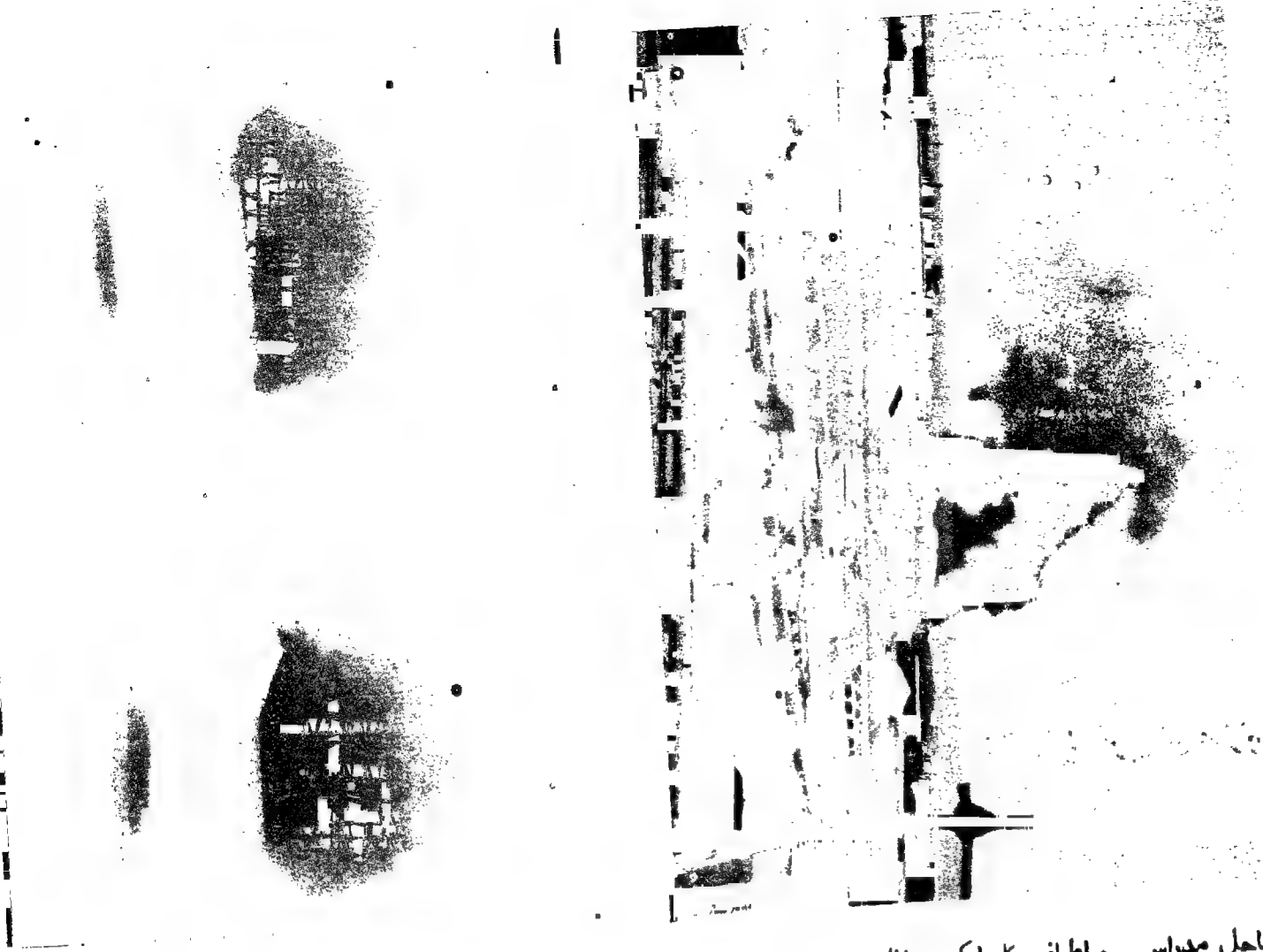


یہ جنگ کا ایک نہایت درد انگیز منظر ہے - ایک معرکے میں افواج متحدہ کا توپ خانہ جرمن گولہ باری سے بالکل برباد ہو گیا اور تمام توپچی نذر اجل ہو گئے - صرف ایک ہائلینڈ سپاہی باقی تھا جو آخر تک موجود رہا



جرمن فوج مونس کے قریب ایک نہر کو حملہ آورانہ عبور کر رہی ہے !

## انڈس اور کلکتہ کے دو منظر !



نصف شب کے وقت ایمدن کی شعلہ افشانیوں کا ایک  
منظر منظر ! تیل کے حوضوں سے شعلے بلند ہیں اور  
تعم فضاے تاریک روشن ہو گئی ہے !

ساحل مدراس و اطراف کا ایک منظر عام مع برما اوڈیل  
کمپنی کے حوضوں کے جنکو ایمدن کے گواہوں نے مشتعل  
کردیا ہے اور ان سے دھوئیں کی لٹیں بلند ہو رہی ہیں۔  
( ھی تمر مر السحاب ) ( ۶ : ۸۸ )



بی - آئی - کمپنی کا ایک جہاز چھپو حادثہ ایمدن کے وقت  
بندرگاہ مدراس میں مقیم تھا - اسکا ایک افسر مسٹر  
فلیچر ایمدن کی گولہ باری کی زد میں  
آگیا - اسکا جنازہ قبرستان جا رہا ہے !



ارمیلین کالج کلکتہ کے والنٹیر

## طیارات ~ رپہ کی ہلاکت افشانی

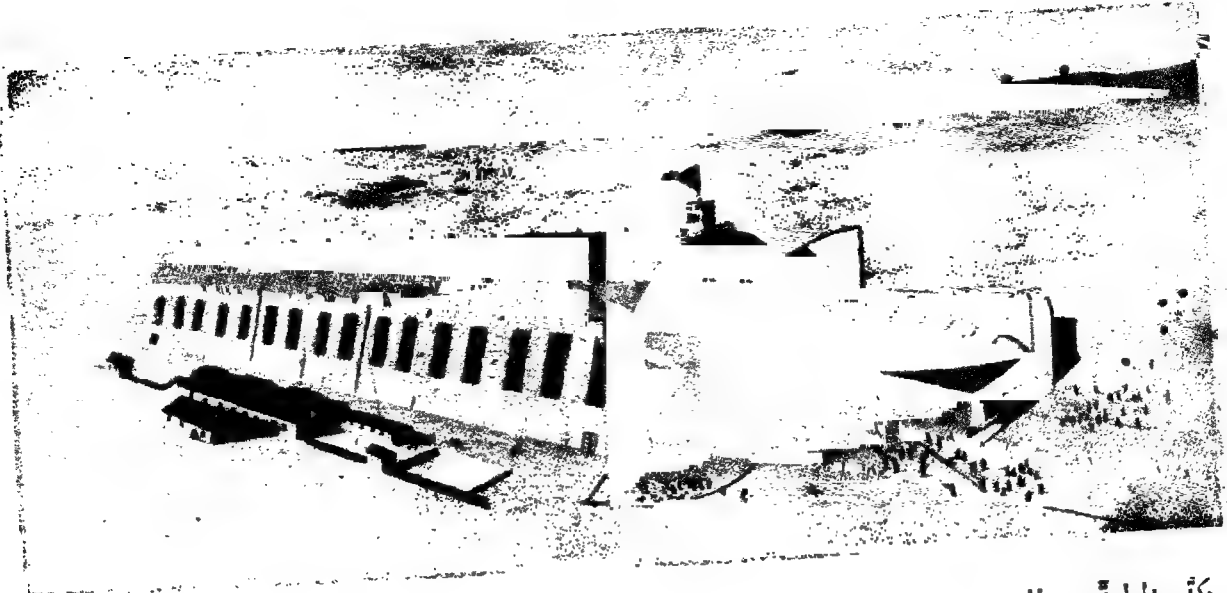


اس تصویر میں دکھلایا گیا ہے کہ ہوائی جہاز کیونکر سمندر میں اڑنے سے گولہ باری کرتے ہیں اور کس طرح جہازوں کو برباد کر دیتے ہیں ؟



ہوائی جہازوں پر نیچے سے گولہ پھینکنے کیلئے یہ توپ ایجاد کی گئی ہے جس کا نشانہ بھٹ مستقیم اڑنے کی طرف رہتا ہے اور ہوائی جہازوں کی حرکت کے ساتھ اس کی مشینری بھی حرکت کرتی رہتی ہے !

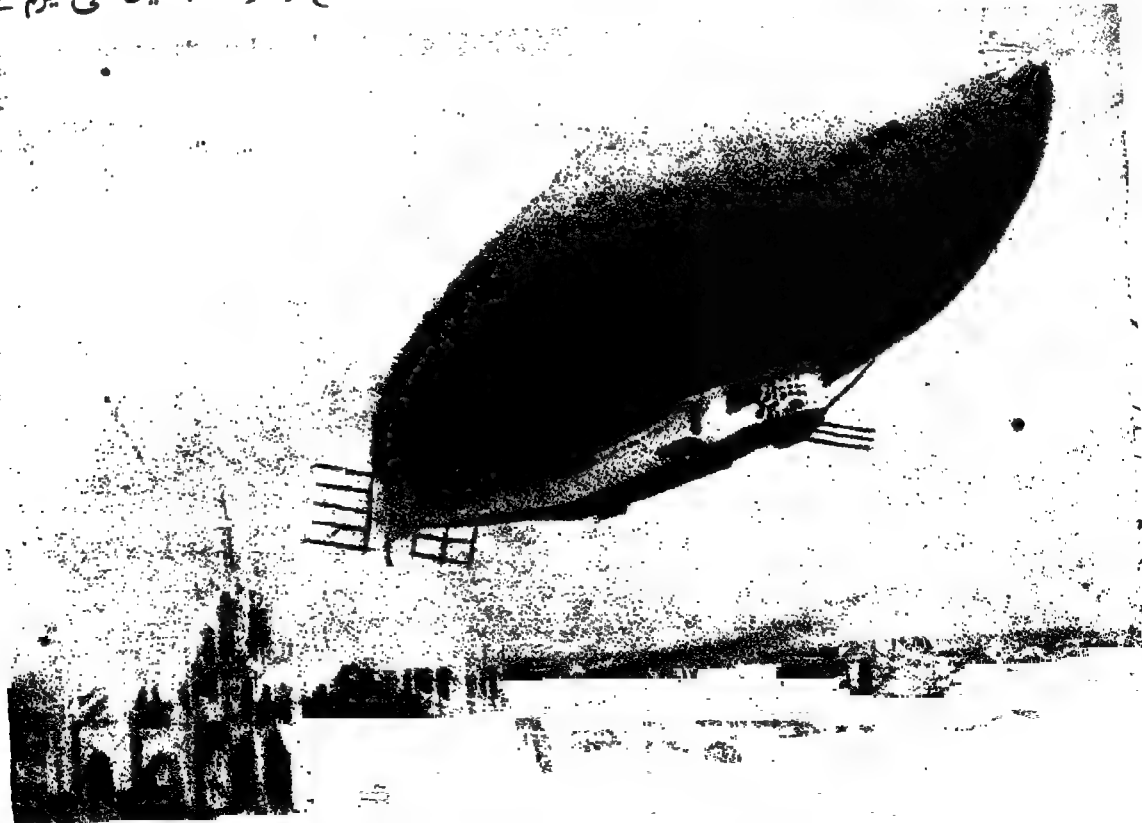
## تاریخ مہر اکب ہوائیہ کا ایک مفہم



وکتوریا لوٹس نامی ایروریلین جسمیں سب سے زیادہ جنگی سامان کی تعداد رکھی جاسکتی ہے۔



جنگی طیارہ جو فوجی حالات کی تفتیش کر رہا ہے اور جسکی شرح رفتار ۳۸۵ میل فی یوم ہے۔



جرمنی کے زیپلن قسم کا ایک ہوائی جہاز جسمیں بہ یک وقت ۳۰ آدمی سفر کرسکتے ہیں۔



## ماہنامہ ایمڈن کی کاربائیں !

| نام جہاز | مقدار وزن بحساب ٹن |
|----------|--------------------|
| ربرا     | ۳۵۰۰               |
| ٹروایلس  | ۳۳۳۷               |
| انکس     | ۳۳۹۳               |
| ٹائمک    | ۳۳۱۴               |
| پنڈراول  | ۲۶۶۹               |

میزان ۷۶۸ ' ۶۲ ٹن

ایمڈن نے ۱۰ ستمبر سے غارتگری شروع کی۔ ۱۰ اور ۱۴ ستمبر کے درمیان انکس، لورڈ، کلن، ٹراپک، ڈپلومیٹ جہازوں کو خلیج بنگال میں غرق کیا اور انکے ملاح اور مسافروں کو کینگا پر سوار کر کے کلکتہ بھیج دیا۔

کینگا کو روانہ کرنے کے چند گھنٹے بعد "کلین مٹھسن" پر اچے گولوں کی مزید مشق فرمائی گئی اور پھر ۲۲ ستمبر کو مدراس کے سامنے نمودار ہو کر تاریخ ہند میں اول مرتبہ دریا کی جانب سے جنگی اقدام کیا، اور برما اوہل کمپنی کے حوضوں پر گولے پھینکے۔ ۴ کے بعد ۲۶ ستمبر کو بحر ہند کے مغربی ساحل پر کنگ لڈ، ٹائمک، ربرا، اور فوئل کو غرقاب کیا، اور امیر البحر کے زغال بردار جہاز "برسک" کو بھی گرفتار کر لیا۔

آسوت سے اس زیادہ حملہ کی رپورٹ تک غالباً وہ جزائر لکادیف میں مقیم رہا، جو "مینی کوال" سے تقریباً ۱۵۰ میل پر واقع ہیں۔ اسی اثنا میں یہ خبر تار برقیوں کے ذریعہ مشہور کی گئی کہ ۲۸ ستمبر کو درجانی جہازوں نے ایمڈن کو غرق کر دیا ہے۔ ساتھ ہی ۱۵ - اکتوبر کو امارت بحریہ نے اعلان کیا کہ (انگریز) کروزر "یا روتھ" نے جرمنی کے "کارکو مینیا" کو ڈبایا اور اسے طرح اسٹیمر "یونٹو پورس" کو بھی گرفتار کر لیا جو ایمڈن کے ساتھ بطور بار بردار جہاز کے رہا کرتا تھا۔ اس سے یہ قیاس پیدا کر لیا گیا کہ ایمڈن بھی ضرور غرق ہو گیا ہوگا۔

اس واقعہ کے تاریخ سے ہمیں مطلع نہیں کیا گیا ہے، لیکن بہ امر قابل غور ہے کہ جس تاریخ کو یہ خبر شائع کی گئی ہے، عین اسی تاریخ سے ایمڈن نے پھر جہازوں کو مغربی ساحل پر غرق کرنا شروع کر دیا ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمڈن کو زندہ چھوڑ دینا بہ نسبت اسکی موت کے زیادہ پر امن ہے !

( آخری حادثہ کی مزید تفصیل )

مدراس ٹائمس نے ایمڈن کے تازہ ترین حملوں کے متعلق جو بیانات شائع کیے ہیں، انمیں بعض باتیں نہایت دلچسپ ہیں :

" ۴۰۰ - ستم رسیدگان ایمڈن منگل کے دن کوچین پہنچے - انمیں ایک عورت بھی تھی جسکا نام مسز الیس ہے - مسٹر مسز الیس مع دو اور مسافروں کے جہاز "ٹراؤس" پر "شنگے" سے آرہے تھے - ٹراؤس کے کپتان کو خبر دی گئی تھی کہ ایمڈن غالباً خلیج بنگال میں موجود ہے - مگر بد قسمتی سے ایمڈن کو بھی اچے عجیب و غریب ذرائع سے اسکی اطلاع ہو گئی اور اسنے بھی راسخ اختیار کیا جس سے "ٹراؤس" آنیکو تھا - جب ٹراؤس راس کماری (کیپ کومرن) سے گذرا تو درپر ایک روشنی سی نظر آئی - سفیچر کی شب کو جب وہ جزیرہ "مینی کوال" پہنچا جو کوچین سے ۲۰ میل پر واقع ہے، تو ایمڈن نے ایک گولہ پھینک کر اسے تھوڑے ہو جانے کا حکم دیا - ٹراؤس کھڑا ہو گیا - ایمڈن کے افسر

توفتنہ زمانہ شدی ورنہ روزگار  
بود ست پیش ازین قدرے آرمیدہ تو !

پریس کمیونک مظهر ہے :

" یہ اطلاع موصول ہوئی ہے کہ ایمڈن نے ۱۵ سے ۱۹ اکتوبر کے اندر پانچ اور جہاز غرق کیے ہیں - ان جہازوں کے نام یہ ہیں :

( ۱ ) چلکانا ( ۲ ) ٹروایلس ( ۳ ) بن مہر ( ۴ ) کلاس گرانٹ ( ۵ ) پنڈراول -

یہ جہاز بحر ہند کے جنوب مغربی ساحل سے کسی قدر فاصلہ پر غرق کیے گئے -

ان جہازوں کے ملاح اور مسافر سینٹ ایگبرٹ اسٹیمر پر کوچین پہنچے ہیں "۔

اسی طرح کولمبو سے سکرپی تار ہے :

" ایمڈن کے " مینی کوال " سے مشرق کے جانب ۱۲۰ میل کی مسافت پر ۵ جہاز غرق کر دیے -

چلکانا، بن مہر، اور ٹروایلس نامی جہاز بالکل نئے تھے اور پہلی بار سفر کے لیے نکلے تھے - " چلکانا " مسافروں کا اسٹیمر تھا - زغال بردار جہاز " ایکسفورڈ " گولے سے بالکل لبریز تھا !

جہاز رانی بند ہو گئی ہے، لیکن گذشتہ شب کی بحری اطلاع واضح کرتی ہے کہ ۲۴ گھنٹے کے اندر راستہ صاف ہرجائی کی امید ہے ( جیسا کہ ایک ماہ سے بعد للہ براہر امید کی جا رہی ہے )

" کلاس گرانٹ " کے ملاحوں کے علاوہ ۱۳ یورپین مسافر بھی تھے - یہ جہاز اسباب سے لدا ہوا سیلون جا رہا تھا - گورنر مدراس کی کتابیں، تصاویر، اور مودلس بھی اسی میں تھے " جنگی قیمت ۲۰۰۰ پائونڈ یعنی ۳۰ ہزار روپیہ اندازہ کی گئی ہے - اس کے ذخائر میں ۲۰۰۰ سے زائد ہسکی شراب کے بکس بھی تھے -

ٹروایلس کے اسباب میں ۳۲۰ ٹن یعنی ۸۹۶۰ من چائے بھی تھے "۔

اسی تار سے واضح ہوتا ہے کہ علاوہ ۵ غرق شدہ جہازوں کے ایمڈن نے ایک چھٹے زغال بردار جہاز " ایکسفورڈ " کو گرفتار کر لیا ہے، جسکا وزن ۴۵۴۰ ٹن ہے -

( مجموعی نقصانات )

ایمڈن اب تک ۱۵ تجارتی جہازوں کو غرق آب کر چکا ہے جنکے نقصانات کا تخمینہ ۲ ملین پونڈ کیا گیا ہے، یعنی ۳ کروڑ روپیہ - ایمڈن کے تمام غرق کردہ جہازوں کی فہرست حسب ذیل ہے :

| نام جہاز   | مقدار وزن بحساب ٹن |
|------------|--------------------|
| ڈپلومیٹ    | ۷۶۱۵               |
| لورڈ       | ۶۰۰۰               |
| بن مہر     | ۴۸۰۶               |
| کلین مٹھسن | ۴۷۷۹               |
| فوئل       | ۴۱۴۷               |
| ٹراپک      | ۴۰۱۴               |
| چلکانا     | ۳۹۵۲               |
| کلاس گرانٹ | ۳۹۴۸               |
| کنگ لڈ     | ۳۶۵۰               |
| کلن        | ۳۵۴۴               |

## میدان کالکتہ میں یوروپین والنٹیروں کی عسکری مشق و نمائش !



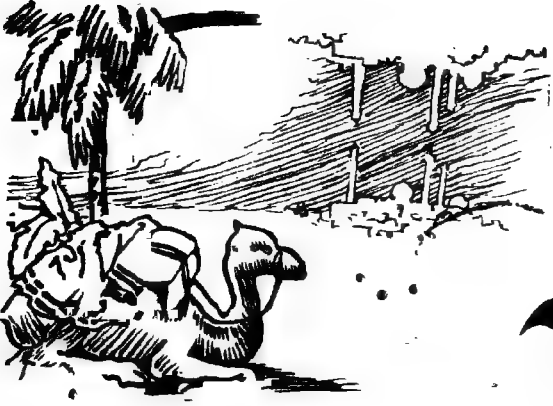
چہہ ہزار والنٹیروں کا ایک حصہ جو مشق کر رہا ہے -



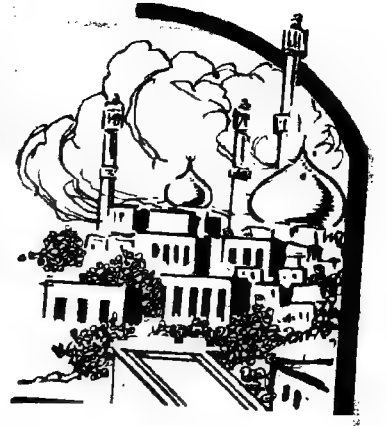
والنٹیروں کا نیا اسکات لینڈی دستہ جسمیں ڈھائی سو سپاہ ہیں -



کلکتہ لائٹ ہارس کی قراعد جسکی تعداد آجکل بہت بڑھ گئی ہے -



# شون ملیہ



## جنگ یورپ

اور خلافت علیہ اسلام

فوجی اجتماع نے اس ملک پر بہت ہی سنگین اثر ڈالا ہے، جیسا کہ میں پہلے بیان کر چکا ہوں۔ بہت سے خاندان جنکے نوجوان مرد بلا لیے گئے ہیں انکے پاس اپنی پرورش و تکفل کا کوئی ذریعہ نہیں ہے، اور حالات کو بد سے بدتر کرنے کے لیے حکومت نے غذا اور کپڑے کا ایک بڑا حصہ بغیر قیمت دے لے لیا ہے۔

یہاں عیسائیوں کو انگلستان اور اس کے حلیفوں کے ساتھ ہمدردی ہے، یہودی نا طرفدار ہیں۔ اکثر جرمنی کے طرفدار بنائے گئے ہیں۔ وہ اہل جرمنی کا ذکر ایک مخلص مومن کی حیثیت سے کرتے ہیں اور اسکی کامیابی کی دعا مانگتے ہیں۔

( از مراسلہ سمرنا مورخہ یکم ستمبر )

اس وقت تک اس الیمینٹ کے متعلق کچھ ٹھیک معلوم نہیں جسکے بابت یہ بیان کیا جاتا ہے کہ مفاہمت ثلاثہ نے باب عالی کو دیا ہے۔ مگر افواہ یہ ہے کہ اس الیمینٹ میں ترکی سے کہا گیا ہے کہ وہ فوراً اپنے ارادے بیان کر دے۔ اس کا اثر یہ ہوا ہے کہ اس ملک میں رہنے والے انگریزوں کے خلاف برے جذبات اور ترقی کر گئے ہیں۔

ایک دفعہ تو یہ حالت بہت ہی سنگین ہو گئی۔ بندرگاہ میں جسقدر انگریزی تجارتی جہاز تھے سب کو فوراً روانگی کا حکم دیدیا گیا۔ یہاں کی انگریزی آبائی پر اس کارروائی کا بہت ہی دہشت انگیز اثر پڑا، اور بہت سے خاندانوں نے انگریزی قونصل کے اس مشورہ پر عمل کیا کہ جن لوگوں کو سمرنا چھوڑنا ہو وہ جسقدر جلد ممکن ہو روانہ ہو جائیں، کیونکہ خوف ہے کہ ہر وقت بندرگاہ بند ہو سکتا ہے۔ نہ معلوم کسوقت بند ہو جائے؟ یہ مشورہ حتی الامکان خاموشی کے ساتھ دیا گیا تھا کہ جہاں تک ہوسکے کم خوف پیدا ہو!

جو لوگ سمرنا سے روانہ ہوئے وہ صرف جزیرہ تعدا تک گئے۔ ان جانے والوں میں سے بعض لوگ سمرنا واپس بھی آ گئے ہیں۔

بہر حال خواہ واقعی خطرہ تھا یا نہ تھا، مگر جسقدر خوف پیدا ہوا وہ بالکل غیر ضروری تھا، اور اسکی وجہ سے اس شہر کو خاص صدمہ پہنچا جو انگریزوں کو ”سرد مزاجی“ میں حاصل ہے۔ ( اور جس کا ظہور میدان جنگ میں اس کثرت شدت کے ساتھ ہو چکا ہے )

تاہم بعض واقعات سے اس یقین کو مدد ملی کہ ترکی اہل یورپ اور عیسائیوں دونوں پر حملہ کی فکر میں ہے۔ سمرنا کے مشہور و معروف موجودہ والی نے جو بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ یہ عزم کر چکا ہے کہ میں اپنی قدیم قیام گاہ سالرنیکا کی طرح سمرنا کو دشمن کا آسانی سے شکار نہ ہونے دوں گا، کمانڈر کو حکم دیدیا ہے کہ مختلف اطراف و اکناف شہر میں پولیس کی چوکیوں اور گارڈ کے گھروں میں پیٹرولیم جمع کر لیا جائے۔ نیز مشہور ہوا ہے کہ اس نے علی الاعلان اقرار

الہلال میں اب تک ہم موجودہ جنگ اور مسئلہ عثمانی پر کچھ نہ لکھا ہے۔ حالانکہ یہ موضوع اب اس حد تک یقینی ہو گیا ہے کہ بحث و نظر ناگزیر ہے۔ آج مراسلہ نگار ”نیر ایست“ کے بعض بیانات بغیر تردید و نقد کے شائع کر دیتے ہیں جسے موجودہ حالات پر ایک حد تک تازہ روشنی پڑتی ہے۔ ایفندہ اس موضوع پر بالتفصیل بحث کریں گے۔

( از مراسلہ یافا مورخہ ۷ ستمبر )

جب سے روس اور جرمنی میں جنگ چھڑی ہے اسوقت سے عثمانی حکومت اپنی فوجیں جمع کر رہی ہے اور جسقدر سپاہی دستیاب ہو سکتے ہیں سب طلب کیے گئے ہیں۔ بیان کیا جاتا ہے کہ صرف یافا اور اس کے ضلع سے ۳۰ ہزار آدمی لیے گئے ہیں۔ جو عثمانی یہودی اور عیسائی فوجی خدمت نہیں کرنا چاہتے، ان سے ۵۰ گنی اسٹنا لیا جاتا ہے۔

اس اجتماع کی وجہ یہ بیان کی جاتی ہے کہ اگرچہ ترکی نا طرفدار رہنا چاہتی ہے، مگر اسے کامل امن کی طرف سے جو اسکی دلی خواہش ہے اسوقت تک اطمینان نہیں ہو سکتا جب تک کہ وہ جنگ کے لیے تیار نہ رہے۔ اسلیئے اسے اپنی سرحدوں پر اور اندرون ملک میں مختلف مواقع پر قابل اور اچھی طرح سے مسلح فوجوں کی کثیر تعداد منقسم رکھنا چاہیے۔ بظاہر تو یہ خیال قابل ستائش معلوم ہوتا ہے، مگر زیادہ غور کیجیے تو یہ وجہ تشفی بخش نہیں معلوم ہوتی۔ اگر واقعی ترکی کا میلان امن کی طرف ہے تو اسقدر وسیع پیمانہ پر فوجی اجتماع کی ضرورت نہیں ہے۔ کہتے ہیں کہ ۱۵ دن کے اندر ۴ ملین آدمی مسلح ہو گئے۔ یعنی چالیس لاکھ آدمی!

( صرف مسلم فوج )

پھر اور تمام مواقع پر تو تمام عثمانیوں کو فوجی خدمت ادا کرنی پڑتی تھی، مگر اس موقع پر فیس لیکے عیسائیوں اور یہودیوں کو تو مستثنیٰ کر دیا جاتا ہے اور مسلمانوں کو مستثنیٰ نہیں کیا جاتا، اسکے صاف معنی یہ ہیں کہ حکومت ایک ”مسلم فوج“ چاہتی ہے۔

جرمن جنرل اور انسرفوج کو جرمن طریقہ پر تعلیم دیر ہے ہیں۔ بیان کیا جاتا ہے کہ نابلس، عکا، بیت المقدس، سالت وغیرہ متعدد مقامات میں کسی نہ کسی قسم کے استحکامات زیر تعمیر ہیں، اور یہ خبر تو عام طور پر مشہور ہے کہ در دن کے اندر ۴۰ ہزار فوج مصری سرحد کی طرف غالباً رافع پر بھیجی جائیگی۔ یہاں یہ باتیں مشہور ہیں کہ ترکی اپنی فوجوں کا ایک حصہ طرابلس، مراکش، اور مصر بھیجنا چاہتی ہے، اور اسکے بعد وہ روس پر اعلان جنگ کر دیگی۔

ٹراؤس پر آئے اور مسافروں کو ایک دوسرے گرفتار شدہ اسٹیمر پر سوار کرادیا۔ مسافروں کو بہت کافی مہلت دی گئی تھی۔ حتیٰ کہ بلیاں اور چند پالتو جانور بھی مسافر اپنے ساتھ لے جاسکے۔

دوسرے دن ٹراؤس نے قیدی دیگر قیدیوں کے ساتھ ڈیک (جہاز کے بالائی حصے) پر بٹھے ہوئے اس طرح کپ کر رہے تھے جیسے قرآننگ روم میں باطمینان بیٹھے ہوئے ہیں۔ سب کوئی ایمنڈن کے کیت ماؤس (ایک قسم کا کھیل) جو ہمارے یہاں کے ”آنکھ میچرل“ کے مشابہ ہے (کا تماشا دیکھ رہے تھے۔

ایمنڈن کی مستعدی اور ہوشیاری کے واقعات نے قدیم انسانوں کے عجائب و غرائب کو زندہ کر دیا ہے۔ اس کے افسر کھیل کر دے میں لگے رہتے ہیں، لیکن جونہی اتفاق پر کوئی سیاہ دھبہ سے نظر آیا اور کپتان اپنے کام کیلئے مستعد ہو بیٹھا۔ بیچارے قیدیوں کو اس وقت اختلاج قلب ہونے لگتا ہے کہ اب کوئی نیا شکار پھنسنے والا ہے۔ وہ دعا کرنے لگتے ہیں کہ ایمنڈن اس کا تعاقب نہ کرے۔ مگر نہیں! ایمنڈن کیلئے ایسی دعائیں بیکار ہیں۔ اس کا رجوع خود بھی دعاؤں ہی سے پیدا ہوا ہے۔ وہ معاً بخط مستقیم اس جہاز کے پاس پہنچتا ہے، اسکو کھڑا کرتا ہے، اس پر اپنے جہاز رانوں کو بھیجتا ہے، اور پھر مسافروں کو اتر کر جہاز غرق کر دیتا ہے۔

اس کے بعد خود مدراس ٹالس لکھتا ہے :

”میرے مخبر کل ۲۴ گھنٹے ایمنڈن پر رہے، اور اس درمیان میں ایمنڈن نے سات جہازوں کو گرفتار کیا اور ایک گرفتار شدہ جہاز اس کے ہمراہ اپنے سے موجود تھا۔ انہیں سے ۵ غرق کر دیے گئے۔ ۲ سے زغال برداری کا کام لیا گیا اور آٹھویں پھر (یعنی ”سینٹ اگبرٹ“ پر) حملہ قیدیوں کو عدن چلے جانیکا حکم دیا اور دور تک اس کے ہمراہ گیا۔ جب وہ اپنے زغال بردار جہاز کے پاس واپس آیا تو اسے معلوم ہوا کہ سنٹ اگبرٹ پر کافی کھانا نہیں ہے۔ جو عدن تک کافی ہو سکے۔ ایمنڈن فوراً دروازہ اور سنٹ اگبرٹ کو گولہ پھینک کر ٹھہرایا اور عدن کے بجائے کوچین، جانیکا حکم دیا۔

جس قدر مسافر یہاں پہنچے ہیں، سب کے سب اہل جرمنی کے اخلاق و شرافت اور کمال انسانیہ و حسن معاملہ کے مداح ہیں۔ انکی رحمہ دلی کی ایک مثال یہ ہے کہ قبل غرق کرنے کے جملہ جاندار چیزوں کو (مثلاً مرغی کتا وغیرہ کو) گولی مار دیا کرتے ہیں تاکہ غرق ہونے کی حالت میں انہیں زیادہ تکلیف نہ ہو۔

ایمنڈن کو ہر بات کی پوری واقفیت ہے اور وہ دنیا کی پوری یورپی خبر رکھتا ہے۔ اس کا ایک افسر ہم سے کہنے لگا کہ ایمنڈن کے جہاز ران جزیرہ ”مینی کوائے“ پر آج شام کو فٹ بال کھیلائے گا ایک قیدی نے پوچھا کہ اگر کوئی انگریزی کرورز آپ کے تعاقب میں ہوتو آپ کیا کریں گے؟ اس نے فوراً جواب دیا کہ ایسا نہیں ہو سکتا۔ کیونکہ دشمن کا جہاز آج رات کو کولمبو میں رہا ہے۔ ہمیں سب کچھ معلوم ہے!

(ایک کپتان کا چشم دید بیان)

مدراس میل کے ایک قائم مقام سے ”چلکانا“ جہاز کے کپتان ”ارکڈیکرن“ نے حسب ذیل حالات بیان کیے ہیں :

”تقریباً تین ہفتے ہوئے کہ ”برسک“ جہاز کو گرفتار کر لینے کے بعد ایمنڈن ڈانگو گرشیا کیلئے گون چلا گیا جو مجمع الجزائر ”چگوس“ کا بہت ہی بڑا جزیرہ ہے۔ یہاں ایمنڈن نے اپنے پانی گرم کرنے کے خزانے کو صاف کیا اور اسپر باطمینان رنگ چڑھایا۔ اس کے بعد ”برسک“ سے کوئلہ لیا اور مزید شکاروں کے کھوج میں نکل کھڑا ہوا۔ پہلا غرق شدہ جہاز ایک دریچہ تھا (یعنی سمندر سے موتی وغیرہ نکالنے والا جہاز) اور نیوزیلیڈ جا رہا تھا۔ اس میں اسکو دوسرا شکار ”کلانت گرانٹ“ بھی مل گیا۔ اترارے دن ۲ بجے ”بن مہر“ گرفتار

کیا گیا۔ اور اسی دن ”ٹرالس“ سے بھی اسکی قریب کرکھیلنے کا موقع ہاتھ آ گیا۔

درشبنہ کو سینٹ اگبرٹ اور ایکسفرڈ بھی - غرق ہوئے ایکسفرڈ اور برسک میں صیغہ امیر البحر کا کرلا لدا ہوا تھا۔ ایمنڈن نے کہا کہ اگر ”برسک“ اور ”ایکسفرڈ“ ہاتھ نہ لگتے تو ہم کسی غیر طرفدار بندر میں چلے جاتے۔ یہ جگہ کوچین سے صرف ۱۲۰ میل کے فاصلہ پر ہوگی۔ غرق شدہ جہازات اور ان کے اسباب کے نقصانات کے متعلق ایمنڈن کے کپتان نے کہا کہ ۴ یا ۵ ملین اسٹرلنگ سے کم نہیں ہوا ہے۔ یعنی ۶ یا ۷ کروڑ روپیہ۔

ٹرالس کو ابھی صرف ۷ مہینے پانی میں ڈالے ہوئے گذرے تھے۔ اسپر ہزار ہا تین قیمتی اسباب تجارت لدا تھا۔

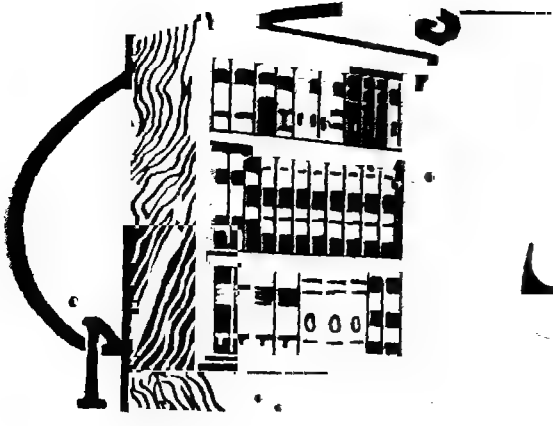
امریکن جہاز ”سینٹ اگبرٹ“ مشرق سے نیو یورک جا رہا تھا۔ غیر طرفدار جہاز ہونیکا وجہ سے قبایا نہیں کیا لیکن قیدیوں کی سواہی کیلئے ساتھ رکھ لیا گیا۔ کپتان ارکڈیکرن نے کہا کہ ہمارا جہاز غرق شدہ جہازوں میں ۲۳ ران جہاز تھا۔ ایمنڈن جہازوں کے اوقات نقل و حرکت سے پوری طرح واقف تھا۔ اسے اسکی بھی خبر تھی کہ دنیا میں کیا کیا ہو رہا ہے۔ اخبارات برابر اس کے مطالعہ میں رہے ہیں، اور اس میں بھی شک نہیں کہ کسی خاص جگہ سے اسے پوری اطلاع ملتی رہتی ہے اور مراسلات کا سلسلہ جاری ہے ۱۱“

(ایمنڈن کا طلسم !)

غرق شدہ جہاز ”چلکانا“ کا کپتان اور دیگر افسر ملکتہ پہنچ گئے ہیں۔ پریس کے قائم مقام سے ایک افسر نے کہا کہ ایمنڈن تمام جہازوں کی نقل و حرکت سے پوری طرح آگاہ تھا۔ ایمنڈن کے ایک افسر نے ایک جہاز کو روانہ کرتے وقت کہا کہ ابھی ہملوگوں کو ۳ جہاز اور غرق کرتے ہیں۔ پھر اُن کے والے جہازوں میں سے ہر ایک جہاز کے پہنچنے کا وقت بتلایا جو بعد کو بالکل ٹھیک نکلا۔ اس سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ سمندر کے اندر اس تین تنہا وجود قاهر و حاکم کے ذرائع معلومات کیسے عجیب و غریب و طلسمی ہیں؟ ایمنڈن کے افسروں کی صحت بھی بہت اچھی ہے، اور نہایت مطمئن، فارغ البال، اور خوش و خرم رہتے ہیں۔ وہ اپنی ضرورت کی رسد ہمیشہ بروقت جہازوں سے لے لیا کرتے ہیں۔

جہاز ”چلکانا“ کو خالی کرنے میں ۷ گھنٹے صرف ہوئے۔ اس جہاز پر ۴ بیڑ تھے۔ ایمنڈن جہاز رانوں نے انکو بڑے شوق سے لے لیا۔ ”چلکانا“ جب پورٹ سعید سے روانہ ہوا تھا تو اس نے اخبار ”اسٹیٹ“ میں کا فالل اپنے ساتھ لے لیا تھا۔ اس میں اگست کی آخری تاریخوں سے لیکر اول اکتوبر تک کے کل پرچے تھے، اور ان میں ایمنڈن کے تمام کارناموں پر بحث و مباحثہ کیا گیا تھا۔ ایمنڈن کے کپتان نے نہایت شوق سے یہ فالل لے لیا اور بڑی دلچسپی سے اُن تمام مضامین کو پڑھتا رہا جن میں دشمنوں کے کمالات کا اعتراف کیا تھا!

ایمنڈن کے پاس ریلش کا بہترین امیر البحری کویلہ ہے جو کم سے کم ایک برس تک کیلئے اسکو کافی ہوگا۔ اس کا وزن ۱۴۰۰۰ ٹن ہے۔ کپتان ارکڈیکرن سے ایک شخص نے کہا کہ ایمنڈن تو نہایت ہی چھوٹا جہاز ہے۔ ایسا کیوں نہیں کرتے کہ پوری قوت کے ساتھ اپنے جہاز کو لیجا کر اس سے ٹکرا دو؟ کپتان نے جواب دیا کہ یہ ناممکن ہے۔ قبل اس کے کہ تمہارا جہاز اس کے پاس پہنچے، تمہارے جہاز پر گولے برسنے لگیں گے۔ علاوہ اس کے پہلا گولہ پھینکنے کے بعد ایمنڈن چکر کھا کر جہاز کے عقب میں آجاتا ہے۔ اسلئے اسکی گرفتاری بہت ہی دشوار ہے۔ اسکو لاسلکی (بے تار کی خبر رسانی کے ذریعہ) ہمیشہ خبریں ملتی رہتی ہیں۔ یہ اپنے زغال بردار جہاز کی بھی کچھ پورا نہیں کرتا۔ انٹر ایسا ہوا ہے کہ اسے کسی صدر مقام پر چھوڑ کر خود شکار کی تلاش میں نکل گیا ہے، اور پھر جب کبھی ضرورت ہوتی ہے اس سے لاسلکی کے ذریعہ گفتگو کر لیتا ہے۔



# مقالات



## ۱۱۱ صد حج

تاہم معاش کی ضرورتوں نے اوسکو تمدن کی ایک عظیم الشان شاخ یعنی تجارت کی طرف ابتدا ہی سے متوجہ کر دیا تھا۔ قریش کا قافلہ عموماً شام وغیرہ کے اطراف میں مال لیکر جایا کرتا تھا اور ان لوگوں نے وہاں کے رہنے والوں سے مستقل طور پر تجارتی تعلقات پیدا کر لیے تھے۔ خود مکہ کے متصل عکاظ اور ذوالمجاز وغیرہ متعدد بازار قائم تھے اور وہ حج کے زمانے میں اچھی خاصی تجارتی مندی بن جاتے تھے۔ پس اہل عرب کو نفس تجارت کی طرف متوجہ کرنے کی چنداں ضرورت نہ تھی لیکن اسلام جو عظیم الشان و عالمگیر مدنیہ پیدا کرنا چاہتا تھا، اوسکی گرم بازاری کیلئے عکاظ ذوالمجاز اور ذوالمجاز کی وسعت کافی نہ تھی، وہ دنیا کی تمام متمدن قوموں کی طرح تجارت بین الاقوام کا مستقل سلسلہ قائم کرنا چاہتا تھا، کیونکہ وہ دیکھ رہا تھا کہ عنقریب افتاب اسلام حجاز کی پہاڑوں سے بلند ہو کر تمام بحر بر پر چمکنے والا ہے۔

پس اس آیت کریمہ میں جن اقتصادی و تجارتی فوائد کی طرف اشارہ کیا ہے، وہ ایک وسیع بین المللی تجارت کا قیام ہے، ورنہ اہل عرب جس قسم کی تجارت کرتے تھے، وہ تو ہر حال میں قائم رکھی جاسکتی تھی اور قائم تھی۔ البتہ تجارت بین الاقوام کا سلسلہ بالکل قیام امن و بسط عدل و اجتماع عام پر موقوف تھا، اسلئے جب کامل امن و امان قائم ہو گیا اور حج کے راستے کے تمام نشیب و فراز ہموار کر دیے، تو اوسوقت خدا نے مسلمانوں کو تمدن کی اس منفعت عظیمہ کی ترغیب عام دی۔

( مقاصد اعلیٰ و حقیقہ )

لیکن اس تصریح و توضیح کے علاوہ قرآن حکیم کا ایک طرز خطاب اور بھی ہے جو صرف خواص کے ساتھ تعلق رکھتا ہے۔ قرآن حکیم کا عام انداز بیان یہ ہے کہ وہ جن مطالب کو عام طور پر ذہن نشین کرنا چاہتا ہے، یا کم از کم وہ ہر شخص کی سمجھ میں آسکتے ہیں، اونکو تو نہایت کھلے الفاظ میں ادا کر دیتا ہے۔ لیکن جن مطالب دقیقہ کے مخاطب صرف خواص ہوتے ہیں اور وہ عام لوگوں کی سمجھ میں نہیں آسکتے، اونکو صرف اشارات و کنایات میں ادا کرتا ہے۔

مقاصد حج میں تجارت ایک ایسی چیز تھی جسکا تعلق ہر شخص کے ساتھ تھا، اور اوسکے فوائد و منافع عام طور پر سمجھ میں آسکتے تھے، اسلئے خدا نے اوسکو نہایت وضاحت کے ساتھ بیان فرما دیا۔ لیکن حج کا ایک اہم مقصد اور بھی تھا جسکو اگرچہ صراحتاً بیان نہیں کیا گیا لیکن قدم قدم پر اوسکی طرف اس کثرت سے اشارے کیے کہ اگر اہل تمام آیتوں کو جمع کر دیا جائے تو کئی صفحے صرف انہی سے لبریز ہو جائیں۔

حقایق و معارف الہیہ کے اظہار میں قرآن حکیم کے عموماً اسی قسم کا طرز خطاب اختیار کیا ہے جس سے با وجود ابہام کے حقیقہ کا چہرہ بالکل بے نقاب ہو جاتا ہے: وما یعلمہا الا العالمون!

دنیا کے تمام مذاہب میں اسلام کی ایک ماہہ الامتیاز خصوصیت یہ ہے کہ اس نے تمام عبادات و اعمال کا ایک مقصد متعین کیا، اور اس مقصد کو نہایت صراحت کے ساتھ ظاہر کر دیا۔ نماز کے متعلق تصریح کی:

ان الصلوٰۃ تنہی عن الفحشاء والمنکر۔ نماز ہر قسم کی بد اخلاقیوں سے انسان کو روکتی ہے۔

روزے کے متعلق فرمایا:

لعلکم تتقون۔ روزے کے ذریعہ تملوک پر ہیزگار بن جاؤ گے۔

زکوٰۃ کی نسبت بیان کیا:

خذ من اموالہم صدقۃ۔ اونکے مال و دولت میں سے ایک حصہ تطہرہم و تزکیہم بہا۔ بطور صدقہ کے لے لو، کیونکہ تم اوسکے ذریعہ اونکو بغل اور حرص و طمع کی بد اخلاقیوں سے پاک و صاف کر سکو گے۔

احادیث نے اس سے زیادہ تصریح کر دی:

الصدقۃ ارساخ المسلمین۔ صدقہ مسلمانوں کے دل کا میل ہے، توخذ من اغنائہم و اونکے دولت مندوں سے لیکراؤں کے فرد الی فقرائہم۔ محتاجوں کو دینا جاتا ہے۔

اسی طرح خداوند تعالیٰ نے حج کے فوائد و منافع کو بھی نہایت وضاحت کے ساتھ بیان فرمادیا:

یشہدوا منافع لہم و حج کا اصلی مقصد یہ ہے کہ لوگ اپنے یدکرو اسم اللہ فی ایام اپنے فوائد کو حاصل کریں، اور اوسکے معلومات۔ ساتھ ہی چند مخصوص دنوں میں خدا کو یاد بھی کر لیا کریں۔

( حج اور تجارت بین المللی )

اس آیت میں قرآن حکیم نے جن فوائد کو حج کا مقصد قرار دیا ہے، ان سے اجتماعی و اقتصادی فوائد مراد ہیں، اور یہ حج کا ایک ایسا اہم مقصد ہے کہ ابتدا میں جب صحابہ کرام نے دینی مقاصد کے منافی سمجھ کر اسے بالکل چھوڑ دینا چاہا تو اللہ نے ایک خاص آیت نازل فرمائی:

لیس علیکم جناح ان اگر زمانہ حج میں تجارتی فوائد حاصل یبتغوا فضلا من ربکم۔ کرو تو اس میں مذہب کا کوئی نقصان نہیں۔

قرآن حکیم کا عام طرز خطاب یہ ہے کہ وہ جزئیات سے کسی قسم کا تعرض نہیں کرتا۔ اوسکی ترجمہ ہمیشہ اہم باتوں کی طرف مبذول رہتی ہے۔ اس بنا پر خداوند تعالیٰ نے جس قسم کی تجارت کو حج کا مقصد قرار دیا اور اوسکی ترغیب و حوصلہ افزائی کی، وہ عرب کی اقتصادی و تمدنی تاریخ میں ایک نئے باب کا اضافہ تھا۔ عرب اگرچہ ایک بادبہ نشین اور غیر متمدن قوم تھی



کیا ہے کہ میں اپنے ہاتھ سے سمونا کوجلا کے خاک سیاہ کردوں گا مگر دشمن کے ہاتھوں میں جانے نہ دوں گا۔

یہ دھمکی ایسی نہیں کہ نظر انداز کر دیجائے - چند  
قرنصل اس موضوع کے متعلق دریافت کرنے کے لیے والی شہر سے  
ملنے گئے - لوگوں کا بیان ہے کہ رحمی ہے (والی شہر) نے اس  
دھمکی کو پھر دہرایا - اگرچہ ہمارے طاقتور والی کی قدرت سے  
یہ باہر ہے کہ اجنبی جہازوں کے آنے سے پہلے وہ تمام شہر کو خاک  
سیاہ کر دے ، تاہم عیسائیوں سے کسی نہ کسی طرح انتقام لینے  
کے اس عزم سے یہ صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس کا دل کس قدر غیر  
معمولی وضع کا ہے ؟

والی شہر کا جرمن دوست اور مشیر فوجی کرنیل ٹرمولیر میدان جنگ روانہ ہو گیا ہے، مگر وہ اپنے ترکی فوجی رفیق (رحمی ہے) کو جرمنی کے طریقے سمجھا گیا ہے۔ اس وقت رعایا کے خلاف جو بعض سخت تدابیر اختیار کی جا رہی ہیں، انکا سراغ اسی جرمن کرنیل کے اثر تک لگایا جا سکتا ہے۔

( ایشیاء کوچک میں فوجی اجتماع )

کولٹی ملک ایسا نہ ہوگا جسے گذشتہ سال میں فوجی اجتماع سے اس قدر نقصان پہنچا ہو۔ معلوم ہوتا ہے کہ اس ملک کی زراعتی ترقی کی قسمت میں یہی ہے کہ وہ پس پشت ڈال دی جایا کرے۔ لوگ فرج سے اپنے گھر واپس آئے ہی تھے کہ پھر بلا لیے گئے۔ گذشتہ دو سال میں جو تدبیریں اختیار کی گئیں وہ اسوقت کی زیر عمل تدابیر کے مقابلہ میں آسان تھیں۔ اسوقت رنگرٹ کا داخلہ بخت و اتفاق کے انداز میں ہوتا تھا۔ اسوقت لوگ رشوت دے دلائے فوجی خدمت سے بچ جایا کرتے تھے۔ مگر اس موقع پر ایک شخص بھی نہیں بچنے پایا ہے۔ ایک وقت مقرر کر دیا گیا ہے جس کے اندر سب کو قریب ترین مرکز میں حاضر ہو جانا چاہیے۔ اگر حاضر نہ ہوا تو انتہائی تدابیر اختیار کی جائیں گی۔ ۱۸ سال سے لیکے ۴۲ سال تک تمام قریبی الجتھ اشخاص عین اسوقت بلا لیے گئے ہیں جبکہ فصل کے کاٹنے، سلطانہ نامی انگور کے خشک کرنے، اور انجیر کے سکھانے کے لیے انکی سخت ضرورت تھی۔ اسوقت سمونا کا بندر گاہ اسٹیمروں سے بھرا رہتا تھا، مگر اب تو صرف ایک جرمن اسٹیمر نظر آتا ہے اور وہ بھی اس عالم میں کہ روانہ نہیں ہو سکتا ..... انگریزی قونصلخانہ میں ایک اطلاع نامہ چسپاں کیا گیا ہے جس میں یہ اطلاع دی گئی ہے کہ انگریزی جہاز پھر سمونا واپس آ سکتے ہیں۔ یہ اس امر کی عمدہ علامت ہے کہ انگلستان اور ترکی کے تعلقات کی کشیدگی کم ہو گئی ہے، اور جو لوگ یہاں سے غلہ بھیجتے ہیں انکا جس قدر غلہ یہاں رہ گیا ہے وہ اب چلا جائیگا۔

اقتیاد۔۔۔ میں ۲۲ - اکتوبر کے ایڈیٹوریل نوٹ میں لکھتا ہوں :

" ترکی حکومت کا " گوبن " اور " برسلوا " کو غیر مسلح کر کے سے انکار کرنا اس امر پر صاف روشنی ہے کہ وہ موجودہ جنگ میں اقتصادی دہلے مقابلہ میں کیا طریقہ اختیار کریگی ؟ بحریہ جنگ کے اصول کے مطابق جرمن کروزرز کو جس نے ایک ناظریندار دریا میں جا کر پناہ لی ہے ، قاتلانہ جنگ نہیں مقید رہنا تھا ۔ اگر یہ معصوم ہیں کہ یہ جہاز براؤلا اور طاعانہ کے درمیان جرمنی تجارتی جہازوں کی محافظت کرتے ہیں ، تو ترکی ؛ یو ۔ او ۔ ایم ایک غیر جانبدار سلطنت ہونے کے اپنے فرائض کے انجام دہی میں صرف پہلو تھی اور بے پروائی ہی سے کام نہیں لیتی ، بلکہ وہ جرمنوں کو آسجگہ کی آمد و رفت میں مدد دے رہی ہے جہاں اتحادیوں کی ٹوشش ہے کہ کوفی جرمن جہاز آنے نہ پاے ۔ یہ گویا برطانویہ عظمیٰ کے اصلی مفاد پر برا راست حملہ ہے اور نہایت ضروری ہے کہ هندوستان میں اس امر کی اصلیت کو محسوس کیا جائے ۔

زمانہ گذشتہ میں برطانیہ عظمیٰ کا جو سلوک ترکی کے ساتھ رہا ہے وہ در حادثوں پر مبنی ہے :

(۱) مقدونیا اور دیگر ممالک کی بد نظمی۔

(۲) ترکوں کی عزت جو انگریزی سیاح اپنے ساتھ لے جاتے ہیں

آخر الذکر ترکی سلوک اور مشرقی راستوں کی حفاظت کے لحاظ سے زمانہ گذشتہ میں انگلستان ترکی کے ساتھ ہو کر روس کے حملوں کو ہمیشہ روکتا رہا ہے، اور ازل الذکر امر کے سبب سے انگلستان نے بلقانیوں کے ساتھ ان کے آزاد ہونے میں ہمدردی ظاہر کی ہے۔

ان دنوں متضاد سلوک کی جھلک گلید اسٹون کے کمپین (جنگ در سنہ ۱۸۷۲ء) اور ”ڈزر ایلپی“ کی صلح (سنہ ۱۸۷۸ء) میں کما حقہ نظر آتی ہے۔

بہر کیف ہملوگوں کو صرف ہندوستان سے واسطہ ہے اور یہ بات نہایت تشفی بخش ہے کہ ہندوستان کی اسلامی انجمنیں اور کامریڈ اور حبل المتین جیسے موقر اخبار موجودہ حالتوں کا پورا احساس رکھتے ہیں، اور ترکی پر ظاہر کرچکے ہیں کہ انہیں انگلستان کا تعلق کس درجہ عزیز ہے ؟

## ہندوستانی فوج میدانِ جہاد میں

انگریزی معاصر کلکتہ ”امپائر“ لکھتا ہے :

”ہندوستان کی دیسی اور انگریزی سپاہ کے یورپ بھیجے جانے سے جرمنی میں بعض بے سرو پا شبہات پھیل رہے ہیں - برن ہارڈی اور پروفیسر شپمین نے اہل جرمنی کو یقین دلایا ہے کہ یورپ میں انگلستان کی جنگی مصروفیت تو اس کی مقتضی تھی کہ ہندوستان میں بغارت ہو جائے - ایسی حالت میں ہندوستان سے کالی اور گوری فوجوں کا فرانس بھیجا جانا فی الحال قید ہے - جرمنوں کیلئے ایک عقدہ لاینحل ہے - فرینک فورٹ زیننگ (جرمنی اخبار) لکھتا ہے :

”اگر یہ رپورٹ صحیح ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ حکومت برطانیہ ہندوستانیوں سے بہت خوف زدہ ہے، یہی وجہ ہے کہ ہندوستان سے ہندوستانی سپاہ یورپ بھیجے جا رہے ہیں تاکہ وہ ہندوستان کے اندر رہکر ملکی بغاوت کو زیادہ پر خطر نہ بنادیں۔ بہر حال ہمیں اطمینان ہے کہ کسی حالت میں بھی ہندوستانی سپاہی جنگ پر کوئی قری اثر نہیں ڈال سکتے۔“



حاصل کرسکتی ہیں - اسلیے انکے ادب و احترام کو اتقا و تبصر کی دلیل قرار دیا گیا :

اور جو لوگ خدا کی قائم کی ہوئی یادگاروں  
من یعظم شعائر  
اللہ فانہما من  
تقری القلوب (حج)  
من یعظم حرمت  
اللہ فہو خیر  
عند ربہ (حج)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ان مقدس یادگاروں کے روحانی اثر و نفوذ کو دلوں میں جذب کر دینا چاہتے تھے اسلیے خاص طور پر لوگوں کو ان کی طرف متوجہ فرماتے رہتے تھے :

ہذہ مشاعر  
ایکم ابراہیم !  
(اعلان تکمیل)

جب اسلام نے اس جدید الفشتۃ قوم کے وجود کی تکمیل کر دی اور خانہ کعبہ کی ان مقدس یادگاروں کی روحانیت نے اوسکی قومیت کے شیرازہ کو مستحکم کر دیا، تو پھر ملت ابراہیمی کی فراموش کردہ روش دکھا دی گئی :

فانہما من ابراہیم  
حنیفا و مانا من المشرکین -  
اب تمام عرب نے ایک خط مستقیم کو اپنا مرکز بنالیا، اور قدیم خطوط منحنیہ حرف غلط کے طرح مٹا دیے گئے - جب یہ سب کچھ ہو چکا تو اس کے بعد خدا نے ابراہیم و اسمعیل کا سب سے بڑا احسان پورا ہو گیا :

الیوم اکملت لکم  
دینکم و اتممت  
امری - نعمتی  
رضیت لکم  
الاسلام دینا !

آج میں نے تمہارے اس دین کو کامل کر دیا جس کے تم کو ایک قومیت کے رشتے میں ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱،

تموتن الا وانتم مسلمون۔ نے اپنی نسل کو وصیت کی اور کہا کہ  
(بقرہ) خدا نے تمہارے لیے ایک نہایت  
برگزیدہ دین منتخب کر دیا ہے۔ تم اس پر عمر بھر قائم رہنا اور مرنا  
تو مسلمان ہی مرنا۔

( نشئۃ اولیٰ )

لیکن جماعت عموماً اپنے مجموعہ عقائد کو مجسم طور پر دنیا  
کے فضاے بسیط میں دیکھنا چاہتی ہے اور اس کے ذریعہ اپنی  
قومیت کے قدیم عہد موت کو تازہ کرتی ہے اس لیے انہوں نے  
اس جدید النشئۃ قومیت کے ظہور و تکمیل کیلئے ایک نہایت  
مقدس اور وسیع آشیانہ تیار کیا :

اذ یرفع ابراہیم القواعد جب ابراہیم اور اسمعیل خانہ کعبہ کی  
من البیت و اسمعیل: بنیاد ڈال رہے تھے تو یہ دعا انکی  
ربنا تقبل منا انک زبانوں پر تھی: خدایا ہماری اس  
انت السمیع العلیم خدمت کو قبول کر لے! تو دعائوں کا سفر  
(بقرہ) والا اور نیٹوں کا جاننے والا ہے۔ ۱۔

یہ صرف اینٹ پتھر کا گھر نہ تھا بلکہ ایک روحانی جماعت  
کے قالب کا آب و گل تھا اس لیے جب وہ تیار ہو گیا تو انہوں نے  
اس جماعت کے پیدا ہونے کی دعا کی: ربنا واجعلنا مسلمین لك  
من ذریقتنا امة مسلمة لك۔ اب یہ قرم پیدا ہو گئی اور حضرت  
ابراہیم علیہ السلام نے اپنی آخری وصیت کے ذریعہ اس  
روحانی سررشتہ حیات کو اس کے حوالے کر دیا:

و رمی بها ابراہیم بنیہ اور ابراہیم اور یعقوب دونوں نے اس  
و یعقوب یا بنی ان الله روحانی طریقہ نشر و نما کی اپنے اپنے  
اصطفیٰ لكم الدین فلا بیٹوں کو وصیت کی کہ خدا نے  
تموتن الا وانتم مسلمون۔ تمہارے لیے ایک برگزیدہ دین  
فرمادیا ہے۔ تم اسی پر قائم رہنا!

اذ حضر یعقوب الموت اور پھر کیا تم اس وقت مسجود تھے  
اذ قال لبنیہ ما تعبدون جب یعقوب کے سر پر موت آگھڑی  
من بعسی قالوا نعبد من بعسی قالوا نعبد  
الہک والہ آبائک نے اپنے بیٹوں سے پوچھا: میرے بعد  
ابراہیم و اسمعیل ر کس چیز کی پوجا کر رہے؟ انہوں نے  
اسحق الہ واحد ر جواب دیا کہ ہم تیرے اور تیرے  
نحن لہ مسلمون (بقرہ) مقدس باپ ابراہیم و اسمعیل و اسحاق  
کے خدائے واحد کی عبادت کریں گے اور ہم اسی کے فرمانبردار  
ہندے ہیں!

( اثار قائمہ و ثابتہ )

اب اگرچہ یہ جماعت دنیا میں موجود نہ تھی اور اس کے آثار  
مائعہ کو زمانے نے بے اثر کر دیا تھا:  
تلک امة قد خلت لہا وہ قوم گذر گئی اس نے جو کام کیے  
ما کسبت و لکم ما اس کے نتائج اس کے لیے تھے اور تم جو  
کسبت (بقرہ) کچھ کر رہے اس کے نتائج تمہارے لیے  
ہونگے۔

لیکن اس کی تربیت و نشر و نما کا عہد قدیم اب تک دستبرد  
زمانہ سے بچا ہوا تھا اور اپنے آغوش میں مقدس یادگاروں کا ایک  
وسیع ذخیرہ رکھتا تھا۔ اس کے اندر اب تک آب زمزم لہریں لے رہا تھا  
مفا و مرہ کی چوٹیوں کی کوندیں اب تک بلند تھیں مذہب  
اسمعیل اب تک مذہب کے گرم خوں سے رنگین تھا۔ حجر اسود  
اب تک بوسہ گاہ خلق تھا، مشاعر ابراہیم اب تک قائم تھے عرفات کے  
حدود میں اب تک کوئی تبدیلی نہیں کی گئی تھی غرض کہ اس کے

سفر حج در حقیقۃ انسان ترقیوں کے تمام مراحل کا مجموعہ ہے:  
اس کے ذریعہ انسان تجارت بھی کر سکتا ہے علمی تحقیقات بھی  
کر سکتا ہے جغرافیہ اور سیاحت کے علم بھی: کے فوائد بھی حاصل کر  
سکتا ہے مختلف قوموں کے تہذیب و تہذیب سے آشنا بھی ہو سکتا  
ہے ان میں باہم ارتباط و علاقہ بھی پیدا ہو سکتے ہیں اشاعت  
مذہب و تبلیغ حق و معروف کا فرض بھی انجام دے سکتا ہے  
سب سے آخر اور سب سے بڑھ کر یہ کہ تمام عالم کی اصلاح و ہدایت  
و انسداد مظالم و فتنہ و قلع و قمع کفار و مفسدین و اعلان جہاد  
خی سبیل الحق و العدالة کیلئے بھی وہ ایک بین المللی مرکز  
و مجمع عموم اہل ارض کا حکم رکھتا ہے۔

( امة مسلمہ )

لیکن ان تمام چیزوں سے مقدم اور ان تمام ترقیوں کا سنگ  
بنیاد ایک خاص امة مسلمہ اور حزب اللہ کا پیدا کرنا اور اس کا  
استحکام و نشوونما تھا۔

حضرت ابراہیم و اسمعیل علیہما السلام نے حج کا مقصد اولین  
اسی کو قرار دیا تھا:

ربنا واجعلنا مسلمین خدایا! ہم کو اپنا فرمان بردار بنا  
لك ومن ذریقتنا ہماری اولاد میں سے اپنی ایک  
امة مسلمة لك امة مسامہ پیدا کر اور اگر ہم سے  
و اونا منا سنا اس فرمان برداری میں کوئی لغزش  
و تب علینا انک ہو تو اس کو معاف فرما! تو بڑا مہربان  
انت التواب الرحیم اور معاف کرنے والا ہے!

لیکن جس قالب میں قومیت کا ڈھانچہ تیار ہوتا ہے اس  
میں دو قرین نہایت شدت اور وسعت کے ساتھ عمل کرتی ہیں:  
آب و ہوا اور مذہب۔ آب و ہوا اور جغرافیہ حدود طبعیہ  
اگرچہ قومیت کے تمام اجزاء کو نہایت وسعت کے ساتھ احاطہ  
کر لیتے ہیں لیکن ان کے حلقہ اثر میں کوئی دوسری قوم نہیں  
داخل ہو سکتی۔ یورپ اور ہندوستان کی قدیم قومیت نے  
صرف ایک محدود حصہ دنیا میں نشر و نما پائی ہے اور آب  
و ہوا کے اثر نے ان کو دنیا کی تمام قوموں سے بالکل الگ تھلک  
کر دیا ہے۔ لیکن مذہب کا حلقہ اثر نہایت وسیع ہوتا ہے۔ وہ  
ایک محدود قطع زمین میں اپنا عمل نہیں کرتا بلکہ دنیا کے  
ہر حصے کو اپنی آغوش میں جگہ دیتا ہے۔ کہ آب و ہوا کا طوفان  
خیز تصادم اپنے ساحل پر کسی غیر قوم کو آنے نہیں دیتا مگر  
مذہب کا ہر کرم اپنے سالے میں تمام دنیا کو لے لیتا ہے۔ حضرت  
ابراہیم علیہ السلام جس عظیم الشان قوم کا خاکہ تیار کر رہے تھے  
اس کا سایہ خیر صرف مذہب تھا اور اس کی روحانی  
ترکیب عنصر آب و ہوا کی آمیزش سے بالکل بے نیاز تھی۔  
جماعت قائم ہو کر اگرچہ ایک محسوس مادی شکل میں نظر آتی  
ہے لیکن درحقیقت اس کا نظام ترکیبی بالکل روحانی طریقہ پر  
مرتب ہوتا ہے جس کو صرف جذبات و خیالات بلکہ عام معنوں میں  
صرف قوائے دماغیہ کا اتحاد و اشتراک ترتیب دیتا ہے۔ اس بنا پر  
اس قوم کے پیدا ہونے سے پہلے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ایک  
مذہبی رابطہ اتحاد کے سررشتہ کو مستحکم کیا:

اذ قال لہ ربہ اسم قل جبکہ ابراہیم سے اس کے خدا نے کہا کہ  
سلمت لرب العالین صرف ہماری ہی فرمانبرداری کرو تو  
و رمی بها ابراہیم بنیہ انہوں نے جواب دیا کہ میں مسلم  
یعقوب: یا بنی ان الله ہوا پروردگار عالم کیلئے۔ اور پھر اسی  
اصطفیٰ لكم الدین فلا طریقہ اسلامی کی انہوں نے اور یعقوب

# تاریخ عرب

## تاریخ فرضیت

اہل عرب نے اگرچہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے مجموعہ تعلیم ہدایت کو بالکل بھلا دیا تھا، لیکن انہوں نے خانہ کعبہ کے کنگرے پر چڑھ کر تمام دنیا کو جو دعوت عام سی تھی، اوسکی مدد سے باز گشت اب تک عرب کے در و دیوار سے آرہی تھی :

واذ بانا ابراہیم مکان البیت اور جب ہم نے حضرت ابراہیم ان لا تشرك بي شيئا و طهر کیلیے ایک معبد قرار دیا اور بیتي للطائفين والقائمين حکم دیا کہ ہماری قدسیت والركع السجود واذن نبي و جبروت میں اور کسی چیز کو الناس بالعم ياترك رجالا شریک نہ ٹھہرانا، اور اس گھر کو و علی كل ضامرياتين من طواف کرنے والوں اور رکوہ و كل فم عمیق - سجدہ کرنے والوں کیلیے ہمیشہ

پاک و مقدس رکھنا، نیز ہم نے حکم دیا کہ دنیا میں حج کی پکار بلند کردہ لوگ تمہاری طرف دروڑے ہوئے چلے آئیں گے - ان میں پیادہ پا بھی ہونگے اور وہ بھی جنہوں نے مختلف قسم کی سواروں پر دروڑ دراز مقامات سے قطع مسافت کی ہوگی -

( بدعات و معدنات جاہلیہ )

لیکن سچ کے ساتھ جب جہرت ملجاتا ہے تو وہ اور بھی خطرناک ہوجاتا ہے - اہل عرب نے اگرچہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اس سنت قدیمہ کو اب تک زندہ رکھا تھا، لیکن بدعات و اختراعات کی آمیزش نے اصل حقیقہ کو بالکل گم کر دیا تھا :

( ۱ ) خدا نے اپنے گھر میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کو قیام کی اجازت صرف اس شرط پر دی تھی کہ " کسیکو خدا کا شریک نہ بنانا " ان لا تشرك بي شيئا - لیکن اب خدا کا یہ گھر تین سو ساٹھ بتوں کا مرکز بن گیا تھا، اور انکا طواف کیا جاتا تھا -

( ۲ ) خدا نے حج کا مقصد یہ قرار دیا تھا کہ دنیوی فوائد کے ساتھ خدا کا ذکر قائم کیا جائے، لیکن اب صرف آباء و اجداد کے کارنامہ فخر و غرور کے ترانے گائے جاتے تھے -

( ۳ ) حج کا ایک مقصد تمام انسانوں میں مسارات قائم کرنا تھا، اسلیئے تمام عرب بلکہ تمام دنیا کو اسکی دعوت عام دی گئی اور سب کو وضع و لباس میں متحد کر دیا گیا - لیکن قریش نے غرور و فضیلت کے اپنے لیے بعض خاص امتیازات قائم کر لیے تھے جو اصول مسارات کے بالکل ممانی تھے - مثلاً تمام عرب عرفات کے میدان میں قیام کرتا تھا، لیکن قریش مزدلفہ سے باہر نہیں نکلتے تھے اور کہتے تھے کہ ہم متولیان حرم حرم کے باہر نہیں جاسکتے - جس طرح آجکل کے امراء فسق و رالیان ریاست عام مسلمانوں کے ساتھ مسجد میں آکر بیٹھتے اور درس بدوش کھڑے ہوتے ہیں اسکی اپنی ترویج دیتے ہیں -

( ۴ ) قریش کے سوا عرب کے تمام مرد و زن بڑھنے طواف کرتے تھے - ستر عورت کے ساتھ صرف وہی لوگ طواف کرسکتے تھے جنکو قریش کی طرف سے کپڑا ملتا تھا، اور قریش نے اسکو بھی اپنی اظہار سیادت کا ایک ذریعہ بنا لیا تھا -

عشر رجلا، فاستقبل القبلۃ تم مدیدہ فاجعل یهتف بربہ : اللهم انجز لی ما وعدتني، اللهم ما وعدتني، اللهم ان تہلک هذه العصابة حسن اهل الاسلام لا تعبد فی الارض - نمازال یهتف بربہ مادا یدیدہ مستقبل القبلۃ حتی سقط رداہ عن منکبہ فاتاہ ابوبکر فاخذ رداہ فالقاه علی منکبہ ثم التزمہ من رداہ و قال یانبی اللہ کفاک ما شدتک ربک فانه سینجز لک ما وعدک - ( مسلم )

میدان جنگ میں اسکو شدید زخم لگتا ہے، تو اس حالت میں صرف یہ کہہ خاموش ہوجاتا ہے :

عرب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ! ( مسلم )

لیکن جب کبھی اس کے ہاتھ سے جہاد کا اصل مقصد فرت ہوجاتا ہے تو وہ از فرق تا بقدم غضب و قہر الہی کا پیکر جلال و جبروت بن جاتا ہے :

سلاہ اللہ قبور ہم نارا قد شغلونا عن الصلوة وسطی کیونکہ انہوں نے ہماری نماز عصر قضا کرادی -

قصہ مختصر، ایک فاتح میدان جنگ میں سر پر غرور مگر ایک پیغمبر جبین نیاز ہوتا ہے، ایک بادشاہ میدان جنگ میں زبان خود ستا، مگر ایک داعی حق زبان شکر سنج ہوتا ہے، ایک بادشاہ میدان جنگ میں غیظ و غضب کا آتش شدہ، مگر ایک مناد توحید رحم و کرم کا سرچشمہ ہوتا ہے - ان دونوں متضاد حالتوں کا انجام بھی نہایت مختلف اور عبرت خیز ہے - بادشاہوں کے سر پر غرور بارہا ٹھکرا دیے گئے، لیکن کسی مرید من اللہ کی جبین نیاز خاک مذلت سے الودہ نہ ہوئی - بادشاہوں کی زبان خود ستا بارہا ذلت کے ساتھ خاموش کر دی گئی، لیکن کسی داعی الہی کا نعمۂ حمد و شکر کبھی بھی چپ نہ ہوا - بادشاہوں کے غیظ و غضب کے شعلے بارہا بجھا دیے گئے ہیں، مگر کسی پیغمبر کے دریائے کرم کو دنیا کے خس و خاشاک نہ روک سکے : ولقد سبقت کلمتنا لعبادنا المرسلین انہم لہم المنصورون - و ان جندنا لہم الغالبون -

تذکرۃ الشہداء

از حسرت موفانی

سال میں چار بار سو سو صفحوں پر - سالانہ حجم ۴۰۰ صفحہ - قیمت سالانہ ۲ روپیہ مع معصودا ک -

فی پرچہ ۸ آنہ مع معصودا ک

یعنی اردو زبان کے تمام مشہور اور صاحب دیوان اساتذہ کا ایک مبسوط تذکرہ مع ضمیمہ تذکرۃ الشعراء یعنی انتخاب درویش اساتذہ مطبوعہ وغیر مطبوعہ نایاب - پہلا پرچہ مشتمل بر حالات و تنقید کلام ثاقب و رسا شاگردان داغ و ضمیمہ انتخاب دیوان اسیر - شہیدی و قنہا - شاگردان مصطفی شائع ہو چکا ہے -

حید فضل العین حسرت موفانی سابق اڈیٹر اردو سے ملے علیگڑھ

لنا ہذا رہا اس جانور کو ہمارا فرمانبردار بنا دیا ورنہ ہم کنا لہ مقربین۔ اسکی قدرت نہیں رکھتے تھے۔  
وہ سفر سے پلٹتا ہے تو راہ میں خدا کی حمد کا ترانہ گاتا ہوا چلتا ہے !

آئیں ' قائلین ' ہم توبہ کر کے لوٹتے ہیں ' ہم خدا کے عبادت عابدین ' لربنا گذار بندے ہیں ' اور ہم اپنے رب کی حمد حامدین ! دنا کرتے ہیں !

پہاڑ کی چوٹیوں پر چڑھتا ہے تو غلغلہ تکبیر بلند کرتا ہے ۔ نیچے اترتا ہے تو ترنم ربوہ تسبیح و تہلیل ہوتا ہے !

فوج کو روانہ کرتا ہے تو اسکو نہ غرور طاقت کی یاد دلاتا ' نہ اس کے جوش کو دہو آتش کرتا ' نہ قدیم کارنامہ شجاعت کا تذکرہ کرے اس کے دل کو گرماتا ' بلکہ اس کے دین کو ' اسکی امانت کو ' اس کے تمام نقال اعمال کو خدا کے سپرد کرے رخصت کر دیتا ہے :

استودع اللہ میں تمہارے دین ' تمہاری امانت ' اور تمہارے دینکم رمانکم نقال اعمال کو خدا کے سپرد کرے تمکو خدا رخراتیم اعمالکم کی راہ میں جہاد کرنے کیلئے بھیجتا ہوں !

( ۳ )

وہ منزل پر اترتا ہے تو نہ تو سلاطین کی طرح اس کے لیے خیمے قائم کیے جاتے ہیں ' نہ فرش و بساط شاہانہ سے زمین اراستہ ہوتی ہے ' اور نہ میدان کا نشیب و فراز ہموار کیا جاتا ہے ۔ وہ خدا کا نام لیکر فرش خاک پر لیٹ جاتا ہے اور اس نام کی عظمت کے سہارے پر زمین ہی کو اپنی حفاظت کی خدمت سپرد کر دیتا ہے :

یا ارض ربی درسک اے زمین ! میرا اور تیرا ' دونوں کا خدا اللہ اعوذ باللہ من ایک ہی ہے ۔ میں تیرے شر سے ' شرک و شر مافیک تیری سطح باطنی کے شر سے ' اور زمن شر مایدب علیک تجھ پر چلنے والوں کے شر سے ' پناہ مانگتا ہوں !

( ۴ )

وہ سفر جہاد سے پلٹ کر گھر پہنچتا ہے تو سب سے پہلے اسکو خدا کا گہر یاد آتا ہے اور مسجد میں جا کر دو رکعت نماز ادا کرتا ہے ۔ جب اسکو فتح و ظفر کی خبر ملتی ہے تو نہ تو اس کے سامنے شادیانے بچائے جاتے ہیں ' نہ جشن شاہانہ کی تیاریاں کی جاتی ہیں ' نہ عیش و طرب کے ترانے گائے جاتے ہیں ۔ وہ صرف اپنے خدا کے آگے سر بسجود ہو جاتا ہے اور سجدہ شکر بجا لاتا ہے ۔ اسکو جب مشیت الہی سے شکست ہوتی ہے ' تو وہ فوج کو بالکل جوش و غیرت نہیں دلاتا ' بلکہ خدا ہی کی غیرت کی سلسلہ جنبانی کرتا ہے ۔ کیونکہ وہ اپنی فوج کو خدا کی فوج یقین کرتا ہے :

کان یقول یوم احد : اللہم آپ معرکہ احد کے دن کہتے تھے : انگ ان نشاء لا تعبد خدایا ! کیا تو چاہتا ہے کہ اب زمین فی الارض ! میں تیری عبادت کرنے والا کر لی نہ ہو !

وہ اپنی فوج کی قلت اور دشمن کے لشکر کی کثرت کو دیکھتا ہے تو صرف رحمت آسمانی ہی سے مدد طلب کرتا ہے اور کسی دنیوی طاقت کے آگے دست سوال نہیں پھیلاتا :

لما کان یوم بدر نظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی المشرکین ورم الف اصحابہ ثلثاۃ وتسعہ بدر کے دن جب آنحضرت نے مشرکین کی طرف دیکھا اور آپ کو نظر آیا کہ اونکی ۱۰۰۰-۱۰۰۰ ایک ہزار کی ہے اور مسلمان صرف تین سو اونیس

# سُورَةُ

## لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

### مَحْفِظَةُ نُبُوتِ كَا اِيك مَفْصَحَة !

میدان جہاد میں پیغمبرانہ جاہ و جلال کا ایک روحانی منظر !

فاتح اور پیغمبر کا امتیاز

جہاد اسلامی کی حقیقت : جن مقاصد پر مشتمل ہے ' اس کے لحاظ سے وہ دنیوی لڑائیوں سے بالکل مختلف ہے ' اور یہ اختلاف اس قدر بدیہی ہے کہ ہم کو اسکی ظاہری شکل کے ایک ایک خط و خال کے اندر نمایاں طور پر نظر آسکتا ہے ۔

ایک فاتح جب ملک گیری کے ارادہ سے میدان جنگ کا رخ کرتا ہے تو طبل و دھل کے غلغلے اور قرناہ و برق کے ترانے خیر مقدم بجاتے ہیں ۔ سر پر پرچم لہراتا ہے ۔ چتر شاہی آفتاب کی شعاعوں کو بھی اسکی طرف نگاہ گرم سے دیکھنے نہیں دیتا ۔ جاہ و جلال کا یہ دیوتا میدان جنگ میں ایک مجسمہ کی طرح کھڑا کر دیا جاتا ہے اور تمام فوج اسی مرمع بت کے گرد طواف کرنے لگتی ہے ۔ عظمت و جبروت کا یہ منظر دنیا کو دفعاً مرعوب کر دیتا ہے ' اور اس رعب و داب کے احساس سے اس دنیوی فاتح کا سر بادہ کبر و نخوت سے لبریز ہو جاتا ہے ۔ یہاں تک کہ خاک و خون میں مل کر بھی یہ نشہ نہیں اترتا ۔ اگر کوئی اس سر پر غرور کو ٹھکرا دیتا ہے تو اس سے مغرورانہ صدا بلند ہوتی ہے :

زمین را منم تاج تارک نشین

مجنباں مرا تا نچند زمیں

لیکن ایک پیغمبر کی حالت اس سے بالکل مختلف ہوتی ہے ' وہ گھر سے جب نکلتا ہے تو اگرچہ مخلصین و مومنین کی ایک جماعت اس کے ساتھ ہوتی ہے ' لیکن وہ اپنا رفیق سفر صرف خدا کو بناتا ہے :

کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سافر قال اللهم انت صاحب فی السفر و الخلیفۃ فی الامل ! اللهم انی اعوذ بک من و عثاء السفر و کایۃ المنقلب و سوء المنظر فی الامل و المال اللهم اطرو الارض و ہون العین ! الضرا ! خدا یا مسافت سفر کو کم کر دے اور ہمارے لیے آسان بنادے !

( ۲ )

وہ سراری کی پشت پر قدم رکھتا ہے تو خدا کا شکر ادا کرتا ہے : سبحان الذی سخر کیا پاک و برتر ہے وہ خدا جس نے اس



سب سے بدترین رسم برہنہ طواف کرنے کی تھی اور مردوں سے زیادہ حیا سوز نظارہ برہنہ عورتوں کے طواف کا ہوتا تھا۔ لیکن ایک سال پہلے ہی سے اسکی عام ممانعت کرا دی گئی :

ان ابا ہریرۃ اخبرہ ان  
ابابکر الصدیق رضی اللہ  
عنه بعثہ فی الحجۃ  
التي امرہ رسول اللہ  
(صلعم) قیل حجۃ الوداع  
یوم الخرفی رھط یرون  
فی الناس الا لا یعم  
بعد العام مشرک ولا  
لیطوف بالبیعت عریان  
(بخاری جزر - ۲ ص  
۱۵۳)

زمانہ حج میں عمرہ کرنے والوں کو فاسق و فاجر کہا جاتا تھا، لیکن آنحضرت نے حجۃ الوداع میں عمرہ ہی کا احرام باندھا اور مصاحبہ کر بھی عمرہ کرنے کا حکم دیا۔ پا پیدادہ اور خاموش حج کرنے کی ممانعت کی گئی۔ قربانی کے جانوروں پر سوار ہونے کا حکم دیا گیا، ناک میں رسی ڈال کر طواف کرنے سے روکا گیا۔ گھر میں دروازے سے داخل ہونے کا حکم ہوا :

لیس البر بان تاتر  
البیوت من ظہورھا  
ولکن البر من اتقی  
و اتو البیوت من ابوابھا  
راقر اللہ لعلمکم تغلحون  
(بقرہ)

قربانی کی حقیقت واضح کی گئی اور بتایا گیا کہ وہ صرف ایثار نفس و فدیت جان و روح کے اظہار کا ایک طریقہ ہے۔ ارسکا گوشت یا خون خدا تک نہیں پہنچتا کہ اس کے چھاپہ سے دیواروں کو رنگین کیا جائے۔ خدا تو صرف خالص نیتوں اور پاک و صاف دلوں کو دیکھتا ہے :

لن ینال اللہ لعزمھا  
ولا دماءھا ولکن ینالہ  
التقویٰ منکم (العجم)

یہ چھلکے اتر گئے تو خالص مغز ہی مغز باقی رہ گیا۔ اب رادی مکہ میں خلوص کے دو قدیم و جدید منظر نمایاں ہو گئے، ایک طرف آب زمزم کی شفاف سطح لہریں لے رہی تھی، دوسری طرف ایک جدید النشأة قوم کا دریائے وحدت موجیں مار رہا تھا !

(اعلان عام و حجۃ الوداع)

لیکن دنیا اب تک اس اجتماع عظیم کی حقیقت سے بے خبر تھی۔ اسلام کی ۲۳ سالہ زندگی کا مد و جزر تمام عرب دیکھ چکا تھا، مگر کوئی نہیں جانتا تھا کہ اسلام کی تاریخی زندگی کن نتائج پر مشتمل تھی، اور مسلمانوں کی جد و جہد، فدیت، ایثار نفس و روح کا مقصد اعظم کیا تھا؟ اب اسکی توضیح کا وقت آگیا تھا۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس گھر کا سنگ بنیاد اس فعل کو پڑھ کر رکھا تھا :

وان قال ابراہیم رب اجعل  
ہذا بلدا آمنا وارزق اہلہ  
جب ابراہیم نے کہا کہ خداوند! اس شہر کو امن کا شہر بنا اور اس کے

بعض سے اس نے عمرہ کی تیاری کی اور ۱۳ - ۱۵ سر کی جمعیت کے ساتھ روانہ ہوا کہ پہلی بار اپنے آبائی گھر کو حسرت آلود نگاہوں سے دیکھ کر چلے آئیں۔ لیکن یہ کاروان ہدایت راستے ہی میں بہ مقام حدیبیہ رک گیا۔ دوسرے سال حسب شرائط صلح زیارت کعبہ کی اجازت ملی اور آپ مکہ میں قیام کر کے چلے آئے۔ اب اس مصالحہ کے راستے کے تمام نشیب و فراز ہمارے گردے تھے، صرف خانہ کعبہ میں پتھروں کا ایک ڈھیر رہ گیا تھا آتے بھی فتح مکہ نے ہموار کر دیا :

دخل النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم مکۃ یوم  
الفتح وحول البیت  
ستون وثلثمائہ نصب  
فجعل یطعنھا بعد فی  
یدہ و یقول جاء الحق  
وزہق الباطل -  
(صحیحین)

(فرضیت حج)

اب میدان بالکل صاف تھا۔ راستے میں ایک کنکری بھی سنگ راہ نہیں ہو سکتی تھی۔ باپ نے گھر کو جس حال میں چھوڑا تھا، بیٹے نے اسی حالت میں اوسپر قبضہ کر لیا۔ تمام عرب نے فتح مکہ کو اسلام و کفر کا معیار صداقت قرار دیا۔ جب مکہ فتح ہوا تو لوگ جوق جوق دائرہ اسلام میں داخل ہونے لگے۔ اب وقت آ گیا تھا کہ دنیا کو اس جدید النشأة "امۃ مسلمہ" کے قالب و روحانی کا منظر عام طور پر دکھا دیا جاتا، اسلیے دوبارہ اوسی دعوت عامہ کا اعادہ کیا گیا جس کے ذریعہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے تمام عالم میں ایک غلغلہ عام ڈال دیا تھا مگر اس قوت کا فعل میں انا ظہور نبی امی پر موقوف تھا :

وللہ علی الناس حج  
البیت من استطاع الیہ  
سبیلا -

(تکمیل حج)

اس صدا پر تمام عرب نے لبیک کہا اور آپ کے گرد ۱۳ - ۱۴ ہزار آدمی جمع ہو گئے۔ عرب نے ارکان حج میں بدعات و اختراعات کا جو زنگ لگا دیا تھا، وہ ایک ایک کر کے چھڑا دیا گیا۔ آبا و اجداد کے کارناموں کے بجائے خدا کی تحید کا غلغلہ بلند کیا گیا :

فاذکر اللہ کذکرکم آباءکم  
واشد ذکرا (بقرہ)

قزیش کے تمام امتیازات مٹا دیے گئے اور تمام عرب کے ساتھ انکو بھی عرفہ کے ایک گوشہ میں کھڑا کر دیا گیا :

ثم افیضوا من حیث  
افاض الناس و استغفرو  
اللہ ان اللہ غفور رحیم  
(بقرہ)

## ( امة مسلمہ )

خدا نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کو جن " کلمات " کے ذریعہ آزمایا اور جنگی بنا پر انہیں دنیا کی امامت عطا ہوئی وہ اسلام کے اجزاء اولین یعنی توحید الہی، قربانی نفس و جذبات، صلوات الہی کا قیام، اور معرفۃ دین فطری کے امتحانات تھے۔ اگرچہ انکی اولاد میں سے چند ناخلف لوگوں نے ان ارکان کو چھوڑ کر اپنے اہل ظلم کیا اور اس موروثی عہدے سے معزوم ہو گئے: قال لایزال عہدی الظالمین۔ لیکن حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ذات کے اندر ایک دوسری امت بھی چھپی ہوئی تھی جسکے لیے خود انہوں نے خدا سے دعا کی تھی:

ان ابراہیم کل امة قائمۃ حضرت ابراہیم کو بظاہر ایک فرد واحد تھے مگر انکی فعالیت روحانیہ والہیہ کے اندر ایک پوری قوم، قائم و مسلم پوشیدہ تھی!

## ( اجزاء حج )

اب اس " امة مسلمہ " کے ظہور کا وقت آگیا اور وہ رسول مزی و موعودہ غار حراء کے تاریک گوشوں سے نکل کر منظر عام پر نمودار ہوا تاکہ اس نے خود اس اندھیرے میں جو روشنی دیکھی ہے، وہ روشنی تمام دنیا کو بھی دکھلا دے:

یخرجہم من الظلمات وہ پیغمبر انکو اندھیرے سے نکال کر  
الی النور۔ روشنی کی طرف لاتا ہے۔  
لقد جئکم من اللہ نور بیشک تمہارے پاس اللہ کے طرف  
و کتاب مبین۔ سے ایک نور ہدایت اور ایک  
کھلی کھلی ہدایتیں دینے والی کتاب آئی۔

وہ منظر عام پر آیا ترسب سے پہلے اپنے باپ کے موروثی گھر کو ظالموں کے ہاتھ سے واپس لینا چاہا، لیکن اسکے لیے حضرت ابراہیم علیہ السلام ہی کی طرح بتدریج چند روحانی مراحل سے گذرنا ضرور تھا۔ چنانچہ اس نے ان مرحلوں سے بتدریج گذرنا شروع کیا۔ اس نے غار حراء سے نکلنے کے ساتھ ہی توحید کا غلغلہ بلند کیا کہ خدا نے حضرت ابراہیم علیہ السلام سے جو عہد لیا تھا اسکی پہلی شرط یہی تھی: " ان لاتشرک بی شیئا " پھر اس نے صفہ نماز قائم کی کہ یہ گھر صرف خدا ہی کے آگے سر جھکانے والوں کیلئے بنایا گیا تھا: و طہر بیئتہ للطائفین و القائمین و الرکع السجود۔ اس نے روزے کی تعلیم دی کہ وہ شرائط حج کا جامع و مکمل تھا: فمن فرض فیہن العجم جس شخص نے ان مہینوں میں حج فلا نفق ولا فسوق ولا جدال کا عزم کر لیا تو اسکو ہر قسم کی فی العجم (بقوہ) نفس پرستی، بد کاری، اور جھگڑے، تکرار سے اجتناب کرنا لازمی ہے، اور روزہ کی حقیقت یہی ہے کہ وہ انسان کو غیبت، بہتان، فسق و فجور، مخاصمت و تنازعہ، اور نفس پرستی سے روکتا ہے جیسا کہ احکام صیام میں فرمایا:

ثم اتمو الصیام الی اللیل پھر رات تک روزہ پورا کرو، اور روزہ کی ولا تباشروہن و انتہم حالت میں عورتوں کے نزدیک نہ جاؤ۔ عاکفون فی المساجد اور اگر مساجد میں اعتکاف کرو تو شب بقرہ کو بھی ان سے الگ رہو۔

اسنے زکوٰۃ بھی فرض کر دی کہ وہ بھی حج کا ایک اہم مقصد تھا: فکلوا منها و اطعموا البائس قربانی کا گوشت خود کھاؤ اور الفقیر فقیروں اور محتاجوں کو بھی کھاؤ:

## ( فتح مکہ )

اسطرح جب اس " امة مسلمہ " کا روحانی خاکہ تیار ہو گیا، تو اس نے اپنی طرح انکو بھی منظر عام پر نمایاں کرنا چاہا۔ اس

( ۵ ) عمرہ گویا حج کا ایک مقدمہ یا جزو تھا، لیکن اہل عرب ایام حج میں عمرہ کو سخت گناہ سمجھتے تھے اور کہتے تھے کہ " جب حاجیوں کی سواروں کی پشت کے زخم اچھے ہو جائیں اور صفر کا مہینہ گذر جائے، تب عمرہ جائز ہو سکتا ہے "

( ۶ ) حج کے تمام اجزاء ارکان میں یہودیانہ رہبانیت کا عالمگیر مرض ساری ہو گیا تھا۔ اپنے گھر سے پا پیادہ حج کرنیکی منت ماننا، جب تک حج ادا نہ ہو جائے خاموش رہنا، قربانی کے اڑتوں پر کسی حالت میں سوار نہ ہونا، ناک میں نکیل ڈالکر جانوروں کی طرح خانہ کعبہ کا طواف کرنا، زمانہ حج میں گھر کے اندر دروازے کی راہ سے نہ کھسنا بلکہ پچھواڑے کی طرف سے دیوار پھاندے آنا، در دیوار پر قربانی کے جانوروں کے خون کا چھاپہ لگانا، عرب کا عام شعار ہو گیا تھا۔

## ( ظہور اسلام و ترکیبہ حج )

اسلام درحقیقت دین ابراہیمی کی حقیقت کی تکمیل تھی، اسلیے وہ ابتداء ہی سے اس حقیقت کی تجدید و احیاء میں مصروف ہو گیا جسکا قالب حضرت ابراہیم علیہ السلام کے مبارک ہاتھوں نے تیار کیا تھا۔ اسلام کا مجموعۂ عقائد و عبادات صرف توحید، نماز، روزہ، زکوٰۃ، اور حج سے مرکب ہے۔ لیکن ان تمام ارکان میں حج ہی ایک ایسا رکن ہے جس سے اس تمام مجموعہ کی ہیئت ترکیبی مکمل ہوتی ہے۔ اور یہ تمام ارکان اسکے اندر جمع ہو گئے ہیں یہی وجہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اسلام کو صرف خانہ کعبہ ہی کے ساتھ معلق کر دیا:

انما امرت ان اعبد رب هذه مجھکو صرف یہ حکم دیا گیا ہے کہ  
البلدۃ الذی حرما ولہ میں اس شہر ( مکہ ) کے خدا کی  
کل شی و امرت ان عبادت کرو جس نے اسکو عزت  
اکون من الامم النبی سب کچھ اسی خدا کا ہے،  
( قصص ) اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں  
اسکا فرمان بردار مسلم ہوں۔

اور یہی وجہ ہے کہ قرآن حکیم نے ہر موقع پر حج کے ساتھ اسلام کا ذکر بطور لازم و ملزوم کے کیا:

و لکل امة جعلنا منسکا لیدکر اور ہر ایک امت کیلئے ہم نے  
اسم اللہ علی ما رزقہم قربانی قرار دی تھی تاکہ خدا نے  
من ہیمة الانعام فالہم الہ انکو جو چار پائے بخشے ہیں ان  
واحد فلہ اس را کی قربانی کے وقت خدا کا نام لیں  
( بشر الخبیثین ) ( حج ) پس تم سب کا خدا ایک ہی ہے  
اسی کے تم سب فرمانبردار بن جاؤ اور خدا کے خاکسار بندوں  
کو حج کے ذریعہ دین حق کی بشارت دو۔

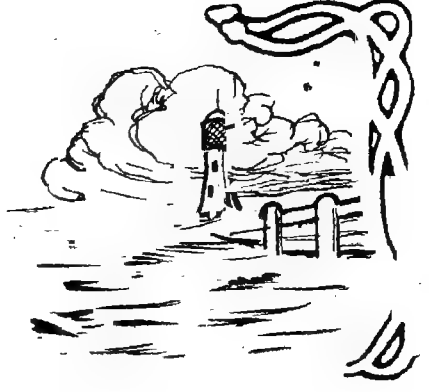
اسلام خدا کا ایک فطری معاہدہ تھا جسکو انسان کی ظالمانہ عہد شکنی نے بالکل چاک چاک کر دیا تھا، اسلیے خدا نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ناخلف اولاد کو روز اول ہی اسکے ثمرات سے معزوم کر دیا:

و اذا ابتلی ابراہیم ربہ بکلمات فاتہن قال انی جاعلک للناس اماما قال ومن ذریعتی؟ جب خدا نے چند احکام کے ذریعہ ابراہیم کو آزمایا اور وہ خدا کے امتحان میں پورے اترے، تو خدا نے کہا کہ اب میں تمہیں دنیا کی امامت اور خلافت عطا کرتا ہوں۔ اسپر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے عرض کیا:

اور میرے اولاد کو بھی؟ ارشاد ہوا کہ ہاں، مگر اس قول و قرار میں ظالم لوگ داخل نہیں ہو سکتے۔



# گریز



## نام نہاد جرمنی کا الم

اہل جرمنی کے افکار انکے بیان کردہ مظالم کے متعلق

ایک جرمن خاتون کا خط

مقام الا شپیل (جرمنی) سے ۲۷ - اگست کو ایک جرمن خاتون نے اپنے کسی عزیز کے نام ایک خط لکھا تھا۔ یہ خط اتفاق سے اخبار ”مورنگ پوسٹ“ لندن کے ہاتھ لگ گیا اور اس نے اسے شائع کر دیا۔ اس خط میں یہ جرمن خاتون لکھتی ہے:

”مجھے یقین ہے کہ تمام تعلیم یافتہ انگریز اس جنگ کو برا کہتے ہوئے جسکی ذمہ داری انگریزی حکومت کی پالیسی پر عاید ہوتی ہے۔“

اہل جرمنی کو سالہا سال سے یہ خوف دامنگیر تھا کہ ایک نہ ایک دن انکو میدان جنگ میں مجبوراً دھکیلا جائیگا اور اسوقت انکے امن دوست قیصر کے ہاتھ سے صبر و تحمل کا سرشتہ جاتا رہیگا۔ بالآخر وہ ہولناک دن آگیا اور اب دنیا دیکھ رہی ہے کہ ظاہری عیش و عشرت کے اندر سے کیسی قوی تن اور عجیب و غریب جرمنی نکلی ہے؟ وہ جرمنی جو بظاہر عیش و تنعم میں غرق نظر انہی تھی اب اس جنگ کے وقت کیسی طاقتور اور کس طرح عجیب و غریب قوتوں کا پیکر معلوم ہوتی ہے؟“

اسکے بعد اس خاتون نے ظاہر کیا ہے کہ ریشٹیگ (جرمن پارلیمنٹ) نے کس اتفاق و ہم آہنگی، یگانگت و یکدلی اور جوش و خروش کے ساتھ قرضہ جنگ کو منظور کیا ہے اور جب وہ قلعہ رانی مغایرات و مراسلات شائع ہوئے ہیں جو قیصر زار اور شاہ انگلستان میں باہم ہوئے تھے تو جرمن پبلک میں کس قدر جوش و خروش پیدا ہوا ہے؟

وہ لکھتی ہے:

”ان قارروں نے یہ ثابت کر دیا ہے کہ قیام امن یورپ کے لیے ہمارا شاہنشاہ (یعنی قیصر جرمنی) جو کچھ کر سکتا تھا وہ اسوقت اس نے کیا اور کامل طور پر کیا۔“

عالم سیاسی میں ہر مجسٹائی (قیصر) کے برابر کوئی شخص محترم اور راست باز نہیں ہے۔“

اسکے بعد وہ موجودہ جنگ کی نوعیت کا ذکر کرتے ہوئے لکھتی ہے:

”ہم جانتے ہیں کہ ہم اہل جرمنی اپنی ہستی و بقاء کے لیے لڑ رہے ہیں کیونکہ ہمارے دشمن جو ہم سے بہتر کارنامے دکھا کے ہماری فوقیت و برتری پر غالب نہیں آسکے اب اپنے اس عجز و ناکامی کے بعد چاہتے ہیں کہ جس طرح بنے ہم سب کو قتل کر ڈالیں تا کہ ہمارے ہمیشہ کامیاب و غالب مقابلہ سے انہیں نجات ملجائے۔“

یہ صحیح ہے کہ ہر طرف ناگہانی پھیلی ہوئی ہے اور ایسا ہونا ناگزیر ہے مگر اسکے ساتھ ہی جرمنی میں ایثار بھی ایسا ہے کہ اسکا مقابلہ و موازنہ نہیں ہو سکتا۔ صرف گذشتہ تین ہفتوں میں

۱۲۵۰۰۰ آدمیوں نے اپنے آپ کو فوجی خدمت کیلئے بطیب خاطر پیش کیا ہے اور امیدواروں کا اسقدر ہجوم و ازدحام رہا کہ بالاخر فہرست داخلہ بند کر دینا پڑی۔ جو جرمن سپاہی ہمارے شہر سے گذرے ہیں وہ نہایت شاندار تھے۔ انکی ردی اور دیگر ساز و سامان کی ہر شے بالکل نئی معلوم ہوتی تھی۔ ان سپاہیوں کا ادھر سے کوچ حیرت انگیز نظم و ترتیب کے ساتھ انجام پذیر ہوا۔ تمام سپاہیوں کا استقبال شہر والوں کے گھروں میں ہونے والا تھا۔ سب نے انہیں ہاتھوں ہاتھ لیا اور بخوشی اپنے یہاں ٹھہرایا۔ سپاہیوں کا طرز عمل اسقدر عمدہ تھا کہ گھر والوں کو ان پر پورا اعتماد ہو گیا تھا۔ لیکن کیسی عجیب بات ہے کہ انہی مسکینوں کے متعلق فرانس میں کیسی کیسی خوفناک باتیں مشہور کی جا رہی ہیں!

اسکے بعد وہ ان مظالم کا ذکر کرتی ہے جو بموجب اسکے بیانکے اہل بلجیم اپنی مغلوبیت و شکست کے جوش انتقام میں درماندہ و عاجز جرمنیوں پر کر رہے ہیں۔ وہ لکھتی ہے:

”اسیٹال میں ایک نوجوان آیا ہے جسکی دونوں آنکھیں ایک دس برس کی بلجیم لڑکی نے نکال لی ہیں۔ یہ حرکت اس ناشاد لڑکی نے اسوقت کی ہے جب یہ بد بخت نوجوان گولی کھا کے زمین پر گرا ہے۔ یہ راقعہ دج صلیب احمر کے ایک ڈاکٹر نے خود دیکھا ہے۔ دوسرے مواقع پر جرمن زخمیوں کے ہاتھ اور پیر کاٹ ڈالے گئے ہیں۔ جن مکانوں میں کہ جرمن زخمی تھے اور ان پر جرمن علم لہرا رہے تھے ان زندہ زخمیوں کے گلے نہایت بے دردی اور وحشیانہ طریقہ سے کاٹے گئے۔ تعجب انگیز اسرہ ہے کہ یہ حرکتیں صرف سپاہیوں ہی نے نہیں کی ہیں جو عموماً فوجی اور جنگی زندگی کی وجہ سے قسبی القلب اور بے رحم ہو جاتے ہیں بلکہ لڑکیوں اور جوان اور بوڑھی عورتوں نے کیے ہیں۔ مگر انہیں بھی اپنے کیے کا قرار واقعی خمیازہ کھینچنا پڑا اور بالآخر ہولناک سرزنش کی گئی۔ فوجی قانون (مارشل لا) کے مطابق انہیں گولی مار دی گئی اور تنبیہ و عبرت کے لیے انکے مکان جلا دیے گئے۔“

اگر یہی باتیں ہیں جنہیں فرانس اور انگلستان میں جرمنی کی وحشت و بربریت سے تعبیر کیا جا رہا ہے تو اسکی ذمہ دار خود بلجیم کی رعایا ہے کیونکہ ابتدا اسکی طرف سے ہوئی ہے اور یہ ظاہر ہے کہ اسوقت جنگ کا زمانہ ہے۔ امن کا وقت نہیں ہے کہ اس قسم کے مظالم کی سزا عدالتی قانون کے مطابق دی جائے۔

البتہ اس ہولناک انجام کو دیکھتے ہوئے ان بدبختوں کے اندھے پن پر ضرور افسوس آنا چاہیے۔ کیونکہ یہ لوگ جو کچھ کر رہے ہیں اپنے حکام کی تحریک و اغواء سے کر رہے ہیں۔

ہم لوگ قدرتی طور پر یہاں اپنی عظیم الشان فزوحات پر خوشی مناتے ہیں۔ اسوقت بلجیم اخبارات جرمن زبان میں نکل رہے ہیں اور ڈاکخانے اور ریلوین جرمن ہاتھوں میں ہیں۔ چونکہ لڑائی میں فرانسیسیوں کو بری طرح شکست ہوئی ہے اور ہم نے نامور اور لیڈر قدم کر لیا ہے۔ اسلیے امید ہے کہ جلد زیادہ عرصے تک نہیں رہیگی۔“

ایکے بعد یہ خاتون اجنبی خصوصاً دشمن رعایا کے ساتھ جرمن حکومت کے عمدہ سلوک اور حسن معاملہ کا ذکر کرتے ہوئے لکھتی ہے:

## وَدِّيقٌ وَجَفَلِقٌ

### ۱۰ اور تکمیل شریعت

اللہم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا

آگ کا شرارہ کوہ آتش فشاں کے دامن میں چھپا رہتا ہے، لیکن جب پھوٹتا ہے تو تمام دنیا کو محیط ہو جاتا ہے۔ نمرو کی قوت ذرات خاک میں مضفی رہتی ہے، لیکن جب فصل بہار آتی ہے تو اس میں اسقدر اوبال آ جاتا ہے کہ اسپرزمین کی فضاے بسیط تنگ ہو جاتی ہے۔ پانی کا سیال مادہ بادل کے ایک ٹکرے میں سمٹا ہوا پڑا رہتا ہے، لیکن جب برستا ہے تو پھیل کر خشکی و تری کو باہم ملا دیتا ہے۔ برق کی زد دنیا کے ہر ذرے میں موجود ہے، لیکن جب ارس میں تمرج پیدا ہوتا ہے، تو کارخانہ قدرت کے ایک ایک پرزے میں دفعتاً حرکت پیدا ہو جاتی ہے۔ موج دریا ہی میں پنہاں ہے، لیکن جب اڑھتی ہے اور اڑھکر بلند ہوتی ہے، تو دریا میں تلاطم برپا ہو جاتا ہے !!

\* \* \*

اسلام بھی اسی قسم کا ایک شرارہ، اسی طرح کی ایک طاقت نمرو، اسی فیاضی کے ساتھ بہنے والا ایک چشمہ آب حیات، اسی قوت کے ساتھ حرکت پیدا کرنے والا بجلی کی ایک زر اور اسی سرعت کے ساتھ پھیلنے والی ایک موج ہدایت تھی۔ جس نے آرزو کر خرمن جہل و ضلالت میں آگ لگادی، جس نے پھل پھلکر شرور زار دنیا کو تختہ گل ریاسمن بنا دیا، جس نے برس کر تمام دنیا کو سرسبز رشاداب کر دیا، جس نے چلکر دنیا کے سکون کو حرکت سے بدل دیا، اور جس نے اڑھکر کفر و فساد فی الارض کے بحر ظلمت خیز میں ایک عظیم الشان تلاطم برپا کر دیا!

\* \* \*

یہ شرارہ، یہ نمرو، یہ برق، یہ موج، غار حراء میں دیہی ہوئی تھی۔ ایک مبارک رات میں اسکا ظہور ہوا، لیکن اس کے لیے ایک فضاے غیر متناہی، ایک وسعت غیر محدود، ایک کرۂ غیر معمرہ درکار تھا، اس نے انہوں نے پھیلنا چاہا، لیکن کفر زار مکہ کی زمین گہرا کر پکار اڑھتی: ”اھستہ خرام بلکہ مخرام“۔ اب اسلام دنیا کے دوسرے حصوں کی طرف پڑھا، کیونکہ سکڑنا اس کی فطرت کے خلاف تھا، اور فطرت کی خلاف ورزی عتاب الہی کا مقدمہ ہے:

ان الذین تورفہم الملکۃ ظالمی  
لنفسہم قالوا فیم کنتم قالوا کنا  
مستغیض فی الارض قالوا الم  
تکن ارض اللہ واسعة فتہاجرنا  
فیہا فارلک ما راہم جہنم  
وسات مصبرا لا المستضعفین  
من الرجال و النساء و الولدان  
لا یستطیعون حیلۃ ولا یہتدین  
سبیلا فارلک عسی اللہ ان  
یعفو عنہم و کان اللہ عفوا غفورا۔  
و من یہاجر فی سبیل اللہ  
یجد فی الارض مرغما کثیرا

جن لوگوں کی روح کو فرشتوں نے ایسی حالت میں قبض کیا کہ وہ لوگ ارض شرک میں رہکر اپنے اوپر ظلم کر رہے تھے، تو ان سے فرشتوں نے کہا کہ تم ایسی مصیبت میں کیوں مبتلا رہے؟ انہوں نے جواب دیا کہ ”زمین کفر میں ہمیں کوئی طاقت حاصل نہ تھی“ فرشتوں نے کہا ”تو کیا خدا کی زمین وسیع نہ تھی کہ اس میں ہجرت کر جاؤ؟ پس ایسے لوگوں کا ٹھکانا صرف

من الثمرات من آمن منهم  
باللہ والیوم الآخر ( بقرہ )  
باشعسے اگر خدا اور روز قیامت پر ایمان لائیں، تو اونکو ہر قسم کے ثمرات و نعمات عطا فرما!

جس وقت انہوں نے یہ دعا کی تھی، تمام دنیا فتنہ و فساد کا گہوارہ بن رہی تھی۔ دنیا کا امن و امان اڑھ گیا تھا، اطمینان و سکون کی نیند آنکھوں سے اڑ گئی تھی۔ دنیا کی عزت و آبرو معرض خطر میں تھی۔ جان و مال کا تحفظ نا ممکن ہو گیا تھا، کمزور اور ضعیف لوگوں کے حقوق پامال کر دیے گئے تھے، عدالت کا گہر ویران، حریت انسانیہ مفقود، اور نیکی کی مظلومیت انتہائی حد تک پہنچ چکی تھی۔ کرۂ ارضی کا کوئی گوشہ ایسا نہ تھا جو ظلم و کفر کی تاریکی سے ظلمت کدہ نہ ہو۔ اس لیے انہوں نے اباد دنیا کے ناپاک حصوں سے کنارہ کش ہو کر ایک ”راندی غیر فنی“ میں سکونت اختیار کی۔ وہاں ایک دارالامن بنایا اور تمام دنیا کو صلح و سلام کی دعوت عام دی۔ اب ان کی صالح اولاد سے یہ دارالامن بھی چھین لیا گیا تھا۔ اس لیے اس کے راپسی کیلئے پورے دس سال تک اس کے فرزند نے بھی باپ کی طرح میدان میں ڈیرہ ڈالا۔ فتح مکہ نے جب اس کا مامن و ملجا واپس دلادیا تو وہ اس میں داخل ہوا کہ باپ کی طرح تمام دنیا کو ”گم شدہ حق کی راپسی“ کی بشارت دے۔ چنانچہ وہ اونت پر سوار ہو کر نکلا اور تمام دنیا کو مژدہ امن و عدالت سنایا:

### ( خطبۃ حجة الوداع )

ان دماء کم و اموالکم  
علیکم حرام کھرمۃ یومکم  
ہذا فی شہرکم ہذا  
خی بلدکم ہذا۔ الا ان  
لش شی من امر  
الجاهلیۃ تحت قدمی  
موضع و دماء الجاہلیۃ  
موضوعة و اول دم اضعه  
دمانا دم ابن ربیعۃ  
و ربا الجاہلیۃ موضوع  
و اول ربا اضع ربانا  
ربا عباس ابن عبد  
المطلب۔ اللہم اشہد  
اللہم اشہد۔  
( ابو دارود جلد ۱ - ص ۱۶۶ کتاب الحج )

جس طرح تم آج کے دن کی، اس مہینہ کی، اس شہر مقدس میں حرمت کرتے ہو اسی طرح تمہارا خون اور تمہارا مال بھی تم پر حرام ہے، اچھی طرح سن لو کہ جاہلیت کی تمام بری رسموں کو آج میں اپنے دونوں قدموں سے کچل ڈالتا ہوں۔ بالخصوص زمانہ جاہلیت کے انتقام اور خون بہا لینے کی رسم تو بالکل منادی جاتی ہے، میں سب سے پہلے اپنے بھائی ابن ربیعہ کے خون کے انتقام سے دست بردار ہوتا ہوں۔ جاہلیت کی سود خوری کا طریقہ بھی منادیا جاتا ہے اور سب سے پہلے خود میں اپنے چچا عباس ابن عبد المطلب کے سود کو چھوڑتا ہوں۔ خدایا تو گواہ رہو! خدایا تو گواہ رہو! خدایا تو گواہ رہو کہ میں نے تیرا پیغام تیرے بندوں تک پہنچا دیا!

### ( تکمیل دین الہی )

اب حق پر پھرے پھر اپنے اصلی مرکز پر آگیا، اور باپ نے دنیا کی ہدایت و ارشاد کیلئے جس نقطہ سے پہلا قدم اڑھایا تھا، بیٹے کے روحانی سفر کی وہ آخری منزل ہوئی، اور اسی نقطہ پر پہنچکر اسلام کی تکمیل ہو گئی، اس لیے وہ کہ اس نے تمام دنیا کو مژدہ امن سنایا تھا، آسمانی فرشتے نے بھی اس کو کامیابی مقصد کی سب سے آخری بشارت دیدی:

الیوم اکملت لکم  
دینکم و اتممت علیکم  
نعمتی و رضیت لکم  
الاسلام دینا!

آج کے دن میں نے تمہارے دین کو بالکل مکمل کر دیا اور تم پر اپنے تمام احسانات پرے کر دیے، اور میں نے تمہارے اسلام کو ایک برگزیدہ دین منتخب کیا۔

دین الہی بھی ایک عمارت ہے جسکی تعمیر ازل سے شروع ہوئی اور ختم نبوت کی آخری اینٹ نے مکمل کر دیا۔ اس لیے وہ بھی اور عمارتوں کی طرح داخلی و خارجی اجزاء سے مرکب ہے۔ پہلی قسم کے اجزاء سے اسکی تقویم و ترکیب ہوئی ہے اور دوسرے قسم کے اجزاء نے اسے آب و رنگ اور اسکی زینت و رونق کو نماں کیا ہے۔

\* \* \*

اسلام نے کبھی یہ شکایت نہیں کی کہ اس کے اجزاء پورے نہیں کیے جاتے۔ اس نے ہمیشہ ان کے اظہار کا دعویٰ کیا۔ مکہ میں صرف دو رکعت نماز فرض کی گئی تھی اور آنحضرت و صحابہ بالکل اس پر قانع تھے، البتہ آرزو اسکی تھی کہ آزادی کے ساتھ اس مختصر عبادت کے ادا کرنے کا موقع ملے۔ آنحضرت نے نزول فرائض کا کبھی انتظار نہیں کیا، لیکن تبدیل قبلہ کے لیے نہایت اضطراب کے ساتھ وحی آسمانی کی راہ دیکھتے رہے : نری قلب و جھک ہم تبدیل قبلہ کے لیے انتظار و وحی فی السماء۔ میں آسمان کی طرف تمہارے چہرے کی گردش دیکھتے رہتے ہیں۔

کیونکہ قبلہ ہی دین اسلام کی قوت و نفوذ کا مرکز اولین و مظهر آخرین تھا، اس لیے متمم و مکمل دعوت ابراہیمی اسکا بیقراری کے ساتھ انتظار کرتا تھا۔

اصل حقیقت کے لحاظ سے اسلام تمام مذاہب عالم کا آب و رنگ تھا۔ مذہب کے تمام اجزاء بسیطہ پلے ہی سے موجود تھے، اسلام نے صرف انکو جلا دیکر نمایاں کر دیا۔ آئینہ کا خاکہ پلے ہی سے تیار تھا، اسلام اسکا جوہر بن گیا۔ وہ چہرہ کائنات کا غارہ تھا جس نے حسن حقیقت کو اور دل فریب بنا دیا۔ وہ آب و رنگ تھا، سبقت لے گیا، جلا تھا، غارہ تھا، ان میں سے ہر چیز نمایاں ہونے والی ہے۔ اس لیے وہ نمایاں ہونا چاہتا تھا۔

اسلام کا قالب حقیقت مکہ ہی میں متشکل ہو چکا تھا۔ مدینہ میں آکر اس کے اجزاء بھی مکمل ہو گئے، لیکن وہ ایک حسن بے پردہ تھا جو دنیا کے سامنے بے نقاب ہونا چاہتا تھا۔ حجة الوداع نے اس کے چہرے سے یہ نقاب بھی اولت دی اور تمام دنیا کو اسکا روشن چہرہ نظر آ گیا۔

چنانچہ عرفات کے میدان میں اسلام کی حقیقت کے اسی ظہور کامل کا اعلان کیا گیا : اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليکم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا۔

\* \* \*

لیکن وہ دنیا کے سامنے صرف ظاہر ہونا اور چہرہ دکھا کر گذر جانا نہیں چاہتا تھا۔ اگر وہ اتنے پر راضی ہوتا تو کب کا راضی ہو گیا ہوتا۔ آنحضرت (صلعم) نے ایام مظلومی ہی میں تمام قبائل کے سامنے اسلام کو پیش کر دیا تھا، اور تمام جزیرہ عرب اس سے روشناس ہو چکا تھا، مگر وہ غلبہ کاملہ، تسلط عام، اور ظہور تام چاہتا تھا، یعنی وہ ایک عظیم الشان خلافت الہی کی بنیاد ڈالنا چاہتا تھا جو میزان عدل کو قائم رکھے، شعائر الہیہ کی حفاظت کرے، دنیا کو امن و سلامتی کا پیغام سنائے، مسارات عامہ کی تعلیم دے، پرانے حقد و حسد کو مٹا کر نئے سرے سے الفت و محبت کی بنیاد ڈالے۔ اسلام کے تازہ خون کا قیاس لے، جاہلیت کے دم خشک کو اپنے تلخ سے مسل دے، دنیا کو معاملات و مفارقات کا صحیح لہول بتائے، وہ حکومت چاہتا تھا جو انسان کے تمام عقائد، اعمال، اخلاق اور معاملات پر محیط ہو جائے۔ اس عمارت کی بنیاد اگرچہ مکہ ہی میں پڑ چکی تھی، لیکن اسکا افتتاح حجة الوداع میں ہوا، اس لیے تکمیل دین کا اعلان بھی اسی زمانے میں کیا گیا۔

سعة و من یخرج من بیتہ  
مہاجر الی اللہ و رسولہ ثم  
یدرکہ الموت نقد وقع اجرہ  
علی اللہ و کان اللہ غفوراً  
رحیماً (۴ : ۹۱)

جہنم ہے، اور وہ بدترین ٹھکانا ہے۔  
البتہ وہ ضعیف مرد و عورت  
اور بچے جو نہ کسی تدبیر کرنے  
کی طاقت رکھتے ہیں نہ انکو راستہ  
ملتا ہے تو خدا انکو معاف کر دیا،  
وہ بڑا ہی معاف کرنے والا ہے۔

جو شخص خدا کی راہ میں ہجرت کرے، وہ زمین میں وسعت اور فلاح و نجات پائیگا، اور جو شخص اپنے گھر سے نکل کر خدا اور خدا کے رسول کی طرف ہجرت کرے اور راستہ ہی میں اسکو موت آجائے، تو یقین کرے کہ اسکا بدلہ خدا پر راجع ہو چکا، اور خدا بڑا معاف کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔

\* \* \*

وہ دنیا میں پھیلا، اور حبش و مدینہ کی آبادیوں نے اسکو اپنی آغوش میں لے لیا۔ بدر و حنین نے اس کے لیے اپنا دامن خالی کر دیا، بنو قریظہ و بنو نضیر کے سرسبز باغوں نے اس کے لیے اپنی جگہ سنواری۔ خیبر کے نخلستانوں نے اسکو اپنے سائے میں بٹھایا، لیکن با اینہم وہ ابھی پھیلنے کیلئے اور گنجائش ڈھونڈھتا تھا، اور بڑھنے کیلئے اور وسعت چاہتا تھا۔ قصر شریعت کی آخری اینٹ نے اس کمی کو پورا کر دیا تھا جسکی وجہ سے دین الہی کی عظیم الشان عمارت تمام دنیا کو بدنما نظر آتی تھی :

ان رسول اللہ صلی  
اللہ علیہ وسلم قال ان  
مثلی و مثل الانبیاء  
من قبل کمثل رجل  
بنی بیتاً فاحسنہ و  
اجملہ الا موضع لینۃ من  
زاویۃ فجعل الناس  
یطوفون بہ و یعجبون  
لہ و یقولون ہلا رضعۃ  
ہذہ اللینۃ قال فانما  
اللینۃ و انا خاتم  
النبیین ! (بخاری  
ص ۱۸۶ کتاب المناقب)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : میری اور پچھلے نبیوں کی مثال بالکل اس شخص کی سی ہے، جس نے ایک نہایت خوشنما مکان بنایا، لیکن اس کے کسی کونے میں صرف ایک اینٹ کی کسر رہ گئی۔ پھر لوگوں نے خوب گھوم پھر کے دیکھا اور بہت خوش ہوئے۔ تاہم انکو یہ کہنا پڑا کہ آخر یہ ایک اینٹ کیوں نہ رکھی گئی؟ تو یقین کر رہے کہ وہ آخری اینٹ میں ہوں، اور اسی لیے میں خاتم الانبیا ہوں !

شریعت اسلامیہ نے اس کمی کو پورا کر دیا تھا، لیکن تمام دنیا کو دکھا دینا ابھی باقی تھا، خدا نے حجة الوداع میں اس عمارت کو اپنی مکمل صورت کے اندر دکھا دیا اور تمام دنیا نے خانہ کعبہ کا طواف کر کے دیکھ لیا کہ اب ایک اینٹ کی جگہ بھی خالی نہ رہی :

اليوم اكملت لكم دينكم  
و اتممت عليکم نعمتي  
و رضيت لكم الاسلام دينا  
کو منتخب کیا !

\* \* \*

قرآن حکیم کے بطور و ادراج کی طرح وہ ظروف و مواقع بھی کچھ کم اہمیت نہیں رکھتے، جن میں اسکی مقدس سورتوں اور آیتوں کا نزول ہوا ہے۔ دیوار کے لیے اینٹ اور گارا ضروری اجزاء ہیں مگر ان سے اس سفیدی کی دلانیزی میں کچھ فرق نہیں آسکتا جو اگرچہ دیوار کی سطح پر ہے، لیکن مکان کے اور اجزاء سے کہیں زیادہ گذرنے والوں کو اپنی طرف مائل کر رہی ہے۔



تاقم یہاں تو کسیکو بھی یہ خیال نہیں کہ ہم کو شکست ہوگی ۔  
چاہے انگلستان دوسری نصف دنیا کو بھی ہمارے مقابلہ میں  
لے کھڑا کر دے مگر ہمیں فتح ہی ہوگی ۔“

یہ خاتون اسی خط میں بعد کی نوشتہ عبارت مورخہ  
۲۹ - اگست میں لکھتی ہے :

” ہم جب اجنبی اخباروں میں یہ پڑھتے ہیں کہ ہم بربری اور  
وحشی ہیں تو ہمارے دل ہنسی آتی ہے ۔ گویا وحشی لوگ بھی  
کپ کی توپیں ، زپن ہوائی جہاز ، ہر قسم کے تھیٹر ، اوپرا ،  
حیوت انگیز عجائب خانہ ، اور ایڈیٹر گیر نامی جہاز کے برابر جہاز  
بنا سکتے ہیں ! تاقم مسکین اور ذلیل فرانسیسی کیا کریں ؟ وہ  
اس سے زیادہ کچھ نہیں جانتے “

ایک دوسری بعد کی نوشتہ عبارت میں لکھتی ہے :  
” ہمیں چار چھوٹے کروڑوں کے ضائع ہونے کی اطلاع دی گئی ہے ۔  
مگر یہ نقصان ان عظیم الشان فتوحات کے مقابلہ میں کچھ بھی  
نہیں ہے جو ہمیں حاصل ہوئی ہیں ۔ اسوقت ہمارے پاس ۳۰ ہزار  
روسی قیدی ہیں جو اس امر پر خوش ہیں کہ انہیں جرمنی  
میں عمدہ غذا ملتی ہے “ ( لیکن اس کے بعد روسی قیدیوں کی  
تعداد بہت زیادہ ہو گئی ہے )

## ۱۰۔ وب استانہ علیہ

معناً ، ملاً و بدنأ ، کوتاہی نخواستہ شد ۔ تا اینکه استقلال این یگانہ  
دولت اسلامی و شرف و عزت تمام مسلمانان روے زمین  
و برادران دینی محفوظ و مصئون ماند و از ننگ خذلان و ذلت  
را رستہ آید ۔

پس دریں هنگام و اوقات مغتنمہ بر تمام مسلمانان عالم دیناً  
و وجداناً واجب است کہ یاری و معارفت نموده و از ہمدیگرے  
دستگیری کنند ۔

لہذا جمعیت مرکزیہ ہلال احمر عثمانی و این بندہ کہ بشرف  
عضویت آن و دوستی جنابعالی مفتخرم ، از راہ دیانت پروری  
و اسلامخواہی لازم دانستہ کہ نظر دقت آن حضرت را بدیں نقطۂ  
باریک دریں وقت خطرناک پیش از پیش جلب نموده ، و کما فی  
السابق طلب معارفت و امداد نمایم ۔ البتہ میدانید کہ یاری و اعانت  
بہلال احمر خالی از ہمہ گونه مسئولیت شخصی و دولتی بردہ ، و متفقاً  
تمام دول متمدنہ عالم امداد بایں گونه جمعیات را در منہاج رسمیہ  
و اجتماعیات دولیہ تصدیق و تأکید نموده اند ۔ جمعیت ہلال احمر  
ہیچ وقت با امور سیاسیہ و کارہای پارلیمانی رابطہ و علاقہ نداشته  
و ہمیشہ تمام ہمت خود را حصر تدارکی مجروحین و واماندگان  
جنگ نموده است ۔ پس درینصورت خواہش می شود کہ از حالا  
شروع و مبادرت بہ جمع اعانات لازمہ چنانچہ مقتضی شیمہ مرضیہ  
آنجناب و تمام اخوان دین است ، بفرمائید ۔ نیز متوقعیم کہ مبالغ  
مجموعہ را رأساً بدون ہیچ واسطہ تا جالیکہ ممکن است ،  
بہ جمعہ مرکزیہ قسطنطنیہ ارسال داشته و نام اعانت دہندگان را  
بانگلیسی و فارسی با کمال وضوح تحریر نمائید ، تا منتظماً و مکمل  
در دفاتر اساسیہ و اصلیہ ہلال احمر بی غلط و خطا درج و ثبت  
شود و در آیندہ موجب ہیچ گونه قیل و قال و مؤاخذہ نگردد ۔  
بدیں وسیلہ حسنہ در ختام این عریضہ اخوت فروضہ پیشگی تشکر  
از ہمت و خدمت جنابعالی نموده ، موفقیّت و عافیت ہمگی را  
از در گاہ حضرت احدیت مسئلت می نمائیم و السلام ( عند اللہ  
لا یضیع اجر من احسن عملاً ) ۔

بتاریخ ۷ ، ماہ رمضان مبارک سال ۱۳۳۲

خادم انسانیت و اسلامیت :

عضو ہلال احمر : کمال عمر ۔ کاتب عمومی ہلال احمر : دقتور عدنان

رئیس ثانی ہلال احمر : دقتور بسیم عمر

” اغیار یعنی فرانسیسیوں ، روسیوں ، انگریزوں ، اور اہل بلجیم  
کے ساتھ جو عمدہ سلوک یہاں کیا جا رہا ہے ، وہ اسدرجہ حد سے  
گذرا ہوا فیاضانہ ہے کہ اسپر ہم لوگ اپنی گورنمنٹ سے رفتہ  
رفتہ بہت ہی ناراض ہوتے جاتے ہیں ۔ ان میں سے جو لوگ  
مفلوک الحال ہیں ، انکے لیے چندے ہو رہے ہیں ۔ نہ معلوم کب  
جرمنی اپنی اس فضول مہربانی کو رخصت کرے گی ؟ اے معلوم  
ہونا چاہیے کہ خود اسکی رعایا کے ساتھ دوسرے ملکوں میں  
ذلت آفریں سلوک ہو رہا ہے ! ہم کبھی ان مظالم کو نہیں  
بھولیں گے جو اہل جرمنی پر بلجیم میں کیے گئے ۔ وہاں دولت مند  
سے دولت مند جرمن موجود ہیں ، مگر انکے بدن پر بمشکل سالم کپڑا  
نظر آئیگا ۔ انکے ساتھ خوفناک بدسلوکی کی گئی اور بالآخر انکو بھاگنا  
پڑا ۔ عورتوں پر ایسے ایسے ظلم ڈھائے گئے کہ انہیں اپنے بچوں کو  
مکان کی کھڑکیوں کے باہر پھینک دینا پڑا اور بہت سی مائیں تو  
یا گل ہو گئیں !

ہم کو یقین ہے کہ ہمارے سپاہی ہمارے لیے میدان فتح کریں گے  
لیکن اگر بغرض محال ہمارے دشمنوں کی زیادہ فوج نے انہیں  
کچل بھی ڈالا ۔ جب بھی ہمیں اپنے ایماندار اور راست باز ہونے پر  
ہمیشہ فخر و ناز رہیگا ۔

## ۱۱۔ جو داعی اللہ !

مکتوب مبارک جمعیت ہلال احمر

برادر عزیز محترم :

پس از ستایش و ندایش عرض میشود کہ جمعیت ہلال احمر  
عثمانی خدمات شما را کہ از راہ اسلامیت و اخوت در اثنای جنگ  
طرابلس و بلقان ابراز و اثبات فرمودہ آید ، گاہ فراموش نخواستہ کرد ۔  
نہ تنها این جمعیت ، بلکہ تمام مامت نجیبہ عثمانیہ منذار  
و شکرگذار انسانیت و نیکیہائے برادران آن دیار بردہ ، و ہمیشہ مشغول  
تمجید و تحسین می باشند ۔ از پر تو ہم عالیہ و تبرعات دیندارانہ  
برادران دینی ہندوستان در جنگہای گذشتہ و ایام اضطراب ، این  
جمعیت می توانست از عہدہ خدمات بزرگ و کارہائے سترگ بر آید ،  
چنانچہ مبالغ اعانات مرسولہ بے حیاف و میل کلیاً صرف غزا  
و مجروحین عثمانی گردید ۔

ہیچ شکی نیست کہ خبر جنگ عمومی اروپا بسمع مبارک  
رسیدہ است ۔ امروز تمام دول شرق و غرب ۔ خواہ درین حرب  
عمومی شریک و سہم باشند یا نباشند محض صیانت و محافظت  
استقلال و شرف دیرینہ خود شان مجبور بہ سفر بری و آمادہ  
کارزار بردہ ، و تمام قوائے بری و بحری خود را مہیا و مستعد ساختہ  
و منتظر حلول وقت میباشند ۔ بفحوائے ” حاضر جنگ باش اگر  
میطلبی صلح و صلح “ دولت ابد آیت علیہ عثمانی نیز ، با اینکه  
ہمیشہ صلح و مسالمت را رہبر مساعی نموده و آن را بر رزم و غا  
ترجیح دادہ است ، برای احتیاط انون مجبور احضار و تہیہ کلیہ  
قوائے بری و بحری خود گردیدہ ۔ و الحمد للہ بر حسب ارادہ  
مبارکہ سنبلہ اعلیٰ حضرت خلیفۃ المسلمین متعنا اللہ بطول  
حیاتہ رخلد اللہ ملکہ و دولتہ و بہ ہمہ زمامداران امور و مدبران مہم  
جمہور از عہدہ این کار بخوبی چنانکہ شاید باید ، بر آمدہ ، و قوائے  
مہمہ عسکریہ و بحریہ خود را کاملاً تدارک و تجهیز ، و بعدود مملکت  
و تغیر دولت روانہ کردہ است ۔

خدا نکرہ اگر جزئی تجارزی بشرف و استقلال دولت علیہ از  
طرف ہر کدام از دول اروپا واقع گردد ، بی محابا در دفع و تنکیل  
آن و محافظت بیضہ مقدسہ اسلامی انچہ از دست بر آید ، مانتا و

یعنی طب متعلقہ عدالت پر  
حکیم سید شمس اللہ قادری - ایم - آر - اے - ایس ایف  
آر - ایچ - ایس کا رویو

یہ ہیں :

”میڈیکل جیورس پرڈنس“ علم طب کی اس شاخ کا نام ہے جس میں قانون اور طب کے باہمی تعلقات سے بحث کی جاتی ہے ، اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبیی ہیں جو عدالتی انصاف سے متعلق ہیں ، اور نیز بعض وہ امور جو انسان کے تمدنی حالات سے تعلق رکھتے ہیں ، غرض مختصر طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پرڈنس وہ علم ہے جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانونی ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے ۔

پر  
(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

(۱) زخم - چوٹ (۲) ہلاکت کی جوابدہی (۳) شہادت  
(۴) لاش سونے کے مدارج (۵) محتاط، اعضاء انسان  
زخم و ضرب (۶) اختلاف (۷) دم خفا ہونا (۸) پھانسی یا کالا  
گھونٹنا وغیرہ

(۱) معدنی سمیات، (۲) فلزی سمیات (۳) نباتی سمیات (۴) حیوانی سمیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر کرتے ہیں ان کا بیان۔

(۱) زندگی کا بیمہ (۲) جنرل (۳) زہر خورانی وغیرہ۔  
اس تمام ابواب کے ساتھ قانونی نظائر بھی مندرج ہیں جس  
عبد اللہ خان بک سیکر اینڈ

مہلت ہوئی کہ اس میں ایک چھوٹی سی ہیڈیکل جیورس  
پروٹنس شایع ہوئی تھی جو نہایت نامکمل اور ناقص تھی اور  
ایک ایسی کتاب کی شدید ضرورت ہے جو اپنے موضوع کے لحاظ  
سے ہر طرح جامع و مکمل ہو۔

اسید ہے کہ قانون دان اور فوجداری کاروبار والے حضرات اس کتاب کو اپنے کاروبار میں چراغ ہدایت اور خضر رہنما سمجھ کر اس کی ضرورت قدر کریں گے۔ یہ کتاب نہایت اعلیٰ اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپی ہے اور (۲۸۰) صفحات میں۔ اس کی قیمت سابق میں ۶ روپیہ مقرر تھی۔ مگر اب علم فائدہ کی غرض سے لین روپیہ علاوہ محصول ڈاک کرنسی ہے۔ اور مولوی عبد اللہ خاں صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے مل سکتی ہے۔

یعنی حضرت امیر احمد میناوی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر  
تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔  
حکمت بالغہ۔ ہر سہ جلد کامل صفحات ۱۰۶۴۔ اس کتاب کا  
تفصیلی ریویو الہلال کے گذشتہ پرچوں میں چھپ چکا ہے۔ قیمت  
ہر سہ جلد ۵ روپیہ۔

نعمت علی - مشتمل بر حالات صرفیائے کرلم - یعنی املہ  
عبد الہاب شعرائی کی لا جواب کتاب لواقع الانوار کا ترجمہ -  
صفحات ۷۲۶ - قیمت ۵ روپیہ -  
مشاہیر الاسلام - یعنی اردو ترجمہ تاریخ ابن خلدون دو جلد -  
قیمت ۵ روپیہ -

تمہیں عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ -  
 تمہیں ہند - شمس العلما مرلانا سید علی بلگرامی مرحوم کی  
 آخر یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ -

آخری یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ -  
 تھقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی  
 مرحوم صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

مرحوم دیوان غالب اردو - تصنیف مرلوی علی حیدر صاحب  
مطبائی صفحات ۳۴۸ - قیمت ۲ روپیہ -

داستان ترکستان ہند فارسی - ۵ جلد کامل صفحات (۳۶۵۶)  
کل سلاطین دہلی کی ایک جامع اور مفصل تاریخ - قیمت حال  
۶ روپیہ -

۶ روپیہ -  
 انفسر اللغات - یعنی عربی  
 اور فارسی کے کئی ہزار الفاظ کی  
 (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ  
 ایک کامل ڈکشنری  
 قیمت حال ۲ روپیہ -

۲ رزپیہ - قیمت حال  
۲ رزپیہ - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام قیمت  
مآثر الکرام: فارسی -  
۲ رزپیہ -

۲ روپیہ -  
 علمی اصول قانون - یعنی مسٹر ڈبلیو - ایم - ریننگن کی کتاب  
 کا اردو ترجمہ صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -  
 صفات

۲۳۴ قیضہ ایک روزیہ -

۲۳۲ قیمتہ ایک (۱۱۷۸) قواعہ العروض مصنفہ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی عربی و فارسی میں بھی علم عروض کے متعلق کوئی ایسی جامع کتاب

فارسی میں بی بی - صفحہ ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت  
موجود نہیں ہے -  
حال ۲ روپیہ -  
نیز مستحق ایسے ۵ جلد کامل بعض عربی، زیادہ

مہد القاموس - مصنفہ مسٹر لیس ۸ جلد کامل یعنی عربی زبان  
کا ایک جامع لغت انگریزی زبان میں - قیمت - ۱۲۰ - (۱۹۵۵ء)

عبد اللہ خان بک سیلار اپنے بھائی کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

یہ آیت کریمہ وعظیمہ جمعہ کے دن خاص عرفات کے میدان میں نازل ہوئی اور ایک ایسا عطیہ الہی سمجھی گئی کہ ایک بھروسہ کے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے بہ حسرت کہا: ”اگر ایسی ایسے ہمارے مذہب میں نازل ہوتی تو ہم اس کے نزول کی یاد گار میں عید منائے“ حضرت عمر نے فرمایا: ”ہم کو اس یادگار کے قائم کرنے کی ضرورت نہ تھی۔ یہ آیت خود عید ہی کے دن نازل ہوئی جب کہ خدا کے مخلص بندے عرفات کے میدان میں اس کے سامنے کھڑے تھے۔ پس ہمیشہ کیلئے یہ دن ہمارے لیے عید کا جشن عام ہوگا اور خدا کی یہی مرضی تھی“

\* \* \*

اسی بشارۃ عظمیٰ نے عید کی حقیقت کو بھی بے نقاب کر دیا۔ وہ محض سیر و تفریح، عیش و نشاط، لہو لعب کا ذریعہ نہیں ہے۔ وہ تکمیل شریعت کا ایل مرکز ہے، وہ سطوت خلافت الہی کا ایک مظہر ہے، وہ توحید و وحدانیت کا منبع ہے، وہ خالص نیتوں اور پاک دلوں کی نمائش گاہ ہے۔

اس کے ذریعہ ہر قوم کے مذہبی جذبات کا اندازہ کیا جاسکتا ہے، اگر وہ اپنی اصلی حالت میں قائم ہے تو سمجھ لینا چاہیے کہ مذہب اپنی پوری قوت کے ساتھ زندہ ہے۔ اگر وہ مٹ گئی ہے، یا بدعات و مزخرفات نے اس کے اصل مقاصد کو چھپا دیا ہے، تو یقین کر لینا چاہیے کہ اس مذہب کا چراغ بجھ رہا ہے۔

\* \* \*

یہی وجہ ہے کہ اسلام میں جس دن سے قوت کی نشو و نما کا آغاز ہوا اسی دن سے عید کو اس کے اظہار کا ذریعہ بنایا گیا۔ مدینہ میں صرف عید الفطر کے ذریعہ دنیا کو اسلام کی وسعت اثر کا ایک منظر دکھایا جاسکتا تھا، لیکن وہ صرف اتنے ہی پر قانع نہ تھا، وہ تمام دنیا کیلئے ایک چشمۂ رحمت تھا جو اہلنا چاہتا تھا۔

ما ارسلناک الا رحمة للعالمین۔

وہ عرفات کے میدان میں اربلا، اور اپنے پھیلنے والی موجوں کی چادر میں تمام دنیا کو چھپا لیا۔ اس لیے تمام دنیا نے اسلام کے جہ و جلال، ظہور و غلبہ، اور نفوذ و وسعت کا تماشہ دیکھ لیا۔

\* \* \*

پس عید اگر شعائر اسلام کو قائم رکھتی ہے، مذہبی روح کو زندہ کرتی ہے، مذہب کے کارنامہ اعمال کو دنیا کے سامنے پیش کرتی ہے، عہد محبت و میثاق الہی کی تجدید کرتی ہے، تمام امت کو ایک نظام میں مربوط کر دیتی ہے، مختلف ممالک کے مسلمانوں کے درمیان سفارت کاظم دیتی ہے، تو بلاشبہ وہ عید ہے، حج ہے، طواف ہے، ورنہ وہ صرف کھجور کی ایل گٹھلی ہے جسکو ایک سنت کے احیاء کیلئے ہم علی الصباح کہا کر پھینک دیتے ہیں۔

\* \* \*

یہ عجیب حسن اتفاق ہے کہ اسلام کی اس سب سے عظیم الشان عید کے بعد اسلام کی دعوتِ ازی کی زندگی کا دور ختم ہو گیا، اور خود یہ آیت جس نے مذہب کی تکمیل کا اعلان کیا تھا، اسکا مقدمہ و تمہید تھی۔ چنانچہ اس کے نزول پر اگرچہ اکثر صحابہ کو نہایت مسرت حاصل ہوئی، لیکن جو لوگ اس حقیقت کو جانتے تھے کہ داعی حق کی زندگی کا سب سے آخری مقصد دین کی تکمیل اور اسکا عرض عام و ظہور تام تھا، انکی آنکھیں تکمیل کے بعد کے نتیجہ کو دیکھ کر اشکبار ہو گئیں۔ یہ مقصد حقیقی حجة الرداع میں حاصل ہو گیا تھا، اس کے ایک ہی سال بعد آفتاب نبوت رحمت الہی کی آغوش میں غروب ہو گیا۔ اللہم صل و سلم علی سیدنا محمد و علی آل سیدنا محمد کما صلیت و سلمت علی علی سیدنا ابراہیم و علی آل سیدنا ابراہیم الیک حمید مجید !

خدا کا دین پلے ہی سے کامل تھا لیکن اب تک وہ مسلمانوں کے نفوذ و قوت کے شایان شان نہ تھا۔ آج خدا نے اسکو مسلمانوں کے شایان شان بنا کر اس پر دالمی پسندیدگی اور رضائے تام کی مہر لگائی: رضیت لکم الاسلام دینا۔

\* \* \*

دنیا کا کوئی داعی مذہب، دنیا کی کوئی صالح قوم، دنیا کا کوئی اولوالعزم پیغمبر، اپنے مقاصد میں سلطنت کے بغیر کامیاب نہیں ہو سکتا، چنانچہ دنیا میں جب کوئی صالح قوم پیدا ہوئی ہے اور اس نے نیکی پھیلانے اور امر بالمعروف و النہی عن المنکر کی الہی خدمت اپنے ذمہ لی ہے تو خدا نے اسکو ہمیشہ صاحب تاج و تخت بنایا ہے، اور جب تک اس کے سر پر حکومت کا تاج نہیں رکھا گیا، اسکا دین خدا کی آخری مرضی کے مطابق نہیں ہوا، چنانچہ اللہ تعالیٰ خود فرماتا ہے:

وعد اللہ الذین آمنوا  
منکم و عملوا الصالحات  
ایستخافہم فی الارض  
کما استخلف الذین  
من قبلہم و لیکنن لہم  
دینہم الذی ارتضی  
لہم و لیبدلنہم من بعد  
خوفہم امنا۔ یعبدوننی  
لا یشرکون بی شیاً و من  
فر بعد ذلک فارثک  
سم الفسقون (۲۲-۵۴)

تم میں سے جو لوگ ایمان لائے اور عمل صالح اختیار کیا، تو خدا نے ان سے وعدہ کر لیا ہے کہ انکو زمین کی خلافت بخشیں گے جیسا کہ اس نے گذشتہ لوگوں کو ان کے عمل صالح کی وجہ سے بخشا نیز خدا نے ان کے لیے جو دین پسند فرمادیا ہے، اسکو مستحکم کر دیا، اور ان کے خوف کو امن سے بدل دیا۔ تاکہ اسی کی عبادت کریں اور کسی چیز کو اسکا شریک نہ بنالیں، اور جو لوگ اس کے بعد کانٹے ہوئے، سو وہ یقیناً مجرم و ملزم ہیں۔

\* \* \*

اللہ تعالیٰ کی اسی سنت جاریہ کے مطابق مکہ میں ایک قوم ایمان لائی اور اس نے عمل صالح اختیار کیا، اس لیے خدا نے اسکو زمین کا خلیفہ بنایا۔ خدا نے اس کے لیے جس دین کو منتخب فرمایا تھا اب تک وہ اس کے وعدے کے مطابق مستحکم نہیں ہوا تھا۔ فتح مکہ نے اسکو مستحکم کر دیا۔ مدینہ میں رہ کر آنحضرت (صلعم) نے تمام عرب کی مشرکانہ قوت توڑ دی تھی۔ صرف اہل مکہ اپنی اصلی حالت پر قائم تھے۔ اگر اسلام کو کچھ خوف تھا تو اسی مرکزی طاقت کا تھا۔ فتح مکہ نے اس طاقت کو بھی پامال کر دیا۔ اب خوف مبدل بہ امن و امان ہو گیا۔ اس امن و امان کا مقصد جیسا کہ خود خدا نے بیان فرمادیا، یہ تھا کہ خدا کی پرستش کی جائے، تمام انسانی پرستشوں اور معبودانہ اقتداروں کا خاتمہ کر دیا جائے، اور خدا کے بندے صرف خدا ہی کیلئے ہوجائیں۔ فتح مکہ میں تین سو ساٹھ بت جہ العق و زہق الباطل، غلغلہ انگیز صدائیں کے ساتھ توڑ دیے گئے، اور توحید الہی کیلئے میدان صاف ہو گیا۔ حجة الرداع میں پلے ہی سے منادی کرادی گئی تھی کہ کوئی مشرک خانہ کعبہ کے اندر داخل نہیں ہو سکتا۔ دین الہی کی یہی تکمیل تھی، یہی غلبہ عام تھا، یہی ظہور تام تھا، یہی حقیقی امن و امان تھا، جو اس عہد سے شروع ہو گیا، اور اسی کا خدا نے وعدہ فرمایا تھا:

لیظہرہ علی الدین کلہ  
جب یہ وعدہ پورا ہوا تو امت کو یہ بشارۃ عظمیٰ سنائی گئی:  
الیوم اکملت لکم دینکم و انعمت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا۔

\* \* \*

مفت

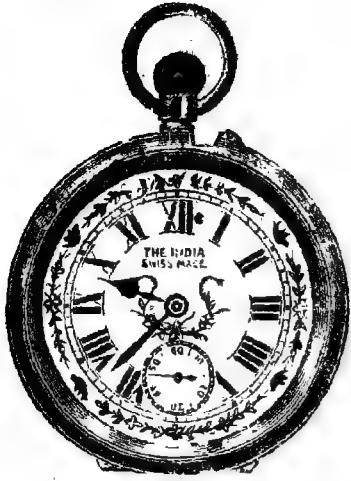
مفت

ایک عجیب غریب مرد -  
اصلی چھڑیں - کم قیمت - نایاب - کہلا

۳۱ اکتوبر تک

موتوریکولید لیور راج -

می الیڈا راج



کارنتی پانچ سال



( کارنتی ۵ سال )



بے قسم کا رسک راج

( کارنتی ۶ سال )

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس -  
مضبوط کیلس چل رقت ٹھیک دینے والی -  
چمڑہ رلایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی  
۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ ارکسید ایزن  
اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ آنہ -  
سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶  
روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر راج کہلا ڈھکنا  
کی دس فانیسی سکڈ ہند سولی کے شامل -  
نہایت سچا رقت دینے والی - قیمت اصل  
دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ -  
فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

ہر شخص کے لائق لیور کہلا ڈھکنا - مضبوط  
کیلس چال ڈائل منڈش درمیانہ سالز -  
نہایت عمدہ اور ٹھیک رقت دینے والا -  
اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

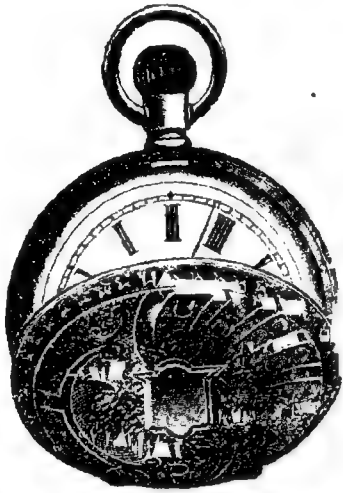
سنڈرش ہینڈنگ راج -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ راج



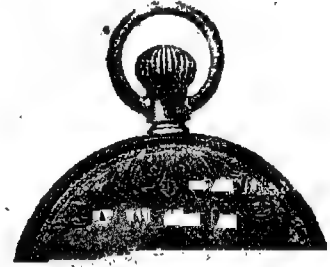
۱۴ کیورٹ کوراج

کارنتی چھ سال



( کارنتی ۶ سال )

۱۴ کیورٹ لیٹنگ راج



( کارنتی ۵ سال )

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور راج  
استعمال کے قابل یہ گہری پانچ سو روپیہ کے  
ساتھ اچھی طرح مقابلہ کر سکتی ہے - کے لیس یہ  
دیکھنے میں نہایت خوبصورت -  
قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت  
۹ روپیہ آٹھ آنہ -

نکل ہینڈنگ سالز ۱۶ - سادہ ڈائل -  
کفایت اور اچھا رقت دینے والا - مرئی  
سولیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت  
ہوتی ہیں -  
اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵  
روپیہ ۴ آنہ -

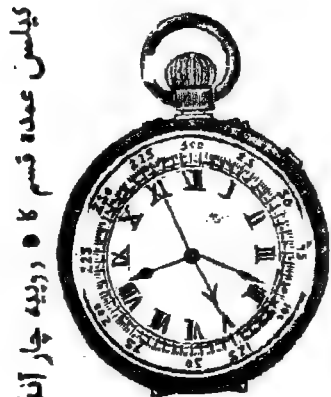
جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں  
بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا  
ہے -  
اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷  
روپیہ

لیڈی گولڈ راج



کارنتی پانچ سال

سنڈر سکڈ راج سٹریپ راج



کارنتی پانچ سال

کیلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ -

۱۴ کیورٹ ورلڈ گولڈزرینا لیور راج -



( کارنتی ۵ سال )

لیڈی اور جڈنلمین کے قابل - چھڑے  
شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا رقت دینے  
والی بالکل نئے فیشن کا کیس -  
قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت  
۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹس سالز -  
۲۸ روپیہ

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلئے یہ گہری ایک  
سکڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے -  
کہلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں  
خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت  
۳ روپیہ ۱۴ آنہ - قسم اعلیٰ ۵ روپیہ ۴ آنہ

دیکھنے میں قیمتی گہڑیوں کے مشابہ ہے  
نہایت اچھی قابل تعریف -  
قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷  
روپیہ چار آنہ نکل ایزن فیس ۶ روپیہ

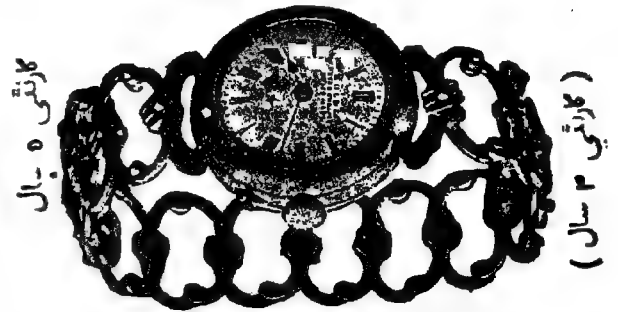
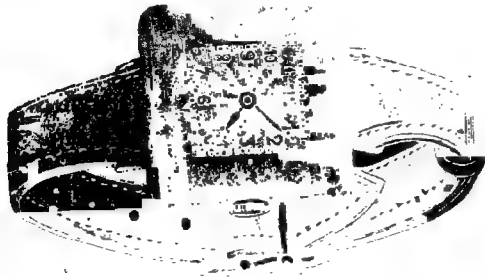
بی - اس - ننڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۶۸ نیپو گرشالین لین - پوسٹ آفس - بیکن اسکولر کلکتہ  
68 Neamoo Goshain Lane P. O. Baidan

مفت

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب  
اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

نوٹ - اس بات پر غور کھائیے کہ ہر گھڑی کے ساتھ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اس طرح کہ ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الیکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کلرزنگ اسپرنگ برسٹ مفت ۱۱ اگر آپ کو گھڑی پسند نہ آئے تو قیمت واپس دی جائیگی

نئی وضع کا اسکول درست راج

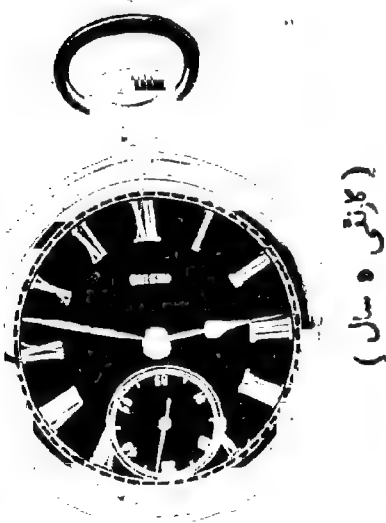


رولڈ گرلڈ - کرل شکل - بہت دیر پا -  
 آپ لوگ ۲۵ سیڑھے زیادہ فائدہ اٹھانے کے اگر  
 آپ ایک فرمیش بھی بھیجیں -  
 ٹھیک نقد ۷ مطابق سچے وقت دینے  
 والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت  
 • روپیہ -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت  
۶ روپیہ - آٹھ آنہ اور کسیڈائز ڈیالکس  
۶ روپیہ آٹھ آنہ -  
سلور کیس ۹ روپیہ ۴ آنہ  
مادر آف پزل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ  
یہ گہتری مع چمچہ اور بکس ۷ ملینگی

۳۲ پتھر والا  
اسکورٹر شکل  
ہارٹ شکل  
ہشت پہل

## بنگلہ دیش



قیمت اصلی ۱۲ روپہ رعایتی قیمت ۷ روپہ -

رایت میڈل ہنٹنگ ۱۶ سالز - کی  
 رینڈنگ ہاف پلیٹ - گرڈ گلت مرز منٹ  
 سیلنڈر - ۵ - ایک نہایت خوبصورت  
 کھڑی -  
 اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ  
 ہاف ۵ روپیہ ۲ - ۱ چھ روپیہ آٹھ آنہ -

|         |        |                    |
|---------|--------|--------------------|
| ۷ روپیہ | ۳ آنہ  | تکل کیس            |
| ۶ روپیہ | ۱۴ آنہ | سنہری کیس          |
| ۶ روپیہ | ۸ آنہ  | سیاہ اڑکیڈایزڈ کیس |
| ۹ روپیہ | ۸ آنہ  | فالٹن حل کیس       |

۶۸ نیلم گوشائن لین پوسٹ آفس بیدن اسکوائر کلکتہ  
 68 Neemoo Goshain Lane P. O. Beadon Sqr. Calcutta



## حرمین شریفین کی زیارت

— \* —

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اسٹریٹ اسسٹنٹ سرپرٹنڈنٹ سرورے آف انڈیا -  
یہ سفرنامہ یورپ کے اعلیٰ درجہ کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائی کے ساتھ خوبصورت طبع ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب، شام، فلسطین، مصر، عراق، وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروری حالات نہایت خوش اسلوبی سے سلیس و بامعاوضہ اور درمیان میں قلمبند کردیے ہیں۔  
فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلیٰ سے اعلیٰ ترکی افسروں سے ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کی دلی تالیف کی کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھ سو ہیں اور پھر بیس ہاف ٹون عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں۔ قیمت صرف تین روپیہ -

الہ شتم ر

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شرکت اسلام پریس کنٹرونمنٹ بنگلور

## بیوٹز اف اسلام

اسلام کی خریدوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیں کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

۶۰۱ آہرنہ - نور لائبریری - ۱۴/۱ سیرانگ لین - ۱۶۱۱

## خالص اسلامی ترکی ٹوپی - ساخت

تعمیمات مانیہ و مصر

ترکی ٹوپی - ہر قسم کی ملائم و چٹالی استر دار، ہر رنگ و ہر سائز کی مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کی قیمت کا موجود ہے -  
کلیاک - انور پاشا ٹوپی - خاک کی سبز کاهی و سیاہ رنگ کی قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آٹھ آنہ -

خاتم قم - ایس - ایف - چشتی اینڈ کمپنی - دہلی

سرل ایجینٹ برائے ہندوستان

نہرقہ ہرکہ - ہمایونی - معموراتی قسطنطنیہ فہریقہ نیشنل

ایچیشین - قبی تاروش - قاہرہ مصر



## شہد ان

عبدالعزیز

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے بھرے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکی کے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہدال ضرور منگالیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

استامبول - Constantinople

## ہندوستانی دوا خانہ دہلی

— \* —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ہندک ادویہ کا جو مہتم بالغان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے -  
مددہ ادوائیں ( جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں ) حاذق الملک کے خاندانی معجزات ( جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں ) عالی شان کار و بار، صفائی، ستھرا پن، ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :  
ام - ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے -  
فہرست ادویہ مفت

( خط کا پتہ )

منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

## ترجمہ و تفسیر کبیر اردو

—:O:—

حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کر سکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو صدہا مباحث و مطالب علیہ تہ جو ہمارے معلومات سے بالکل مفقود ہو جاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کر کے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الهلال کی رائے ہے کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ہے -

لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی ہے - جلد اول کے کچھ نسخہ دفتر الهلال میں بغرض فروخت موجود ہیں بے قیمت در روپیہ تہی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کر دی گئی ہے -

درخواستیں : منیجر الهلال - کلکتہ کے

[ اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا ]

ہالی کلاس فافسی - لیدیز / جلیس  
رسک راج - اصلی قیمت دس روپیہ رعایتی  
تیس روپیہ چودہ آنہ



سلور کیس - ۴ روپیہ چودہ آنہ -

اے اچھی چیز - چہ روپیہ -

نیکل سلور کیس - انا مسل ڈال -

ایک چمچے کی اسکراب مفت دیجاتی

۵ -

اس - لنڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۶۸ - نیمو کوسالین لین  
ڈاکخانہ دھرم پلازہ کلکتہ

## ملازموں کی ضرورت

چونکہ کمپنی کا کام عظیم العالی پیمانہ پر شروع ہو گیا ہے اس لیے ہر ضلع، تحصیل، تھانہ اور موضع میں کمپنی کی ذہا قاعدہ ہوکانیں کھولی جا رہی ہیں جنکے واسطے ہمیں اور خوار ملازموں کی ضرورت ہے جن کو پندرہ روپیہ ماہوار سے ساٹھ روپیہ ماہوار تک تنخواہ دی جاتی - ضمانت نقد پچاس روپیہ کی لی جاتی ہے قریباً تین سو روپیہ کا مال ملازم کو دیا جاتا ہے - بعد میں زیادہ - ہوکانداروں کو خصوصاً ہماری ملازمت میں بڑا فائدہ ہے کیونکہ ہمارا اور اپنا ہونوں کا کام ایک ساتھ میں کرسکتے ہیں چونکہ ہر ایک جگہ ایک سے زیادہ ملازم نہیں رکھا جاتا - اس لیے فوراً در پیسہ کا قلم بھیجکر مفصل قواعد طلب کرو -

مشتر

منیجر کارخانہ رھنماے تجارت لاہور

## الہلال کی کہنی

ہندوستان کے تمام اردو بنگلہ تجارتی اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے جو بارہون ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح ٹیکسٹ متفرق فرارخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے ملاحی ہیں تو ایجنسی کی درخواست

بھیجیے -

منیجر

## قاری خاندان

آثار مطبوعات قدیمہ ہند

ترجمہ فارسی "ہسٹری آف انڈیا" مصنفہ مسٹر جان مارشمن  
مطبوعہ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ مصنفین کی ہیں ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman) کا نام خصوصیت کے ساتھ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیڈنگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم کورکھپوری نے کیا تھا اور بعد ازاں لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ ندیرو سلطان قیصر مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھ نسخے فروخت ہوئے اور کچھ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت آسکی نہ ہوئی -

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھاپائی بھی ہے - یعنی چھپی تو ہے ٹالپ میں لیکن ٹالپ برخلاف عام ٹالپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے - بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹالپ کا اب تک کوئی ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلیٰ درجہ کا لگا یا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ ۸ - آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

تمام درخواستیں : "منیجر الہلال کلکتہ" کے نام آئیں -

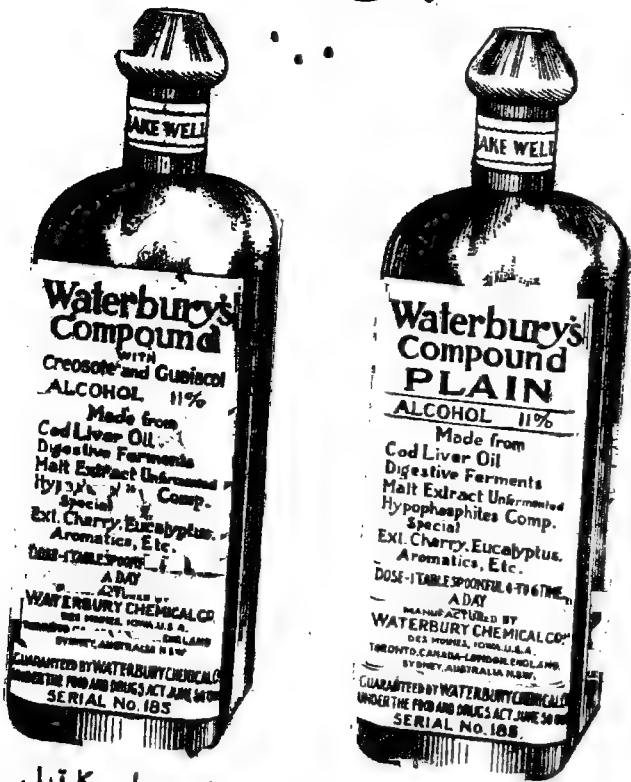
چھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھانے ہوئے صاحبان کو پیشینہ دہانے کے لیے  
کارخانہ میں آئے داگوں کو ہر ایک دو اتھارڈ مفت دی جاتی ہیں جو تین گنتے کے لیے ہر ایک دو

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کرنیوالا ایک لمحہ میں درد دور کرے والا  
جواہر نور العین جیسے روپے ماٹہ طلسم شفا ہر قسم کا درد دور کرنے والا  
جی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا - سانپ کے کاٹے کا درد چند ایک لمحہ میں دور ہو جاتا ہے  
دیگر سرمد جات کی اس کے سلسلے کچھ بھی عجیب و غریب مسحا تن بے جان میں زندگی کی  
حقیقت نہیں - اسکی ایک سلائی سے دھندلے اور ہوشیار کرتا ہے حقیقت فی شیشی سحر  
شکوری دور نظر دینی اور ایک ہفتہ میں دے یعنی لگے - پھول - ناخن - پڑ پال صنعت  
بصارت اور ہر قسم کا اندھانہ دور ہو کر نظر ایک شیشی شامی صنایع  
بجائ ہو جاتی ہے - کیونکہ لگاتے اور آنکھ قدرتی سیاہ کرتا اور رنگ ایک مادہ تک قائم  
بڑا سنے کی ضرورت نہیں رہتی حقیقت فی ہاش رکھتا ہے - حقیقت فی شیشی ایکرو پے عمر  
درج خاص علاوہ درج اعلا العود و جواہر سندات جواہر نور العین (۱) مشرقی صبا  
جوشب آب اور زمانہ بھر کی طاقت و دواؤں حقیقت امروا نیر - جواہر نور العین سے پرانا  
موتیا بندہ بالکل رخ ہو گیا - ۳۴ ہر قسم کی  
مقوی اور محرک عصاب ہیں - ناخوشی اور درد تمام جی مرچ مقام دارنگل میں نہایت خوش  
جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاعلمی جلد رخ سے لگتا ہوں کر لڑکی کی آنکھ کا پھول بالکل دور  
کر کے اگلے درج کا لطف شباب و کمائی میں ہو گیا ایسی جیو کا شکر و اداس کے لئے بیکھرتا  
حسن افزا - ایک صحت میں چہرہ کی چھائی نہیں لگے - ۳۴ خواجہ احمد دین صاحب لکھنؤ  
مکھڑا بنا ہے - حقیقت فی شیشی ایکرو پے عمر و جواہر نور العین سے روئے جیو کی کامرقت ہوتا  
اکسیر بہرین کیلئے لاجواب حقیقت ہر درد اور وہ ہفتہ میں کامل صحت ہو گئی - ۵

ڈاکٹر بنی بخش خان سابق میرمن سرحد اور آری ڈیکل انفرافغانستان  
مال پرہ پریتر شفاخانہ شہر صحت لاہور - دہلی دروازہ -

## شاہیو اسلام رعایتی قیہ پر

واتر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار  
پچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل  
دھیسے اور کمزور رگ ر پتہ کو طاقتور بنانے اور پھیلا کی  
بیماری اور کھانسی زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے  
کے لئے "کات لیور وال" کمپاؤنڈ " یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے  
مچھلی کے تیل سے بڑھ کر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔  
ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر  
لوگوں کو منگی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک  
بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے  
واقعہ بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے  
کہ نرلے ملک کی "کات" مچھلی سے تیل نکال کر خاص ترکیب سے  
اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے (اسکو) "مالٹ ایکسٹریکٹ" و "ہالپور  
پوسٹھائٹس" و "گلیسرین" و "اورمٹکس" (خرشبو دار چیزیں)  
اور پھیکے "کریوسٹ" اور "گولیا کول" کے ساتھ ملانے سے یہ  
مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ "کات لیور وال" کو اس ترکیب  
سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بد مزگی دور ہو گئی ہے  
بلکہ وہ مزہ دار ہو گیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشٹائی ہوتی ہے مگر  
یہ مرکب دوا "کات لیور وال" کے عمدہ فائدہ کو نہیں گڑھتی ہے۔  
اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال  
کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ  
ر پتے کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر  
تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی  
ہو گئی ہو اور سخت زکام ہو گیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت  
اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں  
اگر تم پر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واتر بری کا مرکب  
"کات لیور وال" استعمال کرو۔ اور یہہ ان تمام دواؤں سے جتنوہ  
اچھے خریداروں کے سامنے پیش کر سکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا  
ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ  
گھل جاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب بچے اور عورتیں اسکو بہت  
پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل  
تین روپیہ اور چھوٹی بوتل ڈیڑھ روپیہ۔

"واتر بری" کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پر ملتی ہے۔

ایم۔ ایس۔ عبد الغنی کولتورہ اسٹریٹ کلکتہ

(۱) حضرت منصور بن حلیف امی قیس ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲)  
حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۳) حضرت مصعب الہی  
حما اللہ علیہ ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ  
واپتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ  
(۶) حضرت شیخ برہلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۷) حضرت  
امیر خسرو ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرد شہید ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ  
(۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت مہد اللہ  
بن عمر ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۱۱) حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ  
(۱۲) حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۱۳) حضرت امام  
ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ بہا الدین  
ذکریا ملتانی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ واپتی  
۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام  
جعفری ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۳ آنہ  
واپتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲۰)  
جواب معین الملک مرحوم ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی  
غفر احمد ۳ آنہ واپتی ۱ آنہ (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۵ واپتی ۲ آنہ  
(۲۳) راکٹ آنریبل سید امیر علی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز  
رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی  
۵ آنہ واپتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۲۷)  
کرشی معظ ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۲۸) حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ  
واپتی ۳ پیسہ (۲۹) حضرت مخدوم صابر کلیدی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۳۰)  
حضرت ابن حبیب مہروردی ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ (۳۱) حضرت خالد بن  
ولید ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ (۳۲) حضرت امام غزالی ۶ آنہ واپتی ۲ آنہ (۳۳)  
[۳۳] حضرت سلطان صالح الدین فاتم بیست المقدس ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ  
[۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ واپتی ۶ پیسہ [۳۵] حضرت امام شافعی  
۶ آنہ واپتی ۱۰ پیسہ [۳۶] حضرت امام غزالی ۵ آنہ - واپتی ۱ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ  
[۳۷] حضرت میر بن مہد العزیز ۵ آنہ - واپتی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ  
قطب الدین بغلیار کا کی ۳ - واپتی ۱ آنہ (۴۰) ازلی عثمان پاشا شیر پلینا  
معین العین چشتی ۵ - واپتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ  
اصلی قیس ۵ آنہ واپتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ  
کی قیس یک جا خرید کر نیچے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۱) آکینہ  
رفگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ - واپتی ۶ آنہ (۴۱) آکینہ  
خرد شناسی تصوف کی مشہور اور لا جواب کتاب خدا بینی کا رہبر ۵ آنہ - واپتی  
۳ آنہ - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - واپتی ۶ آنہ - [۴۳]  
حالات حضرت شمس تبریز ۶ - واپتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیس میں  
کوئی رعایت نہیں - [۴۴] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت مصعب  
سہانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۵] مکاتبات حضرت امام ربانی  
غوث اعظم الف ثانی اور ترجمہ قبوہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لا جواب کتاب  
۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۶] شمس بہشت اور خراجگان چشم اہل بہشت کے  
مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدیقی  
مہربان کے جو کئی سال کی مصنف کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا  
ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی  
نام بھی لکھ دیے ہیں - علم طب کی لا جواب کتاب ہے اسکی اصلی قیس  
چھ روپیہ ہے اور واپتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس نامراد مرض کی  
تفصیل تدریس اور علاج ۲ آنہ واپتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ  
واپتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی  
سب سے بہتر کتاب قیس ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیمیا گری یہ کتاب سونے  
کی کان سے اسیں سونا چاندی رانگ سیسہ - جسٹہ بنانے کے طریقے درج  
ہیں قیس ۲ روپیہ ۸ آنہ

## حرم مدینہ و درہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک  
مسلمان انجینیر نے موقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلچسپ  
مقبرک اور مرغنی معہ رول و کیڑا چانچ رنگوں سے طبع شدہ  
تحقیق ایک روپیہ - علاوہ معقول ڈاک -

ملنے کا پتہ - منہجر رسالہ صوفی ہندی بہاؤ الدین  
ضلع گجرات پنجاب

## استوة کی ضرورت نہیں

مرکزتر صاحب کا ہیر دیلی قری لگا لیجے  
اور ایک منہ میں بالوں کو صاف کر لیجیے  
فی شیشی چہ آنہ تین شیشی ایک روپیہ -

۴۰ ول دانی

نہایت خوشبودار روغن پھول سے  
استعمال سے دل رومناغ تازہ رہتا ہے اس طرح کا  
روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا۔  
قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن  
سات روپیہ آٹھ آنہ۔

**Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,  
Calcutta.**

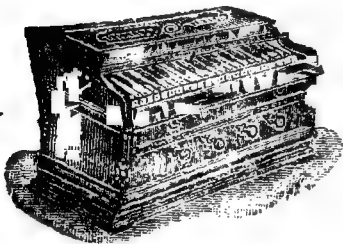
اصلی مکرم و ہج

جو کہ خاص طلاع بنایا گیا ہے  
یہ در خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت  
بخشتا ہے " نائٹروجن کو ترانا کر دیتا ہے -  
مرد و عورت دونوں کے استعمال کے  
لابق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ  
نمبر ۲ " " بتیس ۲۳ روپیہ

۱: اسے کم در خواست نہیں آنا چاہیے۔

Imperial Depot.  
60 Srigopal Mullik Lane  
Bow Bazar Calcutta

## سنگاری قلوب



نہیں سال کی کارنامہ

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم  
 سنگل ریڈ سے O تک یا F سے F تک  
 قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ  
اسکے ماسرا ہر قسم اور ہر صفت کا ہر مونیم  
ہمارے یہاں موجود ہے۔  
ہر فرمایش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی  
آنا چاہیے۔

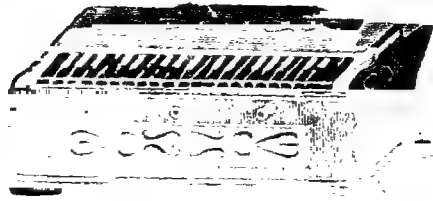
**R. L. Day.**  
**34/1 Harkata Lane,**  
**Calcutta.**

مفت! مفت!

دایي صاحب ڈاکٹر ے - سي - داس  
صاحب تصنيف کردہ نوجوانوں کا رہنما  
و صحت جسمانی و زندگانی کا قیمہ کتاب  
قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

**Swasthy Sahaya Pharmacy**  
**30/2 Harrison Road**  
**Calcutta.**

پسند فہونے سے واپس



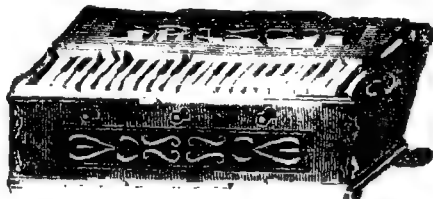
ہمارا مرنے والی ہار مرلیم سربلا فائدہ عام کے واسطے تھیں۔ تاکہ نصف قیمت میں بی جاوے گی یہ سال کی لکھی گئی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی عمدہ اور بہت زیادہ نکالنے والی ہے۔

سینگل ریت قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف  
قیمت ۱۰ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیہ قبل ریت قیمت ۶۰  
۷۰ - ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیہ ۵  
آرے ۷ ہمارے ۵ - روپیہ بیٹھکی روانہ کرنا چاہیے -

کمر شہل ہارمونیم فیکٹری لمبر ۱۰/۳  
لوئر چیت پور روڈ کلکتہ -

**Commercial Harmonium Factory**  
**N.o 10 /8 Lover Chitpur Road**  
**Calcutta**

اندا فلوت هارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں  
اسنے انڈین ایکڑی بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں  
گولڈ مڈل حاصل کی ہے۔ اسکے آگے زیادہ  
تعریف کی کونسی ضرورت ہے۔  
گارنٹی تین ۳ سال۔

۱۷ - ۲۰ زرپییه " قبل " - قیمت ۲۷ -  
۳۰ - ۳۵ زرپییه

ہردرخواست کے ساتھ پانی و روپیہ  
پیشگی آنا چاہیے۔

A. P. Day and co.  
22/1 Budhoo Ostagar Lane,  
Calcutta.

## ۱۱ ج بواسیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسا ہی ہو، اسکے استعمال سے کلی آرام ہو جاتا ہے

قیمت فی شیشی چار روپیہ -

سفید داغ کالا جواب علی

بدن میں کیسا ہی سفید داغ کیوں نہو  
اسکے استعمال سے بالکل آرام ہوجاتا ہے ۔

قیمت فی شیشی چار روپیہ ۔

**White & 50 Tollygunge**  
**Calcutta**

دوغن بیگم : ار

حضرات اہلکار ' امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار ' کلا ' طلبہ ' مدرسین ' معلمین ' مولفین ' مصنفین ' کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے ' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے ' اس کے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے ۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگوا کر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرح کے کٹری کھیراجی تیل نکالے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروجہ تیلوں کے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے دوسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے ۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کی وجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور مصنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں ' اسی لیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہرنیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر قسم دماغ معطر رہیگا ' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی ۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ معصوم ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ

بَنِيكَ

بادشاہ و بیگمیں کے دائمی شہباز کا اصلی باعث  
ہونانی مذہب کی ساریں ہی ایک نمایاں کامیابی ہے۔

بٹینگا — ے غراس بہت ہیں ، جن میں خاص  
 احساس ، انڈین عمر کی ' زیادتی ' ، جوانی ، دانی ، اور جسم  
 کی راحت ، ایک گھنٹہ ے استعمال میں اس دوا کا اثر آہی  
 محسوس کرتے ۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے ۔  
 راما نرنجن ٹیلہ اور ہرنہ پر انجن ٹیلہ ۔ اس دوا کو  
 عموں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ ے حکیم تھے ۔  
 جو دوا فقط سکڑ معلوم ے اور کسی کو نہیں درخواس تہر  
 ترکیب استعمال بھیجی جائیگی ۔

”رند رفل کانچور“ کو بھی ضرور آزمائیں کریں۔  
 قیمت دو روپیہ بارہ آنہ۔

ممسک ہلس اور الکٹریک دیگر ہر سٹ نہانچ روپیہ بارہ  
آگہ مصمبول قاک ۶ آنہ -

ٻونائي لوت پاڙو ڪا سامهون يعني سر ۽ درو کي درو  
 ۽ مٿي ۽ مٿي ٻيٺي ڄاڻي ۽ - ڦرڻ لکي ۽ -

حکیم - سیح الرحمن - یونانی - میڈیکل ہال - نمبر 114/115  
 مہراج بازار اسٹریٹ - کلکتہ  
 Hakim Masihur Rahman  
 Yunani Medical Hall  
 No. 114/115 Machunbazar Street  
 Calcutta.





## ہر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دیۃ ضروری ہے

ریٹلہ کی مسٹریز اف دی کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی چھپنے لگی ہے اور  
نہرونی سی رنگی ہے۔ اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دے جاتی ہے۔  
اصلی قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب اس ۱۰ روپیہ۔ کھڑکی جلد ہے  
جس میں سنہری حروف کی کلاسیک ہے اور ۲۱۶ صفحہ تین تصاویر ہیں تمام  
جلدیں اس روپیہ میں دی۔ پی۔ اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ محصول ڈاک۔

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سربگوال ملک لین - ہو بازار - کلکتہ  
Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,  
Bowbazar Calcutta.



### نصف قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت  
تین دنے اندر زر راپس  
اگر ناپسند ہو۔

سائز فاکشن فلورٹ ہارمونیم  
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز  
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی  
سے خاص مناسبت ہے۔ شیشم  
کی لکڑی سے بنی ہوئی اور  
نہایت عمدہ ریت۔ تین برس کی۔

گارنٹی - قیمت سنگل ریت ۳۸، ۴۴ اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹  
۲۲، ۲۵ روپیہ - ڈبل ریت ۶۰، ۷۰، ۸۰، ۹۰ روپیہ - حال - ۳۰  
۳۵، ۴۰، ۴۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

National Harmonium Co. P.O. Simla A. Calcutta

## ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں  
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں۔ یہ جڑی  
مٹل جادر کے اثر دیکھاتی ہے۔ بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ  
ذیل مرضوں کو دفع کرتے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے۔

ضعف معدہ، گرائی شکم، ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار  
جاری ہونا۔ ہر قسم کا ضعف خوار اعصابی ہو یا دمغی، آب نرول  
وغیرہ۔

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے۔ قیمت ایک  
روپیہ ۸ آنہ

ایس۔ سی۔ ہر۔ نمبر ۲۹۵ اپر چیٹپور روڈ۔ کلکتہ  
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road  
Calcutta

## ہر قسم کے جنون کا معجزہ دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خوار نزدیک جنون، مرگی والہ  
جنون، غمگین رہنے کا جنون، عقل میں فکور، بے خوابی و مزمن  
جنون، وغیرہ دفع ہوتی ہے۔ اور وہ ایسا معجزہ و سالم ہو جاتا  
ہے کہ کبھی ایسا کماں تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض  
میں مبتلا تھا۔

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک۔

S. C. Roy M. A. 167/8 Cornwallis Street, Calcutta.

حسبنا اللہ و نعم الرکیل

## نوکش سلطانہ ہیٹروائی کمپنی

خطابہ استنبولی

جسے تمام عالم نے ٹراش امپیریل ہیردائی کا لقب عطا فرمایا  
ہے۔ یہ بد ضرر بلا داغ جلد ہلکے بولی ناگوار بلکہ فرحت افزا دل  
و جان مطرب بار خوشبو دار خطاب کمیاب ہے۔ سہولت کے ساتھ  
۲-۳ قطرہ برش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں  
بالونکو سیاہ نما مہالہ جیسے ایک شیشی برسوں کے لیے کافی ہے۔  
قیمت فی شیشی کالی تین روپیہ - شیشی خروہ دو روپیہ -  
سارٹیفیکٹ - ڈاکٹر ان - ڈی - ملحق ال - ارسبی - پی -  
ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں  
واقعہ یہ ایک نصف بیش نہا کمیاب بلکہ نایاب استنبولی خطاب  
دنیاوی خطاب میں اعلیٰ ریتکا ہے، بیفک یہ روسا امرا راجگان  
اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے۔ اسکی جسد قدر تعریف کی  
جائے بجا ہے۔

سول ایجنٹ - رجی ایڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن  
نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1 Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

## پوپن قاتین

ایک معجزہ و فریب ایچہ اور حیرت انگیز دوا، یہ دوا دل و ماضی و مستقبل کو دفع  
کرتی ہے۔ ہر مردہ و لڑکھوڑا کرتی ہے۔ یہ ایک نہایت موثر لائف ہے جو کہ ایکساں  
مرد اور میرت استعمال کر سکتے ہیں۔ اسکے استعمال سے اعضاء و کسے کو لوت بہر نہتی  
ہے۔ ہرگز یہ دوا کو بھی معجزہ ہے چالیس کو لوت کی ہس کی قیمت دو روپیہ۔

## زینو تون

اس دوا کے پورے استعمال سے ضعف باہ ایک بار کی دفع ہو جاتی ہے۔ اس  
کے استعمال کر کے ہی آپ فائدہ محسوس کریں گے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ۔

## ہائی قارولن

اب نشتہ کرانے کا خوف جا قا رہا۔

یہ دوا آب نرول اور غیل یا وغیرہ واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے۔ صرف  
اندرونی و بیرونی استعمال سے دوا حاصل ہوتی ہے۔  
ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور اس  
دے دوا کی قیمت چار روپیہ۔

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

## امراض و زرات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اور ہرائیں

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا -

بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا۔ اور اسکے دیر پا ہونے سے تشنج کا پیدا  
ہونا۔ اولاد کا نہ ہونا۔ غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو  
ہوتے ہیں۔ مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دے جاتی ہے کہ مندرجہ  
ذیل مستند معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ  
زندگانی حاصل کریں۔ یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اور ہرائیں استعمال  
کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں۔

مستند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم - سی - نچندہ راؤ اول  
انڈیا، کمپل اکڑامندر مدراس فرماتے ہیں - "میں نے اور ہرائیں  
کو امراض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا۔

مس ایف - جی - ریلز - ایل - ایم - ایل - آر - سی - پی  
ایڈ ایس - سی گوشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں :- "نمرے کی  
شیشیاں اور ہرائیں کی اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع  
بخش پایا۔"

مس ایم - جی - ایم - برادلی - ایم - قی - (برن) بی - ایس -  
سی - (لندن) سہنت جان اسپتال ارکارا قی بمبئی فرماتی ہیں :-  
"اور ہرائیں جسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے "زنانہ شکایتیں کیلئے بہت  
عمدہ اور کامیاب دوا ہے"

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ۳ بوتل کے خریدار کیلئے  
صرف ۶ روپیہ۔

پرچہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے۔  
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta.

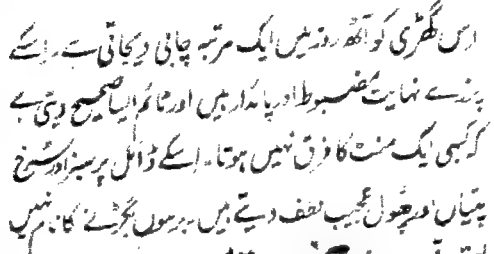


نیمت فی پرچہ - ۲ آنہ

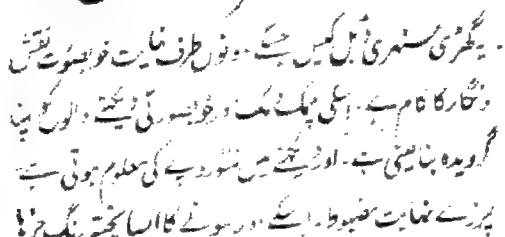
مضمون و پند گہرائی

## ولایت کے رخ پر

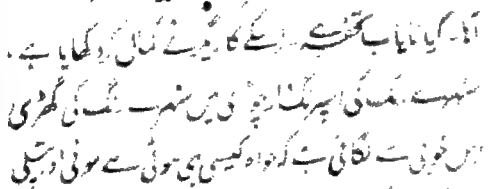
## آٹھ روزہ رواج گارنٹی ہمال



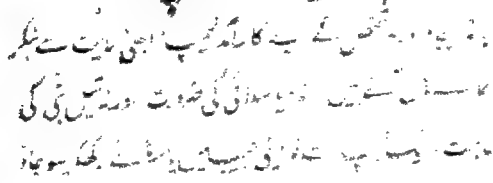
گولڈن سنہری ہینڈنگ وچ



اپنے نگار منہ کی جو تصویر کی گئی



## بجلی کے لٹیپ



**ضروری اطلاع** {

حیات: ۱۰۰

## تیس ممالک کی بولی

اس کے

ہمارا دعوئے ہے۔ اگر ایسی کتاب کسی زبان میں کھلاؤ تو ایک ہزار روپیہ انعام دیتے ہیں۔  
دنیا کے علوم و فنون ایک ہی پیالے میں موجود ہیں +  
ساری جائداد کے گراہی کتابیں قومی سستی میں بیشتہ ہو تو قیمت میں محصول و ٹیک  
واپس دیتے۔ یہ شرط ہے +

بہارِ سحرانگیزی      طنزِ صادق      بکا کیش پنچرا      صوفی مہر

[illegible]

بالکلیت

قالب پر پیدا کر کے ان کی پیشانی پر جو حسنہ یا حسرت یا دولت یا مصیبت اور عزت یا ہمت  
نشان اور علامہ بنسب درج میں رکھ کر پڑھ کر کے ہر ایک شخص بہت عمدہ اور صریح جانوں اور پہچان  
کر سکتا ہے۔ صرف دیکھ کر فہم نہ ہوتا ہے بلکہ محسوس کرنے کی بات ارسال ہوئی ہے۔

ضروری اطلاع {

ملفوظ کا پتہ : منہج گرستان اندکبونی مولانا واجد حسین ملک نمبر 15 ٹولمانہ۔ ایس قلی سلوٹ

Tel. Address :—"Alhila," Calcutta.  
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:  
Abul Kalam Azad,  
14, McLeod Street,  
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12  
Half-yearly „ Rs. 6-12

الہلال

میسٹر سونیس قلم کار  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقام اشاعت  
۱۴ - مکلود اسٹریٹ  
کالکٹا

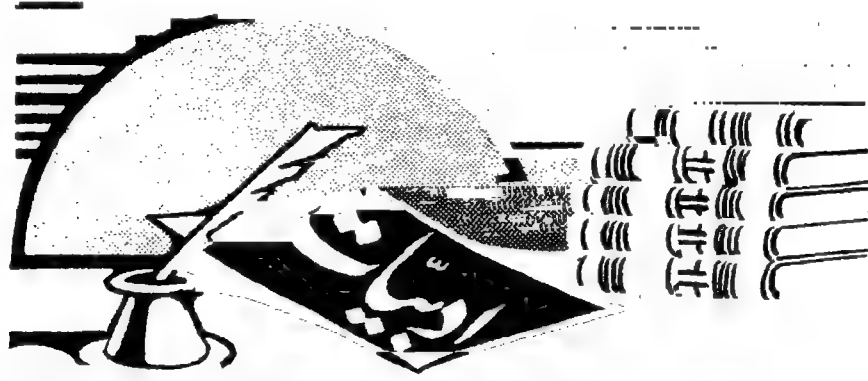
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ  
شش ماہی - ۶ - روپیہ

جلد ۵

کلکتہ : چہار شنبہ - ۲۳ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری  
Calcutta : Wednesday, November 11. 1914.

نمبر ۱۹ - د



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

نبوی کی تعظیم

- ہجرت کے بعد آپؐ نے پہلا کیا جو کام \* تعمیر سجدہ گاہ خدائے انام تھا \*  
ایک قطعہ زمیں تھا کہ اس کام کے لیے \* واقع میں ہر لحاظ سے موزوں مقام تھا \*  
وہ قطعہ زمیں تھا یتیموں کی ملک خاص \* ہر چند قبرگاہ و گذرگاہ عام تھا \*  
چاہا حضورؐ نے کہ بہ قیمت خرید لیں \* اُن کے مربیوں سے کہا جو پیام تھا \*  
ایتام نے حضورؐ میں آکر یہ عرض کی : \* ”یہ چیز ہی ہے کیا کہ جو یہ اہتمام تھا ؟ \*  
یہ ہدیہ حقیر پذیرا کریں حضورؐ \* اللہ اس زمیں کا یہ احترام تھا ! \*  
لیکن حضورؐ نے نہ گوارا کیا اسے \* منت کشی سے آپکو پڑھیں نام تھا \*  
”إحسان“ اور وہ بھی یہ ان زار کا ! \* بالکل خلاف طبع رسول انام تھا \*  
بارہ ہزار سکہ رائج عطا کیے \* یہ تھا وہ خلق جس سے مخالف بھی رام تھا ! \*  
سامان جو ضرور ہمیں تعمیر کے لیے \* اب اُنکی فکر ، مشغلہ صبح و شام تھا \*  
مزدور کی تلاش بھی تھی سنگ و گل کی بھی \* از بسکہ جلد بننے کا خاص اہتمام تھا \*  
انصار پاک اور مہاجر تھے جہاں \* مزدور بن گئے کہ خدا کا یہ کام تھا \*  
اک اور نفس پاک بھی ان سب کا تھا شریک \* جو آب و گل کے شغل میں بھی شاد کام تھا \*  
کندھوں پہ اپنے لادہ لانا تھا سنگ و خشت \* سینہ غبار خاک سے سب گرد فام تھا \*  
سمیع کچھ آپؐ کون تھا انکا شریک حال ؟ \* یہ خود وجود پاک رسول انام تھا !! \*  
جو وجہ آفرینش افلاک و عرش ہے \* جسکا کہ جبرئیل بھی ادنی غلام تھا !! \*  
صلوا علی النبیین و اصحابہ الکرام \* اس نظم مختصر کا یہ مسک الغتام تھا \*  
(شبلی نعمانی)

”کتاب مرقوم بشہدہ المقرین“ (۱۸: ۸۳)  
”فی ذالک فلیکناس الملقا نفسی“ [۲۳: ۸۳]

## النحر الحلال مجلدات الہلال

گاہ گاہے بازخوان این دفتر پرینہ را  
آنہ خواہی داشتی گردانہائے زمینہ را

والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلافہ بپا کر دیا، اور بے ادنیٰ مخالفت کے  
کہا جاسکتا ہے کہ اس کے مطالعہ سے بے تعداد رہے شمار مشککین،  
مذہبذبین، متفرنجین، ملحدین، اور تارکین اعمال و احکام، راسخ  
اعتقاد، مومن صائق الاعمال مسلم، اور مجاہد فی سبیل اللہ  
مخلص ہو گئے ہیں۔ بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہرے شہر  
ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہو گئی ہے: و ذلک  
فضل اللہ بڑیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم!

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو  
حقائق و اسرار اللہ تعالیٰ نے اس کے صفحات پر ظاہر کیے، وہ ایک  
فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے۔

(۶) طالبان حق و ہدایت، ملاشیان علم و حکمت، خواستگاران  
ادب و انشاء، تفتکل معارف الہیہ و علوم نبویہ، غرضکہ سب کیلیے  
اس سے جامع و اعلیٰ اور بہرور اجمل مجموعہ اور کربھی نہیں۔ وہ  
اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں۔ وہ مقالات  
و فصل عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے، جن میں سے ہر فصل و باب  
بجائے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے، اور ہر زمانے اور ہر  
وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے۔

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے۔ فہرست مواد  
و تعاریف بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگادی جاتی ہے۔ واپسی  
کپڑے کے، جلد، اعلیٰ ترین کاغذ، اور تمام ہندوستان میں وحید  
و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات!

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے۔ تیسری اور  
چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہ گئے ہیں۔ تیسری جلد میں (۹۹)  
اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں  
اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اور کتاب میں ہوتی  
ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی۔

(۹) با این ہمہ قیمت صرف سات روپیہ ہے۔ ایک روپیہ جلد  
کی اجرت ہے۔

(۱) ”الہلال“ تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ  
ہے جو ایک ہی وقت میں دعوت دینیہ اسلامیہ کے احیاء، درس  
قرآن و سنت کی تجدید، اعتصام بعہد اللہ المتین کا واعظ، اور وحدۃ  
کلمۃ امتہ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال، اور نیز مقالات علمیہ،  
و فصل ادبیہ، و مضامین و عنایین سیاسیہ و فنیہ کا مصور و مرصع  
مجموعہ ہے۔ اس کے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب  
اللہ العظیم کا انداز مخصوص محتاج تخریم نہیں۔ اس کے طرز انشاء  
و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا  
کر دیا ہے۔ اس کے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات  
الہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے،  
وہ اسدرجہ عجیب و مرنر ہے کہ الہلال کے اشد شدید  
مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور  
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں۔ اسکا ایک  
ایک لفظ، ایک ایک جملہ، ایک ایک ترکیب، بلکہ عام طریق  
تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسخ بیان اس وقت تک کے تمام اردو  
نخیرہ میں مجددانہ و معتقدانہ ہے۔

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الہیہ کے احکام کو  
جامع دین و دنیا اور حاضری سیاست و اجتماعیت ثابت کرنے میں  
اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کربھی  
قربینی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا۔

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلے آراز ہے جس نے  
مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں  
اتباع شریعت کی تلقین کی، اور سیاسی آزادی و حریت کو عین  
تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا۔ یہاں تک کہ دو سال  
کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں، ہزاروں زبانوں، اور صدہا اقل  
و معالف سے اس حقیت کو معتقدانہ نکلوا دیا!

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے  
اقتصادی و عملی اعاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام



سرف انکا حلیف ہوں، لیکن بہت سے مہاجرین انکے ساتھ خاندانی تعلقات بھی رکھتے ہیں جنکی وجہ سے اپنے بال بچوں کی حفاظت کر سکتے ہیں۔ میں نے چاہا کہ قریش پر ایک احسان کر دوں جسکے ملے میں شاید میں بھی اسی قسم کی محافظت کا مستحق ہو جاؤں۔ میرا تصور صرف اتنا ہی ہے۔ ”ورنہ میں مرتد نہیں ہوا ہوں“

حضرت عمر رضی اللہ عنہ اس پر اسقدر برہم ہوئے کہ آنحضرت سے انکی گرسن ارزا دینے کی اجازت چاہی، لیکن آنحضرت نے شرکت بدر کی فضیلت کی بنا پر انہیں بالکل معاف کر دیا ! (۱) اس اربلین واقعہ ہی سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ اسلام کا سلوک ان لوگوں کے ساتھ کیسا تھا جنکی وجہ سے اسلئے مقاصد کو سخت سے سخت نقصانات پہنچ سکتے تھے یا پہنچ چکے تھے؟ حاطب بن بلتعہ نے یقیناً بغیر کسی مخالفانہ قصد کے یہ کارروائی کی ہوگی، لیکن نیت کی صفائی اس نقصان عظیم کی کیا تلافی کر سکتی تھی جو اس خط کے پہنچنے سے اسلامی فوج پر وارد ہو سکتا تھا؟ جنگ کی حالت میں آج بڑی سے بڑی مقدم قورم بھی جو کچھ کر رہی ہے وہ ہمارے سامنے ہے۔ فوجی رازوں کا افشاء کرا اور جنگ کی حالت میں دشمن سے خط و کتابت کرنا ایک ایسا جرم ہے جسکی سزا موت کے سوا اور کچھ نہیں ہے۔ با ایں ہمہ وجود مقدس حضرت رحمة للعالمین جو رحمت و رافت لیکر دنیا میں ظاہر ہوا تھا، اسکے آگے انسانی معاصی و جرائم کے بڑے بڑے سمندر بھی چند قطرہ ہائے آب سے زیادہ حقیقت نہیں رکھتے تھے۔ اسکے نظائر اگر تم سننا چاہو تو ساری عمر اسی تذکرہ میں بسر ہو سکتی ہے، اور حاطب بن بلتعہ کی معافی اس بھر رحمہ کا ایک ذرہ کرم ہے :

دفتر تمام گشت و بہ پایاں رسید عمر  
ما ہمچنان در ازل وصف تو مانده ایم

چنانچہ سورہ ممتحنہ کا شان نزول یہی واقعہ ہے۔ حاطب بن بلتعہ کا قصور معاف کر دیا گیا لیکن ساتھ ہی آئندہ کیلئے حکم الہی نازل ہوا کہ جنگ کی حالت میں جو مسلمان دشمنوں سے تعلق رکھیں، وہ اللہ کے نزدیک انہی میں سے سمجھا جائیگا :

یا ایہا الذین آمنوا !  
لا تتخذوا عدوی وعدوکم  
اولیاء فانکم الیہم  
بالمودة وقد کفرنا بما  
جاءکم من الحق  
(۱: ۶۰)

اور اسکے بعد مسلمانوں کو دین حنیفی کے اولین داعی حضرت ابراہیم خلیل علی نبینا وعلیہ الصلوٰۃ والسلام اور انکے متبعین کے اسوۂ حسنہ کی پیروی کی تلقین کی ہے :

قد کانت لکم اسوة  
حسنۃ فی ابراہیم  
والذین معہ اذ قال  
لقومہم انا برأؤا منکم  
وما تعبدون من دین  
اللہ کفرنا بکم و بذا  
بنینا و بینکم العداۃ  
و البغضاء ابدًا حتی  
تؤمنوا باللہ وحدہ  
(۴: ۶۰)

”مسلمانوں ! حضرت ابراہیم اور انکے ساتھیوں کی زندگی میں تمہارے لیے خدا پرستی اور حق دہشتی کا بہترین نمونہ موجود ہے جبکہ انہوں نے اپنی قوم سے کہدیا کہ اب ہمیں تم سے اور تمہارے ان معبودان باطل سے جنہیں تم پرچتے ہو، کوئی سرکار نہیں۔ ہم تمہارے کاموں سے بالکل انکار کرتے ہیں۔“

ابوہم میں اور تم میں ہمیشہ کیلئے دشمنی اور عداوت ہوگئی۔ تا آنکہ تم خدائے واحد پر ایمان لاؤ اور حق کے آگے سر جھکاؤ !“

کردو: ”جنت صرف مسلمانوں ہی کیلئے حلال ہے۔ نماز کیلئے جمع ہوجاؤ“ صحابہ جمع ہوئے تو آپ نے اپنے انکے ساتھ نماز پڑھی۔ پھر نہایت غصہ کے لہجے میں ایک خطبہ دیا جسکا لفظی ترجمہ یہ ہے :

”کیا تم میں سے کوئی شخص تخت حکومت پر مسند لگے ہوئے اور مفرورانہ بیٹھا ہوا یہ خیال کرتا ہے کہ صرف وہی چیزیں حرام ہیں جنکا ذکر قرآن مجید میں ہے؟ (اور قرآن نے مال غنیمت کو حرام نہیں کیا ہے؟) اگر کسیکا یہ خیال ہے تو وہ بالکل غلط ہے۔ خدا کی قسم، میں نے بار بار تمکو نصیحت کی، حکم دیا، اور بہت سی چیزوں سے روک دیا (جن میں سے ایک غارتگری بھی ہے) میں جن چیزوں کو تم پر حرام کر دیتا ہوں وہ بھی معصومات قرآنہ ہی کی طرح بلکہ اس سے بھی زیادہ قابل اجتناب ہیں۔ خدا نے تمہارے لیے یہ مرکز جائز نہیں کیا کہ تم بلا اجازت اہل کتاب کے گھر میں گھس جاؤ، انکی عورتوں کو مارو پیٹو، اور انکے پہلوں کو کھا جاؤ“ (۱)

بہر حال خیبر فتح ہوا تو یہودیوں نے درخواست کی کہ ہم زراعت کا کام آپ لوگوں سے زیادہ خوبی کے ساتھ انجام دے سکتے ہیں، اسلئے ہماری زمین ہمیں کو دیدی جائے اور سال میں نصف پیداوار ہم سے تقسیم کرائی جائے۔ آنحضرت نے انکے ساتھ اسی شرط پر مصالحت کر لی اور اسپر عملدرآمد شروع ہو گیا۔ جب پہلی فصل تیار ہوئی تو آپ نے حضرت ابن رواحہ کو پیداوار کے تقسیم کرانے کیلئے بھیجا۔ وہ آئے تو تخمیناً پیداوار کے دوحصے کر دیے اور ایک حصہ خود لے لیا۔ یہودیوں نے شکایت کی کہ یہ تو بہت ہے۔ انہوں نے کہا ”تو پھر ہمارا حصہ تمہیں لے لو“ اس مسامحت اور فیاضی سے متاثر ہو کر تمام یہودی پکار اٹھے :

هذا هو الحق و بہ تقوم  
اسیکا نام انصاف ہے، اور آسمان و زمین  
السماء والارض (۲) اسی انصاف سے قائم ہیں !

(مجاہدین اسلام کا داخلہ مکہ میں)

اسلام نے ہر چیز کی بتدریج اصلاح کی ہے۔ شراب بتدریج حرام ہوئی، نماز میں بتدریج تغیرات کیے گئے، عرب کی قدیم جنگجو فطرت کی اصلاح بھی اسی اصول پر ہوئی۔ غارتگری عرب کا عام شعار تھا اور صحابہ بھی دفعتاً اس قدیم عادت کو نہیں چھوڑ سکتے تھے۔ آنحضرت نے مختلف موقعوں پر مختلف طریقوں سے اس طریقہ کا انسداد کیا، لیکن اب غزوہ خیبر میں اسکی تکمیل ہوگئی۔ غزوہ خیبر کے بعد فتح مکہ کا مرحلہ پیش آیا تو اسلام کی تربیت یافتہ فوج اپنے قدیم آبائی گھر میں اس سکون و اطمینان کے ساتھ داخل ہوئی کہ تمام عرب کو نظر آگیا کہ اسلام نے عرب کی فطرت اصلہ بالکل بدل دی ہے :

هو الذی بعث فی الامیین رسولاً  
منہم ینزلو علیہم آیاتہ یرزقہم و یعلمہم الکتاب و الحکمہ و ان کانوا من قبل لفی ضلال مبین !

آنحضرت نے فتح مکہ کی تیاریاں شروع کیں تو حسن اتفاق سے پہلے ہی منزل پر بطور فال رحمت کے رفق و ملاطفت کے اظہار کا موقع پیش آگیا۔ حاطب ایک بدوی صحابی تھے جنہوں نے خفیہ طور پر قریش کو ایک خط لکھا تھا اور اسلامی آجاریوں کی خبر دیدی تھی۔ انکا خط راستے ہی میں پکڑ لیا گیا اور آنحضرت نے ان سے پوچھا کہ کیا معاملہ ہے؟ انہوں نے کہا :

”ابھی مجھے سزا دینے میں جلدی نہ کیجیے“ اصلی واقعہ سن لیجیے۔ میں قبیلہ قریش سے کوئی خاندانی تعلق نہیں رکھتا۔

جس سے گو آج دنیا کے مفتوحہ و محکومہ ممالک آباد ہیں اپنی کبھی دنیا کے بحر و بر کے بڑے بڑے حصوں پر سے اس کے فاتحہ سیلاب گذرا کرتے تھے !

اس سلسلے میں گذشتہ صہبت کے بیانات تمہارے ذہن میں محفوظ ہیں - تم وہ تمام احکام و وصایا سن چکے ہو جو آنحضرت صلی علیہ وسلم نے ہمیشہ مجاہدین و غزاة اسلام کو دیئے، تم نے عم نبوت کی فاتح افواج و مجاہدین کی اخلاقی حالت بھی دیکھ لی ہے کہ کس طرح ان میں کا ہر فرد عین جنگ کی حالت میں بھی ان احکام کی تعمیل کرتا تھا، اور ایک ایک مجاہد اخلاق کی عملی طاقت اپنے اندر رکھتا تھا جس کے لیے تیرہ سو برس کی تمدنی ترقی کے بعد بھی آج سرزمین تمدن تشنہ و بیقرار ہے ؟ لیکن درحقیقت تلاش و تفحص کے لیے صرف اتنا ہی کافی نہیں ہے - اسلام نے جنگ اور خونریزی کی حقیقت محزنہ کے اندر جو عظیم الشان انقلاب پیدا کر دیا، اس کے نتائج کا ذخیرہ اس قدر کم مایہ نہیں ہے کہ چند گھنٹوں کی صہبت کے بعد ختم ہو جائے - اس کا وجود عالم کے لیے رحمت تھا : و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین ! اس لیے یہ ابر رحمت انسانی اعمال کے ہر گوشے پر برسا اور جنگ کی زمین شور بھی اس کی آبیاری سے امن و سلامتی کے باغوں کی طرح سرسبز و شاداب ہو گئی - پس ضرور ہے کہ ہماری فکر و تفتیش ایک در قدم آگے بڑھے، اور اقل عہد نبوت و عہد صحابہ کے مشہور و مسلمہ واقعات و فتوحات کے اندر نتائج مطلوبہ تلاش کریں -

( خیبر میں مجاہدین اسلام کا داخلہ )

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ سے روانہ ہو کر جب خیبر کے قریب مقام جہاء میں پہنچے تو نماز عصر کا وقت آگیا اور آپ نے نماز پڑھی - وہیں زاد راہ بھی کھولا گیا، کھانے پینے میں مغرب کا وقت ہو گیا، نماز مغرب سے فارغ ہو کر آپ راتوں رات خیبر کی طرف روانہ ہو گئے اور کچھ رات رہے خیبر کے متصل پہنچ گئے - آپ کا عام معمول یہ تھا کہ رات کو کبھی حملہ کی اجازت نہیں دیتے تھے کیونکہ یہ نہایت بزدلی کی بات تھی، اور بے خبری کے عالم میں دشمن کو قتل کر دینا اخلاق کی انتہائی موت ہے - چنانچہ آپ صبح کا انتظار کیا اور نماز کے بعد جنگ شروع ہوئی - خیبر ایک نہایت آباد اور شاداب مقام تھا - صحیحین کی روایت کے بموجب اگرچہ وہاں چاندی سونا زیادہ نہ تھا لیکن اسباب و سامان زراعت اور عمدہ عمدہ مریخی اور اونٹ بہت تھے - عام مجاہدین اسلام کو آنحضرت کا شدت احتساب عسکری معلوم تھا، اس لیے غارتگری کی جرأت نہیں ہوتی تھی - عبد اللہ بن معقل نے ایک توشہ دان اٹھایا مگر آپ کی نظر پڑ گئی تو فوراً یہ دیکھ کر الگ ہو گئے - با ایں ہمہ آخر میں ایسا ہوا کہ بعض لوگ بے قابو ہو گئے اور مل و اسباب پر قبضہ کرنا شروع کر دیا -

خیبر کے مفتوحین نے یہ حالت دیکھی تو انکا ایک سردار جو نہایت مغرور اور سرکش تھا، دروتا ہوا آیا، اور ایک سخت گستاخانہ لب و لہجے میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو مخاطب کر کے پکارا :

یا محمد ! الکم ان تذبھوا کیا تمہیں یہ سزارار ہے کہ ہمارے حمزنا و قاکلرا ٹمنا کدھوں کو ذبح کردالو، ہمارے پھلوں و تضریرا نسانا ؟ (ابوداؤد) کو کہا جاؤ، اور ہماری عورتوں کو جلد - ۲ - ص - ۷۶) مارو پیٹو ؟

اگر کوئی دنیوی بادشاہ ہوتا تو اس گستاخی کا جواب زبان تیغ سے دیتا - لیکن جب آپ کو یہ حال معلوم ہوا تو آپ سخت برہم ہوئے، اور ابن عرق سے فرمایا کہ گھوڑے پر سوار ہو کر مناسی

## بصا بروم

### فاتح افواج کا داخلہ

ممالک مفتوحہ میں

بہ تقریب و زرد افواج السانیہ در لرویں و برسلسز و انٹروپ

( ۲ )

۱۳ - اکتوبر کی اشاعت میں اس مضمون کا پہلا کٹہہ شائع ہو چکا ہے -

اس حصے میں ہم نے صرف اسلام کے فوجی احکام و وصایا اور عہد نبوت کی ابتدائی فتوحات کے چند مناظر دکھائے تھے - آج ہم دیکھنا چاہتے ہیں کہ مسلمان فوجوں کا مفتوحہ ممالک میں داخلہ عموماً کن نتائج و عواقب کے ساتھ نظر آیا ہے -

تمہارے سامنے تمدن قدیم اور تمدن جدید، دونوں کے مناظر موجود ہیں - روم و ایران سے بڑھ کر تمدن قدیم کا اور کونسا عہد ہوگا ؟ لیکن شام و ایران اور کارتھیج میں تم دیکھ چکے ہو کہ روم کا تمدن کس سائز سامان کے ساتھ داخل ہوا ؟ سکندر نے ایران کا چپہ چپہ جلا دیا، ایرانیوں نے بابل میں داخل ہو کر خورن کے سیلاب، لاشوں کے ڈھیر، اور منہدم عمارتوں کے کھنڈر اپنی یادگار چھوڑے، اور ٹیئس کی فاتح فوج جب یروشلم میں داخل ہوئی تو وہ انسانوں کا داخلہ نہ تھا بلکہ جنگل کے درندوں اور اژدھوں کا غول تھا جس نے صرف چیرا اور پھاڑا، اور زندگی اور آبادی کے لیے ایک گوشہ بھی باقی نہ چھوڑا - فجاسرا خلال الدیار، و کان وعداً مفعولا

یہ تمدن قدیم کے سب سے زیادہ ممتاز فرزند تھے، لیکن آج یورپ کے جدید تمدن کا بھی سب سے بڑا گھروانا ہمارے سامنے ہے - ہم نہیں کہہ سکتے کہ اصلیت کیا ہے ؟ مگر خود یورپ ہمیں یقین دلانا چاہتا ہے کہ بلجیم کے فاتح جب اس کی آبادیوں میں سے گذرے تو لرویں کا دار العلم تباہ ہو گیا، ریم کے معبد مقدس کی دیواریں گرا دی گئیں، برسلسز اور انٹروپ کی آبادی خوف و دہشت سے تھرا گئی، اور وحشت و بربریت کا جو انسانہ ایران کے کھنڈر، بیت المقدس کی دیواریں، کارتھیج کے تودے، اور بابل کی برباد شدہ رونق سناتی تھی، وہ آج کئی ہزار برس کے بعد بلجیم اسی طرح بلجیم کے اندر سنی جا سکتی ہے !

چنانچہ جنگ کی یہی وہ حقیقت ثابتہ و محکمہ ہے جس کی طرف قرآن حکیم نے ملکہ سبا کی زبانی اشارہ فرمایا :

ان الملوك اذا دخلوا بلادهم من غيرهم قریة، جعلوا اعزة اعلمها آبادی میں فاتحانہ داخل ہوتے ہیں اذلة و كذا لك یسعلنون تو وہاں کے اہل عزت کو ذلیل و خوار کر دیتے ہیں !

لیکن جبکہ تم تمام قدیم اقوام کا مفتوحہ ممالک میں داخلہ دیکھ چکے ہو، اور جبکہ بیسویں صدی کے عصر تمدن و سلام کی سب سے بڑی قوم کی نسبت بھی جو کچھ تمہیں سنایا گیا ہے وہ تمہارے سامنے ہے، تو آج دیکھیں، اس قوم کا کیا حال ہے

# تاریخ و عرب

## اہل عرب کی ترقی کا راز

عہد نبوت اور عہد صحابہ میں عرب کے قہار علمیدہ کا ظہور اور اوسکے فلسفیانہ علل و اسباب

( تمہید )

جرمنی کی ترقی کا متحرک افق آپ کے سامنے ہے - وہ نہایت سریع السیر حرکت کے ساتھ آگے بڑھتا چلا جاتا ہے اور آپ کا تارنگہ اوسکی سرعت رفتار کے ساتھ مربوط ہو گیا ہے - ترقی کی زر جسقدر اوسکو آگے بڑھاتی ہے، اسی قدر آپ کا تار نظر بھی تننا ہوا چلا جاتا ہے -

لیکن آپ کی جولانی نگاہ کیلئے ایک اس سے زیادہ وسیع اور غیر معدود فضاء بھی مل سکتی ہے جس میں روحانیت کی جلوہ افروزیوں نے گونا گوں خوارق اور بوقلمون عجائب کا ایک عجیب و غریب منظر قائم کر دیا ہے - اس میں آپ صرف عرب ہی کی کامیابی کا پرتو نہیں دیکھیں گے بلکہ آپ کی عجیب و غریب جرمنی بھی اسیکی ایک شعاع منعکس ہے - آپ جرمنی کی اختراع و ایجاد کے آگے معر حیرت ہوئے جاتے ہیں، لیکن اوس عظیم الشان طاقت کو نہیں دیکھتے جس نے عرب کو پیدا کیا، عجم کو زندہ کیا، اندلس کو مرغزار بنایا، بغداد میں علم و حکمت کا دریا بہایا، اور اس آخری دور میں جب آپ نے اس سے منہ پھیر لیا تو اس نے جرمنی کے حدود میں اپنے فیض عام کی نمائش کی؟

جرمنی کو صرف مادہ ہی نے جرمنی نہیں بنایا ہے - اخلاقی اور قدرتی قوانین کی روح بھی اوسکے اندر خاموش عمل کر رہی ہے - عرب کو بے شبہ ایک روحانی طاقت نے عرب بنایا، لیکن عرب ہی کا مادہ اس غیر معمولی روح کا متحمل بھی ہو سکتا تھا، اسیلئے عمارت اگرچہ روحانی ہے، لیکن سطح بہر حال مادی ہے -

آپ عرب کے سلسلہ ترقی سے اسلام یا پیغمبر اسلام کے روحانی اثر کو سر دست بالکل الگ کر دیجیے - صرف عرب کے قدرتی مناظر کو پیش نظر رکھیے - پہلے آپ معرے عرب کے وسیع اور چمکنے والے ریگستانوں پر نظر ڈالیے - اگر اسکا قدرتی اثر انسان کے اخلاق و عادات پر پڑ سکتا ہے تو سب سے پہلے نور ایمان کے ارن ذروں کو دھونڈھیے جو اس چمکنے والے بالو کے اندر اپنا پرتو دکھا رہے تھے - عرب کا یہ قیمتی خزانہ اونکے اندر محفوظ رہ سکتا تھا یا نہیں؟ آپ ایک قدم اور آگے بڑھ کر عرب کے نقش قدم کی اوس حرکت کو دیکھیے جو چند ہی دنوں میں تمام دنیا کو محیط ہو گئی - قدرتی طور پر اس متحرک سطح پر پھیل سکتی تھی یا نہیں؟ اب آپ نگاہ کو کسی قدر اور بلند کیجیے، اور عرب کے اوس کوهستانی سلسلہ پر نظر ڈالیے جسکی عظمت و بلندی کے فخر و غرور میں عرب کا ایک مغرور شاعر پکار اٹھا تھا :

لنا جبل یعقله من بغیزه

منیف یرد الطرف وهو کلیل

ہم اس بلند پہاڑ پر رہتے ہیں جسکی بلندی سے نگاہ تھک تھک کے گر پڑتی ہے، اور اوسپر وہی شخص قیام گزیر ہو سکتا ہے جسکو ہم پناہ اور اجازت دیتے ہیں -

عن رھب - قال سالت جابرا هل غنموا يوم الفتح شيا ؟ قال لا ( ۱ )

رھب کہتے ہیں، کہ میں نے جابر سے پوچھا کہ کیا صحابہ نے فتح مکہ کے دن کوئی چیز بطور مال غنیمت لڑتی تھی؟ اونسوں نے کہا ”نہیں“

البتہ آنحضرت نے خود اپنے دست مبارک سے عرب کی تمام یادگار ہائے ضلالت کو برباد کر دیا :

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب - فجعل يطعننا بعصا في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل - ( ۲ )

جب آپ مکہ میں آئے تو خانہ کعبہ میں ارسوقت تک داخل ہونا گوارا نہیں کیا جب تک کہ اس میں بت موجود تھے - آپ کے حکم سے وہ نکالے گئے تو ارن میں حضرت ابراہیم و حضرت اسمعیل علیہما السلام کے مجسمے بھی تھے اور اونکے ہاتھوں میں جوئے کے تیر تھما دیے گئے تھے، آپ نے اونکو دیکھ کر کہا : خدا کفار کو ہلاک کرے - وہ خوب جانتے تھے کہ ان دونوں پیغمبروں نے کبھی جوا نہیں کھیلا - پھر آپ خانہ کعبہ میں داخل ہوئے اور اوسکے تمام گوشوں میں تکبیر کا نعرہ بلند فرمایا !

۱ ابو داؤد جلد ۲ - ص ۲۴ - کتاب الجہاد

۲ ابو داؤد جلد ۲ - ص ۷۲ - کتاب الجہاد

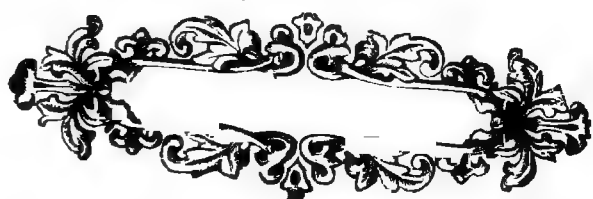
۳ بخاری جز ۵ - ص ۱۳۸

## درخواست اعانت

میں ایک غریب و مسکین طالب العلم علاقہ سوات بنیر کا باشندہ، اور عشق علم و دین میں یہاں آیا ہوا ہوں - بمشکل اخراجات تعلیم کا انتظام کر سکا ہوں اور جو کچھ حالت آجکل طلبائے علوم عربیہ کی ہے وہ محتاج تشریح نہیں - اسی حالت میں کیا کوئی صاحب دل بزرگ قارئین عظام الہلال میں سے میرے حال زار پر ترجمہ نمائندگی اور الہلال جاری کر دینگے؟

برکریماں کارھا دشوار نیست !

میں نے ادارہ الہلال سے خط و کتابت کی - معلوم ہوا کہ دفتر الہلال کی جانب سے علما و طلباء ایمہ مساجد وغیرہ کے نام مدھا پرچے مفت جاری ہیں اور اب مزید اجراء کی دفتر طاقت نہیں رکھتا - مجبور ہو کر ننگ سوال کو گواہ کرتا ہوں - ( انکا نام اور پتہ ادارہ الہلال میں محفوظ ہے )



ایہ... خضراء قریش قریش کا سرسبز باغ بالکل اوجاز دیا  
لا قریش بعد الیوم! گیا۔ آج قریش کا خاتمہ ہے!

اس پر حسرت اور مایوسانہ فقرے پر جو اسلام کے سب سے بڑے مغرور  
دشمن کی نامراد زبان سے نکلا تھا، رحمت کوئین کے دریائے کرم  
نے جوش مارا اور اپنے امان عام کا حکم دیدیا:

من دخل دارابی جوشخص ابو سفیان کے گھر میں  
سفیان فہرامن چھپ جائے اسکے لیے امان ہے  
ومن القی السلاح فہر جو شخص ہتیار ڈال دے اسکے لیے  
امن ومن اغلق بابہ امان ہے جو شخص اپنا دروازہ بند  
فہرامن! کرے اسکے لیے بھی امان ہے۔

اس فیاضانہ حکم سے انصار کے دل میں بدگمانی پیدا ہوئی۔  
انہوں نے کہنا شروع کیا کہ ”آخر آپ کو اپنے قبیلہ پر رحم  
آہی کیا“ آپ کو اسکی خبر ہوئی تو سب کو بلا کر فرمایا:

”میں خدا کا ایک بندہ اور اسکا رسول ہوں۔ میں نے خدا کے بعد  
تمہاری طرف ہجرت کی ہے۔ میری موت تمہاری موت اور میری  
زندگی تمہاری زندگی ہے، تم نے جو بدگمانی کی وہ سچ ہے  
لیکن تم معذور بھی تھے“

یہ صحیح مسلم کی روایت ہے (۱) لیکن ابوداؤد میں  
ہے کہ جب آنحضرت مقام ظہران میں پہنچے تو اسلامی لشکر  
کے جوش و خروش کو دیکھ کر حضرت عباس کے دل میں خیال  
پیدا ہوا۔ اگر قریش نے آپ سے امان طلب نہ کی تو سب کے  
سب ہلاک ہو جائیں گے۔ اس خیال سے وہ خچر پر سوار ہو کر آگے  
بڑھے کہ اگر کوئی شخص مل جائے تو اہل مکہ کو امان طلبی پر  
آمادہ کریں۔ راستہ میں ابو سفیان اور بدیل بن ورقاء مل گئے۔ حضرت  
عباس انہیں اپنے ساتھ لے آئے۔ دوسرے دن آنحضرت کی خدمت میں  
حاضر ہو کر ابو سفیان کو پیش کیا جو فوراً اسلام لے آیا اور حضرت  
عباس نے اس موقع سے فائدہ اٹھا کر آپ کی خدمت میں عرض  
کیا کہ ابو سفیان اس موقع پر یہ فخر حاصل کرنا چاہتا ہے کہ اسکے  
گھر کو دار الامن بنادیا جائے۔ آنحضرت نے اس درخواست کو منظور  
فرما لیا، بلکہ امن عام کا حکم دیدیا:

من دخل دارابی سفیان جو شخص ابو سفیان کے گھر میں پناہ لے  
فہو آمن ومن اغلق اسکے لیے امن ہے جو شخص اپنا دروازہ  
بند کرے اسکے لیے امن ہے اور جو  
دخل المسجد فہو آمن شخص مسجد میں پناہ لے اسکے لیے  
بھی امن ہے!

چنانچہ اس امن سے اہل مکہ نے پورا فائدہ اٹھایا:  
فتفرق الناس الی درہم جب رن پڑا تو لوگ پناہ لینے کیلئے  
رالی المسجد (۲) مسجد میں اور اپنے اپنے گھروں میں  
گھس گئے۔

تمام سرداران قریش نے خانہ کعبہ کے دامن میں پناہ  
لی تھی۔ (۳)

حضرت ام ہانی نے ایک مشرک کو پناہ دی اور آنحضرت سے  
اسکا تذکرہ کیا۔ آپ نے فرمایا کہ کسی ایک شخص کی تخصیص نہیں  
تمنے جس کسی کو بھی پناہ دی ہے وہ ہمارے امان میں داخل  
ہو گیا۔ غرض آپ کے عفو و کرم نے تمام مکہ کو اپنے دامن میں  
چھپا لیا اور عین حالت جنگ میں بھی کسی نے کسی کے مال و  
اسباب کو ہاتھ نہ لگایا۔ ابوداؤد میں ہے:

[۱] مسلم جلد ۲ - ص ۸۶ - کتاب الجہاد  
[۲] ابوداؤد جلد ۲ - ص ۷۱ - کتاب الجہاد  
[۳] ابوداؤد جلد ۲ - ص ۷۲ - کتاب الجہاد

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کیلئے رمضان المبارک  
کا زمانہ منتخب کیا جو اظہار تقویٰ و خشیت الہی کا بہترین مظہر  
ہو سکتا تھا۔ تمام عرب ایمان لانے کیلئے صرف فتح مکہ کا انتظار  
کر رہا تھا، اسلئے آپ نے نہایت اہتمام کے ساتھ تیاری کی۔  
دس ہزار فوج کا اجتماع ہوا اور مدینہ سے بھوک اور پیاس کے عالم  
میں اس نے مکہ کا رخ کیا۔ جب تمام فوج بہ مقام عفاں پہنچی  
تو آنحضرت نے روزہ توڑنے کا حکم دیا۔

قریش مکہ کو خبر ہوئی تو ابو سفیان بن حرب، حکیم بن خرام،  
اور بدیل بن ورقاء حالات دریافت کرنے کے لیے آگے بڑھے۔ جب  
مقام مر الظہران میں پہنچے تو انکو بھڑکتی ہوئی آگ کے شعلے  
نظر آئے۔ ابو سفیان نے کہا: ”یہ تو عرفہ کی آگ معلوم ہوتی  
ہے“ بدیل بن ورقاء جواب دیا کہ ”یہ آگ قبیلہ بنو عمرو  
نے متفرق مقامات پر جلائی ہوگی“ لیکن ابو سفیان نے نہ مانا اور  
اسی حیض بیض میں تھے کہ مسلمانوں کی ایک جماعت آپہنچی  
اور ان تمام سرداران قریش کو گرفتار کر کے آنحضرت صلی اللہ علیہ  
وسلم کے سامنے لے گئی۔ اس طرح یکایک وعدہ فتح الہی پورا  
ہو گیا!

آنحضرت مکہ کی طرف بڑھے تو اپنے چچا عباس سے فرمایا کہ  
ابو سفیان کو اسلامی لشکر کے جاہ و جلال کا منظر دکھاؤ! فوج روانہ  
ہوئی تو ہر قبیلہ کا دستہ الگ الگ آنحضرت کے ساتھ چلتا تھا۔  
ابو سفیان کے سامنے سے ایک دستہ گذرا تو اس نے حضرت عباس  
سے پوچھا: یہ کون سا قبیلہ ہے؟ انہوں نے غفار کا نام لیا تو  
ابو سفیان نے کہا ”مجھے ان سے کچھ مطلب نہیں“ اسی طرح  
جھینہ سعد بن ہذیم اور سلیم وغیرہ کے قبائل سامنے سے گذرے لیکن  
وہ بالکل مرعوب نہ ہوا۔ اس کے بعد ایک عظیم الشان فوج  
سامنے آئی جسمیں بالکل نئے لوگ اور نئے انداز سے چلنے والے  
مجاہدین تھے۔ ابو سفیان پر پہلی مرتبہ تعجب اور دہشت طاری  
ہوئی اور حضرت عباس سے پوچھا کہ یہ لوگ کہاں کے ہیں اور کس  
قبیلہ سے آئے ہیں؟ حضرت عباس نے جواب دیا: ”یہ مدینہ  
کے انصار ہیں“ فسرف یاتی اللہ بقرم یعجبهم و یعجزونہم!!

سعد بن عبادہ نے ابو سفیان کی مرعوبیت دیکھ کر طنزاً کہا  
”آج ہی لڑائی کا اصلی دن ہے“ اور آج ہی خانہ کعبہ لوٹا جائیگا  
اس کے بعد ایک چھوٹا سا دستہ گذرا جس میں خود آنحضرت  
صلی اللہ علیہ وسلم تھے۔ آپ کا جھنڈا زبیر بن عوام کے ہاتھ میں  
تھا۔ جب آنحضرت ابو سفیان کے پاس آئے تو اسنے سعد بن عبادہ  
کے دل شکن فقرے اٹھو سنائے۔ آپ نے فرمایا:

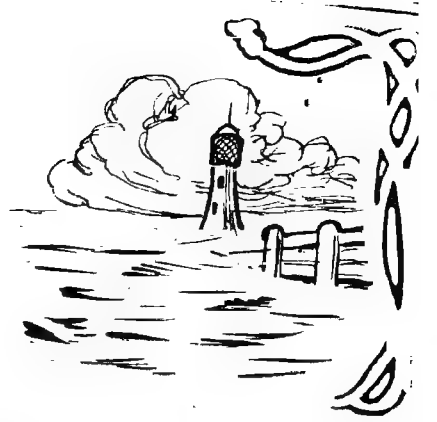
”سعد نے بالکل غلط کہا“ آج تو خانہ کعبہ کی چھنی ہوئی  
عزت و آواز سر نو واپس دلائی جائیگی۔ آج اسپر غلاف چڑھایا جائیگا۔  
آجکا دن لوٹنے کا نہیں بلکہ لٹے ہوئے کو امن دلانے کا دن ہے!!“  
یہ کہہ کر آپ سرورہ فتح پڑھتے ہوئے آگے بڑھے اور مقام جھون میں  
جھنڈا نصب کرنے کا حکم دیا (۱) اور چاروں طرف سے مکہ کا  
محاصرہ کر لیا گیا۔ خالد بن ولید نے دھنی طرف سے اور زبیر  
بن عوام نے بائیں طرف سے حملہ کیا۔ حضرت ابو عبیدہ پیادہ  
فوج کو لیکر الگ حملہ آور ہوئے تھے۔

اب مکہ ہر طرف سے گھرا ہوا تھا اور مجاہدین اسلام کے سامنے  
جو شخص آتا تھا فوراً تہ تیغ کر دیا جاتا تھا۔ خود اسلامی فوج  
بالکل محفوظ تھی۔ صرف خالد کی فوج کے دو شخص شہید ہوئے  
(۲) لیکن قریش کے پر غرور سرور کا ایک تودہ بن گیا تھا۔ یہاں  
تک کہ ابو سفیان چیدخ اڑھا:

[۱] بخاری جلد ۵ ص ۱۳۶  
[۲] بخاری جلد ۵ ص ۱۳۷



# برید گریز



قدیم افسانوں کے طلسم خانے کی طرح اُس ممنوع الدخول مقام میں ایک جماعت کام کرتی رہتی ہے جس کے قلم ہر وقت ترمیم و تنسیخ اور حذف و اضافہ میں مصروف رہتے ہیں۔ اسی جماعت کو ”پریس بیورو“ کہتے ہیں اور اسی کے افسر اعلیٰ مسٹرایف ای اسمتھ ہیں جنہوں نے حال میں واقعہ ٹائمز کے متعلق مسٹرایسکرپٹ کے زبان میں ”افسوسناک استثناء“ کی ذمہ داری اپنے اوپر لی تھی۔

اس صیغہ کا افتتاح جس وقت ہوا اس وقت اس کے پاس اتنا سامان بھی نہ تھا جس قدر کہ لندن میں ایک دفتر کے سنجیدہ طور پر کام کرنے کے لیے کافی ہوسکتا ہے۔ صرف دو کمرے دیے گئے تھے۔ وہ بھی وہ جو ایک زمانہ میں کسی دکان کے کام آتے تھے! مگر اب بالا خانہ کا ایک کمرہ اور بھی دیدیا گیا ہے۔ بالا خانہ کے کمرہ میں ۲ ٹیلیفون کے بکس رکھے ہوئے ہیں۔ اکثر بکس کسی نہ کسی اخبار یا خبر رساں ایجنسی کے ساتھ مخصوص ہیں۔ صرف نصف درجن بکس مشترک ہیں۔ نیچے کے دونوں کمرے ”ریٹنگ روم“ کہلاتے ہیں۔ اور سچ یہ ہے کہ آجکل یہ دونوں کمرے پرے پرے معنی میں ”ریٹنگ روم“ ہیں!

ان دونوں کمروں میں گول میزیں بچھی ہوئی ہیں جنکے گرد ۳۰ صحافی (جرنلسٹ) بیٹھے رہتے ہیں اور خبروں کے انتظار کی تعب انگیز رملوں کن گھڑیاں تمباکو نوشی کے دھوئیں کے بقیے آوانے میں بسر کر دیا کرتے ہیں۔

یہ دونوں کمرے ہر وقت ان صحافیوں سے بھرے رہتے ہیں جو فوراً شوق، جوش اضطراب اور قصد مسابقت کے باہم آمیز جذبات کے ساتھ خبروں کی آمد کا انتظار کرتے رہتے ہیں۔ اس انتظار کی کیفیت کا صحیح اندازہ کچھ دہی لوگ کرسکتے ہیں جو کبھی اس سے دوچار ہوئے ہیں!

اس انتظار کی یہ وجہ نہیں کہ خبریں نہیں آتیں، بلکہ سچ یہ ہے کہ جس قدر یہ صحافی بیکاری سے اکتا کے کام اور مشغلہ کے مضطربانہ طالب رہتے ہیں اس قدر تیسرے کمرے کے ٹیلیفون والے ہجوم کار سے ہر وقت مشغول و منہمک بھی رہتے ہیں۔ لیکن اس پر اسرار کمرہ میں جس قدر تار آتے ہیں ان میں سے بہت ہی تھوڑے ہیں جو اشاعت کیلئے پریس میں پہنچے جاتے ہیں اور گو اب کسی قدر خبروں کی تعداد میں اضافہ کیا گیا ہے مگر اس اضافہ میں بھی وہی اصلی نسبت محفوظ ہے۔ اسلیئے یہ اضافہ ناقابل اعتناء اور بالکل غیر محسوس ہے۔

صحافیوں کا کام صرف یہی نہیں ہے کہ وہ یہاں سے اپنے دفتر میں خبریں لیجایا کریں، بلکہ وہ اپنے دفتر سے یہاں خبریں لاتے بھی ہیں۔ مثلاً قبلی کرائیکل کو اپنے مراسلہ نگار خصوصی کھ تار یا مراسلہ ملا، اسکا ایک سب اڈیٹر مراسلہ لیے ہوئے فوراً یہاں آئیگا اور اطلاع دیگا کہ ہمارے یہاں یہ تار یا یہ مراسلہ آیا ہے۔ کیا ہم اسے شائع کرسکتے ہیں؟ اس کے بعد تار یا مراسلہ احتساب و نقد کے لیے اس طلسم کے اندر مقفود ہو جائیگا۔

## پریس بیورو لندن

(یعنی وہ سرکاری محکمہ جو زمانہ جنگ میں خبروں کے احتساب اور اطلاع کیلئے قائم کیا گیا ہے)

(قلم احتساب و اطلاع)

مقتبس از ٹی۔ بی ویکلی

”سٹیمپسٹر“ کو جاتے ہوئے ”چیرنگ کراس“ کے دھنی جانب تین کھڑکیاں ملتی ہیں جنکی وضع اپنے لسان حال سے کہتی ہے کہ یہ کسی دکان کی کھڑکیاں ہیں۔ ان میں سے پہلی دونوں کھڑکیوں کے وسط میں ایک دروازہ ہے جو آجکل شب دروازہ کھلا رہتا ہے۔

لندن میں ایک راہگیر کے لیے یہ ٹھیت کڈانی اپنے اندر جلب نظر اور عطف توجہ کی کوئی خاص قوت نہیں رکھتی۔ کیونکہ وہ کتنے ہی نمونے اس سے زیادہ خوشنما، زیادہ پرشکوہ اور زیادہ صنعتکار دیکھتا رہتا ہے۔ یہی وجہ ہے کہ جب وہ عام طور پر ادھر سے گذرتا ہے تو بغیر کسی خاص توجہ کے اپنے خیالات میں مستغرق چلا جاتا ہے:

چون سیہ چشم کہ بر سرمہ فروشان گذرد!

لیکن اب اس ”خوب اور لوہے“ کے عہد نے اس عمارت پر کچھ ایسا جادو کر دیا ہے کہ ایک جامد اور سرد جذبات شخص بھی جب اس طرف سے نکلتا ہے تو شاعرانہ جذبات کے عالم میں ایک نظر اس پر ضرور ڈال لیتا ہے۔ یہ طلسم سحر کسی حرف کش کے مرقم کی چند کششیں ہیں جو انگریزی رسم الخط کے قاعدہ سے ”ایڈ میرٹھی اینڈ وار آفس نیوز بیورو“ (قلم اطلاعات نظارت بحریہ) پڑھی جاتی ہیں!

یوں تو ہر سرکاری دفتر کے دروازہ پر ”نو ایڈ میشن“ (اندرونی اجازت نہیں) کی تختی لگی رہتی ہے جو غیر متعلق آنے والوں کو روکتی ہے لیکن یہ پیکر ممانعت جو اس دروازہ پر مقیم ہوتا ہے اسکی ممانعت کی قلمرو ضرورت اور عدم ضرورت دونوں پر مشتمل ہے اور ان چند مخصوص اشخاص کے علاوہ جو اسٹاف کے ممبر ہیں اور کسی شخص کو اندر قدم رکھنے نہیں دیتی! یہ اپنے اداے فرض میں نہایت متشدد، بیدار، اور ہمہ وقت مستعد ہوتا ہے۔ اس کا دل نہ کبھی بڑے سے بڑے شخص کے جاہ و جلال سے مرعوب ہوتا ہے، نہ کسی ضعیفہ کے اضطراب و اضطراب پر پسپہ جاتا ہے، اور نہ ہی کسی جمیل دلربا لیدی کی شیریں آوازی سے مسحور ہوتا ہے۔ گویا اس کے پہلو میں دل کے بدلے ایک پتھر ہے جس پر یہ سب کیفیتیں گزر جاتی ہیں مگر کوئی اثر نہیں کرتیں! ہر اندر آنے کی اجازت لینے والے کے لیے اس کے پاس صرف ایک ہی جواب ہوتا ہے۔ یعنی ”نہیں“!



پابند ہو گیا، اگرچہ مجھے اونکی گمراہی صاف صاف نظر آتی تھی اور میں سمجھتا تھا کہ میں اب صحیح راستہ پر نہیں چلنا۔

رہل انا لا من غزوة ان غوت  
غویت ران ترشد غزوة ارشد

لیکن میں تو قبیلہ غزویہ میں داخل ہوں، اگر وہ کہ ہو گیا تو مجھکو بھی گمراہ ہوجانا چاہیے۔ اور اگر اس نے راہ پالم تو میں بھی راہ پالونگا۔ (یعنی میری رائے میری جماعت کے ساتھ ہے)

یہی اخلاقی ایثار نفس تھا جس نے اہل عرب کی گردن کو ایک بلند تر طاقت کے سامنے جھکا دیا تھا، اور وہ طاقت ہمیشہ قائم رکھی جاتی تھی:

اذا سید منا خلا قام سید قول لما قال الکرام فعول  
جب ہمارا کوئی لیڈر مرجاتا ہے، تو اوسکی جگہ دوسرا سرہار کھڑا ہوجاتا ہے، ایسا سرہار جو شرفاء کے قول و فعل کا مجموعہ ہوتا ہے۔ یعنی جسکا قول ہی اسکا فعل ہوتا ہے!

جرمنی کے ترقی کے سلسلہ کی ایک ایک کڑی: عرب میں موجود تھی، صرف اس جال کو تمام دنیا میں پھیلا دینا تھا، لیکن ارسوقت دنیا کی سطح سخت ناہموار تھی، راستے نہایت دشوار گزار اور پیچیدہ تھے، منزل پر ہر جگہ نشیب و فراز نظر آتے تھے، اسلیے جب تک دنیا کی سطح ہموار نہ کر لی جاتی، اس کے سرے پھیلائے نہیں جا سکتے تھے۔ سب سے بڑا کام خود عرب ہی میں ان کڑیوں کو باہم جوڑنا تھا، اور یہ بغیر کسی عظیم الشان انقلاب کے ناممکن تھا۔

لیکن اس انقلاب کی تلاش میں ہمکو آفتاب و مہتاب اور آسمان و زمین کی سطح سے نگاہ ہٹالینی چاہیے۔ ہمکو اوسکی جستجو میں عرب کے ریگستانوں میں آوارہ گردی نہیں کرنی چاہیے، ہمکو اوسے تفحص میں عرب کے کوہستانی سلسلے سے سرنگرانا نہیں چاہیے، بلکہ اس حقیقت کو ایک تیرہ و تاریک غار (غار حراء) میں دھونڈنا چاہیے جو خود تو تمام دنیا سے الگ تھا لیکن تمام دنیا کو ایک کرنا چاہتا تھا۔ وہ خود تیرہ و تاریک تھا لیکن تمام دنیا میں روشنی پھیلانا چاہتا تھا۔ وہ خود نہایت پیچدار تھا، لیکن تمام دنیا کا بل نکالنا چاہتا تھا! انا ارسلناک شہداً و مبشراً و نذیراً و داعیاً الی اللہ بآذنه و سراجاً منیراً!



## ایک خون کیسے کشیں

ہفتہ دار المہلال کی ایجنسی ماییت معقول ہے



درخواست میں

جلدی کیجیے - دعوت حق کے اعلان اور

ہدایت اسلامی

کی تبلیغ سے بڑھکر آج کوئی مجاہدہ دینی نہیں ہے۔

اسپر نفع مالی مستزاد!

رسا اصلہ تحت الثری، و سمایہ

الی النجم فرع لا ینال طویل

اوسکی بنیاد زمین کے طبقہ آخر میں قائم ہے اور اوسکی لمبی اور نا ممکن الحصول چوٹی کا ارتفاع ثریا تک پہنچ گیا ہے۔

ایسی پہاڑیوں کی قطاریں بلند نظری، عزم و استقلال، متانت و پختگی اخلاق، استواری قول و قرار، پیدا کرسکتی تھیں یا نہیں؟

اب آپ اپنی نظر کو اور اونچا کیجیے اور عرب کی اوس فضاے جویہ کا مطالعہ کیجیے جسکی ہوائے گرم کا کرہ ہمیشہ ایک آتشکدہ تیار رکھتا تھا۔ وہ رگوں میں گرم خوں، اور خون میں سپاہیانہ گرم و فتاری پیدا کرسکتا تھا یا نہیں؟ اب آپ عرب کی ترقی کے فلسیفانہ علل و اسباب کی تلاش میں اس فضاے بسیط سے اور آگے بڑھیے، اور ایک نئے آسمان کو دیکھیے جسکو ابر کی چادر کبھی نصیب نہ ہوئی، جسکا آفتاب ہمیشہ بے نقاب رہا، جسکا مہتاب کبھی بھی شب ہالہ کی آغوش میں آرام کی نیند نہیں سوبا، آپ ان بے پردہ مناظر کو دیکھیے اور فیصلہ کیجیے کہ وہ قلب صافی، نظر روشن، اور دماغ مستنیر پیدا کرسکتے تھے یا نہیں؟

عرب کے کرہ و بیابان، آفتاب و مہتاب، ریگ و سراب کا قدرتی اثر صرف زمانہ جاہلیت ہی کے واقعات سے ظاہر ہو سکتا ہے۔ خوش قسمتی سے عرب کے قدیم لٹریچر کی زبان خاموش نہیں ہے۔ وہ ان اخلاق فاضلہ کی بکثرت مثالیں پیش کرسکتا ہے جس نے آج جرمنی کے جغرافیائے حدود میں نشور نما حاصل کی ہے۔ اعتماد علی النفس اور عزم و استقلال کا نمونہ ایک وحشی بدر ایک متمدن جرمن سے اعلیٰ تر قائم کرسکتا تھا:

اذا هم القی یس عینہ عزمہ

و نکب عن ذکر العواقب جانیا

ایک صاحب عزم شخص جب عزم کرتا ہے تو صرف اوسیکو سامنے رکھتا ہے، باقی رہی یہ بحث کہ اوسکے انجام و نتائج کیا ہونگے؟ تو اس سے وہ بالکل منہ موڑ لیتا ہے۔

ولم یستشر فی رایہ غیر نفسہ

ولم یرض الا قائم السیف صاحباً

بجز اپنی ذات کے اپنے معاملات میں کسی سے مشورہ نہیں لینا، اور بجز تلوار کے قبضے کے کسیکو اپنا رفیق نہ بنانا۔

اعتماد علی النفس اور تعاون باہمی کا سب سے بڑا ذریعہ تکثیر نسل اور افزائش اولاد ہے، جرمنی کے متعلق سب سے بڑی بات آج یہ کہی جاتی ہے کہ اسکی نسلی ترقی بے انتہا ہے۔ مگر ہر جاہلی عرب اپنے قبیلہ کی کثرت پر ناز کرتا تھا:

ابی لہم ان یعرفوا الضیم انہم

بنو نائق کانت کثیرا عیالہا

وہ لوگ اس غرور سے ذلت نہیں برداشت کرتے کہ وہ ایک بہت جنگی والی ماں کی اولاد ہیں، اور وہ ہر مصیبت میں ایک دوسرے کے شریک ہو جاتے ہیں۔

لیکن اس اعتماد علی النفس اور اس غرور و نخوت کے ساتھ ہر عرب شخصاً اپنے آپکو حقیر بھی سمجھتا تھا اور جماعت و قوم کے آگے اپنے استقلال رائے کو بالکل بھول جاتا تھا:

فلما عصونی کنت منہم رقد اربی

غواقتہم و اننی غیر مہتد

جب اولادگوں نے میرا کہنا نہ مانا تو میں خود اونکی رائے کا

کراسک روسی فوج کے گل سرسبد سمجھے جاتے ہیں۔ اسی طرح  
دربائے دین کے کراسکوں کی بھی دھرم تمام روسی شاہنشاہی میں  
مچی ہوئی ہے۔

تمام کراسک دس مختلف قلعوں میں منقسم ہیں جنکو وہ  
اپنی زبان میں ”والسکر“ کہتے ہیں۔ ان قلعوں کے نام یہ ہیں :  
ارل، بڈریک، ڈران، کویاں، آسترخان، نیڈرگ، سالیبیرین،  
سیمی رلشینکس، اسودی، نامور۔

ہر والسکر مختلف ”اسٹینٹ سا“ میں منقسم ہوتا ہے  
”اسٹینٹ سا“ کو ہمارے یہاں کے گاؤں کے قائم مقام سمجھیے۔

ہر اسٹینٹ سا یا گاؤں میں ایک کمیٹی ہوتی ہے۔ یہ ایک  
شیخ القریہ ( جسکو وہ اپنی زبان میں ”اڈیمن“ کہتے ہیں ) اور  
ججوں کو منتخب کرتی ہے جو داخلی معاملات کا فیصلہ کرتے ہیں۔

مختلف والسکوس میں حسب اقتضاء حال و ضرورت  
مختلف قسم کے انتظامات ہیں، مگر اس امر کا ضرور  
خیال رکھا جاتا ہے کہ اصول اور معاملات عمومی میں اتحاد و معارف  
کا سرشتہ ہاتھ سے نہ جانے پائے۔ اس کے لیے ایک مرکزی جماعت  
ہے جس میں دسوں والسکوں کے مبعوث و کلاء شریک ہیں۔ اس  
مرکزی جماعت کا دفتر سینٹ پیٹر برگ کے دفتر جنگ میں ہے۔

کاسکوں میں اور بہت سے قدیم آداب و رسوم کی طرح حکومت  
کے ساتھ تعلق کی نوعیت قدیم بھی بدستور محفوظ ہے۔

اس وقت تک ان کے پاس زمینیں معافی کی ہیں جنکا کوئی لگان  
نہیں دینا پڑتا اور اس معافی کے معارضہ میں وہ حکومت کی  
فوجی خدمت کیا کرتے ہیں۔ ان کے لیے فوجی خدمت لازمی ہے۔  
ہر ۱۸ سال کے لڑکے کو فوج میں داخل ہو جانا چاہیے۔ مدت  
خدمت ۲۰ سال ہے۔

( باقی آئندہ )



انکا فن اور پیشہ تھا۔ لیکن اس وقت بھی ”قزاق“ یا ”کراسک“  
انہی معنوں میں استعمال کیا گیا تھا جو معنی اس لفظ کے خود  
ترکی میں ہیں دراصل یہ غارتگروں اور لٹیروں کی ایک جماعت  
تھی، جنکو حکومت نے سرزنش و سرکوبی کے بدلے اپنے آئندہ  
فوائد و منافع کے لحاظ سے مخصوص حقوق و امتیازات عطا کر دیے تھے۔  
لیکن سولہویں صدی کے وسط میں انکی حالت بدل چکی تھی۔ اب وہ  
معض قزاقوں کی ایک جماعت نہ تھے جو غیر مروت طور پر شاہی  
سپاہ میں فوجی خدمت انجام دیا کرتے تھے۔ بلکہ پیٹر اعظم کے عہد میں  
( ۱۶۷۲ - ۱۷۷۵ ) میں وہ روسی فوج کی اصلی کالٹات یا عماد  
جیش تھے۔

یہ وہ وقت نہ تھا جبکہ آج کی طرح سرزمین تاتار رجال تیغ  
و جنگ کے پیدا کرنے سے عقیم ہو گئی تھی، بلکہ اس وقت کراسکا  
ایک ایک ذرہ رنگ اپنے اندر سے ایک ”خان اعظم“ پیدا کرتا تھا  
جس کی صاعقہ ہلاکت شمشیر سے تمام روس زبرد زبر رہتا تھا۔  
اس وقت جنوبی روس خزانیں تاتار کا ایک دائمی جولانگہ تھا۔  
تاتاری یلغاروں اور یورشوں سے اسکی سرزمین ہمیشہ موت  
و ہلاکت کا منظر خورنیں بنی رہتی تھی اور کوئی روسی اپنے  
گھر میں پیر پھیلا کر طمانیت و جمعیت کی نیند نہیں سو سکتا تھا  
ان تاتاری حملوں کی مدافعت کے لیے جو لوگ بھیجے جاتے تھے  
وہ بھی ”کراسک“ تھے۔ قوموں کے اخلاق و صفات میں ( خواہ  
اچھے ہوں یا برے ) طول عمل اور استمرار کار کو بڑا دخل ہے  
ممكن ہے کہ ایک قوم اپنی جغرافی اور نسلی حیثیت سے جنگ  
اور بہادر نہ ہو، لیکن اگر وہ دشمن کے نرغے میں ہر وقت گھر  
رہتی ہے، اور ہمیشہ اسے تیغ و تفنگ سے کام لیتے رہنا پڑتا ہے  
بھی مقاتلت و مجاہدلت اسے جنگجو، بہادر، اور جا  
بنا دیتی ہے۔ یہ بالکل ایسا ہی ہے جس طرح ایک  
جغرافی، نسلی، اور روایتی حیثیت سے خالص جنگو  
عسکری ہو، لیکن وہ عرصہ تک فوجی زندگی سے علیحدہ ہے  
اسکی عسکریت و جنگ آرٹ بالکل نابود ہو جائے۔

غرض خزانیں تاتار کے ساتھ مسلسل برسر پیکار رہیں  
کراسکوں میں جدال و قتال کا ایک عجیب و غریب مادہ  
ہو گیا۔ اور وہ کہ ان کے لیے ایک زمانے میں معرکہ آرٹائی  
ہنگامی امر تھا اب ایک عادت مستمرہ و جاریہ ہو گئی۔

\* \* \*

کراسکوں کا بیشتر حصہ دریائے ڈینیپر، دریائے ولگا، اور دریائے  
دین کے سواحل پر آباد ہے۔ مورخ الذکر دریا اور شمال کو اکیچیا

## کوارٹر



کام کا ہجوم خواہ کتنا ہی ہو اور سوالات کی کثرت چاہے جسقدر بھی ہو جائے، مگر بہر حال جواب ہمیشہ جلد 'شایستہ' اور تلافی آمیز پیرایہ میں آلیگا۔ عموماً ممانعت، گاہ گاہ ترمیم، اور کمتر بجنسہ اشاعت کی اجازت دیجاتی ہے۔ اگر شدت کے ساتھ ممانعت مقصود ہوئی تو جواب میں "شائع نہرنا چاہیے" کہا جاتا ہے۔ ورنہ اکثر حالتوں میں معمولی جواب "اسکی تصدیق نہیں کیجاسکتی" ممانعت کے لئے کافی سمجھا جاتا ہے۔

اس براعظم (یورپ) میں پریس ایک قاهرانہ و فرمانروایانہ طاقت ہے۔ اسی لئے جب کبھی وہ متعدد طور پر کوئی آواز بلند کرتا ہے تو وزارتوں اور حکومتوں تک کو اسکے آگے سر تسلیم خم کر دینا پڑتا ہے۔ مگر انگریزی پریس کی گذشتہ تاریخ اور حریت قلم کو دیکھتے ہوئے اسکی موجودہ بے بسی نہایت ہی دردناک اور تعجب انگیز ہے۔

موجودہ عہد کی ہر جنگ میں خبریں محسب کی سرخ پینسل کی زیر مشق رہی ہیں، اور کتنے ہی واقعات ہیں جن کے چہرے کو "مسلحہ جنگ" نے اپنی چادر اخفا سے بالکل چھپا دیا ہے، یا کم از کم اسکے خط و خال کو مسخ کر دیا ہے۔ تاہم جس طرح آجکل پریس اصلی حقیقت سے پیچھے ہے۔ یا جسقدر اسے معلوم بھی ہوتا ہے اسکے اخفا پر مجبور کیا جاتا ہے، اسکی نظیر تاریخ میں نہیں مل سکتی۔

غالباً موجودہ جنگ کی تاریخ کے اندر اصلی خبروں کے جلد سے جلد شائع کرنے اور اخباروں کی اولیت و تقدم اور مراسلہ نگاروں کی مسابقت و منافست کا کوئی باب نہ ہوگا، اور دنیا دیکھلیگی کہ اس مرتبہ مراسلہ نگاروں کی فطانت و طباعی کسقدر کفد اور معطل رہی ہے؟

اس دفتر کا ایک محسب اسوقت ایک ایڈیٹر سے کہیں بالاتر طاقت رکھتا ہے۔ جسوقت سے کہ اخبار ایجاد ہوا ہے، آج تک کسی شخص نے بھی "سرخ پینسل" کا استعمال اس سے زیادہ قادرانہ اور مختارانہ نہیں کیا ہوگا۔ اس قدرت و اختیار کا اندازہ کیجیے کہ لندن کے ایک روزانہ اخبار مثلاً "ٹائمز"، "ڈیلی میل"، "ڈیلی کرانیکل" یا "ڈیلی نیوز" کے پاس میدان جنگ سے آئی ہوئی "گرم گرم" خبر موجود ہے۔ اسکو یقین ہے کہ اگر وہ اس خبر کو شائع کر دے تو اسکی لاکھوں کاپیاں فوراً فروخت ہو جائیں، اسکے ساتھ ہی اسکی اولیت کی فہرست میں بھی ایک نیا اضافہ ہو جائے، با ایں ہمہ اس دفتر کے اسے جواب ملتا ہے کہ "یہ خبر شائع نہ ہونی چاہیے" اور اسطرح وہ قوت قاهرہ، جو وزیر اعظم کے ہر فیصلہ کو بھی جرح و سوال کے بغیر تسلیم کرنے کیلئے تیار نہیں ہوتی، اس حکم ناطق کے آگے مہر بلب ہو جاتی ہے، اور اپنی اس متاع گرامی کو چاک کر کے رسی کی ٹوکری میں ڈال دیتی ہے!

## توجہ و تفسیر کبیر اردو

حضرت امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس ہرجہ کی کتاب ہے، اسکا اندازہ آداب فن ہی خوب کر سکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتی تو صدہا مباحث و مطالب عالیہ تھے جو ہمارے معلومات سے بالکل معقود ہو جاتے۔

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا، ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الهلال کی رائے ہے کہ "وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ہے" لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی ہے۔ جلد اول کے کچھ نسخے دفتر الهلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پچھلے قیمت در روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آئے کہی گئی ہے۔ درخواستیں: منیجر الهلال - کلکتہ کے نام ہوں۔

برہی طاقت میں کئی حیثیت سے یورپ کے اندر در سلطنتیں سب سے زیادہ قوی تسلیم کی جاتی ہیں۔ جرمنی اور روس - مگر کیا عجیب بات ہے کہ ان دونوں سلطنتوں کی سپاہ میں جو فوج سب سے زیادہ بہادر، جری، جانباز، خون آشام، جنگجو، معرکہ آرا، سرخیل عسکر، اور راس العیش سمجھے جاتے ہیں، انکے نام خالص اسلامی ہیں، اور اس طرح دنیا کے دماغ میں اسلام کی سطوت ماضی اور جلال و استیلاء گذشتہ کی یاد ہمیشہ تازہ کرتے رہتے ہیں۔

کسی گذشتہ نمبر میں ہم لکھ چکے ہیں کہ جرمن سپاہ کے بہترین رسالہ کا نام "الان" ایک ترکی نژاد کلمہ ہے۔ آج ہم بتانا چاہتے ہیں کہ جرمنی کے حریف سطوت و قوت یعنی روسی سپاہ کے ممتاز ترین حصہ کا نام بھی ترکی ہی کے ایک لفظ کی معروف و مسخ شدہ شکل ہے، جسکے معنی ہوئے خط و خال تھوڑے سے غور و فکر کے بعد پہچان لیے جاتے ہیں۔ "کو اسک" جو اس مقالہ کا عنوان ہے، لفظ "قزاق" کی متفرج شکل ہے۔ یہ لفظ یورپ میں اسوقت روشناس ہوا جب آل عثمان کی تیغ بے پناہ یورپ کے سر پر ہر وقت چمکتی رہتی تھی، اسکی خون آشامیوں سے تمام یورپ لرزاں و ترساں تھا، اور رعب و خوف کے استیلاء عام کا یہ عالم تھا کہ روس میں جب بچے اپنی ماؤں کو دق کیا کرتے تھے تو وہ قرآن کیلئے اسقدر کھدینا کافی سمجھتی تھیں کہ "میں ترک کر بلائی ہوں" کیونکہ اسکے بعد بچہ خواہ سوئے، یا نہ سوئے مگر فوراً آنکھیں ضرور بند کر لیتا تھا!

"قزاق" یا اسکی معروف شکل "کو اسک" ابتدا میں صرف ان لوگوں کے لیے استعمال کیا جاتا تھا جنکو حکومت کی طرف سے چند مخصوص حقوق حاصل ہوتے تھے، اور ان کے معارضہ میں انکا فرض تھا کہ جب کبھی حکومت کو انکی ضرورت پیش آئے اور طلب کیے جائیں، تو فوراً حاضر ہو جائیں۔

یہ لوگ اسوقت تک باقاعدہ سپاہی نہ تھے اور نہ سپہ گری

# الملل

۲۲ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری

## ہندوستان اور پرو جرمنزم !

و اذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ  
قل موتوا بغيظكم ، ان الله عليم بذات الصدور  
ان تفسدكم حسنة تسوء ، وان تصحکم  
سئیة یفرحوا بها ، وان تصبروا و تقفروا لا یضرکم  
کیدہم شیئا - ان الله بما یعملون معیط !  
( ۱۱۹ : ۳ )

حسد نہمت آزادی سرورم بگداخت  
کین مراد یست کہ بر نہمت آن ہم حسدست !

ابھی چند دنوں کی بات ہے کہ پائونیر الہ آباد کے صفحوں پر گورنمنٹ کو رائے دی گئی تھی کہ وہ نہ تو ہندوستانی آبادی کی وفاداری پر اعتماد کرے اور نہ ہندوستانی فوج کی شجاعت پر۔ کیونکہ اسکے عقیدے میں پہلی چیز صرف ایک درجن وقت شناس آدمیوں کی مصنوعی اور سازشی کارستانی ہے ، اور دوسری شے کا اگر کوئی رجوع ہوتا تو انگریزی حکومت ہندوستان میں نہ ہوتی ! ایسی رائیں ہمیشہ دی گئی ہیں اور بدقسمتی سے ہندوستان میں گورنمنٹ اور رعایا کے مسئلہ کا تصفیہ اس قدر مشکل نہیں ہے جس قدر اینگلو انڈین جماعت اور پبلک کا سوال ہمیشہ سے لاینحل رہا ہے۔ تاہم اس کی توقع تو ہم میں سے کسی شخص کو بھی نہ تھی کہ عین اُس وقت جبکہ ہندوستانی ” وفاداری “ کی جنس سب سے زیادہ قیمتی ہوگی ، وہی لوگ اسکے رجوع سے انکار کرینگے جنکو سب سے زیادہ اس کی ضرورت ہے : یخربون بیوتہم بایدہم !

با ایں ہمہ انکار کیا گیا ، اور اعتماد اور صفائی کے قلعہ پر جبکہ وہ سب کے خیال میں مستحکم تھا ، شک اور شرارت کی پہلی گولی چلائی گئی۔ شرارت کا پہلا قدم خواہ میدان جنگ کی طرف اٹھایا جائے یا کاغذ کے صفحوں پر ، مگر بہر حال شرارت ہے۔ بدی کی نسل کا رشتہ خون سے نہیں بلکہ عمل سے ہے اور کتاب پیدائش میں لکھا ہے کہ برائی کا گھرانہ جہاں کہیں بھی آباد ہو ، اُسے باغ عدن ہی کی پہلی برائی کی نسل سمجھنا چاہیے۔ پس فساد کا یہ پہلا قدم جو ہمارے سامنے نمایاں ہوا ، اگرچہ اپنے خون کے رشتے میں بالکل بے تعلق ہو ، لیکن اخلاق کے رشتے سے اسی ” جرمن اخلاق “ کی ایک چھوٹی قسم کی نسلی تھی ، جس کی نسبت ہمیں یقین دلایا گیا ہے کہ سفیدہ امن پر خون کا پہلا چھینٹا اسی کے گھرانے سے اچھل کر پڑا ، اور اُسے تمام یورپ کورنگین کر دیا ! یہ ایک حقیقی ” جرمنزم “ ہے جو برلن کی طرح الہ آباد میں بھی موجود ہے ، اور جو ہندوستان کے امن اور اعتماد کو بالکل اسی طرح چیلنج دیتا ہے جس طرح برلن کا جنگی اخلاق یورپ کے امن کو۔ البتہ پہلے کا دائرہ عمل اتنا وسیع ہے کہ دنیا کے در صد سالہ تمدن کو برباد کر رہا ہے ، لیکن دوسرا صرف بر اعظم ہند کے

اب اصلی واقعہ دن کی روشنی کی طرح ظاہر ہے۔ یعنی یہ کہ جرمنی کی طاقت اور سامان کے متعلق پہلے دنیا کے پاس جو اطلاعات سالہا سال سے تھے ، وہ آج بھی ویسے ہی صحیح ہیں جیسے کہ آغاز جنگ سے پہلے تھے۔ جرمنی کے قبضہ میں تمام بلجیم ہے اور وہ پیرس تک بڑھ آئی ہے۔ وہ روس میں روسیوں سے لڑ رہی ہے اور اسکے حدود کے اندر میلوں بڑھ گئی ہے ، اس کی افریقہ کی نو آبادیاں ابھی تک پوری طرح مفتوح نہیں ہوئی ہیں ، اور جاپان کی مشہور بحری طاقت دو ماہ میں بھی ” کیا چو “ کو نہیں لیسکی ہے۔ دوسری طرف جرمن قلمرو کی ایک اچھ زمین بھی دشمن کے ہاتھ میں نہیں ہے۔ نتیجہ یہ ہے کہ جرمنی کے حریفوں کے ملک تو جنگ کی وجہ سے زبرد زبرد ہو گئے ہیں جیسا کہ بلجیم ، فرانس ، اور روس کے ایک حصہ کی حالت ہے ، مگر خود اسکے یہاں کوئی جنگ نہیں اور اس طرح اس کا داخلی اطمینان اور اندرونی امن تجارت اور اقتصادی حالت بالکل بدستور سابق ہے۔ وہ اپنے کارخانوں کو فوجی سامان کی تیاری کے لیے استعمال کر رہے ہیں۔ وہ توپیں ڈھال رہے ہیں ، اور ایک وقت میں سو زیر آب کشتیاں تیار کر رہے ہیں۔

اس مقابلہ سے جنگ کے موجودہ نتائج بالکل راضی ہو جائے ہیں۔ اسٹینڈ اور اینٹورپ کی تسخیر سے جرمنی کا پرزیشن قومی اور وزنی ہو گیا ہے اور جو طاقت دوسری طرف سمندر میں اسکے مقابلہ میں ہے اس نے اپنا راستہ بند کر دیا ہے۔

بظاہر جرمنی کا نصف کام پورا ہو چکا۔ وہ بلجیم اور ساحل کی طرف پریشانی سے آزاد ہے اور آئندہ نئی پیشقدمی کرے گی۔ اس نے دریائے شیلڈٹ میں سرنگیں بچھا دی ہیں اور اب اپنے اثر کا پورا زور انگلش چینل پر لگائیگی

ان سطروں کے لکھنے والے کا کہنا ہوا مقصد یہ ہے کہ وہ اپنے ہم مذہبوں کو یہ یقین دلانا چاہتا ہے کہ جرمنی غیر مغلوب ہے اور انگریزی شاہنشاہی کی طاقت اسکے حملوں کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

ایک اور مقام پر سقوط اینٹورپ کی تشریح میں انگریزوں کے ساتھ اس اخبار کی روش اور صاف طور پر ظاہر ہوئی ہے۔ ذیل کے دو مختصر فقرے اس معاندانہ رزح کے ظاہر کرنے کے لیے کافی ہیں جو لکھنے والے کے اندر کام کر رہی ہے :

” ایک جرمن سرکاری اطلاعات نامہ بیان کرتا ہے کہ جرمن فوج کے اینٹورپ میں داخل ہونے سے پہلے انگریزی اور بیلجیئم فوج نے شہر بخالی کر دیا تھا۔ شروع سے انگریزی فوج نے اپنی حفاظت میں جس دانشمندی کا اظہار کیا ہے اس نے اس امر کو ناگزیر قرار دیا کہ فرار کی حفاظت و سلامتی کو جنگ کے نا عاقبت اندیشانہ خیال پر ترجیح دینا چاہیے “

انگریزی نقصانات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے لکھتا ہے :  
” مرزنگ پوسٹ “ کا بیان ہے کہ اینٹورپ میں زخمیوں کی تعداد ۲۰۰۰ ہے اور یہ کہ لوگ بڑی تریوں کے نہ پہنچنے پر افسوس کرتے تھے۔ بحری تریوں بھی دیر میں پہنچیں اور نصب نہ کی جاسکیں۔ تاہم انگریزی فوج کے نقصانات کچھ ہی بیان کیے جائیں مگر۔ یہ تمام تر صرف تریوں کے اتفاقی برے انتظام ہی کے نتائج ہیں۔ رزنہ ایسی عاقبت اندیش اور دانشمند فوج جس نے ہمیشہ مراجعت کو جنگ پر ترجیح دی ہو یقیناً محفوظ رہتی “  
آخری الفاظ کی تشریح فضول ہے۔ ہم محفوظ طور پر یہ کہہ سکتے ہیں کہ ایک ایسے وقت میں جیسا کہ یہ ہے ، جو گورنمنٹ ایک انگریزی رعیت کو انگریزی سپاہیوں اور ملاحوں کے متعلق اس قسم کے بد اندیشانہ اشارات شایع کرنے دیتی ہے۔ وہ تسامح کی بہت ہی غیر جرمن روح رکھنے کی مدعی ہو سکتی ہے۔

## الہلال اور پایونیر

۲ - نومبر کی اشاعت میں مندرجہ ذیل ایڈنگ آرٹیکل پایونیر نے شائع کیا ہے :

کلکتہ میں ہروجرمنزم

”الہلال ایک ہفتہ وار مصور اخبار ہے جو کلکتہ سے اردو زبان میں شائع ہوتا ہے اور اسکو دہلی کا ایک مسلمان ایڈٹ کرتا ہے۔ اسکی اشاعت اس صوبہ (صوبہ متحدہ) اور غالباً ہندوستان کے اور حصوں میں بہت ہے۔ آغاز جنگ کے وقت سے اسکی روش ایسی حیرت انگیز طور پر ”ہروجرمن“ رہی ہے کہ جو لوگ اخبارات پڑھتے رہتے ہیں انکے لیے یہ امر تعجب انگیز ہے کہ کیونکر گورنمنٹ اب تک اسکی تحریروں کو برداشت کرتی رہی۔ غالباً اسکی وجہ یہ ہے کہ اس اخبار کی طرف کلکتہ میں بہت ہی کم یا بالکل توجہ نہیں کی جاتی ہے کیونکہ وہ اردو میں شائع ہوتا ہے اور اسمیں تو ذرا بھی شک نہیں کہ یہ من جملہ ان اسباب کے جنکی وجہ سے اسکے ایڈیٹر نے اسکے مقام اشاعت کے لیے کلکتہ کو منتخب کیا ہے۔“

ایک اور سبب یہ بھی ہو سکتا ہے کہ اسکے سب سے زیادہ شرارت انگیزانہ مضامین کا اسلوب کذابہ آمیز، مخفی استہزاء پوشیدہ تمسخر اور اشارات سے لبریز ہوتا ہے، جنمیں سے اکثر کا یہ حال ہے کہ جب انکا ترجمہ انگریزی میں کیا جاتا ہے تو یا تو انکا اثر غالب ہو جاتا ہے یا وہ اثر کارگر نہیں ہوتا، اور غالباً یہ تر ہوتا نہیں کہ بہت سے یورپین عہدہ دار خود اصل اخبار پڑھتے ہوں۔

آغاز جنگ کے وقت اس اخبار میں ایک مضمون نکلا تھا جس کا مطلب یہ تھا کہ مسلمانوں کو نقصان پہنچانے میں اٹلی کو انگلستان سے جو اعانت ملی ہے، اسکے شکریہ میں وہ اسوقت فاطمہ دار ہے۔

جس زمانہ میں کہ جرمن پیرس کی طرف پیشقدمی کر رہے تھے، اس تمام مدت میں جرمن پیشقدمی کی مقاومت پر مذاق کا سیلاب بہایا جا رہا تھا، اور سقوط پیرس ایک قطعی یقین کی حیثیت سے پیش کیا جاتا تھا۔

اسکا ایڈیٹر جو قرآن کے اقتباس کرنے کا بڑا شائق ہے، اسنے قرآن کی وہ مشہور آیت اقتباس کی تھی، جسمیں مکزی کے جالے کے کمزور ہونے کا ذکر ہے۔

جرمنی یہ نظر آیا کہ جرمن پیرس کا محاصرہ نہیں کرنے والے ہیں تو اس واقعہ کو ایک پالیسی اور مصلحت قرار دینے کیلئے ہر قسم کے رجوع پیش کیے گئے، اور جب انکی واپسی کم تیز رفتار ہو گئی تو اس واقعہ پر زور دیا گیا کہ وہ اب تک پیرس سے بالکل قریب ہیں۔ ایڈمن کی کامیابیوں سے ایک وسیع سرمایہ تیار کیا گیا اور آسٹریا کی ہزیمتوں کا ذکر نہیں کیا گیا، مگر جب کبھی روس کی فتوحات کا بالکل انکار نہیں کیا جاسکا تو برابر اسکا مذاق اڑایا گیا اور اسے کم کر کے دکھایا گیا۔

انگریزی بحری فتوحات کا کوئی ذکر نہیں کیا گیا اور تصاویر شائع کی گئیں جنکا کہلا ہوا مقصد پبلک کے دل پر اس خیال کا نقش کرنا تھا کہ جرمن بیڑا بہت بڑا اور طاقتور ہے۔ کبھی کسی ایسے امر کی طرف اشارہ نہیں کیا گیا جو ذرا بھی جرمنی کے خلاف تھا۔

۷ - اکتوبر کی اشاعت کے بعد یہ اخبار ۱۵ دن تک نہیں نکلا اور بہت سے لوگ یہ سمجھنے لگے کہ وہ بند کر دیا گیا ہے۔ خصوصاً اسلیئے کہ ۷ کی اشاعت میں جنگ کی خبریں بغیر معمولی تنقید کے شائع کی گئی تھیں۔ تاہم اب ۱۲ - اکتوبر کو اسکا قبل نمبر مع اس تشریح کے نکلا ہے کہ کمپوزیٹروں کی

اسٹرائک اسکی ۱۴ کی اشاعت کے شائع ہونے سے مانع ہوئی۔ اس نمبر میں ایڈیٹر جرمنی کی تعریف اور انگریزوں کی تحقیر استہزاء میں نیچے سے ”یہی بہت آگے بڑھ گیا۔ بلجیم کے ساتھ ایڈیٹر کی روش کا فیصلہ بلجیم سپاہیوں کی ایک تصویر سے ہو سکتا ہے جو چند درختوں کے نیچے آرام کر رہے ہیں اور جسکے نیچے یہ الفاظ ہیں ”یہ آرام کی آخری ساعتیں ہیں جو ان بد قسمتوں کو نصیب ہوئیں“ اس کے بعد قرآن کا اقتباس ہے : ”یہ خدا نہیں جو انکے ساتھ برائی کرتا ہے بلکہ وہ خود اپنے ساتھ برائی کرتے ہیں“

ایک طویل ایڈیٹریل مضمون میں موجودہ جنگ کے متعلق یہ فقرے ہیں :

”موجودہ جنگ کی تاریخ میں انٹورپ کے قلعوں کو یہ تاریخی امتیاز حاصل ہے کہ ملیٹری سائنس (فن جنگ) نے انکے بد قسمت انجام کی طرح انکا ساتھ نہیں چھوڑ دیا ہے، اور بظاہر اسوقت تک ان کے استحکامات میں لیژ اور نامور کی طرح کوئی عیب یا خامی نہیں نکالی گئی ہے۔ اگرچہ وہ فتح ہو گئے ہیں مگر انکی طاقت اور پناہ بخشی کے حقائق ہنوز غیر مفتوح ہیں۔ اور غیر منقطع طور پر انکے عیوب اور نقائص کا راگ گانے کے بدلے حملہ آور کی طاقت کا اعتراف کیا گیا ہے اور سب سے پہلی مرتبہ صداقت اور حقیقت کے ساتھ مہربان توجہ کی گئی ہے۔ الحمد للہ کہ جو قوت نقد پر بد قسمت مفتوح قلعوں کے عیوب نکالنے میں صرف کی جاتی تھی، اب اس کا ایک حصہ جرمن کے عجیب و غریب ترپخانوں کے اکتشاف میں استعمال کیا گیا ہے اور یہ تحقیق کیا گیا ہے کہ یہ نتائج عجیبہ جرمنی کی وجہ سے نہیں بلکہ اسکی قلعہ پاش توپوں کی وجہ سے ہیں جنکا قطر ۳۷ سینٹی میٹر کا ہے اور جو ۳۰ من کے گولے پھینکتی ہیں (یہاں پر ایک فارسی اقتباس ہے : ہم کو گھاناس کے اس کمزور پتی سے ایسی امید نہ تھی) یہ اعلان کیا گیا ہے کہ انگریزی مدد انٹورپ کو بھیجی گئی جو گئی اور اس نے امید کی خوشی میں باشندوں کو در شیں گزارنے دیں۔

انکی آمد کا استقبال جوش و خروش کے ساتھ کیا گیا، اور گرجوں میں حمد و شکر کے ترانے گائے گئے۔ تاہم اس قیمتی اعانت نے بدبخت بلجیم کو کوئی فائدہ نہ بخشا، اور مختلف مخالف حوادث کی وجہ سے انگریزی بہادری کو ان فوجی مناقب اور عسکری فضائل کی نمائش کا موقع نہیں ملا جو بارہا فرانس کے میدانوں میں ظاہر ہوئی ہیں۔ تاہم انہوں نے نہایت دانشمندی کے ساتھ اپنے پیشتر حصہ کو تباہی سے بچایا اور انٹورپ سے بھاگنے والوں کے ہمراہ ارسٹینڈ اور ہوالینڈ آگئے۔“

اس ایڈیٹریل کے آخر میں نتائج جنگ کا حسب ذیل خلاصہ نکالا گیا ہے :

جرمنی کے قبضہ میں تمام بلجیم ہے اور اس نے اپنے داہنے بازو کو پیرس کی سرحدوں تک پھیلا دیا ہے۔ تمام بلجیم اور فرانس کی پوری سرحد دشمن سے پاک ہو گئی ہے، اور انہوں نے اپنے خطوط مدانعت اور فوجی مراکز بغیر خلل اندازی کے مقرر کر لیے ہیں۔ انہوں نے حسب دلخواہ وسیع خندقیں ایسے رقت میں تیار کر لی ہیں جبکہ دشمن کی ایک گولی نے بھی انہیں باز رکھنے کے لیے مداخلت نہ کی اور جب جرمنی وہ سب کچھ کر چکے جو کرنا چاہتے تھے، تو انکی آگے بڑھی ہوئی فوج باقاعدہ پیچھے ہٹی اور ایک مضبوط مقام پر آئے ٹھہر گئی۔

اگر ان خیالات اور غلط فہمیوں کا ایک عشر بھی صحیح تسلیم کر لیا جائے جو جرمنی کی طاقت، اسکے اسلحہ، اسکے ساز و سامان، اسکے طریق حملہ و اقدام، اسکے انتظامات، اور ہر قسم کی رسد رسانی کے متعلق مشہور کی گئی ہیں، تو انکی وجہ سے میدان جنگ کے واقعات کا قطعی انکار کرنا پڑتا ہے۔



مارا ازبیا کیا ہے؟ اور اس شاندار فی الحقیقت یہ معاملہ نہایت عجیب ہے، ساتھ نمائش ہزائی کو جس کی ہمارے سامنے اس بے فکری کے ساتھ نمائش کر گئے ہے، اگر غارت نہ کیا جائے تو ایک عمدہ فتحیابی کی

میں داخل نہوا !  
 ہمارا ایسا یقین راقعات پر مبنی ہے اور اس کے لیے بہت ہی  
 قریبی مثال ہم نے یاد رکھی ہے ۔ ہم خوش ہیں کہ ہمارا  
 موجودہ وطن بنگال ہے جہاں ” لشکر پور “ کی مساجد کا واقعہ پیش  
 آیا ، نہ کہ صوبجات متحدہ جو مسجد ” کانپور “ کے افسر سناک حادثہ  
 کیلئے ہمیشہ یادگار رہیگا ۔ ہزنکسلسفی ، لارڈ کارمائیکل کی گورنمنٹ نے  
 سامنے ” لشکر پور “ کا معاملہ ٹھیک ٹھیک اسی طرح پیش آیا تھا ۔  
 جس طرح ہز آئر سر جیمس مسٹن کی گورنمنٹ نے سامنے مچھلی بازار  
 کانپور کا واقعہ ، لیکن صرف اسی ایک واقعہ سے دنوں گورنمنٹس کے  
 اصول حکومت کا فرق سمجھا جا سکتا ہے کہ جبکہ مسلمانان کانپور کی  
 حادثہ سے پہلے تمام کوششیں بیکار ثابت ہوئیں تو کلکتہ کے مسلمانوں  
 کی صرف ایک عرضداشت پر اسکا دانشمند حاکم آمادہ کار  
 ہو گیا ، اور اس نے بہ نفس خود مرتعہ پر پہنچ کر تمام خطروں اور  
 خدشوں سے لشکر پور کی سرزمین پاک کر دی :  
 یزید سلیم رالا عزابن حاتم !

•

موجودہ رقت نے طیار کیا ہے، یا کسی گذشتہ رقت کے انتقام نے جسے لیے یہ رقت سب سے زیادہ موزوں ہے ؟

یہ سوال نہایت دلچسپ تھا لیکن ہم بمقامہ اسے نظر انداز کر دینگے۔ کیونکہ اسکا حل موجودہ حالات میں نہیں مل سکتا۔ اس کے لیے ضروری ہوگا کہ ایک سال پیشتر کے بعض پرشور واقعات کی تاریخ کو جو صوبعات متحدہ میں ظاہر ہوکر تمام مسلمانان ہند سے متعلق ہوئے سامنے لایا جائے۔ مگر ہم ایسا نہیں کریں گے۔ کیونکہ انسان کے جذبات ردیہ کا تذکرہ کوئی خوش آئند بیان نہیں ہے جسے زیادہ نمایاں کیا جائے، اور کیونکہ انتقام کے چہرے کو حسین نہیں سمجھا جاسکتا جس کے چہرے پر نقاب کا رونا ہمارے اندر رولہ پیدا کرے !

( الحق یعلو ولا یعلیٰ )

مضمون نگار کو اس پر بہت ہی اذیت بخش تعجب ہے کہ جنگ یورپ پر تین ماہ سے زیادہ مدت گذر چکی ہے اور اس تمام عرصے میں الہلال کی روش برابر ” پرر جرمن رہی۔ با ایں ہمہ اب تک اسپر کوئی مصیبت نہیں آئی ہے۔ درمیانہ میں ایک موقعہ ایسا یقین کر کے خوش ہونے کا اسے ہاتھ آیا بھی تو اس کی عمر ایک ہفتہ سے زیادہ ثابت نہ ہوئی اور الہلال پھر بدستور شائع ہو گیا۔ چنانچہ وہ اپنی حالت کو کسی مجہول الحال جماعت کی طرف منسوب کر کے لکھتا ہے :

” آغاز جنگ سے الہلال کی روش ایسے حیرت انگیز طور پر پرر جرمن رہی ہے کہ جو لوگ اخبارات پڑھتے رہتے ہیں، ان کے لیے یہ امر تعجب انگیز ہے کہ اب تک گورنمنٹ اسکی تحریر پر اس قدر کس طرح برداشت کرتی رہی ہے “

ہم مضمون نگار کی اس راست بیانی کے شکر گزار ہیں کہ کم از کم اس نے اپنے مضمون کی ابتدا ایک سچی بات سے کی، گوارے سچ پر ختم نہ کر سکا۔ یہ بالکل سچ ہے کہ اُس کے لیے اور اس کے ہم مشرب اشخاص کیلئے دنیا میں اس سے بڑھکر کوئی عجیب بات نہیں ہو سکتی کہ ہندوستان میں ایک ہندوستانی قلم رزبان بغیر کسی مصیبت کو جلد تر دیدہ ہوئے اپنے بے لاگ کاموں میں مشغول رہے، اور جس طرح آزادی کے ساتھ اینگلو انڈین اخبارات شائع ہوتے رہتے ہیں اسی طرح تین ماہ تک ایک ہندوستانی رسالہ بھی شائع ہوتا رہے۔ بلکہ فی الحقیقہ، تین ماہ کی مدت بھی بہت ہے۔ اگر وہ کہتا کہ اس کے خیال میں امن اور بے فکری کی ایک سانس بھی الہلال کے لیے تعجب انگیز ہے، تو جو دماغ اسے ملا ہے اور جن جذبات سے وہ چھلک گیا ہے، ان کے لحاظ سے ایسا سمجھنا بالکل درست ہوتا۔

بلا شبہ یہ تعجب انگیز ہے۔ مگر اس لیے نہیں کہ جرم کو مہلت ملتی ہے، کیونکہ جرم کو تو بہر حال مہلت نہیں ملنی چاہیے۔ البتہ اس لیے کہ بدقسمتی سے کچھ لوگ ایسے موجود ہیں جن کے خیال میں وجود و قیام ہی جرم ہے، اور نیز اس لیے کہ راستی کیلئے مہلت نہیں۔

اور اس لیے بھی نہیں کہ ہندوستان میں برٹش گورنمنٹ قائم ہے اور وہ تمام گورنمنٹوں کی طرح عدالت کی عمارتیں رکھتی اور سزاؤں کیلئے پینل کرتی ہے، کیونکہ وہ ایک کانسٹیٹیوشنل گورنمنٹ ہے اور اب تک ہمارے یقین غیر مجروح ہے کہ اسے قانون اور حق سے کبھی بھی انکار نہ ہوا، مگر اس لیے کہ بد بختانہ ملک میں ایسے مغرور اور صرف ” طاقت “ اور ” حکومت “ کو اصل کائنات سمجھنے والے لوگ موجود ہیں جو بسا اوقات خود ہی اپنے فوائد کے

صرف پنجہ سالہ اعتماد و امن کی غارتگری پر قانع ہے، اور کہتا ہے کہ جرمن اولولعزمیوں کی بھوک کیلئے ہندوستان میں اتنی غذا بھی بس کرتی ہے !

لیکن اس عہد عجائب کی عجیب باتوں میں سے ایک تعجب انگیز واقعہ یہ بھی ہے کہ جرمن اخلاق کے اس ہندوستانی مرکز کو حال میں ایک دوسرے ” جرمنزم “ کی بھی خبر ملی ہے جو اس کے خیال کے مطابق کلکتہ میں موجود ہے، اور ۲ - نومبر کے لیڈنگ آرٹیکل میں اسپر روشنی ڈالی گئی ہے۔ اس مضمون کی سب سے زیادہ سنجیدہ ظرافت یہ ہے کہ اسمیں ارل سے لیکر آخر تک ” جرمنزم “ کا ذکر اس طرح غیر رنگی طرح کیا گیا ہے گویا مفسدانہ اقدام کی اس خوفناک نسل سے خود اسکا کوئی رشتہ نہیں، اور وہ بالکل ایک اجنبی اور غیر آدمی کی طرح ” جرمنزم “ کا لفظ زبان سے نکال رہا ہے ! اور پھر اس سے بھی بڑھکر لطیفہ یہ ہے کہ اپنے اس صریح مذاح پر پورے مضمون میں کہیں بھی نہیں مسکراتا !

( پایونیر اور الہلال )

ہمارا اشارہ ” پایونیر “ کے اس لیڈنگ آرٹیکل کی طرف ہے جو ۲ - نومبر کی اشاعت میں نکلا ہے، اور جس کا عنوان ” پرر جرمنزم کلکتہ میں “ ہے۔ یہ مضمون غیر معمولی انتظام اور مخصوص کوشش کے ساتھ ترتیب دیا گیا ہے، اور ” الہلال “ کی روش کو جنگ یورپ کے متعلق ” پرر جرمن “ قرار دینے کیلئے وہ پوری قوت صرف کر دی ہے، جو تمام ہندوستان کو بغارت آباد اور تمام ہندوستانی فوج کو نامعلوم باغیانہ جرائم سے آلودہ ثابت کرنے میں پلے صرف کی گئی تھی۔ جو بے باک شرارت ہندوستان کے تین سو ملین انسانوں پر سب سے زیادہ نازک اور سب سے زیادہ مخدوش عہد میں حملہ کر سکتی ہے، اسکی نسبت یہ خیال کرنا محض فضول ہوگا کہ ہندوستان کے ایک فرد پر حملہ کرنے کیلئے اس نے اپنے اسلحہ کو کیوں حرکت دی ؟ اگر ایسا خیال کیا جائے تو یہ بالکل ایسی بات ہوگی، جیسے لورین کا کوئی مسکین پروفیسر اپنی خانہ ریزانی کی شکایت لیکر ” قیصر “ کے پاس جائے حالانکہ وہ جانتا ہے کہ قیصر تمام یورپ کے امن کو غارت کر رہا ہے ! پس نہ تو اس حملہ آورانہ اقدام میں ہمارے لیے کوئی تعجب ہے اور نہ ہی وہ چنداں لائق التفات ہے۔ ہم نے آج تک الہلال کی تحریک دینی کے بڑے بڑے مخالفانہ عزم اور معاندانہ سعی کے ساتھ جس غیر منقطع بے اعتنائی کا سلوک کیا ہے، کوئی خاص وجہ نہ تھی کہ اس سے ” پایونیر “ کے اوراق کو بلند تر جگہ دی جاتی اور الہلال کے صفحوں پر اسکا تذکرہ کیا جاتا۔ لیکن چونکہ اس مضمون میں تعاند و ادعا کے ساتھ واقعات و استشادات سے بھی کام لینے کی ایک ظاہر فریب کوشش کی گئی ہے، اور غلط بیانی و کذب سرائی کو بظاہر ذمہ دارانہ ادعا کے ساتھ ترکیب دیا گیا ہے، اس لیے ہم مجبور ہیں کہ آج اپنے چند صفحات کیلئے تھوڑی سی بے رحمی گوارا کریں، اور صرف اس حد تک جواب دیدیں جس حد تک اظہار حقیقت کیلئے ناگزیر ہے۔ لیکن ساتھ ہی اس حملہ کے مقصد اور آرزوں کے بارے میں بالکل خاموش رہیں۔

( تصنیف و مصنف )

سب سے پہلا سوال جو اس مضمون کے سلسلے میں سامنے آتا ہے وہ اس کے محنتی مصنف کی شخصیت کا سوال ہے۔

اگر ہمارے لیے اس سے دلچسپی پیدا ہو جائے کہ وجہ موجود ہوں تو ہم اسے پایونیر کے ایڈیٹر ریل افس ہی میں تلاش کریں یا کسی اس سے بلند تر مقام میں ؟ اور کیا اس مضمون کو

ہے کہ اگر کوئی اصلی "پرورجمنز" دفتر کلکتہ میں موجود ہوتا اور وہ اس تمام سرمایہ کو اقتباس و ترجمہ کے بعد شائع کرتا تو نہیں معلوم، ہندوستان کی افواہ پسند اور عام پبلک کا خوف و دہشت کس درجہ خطرناک ہو جاتا؟

الہلال نے اس قسم کی کوئی بات بھی نقل نہیں کی۔ وہ پبلک کو ہمیشہ اطمینان اور سکون کی نصیحت کرتا رہا۔ یہ بڑی سے بڑی خدمت ہے جو ایک پریس اسوقت ملک کی کرسکتا ہے۔ پھر کیا پابندیوں سے بچتا ہے کہ ایمڈن کا "وسیع سرمایہ" الہلال نے فراہم کیا، یا خود اس نے اور اس کے اخوان طریقہ نے؟ اور کیا وہ چاہتا ہے کہ خود اسی کی صورت ایک ہفتہ کی اشاعتوں سے وہ سرمایہ ہم جمع کر کے شائع کر دیں، جو "ایمڈن کی کامیابیوں" کے متعلق اس نے فراہم کیا ہے؟

( تنکا اور شہتیر )

سب سے زیادہ دلچسپ بات یہ ہے کہ وہ "روسی فتوحات" کے متعلق بھی الہلال کا ذکر کرتا ہے اور یہ بالکل بھول جاتا ہے کہ اس بارے میں خود اس کا "پرورجمنز" برلینز ٹیجی لیت سے بھی زیادہ خطرناک رہا ہے۔ وہ کہتا ہے کہ الہلال نے "روسی فتوحات" کو کم کر کے دکھلایا۔ ممکن ہے کہ ایسا ہی ہو، تاہم اب تک اس نے پیٹر گریڈ کے اعلانات کی اس قدر تذلیل و تعقیر تو نہیں کی ہوگی جس قدر خود "پابندیوں" برابر کرتا رہا ہے۔ اسکو چاہیے تھا کہ اس مضمون کی اشاعت سے پہلے اپنی فائل پر ایک نظر ڈال لیتا۔ گذشتہ ایک ماہ کے اندر یہ کس نے کہا ہے کہ روسی اعلانات دنیا سے مزاح کر رہے ہیں اور انکی بیان کردہ فتوحات ناممکن الاعتبار ہیں؟ وہ کون تھا جس نے اسٹریٹ قیدیوں کی تعداد کا میزبان نکالا تھا اور کہا تھا کہ اس کے معنی اس کے سوا کچھ نہیں ہو سکتے کہ اسٹریٹ کا خاتمہ ہو گیا ہے حالانکہ خاتمہ نہیں ہوا؟ پھر شاید وہ اخبار بھی الہلال نہیں بلکہ خود پابندیوں ہی تھا جس نے فرانس کے میدانوں میں ۸۰ ہزار جرمن لاشوں کی خبر پر اپنی شرمندگی کو غصہ کی شکل میں ظاہر کیا تھا، اور جھنجھلا کر پوچھا تھا کہ "۸۰ ہزار لاشیں کیونکر شمار کی گئیں؟" کیا یہ سب کچھ دنیا کے اس عظیم الشان اخلاقی واعظ کے قول کی ایک نئی تصدیق نہیں ہے جس نے اپنے پیروں سے کہا تھا کہ "تو جو اپنے بھائی کی آنکھ کے تنکے کو دیکھتا ہے، اپنی آنکھ کے شہتیر پر کیوں خیال نہیں کرتا؟ اے ریکارڈ! تو پہلے اپنی آنکھ سے شہتیر نکال؟" (متی ۷: ۵)

بہر حال ہم کہاں تک ایک صریح خیرہ بیانی پر صرف وقت و دماغ کریں؟ اسکا ہر بیان تعریف بیانی اور غلط سرائی میں اپنی قسم کی کامل مثال ہے اور اس کے لیے بحث و رد بالکل لا حاصل ہے۔

( مسئلہ تصاویر )

مضمون نگار نے الہلال کی اشاعت دادہ تصویریں کر بھی اس کے فرضی پرورجمنز کے ثبوت میں پیش کیا ہے، اور لکھا ہے کہ زیادہ تر جرمن طاقت کو نمایاں کرنے والی تصویریں شائع کی گئی ہیں۔ ہم حیران ہیں کہ اس شخص کے متعلق کہا کہیں جو ایک با وقعت اخبار کے صفحات پر صدق روایت کی ذمہ داریوں کو محسوس نہیں کرتا اور صریح واقعہ کے خلاف قلم اٹھاتا ہے؟ شاید ہی دنیا میں کوئی غلط بیانی اس سے زیادہ ادعا کے ساتھ کی گئی ہوگی جیسی کہ یہ ہے۔ اول تو جرمن تصویریں کی اشاعت اگر پرورجمنز ہے تو یہ ایک ایسا جرم ہے جس میں الہلال سے زیادہ گریفک، اسفیر، لندن نیوز، می وار، لندن ٹائمز ویکلی اسٹریٹس، اور ٹائمز آف انڈیا کا زیادہ حصہ ثابت ہوا جو

یقین تھا اور نہ اطمینان۔ بلکہ ایک کھلا قیاس جسکا اثر "ترجمہ کے بعد" بھی قائم رہ سکتا ہے، اور جو تقریباً انگلستان اور ہندوستان کے ہر اخبار میں ظاہر کیا گیا ہے۔

( ایمڈن )

اس کے بعد وہ ان سب سے بھی خوفناک تر "جرمنز" کی پبلک کو خبر دیتا ہے، اور بطور ایک تسلیم شدہ اور غیر محتاج تشریح جرم کے ظاہر کرتا ہے کہ "ایمڈن جہاز کی کامیابیوں سے ایک وسیع سرمایہ طیار کیا گیا"

جرم کی یہ دفعہ بظاہر مختصر اور مبہم چھوڑ دی گئی ہے اور اس کے حصے میں ایک سطر سے زیادہ قوت نہیں آئی۔ ابتدا میں خیال ہوتا ہے کہ یہ محض اختصار بیان ہے، یا مضمون نویس کا فیاضانہ تسامح کہ وہ الہلال کے "پرورجمنز" رازوں کو زیادہ افشاء کرنے کا شائق نہیں۔ لیکن فی الحقیقت نہ تو یہ اس قلم کی اختصار پسندی ہے جو باریک قالم کے درجے کا مہیاہ کرسکتا ہے، اور نہ ہی کوئی "غیر جرم" قسم کا "تسامح" جیسا کہ اس کے خیال میں گورنمنٹ ہند الہلال کے ساتھ کر رہی ہے۔ دراصل یہ ایک نہایت اعلیٰ درجہ کی حملہ آورانہ چالاکی ہے جس کے چند لفظوں کے اندر ایک بہت بڑا سرمایہ خدع و فریب پوشیدہ رکھا گیا ہے۔

اول تو وہ "ایمڈن" کے متعلق الہلال کی روش کو اس طرح سرسری طور پر بیان کرتا ہے گویا یہ ایک بہت ہی واضح اور کھلی بات ہے اور اس کے لیے مزید بیان کی ضرورت نہیں۔ پھر "ایمڈن کی کامیابیوں" اور "وسیع سرمایہ" کے الفاظ لکھ کر بالکل خاموش ہو جاتا ہے اور کوئی ثبوت پیش نہیں کرتا۔ اس سے اسکا واضح قصد یہ ہے کہ پڑھنے والے کے ذہن میں "کامیابیوں" اور "وسیع سرمایہ" سے یہ خیال پیدا کرے کہ الہلال میں ایمڈن کے تاخیر و تا راج کے واقعات کے متعلق بے شمار مضامین نکلے ہوئے، اور ان میں نہایت ہی مبالغہ اور اغراق کے ساتھ اسکی "کامیابیوں" کو (جس کے لیے وہ خود بھی کامیابی کے سرا اور کوئی لفظ لانا پسند نہیں کرتا) چمکایا ہوگا۔ اور چونکہ اسے اچھی طرح معلوم ہے کہ اصلیت کیا ہے، اس لیے اسکا زیادہ تذکرہ نہیں کرتا اور بالکل مبہم و غیر معین الفاظ بول کر چپ ہو جاتا ہے۔ کیونکہ وہ جانتا ہے کہ ایسا کرنے سے غلط فہمیوں کے پیدا کرنے کا شریفانہ مقصد حاصل نہ ہوگا!

یہ ہے وہ ایک نیم رسمی اور معزز اخبار کی ذمہ داری، اور یہ ہے وہ دیانت بیان و صدق روایت جسکو اپنے ساتھ لیکر پابندیوں کلکتہ کے "پرورجمنز" کی تلاش میں نکلا ہے؟ فریڈل ہم ماکتبت ایدیہم، وریل ہم مایکسبرن!

اسٹینسمین نے کالم کے کالم ایمڈن کے متعلق صرف کیے اور اسکی شرافتوں کی بارہا داد دی۔ حتیٰ کہ یہاں تک لکھ دیا کہ "اگر وہ دشمن نہ ہوتا تو ہم اس کے لیے دعا کرتے" وہ گورنمنٹ ہند پر ایک ایسے سخت لہجے میں جو موجودہ عہد کے لیے کسی طرح موزوں نہیں ہو سکتا اعتراض کرتا رہا کہ اسکی غفلت ایمڈن کے تاخیر و تاراج کی اصلی ذمہ دار ہے۔ لاہور کا سول اینڈ ملیٹری ایمڈن کو "سمندر کے عقاب" کا لقب دیتا ہے، اور کہتا ہے کہ اسکا نشانہ نگہ بے پناہ ہے۔ پھر وہ ایمڈن کے کپتان کی بہادری کا علانیہ گیت بھی گاتا ہے کہ وہ Resolute and Pluck (بلند ہمت اور صاحب ثبات و استقامت) ہے۔ اسی طرح ٹائمز آف انڈیا امپائر، ڈیلی نیوز، اور انگلشمن، ہر روز اپنے بے شمار بڑے بڑے کالم اس کے عجائب و غرائب اور خوارق و معجزات کے بیان کرنے میں خرچ کرتے رہے ہیں، اور اس قدر اسکی عظمت کا سامان فراہم ہو گیا

## ( ادعا و ثبوت )

اسکے بعد مضمون نگار نے الہلال کی کسی گذشتہ اشاعت کا حوالہ دیا ہے جس میں بقول اسکے ظاہر کیا گیا تھا کہ ”اٹلی کی نافرمانی اس کارروائی کا بدلہ ہے جو انگلستان نے مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کے لیے کی تھی“

ہمارے سامنے الہلال کی فائل موجود ہے - ہمیں یہ جملہ کہیں نہیں ملتا کہ ”انگلستان نے مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کے لیے جو کارروائی کی تھی“ البتہ یہ بالکل سچ ہے کہ ہم نے اٹلی کی غیر طرفداری کے اسباب پر بحث کی تھی اور ہر شخص کے لیے آغاز جنگ کے وقت یہ ایک قدرتی سوال تھا کہ باوجود جرمنی اور اسٹریا سے متعدد ہونے کے اٹلی نے کیوں اس موقع پر علاحدگی اختیار کی؟ بلاشبہ اسکے جواب میں ہم نے لکھا تھا کہ اسکا بڑا سبب وہ واقعات ہیں جو جنگ طرابلس کے وقت پیش آئے - لیکن اگر ایسا لکھنا ”جرمنیت“ ہے تو ہم نہیں سمجھتے کہ ”پایونیر“ اس وقت کیا کہیگا جب اسے معلوم ہوگا کہ اس جرم کا اصلی سرچشمہ ایک انگریز مصنف مسٹر فرنیسیس میکالاف جس نے اپنی کتاب ”اٹلیز وار“ کے تیسرے باب صفحہ (۲۸) میں حرف بحرف یہی لکھا ہے اور الہلال یقیناً ان معلومات سے فائدہ اٹھانے کا حق رکھتا ہے جو اسے کتب فروشوں کے دکان سے مل سکتی ہیں -

اسکے بعد مضمون نگار نے بہت سے دعوے جلد جلد جمع کر دیے ہیں اور چونکہ انکے ثبوت میں کوئی اقتباس پیش نہیں کیا ہے اس لیے ہم سمجھتے ہیں کہ وہ ”پایونیر“ کے لیڈنگ آرٹیکل میں دعوا کر دینے کو بھی بمنزلہ دلیل و برہان کے سمجھتا ہے - مثلاً وہ لکھتا ہے کہ جرمن پیش قدمی کی مقاومت پر مذاح کا سیلاب بہایا گیا - سقوط پیرس کو قطعی اور یقینی ظاہر کیا گیا - جرمن مراجعت کی تاویل کی گئی اور اسے بالکل پیرس سے قریب بتلایا گیا - وغیرہ وغیرہ -

چونکہ یہ بعض ادعاء ہے اس لیے اسکے جواب میں ہم وقت ضائع کرنا نہیں چاہتے - ادعاء محض کے لیے انکار محض ہر طرح کافی جواب ہے - لیکن ”پایونیر“ کے مضمون نگار کے پاس جب ایسے لوگ موجود تھے جو انکے لیے الہلال کے ”پراسرار“ مضامین کا ترجمہ کر دیتے ہیں (باوجود اسکے کہ ”ترجمہ کے بعد انکا اثر ضائع ہو جاتا ہے یا کارگر نہیں ہوتا“) تو اسکے لیے کیا مشکل تھا کہ وہ تھوڑی سی زحمت اپنے حاشیہ نشینوں کو اور دیتا اور الہلال کے ”سیلاب مذاح“ میں سے چند قطرے ہی پیش کر دیتا - مگر اس نے ایسا نہیں کیا اور اس سے معلوم ہو سکتا ہے کہ گورہ الہلال کے ہر مضمون سے واقف ہے مگر دوسروں کو واقف کرنا پسند نہیں کرتا اور اس پورے تین مہینے کی مدت میں صرف ایک ہی اشاعت کے معارف اور غیر مربوط اقتباس پیش کرنے کے لیے مجبور ہے -

وہ تمام اشخاص جو الہلال کو جنگ کے بعد سے پڑھتے رہے ہیں مضمون نگار کے ان دعوؤں کی راستی کا اندازہ کر سکیں گے جو اس قدر وثوق کے ساتھ کیے گئے ہیں - جس وقت جرمنی کی فوجیں پیرس سے روز بروز قریب تر ہو رہی تھیں حتیٰ کہ محاصرہ کا خوف اس درجہ یقینی ہو گیا تھا کہ گورنمنٹ فرانس مع سترہ لاکھ آبادی کے پیرس چھوڑ چکی تھی - اس وقت شاید ”پایونیر“ کے دفتر میں ان تمام واقعات کا مطلب بالکل برعکس سمجھا جاتا ہو ”ورنہ الہلال نے تو اس سے زیادہ بالکل نہیں سمجھا جو تمام دنیا سمجھ رہی تھی - بلاشبہ ہم نے جرمنی کے پیرس کے قریب آنے کا مطلب یہی قرار دیا کہ وہ قریب آ رہی ہے - اور ہم سمجھتے ہیں کہ بلجیم کی سرحد سے نکل کر جب انسان جنوب کی طرف بڑھے تو اسکے معنی صرف

یہی ہو سکتے ہیں کہ وہ جنوب کی طرف بڑھ رہا ہے - اگر پایونیر کے پاس خبروں کے دیکھنے کیلئے کوئی ایسا آئینہ موجود تھا جس میں ہر چیز اٹلی نظر آتی ہے اور جرمنی کے کولمبیرس اور نان ٹیول تک آ جانے کا مطلب وہ یہ سمجھتا تھا کہ پیرس سے روز بروز اسکے دشمن دور ہوتے جاتے ہیں تو تعجب ہے کہ ایسی نادر ریش قیمت تشریح کو اسکی عین ضرورت کے وقت کلکتہ کے ”پروجہرمنزم“ کی طرح کیوں پوشیدہ رکھا گیا اور کیوں فوراً شائع نہ کیا گیا کہ سب سے پہلے الہلال کے صفحوں پر اسے جگہ دی جاتی؟

ہمیں حیرت ہے کہ یہ مضمون اس لیے لکھا گیا ہے کہ لوگوں کو تعجب ہو یا اس لیے کہ الہلال کی نسبت انکا تعجب دور ہو؟ کیا ممکن ہے کہ ایک ذی ہوش انسان کسی شخص کو صرف اس بنا پر ”پروجہرمن“ قرار دینے کی جرأت کرے کہ اس نے ۶ - ستمبر سے ۳۱ اگست تک کے اخبار میں ”محاصرہ پیرس“ کا خیال کیوں ظاہر کیا جبکہ نہ صرف تمام دنیا بلکہ خود پیرس بھی اپنے محاصرہ کا انتظار کر رہا تھا؟

البتہ یہ صریح غلط ہے کہ الہلال میں ”محاصرہ“ کو ”قطعی اور یقینی“ ظاہر کیا گیا - جس طرح واقعات کی بنا پر ہر شخص آثار و علائم کو قیاسات کے ساتھ ترتیب دیتا تھا اسی طرح الہلال میں بھی ہمیشہ امکان اور ظن و علائم کے کھلے کھلے اور غیر مشتبہ لفظوں میں واقعات پر نظر ڈالی گئی - حتیٰ کہ جو لیڈنگ آرٹیکل ۶ ستمبر کے الہلال میں ”یوم التغابن“ کے عنوان سے نکلا ہے اسکے آخر میں قرآن کریم کی آیت مقدسہ کا اقتباس کر کے ایک طرح کی پیشین گوئی کی گئی تھی کہ عجب نہیں جو جرمنی آگے بڑھ کر پیرس واپس ہو جائے - چنانچہ لکھا تھا کہ ”انہ علی رجعه لقادر“ (اللہ اس پر بھی قادر ہے کہ اسے اوتھے پانوں پھرا دے) چنانچہ ایسا ہی ہوا -

رہا جرمن مراجعت کی تاویل اور اسے ایک ”جنگی مصلحت“ قرار دینا تو ہم نہیں سمجھتے کہ اس عجیب العواس دماغ کیلئے کیا کریں جو ایک کو مجرم بنانے کی ہوس میں تمام دنیا کو مجرم بنانے کی بلکہ خود اپنے تئیں مجرم کہنے کی کوشش کا مریض ہے؟ پایونیر کو چاہیے کہ وہ اس خطرناک رویہ سے جلد باز آجائے - کیونکہ اسکے تمام پھینکے ہوئے پتھر ”جرمن پیشقدمی“ کی طرح سامنے نہیں بلکہ عقب کی طرف جا رہے ہیں!

وہ جرمن مراجعت کے مصالح پر بحث کرنے کو ”پروجہرمنزم“ کا ایک ثبوت قرار دیتا ہے مگر یہ کیسا عجیب ”پروجہرمنزم“ ہے جسکا تمام مواد حرف بحرف برٹش پریس بیورا اور سنسر کی منظور کردہ انگلش میل نے تقسیم کیا اور تقریباً ہر انسان نے جو دماغ رکھتا تھا اس میں یکساں حصہ لیا؟

ہم نے اس مضمون کے آخر میں لندن ٹائمز، مورنگ پوسٹ، ڈیلی کروئیکل، ٹرٹھ، گلوب، اسٹینڈیو، ٹائمز اف انڈیا، ڈیلی نیوز، سول اینڈ ملیٹری اور سب سے آخر مگر سب سے پہلے ”پایونیر“ کے اقتباسات جمع کر دیے ہیں جن میں ”پروجہرمنزم“ کی تقریباً ہر طرح کی کم اور زیادہ خوفناک شاخیں نظر آئیں گی - اور پبلک اندازہ کر سکے گی کہ یہ پتھر جو پایونیر نے اٹھایا ہے اسکا اصلی مستحق کسکا سر ہے؟

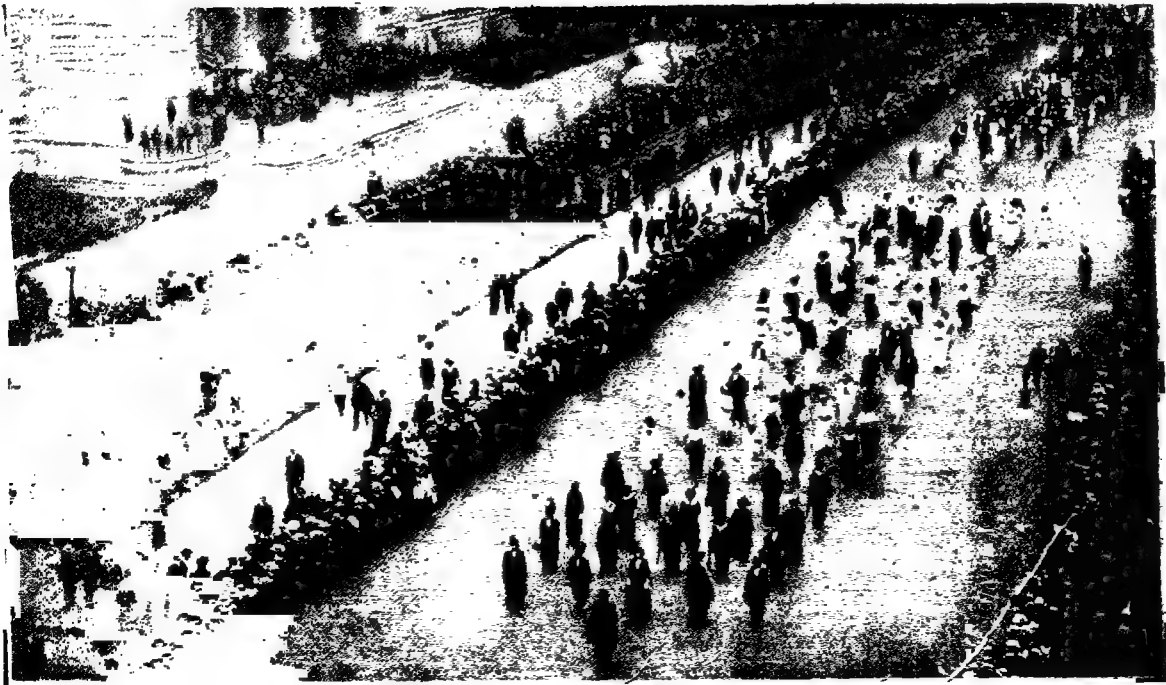
( دو عنصر )

اس مضمون کی ایک خاص خصوصیت یہ ہے کہ وہ صرف دو عنصر ہی سے مرکب ہے - یا تو اسمیں کذب ہے یا پھر راستی کذب آمیز - یعنی یا تو وہ سچ نہیں بولتا - یا بولتا ہے تو جھوٹ کو بھی فراموش نہیں کرتا - یہ سچ ہے کہ جرمن مراجعت کی نسبت یہ خیال ظاہر کیا گیا کہ وہ شاید ایک جنگی مصلحت ہے - لیکن نہ تو اسمیں





یورپ کی ظلمتِ فساد و بقیۂ امن کا یہ نقشہ ہے جسے ریویو آف ریویوز لندن نے شائع کیا ہے۔ جسقدر حصہ سیاہ ہے، کی تاریکی اسپر مسلط ہو چکی ہے، اور جسقدر سفیدی باقی رہ گئی ہے، نہیں کہا جاسکتا کہ کتنے دنوں کی مہمان ہے۔ جس وقت یہ نقشہ ترتیب دیا گیا اس وقت تک پرتگال اور ترکی کا حصہ جنگ میں شامل نہ تھا، مگر اب ان حصوں میں بھی سیاہی پھیلا دی گئی ہے: واللہ ولی الذین آمنوا یخرجہم من الظلمات الی النور۔ ایسا ہی ایک نقشہ امریکہ کے ”دی - کرسچین ہیرلڈ“ نے بھی چند ہفتے ہوئے سرخ و سفید شائع کیا تھا۔



یہ تصویر امریکہ کے ایک اخبار ”دی - کرسچین ہیرلڈ“ سے نقل کی گئی ہے۔ اسمیں نیویارک کے اس مظاہرہ کو دکھایا گیا ہے جو پہلے دنوں جنگ یورپ کے برخلاف امریکن پبلک نے کیا تھا۔ لیکن اب یہ سب کچھ بے فائدہ ہے کیونکہ سورج قرب چکا



اعتقاد کا بھی حال معلوم ہونا چاہیے - بلاشبہ ہم مسلمان اپنے خدا کو رحیم و عادل سمجھتے ہیں اور ہمارا عام قاعدہ ہے کہ ہر مصیبت کے وقت یقین کرتے ہیں کہ جو کچھ ہوا اس کے خود ہم ہی ذمہ دار ہیں خدا کبھی بھی کسی پر ظلم نہیں کرتا اور مسلمانوں کی مذہبی تاریخ میں کوئی قصہ صلیب کے متعلق نہیں آیا ہے - پھر پائیوئیر ہم سے اس اعتقاد کے متعلق کیا چاہتا ہے ؟ اگر ”پائیوئیر“ برہم ہے کہ ”بلجیم“ کو ”بدبخت“ کیوں کہا گیا تو اسکا صرف یہی مطلب ہو سکتا ہے کہ وہ اسے ”خوش قسمت“ سمجھتا ہے - اگر ایسا ہو تو یہ بڑی ہی تمسخر انگیز بات ہوگی مگر ہم سمجھتے ہیں کہ جو شخص ”جرمن پیش قدمی“ کو ”پیش قدمی“ کے معنوں میں لینا جائز نہ سمجھتا ہو جو محاصرہ پیرس کے آثار کے تذکرہ کو بھی پسند نہ کرتا ہو حالانکہ تمام دنیا جسمیں وہ خود بھی شامل ہے محاصرہ کو بالکل قریب دیکھ رہی تھی اور جو ایمڈن کی ”کامیابیوں“ کے بیان کو ( باوجودیکہ وہ خود بھی اسے ”کامیابیوں“ کے لفظ سے تعبیر کرتا ہے ) الہلال کے صفحوں پر آنا خطرناک کہتا ہو حالانکہ انکی حقیقت سے منکر نہ ہو تو ایک ایسی دماغی طوائف الملوک ( انار کی ) کیلئے یہ کچھ بھی بعید نہیں ہے کہ وہ عین اس وقت جبکہ بلجیم کی ساری ہستی فنا ہوگئی ہو اسے ”خوش قسمت“ کے نام سے اپنے رائٹنگ ٹیبل پر پکارتا ہو -

#### ( اسلحہ جنگ کی آخری نمائش )

ان تمام مرحلوں کے طے کر لینے کے بعد اب مضمون نگار زیاد مسلح ہوکر ہمارے سامنے آتا ہے اور ادعا د فریب کی جگہ پہلی مرتبہ ”ثبوت“ کا حربہ پکرتا ہے - وہ ۷ - اکتوبر کے الہلال سے ایک لنبا چوڑا اقتباس ترجمہ کرتا ہے جو اس کے خیال میں کلکتہ کے ”پیر جرمینزم“ کے ثبوت کیلئے سب سے آخری قسم کی منزل ہے اور جو اسقدر قوی ہے کہ اس کے پیش کرنے کے بعد اسکا کام بالکل پورا ہو جاتا ہے - چنانچہ جونہی یہ اقتباس ختم ہوجاتے ہیں وہ اس طرح جلد ہم سے وخصت ہوجاتا ہے گویا اس نے اپنے مشن کو بالکل مکمل کر دیا !

اسنے الہلال کے مضمون ”سقوط انٹورپ“ کے ترجمہ کرنے کی وہ عظیم الشان ادبی مہم سرکری چاہی ہے جسکی نسبت وہ پہلے کہہ چکا ہے کہ ”ترجمہ کے بعد اسکا اثر زائل ہوجاتا ہے“ - غالباً اسکا مقصد اس سے یہ ہے کہ سرکاری ترجمہ کے دفاتروں کے سامنے ایک نمونہ ایسے ترجمہ کا پیش کیا جائے جس میں ترجمہ کے بعد اصل خطرہ ضائع نہ ہو بلکہ اور زیادہ ہیبت ناک و خطرناک ہوجائے !

یہ مضمون کا وہ حصہ ہے جس میں انٹورپ کے آخری واقعات مختصراً درج کیے گئے ہیں اور تمام دنیا کی طرح تعجب کیا گیا ہے کہ اسقدر مستحکم مقام کیونکر ساقط ہو گیا - نیز جرمنی کی نئی توپوں کا تذکرہ کیا ہے جنکی نسبت ہندوستان بھر میں سب سے پہلی مرتبہ اور سب سے زیادہ خود ”پائیوئیر“ ہی نے خوف اور دہشت دلایا تھا !

اس ترجمہ میں بہت سی غلط فہمیاں جمع کی گئی ہیں - وہ علم ادب کی اس شاخ کا ( اگر کوئی ایسی شاخ ہو ) ایک بہترین نمونہ ہے جسکا موضوع ایک زبان کے مضمون کو کسی دوسری زبان میں ضمنی اور پوشیدہ تعریفات کے ذریعہ بدل دینا قرار دیا گیا ہے - ہمارے سامنے ”پائیوئیر“ نے کوئی نمونہ ایسے غیر مفترج لٹریچر کا تو پیش نہیں کیا جو انگریزی میں آنیکے بعد ”اپنا اثر رکھ دیتا ہے“ البتہ ان اقتباسات کے ذریعہ ایک عمدہ نمونہ وہ اپنی ادبی ہشیاری کا ضرور دکھلا سکا ہے جو ایک بے خطر چیز کو بھی خطرناک بنا دے سکتی ہے -

اس وقت تک جرمنی کی بحری اور بری قوت کے بے شمار مناظر شائع کر چکے ہیں - اور علی الخصوص لندن ٹائمز اپنی ”ہسٹری آف دی وار“ میں ہر ہفتہ اس ”جرمنیزم“ کا مراد بکثرت تقسیم کرتا رہتا ہے - ثانیاً یہ بیان بھی انتہائی درجہ کا غلط ہے کہ ”زیادہ تر جرمنی اقتدار کو نمایاں کرنے والی تصویریں الہلال میں شائع کی گئیں“ اور گو اس مضمون کی ہر غلط بیانی اپنی قسم کی اعلیٰ غلط بیانی ہے لیکن اس غلط بیانی تک تو کوئی غلط بیانی بھی نہیں پہنچ سکتی - الہلال میں ۱۹ - اگست سے جنگ کے متعلق تصویریں کی اشاعت شروع ہوئی ہے - اس وقت تک ۱۰۱ تصویریں نکل چکی ہیں لیکن ان میں بمشکل ۷ تصویریں جرمنی کے متعلق ہونگی اور وہ بھی اسکی فتوحات یا عظمت کے متعلق نہیں بلکہ خود قیصر کی جو تمام شاہان جنگ کے سلسلے میں شائع ہوئی یا ایک درجہ اڑوں کی یا نہر کیل کی -

اسکے مقابلے میں ۹۴ تصویریں ہیں جو برطانیہ ، فرانس ، اور روس کے متعلق شائع ہوئی ہیں اور علی الخصوص ان میں انگریزی افواج کے اجتماع ، برٹش بیڑے کے عظیم الشان مناظر ، ساحل در در میں جہازوں کی صفیں ، اسپڈ ہڈ میں بحری نمائش ، مشہور برٹش ڈریڈ ناٹ ، ڈسٹرائر ، سب میمرین ، انکی ہولناک توپیں ، سمندر میں عجیب و غریب حکمرانی ، برطانیہ کی تاریخی فتوحات ، اور بے شمار موثر مقامات و اشخاص اور افواج و اسلحہ کی تصویریں ضروری تشریح کے ساتھ دی گئی ہیں اور یہ وہ کام ہے جو تمام ہندوستان میں تنہا اردو اسٹریٹیج جرنل ہونے کی وجہ سے صرف الہلال ہی کر سکتا تھا اور اس نے بلا امید اعتراف کیا -

اگر اس مضمون کا لکھنے والا فی الحقیقت الہلال کو غور و نظر سے مطالعہ کرنے والا ہے جیسا کہ وہ اسکی اشاعت کے حوالے دیکر ظاہر کرتا ہے تو یقیناً اس سے بھی اسے واقف ہونا چاہیے کہ آخری ہفتوں میں جبکہ ایمڈن کے تاخت و تاراج سے ہندوستان کی ناواقف پبلک پریشان ہو رہی تھی تو صرف الہلال ہی تھا جس نے ہندوستان کی اندرونی فوجی استعداد کے مسلسل مناظر شائع کر کے پبلک کے اندر کس درجہ اطمینان اور اعتماد پیدا کر دیا ؟ کیا اسنے وہ دس سے زیادہ تصویریں نہیں دیکھی ہیں جن میں میدان کلکتہ کی فوجی حرکت ، ہزارہا والٹیروں کی قواعد ، توپخانوں کی مشق ، اور جرمن اور اسٹریٹ جہازوں کی تصویریں جو قید کرلیے گئے ہیں ، نمایاں کی گئی ہیں ؟ کیا یہ سب کچھ ایک پر اسرار جرمینزم ہے جس کی نہ تو شملہ کو خبر ہے اور نہ دارجلنگ کو مگر پائیوئیر کے پرنٹنگ ہاؤس کے اندر انکی نسبت کوئی مافوق الفطرت الہام ہو رہا ہے ؟

#### ( بلجیم کی خوش قسمتی )

مضمون نگار نے ایک تصویر کا حوالہ دیا ہے جو ۱۷ اکتوبر کو الہلال میں نکلی ہے اور جس میں بلجیم کے متعلق ”بدبخت“ کا لفظ لکھا ہے - نیز قرآن کی ایک آیت لکھی ہے جسکا مطلب یہ ہے کہ انسان کی ساری مصیبتیں خود اسی کی پیدا کی ہوئی ہیں - مگر ہم نہیں سمجھتے کہ ایسا لکھنے میں کونسی جرمنیت پوشیدہ ہے جو اسقدر راضی ہے کہ اسے پائیوئیر نے بغیر تشریح کے چھوڑ دیا ہے ؟ آج دنیا میں کون ہے جسے بلجیم کی بدبختی پر جو اس بے دردی کے ساتھ تباہ کر دیا گیا افسوس نہ ہوگا ، اور کیا جرمنی کا اس سے سلوک بدبختی نہیں بلکہ خوش قسمتی ہے ؟ اگر پائیوئیر کے پاس ایسے مددگار موجود ہیں جو قرآن کی آیتوں کا ترجمہ کر سکتے ہیں تو یقیناً اسے مسلمانوں کے مذہبی



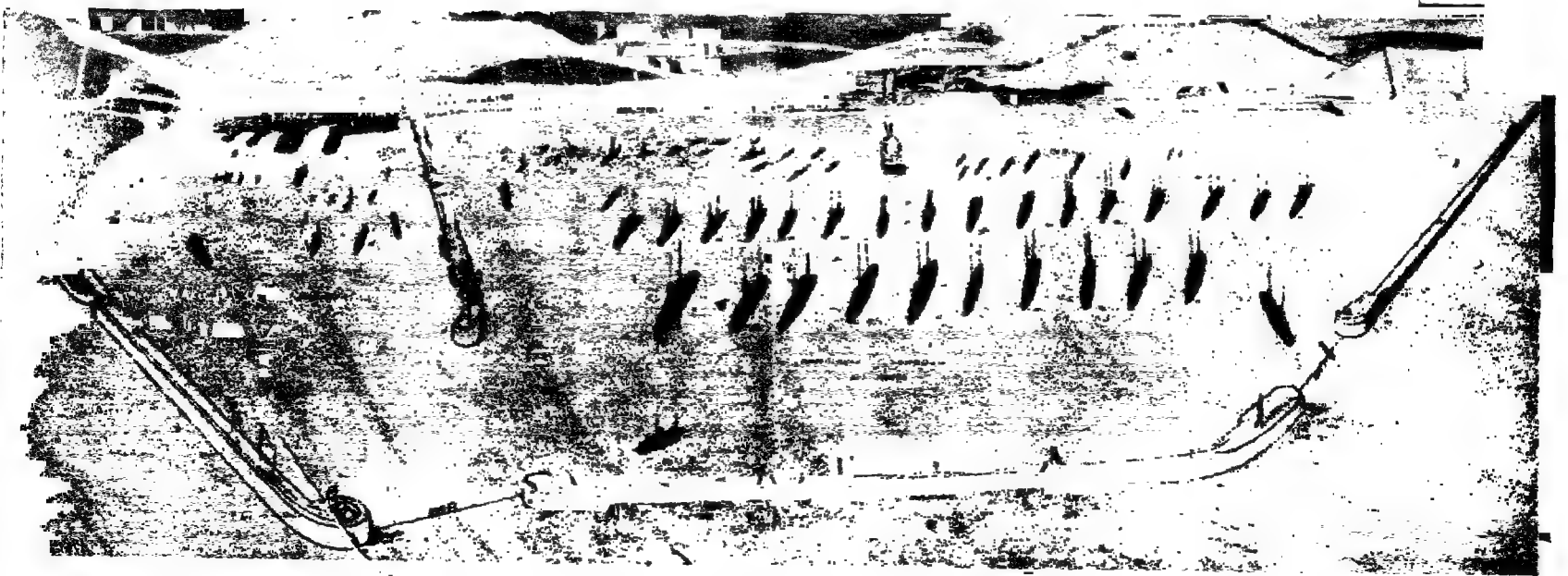
فیسر جرنلی



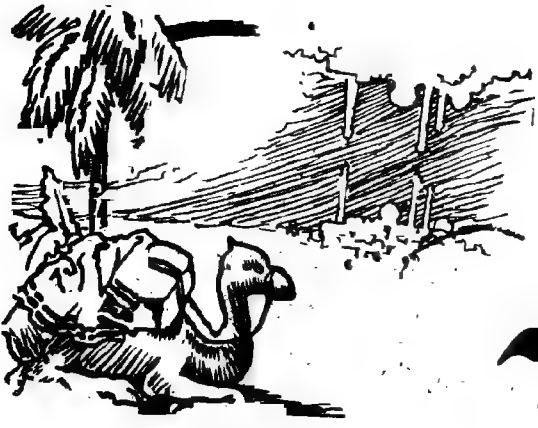
برلن کے دارالحکومت "برلن" کا ایک عمومی منظر!



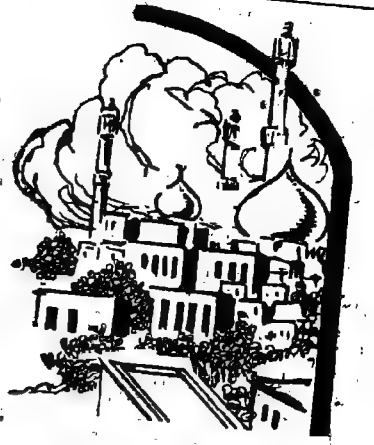
ہزارمیدرمل مجسٹی شاہ برطانیہ و قیصر ہند



، تصویر نہایت اہم ازردچسپ ہے - اسمیں برطانیہ کے ساحل "ڈرور" کے بھری استحکامات دکھائے گئے ہیں - سامنے ساحل ہے ازرساحل سے لیکر اندرون دریا تک ایک وسیع دائرہ قلعہ کے سے حصار کا بنایا گیا ہے ، جنکے اندر برطانی بیڑہ دفاع کیلیے مستعد رہتا ہے - یقین کیا جاتا ہے کہ یہ دنیا کا بہت بڑا ساحلی استحکام ہے -



# شون رانیہ



القاء اور !

مخالفہ ہیں اور ان میں سے ہر ایک مسئلہ ایک مستقل اثر اور ایک علیحدہ حکم رکھتا ہے :

- (۱) اسباب و واقعات جنگ -
- (۲) مسلمانان ہند اور دولت عثمانیہ کا تعلق اور مسئلہ خلافت اسلامیہ عظمیٰ -

(۳) ہندوستان کی داخلی حالت کا سوال -  
ہم چاہتے ہیں کہ جہاں تک ممکن ہو، اختصار کے ساتھ اور سادہ لفظوں میں ان پر نظر ڈالیں -  
ایک ایسے نازک وقت میں جیسا کہ یہ ہے، ہم کرشمہ کرینگے کہ گورنمنٹ کے سامنے کر رہا مسلمانان ہند کے اصلی خیالات و افکار کو واضح کر سکیں کیونکہ ہمارے عقیدے میں حقیقت کے اخفاء سے بڑھکر کوئی بغاوت اور غداری نہیں ہو سکتی اور حق و باطل کی مغلوب و صداؤں کا جو ہجوم ہر طرف سے بڑھ رہا ہے اس میں خالص سچائی لا پید ہے -

( تین جماعتیں )

لیکن جبکہ ہم ان تین مسئلوں پر نظر ڈالنا چاہتے ہیں تو ہمیں بلا تشریح مزید یہ بھی ظاہر کر دینا چاہیے کہ اس وقت ملک میں تین جماعتیں موجود ہیں :

- (۱) طبقہ متوسطین اور عام مسلمان جو صرف سنتے اور سونچتے ہیں مگر بولتے نہیں - کیونکہ اظہار رائے کے وسائل ان کے پاس نہیں ہیں - یہی جماعت اصلی پبلک ہے اور اسی سے سات کثیر مسلمانوں کی تعداد پوری ہوتی ہے - اس کے اعتقادات اصلی اعتقادات اور اس کے خیالات ہی پر "عام خیال" کا اطلاق قدرتا ہو سکتا ہے -

- (۲) چند راستی پسند لوگ جو اظہار رائے و اعلان حقیقت کے وسائل رکھتے ہیں، لیکن ان کے ضمیر سے زیادہ طاقتور ان کی کمزوری ہے - اس لیے وہ دترے میں اور خاموش رہتے ہیں - یا بولتے ہیں مگر صاف صاف نہیں بولتے -

- (۳) اونچے طبقہ کے لوگ جن کی ریاست ہندوستان میں قائم ہے، کیونکہ ترقی یافتہ ممالک کی طرح ہندوستان میں جمہوری اقتدار متشکل نہیں ہے اور مستقل ہستی نہیں رکھتا - پس اظہار رائے کے ہر موقع پر یہی لوگ آگے بڑھتے ہیں اور گورنمنٹ کے قرب و اعتماد کے وسائل بھی صرف ان ہی کو حاصل ہیں - یہ فرقہ یا تو پہلی جماعت سے بے خبر ہے، یا اکثر حالتون میں گرفتار نفاق و تصنع و مبتلائے اغراض شخصیت و ذاتیہ - اس کا وجود گورنمنٹ اور عام پبلک کے درمیان ایک ایسی دیوار ہے جو ایک طرف کی روشنی دوسری طرف پہنچنے نہیں دیتی - وہ اکثر حالتوں میں قوم سے زیادہ گورنمنٹ کیلئے خطرناک ہے - کیونکہ گورنمنٹ کو اصلیت سے ٹھیک ٹھیک واقف ہونے میں حائل ہوتا ہے، اور اپنے ذاتی اقتدار اور رسوخ کی بھرک میں ملک اور گورنمنٹ کی بڑی سے بڑی مصلحت کو بھی قربان کر دینے کیلئے آمادہ ہے -

القارعة ! ما القارعة ؟ وما ادراك ما القارعة ؟ ہاں، وہ ایک واقعہ کبھی ہے جسے پیش آنا تھا اور پیش آیا : لیس توقع تھا کاذبہ، خافضہ رافعہ ! وہ ایک حادثہ عظیمہ ہے جس کے لیے ہم سب اندیشہ ناک تھے، مگر بالآخر تقدیر غالب آئی : ذالک تقدیر العزیز الحکیم ! وہ مشیت الہی کی ایک اجل مقدر ہے جسے بہتر سے جاننا چاہا مگر نہ ٹلی : فما له من قوة ولا ناصر ! وہ تقدیر آسمانی کا ایک فیصلہ ہے جس سے زمین والوں نے بچنا چاہا مگر نہ بچ سکے : كتب عليكم القتال وهو كره لكم ! وہ انسانی عزائم کی ایک نئی شکست ہے جسے مشیت الہی کو راضی کر دیا : ما تسبق من مة اجلها وما يستأخرون ! اور زمین کے موسم خونیں کی ایک نئی بدلی ہے جس کی گرج کو کانوں نے لرز کر سنا اور جس کی بجلیوں کو آنکھوں نے خیرہ ہو کر دیکھا : يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ! وہ دہشتوں کی ایک شب تاریک ہے جس کی شام خوف و طمع سے مضطرب تھی : وهو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا ! اور ہولناکیوں کی ایک فضاء خونیں ہے جس کی ظلمت نے دن کی بقیہ روشنی کو بھی ڈھانپ لیا !

فلا اقس بالشفق والليل  
وما رسق والقمر اذا  
التسق لتربس طبعا  
عن طبق (۸۴ : ۱۴)  
نے زمین کے عہد خونیں کی خبر دی  
اور رات کی قسم جبکہ وہ تاریک ہوئی  
اور ان سب کی جنکو اس کی تاریکی  
جس کے اس کی روشنی پوری ہوئی  
اور پھر چاند کی جبکہ اس کی روشنی پوری ہوئی  
کہ تم سب ایک امر مقدر کے ماتحت ہو، اور ضرور ہے کہ  
انقلاب لیل و نہار کے ان مراتب ثلاثہ کی طرح تم بھی یکے بعد  
دیگرے منازل تبدیل و تغیر سے گذرنا !

غرض کہ بالآخر وہ دن آگیا جسکو گو ہم نے نہیں بلایا لیکن آئے  
آنا تھا اور اس قدیر و حکیم کا فیصلہ یہی تھا : يوم يكون الناس  
كالفرش المبثوث، وتكون الجبال كالعهن المنقوش ! فاما من ثقلت  
موازينه فهو في عيشة راضية، واما من خفت موازينه فاما هاربه !  
وما ادراك ما هي ؟ " نارحامیہ " !! ( ۱۰۱ : ۴ )

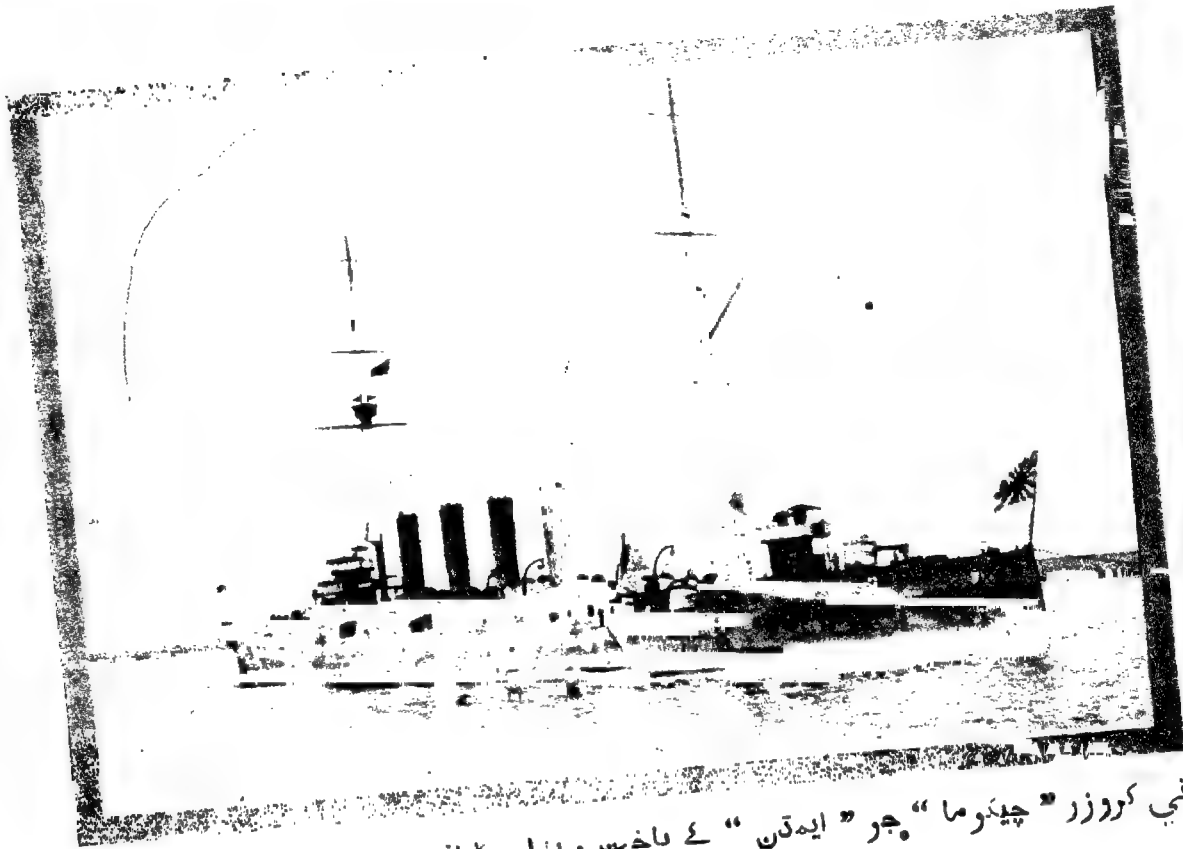
( اعلان حرب )

یعنی دولت عثمانیہ اور دول متحدہ ثلاثہ کے مابین پہلی نومبر کو  
اعلان جنگ ہو گیا : انا لله وانا اليه راجعون !  
( تین مسئلے )

اس وقت تین مسئلے ہمارے سامنے ہیں، اور گو انکو ایک ہی  
وقت اور ایک ہی حادثہ نے پیدا کیا ہے، تاہم ان کے نتائج بالکل



ہندوستان کی سکھ پلٹن کا میدان جنگ میں وردہ



جاپانی کروزر "چیکوما" چر "ایمڈن" کے ناخست و نازاج کا انسداد کرے کیا ہے ہندوستان میں  
آیا ہوا ۷ اوز ۸ - اکتوبر کو مدراس میں تھا



دریائے اوائس کا بل جس پر سے بلجیمر، زخمی جارے تھے مگر  
جرمن سپاہیوں نے پل توڑ دیا اور غرق آب ہو گئے !



انہوں نے اُس تپ زدہ مریض کی طرح جسکے دماغ پر حرارت چڑھ جائے اور ہڈیاں کیلیے بالکل بے بس ہو، ”خلافت اسلامیہ“ کی بعثت از سر نو چھیڑ دی ہے۔ وہ سمجھتے ہیں کہ یہ گورنمنٹ کی بہت ہی بڑی وفاداری ہے۔ ایسی وفاداری جو کسی خدا پرست و اسلام درست مومن سے ممکن نہ تھی، مگر انہوں نے اپنی آخری متاع ایمان بھی اس راہ میں قربان کر دی۔ حالانکہ نہ تو یہ وفاداری ہے اور نہ ہی خیر خواہی: بل ہی فتنہ رکن اکثر الناس لا يعلمون۔

لیکن گورنمنٹ کو یاد رکھنا چاہیے کہ جو شخص اپنے خدا اور اپنی شریعت کا وفادار نہیں ہے، وہ اس کے لیے بھی کوئی سچا اور وفادار دوست نہیں ہو سکتا۔ وہ صرف چند انسانوں کی حاکم نہیں ہے جو اپنے دلنکی قلب ماہیت کرنے کیلیے یا اصلی راہ نفاق و ارتداد اختیار کرنے کیلیے طیار ہیں۔ بلکہ اُن سات کزور مسلمانوں کی حاکم ہے جنکے اعتقادات میں تبدیلی معال اور جنکے جذبات بالکل مختلف قسم کے ہیں۔ پس یقیناً اس کے لیے صرف یہی راہ عمل سچی اور اصلی ہو سکتی ہے کہ وہ انکا حال معلوم کرے جو سات کزور ہیں، نہ کہ انکا جو حقیقی طور پر بمشکل در سات ہونکے! موجودہ حالت میں جبکہ ان اشرار و مفسدین نے ملک اور گورنمنٹ کی حقیقی مصلحتوں کو بالکل فراموش کر کے یہ بعثت خواہ مخواہ چھیڑ دی ہے، تو ہمارے سامنے صرف دو ہی راہیں ہیں: یا تو اس مسئلہ پر ادلہ شرعیہ کے مطابق بعثت کریں اور جو ہفوات و ترہات اس شرمندہ جہل و فساد نے شائع کیے ہیں، انکے قلع و قمع کیلیے طیار ہو جائیں۔ یا پھر بالکل سکوت اختیار کریں۔

پہلی صورت کو اگر اس وقت اختیار کرتے ہیں تو لازمی طور پر یہ بعثت زیادہ پھیلیگی، اور ہم موجودہ وقت کو کسی طرح اس کے لیے موزوں نہیں سمجھتے۔ لیکن ساتھ ہی دوسری صورت پر بھی کوئی مومن باللہ قلب راضی نہیں ہو سکتا، کیونکہ جب غلط فہمی پھیلانی جائے اور بدعات و زوائد کسی مسئلہ شرعیہ کو مشتبہ کر دیں تو ہر مسلمان پر شرعاً فرض ہے کہ حسب علم و استطاعت تصحیح عقائد و اعلان حقائق کی کوشش کرے: و الساکت عن الحق شیطان اخرس! ایسی حالت میں ظاہر ہے کہ ان ناعاقبت اندیشوں نے بلا ضرورت کبھی مشکل راست باز مسلمانوں کے لیے پیدا کر دی ہے؟ حالانکہ نہ تو گورنمنٹ کو اس مسئلہ سے کوئی تعلق تھا اور نہ وہ اس کے متعلق ہم سے کسی تبدیلی کی طالب تھی۔ بہر حال ہم اس مرقعہ پر صبر اور ضبط سے کام لینکے اور صرف اصلیت کے ظاہر کرنے پر اکتفا کریں گے۔ اگر یہ فتنہ نہ رکے، اور ان مفسدین نے ملک کے امن و سکون پر رحم نہ کیا، تو ظاہر ہے کہ یہ مسئلہ وسیع ہوگا اور اس کے نتائج افسوس ناک صورت میں پھیلینگے۔ لیکن اس کے ذمہ دار وہی چند مسلمان ہونکے جو بلا ضرورت اس سوال کو زندہ کر رہے ہیں۔

یہ بندگان جہل و انساد جنہوں نے کسی طالب العلم سے ”الائمة من القریش“ کی حدیث سیکھ لی ہے، کیا اس امر سے بالکل بے خوف ہو گئے ہیں کہ بعد اللہ علم شریعت ابھی زندہ اور حاملان شریعت ابھی باقی ہیں؟ اگر یہ جملہ کوئی حدیث ہے تو اس کے صرف یہی معنی ہو سکتے ہیں کہ ہمیں اس کے زیادہ حق حاصل ہے، نہ کہ اس ملاحدہ و متفرنجین کو جو علوم دینیہ سے اتنے ہی بے خبر ہیں جسقدر ایک انکسار اندین اخبار کا ایڈیٹر! پھر کیا یہ بہتر ہوگا کہ خلافت اسلامیہ کا مسئلہ انہیں سمجھا دیا جائے؟

اس سے بھی زیادہ تعجب اُن لوگوں پر ہے جو آج سلطان مغلوع (عبد الحمید) کی محبت و احترام کا پیام لیکر آئے ہیں اور لکھتے ہیں کہ جلالت ماب امیر المومنین حضرة سلطان محمد خامس کی خلافت مسلم نہیں ہے، کیونکہ انہیں نوجوان ترکوں نے خلیفہ بنایا،

کی حامی نہیں بن جاسکتی، اور عالمگیر جنگ کی شرکت کی ذمہ داری کر لی ایسا عقدہ نہیں ہے جسکے سمجھنے کے لیے صرف ہمارا ہی دماغ مرزوں ہو۔ پس ترک جنہوں نے اپنے نکلیں اتنی بڑی جنگ میں جنگ بلقان کے بعد ہی ڈال دیا ہے، اسے بالاتر اسباب ضرور اپنے پاس رکھتے ہوئے جنگی رجہ سے انہوں نے خون اور آگ کے کھیل کو اسقدر جلد گوارا کر لیا ہے۔ یہ کچھ ضرور نہیں کہ انکا خیال معیہ ہو، مگر سچی بات یہی ہے کہ انہوں نے جنگ یورپ کو اپنے لیے ایک عہد فرصت سمجھا ہے، اور جس طرح ہر ضعیف رقت اور فرصت سے کام لینا چاہتا ہے، وہ بھی یہی کرتا ہے۔ انکے سامنے جنگ یورپ کے بعد کے نتائج ہیں اور شرکت جنگ کے خطرات۔ انہوں نے دوسری چیز کو گوارا کیا ہے۔ اس انتخاب کی غلطی اور صحت کا فیصلہ وہ خود ہی کر سکتے ہیں، یا وہ لوگ جو انکی طرح مرقعہ پر موجود ہوں۔

اصلیت مسلمانوں کے عقیدے میں صرف یہی ہے، اور اس کے سوا جو کچھ انکی طرف سے ظاہر کیا جاتا ہے اس سے انہیں کوئی تعلق نہیں۔ ہم میں ایک مسلمان بھی ایسا نہیں ہے جو سمجھتا ہو کہ جنگ بلقان کے مرقعہ پر ہلال احمدیہ کو کچھ رویہ دیکر ہم مسلمانان ہند اتنے بڑے ہو گئے ہیں کہ خلافت اسلامیہ عظمیٰ کو اپنے آگے جوابدہ سمجھیں اور شہنشاہوں کی طرح انکے بارے میں حکم دیں۔

## ( ۲ )

ایک مستقل مسئلہ مسلمانان ہند اور دولتہ عثمانیہ کے تعلقات کا ہے جو اسے اسی طرح تعلق رکھتا ہے جس طرح دیگر حصص عالم سے۔

کچھ ضروری نہ تھا کہ یہ مسئلہ اس وقت پبلک یا گورنمنٹ کے سامنے بعثت کیلیے لایا جاتا۔ کیونکہ گذشتہ پچاس برس کے اندر وہ اسقدر واضح اور صاف ہو چکا ہے کہ دنیا کیلیے اسکی ایک ہی غیر متزلزل حقہ، بالکل صاف ہے، اور اس پر کسی مزید اضافہ کی ضرورت نہیں۔ و... انہیں اب بھی وہی کسی مزید جو یکم نومبر سے چلے باسفورس پر آباد تھا، اور ہندوستان کے مسلمان اُس مقدس تخت کو جو وہاں قائم ہے بالکل دیکھا ہی یقین کرتے ہیں جیسا کہ برابر یقین کرتے آئے ہیں۔ جس طرح یقین کرتے ہیں وہاں کا رشتہ اس تعلق کے منافی نہ تھا جو حالت امن میں رہاں کا رشتہ اس تعلق کے منافی نہ تھا جو مسلمانان ہند کو تاج برطانیہ کے ساتھ ہے، اسی طرح آج بھی اسکا اعتراف اس کے لیے منافی نہیں ہے کہ ستر ملین مسلمان ہندوستان کے امن و درست اور فساد دشمن شہری ہوں۔

تاہم افسوس ہے کہ اُن لوگوں نے جنکے مفسدانہ و شریانہ اعمال کی گورنمنٹ ذمہ دار نہیں ہے، لیکن جنگی فساد پرستیوں کے نتائج سے گورنمنٹ اور ملک دونوں کو آلودہ ہونا پڑیگا، بمجربہ اعلان جنگ اس مسئلہ کو از سر نو چھیڑ دیا ہے۔ اور نفاق و فساد کا وہ شیطان لعین جو انکے اندر ہمیشہ رقت کا منتظر رہا ہے، بالکل بے باک ہو گیا ہے۔ تا کہ گورنمنٹ کی سب سے بڑی خیر خواہی کی گھڑیوں میں اس کے لیے سب سے زیادہ خطرناک مشکلات پیدا کرے:

یعد ہم و یمنیہم، و ما یعدہم الشیطان الا غرورا!

چنانچہ اس قسم کی بعض شریر ررہیں اپنے انتہائی خبیث و فساد کے آلات سے مسلح ہو کر باہر نکل آئی ہیں، اور بغیر اس کے کہ گورنمنٹ کیلیے کچھ بھی مفید ہو، اور بغیر اس کے کہ گورنمنٹ کی طرف سے ایک ادنیٰ خواہش بھی اس کے لیے ظاہر کی گئی ہو،

کیلئے باقاعدہ کمیٹیاں قائم ہو گئیں۔ اسی کا نتیجہ وہ گرانقدر اثر تھا جو دو قریب ناٹس کیلئے انگلستان کے کارخانہ کو دیا گیا، اور یونان کے آس اردو کو بے اثر کر دیا گیا جو وہ امریکہ کو ڈیچکا تھا۔

لیکن عین اس وقت جبکہ دونوں جہاز طیار ہر چکے تھے، یکایک جنگ یورپ کی آگ شعلہ زن ہوئی، اور انگلستان نے اپنی جنگی ضرورتوں کی بنا پر ان دونوں جہازوں کو بحالت موجودہ روک لیا۔

اسکے بعد ہی جرمنی کے دو جہاز ”گوہن“ اور ”بریسلا“ در دانیال میں سے گذرے۔ جس پر دول متحدہ نے اعتراض کیا۔ یہ اعتراض قانوناً بالکل صحیح تھا، کیونکہ در دانیال میں سے حسب معاہدہ مسلمہ بین الدول کوئی جنگی اور معارب جہاز گذر نہیں سکتا۔ لیکن دولہ عثمانیہ نے جواب دیا کہ چھ ہزار پاؤنڈ میں اس نے یہ دونوں جہاز خرید لیے ہیں، اور انکا نام سلطان سلیم اور مدللہ رکھا گیا ہے۔

بظاہر اعلان جنگ یورپ کے بعد یہ پہلا واقعہ ہے جس نے غالباً جرمن کو اپنے اثر کے قائم کرنے کا موقعہ دیا ہے۔ کیونکہ قدرتی طور پر ترکوں نے ان دو جہازوں کو بہت غنیمت سمجھا ہوا، جبکہ انکے جہاز جنگ کی وجہ سے رک گئے تھے اور انہیں یونان کی طرف سے خوف پیدا ہو گیا تھا۔

لیکن اسکے بعد واقعات نے دوسری کڑی لی اور ان دو جہازوں کے جرمن افسروں کا مسئلہ شروع ہو گیا۔ دول متحدہ کو اعتراض تھا کہ اگر یہ جہاز واقعی عثمانی ہیں تو جرمن افسروں کو ان پر نہ ہونا چاہیے۔ حتیٰ کہ بالآخر آخری مرتبہ باب عالی کو ایک نوٹ بھیجا گیا کہ وہ جرمن افسروں کو الگ کر دے۔

پریس کمیونک جو گورنمنٹ آف انڈیا نے شائع کیا ہے، ان نقصانات کی تشریح کرتا ہے جو ان جہازوں نے بحر اسود کے برطانیہ تجارتی جہازوں کو پہنچائے۔ نیز اس سے معلوم ہوتا ہے کہ انگلستان نے دولہ عثمانیہ کو اطمینان دلایا تھا کہ وہ ترکی کے دونوں مقبوضہ جہاز جنگ کے بعد واپس کر دیگی۔

اسکے ساتھ ہی ترکی کے متعلق بے شمار حالات بیان کیے گئے ہیں جس سے اسکی وسیع اور عظیم الشان فوجی طیاروں کا سلسلہ سامنے آتا ہے جو اعلان جنگ کے ساتھ ہی شروع ہو گیا تھا۔ نامہ نگار نیویسٹ، المقطم مصر، الراہی العام، اور قسطنطنیہ کی آخری ملنے والی ڈاک کے اخبارات سے بھی اسکی تصدیق ہوتی ہے کہ فی الحقیقہ تاریخ عثمانیہ میں ایک غیر معمولی فوجی طیارہ کا عہد ترکی پر سے گذر رہا ہے، اور تمام عراق و شام اور عرب و حجاز سے بلا استثنا جنگ اور جمع کیے جا رہے ہیں۔

اصل یہ ہے کہ دنیا ضعف و قوت، مہلت و فرصت، اور تنازع للبقا کا ایک میدان کارزار ہے، اور جنگ کے اسباب حقیقیہ جس طرح ہمیشہ اور ہر حال میں ہوا کیے ہیں، ویسے ہی اس جنگ کیلئے بھی جمع ہو گئے ہیں۔ ترکی جسقدر نمائشی عزرات اس وقت کاغذ کے صفحوں پر جمع کر دیگی، اور نیز جسقدر الزامات اسکی مخالفت میں بیان کیے جائیگی، ان سب کی ہستی حقیقت کی نظروں میں اتنی ہی ہے جیسا کہ ہم میں سے ہر شخص سمجھتا ہے، اور بہتر ہے کہ وہی لکھا بھی جائے۔ دنیا میں حکومت دراصل طاقت کی ہے، اور حق و باطل کا عملی میدان بھی اسی کے ہاتھ میں ہمیشہ رہا ہے، گونہ رہنا چاہیے۔ نوجوان ترک اس صاف بات کو دہرے ہی سمجھ سکتے ہیں جیسا کہ ہم میں سے ہر ایک شخص کہ دو جہازوں کے دیدینے سے جرمنی ترکوں

پہلی جماعت ان سے بالکل الگ ہے اور انکے متعلق کوئی اثر اپنے اندر نہیں رکھتی۔ بلکہ روز بروز تفریق اعتقاد اور تضاد فکر کی جھیل ان دونوں کے درمیان وسیع تر ہوتی جاتی ہے۔

ہم صرف یہ چاہتے ہیں کہ پہلی جماعت کی حالت اس مسئلہ کے متعلق گورنمنٹ پر واضح کر دیں، اور دوسری جماعت کی کمزوری سے بچنے کی کوشش کریں، تاکہ تیسری جماعت کی ناعاقبت اندیشیاں ایک نازک ترین وقت میں گورنمنٹ کیلئے خواہ مخواہ مشکلات پیدا نہ کر دیں۔ اگر سچائی کو اسکی اصلی ضرورت کے وقت پیش نہ کیا جائے تو اسکے وجود کا اعتراف بیکار ہے، اور چراغ جلانے کا اصلی وقت غروب آفتاب کے بعد آتا ہے نہ کہ پچھلی پہر کو۔ گورنمنٹ کے پاس جن چیزوں کے معلوم کرنے کے وسائل ضرورت سے زیادہ موجود ہیں انکے پیش کرنے سے کیا حاصل؟ اگر ”خیر خواہی“ کو اسکے حقیقی معنوں میں بولا جاتا ہے تو آج بر اعظم ہند میں گورنمنٹ اور ملک کیلئے کوئی چیز بھی ضروری نہیں ہے۔ الا وہ جو آج ہمارے پاس ہے۔

## ۱۔ ۲۔ ۳۔ ۴۔ ۵۔ ۶۔ ۷۔ ۸۔ ۹۔ ۱۰۔ ۱۱۔ ۱۲۔

اولین مسئلہ جو اس سلسلے میں سامنے آتا ہے وہ اسباب ر معرکات جنگ ہیں، اور انکے متعلق مسلمانوں کا وہ اعتقاد جو واقعی طور پر انکے دلوں میں موجود ہے۔ ہم اسقدر مختصر لفظوں میں جسقدر کہہ سکتے ہیں انکی تقریم کریں گے۔

ہم یہاں مسئلہ مشرقیہ کے ان تاریخی مباحث کو چھیڑنا نہیں چاہتے جو بہت تفصیل و بسط کے محتاج ہیں اور پچھلے چند سالوں کے اندر بار بار بحث میں آچکے ہیں۔ ہم دولہ عثمانیہ اور انگلستان و جرمنی کے اثرات و غلبہ کے مختلف دوروں کے تاریخی حالات بھی بیان نہیں کریں گے، اور نہ سلطان مظلوم (عبد الحمید) کے عہد سے لیکر نوجوان ترکوں کے موجودہ عہد تک کے ان واقعات کو جمع کریں گے جنکی ترتیب سے عثمانی جرمنزم کی مکمل تاریخ سامنے آسکتی ہے۔ نیز اسی طرح ان تمام حالات و حوادث کو بھی نظر انداز کر دیں گے جو معاہدہ سنہ ۱۹۰۷ء کے بعد سے پیش آئے، اور جنکی وجہ سے قدرتی طور پر اتحاد و ترقی کی اس جماعت میں ”جرمنزم“ نے نفوذ کیا جس نے اپنا عہد مصیبت تمام تر لندن اور پیرس کی آزاد سرزمین میں بسر کیا تھا اور اسکی محبت اپنے ساتھ لیکر قسطنطنیہ آئی تھی۔ یہ تمام مطالب ایک نہایت تفصیلی محبت کے طالب ہیں، اور ممکن ہے کہ کسی دوسرے وقت ”اتحاد و ترقی اور جرمنزم“ کے عنوان پر ہم ایک مستقل مقالہ لکھیں۔ یہاں ہم صرف ان نہایت قریبی واقعات کو لکھیں گے جو یکے بعد دیگرے موجودہ جنگ کا مواد بنتے گئے۔

اس سلسلے میں سب سے زیادہ اہم اور سب سے پہلا واقعہ جرمنی کے دو جنگی جہازوں ”گوہن“ اور ”بریسلا“ کا ہے۔

جس وقت یورپ میں جنگ کا اعلان ہوا ہے، دولہ عثمانیہ کے دو قریب ناٹ ”رشادیہ“ اور ”عثمان اول“ انگلستان میں طیار ہو چکے تھے، اور ممالک عثمانیہ کا ہر فرد انکا منتظر تھا۔

جنگ بلقان کے ختم ہوتے ہی موجودہ عثمانی حکومت اپنی ہری ترقیات پر مترجہ ہو گئی تھی، کیونکہ یونان سے ایک بحری عہدہ جنگ بلقان کے تتمہ کے طور پر ابھی باقی تھا، اور اولیاء دولہ عثمانیہ متفقاً اسے بقاء بقیہ قرآن عثمانیہ کیلئے ناگزیر سمجھتے تھے۔ انہوں نے خزائنہ حکومت کے افلاس کو عام پبلک کی اعانت سے دور کرنا چاہا، اور تمام ممالک عثمانیہ میں فراہمی زر اعانہ

## شمس العلماء ڈاکٹر سید علی صاحب بلگرامی ایم۔ اے۔ دی لیٹ بیرو سٹراٹ لاکے میڈیکل جیورس پورٹنس

یعنی طب متعلقہ عدالت پر  
حکیم سید شمس اللہ قادری - ایم - آر - اے - ایس ایف  
آر - ایچ - ایس کا ریویو

قبل اس کے کہ کتاب مذکور کی نسبت کچھ لکھا جائے یہ  
چاہتا دینا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ میڈیکل جیورس پورٹنس کیا  
چیز ہے۔ کتاب کے شروع میں فاضل مصنف نے وجہ تالیف بیان  
کرتے ہوئے میڈیکل جیورس پورٹنس کے معنی ان الفاظ میں بیان  
کیے ہیں :

” میڈیکل جیورس پورٹنس ” علم طب کی اس شاخ کا نام  
ہے جس میں قانون اور طب کے باہمی تعلقات سے بحث کی  
جاتی ہے اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبی  
ہیں جو عدالتی انصاف سے متعلق ہیں اور نیز بعض وہ امور  
جو انسان کے تمدنی حالات سے تعلق رکھتے ہیں غرض مختصر  
طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پورٹنس وہ علم ہے  
جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانونی  
ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے۔

میڈیکل جیورس پورٹنس میں علم طب کے ان مسائل سے  
بحث کی جاتی ہے جن کی ضرورت فرجدارہ کار بار میں  
لاحق ہوتی ہے جیسے (۱) قتل عمد (۲) زنا بالجبر (۳) اسقاط  
حمل (۴) زہر خورانی وغیرہ کے مقدمات ہیں۔ ان کے متعلق  
طبی تحقیقات و شہادت کا ہونا ان تمام آدمیوں کے لیے ضروری  
ہے جو ان مقدمات کے کار بار میں شریک ہیں۔ مثلاً :  
حکام عدالت - مددہ داران پولیس - وکلاء پیرو کار وغیرہ - اگر کسی  
حاکم کو ان باتوں سے واقفیت نہ ہو تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ  
کسی بے گناہ کو سزا ہو جاتی ہے۔ اصل مجرم رہا کر دیا جاتا ہے۔  
اسی طرح اگر کوئی وکیل یا پیرو کار ان امور کا ماهر نہیں ہے تو  
شہادت و ثبوت کے موقع پر اس علم کے متعلق جو رموز و نکات بیان  
ہوتے ہیں ان کے صدق و کذب پر خاطر خواہ جرح نہیں کرسکتا اور  
اس امر سے مقدمات کے خراب ہوجانے کا اندیشہ لگا رہتا ہے۔  
میڈیکل جیورس پورٹنس کے جاننے سے انسان کو نہ صرف واقعات  
سے آگاہی حاصل ہوتی ہے بلکہ ان سے واقعات کو ترتیب دینے اور  
پھر ان سے ایسے معین نتائج استخراج کرنے کی قابلیت پیدا  
ہو جاتی ہے جن پر :

(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

اس کتاب کو اصل میں ڈاکٹر پیٹریک ہیر - ایم - قبی - ایف  
آر - سی - ایس نے ملکر انگریزی میں تصنیف کیا تھا۔ پھر مرحوم  
شمس العلماء نے اس کا اردو میں ترجمہ کیا اور اصل کتاب پر بہت  
کار آمد اضافے اور مفید حواشی زیادہ کر دیے ہیں جس کی وجہ سے  
اس کتاب کے ایک مستقل تصنیف کی صورت اختیار کر گئی ہے۔  
اس کتاب میں طب و قانون کے وہ تمام مباحثات آگے ہیں  
جو فرجدارہ مقدمات میں ہمسایہ درپیش رہتے ہیں مثلاً :

(مقدمات قتل کے متعلق)

(۱) زخم جوٹ (۲) ہلاکت کی جوابدہی (۳) شہادت  
قرینہ (۴) لاش سڑنے کے مدارج (۵) اعضائے انسان  
زخم و ضرب (۶) اختناق (۷) دم خفا ہونا (۸) پھانسی یا گلا  
گھونٹنا وغیرہ۔

(عورتوں کے متعلق)

(۱) زنا بالجبر (۲) بچہ کفی (۳) اسقاط حمل -  
(سبیات کے متعلق)

(۱) معدنی سبیات (۲) قلزی سبیات (۳) نباتی  
سبیات (۴) حیوانی سبیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر  
ہوتے ہیں ان کا بیان۔

(امور مختلفہ کے متعلق)

(۱) زندگی کا بیمہ (۲) جنون (۳) زہر خورانی وغیرہ۔  
ان تمام اہم باب کے ساتھ قانونی نظائر بھی مندرج ہیں جس

الہ آباد

کی وجہ سے ہر مسئلے کے ساتھ اس کا بھی پتہ چل جاتا ہے کہ  
ہر کتاب کے دیکنے سے فاضل مصنف و مترجم کی اعلیٰ  
علمی قابلیت ظاہر ہوتی ہے۔ مشکل سے مشکل مسئلہ کو بھی  
اس طرح بیان کیا ہے کہ وہ نہایت آسانی سے بلا کسی مزید غور  
و فکر کے ہر انسان کی سمجھ میں آتا ہے۔ علمی اور قانونی  
اصطلاحات ایسے موقع پر چسپاں ہیں کہ بغیر کسی دشواری  
یا ریفرنس بک کی مدد کے معانی ربط مضمر سے ذہن نہیں  
ہوجاتے ہیں۔

مدت ہوئی کہ اردو میں ایک چھوٹی سی میڈیکل جیورس  
پورٹنس شائع ہوئی تھی جو نہایت نامکمل اور ناقص تھی ارد  
ایک ایسی کتاب کی شدید ضرورت ہے جو بچے مریض کے لحاظ  
سے ہر طرح جامع و مکمل ہو۔

خدا کا شکر ہے کہ یہ کمی پوری ہوگئی اور ایسے شخص کے  
قلم سے پوری ہوئی جو بنظر علمی قابلیت اور ہمہ دانی کے  
اعتبار سے تمام ہندوستان میں اپنا نظیر نہیں رکھتا۔

امید ہے کہ قانون دان اور فرجدارہ کار بار والے حضرات اس  
کتاب کو اپنے کار بار میں چراغ ہدایت اور خضر ہدیا سمجھ کر  
اس کی ضرورت قدر کریں گے۔ یہ کتاب نہایت اعلیٰ اہتمام کے ساتھ  
مطبع مفید علم آگرہ میں چھپی ہے اور (۳۸۰) صفحات میں۔  
اس کی قیمت سابق میں ۶ روپیہ مقرر تھی۔ مگر اب عام فائدہ  
کی غرض سے تین روپیہ علاوہ معقول ڈاک کرنی ہے۔ اور مولوی  
عبد اللہ خاں صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے  
مل سکتی ہے۔

### منہ خانہ عشق ! منہ خانہ عشق !!

یعنی حضرت امیر احمد مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر  
تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔

حکمت بالغہ - ہر سہ جلد کامل صفحات ۱۰۶۴ - اس کتاب کا  
تفصیلی ریویو الہال کے گذشتہ پرچوں میں چھپ چکا ہے۔ قیمت  
ہر سہ جلد ۵ روپیہ۔

نعمت علی - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام - یعنی اہم  
مید الہاب شعرائے کبار کی ۱۱ جواب کتاب الواقع الاقوال کا ترجمہ -  
صفحات ہر دو جلد ۷۲۶ - قیمت ۵ روپیہ۔

مشاہیر الاسلام - یعنی اردو ترجمہ تاریخ ابن خلکان ہر جلد -  
قیمت ۵ روپیہ۔

تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ۔  
تمدن ہند - شمس العلماء مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی  
آخری یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ۔

تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی  
مرحوم صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ۔

فرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب  
طبا طبائی صفحات ۳۴۸ - قیمت ۲ روپیہ۔

داستان ترکستان ہند فارسی - ۵ جلد کامل صفحات (۳۶۵۶)  
کل سلاطین دہلی کی ایک جامع اور مفصل تاریخ - قیمت حل

۶ روپیہ۔

افسر اللغات - یعنی عربی اور فارسی کے کئی ہزار الفاظ کی  
ایک کامل دیکشنری صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ۔

قیمت حال ۲ روپیہ۔

مآثر الکرام فارسی - مشتمل بر حالات صوفیائے کرام قیمت

۲ روپیہ۔

علمی اصول قانون - یعنی مسٹر ڈبلیو - ایچ - ریننگٹن کی کتاب  
کا اردو ترجمہ صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ۔

گلشن ہند - قدیم شعراے اردو کا ایک نایاب تذکرہ - صفحات  
۲۳۴ قیمت ایک روپیہ۔

قواعد العروض مصنفہ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی عربی و  
فارسی میں بھی علم عروض کے متعلق کوئی ایسی جامع کتاب

موجود نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت

حال ۲ روپیہ۔

مد القاموس - مصنفہ مسٹر لیں ۸ جلد کامل یعنی عربی زبان  
کا ایک جامع لغت انگریزی زبان میں - قیمت ۱۲۰ - روپیہ۔

کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

بھی رکھتے ہوں، لیکن کوئی وجہ نہیں کہ ہندوستان کے امن و  
اور اسکی سرزمین کو ہر طرح کے فساد سے محفوظ رکھنے۔  
انکی نسبت ذرا بھی شبہ کیا جائے۔ وہ نماز پڑھتے ہیں  
گورنمنٹ کے وفادار ہیں، روزہ رکھتے ہیں اور گورنمنٹ انپرا  
رکھتی ہے، حج کو جاتے ہیں اور انکے امن دوست شہری ہو  
میں کوئی شبہ نہیں کیا جاتا۔ پس ٹھیک اسی طرح انکا ایک  
مذہبی اعتقاد خلافت کے متعلق بھی ہے اور وہ قدرتی و دین  
علاقہ تمام عالم اسلامی سے رکھتے ہیں، اگر متذکرہ صدر اعمال دین  
و اعتقادات مذہبی انکے امن دوست ہونے کے منافی نہیں  
یہ داخلی اعتقاد و تعلق بھی منافی نہیں ہو سکتا۔

ہندوستان ایک ملک ہے جہاں مسلمان رہتے ہیں، اسکی  
عمارتوں کے اندر انکی عزتیں ہیں، اور اسکی گلیوں اور میدانوں  
میں انکے بچے کھیلتے ہیں۔ پس کیا ایک منٹ اور ایک لمحہ  
کے لیے بھی کوئی ذی عقل اس امر کو تسلیم کر سکتا ہے کہ  
مسلمان ہندوستان کے امن کے دشمن ہو جائیں گے کیونکہ ترکی اور  
انگلستان میں جنگ ہوگئی؟

اگر ہندوستان کا امن گورنمنٹ کو اسلیے مطلوب ہے کہ اسکی  
حکومت ہے۔ تو ہر مسلمان کو اسلیے مطلوب تر ہے کہ اسکا اور اسکی  
اہل و عیال کا امن اسی سرزمین کی املیت پر منحصر ہے۔

پس جنگ یورپ کے اس نئے تغیر سے مسلمانان ہند کی  
امن خراہی، وفاداری، اور قابل اعتماد سکون پر کسی طرح بھی  
اثر نہیں پڑ سکتا۔ وہ مسلمان ہیں اور ”مسلمان“ ہونا ایک  
حقیقت ہے جو ہر حال میں امن کی حامی اور شر و فساد کی  
دشمن ہے۔ وہ پہلی نومبر سے پہلے جس طرح گورنمنٹ کے اعتماد  
کے مستحق تھے، یقیناً اب بھی ویسے ہی مستحق ہیں۔ یورپ کی  
جنگ کا نقشہ بدلا ہے نہ کہ انکے امن و سکون کا نقشہ۔ ہم کو اس  
بارے میں اس قدر وثوق ہے کہ ہم تمام مسلمانان ہند کی طرف سے  
یقین دلا سکتے ہیں، اور ہم سمجھتے ہیں کہ اس بر اعظم میں اس  
وقت ایک مسلمان بھی ایسا نہ ہوگا جو ملک میں شر و فساد  
پیدا کرنے کا ایک لمحہ کیلیے بھی خیال کرتا ہو۔

( خلاصہ مطالب )

یہ ضروری مطالب ہیں جو اپنی عادت تحریر کے خلاف ہم نے  
صاف صاف مختصر طریقہ سے ظاہر کر دیے تا کہ جلد سے جلد  
انکا اثر حاصل کیا جاسکے۔ آج اس شخص سے بڑھ کر کوئی شخص  
ملک اور گورنمنٹ کا دشمن نہیں ہو سکتا جو ان تین مسئلوں میں بیجا  
طور پر خلط مبعث کرتا ہے، اور انکے مستقل احکام کو ایک دوسرے  
کیلیے لازم و ملزوم سمجھتا ہے۔

## ہندوستان اور پرو جو منزم

انسوس ہے کہ سکون اسلامیہ کا مضمون بہت طویل ہو گیا  
اور لیڈنگ آرٹیکل کا جس قدر حصہ کمپوز شدہ باقی تھا اسکے لیے  
جگہ نہ رہی۔ اب اسکی سوا چارہ نہیں کہ آئندہ اشاعت تک  
قارئین کرام انتظار فرمائیں۔

کامریڈ کی ضمانت کی ضبطی اور مسئلہ خطبات مساجد و حفاظت  
اماکن مقدسہ کے متعلق سرکاری اعلانات بھی اہم عنوانات تھے  
جن پر اس ہفتہ ضروری بحث کرنی تھی لیکن انسوس کہ  
گنجائش نے جواب دیدیا۔ کامریڈ کو زندہ رکھنا مسلمانوں کا اولین  
فرض ہے۔

Printed and published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical prtg. and publ. House, 14 Meleod Street, CALCUTTA.

حالانکہ انہیں معلوم نہیں کہ حسب اصول شریعہ اسلامیہ بہت زیادہ  
ممکن ہے کہ سلطان عبد الحمید خلیفہ شرعی نہ ہو، کیونکہ اسلام  
شخصی حکمرانوں کو تسلیم نہیں کرتا اور وہ یکسر ایک جمہوری نظام  
حکومت ہے۔ تاہم جلالت ماب سلطان محمد خامس کی خلافت  
سے تو کسی طرح بھی انکار نہیں ہو سکتا۔ کیونکہ وہ اولین دستوری  
خلیفہ ہیں اور اجماع اہل حل و عقد اور بیعت عموم ملت و عالم  
اسلامی کے ساتھ خلیفہ ہوئے ہیں۔ بلکہ کہا جاسکتا ہے کہ  
حضرات خلفاء راشدین (رضی اللہ عنہم) اور حضرت عمر ابن  
عبد العزیز کے بعد تمام تاریخ اسلامی میں اعلیٰ حضرة سلطان المعظم  
سب سے پہلے اسلامی خلیفہ ہیں جو اسلام کے حقیقی پارلیمنٹری  
اصول ”شوری“ کے مطابق تخت مقدس خلافت اسلامیہ پر متمکن  
ہوئے، اور سوائے ایک شرمندہ قلیلہ مستبدین و مغلفین کے  
بلا استثنا تمام عالم اسلامی نے شرقاً و غرباً انکی خلافت کا اعتراف  
کیا۔ ولا خلافت الا بالمشرور۔

بہر حال اس بارے میں ہمیں صرف یہ ظاہر کرنا ہے کہ خلافت  
اسلامیہ کا مسئلہ ایک علیحدہ اور مستقل مسئلہ ہے، اور اسے اس  
موقعہ پر چھیڑنا کسی طرح بھی مفید نہیں۔ مسلمانان ہند کو ترکوں کے  
ساتھ جو تعلق ہے وہ بالکل قدرتی ہے، اور اس سے جو انکار کرتا ہے  
وہ یا منافق ہے یا مسلمان نہیں۔ ایک مسلمان ہزار مرتبہ ترکوں  
پر تبرا بھیجے لیکن جب تک وہ مسلمان ہے کوئی عقل بھی یہ  
تسلیم نہ کریگی کہ اپنے بھائیوں کی محبت سے اسکا دل خالی ہو سکتا ہے۔  
پس گورنمنٹ کو یقین کرنا چاہیے کہ تمام مسلمانان ہند  
خلافت عثمانیہ کا اعتراف کرتے ہیں اور اس اعتراف کیلیے شرعاً و  
دیناً مجبور ہیں۔ انکا دینی عقیدہ ہے کہ جو مسلمان اپنے عہد  
کے خلیفہ اور اولو الامر سے انکار کرے اسکی تمام صلوات و صیام بیکار  
ہے، اور وہ کسی طرح بھی مسلمان نہیں ہو سکتا۔ ایسا ہونا کوئی  
عمدہ بات ہو یا نہ ہو، لیکن تمام مسلمان ایسا یقین رکھتے ہیں،  
اور اسکے خلاف کوشش کرنا، یا حضرة خلیفۃ المسلمین کی شان  
میں نا مناسب الفاظ لکھنا، یا ترکوں کو برابر گالیاں دیتے رہنا،  
ان کے دلوں کو سخت زخمی کرتا ہے اور گورہ کچھ نہ بولیں  
لیکن ایک پرخطر اثر انکے دل میں پرورش پانے کیلیے پیدا  
ہو جاتا ہے۔

اگر خیر خراہی کے معنی وہی ہیں جو سمجھے  
جاتے ہیں، اور سچائی اسی چیز کو کہا جاسکتا ہے جو سچی ہو،  
اور مشورہ دینے کیلیے امانت شرط ہے، تو ہم گورنمنٹ کو مشورہ  
دینگے کہ وہ اپنے اثر کو خطرہ سے پہلے کام میں لائے، اور ان لوگوں کو  
پروری طرح روکے جو خلافت اسلامیہ کا سوال پیدا کر کے عام مسلمانوں  
کے اندر تولید اضطراب کے باعث بننے والے ہیں۔

( ۳ )

ان در مسئلوں کے بعد تیسرا مسئلہ ہندوستان کے مسلمانوں  
کی داخلی حالت کا ہے۔

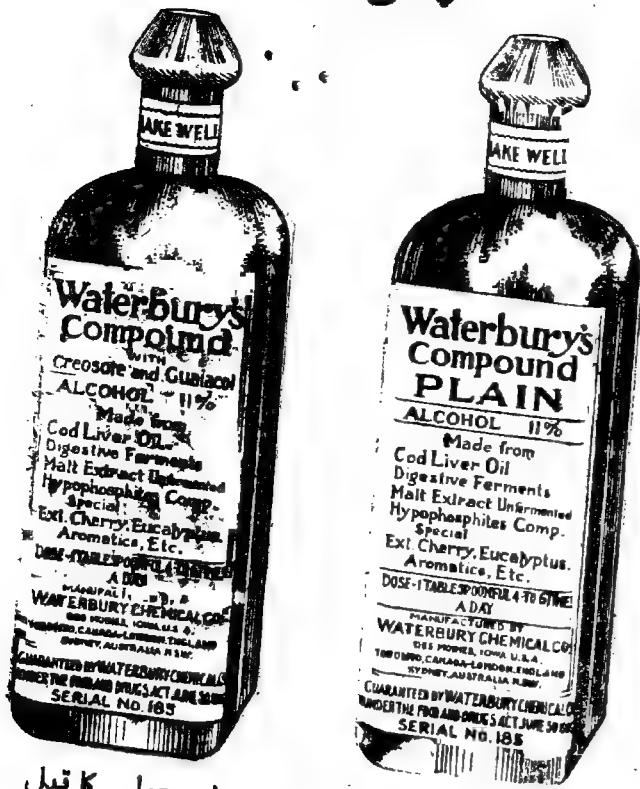
یہ مسئلہ بھی بالکل صاف ہے اور اسے گذشتہ مسائل سے  
کوئی تعلق نہیں۔ اسکا موضوع صرف یہ ہے کہ مسلمانوں کی  
جو عظیم الشان تعداد ہندوستان میں رہتی ہے اور تاج برطانیہ کے  
ماتحت ہے، کیا اس نئے واقعہ کی وجہ سے وہ امن و سکون کی  
قدرتی حقیقتوں کو اپنے لیے متغیر پالیگی؟

اسکا جواب ایک ہی ہے اور صرف ایک ہی۔ یعنی ”نہیں“  
جنگ کے اسباب خراہ کچھ ہی ہوں، اور مسلمان بہ حیثیت  
مسلمان ہونے کے اپنے دینی اعتقادات کے اندر خراہ کوئی اعتقاد



## شاہیر اسلام رعایتی قیہ ۱۳ پر

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار  
مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پتہ کو طاقتور بنانے اور پھیپھڑا کی  
بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے  
کے لئے "کاد لیور وال" کمپاؤنڈ \* یعنی ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے

مچھلی کے تیل سے بڑھ کر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔  
ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر  
لوگوں کو مقلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک  
بی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

واٹر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسے بنانے کا طریقہ یہ ہے  
کہ نرولے ملک کی "کاد" مچھلی سے تیل نکال کر خاص ترکیب سے  
اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ہالپور

پوسٹھائٹس" و "کلیسرن" و "اورمٹکس" (خوشبو دار چیزیں)  
اور پھیکے "کریوسٹ" اور "گولیا کول" کے ساتھ ملانے سے یہ  
مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ "کاد لیور وال" کو اس ترکیب  
سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بد مزگی دور ہوگئی ہے

بلکہ وہ مزہ دار ہو گیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشمالی ہوتی ہے مگر  
یہ مرکب دوا "کاد لیور وال" کے عمدہ فائدہ کو نہیں مل سکتی ہے۔  
اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال

کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رک  
و پتہ کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر  
تمہاری طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی  
ہوگئی ہو اور سخت زکام ہو گیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت

اور اعضا رئیس کی قوت نقصان ہو جانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں  
اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بری کا مرکب  
"کاد لیور وال" استعمال کرو۔ اور یہہہ ان تمام دواؤں سے جتنوہم

اچھے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا  
مہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ  
کھجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب لوگ اور عورتیں اسکو بہت  
پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بوتل

تین روپیہ اور چھوٹی بوتل دہرہ روپیہ۔

واٹر بری کا نام یاد رکھیے۔

یہ سب دوا نیچے لکھے ہوئے پتہ پر ملتی ہے۔

ایم۔ ایس۔ عبد الغنی کولتوالہ اسٹریٹ کلکتہ

(۱) حضرت منصور بن حلیف املی قیہ ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲)  
حضرت بابا فرید شکر گنج ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۳) حضرت معرب الہی  
حمہ اللہ علیہ ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حافظ شیرازی ۲ آنہ  
وایتی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان تونسوی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ  
(۶) حضرت شیخ برعلی قلندر پانی پتی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۷) حضرت  
امیر خسرو ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۸) حضرت سرمد شہید ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ  
(۹) حضرت غوث الاعظم جیلانی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ  
بن عمر ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۱۱) حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ  
(۱۲) حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۱۳) حضرت امام  
ربانی مجدد الف ثانی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ وایتی  
فکر یا ملکانی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۱۵) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ وایتی  
۱ آنہ (۱۶) حضرت عمر خیلم ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۱۷) حضرت امام  
بخاری ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ (۱۸) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۳ آنہ  
وایتی ۶ پیسہ (۱۹) شمس العلما ازاد دہلوی ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲۰)  
نواب معصی الملک مرحوم ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی  
نذیر احمد ۳ آنہ وایتی ۱ آنہ (۲۲) آنر بیل سرسید مرحوم ۵ وایتی ۲ آنہ  
(۲۳) رائٹ آنر بیل سید امیر علی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہباز  
رحمۃ اللہ علیہ ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ (۲۵) حضرت سلطان عبدالعزیز خان غازی  
۵ آنہ وایتی ۲ آنہ (۲۶) حضرت شہلی رحمۃ اللہ ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۲۷)  
کوشی معظم ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۲۸) حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ آنہ  
وایتی ۳ پیسہ (۲۹) حضرت مخدوم صابر کلیدی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۳۰)  
حضرت ابونجیب مہر رومی ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ (۳۱) حضرت خالد بن  
ولید ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ (۳۲) حضرت امام غزالی ۶ آنہ وایتی ۲ آنہ (۳۳)  
[۳۴] حضرت امام حنبل ۴ آنہ وایتی ۶ پیسہ (۳۵) حضرت امام شافعی  
۶ آنہ وایتی ۱۰ پیسہ (۳۶) حضرت امام غزالی ۶ آنہ وایتی ۲ آنہ (۳۷)  
[۳۸] حضرت مہربن عبدالعزیز ۵ آنہ - وایتی ۲ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ  
قطب الدین بغدیار کاکی ۳ آنہ - وایتی ۲ آنہ (۴۰) ازہی عثمان پاشا شیر پلیر نا  
معین الدین چشتی ۵ آنہ - وایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ  
اصلی قیہ ۵ آنہ وایتی ۲ آنہ - سب مشاہیر اسلام قریباً در ہزار صفحہ  
کی قیمت یک جا خرید کر نیسے صرف ۲ روپیہ ۸ آنہ - (۴۱) آئینہ  
رفگان پنجاب کے اولیائے کرام کے حالات ۱۲ آنہ وایتی ۶ آنہ (۴۲) آئینہ  
خرد شناسی تصوف کی مشہور اور لاجواب کتاب خداداد بینی کا رہبر ۵ آنہ - وایتی  
۳ آنہ - [۴۳] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ آنہ - وایتی ۶ آنہ - (۴۴)  
حالات حضرت شمس تبریز ۶ آنہ - وایتی ۳ آنہ - کتب ذیل کی قیمت میں  
کوئی رعایت نہیں - [۴۵] حیات جاردانی مکمل حالات حضرت معرب  
سبحانی غوث اعظم جیلانی ۱ روپیہ ۸ آنہ [۴۶] مکتوبات حضرت امام ربانی  
مجدد الف ثانی اور ترجمہ قیہ ہزار صفحہ کی تصوف کی لاجواب کتاب  
۶ روپیہ ۷ آنہ [۴۷] قصص بہشت اور خواجگان چشت اہل بہشت کے  
مشہور حکیموں کے باتصویر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور صدوی  
مہربان کے جو کئی سال کی معصیت کے بعد جمع کئے گئے ہیں - اب دوسرا  
ایڈیشن طبع ہوا ہے اور جن خریداران نے جن نسخ کی تصدیق کی ہے انکی  
نام بھی لکھ دیے ہیں - علم طب کی لاجواب کتاب ہے اسکی اصلی قیمت  
چھ روپیہ ہے اور وایتی ۳ روپیہ ۸ آنہ [۴۸] الجریان اس نامرہ مرض کی  
تفصیل تشریح اور علاج ۲ آنہ وایتی ۳ پیسہ [۴۹] صابون سازی کا رسالہ ۲ آنہ  
وایتی ۳ پیسہ - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد استاد کے انگریزی سکھانے والی  
سب سے بہتر کتاب قیمت ایک روپیہ [۵۱] اصلی کیسیا گری یہ کتاب سونے  
کی کان سے اسمیں سونا چاندی رنگ سیسہ - جسلے بنانے کے طریقے درج  
ہیں قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

## حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ

حرم مدینہ منورہ کا سطحی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک  
مسلمان انجینیر نے مرقعہ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلغریب  
متبرک اور درغنی معہ رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شدہ  
قیمت ایک روپیہ - علامہ معصوم ذاک -

ملنے کا پتہ - منہجر رسالہ صوفی ہندی بہار الدنہ  
ضلع گجرات ہند



## روغن بیگم :

حضرات اہلکار، امراض دماغی کے مبتلا رکھنار، کلا، طلبہ، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کی خدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلیٰ درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ہے، جسکا اصلی ماخذ اطباء یونانی کا قدیم معرب نسخہ ہے، اس کے متعلق اصلی، تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے۔ صرف ایک شیشی ایکبار منگوانا استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ لچل جو بہت طرح کے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے دوسروں کو نرم اور نازک بنانے اور دوازر خوشبودار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے۔ اکثر دماغی امراض کبھی غلبہ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور مصیبت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں، اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مریطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے داخوب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ۔

## بتیکا

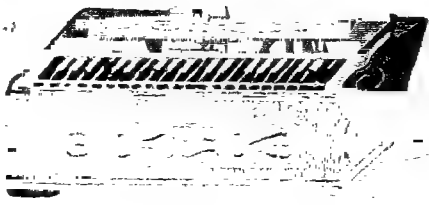
بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی مڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی ہے۔ بتیکا — کے خواص بہت ہیں، جس میں خاص احساس انہیں عمرانی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت ہے، ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کریں گے۔ ایک مرتبہ کی آزمائش کی ضرورت ہے۔ دماغی تیل اور ہر دیر انہیں تیل — اس دوا کو میں نے اپنا واجدہ سے پایا جو ہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے۔ یہ دوا فقط ہیکر معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست ہو کر تکب استعمال بھیجی جائیگی۔ ”مقدور دل کا پھر“ کو بھی ضرور آزمائش کریں۔ بہت دور روپیہ بارہ آنہ۔

مسک ہلس اور الکڑیک دیگر بہت وانی روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۵ آنہ۔ یونانی ٹوٹ باؤر کا سامیل یعنی سرے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے۔ فوراً لکھیے۔ حکیم مسیح الرحمن - یونانی مڈیکل مال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھرا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman  
Yunani Medical Hall

No. 114/115 Machhabasar Street  
Calcutta.

## ہند نہوے سے واپس



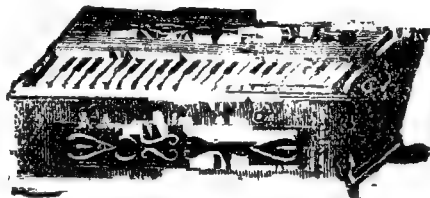
ہمارا می مرنہی فارغ ہارمونیم سریلا فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جارہی ہے سال کی لکڑی کی بنی ہے جس سے آواز بہت ہی مدد اور بہت قزاق تک قائم رہنے والی ہے۔

سنگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۳۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۰ - ۲۰ - ۲۵ - روپیہ قبل ریڈ قیمت ۶۰ - ۷۰ - ۸۰ - روپیہ نصف قیمت ۳۰ - ۳۵ - ۴۰ - روپیہ ۵ آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیہ پیشگی روانہ کرنا چاہیے۔

کم شہل ہارمونیم فیکٹری نمبر ۱۰/۳  
لوئر چیت پور روڈ کلکتہ

Commercial Harmonium Factory  
No 10 / 3 Lower Chitpur Road  
Calcutta

## اندا فلوت ہارمونیم



اسکے مقابلہ میں تمام ہارمونیم بیکار ہیں اسلئے انڈین ایکزی بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مدل حاصل کی ہے۔ اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ہے۔ گارنٹی تین ۳ سال۔

اکٹوسنگل ست رڈسی ٹوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ - روپیہ قبل “ - ” قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ - روپیہ

ہر درخواست کے ساتھ پانچ روپیہ پیشگی آنا چاہیے۔

A. P. Day and co.  
22/1 Budhoo Ostagar Lane,  
Calcutta.

## لاج بواسیر

داخلی - خارجی - خونریز وغیرہ کیسا ہی ہو، اسکے استعمال سے کلی آرام ہر جاتا ہے قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

سفید داغ کا لا جواب علاج  
بدن میں کیسا ہی سفید داغ کیوں نہر اسکے استعمال سے بالکل آرام ہر جاتا ہے۔ قیمت فی شیشی چار روپیہ۔

White & 50 Tollygunge  
Calcutta

## استرہ کی ضرورت نہیں

مولتور صاحب کا ہیر دیلی ٹرنی لگا لیہ اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کر لیجے فی شیشی چھ آنہ تین شیشی ایک روپیہ

## دل دانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اس استعمال سے دل دماغ تازہ رہتا ہے اسطرہ روغن اب تک کسی نے ایجاد نہیں کیا۔ قیمت فی شیشی بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھ آنہ۔

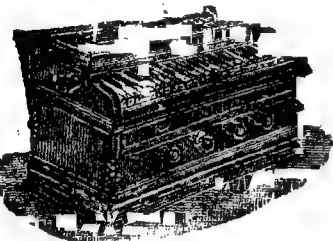
laithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,  
Calcutta.

## اصلی مکر دھج

جو کہ خاص طلا سے بنایا گیا ہے یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے، ناتوانوں کو توانا کر دیتا ہے۔ مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لائق ہے۔ قیمت نمبر ۱ ایک ٹولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ “ “ بتیس ۲۳ روپیہ اسے کم درخواست نہیں آنا چاہیے۔

Imperial Depot.  
60 Srigopal Mullik Lane  
Bow Bazar Calcutta

## سنکاری فلوت



تین سال کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ہارمونیم سنگل ریڈ سے ۵ تک یا ۴ سے ۴ تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ - روپیہ

قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ - روپیہ

اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہارمونیم ہمارے یہاں موجود ہے۔ ہر فرمائش کے ساتھ ۵ روپیہ بطور پیشگی آنا چاہیے۔

R. L. Day.  
34/1 Harkata Lane,  
Calcutta.

## مفت! مفت!

دای صاحب ڈاکٹر - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسمانی و زندگانی کا قیمہ کتابہ قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا۔

Swasthy Sahaya Pharonacy  
30/2 Harrison Road  
Calcutta.

سوز و گداز کے جو مشق گوشت

مسوزا بونی کار و عنق طلا

پیشخان محمد صوفیہ اربعہ اہل سنت و جماعت

آنکرو ایک وقت میں اس طریقے سے رہ ضروری ہدایتیں گوش گذار کیجائیں جس سے آنکرو خوبی دارین حاصل ہو۔ آج خالص زبانی عربی سے مقصودہ شارع بالکل مفقود ہوا جاتا ہے۔ اس کام کا خیال عرصہ دراز سے قلب پریشان میں متمکن رہا کہ کوئی ایسی صورت ہو جس سے ہمارے اردوخوان بھائی فائدہ اٹھالیں لیکن قادر متعال ہر کام کے لیے اوقات مقرر فرما چکا ہے اور وہ اس اسی وقت مقررہ میں پورا ہوا الحمد للہ ثم الحمد للہ توفیق سبحانی اور تائید ربانی سے مجموعہ خطب ابن نبانہ مرجعہ حرمین شریفین مترجم منظوم بہ تمام رکمال طبع ہو گیا۔ اکی علاوہ صحاح ستہ و مشکوٰۃ شریف وغیرہ سے ضروری احادیث نبروہ کے مضامین منظوم کر کے خطبہاء متفرقہ کے نام سے آخر میں شامل کر دیے ہیں لکھائی چھپائی اور صحت نہایت عمدہ اور در قسم کے کاغذ (چکنا ولایتی، رسمی معموری) پر چھپا ہے تعداد صفحات ۳۱۰ قیمت صرف معموری کاغذ ۱۲ - آنہ مچلہ ۱۲ - آنہ چکنا ولایتی مچلہ ایک روپیہ و نیز خطبہ کا ڈاڈل بسبب پنچرنگ و مٹلا ہونے کے نہایت دلکش اور بہت ہی خوشنما ہے۔

ملنے کا پتہ - ۷ - حاجی محمد محی الدین سوداگر تاجر کتب  
متصل مسجد ابراہیم نمبر درکان ۳۹۹  
بنگلور لشکر

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

اصلی لائانی مکمل مجموعۂ خطبِ حرمین شریفین ابنِ نباتہ  
عربی مع ترجمۂ نظم اردو طبع ہوچکا  
مترجمہ

عالم باعمل فاضل ہے بدل رئیس العارفین حضرت مولائی  
مرشدی سید السند مولوی سید شاہ فقیر محی الدین صاحب قبلہ  
قادری چشتی المتخاص بہ مقبل - معزز ناظرین! یہ رہ مقبرل خاص  
ر عام مشہور خطبہ متبرکہ ہے جس سے اکثر مؤلفین و مترجمین  
خطب نے بعض خطبوں کا انتخاب کر کے اردو نظم فرمایا ہے - آج تک  
کسی کو بھی پورے نظم ترجمہ کی طرف خیال نہ ہوا - ہندوستان کے  
چند اہل مطابع نے البتہ ارسکو نثر میں ترجمہ کر کے چھاپا مگر  
نثر سے خطیب و سامعین کو کوئی فائدہ نہیں - فی زمانہ عوام الناس  
زبان عربی سے بالکل بے بہرہ ہو گئے مقتضائے وقت یہ ہے کہ عوام  
جس زبان کو سمجھیں اسی زبان میں احکام الہیہ و امور شرعیہ  
محمدیہ سنائیں جہالت اور بے علمی روز بروز اہل اسلام کو احکام  
الہی از امور شرعی سے جدا کر رہی ہے - اس پر آشوب زمانہ میں  
حتی الامکان عامہ مسلمین کی اصلاح ہر دینی کلم میں مد نظر  
رکھنا فرض ہے - شارح علیہ الصلوٰۃ والسلام کا مقصد اصلی اس سے  
صرف اصلاح ہے تمام ہفتہ چلنے والی ضرورت دنیاوی سے فرصت نہ ملی

## ہر فرمیش میں ۱۱ لال کا حوالہ دیہ ضروری ہے

ریفلڈ کی مسٹریز اف دی کورٹ اف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوں میں ہے ابھی پہلے کے نکلی ہے اور  
تھوڑی سی رنگی ہے۔ اصلی قیمت کی چوتھائی قیمت میں دیجاتی ہے  
اصلی قیمت چالیس ۳۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ۔ کھڑکی جلد  
جس میں سنہری حروف کی کتاب ہے اور ۲۱۶ صفحوں تصاویر ہیں تمام  
جلدیں ۵۵ روپیہ میں دی - پی - اور ایک روپیہ ۱۳ آنہ - محصول قادی  
امپورٹل ہف ڈپوز - نمبر ۶۰ سیکرہال ملک لہی - ہر بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Serigopal Mullik Lane,  
Bowbazar Calcutta.

### نصف قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت  
تین دنے اندر زر رہا پس  
اگر ناپسند ہوے۔



سائرفاکشن فلرٹ ہارمونیم  
جسکی دھیمی اور میٹھی آواز  
بنگالی اور ہندوستانی موسیقی  
سے خاص مناسبت ہے - شیغم  
کی لکڑی سے بنی ہوئی اور  
نہایت عمدہ ریت - تین برسکی

گارنٹی - قیمت سنگل ریت ۳۸ ۳۴ اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹  
۲۲ ۲۵ روپیہ - قبل ریت ۶۰ ۷۰ ۸۰ ۹۰ روپیہ - حال - ۳۰  
۳۵ ۴۰ ۴۵ روپیہ پیشگی ۵ روپیہ -

نیشنل ہارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ - کلکتہ

National Harmonum Co. P. O. Simla A. Calcutta

### ایک بولنے والی جڑی

اگر آپ اپنے علاج مرضوں کی وجہ سے مایوس ہو گئے ہوں  
تو اس جڑی کو استعمال کر کے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑی  
مثل جادر کے اثر دیکھاتی ہے - بیس برس سے یہ جڑی مندرجہ  
ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمی اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ - گرانی شکم - ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار  
جاری ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابی ہو یا دماغی - آب نزل  
وغیرہ -

جڑی کو صرف کمر میں باندھی جاتی ہے - قیمت ایک  
روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ہر - نمبر ۲۹۵ اپر چیٹپور روڈ - کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road  
Calcutta

### ہر قسم کے جنون کا محبوب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ نوبتی جنون - مرکی زالہ  
جنون - غمگین رہنے کا جنون - عقل میں فتنہ - بے خوابی - موسم  
جنون - وغیرہ دفع ہوتی ہے - اور وہ ایسا معصوم و سالم ہوجاتا  
ہے کہ کبھی ایسا کماں تک بھی نہیں ہوتا کہ وہ کبھی ایسے مرض  
میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشی پانچ روپیہ علاوہ محصول قادی -

S. C. Roy M. A. 167/8 Cornwallis Street, Calcutta

## حسبنا اللہ و نعم الوکیل نوکش سلطانہ ہیئت قاتی کمپنی خضاب استنبولی

جسے تمام عالم نے نوکش امپیریل ہیئت قاتی کا لقب عطا فرمایا  
ہے - یہ بد ضرر بلا داغ جلد ہلکے بڑی ناکوار بلکہ فرحت افزا دل  
رجان عطربار خوشبودار خضاب کامیاب ہے - سہولت کے ساتھ  
۲ - ۳ قطرہ برش یا انگلی سے لگا لیجئے اور چند منٹ میں  
بالونکو سیاہ نما بنالیدجیے ایک شیشی برسوزنیہ لے - کافی ہے -  
قیمت فی شیشی کل تین روپیہ - شیشی خرد در روپیہ -  
سارٹیفکیٹ - ڈاکٹر ان - ڈی - صاحب ال - ارس - پی -  
ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رین اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ہیں  
راقعی یہ ایک نصف بیش بہا کامیاب بلکہ نایاب استنبولی خضاب  
دنیاوی خضابوں میں اعلیٰ ریتا ہے - بیچک یہ روسا امرا راجگان  
اور نوابوں کے استعمال کے قابل قدر ہے - اسکی جس قدر تعریف کی  
جائے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجینی ایفڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن

نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1 Mominpore Road Khidderpur Calcutta.

### ہوپن قاتین

ایک محبوب و فریب ایجاد اور حیرت انگیز دوا - یہ دوا دل و دماغی  
کرتی ہے - بڑھاپہ دلونکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر لائف ہے جو کہ ایکساں  
مرد اور عورت استعمال کر سکتے ہیں - اسکے استعمال سے امضاء رکوسہ کو قوت بہر نہتی  
ہے - مسکریہ وغیرہ کو بھی سوجھ ہے چالیس کو لیونکی پس کی قیمت ہر روپیہ -

### زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک باریک دفع ہو جاتی ہے - اس  
کے استعمال کر کے ہوا فائدہ محسوس کریں قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

### ہائی قدرولی

اب فحش کرائے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزل اور فیل یا وغیرہ واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - مرد  
الدری و بیرونی استعمال سے عفا حاصل ہوتی ہے -  
یک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس  
لکے دوا کی قیمت چار روپیہ -

Datin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta

### امراض - ررات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبھرائیں

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا -  
نہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر پا ہونیسے تھنچ کا پیدا  
نا - اولاد کا بہونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو  
تے ہیں - مایوس شدہ لوگوں کو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ  
مستند معالجہ کی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ  
گانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا ادبھرائیں استعمال  
اور کل امراض سے نجات حاصل کر کے صاحب اولاد ہوں -  
مستند مدراس شاہر - ڈاکٹر ایم - سی - ٹنچنڈا راؤ اول  
ٹنٹ کمیکل اکوامن مدراس فرماتے ہیں - "میں نے ادبھرائیں  
مرض مستورات کیلئے نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جی - ویلس - ایمل - ایم - ایل - آر - سی - پی  
ایس - سی گرشا اسپتال مدراس فرماتی ہیں - "نمونے کی  
پاں ادبھرائیں کی اپنے مرض پر استعمال کرایا اور بیکہ دفع

پا -

س ایمل - جی - ایم - براقلی - ایم - قی - (برن) پی - ایس -  
(لنٹن) سہلک جان اسپتال ارکا کاتی بمبلی فرماتی ہیں -  
الن مسکو کہ میں نے استعمال کیا ہے "زنانہ شکایتیں کیلئے بہت  
در کامیاب دوا ہے"

مت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ۳ بوتل کے خریدار کیلئے  
۶ روپیہ -

الہام مفت دوا سب آئے پر روانہ ہوتا ہے -

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta



بچوں کیلئے ایک ہی صوفہ ہے۔ - ماں بیٹا بیٹھا بیٹھا لال شربت -

بقس برس سے سارے ہندو آں میں مقبول ہے  
اور سواکال ہر جگہ ہو کائنات ازیں  
مرا فرشتوں سے مل سکتی ہوں۔

ہنس بیس سے سارے ہندوستان میں مہرور ہے اور دریاؤں بہے سے نہریں ، تک کوٹھیاں قائم کرتی ہیں ۔

میں نے انہی کو دیا ایک پیچہ  
اک ہی دفعہ بخار ہر دم



سورۃ ۵ -  
 تہام ہوا غرر شروں اور عطر فرہ رس کے ہاں سے مل سکتا  
 قومست فی شیطی ۱۰ آتہ علاوہ - حاصل قاک -

بزرگ برنل - ایک روپیہ - چار آنہ  
چھوٹی برنل بارہ - آنہ \*

پھر یہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے  
تمام دکان داروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

۱۰. هر دو پروپوزیشن

ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳  
کرکر ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

## ملازموں کی ضرورت

چونکہ کمپنی کا کام عظیم الشان پیمانہ پر شروع ہو گیا ہے اس لیے ہر ضلع، تحصیل، تھانہ اور موضع میں کمپنی کی رہا فائدہ ہو گا۔ کمپنی کو ملے جا رہی ہیں جن کے واسطے ہمیں ارض و خواں مقررہ کی ضرورت ہے، جن کو پندرہ روپہ ماہوار سے ساٹھ روپہ ماہوار تک تنخواہ دی جاتی۔ ضمانت نقد پہاس روپہ کی لی جاتی ہے قریباً تین سو روپہ کا مال ملازم کو دیا جاتا ہے۔ بعد میں زیادہ۔ مقررہ داروں کو خصوصاً ہماری ملازمت میں بڑا فائدہ ہے کیونکہ ہمارا اور اپنا ہونی کا کام ایک ساتھ میں کر سکتے ہیں چونکہ ہر ایک جگہ ایک سے زیادہ ملازم نہیں رکھا جاتا۔ اس لیے فوراً درپیشہ کا ٹکٹ بھیج کر مفصل قواعد طلب کرو۔

منیجر کارخانہ رتھماے تجارت لاہور

## ہندوستانی دوا خانہ دہلی

جناب حافظ الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتمم بالغان 'دراخانہ' ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہو چکا ہے۔  
صداہوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حافظ الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار بار 'صفائی' 'ستھرائن' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہو گا کہ:  
ام- عہدستانی دراخانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے۔  
نہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)

منیجر هندوستانی درآ خانه دهلی

## حرمین شریفین کی زیارت

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسترو  
سپرٹنڈنٹ سرورے آف انڈیا۔

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلیٰ درجہ کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمدہ فائدہ پر صحت اور صفائی کے ساتھ غرضخط طبع ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب، شام، فلسطین، مصر، عراق، وسط عرب و نا معلوم عرب کے بارے میں اور ضروری حالات نہایت خوش اسلوبی سے سلیس و بامعاوضہ اور میں قلمبند کر دیے ہیں۔ فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلیٰ سے اعلیٰ ترکی افسروں سے ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراہم کر کے میں مصنف کی دلی تائید کی۔ کتاب کی کل صفحات تھیں ۱۲۸ اور پھر بیس ہاف ٹرن عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں۔ قیمت صرف تین روپیہ۔

الف

عبد الرحمن بکسیلر و پیلر شریکت اسقام پریس کلترنمنٹ بنگلور

انور پاشا توپی

## ساخت استنبرل



یہ نہایت شاندار تقریب ہے ۔  
جس کے استعمال سے چہرہ بارعب  
نظر آتا ہے اسے حضور نظام حیدر آباد  
دھیکر عطاء الدین و رؤساء حیدر آباد  
ملکن - ثواب بہادر سیجنر شاہزادگان  
ہریال - علیگڑھ کالج سٹاٹ و طلبا  
نیز مولانا حسن نظامی صاحب  
کے زیر سر ہونے کا فخر حاصل  
ہے ۔

اسے جس نے دیکھا سر پر بیٹھایا۔

اصلی سمور کھال کی چمڑے کی  
اسٹندوالی قیمت ۱۵ روپیہ  
اعلیٰ استرخاں کپڑیکی - سنہری  
فیفتے کی قسم اول ۳ روپیہ  
اعلیٰ استرخاں کپڑیکی قسم دوم ۳ روپیہ ۸ آنہ  
” ” ریشمی رنگین فیفتے کی  
” ” ” ” ” ” ” ” ” ”  
” ” ” ” ” ” ” ” ” ”

خاکس، سیاہ، سبز، لالہ  
رنگ کی ہر سائز کی  
موجود ہیں۔

نوٹ — ہر قسم کی نہایت اعلیٰ ملائم تری ٹوپی و نیز چٹائی  
استدواری ہر رنگ و ہر سائز کی موجود ہیں۔

ایف۔ ایف۔ چعلی ایفڈ کمپنی۔ متصل ملی لندن بینک۔ دہلی  
 فہرۃ اپریل ۱۹۰۶ء۔  
 فہرۃ نومبر ۱۹۰۶ء۔  
 قاهرہ۔ مصر۔  
 تار بوش۔

سرل ایجنٹ

نے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو حسین دوانے کے بیٹے  
 اند میں آنے والوں کو ہر ایک دوا آتھا شافقت دمی جی کی ہر حاجت کیلئے ہر کام کو نہ  
 نصف قیمت پر

ملانی ہے اندھی آنکھ روشن کرنے والا  
بہارِ نور العین بیس روپے ماش  
طلسمِ شفا ہر مہم کا دہنی دیرِ نورد

سازگار کے لئے کامیاب ہو جائے گا۔

ایک شہنشاہ کا شاہی خاصہ اور ہوشیار کتا ہے جیتنی شیشی - عذر  
ایک منٹ میں

قدرتی سیاحہ کہتا اور رنگ ایک ماہک خاتم رکھتا ہے۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ عہ سندھات جاہر نواز العلوم ۱۱۰۰ امراتہ

**تشیاباور** زمانہ کبھی طافقت، دودھوں سے اعلیٰ اور فضل کو لکھن کے محلک عہد، اس ہیں۔ نا طافقی اور پیرو گزوری، (الحمد للہ)

[illegible]

ہم نے یہ سب کچھ دیکھا ہے۔ قیمت فی خیشی ایک دو پیسہ ہے۔ ہر سوکھا بزمین دو روپے دے کر لے کر آئے۔

پہلے جہان آباد کو گئے اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہو گئی۔ +

۱۰۰ - سیسم بخت لاہور - دہلی دروازہ -



Tel. Address: "Abilal," Calcutta.  
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad,  
14, McLeod Street,  
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12  
Half-yearly .. Rs. 6-12

# الاحلام

میرسنوں کی قلم نگاری  
مقام اشاعت  
۱۳۲ - مکھڑا سٹریٹ  
کے اسکے  
پیشی فون نمبر ۶۳۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ  
شش ماہی - ۶ - روپیہ

جلد ۵

کلکتہ: چہار شنبہ - ۲۹ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری  
Calcutta: Wednesday, November 18, 1914.

۲۰ - ۲۱

ساتھ اس کی پابندی کی گئی کہ خود اس لوگوں نے اسکا مداحانہ  
اعتراف کیا۔ حالانکہ اب عموماً معاصرے کے ذریعہ سے صلح پر مجبور  
کیا جاتا ہے اور اس مجبورانہ صلح کا انعقاد ہمیشہ فاتح کی خواہش  
کے مطابق ہوتا ہے۔

(۵) آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی زبان سے "خریت  
خیبر" کا جو فقرہ نکل گیا تھا، وہ محض فاتحانہ جوش کا اظہار  
تھا، ورنہ اس سے یہ مقصود نہ تھا کہ خیبر پر حقیقت برباد ہو گیا۔  
(۶) قریش کو فتح مکہ کی تیاری کی خبر دینے پر آنحضرت  
نے حاطب ابن بلتعہ کو بالکل معاف کر دیا، حالانکہ موجودہ  
قوائین جنگ کی رو سے ایسے شخص کو گولی مار دی جاتی ہے۔  
(۷) سعد بن عبادہ نے فخریہ یا طنزاً ابو سفیان کو خانہ کعبہ  
کی بے حرمتی کی دھمکی دی، تو آنحضرت نے اسکی تردید فرمائی۔  
(۸) فتح مکہ میں آنحضرت نے امان عام دیدی اور اس  
امان سے تمام سرداران قریش نے فائدہ اٹھایا۔ حالانکہ یہی لوگ  
اسلام کے اصلی دشمن تھے۔

(۹) مکہ میں صحابہ نے کسی چیز کو نہیں لوٹا۔  
(۱۰) امان کے بعد صرف ایک شخص قتل کیا گیا جو  
راجب القصاص تھا، بقیہ اشخاص کے قتل کی روایت مشتبہ ہے۔  
دنیا کی قدیم و جدید تاریخ آپ کے سامنے ہے، آپ اسلامی  
فرج کے ساتھ اگر انکے داخلہ کا موازنہ کریں گے تو معلوم ہوگا کہ دنیا  
کی پوری تاریخ اس قسم کے فیاضانہ داخلہ کی نظیر نہیں پیش  
کرسکتی۔

(عہد صحابہ اور فتوحات اسلامیہ)

عہد صحابہ میں بھی آنحضرت کے فاتحانہ طرز عمل کی تمام  
خصوصیات قائم رہیں، اور مفتوحہ ممالک کے ساتھ نہایت فیاضانہ  
مراعات کی گئیں۔ فتوحات کے لحاظ سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا  
زمانہ خلافت نہایت ممتاز ہے۔ عرب و افریقہ کے تمام زرخیل  
و شاداب ممالک اسی زمانے میں فتح کئے گئے۔ لیکن فتوحات کے  
اس عظیم الشان سیلاب نے کسی قوم کی مادی اور روحانی  
یادگاروں کو خفیف سی ٹھوکر بھی نہیں لگائی۔

(مدائن کا داخلہ)

فاتح فرج کا عام قاعدہ ہے کہ جب نہایت جد و جہد کے ساتھ  
کسی شہر میں داخل ہوتی ہے، اور با اس ہمہ جانبازی مال  
غنیمت سے بہرہ اندوز نہیں ہوتی، تو فاطمی کا غصہ اسکو نہایت  
مہمانانہ انعام پر آمادہ کردیتا ہے۔

بصائر و حکم

خازن افواج کا دانا

ممالک و روایات

بہ تقریب و درود افواج السالطین و ہر سلاطین و القروہ

(۳)

(بقیہ فتح مکہ)

امن و امان کے بعد صرف ایک شخص قتل کیا گیا چنانچہ  
حدیث کے الفاظ یہ ہیں:  
جاء رجل فقال ابن  
خطل متعلق باستار  
الکعبۃ فقال اقتله (۱)  
تہام کر کھڑا ہے، آپ نے فرمایا اسکو  
قتل کر دو!

لیکن اہل سیر نے چند اشخاص کے نام اور بتائے ہیں،  
ابو دارم میں در روایتیں ہیں جسے اہل سیر کے بیان کی تائید ہوتی  
ہے، لیکن ان میں ایک روایت کے متعلق خود ابو دارم نے  
لکھ دیا ہے کہ یہ میرے حسب نظر وہ نہیں ہے (۲)  
مجموعی طور پر ان سادہ واقعات سے حسب ذیل نتائج  
مستنبط ہوتے ہیں:

(۱) آنحضرت کا معمول تھا کہ رات کو کسی قوم پر حملہ نہیں  
کرتے تھے، اس لیے خیبر میں رات کو اسلامی فوجوں کا داخلہ نہیں  
ہوا۔ حالانکہ عموماً تمام فوجیں شبھروں کے لیے مرقع تلاش کرتی  
رہتی ہیں۔

(۲) صحابہ نے خیبر میں غارتگری کی لیکن آپ کو خبر ہوئی  
تو آپ نے نہایت سختی کے ساتھ تنبیہ فرمائی اور متعدد چیلروں  
کو حرام کر دیا۔

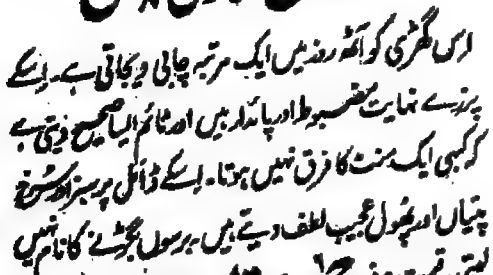
(۳) بہرہ خیبر کے ساتھ نہایت نرم شرائط پر انہیں کی  
خواہش کے مطابق معاہدہ صلح کیا گیا، اور اس صلح و انصاف کے

[۱] بکریہ جلد ۵ ص ۱۲۸

مضبوط و پند گھڑا

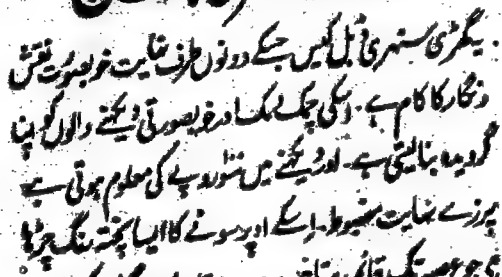
ولایت گنہ گز پر

آٹھ روزہ ولج۔ گارٹی ہال



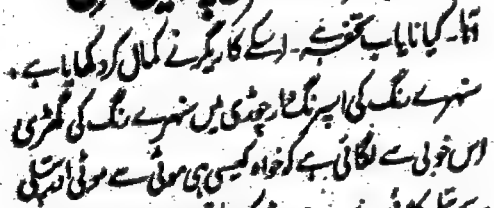
یہی سب حرف چکھ روئے۔ زخمِ سنہری نہایت خوبصورت اور یکس طرح چھوٹا سا  
کی آغوشِ روزہ دل جو گلابی پر بندھ سکتی ہے۔ سنہری شات ہے۔ چاندی کی آغوشِ روزہ دل جو

گولڈن سنہری ہینڈنگ ویاچ



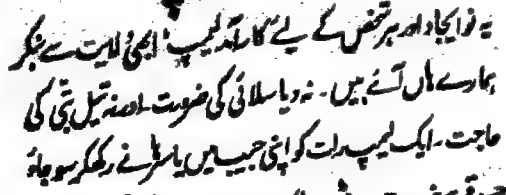
یہی کہ ہم صرف چھ مہینے میں اپنی نقلی سوسے کا ایک منہ + دوسرے تاجر اس گھڑی کو سات اور ساڑھے چار روپے میں فروخت کرتے

اپسزنگدار شہری چوڑی کی گہمی



سے پتی کلانی پر سب میں نیک گمانی ہے وقت نہایت ٹھیک لگتی ہے ہر ایک بہت مضبوط اور امانت  
میں بہاری گھڑی کی چڑی ایسی خوب صورت ہر کھلائی زیورات کو ملت کرتی ہے دیکھنے میں تو ہر ایک  
عمروں کیلئے ایک خوشگوار حسن استرازیہ ہے دو سال لکھنؤ ۱۸۵۷ء کو تھوڑے بچے قیمت ۲۵۰ روپے  
صرف ۱۷۰ روپے ختم کی جہیں نقلی ہر سہ اپنے اور اجازت جڑے ہیں قیمت صرف ۱۰ روپے گمانیہ سال ۱۸۵۷ء

## بجلی کے لمپ



جس کو صرحت ہو کہ وہ اس چاندی سفید روشنی پروردہ کے وقت کسی جگہ اندھیرے میں  
 کسی بڑی جانور سانپ فیر کاڑ جو فوڈ لپ روشنی کے خطرے سے بچ سکتے ہو یا رات کو سوئے ہوئے  
 ایک دم کیسے وہ ہے اٹھنا پڑے۔ یہ کھنڈ خدوئوں میں کام دے گا۔ بڑا نایاب خیر ہے بنگا کر دیکھیں یہ غلی  
 معلوم ہوگی قیمت نہیں اس حصول صرف خدا ہے۔ نمبر ۴ جس میں سفید ریح اور ستر تین قسم کی روشنی ہوتی ہے  
 اس حصول میں پئے تھوڑے۔ نمبر ۵ نہایت خوبصورت فینسی بنا ہوا روشنی بہت تیز جس پر آتش شیشہ بڑا کڑا  
 لہروں سے ملبوس چار روپے دین پئے پاس کے حصول ایک نمبر ۶ اس لپ کی روشنی بہت تیز ہے جس پر  
 شیشہ ڈال لگا ہوا ملاوٹ کے ایک لپ ہیں اور لگا ہوا جس سے سبکدلی ملتا ہے قیمت بہت حاصل  
 دیتے۔ غرض ہر نمبر کا کار کا نام ہے۔

**ضروری اطلاع** { علامہ اس کے ہمارے ہیں قلم کی لکھی گئی خوشنما تحریروں کی کاپیاں وغیرہ وغیرہ مل سکتی ہیں۔ انعام صاف اور بڑے کی

ماہنامہ

اس کتاب میں علم طب سیاحت و طبیعت کی کیا برف۔ سودا و خمیری۔ تواریخ۔ عجائبات عالم نجوم۔ رمل۔ جہر۔ قیامہ شناسی۔ گیان۔ سوز۔ خواب۔ مر۔ فالنامہ۔ علم بیان۔ علم عروض۔ علم معانی۔ جی کھاتے کے قواعد۔ طب انسانی کا قابل عمل و ذخیرہ۔ بطور و بہائم کی بیماریاں۔ ان کا مدارک۔ نباتات و جمادات کے نقصان و کرنا۔ تمام ہندوستان کی مسافت۔ بڑے بڑے شہروں کی تجارت۔ سیاحت کی اہمیت۔ چھبیسہ نرس۔ امر کو بیابان۔ دھوم و دھڑ۔ انگریز۔ آئرش یا کیا بیان۔ میل۔ جہاز۔ خوشی ہر ایک جگہ کے سفر کا شرح حال۔ گراہ اور تمام خسریات واضح کیے ہیں۔ سفر۔ راج۔ مکہ معظمہ۔ ہندوستان کی ساری حقیقت۔ تمام ضروری غذائیں۔ محسوسہ جس سے عوام کو سابقہ پر بار۔ فوٹو گرافی کا میانی کے ہول۔ ہمیشہ خوشی حاصل کرنے کے طریقے۔ تمام دنیا کے مشہور لوگوں کے حالات۔ تمام کوزہ ارض کے اجابات و غیرہ وغیرہ۔ علاوہ اسکے

## تیس ممالک کی بولی

مذکورہ کام کالج کے فاضل بننے والوں کے مقابل لکھ دیئے گئے ہیں۔ آج ہی جا کر مطلب کی باتیں کرو۔

اس کا

تجار مزدہ سستان قانون پیشہ دکان دار زمیندار طبیب مریض ہر جسکے کا مقام  
مردگار کا متلاشی دستکار بخومی مال چوٹی قصیدہ گو شاعر دقاع ہمار مصنف  
میرخ کتاب فروش فقیر ایسے غریب کہ ہر ایک خیال مذہب ملت کا آدمی کیاں تنغیض ہو سکتا ہے  
باد و دین ارمغان اس انمول متن کی قیمت صرف اچھر، ایک دوپہ آٹھ آنے رکھی گئی ہے  
تا کہ ہر ایک ایسے غریب کیاں فیض اٹھا سکے۔

پڑا اور کہے۔ اگر ایسی کتاب کسی زبان میں کلاود تو ایک ہزار سو پانچ سو انعام دینگے۔ تمام  
 دنیا کے علم و فہم میں ایک ہی ایسا نہیں موجود ہیں +  
 (مذہبی باطلوں کے کہی ہوئی کتاب کا کوئی سستی۔ مطابق اشتہار نہ ہو تو قیمت مع محصل ذرا  
 دہیں دینگے۔ پھر شرط ۵ +

پیراں کے چہرے پر  
شدن صاحب کا گلش ٹیچر! کلمہ ہلالی کتاب

وہیے نو آجک میسوں انگلش ٹیچر جو پچکے ہیں گزشتہ صدی کے انگلش ٹیچر کا ایک ہی مقابلہ نہیں کر سکتا  
 ہیں انگریزی سیکھنے کے ایسے آسان طریقے اور نادر اصول بتائے گئے ہیں جنکو دیکھ کر ایک معمولی لیاقت کا  
 آدمی بھی بغیر استاد کے انگریزی میں بات چیت کرنے اور خط و کتابت کرنے کی لیاقت حاصل کر سکتا ہے اور سطح  
 کی بول چال کے تقعرے۔ ہر جگہ کے اصطلاحی الفاظ۔ ہزاروں جملے جو کوئی دوسری کتاب میں نہیں ملے گی  
 مگر برابر خاصی لیاقت جو جانائی اور جلد ہی پڑھائی سے انگریزی میں گفتگو کر کے قابل ہو جائے گا۔ جلد کتاب کی  
 قیمت نہ محض صرف ایک روپیہ تین آنے (پچھڑ) دو جلد کے خریدار کو محض دو گنہ صاف۔ سفت پیکار و جلد  
 انگلش گریمر ہر ایک خریدار کو سفت پیکار کا۔

بالکامفت

محکم دہریہ پیدا کرنے کی مشین یعنی خیریت صنعت و صنعت جس میں صنعت و صنعت کے بہت سے  
آسان اور عمدہ ہنر سرج میں جکے ذریعے ہر ایک شخص بہت تھوڑے عرصہ میں ہزاروں روپے پیدا  
کرسکتا ہے۔ صرف دہریہ کا ایک برائے معمول آئے پر صنعت اور سال ہوگی +

ضروری اطلاع

ملفوظ کا پتہ: منہج گیتا اینڈ کمپنی سوداگران و اچ اینڈ ٹکلاک نمبر 513 ٹوبانہ۔ ایس سی سی سی

# بالتفسیر

## رب فی القرآن

”العرب فی القرآن“ کے عنوان سے جو سلسلہ بحث الہلال میں شروع ہوا تھا، امید ہے کہ قارئین کرام کے پیش نظر ہوگا۔ آج اس سلسلے کی تکمیل کر دی جاتی ہے۔

اس عنوان کی آخری صحبت میں سلسلہ بحث یہاں تک پہنچا تھا کہ قرآن حکیم نے حرب (جنگ) کی حقیت میں جو انقلاب پیدا کیا، اس میں سب سے زیادہ نمایاں کارنامہ جنگ کے مقصد کو متعین کرنا اور اسے محض بھیمی قتل و غارت کے دائرے سے نکال کر ایک اخلاقی، اجتماعی، اور مدنی مقصد کی سطح پر پہنچانا ہے۔ اسی سلسلے میں ظاہر کیا گیا تھا کہ اسلام کا اصل مقصد صلح و سلام ہے۔ لیکن صلح و سلام ہی کے قیام کیلئے اسے تلوار پکڑنی پڑی اور خونریزی کو معرکہ کیلئے خونریز فتنہ کا خورن بہانا پڑا۔ چنانچہ اس نے صاف صاف اعلان کیا کہ لیظہرہ علی الدین کلمہ - اسلام کا قتال اسلیے ہے تا کہ صداقت الہی تمام ادیان باطلہ پر غالب ہو جائے۔

لیکن اصل مقصد اب تک مشتبہ اور غیر متعین ہے۔ یہ سچ ہے کہ جہاد اسلامی کا مقصد وحید وہی ہے جسکو خدا نے بیان فرمایا: لیظہرہ علی الدین کلمہ لیکن ہر ملک کا باشندہ کہہ سکتا ہے کہ تقریباً ایسا ہی مقصد ہمارے پیش نظر بھی ہے۔ ”ہندوستان ہندوستانیوں کیلئے“ ”مصر مصریوں کیلئے“ ”جاپان جاپانیوں کیلئے“ اور اس سے بھی بڑھ کر ایک قوم کا دعویٰ ہے کہ ”مشرق و مغرب صرف ہمارے لیے ہیں“ رب المشرقین و المغربین اور وہ اسی خلوص و صداقت کا مدعی ہے جسکا اظہار مصابہ نے کیا تھا۔ (اگرچہ یہ محال ہے) تو کیا وہ اپنے آپ کو اسلام کا حریف مقابل نہیں کہہ سکتا۔ آخر ان دونوں مقصدوں میں کیا فرق ہے؟ اور جہاد اسلامی کے مقصد کو ارسپر کیا ترجیح حاصل ہے؟

### (السلام فی الحرب)

لیکن قرآن مجید نے دوسری آیتوں میں اسکی تفسیر کر دی ہے۔ اسلام صلح و سلام کا ایک پیغام روحانی تھا جو تمام دنیا کو پہنچایا گیا تھا:

تَنْزِيلُ الْمَلَكَةِ وَالرُّوحَ فِيهَا  
بِأَنِّ رَّبِّهِمْ مِنْ كُلِّ امْرِسَلَامٍ  
(سورہ قدر ۳)

وہ ایک حکیمانہ قانون تھا جو دنیا میں عدل و انصاف قائم کرنا چاہتا تھا:

فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ امْرِحَكِيمٍ  
تَقِيْسَمُ كِي جَاتِي هـ

اس بنا پر اسلام کا غلبہ، اسلام کی حکومت، اسلام کی دعوت بعینہ امن و امان کا غلبہ تھا۔ بعینہ عدل و انصاف کی حکومت تھی۔ بعینہ علم و حکمت کی دعوت تھی، اسلام اسی مقصد کی تمام دنیا کو دعوت دینا چاہتا تھا۔ لیکن عرب نے صلح کے ساتھ

ہمک ہستی ما رو نہادہ سلطانے

کہ ما بصلح دہم او بجلگ میگیرد

اس بنا پر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو نہر امن، بسط عدل، اور عقد صلح کیلئے جہاد کرنا پڑا۔ قرآن مجید نے اس جہاد کا اجمالی مقصد یہ بتایا تھا لیظہرہ علی الدین کلمہ لیکن دوسری آیتوں نے اسکی تفسیر و تشریح کر دی۔

وَالْفِتْنَةُ اكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ  
(بقرہ ۱۱۴)

و اقتلہوہم حیث  
تقتلہوہم و اخرجوہم  
من حیث اخرجوہم کم  
و الفتنۃ اشد من القتل

ان دونوں آیتوں سے ثابت ہوتا ہے کہ جہاد کا مقصد آتش جنگ کا بھڑکانا نہ تھا، بلکہ اسکو بجھانا تھا۔ چنانچہ دوسری آیتوں نے اس سے بھی زیادہ توضیح کر دی:

و قاتلوہم حتی لا تکرہ  
فتنہ و یکرہ الدین للہ  
خدا کے لیے ہو جائے۔

ان آیات میں جابجا فتنہ کا لفظ آیا ہے اب اگرچہ ہر چیز کو ”فتنہ و فساد“ کہا جاتا ہے، لیکن قدیم عربی زبان میں فتنہ کا اطلاق صرف جنگ ہی پر کیا جاتا تھا:

لما رايت الناس هربا فتنۃ

عمیاء ترقد نارھا و تسعر

(یعنی جب ہم نے دیکھا کہ لوگ اس اندھا دھند جنگ سے جسکی آگ دمدم بھڑکائی جارہی ہے گھبرا رہے ہیں)

اس باب میں سب سے زیادہ راضع آیت سورہ محمد کی ہے:

فاذا لقیتم الذین کفروا  
فضرِب الرقاب حتی اذا  
اتخذتموہم فشدوا لوثاق  
فاما مذا بعد و اما فداء

(محمد ۴-۵)

لیکن اس قتل و خونریزی کا آخری مقصد کیا تھا؟ خدا نے اسی آیت میں نہایت ایجاز کے ساتھ اسکا جواب دیا ہے:

حتى تضع الحرب  
ارزارھا۔

پس جہاد اسلامی کا مقصد خون سے خون ہی کے دھبوں کو دھونا اور جنگ سے جنگ ہی کا خاتمہ کرنا تھا، تا کہ تمام دنیا میدان جنگ کی جگہ آغوش صلح میں اطمینان کے ساتھ زندگی بسر کر سکے۔

(آیۃ عظیمہ سورہ محمد)

سورہ محمد کی آیت قتال کا یہ مکتز نہایت عظیم و جلیل ہے اور فی الحقیقہ اس میں صاف صاف قرآن حکیم نے اپنے جنگ کی غایت یہ بتلا دی ہے کہ وہ صرف جنگ ہی کے روکنے کیلئے کی گئی ہے۔ کیونکہ فرمایا کہ جنگ اس وقت تک کیے جاؤ جب تک کہ جنگ ختم نہ ہو جائے۔

اس آیت میں حرب سے مراد جنس حرب و نفس جنگ ہے نہ کہ کوئی خاص جنگ جو کسی قوم اور سرزمین سے مخصوص ہو۔ امام رازی نے تفسیر کبیر میں خود ہی یہ بحث چھیڑی ہے اور حسب عادت جواب دیا ہے:

با اہمہ غیظ و غضب جب اسکندریہ فتح ہوا اور بھروسہ اور عزتوں کو چھوڑ کر صرف ۶ لاکھ قیدی گرفتار ہوئے تو اسکندریہ نے اونکو لونگنی غلام بنا کر تقسیم کرنا چاہا لیکن حضرت رضی اللہ عنہ نے حکم سے صرف جزیہ لگا کر ان سب کو چھوڑ دیا گیا۔

مضافات مصر کے بہت سے لوگ رومیوں کے ساتھ شریک جنگ ہو گئے تھے۔ مسلمانوں نے ان لوگوں کو گرفتار کر کے مدینہ روانہ کر دیا۔ لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اونکو بھی واپس کر دیا۔

قیصر روم کو تو تھا کہ اگر مسلمانوں نے اسکندریہ کو فتح کر لیا تو سب سے پہلے ان کے گرجے زد میں آ گئے لیکن گرجوں کے ساتھ جو سلوک کیا گیا اسکا اندازہ صرف طبری کے ان الفاظ سے ہو سکتا ہے :

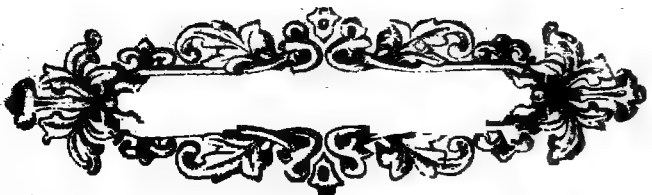
ہذہ الكناسة - لکناسة یہ گرجہ اسکندریہ کے ایک کنارے پر تھا بناحیۃ الاسکندریۃ حولہا اس کے گرد بہت سے پتھر (غالباً بت امجار - مازادت مراد ہے) تھے جن میں کسی قسم کی کمی و بیشی نہیں ہوئی۔

حضرت عمرو بن العاص نے مصر پر چڑھائی کی تو وہاں کے لوگوں نے اپنے بادشاہ سے کہا کہ ”جن لوگوں نے قیصر رومی کو پامال کر دیا ان سے صلح ہی کر لینی بہتر ہے“ لیکن اس نے انکار کر دیا۔ معرکہ شروع ہوا تو حضرت زبیر قلعے کی فصیل پر چڑھ گئے۔ ان لوگوں نے قلعہ کا دروازہ کھول دیا اور معاہدہ صلح کرنا چاہا۔ حضرت عمرو بن عاص نے جن فیاضانہ شرائط پر ان کو امان دی وہ حسب ذیل ہیں :

اعطی عمرو بن العاص اہل مصر الامان علی انفسہم و اموالہم و کنائسہم و صلیبہم و برہم و بحرہم لا یدخل علیہم شی من ذلک ولا ینتقص ر علی اہل مصران یعطوا الجزیۃ ان نقص نہرم من غایتہ اذا التہی رفع عنہم بقدر ذلک۔ ومن ابی واختار الذہاب فہو آمن حتی یبلغ مامنہ او تخرج من سلطاننا علیہم۔

عمرو بن عاص نے اہل مصر کو جان و مال، مذہب، گرجا، صلیب، خشکی، و قری غرض ہر چیز کی امان دی۔ ان چیزوں میں کسی قسم کی مداخلت یا کسی قسم کی کمی و بیشی نہیں کی جائیگی۔ اہل مصر کو ان مراعات کے بدلے جزیہ دینا ہوگا، وہ بھی اگر روئے نیل کا پانی کم ہو جائیگا، تو بقدر اس کے نقصان کے جزیہ بھی معاف کر دیا جائیگا۔ اگر کوئی شخص جزیہ دینا پسند نہیں کرتا اور یہاں سے جلاوطنی اختیار کرنا چاہتا ہے، تو اسکو اسوقت تک امان حاصل ہے جب تک اپنے گھر تک پہنچ جائے۔ یا ہمارے دائرہ حکومت سے نکل جائے۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بیت المقدس کے لوگوں کے ساتھ اس سے بھی زیادہ فیاضانہ مراعات کے ساتھ معاہدہ صلح کیا تھا۔ مسلمانوں کی یہی فیاضیاں تھیں جس سے متاثر ہو کر فتح اسکندریہ میں قبطیوں نے خود رومیوں کے مقابل میں اونکو جاننازائے مدد دی تھی۔



لیکن اس عام فوجی طرز عمل سے صرف ایک مسلمانوں کی قوم مستثنیٰ ہے۔ مسلمانوں نے مدائن کو فتح کرنا چاہا تو ایک بھر ذخار کو عبور کر کے شہر میں داخل ہوئے۔ یزدجرد شاہ ایران نے چلے ہی سے اپنے آل و اولاد کو حلوں روانہ کر دیا تھا۔ تمام لوگ شہر خالی کر کے چلے گئے تھے اور اپنے سرمایہ کا بہترین حصہ ساتھ لے گئے تھے۔ گھروں میں صرف معمولی چیزیں چھوڑ دی تھیں۔ اسلامی فوج نے ایک ایک گلی کا چکر لگایا، مگر ایک متنفس بھی نظر نہ آیا۔ صرف قصر سفید میں کچھ لوگ موجود تھے جنکا مسلمانوں نے محاصرہ کر لیا اور انہوں نے جزیہ دیکر صلح کر لی۔

حضرت سعد قصر سفید میں داخل ہوئے تو اسیں بکثرت تصویبیں نظر آئیں، لیکن انہوں نے ایک تصویر کو بھی ہاتھ نہیں لگایا۔

### ( اسکندریہ کا داخلہ )

اسکندریہ کی فتح میں اس سے بھی زیادہ اشتعال انگیز واقعات پیش آئے۔ اسکندریہ ماضی سرسامان کے ساتھ رومیوں کا مذہبی مرکز بھی تھا۔ رومیوں کے تمام بڑے بڑے گرجے وہیں تھے اور شام کی فتح کے بعد وہ لوگ اسکندریہ ہی میں عید مناتے تھے۔ اس بنا پر جب مسلمانوں نے اسکندریہ کا محاصرہ کیا تو رومیوں نے مدافعت کیلئے اپنی پوری طاقت صرف کر دی۔

تین مہینے تک متصل محاصرہ رہا یہاں تک کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہہ دیا کہ حضرت عمرو بن عاص کو ایک غصہ آمیز خط لکھا، جس کے بعض فقرے یہ ہیں :

وما ذاک الا احدثتم فتح میں اس قدر تاخیر صرف اس و احببتم من الدنیا ما بنا پر ہو رہی ہے کہ تم نے اپنی قدیم احب مدوکم فان اللہ حالت بدل دی اور جس طرح تمہارے لا ینصر قوما الا بصدق دشمن دنیا پرست ہیں اسی طرح نیا تم۔ تم بھی دنیا کی طرف مائل ہو گئے۔ لیکن یاد رکھو کہ خدا کسی قوم کی مدد صرف صدق نیت ہی کی بنا پر کرتا ہے۔

حضرت عمرو بن عاص نے تمام فوج کو جمع کر کے یہ خط سنایا اور حکم دیا کہ سب لوگ وضو کر کے نماز پڑھیں اور خدا سے فتح کی دعا مانگیں۔

محاصرہ کی حالت میں اور بھی بہت سے ناگوار واقعات پیش آئے۔ رومی فوج قبیلہ مہرہ کے ایک شخص کا سرکٹ کر لیگئی اور لاش کو میدان میں چھوڑ دیا۔ وہ لوگ سخت برہم ہوئے اور اصرار کیا کہ ہم لاش کو بغیر سر کے دفن ہی نہ کر پنے۔ حضرت عمرو بن عاص نے کہا کہ ”اس غصے سے کام نہیں چلتا“ تم بھی اُنکے کسی سپاہی کا سرکٹ لاؤ، تو وہ اس کے معارضے میں اسکا سراپس کر دینگے۔ چنانچہ تمام لوگوں نے اس پر عمل کیا اور رومیوں نے اس معارضہ میں اونکے مقتول کا سراپس کر دیا۔

ایک رومی نے مسلمہ بن مخلد پر حملہ کیا تھا اور اونکو گھوڑے سے گرا دیا تھا، چونکہ اونکی تمام فوجی زندگی کا یہ ایک مستثنیٰ واقعہ تھا، اسلئے مسلمانوں کو سخت غیرت آئی۔ حضرت عمرو بن العاص کو بھی سخت غصہ آیا اور اسی غصہ کی حالت میں فرمایا کہ ”عورت ہو کر مردوں کے ساتھ کیوں شریک جنگ ہوئے؟“ اسی غصہ کی حالت میں نہایت زور و شور سے لڑی ہوئی اور مسلمان فرط جوش میں قلعے کے اندر گھس گئے۔ رومیوں نے پھر حملہ کر کے اونکو قلعہ کے باہر نکال دیا۔



مذہب کے لوگ آباد تھے، یہودی، عیسائی، مجوسی بلکہ  
ملاحہ و زنداقہ تک کا فرقہ موجود تھا۔  
(وسائل انعقاد صلح)

اسلام نے ان ۱۰ مذاہب، قوموں کو ۱۰ طریقوں سے پیغام صلح  
دیا، سب سے پہلے مشرکین عرب کو ایک عظیم الشان جنگ کے  
خطرے سے بچنے کا وعظ سنایا:

مثلی و مثل مابعدنی میری اور میری شریعت کی مثال  
اللہ کمثل رجل اتی بعینہ ارس شخص کی ہے جس نے  
قوما فقال رایت آ کر ایک قوم کو خبر دی کہ میں نے خود  
العیش بعینی وانی اپنی آنکھوں سے ایک فوج گراں کو  
انا الذیر العریان فالنجا تمیر حملہ کرنے کے لیے آئے ہوئے  
فالنجا۔ فاطعتہ طائفہ دیکھا ہے اور میں برہنہ ہو کر تمکو  
فادلجوا علی مہلمہ ارسکے خطرے سے ڈرا رہا ہوں (۱)  
فنجوا وکذبہ طائفہ ہوشیار ہو جاؤ ہوشیار! یہ سنکر ایک  
ف۔ م العیش م گروہ نے ارسکی اطاعت کی اور رات  
فاجتاحہم (بخاری) ہی رات نکل بھاگا، لیکن دوسرے فرقے  
جز ۸ ص ۱۰۲) نے ارسکا کہنا نہ مانا، نتیجہ یہ ہوا کہ  
لھکر نے چہایہ مارا اور ارسکا استیصال کر دیا۔

عیسائیوں اور یہودیوں کی طرف بار بار مصافحہ کے لیے ہاتھ  
بڑھایا، کبھی تو انکو تمام دنیا سے فضل قرار دیا:  
و لقد آتینا بنی اسرائیل ہمنے بنی اسرائیل کو کتاب، حکومت،  
الکتب و الحکم و النبوة نبوت اور کھانے پینے کی پاک، حلال  
ورزقہم من الطیبہ اور خوشگوار چیزیں دیں اور اسطور  
و فضلہم علی العالمین ہم نے انکو تمام دنیا سے افضل و  
(جائیدہ - ۱۵) اشرف بنا دیا۔

کبھی انکی کتاب کو دینی و دنیوی برکات کا سرچشمہ قرار دیا:  
و لو انہم اقامر التوراة اگر وہ لوگ توراة اور انجیل پر عمل  
الانجیل رما انزل کرتے، تو سرے پانوں تک برکات ارضیہ  
الیہم من ربہم لا کلوا و ساریہ انکو محیط ہو جاتیں۔  
من فوقہم و من تحت ارجلہم (مائدہ - ۷۰)

بالخصوص عیسائیوں کے ساتھ خاص طور پر رشتہ مروت کو  
سے نام کیا:

و لتجدن اقربہم مروتہ تمام اہل کتاب میں عیسائی مسلمانوں  
للذین آمنوا الذین قالوا کے ساتھ سب سے زیادہ قربت و اتصال  
انا نصاری (مائدہ - ۸۵) رکھتے ہیں۔

اس رفیق و ملاطفت، اور لطف و دلجوئی کے بعد نہایت  
مختصر الفاظ میں صلح کی سب سے آخری شرط پیش کی:  
تعالوا الی کلمۃ سواہ اے اہل کتاب آ، ایسی شرط پر باہم  
بیننا و بینکم الا نعبدا صلح کر لیں جس پر ہمارا اور تمہارا  
اللہ ولا نشکر بہ شیا دونوں کا اتفاق ہے، یعنی صرف  
ولا یتخذ بعضنا بعضا ایک خدا کی عبادت کریں اور کسی  
اربابا من دون اللہ کو ارسکا شریک نہ بنالیں اور ہم میں  
(آل عمران - ۵۷ - ۵۹) سے کوئی کسی آدمی کو خدا نہ بنائے۔

لیکن دنیا ہمیشہ قوت کے آگے سرتسلیم خم کرتی ہے، یہی وجہ  
ہے کہ اسلام نے جو پیغام نہایت رفیق و ملاطفت کے ساتھ دیا عرب  
نے تیرہ برس تک ارسکو نہیں سنا، اسلیے مجبوراً اسلام کو تلوار  
کی زبان سے دنیا کو یہ وعظ سنانا پڑا۔

(صلح کا اعلان)

اسلام نے اسی فطرتی اصول کی بنا پر دس برس تک معرکہ  
جہاد و قتال کو جاری رکھا، لیکن ارسکے نتائج عرب کی جنگ سے  
(۱) عرب میں کسی اہم اور خطرناک واقعہ ہی خبر برہنہ ہو کر پہلے نہ۔

بالکل مشافہ تھے۔ عرب کی جنگ کا قتل و غارتگری کے سوا کوئی  
مقصد نہ تھا، لیکن اسلام جہاد کے ذریعہ ارس گراں قیمت چیز کو  
معفوظ رکھنا چاہتا تھا، جسکو عرب نے نہایت اوزار کر دیا تھا۔

انا للرفص یوم السروع انفاۃ

و لو نسام بہا فی الامن اغلینا

ہم جنگ میں اپنی جانوں کو نہایت اوزار کر دیتے ہیں،  
حالانکہ اگر حالت امن میں ارسکا بھار چکایا جاتا تو وہ بڑی بیش  
قیمت نکلتیں۔

اور اس گراں قیمت چیز کے تحفظ کی ضمانت میں قانون  
عدل نے ہمیشہ جان ہی کی قربانی طلب کی ہے:  
و لکم فی القصاص حیوة اے مقام، لوگو! قصاص کوئی بڑی  
یا اولی الالباب لعلکم چیز نہیں، بلکہ اسی نے تمہاری زندگی  
تتقون (بقرہ ۱۷۹) کو قائم رکھا ہے۔ شاید ارسکے ذریعہ سے  
تم قتل و خونریزی سے بچو۔

عرب کی لڑائیاں تفرق و اختلاف پیدا کرتی تھیں، لیکن غزوات  
اسلام نے ائتلاف و اتحاد، اور انضمام و اجتماع پیدا کیا۔  
وان کرنا نعمت اللہ اور خدا کے ارس احسان کو یاد کرو،  
علیکم ان کنتم اعداء جب تم ایک دوسرے کے دشمن تھے  
فالف یسین قلوبکم پھر خدا کے فضل نے تمکو باہم ملا دیا  
فاصبحتم بنعمتہ اخوان اور تم بھائی بھائی ہو گئے۔

(۹۸: ۳)

جب دس برس کی وسیع مدت نے اس اتحاد کو درجہ کمال  
تک پہنچا دیا، تو وہ وقت آگیا کہ جو اجتماع میدان قتال میں  
نظر آتا تھا وہ ایک دار الامن میں نظر آئے اسلیے جب مجموعہ  
اتفاق و اتحاد کے تمام بکھرے ہوئے اجزاء جمع ہو گئے تو آنحضرت  
نے اعلان عام کیا:

واللہ علی الناس حج البیت اور صرف خدا کیلئے تمام ارس  
من استطاع الیہ سبیلا لوگوں پر حج فرض ہے، جو سفر  
کی قدرت رکھتے ہیں۔  
(آل عمران - ۹۱)

اس اعلان نے تمام دنیا کو حرم کے مقدس میدان میں جمع  
کر دیا، اور آج تک جو پیغام صلح زبان تیغ سے دیا جاتا تھا، وہ خود  
آنحضرت کی زبان مبارک سے تمام دنیا کو سنایا گیا۔

ان دماءکم و اموالکم ہر مسلمان کا جان و مال ہر مسلمان  
علیکم حرام کعروۃ یومکم کے لیے قابل احترام ہے بعینہ اسی  
ہذا فی شہر هذا فی طرح جس طرح تم لوگ یوم الحج کو  
بلدکم هذا الا ان کل شہر حج میں، اس شہر (مکہ)  
شی من امر الجاہلیۃ میں واجب الا دا، ہر شہر میں  
تحت قدمی مروع و جاہلیت کی تمام رسموں کو تمہارے  
دماء الجاہلیۃ موضوعة سامنے اپنے دونوں پانوں سے کچل دیتا  
راول دم اضعه دماونا ہوں، اور انتقام خون کی رسم کے مٹانے  
دم ابن ربیعۃ کے لیے پہلے اپنے بھائی ربیعہ ہی کے  
خون کو مسل دیتا ہوں۔

ان الفاظ نے ایک دایمی صلح کا پیغام دیکر تمام دنیا کی جان  
و مال کو قتل و سلب سے معفوظ کر دیا۔ لیکن ایک تمدنی غارتگری  
رہ گئی تھی، جس پر خدا نے اعلان جنگ کی دھمکی دی تھی  
ارسکی نسبت فرمایا:

وربا الجاہلیۃ مروع اور زمانہ جاہلیت کی سودخواری آج بالکل  
راول ربا اضع ربانا ربا مٹا دی جاتی ہے اور پہلے جس سود کو  
عباس بن عبدالمطلب میں مٹاتا ہوں وہ خود میرے چچا  
فانہ مروع کلمہ عباس ابن عبدالمطلب کا سود ہے۔

تمام دنیا نے اس پیغام صلح کو سنا، اور توحید و رسالت کے  
اقرار کے ساتھ ارس بشارت عظیمہ کی تصدیق کی جو خدا نے تمام  
دنیا کو وحی کے ذریعہ سے دی تھی: و ما اوسلناک الا رحمۃ للعالمین



اوتکر عام فوجی جماعت پر کیا فخر... حاصل ہے ؟  
مجید نے ان تمام سوالات کا نہایت تفصیل کے ساتھ جواب  
ہے - قرآن مجید نے صاف صاف بتایا ہے کہ اسلام کی صلح بڑ  
نہیں بلکہ شریفانہ ہے :

فلا تهنروا وقدعوا الی  
السلم وانتم الاعلین  
(محمد ۳۷)  
سست و کمزور نہ ہو جاؤ اور دعو  
صلح برابر دیتے رہو، برائے حالیکہ  
غالب و سر بلند ہو۔

قرآن مجید نے مجاہدین اسلام کو ہدایت کی ہے کہ تم  
نہایت فراخ حوصلگی کے ساتھ پیغام صلح کے قبول کرنے کیلئے  
ہمیشہ تیار رہنا چاہیے :

فان اعتزلوکم فلم  
یقاتلکم والقوا الیکم  
السلم فما جعل اللہ  
لکم علیہم سبیلاً  
(نساء ۹۲)  
اگر کفار تم سے الگ ہو جائیں اور  
جنگ نہ کریں، بلکہ تمہارے سامنے  
صلح کو پیش کریں، تو اس حالت  
میں خدا نے تم کو ان سے جنگ کرنے  
کا اختیار نہیں دیا ہے۔

قرآن مجید مجاہدین اسلام کو ترغیب دیتا ہے کہ اگر تمہارا  
مقصد دنیا کے سامنے صلح کو پیش کرنا ہے، تو سب سے پہلے تم کو  
خود صلح کا عملی نمونہ بن جانا چاہیے۔

یا ایہا الذین آمنوا  
ادخلوا فی السلم كافة  
ولا تتبعوا خطوات  
الشیطان انه لکم عدو  
مبین (بقرہ - ۲۰۴)  
مسلمانو! تم سب کے سب صلح  
کے دائرہ میں داخل ہو جاؤ اور  
شیطان کے نقش قدم کی پیروی نہ کرو  
وہ تو تمہارا کھلا ہوا دشمن ہے۔

(عرب کا میدان جنگ)

یہ رہی شیطان ہے جس نے سب سے پہلے انسان کو جلا وطن  
کر دیا تھا، جو جنگ کا آخری نتیجہ ہے۔

فازلہما الشیطان عنہما  
فاخرجہما مما کانا فیہ  
و قلنا اھبطوا بعضکم  
لبعض عدو لکم فی  
الارض مستقروا متاع  
الی حین (بقرہ - ۳۴)  
شیطان نے آدم و حوا کو جنت سے نکلوا دیا  
اور ہم نے کہا کہ تم سب اب یہاں سے  
نکل کر زمین میں چلے جاؤ، وہی  
ایک خاص مدت تک تمہارا ٹھکانا  
اور تمہارا ساز و برگ ہے، اور تم میں  
ہر ایک دوسرے کا دشمن ہے۔

اور یہ وہی شیطان ہے، جس نے آتش سیال کے ذریعہ سے ہمارے  
اندر بغض و عداوت کی آگ بھڑکا دی تھی۔

انما یرید الشیطان ان  
یرفع بینکم العداۃ  
و البغضاء فی الخمر  
والمیسر و یردکم عن  
ذکر اللہ وعن الصلوۃ  
فہل انتم منتہون -  
(مائدہ - ۹۳)  
شیطان چاہتا ہے کہ تم لوگوں کے  
درمیان شراب نوشی اور قمار بازی کے  
ذریعہ عداوت ڈال دے اور تم کو نماز  
اور ذکر الہی سے روک دے تو پھر کیا  
اب بھی تم شراب نوشی سے باز  
نہ آؤ گے ؟

(مقام صلح)

اللہ تعالیٰ کی اسی فطرت ازلیہ، و سنت جاریہ نے عرب ہی  
کو صلح کے لیے بھی انتخاب کیا - کیونکہ قدرتی طور پر وہ اس کے  
لیے ایک بہترین مقام تھا، مشرکین عرب کے علاوہ وہاں، ۱۳۶۰

قرآن میں ایک جگہ اللہ نے فرمایا  
ہے کہ ”کانوں سے پرچہ“ لیکن  
فی الحقیقہ... وہاں مقصود یہ ہے کہ  
”کانوں والوں سے پرچہ“ اور مجازاً  
سوال کی نسبت خود کانوں کی  
طرف کردی ہے۔

کیا یہ آیت بھی اسی قسم کی آیت ہے؟  
اور کیا ”حتی تضع العرب ارزارها“ سے  
بھی مقصود اصل لڑائی کے وجود کا  
خاتمہ نہیں ہے بلکہ صرف کسی خاص  
قرم کی لڑائی کا یا کسی محدودہ رقبہ  
زمین کے جنگ و جدال کا ؟

ہاں، بظاہر یہ احتمال پیدا ہوتا ہے  
لیکن اگر غور و فکر سے کام لیا جائے تو  
واضح ہو جائے کہ مقصود الہی یہ نہیں  
ہے اور دونوں آیتوں کے طرز بیان میں  
فرق ہے - اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں  
”تضع العرب“ فرمایا ہے اور یہ جب  
ہی ہو سکتا ہے جب جنگ بکلی  
موقوف ہو جائے، اور اہل فساد کی  
کڑی جماعت ایسی باقی نہ رہے جو  
حرب و قتال کر سکے۔

پس اس آیت سے مقصود عام طور پر  
جنگ کا انسداد ہے نہ کہ کڑی  
خاص جنگ، اور اگر کڑی خاص  
جنگ مراد لی جائے تو اس کے یہ معنی  
ہونگے کہ لڑائی کا وجود اور مادہ تو دنیا میں باقی رہے، مگر صرف  
کسی ایک جماعت کی لڑائی کا خاتمہ ہو جائے۔ لیکن اگر ہم  
خاتمہ جنگ کو کسی خاص جماعت و زمین کی جگہ وجود  
”جنگ“ ہی کی طرف منسوب کر دیں تو اس کے یہ معنی ہونگے کہ  
اب دنیا میں جنگ کا وجود ہی باقی نہ رہا۔

چونکہ اسلام کا مقصد صرف صفحہ ہستی سے جنگ کا خاتمہ  
کرنا تھا، اس لیے اس نے تمام دنیا کو صلح کا پیغام دیا۔ لیکن  
دنیا کی فطرت وعظ و نسیہ... کے بجائے قوت سے زیادہ مرعوب  
ہوتی ہے، اس لیے مجبوراً اسلام کو زبان تیغ سے اسکا اعلان کرنا  
پڑا، اور دس ہی برس کی مدت میں تمام دنیا صلح کی آغوش  
میں آگئی لیکن اصل حقیقت... اب تک مشتبہ ہے۔

(شریفانہ صلح)

جنگ و صلح توام ہیں، دنیا میں جنگ کے ساتھ صلح  
ہوتی رہتی ہے، اسلام کو اگر تمام دنیا پر یہ مزیت حاصل ہے کہ  
اس نے جنگ کا مقصد صرف صلح قرار دیا تو اس سے اصل  
مسئلہ کا فیصلہ نہیں ہوتا۔ سوال یہ ہے کہ خود یہ صلح کیسی  
ہے؟ دنیا میں عاجزانہ و محدودانہ صلح بھی کی جاتی ہے، اگر  
اسلام نے اسی قسم کی غیر شریفانہ صلح کی ہے تو اس سے موت  
جہتر ہے ؟

بہت سی قوموں کو خلوص قلب صلح پر آمادہ نہیں کرتا،  
بلکہ مصالح اور مجبوریات اور ان کے درمیان صلح کرا دیتی ہیں؟ کیا  
اسلام کی صلح بھی اسی قسم کی ہے؟ بہت سی قومیں صلح  
کرا دیتی ہیں، لیکن خود اپنے طرز عمل سے صلح کا کوئی عملی  
نمونہ پیش نہیں کرتیں، بلکہ ان میں بہت سے لوگ ایسے بھی  
ہوتے ہیں جو جنگ ہی کو اپنا کارنامہ زریں سمجھتے ہیں۔  
صرف جماعت کی قوت اور ان کی رائے پر غالب آجاتی ہے۔ کیا  
مجاہدین اسلام میں بھی اس قسم کے لوگ تھے؟ اور اگر تھے تو

آلات بحریہ کے لیے ایک عظیم الشان کارخانہ قائم کیا گیا ' جنکے ذریعہ متعدد بحری فوجیں حاصل ہو گئیں ۔

( اندلس اور افریقہ کا جنگی بیڑا )

اسکے بعد اندلس اور افریقہ میں جنگی جہازوں نے نہایت ترقی حاصل کی ۔ چنانچہ عبد الرحمن ناصر کے زمانے میں صرف اندلس کا بیڑا در سو جہازوں سے مرکب تھا اور افریقی بیڑے کی بھی یہی کیفیت تھی ۔ ان بیڑوں کے ہر جہاز پر ایک بحری سپہ سالار رہتا تھا جو اسکو لڑاتا تھا ' ساتھ ہی ایک کپتان بھی ہوتا تھا جو جہاز کی رفتار ' اور لنگر اندازی ' وغیرہ کی نگرانی کرتا تھا ۔ ان جہازوں کے لیے ایک خاص بندرگاہ تیار کیا گیا تھا ' جہاں وہ لنگر انداز رہتے تھے ۔ جب کوئی لڑائی پیش آتی ' یا کسی شاہی تقریب میں ان کی نمائش کا موقع آتا تھا تو بادشاہ اپنے سامنے تمام فوجوں کو انہیں سوار کراتا تھا ۔ اور ان سب پر ایک کمانڈر انچیف مقرر ہوتا تھا ' جو ان سب کی نگرانی کرتا تھا ۔ ان جہازوں نے بحر روم میں دفعتاً عیسائیوں کی بحری سطوت کا خاتمہ کر دیا ' اور مسلمانوں نے انہی کے ذریعہ سے تمام مشہور جزیرے مثلاً میروکہ ' مٹروکہ ' یا بسہ ' سردانیہ ' صقلیہ ' قورسہ ' مالطہ ' اقریطش ' اور قبرص وغیرہ فتح کیے ' یہاں تک کہ یورپ بھی انکے حملوں سے محفوظ نہ رہ سکا ۔ چنانچہ ابو القاسم شیعہ نے متعدد بار جینوا پر بحری حملہ کیا ' اور کامیاب واپس آیا ۔

اندلس اور افریقہ کے جنگی جہاز سطح دریا پر اس طرح چھا گئے تھے کہ عیسائیوں کا ایک تختہ بھی بہتا ہوا چلا جاتا تھا تو وہ انکی زد سے محفوظ نہیں رہ سکتا تھا ۔ جہازوں کی اسی وسعت نے مسلمانوں کے تمام جزائر اور ساحلی مقامات کو محفوظ رکھا ۔ لیکن جب اندلس میں اموی ' اور مصر میں عبیدین کی "املا" کو زوال ہوا ' تو انکی بحری طاقت بھی ضعیف ہو گئی ' اور عیسائیوں نے مرقع پاکر صقلیہ ' اقریطش ' مالطہ ' طرابلس ' عسقلان ' صور ' عکا ' بیت المقدس ' اور تمام شام پر قبضہ کر لیا ۔

( موحدین کی بحری ترقیاں )

چھٹی صدی میں موحدین نے جب اندلس میں اپنی "املا" کی بنیاد ڈالی ' تو جنگی جہازوں کے ساتھ ہی سے بھی زیادہ اعتناء کی ' موحدین کے بیڑے کا امیر البحر ساحلی مقام کا رہنے والا ایک شخص احمد صقلی تھا ' جو نظریۃ اس خدمت جلیلہ کے لیے موزوں تھا ۔ ساحل دریا سے نصاریٰ بچیں ہی میں اسکو گرفتار کر لے گئے تھے ' اور اس نے انہی کے دامن میں پرورش پائی تھی ۔ شاہ صقلیہ نے اسکو رہا کر دیا اور اسکے مرنے کے بعد وہ مراکش چلا آیا ' اور یوسف بن عبد المومن نے اسکی نہایت عزت کی ' اور اسکو امیر البحر بنا دیا ۔

موحدین کے زمانے میں جنگی جہازوں نے اسقدر ترقی کی کہ جب سلطان صلاح الدین نے بیت المقدس کو عیسائیوں سے واپس لینا چاہا ' اور شام کے تمام ساحلی مقامات سے عیسائیوں کے جنگی جہاز حملے کے لیے بڑھے ' اور اسکندریہ کا بیڑا انکا مقابلہ نہ کر سکا ' تو سلطان صلاح الدین نے صرف موحدین کے جنگی جہازوں کے مستقل کو اپنی امیدوں کا نشیمن بنایا ' اور منصور سے بحری مدد طلب کی ' لیکن چونکہ خط میں اسکو امیر المومنین کے خطاب سے مخاطب نہیں کیا تھا ' اسلیے اس نے مدد دینے سے انکار کر دیا ۔

منصور کی وفات کے بعد جب موحدین کی "املا" میں ضعف آ گیا ' اور جلالہ نے اندلس کے اکثر شہروں پر قبضہ کر لیا ' تو

انکے جنگی جہازوں نے بھی سطح دریا پر سر اٹھایا ' لیکن اس حالت ضعف میں بھی مسلمانوں کی بحری طاقت انکے مساری تھی ۔ مگر رفتہ رفتہ اندلس میں بددیت کا غلبہ ہوتا گیا ' اور اندلس کے مخصوص اخلاق و عادات مت گئے ' جسکا لازمی نتیجہ یہ ہوا کہ مسلمانوں کی بحری مہارت کا بھی خاتمہ ہو گیا ۔

( مصر میں جہاز سازی کی ابتداء اور اوسکی عہد بہ عہد ترقیاں )  
مصر نے سنہ ۲۳۸ میں متوکل علی اللہ کی خلافت میں ایک اتفاقی واقعہ کے پیش آنے کی بنا پر جہاز سازی کی طرف توجہ کی ' متوکل کی خلافت میں رومیوں نے دفعتاً بحری حملہ کر کے دمياط پر قبضہ کر لیا ' اور سیکڑوں مسلمانوں کو قتل اور ہزاروں بچوں اور عورتوں کو گرفتار کر کے لے گئے ۔ اس واقعہ کے درجہ انگیز اثر نے اہل مصر کو بحریات کی طرف خاص طور پر متوجہ کر دیا ' اور ایک مستقل بحری محکمہ جنگ قائم ہو گیا ۔ خشکی کی فوج کی طرح بحری سپاہیوں کی بھی تنذراہیں مقرر کی گئیں ' اور عام طور پر تمام ملک نے فوجی تعلیم حاصل کرنا شروع کی ۔ اس اتفاقی واقعہ نے چونکہ مسلمانوں کے دل میں کفار کے ساتھ جہاد کرنیکا تازہ جوش پیدا کر دیا تھا ' اسلیے جب بحریات کا نیا صیغہ قائم ہوا تو بحری سپاہیوں کی خاص وقعت قائم ہو گئی ' اور ہر شخص نے اپنے آپ کو انہیں کی جماعت میں بشرق داخل کرنا چاہا ' جسکا نتیجہ یہ ہوا کہ اس صیغہ نے دفعتاً نہایت ترقی حاصل کر لی ' اور رومیوں کے ساتھ متصل بحری معرکے جاری ہو گئے ۔

سنہ ۳۵۰ ہجری میں جب رومیوں نے بلاد شام پر متصل حملے کرنا شروع کیے ' اور بہت سے شہروں کو مسخر کر لیا تو مصر میں جہازوں کی طرف اس سے بھی زیادہ توجہ کی گئی ' اور معز الدین اللہ اور اوسکی اولاد نے مصر ' اسکندریہ اور دمياط میں بکثرت جہاز تیار کرائے اور انکو تمام ساحلی مقامات مثلاً صور ' عکا ' عسقلان وغیرہ میں پھیلا دیا ۔

ان جہازوں کی کثرت اور اونکی فوجی وسعت کا اس سے اندازہ ہو سکتا ہے کہ صرف سپہ سالاروں کی فہرست پانچ ہزار ناموں پر مشتمل تھی ۔ جن میں دس کمانڈر انچیف تھے ' اور انکو آٹھ دینار سے لیکر ۲۰ دینار تک تنذراہیں ملتی تھیں ' اسکے علاوہ انکے لیے جاگیریں بھی مقرر تھیں ۔

ہر جہاز پر ایک کپتان ہوتا تھا جسکے ساتھ چاروش وغیرہ ہوتے تھے ' جہاز اسیکے حکم سے لنگر اٹھاتا تھا اور اسیکی اجازت سے لنگر انداز ہوتا تھا ' اسکے علاوہ ہر جہاز پر ارکان "املا" میں سے ایک معزز رکن رہتا تھا ' اور بحری فوج کی تنذراہ خود خلیفہ اپنے ہاتھ سے تقسیم کرتا تھا ' اور اسکے لیے خاص طور پر اہتمام کیا جاتا تھا ۔

جنگی جہاز جب کسی مہم پر روانہ کیے جاتے تھے ' تو انکو نہایت شاندار طریقہ سے رخصت کیا جاتا تھا ' اور جب اس مہم سے واپس آتے تھے تو اسی جوش و خروش سے انکا استقبال بھی ہوتا تھا ۔ چنانچہ خاص اس غرض کیلئے دریائے فیل کے کنارے ایک کھلی ہوئی عمارت بنائی گئی تھی ' جس میں خلیفہ اس رسم کے ادا کرنے کیلئے بیٹھ جاتا تھا ' اور ادھر ادھر سے سپہ سالار اپنے مسلح جہازوں کو لا کر اسکے سامنے کھڑا کر دیتے تھے ' اور فوجی کرب دیکھتے تھے ۔ اسکے بعد جہازوں کے کپتان اور افسر اعلیٰ آتے تھے ۔ خلیفہ انکو فتح و ظفر کی دعاؤں کے ساتھ رخصت کرتا تھا ' اور کپتان کو سو ' اور افسر اعلیٰ کو ۲۰ دینار انعام دیتا تھا ۔ جہازوں کے ذریعہ سے جو مال غنیمت حاصل ہوتا تھا ان میں

## ہجرت اور روایات

انسان کے تہذیب و تمدن نے بحر و بر میں شر و فساد کا جو طوفان برپا کر دیا تھا، اسلام دنیا کو اسی سیلابِ فنا سے بچانے کیلئے آیا تھا۔ اگرچہ عہدِ نبوت میں غزواتِ اسلامیہ کا دامن صرف صحراۓ عرب کے کانٹوں میں اڑ بھرا رہا، تاہم جنابِ رسالت پناہ نے مجاہدینِ اسلام کی تلواروں کو سمندر کی لہروں میں چمکنے اور سطحِ دریا پر علمِ برآمدہ کے نصب کرنے کا مژدہ سنا دیا تھا۔

قال رایت قوما ممن آپ نے فرمایا کہ مجھے خواب میں ایک یوکرہ ظہر ہذا البحر اسی قوم نظر آئی جو سطحِ دریا پر کا لملوک علی الاسرة۔ اس شان کے ساتھ نمایاں ہوگی جس طرح سلاطین تختِ شاہی پر جلوہ گر ہوتے ہیں۔

وہ مبارک قوم بھی مسلمانوں کی قوم تھی جس کے ہاتھ سے اب خشکی کے مقبوضات بھی نکلنے لگے ہیں۔ لیکن حضرت ابوبکر کے زمانہ تک یہ پیشینگوئی پوری نہیں ہوئی، اور دنیا کو اس روئے صادقہ کی تعبیر کیلئے خلافتِ فاروقی کا منتظر رہنا پڑا۔

عرب ایک بادیہ نشیں قوم تھی اور بدادت کا اثر اس کے تمام صنائع و اعمال میں سراپا کر گیا تھا۔ ابتداء میں وہ بری معرکوں میں بھی اس نظم و ترتیب کے ساتھ شجاعت کے جوہر نہیں دکھا سکتی تھی جن کی نمائش متمدن ملکوں کی فوجیں عموماً کیا کرتی ہیں۔ اس کے پاس صرف ایک جنوں خیز رولہ و جوش تھا، جس کو ایک روحانی طاقت نے ایمانِ خالص کے قالب میں بدادیا تھا۔ اگرچہ اس روحانی آتشکدے کے شراروں نے اڑ کر تمام صحراۓ عرب میں آگ لگا دی۔ لیکن یہ آگ دفعۃً سمندر میں نہیں لگائی جا سکتی تھی۔ کیونکہ عرب نے کبھی فنِ جہاز رانی کا خواب بھی نہیں دیکھا تھا۔ اس بنا پر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے زمانے تک کوئی بحری حملہ نہیں کیا گیا۔ لیکن جب فترحاتِ اسلامیہ کا سیلاب بر و بحر دونوں کو محیط ہو گیا، اور اکثر متمدن قومیں اسلام کے زیر اثر آ گئیں، تو مسلمانوں کے سامنے انہی قوموں نے اپنے آپ کو بحری خدمت کیلئے پیش کیا، اور مسلمانوں نے انہی کے ذریعہ سے فنِ جہاز رانی کی تعلیم حاصل کی۔ یہاں تک کہ رفتہ رفتہ خود اس فن کے استاد ہو گئے۔

### (خلافتِ فاروقی میں پہلا بحری حملہ)

فترحاتِ اسلامیہ نے خلافتِ فاروقی میں سب سے زیادہ وسعت حاصل کی۔ ایران نے حضرت عمر ہی کے سامنے سر جھکایا، مصر جو ایک ساحلی مقام تھا انہی کے زمانے میں فتح ہوا اور اسلامی فوجوں کا سیلاب شام و روم کے ساحل سے انہی کے عہدِ خلافت میں ٹکرایا۔ اس بنا پر بحری حملے کی ابتداء بھی انہی کی خلافت میں ہوئی۔ چنانچہ سب سے پہلے علاء بن حضرمی رضی اللہ عنہ نے جو بھڑین کے گورنر تھے فارس پر بحری حملہ کیا تیاری کی اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی اجازت کے بغیر بحری راستے سے فوج کے متعدد دستوں کو لیجا کر اصطخر میں اتار دیا۔ لیکن جہاز سے اترنے کے ساتھ ہی ایرانیوں نے خشکی ہی میں ان دستوں کو روک لیا، اور ان کے تمام جہاز غرق کر دیے۔ لیکن مسلمانوں کو جوشِ اسلام میں صرف لڑنے سے کام تھا اس بنا پر ایک دستے کے سپہ سالار نے فوج کو مخاطب کر کے ایک پرجوش تقریر کی اور کہا کہ ”ان لوگوں نے اس سے زیادہ کچھ نہیں کیا کہ تم کو خشکی ہی میں لڑنے کیلئے

مجبور کر دیا۔ آخر تملوک بھی تو لڑنے ہی کیلئے آئے ہر اور لڑائی کیلئے دریا اور خشکی دونوں برابر ہیں“

چنانچہ مسلمانوں نے مقام طارس میں ایرانیوں کا مقابلہ کر کے بصرہ کو واپس آنا چاہا۔ لیکن جب ساحلِ دریا پر پہنچے تو معلوم ہوا کہ لشتیاں غرق کر دی گئی ہیں۔ اسلئے مجبوراً وہیں ٹھہر جانا پڑا۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جب اس حملہ کی خبر معلوم ہوئی تو علاء بن حضرمی پر سخت نا راضی ظاہر کی اور ان کو معزول کر دیا۔ لیکن جب شام فتح ہوا تو امیرِ معاویہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روم پر بحری حملہ کرنے کی پھر اجازت طلب کی اور لکھا کہ ”حمص سے روم اس قدر قریب ہے کہ حمص کے بعض گائوں میں روم کے کتوں اور مرغیوں کی آوازیں سننے میں آتی ہیں۔ چونکہ آنحضرت اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں کوئی بحری حملہ نہیں ہوا تھا، اسلئے حضرت عمر رضی اللہ عنہ بھی اسی اسوہ حسنہ کی تقلید کرتے تھے اور عموماً بحری حملوں کی اجازت نہیں دیتے تھے۔ لیکن جب امیرِ معاویہ نے شدت کے ساتھ اصرار کیا تو انہوں نے حضرت عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ فاتحِ مصر کو لکھا کہ ”مجھے بحری حالات سے اطلاع در میرا دل بحری حملے کی طرف مائل کیا جا رہا ہے اور میں اس کی مخالفت کرنا چاہتا ہوں“ حضرت عمرو بن عاص نے جواب میں لکھا کہ ”دریا ایک عظیم الشان چیز ہے انسان جب اوسمیں گھستا ہے تو اس کو صرف آسمان یا پانی نظر آتا ہے۔ اس حالت میں اگر دریا کی سطح ساکن ہے تو دل اڑ بھٹتا ہے اور جب اس میں طوفان خیز حرکت پیدا ہوتی ہے تو ہوش اڑ جاتا ہے۔ یقیناً کم اور شک زیادہ ہو جاتا ہے اور انسان کی حالت اس کے اندر اس کیڑے کی سی ہو جاتی ہے جو ایک لکڑی کے تختے پر بیٹھا رہتا ہے“

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ خط ملا تو انہوں نے امیرِ معاویہ کو صاف لکھ دیا کہ ”میں دریا میں مسلمانوں کو ضائع نہیں کر سکتا۔ مجھ کو ایک مسلمان کی جان روم کے تمام خزانوں و دھانوں سے زیادہ عزیز ہے۔ علاء بن حضرمی کے بحری حملے کا جو انجام ہوا وہ تم کو معلوم ہے“ امیرِ معاویہ نے اگرچہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے حکم سے مجبوراً اس عزم کو فسخ کر دیا، تاہم ان کے دل سے بحری حملے کا شوق نہیں گیا، چنانچہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں انہوں نے پھر بحری حملہ کی اجازت چاہی، اور انہوں نے سخت اصرار کے بعد اس شرط پر اجازت دیدی کہ ”کسی مسلمان کو اس پر مجبور نہیں کیا جا سکتا۔ صرف وہ لوگ اس بحری جنگ میں شریک ہو سکتے ہیں جو بغوشی اس کے لیے تیار ہوں“ چنانچہ امیرِ معاویہ نے عبداللہ بن قیس عسائی کو امیرِ البحر مقرر کیا، اور وہ متعدد کامیاب بحری معرکوں سے مظفر و منصور واپس آئے جس میں ایک جہاز بھی غرق نہیں ہوا۔

اس قلیل مدت میں مسلمانوں نے بحری جنگ میں اس قدر ترقی کر لی کہ جب سنہ ۳۴ ہجری میں قسطنطین بن ہرقل نے ہزار جہازوں کے ساتھ اسکندریہ پر حملہ کیا، تو عبد اللہ بن ابی سرح نے دوسرے جہازوں سے اس کا مقابلہ کیا اور اس کو سخت شکست دی۔

### (تونس میں جہاز سازی کا ایک کارخانہ)

امیرِ معاویہ کے زمانے میں اور بھی متعدد چھوٹے چھوٹے بحری حملے ہوئے، لیکن ان کے عہد تک جہاز سازی کا کوئی کارخانہ نہیں قائم ہوا تھا۔ عبد الملک ابن مروان جب خلیفہ ہوا تو اس نے یہ کمی بھی پوری کر دی، اور اس کے حکم سے تونس میں



# بریک



بقا و ط ا ب ن ت و ر پ

( فسطاط مصر کا ایک کارخانہ )

اینٹورپ کے دفاعی استحکامات پر اولین حملہ ۲۵ ستمبر سے شروع ہوا ہے اور خود شہر پر حملے کی ابتدا ۵- اکتوبر کی خوفناک گولہ باری سے ہوئی۔ جرمن یہاں اس شہر کی تسخیر کے لیے اپنی آتشباری کا بہترین ساز و سامان لے آئے تھے۔ گولہ باری کے لیے کوئی ۲ سو توپیں تھیں جنکے دھانوں کے قطر مختلف طور پر۔ ۲۸، ۳۰ اور ۳۲ سینٹیمیٹر کے تھے اور ۸۵ میل تک ۵- سے ۸ تاریخ تک تو خیر معمولی انداز میں گولہ باری ہوتی رہی۔ مگر آٹھویں دن آتشباری ہولناک طور پر شدید ہو گئی اور جرمن حملہ آور شہر پر رزغن نفل اور اسی قسم کے دیگر شہر میں آگ لگا دینے والے گولوں کی موسلا دھار بارش کرنے لگے۔ شہر میں ہر طرف اطلاع نامے چسپاں کیے گئے کہ لوگ فوراً شہر چھوڑ کر بھاگنا شروع کریں۔ گو بہت سے امید پرست اور سادہ لوح متعدد فوج کے جوابی حملے کی امید میں آخر وقت تک شہر میں مقیم رہے مگر تاہم جمعہ تک کوئی ڈھائی لاکھ بے خانمان اور تہیدست ہوائینڈ میں جا کر پناہ گزیں ہو گئے۔

جمعہ کی صبح کو جب آفتاب طلوع ہوا ہے تو اس وقت نصف شہر سے شعلے بلند ہو رہے تھے۔ جرمن فوج نے ان تیل کے حوضوں پر گولے اترے جو دریا کی گود میں برابر برابر چلے گئے تھے۔ گولوں کے آتے ہی آگ لگی اور سارا شہر آگ اور شعلوں سے ایک منظر مہیب بن گیا۔

اس ہولناک چراغان نے حلیفوں کی فوج کے جوابی حملے کی امید پر ثابت قدم آبادی کے بھی پیر اکھیر دیے اور اس نے بھی اضطراب و بدحواسی کے عالم میں (جو ایسی وقت میں طبیعی اور ناگزیر امر ہے) بھاگنا شروع کیا۔ مگر تاہم محافظ فوج ثابت قدم رہی اور برابر جواب دیتی رہی۔ اس جوابی آتشباری میں خود شاہ البرٹ نے حصہ لیا اور قلعوں کے کمانڈر جنرل ڈی گالس کے ساتھ فوجی کارروائیوں کی رہنمائی کرتے رہے۔ ۹- اکتوبر یوم جمعہ کو دوسرے وقت یہ واضح ہو گیا کہ نازک وقت قریب آ گیا ہے۔ نواح ”بریم“ کا جنوبی حصہ تباہ ہو چکا تھا اور وسط شہر کے قلعے خاموش تھے۔ انکے علاوہ دوسرے قلعوں میں جہاں جہاں سے نشانہ دشمن تک پہنچ سکتا تھا ان ان مقامات پر مدافعیوں نے جرمن فوج پر ہر ممکن خوفناک گولہ باری کی جس سے انکو خوفناک نقصانات پہنچے۔ اسکے بعد جب بلجیوں فوج کو یہ نظر آ گیا کہ اب قسمت کے فیصلہ سے سرتابی فضل ہے تو اس وقت انہوں نے قلعوں کو اپنے ہاتھ سے آزاد کیا اور ایک سپاہی کے ہتھیار ڈالے بغیر شہر خالی کر دیا گیا۔

یہ سقوط اینٹورپ کی وہ مختصر داستان ہے جو مقامی معاصر ایڈیٹروں کے نامہ نگار لندن کے مراسلہ سے ماخوذ ہے۔ یہ مراسلہ نگار اسکے بعد لکھتا ہے:

”اس داستان میں بہت سے تفصیلی امور کی کمی ہے کیونکہ بعض نا قابل اندازہ اسباب کی بناء پر محکمہ احتساب نے

معز لدین اللہ نے اگرچہ جہاز سازی کے کارخانے کو اس وسیع پیمانے پر قائم کیا کہ دوسرے کارخانے اسکے سامنے ماند پڑ گئے تاہم مصر میں اس سے پہلے بھی جہاز سازی کے متعدد کارخانے قائم ہو چکے تھے اور وہی اسکے لیے دلیل راہ بنے۔ فسطاط مصر میں ایک مقام تھا جہاں فائر بریگیڈ رہتا تھا اور اس غرض سے وہاں پانچ سو آدمی ہمیشہ متعین رہتے تھے۔ یہی فائر بریگیڈ سنہ ۵۴ ہجری میں جہاز سازی کے کارخانے کی صورت میں منتقل ہو گیا۔ چنانچہ امیر ابو العباس احمد بن طولون نے اپنے تمام جنگی جہاز اسی کارخانے میں تیار کرائے تھے یہ کارخانہ امیر ابوبکر محمد ابن طغج الاخشید کے زمانے تک قائم رہا۔ لیکن اس نے اس کو منہدم کرا کے اس جگہ ایک باغ لگا دیا اور اسکے عوض ایک دوسرا کارخانہ قائم کیا۔

( جزیرہ مصر کا کارخانہ )

جزیرہ مصر میں جہاز سازی کا ایک اور قدیم کارخانہ تھا لیکن جب سنہ ۳۲۳ ہجری میں ابوبکر محمد بن طغج الاخشید خلیفہ راضی باللہ کی طرف سے مصر کا گورنر مقرر ہو کر آیا تو عیسیٰ بن احمد السلمی نے جو مغرب کا رئیس تھا اسکی اطاعت قبول نہیں کی اس لیے ابوبکر اخشید نے اس پر بحری حملہ کیا اور اس کے تمام جہاز گرفتار کر لیے۔ جب ابوبکر اخشید کے جہاز فاتح و منصور واپس آئے اور اسی کارخانے کے متصل لنگر انداز ہوئے تو وہ خود کشتی پر سوار ہو کر انکے استقبال کیلئے روانہ ہوا۔ کارخانے پر اسکی نظر پڑی تو اس نے کہا کہ ”جس کارخانے کو چاروں طرف سے دریائے معیطہ سے وہ کس کام آسکتا ہے“ چنانچہ اس نے اسکو سنہ ۳۲۵ میں دار خدیجہ بنت الفتح میں منتقل کر دیا۔

اس کارخانے میں خلیفہ امر باحکم اللہ کے زمانے تک جہاز تیار ہوتے رہے۔ تنوع کے لحاظ سے ان کارخانوں میں حربیات، حرقات، شلندیات، مسطحات، اسطول وغیرہ متعدد قسم کی کشتیاں تیار ہوتی تھیں لیکن ہم ان اقسام کی تفصیل، الہلال جلد ثالث کے ایک مستقل مضمون میں کر چکے ہیں اس لیے ان کو اس موقع پر نظر انداز کرتے ہیں۔

## درس قرآن و ریف

حضرت مولوی حکیم نور الدین صاحب بہروری ثم قادیانی وہ علامہ دہر تھے جن کی ساری عمر قرآن شریف کے پڑھنے اور پڑھانے میں گذری اور ہر مذہب و ملت کے خلاف اسلام کا رد آپ نے آیات قرآنی سے کیا۔ آپ کے پاس علم تفسیر کا ایک بہت بڑا ذخیرہ تھا۔ ہمیشہ قرآن شریف کا درس دیا کرتے تھے۔ آپ کے درس کے ثروت آپ کے ایک شاگرد نے جمع کر کے ایک ضخیم کتاب میں شائع کئے ہیں۔ جن کی اصلی قیمت مبلغ ۵ روپیہ ہے۔ آج کل رعایتی مبلغ ۴ روپیہ ہے۔ معقول قاک بزمہ خریدار۔

بلیغ کا پتہ۔ مفتی محمد صادق قادیانی۔ بلیغ گورداسپور۔ پنجاب

قیدیوں اور ہتھیاروں کے سوا تمام چیزیں بحری سپاہیوں کی ملک قرار دی جاتی تھیں۔

دربائے نیل کی سطح ایک مدت تک ان عظیم الشان جہازوں کی طوفان زا حرکت سے تلام خیز رہی، لیکن دنعہ ہوا کا رخ بدل گیا، اور شاور کی وزارت قائم ہو گئی۔ اس نے مصر کے ساتھ ان جہازوں کے جلانے کا بھی حکم دیدیا۔ چنانچہ مسلمانوں کی بحری طاقت کے یہ مجسمے آگ کی نذر کر دیے گئے۔ لیکن جب سلطان صلاح الدین ایوبی نے فاطمئین کی سلطنت کا خاتمہ کر دیا تو دوبارہ جنگی جہازوں کی نشاۃ ثانیہ ہوئی اور دریا کی سطح پر پھر ان کی نقل و حرکت سے طوفان کے آثار نظر آنے لگے۔ چنانچہ سلطان صلاح الدین نے بکثرت جنگی جہاز بنوائے، اور ان کیلئے خاص طور پر ایک محکمہ قائم کر دیا، جس کے مصارف کیلئے متعدد صوبوں کا خراج، فرجی اوقاف کی آمدنی، مختلف قسم کے ٹکس مخصوص کر دیے گئے اور اس محکمے کا افسر اعلیٰ خود سلطان صلاح الدین کا بھائی ملک العادل ابوبکر محمد بن ایوب مقرر ہوا۔ سلطان صلاح الدین کے مرنے کے بعد بھی اگرچہ مدت تک یہ صیغہ قائم رہا، لیکن رفتہ رفتہ اسکی طرف سے اعتناء کم ہوتی گئی، یہاں تک کہ اخیر میں جہاز رانی کا ذوق اس قدر کم ہو گیا کہ مصر میں جب کسیکو گالی دینا مقصود ہوتا تھا تو اسکو جہاز ران کہا جاتا تھا۔ اسوقت جب کوئی بحری مہم پیش آتی تھی، تو ایک قدم بھی ایسا نہ تھا جو ساحل کی طرف بخوشی بڑھتا، اسلئے جبراً لوگ راستے اور گلیوں سے پکڑ لیے جاتے تھے، اور بھاگ جانے کے خوف سے انکو قید کر دیا جاتا تھا، اور انہیں لوگوں سے بحری خدمت لی جاتی تھی۔

سلطنت ایوبیہ کے بعد مصر میں مالیک کی سلطنت قائم ہوئی، اور انہوں نے اس جبری جہاز رانی کا بھی خاتمہ کر دیا۔ لیکن ایک مدت کے بعد زمانے کے انقلاب نے دریا میں ایک نیا جزر و مد پیدا کیا، یعنی ملک الظاہر کا دور سامان، قائم ہوا، اور اس نے پھر اسی قدیم شان و شوکت کے ساتھ جہازوں کو سطح دریا پر نمایاں کیا۔ اس نے جہازوں کی تعمیر میں اس قدر فیاضی ظاہر کی کہ جنگل کا خراج معاف کر دیا، اور لوگوں کو لکڑیوں میں ہر قسم کے تصرف کرنے سے روک دیا۔ اس کو جہازوں کی تعمیر کا اسقدر شوق تھا کہ مصر کے کارخانہ جہاز سازی میں ہمیشہ خود آتا تھا، اور تمام اسباب اور سامان مہیا کرتا تھا۔ اس طریقہ سے اسکندریہ اور دمياط کے سواحل پر بکثرت جہاز تیار ہو گئے، اور جزیرہ قبرص کی طرف ابن حسون کی زیر نگرانی ایک عظیم الشان بحری مہم روانہ ہوئی۔ ابن حسون نے عیسائیوں پر دھوکے سے حملہ کرنے کیلئے جہازوں کے جہنڈوں میں بہت سی مراہیبیں لگائیں۔ لیکن مسلمانوں نے اسکو ناپسند کیا۔ بیڑا جب قبرص کے بندرگاہ پر پہونچا تو ابن حسون نے اس پر دفعہ حملہ کرنا چاہا، لیکن بیڑے کے آگے کی کشتی ایک چٹان سے ٹکرا کر چور چور ہو گئی، اور اس کے ساتھ کی تمام کشتیاں بھی اس صدمے سے ٹوٹ گئیں۔ نتیجہ یہ ہوا کہ اہل قبرص نے پورے بیڑے کو گرفتار کر لیا، اور وہاں کے بادشاہ نے ایک تہدید آمیز خط کے ذریعہ سے سلطان ظاہر کو اس واقعہ کی خبر دی۔ لیکن ظاہر کی پیشانی پر بل تک نہیں آیا، بلکہ اس نے خدا کا شکر کیا، اور کہا کہ ”مجھے آج تک کبھی شکست نہیں ہوئی تھی، اس بنا پر میں نظر بد سے تبرا رہتا تھا، آج انکا خوف بھی جاتا رہا“ یہ کہہ کر قرص سے پانچ کشتیاں طلب کیں، اور بیس نئی کشتیوں کے تعمیر کا حکم دیا۔ جب تک یہ کشتیاں تعمیر نہ ہو چکیں وہ روزانہ جہاز سازی کے کارخانہ میں آتا تھا، اور ضروری دیکھ بھال کرتا تھا۔

چنانچہ جب یہ کشتیاں تیار ہو گئیں تو دریائے نیل میں خاص اہتمام کے ساتھ ایک دن انکی نمائش کی گئی۔ ملک الظاہر کے زمانے میں جنگی جہازوں کا ذوق اس قدر ترقی کر گیا کہ جب جہاز کسی بحری مہم پر روانہ کیے جاتے تھے تو تمام شہر میں دھوم مچ جاتی تھی، اور لوگ اس منظر کے دیکھنے کیلئے نہایت شوق و شغف کے ساتھ ساحل دریا پر جمع ہو جاتے تھے۔ چنانچہ جب سلطان ملک اشرف صلاح الدین خلیل بن قارون نے ایک جنگی بیڑے کو آلات حرب سے مسلح کر کے ایک مہم پر روانہ کرنا چاہا، تو لوگ روانہ ہونے کے تین دن پہلے ہی سے اسکی مشایعت کیلئے جمع ہونا شروع ہوئے، اور دریائے نیل کے کنارے لکڑی اور پھوس کے عارضی مکانات بنا لیے۔ لوگوں کے دروازوں کے سامنے جو کھلی ہوئی جگہ تھی اسکو تماشا گاہوں نے دوسرے درم تک دیکر کرایہ پر لے لیا۔ تیسرے دن بادشاہ تمام ارکان سامان کے ساتھ سربے صبح کے وقت روانہ ہوا، اور چار دھنوں کو عوام کے روک ٹوک کرنے کی ممانعت کر دی۔ اس کے سامنے ایک ایک کر کے جہاز نمایاں کیے گئے، اور ہر جہاز نے اعمال حربیہ کے منظر دکھائے، اور باہم خود ہی جنگ کی۔ بادشاہ اس بحری جنگ کا تماشا دیکھ کر قلعہ کو واپس آیا، لیکن اور لوگوں نے متصل ایک دن اور ایک رات وہیں قیام کیا، اور لہو و لعب میں مشغول رہے۔ تماشا گاہوں کی اس قدر کثرت ہوئی کہ ایک پوری کشتی کا کرایہ ساٹھ درہم تک پہونچ گیا۔ ہر زمانے میں عموماً ایک درہم پر بارہ رطل روٹی ملتی تھی، لیکن اس دن اسکا نرخ سات رطل ہو گیا۔

اس بحری نمائش نے دشمن کو بھی مرعوب کر دیا۔ چنانچہ جب عیسائیوں کو اس کی خبر معلوم ہوئی تو انہوں نے مختلف تعارف و ہدایا کے ساتھ اپنے قاصد بھیجے اور صلح کی درخواست کی۔ سنہ ۷۰۲ میں بھی سلطان ناصر محمد بن قلاؤن کے زمانے میں اسی اہتمام اور جوش و خروش کے ساتھ جزیرہ قبرص کی طرف ایک بیڑا روانہ ہوا اور مظفر منصور واپس آیا۔

( جہاز سازی کے متعدد کارخانے )

اوپر گذر چکا ہے کہ مصر میں سب سے پہلے متوکل علی اللہ نے جہاز تیار کرائے، اور سنہ ۳۵۰ میں معز لدین اللہ نے اسکو نہایت ترقی دی۔ لیکن معز لدین اللہ کے زمانے میں اس میں سب سے زیادہ ترقی اسلئے ہوئی کہ اس نے سنہ ۳۵۴ میں جہاز سازی کا ایک عظیم الشان کارخانہ مقس میں قائم کیا، اور اس میں ۶ سو جہاز تیار کرائے، بعض مورخین نے اگرچہ اس کارخانہ کو اس کے بیٹے عزیز باللہ کی طرف منسوب کیا ہے تاہم بہر حال یہ کارخانہ معز کے خاندان کا ایک عظیم الشان کارنامہ تھا۔

اس کارخانے میں نہایت کثرت سے جنگی کشتیاں تعمیر ہوتی تھیں، اور آلات و ادوات کی کثرت کی بنا پر نہایت سرعت کے ساتھ کام ہوتا تھا، جسکا اندازہ اس واقعہ سے ہو سکتا ہے کہ جب سنہ ۳۸۶ ہجری میں ایک بیڑے میں آگ لگ گئی، اور اس کے اکثر مسلم جہاز جل کے خاک سیاہ ہو گئے تو عزیز باللہ کے گورنر عیسیٰ بن نسطورس نے اپنی تمام تر کوشش جہازوں کی اس کمی کے پورے کرنے میں صرف کی، جو اس آتشزدگی سے پیدا ہو گئی تھی۔ چنانچہ اس نے اسی وقت بیس جہازوں کے بننے کا حکم دیا۔ ۲۴ ربیع الثانی کو آتشزدگی ہوئی تھی۔ لیکن جب اس نے ۷ جمادی الثانی کو کارخانہ کا معائنہ کیا تو اس کے سامنے دو عظیم الشان جہاز تیار کر کے پیش کیے گئے، اور اوائل شعبان میں چار جہاز اور تیار ہو گئے۔



فیت تک بلند ہو رہے تھے۔ تیل گلی کہنے تک زور شور سے جلتا رہا، اور قرب و جوار کے تمام حصہ پر دھوئیں کے بادل چھا گئے۔ ہر طرف آگ، شعلے اور تیل سے لدا ہوا دھواں ہی دھواں تھا۔ رقتاً فوقتاً شعلوں کی بڑی بڑی زبانیں تیل کے حوضوں سے نکلتی تھیں اور مضطربانہ شوق کے انداز میں اُچے متصل حوض کو بوسے دیتی تھیں، جس سے رفتہ رفتہ آگ ہر طرف پھیل گئی اور کوئی حوض بھی آگ سے نہ بچا۔ اسوقت شہر بالکل زبیران ہو گیا تھا اور قریباً سب لوگ شہر چھوڑ چھوڑ کے چلے گئے تھے۔ بڑے گرجا سے روانہ ہونے کے بعد میں شہر کے جنوبی حصہ کی طرف روانہ ہوا جہاں کہ فی منٹ ۵ کے حساب سے گولے آ رہے تھے۔

میں مقام ”ریفریمینر“ تک گیا تھا کہ ایک خورنڈہ بلجیئین عورت مجھے ملی۔ اسنے اختلاف الرحم (ہسٹریا) کے سے تنفس کیساتھ مجھ سے یہ بیان کیا کہ ”بنک نیشنل“ اور ”پبلش ٹی جسٹس“ کے گولے لگے ہیں، اور اب وہ جل رہے ہیں۔ اور نیز یہ کہ میرے اس مقام پر پہنچنے سے ۵ منٹ قبل اسکے شہر کے ایک گولہ لگا ہے۔ جہاں ہم کھڑے تھے وہاں سے سو گز سے کم فاصلہ پر اس (شہر) کی بے ترتیبی کے ساتھ کئی ہوئی لاش خاک و خون میں آغشته پڑی ہوئی تھی۔ جب میں ”ایرنیوٹی کیسر“ سے جا رہا تھا تو ایک گولہ مجھ سے ۲۰ گز کے فاصلہ کے اندر آئے گرا اور میں منہ کے بھل کر پڑا۔ جہاں میں گرا تھا وہاں سے ۱۰ گز سے کم فاصلہ پر ایک مکان کریدہ گولہ لگا تھا، جسکی حالت میں بھڑاسکے اور لفظوں میں نہیں بیان کرسکتا کہ وہ (مکان) سوک پر اینٹوں اور ٹوٹی ہوئی لکڑیوں کی بوجھار کی شکل میں برسرِ پڑا اور اسکی اینٹ سے اینٹ بجگئی۔ میں بمشکل سنبھلنے پایا تھا کہ ایک شخص جس کی عمر ۴۰ سال کی ہوگی قریباً بالکل ننگا اس کمرے چبھتا ہوا نکلا۔ یہ بد بخت بالکل پاگل ہو گیا۔

خیر میں رہا ہے کوین ہوٹل یہ تحقیق کرنے گیا کہ امریکن جرنلسٹ کا کیا حشر ہوا - معلوم ہوا کہ وہ ایک پرائیوٹ مکان میں شب بھر قیام کے بعد روانہ ہو گئے جس پر تین دفعہ گولے گرے اور بالآخر اسمیں آگ لگ گئی -

( لها بقية صالحه )

۸۔ دل بولیں

شکون و حالات اصلیه بروایات و شهادات عینیه

ڈاکٹر پوسٹما افریقہ کی حزب العمال ( لیبر پارٹی ) کے ایک لیڈر ہیں - اعلان جنگ کے وقت وہ برلن میں تھے اور اسکے بعد چندے وہاں مقیم رہے - ڈاکٹر پوسٹما ۲۷ - اگست کو برلن سے روانہ ہوئے ہیں، غالباً وہ آخرین شخص ہیں جس نے برلن کو خیر باد کہا ہے - اپنی واپسی کے بعد انہوں نے ایک دوا ... اور پر از معلومات مضمون ” ڈیلی سٹیزن “ میں لکھا ہے - اس مضمون میں وہ لکھتے ہیں :

یہ ظاہر ہے کہ جسوقت تمام جرمن قلمروں میں قیصر کا اعلان جنگ چسپاں کرے فوج اور بیڑہ کو اجتماع کا حکم دیا گیا ہے۔ اسوقت اہل جرمن معقول زمانے سے ہر قسم کے نتائج کیلئے مستعد تھے - یہ اعلان جو سرخ اور سیاہ دو رنگوں میں چھپے تھے ان پر سنہ ۱۹۱۲ چھپا ہوا تھا مگر ”۲“ کاٹ کے ٹیلی پنسل سے ”۳“ بنایا گیا تھا - اس کے بعد سے ہر روز اعلانات شائع ہوتے ہیں اور میں نے سب کو دیکھا کہ وہ دو برس قبل کے چھپے ہوئے معلوم ہوتے ہیں - ”لینڈ آسٹرم منٹ ویف“ فوج جب طلب کی

بہر حال شہر تخریب و گولہ باری کے عذاب میں مسلسل ۴۰ گھنٹے تک مبتلا رہا۔ اس امر کا معیم طور پر تحقیق کرنا تو مشکل ہے کہ جرمن فوج کے حملے کیسے ہوتے رہے۔ مگر افسروں اور نیزاں لوگوں کی گفتگو سے جو خطوط جنگ سے واپس آگے تھے میں نے یہ نتیجہ نکالا کہ آخری حملہ پانچ گھنٹہ کی مسلسل گولہ باری پر مشتمل تھا، جو صبح ساڑھے چار بجے سے لیکے ساڑھے نو بجے تک ہوتی رہی۔ اس اثناء میں گولوں کی مسلسل اور سخت بارش ہو رہی تھی، اور نقصان پہنچانے سے پہلے یہ گولے جس قدر ٹھیک طور پر آئے نشانہ پر گرتے تھے انکی یہ صحت ایک غیر معمولی امر معلوم ہوتی تھی۔ مجھے سے لوگوں نے یہ بیان کیا کہ جرمن فوج کے ساتھ غبارے تھے جنکے انسر اپنے تریچہروں کو یہ بتاتے جاتے تھے کہ بلجیم کی مدافعت کے ان پوزیشنوں کو اپنا نشانہ بناؤ۔ شہر پر بعض بعض وقت ایک منٹ میں دس کے حساب سے گولے پھینکے گئے تھے۔ تمام ملکی آبادی خوفزدہ تھی اور بوڑھوں اور بچوں میں خوف اور مایوسی کے دلسوز منظر نظر آتے تھے۔

پہلے یہ اعلان کیا گیا تھا کہ در کشتیاں اور سینڈ جالینگی لیکن جب  
یہ اطلاع دی گئی کہ یہ دنوں کشتیاں نہیں روانہ ہونگی تو جو مجمع  
ایک گرمی پر جمع ہوا تھا اس پر نزع کا عالم طاری ہو گیا ۔

تاہم ان دونوں کشتیوں کے علاوہ بھاگنے کے دیگر ذرائع ۱۰ کشتیوں کی شکل میں موجود تھے، جو راترہم، فلتنگ اور ان کے علاوہ ہوا لینڈ کے دوسرے بندرگاہ جانے والی تھیں۔ یہ کشتیاں مسافروں کی معقول تعداد لیجانے والی کشتیاں نہ تھیں، مگر چونکہ کوئی شخص باقاعدہ چڑھنے کا انتظام کرنے والا نہ تھا اس لیے ان خوفزدہ انسانوں میں کشتیوں پر جگہ لینے کے لیے سخت کشاکش شروع ہوئی۔ جگہ کے لیے مرد، عورتیں، اور بچے ایک دوسرے سے جانبازی کے ساتھ لڑنے لگے۔ اسوقت انسانی ہستی اپنے ایک بدترین انداز میں نظر آ رہی تھی۔ مگر ایسی حالت میں ان خوفزدہ انسانوں کو کون الزام دے سکتا ہے۔ یہ لوگ ۱۰ باربرپریس سے بھاگ رہے تھے۔ اور وہ گولے ان کے سر پر سے سنسناتے ہوئے چارہ تھے، جو ان کے گھروں کو خاکسپاہ اور ان کے معذوب شہر کو برباد کر رہے تھے۔ ان لوگوں کا کام جنگ نہیں تھا۔ یہ لوگ زیادہ تر متوسط العمر درکاندار، قاجر، اور آرام پسند شہری تھے اور ان میں بچوں اور عورتوں کی بھی کافی تعداد موجود تھی۔ یہاں ان راستوں کا قطع تھا جن کے ذریعہ سے جہاز یا کشتی تک پہنچتے ہیں۔ ان لوگوں کے کشتیوں پر سرار کرنے کے ذرائع صرف وہی تختے تھے جو ڈھال رکھ دیے گئے تھے، اور آخر میں آئے ایک خطرناک زریعہ پر ملتے تھے۔ ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸

(جلتا ہوا شہر)

ایک بلجیئم افسر کی عنایت سے میں برے گرجا کی چہت پر چڑھ سکا اور وہاں سے میں نے جلتے ہوئے شہر کا منظر دیکھا۔ تمام سرکیں شعلہ زن تھیں۔ شعلے ہوا میں ۲۰ اور ۳۰ فیت کی بلندی تک اونچے جارہے تھے۔ میں نے اپنے بلند پوزیشن سے تیل کے ان بڑے حوضوں کا نہایت عمدہ منظر دیکھا جو دریائے شیلڈ کے معاذات میں واقع ہیں۔ ان میں ایک بڑی جرمن توپ کے چار گولوں سے آگ لگ گئی اور دھڑپ کے عظیم الشان سیاہ بقمے ہوا میں دوسرے

ان لوگوں کو جن اصول کی پیروی کی ہدایت کی گئی تھی انکا ماحصل یہ تھا کہ جب پہلا گولہ پھٹے تو فوراً تہ خانوں میں چلے جاؤ جس میں ساز و سامان تیار رہنا چاہیے۔ گیس کو نکالو تہ خانوں میں بکثرت پانی رکھو تاکہ اگر آگ لگے تو بجھاسکو اور ایسے اوزار رکھو کہ اگر دیوار گرے اور تم اسمیں دب جاؤ تو کھود کر نکل آ سکو۔ مزید احتیاط کے لیے بہت سے لوگوں نے تہ خانوں کی جالی پر بالوں کے بھرے ہوئے برے رکھوائے تھے جس سے راستہ چلنے والوں کو چھوٹی چھوٹی تکلیفیں بھی پہنچتی تھیں۔

۳ بجے ۳۰ منٹ پر جنوبی حصہ کا سارا آسمان ”برچیم“ کی شعلہ زب آگ سے بالکل منور ہو گیا اور اس طرح آتشزدگی کا خوف گولہ باری کے خوف پر اور مستزاد ہو گیا۔ مقام ”ریلم“ میں واٹر ورکس کے تباہ ہوجانے سے اینٹروپ کو ۸ دن سے پوری طرح پانی نہیں ملا تھا۔ اسلیے نہ رہاں پانی تھا اور نہ آدمی تھے کہ ان پیاسے شعلوں کو سیراب کرتے جو عالم تشنگی میں اپنی زبانیں نکال رہے تھے۔

شہر کے دوسرے حصوں میں مختصر پیمانہ پر آگ لگی ہوئی تھی۔ صبح تڑے جرمن فوج کی آتشباری ختم ہو چکی تھی۔ اس گولہ باریدہ شہر کی ایک مستعجلانہ سیر نے مجھے ۳۱ گھر دکھائے جو گولوں کی زد میں آ گئے تھے۔ اس حصہ میں ”برچیم“ شامل نہیں جسکے متعلق مجھے یہ بیان کیا گیا ہے کہ ساری سڑک برباد ہو گئی ہے۔ دوسرے دن صبح کو ۹ بجے جرمن فوج کی گولہ باری پھر سخت ہو گئی مگر گولوں کی گرج اور عمارتوں کے دھماکوں نے خوفزدہ آبادی کو جنبش نہ کرنے دی۔

کولی دس بجے ایک گولہ مٹی کے تیل کے ایک حوض پر آئے گرا اور اسمیں آگ لگ گئی۔ اسکے بعد ایک سے دوسرے میں اور دوسرے سے تیسرے میں آگ لگنا شروع ہوئی اور رفتہ رفتہ تمام حوضوں سے شعلے بلند ہونے لگے۔

بار بردار اور دخانی کشتیوں سے جس قدر جلد سے جلد ہوسکتا تھا وہ ان مصیبت زدہ انسانوں کو لاد رہی تھیں اور ان سے ہوائینڈ تک کے مختصر سے سفر کے لیے بیس فرنک چارج کر رہی تھیں۔ جب بہتا ہوا تیل کے چشمے کے نیچے تک پہنچا تو لوگوں میں دفعتاً بیوجہ تہلکہ مچ گیا۔ جو کشتیوں پر تھے انہوں نے تو انسرور کو پکارنا اور خطرہ کی طرف اشارہ کرے ”بس“ ”بس“ کرنا شروع کیا، مگر جو لوگ گومی پر تھے وہ یہ نہیں چاہتے تھے کہ پیچھے رہ جائیں اسلیے جگہ حاصل کرنے کیلئے بے طرح کشتیوں پر ٹوٹ پڑے۔

میں نے ایک عورت کو دیکھا کہ وہ خود تو اس ہجوم را زہام میں غرق ہو گئی، مگر اسکا شوہر جو اس سے کسیقدر زیادہ خوش قسمت تھا استیمر کی چھت پر گرا اور کسی طرف ایک ایسی شے لپکے نکل گیا جو اسکا پھٹا ہوا سر معلوم ہوتی تھی۔

عورتیں بچے ملاحوں کو بچوں کی گاڑیاں، نئے نئے بچے، چھوٹے چھوٹے لڑکے اور دوسرے قسم کا اسباب دیدیتی تھیں اور پھر پیر رکھنے کی جو ذرا سی جگہ بھی ملجاتی تھی اسکے سہارے سے کشتیوں پر چڑھ آتی تھیں۔ یہ امر تعجب انگیز ہے کہ ایسے ہجوم رکشاکش میں اکثر نہ غرق ہوئیں اور نہ مریں۔

( آخر میں - تا ز )

”ڈیلی کرائیکل“ کے مراسلہ نگار خاص مسٹر ارتھر جونسن کہتے ہیں ”کہ جمعہ کے دن ۱۲ بجے ۳ منٹ ہوئے تھے کہ جرمن شہر میں داخل ہوئے۔ جسے رسمی طور پر شریف شہر نے انکے حوالہ کر دیا تھا۔ لیکن دوسرے مراسلہ نگاروں کا بیان ہے کہ جرمن اس سے کہیں بعد کو شہر میں داخل ہوئے ہیں۔“

ان پر پردہ ڈال دیا ہے۔ اس نے صرف اسقدر معلوم ہونے دیا ہے کہ بحری فوج اور نئی نیول بریگیڈ کے ۸ ہزار آدمیوں نے دفاعی کارروائیوں میں حصہ لیا جنہیں سے مورخ الذکر حال میں فوج میں داخل ہوئے تھے اور یہ کہ اس فوج میں سے ۱۳۰۰ سو آدمیوں سے ہتیار لیلیے گئے ہیں اور انہیں اس کیمپ میں شکست خوردہ فوج کی حیثیت سے داخل کر لیا گیا۔ جو فوجوں کی یکجالی کے لیے نصب کیا گیا تھا۔ مگر محصور شہر سے جو مراسلات آئے تھے۔ انکے اہم اور اصلی فقرات کا سخت احتساب ہوا۔

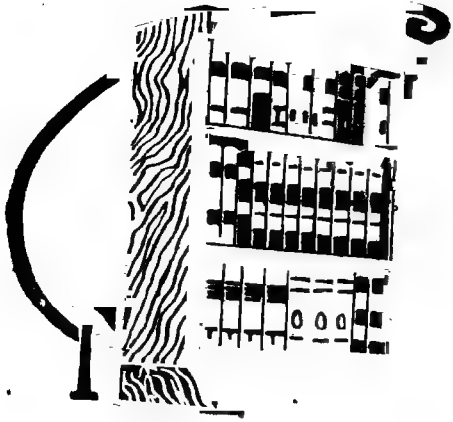
( شہر پر گولہ باری )

”ڈیلی ٹیلیگراف“ کے ایک مراسلہ نگار کا بیان ہے کہ چار شنبہ کو نصف شب کے وقت شہر پر گولہ باری شروع ہوئی۔ شام کو جنوب و مشرق کی طرف توپوں کی گرج ہم لوگ سنتے رہے۔ جرمن فوج نے انکا کوئی جواب نہیں دیا۔

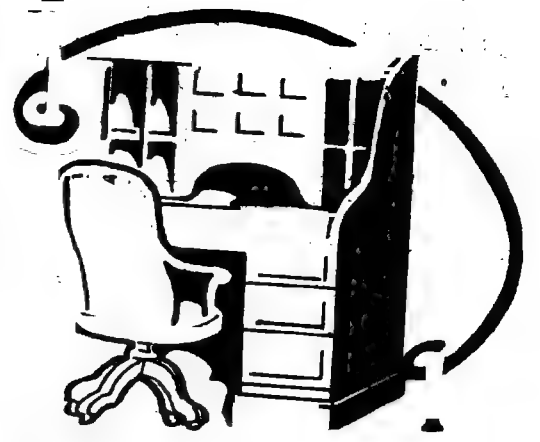
وسط شب سے قبل تمام شہر پر ایک پر اسرار خاموشی طاری تھی اور یہ تیرہ وقار شہر مردوں کی بستی معلوم ہوتا تھا۔ توپوں نے اپنی آتشیں گفتگو موقوف کر دی تھی اور اب وہ خاموش تھیں، گوشہ گوشہ سے رات گئے تک ہونے والی جنگ کے آہنی قدموں کی چاپ کی آواز باز گشت آ رہی تھی۔

یہ عالم تھا کہ ایک گرج کے طلسم سکوت توڑا اور ایک دھماکے کے ساتھ دفعہ ایک گولہ آئے گرا۔ جس کے آنے ہی خوف زدہ عورتوں کی ایک تعداد گھروں سے سڑکوں پر دیوانہ وار نکل آئی اور گھبرا گھبرا کے یہ دیکھنے لگی کہ کیا درحقیقہ گولہ باری شروع ہو گئی ہے۔ توپوں کی گرج، برق رفتار گولوں کی سنسناہٹ اور بعض بد نصیب مکانوں سے ٹکرانے انکے پھٹنے کا تراخا اور کھڑکھڑاہٹ، یہ چیزیں کچھ اسقدر جلد جلد یکے بعد دیگرے پیش آئیں کہ یہ معلوم ہوتا تھا کہ گولے اپنے اس خونیں کام کے لیے شہر کی بالکل اندر زنی شہر پناہ سے پھینکے جا رہے ہیں۔ اس واقعہ سے ہم میں سے اکثر بے حد پریشان تھے۔ یہ معلوم ہوتا تھا کہ گولے اسقدر قریب سے آ رہے ہیں کہ انہیں اپنے منزل مقصود تک پہنچنے میں بمشکل ایک میل کی مسافت بھی طے کرنا پڑتی ہے۔ اس واقعہ سے ہم لوگوں کو تھوڑی دیر تک تو یہ یقین ہو گیا کہ یہ وہ گولہ باری نہیں ہوسکتی جسکی دھمکی دی گئی تھی، بلکہ ممکن ہے کہ قلعہ کی سرچ لاکٹ نے جرمنوں کی کسی ہمتور گولی کو شہر پناہ کے اندر دیکھا ہو اور وہ توپوں کے ذریعہ انہیں نکلانے کی فکر میں ہوں، مگر پاش پاش ہونے والی چیزوں کے تراخوں نے اس غلطی کو رفع کر دیا۔

اب گولے بلا امتیاز محلوں، مکانوں اور جھونپڑوں پر آئے گرجے تھے اور سارا آسمان چمکتے ہوئے شعلوں سے روشن ہو گیا تھا۔ اسکے بعد گڑھی کی توپوں اور میدان کی بانٹروں نے ایک ساتھ آواز بلند کی۔ اب شرور و غوغا خوفناک ہو گیا تھا اور آسمان میں نیچے چلنے والی آگ کے عکس سے شعلوں کا ایک متلاطم دریا نظر آتا تھا۔ ہمارے ہوٹل کی چھت پر سے شہر کا منظر حیرت انگیز تھا۔ گولوں کی اعصاب شکن آوازیں، شہر کی کبھی روشن اور کبھی تاریک ہوجانے والی چھتیں (جنکی پچھلی تاریکی پہلی تاریکی سے زیادہ تیرہ وقار ہوتی تھی) اور گولوں کے پھٹنے سے چھتوں اور دیواروں کا پھٹنا، ان چیزوں نے مانکے ایک ایسی شکل پیدا کر دی تھی جو ہولناکی میں ”ان فرنو“ سے کسی طرح کم نہ تھی۔ اس طرح جب لوگوں کو یقین ہو گیا کہ جرمن ایک بے بس آبادی پر گولہ باری کی دھمکی کو پورا کر رہے ہیں، تو جیسا کہ مقامی اخباروں نے ایک دن قبل مشورہ دیا تھا لوگ تہ خانوں میں چلے گئے۔



# مقالہ



## عالمگیر جنگ کی سازش

( جرمنی کا مجوزہ نقشہ )

ڈیلی کرانیکل لندن میں مشہور مسٹر آرتھر کرانین ڈرائل عنوان بالا پر حسب ذیل خیالات ظاہر کرتے ہیں :

قبل اسکے کہ بڑے اور تازہ واقعات قدیم نقوش کو مثالیں یہ قلمبند کرنا دلچسپ ہوگا کہ اس - - - کے نازل ہونے سے پہلے ہمیں حالات عالم نیا نظر آتے تھے ؟

جب ایک گذشتہ دماغی حالت کی طرف بعض جدید نقطہ ہائے نظر سے پھرے دیکھیے تو بسا اوقات موجودہ حالت ناقابل یقین معلوم ہوتی تھی - میں منجملہ ارن لوگوں کے ہوں جو جرمنی کے ارادوں کو تسلیم کرنے سے سختی کے ساتھ انکار کیا کرتے تھے - میں نے اس موضوع پر لوگوں سے بحث کی ' میں نے اس کے متعلق مضامین لکھے ' میں ' اینگلو جرمن فرینڈ شپ سوسائٹی ' میں شریک ہوا - غرض جو عقیدہ میرا تھا اسکے لیے میں جو کچھ کرسکتا تھا وہ کیا - مگر گذشتہ سال کے آغاز میں میرے خیالات میں ایک کامل تغیر پیدا ہو گیا - میں نے یہ محسوس کیا کہ میں غلطی پر تھا اور جس شے کے متعلق یہ معلوم ہوتا تھا کہ وہ اسقدر معجزانہ اور فتنہ پردازانہ ہے کہ واقعہ نہیں ہوسکتی رہی درحقیقت واقعہ تھی -

میں نے اپنی رائے کا یہ تغیر مارچ کے ' فورٹ نائٹ لی ریویو ' کے ایک مضمون میں ' قلمبند کیا تھا جسکی سرخی ' برطانیہ عظمیٰ اور آئندہ جنگ ' تھی ' اور اب جو میں نے اس مضمون کو پڑھا تو معلوم ہوا کہ اسکا بہت سا حصہ موجودہ حالت کے مناسب ہے - پیشینگوئیاں خطرناک ہوتی ہیں - مگر اس مضمون میں ایسی باتیں بہت تھیں جنکو مجھے واپس نہ لینا چاہیے - میری رائے میں جس شے نے تغیر پیدا کیا وہ ' برنہارڈی ' کی کتاب ' جرمنی اور آئندہ جنگ ' کا مطالعہ ہے -

( ناقابل اعتماد حوصلے )

اسوقت تک میں یہ خیال کرتا تھا کہ یہ تلوار کی کھوکھڑا ہمت ایک نو عمر مضبوط قوم کی طفلانہ افراط ہے جو یہ چاہتی ہے کہ اپنے موٹے موٹے جوتے پہنے ہوئے تمام دنیا کے گرد کھٹ پٹ کرتی پھرے - اس جوش کا ایک حصہ تو ( جیسا کہ میرا خیال تھا ) کامل قدرتی حسد کا نتیجہ تھا اور ایک حصہ ان غیر معمولی پرونیسروں کی تلقین کا نتیجہ تھا جنکے مسلسل خیالی مباحثوں نے نوجوانان جرمنی کے خورن کو مسموم بنادیا ہے -

اسقدر تر بالکل صاف تھا ' مگر مجھے یہ یقین نہیں آتا کہ ایک عالمگیر جنگ کا تخم سازش کے سایہ میں پرورش پا رہا ہے جس میں بھرور ہر دونوں کے اقتدار کو چیلنج دیا جائیگا - اس ہیبتناک رستخیز کا کوئی مقصد نہیں معلوم ہوتا تھا اور نہ کوئی

بڑی غنیمت جنگ جرمنی کی منتظر نظر آتی تھی : یہ معلوم ہوتا ہے کہ اگر اس جنگ میں وہ فتعیاب ہوئی تو زائد سے زائد اپنے نفع و نقصان کا توازن قائم رکھ سکے گی اور اگر اسے شکست ہوئی تو پھر ہمیشہ کیلئے رخصت ہوئی -

اسکے علاوہ یہ خیال ہوتا تھا کہ عیسائیت اور تمدن کسی نہ کسی کام کیلئے دنیا میں اب تک قائم ہیں ' اسلیے جو قوم کہ ان دونوں میں سے ایک کا ادعا بھی کرتی ہے وہ تاریخ عالم کے اس زمانہ میں ایسی ٹھنڈے خون والی بربری سازش میں شریک نہیں ہوسکتی جسکے ذریعہ سے وہ چند سال تک اپنی طاقت کو صرف اس ارادے سے بڑھاتی رہے کہ جب موقع ملے تو بغیر کسی نزاع کے بعض اپنی سر بلندی کے خیال سے اپنے ہمسایوں پر ٹوٹ پڑے -

( ہرن ہارڈی کی تذبذب )

میں کہتا ہوں کہ میں ان باتوں کو بار نہ کر سکا ' لیکن جب میں نے جرمن مصنف ہرن ہارڈی کی کتاب پڑھی تو پھر میں ان امور کو بغیر یقین کیے نہ رہ سکا ' اور ایک مضمون لکھا کہ جو لوگ میری طرح اندھے ہوں انکی آنکھیں ہوجائیں ' اور وہ اس حقیرانہ کو دیکھیں جو مجھے نظر آتی ہے ' کیونکہ ہرن ہارڈی ایک غیر ذمہ دار جرمنلسٹ یا اتحاد جرمنی ( پان جرمنزم ) کے خطبہ کا مریض نہ تھا - وہ جرمن سپاہ کا ایک ممتاز افسر تھا - اس نے فن جنگ پر کئی مستند اور بلند پایہ کتابیں لکھی ہیں - وہ اعلیٰ طبقہ میں رہا تھا ' اسلیے اس سے توقع ہے کہ وہ انکے خیالات سے معین طور پر واقف ہوگا - با ایں ہمہ اس کتاب میں ( جس میں اس نے اہل وطن کو مخاطب کیا ہے ) اس قسم کے جنگجو پانہ خیالات ظاہر کیے ہیں - تم اس قسم کی تحریر کو علحدہ نہیں کرسکتے - اسکو تم ناقابل شمار نہیں ٹھہرا سکتے - جیسا کہ میں نے اس وقت لکھا تھا ) ' ہم معجزوں ہونگے اگر اس تذبذب پر سنجیدگی کے ساتھ توجہ نہ کریں گے -

لیکن ایک عجیب و غریب بات یہ ہے کہ اس قسم کی تذبذب شائع کی گئی - جرمن دل میں ایک تعجب انگیز سادگی ہوتی ہے ' جو موجودہ واقعات میں بارہا ظاہر ہوچکی ہے - مگر یقیناً اس سادگی کی سب سے بڑی مثال یہ کتاب ہے - یہ ذہن میں نہیں آتا کہ اس کتاب کے مصنف کے دل میں یہ خیال نہ آیا کہ ممکن ہے کہ اس کتاب کا ترجمہ ہو اور جس کو ہم اپنا شکار بنانا چاہتے ہیں وہ اسے پڑھے -

پھر یہ بھی یقین نہیں آتا کہ ایک نامور سپاہی کی حیثیت سے ہرن ہارڈی کا تعلق جنرل اسٹاف سے نہ ہو - اسلیے اس نے جو خاکہ کھینچا ہے اسے ایک سرکاری خاکہ خیال کرنے کے لیے اسباب موجود ہیں -

مگر یہ کوئی منفرد مثال نہیں - ران ایڈیشم نے ' جس کا تعلق حقیقی طور پر اس معیر العقول اسٹاف سے ہے ' ایک

دیتے ہیں۔ جسوقت میں چلا ہوں اسوقت تک ہنگامی نوٹ شائع نہیں ہوئے تھے۔

جولگ معاذ گئے ہوئے ہیں واقعی انکے اعزاء مضطرب و پریشان ہیں، مگر حکومت اسکے علاج سے غافل نہیں ہے۔ ہر مستحفظ سپاہی کی پوری کراہ مارک (ایک جرمن سکے) اور ہر بچہ کو ۲ مارک ملتے ہیں۔ بعض خاندانوں کو ٹریڈ یونینوں (تجارتی انجمنوں) سے بھی کچھ رقم ملتی ہے جن سے انکے میدان جنگ میں جانے والے اعزاء وابستہ تھے۔

مسٹر فلپ ایچ۔ رڈ نامی ایک مشہور امریکن ہیں جو اگست میں برلن سے لندن آئے ہیں انکا بیان ہے:

برلن میں زندگی کی وہی معمولی حالت ہے، لندن اور برلن کی زندگی میں کوئی بڑا فرق نہیں۔ جنگ سے قبل سامان خورد و نوش کی جو قیمتیں تھیں وہی اب بھی ہیں۔ قہر خانے کھلے ہیں اور بینڈ قومی ترانے بجا رہے ہیں۔ کوئی ایسی پریشانی یا گہراہٹ کی بات نظر نہیں آتی جس سے معلوم ہو کہ جرمنی بوسر جنگ ہے۔ گو ہر طرف سرگرمی و مستعدی اور جوش و خروش پھیلا ہوا ہے۔ میں نے ایک شخص کو بھی بھاگتے ہوئے نہیں دیکھا۔

جہاننگ ہو سکا میں نے لوگوں سے سامان غذا کے متعلق گفتگو کی، مگر میں نے کسی میں پریشانی اور بے چینی محسوس نہیں کی، اور بعض حکام نے تو ان سے یہ بیان کیا کہ اسقدر سامان غذا موجود ہے کہ ۱۸ مہینہ تک چل سکتا ہے۔

برلن میں عام رائے یہ ہے کہ اگر جرمنی فتحیاب نہ ہوئی تو وہ واپس چلی آگئی۔ اہل جرمنی کو اطمینان واثق ہے کہ اپنی فوج کو کبھی شکست نہیں ہوسکتی، اور اگر انکی فوج کو فرانس سے واپس ہونا پڑا تو اس حالت میں وہ اپنے ملک کی حفاظت غیر محدود وقت تک کرسکتے ہیں۔

مسٹر رڈ کہتے ہیں کہ میں نے دو افسروں سے پوچھا کہ آپ لوگوں نے اپنی فوج کی شکست کے امکان پر غور کیا ہے؟ ان میں سے ایک بولا کہ ”ہاں بیشک ممکن ہے، مگر ہم اس وقت یہاں نہیں ہونگے اسوقت ۱۷ اور ۵۰ برس کے مابین عمر والے مردوں میں سے تمام جرمنی میں ۵۰ ہزار آدمی سے زیادہ نہ رہنے دیے جائینگے۔“

میوری رائے یہ ہے کہ رساطت کے ذریعہ سے ایک ماہ کے اندر جنگ موقوف ہوسکتی ہے۔ جب میں نے ایک جرمن افسر کو اس طرف توجہ دلائی تو اس نے کہا کہ جب تک ہم پیس اور سینٹ پیٹر برگ پر قبضہ نہ کرلیں، اسوقت تک رساطت کا ذکر فضول ہے۔ البتہ اسکے بعد ہم آپکا کہنا سنینگے۔

مسٹر رڈ کا بیان ہے کہ میں نے انگلستان کے خلاف سخت بغض محسوس کیا اور کسی کو بھی یہ یقین نہ دلا سکا کہ انگلستان اہل جرمنی کے خلاف نہیں بلکہ انکی جنگ پرستی کے خلاف معرکہ آرا ہے۔ وہ کہتے ہیں کہ اہل جرمنی کا یہ خیال ہے کہ انگلستان جرمنی کو کچل ڈالنا چاہتا ہے۔ انکا یہ عزم بالجزم ہے کہ وہ اپنے آپ کو انگلستان کے رحم کے حوالے کرنے کے بدلے آخر وقت تک لڑتے رہینگے۔ میں نے اشتراکین (سوشلسٹس) میں کسی قسم کا اختلاف نہیں دیکھا۔ انگریزوں کے ساتھ عمدہ برتاؤ کیا جا رہا ہے۔

گئی ہے اور اسکی طلبی کیلئے اعلانات شائع ہوئے ہیں تو ان سے بھی یہ معلوم ہوتا تھا کہ یہ سو برس قبل کے مجوزہ مطبوعہ ہیں۔

جرمن سپاہ میں لینڈ اسٹوم دو قسم کے ہیں ”مت“ اور ”ارے“ یعنی مسلم اور غیر مسلم۔ اس ہفتہ کے میل تک غیر مسلم تو طلب ہی نہیں ہوئے ہیں، اور مسلم کا بھی بہت ہی تھوڑا حصہ میدان جنگ میں آیا ہے۔

دشمن کو خواہ مخواہ حقیر سمجھنا کوئی عمدہ پالیسی نہیں۔ اسلیے اہل جرمنی کے عزم اور عجیب و غریب جوش سے انگریزوں کو مطلع کرنا بالکل بجا و درست ہے۔ ارلڈ تو انکو یقین ہے کہ مجوزہ جنگ جنگ مدافعت ہے۔ انکا قیصر ”امن درست“ بادشاہ ہے۔ انکے وطن محبوب پر انکے حاسد دشمن رحمشیانہ طریقہ سے حملہ کر رہے ہیں۔ جرمنی میں تمام کام گھڑی کے پرزوں کی رفتار کی طرح ہو رہے ہیں۔ ہر شخص بالکل صحیح طور پر جاننا ہے کہ اسے کیا کرنا ہے اور کہاں رہنا ہے۔ افسروں نے عورتوں کو سپاہیوں کی ٹرینوں کو پتوں اور پھولوں سے آراستہ کرنے کی اجازت دیدی ہے۔ اسلیے تمام ٹرینیں پھولوں اور سبز شاداب پتوں سے دلیں بنی ہوئی جاتی ہیں۔ اسکے علاوہ ہر سپاہی کی رائفل کے سرے پر ایک پھول لگا ہوتا ہے۔

واقعی جرمن عورتیں نہایت ہمتور ہوتی ہیں۔ ایسا شاذ و نادر ہوا کہ کسی عورت کا شوہر، بھائی، یا لڑکا رخصت ہو رہا ہو اور میں نے اسکے منہ سے سسکی کی آواز بھی نکلتے سنی ہو۔ جب انکے عزیز رخصت ہونے لگتے ہیں تو وہ ارن سے کہتی ہیں کہ ہم یہ جانتے ہیں کہ ”اب ہم اور تم پھر کبھی نہیں ملیںگے“ مگر تاہم تمکو اپنے آبائی وطن اور قیصر پر قربان ہونے کے لیے ضرور جانا چاہیے۔

جرمنی میں تمام ریلیں سرکاری ہیں۔ اس اجتماع کے زمانہ میں معلوم ہوگیا کہ گذشتہ زمانے میں فوجی نقل و حرکت کیلئے ہر ممکن تیاری کی گئی ہے۔ میں یہ نہیں کہہ سکتا کہ یہ صحیح ہے یا غلط مگر بہر حال جسوقت میں ۲۷ - اگست کو چلا ہوں اسوقت یہ عام طور پر تسلیم کیا جاتا تھا کہ ۶ ملین فوج اسوقت مسلم تیار تھی، اور مجموعی تعداد ۱۲ - ملین ہوگی۔ اسمیں ہزار ہا غذا کار شامل نہیں جنہوں نے اپنے خدمات پیش کیے ہیں، اور نہ وہ تین ملین اشخاص محسوب ہیں جو اگر ضرورت ہوئی تو اسیران جنگ کی حفاظت کے لیے طلب کیے جائینگے۔

برلن میں حکام یہ کوشش کر رہے ہیں کہ جہاں تک ممکن ہو شہر کی وہی حالت رہے جو عام طور پر ہوتی ہے۔ کسی ایسی شے کی اجازت نہیں جس سے آبادی میں شکستہ دلی پیدا ہوتی ہو۔ حتیٰ کہ جب بعض خاندانوں کو اپنے اعزاء کے میدان جنگ میں کام آنے کی خبر معلوم ہوئی اور انہوں نے ماتمی لباس پہننا چاہا تو انکو عملاً ممانعت کی گئی۔ انہیں یہ نہ یہ کہہ کر کہ وہ اپنے وطن محبوب کی خاطر ابھی اپنے ماتم کو اختتام جنگ تک ملتوی رکھیں۔

اہل جرمنی تمام معاملات کے متعلق نہایت سرگرم و مستعد ہیں، اور لہو و لعب میں اشتغال و انہماک کو یک قلم موقوف کر دیا ہے۔ مثلاً کسی گھر میں بیاتر کی آواز نہیں سنائی دیتی۔ انکا قول ہے کہ یہ جنگ کا زمانہ ہے یہ موسیقی نوازی کا وقت نہیں ہے۔ تمام ٹیوٹر اور اریڈرا بند ہیں۔

شروع میں تو در دن تک بنکوں اور سیونگ بنکوں میں (ریزرو) نکالنے والوں کا بڑا ازدحام رہا، مگر اسکے بعد سے موقوف ہو گیا۔ بنک اپنے اپنے عام انداز میں کاروبار کر رہے ہیں۔ البتہ وہ طلائی سکے نہیں

# الہلال

۲۲ ذوالحجہ ۱۳۳۲ ہجری

ہندوستان اور پورو جرمنزم !

( ۲ )

جرم اقتباسات پائونیر نے الہلال کے دیے ہیں اول تر یہ اقتباسات ایک مضمون کے نہیں - ہر مختلف مضمون کے مختلف مقامات سے لیے گئے ہیں جنکی وجہ سے انکے سابق رالحم کا ربط ٹوٹ کر مترجم کے ہاتھوں میں بالکل بے بس ہو گیا ہے اور وہ انکو اس ترتیب سے پیش کرتا ہے کہ پڑھنے والے کے سامنے انکی مجموعی شکل خطرناک بن کر نمایاں ہوتی ہے - پھر اصل عبارت کے الفاظ اور ترکیبوں کے ترجمہ میں بھی اپنے مقصد کو پوری ہوشیاری کے ساتھ پیش نظر رکھا ہے اور ہر اثر پذیر فقرے کے اندر ایک نئے اثر کو پیدا کرنیکی صریح کوشش کی ہے - مثلاً عبارت مقتبسہ میں لفظ ریٹائرمنت Retirement اور ریٹریٹ Retreat کے واضح فرق کو نظر انداز کر دیا ہے اور جس جگہ مضمون میں محض "خیالات" کا لفظ آیا ہے جسکے لیے انگریزی میں تھوٹس Thoughts ہونا چاہیے اسکے لیے نہایت بے باکی کے ساتھ "مس کنسپ شنس" - Misconceptions ( خیالات باطلہ ) کا لفظ استعمال کیا ہے اور ہر شخص اندازہ کر سکتا ہے کہ صرف اسی ایک لفظ سے کسقدر خطرناک تبدیلی پیدا ہو گئی ہے ؟

اسی طرح اس پورے ترجمہ کے اندر متعدد مواقع میں محسوس و واضح تغیرات کیے گئے ہیں اور پوری کوشش اسمیں صرف کی گئی ہے کہ ترجمہ کو پڑھنے والوں کی نظر میں ہیبت ناک بنا دیا جائے : یعرفون الکلم عن مواضعہ - لیکن انکی اصلیت اسوقت تک واضح نہیں ہو سکتی جب تک ہر لفظ اور ترکیب کے متعلق تفصیل سے بحث نہ کی جائے اور اسکے ساتھ ہی ایک صحیح انگریزی ترجمہ ہم پیش نہ کریں - چونکہ یہ مضمون بہت بڑھ گیا ہے اسلیے ہم یہاں صرف اتمام حجت کے طریق سے کام لینگے اور ترجمہ کی صحت و عدم صحت کو آئندہ مستقل طور پر لکھینگے - تاکہ وہ ہمیشہ کیلیے اس بہت ہی پرخطر مسئلہ کو اردو پریس کیلیے واضح کر دے -

ہم تھوڑی دیر کیلیے یہاں تسلیم کر لیتے ہیں کہ یہ اقتباسات صحیح ہیں - لیکن اسکے بعد معلوم کرنا چاہتے ہیں کہ بصورت صحت بھی وہ کونسی ہولناک جرمنیت ہے جسکے لیے الہلال اسقدر خطرناک ظاہر کیا گیا ہے ؟ ان تمام اقتباسات کا زیادہ سے زیادہ خلاصہ یہ ہے کہ انٹورپ کے لیے لینے سے بلجیم میں جرمنی کا کام پورا ہو گیا - اسکا پوزیشن اب بلجیم میں زیادہ معکم ہے - انگریزی بحری مہم کچھ زیادہ مفید نہ ہوئی - اب اسکا ارادہ انگلش چینیل پر دوبارہ ڈالنے کا ہے - نیز یہ کہ انگریزی فوج مصلحت شناسی اور عاقبت بینی کیلیے قابل تعریف ہے - وہ خوب اچھی

طرح سمجھتی ہے کہ بعض زمین کی چند گز زمین کے لیے لہنے ہی کا نام کامیابی نہیں ہے بلکہ بعض اوقات میدان جنگ سے مراجعت پیش قدمی سے زیادہ قابل تعریف ہے - جتنی تھوڑی فوج انٹورپ کیلیے بھیجی گئی تھی اگر وہ مہم شناسی سے کام نہ لیتی اور بالآخر مراجعت کو ترجیح نہ دیتی تو یقیناً ہمارے نقصانات اس سے زائد ہوتے جسقدر کہ بیان کیے گئے ہیں - لیکن ہم پوچھتے ہیں کہ انگلستان کے پریس سے لیکر انڈیا کے تمام انگلو انڈین اخبارات تک کون ہے جس نے اس کھلی بات کے اظہار کو بھی نا مناسب سمجھا ہے اور اسکے سوا اس موقع پر اور کیا کہا جا سکتا تھا ؟ یہ وہ نقالم ہیں جو خود سرکاری خبروں نے دنیا کو بتلائے ہیں اور اسی بے ضرر حقیقت ہے جسکا اظہار بالکل ناجزیر ہے - کیا پائونیر اسکو پسند کریگا کہ "جرمنزم" کے اتہام سے بچنے کیلیے ہم حقائق سے ایسا کھلا انکار کریں جو دنیا کیلیے تمسخر انگیز ہو ؟ ہم ایک لمحہ کیلیے بھی یقین نہیں کر سکتے کہ ہندوستان کی گورنمنٹ واقعات کے اظہار و بحث کو صرف اینگلو انڈین پریس کے لیے جائز رکھتی ہو جو ہر روز کوئی نہ کوئی "پرو جرمن" مضمون شائع کرتے ہیں اور ایک ہندوستانی قلم کیلیے جرم سمجھتی ہو جو پھونک پھونک کر قدم اڑھاتے ہیں ؟ وہ روح جو اس مضمون کے اندر کام کر رہی ہے اس واقعہ سے غالباً ہر شخص کے سامنے آجالیگی کہ مضمون نگار نے ترجمہ کرتے وقت "اسٹیٹسمین" کا حوالہ بالکل چھوڑ دیا ہے جو الہلال میں دیا گیا تھا - کیونکہ ایسا کرنے سے "کلکتہ کا جرمنزم" الہلال پریس سے معاً "اسٹیٹسمین" کے دفتر میں منتقل ہو جاتا اور یہ اسے منظور نہیں ہے -

اصلی واقعہ یہ ہے کہ جنگ کے نتائج پر نظر ڈالتے ہوئے اسٹیٹسمین کے حوالے سے یہ لکھا گیا تھا کہ "خواہ جنگ کی اصلی حالت کچھ ہی کیوں نہ ہو لیکن یہ تو ظاہر ہے کہ جسقدر بھی لڑائی ہو رہی ہے جرمنی کے اندر نہیں ہے اور اسکا انسوس ناک نتیجہ ہے کہ اسکے اندرونی امن کو اب تک کوئی نقصان نہیں پہنچا ہے"

صادق الروایت مضمون نگار نے پورے مضمون کو تر لے لیا مگر "اسٹیٹسمین" کا لفظ بالکل اڑا دیا - پھر یہی کیا واقعہ نگاری کی اخلاقی قوت ہے جسکی بنا پر پائونیر نے الہلال کی جاسوسی کیلیے اپنے تئیں پیش کیا ہے ؟

جو خیالات الہلال میں سقوط انٹورپ کے متعلق ظاہر کیے گئے ہیں آج ہمیں مجبوراً غیر انگریزی داں پبلک کے سامنے ظاہر کرنا پڑتا ہے کہ وہ ان رایوں کے مقابلے میں کچھ بھی نہیں ہیں جو آج انگلستان کا پریس علانیہ ظاہر کر رہا ہے اور جسکو ولایت کی ڈاک ہر ہفتہ ہم تک پہنچاتی ہے - چونکہ ہم پر حملہ کیا گیا ہے اسلیے ہمیں جواب دینا پڑیگا - ہم پائونیر کو جو الہلال کے پروجرمزم کے لیے اسقدر مضطر ہے ان بے شمار مضامین پر توجہ دلاتے ہیں جو پچھلے ہفتہ ولایت کی ڈاک میں "انٹورپ" کے متعلق آئے ہیں اور دریافت کرتے ہیں کہ کلکتہ کے لیے پروجرمزم کا عنوان موزوں ہے یا خود برٹش دارالحکومت کیلیے ؟

ہم یہاں صرف ایک دو اقتباس دینگے - "مرزنگ پرست" لندن کے جوہرچے آخری میل سے آئے ہیں انہیں سقوط انٹورپ پر نہایت تفصیلی بحث کی گئی ہے - وہ انگریزی بحری مہم کی ناکامیابی پر انتہائی سخت لفظوں میں انسوس کرتا ہے اور اسکا سارا الزام مسٹر چرچیل کو دیتے ہوئے لکھتا ہے :

"انگریزی بحری فوج اور بحری والٹیروں کے ذریعہ اینٹورپ کے نجات کی کوشش کرنا ایک گرانہا غلطی تھی جسکے جواب دہ مزبورہ شہادت کی بناء پر مسٹر چرچیل کو ہونا چاہیے -



جماعت اس سے اختلاف کرے تو اس کے پیر کے نیچے سے زمین نکلجائے اور اس طرح اس کے سقوط و افتاد کا سامان ہو جائے۔ کیا اس سے زیادہ بڑا کوئی خلط ملط ہوا ہے؟ کیا کوئی ایسا نقطہ ہے جسکا انتظام اس سے زیادہ بری طرح کیا گیا ہو؟ اور ہاں اس کے نتیجہ ثانی کے طور پر وہ عام بے اعتمادی و ناراضی جو ناظرین و ممالک میں پیدا ہوئی ہے وہ خود ایک مکمل شے ہے۔

( جرمن سپاہی )

جرمن سپاہی ویسا ہی اچھا ثابت ہوگا جیسا کہ وہ ہمیشہ تھا، وہ ویسا ہی بہادر ثابت ہوگا جیسا کہ وہ ہمیشہ تھا، اسمیں مجھے ذرا شک نہیں۔ مگر وہ ویسا ہی جفاکش ثابت ہوگا جیسا کہ وہ ہمیشہ تھا، اسکی کم امید ہے۔ کیونکہ اس آبائی سرزمین کی آبادی کا بڑا حصہ کھیتوں سے نکل کے کارخانوں میں چلا گیا ہے اور نیز عیش و آرام کا معیار بہت بڑھ گیا ہے۔

ولیم کے عہد کا ایک ریستفلین دستکار فریڈرک کے زمانے کے بریڈ بنرگ کے کاشتکار سے بالکل مختلف شے ہے۔ بعینہ اسی طرح جس طرح کہ سنہ ۱۹۱۴ء کا تھوڑے عہد خدمت والا سپاہی سنہ ۱۸۵۰ء کے دس سالہ خدمت والے سپاہی سے بالکل جداگانہ شے ہے۔ مجھے توقع ہے کہ جرمن ہمیشہ کی طرح عمدہ ثابت ہونگے، مگر اپنے ہمسایوں سے بہتر نہیں۔ لیکن انکے نقطہ نظر سے جنگ کا عمدہ نتیجہ تمام تر اس پر موقوف ہے کہ وہ بہتر ثابت ہوں۔ انہیں صرف فتح ہی کرنا نہیں بلکہ جلد فتح کرنا ہے۔

( قیصر کی مشینیں )

ایک قابل ذکر شے اسکا ( قیصر کا ) فوجی نظام ہے، جس پر بڑی شیخی ماری جاتی ہے۔ میرے ایک امریکن دوست نے جسے رائے قائم کرنے کا موقع ملا تھا یہ کہا کہ ”ہاں بیشک وہ ایک بڑی اور سبکدوش مشین ہے جو نہایت نزاکت کے ساتھ جڑی گئی ہے۔ اگر ایک پہیا بھی اٹک گیا تو تمام مشینوں کی طرح وہ بھی فوراً ٹکڑے ٹکڑے ہو جائیگی“

ایک پہیا لیج میں اٹک گیا اور دوسرا بھی زیادہ عرصہ گزرنے سے قبل اٹکیگا تاریخ کے سبق بہت منحوس ہیں۔ جینا اور آرٹیدت کے پرورشین فریڈرک کی روایتوں کے فخر میں پھولے نہیں سماتے تھے، مگر ایک دن میں انکی شکست اسقدر شدید اور انکی رخنہ بندی کی طاقت اسقدر کم تھی کہ انکا شیرازہ بالکل بڑھ ہو گیا، اور انکا وطن ۷ سال تک یورپ کی سیاست میں اثر فرما نہ رہا۔ وہ ہمیشہ بڑے فاتح ہوئے ہیں، مگر مصیبت و شکست میں وہ بڑے نہیں رہے۔ اب دیکھنا ہے کہ اس جنگ میں انکی کیا حالت ہوتی ہے۔

# خبروں کیسے کمیشن

ہفتہ وار الہلال کی ایجنسی نہایت معقول ہے

درخواست میں

جلدی کیجیے۔ دعوت حق کے اعلان اور

ہدایت اسلامی

کی تبلیغ سے بڑھ کر آج کوئی مجاہدہ دینی نہیں ہے۔

اسپر نفع مالی مستزاد !

مختصر سا رسالہ لکھا ہے جس میں بتایا ہے کہ اگر موقع پیش آئے تو جرمنی ممالک متحدہ امریکہ کے ساتھ کیا کریگا۔

ان علامات کے متعلق یہ کہا جا سکتا ہے کہ یہ درحقیقت ایک شیخی سے پھولے ہوئے قومی غرور کے مظاہر میں جو شیخی میں پھولکر اس فیصلہ تک پہنچ گیا ہے کہ جرمنی کی فتح یقینی ہے اس لیے انکے حریفوں کا غافل یا خبردار رہنا دونوں برابر ہیں۔

۔۔ ( جنگ کا پروگرام )

اس وقت درحقیقت برن ہارڈی کے پروگرام پر عمل ہو رہا ہے اس پروگرام میں یہ تجویز کیا گیا تھا کہ حملہ کا سارا بار فرانس پر ڈالا جائے اور روس کو اپنے سست رفتار فوجی اجتماع میں رک لیا جائے۔ اس کے بعد پیرس سے فاتح فوجیں ییشمار ٹرینوں میں بجلی کی طرح مغربی خط جنگ سے مشرقی خط جنگ پر بھیج دی جائیں۔

پلے انگلستان کو پہلایا جائے اور جب اسکی قسمت کے فیصلہ کا وقت آ جائے تو پھر اسکا بیڑا زیر آب کشتیوں، تارپیڈ کشتیوں، بحری سرنگوں سے تراشا جائے اور جب تعداد برابر ہو جائے تو ”ولہیل شیویں“ کے قلعوں سے جرمن بیڑا نکلے سمندر کے فتح کرنے کے لیے حملہ کر دے۔

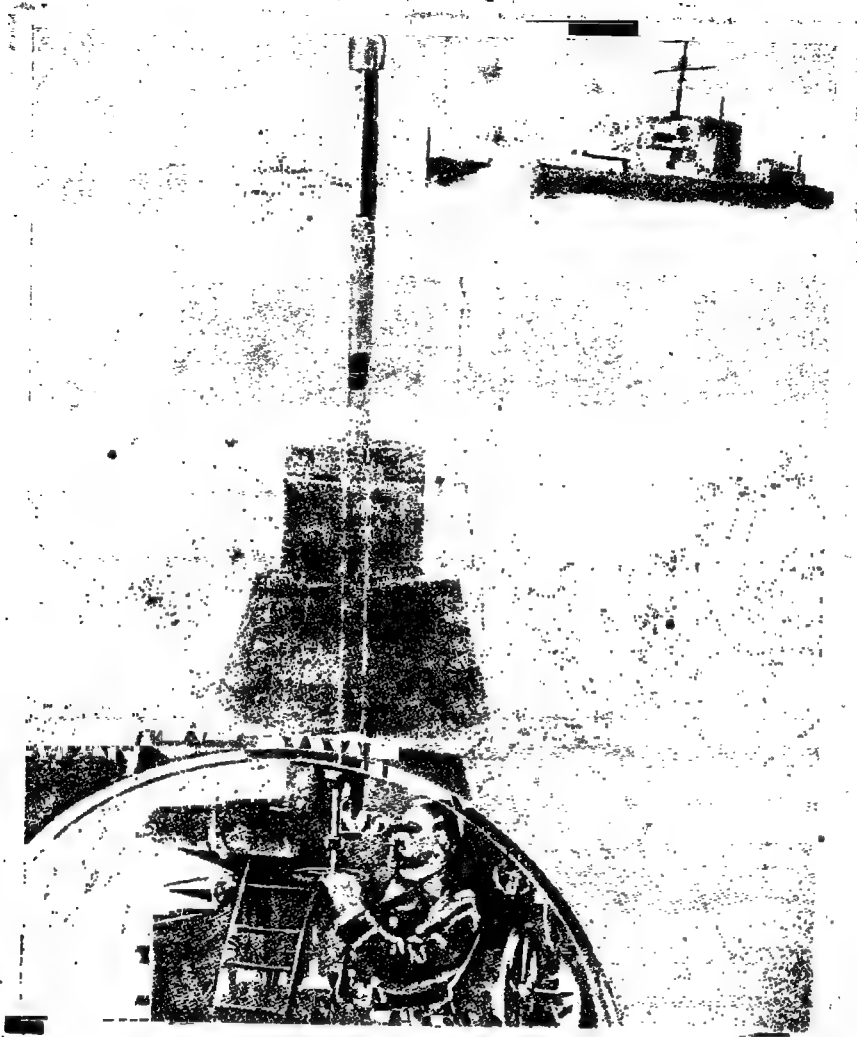
( انگلستان کے لیے بری گھڑیاں )

خواہ واقعات کی رفتار کتنی ہی ہمارے موافق ہو، مگر امید نہیں کہ ہم چند بری گھڑیوں سے بچکر نکل جاسکیں۔ جرمن ایک بڑی اور بہادر قوم ہے وہ اپنی تاریخ جنگجوئی میں عمدہ کارنامے رکھتی ہے۔ وہ حلیفوں پر اپنے دیرپا نشان چھوڑے بغیر نہیں مٹتی۔ ہمیں افتتاحی کامیابیوں کو بہت زیادہ اہمیت نہ دینا چاہیے اور یہ نہ سمجھنا چاہیے کہ حالات ہمارا ساتھ ضرور دینگے۔ خشکی اور تری دونوں میں وسیع کوششیں اور مایوسیوں ہمارا انتظار کر رہی ہیں۔ مگر اس میں زیادہ دیر نہ ہوگی جیسا کہ مجھے معلوم ہوتا ہے اسمیں زیادہ دیر ہونا ناممکن ہے۔ زمانہ کا عجلت پسند مزاج سست تدابیر کو برداشت نہیں کرسکتا، اور نہ جرمنی مالی کشش کو غیر محدود زمانہ تک برداشت کرسکتی ہے۔

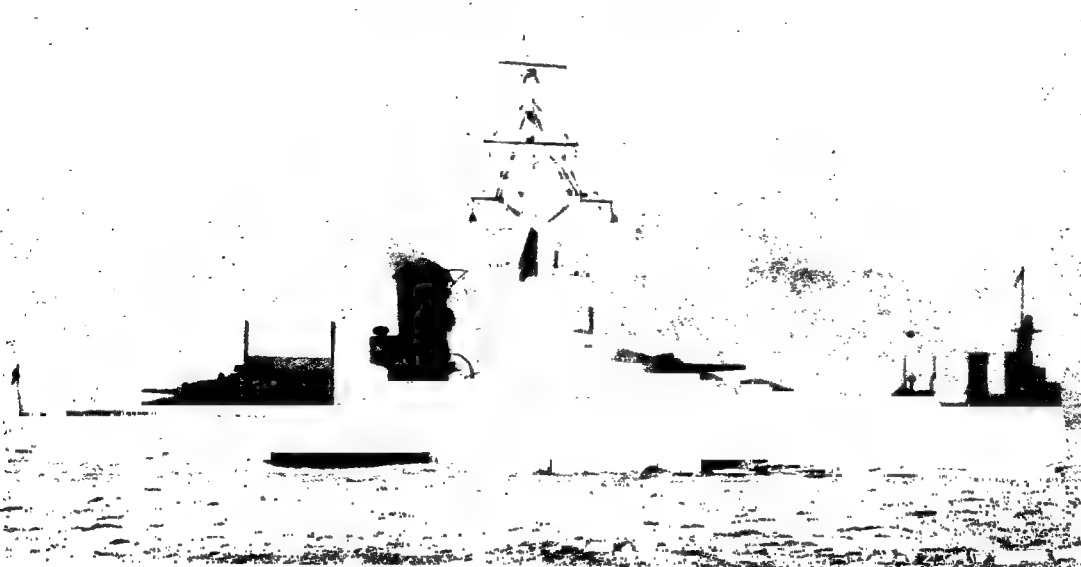
پیشینگوئی کسقدر خطرناک ہے! چاہے بعینہ یہی الفاظ میرا مضحکہ اڑانے کو واپس آئیں مگر میں خود نہیں سوچتا کہ یہ جنگ ۶ ماہ سے کم میں کیونکر ختم ہو سکتی ہے یا ۱۲ ماہ سے زائد عرصہ تک کیسے جاری رہ سکتی ہے۔

( جرمنی کی ایک ڈپلومیٹک غلطی )

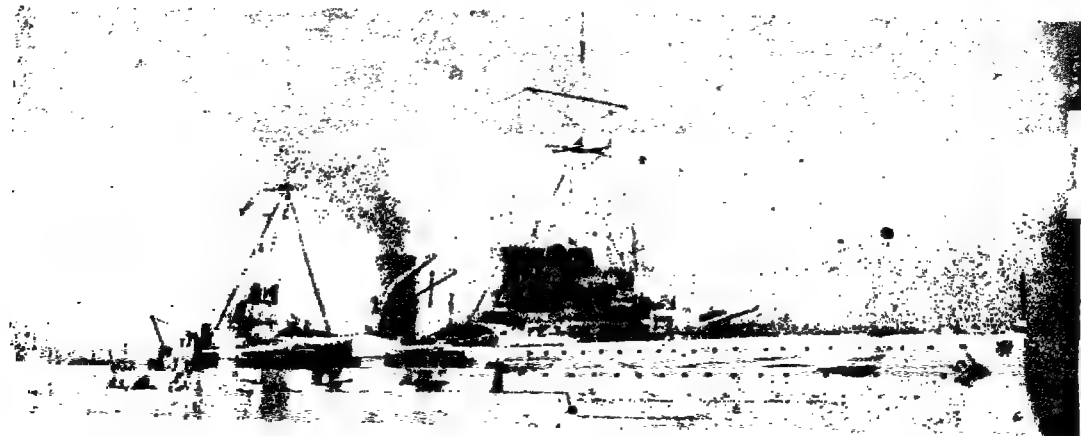
یہ کہنا تو بہت زیادہ ہے کہ جرمنی کے ڈپلومیٹک حالات جسقدر بوسیدہ ہیں اگر کہیں اس کے جنگی حالات بھی ایسے ہی ہوتے تو وہ زیادہ عرصہ تک زندہ نہ رہ سکتی۔ البتہ اس کے یہاں ڈپلومیٹک ناقابلیت کے بعض ایسے درجے ضرور ہیں جو اس حد سے کم درجہ ہیں۔ اس حد تک ناقابلیت یقینی ہے۔ کم از کم ان میں مناقشہ کی گنجائش تو نہیں۔ ”ریٹ پورٹیک“ ”ویلت پورٹیک“ وغیرہ کے معنوناہ علم سے جرمن کو کیا حاصل ہوا؟ اطالیا کے ساتھ اتحاد کی بندش اس قدر ڈھیلی کہ اتحاد بیکار، آسٹریا کے ساتھ بحری میڈیٹیرین کے متعلق اسقدر وسیع مفاهمت کہ یہ مفاهمت جرمن کروڑوں کے لیے بیکار ثابت ہونے کے بعد بھی سروریا، مانٹی نیگر، اور بلجیم کو جرمنی کے خلاف میدان جنگ میں کھینچ لائی۔ انگلستان کے ساتھ وہ برتاؤ کیا جس نے ہمارے تمام طبقوں کو اس طرح متعجب کر دیا کہ آپ اگر کوئی



حت البحر کے زیرین حصہ کا ایک منظر جسمیں لوگ سیرھیں پر چڑھے ہیں



بیٹل کروزر "کون میری" جسکا وزن ۲۷۰۰۰ طاقت ۷۵۰۰۰ - اسپ طول ۷۲۵ فیت اور رفتار ۲۷ نات فی گھنٹہ



ایک جنگی جہاز کا نقشہ

## بنگالی اور بایوٹ

مقامی روزانہ معاصر " بنگالی " اپنے ۸ - نومبر کی اشاعت میں ہماری انگریزی مراسلت کو شائع کرتے ہوئے حسب ذیل خیالات ظاہر کرتا ہے :

" جو تصدیق شدہ مجرم ہوتا ہے ہمیشہ وہی فرضی مجرم پر اولین پتھر پھینکنے کے لیے آگے بڑھتا ہے - اس لیے ہمیں اس امر کے علم پر ذرا بھی تعجب نہیں ہوا کہ " بایوٹیر " نے اپنا ایک دو کالم کا مقالہ افتتاحیہ کلکتہ کے اردو ہفتہ وار الهلال کے نام بنام جرمنزم کے انشاء کے لیے نذر کر دیا ہے -

جب سے یورپ کی یہ جنگ عظیم چھڑی ہے تو اسی وقت ہم کو یہ تعجب ہوا تھا کہ ہندوستان میں آؤشیلزم کی طرف سے بولنے والی جماعت کا یہ سرخیل کیسے خوشی خوشی اس جرم کا ارتکاب کر رہا ہے جس کو آج وہ اس قدر زور کے ساتھ برا کہہ رہا ہے - ایک دن اس نے ہم سے کہا کہ متعدد فوجوں کا شروع ہی سے مدافعتانہ پہلو اختیار کرنا بجز اعتراف ضعف کے اور کچھ نہیں - دوسرے دن یہ اشتہار دیا گیا کہ چینی دریاؤں میں جرمنی کا چھوٹا سا ۶ کروڑوں کا اسکواڈرن حلیفوں کے ۴۸ کراچیا خاصہ پریشان کر سکتا ہے - تیسرے دن ہم کو اس کے کالموں میں جرمنی کے ۲۲ سٹیٹمرکی توپوں کے استعمال پر تعجب و تعیر نظر آیا - کیا یہ باتیں پروجہ منزم نہیں ؟ بہتر ہوتا کہ پرائیوٹ دوسروں کے آنکھوں سے تنکا نکالنے میں مشغول ہونے کے بدلے اپنی آنکھوں کا شہید نکالنے میں مصروف ہوتا - ہم اردو تحریروں کے معاصرین کے متعلق اظہار رائے کے قابل نہیں - مگر ایڈیٹر الهلال نے جس مراسلت ہمارے پاس بھیجی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ تحریر محکمہ احتساب نے مناسب غور کے بعد پاس کی ہیں " پرائیوٹ " نے انکا ترجمہ صحیح نہیں کیا ہے اور یہ کہ وہ جب صحیح سیاق و سباق کے ساتھ پڑھی جاتی ہیں تو اس درجہ ہیبت ناک نہیں معلوم ہوتیں " جیسا کہ پرائیوٹ کے کالموں میں نظر آتی ہیں -

ایڈیٹر الهلال اپنی مراسلت میں لکھتے ہیں کہ جس معاملہ میں میری تردید کی گئی ہے اس میں آرا زیادہ تر انگلو انڈین پریس کی صدائے بازگشت ہے - اور پرائیوٹ نے میرے ساتھ صریح ظلم کیا ہے کہ زیر تنقید پیسج سے " اسٹیٹ - مین " کی رائے حذف کر دی ہے جو تائید کے لیے نقل کی گئی تھی - ایڈیٹر الهلال کا ارادہ ہے کہ وہ اپنے پرچہ کی آئندہ اشاعت میں گورنمنٹ اور قوم کے سامنے اس امر کو واضح کر دیں گے اگر وہ " پروجہ منزم " ہیں تو " ٹائمز آف انڈیا " " اسٹیٹ - مین " اور خود " پرائیوٹ " کی سی ممتاز پروجہ منزم جماعت میں سے ہیں -

تاہم جنگ کی خبروں کی اشاعت اور تنقید میں اپنی رہنمائی کے لیے انگلو انڈین پریس کو سامنے رکھنا ہمارے محفوظ طریقہ نہیں - مثلاً " اسٹیٹ - مین " نے اپنی گذشتہ جمعہ کی اشاعت میں ہمارے خواندہ اور ناخواندہ طبقہ کے افواہوں کے نکل جانے پر لیکچر دیتے ہوئے خود ہی آسٹریلین اخبارات سے خبروں کے دو کالم شائع کیے ہیں " جسے بیچینی پیدا ہوتی ہے - اس بے تمیزی کا یہ نتیجہ ہوا کہ شام کو ایک ہزار استفسارات نے ہمیں پریشان کر دیا - انگلو انڈین پریس کو اختیار ہے جو چاہے کرے - مگر ہم ہندوستانی پبلک سے درخواست کرتے ہیں کہ وہ خبروں کے انتساب میں انتہائی عاقبت اندیشی سے کام لیں - انگلو انڈین پریس کی پیروی سے ہم خود بعض غلطیوں میں مبتلا ہو چکے ہیں " اور یہ بالکل ممکن ہے کہ الهلال کو بھی اس قسم کی نا واقفیت کی وجہ سے بیعتی سے دو چار کرایا جا رہا ہو -

جب یہ واضح ہو گیا تھا کہ جرمنی کا مقابلہ پوری طرح نہیں ہو سکتا تو اس وقت بلجیئم فوج کے لیے مناسب طریقہ تو یہ تھا کہ وہ ایک پوزیشن سے ہٹکے دوسرے محفوظ تر پوزیشن میں چلی آتی - صرف ایک صورت " جو بدترین صورت تھی " یہ تھی کہ دوں متحدہ ایک قوی نجات دینے والی فوج قلعوں میں بھیج دیں " جو ہر طرح کے حملوں کے باوجود قلعوں کو اپنے ہاتھ میں رکھتی " اور اس کے ہمراہ مدد کے لیے کافی طور پر بڑی توپیں ہوتیں - مگر یہ بدترین صورت بھی اختیار نہیں کی گئی " بلکہ آخری وقت میں ایک ناکام تر اسکیم تیار کی گئی -

انگریزی فوج کی روانگی نے بلجیئم فوج کو چھڑایا نہیں بلکہ اس کے برعکس اتنی دیر لگادی کہ بلجیئم فوج کے لیے رہائی اور زیادہ مشکل اور خطرناک ہو گئی -

ہمارے پاس اس خوف کے اسباب ہیں کہ انگریزی فوج کے جس قدر نقصانات تسلیم کرنے کے لیے امارت بعربہ تیار ہے " اس سے ہیں زیادہ سنگین نقصانات ہوئے ہیں -

انگریزی فوج نے دوسرے فریق ( جرمنی ) کو اس قدر نقصان پہنچایا جس قدر کہ خود اسکا نقصان ہوا ہے " پھر وہ ( موزنگ پوسٹ ) انگریزی اسکیم کی انتظامی حالت کے متعلق لکھتا ہے :

" جو فوج مسٹر چرچیل نے تیار کر کے بھیجی تھی اس میں بہت سے ایسے رائٹیر تھے جنہوں نے صرف ایک ہفتہ فوجی تعلیم حاصل کی تھی - حالانکہ ٹیریٹریل فوج اس وقت موجود تھی جو کئی ماہ سے تعلیم حاصل کر رہی ہے - گورنمنٹ کو چاہیے کہ اپنے جلد باز رفیقوں پر ایک سخت ہاتھ رکھے -

مسٹر چرچیل کی بعض خصوصیات نے انکی موجودہ پوزیشن کو فوج کے لیے مجسم خطرہ اور اضطراب بنا دیا ہے " ایک اور موقع پر کیسے ہولناک اور دہشت انگیز " پروجہ منزم " لہجے میں اس نے انگریزی امیر البحر کے ساتھ مضحکہ انگیز جرات کی ہے :

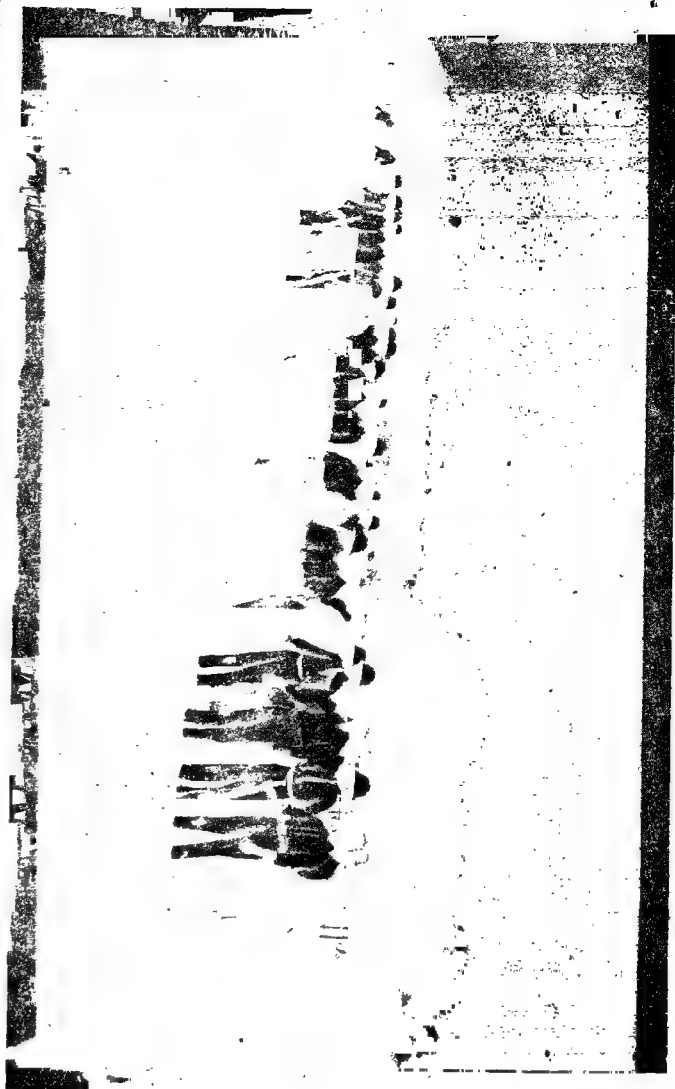
" مسٹر چرچیل نے یہ فقرہ کہا تھا کہ جرمن چڑھوں کی طرح بلوں سے نکالے جائیں گے - لیکن یہ یا تو معض فحاشی تھی یا اپنی آئندہ فوجی اور بحری کارروائیوں پر روشنی ڈالنا مقصود تھا - اگر فحاشی تھی تو یہ انگریزی وزیر کے لیے شایان شان نہیں - اور اگر دوسری صورت تھی تو سوال یہ ہے کہ اس قدر اہم راز کیوں افشاء کیا گیا ؟ "

پچھلی ڈاک ایسی ہی بیانات سے لبریز ہے - مقامی معاصر اسٹیسیمین نے گذشتہ اشاعت میں میل کی مراسلت جو شائع کی ہیں " ان میں انگریزی مہم مرسلہ انٹورپ کے متعلق اقل حسب ذیل بیانات " پروجہ منزم " کے مطالعہ کرنے والوں کے لیے دلچسپ ہونگے :

" جو فوج بھیجی گئی تھی " اسمیں آخری نام رائٹیر فوج کا تھا جو صرف چھ ہفتے کی ترتیب داندہ تھی - سپاہیوں کے پاس نوٹ اور آرڈر کٹ نک نہ تھے " پھر لکھتا ہے :

" آخر میں ایک جہنمی آگ کے برداشت کرنے ہی کا سوال کے لیے رکھیا تھا " "

ہماری مجبوری کیسی درد انگیز ہے ؟ ایک طرف ہماری بے ضرر بیانی اور کم گوئی پر معاندانہ حملہ کیا جاتا ہے - دوسری طرف ہمیں ملک کا امن اور دلجمعی بھی عزیز ہے - اس لیے ہم توازن اور تقابل کیلئے پوری طرح اس سامان سے بھی کام نہیں لے سکتے جو خود انگریزی بیانات ہمارے لیے مہیا کرتے رہتے ہیں -



نیو مرگنٹال کمپنی کے ملازمین اور افسر جن سے کلکتہ فرسٹ والتھیر کور مرکب ہے



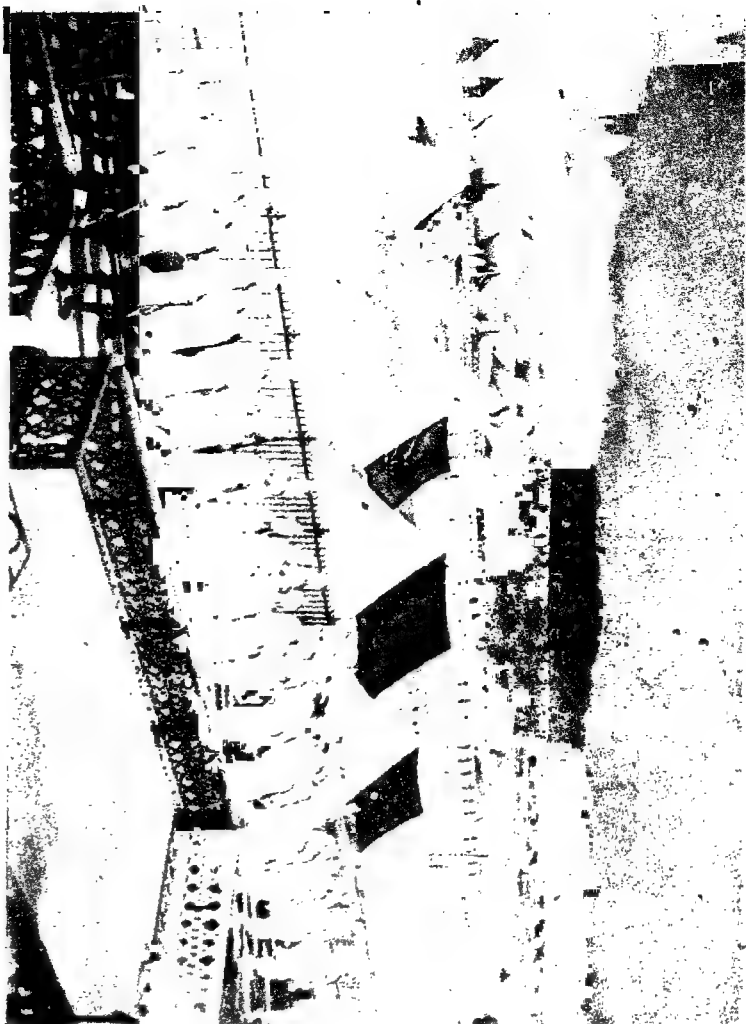
نیو مرگنٹال کمپنی کے والتھیر کاندھے پر بندوبش رکے ہوئے کوچ کر رہے ہیں



سر زمین فرانس میں ہلکے رستائی فرج - کیوہ کا ایک منظر عمری



سینٹ جوزف اسکول کے نوجوان طلبہ حراس کمپنی میں خون اور آگ کے کھیل کے لیے والتھیروں میں داخل ہوئے ہیں



هندوستانی فوج کی تاریخی دروازہ ہندوستانی کمیٹی کا ایک منظر عمر کی



ہندوستانی فوج کے لیے سامان غذا بار برداری کی کڑیاں جو بندرگاہ سے پورے لارہ . ہند



ایک ہندوستانی سپاہی جس سے فرانسیسی گرجاؤں کے ساتھ مصافحہ کر رہے ہیں



ہندوستانی سپاہی کلدار توپوں کے لیے پوزیشن میں کڑیاں بھر رہے ہیں



## حادثہ فاجعہ ما

### وفات : ولانا شبلی نعمانی

وما کان شبلی ہلکے ہلکے واحد  
ولکنہ بنیان علم تہد ما

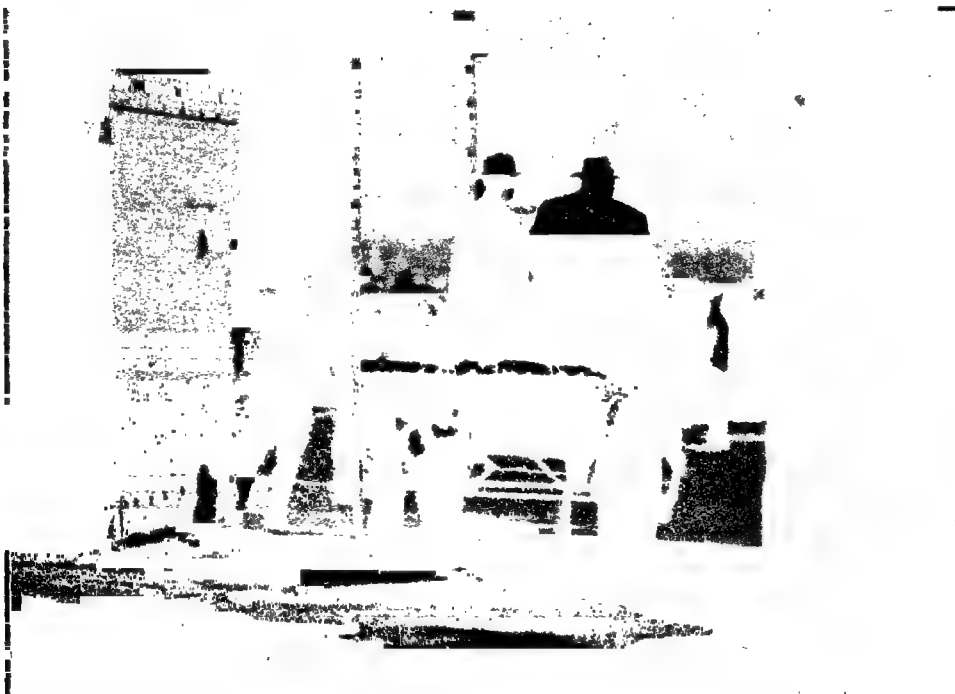


فقید العلم مولانا شبلی نعمانی رحمہ اللہ تعالیٰ

نہایت رنج و افسوس کے ساتھ شمس العلماء مولانا شبلی نعمانی کے وفات کی خبر درج کی جاتی ہے  
اس ماتم کیلئے صرف یہ مرقع رنج و غم کافی نہیں کہ اسکے لیے تو الہلال کا ایک پورا نمبر بھی  
کافی نہ ہوتا، لیکن اسوقت تو یہ رونما ہے کہ ہم دل کھول کر اس شہید علم کا ماتم  
بھی نہیں کر سکتے، اسلیئے اپنی خوں نابہ نشانہوں کو دوسری فرصت  
کیلئے ملتوی رکھتے ہیں - درد رسیدن کے ماتم کیلئے  
کڑی رقت محدود نہیں ہے، ابلہ دل ہر رقت  
پھرت بہنے کیلئے تیار رہتا ہے - نشتر غم  
کھٹک چاہیے، اور وہ اس حادثہ  
فاجعہ علمیہ کی بدولت دل  
میں ہر رقت موجود  
رہیگی -



جنرل قذافي این جو سرگپرسن کی رفات کے بعد انکی جگہ پر انگریزی مہم کے دوسرے دستہ پرکمان کر رہے ہیں



فواکھات سے بھری ہوئی گاڑیاں جو جرمن قیدیوں کے لیے جارہی ہیں



رجسٹر کے قید خانے کا منظر خارجی جسمیں ایک سنتری کھڑا پہرا دیرھا ہے

ہیں۔ بلجیم، اور شمال فرانس میں حلیفوں نے خوفناک حملوں کو روک دیا ہے اور جارحانہ اقدام کی تجدید کر دی ہے۔ وہ متعدد مقامات کی طرف بڑھ رہے ہیں خصوصاً شمال "میسینس" میں جو "ایپرس" کے نزدیک واقع ہے۔ آرمینیائیوں نے نواح میں بھی انگریزی سپاہیوں نے خفیف ترقی کی ہے۔ "لابیسی" اور "اراس" کے نواح میں بھی دشمن کا حملہ پسپا کر دیا گیا۔

۱۳ نومبر کو جو پیرس کا سرکاری اعلان نامہ آیا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ گذشتہ چند دن میں "لابیسی" اور رورے کے مابین جو فتوحات ہوئے ہیں انکے استحکام کا کماحقہ انتظام کر دیا گیا ہے۔ اسکے علاوہ یہ امر بھی قابل ذکر ہے کہ ہم (فرانسیسیوں) نے "مقام لورلی" کے محاذ میں ترقی کی ہے جو "ریمس" "بیرونی" اور "بیک" کے درمیان میں واقع ہے، اور دشمن کے وہ حملے پسپا کر دیے ہیں جو "کولڈے" سینٹی میرائن" کی شمالی بلندیوں اور "تھان" کے جنوب مشرق میں ہوئے تھے۔ "بحر شمال" اور

آرمینیائیوں نے جنگ میں حملہ آور فوجوں کا جارحانہ اقدام ترقی پذیر ہے۔ کل سارا دن دشمن کے حملوں کو پسپا کرنے میں گذرا اور یہ دن ہمارے اس کارنامے کی وجہ سے ہمیشہ مشہور رہے گا۔ ہم نے دشمن کو "ایپرس" کے جنوب میں پسپا کیا۔ فرانسیسیوں نے "ایپرس" "برشوت" اور "آرمینیائیوں" کے درمیان میں ترقی کی ہے۔ اور انگریزی فوجوں نے جرمن فوج کے دو حملوں کو پسپا کر دیا ہے۔

پیرس کا ایک سرکاری بیان مظهر ہے کہ شمال کی طرف نہایت سخت جنگ ہو رہی ہے۔ میدان جنگ کے بقیہ حصوں پر کوئی اہم واقعہ قابل ذکر نہیں ہوا ہے۔ ایک دوسرے قارئین یہ بیان کیا گیا ہے کہ کل سے ہمارے میسرے یسر "نیورٹ" اور "لانس" کے مابین

اسلامی مقدس مقامات کے مدافعت کے لیے مستعد ہیں اور انکے خیام کے لیے حملہ آوروں کی جنگ آزما ہوئے۔ مگر سلطنت عثمانیہ نے خود کشی کر لی ہے اور "اپنی قبر اپنے ہاتھ سے کھردی ہے۔" ۱۳ - نومبر کو لندن کی ایک تار موصول ہوا ہے جس میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ پیٹر گریٹ کے ایک یہ سرکاری اطلاع نامہ میں یہ دعویٰ کیا گیا ہے کہ مقابلہ پیرس کے محاذ میں ایک خونریز جنگ ہوئی۔ عثمانی فوج پہاڑی گلی جو جرمن افسروں کے زیر کمان ہماری فوج کے بازار گھیر لینے کی کوشش کر رہی تھی۔ تمام مفتوحہ مقامات نہایت مستحکم اور مضبوط ہیں۔

۱۴ - نومبر کو دارالام کا جو اجلاس ہوا اس میں لارڈ کریو نے دولت عثمانیہ کا ذکر کرتے ہوئے کہا کہ "اسلام کے ساتھ ہماری جنگ نہیں ہے۔ دولت عثمانیہ کی قسمت میں خواہ جو کچھ ہو مگر اسلام باقی رہے گا۔ اسلامی تاریخ و مذہب کا تعلق ترکوں کے ساتھ نہیں ہے بلکہ عربوں کے ساتھ ہے۔ ترکی کے ساتھ

جنگ ہماری خواہش کے بالکل خلاف ہوئی ہے اور مسلمانوں نے اپنی وفائی اطاعت اور امداد کے ساتھ کیلیے جس عجلت کام لیا ہے اسکو ہم نہایت تشکر اور قدر کی نگاہ سے دیکھتے ہیں۔

۱۷ نومبر کی خبری کا مفاد یہ ہے کہ ارض روسی قلعہ بندی ہو رہی ہے۔ لیورپول پیرس کا بیان ہے کہ دولت عثمانیہ نے اطالوی خیال سے مصر پر حملے کا ارادہ نسخ کر دیا ہے۔

روس نے سرکاری طور اپنی فوج کی بہت تسلیم کی ہے اور اس وجہ یہ بتائی ہے کہ عثمانی فوج کو کرسکالا ارض روم پہلی اند سے قوی کمک پہلی ہے۔ عثمانی فوج دورہ خافیسر پر قابض ہوئی کوشش کی مگر وہ ناکامی۔

## الہلال پریس کے ضمانت کی ضبطی

بنگال گورنمنٹ نے ۱۶ - نومبر سنہ ۱۹۱۴ء کو الہلال پریس کی دو ہزار کی پہلی ضمانت ضبط کر لی اور الہلال کے دو نمبر مورخہ ۱۴ و ۲۱ - اکتوبر سنہ ۱۹۱۴ء بھی جو قبل نمبر کی صورت میں ایک ساتھ شائع ہوئے تھے، ضبطی میں آئے، بنگال گورنمنٹ نے جن مضامین کو قابل اعتراض قرار دیا ہے وہ "حدیث الجند" اور "سقوط انٹورپ" ہیں۔ ایک بلجیٹ تصویر بھی قابل اعتراض قرار دی گئی ہے جس کے نیچے قرآن حکیم کی یہ آیت درج ہے: و ما ظلمہم اللہ و لکن کانوا انفسہم یظلمون۔

سوء اتفاق سے مولانا اس وقت درے میں تھے اور ان کی عدم موجودگی میں ضبطی و خانہ تلاشی کا رازنت آیا۔ دفتر کی طرف سے مولانا کو اس واقعہ کی اطلاع دی گئی تو انہوں نے بذریعہ تار کے ہدایت فرمائی کہ "جو نمبر چھپ رہا ہے اسکو فوراً شائع کر دو" اور ایک مختصر نوٹ میں ضبطی کی اطلاع کے ساتھ یہ اعلان کر دیا کہ ہم اپنی ذات سے آخر وقت تک "الہلال" کو جاری رکھنا چاہتے ہیں اور انشاء اللہ العزیز رکھینگے۔ اس لیے ہم حسب ہدایت اس پرچہ کو شائع کر دیتے ہیں، اور "الہلال" کی آئندہ زندگی کی قارئین کرام کو کامل توقع دلاتے ہیں۔ و من یقنن من رحمۃ ربہ الا الضالون (۵۶ : ۱۵)

[ سب ایڈیٹر ]

سخت جنگ شروع ہو گئی ہے۔

بارجودیکہ ہمارے جنگی مقامات پر دشمن کے سخت حملے ہوئے ہیں مگر انکے استحکام عام میں کوئی فرق نہیں آیا ہے۔ ہم نے "لمبرڈالز" پر دوبارہ قبضہ کر لیا ہے اور اس نقطے سے آگے بڑھ گئے ہیں۔

غروب آفتاب کے وقت جرمن "ڈکسمیر" کر لے لینے میں کامیاب ہو گئے۔ نواح شہر کی زمینوں پر ہم اب تک قابض ہیں اور ابھی تک نہر بھی ہمارے زیر اثر ہے جو "نیورٹ اور ایپرس" کے مابین واقع ہے۔ یہ وہ مقامات ہیں جہاں پر نہایت ہی جانبازانہ معرکے ہوئے ہیں۔

گو متعدد مقامات پر انگریزی فوج نے بھی حملہ کیا مگر تاہم عموماً اس نے ہر جگہ دشمن کو روک رکھا۔ شمال "سوانسنس" اور

یہ ہفتہ بھی گزر کر جنگ نے ہنوز کوئی فیصلہ کن صورت نہیں اختیار کی۔ ۲ نومبر کو پیرس کا جو سرکاری اعلان نامہ موصول ہوا ہے اس میں ہے کہ کھرے کی وجہ سے جنگ میں جو کسی قدر دقتیں ہو گئی ہیں انکا کوئی عمدہ انسداد یا اصلاح نہیں ہوئی ہے۔

ہم "لانس اورنگ مارک" کے مقامات پر پوری طرح جے ہوئے ہیں۔ "ڈکسمیر" اور "لینگ مارک" کے درمیان میں ہم نے تعریف ترقی کی ہے۔

۱۱ نومبر کو وزید نے والسے کو جو تار بھیجا ہے اس میں وہ لکھتے ہیں کہ زمینداروں سے خبریں حسب خواہ آ رہی



## ایمپیر

## شئون



کریگی لیکن واقعات سے ظاہر ہوتا ہے کہ انور پاشا کا ( جو جرمن کے زیر اثر ہیں ) قتل عام میں بڑھتا گیا یہاں تک کہ وسط اکتوبر میں انہیں کامل اختیارات حاصل ہو گئے۔ بہر کیف آخر اکتوبر میں عثمانی حکومت کے ارکان نے باستشائے انور پاشا جنگ سے علحدہ رہنے کی کوشش کی۔

مراسلات سے معلوم ہوتا ہے کہ آخر ستمبر میں جرمنی کی سازشوں کی وجہ سے دولت عثمانیہ میں بے اطمینانی پھیلنے لگی۔ ۴ - ستمبر کو سفیر انگلستان نے وزیر داخلہ سے ملاقات کی اور کہا کہ دولت عثمانیہ کا جنگ میں شریک ہونا نہایت پرخطر ہے انور پاشا کے دل میں ہندوستانی اور مصری بغاوتوں کے متعلق جو خیال جاگزیں ہے وہ بعض مضحکہ انگیز ہے۔ وزیر داخلہ نے کہا کہ دولت عثمانیہ انگلستان کو درجہ جنگی جہاز قیمتاً دینے کیلئے تیار ہے کیونکہ اسے رویہ کی اشد ضرورت ہے۔

رہائت پیپر جرمنی کی ان خفیہ سازشوں کے تذکرے سے مملو ہے جو اس نے بلاد اسلامیہ خصوصاً مصر میں کی ہیں۔ عثمانی وزیر اعظم نے اسکا اقرار کیا کہ اسٹریٹیا اور جرمنی نے ان سازشوں میں شریک ہونیکے لیے ہم پر دباؤ ڈالا مگر ہم نے انکار کر دیا۔

انگریزی سفیر مقیم قسطنطنیہ کا بیان ہے کہ دولت عثمانیہ مفلس ہو رہی ہے اس کے شریک جنگ ہونیکے کوئی وجہ نہیں مگر تاہم ہمیں شک ہے کہ جرمنی اسے اپنے ہاتھ میں لیلیگی۔

اسی تاریخ کو مسٹر اسکویتھ کی اس تقریر کا اقتباس بھی موصول ہوا ہے جو انہوں نے گلد ہال میں کی ہے۔ اس تقریر میں انہوں نے کہا کہ ”کہلے ہوئے روسی بندرگاہ پر ناجائز گولہ باری اور مصری مقبوضات میں ناجائز حملے جاری رہے حلیفوں نے اسکو نہایت ضبط و تحمل اور صبر و استقلال کے ساتھ دیکھا لیکن جب پانی سر سے گذر گیا تو ہم اس منطقیانہ نتیجہ کے نکالنے پر مجبور ہوئے کہ دولت عثمانیہ ہم سے علانیہ دشمنی رکھتی ہے۔ یہ عثمانی پبلک نہیں یہ حکومت عثمانیہ ہے جس نے تلوار اٹھائی ہے اور میں اس امر کے اظہار میں ذرا بھی پس و پیش نہیں کرتا کہ عثمانی حکومت تلوار ہی سے تباہ ہوگی۔“

عثمانیہ کے لیے ”ہم نے نہیں“ بلکہ اسی نے خود ساز مورت (ڈیٹھہ نل) بجایا ہے یہ ساز مورت نہ صرف یورپین ترکی کے لیے بجا ہے بلکہ اس میں ایشیائی ترکی بھی شریک ہے۔ مجھے امید ہے اور مجھے اسکا یقین ہے کہ عثمانی حکومت جو زمانہ قدیم میں شاداب ترین قطعات ارض کیلئے صاعقہ ہلاکت بنی ہے مع اپنے آلات برہاسی اور سامان تباہی کے نیست و نابود ہو جائیگی۔“

”سلطان (المعظم) کی مسلم رعایا سے ہماری کوئی جنگ نہیں ہے۔ ہمارے ملک معظم کے زیر حکومت لاکھوں مطیع اور فرماں بردار مسلمان رہتے ہیں اور یہ ہملوگوں سے بعید ہے کہ ان کے مقدس مقامات اور ان کے مذہب کے خلاف اعلان جہاد کریں۔ ہملوگ

اس جنگ عظیم میں دولت عثمانیہ کی شرکت کو آج دو ہفتہ سے زائد ہو چکے ہیں۔ گذشتہ اشاعت میں ہم نے دولت عثمانیہ کی شرکت پر ایک اصولی و اساسی بحث کی تھی جو با اینہم یہی اختصار و ایجاز اس قدر طول ہو گئی کہ ”شئون اسلامیہ“ میں رابع و اخبار کیلئے گنجائش نہ رہی۔ اسلئے اس ہفتہ میں ہمارا یہ ارادہ تھا کہ بالکل ابتداء سے شروع کریں تاکہ تمام حالات قلمبند ہو جائیں اور اس سلسلہ کی تمام کڑیاں قارئین الہلال کے پیش نظر رہ سکیں۔ چنانچہ گذشتہ تین ہفتوں کے تمام واقعات ایک ترتیب خاص کے ساتھ کمپوز کرائیے گئے تھے مگر عین رقت پر شمس العلماء مولانا شبلی مرحوم اور الہلال پریس کی ضمانت کے دو اندرہ ناک سانحے پیش آ گئے۔ جنکا اس نمبر میں تذکرہ ناگزیر تھا اور حسب قاعدہ آخرین فارم کے علاوہ اور تمام فارم چھپ چکے تھے اسلئے بجز اس کے اور کوئی صورت نہ تھی کہ اسی فارم میں گنجائش نکالی جاتی۔

پس بمجبوری سلسلہ وار حالات سے دست کش ہونا پڑا اور اس پوری داستان کا صرف وہ حصہ لے لیا گیا جسکا ذکر اس ہفتہ کے تاروں میں آیا ہے۔

۱۱ نومبر کے تاروں کا ماحصل یہ ہے کہ لندن کا ایک تار مورخہ ۹ نومبر مظهر ہے کہ بلغاریا کے وزیر ایم۔ پیڈو جیوف نے ٹالمس کے ایک قائم مقام سے یہ بیان کیا ہے کہ دولت عثمانیہ اور بلغاریا میں کوئی مفاہمت خصوصاً ایسی جسکا تعلق عثمانی فوج کے تھریس سے گزرنے سے نہیں ہوگی۔

لندن کے مورخہ ۹ نومبر کے ایک دوسرے تار میں یہ اطلاع دی گئی ہے کہ ”مدلی (بریسلا)“ کی طرح کے ایک کروزر نے درہ کوہ قاف کے ”پوٹی“ نام مقام پر گولہ باری کی جسے روسی فوج نے توپوں اور بندر قوں کی آتشباری سے بھگا دیا۔ اسی تاریخ کے ایک دوسرے تار میں یہ اطلاع دی گئی ہے کہ ترکوں نے جدہ کی تمام روشنیوں کو گل کر دیا ہے۔

۱۱ نومبر کو وزیر ہند نے جو تار و السراے کو دیا ہے اس میں یہ لکھتے ہیں کہ پرنس صباح الدین نے جو عثمانی حزب الاحرار کے بانی ہیں سلطان المعظم کو یہ تار دیا ہے کہ جرمنی کے حمایت میں آپ کے تلوار اٹھانے سے آپ کی وفادار رعایا میں بدلی پھیلی ہوئی ہے۔ آپ کی رعایا کے دل اتحادیوں کے ہاتھ میں نہیں ہیں۔

۱۲ نومبر کے تاروں میں ایک طویل تار ۷۷ صفحہ کے ”رہائت پیپر“ کے متعلق ہے۔ اس تار کا بیان ہے کہ رہائت پیپر میں ایسے گونہ گون واقعات بیان کیے گئے ہیں جن سے جرمنی کی مسلمانوں میں انگریزوں کے خلاف خیالات کی اشاعت اور عثمانی و جرمن اشتعال انگیزوں اور سازشوں کا سراغ ملتا ہے۔ عثمانی وزیر اعظم نے انگریزی سفیر مقیم قسطنطنیہ کو بارہا یقین دلایا کہ دولت عثمانیہ ناظرندار رہیگی اور اپنے پیڑے پر جرمن عملہ مقرر نہیں



[illegible]

سوز ابومی کے جوہر کی گولیاں

۱۔ اگر کسی کو شہر سے یہ غور گویاں سونا ٹولی کے جوہر کے تیار کی جاتی ہیں (ج  
 ۲۔ ان گولیوں کے صبح و شام ہتھمال کرتے سے ہر ایک قسم کی مار وی ہر قسم  
 ۳۔ جو کسی تندرست آدمی میں بھی ہونی ممکن ہے (۱) شہر کے بازار میں  
 ۴۔ بات نہیں چیت ۲۔ گولیاں تین روپے آستا

منسوزا بولی کا روحن طرا

[illegible]

2000

مستوفی ابوحنیفہ کے بعد سورت جات کرتے ہیں کہ اگر مرنے والا ہو تو وہ سورت جات کرے۔

نور محمد صاحب

[illegible]

اصلی لائانی مجموعہ خب حرمین شریفین ابن نباتہ

ترجمہ نم اردو طبع ہوچکا

مناسبة

عالم باعمل ہے بد رئیس العارفین حضرت مولائی  
مرشدی سیدالسنن سیدنا فقیر معی الدین صاحب قبلہ  
قادری چشتی الدیوبہ مقدس معزز ناظرین! یہ رہ مقبول خاص  
ر عام مشہور خطبہ ہے جس سے اکثر مولفین و مترجمین  
خطب نے بعض کلام اللہ کر کے اردو نظم فرمایا ہے - آج تک  
کسی کو بھی یہ ترانہ کسی طرف خیال نہ ہوا - ہندوستان کے  
چند اہل مطابع نے اس کو اکثر میں "ترجمہ کسرائے چہاپا" مگر  
نثر سے خطیب نے کسی فائدہ نہیں - فی زمانہ عوام الناس  
زبان عربی سے بہت دور ہو گئے مقتضائے وقت یہ ہے کہ عوام  
جس زبان کو اس نے زبان میں احکام الہیہ و امور شرعیہ  
محمدیہ سنا لیں اس کے علمی روز بروز اہل اسلام کو احکام  
الہی اور امور شرعیہ یاد کر رہی ہے - اس پر آشوب زمانہ میں  
حتی الامکان عاملین کی اصلاح ہر دینی کام میں مد نظر  
رکھنا فرض ہے علیہ الصلوٰۃ والسلام کا مقصود اصلی اس سے  
صرف اصلاح ہے بقدر حکم امورات دنیائی سے فرصت نہ ملی

آنکو ایک رقت میں اس طریقے سے رہ ضروری ہدایتیں گوش گذار کیجائیں جس سے آنکو خوبی دار بن حاصل ہو۔ آج خالص زبان عربی سے مقصود شارع بالکل مفقود ہوا جاتا ہے۔ اس کام کا خیال عرصہ دراز سے قلب پریشان میں متمکن رہا کہ کوئی ایسی صورت ہو جس سے ہمارے اردوخوان بہائی فائدہ اُٹھالیں لیکن قادر متعال ہر کام کے لیے اوقات مقرر فرما چکا ہے اور وہ امر اسی رقت مقورہ میں پورا ہوگا الحمد للہ ثم الحمد للہ توفیق سبھانی اور تائید رانی سے مجموعہ خطب ابن نبانہ مرجعہ حرمین شریفین مترجم منظوم بہ تمام رکھال طبع ہو گیا۔ ان کے علاوہ صباح ستہ و مشکوٰۃ شریف وغیرہ سے ضروری اجادیت نبویہ کے مضامین منظوم کر کے خطبہائے متفرقہ کے نام سے سفر میں شامل کر دیے ہیں لکھائی چھپائی اور صحت نہایت عمدہ اور در قسم کے کاغذ (چکنا ولایتی) رسمی معمری پر چھپا ہے تعداد صفحات (۳۱۰) قیمت صرف معمولی کاغذ ۱۲ - آنہ مجلد ۱۴ - آنہ چکنا ولایتی مجلد ایک روپیہ و نیز خطبہ کا ڈا ٹڈل بسبب پتھرنگ و مٹلا ہونے کے نہایت دلکش اور بہت ہی خوشنما ہے۔

ملنے کا پتہ - ۷ - حاجی محمد معصی الدین سوداگر، ناچر کتب

متصل مسجد ابراہیم نمبر درکان ۳۹۹

بنگلور لشکر



جرمن فوج کے متعدد حملے روک دیے گئے، جو "ایپرس" کے جنوب و مشرق کی طرف ہونے والے تھے۔ "لا بیسی"، "اراس" تک ہم نے خفیف ترقی کی ہے۔

۱۵ نومبر کو پیرس کے جس ہرکار اطلاع نامہ کی اطلاع دی گئی ہے اسکا بیان ہے کہ ندی سے شمل "لی اے" تک کی جنگ ہمارے موافق ہوئی جرمن کے حملے پسپا کر دیے گئے جو شمال "زرنی بیک" اور جنوب "اس" میں ہوئے تھے۔ موخر الذکر مقام پر جرمنوں کو سخت نقصان برداشت کرنا پڑے۔ ایمسٹر دم کا ایک تار مظهر ہے کہ متحدہ فوج کے پٹرول اوسٹنڈ تک نظر آئے ہیں۔

۱۵ نومبر کو پیرس کا جو سرکاری اطلاع نامہ موصول ہوا ہے اس کا بیان ہے کہ بحر شمال اور لائیس کے کنارے میں جو خط جنگ واقع ہے اسپر گذشتہ ایام کے نسبت آج جنگ کی شدت کم ہے دشمن نے ڈکسمیر کے مشرق اور دوسرے سڑکوں سے "ایسر" کو عبور کرنیکی فضول کوشش کی۔ اس کے حملے رک دیے گئے۔ میدان جنگ کے تمام مقامات پر ہم جھڑپیں ہیں "ایپرس" کے شمال، مشرق اور جنوب و مشرق سے ان کے حملے ہوئے مگر ہمارے خط جنگ کے متعدد نقطوں پر وہ پسپا کر دیے گئے اور اسی طرح انگریزی فوجوں نے بھی ان کو ہکا دیا۔ مشرق "آرمیٹریز" اور "اراس" کے مابین خط جنگ واقع ہے اسپر بھی سخت جنگ ہوئی اور گولوں کی بارشیں گئی۔ ہم نے "ٹریکمالی ران" کو لے لیا ہے "اسنی" کے شمال میں واقع ہے۔

ہم نے "ٹریکمالی مونٹ" کے شمال "نوران" کی جنوب و مشرق اور "کرے" اور "رگنی" مابین خفیف ترقی کی ہے۔ محاذ "ویلی" میں دشمن نے فوجوں کے مقابلے میں (جنہوں نے "شونی" اور "سر" پر دوبارہ قبضہ کر لیا ہے) جوابی حملہ کیا مگر وہ پسپا کر دیا اسی طرح "بیری اریک" میں بھی دشمن پسپا ہوا "اس" میں سخت توپخانوں کی سخت گولہ باری ہوئی حملے "سنت مہیل" اور "پونٹ" - اے - "موسنس" کے ضلع در در تک ترقی کی ہے۔ دشمن کا حملہ جو "کول ڈی سینٹی" پر ہوا تھا ناکام رہا۔

رسجس میں برف پڑ رہی ہے۔ پیرس کا ایک سرکاری اطلاع نامہ مظهر دریائے لائیس تک دشمن کے حملے کم شدید ہیں اور بعض مقامات پر ہم نے بھی جارحانہ پہلو اختیار کیا ہے۔ ہم نے "بکس" کے جنوب میں ترقی کی ہے۔ ہم نے اپنے جوابی حملے "ایپرس" کے ایک دیہات پر دوبارہ قبضہ کر لیا ہے۔ جنہرے میں ہم نے پریشین کے ضلع فوج کے ایک حملہ کو دیا ہے۔

مقیہ جرمن افسروں کا بیان ہے کہ جنگ میں مقام "امالسز" پر ۵۰۰۰۰۰ جرمن تھے۔ ان کا تخمینہ ہے کہ ۹۰۰۰۰ جرمن سپاہ اور جرمن جنرل کاتھیں۔

لندن کے مورخہ ۱۳ - نومبر سے ہوتا ہے کہ برلین "ایپس" نامی جرمن اخبار کا ایڈیٹر کے خیالات کو میں شریک ہے یہ لکھتا ہے کہ اہل جرمن اپنے ان خیالات کو بدلدیا ہے جو انگریزی فوج کے عسکری کے متعلق رکھتے تھے۔ اس ایڈیٹر کا بیان ہے کہ ایپرس پر جس پیادہ فوج موجود ہے اس کا شمار بہترین افواج میں ہو سکتا انگریزی توپخانہ فرانسیسی اور جرمنی توپخانوں کے ہم ہے۔ یہ ایڈیٹر یہ بھی بیان کرتا ہے کہ ہماری بحری خندقوں میں عام بریائی اور تباہی پھیل رہی ہیں۔

مغرب "ویلی" میں ہماری فوج کی ترقی کے علاوہ میدان جنگ میں اور کوئی تغیر نہیں ہوا ہے۔ ہم نے مقام کونکورٹ میں جو یورپی کے جنگل کے شمال میں واقع ہے دشمن کو خاص طور پر بری طرح پیچھے ہٹا دیا۔

لندن کے ایک تار مورخہ ۱۱ نومبر سے معلوم ہوتا ہے کہ پیرس کے ایک سرکاری اطلاع نامہ میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ دن بھر دشمن کے حملے ہوتے رہے مگر وہ بے سود ثابت ہوئے "ملیر ڈالز" پر دشمن نے جوابی حملہ کیا مگر پسپا کر دیا گیا۔

لندن کا ایک ۱۳ نومبر کا تار یہ بیان کرتا ہے کہ انگلستان کے سرکاری بیان سے اس امر کی تصدیق ہوتی ہے کہ فلانڈس کے معرکے نہایت شدید تھے۔ جن میں انگریزی فوج کا بہت نقصان ہوا مگر قادم دشمن کے نقصانات نسبتاً زیادہ ہوئے۔

گولوں کی پیم بارش اور پیادہ فوج کے مستقل حملوں کے باوجود (جو درہم برہم کر دیے گئے تھے) "ایپرس" کی مدافعت تاریخ جنگ کی حیرت انگیز اور تعجب انزا روایات میں شمار کی جائیگی۔

اس کے بعد ہی جو دوسرا تار موصول ہوا ہے اسکا بیان ہے کہ گذشتہ چند دن میں شمال لائیس "خصوصاً اولی بیکی" - وٹس شیٹی - میسینس کے خط جنگ پر نہایت سخت لڑائیاں ہوئیں زینورڈی - فرینگ ہین کے خط پر بھی متعدد جنگیں ہوئیں۔ ہم نے دشمن سے ۶ کلداز توپیں چھین لیں اور ۱۰۰ قیدی گرفتار کیے۔ پیرس کا ایک سرکاری اطلاع نامہ مظهر ہے کہ ہم نے شمال کی جانب اپنے تمام مقامات کو مستحکم کر لیا ہے۔ دشمن شب کے وقت ڈکسمیر سے حملہ آور ہوا مگر پسپا کر دیا گیا۔ ہم نے دشمن کے خلاف پھر جارحانہ اقدام شروع کر دیا ہے جس نے "ایسر" کو عبور کر لیا تھا اور بحزبائیں ساحل کے جہاں وہ دو یا تین سرگز زمین پر قابض ہے، ہم نے اسے تمام مقامات سے ہکا دیا ہے۔ قلب میں بھی ہمارے مقام سراسی لی ویل اور مقام اگلی کے جنگل کے شمال و مشرق میں فتح حاصل ہوئی ہے۔ ضلع ارگن میں جرمن فوج پر پر زور حملے ہوئے مگر اس سے کچھ نقصان نہیں ہوا۔

لندن کے ایک تار مورخہ ۱۳ نومبر میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ جرمن توپخانہ درہ قیہ متصل گولہ باری کرتا رہا۔ اس اثناء میں ایپرس جنگ کا مرکز رہا ہے۔ چنانچہ تین ہفتے سے زائد عرصہ ہوا کہ جرمن توپخانہ شب و روز اس پر گولہ باری کر رہا ہے۔

متحدہ فوجوں کی قوت میں کمک کے ذریعہ سے برابر اضافہ ہو رہا ہے۔ اخری کمک نواح گیلورینٹ میں بھیجی گئی ہے جو ایپرس کے شمال میں واقع ہے۔ ڈکسمیر میں بھی فوجی مدد بھیجی گئی ہے۔

میدان جنگ کے تمام انگریزی مقامات کو مستحکم کر لیا گیا ہے۔ ۲۱ نومبر کو پیرس کا جو سرکاری اطلاع نامہ مورخہ ۱۴ نومبر کو

موصول ہوا ہے اسکا بیان ہے "لاسکینی" - اسنی - اور بیری - اریک کے محاذ میں جرمن فوج کے حملے ناکام رہے۔ "ارگن" میں سخت جنگ ہو رہی ہے۔ دشمن نے "فورٹ ڈی پیرس" اور "سنت ہیورٹ" پر دوبارہ قابض ہوجانیکی ناکام کوشش کی۔ "رڈن" پر جرمن کے متعدد حملے ہوئے مگر پیادہ فوج کے آگے بڑھنے سے پہلے ہمارے توپخانے نے انہیں روک دیا ہے۔ موسم خراب ہے۔ "لورین" اور "رویرے" میں کوئی واقعہ قابل اطلاع نہیں ہوا ہے۔

دشمن نے بمقام نیو پورٹ "گریٹ برج ہڈ" پر حملہ کیا مگر ناکامیاب رہا۔

دوغن' ییم! د'

رات اہلکار رہی۔ مٹاگی کے مہلت  
 لا، طلبہ، مدین، معلمین، مرفیوں  
 کی خدمت، التماس ہے کہ یہ

مکا نام اُٹا۔ جو اس عبارت سے ابھی  
پڑھا ہے، ایک عرصے کی فکر اور سرنج  
بہتیرے مفید اور اعلیٰ درجہ کے  
غفروں سے سربل رہے تیار کیا گیا ہے،

یہ ماخذ اہل لغت و لغاتی کا قدیم معرب  
اس کے متعلق کسی تعریف بھی قبل  
نہ پیش کی ہے۔ مبالغہ سمجھی  
م۔ صرف اس شے کی ایک بار منکر ال

کرنے سے باہر ظاہر ہو سکتا ہے کہ  
بہت طرح کے اکبری کبیراجی تیل نکلے  
جنکو بالعموم رنگ استعمال بھی کرتے

یونانی روغن بیکم بہار امراض دماغی  
مقابلہ تمام سرخ تیلوں کے کہاننگ  
اور نارک اور شرقین بیکمات کے

نرم اور نازک ہٹائے اور درازر خوشبو دار  
ورت کرے اور سفرائے میں نہانک  
تائیر خاص رکھتا ہے - الٹر دماغی

سبھی بہت لیرجہ سے اور بھی  
ت حرارت کے باعث بھی نثر مشاغل  
معنت کے سبب ہو جاتے ہیں

یہ اس روح بے گناہ زیادہ تر اعتدال  
رعایت رہی گناہ ہر ایک مزاج  
ہر مزاج میں دماغ ہونیکے

نہ دے مے عطر، عین کو نسل کے بعد  
ضائع نہیں ہو گشت فی شیشی

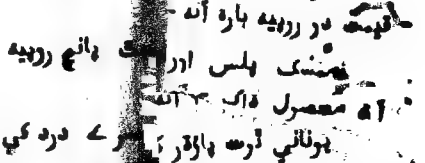
ایک روپیہ معقول درجن . آر پی  
۸ آنہ -

بیتیکا — ۷ خرابی جن میں خرابی  
ملائیکل سائیس کو ایسا ہی ہے۔

نہیں، انہیں عمر کی زنجیر سے بندھ کر رکھا گیا ہے۔ ایک کنبیلہ  
موس کہتا ہے - ایک

اما نرگین تیلہ اور

میں نے ابا و اجداد سے  
 یہ دوا فقط حکمرانوں  
 فریب استعمال کی  
 جس سے وہ غداروں کا



١٠  
 حکیم صبیح الرحمن -  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣

Yunan Mall  
No. 1, Channabazar Street  
Calcutta.

Swasthy Sahaya Pharmacy  
30/2 Harrison Road  
Calcutta.

قبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اس لیے ماسٹر ہر قسم اور ہر صفت کا ہر مولیٰ ہمارے یہاں موجود ہے۔

ہر فرمایش کے ساتھ • روپیہ بطور پیشگی  
آنا چاہیے۔

مفت! مفت!

دای صاحب ڈاکٹرے - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسمانی و زندگانی کا بیمہ کتاب قانون عیاشی - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharmacy  
30/2 Harrison Road  
Calcutta.

## ملازموں کی فہرست

چونکہ کمپنی کا کام عظیم الشان پیمانہ شروع ہو گیا ہے اس لیے ہر ضلع، تحصیل، تھانہ اور موضع میں کمپنی کی باقاعدہ دفاتر کھولی جا رہی ہیں جن کے واسطے اردو خواں ملازمین کی ضرورت ہے، جن کو پندرہ روپیہ ماہ ساتھ، روپیہ ساہو تک تنخواہ دی جاتی - ضمانت نقد پندرہ روپیہ کی لی جاتی ہے قریباً تین سو روپیہ کا مال ملازم کو دیا ہے۔ بعد میں زیادہ درکارداروں کو خصوصاً ہماری ملازمت بڑا فائدہ ہے کیونکہ ہمارا اہلہ اپنا دوشوں کا کام ایک ساتھ میں لے ہیں چونکہ ہر ایک جگہ ایک سے زیادہ ملازم نہیں رکھا جاتا۔ لیے فوراً دو پیسہ آمدت بھیج کر مغل قراعد طلب کر رہے۔

مشتہر

منیجر کارخانہ رہنمائے تیت لاہور

## هندوستانی دوا خه دہلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ریدک ادویہ کا جو مہتمم بالشرع خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ مشہور ہو چکا ہے۔ مدد ادرالیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے مر اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مہمت (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و صفائی 'ستھرا پن' اور تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ اعتراف ہو گا کہ :  
ام۔ عہد رستانی دریا خانہ تمام ہندوستان میں ہی کارخانہ ہے۔  
فہرست ادویہ مفت

(کاپتہ)

منیجر ہندوستانی درآخانہ دہلی

## حرمین شریفین کی بابت

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد حیم صاحب اکابر  
سرپرست دفت سرورے آب انڈیا۔

یہ سفرنامہ: یورپ کے اعلیٰ درجہ کے سفرناموں کے مطابق  
 نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور عقلانی ساتھ خرسخط طبع  
 ہوا ہے ممالک: اسلامیہ مثلاً 'عرب'، 'شام'، 'سین'، 'مصر'، 'عراق'  
 وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور درری حالات نہایت  
 خوش اسلوبی سے سلیس و بامعاہرہ آرد و دل قلمبند کردیے ہیں۔  
 فاضل مصنف کی دوران سفر میں اعلیٰ سطحی تزکی انسرور سے  
 ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامی ممالک کے نہایت  
 دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کی دلی تائید کی  
 کتاب کی اہل مصنفات تحمیداً آئندہ سر دہر اور دہر دہر دہر  
 عکسی تصاویر مقامات: مقدس کے بھی ملحق ہیں۔ قیمت صرف  
 تین روپیہ -

172-11

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شرکت اسلام بکسیلر

## 15. 15

## ساخت استنبول

## ساختة مائید

انور پاشا توپی



یہ نہایت شاندار ٹوئٹی ہے۔  
جس کے استعمال سے چہرہ با رعب  
نظر آتا ہے اسے حضور نظام حیدر آباد  
و دیگر عمائدین و رؤساء حیدر آباد  
دکن - نواب بہادر سیکن شاعرانگان  
بہرحال - علیگڑھ کالج سٹاف و طلبا  
و نیز مولانا حسن نظامی صاحب  
کے زینب سرہونے کا فخر حاصل  
ہے۔

اے جس نے دیکھا سر پر بیٹھایا۔

اصلی سمور کھال کی چمڑے کی  
استدوالی قیمت ۱۵ روپیہ  
اعلیٰ استرخاں کپڑیکی - سنہری  
فیٹے کی قسم اول ۴ روپیہ  
اعلیٰ استرخاں کپڑیکی قسم دوم ۳ روپیہ آنہ  
و و ریشمی رنگین فیٹے کی  
۳ روپیہ آنہ

نرت — ہر قسم کی نہایت اعلیٰ ملالہ ترکیبی و نیز چٹائی  
استدزالی ہر رنگ و ہر سائز کی موجود ہیں ۔

ایس۔ ایف۔ چشتی اینڈ کمپنی - متصل دلی لندن بینک - دہلی  
 فبریکہ امپریل هرکه قسطنطنیہ  
 فبریکہ زیمنل ایچیشن - تاروش  
 قاهرہ - مصر۔

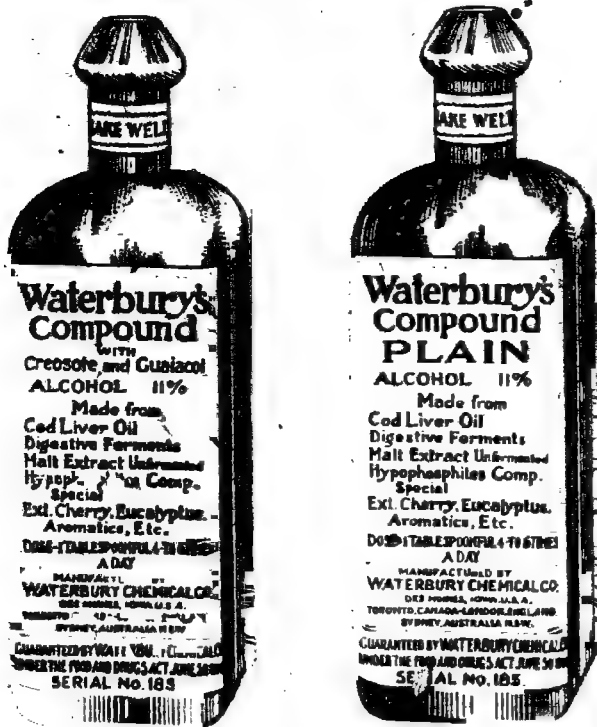
سول ایجنٹ }

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دوا اپنی نامت مسمی جاشی بیروجات کیلئے پروکامتورہ

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کر دیا  
جو اہر نواز العین  
بھی جو اہر نواز العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔  
دیگر مصروفیات کی اس کے سامنے کچھ بھی  
حقیقت نہیں۔ اسکی ایک سلائی سے وحند  
شکوری دور نظر دینی اور ایک ہفتہ میں دس  
یعنی لکڑے۔ پھول۔ ناخن۔ پڑ بال جھنفت  
لہ صارت اور ہر قسم کا اندھاپن دور ہو کر نظر  
بکال ہو جاتی ہے۔ گینک لگانے اور آنکھ  
بنوانے کی ضرورت نہیں رہتی قیمت فی ہفتہ  
درجہ خاص علاوہ درجہ اول علاوہ  
جو شہباز اور زمانہ بھر کی طاقت و دواؤں  
مقوی اور محرک اعصاب ہیں۔ نا طاقی اور پرد  
جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاعلمی جلد رفع  
کرتے آئے درجہ کا لطفت شباب دگائی ہے۔  
حسن افزا و کسٹ میں چہرہ کی چھائی  
مکھڑا بناتا ہے۔ قیمت فی شیشی ایک روپیہ ع  
اکسیر برین کیلئے لاجوابہ قیمت ہر بوتل

ڈاکٹر بنی محسن خان سابق میرمن سرحد اور ترمذی ٹیکل افسر افغانستان  
مال پروڈیوٹر شفا خانہ نسیم صحت لاہور۔ دہلی دروازہ۔

## وائر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل



ترکیب سے تیار کیا ہوا مزیدہ دار مچھلی کا تیل

دھیلے اور کمزور رنگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپھڑا کی بیماری اور کھانسی و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "قاک لیور رائل کمپاؤنڈ" یعنی ہمارے یہاں کے تھار کیسے ہوئے مچھلی کے تیل سے بڑھکر کوئی دوسری دوا نہیں ہے۔

ایک بڑی خرابی مچھلی کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو مٹلی پیدا ہوتی ہے اور کبھی کم مقدار کا ایک خوراک بھی کھانا ناممکن ہو جاتا ہے۔

وائر بری کی کمپاؤنڈ یعنی مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نرٹری ملک کی "قاک" مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کر کے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ہالپرو پوسپھائٹس" و "گلیسرین" و "اورمٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پیکیس "کریوسٹ" اور "گولیا کول" کے ساتھ ملانے سے یہ مشکل حل ہو جاتی ہے۔ کیونکہ "قاک لیور رائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اسکی بدبوڑگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتی اور پشمالی ہوتی ہے مگر یہ مرکب دوا "قاک لیور رائل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتی ہے۔ اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے۔ اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنے والے لوگ خوب پسند کرتے ہیں۔ اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھہ کمزور ہو جائیں چنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروری ہو۔ اور اگر تمہاری طاقت زائل ہو رہے ہو تو تمکو بہت دنوں سے شدت کی کھانسی ہوگئی ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کی طاقت اور اعضاء رئیسہ کی قوت نقصان ہوجانے کا ڈر ہے۔ ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور وائر بری کا مرکب "قاک لیور رائل" استعمال کرو۔ اور یہہہ اور تعلم دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے۔ یہ دوا ہر طرح سے بہت ہی اچھی ہے۔ یہ دوا پانی و دودھ وغیرہ کے ساتھ گھلجاتی ہے اور خوش مزہ ہونیکے سبب بچے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں۔ نسخہ کو بوتل پر لکھ دیا گیا ہے۔ قیمت بڑی بڑی قین روپیہ اور چھوٹی بوتل دیکھو روپیہ۔

وائر بری کا نام یاد رکھیے

یہ سب دوا آپ سے لئے ہوئے پتہ پر ملتی ہے۔

ایم۔ اس۔ عبد الغنی کولونوولہ اسٹریٹ کلکتہ

## شاہرہ القلم (میں)

(۱) حضرت میر حسن صاحب امیلی قلمست ۲ آنہ واپلی ۱ آنہ (۲۰)  
بوت کا نرود شہس ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۳) حضرت محبوب الہی  
۱ آنہ واپلی ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۴) حضرت خواجہ حانقا شہرانی ۲ آنہ  
کی ۳ پیسہ (۵) حضرت خواجہ شاہ سلیمان ترنسوی ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ  
(۶) حضرت شیخ بانی قلندر بانی پانی ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۷) حضرت  
خضر ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۸) حضرت سید شہید ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ  
۱ حضرت فوٹ اعظم جیلانی ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۱۰) حضرت عبد اللہ  
میر ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۱۱) حضرت سلمان فارسی ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ  
حضرت خواجہ حسن بصری ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۱۲) حضرت امم  
مجدد الف نانی ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۱۳) حضرت شیخ بہا الدین  
ملکانی ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۱۴) حضرت شیخ سنوسی ۳ آنہ واپلی  
(۱۵) حضرت میر خیل ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۱۶) حضرت امم  
۱ آنہ واپلی ۲ آنہ (۱۷) حضرت شیخ معی الدین ابن عربی ۳ آنہ  
۶ پیسہ (۱۸) شمس العلما آزاد دہلوی ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۲۰)  
موسیٰ الملک شہوم ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۲۱) شمس العلما مولوی  
احمد ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۲۲) آنرہیل سرسید مرحوم ۵ واپلی ۲ آنہ  
(۲۳) ڈاکٹر آنرہیل احمد علی ۱ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۲۴) حضرت شہاز  
۱ آنہ واپلی ۵ آنہ (۲۵) حضرت خلی رحمتہ اللہ ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۲۶)  
۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۲۷) حضرت جبرئیل ابراہیم ۲ آنہ  
۳ پیسہ (۲۸) حضرت مجید صابر کلہری ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۲۹)  
۳ آنہ واپلی ۳ پیسہ (۳۰) حضرت خلیل الرحمن ۳ پیسہ (۳۱)  
۵ آنہ واپلی ۱ آنہ (۳۲) حضرت امام غزالی ۶ آنہ واپلی ۱ آنہ ۲ پیسہ  
حضرت سلمان صاحب القلم قائم بیست المقدس ۵ آنہ واپلی ۳ آنہ  
حضرت ابوالفضل ۳ آنہ واپلی ۶ پیسہ (۳۵) حضرت امم علی  
۱۰ پیسہ (۳۶) حضرت امام غزید ۲ آنہ واپلی ۱ پیسہ  
حضرت میر عبد العزیز ۵ آنہ - واپلی ۲ آنہ (۳۸) حضرت خواجہ  
الدین بغیر کا کی ۳ آنہ واپلی ۱ آنہ (۳۹) حضرت خواجہ  
ابن عربی ۲ آنہ - واپلی ۲ آنہ (۴۰) ازی مشاں پاشا شیر پٹو نا  
۱ قلمست ۲ آنہ واپلی ۳ آنہ - سب مشاعر اسلام قریب دو ہزار صفحہ  
قیمت ۱۰ روپے خرید کر پیسے صرف ۲ روپیہ ۸ - ۱۰ - ۲۰  
اس پنڈا صاحب القلم کرام کے حالات ۱۲ - آنہ واپلی ۶ - ۱۰ (۴۱) آگینہ  
شامی تیل کی مشہور اور جواب کتاب خدا بینی کارمہ ۵ آنہ - واپلی  
۱۰ - ۲۰ (۴۲) حضرت مولانا روم ۱۲ - آنہ واپلی ۱۰ - ۱۰ - ۲۰ [۴۳]  
۱۰ - ۲۰ (۴۴) حضرت میرزا ۶ - ۱۰ - ۲۰ (۴۵) کلب دہل کی قیمت میں  
۱۰ - ۲۰ (۴۶) حیات جاویدانی مکمل حالات حضرت محبوب  
عالی فوٹ ۱۰ - ۲۰ (۴۷) ۸ روپیہ [۴۸] مکتوبات حضرت امام جیلانی  
عبد الف ثانی پور ترجمہ قریب دو ہزار صفحہ ۱۰ - ۲۰ (۴۹) جواب کلب  
روپیہ ۷ آنہ [۵۰] مکتوبات حضرت اردو خراجاں چشت اہل بیست کے  
پور حکیم بن ابی نصر حالات زندگی مع انکی سینہ بہ سینہ اور مصدق  
ہوئے کے جو کھمال کی نصیحت کے بعد جمع کیے گئے ہیں۔ اب دوسرا  
نسخہ طبع ہوا اور جن خریداروں نے جن نسخوں کی تصدیق کی ہے انکی  
اسی لکھوائے ہو۔ علم طب کی جواب کتاب ہے اسکی اصل قیمت  
۱۰ روپیہ ہے اور واپلی ۳ روپیہ ۶ آنہ [۵۱] الجریاں اس کے ہر مرض کی  
۱۰ روپیہ [۵۲] ۲ آنہ واپلی ۳ پیسہ [۵۳] صابون ساون کا رسالہ ۲ آنہ  
۱۰ روپیہ ۳ پیسہ (۵۴) انگلی ٹیچر بغیر مدد استاد کے اکثر بچے سکھانے والی  
کتاب سے بہتر کتابست ایک روپیہ [۵۵] اصلی کیمیا گری یہ کتاب  
کی کتاب ہے مشہور چاندی رنگ سیسہ - جسکے بنانے کے طریقے درج  
ہیں قیمت ۲ روپیہ ۱۰ آنہ

## حرم مدینہ : زورہ کا ماسی خاکہ

—:—:

حرم مدینہ : زورہ کا ماسی خاکہ یا (Plan) ہے جو ایک  
مستطیل انجینئرنگ کی پیمائش سے بنایا ہے۔ نہایت دلکش  
محرک اور زورہ رول رکھتا ہے پانچ رنگوں سے طبع ہے  
قیمت ایک روپیہ ۱۰ روپیہ معصوم ڈاک۔

ملنے کا پتہ : مدرسہ صرفی ہندی بہار الدین  
ضلع گجرات پنجاب



مسئوب اعتماد آلدر سید علی صاحب بلگرامی

ایم۔ اے۔ ڈی لیت بیروسترایٹ لاکی

میڈیکل جیورس پروڈنس

یعنی طب متعلقہ عدالت پر

حکیم سید شمس اللہ قاسمی - ایم - آر - اے - ایس ایف

• آر - ایچ - ایس کا ریویو

قبل اس کے کہ کتاب مذکور کی نسبت کچھ لکھا جائے یہ بتا دینا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس کیا چیز ہے۔ کتاب کے شروع میں فاضل مصنف نے وجہ تالیف بیان کرتے ہوئے میڈیکل جیورس پروڈنس کے معنی ان الفاظ میں بیان کیے ہیں:

”میڈیکل جیورس پروڈنس“ علم طب کی اس شاخ کا نام ہے جس میں قانون اور طب کے باہمی تعلقات سے بحث کی جاتی ہے، اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبی ہیں جو عدالتی انصاف سے متعلق ہیں، اور نیز بعض وہ امور جو انسان کے تمدنی حالات سے تعلق رکھتے ہیں، غرض مختصر طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس وہ علم ہے جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانونی ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے۔

میڈیکل جیورس پروڈنس میں علم طب کے ان مسائل سے بحث کی جاتی ہے جن کی ضرورت فوجداری کارروائیوں میں ملحق ہوتی ہے جیسے (۱) قتل عمد (۲) زنا بالجبر (۳) اسقاط حمل (۴) زہر خورانی وغیرہ کے مقدمات ہیں۔ ان کے متعلق طبی تحقیقات و شہادت کا ہونا ان تمام آدمیوں کے لیے ضروری ہے جو ان مقدمات کے کارروائی میں شریک ہیں۔ مثلاً: حکام عدالت - عہدہ داران پولیس - رکلاہ پیور کاروغیرہ۔ اگر کسی حاکم کو ان باتوں سے واقفیت نہ ہو تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ کسی بے گناہ کو سزا ہو جاتی ہے۔ اصل مجرم رہا کر دیا جاتا ہے۔ اسی طرح اگر کوئی رکیل یا پیور کاروان امور کا ماہر نہیں ہے تو شہادت و ثبوت کے وقوع پر اس علم کے متعلق جو رموز و نکات بیان ہوتے ہیں ان کے صدق و کذب پر خاطر خواہ جرح نہیں کرسکتا اور اس امر سے مقدمات کے خراب ہوجانے کا اندیشہ لگا رہتا ہے۔ میڈیکل جیورس پروڈنس کے جاننے سے انسان کو نہ صرف واقعات سے آگاہی حاصل ہوتی ہے بلکہ ان سے واقعات کو ترتیب دینے اور پھر ان سے ایسے صحیح نتائج استخراج کرنے کی قابلیت پیدا ہو جاتی ہے جن پر

(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

اس کتاب کو اصل میں ڈاکٹر پیٹریک ہیر - ایم - قبی - ایف - او - سی - ایس نے ملکر انگریزی میں تصنیف کیا تھا۔ پھر مرحوم شمس العلما نے اس کا اردو میں ترجمہ کیا اور اصل کتاب پر بہت کارآمد اضافے اور مفید حواشی زیادہ کر دیے ہیں جس کی وجہ سے اس کتاب نے ایک مستقل تصنیف کی صورت اختیار کر لی ہے۔ اس کتاب میں طب و قانون کے وہ تمام مباحثات آگئے ہیں جو فوجداری مقدمات میں حتمیہ درپیش رہتے ہیں مثلاً:

(مقدمات قتل کے متعلق)

(۱) زخم - چوٹ (۲) ہلاکت کی جوابدہی (۳) شہادت قرینہ (۴) لاش سونے کے مدارج (۵) مختلف اعضاء انسان خیم و ضرب (۶) اختناق (۷) دم خفا ہونا (۸) پھانسی یا گلا ہوٹنا وغیرہ۔

(عورتوں کے متعلق)

(۱) زنا بالجبر (۲) بچہ کھی (۳) اسقاط حمل۔

(سیات کے متعلق)

(۱) معدنی سیات (۲) قلزی سیات (۳) نباتی سیات (۴) حیوانی سیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر ہوتے ہیں ان کا بیان۔

(امور مختلفہ کے متعلق)

(۱) زندگی کا بیمہ (۲) جنون (۳) زہر خورانی وغیرہ۔ ان تمام ابواب کے ساتھ قانونی نظائر بھی مندرج ہیں جس سے

۱۱۶

عبد اللہ خان بک سیلر ایڈٹ: بلا ہر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد

کی وجہ سے ہر مسئلے کے سمجھنے میں سہولت ہو گئی ہے اور ساتھ ہی ساتھ اس کتاب میں ایسی حالتیں بھی عدالت کے کیا کیا فیصلے ہیں۔ اس کتاب کے دیکھنے سے فاضل - مترجم کی علمی قابلیت ظاہر ہوتی ہے۔ مشکل - مسئلہ کو اس طرح بیان کیا ہے کہ وہ نہایت آسان کمی مزید دیکھ کر ہر انسان کی سمجھ میں آتی ہے اور قاتل اصطلاحات ایسے موقع پر چسپاں ہیں کہ کسی دکان یا ریفرنس بک کی مدد کے معانی دیکھنے سے ذہن نہ ہوجاتے ہیں۔

مدت ہوئی کہ اردو میں ایک چھوٹا میڈیکل جیورس پروڈنس شائع ہوئی تھی جو نہایت ناقص تھی ایک ایسی کتاب کی شدید ضرورت ہے، موضوع کے لحاظ سے ہر طرح جامع و مکمل ہو۔

خدا کا شکر ہے کہ یہ کمی پوری ہوا۔ اس شخص قلم سے پوری ہوئی جو بنظر علمی اور ہمدانی اعتبار سے تمام ہندوستان میں اپنا نظیر نہیں۔

امید ہے کہ قانون دان اور فوجداری - اے حضرات اس کتاب کو اپنے کاروبار میں چراغ ہدایت مرقمہ سمجھیں اس کی ضرورت قدر کریں گے۔ یہ کتاب نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید علم آگرہ میں چھپی ہے اور (صفحات میں اس کی قیمت سابق میں ۶ روپیہ مقرر ہو کر اب عام فائدہ کی غرض سے تین روپیہ علاوہ معقول ڈاک ہے۔ اور مولوی عبد اللہ خاں صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے مل سکتی ہے۔

منہ خانہ عشق! منہ خاشق!

یعنی حضرت امیر احمد میٹائی کا مشہور پارہ سوم چھپا تیار ہو گیا ہے۔ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ۔

حکمت بالغہ - ہر سہ جلد کامل صفحہ ۱۰ - اس کتاب تفصیلی ریویو الہلال کے گذشتہ پرچوں میں چکا ہے۔ قیمت ہر سہ جلد ۵ روپیہ۔

نعمت علی - مشتمل بر حالات منہ کریم - یعنی اہل علم عبد الہاب شعرائی کی لا جواب کتاب الا نوار کا ترجمہ۔ صفحات ہر دو جلد ۷۲۶ - قیمت ۵ روپیہ۔

مشاہیر الاسلام - یعنی اردو ترجمہ تاریخ خلکان - ہر جلد قیمت ۵ روپیہ۔

تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ فیحال ۳۰ روپیہ۔

تمدن ہند - شمس العلما مولانا سید عظیمی مرحوم کی آخری یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ۔

تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم باز مرلوی چراغ علی - مرحوم صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ۔

شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مرلوی سی حیدر صاحب طباطبائی صفحات ۳۴۸ - قیمت ۲ روپیہ۔

داستان ترک تازان ہند فارسی - ۵ جلد صفحات (۶۹۵) کل سلاطین دہلی کی ایک جامع اور مفصل - قیمت ۶ روپیہ۔

افسر اللغات - یعنی عربی اور فارسی - ہزار الفاظ کی ایک کامل ڈکشنری صفحات (۱۲۲۶) سابق ۶ روپیہ۔

مآثر الکرام فارسی - مشتمل بر حالات اے کرام قیمتی ۲ روپیہ۔

علمی اصول قانون - یعنی مسٹر ڈبلیو - پینٹنگ کی کتاب کا اردو ترجمہ صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ۔

گلشن ہند - قدیم شعراء اردو کا ایک تذکرہ - صفحات ۲۳۲ قیمت ایک روپیہ۔

قواعد العروض مصنفہ مولانا غلام حسین بلگرامی فارسی میں بھی علم عروض کے متعلق ایسی جامع کتاب موجود نہیں ہے۔ صفحات ۴۷۳ - قیمت ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ۔

مد القاموس - مصنفہ مسٹر لین ۸ جلد، یعنی عربی زبان کا ایک جامع لغت انگریزی زبان میں - ۱۲۰ - روپیہ ۵

عبد اللہ خان بک سیلر ایڈٹ: بلا ہر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد



## ڈاکٹر ایس کے - برمن کا

### لال شربت ! لال شربت !!

بھری کیلے لک ہی ہوا ہے - ملے مینا مینا مینا لال شربت -

شیر خوار بھی کو اکثر بدھضمی رہتی ہے - مردہہ پیتے ہی قے کر دیتے ہیں - پالخانہ کبھی سخت اور کبھی پتلا ہوتا ہے پیکہ اونچا ہو جاتا ہے ہاتھ پاؤں لغر ہو جاتے ہیں - دانت رقت پر نہیں لگاتے ہیں غذا جزر بدن نہیں ہوتا - لہ سب رجوعات سے لڑے ہمیشہ کیواسطے کمزور ہو جاتے ہیں - اسے حالت میں لال شربت کے استعمال سے کوئی شکایت نہیں ہونے پاتی اور ہمیشہ کے واسطے لڑے چست و چالاک رہتے ہیں - زچہ کو مردہہ کم ہوتا ہو طبیعت سست رہتی ہو بخار آتا ہو غذا ہضم نہ ہوتی ہو تو لال شربت استعمال کر لیں لغری جاتی رہیگی مردہہ زیادہ ہوگا اور بچے خوشحال رہیں گے - پوری حالت فر ۱۷ ۱۸ ۱۹ جسمیں جنٹری اور سارٹیفکٹ درج ہیں منکرار دیکھئے قیمت فی شیشی ۱۲ آنہ محصول ۴ آنہ تین شیشی کے لیے ۲ روپیہ - محصول ۱۰ آنہ ادویات ہر جگہ دوکانداروں اور دوا فروشوں سے مل سکتی ہے ورنہ کارخانہ سے طلب کیجیے -

اور دوا فروشوں سے مل سکتی ہے ورنہ کارخانہ سے طلب کیجیے -

اور دوا فروشوں سے مل سکتی ہے ورنہ کارخانہ سے طلب کیجیے -

ڈاکٹر ایس کے برمن - منیشتر ماراچنروت اسٹریٹ کلکتہ

## میٹھا انٹی ملر یا میٹھا پیر اکسیر دافع بخار ہشتم



ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے ہیں اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر اور نہ کوئی حکیمی اور نہ کبھی طبیعت پر کمر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہلے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کر کے اس عرق کو ساہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزار ہا شیعیل مفت تقسیم کر دی ہیں تاکہ اس کے فوائد کا پورا اندازہ ہو جائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بھی ہیں اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخاری یعنی پڑانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھر کرنے والا بخار - اور وہ بخار جسمیں روم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سرخی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کلا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیال بھی ہو گئی ہو ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بھکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجئے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خورج صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی رہا کی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کھلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اس کے استعمال کرنے سے رفع ہو جاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام عصاب مضبوط اور قوی ہو جاتے ہیں -

ایک سال کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اس کم سے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب سب ترشایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - کھانے - کبھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چرائی کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بھا کر معطر کر دیا اور بھاری بھاری اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف و تلواریہ رہے - لیکن سائنس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں معنی نمود اور نمائش کو نکما ثابت کر دیا ہے ' اور عالم متقدم کے ساتھ فالکس کا بھی جوہل ہے - بلاشبہ ہم نے ساہا سال کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے طبی و دلیتی تیلوں کو ' مرہلی کم تیل ' تیار کیا ہے - انہیں نہ صرف خوشبو دہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک ترقیات سے جس کے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - بل خاص نہایت تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاس اور ہضم کے دیر پا ہونے میں لا جواب ہے - اس کے استعمال سے بال بڑھنے لگتے ہیں - جویں مضبوط ہو جاتی ہیں اور قبل از وقت سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں سے آسازش مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہے نہ تو سردی سے جلتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے

قیمت ہری بوتل - ایک روپیہ - چلو آنہ  
چھوٹی بوتل بارہ - آنہ  
ہرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے  
تعمل دکان داروں کے ہاں سے مل سکتی ہے  
ایچ - ایس - عبد الغنی کیسٹ - ۲۲ و ۲۳  
کرلو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے  
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علامہ محصول ۴ آنہ

ہو قسم کے جنوں کا متجربہ و  
 ایک استصال ہے ہر قسم کا جنوں خواہ بریل یا  
 جنوں، غمگین رہنے کا جنوں، عقل میں فترورانی و مومنی  
 جنوں، وغیرہ وغیرہ دفع ہوتی ہے اور ایسا ہی سالم ہو جاتا  
 ہے کہ کبھی ایسا کماں تک بھی نہیں ہوتا کہ اسے مرض  
 میں مبتلا تھا۔  
 قیمت فی شبہی پانچ روپیہ علقہ معصوم  
 2, C. Road 37/3 Cornwallis Street, Calcutta.

پرجہ ہدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -  
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta.





مضبوط و پند رکھین

ولایت سرخس

آٹھ روزہ وراج گارٹی ہمال



اس گھڑی کو اللہ رضی عنہ ایک مرتبہ چابی دیکھاتی ہے۔ اس کے  
پیر سے نہایت مضبوط اور پادشاہی اور تمام ایسا صبح دیتی ہے  
کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں ہوتا۔ اس کے ڈائل پر ہر گھنٹہ  
پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں۔ ہر رسول مجھے کائنات میں  
لے کر تشریف لے جاتا ہے۔

کی آٹھ روزہ دلچسپ و دلکش کتاب ہے۔

گولڈن سنہری ہینٹنگ وچ

یہ گھڑی سنہری زبل کس جسکے دونوں طرف نہایت خوبصورت نقش  
 و نگار کا کام ہے۔ اسکی چمک رنگ اور خوبصورتی دیکھنے والوں کو اپنا  
 گرویدہ بنا لیتی ہے۔ اور دیکھنے میں ننھو دپے کی معلوم ہوتی ہے۔  
 پرزے نہایت مضبوط ہمارے اوپر سونے کا ایسا پختہ رنگ چڑھا  
 ہے جو جو حصہ تک قائم رہتا ہے۔ دوسرے تاجراجس گھڑی کو شات اور  
 میں گرہ صرف ۱۲ میں دینے چاہیے یعنی سوئے کا ایک مفت +



اپسرنگداسنہری چوڑکی گہری

آگاہ کیا کہ نایاب تختہ اسکے کاریگر نے کمال کر دکھایا ہے۔  
سنہرے رنگ کی اسپرنگ مارچری میں سنہرے رنگ کی گھڑی  
اس خوبی سے لگائی ہے کہ خواہ کیسی ہی موٹی سے موٹی اور سلی

کے پیٹھ کی ہلکی ہوسب میں ایک لگائی ہے۔ وقت نہایت ٹھیک لگتی ہے۔ پرنس بہت مضبوط اور  
 ہیں۔ ہلکی گھڑی کی چوڑی ایسی خوب صورت ہو کہ گلابی زیورات کو مات کرتی ہے دیکھتے ہیں  
 عورتوں کیلئے ایک خوشنما اور حسن انسترازیروب دوستی اور شہدہ دہلی کو کھو دیے قیمت ۸۰۰  
 صرف ۱۰۰۔ بزیا قسم کی جہین نقلی ہیرے اپنے اور جواہرات جڑے ہیں قیمت صرف ۲۰۰ گارنٹی ۱۰ سال

## بجلی کے لمپن

یہ نوایا دواہر شخص کے لیے کارآمد لیمپ، اچھی لایت سے بھر  
ہمارے ہاں آئے ہیں۔ نہ دیاسلانی کی ضرورت اور نہ تل بجائی کی  
حاجت۔ ایک لیمپ رات کو اپنی عجیب میں یا سڑنے لگے کہ سو جاؤ  
حق تعالیٰ



کسی نووی جانور سانچ غیر کاڈر جو۔ فوڈ ایچ روشن کر کے خورے کج سکے ہو یا رات کو سوئے ہو نہ  
 ایک دم کیو جو ہے اٹھنا پڑے۔ لیکن تھوڑوں میں کام دے گا۔ بڑا نایاب تجربے منگا کر رکھیں۔  
 معلوم ہوگی۔ قیت نمبر ۱۱ حاصل عرف دودھے۔ نمبر ۲ جس سفید سرخ اہلہ تر تھوڑی روشنی ہوتی ہے  
 حاصل کرن پئے آٹھ گئے۔ نمبر ۳ غایت خوبصورت فینسی بنا ہوا۔ روشنی بہت تیز جیسے آتش شیشہ جیڑا  
 ہر دسے ہو پیر۔ چار دپے دین پئے چاندنی حاصل نمبر ۴۔ روشنی بہت تیز جیسے آتش شیشہ جیڑا

پہلے پڑھو اور پھر لکھو۔ اس کے ایک ایک باب میں اور لکھا ہوا جو اس سے سگرت جل سکتا ہے قیمت پھر اس کے حصہ لکھا ہے۔  
 غوث غلام غفریوں کی کا سامان وغیرہ وغیرہ  
 تاج محل سے خاص ماییت ہوگی۔

اس کتاب میں علم طبعیات بہت کیا گیا۔ برق، سواکھسری، تواجیح عجائبات عالم نجوم، رمل جفر، قیام شناسی، گیان، سُرور، خواب نامہ، فائننامہ، علم بیان، علم عروض، علم معانی، ہی کھاتے کے قواعد، طوط انسان کی قابل عمل ذخیرہ، بطور و بہائم کی بیماریاں، ان کا مدارک نباتات و جمادات کے نقص و مرگنا، تمام ہندوستان کی مسافت بڑے بڑے شہروں کی تجارت اور سیاحت کی واقفیت، ٹیپیکل فرانس امریکہ جاپان، روم و مصر، افسرۃ، آئینہ دلیا کامیان، نزل، جلاز اور خشکی ہر ایک جگہ کے سفر کا مشرح حال، گرایہ اور تمام خبریات واضح کیے ہیں۔ سفر حج مکہ معظمہ، مدینہ منورہ کی ساحلی حقیقت، تمام ضروری قوانین مجسمہ جس سے عوام کو سابقہ پر زندگی میں کامیابی کے مہول ہمیشہ خوشی حاصل کرنے کی طریقے، تمام دنیا کے مشہور لوگوں کے حالات، تمام کرۂ ارض کے اخبارات وغیرہ وغیرہ علاوہ اسکے

تیس ممالک کی بولی

مردم کو کام کاج کے ضروری بجٹے امدادیں بمقابلہ لکھ دیئے گئے ہیں۔ آج ہی جا کر مطلب کی باتیں کر لو۔

اس کتاب سے

متجر مرزور ستیاح قانون پیشہ دکان دار زمیندار طبیب مریض ہر جسکے کاملازم  
روزگار کا متلاشی۔ دستکار۔ بخمی مال جوئی قصیدہ گو شاعر و قانع نگار مصنف  
میرج کتاب فروش فقیر میسر غرضیکہ ہر ایک خیال مذہب ملت کا آدمی کیساں تنفیض ہر کتابدار  
باوجود ان اوصاف کے اس انمول متن کی قیمت صرف (۱۰۰) ایک سو پانچ آٹھ آنے رکھی گئی ہے  
تاکہ ہر ایک میسر غریب کیساں فیض اٹھا سکے۔

ہمارا دعوئے ہے۔ اگر ایسی کتاب کسی زبان میں کھلا دو تو ایک ہزار روپیہ انعام دینگے تمام دنیا کے علوم و فنون ایک ہی پیلے میں موجود ہیں + ساری جائداد دے کر ایسی کتاب قومی سستی۔ مطابق اشتہار نہ تو قیمت مع محصول فراگ واپس دینگے۔ یہ شرط ہے +

سند صاحب کائنات کا گمشدہ بیچرا

وایسے تو آج تک بیسوں انگلش ٹیچر چھپ چکے ہیں مگر لندن صائب کے انگلش ٹیچر ایک بھی مقابلہ نہیں کر سکتا اس میں انگریزی سیکھنے کے لیے آسان طریقے اور نادر اصول بتائے گئے ہیں جنکو پڑھ کر ایک معمولی یاقوت کا آدمی بھی عجیب و غریب استاد کے انگریزی میں بات چیت کرنے اور خط و کتابت کرنے کی یاقوت حاصل کر سکتا ہے، بطور کلی بول چال کے فقرے، ہر محکمے کے اصطلاحی الفاظ، ہزاروں محاورے جو کوئی دوسری کتاب میں ملنے کے مترادف نہیں کے بڑے خاصی یاقوت جو جاگتی اور جلدی ہی آسانی سے انگریزی میں گفتگو کر سکتے قابل ہو جاوے گا، مجلد کتاب کی قیمت ۱۰۰ محمول صرف ایک روپیہ تین آنے (پچھتر) دو جلد کے خریدار کو محمول ڈاک معاف، مفت ڈیکار سلاہ

بالکرمفت

مخاطب روپ پیدا کر کے اپنی مشین یعنی خستہ نیند صفت و صرفت جس میں صفت و صرفت کے بہت سے آسان رستہ بہت درج میں بن چکے اندر سے ہر ایک شخص بہت آدھ سے عرصہ میں ہزاروں روپے پیدا کر سکتا ہے۔ صرف دہریہ کا ٹکٹ بڑے معمول آئے پر صفت ارسال پہنچی +

## ضروری اطلاع

سکنا۔ ایثار صاف

سادو شخط کھیں۔ تا جب ریل سے خاص مایت ہوگی + + +

ملفوظ کا پتہ + منہج گرپ تہائیں دینی سوداگران و راجہ اینڈ ٹکلاک نمبر 513 ٹولمانہ۔ ایس قلی سلو